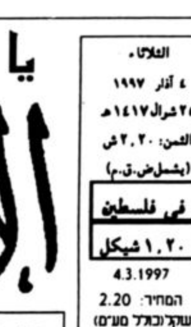

الثلاثاء
٤ آذار ١٩٩٧
٢٥ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.3.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol245/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

وسط تضامن واسع، نقابيا وبلديا:

عاملات «دلتا» شفاعمرو يمنعن تفكيك المصنع ونقل ماكناته!

● العاملات المعتصمات امام المصنع امس (تصوير: صبري حمدي)●

(ص١٦)

(١٧٠) جامعة تحتج على منع الطلاب الغزيين من الوصول للضفة

(ص ٢)

اعتقال البانيين بعد اعلان حالة الطوارئ

(ص ٥)

شارون: مجموعات عربدة سيطرت على اجتماع مركز «الليكود»

(ص ٤)

احتجاجا على السياسة الاستيطانية في القدس

الاضراب الشامل عم فلسطين امس

سلطات الاحتلال تعلن عن (٦) مدن فلسطينية مناطق عسكرية مغلقة الكنيست اسقطت اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة (التفاصيل ص ٣)

كلينتون ندد بالقرار الاستيطاني خلال لقائه مع عرفات

■ تصريح كلينتون لم يختلف كثيرا عن الموقف الامريكي الذي صدر مؤخرا! ■

لجنة مشتركة بين السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة ● المعلقون السياسيون في اسرائيل: هذا اعتراف امريكي بدولة فلسطينية ●

□ واشنطن – الوكالات – على الرغم من ان تصريحه لم يختلف عن الموقف الامريكي الخجول المعلن ضد الاستيطان، فقد ندد الرئيس بيل كلينتون، امس الاثنين، بالقرار الاسرائيلي الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة. وذلك خلال لقاء عقد بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي بدأ امس الاول زيارة رسمية الى الولايات المتحدة.

فقد قال كلينتون «كنت افضل لو ان القرار لم يتخذ، لاني لا اعتقد انه يساهم في بناء الثقة، ولكنه بالعكس، يؤدي الى زعزعتها». واشار المراقبون الى ان اهمية التصريح، تأتي لانه صدر عن الرئيس الامريكي مباشرة، خلال اللقاء مع عرفات.

هذا وقد اعرب الرئيس الفلسطيني عن قناعته بأن الادارة الامريكية، وكلينتون اولا، ستبذل كل ما بوسعها لايقاف المشروع الاستيطاني. واعتبر ان القرار الاسرائيلي سيؤدي الى نسف عملية السلام.

وتزامنت زيارة عرفات مع الاضراب العام والشامل الذي شهدته الاراضي الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية المحتلة. وقد رفض الرئيس الامريكي ان يعبر عن اي موقف من مسألة الوضع النهائي للقدس.

وقال كلينتون: لا اعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تكون مفيدة بالتعبير او التصرف بشكل يتضمن استباقا لما يجب ان يكون نتيجة مفاوضات الوضع النهائي للقدس بين الجانبين. واعتبر ان ذلك سيكون خطأ جسيما.

وفي محاولة لاضفاء بعض التفاؤل، ازاء الموقف الامريكي المتلعثم، قال كلينتون «انها فترة صعبة ولكني اعتقد اننا نستطيع ان نجد حلا».

وقد عقد الرئيس عرفات اجتماعا مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وسيتوجه اليوم الى نيويورك ثم الى تكساس (غدا) حيث سيلتقي الرئيس الامريكي السابق جورج بوش، ويلقي خطابا في مؤسسة انشأها وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر.

هذا واعلن، في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اتفقا على اقامة لجنة مشتركة بين السلطة الفلسطينية ووزارة الخارجية الامريكية تجتمع عدة مرات في السنة للتباحث حول التزامات كل طرف ودفع العلاقات بينهما الى الامام.

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن اقامت ثلاث لجان مشتركة كهذه فقط مع ثلاث دول منها مصر وجنوب افريقيا. ويقول المعلقون السياسيون في اسرائيل ان هذه الخطوة هي بمثابة اعتراف اولي من واشنطن بدولة فلسطينية مستقلة.

الحزب الشيوعي - فرع دير حنا

بهذا ندعو اعضاء الحزب لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الثلاثاء ٩٧/٣/٤ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في دير حنا.

حضورك هام وضروري

اللجنة المحلية

«حزب الله»:

«اذا واصلت اسرائيل قصف المدنيين سنرد بالمثل»!

● عملية للمقاومة ضد الميليشيات العميلة ●

● عبا (لبنان) - الوكالات - هدد «حزب الله»، اللبناني أمس الاثنين، بالرد بالمثل على هجومات واعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على المدنيين في جنوب لبنان.

وقال مسؤول الحزب في الجنوب، نبيل قاووق: «اذا استمر العدو في استهدافه المدنيين في جنوب لبنان فان الزمن الذي نرد فيه على اعتداءاته يقترب. ليس مقبولا استهداف المدنيين في جنوب لبنان فيما يعيش المستوطنون في شمال اسرائيل في امان».

واضاف قاووق في كلمة ألقاها خلال تشييع عنصر من «حزب الله» في قرية عبا في جنوب لبنان انه «اذا ارادوا من خلال لجنة المراقبة تقييد حركة المقاومة ويضيقوا عليها، فلن يمكنهم ذلك لان المقاومة تعرف كيف تضرب العدو».

وقال انه «فوجئ من عدم قيام الدولة اللبنانية بواجبها الشكلي وتقديم شكوى الى لجنة المراقبة بعد قصف اسرائيل» مساء الجمعة احد احياء النبطية مما أدى الى اصابة بعض المنازل باضرار.

*** عملية ضد الميليشيات العميلة ***

● وعلى صعيد آخر نفذت عناصر المقاومة اللبنانية، من «حزب الله»، أمس عملية ضد ميلشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل.

وفيما زعمت الميليشيات العميلة انه لم توقع اصابات، أكدت مصادر «حزب الله» في بيروت انها أوقعت قتلى وجرحى. واضافت ان عناصر المقاومة قامت بتفجير عبوة ناسفة بسيارة جيب عسكرية، كانت تقل عناصر من الميليشيات العميلة، اثناء مرورها على طريق صيدون في شمال المنطقة المحتلة، وقد اصيب من كان بداخلها.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعية الميليشيات الجنوبية قامت على الأثر بقصف المناطق المواجهة، بنحو (٤٠) قذيفة لم تسفر عن اصابات.

مهددا بقمع اي احتجاج على القرار الاستيطاني

مردخاي: الوضع في الأراضي الفلسطينية كالهدوء الذي يسبق العاصفة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أن عدم اندلاع المظاهرات في المناطق الفلسطينية احتجاجا على القرار الاسرائيلي، باستيطان جبل ابو غنيم، «كالهدوء الذي يسبق العاصفة»، وعزا ذلك الى تواجد الرئيس ياسر عرفات في الولايات المتحدة!

وتوقع مردخاي اندلاع اعمال الاحتجاج بعد عودة عرفات، وقال: «اننا مستعدون لامكانية خرق النظام واندلاع اعمال الشغب، وفي حال تم ذلك سنستخدم كل الوسائل اللازمة لمواجهة أي عنف»!!

وكان مردخاي يتحدث في اجتماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أمس الاثنين.

وأضاف: «يتصرف الفلسطينيون بحكمة اذا ما حافظوا على الهدوء وامتنعوا عن العنف، لان ذلك لن يفيدهم. وآمل ان يواصلوا لجم اندلاع اعمال العنف».



* مردخاي *

واعتبر انه: «من مصلحتنا ومصلحتهم ان لا تندلع أعمال عنف، بل التوجه للتفاوض المكثف للتقدم في طريق السلام».

وقد استمعت لجنة الخارجية والأمن الى تقرير من رئيس قسم الأبحاث في المخابرات العسكرية، عاموس غلعاد، قال فيه ان الاتجاه في السلطة الفلسطينية «للجم اعمال العنف وعدم دفع الأمور الى المواجهة. وان ذلك يتم وفق توجيهات ياسر عرفات من منطلقات واعتبارات سياسية».

ووجه رعنان كوهين، (العمل) الاتهام الى الحكومة بأنها عقدت صفقة مع الفلسطينيين، يكون بموجبها حجم اعادة الانتشار في المرحلة الاولى القادمة، منوطا بمدى هدوء الشارع الفلسطيني وعدم الرد العنيف على قرار الاستيطان.

ونفى يتسحاق مردخاي ذلك بشدة وقال، «لا توجد اي صفقات وقرار استيطان جبل ابو غنيم هو أهم قرار تتخذه هذه الحكومة منذ انتخابه ولن تتراجع عنه بتاتا»!!

على صعيد آخر وفي تصريح اعلامي قال مردخاي ان سوريا تكثف تسلحها وتطوير وسائلها القتالية وقدراتها العسكرية وذلك استعدادا لخيار عسكري، اذا فشلت كليا المفاوضات السلمية.

وعبّر مردخاي عن قلقه من التقارب السوري الايراني وتوطد العلاقات بينهما.. وقال ان ذلك «يشكل خطرا على اسرائيل ونحن قلقون»!!

لقاء اليوم

●● مع: الباحث ميرون بن بنشتي

●● حول: مشروع الاستيطان الجديد في القدس

المخطط يفصل شمال الضفة عن جنوبها بشكل تام!

□ كشف، أمس الاثنين، عن مخطط استيطاني جديد وخطير صادق عليه وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، للبدء في اعداد الخرائط التنظيمية له. والمشروع الجديد هو تواصل بنائي بين مستوطنة «معاليه ادوميم» والقدس ومن المقرر ان يبتلع مساحة (١٠) آلاف دونم، سيتم بناء (١٥٠٠) وحدة سكنية عليها اضافة الى (٣) آلاف غرفة فندق! وسيتم اقرار المخططات في لجنة التنظيم والبناء اللوائية التابعة لمجلس مستوطنات الضفة الغربية، الامر الذي يعني تسريع اقرار هذا المخطط الخطير. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» الباحث ميرون بن بنشتي الخبير في شؤون القدس..

* «الاتحاد» - هل نحن امام مستوطنة جديدة؟

- بن بنشتي: «كلا. فالأمر اخطر من مجرد مستوطنة، لان هذا يعني ضم مستوطنة «معاليه ادوميم» بدون الاعلان عن ذلك رسميا، واتمام التواصل السكني بين «معاليه ادوميم» التي تمتد على مساحة (٤٠) الف دونم وتصل تقريبا الى ريف اريحا وبين الأحياء اليهودية في القدس.

وهذا الأمر يغلق الدائرة الشمالية ويفصل تقريبا، بشكل كامل، شمال الضفة عن جنوبها».

* «الاتحاد» - وهل هذا يعني ايضا فصل قرية ابو ديس القريبة من «معاليه ادوميم» عن المناطق العربية؟!

- بن بنشتي: «لا اعتقد ذلك. لان الحديث يجري عن المنطقة الشمالية الغربية وهي مساحة ١٠ آلاف دنم بين معاليه ادوميم وجفعات زئيف».

* «الاتحاد» - وهل هذه الأراضي عربية مصادرة؟

بن بنشتي: «مسألة كهذه لم تعد مهمة امام خطورة هذا المخطط - الخطير..».

* «الاتحاد» - في اي اتجاه تسير هذه الحكومة؟

- بن بنشتي: «الأمور واضحة. فهذه الحكومة تعمل لخلق وقائع في محيط اكبر من مفهوم اسرائيل لمحيط القدس. ويجب الاشارة الى ان هذا المخطط هو احد المخططات الثلاثة التي فرضتها مجموعة «نواب ارض اسرائيل». والمخططان الآخران هما جبل ابو غنيم والشارع الالتفافي رقم (٤٥)».

* «الاتحاد» - هل تعتقد ان تطبيق المخطط سيبدأ قريبا؟

- بن بنشتي: «أعتقد ان سير اقرار المخطط سيتم بسرعة».

(برهوم جرايسي)

الامطار الاخيرة ادت الى اضرار تقدر بـ(٢٥) مليون شيكل في الزراعة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كلفت الاضرار التي سببتها الامطار الغزيرة، التي هطلت في الايام الاخيرة اكثر من (٢٥) مليون شيكل. وقد وقع قسم كبير من هذه الاضرار في قلنسوة خصوصا، لدى مزارعي الخضار.

وقال مدير عام صندوق تأمين اضرار الطبيعة في مجال الزراعة، دافيد جوزبورغ انه قدمت في الشهر الماضي (٣٣٨٤) شكوى من مزارعين سببت لهم الامطار اضرارا كبيرة. وفي الاسبوع الماضي لوحده قدمت ٤٠٠ شكوى.

واضاف جوزبورغ: «المشكلة الاساسية يعاني منها مزارعو الخضار في قلنسوة لعدم تأمينهم للزراعة، اما اصحاب الاراضي المزروعة بالازهار فجميعهم سيحصلون على التأمين لاشتراكهم في صندوق التأمين». ومن الجدير بالذكر ان وزارة المالية تحاول التنصل من تعويض اهالي قلنسوة!

وتبين ايضا ان اضرارا جسيمة سببها البرد للمزروعات المكشوفة في الوف الدونمات مثل الكوسا والبطاطا والفليفلة والبندورة، والبطيخ وغيرها من الخضار، فيما لم تتضرر الخضار داخل الدفيئات.

اما مزارعو الافوكادو فقد كانت خسارتهم كبيرة اذ سبب البرد القارس الاضرار لحوالي (٤) آلاف طن افوكادو، وتقدر الخسارة بـ (٦) ملايين شيكل.

في عرائض الى الحكومة الاسرائيلية

(١٧٠) جامعة تحتج على منع طلاب غزة من الوصول للضفة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم محاضرون وطلاب جامعيون من (١١٧) جامعة في العالم أمس الاثنين، عرائض الى السفارات الاسرائيلية في (١٧) دولة، يحتجون فيها على منع الطلاب الجامعيين الغزيين الفلسطينيين، من التوجه الى جامعات الضفة الغربية لتلقي التعليم.

ومن المعروف ان (١٢٠٠) طالب جامعي من غزة سجلوا في جامعات الضفة، لكن اسرائيل تمنعهم منذ (٩٦/٣) من الوصول الى الجامعات وترفض منحهم التصاريح اللازمة التي تمكنهم من البقاء في الضفة الغربية!

وأصدر مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية «بتسيلم» بيانا حول الموضوع أكد فيه ان السلطات الاسرائيلية تمنع كليا وبدون حتى فحص المعطيات عن كل طالب وطالب، منح التصاريح، خاصة ان عدة مدن في الضفة مثل نابلس وبيت لحم والخليل ليست خاضعة لسلطتها! وهناك بعض الطلبة الذين كانوا يتعلمون ولا توجد أية تهمة ضدهم وهم يمنعون من استكمال التعليم.

تجدر الاشارة الى ان الدول التي تم فيها توقيع العرائض هي: الولايات المتحدة وايطاليا وايرلندا وبريطانيا والبرازيل والمانيا وجنوب افريقيا وتركيا وهولندا واليابان ومصر والنرويج وفرنسا ونيوزيلندا وكندا وسويسرا، اضافة الى اسرائيل.

احتجاجا على السياسة الاستيطانية في القدس

الاضراب الشامل عم فلسطين أمس

□ سلطات الاحتلال تعلن عن (٦) مدن فلسطينية مناطق عسكرية مغلقة □ التحركات الاحتجاجية الفلسطينية تتواصل □ مبادرة لاطلاق حملة اعلامية احتجاجية واسعة في الولايات المتحدة □

● حيفا: - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)، ان الاضراب العام الذي شهدته فلسطين، أمس الاثنين، هو «رسالة غضب وسخط اولى ستعقبها خطوات احتجاجية أكثر قوة وبكل الوسائل والأساليب النضالية في العمل السياسي والدبلوماسي والاعتصامات والمقاومة».

● الاضراب ●

وقد شهدت فلسطين اضرابا شاملا فاق التجاوب مع الدعوة اليه كل توقع، وذلك احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية الاستيطان في جبل ابو غنيم. وبرز في القدس الشرقية المحتلة بشكل خاص.

وأغلقت المحلات التجارية في قطاع غزة ابوابها ست ساعات، بينما كان الاقفال في الضفة الغربية طوال اليوم.

وقال مصدر فلسطيني ان الاضراب العام شمل المؤسسات الحكومية والوزارات الفلسطينية والجامعات والكليات والمدارس والمصانع والمواصلات الشعبية. وخفت حركة المرور ولم تشاهد سوى بعض سيارات الاسعاف وقوات الشرطة والأمن الفلسطينية. وانتشر أفراد الشرطة الفلسطينية عند مفارق الطرق والاماكن العامة حفاظا على النظام العام.

وقد كرست الاذاعة الفلسطينية بثها للحديث عن الاضراب العام، وضرورة التصدي لقرار الاستيطان، لئلا تضيع القدس.

● حصار اسرائيلي عسكري على المدن الفلسطينية ●

وعلى صعيد آخر اعلنت السلطات الاسرائيلية عن ست مدن فلسطينية مناطق عسكرية مغلقة يحظر فيها على الاسرائيليين دخولها حتى اشعار آخر. وذلك تحسبا لوقوع حوادث عنف - حسب الرواية الرسمية!

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان المدن الست وهي جنين ونابلس ورام الله وبيت لحم وقلقيلية وطولكرم، مناطق عسكرية مغلقة. وان الحظر لدخولها يشمل ايضا عدم القيام بدوريات مشتركة مع الشرطة الفلسطينية!

● المفتي يحيي المضربين ●

وحيا الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية، استجابة اهالي القدس لنداء الاضراب وقال: «القدس هي القلب النابض لفلسطين، استجابت كليا أسرة بأخواتها مدن وقرى ومخيمات فلسطين لنداء الواجب. وهذا أمر طبيعي وهو أقل ما يمكن ان يقال للاعراب عن الاحتجاج على سياسة الاستيطان ونهب الأرض».

وناشد صبري الامتين العربية والاسلامية، التصدي الفعال لسياسة الاستيطان، وشد أزر شعب فلسطين في معركته لصيانة ارضه وحقوقه.

● «الهيئة الاسلامية العليا» تتحرك ●

وقررت «الهيئة الاسلامية العليا» في القدس القيام بتحرك واسع وارسال عدد من اعضائها الى الدول العربية والاسلامية لشرح خطورة الموقف الاسرائيلي ضد القدس خاصة والارض الفلسطينية عامة.

وقد جاء ذلك في اجتماع طارئ عقدته أمس الاثنين، لبحث الممارسات والاجراءات الاسرائيلية في القدس.

وقال وزير الاوقاف الفلسطيني حسن طهبوب، ان الهيئة قررت اعداد ملف خاص بالانتهاكات الاسرائيلية في القدس لرفعه عبر السلطة الوطنية الفلسطينية الى منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس وهيئة الامم المتحدة وجميع المحافل الدولية الأخرى.

وقررت الهيئة القيام بحملة اعلامية واسعة في وسائل الاعلام المحلية والعالمية لشرح أخطار سياسة الاستيطان.

● حملة للتضامن مع القدس في امريكا ●

أصدر المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، بيانا أكد فيه ان منظمات غير حكومية في مئة مدينة امريكية تقوم بحملة تضامن واسعة مع الشعب الفلسطيني في معركته ضد الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم.

وستتوج اعمال التضامن في (٩٧/٣/١٢) بيوم تضامني قطري في المدن الامريكية في صلبه عقد الندوات والنشاطات السياسية والمظاهرات والنشر في الصحف، لتحريك الرأي العام في الولايات المتحدة ضد الاستيطان.

● اعتصام في وادي التين ●

ويستمر اعتصام العشرات من الفلسطينيين للاسبوع الثالث على التوالي في منطقة وادي التين في طولكرم، احتجاجا على مصادرة الارض التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاقامة الكسارات فيها.

وشارك في اعتصام أمس الاثنين، محافظ طولكرم، عز الدين الشريف. ووزير الزراعة عبد الجواد صالح. ووفد من منظمة «الفاو».

ويذكر ان الأهالي اقاموا خيمة كبرى للاعتصام فيها. وأمها أمس المئات من طلاب المدارس الفلسطينية التي شهدت اضرابا شاملا احتجاجا على الاستيطان.

وقال عبد الجواد صالح، ان قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، اعطى صورة واضحة عن ابعاد وأهداف الاستيطان لنفي الشعب الفلسطيني ونفي ان تكون القدس عاصمة لدولته، لكن ذلك لن يمر.

● مظاهرة نسائية امام مقر الامم المتحدة في عمان، ضد خطط اسرائيل الاستيطانية ●

خلال بحث الكنيست لحجب الثقة عن الحكومة

غوجانسكي: سياسة الاستيطان في القدس قنبلة موقوتة!

□ الكنيست اسقطت الاقتراح باغلبية (٥٢) مقابل (٣٩) ومعارضة نائب واحد □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مساء امس الاثنين، بأغلبية (٥٢) صوتا مقابل (٣٩) وامتناع نائب واحد، اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمته كتلتا «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»، ضد قرار الحكومة الاستيطان في جبل ابو غنيم، وتهديد العملية السلمية بمجملها.

ولدى تقديمه الاقتراح قال النائب ديدي تسوكر (ميرتس) «ان رئيس الحكومة لم يرغب في البناء في جبل ابو غنيم الا لانه تعرض لضغط من قوى اليمين، وهذا يعني ان رئيس الحكومة يتخذ قرارات مصيرية تحت الضغط، ويرضخ لضغوطات من شأنها ان تعرض عملية السلام وما تم تحقيقه مع الفلسطينيين والعالم العربي للخطر».

وفي كلمتها امام الكنيست قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان تطبيق مخططات الاستيطان في جبل ابو غنيم يكشف سياسة نتنياهو الخطيرة، التي تحفر تحت طريق السلام بهدف منع اقامة الدولة الفلسطينية. واضافت ان سياسة فرض الامر الواقع وسلخ الفلسطينيين عن القدس هي بمثابة قنبلة موقوتة ضد السلام بين الشعبين.

وتابعت غوجانسكي قائلة: ان مصادرة الاراضي العربية في القدس الشرقية المحتلة، واقامة الاحياء الاستيطانية تهدف الى محاصرة الاحياء العربية، ومنع ايجاد حل لقضية القدس وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة، واكدت انه بدون اتفاق حول القدس فان عملية السلام ستنهار.

واضافت غوجانسكي ان نتنياهو يريد ان يشعل القدس بهدف توجيه الانظار وابعادها عن الفضائح التي تتخبط فيها حكومته.

ورد على الاقتراحات باسم الحكومة وزير الصحة يهوشوع ماتسا الذي دعا نواب «ميرتس» لتقديم اقتراح قانون لتحديد حدود القدس وتقسيمها. وهاجم مقدمي الاقتراح وادعى ان البناء في الاحياء العربية جار وان حي شعفاط يتقدم نحو القدس!

وقد صوت الى جانب الاقتراح جميع نواب «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» و«العربية الموحدة» والنواب الحاضرون من حزب «العمل» (٢٢ من اصل ٣٤)، وامتنع عن التصويت النائب آفي يحزقيل (العمل) وعارض الاقتراح كل نواب الائتلاف الحكومي.

النائب بن اليعيزر: «لسنا بيبي لنصوت مع العرب»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت كتلة حزب «العمل» جلسة صاخبة لدى بحثها كيفية تصويت اعضاء الكتلة على اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمتاه كتلتا «الجبهة والتجمع» و«ميرتس».

وكان رئيس الحزب النائب شمعون بيرس قد اقترح الامتناع عن التصويت، لان حزب «العمل» لا يعارض الاستيطان في القدس، وخاصة مشروع جبل ابو غنيم الذي خططت له واقرته حكومة «العمل» في حينه.

وقد واجه بيرس معارضة شديدة من غالبية اعضاء الكتلة، وقال النائب شيفح فايس انه مهما تقرر الكتلة فهو سيصوت الى جانب اقتراح نزع الثقة، ودعا للكف عن جعل كتلة «العمل» كتلة راقبة لحكومة «الليكود».

وقد طغى على النقاش تصرف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في جلسة مركز حركة «الليكود» وتهجمه على المعارضة والاعلام. (اقرأ خبرا منفصلا).

وقد اقرت الكتلة في نهاية الجلسة تأييد نزع الثقة بأغلبية صوتين.

وقال رئيس كتل الائتلاف ميخائيل ايتان ان حزب «العمل» بقراره هذا اثبت انه لا يصوت بشكل مبدئي، وقالت كتلة «الطريق الثالثة» ان «العمل» اثبت عدم اخلاصه للقدس!

وهاجم النائب بنيامين بن اليعيزر (فؤاد) قرار كتلته وقال «ليس من المعقول ان اصوت ضد المشروع الذي عملت من اجله طيلة اربع سنوات» واكد انه لولا اقتراح نزع الثقة الذي هددت به كتلة «الجبهة والتجمع» في حينه وكان «الليكود» ينوي تأييده، لكانت المستوطنة على جبل ابو غنيم قائمة. واضاف «نحن لسنا بيبي لنصوت مع العرب»!.

شارون: مجموعات عربدة جندت للسيطرة على مركز «الليكود»!

☐ عدد من قادة «الليكود» ينتقدون رئيس الحكومة بشدة، بسبب محاولات كم افواه معارضيه ☐ نقابة الصحفيين تستنكر الهجوم على الاعلام، بتواطؤ من نتنياهو ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه عدد من قادة «الليكود»، امس الاثنين انتقادات حادة شديدة اللهجة، لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ولمن ادار جلسة مركز الحركة، مساء امس الاول، الاحد، والتي تحولت الى مهرجان صاخب لدعم نتنياهو واسكات معارضيه، بشكل فظ.

وقال وزير البنى التحتية اريئيل شارون انه لم يشعر بالارتياح بسبب وجود مجموعات مجندة استقدمت خصيصا لتعربد في الجلسة، واضاف ان هؤلاء قد لا يكونوا اصلا اعضاء مركز في الحزب!

اما وزير المالية دان مريدور فقد حذر من استعمال كلمة «خائن» والتي اطلقها عدد من اعضاء مركز على النائب بيغن، وذكّر بالاجواء التي شهدتها البلاد قبل اغتيال يتسحاق رابين.

وانتقد مريدور هجوم اعضاء المركز على وسائل الاعلام، والصيحات التي اطلقت مثل «الموت لوسائل الاعلام»، وقال مريدور من الممكن ان ننتقد وسائل الاعلام، ولكن على الجميع أن يفهم ان الدمقراطية تحتاج لصحافة حرة.

وقال الوزير السابق موشيه ارنس ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استلم الحكم بدون تجربة سابقة، وعبر عن امله ان يتعلم من اخطائه في المستقبل.

وقد اطلقت اصوات عديدة لاقالة مدير عام «الليكود» المتهم بقطع الميكروفونات عن النائب دافيد رنيم.

وكان نتنياهو قد رفض السماح لقادة «الليكود» المعارضين له ولسياسته بالقاء كلماتهم مع افتتاح الجلسة اي في وقت بث نشرات الاخبار المركزية في قناتي التلفزيون والراديو. واستمر خطابه الذي بدأ في الساعة الثامنة بالضبط، لمدة ٥٠ دقيقة اي مع انتهاء نشرات الاخبار.

* استنكار! *

واصدرت نقابة الصحفيين بيانا استنكرت فيه هجوم مركز «الليكود» على وسائل الاعلام، وتواطؤ رئيس الحكومة مع هذا الهجوم. ورأت انه يأتي في محاولة للتغطية عى الشبهات بتورط عدد من اعضاء الحكومة في قضايا جنائية.

واصدر رئيس الحكومة نتنياهو في ساعات مساء امس بيانا قال فيه انه يستنكر الهجوم الكلامي على النائب بيغن «وايضا على وسائل الاعلام». وكان نتنياهو قد علق في ساعات الصباح على الانتقادات المذكورة بقوله: «ان من لم يعجبه دعم اعضاء المركز لرئيس الحكومة حاول البحث عن امور اخرى للتعليق عليها... وادعى انه جلس طيلة الوقت ولم يسمع ما نشر عنه حول الشتائم والتهجم على بيغن ووسائل الاعلام!».

النائب شطريت لـ «الاتحاد»

«رئيس الحكومة بحاجة الى دعم كهذا»!

● حول احداث مركز «الليكود»، وما تواصل بعده من انتقادات وهجومات متبادلة في صفوف قيادته، حاورنا النائب مئير شطريت:

* «الاتحاد» – كيف تفسر ما جرى في مركز «الليكود» مساء الاحد؟

– شطريت: «الليكود» يواجه في هذه الفترة بعض الصعوبات والعقبات.. ومنطقي ان يحظى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالدعم ليواصل عمله، ولكي لا يبقى لوحده.

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان رئيس الحكومة بحاجة ماسة الى مثل هذا الدعم؟

– شطريت: نتنياهو موجود في ضغط وهو بحاجة الى نوع من الدعم..

* «الاتحاد» – ولكننا شاهدنا حالة من الهيجان واطلاق الشتائم ووصف النائب بنيامين بيغن بالخائن..

– شطريت: انا ضد هذه الصرخات والصيحات والتي اطلقها اثنان او ثلاثة من الحضور. وبرأيي انه كان من المفروض ان يعطى بيغن مطلق الحرية لعرض آرائه، خاصة واني واجهت الامر ذاته عندما وقفت امام مركز «الليكود» بعد تأييدي لاتفاقيات «اوسلو».

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان جلسة مركز «الليكود» اديرت بشكل دمقراطي، خاصة وان شخصيات مركزية حرمت من حق الكلام؟

– شطريت: انا لست سعيدا بالشكل الذي اديرت به الجلسة وكان يجب عرض كافة القضايا السياسية للتصويت، وذلك لاثبات ان الخط السياسي لرئيس الحكومة يحظى بدعم غالبية اعضاء المركز، لان هناك شائعات تقول أن المواقف السياسية لرئيس الحكومة مخالفة لخط حزبه..

* «الاتحاد» – هل عاد «الليكود» الى سنوات الثمانين الاولى، والتي كانت تنتهي فيها جلسات المركز بـ «الطوشات»!

– شطريت: كلا، لا اعتقد ذلك، ولا يوجد اي ارتباط بين ما يحدث اليوم، بما كان يحدث في الماضي.

* «الاتحاد» – وسائل الاعلام والصحافة نالت قسطا من الشتائم والتهم في مركز «الليكود»..

– شطريت: انا ارفض هذه الشتائم ويجب عدم المس بوسائل الاعلام. فوسائل الاعلام والصحافة هي حارس الدمقراطية. وعلى الصحفيين القيام بواجبهم بشكل مهني وبكامل الحرية.

* «الاتحاد» – كيف تصف وضع رئيس الحكومة اليوم؟

– شطريت: المعارضة تريد ان ترى رئيس الحكومة يسقط ويستقيل، وانا اعتقد ان على رئيس الحكومة ان لا يستقيل بسبب فتح تحقيق ضده.. لان التحقيق ليس سببا للاستقالة، اما – لا سمح الله – اذا قدمت لائحة اتهام ضده، فسندرس الامر في حينه.

اعتقال عدة البانيين بعد الاعلان عن حالة الطوارئ

■ اليونان: مستعدون لمواجهة اي تدهور! ■

● تيرانا (البانيا) - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الداخلية الالبانية، امس الاثنين، ان الشرطة القت منذ فرض حال الطوارئ، امس الاول الاحد، القبض على ستة اشخاص وضبطت انواعا مختلفة من الاسلحة النارية.

وجرت هذه الاعتقالات في مدينة لوشنيا في جنوب البلاد التي تشهد حركة احتجاج واسعة. وقد ضبطت الشرطة خلال الاعتقالات هناك اربعة بنادق «كلاشنيكوف» ومدفعا مضادا للدبابات وذخائر - وفق الرواية الرسمية.

وفي فلورا (جنوب)، مهد حركة الاحتجاج على السلطة، والتي يتعذر الاتصال بها هاتفيا من تيرانا ذكرت وكالة الانباء الالبانية ان مركزا للتدريب المهني تموله الدنمارك قد احرق.

واضافت الوكالة ان الوضع تسوده الفوضى في مدينة جيوروكستير الجنوبية التي تشهد ايضا حركة احتجاج. وذكرت وكالة الانباء الالبانية ان الطلبة المضربين عن الطعام في هذه المدينة اوقفوا اضرابهم.

وكان البرلمان قد فرض حالة الطوارئ امس الاحد.

ومن جهتها اعلنت اثينا انها «مستعدة لمواجهة» اي تدهور للوضع في البانيا، «وتتعاون بشكل وثيق» مع رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وفي مؤتمر صحفي خصص للوضع في البانيا، قال سكرتير الدولة للشؤون الخارجية، يانوس كرانيديوتيس ان مسؤولين من وزارات الخارجية والدفاع والنظام اجروا مشاورات، امس الاول وامس، بهدف مناقشة «تصاعد الازمة».

واضاف ان «الجيش اليوناني يتابع باهتمام اصلا الوضع على الحدود اليونانية - الالبانية وكذلك وزارة النظام العام»، مؤكدا «اهتمام اليونان بعودة الحياة الطبيعية والاستقرار» الى البانيا.

واكد المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان الوضع على الحدود بين اليونان والبانيا «طبيعي»، وانه «ليس هناك اي سبب حاليا لاتخاذ اجراءات خاصة».

واوضح كرانيديوتيس ان رئاسة الاتحاد الاوروبي التي تتولاها حاليا هولندا، وافقت على طلب اليونان دعوة مجموعة العمل حول البلقان للاجتماع بشكل استثنائي، بهدف تقييم الوضع في البانيا واعداد عمليات محتملة.

وكانت اثينا قد طلبت (الاحد) دعوة هذه المجموعة الى الانعقاد في اطار الجهود التي تبذلها اليونان «لتطبيع الوضع» في البانيا «وحماية الاستقرار في المنطقة».

واكد كرانيديوتيس ان اليونان تتابع وازاء الحكومة الالبانية سياسة الصداقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واضاف ان «اليونان بصفتها دولة دمقراطية تريد مع ذلك احترام الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في كل مكان».

وحول وضع الاقلية اليونانية الكبيرة الموجودة في البانيا، قال ريباس ان اثينا «تتابع الوضع عن كثب وستتخذ اي اجراء ضروري ولكن ليس هناك حاليا اي سبب لاتخاذ اجراءات استثنائية».



● جماهير غاضبة في البانيا ●

نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز:

«ايكيوس متلوّن.. في بغداد موضوعي، في موسكو متوازن وفي لندن معاد»!

● بغداد - «و.ص.ف» - اعرب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الاثنين، عن اسفه لتصريحات ادلى بها رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس في لندن، واتهمه بأنه «يتصرف كسياسي له موقف خاص وسلبي تجاه العراق».

وقال عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية قبيل توجهه الى موسكو امس وان هذه المواقف المتلونة التي يتخذها ايكيوس اصبحت معروفة اكثر من ذي قبل»، مشددا على ان العراق «يؤكد الحقائق الملموسة التي تشير الى اننا قد نفذنا الالتزامات ذات الصلة بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وكان رولف ايكيوس اعرب في لندن اثناء اجتماعه الى وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند في نهاية الشهر الماضي عن اعتقاده بأن العراق يسعى الى التزود بصواريخ بعيدة المدى، مؤكدا ان «العراق يعمل على تطوير قدرته على ضرب اهداف بعيدة بفضل اسلحة كيماوية».

وقال عزيز «وعندما يكون ايكيوس في بغداد يقول كلاما اقرب الى الموضوعية والايجابية، وعندما يذهب الى الكويت يقول كلاما يرضي النظام الكويتي. وفي زيارته الاخيرة لموسكو قبل زيارته بغداد ادلى بتصريحات متوازنة لان الجانب الروسي يتخذ موقفا متوازنا. اما تصريحاته في لندن فهي تنسجم مع الجو البريطاني المغرض والمعادي للعراق».

وردا على سؤال عما اذا كان العراق قد فاتح ايكيوس بهذا الموضوع قال عزيز «نعم، ولعدة مرات، ولكنه يتنصل من تصريحاته ويقول انه لم يقل كذا وكيت وان الصحافة تحرف اقواله».

واضاف «وان الذي تتعرض تصريحاته الى التحريف لا بد ان يكون حذرا في تصريحاته، ولكن ايكيوس يواصل نفس المنهج في كل مرة مما يدل على انه يتعمد التشكيك في موقف العراق».

الشرطة تبحث عن المعتدي على طالبين عربيين في يافا

● تل ابيب- لمراسلنا - ما زالت الشرطة في تل ابيب تبحث عن الشاب اليهودي (٢٢ عاما) الذي طعن طالبين عربيين في المدرسة الثانوية (ز) في مدينة يافا.

وبحسب المعلومات الاولية فان الشاب المعتدي شقيق احد الطلبة، وكان يتجادل مع احد الطالبين المغدورين، وقد احتد الجدل بينهما فاستل المعتدي السكين وطعن الاول. وعندما حضر الطالب الثاني للفصل بين الاثنين تلقى طعنة هو الآخر.

واصيب احد الطالبين بصدره وحالته خطيرة اما الثاني فقد اصيب في بطنه وحالته وصفت متوسطة.

واعتبرت الشرطة، من جهتها، ان الشجار لم يقع على خلفية قومية.

وتبين ان سيارة المعتدي احرقت، وتتوقع الشرطة ان حرق السيارة تم اما على خلفية الانتقام او بهدف اخفاء الادلة.

ورشة عمل للمحامين الفلسطينيين حول الوساطة والتحكيم

● القدس - لمراسل خاص - تختتم في القدس، اليوم الاربعاء، ورشة عمل للمحامين الفلسطينيين هي المرحلة الثانية من مشروع متكامل يهدف الى تعريف المشاركين بالاسس والتطورات التي يشهدها العالم في مجال الوسائل البديلة لحل النزاعات، خصوصا الوساطة والتحكيم.

ويعقد هذه الورشة مركز القدس للمساعدة القانونية بالتعاون مع مؤسسة «مبادرة من اجل السلام في الشرق الاوسط». وقد افتتحت في يوم امس الاثنين وتستمر حتى يوم غد الاربعاء. وتتم باشراف ومحاضرات كل من مدير مركز القدس، المحامي ايهاب ابو غوش (ماجستير في القانون وصاحب ابحاث عدة في مجال التحكيم) وتوم كولوس، نائب رئيس مكتب الشؤون القومية في جمعية التحكيم الامريكية، ووبي بيرلمان، مديرة المبادرة من اجل السلام في الشرق الاوسط والمحامية ستيفاني خوري، مديرة مشروع فض النزاعات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشارك فيه عدد من القضاة الفلسطينيين ايضاً.

بن لادن يهدد بتكثيف العمليات ضد اسرائيل والولايات المتحدة

● لندن - الوكالات - هدد المعارض الاصولي اسامة بن لادن بتكثيف عمليات المقاومة ضد التواجد الامريكي في المملكة العربية السعودية، وضد اسرائيل.

وجاء ذلك في بيان باسمه وصلت نسخة منه امس الاثنين الى وكالة الصحافة الفرنسية.

واضاف بن لادن المقيم في افغانستان «نتوقع بسبب الحماقات الامريكية تكثيف المقاومة ضد الاحتلال الامريكي في الاماكن المقدسة السعودية وكذلك ضد اسرائيل».

ووزع البيان في لندن مكتب دراسة النزاعات الاسلامية الذي تأسس في كانون الثاني ١٩٩٧ والذي يعرف عن نفسه بأنه «منظمة اعلامية مستقلة».

وكانت السفارة الامريكية في الرياض حذرت مواطنيها قبل اقل من اسبوع من احتمال حصول هجمات ارهابية جديدة في المملكة العربية السعودية. وتزامن هذا التحذير مع زيارة وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الى واشنطن.

يذكر ان السلطات السعودية سحبت الجنسية السعودية من المعارض بن لادن الذي تعتبره واشنطن من ابرز مموّلي الحركات الاصولية في العالم.

□ اليوم الثلاثاء:

مباراة اكسال - نتسيرت عيليت في مغدال هعيمق

● حيفا - لمراسلنا الياس خوري - تقرر اجراء مباراة اكسال/نتسيرت عيليت المؤجلة، اليوم الثلاثاء على ملعب مغدال هعيمق. وكان من المفروض اجراء هذه المباراة على ملعب ام الفحم القديم السبت قبل الأخير الا ان ارض الملعب المرحلة حالت دون ذلك.

وستجري هذه المباراة بدون جمهور على ملعب مغدال هعيمق على الرغم من عقاب الراديوس المفروض على اكسال والذي يقضي باجرائها على بعد (٤٠) كم على الأقل ولكن اتحاد الحكام العام اقر اللعبة في الملعب المذكور كما افيد لمراسلنا رغم كون مغدال هعيمق تبعد اقل بكثير من المطلوب في شروط عقاب الراديوس.

□ كرة سلة محلية:

اليوم لقاء معليا - نتسيرت عيليت في كرة السلة



● تشهد القاعة الرياضية في كيبوتس عفرون مساء اليوم الثلاثاء، مباراة القمة في كرة السلة للدرجة الاولى بين هبوعيل معليا وفريق نتسيرت عيليت. ويتوقع حضور هذا اللقاء الحاسم والهام جماهير غفيرة.

الحكم يوسف عليمي قاد مباراة ريشون - حولون وابو عرب مباراة رمات غان - رعنانا

● ضمن مباريات الدرجة الممتازة (أ) في كرة السلة قاد مساء الأحد الماضي الحكم النصراوي جوزيف ابو عرب مباراة الفوز الخارجية لفريق رعنانا امام عيروني رمات غان والذي فاز بها فريق رعنانا (١٠٠:٨٤).

كما وقاد الحكم النصراوي يوسف عليمي مباراة الفوز لمكابي ريشون لتسيون امام هبوعيل حولون والذي فاز بها ريشون لتسيون بالنتيجة (٨٤:٧٧).

(الياس خوري)

□ تنس أرضي:

دورة روتردام: ايفانيسيفيتش مصنف اول

● روتردام (هولندا) - صنف الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش اول في دورة روتردام الهولندية الدولية لكرة المضرب داخل قاعة البالغة جوائزها ٧٢٥ الف دولار والتي انطلقت أمس، الاثنين.

وايفانيسيفيتش هو بطل دورة العام الماضي.

- تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش.
٢ - الهولندي ريتشارد كرايتشك.
٣ - الهولندي يان سيميرينك.
٤ - السويدي توماس اينكفيست.
٥ - الاسباني اليكس كوريتخا.
٦ - الهولندي بول هارهويس.
٧ - الفرنسي سيدريك بيولين.
٨ - التشيكي بتر كوردا.

فوز السعودية على سوريا (٣:صفر)

● الرياض - فازت السعودية على سوريا (٣:صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أول أمس، الأحد على ملعب الملز في الرياض ضمن استعدادات المنتخبين لتصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وسجل عبد الله سليمان (٤) وابراهيم السويد (٣٤) وعبد الله الجمعان (٩٠) الأهداف.

وسيطر السعوديون على مجريات المباراة ونجحوا في ترجمة عدد من الفرص التي سنحت لهم الى اهداف لكنهم اهدروا الكثير وكان بامكانهم زيادة الغلة كما نجح حارسهم محمد الدعيع في صد ركلة جزاء نفذها سمير بكري (٦٤).

ولعب ابطال اسيا بطريقة (٤ - ٤ - ٢) مع مساندة الظهيرين المهاجمين فيما لعب السوريون بطريقة (٥ - ٣ - ٢). وجاء الهدف الاول في وقت مبكر عندما نفذ قائد المنتخب خالد مسعد ركلة ركنية وتصدى سليمان غير المراقب للكرة برأسه فاودعها الشباك (٤).

ولعب ابراهيم ماطر كرة ساقطة خلف المدافعين السوريين لابراهيم السويد المندفع فيسددها الاخير بيمناه على يسار الحارس ماهير بيرقدار محرزا الهدف الثاني (٣٤).

وفي الشوط الثاني استمرت السيطرة السعودية، ونجح الدفاع السوري في المقاومة حتى نهاية الوقت الأصلي لكن عبد الله الجمعان تمكن من زيادة الغلة السعودية بتسجيله الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع من تمريرة ماطر العرضية.

قاد المباراة التي خلت من اي بطاقة ملونة الحكم الدولي عبد العزيز الدخيل وساعده عبد الله الخالدي وعلي الحميد.

تصفيات بطولة افريقيا للناشئين

مالي ومصر وساحل العاج الى النهائيات

● كوتونو - صعد منتخب مالي للناشئين الى نهائيات بطولة افريقيا الثانية في كرة القدم بفوزه على منتخب بنين بركلات الجزاء الترجيحية ٤ - ٢ (الوقت الأصلي (١:٢) في مباراة الاياب التي اقيمت أول أمس، الأحد في كوتونو.

وسجل رايمي (٣٥) ودومينغ (٦٤) هدفي بنين، وكوليبالي (١) هدف مالي.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز مالي (١:٢).

وصعد المنتخب المصري للناشئين الى نهائيات بطولة افريقيا الثانية في كرة القدم المقررة في بوتسوانا خلال ايار المقبل بفوزه على غينيا (٢:صفر) في مباراة الاياب التي اقيمت أمس الاول، الأحد في القاهرة.

وسجل ياسر علي (٣٥ من ركلة جزاء) واحمد بلال (٥) الهدفين.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (صفر:صفر).

وصعد منتخب ساحل العاج للناشئين بفوزه على الكاميرون (٢:١) في مباراة الاياب التي اقيمت أمس الاول، الأحد في ابيدجان.

وسجل دومبيا (٦٥) وكراكو (٧٠) هدفي الفائز، ومبيدا (١٢) هدف الخاسر.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ساحل العاج (١:صفر) ايضا.

□ اولمبياد ٢٠٠٤:

مليون برازيلي يحتفلون دعما لترشيح ريو دي جانيرو

● ريو دي جانيرو - نظم مليون برازيلي أمس الأول، الاحد في ريو دي جانيرو احتفالا اطلق عليه تسمية «الطلب الى السماء»، في محاولة لاقناع اللجنة الاولمبية الدولية باسناد تنظيم اولمبياد ٢٠٠٤ الى المدينة البرازيلية.

واطلق خلال الاحتفال، الذي جاء تلبية لدعوة من بلدية ريو دي جانيرو، ٥٠٠ الف بالون وشهد هبوطا بالمظلات وفقرات من الرقص الشعبي، ثم نظمت مسيرة عملاقة في شارع الاتيكا المحاذي لشاطئ كوباكابانا.

يذكر ان ١١ مدينة ترشحت لتنظيم دورة الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ وستختار اللجنة الدولية الجمعة المقبل اربعا او خمسا منها لتخوض التصفية النهائية في ايلول المقبل.

تنويه

● ضمن نتائج المباريات التي نشر عنها في «الاسبوع الرياضي» اول أمس الأحد، ظهرت، خطأ، النتيجة في مباراة م. الاخاء الناصرة - هـ. يبعع نكلا (شبيبة) (صفر:٥) ولكن الحقيقة ان المباراة انتهت بنتيجة التعادل السلبي (صفر: صفر) ولذا اقتضى التنويه.

«الاسبوع الرياضي»

□ **مونديال ١٩٩٨:**

تصفيات الكونكاكاف: تعادل جامايكا والولايات المتحدة (صفر: صفر)

● كينغستون - تعادلت جامايكا والولايات المتحدة (صفر:صفر) في افتتاح منافسات الدور الثالث الحاسم من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) أمس الأول، الأحد.

ويضم هذا الدور ايضا كوستاريكا والسلفادور والمكسيك وكندا وفي نهايته، في ١٦ تشرين الثاني المقبل، ستصعد ثلاث دول الى النهائيات التي تنظمها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

□ **كرة قدم:**

بطولة انكلترا: فوز استون فيلا على ليفربول (١:صفر)

● لندن - قدم استون فيلا خدمة كبيرة لمانشستر يونايتد المتصدر بفوزه على ليفربول صاحب المركز الثاني (١:صفر) بهدف لايان تايلور (٨٣) في المباراة التي اقيمت على ملعب «فيلا بارك» في بيرمنغهام (وسط انكلترا) في اختتام المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم أمس الأول، الأحد.

وكان مانشستر تغلب على كوفنتري (٣:١) فابتعد اربع نقاط في الصدارة.

وجاءت المباراة مملة خصوصا في شوطها الأول بين فريقين يتمتعان بأقوى خط دفاع في انكلترا، اذ لم يدخل مرمى ليفربول سوى ٢١ هدفا ومرمى استون فيلا ٢٦ هدفا.

وكاد بوسع ليفربول ان يحسم النتيجة في مصلحته في الشوط الثاني لكن مهاجمه روبي فاولر فشل في ترجمة الفرص التي سنحت له الى أهداف.

وهي المباراة الثانية التي يفشل فيها ليفربول في التسجيل بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي على ارضه الاسبوع الماضي مع بلاكبيرن، كما انها الخسارة الخامسة له هذا الموسم.

اما استون فيلا فلم يدخل مرماه اي هدف في المباريات الخمس الأخيرة وعزز أمله في احتلال مركز يؤهله المشاركة في كأس الاتحاد الانكليزي الموسم المقبل.

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٨ مباراة.
٢ - ليفربول٥٣ من ٢٨
٣ - ارسنال٥١ - من ٢٩
٤ - نيوكاسل٤٨ من ٢٨
٥ - استون فيلا٤٦ من ٢٨

العنصرية.. في حزب العمل!

(تتمة من ص ٧)

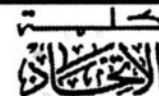
استضعاف نفسه. واخطر هذه الصورات تلك الانفلاتة العنصرية التي انبعثت من فيه وزير الاسكان السابق، بنيامين بن اليعزر، اذ قال: «لسنا بيبي نتنياهو حتى نصوت مع العرب ضد الحكومة».

وهكذا، ذلك الوزير الذي جاء الى المدن والقرى العربية راكضا راجيا الحصول على اصوات، والذي اهتم الكثيرون بملء كرشه بالولائم العربية، والذي تباهى بأصله العربي وتكلم بالعربية، فجأة، يرى في التصويت مع العرب عيبا. وفي ساعة غضب، لم يستطع ابقاء هذه العنصرية العفنة في قلبه. فأطلقها. وبذلك، كشف عن تناقض آخر في حزبه، ما بين الاصولية العنصرية وبين الواقعية الليبرالية.

فمن سيتغلب على الآخر، العنصرية ام الواقعية؟!

هذا سنعرفه من ردود الفعل على تصريحات بن اليعزر العنصرية. وحتى كتابة هذه السطور، مساء أمس الاثنين، لم نسمع اي رد فعل. لا استنكار ولا تحفظ ولا انتقاد. حتى اعضاء حزب العمل العرب لم يتفوهوا بكلمة.

في دولة اخرى، كانت القيامة ستقوم ضد اي تفوه عنصري كهذا. واليهود عموما هم الفنانون في اثارة الضجة على تصريحات عنصرية ضدهم. فاذا لم يسمعوا كلمتهم ضد عنصرية بن اليعزر، فهل نسمع صوت العرب المقصودين، اي الجماهير العربية ونوابها في الكنيست ومؤسساتها الجماهيرية؟ متى سيخاف رجال السياسة في اسرائيل من التفوه بعنصرية وقحة كهذه؟!



هل هو استفزاز مقصود؟!

● من لا يدرك بعد ان قرار البناء الاستيطاني الاستفزازي في جبل أبو غنيم قد يحرق الأخضر واليابس في هذه البلاد، جاء الاضراب العام، الشامل والناجح في كل الأراضي الفلسطينية بما في ذلك في القدس العربية، أمس الاثنين، ليعطي إشارة التحذير والانذار.

وكما فهمنا من تصريحات وزير الأمن، السيد يتسحاق مردخاي، أمس، فانه هو ايضا يدرك هذه الرسالة من وراء الاضراب. فقال: «السلطة الفلسطينية تبذل كل جهد في سبيل عدم انفجار رد فعل عنيف، ولكن الأمور لن تتضح بصورة كاملة الاّ بعد ان يعود عرفات وبعد ان تدخل الجرافات للعمل». وسئل ان كان يتوقع الانفجار. فتهرب من الجواب وقال: سنرى. فسئل عن مصدر معلوماته وتقديراته هذه. فأجاب بصراحة: نحن موجودون في الساحة. لدينا معلومات استخبارية.

اذن، فالوزير يشم رائحة الحريق.

لكنه، وحكومته ورئيسها، ليس فقط لا يفعلون شيئا لاطفاء الحريق بل يعلنون ان البناء في جبل ابو غنيم سينفذ في كل الاحوال. وفي بلدية القدس يؤكدون ان المسّاحين سيبدأون العمل في جبل ابو غنيم، اليوم الثلاثاء.

بيد ان السيد مردخاي نفسه، أقدم في الاسبوع الماضي، وبشكل سرّي (كشف الأمر فقط يوم أمس) على استفزاز استيطاني أكبر وأخطر من البناء في جبل أبو غنيم. فقد وقع على مرسوم يطلق الى مجرى التنفيذ مشروع السيطرة على عشرة آلاف دونم من الأراضي الفلسطينية الواقعة ما بين الاسوار الشرقية للقدس ومستوطنة «معاليه ادوميم» وصولا الى مشارف اريحا. وبهذا يقطعون الطريق ما بين القدس والضفة الغربية تماما. ويبنون (١٥٠٠) وحدة سكن اضافية لليهود، و(٣) آلاف غرفة فنادق. وبما ان هذه الأراضي تابعة بمعظمها الى الضفة الغربية المحتلة، فانهم يبغون ضمها لاسرائيل. ولكن، لكي لا يكون الاستفزاز دوليا، يخضعون هذا المشروع الى «معاليه ادوميم»، حاليا، ثم يضمونها الى القدس في مرحلة لاحقة.

هذه هي المعطيات. فكي يتصوروا الرد الفلسطيني عليها؟ هل يمكن ان يكون ردا هادئا مستسلما؟!

المهم، ان الحكومة تعرف ماذا سيحدث. فهل تصرفاتها هذه جاءت بمثابة استفزاز مقصود لحريق شامل، يسقط العملية السلمية ويعيدنا الى البدايات الاحتلالية من جديد؟!

(«الاتحــــاد»)

العنصرية.. في حزب العمل!

□ متى سيخاف أمثال بنيامن بن اليعزر من اطلاق التصريحات العنصرية ضد العرب؟! هل سنمــــر على تصــريحــــاته هذه مـــــر الكرام؟! □

بقلم: نظير مجلي

● طرح مشروع نزع الثقة عن الحكومة في الكنيست، بات ظاهرة سياسية هامة وحيوية، لكنه لم يعد يهدد بسقوط الحكومة بشكل جدي. ومع ذلك، فانه يعتبر جرد حساب ضروري، ليس فقط للحكومة، بل لكل الكتل البرلمانية ونوابها واحزابها.

طرح المشروع، أمس الاثنين، مثلا، الذي بادرت اليه «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» ثم انضمت اليه «القائمة العربية الموحدة»، احتجاجا على قرار البناء الاستيطاني اليهودي في جبل ابو غنيم، وضع امام المجهر كتلة حزب العمل البرلمانية. فاتضحت فيها عدة أمور هامة تدل على وضعية هذا الحزب منذ سقوطه عن الحكم وحتى اليوم، والمشكلة الكبرى التي يعيشها قادته عموما ورئيسه السيد شمعون بيرس بشكل خاص.

لقد اجتمعت الكتلة حتى تقرر كيف تصوّت في هذا الموضوع. وكان على جدول الابحاث ثلاثة اقتراحات.

الاول يقول: ننضم الى مشروع نزع الثقة، لانه لا توجد لدينا ثقة بالحكومة ورئيسها، بغض النظر عن موضوع البناء في القدس.

الثاني يقول: التصويت الى جانب المشروع يظهرنا وكأننا نعارض البناء في القدس. لذلك، علينا التصويت الى جانب الحكومة او الامتناع عن التصويت.

والثالث يقول: نصوت الى جانب الحكومة بكل ثقة، كمظاهرة علنيّة من طرفنا تؤكد وقوفنا مع البناء في القدس. فالمشاريع التي تنفذها الحكومة الحالية، كلها مشاريعنا نحن (اي حزب العمل).

رئيس الحزب بيرس، كان من انصار الرأي الثاني. وقد فسر ذلك بصراحة حينما قال: «نحن في تناقض حقيقي نواجهه لاول مرة. فمن جهة، ليست لدينا ثقة بالحكومة ورئيسها، ومن جهة ثانية لا نريد ان نظهر امام الجمهور وكأننا ضد البناء في القدس». وصدق بيرس في كلماته هذه، ما عدا لدى استعماله كلمة «اول مرة». فالحقيقة ان التناقض في حزب العمل قائم طول الوقت. لكن التناقض الأساسي ليس في هذا المجال.

ان السيد بيرس يقود حزب العمل في بحر التناقضات منذ مقتل رابين. كان يريد ان يكمل مسيرة السلام التي بدأها معه، ولكنه لم يتورع عن فرض حصار خانق على الاراضي الفلسطينية في حينه. كان يريد ان يقنع الجمهور بمسيرة السلام، لكنه شن حرب «عناقيد الغضب». كان يريد تنفيذ اتفاقات اوسلو، لكنه خاف من الجمهور فسعى لتأجيل الاتفاق على الخليل واطلاق سراح الأسرى، وغيرها من القضايا الحساسة. وبذلك شجع المترددين على التصويت لليكود حتى لا تنفذ هذه البنود.

وبعد السقوط في الانتخابات يواصل السيد بيرس هذه السياسة: يعيش في المعارضة لكنه لا يدير سياسة معارضة. نتنياهو يرفض ضمه لحكومته، وهو يزحف على بطنه، شخصيا وحزبيا، حتى يدخل الحكومة. وقرارات مؤتمر حزب العمل التنظيمية جاءت لتخدم هذا الهدف، بحيث يكون هو نفسه نائب نتنياهو، مع كل ما في ذلك من مهانة وذل.

والتناقض الأخير هو استمرار لتلك التناقضات. لكن المعادلة ليست بالشكل الذي طرحها به السيد بيرس. فهو يريد البناء اليهودي الاحتلالي التوسعي في القدس، لكنه يعرف ان هذا البناء يخرب. يريد ان يعرف الجمهور ان حزب العمل هو صاحب هذه السياسة الاستيطانية، بينما الجمهور يرى ان الليكود هو الذي ينفذها. بكلمات أخرى: يريد السلام، لكنه يريد الاستيطان أكثر.. لأنه يجلب الأصوات. وبكلمات أخرى: لا وجود للمبادئ.

بالطبع، انه لأمر ايجابي جدا ان القرار النهائي في كتلة حزب العمل، جاء لمصلحة قرار نزع الثقة. وصوت معظم النواب مثلما قررت الكتلة، بالتزام (ما عدا بن اليعزر الذي تغيب عن الجلسة احتجاجا والنائب آلي يحزكيل، الذي خرق القرار وامتنع عن التصويت). وحتى لو كان هذا الالتزام من باب الغضب على نتنياهو وشتائمه على حزب العمل، أمس الاول، فالنتيجة التي اسفر عنها كانت ايجابية.

لكن هذه الايجابية، لا يمكن ان تستر عورات هذا الحزب وضعفه بل

●البقية على صفحة ٦ ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في سطور..

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجرى المرض بسام خلايلة، حملة فحوصات طبية مجانية أمس الاثنين، لأعضاء نادي المسنين (بيت الفاروق) في مجد الكروم، شملت العشرات، لفحص ضغط الدم والسكر. وذلك في اطار الخدمات المقدمة للمسنين.

● وزّعت بلدية حيفا شهادات تقديرية لثمانية وعشرين من سائقيها، شاركوا في حملة (السائق الحذر) عام (٩٦) ولم تسجل ضدهم أي مخالفة. ووزعت البلدية على (٢٠) سائقا من المدينة، شهادات تقديرية وجوائز بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل سائق، لم تسجل ضده اي مخالفة ولم يتورط في حوادث طرق.

وبينت المعطيات انه منذ بدء حملة السياقة الحذرة والقانونية، قبل خمس سنوات في حيفا، انخفضت حوادث الطرق بنسبة (٨٪).

● لم تعتقل شرطة عكا حتى أمس الاثنين اي شخص في قضية احراق مقر مؤسسة الجامعيين العكيين العرب (قبل نحو شهرين)، والذي الحق اضرارا جسيمة للمقر وآلات الحاسوب فيه. وفي محاولة لتسريع اعادة تشغيل المقر، بادرت الحركة الاسلامية في عكا الى يوم عمل تطوعي، شمل تنظيف وترميم المقر شارك فيه العشرات.

● أصدر وزير المعارف زبولون هامر، تعليماته الى ادارات المدارس لتوسيع مشروع استعادة الكتب ليشمل جميع الطلاب المحتاجين للتخفيف عن الأهالي. وذلك ابتداء من السنة الدراسية القادمة. وقال الناطق بلسان وزارة المعارف ان آلاف الطلاب يستفيدون من المشروع حاليا، لكن هناك عشرات الآلاف يجدون صعوبة في الكتب الجديدة واوضاعهم صعبة. ودعا مجلس الطلاب للانخراط في مهمة تطبيق المشروع.

● فرضت محكمة الصلح في حيفا على يتسحاق بن شطريت، غرامة مالية بقيمة سبعة آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة عشرة آلاف شيكل، بعد ادانته بتلويث البيئة وتشكيل الخطر على الناس، من خلال تشغيل محل لابادة الحشرات والقوارض بدون ترخيص، وعدم صيانة والحفاظ على مواد الرش والابادة. وتجاهل، كما جاء في لائحة الاتهام، طلبات وزارة البيئة لاغلاق المحل.

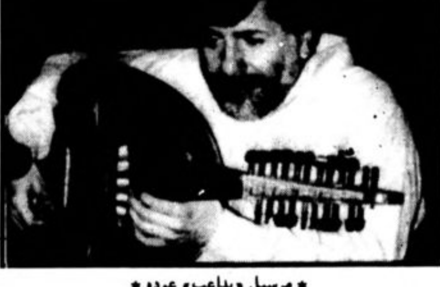
● فرضت محكمة الصلح في كريات غات، غرامة مالية بقيمة (٣٥٠٠) شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٥٠٠) شيكل، على شركة (ي.ر.أ.ب) بعد ادانتها بتلويث البيئة. وتبين من لائحة الاتهام، ان عشرات الأكياس المعبأة بالقمامة العضوية والكراتين، سقطت من شاحنة لنقل القمامة وانتشرت في الشارع العام «بن تسفي» في بئر السبع. ودانت المحكمة الشركة وليس السائق، لانها لم تهتم بتغطية القمامة في الشاحنة او توفير شاحنات عصرية. واكتفت المحكمة بفرض تعهد مالي على السائق بقيمة الف شيكل.

● سقط عاملان في المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب، داخل حفرة عمقها اربعة امتار وأصيبا بجروح طفيفة الى متوسطة. وتبين من التحقيقات ان العاملين سقطا في الحفرة قبل منتصف الليل. وأمضيا الليل في الحفرة الى ان جاء العمال الى المحطة وسمعوا صراخهما فاخرجوهما ونقلا الى مستشفى «ايخيلوف».

● «نجح» لصان في سرقة مبلغ (٢٥٠) شيكلا من مسنة في الثانية والسبعين من العمر في منطقة «الكرمل» في حيفا. وقالت المسنة في شكواها الى الشرطة، ان شابين قرعا باب البيت وعندما فتحت لهما، هجما عليها، قيداها وضرباها وسرقا ما طالته أيديهما من أموال نقدية!

مرسيل خليفة.. «مداعبة» بغد «الجدل»!

● بيروت - الوكالات - بعد نجاح عمله الموسيقي «جدل» يستعد الفنان مارسيل خليفة لتقديم عمل موسيقي جديد تحت عنوان «مداعبة» رباعي العود، حيث تلعب في هذا العمل اربعة اعواد.



* مرسيل «يداعب» عوده *

وكان عمله «جَدَل» صدر في اسطوانة عن مؤسسة «نغم» للاسطوانات وكتاب عن المعهد العالي للموسيقى بيروت، وهو عمل موسيقي لعودين ينفتح على ارض غير مألوفة انطلاقا مما يقطع مع المألوف ولا يعرّض السامع الى صدمة المفاجأة. وبالتالي فهو تجسيد لفكرة موسيقية حرة الى أقصى مدى بصرف النظر عن امكانات العازف.

وقد قدم العمل في بيروت، ابو ظبي، عمان، الولايات المتحدة، فرنسا، بلجيكا، بريطانيا، ولاحقا في تونس، المغرب، البحرين.

العمل الموسيقي الجديد «مداعبة» رباعي العود، ويقوم على اربعة اعواد. ولانجازه، يقول خليفة، «درست مختلف الأشكال المحتملة لتطوير آلة العود، سواء تعلق الأمر بالمحافظة على شكل العود الحالي او بعمليات تجديد حديثة لخلق عائلة للعود مثلما هناك عائلة لآلات موسيقية اخرى كالكمان والماندولين وغيرهما.

وسيصدر هذا العمل على اسطوانة ويطبع ككتاب يدرس في المعاهد الموسيقية. وحاولت مجابهة المشاكل التقنية التي تعترض العازف كلما تخطى المؤلف الاطر التقليدية واستنبط افكارا جديدة تختلف في الشكل والمضمون عن السماعيات الموروثة. كيف السبيل الى اداء ما لم تتعود الاصابع على ادائه؟

ومع هذا العمل تبدو الأعواد الاربعة في حالة تغير ومخاض باتجاه ولادة توافق صوتي جديد يحتوي على التقنية والتنوع».

لأول مرة في المحكمة المركزية

الزام والد عربي بالاعتراف بابنته التي ولدت خارج الزواج ودفع نفقة لها

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - في قرار هو الاول من نوعه في المحكمة المركزية، ألزمت الأخيرة مواطنا عربيا من منطقة الشمال، بالاعتراف بابوته ودفع نفقة شهرية لابنته البالغة من العمر ١١ عاما، بعد رفضه الاعتراف بها منذ ولادتها.

وكانت الوالدة قد قدمت في العام (١٩٩٠)، دعوى بواسطة المحامي عصام خطيب الى المحكمة المركزية في حيفا، تطالب بها الزوج بالاعتراف بابنته التي ولدت خارج الزواج الرسمي، بعد ان تبين ان المحكمة الشرعية لا تبحث مثل هذه القضايا في حالة الزواج غير الرسمي، وبدورها رفضت المحكمة المركزية الطلب مما استدعى المحامي عصام خطيب التقدم باستئناف الى المحكمة العليا على هذا القرار. وفي يوم (٩٥/٣/٢١)، اصدرت الاخيرة في سابقة قضائية، قرارا باعطاء الصلاحية للمحكمة المركزية لبحث قضية الابوة، وكان هذا القرار بمثابة بادرة لتغيير الانظمة المجحفة بحق النساء العربيات.

وجاء رفض المحكمة المركزية سابقا استنادا الى قرار اعتبر سابقة قانونية على اسم «ابو أنجيلا» الذي صدر في العام (١٩٦٢)، ويقضي بان المحكمة الشرعية هي صاحبة الصلاحية للبحث في قضايا الابوة والنفقة، الأمر الذي اعتبره المحامي متناقضا مع ما ينص عليه «قانون أساس: كرامة الانسان وحريته» الذي سُن في شهر آذار من العام (١٩٩٣). ويتنافى مع جميع قواعد الطبيعة الاساسية والمنطق السليم.

وفي القرار الأخير الذي اصدره قاضي المحكمة المركزية يعقوب شفيلي، اعتمد على القانون الديني اليهودي الذي يعطي الحق للام بالحصول على نفقة لاطفالها والاعتراف بالابوة منذ الولادة، في حالة الولادة خارج الزواج الرسمي، وذلك لعدم وجود مثل هذا القرار في الشرع الاسلامي.

وكانت المحكمة قد طلبت من الوالد عدة مرات اجراء فحص دم لاثبات الابوة، لكنه لم يفعل ذلك وتغيب عن بعض جلسات المحكمة!

ولان الطفلة ترعرعت لدى عائلة بالتبني لمدة سنتين ونصف السنة، قرر القاضي بداية دفع النفقة بعد هذه المدة، على ان تكون بقيمة سبعمئة شيكل شهريا، مرتبطة بجدول غلاء المعيشة، اضافة الى دفع مبلغ الف شيكل مقابل تكاليف ولادة الطفلة.

حاميها حراميها ؟!

مدير فرع البريد في بني براك يعترف: سرقت الأموال!

* تقديم شكوى في الشرطة وفصله من العمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد التحقيق والتحري، تبين ان سارق الأموال من الرسائل والمغلفات التي كانت ترسل من متبرعين الى مدارس دينية يهودية في بني براك، عبر فرع البريد، ما هو الأ مدير فرع البريد نفسه!!

هذا ما كشف النقاب عنه أمس الاثنين موشيه طري، مدير عام سلطة البريد، مؤكدا ان ادارة البريد العامة، قدمت شكوى في الشرطة بعد ان فصلت المدير فورا وبدون تعويضات.

وقالت الناطقة بلسان سلطة البريد، سيغال غليل لـ «الاتحاد» ان قسم الأمن والمهمات الخاصة تلقى شكاوى عن عدم وصول عشرات المغلفات الى أصحابها. وفور تلقي الشكاوى بدأت التحقيقات. وقال غابي بوزغلو، ضابط التحقيقات في شرطة تل ابيب والمنطقة انه مع تقدم التحقيق وبناء على المعطيات، تركز التحقيق حول الشك والاشتباه بمدير فرع البريد نفسه.

وأضافت غليل، ان مدير الفرع اعترف في التحقيق معه بعد مجابهته بالأدلة، بأنه سرق مغلفات كانت معنونة للمدارس الدينية، وأخذ الأموال منها وحولها لحسابه الخاص.

وتضمنت الشكوى الى الشرطة ضد مدير فرع البريد في بني براك، عدة بنود منها، السرقة وخيانة الأمانة ومخالفة قانون سلطة البريد وابادة مواد بريدية تحمل الطوابع الرسمية.

وقالت غليل: من المؤسف ان تدمغ أعمال موظف واحد، سمعة موظفي البريد الخمسة الاف في البلاد والذين يعملون بتفان واخلاص.

هذا ومن المتوقع احضار المدير اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

صارع التمساح لانقاذ زوجته

● هراري - الوكالات - ذكرت الصحف المحلية في زيمبابوي، أمس الاثنين، ان زوجا مقداما انقذ شريكة حياته من انياب التمساح بعد مصارعته متسلحا بسكين.

فبعد ان أمسك التمساح برجلي زوجته ماريو شاريوا (٤٨ عاما) فيما كانت على ضفة نهر شاشي هرول الزوج آمون (٥٨ عاما) الذي علم بالأمر من اولاده الى المكان والقى بنفسه في المياه لينقض على الحيوان ويغرز سكينه في فمه مرات عدة الى ان اجبره على ترك فريسته.

وقد ادخلت الزوجة «سعيدة الحظ» الى المستشفى لاصابتها بجروح خطيرة في رجليها.

سرقة من الأفلام!

● دبي - الوكالات - أصدرت محكمة جنايات دبي حكما بالسجن على رجل وامرأة قاما بسرقة عدد من الاشخاص بعد استدراجهما مطبقين سيناريو فيلم شاهداه في احدى صالات السينما.

وذكرت صحيفة «الخليج»، أمس الاثنين، ان المتهمين وهما امرأة روسية ورجل لم تحدد جنسيته قاما بتنفيذ وقائع الفيلم فقاما باستئجار شقة واحتفظ كل منهما بمفتاح لها ودبرا خطة يستطيعان من خلالها الحصول على المال.

وكانت المتهمة تقوم بالسهر في احد الفنادق بمفردها للتعرف على ضحيتها وتصطحبه معها الى الشقة. وبعد وقت قصير يدخل شريكها ويمثل دور الزوج المخدوع ويتظاهر بالغضب الشديد لان زوجته تخونه.

وهكذا يجد الزبون نفسه في موقف حرج للغاية. هنا يعرض عليه «الزوج» الحل وهو ان يدفع مبلغا من المال مقابل عدم ابلاغ الشرطة. واذا لم يمتثل او كان المبلغ قليلا ينهال عليه الزوج بمشاركة زوجته هذه المرة بالضرب الى ان يدفع المبلغ الذي يرضيهما.

وقالت الصحيفة ان آخر ضحايا المتهمين كان شخصا من جنسية اوروبية اضطر الى دفع (١٥٠٠) دولار ووجد نفسه في الشارع بلا نقود.

وقد حكمت المحكمة على المتهم بالسجن ثلاث سنوات وعلى شريكته بالسجن شهرين وبالابعاد عن البلاد بعد قضاء عقوبتها.

مدفن تحت طائلة الديون

● ايلوكوس - و.ص.ف - قطع التيار الكهربائي، أمس الاثنين، عن المدفن الضخم لديكتاتور الفلبين السابق فارديناند ماركوس بسبب تراكم الفواتير غير المدفوعة التي تخطت ٢١٠ الاف دولار.

وقال روميلاس باسكوال مدير شركة الكهرباء في اقليم ايلوكوس نورت، حيث يرقد الديكتاتور السابق، «لقد أعطينا مهلة انتهت أمس الاثنين. لكن عائلة ماركوس لم تأخذ ذلك بالاعتبار».

وبذلك توقف تبريد الجثة الموضوعة في صندوق كبير من الزجاج رفع على قاعدة من الغرانيت.

وقالت ابنة ماركوس الكبرى ايميه، ان العائلة لن تدفع فواتير الكهرباء، طالما ان حكومة فيدل راموس لن تقبل باعادة الثروة «المسروقة» للديكتاتور المخلوع التي تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

من جهتها، اعلنت ايميلدا ارملة الديكتاتور - وهي نائبة حالية في البرلمان، بالرغم من الحكم عليها بالسجن لمدة ٢٤ عاما بتهمة الفساد طلبت استئنافه - ان تسديد الفواتير يقع على عاتق الحكومة الحالية.

الا ان مسؤول تحنيط جثمان الديكتاتور السابق، فرانك مالابيد، أكد أمس الاثنين للعائلة: ان جثمان فرديناند ماركوس، ووفق التقنية التي اتبعت، سيبقى محفوظا تماما حتى عام ٢٠٠٢ حتى ولو بدون تبريد.

مسدس من البلاستيك يغلق مطارا

● سان خوسيه - (الولايات المتحدة) - الوكالات - افادت الشرطة الامريكية في كاليفورنيا انه تم اجلاء ركاب طائرتين وتأخير الاف المسافرين في مطار سان خوسيه (كاليفورنيا) اثر الاشتباه بوجود مسدس في حقيبة كان يحملها صبي في السادسة.

وقد عثر على السلاح المشبوه اثناء التدقيق في الامتعة عبر آلة الكترونية قبل موعد الاقلاع. الا ان المسؤول عن المراقبة ابلغ الشرطة بدلا من فتح الحقيبة وتفتيشها. وقال المتحدث باسم شرطة المطار دنيس لوكا «لقد وصلنا الى المكان في خلال دقيقتين لكننا لم نجد اي اثر للحقيبة وصاحبها»، اي الطفل الذي لا يتجاوز عمره ست سنوات.

ولم تتمكن الشرطة من تحديد الطائرة التي استقلها «المسافر المشبوه» فقامت باجلاء جميع المسافرين من طائرتين كانتا تستعدان للاقلاع. وتلقت سبع طائرات اخرى حطت لتوها اوامر بعدم السماح للمسافرين بالخروج منها.

ونتيجة ذلك تم تأخير ٢٤٠٠ مسافر.

وعثر اخيرا على الحقيبة المشبوهة واستجوب الصبي ووالداه واستؤنفت حركة الملاحة في المطار بعد ساعة ونصف الساعة.

وقال لوكا انه قد يتم تغريم الوالدين لانه يحظر حمل سلاح في حقيبة يد أكان حقيقيا ام بلاستيكيا.


ليالي الشتاء
في
الفردوس
يسعد ادارة مطعم ومنتزة الفردوس ان تزف البشرى
للجمهور الكريم وتعلن عن متابعة برنامج الطرب الاصيل
والذي يستمر طوال ليالي الشتاء لهذه السنة
يوم الجمعة ٩٧/٣/٧ مع عصام قادري
يوم السبت ٩٧/٣/٨ مع مصطفى دحلة
(للاستفسار والحجز ٣ - ٠٤/٩٩٦٩٤٥٢)
ابتداء من الساعة الثامنة والنصف
مساء وحتى ساعات الصباح الاولى
فقط للازواج والعائلات
اشهر المأكولات
من لحوم واسماك
واحلى السهرات
لا تدعوا الفرصة تفوتكم - بانتظاركم ساعات سعيدة
يعدكم بالدفء في ليالي الشتاء الباردة

المهندس مازن سنقرط في لقاء خاص بـ«الاتحاد»:

نتائج مسح لجنة حماية المستهلك الفلسطينية

* ٩٠٪ مما تم اتلافه من المواد الغذائية هو انتاج غير فلسطيني *

* نتطلع الى رفع المستوى لنعد انتاجنا للتصدير الى الخارج *

* بقلم: عبد الرحيم الريماوي *

قال المهندس مازن سنقرط، في لقاء خاص مع «الاتحاد» ان المسح الذي اجرته لجنة حماية المستهلك الفلسطينية تناول ثلاثة محاور اساسية متعلقة بالجودة ودرجة ثقة المستهلك بالصناعات المحلية والفرص المتاحة وان لجنة حماية المستهلك الفلسطينية قامت بدور بارز في تعيين المنتوجات الغذائية الفاسدة التي ادخلت للسوق المحلي، من غير المنتجين الفلسطينيين وكانت اما بضاعة فاسدة او اسرائيلية، ووضعت النقاط على الحروف، ونحن نثمن ما قاموا به للعمل على ازالة كل السموم المتواجدة في سوقنا.

والمعيار من وجهة نظرنا يكمن في عاملين الاول، ان نسبة ٩٠٪ من ما تم اتلافه من المنتوجات الفاسدة، هو انتاج غير فلسطيني حيث اتلف في العام ١٩٩٦ حوالي ١٢٠٠ طن من البضاعة الفاسدة اما المعيار الثاني فيتمثل بالمواصفة الفلسطينية والتي هي صاحبة الحق برفض او اعطاء المواصفة للمنتوج الجديد، ولا يزال هناك فراغ في هذه المواصفة، والآن تعمل وزارة الصناعة ومؤسسة المواصفات والمقاييس مع اصحاب الصناعات على ان تكون الاولوية للصناعات الغذائية الفلسطينية كونها ترتبط بعلاقة مباشرة مع سلامة الفرد والمجتمع.

لا ننكر انه وبسبب الاتفاقات التجارية التي ابرمت بين اسرائيل ودول العالم المختلفة قد اتاحت انسيابا هائلا من البضاعة الاجنبية على رفوف المحلات التجارية في الضفة وقطاع غزة.

وبالتالي اصبح المستهلك في حيرة فهل يشتري المنتج الوطني ام غير الوطني، علما ان هناك منتوجات غير وطنية تدخل السوق المحلي باسعار ارخص من الوطني،مقابل وجود منتج وطني جيد واغلى.

ومنتج وطني ليس بذات الجودة وهو اقل سعرا، فهذه البضاعة متواجدة بين الاوساط وفي السوق الفلسطيني، ونأمل في حالة توفر المواصفة الوطنية الفلسطينية ان تكون بمثابة جسر الثقة بين الصانع والمستهلك وبشهادة جودة يفتخر بها كل فلسطيني.

وعن عمل هيئة الصناعات الغذائية قال سنقرط:- اننا نعمل على اكثر من اتجاه، حيث بدأت عمل اتحاد الهيئة منذ اكثر من سنة بقليل، ويقوم على اعداد استراتيجيات وخطط واهداف تتطلع الى رفع مستوى الصناعة الغذائية في فلسطين لتأخذ نسبة اكبر في السوق الوطني من ناحية، ولتكون مهيأة للتصدير الى خارج الوطن، وقد بدأنا بالفعل باعداد برامج لتطوير هذه الصناعة، مستخدمين خبراء محليين واجانب، كما نعمل على ادخال المختبرات الكيميائية والميكروبيولوجية على الصناعات الغذائية.

واشار الى ان الصناعات بدأت من خلال الهيئة بفحص منتوجاتها في مؤسسات وزارة الصحة والنسبة الكبرى من هذه العينات تم انتقاؤها من خلال الاجهزة المسؤولة في وزارة الصحة الفلسطينية وبالنتيجة اثبتت نجاحها من حيث التقييم والفحص ورفع مستوى جودتها وتطويرها وهذا من خلال برنامج التطوير الامريكي (مؤسسة D.E.T). في القدس.

واوضح قائلا ان مؤسسة المواصفاة والمقاييس الفلسطينية هي صاحبة حق المعيار الحسابي لمدى تطور هذه الصناعة وتخلفها وفي هذا المجال عقدت قبل ايام ورشة عمل في مقر اتحاد هيئة الصناعات الغذائية دعي اليها اصحاب المصانع وكذلك لجنة حماية المستهلك، لدراسة كيفية تطوير المنتج الغذائي الفلسطيني، وكيفية تأهيله ليكون ضمن المواصفات، واكد سنقرط، انهم في الهيئة جاهزون لعمل مسح مشترك مع لجنة حماية المستهلك مشيرا الى وجود الطواقم المهنية الخاصة بالهيئة. كما تم الحديث مع د. حسن ابو لبدة في دائرة الاحصاء المركزية. وابدى استعداده التام لاي عمل مشترك مع المؤسسات وتبادل الخبرات لخدمة الصناعات الفلسطينية.

من جانبه، قال ماهر دسوقي مدير لجنة حماية المتهلك الفلسطينية (الاتحاد) ان الدراسة المسحية التي اجرتها اللجنة شملت ١٢٥٥ مستهلكا ومستهلكة بطريقة عشوائية، وركزت الاستمارات الموزعة على ثلاثة محاور اساسية، ففيما يتعلق بالجودة ودرجة الثقة التي تحظى بها الصناعات المحلية،احتوت على (٥) عناصر.

تمحورت حول تقيم الذين شملهم المسح بخصوص ثقة المستهلك بالصناعة المحلية وجودتها وكانت على النحو التالي:

١- ممتازة - لا احد.
٢- جيدة جدا - ٥٪.
٣- جيدة - ١٠٪.
٤- مقبولة - ١٦٪.
٥- دون ذلك - ٦٩٪.

والسؤال الثالث في مسح لجنة حماية المستهلك تناول مستقبل الصناعات المحلية، وكانت نتائجه كما يلي:

اولا: الذين يرون ان الصناعات الغذائية عندها المقدرة الجادة على تطوير نفسها مع احترام ذوق المستهلك ووعيه والانتباه لموضوعة المواصفات والمقاييس وبلغت نسبتهم ٨٢٪ من المستهلكين، وهم يناشدون لجنة حماية المستهلك وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة ان تأخذ دورها على صعيد المقاييس والمواصفات وحماية الجودة.

ثانيا: الذين يرون بان هذه الصناعات تراوح مكانها وبالتالي تفقد فرص تطورها كانت نسبتهم ٧٪.

وثالثا: الذين ينظرون الى مستقبل هذه الصناعات وتحديدا حول الاندماج مع مثيلاتها من الصناعات على المستوى الاقليمي، فقد بلغت نسبتهم ١١٪.

وقال دسوقي (للاتحاد): ان هذا العمل المسحي سوف يتم التعامل معه دوريا لمتابعة مدى درجة تطور ثقة المستهلك بالصناعات المحلية، ومدى تحسن الصناعات الوطنية، ووضع بدائل حقيقية على مستوى الغذاء الفلسطيني عن طريق الحد من انتشار البضائع الاسرائيلية في السوق الفلسطينية.

واوضح دسوقي، ان اللجنة، وفي نفس الاطار، تعمل على مسح آخر حول الصناعات الدوائية المحلية، من حيث جودتها وثقة المستهلك بها، وان الهدف المركزي للموضوع هو وضع المستهلك في الصورة وعلى ارض الواقع، لوضع الصناعات المحلية امام مسؤولياتها وحماية المستهلك الفلسطيني من المواد الغذائية الفاسدة. وفي المحصلة النهائية حماية المنتج المحلي طالما التزم باحترام ذوق المستهلك ووعيه وامكانياته.





* بقلم: عكيفا الدار *

في «هار حوما» توجد اموال، اموال كثيرة جدا. ويوجد هناك ايضا مقاولو بناء ومقاولو حفريات. ودفيد آفل ليس المقاول الوحيد الذي يستثمر ليس فقط في المشاريع الاسكانية، انما يستثمر في السياسيين ايضا. ودفيد مير، مبادر مقدسي متمول، الذي يحوز على ٩٣٪ من الارض اليهودية (٥٦٠) دونما، التي صودرت في هار حوما، وقد نشر مؤخرا اعلانا بالصيغة التالية: «انهم لا يريدون تقسيم القدس، انهم يريدون ان يوزعوا على الاصدقاء». وقد ظهر من حديث معه، ان من المناسب لساندو مازور ان يسأل بالمناسبة، نتنياهو واولمرت، لماذا صودرت الارض في هار حوما، وهل كانت فقط القدس الكبرى هي الدافع والخلفية للقرار السياسي المشكل للبناء في الحي الجديد.

فيما يلي الحقائق كما عرضها مير البارحة، بعد ان عرف بان اللجنة الوزارية لشؤون القدس قررت بناء المرحلة «أ» من مشروع هار حوما، على ارض صودرت من يهود فقط. والمقصود هي ارض اشترى مير معظمها بطرق ملتوية من اصحابها العرب، والباقي هو ملك الدولة. وقد صادرت الحكومة السابقة هذه الارض منه بادعاء انه يجب تخطيط التخوم كوحدة واحدة، وانه لا يمكن الفصل بين الارض المصادرة من اليهود وبين الارض المصادرة من العرب. ومير يقول بعد ان تقرر البناء على ارضه فقط - انهم في الواقع ينقلون المشروع من المقاول «أ»، اي مني، الى مقاولين آخرين. «ان رائحة كريهة تفوح الآن من اعمال الحفريات، التي اعطيت في مناقصة مقفلة، بدل ان تكون في مناقصة علنية، وبالمناسبة فانهم بهذا انما يخرقون الاتفاق مع الوحدة الاوروبية الذي يلزمنا فتح مناقصة كهذه امام الاوروبيين ايضا.

مير، يقول ان هار حوما هو مشروع حياته، والحديث يدور عن مشروع بحجم مليار ونصف المليار من الدولارات. ففي شهر تشرين الثاني ١٩٩٠، وقع على اتفاقية لتطوير الحي مع «كيرن كييمت ليسرائيل»، التي منحته خيار (٣٦٠) دونما اخرى (لم تصادر حتى اليوم) وانه تبرع للكيرن كييمت بـ(٨٠) دونما لاغراض التحريش.

وقد اختيرت شركة افريقيا-اسرائيل لادارة المشروع، وهيأ التخطيط، المخطط رام كرمي. وامامه خرائط مفصلة عن الحي حتى آخر شقة ومدرسة وحديقة عامة.

الحكومة التي تصادر يجب ان تدفع تعويضات لصاحب الارض، وفي حالة مير، فانها تكلف خزينة الدولة (٥٠٠) مليون دولار. ولو ان مير كان هو الذي سيقوم ببناء المشروع الذي اعده، لكانت الحكومة توفر هذه الاموال. ذلك ان مير مستعد لبناء كل البنية التحتية والابنية الشعبية على حسابه، واذا لم يكن ذلك كافيا، فانه يقترح تخفيض ١٠٪ من اثمان الشقق وتخصيص نصفها للقادمين وللازواج الشبان. وحسب قوله، فان التوفير سيصل الى ٨٠٠ مليون دولار. وفي النهاية - فان مير يعد بان الارباح سيخصصها لوالصندوق لاغراض انسانية ولتقدم السلام». وهو لا يفهم الحاجة الى مصادرة اراضي سكان القرى العربية المجاورة، وانه قد اعد برنامجا لتوجيه مياه الصرف من هذا الحي لاستعمال المزارعين الفلسطينيين.

رائحة ليست مريحة تفوح من هار حوما. منذ فترة ولاية الحكومة السابقة. وفي سنة ٨٩ قام اريبه درعي بزيارة للمكان، فشقيقه يمثل احد اصحاب الاراضي اليهود في المنطقة. ووريشه، وزير الداخلية، الياهو سويسا، الذي كان رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس، اظهر اهتماما كبيرا وخاصا كلما طلب منه معالجة المخطط. والمستشار القضائي، ميخائيل بن يئير ترك على طاولته شكوى مير، ضد قرار اللجنة بالتصديق على الخريطة الهيكلية للحي، من خلال تجاهل امر كانت المحكمة المركزية اصدرته لصالحه، ويدعي مير ان قرار التصديق على الخارطة الهيكلية اتخذ خلال ربع ساعة، وان في حوزته تصريح محقق خاص، الذي قال ان كتابة القرار، وبدون اي توقف، استغرقت (٥٠) دقيقة، وان في حوزته كذلك تسجيل لمحادثة مع عضو في اللجنة، تقول انها لم تشترك في تلك الجلسة، مع ان اسمها مسجل في البروتوكول. ومير قام بتقديم شكوى للشرطة ضد سارة زيسمان، المستشارة القضائية للجنة (زوجة عضو الكنيست عمانويل زيسمان، الذي ينتمي الى حزب الطريق الثالثة، وهي من مؤيدي المصادرة).

في الايام القريبة القادمة سوف تبحث محكمة العدل العليا في استئناف جديد لـ مير. واذا لم يخرج القضاة الكستناء من النار لنتنياهو، سيكون هناك عمل كبير امام المحققين ومادة مدهشة لتقرير مراقب الدولة القادم.

(«هآرتس» ٩٧/٢/٢٧)

مجلس الرامة يوقف الخدمات الصحية في المدارس:

الخدمات الصحية مكسب علينا التشبث به باسناننا

* بقلم: د. انور عوض *



تسلم الطاقم الصحي بأكمله في مدارس الرامة، الطبيب العمومي، والمرضات رسائل توقيف عن العمل ابتداء من تاريخ ٩٧/٣/١ بشكل اذن غير محدود (وغير معروف) ولاجل غير مسمى، صادرة عن مكتب رئيس المجلس المحلي في الرامة الدكتور جريس خوري.

وعلى ما يبدو من الرسائل فان ذلك تجاوبا مع اقتراح مركز السلطات البلدية والمحلية بايقاف الخدمات الصحية في المدارس بعد اقرار الحكومة تقليصات كبيرة في ميزانية الخدمات عامة والخدمات الصحية خاصة ومطالبة المجالس المحلية ان تقوم هي بدورها بتسديد تكاليف هذه الخدمات. هذا وقد اتصلت شخصيا مع بعض رؤساء المجالس المحلية العربية استوضح منهم الامر فكان ردهم بانهم لن ينصاعوا لاقتراح توقيف الخدمات الصحية، اذ ان هذه الخدمات في المدارس العبرية هي الحد الادنى من المكاسب التي حصلت عليها المدارس العربية في الاونة الاخيرة نتيجة لكفاح مرير ومساع حثيثة ودعم شعبي ومساعدات من جمعيات ومؤسسات، هذه الخدمات التي لا يمكن الاستغناء عنها ويفضلون تسديد تكاليفها من ميزانيتهم العادية الشحيحة على ان يوقفوا تلك الخدمات الحيوية.

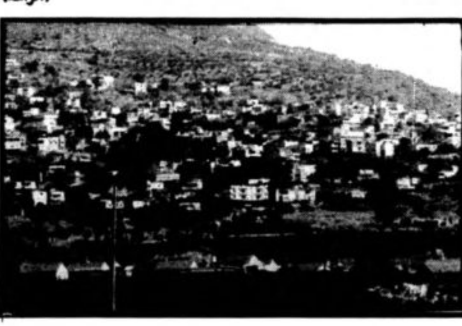
ولكن على ما يبدو فان رئيس مجلس الرامة المحلي الدكتور جريس خوري لا يرى في تلك الخدمات اي ضرورة، وكأني به «يتمرجل» على اضعف العناصر دفاعا عن انفسهم، الا وهم اولادنا، فلذات اكبادنا، ويقتطع عنهم خبز حياتهم - صحتهم ومناعتهم.

ويسارع، تأييدا لرئيس مركز السلطات، السيد الدار، وبجرة قلم من مكتبه، دون التشاور مع الهيئات التدريسية، او لجان الاولياء الاهلية، يقرر الغاء كل الخدمات التي كسبها مجلسنا المحلي منذ رئاسة طيب الذكر المرحوم حنا مويس حيث عين في سنة ١٩٧٩ ممرضة وطبيبا لخدمة طلاب المدرسة الثانوية، وفي عهد الرئيس السابق اليأس قسيس، اطال الله في عمره، شمل المدارس الابتدائية بالخدمات الصحية، من حيث تطبيب الاسنان والذي خفف عبئا ثقيلا عن كاهل الاهالي وحمى الاولاد من امراض الاسنان المقيتة وايضا، من خدمة طبيب عام-لمتابعة وتطور النمو للطلاب وخدمات ممرضة في المدرسة الثانوية وممرض في المدارس الابتدائية.

ان الرأي الحكيم والموقف المشرف، لو تميز رئيس مجلسنا بالاناة والصبر والشورى، يحتمان علينا ان نحافظ على مكاسبنا الاجتماعية والصحية كبؤبؤ اعيننا وبدل ان نتنازل عنها بهذه السرعة والسهولة، علينا ان نتشبث بها باسناننا ونتدافع عنها بصدورنا ونضحي لاجلها من وظائف اضافية غير ضرورية ومصاريف اخرى تافهة اثقلت كاهل ميزانية المجلس المحلي في الرامة اضعاف اضعاف تكاليف الخدمات الصحية.

وعلى اهالي الرامة عامة، واولياء امور الطلاب في جميع المدارس خاصة ان يهبوا جميعا موحدين وان يقضوا مع مصالح اولادهم الصحية ليعيدوا الصواب الى عقول المسؤولين ولتعود الرامة الى ما كانت عليه من ازدهار وتطور.

(الرامة)



٩٤٥٣

هار حوما (جبل ابو غنيم)

جبل الغباء والانغلاق والعنصرية والاجرام

التحقيق لم ينته بعد، ولكن بيبي تعجل ليكشف للشعب فضيحة اخرى، لكي يعرف الجميع، ولكي يرى الجميع ان بيبي هو المحتكر لكل شيء، وله تسجد الجبال والمعارضة، ووسائل الاعلام مذنبة في كل شيء.

ان قرار البناء على هار حوما ناشئ عن دوافع ومقاصد معادية للدمقراطية وهي:

١- ابعاد الاضواء عن قضية درعي بار-اون، ايفيت، هنغبي وبيبي.

٢- ادخال العملية السلمية الى لخبطة وعدم اليقين.

مقدرة وبراعة بيبي تستند على عنصرين لا عقول لهم، وعلى معارضة عاجزة عنيفة وعلى جمهور لا مبالي.

بيبي يخرق الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية (لقد وقع وفي نيته الانقضاض عليهم) عن طريق ضم مناطق محتلة بدون تنسيق وبدون محاولة التفاوض مع السلطة الفلسطينية.

قرار البناء على جبل ابو غنيم «هار حوما» هو بصقة على عرفات، وعلى الجمهور الاسرائيلي وعلى العالم كله.

ان في تصرفات بيبي ظواهر استخفاف، واستهتار، واستعلاء، وانغلاق، وانعدام التفكير.

بيبي غير موثوق، ومع رئيس حكومة كهذا لا نحتاج الى اعداء.

(عميت روني - تل ابيب)

اللغة العربية لغة رسمية

حضرة وزير الامن الداخلي - القدس

احتراما وبعد

كنت ارسلت لكم رسالة تتعلق بالمخدرات التي تفشت في حيفا، في الاحياء العربية قرب روضتي الاطفال في شارع حداد. وارسلت نسخة عن الرسالة نفسها الى قائد شرطة حيفا. حيث ردت المسؤولة في مركز الشرطة عن المراسلات، بان اللغة العبرية فقط هي اللغة الرسمية في دولة اسرائيل.

معلوم لكم بالطبع بان اللغة العربية ايضا هي لغة رسمية في البلاد فاذا كانت المسؤولة في مركز شرطة حيفا لا تعرف هذا الامر فكيف يمكنها ادارة العمل؟ وهذا الامر بالذات يدعونا الى التوجه لحضرتكم لكي تعمموا هذه المعلومة على مراكز الشرطة.

كما اننا نرجوكم الاهتمام بوضع حد لقضية المتاجرة بالمخدرات والضرب بيد من حديد على أيدي مروجيها ليس فقط في حيفا، بل في كل انحاء البلاد.

(يوسف عبده - حيفا)

لماذا هو الحاكم والمنفذ؟

..الى مهربي ومنه اهرب الى ملجأي ومنه التجئ الى من يمسح دمعتي وهو سبب بكائي الى من اشكو اليه وهو من اشكو منه.. الى عزيزي الرجل..

الذي قومته الديانات على المرأة وقومته العادات والتقاليد واعطته حقا فوق حقوقه المتراكمة عليه وجعله قاضيا يحكم وينفذ الحكم، فهو يصدر الحكم على ابنته او اخته او زوجته وبدون مفاوضات، بدون اية دلائل وينجرف وراء الاشاعات والظنون والاقاويل وينفذ الحكم اما ضد ضحية بريئة او حتى لم تكن بريئة ولكن للاسف لا يكون الحكم عادلا ولا حتى التنفيذ عادلا حيث يعاقب الطرف الضعيف في الخطيئة ويترك الطرف الآخر، الطرف القوي الذي يحكم وينفذ الحكم، يترك حرا طليقا يمارس رجولته وعقده النفسية وخطاياه مع ضعيفات اخريات، وربما تكون هذه الضعيفة يوما اخته او ابنته او زوجته.

ويظل حرا طليقا والطرف الضعيف هو اعلان فقط وكأنه هو الذي يلوث شرف العائلة وسمعتها.

لقد اصبحنا في زمن نعطي فيه الحق لانفسنا بان نمارس اعمالا تجاوزنا فيها حدودنا التي بينها الله لنا وتجاوزنا دورنا في حياتنا، فترى الشاب يثار من اجد بعض الكلمات التي تقال، والتي لا يدري مدى صحتها او صدقها. ويتصرف كشاب فيندفع بتهور بدلا من ان يتبين الصدمة في الكلام، وهل هو مغرض ام لا واذا كان هذا الكلام صحيحا، يحاول ان يعرف ما الخطأ او حتى يحاول ان يتقرب من ابنته مثلا ويكون صديقا لها بدلا من ان يكون ابا صارما يصدر الاوامر فقط، ويعطيها حريتها ويعلمها ان الحرية مسؤولية وليست فوضى خاصة ونحن في مجتمع تتفشى فيه جميع الامراض النفسية.

ولماذا لا يحاول الاخ ان يكون اخا حنونا عطوفا متفهما لمشاكل اخته مثلا. او حتى قريباته الموجودات في عائلته؟!

ولماذا عندما تصل الى مسامعنا اخبار سيئة نصدقها فورا ولا نتبين مدى صحتها ؟!

ولماذا نبيح لانفسنا حق الخروج عن الحدود التي اعطانا اياها ربنا الذي اعطى المرأة حقها، فكما تعاقب المرأة على فعلتها، يعاقب الرجل ايضا واوصانا بان لا نتسرع وان لا نصدر اي حكم الا اذا كان هناك شهود صادقون معروفون بسمعتهم الحسنة،وشرط ان يكون الشهود قد رأوا بام اعينهم لان قذف المحصنات من اشنع الاعمال التي يعاقب عليها الاسلام، وكم من رجل يسمح لنفسه باقامة علاقات غير مشروعة ثم يكون هو الحاكم والمنفذ للحكم وكم من ضحية بريئة ضاعت بسبب حثالة من الناس لا يهمهم الا النميمة.

فاطمة محمد يوسف السعدي

(اكسال)

غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

ترى..

ترى.. اذا تمت ادانة النائب الراب ارييه درعي بالتهم المنسوبة اليه، فهل سيدخل الى نفس الزنزانة التي سجن فيها سلفه وزميله النائب السابق يئير ليفي الذي ادين بتهم الاختلاس.

وترى.. اذا سجن درعي وخرج من السجن، فهل سيدخل في نفس الزنزانة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، وذلك في حال ادانته بالشبهات التي تدور حوله؟..

وترى.. هل سيدخل في نفس الزنزانة وزير «العدل والعدالة» تساحي هنغبي، في حال تمت ادانته بالشبهات التي تدور حوله.. بموجب الاشاعات التي تسمعها...

وترى... هل سيدخل... وهل سيخرج... وهل اذا... وهل يمكن... (جمل احتياطية في حال تم الكشف عن فضائح اخرى خلال طباعة الجريدة).

تاري...

تاري.. «البرشان» (الملق) ايهود يعري ليس لوحده محللا سياسيا متخصصا بالعالم العربي والعالم كله اذا شئتم.

وتاري.. يوني بن مناحيم.. ليس لوحده محللا سياسيا متخصصا في السلطة الوطنية الفلسطينية ويعرف خفاياها الكبيرة والصغيرة

وتاري.. موشيه نغبي.. ليس لوحده محللا لشؤون القضاء في اسرائيل.

فتاري والف تاري، هناك محلل سياسي متخصص في الشؤون الداخلية لحكومات اسرائيل، ولم نكن نعرفه من قبل. الا وهو صاحب الجلالة الملك حسين.. مليك الاردن، الذي «فتح قلبه» للصحفية سمدار بيري، وقال لها ان نتنياهو سيخرج سالما معافى من فضيحة المستشار بار اون... او بار عون كما يسميه راديو مونت كارلو.

طرطرونا...

عندما اعلنت حكومة نتنياهو عن تعيين الوزير موشيه كتساب وصيا على عرب هذه البلاد، اقمنا الدنيا ولم نقعدها.. و«عزرنا» على الدنيا كلها.

ولجنة رؤساء سلطاتنا المحلية هددت وتوعدت وحلفت الف يمين لتقاطعن الوزيرا.

والسؤال المطروح اذا كانت مقاطعة كتساب بهذا الشكل فماذا كان من المفروض ان يكون لو قررت اللجنة «تطبيع العلاقات» معه!!

غلاء... غلاء...

اعلن المحامون المتخصصون في القضايا الجنائية عن رفع اسعار خدماتهم.. بسبب النقص الهائل في المحامين، خاصة وان الحكومة ورجالاتها احتكروا كبار هؤلاء المحامين.

الاخذ بالحسبان

صحيح اننا شعب شجاع وقوي وجريء.

وصحيح اننا لم نخف من الوزيرة السابقة غيئولا كوهين.. ولكن كان علينا ان نخاف من ابنها الوزير تساحي هنغبي... فهو...

وزير ابن وزيرة...

الفروق الـ..

ترى ما الفرق بين حزبي العمل والليكود.

الليكود.. حزب «لرشطة» تعم فيه الفوضى فعندما يستلم الحكم تبدأ الفضائح السياسية والمالية و...

اما حزب «العمل» فهو حزب رايق في منتهى «الروالة» يسرق ضمن القانون، ويسن قوانين لخرق قوانين اخرى.. فانظروا كيف ان شرطة اسرائيل احتاجت الى اكثر من (٤٠) عاما لتعرف ان حزب «العمل» نهب المستعربين ولطشها وخرجت زعامته نظيفة اليد...ياي.

رسائل عشق لم تبعث!!

* عبد المحسن عمر نعامنة *





١- جمعت في سفر الخيال كل شواهد الذكرى. هنا وقفت، هنا عدوت هنا غضبت... والفت من تلك الشواهد وقائع لقصة حبي الاول... الاخير. وحين ردني لظى الماضي جريحا الم اشلاء الذكريات، مركبا ذاك المجسم للهوى العذري كما اود انا رؤيته لا كما يودون هم رؤيته، حشدت المستقبل على جبهات القتال، ودفعت بالماضي الموشح باطياف رسمك منازلاً بغاة المحاضر واذ ناب، المستحيل...

جعلت عندي ذخرا، لعل فيه اللقاء، وغدي كما اراه غد العناق والانعتاق، تركته ذخرا ولذت بطيبات امسي المشمشي، وهو يفيض دموعا وملحا وجراحا..!

وقد اذكت بي الشوق اخر نظرة بثتها زرقة عينيك الى عيني.. وعيناك.. الله! خليط غريب من زرقة البحر اللانهائية، ومن سواد الليل المتقع، فكأنما شاء المهيمن ان يبين رائع قدرته في عينيك..! حتى يضل مركب فؤادي الشراعي العتيق، طريقه بين الزرقة والسواد.. ابد الدهر..!

٢- ابحرت وابحرت. رفعت لواء الهوى عاليا، عبرت شعاب مرجان الزمان.. الى ان وصلت الى جفنيك شاطئا ومعقلا وملاذا. فنعم الملاذ، وحين وطئت شواطئ جفنيك، وجدت، الهدب تخيلا، يخنقه رمل البعاد، فاقسمت الا اعود الا وصك خلاص النخيل بجيبي وكيف اعود وقد احرقت مركب عودتي حتى الرماد..!؟

علقت بين امواج تيه عظيمة بحجم الجبال.. وبين كثبان رمل الفراق فكيف اعود..؟! كتبت على نفسي القتال، وحملت نفسي الجهاد، وكنت كلما انتكست، مضغت علكة الذكرى، وانشدت...

انى احبك، هل مبارز
حتى يذوق من الحمام حماما!
شرعت حبك بيرقا وحملته
ورفعته صوب السماء، حساما!!
وسرت.. وسرت!!..

٣- اذابني حبك حتى النخاع.. «فهمت على الارض طيفا، وهل تشعرين بطيف يهيم..!؟ اخذت احتمال مرورك من كل ناحية، فارسلت قلبي خفيرا، يغشاه وجد، ترصد قلبي خطاك على كل معبر فيه احتمال مرورك صفر فاكثر..! ولكن، ومنذ اللقاء الاخير، لقاء العيون الاخير، يعربد ليل اختفائك على كل مفرق عشق.. فهل تظهرين؟!...

كتبت لهن غداة التقاء الصبا بالشباب، وكنت ولم تطلبي مفردات الفراق، جرحت وجرح الفراق بليغ، حين طويت ذاك المنمق من دفاتر الذكريات، فكم كنت ارغب ملء السطور.. خليط شوق.. مداد... ونارا!

كتبت وكتبت عسى تفهمين هجير المداد، ان امتد نهرا يقود اليك... ركبت خيول المنى العاديات وحجمت تلك المسافة بين امتداد تضاريس ارض الهوى وبين الكواكب.. غدوت شهابا ينوء بشوق له، تائها بين جرم وجرم،... وحين صممت بقطع المسافة عشر دقائق من خطوات، بيني وبينك تخشب في الشباب، ترهل وصبح الحماسة في، فاصبحت.. حتى اظل مقادا اليك الزمان... وانشدت.

لوقع سهام لحاظك وقع
يفت الفؤاد دعيه دعيه
اعمدا تغيبين حتى اضيع
بصحراء من وسلوى وتيه؟!

****

٤- نهاري ليل واعباء حبك..
فكيف بليل يمد سوادا له حاجبا...
منازل حي لكم.. عن مقلتي...
وليل المحب كما قيل دهر...
هلمي خلال اسواد..
الي
هلمي خلال السواد
الي
وقلبي يود اللجوء اليك..
فهل تقبلين به لاجئا..
كما في السياسة..!
لذلا يدحرجه شوقه...
لينساب نحوك..
حبا فحيْ..!
كأني ولدت غداة التقيت
اهواك..!)

٥- تنشقت حبك حتى الثمالة..!
لعنت شذا شوكه مرة...
عبدت شذا وردة مرة..
وحبك ليل سجا اوله..
وشيح حلم الصبا آخره...
كاني ولدت غداة التقيت
هواك...
فهل تذكرين..!
قدمت... وكنت هناك...
على مقعد الذكريات الحزين...
اقلب اوراق الصبا حائرا..
ضحكت...
وكان التقاء العيون..!
صبيين كنا...
وحب الصبا شوهته الخرافة...
اذ قيل عنه ومل سريعا...
احبك طفلا...
يتأتئ باسمك..!
صبيا...
يخبئ سمك...
فتيا...
يتوق لضمك..!
وشيخا..
وما في الحب...
حساب لعمر المحب...
ولا للسنين..!
فهل تذكرين..؟!

(عرابة)

اعتراف

* زهير دعيم - عبلين *



لا تعذليني
فما عدت كما انا
اغرد الحب
والآهات
والندى
واقف على المفرق
وقلبي والهوى
نصرخ
يا ويح ايامي
ايا نوى
تهرب
فانت في قاموس حبي
موت وردى

**

اواهِ من حب تغلّى
اواه من حب تجلى
ثم راح
في دروب التيه
يصغر
وتخلى
عن فكرة علوية
عن همسةٍ وردية
ذات جويٍ
ذات رؤى
تحكي الظلال
والتلال
ولحظات سدىً

**

تكبر المساحات في عيني
والابعاد
وزخّات المطرْ
وينبري
لحن يراقص في ثنايا
الهمس
اعطاف الوتر
يلاحق النغمات
وبقايا من اثر
تركتها
على جبين الدني
بصمات السحر

يوسف سعدة

امي

امي يَنبع الحب والايمان — امي ملاك الرب حاميها
سهرت علي في جفن يقظان — عهد الطفولة في لياليها
ومَتْنام قط ان كنت انا مرضان — ومن عطفها سالت مآقيها
حافظ ذكرها بشعر والقصدان — وكَرمها تكريم بمعاينها
مش كالحطيئة قد هجاها وبان — شؤمو على الدنيا ومن فيها

وقاسم امين ورفع الها شان — تحرير للمراة بامانيها
أما الزهاوي قال فيها الحان — وابيات حلوة فكره منشيها
قال الشعب يرفع به اثنان — مراة ورجل يبنو ضواحيها
هل طائر علا بلا جنحان؟ — ان جنحو انكسر حالو بيرميها
بالتهلكة في غابة البهتان — ويبقى وحيدا نفسو يضنيها

والرب قال بآية القرآن — امك احفظها ومالك اعطيها
عامل لامك دوم بالاحسان — لا تقل اف او تشني ليها
وبيك كذلك ايها الانسان — للوالدين الطاعة خليها
امك وهبة الرب الرحمان — والجنة حطها تحت قدميها
فاخفض جناح الذل والاذعان — لجميلها وتكنش ناسيها

(شعب)

كنز الرشيد!

د. نزيه قسيس

يا ابن شعبي اسبح ب كُل البحور
واغرف من العلم الوفير وزيد نور
عليّ فْ اعلى سما في اعلى مدار
ورفرف جناح الموهبي مثل النسور

علي فْ اعلى سما بالقلب النبيل
وغني مثل بلبل على غصن النخيل
واضوي منارة علم في ارض الجُدود
وانشر عطر مغمور بالفكر الاصيل

واضوي رواسي جبالنا بشمع النجاح
بْاعلى طموح بهالارض رفرف جناح
وردد ترانيم العلم في كل دار
وضمد بِ وردات العقل باقي الجراح

وردد اغاريد الفكر والابتكار
بغير العلم والمعرفي ما في مسار
ابني ب فكرك مجد خالد يا صديق
حتى وطنا يصير للدنيا مزار

وابني فرِ ايدك وطن انساني رحيم
والطفل منا يصير عالمنا العليم
وابني الو تمثال يذكرنا دهور
واكتب ع بابو: «هون جنّات النعيم!»

وابني حضارة واسعة واعبر حدود
ولا تنسى مرة ماضي او فكر الجدود
وافتح على نور الشعوب بوابنا
وحطم جنازير الجهالة والقيود

وافتح علينا الباب عالكون الوسيع
واطلق سراح الروح والقلب الوجيع
حتى علينا تضوي نجمات الزمان
وحتى علينا تموج نسمات الربيع

وحتى علينا تعود ايام الوليد
ونصبح شعب - بالعلم - اقوى من حديد
وحتى علينا تجود هالارض الحنون
وينعف علينا الخير من كنز الرشيد!

تاريخ الاكتشافات العلمية

* بقلم: حنا عويد - عبلين *



عرفت التكنولوجيا قبل ان تعرف العلوم اذ كانت الانجازات الاولى للانسان كلها تكنولوجية، اي انها كانت تهدف الى المنفعة، ولم يكن الفضول فقط هو الدافع لها.

كان العلماء الاوائل، بالمقارنة برجال التكنولوجيا - من يونانيي القرن الخامس قبل الميلاد، اي منذ ٢٥٠٠ سنة مضت. وقد انتهجوا منهاجا منتظما لا يحدوهم اليه سوى الكشف عن اسرار قوانين الطبيعة.

وقد جاء بعدهم ارسطو طاليس، وهو الاخر يوناني، ويعد من اعظم العلماء في كافة العصور، كما كان مدرسا للاسكندر الاكبر.

والاسكندر مؤسس مدينة الاسكندرية في مصر، وبعد وفاته عين بطليموس الاول حاكما على مصر، واقام في الاسكندرية معبد الالهة. وهو يجمع بين المتاحف والمكتبات، وكان يضم حديقة نباتية وحديقة حيوان. وكان يقصد الاسكندرية كثير من العلماء مثل ارشميدس واقليدس، وقد عمرت مكتبة الاسكندرية حوالي ٩٠٠ سنة. الى ان دمرت اثناء معركة بحرية عام ٤٨ق.م نشبت عندما وصل يوليوس قيصر الى الاسكندرية.

جاء الرومان بعد اليونانيين ليتزعموا الحضارة الاوروبية. كان الرومان اناسا عمليين، ولكنهم لم يكونوا علماء. وقد انشأوا قنوات المياه المغطاة واحتفظ الرومان بجيوش على درجة عالية من الكفاءة. وقد اعقب سقوط الامبراطورية الرومانية عدد من القرون لم يحقق فيها العلم اي تقدم، وهي فترة تعرف باسم العصور المظلمة.

ومن مفارقات القدر ان تكون الحضارة العربية هي التي اعادت المعرفة الى اوروبا، وقد تعلم العرب الكثير من اليونانيين وترجموا كتبهم الى العربية. وقد نجح العرب في احتلال اسبانيا واستقروا فيها بضع مئات من السنين، بعثوا خلالها الحياة الى العلوم اليونانية وحققوا العديد من الاكتشافات، وبصفة خاصة في مجال الرياضيات. ومن اهم الاختراعات التي ادخلوها الى اوروبا الترقيم العددي، وذلك بعد ان جعلوا الرقم ١ يصلح للعشرات والمئات، بوضع اصفار الى جواره، واستخدام باقي الارقام (٢ الى ٩) بنفس الطريقة وهذه الطريقة لا يزال الاوروبيون يعرفونها باسم الترقيم العربي.

كان البحث العلمي في اضيق الحدود الذي يلقى التقدير والاحترام اما البحث المباشر عن طريق اجراء التجارب او ملاحظة الطبيعة، فكان كفيلا بان يعرض سمعة الباحث وربما حياته للخطر. ولم يبدأ العقل البشري في التخلص من نير القيود التي فرضتها عليه تقاليد العصور الوسطى، الا في حوالي القرن الثالث عشر، في فترة عرفت باسم عصر النهضة العلمية. وقد ابدى شارل الثاني ملك انجلترا اهتماما عظيما باعمال بعض العلماء، امثال روبرت بويل، والسير اسحق نيوتن وشمل جمعيتهم بالرعاية الملكية عام ١٦٦٢.

* ٢٥ عالما من العظماء:

١- فيثاغورس (القرن ٦ق.م) اشتهر بصفة خاصة باكتشافه للعلاقة بين المربعات المقامة على اضلاع المثلث القائم الزاوية. وكان اول يوناني جمع بين الفلسفة والرياضيات.

٢- هرقليطي (٥٠٠ق.م) صاحب نظرية كل شيء في الطبيعة في حالة انتقال دائم او تغيير دائم.

٣- ارسطو طاليس (٣٨٤ - ٣٢٢ق.م) يعتبر مؤسس علم الحيوان.

٤- بطليموس الاول (القرن ٤ الى القرن ٣ق.م) كان شديد الرعاية للعلم وانشأ مكتبة الاسكندرية.

٥- اقليدس (٣٠٠ق.م) علم الرياضيات في الاسكندرية ولا تزال نظرياته في الهندسة مستخدمة حتى اليوم.

٦- ارشميدس (٢٨٧ - ٢١٢ق.م): يمكن اعتباره مؤسس الرياضيات العالية.

٧- اراتوستينس (٢٧٦ - ١٩٦ق.م) وضع قياسا دقيقا لقطر الارض.

٨- كلاوديوس بطليموس (٩٠ - ١٦٨م) اخترع فكرة خطوط الطول والعرض.

٩- جالينوس (١٣٠ - ٢٠٠م) اول من نظر الى الطب والجراحة نظرة علمية.

١٠- روجر بيكون (١٢١٤ - ١٢٩٢م) اجرى بعض التجارب الرائدة بالعدسات.

١١- نيقولا كوبرنيكس (١٤٧٣ - ١٥٤٣م) كان اول فلكي يدرك ان الارض تدور حول الشمس. ولد في بولندا.

١٢- تيخو براهي (١٥٤٦ - ١٦٠١م) من الدنمارك كان اعظم الفلكيين قبل اختراع المنظار الفلكي.

١٣- جاليلو جاليلي (١٥٦٤ - ١٦٤٢م) كان رياضيا ومخترعا.

١٤- جوهان فان هلمونت (١٥٧٧ - ١٦٤٤م) هو الذي ابتكر كلمة غاز.

١٥- ربرت بويل (١٦٢٧ - ١٦٩١م) وضع اساس قانون بويل المشهور الذي يتعلق بضغط الغازات وحجمها.

١٦- جون راي (١٦٢٧ - ١٧٥٥م) اهتم بصفة خاصة بتصنيف الحيوانات والنباتات.

١٧- اسحق نيوتن (١٦٤٢ - ١٧٢٧م) هو اول من ادرك ان حركات الارض والقمر والكواكب تحكمها الجاذبية.

١٨- ارموند هاللي (١٦٥٦ - ١٧٤٢م) اكتشف ان ظهور المذنبات يتم في اوقات دورية يمكن التنبؤ بها، وقد سمي اشهر المذنبات باسمه.

١٩- كارولوس لينيوس (١٧٠٧ - ١٧٧٨م) عالم طبيعة سويدي، اشتهر بصفة خاصة لابتكاره الطريقة التي سميت بها الحيوانات والنباتات.

٢٠- انطوان لافوازييه (١٧٤٣ - ١٧٩٤م) مؤسس الكيمياء الحديثة. بين ان الماء مركب من الهيدروجين والاوكسجين. تم اعدامه خلال الثورة الفرنسية.

٢١- ميشيل فاراداي (١٧٩١ - ١٨٦٧م) اكتشفت توصيل التيار الكهربائي (المبدأ الذي يقوم عليه توليد القوة الكهربائية). واكتشف الكثير من الاصطلاحات الكهربائية، مثل القطب السالب والقطب الموجب.

٢٢- تشارلز دارون (١٨٠٩ - ١٨٨٢م). عالم طبيعة الف كتاب عن اصل الاجناس وقام برحلة مغامرة حول العالم.

٢٣- جريجور مندل (١٨٢٢ - ١٨٨٤م) كان راهبا نمساويا اكتشف قوانين الوراثة في النبات والحيوان.

٢٤- لورد رذرفورد اوف نلسون (١٨٧١ - ١٩٣٧م) ولد في نيوزيلندا، ولكنه عاش معظم حياته في انجلترا. اول رجل شطر الذّرة.

٢٥- البرت اينشتين (١٨٧٩ - ١٩٥٥م) وضع نظرية النسبية.

المدرسة الجماهيرية في كفرياسيف خلية نحل نشيطة



تقرير: اياد الحاج

منذ بداية السنة الدراسية ٩٧/٩٦ والمدرسة الجماهيرية في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف تعج بالنشاطات المتنوعة التي يشارك فيها الاهالي.

يدير المدرسة الجماهيرية المعلمتان سلمى فرح وجولييت لاذقاني، التي عينت في بداية العام الدراسي الجاري مرشدة للمدارس الجماهيرية في الوسط العربي في وزارة المعارف. والمسؤول عن المدرسة الجماهيرية الاستاذ راضي كريني عضو طاقم ادارة مدرسة «يني» الثانوية.

من مشاريع المدرسة الجماهيرية:

- جائزة اسرائيل للشباب -

هذا المشروع يمتد على مدار السنة ويضم ٤ مجالات رئيسية هي ١-الهواية ٢-الرياضة ٣-مساعدة الآخرين ٤-الرحلات.

والبرامج في هذا المشروع مقسم الى ٣ مراحل: ١) البرونزية وفيها ٢٥ طالبا ٢)الفضية وفيها ٢٣ طالبا ٣) الذهبية. وهناك طالب متفوق من طلاب المدرسة هو ايمن سعيد، رفع مباشرة من المرحلة البرونزية الى المرحلة الذهبية.

وهناك ٣ طلاب من المدرسة عبروا في هذا المجال دورة خاصة نظمتها وزارة المعارف، وحصلوا على شهادة مرشد مؤهل ومتفوق في هذا البرنامج الذي يهدف الى شد اوقات الفراغ عند الطلاب، بفعاليات مكملة لعملية التربية والتعليم التي يتلقونها في الدوام المدرسي.

وضمن هذا البرنامج ستفتتح دورة لتعليم الشطرنج في المدرسة اوائل الشهر الجاري حيث ننتظر ان يشارك فيها عشرات الطلاب.

- اسبوع الصحة -

هذه الفعالية التي هدفت الى التوعية الصحية للطلاب وللاهالي، اشتملت على محاضرات متنوعة في الجوانب الصحية، وعلى فحوصات متعددة مجانية على مدار اسبوع، قام بها اطباء مختصون من القرية لطلاب المدرسة ولعدد واسع من الاهالي ولاعضاء نادي المسنين في القرية.

- خياطة ستائر -

ضمن هذا النشاط قام المجلس المحلي بتقديم القماش لجميع غرف المدرسة، وقامت طالبات الفرع التربوي بتصميم وتفصيل الستائر وقامت امهات الطالبات بخياطتها. هذا النشاط مستمر وقد انهى ٩٠٪ تقريبا من غرف المدرسة. وخلال ايام سينتهي العمل به ليغطي جميع غرف المدرسة.

- معرض الحاسوب -

هذه المبادرة هي الاولى من نوعها في المدرسة بشكل خاص وفي الوسط العربي وفي المدارس الجماهيرية بشكل عام. هذا المعرض بدأ في ٢\١٩ واستمر حتى ٢\٢٢، وهو يهدف كما يقول مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح: والى اثارة اهتمام الطلاب والاهالي بموضوع الحاسوب، واطلاعهم على الامكانيات المتاحة في مجال التعليم والالعاب، خصوصا في مجال الانترنت اللامحدودة».

في زيارتنا لهذا المعرض اطلعنا على ٤ محطات. الاولى كانت لـ «ميديا كومبيوتر» التي عرضت برامج تعليم اللغة الانجليزية، الرياضيات، والفيزياء، اللغة العربية، موسوعات باللغة العربية موسوعات علمية، ومعلومات عامة، والعاب تثقيفية بالعربية والعبرية.

صاحب «ميديا كومبيوتر» السيد نسيم حزان يقول: «ان المعرض يعطي للطلاب والاهالي آفاقا واسعة لمعرفة التطور العلمي».

المحطة الثانية «غنطوس كومبيوتر» وهي تعرض الحاسوب بتركيبته واجزائه، والطابعات وانواعها، وطريقة عملها، وتعرض برامج نظم صادر كومبيوتر وبرامج الميكروسوفت.

السيد ربيع خوري مندوب الشركة يأمل «ان يصبح هذا المعرض تقليدا سنويا».

المحطة الثالثة «الرائد هاي تيك» وهي تعرض كل ما يتعلق بالانترنت، بناؤها، طريقة الاتصال، طريقة عملها وحسناتها وسيئاتها.

السيد جدعون جدعون ممثل الشركة يؤكد: «المعرض ناجح جدا لانه يحوي كل ما يخص الحاسوب وهو يثير اهتمام الزائرين».

المحطة الرابعة «سنمار» وهي تعرض برامج «مطاح» في الفيزياء، والبيولوجيا، والكيمياء، الرياضيات وبرامج تعليمية في مواضيع مختلفة، واضافة الى الاطلاع يقوم الزائرون بتطبيق الارشاد بمساعدة خبراء الحاسوب من قبل الشركة.

السيد سمير ابو ربيع احد مندوبي الشركة يقول: «ان كل طالب من طلاب احد صفوف المدرسة سيقدم تقريرا لمربي صفه بعد ان يجرب برامج الشركة العلمية مقارنة بما تعلمه من مواضيع علمية في المدرسة».

يقول مدير المدرسة: «ان هناك ظاهرة ملفتة للنظر من خلال المعرض، وهي ان المعرض ابرز مواهب واجتهاد عدد من الطلاب في مجال الحاسوب، مع انهم لم يتعلموا الموضوع في المدرسة، وتعرفنا على طلاب وصلوا الى نتائج مرموقة في هذا المجال، بمبادرة ذاتية».

وتقول المعلمة جولييت لاذقاني: «ان احد الاهداف من معرض الحاسوب هو افتتاح دورة للحاسوب للطلاب والمعلمين وللاهالي بمساعدة المجلس المحلي».

ولا بد من الاشارة هنا الى وجود تعاون وثيق بين المدرسة الجماهيرية وادارة مدرسة «يني» الثانوية والمجلس المحلي، وهذا التعاون يعطي ثماره الطيبة لصالح المدرسة بكل مركباتها. نظم العديد من النشاطات وهناك العديد من الفعاليات الهامة في البرامج لهذا العام مما يؤكد ان المدرسة الجماهيرية في مدرسة «يني» هي مركز نشاط دائم على مدار السنة.



البــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
... عرض جديد يتجدد ...

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣١٣٩)

دار للبيع طابو
شارع حداد ٦ - حيفا مساحة ٩٠م٢ + ساحة تصلح دار للسكن او مكاتب.
الاتصال ٠٤/٨٥١٠٧٢١
بين الساعة التاسعة حتى الواحدة
(٣١٣٤)

ارض طابو للبيع
في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي. للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣١٣٨)

للبيع
دكان في شارع الجبل ١٥ (שד' הציונות)
مساحة ٣٠ م٢
تلفون البيت: ٨٥٣٤٢١٥/٠٤
بيليفون: ٠٥٠/٥٧٤٣٥٩
(٣١٣٢)

ارض للبيع
مساحتها ٣.٢٥ دونم في سهل عبلين الاتصال صباحا حتى العاشرة وبعد الظهر الساعة ١٤.٠٠ على تلفون: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣١٣٠)

للبيع
مساحات او غرف للبناء في قرية اكسال
الاتصال ت: ٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
٠٦/٦٤٦١٢٣٦
(٣١٥٠)

للبيع فيللا
في شرق عكا مساحتها (٣٨٠م٢) من طابقين في قطعة أرض مساحتها (١.٢) دونم للاتصال: ٠٤/٩٩١٥٢٢٠. والحديث مع تسيبي باروخ الفيلا ملائمة لعائلتين.
(٣١٣١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى + موديل ٩٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨
GLE 2000
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

سوبارو للبيع
١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ وضع ممتاز + كل الاضافات
تلفون: ٠٥٠٥٠٢٤٦٨
٠٤/٨٣٩٤٦٢٤
(٣١٣٣)

اوبل فكترا
٢٠٠٠، موديل ٩١، كل الاضافات: ٠٤/٩٩٨٢٩٩
(٣١٣٥) ٠٥٠٣٤٩٢٦٠

سيارة للبيع
فولفو موديل ٩٤
فولفو موديل ٩٢/٧٤٠ يد اولى وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨
(٣١٥١)

سيارة للبيع
ديهاتسو ابلاوز موديل ٩٢ وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بليفون ٠٥٠٤٩٦٨٧١
الاتصال مع احمد هيبي
(٣١٤٩)

للبيع
سيارة سفاري G.M.C جديدة وممتازة موديل ٩٦ - للمراجعة تلفون
٠٦/٦٧٤٧٤٧٤
(٣١٣٧)

B.M.W
316 موديل 85، + 520
موديل 90
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٧ + ٨٩
للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٨)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٥، ١٩٨٩ + ٨٧ سوبارو تاكسي موديل ٩٢ للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

ستروين
ستروين B.X موديل ٨٧ + ٨٨
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع
مازدا لانتيس موديل ٩٦ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٣)

مطلوب للعمل

مطلوب
دهان سيارات مؤهل لكراج الكريوت ٠٤/٨٧٦٠٨٨٦
(٣١٣٦)

مطلوب
مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود
ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤
فاكس ٠٤/٩٩١٢٣٠٢
(٣١٢٣)

مطلوب
* دهانو سيارات + مساعدون
* حدادون ولحامون، عاملون عموميون
* مركبو ارمات.
مفضل من منطقة حيفا.
ت: ٠٤/٨٢١٠٢٨٣
(٣١٢٥)

تعارف تعارف

«هجيشر لكيشر»
التعارف لهدف جدي
لغاية ٩٧/٣/١٢
للنساء مجاني، للرجال سعر خاص
اتصلوا اليوم ٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٤٧)

مثقف ١٨٥/٣٦
لطيف وجميل معني بفتاة اكاديمية جميلة وعصرية من جيل ١٨ - ٢٣ الارسال الى "אדם וחווה" תיכון יד - חיפה
ت: ٠٤/٨٢٢٧٩٤٨
(٣١٢٤)

مكتب للتعارف
بهدف الزواج - لكل الاجيال ٠٦/٦٥٩١٠٣٥
مع (اهرون)
مطلوب موظفة مناسبة للعمل في المكتب (٣١٢٨)

فتاة جديدة
العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

تعارف لهدف الزواج!
* عزباء مسيحية (٣٦)، اكاديمية من المركز.
* عزباء مسيحية (٣٠) وكيلة تأمين من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) سكرتيرة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) طويلة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٢٨) اكاديمية لطيفة جدا من المركز.
* عزباء مسلمة (٢٧) تربية خاصة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣٠) مديرة حسابات من الشمال.
للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣١٢٧)

معني بشراء
خيمة بدوية
التوجه الى رؤوبين
ت: ٠٥٢٣٢٨١١٤
(٣١٢٦)

للبيع
مخزون فساتين عرائس جديدة او استلام الصالون في الكرمل
٠٤/٨٣٧٩٠٣٧
(٣١٢٩)

*** فتاح ***
بالقهوة، في القرآن، يحل مشاكل الزواج والطلاق، الحب، عين الحسود، سحر، الخوف، استشارة.
٠٤/٨٤١٠٩٥٤
(٣١٢٢)

للبيع
ماكينات لتصنيع القشرة والنجارة + موتورات كهربائية.
ت: ٠٨/٨٦٤١٥٣٣
(٣١٤٥)

مطلوب
كهربائي عمار من منطقة حيفا مع تجربة
ت: ٠٥٠٤١٥٢٨٩
(٣١٤٤)

فرصة لا تعوض للبيع
باصات/شاحنات
رينو ٨٩،٢٣٠ + تسهيلات تشغيل
ت: ٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣١٤٦)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مكتبة علي بابا - الناصرة
تعلن
عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٢٦٨٨
(٣١٤٠)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

INTERNATIONAL HANDI _ POWER LIMITED
لمشروع ضخم في خارج البلاد بواسطة شركة القوى البشرية للاعمال الدولية
مطلوب عمال
مع او بدون خبرة لفترة ٣ - ٦ اشهر مع عقد عمل في الخارج وامكانية للتمديد
العمل في مشاريع مختلفة في ضواحي المدن الكبرى في العالم المرتبطة بمقاول يهودي يستثمر في البلاد والخارج
يتم دفع قسم من المرتب في الخارج بالعملة الاجنبية والقسم الاخر داخل البلاد.
السكن (كل ٤ أشخاص في غرفة واحدة) + مطبخ صغير
كرت الطائرة والتأمين الطبي على حساب المقاول
٥ ايام عمل في الاسبوع.
للمشروع المذكور اعلاه مطلوب:
* بناؤون (وظيفة ١٣١٧) عمال هياكل
* حدادون (وظيفة ٢٦٢٧) - ربط وتطبيع
* قصارون (وظيفة ٣٠٠١) اعمال نهائية
* مشغل رافعة (وظيفة ٥١٠) + شهادات
* مشغل تراكتور (D9/D10) (وظيفة ٥١١) + شهادات
* مشغل محطة باطون (وظيفة ٢٦٧) + شهادات
* جدران جبص (وظيفة ٥١٠١) مع او بدون خبرة
* فرش سجاد (وظيفة ٥١٢١) تركيب + تلصيق
* رؤساء طواقم (وظيفة ١٤١٨) + ترصيات
* مركبو هياكل/لحامون (وظيفة ٢٧٦٧) + شهادات
لكل ما ذكر اعلاه على المعنيين ارسال سيرة ذاتية خطية وصورة الصفحة التي تثبت فاعلية جواز السفر، شهادات وتوصيات مع تسجيل رقم الوظيفة المطلوبة بالفاكس
فقط الطلبات الملائمة يتم بحثها
رقم الفاكس ١٦٠ - ٠٣٥ - ٧٣٩ - ٠٣
(٣١٤١)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٣/٤

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – مدرسة: شجرة المعرفة.
٨,٣٠ – ورشة شيوي للرسم – الحلقة السادسة.
٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٩,٣٠ – الانسان والصحة. طب بلا غموض.
٩,٤٥ – للصغار: عجائب العلم.
٩,٥٥ – للصغار: غايا غال وغيلي
١٠,٠٥ – للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٠ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – الرياضيات وتطبيقاتها.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي – هنريك ابسن – الجزء الاول.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات: التنفس.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – الزراعة.
١٢,٠٠ – جغرافيا: جليد في فنلندة.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٥٣) «لا جديد تحت الشمس».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – هنا حي – ترفيهي.
١٦,٢٥ – بيكرغروب – الحلقة الخامسة.
١٦,٤٥ – سوبر بين – ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مع الحبوبات/ חבובות.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ – ياسمين. فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – روزي الصغيرة. الحلقة الاولى «طفلة بغداد».
٦,٥٨ – قهوة تلعاد مجلة الصباح.
٩,٠٠ – روبي «رجال عنيفون».
١٠,٠٠ – اسرار المدينة. الحلقة(٥٢) – «تمرد الشباب».
١١,٠٠ – الاحلام – عالم الغيب – فيلم وثائقي – الجزء الاول.
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٥٥).
١٢,٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة(٧٦).
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة. «من هو اليهودي».
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة(١٢٣).
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨١٠).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح. قانون «دستور ودولة سريعة».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما. الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج. الحلقة(٥٨).
٢١,١٥ – حقيقة – مع ايلانه ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة(٨٠).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
١٨,٠٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – «ملكة الشارع» فيلم اسرائيلي.
٠٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

● الجديد في عالم الاولاد – القناة الثانية ١٤,٣٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/٤، غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية متفرقة تستمر يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٠° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١٠° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٧٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٣٦١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٤٠٧ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٤	٣,٣٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٣)

*** اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة ***

ن	م	ل	ع	ل	ا	هـ	ز	ب	ر	س	ا
ا	د	ب	ن	ا	ن	هـ	ن	م	ل	م	ع
ن	ف	ي	ا	ل	ن	ف	ي	ا	ي	ي	د
م	م	هـ	ط	ن	ح	ر	م	ل	ا	ت	ا
ض	ا	ر	ا	س	ق	ع	ت	ل	ج	ر	ر
ر	ر	ي	د	ع	ا	و	ا	ا	ل	و	ا
ا	ي	هـ	هـ	د	م	ص	ر	ا	ا	ح	ل
ل	ا	ا	ل	ا	ي	ي	و	ش	ط	م	س
ا	ل	م	هـ	ل	هـ	ض	ل	د	ا	و	ل
م	ي	ج	ك	و	ل	ا	ل	ب	ط	ت	ا
و	ا	ل	ه	ا	ق	ر	و	ب	ب	ر	م
ي	س	ا	م	د	ا	ر	ا	ل	ج	د	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف، تشكل معا اسم مناضل شيوعي من القدس، سجن في اسرائيل وابعدته السلطات الاسرائيلية الى خارج الوطن!

٣٠ آذار: يوم الارض
حمامة: ورقاء
صحيفة الحزب الشيوعي الاردني: الجماهير
حيوان قطبي: دب
الاسم الحقيقي للكاتبة الفلسطينية مي زيادة: ماري الياس
في العود: وتر
الاقطاعية الريفية: كولاك
البيرق: العلم
من اسماء الاسد: هزبر
خالد محمد خالد مؤلف كتاب: من هنا نبدأ
من الحبوب: حنطة
تاه: ضل
من انواع الخط العربي: رقعة
ساعات ما قبل المغيب بقليل تسمى: الاصيل
له عدة مؤلفات عن القضية الفلسطينية المؤرخ الشيوعي الراحل: اميل توما
من اسماء مدينة بغداد: دار السلام
الشمس عامودية في فصل الشتاء (١٢/٢١) على: مدار الجدي
مدار: محور
قانون التطور الفلسفي المادي: نفي النفي
من انواع الرياح: تجارية
مكان لتجميع المياه: سد
من الخضراوات التي تؤكل بكثرة: بطاطا
السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي (حسن الرضى): سلام عادل
واخيرا اشطب حرف (و)

حل لغز (٢٤٢)

الكلمة الضائعة كانت: جبل ابو غنيم

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
احتفظ بأسرارك لنفسك واليوم مناسب للتخلص من اشياء لا تريدها.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
النيات الطيبة لا تكفي. لا تستسلم للظروف الصعبة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
ستكون في المكان المناسب في الوقت المناسب.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
استمع الى كلام الحبيب لتنعم بالسعادة وتحصل على ما تريد.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
عليك المشاركة في اعمال كثيرة لتصل الى ما تتمناه.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
لا تتمادى في تجاوز حدودك لكي لا تخسر المقربين اليك.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
رغم تعسر امورك المالية فستزول اسباب عصبيتك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
بالكلمة الحلوة تحل كل مشاكلك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
العطاء شيء جميل. تصرفاتك توحي بأنك متفائل هذه الايام.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
الصعود مرة واحدة لا ينفع فربما تقع في بعض المطبات.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
فرصة من ذهب بامكانك ان تحتل بها مركز الصدارة في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
نشاطك في العمل يساعدك على التغلب على التحديات.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٤) آذار

١٩٥٧ – بن غوريون يصدر الامر بالجلاء عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٧٥ – ملكة بريطانيا تمنح الممثل تشارلي شابلن وساما برتبة فارس.
١٩٨٥ – بداية حرب المدن بين ايران والعراق.
١٩٨٨ – تحطم طائرة فرنسية تابعة لشرطة «تي.اي.تي» نانسي– باريس، في منطقة سان ومارن يسفر عن سقوط ٢٣ قتيلا.

الفروق السبعة





وسط تضامن واسع، نقابيا وبلديا:

عاملات «دلتا» شفاعمرو يمنعن تفكيك المصنع ونقل ماكناته!

■ غونين: هناك مخطط لاغلاق مصانع «دلتا» في الوسط العربي ■ رئيس البلدية: هذه سياسة موجهة ضد التصنيع في بلداتنا ■ مدير مصانع «دلتا»: اغلاق المصنع سببه «المصروفات الزائدة»! ■

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تصدت مساء امس الاثنين، عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو (٢٠٠ عاملة) بأجسادهن للشاحنات التي جاءت خصيصا لنقل ماكنات المصنع الى جهة غير معلومة.. واستطعن منع ادارة المصنع من تنفيذ مخططها الهادف الى اغلاق المصنع وقذف العاملات الى سوق البطالة.

وكانت العاملات قد اعلن صباح امس الأثنين الاضراب، واعتصمن داخل ساحات المصنع لمدة تزيد عن الساعة. وذلك احتجاجا على قرار ادارة شركة مصانع «دلتا» القاضي باغلاق المصنع وتوزيع العاملات فيه على مصانع «دلتا» في اماكن مختلفة من البلاد.

وامام هتافات العاملات وصيحاتهن وصل الى المصنع صباح امس النقابي الجبهوي بنيامين غونين برفقة مشيل المليح عضو قيادة الهستدروت، والمسؤول عن غرفة الطوارئ النقابية، وحسيب عبود سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، واحمد حمدي رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو. وقد اجتمعوا حال وصولهم مع المسؤولين في المصنع ومن بينهم مدير مصانع «دلتا» في اسرائيل يوسي رون، الذي زعم ان السبب الذي ادى بادارة المصنع الى اتخاذ قرار الاغلاق هو «المصروفات الزائدة»، التي تتلخص بدفع أجرة بناية المصنع وضرائب «الارنونا» وعدم ربح المصنع.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين فقال ان هذه الاقوال هي حجة واهية ولا تمت للحقيقة بشيء. وكما يبدو فان هناك مخططا لاغلاق مصانع «دلتا» في الوسط العربي. وتساءل: لماذا لم تغلقوا مصانعكم في الوسط اليهودي؟! واضاف اننا سنعمل جاهدين وبكل الطرق لمنع تنفيذ قرار اغلاق المصنع الذي يعني ضرب اقتصاد (٢٠٠) عائلة عربية تعتاش من هذا العمل.

وتحدث حسيب عبود فأعلن امام المسؤولين في مصنع «دلتا» بأن مجلس عمال شفاعمرو سيضع كل ثقله الى جانب نضال العاملات وان مجلس العمال سيتبنى نضال العاملات وسيتخذ كافة الاجراءات القانونية والعملية لمنع تنفيذ مخطط اغلاق المصنع. واضاف ان رائحة سياسية تشتم من هذا القرار، فهذا يعد تمييزا ضد العمال والعاملات العرب، كونهم يتعرضون قبل غيرهم من العمال في البلاد للفصل من العمل.

واكد عبود على قرار مجلس العمال بالاعلان عن نزاع عمل في المصنع.

وقال مشيل المليح ان حجة اغلاق المصنع ليست صحيحة. وطالب المسؤولين في ادارة «دلتا» بمراجعة حساباتهم والرجوع عن قرارهم هذا.

واثناء الاجتماع، تظاهرن خارج المصنع مئات العاملات وهتفن ضد القرار المجحف وخرج الوفد التضامني ووجه اعضاؤه الدعوة للعاملات الى توحيد صفوفهن وخوض معركة نضالية لاجبار ادارة «دلتا» للتراجع عن قرارها.

ثم انتقل الوفد المتضامن الى بلدية شفاعمرو والتقى مع رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، بحضور يوسي رون مدير مصانع «دلتا»، وقد اعلن نمر حسين عن معارضته الشديدة لقرار الشركة باغلاق مصنعها في شفاعمرو، معتبرا القرار بمثابة سياسة موجهة ضد التطور الصناعي في الوسط العربي، «خاصة اننا قدمنا كل الامكانيات لهذا المصنع، ولديه كل المقومات والبنى التحتية لان يواصل تطوره في هذه المدينة»، مشيرا ان ادارة المصنع لا تبالي ابدا بمصير وحياة العاملات ومعيشتهن.


●المصنع.. اضراب! (تصوير: صبري حمدي) ●

وفي ساعات مساء امس، وبعد ان وصل خبر وصول الشاحنات لنقل ماكنات المصنع، وصل القائد النقابي بنيامين غونين وحسيب عبود الى المكان وناشدا العاملات التصدي بكل قوة لاية محاولة لنقل ماكنات المصنع. كما وصل متضامنا في ساعات المساء سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة الذي اعلن عن دعم كتلة الجبهة النقابية والبرلمانية لنضال العاملات العادل.

هذا وقد بعث، امس، رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، طلبا بعقد جلسة مستعجلة لبلدية شفاعمرو «لبحث موضوع اغلاق المصنع وقذف (٢٠٠) عائلة شفاعمرية لسوق البطالة». وطالب البلدية باتخاذ اجراءات نضالية وكفاحية لوقف عملية اغلاق المصنع.

ويفيد مراسلنا انه في ساعات المساء، عقد مجلس عمال شفاعمرو جلسة طارئة اعلن في ختامها عن اتخاذ قرار بالاعلان عن نزاع عمل، ودعم عاملات المصنع في نضالهن، واعلان الاضراب اليوم الثلاثاء من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشر ونصف، كاجراء اولي.

وتقرر اجراء تظاهرة امام المصنع.

ويفيد مراسلنا ان العاملات اعلن عن الاعتصام في ساحة المصنع، وحراسته، ليلا حيث ظلت العاملات متواجدات حتى ساعات متأخرة من مساء امس، خوفا من قيام ادارة المصنع بنقل الماكنات.

وعلم مراسلنا ان مدير عام بلدية شفاعمرو عمر الملك قد اتصل بدوف لاوتمان، رئيس شبكة مصانع «دلتا» في البلاد، ودعاه للقاء مع رئيس البلدية. ولكن لاوتمان رد قائلا ان القرار بات نهائيا، وانه سيقابل رئيس البلدية في وقت لاحق!

المصادقة على اقتراح جبهوي لمنع الحجز على مخصصات الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة العمل البرلمانية امس الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون قدمته النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، لمنع سلطات ضريبة الدخل من الحجز على مخصصات الاطفال، لجباية الديون.

وقالت غوجانسكي في تسويغها لاقتراح القانون، «ان واجب الدفع لضريبة الدخل لا نقاش حوله، لكن هناك اشخاصا يتورطون في الديون ولا يستطيعون الدفع، فتحجز سلطات الضريبة على رواتبهم، ولا يوجد اي مبرر او عدل في الحجز ايضا على مخصصات الاطفال، خاصة اذا كانت مصدر الرزق الوحيد للعائلة».

واشارت غوجانسكي الى وجود اكثر من (٢٠) الف عائلة في السنة، حجزت سلطات الضريبة على اموالها ومنها (٤٠٪) فيها اربعة اولاد واكثر.

وسيحول اقتراح غوجانسكي الى الكنيست لاقراره بالقراءتين الثانية والثالثة.

(٢,٨) مليون شيكل للعمال المضربين في «حيفا خيميكاليم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت ادارة صندوق دعم الاضرابات الهستدروتي، امس الاثنين، على دفع مبلغ (٢,٨) مليون شيكل لـ (١٧٥٠) عاملا، لتعويضهم عن ايام الاضراب التي شاركوا فيها في شباط الماضي.

وسيدفع لعمال «حيفا خيميكاليم»، نحو (١,٥) مليون شيكل وذلك للمرة الثانية. بعد ان كانوا تلقوا في كانون الثاني الماضي مبلغ (١,٨) مليون شيكل. وعددهم نحو خمسمائة عامل.

وسيدفع لموظفي وزارة الداخلية وعددهم (٨٠٠)، مبلغ (٥٠٠) الف شيكل، وذلك عن اربعة ايام اضراب اعلنوها في (٩٦/٥). ويتلقى عمال (ال - اوب نس تسيونا) الـ (٤٥٠)، مبلغ (٨٠٠) الف شيكل وذلك تعويضا عن الاضراب الذي اعلنوه في (٩٥/٢) وذلك كاضافة للمبلغ الاول الذي تلقوه سابقا بقيمة (٦٠٠) الف شيكل.

ويتلقى عشرة عمال يعملون في (مدد اشكلون)، مبلغ عشرة آلاف شيكل تعويضا عن اضراب اعلنوه في الفترة بين (٩٦/١٢/٢٥ و٩٧/١/٨).

وستدفع الاموال للعمال بواسطة مجالس العمال، وبعد تجهيز الشيكات في فترة اقصاها عشرة ايام.

رئيس مجلس جسر الزرقاء، عز الدين عماش لـ «الاتحاد»

«نشعر ان الشرطة تتخاذل ولا تقوم بواجبها ضد تجار المخدرات»

□ القرية شهدت مواجهات بعد ان داهمتها الشرطة بسبب تظاهرة عفوية ضد المخدرات □ الشرطة: لم نتدخل لقمع المظاهرة او حماية التجار! □ المجلس المحلي يشجب تصرف الشرطة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاثنين (١٨) شابا من جسر الزرقاء، للاشتباه بمشاركتهم في المواجهات التي شهدتها القرية امس الاول الاحد، بين الاهالي والشرطة على خلفية تظاهرة ضد تفشي المخدرات، والتي داهمت الشرطة القرية في اعقابها..

وعقد مجلس جسر الزرقاء المحلي، جلسة طارئة امس الاثنين، بحث فيها الاعتداء البوليسي على الاهالي. وقرر المجلس شجب تصرف الشرطة وتدخلها التعسفي ضد مظاهرة عفوية نظمها الشباب احتجاجا على المخدرات وتجارها.

ودعا المجلس المحلي في نهاية جلسته الشرطة الى التنسيق مع المجلس لحماية وتطبيق قانون مكافحة المخدرات.

وحضر جلسة المجلس المحلي ضابط شرطة رفيع المستوى وقال، ان الشرطة تدخلت بعد تلقيها شكاوى من اناس ابرياء دخلوا الى جسر الزرقاء، وحطم الاهالي سياراتهم، وانها لم تتدخل لقمع المظاهرة او لحماية تجار المخدرات.

وقال رئيس المجلس المحلي عز الدين عماش لـ «الاتحاد»، ان الشرطة تتحمل المسؤولية عما حدث. واشار الى ان ما جرى امس الاول الاحد هو تتمة لما بدأ يوم السبت الاخير من نشاط عفوي غير منظم ضد تجار المخدرات، خاصة الذين يأتون الى القرية من خارجها. واتسعت دائرة الاحتجاج مساء الاحد الاخير وانضم المئات من الاهالي الى المظاهرة التي نظمها فتيان في الثالثة عشرة من العمر ونجحوا في تحطيم زجاج سيارات عدد من تجار المخدرات.

وقال عماش، فوجئ الاهالي بقوات الشرطة تداهمهم وتفرقهم بكميات كبيرة من القنابل المسيلة للدموع والدخانية، وتحول العراك من مظاهرة ضد تجار المخدرات الى اشتباكات مع الشرطة.

وقال عماش ردا على سؤال، هناك احساس ان الشرطة تتخاذل ولا تقوم بواجبها في وضع حد لنشاط تجار المخدرات وهذا يزيد تذمر الاهالي.

الاربعاء
٥ آذار ١٩٩٧
٢٦ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol246/53

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عرفات: سنقر ميثاقا جديدا حين يصبح لاسرائيل دستور!

□ جنيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء في واشنطن، انّ اقرار ميثاق فلسطيني جديد، لن يتم قبل ان تقوم اسرائيل بوضع دستور لها.

ومن المعروف ان اسرائيل تمتنع حتى اليوم عن اقرار دستور لها لاسباب عدة. ولكن ما اشار اليه الرئيس عرفات، بشكل ضمني، هو ان اسرائيل لم تحدد حدودها السياسية بعد. ولذلك فان الفلسطينيين لن يقروا ميثاقا قبل ان تقرر اسرائيل حدودها، وبالتالي مساحة الدولة الفلسطينية العتيدة.

اكثر من (١٠٠) طالب وطالبة من مدرسة الأعسم يصابون بحالة تسمم!

(ص ١٦)

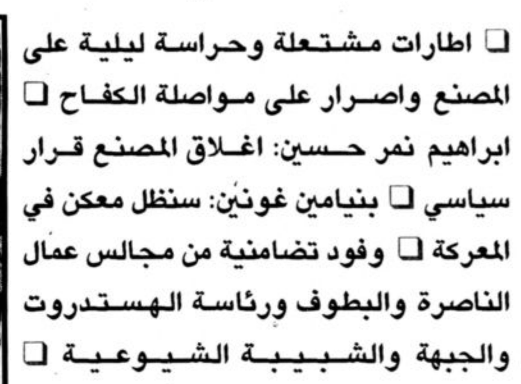
نسبة مديرات المدارس العربيات اقل من (٧٪)

(ص ٥)

ردا على اوامر نتنياهو باغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية، الحسيني لـ الاتحاد

■ نتنياهو يتحدى الفلسطينيين ويقول: لا نطلب اغلاق المؤسسات.. بل نغلقها بأنفسنا! ■ (ص ٤)

عاملات «دلتا» في شفاعمرو منعن بأجسادهن «ترحيل» الماكنات!


□ اطارات مشتعلة وحراسة ليلية على المصنع واصرار على مواصلة الكفاح □ ابراهيم نمر حسين: اغلاق المصنع قرار سياسي □ بنيامين غونين: سنظل معكن في المعركة □ وفود تضامنية من مجالس عمال الناصرة والبطوف ورئاسة الهستدروت والجبهة والشبيبة الشيوعية □

(ص ١٦ و ٧)



محاكمة عزام تبدأ في ٢٤ نيسان

(ص٦)

الشرطة الفلسطينية تسلم وحدة الارتباط.. جثة سنونو!

(ص ٨ و ٩)

مجلس الأمن يبحث مسألة الاستيطان اليوم!

(ص ٣)

قداس وجناز الأربعين

خازن كامل رحال وعموم آل رحال وآل الخازن واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

كامل عيد رحال (ابو خازن)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — منطقة عكا

دعوة عامة

اهالي المنطقة الكرام!

احتجاجا على قرار حكومة اليمين الاستيطان في جبل ابو غنيم وعلى السياسة والممارسة الحكومية في تهويد القدس الشرقية واستنكارا للاستيطان في مجمل المناطق الفلسطينية ندعو الجمهور الكريم الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣/٧ الساعة الثالثة بـ .ظ على مفرق «العياضية» في شارع عكا - صفد

- لتلغ الحكومة قرار الاستيطان في «ابو غنيم».
- لا وألف لا لتهويد القدس الشرقية
- لا سلام مع الاستيطان!
- لتنفذ الحكومة الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني!!

هلموا للمشاركة في المظاهرة، لنرفع صوت الاحتجاج الشجاع!

بتقوية الحزب ندافع عن حاضرنا من أجل مستقبلنا!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

استعدادا لمؤتمر المنطقة الثاني الذي سيعقد بتاريخ ١١ - ١٩٩٧/٤/١٢ من اجل انجاح المؤتمر ندعو جميع رفاق الحزب والشبيبة في منطقة شفاعمرو لحضور اللقاء السياسي على شرف مؤتمر المنطقة. وذلك يوم غد الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في طمرة.

حول:

أخر التطورات السياسية على الساحة العالمية والمحلية

يشارك في اللقاء:
* النائب احمد سعد.
* النائب صالح سليم.

لنجعل من مؤتمرنا تظاهرة كفاحية من أجل حماية حقوقنا ومستقبلنا!

منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ردا على اوامر نتنياهو باغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية

الحسيني لـ «الاتحاد»: الاجراءات الاسرائيلية في القدس ستؤدي الى انفجار!

■ نتنياهو يتحدى الفلسطينيين ويقول: لا نطلب اغلاق المؤسسات.. بل نغلقها بانفسنا! ■

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان القرار باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة يأتي ضمن الخطوات الاسرائيلية المعادية لعملية السلام، والتي ستؤدي الى الانفجار، عاجلا ام اجلا.

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قد اصدر تعليماته الى وزير «الامن» الداخلي، امس الثلاثاء، باغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية، بدعوى انها تشهد نشاطات تديرها السلطة الفلسطينية. وقال في تصريح صحفي، انه لا يطلب اغلاق المؤسسات، بل يغلقها بنفسه!

وردا على سؤال «الاتحاد» قال المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، أن اوامر الاغلاق ستصدر اليوم. وسيحتاج الامر الى عدة ساعات حتى يتم تنفيذها! ولكن بعض المصادر نقلت عن الوزير كهلاني القول انه قد يكتفي باصدار انذار فقط!

وفيما رفض بزاك الادلاء بأي معلومات عن المؤسسات التي يُخطط لاغلاقها، قال الناطق بلسان وزارة «الامن» الداخلي رافي ليفي، ردا على سؤال «الاتحاد»، انه لا ينفي امكانية اصدار الاوامر. وقال انه لا يملك اية معلومات عن المؤسسات المقصودة!

واضاف ليفي، ان النية موجودة باغلاق المؤسسات، وهي تأتي من «منطلق تطبيق القانون من قبل الشرطة» – على حد قوله!

واعتبر الحسيني، «ان الحكومة الاسرائيلية، تثبت مجددا عدم اهتمامها بالعملية السلمية. بل انها باتت حريصة على تدميرها، ودفع الشعب الفلسطيني، وبالتالي، الى العودة لتلك الايام التي حلم بالتخلص منها»، في اشارة ضمنية الى الانتفاضة.

واكد الحسيني ان القرار الجديد بالاغلاق، هو استفزاز مقصود. وفسّر توقيت القرار، بانه «محاولة للخروج من فضائح داخلية (في اشارة الى فضيحة المستشار)، اضافة الى انصياع نتنياهو الى ضغوط يمينية من جهات حاقدة». ووصف الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بالقدس «جنونا مطبقا»!

وحول شكل التصدي للقرار فلسطينيا، قال الحسيني: لا ندري حتى الان اية مؤسسات ستُغلق، ولكن سنبذل كل الوسائل والاتصالات لعدم تنفيذ هذا القرار، وكل القرارات التي من شأنها دفع العملية السلمية الى الدمار!



● بيت الشرق في القدس المحتلة ●

عرفات: لماذا لا تكون القدس عاصمة فلسطين واسرائيل؟

◻ ويضيف: القرار الاستيطاني هو تحد لعملية السلام ◻

◻ واشنطن – «وفا» – حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خطورة العواقب المترتبة على اقامة مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم، بين القدس وبيت لحم.

واكد، على ان «القرار الاسرائيلي يعتبر تحديا حقيقيا لعملية السلام»، معتبرا ان «القرار لا يهدد الفلسطينيين وحدهم، بل يهدد العرب والمسيحيين والمسلمين».

وتساءل عرفات في مؤتمر صحفي في «نادي الصحافة الوطني» في واشنطن، عن «الهدف من بناء هذه المستوطنة، التي يشكل تهديدا لعملية السلام بشكل مباشر وغير مباشر»!

كما تساءل، «عما اذا كان ضروريا تحدي عملية السلام، ووضع العملية السلمية في الزاوية من خلال اتخاذ مثل هذا القرار». وقال: «هذا ليس عدلا، لا استطيع ان اتصور ان احدا يريد السلام، ويهدد العملية السلمية في نفس الوقت».

واكد، امام العشرات من ممثلي وسائل الاعلام على ان القدس يجب ان تكون منبرا للسلام الحقيقي في ارض السلام، الارض المقدسة، مثل روما، هي عاصمة للفاتيكان وايطاليا، وعليه لماذا لا تكون القدس عاصمة دولتي فلسطين واسرائيل».

واضاف، انه في هذه الحالة، ستكون هناك سفارتان لكل دولة واحدة في القدس الشرقية وواحدة في القدس الغربية.

وفي رده على سؤال حول ما يقال عن نقل السفارة الامريكية في تل ابيب الى القدس، قال عرفات: لم اسمع عن هذا الموضوع، اثناء محادثاتي في واشنطن. ومن الضروري هنا ان اذكر بان هناك قرارين واضحين صدرا عن مجلس الامن الدولي هما (٢٥٢) و(٤٥٦) يدينان تماما ضم المدينة المقدسة الى اسرائيل، وهذان القراران وافقت عليهما الادارة الامريكية.

واضاف، اننا تسلمنا في بداية مؤتمر مدريد، رسالة ضمانات من الادارة الامريكية، تعلن فيها بوضوح، ان لا تغييرا ديموغرافيا في الاراضي الفلسطينية اثناء المرحلة الانتقالية بما في ذلك القدس الشرقية، مؤكدا على ان هذه الرسالة هي واحدة من الاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد، القائم على مبدأ الارض مقابل السلام، اضافة الى ان القدس هي جزء من الارض التي احتلت في ١٩٦٧.

وكشف، انه حسب الاتفاق الذي وقعه في البيت الابيض مع رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، فانه لا يجب احداث اي تغيير ديموغرافي او جغرافي اثناء الفترة الانتقالية، بما في ذلك المستوطنات، ووضع القدس ومسألة اللاجئين والحدود والمياه.

اما بخصوص لقائه مع كلينتون، فأوضح ان الرئيس الامريكي كان قلقا من القرار الاسرائيلي بالاستيطان في جبل ابو غنيم، معرفا ان الرئيس كلينتون سيبذل كل جهده لحماية عملية السلام التي لا بديل عنها.

لقاء اليوم



●● مع: بروفيسور زئيف معوز، رئيس مركز «يافه» للدراسات الاستراتيجية

●● حول: أبعاد تشكيل اللجنة الامريكية الفلسطينية المشتركة.

اللجنة ليست اعترافا بدولة فلسطينية!

● تمخضت زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الولايات المتحدة الأمريكية عن اقامة لجنة مشتركة بين البلدين، تجتمع عدة مرات في السنة للتباحث حول التزامات كل طرف ودفع العلاقات بينهما الى الأمام. ورأى المعلقون السياسيون الاسرائيليون ان هذه الخطوة بمثابة اعتراف أمريكي أولي رسمي بدولة فلسطينية مستقلة.

حول الموضوع التقينا بروفيسور زئيف معوز، رئيس مركز «يافه» للدراسات الاستراتيجية.

● «الاتحاد» – كيف تقيم زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن؟

– معوز: «زيارة ناجحة جدا. واستقبل عرفات كرئيس دولة وحظي بالاحترام والتقدير. ووطدت الزيارة العلاقات الأمريكية الفلسطينية. واعتقد ان الولايات المتحدة ستتخذ خطوات ايجابية لتوطيد العلاقات في اطار بوادر حسن النية. واذا استمر الهدوء ولم تندلع مواجهات دامية فستتحسن العلاقات أكثر».

● «الاتحاد» – استمرار الهدوء منوط بالجانب الاسرائيلي وعدم استفزاز الفلسطينيين من خلال مصادرة الأرض واستيطانها، فكيف ترى موقف الولايات المتحدة في حال تأزمت الاوضاع هنا؟

– معوز: «كل الوقت الذي يسود فيه الهدوء، ستسعى الولايات المتحدة للوساطة بين الجانبين بصفتها راعية عملية السلام. وفي حال نشوب أزمة ستحاول لجم تدهور الامر الى شفا الانفجار».

● «الاتحاد» – وهل تتوقع ان تستخدم الولايات المتحدة «الفيتو» في مجلس الأمن؟

– معوز: «يتوقف ذلك على نص القرار. واعتقد ان الولايات المتحدة تتصرف بحذر آخذة بعين الاعتبار حرصها على استمرار عملية السلام».

● «الاتحاد» – وهل قيام اللجنة المشتركة الامريكية الفلسطينية بمثابة الاعتراف بدولة فلسطينية؟

– معوز: «ليس اعترافا بدولة مستقلة، هناك شبكة علاقات وعمل مشترك. والولايات المتحدة تتعامل مع الفلسطينيين ككيان لحكم ذاتي بحاجة الى مساعدة خاصة في المجال الاقتصادي».

● «الاتحاد» – قال نتنياهو أن عدم البدء في مشروع جبل ابو غنيم بسبب امور بيروقراطية وليس رضوخا لضغط امريكي؟ فماذا تقول؟

– معوز: «الضغط الامريكي في موضوع جبل ابو غنيم ليس جديا. والضغط المتوقع ان يكون ليس في قضية ابو غنيم انما في عدم تطبيق المرحلة الاولى من اعادة الانتشار. وبالنسبة لجبل ابو غنيم لا يوجد الا سوء تفاهم وهذا ليس جديدا. وكثيرا ما اتفقت امريكا واسرائيل على ألا تتفقا في عدة مواضيع. واعتقد ان نتنياهو قرر تأجيل العمل الى ما بعد تطبيق المرحلة الاولى من اعادة الانتشار وذلك كبادرة حسن نية ولتخفيف اخطار المواجهات الدامية».

● «الاتحاد» – يعني ان امريكا لن تمنع البناء في جبل ابو غنيم، أليس ذلك بمثابة ضوء أخضر لاسرائيل؟

– معوز: «ليس ضوءا أخضر، لكن امريكا لن تتخذ خطوات من شأنها تخريب عملية المفاوضات والتصعيب على نتنياهو الذي يواجه ضغطا يمينيا».

● «الاتحاد» – حتى على سبيل المثال، تجميد أموال الضمانات؟

– معوز: «اموال الضمانات لن تجمد طالما ان البناء يتم في مناطق ليست مأهولة».

● «الاتحاد» – ألا تأخذ الولايات المتحدة مصالحها في الشرق الاوسط بعين الاعتبار اذا لم تلجم الاستيطان الاسرائيلي؟

– معوز: «نحن في واقع الولايات المتحدة هي الدولة العظمى في العالم وهي الوحيدة المحركة لعملية السلام. وقد تتأثر مصالحها لكن الدول العربية لن تسعى الى تخريب او اساءة علاقاتها مع الولايات المتحدة لان ذلك ليس في صالحها ولا يساعد ذلك في تقدم عملية السلام».

(سهيل قبلان)

مطالبة كهلاني بالزام الشرطة على مكافحة المخدرات في شارع حداد - حيفا!

☐ الشرطة رفضت رسالة حول الموضوع من سكرتير لجنة احياء حيفا «لأنها بالعربية»! ☐ سليم: على الشرطة ان تفهم بان العربية لغة رسمية ☐

◻ القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير «الأمن» الداخلي افيغدور كهلاني، «حول تقاعس الشرطة وعدم اتخاذها اي اجراء من جانبها لمحاربة ظاهرة بيع واستعمال المخدرات في شارع «حداد» في مدينة حيفا».

فقد وصلت بعض الشكاوى من لجان الاحياء العربية – حيفا، حول تفشي الظاهرة في شارع حداد، وقرب نادي المسنين وعلى عتبات البيوت والدرج المؤدي الى روضة الاطفال في الشارع.

وبالاضافة الى ذلك، فان اطفالا من الحي (٣ – ٥ سنوات) رجعوا الى بيوتهم وهم يحملون بأيديهم الحقن التي يستعملها المدمنون على المخدرات، والتي يلقونها بعد استعمالها!!

يذكر ان سكان الحي كانوا قد توجهوا الى شرطة حيفا مطالبين بمحاربة الظاهرة ومكافحة ترويج المخدرات، ولكن «لا حياة لمن تنادي». وطالب سليم الوزير كهلاني باصدار التعليمات لشرطة حيفا بالعمل على محاربة هذه الظاهرة، وبتنظيف الحي من تجار المخدرات والمدمنين، لان تلك الظاهرة تهدد حياة ومستقبل اطفال واهالي الحي.

ويشار الى ان سكرتير لجان الأحياء العربية – حيفا، يوسف عبده، قد قام بارسال رسالة الى الوزير وأخرى الى قائد شرطة حيفا، بشأن تفشي المخدرات في الحي. ولكن الشرطة رفضت الرسالة لانها بالعربية، وطلب من عبده ارسال رسالة بالعبرية!

ومن المعروف ان في شرطة حيفا هنالك ضباط وشرطيون عرب كثيرون. ولذلك أرسل النائب باستجواب آخر الى وزير «الأمن» الداخلي، يطلب فيه منه ان يبلغ مركز شرطة حيفا بأن العربية هي لغة رسمية في هذه الدولة!

مجلس الأمن يبحث مسألة الاستيطان اليوم!

□ الجامعة العربية تدعو الدول الاسيوية لقطع المساعدات عن اسرائيل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – بينما يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، جولته الأمريكية، إفادت مصادر دبلوماسية غربية، أمس، في نيويورك ان مجلس الأمن قرر ارجاء مناقشة مسألة القرار الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، الى اليوم الاربعاء. بعد ان كان من المفروض اجراؤه مساء أمس.

واعلن دبلوماسي امريكي ان الولايات المتحدة والفلسطينيين طلبا هذا الارجاء لافساح المجال امام اعضاء مجلس الأمن للاجتماع بشكل غير رسمي بالرئيس عرفات، في مرحلة ما قبل اعداد مشروع القرار الذي سيقدم للمجلس.

وقد أكد الرئيس عرفات مجددا، أمس، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، لا يزال «شريكه» في الشرق الاوسط. على رغم «التحدي الذي وجهه الى عملية السلام» باتخاذه القرار الاستيطاني.

واعرب عرفات عن «ارتياحه التام للارادة الطيبة» التي اعرب عنها الرئيس بيل كلينتون في شأن هذا الخلاف. وقال «ولقد وجدته قلقا من هذا القرار. وانا متأكد من انه سيبذل قصارى جهده للحفاظ على عملية السلام». وأكد ان بناء (٦٥٠٠) مسكن على جبل ابو غنيم «يشكل مستوطنة وهي غير شرعية» بموجب الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية الموقعة. وذكّر بانها تنص «على عدم اضافة اي منزل» خلال الفترة الانتقالية بما في ذلك في القدس الشرقية المحتلة.

* دعوة الدول الاسيوية لقطع المساعدات الاقتصادية عن اسرائيل *

وفي القاهرة دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد الدول الآسيوية، أمس، الى «وقف مساعداتها الاقتصادية الى اسرائيل حتى لا تستخدمها في بناء مزيد من المستوطنات».

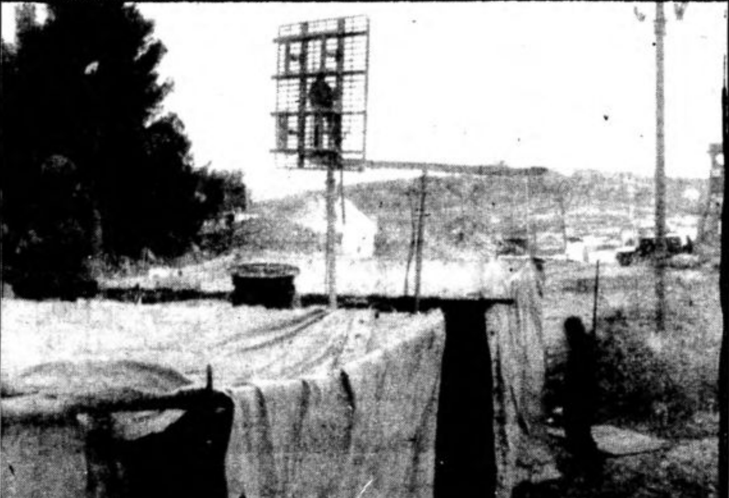
وقال مصدر مأذون له في الجامعة ان عبد المجيد وجه تلك الدعوة الى سفراء (١٧) دولة آسيوية في القاهرة، خلال لقاء يأتي في اطار الحملة الدبلوماسية التي تنفذها الجامعة العربية في مواجهة القرار الاسرائيلي.

كما دعا عبد المجيد هذه الدول الى «القيام بدورها المأمول في اطار المجتمع الدولي ومجلس الأمن بالضغط على اسرائيل لوقف نشاطها الاستيطاني المحموم في الأراضي العربية المحتلة بصفة عامة والقدس بصفة خاصة».

وشارك في اللقاء سفراء الهند وباكستان وافغانستان وبنغلادش واندونيسيا وماليزيا واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ومنغوليا ونيبال وسريلانكا وتايلاند وفيتنام وميانمارو (بورما سابقا) والفيليبين وبروناي.

اما المبعوث الاوروبي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط ميغيل انخيل موراتينوس فاعتبر ان متابعة بناء المستوطنات لا تندرج «ضمن خطوات تعزيز الثقة المتبادلة التي يشجع عليها الاتحاد الاوروبي».

وطالب موراتينوس أمس، في تصريح بعيد لقائه رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي، «كافة الاطراف بالتروي واتخاذ اجراءات تعزيز الثقة». وقال ان «متابعة بناء المستوطنات ليست من ضمن هذه الخطوات».



● موقع عسكري يشرف على جبل ابو غنيم ●

نتنياهو: الجرافات ستبدأ العمل في جبل ابو غنيم بعد اسبوعين!

* ويؤكد ان تأجيل العمل ناجم عن امور بيروقراطية ويدعي انه ليس من «الحكمة» و«العدل» التراجع عن المشروع!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان عدم البدء في اعمال التخطيط والبناء في جبل ابو غنيم، ناجم عن امور بيروقراطية وبعد اسبوعين ستبدأ الجرافات بالعمل!

جاء ذلك في حديث اذاعي صباح أمس، الثلاثاء، ردا على الاتهامات ان عدم بدء العمل والبناء ناجم عن ضغط امريكي وتراجع امام التهديدات الفلسطينية.

وقال نتنياهو أنه لن يتراجع بتاتا أمام أي تهديد فلسطيني خاصة ان البناء سيتم في القدس وأكد: «لا أقبل اي تهديد ولن أنكفئ امام اي تهديد وليت القضية ان نكون حكماء حتى وان كنا صادقين، القضية انه ليس من الحكمة والعدل التراجع عن البناء في جبل ابو غنيم»!!

وقال نتنياهو: «والقدس عاصمتنا الأبدية الموحدة منذ ثلاثة الاف عام ولن نسمح لأحد التدخل فيها او مقاسمتنا السيادة عليها، فهل نمنع البناء في القاهرة او بغداد او دمشق وهل نتدخل في شؤونهم»؟!!

من ناحيتها قررت مجموعة النواب الـ ١٧ اليمينية (ليكود، غيشر، تسومت، المفدال) مساء أمس، الثلاثاء، تجميد خطواتها «الاحتجاجية» الى حين جلسة الحكومة المقررة يوم غد، الخميس، والتي سيتم فيها اتخاذ قرار بشأن المرحلة القادمة من اعادة الانتشار، وقالت المجموعة انها ستعمل على اقناع الوزراء لرفض الانسحاب من مناطق (ج) الفلسطينية.

وكانت المجموعة المذكورة قد عقدت اجتماعا صباح أمس، الثلاثاء، وهددت بالتصويت ضد الحكومة اذا لم يتعهد رئيس الحكومة بعدم تطبيق المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في الريف الفلسطيني التي من المتوقع ان تبدأ في السابع من الشهر الجاري.

ووضعت «المجموعة» عدة طلبات كشرط لمواصلة دعم الحكومة منها، عدم اعادة الانتشار ووضع خطة استراتيجية للاستيطان وضمان الوصول الى مستوطنة «كرمي تسور» والاصرار على مبدأ التبادلية في احترام الاتفاقيات مع الفلسطينيين.

ورفض نتنياهو تلك التهديدات وقال «ان الحكومة تنفذ وتعمل ما تراه صحيحا وضروريا وليس ما يمليه هذا أو ذاك».

ودعا نتنياهو كل من يهدده «ان يفكر قبل التهديد اذا كانت هناك حكومة افضل من الحالية لتكثيف الاستيطان والحفاظ على الدولة»!

مبارك: سأحاول افهام نتنياهو تعقيدات الاستيطان..

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، الى القاهرة، في زيارة رسمية ليوم واحد. وقد كانت هذه الزيارة قد تأجلت في السابق.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اعلن، امس الاول، انه سيبلغ نتنياهو بالتعقيدات التي يخلقها الاستيطان على عملية السلام. واضاف «سأسعى لجعله يدرك ما يمكن ان ينجم».

واكد مبارك ان بناء المستوطنات قبل بدء المرحلة النهائية من المفاوضات سيزيد من تعقيد المشكلة. وكان قد ابدى شكوكه فيما اذا كانت واشنطن ستضغط على اسرائيل لالغاء قرارها الاستيطاني.

التحركات الشعبية والفلسطينية تتواصل!

«التراكمات لدى الفلسطينيين تتزايد في ظل تنكر اسرائيل للعملية السلمية»

• وفد من وزارة الحكم المحلي الفلسطينية يزور جبل ابو غنيم •
المؤتمر العام لمقاومة الاستيطان، السبت القادم •

● المناطق الفلسطينية – «وفا» – تواصلت امس الثلاثاء التحركات الشعبية في جميع المحافظات الفلسطينية، لمواجهة الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية وخاصة قرار بناء المستوطنة الجديدة في منطقة جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة.

وقد زار الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، منطقة جبل ابو غنيم والمناطق الاخرى في تلك المنطقة المهددة بالمصادرة امس. ورافقه النائب صلاح التعمري رئيس لجنة مكافحة مصادرة الاراضي في المجلس التشريعي، وكامل حميد مدير عام وزارة الحكم المحلي في محافظة بيت لحم. الى ذلك، عقد اجتماع لمؤسسات المحافظة في مقر بلدية بيت لحم بدعوة من لجنة الطوارئ، في المحافظة.

واكد التعمري، على ان ما تقوم به اسرائيل من عمليات استيطان في مدينة القدس، يهدف الى عزل مدينة القدس عن بقية الاراضي الفلسطينية. في حين اكد نبيل عديلي مدير «جمعية الهلال الاحمر» على ضرورة توحيد الصفوف في مواجهة المخططات الاستيطانية. بينما دعا عيسى قراقع «نادي الاسير» الى حشد الطاقات والجهود لافشال المخططات الاسرائيلية ضد شعبنا وارضنا. واقترح النائب داود الزير انشاء صندوق للدفاع عن الاراضي.

● مواصلة محاصرة ابو غنيم ●

وفي غضون ذلك، واصلت قوات كبيرة من جيش الاحتلال امس، محاصرة موقع جبل ابو غنيم، بهدف تأمين الحماية لعمل الجرافات الاسرائيلية، التي ستباشر عملها قريبا، كما يبدو. بينما تواصلت التحركات في مختلف المناطق الفلسطينية.

● ففي جنين، دعت «اللجنة الوطنية الاسلامية لمواجهة الاستيطان» الى اقامة صلاة الجمعة في «جبل ابو غنيم» ودعت المواطنين الى التوجه الى اراضيهم وزراعتها والتمسك بها والتصدي لحملات المصادرة والاستيطان التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية، معتبرة ان قرار الحكومة الاسرائيلية بالاستيطان في القدس بمثابة اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني والقيادة الوطنية. واقرت اللجنة في اجتماعها عدة فعاليات جماهيرية في العديد من مواقع المحافظة والوطن لمواجهة السياسة الاسرائيلية.

● وفي طولكرم، حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلي منذ ساعات الصباح الباكر منطقة وادي التين، واقامت العديد من الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى المنطقة على مفرق الطريق الرئيسي المؤدي الى الكفريات ومنعت المواطنين من التوجه اليها. وقامت بنصب خيمة عسكرية مزودة باجهزة اتصال في موقع قريب من خيمة الاعتصام، التي اقامها المواطنون الفلسطينيون مقابل قرية الراس منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقد تواصلت اعمال المسح في مواقع متعددة من قبل الماسحين الاسرائيليين على جانبي الشارع الرئيسي في اراضي المواطنين جميل محمود اسعد مجلوب وسعيد اسعد مجلوب في الموقع المعروف «بالطنور».

وتواصل توافد اهالي المنطقة الى خيمة الاعتصام، تحسبا لنزول الجرافات الى الارض حيث يسود المنطقة اجواء من التوتر العالي والشديد، في ظل الانتشار المكثف لقوات الاحتلال في اراضي وادي التين.

● وفي غزة، قررت «اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي ومقاومة الاستيطان» عقد المؤتمر العام لمقاومة الاستيطان السبت القادم في «مركز رشاد الشوا الثقافي» في غزة.

في رسالة الى نتنياهو

«سلام الان» فقراء البلاد احوج للاموال من المستوطنين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت حركة «سلام الان» رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى الغاء قراره البائس لتحويل (١٠٦) ملايين شيكل من ميزانيات ترميم الاحياء في البلاد الى المستوطنات.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سكرتير عام «سلام الان»، موسى راز، امس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة ووصف فيها قراره التعيس بانه فضيحة.

ومما جاء في الرسالة: «ان قرارك يضاف الى سلسلة قرارات لتحويل مليارات الشواقل الى الاستيطان على حساب احياء الفقر والمعوزين في البلاد، فقد قررت تحويل (١.٠٧) مليار شيكل لاقامة الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم. ومبلغ (١٤٤) مليون شيكل لتشجيع الزراعة في المستوطنات. و(٦٩) مليون شيكل للمصانع في المستوطنات. و(٦٤) مليون شيكل للشوارع الالتفافية. واعفاء المستوطنين بنسبة (٧٪) من ضريبة الدخل، اي ما قيمته (٣٠٠) مليون شيكل».

وقال راز في رسالته، ان «جمهور المستوطنين المدلل يعرض امن الدولة للخطر. وآن الاوان لكي يدرك رئيس الحكومة ان في اسرائيل نحو مليون انسان تحت خط الفقر وهم احوج الى الاموال والمساعدات.

رئيس بلدية قلقيلية يبحث مع رئيس بلدية كفار سابا مشكلة الصرف الصحي

□ قلقيلية - «وفا» - بحث امس الثلاثاء رئيس بلدية قلقيلية مع رئيس بلدية كفار سابا وداروم هشارون في مشكلة الصرف الصحي في مدينة قلقيلية وضرورة اقامة محطة تنقية للمياه العادمة.

كما تم التباحث حول ما تعانيه مدينة قلقيلية من تدفق مياه الصرف الصحي لمستوطنة «الفيه منشيه» المجاورة على اراضي مدينة قلقيلية الزراعية، مما يسبب خسائر فادحة للمزارعين، ويحول المنطقة الى مكرهة صحية يعاني منها الجميع عربا ويهودا.

وعلى صعيد تطوير العمل الاداري والفني في بلدية قلقيلية يشارك مهندسون من قسمي المياه والكهرباء في البلدية في دورتين تدريبيتين، تعقد الاولى في مقر سلطة الطاقة في رام الله حول الكهرباء، والثانية حول ادارة مياه البلديات في الشرق الاوسط وتعقد في مدينة العقبة الاردنية.

الى ذلك، توفد بلدية قلقيلية في الاسبوعين المقبلين المنشط الثقافي والرياضي في البلدية، لحضور دورة تدريبية في تونس وتتناول الدورة مواضيع التنشيط الرياضي والمهني في البلديات.

حضرت الوالدة لزيارة ابنها ولكن ادارة السجن نقلته امام اعينها!

■ الوالدة منعت حتى من التحدث مع ابنها! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت، جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، ان ادارة سجن بئر السبع منعت مواطنة مقدسية، حضرت لزيارة ابنها، من التقائه، وقامت بنقله مع (٣٠) اسيرا اخرين، الى سجن نفحة، تحت انظارها!

وعلم ان احد الضباط المسؤولين، ابعد الوالدة عن السيارة، ولم تنجح كل محاولاتها لاقناعه حتى بالتحدث مع ابنها للحظة!

وافادت «الجمعية» ان الاوضاع داخل سجن «بئر السبع»، سيئة جدا من ناحية الحاجيات الاساسية.

*** مناشدة الحكومات العربية العمل على اطلاق الاسرى ***

وقد زار وفد عن الجمعية، مؤخرا، عددا من الاسرى من الدول العربية، في «بئر السبع»، منهم المصري سلطان محمد عين الرسول، والمحكوم لمدة (١٤) عاما. والسوري مصطفى حيدر. ورفضت الادارة السماح للوفد بمقابلة الاسيرين السوريين عبد الجليل يوسف الفاضلي، وعادل محمد عجوج.

وطالبت الجمعية الحكومات المصرية والاردنية واللبنانية بالعمل على الافراج عن الاسرى من مواطنيها. وقد كان الاسير الاردني خميس خضر، الذي افرج عنه قبل سنتين، قد ظل عالقا منذ ذلك الوقت في قرية قانا - جنوب لبنان، تحت رعاية قوة الطوارئ الدولية النرويجية. وبعد اتصالات مستمرة بين «الجمعية» والسفارة الاردنية في تل ابيب، والحكومة الاردنية، باتت عودته الى بلاده قريبة. وعلم ان السفارة الاردنية لا تزال تتابع قضيته.

سكرتارية جبهة عرابة

نجاح احياء ذكرى يوم الارض واجب وطني

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكدت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية ان انجاح فعاليات ومهرجان احياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض الخالد، والتي تتزامن مع النضال ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم، واجب وطني كبير يجب العمل فيه لتعبئة الجماهير ورفع صرختها ضد سياسة مصادرة الارض.

جاء ذلك في اجتماع السكرتارية مساء امس الاول الذي بحثت فيه قضايا بلدية محلية وقضية احياء ذكرى يوم الارض.

وقررت السكرتارية المشاركة في الاعتصام في جبل ابو غنيم يوم الاثنين القادم. وسلسلة نشاطات محلية في عرابة احتجاجا على الاستيطان.



● جماهير يوم الارض في البطوف الصامد ●

بعد شهر على احراق المقر

الاعتداء بالضرب على مديرة مؤسسة الجامعيين العكيين العرب!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى مجهول بالضرب صباح امس الثلاثاء، على مديرة مؤسسة الجامعيين العكيين العرب ريم حجوج، ونقلت الى المستشفى فاقدة الوعي للعلاج.

ويجيء الاعتداء بعد شهر من حرق مقر المؤسسة في شارع صلاح الدين في عكا وعجز الشرطة عن اعتقال احد!!

وفي حوالي العاشرة من صباح امس الثلاثاء، ذهبت موظفة المؤسسة رباب الى مؤسسة البريد لارسال بعض المواد. وظلت ريم لوحدها في المؤسسة. وعندما توجهت الى الخزانة لاخذ بعض المستندات، واذ بشاب يضربها بشدة على رأسها وهو يقول: «جاء دوركم الان انت وزوجك»!! وسقطت فاقدة الوعي ولم تشعر الا وهي في المستشفى.

وحضرت قوة من الشرطة الى مقر المؤسسة وباشرت التحقيق، فيما توجه عدد من افرادها الى المستشفى للتحقيق مع ريم في كيفية وقوع الاعتداء.

وقدم المربي محمد حجوج شكوى الى الشرطة ضد الاعتداء على زوجته، الذي يعتبر اعتداء على المؤسسة واستمرار للاعتداء الاول الذي تجسد باحراقها.

وقال محمد لـ «الاتحاد»، انه توجه بعدة شكاوى الى الشرطة وشركة تطوير عكا لترميم مبنى سينما «بستان»، القديم المجاور لمقر المؤسسة، فقد تحول المبنى الى وكر لتجار ومتعاطي المخدرات والدعارة! ويفتقر الى الاضاءة. وطالب شركة تطوير عكا عدة مرات بايجاد حل يتجسد بوضع اضاءة وسد مداخل مبنى السينما باللحام او بناء جدار يفصل بينه وبين مقر المؤسسة، لكن الناطقة باسم الشركة ميري فاتسي، قالت: «ان موظفي الشركة زاروا المكان ولا يمكن عمل اي شيء»!!

هذا، وقدم محمد حجوج شكوى قضائية ضد شركة التطوير لالزامها باصلاح الوضع.

مؤتمر دولي للكتاب في فلسطين مغلق امام الاسرائيليين

■ الكاتب عزت الغزاوي: لن يشارك اي اسرائيلي لان مؤتمرنا ليس تظاهرة سلمية ■

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - عقدت اللجنة الفلسطينية المشرفة على المؤتمر الدولي للكتاب، والذي سيعقد في فلسطين في الفترة الواقعة بين (٢٢ و٩٧/٣/٢٦)، مؤتمرا صحفيا في وزارة الاعلام استعرضت فيه برنامج المؤتمر، والفعاليات والنشاطات الثقافية التي ستقام خلاله.

وقال د. عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين: «ان هذا المؤتمر الذي بدأنا التخطيط له منذ سنة تقريبا، سينعقد في مناخ صراع حقيقي بين الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال واستمرار تواجده المادي والاستيطاني من جهة، وبروز اللبنات الاساسية في بناء استقلال الدولة الفلسطينية».

واضاف: «ولهذا فان شعار المؤتمر رؤى وافكار جديدة لعصر جديد، لان العالم مهما اتسع، اصبح الان بفعل التواصل الانساني قرية صغيرة، ومصير الانسان الفرد على هذه الارض يعني مصير الانسانية جمعاء».

وردا على تساؤل حول عدم عقد المؤتمر في القدس قال: «نحن اردنا دعم فكرة الاستقلال والكيانية الفلسطينية، وان عدم تمكن المثقف والكاتب من الوصول الى المدينة المسيجة والاشكالية المكانية حال دون عقده هناك».

وحول مشاركة مثقفين وكتاب اسرائيليين قال الغزاوي: «لن يشارك اي كاتب في المؤتمر، المشكلة تكمن ان مثقف الجانب الاخر لم يعكس ممارسات بلده الفعلية، والكاتب الفلسطيني يشعر انه غير متكافئ مع الاسرائيلي، فمؤتمرنا ليس تظاهرة سلمية، والحوار يجب ان يُبنى على التكافؤ».

وعن مشاركة الكتاب والمثقفين العرب قال محمود شقير: «كان مهما بالنسبة لنا ان تكون تلك فرصة للكتاب والمثقفين العرب كي يدعموا انتزاع الدور، وان يأتوا هنا الى فلسطين ليمنحونا ثقة اكبر بالمستقبل، واصرارا اعظم على تحدي الراهنية، فكيف يمكن ان يكون عدم اشتراكهم في مصلحة القضية الفلسطينية او تعضيدا لها».

واضاف: «وماذا سيفعلون اذن سوى انتظار عنابنا حتى نحقق الاستقلال الكامل ونمسح اخر البساطير عن الحدود والمعابر».

وحول الرسالة الثقافية التي يود ارسالها المؤتمر الى مشاركيه قال الشاعر فيصل قرقطي: «ان مؤتمرنا يعني اعادة الهيبة للمثقف، كون الكاتب دائما سباقا في الرؤية، شموليا، كونيا، واننا كشعب نريد ان نتحرر، وان نثبت للعالم اننا نستحق دولة وكيانا وان نتفاعل مع العالم».

جدير بالذكر ان عشرات الكتاب العالميين والعرب والمحليين سيشاركون في فعاليات المؤتمر منهم: الشاعر الكبير محمود درويش، ومن بريطانيا بنجامين زيفانيا، ومن مصر: د. جابر عصفور والشاعر احمد عبد المعطي حجازي، ومن فرنسا: برنار نويل، ومن المغرب: د. محمد الجابري، ومن تونس: المنصف الوهايبي، ومن الولايات المتحدة: فيرونيكاسول، وفيث ادز.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهئة المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة زوجها ميخائيل نخلة الرومية الكاثوليكية من حيفا بورثتها اولادها صبحي وفهيم وفهمي وصبحية وغزالة ونادية وسميرة وسمير موسى سرور، وورثة ابنتها ماري المعرفة قبلها نصف شقيق الفقر ورأفت وهشام وعامر نصف آخر.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهئة المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ١٩٩٧/٢/٢٨.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنّامة في سخنين بوفاة المأسوف عليه

محمد علي غنامة

(ابو صبحي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الزميل جول شلوفة وجميع آل شلوفة وعويد بوفاة المرحومة الجدة

سرية عويد شلوفة

(ام جميل)

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا

وجبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

خلال نقاش في الكنيست بمناسبة يوم المرأة العالمي:

محاميد: لم يطرأ تحسن جوهري على وضع المرأة
سعد: ليكن الثامن من اذار يوم عطلة رسمية

□القدس - لمراسلنا البرلماني - في كلمته بمناسبة اقتراب يوم المرأة العالمي قال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في جلسة الكنيست، أمس الثلاثاء، انه بالرغم من حدوث تحسّنات معينة، على وضع المرأة في البلاد، الا انه لم يحدث تغيير جذي وكبير في هذا المجال.

واضاف محاميد ان الاسئلة المتعلقة بوضع المرأة لا تزال تطرح نفسها من ناحية مساواة المرأة بالرجل، ومن ناحية فرص العمل والاجر واشغال مناصب مهمة وغيرها. واشار الى انه حتى في السلك القضائي وفي الشرطة لا توجد مساواة. واستشهد ببحث اجراه معهد القدس تحت أسم «التمييز ضد النساء في المحاكم» اتضح فيه ان ادعاءات المحامين مقبولة اكثر من المحاميات النساء في المحاكم، وان احكام خفيفة تصدر ضد رجال استعملوا العنف ضد النساء، عندما تمثّل الضحية محامية.

وقال محاميد ان النساء العربيات تتعرضن اكثر من النساء الاخريات في البلاد الى العنف داخل العائلة وخارجها ويصل الى درجة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». وتوجه محاميد الى الشرطة والقضاء مطالبا بعدم التساهل مطلقا مع مرتكبي هذه الجرائم وانزال اقصى العقوبات. وقال ان هذه هي مسؤولية القيادات العربية ايضا في البلاد.

وتكلم محاميد عن وضع المرأة الاقتصادي الذي تعاني منه الكثير من النساء واولادهن. الى درجة انعدام المأوى لهن، خاصة في المدن المختلطة.

وقال انه لا يمكن فصل وضع المرأة في القدس عن الوضع العام مثل سحب الهويات وهدم البيوت وتشريد العائلات ومنع لم الشمل.

وفي كلمته دعا النائب احمد سعد الى الاعلان عن الثامن من اذار يوم عطلة رسمية في اسرائيل.

وقال سعد أن المجتمع الاسرائيلي يشهد تقاطبا اجتماعيا وتزداد الهوة بين الاغنياء والفقراء ونسبة النساء في اوساط الفقراء اعلى من نسبة الرجال، واكد ان ٦٨٪ من النساء العاملات يتقاضين اجر الحد الادنى، في حين ان نسبة العاطلات عن العمل مرتفعة جدا.

واكد سعد على ضرورة سن العديد من القوانين التي تضمن للمرأة المساواة التامة في شتى الميادين، خاصة وان هضم حقوق المرأة والتمييز ضدها نجده في جميع اماكن العمل، وحتى المؤسسات الحكومية، هذا بالاضافة الى ما تلقاه المرأة من تمييز داخل مجتمعها.

وتكلم سعد عن ظاهرة العنف ضد النساء، وقال انها تشكل خطرا على المجتمع الاسرائيلي عامة، وعلى المجتمع العربي خاصة، فقد اظهرت الاستطلاعات ان ٢٥٪ من النساء العربيات تعانين من العنف على الاقل لمرة واحدة، وان اكثر من (٤٠) امرأة قتلن في السنوات الاخيرة على خلفية ما يسمى بـ«شرف العائلة».

واضاف سعد: في يوم المرأة العالمي لا يكفي الاستنكار ونبذ العنف ضد النساء، وانما يجب وضع القاعدة القانونية والشروط المناسبة لمحاربة هذه الظاهرة.



●من احتفالات الثامن من اذار●

نسبة مديرات المدارس العربيات اقل من (٧٪)

□القدس - لمراسلنا البرلماني - نسبة مديرات المدارس العربية لا تصل حتى الى (٧٪)! هذا ما قاله مفتش المعارف العربية علي اسدي، ردا على سؤال وجهته اليه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، خلال اجتماع اللجنة الفرعية لدفع مكانة المرأة العربية، امس الاول والتي تترأسها غوجانسكي.

وطالبت النائبة غوجانسكي في كلمتها وزارة المعارف، بعرض البرامج التي وضعتها من اجل تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم العربي. وتقرر اقامة لجنة خاصة بهذا الشأن، لاعداد صيغة عربية لبرنامج «الملاءمة الاجتماعية بواسطة الحوار».

وقالت النائبة نعومي حزان (ميرتس) في الاجتماع، انه يجب المبادرة الى اجراء ابحاث في اطار اعداد شهادات اللقب الثالث، حول ابعاد مشروع المساواة بين الجنسين، على الوسط العربي.

النائب سعد:
المديرة ابعدت الطلاب لانهم عرب!

□القدس - لمراسلنا البرلماني - احتج النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، في استجواب الى وزير المعارف زبولون هامر، حول قيام مديرة مدرسة في القدس، بابعاد ثلاثة طلاب عرب «بشكل تشتم منه رائحة التمييز والعنصرية».

وقد ذكر النائب سعد، ان صحيفة «هعير» المقدسية، نشرت خبرا مفاده ان مديرة مدرسة «اورط «ياد شبيرا»، استير يسعور، ابعدت الطلاب الثلاثة للاشتباه باستعمالهم المخدرات، ولكنها لم تتخذ اية اجراءات بحق طالب رابع كان معهم لانه يهودي.

وقال سعد ان قرار المديرة «خطير ومثير للغضب، اضافة الى ان ابعاد الطلاب ليس الوسيلة التربوية الملائمة لمعالجة الانحرافات».

وطالب سعد الوزير هامر بتوفير الاجوبة الملائمة حول ما اذا كان على علم بالحادث، وهل سيُعاد الطلاب للمدرسة، وما هي الاجراءات التي ستتخذ ضد المديرة المذكورة.

بلدية الناصرة

اعلان بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧.

١. تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ ولغاية يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩.

٢. يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣. للصف الأول:
يسجل الاباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٩٠/١٢/١٨ لغاية ١٩٩١/١٢/٧ ولهذه الغاية ملزم كل ولي أمر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم فيها ابنه/ ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٤. لصفوف البساتين:
يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ٩١/١٢/٨ ولغاية ٩٢/١٢/٢٤ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية أحد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٥. لروضات التعليم ما قبل الالزامي:
يسجل الاباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ١٩٩٢/١٢/٢٥ ولغاية ١٩٩٤/١٢/٣ (الاماكن محدودة وبحسب امكانية الاستيعاب).

٦. يسجل سكان نتسيرت عيليت اولادهم في مدرسة جبران خليل جبران الابتدائية (الناصرة «أ» سابقا) او مدرسة مي زيادة الابتدائية (حي العمال العرب سابقا) خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على ان يقوم الأهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٧. تقدم طلبات النقل من مدرسة ابتدائية الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في المدرسة الواقعة في منطقة التسجيل (بموجب نماذج خاصة موجودة في المدارس).

٨. تدعو اولياء امور الطلاب لتسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.

٩. يقفل باب التسجيل في ١٩٩٧/٣/٢٩ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧.

١٠. في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يُسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر بها مكان له.

الانتخابات التشريعية في الجزائر في الخامس من حزيران

● الجزائر – الوكالات – اعلن التلفزيون الجزائري، أمس الثلاثاء، ان الرئيس الجزائري الامين زروال حدد الخامس من حزيران المقبل موعدا للانتخابات التشريعية.

وأوضح التلفزيون ان هذا الموعد حدد بالاتفاق مع قادة تسعة من احزاب المعارضة الرئيسية استقبلهم الرئيس زروال في اطار سلسلة من اللقاءات الجديدة لتشكيل لجنة لمراقبة الانتخابات التشريعية.

وبين هذه الاحزاب التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية وجبهة التحرير الوطني وحركة المجتمع الاسلامي (حماس).

وكان الرئيس الجزائري قد اقترح في ١١ شباط الماضي موعدي التاسع والعشرين من ايار والخامس من حزيران على ان تختار الاحزاب احدهما.

وأكد ان الانتخابات ستجري بهدوء وبحضور مراقبين من الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

تشيلر تقر بتصاعد انشطة الاصوليين في تركيا

● أنقرة – الوكالات – اقرت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر، أمس الثلاثاء، بعودة ظهور الانشطة الرجعية للاصوليين المتطرفين في تركيا.

وقالت تانسو تشيلر، اثر اجتماع مع الرئيس سليمان ديميريل، ان «عودة ظهور الانشطة الرجعية حقيقة واقعة، لكنها نتيجة احداث متراكمة منذ فترة طويلة.. ربما منذ ٢٠ عاما».

وقالت تشيلر «اذا كانت دروس القرآن ومدارس «امام خطيب» (المخصصة لاعداد ائمة المساجد) تعتبر مصادر للانشطة الرجعية فان المسؤول عن ذلك ليس الحكومة الحالية» الائتلافية التي يهيمن عليها الاصوليون.

وكان مجلس الأمن القومي، الذي يضم كبار الزعماء المدنيين وقادة الجيش الخمسة، قد طالب حكومة رئيس الوزراء الاصولي نجم الدين اربكان باتخاذ اجراءات قاسية لمكافحة انشطة الاصوليين في تركيا.

وطالب مجلس الأمن القومي، الذي تنفذ توصياته حرفيا رغم انه مبدئيا ليس سوى هيئة استشارية، بان يتم تحويل العدد الزائد عن الحاجة من مدارس «امام خطيب» الى مدارس مهنية وان توضع المدارس التي يدرس فيها القرآن تحت رقابة مشددة.

واضافت تانسو تشيلر ان «النظام يعمل في تركيا. ولا يجوز لاحد ان يشكك في ذلك. وسيتم القيام باللازم ضد الانشطة الرجعية».

وقالت في انتقاد واضح لاربكان ان «البعض يريد تسييس الدين وادخال السياسة الى المساجد. انه موقف خاطئ». واضافت «ينبغي الا يمارس احد السياسة انطلاقا من الدين وتحويل بناء مسجد الى فتح» للقسطنطينية.

كما انتقدت تشيلر مشروع بناء مسجد كبير في ساحة «تقاسيم» في اسطنبول، التي ترمز لتركيا الحديثة، وهو المشروع الذي قدمه متحدثون باسم اربكان على انه الفتح الثاني للقسطنطينية.

لبنان تسلم لائحة باسماء خمسة اعضاء من «الجيش الأحمر» الياباني!

● بيروت – الوكالات – اعلن مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم انه تسلم أمس الثلاثاء، من اليابان لائحة باسماء ثمانية رعايا يابانيين موقوفين في لبنان ينتمي خمسة منهم الى الجيش الأحمر الياباني.

وأشار القاضي عضوم المكلف رسميا بهذ الملف في تصريح صحفي الى ان السلطات المختصة «ستقوم مجددا باستجواب الموقوفين في ضوء المذكرة اليابانية» التي تسلمها من بعثة امنية يابانية. تشير المذكرة الى وجود ثلاثة يابانيين لا ينتمون الى الجيش الاحمر بين الموقوفين الذين كانوا يحملون جوازات سفر مزورة.

وكان عضوم سلم البعثة الأمنية اليابانية التي وصلت الى بيروت منذ عشرة ايام وصورا عن الموقوفين ونسخا عن بصماتهم لكشف هوياتهم.

واضافة الى اليابانيين الثمانية هناك لبنانية معتقلة هي ممرضة من سهل البقاع تدعى امية عبود درست في التمريض بوخز الأبر في اليابان.

وقال عضوم في تصريحه «في ضوء المذكرة اليابانية سنقوم مجددا باستجواب الموقوفين لمواجهتهم بهذه القرينة» متوقعا ان تصدر النتائج خلال اربع وعشرين ساعة. واضاف «سيحاكمهم القضاء اللبناني في القضايا التي تشكل خرقا للقانون اللبناني» ومنها حملهم جوازات سفر مزورة.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر قضائية ان البت في طلب اليابان استرداد عناصر الجيش الاحمر يعود الى مجلس الوزراء لان لا معاهدة لتبادل المطلوبين تربط لبنان باليابان.

وكانت اليابان اعربت سابقا عن عزمها طلب استرداد الموقوفين اليابانيين الذين يثبت انتماؤهم الى الجيش الأحمر ومنهم كوزو اوكاموتو الذي شارك العام ١٩٧٢ في عملية مطار اللد مع مجموعة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

محاكمة عزام عزام تبدأ في ٢٤ نيسان

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر قضائي، أمس الثلاثاء، ان محكمة أمن الدولة العليا – طوارئ ستبدأ في القاهرة في ٢٤ نيسان المقبل في محاكمة عزام عزام المعتقل في القاهرة ومحاكمة شابين من سخنين والجش غيابيا، بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

ويحاكم ايضا متهم مصري يدعى عماد اسماعيل (٢٤ عاما) بتهمة «التخابر لصالح دولة اجنبية» في حين وجهت الى ابن قرية المغار عزام عزام (٣٣ عاما) تهمة «الاشتراك بطريق المساعدة في ارتكاب جريمة التخابر».

ويأتي تحديد الجلسة عشية وصول رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى القاهرة اليوم، الاربعاء. وكانت مصر رفضت طلب اسرائيل الافراج عن عزام مؤكدة ان القضية باتت في يد القضاء.

ولا تقبل احكام محكمة أمن الدولة العليا – طوارئ الاستئناف، الا ان الدستور يتيح للرئيس المصري حسني مبارك اصدار قرار عفو او تخفيف الاحكام الصادرة عنها.

وكان عزام واسماعيل احيلا الى نيابة امن الدولة في ٢٧ شباط، بعد حوالي مائة يوم على احتجازهما رهن التحقيق في سجن طره في جنوب القاهرة.

واتهم عزام بالتجسس «بين ١٠ اذار ١٩٩٦ و٢٣ تشرين الاول ١٩٩٦» و«الاشتراك عن طريق المساعدة مع المتهم (المصري عماد اسماعيل، ٢٤ عاما)، على ارتكاب جريمة التخابر، باعطائه الملابس التي تحتوي على الحبر السري، والمعلومات التي ساعدته على تنفيذ مهمته». ووجهت تهمة الاشتراك في الجريمة غيابيا الى الشابين اللذين تعملان في مصنع للنسيج في شمال اسرائيل، واللذين عثر المحققون على صور لهما مع اسماعيل.



* عزام عزام *

وعزام هو لاربعة اطفال، وكان يعمل في القاهرة لحساب شركة «تيفون» الاسرائيلية للنسيج، عندما اعتقل في السادس من تشرين الثاني الماضي في القاهرة، ثم وضع في ١١ منه قيد التوقيف.

وقد مددت فترة احتجاز عزام مرتين لمدة ٤٥ يوما، ورفضت المحكمة اخلاء سبيله بكفالة.

اما اسماعيل، الذي يعمل في شركة النسيج نفسها، فاعتقل قبل اربعة ايام من اعتقال عزام بتهمة «التخابر لصالح دولة اجنبية وتقديم معلومات بهدف الأضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمصر مقابل مبالغ مالية».

ويقول القضاء المصري ان عزام جند من قبل جهاز «الموساد» بعد انتخاب نتنياهو في ايار الماضي، واصبح «عنصرا مهما في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لانه يجيد العربية».

واقر القضاء ان عماد اسماعيل هو الذي كشف عن القضية عندما ابلغ الشرطة في الاسكندرية، في ١٩ تشرين الاول الماضي، عن «شبكة تجسس لصالح اسرائيل».

وأكدت النيابة ان «المعلومات التي قدمت عن الاقتصاد المصري ليست سرية، وانما اساس القضية انه وافق على التعاون مع عملاء اسرائيليين». وكان احتجاز اسماعيل مدد في ٣ شباط لمدة ٤٥ يوما.

ايران توجه نداء الى المجتمع الدولي لمساعدة المنكوبين

● طهران – الوكالات – علم من ممثلي الامم المتحدة في طهران ان ايران وجهت، بعد ظهر أمس الثلاثاء، نداء رسميا الى المجتمع الدولي لتقديم مساعدات لمنكوبي الهزة الأرضية العنيفة التي ضربت الجمعة الماضي جزءا كبيرا من اقليم اردبيل في شمال غرب البلاد.

وسيتم نقل هذا النداء، وهو مسعى قلما تقوم به طهران، عبر اقنية الامم المتحدة الى كافة الدول المانحة.

وقد وقعت الهزة الارضية بعد ظهر الجمعة الماضي في منطقة اردبيل وبلغت قوتها ٥.٥ بمقياس ريختر المفتوح واسفرت عن مقتل ٩٦٥ شخصا وجرح ٢٦٠٠ آخرين.

وأدت الهزة ايضا الى تدمير نحو مئة قرية تدميرا كاملا او جزئيا. وأعاقت رداءة الطقس وتساقط الثلوج اعمال الاغاثة.

ويعود آخر نداء وجهته ايران طلبا للمساعدة الدولية الى عام ١٩٩٠، عندما لقي ٤٠ الف شخص حتفهم أثر هزة ارضية ضربت وادي رودبار قرب بحر قزوين.

ولم تطلب ايران مساعدة اثر الهزة الارضية التي ضربت في الرابع من كانون الثاني الماضي شمال شرق البلاد، قرب مدينة بوجنورد واسفرت عن ٧٩ قتيلا.



● من حملات الاغاثة لضحايا الهزات الارضية ●

اقالة رئيس اركان الجيش الالباني واستمرار الاضطرابات

● تيرانا – أقال نظام الرئيس سالي بريشا، أمس الثلاثاء، رئيس اركان الجيش الألباني وامر بفتح تحقيق في سلوك العسكريين الذين اعتبروا مسؤولين عن تدهور الوضع في جنوب البلاد حيث استمرت الاضطرابات أمس الثلاثاء.

وقالت مصادر طبية ان طفلا في الرابعة من عمره قتل بالرصاص، أمس الثلاثاء، في هذه المدينة.

وذكرت مصادر قريبة من وزارة الدفاع ان رئيس اركان الجيش الألباني الجنرال شيمي كوسوفا اقيل من منصبه وعين مكانه الجنرال ادم كوباني، مستشار الرئيس بريشا لشؤون الدفاع. وكان البرلمان قد اعاد انتخاب بريشا رئيسا للبلاد لخمس سنوات جديدة أمس الاثنين.

وذكرت شائعة ترددت، أمس، في العاصمة تيرانا ان هذا القرار اتخذ منذ يوم الأحد. وذكرت مصادر عسكرية في نبأ لم يؤكد رسميا انه القي القبض على الجنرال كوسوفا بعد ان اتهم بالتهرب من مسؤولياته.

وقررت النيابة العامة ايضا تشكيل لجنة للتحقيق من اجل تحديد مسؤولية العسكريين في تدهور الوضع في جنوب البلاد. وقالت في بيان لها ان «العسكريين يتحملون مسؤولية مباشرة لانهم لم يتخذوا الاجراءات التي كان يمكن ان تسمح بمواجهة المتظاهرين».

وقالت وزارة الداخلية ان ٤٨ شخصا نقلوا الى مراكز الشرطة في تيرانا حيث سمعت طلقات نارية ليلة الاثنين/ الثلاثاء لانهم لم يحترموا منع التجول.

وفي غياب انباء من مصادر مستقلة، من الصعب تحديد فكرة دقيقة عن الوضع في البلاد.

ولم تصدر، أمس، سوى صحيفة واحدة موالية للحكومة بعد ان اتخذت السلطات اجراءات رقابة مشددة على وسائل الاعلام في اطار حالة الطوارئ.

وقد خصصت هذه الصحيفة صفحتها الاولى للحديث عن اعادة انتخاب الرئيس الالباني ولم تذكر سوى الانباء الرسمية عن الوضع في الجنوب.

كلمة الاتحاد

تحية إكبار للعاملات الشفاعمريات!

☐ المعركة التي تخوضها عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، هذه الايام، هي اكبر من معركة دفاع عن مكان العمل ولقمة الخبز.. ضد اغلاق المصنع.

انها معركة طبقية، يدافعن فيها عن حق كل العمال والعاملات، ضد سياسة اصحاب العمل التي لا تعرف سوى الربح الاعمى. فهؤلاء يغلقون المصنع في شفاعمرو ليس لانه خاسر، انما لأن هناك اماكن اخرى يمكن ان تجلب لهم ارباحا اكثر. وفق هذا المبدأ اغلق مصنع دير حنا ومصانع بيسان وديمونة وحوالي الف مصنع في الشمال. واذا لم تكن هناك هبّة نضالية عمالية واسعة، باشتراك عمال اخرين في مصانع اخرى، وبقيادة مباشرة من الهستدروت مع ضمان تمويل ايام الاضراب، فان اصحاب العمل سيواصلون سياسة الاغلاق وسيقذف بألوف ارباب العائلات الى سوق البطالة والفقر.

وهي معركة وطنية، ايضا، لأن هناك اكثر من جهة حكومية وغير حكومية، تستهدف تفريغ المدن والقرى العربية من «حفنة» المصانع والمشاغل القليلة القائمة فيها. وبهذا تعيدها الى ما كانت عليه في زمن الحكم العسكري مجرد قرى راكدة يستخدمها ارباب العائلات فنادق، وذلك في الوقت الذي يصبح التصنيع اكثر الحاحا لبلداتنا العربية. وغيابه يعني التقهقر الاقتصادي والاجتماعي.

وهي معركة ذات مغزى انساني وحضاري عميق جدا. فهؤلاء هن فتياتنا. هؤلاء هن اخواتنا. هؤلاء هن كادحاتنا. من يفتش عن الشرف الحقيقي للعائلة، فليأت الى هنا ويرى هؤلاء المناضلات. من يفتش عن الاخلاق الحقيقية، سيجدها هنا، في الموقف الشجاع المشرف الذي اتخذنه، فتصدين بأجسادهن لشاحنات الترحيل وامضين الليل في حراسة المصنع.

لذلك، فاننا لا نوجه اعطر التحيات لعاملات «دلتا» في شفاعمرو، فحسب، بل اننا نقول لهن: رفعتن رؤوس ابناء شعبكن وبناته اجمعين.

والامتحان في الشرف والاخلاق اليوم، هو في ان نقف جميعا، معكن في نضالكن. والى الامام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

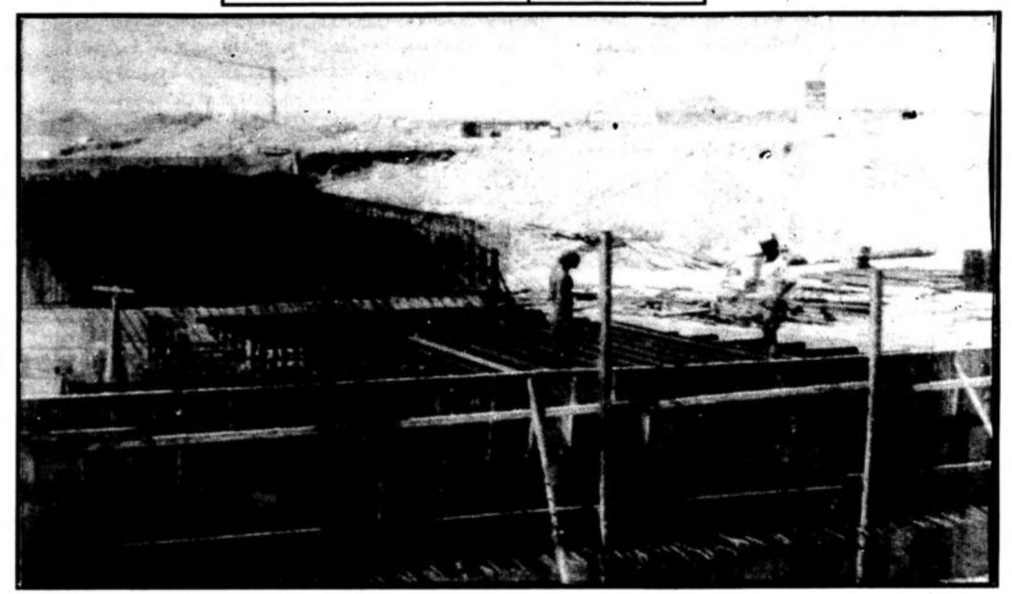
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة تسمسر بمصالح فئات الضائقة على مذبح المغامرة الكولونيالية

☐ بقلم: د. أحمد سعد ☐



● البناء في المستوطنات مستمر ●

● طالعتنا صحف الأمس (الثلاثاء) بموقف مغامر تتخذه حكومة الفضائح اليمينية، ومضمونه العداء السافر لاوساط الضائقة الاجتماعية والسكنية وللعملية السياسية في المنطقة. فبناء على ما نشرته صحيفة (معاريب» - ٢/٤) فقد قرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سوية مع وزير المالية، دان مريدور، ونائب وزير الاسكان، مئير بورش، نقل (١٠٦) ملايين شيكل من ميزانية وزارة الاسكان كانت معدة لقروض السكن ولترميم احياء الضائقة الى مصلحة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، خاصة لتعزيز وجود فئات الحريديم «المتعصبين دينيا».

وينطوي هذا القرار الاستفزازي التعيس على مدلولين اساسيين: الأول، انه يكشف عن الهوية الحقيقية، عن السياسة المنهجية لهذه الحكومة في المجال الاجتماعي، والتي مضمونها العداء السافر لمصالح فئات الضائقة الاجتماعية وللأزواج الشابة في المدن المختلطة وبلدات الضائقة وفي الوسط العربي. فالواقع يؤكد مدى عمق الأزمة السكنية في بلدات واحياء الضائقة، اليهود والعرب، وخاصة العرب في عكا ويافا واللد والرملة وحيفا، حيث تعاني مئات والآف العائلات - والازواج الشابة من عدم توفر سقف سكني يأويهم ويحميهم من مآسي الحياة والتطور. كما ان هذا القرار يكشف مدى الزيف الديماغوغي التضليلي لاحزاب اليمين الحكومية ولسياسة الحكومة التي تدعي بانها تدافع عن مصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة، والتي، وللأسف، بسبب سياستها الديماغوغية اجتماعيا وسياسيا تجرف اصوات المسحوقين اجتماعيا في الوسط اليهودي.

فالقرار بنقل هذا المبلغ من البند المخصص لاحياء الضائقة وقروض السكن يؤكد ليس فقط، ان ما خصص لهذه الفئات في موازنة ١٩٩٧ كان قليلا، بل حتى من هذا القليل تقتطع حكومة المغامرة وأرباب الرأسمال الكبير لصالح الاستيطان الكولونيالي.

والثاني: ان هذه الحكومة تواصل بمنهاجية سياسة وضع العراقيل في طريق العملية السياسية، وذلك بواسطة تكثيف الاستيطان الكولونيالي ودعمه بهدف خلق وقائع جديدة لاقتطاع اجزاء من الارض الشرعية الفلسطينية في مفاوضات الحل الدائم. كما ان هذا القرار الاستيطاني يأتي لتجسيم القرار الحكومي الذي اتخذ قبل حوالي شهر ونصف الشهر، والذي بموجبه أدرجت الحكومة الاستيطان في المناطق الفلسطينية في سلم الأفضليات القومية الذي يحظى بامتيازات وتسهيلات تمويلية وقروض، مساعدات، هبات، تخفيض ضرائب - من الحكومة. والانكى من ذلك، ان تغطية نفقات الوضعية الجديدة للاستيطان لم يقر لها رصيد تمويلي في موازنة ١٩٩٧. ولهذا، فاذا نهبوا اليوم من الميزانية المخصصة لاحياء الضائقة لتمويل الاستيطان الجديد (من ميزانية وزارة الاسكان) فاننا ننتظر اذا ما واصلت هذه الحكومة زرع العملية السياسية بمتفجرات الاستيطان ان تمتد يد الجريمة الى ميزانيات الخدمات الاجتماعية وميزانيات التطوير الاقتصادي المدني - صحة، تعليم، رفاه، مواصلات، زراعة، بناء الخ - لتغطية النفقات الاستيطانية.

ان العمل المغامر الجديد يندرج في اطار سلسلة الممارسات الاجرامية - قرار البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، شق الطرق في القدس.... التي تهدد بنسف العملية السياسية قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت والدائم مع الشعب الفلسطيني.

حول هذا الموضوع توجهت بالأمس، حال قراءة الخبر، الى رئيس الوزراء برسالة مستعجلة مطالبا بالغاء هذا القرار المعادي للفئات الاجتماعية المحتاجة وللأزواج الشابة والذي يحمل في طياته قنبلة موقوتة قد تفجر العملية السلمية.

والحقيقة ان حكومة تنتهج مثل هذه السياسة والممارسة المغامرة تستدعي، ولمصلحة السلام ومصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة ان يجري اسقاطها بالسرعة الممكنة.

عمان تستضيف المؤتمر ال ـ ١٤ للمجمع العربي للموسيقى

● عمان – الوكالات – افتتح في العاصمة الاردنية في عمان تحت رعاية الملكة نور المؤتمر الرابع عشر للمجمع العربي للموسيقى، احد أذرع جامعة الدول العربية، وذلك بمشاركة ١٣ دولة من بينها الاردن.

ويتضمن برنامج المؤتمر، الذي نظمه المعهد الوطني للموسيقى بالتعاون مع المجلس العالمي للموسيقى، معارض لآلات عزف واقراصا مدمجة ومحاضرات وحفلات موسيقية تسلط الاضواء على مقطوعات اصيلة مستقاة من تراث الموسيقى العربية.

وتشتمل الامسيات الموسيقية خصوصا على معزوفات منفردة وعروض لـ «فرقة الغناء العربي» التابعة لدار الاوبرا في القاهرة حيث ستقدم الحانا لعدد من أقطاب الغناء العربي كأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وليلى مراد وفريد الأطرش واسمهان وعبد الحليم حافظ.

وقال المنسق الاعلامي للمهرجان عمار جابر لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمان استضافت اعمال مؤتمرات المجمع العربي للموسيقى، الذي تأسس في بغداد في العام ١٩٧١، منذ ١٩٩١ باستثناء المؤتمر الثالث عشر في العام ١٩٩٥ الذي استضافته دمشق.

امريكا اللاتينية هي الأعنف في العالم

● ريو دي جانيرو – الوكالات – قال احد منظمي منتدى حول العنف في المدن ان امريكا اللاتينية هي القارة الاعنف في العالم بمعدل ١٤٠ جريمة قتل لكل ١٠٠ الف مواطن في السلفادور و٧٧ في كولومبيا و٢٥ في البرازيل (مقابل ١٢,٣ في نيويورك و٦ الى ٧ في اوروبا).

وأشار لويس راتينوف وهو تشيلي يعمل في المصرف الامريكي للتنمية في تصريح لوسائل الاعلام على هامش المنتدى الذي بدأ اعماله في مطلع الاسبوع بمشاركة اخصائيين من امريكا اللاتينية، ان «تكاليف العنف في هذه البلدان مرتفعة جدا والشرطة لا تستطيع بسط سيطرتها الا على مناطق صغيرة جدا». واضاف ان «كولومبيا على سبيل المثال تستخدم ١٣٪ من مجمل الناتج الوطني الخام لمكافحة الجريمة مقابل ٥ الى ٦٪ للولايات المتحدة، وهناك مليون امريكي في السجن يكلف الواحد منهم ٢٥ الف دولار سنويا في المتوسط او ٢٥ مليار دولار، وهو اقل من تكاليف تعليم مثل هذا العدد في جامعة هارفارد».

واضاف «ولن يكون هناك تحسن طالما بقيت عوامل الجريمة على حالها». وقال ان «هناك عوامل اخرى تزيد من وتيرة العنف كالكحول وحمل السلاح والمخدرات والبغاء، وتبييض الاموال والفساد واحيانا برامج التلفزيون».

وأشار الى ان رئيس بلدية بوغوتا، انتاناس ماكوس، تمكن من خفض معدل الجريمة بعد ان وضع برنامجا خفض فيه استهلاك الكحول وحمل السلاح.

حملة واسعة في مصر لمكافحة البلهارسيا

● القاهرة – تنظم مصر اعتبارا من يوم السبت القادم حملة واسعة لمكافحة البلهارسيا في ظل احراز تقدم في التجارب على اللقاحات والتوصل الى تصنيع شراب لعلاج الاطفال من المرض الذي يعاني منه خمسة ملايين مصري.

وأكد وزير الصحة المصري اسماعيل سلام ان الحملة تشمل طلبة المدارس باعتبارهم الفئة الأكثر اصابة لا سيما في الريف حيث ينتشر المرض الطفيلي بنسبة قد تصل الى ٥٠٪ بينهم. وتستمر الحملة ١٢ يوما في كافة المحافظات وتقوم على الكشف عن المرض والعلاج الجماعي في المناطق الأكثر تعرضا كما في كفر الشيخ والشرقية في دلتا النيل حيث يمكن ان تصل النسبة الى ٣٠٪ في بعض القرى.

وقال سلام في تصريحات صحفية ان المرض يكلف مصر خسائر تقدر بمليار جنيه سنويا (٣٠٠ مليون دولار).

وتبلغ النسبة العامة لانتشار البلهارسيا في مصر ٨,٣٪ حاليا مقابل ٤٠٪ في ١٩٨٣، وفق ما أكده المدير الفني في «مشروع بحوث البلهارسيا» الطبيب نبيل جلال لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الثلاثاء.

وتتزامن الحملة مع توصل الباحثين المصريين الى انتاج شراب للأطفال من دواء «برازيكانتيل» المتوافر على شكل أقراص والمستخدم على نطاق عالمي لمكافحة البلهارسيا منذ ١٩٨٤.

واوضح جلال ان الدواء الجديد سيسهل مكافحة المرض لدى الأطفال الذين كانوا يواجهون صعوبة في ابتلاع الاقراص حتى بعد سحقها نظرا لمرارتها الشديدة وتسببها بالتقيؤ.

من جهة أخرى يستعد «مشروع بحوث البلهارسيا» لاختيار اللقاح المرشح لتجربته على الانسان في اطار التجارب التي بدأها في ايلول ١٩٩٥ تحت اشراف منظمة الصحة العالمية على ٩ لقاحات محتملة تم تخليقها في مصر وفرنسا والولايات المتحدة والبرازيل.

وقال جلال ان العلماء يقومون حاليا بتحليل نتائج تلك التجارب التي اجريت على «الأنسجة البشرية»، بعد ان أكدت تجربتها على فئران المختبر انها تؤمن وقاية تصل الى ٦٠٪، وذلك استعدادا للاجتماع الذي ستعقده لجنة تسيير البحث في منظمة الصحة العالمية في القاهرة في ٢١ ايار المقبل.

وقال المسؤول المصري ان التوصل الى لقاح ضد الطفيلي سيكون سابقة على درجة كبيرة من الأهمية لا سيما وان البلهارسيا تعتبر من بين الأمراض الطفيلية الستة الاولى التي تضعها منظمة الصحة العالمية في اولويات برامج المكافحة الى جانب الملاريا ومرض عمى الأنهار والجذام ومرض الفيل.

وينتشر في مصر نوعان من البلهارسيا، المعوية التي تشكل ثلثي الاصابات، والبولية. وينجم المرض عن دودة تعيش في المياه الراكدة وتكمل دورتها داخل القواقع ثم تنتقل الى الانسان عن طريق الجلد وتتوطن في الأوعية الدموية. ويسبب المرض في مراحله المتقدمة تشمعا في الكبد او فشلا كلويا وورما في المثانة. ويساعد الدواء المستخدم على العلاج من المرض لكنه لا يمنع ظهوره مرة ثانية.

وتنتشر البلهارسيا البولية (شيستوزوما هيماتوبيوم) بشكل خاص في شرق المتوسط وافريقيا، والمعوية (شيستوزوما مانسوني) وهي الأكثر انتشارا، في المناطق نفسها وكذلك في امريكا الجنوبية.

ويهدد المرض ٦٠٠ مليون انسان خصوصا من سكان ضفاف الأنهر والبحيرات، لا سيما في غياب أنظمة حديثة للري والصرف الصحي. وتفيد احصاءات منظمة الصحة العالمية انه يتسبب بوفاة ٢٠٠ الف شخص سنويا.

ضبط (٥) كيلوغرامات ماريحوانا في بيت شاب عرابي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت وحدة من الشرطة خمسة كيلوغرامات من الماريحوانا في بيت شاب من عرابة (٤٠ عاما). وذلك بعد ان اعتقلته في مكان عام وبحوزته (٣٢) غراما من الماريحوانا والهيرويين.

وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وأشار ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد الاعتقال لاسبوعين، ان ظاهرة المخدرات اصبحت كارثة في الدولة ويجب مكافحتها بقوة.

واعترف المشتبه به، لكنه قال ان المخدرات للاستعمال الشخصي. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

امرأة من قباطية تنجب (٣) توائم

● جنين ثائر ابو بكر – أنجبت السيدة سهير زكارنة (٢٨ عاما) من بلدة قباطية – محافظة جنين يوم أمس (٣) توائم، في مستشفى جنين الحكومي بعد اجراء عملية قيصرية.

ويذكر ان السيدة زكارنة أنجبت، قبل هذا، ولدين وبنتا بولادة طبيعية. وزوجها عامل.

اعتقال شاب للاشتباه بمساعدة آخر على اغتصاب سائحة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عبلين لمدة خمسة أيام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بمساعدة شاب آخر على اغتصاب سائحة هولندية بسادية!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اغتصب شاب من عبلين سائحة هولندية بتاريخ (٩٧/٢/٢٦)، وهناك شك بان المشتبه به ساعده على تنفيذ الاغتصاب من خلال اعطائه سيارته، فقد تبين ان السائحة اغتصبت داخل السيارة التي تعرفت عليها فيما بعد. وأشار الى ان المشتبه به الأساسي لم يعتقل بعد فقد هرب من القرية.

ونفى المشتبه به المعتقل التهمة.

في عملية غير مسبوقة

الشرطة الفلسطينية تسلم وح

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تمت، أمس الثلاثاء، وبنجاح عملية نقل جثة... طائر سنونو الى وحدة الارتباط الاسرائيلي في منطقة جنين، بعد ان سقط الطائر اثر حادث اصطدام مع طائر آخر في اجواء مدينة جنين.

وقد شاهد عملية التصادم الشرطي الفلسطيني فائق زقزوق، الذي سارع نحو الطائر فوجده قد فارق الحياة، ولكنه انتبه لوجود سوارة

البيت الابيض ا

● واشنطن – الوكالات – أكد بعض الذين أمضوا ليلة في البيت الابيض تلبية لواحدة من مئات الدعوات المثيرة الجدل التي وجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، ان مقر الرئاسة الأمريكية يتفوق على افضل الفنادق الفخمة.

ويواجه كلينتون منذ ايام انتقادات حادة واسئلة محرجة، بعدما كشف أمر موافقته على خطة تقضي بدعوة بعض الشخصيات لتمضية ليلة في البيت الابيض لقاء الحصول منها على تبرعات كبيرة تصب في خانة تمويل حملته للانتخابات الرئاسية الأخيرة.

وروى المدعوون للصحف وقائع الليالي التي أمضوها في الغرفة الشهيرة التي تحمل اسم الرئيس الاسبق ابراهام لنكولن في البيت الابيض، وسط الأثاث العائد الى القرن التاسع عشر واللوحات من الحقبة اياها. وأشار المدعوون الى انهم استمتعوا بالسباحة في الحوض الرئاسي، وبدحرجة كرات البولينغ في القاعة المخصصة لهذه اللعبة. اما قاعة السينما، فلا تكتمل الا بآلة صنع القشار، حتى... في البيت الابيض. لكن المتعة الأحلى تبقى النوم في رحاب جنة السلطة، والدخول ليلا الى المكتب البيضاوي الشهير.

وبشيء من الدهشة، قال بيتر غابر، وهو أحد منتجي الأفلام في هوليوود «تعيش لليلة في ظل هذه السلطة كلها».

وحتى رجال السياسة الأكثر خبرة لم يقاوموا اغراء التاريخ. وقال حاكم كولورادو السابق ريتشارد لام «كنت أوضب ملابسي الرياضية المبتلة بالعرق في الدرج، وفجأة اكتشفت انها خزانة ابراهام لينكولن».

والمفارقة ان لنكولن الذي اغتيل عام ١٨٦٥ لم ينم يوما في هذه الغرفة، لكن جثمانه شرّح وحنّط فيها.

واكتملت فرحة الليلة الرئاسية التي أمضتها المرشحة الدمقراطية السابقة لنيابة الرئاسة جيرالدين فيرارو، عندما رأت تشيلسي، ابنة كلينتون، بقميص النوم. وللذكرى، احتفظت فيرارو، ومثلها بعض المدعوين الآخرين، بلائحة اطباق طعام الفطور وعليها عبارة «البيت الأبيض».

ولم يجد آخرون، كعمدة سان فرانسيسكو ويلي براون، حرجا في

اكتشاف اهرامات ترقى الى الق

● موسكو – الوكالات – اعلن مركز ابحاث التراث الروسي ان علماء آثار روس اكتشفوا اهرامات مدافن شبيهة بالاثار اللاتينية الامريكية وترقى الى القرن الرابع قبل الميلاد في منطقة ألتايي في سيبيريا.

وقال بيوتر شولغا من مركز الابحاث في تصريح لوكالة انباء «انترفاكس» ان الاهرامات اكتشفت في وادي سنتيليك في اقليم تشاريش نتيجة حفريات أثرية اجريت الصيف الماضي.

واضاف شولغا ان هذه الاهرامات التي لم يحدد حجمها هي ذات بنية مدرجة خاصة على غرار الاثار اللاتينية الامريكية. وهي من الخارج مغطاة بألواح حجرية وخزفية ومن الداخل مجوفة بحيث تتيح للكهنة في تلك الفترة تكريم الموتى.

وقال ان انشاء موقع أثري في وادي سنتيليك هو مشروع قيد الدرس.

وأكد شولغا ان آثارا تاريخية اخرى فريدة من نوعها اكتشفت في هذه المنطقة ومنها مرصد يرقى الى حقبة شعب من الرحل ايرانيي الأصل عاش الى الشمال من البحر الاسود بين العامين ٧٠٠ و٢٠٠ سنة قبل الميلاد وخلف آثارا فنية.

منشو

● عكا – مكتب «الاتحا
رفاق الحزب الشيوعي واعض
الشيوعية في عكا، لم يقدروا
استعدادهم الكبير لتوزيع منش
والعبرية اصدره فرعا الحزب والش
الحكومة الاستيطاني في جبل اب
تقرر في البداية طبع ألف نسخ

الفرنسيون يحبون ارتياد المطاعم

● باريس – و.ص.ف – جاء في استطلاع للرأي ان الفرنسيين يحبون ارتياد المطاعم و٤٠٪ منهم يذهبون الى المطعم مرة في الشهر، لكن ٨٦٪ منهم يعتبرون ان اسعارها مرتفعة جدا.

وأجرت الاستطلاع الذي شمل ٥٢٥ شخصا تتجاوز اعمارهم الـ ١٥ عاما، مؤسسة «سوفريس» في ٢٧ و٢٨ كانون الثاني الماضي.

وأوضح الاستطلاع الذي ستنشره مجلة «لوتيلوري» يوم غد الخميس ان الرجال يرتادون المطاعم أكثر من النساء (٤٩٪ مقابل ٣٢٪ مرة كل شهر) ولكن النساء يقصدن المطاعم للترفيه ويدفعن أكثر من الرجال. و٥٠٪ من النساء يدفعن أكثر من ١١٠ فرنكات فرنسية للوجبة الواحدة مقابل ٣٧٪ فقط للرجال.

وبشكل عام تتراوح قيمة فاتورة المطعم بين ٧٠ و١٤٠ فرنكا حسب ما ذكر ٦٠٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع، بينما اقر ٢٣٪ انهم يدفعون أكثر.

اما الزبون الأكثر مواظبة على ارتياد المطاعم فهو الموظف الباريسي الذي يقل عمره عن ٣٥ عاما. وبشكل عام يرتاد الموظفون المطاعم أكثر من المزارعين (٦٩٪ مقابل ٢١٪) والباريسيون أكثر من الريفيين.

واضاف الاستطلاع ان غالبية الفرنسيين (٨٦٪) يودون ان يكون بامكانهم تناول طبق واحد في المطعم اذا رغبوا بذلك وان يجلسوا في صالة مخصصة لغير المدخنين اذا امكن (٧٨٪)، اما اختيار المطعم فيتم بناء على ما سمعوا من الآخرين (٦٦٪) او لقرب المكان (٥٢٪) ولا يستعين بالدليل سوى ١١٪ فقط لاختيار المكان الذي يقصدون.

ولا توفر المصاعب الاقتصادية هذا القطاع وعدد رواد المطعم يشهد انخفاضا بشكل عام. فالشبان يرتادون المطاعم اقل من الأكبر منهم سنا (٣٨٪ مقابل ٤٨٪). والباريسيون الذين ما زالوا من الزبائن الأكثر ارتيادا للمطاعم في فرنسا، اصبحوا يرتادون المطاعم بشكل أقل من السابق. ويرتاد باريسي واحد من أصل خمسة المطاعم مرة في الاسبوع مقابل واحد من كل اربعة فرنسيين منذ عامين.

وحدة الارتباط.... جثة سنونو!

...جاح ...نطقة ...جرا. ...اللي ...سارة

معدنية عليها الرقم (T ٢١٢٩).

ونقل الشرطي الطائر الى مركز الشرطة، وعلى الفور اجرى المسؤولون اتصالات مكثفة مع الجانب الاسرائيلي اتضح من خلالها ان الطائر يخص طبيبا من تل ابيب.

وكما ذكر فقد تم نقل الطائر الى أصحابه. كبادرة تأتي ضمن تعميق اواصر الثقة بين الطرفين!!

...افضل... فندق



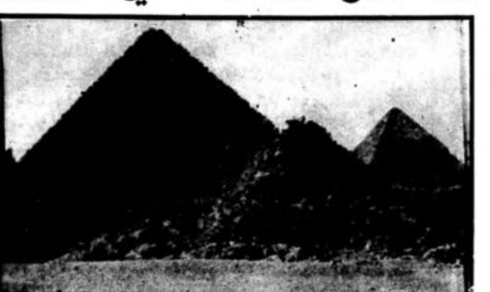
الاعتراف بأنهم احتفظوا «بكل ما يحمل اشارة البيت الأبيض». ولم يكتف براون بحلته الثمينة، بل خلّد ليلته بصورة تذكارية التقطها لنفسه في الثالثة فجرا داخل غرفة لنكولن.

وعن مخدع لينكولن قال براون ان اثاثه جميل، لكنه لفت الى ان الفراش مليء بالحدبات، وقدّر ان سبب ذلك قدمه. وأبدى براون، بدقة الناقد، ملاحظة أخرى، وهي ان «مناشف الحمام لا تليق بالبيت الابيض». وأسف لكونه اضطر الى ان ينام... وحيدا.

وتضمنت لائحة المدعوين الذين أمضوا ليلة في البيت الابيض ٩٣٨ شخصا، من بينهم مشاهير. وبلغت قيمة تبرعات هؤلاء أكثر من عشرة ملايين دولار.

واستوحى رسامو الكاريكاتور الموضوع واستثمروه الى أقصى حد، في حين راحت الصحف تطلق على المقر الرئاسي الامريكي اسماء جديدة، فذهبت صحيفة «واشنطن تايمز» المحافظة الى حد اطلاق صفة «البيت المبغى» على المبنى الذي يقع عند عنوان ١٦٠٠ – جادة بنسيلفانيا، في حين سمّته صحيفة «نيويورك تايمز»... «موتيل ١٦٠٠».

...القرن الرابع قبل الميلاد في سيبيريا



...ور طبعة ثانية!

...الاتحاد» – يبدو ان ...واعضاء الشبيبة ...قدروا جيدا مدى ...زيع منشور بالعربية ...زب والشبيبة ضد قرار ...جبل ابو غنيم.. فقد ...نسخة، حملها الرفاق

ونزلوا الى الشوارع وقد نفدت جميعها.. ولذلك قرروا طبع نسخة ثانية بالآلاف وتوزيعها على الأهالي اليهود والعرب.

ومما جاء في المنشور: «ان مثل هذا القرار الخطير للاستيطان، ان دل على شيء فانما يدل على غباء سياسي واصرار قوى اليمين على نسف عملية السلام».

متفرقات من الملاعب الاوروبية

● - نيقوسيا - اختير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون مدرب مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي، امس الاول، الاثنين كافضل مدرب لشهر شباط في انكلترا بعدما وضع فريقه على الطريق المؤدية الى احراز اللقب للموسم الثاني على التوالي، وهو يتقدم على ليفربول بفارق ٤ نقاط.

وقال مدرب فريق انكلترا غلين هودل «يتمتع فيرغوسون بكل مؤهلات المدرب الذي يمنح مانشستر فرصة الاحتفاظ باللقب».

يذكر ان مانشستر سيلتقي اليوم الاربعاء على ملعبه «اولد ترافورد» مع بورتو البرتغالي في ذهاب ربع نهائي كأس ابطال اوروبا.

□ تعرض مهاجم هيركوليس اليكانتي الاسباني مانويل الفارو لتوقف في الوظيفة القلب وغاب عن الوعي لثوان معدودة امس الاحد خلال مباراة فريقه مع بيتيس بعدما اصطدم بالمدافع خوان انطونيو اورينا في الشوط الثاني. وبعد ان اجرى له طبيب النادي عملية انعاش بسيطة نهض واكمل المباراة.

□ المح الهولندي يوهان كرويف انه قد يعود الى تدريب احد الفرق الكبرى وقد يكون ريال مدريد الاسباني على الارجح. ونقلت صحيفة «آس» الرياضية الاسبانية اليوم الاثنين عن كرويف قوله «عدد كبير من الفرق الكبيرة تحدثت الي وريال مدريد هو ناد كبير جدا».

واوضح كرويف مدرب برشلونه السابق صاحب المركز الثاني في الدوري الاسباني بعد ريال مدريد «قد لا اكون مدربا في العام المقبل بنسبة ٩٩ في المئة لكن احتمالا بسيطا لا يزال موجودا».

□ عيّن الفرنسي جول اكورسي (٦٠ عاما) مدربا لمحيط قرقنة التونسي خلفا للتونسيين يوسف البعثي وجميل قاسم اللذين اقيلا بسبب ضعف انتاج الفريق. وسبق لاكورسي تدريب اجاكسيو وباستيا وريم الفرنسية الدفاع الجديدي المغربي.

□ ستوضع قدم الهولندي رود خوليت ولاعب تشلسي الانكليزي في الجبس خلال شهر اثر تعرضه لكسر بسيط في كاحل القدم السبت الماضي



* رود خوليت *

خلال مباراة فريقه مع دربي كاونتي. وقد يغيب نجم ميلان الايطالي السابق عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

□ يلعب منتخب انكلترا اول مباراة في تاريخه مع منتخب جنوب افريقيا في ٢٤ ايار المقبل على ملعب «اولد اترافورد» في مانشستر وليس على استاد ويمبلي في لندن كما كان مقررا. وسيكون اللقاء بمثابة التجربة الاخيرة لانكلترا قبل لقائها مع بولندا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ اواخر الشهر ذاته في وارسو.

شركة عالمية قد تشتري عقد رونالدو

● ريو دي جانيرو - اعلن الكسندر مارتنز مدير اعمال نجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني لكرة القدم رونالدو في تصريح الى الصحف البرازيلية ان شركة عالمية قد تشتري عقد هذا الاخير.

واكد مارتنز ان «اندية اوروبية وشركات عالمية مثل «نايكي» بدأت تتنافس للحصول على حقوق عقد اورنالدو»، معتبرة ان النجم البرازيلي لن يبقى مع برشلونة الذي ينتهي عقده معه عام ٢٠٠٦، الا في حال لم يتلق اي عروض، وهو احتمال غير وارد» بحسب رأيه.

واوضح «اذا فازت احدى الشركات العالمية بالحصول على حقوق عقد اورنالدو، فانها هي التي ستختار الى اي ناد سينضم»، قبل ان يضيف «يمكن لونايكي» على سبيل المثال ان تفرض على رونالدو اللعب موسما واحدا مع كل فريق ترعاه هذه الشركة».

واشار الى ان عقد رونالدو قد يتم فسخه في تموز المقبل «يكفي ان يدفع اي ناد او شركة مبلغ ٣٢ مليون دولار بموجب البند الذي يتضمنه العقد لتحرير اللاعب».

وكان مارتنز نفسه اكد امس الاثنين بان رولاندو «باق مع برشلونة حتى نهاية عقده، وان وكلائه سيدرسون كل العروض التي سيتلقونها في المستقبل».

رسالة عبلين الرياضية

● ضمن الدوري اللوائي لكرة القدم منطقة الشمال:

١) فاز فريق خامس/سادس لاولاد مدرسة كرة القدم العبلينية على فريق اولاد اكسال بالنتيجة (١:٣). سجل اهداف عبلين خالد اسماعيل، شيخ احمد (هدفين) وصافي خوري (هدف واحد).

٢) فاز اولاد عبلين ثالث/رابع على اولاد فريق اكسال بالنتيجة (٤:صفر). سجل الاهداف يوسف حبيب (٣ اهداف) وهدف ذاتي.

٣) وضمن الدوري الاسرائيلي لكرة القدم لفرق الشبيبة فاز فريق نادي كرة القدم البلدي عبلين على شبيبة نحف بالنتيجة (٣:٧). سجل اهداف عبلين: عيد خليل (٤ اهداف)، هاني سمرة ومجدي طوقان وامير حبيب هدف لكل منهم، وامتاز جميع اعضاء الفريق.

وفي دوري كرة السلة الاسرائيلي كانت نتائج فرق جمعية هبوعيل عبلين لكرة السلة على النحو التالي:

١) فوز فريق بنات عبلين (جيل ١٠-١٢ سنة) على فريق المجلس الاقليمي مناشيه بالنتيجة (٣٢:٤٦). امتازت علا غبريس وفريال سكران.

٢) فازت نساء عبلين على نساء كريات آتا بالنتيجة (٤٣:٨٠). امتازت اللاعبة اسمهان طه.

٣) فاز فريق عبلين (كبار) على فريق كريات يام بالنتيجة (٤٠:٧٥). امتاز اللاعب والمدرب مهاوش حاج.

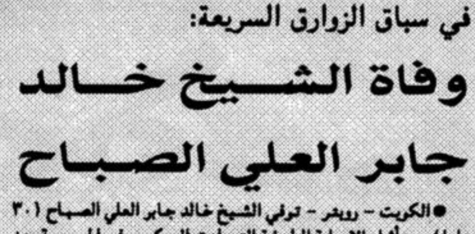
٤) فازت فتيات عبلين (جيل ١٣-١٥) على كريات يام بالنتيجة (٢٧:٤٦). امتازت اللاعبة هازار ابو النيل.

٥) ضمن دوري النوادي الرياضية للمدارس الاعدادية تحت اشراف وزارة المعارف والثقافة والرياضة، فاز فريق فتيات المدرسة الاعدادية عبلين لكرة السلة على اعدادية كرمئيل بالنتيجة (١٢:٢٧) وامتازت كل من اللاعبات هزار ابو النيل ونورا ابو النيل ورانيا شيخ احمد، اشرف على تدريب الفريق، سعود ابو النيل.

(محمد جبر قسوم)

في سباق الزوارق السريعة:

وفاة الشيخ خالد جابر العلي الصباح



● الكويت - رويتر - توفي الشيخ خالد جابر العلي الصباح (٣٠ عاما)، متأثرا بالاصابة البليغة التي أدت الى كسر في الجمجمة بعد انقلاب زورقه خلال سباق ابو ظبي للقوارب السريعة. وتفيد المصادر ان زميله المرافق في السباق تعرض لاصابة طفيفة.

وقد شارك الشيخ خالد الصباح في نحو ٣٠ بطولة محلية وعالمية واحرز انتصارات قادته الى مركز متقدم في بطولة العالم التي جرت في عمان عام ١٩٩٦.

سفير الوسط العربي في القطرية يعاني من ازمة مالية

● يبارك الشارع الرياضي في كفركنا خاصة والوسط العربي عامة، خطوة مركز السبورتوتو على نيته بناء استاد رياضي فخم في كفركنا، غير ان الاوضاع المالية الصعبة لفريق مكابي «خلشت» الاجراء الايجابية لا سيما وان المجلس المحلي لم يحرر لغاية الآن المبالغ المطلوبة منه حسب ما وعد به في نهاية الموسم وبداية الموسم الحالي بما في ذلك هبة الصعود للقطرية وقيمتها : ١٥ الف شيكل الذي كان وعد به رئيس المجلس السابق، واصل طه.

اما رئيس المجلس الحالي، حسين خطيب فقد اقترح على ادارة الفريق تجنيد المبلغ بواسطة المساعدة بجمع ضريبة الارنونا ، غير ان هذه الخطوة لم تنجح. ازمة المجلس المالية، والتي تبلغ (٤٥) مليون شيكل حالت وتحول دون تحرير المبالغ المستحقة للفرق الرياضية. هذا ما صرح به مدير مكتب رئيس المجلس محمود خطيب لمراسلنا. واضاف: اننا نبارك خطوة بناء الاستاد الرياضي في القرية الذي سيدفع الحركة الرياضية الى الامام واكدّ على ان المجلس المحلي سيعمل على توحيد الفرق الرياضية (هبوعيل ومكابي) ودمجهم في فريق واحد وانه سيضع ميزانية خاصة للرياضة ويدرسها بجدية.

(الياس خوري)

الاخاء الناصرة يتلقى دعوة من وزارة الرياضة الفلسطينية

● تلقى فريق م. الاخاء الناصرة دعوة من وزارة الرياضة الفلسطينية لاجراء مباراة ودية مع فريق فلسطيني وقد تحدد يوم ٩٧\٣\٣١ لاجراء هذه المباراه في غزة.

هذا وتقرر اجراء مباراة م. الاخاء الناصرة مع م. العفولة يوم السبت في الناصرة.

بعد خسارتهم في المباراة المؤجلة:

ادارة هـ. عرابة قدمت احتجاجا خطيا لحكم المباراة

● على ملعب الناصرة البلدي جرت امس الثلاثاء المباراة المؤجلة بين هـ. عرابة وهـ. البعينه (درجة ثانية). ورغم كونها مباراة راديوس بدون جمهور فقد شاهدها قرابة (٤٠٠) متفرج من على سطوح المنازل المجاورة من الناصرة ومجد الكروم وعرابة. وقد جاء هدف الفوز في الدقيقة (٨٧).

ومن الجدير ذكره ان مهاجمي عرابة اهدروا عدة فرص اكيدة عن بعد (٤-٥ امتار) مهدرين بذلك فرصة حسم المباراة لصالحهم.

وفور انتهاء المباراة قال محمود الصح لمراسلنا ان أدارة عرابة قدمت احتجاجا خطيا لحكم المباراة المركزي على اشراك اللاعب ايرز بن حور رغم حيازته ثلاث بطاقات صفراء، ضمن صفوف البعينة. وردا على ذلك قال ابراهيم خوري، مدرب البعينة ان ما تدعيه الادارة العرابية عار عن الصحة.

جرعة اكسجين لبلدي سعيد ام الفحم

● في المباراة المؤجلة بين بلدي سعيد ام الفحم وهـ. برطعة فاز الفريق الفحماوي بالنتيجة (٢:٤). احرز لام الفحم: احمد محمد حسن (٣ اهداف) ومصعب محاميد (هدف). واحرز لبرطعة شلومو اونفر ودافيد عزران.

ويأتي هذا الفوز في وقت يحتاج له الفريق الفحماوي لكل نقطة وقد ارتفع رصيده الى (١٣) نقطة ساعدت على ابتعاده (قليلا) عن قاع اللائحة.

(محمد مروّح)

كفرياسيف تستقبل مدراء اقسام الرياضة

● بدعوة من د. امين مقطرن مفتش الرياضة للوسط العربي تم امس الثلاثاء في كفرياسيف لقاء شارك فيه مدراء اقسام الرياضة في منطقة الشمال. وقد حضر اللقاء حوالي ثلاثين مديرا حيث تمت الجلسة في القاعة الجماهيرية الرياضية. ورحب بالحضور نعيم شحادة، نائب رئيس المجلس المحلي. ثم دار النقاش ووضع برنامج حول النشاطات المنهجية واللامنهجية لمحاربة العنف في الملاعب والحياة الاجتماعية وكذلك تقرر تنظيم اسبوع رياضي للوسط العربي في الاسبوع الثاني من شهر ايار ١٩٩٧ حول الرياضة ودورها الفعال في التعاون والاخوة اليهودية العربية وزيادة معرفة السكان اليهود عن الوسط العربي والمشاكل التي يواجهها السكان العرب عامة والرياضيين خاصة. وقدم د. وليم شحاده مدير قسم الرياضة في كفرياسيف تلخيصا عن النشاطات الرياضية في كفرياسيف واكد دعم المجلس المحلي لهذه النشاطات حيث تصل الميزانية الرياضية في كفرياسيف الى حوالي مليون شاقل وقال ان (١٧) مدربا يعملون في الفروع المختلفة.



نسبة التضخم في تركيا بلغت ٧,٧٧٪ في العام المالي الاخير

* افاد المعهد الرسمي للاحصاء، امس الثلاثاء، في انقرة ان ارتفاع مؤشر الاسعار في تركيا بلغ نسبة ٧,٧٧٪ في العام الماضي.

وذكر المصدر ذاته ان ارتفاع اسعار الجملة خلال الفترة ذاتها من الاول من اذار الماضي الى ٢٨ شباط الماضي بلغ ٦,٧٨٪.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي كانت نسبة التضخم في الاشهر الـ ١٢ السابقة ٧,٧٥٪ بالنسبة الى اسعار السلع الاستهلاكية و٧٨٪ لاسعار الجملة.

روسيا مركز الانطلاق الجديد لتهريب المخدرات

* لاحظ الجهاز الدولي لمكافحة المنبهات ان روسيا باتت «مركز الانطلاق» الجديد «لتهريب المخدرات» في اوروبا، الى جانب هولندا.

واشار تقرير عام ١٩٩٦ الذي اصدره الجهاز التابع للامم المتحدة في فيينا، حيث مقره، ان اوروبا التي كانت مركز استهلاك تقليديا، باتت كذلك منطقة لتصنيع المخدرات وزراعتها وتصديرها وخصوصا منها المنبهات وحبوب النشوة.

واضاف التقرير ان «انشطة المجموعات الاجرامية المنظمة والغاء الحواجز الجمركية بين الدول الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة تتيح للمهربين نقل حمولاتهم بطريقة غير شرعية من منطقة الهلال الذهبي «باكستان وافغانستان وايران) الى آسيا الوسطى والاتحاد الروسي وبيلاروس، من دون ان يخضعوا لاي تفتيش».

ودعا الجهاز مجموعة الدول المستقلة ودول البلطيق ودولا «عدة» في اوروبا الوسطى والشرقية الى وضع «بنى ادارية وقانونية» مناسبة والى اتخاذ اجراءات «تفتيش اكثر فاعلية عند الحدود»، للحد من هذه الظاهرة.

واعتبر الجهاز ان هولندا لا تزال «مركز انطلاق» في اوروبا الغربية «للاتجار غير الشرعي بالكوكايين وحشيشة القنب»، ومنطقة «زراعة غير شرعية واسعة النطاق للقنب»، و«مركزا مهما جدا لتصنيع» اصناف عدة من المخدرات المركبة ابرزها حبوب النشوة، و«الاتجار بها».

لكن الجهاز التابع للامم المتحدة اشاد بتعهد الحكومة الهولندية العام المنصرم اتباع «سياسة اكثر تشددا» في مجال المخدرات.

وفي اشارة الى شليزفيغ - هولشتاين (في شمال المانيا)، ابدى الجهاز قلقه من مشروع «حكومة احدى المقاطعات الالمانية» توزيع حشيشة الكيف في الصيدليات.

كذلك دان التقرير تجارب التوزيع المراقب للهيروين في زيوريخ (سويسرا) مشددا على ان «لا السلطات السويسرية ولا منظمة الصحة العالمية» قومت بعد نتائج هذه الاختبارات.

ولفت التقرير الى «الزيادة المنتظمة» في استهلاك المخدرات المركبة، في حين ان استهلاك الهيروين والكوكايين وما شابههما من مواد مخدرة يتراجع في اوروبا الغربية.

وذكر التقرير ان كميات المنبهات التي ضبطت ارتفعت بنسبة ١٨٪ ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٥. وخلال الفترة نفسها، ارتفعت الكميات المصادرة في هولندا من ٢٨١ كيلوغراما الى ٦٢٥ كيلوغراما، وفي بولندا من ٦٨ كيلوغراما الى ١١٢ كيلوغراما. وهذان البلدان هما «المصدران الرئيسان» لهذا النوع من المواد المخدرة.

وتابع ان تصنيع حبوب النشوة واستهلاكها «ارتفعا في شكل ملحوظ عام ١٩٩٥ في اوروبا».

كذلك سجلت «زيادة في استهلاك مادة الـ اس دي» في «دول اوروبية عدة».

وجاء في التقرير ان «مختبرات غير شرعية في اوروبا ترفد اسواق المخدرات غير الشرعية في اوروبا بالادوية المنبهة، وخصوصا، حبوب النشوة». واكد ان «الزراعة غير الشرعية باتت، تماما كالتصنيع غير الشرعي، عنصرا مهما في وضع المخدرات في اوروبا».

واشار التقرير الى ان الحشيشة لا تزال، بين المواد ذات المصدر الطبيعي، «المخدر المستهلك باكبر نسبة في اوروبا»، ملاحظا ان «استهلاك الشباب للحشيشة الى ارتفاع في معظم دول المنطقة».

واضاف «اذا كانت زراعة الحشيشة الواسعة النطاق تحت الخيم (البلاستيك) محصورة بهولندا، فزراعتها على نطاق ضيق تنتشر في بلدان اخرى» (بيلاروس واوكرانيا ودول البلطيق واوروبا الوسطى والشرقية).

واوضح ان كميات الهيروين المصادرة «تراجعت» في «معظم دول اوروبا الغربية» التي لا تزال تستورد هذه المادة من طريق البلقان خصوصا (من آسيا الى تركيا فبلغاريا ثم اوروبا الوسطى او يوغسلافيا السابقة وصولا الى اوروبا الغربية).

وخلص التقرير الى ان كميات الكوكايين المصادرة «تراجعت في اوروبا كلا»، لكنها «ارتفعت» في شرقها وفي مجموعة الدول المستقلة.



● بعض اهالي موسكو يهربون امام احدى الجرائم ●

تبيض اموال المخدرات مستمر على نطاق واسع

* اكدت الحكومة الامريكية في تقرير خاص ان تبييض اموال المدخرات ما زال مستمرا على نطاق واسع في العالم بالرغم من قيام تنسيق افضل لمكافحة الجرائم المالية بفضل الاتفاقات الدولية.

وجاء في التقرير الذي تعده سنويا الخارجية الامريكية حول مكافحة الاتجار بالمخدرات ان «عددا من المراكز المالية المهمة يعتمد حاليا تشريعات لمكافحة تبييض اموال المخدرات، وان عدد الحكومات التي صادقت على اتفاقية الامم المتحدة حول مكافحة الاتجار بالمخدرات في العام ١٩٨٨ شهد ارتفاعا العام الماضي».

واضاف البيان «ولكن مخيلة مهربي المخدرات الذين يبتكرون دائما اساليب جديدة اقوى من مخيلة هيئات الرقابة التي تسعى من جهتها الى فرض احترام القوانين بصورة افضل».

وقد اعدت الخارجية الامريكية لائحة باسماء ٢١ دولة ووصفتها بانها «دول تقوم بتبييض اموال المخدرات على نطاق واسع». ويعتبر حجم تدفق الاموال التي تستخدم النظام المالي لهذه الدول بصورة غير مشروعة او فشل الحكومات في مكافحة عمليات تبييض الاموال من ابرز المعايير التي اخذت في الاعتبار لاعداد هذه اللائحة.

وما تزال روسيا وتركيا وجزر الانتيل الهولندية تتصدر هذه اللائحة حيث ادرجت العام الماضي الى جانب دول ذات انظمة مالية قوية منها الولايات المتحدة وكندا والمانيا وسويسرا وبريطانيا وهولندا وايطاليا وهونغ كونغ وسنغافورة.

وما تزال مكسيكو واوروبا «تطرحان مشكلات» في هذا المجال شأنها في ذلك شأن جزيرة قبرص وجزر كايمان وكولومبيا ونيجيريا وبنما وتايلاند وفنزويلا.

ومن جهة اخرى دعا التقرير الى تبادل المعلومات بصورة افضل على المستويين الثنائي والدولي، مشيرا الى ان ربع الدول الـ٦٤ الرئيسية الضالعة في عمليات تبييض اموال المخدرات لم تصادق على معاهدة الامم المتحدة.

كما دعا التقرير الى تكثيف اجراءات مكافحة تبييض اموال المخدرات وخصوصا مع اعتماد قوانين تسمح بانزال عقوبات بتهمة تبييض الاموال دون تقديم أدلة عن الاتجار بالمخدرات مسبقا.

وللتصدي لتزايد المقاصات الآلية اقترحت واشنطن على المصارف بان تطلب من زبائنها الحضور شخصيا لاجراء المعاملات المصرفية. واكد التقرير «ان المصرف الذي اجريت فيه المقاصة يتحمل مسؤولية كشف هوية الاطراف المستفيدة وتقديم معلومات عن مصدر الاموال».

واخيرا دعت الخارجية الامريكية الى تنظيم افضل للقطاع المالي خارج المصارف.

ويضم هذا القطاع مؤسسات على غرار مكاتب الصيرفة وقسم تحصيل الشيكات وشركات التأمين وشركات السمسرة وشركات التصدير والاستيراد وتجار الذهب والمعادن الثمينة الاخرى والكازينوهات او خدمات النقل السريع.

الطاقة النووية لن تكون الطاقة المناسبة في المستقبل

* اعتبرت الامم المتحدة في تقرير نشرته في مطلع الاسبوع ان الطاقة النووية لن تشكل مصدرا مناسبا للطاقة في المستقبل ودعت الى ايجاد حلول اخرى تحترم البيئة.

وقد نشر برنامج الامم المتحدة للتنمية هذا التقرير قبل الاجتماع الذي سيعقد في حزيران المقبل في نيويورك والمخصص لتقويم قمة الارض العالمية التي انعقدت في ريو دي جينيرو.

وجاء في هذه الدراسة ان الطاقة النووية يجب ان تستخدم فقط من اجل توليد الكهرباء، التي يتم توليدها حتى اليوم بواسطة المحروقات العادية، في حال وجدت اجوبة مناسبة لمسائل مثل انتشار الاسلحة النووية ونقل النفايات المشعة او الامن على مستوى المفاعلات.

واضاف التقرير ان «الطاقة النووية تشكل تحديا لناحية الامن بسبب الرابط بينها وبين الاسلحة النووية». ويحمل هذا التقرير عنوان «الطاقة بعد قمة الريو: افاق وتحديات».

يشار الى ان الطاقة النووية تشكل حتى الان حوالي ٥٪ من الطاقة العالمية وحوالي ١٥٪ من توليد الطاقة الكهربائية ولكن بعض الدول الصناعية مثل فرنسا تعتمد عليها بشكل قوي.

واوضح التقرير «في حال بقيت الطاقة النووية على المدى الطويل مصدرا مهما جدا للطاقة العالمية فان حماية المواد المستعملة في انتاج الاسلحة ستصبح ايضا صعبة جدا».

وجاء ايضا في تقرير الامم المتحدة ان تكاليف التأكد من عدم استعمال المعدات النووية لانتاج اسلحة تزيد «عن تكاليف تطوير طاقة متجددة».

واضاف ان المحروقات العادية التي تشكل حاليا ٧٦٪ من الطاقة في العالم لها انعكاسات بيئية خطيرة: تلوث الفضاء وخصوصا سقوط امطار حمضية. كما ان اعتماد الدول النامية على هذه المحروقات تزيد من ديونها الخارجية.

واوضح التقرير ان التقدم التكنولوجي يجب ان يتيح للدول النامية تحقيق توفير في الطاقة تصل حتى ٧٠٪ او اكثر على المدى الطويل وذلك بالتخفيف من استهلاك هذه المحروقات العادية التقليدية.

واعتبر التقرير اخيرا ان مصادر اخرى مثل الطاقة الشمسية او طاقة الرياح يجب ان تشكل ايضا حلولا بديلة.

يوم المرأة العالمي في اعقاب المؤتمر البرلماني في الهند:

يركضن، ولكنهن يبقين في الخلف!

النساء يشكلن ١٢٪ فقط من اعضاء البرلمانات في العالم، وفقط في سبعة برلمانات تشغل المرأة رئيسة برلمان - هذه الحقائق وغيرها كانت الخلفية للاحتجاج الخاص الذي عقدته الجمعية البرلمانية مؤخرا. وقد كان في مركز الابحاث، ما الذي يمكن عمله لزيادة تمثيل النساء في المؤسسات المنتخبة والتنفيذية.

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

عضوات واعضاء برلمان من -٨٠ دولة وممثلون لمنظمات دولية، اجتمعوا في نيودلهي (من ١٤-١٨ شباط ٩٧) للبحث بشكل جدي جدا للعراقيل التي تمنع تمثيل النساء بشكل مناسب في البرلمانات المنتخبة في ارجاء العالم. كما ان المؤتمر جاء لفحص ما اذا كانت هناك ثمرات للجهود التي بذلتها الجمعية البرلمانية منذ ٢٠ سنة للتوصل الى تمثيل متساو للنساء.

ما الذي يحدد نسبة التمثيل؟

حسب بحث راهن، نشر في بداية ١٩٩٧، ان وزن النساء في ١٧٦ برلمانا في العالم هو ١١,٦٪ (ومن اعضاء مجالس الشيوخ ٩,٤٪). الا ان المتوسط العالمي هذا يخفي في ثناياه فوارق كبيرة في تمثيل النساء في دول مختلفة، ففي حين تشكل النساء في دول شمال اوروبا (السويد، النرويج، فنلندا، الدانمارك، وهولندا) ٣٦٪ من اعضاء البرلمان، فانه في باقي دول اوروبا، حصل النساء على تمثيل بنسبة ١٤٪ فقط. ونسبة مماثلة بين ١٠-١٤٪ للنساء في دول امريكا (الشمالية والجنوبية)، في آسيا، واستراليا وفي الدول الافريقية الواقعة جنوب صحراء سهارى. واما النسبة الادنى لتمثيل النساء في البرلمان فهي في البلاد العربية - ٣,٣٪ فقط. ويظهر من هذه المعطيات ايضا، ان اسرائيل التي تمثل فيها النساء بنسبة ٧,٥٪ (٩ عضوات كنيست) تكون تحت المعدل في معظم القارات.

ويبرهن البحث ايضا، ان التمثيل البارز للنساء هو في الاقطار ذات المستوى الاقتصادي - الاجتماعي المختلف، مثلا تمثيل نسائي بين ٢٠-٣٠٪ قائم في الاقطار الصناعية المتطورة مثل المانيا والنمسا، وفي اقطار اشتراكية مثل الصين وكوريا، وفي اقطار نامية مثل موزامبيق واريتريا. وقد ادى تحليل هذه المعطيات بالمشتركين في مؤتمر نيودلهي الى استخلاص، انه في الوقت الذي تشكل فيه الثقافة والتأهيل المهني والاندماج في سوق العمل، شروطا مسبقة ضرورية لتقدم تمثيل النساء، فان هذه الشروط وحدها لا تكفي، وانه بالاضافة اليها يحتاج الامر الى سياسة لتأمين تمثيل النساء، تعكس المفهوم الذي يدعو لمساواة المرأة.

رئيسة حكومة بنغلادش، حسينة واجد، التي القت كلمة في جلسة افتتاح المؤتمر، اوضحت، انه في بلدان جنوب آسيا، قامت النساء بدور فعال في الحركات الشعبية للتحرر الوطني والدفاع عن حقوق الانسان، وعلى هذه الخلفية فانه من بين سبع دول في المنطقة، هناك اربع منها تشغل او اشغلت النساء فيها منصب رئيس حكومة، ومثال آخر على تمثيل نسائي كبير على خلفية انتصار حركة التحرر، هو جنوب افريقيا، التي يشكل النساء فيها ٢٥٪ من اعضاء البرلمان الاول الذي انتخب بعد تصفية الابرتهايد.

خلق الاجواء وتأمين التمثيل

دار في المؤتمر نقاش ملحوظ في موضوع الحاجة لتأمين تمثيل للنساء في اطار قوائم المرشحين للانتخابات وفي مؤسسات المنتخبين ذاتها.

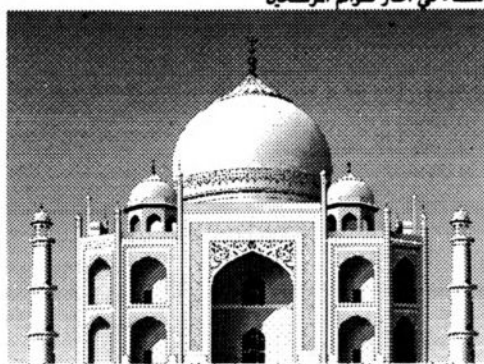
لقد قررت لجنة الامم المتحدة بشأن مكانة المرأة منذ سنة ١٩٩٠. ان ادراج النساء الفعلي في مؤسسات التشريع يوجب ان يكون لهن تمثيل مناسب، اي - ان تكون «حصة مقررة» للنساء في البرلمان. ولجنة الامم المتحدة، سبق ان قررت قبل سبع سنوات، ان الحد الادنى للتمثيل النسائي، الذي يستجيب لحاجة هذه الحصة، هو ٣٠٪. والسؤال هو كيف نحصل على هذا.

متحدثات ومتحدثون كثار في المؤتمر، اشاروا الى ضرورة تأمين تمثيل نسائي عن طريق قرار بادراج نساء في اماكن مضمونة في قوائم المرشحين.

وقد اشار عضو المؤتمر الوطني في جنوب افريقيا - اونو حاسو الى ضرورة اقرار امر الساعة، بالزام تمثيل حد ادنى من النساء في قوائم المرشحين الحزبيين، وايضا بتمثيل متساو للنساء في اللجان التي تراقب الانتخابات.

وقد تحدثت لزلي عبدله من بريطانيا، التي تترأس برنامج «واحد الى واحد»، عن التجربة التي اكتسبتها مجموعة مبادرة باسم «مجموعة الـ-٣٠٠» اقيمت في سنة ١٩٨٠ بايدي ممثلين عن احزاب مختلفة، نساء ورجالا، بهدف انتخاب ٣٠٠ امرأة للبرلمان. وقد كرست المجموعة الجهود من اجل خلق جو شعبي، يؤدي بالاحزاب الى ابداء الاهتمام بمرشحاتهم. ونتيجة لخلق مناخ كهذا، قرر حزب العمال البريطاني، ان ٥٠٪ من الاماكن على الاقل يجب ان تعطى للنساء، بينما الحزب الليبرالي الدمقراطي، قرر ان تكون ٣٠٪ على الاقل من النساء.

تجربة الهند



لقد اكتسبت الهند تجربة ملفتة للنظر في مجال تأمين تمثيل نسائي، وهي الدولة المضيفة للمؤتمر. ففي نيسان ١٩٩٣، وفي اطار تعديل قانون يهم السلطات المحلية، ادخل بند بشأن تمثيل النساء. وينص: «في كل سلطة محلية، يجب الاحتفاظ على الاقل بثلث العدد العام من الاماكن التي يجب ان تخصص في الانتخابات المباشرة، للنساء...»

وفي اعقاب نجاح المعركة لسن قانون يؤمن تمثيل النساء في السلطات المحلية، يبحث البرلمان الهندي الان في اقتراح قانون، بادرت الى تقديمه عضو كتلة الحزب الشيوعي الهندي، والذي بموجبه، يجب كذلك تخصيص ٣٣٪ من الاماكن في مجلسي الشيوخ والنواب في الهند، لنساء، وقد اعلن رئيس الحكومة مؤخرا، انه يوافق على تأمين تمثيل نسائي، الا انه حسب رأيه من المناسب البدء بتأمين تمثيل ١٥٪ (الوزن النسائي في البرلمان الهندي الحالي هو ٧٪ فقط).

ولقد قرأت في الجريدة الهندية «اكسبرس» في ايام المؤتمر، مقالا يصف الاستعدادات لانتخابات المجلس البلدي في دلهي. وقد صور الكاتب بشيء من السخرية، النساء المتقدمات للاماكن المخصصة لهن في انتخابات المجلس البلدي (٤٥ امرأة من ١٣٤ عدد اعضاء المجلس) - وهي حقيقة تشير الى المعارضة المستمرة لاصلاح او تعديل الدستور، كما ذكرنا اعلاه، الذي يؤمن للنساء ثلث اماكن عضوية السلطات المحلية.

تمويل المنافسة

احد المداولات في المؤتمر، كرس للموضوع المؤلم، تمويل المنافسة النسائية على مكان في القائمة الحزبية (حيث تنتهج انتخابات اولية) وخاصة في المكان الذي تجري فيه انتخابات منطقية - شخصية.

ومن حيث انه في التقديرات العالمية، يوجد في ملكية النساء فقط ١٪ من الاملاك، من الواضح ان هناك صعوبة كبيرة امام النساء في ايجاد مصادر لتمويل حملة انتخابهن. وقد طرحت في النقاش اقتراحات متنوعة للحصول على مصادر تمويل للمرشحات. وقد عرضت روزالين بشلو (عضو الجمعية الوطنية الفرنسية) عدة امكانيات، مثل تعيين «بريميا» للنساء المنتخبات في اطار تمويل الانتخابات واعطاء تسهيلات ضريبية لعضوات يتبرعن الى صناديق الانتخابات النسائية. كما اقترحت كارمن دل ريال (المكسيك)، ان ينص قانون تمويل الانتخابات، على انه على الاقل ثلث المبالغ التي تعطى للاحزاب تخصص للنساء المنافسات في الانتخابات.

وهناك دول سبق ان انتهجت افضلية في التمويل للنساء. فالاحزاب الكبيرة في كندا اقامت منذ سنوات الـ-٨٠ صناديق خاصة لتشجيع النساء المرشحات. وهذه الصناديق قدمت دعما ماليا للنساء وكذلك دعما تنظيميا. (في الانتخابات الاخيرة في كندا حصل النساء على ١٨٪ من التمثيل في مجلس النواب وعلى ٢٣٪ في مجلس الشيوخ).

الانفتاح على الاعلام

المشاركون في المؤتمر توقفوا كذلك عند فكرة، ان الانجاز في مجال التمثيل النسائي في البرلمان ليس ضمانة لعدم التراجع في هذا المجال مستقبلا.

في الدول التي جرت فيها مؤخرا انتخابات عامة (من تموز ١٩٩٥ وحتى نهاية ١٩٩٦). في -٣٤ برلمانا. جرى تحسن في تمثيل النساء، ولكن في ١٥ برلمانا جرى تقلص في تمثيل النساء، وفي ١٠ برلمانات لم يحدث اي تغير في هذا المجال. ففي فنلندا، مثلا انخفضت نسبة النساء في البرلمان

(البقية ص١٣)

وزارة النحس لا تزال تحكم

نتنياهو فات فات.. وبذيلو سبع «ملفات»

* بقلم: موسى حوري *

اعذرني يا عزيزي القارئ على انني لم اتناول موضوعا آخر، فحوادث هذه الحكومة لا تعطيني «نفسا» للبحث عن موضوع آخر.

هل رأيتم حكومة نصفها على الاقل مع اضبارات في الشرطة بغية التحقيق؟

هذا رئيسها بنيامين نتنياهو قد استجوبته الشرطة مرة واحدة وربما ستستجوبه مرة اخرى ولقد حاول هذا «الزعيم» ان يهزأ بالشرطة في اول الامر الا انها لم تتنازل قائلة. له «لغوة لا تلغى» اما ان تجيبنا حسب القانون او نحيلك للقضاء فكان استجوابه «مع التحذير».

اما الثاني فهو مدير عام ديوانه «افيغدور ليبرمان» والثالث وما ادراك من الثالث فهو وزير القانون (وي هوى على القانون) الوزير الاصيل ابن الاصيلة صاحي هنغبي اما الرابع فهو اعتقهم واسبقهم «آرييه درعي» تلك الشخصية التي يجب أن يكون لها يد في كل فضيحة.

اما الخامس فهو «روني بار اون» وهو الذي قامت الضجة بسببه، ذلك ان درعي هدد الحكومة، فاما بار اون واما انا وحزبي خارج الوزارة اما السادس فهو «داود افل» وهو ليس عضوا في الحكومة وليس له وظيفة رسمية بل انه احد اقطاب السياسة فقد كتبت عنه «يديعوت احرونوت» مقالا مسهبا بانه يدير كل الوزراء على اصبعه الصغرى.

اما السابع فهو خوطر يشاي نقيب المحامين فهنيئا لكم يا محامي اسرائيل برئيسكم الذي لم يسلم من هذه اللخبطة، وبهذا يكمل السبعة التي وردت في عنوان كلمتي وهي من اغنية يخيفون بها الاطفال أما اعضاء الكتل من غير الليكود التي تشترك في الحكومة منهم يصيحون ويصرخون ثم تتفجر بالوناتهم في يوم او يومين، وتعود المياه الى مجاريها في حكومة نتنياهو. حتى المعركة بين رئيس الوزراء ووزير القضاء تصاحي هنغبي فقد تبين انها تمثيلية قد احكموا ادوارها وقد انتهت بالصلحة اني وان بدأت كلمتي ببعض الهزل الا ان قلبي يحترق الما على شعبي الذي تحيطه الاخطار من حكم هذه الشلة.

ففي الغد القريب سترسل حكومة نتنياهو جراراتها الى القدس لتبني في «هار حوما» ثلاثة آلاف مسكن لليهود، وهي تصر على قرارها هذا على الرغم من المعارضة الشديدة من قبل الرأي العام الداخلي والعالمي.

فالعالم العربي وعلى رأسه الشعب الفلسطيني يهدد بالمقاومة الشديدة، والرئيس الامريكي يقف ضد هذا القرار وكذلك الحكومة البريطانية والعالم اجمع والامم المتحدة ومجلس الامن وكلهم لا يخيفون نتنياهو وحكومته وهم مصرون على ارسال جراراتهم لتسوي الارض قبل البناء عليها اما انا الشيوعي الجبهوي فلا يمكن أن ايأس فبعد دقائق من كتابة السطور سنحمل انا ورفاقا لي شعاراتنا. امام وزارة الدفاع في تل ابيب، فهل ستكفي قوانا هذه لدرء الخطر المحدق بشعبنا؟

ولحزب العمل مرة اخرى اقول ناموا ولا تستيقظوا ما «ضاع» الا النيّم.

في حلقة من حلقات «بوبوليتيكا» جلس ايهود براك مع آخرين من حزب الليكود وغيرهم، جلس وكأن على رأسه الطير وظل ساكتا وساكنا حتى فض فوه وقال يا جماعة دعونا ننتظر قرارات الشرطة، فلا يستحسن ان نرمي اتهاماتنا على حكومة نتنياهو جزافا.

افي مثل هذه الظروف التي تمر بها حكومة الليكود واعوانه تقفون «ملطفين» «خائفين»؟ أنتم ترون حكومة نتنياهو تغرق فتهرعون لانقاذها، فهل بمثل هذه المواقف ستعودون الى الحكم؟ ام انكم لا تريدون ان تعودوا الى الحكم بالمرة.

امامنا اليوم خطر داهم فقضية القدس ستتطور حتما وربما الى بحر من الدماء، فهل ستستمر يا حزب العمل في سياستك التقليدية وهي السباق مع اليمين في التطرف وفي الشعارات القومية وغيرها، تلك الشعارات التي لم تستفد منها طوال الثلاثين سنة الماضية غير سواد الوجه.

فهل ستعودون الى رشدكم يا حزب العمل وتتحركون ام ستنتظرون هبوب العاصفة؟

(رمات غان)

في ظل الهجمة الاستيطانية المهددة للسلام

مشاركو الحوار الوطني الفلسطيني في نابلس يقرعون جرس الحاجة للوحدة..

* تقرير: كوثر سلام *

هبت الاوساط الجماهيرية الفلسطينية بمختلف فصائلها السياسية ومواقعها - اثر القرار الاسرائيلي في الشروع بحملة استيطانية واسعة النطاق محورها ومركزها: تهويد القدس الشريف وتفريغها من سكانها الاصليين تنفيذا لمشروع قديم جديد بدأ بضم القدس خلافا لقرارات مجلس الامن الدولي واتفاق اوسلو، وبناء الاحياء الاستيطانية لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني - الى عقد حوار وطني فلسطيني بين احضان جبال جرزيم وعيبال في نابلس.

الاتحاد اجرت لقاء مع بعض المشاركين في الحوار وتحدثت اليهم بعد ان عاشت واياهم اللحظات التاريخية..

معركة القدس

قال «ابو الاديب» سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في معرض حديثه معنا بان القضية الفلسطينية على مر السنوات الثلاثين الماضية كانت مليئة بالصعاب والازمات والمواقف، فقد حاولت اسرائيل ان تنهي منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين، وكانت تدفعه الى ما وراء الاحتكاك في الارض الفلسطينية حتى وصلنا اقاصي الارض بعد عام ١٩٨٢، وتشتتنا في كل المناطق.

وقال بان الحوار الفلسطيني بعد كل ازمة من الازمات داخل الفصائل كان يجعلنا نتخطى كل الازمات ويقودنا الى سبيل النجاح.

كنا نبتعد ولكن سريعا ما كانت قلوبنا تلتقي حتى حصلنا على اجزاء من حقوقنا في ظل تصميم اسرائيلي على ان يبقى وطننا مقطع الاوصال، حيث ان الاسرائيليين الذين ما زالوا يمسكون بخناق الخليل حتى هذه اللحظة لم يكتفوا بذلك بل اقدموا على تهويد القدس وفتح المعركة مبكرا.

وقال بان انعقاد جلسة الحوار الوطني جاءت من اجل النضال في خطين متوازيين وهما المحافظة على الانجازات التي تم تكريسها وتنظيمها والاستمرار في المطالبة بكامل حقوقنا بكل وسائل النضال من اجل الوصول الى هذه الحقوق.

وقال بان الحوار قد جاء من اجل التوحد واسترداد الارض وكامل الحقوق الفلسطينية واعتقد ان جميع الفصائل الفلسطينية من خلال الاتصال الثنائي معها متوجهة توجها صحيحا وجيدا نحو ان ينتج عن هذا الحوار وحدة وطنية من اجل ان تقف درعا وتكون حافزا من اجل استرداد الارض وبناء الدولة الفلسطينية.

الوحدة الوطنية قضية حياة او موت

من جهته قال «ابو العلاء» احمد قريع رئيس المجلس التشريعي بان المرحلة التي تواجهنا هي اخطر ما يتهددنا - فما احوجنا لهذا الحوار كي نستمع الى بعضنا ونتحاور في شأننا، فاذا كان حوارنا في الماضي ضرورة كالطعام والماء والهواء، واذا كانت وحدتنا كذلك ايضا فكلاهما اليوم بالنسبة لنا قضية حياة او موت بعد أن قذف رئيس الوزراء الاسرائيلي وحكومته في وجهنا بقنبلة الاستيطان القذرة، ليشرع في بناء مستوطنات جديدة في القدس وليشرع بفصل القدس وعزلها عن الضفة الغربية من خلال الطريق ٤٥٠ اضافة الى سياسته الماكرة في سحب شرعية المواطنة الفلسطينية من المقدسيين من خلال سحب هوياتهم وتكبيل البناء العربي وتكثيف وربط الحزام الاستيطاني المحيط بالمدينة المقدسة.

وقال ابو العلاء المرحلة المقبلة تفرض علينا هذا الحوار حتى لا تجير قضايا الوضع النهائي في غير صالحنا.

استحقاقات المرحلة النهائية

وقال علي عامر ممثل السكرتير العام للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» في رام الله بان حجم التحديات التي تواجه شعبنا تفرض على جميع الوان الطيف السياسي وخصوصا في ظل عملية الصراع الجارية وتزايد الهجمة الاستيطانية وتنكر اسرائيل لكل اتفاقيات السلام، تتطلب منا توحيد الجهود باتجاه بلورة موقف موحد في مواجهة استحقاقات مفاوضات المرحلة النهائية القادمة من اجل تطوير عملية البناء الجارية على طريق تحقيق مشروعنا الوطني في بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال باننا نسعى من خلال هذا الحوار للوصول الى تعظيم القواسم المشتركة والخروج بخطط عملية موحدة لصالح شعبنا الفلسطيني، فالجميع يواجه تحديا ويواجه خطرا، وشعبنا كله من خلال غطرسة نتنياهو واجراءاته التعسفية يجب ان يرتقي الى مستوى المسؤولية.

تطوير ما خرج عن اوسلو

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس، بان انعقاد الحوار هو فرصة جيدة واحساس بالمسؤولية اتجاه الاحداث الجارية والقادمة الملقاة على عاتقنا، حيث ابدى كل منا رأيه بصراحة ووضوح ولكن الجميع اجمع بما فيهم المعارضة اكدوا على أن اتفاقية اوسلو هي امر واقع رغم مواقفهم منها - ولكن ما خرج عن هذه الاتفاقية يجب ان يطور بما يلتقي مع متطلبات شعبنا الفلسطيني.

وقال نأمل بان يكون هذا الحوار قد رسخ مبادئ الوحدة الوطنية المبنية على اشياء عملية وليس مجرد كلمات وخطابات.

غياب المرأة

وقالت وزيرة التعليم العالي د. حنان عشراوي بان الحوار كان مسؤولا ويتسم بالجدية مشيرة الى ان هناك نقاط التقاء يجب التعامل معها ويجب احترامها، ويجب احترام التعددية السياسية والتعامل، وهناك قضايا اخرى تتعلق بالمرحلة الراهنة وبالمستقبل سياسيا بالاضافة الى قضية عملية البناء، ونوعية الدولة والمسألة الدمقراطية وحقوق الانسان.

وقالت بأن اللقاء قد جاء ليحدد مساحة الحوار والتعريف بنقاط الالتقاء، والتعبير عن الرغبة والضرورة والالحاحية في الوصول الى الخطاب الموحد مع الاعتراف بشرعية الاختلاف في وجهات النظر.

وقالت دكتورة حنان عشراوي في انتقادها لسلبية الحوار التي تمثل في غياب المرأة الفلسطينية - اذ لا يكفي والفرض المطلوب ان تقتصر المشاركة على ام جهاد وانا فقط، فلا بد ان تكون هناك مشاركة نسائية في وضع القرار السياسي وبلورة القرار السياسي.

الهوامش بين الفرقاء صغيرة

وقال عباس زكي عضو المجلس التشريعي بان الحوار الدمقراطي قد اعاد للذاكرته الاجواء الفلسطينية الطبيعية التي كنا في الماضي نمارسها في ظل الحصار حيث تجتمع كل الاطراف الفلسطينية وتتناقش بمسؤولية عالية حول آلية العمل والمواجهة.

واشار زكي بان كافة المداخلات التي قدمت في الحوار كانت تشير الى ان الهوامش والتباعد بين الفرقاء صغيرة، وصغيرة جدا.

نتائج اللقاء قريبة

وقال وزير الرياضة والشباب الشيخ طلال سدر بان اللقاء يبشر بالخير وان الامور كلها ايجابية وان شاء الله تكون نتائجها قريبة جدا وفوائدها كلها خير ويشعر بها كل ابناء شعبنا في الايام القليلة القادمة.

وقال بان المشاركين لم يناقشوا شيئا خلال اللقاء في الجلسة الاولى وان كل تنظيم قدم ورقة عمله وتقدم بافكاره التي قدمت بشكل موسع.

اشتقاق سياسات:

وقال جميل مجدلاوي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بان المعارضة وان كانت في وضع مختلف مع السلطة في اتفاقيات اوسلو،ولكن بالامكان رغم وجود هذا الاختلاف اشتقاق سياسات تتعلق باقرار حقوق شعبنا والثوابت الوطنية الفلسطينية ولذلك يمكن ان نحتكم الى جماهيرنا.

واضاف بان الحوار وما قدم به من مداخلات يبين ويؤكد ان هناك مسعى جديا نحو الوحدة الوطنية وضرورة السعي نحو تأكيد الثوابت الوطنية الفلسطينية من مواقع الاختلاف والاتفاق خاصة فيما يتعلق باتفاق اوسلو.

استنهاض فلسطيني ردا على نتنياهو

وقال وزير التموين ابو علي شاهين بان الحوار كان، اكثر من اي توقع، ايجابيا حيث ان الجميع قد التزم بصورة او باخرى بظروف المرحلة ومكوناتها وبضرورة ان يكون هناك الحشد والاستنهاض الجماهيري الفلسطيني بكل الوسائل والطاقات والامكانات ردا على سياسة نتنياهو وخاصة بعد تصرفه الاخير والمتعلق بالقدس والتي هي جوهر الثوابت الفلسطينية وقال كان لا بد وان يتم انعقاد هذا الحوار منذ زمن بعيد، ولكن ليس بالامكان حرق المراحل، لانه لا بد وان تنضج لمرحلة حتى نصل الى ضرورة بحثها، واشار الوزير الى ان ابرز القواسم المشتركة التي تجلت في الحوار تمثلت في الحرص على المسيرة الفلسطينية وقبول نتائج اوسلو كأمر واقع مع عدم الرضا عن اوسلو ايضا.

دعم منظمة التحرير

من جهتها قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية ام جهاد، بان مجرد انعقاد الحوار هو انجاز ايجابي، وان مجريات النقاش فيه صبت جميعها في خانة الوحدة الوطنية لتعزيز صمود شعبنا في مواجهة كل الاخطار المحدقة للاستمرار في مفاوضات الحل النهائي والتمسك بالثوابت الوطنية.

وقالت بان الحرص على وجود منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل دورها والحرص على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية والاستمرار في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس كان من ابرز النقاط التي اجمع عليها المتحدثون، مشيرة الى ان الجميع ابدى شعوره بالمسؤولية اتجاه الاستمرار في تعزيز الوحدة الوطنية لتعزيز صمود شعبنا في مواجهة الاخطار المحدقة به.

القدس والأستيطان

وقال صالح عبد العال امين عام الجبهة الاسلامية الفلسطينية بان جلسة الحوار تم خلالها تقديم مداخلات تعبر عن مواقف المتحدثين.



يوم المرأة العالمي في اعقاب المؤتمر البرلماني في الهند:

من ٤٤٪ الى ٣٦٪ من الاعضاء، وفي اسرائيل انخفضت النسبة من ٩،٥٪ الى ٧،٥٪.

احدى القضايا التي تصعب الحصول على تمثيل نسائي وعلى المحافظة على التمثيل الذي سبق الحصول عليه، هي الانفتاح على وسائل الاعلام. رئيسة صندوق المعركة من اجل النساء في الولايات المتحدة مارغوري مارغوليس مازوبانسكي، اوضحت لدى بحث هذا الموضوع، ان وسائل الاعلام تغطي بشكل اقل نشاطات السياسيات، مقارنة بالتغطية التي يحظى بها السياسيون، وان وسائل الاعلام تبدي اهتماما اقل بما يهم النساء، وقد تهتم وسائل الاعلام احيانا في مجرد كونهن عضوات برلمان، وليس بمؤهلاتهن القيادية. وفي اعقاب ذلك، اوصي بان يبدي النساء اصرارا اكبر على عرض انجازاتهن وافكارهن، كما اوصي بتعويد وسائل الاعلام على ان يكون نشاطها بدون رأي مسبق على اساس الجنس.

الشرط للانقلاب

حقيقة ان مؤتمر نيودلهي، الذي ناقش موضوع «النساء والرجال في البرلمان» كان نصف المشتركين فيه من النساء، لا تعكس مكانة النساء في السياسة العالمية وعلى الرغم من ان الدستور في معظم الدول يؤمن المساواة بين النساء والرجال، الا ان تمثيل النساء، فعليا، لا يزيد عن ثمن مجموع اعضاء البرلمانات في العالم.

ولهذا فقد اوضح البيان

(تتمة من ص١٢)

الختامي، ان الرأي السائد بين مشتركي المؤتمر كان، ان تأمين تمثيل نساء عن طريق ادراجهن في اماكن مضمونة في قوائم المرشحين الحزبيين، أو باساليب اخرى، هو طريق مؤقت، وحتى «ضرورة سيئة» بدونها لا يمكن تغيير عدم المساواة البارز القائم في هذا المجال لغير صالح النساء. وان تأمين التمثيل الى جانب ادخال مبدأ المساواة عن طريق جهاز التعليم ووسائل الاعلام، يمكنه ان يحدث انقلابا مطلوبا في احتلال المرأة لمكانها في السياسة بحيث تنتفي في المستقبل الحاجة الى تأمين التمثيل.

خشبة القفز الضرورية للنساء في اسرائيل

في الوفد الاسرائيلي للمؤتمر البرلماني الدولي في نيودلهي، كان، عضو الكنيست مئير شطريت، (ليكود) عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة)، وكذلك شوشانا كيرم، نائب سكرتير الكنيست، وشلومو مئير، موظف السفارة الاسرائيلية في الهند.

وقد اشارت عضو الكنيست تمار غوجانسكي في كلمتها في المؤتمر، انه في مقابل المعطيات على زيادة مستمرة في عدد النساء ذوات التعليم العالي وفي عدد النساء العاملات، يبرز التمثيل المنخفض للنساء في الكنيست،(٧،٥٪) وفي السلطات المحلية (٧،٣٪).

للنسبة المنخفضة في النساء الاسرائيليات المنتخبات لوظائف سياسية على المستوى القطري والمحلي، هناك عوامل - اضافة الى التمييز ضد النساء في العمل، في العائلة وفي المجتمع هناك ايضا تعمق الفوارق الاجتماعية والطابع العسكري للمجتمع الاسرائيلي. فالدرجة العسكرية العالية تبدو اكثر فاكثر كقفزة سياسية ناجعة ترفع الرجال، ولكنها تبقي النساء في الخلف. عوائق اخرى، هي اسلوب البرايمريز وازدياد وزن الاحزاب المتدينة، التي ترفض تمثيل نساء، وتعاني النساء العربيات من تمييز خاص، وعددهن في السلطات المحلية هو صفر تقريبا.

والتمييز ضد النساء في السياسة هو اشد بروزا، على خلفية مساهمتهن الكبيرة في حركات السلام العامة وتدخلهن الكبير في الاعمال الجماهيرية وفي المعارك النقابية-المهنية، واضافت، انه مع كل الاهمية للعملية السياسية مع الفلسطينيين، فان هذه العملية بحد ذاتها ليست دواء سحريا للقضايا الاجتماعية، ومن ضمنها، المشكلة الخطيرة في التمييز ضد النساء في التمثيل السياسي، وحسب رأيها، انه لا امل في ان تسن الكنيست قانونا يؤمن تمثيل النساء في الكنيست وفي السلطات المحلية ولهذا الامر من الضروري شن معركة شعبية لتأمين تمثيل النساء في اطار قوائم وفي اطار مرشحين حزبيين للكنيست وللسلطات المحلية. وقد اثبتت التجربة انه لا بديل عن رافعة للنساء على شكل تأمين تمثيلهن السياسي.

اتحاد المقاولين ينهي الخلاف داخله

المقاول اوري دوري رئيس الاتحاد للفترة القادمة.

بعد خلاف استمر منذ المؤتمر الاخير لاتحاد المقاولين، الذي انعقد في شهر كانون الاول ٩٦، توصلت ادارة الاتحاد الى حل وسط بخصوص انتخاب رئيس لاتحاد المقاولين في البلاد .

· ومرفقا بهذا الحل سوف ينتخب المقاول الحيفاوي اوري دوري رئيسا للاتحاد للدورة القادمة (مدة سنتين) ومنافسه المقاول افيغدور فرويد يشغل منصب القائم باعماله لهذه الدورة، وبعدها ينتخب لفترة دورتين متتاليتين رئيسا للاتحاد. هذا ومن المتوقع ان يعقد القسم الثاني من المؤتمر العام قبل نهاية الشهر الحالي لاقرار الاتفاق.

النصب والاحتيال حرفة يمتهنها بعض اصحاب العمل الاسرائيليين ضد العمال الفلسطينيين

* يقوم بعض اصحاب العمل الاسرائيليين بتأسيس مصانع او شركات في اسرائيل او في مستوطنات.... ويشغلون عددا من العمال الفلسطينيين لمدد يحددها صاحب العمل لنفسه وعندما يكتفي من استغلال العمال العاملين لديه،، يقوم بطردهم او عدم اصدار تصريح لهم ولا يقوم بدفع اجرة الشهر الاخير واحيانا يقوم باصدار شيكات بدون رصيد للعمال، وعندما يذهب العمال للمطالبة بحقوقهم عبر المحاكم، يتم الكشف ان الشركة او المصنع قد افلس وضاعت جميع حقوقهم. ويقوم صاحب العمل الاسرائيلي نفسه بتسجيل شركة اخرى او مصنع ويكرر فعلته مرة اخرى وهكذا.

ويذكر ان عددا كبيرا من اصحاب العمل الاسرائيليين يقومون بالتحايل على قانون الحد الادنى للاجور ولا يعطون العمال حقوقهم حيث يتقاضى العامل اجرة يومية مقدارها ٥٠ شيكلا ويعمل لمدة ٢٤ يوم عمل في الشهر فيكون راتبه الشهري ١٢٠٠ شيكل فماذا يعمل صاحب العمل يسجل ١٥ يوم عمل فقط للعامل. وهذا يفقد العامل الكثير من الحقوق اللاحقة، واحيانا يقومُ الكثير من اصحاب العمل بتسجيل يوم او يومين فقط من اجل تمكين العامل من الحصول على تصريح عمل باسم صاحب العمل ولكي يتمكن صاحب العمل من الاستمرار في استغلاله.

وبعض اصحاب العمل، نظرا لحاجتهم للعامل يدفعون له نقدا ١٢٠ شيكلا مثلا بينما يسجلون في «تلوش» العمل او قسيمة الراتب الحد الادنى للاجور ٨٠ شيكلا، وبالطبع فان هذا يحرم العامل الكثير من الحقوق.

والغالبية العظمى من اصحاب العمل في المستوطنات يرفضون اعطاء العمال «قسيمة الراتب» او حتى كرت عمل او اية وثيقة رغم ان العامل يمضي سنوات في العمل لدى صاحب العمل نفسه وعند فصله من العمل لا يجد العامل اية ادلة او اثباتات يستند اليها للمطالبة بحقوقه حسب القانون.

ان الوضع القائم يثبت ان سياسة الحكومات الاسرائيلية وعلى مدار الاحتلال لم تكتفي باستخدام المناطق المحتلة كسوق رخيص للايدي العاملة الفلسطينية فقط بل ان اصحاب العمل الاسرائيليين ايضا اثروا من سياسة النصب والنهب والاحتيال وسلب الحقوق التي تمارس ضد عمالنا.

ان وزارة العمل الاسرائيلية ودائرة استخدامها وحتى الهستدروت تدرك هذه الحقائق وخاصة ما يجري في المستوطنات... ولكنها تغض البصر ولا تضع الآلية المناسبة لتطبيق القانون وحماية حقوق عمالنا. لان مقابل هذه الحقوق التي على صاحب العمل الاسرائيلي حقوقا تدفعها الحكومة الاسرائيلية للسلطة الوطنية الفلسطينية وحقوقا تدفعها الهستدروت لاتحاد نقابات عمال فلسطين.

ونتساءل.. لماذا؟؟... وربما تكون الاجابة من خلال المثال التالي:

صاحب العمل في منطقة صناعية في احدى المستوطنات المقامة على اراضي الضفة الغربية يشغل اكثر من مائة عامل ويعطي العامل اجرة مقدارها ٥ شيكلات للساعة بينما حسب القانون مفترض ان يعطي العامل ١٠ شيكلات للساعة وهذا يعني ان العامل يخسر ٥ شيكل عن كل ساعة عمل وفي اليوم ٤٠ شيكلا وفي الشهر اذا عمل العامل ٢٤ يوم عمل فقط ٤٠=٩٦٠ شيكلا شهريا... وفي السنة ١١٥٢٠ شيكلا فيكون مجموع ما يخسره العمال فقط كفروق في الحد الادنى للاجور ١٠٠X١١٥٢٠=١,١٥٢٠٠٠ شيكل اي ان صاحب العمل يضع في جيبه نتيجة لخرق القانون عدم تطبيق الحد الادنى للاجور اكثر من مليون شيكل هذا عدا عن الحقوق الاخرى مثل ايام الاجازة الاسبوعية والسنوية والاعياد والمواصلات وغيرها، فاذا باع صاحب العمل السلعة بنفس تكلفة الانتاج فيكون قد ربح مليون شيكل وهذا سبب كاف لتشجيع اصحاب العمل اليهود لاقامة المنشارات الصناعية والزراعية وغيرها في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

* اعداد: محمد العاروري - سكرتير دائرة الشؤون القانونية في الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين *

التلخيص السنوي لحوادث العمل:

ارتفاع نسبة الحوادث القاتلة في فرع البناء

*** ٥٥٪ من حوادث العمل القاتلة في فرع البناء وحده * ٦١٪ من هذه الحوادث بسبب السقوط من طوابق عليا وعن سلالم * ٢٦٪ من المتوفين هم من العمال الاجانب مقابل ١١٪ في العام ١٩٩٥.**

اصدرت وزارة العمل تلخيصا سنويا لحوادث العمل القاتلة لسنة ١٩٩٦. ويظهر من هذا التلخيص ان ٨٩ عاملا فقدوا حياتهم في حوادث عمل قاتلة، في مختلف الفروع، ٤٩ منهم عمال بناء (٥٥٪). وفي الصناعات ٢٢ عاملا (٢٥٪)، في الزراعة خمسة عمال (٦٪)، وفي الكسارات والقطارات والموانئ: عامل واحد في كل فرع وعشرة عمال آخرين في فروع اخرى.

وهكذا نرى بالمقارنة مع سنة ١٩٩٥ ارتفاعا في حوادث العمل القاتلة، ففي العام ١٩٩٥، قتل (٨١) عاملا في حوادث عمل في مختلف الفروع، منهم ٤٠ عاملا في فرع البناء (٤٩٪)، وهكذا نرى ان الارتفاع في عدد العمال الذين قتلوا في فرع البناء هذا العام (٩٦) تسعة عمال والنسبة ارتفعت من ٤٩٪ الى ٥٥٪.

وهناك تغيير ايضا في وضعية العمال الاجانب، ففي العام ٩٥ قتل تسعة عمال منهم في حوادث عمل اي بنسبة ١١٪، بينما ارتفع العدد في العام ١٩٩٦ الى ٢٣ عاملا (٢٦٪).

مؤشر جديد آخر هو مقتل فتيان في حوادث العمل، اذ قتل فتيان اثنان في العام ١٩٩٦، بينما لم يقتل اي فتى في العام ١٩٩٥.

اما الاسباب التي ادت الى حوادث القتل هذه في فرع البناء فكانت كالتالي: ٦١٪ من الحوادث القاتلة كانت بسبب السقوط من طوابق عليا او من السلالم (٣٠) حالة و١٦٪ بسبب انهيارات (٨ حالات)، و٨٪ بسبب الاصابة بمس كهربائي و١٠٪ بسبب سقوط اجسام على العمال.

من جهة ثانية تتواصل الجهود من اجل وقف هذا التدهور في اصابات العمل القاتلة في فرع البناء. وكانت لجنة الوقاية والامان في فرع البناء قد عقدت اجتماعها الدوري هذا الاسبوع في مقر اتحاد المقاولين في تل ابيب، وجرى نقاش مستفيض في اصابات العمل وكيفية تقليصها، واجمع اعضاء اللجنة على ضرورة استحداث اساليب الوقاية والامان في فرع البناء، ومواصلة الحملة الاعلامية لتوعية العمال بهذا الجانب الهام، وتكثيف زيارة سيارة الارشاد الى اماكن العمل.

٤٨ الف شيكل تقرها محكمة العمل لعامل بناء




اصدرت محكمة العمل اللوائية في تل ابيب حكمها، بخصوص قضية تقدم بها عامل بناء بواسطة مجلس عمال تل ابيب - يافا، ضد صاحب عمل، قام بفصله من عمله بشكل تعسفي، وبدون اشعار مسبق، كما ينص القانون، وكان قرار القاضي كوهين، باقرار جميع بنود الدعوى التي تقدم بها المدعي صعيري دافيد، بواسطة سكرتير التنظيم المهني في مجلس عمال تل ابيب - يافا ابي لاهف، ورفض بند واحد من الشكوى، واقرار تعويض بمبلغ ٤٨ الف شيكل بعد حساب الفوائد والغلاء، وتفاصيل القضية كالتالي:

- العامل صعيري دافيد عمل لدى احد المقاولين في منطقة تل ابيب منذ العام ٨٩ وحتى العام ١٩٩٢. وقام صاحب العمل بفصله بشكل فجائي وبدون اي تبليغ مسبق. وبعد ان توجه العامل الى المقاول طالبا تعويضات وحقوقا واجر الشهر الاخير لعمله، رفض هذا المقاول دفع هذه الحقوق وحاول اتهام العامل بالسرقة مرة، وبالتغيب عن العمل مرة اخرى، الا ان العامل لم يرتدع وقام بالتوجه الى مجلس العمال حيث قدمت دعوى ضد المقاول. طالب فيها العامل بدفع تعويضات عن فترة عمله، وتعويض مقابل فترة التبليغ المسبق. وتعويض بدل ايام العطلة السنوية لفترة عمله، دفع تعويض عن فترة النقاهة، واجرة عمله لشهر ايار ٩٢ التي لم يدفعها المقاول، ورغم قيام المقاول بتقديم ادعاءات مختلقة للمحكمة، الا انه ثبت ان هذه الادعاءات غير صحيحة، وفي قرار المحكمة هناك اشارة الى هذه الادعاءات وانتقاد لاذع لها، وفي عدة مرات ابدى القاضي استغرابه من هذه الادعاءات غير المدعومة، ومحاولة اتهام العامل، باستغلال قسائم وقود لسيارة العمل لاهداف شخصية، او عدم اعادة عدة العمل، الامر الذي ثبت انه غير صحيح، وحتى الادعاء بان المقاول قد دفع اجرة الشهر الاخير ثبت انه غير صحيح، او اضطر القاضي الى توبيخ المقاول، وهكذا اقرت المحكمة للعامل تعويضات واجرة الشهر الاخير وتعويضا عن ايام العطلة السنوية، وعن ايام النقاهة والتبليغ المسبق بالفصل من العمل بمبلغ وصل الى ٤٨ الف شيكل من الفوائد والغلاء.

عاملات «دلتا» في شفاعمرو في تصعيد مشرّف

(تتمة من ص١٦)

وتحدث حسيب عبود فنقل تحية سكرتير عام الهستدروت عمير بيرتس للعاملات، معلنا وان بيرتس معكن في نضالكن وكفاحكن. واضاف بان مجلس عمال شفاعمرو موحد بكل اعضائه ومستعد للتصدي بكل الطرق لمحاولة نقل المصنع. وأعلن انه ومجلس العمال سيمنعون اغلاق المصنع.

وتحدث النقابي ماجد ابو يونس فقال: جئنا من البطوف لنتضامن مع نضالكن. ولنساندكن في المعركة حتى تتراجع ادارة «دلتا» عن قرارها المجحف.

وحيا غسان مقلشي العاملات، معتبرا قرار الاغلاق بمثابة اعلان حرب على (٢٠٠) عائلة تعتاش من المصنع. وتحدث النقابي سامي الحاج القائم باعمال مجلس عمال الناصرة فقال: عندما شاهدنا الاطارات المشتعلة امام المصنع شعرنا بأنكن مناضلات مكافحات من اجل الحفاظ على مكان عملكن. وهذا حق لكن كأي عامل كادح في البلاد. لذلك نشد على ايديكن ونقول: نحن في الناصرة معكن ومع نضالكن العادل.

وكان آخر المتحدثين يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج العامة، فحيا العاملات في نضالهن، وقال: واصلوا النضال حتى ترضخ ادارة «دلتا» وتتراجع عن قرارها.

هذا وقد وصل الى المصنع امس متضامنا وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برئاسة سكرتير عام الشبيبة عمر حمدي، وشارك العاملات في مظاهرتهن.

وانتخبت العاملات امس لجنة من خمس عاملات لبرمجة النضال، وقد اتخذت قرارا بقيام العاملات بحراسة المصنع ليلا خوفا من قيام ادارة شركة «دلتا» بفك الماكنات، ونقلهن الى جهات غير معلومة. وعلم من مراسلنا، مساء امس، ان الكثير من اهالي وعائلات العاملات جاءوا الى المصنع للوقوف الى جانب بناتهم واخواتهم في النضال العادل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/٥

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦،٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦،٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦،٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧،٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨،٠٠ – مدرسة: لا للانتقام – نعم للسلام.
٠٨،٣٠ – الكوميديا والكاريكاتير – الحلقة الخامسة.
٠٩،٠٠ – مجتمع.
٠٩،٣٠ – لغة انجليزية: Ride a song.
٠٩،٤٥ – للصغار: كان يا ما كان.
٠٩،٥٠ – غصن الزيتون.
١٠،١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١،١٥ – جغرافيا – سطح الارض – قرب الجدول.
١١،٤٠ – اليهودية.
١٢،٠٥ – موسيقى – توم جونز. الحلقة الرابعة.
١٢،٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣،٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٥٤).
١٣،٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤،٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤،٣٠ – الدرجة الممتازة في كرة السلة. للمدارس الثانوية.
١٦،٣٠ – بيكر غروب – الحلقة السادسة.
١٦،٥٥ – زاف للاوائل.
١٧،٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت
١٧،٣٤ – زاف للثقافة.
١٨،١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ – مواسم. مجلة الزراعة والطبيعة.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ – زاف.
٢٠،٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١،٢٠ – العد التنازلي. الحلقة الاولى.
٢٢،٤٥ – مع الصحافة. رام عفرون.
٢٣،٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٦،١٥ – استعراض البرامج.
٠٦،٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦،٣٠ – سكوبي دو. صور متحركة.
٠٩،٠٠ – هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٠٩،٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٤١).
١٠،٤٥ – سلالة – الحلقة التاسعة(اعادة).
١١،٤٠ – محامو لوس انجلوس – الحلقة التاسعة(اعادة).
١٢،٣٢ – تمام الصحة.
١٣،٠٠ – اوراق مفتوحة: حماية للنساء.
١٤،٠٠ – ايكويننت – الحلقة(١٢٤).
١٤،٣٠ – تيك تاك.
١٥،٠٠ – ايتس وميتس.
١٥،٣٠ – عالم ديفيس – كوميدي – الحلقة الاخيرة.
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨١١).
١٦،٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧،٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ – رياضة.
١٨،٠٠ – روزان – الحلقة التاسعة.
١٨،٣٠ – لمسة ملائكية.
١٩،٢٥ – موعد عشوائي – تعارف.
٢٠،٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ – العالم العجيب.
٢٢،٠٠ – بات يام نيويورك – الحلقة السابعة.
٢٢،٣١ – N.Y.P.D – حلقات جديدة «والامير الكاذب».
٢٣،٣١ – تكامل. مع يارون لندن.
٢٤،٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ – تكامل – تتمة.
٠٠،٣٥ – «بروكلين – محطة اخيرة» – فيلم.
٠٢،١٨ – كونسيرت.
٠٢،٥٧ – عن رفوف المكتبة.



● بروكلين المحطة الاخيرة – القناة الثانية ●

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) آذار

١٩٥٨ – التصديق على الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) وتشكيل حكومة جديدة.

١٩٩١ – العراق يلغي قرار ضم الكويت.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٧/٣/٥، غائما جزئيا ويتوقف سقوط الامطار في ساعات الصباح وتتجدد يوم غد الخميس وتتوقف بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١١° ● المروج الشمالية – ١٧° ● جبال المركز والجنوب – ١٠° ● السهل الداخلي – ١٨° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و (٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٣٦٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٦٨١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٤٤٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٢٦٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٤،٧٥٠٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٤٥١٣ ش.ج
● «اسود» –	٣،٣٥ – ٣،٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تدع عملك يسرقك كليا من محيطك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
خصام مع الحبيب ينتهي بسلام.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تجازف بقضايا مهمة قد تطيح بآمالك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مغامرة عاطفية تعرض حرمانك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اجراء عائلية ملبدة تنقشع عما قريب.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
ما تنوي القيام به يعد ضربا من الجنون.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اعلم ان الوقت يعمل لمصلحتك فلا تفقد الامل.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحبيب يشاركك السراء والضراء.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
دقق وفكر مليا قبل ان توافق على عمل جديد.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الوقت كفيل بنسيان المواضيع التي تزعجك.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
حوار مريح بينك وبين الحبيب.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
فرص عدة تقدم اليك ولكنك في حيرة من امرك.



الفروق

السبعة

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٤)

ع	ع	ج	ر	ف	ة	ع	ل	ا	ج	ع	ع
ح	م	و	م	ج	ل	د	ا	ت	م	ر	ا
م	ر	ل	ل	م	ن	ة	ر	ش	ع	ا	ذ
د	ق	ا	ي	ا	و	ا	ب	م	م	ف	ق
ع	ر	ر	و	ة	ي	ز	و	ا	ت	د	ع
ق	ع	ف	ا	ث	ع	ر	ا	ف	ذ	ر	ا
ا	م	ص	ن	ق	ل	س	ت	ر	ن	ع	ل
ق	ح	د	ب	م	ل	ا	ك	ن	ت	ع	ة
ي	ك	ش	ر	ي	ف	ي	ل	ر	و	ر	م
ر	م	د	هـ	ع	ة	ز	م	ق	ي	م	ا
ي	ة	م	خ	ا	و	ف	ع	ي	ع	ة	هـ
ق	م	ع	ا	ي	ن	و	د	ق	م	م	م

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف، تشكل معا اسم شاعر فلسطيني:

عائق – عقاقير – عملية عسكرية – عزف منفرد – عصبية – عراف – عشرة – عالة – عهد – علاج – عمق – عجرفة – عنفوان – عذاب – معقل الفرار – مخاوف – مقدونيا – محكمة – مقر اقليمي – مهام – مجلدات – مونتريال – موزارت – معر.

حل لغز (٢٤٣)

اسم المناضل الشيوعي المقدسي كان: نعيم الاشهب

نتائج اللوطو

٦، ١٣، ١٧، ٣٥، ٤٥، ٤٩ والرقم الاضافي ٣٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٥ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

عاملات «دلتا» في شفاعمرو في تصعيد مشرّف

بأجسادهن منعن الشاحنات من «ترحيل» الماكنات!

❑ اطارات مشتعلة وحراسة ليلية على المصنع واصرار على مواصلة الكفاح ❑ ابراهيم نمر حسين: اغلاق المصنع قرار سياسي ❑ بنيامين غونين: سنظل معكن في المعركة ❑ وفود تضامنية من مجالس عمال الناصرة والبطوف ورئاسة الهستدروت والجبهة والشبيبة الشيوعية ❑

❑ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - واصلت عاملات مصنع «دلتا» - شفاعمرو، امس الثلاثاء، نشاطهن الكفاحي الاحتجاجي ضد قرار ادارة المصنع باغلاقه وقذف العاملات الى سوق البطالة.

وفي ساعات صباح امس اشعلت العاملات عشرات الاطارات عند مفارق الطرق المؤدية الى المصنع، في المنطقة الصناعية في شفاعمرو، ومنعت الشاحنات التابعة لشركة «دلتا» من الاقتراب للمصنع. واجبرت سائقيها على العودة من حيث اتوا.

وقد تجمعت العاملات في الساحة المقابلة للمصنع ورفعن عشرات الشعارات المندد بقرار الاغلاق، والمطالبة بالغاء القرار. ومن بينها «مصنعنا مصدر رزقنا فبأجسادنا وبأرواحنا سنمنع نقل الماكنات.

وقد وصل الى مكان المظاهرة متضامنا القائد النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي استقبل بعاصفة من التصفيق من العاملات. كما وصل وفد من مجلس عمال سخنين برئاسة ماجد ابو يونس سكرتير المجلس. ووفد من مجلس عمال الناصرة بقيادة سامي الحاج وكمال ابو احمد.

وحضر ايضا عضو قيادة الهستدروت غسان متلكشي، ورئيس نقابة عمال النسيج يهودا يعيش، ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود، واحمد الخطيب القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، واحمد حمدي رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو.

وقد عقد أجتماع شعبي خطابي احتجاجي تضامنا مع العاملات، افتتحه أحمد حمدي، بكلمة حيا فيها نضال العاملات، وأكد على ضرورة التصدي لمخطط ازالة المصنع بكل الطرق. وكان اول المتحدثين رئيس بلدية شفاعمرو، فقال: لن اسمح باغلاق المصنع. وقد اخطأ الذي اتخذ القرار. لان شفاعمرو ببلديتها وجماهيرها ستتصدى له، وستجبر «دلتا» على التراجع عن قرارها.

وتحدث النقابي غونين فقال: بالوحدة والنضال المتواصل والمواجهة الشجاعة يمكنكن صد كل محاولة للنيل من لقمة العيش. ودعا العاملات للتصدي بأجسادهن لمنع الشاحنات من نقل ماكنات المصنع. واضاف نحن في «الجبهة» وفي «القائمة المشتركة»، ندعم نضالكن. ولن نتخلى عنكن وسنرافقكن في كل الايام النضالية، حتى تتراجع ادارة «دلتا» عن قرارها.

●جانب من مظاهرة العاملات - صورة خاصة ●

(البقية ص١٤)

في طريقهم الى المدرسة:

[illegible]

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل صباح امس الثلاثاء، اكثر من (١٠٠) طالب وطالبة من قرية الاعسم غير المعترف بها في النقب الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، بعد اصابتهم بالتسمم وهم في طريقهم الى مدرسة الاعسم قرب ديمونا، وعلم ان قسما من الطلاب غادر المستشفى وان قسما اخر ما زال يتلقى العلاج.

وعلم من اولياء امور الطلاب ان التسمم حدث نتيجة فتح علبة كانت ملقاة في طريق المدرسة فتسربت منها غازات سامة لا يعرف بعد مصدرها مما ادى الى اصابة جميع الطلاب الذين مروا بجانبها بالتسمم. ويعتقد الاهالي ان العلبة من مخلفات الجيش ويطالبون باقامة لجنة تحقيق لبحث الموضوع.

وتسود الشكوك في اوساط الاهالي بان الشرطة لا تحقق بالامر على الوجه الصحيح وتحاول تحميل المسؤولية للمزارعين العرب حتى قبل فحص العلبة وما تحتويه من غازات سامة.

واصدرت لجنة الاربعين بيانا طالبت فيه الشرطة والجهات المسؤولة بتحمل مسؤولياتها عن النتائج نزولا عند رغبة الاهالي.

وجاء في البيان ايضا ان موظفي اللجنة في بئر السبع زاروا المستشفى وحاولوا التحدث مع الطبيب المسؤول ولكن دون جدوى، حيث قام المسؤولون في المستشفى بتحويلهم الى الناطقة بلسان المستشفى، التي رفضت ايضا الادلاء باي معلومات دون موافقة الشرطة.

وبعد توجه عدد من الاهالي الى لجنة الاربعين قام محامي اللجنة بالاتصال بالشرطة مطالبا اياها بتوضيح ملابسات القضية اعلاميا وعدم اتباع سياسة التعتيم، خاصة وان الموضوع حساس وخطير ومتعلق بحياة وصحة المواطنين العرب.

من جهة اخرى يستمر محامي اللجنة باتخاذ الخطوات القانونية اللازمة بهدف كشف الحقيقة ومقاضاة المسؤولين.

تعيين د. ماجد الخمرة مساعدا لنائب مدير بلدية حيفا

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُيّن د. ماجد الخمرة، (٣٨ عاما) هذا الاسبوع، مساعدا لنائب مدير عام بلدية حيفا، د. حاتم خوري، بهدف معالجة قضايا المواطنين العرب في المدينة.

ويحمل د. الخمرة شهادة في الاقتصاد السياسي من جامعة بلغاريا.

ويدأ عمله في بلدية حيفا في سنة (١٩٩٢)، وساهم كثيرا في معالجة قضايا الاحياء العربية في المدينة.

* د. ماجد الخمرة *

«نتنياهو فشل - مردخاي للحكم»

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، امس الثلاثاء، بوضع شعارات في اماكن متفرقة من القدس، كتب عليها «نتنياهو فشل، مردخاي للحكم». وقد وضع عدد منها في محيط منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وفيما اعلن ان واضعي الشعارات ينتمون الى مجموعة غير معروفة، اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان لا علاقة له بهذه الخطوة، بل انه استنكرها وأمر مقربيه بازالتها. ولم ينس الوزير ان يصرّح: ادعو كل اعضاء «الليكود» الى دعم رئيس الحكومة والوقوف الى جانبه.

بلدية حيفا تحجز على ميزانية مستشفى «رمبام»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت المحكمة المركزية على طلب بلدية حيفا للحجز على ثمانية ملايين شيكل من ميزانية مستشفى «رمبام» بادعاء انه لم يسدد رسوم الارنونا.

ويعاني مستشفى «رمبام» من ازمة مالية خانقة نتيجة التقليصات في ميزانيته، ضمن التقليصات التي تشهدها ميزانية وزارة الصحة.

وقد بحثت هيئة القضاة في صلاحية السلطة المحلية واذا كان يحق لها الحجز على مؤسسة حكومية.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٦ آذار ١٩٩٧
٢٧ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
6.3.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol247/53

الجبهة تحتج على فصل ثمانية أئمة

(ص٤)

المفكر العالم لـ الاتحاد

الاحتلال يحرمنا من مشاركة الادباء الفلسطينيين مؤتمرهم

(ص٢و٩)

عرفات في مجلس الامن يطالب بوقف الاستيطان في القدس

(ص٣)

في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس العربية المحتلة

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى وجبل ابو غنيم



● مراجعة بين رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، واحد رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، على جبل ابو غنيم ● (تصوير: احمد حمدي)

☐ اعضاء المتابعة يطلبون من اولمرت ووفد امريكي كان برفقته مغادرة الجبل باعتباره ارضا فلسطينية ☐ اعضاء من وفد المتابعة يدخلون احد الانفاق تحت الاقصى ويؤكدون على وجود حفريات جديدة ☐ (ص٣)

خاص بـ الاتحاد

في رسالة للنيابة، ضمن اجراء «ما قبل الالتماس»

«عدالة» تطالب «المعارف» بتفسير شرط الخدمة العسكرية!

☐ وزارة المعارف لا تنفي استخدام الشرط ضمن استحقاق المنح التي تقدمها للجامعيين لكنها ترفض الافصاح عن النقاط التي يوفرها ☐ «استعمال الشرط دون النشر عنه غير قانوني. وهدفه اخفاء التمييز ضد الطلاب العرب» ☐ «عدالة» في رسالتها للنيابة: المعارف كانت قالت لـ«الاتحاد» ان الشرط يوفر (٣٠) نقطة! ☐

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت مؤسسة «عدالة» بطلب مستعجل الى ادارة قسم الالتماسات في نيابة الدولة، طالبة الزام وزارة المعارف بتوفير المعلومات والمعطيات اللازمة، بشأن شروط استحقاق منح الوزارة للطلاب الجامعيين.

ومن الجدير بالذكر ان الشروط التي تضعها الوزارة، لاستحقاق المنح، تتضمن الخدمة العسكرية. ولكن الوزارة، التي لم تنفِ وجود هذا الشرط، تمتنع عن توفير اي معلومات بشأن عدد النقاط التي يستحقها كل طالب خدم في الجيش. وذلك بدون تقديم اي تفسير.

وقد كتبت «عدالة» (المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل) في رسالة وجهتها، امس، الى مدير قسم الالتماسات، المحامي عوزي فوغلمان، ضمن اجراء «ما قبل الالتماس»، انه «في اعقاب اعلان نائب وزير المعارف موشيه بليد، بتاريخ (١٣/١١/٩٦)، عن ان الوزارة تنوي تغيير شروط تقديم المنح، بشكل يجعل استحقاقها فقط لمن خدم في الجيش، نشرت عدة ردود صدرت

(البقية على ص ١٤)

† قداس وجناز الاربعين †

يقام في كنيسة الاكليريكية للروم الكاثوليك في الناصرة الساعة ٤:٣٠ من بعد ظهر يوم السبت ٩٧/٣/٨ راحة لنفس المرحومة

سمية جورج شمشوم (شقحة)

ابناء الفقيدة سمير وسامي وادمون وسهيل وبناتها سهيلة وعناية وسميرة واخوتها جول وسمعان شقحة وعموم آل شمشوم وشقحة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم القداس والجناز.
راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

قداس وجناز الأربعين

خازن كامل رحال وعموم آل رحال وآل الخازن واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

كامل عيد رحال (ابو خازن)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٨ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

حول القرار الاسرائيلي بالاستيطان في القدس المحتلة

مبارك: نتنياهو لم يقنعني!

■ نتنياهو يقول انه ملتزم بعملية السلام ■ رئيس الحكومة لم يتلق وعدا بالافراج عن عزام عزام ■

□ القاهرة – الوكالات – في ظل القرار الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة، وصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى القاهرة، امس الاربعاء، حيث اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الحكومة كمال الجنزوري، وعدد من المسؤولين المصريين.

وقد اجتمع نتنياهو مع مبارك لمدة ساعة تقريبا، تطرقا فيها الى القضايا السياسية الراهنة. واختتما الاجتماع في مؤتمر صحفي، عاد فيه نتنياهو على الادعاء بانه ملتزم بعملية السلام.

وحول الاستيطان في جبل ابو غنيم، قال نتنياهو انه يعرف جيدا الاختلاف في مواقف الطرفين، واصرّ على مواصلة سياسته بما في ذلك الاستيطان. ومن جهته قال مبارك: «نتنياهو لم يقنعني. وسأبحث هذا الامر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الجمعة» (غدا).

واكد مبارك ان القرار الاستيطاني سيؤدي الى مشاكل في المستقبل. واضاف «ولا بد من تخطي العقبات لان لا طريق اخر غير طريق السلام»، معتبرا ان «البديل معقد وصعب جدا».

وحول قضية احتجاز المواطن الاسرائيلي عزام عزام، المتهم بالتجسس لصالح «الموساد الاسرائيلي»، قال مبارك «ان القضية لا تزال امام القضاء المصري. وليس لدينا سلطة لان نستثني احدا من قضية ينظرها القضاء. فالدستور لا يعطينا الحق في ان نقوم بأي عمل حتى يتم الانتهاء من القضية المعروضة امام القضاء».

وردا على سؤال فيما اذا كان يعد بالافراج عن عزام، قال مبارك «لا استطيع ان اعدكم بذلك الان. يجب الانتظار حتى ارى ما سيحدث. ونحن لا نغلق الابواب».

واضاف: «سبق لنا ان افرجنا عن اثنين من قبل». وذلك في اشارة الى فارس مصراتي وابنته فائقة، اللذين اعتقلا وافرج عنهما بعد عدة اشهر، عام (١٩٩٢)!



● نتنياهو ومبارك خلال مؤتمر صحفي ●

ياسر عبد ربه في مؤتمر صحفي

الحكومة الاسرائيلية تسير نحو الحرب المفتوحة ضد السلطة الفلسطينية وسوريا في آن واحد!

* المكاتب التي تتحدث عنها اسرائيل في القدس وتريد اغلاقها هي وهمية للتغطية على خرقها للاتفاقات! *

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – حذّر وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه من «ان الحكومة الاسرائيلية تسير نحو الحرب المفتوحة ضد السلطة الفلسطينية وضد سوريا في آن واحد، لجعل مفاوضات الحل النهائي عقيمة، بلا جدوى، ولا افق لها». جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء في مقر وزارة الاعلام في رام الله.

واضاف يقول: «من المفترض، ان يقوم الجانب الاخر باعادة الانتشار الاولي خلال هذا الاسبوع، ولكن لدينا مؤشرات تشير الى ان هذه الحكومة العنصرية لا تلتزم بشيء، وتنوي القيام بخطوة تجميلية وشكلية».

واردف يقول: «في الوقت، الذي نستعد فيه للبدء بالدخول في مفاوضات الحل النهائي، تقوم الحكومة اللصوصية باجراءات على الارض، تحدد نتيجة الاتفاقيات المرتقبة، فها هي تصادر (١٠٠٠٠) دونم حول القدس لكي يتم ايصالها بمستوطنة معاليه ادوميم».

* طوق آخر جديد حول القدس *

وتابع عبد ربه يقول: «ان المخطط الهيكلي الذي وقعه وزير «الامن» الاسرائيلي، هو نقطة واحدة من مجموع مستوطنات تود الحكومة الاسرائيلية القيام بها، وفي نفس الوقت يقوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بعدة جولات عربية وعالمية، ليحاول ببراعته الاعلامية التخفيف من حدة المخاطر».

وقال «ان اشقاءنا في مصر على دراية واضحة وكاملة بالمخططات الرامية الى تقويض عملية السلام، فهذه الخطوات اسمها الوحيد: احتلالية، وصفتها: العنصرية، لان الهدف منها بناء احياء يهودية خالصة».

* الموقف الامريكي *

وحول الموقف الامريكي، قال: «ان الحكومة الامريكية تشعر بالحرج الحقيقي، فالمبعوث الامريكي قضى اكثر من ثلاثة شهور، وهو الذي قام برعاية الاتفاق، والاشراف عليه، وها هو يرى الان ان الطرف الاسرائيلي يعمل على نقض كل بند فيه».

* نتنياهو وزيارة القاهرة *

وفي سياق حديثه، قال عبد ربه: «ومن اكاذيب نتنياهو، التي يحاول ان يروجها اليوم في القاهرة، ان اتفاق اوسلو، لا يتضمن اطلاقا وقف الاستيطان، ويريد ان يقول لنا: اننا نحترم الاتفاق، ونلتزم به، وهم يعرفون ان هذا غير صحيح، فاتفاق اوسلو ينص على عدم جواز اي تغيير على الارض، لحين الاتفاق على مفاوضات الحل الدائم».

* خيار المواجهة *

وحول مساعي اللحظة الاخيرة، اعتبر حكومة نتنياهو بانها لا تحضر، الا المواجهة مفتوحة مع الشعب الفلسطيني، ولمجابهة احتمالات الانفجار الذي قد ينفجر في اي لحظة».

* تعليق المفاوضات *

وحول امكانية تعليق المفاوضات قال، «لم نبحث في مسألة التعليق، ولكن على ضوء هذه السياسة، المفاوضات تصبح عقيمة، لان الطرف الاخر يقرر من خلال تدابير يقوم بها على ارض الواقع، اشكال الحل النهائي باعتبارها «امرا واقعا».

* مكاتب السلطة الفلسطينية في القدس *

واشار الى ان الحكومة الاحتلالية، تختلق مكاتب، نحن لا نسمع بها، من اجل التغطية على جريمة الاستيطان في ابو غنيم، ووادي العين في طولكرم، وباقي المناطق الفلسطينية الاخرى، وانهم بذلك يريدون اثارة معارك وهمية للتغطية على الجوانب الرسمية.

لقاء اليوم

□□ مع: المفكر المصري محمود امين العالم.

□□ حول: رفض الادباء المصريين المشاركة في مؤتمر الثقافة الفلسطيني

شكل من اشكال التضامن مع الفلسطينيين

□ رفض الادباء المصريون امس، الاربعاء، المشاركة في مؤتمر الثقافة الفلسطيني الذي سيعقد في رام الله هذا الشهر، وذلك لرفضهم العبور في الحواجز الاسرائيلية ورفض ان يفحص جوازات سفرهم جنود الاحتلال على المعابر.

حول الموضوع تحدثنا مع المفكر المصري محمود امين العالم.

*** «الاتحاد» – لماذا ترفض المشاركة في مؤتمر الادباء الفلسطينيين في رام الله؟**

– العالم: «اشارك في المؤتمر معنويا وروحيا، وارفض الذهاب جسديا الى رام الله. لانني لا اريد ملاقاة اي عسكري اسرائيلي ولانني ارفض أن يلوث جواز سفري جندي الاحتلال الذي يحمي سياسة اسرائيلية عنصرية ضد الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – اي ان رفض المشاركة شكل من اشكال الاحتجاج ضد السياسة الاسرائيلية؟**

– العالم: «المثقفون المصريون يرفضون التطبيع مع اسرائيل كليا، هذه الدولة التي ترفض تطبيق المشروعية الدولية وتتعامل مع العرب عامة والفلسطينيين خاصة، باستعلاء واستهتار وعربدة وتغذي وتنمي المجموعات الفاشية للبطش بالعرب. ورفضنا المشاركة في المؤتمر هو اضعف الايمان وشكل من اشكال التضامن مع الفلسطينيين والاحتجاج على سياسة اسرائيل. اننا مع السلام الحقيقي العادل والشامل بين متساوين، لكن ما نراه ليس سلاما. واسرائيل بتصرفاتها تريد دوس حقوق شعب فلسطين ومنعه من اقامة دولته. من هنا فان موقفنا الرفضي للتطبيع جاء رد فعل على ممارسات فاشية تتجسد بمصادرة الارض، وهدم البيوت، واقامة الاحياء الاستيطانية في القدس وغيرها. فكيف نذهب الى اسرائيل وهي ترفض الانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة؟ أليس من العار دعم التطبيع واسرائيل تنظر الينا نظرة دونية؟ لقد عدت اليوم – امس – من الجنوب اللبناني المحتل. ورأيت بأم عيني ما يتعرض له اهل الجنوب من جرائم وقصف شبه يومي. وكنت شاهد عيان كيف قتلت امامي امرأة في الخامسة والثلاثين ورضيعها بين يديها من قذيفة دبابة اسرائيلية»!

*** «الاتحاد» – وكيف تقيم دور المثقف المصري في فرملة التطبيع الرسمي مع اسرائيل؟**

– العالم: «اعتقد اننا برفض التطبيع في ظروف استمرار الاحتلال وتحدي العرب وتهديدهم، نحد من هذه المهزلة.. انها هرولة رجال الاعمال العرب المهرولين اصلا الى الرأسمالية العالمية في التعامل الكومبرادوري، تلك القوى غير المنتجة ،ووطنها جيوبها ودولاراتها. ولكن كونوا على ثقة ان القادة ورجال الاعمال العرب يخشون الجماهير التي ترفض التطبيع. اننا كمثقفين بمواقفنا ندافع عن بقايا كرامة لهؤلاء القادة، الذين يلهثون للاسف مع رجال الاعمال ويسيل ريقهم لتوطيد العلاقات مع الحكومة الاسرائيلية التي يرون فيها بوابة للعبور الى الرأسمالية العالمية، التي سيضيعون فيها. وهذا بمثابة انتحار اقتصادي لهم. ونحن كمثقفين نكتب دائما وندعو رجال الاعمال الى توظيف مليباراتهم في الدول العربية وتطويرها ومساعدة شعوبها. اننا نحيي اي رأسمال عربي منتج ويساعد في محو الامية وانقاذ الفقراء وتعميق الوعي ونقرف من الرأسمال العربي المكدس في بنوك اوروبا وامريكا».

*** «الاتحاد» – ما هو مدى فسحة الدمقراطية الممنوحة للمثقف المصري للتعبير عن آرائه وانتقاد الهرولة والتطبيع؟**

– العالم: «ونحن ندعو كل قادر وثري ان ينتج لصالح شعبه، لا ان يهرول لمساعدة اعداء شعبه. والحقيقة ان الذي يعاون ويشجع اسرائيل على مواقفها المتعنتة ورفضها لتطبيق الاتفاقات والانسحاب من الاراضي المحتلة، هو الانظمة العربية التي تحد من حركة الجماهير. اننا نكتب ونعقد الاجتماعات ونتظاهر ونصدر المنشورات. وصحفنا تطفح بالمقالات النقدية ضد اسرائيل ومواقفها وامريكا على تواطئها مع مخلب الاستعمار في الشرق الاوسط. ونسعى دائما لتحريك الشارع وعندنا في مصر نسبيا، دمقراطية اوسع من باقي الدول العربية وان كانت دمقراطية هايدباركية في داخل العمل السياسي. والممارسة الجماهيرية وحركتها هما السلاح الذي لا غنى عنه ولا يوجد اقوى منه في مواجهة امريكا. اننا نكتب بحرية لكن هذا لا يكفي، فالاهم ان تتحول كلماتنا الى مثور جماهيري ودفعها الى الشارع. ولو اتيحت لها الفرصة لزعزعت الانظمة، فانا اسمع في الباص وسيارة الاجرة والمطعم، تذمر رجل الشارع ورفضه للانفتاح والتطبيع، لكن الانظمة لا تزال مسيطرة وقوية بحكم عوامل عدة».

*** «الاتحاد» – لقد زار نتنياهو مصر امس بعد قرار استيطان ابو غنيم واغلاق مؤسسات في القدس، كيف كان موقف الشعب المصري؟**

– العالم: «لقد صدرت الصحف بعناوين على صفحاتها الاولى منها على سبيل المثال: «الهواء اليوم ملوث في القاهرة». و«نتنياهو في القاهرة، لا اهلا ولا مرحبا». وهذا تعبير واضح عن شعور الشعب المصري. وكل الجرائد تعبر عن رفضها لهذه الزيارة وتنتقد موقف الحكومة المصرية والرئيس مبارك، ولا شك ان الزمن كفيل بتحويل هذه الكتابة الى حركة مادية جماهيرية لتصويب اجراءات الانظمة العربية، ان مواقفنا في حيوية ولها قاعدة جماهيرية لا تعرف الاحباط ولا اليأس رغم انها مقموعة من الانظمة».

*** «الاتحاد» – لكن الجامعة العربية منحت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدعم الكامل فهل كان ذلك شكليا؟**

– العالم: «المطلوب خطوات ملموسة وفعلية. اننا نثمن تقديم الدعم وان كان معنويا، لكن التاريخ نكسبه بنضالنا وبوعينا ونحن من اجل فتح كل ثغرة وتوسيعها في مد الحركة الداعم للقضية الفلسطينية. اننا نجند اقلامنا ومواقفنا وحوارنا لتعميق الوعي وكشف المؤامرة، فالقضية ليست علاقات مع دولة اخرى، القضية ان اسرائيل ترفض العيش بسلام في الشرق العربي وترفض الاعتراف بالانسان العربي كقيمة وحضارة وحقوق شعب. كل ما تريده اسرائيل الكسب الاقتصادي. وتحولت اسرائيل من حارس عسكري الى حارس اقتصادي. حتى اننا نسينا الحديث عن الصهيونية وصرنا نتحدث فقط عن اسرائيل الجارة الحبيبة وعن سلام وهمي وكأنه بين دولتين وحكومتين. السلام الحقيقي هو احترام الكرامات والمبادئ والاعتراف بالحقوق وتقارب وتلاقي الامم والحضارات بمساواة. وبهذه الثقافة نسلح الشارع والانسان العادي وبالتالي نسعى لتصحيح مسار الانظمة. والثقافة قوة نضالية من هنا ادعو الى اقامة برلمان عام لكل المثقفين العرب لكي لا يكتبوا فقط انما ليقدموا البدائل. وازاء التراقص والتخاذل في السياسة ادعو لاقامة جامعة للشعوب العربية بموازاة جامعة الدول العربية لكي تقول القوى المهدورة الامكانيات والمقيدة كلمتها فعلا وتترجمها الى واقع ولكي ترفع رأس الأمة العربية بدلا من دخول الانظمة ورجال الاعمال العرب الى ازمة ودهاليز الصهيونية والامبريالية التي ستقودهم الى المتاهات وخيانة مصالح شعوبهم».

(سهيل قبلان)

في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس العربية المحتلة

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى وجبل ابو غنيم

□ اعضاء المتابعة يطلبون من اولمرت ووفد امريكي كان برفقته مغادرة الجبل باعتباره ارضا فلسطينية □ اعضاء من وفد المتابعة يدخلون احد الانفاق تحت الاقصى ويؤكدون على وجود حفريات جديدة

□ القدس - لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي - تصدى اعضاء سكرتارية لجنة المتابعة العربية، امس الاربعاء، لمزاعم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، حول الملكية اليهودية لجبل ابو غنيم، والحق الاسرائيلي باستيطان الجبل مثله مثل اي نقطة اخرى في مدينة القدس.

وكان وفد سكرتارية لجنة المتابعة، وصل الى جبل ابو غنيم ظهر امس، في اطار جولته التضامنية مع اهالي القدس، في الوقت الذي كان يتواجد على الجبل رئيس البلدية اولمرت، بمرافقة وفد من رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، الذين جاؤوا لاعلان تضامنهم وتأييدهم لقرار الاستيطان.

وحصلت مواجهة كلامية حادة بين اعضاء الوفد الامريكي وبين اعضاء لجنة المتابعة العربية، الذين طالبوا اولمرت والوفد المرافق له بمغادرة الجبل باعتباره اراضي فلسطينية، لا يحق لاسرائيل استيطانها، لما يشكل ذلك من انتهاك فظ لاتفاقيات أوسلو ولمجمل المسيرة السلمية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال سكرتير عام الجبهة محمد بركة ان قرار الاستيطان يشكل خطرا مباشرا وحقيقيا لكل عملية السلام، لما ينطوي عليه من محاولات لعزل القدس عن المناطق الفلسطينية. «وقد جاءت زيارتنا هذه، لتعزيز الموقف الداعي الى اسقاط هذا المخطط، مهما كلف ذلك من تضحيات».

واكد بركة ان الجبهة ستواصل المعركة لافشال هذا المخطط الاجرامي، وستتوج كفاحها ضده بمظاهرة قطرية سيجري تنظيمها في الناصرة يوم السبت القادم (٣/١٥).

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ان المغزى من زيارة جبل ابو غنيم ومدينة القدس، هو اعلان موقف الجماهير العربية الرافض والمستنكر لسياسة مصادرة وتهويد المدينة واقامة حاجز استيطاني يعزل جنوب الضفة عن شمالها.

وقال رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، ان واجب القوى المحبة للسلام هو تصعيد نضالها لافشال تنفيذ قرار الاستيطان الذي يهدد بموت العملية السلمية.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وان المصادرة والاستيطان سيؤديان الى تفجير العملية السلمية. وعلينا، نحن القوى الدمقراطية المحبة للسلام، التصدي بكل قوة لهذه المشاريع حفاظا على السلام».

● الرؤساء والنواب العرب يطالبون الشرطة بفتح باب النفق امامهم ● (تصوير: احمد حمدي)

* زيارة تضامنية الى الاقصى *

وكان اعضاء الوفد، استهلوا جولتهم في القدس، بزيارة منطقة الحرم القدسي الشريف والاجتماع بوزير الاوقاف الفلسطيني الشيخ حسن طهبوب وعدد من المسؤولين في لجنة الاوقاف الاسلامية.

واعلن الوفد امام الوزير عن استنكار الجماهير العربية للحفريات الجارية حول المسجد الاقصى.

وقال طهبوب ان معظم الحفريات بدأت منذ فترة بعيدة، لكن الخطورة تكمن في مواصلتها اليوم. واكد ان السلطة الوطنية هي المسؤولة عن ادارة الاوقاف الاسلامية والمسيحية في المدينة، وانه لا يحق لاسرائيل المس بها.

واكد رئيس لجنة المتابعة موقف الجماهير العربية الرافض والمستنكر لهذه الحفريات وللاستيطان الاسرائيلي في المدينة العربية المحتلة.

بعد ذلك قام اعضاء الوفد بجولة في باحة ومحيط المسجد الاقصى، ثم توجهوا الى احد الانفاق لاستطلاعه عن قرب. فحاولت الشرطة منعهم من دخوله. وبعد نقاش طويل بين اعضاء الوفد من جهة ومسؤولي الشرطة ودائرة الآثار من جهة اخرى، قام احد المسؤولين في دائرة الآثار بفتح النفق فدخل اليه النائب احمد سعد ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح والنائب عبد المالك دهامشة والنائب طلب

(البقية على ص ١١)

الشرطة تهدد: اذا لم تُغلق المؤسسات سنغلقها بالقوة!

□ الشرطة اصدرت، الليلة الماضية، اوامر باغلاق (٤) مؤسسات فلسطينية في القدس □ وزير الخارجية الفرنسي: لا يحق لاسرائيل اتخاذ هذا القرار. ونحن لا نعترف بضم القدس □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنادا لما اعلن رسميا مساء امس، من المفترض ان تكون الشرطة قد قامت خلال الساعات المتأخرة من الليلة الفائتة، بتوجيه اوامر تنص على اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وبعد ان كان مكتب رئيس الحكومة ووزارة «الامن» الداخلي، رفضا امس الاول، ردا على اسئلة «الاتحاد»، الافصاح عن المؤسسات التي يُخطط لاغلاقها، عُلم امس ان المؤسسات الاربع هي: مركز الخرائط والجغرافيا، التابع لجمعية الدراسات العربية، والذي يتخذ من «بيت الشرق» مقرا له. ونادي الاسير الفلسطيني. واللجنة الوطنية الاسلامية ضد الاستيطان (والتي لم تبدأ نشاطها الفعلي بعد). ومكتب المشاريع الصغيرة.

وتهدد الشرطة ادارات المؤسسات المذكورة، انها ستغلق مكاتبها بالقوة، خلال ايام معدودة، اذا لم تقم باغلاقها بنفسها. ولكن استمرارا لما كان قاله الوزير كهلاني، امس الاول، من انه قد يكتفي بتوجيه انذارات فقط لوقف ما اسماه بنشاط السلطة الفلسطينية، فقد قال الضابط الجديد للواء القدس يئير يتسحاقي، انه ربما يتم اغلاق جزء فقط من تلك المؤسسات. ولم يوضح الامر اكثرا

من جهته، انتقد وزير الخارجية الفرنسي هرفيه دو شاريت قرار الاغلاق، وقال للصحفيين في ختام لقاء مع شخصيات فلسطينية «لا يحق للاسرائيليين اتخاذ مثل هذا القرار الذي لا يساهم في توفير مناخ مؤات لعملية السلام».

واضاف ان قرار نتنياهو هذا ومشروع بناء مستوطنة يهودية بين القدس الشرقية وبيت لحم «يتعارض مع روح ونص اتفاقات اوسلو» للحكم الذاتي الفلسطيني التي ارجأت المناقشات حول القدس الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

واوضح وزير الخارجية الفرنسي ان «قراري اسرائيل مؤشران سلبيان بعد الامل الذي بعثه اتفاق الخليل». وذكّر بان فرنسا على غرار المجموعة الدولية بأكملها لا تعترف بضم اسرائيل للقدس الشرقية.

وقال دو شاريت انه لمس «استياء حادا جدا وكثيرا من القلق» لدى مفاوضيه الفلسطينيين. وقد التقى شخصيات ونوابا من القدس الشرقية برئاسة فيصل الحسيني في جامعة القدس الفلسطينية ثم في القنصلية العامة لفرنسا في القدس.

من جهة اخرى تجنب الوزير الفرنسي زيارة «بيت الشرق».

عرفات يتحدث في مجلس الامن مطالبا بوضع حد للاستيطان في القدس

□ نيويورك - (الامم المتحدة) - الوكالات - افاد دبلوماسيون غربيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب، امس الاربعاء، في مجلس الامن الدولي وضع حد «لاستفزازات» اسرائيل في القدس الشرقية واعادة وضع عملية السلام في طريقها.

وندد عرفات خلال اجتماع غير رسمي مغلق مع الاعضاء الـ ١٥ لمجلس الامن بالانتهاكات «الخطرة» للاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية التي حمّل عرفات اسرائيل المسؤولية عنها وخصوصا في ما يتعلق بالقدس.

واوضح مشاركون في الاجتماع ان عرفات قال ان هناك «٤٣ مشكلة يجب تسويتها» وان الاعلان عن بناء حي يهودي جديد في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية وجه ضربة الى جهود السلام اذ ان الاسرائيليين يحاولون «فصل» القدس عن مدينة بيت لحم المجاورة.

وتابع عرفات ان الامر يتعلق من جهة، بالاخلال بالتعهد المعطى اذ ان الولايات المتحدة الضامنة العملية وعدت بان التوازن الديموغرافي لن يعدل في القدس. ومن جهة اخرى، تستخف اسرائيل بحقوق المجتمع الدولي في القدس.

كتلة الجبهة والتجمع تحذر من اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت كتلة الجبهة والتجمع ببرقية الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اكدت فيها ان قرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس هو بمثابة قرار تعسفي واستفزازي ولا يتماشى مع العملية السلمية.

وقال النائب احمد سعد ان اية محاولة لاغلاق المؤسسات الفلسطينية الشرعية في القدس الشرقية، تتعارض مع الاتفاقيات السياسية وتتغاضى عن حقيقة ان القدس مقسمة لمدينتين، وانها جزء من المفاوضات في العملية السلمية.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية

مشروع قانون لاحتساب اجازة الولاده في سنوات الاقدمية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون تقدم به النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، يقضي باعتبار فترة الولادة، فترة عمل واحتسابها في سنوات الاقدمية.

ويذكر ان صاحب العمل لا يلتزم حاليا بدفع مخصصات النقاهة والمخصصات الاخرى عن تلك الفترة، كذلك يتم خصم اجازة الولادة من فترة الاقدمية.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا لالغاء رسوم سلطة البث

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، باغلبية (١٤) نائبا مقابل (٩) نواب، مشروع قانون قدمه النائب بيني الون (موليدت) يقضي بالغاء رسوم سلطة البث (الاذاعة والتلفزيون) التي تفرض على جميع المواطنين.

وقال الون انه من الممكن ان تدفع شركات الكوابل حصة من ارباحها لسلطة البث، كما تدفع لشبكات التلفزيون الاجنبية والعالمية.

وقد تغيبت وزيرة الاتصال ليمور لفنات عن الجلسة.

احتجاجا على عدم تلبية المطالب

طلاب ثانوية سخنين يضربون ويتظاهرون، اليوم!

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقرت لجنة اولياء الامور ومجلس الطلاب في مدرسة سخنين الثانوية الاضراب عن الدراسة، اليوم الخميس، بعد الحصة الثالثة، والخروج بمظاهرة من المدرسة حتى ساحة البلدية، وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

وعممت اللجنة ومجلس الطلاب، امس الاربعاء، بيانا على الطلاب جاء فيه: «ورغم مرور ما يقارب اربعة اشهر على الجلسة الاخيرة مع ادارة البلدية وتوزيع بيان مشترك حول موافقتها على تزويد المدرسة ببعض الحاجات الملحة، وحتى اليوم لم ينفذ اي شيء مما اتفق عليه. «ومن هذه المطالب تركيب بوابة في مدخل المدرسة الثانوية وتزويد المدرسة بـ (٢٠) جهاز حاسوب على الاقل، خاصة بعد الحصول على تقرير مهني من مفتش الموضوع».

واشار البيان الى انه «من منطلق المسؤولية ووعينا للوضع المالي الصعب الذي تعاني منه سلطاتنا المحلية لم نطالب في تلك المرحلة بتنفيذ مطالب اخرى لا تقل اهمية، مثل بناء جدار حول المدرسة وترسيع وتعبيد الشارع الفرعي الداخلي. واما اليوم فاننا نطالب اكثر من اي وقت مضى، زيادة على ما ذكر، العمل على تعبيد الشارع الرئيسي حسب ما هو مخطط وذلك لكثرة وقوع الحوادث فيه وتعرض طلابنا يوميا للاصابات.

المطالبة بزيادة الميزانيات لمعالجة القضايا الاجتماعية في ابو سنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار مدير عام مؤسسة التأمين الوطني ايغان غرينبرغ، قرية ابو سنان امس الاربعاء، للاطلاع عن كثب على نوعية وجودة الخدمات الاجتماعية التي يقدمها قسم العمل والرفاه في المجلس المحلي للاهالي.

وبعد زيارة مركز التشغيل المهني للمعاقين ومؤسسات اجتماعية اخرى تحظى بدعم مالي من مؤسسة التأمين، التقى غرينبرغ رئيس المجلس المحلي علي هزيمة الذي اكد له ضرورة زيادة الميزانيات ليتمكن المجلس المحلي من تقديم افضل الخدمات وتنفيذ برامج بحول النقص في الميزانيات دون خروجها الى حيز التنفيذ. وطالب بزيادة عدد العاملين الاجتماعيين ليتمكنوا من معالجة القضايا بسرعة.

وطالبت منيرة خير، مديرة قسم العمل والرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي بشمل ابو سنان في برامج تحسين الخدمات الاجتماعية وتوفير الامكانيات المادية لاقامة ورش عمل. واماكن تشغيل تتناسب والقدرات الجسمانية للمعاقين.

ووعد غرينبرغ بدراسة الطلبات مبديا تفهمه للاحتياجات التي سمع عنها.

في احتفال على شرف الثامن من آذار

راتب العاملة العربية (٦٠٪) من راتب العاملة اليهودية!

●تل ابيب - لمراسل خاص - اقام فرع حركة الصداقة مع الشعوب في تل ابيب، لقاء احتفاليا على شرف يوم المرأة العالمي، افتتحته عميره غولونبر، وقالت ان الثامن من آذار يشكل منذ (٨٥) عاما رمز نضال النساء من اجل المساواة في كافة المجالات.

واستعرضت حافا كلير، الناطقة بلسان حركة نساء من اجل الاسيرات الفلسطينيات نضال تسع سنوات من عمر الحركة تضامنا مع الاسيرات واستمرار العمل حتى بعد اطلاق سراحهن.

وتمحورت كلمة فيكي شيران، حول وضع المرأة الشرقية في البلاد خاصة العربية التي اهملت قضاياها: فعلى سبيل المثال لا الحصر يبلغ راتب المرأة العربية (٦٠٪) من راتب العاملة اليهودية، الذي يشكل (٦٠٪) من راتب العامل اليهودي!

وقالت استير عيلام، ان النضال من اجل حقوق المرأة ومساواتها في تراجع.



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م. هـ. ص ٧ ٩٧
قص وتقطيع الاشجار في منطقة قطار اسرايل في منطقة الشمال

سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل تعلن عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال قص وتقطيع اشجار في خط بين بتست - لتل ابيب وداخل منشآت القطار المختلفة على طول هذا الخط.

١. فترة التنفيذ: ٤ اشهر من موعد ابتداء العمل.

٢. جولة المقاولين ستجري بتاريخ ٩٧/٣/١٣ الساعة ١٠:٠٠ في محطة القطار بنيامينا.

٣. فيما يلي الشروط الاولية للاشتراك في المناقصة:

أ - ذوو خبرة في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل، في تنفيذ اعمال قص وتقطيع اشجار من اجل «كيرن كييمت ليسرائيل» و/او مكاتب حكومية بحجم ٢٠,٠٠٠ ش.ج على الاقل للعمل يجب ارفاق الشهادات الملائمة.

ب. الاشتراك في جولة المقاولين كما هو مطلوب.

ج. ارفاق كفالة بنكية مربوطة لجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض (لا تشمل ض.ق.م) لصالح «سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل» لتأمين العرض وسارية المفعول لغاية ٩٧/٦/٢٤.

د. ارفاق جميع الشهادات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) ١٩٧٦.

٤. نماذج العروض ونسخة العقد يمكن الحصول عليها مقابل ٥٨٥ ش.ج (تشمل ض.ق.م) لا تعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة - قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة قطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الاحد - الخميس بين الساعات ٩:٠٠ - ١٥:٠٠.

للاستفسارات يمكن الاتصال على الهواتف التالية:
٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١

٥. تقدم العروض لهذه المناقصة المذكورة اعلاه داخل ظرف مغلق لغاية ٩٧/٣/٢٤ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب بالقرب من محطة قطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٦. السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وتحتفظ لنفسها الحق لتكبير او تقليص فترة الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدة مقاولين.

● في حالة وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية، فالنص العبري هو المقرر.

سليم يحتج على فصل ثمانية ائمة

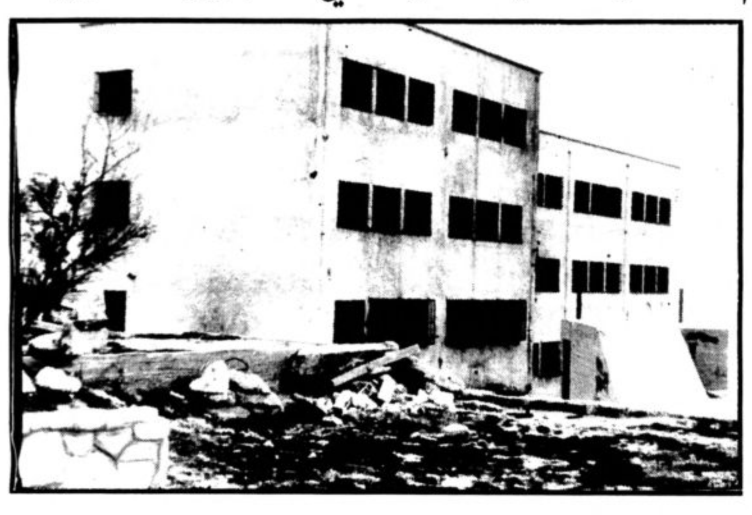
● القدس - لمراسلنا البرلماني - احتج النائب صالح سليم، امس الاربعاء، على فصل ثمانية ائمة وترك اهالي قراهم بدون خدمات دينية وروحية، خاصة وان هناك شعورا بان الفصل تم لاسباب سياسية.

وكان سليم يتحدث امام الكنيست بحضور نائب وزير الاديان اريبه غملئيل الذي ادعى ان هؤلاء الائمة يعملون وفق اتفاقيات خاصة انتهت مدتها.

واعرب النائب سليم عن استغرابه من رد نائب الوزير ومن مسألة تشغيل الائمة بعقد عمل خاص، وقال النائب سليم ان ١٧٪ من اراضي الدولة هي املاك تابعة للاوقاف الاسلامية، فقامت الدولة بمصادرتها، ومع هذا تقوم الدولة بتشغيل الائمة بموجب عقد عمل خاص مع شروط مجحفة، اذ يتقاضون (١٩٠٠) شيكل كأجر شهري، وهو اقل من الاجر الادنى في الدولة، وكذلك فان امكانية فصلهم واردة في اي وقت كان دون سبب وكما يروق للمسؤولين.

بحجة انعدام الميزانيات

وزارة المعارف لم تستكمل خطةّ بناء الغرف في مدارس يافا العربية!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير المعارف زبولون هامر بتخصيص الميزانيات لانهاء مشروعي بناء في المدارس العربية في يافا.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها محاميد الى الوزير قال فيها انه قام مؤخرا بجولة في مدارس يافا العربية واطلع عن كثب على الاوضاع المزرية فيها خاصة النقص في غرف التدريس. وكانت وزارة المعارف وضعت برنامجا لبناء (١٢) غرفة دراسية للمرحلة الاعدادية، لكنها لم تبن الا ست غرف وذلك بحجة انعدام الميزانيات!!

توظيف (١٦) عاملا اجتماعيا في الوسط العربي لمكافحة المخدرات

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير العمل الياهو يشاي، انه من بين مئة عامل اجتماعي وظفوا في عام (١٩٩٦) خصيصا لمعالجة قضايا المخدرات، تم توظيف (١٦) منهم في الوسط العربي، وان الميزانيات المخصصة لفحوصات المقلعين عن الادمان على الكحول والمخدرات، متساوية في الوسطين العربي واليهودي.

جاء ذلك في رد على رسالة كان بعث بها النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير العمل، يسأله فيها عن نصيب الوسط العربي من الميزانيات المخصصة لمكافحة المخدرات وكيف توزع.

مطالبة وزير الزراعة برفض الخارطة الهيكلية لمستوطنة عومر

* اقرار الخارطة سيخنق بلدة تل السبع العربية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير الزراعة رفائيل ايتان، بالتدخل ورفض الخارطة الهيكلية لمستوطنة عومر التي ستلتهم مساحات شاسعة من الاراضي المخصصة لبلدة تل السبع.

جاء ذلك بناء على رسالة بعث بها رئيس بلدية تل السبع سالم ابو رقيق، الى مفوضية المياه وتلقى سعد نسخة عنها، جاء فيها ان وزارة المياه ومكتب تطوير القرى، ينويان تغيير وضع وادي الخليل بواسطة مجلس محلي عومر الامر الذي سيلحق الاضرار الجسيمة ببلدة تل السبع ويمنع تطويرها ويخنقها، خاصة ان وادي الخليل الذي يفصل بين تل السبع وعومر يمنع تطور تل السبع من كل الجهات الا من الشرق. وتغيير وضعه سيخنق تل السبع.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم غد الجمعة ٩٧/٣/٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في مدينة ام الفحم.

على بساط البحث:

الوضع التنظيمي ومؤتمر الجبهة المحلية

باشراف: النائب الجبهوي هاشم محاميد

مع الاحترام
ادارة الجبهة

تنويه

● في خبر نشر، امس، في «الاتحاد» ورد على لسان النائب الجبهوي احمد سعد اثناء خطابه في الكنيست انه «دعا الى الاعلان عن الثامن من آذار يوم عطلة رسمية في اسرائيل» والصحيح ان النائب د. احمد سعد قدم اقتراح قانون ممهورا بتواقيع اعضاء كتلة الجبهة والتجمع ايضا، يطالب من خلاله، ويفسر، اهمية ان يكون ٨ آذار، يوم المرأة العالمي، يوم عطلة رسمية للنساء في اسرائيل.

وبسبب غياب وزراء الحكومة عن البحث تقرر ان يجري التصويت على هذا القانون في وقت لاحق.

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع كفرقرع

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثقافية الهامة بعنوان

*** الحزب من طراز جديد ***

وذلك يوم الجمعة ٩٧/٣/٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

المحاضر: النائب الجبهوي احمد سعد

في اعقاب قرار اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو

مجلس عمال الناصرة يبادر لطرح قضية التصنيع والعمالة في الوسط العربي

* النية تتجه لافراغ الوسط العربي حتى من المشاغل الصغيرة * لا يعقل ان تبقى قرانا ومدننا العربية فنادق للعمال * الدعوة لعقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجالس العمال واعضاء الكنيست لبحث الموضوع *

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد، رسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين دعاه فيها الى المبادرة لعقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ومجالس العمال واعضاء الكنيست، لبحث مجمل قضية العمالة والتصنيع في الوسط العربي.

وجاءت هذه المبادرة بعد قرار ادارة مصنع «دلتا» في مدينة شفاعمرو اغلاقه، الامر الذي يعني القاء اكثر من ٢٠٠ عاملة عربية الى سوق البطالة. وتأتي خطوة ادارة «دلتا» بعد اغلاق العديد من المصانع ومشاغل النسيج في الوسط العربي ومنها مصنع لودجيا «دير حنا»، حيث تشير كل الدلائل الى ان النية تتجه لاغلاق المزيد من المصانع في الوسط العربي وافراغه بالكامل من اي مشاريع صناعية.

وجاء في الرسالة ان استمرار هذا المخطط سيلقي بآلاف العاملات والعمال الى سوق البطالة، وزيادة الازمة المعيشية في الوسط العربي، حيث يعيش اكثر من ٤٠٪ من الجمهور العربي تحت خط الفقر.

واضافت الرسالة ان هذه القضية تفتح من جديد ملف التصنيع في الوسط العربي والمفتوح اصلا منذ عشرات السنين، فلا يعقل ان تبقى قرانا ومدننا العربية فنادق للعمال ينطلقون منها الى اماكن عملهم في المناطق اليهودية. ولا يمكن للوسط العربي ان يتطور بشكل طبيعي، بدون وقف مصادرة الاراضي العربية وبالمقابل تخصيص المزيد من المساحات وضمها لمسطحات القرى والبلدات العربية لسد حاجاتها، ومنها اقامة المناطق الصناعية لاستيعاب آلاف الايدي العاملة العربية ورفع مستوى معيشتها.

وجاء في الرسالة ان قضايا العمالة والتصنيع في الوسط العربي يجب ان تكون في مقدمة سلم اولويات كافة الهيئات التمثيلية والشعبية للجماهير العربية.

وبعث سكرتير مجلس عمال الناصرة برسائل مشابهة الى سكرتيري مجالس العمال العربية دعاهم فيها للتجاوب مع دعوته.



* عاملات «دلتا» شفاعمرو: «هنا معيشتنا وهنا سنبقى» – (تصوير: صبري حمدي) *

سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة تطالب ببحث مسالة اغلاق المشاغل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» بعثت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، برسالة الى رئيسة «نعمت» عوفرة فريدمان، طالبتها فيها بطرح موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، في جلسة المركز المنعقدة يوم الاربعاء القادم (٩٧/٣/١٢) لخطورة تنفيذ مثل هذا القرار.

وقالت جرايسي في رسالتها: «في الوقت الذي نحضر فيه للاشارة الى انجازاتنا النسائية التي حققناها خلال السنة المنصرمة، على شرف الثامن من آذار، يبدو اننا سنحتاج الى الحديث عن قضية مرة وصعبة، الا وهي اغلاق مشاغل الخياطة في الدولة، المجال الذي يوفر اماكن عمل اساسية للنساء، وخصوصا العربيات».

التوصية امام وزير الداخلية بحل مجلس شعب المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة الثلاثية التي كان عينها وزير الداخلية لفحص عمل مجلس شعب المحلي بحل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية، بسبب عدم قدرة المجلس المحلي على القيام بواجبه تجاه الاهالي.

وكان وزير الداخلية عين لجنة لفحص عمل مجلس شعب المحلي، بعد الالتماس الذي قدمه عدد من مواطني شعب بينهم، ستة اعضاء في المجلس المحلي، الى المحكمة العليا لحل المجلس.

ويرئس اللجنة ايلان غبرئيل وفي عضويتها يسرائيل شطرسبرغ والمحامي روني شموئيلي.

وسوغت لجنة التحقيق توصيتها بحل المجلس بما تأكد لها من ان المجلس المحلي ورئيسه لا يقومان بواجبهما كما يجب وفق قانون انتخاب المجالس. وانها تقترح على وزير الداخلية حل المجلس المحلي، استنادا الى المعلومات التي توفرت لديها من خلال اللقاءات العديدة التي اجراها اعضاء اللجنة مع اهالي شعب، والتي تبين منها عدم رضاهم عن عمل المجلس المحلي، وموقفهم القائل بأن الادارة المنتخبة لا تقوم بواجبها».

واكدت اللجنة انها وضعت نصب عينيها قبل تقديم التوصية الاعتبار بأن مصلحة الاهالي والقرية فوق كل شيء. ولخصت توصيتها استنادا الى العيوب والنواقص في عمل المجلس المحلي ومنها: «المجلس المحلي لا يقوم بواجبه كجسم كامل في اتخاذ القرارات او الرقابة ومراقبة ما يجري في القرية. وعمليا فان رئيس المجلس، ونائبه صلاح هيبي، ومنذ فترة طويلة، يديران شؤون القرية لوحدهما، الامر الذي يجب ان لا يستمر». واما عن الوضع المالي للمجلس فحدث ولا حرج، وهو ناجم عن مصروفات بدون تصديق وعدم جباية الاموال حسب القانون»!

واشارت اللجنة الى انه، باللذات في الفترة التي حققت فيها في عمل المجلس المحلي زاد وزير الداخلية الهبات المالية للمجلس المحلي، كبادرة حسن نية ومن منطلق الاهتمام بتطوير القرية والمساعدة في حل مشاكلها، لكن هذه الاموال لم تصرف على اهدافها!

وتبين استنادا الى البند الرابع في التوصية لحل المجلس، انه بعد تقديم الالتماس ضد المجلس المحلي، سعت الادارة لتحسين وتصحيح اعمالها، لكن ذلك كان بمثابة رتوش تجميلية وظلت الامور الاساسية بدون حلول. ولم يجد اعضاء اللجنة ولو موضوعا واحدا في المجلس المحلي يدار بشكل قانوني!! والاتكى من كل شيء، «الانطباع الذي خرجنا به – يقول اعضاء اللجنة – وهو ان المجلس المحلي لا يستغل بنجاعة، «الموارد القومية» المرصودة له لصالح الاهالي والقرية».

واشارت اللجنة الى انها، فكرت مليا، استنادا الى ما سمعته ورأته قبل اصدار توصياتها، وتساءلت فيما اذا كان الحل يكمن في تعيين محاسب مراقب، ام بوقف رئيس المجلس المحلي عن عمله واجراء انتخابات جديدة، او حل المجلس المحلي ووقف عمل الرئيس واجراء انتخابات جديدة ام تعيين لجنة؟! لكن بعد فحص الامور بعمق تبين وتأكد للجنة ان المشكلة في مجلس شعب جذرية ومزمنة، وتتعلق بكل مجال عمل المجلس، لذلك وجب حل المجلس وتعيين لجنة لادارة شؤونه.

وقال رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور تعقيبا على ذلك، «انها وصمة عار ان يصل اي انسان الى المطالبة بحل المجلس في قريته. واذا كان يتحلى بالمقدرة عليه التحدي في الانتخابات وليحكم الاهالي على كل مرشح».

واشار فاعور الى ان اللجنة لم تستشره ولم تسأله رأيه في الموضوع وقال ان الأمور التي اعتمدت عليها اللجنة في توصيتها لحل المجلس «بناء جدران دون ان يدفع المواطن اي شيكل ومد خطوط مياه الى البيوت بدون ان يدفع اصحابها واخذ المسنين رحلة الى الاردن على حساب المجلس المحلي وعدم جباية رسوم من الطلاب وان الديون من «الارنونا» على الاهالي تبلغ (٢) مليون شيكل. وقال ان مدير عام وزارة الداخلية استدعاه حول ذلك وان فاعور اكد له اعتزازه بأنه قام بذلك خدمة للاهالي».

اعلام

حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية رقم ٩٧/١٧٠

وردتنا مضبطة من بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم صالح احمد ناطور من طمرة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صديقة ناطور وبأولاده المتولدين من زوجته نوخة ناطور المتوفاة حال حياته وهم: فضل، نصر، علي، محمد، محمود، عمر، وديعة وعائشة لا غير، ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح سوى من ذكر اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
احمد علي حدرج

الحزب الاشتراكي اليمني يقرر مقاطعة الانتخابات التشريعية

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن جارالله عمر رئيس الدائرة السياسية في الحزب الاشتراكي اليمني ان اللجنة المركزية للحزب تبنت، امس الاربعاء، قرارا بمقاطعة الانتخابات التشريعية المقبلة المقرر اجراؤها في ٢٧ نيسان الجاري.

واوضح جارالله عمر ان القرار اتخذ بالتصويت اذ صوت ٥٧ عضوا ضد المشاركة فيما ايدها ٣٢ عضوا وامتنع عضو واحد عن التصويت.

وقال عمر الذي يتزعم التيار المؤيد للمشاركة في الانتخابات «نحن اصحاب تيار المشاركة هزمنا وانتصرت الدمقراطية داخل الحزب الاشتراكي».

وكان انقسام الحزب الاشتراكي الى تيارين قد ظهر اثناء اجتماع للمكتب السياسي عقد مؤخرا في صنعاء. ودعا التيار الاول بقيادة الامين العام للحزب علي صالح عباد (مقبل) الى مقاطعة الانتخابات بينما ايد التيار الثاني بقيادة جارالله عمر الى المشاركة في الاقتراع.

وقد ربط تيار المقاطعة المشاركة في الانتخابات باعادة السلطات اليمنية اموال وممتلكات الحزب، التي صادرتها بعد هزيمة الجنوبيين في الحرب الاهلية (من ايار الى تموز ١٩٩٤) فيما اعتبر جارالله عمر المشاركة «افضل الخيارات».

وستكون انتخابات نيسان اول انتخابات تنظم بعد الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ التي شهدت محاولة انفصال جنوب اليمن. وقد خرج الحزب الاشتراكي بعد الحرب من الائتلاف الحاكم. وهو يملك ٥٤ عضوا في مجلس النواب الحالي ويطرح نفسه كممثل لجنوب اليمن.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد صرح في شباط الماضي بعد اجتماعه الى قيادة الحزب الاشتراكي «نعتبر وجود الحزب الاشتراكي في الحياة السياسية امرا ضروريا وهاما» مشيرا الى ان «قرار المشاركة في الانتخابات يظل خاصا بالحزب الاشتراكي وعلى هيئاته اتخاذ ما تراه مناسبا».

فرنسا ستساعد ايران

● باريس - «و.ص.ف» - اعلنت فرنسا انها ستقدم مساعدات لايران، في الاطار الذي اقرته هيئة الامم المتحدة، بعد الهزة التي ضربت منطقة اردبيل، شمال غرب الدولة الايرانية.

فقد اعلن المتحدث باسم الخارجية الفرنسية جاك روملات، امس الاربعاء، ان الوزير هيرفيه دو شاريت وجه رسالة تعزية الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي في اعقاب المأساة. ولكنه لم يحدد قيمة المساعدة الفرنسية.

وكانت ايران قد وجهت، امس الاول، نداء رسميا الى المجموعة الدولية للحصول على المساعدة. ونقلت الامم المتحدة النداء الى جميع الدول المانحة للاغاثات الانسانية.

بحجة البناء غير المرخص

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا قرب الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس الاربعاء، منزلا فلسطينيا في قرية زيف قرب بلدة يطا في قضاء الخليل، بالحجة المجوجة والبناء غير المرخص»!

وكان عدد من المسؤولين الفلسطينيين اعتصموا في المنزل على مدى ثلاث ساعات، بينهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة، لافشال الهدم وانضم اليهم نحو مئة من اهالي القرية.

وقال الناطق باسم الادارة المدنية بيتر ليرنر، انه شرح للمسؤولين الفلسطينيين «دوافع اجراء الهدم وتم ابلاغ صاحب المنزل بأمر الهدم قبل سنة وامهلته فترة طويلة لاستصدار رخصه لكنه لم يفعل»!!

وبعد مغادرة المعتصمين المنزل داهمته جرافة يحرسها (٥٠) جنديا وهدمته في لحظات!! ووقع اشتباك بين العشرات من الاهالي والجنود اثناء عملية الهدم، دون ان تقع اصابات.



● شيخ فلسطيني مع احفاده على انقاض بيتهم الذي هدمته قوات الاحتلال في قضاء الخليل - صورة من الارشيف ●

بحجة عدم حيازة تصاريح

اعتقال (١٧) عاملا فلسطينيا من منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتقلت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، (١٧) عاملا فلسطينيا، غالبيتهم من قرية عانين قضاء جنين، بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح.

واقامت قوات الاحتلال عدة حواجز على الحدود الفاصلة بين عانين ومدينة ام الفحم، للتفتيش عن العمال بدون تصاريح. وحررت مخالفات للسائقين الذين نقلوا عمالا بدون تصاريح.

الجزائر تفرض رقابة على الكتب المستوردة

● الجزائر - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس الاربعاء، ان الجزائر قررت فرض رقابة على الكتب المستوردة «لوضع حد للفوضى في استيراد» الكتب.

واضاف المصدر ذاته ان وزيري الاتصال ميهوب ميهوبي والشؤون الدينية احمد مراني شكلا لجنة وزارية في الجزائر لـ «مراقبة الكتب المستوردة». وتابع المصدر ان هذه اللجنة «ستبحث ايضا في السبل التي تسمح بنقل رسالة دينية نزيهة الى الرأي العام».

وصرح مراني ان «لهذه اللجنة مهمة كبيرة الا وهي الحفاظ على كل ما يمت بصلة بالثقافة والتراث الوطني ووضع حد للفوضى في استيراد الكتب».

وتحقق الكتب الدينية افضل مبيعات في الجزائر، وهي تطبع ولا سيما في مصر، ويعاد اصدارها في الجزائر. وقد بيعت آلاف النسخ من مؤلفات الكاتب المصري الشيخ عبد الحميد الغزالي الذي ترأس جامعة قسنطينة، شرق البلاد، لعدة سنوات.

سلاح الدبلوماسية البلاستيكي

□ قادة الدول العربية اختاروا الوسائل الدبلوماسية سلاحا لمواجهة القرار الاستيطاني في القدس. ولكن، كما يبدو فان نوعية السلاح بشكله الحالي لن تتفوق على البلدوزرات التي تقترب من ابو غنيم □

● بقلم: هشام نفاع ●

□ قبل ثمانية ايام صادق رئيس الحكومة ولجنته الوزارية، رسميا، على قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة. ومن يومها جرت مياه كثيرة وحملت معها تصريحات، توقعات، تحركات، والاهم: مناورات دبلوماسية مختلفة، هناك حاجة لفحصها.

وفي اطار التوقعات، فان الكثيرين تساءلوا وبنوع من التلهف عن الموقف العربي الذي سيواجه نتنياهو. واجتمع عديدون على التقدير بأن نتنياهو هذه المرة فتح نفقا سيواجه بسببه انتفاضة.. ليس من اطفال الحجارة، وانما من الملوك والرؤساء والامراء العرب – اجمعين!

ولكن، اليوم وكما يبدو الوضع عليه، فاما ان التوقعات لم تصب. او انها لا تزال تتفاعل، ولكن بتلهّف لا يكاد يذكر. لان القيادات العربية اختارت ان تلعب دور «المراقب الصحفي» او «المحلل السياسي»، وليس السياسي نفسه..



● الرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ●

والا، فكيف يمكن تفسير ذلك التوجه الدبلوماسي المثير للاهتمام، والذي راح فيه الرئيس المصري الى التقدير بأن القرار الاستيطاني «سيزيد من التعقيدات». والذي ظهر مع الملك حسين في التحليل الذي اجراه بشأنه وانه سيشكل خطرا على عملية السلام»؟؟

وبالطبع، فلا يمكن تجاهل ذلك الجانب، من التصريحات المذكورة، الذي يؤدي دور الرسالة او الدعوة لرئيس الحكومة بالانتباه لما يقوم به، ويعيد حفره في القدس.. ولكن الاجابة على ذلك نجدها في تصريحات نتنياهو امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي في قلب القاهرة بالذات، وعلى بعد مترين من الرئيس المصري، التي اكد فيها انه ماض في سياسته ازاء القدس، «رغم علمه باختلاف مواقف الطرفين»!

وهنا الرد، بتوقيته ومكان اطلاقه، يؤشر الى حد كبير على ان الصواريخ الدبلوماسية التي اطلقت من العواصم العربية، كانت من ذلك النوع الذي يمكن استعماله في ليالي الاعياد.. وبشكل لا يشكل اي خطر على سلامة الجمهور.

وبالاضافة، لا يزال الكثيرون بانتظار الترجمة العملية، للتصريح المقاتل الذي اطلقه رئيس الجامعة العربية عصمت عبد المجيد، من ان «الساعات القادمة ستشهد اتصالات مكثّفة بين الجامعة العربية والمجموعة الدولية لمواجهة الاستيطان». (الخميس قبل اسبوع).. وربما ان الاتصالات تجري، او انها في اوجها، او تقترب من القمة.. ولكنها لا تزال دون نتائج بادية للعيان، وهنا في حين يعدّ المقاولون العدة، لتنفيذ قرار الحكومة الاسرائيلية، للبدء بالبناء الاستيطاني في ابو غنيم.. وربما، ستكون التصريحات في ذلك الحين اقوى. ولكن البلدوزرات ستتفوق عليها من الناحية العملية. لان البلدوزرات اكثر جدوى من الكلمات في خلق الوقائع على الارض – ارض القدس الشرقية المحتلة!

وهنا، من المهم ربط هنا بما ذكره مراقبون عديدون، من ان القيادة الفلسطينية تفضّل القنوات الدبلوماسية على اي طريقة اخرى. ويبدو ان القادة العرب انضموا الى هذا التوجه. ولا بأس بهذا. ولكن السؤال هو: لماذا لا تزال تلك الدبلوماسية هشة، وخجولة وعديمة الجدوى؟

فأين اطار القمة العربية؟ وهل صحيح انه من الافضل ان تؤجل حتى تستطيع تنفيذ ما اقرته في اجتماعها السابق؟ ما هنا، ألا يستحق موضوع القدس، الذي كثيرا ما يردد، لاهداف معينة، على ألسنة القادة العرب، قمة طارئة؟!

وبالاضافة، اين لجنة القدس؟ وما معنى قول الملك المغربي الحسن انه بانتظار الدعوة لانعقادها؟ الا يستطيع رئيسها (الحسن) الدعوة لذلك؟!

وبصراحة، قد تكون الاجوبة على هذه الاسئلة، في انه يجري البحث عن سبل لاحتواء الامر وراء الكواليس، وبمساعدة من «العاصمة الاكبر»، واشنطن.. ولكن السؤال يتكرر حول اذا ما كان سيأتي من واشنطن «ما يسرّ القلب»! وتكفي الاشارة هنا الى الصياغة الكلامية الهشة والمنحازة للموقف الامريكي، الذي جاء فيه، ان الاعتقاد الذي يسود البيت الابيض هو ان القرار الاستيطاني لن يساعد على بناء الثقة؟!

بالفعل؟! لن يساعد على بناء الثقة؟! انها مفاجأة. لان هذا الامر لم نعرفه من قبل في الشرق الاوسط..

□ □ □ □ □

لقد كان عدد من القادة الفلسطينيين صريحين في التعبير عن انتقاداتهم للموقف العربي الراهن.. واذا كان الموقف الامريكي وُصف بالخجل، فان الموقف العربي يستحق اكثر من هذا.. لانه في الطرف المقابل لا تزال فضيحة المستشار تتفاعل، وقوى اليمين الاستيطانية تزداد شراسة، لتضغط على رئيس الحكومة – الذي لا يحتاج للضغط اصلا – حتى يبدأ هدير البلدوزرات يعلو في جبل ابو غنيم. وعندها لن يتوقف الامر عند ذلك. لان مخططات اخرى في الطريق. كالشارع الالتفافي رقم (٤٥). والمخطط الاخير الذي وقعه وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لخلق تواصل في البناء بين القدس ومعاليه ادوميم، وقطع شمال الضفة الغربية عن جنوبها..

والسؤال الملحّ هنا: هل سيبقى شيء، حينئذ، من الاتفاقات. واين ستتم اعادة الانتشار. وعلى ماذا سيتم التفاوض في مرحلة الحل الدائم: على الاستيطان الذي يلفّ القدس، ام على القدس التي ستصبح كل المستوطنات احياء تابعة لها؟!



استفزاز ببلاش!

□ قرار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس العربية لن يفيده في تحقيق هدفه بتهويد القدس وطمس عروبتها. وكل ما يفعله هو الاستفزاز السياسي، ليس فقط للشعب الفلسطيني، بل ايضا لمصر ورئيسها الذي زاره في القاهرة امس، وللعالم العربي بأسره. وفيه تحد استعلائي سيكون له ثمن باهظ سيدفعه الشعبان.

لقد اصبح واضحا ان هذه المؤسسات لا تعمل بما يتنافى مع الاتفاقات الموقعة. فالمواطنون في القدس، هم جزء من مواطني السلطة الوطنية الفلسطينية حسب اتفاقيات اوسلو، يَنتخبون ويُنتخبون لها. ومن الطبيعي ان يكون بينهم وبينها ليس فقط علاقة الدم والشرايين، بل ايضا التواصل السياسي. فعندما صوتوا لهذه السلطة، اختاروها عمليا قيادة سياسية، باعتراف اسرائيلي رسمي (من الحكومة السابقة والكنيست). ولذلك، فان كل حديث عن مؤسسات تعمل لصالح السلطة الوطنية او باشرافها، هو محاولة للتغطية على شيء اخر. قد يكون نوعا من استعراض العضلات (او نفخها بالسليكون) وقد يكون محاولة اثبات وجود لاسترضاء اليمين، الذي لا يرضى ولا يشبع.

لكن، مهما يفعل نتنياهو (ولكل فعل رد فعل) فانه لا يستطيع ان يغير شيئا من الحقيقة الاساسية وهي ان القدس عربية. وان الشعب الفلسطيني لن يتخلى عنها، عاصمة له سياسية وروحية. وسيتمسك بها كما يتمسك الانسان بالحياة.

واكثر من ذلك، ان اغلاق المؤسسات في القدس، لن يكون نهاية المطاف. وستقوم حتما مؤسسات اخرى مكانها. وان لم تقم، فان الصلة بين القدس وبين بقية اجزاء الجسد الفلسطيني، ورأسه – السلطة الوطنية – لن تنقطع بقرار اداري من نتنياهو. بل ستصبح الصلة اوثق وأوطد.

وللمعلومية، نتنياهو يعرف هذه الحقيقة. ويعرفها اكثر منه قادة اجهزته الامنية، الذين سخروا من قراره، امس، واكدوا انه قرار سياسي ذو اهداف محددة.

فلماذا، اذن، هذه الفعلة الاستفزازية؟

هل تساوي الثمن الذي قد يدفعه الشعبان جراء نتائجها؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي غثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن الفعلي على رئيس مجلس «مجدال» السابق بعد ادانته بالسرقة!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعد ادانته بالسرقة والحصول على الرشاوى والتزوير والشهادات الكاذبة، سيقضي رئيس مجلس «مجدال» السابق، حاييم برلس، السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة، والفترة ذاتها مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، ودفع غرامة بقيمة مئة الف شيكل.

وكان برلس ونائبه اعتقلا بعد الكشف عن الفساد الذي ساد في الفترة التي ترأس فيها برلس المجلس المحلي بين (٨٣/١١/١٨ و١٩٩٢/٧/٥) حيث كشف وفق لائحة الاتهام عن عشرات الحالات التي حصل فيها برلس على اموال طائلة بواسطة التهديد والتزوير والغش والابتزاز من موظفين وعمال في المجلس ومواطنين في البلدة.

وقد سبق واصدرت المحكمة قرارها ضد نائبه بالسجن الفعلي سنة.

احراق زوجين للاشتباه بقتلهما الاطفال!

□ موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس»، امس الاربعاء، ان الجمهور الغاضبة احرقت زوجين وهما على قيد الحياة للاشتباه في اقدامهما على قتل اطفال لاعادة بيع اعضائهم بعد اداتهما في احدى مدن داغستان في جنوب روسيا.

وقد احرق الزوجان في ساحة مدينة بويناكسك. ووجهت اليهما التهمة من عائلة طفلة في السابعة من عمرها، عثر على جثتها في الفترة الاخيرة. ولم تتمكن الشرطة من تأكيد هذه المعلومات، مكتفية بالقول ان الزوجين كانا في عداد لائحة تتضمن اسماء مشبوهين!

٣٠ الف بطاقة بيعت في دقائق لحضور حفلة

□ مونتريال - «و.ص.ف» - تهافت المعجبون بالمغنية الشهيرة سيلين ديون السبت الماضي وانتزعوا في اقل من ربع ساعة ١٥ الف بطاقة لحضور حفلة تحييها المغنية الكيبيكية في مونتريال في الخامس من ايار المقبل.

وامام هذا التهافت، نظمت على عجل حفلة غنائية ثانية حدد موعدها في السادس من الشهر ذاته. ونفدت البطاقات الـ ١٥ الفا في خلال بضع دقائق ايضا وقبل ان يتم ابلاغ وسائل الاعلام بذلك.

وللتأكد من انهم سيتمكنون من شراء بطاقة، وقف معجبون في صف طويل منذ مساء الخميس الماضي اي قبل يومين من بدء بيع البطاقات. وليس من المقرر ان تحيي المغنية حفلات اخرى هذا العام.

وقررت سيلين، التي حازت على جائزتي «غرامي»، اخذ قسط من الراحة لعدة اشهر. وتلقت خمسة عروض على الاقل للتمثيل في افلام سينمائية خصوصا الى جانب الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو اضافة الى فيلم اخر قد تمثل فيه دور ايديت بياف كما ذكر زوجها رونيه انجليل.

٢٠ عاما لتجمع ثمن رغيف خبز

□ بوخارست - الوكالات - ذكر تلفزيون «بي. تي. في» في رومانيا ان امرأة رومانية في الثالثة والثمانين حققت رقما قياسيا وطنيا لا تتقاضى راتبا تقاعديا شهريا قيمته خمسة «لي»، علما بان الدولار يساوي حوالي ١٠ آلاف «لي».

ويعد هذا المبلغ في عهد النظام السابق كتعويض عن ١٠ سنوات من العمل لحساب تعاونية للمنتجات الزراعية في قرية قريبة من بريلا (شرق).

ولدى الى سقوط نظام نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول ١٩٨٩ لم تطرأ اي زيادة على راتب تقاعد روكساندرا تشيا تاكو، في حين تراجعت قيمة العملة الوطنية الى حد كبير.

وتعيش تشيا تاكو اليوم بفضل مساعدات الرعاية. وان كانت لتعتمد على نفسها لاحتاجت الى عشرين عاما لجمع ثمن رغيف الخبز الذي يصل ثمنه الى اكثر من ١٤ ألف «لي».

سيارة جديدة للبابا يوحنا بولس الثاني

□ الفاتيكان - الوكالات - تسلم البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، كما كان مقررا، سيارته الجديدة من طراز «مرسيدس اس ٥٠٠ لاندوليه» الاضخم في الشركة الالمانية التي قدمت له نموذجا من سيارة مصفحة تتلاءم مع مطالبه.

وقال البابا لبرالحن برالحي رئيس شركة «مرسيدس» في ايطاليا الذي كان اعلن يوم الثلاثاء الماضي نهبه تسليم سيارة الثانية جديدة للحبر الاعظم «اني مسرور لامتلاكي اخيرا سيارة جديدة». والسيارة سوداء اللون رسم عليها شعار الفاتيكان.

وكان البابا ورث عن سلفيه البابا يوحنا السادس ويوحنا بولس الاول سيارة «مرسيدس» قديمة الطراز تعود الى (٣١) عاما.

□ روما - الوكالات - اعلنت وزيرة الصحة الايطالية روزي بيندي امام مجلس النواب الايطالي، امس الاربعاء، ان ايطاليا قررت منع اي تجارب بشأن استنساخ الحيوان او الانسان اعتمادا على خصائص المورثات.

واوضحت الوزيرة التي كانت تتحدث امام الجلسة الاسبوعية للاجابة على اسئلة النواب الشفهية الى الحكومة، ان قرارا وزاريا صدر بهذا الخصوص.

كما منع القرار ايضا «كل نوع من انواع الاتجار او البيع بكل ما يتعلق بالمورثات والاجنة في كل ما له علاقة بعمليات التخصيب الاصطناعي». ومنعت ايضا الاعلانات الخاصة بالتخصيب الاصطناعي.

وكان اعلان ظهر في احدى الاسبوعيات طالبا شراء بويضات، اثار ضجة كبيرة في ايطاليا. وجاء في الاعلان: «مطلوب شابات ايطاليات بين (١٨) و(٣٥) عاما لتقديم خلايا تستخدم في برامج تخصيب اصطناعي.. المكافأة مجزية».

وقد نشرت الاعلان عيادة في روما تعنى بالتخصيب الاصطناعي. وعرضت العيادة نفسها على احدى المتقدمات مبلغ (١٢٠٠) دولار مقابل الخلية المطلوبة.

يشار الى ان موضوع الاستنساخ بالمورثات، يثير منذ اسبوعين نقاشا واسعا في العالم الذي يتخوف من قيام بعض الجهات باستغلال الاكتشاف العلمي، لاستنساخ الانسان.

يوم دراسي في يانو[ح]

* في البلاد (٥٠) مجلسا شعبيا لمعالج[ة]

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - نظم المجلس المحلي يانوح - جت بالتعاون مع المجلس المحلي لمعالجة الجنوح «متسيلا» يوما دراسيا عن الجنوح والعنف، حضره حشد من اهالي قريتي يانوح وجت.

وتخللت اليوم الدراسي سلسلة من المحاضرات قدمها سليم شما، رئيس المجلس المحلي. وأورلي، من معهد «ريو». ومصلح قبلان، مركز

الوجبات السريعة الغذا[ئية]

□ دي موان (الولايات المتحدة) - الوكالات - يولي الامريكيون نظامهم الغذائي مزيدا من العناية لكنهم ما زالوا يفضلون «الوجبات السريعة».

ففي دي موان عاصمة ولاية ايوا التي تشتهر بزراعة الذرة والصويا وتربية الابقار وانتاج مشتقات الالبان في الولايات المتحدة يعرف الناس بشهيتهم الكبيرة.

وقالت بربارا اندرسون خبيرة الاغذية في جامعة ايوا في ايمز (شمال دي موان) ان سكان الولاية «وان اصبحوا يحرصون على صحتهم ويخففون من استهلاك الدهون ويأكلون مزيدا من الخضار فانهم نادرا ما يجلسون الى المائدة ويتلذذون بوجباتهم على غرار الاوروبيين».

وقالت كريس غاميل وهي ام لخمسة اطفال والمدرسة في احدى المدارس

الكتّاب المصريون يرفضون المشاركة في مؤتمر «فلسطين للكتّاب»

□ القاهرة - «و.ص.ف»- اعتذر الكتاب المصريون عن المشاركة في «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب» الذي ينظمه اتحاد الكتاب الفلسطينيين هذا الشهر في رام الله وذلك لرفضهم العبور الى الاراضي الفلسطينية عبر نقاط مراقبة اسرائيلية.

وفي تصريح صحفي اكد ادوار الخراط، الذي دعي مع عدد من ابرز الكتاب المصريين الى اول مؤتمر للكتاب ينظم في الاراضي الفلسطينية ان رفض المشاركة جاء «لنفي اي شبهة تطبيع، ولاننا لا نقبل بأي شكل من الاشكال ان تقوم السلطات الاسرائيلية بمراقبة جوازات سفرنا لدى دخولنا الى الاراضي الفلسطينية».

وتسيطر اسرائيل على المعابر المؤدية الى الاراضي الفلسطينية عبر الاردن او مصر، كما ان بير زيت الواقعة شمال مدينة رام الله، والتي سينظم فيها المؤتمر، هي من المناطق التي لم ينسحب منها الجيش الاسرائيلي بعد.

وهذا الموقف هو نفسه الذي اتخذه رئيس المجلس الاعلى للثقافة جابر عصفور، والشاعر احمد عبد المعطي حجازي، والكاتبة فريدة النقاش، والكاتب احمد سيد احمد، وفق ما اكدوه بأنفسهم، او عبر مساعديهم.



* الكاتبة فريدة النقاش *

وقال الخراط ان المثقفين المصريين اعتبروا المبادرة الفلسطينية «مبكرة» وانهم اعربوا لزملائهم الفلسطينيين عن املهم «في تأجيلها لتنظم دون ظل من المراقبة والوجود الاسرائيليين».

وينسجم هذا الموقف مع موقف الكتاب والمفكرين والصحفيين المصريين المتشدد ازاء التطبيع مع اسرائيل، والذي لا تشذ عنه سوى قلة محدودة.



...ح - جت عن الجنوح

...ة الجنوح (٢٢) منها في الوسط العربي *

«متسيلا» في الوسط العربي.

وتطرقت المحاضرات الى الجنوح، اسبابه ودوافعه وطرق علاجه واسقاطاته على المجتمع. وتبين ان في البلاد (٥٠) مجلسا شعبيا لمعالجة الجنوح (٢٢) منها في الوسط العربي، والهدف منها المحافظة على مجتمع معافى وبيئة نقية.

...م المفضل لدى الامريكيين

الثانوية في دي مران انه «في معظم العائلات الامريكية لا يجلس الناس الى المائدة لتناول الطعام. فالبعض يأكل في غرفة النوم او امام الكمبيوتر. ولا يتحمل اي شخص مسؤولية تنظيم الوجبات والتحقق من انها متوازنة».

وافادت دراسة اعدتها وزارة الزراعة اخيرا ان ٥٧٪ من الامريكيين تناولوا الطعام خارج منازلهم في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ لقاء ٣٣٪ في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨.

وقالت كاثرين ووتيكي الخبيرة في وزارة الزراعة «واذا ما اخذنا في الاعتبار النسبة الكبيرة للعائلات التي يعمل فيها الزوجان وعدم توفر الوقت للطهي، الى جانب الامكانات الهائلة لتناول الغذاء خارج المنزل فان هذا الارتفاع طبيعي».

يذكر ان هذه الدراسة حول العادات الغذائية للامريكيين التي شملت ١١ الف شخص من جميع الاعمار والولايات، كشفت ايضا ان المراهقين الشباب يشكلون اكبر فئة من الذين يتناولون الطعام خارج المنزل (٧٠٪) لقاء ٤٠٪ من الرجال والنساء في الستين من العمر.

وكشفت الدراسة ان مطاعم الوجبات السريعة وخصوصا مطاعم البيتزا اكثر شعبية (٣٣٪) من المطاعم الكلاسيكية (٢٧٪).

واضافت اندرسون ان «الوجبات السريعة لا تعني بالضرورة تغذية سيئة. فجميع مطاعم الوجبات السريعة تقدم عدة انواع من السلطة ويوسع كل فرد الاختيار».

الارهاب.. من داخل الازهر والاعلام

*** ناقشت كلية الآداب، بجامعة عين شمس احدث دراسة علمية عن الارهاب للباحث «محمد سيد اليمني»، وجاءت هذه الدراسة بخلاف الابحاث العديدة حول الظاهرة، لانها لم تناقش الارهاب كظاهرة، ولكنها ناقشت «القوى الاجتماعية المؤيدة للارهاب»، وهو موضوع الرسالة ***

وهذه القوى سواء كانت رسمية او شعبية كان لها دور في عملية مساندة الارهاب بشكل مباشر، مثل بعض الفئات المهنية، واخرى لها دور غير مباشر نتيجة للسلبية وعدم التصدي، مثل الازهر ووسائل الاعلام ووزارة التربية والتعليم، فلم يتصد الازهر لدوره في التوعية ونبذ الافكار المتطرفة، مما ادى الى هروب بعض شرائح المجتمع والفئات الفقيرة منه الى مساندة جماعات العنف وتأييدها في تحقيق، اهدافها، ولذلك وجدت هذه الجماعات فرصتها في ترويج افكارها الهدامة للمجتمع، وكان من اهم الاسباب التي ادت الى تعاظم دور هذه القوى هي الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وعدم اشباع رغبتهم في الحاجات الضرورية.

■ تاريخ العمليات الارهابية

وكشفت الرسالة عن القوى الاجتماعية المؤيدة لجماعات العنف باسم الدين الاسلامي، من حيث الخصائص الاجتماعية والدينية، وطبيعة العوامل التي تدفع الى ممارسة العنف، سواء من حيث الافكار او الممارسات، وذلك من خلال تاريخ التنظيمات والقوى المساندة لها عبر ثلاث مراحل زمنية اثرت في المجتمع المصري، المرحلة الاولى والتي بدأت منذ عام ١٩٥٢ وحتى عام ١٩٧٠، ثم التحول الثاني حتى عام ١٩٨٥، ثم الوقت الحالي، وركز البحث على المرحلة الثانية، والتي حدث فيها ٥٢ حادثا ارهابيا، منها ٤٨ حادثا موجها الى الآخر الديني، اي استهدفت في هذه العمليات الارهابية الاقباط والسائحين، وكان من أبرزها محاولات الفتنة الطائفية في احداث الزاوية الحمراء، واسيوط والمنيا، ولم توجد في هذه المرحلة سوى ٤ حوادث موجهة الى النظام ورموزه، ابرزها حادث «الفنية العسكرية» الذي عرف بتنظيم «صالح سرية»، ويعتبر هذا التنظيم هو الذي نفذ اول عمل ارهابي منذ نشأة التنظيمات الدينية في اوائل السبعينات، ثم حادث اغتيال «الشيخ الذهبي» على يد «شكري مصطفى»، وجماعة «التكفير والهجرة»، ثم تنظيم الجهاد والقبض عليه، والعملية الفاشلة للسيطرة على مديرية امن اسيوط في اليوم الثاني لاغتيال الرئيس السادات، فحتى هذه الاحداث كان ابناء الطبقة او الشريحة الاجتماعية الوسطى هم المستهدفون والمؤيدون، اما الآن فانضمت الطبقة الدنيا، وانخفض عدد الطلاب والمهنيين (خريجي الجامعات) الى نسبة ٥٥٪ فقط.

اما عن حجم الحوادث الارهابية منذ عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٣، ارتفع بشكل كبير جدا بالمقارنة لما قبل ذلك، حيث وصلت الاعمال الارهابية الى ٣٠٥ حوادث، منها ٩٠٪ ضد النظام ورموزه، ومنها محاولة اغتيال وزراء الداخلية والاعلام، ورئيس الوزراء، المحاولة الفاشلة التي حدثت في عام ١٩٩٥، واستهدفت اغتيال الرئيس «محمد حسني مبارك» في اديس ابابا، اما عن ابرز الجماعات التي قامت بعمليات سطو، فهي جماعة الشرقيين، بعد ان ضمت ٢٠٠ عضو من جماعة طه السماوي، واستغلت هذه الجماعة «الجنس» كمرغب للانضمام اليها مستغلين الظروف الاقتصادية، وعمليات الحد من الزواج، فكان الجنس اهم عناصر الترغيب للانضمام والتأييد.

■ الازهر وتأييد العنف

توصلت الدراسة من خلال عينات البحث والدراسة السابقة الى فشل المؤسسات الرسمية في اداء دورها للحد من هذه الظاهرة، او القضاء عليها، حيث ضعف المستوى العلمي الديني لخريجي جامعة الازهر، وهؤلاء عليهم مسؤولية كبرى في الارشاد الى التعاليم الدينية الصحيحة وان هؤلاء الخريجين غير مؤهلين لاسباب عديدة، اولها عملية التخريب التي وجدت رواجا داخل مؤسسة الازهر الشريف، وهي الإهتمام بالعلوم المدنية اكثر من العلوم الدينية.

ونتيجة لهذا فان عددا كبيرا جدا من خريجي الأزهر معارفهم الدينية سطحية، ولا ترقى لمواجهة الفكر المتطرف، الذي يجعل من الدين عناوين براقة للاستحلال والتكفير واعمال العنف، واسترشدت الدراسة بابحاث اخرى حول هذه الظاهرة، وتوصلت الى الدور السلبي للازهر في مواجهة العنف، ومنها الترخيص لشرائط الكاسيت التي تبث تعاليم ومفاهيم غير صحيحة عن الاسلام، وعدم مشاركة رجال الازهر في الحوار بين المؤسسات الرسمية في الدولة، والتنظيمات التي تمارس اعمال العنف ضد الدولة والمجتمع، مما دفع هذه التنظيمات الى تصعيد العمليات الارهابية، والعزلة التي فرضها الازهر حول نفسه، دفعت بعض القوى الاجتماعية ذات المستوى التعليمي ان ترغب في الانضمام والتأييد، والتأييد يسبق انضمام الافراد الى جماعات العنف، وذلك لضعف المستوى الاقتصادي والبطالة التي وصلت الى نسبة ٦٨٪ من حجم الشباب المصري، ولذلك وجدت هذه الجماعات تأييدا للالتزام الديني في شكله الشعبي نتيجة لغياب الدور الرسمي لمؤسسة الازهر.

■ التمويل بالمخدرات

من المفاجآت الخطيرة التي اوردها الباحث في رسالته عن حجم التكلفة الاجتماعية للمواجهة بين هذه الجماعات والدولة بلغت ٢ بليون جنيه مصري، وذلك حسب التقارير التي اوردتها صحيفة «ميدل ايست» الامريكية عام ١٩٩٣ «بالمناسبة هذا الرقم الضخم من الاموال يقع على عهدة الباحث، ولجنة الاشراف من الجامعة على الرسالة التي منحتها درجة امتياز»! وانقسمت مصادر التمويل للجماعات الارهابية الى مصادر تمويل خارجية من خلال اجهزة دعم الارهاب او العناصر التي هاجرت في فترة السبعينات، واصبحت لديها قدرة مالية للدعم، ودعم داخلي من شركات توظيف الاموال وبعض تجار العملة والمخدرات ممن لهم ارتباطات تنظيمية بهذه الجماعات.

ولكن اكد الباحث ان هذه المبالغ الضخمة من التكلفة منها جزء في تحديث اجهزة الامن والمكافحة، وخسائر بعض الزراع من خلال ازالة الزراعات الكثيفة اثناء عمليات التمشيط، بالاضافة الى الاضرار التي لحقت الدولة بسبب احجام الاستثمارات العربية والاجنبية.

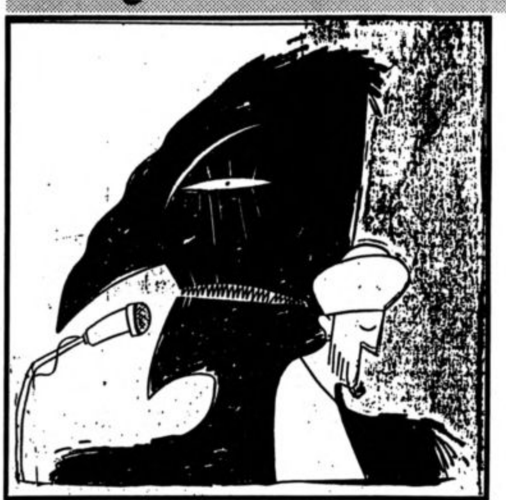
■ ضعف الاعلام

وفي سياق التحليل الموضوعي اثبتت النتائج النهائية في الدراسة ان الازدياد المتصاعد من القوى الاجتماعية المؤيدة لدفع عمليات العنف ومعارضة الدولة، يأتي في مقدمتها عدم وضوح السياسات في وسائل الاعلام، واهمها قنوات التلفزيون الذي ساهم الى حد كبير في خلق مناخ معاد للاوضاع الحالية، ومساندة هذه التنظيمات بسبب الاعلانات عن بعض السلع الاستهلاكية التي تؤدي الى استفزاز مشاعر بعض فئات المجتمع.

ولذلك لجأت هذه الفئات الى بديل اجتماعي يحمل وجها سياسيا، ويحمل شعارات دينية ايضا، لاشباع رغباتهم، فوجدوا من خلال سيطرة الجماعات على بعض المناطق الفقيرة من خلال فتح مراكز طبية تساهم في العلاج باسعار رمزية بالنسبة للافراد العاديين، وجلب بعض الشباب من اعضاء المهن المختلفة للعمل مثل الاطباء والمعلمين في فصول التقوية، وتوفير الكتب باسعار رخيصة، والمساهمة ايضا في توفير الحاجات الضرورية من خلال الاعمال التجارية، ويضاف الى هذا قلة البرامج وفشل الموجود منها، وكان لهذا تأثير ايجابي في تكوين هذه الجماعات والقوى المؤيدة لها، ولذلك استطاعت هذه التنظيمات السيطرة على بعض النقابات المهنية، وابرزها نقابات المحامين والمهندسين والاطباء والصيادلة، وساهم في السيطرة تنشيط الحركة والاداء السياسي داخل هذه النقابات، ولذلك اثبتت الدراسة ان نسبة ضئيلة جدا تبلغ ١٢٪ فقط هي التي تشارك اجتماعيا وسياسيا داخل هذه النقابات، ومن الاسباب التي مكنتهم من السيطرة:

* اولا: طبيعة الدراسة لابناء هذه الفئات المهنية، والابتعاد عن الثقافة الدينية، مما اوجد فراغا لديهم من الناحية الدينية.

* ثانيا: الرغبة الشديدة لدى قيادات جماعات العنف في السيطرة باعتبار ان هذه النقابات تمثل اداة من ادوات النفوذ التي تمثل الحماية والتعبير عن الرأي السياسي في ظل غياب المشاركة الاجتماعية والسياسية لـ٨٨٪ من الذين ينتمون الى هذه المهن، وتتصاعد طموحات هذه الجماعات في محاولة ايجاد نوع من التأييد من القوى التي لا تشارك في الاداء السياسي، ولتوسيع دائرة فرض افكارهم في الساحة السياسية، نجحوا في تحالفهم مع حزب الوفد عام ١٩٨٤، ولكن لم يستمر هذا النجاح طويلا، وانقلبت قيادات الوفد على هذا التحالف الذي يجعل ازدواجية في فكر الحزب الواحد، ثم تحالفوا مع حزب العمل عام ١٩٨٧، ونجح هذا التحالف، واستمر لفترة ليست كبيرة، حتى تمكنوا من السيطرة العامة، لانهم وجدوا في الاحزاب عدم القدرة التنظيمية العالية، وهم بالطبع يملكون هذه القدرة من خلال العمل التنظيمي السري، واستطاعوا أن يجعلوا من صحف هذه الاحزاب التعبير عن آرائهم.



■ المدرسون والارهاب

ولما كانت هناك نسبة ٨٠٪ من العينة ينتمون الى فئة الشباب معظمهم من خريجي الجامعات والطلاب، لديهم الاستعداد ما بين التأييد والانضمام الى جماعات العنف، حاول الباحث ان يصل الى الجذور التي دفعتهم الى ذلك، فوجد ان ٥٠٪ من عينة البحث تؤكد ان ضعف مناهج

(البقية على ص ١٣)

اسبوع الثقافة في الرامة

* تقرير: جورج بهو *

بمناسبة يوم الكشاف العالمي قامت سرية كشافة ومرشدات الرامة الاورثوذكسية بتنظيم اسبوع ثقافي حاشد حيث اعد له برنامج شامل وزع على المواطنين كما وقد وزعت دعوات رسمية لجميع الهيئات والمؤسسات العامة في القرية.

ابتدأ هذا النشاط الثقافي بافتتاح معرض الكتاب العربي في ٢٢ شباط الحالي. وبعد افتتاح المعرض مباشرة اقيمت امسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء د. جمال قعوار ود. نزيه قسيس والاستاذ شكيب جهشان والاستاذ حسين مهنا وكان عريف هذه الامسية الاديب الاستاذ نبيه القاسم. افتتح الامسية معلم السرية جورج بهو مرحبا بالضيوف ومهنئا الشعراء الذين فازوا بجائزة الابداع لهذا العام. ثم قام الاستاذ نبيه القاسم بتقديم الشعراء ومحاورتهم حيث القى كل منهم قصيدتين واجاب على الاسئلة الموضوعية القيمة التي وجهها الحاضرون.

وفي ختام الامسية قدم معلم السرية هدية لكل من المشاركين في الامسية وهي عبارة عن درع خشبي يحمل شعار الكشاف وتحية الكشاف الاورثوذكسي في الرامة.

وبعد يومين القى الاستاذ فاضل جمال علي محاضرة هامة امام حشد من سيدات القرية حول ادب الاطفال وطرق تربوية حديثة كما والقى امام الحضور مقاطع شعرية جميلة من كتابه الجديد «لي الدنيا»، واخيرا قدم معلم السرية الدرع الخشبي تعبيرا عن الشكر والتقدير للمحاضر. وفي مساء اليوم التالي غصت قاعة مركز حنا موسى الثقافي بالمئات من طلاب المرحلة الابتدائية لمشاهدة العرض التمثيلي الصامت من الفنان سعيد سلامة وقد لاقت المسرحية استحسان الطلاب واعجابهم..

وفي يوم الاربعاء عقد لقاء ادبي فني مع الشاعر الشعبي المعروف «عوني سبيت» في قاعة مركز حنا موسى الثقافي حول الشعر الشعبي وفن الزجل كما وقدم الشاعر نماذج من قصائده الزجلية مع الالحان الجميلة، ثم قرأ العديد من القصائد الشعبية التي نظمها الشاعر في شتى المناسبات. اشعار عوني سبيت تمتاز بالتعبير الصادق والروح الوطنية العالية. هذا، وسيصدر شاعرنا خلال الشهرين القادمين ديوانه الثاني «غربة في الوطن»، وفي الختام قدم معلم السرية للشاعر الدرع الخشبي تعبيرا عن الشكر والتقدير.

وفي يوم الخميس اليوم الاخير في البرنامج غصت قاعة مركز حنا موسى الثقافي بالمئات من الطلاب لمشاهدة الفنان مروان عوكل في مسرحية الدمى حيث لاقت اعجاب الطلاب فصفقوا كثيرا لهذا الفنان تعبيرا عن اعجابهم وسرورهم.

مسك الختام، لقد استضافت كشافة الرامة الاورثوذكسية بالاشتراك مع جمعية تطوير الثقافة والرياضة، مسرح «اللاز» في مسرحة «طفل النور» من اعداد واخراج الفنان: مازن كمال غطاس، وتمثيل الفنانة الهام عراف، موسيقى: يوسف حافظ حنا.

هذه المسرحية الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان «مسرحية» في حيفا، المسرحية ملأى بجبروت الواقع وسطوة الأحلام وقسوة الخيال ورعب الاسطورة.

واخيرا، اود ان انوه الى ان الهيئات التدريسية في الرامة باستثناء: «مركز التدريب المهني» لم تشارك مطلقا في اي من هذه الفعاليات التي ذكرت في هذا التقرير، وكذلك مجلس الرامة المحلي وخاصة قسم المعارف، هؤلاء جميعا لم يرسلوا ولو مندوبا واحدا عنهم، فهذا ما يدعو الى الحزن والاسى...

اما الهيئات التي ساهمت بحضور ممثليها فلها منا الف تحية.

(الرامة)

انعكاسات خطاب نتنياهو في الصحف



* «الاتحاد» *

الخطاب الناري الذي القاه رئيس الحكومة بيبي نتنياهو مساء الاحد الماضي في مركز الليكود، اعاد الجمهور الاسرائيلي الى الوراء ثمانية شهور، الى ليلة الـ-٢٩-٣٠ من ايار ١٩٩٦، عندما حقق الليكود وشركاه، بفضل سياسة حزب العمل، النصر في الانتخابات، واصبح بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة.

الفارق بين تلك الليلة من ايار وبين مساء الاحد الماضي، ان الحماس في الاولى كان بسبب واقع جديد. وكان غير مفتعل، ولكن اجتماع مركز الليكود مساء الاحد الماضي، والحماس الذي كان فيه، كان مفتعلا كله وممسرحا كله ومعدا باتقان.

من كان يظن ان بيني بيغن الذي بح صوته في الانتخابات: «انتخبوا ماحل ونتنياهو.. انتخبوا نتنياهو وماحل.. انتخبوا..»، فاذا به في اجتماع مركز حزبه لا يتمكن من القاء كلمته من خلال صراخ ابناء حزبه «خائن.. خائن».

اضافة الى ان قيام نتنياهو بمعانقة تصاحي هنغبي بهذا الشكل التظاهري على منصة الاجتماع، وكيله المديح بالقناطير لمدير عام ديوانه، ايفيت ليبرمان، فيه تحد وفيه تحذير للشرطة والمحققين والقضاء والقانون جميعا. وهما مشبوهان في قضية بار-اون، اكثر مما فيه غراما وهياما بالشخصين المذكورين.

ولم يكتف نتنياهو بهذا، اذ يبدو انه يدبر المقالب لاصدقائه بالامس وابناء حزبه اليوم، (وكلهم ليسوا افضل منه) بيني بيغن ولانداو وشارون، بل قام بالهجوم على وسائل الاعلام بعنف، لم يفعله رئيس وزراء قبله، ثم شن هجوما لا يقل عنفا ضد حزب العمل.. وانهى بانه..» يحب ان ينتصرا».

الا ان نتنياهو قد خسر من حيث لا يحتسب، فقد تناولت الصحف العبرية خطابه في مركز الليكود بالتحليل والتدقيق، كل حسب وجهة نظرها.. واليكم فقرات من افتتاحيات صحف الثلاثاء ٤/٣/٩٧.

«هآرتس»

«واعطى بنيامين نتنياهو في خطابه صورة واقع مزيف، وخلافا لما قال، فالتحقيق في ظروف تعيين روني بار-اون، لم يكن بسبب مؤامرة سياسية، انما كان نتيجة لقرار نتنياهو نفسه.. وخلافا لمحاضرته، فهو لم يرث عن الحكومة السابقة وضعا سياسيا مضعضعا، بل على العكس، ورث دولة، بفضل اتفاق اوسلو، تعززت مكانتها في المجتمع الدولي، ووصلت الى درجة اقامة علاقات دبلوماسية وعملية اولية مع العالم العربي والاسلامي.

«وحتى المضامين السياسية في خطاب نتنياهو، مثلت نزعة فيها من التمنيات اكثر مما فيها قراءة ذكية للواقع. والنغمة الملتهبة التي تحدث فيها عن القدس لا تستقيم مع التردد الذي رافق قراره اقامة حي جديد على جبل ابو غنيم، وشكل التحدي الذي توجه به الى عرفات وتحذيره من الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، يشير الى هلع وخوف اكثر مما يدل على تصميم. والتزام نتنياهو البياني الجارف بيهودا والسامرة والقدس الكاملة، انما يقف في تناقض تام مع وضع العلاقات مع السلطة الفلسطينية والاستحقاقات المنبثقة عن هذه العلاقات.

«وحتى الاطار العام واصول اللعبة التي ارادها اتباع نتنياهو لاجتماع مركز الليكود، من الضروري ان تلفت الانتباه: فتفعيل بلطجية اوغاد مرتزقة (حسب شهادات شخصيات مركزية في الليكود) لاثارة العواطف ضد خصوم سياسيين وضد وسائل الاعلام، ودفع خطابات وكلمات المعارضين الى نهاية الاجتماع واسكات مكبرات الصوت.. كلها دلائل مقلقة لا تتفق والمفاهيم المقبولة عن طريقة واسلوب عمل حزب دمقراطي.

«ونتنياهو لم يتحدث مساء الاحد الماضي كقائد سياسي رسمي لحكومة واثقة من نفسها، بل تحدث كرئيس مجموعة تقاتل من اجل بقائها السياسي».

«يديعوت احرونوت»

«والنقاش حول طابع اجتماع مركز الليكود مساء الاحد، في ذروته، ومن الضروري ان لان ندعه ينسينا ظاهرة هامة جدا فيه وهي ظاهرة: الصفوة، نخبة المنتصرين الذين اراد رئيس الحكومة عرضهم على المجتمعين وهم: هو نفسه وتصاحي هنغبي وابيغدور ليبرمان. فهؤلاء هم الذين رفعوا الليكود الى الاعلى، وانتصروا في الانتخابات واوصلوا نتنياهو الى السلطة.

«لم تكن هذه زلة لسان، فنتنياهو تجاهل عن قصد وسابق اصرار الناس الذين اوصلوه الى السلطة. فمن غير بيني بيغن؟ وماذا عن يتسحاق مردخاي؟ وماذا عن الجماهير الغفيرة التي جلبت له الاصوات مثل جماعة «ييشع» و«حباد» ومتظاهري اليمين على مفارق الطرق، فضلا عن الشبان المتدينين.. كلهم يوك.. اختفوا وليس بالصدفة.

«وان نتنياهو واعوانه يعرفون جيدا مشاعر الندم والخطأ التي تجتاح اوساطا كثيرة من مصوتي اليمين في السابق، ومعنى ذلك ان نتنياهو يتوجه، على ما يبدو الى انتخابات سنة ٢٠٠٠ معتمدا على مجموعات تأييد تختلف عن تلك التي ايدته في الماضي، وفي هذا السياق، لا تنسوا ايضا كتلة العمل..»

«معريب»

«والمستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، وبالتنسيق مع المدعي العام للدولة عدنا اربيل، امر بالتحقيق مع مصدر التسريب لبروتوكول جلسة الحكومة التي تقرر فيها تعيين بار-اون مستشارا، الى صحيفة «غلوبس»، وحاليا يواصلون التحقيق مع مصدر تسريب التحقيق مع رئيس الحكومة «تحت الانذار».

«لا جدال في ان التسريبين يستحقان الاعلان والنشر، لكي يعرف الجمهور كيف تقرر الحكومة في التعيينات الهامة، واين وصل التحقيق مع نتنياهو، الى جانب ذلك، يحق للسلطة ان تبذل كافة الجهود القانونية لتحول دون التسريب، وهذه لعبة القط والفأر التي تدور في كل نظام دمقراطي، وعموما فان يد وسائل الاعلام هي العليا: وفي الولايات المتحدة لم يكتشفوا حتى اليوم من هو «الصوت العميق» الذي كشف فضيحة ووترغيت.

«والحكومة التي في وضع سليم، تقلق عندما ينشرون عنها اكاذيب. اما الحكومة التي في وضع منهار فتقلق عندما يسربون عنها حقائق».

عندما يعلمك الماركسية لاعب سيرك

* بقلم: د. رفعت السعيد *

في وقت مبكر من هذا القرن الذي يوشك ان ينتهي، كانت مصر تمتلك سيركا عالميا وشهيرا اسمه «سيرك عمار» وكان هذا السيرك يتجول برجاله وحيواناته وخيمته بين بلدان المنطقة.

سافر السيرك الى فلسطين فالشام فتركيا فروسيا وبينما هم هناك اشتعلت الحرب العالمية الاولى فبقي افراده محاصرين هناك، ليزرعوا تقاليد السيرك التي طورها الروس ليصبحوا اشهر لاعبي سيرك في العالم.

مع لاعبي سيرك عمار كان هناك شاب صغير السن رشيق الحركة، كثير الكلام قادرا على الانطلاق المندفع اسمه «عمر» وفي جولاته في الجمهوريات الاسلامية اصبح اسمه «عمروف».

وعندما اشتعلت ثورة ١٩١٧ كان واحدا من المشاركين فيها بحماس واندفاع.. وسرعان ما اصبح «لاعب السيرك» كادرا سياسيا. تزوج من راقصة باليه شهيرة، وبقي في الاتحاد السوفييتي.. ثم وفي نهاية الحرب العالمية الثانية عاد الى وطنه.. ومدينته الاسكندرية. لم يعد يصلح كلاعب سيرك فافتتح محل مكوجي.. ومن هناك بدأ يلقن زبائنه - عن طريق حكايات ونوادر واقاصيص تشبه الخرافات - مبادئ الماركسية. حكى كثيرا عن

* د. رفعت السعيد *

الثورة.. وكيف انتصرت، وستالين وكيف خاض الحرب ضد الالمان، لينينجراد وكيف صمدت امام الحصار، ستالينجراد وكيف كسرت شوكة النازي.. حكى كل شيء باضافات مليئة بالتشويق، ولمسات تضعه شخصيا في كل حدث، وعبر هذه الحكايات المثيرة التي كانت تنطلق مع زبائنه وهو يضغط المكواة على ملابسهم.. يعمل ويتكلم دون انقطاع.. تكونت حوله مجموعة من المعجبين، او المنبهرين به، وبما يحكي من اساطير.. وتحولت المجموعة الى ما يشبه التنظيم.. والتقت وان بشكل هامشي مع ارهاصات الموجة الماركسية الصاعدة لكن صخب الاساطير الماركسية التي يرددها المكوجي عمروف سرعان ما جذب انظار بوليس الاسكندرية اليقظ فقبض على عمروف.. ومجموعة من رفاقه.. وكانت كل التهم الموجهة اليهم هي.. ترديد حكايات واساطير.. وبقي عمروف في سجن الحضرة زمنا. وهناك كانت فرصته واسعة كي يردد حكاياته للسجناء..

.. وفي ذلك الحين كان جابر المعايرجي يلتهب حماسا هو ايضا، كان واحدا من قادة المظاهرات الوطنية الصاخبة في ٤ مارس ١٩٤٦. جرح جرحا بليغا اختفى على اثره حتى شفيت جراحه ثم سلم نفسه للبوليس الذي كان يبحث عنه باعتباره المتهم الاول في هذه المظاهرات..

وفي سجن الحضرة التقى جابر مع عمروف، استمع باستخفاف في اول الامر، ثم نجح الشيخ الملتهب حماسا وفتوة في أن ينتزع انصاته ثم اعجابه.. طوى اعجابه في نفسه وعندما خرج من السجن اسرع الى شيوعي يعرفه، وكان قد تصارع معه كثيرا في خضم الحركة الوطنية.. طالب الطب حمزة البسيوني. ليبلغه ببساطة.. قررت ان انضم اليكم لاصبح شيوعيا..

(عن الزميلة «اليسار»)

الاعياد والالعاب النارية

* بقلم: محمد الشغري *

العيد مناسبة جميلة غالية وعزيزة على كل كبير وكل صغير يتمتع بلهو بمرح ويفرح كثيرا يعبر عن فرحته بوسائل شتى وكل ذلك مسموح وبطريقة قانونية لا تؤثر على الغير او تمس بهم. فاحيانا يكثر اللعب بالمفرقعات والالعاب النارية المفرحة في مثل هذه المناسبات الدينية والقومية وغير ذلك من المناسبات حتى في احتفالات الزواج فاننا نشهد في قرانا العربية الوانا شتى من التعبير عن هذه الفرحة وفي كثير من الاحيان يكون التعبير باطلاق العيارات النارية الكثيرة المقلقة والمزعجة واحيانا تتسبب في اضرار وتؤدي في بعض الاحيان الى مآس والى قتل. والامثلة كثيرة خصوصا في فصل الصيف.

الصغار يلهون ويلعبون في الاعياد وفي عيد الفطر السعيد شهدت قرانا العربية وفي مدينة عكا وقراها المكر جديدة كفر ياسيف ابو سنان وغيرها من القرى التي احتفل فيها بهذه المناسبة، جرت اعمال مخلة بقوانين منع الضجة والضوضاء والتسبب باضرار للممتلكات او باضرار جسمانية وتحويل لمستشفى والى اطباء، واستدعاء للشرطة التي حضرت وحققت وانذرت واعتقلت وصادرت مواد من الباعة يبيعونها للصغار لتطلق ليس فقط في الهواء وانما على الجيران، وعلى الصغار والمسنين وتنغص فرحة العيد وبهجته ومعانيه الهامة.

قوانين منع الضجة والضوضاء واللعب بالمفرقعات والالعاب النارية يجب تطبيقها ليس فقط في المدن المختلطة او اليهودية وانما ايضا في قرانا العربية لان عدم المبالاة والاهمال احيانا يكون سببا لخلافات بين العائلات والسكان والجيران، وقوانين تخطي حدود الغير عواقبها صارمة وأحكامها قاسية وعندما يتقدم المواطن الذي تضرر للقضاء للحصول على حقوقه المدنية فانه ينصف، لكننا نحذر من عدم الاهتمام بهذا الموضوع خصوصا واننا مقبلون على عيد المساخر (פורים) لليهود وقرأت في الصحف تحذير الشرطة للمواطن صغيرا ام كبيرا من اللعب في النار والتستر وراء المناسبات في عيد المساخر وقدم بعض التجار للقضاء لبيعهم مفرقعات. فهل من يتعظ الناس في قرانا العربية ؟؟!!!

(كفر ياسيف)

وفد المتابعة العليا يزور الاقصى (تتمة من ص٣)

الصانع وعدد من اعضاء الوفد. وبعد جولة قصيرة، وقفوا خلالها على اعمال الحفر الجارية في النفق، خرج اعضاء الوفد معلنين استنكارهم الشديد لاعمال الحفريات، التي اكد رامز جرايسي انها تشمل حفريات جديدة تجري باتجاه حائط المسجد الاقصى. واضاف: «ولقد عثرنا على اوعية مليئة بالتراب، وعلى كفوف يستعملها عمال الحفريات. وعلى ما يظهر فان محاولة تأخيرنا على دخول النفق كانت مقصودة، كي يتسنى لدائرة الآثار، اخراج عمالها من النفق».

وعقب مسؤول سلطة الآثار على ذلك بقوله ان هذه حفريات علمية (في الماضي كانوا ينكرون وجود اية حفريات جديدة - المحرر) واضاف المسؤول أن هذه الحفريات تخضع لمراقبة الامم المتحدة ولا تهدد بالخطر اساسات المسجد الاقصى.

وقال جرايسي: «ان ما شاهدناه يستدعي المطالبة بارسال بعثة آثار علمية عربية ودولية لتقصي الحقائق حول اهداف الحفريات ومدى خطورتها على وجود المسجد الاقصى».

واكد النائب سعد ايضا، عثور الوفد على اوعية مليئة بحفريات الفخار وقال: «يبدو ان العمل كان متواصلا حتى لحظة دخولنا، وهذا يعكس ما تدعيه دائرة الآثار من انها لا تقوم بحفريات جديدة في الموقع».

واضاف سعد ان هناك حاجة ملحة لمطالبة الامم المتحدة والعالمين العربي والاسلامي بايفاد بعثات لتقصي الحقائق.

بعد ان نكّل به في نهائيات كاس العالم:

أريجو ساكي يبقي باجيو على مقاعد الاحتياط في ميلان



* روبيرتو باجيو *

● يبدو ان حلقات مسرحية الخلاف بين المدرب اريجو ساكي (مدرب ميلان حاليا ومدرب المنتخب الايطالي سابقا) ما زالت مستمرة. فبعد ان ساءت علاقاتهما فور انتهاء مونديال ١٩٩٤ (رغم تألق باجيو) اخذ ساكي بتنفيذ برنامجه، مرحلة تلو الاخرى لفصل باجيو نهائيا من المنتخب الايطالي. وما ابقاء باجيو على مقاعد الاحتياط ايام المباريات او اشراكه في خط الوسط خلف المهاجمين الا محاولة من ساكي لاقصائه عن الاضواء وبالتالي ابعاده عن تركيب المنتخب الايطالي. ويعجب باجيو من استمرار ساكي بالتنكيل به رغم محاولاته العديدة في تحسين العلاقة ومعاملته بلطف وادب شديدين.

ويعزو باجيو حالة ميلان التي اخذت تسوء في الآونة الاخيرة الى ابعاده عن التركيب الاول واشراكه في المباريات بصفة لاعب وسط وليس مهاجما.

ووسط هذه الاجواء المشحونة يبدي مدرب ريال مدريد الحالي ومدرب ميلان سابقا، فابيو كابيللو، اهتماما خاصا بباجيو وقد جرت اتصالات بين الاثنين في محاولة لانتقال باجيو الى ريال مدريد ويأتي ذلك بعد ان صرّح مدرب ميلان (ساكي) «من لا يعجبه الامر بامكانه الرحيل فالابواب واسعة» ورغم المحاولات العديدة لاصلاح الاثنين الا انها لم تجد نفعا.

على هامش مونديال ١٩٩٨:

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور لرئاسة الفيفا



* فرانس بكنباور *

● بعد ان ايد وزير الرياضة البرازيلي حاليا ونجم كرة القدم العالمي سابقا: بيليه، ترشيح فرانتس بكنباور لرئاسة الفيفا، انضم اليه مؤخرا رئيس الفيفا الحالي جواد هافيلانج (٨٠ عاما).

ويذكر ان هافيلانج يؤيد فكرة ان يرئس الفيفا من يجيد اللغة الفرنسية وقد يحوّل تأييده لعيسى حياتو (رئيس الاتحاد الافريقي) في حال تم ترشيح الاخير، غير انه (هافيلانج) قال سيحترم خلفه ايا كان. وقد عقدت جميع الاجتماعات في عهد هافيلانج باللغة الفرنسية.

وسيتم حسم الموضوع في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا وستشارك الاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ في حسم هذه المسألة.

ومن الجدير ذكره ان هافيلانج يعارض تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» ويسميه الموت المفاجئ.

بطولة العالم داخل قاعة: النجوم بالعشرات ودور مغناطيسي للمكافآت

□ باريس – ستقوم المكافآت المالية المغرية التي ستمنح للمرة الاولى بدور مغناطيسي في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي تحتضنها باريس في قصر بيرسي للرياضة يوم غد الجمعة الى الاحد المقبل.

وبالتالي، سيشارك العشرات من النجوم في البطولة الجديدة، على غير عادة، لكن عددا آخر فضل التفرغ للتدريب الطويل استعدادا لبطولة العالم السادسة في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ آب في اثينا.

وسيحتشد للحدث الفرنسي ٨٥٠ رياضيا ورياضية من ١٥٣ دولة. والرقم القياسي الاول الذي سجل طال رجال الاعلام البالغ عددهم ٦١٢.

وبلغة المال، خصصت للبطولة موازنة بقيمة ٧ ملايين فرنك (نحو ١,٣ مليون دولار)، والرقم لا يتضمن نفقات الاقامة.

ولا يتضمن الرقم ايضا قيمة الجوائز وهي ٥٠ و٣٠ و٢٠ الف دولار للفائزين الثلاثة الاوائل في كل سباق. وفي البطولة ٢٨ سباقا ومسابقة مناصفة بين الرجال والسيدات. مما يعني ان الجوائز الاجمالية تبلغ مليونين و٨٠٠ الف دولار. لكن لن تكون هناك سيارة مرسيدس لكل فائز او فائزة لانها تمنح في بطولة الهواء الطلق وحدها.

الى ذلك تحمس الكثيرون لتجربة حظهم مع الاغراء الجديد الذي طرحه الاتحاد الدولي لالعاب القوى قبل ١٠ ايام عندما قرر منح كل من يسجل رقما عالميا جديدا ٥٠ الف دولار في البطولة داخل القاعة (مقابل ١٠٠ الف في بطولة الهواء الطلق وكأس العالم).

وعليه، قال رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة جان بوكزوبو «انها البطولة الافضل بين البطولات الست».

وكانت انديانابوليس (الولايات المتحدة) ثم بودابست واشبيلية (اسبانيا) وتورونتو (كندا) وبرشلونة (اسبانيا) احتضنت البطولات الخمس الاولى في الاعوام ٨٧ و٨٩ و٩١ و٩٣ و٩٥ علما بأن الاتحاد الدولي لم يعتمدها الا بعدما نظم «الالعاب العالمية داخل قاعة» عام ٨٥ في باريس وثبت له نجاح التجربة.

والامل يفسر ايضا سبب اقدام ٢٤ امريكيا وامريكية ممن حصلوا على ميداليات اولمبية على خوض التجارب لحجز بطاقاتهم وتمثيل بلادهم في بيرسي. وتضم البعثة الامريكية ٦٠ رياضيا ورياضية على رأسهم

● بقلم: محمد حمادة ●
(الموفد الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية)

العداءة غايل ديفرز.

وقد تغير الزمن بالتأكيد وانقلبت النظرة الى رياضة المنافسات العالية رأسا على عقب لان عنصر المال عنصر جذب بعدما كان سببا في الشطب والحرمان. ومع الوقت سينسى الكثيرون ان البطل الامريكي جيم ثورب وهو هندي احمر اسمه الحقيقي «وا ثو هوك» الذي يعني «الطريق المضيء» جرد من ذهبيتي البنتاتلون والديكاتلون في اولمبيادة ستوكهولم عام ١٩١٢ بعدما ثبت انه تقاضى قبل الدورة بزمن طويل حفنة من الدولارات مكافأة اشتراكه في مباراة بيسبول للمحترفين.

وقد اعاد رئيس اللجنة الاولمبية الحالي خوان انطونيو سامارانش الذهبيتين الى اسرة ثورب بعد عام ١٩٨٢ اي بعد وفاة البطل بثلاثين سنة.

القروج والحملة العربية

وسيقوم العداء المغربي الواعد هشام القروج، الذي اثبت انه قادر على ان يطبع بطابعه نهائيات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين، بدور القائد للحملة العربية وهو الذي توج بطلا للعالم داخل قاعة في سباق ١٥٠٠م قبل عامين في برشلونة ثم حطم خلال الشهر الماضي الرقمين العالميين داخل قاعة ايضا في سباقي ١٥٠٠م (١٨,٣١,٣د) في شتوتغارت (المانيا) وغاند (بلجيكا).

ومع القروج سيرفد المغرب بعثة قوية، وهناك امل لابراهيم جبور واسماعيل الصغير وربما لمحجوب حيدا وبن يونس لحلو في اعتلاء احدى الدرجات على منصة التتويج. واحرز جبور برونزية سباق ٣ آلاف متر في بطولة ٩٥ وحل بعده القطري محمد سليمان. وباستثناء ذلك لم يحقق العرب شيئا في بطولة برشلونة.

ابراهيم اسماعيل

وفي حال هروب الاصابة من امامه، او هروبه منها، قد يكون لعداء الـ ٤٠٠ القطري ابراهيم اسماعيل شيء من الامل، وهو قادر على بلوغ الدور النهائي، علما بأنه وصل الى الدور النهائي في اولمبيادي برشلونة ٩٢ واتلانتا ٩٦. وحل سابعا في المدينة الاسبانية ولم يشارك في النهائي في المدينة الامريكية لاصابته.

وحقق ابراهيم اسماعيل ٤٧,٥٩ث في بطولة العالم داخل قاعة ٩٥ فحل اول في مجموعته في الدور الاول ولم يشارك في الدور الثاني لاصابته.

ويقول عضو الاتحاد القطري لالعاب القوى ورئيس البعثة في البطولة الجديدة ثابت سرور: «تدرب ابراهيم لمدة شهر كامل في بلغاريا على يد برانكو براتنوف وسيصل معه مساء اليوم الى باريس. انه في مستوى مطمئن لكن لا استطيع ان اتنبأ بما يمكن ان يحققه الا بعد متابعة الدورين الاول والثاني من السباق».

اما القطري بلال سعد رامي الجلة فيقدر على بلوغ الدور النهائي ايضا وقد تدرب لاسابيع عدة في اوهايو في الولايات المتحدة. وبالنسبة الى القطري الثالث، احمد ابراهيم، فانه سجل الرقم الذي يؤهله للاشتراك في سباق ٣ آلاف م (٧,٥٧,١٤د) وسيشارك لتحسين رقمه لا اكثر.

واوضح سرور «ستكون مناسبة لنا للتعاقد مع مزيد من اللاعبين الكبار لاشراكهم في بطولة قطر الدولية في ٢٤ نيسان، ونأمل في الوصول سريعا الى العدد المطلوب وهو ٨٤ لاعبا في جميع السباقات باستثناء الـ ٥ و١٠ آلاف واخترنا مسابقة الكرة الحديد وحدها بين مسابقات الرمي».

وباستثناء القروج و«الارمادا» المغربية، وربما ابراهيم اسماعيل، فان احدا من العرب لن يقدر على فرض نفسه، ومشاركتهم ستكون رمزية.

وبالنسبة الى العداء الجزائري المعروف نور الدين مرسلي فيقال انه مصاب، لكن حتى لو كان معافى فانه لم يكن ليشارك، حيث يفضل ان يدافع عن لقبه في الهواء الطلق وهو يعلم بأن القروج لن «يعتقه». ولكل زمان رجاله وابطاله. ويبقى ان البطلة السورية العالمية والاولمبية غادة شعاع لا تهوى منافسات القاعة ابدا.



ميناء عكا

كانت عكا من بين المدن التي افتتحها تحتمس الثالث المصري (١٤٤٧ - ١٥٠٦ق.م) بعد انتصاره في مجدو عام ١٤٧٩ق.م، باسم عكا. كما ذكرت في الواح «تل العمارنة» من ايام امنحوتب الثالث (١٤١١ - ١٣٧٦ق.م) وامنحوتب الرابع او اخناتون (١٣٧٥-١٣٥٨ق.م).

وقد وجد اسمها في قوائم الكرنك بين المدن التي افتتحها سيتي الاول عام ١٣١٢ق.م. وخضعت لسنحاريب ابن سرجون الثاني الاشوري (٧٠٥-٦٨١ق.م) وقد ثارت على احفادهم مرارا. وفي زمن الحكم الفارسي تحولت الى مركز لاعمال قمبيز العسكرية، عام ٥٢٥ق.م ضد مصر.

واصبح اسمها «بتوليمايس - Ptolemais» نسبة الى بطليموس الثاني (٢٨٣ - ٢٤٧ق.م) ايام الهيلينيين، واحتفظت بهذا الاسم حتى الفتح الاسلامي العربي، فاسموها عكا بعد ان كان اسمها الكنعاني - عكو.

وايام الرومان اضحت ميناء حربيا ومقرا للعمليات الحربية التي تقوم بها جيوش روما في الشرق. ونظرا لقربها من الشام، استقطبت تجارة دمشق والجليل وشمال الاردن، ولم تستطع قيسارية الحديثة ان تنافسها كما نافست يافا.

وقد قرر معاوية بن ابي سفيان تحويلها الى دار الصناعة، عام ٤٩هـ/٦٦٣م بعد هجوم اسطول رومي عليها، ومنها خرج اول اسطول عربي بقيادة معاوية نفسه متجها الى قبرص، ووصلها اسطول عربي من مصر بقيادة سعد بن ابي سرح.

وفي عام ٦٦٢. ينقل معاوية قوما من الفرس سكنوا بعلبك وحمص وانطاكية الى صور وعكا. وقد حصنها عبد الملك بن مروان وملأها بالجند ليقيها هجمات الاساطيل البيزنطية. لكن ابنه هشام (٧٢٤-٧٤٣م) نقل مصانع السفن منها الى صور، لكن المتوكل العباسي (٨٤٧ - ٨٦١م) اعاد بهذه المصانع الى عكا.

وقد وصلنا من المقدسي وصف جميل عن جده ابي بكر المقدسي الذي استدعاه ابن طولون لبناء مينائها، قال على لسان جده «... على بفلق الجميز الغليظة، فصفها على وجه الماء بقدر الحصن البري، وخيط بعضها ببعض. وجعل كلما بنى خمس دوامس ربطها باعمدة غلاظ ليشتد البناء. وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت، حتى اذا علم انها قد جلست على الرمل تركها حولا كاملا، حتى اخذت قرارها. ثم عاد فبنى من حيث ترك. كلما بلغ البناء الى الحائط القديم داخله فيه وخيطه به. ثم جعل على الباب قنطرة، فالمراكب في كل ليلة تدخل الميناء، وتجرُّ السلسلة مثل صور...».

وكانت عكا الميناء الشمالي للفاطميين في سوريا، اذ انهم ركزوا فيها السفن الحربية وجيش الصواري. بقي ذلك حتى سقوط المدينة في ايدي الصليبيين.

وفي الفترة الصليبية اصبحت عكا، منذ عام ١١٠٤م، ميناء مملكة القدس، وافتقدت يافا مكانتها في هذا المجال نظرا لانكشاف ميناء يافا من جهة ولاتساع الخليج امام عكا من الجهة الاخرى.

ويقول الرحالة الالماني «ثيودوريتش - Theodorich» عام ١١٧٢م انه شاهد ٨٠ سفينة في مينائها حملت الحجاج في موسم عيد الفصح الى الارض المقدسة.

وهناك وصف دقيق للرحالة العربي المغربي ابن جبير للسفر من ميناء عكا الى الغرب، اذ نزل عكا في ٨ سبتمبر الذي اسماه «شتنبر»... وبعد ان يصف نظام الخان فيها وسكانها يصل الى وصف ميناء عكا فيقول«... وعكة هي قاعدة مدن الافرنج بالشام، ومحط الجواري المنشآت في البحر كالاعلام، ومرفأ كل سفينة، والمشبهة في عظمها بالقسطنطينية، مجتمع السفن والرفاق، وملتقى تجار المسلمين والنصارى من جميع الآفاق..» كان ذلك عام ١١٨٤م، اي ايام حكم الصليبيين للبلد.

وبعد سقوط المدينة بأيدي الصليبيين مرة اخرى، اثر فشل صلاح الدين الايوبي في الدفاع عنها، يعود الحجاج المسيحيون الى النزول في مينائها، لكن رنسيمان يعيبه في صغره وعدم تمكن مياهه من استيعاب السفن الكبرى، فكان لزاما عليها (السفن) ان تبقى راسية خارج كاسر الامواج وتتعرض للرياح الجنوبية الغربية، فكانت تترك عكا الى ميناء صور شمالا الذي يفوق ميناء عكا اتساعا وامنا.

وقبيل سقوطها بيد خليل بن قلاوون المملوكي، في ٨ ايار ١٢٩١، يصف بيركهارت ميناءها فيقول«... ولها ميناء كبير جدا في جنوبها تستطيع السفن ان ترسو فيها».



● ميناء عكا ●

وهبطت عكا في عدد سكانها ونشاط مينائها ايام المماليك، وبقي الامر كذلك حتى فترة الامير فخر الدين المعني الثاني (١٥٩٥-١٦٣٤) الذي سمح للاجانب باستعمال ميناء عكا، فكثر التجار الفرنسيون، واخذت السفن تنقل القطن من عكا، وافرغت السفن ما فيها هناك.

وتحولت عكا الى قاعدة لابراهيم باشا المصري بين اعوام ١٨٣١-١٨٤٠، اليها وصلت سفنه واوامره ومنها خرجت. ومع ذلك لا توجد لدينا معلومات عن الميناء ونشاطه سوى ما قاله روبنسون الذي زار الميناء عام ١٨٥١، حين قال: «ان ٢٠٠,٠٠٠ اقة سمسم و٢٥٠٠٠ قنطار قطن (حوالي ٦٥٠ طنا) كما صدرت اقماح حوران وزيت الجليل وساحله، وفي هذا العام رست في الميناء بين ٢٥٠-٣٠٠ سفينة».

ولم تتجدد المدينة، بعد عودتها الى العثمانيين، وذلك لامرين: اولهما انها ضمت الى ولاية دمشق/سوريا كأحد الويتها، وثانيهما انها ضمت، كمركز لواء ايضا، الى ولاية بيروت التي استحدثتها الدولة عام ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م.

ومنذ اواخر القرن التاسع عشر، اخذت حيفا تنمو بخطوات سريعة، اثر قرار الالمان اقامة مستعمرتهم هناك، واما القرار الذي ادى الى هبوطها المستمر مقابل حيفا فكان اقامة الميناء في حيفا ذات المياه الاعمق والتي يحميها جبل الكرمل من الرياح الجنوبية الغربية، وذلك عام ١٩٢٩.

ولدينا معطيات عن عدد الزوارق والسفن التجارية الصغيرة التي دخلت ميناء عكا، ايام الانتداب البريطاني:

السنة	العدد	الحمولة بالطن
١٩٢٨	٢٤٥	٣١٣٠
١٩٣٠	٢٥٦	٣١٧٦
١٩٣٥	٣٠٥	٣٢٩٤
١٩٤٠	٩	٩١٧
١٩٤٤	١٦	٦٠٥

اما كونها ميناء لصيد السمك، فهنا بيان بذلك:

السنة	كمية السمك بالطن
١٩٢٥	٤٤
١٩٣٠	٣٧
١٩٣٥	٧٩
١٩٤٠	٦٩
١٩٤٥	٥٣

من كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني من اقدم الفترات الى عام ١٩٤٨

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يا عصبة الاحرار..

القصيدة الوطنية الرائعة التي القاها الشاعر الكبير ابو سلمى في الاجتماع الوطني الشعبي الذي عقدته عصبة التحرر بيافا في الاسبوع الماضي.

سيروا على وضح النهار فالحق من نور ونار
تابى البطولة ان ترى ابناءها خلف الستار
الحاسرون رؤوسهم يوم الكريهة والنفار
الحاطمون قيودهم الثائرون على الاسار
الناشرون قلوبهم فوق الاسنة والشفار
الحاملون نفوسهم دنيا من الشرف النضار
العاملون على جباههم ترى زهر الدراري
الرافعون على ربى التاريخ اعلام الفخار
قد وحدتهم فكرة مثلى على بعد الديار

* * *

يا ايها الشعب النبيل امنت من شر العثار
انت الذي تهدي السبيل من اليمين الى اليسار
قرر مصيرك انت لا مـ ن يبصمون على القرار

* * *

ايه فلسطين الجريح قفي على طهر الازار
لا تسالي المستعمرين بل اسالي اهل الديار
مستعمرون وخيرهم يبدو لنا تمثال عار
نصبته ايدي الظلم لا يلقـ ى سوى رمي الجمار
اني لاعجب كيف حـ ق الشعب يؤخذ بالحوار
بل كيف يسمع هامس في غمرة النقع المثار
يا عصبة الاحرار ان الحق من نور ونار

(الاتحاد ٩/٣/٤٧)

الارهاب.. من داخل الازهر والاعلام

(تتمة من ص ١٠)

التربية الدينية في المدارس يساهم في هروب التلاميذ لاشباع رغبتهم في الحصول على المعلومات الدينية الى المساجد.

وهنا تكمن الكارثة والخطر، لان معظم هذه المساجد اهلية، ولا رقابة او اشراف عليها من اية جهة، وتخضع تحت سيطرة امراء الجماعات المتطرفة، وليس هذا فقط بل اصبحت مادة التربية الدينية غير اساسية، بالاضافة الى ضعف اسلوب الدراسة والمناهج الاخرى، لانها ما زالت تعتمد على اسلوب الحفظ والتلقين الذي اسسه «دان لوب» الذي كان يعمل مستشارا للحكومة البريطانية اثناء الاحتلال الانجليزي لمصر، واستطاع ان يقوم بابتكار اسلوب العلوم الموجهة بعدم ربط المناهج بالسلوك والدين، وبذلك اصبح الطالب ينفذ سلطة المدرس من خلال انه يتلقى فقط.

ويتحول هذا السلوك الى نمط ونظام في حياته، حتى يقع فريسة الوقوع تحت سلطة امام المسجد الذي يبث الافكار المتطرفة ويقوم بالتنفيذ لانه متلق فقط. وتأتي المفاجأة الاكبر خطورة حيث اثبتت الدراسة وجود بعض العناصر المتطرفة الذين يساهمون في العملية التربوية كمدرس، فقد حدث لهم للاسباب السابقة عملية تسيس واستقطاب من الجماعات وقياداتها سواء في المدرسة او الجامعة، ووصل عدد المتعصبين للافكار الهدامة ١٠٪ من المدرسين الذين يعملون في حقل التعليم.. ويأتي الدور السلبي لوزارة الثقافة، والذي يؤثر في تأييد جماعات العنف من خلال السماح بوجود مؤلفات طبعت في دور النشر الخارجية والتي تتهم الدولة بالكفر، وبيع هذه المؤلفات في اهم المراكز الثقافية في معرض الكتاب، مثل «الصحوة الاسلامية بين الجحود والتطرف» لمؤلفه «يوسف القرضاوي».

ولكن هل انتهت العمليات الارهابية؟

يؤكد الباحث ان هذه الجماعات تقوم الآن بتطبيق مذهب «التقية»، وهو اظهار عكس ما يبطن على طريقة النظام الايراني، وبعدها يتم استرجاع قوتهم والقيام مرة اخرى بالاعمال الارهابية، والدلالات على ذلك كثيرة جدا، اولا ان هؤلاء الافراد لم تتحقق لهم اية متغيرات جديدة، وما زالوا يمارسون عمليات تجنيد عناصرهم، ثانيا الفشل الذي وقعت فيه الايديولوجيات الفكرية والتيارات السياسية، والتأييد الخفي من الاحزاب السياسية الضعيفة.

(صباح الخير)

الشباب اكثر تعرضا للاصابة بالوسواس!

* العلماء: الوسواس مرض نفسي، لكن ليس كل موسوس هو مريض نفسي *

■ من المفيد للانسان، بل من المفضل ان يكون عاشقا للنظام والترتيب والنظافة، متأكدا من سلامة ما يقوم به من اعمال.. فهذا امر طبيعي.. لكن المبالغة في تكرار هذا «التأكد» قد توقعه فريسة الوسواس القهري، حيث تظل فكرة معينة مسيطرة عليه، ومع ادراكه ان هذا مرض فهو لا يستطيع التغلب عليه.. والنتيجة انه يتعب نفسه ويزعج من حوله، ويحيل المنزل الى حالة دائمة من الطوارئ!

علماء النفس يؤكدون ان الانسان موسوس بطبعه.. لكن ان يبالغ في هذا الوسواس في اتجاه معين او اكثر ويظل هذا الوسواس يلح عليه في هذا الاتجاه او ذاك.. فهو هنا يكون مريضا نفسيا بالوسواس القهري.

وحتى لا يستغرقنا الحديث النظري عن طبيعة هذا المرض الذي يصيب الكثيرين واعراضه وامكانية التغلب عليه فاننا ندخل في صلبه مباشرة ونعرض لبعض النماذج المصابة به ونبدأ بتجربة.

عزت منير يعترف بانه شخصية موسوسة للغاية بقوله: رغم ان لمبات الكهرباء تنطفئ عندما اغلق المفاتيح، لكنني باستمرار اضغط مرات على كل مفتاح قمت بغلقه، لدرجة انني احدث نفسي: اولا ترى هذا الظلام الدامس الناتج عن غلق المفاتيح؟ لكنها الوساوس من ان اللمبة قد انطفأت لكن المفتاح ربما يكون معلقا فلابد من الضغط عليه بقوة.. نفس الشيء يحدث بعد ان اغلق مفاتيح البوتاجاز بعد قيامي بعمل شاي او طهي اكل معين.. فأقوم بلف المفتاح حتى يتصلب في يدي فأقوم بفتحه واشعال النار ثم اطفائها كثيرا وبعد غلق المفتاح اقوم باشعال عود الكبريت وتمريره فوق البوتاجاز لأتأكد من عدم وجود غاز!! ان هذا يتعبني كثيرا.. فانا اعيش وحيدا في مسكني وكثيرا ما اعود للمنزل بعد غلق باب الشقة لاتأكد من ان مفاتيح البوتاجاز والكهرباء مغلقة واظل المسها واضغط عليها بقوة لدرجة ان اصابع يدي صارت تؤلمني كثيرا، وهذه الوساوس لدي منذ عامين.. لكنني لست قادرا على التخلص منها رغم يقيني بحقيقتها وكثيرا ما حاولت ذلك.. بان اذهب للفراش مثلا فتساورني الوساوس بان مفتاح الكهرباء معلق رغم ظلام الحجرة فاغادر الفراش اكثر من مرة واقوم بالضغط على المفتاح!

نموذج آخر للوساوس القهرية يذكره (شريف علي) موظف، بقوله: بعد ان اغلق درج مكتبي في العمل واستعد لمغادرته اقوم بفتحه مرة أخرى ثم اغلقه واكرر ذلك مرات لدرجة انني بعد ان اغادر المكتب الذي يقع في الطابق الخامس واستقل سيارة العمل التي تقوم بتوصيلنا لمنازلنا اهبط منها واصعد لحجرة مكتبي واجذب مقبض الدرج بشدة خوفا من ان يكون مفتوحا وبعد ذلك اغادر المكتب لاجد نفسي امام الذهاب للمنزل على نفقتي الخاصة.

نفس الشيء يحدث عندما اعد مبلغا من المال فاجد نفسي اكرر العملية اكثر من اربع مرات واجد اصابعي «تفرك» كل ورقة مالية كثيرا لاتأكد انها ورقة واحدة وليست اثنتين حتى ان بعضها احيانا ما يتمزق نتيجة لذلك.. انني لست قادرا على التخلص من هذه الوساوس التي تسيطر علي.

☐ مرض نفسي ☐

عرضنا هذه النماذج من الشخصيات «الوسواسة» على الدكتورة محاسن علي حسن استاذ المخ والاعصاب بكلية طب قصر العيني جامعة القاهرة فقالت: ان كل انسان طبيعي قد يكون شخصية وسواسية او شخصية انطوائية او مكتئبة او منبسطة «مرحة» او هستيرية.. فهذه شخصيات طبيعية ومتعددة كل منا يندرج تحت اي منها لكن «الطامة الكبرى» لو بالغ الانسان في سلوكياته او مشاعره او تصرفاته التي يندرج تحتها فهنا يتحول الى شخصية مرضية.. فلو كان الانسان وسواسا بطبعه وزادت هذه الوساوس لديه وصار مفرطا فيها يتحول الى مريض بالوسواس القهري.. نفس الامر لو كان شخصية مكتئبة او انطوائية فلو بالغ فيها لصار مريضا بها.

وهذه الامراض - الاكتئاب والوساوس القهرية والانطواء - كلها امراض نفسية وليست عقلية وبالتالي فمن الممكن علاجها بالعقاقير او الجلسات النفسية عكس الامراض العقلية - ومن امثلتها الفصام - فهي امراض ذهانية تواجهها صعوبة في العلاج.

وتعرف الدكتورة محاسن علي حسن الشخصية الوسواسية بانها شخصية ملتزمة جدا.. منظمة جدا.. منضبطة جدا.. دقيقة في مواعيدها.. وهي شخصية مثالية تبحث عن الكمال في كل شيء. لكن عندما يغالي صاحب هذه الشخصية في اتجاه معين يتحول الوسواس الطبيعي عنده الى وسواس قهري الذي قلنا انه مرض نفسي.

☐ اناس مقلقون ☐

هؤلاء الناس مقلقون ويستهلكون كميات كبيرة من المنظفات والكهرباء والمياه.. وهم شخصيات مرضية لان حياتهم اليومية تتعارض مع ما يقومون به.. وهذه الشخصيات سليمة صحيا وجسديا لكن تسيطر عليها فكرة معينة ويعرفون انها خاطئة لكنهم غير قادرين على التخلص منها. فمثلا قد يخاف شخص ما من ركوب الطائرة لان لديه وسواسا قهريا لان الطائرة تسقط او يخاف ركوب القطار خشية خروجه من على القضبان وانقلابه فتجده قد يركب القطار ثم ينزل منه قبل ان يتحرك!

☐ ما السبب؟ ☐

وعن الاسباب التي تؤدي الى ظهور مرض الوسواس القهري، تقول د. محاسن ان الامراض النفسية كلها - ومن بينها هذا المرض - اسبابها وراثية وبيئية فقد يرثه الانسان عن الاب او الام او الاقارب او قد تتسبب في الاصابة به ظروف البيئة المحيطة بالشخص نفسه، حيث يكتسب من البيئة اشياء عديدة تشكل شخصيته.. ومن الممكن ان يكون لدى الانسان استعداد للاصابة بالوسواس القهري لكنه لا يظهر عليه الا حينما تشجعه على ذلك ظروف البيئة. مثل طريقة التربية مثلا التي قد يكون نظامها جادا للغاية كأن يلح اهله عليه بان يكون منضبطا وجادا ودقيقا في معاملاته فنجده يسعى للمثالية في كل شيء.. هنا قد يصاب بالوسواس القهري مستقبلا.

لكن هل بامكان مريض الوسواس القهري التغلب على مرضه بنفسه طالما هو يعرف حقيقته؟ تقول د. محاسن انه من الصعب ان يتغلب هذا الانسان على مرضه.. فهو يريد التأكد من كل شيء بطريقة مبالغ فيها ويسيطر عليه المرض بشدة فيكون في حاجة الى مساعدة الطبيب النفسي طالما وصل معه المرض الى مرحلة متقدمة.. والعلاج اما ان يكون بالعقاقير او الجلسات النفسية او كليهما معا. وليس معنى ذلك ان اية شخصية «موسوسة» هي شخصية مريضة.. فمعظمنا هذه الشخصية لكن لو زاد الوسواس عن حد معين وبطريقة مبالغ فيها لاصيب صاحبه بالوسواس القهري.

☐ الشباب.. والوساوس ☐

وعن الفئات العمرية الاكثر تعرضا للاصابة بهذا المرض تقول د. محاسن ان الشباب اكثر اصابة به خاصة لو كانت ظروف البيئة حولهم تشجع على ظهوره بالاضافة الى ضغوط الحياة امامهم، وتضيف ان نسبة الاصابة بالوسواس القهري متساوية بين الرجال والنساء..

وهل هناك فارق بين المريض بالوسواس القهري والانسان الشكاك؟ تقول د. محاسن ان الانسان الشكاك شخصية ضعيفة وتفتقد الثقة في النفس.. فهو يشك في كل شيء.. لو وجد اثنين يتحدثان يشك في انه محور حديثهما.. هذا الانسان لديه شعور بالاضطهاد ومصاب بما يعرف بمرض البارانويا.. اما الانسان الموسوس قهريا فهو يريد الوصول للكمال في كل شيء.

☐ المهندس ووسواس الصلع ☐

وتذكر د. محاسن بعض النماذج التي ترددت على عيادتها طلبا لعلاج من هذا المرض من بينها رجل من اسوان كان يأتي اليها بالقاهرة ومشكلته انه كان يصاب بحالة من الذعر والخوف اذا عبر الشارع.. كانت تسيطر عليه وساوس ان سيارة سوف تصدمه لو عبر الشارع.. لدرجة انه عندما كان يصعد الى عيادتي يخبرني بانه وقف ساعتين على الرصيف دون ان يعبر الشارع!

☐ هي.. وابو بريص ☐

ايضا لا انسى حالة اخرى لسيدة من غزة رأت ذات مرة ابو بريص على حائط منزلها فانقلبت حياتها رأسا على عقب فقامت بدهان جدران المنزل مرتين ولو لمس فستانها اي من هذه الحوائط قامت بخلعه للابد.. ايضا اذا لمست يدها الحائط وهي تطرق جرس المنزل دخلت مسرعة الى الحمام واستغرقت بداخله ساعات وهي تستحم.. كانت دائما تغسل الجدران بالصابون وغيره من المنظفات. كان يسيطر عليها وسواس النظافة بسبب ابو بريص الذي رأته على الحائط.. كانت تزعج نفسها ومن حولها واخبرني زوجها الذي كان يصحبها الى العيادة انه قام بتغيير هذا المنزل رغم انه كان عبارة عن فيلا جميلة وانيقة بسبب هذه الوساوس.

*تؤكد د. محاسن ان هؤلاء المرضى يعيشون هم ومن حولهم في ازمة خانقة وقلق دائم. فهم يستهلكون منظفات وكهرباء وغازا بمقادير كبيرة بالاضافة الى التكاليف المالية الناجمة عن شراء الملابس العديدة والانفاق على هذه المنظفات والكهرباء والغاز.

وتضيف ان مريض الوسواس القهري تصبح له طقوس لا يحيد عن ممارستها باستمرار وهي ليست بالضرورة ترتبط باتجاه المرض.. فقد تجد طالبا مثلا يستغرق ساعة في تنظيف مكتبه وترتيب الكتب والاقلام من فوقه قبل ان يبدأ مذاكرته كل ليلة.. وتجد انسانا آخر يدخل الحمام ليستحم ثم يرتدي ملابسه ويذهب للفراش ويقرأ فيه لوقت معين قبل النوم وهذا يحدث كل ليلة بالحرف لواحد.. وغالبا ما تكون اراء هذه الشخصيات قاطعة ليس فيها اللون الرمادي.

«عدالة» تطالب «المعارف» بتفسير شرط الخدمة العسكرية!

(تتمة من ص١)

عن الوزارة في وسائل الاعلام. ويتضح منها ان الوزارة لن تغير الشروط القائمة، ولكن اتضح ايضا انها تستعمل شرط الخدمة العسكرية، من بين الشروط الاخرى».

واشارت «عدالة» في رسالتها الى ما كان الناطق بلسان وزارة المعارف، بيني شوكرون، قد قاله لـ «الاتحاد» حول ان الشروط القائمة تمنح (٣٠) نقطة لمن خدم في الجيش.

ويتضح من رسالة «عدالة» ان توجهاتها الى الوزارة، التي طلبت فيها توفير معلومات حول هذا الموضوع باءت بالفشل.. فبتاريخ (٩٦/١٢/١٧) كتبت «عدالة» للوزارة ان شرط الخدمة العسكرية لم ينشر. والطلاب لا يعرفون عنه شيئا، وطلبت توضيح الامر. واكدت، ان استعمال هذا الشرط وعدم النشر بشأنه يجعله لاغيا. ورأت انه جرى اخفاؤه لانه يميّز ضد الطلاب العرب.

وكان افراهام هليلي من قسم المنح في الوزارة، قد قال لـ «عدالة» ان شرط الخدمة العسكرية مستعمل. ولكنه رفض الافصاح عن وزنه والنقاط التي يوفّرها للطالب. ووجّه «عدالة» الى المحامي افرايم يفهار من القسم القضائي في الوزارة.

ورغم ان «عدالة» اكدت في توجهها للمحامي يفهار، ان الموضوع ملحّ، لان موعد تقديم المنح يقترب، وطلبت توفير المعلومات حول ذلك الشرط. فانها لم تتلق اي رد!

وكتبت «عدالة» في رسالتها الى قسم الالتماسات «لقد اجرينا اتصالا مع هليلي الذي اكد انه حوّل المعلومات المطلوبة للمحامي يفهار. ولكنه رفض تحويلها لنا بدعوى ان يفهار هو الوحيد المخوّل بذلك».

واضافت «عدالة» «وعلى ضوء هذا الوضع لم يتبق امامنا سوى التوجه بالتماس، وطلب استصدار امر مؤقت لمنع توزيع المنح، حتى تكشف الوزارة عن كل الشروط لتقديم المنح للطلاب».

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» كانت نشرت بتاريخ (٩٦/١١/١٥)، خبرا تحت عنوان «مؤسسة «عدالة» ستتوجه للعليا ضد وزارة المعارف». وجاء في الخبر ان نائب الوزير نفسه، هو الذي اعترف بأن شرط الخدمة العسكرية يشكل (٣٠٪) من مجمل نقاط استحقاق المنح.

وقد رافق الكشف عن نية الوزارة (التي تراجعت عنها لاحقا) اقتصار توزيع المنح على من خدم في الجيش، ردود فعل حادة ورافضة من قبل العديد من الشخصيات والهيئات التمثيلية العربية، وخاصة لجان الطلاب العرب في الجامعات. وكانت قد جرت المطالبة باقالة بيلد في اعقاب تصريحاته المذكورة.

وعلمت «الاتحاد» ان قسم الالتماسات في النيابة، وعد بتقديم الرد الرسمي على رسالة «عدالة»، اليوم. وان الاحتمال كبير في تقديم الالتماس، لان تصرف وزارة المعارف غير قانوني - كما يبدو. اذ ان استعمال اي شرط دون النشر عنه، لا يخلو من اشكالية قانونية.

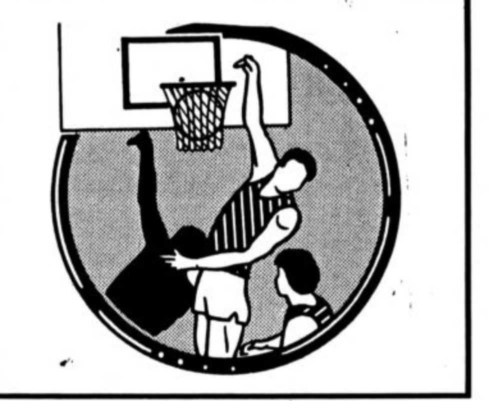
على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: علاقة اسرية – مدرسة للوالدين.
٠٨,٤٥ – طب بلا غموض «فشل الكلى».
٠٩,٠٠ – حساب.
٠٩,٢٥ – للصغار: في بيت قسترك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. «فهم حراسنا».
١٠,٣٠ – ادب – الاساطير اليونانية.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة.
١٢,٣٠ – «فن – كليب ارت» – الخيال.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٥٥) «ذهب اخضر».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.



●كرة سلة، بث مباشر، القناة الاولى ●

١٥,٠٠ – اوتوتو للصغار. «الفن».
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ – بيكر غروب – الحلقة السابعة.
١٦,٤٥ – عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف – سيارة أذاعة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – ماذا تقول – غاي مروز.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة. بث مباشر.
٢٢,٤٠ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – شاركي وجورج.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
١٠,٠٠ – بابلو. الحلقة(٣٤).
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك – مع داني روب.
١٢,٠٠ – قبالة المجتمع – مسلسل كوميدي.
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ – ايكويسنت – الحلقة(١٢٥).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨١٢).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «يوم المرأة».
١٨,٠٠ – «متكاملة تقريبا» – الحلقة الثامنة.
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة(١١) «طائر الرمل».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو – حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ – سقطات – برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – كشف. ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٥)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
						■							١
		■		■									٢
					■			■					٣
	■		■				■			■			٤
									■				٥
■		■					■						٦
				■					■				٧
					■			■					٨
		■							■				٩
			■								■		١٠
				■						■			١١
		■						■					١٢
					■		■					■	١٣

افقيا:
١) فيلسوف يوناني – الحائط.
٢) ممثل مصري – للنفي.
٣) من ادوات النجار – متماثلان – متاعب
٤) وعاء خمر – قرع – افرضي(معكوسة).
٥) «....ونسب»(معكوسة) – مناسبة نسوية عالمية.
٦) حيث تصل الرسالة(معكوسة) – اختبارات.
٧) ساس واهتم(معكوسة) – عكس «مقدم» – طبختا.
٨) عامل مطعم(معكوسة) – مختلفان – من السيارات الفاخرة(معكوسة).
٩) «حنة»(مبعثرة) – اسمائي(معكوسة) – حرف نصب(معكوسة).
١٠) «..... ..... الصب متى غده» – غرب(معكوسة).
١١) اغنية لمحمد عبد الوهاب(معكوسة) – عاصمة اوروبية – مدينة عربية(معكوسة وغير معرفة).
١٢) علم مذكر – «ولا الـ...»(معكوسة) – اداة شرط.
١٣) زرع – الاسم الاول للاعب كرة قدم محلي.

عموديا:
١) المتنبي.
٢) خطيب جاهلي – خدع وغدر.
٣) «الملك...»(رواية لتوفيق الحكيم) – منسوب الى «حوران» – سكب.
٤) عكس «يكثر» – قتل(معكوسة).
٥) اداة موسيقية – شكل هندسي(معكوسة) – يتبع.
٦) مكوث ليلي – مدينة فلسطينية.
٧) ممثلة مصرية مشهورة.
٨) للسؤال – علم مؤنث(معكوسة) – ضمير.
٩) عشقا(معكوسة) – تعلق – شرطية.
١٠) حرارة(معكوسة) – علم مذكر – فردوس(معكوسة).
١١) من الطيور الجارحة – للسؤال – جوهر.
١٢) اداة استثناء – فريق كرة قدم انجليزي.
١٣) «... العدوية» – صاحب كتاب الجمهورية.

حل لغز (٢٤٤)

اسم الشاعر الفلسطيني كان:

محمود درويش.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٣/٦، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتسقط امطار محلية متفرقة تتوقف يوم غد الجمعة، ويكون الجو يومي الجمعة والسبت باردا وترتفع درجات الحرارة يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١١° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و (١٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٢٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٥٥٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٥ – ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الاجراء مناسبة لانجاز مشاريعك، تغيرات في حياتك العاطفية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا ترجع للماضي لكي لا تصاب بنكسة عاطفية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
عليك البت بمواضيع حساسة لتستعيد مكانتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت في مرحلة بناء. عليك ان تخفف من التبذير.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
انت على ابواب انفراج بعد فترة الحزن.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حسن علاقاتك مع الحبيب لكي لا تخسره.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
وطد علاقتك مع الانسان اللذي هو مستعد ان يعطيك حياته.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هبة باردة وهبة ساخنة تؤثران على نفسيتك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
يوم خير وتفاؤل، بامكانك تحقيق الكثير من امنياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تحاول بكل الوسائل السيطرة على الوضع اللذي انت فيه.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انت ذكي وتقلب الموازين الى كفتك، ستجد الحلول المناسبة، ولكن انتبه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خائف وافكارك مرتبكة مما يجعلك عصبيا ومتوترا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) آذار

١٩٥٧ – اسرائيل تنسحب من سيناء وقطاع غزة اللذين احتلتهما عام ١٩٥٦ بعد ان حصلت على ضمانات بشأن حرية الملاحة في خليج العقبة.

١٩٨٢ – مصر.. الحكم بالاعدام على خمسة من اصل ٢٤ متهما في قضية اغتيال الرئيس المصري انور السادات اللذي اغتيل في ٦ تشرين الاول ١٩٨١.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير اللذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٢٩٥٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٣٢٥٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٩٣,٤٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٨,٧٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+ الرقم الاضافي) على مبلغ ١٢,٩٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٦ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

عاملات «دلتا» في شفاعمرو يواصلن النضال ضد اغلاق المصنع

• امس، وللمرة الثانية تصدين للشاحنات وانزلن الماكنات من داخلها • النقابي جهاد عقل يطالب لجنة المتابعة العليا ببحث موضوع اغلاق المصانع في الوسط العربي •

□ مكتب «الاتحاد» - شفاعمرو - لليوم الثالث على التوالي واصلت عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، امس الاربعاء، نضالهن ضد مؤامرة اغلاق المصنع. وصباح امس تصدت العاملات للشاحنات التي قدمت محاولة نقل معدات وماكنات المصنع، وقمن بانزال الماكنات من داخل الشاحنات، وابلغن المسؤولين في مجلس عمال شفاعمرو. وعلى الفور توجه الى المصنع سكرتير مجلس العمال حسيب عبود، وعدد من نقابيي جبهة شفاعمرو الدمقراطية وقاموا باجراء مفاوضات مع ادارة المصنع. وقد تم الاتفاق على ما يلي: اولا عدم اخراج اي ماكنة من المصنع او معدات اخرى. ثانيا: لا يمكن لادارة المصنع اخراج البضاعة الجاهزة بدون توفير كافة متطلبات العمل للعاملات كشرط اساسي لاخراج البضائع.

وقد وافقت ادارة المصنع على هذا الاتفاق ووقعت على ذلك حتى يوم الاثنين القادم. ومن المقرر ان تعقد جلسة اخرى مع مدير شركة «دلتا» في البلاد ومجلس عمال شفاعمرو وادارة البلدية والنقابي بنيامين غونين.

ويشار الى انه لليوم الثالث على التوالي واصلت العاملات اعتصامهن في ساحة المصنع وحراسته خوفا من ان تقوم الادارة بنقل الماكنات في منتصف الليل.

هذا، ويفيد مراسلنا ان النقابي الجبهوي جهاد عقل ارسل امس الاربعاء كتابا الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين طالبا بحث موضوع اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي وآخرها في شفاعمرو كمخطط يستهدف افراغ مدننا وقرانا العربية من المصانع ويضر بآلاف العائلات العربية وبمصادر معيشتها.

*** بيان مدير عام «دلتا» ***

واصدر مدير عام شركة النسيج «دلتا» ارنون طيبرغ بيانا قال فيه انه ضمن الاجراءات التي تتخذها الشركة لزيادة نجاعة العمل والانتاج، قررت الشركة توحيد عدد من مشاغل الشركة في الجليل، ولهذا قررت اغلاق مشغل شفاعمرو وتحويل العاملات الى مشاغل قريبة.

وقالت الشركة انه في مشغل شفاعمرو يعمل ١٩٠ عاملة ٩٥ منهن من خارج المدينة ويتم نقلهن بواسطة سيارات على حساب الشركة، وهؤلاء العاملات سيتم نقلهن الى مشاغل اخرى تبعد المسافة ذاتها. اما العاملات من مدينة شفاعمرو واللواتي عددهن، ايضا ٩٥ عاملة، فسيتم نقلهن الى مشاغل قريبة لاماكن سكناهن، وان تكاليف السفر ستكون على حساب الشركة وبدون المس برواتبهن والشروط والضمانات الاجتماعية المقدمة لهن.

واضاف طيبرغ في بيانه ان الشركة لن تتنازل عن جميع العاملات في مشغل شفاعمرو خاصة وان الشركة عملت على رفع مستواهن المهني.



● عاملات «دلتا» شفاعمرو - تتصدين للشاحنات وتمنعنها من دخول المصنع لتحميل الماكنات - تصوير: احمد حمدي ●

وفاة الشرطي الذي دهس في جسر الزرقاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح امس الثلاثاء، في مستشفى رمبام الشرطي ايفي كيعان متأثرا بجراحه التي اصيب بها بعد ان صدمته سيارة في جسر الزرقاء خلال المواجهات التي وقعت بين الاهالي والشرطة في اعقاب مظاهرة ضد ظاهرة تفشي المخدرات في القرية.

ولا يزال سائق السيارة الشاب محمد عماش (٢٢ عاما) رهن الاعتقال، وتدعي الشرطة ان السائق دهس الشرطي عن سابق اصرار وكان ينوي دهس افراد شرطة آخرين، ويؤكد محامي الدفاع ان عماش يعمل في قسم الرفاه الاجتماعي في القرية، وفقد السيطرة على السيارة بسبب استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته الشرطة بكثافة على المتظاهرين.

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة مستعجلة الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، دعته فيه الى سحب قوات الشرطة من جسر الزرقاء خاصة انها تفرض حصارا على القرية. وقالت انه ليس من المنطق معاقبة جميع اهالي القرية بجريرة فرد واحد. واشارت الى ان بقاء قوات الشرطة في القرية يزيد الاوضاع توترا.

العليا ترفض طلب اقصاء طاقم التحقيق في فضيحة المستشار

● القدس - لمراسلنا - رفضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الالتماس الذي تقدم به المحامي اون نايمن، مطالبا باقصاء طاقم الشرطة الذي يحقق في فضيحة المستشار بار-اون.

واتهم نايمن طاقم التحقيق بتسريب المعلومات للصحافة، وقد رفضت هيئة القضاء بشدة هذه الادعاءات ووبخت المحامي لتقديمه هذا الطلب.

وقالت القاضية داليا دورنر: «نحن لا نأتي الى هنا لقضاء الوقت، فالمحامي نايمن يتهم ويعاقب بدون الاستناد الى اي دليل»، اما القاضية طوفا شتراسبرغ فقد اتهمت المحامي المذكور بمحاولة تشويش التحقيق، وقال القاضي ميشائيل حيشين للمحامي «كيف تسمح لنفسك بتقديم طلب لابعاد الشرطة عن التحقيق؟ اقوالك خطيره ولن تضعفنا حتى لو كررتها ٧٧ مرة».

وطلب ممثل نيابة الدولة رفض الطلب الذي وصفه بالوقاحة، وطالب بفرض غرامة مالية على مقدم الطلب.

وفرضت المحكمة على المحامي نايمن غرامة مالية بقيمة ١٠ آلاف شيكل. ويذكر ان نايمن قيل عنه انه مقرب لليكود وللنائب آرييه درعي (شاس).

عمال «حيفا خيميكاليم» يرفضون اتفاق «الادارة والهستدروت»

*** الاتفاق ينص على فصل العشرات واخراج العشرات للتقاعد المبكر ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض عمال «حيفا خيميكاليم» التوقيع على الاتفاق الذي توصلت اليه ادارة المصنع والهستدروت، لانهاء نزاع العمل المستمر منذ خمسة اشهر، واعادة العمال الى المصنع للعمل كالمعتاد، وذلك لان الاتفاق، وفق تأكيد رئيس لجنة عمال المصنع دافيد رفيف، يفرغ قوة العمال التنظيمية من مضمونها!

وطالب رفيف قيادة «الهستدروت بالاستقالة لانها افلست ولم تقف الى جانب العمال حتى النهاية»!

وتبين ان الاتفاق بين الادارة والهستدروت ينص على فصل (٦٠) عاملا واخراج (٥٥) آخرين الى التقاعد المبكر وتشغيل عدد من العمال وفق اتفاقيات عمل خاصة.

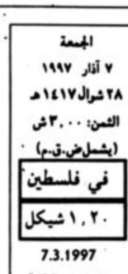
وعقد عمال المصنع الذين يعتصمون فيه منذ ثلاثة اشهر اجتماعا حاشد، امس الاربعاء، اعلنوا فيه رفضهم للاتفاق. واكد رئيس لجنة العمال، ان العمال سيواصلون نضالهم حتى النهاية.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني، «ان الاتفاق هو الافضل في هذه الظروف ولم يكن بالامكان التوصل لاكثر من ذلك».

واشار شني، الى ان الاتفاق في صالح العاملين.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد


الجمعة
٧ آذار ١٩٩٧
٢٨ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.3.1997
המחיר: 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol248/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حملة استنكار واسعة لقرار اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس (ص٢)

«عدالة» تطالب بالغاء ٣ بنود تمييزية في دستور جامعة حيفا (ص٨)

الشفاعمريون يتظاهرون غدا ضد اغلاق مصنع «دلتا» (ص٣)

اثر حوارات ساخنة طول يوم امس وحتى آخر الليل

الانسحاب الجديد ٩ - ١٠٪ من اراضي الضفة

■ بهذا الانسحاب تكون حوالي ٣٠٪ من الارض بايدي الفلسطينيين (١٠٪ منطقة أ والبقية منطقة ب) ■ ابو العلاء: الاتفاقيات تنص على ان يصل الانسحاب الى ٩٠٪ خلال ١٨ شهرا ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، اجتماعات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع الوزراء، وكان آخرها اجتماع الحكومة، وذلك للبحث في المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، حسب بروتوكول اتفاق الخليل.

وتشير معظم التوقعات الى ان الحكومة ستقر اعادة الانتشار في (١٠ - ٩٪) من الاراضي الفلسطينية التي لا تزال خاضعة للاحتلال جزئيا (B) او تماما (C). واذا ما تم ذلك، فان الامر يعني ان مساحة اراضي السلطة الفلسطينية ستصبح (٢٩٪) من اراضي الضفة الغربية، منها (١٠٪) في المنطقة المعرّفة بـ (A)، اي التابعة تماما، مدنيا وامنيا للسلطة الفلسطينية.

ولكن، في حين ينتظر الفلسطينيون أن تتم اعادة الانتشار اليوم الجمعة، حسب ما ينص عليه بروتوكول الخليل، فان المصادر الرسمية الاسرائيلية، حكومية وعسكرية، اشارت الى انه حتى لو اتخذ القرار الليلة الماضية (الخميس/الجمعة)، فان تنفيذ القرار لن يتم قبل يومين او ثلاثة، بدعوى دراسة وتقييم الوضع والاستعداد لتطبيق اعادة الانتشار. فقد قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، انه في اللحظة التي ستتخذ الحكومة فيها قرارا، فانه ستتم خلال (٤٨) ساعة على الاقل، الاستعدادات من اجل عمل المطلوب - على حد قوله.

*** نتنياهو في مواجهة الوزراء ***

واثار الانتباه امس، ما قاله رئيس الحكومة حول خطر مواجهات مع الاهالي الفلسطينيين اذا لم تتم اعادة الانتشار. وهذا اضافة الى

(البقية على ص ٥)

مسيرة شعبية فلسطينية الى ابو غنيم المهدد بالاستيطان

□ المسيرة تنطلق، اليوم، من بيت ساحور باتجاه الجبل □ تركيز خطب الجمعة على الاعتداءات الاستيطانية □ مؤتمر شعبي، بعد غد، على اراضي قرية جالود □ مستوطنون يطلقون النار على اهالي قلقيلية □ (ص٣)


* تأهب وترقب في المناطق الفلسطينية استعدادا لمواجهة كل طارئ *

عشرون عاما من الكفاح الجبهوي من اجل البقاء والسلام والمساواة

(ص٢و٨)

سلطات الاحتلال تسلم (٥٤) عائلة فلسطينية اوامر باخلاء منازلها

*** محافظ جنين لـ«الاتحاد»: اجراء استفزازي يعزز الشكوك حول نوايا اسرائيل تجاه العملية السلمية ***

* جنين - من ثائر ابو بكر - سلمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، (٥٤) عائلة فلسطينية، اوامر باخلاء منازلهم واراضيهم في منطقتي طوباس وطمون، بحجة انها مناطق عسكرية يحظر عليهم دخولها.

وقد اجتمع محافظ جنين العميد زهير مناصرة، صباح امس في مكتبه، مع ممثلي العائلات واستمع منهم الى تفاصيل القضية، حيث ابلغوه انهم يقيمون في المنطقة منذ (٣٠) عاما وانهم تفاجأوا بوصول سيارة عسكرية الى منازلهم صباحا، ومطالبتهم باخلاء المنطقة.

وقام المناصرة باجراء الاتصالات مع الجهات الاسرائيلية والاحتجاج على هذا الاجراء. وقال المناصرة في حديث مع «الاتحاد»، ان هذا الاجراء يأتي مرافقا لحملة من الاجراءات التعسفية الاستيطانية التي تسعى حكومة اسرائيل الى تنفيذها، الامر الذي يعزز الشكوك حول نواياها تجاه العملية السلمية وتجاه تنفيذ المرحلة القادمة من اعادة الانتشار.

واضاف، «ان مطالبة العائلات باخلاء منازلها يشكل استفزازا للشعب الفلسطيني بكامله ويخلق عوامل قوية للتوتر الذي سيعرض المسيرة السلمية للخطر». واهاب المناصرة بالاهالي التشبث باراضيهم وعدم الانصياع لاوامر الاخلاء.

الحزب الشيوعي يحيي المرأة بمناسبة الثامن من آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تحية الى المرأة بمناسبة الثامن من آذار.

وجاء في التحية، ان مساهمة النساء في المعركة من أجل السلام العادل والدفاع عن الحقوق والمساواة في العمل والمجتمع والعائلة وحماية حقوق الطفل، كانت حجر الزاوية في المعركة من أجل اسرائيل دمقراطية، سلمية، ويسودها العدل الاجتماعي.

وأكدت اللجنة في تحيتها ان الحزب الشيوعي ملزم بالنضال ضد جميع اشكال التمييز الذي تعاني منه النساء، وضد العنف والتقاطب الاجتماعي.

وتمنت اللجنة للنساء، نجاحات هامة في نضالهن العام في كافة المجالات.

سماهر نجار، مرشحة الجبهة لرئاسة لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا (ص٦)

رحيل مذيع الثورة المصرية جلال معوض

● القاهرة - الوكالات - توفي في القاهرة، ليلة الاربعاء/الخميس، المذيع المصري جلال معوض (٦٧ عاما) الشهير بمذيع الثورة، كونه كان اذاع البيانات الاولى لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التي اطاحت بالملكية، وطبع صوته فترة حكم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

وقد نشرت الصحف المصرية، «الأخبار» و«الاهرام» و«الجمهورية»، أمس الخميس، نبأ وفاة معوض على صدر صفحاتها الاولى تحت عنوان «وفاة مذيع الثورة».

وكان معوض المذيع الأكثر شعبية في فترة عبد الناصر، وقد اذاع بصوته أهم الأحداث، وهي اضافة الى بيان اعلان الثورة، قرار نفي الملك فاروق في ٢٦ تموز ٥٢، ومحاولة اغتيال عبد الناصر في الاسكندرية في تموز ١٩٥٤، ونبأ وفاته في ٢٨ ايلول ١٩٧٠.

كما تولى معوض تقديم الحفلات الشهرية للمطربة الراحلة ام كلثوم.

كلمة الاتحاد

عشرون عاما!

☐ في الذكرى السنوية العشرين لتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لا بد من نظرة معمقة الى الوراء «من أجل عشر للأمام».

نظرة، نلقيها الى الظروف التي أحاطت بقيام الجبهة ووضع برنامجها والمحطات التي عبرتها، وندعو كل الناس الشرفاء والمخلصين، وليس فقط الجبهويين والشيوعيين، ان يفعلوا الأمر نفسه. ان يتذاكروا ويتذكروا. فالزمن وان كان يمر بسرعة، الا انه ينسي الكثيرين أشياء كثيرة. وبغياب الحرص على تأريخ تاريخنا الحديث، تصاب الأجيال الجديدة بفقر المعلومات وبجهل الوقائع. فلا يعودون يميزون بين القديم والجديد، ولا بين الغث والسمين، ولا بين الاطار الذي يسير كل عمره على الطريق الوطني المشرف والاطار الذي تربى في احضان السلطة و«شبع نضالا» ضد شعبه ثم أصبح فجأة بطل الابطال وابو العروبة او الاسلام الخ...

ان اقامة الجبهة، في سنة ١٩٧٧، لم تكن مجرد تشكيل حزب او مجرد حدث عابر. فقد سبقت ذلك مسيرة طويلة مريرة، خاضها الحزب الشيوعي المؤسس عبر ٣٠ عاما، لتوسيع حلقة المناضلين من أجل حقوق الجماهير العربية في اسرائيل بالمساواة وعيشها بكرامة وبأمان في الوطن ومن أجل السلام العادل ومن اجل حقوق العاملين.

خلال ٣٠ عاما ومن دون اي تراجع او توقف كان الحزب الشيوعي وحده في الميدان، يقارع السلطة وسياستها الرهيبة (تهديد وجودنا، نهب ارض، حكم عسكري، ارهاب فكري، سجون، قمع، كبت، ترحيل، مجازر، تجهيل، منع التطوير، حروب، احتلال، توسع، استيطان، اضطهاد.. الخ..). وخلال كل هذه الفترة لم يكف عن السعي لتجنيد الأخرين معه، يهودا وعربا، في ساحات النضال. وكان من الصعب ان تجد قوى جماعية تجرؤ على هذه المهمة. وكان عدد الافراد الذين شاركوا الحزب نضالاته محدودا جدا.

وفي اواسط السبعينات بدأت الاوضاع تتغير والفكرة تنضج. فقامت جبهة الناصرة (١٩٧٤) وانتصرت (١٩٧٥) واعلن يوم الأرض الخالد (١٩٧٦)، بعد توحيد الوطنيين في لجنة الدفاع عن الأرض، ونضجت امكانية التحالف مع فئات من الفقراء اليهود (الفهود السود.. آنذاك). وانضم الى هذا الجهد المشرف عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية الوطنيين وعدد من الرؤساء التائبين عن طريقهم القديم. كل هؤلاء، سعى الحزب الشيوعي لتجنيدهم. وفتح لهم قلبه. وأفسح لهم الطريق للمشاركة الاخوية في كل المواقع القيادية الممكنة. فقامت الجبهة.

وقد كان ذلك انتصارا لطريق الحزب باركه الجمهور بانتصار انتخابي (٥ اعضاء كنيست)، وذلك في ظروف عصيبة كانت تمر باسرائيل. اذ سقط حزب العمل عن الحكم لاول مرة منذ قيام الدولة، بل منذ تأسيس الحركة الصهيونية، وجاء الليكود بتهديداته وبعدائه التقليدي للعرب. وكانت الجبهة على قد المسؤولية. ففي حين دب الرعب بين الناس، العرب خصوصا، من جراء انتصار الليكود، خرجت الجبهة تعلن «يا اهلا بالمعارك».

وهكذا، شقت الجبهة طريقها، بالروح الكفاحية التي شقها الحزب. وفرضت مكانتها وشخصيتها المميزة في الحياة السياسية في البلاد. وانتقلت من معركة الى معركة. ومن مهمة الى اخرى. مرت بعدة اخفاقات وحققت عدة انتصارات والكثير الكثير من الانجازات.

وما زال امامها الكثير الكثير من المهمات.

واليوم، ولأن امامها الكثير من المهمات التي تحتاج الى الجبهة بشكل خاص، الى طريقها القويم ومبادئها الراسخة وتضحياتها وتفانيها ومسؤوليتها، تقول: لا بد من نظرة الى الوراء.

فمن يراجع هذا التاريخ، ما قبل تأسيس الجبهة، وما بعده، ويقرأ الخارطة جيدا، سيكتشف كم نحن بحاجة الى هذا الحزب الشيوعي وهذه الجبهة، وتقويتهما وتعزيز تلاحمهما.

وان كان الناظر من اولئك الذين يشغلون انفسهم اليوم بالصراعات الشخصية والمعارك الهامشية والقضايا السطحية، فانه سيجدها فرصة ليضرب رأسه بالجدار ويصحو للمهمات الأساسية. فيعود ويعيد الجبهة الى موقعها الطبيعي، في صدارة الكفاح الجماهيري من اجل مصالح جماهيرنا.

فلا غنى عن الجبهة، لا بل لا غنى عن تقويتها. ورفدها بالمزيد من القوى. وتقوية عامودها الفقري، الحزب الشيوعي.

(«الاتحاد»)

في مباحثات الطرفين امس حول العملية السياسية

دمشق وباريس تدقان ناقوس الخطر

*** دو شاريت: لا احمل رسائل من اسرائيل. وانا لست ساعي بريد! ***



* دوشاريت *



* حافظ الاسد *

* دمشق - «و.ص.ف» - دمشق وباريس تدقان ناقوس الخطر.. كان هذا ابرز ما تخللته المباحثات السورية-الفرنسية، في اجتماعات وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، مع نظيره السوري فاروق الشرع، والرئيس حافظ الاسد، امس الخميس.

وقد كانت قضية السلام في الشرق الاوسط محور المحادثات، التي قال الوزير الفرنسي بانها صارت في وضع «معقد وصعب». وذلك في حين حذرت صحيفة «البعث» شبه الرسمية، من انهيار العملية السياسية في المنطقة.

ورات مصادر دبلوماسية ان تصريح دو شاريت، امس الاول لدى وصوله الى دمشق من انه «لا يحمل رسائل من اسرائيل»، يوحي بان «لا جديد في جعبة الوزير الفرنسي وان المواقف ما زالت على حالها» بين سوريا واسرائيل.

واكد الوزير الفرنسي في تصريح صحافي اثر لقائه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس، ان «لا صحة» للانباء التي نشرت في اسرائيل والتي افادت انه ينقل رسالتين من رئيس الدولة عيزر فايتسمان ومن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال دو شاريت «هذا ليس صحيحا. لم احمل معي رسائل ابدا وانا لست ساعي بريد». وكرر الوزير الفرنسي ذلك، امس اثر لقائه نظيره السوري.

وكان اعتبر ان عملية السلام في وضع «معقد جدا وصعب جدا» فيما حذر الوزير الشرع اسرائيل من تحدي الرغبة الدولية بالسلام» وقال ان «ثمن ذلك سيكون كبيرا»، معربا عن الامل في ان «تتفهم» اسرائيل «هذه الحقيقة عاجلا ام آجلا».

وقالت صحيفة «البعث» ان «المنطقة لن تكون الخاسر الوحيد من اغلاق ابواب السلام وانما ستكون في مقدمة الخاسرين الولايات المتحدة واوروبا»، محذرة من سياسة نتنياهو «الحمقاء»، وما يمكن ان يعكسه ذلك من «آثار مدمرة على عملية السلام وعلى الوضع المتوتر في المنطقة».

حملة استنكار واسعة لقرار اغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس

عريقات يتهم نتنياهو بالسعي عمدا الى نسف عملية السلام

*** الجبهة تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست * بروز اخطاء في عناوين مؤسسات تدعي الشرطة تبعيتها للسلطة الفلسطينية ***

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت كتلة «الجبهة والتجمع»، امس الخميس، اقتراحا مستعجلا لادراج موضوع اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، على جدول اعمال الكنيست.

وقال رئيس الكتلة النائب صالح سليم، في اقتراحه، ان قيام افراد الشرطة بالصاق اوامر التحذير على ابواب اربع مؤسسات فلسطينية في المدينة، ومطالبة المسؤولين عنها باغلاقها، عمل يناقض روح اتفاقيات اوسلو والعملية السلمية بكاملها.

على الصعيد ذاته، تصاعدت امس، حملة الاستنكار الفلسطينية لهذه الاجراءات. واتهم وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية د. صائب عريقات، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالسعي عمدا الى نسف عملية السلام، مؤكدا ان الهوة بين اسرائيل وفلسطين لم تكن بهذا العمق كما هي اليوم.

وقال قدورة فارس، رئيس نادي الاسير الفلسطينية في رام الله، ان مؤسسته ستواصل عملها. وقال: «اذا اغلقوا المؤسسة سنواصل العمل في مكان اخر».

واصدرت جمعية «القانون» الفلسطينية بيانا اعلاميا، طالبت فيه بالغاء قرار الاغلاق. ودعت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الدولية الى الضغط على اسرائيل واجبارها على الانصياع لقواعد القانون الدولي.

ودعا حزب «فدا» (الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني)، الى تحرك شعبي ورسمي وممارسة الضغط على اسرائيل لتتراجع عن قرار اغلاق المؤسسات وتفادي اندلاع المواجهات.

*** تهديد بالالتماس الى العليا ***

على الصعيد نفسه، هدد المحامي جواد بولص امس، بالالتماس الى المحكمة العليا، ضد «وزارة الامن الداخلي»، اذا لم تتراجع عن قرارها باغلاق المؤسسات الفلسطينية، وذلك بعد بروز الكثير من الاخطاء في عناوين المؤسسات، التي تدعي الشرطة انها تابعة للسلطة الفلسطينية وانها تقوم بنشاطات سياسية.

وسيلتقي بولص بعد غد الاحد، مع المستشارين القضائيين لوزارة الامن الداخلي، للتداول في الاخطاء التي وقعت بها الشرطة ومطالبتها بالتراجع عن اغلاق هذه المؤسسات لان تنفيذ القرار، كما اكد بولص، سيكون بمثابة صب الوقود على النار.

الجامعة العربية تدعو الى تحرك دولي لمنع اغلاق المكاتب في القدس العربية

*** وزراء العمل العرب يطالبون بوقف المساعدات الاقتصادية التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططات الاستيطان ***

* القاهرة - الوكالات - دعت الجامعة العربية امس، الخميس، مجلس الامن الدولي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى «تحرك فوري وعاجل للضغط على اسرائيل» لالغاء قرار اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة.

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال ان الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد وجه الي هذه الهيئات رسائل عاجلة بهذا الخصوص اكد فيها على «التاثير الخطير» لهذه الاجراءات على مستقبل عملية السلام في المنطقة.

وقال كمال في تصريح صحافي ان اغلاق هذه المكاتب «اجراء باطل ولا سند قانوني له». واضاف ردا على ما قاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاول في القاهرة ان اتفاق اوسلو لا يتطرق الى الوضع في القدس ولا يتيح للسلطة الفلسطينية ان تنشط فيها وان اتفاق اوسلو لا ينص ايضا على مصادرة اراضي جبل ابو غنيم لاقامة مستوطنة يهودية فيها».

وقال كمال انه ليس هناك من خيار سوى «مقاومة السياسة الخرقاء لسلطات الاحتلال».

ومن جهة ثانية حث وزراء العمل العرب، المجتمعون في اطار مؤتمر العمل العربي المنعقد في القاهرة منذ السبت الماضي، الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية الى اسرائيل «الى وقف هذه المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واكد المؤتمر، الذي تستمر اعماله حتى يوم غد السبت على «اهمية انعقاد الندوة الدولية حول الاستيطان في النصف الثاني من العام الجاري، لتوضيح خطورة ومفاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي». وكان مجلس الجامعة قرر في ايلول عقد هذه الندوة التي لم يحدد مكان انعقادها بعد.

بعد (٢٣) سنة في الاسر الاسرائيلي، وسنتين عالقا في الجنوب اللبناني

الاسير الاردني وصل بلاده امس

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد سنتين من الانتظار في الجنوب اللبناني، وصل الاسير الاردني خميس خفر الى وطنه امس الخميس. بعد ان كان محتجزا، من قبل لمدة (٢٣) سنة في السجون الاسرائيلية، وآخرها عدة سنوات في سجن عسقلان.

وكانت «الاتحاد» اشارت، امس الاول، الى مصادر عدة افادت ان عودة خفر باتت قريبة، بعد ان بذلت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» جهودا كبيرة لتمكينه من الانتقال من بلدة قانا، حيث كان تحت رعاية القوة الدولية النرويجية، الى جسر اللنبي ومن هناك الى اهله في الاردن. وهو الامر الذي تم امس كما ذكر.

ومن الجدير بالذكر ان اعلى الهيئات الاردنية قد تدخلت، وفي مقدمتها الملك حسين والحكومة الاردنية.

لقاء اليوم

مع: العاملة ساجدة حمدي

حول: نضال عاملات «دلتا» شفاعمرو

ندافع عن حق وكرامة

● عاملات شفاعمرو يتظاهرن ضد اغلاق مصنع «دلتا» ●

* تواصل عاملات «دلتا» شفاعمرو معركتهن واعتصامهن لمنع اغلاق المصنع. ولفت الانتباه استعداد العاملات للنضال والصمود. ومنعهن باجسادهن نقل الالات من المصنع.

حول الموضوع التقينا مع العاملة ساجدة حمدي، التي تعمل في المصنع.

*** «الاتحاد» - ما هي الآفاق المعدة امامكن لعدم اغلاق المصنع؟**

- ساجدة: «كل الوقت الذي نظل فيه متماسكات وموحدات وصامدات والقوى الخارجية، من هستدروت ومجالس عمال وعاملات يأتون للتضامن معنا، فالامل بالنجاح كبير. وشد ازرنا خلال معركتنا وقوف الجبهة الواسع معنا، فقد زارنا اعضاء كنيست والعديد من النقابيين وابدوا الاستعداد التام لمساعدتنا. يوم الاثنين القريب يعقد لقاء مع مدير عام «دلتا» دوف لاوطمان، فاذا كان الجواب ايجابيا، فنحن على استعداد لتعويض ما خسره المصنع من اضرابنا والعمل ساعات اضافية حتى ايام الجمعة والسبت. اما اذا كان الرد سلبيا واصر على اغلاق المصنع، سنصعد كفاحنا وسنتام في المصنع ولن نغادره بتاتا الا على جثثنا».

*** «الاتحاد» - هل تقف الهستدروت معكن كما يجب؟**

- ساجدة: «الهستدروت تدعمنا بكل قوة و«دلتا» شفاعمرو ليست قضية مصنع في شفاعمرو لوحدها، انها قضية الوسط العربي كله. وفي مصنعنا تعمل (٩٠) عاملة من خارج شفاعمرو وبنيناه على مدى سنوات بعرقنا وجهدنا ولن نسمح باغلاقه ونأمل ان تستمر الهستدروت في دعمها لنا حتى النهاية».

*** «الاتحاد» - كواحدة تعمل في المصنع واهل البيت ادرى بما فيه، هل يخسر المصنع كما تدعي الادارة؟**

- ساجدة: «القضية سياسية واضحة، فقد اتضح ان انتاج البلوزة الواحدة هنا يكلف (٣) دولارات بينما في مكان آخر كالاردن او مصر، يكلف انتاج البلوزة اقل من (١,٥) دولارا. واعتقد ان مصنع «دلتا شفاعمرو» وهو الاكبر من بين مصانع «دلتا» في البلاد يربح كثيرا، لكن الرأسمالي تهمه الارباح وليس مصير العاملة. ودائما يفتش عن ايد عاملة رخيصة. وقبل شهر وتقديرا لعملنا وما نبذله من جهد قالوا لنا ان الادارة تعد لنا مفاجأة تقديرا لنا، لكننا فوجئنا ان الادارة فاجأتنا بصدمة كارثية لم نكن نتوقعها، خاصة ان الادارة استأجرت مبنى المصنع حتى عام (٢٠٠٢) وبموجب العقد، ستدفع الاجرة حتى لو تركت المبنى. ولقد اقيم المصنع في (١٩٨٩) وتعمل فيه عاملات من دير الاسد والبعنة، وجغرافيا كرمئيل اقرب اليهن من شفاعمرو، لكنهن يفضلن البقاء في «دلتا شفاعمرو» ومستعدات للنضال حتى النهاية لمنع اغلاق المصنع، لانهن يعرفن ان الانتقال الى كرمئيل معناه التنازل عن الحقوق ومكان العمل وتمهيد الطريق لاغلاق مصنع شفاعمرو، ولدلتا كرمئيل» عاملاتها فهل سيفصلنهن لنأتي نحن ؟ وهناك عاملات بلغن السابعة والاربعين فهل سيقبلن في كرمئيل»؟

*** «الاتحاد» - لقد اغلقت في السنة الاخيرة مئات المصانع، خاصة في الوسط العربي كيف يؤثر ذلك على نضالكن؟**

- ساجدة: «لقد اجريت في مصنعنا عدة ترميمات، مؤخرا، واكدوا لنا ان ذلك لصالحنا، وهناك من اسمعنا ان المصنع قد يتوقف عن العمل، لضمان استمرار عمل مصنع «دلتا جولس» فقد افشل اهالي جولس بالقوة اغلاق مصنع قريتهم وقالوا انهم لا يسمحون لفتياتهم بالخروج خارج القرية وتدخل صالح طريف وضمنوا استمرار العمل. ولاننا نعرف ان سبب اغلاق المصنع سياسي فلن نسمح لذلك. لقد هددنا صاحب المصنع اكثر من مرة بجلب عاملات من لبنان او نقل المصنع الى مصر او الاردن، اذا ناضلنا لتحسين ظروف العمل والرواتب، وهنا يؤكد هدف اغلاق المصنع وهو محاصرتنا وعدم المطالبة بالحقوق وكذلك زيادة البطالة. ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين يريدوننا ان نظل نطالب بمكان عمل او البقاء في المصنع وليس المطالبة بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل».

*** «الاتحاد» - يسعى صاحب العمل دائما لدب الخلافات بين العمال لكي لا يتوحدوا، فهل من اساليب استخدمت ضدكن لتفريقكن؟**

- ساجدة: «عندنا ادارة مشهورة في محاولات الايقاع بيننا. وعلى سبيل المثال لا الحصر، حاول المسؤول الايقاع بيننا وبين صاحب المبنى بادعاء انه يريد رفع قيمة الايجار و«دلتا» لا تستطيع تحمل ذلك، فالتقينا مع صاحب المبنى هاني داموني ونفى ذلك بشدة وقال ان العقد للايجار كان ولا يزال حسب سعر الدولار. وبعد انكشاف ذلك ادعى المسؤول ان المصنع لا يستطيع تحمل «الارنونا» خاصة ان البلدية رفعتها، وفند رئيس البلدية ذلك واعلن عن استعداده لالغاء «الارنونا» اذا كان ذلك يضمن بقاء واستمرار عمل المصنع. ونحن واعيات لاساليب الادارة ولن تنطلي علينا. ولا احد يستطيع دب الخلاف بيننا. ومن يحضر الينا ويرى كيف تأتي قوافل الاهالي من شفاعمرو والقرى المجاورة للتضامن معنا، يدرك اننا ندافع عن حق وكرامة».

*** «الاتحاد» - واذا قررت ادارة «دلتا» عدم مد المصنع بالمواد الخام ماذا ستفعلن؟**

- ساجدة: «نحن نستمد العزم للاستمرار في النضال من وقوف الجماهير معنا. ولكن اذا اغلق هذا المصنع سينهار الوضع في الوسط العربي كله. نحن صامدات ومستعدات لاي نضال. لقد اشعلنا الاطارات واغلقنا الشارع وسنواجه من يأتينا بالقوة، اننا نسهر حتى منتصف الليل لحراسة المصنع، واعتقد ان الادارة لن تتخذ مثل تلك الخطوة لان المصنع يدر عليها الارباح».

(سهيل قبلان)

الحكم بالاعدام على ثلاثة فلسطينيين بينهم شرطيان

* غزة - لمراسلنا - حكمت محكمة امن الدولة على ثلاثة فلسطينيين بينهم عنصران في الاجهزة الامنية، بالاعدام وعلى سبعة اخرين بعقوبات بالسجن، خلال محاكمة سريعة تمت فجر امس الخميس في غزة لقتلهم ضابطا فلسطينيا.

وكان بين المتهمين ثلاثة عناصر على الاقل من الاجهزة الامنية الفلسطينية المختلفة،، واوضح النائب العام خالد القدرة، ان كل المتهمين ينتمون الى عائلة واحدة.

وادين الجميع بتهمة قتل اسماعيل صالح حسونة (٣٥ عاما) احد ضباط جهاز الامن الوقائي، الذي قتل يوم الثلاثاء الاخير بالرصاص على يد رجال ملثمين في مخيم دير البلح قرب غزة.

وحكم بالاعدام على خير الدين وفراس البحيصي وهما عنصران في الشرطة وجهاز الامن الوطني ومحمد البحيصي وهو مدني.

وحكم على الرائد عاطف البحيصي من «القوة ١٧» التي تضم الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالسجن المؤبد اضافة الى عشر سنوات اعمال شاقة.

وحكم على شخص اخر من عائلة البحيصي بالسجن المؤبد وثلاثة من العائلة نفسها بالسجن عشر سنوات واثنين اخرين بالسجن ثلاث سنوات.

وكان المتهمون اعتقلوا بعد ساعات على عملية القتل وبدأت محاكمتهم بعد (٣٦) ساعة على ذلك في مدينة غزة.

وقال القدرة ان هؤلاء الافراد من عائلة البحيصي قتلوا حسونة انتقاما لقتل احد اقربائهم وكان متهما بالتعامل مع اسرائيل خلال الانتفاضة وقد يكون حسونة ضالعا في علمية القتل هذه.

يذكر ان محكمة امن الدولة الفلسطينية اصدرت احكاما كثيرة بالاعدام لم ينفذ اي منها حتى الان.

بمناسبة الثامن من آذار

لقاء نسائي على جانبي خط وقف اطلاق النار قرب مجدل شمس

* مجدل شمس - لمراسلنا - حضرت الى موقع عين التينة المجاور لخط وقف اطلاق النار، شرق بلدة مجدل شمس السورية المحتلة، صباح امس الخميس، العشرات من النسوة العاملات في قيادة الاتحاد النسائي العام في سوريا، وتبادلن بواسطة مكبرات الصوت الكلمات مع عضوات اللجنة النسائية في الجولان المحتل، بمناسبة الثامن من اذار.

وتضمنت الكلمات التنديد بالاحتلال وبممارسته وبموقف الحكومة الاسرائيلية من المفاوضات مع سوريا وبالمطامع الاسرائيلية في القدس العربية.

واشادت المتحدثات بالموقف السوري الحازم والمطالب باستعادة كل الجولان. وبعثن بالتحيات النضالية لاسرى الحرية العرب في سجون الاحلال الاسرائيلي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تصديا للاستيطان في القدس الشرقية المحتلة

اليوم، المسيرة الشعبية الفلسطينية الى ابو غنيم

□ الاراضي الفلسطينية – «وفا» – تستعد جماهير فلسطينية غفيرة للمشاركة في المسيرة الشعبية اليوم الجمعة، من بيت ساحور الى منطقة جبل ابو غنيم، التي تتهددها المصادرة في اعقاب قرار حكومة نتنياهو اعطاء الضوء الاخضر لاطلاق المخطط الاستيطاني. وذلك استجابة لقرار المجلس التشريعي الفلسطيني، الذي بدأ سلسلة خطوات كان اولها الاضراب العام يوم الاثنين الماضي.

وقال مدير اوقاف بيت لحم، محمد عايدة، انه يجب التركيز في خطبة الجمعة على الاعتداءات الاستيطانية، خاصة في القدس الشرقية المحتلة.

وقد تواصلت امس الاجتماعات والتحضيرات في مختلف الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية، لانجاح المسيرة اليوم. وقررت لجان الدفاع عن الاراضي، في محافظات الضفة الغربية، مواصلة التحرك عبر تنظيم اعتصام جماهيري بعد غد الاحد، تصديا لمخططات مصادرة اراض في المنطقة (ج)، تمهيدا لضمها الى مستوطنتي «يمكروف» و«ماسكوت»، المقامتين على اراضي طوباس.

وفي قلقيلية جرت مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين والمستوطنين الليلة قبل الماضية، اطلق خلالها المستوطنون الاعيرة النارية، مما حدا بالمواطنين الى الدفاع عن انفسهم برشقهم بالحجارة، وتصدوا للجرافات بأجسادهم، وأجبروها على التراجع في حين حاصرت قوات كبيرة من الجيش المنطقة، واشتبكت بالايدي مع اصحاب الاراضي واعتقلت عددا من المواطنين.

ومن جانبه، اكد المواطن سلامة عبد اللطيف عبيد، احد اصحاب الاراضي المعتدى عليها، تصميمه على الدفاع بنفسه وبكل ما يملك عن ارضه.

وقال: ان الطريق الاستيطاني يهدد مساحة واسعة من اراضيهم تقدر بمئات الدونمات مزروعة بأشجار الزيتون.

واوضح اصحاب الاراضي ان سلطات الاحتلال، تهدف من وراء هذا المخطط الاستيطاني الى احكام السيطرة على قريتهم.

الى ذلك، وبعد تدخل الارتباط الفلسطيني، اتفق على عقد جلسة مشتركة بين اصحاب هذه الاراضي ومسؤولي الارتباط من الجانبين، من اجل وقف هذه الاعتداءات.

وفي نابلس، وجهت «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» هيئة محافظات الشمال، نداء الى كافة الفعاليات والمؤسسات والقوى والشخصيات الوطنية والاسلامية ووسائل الاعلام، للتوجه الى قرية جالود لمؤازرة اهلها، الذين تتعرض اراضيهم لهجمة استيطانية شرسة.

واوضح النداء، انه سيعقد فوق اراضي قرية جالود، «المؤتمر الشعبي لمواجهة الاستيطان» للدفاع عن اراضي القرية المهددة بالمصادرة والبالغة مساحتها حوالي (١٦) الف دونم، وذلك بعد غد الاحد.

*فلسطينيون واسرائيليون يتظاهرون ضد استيطان ابو غنيم *

اليابان تقرر فتح ممثلية لها في غزة

□ غزة – «وفا» – اعلن مدير عام وزارة التخطيط والتعاون الدولي وليد صيام، المسؤول عن ملف اليابان في الوزارة، ان اليابان قدمت طلبا رسميا الى السلطة الوطنية لفتح ممثلية لها في غزة.

واضاف ان اليابانيين بدأوا البحث عن مكاتب في غزة لاول ممثلية لهم في الاراضي الفلسطينية.

وقال صيام، ان اليابان تعتبر من اكثر الدول المانحة للمساعدات للفلسطينيين، اذ منحت طوكيو للسلطة الفلسطينية مبلغ (٢٥٠) مليون دولار منذ عام ٩٤ ووعدت بنحو (٩٠) مليون دولار للعام الجاري.

اهالي كفرقدوم يصدون محاولة استيطانية لمصادرة اراضيهم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدى حشد كبير من اهالي كفرقدوم، الواقعة الى الغرب من مدينة نابلس، لمستوطنين حاولوا الاستيلاء بالقوة على اراضي القرية لتوسيع مستوطنتهم المسماة «قدوميم».

وقال عدد من الاهالي انهم استيقظوا عند منتصف الليلة قبل الماضية على اصوات جرافات تعمل في أراضي قريتهم، واكتشفوا بعد الفحص ان المستوطنين بدأوا تجريف الارض بهدف الاستيلاء عليها.

وهرع الاهالي الى الارض واشتبكوا مع المستوطنين ورجموهم بالحجارة واضطروهم لوقف الاعمال. ووصلت في تلك الاثناء قوات من الجيش الاسرائيلي وأخلت المستوطنين بالقوة.

وقال عبد الناصر القدومي، من سكان القرية ان المستوطنين حاولوا اعادة الكرة ثانية، لكن الجيش بالتعاون مع الاهالي طردوهم.

واضاف: «لقد حالت يقظتنا ووقفتنا الجماعية دون ضياع مزيد من اراضي القرية».

بعد (١٤) عاما في السجن

لاول مرة، السماح لاحد المتهمين بمقتل الفتى كاتس بزيارة قريته

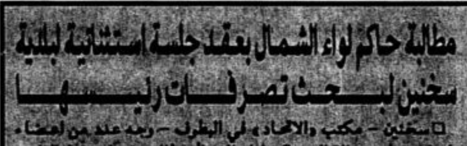
□ فتحي غنامة خرج في اليوم الثالث لوفاة والده □

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد اعتقال (١٤) عاما بتهمة مقتل الفتى داني كاتس، سمحت ادارة سجن بئر السبع للسجين فتحي محمد غنامة (٣٢ عاما) بزيارة الى بلده وأهله وذلك في اليوم الثالث لوفاة والده.

وقد كانت الزيارة تحت حراسة مشددة من الشرطة، وكان فتحي مقيدا، وفي استقباله جمهور غفير من اهالي سخنين واهله واقاربه.

وقام فتحي بزيارة الى ضريح والده، حيث قرأ الفاتحة على روحه.

وفي حديث مع اخيه صبحي غنامة قال: كان وقع الزيارة على عائلتنا اصعب من يوم دفن والدي، وذلك لان هذه هي اول زيارة له. واضاف ان اخاه كان يرفض مثل هذه الزيارة والخروج من السجن في الماضي، لانه واثق من براءته، لذا كان ينتظر اعادة المحكمة لاثبات براءته التامة والخروج من السجن حرا بريئا.



مطالبة حاكم لواء الشمال بعقد جلسة استثنائية لبلدية سخنين لبحث تصرفات رئيسها

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وجه عدد من اعضاء بلدية سخنين، رسالة الى حاكم لواء الشمال، طالبوه فيها بتطبيق القانون وعقد جلسة استثنائية للمجلس البلدي، لبحث تصرفات رئيس البلدية مع نائبه محمود زبيدات وايقاف دفع راتبه ابتداء من (٩٦/١١/١)، وذلك بعد عدم تجاوب رئيس البلدية مع الطلب الذي قدمه اليه بهذا الشأن عشرة من اعضاء البلدية.

ويطالب الاعضاء بدفع الراتب لزبيدات منذ توقيفه عن العمل والغاء جميع الرسائل التي وجهت اليه بهذا الشأن والى مدراء الاقسام والموظفين، الذين طالبهم رئيس البلدية بعدم التعاون مع نائب الرئيس.

الشفاعمريون يتظاهرون، غدا، ضد اغلاق مصنع «دلتا»

* وفد جبهوي يتضامن مع العاملات ويؤكد استنكاره ورفضه لاغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي وقذف عاملاتها الى سوق البطالة * رسالة تحية وتضامن من محافظ جنين * غونين يطالب رئيس الهستدروت بطرح الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذية *

* النائب احمد سعد يتحدث امام العاملات والى جانبه سكرتير مجلس عمال شفاعمرو والوفد الجبهوي – تصوير : صبري حمدي

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – تستعد الهيئات والمؤسسات الشعبية والرسمية في شفاعمرو للمظاهرة العمالية التي ستقام صباح غد السبت، امام دار بلدية شفاعمرو للتعبير عن سخطها على قرار اغلاق مصنع «دلتا» في المدينة وقذف اكثر من ٢٠٠ عاملة الى سوق البطالة.

ويفيد مراسلنا ان مجلس عمال شفاعمرو وجه، امس، نداء الى كل لجان العمال والى عمال المدينة للوقوف الى جانب العاملات في نضالهن العادل، والمشاركة في المظاهرة كتعبير عن سخط الجماهير الشفاعمرية على القرار المجحف الذي اتخذته ادارة «دلتا».

واعلنت لجنة عمال وموظفي بلدية شفاعمرو امس، عن تضامنها ووقوفها الى جانب عاملات «دلتا» وعن مشاركتها في المظاهرة.

ومن ناحية اخرى ما زالت الوفود التضامنية تتوافد الى مصنع «دلتا» في شفاعمرو للتضامن مع العاملات. وقد وصل امس النائب الجبهوي احمد سعد ونائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة سليم ابو الشيخ والتقوا بأعضاء ادارة المصنع فاحتجوا امامهم على قرار الاغلاق. ثم التقوا بالعاملات والقى النائب احمد سعد كلمة حيا فيها نضال العاملات واكد على تضامن كتلة الجبهة والتجمع مع نضالهن العادل، مشيرا الى انه سيطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست. ودعا سعد العاملات الى مواصلة نضالهن حتى تحقيق مطالبهن العادلة. وتحدث سهيل دياب فقال ان اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو وقذف عاملاته الى سوق البطالة، قضية تهم كل جماهيرنا العربية في البلاد، لذلك جئنا من الناصرة لنقف الى جانبكن قائلين لكن اننا معكن في معرككتكن المشرفة التي ترفع الرأس واضاف دياب ان المتضررين الاساسيين، نتيجة اغلاق المصانع في البلاد، هن العاملات العربيات، لذلك على كل هيئاتنا العربية ان لا تسكت على هذا الاجراء، وترفع صوتها عاليا منددة ومطالبة بالكف عن قهر عمالنا وعاملاتنا. وتحدثت باسم لجنة العاملات العاملة سوزان نجار، فشكرت الوفد التضامني معلنة ان العاملات سيواصلن النضال والكفاح والمسيرة النضالية مهما كلف الثمن.

وتلقت العاملات، امس، تحية خطية من محافظ مدينة جنين زهير مناصرة يعلن فيها عن تضامن عمال منطقة جنين مع نضال العاملات. واكد مناصرة في رسالته ان ما يدور من حديث حول نقل مصانع النسيج من اسرائيل لمناطق السلطة الفلسطينية بسبب رخص الايدي العاملة هو حديث عار عن الصحة.

ويفيد مراسلنا ان النقابي الجبهوي بنيامين غونين، ابرق امس، الخميس، الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس مطالبا بادراج موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو ضمن ابحاث اللجنة التنفيذية التي ستجتمع بعد غد الاحد. وطالب غونين في رسالته باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع اغلاق مصنع «دلتا» وقذف مئات العاملات الى سوق البطالة.

في تقرير مركز بتسيلم حول مقتل المواطن ابو حلو

«الجندي المستعرب ضرب ابو حلو بجهاز الارسال على رأسه لمدة (٢٠) دقيقة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان الفلسطيني «بتسيلم»، في تقرير نشره، امس الخميس، بمحاكمة الجنود من وحدة المستعربين «دوفدوفان»، الذين دخلوا قرية حزما في اواخر الشهر المنصرم، وقتلوا المواطن محمد ابو حلو.

وافاد «بتسيلم» ان الجنود المذكورين، كانوا يجرون تدريبا سريا، وقتلوا ابو حلو، عبر ضربه باعقاب المسدسات واجهزة اخرى حتى الموت، بعد ان كانوا اصابوه برصاصة في ساقه.

واستند التقرير الى العديد من الشهادات المشفوعة بالقسم التي اجمعت على ان الجنود دخلوا القرية، ضمن التدريب، وعندما اقترب منهم المواطنون الذين ظنوهم مستوطنين، قاموا باطلاق النار على الاهالي، فأصيب ثلاثة بجراح بينهم الشهيد ابو حلو.

واضاف التقرير: ان احد الجنود جلس على رقبة ابو حلو واخذ يضربه على رأسه بجهاز ارسال كان بيده لمدة (٢٠) دقيقة. وقد توفي حال وصوله الى المستشفى.

ويؤكد التقرير انه كان بوسع الجنود مغادرة المكان دون مواجهة الاهالي.

ورد متحدث عسكري ان تحقيقا فتح في القضية، لكنه رفض التعقيب على التقرير قبل انهاء التحقيقات.. وقام المركز بتقديم نسخة من التقرير الى النائب العام العسكري.

ومن الجدير بالذكر، ان احصاءات «بتسيلم» تشير الى ان الوحدات العسكرية السرية الاسرائيلية قتلت (٣٠) فلسطينيا منذ توقيع اتفاق «اوسلو».

في اطار فضيحة المستشار

الشرطة استجوبت الوزير يتسحاق ليفي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – خضع وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، امس الخميس، الى التحقيق امام طاقم الشرطة الخاص، حول فضيحة تعيين المستشار.

وافادت مصادر الشرطة ان التحقيق دار حول ما قاله الوزير ليفي لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في ختام جلسة الحكومة التي جرى فيها تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا (١٠/٢).. فالشرطة تفحص اذا ما كان صحيحا ان الوزير قال لنتنياهو «اشعر ان هناك عفنا في هذا التعيين».. واشارت المصادر الى ان رئيس الحكومة لم يرد على تلك الاقوال.

ومن جهة اخرى، علم امس الخميس، ان التحقيق مع سكرتيرة محامي رئيس الحكومة، يعقوب فاينروت، الذي جرى امس الاول كان تحت الانذار. وكان المحامي فاينروت قد رد بشكل غاضب جدا على التحقيق مع سكرتيرته. وذلك حول تسريب بروتوكول اجتماع الحكومة من يوم (١٠/٢)، والذي نشرته صحيفة «غلوبس» في الاسبوع الماضي.

وجاء في بيان عن وزارة القضاء، امس الخميس، انه عندما حضرت قوة الشرطة الى بيت السكرتيرة وقادتها للتحقيق، ظلت لمدة ساعة ونصف تقريبا تحاول اقناعها بفتح الباب. ولكن السكرتيرة اصرت على رفض ذلك، بدعوى انها غير متأكدة ان القوة من الشرطة بالفعل.

واضافت الوزارة انه خلال ذلك الوقت اجرت السكرتيرة العديد من المحادثات الهاتفية، ووافقت في النهاية على مرافقة الشرطة الى التحقيق، ثم اعيدت الى بيتها.

وقد عبرت وزارة القضاء عن استغرابها من رد الفعل الحاد على التحقيق. واعتبرت ان الادعاءات بان هناك محاولة لملاحقة المحامي فاينروت، تفتقد اي اساس. واكدت ان طاقم التحقيق سيواصل عمله ويبذل الجهود على احسن وجه.

عائلة كادحة من عين ماهل تفوز بجائزة السبورتوتو

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد حبيب الله – عم الفرح والسرور ابناء وبنات حميدي حسن حبيب الله، بعد تسلمهم نبأ من مكتب «السبورتوتو» بانهم من بين سعداء الحظ الذين فازوا، قبل اسبوعين، بالجائزة الكبرى التي كانت مكونة من مبلغ ٢٣ مليون شاقل وقسمت الارباح على ٧ فائزين، وكانوا من بين اصحاب الحظ وتسلموا في نهاية الاسبوع حوالي ٣ ملايين و٤٠٠ الف شيكل.

وكان الابن محمد قد عبأ استمارة بمبلغ ١٨ شيكلا، ولانه لم يملك المبلغ اعطى الاستمارة لاخته التي تعمل في مصنع في العفولة فدفعت ثمن الاستمارة وكان الحظ في ذلك اليوم الى جانبهم. وكل من عرف بالنبأ فرح لهم، لأن هذا البيت يعتبر من البيوت الفقيرة واوضاعها الاقتصادية صعبة جدا. فالف مبروك.

بمبادرة الشبيبة الشيوعية بمناسبة الثامن من آذار

وردة لكل عاملة في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدم اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة، أمس الخميس، وردة لكل عاملة في مصنع «دلتا» في المدينة ولجميع ممرضات المستشفيات، معايدة لهن في عيدهن العالمي، الثامن من آذار.

وسيقدم اعضاء الشبيبة، اليوم الجمعة، الورود لمعلمات المدارس والطالبات.

ووزع المعايدون منشورا جاء فيه:

تمر علينا ذكرى الثامن من اذار يوم المرأة العالمي، في ظل هجمة شرسة على شعبنا عامة وعلى نسائنا خاصة، فها هي حكومة نتنياهو اليمينية تقرر الاستيطان في جبل ابو غنيم، لتفجر بذلك عملية السلام وتعلن بشكل صريح الحرب على شعبنا. وحكومة نتنياهو منذ قيامها أخلت بكل وعود الحكومات السابقة تجاه الوسط العربي، مما جعل مجالسنا وبلدياتنا تعاني الأمرين من العجز المالي، واقتصاد البلاد يقبع تحت كابوس الضربات الاقتصادية، وفقط بالأمس القريب قامت ادارة مصنع «دلتا» في شفاعمرو بفصل مئتي عاملة واغلاق المصنع بمختلف الذرائع – والغلاء الفاحش يجتاح كل مجالات الحياة.

ان المرأة العربية تعاني في ظل هذه الوضعية، معاناة مضاعفة ان لم تكن أكثر – تعاني كجزء من الشعب الفلسطيني الواقع اما تحت الاحتلال او تحت سياسة تمييز عنصري في اسرائيل وتعاني كامرأة في مجتمع ظالم لنفسه، وتعاني من الظلم الاجتماعي الداخلي الممارس في مجتمعنا، ضد المرأة والفتاة، ولا يمكن السكوت على جرائم قتل وتعذيب الفتيات والنساء، بحجج مثل «شرف العائلة»، هذه الحجج اصبحت حكما مشروطا بالموت على كل امرأة وفتاة.

اننا في هذا اليوم، ندعو جمهور نسائنا وصبايانا، عاملات وطالبات وربات بيوت، وندعو كل شعبنا الى رفع صوته عاليا. ضد الظلم بكل اشكاله، ضد الاستيطان وتهويد القدس عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، لمواجهة التمييز ضد الجماهير العربية والتمييز ضد المرأة والتعامل معها بوحشية كل هذه المعارك تتطلب اوسع رد نسائي ايضا، وأوسع رد فعل شعبي. واننا في الشبيبة الشيوعية سنبقى ابدا على العهد، عهد الكفاح والنضال، ضد كل اشكال الظلم الاجتماعي والقومي والطبقي!

* بلدية الناصرة تكرم مستخدماتها *

وتقيم بلدية الناصرة، في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم الجمعة، في قاعة المركز الثقافي البلدي، احتفالا خاصا بالمناسبة، بمشاركة جميع مستخدمات البلدية وممثلات عن الهيئات النسائية في المدينة.

وسيتحدث في الاحتفال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، بالاضافة الى ممثل عن نقابة المستخدمين في البلدية.

ويشار الى ان احتفال بلدية الناصرة بالثامن من آذار هو تقليد سنوي تقوم به البلدية تكريما للمرأة. وبلدية الناصرة هي البلدية الاولى في البلاد التي قررت ان يكون الثامن من آذار يوم عطلة مدفوعة الأجر لكل مستخدمات البلدية.

مسرحية «الكناس» في شعب

● شعب – لمراسلنا – بحضور المئات من تلاميذ قرية شعب، قدم المسرح البلدي في طمرة، ولاول مرة مسرحية «الكناس»، التي تعالج قضايا الحفاظ على جودة البيئة والنظافة والطبيعة والرياضة في الوسط العربي.

ويفيد مراسلنا ان هذا هو اول عمل فني يعرض في مدرسة شعب الجماهيرية بالتنسيق مع المجلس المحلي. ومسرحية «الكناس» من تأليف علي ذياب، وفكرة عامر ابو الهيجاء.



● «الكناس» ترسم البسمة على وجوه اطفال شعب ●

اوبريت «البيت» الى قطر

* فرقة «موال» تتلقى العديد من الاقتراحات لتقديم عروضها في دول عربية وأجنبية *



● مشهد من اوبريت «البيت» ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تغادر البلاد يوم ٢٣ من هذا الشهر، الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث «موال» بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم، متوجهة الى قطر للمشاركة في «اسبوع القدس» وعرض برنامجها الجديد اوبريت «البيت».

وقالت الفنانة نهاد لـ «الاتحاد»، ان الفرقة ستقدم برنامجها في اربعة عروض وستخصص ليلة من «اسبوع القدس» لتقديم أمسية فولوكلورية.

وكانت الفرقة قد تلقت عدة اقتراحات لعرض برنامجها الجديد في دول عربية وأجنبية وفي المناطق الفلسطينية، الا ان الفرقة لم تقرر في الموضوع بعد، كما قالت نهاد وأضافت: «يجري الحديث هنا عن برنامج ضخم يعمل فيه كادر واسع، والفرقة لا تزال غير محترفة وهذا بحد ذاته يشكل لنا صعوبات. اذ ان معظم المشاركين في البرنامج هم من طلبة الجامعات والثانوية.

وعبرت نهاد عن ارتياحها من ردود الفعل التي تلقتها الفرقة في اعقاب العرض الافتتاحي، الاسبوع الماضي في الناصرة، لكنها لم تخف تخوفاتها وقلقها من المشكلة المادية وقالت: «تكاليف البرنامج تتعدى (١٨٠) الف دولار ومصادر الدعم التي حصلنا عليها غير كافية وهذا يولد عندنا نوعا من القلق والخوف.

وستستمر الفرقة في عرض برنامجها اوبريت «البيت» في الناصرة اليوم وغدا، وذلك بعد النجاح الجماهيري الكبير للعروض الاولى التي شاهدها حوالي الفي مشاهد من الناصرة وخارجها.

مجلس عرابة يكرم موظفاته بباقات الورد

●عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمناسبة الثامن من آذار الذي يصادف غدا السبت قدم مجلس عرابة المحلي، أمس الخميس، باقة ورد لكل واحدة من الموظفات العاملات في المجلس او المؤسسات التابعة له او العاملة تحت اشرافه.

جاء ذلك في احتفال اقامه المجلس وحضرته عشرات الموظفات، احتفاء بعيدهن، ترأسته رئيسة لجنة العاملات حسنة حسين وتحدثت فيه عن اهمية اللقاء ودور المرأة في المجتمع.

وأثنى رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة على الموظفات ودور المرأة بشكل عام في المجتمع من أجل حقوقها ومساهمتها في المعركة من اجل السلام والتطور.

ووزع المجلس ايضا بطاقات معايدة يحيي فيها المرأة بيومها.

وقرر مجلس عرابة المحلي ان يكون غدا، السبت، يوم عطلة رسمية مدفوعة الأجر للموظفات.

توزيع خمسمائة منحة وبطانية على مسني يركا

●عكا – مكتب «الاتحاد» – وزع مجلس يركا المحلي في احتفال أقامه في القرية، خمسمائة منحة وبطانية على مسنى القرية.

وتحدث رئيس المجلس المحلي مفلح ملا، عن الرعاية والخدمات التي يقدمها المجلس لمسني القرية.

وقدم مدير قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي علي قزل بيانا عن عمل القسم ومشاريعه المستقبلية.

بلدية الناصرة

اعلان بشان التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧.

١. تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧ اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/١٠ ولغاية يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/٢٩.

٢. يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣. للصف الأول:
يسجل الاباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٩٠/١٢/١٨ لغاية ١٩٩١/١٢/٧ ولهذه الغاية ملزم كل ولي أمر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم فيها ابنه/ ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٤. لصفوف البساتين:
يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ٩١/١٢/٨ ولغاية ٩٢/١٢/٢٤ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية أحد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٥. لروضات التعليم ما قبل الالزامي:
يسجل الاباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:
ما بين ١٩٩٢/١٢/٢٥ ولغاية ١٩٩٤/١٢/٣ (الاماكن محدودة وبحسب امكانية الاستيعاب).

٦. يسجل سكان نتسيرت عيليت اولادهم في مدرسة جبران خليل جبران الابتدائية (الناصرة «أ» سابقا) او مدرسة مي زيادة الابتدائية (حي العمال العرب سابقا) خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على ان يقوم الأهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٧. تقدم طلبات النقل من مدرسة ابتدائية الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في المدرسة الواقعة في منطقة التسجيل (بموجب نماذج خاصة موجودة في المدارس).

٨. تدعو اولياء امور الطلاب لتسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.

٩. يقفل باب التسجيل في ١٩٩٧/٣/٢٩ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧.

١٠. في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يُسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر بها مكان له.

اخبارية كاذبة عن عبوة ناسفة في احدى مدارس الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اتصل مجهول بادارة مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة، حوالي الساعة الثامنة من صباح امس الخميس، مبلغا ادارة المدرسة بوجود عبوة ناسفة في فناء المدرسة.

وقامت ادارة المدرسة بدورها بتبليغ الشرطة.

هنا وحضرت الشرطة على الفور، وطلبت من مدير المدرسة اخلاء الصفوف من الطلاب وابعادهم عن الساحة.

واجرت تفتيشا عن العبوة ولم تعثر على شيء. وطلبت الشرطة من ادارة المدرسة الحذر في المستقبل من اخطار عبوات ناسفة او ما شابه ذلك.

وفاة حارس مرمى هبوعيل الطيبة السابق حسام محمود مصاروة (سامبر)

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – شيعت جماهير غفيرة في الطيبة جثمان المأسوف على شبابه المرحوم حسام محمود الشيخ علي مصاروة (٤٠ عاما) الى مثواه الاخير، اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وكان المرحوم حارس مرمى هبوعيل – الطيبة لسنوات عدة، حينما لعب في الدرجتين الاولى والثانية. وكان حارسا ماهرا ومحبوبا لدى عشاق كرة القدم من جمهور الرياضة في الطيبة والوسط العربي.

سرق السيارة في الناصرة وحاول بيعها في جنين

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة الفلسطينية في جنين، مواطنا نصراويا، ضبط وهو يحاول بيع سيارة بسعر رخيص تبين انها مسروقة من الناصرة.

وسلمت الشرطة الفلسطينية المشتبه به، الى شرطة الناصرة التي قدمته الى المحكمة لتمديد اعتقاله، وتبين انه سرق سيارة بمساعدة اخرين وتوجهوا الى جنين لبيعها. ومددت المحكمة اعتقاله حتى يوم ٩٧/٣/١٣.

من جهة اخرى مددت المحكمة بالمدة نفسها اعتقال شاب آخر من الناصرة كانت ضبطته دورية شرطة اثناء محاولته اقتحام سيارة وسرقة محتوياتها.

شكوى ضد معلمة ضربت طالبة بالعصا وكسرت يدها

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرضت طالبة في الصف الثامن في مدرسة عيلوط الى اعتداء من احدى المعلمات، ادى الى كسر يدها.

وكانت الطالبة وصلت بعد ظهر امس الخميس، الى المستشفى لتلقي العلاج بعد شعورها بألم في يدها، فتبين انها مصابة بكسور. فقامت بتقديم شكوى في مركز الشرطة قالت فيها ان المعلمة ضربتها على يدها بالعصا في اعقاب الضجة التي حدثت في الصف احتجاجا على قرار المعلمة منع الطلاب من الخروج الى الفرصة.

ولم تتمكن الشرطة، حتى مساء امس، من استدعاء المعلمة للتحقيق، لان الطالبة لم تعرف اسم عائلتها.

على أثر تفاقم الأزمة في المدارس

مديرو مدارس الزرازير يبادرون الى التعاون مع الطلاب والمعلمين لمكافحة العنف

*** ورشات عمل باشتراك الوف الطلاب، بهدف اشراك كل الأطراف في ايجاد الحلول الجذرية لمشكلة العنف، بكل المستويات: معلم – طالب، طالب – طالب، اهل – مدرسة وداخل البيوت * د. يوسف غريفات، صاحب المبادرة لـ«الاتحاد»: مجتمعنا في مرحلة انتقال من العنف الى التربية السليمة. لكن الأدوات التربوية غير متوفرة كما يجب ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – على أثر تفاقم ازمة العنف في المدارس، وجراء تكرار حوادث العنف في بعض المدارس في المنطقة، بادر مديرو خمس مدارس في منطقة بيت زرزير الى وضع خطة عمل تربوية محلية تستهدف اشراك الطلاب والمعلمين في البحث عن حلول جذرية لمكافحة العنف والقيام بنشاطات واسعة لتعميق التربية على اسلوب الحوار الحضاري والتفاهم بالعقل ونشر مبادئ التسامح والترويج لما يحتويه التراث العربي والاسلامي من دعوات للتسامح.

وجاءت هذه المبادرة اثر النشر في وسائل الاعلام عن بعض حوادث العنف في مدارس المنطقة، والتي اسفرت عن دخول الشرطة لاحدى المدارس والتحقيق مع معلمين وطلاب وغير ذلك.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المبادر لهذه الفكرة، د. يوسف غريفات (دكتوراة في التربية ومدير مدرسة «عمال» الشاملة): مجتمعنا يشهد مرحلة انتقالية من اسلوب التربية الذي كان يجيز العنف الى اسلوب التربية الذي يمنع العنف. ولكن هذا الانتقال لم يرافقه الجهد اللازم لاعطاء المعلمين وسائل تربية بديلة عن العنف. وتقاليد العنف الذي يمارس في مجتمعنا، في البيت وفي الشارع، وعلى أتفه الأسباب، وعلى خلفيات عائلية وحمائلية، زادت الطين بلّة. وهذه ازمة جدية لا بد من ايجاد حلول جذرية لها.

وفي لقاء المديرين الخمسة تم توزيع المهام فيما بينهم. ثم انضم اليهم مدير مدرسة سادسة (الكعبية). وبدأ الطلبة يكتبون مواضيع الانشاء في العنف، كيف يرونه وما العمل لمكافحته. وستقام ورشات عمل، جماعية وفردية، للخروج باقتراحات لمواجهة العنف بكل اشكاله (بين الطلبة انفسهم، عنف المعلم ضد الطالب وعنف الطالب واهله ضد المعلم، العنف داخل البيوت). وبدأ الطلبة والمعلمون يجمعون من التراث اقوالا تكافح العنف مثل الحديث النبوي الشريف: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» والآية القرآنية الكريمة: «ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».. الخ.. وهذا اضافة الى تعميم انظمة وزارة المعارف حول الموضوع، علما بأن وزارة المعارف على اطلاع بهذا النشاط. وتباركه. ويشارك فيه مفتش المنطقة، الاستاذ ياسر عمر.

ومن الجدير ذكره ان حوادث العنف في المدارس باتت تخلق تعقيدات واسعة في العمل التربوي. وقال لنا المربي غريفات: «من دون شك، ان قيام المعلم بضرب طالب، هو خطأ وممنوع. لكن الشكوى ضد المعلم في الشرطة لا تأتي بالحل الجذري. وتبعث الخوف لدى المعلمين الآخرين. لقد جاءني معلم ذات مرة ممزق الملابس ومصاب بعدة جروح، لأنه حاول وقف شجار بين طلاب. وكان اول ما قاله انه لن يتدخل في المستقبل في فض الشجارات بين الطلاب. وهذا يسبب في الفوضى. والمعلم لم يعد يستطيع السيطرة على العنف. وهناك طلاب يعتدون على معلمين، ناهيك عن الأهالي. فاذا اعتمدنا في العلاج على الشكوى للشرطة فقط لن نأتي بأي حل جذري. بل ربما تتفاقم الامور بشكل معاكس. لذلك نرى الحل في وضع دراسة علمية شاملة باشراك الخبراء والمختصين، بهدف خلق وسائل تربوية اخرى لدى المعلم، بعيدا عن العنف، وفي الوقت نفسه الحرص على التربية للطلاب حول أخطار العنف واضراره على مستقبل المجتمع».

ممثلون جدد لمعلمي الشمال في نقابة المعلمين فوق الابتدائية

*** النقابة ستعقد مؤتمرها العام في ٨ و٩ نيسان المقبل ***

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد نقابة المعلمين فوق الابتدائية مؤتمرها العام يومي ٨ و٩٧/٤/٩. بمشاركة الممثلين الجدد للمجلس الاعلى للنقابة وللجمعية التربوية.

وكانت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين في الشمال قد انتجت هذا الاسبوع ممثليها للمجلس الاعلى للجمعية التربوية لنقابة المعلمين وهم الاساتذة حامد دراوشة (اكسال) وسليمان خشان (جولس الشاملة) وحنا كروانة (ثانوية الجش) ممثلين عن المدارس العربية للمجلس الاعلى للنقابة، كما انتخب الاساتذة مالك قبطي (الثانوية البلدية الناصرة) وسهيل مخول (البقيعة الشاملة) ومحمد مراد (الشاملة كفر مندة) ووحيد غضبان (ثانوية حرفيش).

قبيل ساعات قليلة عن مظاهرة طلاب ثانوية سخنين

بلدية سخنين تقرر الاستجابة لمطالبهم

*** الطلاب يواصلون مظاهرتهم مطالبين بتوسيع الشارع الرئيسي ***

● طلاب سخنين يتظاهرون امام المجلس المحلي – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استبق رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، المظاهرة التي دعت اليها لجنة اولياء امور الطلاب ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية امس، واعلن امام ممثلي اللجنتين بان الادارة سلمت احد المقاولين طلبية عمل لاقامة بوابة كهربائية على مدخل المدرسة، وفوضت محاسبها بالتوجه الى احدى شركات اجهزة الحاسوب، لتزويد المدرسة بالاجهزة المطلوبة.

وكانت المظاهرة مقررة احتجاجا على عدم تلبية البلدية لهذه المطالب، ولمطلب توسيع وتعبيد الشارع الفرعي المؤدي الى المدرسة، وعدم استجابة دائرة الاشغال العامة لطلب توسيع الشارع الرئيسي واقامة ارصفة للمشاة ومعابر لتصريف المياه. ولما تم تحقيق بعض المطالب من البلدية، قررت لجنة الاولياء تنفيذ المظاهرة كما خطط لها. فخرج الطلاب من صفوفهم بعد الحصة الثالثة، متوجهين نحو ساحة البلدية، حيث خرج اليهم رئيس البلدية واعلمهم بقرار الادارة بشأن اقامة بوابة للمدرسة وشراء اجهزة الحاسوب. واكد مصداقية المطالبة بتوسيع الشارع الرئيسي، مطالبا دائرة الاشغال العامة بتنفيذ العمل فورا.

وتحدث رئيس لجنة اولياء الامور حسن دغيم عن المخاطر التي يتعرض لها الطلاب على الشارع الرئيسي، مشيرا الى وقوع العديد من حوادث الطرق واصابة العديد من الطلاب بجراح لم تسفر بالصدفة عن وقوع مأساة.

احتجاجا على ظروف عملهم

عمال شركة تطوير عكا يعلنون الاضراب المفتوح



● اعتصام العمال امام مقر شركة التطوير – تصوير: فوزي شعبان ●

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عمال شركة تطوير عكا الاضراب المفتوح امس الخميس، احتجاجا على تدني رواتبهم ومعاملة ادارة الشركة ومنع العمال من انتخاب لجنة تدافع عنهم.

وقال حسان خليفة من عكا، ان العمال وعددهم (٣٦)، غالبيتهم من سكان عكا العرب، يعملون في اوضاع سيئة ولهم اقدميات تتراوح بين (٤ – ٨) سنوات، وحتى اليوم لا توجد لهم لجنة، لان الادارة منعتهم من انتخاب لجنة لتمثيلهم.

وتظاهر العمال امام مقر شركة التطوير امس، ورفعوا لافتات تطالبها بالاستجابة لمطالبهم.

وقال حسان، ان وفدا عن العاملين توجه الى الهستدروت مطالبا بوقوفها الى جانبهم، فتبين ان العمال غير منظمين في الهستدروت ولا تخصم الشركة رسوم العضوية من رواتبهم.

وقد وافق جميع العمال على طلب الهستدروت بتعبئة نماذج عضوية لهم.

اثر حوارات ساخنة طول

(تتمة من ص١)

الضغط الامريكي لاعادة الانتشار في (١٠٪) من الاراضي الفلسطينية. وقد اكد نتنياهو هذه الامور في مواجهة وزرائه، الذين اتهموه بانه يستهتر بهم ويمارس الضغوط عليهم حتى يوافقوا على اعادة الانتشار.

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو، كان قال امس الاول، اثناء عودته الى البلاد من زيارته في القاهرة، «ان للامريكيين موقفهم ولنا موقفنا» في محاولة للتقليل من ثقل الضغوط الامريكية. لكنه عاد امس واشار بشكل خاص الى ضغوط واشنطن، ربما لمواجهة بعض الوزراء، وخاصة الوزير ارئيل شارون ووزيري المفدال، زبولون هامر ويتسحاق ليفي.

*** الليكود ضد نتنياهو ***

وعقد مكتب «الليكود» امس اجتماعا، اجمع المتحدثون فيه على انتقاد سياسة نتنياهو، واتهامه بخداع مصوتيه والتفريط بما اسموه «ارض اسرائيل». وقال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق شمير «ان كل يوم يمر دون تقوية الاستيطان هو هزيمة لليكود. وهذه لائحة اتهام، لن يخرج منها المسؤولون عن هذا الوضع انقياء».

وبالاضافة اعلن النائبان تسفي هندل وحنان بورات (المفدال) انهما سينسحبان من الائتلاف الحكومي اذا ما كانت مساحة اعادة الانتشار من المنطقة (C) الخاضعة برمتها لاسرائيل اكثر من (٠.٥٪). وكما ذكر فان المساحة التي يقترحها نتنياهو هي (٢٪).

وبالاضافة، واصلت «لجنة مستوطنات يهودا والسامرة»، نشاطها الذي يهدف الى الضغط على الحكومة لعدم تنفيذ اعادة الانتشار. وفي مظاهرة امام مقر رئيس الحكومة في القدس، امس، اتهم بعض المتظاهرين نتنياهو بخيانة مبادئ حزبه، وخيانة ارض اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان المناطق التي تشملها اعادة الانتشار هي جبال الخليل وحلحول وبعض المناطق في جنين. وقد اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، امس، ان الاتفاقات تنص على انسحاب اسرائيل من (٩٠٪) من اراضي الضفة، حتى المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، اي بعد (١٨) شهرا تقريبا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة للتعليم النظري

يدعوكم لحضور الاجتماع حول:

المساهمة المميزة التي قدمها

دينغ شياو بينغ

لتطوير الاشتراكية في الصين.

وذلك يوم الاثنين ٩٧/٣/١٠ الساعة ١٩:٣٠ في النادي، في شارع هس (٥).

المحاضر: ماير فلنر

تعزية

يتقدم عدي إلدار رئيس مركز الحكم المحلي في اسرائيل وغيورا روزنتال المدير العام بأصدق مشاعر المواساة الى الاخ ريان كامل رئيس مجلس كفربرا المحلي ونائب رئيس مركز الحكم المحلي بوفاة المرحومة

والدته

سائلين المولى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم ذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الانتخابات، في نداء الى الطلاب:

«لجنة الطلاب العرب هي القاعدة الشرعية لتمثيل مصالحنا»

□ الطالبة سماهر نجار، مرشحة جبهة الطلاب لرئاسة اللجنة: ألمس ترحيبا كبيرا بين الطلاب. وأدعو الجميع الى المشاركة في الانتخابات □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستعد الجامعيون العرب، في جامعة حيفا، لانتخاب لجنة الطلاب العرب وهيئاتها، يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين، «لتكون القاعدة الشرعية لتمثيل مصالح الطلاب، تحت صيغة موحدة للحركة الطلابية في الجامعة» – كما جاء في بيان لجنة الانتخابات أمس الخميس.

واضاف البيان، انه جرى تقديم اسماء المرشحين عن قائمتي «جبهة الطلاب العرب» و«التجمع الطلابي الدمقراطي». حيث قامت لجنة الانتخابات بنشرها وتوجهت لجمهور الطلاب بأن «تسود الروح الدمقراطية والتسامح والنقاش الحضاري البناء والابتعاد عن الديماغوغية، والترفع عن الخلافات والتجريح الشخصي وجعلها حملة انتخابية دمقراطية ونزيهة».

ودعا البيان الى «أخذ الأمر بكامل الجدية والعمل الدؤوب على المشاركة والتأثير في عملية التصويت، وليكن المنطلق ان اللجنة القوية والمؤثرة هي التي تحظى بأكبر دعم من قاعدة طلابية واسعة، حتى يكون تأثيرها أكبر، اقوى، اوسع، وأشمل لكافة القضايا الطلابية في جامعة حيفا».

* الطالبة سماهر نجار مرشحة الجبهة لرئاسة اللجنة *

وتقول مرشحة «جبهة الطلاب العرب» لرئاسة لجنة الطلاب، سماهر نجار، ان الطالبات والطلاب رحبوا بخطوة الجبهة في ترشيح طالبة لرئاسة اللجنة. واضافت: ان القرار ربما اثار بعض الاستغراب هنا وهناك، خاصة وان ترشيح طالبة لرئاسة اللجنة نادر، ولكن ما ألمسه من ردود الفعل ايجابي ومرحّب بمجمله.

وتؤكد سماهر ان المنطلق الاساسي الذي تراه لترشيحها، ليس كونها طالبة، وانما نشاطها في السنوات السابقة في اطار لجنة الطلاب العرب والمشاركة في فعالياتها المختلفة، سياسيا اجتماعيا وثقافيا.

وحول توقعاتها بالنسبة لشكل تعامل الجامعة مستقبلا مع اللجنة، قالت سماهر: في السنة السابقة كنت مع اتصال وعلاقة مع مؤسسات الجامعة، خاصة مكتب عميد الطلبة، وذلك من خلال نشاطي في اللجنة واجتماعاتنا لمعالجة قضايا متنوعة. واعتقد ان كل النشاطات والنضالات ضد سياسة التمييز ولجان الطاعة الجامعية، تشكل محفزا لنا. وتجعلنا ندق على ابواب مؤسسات الجامعة للمطالبة بكل واحد من حقوقنا. ويجب الاشارة هنا الى ان دور الطالبة والطالب مهم جدا في انجاح اي عمل سياسي احتجاجي، وهذا يتم من خلال اللجنة بالطبع.

ووجهت سماهر الدعوة الى كل الطالبات والطلاب، للمشاركة في الانتخابات، على اختلاف توجهاتهم وآرائهم. «لان المشاركة في الانتخابات هي التي تشكل الشرعية، وتزيد من قوة لجنة الطلاب والتي كانت دوما وستبقى الممثل الحقيقي والشرعي لجميع الطلبة العرب».

طالبة من كفرياسيف تفوز بالمرتبة الثانية في مسابقة الرسم لمنطقة الشمال



● الطالبة رند فضول تحمل شهادة التقدير

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – افتتح امس الاول الاربعاء في «بيت الكرمة» في حيفا معرض الرسم الثالث لمنطقة الشمال، الذي نظمته وزارة المعارف بمشاركة ٢٨ طالبا موهوبا عربيا ويهودا.

وتم في حفل الافتتاح تسليم شهادات التقدير والهدايا للفائزين الخمسة، الذين اختارت لجنة التحكيم اعمالهم الفنية كأفضل خمسة اعمال مشاركة في المعرض. وقد فازت الطالبة رند فضول (١٤ عاما) من كفرياسيف بالمرتبة الثانية.

وفضول طالبة موهوبة ونشيطة في ورشة الرسم التي يديرها الفنان عبد عابدي في المركز الثقافي في كفرياسيف منذ ٢٠ عاما.

وسينظم المركز الثقافي احتفالا تكريما للطالبة الفائزة وللاستاذ عبد عابدي خلال الأيام القادمة.

● مجموعة من الطلاب المشاركين في المعرض مع مدربيهم

تمديد اعتقال نصراوي يشتبه بطعنه مصليا

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال مواطن من المدينة حتى يوم ٩٧/٣/١٤، على ان يعرض على اخصائي نفساني بفحصه، للاشتباه بانه طعن بالسكين احد المصلين في جامع عمر في المدينة.

وكان المشتبه به قد دخل الجامع متوجها نحو المصلي، الذي بدأ لتوه بالصلاة وطعنه بالسكين. وجاءت اصابته خفيفة ونقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

اولمبياد ٢٠٠٤: ساعة الحقيقة تدق للمدن المرشحة

* لوزان (سويسرا) – «و.ص.ف» ستختار اللجنة الدولية الاولمبية اليوم الجمعة اربعا او خمسا من المدن الاحدى عشرة المرشحة لاستضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ بعد اسبوع من النشاط الاولمبي المكثف في مقر اللجنة في لوزان في سويسرا.

وستدخل المدن التي سيقع عليها الاختيار التصفية النهائية حتى ٥ ايلول المقبل وستعرف هوية المدينة التي ستنال شرف التنظيم.

وستدق ساعة الحقيقة، اليوم بالنسبة الى لجان الترشيح الاحدى عشرة التي يتطلع كل منها الى تسجيل اسم مدينته على لائحة المدن المضيفة بعد سيدني التي ستحتضن الالعاب عام ٢٠٠٠.

والمدن المرشحة هي بوينس ايرس وريو دي جانيرو وسان خوان (بورتوريكو) وسان بطرسبرغ (روسيا) واشبيلية (اسبانيا) وروما واثينا وستوكهولم واسطنبول وليل (فرنسا) والكاب (جنوب افريقيا).

وتعطي لجنة الاختيار المصغرة والمؤلفة خصوصا من اعضاء اللجنة التنفذية في اللجنة الاولمبية قرارها بعد ان استمعت للدفاع المطول لكل وفد من الوفود عن ترشيح مدينته امس الخميس (٤٠ دقيقة لكل وفد).

وسيكون الدفاع الاخير لكل وفد قبل عملية المفاضلة حاسما ويتوقف بشكل رئيسي على براعة الخطباء الذين سيتولون الكلام كل باسم مدينته، اذ سيحاول كل منهم «الاستئثار بعطف وعقل» لجنة الاختيار بعد الانطباع الاول الذي تشكل لديها من التحليل الفني لملف الترشيح والزيارة التي قامت بها لجنة التقويم الاولمبية.

وينحصر هم هؤلاء في الوقت الحاضر في اجتياز الامتحان الاول وليس في الاختيار النهائي في ايلول.

ويعتبر الخبراء ان «تقرير لجنة التقويم عن كل مدينة اعد بطريقة يترك حرية الخيار في النهاية للجنة الاولمبية، وانطلاقا من ذلك فان القرار سيعتمد قليلا على الامور الفنية وكثيرا على المسائل السياسية».

* روما واثينا *

ولم يترك التقويم الذي اعدته اللجنة المختصة خلال ثلاثة اشهر بقيادة المحامي الالماني توماس باخ يا امل لسان خوان واشبيلية ولا حتى لسان بطرسبرغ رغم مناشدة الرئيس الروسي بوريس يلتسين مؤخرا لرئيس اللجنة الاولمبية الاسباني خوان انطونيو سامارانش دعم المدينة الروسية، ورغم التصريحات التي ادلى بها رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين واعرب فيها عن قناعته بان سان بطرسبرغ ستكون بين المدن التي ستدخل التصفية النهائية.

يذكر ان سامارانش ليس عضوا في لجنة الاختيار المؤلفة من ١٤ شخصا.

وتجمع اراء النقاد والمحللين على ان ترشيح المدن الاوروبية «ارقى فنيا» وتتردد على الالسن روما واثينا وبدرجة اقل ستوكهولم، الا ان العاصمة السويدية تعاني من عائق هو غياب الدعم الجماهيري، وهو امر كاف لاستبعادها سلفا.

ويرى المحللون ايضا انه «بعد اتلانتا وسيدني ترجع كفة اوروبا التي قدمت افضل المشاريع لتنظيم العاب ٢٠٠٤، وترجع كفة روما واثينا لتكونا المتنافسين الرئيسيين في التصفية النهائية لان ملف كل منهما يضمن كثيرا من النقاط الايجابية وقليلا من النقاط السلبية.

وتأتي الكاب وبوينس ايرس في المرتبة الثانية وهما المرشحتان الجديتان باسم افريقيا وامريكا الجنوبية. وهي المرة السابعة التي يترشح فيها الارجنتينيون لاستضافة الالعاب الاولمبية من دون ان يحصلوا على هذا الشرف.

وتتنافس ريو دي جانيرو وليل واسطنبول على البطاقة الخامسة الا ان لكل منها مشاكلها فالاولى معروفة بانعدام الامن، والثانية بقلة الفنادق، والثالثة بمشاكلها السياسية والدينية، وتبقى الافضلية للمدينة التركية التي خرجت من الدور الاول في التصفية النهائية لاولمبياد ٢٠٠٠.

وحرصا من اللجنة الاولمبية على تأجيج الاثارة فهي تؤكد «رغم هذه الملاحظات فالسباق مفتوح جدا ولكل مدينة مرشحة حسنات وسيئات، وكل شيء محتمل».

* حشد كبير *

وتحظى المبارزة بين المدن المرشحة باهتمام دولي كبير حيث احتشد في لوزان اكثر من ١٠٠٠ شخص لحضور وقائع حفل المفاضلة من بينهم ٣٠٠ صحفي اضافة الى فرق تلفزيونية تابعة لـ٣١ شبكة.

ويترجم هذا الاهتمام بزيادة غير عادية لعدد المتنافسين الذين تجذبهم موارد الاثراء للمدينة التي سيقع عليها الاختيار النهائي، فالمدينة التي ستستضيف العاب عام ٢٠٠٤ ضمنت بالفعل وقبل سبع سنوات عائدات بقيمة مليار دولار، ٧٠٠ مليون منها من حقوق النقل التلفزيوني و٣٠٠ مليون من العائدات التجارية.

ويذكر سامارانش بفخر «هذا الوضع لم تحظ به اي مدينة في السابق». وكان سامارانش فاوض على بيع حقوق النقل التلفزيوني لكامل الالعاب الاولمبية الصيفية والشتوية حتى عام ٢٠٠٨ بقيمة نحو ٦ مليارات دولار.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٣/٧
التلفزيون الاسرائيلي
□ القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الحديث الديني «سبعون وجها».
٨.٣٠ - من ارشيف الجاز. الحلقة الخامسة.
٩.٠٠ - بوبي - صور متحركة.
٩.٢٥ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٢١).
٩.٥٠ - غصن الزيتون.
١٠.١٥ - دون كيشوت - الحلقة (٢٢).
١٠.٤٠ - بنك المعلومات. «القوة والحركة».
١٠.٥٥ - بنك المعلومات. «النفط».
١١.١٠ - رصد في الطبيعة - وثائقي.
١١.٢٠ - اخي العزيز - الحلقة (٢١).
١١.٥٠ - موليير - الحلقة (٢١).
١٢.٢٥ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط. الحلقة (٢٢).
١٣.٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٥٦).
١٣.٥٠ - شارب - الحلقة السابعة.
١٤.٤٠ - الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني (اعادة).
١٦.٠٠ - بتفكير ثان، برنامج خاص بيوم المرأة العالمي.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - مسالك علمية.
١٧.١٥ - الفيلم المصري «ابن تحية عزوز».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع - امنون ليفي.
٢٢.١٠ - الفيلم الأمريكي «في قلب الظلمة» (٩٤).
٢٤.٠٠ - ديال وفاسكو - الحلقة الثانية.

□ القناة الثانية:

٦.١٥ - استعراض البرامج.
٦.٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ - سبيدرمان - الحلقة العاشرة.
٦.٥٨ - «قهوة تلعاد» - مجلة الصباح.
٩.٠٠ - مع الأفلام.
١٠.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ - «أخدمهم طوال حياتي» - الحلقة السادسة.
١١.٣٠ - رياضة.
١٢.٠٠ - الباب المفتوح «القانون، الدستور ودولة الشريعة».
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - اسطورة الأمير فاليانت - الحلقة (٣٩).
١٣.٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - احداث الاسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - قصص حديقة الحيوانات - الحلقة التاسعة.
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٩٨). «فرصة أخيرة».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨١٣).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - الين - الحلقة (٢٩).
١٧.٣٠ - الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - جولة ثانية - الحلقة الثانية.
١٨.٣٠ - جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ - هذا المساء مع ايلي يتسبان - ترفيهي.
٢٢.٢٠ - «علامة للقتل» - فيلم.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الاحمر ١٩٩٦.
١.٠٥ - «احلام مبعثرة» - فيلم تلفزيوني.
٢.٤٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٣/٨
التلفزيون الاسرائيلي
□ القناة الأولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت. لشؤون الساعة.
١٠.٣٠ - عربسك - مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ - وراء الأفق - الحلقة (٦٨).
١٢.٣٠ - «خطر من الداخل» فيلم فرنسي (٨٥).
١٤.٠٥ - مجلة الصحة.
١٤.٣٥ - ارض ٢ - الحلقة السادسة.
١٥.٢٠ - «حطام قلب» - فيلم.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨.٣٠ - جبال الهملايا.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - هذا الشهر - آذار ب.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «راستي جيمس» - الولايات المتحدة (٨٣).
٢٢.٣٠ - لعبت السبت (اعادة).
٢٣.١٠ - عيادة ريفية.

□ القناة الثانية:

٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ - طوش طوش. للأولاد.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - مجلة المرأة.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ - «الدائرة الصغرى» - للثقافة والفنون.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة التاسعة.
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - «محققون على الموجة» - الحلقة الثامنة «خطف».
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام. «جورجيا». حول التعايش.
١٧.٣٥ - غناء.
١٧.٥٠ - فيلم «تخبطات الشباب».
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢٠.٥٠ - الدقيقة ال ٩١ - المجلة الرياضية.
٢٢.٠٠ - «رجل الماراتون» - من افلام الاثارة.
٣٥.٠٠ - «الفرد هتشكوك يعرض» - الحلقة العاشرة. «وجبة اليوم».
١.٠٥ - مع الافلام.
٢.٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٦)

* **افقيا:**
١. المادة التي يتكون منها قلم الرصاص - شكل هندسي له أربع زوايا قائمة.
٢. طبقة العبيد (غير معرفة) - تفصل الامريكيتين عن بعضهما.
٣. نبال - أرجف - غزال.
٤. مسؤوليات - مضيق يوصل بحر مرمرة ببحر ايجة.
٥. للتأفف (معكوسة) - متروك.
٦. نهج - اصاب - ينتشر.
٧. يصلي - قرية عربية في النقب.
٨. مخدة - سعل - وحدة قياس.
٩. للنهي - مصاعب - توفي.
١٠. أشب وأكبر (معكوسة) - تجمع - مظلم.
١١. تجدها في الملابس - للتعريف.
١٢. صحراء عربية اكتشفت فيها آبار للبترول.
١٣. اسم اطلق على المنطقة وشمال العراق سوريا وفلسطين حتى وادي النيل.

* **عاموديا:**
١. زرع - علم الفدد.
٢. نعومة - عملية تحول المادة الى بخار دون المرور بحالتها السائلة. (معرفة).
٣. تجدها في الاسبوع - ادرك - في البذرة.
٤. من الحيوانات - «اصاب .... الحقيقة» - ارطب.
٥. والدة - زمن (معكوسة) - أنظر (معكوسة ومجزومة).
٦. تُجري - قذائف.
٧. دق (معكوسة) - الغد (غير معرفة) - افهم (مجزومة ومعكوسة).
٨. علم مؤنث - قصاب - للتعريف.
٩. جدها في «سهار» (الفيروز) - القوا - مختصر «الى آخره».
١٠. اخذ وعطاء - للجزم - موجز.
١١. صوت النحل - ينصت - للسؤال.
١٢. يفرض (رأيه او ارادته) - دموع - قلب.
١٣. للنهي - برأق - تترجل.

□ اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة □

حل لغز (٢٤٥)

* **افقيا:**
١) اقليدس - الجدار.
٢) حسين فهمي - لا.
٣) مبرد - ر.ر. - أوصاب.
٤) دن - رن - هبي.
٥) حسب - يوم المرأة.
٦) عنوان - فحوص.
٧) رعي - مؤخر - طهتا.
٨) نادل - ل. ر. - فولفو.
٩) ح. ة. ن. - القابي - لن.
١٠) يا ليل - افل.
١١) خي - مدريد - طيبة.
١٢) ناصر - ناهية - لو.
١٣) نبات - نجوان.

* **عموديا:**
١) احد بن الحسين.
٢) قس بن ساعدة - خان.
٣) لير - حوراني - صب.
٤) ينذر - اردى.
٥) دف - معين - يلي.
٦) سهر - البيرة.
٧) مريم فخر الدين.
٨) اي - رحاب - هم.
٩) ولها - ولع - ان.
١٠) وهج - مصطفى - جنة.
١١) صقر - هل - لب.
١٢) الا - استون فيلا.
١٣) رابعة - افلاطون.

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الأملاك البناء والمرافق/ دائرة المناقصات، التوريد والخدمات
شارع ارنيا ١٦ هكرياه، تل ابيب
تلفون ٠٣/٦٩٧١٧٣٣ فاكس ٠٣/٦٩١٠٦٣٥
يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتوريد البضائع و/ او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	ماهية المناقصة	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الأخير
٩٧/٢٢	ترميم مصاعد في مبنى المحاصيل الحقلية الارض والمياه في مديرية البحث الزراعي ريشون لتسيون	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٣/٩٦٨٣٧٢٨ بوريس. ق	٩٧/٣/١٨ الساعة ١٢:٠٠

شروط اولية:
١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.
٢. جولة المقاولين: تعقد جولة المقاولين يوم ٩٧/٣/٩ الساعة ٩:٠٠. في مكتب المهندس بوريس قفنيس، مدير البحث الزراعي، ريشون لتسيون. المشاركة في الجولة هي شرط الزامي للمشاركة في المناقصة.
٣. على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين بتصنيف ١٨٠ أ ١ ومعترفا به لتنفيذ الأعمال الحكومية.

شروط عامة:
١ - يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكتبنا، في شعبة الأملاك، البناء والمرافق، دائرة المناقصات، شارع آرنيا ١٦ هكرياه - تل ابيب.
٢ - آخر موعد لتقديم العروض هو التاريخ المشار اليه اعلاه وحتى الساعة ١٢:٠٠
٣ - الدفع/ التقديم للمناقصة بحوالة مالية فقط لأمر وزارة الزراعة.
٤ - لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥ - فيما يتعلق بسائر المواصفات يرجى مراجعة تفاصيل المناقصة.
٦ - نشر هذا الاعلان في الصحف باللغة العربية، النص الملزم والمعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.

الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبارا سارة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٣/٦ (سحب ٩٧/١٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 640012
فاز بسيارة هوندا الرقم 524761
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 636595, 339912, 762056, 165181, 761485, 172125, 343641, 182871
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 32636, 78768, 61456, 98772, 86961, 94770, 37008, 61717, 64490, 74385, 83911, 54882, 49552, 23870, 70794, 82628, 48467, 34953, 52814
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 248, 338, 511, 127
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 18, 12, 51, 91
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 36, 27
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 8

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٣/٧، غائما جزئيا وتتوقف الامطار صباح اليوم وتنخفض درجات الحرارة، التي تعود وترتفع يومي الاحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ١٩° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٢٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٣١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٧٧٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٥٨٧ ش.ج
● «اسود» -	٣.٣٥ ٣.٣٧ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) آذار

١٩٢٠ - الأمير فيصل نجل الشريف حسين في مكة يصبح ملكا على سوريا!
١٩٧٦ - المغرب وموريتانيا يقطعان علاقاتهما الدبلوماسية بالجزائر غداة اعتراف الأخيرة بالجمهورية الصحراوية.
١٩٨٦ - الجهاد الاسلامي يعلن اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي خطف في بيروت في ايار ١٩٨٥.

(٨) آذار

١٩٢٠ - المؤتمر السوري يعلن استقلال سوريا.
١٩٦٣ - مجلس وطني للثورة يستولي على السلطة في سوريا ويكلف صلاح البيطار احد قادة حزب البعث الرئيسيين، بتشكيل حكومة جديدة. أمين الحافظ يصبح رئيسا، وهكذا يتسلم العسكريون زمام السلطة الحقيقية.
١٩٧٥ - الرئيس السوري حافظ الأسد يقترح بمناسبة الذكرى الـ (١٢) لتولي حزب البعث السلطة انشاء قيادة سياسية عسكرية سورية فلسطينية مشتركة ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ياسر عرفات يوافق.

فيلم الجمعة العربي:

ابن تحية عزوز

□ احمد تاجر مخدرات واخوه شرطي بسيط، يعود من الخارج وينضم ثانية الى شلة اصدقاء الماضي، شركائه في تجارة السموم. احمد يحاول اقامة عش عائلي مع تحية، الا انه يرفض الزواج منها زواجا عاديا. (بل زواجا مدنيا فقط).

تسير الحياة بشكل عادي الى ان يوشك احمد الى الافتضاح، فيكون مستعدا لعمل اي شيء في سبيل منع ذلك، حتى لو كلفه ذلك حياة أعز الناس عليه.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٦.

المثلون: ماجدة الخطيب، مجدي وهبة، سعيد عبد الغني، سعيد صالح. والفيلم من اخراج: احمد الخطيب.

* ماجدة الخطيب *

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٩٧/٢

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء مدرسة للمرحلة الثانوية في المنصورة «مرحلة أ» في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ١٣٠٠ ش.ج. هذ المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء تصنيف ملائم لاقتراح المقاول والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون. على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٢

جولة المقاولين تكون بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

الموعد الأخير لتقديم العروض هو ١٩٩٧/٣/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول أدنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

منطقة التنظيم المحلي - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من عماش صالح في حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ١١ قطعة B في جسر الزرقاء.
الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن خط البناء الاساسي صفر بدلا من ٤ أمتار وخط البناء الجانبي ٢.١٠ متر بدلا من ٣ أمتار فيما يتعلق بمبنى قائم.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الأسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية - شومرون

منطقة التنظيم المحلي - شومرون

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم طلب من عماش أمل وفخري في حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ١١ قطعة B في جسر الزرقاء.
الذي ينطوي المصادقة عليه على تسهيلات بشأن خط البناء الجانبي متر بدلا من ٣ أمتار وخط البناء الخلفي ١.٩٠ متر بدلا من ٣ أمتار في مبنى قائم.
يمكن تقديم الاعتراضات خطيا مع بيان الأسباب خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية شومرون (ص.ب ٥٨ زخرون يعقوب ٣٠٩٥٠).

ايتمار بار - عيزر
رئيس اللجنة المحلية - شومرون

اعلان وراثة

اساس ٩٧/٦٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس طرعان المحلي تشعر بوفاة المرحوم فايز سالم عدوي بتاريخ ١٩٨٤/١١/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجتيه سمية وراضية وبابن اخيه ابراهيم. لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الأسدي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٤٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٤٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٨٨٥
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جلجولية حوض ٨٠٧٥ قسيمة ١
اهم تعليمات الخارطة:
١ - تحديد خطوط بناء ونسب بناء حسب الوضع القائم.
٢ - تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣١٥ صفحة ٣٧٨١ بتاريخ ٩٥/٦/٢١.
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/١/٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/١/٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - أ ف/٦٥
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس كفرقاسم المحلي حوض ٨٨٦٩ قسائم ٣٨ - ٣٩
اهم تعليمات الخارطة:
١ - تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل.
٢ - تقسيم لقطع بالاتفاق.
٣ - تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٦/٩/٥ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٠ صفحة ٤٦٨٣ بتاريخ ٩٦/٩/٨
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موتي أدري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٢٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/ م ق/٣١٢٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل - أ ف/١/٧٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: مجلس كفرقاسم المحلي حوض ٨٨٦٢ جزء من القسائم ٧٤، ٨٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) توحيد القطع ٦، ٧ باتفاق المالكين ب) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ابداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٦/١٠/١٠ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٥٠ صفحة ٢٩ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٠
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

موتي أدري
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١) ٩٧/٤٦	حسام بيطار	١٦٥٨٠	٢٤/٥	اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الأساسي.
٢) ٩٧/٥٥	يوسف دانيال، سهيل دانيال، سمير دانيال	١٦٥٣٩	٥٥	زيادة ١٠٪ ضمن مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣) ٩٧/٥٨	عماد زعبي، نضال زعبي	١٦٥٦١	ب/٢/٢٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٤) ٩٧/٦٠	عصام طه، محمود طه	١٦٥٤١	٦/٣٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥) ٩٧/٦١	عدنان الشهوري، هاني الشهوري	١٦٥١٢	١٢	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦) ٩٦/٣٧	الياس بشارات	١٦٥١٦	٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧) ٩٦/٢٠٠	علي فردي	١٧٥١١	١/٢٨	صغر مساحة القسيمة الفرعية. خط الارتداد الاساسي بموجب القائم بالمنطقة.
٨) ٩٧/٣٢	مجدي حامد، ايهاب حامد، الهام حامد	١٦٥٧٧	٩٠/٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩) ٩٧/٣٤	عبد الله ابو سمرة	١٦٥٧٨	١/١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل قاعوم
رئيس اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ آذار ١٩٩٧ الصفحة ٨

في الاجتماع الاول للجنة المنطقة

شيوعيو منطقة الناصرة: الموقف من القدس، لب المرحلة النهائية من الصراع

*** تحية لعاملات شفاعمرو المناضلات ضد اغلاق مصنع «دلتا» ولكل النساء في الثامن من آذار * انتخاب سهيل دياب سكرتيرا للمنطقة ومحمد بصول، رئيسا للجنة المراقبة ***

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «وامامنا معارك وتحديات كبيرة – امامنا الرمي بثقلنا في المعركة لوقف الاستيطان في القدس. امامنا ال – ٣١ من آذار يوم الارض الخالد، واول ايار، والاستعداد لمؤتمر الحزب القطري، امامنا ٨ آذار وانتخابات نقابة المعلمين ومجلس محلي عيلوط وبكل هذه المعارك يقع على منطقة الناصرة للحزب والشبيبة الشيوعية دور هام وحاسم».

بهذه الكلمات افتتح اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي الاجتماع الاول للجنة المنطقة للحزب الشيوعي مؤكدا على اهمية نجاح المؤتمر بافتتاحه الضخم وابحاثه المسؤولة والمبدئية وانتخاب لجنة منطقة تعبر عن الحاجات السياسية والفكرية والتنظيمية للمنطقة.

وحيى كنانة الشبيبة الشيوعية في المنطقة على مبادرتها الرائدة في تنظيم حملة تظاهرات وعقد اجتماع شعبي كبير في الناصرة احتجاجا على الحملة الاستيطانية العنصرية على القدس مؤكدا ان الموقف من القدس كان وما زال لب الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني على مرحلة الحل النهائي. داعيا لضرورة التجند في الكفاحات والمظاهرات التي تنظمها الجبهة في هذه الايام. وخاصة المظاهرة الكبرى في الناصرة يوم ١٩٩٧/٣/١٥.

كما حيى كنانة اعضاء الحزب الذين خدموا عشرات السنوات في قيادة منطقة الناصرة ولم يواصلوا عضويتهم في لجنة المنطقة المنتخبة وهم حسن محمود خطبا وسميرة خوري وحنا اخشيبون ونقولا عاقلة متمنيا لهم الصحة والسعادة ومواصلة الكفاح من اجل اهداف الحزب وطريقه.

وجرى نقاش شامل في لجنة المنطقة ولخص النقاش اسعد يوسف كنانة ثم جرى انتخاب سهيل دياب عضو اللجنة المركزية للحزب سكرتيرا لمنطقة الناصرة بالاجماع (بامتناع رفيق واحد). وانتخاب سكرتارية منطقة مكونة من تسعة اعضاء، هم: سهيل دياب ومنصور دهامشة وسليم ابو الشيخ وابراهيم محسن وسامي الحاج وموسى خلف وعبد الله ابو ليل وسليم مراد واسعد يوسف كنانة.

هذا وقدم سهيل دياب كلمة تحية لاعضاء لجنة المنطقة داعيا الى التجند الكامل لعبور مهمتين اساسيتين في الدورة الحالية، الاولى مؤتمر الحزب القطري في نهاية حزيران ١٩٩٧ والثانية انتخابات السلطات المحلية ١٩٩٨. وضرورة التعاون والانسجام بين قيادة المنطقة الحزبية، لجنة المراقبة المنطقية وقيادة الشبيبة الشيوعية.

هذا وكانت لجنة المراقبة المنطقية قد عقدت اجتماعا لها قبيل اجتماع لجنة المنطقة وانتخبت بالاجماع محمد بصول سكرتيرا لها.

النائب سليم يطالب بفحص اسباب تسمم طلاب «الاعسم»

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير البيئة رفول ايتان حول حادث تسمم اكثر من مئة طالب وطالبة في مدرسة الاعسم في النقب.

وقد نجم الحادث من جراء استنشاقهم غازات سامة تسربت من علبة كانت على طريق المدرسة وغير معروف ما هو مصدر تلك العلبة.

وطالب سليم الوزير بفحص اسباب الحادث ومصدر تلك المادة السامة وكيفية وصولها الى المدرسة.

رئيس مجلس شعب ونائبه مختلفان حول تقرير لجنة التحقيق

□ فاعور ضد الحل ونائبه هيبي يؤيد الحل بشرط اجراء انتخابات □ هيبي يدافع عن نفسه أمام اتهامات لجنة التحقيق: انا نائب رئيس فقط (!!) منذ ٢٠ شهرا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما اعلن رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، اعتراضه على حل المجلس المحلي (حسب توصيات لجنة التحقيق) وافق نائبه وشريكه في ادارة شؤون المجلس خلال الاشهر العشرين الاخيرة، صلاح هيبي، على حل المجلس لكنه اكد رفضه تعيين لجنة خارجية لادارة المجلس وطالب باجراء انتخابات جديدة.

وكان هيبي قد احتج بغضب على ما ذكرته «الاتحاد»، امس الخميس، من ان «رئيس المجلس ونائبه صلاح هيبي ومنذ فترة طويلة، يديران شؤون القرية لوحدهما». وبالفعل، فحين تحدثت لجنة التحقيق عن الفساد في ادارة المجلس (على سبيل المثال قالت: «لم نجد ولو موضوعا واحدا في المجلس يدار بشكل صحيح او عادي ومن خلال الحفاظ على الانظمة والقوانين»)، فرقت ما بين مسؤولية الرئيس فاعور ومسؤولية نائبه هيبي. فقد حملت المسؤولية عن ذلك الفساد للرئيس فترة طويلة، فيما حملت هيبي المشاركة في المسؤولية فقط خلال عشرين شهرا(!!).

هذا، وطلب السيد هيبي من «الاتحاد» التذكير بانه انتخب على قائمة الجبهة للمجلس المحلي وانه، كواحد من اعضاء المجلس المحلي الستة، بادر الى مطالبة وزارة الداخلية بتغيير لجنة التحقيق الاولى في القضية، باعتبار ان هناك شبهات حول نزاهتها. وان الوزارة تجاوبت مع طلبهم وغيرت اللجنة. وان هذه اللجنة، الاخيرة، الزمت في المحكمة العليا بانهاء عملها في فترة قصيرة.

في الذكرى الـ (٢٠) لتأسيس الجبهة

مابر ڤلنر: اليوم بالذات، الجبهة حاجة موضوعية
هاشم محاميد: الجبهة الحارس الامين لمصالح ابناء الشعبين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واليوم اكثر من اي وقت مضى، تثبت الاحداث ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي حاجة موضوعية كما كانت الحاجة لتأسيسها قبل (٢٠ عاما). والمهمة التي علينا القيام بها جميعا، التجند الفعال لتوسيع الصفوف وتقويتها لانها البديل الوحيد للاحزاب والتنظيمات القائمة، القادرة ببرنامجها الواضح وسياستها الواقعية وعمودها الفقري، الحزب الشيوعي، اعطاء الحلول للمسائل والقضايا وضمان السلام العادل واخوة الشعوب».

هذا ما قاله القائد الشيوعي ماير ڤلنر، في الذكرى ال (٢٠) لتأسيس الجبهة التي تصادف اليوم الجمعة.

وقال ڤلنر، ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمره الثامن عشر في (٧٦/١٢) دعا الى اقامة جبهة عريضة من قوى السلام اليهود والعرب على اساس برنامج واضح. وقامت الجبهة وخاضت الانتخابات للكنيست التاسعة في (١٩٧٧) وحصلت على اكبر نسبة في تاريخها.

وهنأ النائب هاشم محاميد بهذه المناسبة الشعبين العربي واليهودي، وخاصة اعضاء، وعضوات الجبهة اليهود والعرب، «لان الجبهة هي الحارس الامين لمصالح ابناء الشعبين ومستقبلهم، مشيرا الى ان هذه الذكرى تحل والاخطار الجسيمة تخيم فوق المنطقة جراء السياسة المتغطرسة للحكومة الاسرائيلية اليمينية، الامر الذي يقتضي منا قطريا ومن كل فروع الجبهة، في كل مدينة وقرية، العمل بكل الطاقات من اجل رص الصفوف والوحدة والتفاهم للوقوف بحزم امام السياسة المغامرة، محليا وخارجيا.. هذه السياسة التي ستقضي على احتمالات السلام وتغتال اي امل في التقارب اذا استمرت، لانها تتناقض مع الواقع والسلام والتعايش المشترك».

وقال محاميد، ان السياسة لحكومات اسرائيل المتعاقبة، لا تزال ترى في الجماهير العربية في قاع سلم الاولويات الامر الذي ينعكس سلبا عليها ويؤزم اوضاعها. خاصة في المدن المختلطة. وهذا يقتضي منا العمل المتواصل لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي والمساواة. واعتبر ان الجماهير العربية في المدن المختلطة بالذات على حافة الانفجار والقيام بانتفاضة اذا لم تحل مشاكلها.

هذا وكانت سكرتارية الجبهة القطرية قررت في اجتماعها الاخير اقامة الاحتفال المركزي بمناسبة (٢٠) عاما على تأسيس الجبهة في اواسط نيسان القادم، تسبقه عدة نشاطات قطرية سياسية كالمظاهرة القطرية في الناصرة يوم السبت القادم، بالاضافة الى نشاطات محلية تقرها الفروع من ندوات ومحاضرات ومظاهرات.

● طيب الذكر د. اميل توما، هاشم محاميد ومابر ڤلنر في احد الاجتماعات التأسيسية للجبهة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

في توجه للمحكمة المركزية – حيفا، باسم رئيس لجنة الطلاب العرب

«عدالة» تطالب بالغاء (٣) بنود تمييزية في دستور جامعة حيفا!

□ البنود تمس بالحق في التظاهر والنشاط السياسي، تمس بمركز العربية كلغة رسمية، وتخلق تمييزا ضد الطلاب العرب، اضافة الى الرقابة المسبقة التي تفرضها على النشاطات الطلابية □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت مؤسسة عدالة – المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، الى المحكمة المركزية – حيفا، طالبة الغاء عدد من بنود دستور جامعة حيفا، لانها تحد من الحريات السياسية للطلاب في الحرم الجامعي، وبعضها يخلق تمييزا ضد الطلاب العرب.

وكتبت عدالة في توجهها، باسم رئيس لجنة الطلاب العرب شادي زيدان، ان البنود المطلوب الغاؤها تتطرق الى حرية التظاهر، توزيع المنشورات، ووضع بيانات واعلانات بالعربية على اللوحات المخصصة لهذا الغرض.

ويتضح ان دستور جامعة حيفا، يتضمن بندا ينص على ان الطلبات التي تقدم لادارة الجامعة من الطلاب، لغرض القيام بنشاطات جماهيرية، يجب ان تقدم قبل الموعد بـ (٨) ايام وان اي نشاط لا يسمح به قبل الساعة (١٤.٠٠) وتؤكد «عدالة» ان هذا التقييد، يشكل مسا حادا بالحق في التعبير، لانه يمنع الطلاب من الرد العفوي والمباشر على حدث ما.

واضافت «عدالة» ان البند المذكور فضفاض جدا، لانه لا يميز بين نوعية النشاط، ان كان من حيث عدد المشاركين فيه، او توقيته (خلال المحاضرات او الاستراحات)، او مكان تنظيمه، (داخل مبنى الجامعة او خارجه). واشارت المؤسسة الى ان الجامعة تعطي للعاملين فيها افضليات على الطلاب، لانها تسمح للمحاضرين والعاملين في الجامعة بتنظيم نشاط دون تقديم طلب، وتكتفي بان «يعلموها» مسبقا! وتساءلت «عدالة»: هل يحق للجامعة تفضيل عامليها على طلابها؟ وأي افضلية للعامل في الجامعة على الطالب؟!

وبالاضافة تطلب «عدالة» من المركزية الغاء البند، الذي يفرض على الطلاب تقديم المواد المكتوبة التي ينوون توزيعها في نشاطاتهم، الى ادارة الجامعة قبل موعد النشاط بـ (٢٤) ساعة. واكدت ان هذا الاجراء يشكل رقابة مسبقة على المواد. وهو فضفاض كونه لا يميز بين نوع المادة المكتوبة (اعلان عن بيع سيارة، دعوة لحفلة، او بيان سياسي، مثلا). واضافت: ممنوع فرض اي رقابة من اي نوع، واذا تبين ان المواد التي توزع تتضمن مخالفة للقانون، بالامكان محاسبة المسؤولين لاحقا!

والبند الثالث الذي تطالب «عدالة» بالغائه يتعلق باجبار الطلاب على تقديم المواد باللغة العربية، غير المترجمة للعبرية، الى ادارة الجامعة، قبل توزيعها او استعمالها بـ (٤) ايام. واكدت المؤسسة ان هذا يتضمن تجاهلا لمركز العربية كلغة رسمية. ويخلق تمييزا ضد الطلاب العرب، الذين يضطرون لتقديم المواد قبل من يقدم موادا بالعبرية. وهذا يعني مسا بمبدأ المساواة، اضافة الى المس بالحق في التعبير، لما يتضمن من رقابة.

ومن الجدير بالذكر ان «عدالة» تطالب ايضا بالغاء ادانة الطالب شادي زيدان من قبل لجنة الطاعة في الجامعة، بدعوى انه شارك في مظاهرة غير مرخصة من قبل ادارة الجامعة.

وكان زيدان شارك في مظاهرة بتاريخ (٩٦/٣/٢٧)، بعد ان رفضت الجامعة تخصيص قاعة ملائمة لنشاط نظمته لجنة الطلاب العرب. ورأت لجنة الطاعة في حينه ان زيدان رغم انه حاول تهدئة الخواطر، فانه يتحمل المسؤولية لانه «احد الطلاب البارزين»! واعتبرت «عدالة» ان هذا التوجه يتضمن تناقضا. اذ ان الجامعة تقول الامر ونقيضه وتحمل الطالب المسؤولية. وهذا في حين لا تعترف الجامعة بلجنة الطلاب العرب، ولا برئيسها، الطالب زيدان. ووصفت تصرف الجامعة بانه بمثابة «اعتراف برئيس اللجنة لاغراض الادانة فقط».

غدا السبت جبهويو الناصرة ينتخبون، بشكل سري ومباشر، مجلس الجبهة الجديد

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بناء على قرار لجنة المراقبة لجبهة الطلاب الدمقراطية تجري، يوم غد السبت، الانتخابات المعادة لمجلس جبهة الناصرة.

وسينتخب اعضاء جبهة الناصرة، الذين يتجاوز عددهم (١١٠٠) عضو منتسب، في انتخابات سرية ومباشرة، (٦٢) عضوا (رجالا ونساء) لمجلس الجبهة في القائمة العامة، اضافة الى (١٠) نساء و(١٠) شباب. وتكون الانتخابات على مدى يوم كامل، ابتداء من الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت وحتى الثامنة من مساء اليوم نفسه. وستكون عملية الاقتراع على اساس الهوية الشخصية او اي وثيقة رسمية اخرى. وسيدخل المقترع الى مكان مخصص للاقتراع من اجل التصويت.

كذلك عملت لجنة المراقبة على ضمان عملية فرز. اذ سيكون الفرز بواسطة جهاز الكتروني محوسب وليس بواسطة الفرز اليدوي.

وعلى الصعيد ذاته ستعقد، في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، جلسة استثنائية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثالث وذلك في بيت الصداقة. وستقدم في الجلسة بيانات من رئيس البلدية، رامز جرايسي وسكرتير جبهة الناصرة، السيد اديب ابو رحمون ورئيس لجنة المراقبة، السيد مصباح زياد.

وكان سبق ذلك، خلال هذا الاسبوع، اجتماعات مكثفة لمختلف القطاعات الجبهوية في الاحياء، حيث جرى التأكيد، بالاجماع، على مواصلة انطلاقة جبهة الناصرة الدمقراطية وتفعيل الاجهزة المختلفة. واكدت الاجتماعات على وحدة الجبهة التي تستمد قوتها من الالتفاف الجماهيري الواسع في الناصرة وحولها. كما جرى التأكيد على الدمقراطية الواسعة داخل الجبهة من خلال اجراء انتخابات مفتوحة ومباشرة يشارك فيها كل الكادر الجبهوي الواسع، الامر الذي يعمق الانتماء والمشاركة في حياة الجبهة.

هذا، وجرت التحضيرات لضمان اكبر مشاركة في عملية الاقتراع ليأخذ كل جبهوي حقه في التأثير والقرار. ومن هنا جاء قرار لجنة المراقبة باجراء الانتخابات على مدى يوم كامل.

الشرطة تحاصر جسر الزرقاء وتمنع وفدا جبهويا من دخولها!

*** الوفد برئاسة هاشم محاميد يسلك طرقا جانبية لدخول القرية والتضامن مع اهلها * تقديم اقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الشرطة، امس الخميس، وفدا جبهويا برئاسة النائب هاشم محاميد، من الدخول الى قرية جسر الزرقاء، فاضطر الوفد الى سلوك طرق وعرة وجانبية للدخول الى القرية والتعبير عن التضامن مع الاهالي ضد حصار الشرطة للقرية.

ووصل الوفد الجبهوي ظهر امس الخميس، مداخل القرية فكانت جميعها مغلقة بسيارات وقوات الشرطة، التي منعت الدخول الى القرية او الخروج منها.

وكانت القوات المعززة تقوم بعملية اعادة تمثيل ما جرى في الاسبوع الفائت من اشتباكات ومواجهات بين الاهالي والشرطة ودهس احد افراد الشرطة.

والقى النائب محاميد كلمة امام الاهالي الذين احتشدوا في ساحة القرية وحثهم على عدم التساهل مع تجار المخدرات، وتنسيق نشاطاتهم مع المجلس المحلي واللجنة القطرية البرلمانية لمكافحة المخدرات.

ثم التقى الوفد الجبهوي مع رئيس واعضاء جسر الزرقاء، وتبادلوا كلمات التضامن والشكر.

وقدم النائب محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه بادراج قضية جسر الزرقاء على جدول الاعمال.

وقال محاميد لـ «الاتحاد»، بدل ان تحاصر الشرطة جسر الزرقاء، وتفرض العقاب الجماعي على قرية بكاملها بجريرة فرد، لا يزال مشتبها ولم يعترف، لتذهب وتعتقل وتكافح تجار المخدرات. وعلى السلطات ان تسعى للقضاء على المسببات التي ادت الى المظاهرات.

واتضح ان حواجز الشرطة تقام يوميا عند مدخل القرية الامر الذي يشوش سير الحياة، فيضطر العمال للوصول الى اماكن عملهم بتأخر.

هذا، ورفعت الشرطة الحصار عن القرية مساء امس.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء الجبهة للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات ضد مصادرة الأرض في جبل ابو غنيم في القدس.

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/٨ الساعة الحادية عشرة في مركز البلد، حي الميدان.

مع الاحترام

سكرتارية الجبهة في ام الفحم

طوابق للايجار في شفاعمرو

عمارة اياد صفوري – شفاعمرو وسط المدينة كل طابق مساحته ٥٥٠م٢

مع مواقف للسيارات ومصعد كهربائي.

للمعنيين الاتصال على هاتف رقم:

٠٤/٩٨٦٨٤٠٠ او ٠٥٠/٢٩٨١٤٩

جبهة الناصرة الدمقراطية

– دعوة –

تتشرف بدعوة عضوات الجبهة وصديقاتهن واعضاء الجبهة للمشاركة في الاحتفال الذي تقيمه بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي. يوم السبت ١٩٩٧/٣/٨ الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة.

يتخلل الاحتفال: * تحيات قصيرة * تضييفات * برنامج فني.

كلية الجليل المسيحية – عيلبون

تلفون ٠٦/٦٧٨٦١٠٤

اعلان

تعلن ادارة كلية الجليل المسيحية في عيلبون عن بدء التسجيل للصف العاشر للسنة الدراسية المقبلة ١٩٩٧/١٩٩٨. وذلك ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٧ وحتى يوم السبت ١٩٩٧/٤/١٢. التسجيل يتم ايام الجمعة والسبت فقط من الساعة ٨ صباحا وحتى ١٢.٣٠ بعد الظهر.

باحترام

ادارة المدرسة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

ندعو الرفاق والرفيقات اعضاء لجنة المنطقة لحضور اجتماع المنطقة. وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/٨ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في ام الفحم.

□ باشتراك: – محمود محاميد – سكرتير منطقة الحزب.

– سامح عراقي – سكرتير منطقة المثلث للشبيبة.

مع الاحترام

محمد جميل – سكرتير

منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

على شرف

يوم المرأة العالمي «الثامن من آذار»

تدعو جمهور النساء للمشاركة في الاحتفال الذي سيتضمن مسيرة نساء عربيات ويهوديات من اجل السلام والمساواة للمرأة

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/٨ الساعة ١٠.٠٠ صباحا في شارع الخوري – تبدأ من مجدل هتڤينيم قرب سوليل بونيه – حيفا.

ثم تعقد الحركة

مجلسها القطري الساعة ١١.٣٠ في قاعة «بيتينو» شارع القدس ٢٩ حيفا

□ في البرنامج:

* بيان من السكرتاريا: سميرة خوري.

* التربية كرافعة للمساواة: تقدمها بروفيسور راحيل لزروفيتش.

* فقرة فنية.

* تأثير الوضع السياسي على المرأة: تقدمها عضو الكنيست تمار غوجانسكي.

* نقاش وتلخيص.

* ضيافة

الدعوة مفتوحة لكل امرأة

مجلس كفرياسيف المحلي

بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي

يتوجه بتحياته الى نساء القرية والى جمهور النساء عامة، متمنيا لهن دوام العطاء لمجتمعهن وتحقيق المساواة للمرأة فيه.

ويدعو بالمناسبة نساء القرية الى الاحتفال الذي ينظمه تكريما لهذا اليوم، في السابعة والنصف من مساء اليوم، الجمعة ١٩٩٧/٣/٧، في القاعة الكبرى بجانب المركز الثقافي «أ»، والذي يتم فيه عرض مسرحية

طفل النور

تمثيل: الهام عراف

اعداد واخراج: مازن غطاس

نمر مرقس

رئيس المجلس

جبهة الناصرة الدمقراطية

اللجنة التحضيرية لانتخابات مجلس الجبهة

تعلن اللجنة التحضيرية ان انتخابات مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية ستعاد يوم غد السبت ٩٧/٣/٨ بناء على قرار مكتب الجبهة ولجنة المراقبة وتسبق الانتخابات جلسة استثنائية للمؤتمر مساء اليوم الجمعة ٩٧/٣/٧ وعليه ندعو اعضاء الجبهة مراعاة ما يلي:

١ – ستبدأ عملية الاقتراع تمام الساعة العاشرة صباحا وتنتهي تمام الثامنة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢ – على كل مقترع ان يحضر الهوية الشخصية او اي وثيقة رسمية اخرى.

٣ – يمكن الاطلاع على قائمة المرشحين في مكاتب الجبهة والحزب بيت الصداقة خلال هذا الاسبوع.

اننا ندعو جميع الاعضاء للمشاركة في الانتخابات. ولنجعل من اجراء الانتخابات مظاهرة لتعميق الدمقراطية والمسؤولية في حياة الجبهة الداخلية.

باحترام

اللجنة التحضيرية

تهنئة بالثامن من آذار

بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، تتقدم نقابة مستخدمي بلدية الناصرة الى جميع الموظفات والعاملات في البلدية والى نساء المدينة وشعبنا كله باحر التهاني والتبريكات، راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت جميع امنياتكن في المساواة وتحصيل كامل الحقوق.

كما ونتمنى لكن دوام الصحة والسعادة.

وكل عام وانتن بخير

نقابة مستخدمي بلدية الناصرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في مدينة ام الفحم.

على بساط البحث:

الوضع التنظيمي ومؤتمر الجبهة المحلية

باشتراك: النائب الجبهوي هاشم محاميد

مع الاحترام

ادارة الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع كفرقرع

يدعو الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الثقافية الهامة بعنوان

*** الحزب من طراز جديد ***

وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/٧ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفرقرع.

المحاضر: النائب الجبهوي احمد سعد

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٧ آذار ١٩٩٧

عَ الوتر
مؤتمر الموسيقى في فلسطين.. خطوة الى العالمية؟!

الطب
التبول اللاارادي من الناحيتين الجسمانية والنفسية

المرأة
ازدياد جرائم «شرف العائلة» ضد الشرقيات في السويد!

(٢٠) عاماً على تأسيس الجبهة



محمد بركة لـ الاتحاد:

عشية مفاوضات الحل النهائي.. امامنا المعركة الفاصلة لاستكمال انتصار برنامجنا التاريخي



الاتحاد تلتقي عددا من النشيطات والمناضلات القديمات ..

"كنا ما اجمل ما كنا.."!

جمعة ويوم

نظير مجلي

بطاقة معايدة في الثامن من آذار

تعالوا نعترف.. نحن (الرجال).. وانتن (النساء).. متخلّفون!

● ذلك الانسان البائس الذي اقترح ذات مرة، ان يصبح للرجال يوم في السنة «يوم الرجل العالمي»، في مواجهة «يوم المرأة العالمي» (الذي يصادف غدا السبت، الثامن من آذار)، لم يكن ساخرا لدرجة السادية فحسب، بل كان جاهلا ومتجاهلا بان تخصيص هذا اليوم للمرأة يستغل لتبرير التمييز ضد المرأة وظلمها بقية ايام السنة.

فمن يريد صادقا مع نفسه، في مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، عليه ان يجعل كل ايام السنة اياما للرجل وللمرأة على السواء. فلا تكون هناك حاجة ليوم المرأة ولا ليوم الرجل.

لكن، طالما ان المجتمع البشري عموما يميز ضد المرأة، والمجتمعات المتخلفة تحطم كيان المرأة وكرامتها، فستظل هناك حاجة للعمل على مدار السنة وتظل هناك حاجة ليوم المرأة.

ويوم المرأة، ليس يوما احتفاليا. نقدم فيه الورود ونرفع الشعارات الطنانه، ثم نعود في نهايته الى البيت، ننام ونتام بانتظار اليوم التالي. ولا يكفي ان يسدي الرجل «معروفا» للمرأة في هذا اليوم، فيجلي الصحون ويكنس غرفة الصالون.. ويعفي المرأة من الطبخ في ذلك اليوم فيأخذها الى المطعم لتناول الغداء على «حسابهما المشترك». انما الهدف هو ان يكون يوم مراجعة للذات وحساب للنفس، ماذا فعلنا خلال السنة لرفع مكانة المرأة او لطمسها، ويكافح العقلاء منّا من اجل مساواتها.

ونقول «العقلاء» منّا، وليس التقدميين فحسب، لأن هذه قضية كل المجتمع، بكل فئاته، فليس التقدميون وحدهم يعملون على تقدم مكانة المرأة في العالم.

□□□□

والآن، تعالوا نعترف بصدق في هذا اليوم: كيف نتعامل عموما، كل يوم، مع المرأة في مجتمعنا؟

لينظر كل منا في المرآة، بثقة في النفس، بصدق، ويسأل: «الست متخلفا.. ابا عن جد في التعامل مع المرأة، الاخت او الزوجة او الام او بنت الجيران او الزميلة في المدرسة والعمل او ابنة شعبي او الشعوب الاخرى عموما؟!

هذا الكلام موجه لنا، الينا نحن الرجال.

ولكن، السؤال نفسه، وبصيغة اخرى نوجهه ايضا الى النساء. فهل انتن ترغبن فعلا بأخذ حقوقكن في هذه الحياة؟ الستن انتن ايضا متخلفات في التعامل مع انفسكن؟ موقفكن السلبي تجاه حقوقكن، الصمت الاستسلامي ازاء عملية القمع المتواصلة التي تتعرضن لها، الا يساعد على بقائكن في قفص المعاناة؟ وبالتالي، ألستن شريكات في المسؤولية عن احوالكن؟!

□□□□

قد تبدو الاسئلة قاسية، لكنها ليست اقسى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا بحق المرأة «عقابا» لها على امور يفعلها الرجل بشكل شرعي.

ولا نقصد الجرائم فقط القتل على خلفية ما يسمى «شرف» العائلة، الذي سبق وقلنا ان اصحاب هذا القتل (منفذيه ومؤيديه) لا يعرفون الشرف. انما نقصد عمليات القتل التي تمارس ضد نساء وصبايا كثيرات وهنّ على قيد الحياة:

الكبت في البيت، التعايش الجبري بالقوة والاكراه مع واقع مرفوض ومأساوي، العنف الجسدي والكلامي، القمع الشامل وفرض القيود، المراقبة والحكم على كل حركة وكل نظرة وكل كلمة وكل رداء وكل بسمة وكل فرحة وكل رقصة وكل نَفَس (الرجل يستطيع ان يقهقه ويرقص و«يشقبح» على كيفه بلا حسيب او رقيب)، دفن المرأة في البيت بين الاواني والصحون بحجة انها خلقت لتربية الاولاد (٨٥٪ من النساء العربيات في اسرائيل عاطلات عن العمل، وليس فقط لأن الحكومة لا توفر لهن مكان عمل)، كبت المواهب والهوايات (الرجل يستطيع ان يمارس كل هواية، من لعب الورق والقمار الى الرياضة الى التمتع برحلات الليل في مدن الاضواء.. بينما المرأة ممنوعة من ممارسة هواية التمثيل او الغناء.. «بدك تفضحينا» يطلقون عليها الجواب الرفضي كالرصاص ؟!).

كل شيء مسموح للرجل. يتابع دراسته الاكاديمية حتى الدكتوراة. ويسافر للخارج (من اجل تعليمه او لمجرد التنزه والراحة من تعب البيت)، يخرج من البيت متى يشاء ويعود الى البيت متى يشاء، لا احد يحاسبه. اما المرأة، فعندما تصل الامور عندها تنزل آيات التحريم. الزوج يراقب ويعاقب. والاخ يراقب ويعاقب. الوالدان، افراد العائلة والحمولة، الاقرباء والانسباء. الجيران.. وكل المجتمع. حتى يخيل اليك ان المجتمع انتهى من كل مشاكله ومآسيه وفرغ من كل انشغالاته وراح يلوك لحم فلانة وعلانة. وهات يا افتراءات القصص الكاذبة والخيالات المريضة. وكم من مرأة راحت ضحية هذه الحكايات. وكم من رجل عاقل، اصبح مجرما بسبب الضغط الاجرامي عليه. وكم من رجل فاقد الثقة بالنفس، تأثر من ضغط الناس وامراض المجتمع. فشل في مواجهة هذه الامراض في الخارج وضعف وجبن.. لكنه اصبح فحلا وجدعا داخل البيت (اتذكرون النكتة اللبنانية عن «اسد في لبنان وارنب في الجولان» ؟!).

وهكذا، بيوت كثيرة تلمع كالذهب في الخارج، لكن السوس يأكلها من الداخل. وتعيش مأساة متواصلة في كل يوم وكل ساعة. تعيش في اكذوبة كبرى. عامرة صوريا، مثل بناء الكرتون. لكن الخوف من كلام الناس وعيون الناس واسنان الناس، تبقي الاكذوبة سيدة الموقف. وينشأ الاولاد على هذه الاكذوبة، لنبني جيلا آخر من المتخلفين والمعقدين. وكم يؤدي هذا الحال الى نشوء اولاد يصبحون مجرمين.

□□□□

الامثلة كثيرة جدا، وكلنا نعرفها. وهي تمتد معنا عبر كل الاجيال وفي كل الفئات وفي جميع المجالات.

ولا نتحدث هنا فقط عن تلك القوى الرجعية التي تتباهى برجعيتها او تلك القوى التي تستخدم الدين لتبرر موقفها المتخلف من المرأة ومكانتها في العائلة وفي المجتمع. فهؤلاء لا يخفون حقيقتهم. وللحقيقة فالدين يظلم المرأة ويجعلها في مكانة دونية عن الرجل. هذه حقيقة.

الاسلام جاء بعد الجاهلية، واحدث ثورة في مكانة المرأة.

وبالنسبة لذلك العصر رفعها الى السماء، من حيث الاحترام والتقدير. والنبي محمد (صلعم) حرص كل الحرص على المرأة. فحررها من الوأد وادخلها مجلسه ومنحها مكانة في السياسة وحدد للرجل ٤ زوجات، بعد ان كان يتزوج من دون حدود. لكن الاسلام لم يعط المرأة الحق الكامل في المساواة. ولذلك تستطيع الحركات الدينية والسياسية التي تزعم ان الاسلام هو برنامجها السياسي وعملها الحزبي ان تزعم ان موقفها ضد المرأة مبني على مبادئها.

كذلك الدين المسيحي، فهو ليس افضل من الدين الاسلامي في التعامل مع المرأة. وان كان الفاتيكان، بدافع من تأثير الحضارة الغربية وضرورات الحياة الملحة، تنازل عن بعض القيود المفروضة عليها فانه لم يتنازل عن مبدأ دونية المرأة، حتى في سلم الرقي الكنسي.

والدين اليهودي الاورثوذكسي، يعتبر الاكثر تخلفا وتزمتا واهانة للمرأة من بين الديانات السماوية. مع ان هناك تيارا اصلاحيا في اليهودية (يشكل ٢٠٪ من المؤمنين اليهود) يتعامل مع المرأة باسلوب آخر، هو الاكثر تقدمية بين الاديان.

وهناك حركات سياسية وحزبية واجتماعية وثقافية واجتماعية تقوم على اساس برنامج محدد ضيق، ثابت او متغير باتجاه الريح، ولا تتعاطى ابدا مع قضايا المرأة. تتجاهل تماما. ولا تخجل بموقفها المخجل هذا.

لكن مشكلتنا الكبرى هي مع القوى التقدمية التي ترفع لواء المساواة الكاملة للمرأة، لكنها في الواقع لا تمارس هذه المساواة. بل في الكثير من الاحيان، تمارس (جماعات وافراد وداخل الاطار الحزبي او داخل البيت، العائلة) نفس ممارسات الرجعيين.

الحزب الشيوعي مثلا، الذي انتمي اليه واغار عليه، كان في بداياته، نسبيا، اكثر تقدمية في التعامل مع قضايا المرأة وتقدمها. ويذكر له التاريخ انه اقام اول حركة نسائية دمقراطية تعمل على ان يكون للمرأة دور فعال في المجتمع (حركة النساء الدمقراطيات). واليوم، يقوم بدور في مكافحة القتل على خلفية شرف العائلة، ويرفع صوته ضد الظلم الواقع على المرأة. لكن هذا بشكل عام فقط. وليس عندنا الحرص المطلوب ولا الالتزام المبدئي الصحيح تجاه مكانة المرأة. وهذا يظهر ليس فقط في النسبة الضئيلة من النساء الشيوعيات في الحزب وفي هيئاته القيادية، بل ايضا في حياة الحزب اليومية وفي حياة الكثير من الشيوعيين، الذين يتركون المبادئ خارج جدران المنزل، عندما تتعلق الامور بالمرأة.

واذا كان الحزب الشيوعي ينقش على علمه مبدأ المساواة التامة للمرأة، من دون قيود ومن دون تحفظ، يتصرف هكذا، يمكننا ان نتخيل بقية القوى السياسية والحزبية (الجبهة، التجمع الوطني الدمقراطي، ابناء البلد، الحزب الدمقراطي العربي، الحركة التقدمية، ميرتس، العمل.. الخ..) والمؤسسات الجماهيرية. ولذلك تبدو اوضاع المرأة على هذا النحو..

لا توجد نساء تقريبا في الهيئات القيادية المؤثرة. وان وجدت، نسبتهن ضئيلة جدا.

لا توجد عندنا عضو كنيست عربية واحدة، على مدى الخمسين سنة. مع ان بين نسائنا الكثيرات القادرات. في الجبهة وحدها اعرف عشر نساء، على الاقل، تستطيع كل واحدة منهن ان تكون عضو كنيست جيدا، لا اقل من اي عضو كنيست عربي. ويتضح لنا اننا في هذه القضية متخلفون حتى عن العالم العربي، المتخلف بدوره عن كل دول العالم الاخرى. ففي العالم العربي تبلغ نسبة النساء في البرلمانات ٣٪، وهي اقل نسبة في العالم (اقل من افريقيا ومن جنوب شرق آسيا). اما نحن، العرب في اسرائيل الذين نزعم اننا متقدمون عن شعوبنا العربية الاخرى، فالنسبة لدينا صفر.

واين النساء في المجالس البلدية؟ في الناصرة سعداء بوجود امرأة واحدة فقط في المجلس البلدي؟! وفي طمرة يتباهون بوجود امرأة واحدة فقط في مجلس العمال؟! وماذا عن بقية البلديات؟! وماذا عن المجالس المحلية؟! وماذا عن بقية المجالس العمالية؟! الا توجد لدينا نساء صالحات لهذه المراكز؟! فقط الرجال هم العباقرة الذين يستطيعون ادارة الشؤون البلدية؟!

واين النساء في ادارات الشركات والمشاغل والمعاهد والمؤسسات الثقافيةوالاجتماعية؟!

حتى في المدارس، حيث نسبة المعلمات اعلى من نسبة المعلمين، عندما تصل الامور الى منصب نائب مدير او منصب مدير.. تنعكس الآية وتصبح نسبة الرجال ٧٠-٨٠٪. وبين مفتشي المعارف تنخفض اكثر، اذ ان نسبة النساء بينهم قريبة جدا من الصفر. فالحكومة مبسوطة على تخلفنا تجاه المرأة، فتشجعنا عليه.

وهل معدل اجور النساء عندنا يساوي معدل اجور الرجال؟! لا بالطبع. مش عيب. البلديات والمجالس المحلية والمثقفون الواعون الذين يحملون شهادات الطب والمحاماة والهندسة ومراقبة الحسابات والتأمين وغيرهم، شركاء في النظرة الدونية للمرأة حتى في الاجرة.

□□□□

بالطبع، هناك وجه آخر مشرق للرجال والنساء في مجتمعنا الذين تخطوا حواجز التقاليد والرجعية ويعيشون في اسلوب حضاري، راقي، ولا نقصد تجاهلهم. لكن للاسف الطابع السائد في مجتمعنا هو الطابع السلبي.

اننا، باختصار، نعيش في مجتمع يميز ضد المرأة ويكبتها ويقمعها. ولا يوجد بيننا بريء من المسؤولية عن هذا الظلم. وهذا الظلم ليس مخزيا فقط، بل الاهم انه الضمان لنا ان نستمر في التخلف.. على الكثير الكثير من الاصعدة. فالقضية ليست قضية المرأة وحدها، انما قضية المجتمع باسره. فنحن لا ندرك بعد كم هي خسارتنا كبيرة، كمجتمع، بسبب غياب المشاركة الفعالة للمرأة في ادارة شؤونه. فالمجتمع الذي يبنى على سيطرة الرجل ودونية المرأة، يكون اعرج، يسير على قدم واحدة.. ربما قدم ونصف. يكون جسدا نصف مشلول.

وهذا التوجه يذكرنا بالانظمة العربية التي تدير شؤون بلادها وهي تغيّب دور الشعب تماما، وتكبته وتقمعه. ونحن الرجال نشتم تلك الانظمة ونحتقرها، بينما نحن نفعل مثلها مع نساء مجتمعنا.

□□□□

.. ولكن ماذا عن المرأة نفسها ؟!

ماذا تفعل حضرتها من اجل رفع مكانتها في المجتمع واخذ دورها الفعال؟

كيف تواجه كبت الرجل وقمعه؟!

لقد آن الاوان نا نقول للمرأة في مجتمعنا انها هي ايضا تتحمل مسؤولية، ومسؤولية كبرى واساسية، عن وضعها. هي ايضا ضعيفة، وليس فقط مستضعفة. هي ايضا تقبل امتهان كرامتها ودوس مكانتها في معظم الاحيان. الرجل (أبوها او زوجها او اخوها) لا يريدها ان تتعلم، فلا تتعلم. لا يريدها ان تخرج، فلا تخرج. لا يريدها ان تمارس هواياتها، لا تمارس. لا يريدها ان تعمل، فلا تعمل.

وان كان العنف الجسدي او الجنسي او الكلامي، اخطر انواع الكبت، فان الكثيرات الكثيرات ما زلن يسكتن عليه، مع اننا نعيش في دولة، قوانينها تحمي المرأة من هذا العنف وتعاقب المعتدين.

ولماذا يسكتن؟

الحجة المهترئة نفسها: الخوف من عيون الناس والسنتهم. الخوف من الفضيحة (مع ان الذي يجب ان يخاف وان يخجل هو المعتدي وليس المعتدى عليه).

ان على المرأة ان تعرف، ان احدا لن يتبرع لها بحقوقها. والرجال يقولون: «الحق يؤخذ ولا يعطى..» فان لم تناضل النساء من اجل حقوقهن، ويواجهن ظلم المجتمع الرجولي برفض الظلم، ويتمردن على كل ما هو غير انساني وغير مستقيم في حياتهن السياسية والاجتماعية، واذا لم يتنظمن من اجل تحقيق المساواة واخذ دورهن في العمل السياسي والشعبي والقيادي والانتخاب لمواقع القيادة المركزية.. فان قضيتهن ستبقى هامشية في المجتمع. ومكانتهن ستبقى دونية.

وقد جاء الوقت الذي يتم فيه هذا التحرك، ليس على مستوى حركة النسوية (الفيمينية)، فهذه محدودة الامكانيات والتأثير بسبب تعصبها الفظ، انما ينبغي ان تكون الحركة جماهيرية واسعة تضم جماهير النساء وجماهير الرجال الذين يرفضون بقاء المجتمع غارقا في وحل التخلف.



سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، لـ «الاتحاد»:

امامنا المعركة الفاصلة لاستكمال انتصار برنامجنا التاريخي

● الليكود والعمل استنفدا برنامجيهما بالنسبة للحل الدائم، ومهمتنا الآن استكمال برنامجنا والكفاح لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، فبدون ذلك لن تقوم للسلام قائمة ● رغم ان التركيبة اليهودية – العربية للجبهة تدخل دائرة المواقف وليس التكتيك ولا تخضع للتناسبات العددية، الا اننا لا نستطيع وضع راسنا في الرمل، فنحن نعاني من ضعف كبير في الشارع اليهودي ● لدينا طرح اجتماعي متميز لكن لم يجر استنفاده في العمل اليومي كما يجب ● هناك تعتيم اعلامي على الجبهة ولكننا مقصرون في عدم ايلاء هذا الموضوع اهميته اللازمة ●

■ اجرى اللقاء: سامر خير ■

❏ اليوم، الجمعة، السابع من آذار تكون قد مضت (٢٠) سنة على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (٢٠) سنة، شهدت خلالها الكثير من الانجازات والنضالات في المجالات المختلفة، ومنذ البداية كانت اقامة الجبهة منعطفا ايجابيا في تاريخ الجماهير العربية على طريق النضال البرلماني والجماهيري لاحقاق حقوقها القومية واليومية.

بهذه المناسبة كان لا بد من استعراض التاريخ العريق للجبهة مع الاشارة الى النجاحات والى بعض القصورات، ايضا. ومن التطلع الى افق هذا الطريق من ناحية البرنامج السياسي التاريخي للجبهة عشية المفاوضات على المرحلة الدائمة بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية، والى الاسئلة والقضايا التي ستواجهها الجبهة في المرحلة الآتية. على شرف هذه الذكرى التقينا سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة.

*** «الاتحاد» – (٢٠) سنة على تأسيس الجبهة.. كيف تقيّم هذه المسيرة الغنية؟ ما هي الانجازات البارزة؟**

– بركة: «تاريخ هذه المسيرة لم يبدأ من (٢٠) سنة، لاني اعتقد ان مسيرة الجبهة في الـ (٢٠) سنة الماضية هي استمرار للمسيرة المجيدة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي بادر لانشاء الجبهة في مؤتمره الـ (١٨) سنة ١٩٧٦، لتوسيع المشاركة ليس فقط في العمل السياسي بين الحزب وحلفائه، وانما لخلق آلية مشاركة في صياغة القرار السياسي، ولاستيعاب اوساط واسعة توافق على البرنامج السياسي الذي طرحه الحزب قبل وبعد قيام الدولة، في قضايا السلام والدمقراطية والمساواة.

وعلى هذا الاساس يمكن تقييم السنوات العشرين الماضية في مجال الاداء السياسي والاجتماعي للجبهة، على انه احدث نقلة نوعية متميزة خاصة بعد يوم الارض.

اما في مجال استيعاب عناصر وقوى واسعة في صفوف الجبهة فقد ظلت الجبهة. اساسا، كتحالف بين الحزب واصدقائه. ولم ننجح حتى الآن في شمل كل الذين يتبنون ويؤيدون برنامج الجبهة.

هنالك عدة انجازات بارزة. الانجاز المباشر لقيام الجبهة كان حصولها في الانتخابات الاولى التي خاضتها، على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الجماهير العربية، والى جانب هذا الانجاز الانتخابي كانت هناك مقولة سياسية واضحة، ان هذه الجماهير تصرفت كأقلية قومية وكمجتمع يناضل من اجل حقوقه القومية واليومية، ووضع المعركة من اجل الارض كمحور اساسي لوجودنا في الوطن كأقلية قومية.

طبعا، منذ ذلك التاريخ يمكن الاشارة الى عدة محطات في عمل الجبهة: ١) انتخابات السلطات المحلية عام ١٩٧٨، عندما حصلت الجبهة على رئاسة (٢١) مجلسا في الوسط العربي، وهنا كان ترجمة للانجاز السياسي العام الى انجاز محلي. ٢) برنامج عقد مؤتمر الجماهير العربية عام ١٩٨٠ الذي هدف الى خلق سقف سياسي اجتماعي للجماهير العربية على جميع تياراتها واجتهاداتها، والذي حظر وزير «الامن» ورئيس الحكومة في حينه، مناحم بيغن، انعقاده. ٣) مبادرة الجبهة والحزب لكسر حاجز الصمت عندما نشبت



● منصة المؤتمر الثالث للجبهة الذي عقد في الناصرة ●

حرب لبنان عام ١٩٨٢ واقامة لجنة ضد الحرب في لبنان، في الشارعين اليهودي والعربي، الامر الذي اضطر حركة «سلام الآن»، وبعدها ميرتس، ثم حزب العمل، الى الخروج الى الشارع ضد هذه الحرب القذرة. ٤) قيادة معركة التضامن مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني بعد اندلاعها في كانون الاول ١٩٨٧، هذه المعركة التي اخذت شكل العمل السياسي الجماهيري في الشارع وجرفت كافة جماهيرنا ووضعت اعوان الاحزاب الصهيونية في زاوية حرجة – هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى اخذت شكل الدعم المادي والاغاثة التي كانت حيوية جدا لصيانة الانتفاضة وزخمها. ٥) الجبهة كانت السباقة في الخارطة السياسية في اسرائيل، على الاطلاق، في تبني نهج دمقراطي راق، بعيدا عن صفقات «البرايمرز» وعن املاءات «لجان التعيين»، كما جرى التعبير عن ذلك في المؤتمر الثالث للجبهة عام ١٩٩١، عندما تبنت نظاما داخليا شاملا ودمقراطيا.

الى جانب هذه المحطات الزمنية هناك محطات موضوعية، تعتبر انجازا تراكميا في السنوات العشرين الاخيرة، مثل الطرح المتميز في القضايا الاجتماعية بما يتعلق بحقوق العمال، ونرى اليوم ان الجسم السياسي الوحيد في اسرائيل الذي ما زال يتبنى نهجا عماليا يساريا هو الجبهة، بعد ذوبان «مبام» في «ميرتس». وقضية الارتقاء بلجنة المتابعة لتصبح سقفا سياسيا للجماهير العربية. وقضية طرح مفهوم النضال السياسي العربي اليهودي بعيدا عن المهاترات الانعزالية من ناحية، وعن الاذدناب الذليل للاحزاب الصهيونية من ناحية اخرى.

وضمن الطرح الاجتماعي المتميز للجبهة فُرضت قضية المساواة للمرأة على جدول اعمالنا الاجتماعي.

محطة اخرى اساسية هي التغيير الحاصل في المجتمع الاسرائيلي عامة بشأن حل الصراع العربي الاسرائيلي والاسرائيلي – الفلسطيني، والذي لا يمكن الا ان يمر عبر برنامج الحزب والجبهة التاريخي، وتمثل ذلك بالاعتراف بمنظمة التحرير وفي بدء العملية السياسية الجارية».

*** «الاتحاد» – وهل هنالك من محطات اخفقت فيها الجبهة، ذكرت مثلا قضية توسيع الصفوف، ماذا عن الشارع اليهودي، بالذات؟**

– بركة: «التركيبة اليهودية – العربية للجبهة والعمل العربي اليهودي يدخلان في دائرة مواقف الجبهة وليس في دائرة التكتيك، لذلك فهذا الموضوع غير خاضع للتناسبات العددية داخل الجبهة. ونحن نعتقد ان العمل اليهودي العربي هو مصلحة عربية وطنية وهو مصلحة اسرائيلية عامة. ولكن في نفس الوقت لا نستطيع وضع رأسنا في الرمل، فنحن نعاني من ضعف كبير في الشارع اليهودي. ونستطيع ان نعزو هذا الضعف الى اسباب تاريخية وافكار مسبقة ضد الحزب والجبهة والى التعتيم الاعلامي المتراكم على مواقفنا لا بل وتزييفها في الشارع اليهودي، ولكن هذا التفسير غير كاف، هنالك اسباب ذاتية ايضا، وهناك حاجة لوضع سلم اولويات يراعي خصوصيات العمل في الشارع اليهودي ووضع آليات تنظيمية لاستيعاب امكانية الاتساع في الشارع اليهودي وتخصيص نشيطين وميزانيات للعمل فيه، وتجنيب الراغبين في التقرب الى صفوفنا ان يكونوا جزءا من رواسبنا ومشاكلنا الداخلية، وليس سرا المشاكل التي يعاني منها فرعنا الاكبر في الشارع اليهودي، واعني فرع تل ابيب».

*** «الاتحاد» – تحدثت عن تعتيم اعلامي، الا تعتقد ان الجبهة قصّرت في نشاطها الاعلامي؟!**

– بركة: «بدون شك. اعتقد ان احد الاخفاقات الاساسية في عملنا هو اداؤنا الاعلامي. نستطيع ان نتحدث عن التعتيم الاعلامي ليل نهار، ولكن الاعلام هو علم، وفي العمل السياسي المعاصر يجب ان يحظى بمكانة متقدمة في سلم الاولويات. ولذلك فان اخفاقنا نابع من عدم ايلاء هذا الموضوع، الاهمية الكافية من ناحية، والتعامل السطحي مع وسائل الاعلام. ولذلك فهذه المسألة لا تعكس مشكلة عينية في الجبهة، انما مشكلة بنيوية».

*** «الاتحاد» – ذكرت الطرح الاجتماعي المتميز للجبهة، هل يجري استنفاد شعاراته، كما يجب، في العمل اليومي؟**

– بركة: «ما من شك ان الجبهة، وهنا بفضل الرؤية الطبقية للحزب قد احتلت مكانة شعبية جدية في متابعة القضايا العمالية



والاجتماعية، بوقوفها ضد المس بأجور العاملين ومن اجل اتفاقيات عمل جماعية، وضد الخصخصة، ورؤية الاسباب الحقيقية للتباطؤ الاقتصادي، والعلاقة بين السياسي والاجتماعي الاقتصادي، وما من شك ايضا ان الجبهة والحزب يمارسان حضورا بارزا في ساحات النضال المتعلقة بالقضايا العمالية والاجتماعية. ولكن لم يجر استنفاد هذا الطرح المتميز في العمل اليومي لأن عدد المشتغلين في هذا الموضوع في الجبهة - والذين يقومون بنشاط رائع - قليل جدا. ومن ناحية اخرى لم ننجح بما فيه الكفاية في نقل هذا الموضوع الى الفروع، رغم اننا نشهد في الفترة الاخيرة تحركا ايجابيا خاصة حول اغلاق مصانع النسيج في الوسط العربي».

*** «الاتحاد» - لننتقل الى موضوع آخر.. كيف يتفاعل الحديث عن اعادة تنظيم «لجنة المتابعة».. في داخل الجبهة؟**

- بركة: «موقف الجبهة انه يجب الحفاظ على لجنة المتابعة كاطار تنضوي تحت سقفه كافة التيارات والاجتهادات السياسية والاجتماعية والبلدية للجماهير العربية. وهذا بحد ذاته انجاز لا يجوز التفريط به. ولكننا ملزمون بعد كل مرحلة بأن ننظر الى الوراء لتلخيص حاجاتنا وادواتنا وضرورة الارتقاء بها. فمثلا لجنة المتابعة يجب ان لا تكون اطار ردود فعل على احداث، انما يجب ان يأخذ عملها بعد التخطيط المستقبلي والاستراتيجي وهنا يتطلب تنظيم مؤسساتها واجتماعاتها والانتساب لها. وهذه، برأيي، ليست قضية صعبة. هناك قواعد متعارف عليها للتنظيم يمكن تبنيها. ولكنني ارى ان هنالك ضرورة لتعزيز امرين في عمل اللجنة، الاول تعزيز التوجه الوطني الدمقراطي بتعزيز دور الاحزاب السياسية التي تحمل هذا التوجه في مقابل نزعات ضيقة محلية او ذاتية او طائفية او انتهازية نفعية لبعض الجهات. والثاني ان تعكس تركيبة اللجنة وجه جماهيرنا كمجتمع متكامل وحضاري، واعني، اساسا، غياب التمثيل النسائي المناسب. وعندنا في الجبهة اقتراحات سنطرحها في حينه في الاطر المناسبة لتكون لجنة المتابعة على صورة مجتمعنا».

*** «الاتحاد» - لنتحدث عن الجبهة نفسها.. ماذا عن المشاكل التنظيمية الداخلية التي تواجهها؟**

- بركة: «من سمات المرحلة هبوط في عنصر التطوع وانكار الذات في العمل السياسي والاجتماعي وهناك ازدياد في النزعات الذاتية والشخصية. وهذه ظاهرة ازدياد في ظاهرة اجتماعية عامة، ومن الطبيعي ان يتسرب جزء منها الى عملنا واطرنا، وفي هذا السياق لا اقصد قضية الطموحات الشخصية المشروعة. فنحن في الجبهة نواجه العديد من المشاكل على صعيد الفروع، اساسا، واغلبيتها مشتقة من اشكاليات العمل البلدي. ولذلك من الضروري ان نعمل على صياغة اسس للتعامل التنظيمي الداخلي، عموما، وفي سياق العمل البلدي، خصوصا. هذه الاسس يجب ان تستند اولا الى طرح الجبهة السياسي والاجتماعي والى الحسم الدمقراطي للهيئات المخولة محليا وقطريا. ثانيا: والى ضرورة فهم الجبهة كاطار تحالفي وخلق اوسع تعاون حول ومع وفي الجبهة. ثالثا: واعتقد ان المشكلة الاساسية هي عدم القبول لدى البعض بالحسم الدمقراطي، بدل البحث عن آفاق التعاون والابداع في الاطار الواحد للنهوض بالبيت الجبهوي المشترك بعيدا عن التشكيك وعن مفاهيم احتكار الحقيقة لدى اي طرف».

*** «الاتحاد» - لقد شكل التحالف بين الجبهة والتجمع وخوضهما الانتخابات معا، انجازا هاما. ما هي ظروف وآفاق هذا التحالف؟**

- بركة: «الانجاز الاساسي باقامة هذا التحالف، الى جانب الانجاز الانتخابي، هو اثبات قدرة القوى الوطنية والدمقراطية في شارع الجماهير العربية، على صياغة برنامج مشترك شامل وواسع، الامر الذي يضيّق الى الحد الادنى مساحة الاختلافات غير الموضوعية.

انجاز آخر، وهو في رأي البعض اخفاق، هو المعرفة المسبقة لمساحات الاتفاق، وهي كبيرة ولمساحات الاختلاف وهي ضيقة. ولذلك فان الاتفاق على التحالف المشترك كان اتفاقا على نور، واعتقد ان الحركتين يجب ان تتبنيا نهج تعميق هذا التحالف، والارتقاء به مستقبلا، لانه اعطى، الى جانب الاجوبة السياسية، اجوبة شخصية للكثيرين من المخلصين والوطنيين الحقيقيين الذين كانوا سيواجهون مأزقا بدونه.

من جهتنا في الجبهة، الى جانب كل ما تقدم، اردنا ان يكون لهذا التحالف بعد شعبي جماهيري، وذلك استنادا الى التجربة السابقة في هذا الحضور للجبهة وابناء البلد تحديدا.



● جانب من احد المهرجانات الجماهيرية التي عقدتها الجبهة - صورة من الارشيف ●

ولكن، اليوم بعد اقل من سنة، لا استطيع ان الخص بالقول ان كل شيء على ما يرام. فعمل الكتلة المشتركة الناجح والمتناسق ليس كافيا، فهناك طروحات يطرحها حلفاؤنا في التجمع من جانب واحد وهي تدخل في صميم العمل المشترك. انا افهم حاجتهم كجسم سياسي جديد ان يظهر بشكل متميز على الساحة. ولكن هذا وحده ليس مبررا لطعن في الشراكة او المس بها».

*** «الاتحاد» - هل يدخل في سياق ذلك، مثلا، قضية اعلان النائب عزمي بشارة عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة؟**

- بركة: «نعم، وهناك اشياء اخرى عديدة سيجري بحثها بيننا وبين التجمع يفضل عدم الخوض فيها الآن. اما بالنسبة لمسألة رئاسة الحكومة فهذا الطرح بهذه الصورة وفي هذا التوقيت هو ابعد ما يكون، ليس عن حاجات وضرورات التحالف بين الجبهة والتجمع فقط انما ابعد ما يكون عن مسلتزمات تصرفنا كأقلية قومية، كما يدعو لذلك التجمع. وهذا الموضوع خاضع لدراسة عميقة ومواكبة للمعركة الانتخابية، ولتشاور واسع بين التيارات المختلفة في الجماهير العربية، وهو ليس موضوعا «حزبيا وفرديا»، للتنسيق مع الجبهة بحكم انعكاسات هذا الطرح على الشراكة بين الجبهة والتجمع.

نستطيع ان نفهم الحاجات الاعلامية لاي تنظيم سياسي، ولكن القضايا التي تخص جماهيرنا كشعب يجب ان لا تكون اسيرة هذه الحاجات».

*** «الاتحاد» - تطفو على السطح بين الفينة والاخرى العلاقة بين الحزب والجبهة وهنالك من يتحدث عن ازدواجية تنظيمية في هذه العلاقة..**

- بركة: كما ذكرت.. الجبهة قامت بناء على مبادرة الحزب كاطار تحالفي بينه وبين تنظيمات وشخصيات وليس كاعلان عن اقامة اطار ينفي الاطراف المركبة للجبهة. وهذا الامر ما زال صحيحا اذ ان برنامج الجبهة يستند الى ثماني نقاط بينما يقوم الحزب سياسيا وفكريا وتنظيميا على اساس الماركسية اللينينية. ولذلك فان الاصوات، وهي قليلة، التي تنفي دور وحق الحزب في اتخاذ القرارات في اطار هيئاته ومؤسساته هي اصوات لا تستند الى اي مبرر. وبالمقابل الاصوات القليلة ايضا التي تريد ان تتعامل مع الجبهة كفرع من فروع الحزب وعدم التعامل مع الجبهويين كشركاء كاملين، هي اصوات لا تستند الى اي مبرر، ايضا. فهنالك قواعد وضوابط، ودستور الحزب يلزم اعضاء الحزب، والنظام الداخلي للجبهة يلزم الجبهويين من حزبيين وغيرهم. وفي النظامين قواعد الحسم الدمقراطي واضحة، ومن يحتكم الى هذه القواعد، عليه ان يقبل نتائجها. وكل من لا يقبل الحسم الدمقراطي عليه تحمّل النتائج بدون لف او دوران، او استخلاص النتائج بدون لف او دوران. فلا يمكننا كمجتمع وكبشر ان نقبل «الحسم الدمقراطي» عندما يتعلق الامر بالعدو السياسي والطبقي، مثل انتخاب نتنياهو لرئاسة الحكومة، ولا نقبل «الحسم الدمقراطي» عندما يتعلق الامر بزملائنا وشركائنا ورفاقنا داخل تنظيماتنا، وللاسف هذه ظاهرة اجتماعية عامة».

*** «الاتحاد» - الجبهة مقبلة على عقد مؤتمرها الخامس في نهاية العام، ما هي المهمة السياسية الاساسية في المستقبل القريب؟**

- بركة: في هذه الايام نقف على عتبة المفاوضات على الحل الدائم. واذا كانت المرحلة الانتقالية - مرحلة اوسلو - قد اوصلت حزب العمل الى نهاية برنامجه بشأن الحل الوسط الاقليمي، واوصلت الليكود الى نهاية برنامجه متمثلا في كامب ديفيد حول الاوتونوميا، فاننا نقف الآن امام ساعة الحقيقة كحزب وكجبهة، وكقوى دمقراطية في اسرائيل، في مواجهة الليكود والعمل سوية. ومن كان بحاجة الى اثبات جاءت وثيقة بيلين - ايتان لتحدد بشكل واضح نقاط المواجهة مع الفكر الصهيوني في مرحلة المفاوضات على الحل الدائم. فالاحزاب الصهيونية الاساسية متفقة على رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة وعلى رفض حق الشعب الفلسطيني في القدس العربية كعاصمة لدولته العتيدة، وعلى رفض حل قضية اللاجئين وفق قرارات الامم المتحدة وعلى ابقاء المستوطنات. لذلك نحن في الجبهة نرى ان المعركة السياسية القادمة هي ام المعارك وأصعبها، لأنها المعركة على استكمال انتصار برنامجنا التاريخي حول «دولتين لشعبين»، لانه بدونه لن تقوم قائمة للسلام وللاستقرار.

*** «الاتحاد» - وما هي النقاط الاخرى المطروحة على جدول المؤتمر؟**

- بركة: في اطار التحضيرات لمؤتمر الجبهة القادم، مطروح امامنا تقوية البنية الجبهوية وتعميق الدمقراطية فيها اكثر. وهناك مجموعة من الافكار المطروحة على جدول اعمال سكرتاريا الجبهة، وستجري مناقشتها في مجلس الجبهة القطرية وفروع الجبهة في الاشهر القادمة. وتتعلق هذه الامور بوضع آليات لحل مشاكل تنظيمية في الفروع من خلال هيئات الجبهة محليا وقطريا. وهناك افكار تتعلق بتوحيد المبنى التنظيمي للفروع وضرورة تسجيل العضوية فيها، وقضايا تتعلق بترتيب العلاقة بين الحزب والجبهة، واخرى تتعلق بتركيبة مجلس الجبهة القطرية على اسس تعكس القوة الحقيقية للجبهة في مختلف الفروع. وهنالك قضايا تتعلق بضرورة وضع آليات دمقراطية لرفع التمثيل النسائي في مؤسسات الجبهة، الذي هو اليوم ابعد عن ان يكون مرضيا، وقضايا اخرى مختلفة. ولكن ما تجدر الاشارة اليه ما قلته سابقا من ان البنية التنظيمية القائمة اليوم في الجبهة هي الارقى والاكثر دمقراطية في الخارطة السياسية في اسرائيل لانها تستند الى تمثيل القوى الحقيقية المركبة للجبهة.

الجبهة هي حركة سياسية حية ومبدعة، تتطور باستمرار، وقد اخذت على نفسها ان لا تكون حركة موضوع واحد، او شخص واحد، او منطقة واحدة، او طائفة واحدة، او فترة محدودة. اخذنا على انفسنا، كجبهة، ان نعطي اجوبة شاملة انسانية ودمقراطية على كل القضايا لكل الناس، لكل المناطق، وطوال الوقت. وما من شك ان هذا الطرح طموح جدا ولكن كوادرنا وهيئاتنا اثبتت انها قادرة على الاضطلاع بها جميعا ونحن عازمون على مواصلة الطريق بمثابرة وبمشاركة جماهيرنا وفي سياق هذا الطريق نحن ننظر، اساسا، الى الامام. ولكننا ايضا نلتفت الى الخلف والى الجوانب لفحص انفسنا واستخلاص العبر كي لا نفقد اتجاهنا ابدا.



مطعم وقاعات افراح

حملة وجبات اعمال وعائلية

فقط بـ ٢٥ ش.ج

يسعد ادارة مطعم ومنتزه الفردوس
ان تزف البشرى للجمهور الكريم وتعلن
عن متابعة برنامج الطرب الاصيل
والذي يستمر طوال ليالي الشتاء لهذه السنة

نوع الوجبة الاولى:

* مشاوي
* صحن حمص
* صحن سلطة خضار
* بطاطا مقلية
* مشروب بارد

يوم الجمعة ٩٧/٣/٧ مع

عصام قادري

يوم السبت ٩٧/٣/٨ مع

مصطفى دحلة

نوع الوجبة الثانية:



* مأكولات بيتية
* شوربا
* سلطة خضار
* مشروب بارد
* قهوة وحلويات لكل وجبة



لا تدعو الفرصة تفوتكم - بانتظاركم

ابتداء من الساعة الثامنة والنصف
مساء وحتى ساعات الصباح الاولى
فقط للازواج والعائلات

اشهر المأكولات
من لحوم واسماك
واحلى السهرات

وجبات مجانية في منتزه الفردوس

* للعائلات والمجموعات، الوجبة الخامسة مجانا
* للافراد، اجمع اربع ايصالات لوجبة فردية
واحصل على وجبة خامسة مجانا



مطعم ومنتزه الفردوس - شارع عكا/صفد مدخل قرية المكر

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

«كُنّا ما أجمل ما كُنّا..»!

❒ مجموعة من النساء اللواتي نشطن قبل عشرات السنين يتذكرن ايام النضال في ظل الحكم العسكري البغيض، ويسردن قصصا وحكايات.. وحياة صعبة. ويكدن يقلن عنها: «ليتها تعود»! ❒ حركة النساء الدمقراطيات كانت اول حركة في البلاد تحتفل بيوم المرأة العالمي عام ١٩٤٩ (كان اسمها «النهضة النسائية» قبل اتحادها مع الحركة النسائية اليهودية).. نبذة عن تاريخ الحركة وانجازاتها ❒

❒❒ تقرير وتصوير: ميسون أسدي ❒❒

● يصادف يوم غد السبت الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. هذا اليوم الذي يُحتفل به في جميع انحاء العالم دفاعا عن حقوق المرأة ومن اجل مساواتها. وللأسف فان اسباب وجود هذا اليوم ما زالت موجودة في العالم، اذ تنتهك حقوق المرأة في المجالات المختلفة. ومن ابرز قضايا التمييز ضدها قضية الأجور المنخفضة التي تتلقاها مقارنة بالاجور التي يتقاضاها الرجل. وما زالت تتعرض للعنف الجسدي والنفسي. وما زلنا نسمع في بلادنا عن مثل هذه الاعتداءات، وفي وسطنا العربي ما زلنا نعاني من عار القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة».

في هذا اليوم لا نقدم الى المرأة في عيدها وردة فقط، بل نقف الى جانبها داعين الى المساواة ونفض كل خزي جرائم «شرف العائلة» عن مجتمعنا، آملين ان يتحول هذا اليوم - في يوم من الأيام - الى ذكرى نضال مرير تحققت أهدافه!

وبهذه المناسبة رأينا ان نلتقي مع عدد من النساء اللواتي نشطن في السنوات الخوالي، في ظروف صعبة جداً لم تمنعهنّ من النضال من اجل حقوق شعبنا وحقوقهن، وكذلك نلقي الضوء على اقدم حركة نسائية، عربية - يهودية في البلاد، وهي حركة النساء الدمقراطيات، التي كانت اول حركة تحتفل بيوم المرأة في البلاد (كان اسمها «النهضة النسائية»).. وكان ذلك في عام ١٩٤٩، عندما رفض الكثير من الجمعيات الاحتفال بهذا اليوم، لكن عضوات الحركة كن عنيدات وأصررن على الاحتفال، وأرسلن مذكرة الى الكنيست يطالبن فيها بتطبيق ميثاق حقوق المرأة.. وواصلن ارسالها في كل عام.

للتعرف على نشاط وتاريخ هذه الحركة اجرينا بعض اللقاءات مع عدة عضوات من مؤسسات الحركة، فحدثننا عن قصص كادت تندثر، وعن ذكريات كان لها أثر في تغيير الكثير من الأمور التي نعرفها اليوم ولا نعرف مصدرها.



* اول مؤتمر لحركة النساء عام ١٩٥١ في حيفا *

※ سميرة خوري.. فصلت من التعليم بسبب ارائها السياسية ※

سميرة خوري من مواليد الناصرة، تعلمت في مدارسها، وأنهت تعليمها في دار المعلمين في القدس وتخرجت عام ١٩٤٨ كمعلمة، وعملت في سلك التعليم حتى الخمسينات، اذ فصلت بسبب آرائها السياسية ومبادئها الاجتماعية... أول نشاطاتها كان اقامة حركة النساء الدمقراطيات أو «النهضة النسائية» في حينه.

زوجها المربي والقائد الشيوعي فؤاد خوري، والذي عاشت معه حياة مليئة بالنضال لمدة (١٧) عاما، حتى وفاته سنة ١٩٦٨، ومنذ ذلك الحين وهي تقود معركة الحياة الاجتماعية والسياسية بدعم ومساعدة اولادها: بكرها د. جابر خوري، مسؤول عن «كوبات حوليم لئومي» في الناصرة، بنتها خولة، طبيبة نساء، ومتزوجة من شاب روسي، اما آخر العنقود فهي نسرين وتعمل طبيبة نفسانية.

تقول سميرة خوري: «في عام ١٩٨٣ انتخبت سكرتيرة عامة لحركة النساء الدمقراطيات، ومنذ ذلك الحين وانا اركز العمل في كل القرى والمدن.. وشاركت في الكثير من المؤتمرات الدولية منذ عام ١٩٥٤ ومؤتمرات تحت رعاية هيئة الامم المتحدة منها في برلين وكوبنهاغن وروسيا وبراغ ونيروبي والصين».

تضيف سميرة: «لا استطيع الفصل بين حياتي الخاصة وحياتي في الحركة النسائية والنشاط العام للمرأة والوضع السياسي الذي نعيش فيه.. في كل المجالات كنت مبادرة او مشاركة بشكل فعال، مظاهرات، اجتماعات حلقات نسائية. وفي القرى العربية يعرفونني جيدا، حيث كنت اطلب من الامهات النشيطات ان يشاركن بناتهن في جميع الفعاليات، حتى لو كن صغيرات.. واليوم تواصل هؤلاء البنات درب امهاتهن».

❒ نبذة عن تاريخ الحركة ❒

تقول سميرة خوري: «تأسست حركة النساء الدمقراطيات عام ١٩٥١ من حركتين نسائيتين، الاولى عربية باسم «النهضة النسائية» تأسست عام ١٩٤٨، والثانية يهودية باسم «جمعية النساء التقدميات»، وقد التقت هاتان الحركتان واتحدتا في العمل والتنسيق في نشاطهما لصالح الشعبين في البلاد.

وفي عام ١٩٥١ عقدتا مؤتمرا اعلن فيه عن اتحادهما في جمعية واحدة تحت اسم «جمعية النساء الدمقراطيات»، ومنذ ذلك الحين عملت الجمعية تحت شعار حقوق المرأة والسلام وحقوق الأطفال.

في عام ١٩٧٣ وبعد ان توسع عمل الجمعية وبدأت تزدهر في جميع المدن والقرى، اطلقنا عليها اسم حركة النساء الدمقراطيات.

حركة النساء الدمقراطيات عضو في اتحاد النساء الدمقراطي العالمي ومقره الآن في فرنسا.. ولاتحاد النساء مندوبة في هيئة الامم المتحدة.. ولحركتنا دور كبير بين نساء العالم، اذ شاركنا في جميع المؤتمرات الدولية التي عقدها اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، والذي يضم (٢٠٠) مليون امرأة في جميع انحاء العالم».

※ من انجازات الحركة ※

عن انجازات الحركة تقول سميرة خوري: «انها كثيرة جدا، ولا نستطيع ذكر جميعها في تقرير صحفي لكني سوف اذكر ما يلي:

* استطاعت الحركة رفع مستوى المرأة العربية بشكل جذري، اذ أقامت لها فروعا في (٧٣) قرية ومدينة عربية، وعملت على تثقيف النساء اجتماعيا وسياسيا، مقدمة الكثير من المحاضرات عن حقوق المرأة، العاملة والام، بالاضافة الى التثقيف العام ضد العنف، والتدريب المهني.

* افتتحت الحركة صفوفا لمحو الأمية.

* اقمنا مشاغل صغيرة داخل القرى العربية لتوفير اماكن عمل للنساء من جميع الأجيال، ولكن بعد دخول المصانع الكبيرة تم اقفال هذه المشاغل لقلة الموارد والميزانيات.

* أقمنا حضانات وروضات في الوسط العربي، منها ثلاث روضات مشتركة عربية-يهودية في حيفا وبئر السبع وعكا، واصبح عدد الروضات الآن (٤٧)، واصبح لجميعها جمعية عثمانية مسجلة تحتضنها وهي «اتحاد روضات الأمل».

* أقمنا حركة «نساء ضد العنف» واستمرت في عملها كجمعية منفردة ولها (٦) ملاجئ وبيوت للفتيات كمرحلة انتقالية الى الحياة الخارجية، بالاضافة الى خط دافئ للنساء المضروبات والمغتصبات.

* اقمنا جمعية خاصة للأرامل والمعيلات الوحيدات.

* منذ الخمسينات ونحن نحتفل بيوم الطفل العالمي والنشر عن أهمية حقوق الطفل، وكنا أول من نشر ميثاق الطفل العالمي، وبعناد ذهبنا الى السلطات المحلية ووزارة المعارف والكنيست لاقامة يوم خاص للطفل، وها نحن نرى اليوم نتيجة الحاحنا، فلا تخلو قرية او مدينة من الاحتفالات والكرنفالات بهذه المناسبة.

* أقمنا مدرسة لمربيات الاطفال في الناصرة اواخر عام ١٩٧٩، ثم أقمنا مؤسسة حضانة الناصرة، ومركز الطفولة الذي يقوم باعداد مربيات قديرات للحضانات والروضات.

* الحركة طالبت وما زالت تطالب بفصل الدين عن الدولة وسن قانون مدني للزواج والطلاق.

* لنا اعمالنا في مجال السياسة والتثقيف من اجل السلام، اذ بادرنا لاقامة حركة السلام - جسر السلام التي تضم عضوات يهوديات وعربيات.. كن من المبادرات النشيطات في حركة «نساء بالسواد»، واشتراكنا اعطى استمرارية للنضال من أجل السلام.. نشطنا في توعية المرأة على ضرورة التعايش السلمي ومن اجل اقامة دولتين لشعبين. تضامنا مع اخواتنا النساء الفلسطينيات وطالبنا باطلاق سراح السجينات، وايضا مع اخواتنا المناضلات في الجولان.

←



* من مظاهرة الثامن من آذار عام ١٩٧٤ في الناصرة *

* بنات حركة النهضة النسائية كن أول عناصر نسائية ظهرت على خشبة المسرح. وأقمنا جوقة للانشاد، قدمنا من خلالها الاغاني الفلسطينية والشعبية والوطنية والفولكلورية، وكانت اسمها «جوقة الطليعة الناصرية» والتي اشتهرت وحققت ثورة اجتماعية في الوسط العربي.

* منذ الخمسينات وحتى ١٩٩٢ اصدرنا عدة مجلات نسائية منها «نشرتك» و«صوت المرأة» وغيرها.. لكن الامكانيات المادية لم تسمح باستمرارية صدور هذه المجلات، حيث كان العمل بها وتوزيعها بشكل مجاني.

* نساء نشطن عام ١٩٥٠ *

تعود سميرة خوري بالذاكرة الى الوراء، وتذكر لنا اسماء بعض النساء اللواتي نشطن في عام ١٩٥٠ في بداية تأسيس الحركة وهن: نجلاء ابو راس (الطيبة)، ميسر طنوس (الناصرة) والاثنتان تعلمتا القراءة والكتابة والأعمال اليدوية في الحركة، ام سامي شريدي وام حسين حصري (ام الفحم)، نجيبة غطاس، سلوى موسى وابتهاج خوري (عكا)، هنا زريق، لولو صباغ، اوديت نمر، جورجيت بشارة، لبيبة ذيب، نهلة عبود، سلوى سروجي، ادلين عسل، ميلادة عبود، لطيفة شومر (الناصرة)، اولغا طوبي، ماجي كركبي، ندى حبيبي، وردة حبيب (حيفا)، وأخريات لا تسعفني الذاكرة لذكرهن».

اليكم أحاديث وذكريات بعض هؤلاء النساء:

❑ اوديت نمر: يوم خروجي من السجن قمت بتوزيع جريدة «الاتحاد» مع باقي الرفيقات ❑

اوديت نمر، من مواليد الناصرة عام ١٩٣٣، تقول: «بدأت عملي السياسي بعد النكبة مباشرة، تلك النكبة التي اثرت على كل ابناء جيلي، ورأيت عندها ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي يطرح الحل الصحيح ويعمل على منع هجرة ابناء شعبنا ويحثهم على استمرارية الكفاح والبقاء داخل بلادهم».

تعود اوديت الى الوراء سنوات عديدة وتتذكر: «النضال ضد الحكم العسكري اخذ من وقتنا الكثير، فقد شاركنا كنساء في كل المعارك ضد الحكم العسكري، وفي الأساس من اجل اسقاطه وتثبيت حق اصحاب هذا الوطن، وبسبب نشاط الحزب والشبيبة والتحالف مع العناصر التقدمية آنذاك، بقيت الأرض في ايدي اصحابها ومنعنا مصادرتها..».

تتابع اوديت: «في السنوات بين ٦٦ و٦٨ سافرت الى الاتحاد السوفييتي، ودرست العلوم السياسية، وفي بداية السبعينات بدأت اعمل في حركة النساء الدمقراطيات، وكان الهدف في الأساس رفع مستوى النساء وجذبهن للحياة السياسية عن طريق المحاضرات والرحلات للتعرف على معالم الوطن، وكانت هذه وسيلة لربطهن أكثر بالوطن وجعلهن يدافعن عنه بكل وسيلة».

تضيف اوديت: «كان لنا نصيب كبير في المساهمة باحياء الثامن من آذار ويوم الطفل العالمي، اللذين كانا غير معروفين في البلاد. عملنا على نشر هاتين المناسبتين، وكنا في هذين اليومين نزور الحضانات والروضات والمستشفيات ومصانع النسيج وغيرها لنعرف النساء على برنامج يوم المرأة.. ونحن اول من رفع شعار تحويل «يوم المرأة» الى يوم عطلة رسمية لكل العاملات. وأول بلدية قررت اعطاء هذا الحق لمواطناتها كانت بلدية الناصرة في عام ١٩٧٦ بعد انتصار الجبهة».

عن العمل السياسي تقول اوديت: «انه عمل شاق ويتطلب قوة وصمودا من المرأة، ففي بداية عملي السياسي كشابة صغيرة (١٨ عاما)، حاربت اهلي الذين منعوني من الخروج للاجتماعات، فاضربت عن الطعام، ونجحت بالتغلب على هذه المشكلة.. في عام ١٩٥٨ عندما منعتنا الحكومة من الاحتفال باول ايار، كنت مسؤولة عن الاشبال وكان على الشبيبة ان تبدأ المظاهرة.. المظاهرة بدأت فعلا ومن مختلف احياء الناصرة وصلنا الى ساحة العين، وهناك استقبلنا الجيش واستعمل كل وسائله الوحشية للتنكيل بالاطفال، فردد الاطفال هتافهم المعهود: «ما بنريد.. عن اراضينا ما بنحيد».. وكوني مركزة لهذا النشاط اعتقلت مع (٧) نساء أخريات وقدمت للمحاكمة، ولاني اصغر المعتقلات سنا، قرر الحاكم العسكري سجني لمدة شهر ودفع غرامة (٥٠) ليرة.. اعتقلت في سجن الجلمة ثم في «نفي ترتسا»، وفي السجن اقمت علاقات قوية مع السجينات اليهوديات، رغم نشر الاشاعات بانني عنصرية ضد اليهود.. ومن السجن تعلمت الكثير واصبحت مصقولة اكثر مما جعلني اصمد امام المعارك اللاحقة.

فور خروجي من السجن صادف ان النساء كن يبعن جريدة «الاتحاد» في الناصرة لان معظم الرجال كانوا في المعتقل، فما كان الا انني انخرطت معهن في بيع الجريدة، عندها ارتفع المبيع ب (٥٠٪)، فالناس كانوا يرحبون بي ويشجعونني على ما قمت به.. شعرت حينها ان كل العادات والتقاليد ووسائل الارهاب تحطمت امام شعبنا..».

تنهي اوديت حديثها قائلة: «حتى هذا اليوم ما زلت أعمل مع باقي



* سميرة خوري *



* نجيبة غطاس *



* سلوى موسى *



* نظلة عطية *



* يسرى جمال *



* عفيفه زين الدين *



* نجلاء سلمان ابو راس *



* ماري سمعان *

الرفيقات، وهدفنا الأساسي تنفيذ كل اتفاقيات السلام والعمل من أجل حرية شعبنا الفلسطيني واطلاق سراح السجناء، وايضا العمل على تحقيق المساواة للمرأة في كافة المجالات، وعدم المس بحقوق الأطفال».

❑ عفيفة زين الدين: رأيت بأم عيني الرفيقات اليهوديات يختبئن في براميل الزبالة خوفا من الشرطة ❑

عفيفة زين الدين (ام عصام)، من مواليد ١٩٣٨، تقول: «بدأت نشاطي السياسي منذ عام ١٩٥٤ وتزوجت عام ١٩٥٦، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم اواصل عملي السياسي والاجتماعي، لانني اعيش واعمل من أجل مبادئي».

تنهدت ام عصام بحسرة وألم ومرارة وقالت: «اين كنّا، وشو صار فينا»؟!

واضافت: «عندما بدأت نشاطي السياسي في الخمسينات والستينات، عملنا، كل النساء، بجد ونشاط، تعبنا ليلا ونهارا من أجل تحقيق حياة كريمة لنا ولاولادنا من بعدنا.. كنا نوزع المناشير في منتصف الليل لكل مناطق حيفا، وفي الساعة الثالثة صباحا كنا نوزع جريدة «الاتحاد» باشتراك جميع الرفيقات، كنا ندق كل باب وباب.. عملنا بنشاط من أجل تجنيد الأقارب والجيران للاشتراك في جريدة «الاتحاد» والانضمام الى صفوف الحزب وحركة النساء الدمقراطيات.. لم نكن نخاف من أحد، كان اعداؤنا يشتموننا اثناء توزيع المناشير والجريدة، لكننا كنا نواصل الطريق..

اذكر انه في احدى مظاهرات اول ايار، قامت الشرطة باعتقال بعض الاشبال الصغار، بعد ان حاولت تخليصهم ولكني لم أفلح، فذهبت معهم الى مركز الشرطة، حتى جاءتنا النجدة من اعضاء الحزب واخرجنا الاشبال بسلام.. كنت أرى بأم عيني الرفيقات اليهوديات يختبئن في براميل الزبالة خوفا من الشرطة اثناء توزيعهن للمناشير».

وعن يوم الثامن من آذار تقول عفيفة: «عشرات السنوات ونحن نقيم البازارات في نادي الاخوة، نحيك الصوف، نخيط الملابس ونصنع المأكولات.. بهذه المناسبة اقمنا أجمل البازارات وكنا نزور المريضات والمقعدات ونحتفل معهن في هذا اليوم».

تضيف عفيفة: «أكثر من كنت افتخر بهم في عملنا السياسي في حيفا، هم «الأشبال»، كان لدينا احلى شبيبة يهودية وعربية، واشبالنا شاركوا في جميع المظاهرات القطرية والمحلية.. ما أجمل الطبول عندما كانت تدق في الاول من ايار والمناسبات الاخرى وكم كان اللقاء جميلا بيننا.. كنا في كل يوم جمعة تعقد الاجتماعات والمحاضرات للأشبال، اولادي كانوا يأتون من المدرسة يتناولون طعام الغداء ويذهبون فورا الى نادي الشبيبة قبل دروسهم وقبل كل شيء.. اليوم ترى الاشبال في الشوارع.. لماذا لا يوجد من يجمعهم من جديد؟! قلائل الذين يذهبون اليوم الى الغابة الحمراء للاحتفال بالنصر على النازية.. لماذا؟ لماذا لا يقوم اعضاء الحزب بتوزيع الجريدة اليوم؟!».

عشرات الـ «لماذا» لدى عفيفة زين الدين، تقولها وتكاد الدموع تفر من عينيها لشدة الشوق والحنين لأيام النضال الجميلة!

❑ ماري سمعان: وزعت الجريدة سرا مع اخي وابن عمي! ❑

ماري سمعان، من مواليد فسوطة عام ١٩٤٢، تقول: «انضممت الى صفوف الحزب الشيوعي والى العمل السياسي بايحاء من اخي المرحوم سليم سمعان الذي كان عضوا في الحزب ومدرب الشبيبة في منطقة عكا وحيفا عام ١٩٦٠».

تضيف ماري «في فسوطة اثناء الحكم العسكري كنا انا وأخي وابن عمي وجيه سمعان نوزع جريدة «الاتحاد» سرا.. في البداية عارض والدي تصرفاتي كوني فتاة «فالاعداء كثار»، ولكني باسلوبي الخاص اقنعته بأهمية ما اقوم به.. ومع ان والدي لم يكونا عضوين في الحزب الا انهما في الانتخابات كانا يصوتان دائما «ق» (القائمة الشيوعية).. لقد آمنا بان الحزب يطالب بحقهما بالعيش بكرامة وبدون سلب اراضيهما وممتلكاتهما».

انتقلت العائلة للسكن في حيفا عام ١٩٥٩ - تقول ماري - ونشاطنا كحركة نسائية ازداد وانتشر، من حيث الاجتماعات والرحلات والمحاضرات السياسية بين الشبيبة والاعمال الاجتماعية والبلدية.. عملت كمحترفة في حركة النساء الدمقراطيات منذ عام ١٩٧٩ وانقطعت عن العمل قبل (٥) اعوام بسبب مرض الم بي وبسبب والدتي المريضة التي توفيت قبل ايام معدودة».

وعن عملها داخل الحركة تقول ماري: «اهم ما عزز ثقتي خلال نشاطنا السياسي، هو الترابط والعمل سوية بين الرفيقات اليهوديات والعربيات، فالصداقة والاخوة التي ربطت بيننا سياسيا واجتماعيا لم يكن لها مثيل، وحتى الآن ما زلنا على صلة وثيقة رغم ان بعض الرفيقات اليهوديات تجاوزن الـ (٩٠) عاما».

❑ نجلاء ابو راس: اخي اشترى عنزة لكي نستطيع تخبئة الجريدة داخل طعامها! ❑

نجلاء ابو راس (ام نضال) من مواليد الطيبة عام ١٩٣٥، تقول: «بدأت نشاطي السياسي قبل الزواج عام ١٩٥٢ فأخي عثمان ابو راس كان نشيطا سياسيا، وعن طريقه تعرفت على الحزب وجريدة «الاتحاد» التي كانت تصلنا بالقطار من حيفا الى تل ابيب سرا.. يومها اشترى أخي عنزة، وبحجة هذه العنزة كنت اقوم كل يوم بقطع الحشائش واحضارها اليها، فاحمل اللجن على رأسي واذهب لالتقط الجريدة التي كانت تلقى سرا في البراري وأضعها في اللجن تحت الحشائش.. وكنا نقرأ الجريدة سرا للناس.. ان مقتل والدي في عام ١٩٤٨ على ايدي الجنود اليهود عندما كان ذاهبا ليطل على كرم العنب جعلنا نشعر بالاضطهاد والمرارة ومدى التنكيل الواقع على شعبنا الفلسطيني».

تضيف نجلاء: «في الخمسينات نشطنا سياسيا، انا واختي عبلة وأم جعفر (فاطمة عزام)، وصفية مصاروة وآمنة عزام وبدرية ابو راس وازواجنا جميعا كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي، كما ان بعض الحاجات كبيرات السن قدمن المساعدة والدعم المادي لنا حتى نواصل النضال، فمعظم اولادهن كانوا اعضاء في الحزب ايضا».

البوليس كان يداهم بيتنا في الليالي كثيرا، ليفتش عن المناشير وجريدة «الاتحاد» - تضيف نجلاء - وكنا متفقين على ان ننام والمناشير بجانبنا، وعندما كنا نسمع اي طرق على الباب كنا نخبئها في ملابسنا الداخلية، ومع كل دقة باب كان اخي عثمان يهرب لانه كان مطاردا دائما، وكنا نحن البنات نواصل العمل».

«منذ عام ١٩٥٣ بدأت الرفيقة سميرة خوري بالوصول الينا لعقد الاجتماعات وتشجيع النساء، وحثهن على العمل.. تعلمنا آنذاك: «اننا فقراء، في هذه الدنيا ولكننا سنكون حطبا للنار اذا لم نناضل من أجل حقنا.. عقدنا الاجتماعات في بيوتنا واقمنا دورة لمحو الأمية وصلت اليها ما بين (٧٠) الى (٨٠) امرأة».

تضيف نجلاء: «كوني من بيت

محافظ وله سمعة طيبة، شجع الكثير من النساء على الخروج معنا للنضال فكنا اول من تظاهر في اول ايار في المثلث عام ١٩٥٥، وكنا ملزمات بحماية انفسنا من زعران «المعراخ» الذين هجموا علينا وعلى النادي وتصدينا لهم بقوة عزيمتنا التي نستمدها من ايماننا بمبدئنا».

سلوى موسى: اثناء المحاكمة كنت اذهب لأرضع ابني كل ثلاث ساعات

سلوى موسى، من مواليد عكا عام ١٩٣١، تقول: «عام ٤٩/٥٠ بعد الاحتلال مباشرة كنت صبية (١٨ عاما)، وكنا ندرك ما يدور حولنا بفضل جريدة «الاتحاد».. اما عملنا السياسي كنساء فقد بدأ بشكل عفوي دون تنظيم. فرجالنا كانوا داخل المعتقل وبقينا نحن النساء لوحدنا.. عندها كان الحكم العسكري ينكل بابناء شعبنا بصورة فظيعة، فمن كان يخرج ليلا يطلقون عليه الرصاص، وكانوا يعتدون على النساء الجميلات.. وهكذا بدأت النساء العكيات العمل النضالي ضد الحكم العسكري ومن أجل اطلاق سراح رجالنا والعمل لتطوير بلدنا وحياتنا اليومية، فكنا نقدم العرائض الموقعة من أهل البلد.. ففي عكا القديمة بشكل خاص، لم يكن هناك كهرباء ولا مجار، والجرذان انتشرت في البلد، وأمور كثيرة كنا نحتاجها».

تضيف سلوى: «في الخمسينات، قررت دائرة المؤن الغاء توزيع الطحين وتوزيع رغيف اسود مستدير (افرنجي) بدلا منه لكل شخص، وكان الخبز وسخا ومليئا بالحجارة وغير صالح للأكل، فخرجنا نحو (٥٠٠) امرأة من عكا بمظاهرة وكنا نهتف: «لا نريد خبزا نريد طحينا» و«اطلقوا سراح رجالنا».. والمنظمات للمظاهرة كن انا ونجيبة غطاس وعريفة ابو دبي/ صفدي، ونفيسة مباركي/ عجمي.. عندها هاجمنا البوليس وأخذ يضربنا، فهب الرجال الموجودون في القهوة لمساعدتنا.. وكانت مهمتنا الرئيسية هي عدم تمكين البوليس من اعتقالنا.. بعد المظاهرة عقدنا اجتماعا نسائيا وخرجنا - (٥٠) امرأة - الى مكتب دائرة المؤن لتقديم اعتراضنا مع تواقيع الأهالي.. عندها قامت الدائرة بحيلة، اذ طلبوا ان يدخل وفد مصغر منا لتقديم الطلبات.. وفعلا دخلنا نحن الأربع منظمات المظاهرة فاستفردوا بنا واعتقلونا، وفي حينه دافع عنا المحامي حنا نقارة واستغرق التحقيق معنا منذ ساعات الصباح الباكر حتى الثانية ليلا، وكنت حاملا بابني البكر، وبعد سنة قدمت للمحاكمة وكنت نفساء، فاضطررت لمغادرة المحكمة كل ثلاث ساعات لاذهب وأرضع ابني، وفي حينه حكم علي بدفع (٥٠) ليرة والسجن عدة أشهر، وسنتين - حسن سلوك، وفي حينه قمنا بحملة جمع تبرعات من السوق وجمعنا مبلغا أكثر من المطلوب».

وفي النهاية تقول سلوى: «نشاطنا السياسي لم يتوقف حتى يومنا هذا، فما زلت نشيطة وفعالة في الحزب وحركة النساء الدمقراطيات والجبهة».

نجيبة غطاس: لم نترك قضية نسائية الا ولاحقناها

نجيبة غطاس من مواليد قرية البعنة عام ١٩٣٥، تقول: «بعد النكبة هاجر اهلي من حيفا وسكنا في عكا والبعنة.. في ذلك الوقت اعتقل اخواي جمال ونديم موسى.. بدأت نشاطي السياسي متأثرة باخواي اللذين كانا عضوين في عصبة التحرر الوطني».

اذكر مرة - تقول نجيبة - انه لم يبق في قرية البعنة رجل واحد، كلهم كانوا معتقلين في سجون الاحتلال وبعد (٦) اشهر اطلق سراحهم، فبدأنا بالتحضير لاستقبالهم.. جهزنا المسرحيات والتمثيليات والأغاني الوطنية، واقمنا مزادا علنيا لجمع التبرعات ودعونا الاهالي لاستقبال السجناء المحررين.. ومن هنا بدأنا العمل المنظم لتشكيل وفود تطالب بأمور عديدة لأهل البلد.. اما في عكا، فاذكر انه كانت هناك عادة تسمى «يوم الاستقبال»، فكل امرأة تعلن عن يوم استقبال، وهو اليوم المسموح فيه بالزيارات الاجتماعية عند هذه المرأة.. وكانت نساء الحي يجتمعن مرة في الاسبوع عند واحدة منهن.. ورغم صغر سننا الا اننا ذهبنا الى ايام الاستقبال هذه وكانت النساء يستمعن الينا بعد ان نحول الجلسة بشكل تلقائي الى اجتماع سياسي».

«بعدها اصبح لنا نشاطنا المميز في الشوارع والاحياء، وكنا نتعرض للاعتداءات الجسدية احيانا، فكانت لنا حماية خاصة من رجالنا..

كنا نزور القرى المجاورة للالتقاء بالنساء ونعرفهن على الحزب والحركة والنشاطات التي نقوم بها، وعن مطالب النساء، ولم يكن من السهل علينا كفتيات، السفر من بلد الى آخر، ولم يكن لنا الحق في التعليم، فالتعليم اذا أمكن فهو للذكور فقط، فعملنا على تنظيم دورات لمحو الأمية، ولم نترك قضية نسائية الا ولاحقناها، وشجعنا الفتيات على النزول الى العمل لان معاشها يساعد في تحررها».

تضيف نجيبة: «في سنوات الخمسين والستين عملنا بكد وبصورة تطوعية، الى ان اصبح هناك متخصصات قليلات مقابل أجر بسيط لكي يستطعن التفرغ وتكملة المشوار.. انا عضو في الحزب منذ ٤٩ عاما، واليوم أشعر انه لا يوجد حماس لتكملة الدور بشكل نشيط، ولكي تبقى حركة النساء واقفة على اقدامها بشكل صلب، هناك ضرورة لاثبات دورها، وان يكون التوجه للجيل الجديد ايضا، فهناك ضعف ناتج عن التساؤلات التي يطرحها الجيل الجديد دون ايجاد الاجابة لذلك يتم التوجه لتنظيمات اخرى.. اشعر بانه لا يوجد من يكمل الطريق الصحيح.. حركتنا حققت المآثر في دورها الفتي، فأين انت اليوم؟! وعلى شرف الثامن من آذار يجب ان تكون الاجابة على هذا السؤال».

يسرى جمال: كنت ادعي اني فرنسية لكي لا يعتقلوني، واعود الى اولادي

يسرى جمال، من مواليد الناصرة عام ١٩٢٢، تقول: «بدأت العمل في «النهضة النسائية» منذ الخمسينات.. وفي صغري كنت اشتري اقلامي ودفاتري من مكتبة فؤاد نصار وذهبت اليه مرة وكنت ابنة (١٢) عاما، وقد اعجب بقوة شخصيتي واعطاني كتابا اسمه البولشفيك، وبدأ يعرفني على الحزب ويحثني على الانضمام..

وفي جيل (١٨) عاما، تزوجت وانتقلت الى حيفا وانضممت الى الحزب عن طريق الرفيقين سلمى وأنيس لاذقاني».

تضيف يسرى: «في سنوات الخمسين كنت ابيع الجريدة في حيفا وكنا نبيع اسبوعيا ما بين (٥٠ - ٧٠) جريدة، وصادفنا الكثير من الاعتداءات علينا وعلى الجريدة والمطبعة وغيرها.. فاجتماعاتنا السياسية كانت عند الأهالي وخلايا الحزب كانت موجودة في البيوت، وانا كنت منظمة للخلية الموجودة في شارع «الجبل» والمسؤول عنها جوزيف عبدو وزاهي كركبي.

اعتقلت في ال ١٩٥١ عندما ركبت الباص ولم يكن معي هوية وخرجت بكفالة من المرحومين شفيق طوبي وناصيف نقارة».

في المظاهرات كانوا يهجمون علينا ويضربوننا، والشرطة كانت تحمي المعتدين، وكانوا يعتقلون الكثيرين منا، لكن في كل مظاهرة كانت تحدث فيها اعتقالات كنت ادعي بأنني لا اتكلم العربية واكلمهم باللغة الفرنسية، وكانت هذه الحيلة تجعلني ارجع مساء الى اولادي، واحيانا اضللهم حتى لا يعرفوا لأي طريق هرب المتظاهرون».

نبيهة مرقس: لقد كانت اياما صعبة.. لكنها مليئة بالنضال

نبيهة نجيب دلة - مرقس، مسؤولة منطقة عكا في الحزب وعضو مركز «نعمات»، وهي من مواليد عام ١٩٣٨، تقول: «الثامن من آذار هو عيد كل النساء ويوحدهن بدون تمييز، وهو يختلف عن عيد الام وله اهدافه ومغزاه». وتتذكر: «على شرف يوم الارض عام ٦٧ اقمنا فرقة دبكة. وذهبنا لنحتفل بيوم المرأة في الناصرة، لكن الشرطة منعتنا وتحول الاحتفال الى مظاهرة نسائية حاشدة جذبت اليها جماهير اهل الناصرة. وأذكر ان المرحوم عبد الناصر تكلم في احد خطاباته عن مظاهرة «نساء الجليل».

وتضيف: «لقد عملت ورفيقاتي عشرات السنين في ظروف صعبة جدا



• نساء عربيات ويهوديات في يوم الطفل في احد اعوام الخمسينات •



* مظاهرة نسائية في وادي النسناس في سنوات الخمسين *

وفي فترة كنا نخاف فيها على لقمة العيش. وفي فترة الحكم العسكري لم يكن التحرك سهلا، فلو اردنا حرث الأرض كان علينا اخذ تصريح من الحاكم العسكري، ولأخذ التصريح يجب الانتظار ساعات طويلة. وكانوا يعتقلون رجالنا ليشلوا حركتنا».

وتتابع: «خلال عملنا السياسي كنا نوزع الورود على العاملات في يوم المرأة، وكذلك المناشير التي تلقي الضوء على حقوقهن. وكان اصحاب العمل يعترضون طريقنا، ولكننا لم نرضخ ووصلنا الى جميع العاملات». وتتنهد قائلة: «هذا كان في ايام زمان.. لكن انظري الى بنت اليوم فهي، غالبا، لا يهمها الوضع السياسي والاجتماعي».

وتستذكر المضايقات البوليسية التي تعرضن لها في المظاهرات: «لقد اعتقلت عدة مرات للتحقيق. فقد كان البوليس يتهمنا دائما بالتجمع غير القانوني. فتجمع أكثر من ثلاث نساء معا كانوا يعتبرونه غير قانوني. ورغم اننا كنا نتفرق الى مجموعات تتكون كل منها من ثلاث نساء، وكانت كل مجموعة تنكر اي علاقة لها مع المجموعة الاخرى الا ان الشرطة كانت تعتقلنا».

وتتحدث عن نشاطها الحالي فتقول: «وأقمنا مع مجموعة من النساء اليهوديات جمعية للدفاع عن العاملة مركزها في هرتسليا وانا العربية الوحيدة فيها. ومن النشاطات الاخرى تنظيم اللقاءات مع الشعب الفلسطيني وقيادته في المناطق المحتلة والمحررة، بالاضافة الى محاضرات طبية في البلاد ودورات خياطة واخرى لمحو الأمية».

نظلة عطية: النشاط لم يتوقف حتى اليوم

نظلة عطية من مواليد عام ١٩٢٥ تقول: «تعرفت على العمل السياسي خلال عملي في «الرفينري» عام ١٩٤٨، اذ كنت اطبخ للانكليز. ويوم مذبحة الرفينري اطلقوا القنابل على العرب وجرح الكثيرون ودوى الصراخ في المنطقة، وبدأنا ننقل الجرحى ثم القتلى الى مستشفى «رمبام». وهذه الحادثة فتحت عيني على بشاعة القتل والحروب».

وتتابع: «في عام ١٩٥٠ انضممت الى الحزب الشيوعي. وأذكر اني كنت اشتري نسخا من جريدة «الاتحاد» على حسابي الشخصي وارسلها الى أهل بلدي في فسوطة، فقد أردت ايصال فكر الجريدة اليهم. وكنت أحث النساء على الخروج الى العمل والنضال. وعملنا في حيفا على لم شمل العائلات وارجاع اللاجئين، وكنا نقيم الحفلات لاستقبالهم في كنيسة مار الياس في الخمسينات. اما انا فلم استطع لم شمل اختي التي هربت الى لبنان».

وتضيف بألم وتأثر: «حاولت ان التقي بها بالسفر الى لبنان، ولكن البوليس كان في انتظاري على الحدود وتم اعتقالي لمدة اربعة ايام في عكا».

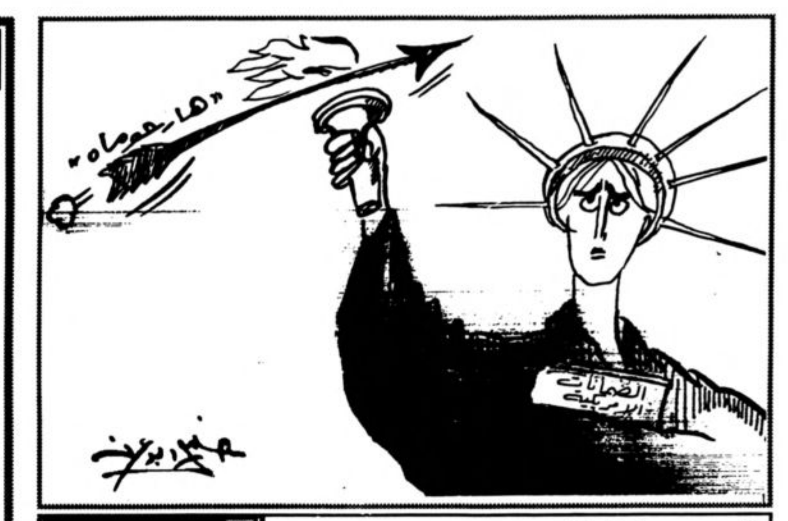
وتضيف: «نشاطنا لم يتوقف حتى اليوم. نناضل ضد الاحتلال ونعقد المهرجانات والمسيرات العربية - اليهودية، ونعمل من أجل المساواة التامة في مجتمعنا. وأهم ما يميزنا ان عملنا ليس فئويا، ونعمل معا رجالا ونساء».

قائمة هؤلاء النساء طويلة، وذكرياتهن لا تتسع لها الأوراق، زاخرة بالنشاط والنضال. فتحية لهن في يوم المرأة العالمي، تحية لهؤلاء اللواتي ناضلن يدا بيد مع الرجال المناضلين حتى وصلنا الى هذه الأيام.

لكن هذه الأيام بحاجة الى نضال أكثر..

فتحية للجيل الجديد..

ولتستمرّ المسيرة!



● يحيى يخلف ●

ثمة ما يستحق التأمل

□ في الفترة ما بين ٢٦-٢٨ شباط الماضي، انعقد المؤتمر العام العاشر لوزراء الثقافة العرب في العاصمة التونسية، وقد اختيرت تونس بقرار من منظمة اليونسكو لتكون عاصمة ثقافية عربية لعام ٩٧.

وعلاقة فلسطين بتونس تشبه علاقة العطر بالشعر، وعلاقة النورس بالبحر، وعلاقة اغصان الشجر بالكلوروفيل، فالشعب التونسي الذي احتضن منظمة التحرير الفلسطينية بعد الخروج من لبنان عام ٨٢ يستحق المحبة والاحترام والتقدير، وله من الوفاء والبقاء على العهد.

وفي جو عربي دافئ جرت اعمال المؤتمر العاشر لوزراء الثقافة دون ان تعترض الخلافات العربية طريقه، فكان واحدا من المؤتمرات القليلة التي ذقنا بها حلاوة الانسجام، وقد انشد المؤتمر بشكل واضح للاحداث التي تجري في القدس، ومحاولة السلطات الاسرائيلية اقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم.. كانت فلسطين حاضرة في كلمات الوزراء، وفي مناقشاتهم، وفي توصياتهم وقراراتهم، وحضور فلسطين في مؤتمر يعقد في تونس له اهمية خاصة، لان فلسطين في حياة الشعب التونسي شأن داخلي، وقضية داخلية.

وقد قيل لي ان ممثل مكتب العلاقات الاسرائيلية في تونس، والذي تمت الموافقة على اقامته بعد اتفاقيات اوسلو، يجد نفسه وحيدا ومعزولا في غرفة من غرف فندق هيلتون بعد ان فشل في استئجار مكتب له، لان اهالي تونس لا يرغبون في التعامل مع الاسرائيليين الذين يواصلون سياسة الاحتلال والمصادرة وتهويد القدس وتعطيل الاتفاقيات.

وقد قيل لي ايضا ان الوزراء والمسؤولين عن صنع القرار في

(البقية على ص ١٦)

■ سلمان ناطور ■

رجال في النهر

لم يترك لهم الاحتلال ممرا آخر الى لقمة العيش، فقادهم الى موتهم في النهر

لم يكن بوسع احد ان يسأل احد عشر شابا من قرية سبريس: «لماذا لم تدقوا على جدران الخزان؟» كما تنتهي رواية غسان كنفاني «رجال في الشمس». لقد جرفهم التيار، وحتى لو انهم دقوا على الجدران وصرخوا واستغاثوا، ولا بد انهم فعلوا، فان صرخاتهم قد ابتلعها الفيضان وهدير الماء.

سبريس قرية صغيرة تقع قرب جنين. الدموع التي ذرفتها في ذلك الاسبوع الماطر لا تقل عن المياه التي اغرقت احد عشر كادحا من ابنائها، كانوا في طريقهم الى لقمة العيش، ولم يكن امامهم الا ان يعبروا الجسر والجدول والفيضان لان الجريمة لم تترك لهم ممرا آخر، جريمة الاحتلال الرابض على صدورهم منذ رأت عيونهم النور، ان كان هناك نور في ظل الاحتلال.

جميعهم في العشرينات من اعمارهم، لكل منهم اسم، ولكل منهم اب وام وعائلة. انهم ليسوا مجرد رقم يضاف الى الاحصاءات الرسمية وشبه الرسمية، وهذا ليس مجرد موت عادي يدخل في حسابات «القضاء والقدر والاجل المحتوم»، انه مأساة تجسد عمق المعاناة الفلسطينية، فمن يعرف بماذا كان يحلم هؤلاء وهم في طريقهم الى النهر؟ ربما كانوا يحلمون ببيت وزوجة واولاد، بهدية لطفل بعد يوم عمل مضني في سوق بيتح تيكفا، مكان العمل. ربما كانت احلامهم طفولية صغيرة لان همهم في طريقهم الى اسباب الحياة هو الهم الصغير، الفردي، الذاتي الخالي من العبء الجماعي الثقيل.

لم يترك لهم الاحتلال ممرا آخر الى لقمة العيش. الطرق الاخرى كانت ميسرة، لكن ليس لهم بل للمستوطنين الذين نهبوا اراضيهم والقوا بهم الى سوق العمل العبودي. شعب بأسره يخضع لحصار قاتل منذ اكثر من سنة. اغلقوا عليه جميع المنافذ والطرق. شعب باسره يقبع منذ ثلاثين عاما تحت الاحكام العسكرية التي تخاطبه بلغة الدم والحديد لكي ييأس وينزح عن وطنه، وقد حولت حياته الى جحيم ليس فيه منفذ الى الحياة سوى التسلل، وان لم توقعهم الرصاصات فالنهر الجارف يتحول الى عميل قاتل. هذا ليس قضاء وقدرا، فما كان هؤلاء الاحد عشر كوكبا في مغامرة صبيانية ولا في رحلة صيد ولا ذهبوا ليلعبوا مع النهر وما اختاروا موتهم. لقد اخذوا الى موتهم عنوة لانه لم يكن امامهم طريق آخر. لم يترك لهم الاحتلال ممرا الى لقمة العيش سوى النهر. فمن هو المسؤول عن موتهم؟

«رجال في النهر» هي امتداد لـ«رجال في الشمس» التي كان كتبها غسان كنفاني قبل اكثر من ثلاثين عاما، والعنصر الاكثر مأساوية بين الروايتين هو ان الاولى هي رواية ادبية والثانية هي وليدة الواقع بكل تفاصيلها، هي الواقع بذاته دون ان يسمح للخيال بالتدخل، ولا للمؤلف بان ينسج حولها الحكايات الصغيرة. والبعد المأساوي الآخر هو ان ابناء سبريس حملوا الى موتهم في وطنهم، الوطن الذي يجب ان يعني، فيما يعنيه، مرتعا للاحلام الجميلة

(البقية على ص ١٦)

● محمد حمزة غنايم ●

اكاذيب وحقائق في «معركة الجبل»



□ كلما مر الوقت اتضحت معالم «المعركة على الجبل»، وكبر حجم التضليل والمراوغة الاسرائيلية الرسمية في مسألة الاستيطان في القدس، ليصير «مشبوها» الصمت حيال سيل الانباء المتلاحقة التي يروج لها الاعلام الاسرائيلي عن وجود اتفاق مزعوم بين «بيبي» نتنياهو والرئيس ياسر عرفات حول العلاقة بين حجم الانسحاب التالي في الاراضي المحتلة، و«حجم الهدوء» المطلوب حتى يمر الاستيطان في هار حوماه بسلام»!

كيف؟ ومن المستفيد من هذه البلبلة المقصودة، التي يراد بها الانتقاص من حجم المعارضة الفلسطينية للمشروع الاستيطاني الصهيوني في القدس العربية المحتلة، وتصويرها بمستوى «المساومة» بين صاحب الحق، ولص الارض الذي يسرقها علانية وفي وضح النهار؟

بالنسبة للفلسطينيين، فانهم يقولون موقفهم الواضح والصريح يوميا، على لسان «الصغير والكبير»، بأنهم يعتبرون سرقة «الجبل» منهم اعلان حرب على العملية السياسية السلمية كلها. فهل سيظل هناك معنى لمواصلة التفاوض في ظل التهديد بسرقة المزيد من اراضي الدولة الفلسطينية؟

الاجابة تدركها اسرائيل الرسمية وغير الرسمية ايضا، ويعرفها اصحاب الوظائف العليا في الدولة، بمختلف المستويات - السياسية والعسكرية والامنية، ولكن المشكلة ان قسما كبيرا منهم يعاني من فائض في «الميول المزمنة» للمشاركة في صنع الصدام الكبير بين الشعب الفلسطيني والسلطات الاسرائيلية، تحقيقا لنبوءة ومخططات الحاقدين، اعداء العملية السياسية المحاصرة والمستهدفة بين الشعبين.

لكنه في الراهن المتقلب على الساحة السياسية الاسرائيلية، فان طبيعة التحالفات السياسية «المستحيلة» التي تشهدها وتتحكم بها تخلق مثل هذه الضبابية المقصودة، التي تجعل الموقف العام بحاجة الى اكثر من توضيح، وسط هذه البلبلة الحاصلة، لكي نعرف: من يقف مع الاستيطان في «جبل ابو غنيم»، ومن يقف ضده؟

في التحضير لمعركة الجبل، جانبان: فلسطيني واسرائيلي. قال الطرف الفلسطيني كلمته منذ اللحظة الاولى التي اتخذ فيها «مجلس بيبي المصغر» قراره الخطير باعتلاء ظهر «الجبل»، وان كانت بلدوزراته لا تزال بانتظار التعليمات بأن تفعل ذلك. وفي الطرف الاسرائيلي تقف «قوة ١٧» التي دفعت الى اتخاذ هذا القرار الاستيطاني، ويعبر عن موقفها عدد من اقطاب اليمين الاستيطاني، وبالتناوب، عندما يتساءلون، في اعقاب هذه البلبلة المقصودة: «وماذا لو انجزنا البناء في الجبل؟ هل يسوى اننا ننسحب من السهل، ونسرّع لتفاق اوسلو؟»

هذا من الناحية «التكتيكية»، اما على الصعيد «المعنوي»، فان المتحدثين باسم «جبهة ارض اسرائيل» الاستيطانية المتبلورة الى جانب «بيبي» وفي داخل ائتلافه الحكومي، يروجون للصدام القادم بمزيد من التشكيك بامكانية التوصل الى اية صيغة «للتبادلية» في موضوع «الجبل»، يتزامن اثارتها ومطالبة الفلسطينيين بالالتزام بها مع اختيار «النبضة الاولى» التي ستقرر حكومة اسرائيل بشأنه هذا الاسبوع، ليصير الوضع «المثالي لـ «بيبي» وللنواب الذين يفرضون حوله اطواقهم اليمينية، هو تنفيذ القرار بالبناء، حتى لو كان ثمن ذلك فتح جبهات صدام دامية مع الفلسطينيين، لعلهم بحاجة اليها حتى تتحقق نظرياتهم العنصرية الحاقدة تجاه احتمالات التوصل الى تسوية سياسية معهم، في ظل اتفاقيات اوسلو، وما تلاها من اتفاقيات مرحلية متبادلة، بعضها تم في عهد الحكومة الاسرائيلية اليمينية الجديدة.

هكذا تتضح حقيقة المؤامرة الكامنة في اثارة موضوع الاستيطان في «الجبل» الآن بالذات، لتصير الغاية من الربط بين القرار و«النبضة الاولى» تأجيل الانسحاب التالي من الاراضي الفلسطينية، بموجب بروتوكولات الخليل، وذلك تحت ستار «التبادلية»، التي تحولت هذه الايام الى سلعة مطلوبة لدى اقطاب اليمين المتطرف.

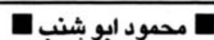
كذلك فان البناء الاستيطاني المخطط له في القدس لا يتم لأسباب «قومية»، بل ناجم عن الضائقة السياسية التي تمر بها حكومة «بيبي»، و«جماعة بيبي» بالذات. كل واحد وسببه الذي يحاول اشاعته. وقد جاء قرار الاستيطان في القدس نتيجة تحالف بين فئتين: اولئك الذين هم غير معنيين بطبيعة الحال بجوهر المفاوضات ومواصلة العملية السياسية مع الشعب الفلسطيني، ويريدون تقويضها.. ويمثلهم اليوم وزراء «المفدال» ويرأسهم الوزير يتسحاق ليفي. وهناك اشخاص لعلهم رغبوا بصرف الانظار عن قضية تقلقهم وقد تطيح برؤوسهم، يتشعب تحقيق الشرطة اليومي فيها، وليس من الواضح الى اين ستمضي، او ماذا ستحمل الى الخريطة السياسية الاسرائيلية من تغييرات؟

وعندما يتحدث اليمين الاسرائيلي عن «التبادلية» في اعقاب اتفاق الخليل، ويتوقف عند بعض القضايا والتفاصيل الصغيرة التي يقول انها يجب ان تسبق «النبضة» القادمة، ويقول ايضا ان الاستيطان في القدس يقع خارج هذه «التبادلية»، فهو انما يقوم بذر الرماد في العيون؛ ويسعى لتوفير «ذريعة حقيقية» للتهرب من تنفيذ استحقاق الانسحاب الجديد. ذلك ان قرار البناء في «هار حوماه» ليس جديدا، فقد كان موجودا من ايام حكومة «العمل» السابقة، والجديد هو ان القرار تأجل من عهد رابين

(البقية على ص ١٦)







■ محمود ابو شنب ■

يبكون القدس ويرحبون بنتنياهو!!

● بعد تفكير عميق أعدتُ التفكير فيه، توصلت الى نتيجة مدهشة، اعدتُ تقليبها ظهرا لبطن فلم تتغير النتيجة وهي، انني مخطئ: وان حكمي على الأحداث والناس، لم يكن عن ترو وتمعن فكري، بل كان يصدر اعتباطا عن عاطفة وعن مزاج ابن ساعته، بعيدا عن الحكمة والصواب، ولهذا رأيت انني كنت مخطئا في كل شيء، وان الناس، كل الناس، كانوا محقين. انا الغلط والناس الصح، ولذا قررت، من الآن فصاعدا، ان اعمل بحكمتنا الشعبية: «اذا جُنّ الناس، فان عقلك لن ينفعك!!» ولنبدأ الحكاية..

رئيس حكومتنا، السيد بنيامين نتنياهو.. الذي لا يمشي على الأرض، قرر، سواء بضغط من اليمين المتطرف من طينته، او بغير ذلك، البناء على جبل ابو غنيم، وليس فقط، بل عاد وردد كأسطوانة مشروخة، وللمرة التي لا حصر لها، ان القدس «كلها» «شيلانو».

لقد غضب المتطرفون في «شركته» الحكومية، واوشكوا على التمرد وشق عصا «الشركة»، لأنه لم يقرر البناء فورا على جبل ابو غنيم، لأنه في القدس العربية، ولأنه يفصل بين الأحياء العربية، ولأنه عبارة عن سور يفصل بيت لحم عن التواصل الدمغرافي مع القدس العربية.

غضب المتطرفون، ارغوا وازبدوا وانذروا لأن نتنياهو لم يقرر البناء، فلما قرر، ارغوا وازبدوا وانذروا لأنه لم يصفّ المؤسسات الفلسطينية في القدس. فاصدر امره اليوم، (ظهر الاربعاء)، وقبل سفره الى مصر، باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية.. وغضب المتطرفون فأرغوا وازبدوا وانذروا لأن نتنياهو لم يسحب غير بضعة آلاف من هويات الفلسطينيين المقدسيين، ولم يشق الا بضعة شوارع، اذ في رأيهم لا تكفي الأولى لتهويد القدس العربية، ولا تكفي الثانية لتقطيع امعاء السلطة الفلسطينية.

واستمر المتطرفون في العويل ومصادرة الأراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات ودموعهم تنهمر على عرض او طول وجوههم مهددين متوعدين نتنياهو بأنه اذا لم يوف بما تعهد به. فالويل له بالثبور ولحكومته بعظائم الأمور.

لدى اعلان نتنياهو البناء في جبل ابو غنيم، غضب الملوك والرؤساء العرب غضبة مضرية، وثاروا ثورة حميرية، فنددوا واستنكروا وحذروا وبكوا مصير القدس والمقدسات. ولشدة غضبهم وانتحابهم قام الملك بدعوة نتنياهو لزيارته في قصره العامر في عمان، وتحادثا، وعقدا بعد المحادثة مؤتمرا صحفيا، نشهد الله ان الملك لم يخش فيه لومة لائم، فقالها مثل طلقة المدفع: البناء على جبل ابو غنيم يعرقل المسيرة السلمية!! وكفى الله الملك شر القتال.

وتنادى الملوك والرؤساء العرب، واتفقوا، بعد ان اشبعوا الدنيا تنديدا واستنكارا، على عقد اجتماع للجامعة العربية، ولجنة القدس، ولا ادري اية هيئة اخرى، ولكن التحضير لكل هذا يجري على قدم و.. وربما على ساق مكسورة، لأنه، حتى كتابة هذه السطور لم تعقد سوى حلقات يتسابق فيها التدابون واللطاميون على الخدود والنائحون على القدس، مع اطنان من التنديد والتحذير والاستنكار.

وانبرى الرئيس المصري، اسوة بالملك الاردني، ليدعو نتنياهو الى جلسة على ضفاف النيل، اراد ان تكون البساط الأحمر يُفرش له في رحلته الوشيكة الى واشنطن، ثم يصرح انه سيحاول اقناع نتنياهو بالعدول عن البناء في جبل ابو غنيم، ويرد نتنياهو من جهته بأنه سيقول لمبارك انه سوف يبني في جبل ابو غنيم وفي اي مكان من القدس كلها، لأنها – القدس – تحت السيادة الاسرائيلية.

ومع ذلك، لم تلغ دعوة نتنياهو الى عمان، ولم تلغ دعوته الى القاهرة، والملوك والرؤساء العرب «يواصلون الجهاد» من اجل القدس والمقدسات حتى آخر حجر في سور القدس، والحسن الثاني، خيال الحصان، يجول ويصول ويضرب طواحين الهواء بسيف يماني عتيق.. «يا تعس هاتيك الغمود».. وعلى ذكر اليمن، فان علي عبد الله الصالح، اطال الله في عمره، وبعد ان ذرف الدموع على القدس، وقام بواجبه مثل انداده، فاستنكر وحذر.. قام بمعاقبة اسرائيل بتمهيد الطريق لاقامة علاقات معها، واعدا بالسماح لما تبقى من يهود اليمن بالهجرة الى اسرائيل.. ربما ليسكنوا في الشقق التي سيقوم نتنياهو ببنائها على جبل ابو غنيم..

الزعماء العرب يبكون القدس ويرحبون بنتنياهو.. و «مَنْ يهُن يسهل الهوان عليه..»

ولتخليص ذممهم توجه الزعماء العرب الى مجلس الأمن، الذي كان اتخذ بالأمس فقط، قرارا بتجديد العقوبات على العراق «الشقيق» لمدة شهرين آخرين. وتعين الجلسة لبحث حكاية القدس، وتطلب مادلين تأجيلها بيوم آخر، وفي صبيحة الاربعاء، قبيل انعقاد المجلس، تعلن «صديقتنا» امريكا انها ستستخدم حق الفيتو ضد اي قرار بادانة اسرائيل..

وفي اثناء زيارة عرفات للبيت

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

هل يمكنهم حشر العالم في الزاوية؟

● من يتتبع تطور الاحداث خلال الشهرين الأخيرين، وخاصة بعد توقيع اتفاق الانسحاب من الخليل، يلاحظ ان حكومة المغامرة اليمينية تنتهج تكتيكا جديدا في اطار سياسة «العصا والجزرة»، مع الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة. تكتيك مضمونه التكيف مع الواقع الدولي والفلسطيني والعربي الجديد وذلك من خلال التأكيد، لفظيا واعلاميا، انها ملتزمة باتفاقات اوسلو، ولكن واقعيا على ارض الممارسة التركيز على حرمان جسد الشعب الفلسطيني من رأسه وقلبه، من عاصمته العتيدة القدس الشرقية ومن حقه الشرعي في السيادة عليها. فنجاح مخطط تهويد القدس وضواحيها يعني من حيث المضمون والابعاد نسف ثابتة اساسية من ثوابت حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة، وبناء القواعد الاساسية لاطار الحل الثابت الي ترسمه حكومة اليمين والذي لا يتعدى حدود الحكم الذاتي المربوط بخيوط التبعية لاسرائيل.

ولهذا، ليس صدفة ان تركز حكومة نتنياهو على تسريع وتيرة تهويد القدس الشرقية في وقت يطرح على الجدول الزمني تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب من القرى الفلسطينية ونقل السيادة الى السلطة الفلسطينية، وفي وقت يقترب موعد بدء التفاوض حول الحل الثابت ومواضيعه الاربعة الاساسية – قضية القدس، واللاجئين والاستيطان وحدود السيادة والدولة الفلسطينية.

فالموقف الاسرائيلي يتمحور في مجال تضليل الرأي العام العالمي والعربي والاسرائيلي وحتى الفلسطيني انه لن يكون ابدا اي تنازل اسرائيلي عن القدس للفلسطينيين، ولهذا فليقبل الفلسطينيون والرأي العام في كل مكان، ان الخيارات المطروحة للتقدم في العملية السلمية وعلى طاولة التفاوض هي مدى «ما تتنازل» عنه اسرائيل للفلسطينيين خارج الحدود التي يرسمها الاحتلال للقدس. ومن هذا المنطلق تنتشر في الأفق محاولة حكومة نتنياهو الابتزاز من الطرف الفلسطيني بواسطة ربط الانسحاب الاسرائيلي في الدفعة الأولى – حسب اتفاق الخليل – ببدء البناء في جبل ابو غنيم. ومحاولة استغلال رفع العلاقات بين الولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية كوسيلة للضغط على السلطة الفلسطينية «بتحسين سلوكها» ازاء اغتصاب الحقوق السياسية الفلسطينية في القدس الشرقية، مقابل «الضغط» على اسرائيل لتنفيذ اتفاق الخليل. وهذه المقايضة الكولونيالية تعتبر زوادة نتنياهو على طاولة محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وفي الموقف من القدس يعمل نتنياهو على اخماد نار التناقضات في حزبه وائتلافه وكسب دعم قوى التطرف والمغامرة اليمينية وكسب السكوت الانتهازي لحزب «العمل» واوساط في «ميرتس».



فعلى هذه الخلفية تبرز معالم الهجمة المنهجية لدفع عملية التهويد في شتى المجالات، وخاصة في مجال تسريع وتكثيف الاستيطان. ولكن ليس في مجال الاستيطان فحسب، فأول امس وقفنا – وفد الرؤساء العرب واعضاء الكنيست – عن كثب، ومن خلال تجوالنا في الانفاق، على جريمة الاحتلال بالحفريات تحت المسجد الأقصى، الأمر الذي يهدد بمخاطر جدية قد تؤدي الى سقوط وانهيار المسجد واسواره. فصحيح ان الخطر الجدي يداهم عتبة هوية الحق السياسية – السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية في القدس، ولكن ممارسات الاحتلال تمس ايضا المقدسات الدينية العربية الفلسطينية ومختلف مؤسسات النشاط الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية وليس ادل على ذلك ايضا من القرار الاستفزازي الذي اتخذه رئيس الحكومة وسط زفة قوى اليمين المغامر باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية وطنية في القدس الشرقية، الأمر الذي يتناقض واتفاقات اوسلو.

يتوهم ارباب المغامرة والاحتلال في السلطة الاسرائيلية، انهم يستطيعون تسويق بضاعة سياستهم الممارسة في القدس الشرقية للفلسطينيين والعرب والرأي العام العالمي. فسياستهم هذه قد تؤدي الى اشعال لهيب نار حارقة تدفن السنتها كل العملية السياسية السلمية في المنطقة. فبالعربدة الكولونيالية لا يمكن حشر الشعب الفلسطيني والعالم العربي والاسلامي والعالمي في الزاوية المنسية على مسرح التطور والصراع.

فالموقف من القدس الشرقية يحدد مؤشرات تطور العملية السلمية وتفجير براميل التوتر والصراع ونزيف الدم. فلن تجد اسرائيل فلسطينيا واحدا مستعدا للتنازل عن عاصمة دولته العتيدة، السياسية والروحية.

ولي رقبة العربدة الكولونيالية الاسرائيلية في القدس الشرقية يستدعي تفعيل وتصعيد جميع عوامل الضغط الفلسطيني والعربي والدولي على ساحة المعركة المصيرية من اجل السلام العادل، الثابت والشامل.



● غازي ابو ريا ●

وهل الاقصى للفلسطينيين فقط؟!!!

● هذه البقرة المقدسة، او ما يسمى القدس، اورشليم، مدينة السلام. هذه البقرة المقدسة بحجارتها وجبالها ونباتاتها.. لا تشرب الا الدماء البشرية، لا تأكل الا لحوم البشر.

يبوس كان اسمها، مدينة داود، اورشليم، ايليا كابيتلويا، بيت المقدس، القدس، واسماء اخرى، وكلها اقل بكثير من عدد الشعوب التي عانت وذبحت على اسوارها خلفها وامامها!!

من مصر زحف بنو اسرائيل.. تجولوا هنا، ولم يهدأ لهم بال حتى احتلوا ما كان يسمى مدينة يبوس وجعلوها عاصمة تحت آخر اسم عبري اورشليم.. وهذا «الاورشليم».. النور الكامل.. يخرج منها لينير الطريق امام شعوب الاغيار "גויים"..

وما نشاهده ان الاغيار يحاولون اقناع شعب اسرائيل ان اورشليم تصدر الظلام وخطر الحرب. وكل شعوب الكون تحاول ارسال النور اليها لهداية قادتها.. لكن القادة في ظلام يعمهون..

والى هذه المدينة جعل الله مسرى محمد صلى الله عليه وسلم ومنها معراجه، وبالضبط عند هيكله الذي بناه سليمان لله وحده الذي لا شريك له..

وقبل ذلك، لم يجد الله رقعة يدفن بها المسيح حسب العقيدة المسيحية الا بجوار المعراج والهيكل.. وهكذا اجتمعت الديانات السماوية، او الشقيقات!! في مدينة السلام!!

ومنذ اجتمعت هذه الشقيقات هناك.. بدأت الحرب الابدية.. كل طرف يتمنى الموت في القدس او في الدفاع عنها. ولا يعرف التاريخ مدينة نعقت بها الغربان مثل القدس.. وقد يليق بها اي اسم – الا مدينة السلام.

هذه البقرة المقدسة، قميص عثمان عند الساسة، القائد يحوّل معاركه بواسطتها الى معارك مقدسة.. ينصبّ نفسه رسولا الهيا يدافع عن مقدسات الله!

الاحزاب الصهيونية هنا، في مبارزة شعارات وخطابات عن قدسية القدس.. وضرورة ان تبقى موحدة؟ ولماذا يجب ان تبقى موحدة؟! اريد سببا واحدا فقط!! اهي شرعية توراتية تعطي شعب اسرائيل الحق في «وراثة» ارض كنعان؟! ام انها شرعية القوة؟! لقد مرّت حقب في التاريخ منع اليهود فيها من مجرد زيارة القدس.. فأين هي المصداقية في هذا الارث الالهي؟ لو كان الله اورث شعب اسرائيل القدس. كيف سمح بمنعهم من زيارتها ؟!

واذا كان الله قد اعطى ابناء يعقوب ارض كنعان.. فلماذا حرمهم منها زمنا اطول مرات من زمن وجودهم بها ؟!! لا شرعية الا شرعية القوة المسلحة، وكل حديث عن اسباب اخرى ليس الا الكذب المفضوح..

حتى العالم الاسلامي، مع قناعتي الكاملة بحبه للاقصى ومسجد الصخرة، لكنه ليس الا جعجعات فارغة.. وقضية القدس، ليست من اولويات اكثر بلاد المسلمين ورعا وتقوى..

لو فرّط عرفات بالقدس، حتى يتجنب معاناة اطول للفلسطينيين.. ولو ساوم عليها واخذ مقابلها مساحات ما في مكان ما.. فان العالم الاسلامي سيحرق صور عرفات، ويحرق علم فلسطين، ويشتم شعب فلسطين الذي باع القدس. باع مسرى الرسول! ويصبح هذا العالم التقيّ المتدين الغارق في عشق صخرة المعراج، يصبح سوطا على كل ما هو فلسطيني. لماذا؟ لان فلسطين باعت الاقصى والصخرة ومسجد عمر..

هذا العالم الاسلامي، يقف متفرجا على مسرحية اسمها «وهكذا يتبخّر الاقصى».. وعرفات لا يملك من السلاح الا مسدسات وبعض الرشاشات التي يخجل من حملها كل سلك شرطة في دولة اسلامية..

بالطبع، لا اطلب من الدول

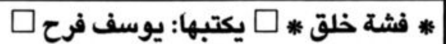


الاسلامية ان تزحف بحملة «هلالية» لتحرير الاقصى.. ولا اطلب ذلك منعا للحرب وسفك الدماء فقط. بل لهذا اليقين الذي ادركه ان هذه الشعوب الاسلامية، لن تدفع قرشا واحدا لجعل الاقصى بأيد اسلامية.. ولن تدفع جيوشها الى حرب «هلالية»، ليس رأفة بالانسان، بل خشية الهزيمة التي قد تسقط الرئيس عن عرشه.. والعرش في شرقنا للرئيس قبل الملك.

وبما ان نتنياهو يرقص طربا حين يسمع قاذفات سلاح الطيران السعودي.. ويشرب كأس خمر كلما اعلنت ايران عن صاروخ بعيد المدى.. وقد تحاول مخابرات اسرائيل اقناع امريكا ببيع طائرات اخرى لتركيا والكويت والاردن. حتى تحصل اسرائيل على توازن استراتيجي مع العالم الاسلامي.. وكلما اشترت دولة اسلامية قطعة سلاح، ازدادت قوة اسرائيل – كيف؟ حسب معادلة اسمها «التوازن الاستراتيجي».

واضح تماما ان استمرار الصراع ولو على نار هادئة، يعني تزويد الدول العربية والاسلامية المتواصل بأحدث آلات الحرب وتكديس الاسلحة، يترصد بعضها ببعض، واسرائيل بهدوء كامل، تتلقى مسدسا كلما اشترت الدول الاسلامية سيفا.. ولما تعقد السعودية صفقة اسلحة امريكية بكذا مليارات الدولارات، معنى ذلك ان هذه الصفقة تشمل سعر

(البقية على ص ١٦)


* فشة خلق * ☐ يكتبها: يوسف فرح ☐

شدوا الأحزمة!

● هي المرة الاولى صعبة فقط، حياء، خوفاً، عهراً، فاذا ما تجاوزتها بنجاح و.. «للة» كان خلع السروال وممارسة البغاء مثل شربة الماء.

هكذا خططت السياسة الاسرائيلية للانظمة العربية، لفصل شعوبها عن «ادران» القضية الفلسطينية، التي ادعى جميعهم ابوّتها، «وانكروها ثلاثاً قبل ان يصيح الديك»! وكان الطعم بسيطاً، اقامة مزرعة هنا ومخيطة هناك، واذا بالأجراء العربية تنفتح تلقائيا امام سحر «افتح يا عربي»، واصبح من لم يقم علاقة مع حكومة اسرائيل، يسارع عن طريق طرف ثالث الى احراز هذه الحظوة...، صار سباقا عربيا مكتملا! ومن القمم صاروا يهبطون مباشرة الى «قبلة» تل ابيب. وبما أن الحكام العرب قدوة شعوبهم «الحبيبة» فلم يعد ينقطع سيل الوفود، الشعبية والرسمية، تحت شتى الذرائع. فهذه ندوة حول المرأة، وذاك مؤتمر للتلوث، وذلك مربد شعري، ورابع لتوحيد الاسعار في معاهد التدليك! والهدف واحد، هو التقارب والتعايش! «... اخت هيك تعايش». الى ان بدا ان الغبار راح يغطي «كيس القضية» المعلق في السقف كعش سنونوة، لتقضي مخنوقة غير مأسوف عليها من احد!!

لم يفكر نظام عربي واحد بوقف المهزلة، واعادة مجموعة سياحية، او وفد عن الحدود: شكرا، نحبكم.. نحن مسالمون، لكن ساحة نضالكم هناك، الى ان تنصاع حكومتكم للشرعية الدولية، والمتحيز منها ايضا. فمم يخشى العرب؟

من العزلة وهم (٢٢) دولة، يشكلون وحدهم عالما قائما بذاته، فضلا عن امكانية توثيق العلاقات مع المجموعة الاوروبية، والمجموعة الاسيوية وغيرهما.. ألم تعش اسرائيل في غنى عنهم جميعا، مكتفية بأمريكا زمناً طويلا!

كأني بهذا الجو هو الذي جعل رئيس الحكومة «يتفرعن» اكثر من فراعنة مصر الغابرين كلهم!!! لقد بلغ به الاستخفاف ان يؤكد مسألة البناء على جبل ابو غنيم الفلسطيني المحتل، قبل ساعات قليلة من «تشريفه» لمصر!

وللحق، هو يحسبها بدقة، ويحبكها من كل الاطراف! اولا: في زيارته لامريكا «احاط كلينتون علما» – اعلام فقط!! – ان اسرائيل مصممة على البناء! وبين بسمة حيية وموقف «نزيه»، يعبر بيل عن امنيته (وليس الزمن رأس سنة) «لو ان القرار لم يتخذ»! يا... سلام... لماذا كل هذا «العنف» يا بيل! ويحذر العرب من اللجوء الى العنف! يبدو ان كلينتون يخشى ان يعمد نتنياهو الى وقف المساعدة السنوية الاسرائيلية لامريكا، بثلاثة مليارات دولار، او الامتناع عن تزويدها بالسلاح والتكنولوجيا، والكف عن توفير الضمانات لها في المرافق الدولية! ومن «يده تحت البلاطة» ليس كمن يده فوق خد الحبيبة!

ثانيا: يذهب الى مصر وبيته مرتب وظهره بارد. فلقد عقد مركز حزبه اجتماعا، وفر له فيه التأييد الجارف، من كل «الزعران» (كوصف شارون)، الذين حُقق معهم، والذين ينتظرون.

ثالثا: اظهر المعارضة الرئيسية في الكنيست ضعيفة، مراوغة، غير محترمة، فمن ناحية، لم يبق نائب واحد من حزب العمل لم يتبجح بأن حزبه صاحب الفضل في ما ينوي الليكود فعله في القدس عامة، وفي جبل ابو غنيم خاصة. لكنهم صوتوا ضد البناء مع ذلك!!

حتى حجاي مروم لحق حاله مؤخرا «وطقع» تصريحا هو الآخر يعلن فيه تأييده لمبدأ البناء ويتحفظ من التوقيت! وما دام حزب «العمل» هو المهندس والمخطط، وهو يحترم قرارات الكنيست والحكومة، افتعتقدون انه سيحجم عن تطبيق ما تتخذه حكومة الليكود من قرارات! اعتقد انه عندما يعتلي العرش سيكون عذره انه ينفذ «قرارات قانونية»، الا تطالبون ايها العرب، بأن تحترم حكومة نتنياهو اتفاقاتكم مع الحكومة السابقة! فكيف تقبلون لبراك عكس ذلك!! أيكون الرد اذن معانقة ايهود براك رئيس الحكومة العتيد على العتبات الهاشمية!! لعل تصريحه في عمان شفع له واعجب المضيفين! قال: كان على الليكود ان يتشاور مع العرب بشأن جبل ابو غنيم! أأدلكم عما هو اسوأ من البناء على الجبل؟ انه هذا العلك! فهل يظن السيد براك ان ثمة عربيا واحدا، في اي وقت، يقول له مبروك عليكم جبل ابو غنيم! سيرفضون دائما فماذا سيفعل براك عندها الا ان يسلك ما يسلكه الليكود الآن!!

في الكنيست صوت النواب على اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، الذي قدمته الجبهة وميرتس، على خلفية البناء في جبل ابو غنيم، فاذا بحزب العمل: (٢٢) كاذبا (صوتوا ضد البناء!!) و(١١) مشبوها بالكذب (تغيبوا!!) ولم يتوجد بين هذا الكمّ المخادع، غير صادق واحد مع نفسه ومع الآخرين، هو آفي يحزقيل! لم يستطع ان يعارض البناء عهرا، كما فعل زملاؤه، وفي نفس الوقت لا يستطيع التمرد على الطاعة الحزبية، فتجرأ.. وامتنع!

تذكرون عندما قررت حكومة العمل (٢"٦)

(البقية على ص ١٦)



	سلكوم	بيليفون
الدفع الشهري الثابت	٦٩,٩٠ ش ج	٨٦,٥٨ ش ج
تسعيرة دقيقة زمن الهواء في ساعات النهار	٤٧,٩٧ أغوره	٧٨,٣٩ أغوره

ازدياد جرائم ما يسمى «شرف العائلة» ضد المهاجرات الشرقيات في السويد!

● ستوكهولم - و.ص.ف - أثارت سلسلة من عمليات القتل والاعتداءات الوحشية على نساء مهاجرات من الشرق الاوسط قتلن او تعرضن للضرب من قبل افراد من عائلاتهن، صدمة شديدة في السويد حيث تتمتع المرأة بمكانة متميزة في المجتمع.

فقد قتلت، مؤخرا، شابة لبنانية (٢١ عاما)، ضربها زوجها السابق حتى الموت بادعاء ان «تصرفها غير لائق بامرأة عربية»! وقبل عيد الميلاد، قتلت فتاة عراقية في الخامسة عشرة خنقا على يد شقيقها البالغ ١٦ عاما وابن عمها البالغ ١٧ عاما لانها رقصت مع اصدقاء سويديين.

وبدأت محاكمة تركي من اصل كردي في العشرين من العمر اسدى ٢١ طعنة الى شقيقته البالغة من العمر ٢٢ عاما، مما أدى الى اصابتها بشلل جزئي، بادعاء ان نمط حياتها على الطريقة السويدية «جلب العار الى العائلة».

وتنجم جرائم ما يسمى بشرف العائلة عن تفاوت كبير، يصعب تجاوزه، ويظهر في السويد بشكل لافت أكثر من اي بلد غربي آخر، بين المجتمع السويدي الليبرالي والمغلق في آن واحد من جهة، والثقافة والتقاليد «الشرقية» من جهة أخرى.

ويختلف وضع المهاجرين الآتين من الشرق الاوسط في الدول الاسكندينافية عما هو عليه في مناطق اخرى لان «التمييز ظاهر أكثر فيها»، كما يؤكد احمد الركابي، وهو عراقي يعيش في السويد حاليا واقام في الماضي في دول غربية اخرى.

وقال الركابي ان «ذلك لا يمكن ان يحصل في انكلترا مثلا» لان «المجتمع البريطاني أكثر انفتاحا وتنوعا والمهاجرين يتكيفون بسرعة أكبر لانهم يجيدون عموما الانكليزية ويجدون عملا».

ففي السويد يسكن المهاجرون في الضواحي، حيث تشكل معازل، تولي فيها المجموعات اهمية كبيرة للتقاليد وترفض نمط حياة السويديين.

وتزيد من قوة الصدمة الثقافية الامتيازات التي تتمتع بها المرأة في المجتمع السويدي حيث ٨٠٪ من السويديات يعملن في بلد منح فيه حق التصويت للمرأة من العام ١٨٦٣ وضمن لها مبدأ المساواة بين الجنسين في الدستور.

الى ذلك، قال اندرس رينيرستروم، المتحدث باسم دوائر الهجرة السويدية، ان «النساء اللواتي يأتين الى هنا بامكانهن تحقيق حلمهن بالعمل والدراسة. لكن للرجال وضعا اجتماعيا اقل شأنا. فهم يمرون بأزمة هوية يحاولون حلها باللجوء الى التقاليد».

بيد ان الشابات المهاجرات يرغبن في التشبه بالسويديات اللواتي في عمرهن، من حيث طريقة التبرج وصبغ الشعر والخروج والرقص وارتداء الملابس المكشوفة. اما «الرجال فيشعرون بالعجز والكبت ويعبرون عن ذلك باعمال عنف ضد النساء»، كما قالت لوكالة الصحافة الفرنسية لورا مقدسي وهي لبنانية تعيش في ستوكهولم.

وفي بلد تعود موجات الهجرة الاولى فيه الى الخمسينات ويبدو فيه كره الأجانب منتشرا الى حد ما، فان الأحداث الاخيرة «اساءت الى سمعة المهاجرين وأثارت ابتهاج العنصريين»، على حد قول المواطن العراقي نفسه.

وقد تعرض القضاء السويدي لانتقادات لاذعة لتساهلها أمام أعمال العنف وانتهاكات حقوق الانسان في اوساط المهاجرين الي تتعامل معها في الغالب كمشكلة عادات.

وكتبت رابطة النساء العراقيات في السويد الى وزيرة القضاء ليلى فريفالدز مطالبة بتطبيق القوانين السويدية بصرامة في حالات جرائم ما يسمى «شرف العائلة».

وقالت رئيسة الرابطة فيروز توما «نحن نخشى من ان يشكل التباين في العادات ظروفا مخففة في نظر القضاء»، مؤكدة انه لا توجد «اية ديانة او ثقافة تسمح بقتل نساء او اطفال».

لكن وينيرستروم يعتبر ان المشكلة ليست سهلة الحل. ويقول «لقد فتحنا حدودنا لكننا لم نكن قادرين على استيعاب المهاجرين الذين يعيشون على هامش نظام مجتمعنا».

ويعيش في السويد حاليا نحو ٢٥ الف عراقي و٢٠ الف لبناني وبين ٣٥ الى ٤٠ الف تركي بحسب شارل ويستين البروفيسور في جامعة ستوكهولم والمتخصص بمشاكل الهجرة.

دوائر البسكوت بدقيق الأرز والعسل الأبيض



□ المقادير:
ملعقة ونصف كبيرة زبدة.
ملعقة ونصف زبدة نباتية نصف دسم.
ملعقة ونصف سكر بودرة.
٣ ملاعق عسل.
١ كوب دقيق.
نصف كوب دقيق أرز.
ملعقتان سكر بودرة نثرها على وجه البسكوت.

□ الطريقة:
- سخني الفرن قبل بدء العمل.
- اخفقي الزبدة مع السكر والعسل ثم يضاف دقيق الأرز، بالتبادل مع الدقيق ويخلط الجميع في اناء متسع ثم توضع العجينة على رشة من الدقيق ثم تعجن باليد وتشكل زقيقة ثم تفرد.
- تقطع بقطاعة البسكوت المستديرة ثم تجمع بقية العجين وتعجن وتفرد ثانية وتقطع حتى ينتهي المقدار كله ويرص في صاج الخبيز ويخرم وسط كل بسكوتة بالشوكة.
- يزج في الفرن من ١٠ - ١٥ دقيقة حتى يصير ذهبي اللون ويرفع من الفرن ويترك لتهدأ حرارته بضع دقائق ثم ينقل ويترك حتى يبرد تماما.
- ينثر السكر البوردة على الوجه ويقدم مع شاي الافطار.

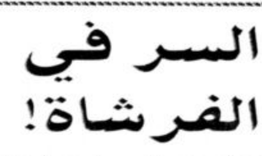
اناقة بدون اكسسوار



□ مصممة الأزياء ستيلا كاونت قدمت مجموعة من الازياء التي لا تحتاج اي اكسسوار.

الفكرة المثيرة تعتمد على الخامات والألوان التي تصنع منها الملابس وهي تشبه بالفعل خامات الاكسسوار، كالماس او الفضة وغيرهما من انعكاسات الألوان النحاسية التي تناسب السهرة بظلالها الرقيقة.

ومن موديلات المجموعة المدهشة بلوزة من التريكو ذات ياقة من الفرو لتغني عن المجوهرات، وجوب من قماش التافتاه متعدد الظلال الفضية المائلة للبنفجسي.



السر في الفرشاة!



□ كي تكون لك رموش تفوق كل توقعاتك لا تعتقدي ان نوع الماسكارا هو الذي يهم، فالمهم هو الفرشاة.

قبل ان تشتري اي ماسكارا لا ترددي في ان تفتحي الزجاجة وتخرجي الفرشاة منها وتفحصيها.

وفي الأسواق حاليا اشكال جديدة من الفراشي تصنع الكثير، فهي تكشف الرموش وتضفي بريقا، وتطيل الرموش او تفصلها عن بعضها، ولكل وظيفة شكل فرشاة متميز.

سعود الاسدي

من مؤتمر الموسيقى في فلسطين

يعتبر انعقاد «مؤتمر الموسيقى في فلسطين» ولأول مرة في جامعة بير زيت من ٢-٥ آذار ١٩٩٧ حدثاً من الاحداث الثقافية الهامة التي بادرت اليها جامعة بير زيت خلال السنوات الاخيرة، وذلك نظرا لأهمية الموسيقى من جهة، ولأنّ المؤتمر جرى في ظلّ السلطة الوطنية الفلسطينية، من جهة اخرى، نتيجة للتعاون المثمر بين وزارة الثقافة الفلسطينية، و«اليونسكو»، ومجلس الموسيقى العالميّ، والمعهد الوطنيّ الموسيقيّ.

* * * وفود من جهات متعددة * * *

اخذ المدعوون يتوافدون صبيحة يوم الاحد ٣/٢ الى القاعة الكبرى على اسم الشهيد كمال ناصر للاستماع الى كلمات الافتتاح التي شارك فيها السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة الفلسطينية، والدكتور حنا ناصر، رئيس جامعة بير زيت، والسيدة مادلين غوبيه، ممثلة المدير العام لـ «اليونسكو»، والسيد غاي هيو، السكرتير العام لمجلس الموسيقى العالمي، والسيدة ريما ترزي، رئيسة اللجنة المشرفة على المعهد الموسيقي الوطني في بير زيت.

* * * من الحجارة الى العود والكمان * * *

أكدت جميع كلمات المتحدثين على اهمية انعقاد المؤتمر والموضوع الذي يعالجه.. «فهو حدث تاريخي فلسطيني عربي، وفلسطيني عالمي وسيكون انطلاقة شرارة وان لم يكن عاصفة فكرية تبشّر بنهضة فنية وابداعية في فلسطين، لان العود والكمان سيكونان استبدالا للحجارة التي كانت بأيدي اطفال فلسطين، فيجب ان تتهيأ الظروف السلمية لاطفال اليوم لينهلوا من الموسيقى، وهي بالطبع ليست شيئا كماليا وعليه فيجب كذلك ادخال مناهج موسيقية مدروسة الى المدارس الفلسطينية، والعمل على تحديث التدريب الموسيقي لغرض التربية بها بالخبرات المحلية الداخلية، والعالمية الخارجية.. والموسيقى في فلسطين لم تنقطع كما لم ينقطع اعتمار فلسطين منذ مئات بل آلاف السنين».

... ان الكنائس والمساجد بما فيها من ترانيم وتراتيل وتجويد كانت تعطّر كما يعطر الليمون اجواء فلسطين.. كما ان المدنيّ والفلاح والبدوي غنى فيها تراثه، وعزف على آلاته... واليوم فان الفلسطينيين سيواصلون ترسيخ ثقافتهم الفنية بدراسة الموسيقى المحلية والعالمية لبناء صرحها في اجواء التسامح والحرية والدمقراطية والمساواة فوق ارضهم في وطنهم الذي يسعى حثيثاً الى الاستقلال..

* * * المؤتمر تأمل بَهِج، وتصوّر فَرِح * * *

حرصتُ طيلة ايام المؤتمر على سماع كل كلمة قيلت حول الموسيقى في فلسطين، وكنت ألمس في كلمات المشاركين التأمل البهج، والتصور الفرح، وكانت الأوراق التي تلاها المشاركون متنوعة، وكل ورقة كافية لفتح ورشة عمل موسيقية كبيرة، وكان ان طُلب اليّ تقديم ورقة عن «الالحان الموروثة في الشعر الفلسطيني المغنّى»، وكم اسعدتني الأصداء التي تلقيتها من اساتذة الموسيقى والمختصين حول ما جاء فيها، وفي اثر سماع كل ورقة كان يفتح باب الاسئلة والنقاش، وكانت الآراء تلتقي وتتضارب، وكنت من كل قلبي أحب ان يحمى النقاش ليفرز المتحدثون اجمل ما عندهم، لقد كانت الآراء المنبعثة من مواقف الموافقة او المخالفة إضاءات كالتي تلتمع من الألماس في منجم مظلم عميق، وكان فرحي بها لا يقدّر.

* * * في الاستراحات احاديث جمّة * * *

وكانت فترات الاستراحات تفتح المجال للتعارف بين المشاركين في المؤتمر ولقد تعرّفت الى الكثيرين، وسعدت بسماعهم، ومنهم: الاب الشاب الدكتور الياس كسرواني – من لبنان – وهو عميد الاكاديمية الموسيقية في الاردن.. والاستاذ فتحي زغوندا مدير دائرة الموسيقى والرقص في وزارة الثقافة في تونس، وقد أفادني في موسيقى «المَلوف»، وهي الموسيقى التراثية في تونس، وفي انماط «الموقف» وهو الشعر الشعبي التونسي، ومنه «الكُوْت» وهو شعر يقال خاصة في صفات الخيل وطباعها الخ!!

* * * موسيقيون محليون وآخرون في المهجر * * *

كان المؤتمر مناسبة لجمع شتات الموسيقيين الفلسطينيين المحليين والمهجريين، فهنا الموسيقي المؤلف باتريك.. وجه لمحته مرة في التلفزيون يوم شارك في مناسبة معينة في اوسلو، وعزف لحناً عربياً «بشرفا» مجدداً.. وباتريك من عائلة موسيقية، فهو ابن الموسيقي الفلسطيني المرحوم اغسطين لاما، ومن اعمامه ابراهيم لاما، وبدر لاما من مؤسسي السينما العربية في مصر، وكانا علمين فلسطينيين شهيرين في فنّي الاخراج والتمثيل، وقد أغنيا السينما المصرية منذ بداية نشوئها.. واما باتريك فلديه عمل موسيقي ناجز (سأوجزه في ختام الحديث)، ثم المؤلف منير انسطاس موسيقي شاب من بيت لحم يقيم ويدرّس الموسيقى في باريس.

واما البحّاثة الموسيقي الدكتور حبيب حسن توما ابن الناصرة، والذي تربطني به الصداقة منذ ١٩٦٠، فقد أتحف المؤتمر بمحاضرة في «اصول البحث الموسيقي وطرائقه» وكذلك الدكتور غاوي غاوي رئيس كلية الموسيقى في جامعة النجاح في نابلس، والذي كان له حضور فعّال في اثارة النقاش في مواضيع ذات بال.

ان الوفد الاجنبي الودود لم يدع كلمة طيبة الا وجبر بها خاطر الفلسطينيين.. كانت السيدة مادلين غوبيه مفعمة بالحيوية، وتفرح لكلّ شيء جميل يقال في الموسيقى في فلسطين، وقد لفتت النظر الى القاعدة الاساسية في الالحان الموروثة، وعندما قدّم الاستاذ مصطفى الكرد ورقته في الموسيقى والالحان الدينية بنموذج حي خشعتْ لصوت الأذان، وترتيل القرآن وتجويده على عدة مقامات. كما طربتْ لانشاد مقاطع من «مولد العروس» لابن الجوزي.

وكم ادهشني نموذج لتعلّم العزف على الوتريات قدّمته مجموعة من اطفال المخيمات بارشاد الاستاذ محمد فضل، فتمنيت ان تكون الآلات الموسيقية في كل بيت فلسطيني، وفي متناول ايدي جميع اطفال فلسطين.. ولا استثني الشبّابة، والارغول، والمجوز.

* * * موسيقى عرقيّة وعالمية * * *

كانت منصة الحوار حول التأليف الموسيقي، والموسيقى العرقية والعالمية وكذلك حول الموسيقى ووسائل الاتصال ساخنة بالآراء والنقاش مع المستمعين، وقد ساهم الاستاذ وليد عبد السلام في تسخين الجوّ، وكانت هناك استقطابات الى هذه الناحية او تلك، وخاصة في موسيقى الاطفال والاناشيد، وقد برز دور للاستاذ جاك لحّام وهو من شيوخ الموسيقى في فلسطين وكان من اوائل العازفين في اذاعة الشرق الادنى مع الاستاذ يحيى اللبابيدي وآخرين، وساد في القاعة شعور بضرورة ظهور بصمة خاصة بالموسيقى الفلسطينية، واظهار ملامح انتمائها، وذلك بالجهد المتواصل للوصول الى خارج الوطن الفلسطيني، يجب اظهار الشخصية الفلسطينية من خلال التأليف الموسيقي والتلحين، فهذا اوان الشدّ فاشتدي زِيَم!!

* * * فترات لسماع تجارب موسيقية * * *

وكان هناك فترات لسماع اعمال موسيقية وغنائية، فعزف الاستاذ امين ناصر مدرس الموسيقى في جامعة بير زيت مقطوعات من مؤلفاته، واغنيات موسيقى وتلحين الاستاذ سهيل خوري مدير المعهد الموسيقي الوطني، كما غنّت السيدة تانيا ناصر اغنية «القدس» من تلحين السيدة ريما ترزي وقد رافقتها على البيانو، وتحدثت الفنانة كميليا جبران عن تجربة فرقة «صابرين».

* * * وفي لوبي الفندق * * *

كانت الجلسات الى موائد الطعام حلقات تتناول شتى الاحاديث الثقافية، وكذلك كانت السهرات في لوبي «الفندق السياحي» في البيرة، وقد قلت سابقا انني تعرّفت الى الموسيقيّ باتريك لاما، وهو مقيم في فرنسا منذ ثلاثين عاما، يعمل في التأليف ويعزف مؤلفاته في المهرجانات والمراكز التربوية في فرنسا وخارجها، وقد فاجأني حقاً باطلاعي على نصوص عمل موسيقي قد فرغ من انجازه حديثا هو «اوبرا كنعان»، وقرأت رسالتين اليه من السيدة غوبيه، والسيدة كارمن نجرين تقولان فيهما: «ان «اوبرا كنعان» عمل فيه تفخيم وتمجيد وتعظيم يليق حقا بالتراث الكنعاني المتجذّر والسابق لكل ميراث ارض فلسطين، وان اوبرا كنعان تتجاوب مع الاهداف الراهنة لشد ازر الثقافة الفللسطينية، وابراز سمات الميراث الفلسطيني بوصفه ايضا من العناصر الاساسية للثقافة العالمية المعاصرة.. ان ضمّ موسيقى باتريك لاما الى جانب النص الكنعاني الذي اكتشف في رأس شُمْرة في مدينة اوغريت الكنعانية، ويعود الى الفي سنة قبل الميلاد هو ابداع يشهد لعبقرية لاما ليس غير»..

* * * الحلم سيتحقق * * *

لقد طمأنني الاستاذ لاما الى ان اصدقاءه غسان عبد الخالق وعبد الله نعمان وابراهيم يزبك الذين قاموا بضبط النص المترجم من الكنعانية الى العربية لا يألون جهدا في دفع المشروع الى الامام، وان «اوركسترا كابريشيو فرانسيه» بقيادة الموسيقي فيليب لا فيڤير قد ابدت استعدادها لتقديمه الى الجمهور، وانني اقول ان تقديم هذا العمل لما يحمل من دهشة بديعة، وابداع مدهش سيكون جواز سفر للموسيقى الفلسطينية في طريقها الى العالمية، وهذا طبعا حلم... وارجو ان يتحقق.

التبول اللاإرادي جسمانيّاً ونفسيّاً

□ الأسباب: عضوية - كضعف في عمل جهاز الاعصاب. او نفسية - اذا تعرض الطفل لأزمة جعلته متوترا وخائفا □ في اي جيل يصبح البول اللاإرادي مرضا؟ هل ينتقل بالوراثة، احيانا؟ ماهي العوارض النفسية التي ترافقه؟ □ تفاصيل كاملة وآراء لعدة علماء مختصين حول الموضوع □

□ بقلم: د. نادر عودة □

(الحلقة الأولى)



● ظاهرة التبول اللاإرادي بين الأطفال والمعروفة «بسلس البول» تقلق الكثير من الامهات والآباء. فهذه الظاهرة لا تتسبب لهم بالمتاعب الكثيرة فقط، انما من شأنها ان تترك أثرا سلبيا عميقا على عملية تطور شخصية الابناء الذين يعانون منها وتتسبب لهم بمشاكل نفسية وسلوكية. والسؤال الذي يسأل هنا، متى يعتبر سلس البول مرضا؟! والجواب، ان عادة التبول اللاارادي تتوقف بين الأطفال عادة بجيل ثلاث سنوات وبعضهم بجيل أربع سنوات. ففي البداية ينمي الطفل قدرات كافية للتحكم بعملية التبول في ساعات النهار والساعات التي يكون فيها يقظا. وبعد ذلك تنشأ لديه قدرة التحكم بهذه العملية ايضا اثناء نومه والاستيقاظ عند الحاجة لذلك.

ومشكلة سلس البول شائعة بين الاناث أكثر من الذكور، بجيل الطفولة. وحسب ما دلت عليه الدراسات حول هذا الموضوع فان طفلا واحدا من بين أربعة أطفال يعاني من ظاهرة «سلس البول» بين جيل (٤) و(٦) سنوات. وان ١٣٪ من الاطفال عانوا او يعانون من هذه الظاهرة بين جيل (٦) و(٨) سنوات. وان ٥٪ من جيل (١٠) و(١٢) عاما عانوا او يعانون من ذلك.

العالم النفساني «آزرن» ذكر ان حوالي (٢٠٪) من الأطفال بجيل الثلاث سنوات عادة، لا تكون لديهم مشكلة في التحكم بعملية التبول. وان نسبة المعانين من «سلس البول» تنخفض باستمرار مع تقدم الطفل بالعمر.

اما اسباب «سلس البول» فيمكن تقسيمها الى قسمين: الاول عضوي وقد يكون ناتجا عن عدة أمور نذكر منها: سبب عصبي. ويعني ضعفا في عمل جهاز الأعصاب الذي من مهامه تمكين الطفل من التحكم والسيطرة على جهاز التبول. عدم النضج الكافي لآلية السيطرة على المثانة. نقص في الهورمون المانع لافراز البول.

اما السبب الثاني فهو نفساني وهذا شائع جدا ومتعدد الجوانب. فان مجرد تعرض الطفل لأزمة معينة تجعله متوترا وقلقا وخائفا فيبدأ بالمعاناة من الظاهرة المذكورة. والامثلة على ذلك كثيرة كالخوف من الظلام او من تهديد معين، او بعد سماع قصة مرعبة او الخوف من الالتحاق بالمدرسة... الخ. كذلك فان للغيرة دورا هاما في ظهور «سلس البول» عند الطفل، خاصة بعد قدوم طفل جديد للعائلة. فالطفل بهذا الوضع يخاف من فقدان الامتيازات ومن اهتمام والديه الذي حظي به كل الوقت قبل قدوم المولود الجديد. هذه الحالة تسمى «بالسلس النكوصي» كتعبير عن الارتداد الى مرحلة عمرية أقل سنا مما هو عليه.

وتجب الاشارة هنا الى الأساليب غير السليمة التي يتم فيها تدريب الطفل على عملية ضبط البول وكذلك الالتهابات التي قد تحدث داخل القناة البولية والتي تصل نسبتها ١ - ١٠٪ من حالات سلس البول وتساهم في الاصابة بهذه الظاهرة ولكن ليس من السهل ارجاع سبب الظاهرة الى عامل واحد فقط فمعظم حالات التبول اللاارادي يرجع السبب فيها الى فقدان الطفل للشعور بالأمان والاطمئنان. وقد تتسبب بوادر التوتر والقلق ببعض السلوكيات غير المرغوبة مثل قضم الأظافر او السرقة، اضطراب في النوم او التبول اللاارادي الذي نحن بصدده. فلقد وجد الباحثون ان أكثر من ٥٠٪ من حالات سلس البول التي يتم تحويلها للعيادات النفسية بأوروبا ترجع اسبابها الاساسية الى فقدان الطفل لحنان امه ورعايتها اللازمة له في المرحلة التي يكون بأمس الحاجة لها.

يلاحظ عند علاج سلس البول كحالة مرضية، النجاح وزوال غالبية الامور المصاحبة له. وذلك لان العلاج يشمل ايضا المحيط الذي يعيش فيه الطفل.

وتشير الدراسات الى ان الطفل الذي يعاني من سلس البول لأسباب نفسية، يكون فاقدا للأمان ويستحوذ عليه الخوف وهو الدّ اعداء نمو الشخصية السوية. اضافة الى ان الفشل في التحصيل الدراسي والشعور بالنقص والمذلة والخجل والانزواء والنوم المضطرب والاحلام المزعجة تصاحب ظاهرة سلس البول.

بعض العلماء يعطون ثلاثة تفسيرات لظاهرة التبول اللاارادي وهي: اسباب عضوية، اسباب سلوكية، اسباب نفسية، شرط أن يكون الطفل قد تعدى سن الرابعة. وهنا يمكن الحديث عن ثلاثة محاور لهذه الظواهر: الاول، محور الظواهر العضوية ويفسر بوجود قصور ببعض أجهزة الجسم بشكل عام والجهازين العصبي والبولي بشكل خاص. ومن ذلك، صحة الفرد والتهابات المسالك البولية والسعة الوظيفية للمثانة وأنماط النمو... الخ.

يلاحظ ايضا وجود عوامل وراثية لها تأثير على وظيفة المثانة. فالوراثة تأخذ منحى عائليا، اذ يلاحظ تكرار لحالات السلس البولي لدى بعض العائلات. تفسر ظاهرة فشل المثانة بالتحكم في التبول، بأنه يعود لاضطرابات تطورية مثل تأخر النمو واضطرابات بالكلام... الخ. اما المحور الثاني فهو السلوكي. فالنظريات السلوكية تتحدث عن وجود قصور في تعليم الطفل وتدريبه على عملية التحكم. ويلقي اصحاب هذه النظرية المسؤولية والتعليم الخاطئ على عاتق الأم التي عليها تدريب طفلها بوقت مبكر ومناسب لكي تتكون لديه عادات سليمة. وينبه هؤلاء ايضا الى ان التعجيل في عملية التدريب مثله مثل التأخير، تتأتى عنه مشاكل واضرار. فالتأخر في اكتساب العادات السليمة للتحكم بعملية التبول يجعله يشعر بالضيق والانزواء، وربما تتطور لديه توجهات عدائية خاصة تجاه الذين يقومون بتدريبه.

نتائج بعض الدراسات التي تمت حول تقويم التفاعلات القائمة بين الام وطفلها أظهرت ان امهات الاطفال سلسي البول ينظرن لاطفالهن نظرة سلبية بينما لا يوجد مثل هذا الشعور لدى امهات الاطفال العاديين. كذلك تبين ان الامهات المذكورات يستخدمن اساليب القسوة والسيطرة على اطفالهن أكثر من امهات الاطفال الآخرين.

اما فيما يتعلق بالمحور النفسي، فان اصحاب هذه النظرية يؤكدون على خبرات الطفل الشعورية واللاشعورية التي مر بها والتي أدت الى ظاهرة التبول. ويرون بها عرضا لما يعانيه الطفل من توتر.

والطفل غالبا ما يفتقر للتحكم بعضلاته العاصرة قبل عامه الثاني. ولكن مع التدريب الصحيح وبعد نضج الأجهزة الخاصة لهذه العملية فان وضعه سيتغير للأفضل.

ان عملية التعلم هذه، عبارة عن اختبار لارادة الطفل واستقلاله. وبالتالي فان اي اضطراب بعلاقة الطفل مع والديه ومع والدته على وجه التحديد، قد يؤدي الى زيادة الشك والخجل لديه وهذا بدوره يؤثر على عملية التحكم بالتبول.

ان مراعاة هذه المرحلة تدور حول الارادة المستقلة للطفل مقابل انظمة المجتمع ورؤيته لضرورة تعويد الطفل على النظام والنظافة وغيرها. وهذا ما يوقع الطفل في صراع بين ما يريده هو وبين ما يتطلبه هذا المجتمع. لكن التدريب الحاني والعطوف عادة ما يساهم في تحقيق المراد المرجو.

بعض العلماء يرجعون ظاهرة التبول اللاارادي الى شعور الفرد بالنقص والسعي للتعويض معتقدين بأن الشعور بالنقص احساس عام عند كل الناس وهذا ما يلاحظ عند الطفل الذي يعاني من الظاهرة. مشيرين الى ثلاثة اساليب خاطئة تتسبب في زيادة توتر الطفل وهي: الدلال الزائد. الاهمال الذي يجعل الطفل معاديا للمجتمع تسيطر عليه الرغبة بالانتقام. القسوة التي تجعله عدوانيا او انسحابيا خجولا.

في مثل هذه الحالات يزداد شعور الطفل بالنقص. ولكن.. اذا ما تم تعويض مثل هؤلاء الاطفال، فان ضعفهم سيتحول الى قوة وتقل مشاكلهم بشكل ملحوظ.

اصحاب نظريات التحليل النفسي يرون ان للعب أهمية كبرى في اظهار ما يكتبه الطفل بداخله من رغبات ومخاوف ومتاعب الأمر الذي يخفف من حدة توتره، ويكشف المعالج تلك المكبوتات لعلاجها بالطرق اللازمة.

(الناصرة)

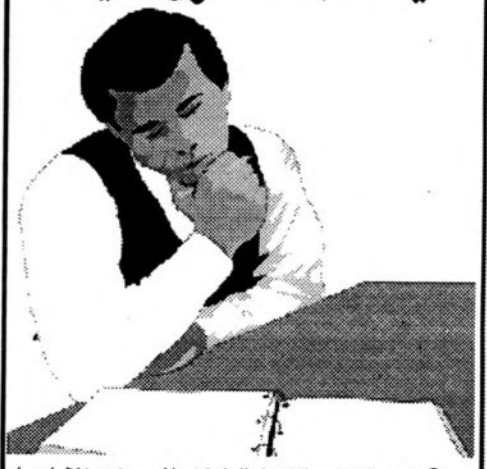
(الحلقة الثانية والأخيرة ستنشر في عدد الجمعة القادم وسوف تتطرق الى طرق وأساليب علاج هذه الظاهرة).

بشرى غير سارة للابسي بناطلين الجينز!

● بشرى غير سارة لمحبي ارتداء بناطلين الجينز، «تزفها» احدى الدراسات العلمية في الولايات المتحدة والتي أشارت الى ان ارتداء بنطلون الجينز الضيق يؤدي الى التهابات في بصيلات شعر الساق ويحدث الحكة الجلدية وقد يسبب دوالي الساق.

وهذا ما يؤكده ايضا، د. مدحت المفتي، استاذ قسم الأمراض الجلدية في مصر قائلا: «ان ارتداء بنطلون الجينز الضيق يسبب العرق الذي تنتج عنه كثرة الميكروبات، خاصة اذا لم تكن هناك مراقبة على نظافة الجسم اليومية وغسل البنطلون خلال فترات متقاربة. اضافة الى انه يسد مسام الجلد ويجعله عرضة للاحتكاك والتجرح. واذا ما تم ارتداؤه فترة طويلة فانه سيؤثر على أوردة الجسم الداخلية والخارجية ويسبب دوالي الساق».

الرقبة عضو هام في الجسم.. فكيف تحافظون عليه؟



● تعتبر الرقبة من الاعضاء الهامة في الجسم. فمن خلالها يصل الدم ليغذي خلايا المخ ومراكز الاحساس. وأي خلل قد يحدث في الفقرات السبع المكونة للرقبة من الممكن ان تنتج عنه أمراض كثيرة كالصداع او ضعف النظر، عدم الاتزان والسيطرة على الحركة وضعف العضلات.

خبراء العناية بالرقبة ينصحون للمحافظة على سلامة الرقبة بعدم احنائها للامام اثناء القراءة او اثناء تنفيذ الأعمال اليومية في البيت او العمل. وبالنوم على وسادة واحدة وتجنب الحركات والالتفافات المفاجئة. وعدم حمل الاثقال فوق الرأس. كذلك يؤكدون على أهمية الابتعاد عن عملية سند الرقبة على جانب واحد عند الجلوس وتجنب الرياضة العنيفة كالوقوف على الرأس، واجراء فحوصات دورية للأسنان وعلاجها، والحرص على ممارسة بعض التمارين الرياضية الخاصة بالرقبة والظهر لمدة عشر دقائق مرتين في اليوم.

على النساء ان تكُنّ أكثر حذرا ازاء أمراض القلب

● أعراض المرض لدى الرجال تختلف عنها لدى النساء. وقد يحدث عندما يتوجهن للفحص الطبي ان يتلقين علاجا غير مناسب ● رأي طبيبة امريكية حول الموضوع، ونتائج استفتاء بين اطباء العائلة ●

● «تعتبر أمراض القلب من المسببات الأساسية للوفاة بين النساء. وفي الولايات المتحدة ارتفعت نسبة وفيات النساء بسبب امراض القلب ستة أضعاف، عن الموت بسبب سرطان الثدي. مع ذلك فان الوعي بين النساء لمخاطر أمراض القلب ولأهمية الوقاية منها ما زال قليلا، اضافة الى أن العلاج الذي يقدم لهن عند توجههن للفحص الطبي أقل فائدة مما يقدم للرجال مرضى القلب».

هذا ما قالته د. اليزابيث روس اخصائية بامراض القلب في واشنطن وصاحبة خبرة عمل لسنوات طويلة في هذه المهنة مع المرضى ومع الجمهور العام. وتضيف: «هناك اعتقاد خاطئ بان النساء محميات من خطر الاصابة بأحد امراض القلب خاصة في مرحلة جيل الخصوبة او بعد ذلك. حسب ما تقول الأبحاث، لكن يجب لفت الانتباه هنا الا ان الابحاث اجريت على الرجال وليس على النساء اللواتي تكون العوارض لاحتمال وجود مرض في القلب عندهن مختلفة عن العوارض عند الرجال الذين يشعر غالبيتهم الساحقة بآلام في الصدر، وهو عارض معروف لاحتمال وجود نوبة قلبية لديهم. بينما، قد تظهر عوارض النوبة او وجود خلل في القلب عند النساء عن طريق ظهور مشاكل في المعدة، ضيق في التنفس أو ألم بالكتف... الخ».

ويأتي الاستفتاء الذي أجري بين عدد من اطباء العائلة حول كيفية تشخيصهم للمرض ليؤكد ما تقول د. روس، اذ تبين ان ٣٩٪ منهم فقط قالوا انهم تعلموا في اثناء دراستهم لمهنة الطب كيفية تشخيص تلك الأمراض لدى الرجال فقط. وهنا لا توجه د. روس اللوم الى مدارس الطب فقط انما ايضا للنساء لاعتقادها بأن نساء كثيرات مقتنعات بأنهن بعيدات عن خطر الاصابة بالمرض، وهن غير واعيات للعوارض التي تنتابهن، مبررات ذلك بذرائع وحجج مختلفة. لذا فانهن يتأخرن كثيرا حتى يصلن للطبيب. بينما الرجال أكثر اهتماما ويتوجهون للطبيب مع حدوث الاشارات الأولية للألم. لذا فهناك أهمية كبيرة لزيادة الوعي اولا بين العاملين في مجال الطب، فاليوم عندما يصل رجل الى غرفة الطوارئ مع التهاب قوي يحول لوحدة علاج القلب بينما تحول المرأة التي تعاني من عوارض شبيهة للعلاج ضد الالتهاب على حد قول د. روس.

وتؤكد روس في نهاية حديثها: «على النساء ان تكنّ أكثر وعيا لاحتمال اصابتهن بأمراض القلب خاصة المدخنات والسمينات. فالتوقف عن التدخين وممارسة التمارين الرياضية كفيلان بتقليل خطر الاصابة بنسبة عالية. لكن يبقى مهما جدا التوجه للطبيب عند حدوث شك بأحد العوارض التي قد تصيبهن».

وهل الاقصى للفلسطينيين فقط؟!!!

(تتمة من ص ١١)

الاسلحة التي سيتلقاها الجيش الاسرائيلي والتي تلغي تماما اهمية السلاح السعودي، لو وجه - لا سمح الله - ضد اسرائيل.

وعرفات يقاتل بأظفار الشعب واسنانه، يقاتل باللحم ولقمة الخبز.. ويقف امام اعظم قوة في العالم ويحاول ايذاء «مشاعر» الطفلة المدللة لبطل العالم.. يحاول على حساب شعبه الصغير تعدادا وامكانيات ومساحة.. خوض معركة دينية اهلها ربع الكون، وثرواتهم لا تحصى..

لو احتل شعب ما مدينة مكة مع الكعبة، هل يكون تحرير مكة على عاتق السعودية فقط؟! فلماذا يكون تحرير الاقصى والصخرة على عاتق الفلسطينيين فقط؟!

لماذا لا ينقل عرفات المعركة الى ملاعب الجميع.. نعم، ان اهل القدس جميعا فلسطينيون، بامكانهم العيش مع هوية اسرائيلية كالفلسطينيين في يافا والناصرة.. ومقابل هذا التنازل، تصبح كل المستوطنات اليهودية تحت القانون الفلسطيني ويحمل مواطنوها الهوية الفلسطينية.. لا فرق بين يهودي وفلسطيني في دولة فلسطين. ويعلن الرئيس عرفات، ان المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ليست من مسؤوليات الشعب الفلسطيني فقط!!

هذا العالم اصبح قرية صغيرة، تتحدث بلغة واحدة.. واسم اللغة، العربدة الامريكية.. ويساعدها في كل مكان مندوبو حرية امتصاص دماء الفقراء، يعاونها الجشعون الذين لا يشبعون في كل قطر وزاوية ومكان..

واعلن ياسر عرفات - ولو كان عرفات والطيبي سيغضبان.. - اعلن للتحدي: هذه القدس امامكم يا حكام اسرائيل! يا اصحاب «الفيتو» في مجلس الامن!. هذه القدس امامكم - لا تمسوا اهلها بسوء وافعلوا ما شئتم بها!! احرقوا الاقصى! ابنوا الهيكل الثالث على انقاض الصخرة والاقصى! ادخلوا معركة مع امة اسلامية ضعيفة كاذبة. وهذا الحديث يناسب ايامنا.. لكن، هذه الدولة العبرية التي انا احد المواطنين فيها.. هل تستطيع التوقيع على صك لشعبها انها الى الابد اقوى من الجميع؟!

ما اسهل القول «القدس عبرية الى الابد» - لكن التاريخ اثبت ان هذا الشعار هو: «اعلان حرب دائم» وكما سقط في الامس، قد يسقط غدا. وخراب الهيكل الاول، لم يكن درسا، لخراب الهيكل الثاني. فهل هناك حاجة الى درس ثالث لبناة الهيكل الرابع؟

شدوا الأحزمة!

(تتمة من ص ١١)

مصادرة جبل ابو غنيم. كان نوابنا حينئذ يشكلون لسان الميزان، وبدونهم يتهاوى الوزراء كورق التين، اذ قرر الليكود يومها التصويت على القرار بصفته مشروع اقتراح لنزع الثقة. لقد اضطر قادة العمل ووزراؤه للزحف والتوسل الى نوابنا، واضطروا امام وقفتهم الى تجميد قرار المصادرة. يومها لم يجد نفعا موقف مجلس الامن ولا الجامعة العربية، فكيف اجاز سكرتير الجامعة بداية الاسبوع ان يجير الموقف لصالح جامعته! (كان يرد على سؤال راديو لندن حول اتهام الجامعة بأنها منبر خطابي) وما دام الامر كذلك فها نحن، - وقد فقدنا افضلية «بيضتنا القبانية» - نرجوكم ان توقفوا البناء.

رابعا: تبقى التهديدات العربية، وهذه «طقع بلا فقع».

تشن حربا اذاعية ضروسا، لكنها لا تستطيع منع بلد عربي جديد من ان ينضاف الى قائمة المثقوبين تطبعا!

هكذا يذهب نتنياهو الى مصر قويا، محليا وعالميا، وفي جعبته موضوعان فقط: الاصرار على البناء في القدس «للعرب واليهود»، حتى للعرب اولا. وانا اصدقه. يقيمون المباني، ثم لا يجدون عربيا واحدا يسكنها. يكونون قد سحبوا الهويات من الفلسطينيين، فاذا هم مخالفون للقانون لانهم يقيمون في القدس بغير هويات!! فيطردونهم.

والموضوع الثاني المعتقل الاسرائيلي عزام عزام.

اما «السفاسف» الاخرى، كمصادرة الارض واللاجئين والمعابر والانسحاب، فان بقي وقت يمكن بحثها. فهل ينجح نتنياهو في غزوته الفرعونية هذه؟ الامر يتوقف على تمسك الحكام العرب بالسراويل ملتصقة الى خصورهم، والامر لا يحتاج الا الى بعض الكرامة وبعض النخوة وبعض الالمام بالعبرية ليقولوا «للضيف الكبير» باللغة التي يفهمها: ככה לא בונים חומה!!

فهل يتجرأون...

* عن جد *

ايتها المرأة!

لست فراشة تنسكب الاضواء على اجنحتها الملونة، ولست زقزقة عصفورة تطير في فضاء الكون الرحيب، ولست زهرة تلمع قطرات الندى على اوراقها تحت اشعة الشمس الساطعة،

ولست بسمة على شفة الزمن،
لست نبعا للخصب،
لست خفقة للقلب،
ولست شوق العمر
لست آذار ولست الربيع،
ولست مصدر الحياة فحسب،
بل انت كل ذلك، وبغيرك لا تكون حياة...

ثمة ما يستحق التأمل

(تتمة من ص ٩)

تونس قد اطلعوا على كتاب بنيامين نتنياهو الذي ترجم الى اللغة العربية وصدر عن دار الجليل في عمان (مكان تحت الشمس)، وادهشهم هذا التطرف وتلك المنجهية الواردة في صفحات الكتاب، بل ان بعضهم اعتبر ان خط «الليكود» في زمن نتنياهو بمثابة حالة ميؤوس منها، ولذلك وعلى الرغم من كل ما تبذله الولايات المتحدة من وساطة فان الموقف التونسي ثابت في دعمه للحقوق الفلسطينية والعربية، وثابت في مناهضته لسياسة نتنياهو الراهنة.

وتونس، العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ٩٧ لا تستطيع ان تتجاهل زهرة المدائن، القدس، ولذلك اصر الوزراء على اصدار بيان خاص يعكس اهتمام وقلق المؤسسات الثقافية العربية لما يجري في المدينة، مدينة المقدسات وحاضرة الثقافة العربية والاسلامية، مفتاح السلام والطهر والسماحة، وقد حرص الوزراء على قراءة مسودة البيان واضافة فقرات جديدة عليه لتأكيد الالتزام العربي بحاضر ومستقبل المدينة كعاصمة للدولة الفلسطينية وعاصمة روحية وثقافية وانسانية لمختلف الحضارات والديانات.

وكانت القدس قضية تجمّع ولا تفرّق، واتفق الوزراء على تخصيص يوم للقدس تحتفل فيه جميع المؤسسات الثقافية الحكومية وغير الحكومية في كل ارجاء الوطن العربي بابراز اهمية القدس في المشهد الثقافي العربي، واتفقوا على ان يكون هذا اليوم هو يوم السابع من حزيران من كل عام.

هذا الموقف الواضح لوزراء الثقافة العرب عمّق الفهم المشترك لجميع الدول العربية من قضية التطبيع الثقافي، فلن يجد الاسرائيليون بعد اليوم منفذا يتسللون من خلاله الى رحاب الثقافة العربية التي ستوصد الباب في وجوههم طالما ظلوا يواصلون سياساتهم العدوانية التوسعية.

في تونس، ثمة ما يستحق التأمل والانتباه، وفي محيطنا القومي ثمة جهد يجب ان يبذل على طريق احياء مكانة فلسطين في الوجدان وفي العقل العربي، وفلسطين كانت دائما نافذة للتضامن العربي.

رجال في النهر

(تتمة من ص ٩)

وللحياة الكريمة، ولكنه يتحول الى مصيدة للموت بشوارعه وبساتينه وبيوته وجداوله. الوطن يتحول الى لعنة ابدية لانه لا يشبع من القرابين التي تقدم له كل يوم. كان المصريون القدماء يقدمون للنهر عروسا مرة واحدة في السنة، فيأمنوا شر الموت من فيضان النيل. كانت عروس واحدة تكفي هذا النهر الجبار، ولكن هذا الموت/الاحتلال لا يشبعه ألوف العرائس، حتى صار اقسى من جشع الطبيعة الهائجة ومن نيران البراكين الملتهبة، فمن يدق على جدران الخزان؟

في النهر الصغير ظلت هائمة حشرجة اختناق لشاب في الرابعة والعشرين، وقد علق قميصه على صخرة واخذته المياه في طريقها الى البحر. اذا لم يوقظ هذا الصوت المخنوق ضمير العالم فهل يتحرك لموت جماعي اكبر؟ ام اصبح الموت الفلسطيني جزءا من مشهد مألوف لا يحرك ساكنا؟

لم تسمع هذه الانات في اروقة الامم المتحدة ولا في جامعة الدول العربية ولا في المحطات الفضائية ولا على طاولات الثرثرة السياسية بين الوفود المفاوضة مع البدلات الرسمية وربطات العنق الملونة. ونامت سبريس، القرية الصغيرة، ليلة واخرى، كئيبة جريحة تندب قدرها وتبكي ابناءها، حتى صار السؤال عنها شكلا من اشكال الكفر، فهل ستنام سبريس ليلاتها الكئيبة الى الابد؟

اكاذيب وحقائق في «معركة الجبل»

(تتمة من ص ٩)

وبيرس، ليجيء قرار الاسبوع الماضي ليرفع الاطواق عنه ويزيل العراقيل من طريق التنفيذ.

على رغم ذلك، فانه لا احد يتوقع ان يبدأ البناء الاستيطاني في «الجبل» على الفور. حتى تهدأ العاصفة. منذ اليوم تتحضر حكومة «بيبي» بقوة لاعتلاء ظهر «الجبل»، ولعلها ستفعل ذلك «بطريقتها المختلفة»، على حين غفلة من العالم، لتعجل بفتح جبهة الصدام القادمة مع الفلسطينيين.

«بيبي» يعرف ان البناء في «هار حوماه» ممنوع، لذلك فانه لم يبادر الى البناء كل المدة المنصرمة، ولم يحلم بأن يضطر لذلك، الى ان ضغطوه، وهددوه، و«ابتزوه». انه لا يعرف مجابهة الضغوط. ويمر بضائقة على صعيد آخر. لكن «الضائقة» لم تكن ابدا برنامجا سياسيا لاحد، فكم بالحري اذا كان رئيس حكومة!

العالم كله يعرف ان بيبي «قابل للضغط» دائما، اذا اردت ان يتحرك عليك ان تدفعه.. لذلك ليس واضحا ما سيحدث بخصوص الانسحاب الاسرائيلي القادم، الذي قد تم في موعده خلال الايام القليلة القادمة. لكن ما هو واضح ان الاستيطان في القدس امر خطير، وممنوع ان يحاول اي طرف استفزاز الآخر بالحقائق المنتهية على الارض، التي تتناقض مع التفاهم المكتوب او غير المكتوب مع الفلسطينيين.

كل من ضغط على «بيبي» مستغلا ضعفه لاعلان الاستيطان في القدس اراد ان تعلق المفاوضات مجددا في شباك واحابيل المراوغة. وليس صدفة انهم الآن بالذات يستخرجون القدس ويضعونها في مركز المفاوضات. لان من يبدأ بالقدس يفجر العملية كلها «في ذروتها»، ويوصلها الى مأزق صعب، وطريق مسدود.

هذا ما يريده اعداء التسوية الشركاء في حكومة اليمين في اسرائيل، الذين «يلعب بيبي تحت ايديهم». لان رئيس حكومة «حكيم»، يبقى في «السهل» ولا يلعب بالنار ويصعد «الجبل»، اذ ليس من الحكمة بناء «حي» واحد وتفجير «احياء» كثيرة.. بمواصلة لعبة النار.

ازاء ذلك، فان المفارقة في وضع الفلسطينيين اليوم يجب ان تدفعهم لشكر نتنياهو لانه وضع القدس في مركز الصراع وفي محوره، واثار اشد الاعصاب حساسية، الى درجة الالم.

رغم ذلك، يبقى تساؤل مشروع: هل من الحكمة ان يكون رد الفلسطينيين بنفس العملة؟ مجرد تساؤل، ومادة للتفكير، في التحضر للمعركة على الجبهة القادمة!!

يبكون القدس ويرحبون بنتنياهو!!

(تتمة من ص ١٠)

الذي لا ادري لماذا سموه ابيض، شمر خمسة من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي عن سواعدهم، واعدوا مذكرة طويلة عريضة «بالخروقات» الفلسطينية، التي طلبوا من عرفات العمل فورا على اصلاحها لكي يصلح في عيون امريكا.. والا «فالمساعدة الامريكية»!! للفلسطينيين لن تكون مضمونة.. وحتى الرئيس الامريكي كلينتون قال لعرفات: «الولايات المتحدة لا تستطيع منع اسرائيل من البناء في جبل ابو غنيم، وكنت افضل لو ان هذا القرار لم يتخذ، لأنني أظن انه لا يعزز الثقة، بل يعزز عدم الثقة..» («جروزلم بوست» ٩٧/٣/٤). واما الرئيس عرفات فقال في مؤتمر صحفي: «ليس امامنا خيار سوى مواصلة المسيرة».

حزب العمل، الذي هو مثل «البرد»، اساس كل علة، يبكي هو ايضا ويلطم الخدود، لأنه صوت ضد نتنياهو، وفي الوقت نفسه تؤيد الغالبية الساحقة فيه، البناء في القدس العربية على جبل ابو غنيم.

الزعماء العرب يبكون على القدس ويرحبون بنتنياهو

كلينتون يعلن ان امريكا لا تستطيع منع اسرائيل من البناء في القدس العربية

«والعمل» يبكي تصويته ضد نتنياهو ويرحب باجراءاته.

العالم يعرف، واسرائيل تعرف، وامريكا بالطبع تعرف، ان قرار البناء على جبل ابو غنيم مخالف لاتفاقية اوسلو.

بعد هذه الشطحة الطويلة اعود الى البداية، الى النتيجة المدهشة التي توصلت اليها، ذلك انني خشيت ان اضلل من تسول له نفسه قراءة خربشتي هذه فيتوهم بأنني محق، وان ما يجري كله خطأ وجهل.. اعود واطمئن القارئ ان كل ما يجري كان يجب ان يكون هكذا، وانا العبد لله، مخطئ في كل ما كتبت.. لماذا؟ لأنني اريد ان احرص على ابقاء الحكمة في حكمتنا الشعبية «اذا جُنّ الناس، فان عقلك لن ينفعك».

وهكذا فالناس لم يجنّوا ولكن عقلي ما عاد ينفعني.

ليس للوجه الكشر

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

غمزات!

* الاكاذيب كالادغال، كلما توغلت فيها صعب عليك الخروج منها.
* ليس من الضروري ان يسفر كشر الكلام عن كشر الاقوال.
* اذا صحّ القول: «كل اناء بما فيه ينضح» فان الحياة تنضح سخرية.
* يتعلم اللبيب من اخطاء الاذكياء، اما الاخرق فيكرر حماقات الاغبياء.
* الاذكى هو من يقيّم الشخص بموجب اسئلته وليس اجوبته.
* الامواج والعواصف هي التي تبعث الروح في البحر.
* يكون حصان طروادة، احيانا، حماراً.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– رويدا، رويدا يبني الطائر عشه.
* وتقول العرب:
– ريشة على ريشة يبني العصفور بيته.
* يقول الفيتناميون:
– لم يستطع في شيخوخته التخلص من سوء نشأته.
* وتقول العرب:
– من شبَّ على شيء شاب عليه.
* يقول اليونانيون:
– حصان طروادة مليء بالخيانة.
* وتقول العرب:
– وترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخل.
* يقول الاستراليون:
– غنمة ولو نبحت.
* وتقول العرب:
– عنزة ولو طارت
* يقول الالمان:
– ضدك رفيقك.
* وتقول العرب:
– لا يخلو المرء من ضد حتى ولو طلب العزلة في رأس الجبل.

نشازيات!

* على شرف الثامن من اذار الذي يحل في يوم المرأة العالمي، عقدت هدنة عفوية بين «لجمة الفجر» وجارتها الفاجرة «كترمة الثرثارة» التي امسكت، ترحيبا بهذه المناسبة السعيدة، عن نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المكشوف على بحلصات البطالين الراصدين في «نادي البصباصين المتحدين» بادارة «ابو اربع عيون» المشهور بالاسم الحركي «زرقاء اليمامة»، الذي تدب تطليعته الرعب في نفوس الامهات، فيسرعن الى تعليق الخرزات الزرقاء على صدور الابناء، لصد صيبة العينين، العين البصباصة التي تتوحوح على رصاصة وعين الحسود التي تتوحم على عود.

واحتراما للهدنة النسائية، امتنعت العصافير الكرملية عن اطلاق صفاراتها الصباحية، تاركة مسعد اسعد الديراوي غارقا في احلامه العسلية داخل تصفيحته الجيفاوية.

وكي لا يغرق عن صح وصحيح تقبع الديراوي بطاقية الاخفاء وامتطى متن بساط الريح وطار.. وواصل الطيران الى ان حط في

ساحة العدالة!

وفي الساحة الفسيحة اتسعت حدقتا عينيه جراء تحوله الى شاهد، رغم انفه، على محاكمة صورية، ظاهرها مشاهد عبثية وباطنها لخبطيطة تراجيدية.

ولانه تحول الى شاهد، شاهد فواز النشاز قاعدا، جاعصا، على مقعد قاضي القضاة، محاطا بهيئة المحلفين المؤلفة من البنات والبنين المتسلحين والمتسلحات بالادعاءات والبينات، التي حصلوا عليها بعد جهد عنيد اوصلهم الى فك رموز «الكلمات السحرية» المتداولة في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقبل ان يعلن الديراوي عن تأسفه لمضيعة وقته الجواهري وينسحب من الساحة القضائية، اسرعت ساعية «البدالة العدلية» حبوبة النشاز، رموز، وزعقت: محكمة..! وواصلت:

– المحكمة ستحكم حضوريا وغيابيا، وكل متخلف ذنبه على جنبه، حتى ولو كان رئيسا لاتحاد مدن وقرى «الطاف طوف» التي وعد اهلها من خلال تصريح لاحد رؤسائها، ويعلم الله ان كان قد ادلى به عن طفر او عن بطر! وبشر من خلاله ناخبيه بان وزير جودة البيئة وعده بتزويده بـ «آلات تطهير من ارقى الادوات في الدولة لتسليك تجمعات المجاري، وهناك تخطيطات تجري وتخطيطات جاهزة»..

ولئلا تغوص رموز وتلغوص في ما لا تحمد عقباه ويزعل قليلو الفهم والمفهومية، ركض «ابو فجلة» ابن راعي العجال صوب منصة المناداة على المتهمين متعوسي الحال وصاح، طالبا مثول

اجرب جربان!

وبما ان اجرب جربان تأخر عن الوصول، بسبب انهماكه بحك جلده بعصا الخيزران، انتهز شقيق النشاز في الرضاعة، بديع عبد السميع، الفسحة الزمنية وسرد على مسامع الموجودين والمستمعين الواقعة التالية:

* اشتكت ام مهمومة للطبيب النفساني «ابو الهمام»:

– يمضي ولدي ايامه لاعبا بالرمل، بانيا القلاع الزبدية التي سترزقه بالسمكات الذهبية!

وقبل ان يصاب الطبيب بامساك فكري قال، ناصحا:

–اذا كان يلعب فهو لعوب، واذا كان لعوبا فانه مرشح للزعامة، واذا اردت لولدك ان يصبح زعيما فاتركيه يلعب.

ففكرت الوالدة بعمق، ثم ردت معترضة:

– الحق معك يا دكتور ولكن! كيف نقنع من انتخبه لرئاسة المجلس المحلي بذلك؟

ولئلا يسترسل ابن عبد السميع في الحديث عن اللعب والتلاعب وتضيع الطاسة، نادى حاجب المحكمة «ابو فجلة» باعلى صوته:

– اجرب جربان، تحرك الى الامام!

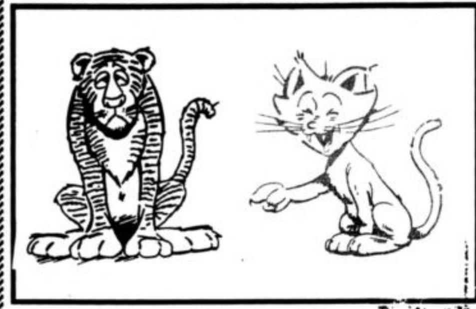
فقام مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه يكثر من الحكاك واستعمال عصا الخيزران عن كرسي الصف الخلفاني وهرول، مرتعشا، نحو منصة الحاكم الحقاني ووقف في الصف الاولاني حيث واجهته المدعية العامة جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي بما اقترفت يداه، تعسفا وتياسة، وقالت:

– انت متهم بمعاقبة الزميلة امتياز اخت النشاز التي لا تنزل علامتها في الحساب والحاسوب عن الممتاز بدون ذرة حق! فهل لديك قول تدافع به عن جرمك؟

فاصفر وجه الجربان واخضّر واجاب بتأتأة الجبان:

– لانها حصلت على صفر مكعبل في حساب الزمان واصرارها، بعناد، على ان شهر شباط من العام ١٩٠٠ لم يكن كبيسا، مع انه يقسم على اربعة بدون باق!

ففقس قاضي القضاة فواز النشاز بالضحك وقال، موجها الكلام للجربان:



.. – خرجك تشليت اذنين وفلقة على الرجلين، يا جاهل يا عديم المعلومية والمفهومية، لان حساب الزمان يؤكد على ضرورة قسمة القرون على ٤٠٠ وليس على اربعة. اغرب عن وجهي قبل ان اصدر فيك حكما يؤدي بك الى زنزانة لا يعرف دياميسها الجن الازرق.

وخوفا من الجن الازرق ركب الديراوي سطح بساط الريح وطار صوب الديار الاوروبية.. الى ان القى عصا الترحال في ساحة «فاتسلافاك» التي تتوسط العاصمة التشيكية براغ ودخل

مدبرة!

ومع جلوسه داخل المدبرة – الخمارة التقطت اذناه الحوارات التالية:

* طبيب تشيكي ينصح شابين كانا يكرعان الكحول كرعا:

– عفوا! لا شأن لي بما تفعلانه، ولكن هل تعلمان كم هو عدد التشيك الذين يموتون بسبب التسمم الكحولي؟

– هذا لا يخصنا – قال احد الشابين واضاف: نحن من سلوفاكيا.

* عاطل عن العمل يسأل صاحب الخمارة:

– اذا اشتغلت عندكم فكم يكون معاشي؟

– في البداية ما يعادل ٥٠ دولارا، ولاحقا اكثر.

– حسنا، سأبدأ العمل لاحقا.

* صياد السمك لصياد البط:

– في يوم المرأة العالمي لا اسمح لزوجتي بان تطبخ في البيت.

– انا اسمح لها شريطة ان تترك غسيل الاواني لليوم التالي.

وخلال استماعه للحوارات الاجنبية وقع عين الديراوي على عدد قديم من مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة وقرأ تحت عنوان:

مفاجأة!

* مساء الخير

– آ.. آ.. اهلا يا روحي.. لم اشعر بدخولك.

* هل انتظرت شخصا آخر؟

– الله.. الله يسامحك.. ولكن كان عليك ان تعود من السفر غدا!

* ولماذا انت عصبية؟

– انا..؟ عصبية..!

* وهل انت لوحدك؟

– لوحدي

* وماذا تفعلين في السرير؟

– لا شيء.. لم يعرضوا شيئا مهما في التلفزيون فاستلقيت في السرير باكرا، لماذا تواصل الوقوف، حاملا حقيبتك في الباب؟ تحرك وادخل الفراش الدافئ.

* فورا، ولكن بعد ان اضع الاغراض والقي نظرة..

– هيّا، تقدم مني وكل شيء يمكنه الانتظار..

* هل تخفين شيئا عني؟

– انا؟ لا، ارجوك ان لا تقترب من الخزانة!

* ومع ذلك سألقي نظرة.. هل هو جميلك؟

– ساشرح لك كل الامر، يا عزيزي!

* لا تتعبي نفسك، يا مزيفة. استطيع استعمال عيني، ما كان عليك ان تفعلي بي هذا.

– سامحني يا حبيبي، سامحني. لست سوى امرأة ضعيفة. نعم! اعترف انني تزحلقت. لقد كان جميلا لدرجة انني لم اتمكن من الافلات من جاذبيته.

* لقد انتظرت ساعة خروجي من البيت! منذ متى وانت تخبئينه؟

– منذ البارحة. عليك ان تفهم يا حبيبي، لم استطع التصرف بشكل مغاير. فبكل بساطة توجب علي شراء المعطف.

العسل الصيني دواء لكل داء

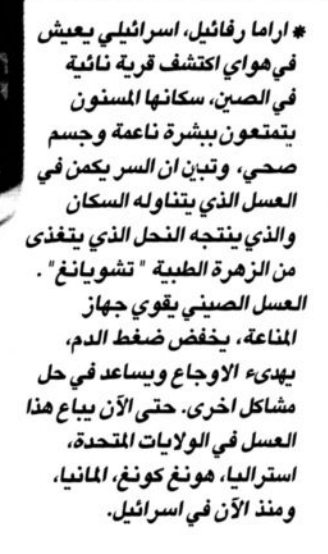
زاوية الصحة الصينية برعاية "تشويانغ" انترناشيونال

* عن مزايا العسل العادي تحدث الكثير من المسنين، مسن ابن ١٠٧ سنة من احدى قرى هضبة الجولان قال ان سره يكمن في ملعقة العسل التي يتناولها كل صباح. مسنة من قرية عرب الشبلي، ١٢٢ سنة، تقول ان العسل هو احد اسباب عمرها الطويل.
لقد زارها رافي واعطاها بعض العلب من العسل الصيني. المسنة ميزت الفرق في الطعم وقالت لرافي انها تشعر افضل، ويقول رافي " ان قلبها اصبح يعمل بصورة افضل وتشعر براحة اكبر".



العلاج السحري

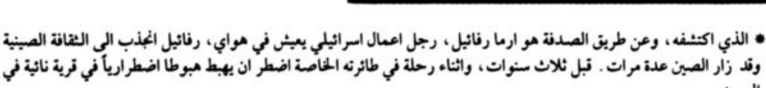
جوهرة الطبيعة
مقوٍ للجهاز العصبي



* ارما رافائيل، اسرائيلي يعيش في هواي اكتشف قرية نائية في الصين، سكانها المسنون يتمتعون ببشرة ناعمة وجسم صحي، وتبين ان السر يكمن في العسل الذي يتناوله السكان والذي ينتجه النحل الذي يتغذى من الزهرة الطبية "تشويانغ".
العسل الصيني يقوي جهاز المناعة، يخفض ضغط الدم، يهدئ الاوجاع ويساعد في حل مشاكل اخرى. حتى الآن يباع هذا العسل في الولايات المتحدة، استراليا، هونغ كونغ، المانيا، ومنذ الآن في اسرائيل.



لحياة زوجية افضل



* الذي اكتشفه، وعن طريق الصدفة هو ارما رافائيل، رجل اعمال اسرائيلي يعيش في هواي، رفائيل انجذب الى الثقافة الصينية وقد زار الصين عدة مرات. قبل ثلاث سنوات، واثناء رحلة في طائرته الخاصة اضطر ان يهبط هبوطا اضطرارياً في قرية نائية في الصين.
"التقيت باشخاص اعمارهم تزيد عن مئة عام، اشخاص بوضع جيد، بشرة وجوهم ناعمة، واجسامهم بحالة صحية جيدة، لقد
ظهروا كأنهم شباب، دون استعمال اي نوع من الادوية المعروفة. طلبت ان اعرف السر، لكنهم نظروا الي نظرة ارتياب. اخيراً تقربت من زعيم القرية، الذي قال لي انهم يتناولون ملعقة عسل كل صباح. وسألت اي عسل وعندها وافق ان يطلعني على النبتة التي يصنع منها العسل، سرنا لمدة ساعة ونصف الى ان وصلنا الى مرج تغمره نباتات طبية زهرها احمر اللون لها صفات المضادات الحيوية. لقد كانت نبتة تشويانغ (الشمس الحمراء) واتضح لي انها المنطقة الوحيدة في العالم التي تنمو بها هذه الزهرة. وقد شرح لي ان النحل تبني خلاياه على الشجرة يمتص الرحيق من الزهرة ويجلبه الى الخلايا. سكان القرية كانوا يأتون الى الشجر يحملون اعواد القصب يثقبون الخلية ويوصلونها الى صحن من الخزف وعندها يبدأ العسل يتقطر في الصحن.
* التذوق من العسل الصيني لاول مرة لا يكشف مزاياه الطبية، عسل لذيذ الطعم، حلو، لزج، يمكن دهنه على قطعة من الخبز. لكن العسل الصيني، بعكس العسل العادي، مخصص ايضاً للاشخاص الذين لا يحبون العسل.
* التشو يانغ مفيد ايضاً كمادة تجميل، يقول رافي، حسب رأيه يشفي حب الشباب، يطري بشرة الوجه يقلص التجعيدات وقريباً سوف نسوق شامبو وصوابين حمام من مركبات تشويانغ. "الشامبو سوف يقوي الشعر ويمنع الامراض والقشرة" هو ايضاً يدعي ان العسل ناجع في حالات مرض ا"لصدفية" ومشاكل القلب. "تشويانغ يرسل طاقة حيوية الى العضلات المتعبة وينشط يدل احد الاستطلاعات ان مربي النحل هم احسن الناس صحة في العالم. ويقول رافي ان نظرهم حاد، خصوبة جيدة، لا يعانون من امراض الكلى لا يصابون بالسرطان او بالشلل، احد الاسباب هو التناول الدائم للعسل. في العسل الصيني توجد الصفات الموجودة في العسل عادي وايضاً المميزات الطبية الخاصة به. رافي يوصي بتناول ملعقة عسل كل صباح بشكل دائم، حتى اذا لم يعاني الشخص من امراض خاصة. ملعقة عسل قبل النوم، حسب رأيه، تمنحك نوما هادئاً وعميقاً.
"يختلف الصينيون عنا بكونهم يعالجون انفسهم بهدف منع امراض مستقبلية. العسل يقوي جهاز المناعة عندهم ويقومون بواجباتهم اليومية بصورة افضل، نحن نعالج انفسنا فقط بعد ان نمرض. انا اعتقد انه جدير بنا ان نتعلم منهم".



يزيل "الدوالي"
لدى النساء والرياضيين

جميع المنتوجات مرخصة دولياً



شاي للحمية "الريجيم"

المسؤول عن السلطة الوطنية والدول العربية، فارما – ديك ٠٢-٩٩٨٧٧٥٥
تشويانغ ايضاً مستعدة لاعطاء الاستشارة بواسطة المختص اكرم خلف ٠٦-٣٨٥٩٧٦ باقة الغربية.

ممكن ان تحصل على هذه المواد المذهلة "تشويانغ" في الصيدليات وحوانيت المواد الطبيعية – سوبرفارم وكلال فارم.
اميركا وكندا تشويانغ ١٨٠٠٣٣٧٥٤٥١

استيراد وتصدير واصحاب حقول الزهور الطبية في الصين تشويانغ انترناشيونال. ص.ب ٥١٠٠ حيفا.
تلفون ٠٤-٨٦٢٩٣٠٥ ٠٤-٨٦٧٩٦٧٩
رئيس تشويانغ السيد ارما رفائيل مستعد لمساعدة الاشخاص مباشرة ٠٥٠٣٠٢٢٣٨

ع.ع



الفنان العراقي نصير شمة

حفيد زرياب يكشف اسرار العود ويحقق حلم الفارابي!

● الجديد الذي حمله نصير شمة الى آلة العود، وأطلقه بواسطتها، هو تلك الاصوات والنغمات التي لا شبهة في أصالتها وجدّتها معا. فضلا عن تلك البراعة في استنطاق الوتر وجعله يتحدث بلغة الحياة نفسها، على غرار مقطوعته «حدث في العامرية» التي تحولت انغام الوتر فيها الى اصوات للطائرات الامريكية التي قصفت الملجأ العراقي خلال حرب الخليج الثانية. لم يركب شمّة مركب التغريب، ولم يؤثر الشواطئ القديمة لفن العزف، لكنه اندفع في مغامرة تحديثية مكنه من خوضها وعي وموهبة ساطعان، ودأب في البحث والتجريب، بحيث يمكننا ان نقارن تجربته التحديثية في الموسيقى بتجارب الشعراء العرب الحديثين من امثال بدر شاكر السياب، ونازك الملائكة، وأدونيس، وأنسي الحاج، ومحمد الماغوط، ومحمود درويش. فكما خرج هؤلاء على الانماط القديمة في كتابة الشعر، من دون ان يتخلوا عن معرفتهم العميقة بالتراث الشعري العربي، وكما كسر هؤلاء عمود الشعر على سبيل فتح الابواب والنوافذ لتعبير أكثر حرية في الكتابة الشعرية، كذلك فعل نصير شمة، فقد كسر عمودا مشابها في الموسيقى، وأطلق أوتار العود لتحيط بالأوزان والمقامات الموسيقية المختلفة، وتبني فيما بينها علاقة جديدة لا يعود معها الطرب هو كل شيء، لكنه جزء من حركة أوسع تدخل فيها عناصر تأملية وصوفية وفكرية، ويلعب الصمت بين اجزاء الصوت دورا بالغ الأهمية.

وهو في هذا السياق التحديثي قام بمغامرة لم يسبقه اليها عازف او مؤلف موسيقي، وهو اقدامه على تحقيق حلم الفارابي صاحب كتاب «الموسيقى الكبير» عندما حقق، وللمرة لاولى، العود المثمن، اي العود الذي يقوم على ثمانية أوتار. وكان الفارابي قد وضع دراسة لبناء هذا العود، ومات قبل ان ينفذها، واكتشف شمة مخطوطة الدراسة في احدى الجامعات الايرلندية وقام بدراستها وتحقيقها، ثم صنع العود المثمن بنفسه.

وفي حديث معه إثر الأمسية الرائعة التي قدمها في لندن مؤخرا، قال: «ان تحقيق هذا الحلم يلبي حاجتي كعازف وموسيقي معاصر لاعادة آلة العود الى مكانتها العالمية كمصدر قديم لجميع الآلات الوترية في العالم، ويطلق في آلة العود طاقاتها الكامنة وهي لا تحد».

وقد بهر نصير شمة سامعيه في المسرح الجامعي بمعهد الدراسات الافريقية والشرقية، وذلك في ثانية زيارة له في العاصمة البريطانية لندن تلبية لدعوة من جمعية اغاثة اطفال العراق. وكان التواصل بين الفنان وجمهوره، وغالبيته من ابناء الجالية العراقية، تجربة خاصة ومميزة لما حملته من احاسيس ومشاعر فرضها الواقع السياسي - الاجتماعي. وتوجها الفنان شمة برصانة وشفافية فازت باعجاب الحضور الذي صفق طويلا بعد كل معزوفة وقعها الفنان، وخاصة بعد آخر معزوفات الأمسية «حدث في العامرية» التي الهبت حماسة الحضور، وعززت اجتماع الرأي على معانيها ورؤيتها المفزعة واللافتة بخصوصيات تشير الى شخصية نصير الفنية الراقية.

قدم الفنان شمة في هذه الأمسية احدث خواطره الموسيقية الآلية المستوحاة من بيئته العراقية على اختلاف مشاربها، والمستقاة في اساسها من منابع التراث. والفنان من خلال افكاره وترجماته على آلة العود ضمن رؤية شاملة لأساليب العزف المتقن على آلة العرب الأولى.

شملت الأمسية اشراقاته الجديدة التي صدرت في اسطوانة من نوع كومباكت ديسك بعنوان «اشراق». وغيرها من مؤلفات اعتمدت على التقسيم الحر، والايقاعي في بعض الاحيان، فاستحوذ العرض على مشاعر الحضور المنخرط في ترجمات شمة واستعراضه لامكاناته التقنية العالية على اجزاء العود كما في اشهر مقطوعاته «حدث في العامرية» و«افراح الطيور» و«من آشور الى اشبيلية» التي كشف فيها عن خبايا آلة العود وامكاناتها التعبيرية الهائلة.

في اولى معزوفاته «اشراق» اعتمد نصير شمة على تنويعات الاداء بالريشة وبالاصابع مما يسهم في تزيين الجمل اللحنية، وهو بذلك يستعرض الوان الطيف الصوتية بزخرفات حظيت باعجاب الجمهور المنبهر. وفي مقطوعة اخرى بعنوان «حوار» ينتقل الفنان شمة بآلة العود بين السوداوية والشفافية من خلال مضادات صوتية ملونة بلهجات تعكس انتماءاته الفنية. الى ذلك فهو متجدد في سعيه الى استنطاق العود للكشف عن بعض ما فيه من مناطق جمالية وامكانات تعبيرية لا تزال في طور التجريب، وفي ذلك مؤشر ايجابي الى التوجه الحالي في الاداء ضمن أطار الحركة الموسيقية العربية الجادة، وهو احد سفرائها القادرين.

وهكذا يتواصل اللقاء مع نصير شمة فيحدثنا عن تجربته مستعينا بالتراث وبالحداثة في طرحه، ومن ذلك معزوفة «حلم مريم» التي ارادت ان تصبح عازفة عود، غير ان التلوث حال دون تحقيق حلمها الجميل. فحلم مريم الذي قدمه نصير شمة كان حزينا وليس ربيعيا كا هي احلام الاطفال، لذلك جاء بمثابة مرثية عكس فيها الفنان مشاعره تجاه هذه البراءة المثيرة للعاطفة في واقع ينضح بالمرارة.

والفنان شمة (٣٤ عاما) من مواليد مدينة الكوت في جنوب العراق جذبت آلة العود اهتمامه وهو لا يزال طفلا صغيرا، اذ ذاك في سن العاشرة بدأت تنمو في داخله علاقة خاصة مع هذه الآلة. ولم يكن ليعلم انه سيكون احد رموزها. وهكذا بدأ الطفل يدرس اصول العزف على الالة وهو في الرابعة عشرة من عمره على يد الاستاذ صاحب حسين الناموس. وفي عام ١٩٨١ انتقل الى بغداد حيث انضم الى معهد الدراسات الموسيقية ليتعرف على الجوانب العلمية التقنية في الموسيقى عامة وفي الة العود بشكل خاص. وهو يقول عن تلك الفترة: «وضعت لنفسي برنامجا قاسيا في التمرين. حاولت ان اوضح فيه ملامح جديدة في التعامل مع العود، واحمد الله على انني استطعت ان أمسك برأس الخيط الذي سيوصلني الى النتائج المرجوة. وما يزال السعي حثيثا لبيان معالم هذا الاسلوب الذي أنشده».

هذا السعي بحزم كان باهظ الثمن، فكان يتوجب عليه التمرين لساعات طوال يوميا حتى يتسنى له التغلب على العوائق التقنية في تنفيذ تمارين آلة العود الحديثة. ومن المعروف ان نصير شمة الوحيد بين أبناء جيله من الذين ساروا في طريق المدرسة العراقية الحديثة التي اسسها الشريف محيي الدين حيدر. ومن اهم معالم هذه المدرسة الالمام التام بالاجواء الموسيقية الشرقية ومقاماتها الى جانب فهم الحضارة الموسيقية الغربية المكملة للموروث العربي الشرقي، لكنها اكتسبت مع الزمن كمالا علميا حضاريا تناسب مع التطور المطرد في اوروبا. وكان الشريف محيي الدين مطلعا على تقنيات العزف على آلتي التشيللو والجيتار، وهو ما أهّله للخوض في تجربة كهذه هدف منها الى الخروج من النمطية التقليدية البدائية الى آفاق حداثية راقية. تخرج على يدي الشريف محيي الدين أهم رموز الاداء المتقن وهم جميل ومنير بشير، وسلمان شكر الذي لا يزال محافظا على اسلوب أستاذه. غير ان أشهر هؤلاء منير بشير الذي استخدم تقنياته العالية في تقديم معادلة عربية شعبية، وذلك بالاضافة الى معرفته خبايا المقامات العراقية بفعل عمله مع محمد القبنجي وناظم الغزالي فتمكن من تمثيل المدرسة العراقية العربية.

وكان على نصير شمة الاستغراق في اعمال تلاميذ الشريف محيي الدين الثلاثة بالاضافة الى خبرته اليومية مع الآلة، متأملا في خصائص كل منهم، وعاملا على التمكن منها حتى صار له ما اراد من حرية كبيرة في التعامل مع الريشة. ومن ثم بالاصابع، وبأصابع اليد اليسرى، وهو كما بدا واضحا في امسيته اللندنية، كشف عن سعيه التقني الدائم على وجوهه العديدة. غير ان انتاجه الموسيقي لا يزال ينتمي الى لغة التقسيم الاولى، وهو بذلك ينقطع عن الاتجاهات الموسيقية العالمية الديناميكية بسلوكها والمعاصرة بمضمون رسالتها.

ويشار في هذا الصدد الى ان النهضة الموسيقية الآلية العربية التي بدأت تأخذ مكانتها في الساحة الموسيقية العالمية تتجلى بوضوح في عودة الحياة الى آلة العرب الاولى، العود، الذي يعيش ازدهارا لم يعرفه من قبل، وذلك من خلال تعدد مدارسه الفنية واساليب الاداء التي ادخلت مراحل جديدة على الموسيقى العربية. وتمثل هذا البحث الجديد في اقبال الشباب بافكار نضرة انعكست من خلال استعمالات حديثة للريشة، وفي اطر موسيقية بعضها يرى الى المستقبل، ومنها ما يربط بين الماضي القديم وواقع الحاضر باتساع رؤيته.

وسط هذا الدفع كان لا بد من الانتقال بالاسلوب التقليدي في العزف على العود الى الحاضر، عبر الخروج من مرحلة الترخيم التي سيطرت على هذه الآلة الاساسية، والانتقال الى مرحلة الاستعانة بتقنيات جديدة للارتقاء بالاداء ومجاراة التيار الجديد.

ضمن هذا الاطار التقليدي المحدث يبرز عازف العود نصير شمة الذي يعتبر واحدا من ابرز العازفين على العود في الوطن العربي اليوم ويحظى بشعبية واسعة، وله مريدوه اينما حل. ولذلك فهو بحاجة دائمة الى مراجعة الذات فيما يطرحه من افكار موسيقية حداثية التقنية ودائمة التمسك بالماضي معا. حتى لا يصيب حلمه الوردي تكرار الفكرة في اعماله الموسيقية. فالتوقعات من فنان متمكن كنصير شمة تحتم ذلك، وهو، من دون شك، قادر على استكمال نسيج الحلم الى واقع فني معاصر مدرك لما يدور من حوله في الساحة الفنية العالمية بعد ان تهاوت العوائق بين الشعوب.

(لندن - م. ح)

> ☐ نصير شمة علامة موسيقية عربية حديثة.. بامتياز استحق من جمهوره ومتذوقي موسيقاه لقب «حفيد زرياب»، وتصفيقا لا ينقطع في كل حفلة أقامها في العواصم العربية والأجنبية التي استضافته ليقدم الحانه ومعزوفاته على آلة العود.

لا شيء..!

❒ نزيه خير ❒

لا شيء يُغيِّرُ وجهَ القدسِ
ولا شيء يُغيِّرُ وجهَ الله..
من يطلبُ أن يلمسَ هالةَ خالقهِ الربانية
فليجلس في ساحةِ مسجدها العمريِّ.
ويَلقاه...
لا شيء يغيِّرُ وجهَ القدسِ
ولا شيءَ يغيرُ وجهَ الله...
سلِّمتُ عليهِ
وكان يواسي بائعةَ الوردِ
على مدخل بوابة يافا
ويرافقُ طفلاً
كي يقطعَ سوقَ الوراقين الى مقعَدِهِ
في باحة مدرسة الأيتامْ
يَمْسحُه بالزيتِ النبويِّ
ويدفع في يدهِ
حلوى.. من سوقِ خليل الرحمنْ..
يُصحبُه في دربِ الجلجلة قليلاً
ويقول له..:
حاذر يا طيرَ الوردِ
وانت تحلِّقُ في مملكة فضاءِ
الروحْ
فهناك طيورٌ سائبةٌ
عاثت في كل بساتينِ الخير خراباً
واعتدَت بالحرس الماثِلِ
في دربِ نبيِّ الله
عاثت.. واعتدَتْ
وانسلَّتْ ليلاً في مسْراه
وتذكَّرْ...
ان لا شيء يغيرُ وجهَ القدسِ



ولا شيءَ يغيرُ وجهَ الله...
تأخذني الراحةُ
من كل مداخلها
او كلِّ مخارجها
وأنا أتساءل من يقدرُ أن يأخذ
منها؟!
رائحة الخبزِ العربيِّ
ورائحة القهوة
أصواتَ الباعة
ركض الأولاد على سورِ سليمانِ القانونيِّ
وصوت الآذان الطالعِ من قبَّة صخرتها
جرس الآحادِ
ووقعَ خيولٍ عائدةٍ لمنازل عمر بن
الخطاب..
أروقةً طالعةً من سابعِ أرضٍ
تأخذني الراحةُ منها...
وأنا أجلس متكئاً
في مدخل بوابة يافا
لا أبصر أفواجا تتراكضُ صوبَ النهر..
ولا أسمع صوت امرأةٍ
تستصرخُ وامعتصماه..!
ما أغبى هذا العابث في مملكة النار
القدسية
ما أغباه..!
لا يفهم أنْ لا شيء يغيِّرُ وجهَ القدس
ولا شيء يغيِّر وجهَ الله..!

(دالية الكرمل)

وانحاز الى سارق الجمرة!

* بقلم: فاروق وادي *

* «عدة طرق تقود الى الله.. وقد اخترت طريق الرقص والموسيقى..» (جلال الدين الرومي)

* من سرق الجمرة السرية الأولى من الآخر؟! الرسم ام الكتابة؟

لأعترف من ناحيتي: لقد سرقتها الكتابة في البدء.

كنت في زمن التأتأة الاولى مع الحروف العصيّة.. زمن تطلع منه مظاهرات ويُفرض فيه حظر التجول، عندما كنت اجلس تحت شجرة اللوز في حارة الفردوس، مخطوفا، مندهشا، وانا اراقب ريشة اخي وهي تنهب رتابة الحظر بالالوان، فتحوّل البياض الناصع الى انهار وجنات وحور عين! وقد بقيت متلقيا فذا لتلك النشوة السحرية، حتى سافر اخي الى الكويت، واورثني كنزه الحميم: فراش متآكلة وبضع انابيب من الوان الزيت. فأصبحت افيء الى شجرة اللوز نفسها، مستكينا لسطوة ذلك السحر الدافق الذي يزهق البياض ليمنحه الروح، حتى احتكرت، وربما بجدارة، حيطان غرفة الصف، لتكون معرضي الدائم والمتجدد بلا انقطاع!..

لقد تطورت المسألة فيما بعد، ورسمت صورة بالفحم لعبد الناصر، نالت الجائزة الاولى في مسابقة ما «ولست موقنا الآن، وبعد هذا العمر، ان كانت الجائزة قد منحت تقديرا لابداعي ام انها كانت لعبد الناصر!».

مهما يكن، فانا الذي تسلمت الجائزة! كانت علبة تضم عددا هائلا من تلك الانابيب الملونة، فاقت كل الاحلام التي كانت تراودني في اليقظة والمنام، فحفزتني تلك الجائزة على ان اتخذ قرارا - اعتقدته نهائيا - بأن اخطو نحو المستقبل على هذا الطريق!

غير ان حرقة الكتابة داهمتني ذات مساء اينع فيه القلب، واضحى يرتجي البوح بحفيفه ليلامس حرير الوردة الاولى، فكان سارتر ونجيب محفوظ اكثر قربا الي واشد حميمية، ويسندان مشروعي اكثر من الف دافنشي وبيكاسو! فاصبح الرسم، ببساطة، شيئا ثانويا، واصبح ما اكتبه وتنشره لي صحف القدس، يفي بغرض القلب ويفيض، حتى يلامس هموم الطبقات المسحوقة! «الم يكن جدوى الكتابة في تلك الازمنة «الغابرة» يكمن في ذلك الطموح الحالم بتغيير العالم!؟».

ومنذ هزيمة حزيران، لم استطع بالمطلق ان اتواصل بالريشة والالوان مع اي شيء، لا مع القلب الملوّع، ولا مع الكفاح المسلح وصراع الطبقات! فانحزت بوعي وقرار الى الكتابة، وكان الطلاق المعلن مع الرسم، والذي اعتقدته - آنذاك - ثلاثيا.. وبلا رجعة! ولأن الشيء بالشيء يذكر، والهزائم بالهزائم تذكر. فقد تذكرت الرسم بعد النهايات المأساوية التي شهدتها السنوات الثلاث الاخيرة. وفي لحظة من لحظات عجز الكلام، رحت اتلمس انابيب الالوان التي غبت عنها اكثر من ربع قرن. ولدهشتي، فقد وجدت فيها طراوة تتحدى كل هذا الغياب، وانصياعا دافئا يغويني ويحرك فيّ تلك الشهوة الدفينة، المقموعة عنوة وبقرار. لان قلبي كان مهيئا لمثل تلك الغواية، فقد استجبت دون عناد يذكر، ورسمت، موقظا ما كان غافيا فيّ وغائبا عني!

هكذا، ومنذ سلسلة الزلازل الاخيرة، اتخذت قراري الاخير: تأتيني الكلمات والصور والاحداث والخيالات والشخصيات، فأكتب. تطاوعني الريشة، الالوان، القماش، الخشب الذي ينحني لي ويتكسر حسب مشيئة القلب وحالاته، فأرسم. ولو كانت الاصابع قادرة على ان تحرك رنة العود، لكانت حركتها. ولو كان الجسد قادرا على ان يرقص ويطير ليلامس النجم الثاقب، لرقص حتى تبلغ الروح اقصى حدودها النشوى. فثمة طرق عديدة تصون الروح من الانكسار والخراب، وتحمي الذاكرة من زمن يحاول وأدها كي لا تظل تشدنا الى ما كان فينا، وقد اخترت من بينها - او ربما هي التي اختارتني - طريق الكتابة والرسم!

من سرق الجمرة السرية الاولى من الآخر!؟

الرسم ام الكتابة؟

لقد تطوعت في البدء للاجابة على السؤال غير ان السؤال الآخر يظل حاضرا: لمن انت تنحاز للرسم ام الكتابة؟

يقتضيني الصدق، قولا وفعلا، ان انحاز دائما الى السارق الاقوى، القادر على ان يسلبني منّي كي يعيدني الي. انحاز اليه لانه يكون في لحظته هو الاكثر صدقا، والاكثر خيالا وابداعا، والاكثر قدرة على ان يعبر عني كما انا، وكما اشاء او يشاء!

.. وانحاز الى السارق، عندما يخطفني بسحر قدرته من وحشة الطريق، ليلقي بي في فيّات لوزة الفردوس، فأوقظ الطفل الهاجع الذي كان هناك، لاراه يحدق بعينيه مخطوفا ومندهشا، مثلما كان في ساعات حظر التجول، وهو يتلمس بأصابعه انابيب الزيت، واطراف الجمرة.. وأولى موجات الحرير!



● من اعمال وادي ●

مُرب

*** عبد الرحيم الشيخ يوسف ***

في الليل في الظلمات في البيت السحيق
أقعيت كالكلب المنقّب عن صديق
متلهف للماء للاحسان او كسرة خبزه
وحنيت الرأس حبا او مكبا فوق اوراق الدراسة
وكدحت كدح المستميت
في ضوء مصباح هزيل
كجسمك الذاوي النخيل
وشربت بعض الحبر من جوف اليراع
ونشقت بعض العطر من دم الزمان بلا خداع
ولبست اسمالا تحاكي اعصرا من عهد صور
وملأت رأسك بالأماني والأغاني والبحور
وشعرت انك فارس ملء الافق
وحملت فوق الانف اعلام الاصالة
والكبرياء مع الشهامة
ورقصت في ريح الكرامة مثل صقر في القمم
ماذا جرى حتى استحال النتن عطرا في خياشيم الكلاب
وهويت فوق وحوله مثل البعوض او الذباب

يا صاحبي!
اين الكتاب
واين آيات التحدي والتصدي
هل صدع الدولار كالمنشار اعجاز
العقيدة
ورميت في بحر الغبار والاندثار
زخماً كما تُرمى الشوائب فوق اكوام القمامة
يا للخسارة..
قد لا يهم فشعبنا يبقى صبورا مثل صحراء جدبية
متلهفا فلربما تأتي السماء بوابل يجري بوديان حبيبة
ولربما تهفو الشوارع للهتافات المجيدة
فليسقط الجاسوس والكابوس تحت نعالنا قزماً وطين

وتعيش اسراب الطيور دواخل في كل روض
ويعود نبع الحب دفّاقاً ووهاجاً
من بعد غيض
اعرفت يا بن العلقمي؟
ما قاله الشعراء والحكماء للفقراء المجال العقائد
ويل لمن سخطت عليه الارض او قمر السماء
ويل لمن خمت به الاجواء في كنف السقوط والانحناء
ويل لمن باع الكرامة في المزاد الاسود
ويل لمن مزج الشهامة في شعير المذود
يا صاحبي!
وضح السؤال فهل يحيّرك الجواب
هات الاجابة شافهة
بل نافعة
هل رجعة للحق في ظل لقمان الحكيم
جرّب اذن فتحس بالآفاق والاحداق تبسم للهواء وللنسيم

(الطيبة)



*** بقلم: ريتا عودة ***

سقطتُ على السرير.. فسقطتْ يدي على شيء حاد. تناولته واخذت احدق فيه.. فاذا به قوقعة كبيرة خيل لي اني ارى فيها شيئا لم اره من قبل.. الفراغ! التجويف الفارغ الذي لا يحتوي اي شيء.

سرت رجفة في يدي فسقطت القوقعة وتدحرجت حتى استقرت عند زاوية الغرفة. تأملتها ثانية فوجدتها محاطة بخيوط عنكبوت. فكرت بازالة تلك الخيوط.. تساءلت بحيرة.. هل ازيلها؟ من اين جاءت؟ من عليه ان يزيلها؟ لماذا ازيلها انا؟ لماذا انا بالذات؟

تملكني صداع. صارت الخيوط سلاسل تكبر.. تكبر.. وتحاول ان تلتف حول عنقي. اغمضت عيني.. وحاولت ان أومن انه لا وجود لتلك الخيوط.

تملكتني رغبة بالهرب من هذا الصمت.. هذا البيت.. هذا الحي المغلق..

اندفعت ابحث عن طريقي بين المارة انقب عن اسطح البنايات ولافتات الطريق. تنبهت لصوت هادئ تصاعد من خلفي. بحثت عن مصدر الصوت واخذت اسير نحوه. فاجأتني ابتسامة رجل تقدم نحوي ليقول: «تفضلي هنا!» تنبهت لعيون نساء تنعكس كالذكريات على المرايا. بحثت عن عيني انا بين سائر العيون.. ثم جلست على المقعد بلهفة استقبال طعم آخر للحياة.

قلت للرجل: «صفّف لي شعري».. لكنه قاطعني باندفاع: «بل سأقصه!» صرخت برعب: «لا..لا يمكن!» وغرزت اصابع يدي بين خصلات شعري البنيّ الطويل الذي يقال ان له لونا خاصا.. كلون جسد فلاح لفحته الشمس.

ربتَ الرجل على كتفي وقال: «فكري قبل ان تقرري. لن تخسري شيئا. سأعود بعد قليل».

تركني كبركان لا يجرؤ على الاعلان عن وجوده.. ففكرت ان اتسلل الى الباب وان اعود لابحث عن طريقي من جديد.. لكن صدى صوته عاد ليمتزج بالكلمات التي قال «فكري قبل ان تقرري! فكري! فكري!».

وفكرت «لماذا ارفض انا دائما ان افكر قبل ان اقرر؟» وقررت باصرار النجوم على معانقة وجه السماء ان افكر.. قررت ان انتزع عني اقنعة الخوف.

لماذا لا اقص شعري؟

شعرك ثروة! هكذا يقول جميع.. جميع من اعرف. نصائحهم تلحق بي كصراخ كافر قرر الا يتوب.. تلحق بي كالخطايا!

ابتسمت بمرارة! هل يتوجب علي ان اهرب من نفسي ام ان اجدها؟

فكرت بالم.. هل اكون امرأة محنطة المشاعر.. ميتة الارادة.. هل اكون جسدا فارغا مشحونا بالتعاويذ والخوف؟؟ اليس شَعْري ملكي انا شَعري انا! لكي اكون انسانة.. لكي يكون لي كياني الذاتي.. مشاعري الخاصة وشخصيتي المستقلة.. لكي لا اكون دمية جميلة يحركها من يشاء.. ويشتريها من يدفع اكثر.. علي ان اقرر بنفسي.

تراجعت عن قراري بقلق! قص شعري ما هي الا تجربة تافهة.. فهل اعلن بها عن بداية وجودي؟

فكرت.. ثم ابتسمت بمرارة.. لان السيطرة قد تبدأ باصغر التجارب واتفهها.. ثم تكبر وتكبر حتى تصبح ماردا يقتنص حرية اوراق الشجر ويسجنها فوق الاغصان الى الابد.. والتنازل يبدأ باصغر الاشياء..

اخبرت الرجل اني موافقة فبدأ يتأمل خصلات شعري.. وبدأ الخوف ينهش هدوئي.. الخوف من نتيجة هذه التجربة.. قد تنجح وقد تفشل ايضا! لكن لن اندم..

لا لن اندم! لاني انا التي فكرت. انا التي قررت.. سأستمد القوة من تجاربي انا.. لا من تجارب غيري.. سأحدد ملامح شخصيتي.. سيكون لي اروع شعور بالقدرة على اتخاذ قرار ما.. يخص حياتي انا!

عدت الى البيت بوجه جديد. ركضت جدتي بسنواتها الستين ورائي لتقول: «كيف قمت يا لينا بذلك؟!»

فتحت باب غرفتي.. فتحت امامي نوافذ الحياة.. لا يمكن ان اظل قوقعة فارغة..! مللت الحياة الفارغة.. مللت انتظار اللاشيء.. مللت العمل الروتيني في البيت.. هذا العمل الذي يفقد طعمه كل يوم.. الذي يجعلني اشعر انني آلة لا غير.. مع انني اشعر انه في اعماقي براكين من الافكار والامكانيات.. سأتابع تعليمي الجامعي.. لن انتظر اكثر.. ان كان والدي يدعي انه لا يتمكن من تمويل تعليمي.. مع انه ينفق الكثير على «النساء الاخريات».. طبعا السارق يخاف على بيته والزاني على امرأته.. ليتركني انفق انا على نفسي.. سأعمل واتعلم في ذات الوقت.. الا يفضل والدي بقائي في البيت لتفادي المشاكل كما قال لوالدتي.. ستقابل شبابا في الجامعة.. وانا لا اريد مشاكل.. انه لا يجرؤ على مواجهتي بهذه الافكار.. يجب ان يعرف ان للفتاة ارادة وهي التي تقرر.. وان التي تعاني الملل تكون ضعيفة نفسيا.. اما التي تتعلم وتحس بكيانها واهميتها في المجتمع.. تكون قوية الارادة.. تستطيع ان تقرر في شؤون حياتها من موقف قوة لا ضعف.. اتجهت نحو زاوية الغرفة.. وبأصبع يدي النحيلة.. انتزعت القوقعة عن خيوط العنكبوت.. وما اكثرها من خيوط..! ثم اخذت افرك الخيوط بين يدي.

قالت هي: «ماذا تفعلين الان؟ اتركي هذه الخيوط.. سنزيلها فيما بعد!»

تساءلت باصرار وفرحة غمرت كل كياني.. «الا تعتقدين اني انا التي كان يتوجب علي ازالتها؟»

(الناصرة)

حجر في الهواء

سهم من دخان ودرع من ورق!



● احمد دحبور●

كلمات كلمات كلمات.. رددها هاملت شكسبير، وكان صداها يتردد قبل ان يقولها، ولا يزال الصدى يجتاحنا، فماذا تقول الكلمات؟ انها تدور هذه المرة، حول الأدب.. ولكن حذار، فالكلمات مخادعة، لانها قادرة على ان تقول اكثر مما تقول.

رائحة الدانمارك

واذا احالتنا الكلمات الى هاملت شكسبير، فان هاملت هنا، هو الذي قال: «ثمة رائحة عطنة تفوح في الدانمارك»، اما الرائحة التي فاحت في الدانمارك، منذ اسابيع قليلة، فلنقل مبدئيا انها غير طبيعية، فقد نودي على أدباء ومثقفين (ولا نعرف من ناداهم) الى العاصمة الدانماركية، وصحونا على ما قد يسمى وثيقة كوبنهاغن، واذا بالمثقفين (هكذا يقول خداع البصر) يسبقون الساسة الى التطبيع..

يستطيع الاستاذ لطفي الخولي، احد ابرز نجوم لقاء كوبنهاغن، ان يضع خطوطا حمراء تحت ما صدر عن اللقاء، ويشير الى ان المجتمعين دعوا الى السلام والى حقوق الشعب الفلسطيني، ايدوا هذه المبادرة، وشجعوا ذلك التوجه، ويستطيع ان ينفي اتهام مئات المثقفين لحجاج كوبنهاغن بانهم زعموا تمثيل الثقافة العربية، وسيستطيع ان يرفع الكلفة مع ماضي ديفيد كمحي تحت عباءة عفا الله عما سلف، ويستطيع اشياء كثيرة لا يتسع لها هذا المجال، ولكن ما لا يستطيع ان ينفيه، هو ان هذه الخطوة اثارت استنكار القطاعات الواسعة العربية، وقد لا يكون الاستنكار بحد ذاته، دليل بطلان ما اقدمت عليه جماعة كوبنهاغن، ولكنه دليل على ان هذه الجماعة لا تمثل الا نفسها، وخطورة السابقة التي اقدمت عليها، انها افتقدت - او حاولت على الاقل، موضوعيا، ان تفقد - السياسي مرجعيته الثقافية، فاذا كانت ادوات السياسي في نطاق الممكن القابل للتعديل بتغير الظروف والمعطيات، فان مبدئية الثقافي هي مما لا يمكن التنازل عنه.

ان صراعنا ذو طبيعة تاريخية، ويمكن للسياسي - او لا يمكن وحسب الحالة وحسب موازين القوى - ان يتعامل مع ما يحيط به، ولكن عندما يتبرع الثقافي باعتبار ما تم الاتفاق عليه، انه اتفاق نهائي فاننا نكون صادرنا على حق الاجيال القادمة، بل وعلى ما يمكن ان ينفتح من طاقات الامل.. لهذا زكمت الرائحة المنبعثة من عاصمة الدانمارك انوف المثقفين العرب.

فضيحة أم مأساة؟

المصادفة، وحدها، هي المسؤولة عن هذه الكلمات، فانا لست مشتركا في مجلة «كنعان»، ولعلي حريصا على الا المسها بيدي، منذ ان رأيت صورة القذافي على غلافها في الشهر الذي اخذ فيه قراره التاريخي - وقراراته كلها تاريخية! - باصطياد الفلسطينيين و«قذفهم» من جماهيريته العظمى الى الصحراء.. ولكن المصادفة كما اسلفت، اوقعت في يدي العدد الخامس والسبعين من مجلة «كنعان»، وهو صادر في نيسان ١٩٩٦، اي قبل احد عشر شهرا.. فماذا في هذا العدد؟

في الصفحة الخامسة والاربعين من هذا العدد المشار اليه، قصيدة بعنوان «باللون الرمادي»، وتحت العنوان يوجد اسم شاعر لم يتح لي ان اسمع باسمه من قبل، بغض النظر عما اذا كان السبب عائدا الى تقصيري او الى ظروف الشتات الفلسطيني، واسم الشاعر هو حنا حوشان، وفي اسفل الصفحة اشارة الى «ان هذا الشاعر قد انتقل الى رحمة الله، وان له ديوانا سيصدر قريبا، وان القصيدة المنشورة، هي مما يشملها الديوان، الذي ارجو الا يكون قد صدر بعد! وذلك لسبب غير بسيط، هو ان القصيدة المنشورة ليست من شعر المرحوم حنا حوشان، وليس هذا وحسب، بل انها من اشهر قصائد مظفر النواب، وهي شائعة بصوت شاعرها "الاصلي"، وفي اعماله الشعرية الكاملة..

وتستمد قصيدة مظفر شهرتها، من انها - بين القليل من نتاجه - مكتوبة على نسق نظام البيت الشعري، وتنهل من لحظة شخصية حميمة للشاعر الذي لا يبلغ مستوياته العالية كلما يبلغها في شعره الشخصي، المعبر عن مشاعره الفردية تجاه الآخر ورؤيته للعالم، ومن يعرف هذا الشاعر، عن قرب، يذكر ويشهد انه في لحظاته الانسانية الحميمة، يميل الى انشاد هذه القصيدة تحديدا، وقد يقرأ غيرها ما يختاره من نصوص له محدودة وخاصة جدا، تشابه في شفافيتها، قصيدته هذه «باللون الرمادي» التي مطلعها:

دمشق عدت بلا حزني ولا فرحي

يقودني شبح مضنى الى شبح

ضيعت منك طريقا كنت اعرفها

سكران، مغمضة عيني من الطفح

ومناسبة القصيدة ان لم تخني الذاكرة، ان مظفر غادر دمشق في بداية السبعينات ليرافق ثوار ارتريا، وقد قضى سنة كاملة، جرت خلالها احداث جسيمة تمس بالشاعر شخصيا، عندما عاد، وكان قد شرب كثيرا، تاه عن مكان اقامته، حتى اذا اهتدى، كانت هذه القصيدة قد اكتملت في وجدانه، ويوم قرأها، اول مرة، في مدرج جامعة دمشق قابلها الجمهور باصغاء عميق، لكن هذا الجمهور، سرعان ما ارسل عاصفة هستيرية من التصفيق، حين انهى مظفر قصيدته بهذين البيتين:

تهرّ خلفي كلاب الليل ناهشة

اطراف ثوبي على عظم من المخ

ضحكت منها، ومني، فهي يقتلها

سعارها.. وانا يغتالني فرحي

والآن.. حين ارى الى هذه القصيدة منسوبة الى شاعر آخر، هو في دار الحق، اشعر باعتداء على ذاكرتي، وباشفاق على الشاعر المرحوم حنا حوشان، لانه من الواضح انه لم ينتحل القصيدة، بدليل انها كاملة، وغير متصرف بها، ولا بعنوانها.. اللهم الا الاخطاء المطبعية الطفيفة.. وقد تحدث مثل هذا الامور فيتم تداركها والاشارة الى سبب الالتباس.. فمن المعروف ان عقد السبعينات - وهذا مثلٌ ليس الا - قد شهد مشكلة تتعلق بالشاعر المرحوم ابراهيم ناجي، عندما جمعت لجنة مختصة، آثاره الشعرية، فوقع في ايدي اعضائها قصيدة لشاعر آخر، كان ناجي يحتفظ بها بين اوراقه، فظنت اللجنة ان القصيدة له فوضعتها في كتابه.. ولكن ما ان تبينت الحقيقة، حتى اصدرت اللجنة بيانا توضيحيا اعتذاريا وسحبت الكتاب من الاسواق..

اما الذي جرى مع قصيدة مظفر النواب فهو امر مختلف، ذلك ان القصيدة مشهورة جدا، ومع ان القائمين على المجلة من المتحمسين لمظفر وشعره (وبخاصة ما يكيله من شتائم لمنظمة التحرير الفلسطينية - الا ان هذا موضوع آخر) فانهم لم ينتبهوا الى الخطأ الذي يعادل الخطيئة فلو قلنا انها حالة من السوء، افلم يستدركوا الامر في الاعداد التالية؟ واذا ابتعدنا عن مسؤولية القائمين على المجلة، فهل يعقل انه لا يوجد قارىء واحد على امتداد احد عشر شهرا، يطلع على الصفحة ٤٥ من العدد ٧٥ فينبه الى الخطأ؟ ان مشكلة كهذه تغري المراقب بان ينعتها بالفضيحة، ولكن عندما تستغرق الفضيحة عاما الا شهرا حتى تكشفها المصادفة.. فانها تكون مأساة.

الى سميح القاسم

اسعد الله اوقاتك يا ابا وطن محمد.. ولعلك مدعو الى ازالة التباس آخر، فقد قرأت، شأن القارئين الآخرين، توضيحك المنشور في صحيفة «اخبار الادب» المصرية (١٩٩٧\٢\٢٣)، والخاص ببعض الزملاء من الشعراء الفلسطينيين، الذين حضروا فعاليات المعرض الدولي للكتاب في مصر العربية، ويبدو انهم - فانا لم اقرأ ما كتبوه حول هذا الموضوع - يعتبون على البلد المضيف لعدم قيام هيئة الكتاب بواجب الضيافة، فادليت بشهادتك - ومن يكتمها فانه آثم قلبه - مبينا ان الزملاء المعنيين انما ذهبوا الى القاهرة على مسؤوليتهم ونفقتهم، مما يعفي هيئة الكتاب من اي التزام اجرائي تجاههم.. واذا كانت هذه الحدوثة سهلة وواضحة، كما رايتها ورآها قراء «اخبار الادب»، فان في الجعبة سهما من دخان، رماك به آخرون، فلم يصب منك مقتلا ولا سبب لك جرحا، لكنه يلزمك باخراج منديل ورقي، لتمسح به اصبعك الشاهدة، ثم تلقيه هو والدخان العالق به، الى حيث تعرف ويعرف القارىء اللبيب.

فقد تسلل الى صحافتنا المحلية (في الجزء المتاح لنا من الوطن) نبأ غريب عجيب، هو انك، حسب السلطات الممنوحة لك من د. سمير سرحان! منعت بعض الشعراء الفلسطينيين - وهم محليون ايضا، من الجزء المتاح لنا من الوطن - من المشاركة في مهرجان الشعر الذي يتخلل معرض الكتاب في القاهرة؟ سبحان الله!!

اعرف ان الامر مضحك كالبكاء، وان مصر العربية هي جمهورية بالغة سن الرشد، وانها عضو في الجامعة العربية، ومنظمة الدول الافريقية، وهيئة الامم المتحدة وغيرها، وهي، بالتالي، حرة في ان تدعو من تدعو، وان تتجاهل من تتجاهل، وليس ذنبك انك احد ابرز شعراء العربية المعاصرين، مما يجعل من دعوتك الدائمة امرا طبيعيا، وانك اذا كنت فلسطينيا فليس معنى هذا ان حضورك هو على حساب اي فلسطيني آخر، ولكن ماذا تفعل لنفر من بني جلدتنا، يعتبرون جنسيتهم امتيازا تترتب عليه حقوق انت متهم باهدارها اذا لم ينالوا ما يتوهمون؟

يا ابا وطن محمد.. اعانك الله، واشهد انني - من بعيد، حيث لا يعنيني الامر مباشرة - اخجل من الوضع الاستثنائي الذي افترضه بعضنا لادبائنا وشعرائنا، ففي كل عرس يجب ان يكون لنا قرص، واذا غفل اصحاب العرس عنا فاننا نطرق ابوابهم، حتى اذا رأينا احدا مصمودا الى جانب العروس، اتهمناه بانه سارق فرحنا، ورحنا نكيل له ما يندلق على لحانا وشواربنا..

ارجوا ان يكون واضحا، انني اعلق على ما نشر في صحافتنا المحلية، وان هذه الكلمات لا تمس الزملاء الذين قصدهم سميح القاسم برده في «اخبار الادب»، لسبب بسيط، هو انني لا اعرفهم، ولكنها كانت مناسبة لهذه الرسالة..

غضب النساء

لا اعرف القيمة الادبية لتلك الجائزة، ولا نظامها المعمول به، ولا اعرف اصلا ما اذا كان لها نظام، فالامر وما فيه اني جلست الى التلفزيون ذات جمعة، فاذا بيوسف اسماعيل يبلغ عن عاصفة نسوية، واذا بالقيامة قائمة ونحن لا ندري («ونحن» هنا تخص المشاهدين الابرياء) وملخص المشكلة، ان جائزة ادبية تم اسنادها الى عدد من الادباء ليس بينهم كاتبة او شاعرة واحدة. ومع انني، في موضوع الفيمنست، ممن يمشون الحيط الحيط، الا ان الموضوع اثار فضولي ومعه اسئلتي التي لا اعرف ان كانت تبحث عن جواب.

فالموضوع أزليّ، وهو متلبس منذ ان اثير، لان حق الكائن البشري في تكافؤ الفرص، سواء كان انثى ام ذكرا، هو مطلب انساني، ولكن ادارة المطالبة بهذا الحق هي المشكلة. ولما كنّا امام حالة محددة، فتعالوا اليها مباشرة حتى لا تضيع في الطريق ونغرق في الجزئيات..

فاذا كنا مؤمنين بالمساواة حقا، واذا كانت الجائزة العتيدة من حق الاديب او الاديبة الذي يتمتع او التي تتمتع بكفاءة ادبية اعلى، او ينطبق عليها او عليه شروط ومقاييس متفق عليها، فليس في الامر مشكلة، اذ من حق الافضل ان يفوز او تفوز بالجائزة بغض النظر عن الجنس او العمر او المذهب او الرقعة الجغرافية، فانا افهم ان تتعرض الاديبات على مستوى الفائزين، وان يرين احداهن او بعضهن او جميعهن، أحق بالجائزة ممن فاز بها، وساعتها يمكن الاحتكام، ولو نظريا، الى المقاييس التي تم بموجبها اعلان النتيجة، ولكن ان تطالب الاديبات بجائزة على الاقل لواحدة منهن لمجرد انها امرأة، فانه امر يبعث على الحيرة، ولكنها حيرة مؤقتة، لان اي تشغيل للعقل سيكشف في ذلك اهانة للمرأة من حيث المبدأ، ذلك تخصيص «كوتا» للمرأة في منافسة ما، يعني انها ليست اهلا للمنافسة، واخشى ان يكون مثل هذا التصور قد خامر لاوعي زميلاتنا المعترضات، اذ يزيد من هذه الخشية، انهن طالبن - على البيعة - بجائزة لأحد الناشئين او الناشئات، ولما كان الناشيء او الناشئة اقل مستوى من الاديب والاديبة الناضجين، فان «الكوتا» المقترحة ستكون وسيلة تشجيع، وعندما نسلم بان الاديبة تحتاج الى تشجيع، فاننا نفترض سلفا انها اقل مستوى وتحصيلا من زميلها الاديب..

لقد ظهرت نازك الملائكة في الحياة الشعرية العربية، كعاصفة من ورد، وتألقت، على امتداد الاربعينات والخمسينات ووقفت منافسة صلبة لبدر شاكر السياب على موقع ريادة الشعر الحديث، ولم يكن ذلك لانها إمرأة، بل لانها موهوبة، ولانهاتتمتع بجسارة ذاتية وقوة ثقافية، ثم كان ان انتكست نازك الملائكة منذ مطلع الستينات، وسجلت تراجعا عن حماسها للشعر الحديث، فضلا عن هبوط في مستواها الفني، ولم يكن ذلك لانها امرأة، بل لعوامل عدة معقدة تتصل بانكسار في الخط البياني الذي يرصد وتيرتها الشعرية.. ولنا مثال في شاعرتنا الكبيرة فدوى طوقان، التي بدأت بداية متلعثمة، ثم انطلقت انطلاقتها التي بوأتها مكانها ومكانتها في المشهد الشعري العربي المعاصر، ومن جديد، لم يكن ذلك عائدا الى صفتها البيولوجية، بل الى موهبتها الكبيرة التي رعتها بالعرق والدم والدموع.. فهل نالت فدوى طوقان ما حصدت من جوائز لانها امرأة؟

ولقد فازت، منذ مطلع القرن حتى خريف العام الماضي، تسع نساء بجائزة نوبل للآداب، فهل يجوز ان نهين مواهبهن الكبيرة، بتفسير حصولهن على أكبر جائزة ادبية في العالم وفق نظام «الكوتا»؟

ايتها الاخوات.. ان الابداع العظيم لا يعترف بجنس ولا بجنسية..



الهاتف الخلوي DPC 550

المصمم بتصميم عصري متقدم، يضمن لكم الاتصال والصلة من اي مكان بفضل وزنه الخفيف وسهولة تفعيله وقوته وصموده وصغر حجمه .

متوفر لدى المسوقين المرخصين، فروع سوبر فارم واوفيس ديبو.

للاستفسار : ١٧٧-٠٢٢-١٣٤٤

- الهاتف الخلوي DPC 550 من موطورولا يوفر:
- شاشة LED ملونة .
- كشف بالفعاليات .
- اتصال طوارىء بضغطة زر .
- مقياس لقوة السمع .
- امكانية تزويده باي نوع من البطاريات .
- مؤشر لقوة اشارة الالتقاط .
- مناسب لخدمة "بيلي حول" .
- امكانية الارتباط بالحاسوب او الفاكس .
- امكانية وقف المكالمات الخارجة منه .
- اقفال اوتوماتيكي .

من كل مكان الى اي مكان

פלא-פון 050

MOTOROLA

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٩ آذار ١٩٩٧
١ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢ شيكل
9.3.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol249/53

عاملات «دلتا» - شفاعمرو: سنواصل الكفاح



* من مظاهرة العاملات واهاليهن - (تصوير: احمد حمدي) *

(ص١٢)

لمناسبة يوم المرأة العالمي مسيرة واحتفال مركزي في حيفا واحتفالات في الناصرة وشفاعمرو

(ص٢و١٢)

رئيس جمعية الامريكيين العرب لـ«الاتحاد»:

«العم سام» يطلب والعرب يعطون!

(ص٢)

نتنياهو في ازمة.. وبيرس ينقذه!

بيلين: حكومة الليكود تحتضر، ونحن (حزب العمل) نزودها بالاكسجين!

□ ثمانية نواب في احزاب الائتلاف يهددون بالتصويت ضد الحكومة خلال جلسة نزع الثقة، غدا، مما يؤدي الى سقوطها. لكن قيادة حزب العمل تتفق مع نتنياهو علي تأجيل الجلسة اسبوعين □ الوزيرة لڤنات ونائب الوزير بيلد يهددان بالاستقالة □ تسومت تبحث، غدا، امكانية الخروج من الائتلاف □ ونتنياهو يرد بتهديدهم: اقيم حكومة تكتل قومي من دونكم □ (ص ٥)

بالڤيتو: امريكا اصبحت شريكة في تهويد القدس

فلسطين تدعو الى اجتماع للجمعية العامة للامم المتحدة لان مجلس الامن اصبح عاجزا

□ اسرائيل تهاجم الدور الاوروبي □ واشنطن: لا نريد تدخلا مباشرا في المفاوضات □ مشروع القرار كان غاية في الاعتدال. قدمته اوروبا. ووافقت عليه ١٤ دولة. لكن امريكا اصرت على افشاله □

● نيويورك - الوكالات - باستثناء الاغتباط الاسرائيلي المتوقع، وجهت انتقادات واسعة في العالم اجمع، لقيام الولايات المتحدة بفرض حقها في نقض وافشال الاقتراح في مجلس الامن الدولي، فجر امس السبت، لانتقاد سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية وبشكل خاص قرارها، البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، ضمن مشروع تهويد القدس الشرقية المحتلة وطمس عروبتها.

وكان مشروع القرار قدم من اربع دول اوروبية، هي: بريطانيا وفرنسا والبرتغال والسويد. وتمت صياغته بكلمات معتدلة جدا، لدرجة خلوه من استنكار السياسة الاسرائيلية وعدم المطالبة بالغائه (النص الكامل للقرار على ص ٣). ومع ذلك فان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض وبذلك ابطلته، مع ان جميع اعضاء المجلس الباقين (١٤ من ١٥) ايدوه. وقال المندوب الامريكي، بيل ريتشاردسون، ان الادارة الامريكية لا توافق على قرار اسرائيل الاستيطاني، لكنها ترى في مجلس الامن اداة خارجية. لا ينبغي له ان يتدخل في امور تجري حولها مفاوضات بين الاطراف.

وقد استنكر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الڤيتو الامريكي وكذلك فعل العديد من المسؤولين الفلسطينيين فيما رحبت به اسرائيل وادانت الموقف الاوروبي «المتحيز»(!!!) للعرب (اقرأ خبرا مفصلا - ص ٣).

وسارعت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى دعم طلب فلسطيني بدعوة الجمعية العمومية الى «جلسة طارئة» لمناقشة الرد على «الڤيتو» الامريكي. وقال رئيس الجمعية العمومية الماليزي رازالي اسماعيل ان جلسة خاصة قد تعقد قبل يوم الاربعاء المقبل.

وادلى سفير قطر في الامم المتحدة، ناصر بن حمد آل خليفة، الرئيس الحالي للمجموعة العربية بتصريحات صحفية قاسية جدا في اعقاب ما حصل في مجلس الامن، الذي اصبح «اداة دكتاتورية».

وحذر المندوب الفلسطيني، ناصر القدوة، من مضاعفات «الڤيتو» الامريكي، الذي «سيعقد» عملية السلام ويمكن ان يفسره الاسرائيليون على انه «نوع من الضوء الاخضر للمضي قدما» في جبل ابو غنيم حيث اعلنوا عزمهم على بناء حي استيطاني جديد.

واشار سفير مصر في الامم المتحدة، نبيل العربي، الى ان مشروع القرار الاوروبي كان معتدلا بشكل نسبي لانه لا يدين اسرائيل صراحة. واضاف ان رد فعل مجلس الامن لم يكن «متناسبا مع خطورة القرار الاسرائيلي».

نعي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي منطقة حيفا

ينعي بحزن عميق وأسف وفاة المناضلة الشيوعية القديمة

مالكا ليرخ

التي توفيت امس الثامن من آذار ١٩٩٧ في بيتها في حيفا. عن ثلاثة وثمانين عاما. قضت اكثر من خمسين عاما منها نشيطة في صفوف الحزب الشيوعي.

لقد وقفت مالكا حياتها على الحزب ومعاركه، وعلى المساهمة في انجازاته وتوطيد قيمه، وفي طليعتها قيم السلام والدمقراطية والمساواة، والاخوة اليهودية العربية وحقوق العاملين.

واستمرت في اداء دورها بمثابرة وعناد في هيئات الحزب في منطقة حيفا ورفيقة عادية، منذ سنوات شبابها الاولى وحتى يوم وفاتها.

لتكن ذكراها خالدة!

تجري الجنازة اليوم الاحد ١٩٩٧/٣/٩ في حيفا. لمعرفة تفاصيل الجنازة، يرجى الاتصال على هواتف:

٠٤/٨٦٤١٤٠٧ ٠٤/٨٦٢٤٣٩٢

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

دعوة

ندعو بهذا اعضاء اللجنة المحلية للحزب فرع ام الفحم الى الاجتماع يوم الاثنين ٩٧/٣/١٠ مساء الساعة السابعة والنصف في نادي ابو العفو حي الميدان. يرجى من الرفاق الذين بحوزتهم نماذج الاحصاء المعبأة تسليمها لسكرتير الفرع حتى الاجتماع المشار اليه.

مواضيع البحث: الاحصاء الحزبي ونشاطات اخرى.

يشارك في الاجتماع:

الرفيق محمود محاميد - عضو مكتب اللجنة المركزية

الرفيق د. عفو محمود - عضو اللجنة المركزية

حضور الرفاق هام وضروري

باحترام

سكرتاريا اللجنة المحلية - ام الفحم

لمناسبة عيد المرأة العالمي وبدعوة من حركة النساء الدمقراطيات

مسيرة واحتفال مركزي في حيفا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت، صباح امس السبت، اكثر من (٢٠٠) امرأة من جميع انحاء البلاد، يهوديات وعربيات، في شارع الخوري في حيفا، بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة يوم المرأة العالمي. ورفعن العديد من الشعارات المطالبة بالمساواة للمرأة والمستنكرة لجميع مظاهر العنف ضدها خاصة القتل بحجة ما يسمى «شرف العائلة».

ثم سارت السلسلة البشرية النسائية الى قاعة «بيتينو» حيث عقد الاحتفال المركزي الذي افتتحه عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات، يوخيفد غونين، ثم قدمت سكرتيرة الحركة، سميرة خوري، بيانا تطرقت فيه الى مجمل القضايا التي تعانيها المرأة. ثم تحدثت المحاضرة البروفسورة راحيل لازروفتش عن التربية وتأثيرها في المجتمع. وبعدها قدم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، تحية خاصة بهذه لمناسبة. ثم قدمت راقصة الباليه، رابعة مرقس، رقصة تعبيرية على انغام اغنية «يا فاطمة» من تأليف نزار قباني والحان غازي ابو بكر وغناء سحر فودة. ثم تحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وتلتها احدى عاملات مصنع «دلتا» المعتصمات في شفاعمرو والتي

(البقية على ص٨)

عرفات والحسين بحثا «الوضع الخطير بعد التصعيد الاسرائيلي»

● عمان - و.ص.ف. - افاد مصدر اردني رسمي، امس السبت، ان الملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عقدا محادثات «لتدارك الوضع الخطير الذي آلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني بسبب التصعيد في سياسات الحكومة الاسرائيلية».

واوضح المصدر نفسه، ان الطرفين عقدا اجتماعا ثنائيا مغلقا، تبعته محادثات موسعة بحضور كبار المسؤولين. وتم فيه استعراض آخر المستجدات والجهود المبذولة لتذليل العقبات.

واكد المصدر «ان التصعيد الاسرائيلي تمثل بقرار بناء حي استيطاني على جبل ابو غنيم واقفال (٤) مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، وقرار اسرائيل من جانب واحد دون التشاور مع المفاوض الفلسطيني، الانسحاب من بعض مناطق السلطة الفلسطينية». ويشار الى ان الرئيس عرفات اكد ان الاتفاقات تنص على انسحاب من (٣٠٪) من اراضي الضفة وليس (١٠٪) (كما قررت حكومة نتنياهو)..

وكان سبق المباحثات المذكورة في عمان، زيارة لرئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي الى غزة، عاد بعدها بصحبة الرئيس عرفات الى العاصمة الاردنية.

وقد قال الكباريتي في مؤتمر صحفي، بشأن الفيتو الامريكي ضد مشروع قرار ضد الاستيطان الاسرائيلي، ان «الموقف الامريكي كان دائما متفقا مع خط الموقف العربي، بان هناك قضية عادلة تتمثل في محادثات الحل النهائي وهناك قواعد مشروعة للموقف العربي فيما يتعلق بالقدس. ولكنه دعا واشنطن الى «اثبات ان الفيتو الذي استخدمته لا يعني بأي شكل من الاشكال تراجعا عن الموقف الامريكي الرسمي»!!

اصابة طفلة فلسطينية (٣ اعوام) بجراح خطيرة جراء انفجار قذيفة احتلالية

● جنين - من ثائر ابو بكر - اجبرت قوات الاحتلال، صباح امس السبت، اهالي منطقة طوباس القريبة من معسكرات التدريب الاحتلالية في محيط البلدة على اخلاء الخيم التي يسكنونها، بحجة ان المنطقة عسكرية مغلقة بهدف اجراء المناورات العسكرية التي بدأت منذ اسبوع.

وافاد اهالي قرى البقيعة والمالح وطمون وغيرها ان جنود الاحتلال استخدموا القنابل اليدوية واطلقوا مئات الاعيرة النارية تجاه المواطنين. وقد اصيبت الطفلة آمنة مصطفى دراغمة (٣ اعوام) بجراح خطيرة في رأسها نتيجة انفجار قذيفة بجانب بيت عائلتها في قرية المالح اثناء قيام جنود الاحتلال بتدريباتهم. ونقلت الطفلة الى مستوطنة دوتم ثم حولت الى مستشفى العفولة.

هذا وندد رئيس بلدية طوباس، ذياب خيزرانة، بهذه السياسة الاحتلالية القمعية، وناشد السلطة الوطنية والجهات المختصة العمل على وقف هذه الاعمال. ووجه المكتب الدائم للجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان في محافظات الشمال نداء الى المواطنين للمشاركة في المؤتمر الشعبي لمواجهة الاستيطان الذي سيعقد، اليوم الاحد، على اراضي جالود في منطقة طوباس.

لقاء اليوم

مع: رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب، د. خليل جهشان

حول: «الڤيتو» الامريكي ضد مشروع قرار ضد الاستيطان الاسرائيلي

المشكلة ان «العم سام» يطلب والعرب يعطون!

□ افشلت واشنطن فجر امس، السبت، مشروع قرار اوروبي - عربي ضد الاستيطان الاسرائيلي وخاصة في القدس الشرقية المحتلة. وتزامنت الخطوة الامريكية مع بدء زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة.

حول القرار والسياسة الامريكية عامة تجاه الشرق الاوسط في المرحلة الراهنة، وحول الاداء العربي والدور المطلوب، حاورنا رئيس الجمعية الوطنية للامريكيين العرب د. خليل جهشان، هاتفيا من مقر اقامته

*** «الاتحاد» - المسؤولون الفلسطينيون اعتبروا «الفيتو» الامريكي، موجها ضد كل العملية السياسية. ويعبر عن ازدواجية في الموقف الامريكي، الذي انتقد سابقا، الاستيطان الاسرائيلي. فكيف تفسّر هذا؟**

- جهشان: بالنسبة لنا كعرب امريكيين فنحن ندين هذا القرار. ونرى انه يعبر عن التناقض الجوهري في الموقف الامريكي من عملية السلام. فواشنطن تحاول التملّق لاسرائيل بغض النظر عن الالتزامات الامريكية ورعايتها للعملية السياسية. فهي من جهة ترى العملية هدفا امريكيا يجب انجازه، ولكنها لا تقوم من جهة اخرى بحماية هذا الهدف من تهديد الطرف الاسرائيلي له عبر محاولة تجيير العملية لصالحه، ضاربا عرض الحائط بمجمل الالتزامات. والرئيس بيل كلينتون يعطي اهمية اكبر لعلاقاته مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، على حساب مستقبل عملية سياسية هامة، اقتربت المرحلة الجدية منها، والمتمثلة بمفاوضات الحل الدائم. واعتقد ان هذا يتطلب تعاملا امريكيا جديدا، ولكني اخشى ان هذه الادارة ماضية في سياستها المعهودة.

*** «الاتحاد» - وهل ستؤثر حقيقة ان كلينتون اليوم في مرحلة رئاسية ثانية، على تغير الوجهة السياسية في البيت الابيض؟**

- جهشان: رغم ان هذا الادعاء يبدو منطقيا، ونحن نسمعه كثيرا من خارج الولايات المتحدة. ويعني ان الرئيس اليوم متحرر من الضغوط الداخلية، الى درجة الاقدام على التصادم مع اسرائيل والمنظمات الصهيونية واليهودية. ولكن هذا - للاسف، لا ينطبق على كلينتون. لانه انتخب بأموال يهودية، ووصلت نسبة التبرّعات من المنظمات الى (٧٠٪)، لتمويل حملة الانتخابات. ولكن يبدو انه يريد المحافظة على هيمنة حزبه (الدمقراطي) وبالتالي الهيمنة الصهيونية على الادارة الامريكية السابقة.

*** «الاتحاد» - اذا ما هي اهمية الزيارات التي يقوم بها القادة العرب في هذا السياق، طالما ان كلينتون اليوم هو كلينتون الامس؟**

- جهشان: رغم ان الزيارات مهمة، ولها بعد سياسي مؤثر على العلاقات الثنائية، العربية - الامريكية وعلى الموقف الامريكي.. فان ذلك التأثير محدود جدا. لان هذه العلاقات - لا تشكل سوى جزء من العلاقات الامريكية المتشعبة. وصانع القرار الامريكي لا يزال يعطي اولوية للعلاقات مع اسرائيل.

*** «الاتحاد» - بعض المسؤولين العرب، بدأوا يتحدثون ان هذا الانحياز قد يضر بالمصالح الامريكية في المنطقة. الا يقلق هذا الادارة برأيك؟**

- جهشان: لا شك بأن هذا الانحياز الامريكي لاسرائيل؛ لا يمكن ان يستمر اذا ما، ارادت واشنطن الحفاظ على مصالحها. ولكن واشنطن استطاعت، حتى اليوم، اهمال العلاقة مع العرب.. ولكن نحن مقبلون على جوهر العملية السياسية (المفاوضات على الحل الدائم)، وهي تتضمن القضايا الصعبة، كالمستوطنات والقدس واللاجئين. وهذه لا يمكن التعامل معها مع استمرار الموقف الامريكي الراهن. وارى انه على واشنطن ان تقرر اذا ما كانت تريد تحقيق هدفها بانجاح العملية السياسية. وهذا يتطلب تغيير نمط تعاملها مع العالم العربي.. والا فان العملية ستصل الى طريق مسدود.

*** «الاتحاد» - وما هو المطلوب من العالم العربي، لاحراز هذا التغيير، لصالحه ولصالح العملية السياسية؟**

- جهشان: هذه النقطة هامة جدا. وباعتقادي ان العالم العربي لم يتعلم الطرق الاساسية والناجعة للتأثير على الموقف الامريكي. لان العلاقة الثنائية العربية - الامريكية الحالية كأنها شارع في اتجاه واحد.. العم سام يطلب والعرب يقدمون. وهذا خطأ. لان العلاقات السياسية هي اخذ وعطاء. واذا اراد العالم العربي احداث التغيير عليه ان يعامل الولايات المتحدة من خلال هذا المنطق.. وفي النهاية لا يمكن ان تواصل واشنطن النظر الى العالم العربي من منظار اسرائيلي. وكجزء من علاقتها مع اسرائيل. فهذا الموقف رجعي تقليدي ومضر. والنظام الدولي الجديد الذي تتحدث عنه واشنطن، دخله كثيرون «ما عدا الولايات المتحدة».. ولذلك فعلى الدول العربية التوقف عن مجرد الموافقة على الفتات الامريكي. ورفض الاملاءات عليها والبدء بالتعامل مع واشنطن على اساس شراكة جديدة.

*** «الاتحاد» - الزيارة الاخيرة للرئيس الفلسطيني الى واشنطن اثمرت عن تشكيل لجنة مشتركة. وقد اختلفت التقديرات بشأنها. فكيف تراها من ناحية ابعادها العملية؟**

- جهشان: برأيي ان هناك نوعا من المبالغة بشأن نتائج زيارة الرئيس عرفات. ولكن، في الوقت نفسه يجب عدم التقليل من قيمتها. لان العلاقة الفلسطينية - الامريكية مهمة. وهي في مرحلة تغيير، ولم تصل بعد للمستوى المطلوب. وزيارة عرفات وتشكيل اللجنة هي خطوة في الاتجاه الصحيح.

*** «الاتحاد» - ولكن هذه اللجنة المشتركة تختلف عن اللجنة مع الصين او مصر مثلا. لان الاخيرة يرئسها نائب الرئيس الامريكي وبعضوية (٦) وزراء. اما الفلسطينية - الامريكية فهي برئاسة نائب المنسق دنيس روس.**

- جهشان: نعم. ولكن الوضع الآن هو ان «م.ت.ف» لا تزال تعتبر منظمة ارهابية حسب القانون الامريكي. وعرفات شخصية غير مرغوب فيها.. ولكن يجري استقباله كرئيس. وهكذا، هناك تناقض يجب التغلب عليه. ودور اللجنة هو دراسة المواضيع القانونية التي تقف حجر عثرة امام الاعتراف الامريكي بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولة فلسطينية. وارى انه من شأن اللجنة دفع هذا. وهي النواة الصحيحة. وبالاضافة، في سياق عمل اللجنة، روس اهم من كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. ليس لانه يذير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط فقط، بل لانه يتخذ القرارات بشأنها ايضا. وهذا امتحان له: اذا كان يريد المساعدة فعلا فليتفضل..

*** «الاتحاد» - عودة الى «الڤيتو». هل هو آخر خطوة؟ وما الذي يمكن عمله في اطار مجلس الامن؟**

- جهشان: المشكلة في مجلس الامن ليس ضعف الدور العربي فقط. بل في اداء هذه الهيئة الدولية، التي تلعب فيها واشنطن كلاعب واحد. ولكن هناك طرقا لتحدي هذه السياسة الامريكية غير المسؤولة. فالولايات المتحدة ترفض القرار الاستيطاني. وتستعمل «الڤيتو» ضد ادانته! فلماذا هذا التناقض؟! ولكن يجب الاشارة ايضا الى الضعف الاوروبي. واعتقد انه بالامكان اقرار خطوات للتغلب على ما تركه «الڤيتو». مثلا عدم التعامل مع اسرائيل. ومثلما تمتنع الدول الاوروبية عن التعامل مع المؤسسات الفلسطينية في القدس، فبامكانها تطبيق نفس المبدأ مع اسرائيل ايضا. وخطوة من هذا النوع، لن يكون امام اسرائيل الا التعامل معها بمنتهى الجدية. لانها في النهاية ليست حمقاء. وتعرف جيدا مغزى خطوة من هذا النوع..

(هشام نفاع)

فلسطين: الفيتو الامريكي يشجع الاستيطان

اسرائيل: الدور الاوروبي متحيز (!) ويحتاج الى اعادة نظر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - والوكالات - دانت القيادة الفلسطينية، امس السبت، الخطوة الامريكية باستعمال حق النقض الفيتو، لافشال مشروع قرار في مجلس الامن الدولي، ضد السياسة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة، وتحديدا المخطط الجديد في ابو غنيم.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، خلال مؤتمر صحفي في غزة مع رئيس الحكومة الاردنية، أن «الفيتو الامريكي قرار خاطيء بشكل كامل لان ما حدث من قبل اسرائيل يحتاج الى نظام صارم من المجتمع الدولي لوقفه». واضاف انه يستغرب صدور مثل هذا القرار من الادارة الامريكية!

وقد امتاز امس، رد فعل رئيس اللجنة العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات الذي قال بلهجة حادة «ان هذا القرار الامريكي يدلل بدلالة قاطعة ان الفيتو ضد عملية السلام. ويعطي الضوء الاخضر للاستيطان ولفرض الامر الواقع على الارض من قبل اسرائيل».

واضاف الوزير عريقات ان القرار «يؤكد على ان الادارة الامريكية تعامل اسرائيل وكأنها دولة فوق القانون وتقيس بمعايير مزدوجة». ورأى ان الموقف الامريكي «يشكل ضربة قاصمة لدور الولايات المتحدة كراعية لعملية السلام ولمصداقيتها».



● مظاهرة الآلاف، امس الاول الجمعة، في جبل ابو غنيم ●

• اسرائيل تثمّن •

وكما هو متوقع، فقد قوبلت الخطوة الامريكية بترحيب كبير في الاوساط الحكومية الاسرائيلية. فقد قال الناطق باسم الخارجية فريدي ايتان، فور صدور القرار ان «دافيد ليفي يثمن استخدام الولايات المتحدة لحق النقض من اجل تجميد قرار الاوروبيين غير المتوازن» على حد قوله.

واعتبر المتحدث الرسمي ان «الامم المتحدة ليس المكان المناسب لحل الخلاف. واللجوء الى الامم يشكل تراجعا، لان لدى الاسرائيليين والفلسطينيين اطارا مناسبا من اجل حل مباشر لخلافاتهم». ويشار هنا الى ان مدير عام الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور، كان اعرب امس الاول عن «تحفظات كبيرة بسبب الموقف والتصريحات المنحازة للممثلين الاوروبيين الذين يضعون اسرائيل عمدا في اطار سلبي ولا يساهمون في احراز تقدم في عملية السلام».

واستغلت الحكومة الاسرائيلية الوضع الذي نشأ، في اعقاب مشروع القرار الاوروبي وافشال واشنطن له، لتهاجم الدور الاوروبي عامة، وتهدد بايقافه تماما كما قال بن تسور، الذي رأى انه «علينا اعادة النظر في مساهمة الاوروبيين في المستقبل في ارساء السلام».

وقد تناول مسؤولون اسرائيليون توقيت القرار الذي تزامن مع زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن بالقول انه يدفع العرب والفلسطينيين الى التخفيف من حماسهم بعد زيارة عرفات للولايات المتحدة». ويشار الى انه اعلن عن تشكيل لجنة مشتركة فلسطينية-اسرائيلية، رأت فيها اوساط اسرائيلية بمثابة اعتراف امريكي اولي بدولة فلسطينية.

واشاروا الى ان واشنطن استخدمت الفيتو، بسبب القرار الحكومي الاسرائيلي حول المرحلة الاولى من اعادة الانتشار.

واعتبر ان هذا يشكل تثمينا امريكيا للقرار، الذي واجه انتقادات اسرائيلية يمينية كثيرة.

قوات الاحتلال تداهم برقين وتعتقل (٤) شبان

● جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال وافراد مخابراته، في نهاية الاسبوع الماضي، قرية برقين في محافظة جنين، واقتحمت العديد من المنازل فيها وفتشتها وعبثت في محتوياتها واجبرت اصحابها - تحت تهديد السلاح - بالخروج الى العراء في البرد القارس، بدعوى البحث عن شبان مطلوبين.

جنود من «حرس الحدود» يختطفون طفلاً فلسطينياً!

● خانيونس - «وفا» اقدم جنود من «حرس الحدود»، امس السبت، على اختطاف طفل فلسطيني، من سكان منطقة الجعفراوي قرب دير البلح.

وعلم ان الاعتداء تم حين كان الجنود يستقلون سيارة مدنية، وقاموا باختطاف الطفل تامر يوسف سعيد (٦ سنوات). وقد قامت دورية من الارتباط الفلسطيني بمطاردة الجنود الخاطفين، اوقفتها واخذت الطفل من داخلها. واعتبرت وحدة الارتباط الفلسطينية ان هذه الحادثة مخالفة للاتفاقيات، وكل الاعراف والقوانين. وفي احتجاج رسمي قدمته امس، اكدت انه يجب محاكمة ضابط الدورية المسؤولة عن الاعتداء!

النص الحرفي لمشروع القرار الذي عطله «فيتو» امريكي

● في ما يلي النص الحرفي لمشروع القرار حول القدس الشرقية، الذي رعته فرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد وعطله «فيتو» امريكي ليلة الجمعة/السبت في مجلس الامن الدولي.

«ان مجلس الامن،

وقد نظر في الرسالة المؤرخة ٢٧ شباط ١٩٩٧ الواردة من المراقب الدائم لفلسطين باسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية،

واذ يعرب عن بالغ القلق ازاء قرار حكومة اسرائيل الشروع في انشطة استيطانية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية،

واذ يعرب عن القلق ازاء ما اتخذ مؤخرا من تدابير اخرى تشجع او تسهل القيام بانشطة استيطانية جديدة،

واذ يؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة كاداء امام السلام،

واذ يشير الى قراراته المتعلقة بالقدس وسائر قرارات مجلس الامن ذات الصلة، واذ يؤكد ان كافة التدابير والاجراءات التشريعية والادارية، التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس، بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها، انما هي باطلة ولا يمكن أن تغير ذلك الوضع،

واذ يؤكد مجددا دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكل منجزاتها بما في ذلك الاتفاق الذي عقد مؤخرا بشأن الخليل،

واذ يساوره القلق ازاء الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط بما في ذلك اثر تلك الصعوبات على احوال معيشة الشعب الفلسطيني،

واذ يحث الاطراف على الوفاء بالتزاماتها بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقات، التي تم التوصل اليها بالفعل،

وقد ناقش الحالة في جلسته (٣٧٤٥) المعقودة في ٥ و٦ آذار ١٩٩٧،

١- يطلب الى السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ الاجراءات او التدابير، بما في ذلك الانشطة الاستيطانية، التي تغير واقع الامر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢- يطلب الى اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال ان تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩ والسارية على جميع الاراضي، التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

٣- يطلب الى جميع الاطراف ان تواصل حرصا على السلام والامن مفاوضاتها في اطار عملية الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وان تنفذ الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة تنفيذها.

٤- يقرر ان يبقي المسألة قيد النظر».

القيادة الفلسطينية: اعلان الانسحاب الاسرائيلي «خديعة ومؤامرة»

● غزة - لمراسلنا - اكدت القيادة الفلسطينية في اجتماع طاريء عقدته ليلة الجمعة/السبت واستمر حتى ساعة مبكرة من صباح، امس السبت، رفضها لسياسة «الامر الواقع الاسرائيلية»، واعتبرت اعلان اسرائيل الانسحاب من جزء من الضفة الغربية «خديعة ومؤامرة».

وقالت القيادة، التي اجتمعت برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، انها «توقفت امام الوضع الخطير في القدس» حيث قررت الحكومة الاسرائيلية انشاء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم.

ورأت القيادة في بيان خاص ان الحكومة الاسرائيلية «تمارس الآن سياسة املاء الشروط والمواقف وتعتبر ان يدها مطلقة على الارض في محاولة لرسم خريطة الحل النهائي»، واشارت في السياق الى «اعلان الخديعة والمؤامرة من اسرائيل بالانسحاب من (٢٪) من منطقة ج و(٧.١٪) من منطقة ب والتي تحت السيطرة الوطنية الفلسطينية ما عدا الامن الخاص بالاسرائيليين». واضافت ان «القرار الاسرائيلي حول اعادة الانتشار بهذه الكيفية، ليس الا محاولة جديدة للتملص من الالتزامات المحددة لاعادة الانتشار كما نصت الاتفاقيات» بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقالت القيادة الفلسطينية ان «هذه السياسة المدمرة لعملية السلام تضع شعبنا الذي اختار السلام امام تحد جديد»، واكدت ان «هذا الشعب سيتصدى لسياسة الامر الواقع الاسرائيلية، التي تهدف حكومة اسرائيل من ورائها الى تمزيق وطننا وتحويله الى كنتونات تخضع للسيطرة الاسرائيلية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اسعد عبد الرحمن، انه «اذا لم تعد الحكومة الاسرائيلية بالمفاوضات الى مسارها الصحيح السابق فعندئذ لن يكون هناك مجال للاستمرار في التعاطي مع هذه الشروط التعجيزية وهذه الاملاءات والتصرف بالشأن الفلسطيني كأنه شأن اسرائيلي داخلي». واضاف ان القيادة الفلسطينية «اتخذت توجهات محددة وتقدمت باقتراحات عملية واضحة لكنها فوضت لجنة المفاوضات في التأمل بالاقتراحات المقدمة للخروج بقرار نهائي حولها». واشار الى «جو الازمة الحقيقية، الذي يسيطر على الشارع الفلسطيني وعلى القيادة الفلسطينية وعلى المجلس التشريعي الفلسطيني».

الدائرة النقابية للجبهة

كفاح عاملات «دلتا» شفاعمرو كفاح جميع العاملات العربيات لضمان اماكن عمل

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقدت الدائرة النقابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها مساء يوم الجمعة الأخير، في مقر الجبهة في حيفا وبحثت فيه مختلف القضايا العمالية، والنشاطات التي تقوم بها كتلة الجبهة في الهستدروت ومجالس العمال وغيرها من اماكن العمل.

وكان قد افتتح الاجتماع رئيس الدائرة، النقابي جهاد عقل، مقدما تقريرا عن مختلف القضايا والنشاطات الهامة، وقال في مستهل كلمته: «نعبر عن تقديرنا وتضامننا مع الكفاح الذي تخوضه عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو فهذا الكفاح يعتبر كفاحا عاما لضمان اماكن العمل للعاملات العربيات عامة، اللاتي تلقين «هدية» اغلاق المصنع بذكرى الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي».

وبعد النقاش المستفيض والبحث في مختلف القضايا المطروحة، والاستماع للتقارير عن النشاطات المختلفة للنقابيين الجبهويين، وبرنامج العمل للفترة القادمة، اصدرت الدائرة النقابية بيانا لها حيّت فيه النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار، مع التأكيد على ضرورة مواصلة العمل والنشاط النقابي والجماهيري من اجل رفع مكانة المرأة العاملة بشكل خاص، للحصول على فرص عمل متكافئة واجور متساوية وحقوق اجتماعية كاملة.

توجيه تحية تضامن كفاحية لعاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، مع التأكيد ان هذه المعركة هي معركة عامة للعاملات العربيات وللجماهير العربية من اجل الدفاع عن اماكن العمل والصناعة العربية الشحيحة، ومطالبة كافة الهيئات الالتفاف حول هذا النضال وتحويله لنضال عام لحقوق الجماهير العربية من خلال ايجاد اماكن عمل وتصنيع المدن والقرى العربية.

استنكار الهجمة الاستيطانية على القدس العربية وتأييد الخطوات النضالية للجماهير الفلسطينية والانخراط في النشاطات التي بادرت اليها الجبهة بهذا الخصوص.

واكدت الدائرة النقابية في قراراتها، ايضا، ضرورة تكثيف الاستعدادات من اجل انجاح قائمة جبهة المعلمين في الانتخابات القادمة في نهاية ايار القادم.

تظاهرات احتجاجية ضد الاستيطان في عرابة ومنطقة عكا والطيرة

□ الشبيبة الشيوعية تستعد ليوم الأرض و «يوم القدس» □





● جانب من تظاهرة منطقة عكا الاحتجاجية ضد الاستيطان - تصوير: «كاميرا الخطيب» ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استمرارا في الاحتجاج وفي تصعيد المعركة ضد الاستيطان، شارك، امس الأول الجمعة، العشرات من اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهويين في تظاهرة رفع شعارات للأسبوع الثاني على التوالي ورفعت فيها الشعارات المنددة بالاستيطان في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وبقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس العربية بشكل خاص.

وكانت التظاهرة على الشارع الرئيسي عند مدخل القرية. وقد لفتت التظاهرة انتباه المارة من المواطنين اليهود والعرب، وانضم عدد من سكان القرية الى جمهور المتظاهرين للتعبير عن سخطهم من قرار الاستيطان وتأييدهم لحملة الاحتجاج.

هذا واستنكرت لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في البطوف في اجتماعها، الذي عقد مساء اول امس الجمعة بحضور السكرتير العام للشبيبة عمر حمدي، قرار الحكومة بتنفيذ عملية الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وكان الاجتماع عقد من اجل وضع برنامج لنشاطات الشبيبة على شرف يوم الأرض الخالد الـ ٢١، وبعد ان قدم سكرتير منطقة الشبيبة ابراهيم ابو يونس، بيانا عن نشاطات الشبيبة في المنطقة، وقدم مندوبو الفروع بيانات عن عملها وتحضيرها ليوم الأرض وتقديم الاقتراحات وبعد نقاش شارك فيه اغلبية الحضور لخص السكرتير العام للشبيبة ومروان بدارنة الاجتماع اتخذت اللجنة عددا من القرارات منها، استنكار قرار الحكومة بالاستيطان في جبل ابو غنيم بشكل خاص والاستيطان في الاراضي الفلسطينية بشكل عام. ورأت اللجنة فيه اعاقة للعملية السلمية سيؤدي للقضاء عليها.

ودعت جمهور الشباب الى المشاركة والانخراط في النشاطات النضالية ضد الاستيطان وانجاح المظاهرة الجماهيرية في الناصرة في ٩٧/٣/١٥. كما وجهت اللجنة تحية للنساء بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. واقرت اصدار نشرة عن يوم الأرض في المنطقة واقامة عدد من النشاطات والأمسيات الفنية والسياسية على شرف يوم الأرض الخالد.

وجاءنا من مراسلنا اياد الحاج ان العشرات من الشيوعيين والجبهويين واصدقائهم في منطقة عكا تظاهروا، امس الأول الجمعة، ضد سياسة حكومة اليمين لتهويد القدس العربية وضد قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم وضد الاستيطان في مجمل المناطق الفلسطينية وضد اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس.

وحضر جمهور المتظاهرين من قرى ومدن المنطقة: عكا، المكر، جديدة، كفرياسيف، ابوسنان، معليا، المزرعة، البقيعة، ترشيحا، مجد الكروم، دير الاسد، يانوح والرامة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاستيطان باللغتين العربية والعبرية. وحضرت الى مفرق العياضية، موقع المظاهرة، دوريتان للشرطة لازمتا المتظاهرين دون تدخل في سير المظاهرة. هذا وكانت قيادة الشرطة في عكا قد اتصلت، يوم الخميس، بالمنظمين لهذه المظاهرة وطلبت حضورهم الى مركز شرطة عكا، وذلك على ضوء معلومات وصلت الشرطة ان المتظاهرين سيحتلون عدة مفارق في المنطقة وسيقومون بالاخلال بالنظام، لكن وبعد الاتصال بمدير محطة عكا والتأكيد على ان المظاهرة ستسير وفق طلب التصريح وان المعلومات المذكورة كاذبة صادق مدير المحطة على تصريح المظاهرة.

هذا وقد لفتت المظاهرة انظار السائقين والمارة ولاقت تقديرهم. وعبر الكثير من المتظاهرين عن تجندهم للخطوات الاحتجاجية القطرية من المظاهرة الجبهوية في ابو غنيم في (٣/١٠) الى المظاهرة الجبهوية القطرية في الناصرة في (٣/١٥).

وافاد مراسلنا في الطيرة، سامح عراقي، ان الشبيبة الشيوعية اجرت تظاهرة رفع شعارات، امس الأول، في المدخل الجنوبي للمدينة. ووزعت منشورا نددت فيه بسياسة الحكومة الاستيطانية التي من شأنها عرقلة العملية السلمية في المنطقة.

ويذكر ان الشبيبة في الطيرة قررت القيام بسلسلة من النشاطات خلال الاسبوعين القادمين، ستتوج بالاعلان عن «يوم القدس» عشية يوم الارض، والذي ستوزع فيه مواد ومناشير وملصقات مضمونها التمسك بالأرض والجذور.

الالاف تظاهروا قبالة جبل ابو غنيم

* جنود الاحتلال منعوا الحشود، امس الأول، من الوصول الى قمة الجبل، وبعض الجنود صوبوا بنادقهم في وجوه المتظاهرين * اداء صلاة الجمعة وصلوات لابناء الطوائف المسيحية واليهودية *

● القدس - «وفا» - تحت شعار «العمل الجماهيري والوحدة الوطنية طريقنا للقدس، لا للاستيطان، لا سلام بدون القدس» شارك، يوم الجمعة، الالاف من المواطنين من مختلف محافظات الوطن، ومن مختلف الديانات والانتماءات السياسية، في المسيرة الجماهيرية السلمية الحاشدة، التي دعت اليها «لجنة الطوارئ للدفاع عن عروبة القدس»، واحتجاجا على قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة مستوطنة جديدة في منطقة جبل ابو غنيم.

وانطلقت المسيرة من «مطار الرئيس» في بيت ساحور، باتجاه اراضي ابو غنيم، يتقدمها كبار المسؤولين في م.ت.ف والسلطة الوطنية، على رأسهم فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية وعبد الجواد صالح، وزير الزراعة، وعكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة، والعديد من نواب المجلس التشريعي، اضافة الى العشرات من قوى وحركات سلام اسرائيلية، ورجال دين مسيحيون ومسلمون.

واخترقت المسيرة الحاشدة، التي رفعت خلالها الشعارات المنددة بالاستيطان، والمطالبة بوقفه، التلال والاودية الشمالية لبيت ساحور حتى مشارف «جبل ابو غنيم» حيث تواجدت قوات كبيرة من جيش الاحتلال من مختلف اجهزة الأمن، حيث اقيمت الحواجز العسكرية، بين مختلف محافظات الضفة، ومنعت الحافلات، التي تقل المواطنين من المرور بالقرب من مفرق زعترة على طريق نابلس - رام الله، واجبرت العديد من المواطنين على العودة، في حين صوّب جنود آخرون بنادقهم في اتجاه المسيرة.

وحالت الاجراءات العسكرية في محيط «جبل ابو غنيم» المواطنين من الصعود او الوصول الى منطقة الجبل، فيما حلقت مروحيتان أسرائيليتان في سماء المنطقة.

وعليه فقد تجمع المشاركون في المسيرة في الموقع المقابل، حيث اعتصموا هناك وادوا صلاة الجمعة، وصلوات اخرى لأبناء الطوائف المسيحية واليهودية من اجل احلال السلام في المنطقة.

وبعد اداء الصلاة، ردد المشاركون الهتافات الوطنية المنددة بالاستيطان الاسرائيلي، والداعية الى الوحدة الوطنية، ومواصلة النضال لافشال المخططات الاسرائيلية، والتي في مقدمتها اقامة مستوطنة جديدة في «ابو غنيم».

ثم القيت العديد من الكلمات. وحذر الحسيني من اقامة «هار حوما» على أراضي المواطنين في «جبل ابو غنيم»، مشيرا الى ان بناء هذه المستوطنة يعني «اعلان حرب» وعودة الى العنف. وحمّل حكومة اسرائيل المسؤولية عن اية مضاعفات قد تحصل نتيجة القرار الاستيطاني. وقال انه بدل ان تكون العلاقة بيننا وبين الاسرائيليين علاقة سلام، فان الحكومة الاسرائيلية تمضي قدما بعكس ذلك، داعيا الاسرائيليين المناهضين لسياسة الحكومة الاسرائيلية الى التعاون من اجل وقف الاستيطان.

كلمة الاتحاد

الفيتو الأمريكي!

● القرار الأمريكي بفرض حق النقض (الفيتو) على قرار مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الاسرائيلي التهويدي في جبل ابو غنيم في القدس المحتلة، يؤكد ان الولايات المتحدة ليس فقط «غير نزيهة» وليس فقط «متحيزة تحيزا اعمى لاسرائيل»، انما هي شريكة فعالة في سياسة الاستيطان الاسرائيلية المتناقضة تماما مع قرارات الأمم المتحدة كلها ومع الشرائع الدولية.

فهذه الادارة، التي تتظاهر بالالتزام بقرارات الامم المتحدة وباسم الدفاع عنها تشن حربا عالمية ضد العراق مثلا، تكشف اليوم، وللمرة المليون، عن وجهها الحقيقي. فهي تستعمل الأمم المتحدة فقط لخدمة سياستها الذاتية الانانية، سياسة الهيمنة على العالم.

لقد قرأنا مشروع قرار مجلس الأمن، وحاولنا ان نجد فيه سببا واحدا يمنع واشنطن من التصويت عليه. فهي لا تحب القرارات «الشديدة» و «المتطرفة» و «الاستفزازية».. وهذا كله حسن. لكننا لن نجد شيئا من هذا. فهو مشروع قرار معتدل، بل في غاية الاعتدال (اقرأ النص الحرفي له على الصفحة الثالثة من هذا العدد). انه لا يطالب اسرائيل حتى بالغاء قرارها الاستيطاني. كل ما يطلبه هو ان تمتنع عن اتخاذ اجراءات او تدابير تغير واقع الأمر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الأوسط. ويطلب من اسرائيل ان تتقيد باتفاقيات جنيف بخصوص «حماية المدنيين وقت الحرب»، وهي نفسها كانت قد وقعت على هذه الاتفاقيات.

ثم يطلب القرار من «جميع الأطراف» ان تواصل مفاوضاتها حرصا على السلام. جميع الأطراف، المعتدي والضحية.

فما المشكلة في قرار كهذا؟!

لماذا لم تحتمله الولايات المتحدة؟!

هل كان من الممكن ان يكون هناك قرار آخر ردا على قيام الحكومة الاسرائيلية بمشروعها الاستيطاني التهويدي العنصري في القدس؟!

هل تريد الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي ان يكون دائرة في وزارة الخارجية الامريكية، يتعامل مع هذا الاستيطان، بانتقاد ناعم من جهة وباغداق اموال الدعم والضمانات والتبرعات من جهة ثانية؟

ان الادارة الامريكية بهذا التوجه، لا تفقد مصداقيتها كوسيط في مفاوضات السلام فحسب؛ بل تدخل شريكة في الحرب على طمس عروبة القدس وتهويدها وعلى الطعن بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الشرعية في ارضه ووطنه. وبهذا تساهم في تأجيج العداء بين الشعبين واثارة التوتر وتشجيع التطرف والأعمال اليائسة.

(«الاتحاد»)

الحكومة في ازمة.. والعمل ينقذها!

● بقلم: نظير مجلي ●

□ ما من شك في ان حكومة السيد بنيامين نتنياهو تعيش ازمة جدية. لكن، يبدو عليه انه سيخرج منها، مثلما تخرج الشعرة من العجين. وهذا ليس بشطارته، بقدر ما هو بتعاسة حزب العمل ولهاث العديد من قادته للعودة الى المقاعد الوزارية، حتى ولو بالذل وبالمهانة.

انفجرت الازمة، اثر اتخاذ الحكومة قرارها، فجر الجمعة امس الاول، بالانسحاب من ٩٪ من اراضي الضفة الغربية. فاليمين الاسرائيلي المحيط بنتنياهو لا يستطيع ان يستوعب انه ملزم باتفاقيات اوسلو. وحتى بعد ان قام نتنياهو باعادة فتح بعض هذه الاتفاقيات والمماطلة في تنفيذها لم يرضوا. حسبوا انه اعلن عن التزامه بها، فقط كتظاهرة اعلامية. وانه يستطيع ادارة ظهره لها. حسبوا انه يستطيع الضحك على ذقون العالم ودفع الفلسطينيين الى تفجيرها، حتى يتخلص منها ويبطلها.

وقد قال هذا بصراحة، بيني بيغن، خلال اجتماع المكتب السياسي لليكود: وفهمت من نتنياهو، قبل الانتخابات، انه يعلن التزامه باتفاقات اوسلو فقط للاغراض الانتخابية».

لكن نتنياهو مضطر الى العمل بشيء من الواقعية. مضطر، رغم انفه. الادارة الامريكية التي تسانده، لا تستطيع ان تدعمه بلا حدود، في تنكره للسلام. فمصالحها يمكن ان تتضرر مباشرة. واوروبا كذلك الامر. والعالم العربي، رغم محدودية دوره وفعاليته، لن يستطيع البقاء ساكتا. والشعب الفلسطيني لا يستطيع ان يرى حقوقه تنهب ومسيرته نحو الحرية تنهار، بل انه يعيش على حافة الانفجار.

لكن اليمين لا يفهم ذلك.

حاول نتنياهو ان يستغل ضغوط اليمين، ليبتز الشعب الفلسطيني الى اقصى حد. ولكن، هناك حدودا ايضا للابتزاز. لكن اليمين لا يفهم ذلك. وحتى لو كان يريد ان يفهم، فقد اعتلى شجرة عالية لا يفلح وربما لا يريد ان ينزل عنها.

لذلك جاء تهديد ثمانية نواب اليمين بالتصويت ضد الحكومة خلال بحث الكنيست في مشروع نزع الثقة (ثلاثة نواب المفدال: حنان بورات وتسفي هندل وشاؤول يهلوم ونائبا الليكود: عوزي لنداو ودافيد ريشم ونائبا تسومت: موشيه بيلد وحاييم ديان ونائب غيشر: ميخائيل كلاينر). وفي حالة صدق هؤلاء في تهديدهم وانضمام نائبي موليدت، رحبعام زئيفي وبيني ايلون، اليهم. وفي حالة تجند كل نواب المعارضة (العمل ٣٤ وميرتس ٩ والجبهة والتجمع ٥ والقائمة الموحدة ٤) ،فان اكثرية ٦٢ نائبا ستسقط الحكومة وتؤدي الى انتخابات جديدة بعد ٣ اشهر.

لكن هذا السيناريو الواقعي جدا، لا يكتمل. وذلك لعدة اسباب:

فأولا: ان قسما من هؤلاء النواب ليسوا قد التهديد وسيتراجعون عن تهديدهم. اذ انهم بمعظمهم لا يتحمسون لانتخابات جديدة. نواب «تسومت» لا يضمنون ان يعودوا الى الكنيست بنفس القوة التي يتمتعون بها اليوم (وزير ونائب وزير و٤ اعضاء كنيست). فقد حصلوا على هذه المكاسب، بفضل تحالفهم مع نتنياهو ونزولهم في قائمة واحدة مع الليكود. وكذلك الامر ينطبق على ميخائيل كلاينر من غيشر. ونواب الليكود المتمردين (ومعهم الوزيرة ليمور لفنات، التي هددت امس الاول بالاستقالة). لا يضمنون العودة الى الكنيست بتاتا، بعد انتخابات قادمة. وحتى المفدال، فانه يفضل البقاء في هذه الحكومة - كما قال رئيسه زبولون هامر - ولانها افضل الحكومات الممكنة».

وثانيا: نتنياهو نفسه لم يستسلم امام اليمين الضاغط. وقد هدد بصراحة: «لا تضطرونا الى اقامة حكومة تكتل قومي». وقال: «واذا انسحبنا نحن من ٩٪ من اراضي الضفة، فان البديل هو اقامة حكومة تنسحب من ٢٠٪ منها». واضاف مدافعا عن يمينية حكومته: «وما الذي يريدونه منا؟! هل لديهم حكومة افضل؟! نحن نقوم بتوسيع المستوطنات اكثر من اي وقت في الماضي. ونحن نبني في القدس بوتائر لم تشهدها مسبقا. وننشق الطرق الضخمة. ونغلق المؤسسات الفلسطينية. هل يدركون ماذا سيبقى من هذه السياسة لدى حكومة اخرى؟» (مقابلاته التلفزيونية والاذاعية، مساء اول امس الجمعة).

وثالثا: حزب العمل. فهذا الحزب يساعد نتنياهو على البقاء. وقد كان يوسي بيلين معبرا عن الحقيقة عندما قال، امس السبت: «حكومة الليكود تحتضر ونحن نحقنها بالاكسجين». فأولا، اتفق رئيس الحزب، شمعون بيرس، مع نتنياهو، على تأجيل جلسة الكنيست، التي كانت مقررة ليوم غد الاثنين، لبحث اقتراح نزع الثقة عن الحكومة لمدة اسبوعين. والاقتراح للتذكير، هو من حزب العمل نفسه. وسبب طرحه يعود الى الهجوم الشرس والاهانات التي وجهها نتنياهو لحزب العمل، في خطابه امام مركز الليكود في الاسبوع الماضي. والحجة في التأجيل ان نتنياهو مسافر، غدا، الى موسكو، مع ان الزيارة كانت مقررة ليوم الثلاثاء. وقد جرى تقديها خصيصا للتهرب من بحث نزع الثقة هذا.

فلماذا ساعد بيرس نتنياهو هذه المساعدة السخية؟

ان بيرس يطمع في ان ينتهي، خلال هذين الاسبوعين، التحقيق في فضيحة المستشار القضائي. فاذا انتهى بتقديم لائحة اتهام ضد نتنياهو، سيصبح اسقاطه اسهل. واذا انتهى بلائحة اتهام ضد وزير القضاء، تساحي هنغبي، وحده، فان نتنياهو سيضطر الى اجراء تعديل وزاري (ما زالت وزارة العلوم ايضا شاغرة). وعندها يفتح الباب امام دخول حزب العمل الى الحكومة، بزعامة بيرس نفسه. فيكون وزيرا لشؤون عملية السلام مثلا وقائما بأعمال رئيس الحكومة، ويدخل معه ايهود براك وزيرا للامن (بدل مردخاي، الذي يخشى نتنياهو من شعبيته) ويدخل يوسي بيلين وزيرا للقضاء.. الخ..

لكن هذا السيناريو ايضا غير مضمون. فاذا نجح نتنياهو في فرض التراجع على نواب اليمين في ائتلافه، فسيبقى حزب العمل وبيرس على بوابة مكتبه ينتظرون ظرفا آخر. وسيظل يستعملهم.. وقت الحاجة. مع ان هناك تحركا ما في قيادة حزب العمل ضد توجه بيرس. لكن احدا لا يضمن ان يستطيعوا التمرد عليه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بغداد تشيع المطرب رياض احمد «سنديانة الغناء العراقي»

● بغداد - وكالات الانباء - شيع الفنانون العراقيون، امس يوم السبت، المطرب العراقي رياض احمد الذي توفي، امس الاول، الجمعة، عن عمر ٤٨ عاما.

وشارك جمهور غفير من محبي رياض احمد في موكب التشييع من مقر نقابة الفنانين العراقيين في حي المنصور في بغداد الى مثواه الاخير في مدينة النجف.

وصدرت الصحف العراقية، امس، وقد تصدرتها صور للمطرب الراحل ورثاء من زملائه المطربين الذين اجمعوا على وصفه بانه «سنديانة الغناء العراقي».

واعرب نقيب الفنانين داود القيسي، عن اسفه لغياب رياض احمد عن ساحة الغناء، قائلا «ان وفاة رياض احمد تعتبر خسارة كبيرة ليس للغناء في العراق وانما في الوطن العربي لما كان يملكه من مزايا فريدة لا يمكن ان تتكرر».

ووصف الناقد الغنائي عادل الهاشمي، المطرب الراحل بانه «آخر الاصوات الكبيرة في الغناء العراقي الحديث لامتيازه بمساحة صوتية غارقة في الشجن والمقدرة الادائية العالية والتعبير الدفاق عن معنى الكلمة المغناة».

ويعتبر النقاد رياض احمد امتدادا لـ«جيل العمالقة» في الغناء العراقي من امثال داخل حسن وحضيري ابو عزيز وناظم الغزالي ومحمد القبنجي ويوسف عمر.

في اطار تطوير العلاقات بين البلدتين

لقاء شبابي كفرياسيف - ريشون لتسيون

● جانب من احدى الفعاليات ●

● كفرياسيف - لمراسلنا -: التقى امس الاول الجمعة ٥٠ شابا وفتاة من ريشون لتسيون مع مجموعة من الشباب من كفرياسيف وذلك كخطوة اولى في اطار تطوير العلاقات العربية-اليهودية بين البلدين.

وقد حضر الوفد الضيف صباحا الى المركز الثقافي في كفرياسيف مع عدد من المرافقين، شمل مسؤولين في قسم الشباب في البلدية، معلمين في بعض المدارس التي يتعلم فيها الطلاب الضيوف، رؤساء لجان آباء، مدراء مراكز ثقافية ومرشدين للقادة الشباب. وجرى استقبال الوفد بكلمة ترحيب من عضو ادارة المجلس اياد الحاج ثم قامت معلمة المرشدين الشباب في المركز الثقافي في كفرياسيف شادية شحادة بمشاركة زميلتها في الارشاد سلمى الحاج بادارة فعالية تعارف بين الطرفين ادخل الطلاب الى جو من الانسجام والتقارب.

واشتمل البرنامج على جولة في سوق القرية وزيارة الى المدرستين الاعدادية والثانوية قام فيها الطلاب الضيوف بمرافقة المضيفين الى صفوفهم ومشاركتهم في حصة مدرسية، وكذلك على جولة في القرية للتعريف باهم معالمها ثم استضافة في البيوت. واستمع الطلاب الضيوف الى شرح عن تاريخ المدرسة ومواضيع التدريس فيها من المعلم عزت فرح.

وكانت الحلقة الاخيرة في البرنامج عبارة عن فعاليات اجتماعية ادارتها معلمات المرشدين الشباب: هينيث عزيز (ريشون لتسيون) شادية شحادة وسلمى الحاج (كفرياسيف).

واختتم البرنامج بكلمة من المعلمة طوفا مَتْسْلِيَح (ريشون لتسيون) والاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي (كفرياسيف) وتبادل الطرفان الهدايا واتفقا على تنظيم سريع للقاء آخر.

والجدير ذكره ان الطلاب المضيفين هم اعضاء في دورة المرشدين الشباب في المركزين الثقافيين (ا+ب) في كفرياسيف وان هذه الفعالية تمت بالتنسيق مع المدرستين الاعدادية والثانوية.

بلدية شفاعمرو تكرم الـ

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اقامت بلدية شفاعمرو مساء يوم الخميس الماضي، حفلا تكريميا للبروفيسور ابن شفاعمرو ماجد الحاج، وذلك على شرف ترقيته لدرجة بروفيسور، وقد حضر الحفل رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين واعضاء بلدية شفاعمرو وعدد كبير من الشخصيات العلمية والفكرية والثقافية، ورجال الدين وقضاة المحاكم العرب، ويهودا حيوت رئيس جامعة حيفا والدكتور الباحث الفلسطيني ومدير دائرة العلاقات القومية والدولية في منظمة التحرير الفلسطينية، مرعي عبد الرحمن، وعضوا الكنيست د. احمد سعد وعبد المالك دهامشه ورؤساء بلديات ومجالس محلية عربية.

تولى عرافة الاحتفال مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، عبد الرحمن صديق، وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين وتلاه الدكتور سامي جرايسي، وبعده بروفيسور يهودا حيوت رئيس جامعة حيفا والاستاذ رشدي الماضي مدير مدرسة المتنبي الذي تحدث عن جمعية انسان.

وقد اختتم الحفل المحتفى به البروفيسور ماجد الحاج بكلمة شكر فيها بلدية شفاعمرو على قرارها بتكريمه.

وقال الحاج: «لقد شاء القدر ان انشأ في ظروف لم تترك لي اي خيار سوى طلب العلم، وفي كثير من الاحيان تحت ظروف المعاناه والحرمان، وانني اعتز بهذه الطريق واعترف انها بلورت هويتي ونظرتي في الحياة وخاصة حول كون قضية التربية والتعليم موازية لقضية الارض بالنسبة لجماهيرنا العربية. واذا كانت الارض قد صودرت فقد بقي الانسان وبقيت القاعدة البشرية التي شكلت وما زالت تشكل المركب الاساسي في بقاء وتطور هذا المجتمع. وحيا الحاج في كلمته المرأة بمناسبة عيدها العالمي واكد على دور المرأة في بناء المجتمع المتطور.

المضادات الحيوية لا تعالج التهـا

● لندن - «و.ص.ف.» - جاء في دراستين منفصلتين نشرتا في نهاية الاسبوع في مجلتي «بريتش ميديكال جورنال» و«لانسيت»، ان علاج التهابات الحنجرة والجيوب الانفية بالمضادات الحيوية لا يعطي عمليا اي مفعول.

واستنتجت الدراستان ان مفعول المضادات التي يصفها الاطباء، غالبا «هامشي» او «غير ملحوظ».

ويحذر الاطباء عادة من الافراط في استخدام المضادات الحيوية لان هذا يعزز المقاومة لدى الجراثيم في الجسم.

وقام بالدراسة الاولى بول ليتل، وفريق من جامعة ساوثمبتون وشملت

في اكسفور...

● لندن - الوكالات - قرر طلاب من جامعة اوكسفورد «حظر» القبلات العلنية، التي قالوا انها تتسبب في «الاساءة الى الآخرين وشعورهم بالغثيان».

وذكرت صحيفة «ايفنينغ ستاندارد» ان طلاب معهد اكستر احد فروع جامعة اوكسفورد، الذائعة الصيت، وافقوا على قرار يحظر «الافراط في التقبيل» في القاعة الكبرى، التي يجتمع فيها الطلاب.

وجاء في القرار، الذي الصق على لوحة الاعلانات في قاعة الاجتماعات، ان «الطلاب يستطيعون استخدام القاعة المخصصة لغير

بروفيسور ماجد الحاج


● بروفيسور ماجد الحاج وابراهيم نمر حسين ●

...اب الحنجرة والجيوب الانفية

(٧١٦) مصابا بالتهابات في الحنجرة في جنوب وغرب انكلترا.

ولم يطرأ اي تغيير على الذين تلقوا مضادات حيوية، باستثناء بعض الثقة، التي يوفرها الدواء بشكل عام سواء كان هذا الدواء ناجعا او لا.

وخلصت الدراسة الى النصح بألا يأمر الاطباء باي مضاد حيوي للمصابين بالتهاب الحنجرة «قبل بضعة ايام واذا استمرت الاعراض».

اما الدراسة الثانية فشملت (٢١٤) حالة من التهاب الجيوب الانفية. وقد تأكد للقائمين بها في مجلة «لانسيت» ان تحسنا طرأ على المصابين الذين تلقوا مضادات حيوية في (٨٣٪) من الحالات، والتحسن نفسه طرأ على (٧٧٪) ممن لم يتلقوا اي مضادات.

وتساوت نسبة الانتكاس خلال عام واحد لدى الفئتين.

...د القبل ممنوعة!

المدخنين للمداعبات فقط. وبعد انتهاء هذه العملية عليهم الانتقال الى قاعة المدخنين لتدخين سيجارة».

لكن القرار لم يحصل على الاجماع. فقد قال احد الطلاب «انهم فقط مجموعة من الاشخاص، الذين لا يتحلون بروح مرحة ويحاولون ان يكونوا ظرفاء. وهم بذلك يعوضون على الارجح عن حياتهم الجنسية الحزينة وغير المرضية».

اخبار الناس

● واشنطن – الوكالات – قبل بضعة اشهر من الذكرى العشرين لوفاة الفيس بريسلي في شهر (آب) المقبل، سيفتتح مطعم-مجمع للترفيه، مكرس كليا لتخليد ملك الروك الراحل، في ممفيس في ولاية تينيسي الامريكية.

واوضحت مجلة «يو.اس.اي. توداي»، التي اوردت النبأ، ان برنامج هذا الافتتاح يتضمن حفلات لموسيقى الروك ولقاءات مع معاصرين لنجم الروك الامريكي. وقال متحدث ان «التركيز سيكون على الموسيقى الحية ولن يكون المجمع متحفا لبريسلي».

اما المطعم فسيقترح وجبات من المطبخ الامريكي وبالطبع السندويش المفضل لملك الروك، الذي يحتوي على الموز وزبدة الفستق.

● لندن – يعود «البيتلز» ليحتلوا مركز الصدارة في سوق الموسيقى بعد ان سجل البومان لهم بعنوان «انتولوجي»، اكبر رقم للمبيعات في الولايات المتحدة مع (١,٤) مليون نسخة من الاسطوانتين، كما اوردت المجلة الشهرية البريطانية «موجو».

وتقدم «البيتلز» بذلك على فرقتي الروك الانكليزيتين «او.ازيس» و«بوش» الاكثر شعبية حاليا في الولايات المتحدة.

ولكن «موجو» اشارت، مع ذلك، الى ان اداء «البيتلز»، جون وبول وجورج ورينغو، نسبي مقارنة بالفرقة الامريكية «نو داوت» (٤,٤) مليون نسخة لاسطوانة «ميجيك كينغدوم» وبالمغنية الكيبيكية سيلين ديون (٦) ملايين نسخة لاسطوانة «فالينغ اينتو يو» وخصوصا بالكندية الانيس موريسيت (٧,٤) ملايين نسخة لاسطوانة «جاغد ليتل بيل».

الشاب خالد: «الفاشية مثل الاصولية»



* باريس – الوكالات – قال مغني الراي الجزائري الشاب خالد انه يعتبر «الفاشية التي يلاحظ صعودها في فرنسا مثل الاصولية في الجزائر. انه المرض نفسه».

وفي مقابلة مع المجلة الشيوعية الفرنسية «لومانيتيه ديمانش» قال الشاب خالد الذي حاز جائزة «النصر» الفرنسية على اغنيته «عايشة» انه يريد ان «يذكر بان سياسة مكافحة الهجرة التي تنمو في فرنسا تفيد الاصوليين».

واضاف ان «الاصوليين يتربصون بالمثقفين والفنانين التي اضطروا الى الهجرة وباعمالهم الارهابية ساهموا في اغلاق الحدود».

وردا على سؤال عن احتمال عودته الى الجزائر، قال «لا اريد ان اموت اعذروني انا اعشق الحياة».

المؤبد للجدة القاتلة

● كريمس (النمسا) – الوكالات – حكمت محكمة كريمس (شمال شرق النمسا) في نهاية الاسبوع على الفريدي بلاونتشتاينر (٦٦ عاما) المعروفة باسم «الجدة القاتلة» بالسجن مدى الحياة بعد ان ادانتها بتهمة قتل رفيق لها وعدد آخر من العجائز للاستيلاء على مدخراتهم.. والمقامرة.

وكانت «الارملة السوداء»، كما تسميها الصحافة قتلت في تشرين الثاني (عام) ١٩٩٥ رفيقها المتقاعد الويس بيشلر، الذي كان يومها في السابعة والسبعين.

وجاء في الحيثيات ان الارملة تعشق العاب القمار والحياة الرغدة وانها كانت تختار ضحاياها بواسطة «اعلانات صغيرة تدعو الى الراغبين في قضاء سهرة هادئة مع ارملة».

وقد تمكنت بواسطة هذه الاعلانات من التعرف الى بيشلر والاقامة معه قبل ان تدس له في طعامه كمية قاتلة من دواء مرض السكري، الذي كان يعاني منه.

واعترفت الجدة بعد اعتقالها في كانون الثاني (عام) ١٩٩٦ انها فعلت الشيء نفسه مع ثلاثة آخرين بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ هم: زوجها السابق رودولف (٢٥ عاما) وامرأة عجوز في الرابعة والثمانين تدعى فرنسيسك كويل وكذلك المتقاعد فريدريش دوكر (٦٥ عاما).

واثارت قضية الارملة، التي تعشق القمار، والتي تولى الدفاع عنها ثلاثة من المحامين ضجة كبيرة خصوصا بعد ان تراجعت عن اعترافها.. وبات الناس يتابعون اخبارها كمتابعتهم للمسلسلات الناجحة. وعمدت الجدة منذ اعتقالها الى كتابة مذكراتها وهي تأمل ان تحقق رواجا كبيرا.. يعود عليها بما تشتهي من المال.

مقتل خمسة ظلاميين اصوليين بينهم «امير» جماعة في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «العالم السياسي» الجزائرية، امس السبت، ان زعيم «الجماعة الاسلامية المسلحة» في منطقة باريكا (شرق) رضا بريشي الملقب ابو يزيد قتل برصاص قوى الامن مع اربعة من رفاقه.

واضافت الصحيفة ان الرجال الخمسة قتلوا خلال عملية شنتها قوى الامن على اوكارهم في مكان يسمى «حيمر» على بعد عشرة كيلومترات عن باتنة، في اعقاب معلومات تلقتها هذه القوى من تائبين.

واعتقلت قوى الامن، ايضا، خلال العملية المدعو عيسى عتلي الفار من سجن تازولت - لامبيسي في ١٩٩٤ وضبطت ثلاثة مسدسات اوتوماتيكية وبندقية كلاشينكوف ومتفجرات وادوية.

لبنان يحقق مع خمسة يابانيين

● رجال امن لبنانيون يرافقون امية عبود، اللبنانية المتهمة بالانتماء الى الجيش الاحمر الياباني

● بيروت - الوكالات - باشر قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا صباح امس السبت، التحقيق مع خمسة معتقلين يابانيين من بينهم كوزو اوكاموتو احد ابرز وجوه الجيش الاحمر الياباني، بتهمة تزوير تأشيرات دخول الى لبنان والاقامة فيه بصورة غير مشروعة.

وقد وصل المعتقلون الى قصر العدل في بيروت في ساعة مبكرة من صباح امس. وسط اجراءات امنية مشددة، حالت دون تمكن الصحفيين من الاقتراب منهم وحتى من رؤيتهم.

وذكرت مصادر قضائية ان التحقيق بدأ مع ماساو اداتشي ويجري بحضور مترجم من الانجليزية الى العربية، وسيتواصل تباعا مع سائر المعتقلين في حضور المحامي بشارة ابو سعد، الذي يحمل توكيلا عاما من اداتشي، مما ادى الى انسحاب المحاميين اللذين كلفتهما، امس الاول الجمعة، نقابة المحامين الدفاع عنهم.

وتواكب هيئة تضم اكثر من ١٥٠ محاميا من مختلف الطوائف الدينية في لبنان المحامي ابو سعد في مهمته للدفاع عن اوكاموتو ورفاقه في الجيش الاحمر الياباني الذي نشط الى جانب المنظمات الفلسطينية الراديكالية في لبنان في مطلع السبعينات.

واعلن المحامي هاني سليمان ان عدد المحامين المتطوعين بلغ الى الآن ١٦٠ محاميا.

مسيرة واحتفال مركزي في حيفا

(تتمة من ص٢)

(تتمة من ص٢)

تحدثت عن نضالهن وظروفه. ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور. وبعد النقاش تم اتخاذ العديد من القرارات الداعية الى مساواة المرأة والعمل على ذلك.

هذا وزينت القاعة بالكثير من الشعارات، منها «تحرر المرأة ليس قضيتها وحدها بل قضية المجتمع كله» و«العار كل العار للمجرمين بحجة «شرف العائلة»، ولتفرض عليهم اقسى العقوبات».

من جهة اخرى، زار وفد عن حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا العاملات المعتصمات في مصنع «دلتا» في شفاعمرو تضامنا معهن وقدمن لهن الورد وبطاقات المعايدة. ثم زار الوفد ملجأ النساء المضروبات في المنطقة والتقاهن برفقة المسؤولات والعاملات في الملجأ وقدم لهن بطاقات المعايدة والورود.

ومن الجدير بالذكر ان الاحتفالات بهذه المناسبة اخذت جوا خاصا في البلاد، هذا العام، مما يدل على ازدياد الوعي لاهمية هذا اليوم ومضامينه.

● احتفالات الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت بلدية الناصرة، امس الاول الجمعة، احتفالا بمناسبة يوم المرأة العالمي، لموظفات وعاملات البلدية وممثلات الهيئات النسائية في المدينة حضره رئيس البلدية ونوابه ومدير عام البلدية والسيدة سامية حكيم، عضو المجلس البلدي.

وقال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي في كلمته: «وان الاحتفال بيوم المرأة العالمي يختلف عن باقي الاحتفالات الاخرى، فهو يحمل بمضامينه جوهرا كفاحيا وليس احتفالا بعيد، انما هو يوم للتذكير بضرورة تكاتف الجهود من اجل تغيير وضع قائم». واضاف: «ان احدى سمات تطور المجتمع ورفاهيته كامنة في المكانة التي تصلها المرأة فيه».

وكانت العاملة الاجتماعية لبنى اسكندر قد تولت عرافة الحفل، وقالت: «بعد (٧٥) عاما من الاعلان عن الثامن من آذار ليوم عالمي للمرأة ما زلنا نتحدث عن التمييز ضد المرأة في كافة المجالات وفي شتى انحاء العالم».

اما رئيس نقابة الموظفين، خالد عطية، فدعا جميع المستخدمات الى اخذ دورهن النقابي وترشيح انفسهن لانتخابات النقابة المقبلة. ثم قدم الممثل لطف نويصر بعض الحكايات الشعبية، وادى الفنان خليل ابو نقولا وصلة غنائية قصيرة.

من جهة اخرى احتفى فرع بنك «ديسكونت» في الناصرة، امس الاول، بيوم المرأة العالمي، بتوزيع الورود على الموظفات وتقديم التضييفات في احتفال خاص. وزينت جدران البنك بالتحيات والمعايدات للنساء في يومهن.

واقامت جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء امس السبت، احتفالا بهذه المناسبة ادارته الزميلة ابتهاج مجلي التي قالت: «يأتي الثامن من آذار، مرة اخرى، ليذكرنا بأن مسيرة الكفاح لرفع مكانة المرأة لم تصل بعد الى المستوى اللائق». ثم تحدث سكرتير جبهة الناصرة، اديب ابو رحمون، قائلا: «يتزامن هذا الاحتفال مع الانتخابات المعادة لمجلس الجبهة، ونحن معنيون بتمثيل جدي للنساء في مجلس ومكتب الجبهة والهيئات الاخرى، فهدفنا رفع دور ومشاركة النساء في الحياة السياسية الجبهوية وفي جميع المجالات». ثم قدمت وصلتان غنائيتان شارك فيهما عازف العود، سمير جبران، والفنان ميلاد عازر وعازف العود، الياس قسيس، والياس اسبنيولي على الاورغ، وسهيل حكيم على الايقاع.

اذا سلم المتمردون اسلحتهم

الرئيس الالباني يتعهد باجراء انتخابات!

● تيرانا - «و.ص.ف» - اعلن مصدر مقرب من بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا ان الرئيس الالباني، سالي بيريشا، وافق على اجراء انتخابات بعد (٤٥) يوما في حال سلم المتمردون في جنوب البلاد اسلحتهم.

وجاء هذا الاعلان بعد سبعة اسابيع من بدء تمرد ضد النظام في جنوب البلاد اثر فضيحة مالية.

من جهة اخرى، دعا زعماء حركة التمرد الالبانية في فلورا (جنوب) انصارهم، امس، الى الاستعداد للدفاع عن المدينة لانهم ينتظرون هجوما من قبل القوات النظامية بعد انتهاء مهلة الانذار عند الساعة السادسة اعتبارا من اليوم الاحد.

وقال زعيم المتمردين، لوفتار بيتروشاتي، امام حوالي (٣٥٠٠) شخص «فلنخصص هذه الساعات العشرين من اجل تحسين تنظيمنا للدفاع عن مدينتنا وشوارعنا ومنازلنا وطرقاتنا».

والقى بيتروشاتي هذه الكلمة في وقت تجري محادثات في تيرانا بين رئيس منظمة الامن والتعاون في اوروبا فرانز فرانيتسكي ومسؤولي المعارضة الالبانية بحثا عن حل سلمي للازمة المستمرة منذ سبعة اسابيع.

وكان الرئيس الالباني سالي بيريشا، اعلن، امس الاول الجمعة، عن هدنة عسكرية لمدة ٤٨ ساعة في جنوب البلاد بعد التوصل الى اتفاق لا سابق له مع المعارضة.

ورفض المتمردون في جنوب البانيا تسليم اسلحتهم رغم عرض بالعفو عنهم قدمته السلطة، الامر الذي يثير مخاوف المراقبين من قيام اعمال عنف جديدة في حال لم ينفذ بيريشا مطالبهم بتنظيم انتخابات مسبقة.

مذكرة موجهة الى عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد وبواسطته الى لجنة الحوار الفلسطيني

سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية يدلون بدلوهم في الحوار الوطني الفلسطيني:

الفصائل المعارضة لاوسلو توقع على المذكرة وتدعو الى النزول عن سقف مطالبها

الاخ هاشم محاميد،
تحية طيبة.

كما تعلم، نحن الاسرى في السجون الاسرائيلية، اكثر الناس توقا للوحدة الوطنية على اسس برنامجية وطنية واضحة من اجل توحيد كافة الجهود الوطنية المخلصة في معركة الحل النهائي التي سترسم معالم الوطن ومستقبل شعبنا وقضيتنا الوطنية.

وما ان اعلن الرفاق في الجبهة الدمقراطية عن مبادرتهم، حتى وجدت الاهتمام والنقاش الجاد والمسؤول من جميع الفصائل عندنا في سجن عسقلان، وقد تمخضت النقاشات عن ورقة عمل نرفقها مع رسالتنا تلخص دعوة الاسرى وموقفهم من الحوار وضرورة انجاحه، وقد اتفقت عليها جميع الفصائل الوطنية والاسلامية، واهم ما فيها هو توقيع الفصائل المعارضة لاوسلو عليها وهي تتضمن نقطة هامة تتصل بدعوة فصائلهم للنزول بسقف مطالبهم من اجل انجاح هذا الحوار والخروج ببرنامج وطني.

اننا اذ نضع هذه الورقة امامك وامام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتجمع الوطني، لكي يتم نشرها في اعلامكم ووسائل الاعلام الاخرى، نأمل ان تصل بهذه الطريقة الى المحاورين في مدينة نابلس وقطاع غزة ولكافة الاطراف عسى ان تسهم هذه الورقة اسهامة متواضعة في انجاح الحوارات.

كما نود في هذا السياق دعوتك لزيارة سجن عسقلان لتطلعك، نحن اسرى الداخل، على آخر ما استجد عندنا، حيث اعددنا دعوى للمحكمة العليا تتصل بكثير من الموضوعات التي يميز فيها ضدنا قياسا بأسرى الضفة والقطاع والسجناء اليهود الامنيين، منها مثلا، عدم السماح لنا بالاجتماع بكم بشكل جماعي مثلما يجري مع وفود السلطة، وبصورة ثابتة كما تمت الموافقة على ان يزور وفد السلطة السجون، كل ٤٥ يوما، او الاتصال بكم وباللجان التي تتابع شؤون اسرى الداخل، مثل انصار السجين، واصدقاء الاسير والمقصود هو الاتصال التلفوني كما هو معمول به مع نادي الاسير ووفد السلطة، وغيرها من القضايا التي يميز فيها ضدنا، قياسا باليهود المعتقلين على قضايا بدوافع قومية، والذين، حسب قانون مديرية السجون يخضعون لنفس القانون الخاص بنا، ولكن الفرق هو في التطبيق بكل ما يتصل بحياة الاسير او الافراجات والاجازات.

المهم، انه بعد ان اقترح علينا هذا الموضوع قاضي المحكمة في بئر السبع، تسفي سيغال، قمنا باعداد التماس نأمل ان يتم تحديد جلسة له خلال ٢١ يوما، وزيارتك لنا في هذه الاثناء مهمة جدا، وعلى كل حال مهم جدا حضورك جلسات المحكمة ووجود صحفيين.

ختاما، نرجو ان تنقل تمنياتنا بالشفاء العاجل للدكتور عزمي بشارة وشقيقه. مع خالص التقدير والاحترام.

عن اسرى عسقلان

وليد دقة، احمد عيسى، علي عمرية

مذكرة من اسرى الحرية في سجون الاحتلال الى لجنة الحوار الوطني الفلسطيني

الاخوة والرفاق المجاهدين في لجنة الحوار الوطني الفلسطيني... ومن خلالكم الى كل ابناء شعبنا الفلسطيني البطل وقادته وفي مقدمتهم سلطتنا الوطنية الفلسطينية الموقرة.

تحية فلسطينية زاخرة بكل معاني العطاء والوفاء والكفاح والجهاد الفلسطيني الذي يتجدد ويتواصل.. تحية وسلاما نطيرهما لكم من مواطن القهر والالم ومن قلاع الحرية المحاصرة من قلب سجون ومعتقلات الاحتلال الاسرائيلي البغيض... وانظارنا شاخصة اليكم، والى سعيكم الجاد لاعادة ترتيب وترميم البيت الفلسطيني على اسس جديدة تستجيب لاماني وتطلعات شعبنا واحلامه واهدافه... وتمثل الرد النضالي السليم على جملة المخاطر الجسيمة التي تحدق بشعبنا وارضنا وقضيتنا الفلسطينية على السواء، حيث تزداد سياسات الاحتلال الاسرائيلي بطشا وصلفا، وتواصل استهدافها لقدرات شعبنا وحقوقه وقضاياه، فما الاجراءات المتزايدة للاسرائيليين نحو تهويد القدس وتهديد مقدساتها وتفريغها من سكانها، وتوسيع شبكة الاستيطان اليهودي فيها، وما الاجراءات المتزايدة في مصادرة الاراضي الفلسطينية وتوسيع المستوطنات في حملة مكثفة هدفها ترسيخ وجودها على ارضنا الفلسطينية... وما استمرار احتجاز آلاف الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، الا بعض التعابير والشواهد وما هي الا غيض من فيض من جملة المخاطر الحقيقية التي تهدد حياة ومستقبل شعبنا.. ولعل الخطر الاكبر والاعظم يجد اشد تعبير له فيما يسمى وثيقة «بيلين/ايتان» التي تؤسس لاجماع اسرائيلي ازاء قضايا الحل الدائم، هذه الرؤية التي تنتقص بشكل فاضح من حقوق شعبنا وسيادته وتقف على نقيض تام مع الحدود الدنيا من مطالبه الشرعية والعادلة وفي مقدمتها حقه في قيام دولته ذات السيادة، وحقه في العودة والاستقلال والتطور والتقدم. واذا كانت مثل هذه المخاطر تشكل احد عناصر المناخ الملائم لاجراء حوار فلسطيني شامل وواعد، فان عناصر هذا المناخ تكتمل بما تطرحه قضية بناء مجتمعنا الفلسطيني راهنا ولاحقا من مهام واحتياجات ومطالب متعاظمة ومتزايدة تستوجب تنظيم المجتمع الفلسطيني وتطوير معالمه الدمقراطية والحضارية وهي مسؤولية الجميع وواجب الكل الوطني، سلطة ومؤسسات واحزابا وحركات وافرادا.

ان الحوار الوطني الشامل الذي تبدأ خطواته الجدية والحثيثة من منبركم واجتماعكم لهو خطوة تاريخية هامة وحدث نضالي رائع تنعقد عليه الآمال وتشخص اليه كل القلوب والانظار الفلسطينية الحالمة الداعية بأن يكلل بالنجاح والتوفيق وان يؤسس لانطلاقة نضالية جديدة. تقوي اواصر التلاحم الفلسطيني وتدعم اركان حقوقنا الوطنية الشرعية والعادلة وتعزز من مكتسبات وانجازات شعبنا خلال السنوات الثلاث الماضية وترسيخها وتطويرها، واننا اسرى الحرية في سجون ومعتقلات الاحتلال اذ نبارك وندعم هذه المبادرة الجليلة التي اطلقها الاخ الرئيس ابو عمار، واذ نبارك هذه الاستجابة المسؤولة لفصائلنا الوطنية والاسلامية.. فاننا ومن باب المساهمة والمشاركة معكم من هذا الحوار لنؤكد على التالي:

* اولا.. اننا نأمل ونتطلع الى ان يسفر الحوار الوطني الشامل عن برنامج وطني واضح وصريح يمثل برنامج الاجماع الوطني الفلسطيني، وان برنامجا يؤكد على الثوابت الوطنية التاريخية لشعبنا ومطالبه العادلة وفي مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحق العودة كما نصت عليه الشرعية الدولية... برنامجا يؤكد على التمسك بوحدة شعبنا من كافة اماكن تواجده، والتمسك بمقاومة الاستيطان وجلائه.. برنامجا يؤكد على الخيار الدمقراطي من صياغة العلاقة الداخلية للبيت الفلسطيني، والخيار الدمقراطي من تنظيم وبناء المجتمع الفلسطيني بما يجعله مجتمعا مؤسساتيا، مجتمع القانون والحريات العامة وفصل السلطات، مجتمعا تسوده الدمقراطية والمساواة والتعددية.. برنامجا كهذا نرى فيه الاساس السليم للخروج باجماع وطني صحي وسليم.

* ثانيا... ان يشكل مثل هذا البرنامج الاجماعي مرجعية ومنطلقا تصاغ على اساسه وثوابته تفاصيل المطالب الفلسطينية التي سيتم النضال لتحقيقها من مفاوضات الحل الدائم مع الجانب الاسرائيلي، ويجدر التنويه الى ضرورة اشتراك الجميع في متابعة وتوجيه فريقنا المفاوض سواء من خلال لجنة عليا للمتابعة او من خلال طواقم من الخبراء، والمختصين والباحثين وذوي الكفاءات اذ ان قوة المطلب الفلسطيني ودقته وشموليته هي مسؤولية الكل الوطني دون ان يلغي ذلك صلاحية السلطة التنفيذية او يعطلها.

* ثالثا... كما نطالب جميع فصائل العمل الوطني الاسلامي عامة بالمساهمة الجادة والمسؤولة في انجاح هذا الحوار، والنزول بسقف مطالبهم وبرامجهم حتى تتلاقى الاهداف والبرامج المشتركة في المنتصف، فقد حان الوقت للنزول عن شجرة الشعارات والبرامج العالية لتلامس ارض الواقع ومتطلباته.

* رابعا... ان برنامج الاجماع الوطني المتوقع الوصول اليه بعد هذا الحوار... يحتاج لتشكيل اللجان والاذرع التي ستعمل على تنفيذه وتنفيذ الفعاليات والانشطة النضالية على شتى الصعد النضالية والجماهيرية والاعلامية التي ستدعم وتساند برنامج الاجماع وتحول قراراته وبنوده الى تجسيدات فعلية على ارض الواقع وتؤمن بذلك النجاح له.

* خامسا... اصبح من الهام والضروري العمل الجماعي لارساء الاسس الصحيحة لاعداد مشروع دستور وطني يتلاءم مع المرحلة الراهنة لقضيتنا ويؤمن قيام مجتمع فلسطيني دمقراطي، ويصون حقوق وحريات الافراد والجماعات... ويفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية، والتشريعية، والقضائية.

* سادسا... ندعوكم، بل ونناشدكم جميعا الى العمل سويا من اجل ان توضع قضية تحرير الاسرى من المعتقلات والسجون الاسرائيلية بذات المستوى الذي ستطرح فيه كافة القضايا الرئيسية الاخرى وان لا تترك قضيتنا للدقيقة التسعين من المفاوضات، ويجري تغييبها وتناسيها كالعادة. فنحن نرى بقضيتنا امرا بالغ الاهمية.. ولا تقل اهميته عن القضايا الاخرى. كما اننا نناشدكم تعزيز اواصر الثقة في ميدان الحوار وايمانا منا بالحرية نناشد وندعو الى اطلاق سراح كافة الاسرى السياسيين في السجون الفلسطينية مما يخلق جوا ايجابيا لنجاح الحوار.

في ختام مذكرتنا هذه لا يسعنا الا ان نبرق ومن خلالكم بأعظم التحيات واجمل التهاني لجميع الاسيرات المحررات اللواتي سطرن اروع آيات الصمود والتحدي في غياهب المعتقلات. فألف تحية لهن والى كل نساء شعبنا الماجدات. وكلنا ثقة وامل ان يتمخض حواركم الوطني... عن برنامج يلبي طموحات واهداف شعبنا الفلسطيني واعلموا ان قلوبنا وعقولنا معكم مترقبين بشائر حواركم بشغف وشوق.

نعم للحوار الوطني.. والاجماع الوطني...

المجد لشعبنا ولشهدائه الابرار.. والحرية لاسرى الحرية

اسرى الحرية في سجون الاحتلال
والأسرى في سجن عسقلان



بين الأقوال.. وبين الأفعال!

● بقلم: قاسم شحادة ●



* قاسم شحادة *

● لقد انقضى على انتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ما يزيد على السنة. وباسم جبهة الطلاب العرب، وكما وعدنا وتعهدنا امام الطلاب، نرى انه من واجبنا ان ندعم كل الطلاب ونكون سندا وأزرا لهم لأن شرعيتنا مستمدة من سواعدهم وتأييدهم ايانا.

ولجنة الطلاب العرب بقيادتها الجبهوية لعبت دورا كبيرا وفعالا من اجل تنشيط واحياء الحركة الطلابية العربية داخل الحرم الجامعي. وقد عملت من اللاشيء اشياء يُقتدى بها، ترددت مرارا وتكرارا على ألسنة طلاب ومحاضرين عرب، خلافا للجنة السابقة بقيادة «جبهة العمل الوطني» (التجمع الطلابي الدمقراطي حاليا) التي اثبتت فشلها الذريع بعد مجمل الهزائم والانهيارات التي لحقت بها، فكان لجبهة الطلاب مساهمة اساسية وحاسمة في اعادة بناء وتنظيم صفوف اللجنة من جديد، وتصحيح الاخطاء السابقة، وتكثيف النشاطات داخل الجامعة، وانه لمن المعيب جدا ان تُبتدع اشياء غير موجودة ويُكتب ويقال ما يحلو وما يطيب من الكلام العاري تماما عن الصحة. ولا حاجة للكثير من الكلام حتى نقول ان هذه اللجنة بريئة من تلك الاتهامات ليس بشكل شبه تام، وانما تماما!

واتساءل - اين كان اعضاء التجمع الطلابي عندما قمنا باستقبال طلاب سنة اولى لاعطائهم الارشادات والتوجيهات؟

اين كان اعضاء التجمع عندما قدمنا المساعدات الفردية والجماعية لطلاب كثيرين على حساب تعليمنا ووقتنا الخاص، واحيانا على حساب مادياتنا؟

اين كان اعضاء التجمع عندما قدمت ادارة الجامعة خمسة طلاب عرب للجان الطاعة؟

اين كانوا عندما نظمت اللجنة فعاليات ونشاطات مختلفة داخل الجامعة وخارجها (علما بان قسما من الفعاليات هم الذين كانوا قد اقترحوها في اجتماعات لجنة الطلاب العرب)؟

اين.. واين واين؟..

لقد تعلمنا كجبهويين ان نعمل بمثابرة واستقامة من اجل المصلحة العامة، تعلمنا ان ننتزع حق جماهيرنا بارادتنا، وتعلمنا ان نكون المبادرين في كل المعارك، فنحن اثبتنا بأننا الأجدر في حسم المعركة. وكنا الشلال الرافد الذي يدعم ويساند قضايا طلابنا العرب العادلة واقولها بصراحة لأولئك التائهين الذين لا يعرفون حقيقة امرهم واصبحوا في عداد المنسيين - اذا اردتم يا اعضاء التجمع الطلابي ان تروجوا الدعاية السياسية قبل انتخابات لجنة الطلاب العرب (التي ستكون في ١١ - ٣/١٢) فكونوا موضوعيين في انتقاداتكم وتقييماتكم. وحددوا لأنفسكم أسسا وقواعد شريفة وسيروا وفقها واذا اردتم دروسا في الحنكة السياسية والتنظيم السياسي فنحن كجبهة، الاجدر ان نلقنكم هذه الدروس، وما تكتبونه لا يغير حقيقتنا، بل بالعكس، هذا الدليل على اننا الاقوى، ونحن الاجدر بأن نكسب ثقة الطلاب للمرة الثانية على التوالي.

فواجبنا يحتم علينا ان نواصل العمل والدور الاساسي الذي نقوم به، بعيدا عن محاولات الاستفزاز والاستهتار وسنشارك بكل أمانة في خدمة الطلاب العرب بما نراه مصلحة لهم، وبالتشاور والتنسيق الدائم معهم.

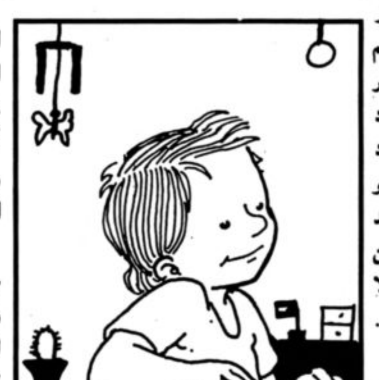
(الكاتب هو سكرتير جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا)

قصة للاطفال

هاشم الغزّاوي

❏ بقلم: إبن الخطّاف ❏

هاشم طفل جميلٌ... في وجهه سُمرة هادئة. احبه ابناء حي الفخّار، ذلك الحي الذي يحمل عبق وروائح الصناعة الغزاوية التقليدية «الفخّار»، من أباريق ومزهريات. لعب في حيّه العابا جميلة ومسلية «ديربَاح».. و«الغميّضة»، و«جيش وشبيبة»، وكان هاشم ينحاز لجانب الشبيبة، ومن خلال اللعبة تعلم كيف يحضّر الحجارة للاولاد الاكبر منه سنا - للشبيبة - ليرشقوا جنود الاحتلال ايام الانتفاضة، هؤلاء الجنود الذين كرههم لانهم سجنوا مدرّسه ابو جمال ومعلمته حنان واخاه عبد الرحمن، الذي كان كالوردة فعاد من السجن ذابلا، يصرخ في الليل: «لا تضربني.. رأسي.. صدري.. لا.. لا.. انا بريء».



وكانت كل العائلة تصحو لتطمئن عبد الرحمن انه في حي الفخار بين اهله واخوته، فتبكي الام.. ويتأوه الاب.

وفي صباح يوم دافئ بدأ هاشم يرى تغيرات في غزة لم يفهمها في البداية.. لا يطلب منه احدٌ جمع الحجارة ولا ضرب الجنود... بل الجنود تغيّروا، فهذا جندي يوجه حركة السير، وذاك يقول صباح الخير مع ابتسامة لم يعهدها من قبل. وتلك الجندية تقول يا بني لا تلق النفايات على الشارع نريد غزة نظيفة.

ولأول مرة يرى بعض الشباب الذين جمع لهم الحجارة، يلبسون البزة العسكرية، شيء ما تغيّر في غزة هاشم.. عمارات جديدة تبنى، أعلام باللون الاحمر والاخضر والاسود والابيض ترفع ولا ينزلها احد.

المدارس فتحت ابوابها. المعلم ابو جمال الذي احبه، يعود من السجن، والمعلمة حنان عادت من السجن لتداوم في المدرسة، لقد أحبهما حبا لا يقدّر.. وها هما يعودان اليه.

بدأ هاشم يسمعُ ويرى.. سلطة.. دولة.. علَم.. نَسر.. إستقلال.. سلام.

فرح هاشم لأنه يسير بأمان في حي الفخّار وشارع الوحدة.. وشارع عمر المختار. حتى الحجارة التي كان يجمعها اختفت..

(هرهرة)

عوض نمر حنا

من مواليد ١٩٩٣/٣/٤
صار عمري (٤) سنين وخمسة ايام.
الى الغالي عوض
كل عام وانت بخير وعقبال الـ ١٢٠ سنة.
من البابا والماما والعائلة وشباب الحارة في مدينة سخنين.

ايناس



ايناس فضل حسن من الناصرة. من مواليد ٩٤/٤/٨، اي صار عمري ثلاث سنوات ويوما واحدا.
انا في الحضانة، عند المعلمتين رنين ومثيل.

ايناس مع الاخوين

بشار فضل حسن - من مواليد ٨٧/٥/١٠، الصف الرابع
محمد فضل حسن - من مواليد ٨٨/٩/١٦، الصف الثالث



اطفال الناصري





نحن اطفال روضة كنيسة الناصري. نحن في الصف رقم (٢) اي هناك اطفال اصغر منا سنا، ويتعلمون عند المعلمة (ليندا). واطفال اكبر سنا، ويتعلمون عند المعلمة (سمية) اما نحن فنتعلم عند المعلمة ريمونا.

احنا وسط العنقود، شاطرين كثير. نغني نرقص ونسمع القصص ونأكل ثلاث مرات في اليوم.

الحياة حميلة واجمل ما فيها هي الساعة الواحدة والنصف عندما يأتي الاهل ويأخذوننا الى البيت.

بصراحة كلنا بنحب البيت بس اهلنا مصرين ان نتعلم ونتحمل المسؤولية.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٣/٩

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة السابعة.
٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٩,٢٠ - طبيعة - النحل.
٩,٣٠ - لغة انجليزية Win or lose
٩,٤٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة - الحادثة.
١٠,٣٥ - ملعب حياة - درس في الاتصالات.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Grandmother
١١,٣٥ - لغة انجليزية Keep the world green
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية - الانسان في الفضاء.
١٢,١٥ - السكن في الفضاء.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت: ليس في مدرستنا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل: الحلقة (٥٧) ضحايا بريئة.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وجومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - خماسي على السطح - الحلقة الثالثة.
١٦,٢٥ - بيكرغروب - الحلقة الثامنة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف وان شنتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يحيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

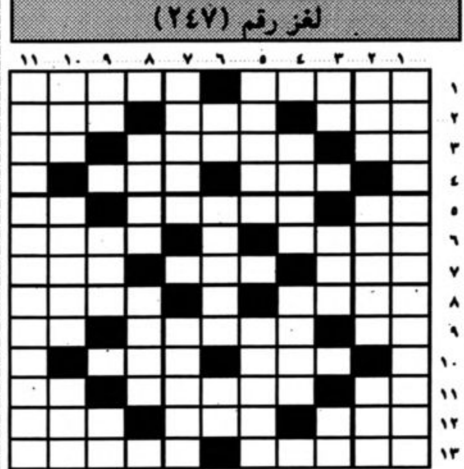
القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - برنامج الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة (١٤٢)
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة العاشرة (اعادة).
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس (اعادة).
١٢,٣٢ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١٢٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٣٠ - مديسون - الحلقة الاولى.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨١٤).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة العاشرة.
١٨,٣٠ - حب سانح - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - ترفيهي.
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة السادسة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف.
٢٣,٢٠ - علبة وثائق «الصورة رقم ٤٥».
٢٣,٥٠ - الاحد في نيويورك - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الاحد في نيويورك - تتمة.
١,٥٠ - ضوء القمر - ميخال شفيط.
٢,٣٥ - مونتسارت لآخر الليل.
٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

● «الاحد في نيويورك» - فيلم سينمائي - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٤٧)



* اعداد: لطيفة وديما مصري - كفرقرع *

افقيا:

١ - اغصان - استعمله اطفال الحجارة.
٢ - مضطرب - تكتل - ظهر واضحا.
٣ - هرب - اختبرته - والد (معكوسة).
٤ - غني - حرف مكرر.
٥ - للنهي - جرال - حاجز.
٦ - من التوابل - يهتم (معكوسة).
٧ - مصيبة - غاب - حيوان (معكوسة).
٨ - جماعة - مكيال حبوب (معكوسة).
٩ - قام (معكوسة)- من الفواكه - للتعريف.
١٠ - لباس - من احرف الهجاء (معكوسة).
١١ - حيوان - عكس «إدبار» - فحص.
١٢ - وطن - عكس «بحري» - يشاهد.
١٣ - لغز - من الغازات.

عموديا:

١ - مؤلف كليلة ودمنة.
٢ - يلي الليل - ابنة الملك - من الثمار.
٣ - قهوة (معكوسة) - تعال - من الاقارب (معكوسة).
٤ - اعلى جبال بلادنا - رضا.
٥ - شديد الذكاء واسع المعرفة - من آلات الطرب.
٦ - قلب - اسم علم مذكر - احسان.
٧ - يلازم التنقل - حافظة.
٨ - اسم علم مؤنث - دوام.
٩ - قلب - عكس «حر» - متماثلان.
١٠ - قصد - مدينة عراقية عريقة - صغير الكلب.
١١ - قاد ثورة فلسطينية، سوري الاصل.

حل لغز (٢٤٦)

افقيا:

١) غرانيت - مستطيل.
٢) رقيق - قناة بنما.
٣) سهام - ارج - ابل.
٤) مهام - دردنيل.
٥) الف - مهمل.
٦) سلوك - مس - يعم.
٧) يتعهد - تل السبع.
٨) وسادة - قمح - متر.
٩) لا - عقبات - مات.
١٠) الفو - نلم - معتم.
١١) جبوب - ال.
١٢) الربع الخالي.
١٣) الهلال الخصيب.

عموديا:

١) غرس - فسيولوجيا.
٢) رقة - التسامي.
٣) ايام - وعى - نواة.
٤) فقمة - كبد - ابلل.
٥) ام - عهد - ار.
٦) تقام - قنابل.
٧) رن - مستقبل - اع.
٨) ماجدة - لحام - ال.
٩) س.هـ - رمزا - الخ.
١٠) تبادل - لم - ملخص.
١١) طنين - نستمع - اي.
١٢) يلي - عبرات - لب.
١٣) لا - لامع - تمشي.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٩٧/٣/٩، غائما جزئيا. وتكون درجات الحرارة منخفضة عن المعدل في مثل هذا الوقت من السنة. ويبقى الجو غائما جزئيا يومي الاثنين والثلاثاء، وترتفع درجات الحرارة، وتواصل ارتفاعها يوم الاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى شمالية غربية وتكون المياه هادئة حتى مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٧٠)سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة من الجهة الشرقية ومائجة من الجهة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤١٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٤٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٥ - ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الحظ حليفك، لا تؤجل اعمالك قلبك مرهف وحساس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ملاطفة الحبيب رغم كل الهموم وتخلق له الجو المثالي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حماس ورغبة في التقاء الاصدقاء، ادرس مشروع عمل بشكل جيد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ذكريات تستفيق بداخلك وتشحنك بالغضب والحنين.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ذكاؤك يخضع لامتحان بعيدا عن التشنج والتوتر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تفكر كثيرا بالمستقبل، عش حاضرك وتمتع به.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تزداد تساؤلاتك بالنسبة لمشاريعك المقبلة، لا تستسلم للوحدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انت بحالة عصيان لا تنفعك. لا تدع كبرياءك يسيطر عليك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ابتسم للحياة وتعلم من الماضي. بادرة عاطفية لا تفرط بها.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الحب يملأ قلبك ولكنك تفتقد الى الحبيب ربما البعد هو السبب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احزم امرك وقل الكلمة التي ينتظرها منك الحبيب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الارتباك الذي يسود علاقتك بدأ يلوح عليك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٩ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

مظاهرة حاشدة في شفاعمرو تضامنا مع عاملات «دلتا»

■ الجبهة ستثير قضية العاملات في الكنيست واللجنة المركزة في الهستدروت ■

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - شارك المئات من العاملات والعمال والأهالي، امس السبت، في المظاهرة الكبيرة، التي دعا اليها مجلس عمال شفاعمرو والهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة تضامنا مع نضال عاملات مصنع «دلتا» واستنكارا للقرار المجحف، الذي اتخذته ادارة المصنع القاضي باغلاق المصنع وقذف عاملاته الى سوق البطالة.

وتجمع الحشد، صباح امس، امام المصنع، وساروا في مظاهرة كبيرة انطلقت من المنطقة الصناعية عبر الشوارع الرئيسية حتى دار البلدية.

وهتفت العاملات بضمان العمل ومواصلة النضال حتى تحقيق مطالبهن العادلة.

وقد شارك في المظاهرة وسار في مقدمتها النائبان عن «الجبهة والتجمع» د. احمد سعد وتمار غوجانسكي والنقابيان عضوا قيادة الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، وسكرتير مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس، وسامي الحاج القائم بأعمال مجلس عمال الناصرة وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، واعضاء الجبهة في مجلس العمال والبلدية. وتجمع المتظاهرون في ساحة البلدية حيث نظم اجتماع شعبي احتجاجي ترأسه واداره سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي.

وتحدث فيه رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين الذي حيا في كلمته العاملات المناضلات من اجل حقهم في العمل. وقال انه وبلدية شفاعمرو يعلنان وقوفهما الى جانب العاملات في نضالهن العادل. واضاف: «لن نسمح بتفريغ مدننا وقرانا العربية من المصانع، وان قرار ادارة المصنع باغلاقه له مغزى سياسي وهدف سياسي الأمر الذي نرفضه. واعلن ان لجنة المتابعة العليا في اجتماعها القادم ستضع على رأس ابحاثها اغلاق المصانع في المدن والقرى العربية واننا سنتخذ الاجراءات النضالية بهذا الخصوص.

وتحدثت النائبة تمار غوجانسكي فحيت العاملات على نضالهن العادل قائلة «نحن معكن في نضالكن وسنواصل دعمكن لأن قضيتكن عادلة». واضافت سنرفع قضيتكن من على منصة الكنيست لأننا نؤمن بعدالة قضيتكن. وان اغلاق مصنع «دلتا» معناه قذف مئتي عاملة الى سوق البطالة وبالتالي يعني تجويع المئات من افراد هذه العائلات، الأمر الذي لا يسكت عليه.

وقال النقابي بنيامين غونين ان اضراب عاملات «دلتا» في شفاعمرو سيبحث من على منصة قيادة الهستدروت في القدس، اليوم الأحد، وان نضال عاملات شفاعمرو واصرارهن على حقهن في العمل يستدعي الوقوف الى جانبهن مهما كانت التكاليف.

ودعا غونين لجان العمال ومجالسها الى التضامن والوقوف الى جانب نضال عاملات شفاعمرو.

واكد حسيب عبود سكرتير مجلس عمال شفاعمرو ان مجلس عمال شفاعمرو سيواصل دعمه لنضال العاملات بدون اي حدود. وهاجم ادارة المصنع على قرارها القاضي باغلاق المصنع، معتبرا القرار اعلان حرب التجويع على اكثر من (٢٠٠) عائلة.

واختتم عبود قائلا: «سنواصل معكن المعركة حتى تتراجع ادارة المصنع عن قرارها».

وتحدثت باسم العاملات هنية ابو حمود وسوزان نجار.

هذا وسيتوجه ظهر اليوم الاحد، وفد عن عاملات «دلتا» في شفاعمرو وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو ومندوبون عن بلدية شفاعمرو لحضور اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت في القدس، اثناء بحث موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، الذي طالب بادراج بحثه النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

هذا، وقام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف بزيارة المصنع، امس الأول، ووزعت المشاركات فيه الورود على العاملات، وحيينهن على نضالهن العادل.

وقام اعضاء الحزب والجبهة في شفاعمرو، صباح امس، بتقديم وردة حمراء لكل عاملة مع بطاقة معايدة بمناسبة عيد المرأة.

وعلم مراسلنا ان وفدا من قيادة حركة النساء الدمقراطيات، تألف من سميرة خوري وفتحية صفير، قام بزيارة المصنع، امس الأول، للاعراب عن التضامن مع العاملات.



● طليعة المظاهرة التضامنية مع عاملات «دلتا» - تصوير: احمد حمدي ●

في جو دمقراطي مريح

اعادة انتخاب مجلس جبهة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تصدر صباح اليوم الأحد، النتائج النهائية لانتخابات مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، التي جرت اعادتها، امس السبت، بعد ان كانت اكتشفت فيها بعض التجاوزات في كانون الأول الماضي.

وكانت الانتخابات قد جرت على مدى اكثر من عشر ساعات، امس السبت، وبمشاركة (٧٠٧) اعضاء من اصل (١١٧٧) ذوي حق الاقتراع (نسبة ٦٠٪)، وتعقيبا على هذا الاقبال الواسع صرح رئيس لجنة الانتخابات، سهيل دياب، لـ «الاتحاد» بان قرار جبهة الناصرة اعادة الانتخابات هو جريء، وعكس اثرا ايجابيا على حياة الجبهة الداخلية والجمهور الواسع. والدلالة على ذلك الجو الدمقراطي والاشتراك الكبير في عملية الانتخابات. واثبتت الجبهة للمرة الألف انها الجسم الموحّد والنقي واكثر جسم سياسي تسود فيه الدمقراطية. واضاف دياب «ان الجبهة مرت بتجربة صعبة واستفادت من الدروس، وباعتقادي ان هذا التوجه في كشف نقاط الضعف هو مصدر ثقة واعتزاز للجبهة وجمهور الناصرة عامة، والجبهة وبعد هذه الانتخابات ستنطلق الى المعارك القادمة ومنها يوم الأرض الخالد والقضية السياسية والاستيطان وانتخابات السلطات المحلية وبلدية الناصرة في عام ١٩٩٨».

وقد عقدت جلسة استثنائية لمؤتمر الجبهة، مساء يوم الجمعة، واستمع المندوبون الى بيانات من سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، اديب ابو رحمون، ومن رئيس لجنة المراقبة، مصباح زياد، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ورئيس لجنة الانتخابات الذين تحدثوا عن اهمية قرار اعادة الانتخابات للحفاظ على نقاوة العمل التنظيمي السليم في الجبهة. واكدوا ان عدة اجراءات اتخذت في انتخابات امس لتلافي ما حصل في السابق من اخطاء.

ثم جرى نقاش، وتركز قسم كبير منه حول اعادة الانتخابات لمقاعد الشباب العشرة ومقاعد النساء العشرة، والذين بحسب التقارير لم يذكر انه جرى تجاوز او خلل في عملية انتخابهم، وقد صوت لصالح اعادة الانتخابات ٩٨ صوتا وصوت ضد اعادة الانتخابات ٩٦ صوتا. وهكذا جرت اعادة الانتخابات لكل المرشحين المركزيين، فيما بقي كما هو انتخاب اعضاء المجلس ممثلي الأحياء.

خلال الاسبوع المنصرم

١١ قتيلا في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (١١) قتيلا و (٨٨٨) جريحا، ١٧ منهم حالتهم خطرة واحتاج جميع الجرحى الى علاج في عيادات الاسعاف الأولي والمستشفيات.

وبذلك تكون حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام ١١٩ قتيلا.

بناء على طلب القائمة «المشتركة»

اليوم، بيت منتخبي الهستدروت يبحث في قضية مساواة النساء في العمل

● القدس - لمراسلنا النقابي - يبحث بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الخاصة المنعقدة ظهر اليوم الأحد، في قضية مساواة النساء في العمل، ومكانة المرأة بشكل عام. ويأتي هذا البحث بناء على اقتراح خاص قدمته القائمة «المشتركة» في جلسة سابقة، وتم الاتفاق على تخصيص وعقد جلسة خاصة لبحث مكانة المرأة العاملة والتمييز ضد النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار.

وهذه المبادرة من القائمة «المشتركة» في الهستدروت هي واحدة من عدة مبادرات هامة يقوم بها النقابيون الجبهويون في مختلف المجالات من اجل حماية حقوق العاملات والعمال، وتشكيل هيئات ضاغطة من اجل دفع حقوق العاملين والحفاظ عليها.

عدد من الزعران يطلقون النار بكثافة في شوارع شفاعمرو!

*** دورية لـ «حرس الحدود» طاردت السيارة التي كانوا يطلقون منها النار و «فشلت» في القاء القبض عليهم ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - طاردت دورية شرطة شفاعمرو مساء امس الأول الجمعة، عددا من الشبان المسلحين كانوا داخل سيارة تسير بسرعة هائلة ويطلقون النار بغزارة من اسلحة اوتوماتيكية في شوارع شفاعمرو وفرضوا جوا ارهابيا في شوارع المدينة.

وقد اتصل عدد من المواطنين ومن بينهم مراسلنا بالشرطة لاعلامها بالحادث، الا ان المسؤول المناوب في شرطة شفاعمرو كان يرد بأن الموضوع تحت المعالجة.

وقال مراسلنا الذي تواجد في المكان الذي اطلق فيه الزعران اول زخة من الرصاص انه شاهد سيارة حرس حدود تبعد بضعة أمتار عن السيارة التي اطلق منها الرصاص فلحقت بها. ولكن اطلاق النار تواصل عدة مرات بعد ملاحقة سيارة حرس الحدود لها ولم يلق القبض عليهم؟!!

لمناسبة يوم المرأة العالمي

بلدية شفاعمرو تكرم موظفاتها

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اقامت، امس السبت، بلدية شفاعمرو في قاعتها المجددة حفلا لموظفات ومستخدمات البلدية، وذلك بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وقد حضر الحفل العشرات من موظفات البلدية ورئيس واعضاء البلدية.

وقد ادارت الاحتفال العاملة الاجتماعية مريم جمّال فألقت كلمة حيّت فيها الموظفات بعيدهن الثامن من آذار، وشكرت ادارة البلدية على هذه اللفتة التي تشكل احتراما للمرأة ودورها في المجتمع.

وتحدث رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، فأكد ان بلدية شفاعمرو تكرم موظفاتها بهذا اليوم، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، وذلك احتفاء بدور المرأة في بناء المجتمع ودورها في تطوره.

والجدير ذكره ان هذا الاحتفال جاء بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية شفاعمرو واقره المجلس البلدي في جلسته الاخيرة.

هذا ويفيد مراسلنا ان لجنة التنظيم اللوائية «الونيم» ومقرها في شفاعمرو اجرت احتفالا صباح امس لموظفاتها وقدم رئيس اللجنة بالوكالة بديع نكد الهدايا للموظفات، واعتبر الثامن من آذار يوم عطلة مدفوعة الاجر لموظفات اللجنة.



كــــــل الـنـتــــــــائج (ص ٢)

هـ. الطيبة: مدرب جديد اداء جميل وخسارة اخرى (ص ٣)

سجي غونين يفوت فوزا تستحقه م. كفركنا باهداره ضربة جزاء (١١)م

هل تدري ماذا فعلت يا ادري؟!

ربما فوّت نقطتين مصيريتين على الاخاء في طريقه للقطرية

(ص ٧)



* مومو أدري *

اتحاد سخنين يحرز فوزا رائعا في آخر مباراة راديوس ويستعد للقاء الاخاء في بيته

(ص ٦)



* حنا فرهود *

ايليا مباريكي (الشفاعمري) يحرز هدفا في فريق بلده لصالح هـ. كفركنا (ص ٧)

م. طمرة تفشل في تلة نابليون وتبقى هـ. عكا في قمة اللائحة (ص ٨)

خسارة اليمة لكفرقاسم مُني بها في عقر داره (ص ٦)

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى محمد محمود كنعان، مدير قسم الرياضة في بلدية طمرة والى اخوانه وعموم آل كنعان لوفاة المأسوف على شبابه

سهيل محمود محيي الدين كنعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

فرق كرة السلة التابعة لبلدية طمرة

* نتائج الدرجة الاولى *

﴿شمال﴾

المباراة	النتيجة
نتسيرت عيليت – مجدال هعيمق	(٥:صفر)
هـ. عكا – مكابي طمرة	(٣:صفر)
هـ. اكسال – م. الخضيرة	(٢:٢)
اتحاد ابناء سخنين – هـ. ام الفحم	(١:٣)
م. عسفيا – شمشون تل ابيب	(١:٢)
م. العفولة – الاخاء الناصرة	(١:١)
هـ. كفرقاسم – هـ. كرميئيل	(٤:١)
هـ. كفركنا – م. شفاعمرو	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الاولى *

﴿جنوب﴾

المباراة	النتيجة
اتحاد شباب يافا – هـ. يهود	(١:١)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿جنوب أ﴾

المباراة	النتيجة
بيتار يافا – م. كفرقاسم	(٨:٢)
م. حولون – بيتار كفارسابا	(صفر:٢)
هـ. ازور – م. قلنسوة	(٢:٢)
هـ. رعنانا – هـ. نحلات يهودا	(٤:٣)
بيتار كفاريونا – هـ. هرتسليا	(صفر:٣)
هـ. محانيه يهودا – هـ. الطيرة	(١:١)
م. بات يام – هـ. هود هشارون	(١:٣)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿شمال أ﴾

المباراة	النتيجة
بيتار حتسور – هـ. دير حنا	(١:صفر)
شباب نحف – هـ. عرابة	(صفر:٣)
هـ. شباب طمرة – هـ. سخنين	(١:٢)
هـ. البعينة – م. جفعات هركفوت	(١:صفر)
هـ. كفرسميع – هـ. عين ماهل	(صفر:صفر)
م. سكستيا معلوت – م. كابول	(٢:صفر)
هـ. طوبا – هـ. شباب الناصرة	(صفر:صفر)
هـ. حرفيش – هـ. مجد الكروم	٤:٢)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿شمال ب﴾

المباراة	النتيجة
هـ. عرب النجيدات – هـ. برطعة	(٢:٢)
بلدي سعيد ام الفحم – ب.أ.ج	(١:٢)
م. ام الفحم – هـ. بير المكسور	(١:١)
هـ. كفرقرع – م. تسور شالوم	(٣:صفر)
م. عيروني طيرة الكرمل – هـ. الرينة	(صفر:صفر)
م. كريات بياليك – م. اور عكيفا	(١:٥)
م. طرعان – هـ. نحليئيل	(٢:صفر)
هـ. الفريديس – هـ. جفعات اولغا	(١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

المباراة	النتيجة
ب. القدس – تسفريريم حولون	(٥:صفر)
مـ. تل ابيب – بني يهودا	(١:٢)
مـ. هرتسليا – هـ. الطيبة	(١:صفر)
هـ. بئر السبع – هـ. بيتح تكفا	(١:١)
هـ. حيفا – مـ. حيفا	(صفر:٢)
مـ. بيتح تكفا – هـ. كفارسابا	(٢:صفر)
هـ. بيت شان – هـ. تل ابيب	(١:٢)
هـ. ريشون لتسيون – هـ. القدس	(٣:٢)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

المباراة	النتيجة
مـ. نتانيا – مـ. عكا	(٢:صفر)
كريات شمونة – مـ. كفركنا	(صفر: صفر)
هـ. اشكلون – مـ. يافا	(١:صفر)
هـ. بات يام – هـ. اشدود	(٢:صفر)
هكوام رمات غان – هـ. رمات غان	(صفر:صفر)
ب. تل ابيب – مـ. يفنة	(١:٣)
مـ. كريات جات – هـ. الخضيرة	(صفر:١)

* نتائج الدرجة الثالثة *

﴿الجليل الأعلى﴾

المباراة	النتيجة
هـ. الريحانية – ب. المغار	(صفر:٢)
مـ. ساجور – هـ. ابناء ساجور	(١:١)
هـ. فسوطة – م. ابناء يركا	(٣:صفر)
بـ. صفد – هـ. كتسرين	(١:صفر)
هـ. ينوح – هـ. دير الأسد	(٢:٧)

﴿الجليل الغربي﴾

المباراة	النتيجة
ع. ابناء جولس – هـ. ابوسنان	(صفر:٢)
هـ. المغار – بـ. معلوت	(١:٢)
هـ. كابول (حمدان) – ع. نهاريا	(١:٢)
هـ. كسرى – مـ. كفرسميع	(٣:٣)
هـ. نهاريا – مـ. البعنة	(٢:٢)
مـ. عيروني شلومي – هـ. شعب	(٢:صفر)
هـ. البقيعة – هـ. ترشيحا	(١:٣)

﴿مفراتس﴾

المباراة	النتيجة
عبلين – هـ. الكعبية	(١:٣)
ع. عكا – هـ. الشيخ دنون	(١:٣)
المزرعة – هـ. جديدة	(٢:٢)
وادي سلامة – هـ. كوكب	(٣:٣)
م. أ الجليل الاسفل – هـ. كفرمندا	(٤:صفر)
اتحاد – هـ. خلة الشريف طمرة	(١:١)

﴿يزراعيل﴾

المباراة	النتيجة
م. المشهد – مـ. بيت شان	(صفر:٢)
هـ. دبورية – ب. اكسال	(١:٤)
هـ. سولم – هـ. كفركما	(١:٤)
هـ. عيلوط – هـ. عرب الشبلي	(٥:صفر)
مـ. عين ماهل – ب. العفولة	(٢:٤)
هـ. الاتحاد الناصرة – هـ. يافة الناصرة	(١:٢)
هـ. طمرة الزعبية – ب. مجدال هعيمق	(١:٤)
هـ. كفرمصر – هـ. المشهد	(٢:١١)

﴿حيفا﴾

المباراة	النتيجة
هـ. تل حنان – ب. عتليت	(١:١)
بـ. حيفا – هـ. ابناء الكبابير	(٢:٢)
مـ. الكعبية – ب. العمل	(١:٢)
هـ. دالية الكرمل – م. نفيه شأنان	(٥:صفر)
ب. كريات يام – هـ. طيرات هكرمل	(صفر:٢)
هـ. ابناء كفرياسيف – هـ. بسمة طبعون	(١:٢)
مـ. بير المكسور – هـ. يكنعام	(٣:٢)

﴿شومرون﴾

المباراة	النتيجة
هـ. رموت منشيه – هـ. المشيرفة	(١:٥)
هـ. هيوچيف سالم – مـ. الفريديس	(صفر:صفر)
مـ. مصمص – مـ. عرعرة	(٣:صفر)
هـ. عين السهلة – هـ. معاوية	(٥:صفر)
هـ. عرعرة – مـ. كفرقرع	(٣:صفر)
هـ. اسي چلبواع – زخرون يعقوف	(٢:٢)
هـ. باقة الغربية – ب. برديس حنا	(١:صفر)

﴿الدرجة الممتازة﴾

(شبيبة)

المباراة	النتيجة
هـ. الخضيرة – مـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
مـ. حيفا – مـ. الاخاء الناصرة	(١:١)

﴿الدرجة القطرية﴾

(شبيبة)

المباراة	النتيجة
هـ.الاخوة حيفا – هـ. عكا	(صفر:٢)
مـ. عكا – ناڤيه يوسيف	(صفر:١)
هـ. نتسيرت عيليت – هـ. الطيبة	(صفر:١)

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

❑ بعد الاسبوع الواحد والعشرين ❑

الفريق	الاهداف	النقاط
١) ب. القدس	١١:٤٤	٥٢
٢) هـ. بيتح تكفا	٢٠:٣٨	٤٥
٣) هـ. بئر السبع	١٨:٣٤	٤٤
٤) مـ. تل ابيب	٢١:٣٥	٣٨
٥) مـ. بيتح تكفا	٢١:٢٦	٣٤
٦) بني يهودا تل ابيب	٢٣:٢١	٣٠
٧) هـ. كفارسابا	٢٣:٢٣	٢٩
٨) هـ. حيفا	٢٤:٢٥	٢٨
٩) هـ. القدس	٣٠:٢٤	٢٧
١٠) مـ. حيفا	٢٤:٢٤	٢٦
١١) هـ. بيت شان	٢١:١٨	٢٥
١٢) مـ. هرتسليا	١٩:١٢	٢٣
١٣) هـ. ريشون لتسيون	٣٥:٢٠	٢٠
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٣٠:١٣	١٧
١٥) هـ. تل ابيب	٢٢:١١	١٦
١٦) هـ. الطيبة	٤١:١٢	١٠

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

❑ بعد الاسبوع الحادي والعشرين ❑

الفريق	الاهداف	النقاط
١) هـ. اشكلون	١٠:٢٦	٤٧
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٠:٣٢	٣٩
٣) مـ. نتانيا	٢٣:٣٣	٣٦
٤) هـ. بات يام	١٧:٢٨	٣٤
٥) هكواح مـ. رمات غان	١٨:٢٨	٣٣
٦) هـ. رمات غان	١٥:٢٢	٢٩
٧) ب. تل ابيب	١٦:٢٣	٢٩
٨) مـ. كفركنا	٢٥:٢١	٢٨
٩) مـ. يافا	٣٦:٢٩	٢٦
١٠) مـ. كريات جات	٢٥:٢٠	٢٦
١١) هـ. اشدود	٢٢:٢٢	٢٥
١٢) نس تسيونا	٢٨:٢٣	٢٤
١٣) مـ. عكا	٢٤:١٦	٢٠
١٤) هـ. الخضيرة	٢٧:١٨	٢٠
١٥) هـ. كريات شمونة	٢٦:١٤	١٩
١٦) مـ. يفنة	٤٠:١٧	١٨

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

❑ المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع الحادي والعشرين ❑

الفريق	الاهداف	النقاط
١) هـ. عكا	١٣:٤١	٤٦
٢) هـ. نتسيرت عيليت	١٦:٣٨	٤٤
٣) هـ. كرمئيل	٢٨:٤٣	٤٣
٤) اتحاد ابناء سخنين	١٨:٤١	٤٢
٥) مـ. الاخاء الناصرة	٢٤:٤٢	٤٢
٦) هـ. كفركنا	٢٤:٣٠	٣٢
٧) مـ. طمرة	٢١:٢٥	٣٠
٨) هـ. ام الفحم	٣٠:٢٨	٣٠
٩) هـ. كفرقاسم	٢٦:٢٠	٢٧
١٠) مـ. الخضيرة	٢٦:٢٤	٢٤
١١) مـ. شفاعمرو	٣٠:٢٦	٢٣
١٢) شمشون تل ابيب	٣٩:٢٠	١٩
١٣) هـ. مجدال هعيمق	٣٦:١٦	١٩
١٤) مـ. عسفيا	٣٠:١٤	١٧
١٥) مـ. العفولة	٣٢:١٢	١٢
١٦) هـ. اكسال	٣٦:١٠	٧

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

تبديل المدرب حسّن الاداء ولم يغيّر النتيجة

اللعب الدفاعي لا يجلب النقاط بل يجذب مهاجمي الخصم

▫ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ▫

خسارة سابعة عشرة يمنى بها فريق هـ. الطيبة

*** م. هرتسليا - هـ. الطيبة (١:صفر) ***

* سجل لمكابي هرتسليا - رومان فيليبتشوك د/٦٨ (ضربة حزاء ١١م).
* استاد هرتسليا - ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - منير ليڤي (٦).
* مستوى الاداء - دون المتوسط.
* احسن لاعب - اكاكي ديڤيد زادا حارس مرمى الطيبة.
* ضربات ركنية - ٨:٣ لهرتسليا.
* بطاقات صفراء - ايلان باخار - هرتسليا، جهاد حاج يحيى، صالح مصاروة، رأفت عودة - الطيبة.
* بطاقات حمراء - صالح حصارمة ووهيب جبارة - الطيبة.

▫ **تركيب هرتسليا:**
شولي جيلاروي (٥.٥)، ايلان باخار (٦)، يغآل انطيبي (٦)، الكس بارنجر (٦)، تومر ازولاي، (٦) جاي جات (٥.)، (رومان فيليبتشوك (٦) د/٤٦)، عميت ليڤي (٥.٥)، يانيڤ كوهين (٥.٥) (يائير سيمحون د/٨٧)، اولج نيرودا (٦)، ايجور شكيڤيرن (٥.٥) (يسرائيل كوهين د/٧٨).

▫ **تركيب هـ. الطيبة:**
اكاكي ديڤيد زادا (٦.٥)، بلال صوصور (٥)، (ايال بجلابيطر د/٨٧)، اوفير بن حاييم (٤.٥)، تامير دانيئيل (٤.٥)، رأفت عودة (٤.٥)، راني ظاهر (٤.٥)، جهاد حاج يحيى (٤.٥)، (موطي بيربويم (٥) د/٥٩)، حسن فدعوس (٥)، صالح حصارمة ابعد بالبطاقة الحمراء د/٧٩، شادي ابو ذيب (٥.٥) (وهيب جبارة د/٧٦ ابعد بالبطاقة الحمراء د/٨٥)، يفجني كاشنيتسڤ (٤.٥).

* هدف المباراة:
د/٦٨ ضربة جزاء ١١م

في خضم هجمات لاعبي م. هرتسليا على هـ. الطيبة وصلت الكرة لتومر ازولاي في الجناح الايسر الذي رفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة لمست يد لاعب هـ. الطيبة اوفير بن حاييم الا ان الحكم اشار باستمرار اللعب. الكرة مشتركة بين اولج نيرودا وتامير دانيئيل الذي لم يجد مخرجا الا افشال اولج نيرودا في عمق منطقة حرام الطيبة فما كانت من الحكم منير ليڤي الا احتساب ضربة جزاء ١١م لصالح م. هرتسليا نفذها رومان فيليبتشوك باتقان ليعلن تفوق فريقه م. هرتسليا بهدف للا شيء وتبين في نهاية المباراة ان هدف فيليبتشوك كان كافيا لمنح فريقه ثلاث نقاط المباراة.

* اجمال المباراة:

بعد الهزة التي حدثت في هـ. الطيبة باستقالة المدرب الثاني تسفي روزين والتعاقد مع المدرب الثالث رفعت ترك الذي امن بانه ليس من المستحيل أنقاذ الفريق الطيباوي من الهبوط للقطرية مع العلم ان الفريق الطيباوي متذيل اللائحة. تغييرات جذرية على صفوف الفريق لم يحدث المدرب رفعت ترك لان عليه الاستمرار بالخامات الموجودة لديه ولكن ما لاحظته في الاداء الطيباوي الحماس والاصرار والعزيمة لدى اللاعبين بتحقيق نتيجة ايجابية ولكن كل ذلك لا يكفي الفريق الطيباوي بدون تسجيل الاهداف في مرمى الفريق المنافس.

نزل لاعبو هـ. الطيبة الى ارض الملعب بتركيب ناقص اذ غاب بهجت عودة وفاليري كورلنتشوك ويعقوب هيلل لتلقيه البطاقات التحذيرية.

ما ان اطلق حكم المباراة صافرته لاحظنا ان الفريق الطيباوي سيلعب بطريقة ٤-٥-١ وهذه الطريقة بناها المدرب الثالث لهبوعيل الطيبة رفعت ترك ليمتلك منتصف الملعب والسيطرة عليه لان منتصف الملعب يعتبر قلب المباراة هذا من ناحية ومن الناحية الثانية الضغط على لاعبي وسط م. هرتسليا للحد من خطورتين اضافة الى ضغط اللاعب المستحوذ على الكرة لمنعه نقل الكرات بحرية تامة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن اذ سيطر لاعبو هرتسليا سيطرة تامة على مجريات المباراة واعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة وعلى الرقابة اللصيقة والحراسة المشددة على لاعبي هرتسليا منعت دقائق الشوط الاول وكان اللعب بين كر وفر وانتهى بنتيجة ايجابية لصالح الطيباويين اذ حافظوا على شباكهم نظيفة بالمقابل لعب لاعبو م. هرتسليا بنفس طريقة اللعب. مع بداية الشوط الثاني عندما ايقن مدرب هرتسليا يهوشواع فايجنبويم ان الطريقة التي يلعب بها ليست كافية لاحراز الاهداف دعم خط هجوم بلاعب اخر هو فيليبتشوك. ليلعب فريق هرتسليا بطريقة ٤-٤-٢.واستمرت الهجمات على مرمى ديفيد زادا الذي وقف كالاسد يدافع عن عرينه ووقف حائلا امام هجمات م. هرتسليا ومنع لاعبي هـ. هرتسليا من تسجيل هدفا حتى جاءت الدقيقة الثانية والستين وفيها احتسب الحكم منير ليڤي ضربة جزاء ١١م بعد عرقلة اولج نيرودا من قبل لاعب دفاع هـ. الطيبة تمير دانيئيل ونفذ رومان فيليبتشوك ضربة الجزاء باتقان واستمرت هجمات م. هرتسليا بغية تعزيز الهدف بالمقابل شن لاعبو هـ. الطيبة الهجمات على مرمى شولي جيلاروي ولكن هذه الهجمات اتسمت بالعقم وبعد تسجيل الهدف بأحد عشر دقيقة تلقى الطيباويون الصفعة الثانية بطرد صالح حصارمة من ارض الملعب لتعم الخشونة ويبقى الفريق الطيباوي يلعب بعشرة لاعبين واستمر الضغط من لاعبي هرتسليا على مرمى الطيبة ولكن الحارس الطيباوي ديفيد زادا رفض الاستسلام واخر دقائق المباراة كانت الطوبة الثالثة للطيباويين حيث قام الحكم بابعاد المهاجم وهيب جبارة ولتنتهي المباراة بفوز م. هرتسليا على هـ. الطيبة.

وهكذا رد لاعبو م. هرتسليا اعتبارهم من هزيمتهم امام هـ. الطيبة في مباريات جولة الذهاب.

*** ردود فعل:**

رفعت ترك (مدرب هـ. الطيبة): حكم المباراة ظلمنا باحتسابه ضربة جزاء ١١م. كان يجب عليه احتساب ضربة جزاء لنا. هناك عمل شاق ينتظرني في الفريق.

يهوشواع فايجنبويم (مدرب م. هرتسليا): مباراة متوسطة. الشوط الاول لم يستطع لاعبو فريقي من كسر الدفاع الطيباوي في الشوط الثاني. عززت خط الهجوم والنتائج تحققت.

يهوشواع لويا (مراقب حكم المباراة وحكم درجة ممتازة سابق): مباراة متوسطة المستوى. لاعبو هـ. هرتسليا كانوا افضل بكثير من لاعبي الطيبة. حكم المباراة منير ليڤي سيطر على مجريات المباراة بشكل يبعث الفخر لتمتعه بلياقة بدنية عالية.

تساحي توجا (مراسل ومعلن في الشبكة الثانية اللغة العبرية لبرنامج «اغان واهداف»): استحق فريق م. هرتسليا الفوز لضغطهم المتواصل على مرمى الطيبة برز في المباراة الحارس الطيباوي اكاكي ديفيد زادا.



● صالح حصارمة - حمراء رقم ١ ●





● وهيب جبارة - حمراء رقم ٢ ●

لينا
القادمة.
محاميد)

الحرب الباردة: ٢١ مباراة = ٧ انتصارات، ٧ تعادلات، ٧ خسارات!!

* ملعب كريات شمونة - (١٠٠٠) مشاهد.
* مستوى الاداء - (٦).
* حكم المباراة - بريف معتقوق (جيد وشديد).
* افضل لاعب - ايال ڤكراط (حارس مرمى كفركنا).
* ملاحظة - استمرت المباراة (١:٠) دقيقة.

□ تركيب كريات شمونة:
راز حاييم (٥.٥)، يوسي ادري (٥.٥)، غيل ميمون (٥)، الون ايلوك (٥.٥)، شاي برغر (٥)، ميخا اڤيعزر (٥)، شمعون بيطون (٥.٥)، ماريو لوسيو (٥.٥)، عوفر جكوطو (رايوڤيتش د/٥٧)، شارون سغرون (٥.٥) [عوڤاديا اڤيطال (د/٨٣)]، ايلان عزاريا (٥.٥)، (ميكي ممون د/٧٢).

□ تركيب مـ. كفركنا:
ايال ڤكراط (٦.٥)، صبحي حماد (٥.٥)، ساغي غونين (٦)، موشيه نحماني (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، سامي مسلم (٦)، داني ملكين (٥.٥)، وسيم عباس (٥.٥)، بتريسيو سياغ (٥.٥)، هيثم عواودة (٦)، كلاوديو كاهيمي [محمود جبر د/٧٨].

● مـ. كفركنا، هذا الفريق الذي لا يأبه بتطلعات الفرق المنافسة ولا وضعها في اللائحة ولاحاجته للنقاط خرج الى كريات شمونة والجميع فكّر وحلل ان كريات شمونة هي الاحوج للنقاط وعليه سوف تحارب على النقاط. ولو أخذنا بالحسبان ان المباراة في كريات شمونة، فان هذه مهمة صعبة. لكن كفركنا كما قلنا، دائما هو فريق المهمات الصعبة خرج بنقطة من هذا اللقاء الهام وخسر اثنتين نتيجة قلة الحظ، عند اصطدام كرة داني ملكين في القائم ومنه الى الخارج (دقيقة ٨٠)، وايضا لعدم تركيز سغي غونين حيث صوب كرة جزاء ١١م (دقيقة ٤٤) الى الخارج.

هكذا هو الأمر في كفركنا، كفركنا في الفترة الأخيرة تقدم اداء جيدا ورجوليا وتحرز النقاط الهامة للمحافظة على مرتبتها المتقدمة والمحترمة في الدرجة القطرية. لقد صدقت مقولة الادارة في هذا الأمر «عندما يكون التركيب كاملا لا يمكن هزم هذا الفريق من اي فريق كان في الدرجة القطرية».

سافر الفريق الكناوي الى كريات شمونة مع شعور بالثقة، وتصميم على الاستمرار بالنتائج الجيدة والتي اصبحت غير مفاجئة رئيس الادارة قال في الباص للاعبين ان عدم الخسارة اليوم معناه الاستمرار في الجزء العلوي للائحة ويبعد بشكل كامل ونهائي امكانية التزاحم في القاع ويذكّر اللاعبين بان المرة الاخيرة التي لعب بها الفريق الكناوي في كريات شمونة كان قبل سنوات كثيرة خلت وكان على مكابي كفركنا ان يفوز وفقط فوز يستعيد من كريات شمونة المرتبة الاولى وفعلا فاز عليه في بيته وتصدر اللائحة بدل منه ولكنه قال استكفي اليوم بعدم الخسارة.

بداية المباراة بشرت بالخير مكابي كفركنا فتحت المباراة بشكل منظم هجمات مدروسة اغلاق جيد في الدفاع تناسق وتفاهم بين جميع الحلقات من الحارس الذي كان يقظا لكل محاولة او رفعة او ضربة توجهت نحو منطقة حرام كفركنا اضف الى ذلك عندما يظهر موشه نحماني بيوم جيد وسجي كعادته متفوق بالاداء، لا يمكن الا ان نستبشر خيرا وكذلك اغلاق الوسط ومساعدته للدفاع وقد الحاجة وانطلاقه الى الهجوم بحالة هجمة لكفركنا وتخطير المرمى بشكل سريع حيث كان الدفاع المضيف من كريات شمونة تهز أعمدته عن كل هجمة كناوية.

* احداث المباراة:

كريات شمونة افتتحت المباراة بضغط على المرمى الكناوي بهدف الحصول على هدف السبق لتريح اعصابها، وهكذا استمر الوضع حتى الدقيقة العاشرة. وعندها اخذت كفركنا زمام الامور وبدأت هي الاخرى الهجوم على مرمى كريات شمونة مرات عديدة وفي خط الوسط نجح الثنائي الممتاز داني ملكين وسامي مسلم في ادارة خط الوسط لصالح الكناويين وخط الدفاع في هذه المباراة كان في افضل عروضه خاصة ڤكراط ونحماني.

كريات شمونة اعتمدت على الهجمات المرتدة والضغط على كل لاعب حامل الكرة. (د/٢٧) كرة مرفوعة الى شمعون بيطون الذي حولها برأسه الى ايلان عزاريا والاخير يصوب برأسه كرة خطرة صدها ڤكراط بصعوبة.

(د/٣٥) ايال ڤكراط ينقذ بصورة رائعة مرتين من رأس شارون سغرون الذي تطاير مرتين وارسل مرتين الى زاويتين مختلفتين لكن قفزات ڤكراط الممتازة منعت هدفا اكيدا.

(د/٨٣) عوفر جكوطو يتلقى كرة من سغرون وامام الحارس يسدد كرضة ارضية ينقذها نحماني عن خط المرمى.

(د/٦٥) داني ملكين يتلقى كرة عن بعد ٢٠ م ويسدد «كاتيوشيا» ترتطم بالعارضة العليا وتنزل على خط المرمى وتبعد ولكن الكرة تصل مرة أخرى الى مالكين الذي سددها مرة اخرى لترتطم بلاعب دفاع وتغير اتجاهها والحارس يتطاير ويلتقطها.

(د/٤٤) كاهيمي يحصل على كرة في مواجهة مع الحارس لتل الكرة الى سامي مسلم الذي صوبها برأسه ارضية لكن شاي برغر ينقذ عن خط المرمى.

(د/٤٥) هيثم عواودة يعبر لاعبين وفي طريقه لعبور الثالث ارتطمت الكرة بيد لاعب الدفاع برغر ويشير الحكم الى النقطة البيضاء. ساغي توجه لتسديد الكرة ويصوبها ارضية الى الخارج ليضيع فرصة كفركنا الذهبية للتفوق.

في الشوط الثاني لعب الفريقان بحذر تام وتغطية في الدفاع لصد الهجمات المرتدة الشيء الذي منع تسجيل هدف لينتهي اللقاء الى التعادل السلبي.



● هيثم عواودة - فعّال في جميع مباريات فريقه ●



● ايال فكراط الممتاز - يذود عن مرماه ببراعة ●

* نتائج التوتو *

توتو (١٥)

١
١
١

×
٢
١

١
٢
١

×
١
١

×
١
١

١٥×٧.٧
١٤×١٢.٠٥٤
١٣×٩١.١٣٧

توتو بلوس

١
١
×

٢
٢
١

×
٢
×

×
×
×

×
١

١٤×١
١٣×٢٦
١٢×٢٤٥
١١×١٤٩٥

توتو تيكو

٤، ١٠، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٦، ٢٨

٧×صفر
٦×١١
٥×٤٩٢

كيوف كيّف مزاج عسفيا

*** م. عسفيا - شمشون تل ابيب (٢ - صفر) ***

* مسجلو الأهداف: لعسفيا - ايمن ايوب (د/٩)، عوني كيوف (د/٨١).
لشمشون - لايز تومر (د/٦).
* الملعب: دالية الكرمل.



● عوني كيوف ●

● الاداء الجيد الذي قدمه فريق مكابي عسفيا في المباراة امام شمشون انعكس جيدا في نتيجة المباراة بعكس المباريات السابقة لفريق مكابي عسفيا.

عودة ايلي مزراحي لدفاع عسفيا ساعد في قطع هجمات شمشون، واللياقة العالية التي تمتع بها احسان هلون ساعدته بابراز قدراته الكروية العالية، فقد صال وجال في الملعب تارة نراه في الدفاع ومرة في الوسط، واخرى في الهجوم فقد صوب عدة تصويبات خطرة على مرمى شمشون اضطر حارس المرمى لاظهار قدراته لصد هذه الكرات الخطرة في احدى هذه التصويبات اصاب العارضة.

اللاعب ايمن ايوب سجل الهدف الاول لعسفيا (د/٩) وطبخ الهدف الثاني لعوني كيوف (د/٨١).

دخول امير راضي في الدقائق الاخيرة للمباراة ساعد في ارباك دفاع شمشون، فوز جميل وضروري حققه لنفسه فريق مكابي عسفيا للهروب من القاع.

* قاسم شحادة *



● احمد وهب بقي متوترا حتى نهاية المباراة واعلان فوز عسفيا ●

هل تدري ماذا فعلت يا ادري؟!

*** م. العفولة - م. الاخاء الناصرة (١:١) ***

* سجل للعفولة - مومو ادري (د/٨٩).
* سجل للاخاء - يوسي الفيا (د/٤٣).
* حكم المباراة - ليئور يعكوبوفتش (ممتاز).
* حضر اللقاء - ١٢٠٠ متفرج (معظمهم من الناصرة).
* افضل لاعب - سمير ابو نصرة، زاهي ارملي (الاخاء الناصرة).
* رفعات ركنية - ٤:٢ للاخاء.
* الملعب - العفولة.



● مومو ادري ضيّع نقطتين مصيريتين للاخاء ●



● زاهي ارملي - لم ينته الموسم - بعد ●

☐ **تركيب الاخاء:**
اريك شموئيلي (٥.٥)، عادل سندياني (٥.٥) {استبدل بأحمد عابد د/٧٥}، زاهي ارملي (٦)، مؤيد لوباني (٥)، اشرف سليمان (٥)، سمير ابو نصرة (٧)، نضال عودة (٦)، يوسي الفيا (٦)، علي عقل (٥.٥)، هاني غريب (٥) {استبدل بديمتري غورمان د/٦٦}.

☐ **تركيب العفولة:**
يريب غروتنبرغ (٦)، اسي دفيد (٥)، مومو ادري (٥)، يسرائيل اولدز (٥)، اوري تسور (٥)، ايلي دهان (٦)، شاي تنتباو (٥.٥)، يرون كوهن (٥)، شرمن بن هاروش (٥)، عوفر كوهن (٥)، شارون كوهن (٥.٥).

* **اجمال المباراة:**
خسر فريق م. الاخاء الناصرة نقطتين ثمينتين، من اجل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

فريق الاخاء الناصرة سيطر على مجريات اللعب في الشوط الاول وتراجع في الشوط الثاني ليتيح الفرصة امام لاعبي العفولة من تسجيل هدف التعادل في الدقائق القاتلة للمباراة.

التبديل الذي اجراه المدرب غباي ادخال لاعبي دفاع بدل لاعبي هجوم كان خاطئا وسبب لتراجع مكابي الاخاء الناصرة الى الوراء.

* **اهداف المباراة:**
(د/٤٣) مرر علي عقل كرة فوقية الى منطقة الجزاء، وهناك يوسي الفيا عن بعد ١٥ مترا صوب كرة استقرت في الشباك (١:صفر) للناصرة.

الدقيقة (٨٩) بلبلة في دفاع الاخاء، استغل هذه البلبلة اللاعب مومو ادري وزج كرة ضعيفة ومتقنة داخل شباك الاخاء (١:١).

* **بعد المباراة:**
- **زاهي ارملي:** كان بامكان الفريق تسجيل أكثر من هدف، لكن سوء التسديد والتركيز منعا من فريق الاخاء من احراز فوز أكيد.
- **موشيه غباي (مدرب الاخاء):** كان بالامكان تسجيل فوز لكن هذه هي كرة القدم، علينا التعويض في المباريات القادمة.

(رياض محاميد)

شبيبة الاخاء الناصرة تعادل النتيجة مع شبيبة م. حيفا في الدقيقة (٨٧)

*** شبيبة م. الاخاء الناصرة - شبيبة حيفا (١:١) ***

☐ الملعب - ملعب كيتسف حيفا (حوالي ٣٠٠ متفرج).
☐ مسجلو الاهداف - لحيفا رغيب برانسي للاخاء محمد عزايزة د/٧٨.

● مباراة قوية جرت بين صاحب المرتبة الثانية (شبيبة) مكابي حيفا، وصاحب المرتبة ١٣ شبيبة م. الاخاء الناصرة اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

بالرغم من رداءة الطقس والرياح الشديدة التي هبت خلال المباراة، استطاع فريق شبيبة الاخاء من احراز نتيجة تعادل امام فريق قوي، وامتاز جميع لاعبي الفريق.

رمزي نصرالله (مدرب الاخاء): النتيجة كانت متوقعة لاننا تحضرنا بشكل جيد لهذه المباراة، لعبنا مع فريق قوي. نأمل ان نستمر في احراز نتائج جيدة للهروب من القاع.

(رمزي نصر الله)

اهدروا فرصا كثيرة

*** اتحاد شباب يافا - هـ. يهود (١:١) ***

* مسجلو الاهداف - ليافا ايتسك فنطورة د/٧. ليهود ايهود شرباني د/٥٩.
* الملعب - ملعب شباب يافا.
* متفرجون - حوالي مئة متفرج.
* الحكم - مئير امسيلي.

● الشوط الاول بدء لاعبو اتحاد شباب يافا بشكل جيد حيث قاموا بتكثيف الهجمات على مرمى هـ. يهود. واضاعوا فرصا عديدة للتسجيل.

في الدقيقة السابعة استطاع اللاعب ايتسك فنطورة من تسجيل هدف المباراة الوحيد من قبل اتحاد شباب يافا لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

تراجع لاعبو الاتحاد في الشوط الثاني مما اتاح الفرصة امام لاعبي هـ. يهود لتكثيف الهجمات، ففي الدقيقة ٥٩ استطاع لاعب يهود ايهود تسرفاتي من تسجيل هدف التعادل، وحصول كل فريق على نقطة دورية واحدة.

اتحاد سخنين يواصل تطلعاته الى قمة اللائحة ويبقى قريبا من بطاقة الصعود

* اتحاد ابناء سخنين – هـ ام الفحم (١:٣) *

* مسجلو الاهداف: لسخنين حنا فرهود د/١٣، ٥٥، يسرائيل ترسفاتي د/٩٠. لام الفحم اشرف العال د/٣٤.
* الملعب: ملعب كفركنا.
* مباراة راديوس بدون جمهور.
* حكم المباراة: اهرون ارئيل.

□ مباراة الراديوس التي جمعت بين فريقي اتحاد ابناء سخنين وهـ. ام الفحم، جرت في ساعات الصباح المبكرة على ملعب كفركنا واسفرت عن فوز اتحاد ابناء سخنين.

منذ ان اطلق الحكم صفارته معلنا بداية المباراة، قام لاعبو سخنين بشن الهجمات المكثفة على مرمى ام الفحم. وفي الدقيقة ١٣ يسجل المهاجم المتألق حنا فرهود الهدف الاول لصالح فريقه معلنا ١:صفر لسخنين.

بعد تسجيل الهدف طرأ تحسن على اداء هـ. ام الفحم وفي الدقيقة ٣٤ استطاع اشرف العال من تسجيل هدف التعادل لفريقه لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

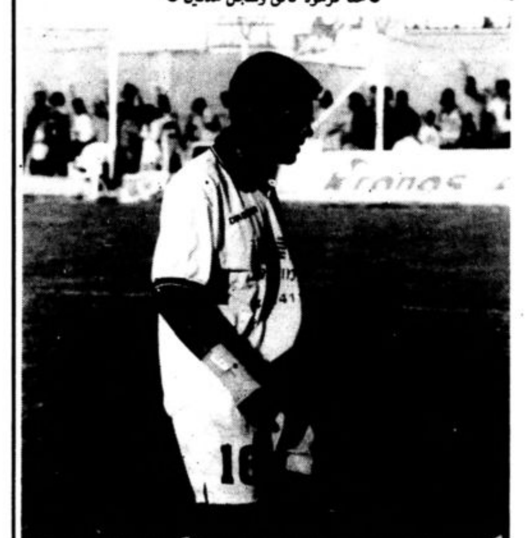
في الشوط الثاني نزل لاعبو سخنين ارض الملعب، وقد اصبحت مسألة فوزهم ما هي الا مسألة وقت. ففي الدقيقة ٥٥ عزز حنا فرهود النتيجة، وسجل الهدف الثاني له ولفريقه.

في الدقائق ٨١ – ٨٣ اهدر لاعبا هـ. ام الفحم اشرف العال وامين محمد فرصا جيدة للتسجيل.

هذه الهجمات من لاعبي ام الفحم لم تحبط لاعبي سخنين بل سجلوا الهدف الثالث لهم عن طريق اللاعب يسرائيل تسرفاتي في د/٩٠ لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

(قاسم شحادة)


● حنا فرهود تألق وسجل هدفين ●


● يسرائيل تسرفاتي احرز الهدف الثالث لسخنين ●


● موطي ازولاي – حارس سخنين الممتاز ●

محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام تخفف العقوبة بحق فريق اتحاد ابناء سخنين

● بحثت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاستئناف المقدم اليها من قبل فريق اتحاد ابناء سخنين بواسطة المحامي حانوخ كيتان بشأن العقوبة التي فرضتها لجنة لطاعة بحق الفريق السخنيني باجرائه مباراتين خارج ملعبه وبدون جمهور نتيجة لدخول الجمهور مباراة الفريق البيتية (راديوس بدون جمهور) ضد هـ. مجدال هعيمق والتي شهد احداثها استاد طمرة. وفي نهاية البحث قرر الحكام تخفيف العقوبة بحق الفريق السخنيني باجرائه مباراة واحدة خارج ملعبه وبدون جمهور بدل مباراتين.

ومن الجدير ذكره ان ادارة فريق اتحاد ابناء سخنين مثُلت عدة مرات امام لجنة الطاعة في الموسم الكروي السابق على خلفية تصرفات غير رياضية قام بها الجمهور السخنيني.

من جهة ثانية قامت ادارة اتحاد ابناء سخنين والمدرب عزمي نصار بالاجتماع للاعبي الفريق لافهامهم الوضع المهني الذي وصل اليه الفريق خاصة بعد تلعثمه امام م. الحضيرة وعدم فوزهم الأمر الذي أبعد الفريق السخنيني مسافة اربع نقاط عن متصدر اللائحة هـ. عكا.

وتحدث رئيس الادارة مازن غنايم خلال الاجتماع وتوجه للاعبي الفريق قائلا بان مباريات الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي تعتبر كنهائيات كأس ويجب على الفريق الفوز فيها وعدم خسارة اي نقطة ليتحقق حلم كل سخنيني اللحاق بركب فريق م. كفركنا للدرجة القطرية.

*** عبد اللطيف مصاروة ***

خسارة قاسية مني بها هـ. كفرقاسم

* هـ كفرقاسم – هـ كرميئيل (٤:١) *

* سجل لكفرقاسم – جاد صرصور د/٦١.
* سجل لكرميئيل – رافي كوهين د/١٢، د/٦٥، ايتان ليفي د/٧٢، ايرز ازولاي د/٨٥.
* ملعب كفرقاسم – ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شلومي اطياس.
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – رافي كوهين (كرميئيل).
* ضربات ركنية – ٣:٧ لكرميئيل.

□ **تركيب هـ. كفرقاسم:**
زياد عامر (٥)، يارون ليفي (٥)، رامي عمران (٥)، فادي عيسى (٥)، مرسي سميكو بدير (٥)، {اشرف عيسى د/٧٧}، لطفي صرصور (٥)، مرسي فخري بدير ابعد بالبطاقة الحمراء د/٤، وسام حاج يحيى (٥)، عبد الحليم طه (٥)، جاد صرصور (٦)، مظهر بدير (٥)، {عمار بلعوم د/٤٦ (٥)}.

□ **تركيب هـ. كرميئيل:**
بيني افراهام (٦)، جولان ابراني (٦)، يوسي تسرفاتي (٦)، ادفير يفرجان (٦)، رامي عزيز (٦)، جاي رازون (٧)، يوسي اسيس (٦)، {ارنست فرانوفسكي د/٨٩}، دورون ايلوز (٥)، {ايتان ليفي د/٦٥}، موشيه كوهين (٥)، ايرز ازولاي (٦)، رافي كوهين (٧)، {بيني شطاين د/٨٥}.

● **اهداف المباراة:**

د/١٢ هدف السبق لكرميئيل.
اللاعب المتألق في المباراة رافي كوهين لاعب هـ. كرميئيل سيطر على كرة تائهة ومن مسافة خمسة امتار سدد لداخل شباك زياد عامر محرزا هدف التفوق للضيوف.

د/٦١ عادل جاد صرصور النتيجة.
عبد الحليم طه لاعب وسط هـ. كفرقاسم رفع كرة لعمق منطقة حرام كرميئيل وصلت لعمار بلعوم البديل الذي هيأها لجاد صرصور الذي سدد كرة قوية عن بعد عشرة امتار عانقت شباك مرمى كرميئيل.

د/٦٥ هدف التفوق لكرميئيل.
اثر هجمة مرتدة نفذها لاعبو هـ. كرميئيل سيطر رافي كوهين على كرة مرتدة من خط دفاع كفرقاسم ودحرج الكرة لداخل شباك زياد عامر مسجلا الهدف الثاني له والثاني لفريقه.

د/٧٢ عزز البديل ايتان ليفي النتيجة.
ايتان ليفي تلقى كرة من زميله جولان ابرامي ونطحها برأسه لتستقر في شباك مرمى كفرقاسم معلنة ١:٣ لكرميئيل.

د/٨٥ اختتم ايرز ازولاي مهرجان تسجيل الاهداف.

* **اجمال المباراة:**

بداية غير موفقة للمدرب القسماوي الجديد تحسين حاج يحيى اذ خسر فريقه مباراته البيتية ضد فريق القمة هـ. كرميئيل باربعة اهداف لهدف.

الفريق القسماوي دخلت مرماه عشرة اهداف في المباراتين الاخيرتين ان ذلك فانما يدل على ضعف خط الدفاع ناهيك انه عاد اللاعب / المدرب رحميم عمران الى موقعه كقلب دفاع متأخر وتعود الهزيمة القاسية والشفيعة التي مني بها القسماويون الى ابعاد لاعب خط الوسط مرسي فخري بدير في وقت مبكر من المباراة وبالتحديد في الدقيقة الرابعة ليبقي فريقه بعشرة لاعبين وهذا الامر ان دل فانما يدل على قلة المسؤولية لدى اللاعب، فبالرغم من ان الفريق القسماوي لعب بعشرة لاعبين طيلة ٨٦ دقيقة الا انه ضغط واربك خط دفاع كرميئيل واهدر لاعبوه فرصا اكيدة للتسجيل وكان الثلاثي مظهر بدير، عبد الحليم طه، وعمار بلعوم ملوكا في اهدار الفرص من اوضاع مريحة.

مع بداية الشوط الثاني شكل لاعبو كفرقاسم هجمات خطرة على مرمى كرميئيل ولم تمض الا ١٦ دقيقة حيث سكنت الكرة مرمى كرميئيل من هدف التعادل الذي احرزه جاد صرصور وهذا الهدف كان وقعه سيئا على القسماويين فبدل الضغط واحراز الاهداف تراجع القسماويون الامر الذي استغله لاعبو هـ. كرميئيل وبدأوا بالضغط المكثف على مرمى زياد عامر فبعد اربع دقائق من تسجيل هدف التعادل استطاع اللاعب المتألق في المباراة رافي كوهين قلب هجوم كرميئيل من تسجيل هدفه الثاني وهدف فريقه، وبعده بسبع دقائق جاء البديل ايتان ليفي ليدق المسمار الثالث في مرمى زياد عامر وفي الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد في الدقيقة الخامسة والثمانين غرز ايرز ازولاي الهدف الرابع في مرمى هـ. كفرقاسم وليصفر حكم المباراة شلومي اطياس منهيا اللقاء بخسارة قسماوية اليمة.

لذا على المسؤولين القسماويين مراجعة حساباتهم والتطلع قدما لمستقبل افضل.

(عبد اللطيف مصاروة)

هـ. كفركنا يفوز على م. شفاعمرو ويدخله دوامة القاع الملتهب

※ هـ كفركنا – م. شفاعمرو (١:صفر) ※

* سجل لكفركنا - ايليا مباريكي د/٥٧.
* ملعب كفركنا - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - مارون لوفت (٥).

□ تركيب هـ. كفركنا:
علي امارة (٦)، اياد امارة (٥.٥)، سالم امارة (٥.٥)، [فخري عساقلة د/٦٠]، ياسين اسعد (٥.٥)، ياسر خمايسة (٥)، عبد المجيد هبرات (٦)، ايليا مباريكي (٦)، شارون عمر (٦)، خير الدين طه (٥.٥)، حسين نعسة (٥.٥)، نسيم حمد (٥ ٥).

□ تركيب م. شفاعمرو:
رامي ميمون (٥ ٥)، حنان دهان (٥)، حسين حسنين (٥)، نزيه حلاحلة (٥ ٥)، ايهاب حماد (٤.٥)، [استبدل وائل بشناق د/٤٦ (٥)]، ساغي رملر (٥)، جمال عطارية (٥)، محمد صبح (٥ ٤)، عماد عنبتاوي (٥)، [دخل مكانه عامر كعبية د/٥ (٥)]، احمد حجاج (٥.٣)، فيكي صبحة (٥ ٥)، [دخل مكانه نفاع نفاع د/٦٢ (٥)].



● ادارة هبوعيل كفركنا تريد الفوز في جميع المباريات ●





● صبحي يوسفين مدرب شفاعمرو ●

● نضال عاقلة مدرب كفركنا ●

*** اجمال واحداث المباراة:**

المباراة التي جرت بالامس تشير الى نهاية الموسم، حيث لم يرتفع اللاعب الى المستوى المطلوب، غياب احمد ابو الفول عن هجوم شفاعمرو بدا واضحا، في الشوط الاول اتيحت لمكابي شفاعمرو فرص قليلة لكنها جدية وقف لها الحارس علي امارة بالمرصاد.

د/٨ جمال عطارية تخطى لاعبين وصوب كرة نحو المرمى لكن علي امارة صدها ببراعة، ثم تلاه ساغي رملر بكرة الى الخارج.

تمركز اللعب في وسط الملعب لينتهي الشوط الاول (صفر:صفر). في الشوط الثاني هـ. كفركنا كان افضل ووصل الى عدة فرص للتسجيل واستغل واحدة منها الدقيقة ٥٢ هجمة رائعة لكفركنا تصل الكرة الى عبد المجيد هبرات وكرته مرت بجانب القائم.

د/٥٧ نسيم حماد يتقدم بالكرة ويصوب كرة نحو المرمى الا ان كرته اتجهت نحو ايليا مباريكي (لاعب شفاعمرو سابقا) الذي جاء من الخلف ودحرج الكرة الى الشباك معلنا (١:صفر) لكفركنا. مهاجمو كفركنا استمروا في الضغط واستغلوا زعزعة دفاع شفاعمرو وكاد عبد المجيد هبرات من تسجيل هدف ثان لكن كرته لامست الشباك الخارجية.

هذه الخسارة التي مني بها فريق مكابي شفاعمرو قد تورطه في قاع اللائحة، خاصة بعد صحوة فريق م. العفولة في قاع اللائحة فيجب عدم الاستهتار في المباريات القادمة لان كل نقطة مهمة لاندفاعة الفريق نحو الامام. ويجب ادراك عدم وصول فريق مكابي شفاعمرو الى قاع اللائحة قبل فوات الاوان، فوز لفريق مكابي شفاعمرو يضمن له البقاء في الدرجة الاولى، فالفريق لم يذق طعم الفوز منذ اكثر من شهرين وبالتحديد بعد تحرير خالد كبابو واندريه تشبكي.

فريق مكابي كفركنا ضمن لنفسه البقاء في الدرجة الاولى وهو بعيدا عن المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية لذلك يلعب بأعصاب هادئة مما سهل عليه الفوز يوم امس على فريق شفاعمرو.

المدرب صبحي يوسفين حاول فعل شيء بعد ادخال ثلاثة لاعبين لصفوف الفريق الشفاعمري لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز كفركنا.

*** ردود فعل:**

منصور امارة (اداري كفركنا): الفريق الافضل فاز وبان واضحا اجواء نهاية الموسم.

صبري حمدي (مشجع شفاعمرو): على الفريق الشفاعمري ان يحفظ النقاط قبل فوات الاوان.

عدنان اغبارية: شفاعمرو لعبت بشكل ناقص. غياب احمد ابو الفول اثر سلبا على الفريق الشفاعمري.

ايليا مباريكي (مسجل الهدف لكفركنا): لعبنا بشكل افضل وسجلنا هدف. اتمنى النجاح للفريق الشفاعمري.

(حسين الشاعر)

اخبار رياضية قصيرة

* ضمن مباريات كرة السلة للفتيان

□ حقق فريق الفتيان التابع للنادي الارثوذكسي في الناصرة انتصارين رائعين الأول امام فريق مكابي ابناء الناصرة (٦٩ - ١٩) ويحتل الفريق النصراوي المرتبة الثانية وفي طريقه الى الدرجة القطرية. وفاز امام فرق هجلبوع (٧٢ - ٢٠).

* وضمن مباريات الشبيبة

□ في حديث خاص مع لاعب مكابي الخضيرة الممتاز اشرف مواسي والذي تألق في مباراة الجمعة امام فريق اكسال، قال مواسي انه يتطلع بالحاق الخسارة الاولى لفريق هـ. عكا وذلك في نهاية الاسبوع القادم خلال مباراة فريقه البيتية امام عكا.

يذكر انه يتألق في الآونة الأخيرة لاعب الدفاع العربي في صفوف مكابي الخضيرة مراد سلامة.

□ فريق من الدرجة القطرية ينوي ضم اشرف مواسي الى صفوفه في الموسم القادم. ومواسي نفسه ينوي اللعب في الموسم القادم في الدرجات العليا. ويعتبر اشرف مواسي من اقوى المهاجمين لمكابي الخضيرة وله مستقبل زاهر.

□ صرح مدير فريق مكابي كفركنا فيصل خطيب بأنه سيمنح حارس المرمى ايال قكراط هدية خاصة لانه امتاز في المباراة امام كريات شمونة.

في نهاية المباراة بين فريق م. كفركنا وكريات شمونة قام احد لاعبي كريات شمونة بالاعتداء على لاعب كفركنا سغي غونين.

(الياس خوري)

هـ. عكا «نعجة» طمرة السوداء:

م. طمرة تفشل في تلة نابليون ليستمر هـ. عكا بتصدر اللائحة

*** هـ. عكا – م. طمرة (٣ – صفر) ***

* ملعب عكا – ١٥٠٠ متفرج (معظمهم من طمرة وسخنين!).
* حكم المباراة – داني طبيب (جانبيان: داني كرسيكوف وعوفر دادون).
* مستوى الاداء – جيد من قبل الفريقين.
* سجل الاهداف – ايلان عمار د (٥ . ١٦) واندريه تشبكي (٨٦).
* افضل لاعب – ايلان عمار (عكا)، سرجي يوركوفيتش (طمرة).
* بطاقات صفراء – ٤.

❑ تركيب عكا:
كوبي بوسكيلة (٦)، ايتان اتياس (٦)، نيسيم ادرعي (٥ . ٥)، حاييم بيرتس (٦)، فيطال رينوفيتش (٦)، رونين دجاني (٥)، ايتسيك طويزر (٥،)، موريس المكايس (٦)، اندريه تشبكي (٥ . ٦)، ايلان عمار (٥ . ٧)، عوجن كوربي (٥).

❑ تركيب طمرة:
رونين ازولاي (٥)، افي عكيفا (٥)، ايهاب ياسين (٥)، حمودي ياسين (٥)، سيرجي يوركوفيتش (٧)، يرون جفعول (٦)، موفق عرابي (٥ . ٥)، عيران كنافو (٥ . ٥)، ايهاب خطيب (اصيب واستبدل بيوسف ياسين)، نادر همام (٥ . ٥).


● ايهاب خطيب لاعب الشهر الماضي اصيب واستبدل ●

اثناء التحضير للمباراة وفي الطريق الى عكا، تكلم الجميع عن المهاجم العكي، لاعب م. طمرة سابقا (في القطرية)، عوجن كوربي، ولم يفطن احد لايلان عمار وهكذا كثفت الحراسة اللصيقة لعوجن وبقي عمار غير مغطى واستطاع بشكل مفاجئ وفي وقت مبكر من احراز هدفين.

بداية الشوط الاول كانت لطمرة في الهجمة الاولى (د/٢) يرسل ايهاب خطيب كرة جميلة لطارق ابو رومي والاخير يسددها ضعيفة ليدي الحارس. بعد ذلك تمركز اللعب في وسط الملعب الى ان جاءت الهجمة الاولى لعكا (د/٥): دجاني يقود هجمة ويرسل كرة عرضية لعوجن كوربي وهذا يرسلها سريعة لايلان عمار الذي استغل خطأ فادحا في دفاع طمرة ليودعها الشباك وسط دهشة الجمهور و(١:صفر) لعكا. جاء هذا الهدف مباغتا، زاد من معنوية لاعبي عكا واحبط لاعبي طمرة ادخلهم في ضغط حيث ظهر ذلك في اداءهم لدقائق المباراة العشرين الاتية. حمودي ياسين يتعمد الخشونة ويعرقل لاعب عكا ايتسيك طويزر ليرفع الحكم على اثرها البطاقة الصفراء في وجه ياسين. بالمقابل وفي الدقيقة التاسعة يعرقل اندريه تشبكي نادر همام على خط الوسط بشكل متعمد قاطعا عليه هجمة ليرى هو الاخر البطاقة الصفراء.

استمر هـ. عكا بتكثيف الهجمات على مرمى طمرة وفي الدقيقة العاشرة يسيطر ايلان عمار (الممتاز) على كرة ويصوبها الى الخارج.

بعدها تصل الكرة ثانية لايلان عمار يسددها قوية ولكن فوق العارضة بسنتيمترات معدودة.

الدقيقة (١٢) تصادم عنيف بين ايهاب خطيب وحاييم بيرتس يصاب على اثره خطيب بأنفه ليبقى دقائق عديدة خارج الملعب لتلقي العلاج.

استمر الضغط العكي: ضربة تماس تصل الكرة لعوجن كوربي يرسلها باتجاه مرمى طمرة يفشل حمودي ياسين (المدافع) بابعادها لتصل الى «الخطير» ايلان عمار وهذا يودعها مرة ثانية في شباك طمرة و(٢:صفر). جاء هذا الهدف مباغتا اكثر من الاول لانه لم يكن نتيجة هجمة منسقة وفاجأ العكيين اكثر ما فاجأ الطمراويين.

في (د/٢٠) هجمة لطمرة واثر هجمة منسقة لطمرة تخرج الكرة لخارج الملعب لصالح طمرة. بعد تنفيذ ضربة التماس تصل الكرة الى طارق ابو رومي يتقدم بها بضعة امتار ويرسل كرة قوية لتصطدم (صدفة) بدفاع عكا ولتخرج لضربة تماس غير مستغلة.

الدقيقة (٢٢) هجمة خطيرة لعكا تنتهي الى ضربة ركنية تصل على اثرها الكرة الى ايلان عمار الذي يرفعها لبيرتس وهذا يصوبها الى الخارج.

الدقيقة (٢٨) هجمة منسقة وجميلة لطمرة تقطع بعرقلة المهاجم نادر همام على خط الـ (١٦) ليحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة، ينفذها ايهاب ياسين لترتطم بالحائط البشري ولترتد لحمودي ياسين الذي يرسلها صاروخية ولكن فوق العارضة بقليل.

• الدقيقة (٣٤) اتيحت فرصتان ذهبيتان لطمرة لتقليص النتيجة الاولى: اثر خروج حارس مرمى عكا ولكن نادر همام وطارق ابو رومي المتواجدان خلف الكرة لم يفلحا بالتسجيل، والثانية بعد ان وصلت الكرة للاعب خط الوسط عيران كنافو (لاعب هـ. عكا سابقا) الذي سددها ضعيفة ليدي الحارس. كان ذلك في نهاية الشوط الاول لينتهي بتفوق المحليين (٢:صفر).

الشوط الثاني ● علا الفريقان ارض الملعب بنفس التركيب ومنذ بدايته ظهرت سيطرة شبه تامة لطمرة ولكن جميع الهجمات جاءت عاقرة. ففي الدقيقة (٤٨) يهدر نادر همام فرصة اكيدة بعد ان خرج الحارس من المرمى وليصدها دفاع عكا. بعد ذلك ارتكب لاعبو عكا مخالفة على بعد (٢٢) مترا (د/٥٠) ليحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة يتصدى لها حمودي ياسين ويصوبها صاروخية فوق الحائط البشري وفوق القائم ايضا.

الدقيقة (٥٤) ايهاب خطيب (المصاب) يطلب استبداله نتيجة النزيف القوي الذي رافقه منذ الاصابة في الدقيقة (١٢) ليدخل مكانه يوسف ياسين.

فرصة طمرة الذهبية جاءت في الدقيقة (٥٦) حيث تلقى نادر همام كرة جميلة من حمودي ياسين ليندفع بها بسرعة فائقة غير ان خروج الحارس العكي في الوقت المناسب حال دون تسجيل الهدف. تلت هذه الفرصة، فرصة اخرى بعد ان راوغ طارق ابو رومي عدة لاعبين ولكن الكرة تخرج الى الخارج.

استمر لاعبو طمرة بتكثيف هجماتهم الخطرة وبات تسجيلهم الهدف وتقليص النتيجة مسألة وقت وبرزت منها: (د/٦٤) صاروخية من حمودي ياسين لوسط المرمى يلتقطها الحارس ببراعة. (د/٦٦) مرتدة لطمرة تخرج لرمية تماس لتصل الى حمودي وطارق الذين اهدرا بشكل مريب. (د/٦٩) يستبدل مدرب طمرة تسبون ماريلي طارق ابو رومي بنزار مشيعل.

ظهر تفوق طمرة في هذا الشوط وبدأ لاعبو عكا في محاولات لتضييع الوقت حتى احتسب الحكم مخالف ضد نيسيم ادري لمحاولة تضييع الوقت بشكل متعمد.

(د/٧٠) يوسف ياسين يصوب عن بعد (١٦)م الى الخارج.

(د/٧٣) نادر ونزار يهدرا فرصة اكيدة بعد ان ارتبكا امام الحارس. (د/٨٠) الحارس العكي خارج المرمى ويوسف ياسين يصوب باتجاه اثنين من لاعبي عكا الذين صداها وانقذا شباكهما.

دقيقة (٨٧) ايهاب ياسين يعرقل ايلان عمار ليحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة وليتلقى ياسين بطاقة صفراء.

بعد تنفيذ الضربة جاء الهدف الاوروبي الجميل من قدم اندريه تشبكي الذي اكملها من الهواء قوية الى شباك طمرة لتنتهي المباراة بفوز عكا (٣:صفر) ليستمر في تصدر اللائحة في الطريق الى القطرية!


● غالبية الجمهور الذي شهد مباراة طمرة – عكا من سخنين ●

● **بعد المباراة:**

يوسي المكايس (مدرب عكا): مسرور جدا بالفوز توقعنا مباراة صعبة وبالفعل كانت كذلك لان م. طمرة هو فريق عريق ومعروف عنه انه خصم عنيد يهزم عادة فرق القمة. خططنا لاهداف مبكرة، نجحنا بذلك واعتقد ان هذا ما حقق الفوز. ننتظر بفارغ الصبر هزيمة الفرق المنافسة او تعادلها غدا (امس).

تسبون ماريلي (مدرب م. طمرة): ثلاثة اخطاء فادحة للدفاع سببت بالتالي الخسارة. هـ. عكا لم يلعب افضل منا وفي الشوط الثاني لم يلمس لاعبوه الكرة، تقريبا. لا يوجد لدي اي احتجاج على اداء اللاعبين من طمرة ولكن لو استطاع نادر تقليص النتيجة في مرحلة ما لربما تغير مجرى اللاعب كليا. ارجو ان ننجح في المباريات القادمة.

ابو صالح (اداري طمرة): لاعبو م. طمرة لم يقدموا مستوى اللعب الذي قدموه واعتدنا مشاهدته في الاسابيع الاخيرة. تغيب راسم ياسين عن اللاعب (نتيجة الاصابة) ادت الى تغيير مكان سيرجي وبذلك ضعف خط الدفاع اليميني. اخطاء الدفاع والاهداف المبكرة ادت الى خسارتنا.

استقالة رئيس ادارة مكابي طمرة



❑ بعد ان خسر م. طمرة مباراته امام هـ. عكا وفي ساعات متأخرة من ليلة الجمعة/السبت قدم سليمان ذياب، رئيس ادارة مكابي طمرة استقالته لاعضاء الادارة. وبعد ان توجه محرر الاسبوع الرياضي الى ذياب لمعرفة سبب الاستقالة، قال: «لم تكن للاستقالة اية علاقة لنتيجة الخسارة امام عكا. هناك اسباب سأفصح عنها لاحقا».

وباستقالته يكون اقوى المرشحين لخلافته: الدكتور عدنان حجازي (طبيب واداري الفريق) او سمير عواد مدير الفريق (سابقا) واداري حاليا.

عرابــة تصحــو من خسـارة البعينة على حساب نحف!

*** هبوعيل شباب نحف - هبوعيل عرابة (صفر: ٣) ***

* ملعب سخنين - ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير ملك (٧).
* افضل لاعب - ناظم عاصلة (٥ ٦).
* سجل لعرابة - ناظم عاصلة (د/١٣، د/٦٥)، تمير حلبي (د/٨٧).
* ملاحظة لعرابة: خسارتكم امام البعينة خلال الاسبوع الماضي كانت قاسية وأليمة انظروا للأمام. ممنوع عليكم خسارة نقاط أخرى حتى نهاية الموسم!!

☐ **تركيب عرابة:**
اديب غزاوي (٦)، رافي بيضون (٥ ٥)، محمد نصار (٥ ٥)، عبد السلام رباح (٦)، محمد عوض (٦)، ايشك مناحيم (٥) [بدله نزيه بارنة (٥)]، شونيل شمونيل (٥ ٥)، الموج حزان (٥) [بدله سعيد نعامنة (٥)]، كميل برانسي (٥) [بدله جاي دهن (٥)]، ناظم عاصلة (٥ ٦)، تمير حلبي (٦).

☐ **تركيب نحف:**
محمد فطوم (٥)، ايرز غوطمان (٥. ٥)، ابراهيم نوح (٦)، يانير فعنونو (٥)، ذاكر حاج (٤)، ابراهيم دمج (٥ ٥)، محمد فطوم (ابو الزوز) (٦)، جمال فطوم (٥)، ايلان هراري (٥. ٥)، عزات خليل (٥) [بدله زياد اسعيد (٥)]، محمد طباش (٥) [بدله عبد السلام مصري (٥)].

*** احداث المباراة:**

مباراة هامة جدا خاضها هبوعيل عرابة بعد خسارته خلال الاسبوع الماضي خسارة كانت اليمة وغير متوقعة، امام فريق عنيد قوي يلعب بشكل ممتاز وهو شباب نحف وكانت المباراة خارجية بالنسبة لعرابة. الرياح الشديدة اثرت سلبيا على اداء الفريقين فرأينا كرات غير معنونة لكن في النهاية الفريق الافضل فاز وحصل على النقاط الثلاثة.

عرابة خاضت المباراة بتركيب متغاير عن التركيب الذي خاض المباراة يوم الثلاثاء. فرأينا الحارس البديل اديب غزاوي مكان نسيم ساسون وكانت له مباراة جيدة.

كذلك عاد للتركيب المهاجم الاول ناظم عاصلة بعد الأبعاد عن مبارتين وكان فعالا وكان افضل لاعب حيث سجل هدفين وكان جيدا في هذه المباراة.

(د/٢٣) هجمة رائعة لعرابة وكميل برانسي يسدد من ١٦ مترا كرة قوية ترتد من القائم لرأس ناظم عاصلة المندفع الذي يزج الكرة للشباك معلنا تفوق عرابة (١ - صفر) وهذه كانت نتيجة الشوط الأول.



● تمير حلبي - غزير بتسجيل الاهداف

الشوط الثاني يتمركز في وسط الملعب دون هجمات خطرة الى مرمى الفريقين حتى الدقيقة (٦٥) عندما يخطف اللاعب تمير حلبي كرة من وسط الملعب ويندفع نحو صندوق جزاء نحف ويمرر كرة عرضية رائعة ومقشرة لناظم عاصلة الذي يزج الكرة في الشباك من بعد مترين ليعلن تفوق عرابة (٢:صفر).

د/٨٧ هجمة اخرى منسقة لعرابة حث يندفع محمد عوض من جهة اليمين ويتخطى دفاع نحف ويرفع كرة عرضية لمنطقة الجزاء يستقبلها تمير حلبي وعن بعد ١٥ مترا يسدد بيسراه كرة قوية ومباغتة للشباك ليعزز فوز عرابة بالنتيجة (٣ - صفر) لعرابة.

هذا وانتهت النباراة وسادتها الروح الرياضية العالية من قبل الفريقين.

(عزات شلاعطة)

مجد الكروم تفوز وتحافظ على الصدارة

*** هـ. حرفيش - هـ. مجد الكروم (٤:٢) ***

* سجل لحرفيش - ايرز طيب د/٤٢، عماد سلامة د/٨٩ (ضربة جزاء ١١م).
* سجل لمجد الكروم - ايغال الكسلاسي د/٢٣، احمد سبع د/٥٣، نصري كيوان د/٥٧، عوز ازميرلي د/٦٥.
* ملعب حرفيش - ١٥٠٠ متفرج (غالبيتهم من مجد الكروم).* رفعات ركنية - ٧ - ٢ لمجد الكروم، حاييم بن حيمو (٥).

تركيب مجد الكروم:
اوشري ليفي (٦)، محمد سرحان (٥. ٦)، يعقوب ليفي (٦)، افي طوبول (٥. ٦)، بلال فرحات (٥. ٥)، نصري كيوان (٦)، عمر كيوان (٦)، احمد سبع (٥. ٦)، عوز ازمريلي (٦)، ايغال الكسلاسي (٥. ٦)، وائل حريكي (٦).

● احمد سبع ●

☐ فوز اخر اضافه متصدر لائحة المنطقة الشمالية «أ» هـ. مجد الكروم. قدم الفريق المجدلاوي اداء ممتازا في هذه المباراة.

منذ بداية المباراة بدا واضحا ان فريق مجد الكروم جاء الى حرفيش بغية الفوز.

د/١٠ خروج غير موفق لحارس مرمى حرفيش حنا حداد تصل الكرة الى الكسلاسي ولكن كرته مرت بالقرب من المرمى.

د/٢٣ ايغال الكسلاسي يسجل الهدف الاول من قريب.

د/٣٦ ضربة حرة مباشرة لحرفيش، عماد سلامة يصوب والحارس يصد لركنية غير مستغلة.

د/٤٣ عماد سلامة الفعال في هذه المباراة يمرر (لايرز) طيب وهذا يسجل هدف التعادل و(١:١).

الشوط الثاني دخل فريق مجد الكروم بحماس. د/٥٣ افي طوبول يمرر كرة عرضية داخل منطقة جزاء حرفيش فتصل الكرة لاحمد سبع الذي يزجها داخل الشباك و(١:٢) لمجد الكروم.

د/٥٧ احمد سبع يمرر لوائل حريكي والاخير يهيئ لنصري كيوان ومن نقطة الجزاء يسجل و(١:٣) لمجد الكروم.

د/٦٥ رفعة ركنية لمجد الكروم تصل الكرة الى اللاعب عوز ازمريلي يصوبها داخل الشباك و(١:٤) لمجد الكروم.

سوء الحظ من جهة وسوء التركيز من جهة اخرى منعا من الفريق المجدلاوي تسجيل اهداف اخرى.

د/٨٩ ضربة جزاء ١١م لحرفيش صوبها عماد سلامة داخل الشباك لتنتهي المباراة (٤:٢) لمجد الكروم.

*** بعد المباراة:**

محمد كنعان: مباراة جميلة قدمها فريقنا، نحن في طريقنا لتحقيق هدفنا المنشود، اشكر الجمهور الذي يرافق الفريق المجدلاوي.

الهرت ادري (مدرب مجد الكروم): عودة الكسلاسي للعب بعد الاصابة اعطى الثقة والحماس للاعبي الفريق، ولكن المشوار طويل ويجب ان نلعب بثقة وحماس.

(ابراهيم مناع)

«فــريــق العــاب القــوى العرّابي يحقق نتائج مشرفــة»

● تحت رعاية قسم الرياضة في بلدية كفارسابا جرى سباق كفارسابا السنوي للمسافات ١٠ كم و(٨. ١)كم للأجيال المختلفة ولقد حقق الفريق كعادته باشراف المرشد خالد نعامنة وادارة موفقة لعيسى الشلش ومصطفى اسماعيل نتائج مرضية على طريق الوصول بالفريق الى قمة فرق العاب القوى في البلاد ولقد تحققت النتائج التالية:

* لمسافة (١٨٠٠) متر حتى جيل ١٢ سنة ولنفس المسافة حتى جيل ١٦ سنة.

- العداء وليد عاصلة مرتبة رابعة بزمن وقدره ٥٠. ٦ دقائق.

* ولمسافة ١٠.٠٠٠ متر حتى جيل (١٦) سنة.

- العداء محمد خطيب «مرتبة ثانية» وبزمن وقدره ٢٨. ٣٧ دقائق.

- العداءة ابتسام اسماعيل «مرتبة ثالثة».

* ولقد شارك في السباق اكثر من ٥٠٠ عداء من الفرق: سخنين، مجد الكروم، ايلانوت، عيمق حيفر، عرابة، حولون، كفارسابا، والقدس بشكل فردي. ويستعد الفريق للمشاركة في بطولة اسرائيل لسباق الحقل في ٩٧/٣/٢٢.

(محمد نصّار)

كفرسميع بطلة التعادل

*** هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عين ماهل (صفر: صفر) ***

☐ **تركيب كفرسميع:** راغب (٦)، زاهر فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، أمل فلاح (٥)، سلمان فلاح (٥)، فؤاد سعيد (٥)، عادل فلاح (٥)، ليؤنيد (٥) [علاء فلاح (د/٦٥)]، ركاد فلاح (٥)، يوسي (٥)، نهاد مداح (٥).

☐ **تركيب عين ماهل:** زهير حسنين (٦)، جول ابو ليل (٥. ٥)، وليد مصالحة (٦)، موسى ابو ليل (٥)، طارق ابو ليل (٥)، سامي عبد الجواد (٥)، سامر ابو غانم (٥)، توفيق سنديانه (٦)، اشرف حبيب الله (٥)، علي عارف (٥)، يرون مسلم (٥).

● مباراة ضعيفة بين الفريقين جرت على ملعب كفرسميع، الرياح الشديده في الملعب حالت دون عرض كروي جميل بين الفريقين. في الدقائق الاولى للمباراة كفرسميع ركزت هجماتها وحاولت مرارا احراز الهدف لكن دفاع عين ماهل صد جميع هذه الهجمات. (د/٤٠) يوسي يستغل خروج حامي مرمى عين ماهل خارج منطقة صندوق الجزاء ويصوبها قوية ولكن خارج المرمى. الشوط الثاني حاولت عين ماهل تغيير خطة لعبها حيث شوهد لاعبوها بتمرير كرات عرضية وأرضية من واحد للآخر ولكن دون تشكيل اي خطر على مرمى كفرسميع. في الدقائق الاخيرة للمباراة استطاعت كفرسميع احراز هدف ولكن الحكم احتسب مخالفة على لاعب كفرسميع. في (د/٧٥) ركاد يصوب كرة قوية وحامي مرمى عين ماهل يصدها، كذلك يوسي (د/٨٠) يصوب وحامي مرمى عين ماهل يصدها.

*** بعد المباراة:**

- **نزار فلاح:** المباراة متوسطة الفريقان حاولا التحصن في منطقتهما وهذا مما أدى للتعادل.

* عماد فلاح *

❑ اولمبياد ٢٠٠٤:

روما واثينا وستوكهولم والكاب وبوينس ايرس الى التصفية النهائية

● لوزان (سويسرا) - اختارت لجنة الحكم (الاختيار) في اللجنة الاولمبية الدولية روما واثينا واستوكهولم والكاب وبوينس بايرس، من اصل ١١ مدينة مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤، لخوض التصفية النهائية حتى ٥ ايلول المقبل حيث ستعرف هوية المدينة التي ستحظى بشرف التنظيم.

واستبعدت اللجنة خلال اجتماعها أمس الاول، الجمعة في لوزان حيث مقر اللجنة الاولمبية المدن الست الأخرى وهي ريو دي جانيرو وليل (فرنسا) واشبيلية (اسبانيا) وسان خوان (بورتوريكو) وسان بطرسبورغ (روسيا) واسطنبول.

وقرأ رئيس اللجنة السويسري مارك هودلر، الذي يشغل منصب النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية قرار اللجنة الاولمبية الدولية قرار اللجنة المتضمن اسماء المدن الخمس التي وقع عليها الاختيار حسب التسلسل الابجدي باللغة اللاتينية وهي على التوالي اثينا وبوينس ايرس والكاب وروما وستوكهولم.

وشكر المحامي هولدر في بداية كلمته التي سبقت اذاعة القرار جميع المسؤلين عن المدن المرشحة التي قال عنها انها جميعا قادرة على استضافة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ «ومن هنا تأتي صعوبة المفاضلة فيما بينها».

وأشار الى ان لجنة الحكم اعتمدت في قرارها النهائي على تقرير لجنة التقويم التي زارت المدن المرشحة خلال ثلاثة أشهر، وبعد سماعها للمرافعة التي قدمها وفد كل مدينة.

❑ لجنة الحكم ❑

وتتألف من ١٤ عضوا هم ٩ اعضاء من اللجنة التنفيذية في اللجنة الاولمبية، وعميد اللجنة الاولمبية ورئيس لجنة التقويم وممثل عن الاتحادات الدولية وممثل عن اللجان الاولمبية الوطنية وممثل عن الرياضيين.

والاعضاء هم:

- اللجنة التنفيذية:

١ - مارك هودلر (سويسرا).

٢ - الامير الكسندر دي ميرود (بلجيكا). ٣ - بال شميت (المجر). ٤ - رينشارد باوند (كندا). ٥ - انيتا دي فرانتز (الولايات المتحدة). ٦ - جوغي كيبا مباي (السنغال). ٧ - هي زهين ليانغ (الصين). ٨ - كيفان غوسبر (استراليا). ٩ - تشهيارو ايغايا (اليابان).

- عميد اللجنة الاولمبية الدولية: جان دي لوكسمبورغ (لوكسمبورغ).

- رئيس لجنة التقويم: توماس باخ (المانيا).

- ممثل الاتحادات الدولية: ارفين لانك من الاتحاد الدولي لكرة اليد (النمسا).

- ممثل اللجان الاولمبية: هيرونوشي فوروهاشي (اليابان).

- ممثل الرياضيين: كيشوجي كينو (كينيا).

فيما يلي لمحة عن المدن الخمس:

❑ اثينا (اليونان - موطن الالعاب الاولمبية) في سطور❑

عدد السكان: ٤ ملايين نسمة.

الميزانية: ١.٦ مليار دولار.

عدد غرف الفنادق: ٣٠ ألف غرفة.

المنشآت الرئيسية القائمة: يوجد ٧٥ في المئة من اجمالي المنشآت اللازمة منها الملعب الاولمبي ومضمار حديث جدا لسباق الدراجات، ومسبحان وقصران للرياضة (١٨ الف مقعد).

المنشآت التي ستقام: مواقع الرماية، مضمار للفروسية ومسبح اصطناعي.

الاعمال الجاري تنفيذها: خطان للمترو، مطار في سبات (٣٠ كم عن اثينا) وطريق بين المطار والمدينة.

❑ بوينس ايرس (الارجنتين) في سطور❑

عدد السكان: ١٣ مليون نسمة.

الميزانية: ٢.٨١٤ مليار دولار.

عدد الاسرة فى الفنادق: ٣٢ ألف سرير.

المنشآت الرئيسية القائمة: ملاعب كرة القدم والبسيبول والفروسية وصالات الملاكمة.

المنشآت التي ستقام: مواقع الرياضات المائية بكاملها والمسابح وصالات كرة السلة والكرة الطائرة والجمباز والمبارزة والقرية الاولمبية.

❑ الكاب (جنوب افريقيا) في سطور❑

عدد السكان: ٢.٨ مليون نسمة.

الميزانية: ٣.١ مليارات دولار.

عدد الاسرة في الفنادق: ٢٨٣ الف سرير.

المنشآت الرئيسية القائمة: من اصل ٥٠ منشأة متوقعة هناك ١٧ جاهزة و٩ اخرى سيتم تأهيلها.

المنشآت التي ستقام: ملعب وقرية اولمبيان، احواض السباحة، ملاعب الفروسية، مركز اعلامي ومواقع لبعض الرياضات المائية.

❑ روما (ايطاليا) في سطور❑

عدد السكان: ٢.٨ مليون نسمة.

الميزانية: ١.٨ مليار دولار.

عدد الاسرة في الفنادق: ٤٧ الف سرير.

المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (٨٥ الف متفرج)، المسبح الاولمبي، ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة (١٥ الف متفرج).

المنشآت التي ستقام: مجمع السباحة الايقاعية والغطس، ملعب البيسبول، صالات المصارعة والملاكمة وكرة الطاولة والمبارزة والجودو وكرة اليد، ومواقع التجذيف، القرية الاولمبية (١٥ الف شخص)، قرية اسكان الوفود الرسمية.

❑ ستوكهولم (السويد) في سطور❑

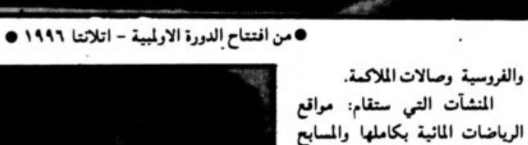
عدد السكان: ١.٥٧ مليون نسمة.

الميزانية: ١.٦٥ مليار دولار.

عدد الاسرة في الفنادق: ٣٧ ألف سرير.

المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (يعود الى عام ١٩١٢)، وجميع صالات الجمباز وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة والكرة الطائرة وملاعب كرة القدم للسيدات واحواض السباحة والغطس ومواقع الرياضات المائية للمراكب الشراعية والتجذيف.

المنشآت التي ستقام: ملعب اولمبي جديد (٧٠ الف متفرج)، مضمار العاب القوى، القرية الاولمبية، المركز الاعلامي.



● من افتتاح الدورة الاولمبية - اتلانتا ١٩٩٦ ●



● البطلة الاولمبية الجزائرية - حسيبة بو المرقة ●



● البطلة الاولمبية السورية - غادة شعاع ●

تحسين حـــاج يحيى مدربا لهبوعيل كفرقاسم

● بعد الخسارة التي مني بها فريق هـ. كفرقاسم في مباراته الخارجية ضد فريق القمة م. الاخاء الناصرة تعاقدت الادارة القسماوية مع المدرب تحسين حاج يحيى ليتولى تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم الكروي الحالي. وكانت الادارة القسماوية قد أناطت مهمة تدريب الفريق بلاعب الفريق رحميم عمران بعد استقالة المدرب رفعت ترك الا ان نتائج الفريق السلبية وعدم انصياع اللاعبين القسماويين لاوامر وتعليمات المدرب رحميم عمران والفوضى التي طفت على اداء الفريق اجبر الادارة القسماوية اتخاذ قرار بتعيين مدرب جديد ليعيد النظام لصفوف الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

اتحاد شباب يافا بدون مدرب

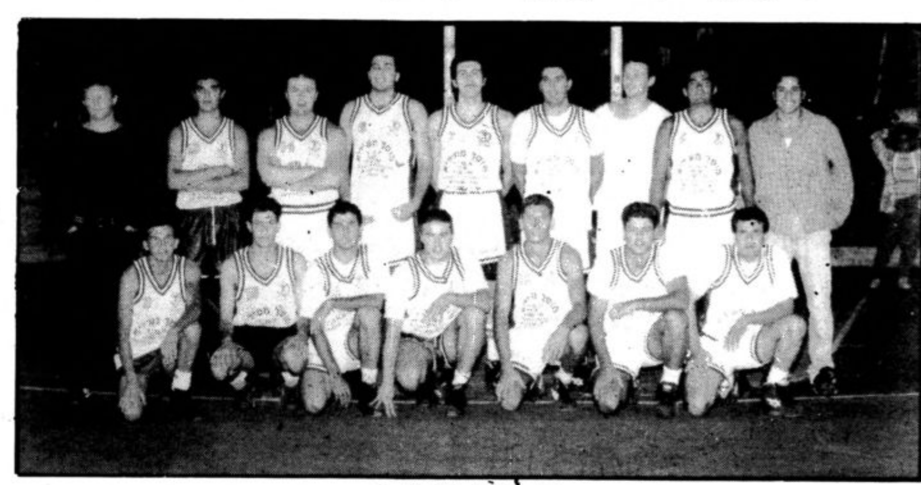
● لم تتعاقد ادارة اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية حتى كتابة هذه السطور مع المدرب يعقوف كوهين تصيدق الذي يعتبر اقوى المرشحين لقيادة تدريبات الفريق نظرا للطلبات المادية العالية التي طلبها حسب اقوال رئيس الادارة فايز حمدان. ومن المتوقع الاجتماع مرة اخرى الى كوهين تصيدق من خلال الايام القريبة القادمة لمحاولة ثنيه عن طلباته المادية والوصول لحل يرضي الطرفين.

من ناحية ثانية قام رئيس الادارة فرين اتحاد شباب يافا فايز حمدان بادارة المباراة البيتية للفريق اليافاوي ضد هـ. يهود والتي انتهت للتعادل بهدف لكل من الفريقين وفيها أهدر لاعبو الاتحاد فرصا عديدة للتسجيل وبعد غد الثلاثاء يسافر الفريق الى ديمونا لمقابلة هبوعيل ديمونة في المباراة المؤجلة من الاسبوع العشرين والتي لم تجر في الاسبوع الفائت نتيجة العطل الذي حدث في الحافلة التي أقلت لاعبي الفريق وحال دون وصوله الى ديمونا.

(عبد اللطيف مصاروة)

معليا تُلزم الناصرة العليا حدودها وتهزمها

* هبوعيل معليا - هبوعيل الناصرة العليا (٦٧:٥٥) (٣٤:٢٤) *



● فريق كرة السلة المعلاوي ●

● وسط جماهير معلاوية صاخبة، حقق يوم الثلاثاء الماضي فريق معليا بكرة السلة انتصارا رائعا على متصدر اللائحة، فريق الناصرة العليا، وسبب له اول خسارة هذا الموسم وذلك بالنتيجة (٦٧:٥٥).

افتح الفريق المعلاوي المباراة بحماس كبير وسط جماهيره الغفيرة، واستطاع التقدم بالنتيجة (١٠:صفر)، بعدها استطاع الفريق المعلاوي الحفاظ على فارق النقاط حتى نهاية لشوط الاول بالنتيجة (٣٤:٢٤).

نزل الفريق المعلاوي في الشوط الثاني ارض الملعب بحماس كبير واستطاع الى ان وصل فارق النقاط حتى - ٢١ نقطة. (احتاج الى نقطتين لكي يستطيع ان يجتاز الناصرة العيا في لائحة الدوري ولكن اخطاء قاتلة لحكمي المباراة، ادت الى فقدان لاعبي معليا اعصابهم واستطاع لاعبو الناصرة العليا من تقليص الفارق الى ١٠ نقاط) ولكن اداء اللاعب علاء متى، الرائع، ادى الى المحافظة على فارق ١٢ نقطة في نهاية المباراة.

تألق في المباراة اللاعب علاء متى وقدم مباراة رجولية واستطاع ان يشل حركات عملاق الناصرة العليا ساچي، وكذلك تألق نجم الفريق رامي قسيس في تسجيل النقاط بواسطة الهجمات المرتدة، وامتاز اللاعب داني بالتقاط الكرات المرتدة.

وبهذا يتعادل فريق معليا مع فريق الناصرة العليا من ناحية النقاط. وتتقدم الناصرة العليا بفارق ١٠ سلات فقط، والأمر يتعلق الآن بنتائج الفريقين ضد معلوت، ولكي يضمن الفريق المعلاوي صعوده للدرجة القطرية عليه الفوز على فريق معلوت في الاسبوع القادم وخسارة الناصرة العليا امام معلوت في الاسبوع الأخير من الدوري.

حضر المباراة أكثر من (١٠٠٠) متفرج من معليا وجوارها شجعوا الفريق دون توقف طيلة دقائق المباراة، وأحدثوا ضجيجا هز حيطان قاعة كيبوتس عقرون. وسيخرج الفريق المعلاوي يوم الثلاثاء القادم لملاقاة الفريق الجار معلوت في مباراة حاسمة ومصيرية، وعلى الفريق المعلاوي الفوز بأي ثمن.

سجل لمعليا ضد الناصرة العليا: علاء متى (١٧ نقطة)، ايلي (١٧)، رامي قسيس (١٤)، داني (١١)، امنون (٥)، سامر غريب (٣).

(زهير متى)

منى حمّود بطلة اسرائيل لمسافة (٢٨٠٠) م

□ في بارك هيركون، جرى أول أمس، الجمعة سباق الحقول ضمن بطولة اسرائيل الكبرى وتحت رعاية اللجنة الاولمبية واتحاد العاب القوى الاسرائيلي. شاركت في هذه البطولة، منى حمود من فريق العاب القوى الجديدة - المكر وحازت على المرتبة الاولى في سباق (٢٨٠٠)م حتى جيل (١٧) عاما (فتيات)، وتوجت بطلة لاسرائيل. وقد قطعت حمود المسافة بزمن وقدره ٩.٢٩ (د) وبفارق كبير عن المرتبة الثانية.

وبهذا تضيف العداءة منى حمود بنت السادسة عشرة من ثانوية الجديدة - المكر والتي تلعب ايضا في صفوف فريق العاب القوى - سخنين، لقبا آخر بالغ الأهمية

ويقوم بتدريبها احسان خلايلة الذي يؤكد ان لمدربها في فريق كرة السلة (سامي خوري) فضلا في انجاز حمّود وكذلك للدعم المادي والمعنوي من السلطة المحلية والمركز الجماهيري.

ومن الجدير ذكره بأن منتخب الشباب الاسرائيلي وبعد فوز حمود بالمرتبة الاولى وجّه اليها دعوة رسمية للانضمام للمعسكر التدريبي أواخر هذا الشهر، في معهد وينغيت.

□ ضربـــات ركنية □

* بقلم: حسين الشاعر *

□ اصحوا، اصحوا يا فرقنا العربية!! هذ الموسم تتنافس فرق عديدة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية، وتزدحم القمة وعلى ما يبدو سيبقى الأمر غامضا حتى مباراة الدوري الأخيرة. ومن بين الفرق المرشحة لبطاقة الصعود، هـ. عكا، نتسيرت عيليت، كرميئيل والفريقان العربيان يستحوذان اهتمام الشارع الرياضي العربي: الاخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين. وتجدر الاشارة الى ان هذين الفريقين بذلا ويبذلان جهودا واموالا طائلة وذا لم يصعد احد منهما سيكون في ذلك خسارة كبرى للوسط العربي. لذلك، اصحوا قبل فوات الأوان...

□ كبابو يسجل هدفا والحكم يلغيه:

خالد كبابو شارك في مباراة فريقه الأخيرة وأربك دفاع هـ. تل ابيب، فقد دخل كبابو المباراة في الدقيقة (٧٥). وقدم عرضا كرويا جميلا. وجميع من شاهد المباراة يقسم ان الهدف الذي سجله كان قانونيا، الا ان حكم المباراة (عميت كلاين) الغاه بحجة عرقلة لاعب تل ابيبي. الى الأمام يا كبابو ولتبدأ بتسجيل الأهداف القانونية.

□ اكسال والحظ التعيس:

الفوز الاول لهبوعيل اكسال في صفوف الدرجة الاولى أكيدا، وكان ذلك في الدقائق الأخيرة لمباراة اكسال الخارجية امام م. الخضيرة فقد صمد تفوق الكسلاويين (٢:صفر) حتى الدقيقة (٨٥) ولكن ولسوء الحظ عادل لاعبو الخضيرة النتيجة في الدقائق القاتلة الأخيرة. على لاعبي واداريي اكسال قراءة طالعهم لدى «خبير» أو «استرولوج» في محاولة لفك نحسهم الذي يلازمهم منذ ارتقائهم الدرجة الأولى.

□ ابعاد لاعبين من بئر المكسور وغرامة ١٥٠٠ شيكل:

قررت محكمة الاتحاد العام لكرة القدم مساء الاربعاء الأخير، ابعاد لاعبين من هـ. بئر المكسور، علي حجيرات لثلاثة أشهر ومحمود حجيرات لشهر وذلك اثر اعمال الشغب التي حدثت في مباراة بئر المكسور امام طيرات هكرمل وكذلك غرامة مالية بقيمة ١٥٠٠ شيكل. هذا وستقوم ادارة بئر المكسور بتقديم استئناف على هذا القرار.

□ كرة طائرة: شفاعمرو - الرامة (٢:صفر)

جرت اول امس الجمعة، في القاعة الرياضية في شفاعمرو المباراة النهائية لدوري كرة الطائرة المصغرة بين فريقي شفاعمرو والرامة والتي انتهت بفوز المحليين بجولتين نظيفتين. حكم المباراة (بامتياز) محمد نصار. وقد وزعت الكؤوس للفريقين وقدمت ضيافة خفيفة. مثّل الفريق الشفاعمري كل من: حنا عوكل، الياس عوكل، رياض عوكل، مسعود نعوم، مؤيد ابو عبيد، عامر مشعور.

مثل الفريق من الرامة كل من: زهير غنادري، يوسف نجم، نادر سمعان، رائد جبران، اديب سعد (دوحة) صبري حاج، كريم شحوك.

ومن الملفت للانظار انه ورغم الحماس والجمالية التي تميزت بهما المباراة الا انه لم يشاهدها سوى افراد قليلون. اهمال فروع رياضية من هذا النوع جدير بالعلاج.

□ ترميمات متواصلة في ملعب شفاعمرو تجري كل موسم غير انه لغاية الآن لم يفطن أحد بتخصيص مقعد خاص للمراسلين الصحفيين فالى متى سيبقى المراسلون متنقلين من زاوية الى أخرى؟!

نتائج مشرفة لفريق العاب القوى - الجديدة المكر -



● فريق العاب القوى جديدة – المكر ●

● جرى يوم السبت سباق كفارسابا الأكثر شهرة في اسرائيل في جو ساده التحدي بين المتسابقين بالمسافتين (٢٠٠٠)م و(١٠.٠٠٠)م. وقد شارك في هذ السباق عدة فرق عربية وهي: فريق العاب القوى المغار وسخنين وعرابة ومجد الكروم والجديدة - المكر.

وفي هذا السباق حقق المتسابقون العرب نتائج مشرفة تجسدت بحصول العدائين من الجديدة - المكر على عدة مراتب اولى في هذا السباق: فقد حاز العداء حامد ارشيد على المرتبة الاولى لجيل (١٦) عاما لمسافة ٢٠٠٠ م، والعداء ابراهيم شرقاوي على المرتبة الاولى لجيل ١٤ عاما والعداءة هالة حمود على المرتبة الاولى بنات جيل (١٢) عاما والعداءة رنين حجازي على المرتبة الثالثة بنات جيل (١٢) عاما.

وكان من ابرز نتائج السباق حصول العداء رائد حجازي على المرتبة الثالثة لمسافة (١٠.٠٠٠)م لجيل (١٩) عاما.

ويشرف على تدريب الفريق المدرب السخنيني احسان خلايلة ويقوم بتمويله المجلس المحلي (جديدة – المكر) والمركز الجماهيري، كما وساهمت جرناس معطي بدور فعال ساعد بدعم الفريق والجاحه.

اخبار عرابة الرياضية

● فريق كرة السلة العرابي للفتيات ●

● رغم الخسارات المتعددة التي واجهت فرق كرة السلة العرابية استطيع ان اقول ان الهدف الذي وضع لجميع الفرق قد تحقق، وخاصة مع فريق الفتيات (درجة قطرية) والذي دخل التجربة للمرة الاولى حيث التقى مع فرق كانت سنوات طويلة في الدرجة القطرية او الممتازة ولهذا نستطيع الاعتزاز والافتخار بهذا الفريق وهدفنا الاول والاخير المحافظة عليه في الدرجة القطرية على الأقل لأربع سنوات متتالية خاصة وان بلدتنا لا تتوفر فيها القاعة الرياضية وعلى أمل ان تتوفر في القريب العاجل.

فعلى سبيل المثال التقى الفريق في الاسبوع الماضى متصدر درجة قطرية البيت الثاني (شمال) فريق هبوعيل فتيات غلبواع وقد سيطرت العرابيات على مجريات المباراة ولكن وكما في المباريات السابقة خسرت في اللحظات الأخيرة بفارق سلة واحدة كما حدث في المباراتين الأخيرتين. وللجميع نقول اننا على العهد وسنعمل على المحافظة على الفريق في الدرجة القطرية ليمثل القرية والوسط العربي بشكل مشرف على مدار الصنوات القادمة.

□ **تركيب الفريق:** بوران عوكل، رنا خوري، آمال الحلو، آمال نعامنة، اخلاص حلو، منى عبود، روضة نعامنة، رنين خوري، حنان نعامنة، نداء شلش، لينا سعدي، علاء نعامنة.

– اما على مستوى فريق الرجال فقد امتاز الفريق في الاونة الأخيرة وحقق نتائج مرضية على طريق تحضير الفريق للارتقاء الى الدرجة االثانية في السنة القادمة.

التقى في المباراة الأخيرة على ارض ملعجة يوم الثلاثاء الماضي في مباراة مؤجلة مع فريق مكابي ساجور من الدرجة الثالثة منطقة المفراتس ليؤكد تفوقه وثبات نتائجه في الدوري بفوز رائع ومهم بالنتيجة (٦١:٤٧). ولقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء وادارة موفقة للمدرب علي موسى والاداري حسين نصار.

ولعب الفريق بالتركيب التالي: علي موسى، رامي عاصلة، وسام الظاهر، محمد عاصلة، ربيع صح، عمار البطاطا، ماهر نصار، محمد البطاطا، شاهر نعامنة، روني خوري.

استقالة مدرب هـ. الطيبة تسفي روزين ورفعت ترك يخلفه

● رفعت ترك – مدرب الطيبة الجديد ●

● قدم في الاسبوع الماضي مدرب هـ. الطيبة تسفي روزين استقالته لادارة الفريق وقبلت الادارة الطيباوية الاستقالة وجاءت استقالة روزين بعد الخسارات الخمس المتتالية التي حققها الفريق في فترة تدريبه اضافة لعدم تسجيل اي هدف في مرمى الفرق المنافسة. واتفقت الادارة الطيباوية مع المدرب رفعت ترك ليتولى تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم. وباشر رفعت ترك تدريب الفريق هو ومساعده الجديد اريبه التر الذي حلّ محل المساعد بيني لام الذي قدم هو الآخر استقالته للادارة الطيباوية بعد تردد. وهكذا يكون فريق هـ. الطيبة قد استبدل طاقمه المهني.

* عبد اللطيف مصاروة *

و... رفعت ترك يصرح «للاسبوع الرياضي»:

احتمال بقاء هـ. الطيبة في الدرجة الممتازة

رفعت ترك نجم هـ. تل ابيب سابقا واللاعب العربي الأول في صفوف المنتخب الاسرائيلي وقع عليه الاختيار لتدريب فريق هـ. الطيبة بعد استقالة المدرب تسفي روزين. رفعت ترك اخذ على عاتقه مهمة صعبة للغاية ولكنه كشخص نجح في مهام صعبه في السابق مثل اندماجه وانخراطه في صفوف المنتخب الاسرائيلي يسوده التفاؤل بشأن احتمال بقاء فريق هـ. الطيبة في الدرجة الممتازة.

حول هذا الموضوع التقى «الاسبوع الرياضي» مع رفعت ترك وأجرى معه هذه المقابلة:

*** من الواضح انك أخذت على عاتقك مهمة صعبة جدا؟**

– رفعت ترك: انا انسان أؤمن بنفسي وبقدرتي على مساعدة الفريق وأومن ايضا بمن يعمل بالفريق. أعي جيدا الوضع الصعب الذي يمر به الفريق ولكن هناك احتمال ولو لم يكن اي احتمال لبقاء الفريق في الممتازة لما فكرت الاقتراب من الفريق. لقد جابهتُ ظروف صعبة واجتزتها بنجاح تام لذا، وافقت الحضور لتدريب الفريق الطيباوي.

*** فريق هـ. الطيبة يعتبر سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة. هل هذا الحدث أثر على اتخاذك القرار بالحضور لتدريب الفريق؟**

– رفعت ترك: بالتأكيد فريق هـ. الطيبة مهم جدا للوسط العربي وهو يعتبر الرمز لجميع الوسط العربي انا اعرف تماما كم هو مهم بقاؤه في الممتازة لذلك وافقت ان آخذ المهمة على عاتقي.

*** في مواسم كروية سابقة عرف عن فريق هـ. الطيبة بانه فريق يعتمد على لاعبين محليين يلعبون من أجل سمعة الفريق ورمزه ولكن الموسم الكروي الحالي اختلف الوضع؟**

– رفعت ترك: تسلمت وضعا لا يمكن تغييره، اللاعبون المحليون يجب ان يكونوا هيكل الفريق ولكن لأسفي الشديد الهيكل قد تفكك. هذه حقيقة وفي هذه اللحظات ليس من الممكن فعل اي شيء. في هذا الوقت يجب العمل بما لديك وفعل الاشياء القصوى من أجل البقاء في الدرجة الممتازة.

*** الجمهور الطيباوي لا يحضر مباريات الفريق في الآونة الأخيرة؟**

– رفعت ترك: جمهور هـ. الطيبة يساوي نقاطا كثيرة لكن لأسفي الشديد لم يعملوا له حساب. المشكلة بدأت بعدم الاهتمام بتحضير الملعب البيتي. في الحقيقة في منتصف الموسم الكروي السابق كان واضحا بان فريق هـ. الطيبة سيصعد للدرجة الممتازة، ولكن لم يهتم المسؤولون بتجهيز الملعب في الوقت. انني أتفهم الجمهور الذي لا يحضر المباريات ولكن مهم جدا وصولهم للملاعب لتشجيع الفريق.

* عبد اللطيف مصاروة *

هـ. الطيبة في احصائيات وأرقام

□ ٥٠٨ دقائق بدون هدف!!! □

* في المباريات الاربع عشر الأخيرة اضاف فريق هـ. الطيبة نقطة واحدة فقط لرصيده من جراء تعادله امام مـ. حيفا.

* ايال بجلايبطر عاد من الاصابة وشارك مع فريقه في المباراة الاخيرة ضد هـ. بئر السبع. جدير ذكره ان اللاعب بجلايبطر هو اللاعب الرابع والثلاثين الذي يشارك في مباريات هـ. الطيبة.

* معظم فرق الدرجة الممتازة اشركت ما بين ٢٣ - ٢٦ لاعبا حتى الآن.

* لا يوجد اي لاعب في فريق هـ. الطيبة شارك في أكثر من ١٧ مباراة.

* ثمانية لاعبين اجانب لعبوا في هـ. الطيبة.

* نتاج لاعبي التعزيز الاجانب كان احراز ثلاثة اهداف وتحضير ٤ كرات (كلها تابعة ليوجفياك).

* هـ. الطيبة دخلت شباكه هدفين في كل مباراة لان اربعين هدفا دخلت شباكه على مدار عشرين مباراة.

* فريق هـ. الطيبة احرز بكل شوط ستة أهداف وفي كل من الشوطين دخلت شباكه عشرين هدفا.

* في آخر خمس مباريات لم يحرز زمن هـ. الطيبة اي هدف وهو لم يسجل على مدار ٥٠٨ دقائق متتالية.

* نصف لاعبو هـ. الطيبة حصلوا على علامات منخفضة نتيجة ادائهم.

* اللاعب الممتاز في فريق هـ. الطيبة وكان الحارس ميكي دهان يليه بوجدان يوجفياك اللذين تركا الفريق ويأتي نسيم اغبارية وشادي ابو ذيب في المرتبتين الثالثة والرابعة.

الاحد
١٠ آذار ١٩٩٧
٢ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol250/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نتنياهو يغادر البلاد مطمئنا: «الحكومة لن تسقط»!

(ص ٣)

«شيكاغو» على شارع الناصرة - حيفا!

(ص ٨ و ٩)

عاملات «دلتا» - شفاعمرو قد يعلن الاضراب عن الطعام

● قيادة الهستدروت تدعم نضال العاملات ● بيرتس يزور، اليوم، شفاعمرو للتضامن ● رئيس مصانع «دلتا» يلغي زيارته الى المدينة ●

(ص ١٦)



* عاملات «دلتا» شفاعمرو - من المظاهرات الى الاضراب عن الطعام * ←



(ص ٢)

الجبهة تنظم مظاهرة في ابوغنيم، اليوم

(ص ٣)

في الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي امس

اعادة الانتشار تصطدم بأزمة جديدة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ساد الاجتماع الاسرائيلي - الفلسطيني حول المرحلة المقبلة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، جو من التوتر، بعد ان اصرّ المفاوضون الفلسطينيون على الاحتجاج بسبب عدم اشراكهم في تحديد مدى اعادة الانتشار، الامر الذي يعتبر منافيا لبروتوكول اتفاق الخليل.

وكان الاجتماع قد عقد امس في القدس، واستمر لعدة ساعات، وحضره وزير الخارجية دافيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس ابو مازن، اضافة الى رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، والمستشار السياسي للوفد الفلسطيني حسن عصفور.

وبينما افادت المصادر الاسرائيلية انه قد تم ارجاء اعادة الانتشار، اثر الخلافات في وجهات النظر، فقد ذكرت مصادر فلسطينية انه سيتم الاعلان عن الموقف الفلسطيني بعد اجراء المشاورات المطلوبة مع الرئيس ياسر عرفات.

وكان الوزير ليفي قد قال في اعقاب الاجتماع، انه بعد طرح وجهات النظر تبين ان الفلسطينيين يملكون تفسيرا اخر للاتفاق. في اشارة الى مساحة المناطق التي يجب ان تتم اعادة الانتشار فيها. وذهب الى حد ابداء «استغرابه» من ان الفلسطينيين يعتبرون القدس الشرقية جزءا من الارض المحتلة.

وزعم ليفي انه لم تكن اية حاجة في اجراء اي مشاورات او مفاوضات قبل اقرار مدى المرحلة الاولى من اعادة الانتشار.. وعاد على القول بان الحكومة الاسرائيلية، تريد مواصلة العملية السلمية.

وردا على سؤال حول احتمال ارجاء المفاوضات على الحل الدائم المزمع البدء بها في الـ (١٧) من الشهر الجاري، قال ليفي انه بانتظار الرد الفلسطيني على ما جرى في الاجتماع (امس).

ومن الجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني قدّم مذكرة احتجاج رسمية طالب فيها بوقف المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم. واعتبره خطرا على استمرار المفاوضات والعملية السياسية عامة.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قد اعلن قبل الاجتماع المذكور، ان الجيش وضع اللمسات الاخيرة على خطة اعادة الانتشار. وكان من المتوقع ان يوقع مردخاي، اليوم، على الخرائط والخطط. الا ان فشل اجتماع الامس قد يغير كل الوضع.

وكان الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة الوسطى، قد التقى مع قادة المستوطنين واطلعهم على تفاصيل ومضمون اعادة الانتشار. وقد قال احدهم، بنحاس ڤالرشطاين، ان نتنياهو تجاوز الخط الاحمر، وتخلى عن المستوطنين وخانهم ويجب «تطليقه» نهائيا بدون اي اسف!

خلال الجلسة التي دعت الى عقدها القائمة المشتركة:

الهستدروت تقيم لجنة خاصة لبحث قضايا النساء العاملات

● النقابي عقل يستعرض، خلال الجلسة، المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص ●

● القدس – لمراسلنا – قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته المنعقدة يوم امس، الاحد، تشكيل لجنة خاصة ضمن لجان بيت المنتخبين، لبحث قضايا النساء العاملات وكيفية مساواة حقوقهن داخل مؤسسات الهستدروت اولا وفي البلاد عامة.

وتم اتخاذ هذا القرار في الجلسة الخاصة التي عقدت لبحث هذا الموضوع بمناسبة يوم المرأة العالمي، والتي سبق وبادرت اليها القائمة «المشتركة». وشاركت فيها وفود نسائية ولجان عمالية ايضا. واستمرت الجلسة حوالي ثلاث ساعات لاهمية الموضوع.

وكان قد تحدث فيها كل من رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيسة «نعمت» عوفرا فريدمان والمسؤولة عن قسم المرأة الاجيرة في الهستدروت براخا زيغلمان وممثلات لجان عمالية وممثلو الكتل.

وتحدث باسم القائمة «المشتركة» النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي كان قد بادر لطرح هذا الموضوع، وتناول في كلمته المشاكل التي تواجه المرأة العاملة في البلاد بشكل عام، والمشاكل الخاصة التي تواجه المرأة العاملة في الوسط العربي، وقال: «لا يمكن الاستمرار والسكوت على التمييز الرهيب الذي يلحق بالمرأة العاملة، التي تحصل على اجور اقل من اجر الرجل، وفي معظم الحالات تكون اول من يفصل من العمل، وتتعرض ايضا للتحرشات الجنسية وللعنف النفسي والجسدي، وبدون شك ان الاوضاع لدى المرأة العربية اصعب واقسى.

وقدم عقل العديد من الامثلة والمعطيات، وعدم تنفيذ القوانين القائمة بالنسبة لمساواة فرص العمل والاجور وحتى اجر الحد الادنى، ودعا الى تشكيل هيئة او طاقم لملاحقة هذه القضايا من اجل جسر هوة الفوارق القائمة ما بين شروط عمل المرأة والرجل والاجور وغيرها من القضايا.

ولاقت الكلمة الدعم والاستحسان من الحضور، خاصة ممثلات اللجان العمالية والهيئات النسائية.

وكانت البروفيسورة فرانسيس دراي قد قدمت محاضرة في بداية الجلسة حول قضايا القوانين وحقوق النساء.





لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين
حول: اقتراح حجب الثقة عن الحكومة وامكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»

لا مجال لحكومة «وحدة قومية» وقد اخطأ من اجل بحث اقتراح حجب الثقة

□ قرر رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية، رعنان كوهين، امس، تأجيل طرح اقتراح الحزب بحجب الثقة عن رئيس الحكومة الى حين عودة الاخير من زيارته الى روسيا في الاسبوع القادم.

وقد اثار هذا القرار اوساطا عديدة في حزب العمل، التي اتهم بعضها رئيس الحزب شمعون بيرس بالضلوع مع رعنان كوهين في اتخاذ القرار، انطلاقا من رغبة بيرس بالانضمام الى حكومة «وحدة قومية». حول الموضوع تحدثنا مع المرشح لرئاسة حزب العمل النائب يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» – ما هو موقفك من تأجيل طرح حجب الثقة الى الاسبوع القادم، وهل هو بمثابة لفتة طيبة من قبلكم نحو نتنياهو؟**

– بيلين: باعتقادي، لقد اخطأ رعنان كوهين، خطأ فاحشا حينما قرر تأجيل الموضوع لمدة اسبوع. اذ يجب ان نصوت بحجب الثقة عن الحكومة فورا، بسبب تصرفاتها وقراراتها وادارتها السيئة. نحن لا يمكننا دعم هذه الحكومة وآمل ان ننجح باسقاطها في الاسبوع القادم.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى اعلان اوساط من اليمين عن قرارها تأييد اقتراحكم؟**

– بيلين: نحن سنصوت بحجب الثقة ومن يريد الانضمام الينا فلينضم. لكنني لا اقترح على احد ان يرى بهذا الامر تقديرا واعترافا مسبقا بأننا سننجح. انا آمل بأن ننجح باسقاط الحكومة، ان لم يكن في الاسبوع القادم ففي مرة اخرى. فنحن لا يمكننا ان لا نصوت بحجب الثقة ولا يمكننا الامتناع عن تصويت كهذا.

ويسرني انني جعلت كتلتنا تصوت بحجب الثقة عن الحكومة في موضوع جبل ابوغنيم في الاسبوع الماضي، وعدم الامتناع عن التصويت.

*** «الاتحاد» – اعيد الحديث امس حول امكانية انضمامكم الى حكومة «وحدة قومية».**

– بيلين: اعتقد جازما ان كل حديث عن حكومة كهذه قد انتهى، اذ لا يمكن المشاركة في حكومة كهذه. وبعكس ما كنت اعتقده في السابق بامكانية اقامة حكومة كهذه في سبيل انقاذ المسيرة السلمية، فأنا لا اعتقد ولا أومن ان رئيس هذه الحكومة يريد حقا السلام. كونه على استعداد لانسحاب من مساحة ٢٪ من منطقة (C) لا يقول انه يسعى الى السلام.

*** «الاتحاد» – ولكن كتلتكم ستجتمع غدا (اليوم) للبت في الموضوع؟**

– بيلين: لا.. انا لا اعتقد انه يوجد في الحزب من سيقوم ويطرح موضوعا كهذا بجدية. نحن سنجتمع غدا (اليوم) للبحث في امور الكتلة كما نفعل في كل اسبوع، ولكننا لن نناقش بتاتا موضوع حكومة «وحدة قومية».

*** «الاتحاد» – هناك اوساط في الحزب اتهمت شمعون بيرس بالسعي الى الانضمام الى حكومة كهذه؟**

– بيلين: لقد قال بيرس اليوم (امس) ان الموضوع انتهى. وبالنسبة لي هذا يكفي للتدليل على موقفه. لقد اعتقدت دوما ان النقاش حول هذا الموضوع انتهى منذ مدة، واذا قال بيرس ان الموضوع انتهى من جهته فأنا ارى في ذلك شهادة كافية.

(وليد ياسين)

في ختام لقاء عرفات – حسين امس:

«الممارسات الاسرائيلية مناقضة للشرعية الدولية والاتفاقات»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والملك الاردني حسين، الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية، تصعيدا سياسيا من جانب اسرائيل يعرض عملية السلام للخطر.

جاء ذلك في ختام زيارة ياسر عرفات الى الاردن وعودته امس الاحد الى غزة.

وكان عرفات وحسين تباحثا في المخاطر المحدقة بالسلام. وقال مصدر اردني، ان حسين وعرفات اجريا محادثات استمرت ثلاث ساعات تناولت اخطار الممارسات الاسرائيلية الرسمية على مسيرة السلام، خاصة الاستيطان في جبل ابوغنيم واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، والانسحاب من جانب واحد من بعض المناطق في الضفة الغربية بدون التشاور او التنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد الطرفان ان هذه الممارسات تخالف اسس الشرعية الدولية التي تقوم عليها العملية السياسية، وتناقض نص وجوهر الاتفاقيات الموقعة.

* عرفات يقبل حسين *

اختفاء اصحاب شركة للبناء وقذف ٢٠٠ عامل غالبيتهم من العرب، الى سوق البطالة

● حيفا – لمراسلنا – فوجئ عمال شركة البناء «موشيه باومل م.ض»، حين حضروا الى اماكن عملهم في منطقة حيفا امس، بابلاغهم بشكل مفاجئ بافلاس الشركة واختفاء اصحابها، الذين قد يكونون غادروا البلاد، مخلفين عمالهم بدون عمل وبدون حقوق، وحتى بدون الحصول على رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويعمل في هذه الشركة قرابة (٢٠٠) عامل معظمهم من الناصرة ويافة الناصرة وعيلوط وقرى اخرى في الجليل. وقام العمال صباح امس بالتظاهر امام مكاتب الشركة، وحضر الى المكان ممثلو مجلس عمال حيفا ومسؤول نقابة عمال البناء مصباح حلبي، حيث تم عقد اجتماع للعمال وانتخاب لجنة لقيادة نضالهم.

وتم الاتصال بالدائرة القضائية في الهستدروت ومطالبتها بالحجز على ممتلكات الشركة وضمان حقوق العمال.

وابرق نائب سكرتير نقابة عمال البناء جهاد عقل (الكتلة المشتركة) الى اتحاد المقاولين مطالبا بتدخله فورا لضمان حقوق العمال.

وسيعقد مجلس عمال حيفا اليوم، اجتماعا خاصا بمشاركة المحامين لرفع دعوى ضد الشركة والحجز على ممتلكاتها.

وقد حاولنا مساء امس، الحصول على رد اصحاب الشركة، الا اننا لم نتمكن من اجراء اتصال مع اي منهم. بعد «اختفائهم»!

غارة اسرائيلية جديدة على لبنان

● راشيا – «و.ص.ف» – شن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الاحد، غارة على الجنوب اللبناني المحتل. وقد طال القصف منطقة البقاع الغربي المواجهة للقطاع الشرقي في المنطقة المحتلة.

واوضحت الشرطة اللبنانية التي لم تفد عن وقوع اصابات، ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا عند الساعة (١٧,٣٠) اربعة صواريخ جو – ارض على منطقة حرجية، تقع على بعد خمسة كيلومترات غرب بلدة مشغرة.

وتابعت، ان الجيش اللبناني المتمركز في المنطقة اطلق نيران مضاداته الارضية باتجاه الطائرات المغيرة بدون اصابتها.

ويشار الى ان جنديا اسرائيليا اصيب، امس الاحد، بجروح في عملية نفذها «حزب الله» في موقع كسارة العروش في القطاع الاوسط، وفق ما قالت مصادر امنية داخل المنطقة المحتلة.

وكان الطيران الحربي قد شن امس الاول، السبت، غارة على بلدات وقرى في الجنوب، ادت الى اصابة مواطنة من جبع بجراح.

خلال زيارة لوفد من الحزب الشيوعي والجبهة في طمرة الى جنين:

«القضية الاساسية: منع تهويد وعزل القدس»

● جنين – ثائر ابو بكر – قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في طمرة، امس الاحد، بزيارة الى مدينة جنين والتقى محافظ جنين العميد زهير مناصرة في مكتبه. وضم الوفد كلا من عادل ابو الهيجا عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ومحمد فضل حسان سكرتير فرع الحزب في طمرة، ونائب رئيس بلدية طمرة عمر ذياب ومحمد شحادة عضو لجنة الاغاثة الشعبية.

وندد الوفد بمحاولة حكومة اسرائيل الاستيطان في جبل ابو غنيم مؤكدا على ان القضية الاساسية والمركزية للجبهة والحزب هي الاستمرار في الكفاح والنضال من اجل منع تهويد القدس وعزلها. كما اكد الوفد على الانتماء الواحد بين ابناء الشعب الواحد والتي لا تفصل بينهما الحدود.

واثنى مناصرة على دور قوى الجبهة والحزب الشيوعي في نضالهما وكفاحهما من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقال إنكم تأتون ليس لتتضامنوا وانما لتشاركوا في نضالكم ومطالبكم لقضيتكم الفلسطينية وقضيتكم القومية لان همومنا واحدة وهدفنا واحد.

نتنياهو يغادر البلاد مطمئنا: «الحكومة لن تسقط»!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو البلاد، اليوم، متوجها الى روسيا، بعد ان ضمن امس تأجيل البحث في اقتراح نزع الثقة، الذي طرحه حزب «العمل»، الى ما بعد عودته الى البلاد في الاسبوع القادم.

وكان نتنياهو، قضى يوم امس محاولا لئم الشرخ بين اطراف الائتلاف الحكومي، واقناع «جبهة المتمردين»، الذين هددوا باستغلال اقتراح حجب الثقة واسقاطه من رئاسة الحكومة.

وقد اجتمع نتنياهو ظهر امس مع وزير المواصلات يتسحاق ليفي (مفدال) طالبا منه التأثير على اعضاء كتلته لسحب تهديدهم بدعم نزع الثقة. وثم اجتمع فيما بعد مع حنان بورات وتسفي هندل (مفدال) لكنه لم ينجح على ما يبدو في اقناعهما بالتراجع عن موقفيهما، اذ خرج كل منهما معلنا انه ابلغ نتنياهو بأنه يعتبر نفسه خارج الائتلاف الحكومي.

ثم اجتمع نتنياهو مع ميخائيل كلاينر (غيشر) الذي يرئس «جبهة ارض اسرائيل» التي تجمع قرابة (٢٠) عضو كنيست. ولم يكشف كلاينر لدى خروجه من الجلسة فيما اذا اقنعه نتنياهو بدعمه في الاسبوع القادم. لكنه قال انه لن يدعم اقتراح حجب ثقة يقف وراءه اليسار.. واضاف كلاينر انه سيعقد ظهر اليوم اجتماعا لنواب «جبهة ارض اسرائيل» للتباحث في اقتراحه بتقديم اقتراح لتعديل قانون انتخاب رئيس الحكومة، بحيث يصبح بامكان (٦١) نائبا اسقاط رئيس الحكومة، بدون ان تكون حاجة لاعادة انتخابات الكنيست، لكنه عاد وقال في تصريح لوسائل الاعلام، «انه اذا ما اتضح ان اسرائيل ستقع في الخطر فانه لن يكون مبررا آخر غير اسقاط الحكومة».

لكن نتنياهو، الذي اعلن امس، انه لا خطر على الحكومة، نجح في اقناع نائب وزير المعارف موشيه بيلد (مفدال) بالتراجع عن موقفه. وقال الاخير، بعد خروجه من الاجتماع مع رئيس الحكومة انه تلقى ردودا مقنعة. وان رئيس الحكومة وعد ببدء العمل في مشروع استيطان جبل ابوغنيم يوم الاحد القادم، كما وعد باغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس، والسماح ببناء وحدتي اسكان في الحي اليهودي في الخليل.

وفيما اجتمع نتنياهو مع غالبية المعارضين له من احزاب الائتلاف، فقد استبعد من هذه الاجتماعات النواب بيني بيغن ودافيد رئيم (ليكود) وحاييم ديان (تسومت).

وعبرت مصادر مسؤولة في مكتب نتنياهو، عن ثقتها بأنه حتى التصويت على اقتراح حجب الثقة في الاسبوع القادم، لن يبقى في «جبهة المعارضة» سوى اربعة اعضاء هم بيني بيغن وعوزي لنداو وحنان بورات وتسفي هندل.

وقررت كتلة «يسرائيل بعلياه» امس، منح نوابها حرية التصويت بشأن حجب الثقة، لكنها اعلنت امس بأنها تدعم مبدئيا سياسة نتنياهو في الضفة الغربية.

وخرج رئيس الائتلاف الحكومي النائب ميخائيل ايتان، امس، ضد النواب المعارضين، واعتبرهم «جبناء» يسعون الى اسقاط نتنياهو خلافا لما قرره الناخب الاسرائيلي. وقال ان هؤلاء يريدون اسقاط نتنياهو بينما هم يتخوفون من اجراء انتخابات عامة كي لا يدفعوا ثمن موقفهم هذا.

وفي ظل تلويحات نتنياهو بالبديل الآخر للجهات المعارضة، اي اقامة حكومة «وحدة قومية»، اعلن الوزير دان مريدور، انه يدعم الفكرة، فيما اعلنت كتلة «يهدوت هتوراة» التي تدعم الائتلاف من خارج الحكومة، انها تعارض ذلك، وانه رغم كونها لا تؤيد قانون الانتخاب الجديد لرئيس الحكومة، فلن تدعم تغييره، التزاما منها بالاتفاق الائتلافي.

نقاش حاد في «العمل» بعد تأجيل بحث حجب الثقة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار رئيس كتلة العمل رعنان كوهين، بتأجيل بحث اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة الى الاسبوع القادم، موجة غضب عارم بين اعضاء الكتلة، الذين طالبوا بعقد اجتماع عاجل للكتلة، اليوم الاثنين، واتخاذ قرار حاسم يؤكد رفض «العمل» المشاركة في حكومة وحدة وطنية مع الليكود.

وخرج ضد هذا القرار بشكل واضح، المرشح لرئاسة الحزب النائب يوسي بيلين، الذي قال ان قرار كوهين، بتأجيل طرح اقتراح حجب الثقة الى الاسبوع القادم، يعتبر خطأ جوهريا. وقال ان نتنياهو غير جدير بالثقة، وانه لا يوجد اي سبب يستدعي تأجيل طرح الموضوع.

واتهمت اوساط عديدة في حزب العمل امس، شمعون بيرس بالسعي الى اقامة حكومة «وحدة قومية». وقالت ان المستفيد الوحيد من حكومة كهذه هما نتنياهو وبيرس.

وهدد اصحاب هذا الموقف بيرس، بانه اذا ما سعى الى اقامة حكومة كهذه، بعد انتهاء الشرطة من التحقيق في فضيحة المستشار، فانه سيجد نفسه امام جدار من المعارضين.

وكان بيرس نفى امس انه يؤيد حكومة كهذه، لكنه قال، انه طالما لم تنه الشرطة تحقيقها في فضيحة المستشار، فانه لا يوجد اي مكان للحديث عن حكومة كهذه.

من جهته قال سكرتير حزب العمل النائب نيسم زفيلي ان نتنياهو يلوح، في كل مرة يتورط فيها، بوجود بديل يتمثل في حكومة «وحدة قومية». واكد انه لا توجد اي امكانية لانضمام «العمل» الى حكومة لا يثق برئيسها.

لكنه لم ينف ان يكون بيرس راغبا بالانضمام الى حكومة كهذه. وقال ان بيرس قلق على مصير الدولة ويخشى من خطوة قد يقوم بها رئيس الحكومة وتؤدي الى تقويض الجهاز السياسي. واضاف: لان بيرس لا يريد تمكين نتنياهو من ارتكاب اخطاء قد تؤدي الى ذلك فانه لا يعارض الفكرة بشكل قاطع!

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

غوجانسكي ومحاميد ومصالحة ينفون شائعة انهم «لن يسقطوا الحكومة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النواب تمار غوجانسكي وهاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وسكرتير الكتلة ناظم بدر. ونواف مصالحة (العمل)، ما نشر، امس الاحد، في جريدة «معريف»، باسم النائب مصالحة من ان النواب العرب والنائبة تمار غوجانسكي قرروا عدم اسقاط الحكومة. والتصويت الى جانب نتنياهو وابلغوه بذلك.

وقالت النائبة غوجانسكي لـ «الاتحاد»، انه لا علم لها بتاتا عن اي جلسة مشتركة بين النواب العرب حول كيفية التصويت وان ما نشر لا اساس له من الصحة.

واكدت غوجانسكي ان موقف الكتلة واضح جدا ومبدئي وهو السعي لاسقاط الحكومة، لان نهجها خطير على السلام والعرب ومصالح العاملين. والنظام الدمقراطي.

واشارت غوجانسكي الى ان التصويت يجري وفقا لموضوع نزع الثقة، فاذا قدم على سبيل المثال رحبعام زئيفي اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة لانها ملتزمة بأوسلو وستنسحب من المناطق المحتلة، واضح اننا ضد الاقتراح، وسنصوت مع الانسحاب من المناطق المحتلة. لكن اذا كان الاقتراح لنزع الثقة بهدف اسقاط نتنياهو لانه لا يلتزم بالسلام ويشكل خطرا على العملية التفاوضية والدمقراطية ومصالح العاملين، فسندعم الاقتراح.

وقال النائب محاميد، «كجبهة بشكل عام نبارك اي انسحاب وسوف نؤيد اي انسحاب من اي قطعة ارض فلسطينية بغض النظر عن حجمها، ان كنا راضين او غير راضين عن مدى الانسحاب او نهج الحكومة. ومنذ اللحظة الاولى لتشكيل الحكومة ننتظر ونسعى لكي تلفظ انفاسها، لذلك لم نفكر ولن نفكر ولو للحظة في تأييد الحكومة. وكما كان موقفنا بالنسبة لاتفاق الخليل هكذا بالنسبة لكل انسحاب مستقبلي من المناطق المحتلة. واكد انه لم تجر اي اتصالات لا بين الكتلة ولا الجبهة ولا حتى الاعضاء على انفراد، حول كيفية التصويت. وما جاء على لسان مصالحه عار عن الصحة».

ونفى سكرتير كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ناظم بدر نفيا قاطعا ما نشر في «معريف»، واكد انه لم يكن اي تشاور او اجتماع. وقال، ان الكتلة تحدد موقفها حسب حجب الثقة ضد نتنياهو.

ونفى النائب مصالحة ما نشر على لسانه وقال ان الخبر غير صحيح. واكد انه نفى ذلك في مقابلة اذاعية، صباح امس الاحد، وقال انه اذا كان التصويت على نزع الثقة لان نتنياهو ملتزم باتفاق اوسلو ويتقدم في طريق السلام وينسحب من المناطق المحتلة، فلن يصوت الى جانب اليمين.

بمشاركة عربية - يهودية، وشخصيات فلسطينية

الجبهة تنظم مظاهرة في ابوغنيم، اليوم

■ «الرد على ڤيتو واشنطن هو تصعيد النضال المشترك ضد الاستيطان» ■



● فلسطينيون يغرسون الاشجار في اراضي جبل ابو غنيم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «الڤيتو» الامريكي في مجلس الامن ضد اقتراح القرار الذي يدين الاستيطان في جبل ابوغنيم.

جاء ذلك في بيان عممته الجبهة، امس الاحد، على وسائل الاعلام، ودعت فيه الجماهير الى المشاركة في المظاهرة التي تنظمها اليوم، الاثنين، في الواحدة والنصف ظهرا، من بيت ساحور الى جبل ابوغنيم، بمشاركة شخصيات فلسطينية من السلطة الوطنية ومن م.ت.ف ويسبقها لقاء اسرائيلي فلسطيني في بيت الشرق في القدس العربية.

وقالت الجبهة في بيانها، ان الرد على «الڤيتو» الامريكي يجب ان يكون تصعيدا للنضال المشترك الاسرائيلي الفلسطيني والعربي اليهودي من اجل تحقيق السلام العادل.

في دير الاسد

احياء ذكرى الاربعين لعضو المجلس الوطني الفلسطيني سعيد الاسدي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك المئات من اهالي دير الاسد ووفود من قرى الشاغور والمثلث والجليل امس الاول في ذكرى احياء الاربعين للقائد الفلسطيني، سعيد صالح عبد الهادي الاسدي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني الذي توفي في الغربة، ابن قرية دير الاسد.

وأبّن الفقيد، على التوالي المحامي قاسم خطيب، وابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، والنائب الجبهوي د.احمد سعد. وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع. وعبد اللطيف غيث، ممثل «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». ورجا اغبارية وواصل طه واحمد جربوني وعلي طاهر خطيب والمحامي علي رافع والشاعر حنا ابراهيم ومحمود سعيد عبد الهادي، الذين اجمعوا على مدى عطاء الفقيد ونضاله من اجل حقوق شعبه الفلسطيني.

استجواب وزير الخارجية حول فضيحة المستشار

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاحد في مكتبه، الى استجواب حول فضيحة تعيين المستشار. وقد قدم افادته لمدة ساعة تقريبا امام المحقق دافيد غروسمان.

وكان ليفي قد امتنع عن التصويت في مسألة تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة. وفسر ذلك في حينه بالقول: لم تكن اية مشاورات، لذلك لا استطيع المشاركة في الامر.

ويرجح ان المحقق سأل ليفي عن سبب امتناعه. وما اذا كان على علم بوجود مؤامرة - كما يشتبه.

وقال ليفي في ختام الاستجواب انه يأمل ان ينتهي التحقيق قريبا. ورفض التحدث لما دار في الاستجواب «لئلا يضر ذلك بعمل الشرطة» - على حد قوله.

احتفال مشترك بالثامن من آذار للنساء العربيات واليـهـوديات في ابوسنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتفلت العشرات من النساء العربيات واليهوديات في لقاء اقيم في قرية ابوسنان، بيوم الثامن من آذار. وقدم لهن ممثلو المجلس المحلي الورود والتحيات.

وعقد اللقاء في اطار حسن الجوار والتعايش اليهودي - العربي المشترك.

واكدت المتحدثات من الجانبين ان هدف اللقاء المشترك هو خلق جو ودي يعزز التعاون والتفاهم والتعرف على مشاكل الغير والعادات والتقاليد.

وسبق اللقاء جولة في اراضي القرى، التي هدمتها السلطات مثل عمقا وكويكات.

وقالت المشاركات اليهوديات انهن حضرن مع اولادهن لكي يعرف الصغار مدى اهمية احترام الأخر والتعرف اليه والتعود عليه ولينشأوا على حب الناس مهما كانت انتماءاتهم.

تجدر الاشارة الى ان المركز الجماهيري في ابوسنان بادر الى عقد اللقاء.

● وجاءنا من مراسلنا في كفرياسيف، اياد الحاج انه نظم امس الاول رئيس وادارة مجلس كفرياسيف المحلي احتفالا «تكريما» لمستخدمات المجلس في القاعة الثقافية العامة. واكد نمر مرقس على ضرورة محاربة النظرة الدونية للمرأة وعلى ضرورة ان تأخذ المرأة دورها في المجتمع بشكل فعال. فمجتمع بدون نشاط جمهور النساء يكون نصفه مشلولا. وعرضت مسرحية «طفل النور» لمسرح «اللاز» الراماوي. وكان يوم الثامن من آذار يوم عطلة مدفوعة الاجر لجميع مستخدمات المجلس المحلي. وقام رفاق ورفيقات الشبيبة الشيوعية بتوزيع بطاقات المعايدة مع الورود منذ ساعات الصباح على النساء في الشارع الرئيسي للقرية.

منع النائب محاميد من دخول غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال على حاجز «ايرز» امس الاحد، النائب هاشم محاميد من دخول قطاع غزة. وكان محاميد متوجها الى غزة للمشاركة في مؤتمر الدفاع عن الارض، الذي تنظمه فصائل ومنظمات فلسطينية مختلفة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وعلى الرغم من ان المؤتمر بدأ اعماله في الساعة العاشرة صباحا فقد اخرت قوات الاحتلال محاميد على الحاجز حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وكان بانتظار محاميد على الجانب الآخر من الحاجز وفد فلسطيني جاء لاستقباله الا ان اعضاء الوفد عادوا بعد ان اعلمهم محاميد بعدم السماح بدخوله. وتمكن محاميد من ادخال كلمته مكتوبة الى المؤتمر.

واثناء انتظار محاميد حصلت مشادات كلامية مع الضباط والجنود الاسرائيليين وقال محاميد، انهم يتصرفون بوقاحة، هم والذين امروهم بمنعه من الدخول، وقال ان سلوكهم يذكره بمعسكرات التركيز.

هذا وابرق محاميد الى وزير «الامن» محتجا على منعه من دخول قطاع غزة لمنعه من المشاركة في المؤتمر!

وبعث سكرتير الجبهة محمد بركة برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، شجب فيها بشدة منع محاميد من دخول غزة. وطالبه بمعاقبة المسؤولين وضمان عدم تكرار ذلك. واكد بركة ان المنع بمثابة اعتداء على حصانة محاميد ومحاولة افشال تأدية رسالته الجماهيرية.

في احتفالات الثامن من آذار في المناطق الفلسطينية

كفاح ضد الاحتلال ونضال من اجل المساواة

● جانب من مسيرة الثامن من آذار في جنين - تصوير: ثائر ابو بكر ●

● المناطق الفلسطينية - «وفا» - شهدت الاراضي الفلسطينية امس الاول، العديد من الفعاليات، بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، ووجهت، التحية الى المرأة الفلسطينية، على مواقفها النضالية على مدى سنوات الاحتلال.

ففي غزة، وبمناسبة يوم المرأة العالمي، قامت عقيلة الرئيس سهى عرفات بزيارة الى مستشفى الشفاء في غزة. وتفقدت المرضى في اقسام النساء والولادة، ثم قامت بتوزيع الهدايا الرمزية بمشاركة اعضاء «المجلس الاعلى للطفولة والامومة» ويضم كلا من د. رغدة الشوا وزينب الوزير وعبير ابو رمضان وفاطمة رباح.

واكدت عرفات على دور المرأة الفلسطينية في بناء المؤسسات الصحية، والنهوض بها والمساهمة بدورها الهام في بناء الدولة الفلسطينية. ووجهت، التهنئة الحارة الى المرأة الفلسطينية بشكل خاص، ونساء العالم بشكل عام. كما هنأت الاسيرات المحررات اللاتي يشاركن المرأة الفلسطينية احتفالاتها خارج اسوار السجن. وشددت على دور المرأة النضالي ضد الاحتلال منذ ان بدأت الثورة الفلسطينية. ومشاركتها الى جانب الرجل في جميع الامور.

من جانبها، حيّت وزيرة الشؤون الاجتماعية، المرأة الفلسطينية في عيدها. وقالت ان المرأة الفلسطينية تناضل مع اخيها الرجل، سواء داخل اروقة المجلس التشريعي او خارجه، من اجل سن القوانين الفلسطينية المختلفة. واشادت السيدة «ام جهاد» بنضالات المرأة الفلسطينية عبر سنوات الاحتلال.

* وفي جنين افادنا مراسلنا، ثائر ابو بكر، ان مواصلة دورها الفعال في معركة الدفاع عن الارض والقدس حتى الانتصار على المساعي المحمومة للحكومة الاسرائيلية، الهادفة الى تهويد القدس وتفريغها من مواطنيها وخنقها بالاستيطان لعزلها عن الجسد الفلسطيني.

وطالب البيان، باتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة بارساء مبدأ المساواة بين المرأة والرجل، وتضمين التشريعات نصوصا تمنع التمييز ضد المرأة، وضمان حقها في التصويت والترشيح والاستفتاء، وتمثيلها بنسبة لا تقل عن ٣٠٪ في هيئات المجتمع المدني، وعدم التمييز في قانون الخدمة المدنية بين الرجل والمرأة والتساوي في الاجر في حالة تساوي العمل. وطالب الاتحاد باعتماد اتفاقية القضاء، علي جميع اشكال التمييز ضد المرأة، الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة، عام (١٩٧٩).

ودعا البيان الى اعتبار يوم الثامن من آذار يوما وطنيا وعطلة رسمية اسوة بيوم العمال العالمي.

وشدد على حق المرأة بمنح الجنسية لاولادها وحقها في الاحتفاظ بجنسيتها والحصول على جواز السفر بارادتها وفي حرية التنقل والسفر دون ضرورة موافقة الزوج والنظر الى الامومة على انها وظيفة اجتماعية، وحمايتها من العنف الاسري وضمان مساواتها في فرص الالتحاق بالتعليم العام والتقني والعالي.

وقد انطلقت مسيرة، من مديرية الشؤون الاجتماعية في جنين وصولا الى الدوار الجديد، حيث تمت ازاحة الستار عن النصب التذكاري لشهيدات محافظة جنين بحضور المحافظ ورئيس لجنة البلدية زهير مناصرة ووليد ابو مويس، اللذين وضعا اكليلين من الزهور على النصب التذكاري، والقيا كلمتين شددا فيهما على اهمية دور المرأة في بناء المجتمع. وتوجهت المسيرة بعد ذلك الى مستشفى جنين لزيارة الاقسام المختلفة.

* وفي رام الله، اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال بيانا حيا فيه النساء العاملات والنساء الفلسطينيات بصورة عامة بمناسبة الثامن من آذار. ودعا النساء العاملات للانخراط في الحركة النقابية والعمل على تنظيم انفسهن في اللجان والنقابات العمالية الخاصة بكل مهنة.

كما دعا البيان اصحاب العمل والمؤسسات الوطنية والدوائر الرسمية الى اعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية مدفوعة الاجر والعمل على تطبيق شعار الاجر المتساوي للعمل الواحد.

وشدد البيان على ضرورة العمل لاستصدار قانون عمل يكفل التكافؤ والمساواة في الحقوق وفرص العمل والتدريب المهني والسلم الوظيفي اضافة الى حقوق المرأة العاملة في الحضانة والامومة وفترات الحمل والرضاعة.

من ناحيته، نظم «اتحاد لجان المرأة للعمل الاجتماعي» بالتعاون مع «طاقم شؤون المرأة اليوم مسيرة نسائية حاشدة تحت شعار «المطالبة بمساواة المرأة».

وطافت المسيرة شوارع المدينة ورفعت المشاركات خلالها اللافتات المطالبة بالمساواة.

* وفي نابلس، قامت «جمعية المرأة العاملة» بعدة فعاليات بهذه المناسبة، تضمنت توزيع بطاقات تهنئة على المؤسسات والجمعيات، اضافة الى توزيع الزهور على المرضى في مستشفيات المدينة. كما تم في كافة المدارس التحدث عبر الاذاعة المدرسية عن يوم المرأة العالمي، وتم التركيز على دور المرأة الفلسطينية والمهام التي تقوم بها، وابرزها دورها الاساسي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

ونظمت «جمعية الهلال الاحمر» احتفالا بهذه المناسبة، كرم النساء العاملات في المجالات، والميادين المختلفة، وشاركت في الاحتفال ممثلات عن المؤسسات والفعاليات النسوية والعديد من نساء المحافظة.

* وفي بيت لحم، احتفلت الاطر النسوية في المحافظة، بيوم المرأة، ونددت بسياسة الاحتلال المستمرة في تصعيد وتيرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

الى ذلك، نظمت «وحدة المرأة» في لجان الاغاثة الزراعية، احتفالا بالمناسبة، في مقر «الاتحاد النسائي» وركزت المتحدثات في الاحتفال، على ضرورة حصول المرأة الفلسطينية على كل حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وفي طولكرم، توجه المحافظ العميد عز الدين الشريف بالتهنئة الى جميع النساء الفلسطينيات بمناسبة الثامن من آذار، وخص نساء المحافظة بهذه التهنئة.

واشاد بنضالات المرأة الفلسطينية التي شاركت في المسيرة النضالية جنبا الى جنب مع اخوانها المقاتلين والمناضلين.

وناشد العميد الشريف المرأة الفلسطينية بمتابعة نضالها الى الامام والى الافضل، لا سيما وان الشعب الفلسطيني ونضالاته في امس الحاجة الى صوت المرأة القوى وجهدها في النضال الذي تخوضه.

اصابة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة في حـادث طرق

● ادخل الى المستشفى وحالته الصحية لا تبعث على القلق ●

□ الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع - تعرض الرفيق عبد الحميد ابو عيطة عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس الاحد، لحادث طرق بينما كان متجها سيرا على الاقدام نحو بيته، عائدا من نادي الحزب. ونقل على الفور الى مستشفى مئير - كفار سابا.

وهرع رفاقه واصدقاؤه وعلى رأسهم رفاق الشبيبة الشيوعية في الطيبة الى المستشفى للاطمئنان عليه. واتصل سكرتير جبهة الطيبة الدكتور زهير طيبي للاطمئنان على صحته. وعلم مراسلنا ان الفحوصات التي اجريت للرفيق ابو عيطة تبين تحسن حالته الصحية.

مجاري المستوطنات تلوث المياه الجوفية في خانيونس

● خانيونس - «وفا» - اتهم محافظ خانيونس صخر بسيسو، سلطات الاحتلال والمستوطنين، بتلويث الخزان الجوفي للمياه في منطقة «المواصي»، والذي يعتبر مزودا اساسيا لقطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال، وضعت العديد من الحواجز في المنطقة لسرقة المياه الجوفية واعادت بيعها للمواطنين الفلسطينيين بواسطة شركة «مكوروت»، كما منعت حفر آبار لتوفير المياه الصحية للسكان.

وقال بسيسو، ان وجود المستوطنات ادى الى تلوث آبار المياه في منطقة «المواصي» والمحافظة ككل.

وارجع مركز الاعلام الزراعي في «جمعية التنمية الزراعية» في قطاع غزة التلوث، الى اختلاط المياه الجوفية بمياه الصرف الصحي، التي تصب من مجمع مستوطنات «غوش قطيف» في المناطق والمزارع الفلسطينية المجاورة.

وقال المركز، ان مياه الصرف الصحي للمستوطنات، الحقت الاضرار بأكثر من ٤٠٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان منطقة «المواصي»، التي يقطنها قرابة (٥٠٠٠) فلسطيني، تشكل (٢٠٪) من مساحة خانيونس، وما زالت تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي.

ايران في محور مباحثات نتنياهو في موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو سيلتقي غدا الثلاثاء في موسكو مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره الروسي فيكتور تشيرنوميردين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف، اضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وقال مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان مسألة بيع التكنولوجيا النووية الروسية او اي معدات يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة الى ايران، ستكون في صلب المحادثات.

واضاف ان «اسرائيل تشعر بالقلق لصفقات البيع هذه وان نتنياهو سيطلب من الروس فرض قيود عليها».

وحول العملية السياسية، قال بار ايلان ان الحكومة «تود كثيرا في ان يقوم الروس بدور في مفاوضات السلام متعددة الاطراف».

تشييع جثمان الشيوعية العريقة مالكا ليرخ

● حيفا - لمراسلنا - شيع العشرات من الشيوعيين اليهود والعرب واصدقائهم في حيفا امس الاحد، جثمان المناضلة الشيوعية مالكا ليرخ، الى مثواه الاخير في مقبرة كفارسمير. وسار خلف الجثمان، افراد العائلة وقادة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنطقة حيفا الحزبية، الحاليين والسابقين، وحركة النساء في حيفا، وعشرات الاصدقاء والمعارف والرفاق.

ووضعت على القبر الطري العديد من باقات واكاليل الورود، برز منها اكليل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولجنة منطقة حيفا للحزب، وحركة النساء الدمقراطيات في إسرائيل.

وتحدث في الجنازة الرفيق ماير فلنر، عضو مكتب اللجنة المركزية الذي قال: ان معرفته بالرفيقة مالكا بدأت منذ عام ١٩٤٣، شيوعية صلبة. وتحدث عن علاقات الصداقة العائلية التي ربطت عائلته بمالكا. وقال: لقد كانت رفيقة متميزة. وهبت حياتها للحزب الذي اعتبرته بكل صدق عائلة لها. وقال ان امثال مالكا قليلون ايضا بين الشيوعيين.

ثم تحدث عصام مخول - عضو مكتب اللجنة المركزية - سكرتير منطقة حيفا، فقال: «اسمح لنفسي امام هذه الرفيقة البسيطة المتواضعة ان استعمل الكلمات الكبيرة فأقول - وداعا ايتها الرفيقة البطلة» التي عرفت ان تعطي القلب كله، من كل قلبها. ودون ان تنتظر اية جائزة.. سلام عليك ايتها الثورية الشابة، الشيوعية التي تركت مكان عملها، لانها كانت ضرورية لعمل الحزب وحياته. فعرفت كيف تمتزج بالحزب وكيف يمتزج بها، ليس قولا شاعريا، بل فعلا يوميا وحقيقيا. هكذا عاشت وهكذا ماتت وهكذا سنذكرها دائما. واضاف: فوق جثمانها وبين طيات روحها، نقشت مالكا فصولا هامة في تاريخ حزبنا، وقيم السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية، والاخوة اليهودية العربية والاشتراكية. واضاف مخول: سلام عليك ايتها المرأة الظريفة، التي قررت لنفسها فجأة الا تظهر في نشاطات يوم المرأة، الثامن من آذار في هذه المرة، وهو اليوم الذي اعزته واحبته.وقررت ان تبقى باقة الورد المخصصة لها، يتيمة في الثامن من آذار لتتحول الى اكليل من ورد على قبرها الطري.

اعلان النتائج النهائية لانتخاب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية

□ نسبة التصويت ارتفعت الى ٦٠٪ والنتائج دلت على تغييرات في عدة اسماء □

رئيس لجنة الانتخابات، سهيل دياب: الجبهة خرجت اقوى واكثر وحدة □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج الانتخابات المعادة لمجلس جبهة الناصرة الدمقراطية عن انتخاب ٨٢ عضوا لمجلس الجبهة والذي يقر دستور الجبهة بانتخابهم مباشرة من اعضاء الجبهة وهم يشكلون الجزء الاكبر من اعضاء المجلس البالغ عددهم، حسب الدستور ١٥١ عضوا. وتفيد النتائج التي اصدرتها لجنة الانتخابات لمجلس الجبهة عن نجاح التالية اسماؤهم لعضوية المجلس، وذلك حسب الابجدية: ابتهاج مجلي وابراهيم عبد الخالق واحمد زيّاد واديب ابو رحمون واميل روك وامين محمد علي واياد جهشان وايهاب مجلي وباسم توما وبرهوم جرايسي وبسام مسمار وتوفيق حمدان وجابر خوري وجمال عطية وجورج حلو وخالد عطية ودخيل حامد وراجي منصور ورمزي حكيم ورياض يزبك وزهير خوري وزهير نصرة وزياد ابو دبي وسامية حكيم وسامي قندلفت وسعد بلال وسعيد عبود وسعيد عابد وسليم زاروبي وسهيل الفاهوم وصالح شهاب وطوني سروجي وعدنان ابو ربيع وعزمي عويد وعصام عبده وعصام اصلي وعلي هريش وعلي سلام وفاروق حكيم وفريد ظاهر وفيصل طه وكمال ابو احمد وكمال بولس ومالك قبطي ومبدا جرجورة ومحمد عوايسي ومحمد ملحم ومصباح زيّاد ومنذر غريب ونادر عودة ونادر عابد ونائلة زياد ونبيلة اسبنيولي ونبيل حايك ونقولا عاقلة وهالة حزان وهاني سروجي ووديع عليمي ووليد الفاهوم وياسين ابو اسعد ويرموك زعبي ويوسف بسيوني.

ومن قائمة الشباب نجح كل من: الياس عبود وايهاب دخان واياد قنانبة وطارق عبد الخالق وعبود زيّاد وفداء طبعوني وفراس بنا ونصير زياد ونضال موسى ووائل جهشان ومن قائمة النساء نجحت كل من: رلى بلال ورؤوفة مصاروة وزهير صباغ وسائد بلال وسلافة سليمان وسلام مزاوي وسناء كريم وسنبلة مشرقي وفتحية عوايسي وليلى يزبك.

وتدل هذه النتائج على تغييرات عن نتائج الانتخابات السابقة، في عدة اسماء.

واكد رئيس الانتخابات، سهيل دياب ان جبهة الناصرة خرجت من تجربة اعادة الانتخابات اقوى عددا واكثر وحدة، وذلك على ضوء النجاح المنقطع النظير لهذه التجربة الجريئة والشجاعة باعادة الانتخابات.

فقد اكد ذلك اعضاء جبهة الناصرة الدمقراطية من خلال مشاركتهم الواسعة في عملية التصويت، والذين زادت نسبتهم عن ٦٠٪ من اصحاب حق الاقتراع الذي بلغ عددهم النهائي ١١٧٧ عضوا فشارك منهم ٧١٠ في التصويت، بينما شارك في الجولة السابقة ٦١٣ مصوت فقط.

ان هذا النجاح الكبير يعود الى التحضيرات الحقيقية للانتخابات، وقبل ذلك حرص اعضاء الجبهة على نجاح التجربة مؤكدين على ان: «الجبهة بيتنا الوحدوي وطريقنا المبدئي والتزامنا الوطني ولا يمكن ان نفرط بها ابدا». وقد تأكد ذلك من خلال المشاركة الواسعة، ايضا، والنقاش الهادئ والمسؤول، في الجلسة الاستثنائية التي سبقت يوم الانتخابات.

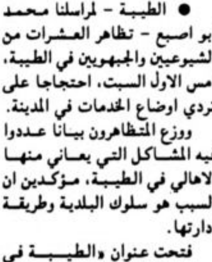
هذا اليوم الذي اتسم بأجواء الوحدة والتفاف اعضاء الجبهة حول بيتهم. واعلان استعدادهم لخوض المعارك والعمل الجبهوي الميداني، بعد الخروج من عملية الانتخابات مباشرة.

واشار مصدر في لجنة الانتخابات ان الاستعدادات الفنية والعصرية لادارة عملية الانتخابات اثبتت نفسها وفي مركزها قراءة اوراق التصويت عن طريق القارئ الضوئي وتحويلها الى الحاسوب الذي قام بجمعها وتلخيصها واعطاء النتائج النهائية.هذا وستعلن لجنة الانتخابات عن هذه النتائج في اعلان خاص، بموجب نظام انتخاب اعضاء المجلس من قبل المؤتمر، لتفسح المجال امام المرشحين المعنيين بالاطلاع على نتائجهم الشخصية او استعمال حقهم بالاعتراض على النتائج. هذا وشكل نجاح هذه التجربة محفزا كبيرا لاعضاء الجبهة، وهيئاتها للانطلاق بقوة نحو العمل الميداني لخدمة قضايا الناس وتحقيق اهداف الجبهة.

● منصة مؤتمر جبهة الناصرة الاخير ●

الجبهة والحزب الشيوعي - الطيبة:

سوء ادارة البلدية يدهور الاوضاع في الطيبة!





● جانب من التظاهرة ●

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تظاهر العشرات من الشيوعيين والجبهويين في الطيبة، امس الاول السبت، احتجاجا على تردي اوضاع الخدمات في المدينة.

ووزع المتظاهرون بيانا عددوا فيه المشاكل التي يعاني منها الاهالي في الطيبة، مؤكدين ان السبب هو سلوك البلدية وطريقة ادارتها.

فتحت عنوان «الطيبة في محنة وتدهور، فهاتوا ايديكم لانقاذها»، جاء في البيان «ان المسؤول الاول عن هذا التدهور هو السلطة المركزية، والادارة البلدية، ولا يوجد حل لهذا الوضع الا بمبادرة سكان الطيبة جميعا».

واكد البيان ان المجلس البلدي لا يعقد جلساته بشكل منتظم منذ سنوات، «وهو بذلك يتخطى القوانين التي تفرض عقد جلسة مرة في الشهر على الاقل». واضاف ان رئيس المجلس لا يستجيب لطلبات اعضاء البلدية بعقد جلسات طارئة.

وتطرق البيان الى وضع الشوارع السيء، وانعدام شبكة المجاري، وتراكم النفايات التي يتأخر جمعها اسبوعا واكثر، والى سيارة اسعاف اعادتها البلدية الى «نجمة داود الحمراء» بدلا من المساهمة في مصروفاتها.

وقال البيان ان رئيس البلدية لا يطلع الاعضاء على التقارير المالية، وان البلدية تغوص في وحل الافلاس، وعزا ذلك الى الخلل وسوء الادارة في البلدية. واشار البيان بشكل خاص الى تدهور مستوى التعليم المتمثل بعشرات الغرف المستأجرة. وقال انه تم بناء مدرسة للمعوقين ولكن لم تفتح حتى اليوم. وانه رغم رصد الميزانيات لبناء المدرستين، فان الجنوبية وضع لها حجر الاساس فقط ولا يزال على حاله منذ سنتين، اما الثانية، الشمالية، فجدرانها قائمة ولم يستكمل العمل فيها بسبب مشاكل بين المقاول والبلدية.

وقد توجهت «الاتحاد» الى رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى، وعرضت عليه كل ما تضمنه البيان المذكور. ولكنه قال انه ليس لديه وقت للرد على ما جاء فيه.

العداء المغربي هشام القروج يفوز بذهبية ١٥٠٠م

● توزعت الذهبيات التسع في اليوم الثاني من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة، يوم السبت، في باريس على تسع دول.

واحرز العداء المغربي هشام القروج ذهبية سباق (١٥٠٠م) على غرار ما فعل عام ١٩٩٥ في بطولة برشلونة. ونجح في المهمة ذاتها الكوبي ايفان بدروزو في الوثب الطويل والرومانية غابرييلا تشابو في ١٥٠٠م.

واستعادت الاولمبية البلغارية ستيفكا كوستادينوفا ذهبية الوثب العالي التي احرزتها من قبل في بطولات ٨٧ و٨٩ و٩٣.

وانتزعت الاوكرانية فيكتوريا بافليش ذهبية الكرة الحديدية، واليونانية ايكاتارينا كوفا سباق ٢٠٠م، والروسية اينا لاسوفيكا ذهبية الوثبة الثلاثية.

واحرز الكازاخستان ايغور بوتابوفيتش ذهبية القفز بالزانة والامريكي كيفن ليتل ذهبية الـ٢٠٠م.

واحتج الوفد الكوبي على الغاء نتيجة العداء ايفان غارسيا في نهائي سباق ٢٠٠م وطلبوا مشاهدة السباق على شريط الفيديو. وقد ثبت ان غارسيا لم يلمس بقدمه الحارة المجاورة وان الذي لمسها هو الترينيداي المصاب اتو بولدون. وبالتالي اعتبر غارسيا ثانيا برقم ٢٠,٤٦م والنيجيري فرنسيس ابيكيلو ثالثا.

نهائيات كأس العالم للسيدات في كرة القدم في الولايات المتحدة عام ١٩٩٩

● ذكرت لجنة مسابقات السيدات التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان نهائيات كأس العالم الثالثة للسيدات ستقام في الولايات المتحدة في نهاية حزيران عام ١٩٩٩.

وبحثت اللجنة التي يرأسها الروسي فياتشيسلاف كولوسكوف، مع رئيس الاتحاد الامريكي ألن روتنبرغ، الامور التنظيمية للبطولة.

وكان منتخب الولايات المتحدة احرز اللقب في البطولة الاولى عام ١٩٩١ في الصين، وحاز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي. وبالنسبة الى البطولة الثانية فقد نظمتها السويد عام ١٩٩٥ وفازت بها النروج.

وتنطلق التصفيات في آب المقبل وتستمر حتى تشرين الثاني ١٩٩٨، وتحسب قرعة النهائيات في كانون الاول ١٩٩٨.

ويشارك في التصفيات (١٦) منتخبا من اوروبا و(١٢) الى (١٤) من آسيا و(٨) الى (١٠) من امريكا الشمالية والبحر الكاريبي و(٦) الى (٨) من اوقيانيا على ان يثبت العدد في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

واعربت لجنة المسابقات عن املها في تنظيم بطولة اوروبا للسيدات فئة تحت (١٨) عاما، بالاضافة الى استحداث بطولة للقارات.

وفوضت لجنة اخرى تابعة للاتحاد الدولي ومختصة بمسابقات الشباب والناشئين اللجنتين المنظمتين المحليتين في ماليزيا ومصر جميع الصلاحيات لتنظيم نهائيات كأسي العالم للشباب (تحت ٢٠ عاما) والناشئين (تحت ١٧ عاما).

ويشارك في نهائيات كأس العالم للشباب من ١٦ حزيران الى (٥) تموز المقبلين في ماليزا (٢٤) منتخبا تأهل منها الى النهائيات كل من كوريا الجنوبية والصين والامارات واليابان وكندا والمكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا والارجنتين والبرازيل والباراغواي والاوروغواي واستراليا وفرنسا واسبانيا وانكلترا وبلجيكا والمجر وتشيكيا وماليزيا. وستتأهل اربعة منتخبات افريقية بعد انتهاء بطولة افريقيا المقررة في المغرب من (٢٣) آذار الى (٥) نيسان المقبلين.

اما بالنسبة الى كأس العالم للناشئين المقررة من (٤) الى (٢١) ايلول في مصر المقبل فيشارك فيها ١٦ منتخبا هي (٢) من افريقيا بالاضافة الى مصر، و(٣) من آسيا (عمان والبحرين وتايلاند) و(٣) من امريكا الشمالية والوسطى (المكسيك والولايات المتحدة وكوستاريكا) و(٣) من امريكا الجنوبية و(٣) من اوروبا و(١) من اوقيانيا.

كولتهارد يحرز المركز الاول في سباق السيارات

● احرز الاسكتلندي ديفيد كولتهارد (ماكلارن مرسيديس) المركز الاول في سباق جائزة استراليا اولى مراحل بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الذي اقيم على حلبة ملبورن.

وحل ثانيا الالماني ميكايل شوماخر (فيراري) وثالثا الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارن مرسيديس).

اما الانكليزي دايمون هيل (اروز ياماها) فانسحب من السباق قبل بدايته، في حين خرج الكندي جاك فيلنوف (وليامس رينو) الذي انطلق من المركز الاول في الفئة الاولى.

جدول الميداليات بعد اليوم الثاني من بطولة العالم الـ-٦ لالعاب القوى داخل قاعة

● فيما يلي جدول الميداليات بعد منافسات اليوم الثاني من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
اوكرانيا	٢	٢	-	٤
الولايات المتحدة	٢	١	٣	٦
اليونان	٢	-	-	٢
المانيا	١	٣	-	٤
روسيا	١	١	٣	٥
كوبا	١	١	-	٢
كازاخستان	١	-	-	١
المغرب	١	-	-	١
رومانيا	١	-	-	١
بيلاروس	١	-	-	١
باهاماس	-	٢	-	٢
جامايكا	-	١	-	١
بريطانيا	-	١	-	١
ايرلندا	-	١	-	١
نيجيريا	-	-	٢	٢
فرنسا	-	-	١	١
تشيكيا	-	-	١	١
كينيا	-	-	١	١
البرتغال	-	-	١	١
النرويج	-	-	١	١
المجموع	١٣	١٣	١٣	٣٩

لقب رابع لكوستادينوفا في الوثب العالي وثاني لتشابو في سباق ٣٠٠٠م

● تألقت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا (٣١ عاما) من جديد وفازت بذهبية مسابقة الوثب العالي العالم لالعاب القوى داخل قاعة في باريس على غرار ما فعلت في الاعوام ٨٧ و٨٩ و٩٣ علما بانها توجت قبل اشهر قليلة بطلة لدورة اتلانتا الاولمبية.

وسجلت كوستادينوفا ٢,٠٢م ثم حاولت تخطي ارتفاع ٢,٠٨م لتسجل رقما عالميا جديدا (الرقم الحالي هو ٢,٠٧م للالمانية هايكه هنكل) فاخفقت في المحاولات الثلاث علما بانها تملك الرقم العالمي في الهواء الطلق وهو ٢,٠٩م.

واحتفظت الرومانية الشابة غابرييلا تشابو (٢١ عاما) بذهبية سباق ٣٠٠٠م بعد منافسة رائعة مع الايرلندية سونيا اوسوليفان. وقد انتظرت تشابو الامتار الاخيرة من السباق حتى تقول كلمتها.

نتائج نهائي مسابقة الوثب العالي للسيدات

* في ما يلي نتائج الست الاوليات في مسابقة الوثب العالي:

١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) ٢,٠٢م
٢ - اينها اباكوفا (اوكرانيا) ٢,٠٠م
٣ - هان هوغلاند (النرويج) ٢,٠٠م
٤ - الينا استافاي (المانيا) ١,٩٥م
٥ - ايوامنت كينتيرو (كوبا) ١,٩٥م
٦ - نيلي زيلينسكيين (ليتوانيا) ١,٩٥م



كلمة الاتحاد

الضربات السرية..!

❑ في الوقت الذي ينشغل فيه الرأي العام والقوى السياسية في اسرائيل، بالاحداث السياسية وبسياسة الحكومة في قضية السلام والاحتلال والاستيطان، وفي فضيحة المستشار والازمة الائتلافية، تقوم هذه الحكومة بتنفيذ سياسة اقتصادية كارثية بالنسبة لمئات الوف العائلات في البلاد. وهذه السياسة تنطوي على الكثير من الضربات الاقتصادية الموجعة، لكنها تتم بشكل شبه سري. ولا تلقى الاهتمام والعلاج المطلوبين من وسائل الاعلام او من القوى السياسية او النقابية.

فقد كشف النقاب، امس، عن احصائيات جديدة تؤكد وجود ظاهرتين بالغتي الخطورة:

- انخفاض اسمي وحقيقي في الاجور.
- ارتفاع بالغ في عدد العاطلين عن العمل.

معدل الاجور انخفض بنسبة ٢,١٪ في المجال الصناعي الانتاجي (من ٤٩٥٥ شيكلا في ايلول ١٩٩٦ الى ٤٨٣٣ شيكلا في تشرين الثاني) وفي المجال الخدماتي بنسبة ٤,٦٪ (من ٥١٣١ شيكلا الى ٤٨٧٨ شيكلا في الفترة نفسها، وهي الفترة الاخيرة التي جرت فيها الاحصائيات الرسمية في بنك اسرائيل) وبهذا يكون المعدل العام للاجور في البلاد قد انخفض بنسبة ٢,٢٪ (من ٥٠٠٥ الى ٤٨٤٧ شيكلا).

اما البطالة فقد ارتفعت بنسبة ١٪. وهبط عدد العاملين من مليونين و٢٣٢ الفا الى مليونين و١٦٦ الفا و٢٠٠ عامل. اي ان جيش العاطلين عن العمل زاد ٦٥ الفا و٨٠٠ عامل.

ان هذه الاحصائيات، ليست الوحيدة التي تدل على التوجه الحقيقي لحكومة الليكود. فاذا اضفنا اليها احصائيات التأمين الوطني عن الفقر واحصائيات البنوك من مئات الوف الشيكات من دون رصيد والارتفاع الكبير في نسبة الجريمة وفي نسبة التسرب من المدارس وغيرها وغيرها، نجد انها تقود الى تدهور حقيقي، اقتصادي اجتماعي، ستكون نتائجه مدمرة.

والامر يحتاج الى اهتمام حقيقي، لانه يضرب في الصميم: الاساس الذي يقوم عليه المجتمع.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المطلوب: هستدروت مقاتلة!

❑ بقلم: سهيل قبلان ❑

❑ يستقطب نضال عاملات «دلتا شفاعمرو»، احتجاجا على نية الادارة اغلاق المصنع، التأييد والتضامن والتعاطف من عدة اوساط وهيئات، تقف في طليعتها الجبهة وممثليها في الكنيست والهستدروت ومجلس العمال.

فبناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، بحثت قيادة الهستدروت الموضوع في جلستها امس، الاحد، وقررت دعم نضال العاملات. وسيقوم اليوم الاثنين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بزيارة المصنع والتعبير عن تضامن الهستدروت مع نضال العاملات. وللزيارة التضامنية اهمية كونها للرجل الاول في الهستدروت، ونأمل ان ترفد بموقف حازم ووضع كل وزن الهستدروت لمنع اغلاق المصنع.

وعلى الصعيد ذاته قدم النائب الجبهوي احمد سعد، اقتراحا مستعجلا لادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست.



● من مظاهرة عاملات «دلتا» في شفاعمرو ●

وعلى الصعيد ذاته تشهد البلاد في الفترة الاخيرة موجة من الاضرابات ونزاعات العمل، احتجاجا على ظروف وشروط العمل، او الفصل منه، او عدم توقيع اتفاقيات العمل الجماعية، او سعي الحكومة لتمرير ضربات ضد العاملين، كالخصخصة وتقليص ميزانيات التعليم والصحة والعمل والخدمات الاجتماعية.

ان الاضراب سلاح مشروع وفعال يستخدمه العاملون للدفاع عن حقوقهم وضمان مصادر رزقهم. وواضح ان ضمان النجاح يكمن اولا وقبل كل شيء، في مدى وحدة العمال ووعيهم لحقوقهم واستعدادهم للكفاح. وثانيا، في مدى وقوف الهستدروت كقوة نقابية الى جانبهم. لكن مشكلة الهستدروت تكمن في التناقضات التي تتآكلها، فمن ناحية، هي مشغل، وتملك المصانع ويهمها في هذه الحالة أن تكون الارباح عالية. ومن ناحية اخرى، كنقابة يجب ان تدافع عن مصالح وحقوق العاملين.

وللحقيقة والتاريخ، دفع صندوق الاضرابات الهستدروتي، ملايين الشواقل مؤخرا، لتعويض العمال المضربين عن ايام الاضرابات وهذا جيد. وللموضوعية والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان وجود ممثلين للجبهة في قيادة الهستدروت وهما بنيامين غونين وجهاد عقل، ساهم في ان تقف الهستدروت كنقابة عمالية الى جانب نضال العاملين. وهذه الحقيقة تثبتها محاضر جلسات قيادة الهستدروت وميادين النضال. لكن من جهة اخرى، لا تقوم الهستدروت بدورها من منطلق كونها مشغلا تهمه ارباحه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، اتفاقية علاوة الغلاء، التي لا تعوض العامل الا بقروش قليلة رغم ان الغلاء في تصاعد مستمر. وهناك قضية اتفاقيات العمل الجماعية التي انتهى سريان مفعولها منذ اشهر، وحتى اليوم لا تعمل الهستدروت شيئا لتجديدها.

كذلك اغلقت في العام الاخير مئات المصانع ومشاغل النسيج في الوسط العربي ولم تمنع الهستدروت ذلك. وللهستدروت مصانع وشبكات متاجر كبيرة تمتد في جميع انحاء البلاد، لكنها معدومة في الوسط العربي وكأنه ليس جزءا من هذه البلاد.

لقد نشر «بنك اسرائيل» معطيات امس الاحد، بيّن فيها ان الاجر المتوسط في هبوط مستمر، وفقط في الفترة بين (٩/٩٦ و١١/٩٦) هبط من (٥٠٠٥) شواقل الى (٤٨٤٧) شيكلا. وبالاضافة الى هبوط متوسط الاجور، انخفض عدد العاملين في الفترة بين (٧/٩٦ و١١/٩٦) من (٢٢٣٢٠٠٠) عامل الى (٢١٦٦٢٠٠) عامل، اي قذف (٦٥٨٠٠) عامل الى اشداق البطالة. والسؤال، اين الهستدروت؟ وكم هو عدد العرب منهم؟ وبنظرة اولى الى الواقع والمصانع التي اغلقت، فان الغالبية الساحقة من العاطلين الجدد عن العمل هم من العرب.

هناك مبدأ يقول، ان «الذي يدخل اخيرا الى مكان عمل يخرج اولا»، لكن الواقع يثبت هنا، ان العربي بغض النظر عن اقدميته في العمل، يخرج اولا، لتشغيل القادمين الجدد مثلا!!

وعلى صعيد اخر باشر الاطباء في المستشفيات، امس الاحد، وقبلهم الممرضات في تنفيذ تشويشات في العمل، احتجاجا على الازدحام في المستشفيات والنقص في الكوادر الطبية، الامر الذي يحرم المريض من توفير العناية اللازمة له. وتطالب نقابة الاطباء بزيادة (٧) آلاف سرير للمستشفيات العامة، منها (١٧٠٠) سرير لا تحتمل التأجيل لوضعها في الاقسام الداخلية وغرف استقبال وتصنيف المرضى. وبالمقابل تطالب نقابة الاطباء بزيادة عددهم وفقا لزيادة عدد الاسرة.

وفي مؤتمر صحفي عقدته نقابة الاطباء يوم الخميس الاخير قال د. اليشع برطوف، رئيس النقابة، ان الازدحام في المستشفيات كثيف لدرجة ان بعض المرضى وضعوا في غرف الطعام وليس في الممرات فقط!!

وهكذا، فان العمال والموظفين والاطباء والممرضات يطالبون، ولكن المسؤولين يردون دائما: لا توجد اموال! ولكن لماذا توجد للمستوطنات والشوارع الالتفافية وشراء الدبابات والطائرات وترسيخ الاحتلال، المليارات؟ فبثمن طائرة واحدة يمكن بناء مستشفى بكل تجهيزاته، او اقامة عشرات المصانع وتوفير مصادر الرزق لالاف العائلات. بالاستغناء عن دبابة يمكن اقامة مدرسة. او فتح شارع وتسهيل حركة السير. فالقضية ليست في انعدام الاموال، وانما في السياسة التي توزع الاموال وترسم الاهداف التي تتعارض ومصالح الجماهير.

وفي ظل التهديد باغلاق المصانع وفصل العمال، يصبح الهم الاول للعمال، السعي من اجل عدم اغلاق المصنع، وذلك على حساب النضال للمطالبة برفع الاجور او تحسين ظروف العمل وشروطه.

فالرأسمالي لا يهمه مصير العامل، انما تكديس الارباح. وفي النظام القائم لا يدفع الراتب حسب الجهد المبذول، وانما حسب الايدي العاملة، هل هي يهودية ام عربية؟ رجالية ام نسائية؟!

ففي الدولة فوارق كبيرة بين الذكور والاناث. وبموجب معطيات دائرة الاحصاء المركزية لسنة (١٩٩٥)، فقد بلغ راتب المرأة العاملة (٦٠٪) من راتب الرجل. وتشير معطيات الواقع الى ان العاملة العربية تستغل اكثر من العاملة اليهودية، وذلك من منطلق كونها عربية!! ورغم وجود قانون حد ادنى للاجور فان آلاف العاملات العربيات في مصانع النسيج بالذات، لا يتقاضين حتى راتب الحد الادنى للاجور!! فأين الهستدروت؟!

واما عن اسقاطات البطالة فحدث ولا حرج. فالعامل الذي لا يجد مكان عمل سيدخل الى مستنقع الاحباط واليأس وفقدان اي اعتبار لقيمة الانسان والحياة، وبالتالي التدهور الى مستنقعات الجنوح والجريمة والسرقات.

ومن هنا فان نضال عاملات «دلتا شفاعمرو»، هو نضال جميع العاملات العربيات بالذات، يتطلب تضامنا اوسع وتحركا على مستوى الجماهير العربية، القيادات والافراد والمؤسسات، لان النجاح في الحفاظ على استمرار عمل المصنع هو حماية المصانع الاخرى التي لا تزال قائمة في الوسط العربي. واغلاقه، هو تمهيد الطريق لاغلاق المصانع الاخرى. وضمان عمل المصنع يضمن عندها، النضال للمطالبة بتحسين الاجور وظروف وشروط العمل، وهنا يأتي اجبار الهستدروت على تقديم الدعم الفعلي وليس الاسمي فقط.

عملية تزوير دولية للعمل في اسرائيل!

• الشرطة تحقق مع سائحة اوكراينية ضبطت وبحوزتها اكثر من الف اتفاق عمل مزور •

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحقق شرطة الشمال في عملية تزوير اكتشفت عند ضبط سائحة من اوكراينا في مطار اللد وفي حوزتها اكثر من الف اتفاق عمل مزور بتوقيع وزارة الداخلية في اسرائيل.

وكانت السائحة الاوكرانية قد وصلت قبل حوالي اسبوع الى البلاد وضبط في حوزتها اكثر من الف طلب عمل في الصناعة والزراعة مخصصة لعمال اوكراينيين.

وقد ضبطت السائحة صدفة عن طريق رجال الضريبة. كما اعتقلت شرطة مطار اللد قادما جديدا يسكن منذ سنوات في اسرائيل كان في انتظار السائحة في المطار.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «دلت التحقيقات الاولية ان طلبات العمل جهزت في اوكراينا، مع توقيع مزور لوزارة الداخلية الاسرائيلية، وكان كل من تسجل في الطلب قد دفع مبلغ ٢٦٠ دولارا حول لحساب بنك في اسرائيل». واضاف غولدبرغ: «حاول المشتبه بهما اتمام عملية التزوير باحضار الطلبات الى البلاد وارسالها بواسطة البريد الى اوكراينا حسب عناوين اصحابها».

ومن المتوقع اعتقال اخرين لمشاركتهم في عملية التزوير، ولا تزال التحقيقات في بدايتها. وقدمت الشرطة السائحة والشاب الذي ضبط في المطار الى محكمة الصلح في الناصرة واصدرت قرارا بتمديد اعتقال الشاب لمدة (١٤) يوما والسائحة لمدة (٧) ايام.

اعتقال مدير احدى شركات مجموعة روبيرت موردوخ في البلاد

* التهمة: التنصت على مكالمات هاتفية لصحفيين ومحامين كانوا يحققون حول الشركة في البلاد *

□ لندن - الوكالات - كشفت نشرة «صاندي بيزنس» البريطانية، امس الاحد، ان مدير شركة تابعة لمجموعة الصحف الاسترالية - الامريكية التي يملكها روبيرت موردوخ في اسرائيل اعتقل الاحد الماضي في تل ابيب في اطار التحقيق في قضية تنصت على مكالمات هاتفية لصحفيين ومحامين كانوا يحققون في ١٩٩٦ حول هذه الشركة.

وقالت النشرة البريطانية نقلا عن مصادر من الوحدة الوطنية للجرائم الخطيرة في الشرطة الاسرائيلية ان آفي بيليد، رئيس مجموعة «نيوز داتاكوم ريسيرتش» (ان.دي.آر) اعتقل عند وصوله الى مطار تل ابيب ونقل مقيدا الى مكاتب الوحدة ليتم استجوابه.

وتخضع مجموعة «ان.دي.آر» وهي فرع من مجموعة «نيوز كوربوريشن» التي يملكها موردوخ منذ الخريف الماضي لتحقيق واسع النطاق تجريه مصلحة الضرائب الاسرائيلية. وتشك السلطات الاسرائيلية بان الشركة تهربت من دفع ضرائب على الدخل عبر اخفائها (١٦٠) مليون دولار من ١٩٨٩ الى ١٩٩٦. وقد تم تفتيش مكتبي الشركة في حيفا والقدس في تشرين الاول الماضي.

وقالت النشرة البريطانية ان الشرطة الاسرائيلية عثرت في اطار التحقيق على اشرطة تسجيل تحوي محادثات هاتفية لمحامين وصحفيين ومفتشين في مصلحة الضرائب تدل على ان مجموعة «نيوز كوربوريشن» دفعت مبالغ لاثنين من المحققين الخاصين من اجل التجسس على التحقيق الذي يجري منذ عام حول «ان.دي.آر».

ويبدو ان المحققين بيليد راداي ورؤوبين هزاك قد اعترفا بذلك في كانون الثاني الماضي.

واوقفت الشرطة رئيس الشركة فور وصوله الى تل ابيب قادما من بريطانيا وحذرت من ان «الشيء نفسه سيحصل لروبيرت موردوخ» اذا توجه الى اسرائيل.

وتنفي مجموعة روبيرت اي تهرب من دفع ضرائب. وقد دانت في تشرين الاول الماضي عمليات المداهمة التي تعرض لها مكتباها واكدت انها تتعاون مع مصلحة الضرائب. وقالت «صانداي بيزنس» ان المجموعة نفت ايضا تورطها في قضية التنصت.

ويملك موردوخ، رجل الاعمال الامريكي الاسترالي الاصل البالغ من العمر ٦٦ عاما، امبراطورية اعلامية تشمل قرابة (٤٠٠) شركة في انحاء العالم ومن بينها، في شكل خاص، الصحيفتان البريطانيتان «تايمز» و«ذي.صن» وشبكات البث التلفزيوني عبر الكابل «سكاي نيوز» و«ستار.تي.في» و«فوكس.تي.في»، اضافة الى شركة للانتاج السينمائي في هوليوود.

ضربت تلميذتها فابعدتها الشرطة عن المدرسة لعدة ايام

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ابعدت شرطة الناصرة، معلمة من عيلوط عن المدرسة لعدة ايام، الى حين الانتهاء من الشكوى التي تقدمت بها طالبة في الصف الثامن تعرضت للضرب على يد المعلمة.

وكانت المعلمة، حسب شكوى الطالبة، قد انهالت على الطالبة، بالضرب، بعد ان ثارت الضجة في الصف ورفضها اخراج الطلاب للفرصة عقابا لهم على الضجة والمشاغبة.

وقد وصلت الطالبة الى المستشفى لتلقي العلاج، فيما استدعت الشرطة المعلمة للتحقيق.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، «ان المعلمة لم تنكر التهمة واعتذرت عما حدث، ومن جهتنا وجدنا من المناسب ابعاد المعلمة عن المدرسة الى حين الانتهاء من التحقيق».

من جهة اخرى، تحقق الشرطة بشكوى اخرى تقدمت بها طالبة من المدرسة الثانوية في كفركنا، ادعت فيها ان المعلمة ضربتها واصابتها بعينها.

مأساة

غرق طفلة من طرعان في حفرة للمياه العادمة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حادث غرق مأساوي، امس الاحد لقيت الطفلة آية دحلة (٥.٦ سنوات) من طرعان، مصرعها داخل حفرة مياه عادمة (مجاري).

ففي ساعات الظهر، كانت الطفلة المرحومة تلعب واترابها مقابل ساحة بيت الجيران، وروى شهود عيان لـ «الاتحاد» ان الحفرة التي تغطى بقطعة خشب، كانت مكشوفة بعد ان ابعد الغطاء عنها لاسباب لم تعرف بعد، وقد وقعت الطفلة داخل الحفرة.

وفي البداية امسكت بالحافة وهي تصرخ طالبة النجدة، لكن الاطفال لم يتمكنوا من عمل شيء، فهرعوا ينادون اهلها، الا ان الطفلة لم تتمكن من مواصلة التمسك بالحافة فوقعت داخل الحفرة.

ولما حضر الكبار لم يتمكنوا من رؤيتها. وقال احد الشبان الذين ساهموا في انتشال جثة الطفلة: «احضرنا سلكا من الحديد بطول حوالي اربعة امتار وثنينا طرفه بشكل يمكننا من انتشال الطفلة من ملابسها، وانزلنا السلك نبحث عنها ولما شعرنا بوجودها اخرجناها، وحاولنا تقديم الاسعاف لها باخراج المياه من جسمها لكن دون جدوى».

وقد نقلت الطفلة الى عيادة صندوق المرضى للعلاج، لكن الطبيب المناوب لم يجد امامه الا تسجيل الوفاة.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان التحقيقات الاولية دلت على ان حفرة المياه العادمة، موجودة في ساحة البيت بدون غطاء، وارتفاعها يقدر بسبعة امتار. وان الشرطة لا تزال تحقق في القضية.

كسوف كامل للشمس وم

□ بكين - الوكالات - تحدى الاف الصينيين، امس الاحد، الصقيع القطبي الذي يشهده شمال البلاد لمراقبة كسوف كلي للشمس يترافق مع مرور مذنب وهو امر نادر جدا.

ووصف علماء الفلك والصحفيون الذين توجهوا الى منطقة «موهي» على بعد ٢٥٠٠ كم الى الشمال من بكين ما حدث بانه لحظة استثنائية على الرغم من ان الحرارة تدنت الى ما دون (٣٨) درجة تحت الصفر.

وقال الصحفي وي غان (٣٨ عاما)، الذي امضى ثلاثة ايام في الطريق من بكين الى «موهي» لمراقبة هذا الحدث الاستثنائي «كانت الشمس تذوب تدريجيا تحت ظل القمر وتاج من النور يحيط القرص الاسود.. وعندما اسودت السماء تماما رأينا المذنب يعبر الفضاء.. كان شيئا مذهلا».

وقد مر المذنب «هالي بوب» الذي يقترب من الارض كل ثلاثة آلاف سنة في سماء المنطقة في الوقت نفسه الذي كان فيه القمر بين الارض والشمس.

ويدأ الكسوف الكلي عند الساعة التاسعة وسبع دقائق حسب التوقيت المحلي في الصين.

وراقب الكسوف في المنطقة التي تسمى القطب الشمالي الصيني حوالي خمسة آلاف شخص.

واعلن علماء ان كسوفا للشمس لوحظ في طوكيو وبلغ حده الاقصى عندما احتجب (٦٣٪) من الشمس عند الساعة ١٠.٠٤ حسب التوقيت المحلي من امس الاحد.

وكانت هذه الظاهرة التي تحدث عند مرور القمر بين الارض والشمس، اكثر وضوحا في شمال اليابان فوق جزيرة هوكايدو. واستمر الكسوف نحو ساعتين.

النساء في العالم ينددن بعدم

□ من الجزائر الى سارايبفو، ومن غزة الى هافانا، نددت النساء بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة العالمي بالتفاوت بين المرأة والرجل في ميادين العمل والحياة السياسية وحتى في الاعمال المنزلية وكذلك بالاصولية والعنف.

ففي الجزائر، تجمعت المئات من النساء القريبات من التيار الدمقراطي للمطالبة بالغاء قانون الاسرة وادانة التطرف الاصولي الاسلامي.

وفي باريس نظم مئات الاشخاص تظاهرة دعم للنساء الجزائريات «وضد جميع اشكال الاصولية».

وسيناقش البرلمان الفرنسي الثلاثاء المقبل سبل اتاحة الفرصة امام المرأة لان تصبح ممثلة بصورة افضل في الحياة السياسية في فرنسا حيث لا يخصص لها حاليا سوى دور محدود.

وفي غزة والخليل، تظاهرت النساء الفلسطينيات للمطالبة باحترام الحريات في اراضي الحكم الذاتي والافراج عن المعتقلات في السجون الاسرائيلية.

وفي جنوب افريقيا حيث تسجل عمليات الاغتصاب ارقاما قياسية، قررت شابة انتخبت ملكة جمال سويتو ان تكشف عن انها تعرضت للاغتصاب قبل ثلاث سنوات وارغمتها عائلتها على ان تلزم الصمت.

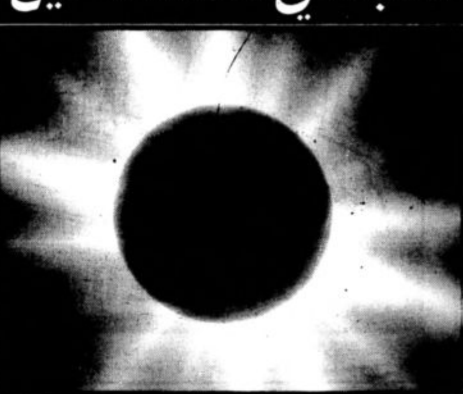
وفي ليما اشادت المجموعة الارهابية التي ما تزال تحتجز ٧٢ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني بـ «نساء المجموعة المناضلات» واعربت عن تضامنها مع «الزميلات المعتقلات».

وبعد اربع سنوات من الحرب تمكنت نساء سرايبفو من الاحتفال بيوم المرأة بسلام وتلقين باقات من الزهر والحلوى والمجوهرات. وقد لقيت اكثر من اربعة آلاف مرأة مصرعهن في انفجار قذائف او برصاص القناصة خلال الحصار الصربي للمدينة، الذي استمر ١٤٧٠ يوما.

من جهة اخرى، قررت النساء في مدينة بونتيفيدرا الاسبانية ارغام الرجال على المساهمة في الاعمال المنزلية، فنظمن دروسا خاصة للرجال لكي الثياب والتسوق. وذكرن بان الرجال في اسبانيا لا يخصصون ساعتين ونصف الساعة يوميا للمساعدة في الاعمال المنزلية في حين تخصص زوجاتهم ثماني ساعات يوميا لذلك.

وشاركت صحيفة «بليك» السويسرية، التي تصدر بالالمانية في هذه المناسبة عبر نشر صورة لرجل عار.

مذنب في سماء الصين



وكان كسوف الشمس كاملا في شمال مانغوليا كما ظهر في الصور التي بثها تلفزيون منغوليا الرسمي «ان.اتش.كي».

وتتزامن هذه الظاهرة مع مرور النجم المذنب «هالي - بوب» الذي يقترب من الارض كل ثلاثة آلاف سنة والذي تمت مراقبته بوضوح في اليابان في الايام الاخيرة.

وقد سجل تزامن بين كسوف الشمس ومرور نجم مذنب ثلاث مرات فقط خلال القرنين الماضيين، في ايار ١٨٨٢ في مصر، وفي ايار ١٩٤٧ في البرازيل وفي تشرين الثاني من العام ١٩٤٨ في كينيا.

المساواة والاصولية والعنف

من جهتها، ذكرت المفوضية الاوروبية في تقرير باستمرار التفاوت بين الرجل والمرأة خصوصا في ما يتعلق بالرواتب. وفي اوروبا تحصل المرأة على راتب اقل بـ (٢٠٪) من راتب الرجل.

وفي ستراسبورغ، بعثت رئيسة الهيئة البرلمانية لمجلس اوروبا ليني فيشر، اول امرأة تشغل هذا المنصب، رسائل الى (٤٤) رئيس برلمان للمطالبة بمكافحة تجارة الرقيق الابيض.

وفي المانيا تظاهرت آلاف النساء في جميع انحاء البلاد تلبية للدعوة التي وجهها اتحاد النقابات الالمانية احتجاجا على سياسة الحكومة ازاء النساء وللمطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة.

وفي كندا كان من المقرر تنظيم تظاهرات في مدن عدة منها فانكوفير ومونتريال. لكن اتحاد النساء في كيبيك سينظم تظاهرة في ١٢ اذار احتجاجا على سلطة المؤسسات المالية وتقليص البرامج الاجتماعية الذي «تعتبر المرأة اول ضحية له».

وفي روما خص البابا يوحنا بولس الثاني النساء في جميع انحاء العالم بـ «كلمة» قال فيها انه يفكر خصوصا بالاكثر فقرا منهن والمحرومات.

وفي موسكو وجه الرئيس الروسي، بوريس يلتسين كلمة الى «النساء الروسيات العزيزات» واشاد بهن داعيا الحكومة الى ان تحذو حذوهن في الواقعية في الميزانية!

وفي السويد رأت منظمات التظاهرات انه بالرغم من التقدم في مجال حقوق المرأة في هذا البلد، من الضروري احراز تقدم في بعض القطاعات وخصوصا في المناصب العليا للمؤسسات.

كما اشاد النظام الكوبي بـ «المرأة العاملة» الكوبية و«انجازاتها البطولية يوميا» ان في المنزل او حقول قصب السكر، في حين طالب الحزب الشيوعي في فيتنام باضطلاع المرأة في هذا البلد بدور اكبر.

وفي السنغال كانت مكافحة ختان البنات الموضوع الرئيسي خلال ندوات وطاولات مستديرة.

لكن الآلاف من النساء لم يحتفلن بيوم المرأة. ففي البرازيل نددت منظمة غير حكومية بعرض وكالة متخصصة «في الاسواق» نساء للزواج لقاء خمسة آلاف دولار لكل واحدة.

وفي بوروندي تعرضت النساء الهوتو للابادة، وفي البانيا تم اجلاء نساء من مدينة ساراندا الى اليونان تحسبا لتدخل القوات الحكومية فيها.

وفي الصين لم يتم الاحتفال بيوم المرأة بسبب الاعتداء الذي استهدف حافلة في بكين.

«مجهولون» يقتحمون نادي الحزب والجبهة في الطيبة ومكاتب المحكمة الشرعية

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقتحم «مجهولون»، ليلة امس الاحد، نادي الحزب الشيوعي والجبهة في الطيبة، وسرقوا جهاز تلفون ودفاية وجهاز التلفزيون، الذي كان اشتراه فرع الشبيبة الشيوعية قبل ثلاثة ايام.

وكان اللصوص دخلوا الى النادي عبر احد الشبابيك، بعد قص قضبان الحديد، وقاموا بخلع الخزائن وبعثرة محتوياتها. وقد حضرت الشرطة الى المكان وباشرت التحقيق.

وكان مجهولون اقتحموا، في نهاية الاسبوع المنصرم على مكاتب المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى، وقاموا بسرقة بعض الاجهزة المكتبية.

ويبدو ان اللصوص فشلوا في العثور على اموال في مكاتب المحكمة فحاولوا سرقة جهاز الحاسوب، ولما لم ينجحوا بتفكيكه سرقوا ماكنة الطباعة وجهاز تلفون وكابل كهرباء.

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر.

وفاة شاب من الطيبة وجرح اثنين نتيجة اصابتهم بعيارات نارية

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شيع في الطيبة، امس الاحد، جثمان الشاب، مراد محمود قط عازم (٣١ عاما) الذي توفي اثر اصابته بجراح خطيرة، مساء السبت، جراء قيام ملثمين باطلاق النار بشكل عشوائي في ساحة الشهيد، باتجاه مجموعة من الشبان.

وكان اصيب في الحادث ايضا الشاب مؤيد عبد الجبار قط عازم (١٨ عاما)، الذي نقل الى مستشفى مئير في كفار سابا، وشاب اخر لم تعرف هويته.

وقد حضرت الى المكان قوة من الشرطة واجرت تشخيصا للحادث، ثم باشرت التحقيق.

«شيكاغو» على شارع الناصرة - حيفا

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تحول شارع الناصرة - حيفا، بعد ظهر امس الاحد، الى احد شوارع شيكاغو، عندما حاولت دورية شرطة ضبط شاب قاد سيارة مسروقة حاول تهريبها الى المناطق الفلسطينية.

فبالقرب من مفترق نهلال، اوقفت دورية شرطة، صدفة، سيارة شاب من الزرازير. ومن فحوصات رخصة السيارة تبين انها مسروقة، ولما لاحظ السائق ان الشرطة ادركت الامر، هرب بالسيارة بسرعة هائلة، فلحقت به الدورية التي ابلغت شرطة المجيدل فاقامت الاخيرة حواجز مختلفة، ولكن السائق عبر مفترق «مجدو» نحو الخط الاخضر وبالقرب من قرية سالم كانت بانتظاره دورية من حرس الحدود، بعد ان ابلغتها شرطة المجيدل بالحادث، وقد تمكن افرادها من توقيف السيارة المسروقة واعتقلوا الشاب للتحقيق.

وكان الشاب عند قيادته السيارة قد اصطدم بعدد من السيارات المارة من الشارع. ومن المتوقع تقديمه اليوم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

مشروع لاقامة منتزه في الالزاس يساعد على اكتشاف وظائف جسم الانسان

□ لابوتروا - «و.ص.ف» - اصبح اكتشاف جسم الانسان والغوص في الغموض الذي يكتنف اصل الحياة امرا ممكنا بفضل مشروع بناء منتزه على (١٠٣) هكتارات في الالزاس لمعرفة وظائف جسم الانسان بشتى اشكالها وبصورة مثيرة.

ومنذ اطلاق فكرة هذا المنتزه المنقطع النظير في اوروبا في كانون الاول ١٩٩٥، اعرب عدد كبير من الشخصيات والمؤسسات ومراكز الابحاث عن اهتمامه بهذا المشروع. وتدرس لجنة من البرلمان الاوروبي المشروع عن كثب. وستنتهي دراسيات الجدوى المتعلقة به في نهاية اذار الحالي على ان تفضي الى اختيار احد المواقع الـ ١٠ المقترحة لتشييده.

وقالت جوزيان لونورمان، المسؤولة عن اعداد المشروع ان «المنظار الحيوي يلبي حاجة الاوروبيين الملحة لجمع اكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالصحة واكتشاف جسم الانسان».

ورفعت لونورمان تقريرا شاملا الى رئيس الوزراء حددت فيه نحو (٣٠) محطة لجذب (١٥) الف زائر يوميا لقاء استثمار مبلغ (٩٠٠) مليون فرنك وايجاد وظائف لـ ١٤ الف شخص.

واخذ المسؤولون عن المشروع يصفون بشغف احدى هذه المحطات، التي ستسمح لنحو عشرة زوار بالقيام برحلة عبر الجهاز الهضمي «داخل قطرة كاكاو». واضاف احدهم «اننا نتوقع ادخال هذه القطرة الكبيرة في فم كبير لتقوم برحلة عبر المري، فالمعدة ثم الامعاء»، واعدا بانها ستكون «حافلة بالعقبات نتيجة عملية عسر هضم محتملة».

كما سيتمكن الزوار من اكتشاف اصل الحياة والقيام بـ «جولة في عالم الصحة» والاطلاع على مختلف اساليب الحياة وما يكتنف «مستقبل الحياة».

القبض على ثلاث عصابات لتزوير العملة في مصر

□ القاهرة - الوكالات - القت الشرطة المصرية القبض على ثلاث عصابات كانت تسعى لترويج (١.٧٥) مليون جنيه مصري مزيفة (حوالي ٥٠٠ الف دولار) في الدلتا وفي صعيد مصر، وفق ما اكدته الصحف المصرية، امس الاحد.

واكدت الصحف ان مباحث الاموال العامة في الشرقية، شمال القاهرة، القت القبض على بائع فاكهة وقصاب وعاطل عن العمل عثرت في منزل احدهم في مدينة الاسماعيلية على مبلغ (١.٥) مليون جنيه من الاوراق المزيفة من فئة (١٠٠) جنيه كانوا يعتزمون ترويجها في المدن المجاورة.

وعثرت الشرطة في المنزل على ماكينات الطباعة والتصوير والاحبار، التي كانت تستخدم لصنع العملة المزيفة.

من جهة ثانية، القت مباحث الاموال العامة في سوهاج القبض على عصابتين تتألفان من سبعة اشخاص كانتا تسعيان لترويج (٢٥٠) الفا من الاوراق النقدية المزيفة من فئات مئة وخمسين وخمسة جنيهات.

شرُّ البلية..!

*** بقلم: ابو رياض ***

من يريد ان يرى في البناء على جبل ابو غنيم في القدس العربية، اقل شأنا واخف خطرا من حكاية اتفاقية الخليل واعادة الانتشار.. فهذا شأنه، ولكن قرار البناء، لمن يريد ان يتعمق الامور، وما يستتبع ويستلحق من القضايا المرتبطة به هو ابعد خطرا بما لا يقاس.

واضح ان الحزبين الكبيرين، والاحزاب المتدينة والمستوطنين واتباع «تسومت»، لا يستهدفون القدس المدينة بقسميها وحسب، انما يستهدفون ما حولها من الضواحي من جميع الاطراف الى حدود رام الله شمالا وحلحول جنوبا، لخلق تواصل جغرافي ودمغرافي مع كريات اربع ومع المستوطنين في الخليل، وكذلك مع المستوطنات التي اقيمت في غور الاردن.

والواقع اننا نود الاشارة بغضب الى ردود الفعل العربية، والفلسطينية الى حد ما، التي تراوحت بين الخطابية المستهلكة الممجوجة، وبين الميوعة التي تقصر عن مستوى خطورة الحدث.

لا يدهشنا صلف نتنياهو في خطبه وتصريحاته في اسرائيل، ولكن هذه الصلافة تذهلنا عندما يكون في العواصم العربية التي وجهت له الدعوة، وللاسف، بعد اعلان قراره البناء في القدس العربية. فنتنياهو هناك، في عمان والقاهرة، يعلن بصريح العبارة عن سيادة اسرائيل على القدس كلها وانه بقوة هذه السيادة حر ان يبني في القدس ومتى يشاء واينما يشاء.

ويرد الملك حسين بانه يخشى ان يؤثر هذا القرار على عملية السلام، ويرد الرئيس مبارك بقراءة البند الخامس في اتفاقية اوسلو، الذي ينص على عدم جواز اجراء اي تغيير في القدس، وان موضوعها يبحث في المفاوضات النهائية، ويضيف ان البناء على جبل ابو غنيم يعقد عملية السلام.

كان سيغضب.. لولا..

المراقبون يؤكدون، ان مبارك ما كان ليكتفي بالرد على قرار البناء في القدس العربية بقوله انها قضية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعليهم ان يجدوا حلا لها، وهذا الكلام، يقول المراقبون، هو كلام امريكي اكثر منه مصري، كما عهدناه، او عربي - بل كان مبارك سيرد بشكل حاد وقاطع، وربما كان يرفض دعوة نتنياهو الى القاهرة لو.... لو لم يكن الرئيس مبارك على وشك السفر الى الولايات المتحدة، التي عرف انها ترضى عن الزعيم الذي يغزل بشكل ناعم لاسرائيل، صادقا او غير صادق.. لا يهم.

تعويض امريكي

الولايات المتحدة ليست «بدون نظر» بالمرة، ولذلك، وتعويضا عن التسامح الذي ابداه الزعماء العرب بمن فيهم الرئيس عرفات-الذي قال ان الوضع صعب جدا بعد قرار أسرائيل البناء على جبل ابو غنيم، ولكن ليس لدينا اي بديل آخر سوى الاستمرار في عملية السلام» - وللتعويض، شخر مصدر كبير في الادارة الامريكية، ثم نخر وضرب الارض فحفر،، وتنحنح ليجرد صوته، واعرب عن ذهوله للتوقيت الذي اختاره رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاصدار امر باغلاق مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية.. ووصف موظفون في الادارة الامريكية هذا الاجراء بانه «استفزازي وزائد، وان اسرائيل تخرب بأيديها الجهود الامريكية للدفاع عن اسرائيل في مجلس الامن».

جزرة وعصا

يحاول نتنياهو تهدئة الفلسطينيين، وارغامهم على السكوت او شراء سكوتهم بثلاثة اساليب من الاغراء والتهديد معا.

* التهديد والوعيد، وان الفلسطينيين اذا تجرأو على تحريك ساكن احتجاجا او القيام بأعمال عنف، بانه سيرد بقوة اعنف، وارفق اقواله هذه بتحريك الدبابات وكل الوسائل القتالية، وعدة الارهاب والتهديد والتخويف، واضاف انه اذا استخدم الفلسطينيون العنف فانه لن يواصل التفاوض على مراحل الانسحاب المتفق عليها، واذا ما سولت لهم انفسهم الاعلان عن قيام دولة فلسطينية، فانه سوف يضم رسميا كل المنطقة التي تحت السيطرة الاسرائيلية حاليا، الى اسرائيل، حوالي (٧٢٪) من الضفة.

* الاكثار من الحديث، وبشكل خاص في زيارات نتنياهو لعمان والقاهرة انه سوف يبني للفلسطينيين في القدس ثلاثة آلاف شقة سكنية في عشرة مواقع في القسم الشرقي.

* الانسحاب من مناطق في الضفة الغربية بنسبة قدرها بين ٨-١٠٪ وتسليمها للسلطة الفلسطينية، الامر الذي يعني بقاء اكثر من ٦٢٪ من اراضي الضفة بايدي الاحتلال الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه، توسيع المنطقة التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية في الضفة الى حوالي ٣٦٪

ماذا يخطط نتنياهو؟

المتطرفون في حكومة نتنياهو، وايهم غير ذلك؟ يعارضون الانسحاب الاسرائيلي بهذا الحجم او يعارضون الانسحاب بالمرة، او يوافقون على انسحاب مشروط، غير ان قسما منهم يدرك، ان الاصرار على موقف رافض سوف يدفع الحكومة الى الهاوية، ولذا ترجع ان نتنياهو سيتمتع بالاكثرية في الحكومة للانسحاب المذكور من الضفة.

ونتنياهو، الذي يلاحظ ما يجري في حكومته، يدرك لن يتمكن من الاستمرار طويلا مع شركاء كهؤلاء، الذين كلما دق كوز بجرة، غضبوا وتمردوا وتغيبوا عن جلسات في الكنيست اقرت فيها بالقراءات الاولى وقوانين لا ترغب الحكومة باقرارها. وهاهم الشركاء يعودون الى التهديد والوعيد والاشتراط، ويطالب بعضهم بعدم الانسحاب بالمرة، «ويتنازل» البعض الآخر فيطالب بان يدفع الفلسطينيون مقابلا لكل متر تنسحب منه اسرائيل، وقد تصل القحة ببعضهم الى مطالبة الفلسطينيين «بالانسحاب» بنفس المقدار الذي تنسحب فيه اسرائيل، لكي يطبق مبدأ «التنازل المتبادل» الذي رفعه نتنياهو شعارا.

دخول الحمام.. يختلف..

ادرك نتنياهو، بعد ان ارتاح على كرسي رئاسة الوزارة، ان الوضع الدولي الذي يراه من خلال جلوسه على هذا الكرسي، يختلف عما كان يراه او يخيل اليه، وهو يترأس المعارضة، فخفف من غلوائه قليلا، ولكنه لم يخفف من تطلعاته التوسعية بنفس النسبة، وان اضطر ان يقلص من هذه التطلعات مرغما، فاعترف باتفاقية اوسلو، ولحفظ ماء الوجه لدى حزبه وشركائه اضاف، انه سيطبقها بشكل يختلف عن الحكومة السابقة.. ورسخ في اذهان «شركته الائتلافية»، ان اعتراف نتنياهو باوسلو لا يعدو ضحكا على ذقون العرب والعالم، ولذلك وقفوا له بالمرصاد في كل خطوة او اجراء يشتمون منه ادنى رائحة من الانسجام مع اتفاقية اوسلو.

ايتان مبعوث نتنياهو

لهذا لم تكن تصريحات ميخائيل ايتان، رئيس كتلة الائتلاف الحكومي، صدفة، فايتان هو مبعوث نتنياهو لتحضير بديل للحكومة، في حال وصولها الى طريق مسدود، فتوصل ايتان مع بيلين، مبعوث بيرس الى صيغة وثيقة، ادعيا جدتها، فيما هي لمن يتمعن الامور لا جديد فيها. وكل بنودها في الاساس لم يكن عليها اي خلاف بين الليكود والعمل، ولكن ايتان-بيلين البساها حلة «تفاهم قومي»، وراحا يسعيان لتتويج هذا «التفاهم القومي» بحكومة «وحدة قومية».

ولكن الحكومة في اثناء ذلك مرت بزعزعة، بفضيحة بار-اون التي اوشكت ان تطيح بها، فاحجم العمل عن دخول سفينة الحكومة الغارقة، اما الآن، وقد انفرجت الزعزعة، فقد انتهت معها الموانع، خصوصا، وان تمرد شركاء نتنياهو بشأن الانسحاب، قرب من امكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية».

حكومة «وحدة قومية»

وقام ميخائيل ايتان بعقد مؤتمر صحفي أعلن فيه ان الائتلاف الحكومي الراهن آيل للسقوط، تنعدم فيه الطاعة الائتلافية، وتتآكله الخلافات والنقاشات، ولهذا فهو يوصي باقامة ائتلاف جديد على اسس جديدة، مع حزب العمل، اي حكومة «وحدة قومية» يصلي ببرس وبيلين لقيامها منذ ثمانية شهور.

الوثيقة التي اعدها ايتان-بيلين، والتي تبقي اكثر من ٥٢٪ من الضفة الغربية بايدي الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنات، ستكون بالطبع الخطوط الاساسية للحكومة الجديدة، وهذا بالذات الى جانب القدس وحكايتها، يبدو بالنسبة للزعماء العرب من المحيط الى الخليج، عبارة عن خطاب ناري وانشاء كلامي لا يغني عن القدس وعن الفلسطينيين شيئا.

واخشى ان تقع القدس في نهاية المطاف في رقبة الفلسطينيين وحدهم، وقد بدت ظواهر هذا الامر، فاذا لم يدركوا هذه الحقيقة فانها مصيبة، واما اذا كانوا يدركونها ويسلمون رقبتهم «للاشقاء»، فالمصيبة اعظم.



هل انتهى دور الطبقة العاملة

*** بقلم: د. عبد العظيم انيس ***

في العقد الاخير انتعشت في ادبيات الفكر العربي عموما-والمصري خصوصا-أحاديث العولمة، التي تعني في حقيقة الامر الهيمنة الرأسمالية على كل العالم وتوحيده تحت امرة هذا النظام، وفتح الحدود السياسية والاقتصادية والثقافية لسيطرة الرأسمالية الدولية بقيادة الولايات المتحدة. وكان من نتيجة هذا سيادة استقطاب حاد في الفكر العربي المعاصر، ما بين اتجاه الخضوع المطلق لمنطق هذا الواقع الجديد والتكيف، واتجاه اصولي ديني هو بمثابة رد فعل اخلاقي وثقافي في مواجهة التبعية والتخلف.

ولقد بشر اصحاب الاتجاه الاول بسيادة ظواهر جديدة تتلاءم مع دعوة التكيف مع تطورات العالم الرأسمالي، ومنها مثلا ما قالوه من انتهاء نفوذ الطبقات العاملة ونقابات العمال وتحولها الى اداة طبقة في يد الحكام والرأسمالية. وبالتالي انتهاء الصراع الاجتماعي في العالم عموما وفي اوروبا خصوصا.

ولكن الاحداث التي تدور في اوروبا خلال الشهور الاخيرة تبين عدم صدق هذه الادعاءات، بل على العكس لقد ازدادت الروح النضالية في اوساط الطبقة العاملة في مواجهة الرأسمالية، وابتكرت اساليب جديدة اثبتت فعاليتها في انتزاع المكاسب للطبقة العاملة.

ان الاحداث التي جرت في فرنسا مؤخرا واعني اضراب عمال النقل البري وسدهم بشاحناتهم كافة الطرق البرية في فرنسا بما في ذلك المخارج الى الاقطار الاخرى قد اثبت انه سلاح فعال في اجبار رجال الاعمال من اصحاب هذه الشركات على التفاوض واجبار الحكومة على التدخل بعد اسبوع واحد من الاضراب، الامر الذي ادى في نهاية الامر الى انتصار عمال النقل البري وتحقيق معظم مطالبهم. ومن قبل ذلك بشهور اضرب عمال السكك الحديدية في فرنسا وشل اضرابهم تدفقات الانتاج في العديد من قطاعات النشاط الوطني، وفي الحالين تعاطف الرأي العام الفرنسي مع المضربين.

ونستطيع ان نلحظ نفس هذه الروح النضالية في الطبقة العاملة الالمانية التي هبت مؤخرا للذود عن حقوقها ومكتسباتها التي يحاول الرأسماليون الالمان او الحكومة انتزاعها منهم. ولقد بدأت اضرابات في المانيا لبعض عمال التعدين وتستعد نقابات اخرى لخوض تجربة الاضرابات والاعتصامات اذا لم تثمر المفاوضات كما بدأت اضرابات مماثلة في ايطاليا واسبانيا.

تم هناك تجربة فلاحي اليونان التي ما زالت مستمرة حتى كتابة هذه السطور، وهي تستلهم نضاليتها من تجربة عمال النقل البري الفرنسيين، فالذي حدث هو ان حكومة الاشتراكيين بقيادة كوستس سيميش لجأت الى الغاء الاعفاءات الضريبية التي كانت تتمتع بها بعض الشرائح الاجتماعية ومنها الفلاحون، وبررت هذا بضرورة ضغط الانفاق الحكومي وخفض العجز في الميزانية تنفيذا للشروط التي وضعتها معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية في اوروبا.

ولقد اغلق الفلاحون بجراراتهم حدود اليونان مع الدول المجاورة وقالوا للصحفيين الذين التقوا بهم: «ان الكثيرين منا كانوا يعتقدون ان القوة الوحيدة لدينا في هذه الحياة هي صوتنا الانتخابي، لكن هذا لم يؤدبنا الى اية نتيجة، لقد بدأنا هذا الحصار لان ميزانية الحكومة اجرامية فهي تريد القضاء علينا باسم ماستريخت».

والفلاحون يرون النجاح الاخير الذي حققه عمال النقل البري في فرنسا، فيعلنون انهم صامدون في مواقعهم حتى الكريسماس او ما بعده، وبعضهم قال لمن زارهم في مواقعهم:

«ان جراراتنا هي دباباتنا.. ولو جاء سيميش الى هنا فسوف نبصق في وجهه، نحن الذين اعطيناه اصواتنا فتخلى عن مطالبنا».

والغريب ان ثورة الفلاحين هذه انما تأتي من قطاع يؤيد تقليديا حكومة الاشتراكيين، ومن الاشياء التي تلفت النظر في تنظيم هذا الحصار انهم تجنبوا محاصرة المناطق الزراعية في شمال العاصمة اثينا، والمنتجات القادمة من كريت. وهم فعلوا هذا بذكاء لانهم لا يريدون ان ينقلب الرأي العام اليوناني ضدهم.

وكانت النتيجة ان تضامن معهم العديد من الفئات التي شملتها قرارات الحكومة بالغاء الاعفاءات الضريبية. وهكذا بدأت الاضرابات والمظاهرات بين المدرسين والطلاب وعمال البناء وارباب المعاشات. بل حتى الدبلوماسيين اضربوا عن العمل بعد فقدانهم للاعفاءات الضريبية التي كانوا يتمتعون بها.

فهل هناك امثلة اروع من هذه الامثلة على نضالية الطبقات العاملة والفلاحين.

ان الطبقات الحاكمة في اوروبا تريد تحقيق الوحدة النقدية على جثة الطبقات العاملة الاوروبية، لكن هذا فيما يبدو لن يكون سهلا اذا حكمنا بما يجري اليوم عن صراع اجتماعي تزداد الشواهد على اتساعه وعنفه. وفي ظني اننا سوف نشهد خلال الاشهر القادمة مزيدا من انتصارات الطبقات العاملة في مواجهة الرأسماليين والحكومات.

عن «الجماهير»
صحيفة الحزب الشيوعي الاردني

لماذا اقفل مكتب شركة الكهرباء في عكا؟

بريد ٩٤٥٣

كتاب مفتوح الى:
حضرات رئيس واعضاء بلدية عكا
احتراما وبعد:

منذ بداية سنوات الـ-٥٠ يوجد في مدينتنا عكا فرع لمكتب شركة الكهرباء، يعمل لمدة ثلاثة ايام في الاسبوع، وقد اعلنت الشركة قبل فترة انها ستغلق مكتبها في عكا لبضعة شهور من اجل الترميم وادخال معدات حديثة، وطلبت من المراجعين التوجه في هذه الفترة الى الفرع الرئيسي في نهريا.

وها قد انقضت الفترة التي حددتها الشركة لبضعة شهور واصبحت لبضع سنوات. والمكتب ما يزال مغلقا لا اثاث فيه، ولا علامة او لافتة تعرف انه مكتب شركة الكهرباء في عكا.

انني لا اتهم احدا بالاهمال او التقصير، فربما لم يلفت احد نظركم الى هذا الامر. وكلي امل بصفتكم السلطة في عكا، ان تجدوا الوسيلة لاعادة فتح مكتب شركة الكهرباء تسهيلا على المواطنين في عكا. وتوفيرا على سكانها. هذا اضافة الى ان بعض سكان القرى المجاورة للمدينة كانوا يأتون لمراجعة الشركة في عكا، الامر الذي يعود بالفائدة على سكان المدينة اقتصاديا ايضا.

اكون شاكرا لو تفضلتم باعلامنا عن تطور الى الاحسن في هذا الاتجاه لما فيه مصلحة الجميع.

ياسر سلامة غطاس - (عكا)

الدول العربية..

ازدياد النفقات في الدول العربية

■ جاء في تقرير رسمي ان تقلب اسعار النفط لا يؤثر على استيراد الدول العربية للسلع الاستهلاكية وعلى النفقات العامة في هذه الدول.

فقد زادت النفقات العامة والخاصة في (١٢) دولة الاعضاء في جامعة الدول العربية بنسبة (٦,١٪) تقريبا فبلغت (٤٠٩,٩) مليارات دولار سنة ١٩٩٥ مقابل (٣٨٦,٢) مليارا سنة ١٩٩٤، حسبما جاء في تقرير لصندوق النقد العربي الذي يقع في ابو ظبي.

وتحدث التقرير عن زيادة النفقات العامة والخاصة في جميع الدول العربية باستثناء السودان والجزائر واليمن والبحرين.

ولم يقدم الصندوق اية ايضاحات عن نشاطات سنة ١٩٩٦، ولكن مصادر في صندوق النقد العربي تعتقد بان النفقات زادت خلال سنة ١٩٩٦ في معظم الدول العربية بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وتعد السعودية، وهي اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط في العالم، اكثر دول المنطقة انفاقا، ايضا، حجم انفاقها (٨٩,٢) مليار دولار سنة ١٩٩٥ مقابل (٨٥) مليارا سنة ١٩٩٤.

وفي سنة ١٩٩٥ بلغت النفقات الخاصة للسعودية (٥٤,٥) مليار دولار بينما قدرت النفقات العامة بـ(٣٤,٧) مليارا.

ويحتل العراق المرتبة الثانية في الانفاق بعد السعودية على الرغم من الحظر الذي فرضته عليه الامم المتحدة منذ غزت قواته الكويت (آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

وقد زادت نفقات العراق من (٦٣,٩) مليار دولار سنة ١٩٩٤ الى حوالي (٦٤,٥) مليارا في السنة التالية. وذكر التقرير ان العراق كان سنة ١٩٩٥ الدولة العربية الوحيدة التي جاوزت فيها النفقات العامة (٤٨,٩ مليارا) بكثير النفقات الخاصة التي قدرت بـ(١٥,٥) مليار دولار. ولا يوضح التقرير من اين اتت هذه الاموال.

ويقول خبراء في الاقتصاد ان تقرير صندوق النقد العربي يستند الى السعر الرسمي للدينار العراقي امام الدولار اي (٣,٤) دولارات للدينار. ويبلغ سعر صرف الدولار حاليا (١٣٠٠) دينار.

واوضح احد الخبراء ان «النفقات العامة، التي تحدث عنها تقرير صندوق النقد العربي تتعلق بشراء سلع وخدمات من السوق المحلية او من الخارج وبمرتبات الموظفين».

وقال «من الواضح ان التقرير اخذ في الاعتبار ارتفاع الاسعار في العراق والسعر الرسمي للدينار امام الدولار وعوامل اخرى».

وتأتي مصر ثالثا في قائمة الدول، التي تنفق كثيرا. فقد انفقت (٤٣) مليار دولار سنة ١٩٩٤ و(٤٩,٦) مليارا في السنة التالية.

واوضح التقرير ان الفارق كان ضخما بين النفقات العامة التي قدرت بـ(٦,٣) مليارات دولار والنفقات الخاصة سنة ١٩٩٥.

والدول العربية الاخرى، التي تنفق مبالغ كبيرة هي الجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وليبيا. والدول الاقل انفاقا هي موريشتانيا، اذ بلغت نفقاتها (٩٧٠) مليون دولار سنة ١٩٩٥ وجيبوتي، التي قدرت نفقاتها بـ(٦٩٩) مليون دولار سنة ١٩٩٥.

واوضح صندوق النقد العربي «ان عدة عوامل اسهمت في زيادة النفقات الخاصة في العالم العربي. وهذه العوامل ترتبط بالنمو السكاني والتضخم وازدياد الميول الى الاستهلاك والاصلاحات الاقتصادية، التي فتحت المجال لمزيد من السلع الاستهلاكية».

واضاف التقرير «فيما يتعلق بالنفقات العامة فقد زادت سنة ١٩٩٥ على الرغم من جهود الدول العربية لضغط نفقاتها منذ ١٩٨٠ اثر هبوط اسعار النفط».

واوضح التقرير، ايضا، «ان هذه التخفيضات اثرت على مشروعات التنمية اكثر مما اثر على القطاعات الاخرى مما ينعكس سلبا على النمو».

مصر

مصر تتجه نحو الاعتماد على الغاز الطبيعي لمكافحة التلوث

❑ تتجه مصر نحو زيادة الاعتماد على الغاز الطبيعي الذي تنتجه بوفرة، لا سيما بالنسبة للسيارات، لخفض التلوث الكثيف في اجواء القاهرة حيث يعيش (١٥) مليون شخص، وفق ما اكد الخبراء المشاركون في مؤتمر دولي حول البيئة.

وقال نيكولاس هوبكنز، المتخصص في البيئة في الجامعة الامريكية في القاهرة، انه «يتعين على مصر تكثيف استخدام الغاز الطبيعي لتخفيض التلوث المرتفع في القاهرة، حتى وان كان هذا لا يشكل حلا جذريا لمشكلة متعددة الاسباب».

وقال الاستاذ الجامعي المشارك في «المؤتمر والمعرض الاول لنظم الادارة والتكنولوجيات البيئية»، ان المبادرات التي اتخذتها الحكومة المصرية «تسير في الاتجاه الصحيح».

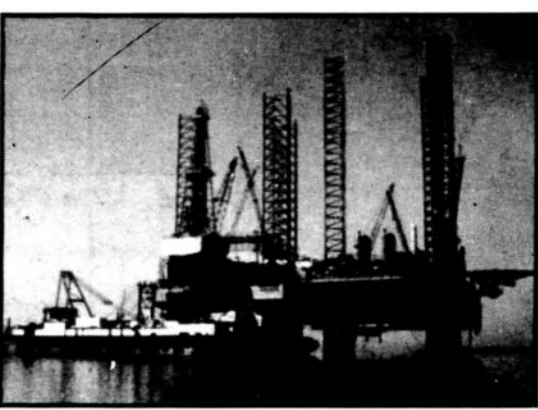
وبلغ انتاج مصر من الغاز الطبيعي (١٨) مليون طن في ١٩٩٦. ولا تتجاوز نسبة ثاني اوكسيد الكبريت في الغاز الطبيعي (١,٥٪) مقابل (٤٪) في المنتجات النفطية. ومن هنا اهميته في تخفيض كمية الغازات السامة في الجو، وفق ما اوضح عصام شرف، الاستاذ في جامعة الزقازيق شمال القاهرة.

وقال شرف ان «نسبة اوكسيد الكربون في الغاز اقل بكثير منها في النفط».

وكانت شركة «النصر لصناعة السيارات» انتجت للمرة الاولى في ١٩٩٦ سيارات تعمل بالغاز الطبيعي من طراز «ريغاتا». وفي الصيف الماضي، حولت ادارة النقل العام في القاهرة زهاء مئة حافلة للعمل على الغاز. ومنذ نهاية العام الماضي، تم انشاء ثلاث محطات لتوزيع الغاز والبنزين الخالي من الرصاص في العاصمة.

ونجحت الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية (يو.اس.ايد)، من جانبها، في الاستعاضة عن المازوت (غازول) بالغاز كمصدر للطاقة في ثمانية من المخابز العامة من اصل (١٤٠) مخبزا في القاهرة.

وسمح ذلك، وفق النشرة الدورية للوكالة «بتوفير (٢٨٪) من الطاقة المستهلكة خلال عام واحد، وزيادة الانتاجية بنسبة (٢٥٪)، وحماية البيئة من (١٩٠٠) طن من الدخان الملوث المنبعث منها».



●الغاز الطبيعي لمكافحة التلوث●

اما الشركة المصرية لصناعة الالومنيوم، في منطقة حلوان الصناعية الشديدة التلوث جنوب القاهرة، فاستعاضت عن النفط بالغاز الطبيعي بفضل مساعدة مالية بقيمة (٥٤٠) الف دولار من الوكالة الامريكية.

لكن الوكالة تؤكد ان نسبة التلوث في القاهرة «لا تزال بين الاعلى عالميا».

وبينت دراسة لمركز البحوث الاجتماعية، وهو مركز حكومي، نشرت خلال المؤتمر، ان نسبة تلوث الجو في اثنين من احياء القاهرة تزيد خمس مرات عن النسب المسموح بها عالميا.

وبلغت كمية الرصاص التي رصدت طيلة شهر واحد في اجواء حي دار السلام والسيدة زينب الشعبيين (٠,٣٤) و(٠,١٨) ميكروغرام في المتر المكعب تباعا. في حين ان الحد الاعلى المسموح به هو (٠,٤) في السنة وفق الدراسة.

اما كمية الغبار، التي ينبغي الا تتعدى (٧٥) ميكروغرام في المتر المكعب سنويا، فوصلت خلال ذلك الشهر في دار السلام الى (٩٢٦) ميكروغراما/متر مكعب، وفي السيدة زينب الى (٥٢٨,٤) ميكروغراما م٣.

وبينت دراسة لجامعة عين شمس في القاهرة ان نسبة الرصاص في دماء اطفال حلوان تزيد باربع مرات عنها لدى اطفال الدلتا (شمال) ووسط العاصمة.

واكد شرف، ان هناك (٥٠٠) الف سيارة تسير في القاهرة يوميا وهي تشكل المصدر الرئيسي للتلوث، يضاف اليها دخان المصانع والورش والاف الاطنان من النفايات، التي تحرق يوميا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الكويت..

٦٢٠ الف عامل وافد في الكويت ثلثهم من المصريين

❑ اعلن وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي احمد خالد ان عدد العمال الوافدين الى الكويت يبلغ نحو ٦٢٠ الفا ثلثهم من المصريين.

ويصل حجم العمالة الوافدة «الى نحو ٦٢٠ الفا». وتأتي العمالة المصرية في المرتبة الاولى\ من حيث العدد، اذ يمثل اجمالي المصريين الوافدين للكويت ما يعادل الثلث تقريبا ويصل الى ٢٢٠ الف وافد مصري».

ويشار الى ان ٥١٠ الاف وافد من اصل الـ٦٢٠ الفا ينتمون الى سبع جنسيات عربية وآسيوية ويمثلون الحصة الاكبر من العمالة الوافدة، وهي من حيث العدد الجنسيات المصرية فالسورية فاللبنانية فالايرانية فالهندية فالبنغالية فالسيريلانكية.

وينتمي الـ١١٠ الاف وافد الباقين الى ١٣٢ جنسية عربية واوروبية واسيوية وغيرها.

ووضعت الحكومة الكويتية سياسة جديدة لضبط سوق العمالة الوافدة. وذلك من خلال الحد من العمالة الهامشية غير المدربة والتي تفوق احتياجات السوق الكويتية.

وتقرر ان تكون معظم مشاريع الدولة في المهن الاشرافية والادارية من الكويتيين ووضع خطة لمشاركة العمالة الوطنية في بعض القطاعات كالبنوك والاستشمارات وغيرها من القطاعات العليا.

ويشار الى ان عددا كبيرا من العمال الوافدين الى الكويت لا سيما الفلسطينيين والاردنيين اضطروا الى مغادرتها اثر احتلالها من قبل القوات العراقية من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١. وقد عاد قسم من هؤلاء الى الكويت بعد اخراج القوات العراقية منها.

سوريا...

سوريا تستورد ٣٠٠ الف جهاز تلفزيوني مفكك

❑ وقعت شركة «سيرونيكس» السورية لصناعة اجهزة التلفزيون عقدا مع شركة «ال. جي» الكورية الجنوبية لشراء (٣٠٠) الف جهاز تلفزيوني مفكك سيتم تجميعها في مصانع الشركة السورية.

وبلغت قيمة العقد (٤٤,٢) مليون دولار.

وقد نافست الشركة الكورية على العقد شركتان اخريان هما «سامسونغ» الكورية الجنوبية و«تومسون» الفرنسية.

وتتنافس اربع شركات عالمية للفوز بمناقصة اعلنتها شركة «سيرونيكس» لشراء اجهزة تلفزيون من قياس (٢٥) و(٢٨) و(٢٩) بوصة.

السودان..

انخفاض التضخم الى (١٠١٪) في السودان!

❑ اعلن حاكم المصرف المركزي السوداني، عبد الله حسن احمد، ان معدل التضخم الشهري انخفض الى (١٠١٪) في كانون الثاني الماضي مقابل (١٥٠٪) في كانون الاول.

وقال احمد ان هذا الانخفاض ناجم عن تدابير لمراقبة السيولة اتخذت اخيرا، والى انخفاض الطلب على الدولار الامريكي في البلاد. وتوقع انخفاض معدل التضخم الى اقل من (٧٠٪) مع نهاية العام.

الثقافة الفلسطينية على شبكة الانترنت

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - لاول مرة اصبح للثقافة الفلسطينية موقع على شبكة الانترنت العالمية، من خلال موقع لمركز خليل السكاكيني الثقافي في رام الله. ويعد هذا الموقع الفريد من نوعه عن الثقافة الفلسطينية من اشمل المواقع الثقافية العربية.

وابتداء من اوائل الشهر الماضي اصبح بامكان اي مشترك في شبكة الانترنت في العالم ان يتصفح صفحات الموقع باللغة الانجليزية، والتي تحوي معلومات تعرف بابرز الفنانين التشكيليين الفلسطينيين مع صور لبعض لوحاتهم، وعن عدد من ابرز الشعراء الفلسطينيين مع مختارات من قصائدهم مترجمة الى الانجليزية، كما ركزت الصفحات بشكل تفصيلي على الفنانين الذين اقيمت لهم معارض في المركز مؤخرا وهم: نبيل عناني، عبد عابدي وتيسير شرف.

وتتضمن كذلك صفحات موقع السكاكيني، نشرة اخبار ثقافية عامة لاهم النشاطات الثقافية والفنية التي شهدتها فلسطين خلال العام الماضي. وهناك ايضا معلومات عن المركز ونشاطاته، بجانب معلومات عن خليل السكاكيني الذي يحمل المركز اسمه، واسماء مؤلفاته والكتب التي صدرت عنه.

ويخطط المركز لان يكون موقعه باللغة العربية ايضا في وقت لاحق. كما يخطط لاضافة صفحات للتعريف باهم الكتاب الفلسطينيين والفرق الفنية. وسيتم تجديد الاخبار الثقافية العامة وعن نشاطات المركز باستمرار على الانترنت.

عنوان الموقع هو: WWW. Sakakini. Org

صبحي حديدي يضع اللمسات الاخيرة على كتاب نقدي عن شعر محمود درويش



* محمود درويش * — * صبحي حديدي *

* يضع الناقد والباحث صبحي حديدي اللمسات الاخيرة على كتاب نقدي له يغطي شعر محمود درويش خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة، مقدما قراءة تحليلية نصية للاعمال الشعرية التي وضعها الشاعر في مرحلة ما بعد بيروت. وقد اختار الناقد هذه المرحلة ربما، لكونها مرحلة النضج في انجاز درويش، وبالضرورة لكونها المرحلة التي قضاها الشاعر في فضاء مكاني غريب، بعيدا عن الوطن العربي حيث اقام خلال هذه الفترة في باريس. وانفتح نصه الشعري اكثر فاكثر على ثقافات شعرية عديدة.

والكتاب النقدي الذي لا يزال الناقد صبحي حديدي يلقي نظراته الاخيرة عليه قبل دفعه الى المطبعة، من المنتظر ان يخرج بكشوف جمالية مفاجئة بواسطة اجراء قرائي مركب يستند اساسا، الى ما يمنحه النص الدرويشي من قواعد قرائية خاصة به، والى اطلاع واسع للناقد على المناهج والمدارس النقدية المختلفة في غير لغة، وممارسة نقدية ذكية قدمها حديدي لاعمال شعراء عرب اخرين.

صباحية شعرية للبردوني في معرض الكتاب باليمن

* اليمن - اقيم مؤخرا في صنعاء معرض صنعاء الدولي للكتاب وشاركت فيه عدة دور نشر عربية وعالمية ومحلية وبلغ زوار المعرض اكثر من (١٤٠) الف شخص اشتروا اكثر من (١٤٠) الف كتاب.

وقد رافق المعرض عدد من الفعاليات الثقافية والندوات الفكرية منها «الثقافة، واقعها وآفاقها واسهام المرأة في الابداع الفكري».

وقد اقيمت صباحية شعرية للشاعر عبد الله البردوني واخرى اشترك فيها مجموعة من الشعراء وهم: عبد الرزاق الربيعي، احمد شاجع، هدى ايلان، احمد حسن الزراعي وقدمها الاستاذ عبد الملك منصور الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام نائب رئيس هيئة رئاسة المعرض.

محافظة جنين تستعد لاحياء «موسم النبي صالح» الثقافي

* جنين - «وفا» - شكلت محافظة جنين، مؤخرا، لجانا فرعية للاعداد لمشاركة المحافظة في فعاليات «موسم النبي صالح» الثقافي.

وستقوم اللجان بالاتصال مع كافة المجالس والهيئات والمؤسسات والفرق الفنية ودائرة التربية والتعليم والغرفة التجارية ومديرية الشباب والرياضة، لضمان مشاركة فاعلة لمحافظة جنين.

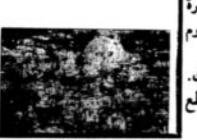
وجاء تشكيل هذه اللجان اثر اجتماع بين المحافظ زهير مناصرة ولجنة وزارة الثقافة برئاسة د. نمر سرحان مدير موسم النبي صالح الثقافي بحضور رئيس لجنة بلدية جنين وليد ابو مويس، وجرى التأكيد على اهمية مشاركة محافظة جنين في هذا العمل الثقافي الوطني.

اصدار لوزارة الاعلام الفلسطينية حول الاستيطان في جبل ابو غنيم

* رام الله - «وفا» - ضمن سلسلة التقارير الخاصة التي تصدرها وزارة الاعلام،، صدر حديثا تقرير بعنوان «جبل ابو غنيم المشروع الاخطر في تاريخ الاستيطان الاسرائيلي».ويتناول التقرير قضية جبل أبو غنيم ومشروع الاستيطان الاسرائيلي على ارضه، باعتباره المشروع الاخطر في تاريخ الاستيطان. وقسم التقرير الى عدة ابواب، تعرضت بالتفصيل للموقع الجغرافي واهميته الاستراتيجية والاهداف المنوي تحقيقها جراء الاستيطان فيه، اضافة لاستعراض مواقف القيادة الفلسطينية، ردود الفعل العربية والدولية واخرها «الفيتو» الامريكي بهذا الخصوص.



«يبوس»



* اصدر المسرح الوطني الفلسطيني، موخرا كتابا بعنوان «يبوس»، من اعداد الكاتب جميل السلحوت، ويشمل هذا الكتاب التوثيقي الثقافي الانشطة التي اقامتها الدائرة الثقافية في المسرح ضمن «ندوة اليوم السابع».

رسم لوحة الغلاف الفنان طالب دويك. ويقع الكتاب في (١٣٥) صفحة من القطع الوسط.

«التربية الجنسية في الطفولة المبكرة»





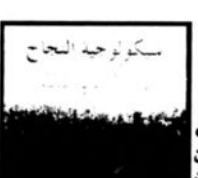


* اصدر مركز الطفولة في الناصرة كتابا بعنوان «التربية الجنسية في الطفولة المبكرة»، للاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، بدعم من قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

ويتضمن الكتاب طرق التربية الجنسية في كل جيل وجيل خلال سنوات الطفولة.

راجعت الكتاب، لغويا، منى سروجي زريق، وصممت غلافه ورسمت الرسومات فاتن دويري نعرة. ويقع الكتاب في ١٤٧ صفحة من القطع الوسط.

«سيكولوجية النجاح»





* اصدر «المنار للترجمة والدعاية والنشر» في كفر قرع، مؤخرا، كتابا بعنوان «سيكولوجية النجاح - مرشد عملي لتحسين القدرات، الامتياز والنجاح»، وهو من تأليف منير ليزار، وترجمه الى العربية مها ود. حسام مصالحة.

يقع الكتاب في (١٧٣) صفحة ويحتوي على «ارشادات مختلفة لتحقيق النجاح».

«الفضائح الملكية.. لديانا الشقية»

* صدر، مؤخرا، عن «مطبوعات اخبار اليوم» في القاهرة كتاب بعنوان «الفضائح الملكية.. لديانا الشقية»، للصحفي عمرو فهمي، وقدم له الصحفي احمد رجب. وادق ما يمكن ان يقال عن الكتاب وموضوعه هو ما قاله الكاتب الصحفي مصطفى امين حين تحدث عن «زواج القرن» الذي يطرحه الكتاب فقال:

«بدأت القصة كأسطورة وانتهت كمأساة..وكان زواجهما اشبه بفرح في الف ليلة وليلة وكان طلاقهما خلاصا من جحيم الحياة كما قالت جريدة «التايمز».

وكانت الغلطة الكبرى ان ولي العهد الامير تشارلز تزوج ديانا لا لانه يحبها بل ليغطي غرامه الحقيقي بالمرأة التي عشقها عشرين سنة! وظهر بعد ذلك ان العشيقة هي التي اختارت الزوجة لانها كانت فتاة صغيرة ساذجة يمكن استغفالها!

ولم تستمر الغفلة سوى ثلاث سنوات وفتحت فجأة الاميرة ديانا عينيها لتكتشف الحقيقة البشعة وهي ان ولي العهد الذي احبته لم يحبها ابدا، كان طوال الوقت يحب امرأة اخرى تحتل قلبه وتسيطر على عواطفه ويقابلها باستمرار في النور وفي الظلام.

ورفضت ديانا ان تستسلم وتقبل دور الزوجة المخدوعة وتكتفي باللقب وتتنازل عن الرجل ورفضت ان تغمض عينيها وانقلب حبها الى غيرة عمياء وتحول الزواج السعيد الى قطعة من جهنم.

وحاول اصدقاء ديانا ان يقنعوها بان ترضى بمصيرها وتقبل الامر الواقع ولكنها رفضت ان تمثل دور الاميرة السعيدة امام الناس والمسجونة داخل القصر الملكي. والتهب الموقف عندما فوجئ ولي العهد بان زوجته اصبحت ملكة على القلوب وازدادت شعبيتها بين الجماهير واصبحت صورتها تحتل الصفحة الاولى في كل الصحف الكبيرة والصغيرة في انجلترا بل انها اصبحت فتاة الصفحة الاولى في جميع صحف العالم.

وقبلت الملكة جميع شروط ديانا التي صمدت للضغط وللارهاب ومحاولات المحامين. والغلطة الوحيدة التي ارتكبتها ديانا انها لم تستطع ان تصمد الى النهاية واحبت الضابط الذي يعلمها الفروسية واستسلمت له فكانت رغبتها في الانتقام من زوجها بان ترد على خيانته مثلها افقدتها بعض الشعبية التي كانت لها. وكان واجبها ان تصمد من اجل ابنها الذي سيصبح ملكا وستبقى غلطة امه نقطة سوداء تلطخ الثوب الابيض».

منى زريقات – هيننغ

فنانة من نوع آخر!

■ سويدية من اصل اردني، حضرت الى البلاد للمساهمة في مشروع تشجيع القراءة في فلسطين وبدعوة من محمد بدارنة ومركز الطفولة في الناصرة ■ تحكي القصص بشكل تمثيلي درامي وتصدر الكتب المترجمة من السويدية الى العربية وخاصة للاطفال ■ تسعى الى نقل ادب الاطفال من اللغة العربية الى السويدية ■

* تقرير وتصوير: ميسون أسدي *

❑ السيدة منى زريقات -هيننغ حلت ضيفة على مدينة الناصرة وبعدها على مدينة حيفا، بعد ان قامت بجولة في مدن وقرى فلسطين.

شاهدتها في مدرسة حيفا «هـ» وهي تقدم ثلاث قصص للاطفال بحضور لفيف من مربي الصفوف ومدير المدرسة..

قد كان ما قدمته عينة من جرابها الذي لا ينضب من حكايات الاطفال. طريقة سردها للقصص، تجعلك تقف مشدوها امام فنانة بكل معنى الكلمة، فنانة من نوع آخر.. التجول بين الاطفال والاداء التمثيلي المليء بالدراما وهي تقص الحكاية، جعل الاطفال – وهم كثر – ينشدّون لكل كلمة، محافظين على الهدوء ومستمتعين باللغة العربية السليمة التي تجيدها بطلاقة وبساطة خالية من الجفاء مليئة بالتشوق، وباسلوب فني مميز.

* اردنيتي تظهر في السويد، وسويديتي تظهر في الاردن! *

في تعريف نفسها تقول السيدة منى: «انا اردنية، ابنة عمان، وعربية قبل كل شيء،. اعشق اللغة العربية والادب العربي رغم دراستي الصيدلة في الجامعة العربية في بيروت، ولكن ميولي كانت دائمة ادبية، وقبل (١٢) عاما تفرغت لاشبع رغبتي وميولي».

تضيف: «انا ام لثلاثة اولاد، وهم في العشرينات من عمرهم.. متزوجة من سويدي واعيش حاليا في ستوكهولم بعد سنوات من الترحال في البلدان الاوروبية، فينا والنمسا وغيرها.. وانتقالي من بلد الى اخر لم يكن بالامر السهل، فهناك صعوبات التكيف من ثقافة الى اخرى. وحيث ان زوجي سويدي له عائلته واصدقاؤه في السويد، الامر الذي سهل علي الانخراط في المجتمع السويدي.. واهم شيء للانخراط في المجتمع الذي تعيش معه هو تعلم اللغة مما يجعلك تعيش روحانيا مع الثقافة الجديدة.. واليوم انا اعشق السويد وعاداته وتقاليده والادب الاسكندنافي.. بالرغم من حماسي الشرق اوسطي الا انني اصبحت اقتنع ببرودة اسكندنافية دافئة.. اجمع هذين الامرين واوازن بينهما، فانا اردنية في الاردن وسويدية في السويد، وفي الحالتين اجد ملامح من الوجه الآخر، واكثر ثلاثة اشياء احبها هي: اللغة العربية، واللغة العربية واللغة العربية».



● السيدة منى تروي القصص لطلاب مدرسة حيفا «هـ» ●

* لماذا ادب الاطفال *

عن اختيارها لادب الاطفال تقول منى: «كوني اعيش في السويد، وتعرفت عن كثب على ادب الاطفال الغني جدا والذي يحظى بسمعة عالية جدا في جميع انحاء العالم وكون السويد مركزا «حافلا» لادب الاطفال وجدت امامي فرصة عظيمة لانقل الجيد من هذا الادب الى اللغة العربية ولاطفالنا العرب.. فالكتب الصادرة في السويد مترجمة الى اكثر من (٣٠) لغة عالمية، وهذا يثبت بانها صالحة ايضا للطفل العربي.. فعندما اصدرت اول ثلاثة كتب مترجمة عن السويدية وهي: «تصبح على خير يا برهان»، «احذر المنشار يا برهان» و«برهان والحيوان الغريب»، لاقت نجاحا كبيرا عند الاطفال، فواصلت عملي واصدرت حتى الان ما يقارب الـ (٣٠) كتابا لاطفالنا العرب والفتيان والفتيات. آخر كتاب نشرته، والذي احدث ضجة عالمية منذ صدوره في اللغة النرويجية تحت عنوان «عالم صوفي» للاديب «جوستاين غاردر»، صدر عام ١٩٩١ وترجم الى (٤٢) لغة وبيع منه (١٠) ملايين نسخة – ٥ الاف نسخة تباع يوميا – واصدرته السنة الماضية باللغة العربية، والكتاب يشرح الفلسفة باسلوب روائي جذاب حيث اراد الكاتب ارجاع الفلسفة الى الساحة اليومية، والكتاب اعطى اثرا كبيرا وارجو ان يكون القارئ العربي متحمسا له مثل باقي القراء في العالم. بالمناسبة، الكتاب ترجم ايضا الى العبرية».

❑ الادب الانساني يلائم كل الشعوب ❑

عن اختيارها للكتب الصالحة للترجمة تقول منى: «اختيار الكتب هو اصعب ما يمكن،. فانا افكر بالنص الجميل الذي يحبه الطفل، وربما من خلال عملي المتواصل مع ادب الاطفال مدة (١٢) سنة، اصبحت قادرة على اقتناء الشيء الجيد، وطبعا الكتب التي انتقيها تكون قد ترجمت للغات عديدة، وخرجت من حيز الاقليمي المحلي، واصبحت تنتمي للادب الانساني ومن الطبيعي ان تكون مقبولة على الثقافة العربية.. اما القوقعة التي يحاول البعض ان يضعها حولنا، خائفين من الترجمة فهي قوقعة ناتجة عن الجهل الذي يولد الخوف، والمعرفة تزيله.. فاختيار الكتب صعب وسهل في نفس الوقت، ويجب ان تناسب كل الاعمار. كتب ابطالها من الفتيات فمثلا قصة «ذات الجورب الطويل» بالسويدي، هي قصة طفلة صدرت عام ١٩٤٥ واثارت ضجة كبيرة، واعترض المربون على هذه معتقدين انها ستحدث بلبلة لدى الاطفال، ولكن الاطفال عشقوا هذه الطفلة لانها تعبر عن احلامهم».

وتضيف منى: «هدفي الآن، التركيز على مرحلة المراهقة لدى الفتيان والفتيات، لأنه في الواقع لا توجد كتب موجهة لهم».

وعن الترجمة تقول منى: «المترجمون معي هم ادباء ويوجد بيننا تعاون تام، الدكتور وليد سيف من الجامعة الاردنية ترجماته كانت رائعة، خاصة «الاخوين» و«ميو يا ولدي» و«ليلى ترحل من البيت» و«هل تستطيعين الصفير يا جوانا»، وكتاب «عالم صوفي» الذي قامت بترجمته الاديبة حياة عطية، وهي لبنانية تسكن في الاردن وسمعتها الادبية تمتد منذ (٢٠) عاما، وفي الاردن اشتهرت في مجالات كثيرة: الادب المرئي والكتابي، صاحبة عمود في الصحف الاردنية، تكتب في السياسة، وكانت موفقة جدا في الترجمة. فرغم وجود (٥٥٢) صفحة الا ان المطالع يقرأه بدون توقف بسبب «روعة الترجمة واللغة».

وعن دار المنى للنشر تقول منى: «دار النشر التي اعمل بها، اسستها لوحدي، هي صغيرة وتمشي بحذر، فانا لا احب اخراج كميات هائلة من الكتب. امشي بحذر واختار بحذر، حتى احافظ على الوجه الذي اوجدته منها ليكون عندي جمهور كبير من الاطفال، وكلما ارى تجمعهم حول كتب «دار المنى» اشحن بالقوة لاستمر في العطاء.. واهتم ان تكون القصص ذات اسلوب فني رفيع وجذاب ومضمون انساني عميق، تتناسب مع عالم الطفولة لتوسع مخيلته وتغني معجمه اللغوي، وتساهم في تنمية ذوقه الجمالي وفكره ووجدانه.. واحرص على طباعة جميع الاعمال في حلة جذابة وانيقة، محلاة بالرسوم المعبرة.. وهدفي في المستقبل ان اجد النصوص العربية الجيدة لانقلها للجمهور والقارئ السويدي».



● منى زريقات – هيننغ ●

❑ سبب زيارتها للبلاد ❑

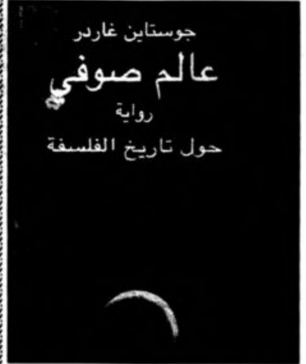
تقول منى: «جئت للاشتراك في مشروع تشجيع القراءة في الضفة الغربية وفي فلسطين وبدعوة من (محمد بدارنة) رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال» ومركز الطفولة في الناصرة، وقد زرت المركزين قبل عامين وطلبا زيارتي مرة اخرى مع الخبيرة السويدية د. اولا لينكفورلج، وهي من اكبر الخبراء في لغة الام، وحث المعلمين على تشجيع القراءة لدى اطفالهم.. وما اعجبني عندكم، هو روعة اللغة العربية وحماسكم لها، وشعرت ان الامة العربية ما زالت بخير، لان حب اللغة هو التمسك بالجذور. وعندما تكلمت مع الاطفال وجدت عندهم ثروة في المفردات وتقبلا هائلا لنصوص غريبة عنهم، ذات مستوى اعلى من مستواهم واستيعابهم.. بالمناسبة ان معظم ما يكتب للاطفال في السويد ليس من الادب التربوي المباشر..ولكي تلقن او تعلم الطفل درسا يجب ان تكون امينا وصادقا.. فالطفل يتفاعل مع النص كيفما يشاء وعلى طريقته الخاصة ويخرج بالقيم التي يريدها.. وكما قال الشاعر السويدي الكبير «هلسينغ» المتخصص في مجال ادب الاطفال: «ليس كل ما هو تربوي هو ادب، ولكن كل ما هو ادب هو تربوي».

❑ زياراتها واتصالاتها مع العالم العربي ❑

«زرت الاردن ومصر قبل فترة قصيرة، وقمت بقراءات قصصية للاطفال في مكتبة مبارك في القاهرة، وهناك اصطدمت بمستوى التوزيع الفقير الموجود في العالم العربي وعدم اهتمام الناس بالقراءة، فالناس لا يقرأون لاطفالهم، فاذا نظرنا الى العالم العربي ورأينا ان الامية تتراوح بين (٥٠) الى (٦٠٪) والنسبة الكبيرة هي بين الامهات. والطفل ان لم يجد احدا في البيت ليقرأ له فلن تزرع عنده عادة القراءة.. عدا عن هذا لا توجد كتب تلائم الاطفال، لانه لا توجد رؤية ثقافية لادب الاطفال، ولا يوجد لدينا تقليد لادب الاطفال كالموجود منذ اكثر من (٤٠٠) سنة في السويد ومنذ (٥٠٠) سنة في بريطانيا، وهكذا في كل اوروبا، مع ان الغرب بنى ادب الاطفال، على التراث العالمي، منه «الف ليلة وليلة» وغيرها من الاساطير العالمية».

تنهي منى قائلة: «هذه الاشياء لم نكن نعرفها، ولا نستطيع ان نضع اللوم على المسؤولين، فنحن ببساطة لم ننتبه للطفل، وكنا ننظر اليه كشيء صغير ونرجو الله ان تمر الايام ليكبر ونرتاح من همه بينما الطفولة هي مرحلة احلام «نستولوجية» وهنا تكمن الصعوبة في ادب الاطفال.. وليس كل انسان يستطيع الكتابة لهم، فالكبار الذين يكتبون للكبار وحاولوا الكتابة للصغار، لم يفلحوا بذلك».





● غلاف قصة «احذر المنشار يا برهان» وغلاف كتاب «رواية حول تاريخ الفلسفة» ●

شباب الديسكو

* جريس غريب *

هالقصة.. بدها تكرار... واللي مش فاهم.. يختار...
يا اما.. يلحق حالو... يا انو.. بترك هالكار...

سيارات.. وهم كثير... بصحّوني.. من بكير...
دايخ.. من صوت الضجّة... عايف حالي.. من الزمامير..

كل شوي.. شواحيط... وبريكات.. ودواوير...
سرعة وحركة.. وقلة بركة... طلعة ونزلي.. ومداوير...

أمپلفاير!! يا سلام... وزعيقه بيقدح.. بالدان...
والديسكو والمزيكا... اعلى من صوت.. البرزان...

في شباب.. اشكال الوان.. دخان وكولا.. ولبان...
شي حاطط حلقه.. بدانو... عامل زي.. الامريكان...

ما شا الله حولو.. كبران... والشارب عندو... طلعان...
ستعشر سنة.. ونتفه... بدو يعمللي.. طرزان...

بالسيارة.. موس وغاز... دبسه.. جنزير وعكاز...
اوعَك!! اتقرب منّو... بستعمل.. كل الالفاظ...

روّقها.. وافهم مرّة... واسمع من عمّك.. سمعان...
والصرعة.. اللّي بالعالم... اهديها للأونكل سام...

(الناصرة)

حتى الفصول..

* غدير يوسف عبد الغني *

عندما تعزف لي
اراقص الربيع بفرح
والصيف ينتظر دوره بشوق
والخريف ملّ التوسل وارتحل
والشتاء، اعلن ثورته
امطاره كسرت نوافذي، بعثرت شعري
ومزقت رسائلك القديمة الصفراء
فكلهم يريدون منافستي بك
واختطافك من بشرتي
المصبوغة ببصمات اناملك السمراء!
لكنك ستبقى لي
سارمي جميع الفصول
واكتشف فصولا اخرى.
لاتعلم سر نضارة وجهي وعشبي..!

(الناصرة)

القدس



* امير مصاروة *

بكيت.. حتى انتهت الدموع
صليت... حتى ذابت الشموع
ركعت.. حتى ملّني الركوع
سألت عن سيدنا محمد.. فيك
وعن يسوع
يا قدس، يا مدينة تفوح انبياء
يا اقصر الدروب بين الارض والسماء

(كفر قرع)

احبيتك

* بقلم: شيرين مصاروة *

احببتك يا توأم نفسي ومالك روحي
احببتك وساحبك ما دمت على قيد الحياة
بلمسة يديك خلقتني.. وبقبلتك احييتني
قد صنعت نفسي منك خلقت قلبي من حبك
قد خضعت بعناد لاغتصاب مشاعري من اجل حبك
قد افلت مني زناد كبريائي
عند لمسة شفتي لشفتيك
بحبك اكتفيت
عاشقه.. يلتثمها لهيب الشوق والحنين اليك
اكتفي ان اكوى بنار غرامك
بنار اشواقك.. بنار لهفتك
اكتفي ان اتنازل عن جنة الخلد لاحيا بنارك
ما من احد يختار قدره كما اخترت قدري
لافوز بحبك
ما من حياة اروع من وجودي بقربك.
ما من احد امتلك مشاعري مثلك
فقلبي خلق لاجلك
ولن يمتلكه عاشق غيرك
قد هزني نسيم حبك
فانا ملك لك.. ولحبك.. لقلبك.
فذكرك في فمي.. وفي عيني صورتك
قطفت زهرة الليلك
هدية لك

(الطيرة)

بيني وبينكم

❑ الى كل اصدقاء هذه الصفحة، اود ان ارجوكم طالبا ارسال موادكم (مع الصور الشخصية) بواسطة البريد، وتجنب ارسالها بواسطة الفاكس، وذلك لان كثيرا منها لا يصل واضحا مقروءا، والاتصال مع اصحابها لكثرتهم من ناحية، ومن ناحية اخرى لعدم توفر ارقام هواتفهم لدينا.

وحبذا لو ان كل صديق جديد يزودنا بنبذة عن نفسه مع المادة الاولى التي يرسلها الينا.

❑ الى صاحبة مادة «تحقيق مع مناضل..» من كفر ياسيف. لا ترسلي المادة ثانية قبل ان تعرفي مصيرها! فان ذلك قد يوقعنا في بلبلة! اتصلي بنا.

❑ الى صاحب «خلف القناع» من سخنين!خطك غير واضح، فكانك لم تكتب مادتك لكي تقرأ! برغم انها مصفوفة على الآلة الطابعة!

❑ والى صاحب «اهل الخليل يعيشون...» ومواد اخرى بدون عناوين، من حيفا.

ان ما كتبت يا صديقي لا يعدو كونه شعارات، والشعارات، حتى الوطنية والحماسية فيها، لا تعتبر شعرا، حتى ولو انتهى كل سطر بنفس الروي..

❑ والى صاحب «رثا الكاتب.» من...

ابياتك مضطربة، وبرغم نيتك في كتابة الشعر العامودي، لم يتيسر لك ذلك. اضافة الى خلو مادتك تقريبا مما يجعلها شعرا فعليا. ورحم الله الشاعر الراحل.

مع تحيات المحرر

حبيبي

* ليلى خالد ابو يونس *

اناجي الرب ان يرعاك
اطلب من السماء ان تحميك
ومن القمر ان يحرسك
ومن الشمس ان تحضنك
ومن النجوم ان تسامرك
ومن الرياح ان تداعبك
اطلب الزهور ان تعطرك
ومن العيون ان تعشقك
ومن الروح ان تفديك
لان
قلبي يهواك
وعيني تعشقك
وروحي فداك
لاني اهواك

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم. الحلقة السابعة: «قراءة الساعة».
٩,٠٠ - بلا اسرار - التلفون.
٩,٢٠ - طبيعة: رصد في الطبيعة.
٩,٣٠ - طبيعة: بنك المعلومات. «البحر».
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم: الضوء - الجزء الخامس.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية: SURviVal.
١١,١٠ - مجتمع: قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح: انا لست كذلك.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام. رياح شرقية ورياح غربية.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٥٨) «صاحب البيت».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. دفيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ - مرايا. لقاء مع المطربة غيلة بشاري.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج - الحلقة (٢٤) (اعادة).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - الساعة الثالثة - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٣٥).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة العاشرة.
١١,٣٠ - عودة السمياد. الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة العاشرة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «الانتصار باي ثمن»(اعادة).
١٤,٠٠ - ايكويينت - الحلقة(١٢٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوقر. للاولاد.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨١٥).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - ماك كانا - الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مراسيم الاحتفال بتتويج ملكة الجمال لسنة ٩٧.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



●الون رينهورن عريف حفل تتويج ملكة الجمال، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٨)

خ	س	هـ	ت	إ	د	ع	م	و	هـ	ت	ا	و	ق	و
م	ر	ن	هـ	ا	ه	ي	هـ	ل	ي	س	ت	ا	ك	ا
ل	ح	و	م	ا	ط	س	و	ي	ل	ا	م	ل	ا	ل
ا	ة	م	ج	س	ف	هـ	و	ي	ن	ع	ي	ت	ن	ض
ث	ل	م	د	ا	ب	ا	ل	ض	ر	ب	ة	ي	ق	ر
ة	م	ق	ص	ف	ل	ق	ه	ع	ل	ي	ة	هـ	د	ب
ا	ي	ت	و	ا	ر	ج	ا	ن	ا	ا	ي	ع	ن	ة
ل	ض	م	ا	إ	ع	ح	ن	ل	أ	د	ض	ق	ق	ا
د	ك	د	ا	ب	ت	ل	ع	ر	م	ب	ا	ا	ل	ل
و	ا	م	ن	ن	ا	ا	ا	ي	ا	ا	ق	و	ت	ع
ل	ن	ح	ي	ث	ت	ص	ل	ي	د	ل	ل	م	ع	س
ي	هـ	ض	و	خ	ل	ي	ع	ب	ف	ي	ا	ا	ر	ك
ة	ي	ي	س	ت	ع	د	ف	ب	ل	هـ	د	هـ	ض	ر
و	ل	م	ق	د	ي	ش	و	ل	ر	ا	ر	ل	ت	ي
س	ا	ة	ق	ي	ر	ط	ل	ا	ا	ح	د	ب	ي	ة

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك تسعة احرف، تشكل معا اسم كاتب علمي مصري راحل:

ان - خروج الجنرال - محمد فرح عيديد - من - مقديشو - لا - يعني - ابدا - نهائية - والضربة - العسكرية - التي - تعرضت - لها - مواقعه - في - العاصمة - ليست - الضربة - القاضية - فهو - كان قد نقل - قواته ومعداته - مسبقا - الى - وسط - البلاد - ثم هرب - الى هناك - حيث - يستعد - لخوض - حرب - عصابات - على - الطريقة - الفيتنامية - ضد - القوات - الدولية.

حل لغز (٢٤٧)

افقيا:
١) افنان - مقلاع.
٢) لجب - حلف - برز.
٣) فر - جريته - اب.
٤) ثري - أ.أ.أ.
٥) لا - مرتحل - سد.
٦) سماق - يأبه.
٧) ويل - افل - نمر.
٨) فريق - اردب.
٩) هب - برقوق - ال.
١٠) ثوب - تاء.
١١) دب - اقبال - جس.
١٢) بلد - بري - يرى.
١٣) احجية - هليوم.

عموديا:
١) الفيلسوف بيديا.
٢) فجر - اميرة - بلح.
٣) بن - الي - جد.
٤) جرمق - قبول.
٥) نحرير - ربابة.
٦) لب - توفيق - بر.
٧) مفتاح - واقية.
٨) هالة - بقاء.
٩) لب - برد - ي.ي.
١٠) ارب - سامرا - جرو.
١١) عز الدين القسام.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية-شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

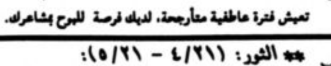
(بنك اسرائيل ٧-١٩٩٧\٣\٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤١٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٤٧٥ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٥	٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

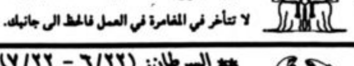


الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعيش فترة عاطفية متأرجحة، لديك فرصة للبوح بمشاعرك.





الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تيار من الحظ على الصعيد العاطفي يجرك الى علاقات حميمة.

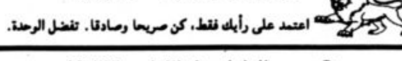


الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تتأخر في المغامرة في العمل فالحظ الى جانبك.

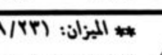
السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تخف من المهمات الصعبة لانك بارع، حلم يراودك يتحقق قريبا.



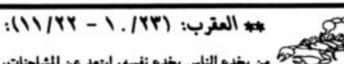
الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعتمد على رأيك فقط، كن صريحا وصادقا. تفضل الوحدة.



العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
رغم مرحك الا انك حزين وخائف .. تفاءل.

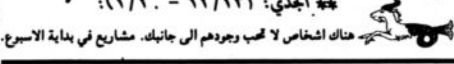


الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الاحلام لا تفيدك، انتبه في حال اردت القيام بمغامرة عاطفية.



العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
من يخدع الناس يخدع نفسه، ابتعد عن المشاحنات، تفكر بالحبيب.

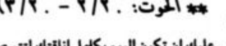
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تراودك فكرة ممتازة لتحسين اوضاعك العملية. لا تتعب نفسك كثيرا.



الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
هناك اشخاص لا تحب وجودهم الى جانبك. مشاريع في بداية الاسبوع.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تغلق الباب امام فرص جديدة تجني من ورائها الربح الوفير.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ان تكون اليوم بكامل اناقتك لتتم صفقة مهمة.



الاثنين ١٠ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

عاملات «دلتا» - شفاعمرو قد يعلن الاضراب عن الطعام

● قيادة الهستدروت تدعم نضال العاملات ● بيرتس يزور، اليوم، شفاعمرو للتضامن ● رئيس مصانع «دلتا» يلغي زيارته الى المدينة ● العاملات سيتخذن اجراءات تصعيدية.. اضراب.. خيمة اعتصام.. اضراب عن الطعام.. ●



●عمير بيرتس يصافح مندوبة عاملات «دلتا» سوزان نجار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومراسلينا في القدس وشفاعمرو - اعلن عمير بيرتس رئيس الهستدروت عن دعمه وتأييده الكاملين لنضال عاملات «دلتا» في شفاعمرو، وذلك من خلال الكلمة التي القاها امس الاحد في جلسة بيت منتخبي الهستدروت في القدس، اثناء بحث موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو وقذف عاملاته الى سوق البطالة، والذي قدمه الى جدول ابحاث الهستدروت النقابي الجبهوي جهاد عقل.

وقال بيرتس: لن نقف مكتوفي الايدي امام قرار الاغلاق المجحف، وسنعمل كل ما نستطيع من اجل الغائه. واعلن بيرتس انه سيقوم اليوم، الاثنين، بزيارة تضامنية الى مصنع «دلتا» في شفاعمرو للتضامن مع عاملاته. وحدد موعد الزيارة في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم.

وكان النقابي جهاد عقل اول المتحدثين في الجلسة، فقال ان الهدف من اغلاق مصنع «دلتا» هو هدف سياسي، ومصنع «دلتا» في شفاعمرو هو المصنع الاخير الباقي في الوسط العربي، وقرار اغلاقه يعد جريمة.

وعدد عقل المصانع التي اغلقت مؤخرا في الوسط العربي وذلك من اجل تفريغ قرانا ومدننا من المصانع. وطالب قيادة الهستدروت وعلى رأسها عمير بيرتس بالتدخل ووضع كل ثقله وثقل الهستدروت لاجبار ادارة مصانع «دلتا» لالغاء قرارها المجحف. واضاف عقل ان العمال العرب والجماهير العربية وقيادتها لن تسكت عن اغلاق اماكن العمل في وجه العمال والعاملات العربيات.

وتحدثت العاملة الشفاعمرية سوزان نجار مندوبة عن عاملات مصنع «دلتا» فقالت: جئنا من شفاعمرو لنقول لكم يا منتخبي بيت الهستدروت ان ادارة «دلتا» قررت قذفنا الى سوق البطالة بعد ان بنينا بعرقنا وتعبنا هذا المصنع.

جئنا لنطالبكم بأن تقفوا الى جانبنا في مطلبنا العادل وهو توفير العمل لنا من اجل ان تعتاش عائلاتنا. نطالبكم بأن تقولوا كلمتكم لا لاغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو والضغط على ادارة مصانع «دلتا» للعدول عن قرارها. فمئات العائلات في شفاعمرو والقرى العربية الاخرى تنتظر منكم كلمة «لا نسمح باغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو» لان هذه العائلات تعاني من ضائقة مالية وان تنفيذ قرار اغلاق المصنع معناه قتل هذه العائلات. وصرخت العاملة سوزان: سنواصل معركتنا وسنمنع بأجسادنا نقل ماكنات المصنع، وكلنا امل بأنكم كلكم معنا.

وما ان انهت العاملة سوزان كلمتها حتى هبت عاصفة من التصفيق والتأييد لنضال عاملات «دلتا» وقام رئيس الهستدروت بمصافحتها واعلن انه سيزور العاملات اليوم للشد على اياديهن.

وتحدث يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج واعلن انه مع نضال العاملات وطالب بوقف قرار اغلاق المصنع. وتطرق يعيش الى نقل مصانع النسيج الى الدول العربية كمصر والاردن، وقال ان عمالنا احوج لمثل هذه المصانع.

ثم تحدث عمير بيرتس واعلن عن تأييده لنضال العاملات، مؤكدا على ان الجماهير العربية في اسرائيل تؤمن بالسلام وتحب السلام لكن هذه الجماهير تدفع ثمن السلام فقدانها اماكن عملها بسبب نقل بعض المصانع كمصانع «دلتا» الى دول عربية مثل مصر والاردن.

هذا وكان وفد من لجنة عاملات «دلتا» وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود وعضو مجلس العمال سعيد شلح وعضوي ادارة بلدية شفاعمرو كمندوبين عن بلدية شفاعمرو احمد حمدي وجهاد عقل قد قاموا امس بزيارة بيت منتخبي الهستدروت في القدس واشتركوا في البحث الذي جرى بخصوص مصنع «دلتا» وذلك بدعوة من كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، والتقى الوفد مع بعض المسؤولين في قيادة الهستدروت.

ومن جهة اخرى علم مراسلنا في ساعات مساء امس ان رئيس مصانع «دلتا» في اسرائيل دوف لوتمان عدل عن زيارته لشفاعمرو اليوم، الاثنين، والتي كانت مقررة منذ عدة ايام وذلك بدعوة من رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، وعلى اثر الغاء هذه الزيارة اعلنت لجنة عاملات «دلتا» مساء امس، عن اجراء خطوات تصعيدية في نضالهن باعلان الاضراب اليوم، في المصنع وذلك اثناء زيارة سكرتير عام الهستدروت عمير بيرتس، ونصب خيمة اعتصام امام مبنى المصنع للتناوب على حماية المصنع من اي عملية نقل.

وعلم مراسلنا بأن هناك نية جدية عند العاملات لاعلان الاضراب عن الطعام كخطوة تصعيدية اخرى.

بعد توجه جمعية حقوق المواطن

مفوضية خدمات الدولة تعيد نشر المناقصات بالعربية

□ الترجمة للعربية كانت اوقفت قبل شهرين □ الذريعة: لا توجد ميزانيات □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق باسم مفوضية خدمات الدولة اريه غرينبلط، انه ابتداء من الشهر الجاري، سيصدر كراس المناقصات والاعلان باللغة العربية، والنشر عن ذلك في الصحف العربية ايضا.

جاء ذلك استجابة لتوجه جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، عدة مرات للمفوضية في اعقاب وقف الترجمة والنشر باللغة العربية قبل اكثر من شهرين.

وكانت نعاما يشوفي، من «الجمعية» توجهت الى مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر طالبة منه اعادة الترجمة للعربية،لأن التراجع عن ذلك كان بمثابة انسحاب عما قررته الحكومة السابقة،ووافق عليه رئيس الحكومة الحالي. واشارت الى ان الترجمة والنشر باللغة العربية، ساعدا على زيادة عدد العاملين والموظفين العرب في خدمات الدولة.

وبعد ان رد الناطق باسم «المفوضية» في البداية بانه لا توجد ميزانيات كافية لتمويل اعمال الترجمة للعربية، توجهت المحامية هداس تغاري، باسم «الجمعية» الى «المفوضية»، وعبرت عن رفضها المطلق للادعاء. وقالت تغاري انها لا تقبل بتاتا ان يمس شح الميزانيات او انعدامها بمبدأ المساواة والحقوق، الذي يسري على التعامل مع العربية كلغة رسمية.

المطالبة بادراج قضية «دلتا» شفاعمرو على جدول اعمال الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي احمد سعد، بطلب مستعجل الى رئيس الكنيست، دان تيخون، امس الاحد، طالبه فيه بادراج موضوع «دلتا» شفاعمرو على جدول اعمال الكنيست.

واشار النائب سعد في رسالته الى ان ادارة «دلتا»، ابلغت عاملات المصنع في شفاعمرو انها تنوي اغلاقه وقذف عاملاته الى مصانع اخرى في مناطق عديدة، الامر الذي يعني فصل العاملات.

وقال سعد في رسالته، ان ادعاء الادارة يستند الى ان «الارنونا» عالية ولا تستطيع تحملها مع ان البلدية اعلنت عن استعدادها لتخفيضها بهدف منع اغلاق المصنع.

للبوم الرابع على التوالي

عمال «شركة تطوير عكا» يواصلون الاضراب المفتوح

● عكا - مكتب «الاتحاد» - واصل عمال «شركة تطوير عكا»، امس الاحد، لليوم الرابع على التوالي، اضرابهم المفتوح، احتجاجا على عدم تلبية مطالبتهم بتحسين ظروف وشروط عملهم وزيادة الرواتب.

وتظاهر اكثر من (٥٠) عاملا، ظهر امس الاحد، مقابل مقر «شركة التطوير» في عكا وهم يرفعون الشعارات باللغات الثلاث العربية والعبرية والانكليزية ومنها، «شركة تطوير ام تدمير»! و«العمال يبذلون الجهود ويعرقون والمسؤولون يقطفون الثمار».

وقال حسان خليفة، الناطق باسم العمال ان المسؤولين في الشركة حاولوا استدعاء العمال كل واحد على حدة في محاولة لكسر الاضراب، لكن العمال رفضوا ذلك واكدوا انهم موحدون.

قتيلة وعشرات الجرحى في حوادث الطرق

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت طوفيا ابراموفيتش، (٨١ عاما) من تل ابيب، مصرعها امس الاحد، عندما كانت تقطع شارع اليركون في المدينة.

ودلت تحقيقات الشرطة الاولية، ان طوفيا، دهست في وسط ممر المشاة من قبل سيارة مسرعة، واصيبت باصابات بالغة، توفيت على اثرها في المستشفى.

ولقي (٢٠) شخصا من منطقة تل ابيب مصرعهم، منذ بداية العام الجاري، (١٤) منهم مشاة!!

هذا واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد امس.

الثلاثاء
١١ آذار ١٩٩٧
٣ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.3.1997
המחיר 2.20
שקל/כולל מע"מ
العدد vol251/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

(٢٠) من اعضاء الائتلاف يهددون باسقاط نتنياهو
(ص٢)

التحقيق مع المحامي بار اون للمرة الخامسة
(ص٢)

الاستيطان يمنع استغلال ٦٥٪ من الارض الفلسطينية
(ص٤)

شرطة الاحتلال تمنع المظاهرة الجبهوية من الوصول الى ابوغنيم!

❐ المتظاهرون واصلوا سيرهم عبر التلال والطرق الالتفافية حتى وصلوا الى قمة الجبل المحاذي لجبل ابوغنيم ❐ اعضاء الوفد الجبهوي يتصدون لاوباش المستوطنين واليمين المتطرف امام «بيت الشرق» ❐ (ص٣)



* جانب من مظاهرة الجبهة بمحاذاة جبل ابو غنيم – تصوير: صبري حمدي *

عاملات «دلتا» شفاعمرو يقمن خيمة اعتصام امام المصنع

(ص١٦)

عرفات: أزمة حقيقية بسبب انتهاك اسرائيل للاتفاق!

الوزير عبد ربه، لـ «الاتحاد»: على طريقة نتنياهو نحتاج الى نصف قرن لانهاء الانسحاب

❐ الطاقم المفاوض برئاسة «ابو مازن» قدم استقالته ❐ رفض فلسطيني للقرار الاسرائيلي من جانب واحد بشأن مدى اعادة الانتشار ❐ مردخاي يخرج بتصريحات تهديدية ❐ المخطط الاستيطاني في القدس يخيم على الاجواء المتوترة ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – شهد يوم أمس، الاثنين، تفاقما جديدا فيما يخص مسألة المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، وذلك بسبب الرفض الاسرائيلي القاطع لأي اعادة نظر في قرار اقتصار الانسحاب على (٩٪) من الأراضي، وهو القرار الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية من جانب واحد ودون اي تشاور مع الفلسطينيين.

وكان ابرز الاحداث أمس، استقالة امين سر «م.ت.ف.» محمود عباس (ابو مازن)، وكل الطاقم الفلسطيني المفاوض. وعلم أن هذه الخطوة تأتي في اعقاب التعنت الاسرائيلي، كخطوة احتجاجية. وقال بيان صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية، ان مواقف اسرائيل لا تبقي اي امكانية لاستمرار المفاوضات.

وتطرق البيان الرسمي الى القرار الاسرائيلي من جانب واحد بالقول أن وقف هذا الاجراء هو شرط

(البقية على ص٦)

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة البطوف الى الحزب الشيوعي لحضور اجتماع سكرتارية منطقة البطوف وذلك اليوم الثلاثاء ٩٧/٣/١١ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

نقاط البحث:

١) التحضير لمؤتمر المنطقة
٢) الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض
٣) فعاليات ضد الاستيطان
٤) متفرقات

حضورك هام وضروري

باحترام – سكرتير المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا

ندعوكم لحضور اجتماع لجنة منطقة الدوري المقبل اليوم الثلاثاء ٩٧/٣/١١ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

بحضور سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع.

❐ مواضيع البحث:

* بيان سياسي * اعمال نفذناها واعمال امامنا ومنها: * ٨ آذار ويوم الارض * المؤتمر ٢٣ للحزب وانهاء احصاء العضوية * لجان لجنة المنطقة * الحملة المالية * «الاتحاد» * اجتماعات الفروع *

باحترام
سكرتير المنطقة – نايف سليم

التحقيق مع المحامي بار اون للمرة الخامسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خضع المحامي روني بار اون، المستشار في فضيحة المستشار، امس الاثنين، الى التحقيق تحت الانذار وذلك لمدة زادت عن الثلاث ساعات.

واعتبر بار اون ان التحقيق معه كان زائدا. ورفض الاقرار فيما اذا كان تحت الانذار.

وبالاضافة استجويت الشرطة، امس، المحامي شلومو درعي شقيق النائب اريبه درعي لمدة خمس ساعات. ونشيط الليكود يسرائيل يهوشوع، الذي اقيمت حفلة بعد انهاء عمله في بلدية القدس، شارك فيها درعي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان وبار اون.

وعلم امس ايضا، ان احد المقربين من رئيس الحكومة، رجل الاعمال الون دنكنر، خضع للتحقيق ايضا حول الشبهة بأنه اجتمع في احد مطاعم مدينة حيفا مع درعي ومع ليبرمان، الامر الذي يثير التساؤل حول ملاءمة الافادات بهدف افشال التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان طاقم المحققين الخاص واصل اجتماعاته امس مع النيابة. وقدّرت مصادر الشرطة ان تنتهي التحقيقات في اواسط الاسبوع القادم. واعتبر الضابط ساندو مزور ان العلاقات بين الشرطة والنيابة كانت دائما جيدة، في رد على ما اشيع من ان هناك تبادلا للاتهامات بين الطرفين على خلفية تسريب معلومات من التحقيق.

وقد أثار محامي رئيس الحكومة، يعقوب فاينروت، الاستغراب امس، عندما قدم تصريحا قضائيا للنيابة جاء فيه ان مسألة التعيين للوظيفة المستشار القضائي، كانت دائما خاضعة للاعتبارات السياسية! الامر الذي يجعل استعمال هذه الاعتبارات خارج المجال الجنائي.

وردا على سؤال، قال فاينروت: نحن متأكدون من براءة رئيس الحكومة. ولكن حتى لو كان ذلك نظريا، فان الامر لا يشكل اية مخالفة!!

مشادة كلامية بين بيرس ومروم على خلفية موقف الحزب من تشكيل حكومة «وحدة قومية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت جلسة كتلة حزب العمل البرلمانية، امس الاثنين، مشادة كلامية حادة بين رئيس الحزب شمعون بيرس والنائب حجاي مروم، على خلفية النقاش الذي جرى في الجلسة، حول موقف حزب العمل من تشكيل حكومة «وحدة قومية» والتهم الموجهة الى بيرس بشأن سعيه الى اقامة مثل هذه الحكومة.

فقد حضر بيرس الى الجلسة مشحونا بالغضب على نواب حزبه الذين اتهمهم بترويج اشاعات مغرضة. فتصدى له النائب حجاي مروم وصرخ في وجهه: «هذه ليست ورشة خاصة بك، انها جلسة حزب». فرد عليه بيرس صارخا: «وانت لست حزبا، لتظهر كل يوم في الصحف بشكل غير معقول وتتهمنا بالافلاس».

فعاد مروم وصرخ: «لا اتهم الجميع، بل اتهمك انت».

وفي تصريح لاحق، قال مروم ان الذي اغضب بيرس، هو حقيقة وقوفي دائما ضد الانضمام الى حكومة «وحدة قومية»، لان ذلك لا يخدم المعارضة ولا حزب العمل.

واضاف ان ٩٠٪ من نواب الكتلة يرفضون حتى مجرد مناقشة فكرة اقامة حكومة «وحدة قومية»، لكنهم يصمتون، رغبة منهم بعدم المس بمشاعر بيرس واحتراما لمكانته القيادية، وانا اعتقد انه يجب ان يكون هناك، حول الطاولة، من يتصدى لهذه الفكرة قبل ولادتها.

اتساع المطالبين بتغيير انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر

(٢٠) من اعضاء الائتلاف يهددون باسقاط نتنياهو

*** مصدر رفيع المستوى: نتنياهو سافر الى موسكو والقلق يساوره بشدة**

*** اصوات في «المفدال» تدعو للانسحاب من الائتلاف الحكومي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر رفيعة المستوى امس، الاثنين، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو غادر البلاد متوجها الى موسكو ويساوره القلق الشديد على مصيره كرئيس حكومة، بعد اصرار عدد من اعضاء الائتلاف الحكومي على دعم وتقديم اقتراح قانون الى الكنيست، لتغيير قانون انتخاب الحكومة بشكل مباشر، وذلك بغية اسقاط نتنياهو واجراء انتخابات جديدة.

وامضى نتنياهو وقتا طويلا، قبل سفره الى موسكو، في لقاءات مكثفة مع اعضاء من كتل الائتلاف، في محاولة لاقناعهم بالعدول عن تهديداتهم، «لانه لا توجد حكومة افضل من الحالية تحافظ على ارض اسرائيل وان اسقاطها يعني عودة اليسار الى الحكم».

وعقد (٢٠) نائبا يطلقون على انفسهم (جبهة ارض اسرائيل)، اجتماعا امس، تداولوا فيه مسألة تغيير قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر، الامر الذي اثار قلقا وزوبعة في مكتب رئيس الحكومة.

وقرر النواب الـ (٢٠) التغيب عن جلسات الكنيست يوم غد الاربعاء، لافساح المجال امام المعارضة لتمرير اقتراحات قوانين في المجالات كافة.

وبالنسبة للتصويت على نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين القادم، قرر النواب الـ (٢٠) عقد اجتماع قبل التصويت على نزع الثقة، اي يوم الاثنين، واتخاذ القرار المناسب. وقال حنان بورات (مفدال) ان التراجع عن الانضمام الى نزع الثقة منوط بمدى استعداد نتنياهو لتلبية عدة مطالب اهمها البدء فورا بالبناء في جبل ابو غنيم والتعهد بعدم اعادة الانتشار!!

وقال النائب ميخائيل كلاينر، (غيشر): «ان الحكومة فشلت ولا يوجد اي مبرر لاستمرارها ويجب الذهاب الى انتخابات جديدة».

وعقدت كتلة «المفدال» البرلمانية جلسة للتداول حول المستجدات السياسية ودعوة عدد من اعضاء الكتلة، «المفدال» للانسحاب من الائتلاف الحكومي واسقاط الحكومة.

وفيما دعا النائب شاؤول يهلوم الى الانسحاب فورا من الائتلاف، عارض وزير المعارف زبولون هامر الدعوة بشدة وقال: «لا بديل للحكومة الحالية التي تجسد وتمثل الفكر القومي والصهيوني»!!

هذا ويستمر نقاش كتلة «المفدال»، اليوم الثلاثاء، تتخذ في نهايته القرارات حول البقاء او الانسحاب.

وقال النائب دافيد رئيم (ليكود) ان «استمرار نتنياهو في الحكم بسياسته الحالية وتخليه عن برنامجه الانتخابي يشكل خطرا على ارض اسرائيل»! واشار الى ان الاكاديمية «عارضت بشدة قانون انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر لانه يمس بالنظام الدمقراطي»!!

وشجب رئيس الائتلاف النائب ميخائيل ايتان، تهديدات اعضاء «جبهة ارض اسرائيل» وحذرهم من اسقاط الحكومة «لان البديل سيكون اليسار»!

لقاء اليوم

مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

حول: الازمة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

اسرائيل تستثير كل عوامل الانفجار والمواجهة!

● تعمقت الازمة في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية امس الاثنين، تجسدت وفق مصدر رفيع المستوى في حاشية بنيامين نتنياهو، بامتناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن الرد على اتصال هاتفي اجراه نتنياهو معه من الطائرة وهو في طريقه الى موسكو!

حول الموضوع التقينا وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - هل نحن بصدد ازمة عميقة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي؟**

- عبد ربه: «نحن في وضع اكثر خطورة من ازمة، فالعملية التفاوضية مجمدة واصبحت لاول مرة في خطر انهيار جدي».

*** «الاتحاد» - ما هو جوهر الخلاف الاساسي؟**

- عبد ربه: «العملية ستنهار بفعل عاملين هما: الاستيطان وخاصة في القدس والضفة الغربية. وتنكر الحكومة الاسرائيلية للاتفاقيات ومحاولتها فرض مرجعية اخرى للتفاوض وفرض قرارات الحكومة الاسرائيلية خاصة ما سمي مهزلة اعادة الانتشار الجديدة على الجانب الفلسطيني وبالتالي اتهامنا برفض الاتفاقيات. والانكى من ذلك ان اعادة الانتشار الجديدة من (٢٪) من منطقة (ب) شملتها اعادة الانتشار الاولى ورغم ان الاتفاقيات تقول ان هذه المنطقة الآهلة بالسكان قد تم الجلاء عنها تماما ولا عودة اسرائيلية اليها. وهنا تلعب الحكومة الاسرائيلية لعبة خطيرة بقولها انها تنسحب من مساحة (٧٪) يفترض انهم انسحبوا منها من قبل والآن يعودون لتكريس احتلالها».

*** «الاتحاد» - ادعى مصدر اسرائيلي اليوم (امس) ان سبب الازمة توقعات الفلسطينيين العالية والكبيرة وعدم تفسيرهم جيدا للاتفاقيات؟**

- عبد ربه: «اعتقد ان المصدر الاسرائيلي رفيع المستوى لم يقرأ الاتفاقيات اصلا وهذا لمسناه خلال مراحل التفاوض الكثيرة. ويصرون على فرض آراء نتنياهو كأمر واقع بديل عن الاتفاقيات. فاذا كان نتنياهو سينسحب وفق فهمه للامور من (٢٪) كل ستة اشهر سنحتاج الى نصف قرن من الزمان لاستكمال الانسحاب!! ونصت الاتفاقيات بشكل واضح ان الانسحاب يتم على ثلاث مراحل، اي اعادة ثلث الاراضي في كل مرحلة وليس (٢٪) كما قرروا لارضاء قوى اليمين والاستيطان المتطرفة. لذلك عندما طلبنا من وزير الخارجية دافيد ليفي، في اجتماع امس (امس الاول الاحد)، ان تجتمع لجنة قانونية من الجانبين بوجود مراقب من طرف ثالث، لكي نبين حقيقة الامر، قال انه يوافق. ولكن من اجل ان يفسر مهمتها لنا!! وان يفسر لنا مضمون القرار حول اعادة الانتشار».

*** «الاتحاد» - وما هو مصير المفاوضات؟**

- عبد ربه: «لم تعد هناك مفاوضات خاصة بعد تأكيد دافيد ليفي لنا ان الاستيطان في جبل ابو غنيم سيستمر!! واحتجاجا على عدم تعامل الجانب الاسرائيلي حتى ولو بالحد الادنى معنا، قدم اعضاء لجنة المفاوضات برئاسة ابو مازن استقالاتهم للرئيس عرفات من مهمة المفاوضات بعد وصولها الى الطريق المسدود».

*** «الاتحاد» - وما هو البديل لايقاف المفاوضات؟**

- عبد ربه: «المفاوضات اوقفها الجانب الاسرائيلي وبديلنا واضح وهو احترام الاتفاقيات ووقف كل اشكال الاستيطان حتى تتسم المفاوضات بطابع جدي، فلا يمكن ان نتفاوض حول الوضع النهائي بعد اسبوعين في الوقت الذي يقوم به الجانب الاسرائيلي باجراءات على الارض تقرر مصير الوضع النهائي قبل التفاوض عليه، لهذا بديلنا هو المفاوضات التي تقود الى نيلنا حقوقنا كاملة وفك الاستيطان والاستمرار في المفاوضات الجدية الشرعية. وبديل الجانب الاسرائيلي هو الغاء الاتفاقيات واستمرار الاستيطان واتباع سياسة الاملاء علينا، الامر الذي لا نقبله بتاتا ومهما كلف الامر».

*** «الاتحاد» - هل معنى، مهما كلف الامر، تفجير الانتفاضة مجددا مثلا؟**

- عبد ربه: «مهما كلف الامر حتى لو ادى الى ما هو اقسى من ذلك. والجانب الاسرائيلي هو الذي يستثير كل عوامل الانفجار والمواجهات».

*** «الاتحاد» - تعمقت الازمة بعد «الفيتو» الامريكي والرد العربي الرسمي المتساهل والحريري على النهج الاسرائيلي، كيف ينعكس ذلك على المسيرة؟**

- عبد ربه: «الدبلوماسية الامريكية في عهد الوزيرة مادلين اولبرايت تغيرت وكأني بها عادت من جديد الى زمن الحرب الباردة. وهذا السلوك سيؤدي الى تآكل شديد وسريع في المصداقية الامريكية المحدودة اصلا التي اكتسبها الموقف الامريكي خلال فترة مشاركته العملية في المفاوضات. وهذا الانحياز الاعمى لاسرائيل يعمق الازمة ويؤدي الى تدهور العملية التفاوضية الى الهاوية».

*** «الاتحاد» - وماذا عن الموقف العربي؟**

- عبد ربه: .. ليس للنشر.

(سهيل قبلان)

جرح جندي اسرائيلي في المنطقة المحتلة من لبنان

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - اصيب جندي من قوات الاحتلال الاسرائيلية امس الاثنين، في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان، عندما انفجرت عبوة ناسفة مع مرور دورية عسكرية في المكان.

وقد اكدت الاجهزة العسكرية الاسرائيلية اصابة الجندي. وعُلم ان الانفجار وقع عند ساعات الظهر، قرب مركبة في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. ووصلت عدة مروحيات اسرائيلية قامت بنقل الجندي الى مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث اعلن ان جراحه متوسطة.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت محيط بلدات شقرا ومجدل سلم ووادي القصيبة، مقابل القطاع الاوسط. وكان القصف كثيفا، بوتيرة قذيفة في كل دقيقة.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة الانباء الفرنسية، ان خمسة من جنود الاحتلال قد قتلوا، وجرح (٢٧) آخرون، في الجنوب اللبناني المحتل منذ مطلع العام الجاري، في عمليات شنتها المقاومة اللبنانية.

*** اصابة شرطيين لبنانيين ***

وقد ذكرت الشرطة اللبنانية في وقت للاحق، ان اثنين من عناصرها اصيبا بجروح من جراء انفجار لغم في جنوب لبنان. واضافت الشرطة ان الانفجار وقع عند مرور آلية تابعة لقوى الامن اللبنانية، على طريق اوم في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة للاحتلال الاسرائيلي.

ويرجّح ان العبوة وضعت بشكل مقصود، او انها عبارة عن لغم من مخلفات العدوان الاسرائيلي على لبنان.

شرطة الاحتلال تمنع المظاهرة الجبهوية من الوصول الى جبل ابو غنيم

● القدس - من صبري حمدي - تصدى المئات من نشطاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاثنين، لاوساط اليمين المتطرف، التي تظاهرت امام «بيت الشرق» في القدس مطالبة باغلاقه وبتكثيف الاستيطان اليهودي في المدينة العربية المحتلة.

وكان وفد الجبهة وصل الى «بيت الشرق» للاعراب عن تضامنه مع السلطة الفلسطينية واستنكاره لقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم وقرار اغلاق المؤسسات الفلسطينية في المدينة. ولدى خروج نشطاء الجبهة من اجتماعهم مع وزير ملف القدس في السلطة الوطنية فيصل الحسيني، اعترض طريقهم العشرات من المستوطنين، في مقدمتهم النائب بيني الون (موليدت)، فوقعت بين الجانبين مشادات كلامية، تطورت الى شجار بالايدي. وتدخلت الشرطة، التي حضرت الى المكان بقوات كبيرة، لفض الشباك والفصل بين الطرفين. وعلى الفور نظم وفد الجبهة تظاهرة مقابل تظاهرة اليمين، هاتفا ضد سياسة الاحتلال والاستيطان ومن اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، عاصمتها القدس العربية.

وكان فيصل الحسيني طرح امام الوفد الجبهوي مخاطر سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس ومساعي سلطات الاحتلال الى تغيير الطابع الفلسطيني للمدينة من خلال فرض قوانين وضرائب لا قدرة للمواطنين على تحملها.

كما تحدث عن محاولات اسرائيل منع اقامة النشاطات السياسية والدبلوماسية في المدينة والعمل على اضعاف المؤسسات الفلسطينية اقتصاديا، لترحيل الفلسطينيين عن مدينتهم.

وتحدث النائب هاشم محاميد فأكد الموقف الراسخ للجبهة ضد الاستيطان واستمرار الاحتلال. وقال «ان الاستيطان والسلام لا يستويان، وكذلك الامر بالنسبة للاحتلال والسلام. فالسلام يجب ان يكون عادلا بين الطرفين».

واكد محاميد دور الجبهة وكفاحها من اجل اسقاط حكومة اليمين، مشيرا الى ان الجبهة ستصوت في الاسبوع القادم الى جانب اقتراح حجب الثقة عن الحكومة، بدون اي تردد. وتطرق الى اهمية انجاح الحوار بين الفصائل الفلسطينية، مؤكدا ان ذلك يعتبر مهمة وطنية من الدرجة الاولى.

ودعا محاميد الى اقامة طاقم تنسيق بين قيادة الجبهة وقيادة الشعب الفلسطيني في مختلف القضايا.

وهاجم السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، السياسة الامريكية، التي اثبتت باستخدامها حق «الفيتو» في التصويت على مشروع قرار دولي يدين الاستيطان، أنها تدعم سياسة الاستيطان وتفضلها على السلام العادل.

واكد نفاع دور قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية في دفع العملية السلمية.

واكد النائب احمد سعد ان المعركة على القدس هي معركة على الكيان الفلسطيني، ويجب تصعيدها من اجل تحقيق السلام العادل. وقال ان التصدي لمؤامرات الاستيطان وتهويد القدس، يجب ان يكون على المستوى المطلوب. «وسندعم نضال شعبنا في القدس وفي الاراضي الفلسطينية، لصد مخططات الاستيطان، التي تهدد بتفجير العملية السلمية.

ثم تحدث السكرتير العام للجبهة محمد بركة، فبارك باسم الجبهة الحوار الفلسطيني متمنيا ان يثمر موقفا موحدا. واكد ان المعركة على القدس، ليست قضية اماكن مقدسة فقط، بل هي قضية سياسية، لان القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين.

واكد عوزوي بورشطاين، ان سياسة حكومة نتنياهو تهدف الى ضرب المسيرة السلمية، وان ما تفعله في القدس هو لعب بالنار التي تهدد باشعال حرب جديدة.



● من مظاهرة الجبهة بقرب جبل ابو غنيم - تصوير: صبري حمدي ●

* مسيرة تظاهرية الى جبل ابو غنيم *

بعد ذلك غادر الوفد متوجها الى بيت ساحور، حيث انطلقت مظاهرة مشتركة من الجبهة واهالي المدينة باتجاه جبل ابو غنيم. وحاول افراد الشرطة منع المتظاهرين من الوصول الى الجبل بدعوى انه منطقة عسكرية مغلقة. الا ان الوفد تابع سيره عبر التلال والطرق الالتفافية، حتى وصل الى قمة الجبل المحاذي لجبل ابو غنيم. وعقد هناك اجتماع احتجاجي، تحدث فيه رئيس بلدية بيت ساحور حنا خوري الاطرش، الذي شرح سياسة المصادرة ومساعي اسرائيل الى محاصرة القدس وفصلها عن المحيط الفلسطيني.

وحذر الاطرش الحكومة من مواصلة تعنتها والتراجع عن قرار استيطان الجبل قبل فوات الاوان.

ثم تحدث مندوب حزب الشعب الفلسطيني فؤاد رزق مؤكدا ان الجبهة «كانت دائما الى جانبنا في احلك الظروف». وقال: «انكم الوجه الحضاري لاسرائيل، الوجه المحب للسلام والتعايش». وتحدث باسم الوفد الجبهوي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، فنقل تضامن اعضاء الجبهة مع الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد مخططات الاستيطان ومصادرة الارض. وقال: «رغم كل الصعاب والعراقيل، فاننا نرى نور الحياة يطل من اعماق الظلام، لان شعبا كهذا لا بد له ان ينتصر».

وقد جاءت مظاهرة الجبهة في جبل ابو غنيم، كخطوة في اطار النشاطات الاحتجاجية التي قررت الجبهة تنظيمها ضد تهويد القدس، والتي سيكون في مركزها، تنظيم مظاهرة قطرية يوم السبت القادم في مدينة الناصرة.

وعلم مراسلنا، ان مكتب الجبهة القطرية باشر العمل لاستصدار تصاريح للعديد من القادة الفلسطينيين لكي يتمكنوا من المشاركة في المظاهرة.

فشل اجتماع اللجنة الرباعية حول النازحين الفلسطينيين

● الجانب الفلسطيني يتهم اسرائيل بوضع عقبات جديدة ورفض التقيد بالتعهدات التي قطعتها على نفسها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت اللجنة الرباعية حول النازحين الفلسطينيين في عام ١٩٦٧ في مدينة بيت لحم امس، الاثنين، وذلك للمرة الاولى بعد توقف استمر ١٢ شهرا.

وقد اتهم رئيس الجانب الفلسطيني زهدي سعيد اسرائيل بافشال اللقاء الرباعي بـ «وضعها عقبات جديدة» امام اللجنة ورفضها التقيد بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في آخر اجتماع عقدته اللجنة في القاهرة، في آذار من العام الماضي.

وتضم اللجنة الرباعية المشتركة حول النازحين الفلسطينيين التي تشكلت بموجب اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣، ممثلين عن اسرائيل والفلسطينيين ومصر والاردن.

وقال سعيد ان الوفود الاربعة كانت اتفقت، في آخر اجتماع، على ارسال «رسائل مشتركة الى «الاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) والصليب الاحمر والهلال الاحمر الفلسطيني للحصول على معلومات حول عدد النازحين ولكن اسرائيل تطالب اليوم بتحديد من هو النازح الفلسطيني الذي يمكنه العودة الى الاراضي الفلسطينية بموجب اتفاق اوسلو».

ومن المفترض ان تحدد اللجنة اجراءات عودة «النازحين» الفلسطينيين اي الذين ارغموا على مغادرة الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاحتلال الاسرائيلي لهذه الاراضي في العام ١٩٦٧.

ولكن لم يتم التوصل الى تفاهم بين اسرائيل والدول العربية، حتى الآن، على تحديد مشترك لعبارة «نازح» ولا الى الاتفاق على عدد النازحين الذين تقدرهم اسرائيل بـ ٢٠٠ الف بينما يتحدث الفلسطينيون عن ٨٠٠ الف شخص.

لمنعهم من حماية اراضيهم

جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على أهالي الخليل!

● الخليل - لمراسلنا - اعتدى جنود الاحتلال، أمس الاثنين، على أهالي مدينة الخليل الذين حاولوا التصدي لجرافات مستوطنة كريات اربع التي كانت تشق طريقا ترابيا في اراضي الخليل.

واستطاع احد المصورين تصوير احد الجنود وهو ينهال بالضرب على كهل محاولا كسر يده بالعصا، وقد نشرت هذه المشاهد عدة نشرات اخبارية في البلاد وخارجها، واصيب في المواجهات صحفية وشخص آخر.

واعلنت سلطات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، وادعت ان الشارع الذي يتم شقه سيستخدم لاهداف «أمنية».

ومن المتوقع ان تنهي الجرافات عملها ظهر اليوم الثلاثاء، بعد ان تكون شقت الشارع المذكور.

خلال لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك

كلينتون: الفيتو لا يعني الموافقة على سياسة اسرائيل الاستيطانية!!

● واشنطن - و.ص.ف - قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس الاثنين، ان الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد مشروع قرار يندد بسياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة لا يعني ان واشنطن توافق على هذه السياسة!

واشار كلينتون الذي كان يتحدث الى الصحافيين بحضور الرئيس المصري حسني مبارك الى انه سيشرح ويبرر هذا الفيتو الذي اثار استياء شديدا لدى الفلسطينيين اثناء المؤتمر الصحافي المشترك الذي سيعقده مع مبارك على اثر انتهاء المحادثات بينهما.

ووافق مبارك على تصريح كلينتون، مؤكدا ان «الرئيس الامريكي لم يغير رأيه المتعلق بالمستوطنة» التي تعتزم حكومة بنيامين نتنياهو اقامتها في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وكان كلينتون انتقد علنا، عند استقباله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الثالث من الجاري، القرار الاسرائيلي. ومع ذلك استخدمت واشنطن حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار اوروبي يندد بالسياسة الاستيطانية لاسرائيل!

المؤسسات الفلسطينية المهددة بالاغلاق ستزاول اعمالها حتى استنفاذ كل الاجراءات القضائية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاتفاق امس الاثنين، بين المستشارة القضائية لوزارة «الامن» الداخلي، والمحامي جواد بولص، على ابقاء المؤسسات الفلسطينية المقدسية التي امر وزير «الامن» باغلاقها، مفتوحة وتزاول اعمالها، حتى استنفاذ كافة الاجراءات القانونية المتاحة للمحامي بولص.

وقال بولص، ان الاتفاق ينص على ان يقدم، حتى ظهر اليوم، الى المستشارة القضائية تحفظاته بخصوص مدى ارتباط هذه المؤسسات بالسلطة الفلسطينية. وانه اذا ما رفضت الشرطة هذه التحفظات، فانه سيتوجه بالتماس الى المحكمة العليا لفحص الوثائق التي بحوزته، والتي تثبت عدم ارتباط هذه المؤسسات بالسلطة الوطنية الفلسطينية.

الاستيطان على جدول اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، غدا!

● نيويورك - الوكالات - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة، أمس الاثنين، ان الجمعية العامة ستجتمع غدا الاربعاء بناء على طلب المجموعة العربية لمناقشة مسألة استمرار بناء المستوطنات الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.

وتأتي دعوة الدول الـ (١٨٥) الاعضاء في الجمعية العامة الى جلسة طارئة، بعد الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار اوروبي ينتقد الاستيطان في القدس.

وعُلم ان مشروع قرار مماثل سيقدم الى الجمعية العمومية، كما أكدت مصادر عربية. ويشار الى ان اي دولة لا تملك حق استعمال الفيتو في الجمعية.

قوات الاحتلال تداهم بعض قرى محافظة جنين وتعتقل مواطنين بتهمة الانتماء الى «حماس»

● جنين - من ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية، فجر امس الاثنين، العديد من قرى محافظة جنين وقامت باعتقال العديد من الشبان الفلسطينيين بتهمة الانتماء الى حركة «حماس».

وشملت المداهمات قرى عقابا وسيريس ومثلث الشهداء.

وفي حديث مع «الاتحاد»، شجب قائد منطقة جنين العقيد الركن فايز عرفات، هذه المداهمات الاستفزازية، واعتبرها مخالفة للاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل وفلسطين.

واضاف «انه من غير المعقول، ان تقوم قوات الاحتلال، وبدون اي تنسيق مسبق، باقتحام قرانا واعتقال المواطنين».

وطالب عرفات سلطات الاحتلال باطلاق سراح المعتقلين فورا والتوقف عن مثل هذه الاجراءات الاستفزازية، وبشكل خاص تجاوز السلطة الفلسطينية ونقض الاتفاقات الموقعة معها.

اقتلاع (٦٠) غرسة زيتون من اراضي عانين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتلعت قوات الاحتلال امس الاثنين (٦٠) غرسة زيتون من اراضي قرية عانين الواقعة بمحاذاة الخط الاخضر.

وذكر الاهالي ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت القرية فجر امس، بعد ان فرضت عليها طوقا عسكريا مشددا واقتلعت ستين غرسة زيتون من ارض المواطن يوسف عبد الكريم عيسى، التي تبلغ مساحتها (١٠) دونمات بحجة انها واقعة ضمن املاك دولة اسرائيل.

واكد عيسى ملكيته الشرعية والقانونية لارضه، وقال انه يحمل اوراق ثبوتية تؤكد ذلك نافيا ادعاءات سلطات الاحتلال.

ويشار الى ان قرية عانين تتعرض لاعتداءات مستمرة واقتلاع اشجار وتدمير مزروعات من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين.

النائب سعد يطالب باعادة فتح مكتب وزارة الصناعة والتجارة في الناصرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي احتج فيها على اغلاق مكتب الوزارة الوحيد في الوسط العربي القائم في مدينة الناصرة.

وقال سعد ان اغلاق هذا المكتب يقضي على اي امل لتطوير الصناعة وتشجيع المبادرات الصناعية في الوسط العربي. وطالب سعد الوزير بالغاء القرار حالا وتقديم المساعدات اللازمة للوسط العربي.

ضمن حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني

ندوة في فيلادلفيا حول الاستيطان في ابوغنيم

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن حملة التضامن مع الشعب الفلسطيني في الولايات المتحدة تقام بعد غد، الاربعاء، ندوة حول المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وتأثيره على المفاوضات والعملية السياسية. هذا ما جاء من المجلس الفلسطيني للعدل والسلام.

وسيشارك في الندوة، التي ستقام في ولاية فيلادلفيا (مدينة بنسلفينيا)، استاذ العلوم لسياسية في جامعة بنسلفينيا د. ايان لوستيك، استاذة العلوم الاجتماعية في جامعة سوار غور د. ليزا حجار، والمحامية جوديت تشومسكي، ومنسق لجنة الشؤون الشرق اوسطية التابعة للجنة الاصدقاء الامريكيين، جيم فاين، وغيرهم من المثقفين اليساريين في الولايات المتحدة.

الاستيطان يمنع استغلال ٦٥٪ من الارض الفلسطينية

● غزة - «وفا» - اعلن عبد الجواد صالح وزير الزراعة الفلسطيني امس، الاثنين، ان السياسة الاستيطانية الاسرائيلية، تحول دون استغلال اكثر من ٦٥٪ من الارض الفلسطينية.

واوضح صالح في حديث لـ «وفا» ان اسرائيل تضفي على سياستها الاستيطانية حججا وذرائع مختلفة مثل وجود مناطق امنية خضراء بالاضافة الى النشاط الاستيطاني الحقيقي. وبين ان سلطات الاحتلال تمنع المزارعين من استغلال اراضيهم في «منطقة الغور»، التي تعتبر «سلة فلسطين» بحجة انها منطقة امنية.

واعتبر صالح ان الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية، تعطل تطوير القطاع الزراعي الفلسطيني، بما في ذلك، منع استصلاح الاراضي بذرائع لا اساس لها، والحيلولة دون توفير أمن غذائي لشعبنا. ورأى ان هذه الهجمة تكشف النوايا الاسرائيلية تجاه شعبنا، خاصة وانها تتزامن مع سياسة الحصار والتجويع.

وشدد وزير الزراعة على ان الاحتلال الاسرائيلي وسياسته الاستيطانية، المعوق الاساسي للتنمية الزراعية في فلسطين، خاصة وان سلطات الاحتلال تسيطر على الارض والمياه في مناطق كبيرة من فلسطين، مبينا ان الزراعة المروية، تعتبر القطاع الاكثر انتاجا وتنوعا، مما يجعلها تتأثر بصورة كبيرة بالسياسة الاسرائيلية.

واظهر صالح خطورة سياسة الحصار والاغلاق على القطاع الزراعي، على ضوء عرقلة الجانب الاسرائيلي تنقل المنتوجات المختلفة الى المحافظات والى اسرائيل والاسواق الخارجية، وذلك ضمن سياسة الاحتلال لتدمير القطاع الزراعي، وقطع صلة الانسان الفلسطيني بأرضه، مذكرا بأن الاحتلال تعمد خلال سنوات طويلة عدم وضع خطط للقطاع الزراعي، مما اثر سلبا على هذا القطاع الهام.

واستعرض جهود الوزارة لتطوير الزراعة والمحافظة عليها، وقال انها تدرس اقامة «صندوق تعويضات وتأمين» للمزارعين و«صندوق للاقراض»، خاصة وان مساهمة المؤسسات والمنظمات غير الحكومية محدودة في هذا الجانب الهام. الى ذلك، اعدت الوزارة خطة لاستصلاح الارض الزراعية وبناء الطرق بكلفة ٤ ملايين دولار، بتمويل من الدول المانحة، وقال انها ستباشر العمل في الخطة، بعد تسلمها الاموال اللازمة لذلك.

مستخدمو مجلس كفركنا لم يتسلموا رواتبهم منذ خمسة اشهر!

* المستخدمون يتظاهرون قبالة مكاتب وزارة الداخلية في الشمال *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تظاهر، امس الاثنين، مقابل وزارة الداخلية في لواء الشمال موظفو مجلس كفركنا المحلي، احتجاجا على عدم تسلمهم الرواتب منذ خمسة اشهر.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات التي تطالب الوزارة بالعمل الفوري على حل مشكلتهم ومنها: «الرواتب هي الخبز والحليب لاطفالنا» و«سوينسا: بدل الاهتمام بالاقباعي والمستوطنات نريد رواتبنا حالا»، وشملت شعارات المتظاهرين القضية السياسية ومنها: «الانسحاب من كافة الاراضي الفلسطينية والعربية هو الطريق للسلام» و«الاستيطان في جبل ابو غنيم يهدد مسيرة السلام».

وعبر المتظاهرون عن استيائهم من سياسة اللامبالاة تجاه مطالبهم والازمة الاقتصادية الحادة التي يعيشونها لعدم حصولهم على الرواتب منذ خمسة اشهر.

وقال رئيس لجنة الموظفين، فهد دهامشة ان هذا العمل جاء بعد ان نفذت كافة الوسائل للحصول على رواتبنا.

وانتظر المتظاهرون، ان يخرج احد من وزارة الداخلية لمقابلتهم والتفاهم معهم لحل المشكلة، لكن احدا لم يبد اهتماما في الموضوع.

واكد الموظفون، ان الاضراب الذي بدأوا به امس، الاثنين، سيستمر اذا لم تحول الوزارة رواتبهم او التوصل لاتفاق يحل لهم المشكلة.



* جانب من تظاهرة مستخدمي مجلس كفركنا المحلي - صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

اعلام
حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية
رقم ٩٧/١٧٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة في بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم باسم ابراهيم خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم بوالديه ابراهيم قاسم خطيب ورتيبة ابراهيم خطيب وبزوجته خيرو موسى خطيب وبأولاده: ابراهيم، مروة، آية، محمد فقط لا غير.

ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم باسم خطيب المذكور اعلاه سوى من ذكر.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية - عكا
احمد علي حدرج

رغم معارضة واشنطن

الفاتيكان يقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا

□ واشنطن: «نحن لا نتفق مع اي طرف يقيم علاقات مع دولة ترعى الارهاب وتخضع لعقوبات دولية»! □

● الفاتيكان – الوكالات – اعلن الفاتيكان، امس الاثنين، اقامة علاقات دبلوماسية بينه وبين ليبيا على مستوى السفراء.

وعين البابا يوحنا بولس الثاني المونسنيور خوسيه سيباستيان لابوا سفيرا بابويا في طرابلس. وهو دبلوماسي من اصل باسكي اسباني كان سفيرا بابويا في مالطا من آذار ١٩٩٥.

وعين البابا الاب سيلفستر كارميل ماغرو نائبا رسوليا في بنغازي (شمال-شرق ليبيا) بعدما كان، حتى الآن، نائبا رسوليا منتدبا في طرابلس.

وقال الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو فالس، ان «الكرسي الرسولي يريد عبر اقامة هذه العلاقات الدبلوماسية الاقرار بالنتائج الايجابية، التي تم تسجيلها بفضل تعاون السلطات الليبية في مجالي الحرية والدين».

وكانت واشنطن انتقدت قبل ايام قليلة قرار الفاتيكان اقامة اتصالات دبلوماسية مع طرابلس.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، غلين ديفيز، «نحن لا نتفق مع اي طرف يقيم علاقات مع دولة ترعى الارهاب وتخضع لعقوبات دولية». واضاف «لقد شددنا على وجهة نظرنا لدى الكرسي الرسولي. ويجب ان يمتنع الجميع عن اقامة حوار مع حكومة مثل الحكومة الليبية».

واوضح نافارو فالس ان زيارة الاسقف جان لوي توران المسؤول عن العلاقات الخارجية في الفاتيكان لليبيا في آذار ١٩٩٤ وتشكيل لجنة مشتركة لحرية المعتقد والكنيسة الكاثوليكية في ليبيا وقيام وفود رسمية ليبية بزيارة الفاتيكان ساهمت كلها «في تحسين العلاقات المتبادلة».

واضاف «عبر تعيين نائب رسولي في بنغازي وسفير بابوي في طرابلس يمكننا التأكيد اننا ارسينا اسس الاستمرار في تطوير الصداقة والتعاون بين المسيحيين والمسلمين في ليبيا».



● الفاتيكان – كنيسة مار بطرس ●

استمرار خلافات موسكو في مفاوضاتها مع حلف شمال الاطلسي

● موسكو – وكالات الانباء – اكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان اصدرته، امس الاثنين، ونقلته وكالة «انترفاكس» ان «الخلافات في وجهات النظر مستمرة» مع حلف شمال الاطلسي رغم تحقيق «امور ايجابية» خلال المفاوضات التي جرت، امس الاول الاحد.

واوضح البيان ان «امورا ايجابية تم تحقيقها» خلال لقاء تم بين الامين العام للحلف، خافيير سولانا، ووزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، وخصص البحث خلاله في مشروع توسيع الحلف ليشمل دولا من اوروبا الشرقية.

وتابع البيان «بحثنا ردود حلف شمال الاطلسي على الاقتراحات التي تقدمت بها روسيا، قبل زيارة سولانا. والخلافات في وجهات النظر مستمرة حول سلسلة من المسائل». واضاف ان المفاوضات ستتواصل من دون ان يعطي اي ايضاحات اخرى.

وكان سولانا وبريماكوف اعتبرا في بيان مشترك نشر، مساء امس الاول، ان المفاوضات تقدمت «بشكل ايجابي، وان الطرفين يحاولان تقريب مواقفهما وسيستمران في المفاوضات للتوصل الى وثيقة مشتركة».

وللمرة الاولى لم يشر البيان المشترك الى وجود «خلافات في وجهات النظر».

وتهدف هذه الجولة من المفاوضات – الثالثة منذ مطلع السنة الجارية – الى تمهيد الطريق امام القمة الامريكية – الروسية المقررة في ١٩ آذار و٢٠ منه في هلسنكي بين الرئيسين الروسي والامريكي بوريس يلتسين وبيل كلينتون.

وتناول اجتماع امس الاول خصوصا الطلب الروسي بتعهد حلف شمال الاطلسي عدم نشر اي بنية عسكرية في اراضي الدول الاعضاء الجدد.

وقال مصدر في الحلف طلب عدم كشف اسمه ان سولانا اقترح في المقابل «اجراءات ثقة» متبادلة مثل تبادل الصور عن المجال الجوي او معلومات عن تدريب القوات.

وتكمن نقطة الخلاف الثانية في شكل الاتفاق الذي يتم اعداده بين روسيا والحلف الاطلسي. فموسكو تطالب باتفاق ملزم قانونيا يتطلب مصادقة برلمانات كل الدول المعنية في حين يقترح الحلف صيغة اكثر مرونة.

زعيم حركة اسلامية اندونيسية كبيرة يقبل الانضمام الى معهد بيرس للسلام

● جاكرتا – الوكالات – قبل زعيم حركة نهضة العلماء الاندونيسية النافذة، عبد الرحمن وحيد، دعوة رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، شمعون بيرس، للانضمام الى معهد بيرس للسلام، كما علم امس الاثنين.

وقد نقل عن وحيد، الذي يتزعم هذه الحركة الشعبية الكبيرة التي تقدر قاعدتها بنحو (٣٠) مليون شخص، بأنه قد رد بالايجاب على هذه الدعوة.

تجدر الاشارة الى ان اندونيسيا، التي تعتبر اكبر بلد مسلم من حيث عدد السكان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ومعروفة بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية.

وصرح وحيد بأنه تلقى عرضا للانضمام الى المعهد، الذي يحمل اسم رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، وهو مؤسسة غير حكومية هدفها المساهمة في ارساء السلام في القدس.

وقال الزعيم الاندونيسي المعروف بتأييده للقضية العربية انه يعتبر الدعوة الموجهة اليه للانضمام الى «معهد بيرس» شرفا آملا في ان يتمكن من «النضال من اجل السلام الذي من شأنه ان يعود بالنفع على العرب».

وتوقع وحيد ان يتعرض لانتقادات في بلاده بعد هذه الخطوة، لكنه اعتبر ذلك امرا طبيعيا.

وقد سبق لوحيد ان تعرض لانتقادات حادة في اندونيسيا عندما زار اسرائيل في العام ١٩٩٤ لالقاء كلمة في ندوة عقدت في القدس، وحضر اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية.

ويشار الى ان وحيد ساهم في تأسيس المنتدى من اجل الدمقراطية، وهو مجموعة فكرية تنتقد غالبا الحكومة. وقد اكد علنا دعمه لرمز المعارضة الاندونيسية، ميغاواتي سوكارنوبوتري.

يذكر ان وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس هاجم اسرائيل بعنف في كلمة القاها امام المؤتمر الرابع والعشرين لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في جاكرتا في كانون الاول الماضي واتهمها بتجميد عملية السلام في الشرق الاوسط وادخال المنطقة في «طريق مسدود خطر».

مستوطنو «عوفريم» يصادرون اراضي جديدة من اللبن الغربية

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – تلقت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي بلاغا من الاهالي في قرية اللبن الغربية، امس الاثنين، بأن مستوطني مستوطنة «عوفريم» المقامة على اراضي اللبن الغربية، ازالوا السياج المقام حول المستوطنة، بغية توسيعها، ومصادرة اراض جديدة من القرية.

وعُلم ان الجرافات الاسرائيلية جرفت اراضي تعود للمواطن علي سلامة، المحاذية للمستوطنة.

وعقب مسؤول من اللجنة العامة قائلا: «ان الهجمة الاستيطانية الحالية التي تتعرض لها الاراضي لم يسبق لها مثيل في تاريخ القضية الفلسطينية». مشيرا «الى العديد من البلاغات التي تتلقاها اللجنة من المواطنين، وتقوم عصابات المستوطنين بابتلاع مساحات واسعة، خاصة من منطقتي العيزرية وابو ديس».

النائب محاميد يطالب بالسماح لطلبة القطاع بمواصلة تعليمهم في الضفة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير الامن يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالتدخل للسماح لـ (١٢٠٠) طالب جامعي من قطاع غزة بمواصلة دراستهم في جامعات الضفة بعد ان منعتهم سلطات الاحتلال من ذلك.

وتساءل محاميد في رسالة عما اذا كان وراء قرار المنع هذا حرمان الطلاب من حقهم الاساسي في التعليم؟!

توسيع مستوطنة معاليه ادوميم على حساب آلاف الدونمات العربية

● القدس – «وفا» – اكدت دائرة الحكم المحلي في محافظة القدس الفلسطينية ان مخطط سلطات الاحتلال لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم سيتم على حساب آلاف الدونمات العربية التي تمتد من شرق القدس وحتى منطقة النبي موسى وحدود قرى الزعيم والعيزرية وابوديس.

واوضح تقرير «الدائرة» ان مساحة هذا المشروع، مقسمة على النحو التالي ٢٠٠٠ دونم مساحات مخصصة للسكن الاستيطاني، وتقع شرق قرية عناتا، و٨٠٠ دونم محاجر تقع الى الغرب من عناتا في حين ان هناك ٢٠٠ دونم تجاري، تقع بمحاذاة الشارع الموصل من «معاليه ادوميم» الى الزعيم.

واضاف التقرير ان هناك الف دونم مناطق سياحية ومدينة رياضية تقع شرق رأس العيازرة، و١٨٠٠ دونم مناطق حرجية خضراء في حين يتبقى ٧٠٠ دونم، بين خدمات عامة ومراكز صحية وشرطة وجامعة في منطقة رأس العيازرة. واشار الى ان الحدود المقترحة تتصل مع حدود بلدية القدس شمال شرق، وتتصل بمستوطنة «بسغات زئيف» من جهة الزعيم والعيسوية والطور وشرق العيزرية وابو ديس وتضم اراضي ابوديس الشرقية.

واكدت «الدائرة» التي قامت بنشر هذا التقرير، على ان خطورة المخطط المقترح تكمن في حصر التجمعات السكانية في المناطق المأهولة بالسكان، وعدم امكانية توسعها في المستقبل، خاصة في مناطق الزعيم والعيزرية وابوديس وعناتا والسواحرة الشرقية اضافة الى تحويل هذه التجمعات الى «كنتونات» سكانية، وربطها بجبل ابو غنيم للسيطرة على منطقة الخان الاحمر حتى البحر الميت، وفصل شمال الضفة عن جنوبها.

لبحث قرار ايقاف الخدمات الصحية للمدارس

المطالبة بعقد جلسة طارئة لمجلس الرامة المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث خمسة اعضاء من مجلس الرامة المحلي هم: خليل خوري، وحنا ارشيد، ويوسف عثمان، وابراهيم شيبان، ود. جريس سمارة، برسالة عاجلة الى رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري طالبوه فيها بعقد جلسة طارئة للمجلس المحلي، لبحث قرار رئيس المجلس المحلي ايقاف الخدمات الصحية لطلاب المدارس.

واشار الاعضاء الخمسة في رسالتهم الى ان القرار لم يتخذ في جلسة للمجلس، انما جاء استجابة لمركز الحكم المحلي مع ان سلطات محلية عديدة رفضت القرار، خاصة ان الاهالي دفعوا منذ بداية السنة الدراسية رسوم التأمين والخدمات ضمن الرسوم المدرسية.

وهددت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية رسالة بعثت بها الى رئيس المجلس المحلي باعلان الاضراب العام اذا لم يلغِ قرار وقف الخدمات الصحية.

جدول الميداليات في ختام بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل القاعة

فيما يلي جدول الميداليات في ختام بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة التي اقيمت في قصر بيرس للرياضة في باريس:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الولايات المتحدة	٦	٣	٧	١٦
كوبا	٣	٢	-	٥
روسيا	٣	١	٤	٨
اوكرانيا	٢	٢	-	٤
اليونان	٢	١	-	٣
جامايكا	١	٥	-	٦
المانيا	١	٣	١	٥
نيجيريا	١	١	٢	٤
المغرب	١	١	١	٣
تشيكيا	١	-	٢	٣
كازاخستان	١	-	-	١
رومانيا	١	-	-	١
بلغاريا	١	-	-	١
اثيوبيا	١	-	-	١
ايطاليا	١	-	-	١
موزامبيق	١	-	-	١
الدنمارك	١	-	-	١
بريطانيا	-	٣	-	٣
كينيا	-	١	١	٢
باهامس	-	١	-	١
ايرلندا	-	١	-	١
استونيا	-	١	-	١
استراليا	-	١	-	١
بيلاروس	-	١	-	١
فرنسا	-	-	٤	٤
البرتغال	-	-	١	١
النرويج	-	-	١	١
اليابان	-	-	١	١
بولندا	-	-	١	١
يوغوسلافيا	-	-	١	١
ايسلندا	-	-	١	١
الصين	-	-	١	١
المجموع	٢٨	٢٨	٢٩	٨٥

اعادة الميدالية الفضية الى الكوبي غارسيا

● اعاد المنظمون لبطولة العالم [illegible] لالعاب القوى داخل قاعة الميدالية الفضية الى الكوبي [illegible] سحبوها منه في وقت سابق [illegible] سباق ٢٠٠م في باريس.

وبذلك عاد توزيع الميداليات [illegible] السباق واعتماد نتيجة غارسيا.

ذهبية: الامريكي كيفن ليتل [illegible]

فضية: الكوبي ايفان غارسيا

برونزية: النيجيري فرنسس [illegible]

رقم عالمي لسيدات روسيا في التتابع

● حققت الروسيات تاتيانا تشيبيكينا وسفتلانا غونتشارينكو واولغا كوتليا روفا وتاتيانا اليكسييفا رقما عالميا جديدا في تتابع ٤ مرات ٤٠٠م داخل قاعة مقداره (٣.٢٦.٨٤) ضمن بطولة العالم في باريس وحصلن على ٥٠ الف دولار اضافية. والمكافأة الخاصة بذهبية الفوز في التتابع هي (٦٠) الف دولار (بزيادة ١٠ آلاف عن مكافآت السباقات الفردية).

والرقم السابق هو (٣.٢٧.٢٢ د) وقد سجلته الالمانية سوزر وشرايتر وهيسيلبارت وبروير في ١٠ آذار ١٩٩١.

وقال الكسييفا «سنحتفل بالفوز طويلا جدا، ولم نتفق بعد على كيفية توزيع المكافأة».

اما سباق التتابع للرجال فان المنتخب الامريكي لم يجد اي صعوبة في الفوز به وقد تألف من جايسون رازور ومارك ايفرت وشون ماي وديون ماينور.

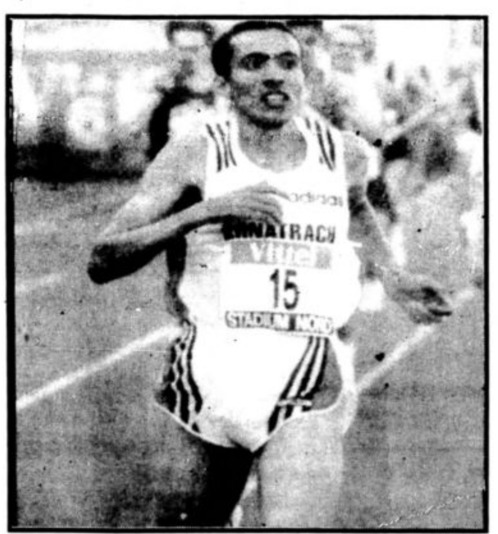
متفرقات من ملاعب كرة القدم الاوروبية

● تلقى مدرب المنتخب الارجنتيني السابق وفريق انديبنديتي الحالي سيزار لويس مينوتي عرضا من فيورنتينا الايطالي لكن رئيس النادي الارجنتيني هيكتور غروندونا، الذي لم يكشف تفاصيل العرض، اكد ان مينوتي لا ينوي ترك انديبندينتي في الوقت الحاضر.

● سيغيب مهاجم نادي ميتس الدولي الفرنسي، روبرت بيريس، عن الملاعب لمدة شهر لاصابته بتمزق في اربطة الركبة اليمنى خلال مباراة فريقه ضد كانّ ضمن الدوري المحلي وهو سيغيب بالتالي عن مباراة فرنسا الودية مع السويد في ٢ نيسان المقبل على ملعب بارك دي برنس في باريس.

● اكد ارمين ستوكر، رئيس نادي فرايبورغ، صاحب المركز الاخير في الدوري الالماني ان النادي قرر التخلي عن مهاجمه الهولندي هاري ديشيفر (٢٧ عاما). ولم يشارك ديشيفر، الذي سجل ١٩ هدفا الموسم الماضي، مع التشكيلة التي استضافت بوروسيا دورتموند حامل اللقب في الموسمين الماضيين وخسرت (١-٢) السبت الاخير ضمن البطولة المحلية.

موسم شتوي رائع للعداء المغربي
القروج توجه بذهبية ١٥٠٠م



* نور الدين مرسلي *

● انهى العداء المغربي الفذ هاشم القروج (٢٣ عاما) موسمه الشتوي بطريقة ولا اروع، في باريس من الاحتفاظ بذهبية سباق ١٥٠٠م ضمن بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة.

وسجل القروج (٣.٣٥.٣١) دقائق وهو رقم جديد لبطولة العالم والسابق (٣.٣٦.٦٤)د. وهي الذهبية الاولى، ايضا، للعرب في البطولة الحالية.

وكان القروج (٢٢ عاما)، الذي يملك وجه الطفل وارادة كالفولاذ، وهو من مواليد مدينة بركان ويعيش في الرباط، سجل خلال الشهر الماضي رقمين عالميين جديدين في الميل (٣.٤٨.٤٥ د) في غاند (بلجيكا) و١٥٠٠م (٣.٣١.١٨ د) في شتوتغارت (المانيا) الى ان كانت الذهبية وال٥٠ الف دولار في بيرسي.

وكان المراقبون يأملون في مواجهة جديدة بين القروج والجزائري العالمي والاولمبي نور الدين مرسلي حامل الرقم العالمي في الهواء الطلق. بيد ان الاخير لا يهوى كثيرا السباقات داخل قاعة، وسينتظر الجميع المواجهة الكبرى بينهما خلال بطولة العالم السادسة في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ آب في اثينا.

عموما فان القروج عوض اكثر واكثر اخفاقه في اولمبياد اتلانتا عندما سقط في بداية اللفة الاخيرة لارتطامه بمرسلي ثم نهض وحل ثانيا عشر وان لم يعوض كليا لان الذهبية الاولمبية تبقى الحلم وخاتمة المطاف. ويذكر انه لم يخسر الا في اتلانتا في ١١ سباقا له خلال ١٩٩٦، وبعد الدورة الاولمبية تمكن من الفوز على مرسلي في لقاء ميلانو الايطالي عندما سجل رقما ممتازا مقداره (٣.٢٩.٠٥) د (ثاني افضل رقم في تاريخ المسافة). وكانت تلك اول خسارة لمرسلي في اربع سنوات.

ويذكر الخبراء ان القروج لم يرتكب هذا العام الخطأ الذي ارتكبه العام الماضي لانه لم يركز على الاولمبية وحدها، حتى انه لم يشارك في ذلك العام الا في لقاء واحد داخل القاعة هو لقاء ستوكهولم. وفي المقابل، فان هشام مشاركته في الموسم الحالي فحقق انجازات عدة واكتسب مزيدا من الخبرة والثقة ولا يزال امامه الكثير ليقدمه ويحققه علما بانه كان في سن العشرين عندما احرز بطولة العالم داخل قاعة للمرة الاولى (١٩٩٥ في برشلونة).

عرفات: أزمة حقيقية بسبب انتهاك اسرائيل للاتفاق!

(تتمة من ص ١)

للبدء في مفاوضات الحل النهائي التي يفترض انطلاقها في السابع عشر من الشهر الجاري.

واجتمع وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس، مع وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، في محاولة للخروج من الأزمة.

وقد اتسمت ردود الفعل الفلسطينية، أمس، بالغضب والاستياء من القرار الاسرائيلي. فقد قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان العملية السياسية تواجه «أزمة حقيقية». ووصف التخلي عن (٩٪) من اراضي الضفة، بدل (٣٠٪) كما يطالب الفلسطينيون، انه «خدعة ومؤامرة ضد العملية السلمية».

ومن الجدير بالذكر ان الرئيس عرفات رفض الرد على سؤال صحفي حول استقالة ابو مازن.

واتهم أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبد الرحمن اسرائيل بالتخطيط لفرض قراراتها على الفلسطينيين «بقوة السلاح». واضاف «ولدينا معلومات انهم يعدون العدة لصدام وشيك مع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية، لفرض القرارت الاسرائيلية بالقوة».

* تحكيم مقابل «لجنة» *

وافادت مصادر متنوعة، رسمية وصحفية، أمس، أن احدى الخلافات التي شهدها الاجتماع الفاشل في القدس، أمس الاول، هو عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على التحكيم القضائي بخصوص مساحة الأراضي التي يجب اعادة الانتشار فيها. واصراره على عرض ذلك على لجنة خاصة جديدة! اضافة الى التأكيد، صراحة على مواصلة مخططات الاستيطان واغلاق المكاتب في القدس الشرقية.

ودعا وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي الفلسطينيين، أمس، الى «التحلي بضبط النفس» - على حد قوله. واضاف في لهجة لم تخلُ من التهديد قائلا: «ان الارهاب لا يمكن ان يؤدي الا الى ابطاء العملية السلمية او نسفها». هذا وقد ابدى عدد من العسكريين الكبار، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، خشيتهم من ان تنفذ موجة جديدة من التفجيرات، ومن تنظيم مظاهرات عنيفة!

وافاد مصدر رفيع المستوى، في بعثة رئيس الحكومة الى موسكو، أمس، ان محاولتين لاجراء اتصالات مع الرئيس الفلسطيني باءتا بالفشل.. وادعى ان عرفات لم يرد على توجهات نتنياهو اليه.

وتجدر الاشارة الى ان التفاقم الجديد الحاصل يزداد حدة في ظل استمرار التحضيرات للمخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة. اذ ان الوفد الفلسطيني قدم مذكرة احتجاج بهذا الشأن، قابلها الطرف الاسرائيلي بكثير من الصلف. الى حد ان الوزير دافيد ليفي ابدى «استغرابه» من اعتبار القدس الشرقية جزءا من المناطق المحتلة.

كلمة الاتحاد

الأزمة حقيقية!

❐ التعامل مع الموقف الفلسطيني الغاضب من الاجراءات والممارسات الاسرائيلية على انه مجرد تكتيك «يستغل فيه عرفات تأييد الرأي العام له ضد الاستيطان»، كما زعم بعض المسؤولين في اسرائيل ووسائل الاعلام، هو ليس فقط خطأ فادحا، بل مساهمة في مقامرة نتنياهو بعملية السلام.

فالقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يشعران بأن نتنياهو يغرر بهم. وهذا الشعور ليس مزاجيا، انه ناجم عن جملة من القرارات والاجراءات والممارسات التي قامت بها الحكومة وكانت أكثر من استفزاز وأكثر من استهتار بالفلسطينيين، في مقدمتها الاستيطان اليهودي في القدس والاعتداء على المؤسسات الفلسطينية العاملة في القدس وتوسيع المستوطنات، الذي يتم على السكت وبشكل رهيب، ويشتمل على بناء بيوت يهودية في قلب الخليل، والاستفزازات اليومية في الضفة مثل فرض منع التجول على بيت أمر والاعتداء، أمس، على اراضي الخليل واخيرا الانسحاب من ٩٪ من اراضي الضفة، وعمليا من ٢٪ فقط منها (٧٪ الباقية، هي بأيدي الفلسطينيين منذ الانسحاب الاول. وكل ما حدث هو رفع مكانتها من «ب» الى «أ»).

والسيد نتنياهو يتباهى بهذه الاجراءات والممارسات. ويقول، في لقائه مع قادة احزاب الائتلاف صباح أمس، الاثنين، صراحة، ان من يتعمق بها جيدا يجد انها تتلاءم وتتطابق مع اهداف معارضيه (يقصد نواب اليمين المتطرف والترانسفير والمستوطنين).

أجل. انه يرضي اليمين والمستوطنين، وذلك على حساب عملية السلام، وعلى حساب حقوق الفلسطينيين.

في البداية كان يخشى من ان يسقطوا حكومته. فقدم له نواب الجبهة وجميع النواب العرب في الكنيست «صمام أمان». واعلنوا انهم لن يصوتوا مع اي قرار لاسقاط الحكومة، اذا كان السبب لذلك التزامها بعملية السلام وانسحابها من الأرض الفلسطينية. لكن نتنياهو لا يريد ان تسلم حكومته بأصوات عربية. لذلك اصر على مصالحة معارضيه من اليمين. وهم بالطبع يعرفون، جيدا، نقاط ضعفه. لذلك يواصلون الضغط عليه للمزيد من المكاسب.

في مثل هذه الاوضاع، لا يتوقعن أحد من الفلسطينيين القبول بهذه الاملاءات والاهانات، وموقفهم بات نوعا من الدفاع عن الكرامة الوطنية، وليس فقط المطالبة بالحق، وبالتأكيد، ليس مجرد لعبة اعلامية.

وما يبديه القادة الفلسطينيون من ألم وغضب، هو تعبير مصغر عن مشاعر ومواقف جماهير الشعب الفلسطيني. لهذا، فان وضع عملية السلام في خطر حقيقي. ولا بد من عمل شيء جدي وفوري لانقاذها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



هذه قضية شعب..

❐ بقلم: وليد ياسين ❐



● القدس ●

● لم نكن بحاجة الى حصول ازمة جديدة، على صعيد المسار التفاوضي الاسرائيلي - الفلسطيني، ليتأكد لنا ان حكومة بنيامين نتنياهو، باطرافها الاستيطانية، تسعى الى تصيد الفرص لاعاقة تنفيذ الاتفاقيات، ليتسنى لها بالتالي مواصلة سياستها الاستيطانية، ومن ثم محاولة الظهور بمظهر المسالم البريء، الذي يسعى جاهدا الى تحقيق السلام، في حين يرفض ذلك الطرف المقابل.

وما الأزمة التي افتعلها وزير الخارجية دافيد ليفي، خلال لقائه برئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض محمود عباس، أمس الأول الأحد، الا حلقة من سلسلة الأزمات التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية، لاعاقة تنفيذ الاتفاقيات في مواعيدها، وتأخير الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة واعادتها الى اصحابها وأهلها الشرعيين.

فدافيد ليفي، الذي يستعد، على ما يبدو، لممارسة هواية التمثيل، أبدى دهشته امام وسائل الاعلام، من كون الفلسطينيين يرون في القدس الشرقية مدينة محتلة! وهو مصمم على ان القدس الشرقية هي جزء لا يتجزأ من القدس الموحدة، العاصمة الأبدية لاسرائيل، وان لاسرائيل الحق الكامل بالتصرف فيها كأي مدينة اسرائيلية اخرى! وهو من هذا المنطلق، يعود ويؤكد ان اسرائيل ستبني مستوطنة جبل ابو غنيم، وستغلق المؤسسات الفلسطينية، التي يدعي انها تابعة للسلطة الوطنية، في القدس، فضلا عن المشاريع الاخرى المعدة في حكومته لتهويد المدينة وطمس عروبتها.

وليفي بتصريحاته هذه لا يتنكر فقط للحقيقة التي تؤكد ان القدس العربية هي مدينة محتلة، ولا يتنكر فقط للموقف الدولي، المتمثل بمجلس الأمن وقراراته التي ترفض الاعتراف بضم القدس الشرقية الى اسرائيل، وتعتبرها مدينة محتلة يسري عليها ما يسري على كافة المناطق الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ٦٧. فهو يتنكر حتى للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية التي تقول بأن القدس الشرقية هي موضع تفاوض، وان المرحلة القادمة من المفاوضات بشأن الوضع النهائي، ستشمل بين ما ستشمله من قضايا، موضوع القدس ومستقبلها السياسي والجغرافي.

ولا تثير تصريحات ليفي هذه استغرابنا او دهشتنا، كما دهش هو من الموقف الفلسطيني من مدينة القدس. فتصريحاته لا تخرج عن الاطار السياسي لحكومة الليكود، التي الزمت دوليا وعربيا، على مواصلة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الفلسطينيين.

ولكن الذي يثير الاستغراب هو موقف بعض الأطراف التي ترى في اللجوء الى المحكمة العليا، في كل قضية، صغيرة كانت أو كبيرة، حلاً بديلا عن المعركة الجماهيرية.

صحيح ان المحكمة العليا هي اعلى الهيئات القضائية في اسرائيل، وانها حلبة اخرى من حلبات النضال، لكن التوجه اليها ينبغي ان يكون حذرا. فهي تستند الى القوانين الاسرائيلية التي تسنها الكنيست. وفي الكثير من الحالات تكون وليس غريبا ان تكون قراراتها سيفا بحدين، بروح القانون الذي يعتبر القدس الشرقية المحتلة جزءا من عاصمة اسرائيل والسياسة التي تديرها حكومات اسرائيل لتهويد المدينة.

ان قضية اغلاق المؤسسات الفلسطينية، مثلها مثل قضية سحب الهويات من المقدسيين، والاستيطان والتهويد وغيرها هي قضية سياسية. فقضية حقوق شعب، مثبتة تاريخيا، ويعترف بها المجتمع الدولي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيبة

تدعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في اجتماع الكادر وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣/١٤ في تمام الساعة الثالثة في نادي الحزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا.
٢) التحضيرات لذكرى يوم الارض الخالد.
٣) الاحصاء.

* الاجتماع بمشاركة سكرتير المنطقة الرفيق سامح عراقي.

اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

تدعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في الاجتماع السنوي وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٣/١٤، في تمام الساعة الرابعة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي.
٢) التحضيرات للذكرى الـ ٢١ ليوم الارض.
٣) الاحصاء.

اللجنة المحلية

مليون امرأة يفارقن الحياة سنويا اثناء الوضع!

*** وفاة ما بين ٨ الى ١٠ ملايين رضيع سنويا، واصابة خمسة ملايين رضيع بعاهات ابدية جراء ولادة صعبة * افتتاح اول مؤتمر دولي حول وفيات الامومة في المغرب * رئيس المؤتمر طبيب اسرائيلي ***

● مراكش (المغرب) - و.ص.ف - يفارق الحياة قرابة مليون امرأة سنويا اثناء الوضع في كل انحاء العالم ويموت بين ثمانية وعشرة ملايين رضيع، ويعاني خمسة ملايين آخرون من عاهات طوال حياتهم جراء ولادة صعبة وفق ما اعلنه منظمو اول مؤتمر دولي حول وفيات الامومة الذي افتتح، أمس الاثنين، في مراكش.

لكن الاحصاءات الرسمية تظهر، بحسب آخر تقارير منظمة الصحة العالمية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ان ٥٨٥ الف امرأة يتوفين سنويا عند الوضع من مجموع ولادات يصل الى ١٥٠ مليونا. ويحصل ٩٩٪ من هذه الوفيات في الدول النامية التي تشهد ٨٨٪ من الولادات في العالم.

وشدد الطبيب الاسرائيلي دانيال فاينشتاين، رئيس هذا المؤتمر، الذي يستمر خمسة ايام ويشارك فيه ٢٥٠٠ طبيب من العالم بأسره، على ان هذه الأرقام هي اقل من الحقيقة، اذ يتم احصاء اسباب هذه الوفيات في ٧٨ دولة تضم ثلث سكان العالم فقط.

واوضح ان الفروقات «هائلة» بين دولة واخرى حيث ان خطر الوفاة في الصومال يهدد صومالية من اصل سبعة في حين ان الخطر في اوروبا يهدد امرأة واحدة من اصل آلاف عدة.

واعتبر فاينشتاين ان النزيف هو السبب الاول للوفيات المرتبطة بالحمل ويحصد ثلث الضحايا اي ١٤٠ الف امرأة بالاستناد الى الأرقام المتوافرة، يليه تسمم الدم (مئة الف ضحية) وعمليات الاجهاض غير القانونية (٧٥ الف ضحية) وارتفاع الضغط (٧٥ الف ضحية) وعراقيل امام عمل الاطباء خلال الوضع (٤٠ الفا).

ومن الاسباب الاخرى المباشرة فقر الدم ومرض السكر والملاريا وتشمع الكبد الناتج عن فيروس واضطرابات في القلب، وهي مسؤولة عن ٢٠٪ تقريبا من الوفيات.

وتعتبر عوامل الخطر الرئيسية، صعوبة الحصول على الخدمات الطبية والعلاج الطارئ للنساء اللواتي يقمن خارج المدن الكبرى.

وتضاف الى ذلك، عوامل اقتصادية بحتة مرتبطة بالوضع الاقتصادي للدول وعوامل اجتماعية - ثقافية كعمر المرأة الحامل وعدد المرات التي حملت فيها.

وتزيد المخاطر كثيرا بعد عمر ال ٣٥ في حين تعتبر شريحة العمر بين ٢٠ - ٢٤ عاما الشريحة المثالية ليتم الحمل على خير ما يرام.

سيد مكاوي، آخر عمالقة الطرب العربي الأصيل، فقد صوته مؤقتا

● بيروت - الوكالات - فقد سيد مكاوي مؤقتا صوته، اللي أطرب على مدى عشرات السنين مشرق العالم العربي ومغربه، وذلك اثر عملية جراحية في حنجرته اجريت له في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

وأوضح البروفيسور في امراض القلب جابر صوايا، أمس الاثنين، «ان الحل الوحيد لانقاذ سيد مكاوي كان باجراء فتحة له في القصبة الهوائية ليتمكن من التنفس بسبب قصور في رئتيه وضع عمل القلب في خطر».

وأكد صوايا ان المطرب والملحن المصري «سيتمكن من استعادة صوته اذا اغلقت الفتحة بعد تحسن حالة الرئتين» الناجمة عن التهاب حاد خصوصا وانه مصاب منذ فترة طويلة بمرض الربو.

وفي حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» قالت زوجته: «سيضطر الى الاستعانة بجهاز طبي عندما يريد ان يتكلم» وأضافت «لن يستطيع ان يغني المهم ان يبقى معنا ويحدثنا».

وكان سيد مكاوي قد قدم الى بيروت لاحياء سهرات عيد الفطر المبارك، ولكن المرض داهمه ونقل الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت حيث ما زال محاطا بزوجته وابنتيه.

مقتل ستة «مشعوذين» ضربا في ساحل العاج!

● ابيدجان - و.ص.ف - افاد مصدر واسع الاطلاع، أمس الاثنين، ان سكان عاصمة ساحل العاج، ابيدجان انهالوا بالضرب حتى الموت في الأيام الاخيرة على ستة اشخاص وجهت اليهم تهمة امتلاك القدرة الخارقة على «اخفاء» او تقليص حجم» الاعضاء الجنسية لدى الرجال او «اخفاء» صدور النساء.

لكن الشرطة ذكرت ان حالة الهلع الجماعي السائدة في ساحل العاج منذ اسبوعين بدت في طريقها الى التلاشي.

وقالت المصادر ان بعض الضحايا تعرض للرجم وان آخرين احرقوا احياء.

وصباح أمس الاثنين، سجل بعض الحوادث في ويليامزفيل (الضاحية الشعبية لابيدجان) حيث اتهم مواطن غاني وهو يجهش بالبكاء احد الرعايا النيجيريين بتقصير عضوه التناسلي.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال احد عناصر الشرطة «اننا نحجز المشبوهين في مراكزنا حتى اشعار آخر حرصا منا على تجنيبهم الرجم او الحرق احياء».

وقال وزير الداخلية اميل كونستان بومبي خلال حديث تلفزيوني «هناك حالة هلع جماعي لدى سكان ابيدجان وفي داخل البلاد اسفرت عن ردود فعل عنيفة وأدت الى وقوع قتلى».

ووصف وزير الداخلية اعمال العنف التي تلت تلك الاشاعات بأنها «مثيرة للقلق» ودعا مواطنيه الى «الهدوء والتفهم» والتصرف بـ «تعقل».

وذكر بأن «ايا من عمليات التحقيق التي تمت» في شأن الضحايا لم يسفر عن «نتائج ايجابية».

واضطرت قوى الأمن الى استخدام القنابل المسيلة للدموع قبل عدة ايام لتفريق الجموع المتعطشة الى الانتقام واعلن عدد من مفوضيات الشرطة في العاصمة الاقتصادية لساحل العاج انه تلقى اعدادا كبيرة من الشكاوى وبات لا يعرف كيف «يحمي السحرة» المشبوهين.

وتفيد الشائعات المنتشرة منذ خمسة عشر يوما في شرق ساحل العاج ان افراد اتنية هاوسا (في شمال نيجيريا وغانا والكاميرون وفي النيجر ايضا) يمتلكون القدرة على اخفاء او تقصير الاعضاء الذكورية او «اخفاء» صدور النساء بمجرد لمس الكتف او المصافحة باليد.

وكانت الشائعة نفسها اودت بحياة اثني عشر شخصا في كانون الثاني الماضي في غانا.

وتحدثت صحيفة «لو جور» المستقلة، أمس، عن «خدعة كبيرة» واستصرحت عددا من الاطباء وعلماء النفس للقضاء على الشائعة.

واعتبرت صحيفة «سوار - انفو» التي نشرت عددا من الصور لضحايا «عمليات الضرب التعسفي» ان هذه الشائعة لا اساس لها على غرار شائعة «العشاق الملتصقين» بعد ممارسة جنسية او «الحقائب التي ينبغي عدم رفعها عن الارض مخافة ان يصبح من يرفعها بطة بشكل مفاجئ».

واقترحت صحيفة «بو بوبلير» على صفحتها الاولى «وصفات للحماية» من مقصري الاعضاء الجنسية.

وقال توري حامد «ينبغي الاحتفاظ بليمونة في الجيب وتغييرها كل ثلاثة ايام لان لليمون الحامض القدرة على صد التأثيرات السلبية». ونصح ايضا بـ «اضاءة شمعة زرقاء على نية طلب حماية من الله» بعد صلاة الصباح اليومية. ونصح المسيحيين بتلاوة المزمور ١٢١ والمسلمين بتلاوة سورة الفلق مرفقين بكلمة «آمين».

افشال محاولة ابتزاز في منطقة الخضيرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حاول ثلاثة شبان ابتزاز شاب من منطقة الخضيرة، بواسطة تهديده بتشغيل زوجته بالزنى، اذا لم يتجاوب مع طلبهم ويحضر مبالغ نقدية ويسجل سيارته على اسمهم.

وكان اللقاء بين الثلاثة والشاب المشتكي صدفة، عندما اقترح احدهم على الأخير احضار جهاز مسجل للسيارة مقابل الف شيكل. فاقترح المشتكي جهاز المسجل خاصته، لكنه لم يعجب الشبان الثلاثة، ورفضوا ايضا استعادة مبلغ الألف شيكل، وطلبوا الحصول على ثلاثة آلاف شيكل، فرفض المشتكي وعرض مبلغ الألف شيكل فرفضوه وهددوه باجبار زوجته على العمل في الزنى وتشغيلها عندهم. ثم اقترحوا مبلغ ٢٧٠٠ شيكل ثم عادوا واقترحوا ٤ آلاف شيكل، لكن الزوج المشتكي رفض جميع الاقتراحات لعدم وجود النقود معه. فعادوا وهددوه بتشغيل زوجته بالزنى ثم اقترحوا تسجيل سيارته على اسمهم واتفقوا على موعد في بنك البريد. وقبل الوصول الى هناك، تقدم الزوج بشكوى الى الشرطة، وبالتنسيق معها وصل الى بنك البريد حسب الاتفاق وهناك اعتقلت الشرطة الشبان الثلاثة.

ومددت المحكمة اعتقالهم لمدة سبعة أيام.

بالتعاون بين قسم الولادة في «بلنسون» ووزارة

الاعداد لاقامة مركز لعلاج النساء الحوامل

**** طبيبتان جورجيتان التحقتا بدورة حول الموضوع في البلاد مما ساعد على علاج (٣) نساء في جورجيا وما زال هنالك (٥٠) امرأة حاملاً اخرى بحاجة للعلاج ****

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بالتعاون بين قسم النساء والولادة في مستشفى «بلنسون» ووزارة الصحة في جورجيا، يعد مشروع خاص لاقامة مركز دولي في جورجيا لعلاج النساء الحوامل المريضات بالسكري.

وجاء هذ الاقتراح من قبل وزارة الصحة في جورجيا بعد اطلاعها على خطورة ما كان ينفذ خلال السنوات الثلاثين المنصرمة، عندما منعت النساء المريضات بالسكري من الحمل، وفي حالة الحمل كانت تجرى لهن عمليات اجهاض، الأمر الذي شكل خطرا على حياتهن.

البريطانيون باتوا يفضلون التس

● لندن - وكالات الانباء - التسوق بهدوء بعد ظهر ايام الاحد او فجر ايام السبت: ما لا يزال مستحيلا في العديد من الدول الاوروبية اصبح ممكنا في بريطانيا حيث تسعى المحلات التجارية لابقاء ابوابها مفتوحة اطول فترة ممكنة.

وكانت السلطات سمحت عام ١٩٩٤ لمحلات السوبر ماركت العمل ايام الآحاد ثم وسعت هذا الاجراء ليشمل في نهاية السنة نفسها جميع المحلات التجارية.

وقال وزير المالية البريطاني كينيث كلارك ان «الاحد اصبح اليوم الثاني من حيث كمية التسوق» معربا عن سروره لاقتداء بلاده بالولايات المتحدة، التي تفتح بعض محلاتها التجارية ٢٤ ساعة في اليوم.

ولا توجد بعد احصاءات رسمية حول نسبة التسوق ايام الآحاد. الا ان شوارع اوكسفورد وكوفنت غاردن وكينغز التجارية باتت تشهد ايام الاحاد زحمة مشابهة لزحمة ايام السبت.

وفي نهاية شباط الماضي قررت شبكتا السوبرماركت «تسكو» و«سيفواي» عدم الاقفال ليلة الجمعة/ السبت بهدف ارضاء زبائن يتكاثرون يوما بعد يوم يريدون التسوق في ساعات غير عادية.

وسجلت التجربة نجاحا كبيرا. وقال مسؤول في شبكة سيفواي



ة الصحة الجورجية

ز دولي في جورجيا
المريضات بالسكري

وكان د. موشي هود، مدير قسم حالات الحمل الخطرة في مستشفى «بلنسون» قد وصل الى جورجيا في العام ١٩٩٥، ضمن بعثة خاصة من الجمعية الاسرائيلية لمرضى السكري والجمعية الاوروبية لابحاث مرض السكري، وقدم هناك محاضرات عديدة حول مرض السكري عند النساء الحوامل. وفي السنة الماضية وصلت طبيبتان من جورجيا الى البلاد، والتحقتا بدورة خاصة حول الموضوع ولدى عودتهما بدأتا بعلاج النساء من هذه الشريحة.

وكما قال د. هود، فان الوضع في جورجيا يشير الى وجود خمسين امرأة حاملا يعانين من مرض السكري، وهن بحاجة ماسة الى علاج سريع، والمشروع المزمع تنفيذه سيساعد في انقاذ حياة هؤلاء النساء واطفالهن.

والمشروع المقترح سيشرف على تنفيذه اطباء وممرضات من مستشفى «بلنسون».

ويشار الى انه بمساعدة الطبيبتين اللتين التحقتا بالدورة الخاصة في البلاد، انجبت في جورجيا، خلال الشهرين الاخيرين، ثلاث نساء عانين من مرض السكري، وهؤلاء كن اولى الوالدات المريضات منذ ثلاثين سنة.

ـسوق ايام الأحد او خلال الليل

«فوجئنا بالعدد الكبير للاشخاص الذين زاروا محلاتنا في الليل حتى بصحبة اطفالهم» مضيفا على سبيل المزاح «اذا سار التهافت على هذه الوتيرة فسنكون مضطرين لفتح حضانات اطفال ليلية او مقاه».

وتنوي الشبكتان توسيع التجربة بينما تستعد شبكات سوبرماركت اخرى لفتح ابوابها ليلا قبل نهاية آذار الجاري.

الا ان النقابات لا تبدو متحمسة للفكرة. وقال باري الن ممثل نقابة العاملين في المحلات التجارية «ان محلات السوبرماكرت لا تلبي طلبا بل هي التي تخلق الطلب».

ومع ذلك لا تنوي النقابات الدخول في مواجهة مع شبكات السوبرماركت الكبيرة حسب ما اضاف المسؤول النقابي موضحا ان المهم ضمان أمن النساء اللواتي يعملن ليلا.

واعتبر، ايضا، ان فتح محلات السوبرماركت ايام الأحد دخل في العادات اليومية للبريطانيين ولقي ترحيبا واسعا من قبل العمال لان الاجرة تكون مضاعفة.

الا ان المعارض الاساسي للعمل ايام الاحد هو الكنيسة الانغليكانية التي تتمسك بابقاء الأحد يوم راحة اسبوعية يخصص للاهتمام بالعائلة. واعتبر متحدث باسم الكنيسة ان «الناس يتجهون أكثر فأكثر نحو القيام باي عمل من أجل المال».

اجراس الكنيسة والنشاط الجنسي!

● كالغانيسيتا (ايطاليا) - الوكالات - اعلن مصدر قضائي أمس، الاثنين، ان كاهنا صقليا في السبعين من عمره حكم عليه بالسجن تسعة اشهر مع وقف التنفيذ، لانه كان يقرع أجراس كنائس رعيته بمناسبة وغير مناسبة فالحق «اضرارا بالنشاط الجنسي» لرجل وزوجته.

فمنذ اربع سنوات طلب الزوجان اللذان يسكنان بالقرب من الكنيسة من الكاهن مونتسير سابتا الا يقرع اجراس رعية «النفوس المقدسة في المطهر» في نيسيمي (صقلية) الا بمناسبة الاعياد الكبيرة. وكذلك اصدر رئيس مجلس القرية والقضاء قرارا بهذا الصدد، لكن الكاهن قرر الا ينفذه.

وبرر القاضي ستيفانو ستورتو الحكم على الكاهن بالقول ان قرع الاجراس تسبب «في اضطرابات جسدية ونفسية» ترافقت مع «مضاعفات على النشاط الجنسي» لفاتانو غيراكا وزوجته. كذلك حكم على الكاهن بدفع غرامة قيمتها ثمانية ملايين ليرة (٥٣٠٠ دولار) وصودر الجرس.

«دروب الحب» للفراشات المعزولة

● دوينغيلو (هولندا) - الوكالات - أعدت الاجهزة الهولندية المعنية بالحفاظ على الغابات خطة لاقامة «دروب الحب» للفراشات المعزولة في احدى الحدائق الوطنية وذلك بعد انفاق الضفادع العاشقة.

وقال احد الاخصائيين هانز ديكير ان اصناف من الفراشات مثل برغوث الماء والارغوس (فراشة صغيرة زرقاء اللون) تعيش بين الطحالب في حديقة دوينغلدرفيلد (شمال شرق هولندا) في مجموعات صغيرة معزولة لدرجة انها مهددة بالانقراض.

ولتتمكن الفراشات من الالتقاء والتكاثر شكلت الاجهزة المعنية بالغابات «دروب الحب» او «الطرقات السريعة للفراشات»، التي تمر عبر الاجمة الكثيفة المحيطة بالطحالب للربط فيما بينها.

واضاف ديكير انه تم انقاذ الفراشات بهذه الطريقة، اذ اصبح بوسعها الانتقال من مكان الى آخر في الحديقة والتكاثر بكميات كبيرة «اعتبارا من حزيران» المقبل.

وتابع ديكير المسؤول عن هذه الحديقة ان الضفادع والأفاعي من نوع الحنش ستتمكن ايضا من الافادة من هذ الممرات للعبور من موقع رطب الى آخر.

اما الهدف الذي تسعى الاجهزة المسؤولة في حديقة دوينغلدرفيلد لتحقيقه فهو اعادة خلال ١٠ سنوات ديك الخلنج الى المنطقة الذي يعد اليوم منقرضا تماما.

غداة يوم المرأة العالمي وعشية عيد الأم

شجار بين عائلتين لأن المولود: انثى!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أطلقت شرطة الناصرة، أمس الاثنين، سراح اربعة اشخاص من المدينة بكفالة شخصية بعد ان اعتقلوا للاشتباه باشتراكهم في شجار وقع بين عائلتين من الناصرة وكفركنا.

ونشب الخلاف بين العائلتين بعد انجاب الكنة مولودة انثى. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «يبدو ان انجاب الطفلة اثار غضب عائلة الزوج، مما وتر الجو! وزاد التوتر عندما اتصلت الام بوالدتها لابلاغها بانها انجبت قبل ان تتصل بحماتها، وفيما بعد توجه والد الام وشقيقها لزيارتها في البيت فصعدا اليها مباشرة دون زيارة اهل زوجها، مما زاد من التوتر، عندها وقع خلاف بين عائلة الزوج ووالد الزوجة وشقيقها، تحول الى شجار واسع فيما بعد ليشمل افراد من عائلة الزوجة من كفركنا». واضاف مرملشطاين: «يبدو ان آلات حادة استعملت اثناء الشجار مما أدى الى اصابة اثنين من عائلة الزوجة، احدهما جاءت اصابته برأسه ووجهه اثر طعنة سكين!!».





* ميريت غرينبرغ (١٨ عاما) *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس الاثنين، عن الفائزة بلقب «ملكة جمال اسرائيل» لهذا العام بعد اجراء المنافسة بين (٢٠) من الحسناوات في قاعة «هسينراما» في تل ابيب، وهذه المنافسة على اللقب هي السابعة والاربعون منذ قيام الدولة.

اما الفائزة باللقب فهي ميريت غرينبرغ (١٨ عاما) من بئر السبع، وبالاضافة الى اللقب ستحصل على سيارة جديدة من نوع «بيجو»!

اكتشاف تمثال اثري لامرأة فرعونية في مصر



● القاهرة - الوكالات - عثر مواطن مصري كان يحفر اساسا لمنزله في دلتا النيل، على تمثال فريد من نوعه لسيدة فرعونية، يعود على الأرجح الى عصر الاسرة الحديثة (١٥٨٠ - ١٠٨٥ قبل الميلاد).

وقد اعلن ذلك الأمين العام للمجلس الاعلى للآثار علي حسن، أمس الاثنين، موضحا ان التمثال منحوت من حجر كلسي ابيض مائل الى الصفرة بارتفاع ٩٥ سم وعرض ٢٥ سم، وهو يمثل سيدة جالسة على كرسي مع فتاتين وولد امام صدرها وطفلة اخرى على حجرها.

وقال حسن، خلال مؤتمر صحافي: «اننا نحتاج الى كثير من العمل ولسنوات طويلة حتى نتمكن من اكتشاف مثل هذه القطعة الفنية الفريدة التي تم العثور عليها مصادفة». وقال ان الرجل الذي كان يحفر اساسا لمنزله عثر على التمثال في الثاني من اذار الجاري في الزقازيق (٨٥ كيلومترا شمال القاهرة) على بعد ٣٠٠ متر غرب معبد بيبي الاول، فقام على الفور بابلاغ المسؤولين عن الآثار.

واضاف حسن انه «فوجئ» عندما حصل على صورة للتمثال، ارسلها له خبراء من المجلس توجهوا الى الموقع «لانها قطعة فريدة نحتها فنان ملكي من طراز رفيع».

واضاف ان «التمثال» هو اول تمثال تظهر فيه وسادة تحت الطفلة الجالسة على حجر المرأة. كما انه مرصع بحجارة شبه كريمة لا تزال في مكانها، وهذا امر استثنائي».

وترتدي السيدة والفتيات عقودا واساور مطعمة بالعقيق، اما عينا السيدة فمطعمتان بحجر الكوارتز ومحددتان بالفيانس الاخضر، وبياض العين من العاج.

ولا توجد كتابة على التمثال، الا ان حسن قال ان هناك علامات كثيرة تشير الى انه يعود الى الاسرة الحديثة ويمثل امرأة على صلة بالعائلة المالكة، قد تكون مربية او كاهنة.

قال ان المرأة تضع على رأسها «باروكة» تنساب متموجة وتنتهي بجدائل، وهي «تسريحة مميزة لنساء الاسرة الحديثة. كما ان الفتاة الجالسة على حجرها تحمل مرآة. والمرآة لم تظهر الا في عصر الاسرة الحديثة التي تظهر نساؤها دائما مع مرآة».

واضاف «اعتقد ان التمثال نقل من موقعه الأصلي وخبئ بالقرب من معبد الزقازيق لنقله في وقت لاحق».

وقال ان «خصلات الشعر الملفوفة للفتى تدفع على الاعتقاد بانه أمير لان هذه التسريحة كانت خاصة بافراد الاسرة المالكة»، مضيفا ان المجلس سيواصل البحث لتحديد الفترة التي يعود اليها التمثال الذي سيعرض بعد ترميمه في المتحف المصري في القاهرة.



هل تقود الحكومة، بسياستها، الاقتصاد من «الاعتدال» الى ازمة خانقة؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* لا خلاف في التقييم بين المختصين في المجال الاقتصادي بان مؤشرات ودلائل التطور تشير الى ان الاقتصاد الاسرائيلي دخل بوابة «الاعتدال الاقتصادي». فتعبير «الاعتدال الاقتصادي» ابتدعه المنظرون البرجوازيون كبديل لاحدى مراحل الازمة الدورية الاقتصادية - الركود الاقتصادي-بهدف طمس جوهر هذا المركب العضوي في بنية الازمة، وخاصة فيما يتعلق بالطابع والبعد الاجتماعي والاقتصادي. فالاعتدال الاقتصادي يعني تقليص النشاط الاقتصادي لزيادة البطالة...

ونحن نتحدث هنا عن مرحلة تتعلق بحصيلة مسار التطور الاقتصادي في الربع الاول من العام ١٩٩٧، اي عن مرحلة ثلاثة اشهر بعد اقرار الموازنة العامة الجديدة، التي طرحت من بين اهدافها المركزية قيادة الاقتصاد نحو الانتعاش والنمو وانقاذه من التدهور في غياهب الركود والازمة. وربطت الحكومة تحقيق هذا الهدف باهمية التقليصات التي اعتمدتها - ٧مليار شيكل - لموازنة عجز الموازنة كرافعة لتحسين وضعية دلائل التنمية الاقتصادية!!

وبالطبع كان التقليص من نصيب ميزانيات الخدمات الشعبية، الصحة، التعليم، المواصلات، السلطات المحلية، الرفاه الاجتماعي.

فماذا تعكس الحقائق والمعطيات والدلائل الاقتصادية اليوم؟ وفقا للمعطيات التي تنشرها دائرة الاحصاء المركزية، فان النزعة البارزة، انه رغم التقليصات في الموازنة للعام ١٩٩٧، يتزايد ويتفاقم العجز في الموازنة الحكومية وفي ميزاني التجارة والمدفوعات. فعجز الموازنة اليوم اكثر من (١١) مليار شيكل جراء زيارة الاستيراد على التصدير!

وماذا يعني ذلك؟ هذا يعني اولا التباطؤ والانخفاض في النشاط الاقتصادي الذي يقلص المداخيل المتجهة الى خزينة الدولة. فوفقا للمعطيات الرسمية، - انظر «هآرتس» ٩٧/٣/٩ - انه منذ بداية السنة الحالية انخفضت مداخيل الدولة من الاكتصاد بمقدار (٨٠٠) مليون شيكل اقل من المبلغ الذي خططت الحكومة لجبايته وفقا لموازنة ١٩٩٧. وانه، حسب التقديرات، بسبب الركود الاقتصادي، ستنخفض مداخيل الدولة في العام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦بـ (٤) مليار شيكل، اي بنسبة ٣,٥٪ اقل من الهدف الذي خططت الحكومة لانجازه. كما انه من الاهمية بمكان التأكيد انه رغم زيادة الاستيراد على التصدير (عجز الميزان التجاري) فان من المظاهر البارزة خلال الثلاثة اشهر الماضية حقيقة انخفاض الاستيراد. ومن الاسباب المركزية لذلك انخفاض الاستهلاك الفردي يدل على انخفاض مستوى المعيشة- وانخفاض النشاط الاقتصادي في مرحلة الركود والذي من ابرز معالمه اغلاق مصانع-مصانع النسيج مثلا، وزيادة البطالة التي تزيد نسبتها اليوم عن ٧٪.

وهنا لا بد من التأكيد على عقم سياسة حكومة اليمين اقتصاديا واجتماعيا. ففي الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧ طرحت الحكومة بندا اطلقت عليه اسم «تخفيض تكلفة العمل». ووفق هذا البند «حررت» الحكومة اصحاب العمل، اصحاب رؤوس الاموال والشركات وغيرها، من دفع حصتها للتأمين الوطني، حيث التزمت وزارة المالية والحكومة بدفعها عنهم، وكانت حجة الحكومة من وراء تمرير هذا البند لصالح ارباب رؤوس الاموال، ان هذه الخطوة ستؤدي الى مواجهة الركود الاقتصادي، حيث ان ذلك سيؤدي الى توسيع نطاق النشاط الاقتصادي والى فتح اماكن عمل جديدة تخفض من نسبة البطالة في الاقتصاد. ومن هذا البند لوحده تقدم الحكومة هدية - سوبسيديا - تقدر بـ(٥) مليار شيكل.

وتحت هذا البند بحجة تخفيض التكلفة والى جانبه يرفع ارباب العمل شعار «لمجاعة العمل» الذي يستهدف اولا وقبل كل شيء الهجوم على مستوى اجور وشروط عمل العاملين، بشكل منهجي وعلى مستوى ومعيشة العاملين. وهذا ما يتجسم في عملية الخصخصة ايضا - بيع الشركات والمصالح الحكومية من القطاع العام الى القطاع الخاص، حيث يقذف بآلاف العاملين الى سوق البطالة ويفرض على العاملين «الاتفاقات الفردية» التي تمس حقوقهم النقابية التي حققوها من خلال «الاتفاقات الجماعية للعمل».

ورغم كل ذلك، كما رأينا، فان الوضع الاقتصادي لم يزدهر، ولم تؤد السياسة الاقتصادية الى دب العافية في جسم الاقتصاد المريض المطروح على فرشة الركود الاقتصادي. ومن الاسباب المركزية لذلك، يمكن تعداد، الانخفاض في الاستثمارات الاجنبية جراء عدم الاستقرار السياسي بسبب سياسة الحكومة التي تنسق قواعد الاستقرار، وخاصة عمليات الاستيطان الكولونيالي العربيدة. ولهذا مثلا ضرب فرع السياحة، كما يجب الاخذ بالاعتبار سياسة الانفتاح الاقتصادي وهيمنة الاستيراد الخارجي على السوق الاسرائيلية وضرب الصناعات المحلية. ثم ان السياسة المالية-النقدية التي تتجسم بالنسبة العالية جدا للفائدة البنكية، تعتبر من العوامل الاساسية للركود الاقتصادي. ويجب ان لا تغيب عنّ البال سياسة «سلم الاولويات القومية» لحكومة الكوارث التي تقتطع من ميزانيات الخدمات وميزانيات الفروع الاقتصادية لصالح الاستيطان الكولونيالي الذي يعكس اثره السلبي على مجال التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي.

والحصيلة التي يمكن استنتاجها مما تقدم، انه في ظل الزيادة المتواصلة في عجز الموازنة جراء انخفاض مداخيل الدولة، فان الحكومة، كما نتوقع، ستتجه لمواجهة سياستها الاقتصادية الفاشلة، وبهدف الموازنة، لاتخاذ اجراءات موجعة، خاصة بالنسبة للعاملين واصحاب الدخل المحدود. ففي ظل سياستها المنهجية المتبعة فان الخيارات المرتقبة هي اما اجراء تقليص اضافي بمقدار «٤ مليار شيكل «لامتصاص» الانخفاض عما كان متوقعا في مجال المداخيل (٤ مليار شيكل)، او فرض ضرائب جديدة، او تقسيم المبلغ (٢) مليار شيكل تقليص في الموازنة، اي تقليص النفقات الحكومية، و(٢) مليار شيكل ضرائب جديدة، مباشرة وغير مباشرة.

ومن سيقع على كاهله عبء تحمل النفقات بالاساس هم اصحاب المداخيل الضعيفة الذين سيدفعون اكثر، مقابل الخدمات الشعبية - تعليم وصحة وغيرها- بعد تقليص ميزانياتها. كما ان دفع زيادة الضرائب، وخاصة غير المباشرة ستقتطع بشكل موجع من رغيف خبز العاملين واصحاب الدخل المحدود الذين سينخفض مستوى معيشتهم، وسيزداد جيش سكان تحت خط الفقر بعشرات الالوف الجدد من المواطنين الفقراء.

ولهذا، فان ما تجدر الاشارة اليه، ان هذه الحكومة مجرمة سياسيا وليس اقل من ذلك اجتماعيا، وهذا ما يستدعي الربط العضوي بين المعركة من اجل السلام العادل وبين مواجهة الانياب الاقتصادية-الاجتماعية لحكومة مصالح ارباب الرأسمال الكبير التي تفرض على ساحة الواقع سياسة زيادة البطالة وتخفيض مستوى معيشة العاملين.

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

كلّح...

«عندنا في اسرائيل يعتبرون كل سيارة مرٌ على انتاجها سنة واحدة.. قديمة»!!!

هذا القول «المأثور» اطلقه رئيس حكومتنا بنيامين نتنياهو في الولايات المتحدة الامريكية، وقاله بلكنة امريكية.. فشر افلاء الكاوبوي.

يم هيك... الرخاء الاجتماعي عندنا يتفجر من عظمته... فنحن كلنا في اسرائيل نحتفل بليلة رأس السنة بصورة مختلفة عن كل الاحتفالات في العالم. فبدل الاكل والشرب، يأخذ كل منا سيارته في تلك الليلة ويرميها من اعلى الجبل....

لذلك في دولتنا... اكبر المزابل السياراتية في العالم...

يا جماعة الخير رئيس الحكومة هذا، بعد كل هذه الفضائح كلّح... ولم يترك للخجل مكانا...

رئيس الحكومة في رحلته تلك رافقته زوجته سارة وولداه واولاد الذوات، ولم يرافقه احد من سكان جنوب تل ابيب، ولا من ديمونة ولا من بلدات التطوير، وبالطبع لم يرافقه احد من العرب، لان العرب في هذه البلاد منسيون،.. «خلقه»... ولو كانوا لربما «فزوا» له وقامت القيامة..

يا جماعة الخير... لولا.. لولا.. لقلت ان هذه هي الوقاحة بعينها... قال سيارة.. قال!

مضوية... مضوية..

قبل يومين كنت في الطريق الى الناصرة في منتصف الليل، وعندما وصلت الى مفرق الجلمة، في تلك الليلة الحالكة، لفتت نظري بقعة بيضاء فوق «كريات طبعون». فشغل بالي الامر، ترى ما هذا... هل جاءت «الجماعة» من الفضاء ام انني امام احدى حالات الظهور «الالهية»!!

ولا اعلم كيف وصلت الى قمة التلة، وربك ستر.. فماذا رأيت!

رأيت ان بلدية كريات طبعون تريد عكس جمال الطبيعة في عز الليل، واضاءت الحرش الصغير في قلب المدينة بالاضواء القوية، اذ سلطت على كل شجرة كشافين» كبيرين، يعني بروجيكتور... وهكذا رأت عشرات الاشجار النور في عز الليل... صحتين.

شجر كريات طبعون، ينعم بهذا النور الضخم القوي، وعلى بعد كيلومتر واحد (خط هواء) يحرم مئات اهالي عرب الزبيدات وعرب الخوالد، وغيرهم من نعمة الكهرباء.

شجر كريات طبعون ينعم بهذا النور الضخم والمفارق المؤدية الى قرانا العربية يبخلون عليها «بنواصة» صغيرة تدل على مدخل القرية...

الجواب المحنك

سألت جريدة «الشرق الاوسط» العربية، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عما يشاع عن فساد مالي واختلاسات في السلطة الوطنية، فقال سيادة الرئيس ليس لدينا مال ليختلس.

جواب محنك.. من دبلوماسي اكثر حنكة.

واليك يا سيدي الرئيس تلك الحكاية...

يقال ان حاكم ولاية في احدى «الدول» العربية سرق ونهب ولطش اموال «الدولة»، خصوصا مخصصات اهالي الشهداء وجرحى الحروب..

فصبر الاهالي حتى ضاق ذرعهم فتجرأوا وشكلوا وفدا ليعرض الامر على رئيس البلاد..

وعندما سمع الرئيس قال.. يا اهلي.. يا كل اهلي.. الحاكم ده سرق ونهب ولطش والآن شبع، فان عينت لكم حاكما جديدا فسيبدأ يسرق وينهب ويلطش من جديد!

جواب محنك.. من دبلوماسي محنك.

نيالك يا سنونو..

آه والله.. نيال طائر السنونو الذي لاقى حتفه على اراضي مدينة جنين، فوجد من يحمله وينقله، ووجد اكبر المسؤولين يهتمون بامره ليعود الى اصحابه ويتم دفنه على الاصول، حتى لو كانوا في تل ابيب....

وحدة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية عن بكرة ابيها انشغلت بذلك الطائر الشهيد، الذي اتضح انه كان طائر تجارب...

ترى الى اين وصلت التفتيشات عن العاملين الفلسطينيين اللذين جرفتهما فيضانات الامطار، ليس بعيدا عن مكان السنونو...

ابك يا ايتها الام، ويا ايتها الزوجة مرتين.. مرتين...

يا لها من بطاقة معايدة

* بقلم: نبيلة اسبانيولي *

* طلع رئيس تحرير «الاتحاد»، الرفيق نظير مجلي، علينا يوم الجمعة ٣/٧ ببطاقة معايدة وبدعوة للاعتراف باننا «نحن الرجال وانتن النساء متخلفون/متخلفات».

وقد بدأت قراءة المقال من آخره فاثارني، فعدت الى البداية وبدأت القراءة وقد اثارني اكثر. فعلى الرغم من ان الرفيق نظير حلل وبطريقة صحيحة الاوضاع الاجتماعية التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا غير انه يوازي بالمسؤولية بين المرأة والرجل وكأنه يوازي بين المحتل والمحتلين، بين مرتكب الجريمة والضحية، بين الغالبية المسيطرة الحاصلة على متع الدنيا نتيجة لسيطرتها وبين المستغلين.

ان الدعوة للمسؤولية هي امر مهم جدا والمسؤولية للتغيير تقع على عاتق جميع من يرون الحاجة والضرورة للتغيير ولكن وضع المسؤولية على المرأة بهذا الشكل يسهم بشكل مباشر وغير مباشر في استمرار قمع المرأة وفي تبرير قمعها. فهي حسب المقال صامتة «صمتا استسلاميا».

الشركاء في المسؤولية هم النساء والرجال الذين انتبهوا لادوارهم وعند هؤلاء النساء والرجال المسؤولية متساوية، ولكن لا يمكننا توجيه اصابع الاتهام الى النساء اللواتي يعانين من القمع، ففي كثير من الاحيان يعيش مثل هؤلاء النساء في جهنمات سبعة:

* جهنم التربية الاجتماعية * جهنم التربية المدرسية التي تستمر بالقمع * جهنم التربية الاعلامية * جهنم الدين-الاديان *جهنم الامكانيات المقلصة و..وجهنم..

فهل تتوقع من هؤلاء النساء نفس المسؤولية كما تتوقعها من رجل او امرأة، وصل/ت واستطاع/ت الخروج من بعض هذه الجهنمات: لا والف لا! لا يمكن وضع المسؤولية على الضحية تماما كما لم يتوقع رفيقنا ماركس ان يقوم الجائعون بالثورة (عندما تجوع الى الخبز تبحث عن الخبز ولا تبحث عن سبب جوعك ومن المسؤول عن جوعك. فلا ثورة مع الجوع). نعم كثيرا ما تربى المرأة والرجل في مجتمعنا على قمع انفسهم، كثيرا ما تربى المرأة والرجل للمحافظة على الوضع القائم، وهذا امر يجب ان نعيه وان نسعى لتغييره ولكن دون ان يجعلنا الامر نفقد البوصلة ونلوم الضحية!!

ثم يقول الرفيق نظير «قد تبدو الاسئلة قاسية لكنها ليست اقسى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا بحق المرأة» «عقابا لها على...»

فهل هذا مبرر لتوجيه اللوم للضحية وهل هذا مبرر لوضع المعادلة المتساوية في المسؤولية على الرجل والمرأة؟ كل رجل وامرأة حر/ة؟ مرّة اخرى لا! لا يمكن وضع الضحية بنفس مستوى المسؤولية مع المستغل المعتدي، المحتل، الكابت....

ثم يحاول الرفيق نظير التعامل مع المرأة والاديان «فيكسر ويجبر». فمرة الاديان ظالمة للمرأة ومرة يحاول رفع هذا اللوم عن الاديان، فيبدأ في الاسلام، وبعد ان لام كل الاديان يعود ليصف الاسلام ويقول ان محمد حرر المرأة. ان مثل هذا القول يثير التساؤلات اليوم. فقبل الاسلام كانت انظمة اجتماعية مختلفة وليست القبائل فقط التي وأدت البنات، بل كانت ايضا مجموعة تسير على نظم اخرى، ولكن هذا الموضوع لمقال آخر.

كذلك هل زواج الرجل من اربع نساء هو تحرر؟ فلماذا هذه المحاولة بالكسر والجبر؟ كان الافضل والاجدر عدم التطرق الى الموضوع من التطرق اليه بشكل «ولا تقربوا الصلاة».

ولكن لا بد من التوجه بالشكر الى الاخ نظير بانه حاول التعرض الى «الرجال والنساء الذين تخطوا الحواجز والتقاليد والرجعية» ويا حبذا لو انه في بطاقة معايدته وجد مكانا اكبر للانجازات التي حصلنا عليها نتيجة للنضال المستمر، ويا حبذا لو وجدنا مكانا للتذكير بمثل هذه الانجازات وليس فقط في سطر او سطرين.

* نبيلة اسبانيولي *

واعود الى البدء، النهاية التي كانت سبب ثورتي «ماذا تفعل حضرتها من اجل رفع مكانتها في المجتمع واخذ دورها الفعال؟».

يسأل الكاتب ويعود للاجابة على تساؤلاته باللوم مرة اخرى، يلوم المرأة على وضعها «فهي ايضا تقبل امتهان كرامتها» فيا رفيق نظير هل سمعت ماذا حدث لامرأة رفضت امتهان كرامتها؟

هل سمعت عن نساء قتلن لانهن حاولن ان يخرجن، او حاولن ممارسة هواياتهن؟ فهل النساء هن السبب في استمرار الوضع؟ ام ان المجتمع ومؤسساته وتربيته؟ ان توجيه اللوم للضحية له دور كبير، وقد اظهرت الابحاث العديدة هذ الدور فتوجيه اللوم للضحية يعيد المسؤولية على الفرد، المرأة، ويحرر المجتمع من المسؤولية الاجتماعية.

وتوجيه اللوم للضحية يحرر المجتمع من مسؤولية اخذ اجراءات ضد الظواهر الاجتماعية التي تكرس التخلف.

ولوم الضحية يحافظ على الوضع القائم في المجتمعات البطريركية.

وقد اجريت ابحاث جمة حول هذا التوجه، واثبت فعاليته في محاربة التغيير وانا على ثقة ان الرفيق نظير لم يقصد هذا كله ولكنه بتوجهه هذا يقضي على كل الايجابيات والتحاليل التي يتعرض لها حول مسؤولية المجتمع.

ثم في الخاتمة يقدم لنا شهادة نحن النساء النسويات (الفيمنستيات) باننا محدودات الامكانية بسبب تعصبنا الفظ.

شكرا جدا على هذه الشهادة ايها الرفيق!!!

ولا ارى الآن مكانا للدخول في نقاشها.

* رد نظير مجلي

يؤسفني ان نبيلة فهمت من مقالي انني اوازي ما بين دور الرجل والمجتمع الرجولي المتخلف في قمع المرأة وبين سكوت المرأة. وقد يكون هذا الخلط عندها بسبب المقال نفسه، وتوجهه البالغ الصراحة، وقد يكون ايضا بسبب غضبها وتسرعها. وبالتالي وصلت الى الاستنتاج الخاطئ بانني اضع اللوم على الضحية وعلى المعتدي بنفس المقدار.

ولذلك، احب ان اوضح انني لا اجد مجالا حتى للمقارنة بين دور الرجل ودور المرأة في هذا العسف. بل بالعكس. فالغالبية العظمى من المقال تتحدث عن دور الرجل.

ولكن هذا لا يعني ان نغفل دور المرأة. لا يعني ان نقول للمرأة: «اقبلي بواقعك وانتظري الرجل ان يحررك».

ان ماركس لم يتوقع ان يقوم الجائعون بالثورة. لكنه لم يتوقع ايضا ان يموت الجائعون من الجوع. ورأى فيهم قاعدة ثابتة للكفاح من اجل الثورة التي يجب ان يقوم بها الطليعة، الحزب الشيوعي. وقد اشرت في المقال بوضوح الى تقصير الشيوعيين في موضوع مساواة المرأة، بل فضيحة العديد من الشيوعيين الذين يمارسوا اضطهاد المرأة وقمعها وكبتها في بيوتهم وفي اماكن عملهم وفي مدارسهم.

ولكن، حتى لو كان ماركس يعفي الضحية من اي لوم، فهذا لا يلزمني بشيء. فان تكون ماركسيا لا يعني ان تنسخ ماركس في كل شيء. فالماركسية علم الحركة والجدل. وليست نظرية جامدة تسير حسب اقوال ماركس او السائرين على طريقه. وفي هذ المعرض، وان كان لي ان اقتبس رأيا ناجحا، فاختار قول امام الفقراء، ابو ذر الغفاري، اذ قال: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه.

واعود الى الموضع الجوهري: لا تلوموا الضحية، ان الضحية لا تتحمل المسؤولية بنفس المقدار. ولكن، من اجل تحررها وانصافها، من المفروض ان نطالبها برفض الاستسلام. ان ارتكاب جريمة القتل بحق امرأة لانها رفضت امتهان كرامتها، لا يعني ان تظل نساؤنا راضخات مستسلمات في البيت خوفا من التعرض للقتل. فهذه ليست فقط دعوة للاستسلام، بل لو ان كل اصحاب الحقوق المهضومة اتبعوها، لما كان هناك فرد او مجموعة، تمكنت من اخذ حقوقها، ولاصبح الظالم خالدا، في جميع المجالات، بما في ذلك عند النساء.

واما موضوع الكسر والجبر في التعامل مع الاديان عموما او مع الدين الاسلامي خصوصا، فاستغرب الملاحظة. لقد بدا واضحا في المقال ان الاديان جميعها تعاملت مع المرأة بظلم واضح. ولكن العلاج الموضوعي لهذا الجانب ينبغي ان يطرح الصورة كاملة. فانا لا اتخذ موقفا سلبيا من كل شيء في الدين. هناك امور ايجابية، من لا يريد ان يراها يكون اعمى. وهناك امور نسبية، من لا يريد ان يتطرق اليها، يكون بعيدا عن الماركسية. فهل هنالك شك في ان الاسلام رفع مكانة المرأة درجات ودرجات بالمقارنة مع الجاهلية التي سبقته؟!

ان السماح للرجل بالزواج من اربع نساء، هو موقف رجعي. ولا يلائم عصرنا. لا شك في هذا. ولكن، عندما جاء هذا القانون الاسلامي، كان المجتمع الجاهلي يسمح للرجل بان يتزوج ما طاب له من نساء، بلا حدود. في ذلك العصر، كان هذا تطورا ايجابيا واليوم نرفضه ونحاربه.

والامر نفسه ينطبق على الدين اليهودي الاصلاحي، الذي حرر المرأة من مظالم كثيرة فرضها التيار الارثوذكسي، وكذلك الامر في الدين المسيحي.

.. واخيرا، لا بد من شكر نبيلة على مبادرتها في الرد السريع على المقال (وصل الينا ردها، في الساعة الثالثة من يوم الجمعة الماضي، بعد ساعات قليلة من ظهور مقالي). وليس عندي شك في اننا في خندق واحد نضع في نهايته نفس الهدف: تحرر المرأة ومساواتها واخذها حقها كاملا في المجتمع وقيادته.

الخلاف بيننا قد يكون في ان هذا الحق يجب ان يعطى او يؤخذ. وبرأيي يجب ليس فقط انتظار من يعطيه، بل العمل ايضا من اجل اخذه. بالنضال. وليس بالسكوت «لاننا ضحية».

وللنضال، لكل نضال ثمن. لا بد ان يدفعه اصحاب او صاحبات الحق. ومهما يكن هذا الثمن باهظا وقاسيا، فانه يظل اهون من الثمن الذي يدفعه اصحاب او صاحبات الحق اذا استمر الظلم ضدهم/ضدهن.

وجهة نظر!

قضية المرأة ليست قضية نسائية فقط

* بقلم: د. احمد عراقي *

في هذه الايام ونحن نحتفل بالثامن من آذار - يوم المرأة العالمي وكل عام وكل النساء بالف خير. يزيد الانشغال بموضوع مكانة المرأة في كل مكان وخاصة في مجتمعنا العربي في اسرائيل. اذ تزيد الندوات، المناقشات، الكتابات الصحفية والتحقيقات التلفزيونية والاذاعية.

وفي الحقيقة ان هذا الموضوع جدير الاهتمام به اكثر وعلى طول السنة وذلك لخطورة الموضوع. فالمرأة العربية في اسرائيل تعاني من اضطهاد وغبن واجحاف على كل الاصعدة، وبالذات ظلم «ذوي القربى»، اذ ينفذ في كل سنة عدد من أحكام الاعدام ضد نساء عربيات في هذه البلاد دون «محاكمة» بحجة ما يسمى بشرف العائلة، ناهيك عن الارهاب اللاحق بالنساء العربيات في هذه البلاد، فهن عرضة لاسوء انواع العنف الجسدي والنفسي وابشع انواع التنكيل وذلك لاتفه الاسباب.

في السنوات الاخيرة تنجلي اكثر واكثر معطيات عن الكم الهائل من الممارسات غير الانسانية من سوء معاملة وحرمان واعتداءات واعمال مشينة وحتى اغتصابات خارج وحتى داخل البيوت العربية!

والفضل في الصحوة الجديدة يعود لنفر قليل من النساء الجريئات اللواتي نقشن على راياتهن الدفاع عن المرأة ضد كل انواع الارهاب.

وبالمقابل ماذا نرى؟

نرى محاولات لتجاهل خطورة هذا الوضع المأساوي للمرأة في مجتمعنا من معظم الهيئات والمؤسسات «الرجالية» بيننا وحتى اخطر من ذلك.

اذكر ان احد رؤساء السلطات المحلية العربية رفض ادانة اب قام بقتل ابنته، ورئيس بلدية في المثلث عرقل وافشل اقامة بيت يحمي النساء المضروبات بحجة ان مركزا كهذا لا يحل مشاكل النساء المضروبات بل قد يتحول لمركز «الهمالة» على حد رأيه. ونائب رئيس بلدية اخر، يصرح قبل ايام في برنامج تلفزيوني حول قضية القتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة، ان حل مشكلة المرأة في مجتمعنا في تعدد الزوجات!!! ما شاء الله على حلول من هذا النوع!..

ما هو المطلوب؟

المطلوب ان تكون قضية حماية المرأة مطروحة على رأس سلم اولوياتنا. خلال خمسين سنة من النضال ضد اضطهادنا ومصادرة حقوقنا من قبل السلطات الاسرائيلية نجحت جماهيرنا ان تقيم الاطر والادوات الكفاحية، فهناك الاطر الرئيسية مثل لجنة المتابعة العليا ولجنة رؤساء السلطات المحلية.

ويتفرع عنهما اطر اخرى مثل لجان المتابعة الاخرى لشؤون التعليم والاوضاع الاجتماعية والصحية وغيرها. وهناك ضرورة ماسة لاقامة اطار او لجنة متابعة جديين وليس لرفع العتب فقط، وذلك لمتابعة شؤون حماية المرأة العربية والدفاع عن حريتها وحقها في الحياة الحرة الكريمة. هذا الاطار من المفروض فيه ان يكون المظلة الموحدة لكل القوى والتنظيمات النسائية والدافع لعملها.

على كل حزب او تنظيم سياسي او جمعية اجتماعية او خيرية ان يكون له دائرة - ليست دائرة للعمل النسائي وللاستفادة من قدرات النساء المعطاءة فقط، بل دائرة للحماية والدفاع عن المرأة ورفع الغبن عنها.

وعلى صحافتنا المحلية والقطرية ان تكون «اللوبي» للمرأة في كفاحها ضد التأخر والقهر والارهاب.

وعلى مثقفينا ان لا يقفوا جانبا من هذا الصراع وعليهم ان يحازوا الى جانب حق المرأة، على مؤسساتنا التعليمية ان تتخذ من موضوع حرية المرأة موضوعا اساسيا ضمن منهاج التعليم او على الاقل موضوع غير منهجي ضمن حصص التربية بشكل مثابر وليس بشكل موسمي، ففي نهاية الامر، المعركة هي معركتنا كلنا وليست معركة النساء وحدهن لان مستقبلنا كمجتمع واحد لا يتجزأ. لا يمكن ان يكون نضالنا كاملا وناجحا في تحصيل حقوقنا من السلطة الحاكمة ونحن نتجاهل او في احسن الاحوال نقف جانبا من صراع المرأة العربية ومعركتها لرفع الغبن والظلم اللاحقين بها. يحضرني هنا مقولة الكاتب العبري «أ.ب.يهوشع» وهو يتحدث عن كتابه الاخير «نهاية الالف» ان احد الاسباب الرئيسية لانحدار الدولة الاسلامية امام الغرب يكمن في اضطهاد واهمال المسلمين للمرأة ودورها في المجتمع.

نحن اليوم نعيش حياة اجتماعية متفاعلة كل يوم وكل دقيقة، والمستقبل كل المستقبل للشعوب التي تخلصت من التمييز ضد ابنائها على خلفية عرقية ودينية وجنسية، فهل نريد ان نلحق بركب الشعوب ام سنبقى «مكانك عد»؟!

(الطيبة)

عرقوب!

* د. نزيه قسيس *



عرقوب عايش معانا
وياما لعندو دعانا
بيقول بْعَطفو رعانا
وبيقول بْصدرو حَمانا
بِرعودو غَطّا سَمانا
وبالصوت الناعم عَمانا
بالمي الجاري سَقانا
والكلمه الدافي دَوانا
خلانا نصدّق هَوانا
وفكّرنا قلبوا معانا
لكن أنكرنا ورمانا
وفكّرنا مَتْنا ونعانا!

*

وعرقوب وعودو عَديدي
وبيقول، "وعودي أكيدي!
وعهودي صافي ورشيدي!
وكلماتي مقلع حديدي!
أفكاري راقي وفريدي!
وتاريخي صفحه مجيدي!
والسمعه، عالي وحميدي!"
بيقول، لكن يا سيدي
عرقوب انكَشَف في إيدي
أفكارو غيمه شَريدي
وحافظها متل القصيدي
طريقو كيد ومكيدي
ونكران الوعد عقيدي!

قد طال الانتظار

* رفول بولس – كفرياسيف *

عشرون ألف أغنية أهديها
لعينيك
وخمسون ألف قبلة أقدّمها
لخدّيك
وألف ألف وردة
أفرشها تحت
قدميك
يا غادة الدّار
وزينة الأزهار
يا حوريّة إغريقيّة
بالطّيب مضمّخة
وبالغار.

***

ثلاثين ألف منديل من الحبّ
أنسجها
لتلفّي بها
وستّين ألف زنّار من الفلّ
أجدلها
لتحيطي بها
خصرك
ومائة ألف خيط من الذّهب
أغزلها
لأرفو بها
ثوبك
يا بهجة الأنظار
ومتعة الأبصار
يا مهجة القلب
وسالبة اللّبّ
يا آبنة الأنغام
والأوتار
يا راقصة غجريّة
ولوحة شعريّة
تعاليْ إليّ
قد طال
الانتظار.

* اخـــــاف عليك الآن...

* نمر فرج نصار *

– لها غنيت من صغري،
ملء الفم... غنيت
شتى الاناشيد والمزامير
وهدهدات المواويل!
– غنيت للاغصان للعصافير.
للجداول فيها غنيت
لرفّات المناديل!
– اشتعلت لها الشموع وحدي،
في كل عيد
خفت عليها من عتمات عمري،
خبأتها فوق صدري،
في طية الكوفيّة،
واهتزازات اضواء القناديل!

*

حملتها معي على طرف العصا،
في جعبة الزاد،
وأنا الناطورُ...
استظل معها عريشة المقثأة،
نحاذي في النوم
استدارة بطيخةٍ
تلمع مع النجوم
في ضوء القمر الخجولْ!
ونصحو على دغدغات الطلْ
يَرِف مع انسياب النورِ،
قادماً عبر التلالِ...
يُسابق عبق النسيم العليلْ!
في محفظة الكتبِ،
بين الاوراق والاقلامِ
نضدتُها..
بين خربشات الحبْ،
على مقاعد المدسة،
ومع ازيز السهام في القلبِ
المتشرذم الباكي،
اشرأبت وتأوهت ولعبت معي
لعبة الجلّاد،
والاسير القتيلْ!

*

وفي تفجر الشباب ودفئه،
نَمَوْتِ في الشرايين،
تثورين اذا هاج العشقُ،
وتهجعين على عشب نفثات تعبي
تحدجين بنظرات عتابْ،
وتساؤلات سافرت معنا،
من جيل الى جيلْ!

* * *

واليوم في صحوةٍ،
وهي النبوءة حين تأتي،
درجت في الساحة طفلةً
تتأرجحين بين انيابِ
حالات الشذوذ القصوى،
ما بين اغتصاب واختلاس وفراقْ
واختناقات مرورٍ،
وعنت آدميٍ،
او صرعات حب اللواط والسحاقْ
ومختلف انواع التقبيلْ!
– اخاف عليك الآنَ،
من ذلك المتفنّنِ،
– في كل مناسبةٍ –
في احتقانِ عزيزٍ،
ولثمة من كل الجنُوبِ،
وقد كان خصما لدوداً،
قبل الزيادة بقليلْ!
– اخاف عليك الآنَ،
من تساقط الطائرات الغامض
وانت تتكرسين بين اوراقي
في حقيبة السفر الكبيرة،
بين ملابسي واحلامي،
وخيالات ودية تشطحُ،
على الغيمات بعيداً
تزرع القمح في وادٍ،
وتعلق الامنيات في خميلْ،!
تمطْ بعد نأي ولأيٍ،
على شجرة عاليةٍ،
تبني لها عشا دفيئاً،
بين اغصان النخيلْ!

*

اخاف عليك الآنَ
اخافُ...
من هذا الحلم الجميلْ!!!

(طرعان)

قبل الرحـــــيل.. وبعـــــده(*).

❏ نهاية تحسين – عرموش ❏

(*) الى روح المرحوم سهيل محمود كنعان.

قبل الرحيل

اعانق الندم ليصفح عني..
واتوق للرحيل يوماً بعد يوم
وخيط الوداد يوصلني بأقرب فنن
حضرت عليه اسماء اخوتي وأترابي..
أصررتُ المكوثَ على أرضٍ ليست وطني..
وأشجار عارية ملساء لا تسكنها الحروف..
أخذت احارب اساطيل السماء.. لكيما اعود
وسقمي ينهك قواتي في غربتي..
وبين اليابسة والبحرِ.. رمال شاطئ..
وذكراتي شذًى تفوح بين ذرات الريح.
وطيات من الحكايا ترسم على وجهي ضحكة..
قد غادرت نحو الماضي...
والبكاء ليس رفيق جلدي.. بل دمي..
والصمت تدحرج نحو الأعماق يطفو...
بين ضلوعي وصدري... يحاور عقلي..
والحوار يشتد.. يشتد
ودموعي فوق وسادتي تهمس باذني..
اشياء واشياء..
وأمي ترقد فوق رأسي تؤانسني...
وتهاليل القرآن لا تفارقني...
ابقَ يا ولدي.. فلذة كبدي وقرة العين
ربما ترحمك صلاتي وترحمني..

بعد الرحيل

وكأنني في زفافٍ.. تخترق أذني الزغاريد..
وتقاسيم الرضا ترتّل كلمسات أمي..
ليتها تبقى بصمات فوق روحي.. لتدفئه..
هناك.. في العالم الآخر..
تدور حولي زقزقة طفلتي.. تسامر أهدابي
المغمضة..
وثغرها ياسمينة تلاطف خدي.. شذاها
يجعلني أعشق الحياة لأجلها.. لاجل سميرتي..
سميرتي في احلامي.. ومصحف صغير في صدري
أحلم وكأنك على كتفي يا ابنتي.....
شقية.. وفي حضني تتدللين........ بينما...
تروح ضفيرتك تغفو على صدري.. شمعة
تنير عتمتي.. او وردة تسكن فؤادي..
ربما تكبرين.. وتأتين اليّ..
الى بيتي هنا..
الى وطني انا... صبية..
تزرعين احلامك بين ضلوعي الذائبة.....
وترين تلك الوردة قد كبرت...
جذورها قد نمت داخلي..
وعلى كل جذعٍ رسمت لكِ وصية..
وعلى كل ورقة طبعت لكِ قبلة...
وأزهارها كالومضات اليكِ ارسلها...
آهٍ.. هل سترفضين.. رحلتي الضائعة معك؟..
ام ستعرفين حبي الغائب ليبقى وراءك.
نداء يغرق في محيط غريب عميق...
يا ابنتي رحلت.. رغما عني..
ورحيلي كان قدري..
وعشقت حضورك لتبقي انت عصفورتي
على نافذتي تغردين..
عودي اليّ بين الحين والحين.. فراشة
تلهو حولي.. تظلل فوق رأسي... وشوشة
تدغدغ آمالي.. حينما كنا معاً انا وامك...
نعلق الأماني هنا وهناك.. صوراً....
توقفت نبضاتها.. وامرها القدر بالرحيل...
هل ستمطرين ايتها الغيمة الصغيرة زخات
من المرح على قبري..
هل ستورفين بظلالك شجيرة.. لكي أنام..
وأراك في أحلامي... تسامرين وحدتي..
يا ابنتي رحلت.. وزادي كان ايماني
بان تبرعم الأحلام معا باقاتٍ.. وباقات
لكني رحلتُ ولا بد من الرحيلِ..

(طمرة)

البرت أينشتاين - اعظم علماء الفيزياء



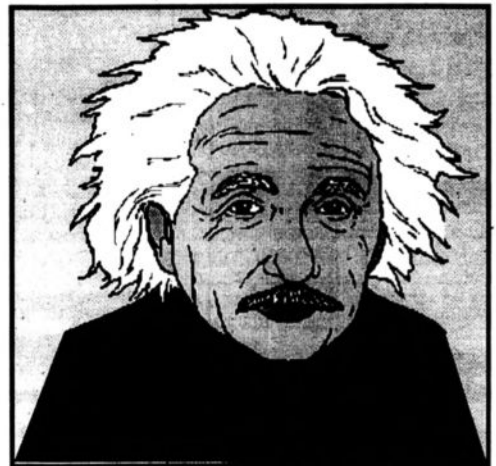
*** بقلم: حنا عويد - عبلين ***

حدث ذات يوم من ايام عام ١٩٠٥ ان دلف شاب في السادسة والعشرين من عمره الى مكتب بريد برن، وكان يتميز بكثافة غير عادية في شعر رأسه، ويرتدي ثيابا اقل بكثير من ان توصف بالتواضع، بل انها كانت غاية في الفوضى. واقترب الشاب من نافذة مكتب البريد وأعطى الموظف مظروفا ضخما يحمل عنوان مجلة ليبسيا انالين Lipsia Annalen للعلوم، وكان المظروف ينطوي على ثلاثين صفحة، هي نتيجة عمل عقلي مضن.

ونشرت المجلة العلمية ذلك البحث، فارتعدت اوصال العلماء في جميع ارجاء الارض. واحتوى البحث على شرح نظريات ثورية خطيرة في علم الطبيعة. ومن نظرية جديدة استخلص الكاتب المجهول نتائج منطقية من القوانين التي كانت تبعث في النفوس الخوف الشديد.

ولكن من كان هذا الشاب؟

من كان اينشتاين Einstein هذا الذي تجاسر على كتابة هذه الاشياء؟



* البرت اينشتاين *

* عالم عظيم:

لقد قال عنه زميل له هو البروفيسور لادمبورج Lademburg ذات يوم، ان هناك نوعين من العلماء، فمن ناحية نجد اينشتاين، وفي الناحية الاخرى جميع العلماء الاخرين. ويمكن وضعه بدون شك الى جانب جاليليو Gallieo ونيوتن Newten.

ولد اينشتاين عام ١٨٧٩ في اولما Ulma في المانيا، وكان غلاما هادئا خجولا، لا يميل الى الالعاب التي تحدث ضجيجا، ولكنه كان يفضل ملاحظة الطبيعة وان يقطع مسافات طويلة في الغابات.

وفي المدرسة لم يكن تلميذا نجيبا، فقد كان نادر الكلام، وعندما كان يتعين عليه ان يرد على سؤال، لم يكن يجيب على الفور. بل كانت تنقضي عدة دقائق قبل ان يفعل ذلك. اي انه كان يفكر طويلا قبل ان يتكلم لكي يكون واثقا من انه يقول الاشياء الصحيحة.

وكانت المدرسة تمثل عادة واجبا ثقيلا وكريها بالنسبة لاينشتاين، فقد كان الاساتذة يرغبون في ان يتعلم التلاميذ عن ظهر قلب القواعد والتواريخ والاسماء، غير انه رأى انه من غير المجدي اضاعة الوقت لحفظ ما يمكن العثور عليه بسهولة في احد الكتب، انما كان يريد بدلا من ذلك ان يعرف سبب كل شيء.

وقد اهداه والده ذات يوم بوصلة على امل منه ان يجتذب ولده من الاحلام التي كان ساهما فيها. وقد كان على حق فان تلك الابرة السحرية التي تتجه دائما نحو الشمال، استحوذت على اهتمامه، وراح البرت الصغير يغرق ابويه واستاذه بوابل من الاسئلة.

انهى اينشتاين دراسته في جامعة زيورخ عام ١٩٠٠ واكتشف هوايته، وهي الفيزياء. وفي الثانية والعشرين من عمره حصل على وظيفة في مكتب الاختراعات في برن ثم تزوج من زميلة له في الجامعة.

وقد كانت تكفيه ساعة او ساعتان لإنجاز العمل الذي لا يكاد زملاؤه ينجزونه طول النهار، فاستغل ذلك للتفكير وكتابة ما كان عقله يفتش عنه من اسرار الكون.

وفي عام ١٩٠٥ نشر اول اعماله حول نظريته الشهيرة في النسبية ومنذ ذلك الوقت بدأت شهرته تنتشر في العالم باسره. فاستدعي لكي يلقي محاضرات في جامعة زيورخ ثم في جامعة برلين.

وفي عام ١٩١٦ نشر اضافة هامة جديدة الى نظرية النسبية، ومن بين النتائج التي عرف ان يخرج بها من نظريته ما يأتي: ان الشعاع المضيء اذا مر بالقرب من جسم ذي كثافة معينة، انحرف عن طريقه. وقد اثبتت هذه الحقيقة عند تصوير النجوم التي تكون قريبة من الشمس اثناء كسوفها.

وفي عام ١٩١٩ وقع الكسوف، وكان ذلك عندما كانت الشمس واقعة بالنسبة للارض في منطقة حافلة بالنجوم البراقة، وقامت الجمعية الملكية في لندن بتنظيم رحلات الى افريقيا والى البرازيل، حيث كان يتوقع ان يكون الكسوف كاملا. كانت النجوم البراقة التي بدت بالقرب من القرص الاسود للشمس بعد كسوفها، في غير مكانها وبدا واضحا انها تحركت منه.

قال اينشتاين في المرة القادمة عندما يتم التصوير باجهزة اكثر دقة، ستكون النجوم في المكان الصحيح وهكذا حدث.

ودعي العالم الكبير الى القاء محاضرات في اكبر المعاهد العلمية العالمية، فذهب الى فرنسا وهولندا واسبانيا واليابان وروسيا والولايات المتحدة. وخصصت له صحف العالم الصفحات الكاملة، وحصل على جائزة نوبل في العلوم عام ١٩٢١، فلما كان عام ١٩٣٣ غادر المانيا لان النظام الهتلري لم يكن يرتاح اليه لانه يهودي، وانتقل الى امريكا وبالتحديد الى برنستون princeton في نيوجرسي واصبح استاذا في معهد الدراسات العليا في المدينة. وفي عام ١٩٤٥ انسحب من التدريس واستمر في ابحاثه حتى يوم وفاته، وكان ذلك في ١٨ نيسان ١٩٥٥.

كان اينشتاين طوال حياته يحارب العنف والقهر، وكانت الحرية عنده هي اغلى ما في الوجود. اما ملبسه العادي فكان بنطلونا خشنا وصندلا، وكثيرا ما ذهب لالقاء محاضراته وهو لا يضع جوربا في قدميه، وعندما يبدأ في الحديث ينسى الجميع كل شيء عن ملابسه.

وكان اينشتاين عازفا بارعا على الكمان، وقد عشق الموسيقى بمقدار عشقه للعلوم، وكان يرى ان قليلا من الموسيقى تبعث على الراحة العقلية.

والحق ان عقله كان يعمل دائما سواء كان في مكتبه او في نزهته وذات يوم اراد احد الاساتذة ان يعتذر له لانه جعله ينتظره في موعد بالقرب من احد جسور براغ فقال له اينشتاين: لا تهتم بذلك فانني لم أضع وقتي هباء، اذ كنت اعمل ووضع يده على جبهته.

طير الشؤم

*** رلى ميشيل غنطوس ***

عانقتني والقلب يبكي هواها،	حين جن الليل الطويل دعاها
فاشتاقت عيناي لتأسر عينيها،	محتارين بينه وبين نسيانها
سجينة الذكرى معذبة بالهوى	تدوس على قلبها وعلى فؤادها
تعلمت الخداع من قاموس كلماتك	التي تدبرها وبالخداع تغزلها
أحسّت بشعور الاهانة والشقاء حين	تركتها تصارع الذكرى وعذابها
تمنت لو كنت ترجع الى حبانها	لكي تعانق الحياة التي حطمتها
فانت الذي جنيت ودست على قلبها	وتركت طيف الشؤم يتحكم بحياتها
احييت شعور النشوة حين عانقتها	وقتلت الشؤم الذي تسلل الى داخلها
والان انت تندم على خداعها	ولكن هي لن تنسى الاهانة التي قتلتها

(سخنين)

وسنبقى قائمين

*** صابرين داود ***

ليس من اجمة	لم يحل خضارها
تفجرت كقنبلة	وراح جمالها
ملئت الانهار دماءا	ودموع بكائها
كانك الامهات	التي تحمّرت اعينها

ولكننا سنبقى قائمين

سنبقى قائمين	ولو ضاع بداؤنا
فقد قتل شهيد	وعلا صراخنا
اطفال مشردون	اهذا عالمنا؟

.. سنبقى قائمين

(الصف السابع - مدرسة الكرمليت - حيفا)

نظرات...

*** عصام كمال شريف ***

تشتعل شعلة المحبة في قلبي وتنبت بذور العواطف في صدري.

انظر نحو الافق البعيد،

انظر الى العالم المتخبط بمصائبه،

انظر الى الام التي تسهر على اولادها بعين الحب وترضعهم حليب العناية.

انظر الى الفقراء الذين يعيشون في تلك الازقة القذرة حيث ترتكب الجرائم في حلكة الليل.

انظر الى المظلومين «وخير للانسان ان يكون مظلوما من ان يكون ظالما» اسمع نداء اليتامى وتنهدات الارامل اللاتي لا معيل لهن غير البكاء والنحيب ولا سمير سوى الخوف والهواجس.

اسمع صوت بكاء الاطفال المتكئين على صدور الامهات الجائعات في المنازل المظلمة الباردة.

اسمع آهات شعبنا....

اسمع آهات الذين اغتصبوا حقوقهم.

اسمع آهات الحبيب.

انظر الى الافق البعيد...

(الحادي عشر ج - يني الثانوية - كفر ياسيف)

ولكني... احبك..!!
يا وطني...!!!

*** لونا خوري ***

لماذا تزرعني وسط انفاس..!
وسط زعقات
ولهيب حارق..!!

وتثير بي الهوى..
تثير بي الجنون
والثورات الازلية..!!

وتسكنني
بهذيان وحرمان.. لماذا..!!
لماذا تدعني هنا.. هنا خلف الجدران
وحدي..!!
تدعني خلف صومعة...
خلف دهاء، وحريق..
مولع...
وتحترق احاسيسي..
تحترق كبركان...
وتدعني في ازمة مخيفة

(الصف: الثاني عشر - المدرسة المعمدانية)



بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية

محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٢,٣٠٠٠ طبق ارضي - وارتفاع عال (امكانية تاجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي - شفاعمرو - الناصرة.
للاتصال:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣١٣٩)

دار للبيع طابو

شارع حداد ٦ - حيفا مساحة ٢,٩٠٠ - ساحة تصلح دار للسكن او مكتب.
الاتصال ٠٤/٨٥١٠٧٢١
بين الساعة التاسعة حتى الواحدة
(٣١٣٤)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي. للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣١٣٨)

للبيع

دكان في شارع الجبل ١٥ (שד' הציונות)
مساحة ٣٠ م٢
تلفون البيت: ٠٤/٨٥٣٤٢١٥
بيليفون: ٠٥٠/٥٧٤٣٥٩
(٣١٣٢)

ارض للبيع

مساحتها ٣.٢٥ دونم في سهل عبلين الاتصال صباحا حتى العاشرة وبعد الظهر الساعة ١٤.٠٠ على تلفون: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣١٣٠)

للبيع في الناصرة العليا

كوتيج ٥ غرف مساحته ١٥٠ متر مربع + شرفة ١٥ متر مربع حديقة من الاتجاهين، مدخلان منفردان، حمامين، جاكوزي، مكيف هوائي مركزي، موقف سيارات خاص.
الكوتيج مرتب جدا وبوضع ممتاز
للاستفسار:
٠٦/٦٤٦٨٨٨٥
٠٦/٦٤٦٦٧٣٨
(٣١٥٢)

دار للبيع

في شارع عجنون، ٣ غرف، زاوية اكل + مكيف ت: ٨٥٢٠٦٥٩
(٣١٥٤)

للبيع طابو

في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة، في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص
٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣١٥٥)

دار للايجار

في الكبابير، مساحة ٨٠م٢
تلفون:
٨٣٧٧٢٤٣
٨٣٨٧٣٩٠
٠٥٠٢٧٠٣٥٧ (٣١٥٨)

ارض للبيع

في الناصرة - موقع ممتاز
للاتصال:
٠٦/٦٥٥٦٢١٢
٠٥٠٩٦١٨٠٦ (٣١٥٧)

فرصة لا تعوض

ارض للبيع في وادي الصقيع في شفاعمرو دونم و١٦ مترا مربعا بسعر ١٥ الف دولار.
تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٤٢٤
(٣١٥٩)

للبيع

مساحات او نمر للبناء في قرية اكسال
الاتصال ت:
٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
٠٦/٦٤٦١٢٣٦
(٣١٥٠)

للبيع ڤيللا

في شرق عكا مساحتها (٣٨٠)م٢ من طابقين في قطعة أرض مساحتها (١.٢) دونم للاتصال: ٠٤/٩٩١٥٢٢٠ والحديث مع تسيبي باروخ الڤيللا ملائمة لعائلتين.
(٣١٣١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

طوابق للايجار في شفاعمرو

عمارة اياد صفوري - شفاعمرو وسط المدينة كل طابق مساحته ٥٥٠م٢ مع وجود موقف للسيارات ومصعد كهربائي للمعنيين الاتصال على هواتف ارقام
٠٤/٩٨٦٨٤٠٠
٠٥٠٢٩٨١٤٩ (٣١٦١)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى + موديل ٩٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

سوبارو للبيع

١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ وضع ممتاز + كل الاضافات
تلفون: ٠٥٠٥٠٢٤٦٨
٠٤/٨٣٩٤٦٢٤
(٣١٣٣)

اوبل فكترا

٢٠٠٠، موديل ٩١، كل الاضافات ٠٤/٩٩٨٢٩٩
٠٥٠٣٤٩٢٦٠ (٣١٣٥)

سيارة للبيع

فولفو موديل ٩٤
فولفو موديل ٩٢/ ٧٤٠
يد اولى وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨
(٣١٥١)

سيارة للبيع

ديهاتسو ابلاوز موديل ٩٢
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بليفون ٠٥٠٤٩٦٨٧١
الاتصال مع احمد هيبي
(٣١٤٩)

للبيع

سيارة سفاري G.M.C جديدة وممتازة موديل ٩٦ - للمراجعة تلفون
٠٦/٦٧٤٧٤٧٤
(٣١٣٧)

B.M.W

316 موديل 85, + 520 موديل 90
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

للبيع

اودي ٨٠ موديل ٨٧ + ٨٩
للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٢١٤٨)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٥، ١٩٨٩ + ٨٧ سوبارو تاكسي موديل ٩٢ للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع

مازدا لانتيس
موديل ٩٦ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

دهان سيارات مؤهل لكراج الكريوت ٠٤/٨٧٦٠٨٨٦
(٣١٣٦)

مطلوب

عمال فسيفساء.
التوجه الى «دورون»
٠٥٠٢٧١٤٨٣ (٣١٥٣)

مطلوب

* دهانو سيارات + مساعدون
* حدادون ولحامون، عاملون عموميون
* مركبو ارمات.
مفضل من منطقة حيفا.
ت: ٠٤/٨٢١٠٢٨٣
(٣١٢٥)

تعارف تعارف

«هجيشر لكيشر» التعارف لهدف جدي

لغاية ٩٧/٣/١٢

للنساء مجاني.
للرجال سعر خاص
اتصلوا
اليوم ٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٤٧)

مثقف ١٨٥/٢٦

لطيف وجميل معني بفتاة اكاديمية جميلة وعصرية من جيل ١٨ - ٢٣ الارسال الى "אדם וחווה" תיכון יד - חיפה
ت: ٠٤/٨٢٢٧٩٤٨
(٣١٢٤)

مكتب للتعارف

بهدف الزواج - لكل الاجيال ٠٦/٦٥٩١٠٣٥
مع (اهرون)
مطلوب موظفة مناسبة للعمل في المكتب(٣١٢٨)

فتاة جدية

العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

للمعنيين للزواج!!

نحن نساعدكم للتعرف على المرأة/ الرجل حسب رغبتكم في اسرائيل وفي خارج البلاد.
حاييم رونير (١٩٨٥)
٠٩/٧٤١٩١٦٧
٠٢/٥٨٦٨٩٩٤
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٥٢٩٨٩٠٣٥ (فادي)
(٣١٥٦)

تعارف لهدف الزواج!

* عزباء مسيحية (٣٦)، اكاديمية من المركز.
* عزباء مسيحية (٣٠) وكيلة تأمين من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) سكرتيرة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) طويلة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٢٨) اكاديمية لطيفة جدا من المركز.
* عزباء مسلمة (٢٧) تربية خاصة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣٠) مديرة حسابات من الشمال.

للاستفسار:
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣١٢٧)

معني بشراء

خيمة بدوية
التوجه الى رؤوبين
ت: ٠٥٢٣٢٨١١٤
(٣١٢٦)

للبيع

مخزون فساتين عرائس جديدة او استلام الصالون في الكرمل
٠٤/٨٣٧٩٠٣٧
(٣١٢٩)

* فتاح *

بالقهوة، في القرآن، يحل مشاكل الزواج والطلاق، الحب، عين الحسود، سحر، الخوف، استشارة.
٠٤/٨٤١٠٩٥٤
(٣١٢٢)

للبيع

ماكينات لتصنيع القشرة والنجارة + موتورات كهربائية.
ت: ٠٨/٨٦٤١٥٣٣
(٣١٤٥)

مطلوب

كهربائي عمار من منطقة حيفا مع تجربة
ت: ٠٥٠٤١٥٢٨٩
(٣١٤٤)

معالجة قضايا في دائرة الاجراء والتنفيذ

استشارة مجانية

*** توحيد ملفات * ابطال حجوزات**

* ترتيبات وتقسيط ديون في جميع البنوك.
* مصابو حوادث الطرق وحوادث العمل تعالوا للحصول على عروض مغرية
* نعالج كل مشاكل دائرة الاجراء والتنفيذ، ديون وقروض

ت: ٠٤/٨٦٧٢١٣١

فرصة لا تعوض للبيع

باصات/شاحنات

رينو ٢٣٠، ٨٩ + تسهيلات تشغيل ت: ٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣١٤٦)

مكتبة علي بابا - الناصرة

تعلن

عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).

للاستفسار

٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

(٣١٤٠)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

INTERNATIONAL HANDI _ POWER LIMITED

لمشروع ضخم في خارج البلاد بواسطة شركة القوى البشرية للاعمال الدولية

مطلوب عمال

مع او بدون خبرة لفترة ٣ - ٦ اشهر مع عقد عمل في الخارج وامكانية للتمديد

العمل في مشاريع مختلفة في ضواحي المدن الكبرى في العالم المرتبطة بمقاول يهودي يستثمر في البلاد والخارج
يتم دفع قسم من المرتب في الخارج وبالعملة الاجنبية والقسم الاخر داخل البلاد.
السكن (كل ٤ اشخاص في غرفة واحدة) + مطبخ صغير
كرت الطائرة والتأمين الطبي على حساب المقاول
٥ ايام عمل في الاسبوع.

للمشروع المذكور اعلاه مطلوب:

* بناؤون (وظيفة ١٣١٧) عمال هياكل
* حدادون (وظيفة ٢٦٢٧) - ربط وتطعيج
* قصارون (وظيفة ٣٠٠١) اعمال نهائية
* مشغل رافعة (وظيفة ٠٥١٠) + شهادات
* مشغل تراكتور (מנ״פ) (وظيفة ٠٥١١) + شهادات
* مشغل محطة باطون (وظيفة ٠٢٦٧) + شهادات
* جدران جبص (وظيفة ٥١٠١) مع او بدون خبرة
* فرش سجاد (وظيفة ٥١٢١) تركيب + تلصيق
* رؤساء طواقم (وظيفة ١٤١٨) + توصيات
* مركبو هياكل/لحامون (وظيفة ٢٧٦٧) + شهادات

لكل ما ذكر اعلاه على المعنيون ارسال سيرة ذاتية خطية وصورة الصفحة التي تثبت فاعلية جواز السفر، شهادات وتوصيات مع تسجيل رقم الوظيفة المطلوبة بالفاكس

فقط الطلبات الملائمة يتم بحثها

رقم الفاكس ٠٠ - ٠٣ - ٧٣٩ - ٠٣٥ - ١٦٠
(٣١٤١)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ١٩٩٧/٣/١١
التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – مدرسة: شجرة المعرفة – سفر التكوين.
٨.٣٠ – ورشة شيوي للرسم. – الحلقة السابعة.
٩.٠٠ – تشجيع القراءة.
٩.٣٠ – طب بلا غموض.
٩.٤٥ – للصغار – عجائب العلم.
٩.٥٥ – غايا غال وغيلي.
١٠.٠٥ – كانا يا ما كان (بالعربية).
١٠.١٥ – لغة فرنسية.
١٠.٣٠ – رياضيات.
١٠.٤٠ – من الأدب العالمي – هنريك ابسن – الجزء الثاني.
١١.١٥ – بنك المعلومات – تطور الحياة.
١١.٣٠ – علم وتكنولوجيا: الدم.
١٢.٠٠ – جغرافيا – الغابات.
١٢.٣٠ – عجائب السينما – الحلقة الثامنة.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة (٥٩) «مرض حب».
١٣.٥٠ – غميكو واصدقاؤه.
١٤.٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤.٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥.٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦.٠٠ – هذا حي.
١٦.٢٥ – بيكر غروب. الحلقة العاشرة.
١٦.٤٥ سوبير بين.
١٧.٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧.٣٤ – زاف حي.
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠.٠٠ – مباط – الاخبار العبرية.
٢٠.٤٥ – كرة سلة: مكابي تل ابيب وافس بلزن استنبول. مباشر.
٢١.٣٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ – كرة سلة. الشوط الثاني.
٢٣.٠٠ – كما في الأفلام.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

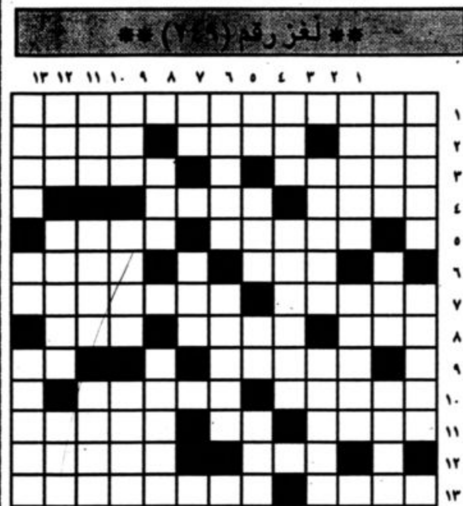
□ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – روزي الصغيرة. الحلقة الثانية.
٦.٥٨ – قهوة تلعاد. مجلة الصباح.
٩.٠٠ – روبي يستضيف (اعادة)
١٠.٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة (٥٣).
١١.٠٠ – الأحلام – عالم مستتر – الجزء الثاني.
١٢.٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة (٥٦).
١٢.٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة. – الحلقة (٧٧).
١٣.٠٠ – أوراق مفتوحة. «الأزياء» (اعادة).
١٤.٠٠ – ايكوبوينت – الحلقة (١٢٨).
١٤.٣٠ – الجديد في عالم الأولاد.
١٥.٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨١٦).
١٦.٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – الباب المفتوح.
١٨.٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة العاشرة.
١٩.٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩.٢٠ – بألتقريب – مسابقة.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – رمات افيف «ج». الحلقة (٥٩).
٢١.١٥ – حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢.٠٠ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٣.١٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٨١).
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠.٠٥ – ملفات في الظلام (تتمة).
١٨.٠٠ – كوبي ميدان يستضيف.
١.٠٠ – «انا احبك يا روزا» – فيلم سينمائي.
٢.٢٥ – مهرجان جاز في البحر الأحمر.
٣.٢٠ – عن رفوف المكتبة.

● مهرجان الجاز في البحر الاحمر – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٧٤٩) **



□ اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة □

* افقيا:

١. زاوية اسبوعية في «الاتحاد» يحررها د. ادوار الياس.
٢. يهرب – مادة مطهرة كيماوية تضاف الى الماء وغيره – دزينة.
٣. أوساط – إزائي.
٤. من اعضاء الحكومة – مبعوث سياسي.
٥. أواجه – من حالات القمر.
٦. رجاء – عكس «أيسر».
٧. بدأت (بالعمل) – البث.
٨. استقبل بحرارة – يأس (معكوسة) – مُسنّ.
٩. اسلم باليد – للتأوه (معكوسة).
١٠. غير متزوجة – «بين المطرقة والـ.........».
١١. عالم – احسان – مقابل الطول.
١٢. «من زرع ....» – غنا.
١٣. باحت (بالسر) – خط عرض وهمي ينصّف الكرة الأرضية الى نصفين (معرفة).

* عموديا:

١. من الحمضيات الغنية بفيتامين C – أغصان صغيرة.
٢. سيري البطيء (معكوسة) – ذهب – عرس.
٣. «حكي القرايا مش مثل حكي الـ......» – فتوتك.
٤. من ادوات الهندسة – أفضت بمكنونات صدرها.
٥. «..... جواد كبوة» – ركوب الخيل (غير معرفة).
٦. للتمني (معكوسة) – طُرق – من الاسماء الخمسة (معكوسة) – ظهر.
٧. من الفواكه المليئة بالبذور – تراجع وانكمش.
٨. قط – انزعاج.
٩. عكس «حلّ» – حيث يتعلم الطلاب (جمع).
١٠. عندي – حي سكاني – رمت.
١١. غطى – عكس «أيمن» – نركض.
١٢. غرس – اوساخ – تطلع.
١٣. مخيف – احصلْ على – توقيع.

** حل لغز (...) **

اسم الكاتب كان:

سلامة موسى

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩٧/٣/١١، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٧° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر وماتجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧\٣\١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٨٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٦٨٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٥٥٨٧ ش.ج
● «اسود» –	٣.٣٥ ٣.٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عاطفيا انت تسير في طريق غير واضحة وعلاقتك تافهة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تنجح في وضع النقاط على الحروف ويزول الشك والغموض لديك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
يساعدك البعض في استعادة علاقة مع انسان عزيز على قلبك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
خطواتك في طريق تغيير حياتك ناجحة، بامكانك تبديد العراقيل.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
فترة الجفاء تجاوزت حدها، ربما انت راض. عليك ان تكون دبلوماسيا

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
هناك شخص يحاول التقرب منك. احذر فنيته ليست نظيفة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تدر ظهرك للانتقادات الكثيرة، عليك ان تقف في المواجهة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تزيد الامور تعقيدا وحاول ان تكون اكثر هدوءا في تعاملك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لديك نهم للحياة الجميلة، يهدأ بالك عندما تلمس اهتمام الكثيرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حواجز في العمل تضطر الى السكوت حيالها.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
كن شجاعا لتتخطى كل ما يزعجك. انت بارع في المجال العاطفي

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ازدواجيتك في التعامل مع الناس مزعجة، لا تعظم الامور.

■ تنويه ■

في الخبر الذي نشر في «الاتحاد»، أمس الاثنين، عن نتائج الانتخابات المعادة لمجلس جبهة الناصرة، وردت بعض الاخطاء المؤسفة في عدد من اسماء المنتخبين. وفيما يلي الاسماء الصحيحة: ايهاب بجالي، زهير نعرة، عصام اصيلي، عبور زيّاد، زهيرة صباغ وسائدة بلال.
ولذا اقتضى التنويه.

وقعنا في شباك لص.. فـ

معذرة



● في زاوية «قوس قزح»، التي نشرت في عدد يوم أمس الاثنين، من «الاتحاد»، نشرت قصيدة بعنوان «القدس»، كان قد بعث بها الينا المدعو أمير مصاروة، باعتبار انها قصيدته (بعثها مع صورته وكتب عليها، بقلم: امير مصاروة من كفرقرع).

وقد تبين انها مقطع من قصيدة طويلة بالعنوان نفسه، للشاعر الكبير نزار قباني، صدرت في ديوانه «كتاب الأعمال السياسية» سنة ١٩٦٨. والمقطع الذي سرقه امير مصاروة منها، نشر في كتاب «القدس في الشعر الفلسطيني الحديث» للدكتور الشاعر فاروق مواسي. وما فعله امير مصاروة هو نسخ هذا المقطع كما هو، مع اضافة كلمة واحدة قبل اسم محمد هي: «سيدنا محمد».

وللأسف، راحت هذه السرقة على محرر الصفحة.

ان «الاتحاد» تعتذر لقرائها وللشاعر نزار قباني على هذا الخطأ وتؤكد مواصلة وزيادة سعيها لتفاديه في المستقبل. وهذا النشر، بحد ذاته، هو جزء من هذه الجهود.



الثلاثاء ١١ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

عاملات «دلتا» شفاعمرو يقمن خيمة اعتصام امام المصنع

*** رئيس الهستدروت عمير بيرتس والنقابيون بنيامين غونين وجهاد عقل ويهودا يعيش يزورون العاملات ويؤكدون دعم الهستدروت لاعتصامهن ونضالهن * رئيس مشاغل «دلتا» يضطر الى الاجتماع مع العاملات اليوم، بعد رفضهن السماح لسياراته بتحميل منتوجات المشغل ***



* رئيس الهستدروت عمير بيرتس يتوسط رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت بنيامين غونين، وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود، لدى زيارتهم التضامنية الى خيمة اعتصام عاملات «دلتا» شفاعمرو * (تصوير: احمد حمدي)

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اعلن عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، عن دعمه وتأييده الكاملين لنضال عاملات «دلتا» في شفاعمرو، وقال ان من يعتقد انه من السهولة اغلاق مصنع وقذف عماله لسوق البطالة، دون اي مقاومة فهو على خطأ لانه من حق العمال والعاملات ان يدافعوا عن اماكن عملهم بالطرق التي يرونها مناسبة، وان الهستدروت ستقف وستناضل مع العمال والعاملات المهددين بالطرد من اماكن عملهم في اي مكان كان.

وتساءل بيرتس الذي كان يتحدث امس، الاثنين، في خيمة الاعتصام التي اقامتها عاملات «دلتا» في شفاعمرو «بأي حق تقرر ادارة «دلتا» اغلاق مصنعها في شفاعمرو؟ ولماذا لم تغلق مصنعا آخرا في الوسط اليهودي؟» واضاف انه يفتخر ويعتز بعاملات شفاعمرو المقاتلات من اجل حقهن بالعمل.

هذا وكان قد رافق رئيس الهستدروت في زيارته امس لمصنع «دلتا» في شفاعمرو النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وجهاد عقل وعدد آخر من قادة الهستدروت من بينهم يهودا يعيش، سكرتير نقابة عمال النسيج في البلاد.

وكانت عاملات «دلتا» في شفاعمرو قد اعلن الاضراب عن العمل في صباح امس، واعتصمن داخل خيمة اقيمت خصيصا كخيمة اعتصام والصقت عليها عشرات الشعارات المنددة بقرار ادارة «دلتا» اغلاق مصنع شفاعمرو. وقامت العاملات باشعال اطارات السيارات عند بوابة المصنع احتجاجا على عدم حضور رئيس «دلتا» دوف لوتمان الذي كان من المقرر ان يزور المصنع امس، الا انه الغى زيارته.

ويفيد مراسلنا ان عدة وفود شعبية قامت، امس، بزيارة خيمة الاعتصام المقابلة للمصنع ومن بين هذه الوفود اعضاء كتلة الجبهة في بلدية طمرة.

كما علم مراسلنا ان وفدا من عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو برفقة سكرتير مجلس عمال شفاعمرو سيتوجهون، صباح اليوم، للاجتماع مع رئيس «دلتا» دوف لوتمان بناء على طلب الاخير، وذلك بعد ان رفضت العاملات، امس، تحميل السيارات بالانتاج الذي ينتجه المصنع ورفضهن تفريغ حمولة السيارات مما اجبر رئيس «دلتا» على دعوة وفد منهن للاجتماع معه.

وفي حديث لمراسلنا مع العاملة سوزان نجار حول لقاء لجنة العاملات مع رئيس «دلتا» قالت: «سنقول له بأننا سنواصل نضالنا حتى الغاء قراره، ولا نقبل اي حل دون مواصلة عملنا في مصنع شفاعمرو».

وعلم مراسلنا ايضا ان وفدا من لجنة العاملات سيقوم بزيارة الكنيست غدا الاربعاء، لحضور الجلسة التي ستبحث الاقتراح الذي قدمه النائب الجبهوي احمد سعد حول موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو.

هذا، وفي ختام جولته التقى بيرتس رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين في مكتبه في البلدية الذي طالبه بأن يضع كل ثقله لمنع تنفيذ قرار اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو وحذر نمر حسين من خطورة الاغلاق.

الكشف عن اصدار رخص سلاح لمواطنين لا يستحقونها!

*** اعتقال موظفة الداخلية في العفولة للاشتباه باصدار الرخص ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - كشفت شرطة المروج، امس الاثنين، عن قضية تزوير ورشاوى في مكتب وزارة الداخلية في العفولة، حصل خلالها العديد من المواطنين، بينهم عرب، على رخص سلاح دون ان يسمح لهم القانون بذلك.

ففي ساعات صباح امس، وبعد توفر الادلة لدى الشرطة، تشير الى مشاركة الموظفة ايتي شيلو في القضية، اعتقلتها الشرطة للاشتباه بحصولها على مبالغ طائلة وهدايا من مواطنين عرب ويهود من منطقة المرج ووادي عارة، مقابل اصدار رخص اسلحة لهم.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي فيرسون: «التحقيقات الاولية دلت على انه منذ سنوات طويلة اصدرت المشتبه بها رخصا مزورة لمواطنين مقابل حصولها على مبالغ نقدية وهدايا، اذ وصل اليها المواطنون، بعد سماعهم عن قدرتها اصدار مثل هذه الرخص، خاصة لاولئك الذين لا يندرجون ضمن المتطلبات اللازمة لاصحاب الحق في الحصول على سلاح وعلى سبيل المثال، اصحاب الخلفية الجنائية والعنيفين والمدمنين على المخدرات والمرضى النفسيين وغيرهم». واضافت فيرسون: «بالاضافة الى المواطنة شيلو اعتقلت الشرطة اثنين آخرين للاشتباه بتقديمهما الرشاوى للموظفة وحصولهما على سلاح. ومن المتوقع خلال الايام القريبة اعتقال آخرين لهم ضلع في هذه القضية سواء بتقديم الرشاوى او الحصول عليها سوية مع الموظفة المشتبه بها».

وستقدم الموظفة واحد المشتبه بهما، اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقالهما.

محطات البث غير القانونية تشوش حركة الطائرات

*** الشرطة تغلق أمس اربع محطات وتعتقل اصحابها بينهم اثنان من عسفيا * القناة السابعة العنصرية تواصل البث!! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت الرحلات الجوية من والى البلاد عبر مطار «بن غوريون» في اللد تشويشات قوية أمس، الاثنين، بسبب تشويش البث والاتصال مع ملاحي الطائرات. وتأخرت على سبيل المثال رحلة جوية من اللد الى روما أكثر من ساعتين ورحلة الى مدريد نحو ساعة ونصف الساعة.

وقام افراد الشرطة بالتعاون مع موظفي وزارة الاتصال، أمس، بحملة مداهمات على اذاعات البث غير القانونية في منطقتي تل ابيب وحيفا، واغلقوا اربع محطات بث منها محطتان في عسفيا.

واعتقلت الشرطة اصحاب محطات البث وصادرت كل الأجهزة. واطلقت فيما بعد سراح احسان منصور من عسفيا بكفالة مالية بعد التحقيق معه.

ورغم اغلاق المحطات الأربع تواصل التشويش على حركة اقلاع وهبوط الطائرات حتى مساء أمس.

تجدر الاشارة الى ان الشرطة لا تحرك ساكنا ضد محطة البث (القناة السابعة) التي يديرها المتطرفون اليمينيون وتبث بشكل غير قانوني من عرض البحر. والأنكى من ذلك انها تجري مقابلات مع اعضاء كنيست ووزراء!!

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في طرعان يتقدمون بأحر التعازي الى آل ابو عيشة دحلة بوفاة الطفلة الغالية

آية

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

ناجي نصار
رئيس مجلس طرعان المحلي

اليوم وغدا الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ اليوم الثلاثاء، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. ومن المقرر ان تتواصل غدا الاربعاء. وقد استكملت لجنة الانتخابات كافة الاستعدادات لانجاحها، وضمان اوسع مشاركة فيها، مؤكدة ان شرعية الانتخابات، وبالتالي اللجنة، مستمدة اولا واخيرا من دعم الطلاب لها، والذي يتمثل في القاعدة الجماهيرية الطلابية الواسعة التي تقف حول اللجنة.

واعربت اللجنة عن ثقتها في ان الطلاب العرب في جامعة حيفا سيواصلون مسيرة الحركة الطلابية منذ سنين طويلة، عبر المشاركة في الانتخابات، في روح من الدمقراطية والمسؤولية واحترام الرأي الآخر.

وقد وزعت جبهة الطلاب العرب، امس الاثنين، نداءها الاخير الى الطلاب جاء فيه «اننا ندعوكم الى اوسع اشتراك في عملية الانتخاب، مما يزيد من قوة اللجنة كممثل شرعي لصالح الطلاب العرب، كما ندعوكم الى دعم قائمة جبهة الطلاب من اجل المزيد من الانجازات والمكاسب للطلاب العرب في الجامعة، ولمواصلة درب الكرامة والخدمات».

وفاة شاب من يانوح في حادث عمل في البقيعة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب هايل سعد (٢٨ عاما) من يانوح مصرعه امس الاثنين، في حادث عمل وقع في قرية البقيعة.

وكان هايل يعمل في تصليح سيارة باص، وفجأة ولسبب غير معروف، هبطت الرافعة التي تحمل الباص عليه!

ووقع الحادث في الثانية عشرة من ظهر امس. وهرعت الى المكان الذي كان يعمل فيه هايل طواقم من الاسعاف ووزارة العمل والشرطة. وباشر طاقم وزارة العمل التحقيق في الحادث.

قتيلان و(١٤٦) جريحا في حوادث الطرق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاثنين، شابان مصرعهما دهسا في منطقتي حيفا وتل ابيب. واصيب (١٤٦) جريحا، في (٩٦) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، منذ الثامنة من مساء امس الاول الاثنين. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، ان راكب دراجة نارية اصطدم في حوالي الثانية عشرة من ظهر امس، بسيارة باص بالقرب من «ريشون لتسيون» ونقل فاقد الوعي الى المستشفى وهناك فارق الحياة.

وفي حوالي الثالثة من بعد الظهر دهس القطار عند «كفار سيركن» شابا في الاربعين من العمر كان يقطع سكة الحديد وتوفي في المكان.

وجاء من «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت (١٤٦) جريحا، ثمانية منهم جروحهم خطيرة، وخمسة جروحهم متوسطة، و(١٣٣) جروحهم خفيفة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد!

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان بصدد نتائج انتخابات مجلس الجبهة

لجنة الانتخابات المنبثقة عن المؤتمر الثالث لجبهة الناصرة الدمقراطية تعلن لجميع اعضاء الجبهة ان النتائج النهائية لانتخابات مجلس الجبهة المعادة التي جرت بتاريخ ٩٧/٣/٨ جاهزة. وعليه بامكان اعضاء الجبهة والمرشحين لمجلس الجبهة الاطلاع على نتائج الانتخابات اعتبارا من صباح يوم غد الاربعاء ٩٧/٣/١٢

لدى
١. سكرتير الجبهة الاخ اديب ابو رحمون
٢. رئيس لجنة المراقبة الاخ مصباح زيّاد
٣. رئيس لجنة الانتخابات الاخ سهيل دياب

بامكان اي مرشح ان يقدم اعتراضه الى رئيس لجنة المراقبة الاخ مصباح زيّاد وذلك حتى الساعة (١٢:٠٠) ظهرا من ظهر يوم السبت الموافق ٩٧/٣/١٥

مع التحيات
سهيل دياب
رئيس لجنة الانتخابات



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٢ آذار ١٩٩٧
٤ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol252/53

بحجة طعن جندي

مداهمات واعتقالات احتلالية في الظاهرية

(ص ٤)



وعد باعادة النظر في قرار اغلاق «دلتا» شفاعمرو

(ص ١٦)

الكنيست تقر قانونا جبهويا جديدا

لم يعد بامكان ضريبة الدخل ان تحجز على مخصصات تأمين الاولاد

(ص ٢)

في بيان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية:

«كلنا الى المظاهرة القطرية في الناصرة، السبت القادم»

(ص ١٦)

النص الحرفي لرسالة الملك حسين لنتنياهو

«اذا اردت استدراج الفلسطينيين للمقاومة المسلحة فارسل الجرافات»

(ص ٣)

بهدف تدخل الدول الضامنة لاتفاقات اوسلو ضد خرقها، عرفات يبادر الى

مؤتمر «مدريد مصغر» في غزة خلال ايام

* خلافا لتوقعات اسرائيل، الولايات المتحدة تبدي موافقتها للمشاركة * ليفي: توجه السلطة الوطنية للمجتمع الدولي خرق للاتفاقيات»! * ابو ردينة: نلجأ للدول الضامنة للتحكيم في الخلافات *

● غزة – لمراسلنا – وجهت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، دعوات للدول التي شاركت في مؤتمر مدريد، والتي وقعت كضامنة لاتفاقيات اوسلو، لعقد مؤتمر مصغر في غزة خلال الايام القليلة القادمة، وقد يكون يوم السبت القادم، وذلك للبحث في الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات.

وقد وجهت الدعوات الى كل من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والنرويج ومصر والاردن، وخلافا للتوقعات الاسرائيلية الرسمية فقد اعلنت الولايات المتحدة، مساء امس، عن استعدادها للمشاركة في حال تسلمها دعوة.

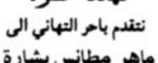
وقد شن وزير الخارجية دافيد ليفي هجوما عنيفا على السلطة الفلسطينية، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الثلاثاء، واعتبر ان توجه السلطة الوطنية للمجتمع الدولي للتدخل هو رفض للاتفاقيات (اقرأ خبرا منفصلا عن المؤتمر الصحفي على الصفحة الثالثة). فيما قال سكرتير الحكومة، داني ناقيه، مساء امس، ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تشارك في مؤتمر كهذا، لانه يعتبر تدخلا خارجيا مباشرا في مفاوضات السلام.

وفي حديث لـ «الاتحاد» اكد المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان السلطة الوطنية تلجأ بذلك لمن وقع على اتفاقيات اوسلو، للتحكيم في الخلافات بين الطرفين.

وحمل ابو ردينة اسرائيل مسؤولية الوضع الراهن في العلاقات والمفاوضات على المسار الفلسطيني والمسارات العربية الاخرى.




تهنئة عطرة



نتقدم باحر التهاني الى

ماهر مطانس بشارة

بمناسبة افتتاح مكتبه، مراقب حسابات
في ترشيحا، شارع السوق.
الف مبروك، قدما والى الامام.

شهد ورلى بشارة

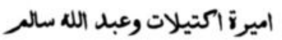


أجمل التهاني

نتقدم بها الى العروسين

اميرة اكتيلات وعبد الله سالم

بمناسبة الزفاف. نتمنى لكما زواجا مباركا وحياة ملؤها السعادة والهناء.



الزملاء، والزميلات في جمعية مرج بن عامر
والمجلس النسائي - دبورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة، ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وبشكل خاص في القدس العربية، الامر الذي يهدد مسيرة السلام برمتها، ويعيد المنطقة الى جو التوتر والحروب وسفك الدماء.

تعقد الندوة الساعة ٦,٣٠ مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في نادي الجبهة الدمقراطية

يشترك في الندوة:
الشيخ عكرمة صبري – مفتي القدس والديار الفلسطينية
بسام السائح – من قيادة حركة «فتح»
عبد الحميد عبد العزيز ابو غوش – عضو المجلس الوطني
عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
هاشم محاميد – نائب الكنيست ورئيس الجبهة.
د. زهير الطيبي – عريفا

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة النقابية

تدعو جمهور المعلمين الجبهويين الى حضور الاجتماع التشاوري للمعلمين الجبهويين في الناصرة وقرى منطقتها والذي سيعقد في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٢ في مكاتب بيت الصداقة في الناصرة.

يبحث الاجتماع:
١ – وضعنا بين جمهور المعلمين
٢ – الانتخابات القريبة لنقابة المعلمين
الاجتماع هام وضروري.

الرجاء عدم التغيب والتقيد بالموعد

لم يعد بامكان ضريبة الدخل ان تحجز على مخصصات تأمين الاولاد

□ تمار غوجانسكي، المبادرة للقانون: في اسرائيل ٢٠ الف عائلة تتورط كل سنة بالقانون السابق. وكان لا بد من اعفاء اولادهم من هذا العقاب غير المنطقي □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الثلاثاء، وباجماع (١٣) نائبا قانون كتلة «الجبهة والتجمع»، القاضي بمنع سلطة ضريبة الدخل من الحجز على مخصصات التأمين الوطني للاولاد في العائلات المدينة لها.

وتم اقرار القانون على الرغم من معارضة الحكومة له، والضغوطات والاتصالات، التي اجرتها سلطة الضريبة ووزارة المالية مع المبادرة للقانون، النائبة تمار غوجانسكي، في محاولة لاقناعها بالتراجع عنه.

وقد وقع على مشروع القانون جميع نواب كتلة «الجبهة والتجمع».



* تمار غوجانسكي *

وقالت غوجانسكي في اعقاب اقرار القانون، انه بدون شك يجب تسديد الديون لضريبة الدخل، ولكن هناك اشخاصا يتورطون ماليا، ويتم الحجز على رواتبهم. وبالاضافة الى هذا فان ضريبة الدخل تحجز على ٥٠٪ من مخصصات الاولاد، التي تصبح، في وضع كهذا، الدخل الاساسي لعائلات المتورطين ماليا، الامر الذي ينعكس سلبا على حياة جميع افراد العائلة.

واكدت غوجانسكي ان (٢٠) الف عائلة في اسرائيل يعاني اولادها من هذا الامر، علما بأن (٤٠٪) من العائلات، التي تم حجز مخصصات اولادها لديها (٤) اولاد واكثر. لذلك كان لا بد من اعفاء اولئك الاولاد من هذا العقاب غير المنطقي.

مصادر في الشرطة:

التحقيق في فضيحة المستشار ينتهي خلال ايام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقدر مسؤولو الشرطة ان التحقيقات حول فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة، ستنتهي خلال ايام.

فقد قال وزير «الامن الداخل» افيغدور كهلاني، انه على اطلاع على كل تفاصيل التحقيق. ولم يتطرق الى امكانية تقديم لوائح الاتهام. واكد ان الشرطة تقوم بعملها كما يجب، مضيفا ان تحقيقاتها لم تكتمل بعد ولكنها قاربت على الانتهاء.

اما مفتش الشرطة اساف حيفتس فتطرق الى محاولات زيادة المصاعب امام الشرطة. وذلك في اشارة الى ما نشر حول خلافات في الرأي، وحتى قطيعة بين الشرطة والنيابة، على خلفية التسريب من التحقيقات. واضاف حيفتس ان المحققين يقومون بعمل مهني جدي.

ولم يعرف فيما اذا كانت ستقدم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومدير عام مكتبه افيغدور ليبرمان. ومن غير الواضح بعد طبيعة الاستنتاجات التي توصل اليها المحققون بشأن وزير القضاء تساحي هنغبي.

ولكن هنغبي اعتبر امس الثلاثاء، ان اتجاه التحقيقات يدل على ان لا اساس للكثير من الاتهامات والشبهات - على حد قوله. وعبّر عن ثقته بأنه لن تقدم ضده لائحة اتهام.

وعاد هنغبي على القول بأنه لم يضلّل الحكومة، فيما يتعلق بموقف رئيس المحكمة العليا اهرون براك، من تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة. وكانت الانباء تحدثت عن ان هنغبي لم ينقل للحكومة موقف براك المتحفظ بشدة من بار اون.

وعلى صعيد آخر، برأت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، المقاول دافيد ابل من اتهامات وجهت اليه في قضية اخرى.

ويشار الى ان اسم «ابل» مرتبط بفضيحة المستشار خاصة وانه معروف بعلاقاته الوثيقة مع النائب اريه درعي وليبرمان وبار اون.

والقضية التي برئ فيها ابل، تعود الى الاشتباه بأنه اختلس اموالا في بداية الثمانينات، حينما عمل على اخلاء احد احياء الفقر، في كفارسابا، في مناقصة من قبل وزارة الاسكان في حينه.

ويشار الى ان تبرئة ابل اثارت بعض النقاش، حول قيام النيابة بتقديم لوائح اتهام ضد شخصيات سياسية واقتصادية، والتي ينتهي بعضها بالتبرئة. وفيما يقول المنتقدون ان سلوك النيابة فضفاض، وقد يضر بتلك الشخصيات، فان المراقبين القضائيين يؤكدون ان واجب النيابة العمل على اجلاء الحقيقة. والجهاز القضائي هو المخوّل باقرار ذلك.

«القانون» تلتمس لوقف قرارات هدم بيوت في الضفة

□ نابلس - «وفا» - تقدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) بالتماسات الى المحكمة العليا، لوقف قرارات صادرة عن «اللجنة الثانوية للتنظيم» في بيت ايل، لهدم عدد من المنازل في مناطق محتلة من الضفة الغربية.

كما تعتزم الجمعية تقديم عدد اخر من الالتماسات للعديد من المواطنين المهددة منازلهم بالهدم، خلال الايام القادمة.

وجاء في حيثيات الالتماسات، ان هذه القرارات تتناقض تناقضا فاضحا مع القانون الدولي، الذي ينص على ضرورة حماية السكان تحت الاحتلال. كما ان هذه القرارات تتناقض مع اتفاقية «اوسلو» المبرمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي تنص على عدم جواز اجراء اي تغيير او تعديل، وابقاء الوضع على ما هو عليه الى حين توقيع اتفاقيات الحل النهائي.

ورأت «القانون»، في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، في هذه السياسة العدوانية، التي تنتهجها حكومة اسرائيل بحق المواطنين الفلسطينيين، بانها تهدف في جوهرها الى وقف التقدم العمراني والحيلولة دون التوسع الديموغرافي، وحمل المواطنين على الهجرة.

لقاء اليوم

مع: المهندس باسم حزان

حول: احتمال تعرض بلادنا لهزة ارضية

كل ٧٠ الى ١٠٠ سنة تقع هزة عنيفة في البلاد

■ قال رئيس قسم الهزات والزلازل في المعهد الجيوفيزيائي د. آفي شبيرا ان البلاد معرضة لهزة ارضية عنيفة في الفترة القريبة وقد تسبب اضرارا جسيمة (اقرأ خبرا مفصلا). وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» مهندس التربة والتأسيس باسم حزان عضو الاتحاد الدولي لمهندسي التربة والتأسيس.

*** «الاتحاد» - على ماذا يستند الخبراء في توقعاتهم ان البلاد ستتعرض لهزة ارضية عنيفة خلال سنوات قليلة؟**

- حزان: الخبراء يستندون الى الحقب الزمنية ففي العام ١٨٣٧، وقعت هزة ارضية عنيفة ضربت فلسطين ولبنان وسوريا وتسببت بخسائر ودمار مذهل، كذلك تعرضت البلاد في العام ١٩٢٧ الى هزة اقل انتشارا واكثر شدة، وتشير المعلومات الى انه في كل فترة تتراوح ما بين ٧٠ الى ١٠٠ سنة تقع هزة عنيفة في البلاد.

لذلك يعتقد الخبراء، بما ان الهزة الاخيرة وقعت في العام ١٩٢٧، فنحن على ابواب هزة جديدة.

*** «الاتحاد» - ما هي المسببات؟**

- حزان: نحن قريبون الى الشق السوري الافريقي والذي يشكل غور الاردن احد مقاطعه، وهذه منطقة فعالة، وما يتم هو تحرك طبقتين صخريتين في اعماق الطبقات الارضية، اذ تنزلق واحدة على الاخرى الامر الذي يولد حركات ارتجاجية.

*** «الاتحاد» - هل البناء في اسرائيل يصمد في الهزات والزلازل؟**

- حزان: في العام ١٩٩٢ شاركت في المؤتمر الدولي الخامس، الذي عقد في البلاد حول سبل الوقاية لتقليل اضرار الهزات، وفي حينه اعلنت وزارة الاسكان انها ستخصص خمسة ملايين شيكل لتدريب مهندسين على فحص الابنية والكشف عن مدى صمودها في الهزات، الا ان الوزارة لم تنفذ وعدها والآن لا يجري فحص الابنية في البلاد.

*** «الاتحاد» - ما هي سبل الوقاية؟**

- حزان: الامر الملاحظ في الوسط العربي هو البناء المجاور والمتلاصق، اذ ترى البيوت المتلاصقة واخرى متقاربة بشكل كبير، وهذا بالطبع سببه قلة اراضي البناء في الوسط العربي، في هذه الحالة فان الاضرار تكون اكبر، فمثلا في العام ١٩٨٥ وقعت هزة في المكسيك وتبين ان ٤٠٪ من الابنية تهدمت بسبب التقارب.

كذلك هناك امر شائع في الوسط العربي هو جعل الطابق الارضي، طابق اعمدة، وهذا غير ثابت وهو يساهم في زيادة الاضرار.

وانصح الجميع بأن يفحصوا نوعية التربة ويحصلوا على استشارة هندسية في هذا المجال.

(برهوم جرايسي)

البلاد معرضة لهزة ارضية مدمرة

□ د. آفي شبيرا في لجنة العلوم والتكنولوجيا البرلمانية: هزة ارضية بقوة (٦) درجات على مقياس «ريختر» ستضرب البلاد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «تضرب البلاد على المدى القريب هزة ارضية قوية من شأنها ان تكون مدمرة على المستويين البشري والاقتصادي». هذه التقديرات الخطيرة اعلن عنها في لجنة العلوم والتكنولوجيا البرلمانية، التي بحثت امس الثلاثاء، في المصادر الطبيعية والمتغيرات الجيولوجية المرتقبة.

وقال د. آفي شبيرا، مدير قسم الزلازل في المعهد الجيوفيزيائي، «ان هزة ارضية وشيكة بقوة (٦) درجات على مقياس «ريختر»، ستضرب البلاد، وانها ستكون مدمرة للبلاد. واضاف «انه يخشى ان تحدث هذه الهزة في منطقة غور الاردن، وان تأثيرها الفوري سيمتد الى مدن القدس وتل ابيب وحيفا».

وقال د. شبيرا انه من الممكن ان نفعل الكثير لدرء الاضرار المرتقبة، غير ان الجهات المعنية لا تأخذ الامر بجدية كافية».

الا ان الكارثة المرتقب حصولها في البلاد لن تكون فقط بسبب الهزة الارضية، بل لاسباب اخرى بينها مجمع النفايات في «رمات حوفاف» الذي يدفن فيه مئات آلاف البراميل الحاوية على نفايات كيميائية، وان النفايات الكيميائية هذه بدأت تتسرب الى مياه الاودية المحيطة بالمجمع وكذلك الى المياه الجوفية.

كما تحدث المشاركون في الاجتماع عن احتمالات تلوث مياه بحيرة طبريا.

اسرائيل تحذر ضمنا من موقف دولي مغاير لسياستها الاستيطانية

□ ليفي لوح بتجميد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية! □ تاكيد الموقف الاسرائيلي الرافض لاعادة تقسيم القدس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم وزير الخارجية، دافيد ليفي، خلال مؤتمر صحفي عقد مساء امس الثلاثاء، القيادة الفلسطينية على توجهها الى المجتمع الدولي ومطالبته بالتحرك لانقاذ عملية السلام، التي تهددها سياسة الاستيطان الاسرائيلية وبشكل خاص في القدس المحتلة، وعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الحكومة بشأن اعادة الانتشار في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال ليفي، ان الاتفاقيات تلزم الجانب الفلسطيني بعدم التوجه الى الاطراف الدولية ودعوتها الى التدخل لحل نقاط الخلاف بين الجانبين.

ولوح ليفي بتجميد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، محملا المسؤولين عن ذلك الى الجانب الفلسطيني، الذي يتهمه ليفي بنقض الاتفاقيات من خلال توجهه الى المجتمع الدولي.

ونفى ليفي ان تكون قرارات الحكومة بشأن المساحة التي سيشملها اعادة الانتشار في المرحلة الثانية، وبشأن الاستيطان في القدس، مخالفة للاتفاقيات. وقال ان الاتفاقيات واضحة، وان احدا لن يجد فيها اي التزام اسرائيلي بعدم البناء في القدس، او التزاما بشأن مساحة اعادة الانتشار، وان اتفاقية اعادة الانتشار في مدينة إلخليل تنص بشكل واضح، على ان اسرائيل وحدها هي، التي تقرر حجم المساحة التي ستنسحب منها في كل واحدة من مراحل اعادة الانتشار، وان هذه الاتفاقيات لا تشمل التزاما اسرائيليا بالانسحاب في المرحلة الحالية من ٣٠٪ من الاراضي الفلسطينية.

وكرر ليفي تأكيد الموقف الاسرائيلي الرافض لاعادة تقسيم القدس، نافيا ان تكون الاتفاقيات تنص على التزام اسرائيلي بالتشاور مع السلطة الوطنية الفلسطينية في كل ما يتعلق بالقدس.

واضاف ليفي ان اسرائيل لن تخضع لاي ضغط دولي، ويجب ان لا يحلم احد بأن بحث القضايا بعيدا عن طاولة المفاوضات سيؤدي الى حل المشاكل القائمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ودعا ليفي كافة الجهات، التي توجه اليها الجانب الفلسطيني، «الى عدم الانجرار وراء الموقف الفلسطيني»، مهددا «بأن من يفعل ذلك انما يضع حجر عثرة امام عربة السلام».

وتوجه ليفي الى العالم داعيا اياه الى عدم تحويل كل نقاش اسرائيلي – فلسطيني الى ازمة مع كل العالم العربي.

ودعا ليفي الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى العودة الى طاولة المفاوضات «محذرا» من مغبة فهم هذه الدعوة على انها تنطلق من نقطة ضعف اسرائيلية! وهدد الجانب الفلسطيني بعدم اللجوء الى سلاح التهديد!

ويشار الى ان تصريحات ليفي هذه، جاءت بفعل الموقف الدولي الرافض لسياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس العربية، الامر الذي ستناقشه الجمعية العمومية، اليوم الاربعاء، بناء على طلب فلسطين.

وحاول ليفي، في بيانه الصحفي التستر على المخاوف الاسرائيلية من الموقف الدولي المساند لعدالة الحق الفلسطيني، وتخوفها من نجاح الاجتماع الدولي الطارئ الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم السبت في مدينة غزة.

خلال زيارته في الاردن

مردخاي فشل في تحسين الاجواء بين اسرائيل والاردن

□ الكباريتي: القرارات الاسرائيلية الفردية قد تؤدي الى وضعنا امام خيارات صعبة □ مردخاي: اسرائيل ستواصل مسيرة السلام بدفء اكبر! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء – ساد الفتور الزيارة التي قام بها وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الى الاردن غداة الاعلان عن الرسالة شديدة اللهجة التي وجهها الملك الاردني حسين، الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واتهام الاخير بنسف العملية السلمية.

واعترف وزير «الامن»، امس، بوجود «ازمة في العلاقة بين اسرائيل والاردن، لكنه اكد ان الملك حسين والقيادة الاسرائيلية مصممان على تجاوز كافة العقبات.

وكان رئيس وزراء الاردن، عبد الكريم الكباريتي، اعتبر في ختام محادثاته مع مردخاي، امس، أن عملية السلام «تمر بأزمة حقيقية»، كما حذر من ان القرارات الاسرائيلية «الفردية قد تؤدي الى وضعنا امام خيارات صعبة».

وذكر الكباريتي بوجهة نظر الاردن الذي «يرفض الاجراءات الاسرائيلية»، مشيرا الى ان الملك حسين «عبر عنها في اكثر من مناسبة كما عبر عنها في رسائل كان قد بعث بها الى رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو».

واكد مردخاي ان بلاده «ستواصل مسيرة السلام بدفء اكبر»، مشيرا الى ان الشعب الاسرائيلي «يعتقد ان السلام مع الاردن حقيقي». كذلك اعرب عن ثقته في ان «المستقبل سيحمل معه ليس فقط سلاما مع مصر والاردن وانما سيستمر سلاما حقيقيا مع بعض الاقطار العربية وخصوصا الفلسطينيين».

واعتبر الكباريتي ان «مسألة الاستيطان في القدس حساسة وخطيرة جدا من شأنها التأثير على مسار عملية السلام بأكملها». وجدد «رفض الاردن القرارات الاسرائيلية ورفضه تحمل نتائجها». وقال على الاسرائيليين ان «لا يتوقعوا من الفلسطينيين القيام بدور الشرطي لحماية الجرافات اذا دخلت الى جبل ابو غنيم».

هذا واعترف دوري غولد، مستشار رئيس الحكومة امس بتلقي رسالة شديدة اللهجة من الملك حسين. واعرب نتنياهو عن استيائه للهجة ومضمون الرسالة، التي وجهها اليه الملك الاردني. واضاف من موسكو «اتوقع من شركائنا في المنطقة ان لا يتبنوا تلقائيا موقف الفلسطينيين في كل مرة تبرز خلافات بيننا».



* يتسحاق مردخاي *

واكد وزير الزراعة رفائيل ايتان، الذي يرافق نتنياهو للاذاعة ان الملك حسين «يجب الا يتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل كما لا تتدخل اسرائيل في الشؤون الداخلية للاردن».

وادعى ايتان بان الملك حسين اخطأ مرتين، الاولى عندما شارك في حرب حزيران في العام ١٩٦٧ والثانية عندما لم يشارك في حرب اكتوبر في العام ١٩٧٣، واعتبر المراقبون هذا التصريح بمثابة تهديد عسكري مبطن للاردن.

وكان الملك الاردني وجه الاحد رسالة «شديدة اللهجة» الى نتنياهو وصفت ب «السرية»، قال فيها «انتم تنسفون السلام ولا اثق بكم البتة».

وفي ما يتعلق بقرار الحكومة بناء حي استيطاني في القدس الشرقية، قال الملك الاردني محذرا: «اذا لم تعودوا عن قراركم بالبناء في هار حوما فان العواقب ستكون كارثية على عملية السلام». (اقرأ النص الحرفي للرسالة في هذه الصفحة).

ورد نتنياهو على الملك حسين قائلا: «ليس من عادتي ان اوجه اتهامات شخصية الى رؤساء الدول. فاسرائيل والاردن اجتازا مراحل اصعب وتوترات اعمق. ان العلاقات بين بلدينا لا يمكن ان تكون رهينة العلاقات مع الفلسطينيين. فاسرائيل تعتزم فعلا تنفيذ قرارها بالبناء في هار حوما».

وثيقة

النص الحرفي للرسالة التي وجهها الملك حسين الى نتنياهو

● عمان – «و.ص.ف» – في ما يلي نص الرسالة التي وجهها الملك الاردني حسين الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوم الاحد الماضي وبثت نصها وكالة الانباء الاردنية (بترا) في ختام زيارة قام بها الى عمان وزير الامن الاسرائيلي يتسحاق مردخاي:

«ان ألمي حقيقي وعميق بسبب الاعمال المتراكمة ذات الطبيعة التراجيدية التي بدأتها كرئيس لحكومة اسرائيل، جاعلا بذلك السلام الذي هو اهم اهداف حياتي يبدو اكثر فأكثر كسراب بعيد».

«ويمكنني ان ابقى مبتعدا لولا ان حياة كل العرب والاسرائيليين ومستقبلهم لم تكن تنزلق بسرعة نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الامل. وبصراحة فانني لا استطيع ان اقبل اعذارك المتكررة وبأنك مضطر للتصرف كما تصرفت تحت ضغط واكراه كبيرين».

«كذلك لا استطيع ان اصدق ان شعب اسرائيل يرغب في سفك الدماء والمآسي ويعارض السلام. اضافة الى ما تقدم، لا استطيع ان أومن بأن اقوى رئيس وزراء – من الناحية الدستورية – في تاريخ اسرائيل يمكن ان يقوم بعمل خارج عن وحي قناعاته».

«ان الحقيقة المرة التي تتراءى لي هي انني لا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتنفيذ ارادة الله سبحانه وتعالى لتحقيق مصالحة نهائية بين كافة احفاد ابراهيم عليه السلام».

«ان الطريق الذي اتبعته يبدو انه سيؤدي الى تحطيم كل ما آمنت به كما آمنت به العائلة الهاشمية منذ عهد فيصل الاول وعبد الله رحمهما الله الى وقتنا الحاضر. ولا يمكنك ان تستمر في ارسال التأكيدات لي بأنك لن تقبل بمزيد من بناء المستوطنات وان تخبرني بقرارك بهناء طريقين لمساعدة الاسرائيليين والفلسطينيين كافة من دون تمييز، ومن لم تتراجع عما التزمته».

«أنك في دفعك الامور الى حد الحصول على «فيتو» امريكي في مجلس الامن تسيء الى صورة ومصالح حليفك ومصدر دعمك الرئيسي وشريكنا كلينا في صنع السلام كوسيط عادل ومتزن».

«السيد رئيس الوزراء»،

«اذا كانت نيتك استدراج اخوتنا الفلسطينيين الى مقاومة مسلحة حتمية فما عليك الا ان ترسل جرافاتك الى المكان المقترح لاقامة المستوطنات من دون ان تفعل شيئا للاعتراف بمشاعر الفلسطينيين والعرب وغضبهم وشعورهم باليأس ومن دون ان تقوم بتحسين هذا الوضع. ومن ثم فما عليك الا ان تأمر الشباب من قواتك المسلحة القوية الذين يحيطون بالمدن الفلسطينية بارتكاب الجرائم بما قد ينتج عنه هجرة جديدة للمعذبين من الفلسطينيين من بلادهم وبلاد آبائهم فتكون بذلك انهيت عملية السلام الى الابد».

«واما في ما يتعلق بانسحابك من اراض كنت قد الزمت اسرائيل امام الولايات المتحدة والاردن والعالم باستكماله في منتصف عام ١٩٩٨، فما الفائدة المرجوة من عرضك الانسحاب من قطعة لا تكاد تذكر كخطوة اولى؟ ولماذا هذا الاذلال المستمر والمقصود لمن يسمون شركاءك في السلام من الفلسطينيين»؟

«وهل يمكن لاي علاقة يعتد بها ان تستمر في غياب الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة؟ ولماذا لا يزال الفلسطينيون يؤكدون ان منتجاتهم الزراعية تتلف وهي في انتظار دخولها القدس او التصدير؟ ولماذا هذا التأخير الذي لا مبرر له؟ ونحن نعرف أنه اذا لم يعط الاذن ببدء العمل في ميناء غزة قبل نهاية الشهر فان المشروع كله سيؤخر لمدة سنة».

«واخيرا مطار غزة. فقد بحثنا الموضوع جميعا مرات عدة بهدف مساعدة الفلسطينيين على تلبية حاجة مشروعة لهم ولكي نعطي قيادتهم وشعبهم منفذا حرا على العالم بحيث يستطيعون الخروج والعودة مباشرة دونما حاجة للدخول والخروج من دول مستقلة اخرى وحصرهم كما هو معمول به حاليا».

«كنت قد طلبت السماح بهبوط طائرتي في مطار غزة حيث كنت انوي ان اصطحب فيها الرئيس عرفات. كذلك كنت قد طلبت في وقت سابق خلال تدخلي في مسألة الخليل السماح لطائرتي بالهبوط في المطار نفسه وقد رضيت آنذاك برفضكم هذا المطلب لاننا كنا امام امور أهم من هذا بكثير».

«وتوقعت هذه المرة ان يكون ردك ايجابيا وكنت آمل ان يؤدي ذلك الى تحسين الاجواء بشكل ملحوظ ولكن للاسف لم يحدث هذا».

«ولنفرض اني قدت طائرتي ممارسا حقي كصديق يربطه بدولتك السلام فهل كنت ستصدر اوامرك الى الزملاء الطيارين في سلاح الجو الاسرائيلي الذين سبق لهم ان رافقوا طائرتي نفسها فوق اسرائيل في ما سمي أول رحلة للسلام، والتي تبدو وكأنها حدثت في الماضي البعيد، بمنعي بالقوة من الهبوط. او ربما بشيء اسوأ من ذلك، انك لن تعرف ابدا كم كنت ستكون مجبرا فيه على اتخاذ قرار حول هذا الموضوع. ولو لم اكن سأحمل معي ضيوفي العائدين الى بلدهم. كيف يمكنني ان اعمل معك كشريك في السلام وصديق حقيقي في هذا الجو المضطرب والمربك وانا اشعر بوجود نية لتحطيم كل ما بنيناه بين شعبينا وبلدينا ويمكن ان يكون ثمة تعنت في الامور الاساسية، لكن لا يجوز ان يكون التعنت هدفا في ذاته. وفي اي حال، اكتشفت انك حسمت امرك سلفا وانك لا تبدو بحاجة الى نصيحة من صديق ويؤسفني اني مضطر لكتابة هذه الرسالة الشخصية لك ولكن ما يحدوني لهذا هو شعوري بالمسؤولية والاحترام اللذين طالما دفعاني لان اقوم بهذا تبرئة للذمة تجاه الاجيال القادمة».

الاحتلال يواصل مصادرة وتجريف مساحات واسعة من الاراضي في نابلس

● نابلس - وفا - تواصل سلطات الاحتلال اعمال التجريف الواسعة في مواقع مختلفة من محافظة نابلس.

وذكر محمد درويش، مدير مكتب المؤسسات في المحافظة في تصريح لـ «وفا»، ان الجرافات مستمرة في شق الطرق المسماة بـ«عابر السامرة - ٢» وان الاشارات التي وضعتها السلطات الاسرائيلية لهذا الطريق ستؤدي الى اقتلاع مئات الاشجار المثمرة في قريتي حارس والزاوية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الطرق تمتد من «الخط الاخضر» شرقي كفرقاسم مرورا باراضي سلفيت وقراها، وصولا الى الشارع المسمى بـ «عابر السامرة - ١».

واضاف درويش الى ان اعمال التجريف مستمرة في مستوطنة «بروتيل» المقامة على اراضي كفر الديك، كما تم وضع غرف متنقلة بالقرب من مستوطنة «القناة» المقامة على اراضي مسحة وسنيريا، وكذلك يقوم مستوطنو «اريئيل» بتوسيع السياج الموجود حولها، مصادرين بذلك عشرات الدونمات في الاراضي المجاورة. وقال ان سلطات الاحتلال سلمت البدو، الذين يقيمون في وادي برقين ومنهم حمد ومنذر سليمان عودة وظريفة عيسى الهروش وحمد عبد ربه الهروش، انذارات باخلاء الموقع رغم انه يعود لاهالي قرية حارس. كما واصلت جرافات المستوطنين اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان.

الى ذلك ينظم اهالي القرية بعد صلاة الجمعة القادم مسيرة جماهيرية تتوجه الى الارض، التي تجري فيها اعمال التجريف للاعتصام عليها، والتعبير عن رفضهم لاعمال المصادرة، التي يقوم بها المستوطنون تحت حماية جنود الاحتلال.

استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في «النجاح»

الاستيطان الاسرائيلي مخالف لانظمة لاهاي

□ نابلس - «وفا» - اكد الدكتور عبد الله ابو عيد، استاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية في «جامعة النجاح» في نابلس امس، ان اسرائيل في مصادرتها لاراضي الفلسطينيين، تخالف انظمة لاهاي، الخاصة بوضع الارض تحت الاحتلال.

وقال، ان الاحتلال لا يجوز له اطلاقا، ان يصادر الاراضي الخاصة وكذلك بالنسبة للاراضي العامة (دولة)، لانه بموجب المادة ٥٢ من انظمة لاهاي لعام ١٩٠٧ يحق للمحتل فقط ان ينتفع بهذه الاراضي، وان يكون امينا عليها، ولا يجوز له مصادرتها او التصرف بها.

وشدد على ان سياسة الاستيطان، مرفوضة وغير شرعية، ولا تستند الى اي قانون دولي، مشيرا الى اننا تحكمنا قواعد «القانون الحربي»، اي قواعد القانوني الدولي الانساني، الذي يطلق عليه «قانون الحرب»، مقسما هذه القواعد الى قسمين، الاولى: عرفية تتمثل في انظمة لاهاي في ١٩٠٧، والثانية: قواعد اتفاقية تتمثل في معاهدات جنيف الاربع، والبروتوكولين الملحقين بها في ١٩٧٧.

واوضح د. ابو عيد، انه بعد ١٩٧٨، اخترعت المحامية الاسرائيلية، ليئا البك، اسلوبا جديدا، للاستيلاء على الاراضي، عبر وضع اليد عليها، بحجة انها اراضي دولة.

مخططات استيطانية اسرائيلية ضمن حدود القدس لخلق واقع ديموغرافي جديد

□ القدس - «وفا» - اشار مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» في القدس، خليل توفكجي الى ان الاستيطان الاسرائيلي في القدس، اخذ في الفترة الاخيرة اتجاهين هما: ضم حدود القدس، وتوسيع حدود مستوطنة «معاليه ادوميم».

واوضح توفكجي، ان الاتجاه الاول، وهو ضمن حدود القدس، الذي يطلق عليه «جبل ابو غنيم» الواقع جنوب شرق القدس، وتمت المصادقة عليه في التاسع من الشهر الجاري. واضاف: ان المصادقة تعني بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية كمرحلة اولى على مساحة ١٨٥٠ دونما، وكذلك تعني بداية سريان المخطط الهيكلي رقم «٥٠٥٣» على مساحة ٢٥٦ دونما من اراضي صور باهر، وبيت ساحور، مما يعني بداية عمل الجرافات فيه بداية الاسبوع القادم.

اما الاتجاه الثاني، الذي وضعه توفكجي بـ «الاكثر خطورة» فهو توسيع حدود مستوطنة «معاليه ادوميم» على حساب الاراضي الواقعة خلف قرية الزعيم التي صودرت في ايار ١٩٨٣.

وتطرق توفكجي، الى المخطط الاستيطاني، الذي تم الاعلان عنه الاسبوع الماضي، ضمن المخطط التفصيلي رقم ٤/٢٤٠، مشيرا الى ان مساحة الاراضي المصادرة سابقا، لاقامة ما يسمى بالحي «E1» والذي سيشمل بناء حوالي (٣٠٠٠) غرفة فندقية، و(٣٠٠) وحدة سكنية، سيغلق الجزء الشرقي من مدينة القدس، والربط بين «معاليه ادوميم» ومنطقة «بسغات زئيف» الواقعة ضمن حدود القدس وحذر توفكجي من انه في حالة اقامة هذا الحي لن تكون هناك اية توسعات فلسطينية تجاه القدس.

واضاف، عندما نتحدث عن واقع الاستيطان الجغرافي، بمعنى احتلال ارض لا يمكن التفاوض على الارض، اضافة الى اننا عندما نتحدث عن (٦٥٠٠) وحدة سكنية (جنوب القدس)، فنحن نتحدث عن ديموغرافيا القدس الشرقية.

وذكر توفكجي، ان هناك ايضا مخططا تم ايداعه قبل ايام من قبل اللجنتين اللوائية والمحلية في بلدية القدس، لبناء (٣٦٠٠) وحدة سكنية، في منطقة خربة طباليا، على مساحة قدرها (٩٨٠) دونما، بالاضافة الى اقامة فنادق.

واكد على ان اسرائيل تهدف من وراء اقامة هذه المشاريع الاستيطانية في مدينة القدس ومحيطها، الى خلق واقع جغرافي وديموغرافي جديد، اضافة الى وأد بيت لحم سياحيا.

ونفى توفكجي بشدة مزاعم وزير الخارجية دافيد ليفي، ان القدس ليست مدينة محتلة، لانها تقع ضمن حدود دولة اسرائيل، مؤكدا على وجود برمجة استيطانية مكثفة تجاه القدس، قبل البدء بمفاوضات الوضع النهائي.

كما تطرق الى عودة شارون الى «مشروع النجوم السبعة»، وخاصة في منطقة الخليل، وهو بناء وحدات سكنية في منطقة بيت جبريل، التي احتلت في ١٩٤٨، لاقامة مستوطنة ضخمة يطلق عليها «نخاشا»، على حساب اراضي بيتونيا وخرسة وترقوميا، التي تم اغلاقها عسكريا قبل فترة.

وتحدث توفكجي، ايضا، عن المخطط الاستيطاني الجديد في منطقة «كرنيه شومرون» على مساحة (٥٠٢) دونمات، اضافة الى مستوطنة جديدة يطلق عليها «زيرديارهو» جنوب اريحا على مساحة (١٣٣) دونما، كذلك توسيع شوارع استيطانية جنوب جنين، قرب عرابة، كما اشار الى قيام الجرافات الاسرائيلية بشق طريق التفافي جديد يصل ما بين جبل ابو غنيم وبيت ساحور.

● عربدة استيطانية متواصلة ●

هستيريا!

الشرطة داهمت مؤسسة امريكية في القدس الشرقية المحتلة

□ الحجة: شكوك حول ارتباطها بالسلطة الفلسطينية □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» في اطار التصعيد ضد المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة، وجدت الشرطة الاسرائيلية، امس، نفسها امام توبيخ واحتجاج من واشنطن! بعد مداهمة مؤسسة امريكية.

وقال مدير مكتب «المعهد الدمقراطي الوطني» شين كارول ان رجال الشرطة داهموا مقر المؤسسة مرتين خلال الاسبوعين الماضيين، ثانيهما امس الاول الاثنين، بحجة ارتباطها بالسلطة الفلسطينية.

وكانت السلطات الاسرائيلية امرت الاسبوع الماضي باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية بذريعة انها تعمل لصالح السلطة الفلسطينية.

وقال كارول ان رجال الشرطة «تصرفوا بفظاظة في المرة الاولى، وفي المرة الثانية وجهوا اسئلة اكثر. وقلت لهم انهم يخطئون اذا اعتقدوا ان في امكانهم اقتحام المكان هكذا»!

ويشار الى ان المعهد الدمقراطي يتلقى تمويلا كاملا من «الوكالة الامريكية للتنمية الدولية» ويضم مجلس مستشاريه وزير الخارجية الاسبق سايروس فانس. وكانت وزيرة الخارجية الحالية مادلين اولبرايت مستشارة للمعهد قبل ان تتسلم منصبها السابق كمندوبة لبلادها لدى الامم المتحدة.

وقال دنكن ماكينيس، المسؤول الاعلامي في القنصلية الامريكية في القدس ان السفير الامريكي «اوضح لهم طبيعة عمل المعهد الدمقراطي».

وعاود الاتصال في المرة الثانية «واوضح لهم اكثر، وتعهدت الشرطة عدم تكرار الحادث»!

بعد حادث طعن جندي

معاودة احتلال الظاهرية والتحقيق مع عدة مواطنين

□ الظاهرية - «وفا» - ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال داهمت، امس الثلاثاء، بلدة الظاهرية قضاء الخليل واعتقلت ثلاثة من سكانها بعد طعن جندي اسرائيلي كان يقوم باعمال حراسة في مستوطنة اوماريم.

واكد المتحدث العسكري ان جنديا اصيب بجروح خطرة بعدما طعنه فلسطينيون بسكين فجر امس الثلاثاء، ولاذوا بالفرار.

وقالت المصادر ان عشر آليات محملة جنودا رافقتها مروحيتان عسكريتان دخلت البلدة، التي تخضع لسيطرة فلسطينية - اسرائيلية مشتركة صباح امس واعتقل الجنود (٨) مواطنين اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم، خصوصا انهم يعملون في المستوطنة التي شهدت الحادث.

وحسب رواية الجيش فان الحادث وقع في مستوطنة اوماريم حيث كان الجندي يقوم باعمال الحراسة امام مدخل المستوطنة. وقد هاجم فلسطينيان مقنعان الجندي، الذي اطلق النار عليهما، واصاب احدهما بالرصاص قبل ان يبلغ اشخاصا اخرين بالحادث.

واصيب الحارس بعشرين طعنة سكين في رأسه وصدره وبطنه ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع حيث اجريت له عملية جراحية استغرقت (٥) ساعات ونقل الى قسم العلاج المكثف.

واقام الجنود حواجز عند مداخل الظاهرية وقاموا بتفتيش العيادات فيها بحثا عن المهاجم الجريح.

وكان قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية، الجنرال غابي اوفير، قال انه اعطى الاوامر للبحث عن الفاعلين في قرية الظاهرية حيث دلت الاثار ان الفاعلين توجها اليها.

في رسالة الى محاميد

المركز الدولي للسلام يعتذر عن عدم دعوة اعضاء الكنيست العرب للقاء اسرائيلي فلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتذر مدير عام المركز الدولي للسلام عوفر برنشطاين، في رسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد، عن عدم دعوة اي عضو كنيست عربي، للمشاركة في اللقاء الفلسطيني الاسرائيلي الذي عقد في شباط الماضي في اوروبا، وقال، وان عدم دعوة النواب العرب ليست مقصودة وليست عن سوء نيه، انما خطأ سيتداركه المركز مستقبلا».

وكان محاميد بعث برسالة الى برنشطاين، احتج فيها على عدم دعوة اعضاء الكنيست العرب للمشاركة في اللقاء.

وادعى، برنشطاين في رده على رسالة محاميد ان المركز الدولي والاتحاد الاوروبي، بادرا لعقد اللقاء. وتعهد بعدم تكرار الخطأ مستقبلا.

بعد زيارته فلسطين

رئيس اتحاد النقابات الفرنسية يحل ضيفا على رئيس الهستدروت

* بيانيه يلتقي الجمعة القريب الدائرة النقابية في الجبهة في مدينة حيفا، كما سيزور بلدية الناصرة *

● القدس – لمراسلنا النقابي – يحل رئيس اتحاد النقابات الفرنسية، الـ«سي. جي. تي»، لوي بيانيه، اليوم الاربعاء، ضيفا على رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، في الكنيست، وهي المرة الأولى، التي يعقد فيها لقاء بهذا المستوى ما بين الهستدروت والـ«سي. جي. تي» خاصة وانه لم تكن علاقات بين الطرفين.

ويتبادل المسؤولان النقابيان المشاكل التي تواجه الحركة النقابية في البلدين بشكل خاص، وفي العالم بشكل عام، كما سيبحثان في كيفية تطوير العلاقات الثنائية والتعاون بين المنظمتين.

ويحل النقابي الفرنسي والوفد المرافق له على الدائرة النقابية في الجبهة يوم الجمعة القريب، حيث سيعقد اللقاء في مقر الجبهة في حيفا. وسيقوم الوفد الضيف، ايضا، بزيارة بلدية الناصرة.

وكان بيانيه قد وصل، ظهر امس الثلاثاء، من الاردن الى فلسطين، عبر جسر اللنبي، حيث كان في استقباله الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد. وعقد اجتماع بين الطرفين في مدينة اريحا.

وسيواصل بيانيه زيارته في فلسطين يومي الخميس والسبت حيث من المتوقع ان يلتقي مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

النائب الجبهوي سعد يطالب بالغاء شق الطريق الى مستوطنة «كريات اربع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي احمد سعد، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالغاء شق الطريق لمستوطنة «كريات اربع» الذي ينفذه المستوطنون بحماية قوات الاحتلال، لانه «بمثابة سكب الوقود على النار».

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد، امس الثلاثاء، الى وزير «الامن» واحتج فيها بشدة على قمع قوات الاحتلال للفلسطينيين الذين تصدوا لجرافات الاستيطان لوقفها عن العمل.

واعتبر سعد في رسالته شق الطريق، خطوة استفزازية للاستيلاء على مزيد من الارض الفلسطينية ومصادرتها.

وشجب سعد في رسالته الاعتداء على الصحفية الفلسطينية كوثر سلام التي كانت تغطي الحادث.

نزاعات عمل تشمل عشرات الوف العمال

*** نزاعات العمل اقرت في قطاع خدمات الدولة وسلطة الموانئ والقطارات و «بيزك» ومصانع اخرى * انتهاء نزاع العمل في وزارة الداخلية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة التنسيق والتنفيذ الهستدروتية، امس الثلاثاء، سلسلة نزاعات عمل واضرابات في عدة مرافق اقتصادية يعمل فيها عشرات الوف العاملين.

واعلن نزاع عمل يشمل (٥٠) الف عامل في خدمات الدولة والوزارات ومؤسسة التأمين الوطني ومصلحة التشغيل، احتجاجا على خطوة الدولة كمشغل وبدون التنسيق مع الهستدروت، فصل عمال في قطاع موظفي الدولة، بناء على قرار للحكومة.

وحضر جلسة لجنة التنسيق سكرتير نقابة موظفي الدولة، مناحيم ليفين، وقدم تقريرا مفصلا عن اسباب نزاع العمل، الذي تقترحه النقابة، اشار فيه الى ان الفصل سيتم بشكل عشوائي وبادعاء اجراء تقليصات بهدف تشغيل عمال آخرين ونقل الأعمال الى مقاولين.

وصادقت اللجنة على نزاع عمل واضراب في شركة «بيزك» يشمل عمالها التسعة آلاف، احتجاجا على محاولات الشركة المس بحقوق العمال قبل خروجهم الى التقاعد.

وصودق، ايضا، على نزاع عمل واضراب في سلطة الموانئ والقطارات يشمل (١٣٠٠) عامل، احتجاجا على محاولات ادخال تعديلات تنظيمية من شأنها المس بحقوق العمال ونقل ادارة السلطة لجسم غريب.

وصادقت اللجنة، ايضا، على نزاع عمل في المحاكم يشمل (١٥٠٠) عامل، وذلك احتجاجا على المس بصلاحيات لجان العمال الأمر الذي يمس بالقدرة على العمل والتنظيم.

وتشمل نزاعات العمل الاسطول البحري العسكري في ايلات، الذي يعمل فيه مئة عامل، احتجاجا على فصل العمال.

وصودق على نزاع عمل في مصنع «أجمو فرغوس» في نهريا، يشمل تخفيض الأجور بادعاء المساهمة في خطة لاشفاء المصنع وعدم توقيع اتفاقية عمل جديدة.

هذا وانتهى نزاع العمل في وزارة الداخلية، امس. ووقع ممثلو العمال والهستدروت والمشغلين على اتفاقية عمل جديدة بموجبها يمنح العمال امتيازات وينقل (١٨٠) عاملا للعمل الدائم.

قتيل و(٤٧) جريحا في حوادث الطرق!



●حوادث الطرق.. سفك دماء لا يتوقف ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب مصرعه امس الثلاثاء، واصيب العشرات بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان شابا كان يقود سيارته من كيبوتس «يدحنه» لكنه لم يمثل لاشارة المرور الضوئية، فاصطدم بسيارة تجارية كانت قادمة من الاتجاه المعاكس واصيب بجروح خطيرة، توفي على اثرها في المستشفى.

واعتقلت الشرطة شابين من حيفا، عصر امس، للاشتباه بان احدهما دهس بسيارته عابر سبيل في حيفا وهرب.

ونقل الجريح الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وتحقق الشرطة في اعتقالهما بناء على افادات شهود عيان حول السيارة، لونها ورقمها.

واصيب (٤٧) شخصا بجروح في جميع انحاء البلاد، في عدة حوادث طرق، كانت جروحهم خفيفة.

مائير فلنر في تل ابيب

اصلاحات سياو بينغ نقلت الصين الى دولة عظمى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال القائد الشيوعي مائير فلنر، ان القائد الشيوعي الصيني الراحل دنغ سياو بينغ، نفذ حملة اصلاحات بعيدة المدى في المجتمع الصيني خاصة تلك المتعلقة بالاقتصاد، اثمرت عن انقاذ الصين من الازمة، التي ضربتها بعد عشر سنوات من «الثورة الثقافية» ونقلت تلك الاصلاحات الصين الى مرحلة الازدهار الاقتصادي وتعاظم وزنها كدولة اشتراكية.

جاء ذلك في محاضرة القاها فلنر، امس الثلاثاء، في نادي «هس» في تل ابيب بدعوة من لجنة التثقيف النظري الفكري في منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واستهل فلنر محاضرته بالحديث عن لقاءاته مع بينغ عندما شارك مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني الثامن في عام (١٩٥٦). وقدم نبذة عن حياة بينغ وكيفية انضمامه للحزب الشيوعي الصيني والمراكز التي تبوأها والاصلاحات التي قادها فكريا وعمليا.

واستعرض فلنر الايجابيات والسلبيات في النظام القائم. وقال ان فتح السوق للاستثمارات الاجنبية والرأسمالية، جاء بهدف التغلب على التخلف التكنولوجي وتوفير اماكن عمل وكوادر ماهرة وادخال التقدم التكنولوجي.

يلتسين خلال استقباله نتنياهو

روسيا قلقة للاجراءات الاسرائيلية في القدس الشرقية

● موسكو – وكالات الانباء – قال بيان للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين عبر لدى استقباله رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو في الكرملين، امس الثلاثاء، عن «قلقه للاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد في القدس الشرقية».

وفي المحادثات التي اتسمت «بالانفتاح والصراحة»، عبر يلتسين عن «الامل في ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية في الاعتبار جميع الظروف وتتخذ القرارات الهادفة الى اجلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

ودعا الرئيس الروسي الى احترام الاتفاقات الموقعة والى «بدء مفاوضات في اقرب وقت ممكن حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية». ووعد بأن تشارك روسيا بشكل اكبر في عملية السلام التي بدأت في مدريد في ١٩٩١ وتشارك موسكو مع واشنطن في رعايتها.

من جهته، رأى نتنياهو ان روسيا «تتصرف كعنصر استقرار» في الشرق الاوسط نظرا «لعلاقاتها المتمازة مع اسرائيل والدول العربية». ولكنه امتنع عن تشجيع موسكو على القيام بدور اكبر في عملية السلام.

وحذر نتنياهو من بيع تكنولوجيا نووية روسية او اي معدات يمكن ان تستخدم في انتاج اسلحة الى ايران. واكد في لقاء مع صحفيين روس ان بيع تكنولوجيا من هذا النوع لطهران «سيشكل خطرا على جميع الدول المسالمة بما فيها روسيا»، حسبما ذكرت وكالة «انترفاكس».

وردا على نتنياهو، قال وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، في اعقاب محادثاته ان بناء موسكو مفاعلا نوويا في ايران لن يسمح لطهران بالتقدم على طريق امتلاك اسلحة نووية. ونفى ان تكون موسكو عازمة على نقل تكنولوجيا في مجال الصواريخ الى ايران.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قد اكد خلال استقباله نتنياهو، امس الثلاثاء، ان بلاده، على حد علمه، لا تبيع ايران صواريخ بعيدة المدى.

واتفق الرئيسان على اقامة نظام معين لفحص مدى صحة هذه المعلومات.

ودعا يلتسين خلال استقبال نتنياهو في الكرملين الى تطوير التبادل التجاري بين البلدين.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية، تعهد نتنياهو ومحادثوه الروس بتطوير مبادلاتهم وخصوصا التجارية منها التي تبلغ قيمتها اقل من مليار دولار سنويا. ورأى يلتسين انه «بارادة طيبة من الجانبين يمكن زيادة هذا المبلغ بشكل كبير».

ووقع نتنياهو ونظيره الروسي فيكتور تشرنومردين بعد ظهر امس اتفاقا جمركيا واعلن تخصيص مبلغ (٥٦) مليون دولار من القروض للزراعة الروسية.

وقال نتنياهو «أومن الى حد كبير بمستقبل روسيا الاقتصادي»، ورأى انه من الطبيعي ان تتطور العلاقات بين موسكو وتل ابيب مشيرا الى ان «بين سكان اسرائيل مليون ناطق باللغة الروسية».

وقال نتنياهو «بالتأكيد علاقاتنا مع الولايات المتحدة مميزة، ولكننا نريد، ايضا علاقات جيدة مع روسيا». واضاف ان «العلاقات مع روسيا هامة جدا بالنسبة لنا».

وسيغادر نتنياهو موسكو اليوم الاربعاء متوجها الى سان بطرسبورغ قبل ان يعود مساء الى البلاد.

هذا ووقعت الصناعات الجوية اتفاقا يقضي بتطوير طائرات روسية من طراز «اليوشين»، اذ ستجهز الصناعات الجوية الطائرات الروسية بأجهزة متطورة من انتاجها.

وافيد بأن هذه الصفقة ستدر على الصناعات الجوية مئات ملايين الدولارات.

● نتنياهو لدى وصوله موسكو ●

باستثناء رئيس الوزراء

يلتسين يُقيل جميع اعضاء الحكومة الروسية!

□ يلتسين يتخذ هذه الخطوة كي لا يضطر لطلب الثقة من مجلس الدوما □

□ موسكو – الوكالات – اجرى الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، تغييرات جذرية داخل الحكومة الروسية! بعد ان اقال جميع اعضائها باستثناء رئيس الوزراء فكتور تشرنوميردين، ونائبه الاول، اناتولي تشوبايس.

وفي مرسوم نص على «اعادة تنظيم لهيكلية وتركيبة الحكومة» اعلن يلتسين انه سيتم تعيين داخل الحكومة الجديدة نائبا اول واحدا لرئيس الوزراء، وكذلك خفض عدد النواب الاخرين لرئيس الوزراء والوزراء.

وكان قد تم الجمعة تعيين اناتولي تشوبايس، الذي كان يشغل الى ذلك الحين منصب رئيس الادارة الرئاسية، في منصب النائب الاول لرئيس الوزراء. وبذلك يصبح رسميا الرجل الثاني في الحكومة.

ويتعين على رئيس الوزراء اعداد لائحة في غضون اسبوع باسماء «المرشحين لمنصب نواب رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء اخرين في الهيئات الفدرالية» الذين سيقوم يلتسين بتعيينهم وفقا للمرسوم الذي نشره المكتب الصحفي التابع للكرملين.

وينص المرسوم على «اعادة تنظيم او الغاء» عدد من الوزارات او الهيئات الفدرالية دون تحديدها.

ويتيح اجراء اقالة كافة الوزراء باستثناء رئيس الوزراء للحكومة الجديدة امكانية عدم الاضطرار لطلب الثقة من مجلس الدوما (مجلس النواب) الذي اغلبيته من الشيوعيين.

واعلن الكرملين ان المستشار الرئاسي فالنتين يوماشيف، عين، امس، رئيسا للادارة الرئاسية بدل تشوبايس الذي اصبح النائب الاول لرئيس الوزراء.

وصرح يوماشيف (٣٩ عاما) لوكالة «انترفاكس» بان «الادارة الرئاسية لن تخضع عمليا لاي تغيير على صعيد موظفيها».

ويوماشيف صحفي عمل بين العامين ١٩٧٨ و١٩٩٦ في مجلة «اوغونيوك» الذي تولى رئاسة تحريرها في العام ١٩٩٥ – ١٩٩٦.

الاعلان عن قرب التوصل الى صيغة حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامن

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة رزالي اسماعيل، مساء الاثنين، ان الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق حول زيادة عدد اعضاء مجلس الامن.

واعلن رزالي (ماليزيا) امام مجموعة العمل المكلفة في الامم المتحدة بتقديم اقتراحات حول توسيع مجلس الامن، انه بعد عقد (١١٠) اجتماعات طيلة ثلاث سنوات «علينا البدء بمرحلة جديدة في مناقشاتنا واضعين نصب اعيننا التوصل الى اتفاق» هذه السنة.

وحسب دبلوماسيين من دول عدم الانحياز بات يوجد اتفاق بين الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة نحو زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدائمين وغير الدائمين.

ويبلغ عدد اعضاء مجلس الامن حاليا ١٥ عضوا بينهم خمسة يملكون مقاعد دائمة وحق الفيتو (الولايات المتحدة روسيا بريطانيا فرنسا والصين) وعشرة ينتخبون لمدة سنتين كحد اقصى.

واعلن رزالي انه لن يؤيد اي اقتراح «لا يحظى بغالبية ساحقة وتمثيلية لاعضاء الامم المتحدة خاصة الدول النامية الصغيرة».

وتطالب المانيا واليابان منذ سنوات بدخول مجلس الامن كدولتين تحظيان بمقعد دائم كما تطالب دول اخرى نامية مثل البرازيل بهذا الامر.

اصابة عشرة عمال على الاقل بغبار نووي في اليابان

● طوكيو – وكالات الانباء – اصيب عشرة عمال على الاقل بغبار مشع، امس الثلاثاء، اثر حريق اندلع في منشآت نووية تعالج وقودا نووية في توكاي بشمال شرق طوكيو.

واوضح متحدث باسم الشركة المسؤولة عن المنشآت النووية ان الحريق اخمد خلال عشر دقائق ولكن غبارا نوويا انتشر في المنشآت حيث يعمل ٥٦ شخصا.

واضاف المتحدث ان «مستويات غير طبيعية من الاشعاعات سجلت لدى عشرة اشخاص على الاقل» موضحا «اننا نتفحص ما اذا كانوا قد تنشقوا هذا الغبار».

في زيارة هي الاولى من نوعها

وزير الدفاع التركي في البلاد الشهر المقبل

● انقرة – اعلنت وكالة انباء «الاناضول» التركية، امس الثلاثاء، ان وزير الدفاع التركي تورهان تايان، سيقوم بزيارة الى اسرائيل من السابع وحتى التاسع من نيسان القادم بدعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق مردخاي.

واضافت الوكالة ان هذه الزيارة ستكون اول زيارة يقوم بها وزير دفاع تركي الى اسرائيل. واشارت الى انه من الممكن ان يقوم مردخاي من جهته، بزيارة رسمية الى تركيا خلال نيسان ردا على زيارة تورهان، الا انها لم تحدد موعدا لذلك.

وذكرت «الاناضول»، من جهة اخرى، ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها وزير الخارجية دافيد ليفي في شباط المنصرم وتم ارجاؤها يمكن ان تتم في نيسان ايضا.

وتأتي زيارة تايان على اثر الزيارة الرسمية لاسرائيل، التي قام بها نهاية شباط الماضي، رئيس هيئة الاركان العامة التركية، الجنرال اسماعيل حقي كاراداي.

ومن المفترض ان تشكل زيارة تايان مرحلة جديدة في تعزيز العلاقات في مجال الدفاع بين اسرائيل وتركيا. وكانت هذه العلاقات بدأت العام الماضي باتفاق – اطار للتعاون نددت به عدة دول عربية واسلامية.

مقتل خمسة سجناء اثناء محاولة فرار من احد سجون اديس ابابا

● اديس ابابا – وكالات الانباء – نقلت الاذاعة الوطنية الاثيوبية عن سلطات السجون ان خمسة معتقلين في سجن اديس ابابا المركزي قتلوا اثناء محاولة فرار.

وقالت الاذاعة ان «١٤ معتقلا ادينوا بارتكاب جرائم خطيرة حاولوا بعد ظهر امس الاول الاثنين، الفرار بعد ان خططوا لذلك» اثناء نقلهم الى العيادة التابعة للسجون لتلقي العلاج.

واوضحت الاذاعة ان خمسة سجناء قتلوا والقي القبض على الاخرين. وكان ثلاثة منهم لجأوا الى مقر منظمة الوحدة الافريقية ثم سلموا الى السلطات.

وقالت مصادر في منظمة الوحدة الافريقية ان الشرطة داهمت مكاتبها بحثا عن الفارين، واكد البعض ان احدهم كان يحمل سلاحا بعد ان سرقه على ما يبدو من احد الحراس.

وهو ثاني حادث في العاصمة الاثيوبية في غضون شهر واحد.

وقبل اسابيع تمكن معتقلان من الفرار اثناء نقلهما للمثول امام محكمة ولم يتم القاء القبض عليهما.

مقتل ثلاثة ظلاميين في حرم جامعة باب الزوار في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – ذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الوطن» الجزائريتان، امس الثلاثاء، ان ثلاثة ظلاميين اصوليين مسلحين قتلوا على ايدي قوات الامن ليلة الاحد/الاثنين في المدينة الجامعية في باب الزوار في الضاحية الشرقية للجزائر العاصمة.

واوضحت «ليبيرتيه» ان المسلحين الثلاثة كانوا يشغلون غرفة في المدينة الجامعية على انهم طلاب.

وبعد ان كشف امرهم رفضوا الاستسلام وفتحوا النار على قوات الامن فوقع اشتباك بين الطرفين واشتعلت النيران في الغرفة، التي يشغلونها وقضوا بداخلها حرقا.

وذكرت «الوطن» ان المسلحين الثلاثة كشف امرهم بعد ان ارتكبوا اعتداء ضد احد رجال الشرطة، لكنها لم توضح ما اذا كان الاخير قد قتل.



الفزع من العدالة!

■ الهجوم الكاسح الذي شنه وزير الخارجية، السيد دافيد ليفي، باسم الحكومة، امس الثلاثاء، على مبادرة الرئيس الفلسطيني، السيد ياسر عرفات، الدعوة الى «مؤتمر مدريد» مصغر في غزة، هو اكثر من اي شيء آخر.. يدل على الفزع من العدالة.

فالمعروف ان المشاركين في مؤتمر مدريد، بنوا مشاركتهم في حينه على الاستعداد لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ووضع حد للتوتر وسفك الدماء والاستعداد للمشاركة في تطبيق هذا السلام وتمويله ايضا. وقد رحبت اسرائيل والعرب في حينه بالفكرة. وصاغ جميع المشاركين مرجعية قانونية ومعنوية لمفاوضات السلام، يمكن العودة اليها في كل ازمة، وتم هذا، ايضا، بموافقة الجميع.

والمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تعيش اليوم في ازمة جدية، باعتراف كل الاطراف. والابقاء عليها، هكذا، من دون اية محاولة لانقاذها لا يعني سوى فتح الطريق امام التدهور الى صدامات دامية تدمر العملية السلمية برمتها.

لذلك، جاءت المبادرة الفلسطينية الاولى للانقاذ بواسطة اقتراح لجنة تحكيم من رجال قانون اسرائيليين وفلسطينيين بمشاركة طرف اجنبي مراقب، يبحثون معا في نصوص الاتفاق ويفسرونها على الاصول، ويلائمونها مع ما ينفذ في الواقع. فيصححون ما يمكن تصحيحه او يقررون ان موقف الحكومة الاسرائيلية او الفلسطينية هو الصحيح. والكل يلتزم. وقد رفضت اسرائيل هذه المبادرة، واعلن السيد ليفي لنظيره الفلسطيني، السيد ابو مازن، ان اسرائيل قررت ولا عودة عن قرارها.

ثم جاءت مبادرة عرفات باللجوء الى المرجعية الدولية، وهذه، ايضا، رفضتها اسرائيل. وفعلت ذلك بشكل فظ متعنت.

فلماذا هذا الرفض؟! وبهذه الحدة القاطعة، التي لا تترك مجالا للتفاهم وبالتالي تهدد بالخطر عملية السلام؟!

اليس هذا اعترافا اسرائيليا ضمنيا بأن الموقف الذي تتخذه حكومة نتنياهو يتناقض مع الاتفاقيات الموقعة ومع رسائل الضمانات ومع مرجعية مؤتمر مدريد، الاساس الذي انطلقت منه عملية السلام؟!

أليس هذا، دليلا على ان اسرائيل تخشى اي تحكيم عادل؟!

ان اقوال وزير الخارجية اكدت، امس، مرة اخرى، ان حكومته لا تقيم وزنا لمقاييس العدالة ومعايير التعامل بالمثل. وتركن اكثر الى الموقف الامريكي المساند لها من دون حدود. فبمجرد اعلان وزير الخارجية الامريكي السابق، وارن كريستوفر، ان اسرائيل هي التي تقرر مساحة الانسحاب من الضفة الغربية، قررت الحكومة تحدي العالم كله والمقامرة على كل العملية السلمية.

وبالتالي، لقد زاد السيد ليفي من التوتر. وارتفع درجة اخرى الى الشجرة، التي يجب ان ينزل منها، لانقاذ هذه المسيرة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هل توقف الامم المتحدة عملية التدهور من الازمة الى الانفجار الرهيب!؟

□ بقلم: د. احمد سعد □

□ تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة اليوم (الاربعاء) جلسة خاصة للبحث في الممارسة العربيدة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية التي تناقض الاتفاقات المبرمة مع الشرعية الفلسطينية وتهدد بوقف ودفن العملية السياسية وقيادة المنطقة برمتها الى انفجار كارثي جديد.



● جنود الاحتلال يعتدون على شبان الخليل ●

والدافع الاساسي لطرح الموضوع على بساط الجمعية العمومية جاء على خلفية الفيتو الامريكي في مجلس الامن الذي نقض وأفشل الموقف الاجماعي لاعضاء المجلس الذي يقر خطورة المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في «جبل ابو غنيم» الذي يناقض اتفاقات اوسلو والخليل ويهدد بنسف العملية السلمية، ويطالب حكومة اسرائيل بالغاء ووقف تنفيذ قرار البناء في هذه المنطقة. فالموقف الامريكي المشجع لعربدة الاستيطان الاسرائيلي قد نسف مجددا الاوهام السرابية لدى بعض الاوساط والانظمة بحسن نية واشنطن واحتمال انتقالها من موقف المتحيز تماما الى جانب حليفها الاستراتيجي الى موقف موضوعي متوازن كراعية لعملية السلام.

اننا لا نتوهم، ولو للحظة واحدة، ان القرار المرتقب من الجمعية العمومية بادانة الموقف الاسرائيلي ومطالبة حكومة نتنياهو بوقف مخططها الاستيطاني في جبل ابو غنيم وغيره من الاماكن الفلسطينية، سيؤدي حالا الى ردع العدوان الاسرائيلي وتغيير موقفه العربيد، ولكننا واثقون بان لموقف الاجماع الدولي في الهيئة الشرعية الدولية اثر هام كمكبس ضغط له دلالته وتأثيره ليس على اسرائيل فحسب، بل على واشنطن ايضا.

فليس وليد الصدفة ان يؤكد الناطقون باسم البيت الابيض («هآرتس» ٣/١١) ان واشنطن «لم تتدخل» و«تضغط» على الدول لمنعها من اتخاذ موقف الادانة لاسرائيل!! كما انه ليس من وليد الصدفة ان يبرر كلينتون للرئيس مبارك اثناء لقائه في واشنطن الفيتو الامريكي، بعذر اقبح من ذنب، وكأن تدخل مجلس الامن يعرقل المسار التفاوضي!! وتأكيد كلينتون انه يرى في مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم عقبة تؤثر سلبا على مسار العملية السياسية وعلى الثقة المتبادلة بين الاسرائيليين والفلسطينيين!!

فواشنطن تدرك جيدا ان اية محاولة لثني الدول الاعضاء في الجمعية العمومية عن اتخاذ موقف الادانة لاسرائيل ومطالبتها بالغاء قرار المغامرة الاستيطانية سيبوء بالفشل، خاصة وانه توجد قناعة لدى غالبية الدول والرأي العام العالمي ان من يخرق بفضاضة الاتفاقات المبرمة ويهدد بممارساته بنسف العملية السياسية هي حكومة اسرائيل، وفي وقت يلتزم به الفلسطينيون.

ومن الاهمية بمكان التأكيد ان الجمعية العمومية تنعقد لادانة اسرائيل في ظل ازمة خانقة تسود العلاقات ليس الاسرائيلية - الفلسطينية فحسب، بل كذلك الاسرائيلية الاردنية، والاسرائيلية - المصرية، التي تربطها باسرائيل اتفاقات سلام، وكذلك مع كل العالم العربي، ازمة قد تتدهور الى انفجار رهيب يحرق لهيبه جثة العملية السياسية وينسف قواعد الاستقرار في المنطقة لعشرات من السنين.

فحكومة نتنياهو تتصرف وكأنها الحاكم بأمره في المنطقة وعالميا، وانها تستطيع املاء ما تراه مناسبا، ومن طرف واحد، على السلطة الوطنية الفلسطينية. وتوهمت ان باستطاعتها املاء وتسويق «موازنة» كولونيالية على الطرف الفلسطيني، موازنة مضمونها مقايضة مختلة القواعد: ان تنسحب اسرائيل في المرحلة الاولى من بعض المناطق المحتلة مقابل ضمان سكوت وموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية على انتهاك حرمة السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية وتنفيذ المشروع التهويدي الاستيطاني في القدس الشرقية وضواحيها. وبنى نتنياهو «معادلة المقايضة» بالتفاهم والتفاوض داخل حزبه وائتلافه الحكومي وعلى اساس تخفيف حدة التناقضات، خاصة مع قوى «ارض اسرائيل الكبرى» واملاء ما يتفق عليه على الفلسطينيين. ولهذا، وخلافا لاتفاقات الخليل، تمخضت مفاوضات نتنياهو مع نفسه (ائتلافه) بتقديم مشروع للانسحاب عمليا من ٢٪ من الضفة الغربية مقابل مطالبة الفلسطينيين بالتنازل عن حق السيادة السياسية - الاقليمية في القدس عاصمة دولتهم العتيدة، حتى قبل البدء بالتفاوض حول الحل الثابت، الذي تؤلف وضعية القدس احدى اركانه الاساسية.

ولهذا، كان من الطبيعي ان يرفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الرد على المكالمات الاسرائيلية لترتيب لقاء مع رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو. فبدون الغاء قرار البناء الاستيطاني في «جبل ابو غنيم» وتجميد كل عمليات الاستيطان التي تهدد الوضع النهائي للسيادة الفلسطينية على ارضها المحتلة، فلا معنى للقائه وتنفيذ المشروع الاستيطاني الاسرائيلي يطرح السؤال حول جدوى مواصلة العملية السياسية اذا كانت فارغة المضمون والمدلول بالنسبة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

فموقف اسرائيل السبب المركزي والوحيد لانفجار الازمة واحتمال تدهور الاوضاع الى درجة الانفجار. وانفجار هذه الازمة اثبتت مرة اخرى، لاسرائيل وواشنطن، ونأمل ان يكون الاثبات على ساحة الواقع والتطور اكثر نجاعة، ان القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني المشروع يؤلفان القضية المفصلية للصراع وللتقدم نحو السلام او الحرب. فلا سلام حقيقي او تطبيع حقيقي لاسرائيل مع البلدان العربية الا عبر البوابة الفلسطينية، عبر انجاز السلام العادل الذي يضمن الحق الشرعي الفلسطيني باقامة الدولة المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية. فتفجير الازمة مع الفلسطينيين ادى ويؤدي الى بروز بوادر الازمة مع الاردن - الرسالة شديدة اللهجة من الملك حسين الى نتنياهو اول امس - ومصر، اضافة الى الازمة القائمة مع سوريا ولبنان وتجميد العلاقات المطبعة مع بعض بلدان الخليج والشمال الافريقي.

ولهذا، يكون لقرار الامم المتحدة مدلوله السياسي وتأثيره الضاغط لكبح جماح العربدة الاسرائيلية المغامرة اذا كان ممهورا بتصعيد عوامل الضغط الاخرى، وخاصة الموقف الفلسطيني الموحد، اولا وقبل كل شيء، والمستند الى السند الجماهيري الواسع المؤمن حقا ان المعركة على «ابو غنيم» هي معركة على عروبة القدس، على السيادة الفلسطينية في القدس الشرقية وتحقيق الحلم بالسيادة في اطار دولة فلسطينية مستقلة.

ان يكون قرار الادانة من الجمعية العمومية ممهورا بموقف عربي موحد تتخذه الجامعة العربية، يربط بين مواصلة العلاقة وفقا لاتفاقات السلام الموقعة بين كل من مصر والاردن، وعلاقات التطبيع القائمة بين البلدان العربية واسرائيل ووقف مشروع الاستيطان في «جبل ابو غنيم» وغيره من المواقع والمحافظة على الوضع القائم حتى نهاية التفاوض حول الحل الثابت. فموقف عربي موحد وجدي قاصم يلوح بقطع وتجميد العلاقات اذا ما تراجعت اسرائيل عن نهجها الكولونيالي الممارس، سيكون له الاثر الكبير على الرأي العام العالمي، ويكون بمثابة مكبس ضغط على واشنطن واسرائيل. فوقف العملية السياسية بسبب الموقف الاسرائيلي الرفضي للسلام العادل وغير الملتزم في مجال تنفيذ الاتفاقات المبرمة لا يهدد بدفع المنطقة وعودتها الى حالة الصراع الذي ينزف دما، بل يهدد ايضا اركان السلام والاستقرار العالمي، كما يهدد بنسف المشروع الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية.

ان واجب المجتمع الدولي ردع المعتدي الاسرائيلي، كما ان واجب قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية ان تلبي نداءات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوحيد كل الجهود والطاقات والقوى في هذه المعركة المصيرية من أجل كبح جماح المغامرة الاسرائيلية والتقدم جديا نحو السلام العادل.

اعتقالات عدة مرتقبة في فضيحة اصدار رخص لاسلحة مقابل رشاوى

□ تمديد اعتقال موظفة الداخلية □ الشرطة ستحقق مع (٢٠) شخصا، قريبا □

● الناصـــــرة - مكتب «الاتحاد» ، من امـال شـحـادة - مددت محكمة الصلح في العفولة، امس الثلاثاء، اعتقال موظفة وزارة الداخلية، ايتي شيلو، حتى يوم الأحد القادم للاشتباه بحصولها على رشاوى من مواطنين مقابل استصدار رخص اسلحة بشكل غير قانوني.

ورفض القاضي، منير يفراح، طلب الشرطة تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يوما، وقال المحقق ابلي ليطمان، ان للشرطة ادلة تدين المشتبه بها، التي ستقدم ضدها لائحة اتهام.

من جهة اخرى، اصدر القاضي منير يفراح، قرارا باطلاق سراح مواطن من بشر المكسور اعتقل للاشتباه بتقديم الرشاوى للموظفة وحصوله على سلاح. ورفض القاضي طلب الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به لمدة عشرة ايام متجاوبا بذلك مع طلب المحامي احمد مصالحة، الذي ترافع عن المشتبه به وطلب اطلاق سراحه.

وتبين من ملف التحقيق ان في حوزة الشرطة اثباتا ضد خمسة اشخاص حصلوا على الاسلحة بعد تقديمهم الرشاوى للموظفة المشتبه بها، وبانها ستحقق خلال هذه الايام مع عشرين شخصا لهم علاقة بالموضوع.

وكما قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منير سون فمن المتوقع اعتقال آخرين في هذه القضية.

المصادقة على قانون منع السياقة قرب شاطئ البحر

* المخالف قد يدفع غرامة بقيمة (٥٠) الف شيكل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على قانون منع السياقة على شاطئ البحر.

وينص القانون على منع السياقة بتاتا على مسافة مئة متر من الشاطئ، خاصة التراكتورات وسيارات «الجيب» والدراجات النارية باستثناء الدراجات الهوائية. ومن يخالف القانون يتعرض لغرامة مالية تصل الى (٥٠) الف شيكل او السجن الفعلي ستة أشهر.

وعملت وزارة البيئة و «جمعية الدفاع عن الطبيعة» و «سلطة حماية الطبيعة» و «سلطة الحدائق الوطنية» لتسريع سن القانون.

ورحبت وزارة البيئة بالقانون وقالت نحمة رونين، ان القانون سيمنع المس بالمستجمين وخاصة الاولاد.

احراق (٤) سيارات في الناصرة كاد يؤدي الى مصيبة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يقظة اهالي البيت، منعت وقوع مصيبة، بعد منتصف ليلة امس، في الناصرة، عندما اشتعلت النيران داخل سيارة قرب بيت في المدينة.

وكان مجهولون قد اشعلوا النيران، حوالي الساعة الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة امس، في اربع سيارات من نوع «مرسيس» و «سابارو» قرب بيوت في المنطقة المحاذية للشارع المحيط (عركيف) في الناصرة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منيرسون ان احتراق هذه السيارات كان من ورائه عملا مقصودا، اذ اشتعلت النيران في السيارات الأربع في نفس الوقت، واحدى هذه السيارات، ويبدو انها الأخيرة، التي اشتعلت، كانت بمحاذاة البيت واشتعالها شكل خطرا على أهالي البيت».

وحتى ساعات مساء امس، لم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

ذهبوا للتفتيش عن مخدرات فعثروا على اسلحة وذخائر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، في احدى دور «هود هشارون»، على كمية من اصابع «الديناميت»، ومسدسات كاتمة للصوت وبنادق من نوع «غاليلي»، وثلاث قنابل يدوية وكمية من الذخيرة!

وتم العثور على الذخائر بعد تلقي الشرطة عشرات الشكاوى من المواطنين حول تحول الدار الى مركز لتجارة المخدرات، لكنهم عثروا على الاسلحة والذخيرة!!

وعثر افراد الشرطة في محيط الدار بعد تفتيش مكثف، على آلاف اقراص المخدرات من نوع «اكستازي»، التي تستخدم في حفلات «الأسيد»، وكيلوغرام من «الافيون»، ومئات الغرامات من المخدرات الأخرى كالهيروين والماريحوانا.

واعتقلت الشرطة اثنين كانا في الدار. وباشرت حملة تحر لاعتقال آخرين للاشتباه بتورطهم في القضية.

منظمة الصحة العالمية: الاستنساخ الجيني البشري غير مقبول اخلاقيا

● جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - قال مدير منظمة الصحة العالمية، هيروشي ناكاجيما، ان استخدام الاستنساخ الجيني البشري «غير مقبول اخلاقيا لأنه ينتهك بعض المبادئ الاساسية للولادة بمساعدة طبية».

وقال مدير هذه الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تعليق، امس الثلاثاء، في بيان له في جنيف، على الاعلان اخيرا عن استنساخ نعجة في اسكتلندا ان «هذه المبادئ تشمل خصوصا احترام كرامة الانسان وحماية سلامة الجينات البشرية».

غير ان ناكاجيما شدد في البيان على ان «معارضة الاستنساخ الجيني البشري يجب الا تقود الى حظر غير متميز لكل اشكال الاستنساخ والبحث».

وذكر بان البرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري درس في العام ١٩٩٢ الاوجه التقنية للولادة بمساعدة طبية والقضايا الاخلاقية المتعلقة بها.

وكان هذا البرنامج اكد «حق كل شخص الاستفادة من التقدم العلمي وضرورة احترام الحرية اللازمة للبحث العلمي والنشاط الخلقي».

وسترئس مجموعة البحث العلمي والاخلاقي للبرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري اعمالا بشأن الاوجه الاخلاقية للبحث في كل ما يتصل بعلم الوراثة.

وستتناول مسألة الاستنساخ الجيني البشري من ٢٣ حتى ٢٥ نيسان المقبل.

وسيكون الاجتماع مهما جدا لاجراء المشاورات الوطنية والاقليمية لتحديد القيم المشتركة في قانون لحسن السلوك وتشريعات اخرى.

وقال ناكاجيما ان مشاورات اولى ستجري في مطلع نيسان المقبل في بانكوك وان المنظمة العالمية للصحة تأمل في مشاركة كبيرة في هذه المشاورات.

(٧٠٪) من مياه الشرب في نيودلهي قد تتسبب بالسرطان

□ نيودلهي - الوكالات - اكد عالم هندي متخصص بشؤون البيئة، امس الثلاثاء، ان (٧٠٪) من مخزونات مياه الشفة في نيودلهي ملوثة الى درجة انها قد تؤدي الى الاصابة بالسرطان.

وقال مدير مركز العلوم والبيئة، انيل اغاروال، ان اي اجراءات لم تتخذ لتطهير نهر يامونا، الذي يجتاز ولاية هاريانا (شمال) الى نيودلهي واقليم اوتار براديش المجاور.

واضاف ان «٧٠٪ من مياه نيودلهي تأتي من نهر يامونا» موضحا ان «(٥ . ٧١) مليون ليتر من النفايات الصناعية تصب في ولاية هاريانا».

وتابع اغاروال انه تم كشف وجود مبيدات في المياه مما قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان.

من جهة اخرى، كشفت الفحوصات المخبرية للمياه عن وجود جزيئات صغيرة من المعادن مثل الكروم والنحاس والحديد والزنك. وتوزع هذه المياه على عشرة ملايين شخص في نيودلهي.

وصرح عالم البيئة «اني اعرف ما يجب عمله لكن مسألة معرفة ما اذا كان ذلك يمكن ان يطبق امر آخر». واوضح ان «مستويات (التلوث) في الهواء خطرة. والمياه مليئة بالميكروبات والملوثات الكيميائية وان نحو (٧٠٪) من المبيدات المستخدمة (هنا) للزراعة والصحة العامة محظرة او (تستخدم بشكل) مراقب جدا في الغرب».

من جهتها، طلبت محكمة نيودلهي العليا، امس الاول الاثنين، من حكومتي ولايتي هاريانا ونيودلهي الرد على مذكرة تؤكد ان مياه نيودلهي غير صالحة للشرب وشرح كيفية حل المشكلة.

عقب سيجارة يودي بحياة ١٣ شخصا

● غواتيمالا - الوكالات - لقي ١٣ شخصا مصرعهم في غواتيمالا نتيجة حريق شب في حافلة بعد ان القى احد ركابها سهوا عقب سيجارة على صفيحتي بنزين كانتا داخل الحافلة مما ادى الى انفجارهما!

كما اسفر الانفجار، الذي اتى على الحافلة تماما عن اصابة (١٨) شخصا بحروق متفاوتة الدرجة بعضهم في حالة خطيرة كما ذكرت فرق الانقاذ التي هرعت الى المكان.

وقتل سبعة من الركاب محترقين داخل الحافلة، التي كان باب النجاة فيها موصدا في حين قتل ثلاثة آخرون متأثرين بحروقهم في مستشفى سان خوان دي ديوس. اما الأخير فقد لفظ انفاسه في سيارة الاسعاف.

زيادة كبيرة في عدد ضحايا حواد

□ مونتريال - شهد عدد ضحايا حوادث الطيران زيادة كبيرة عام ١٩٩٦ حيث بلغ (١١٣٥) شخصا ٧١٠ فقط في العام، الذي سبقه رغم انخفاض عدد الحوادث.

واوضحت الاحصائيات السنوية لمنظمة الطيران المدني الدولي عن امن وسلامة النقل الجوي ان نسبة عدد الركاب القتلى لكل مئة مليون راكب ارتفعت من (٠.٠٠٣) الى (٠.٠٠٥). في حين انخفض عدد الحوادث التي اوقعت قتلى من (٢٦) الى (٢٣) حادثا.

وفي ما يتعلق بالرحلات غير المنتظمة وقع (٢٥) حادثا سنة ١٩٩٦ قتل خلالها (٤٧٩) راكبا مقابل (٤٠) حادثا سنة ١٩٩٥ مع (٣٩١) قتيلا.

وبالنسبة للحوادث الناجمة عن عمل اجرامي او ما يطلق عليه «حوادث التدخل غير المشروع» وقع (١٤) حادثا سنة ١٩٩٦ مقابل (١٣) سنة ١٩٩٥. وقتل (١٢٦) شخصا سنة ١٩٩٦ (لا احد سنة ١٩٩٥) معظمهم في حادث اختطاف الطائرة الاثيوبية، الذي انتهى بسقوطها في البحر امام جزر القمر.

وقال رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي اسعد حطيط ان

● سياح بدف

ذهبوا للتفتيش عن مخدرات ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، في احدى دور «هود هشارون»، على كمية من اصابع «الديناميت» ومسدسات كاتمة للصوت وبنادق من نوع غاليلي وثلاث قنابل يدوية وكمية من الذخيرة!

وتم العثور على الذخائر بعد تلقي الشرطة عشرات الشكاوى من المواطنين حول تحول الدار الى مركز لتجارة المخدرات، لكنهم عثروا على الاسلحة والذخيرة!!

وعثر افراد الشرطة في محيط الدار بعد تفتيش مكثف، على آلاف اقراص المخدرات من نوع «اكستازي»، التي تستخدم في حفلات «الأسيد»، وكيلوغرام من «الافيون»، ومئات الغرامات من المخدرات الأخرى كالهيروين والماريحوانا.

واعتقلت الشرطة اثنين كانا في الدار. وباشرت حملة تحر لاعتقال آخرين للاشتباه بتورطهم في القضية.

حملة وطنية لتلقيح ثلاثة ملايين ط

□ بغداد - الوكالات - افتتح وزير الصحة العراقي، اوميد مدحت مبارك، امس الثلاثاء، حملة وطنية لتلقيح ثلاثة ملايين طفل عراقي دون الخامسة من العمر ضد شلل الاطفال بالتنسيق مع منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف).

وتعتبر هذه الحملة، التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها الف مركز ثابت والف فريق متجول، الثانية، التي تنظمها وزارة الصحة بالتعاون مع «اليونيسيف» لمكافحة شلل الاطفال سعيا لاعلان العراق دولة خالية من هذا المرض مع نهاية القرن العشرين.

وكانت منظمة «اليونيسيف» قد زودت وزارة الصحة العراقية بثمانية ملايين جرعة من لقاح شلل الاطفال اضافة الى توفير مستلزمات نقل المشاركين في الحملة الى جميع المناطق المشمولة بالحملة.

واعلن الوزير مبارك في تصريحات لمراسلي وكالات الانباء الدولية عن تسجيل زيادة في بعض الامراض في العراق بسبب استمرار الحظر والنقص في الادوية والمعدات الطبية، وقال «ونتيجة للحصار هناك زيادة في عدد الامراض المعدية وبشكل خاص شلل الاطفال».

واضاف مبارك ان «ما يعيقنا في حملات التلقيح في الوقت الحاضر هو نقص اللقاحات ووسائل النقل اضافة الى التوقف عن انتاج اللقاحات بسبب عدم توفر المواد الاولية».

وندد الوزير مبارك بالموقف الامريكي في الامم المتحدة ازاء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء، واكد ان العراق لم يتسلم حتى الآن اي ادوية بسبب «العراقيل الكبيرة التي وضعت من قبل الوفد الامريكي والوفد البريطاني لوقف العقود» لشراء الادوية.

ودعا الوزير العراقي الاسرة

تمديد اعتقال مجموعة حاولت تهريب (٢٠) كغم كوكايين الى البلاد

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النيابة العامة، امس الثلاثاء، من المحكمة تمديد اعتقال مجموعة، حاولت تهريب (٢٠) كغم من مخدر الكوكايين الجنوب امريكي الى البلاد.

ويشار الى ان مجموعة كبيرة من الاشخاص متورطة في هذه التهمة بينهم لاعب منتخب كرة القدم السابق، شموئيل روزنطال وهلل كورنفهلد وشمعون بن زينو ويتسحاق ليفي واورلي زيتوني.

ووفق لائحة الاتهام فان ليفي وروزنطال ابتاعا في مكسيكو (١٣) كغم من الكوكايين، وبسبب نفاذ النقود لديهما لم يتمكنا من ابتياع الكمية المطلوبة. وجرى اخفاء الكمية المرسلة الى البلاد في اثاث وادوات اخرى وضعت في حاوية لا تثير الشكوك ارسلت الى عنوان شخص وهمي يدعى بار عوز.

الا ان الشرطة تمكنت من اعتقال جميع المشبوهين قبل ان يستطيعوا تحرير «الطرد» من ميناء حيفا.

الأهالي الغاضبون اغلقوا الشارع الرئيسي بالاطارات المشتعلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – على خلفية العجز المالي الذي تعاني منه بلدة «مناحميا» الذي يؤثر على الخدمات التي يحصل عليها اهالي البلدة، تظاهر المواطنون، امس الثلاثاء، واغلقوا الشارع الموصل للبلدة.

وكان المتظاهرون قد بدأوا بالاحتجاج داخل البلدة ثم توجهوا بمظاهرة الى الشارع الرئيسي واشعلوا الاطارات، وعند وصول الشرطة اعتقلت ثلاثة منهم للتحقيق.

...وادث الطيران في العالم سنة ١٩٩٦

3D-NVC

...اح يدفعون طائرة بعد ان علقت في الحفرة ●

المنظمة «تواصل عملها الدؤوب لتطبيق قواعد الامان والسلامة وتصحيح نقاط الضعف».

وقبيل انتخابه امينا عاما للمنظمة شدد، الجنرال البرازيليريناتو بريرا، بدوره على ضرورة الاسراع في تطبيق قواعد الامان، التي حددتها المنظمة.

ومنظمة الطيران المدني الدولي هيئة متخصصة تابعة للامم المتحدة تحدد قواعد وانظمة الطيران المدني.

... فعثروا على اسلحة وذخائر!

الشرطة حضرت للمكان بعد وقوع شجار.. ولم تسلم من اللكمات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تسيرت عيليت عند منتصف ليلة امس الأول اربعة شبان، اعتدوا على افرادها الذين وصلوا الى المكان بعد ابلاغهم عن وقوع حادث طعن.
وكان شجار قد وقع بين شبان في محل «للبيتسا»، اصيب خلاله شاب بطعنة سكين، وعند وصول الشرطة اعتدى اربعة شبان على افرادها بالضرب واللكمات.

...ن طفل عراقي ضد شلل الاطفال

الدولية الى «ايقاف الظلم على العراق وخصوصا الاطفال والشيوخ والنساء الذين يعانون من النقص في الادوية والغذاء» مضيفا «نحن بحاجة ماسة الى اللقاحات والى الادوية».

من جهته، اعرب ممثل اليونيسيف في بغداد، فيليب هيسنك، عن قناعته في امكان اعلان خلو العراق من مرض شلل الاطفال في نهاية القرن الحالي،

وقال «انني واثق انه بحلول العام الفين فان شلل الاطفال سينتهي تماما في العراق نتيجة الجهود التي تبذلها وزارة الصحة العراقية بالتعاون مع الاتحاد العام لنساء العراق والسلطات المحلية ومجالس الشعب».

ومن المقرر اجراء الجولة الثانية من حملة التلقيح الحالية خلال الشهر المقبل لتعزيز مناعة الاطفال الملقحين.



اخبار الرياضة الكفرساوية

● كرة قدم: عقدت جلسة لاداريي كرة القدم في كفرياسيف مع مدربي الفرق المختلفة وذلك لبحث السبل المختلفة ولمعالجة المشاكل التي تقف حجر عثرة مع تقدم كرة القدم الكفرساوية، وقد تمت الجلسة في مكتب قسم الرياضة في المجلس المحلي وحضر الاجتماع كل من: الياس باور، اكرم فرح، فؤاد الشامي، محمود عبدالله، جبر داود، ابراهيم شامي، كاسترو نصر، محمد الحاج، جبر داود، هذا وقرر العمل على تطوير مدرسة كرة القدم في كفرياسيف والاستمرار بالفرق الثلاثة والبحث عن مدرب قدير ليقود الفرق الى الارتقاء في السنة الرياضية ٩٧-١٩٩٨.

● كريات آتا تنسحب من المباراة: وقع حدث غريب على ملعب كفرياسيف حيث انسحب لاعبو كريات آتا من مباراة الشبيبة مع كفرياسيف بسبب الخشونة في الملعب وما كان من الحكم الا اقرار الخسارة الفنية لكريات آتا.

● بركة السباحة مرة اخرى: ارسل د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة رسالة الى رئيس واعضاء وادارة المجلس المحلي في كفرياسيف يطلب طرح بناء بركة السباحة للتعليم مرة اخرى على بساط البحث في المجلس المحلي.

ويذكر ان جورج امين فرح ابدى استعداده منذ سنوات على بناء بركة سباحة بالتفاهم والتنسيق وحسب اتفاقية مع ادارة المجلس. الا ان هذا المشروع ولاسباب مختلفة لم ينفذ في تلك الفترة.

من اخبار الملاكمة

الكفوف الذهبية تدخل الى نتانيا ومدرسة سيترين

● دخل الى اتحاد الملاكمة في اسرائيل ضمن نوادي الكفوف الذهبية فريقان جديدان الاول في نتانيا ويدربه بطل اسرائيل سابقا رومن سمولنسكي والثاني في مدرسة سيترين بالقرب من طيرة الكرمل ويدربه المدرب فلاديمير بابابيف. وقد اقر اتحاد الملاكمة في جلسته الاخيرة دخولهما الرسمي.

٢٥٠ دولارا لكل ملاكم

● اقر اتحاد الملكمة في البلاد في جلسته الاخيرة وحسب اقتراح د. وليم شحادة رئيس الاتحاد لمنح مساعدة مالية لكل ملاكم يغادر البلاد للاشتراك في مباريات دولية. ويأتي هذا القرار لحل ازمة اتحاد الملاكمة المالية وعدم قدرته على دفع مبالغ اكثر للملاكمين في سفرهم الى خارج البلاد ويذكر ان العجز المالي اليوم هو (١٣٠) الف شاقل ولم توافق السلطات المسؤولة حتى اليوم زيادة ميزانية اتحاد الملاكمة عن (٦٠٠) الف شيكل لعام ١٩٩٧.

جيل الملاكمة هو عشر سنوات

● اقر اتحاد الملاكمة في جلسته الاخيرة وبالاجماع ان يبدأ جيل الملاكمة من جيل (١٠) سنوات كما هو متبع في عدة دول في العالم وارسل د. وليم شحادة رئيس الاتحاد رسالة الى سلطة الرياضة يطالبها بدعم هذا القرار والتنازل عن قرارهم الماضي البدء في الملاكمة بجيل (١٤) سنة. ويأتي هذا القرار المهني لفتح مجال للاطفال الناشئين للاقبال على هذا الفرع الرياضي الصحي والحيوي.

كفرياسيف تستقبل منتخب اسرائيل في الملاكمة

● بدأ منتخب اسرائيل في الملاكمة تدريباته في كفرياسيف في مجمع يني الرياضي وعلى الحلبة الاولمبية وذلك ضمن الاستعدادات لخوض مباريات دولية قريبا في المانيا وبولونيا وهنغاريا استعدادا لبطولة اوروبا في الملاكمة التي ستقام في انكلترا بداية حزيران ١٩٩٧.

مباريات رجولية قوية في كفرياسيف

● شهدت الحلبة الاولمبية في كفرياسيف في المباراة رقم (٢٢) والتي نظمت يوم الاربعاء الماضي ٣١٥ مباراة رجولية قوية وحامية بين مختلف الملاكمين العرب واليهود وذلك ضمن الاستعدادات الاخيرة لبطولة اسرائيل في الملاكمة والتي ستجري في كفرياسيف بتاريخ ٢٨-٢٩\٣ و٤-٥\٤\١٩٩٧ وقد اشترك في هذه المباريات والتي نظمت على حلبتين (٥٢) ملاكما جاؤوا من الناصرة، كفركنا، يافة الناصرة، حيفا، نهاريا، مجدالكروم، شفاعمرو، عرابة، كريات بيالك، كريات آتا، بالاضافة الى كفرياسيف.

اسقف نابولي: «كرة القدم هي افيون الشعوب»!

● انتقد اسقف نابولي الكاردينال ميشال جيوردانو بشدة رياضة كرة القدم معتبرا انها «افيون الشعوب» الذي يبعد انصاره عن الكنيسة.

واكد الكاردينال جيوردانو في خطاب القاه امام المركز الرياضي الايطالي في نابولي ان «كرة القدم تحتكر يوم الاحد انصارها وتبعدهم عن الكنيسة». واضاف «علينا ان نعمل على الا تكون كرة القدم افيون الشعوب الذي يحوّل انظار الناس عن المشكلات الحقيقية».

وترى الاوساط الرياضية في ايطاليا ان تصريحات الكاردينال جيوردانو لن يكون لها اي اثر في بلد استقبلت ملاعبه (٩) ملايين متفرج في الموسم الماضي وتضاعف صحفه الرياضية عدد نسخها كل اسبوع.

من جانبه، اوضح رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي، لوتشيانو نيتزولا، ان «كرة القدم رياضة، بل هي رياضة مهمة ليس اكثر.. هي مجرد تسلية وليست افيونا».

ورد مدرب فريق نابولي جيجي سيموني «اذا اراد اللاعبون ان يصلّوا فلديهم الوقت الكافي لذلك. انهم يتوجهون الى ربهم ايام الاثنين والخميس والجمعة».

الكؤوس الافريقية الثلاث:

نتائج جيدة عموما للفرق العربية باستثناء النجم الساحلي

● حققت الفرق العربية الـ١٥ نتائج جيدة عموما في الدور الاول من الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم، باستثناء النجم الساحلي، الذي سقط سقوطا كبيرا امام اتوال فيلاتت من بوركينا (صفر-٣) في مسابقة كأس الكؤوس.

التونسي فوزا صعبا على دجوليبا المالي ٣-٢ قد لا يكون كافيا في مباراة الاياب، اذ يكفي الفوز بهدف نظيف ليضمن انتقاله الى الدور الثاني.

وعاد الهلال السوداني من كينشاسا بتعادل سلبي ثمين مع بروبريز الكيني.

● كأس الابطال ●

● واجه الزمالك حامل اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي (رقم قياسي) صعوبة كبيرة في التغلب على سانت جورج الاثيوبي على ستاد القاهرة وانتظر حتى الدقيقة (٧٥) ليسجل هدفه الاول عن طريق لاعب الوسط محمد صبري، قبل ان يضيف المخضرم احمد الكاس الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

واكتسح اتحاد العاصمة الجزائري ضيفه ترافادوريس من ساحل العاج بستة اهداف مقابل هدف واحد وضمن انتقاله الى الدور الثاني بنسبة كبيرة.

وفاز الرجاء البيضاوي المغربي على سوناكوس السنغالي ٣-١، فعوض بالتالي اخفاقه في احراز كأس النخبة العربية الثالثة التي استضافها الاسبوع الماضي واحرز لقبها الاهلي المصري.

وحقق النادي الافريقي التونسي فوزا صعبا على دجوليبا المالي ٣-٢ ...

● كأس الكؤوس ●

● استهل المقاولون العرب المصري حملة الدفاع عن لقبه بتعادل سلبي خارج ارضه مع مومباس شوغار الكيني.

وانتهت الجولة الاولى من المواجهة العربية-العربية بين المريخ السوداني والمنصورة المصري في مصلحة الثاني بهدف سجله وليد صلاح.

ويذكر ان المنصورة يشارك في المسابقات الافريقية، للمرة الاولى في تاريخه، في حين يملك المريخ خبرة عريضة فيها.

وسجل الجيش الملكي المغربي نتيجة جيدة بفوزه على ريال باماكو المالي باربعة اهداف مقابل هدف واحد ويبدو بلوغه الدور الثاني منطقيا.

وحقق اتوال فيلاتت من بوركينا فاسو ابرز مفاجأة في المسابقات الثلاث بتغلبه على النجم الساحلي التونسي بثلاثة اهداف نظيفة.

وكان النجم الساحلي احرز مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥، وبلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها العام الماضي وخسر بفارق الاهداف امام الكوكب المراكشي، وهو يتصدر الدوري التونسي ايضا بفارق اربع نقاط عن الترجي، ويضم سبعة لاعبين في صفوف المنتخب ابرزهم صانع الالعاب زبير بيا والهداف عماد بن يونس.

وسقط مولودية وهران الجزائري خارج ارضه امام غوريه السنغالي المغمور بهدف.

● كأس الاتحاد ●

● حقق الكوكب المراكشي المغربي حامل اللقب فوزا صعبا على ليتغير السنغالي بهدف وحيد سجله العمراني.

وسجل الترجي التونسي حامل كأس ابطال الاندية الافريقية عام ١٩٩٤ النتيجة الاعلى في المسابقات الثلاث باكتساحه اسكو دي كارا التوغولي ٧-صفر.

وانتزع شباب المحمدية المغربي تعادلا ثمينا خارج ارضه من الحرية كوناكري.

وفاز عين البيضا الجزائري على استاد مالي المالي بهدف.

تنس ارضي

بيت سامبراس على صدارة التصنيف العالمي

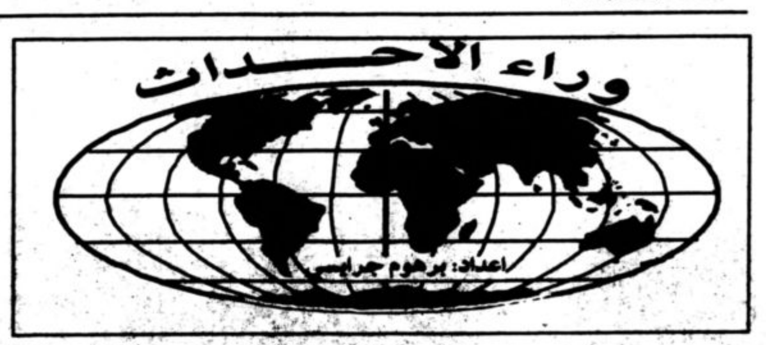
* بيت سامبراس *

● حافظ الامريكي بيت سامبراس على صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس الارضي المحترفين بنفس عدد النقاط، التي كان يمتلكها في التصنيف السابق الاسبوع الماضي.

وطرأ تغييران على تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل حيث تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السادس الى السابع تاركا مكانه للهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي اضاف الى رصيده ٢٣٦ نقطة، والجنوب افريقي واين فيريرا الى العاشر تاركا المركز التاسع للاسباني كارلوس مويا بعدما فقد ٣٢٦ نقطة.

ترتيب اللاعبين العشرة الأوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٥٦٨٤ نقطة
٢- النمساوي توماس موستر ٣٦١٥
٣- الامريكي مايكل تشانغ ٣٥٩٥
٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٠٧
٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣١٠٣
٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٠١
٧- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٣١٢
٨- السويدي توماس اينكفيست ٢١٨٣
٩- الاسباني كارلوس مويا ٢٠٤٩
١٠- الجنوب افريقي واين فيريرا ١٨٧٧



٣٢٠٠ اجنبي مسجونون في ايران بتهمة تهريب المخدرات

* اعلن مسؤول ايراني ان ٣٢٠٠ اجنبي معظمهم من الافغان والتنزانيين هم مسجونون في ايران بتهمة تهريب المخدرات.

وقال احد مسؤولي جهاز مكافحة المخدرات في ايران محمد فلاح في مؤتمر صحفي ان هؤلاء الاجانب الذين القي القبض على العدد الاكبر منهم في العام الماضي متهمون بادخال المخدرات الى ايران لاعادة بيعها في ما بعد في اوروبا.

واكد فلاح ان حوالي ١٥٠ طنا من المخدرات من انواع مختلفة بينها ١٢ طنا من الحشيشة ضبطت في ايران خلال الاشهر الاحد عشر الاخيرة. واضاف ان قوات الامن صادرت ايضا ١٢ كيلوغراما من الهيرويين والمورفين خلال الفترة نفسها.

ويذكر ان قوات الامن الايرانية تشن منذ سنوات عدة حربا حقيقية على مهربي المخدرات، وتعلن بانتظام مصادرة كميات كبيرة من المخدرات واعتقال مهربين.

ضرورة ملحة لحماية مصادر المياه في العالم

* مليار شخص محرومون من مياه الشرب و١,٧ مليار لا يحظون بمنشآت صحية مناسبة *

* اكدت دراسة نشرها المعهد الامريكي لابحاث السياسة الغذائية الدولية في مطلع الاسبوع على ضرورة اجراء اصلاحات عاجلة لحماية مصادر المياه في العالم التي يهدد نضوبها التغذية العالمية.

ورأى المعهد ان وضع «استراتيجيات جديدة بات ضرورة ملحة لتجنب فاقات خطيرة يمكن ان تؤدي الى انخفاض الانتاج الزراعي وتؤثر على احتياجات القطاعين الصناعي والخاص وتضر بالبيئة وتزيد من المشاكل الصحية».

واضاف ان خطر نقص المياه ناجم عن التزايد المتواصل للاستهلاك منذ حوالي خمسين عاما، وتفاقم بسبب التلوث والاهدار ونضوب المياه الجوفية.

فبين العامين ١٩٥٠ و١٩٩٠ ،ازداد استهلاك المياه بنسبة تجاوزت المئة في المئة في القارة الامريكية واكثر من ٣٠٠٪ في افريقيا و٥٠٠٪ في اوروبا. وهناك مليار شخص على الكرة الارضية محرومون من مياه الشرب ومليار و٧٠٠ مليون لا يحظون بمنشآت صحية مناسبة.

وقال صاحب التقرير مارك روزغرانت ان عدد الدول التي تواجه صعوبات في استخدام المياه سيرتفع بمقدار الضعف خلال السنوات الثلاثين المقبلة بينما سيرتفع عدد الاشخاص الذين سيعانون من هذه المشكلة عشرة اضعاف خلال الفترة نفسها.



● عدم الاستهلاك الصحيح للمياه احد الاسباب لنقص المياه ●

واكد الخبراء ان الدول التي تواجه صعوبات في هذا المجال هي البلدان التي تملك مصادر للمياه العذبة تتراوح كميتها بين الف و١٦٠٠ متر مكعب للفرد سنويا وتعاني من ازمات خطيرة اثناء فترات الجفاف.والدول التي تشهد ازمات هي تلك التي تنخفض مواردها الى اقل من الف متر مكعب للفرد سنويا ويعيق نقص المياه نموها.

وتوقع مكتب الدراسات السكانية، وهو مؤسسة امريكية غير تجارية، ان تتاثر ٣٥ دولة بنقص المياه حتى العام ٢٠٢٠ مقابل ٢٠ بلدا في منتصف التسعينات.

ومن بين الامثلة التي ذكرها روزغرانت سهل شمال الصين حيث ينخفض مستوى المياه الجوفية حتى متر واحد سنويا في بعض المناطق، وولاية تاميل نادو الهندية حيث ادت عمليات الضخ بغزارة الى انخفاض مستوى المياه من ٢٥ الى ثلاثين مترا خلال عشر سنوات.

ومع ذلك فلا وجود لنقص في المياه. فالاستهلاك العالمي منها يصل الى ٤٥٠٠ مليار متر مكعب سنويا في حين ان الكمية التي تتوفر منها سنويا تصل الى ضعفي الى ثلاثة اضعاف ذلك، دون حساب كميات المياه الموجودة في المحيطات والبحار المتجمدة وجبال الجليد والمياه التي تفقد بالفيضانات والتبخر.

وقال روزغرانت ان «المياه المتوفرة كافية بالتأكيد لتلبية زيادة الاحتياجات في المستقبل القريب فيما لو وزعت الاحتياطات بشكل عادل في العالم». واضاف «ان السبب الرئيسي للنقص في المياه يكمن في انتهاج سياسات سيئة. ونتيجة هذه السياسات مثل الدعم الذي تقدمه الدولة الى المستهلكين هي ان ملايين الليترات من المياه تهدر يوميا».

ودعا التقرير الى اصلاحات في المؤسسات والتشريعات عبر اعتماد نظام اللامركزية وخصخصة ادارة قطاع المياه وخفض الدعم وفرض برامج تربوية حول قيمة المياه.

واقترحت الدراسة ايضا نقل قسم من الثروات الزراعية للاستخدام الصناعي والمنزلي. وتعتمد الزراعة على اكثر من ٧٠٪ من الاستهلاك العالمي للمياه واكثر من تسعين في المئة في الدول النامية.

انخفاض مخزون الحبوب العالمي يهدد الامن الغذائي

* اكد معهد «وورلد ووتش» الامريكي في تقرير ان انخفاض المخزونات العالمية من الحبوب يهدد الامن الغذائي للعالم واستقرار اسواق الحبوب.

وقال ليستر براون رئيس هذه المؤسسة الامريكية الخاصة التي تهتم بشؤون البيئة «نملك حاليا من المخزونات ما يكفي لـ٥٥ يوما من الاستهلاك العالمي من الحبوب، اي ثاني ادنى مستوى يسجل منذ ١٩٦٠»

ويعتبر الخبراء ان الامن الغذائي للكوكب يصبح مهددا عندما تصبح المخزونات اقل من ان تكفي ٧٠ يوما من الاستهلاك. فخلال السنوات العشر الاخيرة على سبيل المقارنة وفرت المخزونات ما يكفي لـ٧٠ يوما من الاستهلاك مع تسجيل ارقام قياسية زادت عن مئة يوم في ١٩٨٦-١٩٨٧.

وتقف عوامل عدة وراء هذا الانخفاض في المخزونات اهمها تراجع الانتاج خصوصا منذ بداية التسعينات بسبب تضاؤل الاراضي الصالحة للزراعة ونضوب مصادر المياه في العالم.

وساهم ايضا في انخفاض المخزونات ارتفاع حجم الطلب الى حد كبير بسبب تزايد السكان في العالم (اكثر من ٨٠ مليونا سنويا) وتحسن المستوى المعيشي خصوصا في البلدان الاسيوية.

والنتيجة المقلقة لانخفاض المخزونات هي ان اسعار الحبوب واسواقها اصبحت سريعة التقلب.ومع تدني المخزونات الى مستوى يكفي لاقل من ٦٠ يوما فان الاسعار تتقلب يوميا تبعا لتوقعات احوال الطقس التي يتأثر بها الانتاج.

وفي هذا المجال تشهد الولايات المتحدة، التي تقدم وحدها نصف الصادرات العالمية من الحبوب الى اكثر من مئة بلد، تغيرات مناخية كبيرة وتدني متوسط الانتاج الامريكي السنوي بمعدل ٢٠٪ في بعض السنوات لا يعتبر بالتالي ظاهرة نادرة.

من جهته اكد مكتب الدراسات السكانية، وهو مؤسسة امريكية غير تجارية، في دراسة نشرها في واشنطن مؤخرا ان الانتاج الحالي للمواد الغذائية يكفي الى حد كبير لاطعام العالم اجمع فيما لو تم توزيعه بشكل افضل.

وجاء في هذا التقرير الذي يحمل عنوان «السكان، المواد الغذائية والتغذية» ان الارض تنتج ما يكفي لغذاء حوالي ستة مليارات شخص يعيشون في العالم.

واضاف كاتبا التقرير، ويليام بيندر ومارغرت سميث، انه اذا لم يحصل تبذير وهدر وكان كل العالم نباتيا فسيكون هناك نظريا ما يكفي من الغذاء لاطعام عشرة ملايين شخص، اي اكثر من عدد السكان المتوقع في العام ٢٠٥٠.

واعتبرا ان المشكلة تكمن في الفقر وسوء توزيع الموارد الغذائية مما ادى بالتالي الى معاناة ٨٤٠ مليون شخص من الجوع. ولفت بيندر وسميث مع ذلك الى ان ظاهرة سوء التغذية خفت في العالم في السنوات الاخيرة بفضل زيادة الانتاج الزراعي وارتفاع العائدات.

انتظام المقاومة لاتساع نطاق تهريب المخدرات في روسيا

* موسكو - «و.ص.ف» - تنتظم المقاومة التي تشارك فيها جميع السلطات في روسيا، من الجمارك الى وحدات مكافحة المخدرات في البلاد، ضد اتساع نطاق تهريب المخدرات التي تتدفق على البلاد جوا وبرا وبحرا منذ تفكك الاتحاد السوفييتي في ١٩٩١.

وقالت مصادر في الشرطة ان روسيا تدفع ثمن الحداثة وتواجه انواعا من المخدرات التي كانت تجهلها من الهيرويين الى الكوكايين وحبوب الهلوسة وغيرها، والمخصصة سواء لاسواقها الداخلية او للمرور الى اوروبا الغربية وحتى امريكا الشمالية.

وكانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التي تتخذ من فيينا مقرا لها قد نشرت تقريرا ونشرته «الاتحاد» في الاسبوع الماضي ينذر بالسوء ووصفت فيه روسيا بانها «نقطة جديدة لتوزيع» المخدرات. وكان التقرير السنوي للولايات المتحدة حول المخدرات قد اكد الجمعة الماضي ان روسيا شهدت في ١٩٩٦ ارتفاعا هائلا في استهلاك المخدرات والجرائم المرتبطة بتهريبها.

ولا ينفي المسؤول عن وحدة مكافحة المخدرات في الجمارك الروسية نيكولاي نيكولايف مبررات هذه السمعة السيئة. وقد اوضح في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تهريب المخدرات يشهد ارتفاعا بنسبة تتراوح بين ٧٥ و١٠٠٪ سنويا»، مضيفا ان المهربين يستخدمون جميع وسائل النقل.

وذكر شرطي في موسكو ان المخدرات «تتدفق من كل مكان.. من الهند وافغانستان والمانيا ودول البلطيق وامريكا اللاتينية».

وقال شرطي في وحدات مكافحة المخدرات في موسكو ان انتشار المخدرات في موسكو كبير الى درجة «اننا لم ننجح في احتوائه على المستوى الذي كان عليه العام الماضي». واضاف ان «عدد الجرائم التي تكتشفها وحدتنا يتزايد باطراد» كل عام.

واوضح هذا المسؤول ان الارقام كفيلة بتوضيح الامور. ففي ١٩٩٥ اكتشفت حوالي ثلاثة آلاف جريمة مرتبطة بالمخدرات، بينما ارتفع هذا العدد الى خمسة آلاف في ١٩٩٦، واضاف ان عدد الجرائم «وصل الى ٦٧٢ في كانون الثاني وحده».

وقال نيكولايف ان الجمارك الروسية تضم اليوم «٥٠٠ رجل» تم فرزهم لمكافحة المخدرات ومواجهة هذه «الافة الدولية».

ومنذ ان تمت مصادرة طنين من الكوكايين الكولومبي مخبأة في سفينة، اصبحت المرافئ مستهدفة من قبل السلطات الروسية، وكذلك الامر بالنسبة للقوقاز وطاجيكستان التي تشكل مدخل الهيرويين والافيون الاسيويين الى روسيا.

ومنذ تموز ١٩٩٥، اعيد تنظيم اجهزة شرطة مكافحة المخدرات في وحدات مستقلة في المناطق والمدن الكبيرة في البلاد. وفي موسكو، ارتفع عدد الرجال العاملين في الشرطة الجنائية في المدينة من ٤٠ الى ٤٠٠ رجل.

ويعكس مقرهم العام في مبنى متداع في جادة السلام (بروسبكيت ميرا) الطريق الذي يجب ان تسلكه «الوحدة العملانية» في موسكو لتصبح بمستوى الاجهزة الغربية.

واوضح ضابط ان الوصول الى مهربي المخدرات امر غير وارد هنا عبر التحقيق في الاموال القذرة. وقال «ما زلنا بعيدين جدا عن هذا المجال»، مضيفا انه في جهاز حديث جدا «وليس لدى رجالنا تجربة كبيرة».

ومع ذلك بدأت مكافحة المخدرات تعطي «بعض النتائج»، باتباع وسائل غربية مثل عمليات اختراق ينفذها حتى عناصر من الجمارك. وقال الشرطي وموظف الجمارك ان عمليات المصادرة بدأت تتجمع والتعاون بين الاجهزة الروسية والاجنبية يعمل بشكل جيد.

الاستمرار في العقلية الاحتلالية ينتج عواقب وخيمة

*** على مجلس الامن منع اسرائيل البناء على جبل ابو غنيم * خالفت اسرائيل ٢٤ قرارا لمجلس الامن * الجمعية العامة اعتمدت ١٩ قرارا فلسطينيا باغلبية ساحقة * مواصلة اسرائيل سلب الارض وبناء المستوطنات ينسف عملية السلام ويدمرها ***

*** بقلم: د. ناصر القدوة ***

قامت حكومة اسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، يوم ٢٦ شباط الماضي باتخاذ قرار ببناء مستعمرة جديدة في منطقة جبل ابو غنيم في الارض الفلسطينية المحتلة. وتقع هذه المنطقة ضمن الاراضي التي كانت اسرائيل قد اعلنت ضمها واعتبرتها جزءا من حدود البلدية الموسعة لمدينة القدس، وذلك بشكل غير قانوني وفي انتهاك واضح للقانون الدولي الانساني ولقرارات مجلس الامن ذات الصلة. ان القرار الاسرائيلي يقضي ببناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية على مساحة (١٨٥٠) دونما تمت مصادرتها عامي (١٩٩١ و١٩٩٢) وسوف يؤدي ذلك الى جلب حوالي خمسة وعشرين الف مستوطن اسرائيلي جديد. وستقوم هذه المستوطنة بعزل احياء القدس العربية عن جنوب الضفة الغربية بحيث تستكمل مخططا اسرائيليا قديما لبناء عدة مستوطنات حول هذه الاحياء لعزلها عن عموم الضفة الغربية وتثبيت حقائق جديدة على الارض.

اتخذت حكومة اسرائيل هذا القرار بالرغم من جهود الجانب الفلسطيني في هذا المجال، وفي تحد صارخ لموقف مجلس الامن الذي حاول منع اتخاذ هذا القرار وتجنب المخاطر الجسيمة المترتبة عليه.

ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي بعد سلسلة من الاجراءات والتدابير الاسرائيلية المتعلقة بالقدس، والتي تشكل سياسة واضحة تستهدف الاستمرار في تهويد مدينة القدس وتغيير مركزها القانوني وتركيبها الديموغرافي. حيث قامت اسرائيل بتدمير مبنى يعود الى جمعية «برج اللقلق» داخل سور مدينة القدس القديمة في محاولة لاحياء مخطط للاستيطان في ذلك المكان المقدس، وقد اثرنا ذلك في رسالة موجهة الى رئيس مجلس الامن بتاريخ ٢٧ آب ١٩٩٦ كما قامت السلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٣ ايلول ١٩٩٦ بفتح النفق المعروف في محيط الحرم الشريف بهدف احداث مزيد من التغييرات على طابع المدينة.

وفي هذا المجال، فان اسرائيل رفضت الامتثال كالعادة لقرار مجلس الامن رقم ١٠٧٣ (١٩٩٦) والذي دعا في فقرته العاملة الاولى الى الوقف الفوري والتراجع عن جميع الاعمال التي ادت الى تفاقم الحالة والتي لها تأثيرات سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط، كما اعلنت السلطات الاسرائيلية في الاسبوع الثاني من شهر كانون الاول ١٩٩٦ انها بصدد تنفيذ خطة لبناء مستوطنة تضم (١٣٢) وحدة سكنية لمستوطنين يهود في قلب مدينة القدس الشرقية المحتلة. واذا ما نفذت هذه الخطة فان هذه المستوطنة الجديدة سوف تكون داخل حدود البلدية الاصلية والمعترف بها للقدس الشرقية، وفي وسط الحي العربي المزدحم في رأس العامود، وسوف تكون مطلة ايضا على الحرم الشريف والمسجد الاقصى.

وتستمر السلطات الاسرائيلية في محاولاتها لحرمان فلسطينيي القدس من حقهم الطبيعي والموروث في العيش في مدينتهم كما عاش اجدادهم قبلهم، وقد اعتبرتهم اجانب ولجأت الى كافة انواع الحيل والتدابير غير الشرعية لتسلبهم مما يسمى بـ«حقوق الاقامة» بما في ذلك على سبيل المثال محاولاتها تطبيق ذلك على من اقام مؤقتا خارج القدس او من اكتسب جنسية ثانية.

وتقوم اسرائيل ايضا ومنذ فترة طويلة بفصل القدس الشرقية عن باقي الارض الفلسطينية المحتلة واغلاقها في وجه شعبنا الفلسطيني بالرغم من كونها المركز الاقتصادي والثقافي والديني له، الامر الذي يشكل محاولة اسرائيلية اخرى لفرض الامر الواقع بالنسبة للقدس ويعد انتهاكا صارخا لحقوق الشعب الفلسطيني وتحد سافر لارادة المجتمع الدولي.

ان كل ما سبق هو انتهاك صارخ للعديد من قرارات مجلس الامن حول قضية القدس، وهي قضية ذات اهمية مركزية للشعب الفلسطيني والامة العربية والاسلامية، فالقدس هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهي ذات اهمية فائقة لمعتنقي الاديان السماوية الثلاثة وللمجتمع الدولي بأسره. ولقد نصت قرارات المجلس ومن بينها ٢٥٢ (١٩٦٨) و٢٧١ (١٩٦٠) و٢٩٨ (١٩٧١) و٤٧٨ (١٩٨٠) و٦٧٢ (١٩٩٠)، بوضوح وجلاء على ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل بهدف تغيير المركز القانوني والتركيب الديموغرافي للمدينة هي لاغية وباطلة وليس لها اية قيمة قانونية. كما طالبت هذه القرارات اسرائيل بان تمتنع عن كافة هذه التدابير والاجراءات.

ان المجتمع الدولي، وقد اعلن رفضه بشكل قاطع للمواقف الاسرائيلية حول القدس، قد اكد دائما ان القدس الشرقية هي جزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بل ولم يعترف ابدا بالسيادة الاسرائيلية على القدس الغربية، نطالبه بحماية ارادته وبايقاف اسرائيل عن الاستمرار في تجاهل هذه الارادة والامعان في انتهاك القانون الدولي.

ان الانتهاكات الاسرائيلية التي تجري في القدس تأتي على خلفية قيام الحكومة الاسرائيلية الحالية باستئناف حملة الاستعمار الاستيطاني في الارض الفلسطينية المحتلة. وقد اتخذت العديد من القرارات والاجراءات والتي نتج عنها بناء فعلي في العديد من الاماكن وقد نبهنا لهذا الامر وللخطورة البالغة الناتجة عنه في عدة مذكرات تم توجيهها الى مجلس الامن.

ومرة اخرى، فان هذه السياسة الاسرائيلية الحالية تنتهك بشكل خطير اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والتي اكد مجلس الامن في العديد من قراراته وبشكل محدد في (٢٤) قرارا، انطباقها على كافة الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ بما في ذلك القدس. كما انها تنتهك بشكل خطير قرارات مجلس الامن حول موضوع المستوطنات تحديدا والتي من بينها قراري ٤٤٦ و٤٥٢ لعام ١٩٧٩ وقرار ٤٦٥ لعام ١٩٨٠. اننا نؤكد من جديد على عدم شرعية المستوطنات ونرفض اية محاولة للحكومة الاسرائيلية للتمييز بين قديمها وجديدها ونرفض كذلك كل ما يترافق مع اي بناء جديد من قيام اسرائيل بمصادرة المزيد من الاراضي، واقامة الطرق الالتفافية وسرقة المياه واستغلال مواردنا الطبيعية.

لقد ادى التغير التاريخي الذي حدث بتوقيع اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ والاتفاق المؤقت حول الضفة الغربية وقطاع غزة لعام ١٩٩٥ بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الى تطورات ايجابية في منطقة الشرق الاوسط، حتى بدأت ثمار السلام تلوح في الافق لشعوب المنطقة خاصة ولشعوب العالم بشكل عام. بيد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية وللاسف الشديد، بدأت باتباع سياسات تتنافى مع روح ومنهجية عملية السلام، وبدأت كذلك باتخاذ قرارات وتدابير تعتبر انتهاكا جسيما لتلك الاتفاقيات وتستهدف الاستمرار في تغيير واقع مدينة القدس، وكذلك استئناف حملة الاستعمار الاستيطاني في الارض الفلسطينية المحتلة. لقد تم الاتفاق في اعلان المبادئ لعام ١٩٩٣ على ان قضية القدس ومسألة المستوطنات، بين امور اخرى سوف يتم التفاوض حولها في المرحلة النهائية ولا حاجة الى القول ان ذلك يلزم كافة الاطراف بعدم خلق اي حقائق جديدة على الارض من شأنها ان تحبط المفاوضات وتجعلها عديمة الفائدة، ان هذه السياسات والتدابير الاسرائيلية لا يمكن ان تستمر اذا ما اريد لعملية السلام ان تستمر وان تنجح، فهذه السياسات والتدابير كفيلة بنسف هذه العملية وتدميرها.

ان على الحكومة الاسرائيلية ان تفهم انه لا يمكن العودة الى عقلية المحتل وممارساته دون ان ينتج عن ذلك عواقب وخيمة. وعليها ان تفهم انه لا يمكن الاستمرار في استيطان الارض والاستيلاء عليها مع الاستمرار في عملية السلام في نفس الوقت، وعليها ان تفهم ايضا انه من غير الممكن الاستيلاء على مدينة القدس وادعاء ملكيتها الخالصة،مع وجود استمرار علاقات سلام طبيعية مع جيرانها بل ومع العالم اجمع. ان مدينة القدس لا تقبل الملكية الخالصة وانه لن يكون هناك سلام في المنطقة الا بعودة الحقوق الفلسطينية والعربية في المدينة المقدسة.

لقد انهت الجمعية العامة مؤخرا اعمال دورتها الحادية والخمسين بموقف واضح وجلي حول كافة الامور المتعلقة بقضية فلسطين والحالة في الشرق الاوسط، بما في ذلك الموقف من المستوطنات ومن القدس. لقد اعتمدت الجمعية العامة (١٩) قرارا فلسطينيا باغلبية ساحقة وهي تعكس بصدق موقف المجتمع الدولي المعتمد بشكل ديمقراطي. ونحن نعتقد بانه يتعين على كافة الاطراف ابداء الاحترام اللازم لارادة المجتمع الدولي التي مثلتها قرارات الجمعية العامة، ونعتقد ايضا ان مجلس الامن يجب ان يأخذ ذلك بعين الاعتبار.

ان على اسرائيل المحتلة، ان تمتنع عن البناء في جبل ابو غنيم، وان توقف تماما اية نشاطات استيطانية واية مصادرات للاراضي، واية اجراءات اخرى من شأنها تغيير الواقع القائم وخاصة في مدينة القدس الشرقية المحتلة. ونحن نؤمن انه ينبغي على مجلس الامن التدخل واتخاذ الاجراءات اللازمة وذلك لضمان الاحترام لقراراته ذات الصلة، وللقانون الدولي ولانقاذ عملية السلام، وهي جميعها اهداف تدخل في صلب عمل المجلس من اجل الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة. لقد قام المجلس ووفقا لواجباته ومسؤولياته ومنذ بداية عملية السلام في الشرق الاوسط بالتدخل عدة مرات لحماية هذه العملية وتدعيمها، واننا نقدر للمجلس ذلك ونأمل ان يتمكن من القيام بهذا الدور مرة اخرى.

(كلمة المراقب الدائم لفلسطين في الامم المتحدة د. ناصر القدوة لدى بحث قضية جبل ابوغنيم في مجلس الامن - ومن المعروف ان الولايات المتدة استخدمت حق الفيتو لمنع اعتماد مجلس الامن قرارا اوروبيا يدعو اسرائيل الى وقف بناء المستوطنات.)



ردا على د. انور عوض

الانتقاد في غير محله لا يخدم الاهالي

*** بقلم: د. جريس خوري ***

(رئيس مجلس الرامة المحلي)

من منطلق الاحترام لآراء المواطنين تعهدت بدراسة كل انتقاد بشكل موضوعي وبالرد عليه بغض النظر عن نصيبه من الموضوعية. بهذا المعنى ارد على مقال د. انور عوض («الاتحاد» ٤ آذار الحالي) تحت عنوان «الخدمات الصحية مكسب علينا التشبث به بأسناننا» والذي سمح فيه الدكتور لنفسه بالتهجم على رئيس المجلس المحلي واظهاره بمظهر المستهتر بصحة الطلاب لدرجة «يقتطع منهم خبز حياتهم - صحتهم ومناعتهم» حسب تعبيره.

اما الذي يعرف الحكاية فيدرك انهاعاصفة في فنجان يثيرها الزميل انور عوض لا دفاعا عن صحة الطلاب بقدر ما هو دفاع عن وظيفة لا يزعجنا ان يستمر فيها الى ما شاء الله دون الحاجة الى تلك الشعارات الطنانة.

اما الذي يعرف القضية ويحب ان يطلع على الحقيقة اقول ان ادارة سابقة لمجلس الرامة المحلي عينت الدكتور عوض كطبيب لمدارس القرية بوظيفة نسبتها ٦٠٪ في حين ان النسبة المسموح بها لم تكن ٢١٪، وذلك بالطبع قبل سن قانون التأمين الصحي. وبما ان الدكتور عوض كان منافسا لي في الانتخابات على رئاسة المجلس خشيت ان يساء فهمي اذا اعدت الوظيفة الى حجمها الطبيعي، وابقيتها لكن بنسبة ٤٠٪.

لكن نظرا لازمة السلطات المحلية وخطة الحكومة بالتقليصات وبرامج النجاعة والاشفاء كان علينا اما ان نلغي هذه الوظيفة، ضمن وظائف عديدة اخرى، او نواصل تحمل نفقاتها على حساب بنود اخرى من الخدمات الضرورية. ومع ذلك لم نلغها نهائيا بل اخرجنا شاغليها الى فرصة غير محددة ريثما يتم البت نهائيا بشأنها مع الجهات المختصة. وعقدنا لذلك جلسة خاصة دعي لحضورها المعنيون بالامر ومنهم الدكتور عوض. ولكنه مع الاسف لم يجشم نفسه عناء الحضور وابداء الرأي، بل طلع علينا مهاجما ومنددا في الصحافة وكأنما ارتكبنا خطيئة مميتة.

اعتقد ان الدكتور عوض بالغ كثيرا «وكبر جمشته» بشكل يتعذر معه اصابة الهدف. والا لو كان ادعاؤه صحيحا لكان اهالي الطلاب هم الذين يجب ان يهبوا لاعادة هذه الخدمات المزعومة لا هو بصفته المستفيد منها. اقول ذلك لاني لا اذكر، كما لا يذكر غيري حسب اعتقادي، ان هذه الوظيفة انقذت حياة او صحة تلميذ او طالب، ولا ارى انه يمكن الاستشهاد بحادثة واحدة تبرر ما كتبه عن هذه الخدمات كما لو كانت الخدمات الصحية الوحيدة المتاحة في القرية.

والجميع يعرفون ان التلميذ المريض لا يذهب اصلا الى المدرسة. وما من عائلة في البلاد غير مؤمنة صحيا. هذا الى ان زيارة خاطفة الى المدارس مرة واحدة في الاسبوع لا تعتبر خدمة يشكل الاستغناء عنها كارثة صحية.

وفوق هذا وذاك فان ادارة المجلس تحاول جهدها الابقاء على هذه الوظيفة والخدمات المتعلقة. ولكن الامر لا يتعلق بارادتنا وحدنا. ولو كان د. عوض موضوعيا لتذكر ان المعارضة الحالية والتي تمثل الى حد ما الادارة السابقة رفعت قضية على ادارة مجلس الرامة المحلي الحالية بشأن توظيف ٤٤ موظفا زائدا عن الحاجة او تم توظيفهم بشكل غير قانوني ومن ضمنهم الدكتور انور الوارد اسمه في الدعوى تحت رقم ٤٠ وعليه فان رئيس المجلس لا «يتمرجل على اضعف العناصر دفاعا عن انفسهم، الا وهم اولادنا فلذات اكبادنا» حسب تعبيره في مقالة الآنف الذكر. ويحسن صنعا لو تذكر ان قانون التأمين الصحي يشمل الجميع بما في ذلك الطلاب.

والحقيقة كما اراها هي ان الزميل انور عوض يرفع شعار التشبث بخدمات صحية كذريعة للتشبث بوظيفة او كحجة للتهجم على رئيس المجلس الذي يكون سعيدا اذا استطاع ان يبقى على هذه الوظيفة وغيرها دون الاضرار بمصالح القرية الاخرى.

اما الانتقاد في غير محله فلا يؤدي خدمة للاهالي ولا للطلاب الذين يستطيع ان يطمئن الدكتور عوض الى انه ليس الوحيد الذي يهتم بهم وبصحتهم ومناعتهم.

في اطار الحرب على التلوّن

رسالة الى «درزي صهيوني»!

* بقلم: هشام نفاع *

■ نشرت مجلة «الوطن العربي» الاسبوعية الصادرة من باريس، في احد اعدادها الاخيرة، مقابلة مطوّلة مع الشيخ بهجت غيث. وعرّفته بأنه «قائم مقام شيخ عقل الطائفة (الدرزية)، رجل ممشوق وقوي وصاحب نبرة عالية. في مفهومه التوحيدي، العالم قسمان لا ثالث لهما، والاديان والطوائف والمذاهب ليست الا مظاهر متعددة لحقيقة واحدة».

اما سبب ايراد هذا، في رسالة موجهة الى «درزي صهيوني» (والمزدوجان يدلان على الاستغراب والاستهجان والرفض لهذا الاصطلاح الاخرق)، فلأن الكثيرين ممن يعتبرون انفسهم صهيونيين، من الطائفة العربية الدرزية، يكثرون من التغني بمواقف وبطولات القادة والشخصيات البارزة، من العرب الدروز في سوريا ولبنان.. لذلك فقد وجدت من المناسب ان اوضح مرة اخرى، امرا مفهوما ضمنا، وهو التناقض والاختلاف الجوهري بين هؤلاء الصهاينة واولئك القادة السوريين واللبنانيين..

ولمن ترتسم على جبينه علامات الاستفهام اقول: صحيح، ان تفسير المفهوم ضمنا هو مفارقة بحد ذاتها.. ولكن ما العمل والمفارقة الاكبر باتت في تلك «السهولة غير المحتملة» للتلوّن المثير للغضب، وحتى للاعصاب الميتة والخاملة؟!

ولنبدأ اولا بالاصطلاح «المريخي»: درزي وصهيوني! فما يسمى بـ«الحلقة الدرزية الصهيونية» اقيمت في السبعينات عندما اعلنت الامم المتحدة عن الصهيونية حركة عنصرية. وهكذا شاء من شاء واقيمت..

اما هذا المخلوق الغريب «درزي صهيوني» فيُقصد به عربي فلسطيني ينتمي للطائفة الدرزية، مذهبيا. ولكن لاسباب عدة (ربما الانتهازية، الجهل او الغباء..)، يعتبر نفسه صهيونيا. اي: فلسطيني لا يعرف، والاصح، لا يعترف بهويته التاريخية-الثقافية. وكأنه يقرّ بان ليس له مكان في هذا المكان. وانه عبء على هذه البقعة من الارض، وهذه الفترة من الزمان. لان وجوده - ببساطة - بمثابة خطأ في تيار التاريخ ومسيرته.. التي تجري الصهيونية في مركزها. وعليه (هكذا يعتقد) يجب ان يكفر عن ذلك بواسطة




● النصب التذكاري لسلطان باشا الاطرش في مجدل شمس ●

مسح ومسخ وجهه الحضاري والانتمائي. والتذيُّل لنفس الايديولوجيا التي تلغي وجوده.. وهنا يظهر بشكل صارخ عارض يدلل على مرضيّة معروفة: المازوخية او المتعة في تعذيب الذات. ولا حاجة للاسهاب في توضيح مدى التناقض والشرخ في شخصية من هذا النوع!

ولكن..

نفس هذه الانماط، ترى ان من حقها في كثير من الاحيان احتكار تاريخ وبطولات شخصيات مثل، سلطان الاطرش، كمال جنبلاط، شكيب ارسلان وبهجت غيث.

ولا ادري اذا كان «الصهاينة» الافاضل يعرفون كيف فكر ويفكر هؤلاء.وماذا كان دورهم وكيف كانت آراؤهم السياسية - الثقافية.. وفي الحقيقة ربما يعرفون ذلك جيدا، ولكنهم يتمظهرون بالتعاطف والتماهي معهم، في محاولة بائسة/يائسة لتجميل صورتهم الممسوخة، ووجههم الحضاري المشوه..

ورغم ذلك ادعوهم لقراءة الكلمات التالية، التي قالها الشيخ بهجت غيث، في المقابلة المذكورة، حول عدد من المسائل الهامة. كالهوية، والانتماء، والتعاطي مع السياسة الاسرائيلية في المنطقة - «بليكودها» و«معراخها» بالطبع!

فعن المرحلة الراهنة والخطر الاسرائيلي المحدق بلبنان - (وبالامكان استعارة اقواله وجعلها منسجمة في السياق الفلسطيني المحلي) - يقول الشيخ غيث: «نأمل ان نكون في مرحلة نفض الغبار وتضميد الجراح، ثم استدراك الخطأ ومحاولة التصحيح، بقدر ما تسمح الظروف، بازالة العقبات والمعوقات المصطنعة، لمصالح خاصة على حساب المصلحة العامة، سواء عندنا في الطائفة كما في سائر الطوائف الشقيقة. والتي منها يتكون لبنان. لان المرحلة تقتضي تجاوز كل الهموم والنزاعات الضيقة والارتقاء الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية في مواجهة الهجمة الشرسة للعدو الصهيوني وضغوطه المتزايدة لاضعاف صمود الجبهة السورية-اللبنانية الموحدة. وبالتالي خرقها سلما او حربا، لانها شكلت العقبة الاصعب في زحفه لفرض نوع من الاستسلام على العرب بمساعدة العراب الامريكي».

وبينما يكسب البعض، هنا المال والجاه (!)، بواسطة الاحتفال على مدار السنة دون توقف، بعيد مساخر عديم الجذور، عبر لبس قناع طائفي مشوّه تزينه زخرفات اسلاك شائكة مأخوذة من نظرية «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب».. يقول الشيخ غيث ما يلي: «لقد تعب الشعب ولم يعد يتحمل هزات ومهاترات وطروحات ومطالب لا تحمل حلولا اكثر مما تحمل مزيدا من التعقيد والتفجير والانسداد لافق الاصلاح، الذي يبقى في نظرنا ممتنعا وبعيد المنال ما لم ينطلق من مفاهيم متحررة من العقد الطائفية، والمذهبية. ومن مبادئ راقية الى مستوى المسؤولية والحس العميق بالمصلحة الوطنية والقومية العليا».

والشيخ غيث لا يساوم، ويقول ان «الحق حق ايا كان مصدره. والباطل باطل من اية جهة اتى.والناس قسمان لا ثالث لهما، قسم محق خير وقسم مبطل وشرير. فلا خيار سوى مشروع دولة العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات. واسقاط كل المعوقات والعقبات، بدءا بالغاء الطائفية ليصبح المواطن لبنانيا قبل كل شيء، وبعد كل شيء»..

وهذه الكلمات فيها الكثير. وتحمل مفاهيم لا ترتبط بلبنان وحده بالذات. ولا بأس من التفكير بها في سياق المواطنة والهوية المدنية والقومية في هذه البلاد ايضا..

ولكن، المقابلة تتضمن اقوالا اوجهها بالذات الى «الدرزي الصهيوني» من فئة «ليكود».. وهؤلاء يعرفون انفسهم بشكل واضح تماما! «ان نتنياهو رجل جاد في وضع سياسته العنصرية موضع التنفيذ. انه يظهر امرا ويضمر نقيضه. وليس من يثق بنواياه. وفي هذا كلّه تعطيل مقصود لعملية السلام»..

ان اولئك المتصهينين، لا يحلو لهم شيء اكثر من التحدث عن بطولات الآخرين في سوريا ولبنان وغيرهما. ولكنهم لا يزالون يطعّمون هذه الاحاديث والاقاويل، بمصطلحات رهيبة وفظيعة مثل: «الدفاع عن دولتنا»، «خدمة العلم»، و«حلف الدم».. وغيرها، وغيرها.. وكما اسلفنا هذا تناقض جوهري لديهم وهو نابع من صميم المفهوم ضمنا.. وهذه عودة مني الى محاربة المفارقة بالمفارقات.

ولكن لا بأس من العودة دائما الى تحديد معالم السياق، وزج التناقضات به، حتى يظهر التلوّن بكل حدته.. لانه عندها تكمل عملية التشخيص، وتصبح مكافحة التلوّن اسهل..

مع نسائنا في عيدهن

زمن «وصلة مرية» قد مضى وانقضى

* بقلم: موسى حوري *

خرجت من بلدتي القريبة من تل ابيب مع عدد من نسائها الى مكان التجمع، وانتظرنا الباص الذي سيقلنا الى حيفا بلدة المظاهرة بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي والى مكان عقد الاجتماع الذي اقامته منظمة النساء الدمقراطيات.

عند دخولي السيارة كانت قد امتلأت بالنساء من مناطق اخرى بجوار تل ابيب وقد ذبت خجلا حيث لم يكن في الباص عداي غير رجلين اثنين وكان مليئا بالنساء، وقلت لنفسي هل جئت لاحميهن ام هن اللواتي سيحميتني وصلنا الى حيفا الجميلة، حيفا الحمراء، تلك المدينة التي لولا النسوة المناضلات اللواتي انا ذاهب لمشاركتهن.

حيفا، التي رأيت فيها عند قدومي الى هذه البلاد قبل واربعين عاما، قيادة حزبي الشيوعي، منهم من اتمنى لهم طول العمر وكامل الصحة والعافية ومنهم من قضى نحبه، رحمة الله الواسعة على ارواحهم وتلك القيادة التي ناضلت في اقسى الظروف بجرأة وبسالة والجيت رفاقا استلموا القيادة في الحزب والجبهة بعدهم.

وحال وصولي للمظاهرة وجدت نساءنا يحملن شعاراتهن في شارع مزدحم بالمارة من يهود وعرب، تلك الشعارات التي تطالب بالسلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، والتي تطالب بحقوق المرأة وضد اضطهادها المادي والمعنوي.

وقفت اتطلع ساهما اليهن، فمنهن من كن في مقتبل العمر، وقد كنت عرفتهن اول قدومي الى البلاد، وهن ينشدن في «فرقة الطليعة للانشاد» حيث كن فتيات في ربيع العمر.

قد مر بهذه التظاهرة المئات من الناس عربا ويهودا،كانوا باكثريتهم الساحقة يحيون ويباركون ولم اسمع اية اهانة او مسبة ولو سمعت لرددت الصاع صاعين سارت التظاهرة الى الاجتماع في قاعة «بتينو» حيث عقد الاجتماع النسائي هناك، كانت الرفيقات والصديقات المحتفلات يستقبلن ضيوفهن ويقدمن لهم المرطبات الباردة والحارة وبعض المأكولات وقد لفت نظري كيف تستقبل اخواتي العربيات ضيوفهن كقول الشاعر:

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا

نحن الضيوف وانت رب المنزل

كانت القاعة الداخلية قد امتلأت بالرفيقات والصديقات والرفاق في وقت قليل.

واستهلت الرفيقة سميرة خوري بتقريرها. لم يكن بودي ان اذكر الاسماء، ولكنني كيف استطيع ذلك وامامي الرفيقة سميرة تلك الرفيقة التي اجلها واحترمها الى ابعد حد، حيث لم تنقطع في حياتها عن النضال لحظة واحدة، لم تتعب ولم تكل.

وساذكر بعد بيان الرفيقة سميرة ثلاثة امور اثارت اعجابي:

الاول بيان الرفيقة اليهودية تمار غوجانسكي، حيث ان نضالها من اجل حقوق المرأة في الكنيست وخارجها معروف للجميع.

الثاني: بيان علمي نظري القته احدى صديقات المنظمة البروفسورة راحيل لازاروفتش وهي من سكان حيفا، اثار اهتمامي وتقديري وهوعن تطور المجتمع ككل وتطور حقوق المرأة خاصة ولم استطع ان استوعبه في تلك الدقائق المحدودة وربما طلبته مكتوبا من احدى الرفيقات اما الثالث، فكانت الرقصة الفنية الرائعة للرفيقة رابعة مرقص، حيث مزجت فيها الموسيقى الشرقية، والرقص الشرقي بالباليت، رقصة فنية رائعة لم اتمالك نفسي بعد انتهائها، فوقفت اصرخ: «احسنت احسنت احسنت يا اخت العرب». وبعد ان عرفت انها ابنة رفيقنا ورفيقتنا نمر ونبيهة مرقص، قلت تلك اللبؤة من هذين الاسدين وحقا لقد اثارت نشوتي تلك الرقصة وانت تعرف يا عزيزي القارئ بانني احب الكيف والطرب.

وبعد ذلك اليوم النضالي الجميل ليس في جعبتي ما يكفي من التقدير والانفعال الا دعائي: كل عام يا رفيقاتي اليهوديات والعربيات والصديقات وانتن بالف الف خير

(رمات غان)

دول الخليج خصصت ٦٣ مليار دولار للصناعة

* كشفت دراسة رسمية ان دول الخليج العربية خصصت (٦٣) مليار دولار للمشاريع الصناعية خلال الخمسة عشر عاما الماضية للحد من الاعتماد على النفط.

واوضحت الدراسة، التي اعدتها مؤسسة الاستشارات الصناعية في الخليج (مقرها الدوحة) ان (٣٥,٣) مليار دولار استثمرت في الصناعات البتروكيميائية، التي تمثل نصف الاستثمارات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

واشارت الدراسة الى ان الاستثمارات الصناعية، التي تمت في معظمها في الثمانينات توزعت على (٦٤٣١) مشروعا ووفرت فرص عمل لـ(٤٧٣) الف شخص.

وقامت السعودية، اكبر مصدر ومنتج للنفط في العالم، وحدها بنصف هذه المشاريع. بينما توزع النصف الباقي على الدول الخمس الاخرى في مجلس التعاون (الكويت وقطر والامارات وعمان والبحرين)التي تملك (٤٥٪) من احتياط النفط في العالم.

وتركزت معظم المشاريع في هذه البلدان، التي لا تملك خبرة كافية في الصناعات الثقيلة، على صناعات المشتقات النفطية والاغذية والالبسة.

نهضة قوية للنقابات العماليةفي الولايات المتحدة

انتخب النقابي جون سفيني رئيسا لاتحاد النقابات الامريكية، ومنذ انتخابه في العام ١٩٩٦، وهو يقود حملة عمالية نقابية واسعة، في مختلف انحاء الولايات المحدة، من اجل تحسين اوضاع جمهور العاملين. وادى نشاط جون سفيني الى تعزيز مكانة التنظيم النقابي في المجتمع الامريكي، وازداد انضمام العمال الى النقابات العمالية، ويستعمل سفيني في حملته العمالية ثقافته الاقتصادية ويستغل ايضا الوسائل العلمية على مختلف مداخيلهم، من اجر الحد الادنى وحتى الاجور العالية، قائلا: «جميعنا في نفس السفينة، كلنا نعمل بشقاء وعناء من اجل الحصول على اجرنا، ويظهر من معطيات الحملة النقابية هذه ان ارباح الشركات والبورصة ارتفعت بحوالي ٤٠٠٪ بينما اجور العمال هبطت بنسبة ١٢٪.

ويقوم سفيني بزيارات الى مختلف التجمعات العمالية في انحاء الولايات المتحدة، وخلال هذه الزيارات يختتم خطاباته بالشعار الذي اثارردود فعل ايجابية بين العمال ولدى المجتمع الامريكي عامة الا وهو: «امريكا بحاجة لارتفاع الاجر»، وهكذا احول قضية الاجور وارتفاعها الى امر تحتاج له امريكا كلها، وليس فئة معينة.

ويعتقد المراقبون ان هذا النشاط يساعد على نهضة الحركة النقابية في امريكا.

الكويت مترددة في سلوك طريق الخصخصة الكاملة

* قال وزير التخطيط والتنمية الادارية الكويتي علي الزميع ان الكويت لا تزال مترددة في سلوك طريق الخصخصة الكاملة للمؤسسات العامة، التي قد تشمل شركات الاتصالات والكهرباء والمياه.

وصرح الزميع بان «الخصخصة تصطدم بعوائق سياسية واقتصادية»، واضاف «نحن في صدد دراسة الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية» للخصخصة الكاملة معتبرا ان «القطاع الخاص ليس جاهزا» لهذه المهمة لانه «ليس لدينا سوى شركات صغيرة وعدد قليل من شركات الاستثمار».

وتساءل الزميع «هل يجب ان نبحث عن مستثمرين اجانب» لشراء الشركات الحكومية؟.

وكانت الحكومة الكويتية بدأت في العام ١٩٩٤ تنفيذ برنامج للخصخصة يقضي فقط ببيع اسهم الشركات المشتركة بين القطاعين العام والخاص. وقد عاد عليها هذا البرنامج بمبلغ ملياري دولار حتى الان.

وتستخدم الحكومة (٩٠٪) من القوى العاملة النشيطة، ويتوقع ان تؤدي خصخصة المؤسسات العامة الى عمليات صرف لمستخدمين فيها.

طرد العمال «غير الشرعيين» من الامارات ينعكس سلبا على بعض القطاعات الاقتصادية

* ادى قرار السلطات في دولة الامارات العربية المتحدة بطرد العمال غير الشرعيين من البلاد الى نقص حاد في اليد العاملة انعكس سلبا على نشاط بعض القطاعات الاقتصادية مثل البناء، الفنادق والمطاعم.

ولوحظ انه بات من الصعب العثور على سيارة اجرة، كما شهدت المحلات التجارية في الشارقة نقصا في الكثير من المواد بسبب صعوبة العثور على حمالين لنقل البضائع من المخازن الى المحلات.

وتأثر ايضا، قطاع البناء، حيث توقفت ورش كثيرة عن العمل بسبب النقص في اليد العاملة، وبات اصحاب الفنادق والمطاعم يشتكون من الصعوبات التي تواجههم للعثور على عمال.

وكانت السلطات في دولة الامارات حددت موعدا نهائيا للمهلة التي اعطيت للعمال الاجانب لتسوية اوضاعهم او الرحيل. وتفيد الارقام الرسمية انه غادر نحو ١٦٠ الف عامل اجنبي الامارات معظمهم من الهند وباكستان. وتامل السلطات زيادة هذا الرقم الى مئتي الف.

واذا كان الهدف من القرار تصحيح «الخلل الديموغرافي» في بلد يعيش فيه (٢,٢٣) مليون نسمة اكثر من (٨٠٪) منهم اجانب، حسب تقديرات السفارات الاجنبية بغياب الارقام الرسمية، فان الانعكاسات الاقتصادية لهذا القرار بدات تظهر للعيان.

وعلق قانوني اوروبي على هذا الوضع بالقول «يبدو انهم لم يتوقعوا كل هذه الانعكاسات».

ويهدف القانون الجديد الى طرد العمال الاجانب الذين يعملون خلسة اوالذين يعملون لحساب رب عمل غير الكفيل الذي ادخلهم البلاد. اذ يعتبر اي عامل اجنبي في وضع غير شرعي في حال انتقل الى عمل اخر من دون موافقة رب عمله الاول.

ويلحظ القانون الجديد عقوبات بالسجن تصل الى ثلاث سنوات وغرامات تصل الى ثلاثين الف درهم (٨٢٠٠ دولار) بحق العمال الاجانب الذين يدخلون او يعملون خلسة. اما الذين يقدمون لهم مساعدة فان عقوبتهم يمكن ان تصل الى السجن ١٥ سنة.

كما انعكس هذا القرار سلبا على الاماراتيين الذين كانوا يعملون على تدبير تاشيرات الدخول للعمال الاجانب حيث كانت تباع التاشيرة بخمسة الاف درهم (نحو ١٤٠٠ دولار) للعمال الهنود والباكستانيين والسريلانكيين او الفيليبينيين.

وتأثرت امارة دبي كثيرا بالوضع الجديد لاعتمادها بشكل رئيسي على التجارة بينما تستفيد امارة ابو ظبي من موارد نفطية كبيرة.

واقر حاكم المصرف المركزي سلطان السويدي في حديث الى صحيفة «غالف نيوز» في دبي بان «المصرف المركزي يتوقع تباطوءا موقتا لنشاط بعض القطاعات التي تشغل اعدادا كبيرة من اليد العاملة».

ويرى اقتصادي غربي ان القطاعات، التي تستخدم اليد العاملة غير الشرعية هي خاصة البناء والفنادق حيث العمل موسمي.

ويعتبر مصرفي اوروبي ان «الانعكاس السلبي على قطاع البناء مباشر وهو مرشح للتزايد» لان توقف العمل في الورش او التباطؤ في انهائها «سيؤدي الى بلبلة في ميزانيات الشركات التي ستطلب من المصارف اعادة جدولة ديونها».

ومع رحيل العمال الاجانب غير الشرعيين بدا العمال الذين كانوا يعملون بدوام جزئي بتسوية اوضاعهم والعمل بدوام كامل. الا ان الحصول على اجازات عمل لهم يستدعي من رب العمل تكبد مصاريف كثيرة وتامين شروط معيشية معقولة لهم.

ويرى مراقب اقتصادي ان دبي خاصة تعيش على التجارة وعلى قدرتها على منافسة الاسعار في مناطق اخرى من العالم. وفي حال ارتفعت النفقات فقد تفقد الامارة قدرتها على المنافسة.

ودعا العديد من المسؤولين الاقتصاديين ومن بينهم السويدي الى قيام حوار بين الحكومة ورجال الاعمال قبل اتخاذ قرارات هامة.

● العمال الاجانب في سجون خاصة ●

العجز في الضمان الاجتماعي في الجزائر بلغ ١,٢ مليار دولار

* بلغ العجز في صندوق الضمان الاجتماعي في الجزائر اكثر من ستين مليار دينار (نحو ١,٢ مليار دولار) عام ١٩٩٦ حسب ما جاء في التقرير الاخير لهذا الصندوق الذي يعاني من تلكؤ اجهزة الدولة في دفع المستحقات عليها.

ونشرت صحفية «الوطن» الخاصة مقاطع من هذا التقرير، الذي ركز على امتناع الهيئات الرسمية عن تسديد ديونها المستحقة لهذا الصندوق.

واوضح التقرير ان الهيئات، التي تتأخر في الدفع هي رئاسة الجمهورية والحكومة المؤلفة من (١٨) وزلرة وشرطة الجزائر، التي تبلغ متاخراتها في الدفع اكثر من عشرة مليارات دينار اي نحو (٢٠٠) مليون دولار منذ عام ١٩٩٠.

وبحسب جدول الديون المستحقة له، الذي وضعه صندوق الضمان الاجتماعي، فان رئاسة الجمهورية تأتي في طليعة المدينين (٣٢٠ الف دولار) تليها وزارة التعليم العالي (١٦٠ الف دولار) ووزارة الخارجية (١٠٠ الف دولار) واجهزة رئيس الوزراء (٨٠ الف دولار).

وجاء في تعليق نشر في الصفحة الاولى للصحيفة ان «كبار المسؤولين في الدولة» لديهم الفرص اكثر من غيرهم للاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي.

مصر ستبيع ٣٦ فندقا في اطار برنامج الخصخصة

* علم لدى وزارة قطاع الاعمال المصرية ان الحكومة المصرية قررت طرح (٣٦) فندقا للبيع في البورصة مطلع العام الجاري في اطار تسريع عملية الخصخصة.

وقال مختار خطاب، مستشار وزير قطاع الاعمال، ان الحكومة ستحتفظ مع ذلك بستة فنادق تعتبرها جزءا من التراث الوطني، وهي «ماريوت»، و«منيل بالاس» و«مينا هاوس»، في القاهرة، و«اولد كتراكت» في اسوان، و«ونتر بالاس» في الاقصر و«فلسطين» في الاسكندرية.

وقال خطاب ان جزءا من رأسمال هذه الفنادق «سيباع الى القطاع الخاص لكن الحصة الاكبر ستبقى مملوكة للدولة».

وقال انه سيتم تقييم راسمال ٣٦ فندقا بينها قصر بناه الخديوي اسماعيل باشا في العام ١٨٦٩ للامبراطورة الفرنسية اوجيني بمناسبة مجيئها الى مصر لتدشين قناة السويس في العام نفسه.

اما قصر المنيل في جزيرة الروضة فبني بين ١٩٠١ و١٩٢٩ للامير محمد علي، ابن الخديوي توفيق، الذي كان رجلا مثقفا جامعا للوحات والتحف الفنية، المعروضة حاليا في القصر الذي تم تحويله الى متحف بعد ثورة ١٩٥٢. وكانت شركة «كلوب مديتيرانيه» الفرنسية استأجرت حديقة القصر في العام ١٩٦٢ واقامت فيها فندقا، الا انه مغلق في الوقت الحالي.

ويقع فندق «مينا هاوس» قبالة اهرام الجيزة، وكان رئيس الوزراء البريطاني، ونستون تشرشل، نزل فيه، اما اولد كتراكت فخلدته رواية اغاثا كريستي «جريمة على ضفاف النيل»، وكان الفندق المفضل للرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران الذي حرص على زيارته قبل وفاته.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة:لا للانتقام، نعم للسلام.
٠٨,٣٠ – الكوميدي والكاريكاتير.
٠٩,٠٠ – مجتمع: آنا ووالدها.
٠٩,٢٠ – مجتمع: الدراجة العجيبة.
٠٩,٣٠ – لغة انجليزية: Ride a SONG.
٠٩,٤٥ – للصغار: كان يا مكان. الارنب والثلب.
٠٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا: سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى: توم جونز – الحلقة الخامسة.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا: فضرليون.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٦٠) الى ان يفصلنا الموت.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٣٠ – كرة سلة للدرجة الممتازة.
١٦,٣٠ – بيكرغروب – الحلقة(١١).
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – كرة قدم: اسرائيل والسويد.
١٨,٤٥ – الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ – كرة قدم – الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – شلي يحيموفيتش.
٢١,٢٠ – العد التنازلي – الحلقة الثانية.
٢٢,٠٥ – مع الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ – ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٥٨ – برنامج الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ – سنيورا. الحلقة(١٤٣).
١٠,٤٥ – سلالة – الحلقة(١١) (اعادة).
١١,٤٠ – محامو لوس انجلوس – الحلقة(١١) اعادة.
١٢,٣٢ – تمام الصحة.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة. «جيل المستقبل»(اعادة).
١٤,٠٠ – ايكوينت – الحلقة(١٢٩).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – للاولاد.
١٥,٣٠ – مديسون – الحلقة الثانية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٨١٧).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(١١).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية «اختيار كاسي».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي. رفقة ميخائيلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – العالم العجيب.
٢٢,١٠ – بات يام نيويورك – الحلقة الثامنة.
٢٢,٤٧ – N.Y.P.D – مسلسل بوليسي.
٢٣,٤٣ – تكامل.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الرجل الذي احب كات دانسنغ.
٠٢,٤٥ – حملة الكرامة.
٠٣,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● مديسون. الحلقة الثانية، القناة الثانية، ١٥,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:

١) تمكث (معكوسة) – القصائد ذات موضوع الخمر.
٢) كاتب مصري – ندخل.
٣) حبوب للزرع – منظمة فلسطينية.
٤) اكتمل – للنداء – الامر من القوة – عكس «ناضر»(معكوسة).
٥) «الملك......» (من مؤلفات توفيق الحكيم) – من الحواس(معكوسة ومعرفة).
٦) كاتب مصري حاصل على جائزة نوبل – شك.
٧) طبيب وشاعر مصري غنت له ام كلثوم.
٨) من اسماء الاسد – وعاء خمر – قذائف بركانية – مرتفع(معكوسة).
٩) عذبني – «.... ..... الصب متى غده».
١٠) وبخ – نفاق.
١١) اغنية لام كلثوم – متماثلان.
١٢) «.... الممتنع»(معكوسة) – جزء من الرجل – بياض في الشعر.
١٣) البدانة – من الالوان.

عموديا:

١) «... .... الازدري (شاعر صعلوك) – وجع (معكوسة).
٢) من النجوم(معكوسة) – الاسم الاول لكاتب عربي راحل – للسؤال.
٣) «.... تولستوي» – عاصمة اوروبية(معكوسة) – حرف مكرر.
٤) تمشي ليلا – من الاشهر(معكوسة) – من الاعداد(معكوسة).
٥) خليفة عباسي – ساد (للصمت).
٦) «مالك بن....» – يحل (للوقت) – للتاوه.
٧) سارق – مدينة اردنية(معكوسة وغير معرفة) – قرية لبنانية(معكوسة).
٨) من اهرام الجيزة – حنان(معكوسة) – مدينة سورية(معكوسة).
٩) عبرت – عكس «عصامي» – مدينة سورية.
١٠) صبر وتسامح – مخططات(معكوسة).
١١) من العملات – يسقط(معكوسة) – خاصتي – عكس «خير».
١٢) عكس «المنخفض» – «.... الانس في فينا»(الاسمهان).
١٣) قري عربية (معكوسة) – قصيدة غناها محمد عبد الوهاب(معكوسة).

حل لغز (٢٤٩)

افقيا:

١) ليس للوجه الكشر.
٢) بفر – كلور – دستة.
٣) محافل – حيالي.
٤) وزير – سفير.
٥) اجابه – محاق.
٦) امل – ابن.
٧) باشرت – الارسال.
٨) رحب – قنوط – هرم.
٩) اصابع – آه.
١٠) عزباء – سنذان.
١١) مفكر – بر – العرض.
١٢) حصد – رقدنا.
١٣) انشت – الاستواء.

عموديا:

١) ليمون – براعم.
٢) زحفي – راح – زفاف.
٣) سرايا – شبابك.
٤) فرجار – صارحت.
٥) لكل – امتطاء.
٦) لو – سبل – فو – بنا.
٧) جوافة – انحسر.
٨) هر – قلق.
٩) حرم – مدارس.
١٠) لذي – حارة – القت.
١١) كسا – ايسر – نعدو.
١٢) شتل – قمامة – رنا.
١٣) رهيب – تل – امضاء.

نتائج اللوطو

٢، ١٢، ١٧، ٢٢، ٣٩، ٤٥ والرقم الاضافي ٤٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٢، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة التي ستنخفض غدا الخميس وتواصل انخفاضها بعد غد الجمعة وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها –٢٣° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٧° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة، وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٤٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٠٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٥٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٥٦٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٥ – ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يعرض عليك المشاركة في مشروع تجاري لم تكن تحلم به.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الاستقامة هي وصيتك الاكبر.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تكن كثير الشكوك تجاه الاخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشكلتك انك تبني احيانا قصورا في الهواء.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تعاني من بعض الصعوبات العاطفية بسبب الغيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تحلم باصلاح العالم بمفردك وكن اكثر تقبلا للعمل الجماعي.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
وضعك المالي دخل مرحلة الضوء الاحمر. عليك بشد الاحزمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
كن منفتحا تجاه مطالب الاخرين.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
جهودك ستكلل بالنجاح. والامور ستسري كما تشتهي.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
المشاجرات العائلية تشغلك. لا تدعها تحرفك عن الاهداف المهمة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تلتقي شخصا تحبه ولم تره منذ زمن سيكون له دور كبير في حاضرك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مفاجأة للدليلة من احد الاصدقاء.





الاربعاء ١٢ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في بيان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية:

«كلنا الى المظاهرة القطرية في الناصرة، السبت القادم»

□ لمناسبة مرور (٢٠) عاما على تأسيس الجبهة وعشية يوم الارض الخالد نرفع صوتنا ضد الاستيطان وتهويد القدس ومن اجل السلام العادل والدائم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رايات الحزب الشيوعي والجبهة ستظل خفاقة من اجل السلام العادل وفي مواجهة الاحتلال والاستيطان ومحاولات نتنياهو وحكومته تفجير المفاوضات». تحت هذا العنوان، إصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، بيان الدعوة للمظاهرة القطرية في الناصرة، ليوم السبت القادم.

وتنظم المظاهرة بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس الجبهة، وعشية يوم الارض الخالد.

وقد عقد اجتماع في الناصرة، امس، حضره مندوبو الحزب والجبهة في المنطقة وجرى فيه تحديد تفاصيل مسار المظاهرة والحصول على الترخيصات اللازمة، بما في ذلك ترخيص الشرطة.

وجاء في بيان الحزب والجبهة انه «في هذه الايام التي تستعد فيها الجرافات لزرع الاستيطان في مختلف المناطق الفلسطينية وخاصة على جبل ابو غنيم في القدس العربية لمواصلة مخطط تهويد القدس ومصادرة انتمائها السياسي والوطني الفلسطيني، وفي حين ينقض فيها نتنياهو الاتفاقات الموقعة ويجعل من اعادة الانتشار مهزلة حزينة، والتي تطالعنا فيها الصور الموجعة في وسائل الاعلام وعلى الارض لممارسات جنود الاحتلال وعصابات المستوطنين التي تقوم فيها حكومة نتنياهو بتفجير المفاوضات على الحل الدائم، في حين يلهث فيها حزب «المعارضة» الاكبر –العمل– وراء حكومة تكتل قومي ويذدنب لسياسة الليكود.. في هذه الايام علينا اطلاق الصرخة المتميزة للحزب والجبهة».

واكد البيان «ان لا طريق الى السلام العادل الا بانتصار برنامجنا التاريخي: كنس الاحتلال والقمع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

ودعا البيان الى اوسع مشاركة جماهيرية في المظاهرات، من اجل «رفع اصواتنا لانقاذ عملية السلام ولاسقاط حكومة اليمين الفاسدة والمعادية للسلام والمساواة وللدمقراطية».

وستنطلق المظاهرة من ساحة عمارة عفيفي وعواد، عند الساعة الثالثة لتسير على طول الشارع الرئيسي حتى ساحة بيت الصداقة. وسيتم اغلاق الشارع الرئيسي منذ الثانية والنصف، حيث يطلب من اصحاب السيارات ان يسلكوا طريق الملعب البلدي.

ومن الجدير بالذكر ان الاتصالات تجري مع شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى، من اجل مشاركتها في المظاهرة.وقال سكرتير عام الجبهة القطرية، محمد بركة، «ان الاحتفال بمناسبة (٢٠) سنة على تأسيس الجبهة، من الطبيعي ان يكون بجوهره مرتبطا بتاريخها العريق، الذي كان في مركزه النضال ضد الاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت، وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. هذا ما تعبر عنه هذه المظاهرة».

رئيس «دلتا» يعد باعادة النظر في قرار اغلاق مشغل شفاعمرو

□ ويحاول ابتزاز العاملات مطالبا بوقف الاجراءات الكفاحية ضد اغلاق المصنع □

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» –، من احمد حمدي – وعد رئيس شركة «دلتا» دوف لاوطمان باعادة النظر في قضية اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، وذلك بعد الاطلاع على المعطيات المتعلقة بانتاج ومصروفات المصنع، اخذا بعين الاعتبار المقترحات الجديدة، التي قدمها مجلس عمال شفاعمرو وبلدية شفاعمرو والمتعلقة بتخفيض ضرائب «الارنونا» وتقديم التسهيلات اللازمة لتطوير عمل المصنع وزيادة انتاجه.

وكان لاوطمان قد اجتمع، ظهر امس الثلاثاء، مع وفد من العاملات يرافقه سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود.

واكد لاوطمان انه يأخذ بعين الاعتبار حاجة الوسط العربي الماسة، لاقامة مصانع ومشاغل نسيج لتشغيل القوى العاملة وخصوصا النساء.

ووعد لاوطمان بعدم اغلاق المصنع الى حين الانتهاء من البحث الجديد. واكد ان قراره النهائي بهذا الخصوص سيصدر في وسط الاسبوع القادم.

ويفيد مراسلنا ان لاوطمان حاول في بداية حديثه جس نبض العاملات، محاولا اقناعهن بدفع التعويضات او نقلهن الى اماكن عمل جديدة، الا ان العاملات اكدن على معارضتهن الشديدة الموافقة على هكذا خطوة وان قدومهن بمكتبه في تل ابيب ليس للمساومة انما لامر واحد لا غير وهو ابقاء المصنع مفتوحا ومواصلة العمل فيه.

وكان قد تحدث في اللقاء، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو الذي قال: «نحمل اقتراحا واحدا لا غير وهو مواصلة العمل في المصنع ولا يوجد اي بديل عندنا سوى ذلك».

وتحدثت العاملة لينا ابو احمد، عضو لجنة العاملات في المصنع، فطالبت لاوطمان بالغاء قراره المجحف، القاضي باغلاق المصنع.

واكدت ابو احمد اصرار العاملات على مواصلة نضالهن حتى الغاء قرار الاغلاق، الا ان لاوطمان قاطعها طالبا «بوقف جميع الاجراءات الكفاحية ليتسنى له اعادة النظر بالموضوع فرفض الوفد الطلب واكد ان موضوع مواصلة الاجراءات موضوع يخص جميع العاملات وهو حق شرعي لهن.

واعتبرت العاملات في اجتماعهن، مساء امس، في شفاعمرو، قرار لاوطمن بمثابة مكسب هام لمعركتهن، واكدن على مواصلة اجراءاتهن الكفاحية الى حين الغاء القرار نهائيا.

● جانب من مظاهرة سابقة لعاملات «دلتا» ●

– لانقاذ العملية السلمية من ممارسات حكومة اليمين واذناب حزب العمل
– من اجل وقف الاستيطان والقمع وشق الشوارع الالتفافية والخنق الاقتصادي والسياسي في فلسطين
– من اجل الدفاع عن هوية وعروبة القدس الشرقية

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية الكبرى العربية - اليهودية في الناصرة

بمشاركة شخصيات فلسطينية بارزة

المهمة الآن تصعيد المعركة نحو المفاوضات على الحل الدائم من اجل:

انتصار برنامجنا التاريخي: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/١٥

يبدأ التجمع في ساحة عواد عفيفي في الساعة الثانية والنصف ب.ظ

وتنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة الى ساحة بيت الصداقة

حيث يجري مهرجان خطابي قصير يتحدث فيه:

– رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة
– محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
– هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة القطرية
– تمار غوجانسكي – نائبة رئيس مجلس الجبهة القطرية
– ممثل عن الشخصيات الفلسطينية المشاركة

يدير المهرجان: محمد بركة – سكرتير الجبهة القطرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

امام فشل السياسة وتعمق الازمات

نجاح محدود لتجربة صاروخ «حيتس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر عسكري رفيع المستوى، امس الثلاثاء، ان تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» «كانت ناجحة الى حد ما اذ اصاب الصاروخ الهدف، الا ان خطأ فنيا معينا ادى الى عدم تشغيل الرأس القتالي فيه»!

وكانت التجربة الاخيرة للصاروخ الامريكي–الاسرائيلي المشترك، جرت في آب الماضي، ونجح «حيتس» في اسقاط «صاروخ الهدف». وفي تجربة، امس الثلاثاء، جرت محاولة لدمج اماكن الرقابة والتسلط والتحكم في اطلاق النار. وقال مصدر مسؤول في اللجنة الاخصائية، ان التحدي الاكبر امامها كان كيفية «دمج مراكز الرقابة والتسلط وهاهي التجربة نجحت»!!

وبعد نجاح تجربة، امس، بقيت امام المسؤولين تجربتان قبل البدء بانتاج الصاروخ والاستعمال العام. ومن المتوقع الانتهاء من اجراء التجربتين في اواخر العام القادم!

هذا وكان المسؤولون الامريكيون المختصون في الموضوع على اتصال دائم مع نظرائهم الاسرائيليين قبل وبعد اجراء التجربة.

تمرين في الدفاع المدني، اليوم في جميع مؤسسات التعليم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجري في الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاربعاء، في جميع مؤسسات التعليم وفي جميع مراحل التعليم، تمرين في الدفاع المدني.

ويجري التمرين بمبادرة من قيادة الجبهة الداخلية بالتعاون والتنسيق مع وزارة المعارف والشرطة والسلطات المحلية و«نجمة داود الحمراء» والاطفائية.

ويشمل التمرين تدريب الطلاب على كيفية النزول الى الملاجئ في حالات الطوارئ، وكذلك الانتقال الى اماكن محمية.

وتجري في عدة مدارس التمارين في كيفية ارتداء الاقنعة الواقية من الغاز وانقاذ المصابين واطفاء الحرائق.

وتنتشر في محيط تلك المدارس قوات الامن والانقاذ، للاطلاع على كيفية سير الامور.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٣ آذار ١٩٩٧
٥ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.3.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol253/53

الكنيست حوّلت قضية دلتا - شفاعمرو الى لجنة العمل البرلمانية (ص١٦)

الوزير كهلاني يبرر الموقف الاستفزازي للحكومة من الاستيطان (ص٤)

قلق اسرائيلي من مؤتمر غزة (ص٢و٣و٦و٧)

احتجاجا على سياسة نتنياهو، والاستيطان وتعطيل العملية السلمية، وتفاقم سياسة التمييز

لجنة المتابعة تبحث اقتراح الاضراب العام للجماهير العربية

▫ تطور الاحداث يؤكد اهمية انجاح المظاهرة القطرية بعد غد في الناصرة ▫ الحزب والجبهة: تعالوا نجعلها صرخة مدوية، تظهر حقيقة موقف جماهيرنا ضد خطر تدمير عملية السلام ▫ (ص٢)



● من مظاهرات الجماهير العربية ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

بعد فرز ٧٠٪ من الاصوات فوز جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد فرز (٧٠٪) من اصوات اصحاب حق الاقتراع من الطلاب العرب في جامعة حيفا (٧٠٠ صوت)، حتى ساعة اغلاق هذا العدد، تبين ان قائمة جبهة الطلاب العرب حصلت على اكثرية الاصوات.

وحصلت قائمة الجبهة على ٤٥٧ صوتا وبالمقابل حصل التجمع الطلابي الدمقراطي على ١٨٩ صوتا، للجنة الطلاب العرب.

اما لانتخابات الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد فحصلت الجبهة على ٤٥٤ صوتا، فيما حصل «التجمع» على ١٩٣ صوتا.

وحصلت الجبهة في انتخابات لجنة المراقبة، على ٤٤٥ صوتا، و«التجمع» على ٢٠١ صوت.

وصرح رئيس لجنة الانتخابات الطالب بلال ابراهيم بان عملية الاقتراع تمت بهدوء، وبمنافسة شريفة ونزيهة. واثنى على وعي الطلاب العرب ودعمهم للجنتهم المرتقبة.

الشرطة تقرر عدم اغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس

* جبريل الرجوب: آمل ان يتعلم نتنياهو من كهلاني ويلغي قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم *

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتنع الطاقم «الامني»، الذي بحث مساء أمس، بقيادة وزير الشرطة افيغدور كهلاني، بالاعتراضات التي قدمها المحامي جواد بولص، بشأن اربع مؤسسات فلسطينية في القدس، كانت الحكومة قررت اغلاقها.

وقرر الطاقم انه اقتنع بان المؤسسات الاربع لا تتبع للسلطة الفلسطينية، ولذلك لن يتم اغلاقها.

واثنى قائد الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب على هذا القرار. وقال ان هذه هي الطريق التي يجب ان تتسم بها العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين، معربا عن امله بان يتعلم رئيس الحكومة نتنياهو من كهلاني ويقوم بالغاء قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة، ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وبشكل خاص في القدس العربية، الامر الذي يهدد مسيرة السلام برمتها، ويعيد المنطقة الى جو التوتر والحروب وسفك الدماء.

تعقد الندوة الساعة ٦,٣٠ مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في نادي الجبهة الدمقراطية

يشترك في الندوة:

الشيخ عكرمة صبري - مفتي القدس والديار الفلسطينية
بسام السالح - من قيادة حركة «فتح»
عبد الحميد عبد العزيز ابو غوش - عضو المجلس الوطني عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
هاشم محاميد - نائب الكنيست ورئيس الجبهة.
د. زهير الطيبي - عريفا

صلاة تذكارية (جناز)

عم الفقيد نقولا جرجورة ووالدته واخواته وعموم آل جرجورة وورور وانسبائهم واقربائهم في الناصرة والخارج يدعونكم للمشاركة في الصلاة التذكارية (جناز) عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

نايف عبدالله جرجورة

الذي وافته المنية في عمان عن عمر يناهز (٤١) عاما وذلك يوم السبت ٩٧/٣/١٥ الساعة (٣:٣٠) الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة تقبل التعازي في قاعة البشارة بعد الجناز.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه فؤاد وايلي وجورجيت وسهى واخوته واخته وعموم آل ابو نصار ونقولا ونوفي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

لويس سعيد ابو نصار (ابو فؤاد)

وذلك بعد غد السبت الموافق ٩٧/٣/١٥ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اليوم، لجنة المتابعة تبحث الاضراب

□ هنالك شبه اجماع في اللجنة على ضرورة اظهار موقف حازم للجماهير العربية ضد سياسة الحكومة، في مختلف المجالات □ استعدادات واسعة للمظاهرة القطرية في الناصرة، بعد غد السبت □

□ حيفا – لمراسلي «الاتحاد» – تعقد لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، جلسة لها قبل ظهر اليوم الخميس في قاعة الهستدروت في رهط (النقب)، للبحث في الاستعدادات ليوم الارض وغيره من القضايا الملحة. وقد علمنا ان احد المواضيع المركزية المطروحة على جدول اعمالها هو: اعلان الاضراب العام للجماهير العربية احتجاجا على سياسة الحكومة وممارساتها، المؤدية لتعطيل المسيرة السلمية والمهددة بتدميرها. وعلمنا ايضا ان هنالك شبه اجماع في اللجنة، على ضرورة اظهار موقف حازم للجماهير العربية ضد هذه السياسة. وعليه، فان احتمال اتخاذ القرار بالاضراب، شبه مؤكد.

وقد اصدر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بيانا، امس الاربعاء، قال فيه: «ازاء التراكم الكبير للقضايا والذي بدأ يأخذ شكلا كارثيا جراء سياسة حكومة اليمين برئاسة نتنياهو، ان كان ذلك على صعيد العملية السياسية وتعطيلها وسياسة الاستيطان في المناطق الفلسطينية عامة وفي القدس العربية خاصة واغلاق المؤسسات الوطنية وسحب الهويات والاعتداء على المقدسات، او كان ذلك على صعيد الاخلال بالاتفاقيات المعقودة حول الانسحاب الاول وغيره وعلى صعيد فرض الامر الواقع من طرف واحد على الارض الفلسطينية لاجهاض المفاوضات على الحل الدائم على اسس السلام العادل، او كان ذلك على صعيد قضايا الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة الاعتداءات وسياسة القهر التي تمارسها الحكومة ضد اهلنا في النقب والتنكر لقضايا القرى غير المعترف بها واستمرار مصادرة الاراضي العربية والاعتداء على مناطق نفوذ القرى والمدن العربية والاعتداء الاخير على مسجد الغابسية واستمرار الخنق المأساوي للمجالس المحلية العربية وتفاقم القضايا الاجتماعية بسبب السياسة الرسمية واوضاع اهلنا في المدن المختلطة..

ازاء كل هذا التراكم وغيره فاننا ندعو لجنة المتابعة ان تضع بالاضافة الى كل الاجراءات والنشاطات المزمع اجراؤها في يوم الارض قضية الاعلان عن اضراب للجماهير العربية في اسرائيل على رأس جدول اعمالها على ان يعلن عن ذلك نهائيا تبعا لتطور الاحداث ولجاهزية جماهيرنا».

وكان بركة قد بعث برسالة مشتركة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، يدعوان الى عقد جلسة للجنة المتابعة من اجل اتخاذ موقف حازم للجماهير العربية ضد ممارسات الاستيطان.

* المظاهرة *

من جهة اخرى، تتواصل الاستعدادات والتحركات والاتصالات المكثفة، على العديد من الاصعدة، لانجاح المظاهرة القطرية، التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد غد السبت في الناصرة. وتتخذ هذه المظاهرة اهمية خاصة «في ضوء الاخطار المحدقة بالعملية السياسية، والتطورات السيئة التي تتوالى يوميا، بسبب سياسة حكومة نتنياهو التي تهدد بتقويض وتدمير العملية» كما جاء من قيادتي الحزب والجبهة.

وفي اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، امس الاربعاء، جرى تركيز خاص على المظاهرة، واستعدادات الكوادر في المناطق والفروع من اجل اكبر مشاركة شبابية فيها. وتقرر ان تشارك الشبيبة برفاقها واصدقائها، في مجموعة خاصة ضمن المظاهرة.

وتولي الشبيبة اهمية خاصة للمظاهرة، اضافة الى انها بمناسبة (٢٠) عاما على تأسيس الجبهة، بفعل الاوضاع السياسية الاخيرة.

وتفيد المصادر في الشبيبة، بان نشيطيها يلمسون ترحيبا واسعا في صفوف الشباب بالمظاهرة، واستعدادا للمشاركة فيها.

وعلى صعيد اخر، تتواصل الاتصالات مع العديد من الحركات والشخصيات في الوسط اليهودي، حيث تنظم حملة اعلامية خاصة من اجل مشاركة يهودية واسعة في المظاهرة.

وستشهد المظاهرة القطرية، تركيزا خاصا على قضية المعتقلين الامنيين الفلسطينيين من مواطني اسرائيل. وقد جرى الاتصال مع عدد من اهالي المعتقلين، وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حتى يشاركوا في مجموعة خاصة، من اجل اطلاق الصرخة الاحتجاجية، والمطلب الواضح باطلاق سراحهم.

ووجه الحزب الشيوعي والجبهة، دعوات خاصة الى رؤساء السلطات المحلية العربية، والى مجالس العمال في البلدات والقرى العربية، اضافة الى العديد من الشخصيات الادبية والثقافية.

في حديث خاص بـ«الاتحاد»:

المطران قفعيتي: القدس محتلة.. ونحن نسعى لازالة الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد سيادة المطران سمير قفعيتي اسقف الطائفة الانجيلية في البلاد على ضرورة ان تكون القدس عاصمة الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية وباشراف الاديان الثلاثة وقد اثار هذا الموقف ردودا اسرائيلية انتقدت المطران لموقفه.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، امس الاربعاء، قال سيادة المطران قفعيتي ان هذا الموقف تاريخي وابدي لمسيحيي ومسلمي هذه البلاد. وان تكون القدس تحت سيطرة معتقد وفريق واحد، فهذا يأخذ الكثير من قيمة القدس الروحية والتراثية والقومية والسياسية، واضاف قفعيتي ان القدس ثلاثية الاديان وثنائية القومية، ولا يحق لاحد ان يأخذ منها هذه الصفة الكبيرة. القدس اكبر من ان تقودها يد واحدة، ولا يمكن حمل القدس بيد واحدة، فهي تحتاج الايدي الثلاث.

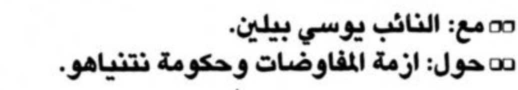
وانتقد سيادة المطران الممارسات الاسرئيلية في القدس، وقال انها من طرف واحد. واسرائيل تسيطر على القدس بالقوة والقدس محتلة. والمحتل يتصرف كمحتل لذلك نسعى لازالة الاحتلال.

وتابع قفعيتي يقول ان القدس هي قمة السلام وبدون ان تعود القدس الى قدسيتها في الشكل العام للجميع فالسلام ناقص، ينقصه العنصر الاساسي، عنصر المشاركة والمساواة، عنصر احترام شعب لشعب، لا ان يحكم شعب شعبا آخر، وما ينقص القدس احترام الاديان لبعضها. فلا يجوز ان يسيطر دين على دينين آخرين ويسمح لهما بزيارة الاماكن المقدسة. فالقدس ليست مسألة اماكن مقدسة وانما مسألة الانسان المقدس، يهوديا كان او مسلما او مسيحيا.

«استيطان ابو غنيم» سبب وعكة صحية للنائب طريف!

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – خلال جلسة للجنة الداخلية البرلمانية، امس الاربعاء، حول الاستيطان في جبل ابو غنيم، اصيب النائب صالح طريف، رئيس اللجنة، بوعكة صحية بعد ان وجه له النائب عمانوئيل زيسمان، اقوالا تشكك بمصداقيته.

فقد حذر طريف من خطورة الحكومة، واعتبر انها تأتي لارضاء اليمين المتطرف. وهنا صرح النائب زيسمان بوجهه بانه يسعى لخدمة مصالح الفلسطينيين اكثر من مصالح دولة اسرائيل.. واتهمه بدعم السلطة الفلسطينية. واضاف: من الافضل لك الانضمام للجبهة! وعلى اثر ذلك النقاش الحاد اصيب طريف بوعكة صحية. مما اضطره الى العلاج في عيادة الكنيست. وقد جاء النائب زيسمان لاحقا، واعتذر امام النائب طريف.



لقاء اليوم

□□ مع: النائب يوسي بيلين.
□□ حول: ازمة المفاوضات وحكومة نتنياهو.

نتنياهو يقود اسرائيل الى الحضيض

□ الازمات السياسية محليا ودوليا، التي تواجهها حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية سياسة الاستيطان في مدينة القدس العربية، وما وصلت اليه ازمة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وانعكاساتها على العلاقات بين اسرائيل والاردن، تهدد بتصعيد حدة التوتر في المنطقة وتفجير العملية السلمية كلها.

في الامس بدأت الجمعية العمومية للامم المتحدة بمناقشة مشروع قرار لادانة سياسة اسرائيل الاستيطانية في القدس، وفي الاسبوع القادم ستناقش الكنيست اقتراحا بحجب الثقة عن الحكومة. حول هذه المواضيع، وما يجري في المنطقة التقينا النائب يوسي بيلين، المرشح لرئاسة حزب العمل.

*** «الاتحاد» – على خلفية الازمة الحادة التي وصلت اليها المفاوضات مع الفلسطينيين والتي امتدت لتطال الاردن وربما تطال دولا عربية واوروبية اخرى، ما هي الصورة التي يمكنك ان ترسمها اليوم لمكانة ووضع اسرائيل في الحلبة الدولية؟**

– بيلين: «اعتقد ان ما جرى، يؤكد كم هو سهل هدم امور بنيناها بصعوبة. اعتقد ان نتنياهو ارتكب هنا خطأ كبيرا ما زال بالامكان اصلاحه. وما اقترحه على المعارضة هو ان تقول اليوم لنتنياهو وببساطة: ارجئ موضوع جبل ابو غنيم الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي. وعندها اطرح الموضوع ثانية.

اما فيما يتعلق بالانسحاب من منطقة (سي)، فيجب القول له، انك اذا جعلتهم يفهمون انك ستنسحب من (١٠٪) من المنطقة فانسحب من (١٠٪) وليس من (٢٪). وانك اذا ما نفذت هذين الطلبين، فاننا كمعارضة لن نساعد اليمين المتطرف على اسقاطك بحجب الثقة عنك.

انا لا اريد ان ينجم وضع يقول فيه نتنياهو، انهم سيسقطونني مهما فعلت. لذلك انا اقول انه اذا فعل ما نطلبه فاننا لن نسقطه، لانها لن تكون عندها اية ازمة. اما اذا بقي على موقفه وارسل الجرافات الى جبل ابو غنيم يوم الاحد واصر على الانسحاب من مساحة (٢٪) من المنطقة (سي)، فاننا سنبذل كل ما في وسعنا، ابتداء من الاسبوع القادم، للمساعدة على اسقاطه».

*** «الاتحاد» – وهل سيفهم نتنياهو ذلك؟**

– بيلين: «باعتقادي ان سبب كل ما حدث هو انه لم يفهم، لقد اعتقد ان بامكانه القيام بأمر يوحي بانه يواصل طريق اوسلو، وفي نفس الوقت عدم خسارة اليمين. وما اعتقده، هو ان من فعل امرا غبيا كهذا، لم ينجح حتى في اقناع الفلسطينيين بان مساحة الـ (٢٪) هي امر جدي، وخسر مع ذلك اليمين والعالم، والعالم العربي وافضل الاصدقاء الذين وقعوا معنا اتفاقيات السلام، وقاد الامريكيين الى وضع غير مريح، اضطرهم فيه الى استخدام حق النقض في التصويت على امر لا يؤمنون به، ومن ثم اشعرهم بانهم ملزمون بالذهاب الى مؤتمر زائد في غزة. اذا تراجع نتنياهو عن خطواته هذه، فلن يكون هناك اي مؤتمر، ولن يذهب اليه الامريكيون ولن تحدث ازمة ولن تصل رسائل من الملك حسين، وسيحل كل المشكلة، لاننا لن نمد يدنا ونساعد باسقاطه.

وبرأيي هذا هو اكثر الامور تعقلا، التي يجب عملها الان».

*** «الاتحاد» – ازاء ما يجري اليوم في الجمعية العمومية للامم المتحدة، ومناقشتها لمشروع قرار بادانة اسرائيل على قرار الاستيطان، وما يحظى به هذا المشروع من تأييد دولي، هل ترى بان نتنياهو يقود اسرائيل الى عزلة دولية وسياسية؟**

– بيلين: «اعتقد ان نتنياهو لا يعرف ببساطة كيف يكون رئيسا للحكومة. انه لا يفهم الامور ولا يعرف ما يفعل. فهو يتخذ قرارات طفولية ولا يملك خطا واضحا. وبالطبع فان نتيجة ذلك ستكون اقتياد اسرائيل الى الحضيض على الصعيد الدولي وفي مجال علاقاتها مع الامريكيين. اعتقد ان علاقتنا مع الامريكيين هي كنز استراتيجي والحكمة في الامر تكمن في عدم شد الخيط اكثر من اللزوم. لكن نتنياهو فعل ذلك وشد الخيوط كلها بشكل مبالغ فيه».

*** «الاتحاد» – بالنسبة لمؤتمر غزة، الذي دعا اليه الرئيس عرفات يوم السبت القادم، لقد دعا بيرس اليوم (امس) الى عقد مؤتمر غداة مؤتمر غزة، هل هذا هو موقفكم في حزب العمل؟**

– بيلين: «برأيي ان كل مؤتمر يعقد بدون مشاركة اسرائيل هو امر خاطئ. كذلك الامر بالنسبة للفلسطينيين. فاذا لم يبادروا هم الى مؤتمر كهذا، لن نبادر نحن. وبرأيي ان من يفعل امرا كهذا فانه يختار العودة الى الوراء».

*** «الاتحاد» – الفلسطينيون دعوا الى عقد المؤتمر الدولي بعد ان وصلت المفاوضات الى حد التفجير، وهم يقولون ان المجتمع الدولي يجب ان يكون محكما في الموضوع..**

– بيلين: «اتفاقيات اوسلو لا تنص على اي تحكيم خارجي، وامر كهذا لا يلزم اسرائيل. والفلسطينيون يعرفون ان ما يجب عمله هو الجلوس معا، مثلما كنا نفعل نحن، حتى يخرج الدخان الابيض».

*** «الاتحاد» – في الآونة الاخيرة وجه انتقاد شديد الى مواقف حزب العمل من قضية الاستيطان واعادة الانتشار. فانتم من المؤيدين لاستيطان جبل ابو غنيم.**

– بيلين: «لماذا؟.. لقد صوتنا بحجب الثقة عن الحكومة على خلفية هذا الموضوع.

صحيح ان بعض نواب الحزب لم يحضروا الجلسة، وقد خضنا معهم نقاشا حادا، لكن في النهاية الغالبية صوتت مع موقفي».

*** «الاتحاد» – ولكنك تدعو نتنياهو الى تأجيل الاستيطان الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي، وليس الى الغاء القرار؟**

– بيلين: «ماذا تقصد؟»

*** «الاتحاد» – قرار التأجيل لن يحل المشكلة، لانه حتى اذا ما تم تأجيل المشروع الاستيطاني الى ما بعد الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي، فمن شأن اخراجه الى حيز التنفيذ احداث الانفجار، لان القضية بالنسبة للجانب الفلسطيني هي قضية جوهرية وليست قضية وقت؟**

– بيلين: «عندما اقول تأجيل الموضوع فانا اقصد تأجيله من خلال التفاهم، اذ ان كل امر يتم التفاهم والاتفاق عليه يعتبر امرا جيدا. وعندما نتفاهم على

(البقية على ص ١٢)

(وليد ياسين)

اندیك يحاول تهدئة ليفي

مؤتمر غـــزة لن يخـــرج بأي قـــرارات

*** نتنياهو يناقش اليوم مع الطاقم الحكومي تدهور العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين والعالم العربي ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، اجتماعا للطاقم الحكومي المصغر، للبحث في الازمة التي دخلتها المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وجوهر العلاقات مع الاردن، في ظل الرسالة شديدة اللهجة التي تلقاها نتنياهو من الملك حسين في مطلع الاسبوع، واتهامه فيها بنسف العملية السلمية.

وسيجتمع نتنياهو قبل ذلك مع وزيري الخارجية دافيد ليفي و«الامن» يتسحاق مردخاي، لاطلاعهما على تطورات الامور.

وكان ليفي اجتمع، امس الاربعاء، مع السفير الامريكي في البلاد مارتين انديك، محاولا اقناعه بالموقف الاسرائيلي واقناع بلاده بعدم المشاركة في المؤتمر الدولي، الذي دعا الى عقده الرئيس الفلسطيني عرفات، يوم السبت القادم في غزة.

وقد حاول انديك التخفيف من روع اسرائيل من مؤتمر غزة قائلا لليفي، ان ممثلي الدول المشاركة سيسمعون ما يقوله الجانب الفلسطيني ويبادلونه الرأي، لكن لن يصدر عن اللقاء اية قرارات.

وجاء هذا الاجتماع في اعقاب اعلان الولايات المتحدة عن قرارها بارسال القنصل الامريكي الى مؤتمر غزة، والمؤتمر الصحفي الذي عقده ليفي امس الاول، والذي لوح بتجميد المفاوضات اذا ما تم عقد المؤتمر.

على الصعيد نفسه عقد مكتب كتلة حزب العمل البرلمانية، امس اجتماعا طارئا لمناقشة تدهور العلاقات الاسرائيلية - العربية. واقترح رئيس الحزب، شمعون بيرس، ان يكون الرد الاسرائيلي على المؤتمر بالدعوة الى عقد مؤتمر مماثل في اليوم التالي لمؤتمر غزة. وقال انه لن يشارك في المؤتمر، داعيا الفلسطينيين الى العودة الى طاولة المفاوضات ومنع تدهور الاوضاع الى حالة يصعب تجاوزها!

من جهته قال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه بالامكان انهاء الازمة واستمرار العملية السلمية.



● جانب من المظاهرة الجبهوية ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

عشية مؤتمر غزة

المجلس التشريعي الفلسطيني يبحث، اليوم، في الوضع السياسي

□ بيت لحم - «وفا» - يعقد المجلس التشريعي الفلسطيني، جلسته الاسبوعية، اليوم الخميس، في بيت لحم بحضور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وسط دعوات لوقف المفاوضات مع اسرائيل.

وقال رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء)، امس الاربعاء، ان المجلس «سينعقد غدا (اليوم) في بيت لحم بحضور الرئيس عرفات لبحث الوضع السياسي».

هذا واعلن عرفات، امس، انه لا يزال ملتزما بعملية السلام مع اسرائيل رغم الازمة الحالية الناجمة عن السياسة التي يتبعها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقال عرفات امام ١٢٠ رجل اعمال اسرائيليا زاروه في مكتبه في غزة «سنواصل هدف سلام الشجعان النبيل رغم كل ما نواجهه». وتابع يقول «يجب بذل كل الجهود الممكنة لتحقيق السلام وانا متأكد من اننا سنحقق ذلك».

وقال امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان عرفات «يسعى جاهدا لانقاذ عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه بسبب قرارات الحكومة الاسرائيلية غير المسؤولة». واضاف ان هذه القرارات «ترافقت مع اعلان حالة الاستنفاز في الجيش الاسرائيلي وارسال الدبابات حول المدن الفلسطينية وارسال القناصة الى المستوطنات واعلان التعبئة العامة في صفوفهم كما اعلن مجلس المستوطنات في الضفة وغزة».

واكد عبد الرحمن ان «لدينا معلومات مؤكدة تفيد ان الجهات الاسرائيلية وبتعليمات من رئيس الحكومة وتحت ذريعة التعلم من دروس مواجهة ايلول لاستفزاز الفلسطينيين (تعد) لارتكاب مجزرة ضد الشعب الفلسطيني».

ورأى عبد الرحمن ان «هذه الاجراءات هي التي ستؤدي الى العنف وليس جهود الرئيس عرفات لاحلال السلام». وقال ان «جهود عرفات دبلوماسية سياسية تسعى للتغلب على المأزق الراهن».

*** عريقات: نريد من الموقعين على اتفاق الحكم الذاتي ضمان تطبيقه ***

من جهة اخرى اعلن وزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، امس الاربعاء، ان دعوة عرفات ممثلي الدول التي رعت وشهدت التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الى اجتماع طارئ في غزة، يوم السبت القادم، تهدف الى دفع هذه الدول لضمان تطبيق الاتفاق.

وقال عريقات ان هذه الدول «ليست موقعة وشاهدة فحسب وانما ضامنة لتطبيق الاتفاق ويهدف اللقاء الى وضعها امام هذه المسؤولية».

واوضح عريقات ان عرفات سيسلم ممثلي هذه الدول رسائل الى حكوماتهم حول «انتهاكات اسرائيل خصوصا في قضايا الاستيطان والقدس وتطبيق بند اعادة الانتشار الثانية».

*** نتنياهو: عرفات يمهد لموجة عنف! ***

من جهة اخرى صعد نتنياهو لهجته امس الاربعاء، باتهامه عرفات بشن حملة دبلوماسية في كل الاتجاهات ضد اسرائيل تحضيرا لموجة من العنف في الضفة الغربية وغزة. وقال «الاحظ انه (عرفات) يوفر الظروف المؤاتية لتصعيد حدة التوتر تحضيرا لموجة عفوية من العنف» في الاراضي الفلسطينية.

واضاف نتنياهو، الذي يقوم بزيارة الى روسيا، «لا عنف عفويا في هذه الايام. وعرفات يحضر الوضع على الصعيد الدولي. انه يسيطر سيطرة تامة على الشارع ويتعمد تعقيد الازمة السياسية. واسرائيل لن تقبل ذلك».

وانتقد نتنياهو بشدة لجوء الفلسطينيين الى محافل دولية بسبب مشاكل ينبغي ايجاد حل لها على المستوى الثنائي.

ردا على «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن

الامم المتحدة تناقش مشروع القرار الذي يؤكد الطابع غير المشروع للمستوطنات

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - تستعد الاغلبية الساحقة للدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة للتنديد، في قرار، بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية كما افاد دبلوماسيون.

ولم يكن هناك شك، امس، بان مشروع القرار في الامم المتحدة سيحصل على غالبية ساحقة من اصوات الاعضاء الـ ١٨٥ في الجمعية العامة حيث لا تملك واشنطن حق الفيتو، لا سيما وانه يحظى بدعم دول حركة عدم الانحياز والاتحاد الاوروبي.

وقد بدأت المناقشة بعيد الساعة ١٦.٠٠ ت غ، الا انه من المرجح الا تجري عملية التصويت الا اليوم، الخميس، نظرا لطول قائمة المسجلين لالقاء كلمات.

وفي بداية الجلسة رفض الممثل الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة حجة اسرائيل بان الفلسطينيين لا يحق لهم التوجه الى المحافل الدولية. وقال «اننا نؤكد مسؤولية الامم المتحدة الدائمة حيال القضية الفلسطينية الى ان يتم ايجاد تسوية شاملة لهذه القضية من كل جوانبها».

الملك حسين: قرار الاستيطان في القدس اشعر الفلسطينيين بالاذلال

● عمان - الوكالات - واصل الملك حسين امس الاربعاء، تنديده بسياسة الاستيطان الاسرائيلي،محذرا من تفجر اعمال عنف في الاراضي الفلسطينية، بعد القرارات الاخيرة، التي اتخذتها حكومة نتنياهو.

وقال الملك حسين في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان»، ان «الامور لا تسير في الاتجاه الصحيح. اننا ننزلق نحو وضع من اليأس والتطرف الذي قد يؤدي الى اندلاع العنف». واضاف ان لدى الفلسطينيين الانطباع بأنهم اذلوا جراء قرار الحكومة الاسرائيلية بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية المحتلة والاكتفاء باعادة الانتشار في (٩٪) فقط من الضفة الغربية.

وقال الملك حسين «لا يمكن ان يتعرض المرء للاهانة من دون ان تكون له ردة فعل». واعتبر ان «هناك فرصا كبيرة لاندلاع العنف اذا استمرت التغييرات (في القدس) التي تخلف الكثير من الريبة والغضب والقلق».

ضمن حملة اعلنت عنها نقابة الصحفيين

«اوقفوا التحريض على الاعلام»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت نقابة الصحفيين امس الاربعاء حملة اعلامية، لمواجهة التحريض على وسائل الاعلام والصحفيين. وخاصة من بعض الشخصيات الرسمية، وفي مقدمتها رئيس الحكومة وبعض المقربين منه - كما تؤكد النقابة.

وستقوم النقابة بتجميع كل التصريحات والاقوال التي تضمنت تحريضا على الصحافة والصحفيين. واعداد لائحة خاصة تتضمن اقوال الشخصيات الرسمية، وفحص ما اذا كان بعضها قد خالف قانون منع التحريض. وستدرس النقابة امكانية تقديم شكاوى ضدهم في الشرطة.

ورد رئيس كتل الائتلاف النائب ميخائيل ايتان، ان «الليكود» ونتنياهو يتعرضان لتوجه غير موضوعي من قبل وسائل الاعلام. ورأى في خطوات النقابة «تصعيدا زائدا» - على حد قوله!

وفاة عامل فلسطيني اثناء عمله في كسارة في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لقي عامل فلسطيني مصرعه، عصر امس الاربعاء، اثناء مزاولة عمله في الكسارة «لفاير» الواقعة جنوبي مدينة الطيبة.

وقال المناوب في مركز شرطة الطيبة ويدعى روني لمراسلنا، ان قوة من الشرطة حضرت الى مكان الحادث واجرت تحقيقا ميدانيا، ونقل الشاب الى احد مستشفيات كفار سابا على ما يبدو.

الا انه رفض الكشف عن اسم العامل او مسقط رأسه.

العليا ترفض التماسا ضد صلاة المسلمين في اسطبلات سليمان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس الاربعاء، الالتماس، الذي قدمته اليها حركتا «امناء جبل الهيكل» و«حاي فكيام»، ضد الوقف الاسلامي في الحرم القدسي، بدعوى ان قيام المسلمين باداء الشعائر الدينية في «اسطبلات سليمان» يدنس المكان ويمس بالمتدينين اليهود.

وجاء قرار العليا بغالبية صوتي القاضيين اهرون براك ويتسحاق زمير، اللذين قررا أن تحويل الاسطبلات الى مسجد لا يدنس المكان وان الملتمسين الى المحكمة لم ينجحوا باقناعها بأن اداء الشعائر الدينية الاسلامية يشكل مسا بالمتدينين اليهود.

وعارض هذا القرار القاضي اليعزر غولدبرغ، الذي قال ان «امتداد المسلمين على موقع صلاة آخر يمس بمشاعر اليهود وانه ينبغي على القيادات السياسية فحص الموضوع»!

اقتراح قانون لتعيين لجنة خاصة لتحديد اجور الموظفين الكبار في الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيسا لجنتي المالية والقانون في الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون يقضي بتخويل رئيس الدولة صلاحية تعيين لجنة خاصة لتحديد اجور اصحاب الوظائف العالية في الدولة.

واقترح النائبان ابراهام رابيتس وشاؤول يهلوم في مشروع قانونهما المشترك، ان تخول هذه اللجنة تحديد اجور وتعويضات رئيس الدولة ورئيس الكنيست ورئيس الحكومة والوزراء ونوابهم واعضاء الكنيست والقضاة والحاخامين الكبار ومراقب الدولة وعميد بنك اسرائيل ونائبه.

■■ في اللجنة الداخلية البرلمانية:

الوزير كهلاني يبرر الموقف الاستفزازي للحكومة من الاستيطان

*** النائب الجبهوي د. احمد سعد: «اذا نفذتم المخطط في جبل ابوغنيم فلن تبنوا سوى قبر لدفن العملية السلمية» * النائب زوسمان للنائب صالح طريف: «تصريحاتك في الاشهر الاخيرة تؤكد انك تتبنى مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهدت لجنة الداخلية جلسة صاخبة صباح امس الاربعاء، حيث كان موضوع البحث «الاستيطان في جبل ابو غنيم وابعاده»، وذلك بحضور وزير «الامن الداخلي»، كهلاني، واعضاء في ادارة بلدية القدس الغربية، ومن المسؤولين في الشرطة واذرع الامن ومن مجلس المستوطنات الكولونيالية، ونائب وزير الاسكان، بوروش.

وبعد ان افتتح رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، الجلسة المفتوحة لوسائل الاعلام، واكد على مخاطر الاستيطان في جبل ابو غنيم، تحدث وزير الامن الداخلي الذي اعتمد في كلمته الموقف التضليلي فيما يتعلق بادعاءات الحكومة لتبرير البناء في جبل «ابو غنيم» واغلاق المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية، وقذف التهمة على السلطة الفلسطينية التي «تعرقل» العملية السلمية، وتطالب وتريد «الابتزاز» من الطرف الاسرائيلي!!

وتصدى النائب الجبهوي، د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لمطاعن الوزير ونائب الوزير مؤكدا في سياق كلمته «هنالك مثل عربي يقول: «مجنون رمى حجرا في بئر ماء للشرب، هات مئة عاقل لاخراجه» - ينطبق هذا المثل على الوضع السياسي المقلق الذي وصلنا اليه، الى الازمة التي تهدد بالانفجار اثر القرار البائس، الاستفزازي والمغامر الذي اتخذته حكومة نتنياهو للاستيطان في جبل ابو غنيم، فالمضمون والبعد الحقيقي لهذا القرار هما فرض سياسة الامر الواقع لتهويد القدس الشرقية واملاء ذلك على الفلسطينيين ونهب حقهم في السيادة السياسية - الاقليمية على عاصمة دولتهم العتيدة، وفي وقت يستعد الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، للبدء في اواسط الشهر الجاري للتفاوض حول الحل الثابت، والذي يؤلف موضوع القدس احدى مسائله المركزية. ولهذا فان البدء بتنفيذ قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم لن يعني سوى حفر وبناء قبر للعملية السياسية وقيادة المنطقة الى حمام دم. ومن هنا ليس صدفة ان تعقد الجمعية العمومية جلسة خاصة لادانة موقف اسرائيل من قبل دول العالم ومطالبتها بوقف مخططها المغامر، كما انه ليس من وليد الصدفة ان تصل علاقة اسرائيل مع الفلسطينيين والاردنيين والمصريين الى مرحلة الازمة الخطيرة».

وحاول النائب بيني الون (موليدت) الاستفزاز موجها الحديث الى النائب سعد قائلا: لماذا تهدد؟ ادعوكم جميعا الى الخيمة مقابل «بيت الشرق» من اجل اغلاقه. فرد عليه النائب سعد: «انت عدو السلام ولا تستهدف سوى دفع العربة نحو الكارثة وحمام الدم والحرب المدمرة».

وانطلق النائب زوسمان «الطريق الثالثة» موجها حديثه لنواب حزب «العمل» قائلا: حكومتكم، ايام رابين اتخذت القرار بالاستيطان في ابو غنيم، ماذا يعني موقفكم «والوقت غير ملائم»؟ وموجها حديثه الى النائب صالح طريف («العمل»)، اما انت فان تصريحاتك في الاشهر الاخيرة تؤكد انك تتبنى موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

ووسط الصياح والمقاطعات بين نواب الائتلاف الحكومي و«العمل» و«الجبهة والتجمع» لخص الوزير كهلاني بعدة جمل مضمونها اعادة التأكيد على الموقف المغامر للحكومة.

ووقعت مشادة كلامية عنيفة بين النائب صالح طريف والنائب عمانوئيل زوسمان، شعر في نهايتها طريف بوعكة صحية فترك الجلسة وتوجه الى عيادة المستشفى. وبعد فحوصات عادية وراحة لساعة من الزمن عاد لمزاولة عمله!



● جنود الاحتلال يزرعون نقطة عسكرية على جبل ابو غنيم ●

محمد نفاع في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية:

اسقاط حكومة اليمين ومنع اقامة حكومة وحدة قومية واجب الساعة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان الحكومة التي تمارس التخريب على السلطة الوطنية الفلسطينية عن طريق منع اقامة الميناء وبناء المطار في غزة ناهيك عن السياسة الاقتصادية التي ادت الى اتساع البطالة واقفال المصانع والتضخم المالي وتحجيم دور النقابات العمالية، يجب ان تسقط وتذهب الى غير رجعة. جاء ذلك في البيان السياسي الذي قدمه نفاع في اجتماع لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي مساء امس الاول الثلاثاء، وقال نفاع، ان ميزانية الدولة مسّت جميع المجالات الحيوية كالتعليم والصحة والسلطات المحلية بعد تقليصها.

وهاجم مخططات الدمج الحكومية لعدد من السلطات المحلية العربية، التي تهدف الى نهب ما تبقى من ارض والى اثارة المشاكل الاجتماعية وممارسة التفرقة بين ابناء شعبنا.

وقدم نايف سليم سكرتير المنطقة، بيانا عن عمل المنطقة وعن المهام الملقاة امام فروع الحزب والدور الذي يجب ان يضطلع به اعضاء لجنة المنطقة في قيادة العمل ازاء تنفيذ هذه المهام من اتمام اجتماعات الفروع التنظيمية الى زيادة اشتراكات «الاتحاد» الى انهاء احصاء العضوية لجميع رفاق المنطقة الى احياء المناسبات الوطنية والطبقية القريبة بنشاطات محلية في كل فرع وفرع.

وترأس الاجتماع ابراهيم خطيب. وبعد النقاش والتلخيص اتخذت القرارات التالية:

* تحية جمهور النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي
* تحية عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو
* دعوة فروع الحزب في المنطقة للمبادرة لاعمال احتجاجية محلية ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية وضد تهويد القدس واغلاق المؤسسات الفلسطينية فيها.
* العمل الجاد على انجاح المظاهرة الجبهوية القطرية في الناصرة في (٣/١٥) وضمان مشاركة الالوف فيها.
* التأكيد على رفض الدمج السلطوي للمجالس المحلية العربية والعمل على افشاله حيث تحاول السلطة فرضه على قرانا.
* تنظيم فعاليات محلية احياء لمناسبة يوم الارض الخالد ومشاركة واسعة في المهرجان المركزي في عرابة.
* تقدير الرفيق نديم جابر من مجد الكروم لجمعه (٦٥) اشتراكا خلال شهر واحد وحث الرفاق الى جمع اشتراكات «الاتحاد» لضمان قفزة نوعية في عدد المشتركين.
* تشكيل هيئة منطقية استعدادا لانتخابات نقابة المعلمين في (٥/٢٧).

لجنة منطقة المثلث تدعو الى التجند الواسع في مظاهرة الجبهة في الناصرة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي فروع المنطقة الى التجند الواسع والمشاركة في مظاهرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تجري، يوم السبت القادم، في الناصرة، احتجاجا على سياسة الاستيطان الحكومية.

جاء ذلك في اجتماع لجنة المنطقة، الذي عقد، مساء امس الاول الثلاثاء، ترأسه سامح عراقي. وتحدث فيه سكرتير المنطقة عادل عامر، عن تعثر العملية السلمية بسبب التعنت الاسرائيلي والتنكر للاتفاقات.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها: * شجب الاستفزازات الاسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية وعملية السلام. وشجب قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم وشجب التهديد باغلاق اربع مؤسسات فلسطينية في القدس العربية * التضامن مع عاملات «دلتا» شفاعمرو * الاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض والتجند لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين في الانتخابات القطرية القريبة.

النائب محاميد يطالب بالافراج عن معتقل من برطعة الشرقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب هاشم محاميد، رسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالافراج عن المعتقل درباس محمد حسن كبها من برطعة الشرقية - قضاء جنين.

وجاء في رسالة محاميد ان قوات الجيش الاسرائيلي اعتقلت قبل شهرين درباس كبها وسبعة شبان آخرين من القرية. وافرجت لاحقا عن بقية الشبان اما كبها فما زال رهن الاعتقال ويعاني من التعذيب المستمر.

بحماية الشرطة

موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» يسيجون جامع الغابسية ويقذفون محتوياته!

* النائب سعد يطالب وزارة الاديان بوقف العمل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ اهالي الغابسية الذين شردوا عن قريتهم ويقيمون اليوم في الشيخ دنون والمزرعة، بقيام موظفي «دائرة اراضي اسرائيل» و«سلطة حماية الطبيعة»، بأعمال تسييج حول جامع القرية واغلاق مدخله وذلك بحماية الشرطة ومنع الاهالي من اداء الصلاة في الجامع او الدخول الى منطقة الجامع!

ومنذ اكثر من سنة واهالي الغابسية يقيمون الصلاة كل يوم جمعة في الجامع. وامس الاربعاء، وجد عدد من الاهالي، كل الاثاث والكراسي والسجاد مرمي خارج الجامع!

يذكر ان السلطات اغلقت الجامع بالاكسجين، لكن بعد الضجة والمظاهرات وفي (٩٦/٥/٢٦) تلقت لجنة الغابسية رسالة من مكتب رئيس الحكومة شمعون بيرس في حينه، يتعهد فيها ان يكون جامع الغابسية من اوائل الاماكن الدينية التي سترمم وتكون مفتوحة لاداء الصلاة وزيارة الاهالي لها.

وتشير الرسالة الى ان الترميم يجب ان يتم بالتنسيق مع «دائرة اراضي اسرائيل»، وبالتشاور مع «جمعية الاقصى».

وكانت «دائرة اراضي اسرائيل» استصدرت تصريحا من المجلس الاقليمي «مطيه آشر» لتسييج الجامع، لكن الضجة التي ثارت يومها، عرقلت وجمدت التسييج، واكتفت السلطات باغلاق مدخل الجامع باللحام.

وقال رئيس لجنة الغابسية داوود بدر لـ «الاتحاد»، انه جرت عدة اتصالات مع «دائرة اراضي اسرائيل»، لمباشرة اعمال الترميم لكن الرد كان، لا توجد اموال! وان الاموال المرصودة تكفي فقط لترميم جامع حطين. واقترح بدر، ان تباشر لجنة الغابسية الترميم وهي تتعهد بجمع التبرعات ورفض الاقتراح!

وقال بدر، ان محاولة هدم السياج تعتبر مخالفة قانونية، خاصة ان لجنة الغابسية لا تملك رخصة للترميم.

واشار الى ان اللجنة باشرت الاتصالات لبلورة برنامج حول كيفية الرد على اجراءات «دائرة اراضي اسرائيل». وقال بدر، ان الهدف هو ضرب اي علاقة بين اهالي الغابسية وارضهم التي يعتبر الجامع رمز تلك العلاقة.

وبعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة مستعجلة الى وزارة الاديان امس الاربعاء، يطالب فيها بوقف العمل فورا والغاء التسييج وفتح المسجد امام المصلين وتخصيص الميزانيات اللازمة لترميمه.

في بحث اوضاع سكن المواطنين العرب في المدن المختلطة

الاوضاع تصل الى الفوضى وقد تنفجر في اي لحظة!

* الشاب اليهودي يوظف (١٣) سنة عمل لشراء بيت عادي بينما العربي (٢٠) سنة *
برامج البناء الشعبي في الوسط العربي لم تزد عن (٠,٠١٪) من مجمل البناء العام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان اوضاع سكن المواطنين العرب في المدن المختلطة سيئة جدا وتصل الى حد الفوضى وقد تنفجر في كل لحظة».

هذا ما قاله بروفيسور يوفرط لوبون، من (التخنيون)، في جلسة اللوبي البرلماني الاخيرة من اجل سكن رخيص.

وافتتحت الجلسة رئيسة اللوبي النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي مؤكدة ان الموضوع مؤلم خاصة في كيفية التعامل الرسمي مع الاحياء العربية في المدن المختلطة. كذلك فان اسلوب ترميم الاحياء العربية بعيد جدا عن برامج شركات الاسكان لاول وهلة. واقول لاول وهلة، لان الخيط الدقيق الذي يربط بين الظاهرتين (الاسلوب والبرامج)، هو المحاولة لحل القضايا الاجتماعية والتمييز بواسطة (قوى السوق).

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية اللد بيني ريجف، ونائب رئيس بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة. وعضو بلدية تل ابيب يافا المحامي نسيم شقر. وسالم أطرش، من عكا.

وانتقد الممثلون العرب بشدة سياسة الحكومة في الوسط العربي بشكل خاص. واكدوا ان برامج الاسكان الشعبية الحكومية تتجاهل الوسط العربي كليا.

وقال بروفيسور لوبون، ان الشاب اليهودي عليه تخصيص عمل (١٣) سنة ليتمكن من الحصول على بيت عادي، في الوقت الذي يحتاج فيه الشاب العربي (٢٠) سنة للحصول على البيت ذاته!! وهذا وضع لا يطاق وغير قائم في اي مكان في العالم الغربي!

وقال د. عوني كحيل من اللد، ان برامج الاسكان للمواطنين العرب في المدينة، اختفت كليا من برامج وزارة الاسكان. وفي السنوات الاخيرة لم تقدم الحكومة اي برنامج اسكاني للمواطنين العرب. وانه منذ بداية سنوات التسعين لم تزد وحدات السكن الشعبية في الوسط العربي عن (٠,٠١٪) من مجمل البناء الشعبي العام في البلاد!

●المواطنون العرب في المدن المختلطة، يفتقر الكثيرون منهم الى مسكن عادي●

بناء على طلب تقدم به النائب هاشم محاميد:

الكنيست تبحث ازمة السكن التي تواجه العرب في يافا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاربعاء، ان المشاكل التي تواجه المدن المختلطة كيافا وعكا واللد والرملة وحيفا شديدة ومتفاقمة بالذات في موضوع تفشي المخدرات وازمة السكن الخانقة، التي يعاني منها المواطنون العرب في تلك المدن ويفتقر الكثيرون منهم الى مأوى ويعيش عدد كبير منهم في ظروف سكنية لا يمكن تصورها ولا تصلح لان تكون مساكن للبشر.

جاء ذلك اثناء بحث الكنيست ازمة السكن في المدن المختلطة بناء على طلب محاميد.

وقال محاميد ان الحكومة تستعمل سياسة «لا اسمع ولا ارى» في التعامل مع ازمة السكن التي تواجه العرب في يافا وباقي المدن المختلطة.

وتطرق محاميد الى يافا وقال انه في عام (١٩٩٥) صادق مدير عام وزارة الاسكان على اتفاقية مع جمعية مستحقي يافا يتوجب بحسبها بناء (٤٠٠) وحدة سكنية كدفعة اولية لحل الضائقة السكنية في يافا، ولكن الوحدات لم تبن ولم يعمل اي شيء في هذا الموضوع بالعكس، ففي (١٩٩٧) اعلنت وزارة الاسكان وبلدية تل ابيب ويافا وسلطة اراضي اسرائيل عن مناقصة لمشروع «ابن بيتك» المرحلة الاولى، لبناء (١٧٥) وحدة سكنية. ومع ان هذه الوحدات في حالة متوسطة، الا ان الامر الخطير فيها انها لم تكن معدة لسكان يافا العرب وانما لمن يسكن في يافا منذ خمس سنوات. وقال ان سكان يافا العرب بحاجة الى (١٢٠٠) وحدة سكنية.

التماس «للعليا» لاقالة المحامي درور حوطر يشاي من منصبه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت الحركة من اجل جودة الحكم في البلاد، التماسا الى «المحكمة العليا»، امس الاربعاء، تطالب فيه باصدار تعليمات لمكتب المحامين في البلاد، لاقالة المحامي درور حوطر يشاي، رئيس المكتب العام للمحامين.

وسوغت «الحركة» التماسها بأن يشاي لا يستطيع الاستمرار في منصبه كرئيس لمكتب المحامين، في الوقت الذي توجد ضده لائحة اتهام حول تجاوزات ضريبية كثيرة وقاسية. وبسبب استغلال مركزه لمهاجمة رئيس المحكمة العليا واهانته دائما.

النائب بشارة يطالب بضم قرى ومدن عربية لمخطط التشجيع الصناعي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب عزمي بشارة برسالة الى وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي طالبه فيها باضافة قرى ومدن عربية الى خط «عيدود ٩٩» (تشجيع ٩٩) التي يعدون الى تطبيقها في وزارة التجارة. وبحسب هذه الخطة تحظى المدن والقرى المصنفة كصاحبة أحقية للانضمام الى الخطة بتشجيع ودعم مادي كبيرين. وقد بيّن مما نشر في الصحف ان قائمة القرى والمدن في هذه الخطة تضم بعض مدن التطوير و٥ مستوطنات هي «كريات اربع» و«عمانوئيل» و«معاليه افرايم» و«نفيه دكليم» و«كتسرين» في الشمال وتضم ايضا ٣ قرى عربية فقط هي طوبا الزنجرية ويركا وتل السبع.

وطالب بشارة في رسالته باضافة قرى عربية اخرى الى قائمة الخطة بسبب اوضاعها الاقتصادية المتدنية ويتبني مقاييس اجتماعية اقتصادية ثابتة لا تفرق بين اليهود والعرب، كذلك سأل بشارة اذا كانت هناك اي علاقة بين اختيار القرى العربية الثلاث وبين الانتماءات السياسية لرؤساء مجالسها.

في رسالة للنائب احمد سعد

وزير المعارف يتهرب من الرد ويدعي: اسلوب سعد السياسي عدائي!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «يؤسفني انك توجهت بلهجة سياسية معادية في رسالتك، لكن اسلوبك ونهجك هما من شأنك. وكذلك فأنت لا تمثل في نظري كل الوسط العربي في البلاد بأسلوبك هذا. وانا اعالج قضايا الوسط العربي باستقامة ومساواة»!!

هذا ما جاء في رد وزير المعارف زبولون هامر على رسالة كان قد بعث بها اليه النائب الجبهوي احمد سعد، حول عدم عقد اجتماع للجنة الاستشارية للتعليم العربي. وقال فيها، «ان نهج وزارة المعارف يتميز بالتنكر لاحتياجات التعليم العربي. وان قرار عدم عقد جلسة من منطلق انها ليست على جدول اعمال الوزارة بمثابة تبلد المشاعر».

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان تجتمع اليوم

● بيروت – الوكالات – ذكر مصدر حكومي لبناني، امس الاربعاء، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع اليوم الخميس للنظر في شكوى تقدمت بها اسرائيل بعد اصابة احد جنودها يوم الاثنين، بجروح داخل المنطقة المحتلة جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان لبنان تبلغ دعوة للمشاركة في الاجتماع الذي تعقده اللجنة المكلفة بالسهر على احترام تطبيق تفاهم ٢٦ نيسان الماضي، ويقضي بوجوب امتناع حزب الله واسرائيل عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

وينعقد الاجتماع في مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

يذكر ان عبوة ناسفة موضوعة داخل سيارة مدنية انفجرت يوم الاثنين، لدى مرور دورية أسرائيلية بالقرب من «مركبا» في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة مما ادى الى اصابة احد عناصرها بجروح.

ولم تتبن اي جهة الانفجار، الذي ادى كذلك الى اصابة طفلين لبنانيين بجروح.

وهذا سابع اجتماع تعقده اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان منذ مطلع العام الجاري.

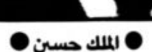
وكانت اللجنة قد عقدت آخر اجتماعاتها، في مقر قوة حفظ السلام الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، في ٣ آذار الجاري بناء على طلب اسرائيل.

وثيقة

النص الكامل لرسالة نتنياهو الى الملك حسين



● بنيامين نتنياهو ●



● الملك حسين ●

(في عدد يوم امس، الاربعاء، نشرنا النص الكامل لرسالة الملك حسين، التي كان بعث بها الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، واثارت ضجة كبرى في اسرائيل وردود فعل عالمية. وفيما يلي ننشر النص الكامل للرسالة الجوابية التي ارسلها نتنياهو، ردا على الملك حسين:)

جلالة الملك،

قرأت رسالتك بقلق عميق، فان آخر ما يمكن ان ارغب به في الدنيا هو ان أسبب لك القلق وخيبة الامل.

ولكنك، ومن خلال معرفتك الجذرية للتطورات الاخيرة، تعرف بالتأكيد الصعوبات التي نواجهها في مسيرة السلام، وهي ليست نصيب حكومتي وحدها. فلو كانت هناك، في ايار ١٩٩٦، مسيرة سلام ناجحة ونشيطة لما كان الجمهور الاسرائيلي انتخبني (الرئاسة الحكومة). لقد انتخبت لقيادة اسرائيل بسبب تذمر الجمهور الاسرائيلي من الطريقة التي تقدمت بها المسيرة السلمية.

لقد ورثت مسيرة فاشلة. وعانت الدولة من سلسلة اعمال ارهابية، هي الاقسى منذ تأسيسها، فتفجرت حافلات الركاب في قلب مدن اسرائيل، واديرت حرب مصغرة لكن مدمرة في لبنان. وفي فترة الانتخابات كانت المسيرة السلمية في حالة احتضار.

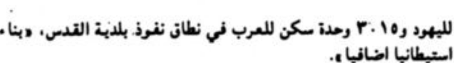
ولكنني، بعد الانتخابات، وبدلا من ان اترك مسيرة اوسلو تفطس وتموت، فتشت عن السبل لاحيائها واقدمت على اتخاذ قرارات، حتى من سبقوني لم يشعروا بالراحة في اتخاذها: اعادة الانتشار في الخليل، اطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، بمن فيهن اولئك اللواتي قتلن اسرائيليين، تخفيف الحصار، تحويل الاموال عن الضرائب والجمارك للفلسطينيين على الرغم من الديون المتراكمة على السلطة الفلسطينية لاسرائيل.

لقد كان قرار اطلاق سراح الاسيرات قاسيا عليّ بشكل خاص. اذ انه خلال عشرات السنين دفع خيرة ابنائنا حياتهم ثمنا من اجل منع اطلاق سراح مخربين، حتى عندما كانوا يخطفون رهائن من الاسرائيليين.

حكومتي فقط هي القادرة على جلب السلام الاكثر ثباتا، «والسلام من خلال الاجماع». ولكنها لن تستطيع تحقيق النجاح في هذا اذا تجاهلت نصف الجمهور الاسرائيلي واكثر.

مسيرة اوسلو لم تترك لنا ارثا بسيطا. لقد نصت على تأجيل القضايا الاكثر صعوبة في العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين الى مرحلة متأخرة. بدأت المسيرة في غزة واريحا. واستمرت على المدن الفلسطينية. وفي النهاية وصلت الى القرى المحيطة بها. كل مرحلة من هذه تحمل معها اخطارا حساسة جدا بالنسبة لاسرائيل. واكثر من هذا، فانه مع الانتقال من قضايا الاتفاق المرحلي الى الاتفاق النهائي، ستزداد تعقيدات هذه المسيرة. ونحن لا نستطيع ان نجعل العلاقات الاسرائيلية – الاردنية رهينة للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

كذلك، انني لا افهم، كيف يمكن ان يكون بناء ٢٢٠٠ وحدة سكن



لليهود و٣٠١٥ وحدة سكن للعرب في نطاق نفوذ بلدية القدس، «بناء استيطانيا اضافيا».

انني اؤمن بأن انجازاتي تتحدث عن نفسها. وعلى الرغم من معارضة قسم كبير من جمهور المؤيدين لي، فقد اخذت الطريق الذي اختط في اوسلو. وانني لمقتنع بأنه من بعد اقرار هذا الخيار لدى الطرفين، علينا، كلينا، ان نقرر ان خيار العنف قد سقط تماما.

انني ارغب في التوضيح لك، بأنني اكن كل الوقت التقدير لشجاعتك وحزمك، اللذين ساهما في الابقاء على مسيرة السلام حية. انني احترمك واعزك واقدر لك صداقتك وتفهمك. ولهذه الامور بالذات، اعترف بأنني مذهول من اللهجة الشخصية الحادة التي هاجمتني بها. انني، من خلال اتصالاتي مع كل قادة المنطقة، بشكل سري او علني، لا اتبع هذا الاسلوب من التعابير. فليس بمقدورنا ان نسمح بأن تتحول المصاعب الطبيعية، التي تنشأ من ان لآخر ولا يمكن منعها، الى دوافع لخلاخل متطرفة في العلاقات بين الشعوب.

ان الامر الذي استطيع استنتاجه من هذا هو انك لم تكن على اطلاع على الصورة الشاملة للوضع في اسرائيل، علما بأن الرغبة في السلام، مشتركة لدى كل المعسكرات في اسرائيل.

لقد مرت على اسرائيل والاردن، في الماضي، ازمات اكثر شدة من هذه الازمة التي نواجهها اليوم. وعلينا ان ندرك عظم المسؤولية التاريخية المشتركة الملقاة على عاتقنا، فلا نتيح للعقبات التي تواجه المسار الفلسطيني، ان تعكر صفو التفاهم الحاصل بيننا حتى منذ زمن الحكومات التي سبقتني. انني مقتنع بأننا نستطيع ان نصل الى الهدف، بروح الاحترام المتبادل والتفاهم، على امل لا يعرف الحدود.. في تأمين المستقبل الافضل لكل شعوب المنطقة.

مع التحيات

بنيامين نتنياهو

كلمة الاتحاد

انحناءة اخرى..!

□ بالسرعة نفسها التي هبت فيها الحكومة مهاجمة دعوة الرئيس الفلسطيني لمؤتمر غزة الدولي، تراجعت عن هجومها. فقال رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، قبل ان يغادر موسكو، انه لا يعارض مؤتمرا كهذا، اذا كان هدفه تشاور عرفات مع اصدقائه في العالم حول السبل لدفع عملية السلام، وانه يعارض فقط التدخل الاجنبي في المفاوضات.

واضح أن هذا التراجع، نجم عن الموقف الامريكي الرسمي، الذي جاء لترقيع موقفه المخزي في ابطال قرار مجلس الامن ضد الاجراءات والقرارات الاستيطانية في القدس وضد الانسحاب الهزيل من الضفة الغربية. وهذا يؤكد مرة اخرى، مدى اهمية الدور الامريكي. فما تريده واشنطن، لا يقوى نتنياهو ولا اية حكومة من شاكلة حكومات اسرائيل التي عرفناها، على معارضته.

ولكن، ما نلاحظه على ارض الواقع، هو ان الحكومة تواصل سياستها التوسعية الاستيطانية من دون حساب. ففي اليومين الاخيرين، بدأت في التمهيد للعمل في الحفريات على جبل ابو غنيم، زاعمة ان هذه الاعمال لاغراض امنية.

وفي يوم امس، وبدلا من ان يكون التنسيق حول الانسحاب من الضفة مع السلطة الوطنية التي ستتسلم الارض من الاحتلال، عقد وزير الامن والاستيطان، يتسحاق مردخاي، جلسة تنسيق مع قيادة المستوطنين. فعرض عليهم الخرائط. واستمع الى ملاحظاتهم. ووافق على اربعين اعتراضا لهم، وقام بتعديل الخرائط تجاوبا معهم.

والتعديلات التي اعتبرت «تجميلية»، تنطوي في الواقع على ضمان السيطرة الاسرائيلية على مصادر مياه فلسطينية، وعلى مفارق طرق مركزية، وعلى اراض بدعوى استعمالها طرقا التفافية وعلى نقاط التيار الكهربائي العالي. وبحجة الخوف من «وقوع» هذه المواقع الحساسة بأيدي الفلسطينيين، اراد المستوطنون ابقاء مفاتيح اساسية بأيدي اسرائيل حتى يتاح لها الضغط على الفلسطينيين في حياتهم اليومية. ولم يتردد الوزير في قبول آرائهم في هذا المجال، لانه واياهم يؤمنون بالمبدأ نفسه: العلاقة مع الفلسطينيين من دون ثقة، ومن خلال السيطرة والقوة. وهذه بالطبع مفاهيم تتناقض مع روح عملية السلام. وتبين ان الحكومة تسير في هذه العملية في اطار التكتيك اكثر من اطار القناعة المبدئية.

ومن الملفت للنظر، ان رئيس «المعارضة» الصورية الكبرى، السيد شمعون بيرس، وجد من المناسب ان يساند حكومة نتنياهو حتى بعد تراجعها عن موقفها الجبان من مؤتمر غزة (الخوف من العدالة) فاقترح عليها عقد مؤتمر مقابل، في اسرائيل، في اليوم التالي لمؤتمر غزة، لشرح وجهة النظر الاسرائيلية. ورفض الدعوة للمشاركة في مؤتمر غزة. وبذلك قدم انحناءة اخرى امام نتنياهو حتى يقبله في حكومته، بدعوى الحرص على مسيرة السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حرب الرسائل!

■ رسالة حسين لم تكن خطوة تصعيدية شكلية فقط، بل ان مضامينها بمثابة تصعيد في التوجه، ازاء الاستيطان المتواصل، وتجاهل حكومة اسرائيل للاتفاقات ■ اما نتنياهو فلم يتخيّل ان يتحدثوا معه بهذه اللهجة، وتفاخر بانه الوحيد القادر على انجاز «سلام ثابت» ■ حسين ونتنياهو: قناة الرسائل الغاضبة ■

□ بقلم: هشام نفاع □

● في رسالته الجوابية الى الملك حسين، كتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو: «اعترف انني مذهول من اللهجة الشخصية الحادة التي هاجمتني فيها». وهو يشير هنا الى احد مميزات رسالة حسين: رسالة حادة واضحة ومباشرة، لا تضيّع المسؤولية بين السطور، وانما تضعها على كتفي نتنياهو بالضبط.. صحيح ان نتنياهو اعتبرها «هجوما». ولكن هذا متوقع. فكل من يضطر للدفاع عن نفسه كان سيقول هذا!

ومن المعروف ان هذا التوجه المباشر ليس الاول من حسين. ففي قمة واشنطن التي عقدت في ضوء نفق القدس في ايلول، قال لنتنياهو: «لقد خيّبت املي». وفي هذه الرسالة ايضا كتب له «انني لا اجد فيك شخصا يقف بجانبي لتنفيذ.. مصالحة نهائية بين كافة احفاد ابراهيم».

ولكن لا بد من الانتباه، وعدم تحويل لهجة الرسالة الى الامر المركزي، لئلا تطغى على مضامينها السياسية الواضحة، والمطالب التي يتوجب على نتنياهو الاستجابة لها.. وهذا على الرغم من ان محبي العناوين الصارخة قد يجدون كل الدهن في اللهجة!

فرسالة حسين، التي يمكن اعتبارها نوعا من التصعيد، تتدرج بشكل تصاعدي / تصعيدي ايضا. واذا كانت تبدأ من التعبير عن قلق وتخوف من امكانية تحول «السلام الى سراب بعيد»، فانها تتدرج فيما بعد الى التحذير والاتهام بعدم احترام التعهدات، وجر المنطقة الى العنف، وتنتهي بلهجة لا تخلو من يأس ازاء سياسة نتنياهو.

ويبدو ان الاستيطان في القدس الشرقية بالذات، ومعاملة نتنياهو للفلسطينيين من خلال التجاهل المهين، وكأنهم موظفون لدى رئيس الحكومة، وليس شركاء في عملية سياسية، هي امور تقلق حسين فعلا. ليس فقط حرصا على عملية السلام في صالح المنطقة كلها، بما ذلك الاردن. وانما ايضا لانه يعرف ان الفلسطينيين في الاردن لا يمكنهم تحمّل وضع «عادي» في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية، في حين يتلقى المسار الفلسطيني الضربات من نتنياهو.

ولذلك فان حسين يحذّر مباشرة من الانزلاق «نحو مستنقع من الدماء والمصائب». ويرفض اعذار نتنياهو وكأنه «مضطر للتصرف تحت ضغط واكراه».. وهو يربط ذلك مباشرة بالقوة الدستورية، التي يحظى بها نتنياهو، كونه منتخبا بشكل مباشر. وايضا بأن معظم المجتمع في اسرائيل من اجل العملية السياسية – كما يقول.

وينتقل حسين الى الاشارة بان نتنياهو انتهك التزاماته امامه بعدم مواصلة الاستيطان. ويؤكد هنا احد التقديرات المعروفة بشأن سياسة نتنياهو: البون الشاسع بين التصريح والممارسة. بين القول والفعل.

ولكن هذا البون لم يعد ينفع، وان كان مجديا حتى وقت قصير مضى على الشاشات.. فالملك حسين يوضح ان الممارسات الاستيطانية في القدس ستجر امرا واحدا: مواجهة مسلّحة مع الفلسطينيين.. وليس هذا فقط بل انه يذكّر نتنياهو بالتهجير: «فما عليك الا ان تأمر الشباب من قواتك المسلحة القوية، الذين يحيطون بالمدن الفلسطينية بارتكاب الجرائم بما قد ينتج عنه هجرة جديدة للمعذبين من الفلسطينيين من بلادهم وبلاد ابائهم».

فبماذا يذكر حسين؟ بعام (٤٨)؟ ام (٦٧)؟ ام باللاجئين الفلسطينيين في الاردن بالذات؟ وربما بان التفاقم الحاصل حاليا، قد يعيد المنطقة الى ايام العداء الشامل، العرب جميعا مقابل اسرائيل؟!

وبالاضافة، فان حسين يتحدث عن الاذلال المقصود الذي يمارسه نتنياهو بحق الشعب الفلسطيني. وكذلك بحق حسين نفسه حين منعه مرتين من الهبوط بطائرته الخاصة في مطار غزة.. وهنا يتحداه بالتساؤل عما اذا كان سيأمر بمنعه من الهبوط بالقوة.. ويضيف «انك لن تعرف ابدا كم كنت ستكون مجبرا على اتخاذ قرار حول الموضوع»! في اشارة الى ان هذا الوضع قد يتكرر، ولكن مع رد اخر!

وفي ختام رسالته، لا يقدم حسين اي تنازل. بل ان الحدة تزداد. فبعد التأكيد على ان نتنياهو جعل من التعنت هدفا وليس مجرد اداة دبلوماسية قد يستعملها احد الاطراف خلال التفاوض لتحقيق مكاسب هنا او هناك.. يقول له «اكتشفت انك حسمت امرك سلفا وانك لا تبدو بحاجة الى نصيحة من صديق». ويضيف ان ما دفعه لكتابة الرسالة هو «شعوري بالمسؤولية تجاه الاجيال القادمة».. وهذا يخفي دلالات كثيرة: يأس من نتنياهو، وربما من استمرار العملية السياسية في ظل سياسة رئيس الحكومة. وقد يعني محاولة اخيرة قبل الانهيار التام..

● ولكن كيف رد نتنياهو؟

– لقد كال الاتهامات للعملية السياسية ولاتفاق اوسلو!

وهو يقول «لقد ورثت مسيرة فاشلة». ويربط ذلك بالتفجيرات التي طالت عددا من الباصات، وبما اسماه «حرب مصغرة ولكن مدمرة في لبنان». وبالطبع من دون ان يشير بالمرة الى ان جيشه لا يزال يحتل جزءا من لبنان. وان حصارا خانقا ما زال مفروضا على الاراضي الفلسطينية..

وليس هذا فقط، بل انه يذكر الملك الاردني، وكأنه يسدي معروفا، بانه «بعد الانتخابات وبدلا من ان اترك مسيرة اوسلو تغطس فتشت عن السبل لاحيائها».. وقد عدد انجازاته التي رأى انه وحده قادرا على القيام بها: اعادة الانتشار في الخليل. اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات. وتحويل بعض الاموال للسلطة الفلسطينية... وبنشوة وشعور بالقوة يصرّح انه الوحيد القادر على جلب السلام «الاكثر ثباتا» و«السلام من خلال الاجماع». ويشير الى ان التعقيدات ستزداد «مع الانتقال الى الاتفاق النهائي». ويحذر مسبقا من جعل العلاقات مع الاردن، رهينة لتلك مع الفلسطينيين!

ويمكن القول هنا ان سياسة تقسيم المسارات التفاوضية، والاستفراد بالفلسطينيين يشكلان اساسا في توجه رئيس الحكومة. اذ انه لا يرى عملية سياسية، بل عددا من المسارات التي تخدم هدفا وظيفيا واحدا هو «امن اسرائيل»!

وطبعا نتنياهو يؤكد: «ليس بمقدورنا ان نسمح بان تتحول المصاعب الطبيعية، التي تنشأ من آن لآخر ولا يمكن منعها، الى دوافع لخلاخل متطرفة في العلاقات».. فبحسب رئيس الحكومة، المصاعب طبيعية، كالهزات الارضية مثلا. وهي لا ترتبط بالاستيطان، ولا بتجاهل الشعب الفلسطيني، ولا بسياسة تصرح شيئا وتضمر آخر.. وهو يجد كل الجرأة لاتهام العرب انهم يحولونها الى دوافع للخلافات.. وبالطبع هذه ليست سذاجة!

اما في ختام رسالته، فان نتنياهو يؤكد مجددا على فصل المسار الفلسطيني وعدم السماح بجعله يعكر صفو العلاقات الاردنية – الاسرائيلية. وكأن المسار الفلسطيني تابع للادارة المدنية. والاستيطان في القدس مسألة فلسطينية فقط!

●●●

ان هاتين الرسالتين، بالتوجهات التي تحملانها، تدلان على تفاقم كبير. ليس في العلاقات الثنائية الاردنية – الاسرائيلية (فقط). وانما تفاقم في الثقة بان هناك عملية سياسية تتواصل. اذ ان سياسة هذه الحكومة، المليئة بالمعايير المزدوجة، والتلون بين القول والفعل، قد لا تبقي شيئا.. ولا شك بانها تؤكد مجددا على انه لا يمكن تجاهل اللب من اية قضية. وفي هذه الحالة، القضية الفلسطينية، التي ستظل جوهر العملية السلمية والبوصلة التي تحدد اتجاه كافة الاطراف. وهي تشير الى ان وجهة حسين صحيحة، ولكنها تشير ايضا الى ان نتنياهو يضع ارجله في مكان ولسانه في مكان اخر.. فهو يخلق وقائع ناجزة في الاراضي الفلسطينية، واولها القدس، عبر الاستيطان.. ويجلس بشكل ناجح امام الكاميرا ليقول انه «معني بتأمين المستقبل الافضل لكافة شعوب المنطقة». فعن اي مستقبل واي منطقة يتحدث؟ عن الشرق الاوسط؟!

طلاب من مدرسة اورط كريات بيالك يتاجرون بالمخدرات!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، (١١) طالبا وطالبة من مدرسة «اورط» كريات بيالك للاشتباه بتجارة وتعاطي المخدرات.

وكانت الشرطة قد جمعت معلومات تفيد بان مجموعة طلاب تعمل في تجارة المخدرات بين طلاب المدرسة وخارجها، وفي التحقيق لم ينف الطلاب ذلك واعترفوا باستعمال وتعاطي ماريحوانا خلال الاشهر الستة الاخيرة والتجارة بها.

اعتقال قادمة جديدة في اطار قضية تزوير طلبات عمل لعمال اوكرانيين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - استمرارا للتحقيق في القضية، التي كشفت عنها شرطة الشمال، تزوير اكثر من الف طلب عمل في اوكرانيا بتوقيع وزارة الداخلية الاسرائيلية، اعتقلت، امس الاربعاء، قادمة جديدة تسكن البلاد منذ فترة، في اثناء سحبها مبالغ نقدية من الحساب الذي حولت اليه المبالغ المدفوعة من العمال في اوكرانيا.

وكانت شرطة الشمال قد راقبت فروع البنوك، وتبين ان الفرع الذي تحولت اليه المبالغ التي دفعها العمال الاوكرانيون (٢٦٠ دولارا مقابل كل طلب عمل) في نتانيا.

وفي يوم امس توجهت قادمة جديدة من روسيا، لسحب مبالغ نقدية كما فعلت الشهر الماضي، فضبطها افراد الشرطة، واعتقلوها للتحقيق، كما اعتقلت شقيق السائحة الاوكرانية التي ضبطت وبحوزتها اكثر من الف طلب عمل في الصناعة والزراعة لعمال اوكرانيين.

وكانت الشرطة قد كشفت القضية عندما ضبطت السائحة صدفة على ايدي موظفي الضريبة في مطار اللد، واثناء التفتيش بممتلكاتها، تبين أن الطلبات جهزت في اوكرانيا بتوقيع مزور من وزارة الداخلية الاسرائيلية، ووصلت الى البلاد باتفاق مع اخرين من اجل ارسالهم الى العمال من اسرائيل. وقد حول العمال تكاليف كل طلب عمل الى فرع البنك في نتانيا.

عروسة ابن الـ - ١٨ في الـ - ٣٦ والمفاجأة انها... رجل!

□ جاكرتا - الوكالات - كانت مفاجأة سكان مدينة سامارندا الصغيرة (شمال اندونيسيا) كبيرة في نهاية الاسبوع المنصرم، فهم تقبلوا، ولو على مضض، ان تكون زوجة احدهم اكبر منه سنا بمرتين، لكن وقع الصدمة كان بحجم فضيحة عندما تبين ان العروسة... رجل.

صحيفة «ذا جاكرتا بوست» ذكرت، امس الاربعاء، ان مئات الاشخاص تهافتوا، السبت الاخير، لحضور حفل الاستقبال، الذي اقيم في مناسبة زواج شاب في الثامنة عشرة ينتمي الى عائلة من مدينة كاليمانتان الشرقية (في جزيرة بورينو).

وغداة العرس سرت الشائعة الغريبة ثم تأكدت: الزوجة ليست سوى رجل في السادسة والثلاثين، في زي امرأة، وهو مدير معهد محلي للتجميل.

وأفتى مجلس علماء المدينة بان هذا الزواج غير شرعي، معتبرا ان السماح بهذا النوع من الزواج «سيكون بمثابة عودة الى جهل الوثنية».

واشار رجال الدين الى ان تحقيقا بوشر لمعرفة ما اذا كان والدا الشاب والسلطات البلدية في المدينة على علم بان العروسة رجل، واذا كانوا سمحوا بعقد هذا القران رغم معرفتهم بذلك.

كذلك اعترضت الجمعيات النسائية في سامارندا على هذا الزواج واعتبرت انه «لا يتناسب مع النظم السائدة في المجتمع».

اخبار في سطور

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم شاب موظفة «مفعال هبايس» في حيفا وسرق حقيبتها، التي كانت تحوي مبلغ (١٨) الف شيكل!

وكان الشاب اقتفى اثر الموظفة بعد ان انهت عملها وعادت الى بيتها في منطقة الكرمل. وقبل ولوجها الى البيت خطف حقيبتها وهرب!

على الصعيد ذاته، نجح شاب في نهريا في خطف حقيبة موظفة «هبايس» وبداخلها مبلغ (٨) آلاف شيكل وولى الادبار هاربا!

□□ فشل افراد الشرطة وموظفو «سلطة حماية الطبيعة» في انقاذ حياة طائر عقاب، من فصيلة النسور النادرة ونفق العقاب، امس الاربعاء. وكان موظفو «سلطة حماية الطبيعة» سمعوا عن شاب من قرية الرامة اصطاد العقاب في الجولان السوري المحتل وسجنه في قفص في بيته. وجرح العقاب من رصاصة الصياد الراماوي، الذي فتح ضده ملف تحقيق حول الصيد غير القانوني لطيور محمية.

□□ ادين، امس الاربعاء، يوسف مطر ورفعت طواس من يافا، في المحكمة المركزية في تل ابيب، بتهمة اختطاف فؤاد بينيسو، الذي فاز في «اللوطو» بمبلغ (١١) مليون شيكل. وابتزوه تحت الضرب والتهديد بالقتل مطالبينه باكثر من مليوني شيكل. وبعد شهر من ذلك، ابتزا منه بالقوة بالتعاون مع سعيد حامد، مجوهرات كثيرة وهددوه بالقتل ان لم يتراجع عن افادته في الشرطة ضدهم. هذا وقررت المحكمة تمديد اعتقالهما حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

□□ مددت محكمة الصلح في القدس، امس، اعتقال يوعاد اجمون، مدرب فرقة الشبيبة التابعة لمكابي القدس في كرة السلة، لمدة خمسة ايام للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد المتدربين عنده. ونفى اجمون التهمة وقال انه اضطر للضغط على عضلات طلابه واماكن اخرى وفق مقتضيات التدريب!!

□□ اعتقلت شرطة نتانيا شابين للاشتباه بانتاج بطاقات اعتماد مزورة واستخدامها. ودلت التحقيقات الاولية على ان المشتبه بهما سرقا مطبوعات «فيزا» من صناديق البريد واستنسخا صور بطاقات الاعتمادات مع الارقام على اوراق خاصة وخالية واستخدماها في شراء حاجيات بعشرات الوف الشواقل. وتحاول الشرطة معرفة كيف نجحا في انتاج بطاقات الاعتماد المزورة وأين؟

(٢٠٠) شخص يموتون سنويا بس...

*** (٩٪) من طلاب المدارس يتعاطون ا... شخص يتعاطون المخدرات * انت...**

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يموت سنويا في البلاد اكثر من (٢٠٠) شخص بسبب الادمان على المخدرات!

هذا ما قاله رئيس لجنة مكافحة المخدرات والسموم في البلاد، شلومو غال، في لقاء قطري عقد امس الاربعاء، في ديوان رئيس الدولة، وتم فيه توقيع ميثاق لمكافحة المخدرات بكل قوة.

ووقع الميثاق رئيس الدولة ورؤساء السلطات المحلية واطباء وشخصيات سياسية واجتماعية.

وتبين من المعطيات التي قدمها شلومو غال، ان اكثر من (٢٥٠) الف شخص يتعاطون المخدرات في البلاد، منهم (٣٠) الفا في حالات ادمان شديدة. وان عشرات الاطنان من الهيروين والماريحوانا والحشيش تدخل سنويا الى البلاد، من لبنان ومصر والاردن!!

واشار غال، الى ان (٩٪) من الطلاب تتراوح اعمارهم بين (١٢ و١٨) عاما، يتعاطون المخدرات. و(٦٪) من الذين تتراوح اعمارهم بين (١٨ و٤٠) عاما، يتعاطون المخدرات.

وتبين من المعطيات ان المخدرات منتشرة في جميع طبقات المجتمع خاصة الغنية، وان فنانين مشهورين يتعاطون المخدرات، وذلك ينعكس سلبا على الشباب.

ووجه غال انتقادا شديد اللهجة الى الحكومة لانها لا تخصص

حلزون نهم للقضاء على ط...

□ نيس (فرنسا) - «و.ص.ف» - اكد باحث فرنسي ان حل مشكلة الطحالب القاتلة التي تخنق سواحل البحر المتوسط وتهدد الملاحة والثروة السميكة يكمن في استخدام نوعين من الحلزون الاستوائي النهم الكفيل بقتلها.

وكان البروفيسور الكسندر مينيس من جامعة صوفيا - انتيبوليس في مدينة نيس (٩٣٣ كيلومترا جنوب شرق باريس) اول من دق جرس الانذار لافتا الانتباه الى غزو نبتة «كوليربا تاكسيفوليا» التي تسمى ايضا «زهرة الشر» لحوض المتوسط والتي اصبحت الان تمتد فوق مساحات شاسعة تتجاوز ٣ آلاف هكتار، من جزر بالباريس الاسبانية الى السواحل الكرواتية.

ويسعى مينيس الى اقناع السلطات الفرنسية بتبني خطته التي تعتمد على الحلزون الذي يمتص سيتوبلاسما الطحالب التي يتغذى عليها دون غيرها من الانواع النباتية المفيدة لحيوانات البحر، بما يساعده على التكاثر. اما كيفية التخلص من الحلزون نفسه، فهو يؤكد ان هذه الرخويات الصغيرة ستموت بعد انتهاء مهمتها بسبب الجوع.

ولا يزال مينيس ينتظر موافقة وزارة البيئة الفرنسية على مشروعه للبدء بتطبيقه تجريبيا على الاقل.

وتشغل الطحالب القاتلة بال العلماء العاجزين عن ايجاد حل لها منذ ظهورها في الثمانينات على ساحل كوت دازور، نظرا لانتشارها السريع في غياب اعداء طبيعيين لها، حيث باتت تهدد الملاحة.

وتفرز هذه الطحالب عناصر سامة تؤدي في معظم الاحيان الى تدمير الانظمة البيئية الساحلية وتتسبب بالقضاء على الحياة النباتية والحيوانية في ٥٠ منطقة على السواحل الاسبانية والفرنسية والايطالية والكرواتية اخيرا.

وكانت السلطات الاسبانية الاوفر حظا في وقف انتشار الطحالب القاتلة التي تم اقتلاعها في وقت مبكر. اما في المناطق الباقية التي تأخرت في التصدي للمشكلة، فلم يعد هناك على ما يبدو ما يمكنه وقف تقدمها.

فتاة من كابول تسممت من مدفأة غاز ونجت باعجوبة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجت ابتسام عكرية (٢٢ عاما) من كابول باعجوبة وبفضل العلاج الطبي السريع الذي قدمه د. محمد صباح، العامل في عيادة صندوق المرضى العام في كابول، مساء الثلاثاء.

ودخلت ابتسام التي تعمل مساعدة مربية في الروضة، الى الحمام للاغتسال. وفجأة شعرت بسوء وانهارت فاقدة الوعي. ولفت انتباه اهلها في البيت انها تأخرت في الخروج من الحمام وحتى انه لا توجد اي حركة فيه. فتوجهوا لاستيضاح الامر وفوجئوا بانها ملقاة على ارض الحمام فاقدة الوعي.

واتصل والدها بالدكتور محمد صباح وجاء بسرعة، وكان نبضها منخفضا وضعيفا جدا. وبعد علاج مكثف وتنفس اصطناعي، نجح في اعادة وضعها الى حالة الاستقرار.

ونقلت ابتسام في وحدة العلاج المكثف الى المستشفى واتضح بعد الفحص انها اصيبت بتسمم الغاز.

وتبين ان في الحمام تدفئة بواسطة الغاز ويبدو ان التدفئة توقفت ولم تشعر ابتسام بتسرب الغاز الذي امتزج مع بخار الماء ونتيجة ذلك تسممت. ولحسن حظها كما قال د. صباح، انها اصيبت بالجفاف قبل سقوطها فاقدة الوعي، لذلك لم تصب بقسوة في رأسها.

وتوجه د. صباح الى الجمهور لاخذ الحيطة والحذر والانتباه عند تشغيل مدافئ الغاز.

هذا وتوجهت ابتسام الى عيادة صندوق المرضى في كابول، امس، لتشكر د. صباح.

بسبب الادمان على المخدرات

...ن المخدرات * في البلاد (٢٥٠) الف
انتقادات شديدة للحكومة *



الميزانيات الكافية لمكافحة المخدرات، وان الميزانيات لتنفيذ برامج ارشاد وتوعية تكاد تكون معدومة، فكل الميزانية المخصصة هي (٤٤) مليون شيكل سنويا.

وانتقد غال بشكل خاص الشرطة التي لا تعمل بما فيه الكفاية لمكافحة المخدرات، خاصة ان هناك عشرات المراكز لتوزيع وبيع المخدرات علنا في وضح النهار.

وقامت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات امس الاربعاء بسلسلة نشاطات لمكافحة المخدرات في قرية شعب، اشتملت على محاضرات وتوزيع مواد ارشادية على طلاب المدارس، تحدث فيها فوزي شعبان ومدير المدرسة الجماهيرية في شعب ياسر فاعور.

طحالب المتوسط القاتلة

ويقول مينيس «كلما تأخرنا كلما اصبح من الصعب معالجة المشكلة» التي جرب العلماء وسائل كثيرة للقضاء عليها. وقام الكرواتيون باستخدام شفاطات ضخمة في العام الماضي لتنظيف بقعة مساحتها حوالي الف هكتار من الطحالب تحت الماء. وبعد اخراجها الى السطح قاموا بطحنها وحرقها. الا ان العملية كانت مكلفة جدا وتحتاج الى تمويل.

وسعى علماء أخرون الى معالجتها بالكهرباء والموجات فوق الصوتية والتجميد وهي وسائل كانت ناجحة في المختبر وليس في الطبيعة.

وتوصلت شركة فرنسية الى طريقة تقوم على اغراق الطحالب بالملح بمعدل ٢٠ كيلوغراما في المتر المربع.

وينقسم العلماء حول منشأ الطحالب. ويرى البعض انها نتيجة طفرة في طحلب اقل ايذاء، هو «كوليربا مكسيكانا» الموجود منذ نصف قرن على الساحل الشرقي للمتوسط الذي دخله من البحر الاحمر عبر قناة السويس.

في حين يرى أخرون وبينهم مينيس انها دخلت المتوسط عرضا لدى تفريغ احواض المتحف المائي لموناكو.

ويقول ان المعلومات الحديثة المتعلقة بتركيبة النبتة ومتابعة انتشارها تدعم افتراضه.

«الفاو» مع تساوي الفرص بين الرجال والنساء

□ روما – وكالات الانباء – دعا المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) جاك ضيوف، امس الاربعاء، الى «تساوي الفرص بين الرجال والنساء في التوظيف والتغذية والحصول على الثقافة.

وأكد ضيوف بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي احتفل به في مقر «الفاو» في روما ان «النساء يجب ان يحصلن على المساعدة المالية والتقنية، التي يحتجنها وان يستفدن من اطار قانوني واداري مناسب».

وقد احتفل بيوم المرأة في «الفاو» تحت شعار «مشاركة النساء في الامن الغذائي العالمي».

واشار ضيوف في الاحتفال الى ان الاعلان الختامي للقمة العالمية للغذاء، التي انعقدت في تشرين الثاني الماضي في روما ذكر بانه «ينبغي الاعتراف بالمساهمة الرئيسية للمرأة في الزراعات الغذائية ولا سيما في الدول الضعيفة الدخل التي تعاني من عجز غذائي».

مساواة المرأة بالرجل

د. محمد شحرور:

اذا لم تبادر المرأة لاخذ حقوقها لن يرسل الله ملائكة لاخذها لها!

*** التعددية الزوجية جاءت لانقاذ اليتامى فقط * قوانيننا لا تعتبر قتل المرأة مرتكبة الفاحشة جريمة، بينما اذا قتلت المرأة زوجها الزاني تحاكم بجريمة القتل العمد * رجال الدين لم يحتجوا على هذه المخالفة الصريحة للاسلام ***

قام محمد معلا من مدينة حلب بقتل اخته فاطمة يوم وقفة عيد الفطر لاتهامها باقامة علاقات غرامية مع احد الاشخاص، وكان والد محمد قد قتل العشيق قبل ايام، وقتلت في الاسبوع نفسه في المدينة امرأة (بدافع الشرف)، رجحت المصادر الامنية ان يكون القاتل احد اشقائها، وتجيء عمليات القتل هذه في نهاية عام كان من اغنى الاعوام حوارا في سورية حول مساواة المرأة بالرجل، وحول حقوقها القانونية والاجتماعية، وحريتها وتحررها، حيث القيت محاضرات وعقدت ندوات وجرت حوارات ونشرت كتب، وادلى المثقفون من مختلف الاتجاهات بآرائهم، وفعل مثلهم رجال الدين في المساجد والدروس الدينية.

من اهم المحاضرات التي اثارت ردود فعل كبيرة، محاضرة القاها الدكتور محمد شحرور، الاستاذ بجامعة دمشق والكاتب الاسلامي المعروف (مؤلف الكتاب والقرآن: قراءة معاصرة، الدين والمجتمع، الاسلام والايمان) وكان عنوان المحاضرة من الحقوق المغيبة للمرأة بدعوة من الاتحاد النسائي السوري، وفي قاعة المحاضرات في مكتبة الاسد، وهي القاعة الاكبر في سوريتوقد امتلأت القاعة قبل بدء المحاضرة بوقت طويل، وتجمع عدد كبير من الرواد خارج القاعة وقوفا حتى انتهاء المحاضرة. خاصة وان للمحاضر آراء اسلامية متحررة.

طرح الدكتور شحرور في محاضرته ان مشكلة حقوق المرأة المنكر. منها والمعترف بها تتمركز في نقطتين هما:

حس الدونية عند المرأة ذاتها الذي تولد على مر التطور التاريخي للمجتمعات. وذكورية المجتمع بفقهه وثقافته وعلاقاته الاسرية والجمعية في البيت والمدرسة والشارع والعمل واماكن العبادة. وقال ان هذه الحقوق تؤخذ ولا تعطى، واذا لم تبادر المرأة ذاتها الى الاعتماد على نفسها في الحصول على حقوقها المغيبة فلن يرسل الله ملائكة يأخذونها لها، واذا لم تثبت المرأة انها انسانة فلن يرى الرجل فيها اكثر من انثى.

وان المسألة ليست في الاسلام بل في المسلمين، وان تخصيص الرسول يوما للنساء يحدثهن به، وترك عمر بن الخطاب فكرة تحديد المهور بما فيها من هدر لحق من حقوق المرأة، انما جاءا نتيجة موقف امرأتين قالتا لا لذكورية المجتمع.

وفي مجال الحجاب قال الدكتور شحرور انه ضد من يسمي الحجاب اسلاما، وضد اكراه النساء عليه، او اكراه الراغبات به بتركه، ودعا الى تربية القدرة على القرار وحسن الاختيار عند النساء، ثم لتلبس المرأة ما شاءت ضمن اطار اللباس والزينة بشكل يقبله العرف والمجتمع والذوق الشخصي.

وعن قوامة الرجل، رأى ان التفسيرات المتداولة هي صورة واضحة لذكورية اجتماعية واحساس بالتفوق الذكوري سيطر على فهم الناس للقرآن، ادى الى اعتبار القوامة تسلطا الغاية منه التأديب انطلاقا من افتراض خاطئ: مؤداه ان الرجل افضل دينا وعقلا وولاية، وهذا يخالف المودة والرحمة التي قال بها القرآن. وان القوامة حسب رأى الدكتور شحرور مربوطة بالقدرات التي يحوزها الانسان ذكرا كان ام انثى، بعد سن الرشد، سواء اكانت قدرات مالية ام فكرية ام غير ذلك، الامر الذي نرى مصداقيته واضحة في واقعنا المعاش، حيث نجد امرأة غنية ورجلا فقيرا، او امرأة متعلمة ورجلا اميا، وتأتي القوامة من خلال ظروف كل منهما فهي ليست فطرية ولا بالخلق. لان الرجال درجات في الغنى والثقافة وحسن الخلق والقدرة على القيادة، والنساء درجات في المجالات نفسها، وان من مصلحة الاسرة والمجتمع ان يقود الاسرة صاحب الفضل في القيادة رجلا كان ام امرأة.

واشار الى ان لذكورية المجتمع وجوها تتجلى فيها وتتجسد كالارث والتعددية الزوجية، وارتكاب الفاحشة وعدة الطلاق، وسخر من اولئك الذين يعيدون اسباب تخلفنا وهزائمنا الى النساء (فاذا هزمنا النساء كاسيات عاريات، واذا انتصرنا فبهمة الرجال وسواعدهم، والقحط والطوفان والزلزال سببه النساء..)

ونوه الى ان الكثيرين. عندنا يقتلون المرأة التي ترتكب الفاحشة ويتركون الرجل، رغم انهم يعلمون يقينا ان عقاب الفاحشة هو الجلد وليس القتل، وان العقاب يشمل الانثى والذكر، ولكن قوانيننا المدنية لا تعتبر قتل المرأة مرتكبة الفاحشة جريمة وتمنح للقاتل ظروفا مخففة بينما اذا قتلت الزوجة زوجها الزاني تحاكم بجريمة القتل العمد دون اي ظروف مخففة، ومع ذلك لم يحتج رجال الدين مرة واحدة على هذه المخالفة الصريحة لتعليمات الاسلام، كما لم يحتجوا على حرمان النساء من الارث طوال قرون عديدة واستطرد في شرح آيات الارث، واستنتج ضرورة التساوي بين الذكر والانثى.

وقال ان التعددية الزوجية جاءت لحالة واحدة هي انقاذ اليتامى ولا علاقة لها كما يذهب الفقهاء لا بزوجة مريضة ولا بعاقر ولا برغبة في الانجاب، وان منعها ليس حراما، لان الحرام هو ما حرمه الله.

لقد صدرت ردود فعل عديدة على محاضرة الدكتور محمد شحرور، فواجهت استحسانا من النساء بمن فيهن المحجبات اللواتي ادركن ان الفقهاء فسروا حقوق المرأة في القرآن تفسيرا لا ينطبق مع روح النص، وواجهت رفضا وهجوما من بعض خطباء المساجد ورجال الدين، الذي وصل بعضهم الى اتهامه بالزندقة والكفر والردة، وسجلوا خطبهم على اشرطة توزع من مريديهم وعلى مريديهم. وقد طبع الدكتور شحرور آلاف النسخ من محاضرته، وختمها برد على هؤلاء قال فيه ان مفاتيح الجنة والنار بيد الله، لم يفوض امرها الى احد من خلقه، وان تكفير عباد الله على منابر المساجد، وفي الدروس الدينية العامة، وفي المجالس الخاصة، امور لا تحمد عقباها، لان الوصاية والقيومية على الدين، وتقييم ايمان الناس امور مرهونة بالله حصرا، لم يعطها لاحد من خلقه، وان كل من يدعي ذلك لنفسه انما هو من جنود هامان وان اختبأ خلف اسماء اخرى.

بالتنسيق مع الزميلة «المسار»



● قرية عبلين ●

جبهة عبلين وحلفاؤها بخير

*** بقلم: عمر غزاوي ***

مجلس عبلين بادارته الجبهوية وحلفائها من قائمة «الوفاق» بخير، ومن يدعي غير ذلك فاما انه لا يعجبه العجب، واما ان يكون مش «موفية» معه؟

استقالة الاخ صالح سليم والعودة عنها لم تأت «لجس نبض» وزنه السياسي داخل الجبهة، وانما جاءت عن قناعة، لعدم توفر الوقت لديه وملاءمة هذا الوقت مع عمله في البرلمان. الاستقالة جاءت عن قناعة الاخ صالح، على ان الجبهة في عبلين قادرة على السير قدما وقيادة اهالي عبلين الى النمو والتطور ووحدة البلد، وعن قناعة بان الاخ عاطف حاج القائم باعمال الرئيس والمتحالف الامين مع الجبهة، قادر بالتعاون مع الجبهة على تنفيذ برنامج المجلس.

منذ تولي الاخ صالح سليم رئاسة مجلس عبلين والتطور على اشده داخل البلدة، فبناء المجلس، وبناية «كوبات حوليم»، والصيدلية، والمكتبة، والمدرسة الاعدادية، وعمارة الام والطفل، ومركز المسنين، وتخطيط الشوارع، كلها شهادات تقدير للاخ صالح ونائبه.

مجلس عبلين بادارته الوطنية-التحالفية استطاعت ان تقف امام هجمات المعارضة، وتحدت تلك الهجمات امام محكمة العدل العليا عدة مرات، هذه المحكمة ثبتت صحة عمل الرئيس وادارته التحالفية.

واعتقد بان الحديث عن «خلافات داخل الجبهة» ليس الا زوبعة في فنجان، استغلها «حاقدون» على الاخ صالح سليم وادارته الدمقراطية، واساسا لا وجود لتلك الخلافات المضخمة، واما «الاستقبالات» داخل كتلة الجبهة في المجلس فهي متفق عليها، وليس احتجاجا على نية الاخ صالح الاستقالة من منصبه لصالح الاخ عاطف حاج، وحتى لو كانت هناك نية، فما العيب في ذلك، فالاخ عاطف حاج اثبت تحالفه الطيب والصادق مع الجبهة، الامر الذي يغيظ كافة الذين بنوا حقدهم على ادارة المجلس الدمقراطي. قد يكون هناك خلاف في الرأي، وهذا امر صحي ودمقراطي، ولكن جبهة عبلين والقوى المتحالفة معها تسير على الدرب الصحيح، وعمل المجلس صحي وادارته تعمل لتنفيذ المشاريع التي وضعتها امام اعينها بشكل مقبول.

لم اكن طوال حياتي «طائفيا»، ولكن من حقي ان اطرح رأيي بشجاعة، فالجبهة هي التي تختار خليفة رئيس المجلس المحلي فيما اذا اصر على استقالته ومن حقها التدخل في شؤون ادارة مجلس عبلين الدمقراطية والممثلة بالجبهة وقائمة الوفاق، ونترك الامر لاهالي عبلين الكرام ليقرروا.

(عبلين)

صدى ٩٤٥٣

مكانة الانسان في المجتمع

من المعطيات الايجابية في تفكيرنا، هو وضع مكانة الانسان في المجتمع. من البيئة الثقافية والايديولوجية واستبيان دوره كعامل اساسي ومؤثر في مبنى المجتمع،، افكاره ومعتقداته في الحياة. فكان على الانسان ان يرتفع من مستوى التفكير المزاجي، الى مستوى الفكر الفلسفي على ان القول بأن انتقال الانسان من واقع التقوقع والهامشية التاريخية الى واقع الانفتاح على الابعاد الانسانية المصيرية، لا يعني وضعه في المواضيع الايجابية الحديثة، وهناك تحول جديد في حياته مرتبط بافكاره ومعتقداته. الانسان في داخله بركان من الافكار الايديولوجية والفلسفية ويريد ان يقدمها لمجتمعه.

ان الذي يسير الانسان في الحياة هو شعوره وانتماؤه لمجتمعه الذي يعيش فيه. والانسان يمر بمراحل عديدة لبناء شخصية مميزة عن الاخرين ضمن العائلة فمنذ طفولته يكتسب شخصية مميزة عن افراد العائلة حيث تتكون لديه شخصية مستقلة ضمن نظام عائلي تربوي تثقيفي يفرضه عليه نظام العائلة. وبعد ذلك يكتسب شخصيته من الحياة ومن المجتمع وبالاصح من التجارب التي يمر بها خلال حياته اليومية.

الانسان بشكل عام، انسان اناني بطبعه ويرى ذاته فوق كل شيء يريد ان يسيطر على ما حوله. ان اللطف والمسايرة هما اللذان يميزان سلوكه الاجتماعي كما عليه ان يتجاوز سلبيته وان يتطور نحو حياة افضل. فلا بد له من التخلي عن الفردية المسيطرة عليه وتحويلها الى نزعة ايجابية، بذلك يتمهد الطريق امامه لبناء علاقات اجتماعية جديدة تقوم على الاخوة في مجتمع ترتبط فيه مصالح الافراد واهدافهم. ان سلوك الانسان هو التعبير عن شخصيته الاجتماعية الناشئة من الارتباط الوثيق بين العائلة والمجتمع.

(نادرة خالد طه) كابول

لفت نظر

ارجو ان الفت نظركم الى انه في الخبر الذي ورد في الاتحاد يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣، بشأن جلسة العمل لرؤساء المجالس العربية الدرزية مع وزير المالية، لم يذكر اسم رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي السيد فهمي حلبي، بل ذكر «رئيس مجلس القرية المضيفة» علما بان الخبر الذي ارسلناه للنشر تضمن اسم رئيس المجلس المحلي والذي لا اعتقده غائبا عنكم، لذا اقتضى التنويه.

ارجو لكم الخير واستمرار عمل مثمر وموفق.

الناطق بلسان المجلس المحلي

الثقافة الثورية و«الخصي الفكري»

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

لا نقصد بهذا العنوان «الثقافة الثورية» الاشارة الى مفهوم الثورة الذي يعني للكثيرين لاول وهلة تحزب وتسيس وقلب مفاهيم ايديولوجية قائمة ومرتبطة بالغالب عفويا او جدليا «بالماركسية» لما كان لهذه الايديولوجية من بالغ التأثير على كل المفاهيم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية والفنية في القرن العشرين.

المقصود في قولنا هذا هو مفهومنا للمثقف الثوري العربي في هذا العصر العربي الرديء الهزيل ثقافيا وثوريا وحتى فكريا. «المثقف الثوري» بنظرنا هو مقياس لدرجة الوعي الاجتماعي الذي يحسه ذلك المثقف ومن ثم دوره الاجتماعي وتأثيره على مسيرة المجتمع نقدا وتقييما وارشادا وتوعية، هادفة الى ايصال ذاك المجتمع في الطريق السليم نحو التغيير للافضل، والانطلاقة في شق طريقه المستقبلية مع المجتمعات المتقدمة السائرة بدروبها نحو القرن الواحد والعشرين الذي اصبح على الابواب. لقد كان المثقف وما زال رسول المجتمعات وحامل اماناتها وسرها الكبير في بقائها وتطورها وتقدمها. لا بد لنا في هذا المقام ان نميز بين المثقف والمتعلم او صاحب اللقب الاكاديمي، يمكن ان يكون المثقف اميا لا يعرف القراءة استمد ثقافته ووعيه الاجتماعي بحسه الفطري ونظرته الثاقبة لما يدور حوله مستنيرا بما خلفه المثقفون السابقون وما حفظته الاجيال في مسيرة المجتمع الى الامام. اذ ان المجتمع الحي الباقي هو المرجل للافكار الثورية التي بدورها تكون العوامل الاساسية في صهر بوتقة ذاك المجتمع وصيرورته وسر بقائه وسيره الى الامام.

الواقع يقول ان المثقف ليس من احسن القراءة والكتابة وحصل على شهادة عالية فهناك اميون من بين حملة الشهادات الجامعية! والفارق بين المثقف وغير المثقف في هذه الحالة حسب رأينا هو وعيه الاجتماعي ودوره في المجتمع سواء كان عاملا بسيطا في مصنعه او فلاحا في حقله او استاذا جامعيا في حرمه الجامعي.

التذبذب الفكري والانتهازية وعمى الالوان والتبريرية والقدرة على المراوغة والتمويه والمسايرة والمساومة كلها صفات واعراض تصيب الشخصية المثقفة وتفقدها خصالها الحميدة وتنسيها رسالتها المقدسة وتلهيها عن دورها الريادي في قيادة المجتمع ثوريا وصهره كل مرة من جديد مع اشراقة شمس كل صباح حتى تكتمل عملية التمثيل الثقافي وتختمر العصارات حتى يصل المجتمع الى اكسير الحياة ومن ثم البقاء والتقدم.



* د. فؤاد خطيب *

ماحثني على كتابة هذا هو ما كتبه الصديق الكاتب سلمان ناطورفي ملحق «الاتحاد» ٣/٧ في مقالته عن «الثقافة والمهازل» وقد اصاب بمقاله ذاك كبد الحقيقة في كل كلمة كتبها! انني اتفق واياه عن ازمة الثقافة التي نحياها نحن العرب في اسرائيل على مشارف العام ٢٠٠٠. كثرة الاصدارات التي نشهدها الان نسبيا لم تكن ولن تكون مقياسا لتطور الثقافة بل احيانا كثيرة يكون العكس هو الصحيح، كثرة الاصدرات ربما تؤدي الى بلبلة وتشويش وفوضى ثقافية تتمخض عن انتاجات هزيلة ركيكة لا تقدم ولا تؤخر في مسيرة ثقافتنا العربية بشكل عام ولا لرافدها الهام الذي انطلق من هنا وواصل عطاءه وما زال، وان كانت الاحداث الاخيرة في العالم من سقوط الانظمة الاشتراكية وانفتاح العالم العربي وتطور النزاع العربي الاسرائيلي ومسيرة السلام، كلها قد حدت من قوة اندفاعه ووضع عراقيل في مجرى انطلاقته ان لم يكن قد غير مجراه! لقد اصابت الامراض الذي ذكرناها انفا حركتنا الثقافية المحلية وبعض مثقفينا الذين وجدوا انفسهم في وضع لا يحسدون عليه. من ناحية حرية الفكر والكتابة والنقد، ومن ناحية اخرى، شعور الضعيف تجاه اصحاب المال والسلطان في العالم العربي الكبير فاما الثورة، وقصدنا هنا ثورة المفاهيم والفكر بكل صورها، واما المسايرة والمساومة وانتهازية العيش في ظل انظمة واسس خاطئة جائرة اجتماعيا وسياسيا ونفسيا، ما زالت تمارس نفس الضغوط ووسائل القمع ضد الافكار الثورية التقدمية، التي تحاول ومنذ اكثر من مئة عام، فتح طاقة القدر في وجه الفكر العربي، رهين التقاليد والعادات والنظم الاجتماعية العائلية والطائفية والعشائرية البالية، وحبيس عقدة النقص تجاه الفكر الغربي الذي اكتسح الدنيا، وها هو قاب قوسين او ادنى من التهام كل مقوماتنا حتى الفكرية الثقافية، بعد ان اكتسح منها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وجعل منا اسدا هرما عجوزا لا حول له ولا قوة غير اجترار حكايات سالف الايام! لم تتغير الانظمة ولم تتحول، وهما زالت على عهدها قمعية، تمارس عملية «الخصي الفكري» للمثقف الثوري الايجابي التي بدأت تنجر اليها فئات من مثقفينا، بل انجرت اليها اقلام كانت واعدة وزاهرة تشع في مسيرة قشع الظلام والظلامية من سماء افقنا العربي، هوت في سبيل لقب اوّ جاه او مال ورفعت سوط السلطان المسلطة على رقاب الفكر الثوري العربي التقدمي وعلى رموز هذا الفكر في العالم العربي الكبير.

لكل هذا انا مع كل من ينادي بالتخلص من ثقافة «المهازل» هذه والعودة الى ثقافة اصيلة ورصينة تدور في فلك الشعوب، وتستمد اشراقتها من تجاربها وناسها، ومن هذا المد العربي السكاني والجغرافي والاقتصادي والثقافي والتراثي اللامحدود.

(شفاعمرو)

مظاهرة نسائية ضد ظاهرة العنف

لنتوقف عن محاربة بعضنا

* بقلم: جوزيف عبده *

قبل الانتخابات الاخيرة للكنيست شعرت بان اناسا شرفاء وطنيين يتوزعون بين قوائم مختلفة، ارسلت رسائل الى عدد منهم راجيا اياهم ان يصمدوا على توحيد كلمة الوطنيين الشرفاء في قائمة واحدة وان يتوجهوا الى الجبهة وان يضعوا برنامجا وطنيا واضح المعالم يكون مبنيا على اساس الوصول الى الهدف القريب البعيد، كراكبي القطار المجمع او الباص «منسيف».

يتغير الركاب في كل محطة الى ان يصل الى الآخر، بهذا التكتل اللامغرض سوف نتزع من عقل الصهاينة الفكرة عن ان العربي يباع ويشترى بالشواقل او الوظائف.

وبين من ارسلت لهم الرسائل كان الدكتور عزمي بشارة وقد سررت عندما تم الاتفاق بين الجبهة والتجمع الوطني وقلت ها هي بوادر الخير، تهل (طبعا لا اعزو هذه الوحدة بسبب رسائلي) ولكن.. توقيع اتفاق بين طرفين على اساس الشرف، فالواجب يحتم ان يتكاتفا بشكل دائم ومستمر.

جريدة «الاتحاد» تنشر باحترام وباستمرار عن النشاطات والاستجوابات التي يقدمها الدكتور عزمي بشارة ونشاطاته، اما جريدة «فصل المقال» فانها تفتح صدرها لكل من يهاجم الشيوعيين، وكأن الشيوعيين هم أعداء الشعب. في العدد الاخير لهذه الجريدة (٣) مقالات وخبر وكلها ضد الحزب الشيوعي احدها من كاتب مقال خلط السم بالدسم بالرغم من انه انسان واع، والثاني صاحب مقالة «عقلية النملة» الذي قرررت ان اسأله: اليس من المفيد ان تنشر لتذكر شعبنا وعلى الاخص شبابنا كي يعرفوا عن خطط الصهاينة الذين ارادوا ارضا بلا شعب؟ نعم يا صاحب «النملة» لقد سلموا لسكان الشاغور هويات حمراء وكانت عبارة عن تصريح بالاقامة المؤقتة، وقد تنبه اعضاء الحزب طيبو الذكر حسن بكري - رمزي خوري - جمال موسى والاخ حنا ابراهيم اطال الله عمره الى هذه المؤامرة واستعانوا بالمحامي حنا نقارة طيب الله ثراه وقضوا على هذه المؤامرة، ولولا ذلك لما كان الآن عرب في الشاغور. كما انه في حيفا وبعد ان وضعونا في «جيتو» وادي النسناس، حاول بعض الجنود المسرحين احتلال البيوت وطرد العرب منها ولكن الشيوعيين هنا كانوا لهم بالمرصاد وطردوهم ولولا ذلك لما كان يبقى عربي واحد في حيفا. هل من العيب ان نذكر شعبنا، على سبيل المثال، بعدالة عمر بن الخطاب وعمر عبد العزيز رضي الله عنهما او هل هنالك عار ان نذكر شعبنا كفاح القسام وجمال عبد الناصر وبأعمالهما المجيدة ضد الاستعمار. علينا ان نذكر شعبنا بكل ما عمله الاجداد كي يتمثل منهم الابناء اليوم.

عيب يا ناس عيب هاجموا الاعداء هاجموا من يلحسون قراراتهم هاجموا العملاء لا الشيوعيين الشرفاء وانتم تعرفون ذلك.

(حيفا)

اطباق لكل الاذواق

* بقلم: مفيد مهنا *





* مفيد مهنا *

اما اكلة اليوم فأسمها «طبخة المستشار» مخصصة لرجالات الدولة الكبار وتروق لكل الاذواق اعدت في مطبخ الائتلاف الحاكم من كيلو لحمة (هبرة) وراس بصل كبير من دكان «كبر البصل وتدور ونسي زمانه الاول» وجزرتين وقرص من مسحوق مرقة دجاج «ماجي» من محلات «ناس بتأكل الدجاج وناس بتوقع بالسياج» بالاضافة لزيت «كوكز» (كشير) وملح حسب الذوق..

كان من المفروض ان تقدم هذه الوجبة للحكومة مع الرز المفلفل المخلوط بالشعرية يرافقها هز خصر وغناء على غرار ما يجري في اغنية «هيه ماكارينا» الاجنبية الا ان الطبخة شاطت ولزقت بارض الطنجرة.. ف.. «واجت الطنجرة تعيّر المغرفة وتقلها يا سودا يا مقرفة» وجاء من يقول لي ان «الدنيا مصالح» ومصلحة المعراخ ان يسكت في هذه القضية (هالمرة ويس)؟! و«اللي مش عاجبو يدق راسو بالحيط».

وانا دقيت راسي في اكثر من حيط لان هذا الفلم مثل ذاك وفي ذاك يتزوج هذا من تلك وتلك في فلم اخر تتطلق من هذا ونحن نعيش هذه الاحداث، مع التلفزيون ساعة بساعة وغالبا ما ننسى ان ضريبة الاملاك لا ترحم ودائرة التنظيم شرحو والبوليس «عبد المأمور»! ويبدو انه في ظل الاكتشافات الطبية الجديدة اخذت تجري محاولات لنسخ حزب العمل بطريقة حديثة يأخذ بموجبها كل ما عند الليكود من تطرف وعونطه.

اي نعم فقد طال حمل حزب أ.م.ت بسياسة التطرف اليمينية. ومع ان البعض يعتقد انه لا (يتخلص بالسلامة) الا بدخوله «مستشفى» الوحدة القومية الا ان الطلق ادركه مؤخرا واخذ يعد العدة لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اهمالها للاستيطان في القدس فجاء نتنياهو وسكب عليهم جرة ماء باردة. و(بعيد عنكم) تعرفون ماذا يجري لمن يلحقه برد في هذه الايام او ماذا تصيب معدة من «يلتهم» وجبة فاسدة او شايطة!

(المقيبلة)

رسالة عبلين الرياضية

□ ضمن دوري كرة القدم اللوائي فاز فريق عبلين ثالث رابع لكرة القدم على اولاد عيلوط بالنتيجة (٤:صفر). سجل الاهداف كل من يوسف حبيب ومهران مريسات واحمد شيخ احمد وسليم جرجورة.

وفاز فريق اولاد عبلين خامس سادس على اولاد عيلوط بالنتيجة (٥:٢) سجل اهداف عبلين كل من صافي خوري وخالد شيخ احمد وهاشم عوالي وبلال حيدر.

وفاز فريق اولاد سابع ثامن عبلين على اولاد الحي الشرقي الناصرة بالنتيجة (٣:٢)، سجل لعبلين هيثم مريسات ثلاثة اهداف وامتاز اللاعب لولو شيخ احمد.

وفاز فريق اولاد تاسع عاشر عبلين على فريق النجيدات بالنتيجة (٤:صفر). سجل لعبلين رجب ادريس هدفين، اسعد مريسات، ابراهيم نابلسي هدف لكل منهم.

وفاز فريق المخضرمين عبلين على فريق الناعورة بالنتيجة (٤:١)، سجل عبلين عمر حسنين هدفين، عدنان ابو الزين، عادل شيخ احمد هدف لكل منهم.

*** كرة السلة ***

فاز فريق فتيات «أ» عبلين على فريق هبوعيل دير حنا بالنتيجة (٥١:٢١) امتازت كل من اللاعبات لبنى ربا وبثينة خطيب.

وفاز فريق فتيات «ب» عبلين على فتيات هبوعيل حيفا بالنتيجة (٤٦:١٥) امتازت جميع اللاعبات.

وفاز فريق هبوعيل عبلين للكبار على فريق الاخوة حيفا بنتيجة (٦٢:٥٧) امتاز كل من زياد يعقوب ومهاوش حاج.

*** محمد جبر قسوم – عبلين ***

اللبناني رباط: الخوف والنقص في الخبرة اثرا علي في بطولة العالم داخل القاعة

□ اعترف اللبناني جان كلود رباط بان السبب في الحادثة التي وقعت له خلال بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة في باريس عندما كان يقوم بمحاولته الاولى في مسابقة الوثب العالي على ارتفاع ٢.١٠م يعود «الى الخوف والنقص في الخبرة».

وسقط رباط بعدما ارتطم ظهره بالعارضة على الارض مباشرة بدل ان يسقط على المرتبة المصنوعة من الاسفنج والتي تقي من الاصابة.

وحسب طريقة «فوسبوري» في الوثب، فان الجزء الاول من جسم رباط الذي ارتطم بالارض هو فقرات العنق.

وبعدما اجريت لرباط الاسعافات الفورية حيث وضع رباط ضاغط حول عنقه نقل الى مستشفى سان سالبتريير للعلاج على يد الدكتور جيرار سايان، وقد تبين من خلال الفحص بالاشعة انه لم يصب بأي كسر وانما بكدمة. واوضح الطبيب ريشار بونيفار انه يحتاج الى راحة بين ٣ و٤ اسابيع.

وذكر رباط «لم يسبق لي ان شاركت في مسابقة عالية المستوى. الى ذلك فانني واجهت ابطالا معروفين ولهم شهرة مدوية فخفت وحصل ما حصل لانني لم اكن مهيأ ذهنيا».

وكشف رئيس الوفد اللبناني ريمون بحلق ان جان كلود «سيبلغ سن العشرين في تموز المقبل وهو خامة ممتازة (١.٨٩)، يلعب كرة السلة في نادي مون لاسال لساعات طويلة كل يوم وهو ابن لاعب الارتكاز الدولي السابق جوزف رباط. وعندما شاهدته وهو يجري اقنعته بممارسة الوثب العالي لان لديه قدرة كبيرة على الارتقاء، وشاركني والده في اقناعه».

واضاف «بعد ٧ تدريبات حطم رباط الرقم اللبناني ورفعه من ١.٩٦م الى ٢.٠٦م، ويدأ المدرب الروماني دورو كريشان في اعداده للدورة العربية التي ستقام الصيف المقبل في لبنان علما بانه بدأ يثب خلال التدريب ٢.١٠م، ونحن سنوفده الى باريس ليتدرب في المعهد الوطني للرياضة ٣ اشهر لاعداده للدورة العربية».

لكن رباط يختلف مع بحلق ولا ينوي ترك كرة السلة والتفرغ للوثب العالي ليس فقط لانه لا يملك مدربا متخصصا وانما، ربما، لان «ابن البط عوام» ولا يريد ان يترك اللعبة التي بلغ فيها والده مستوى دوليا».

وتجربة رباط مؤلمة لانه نجا من كارثة فعلا، في رياضة لا تطعم خبزا.

نتنياهو يقود اسرائيل الى الحضيض

(تتمة من ص٢).

امر ما، لا يمكن لاحد ان يناقشنا فيما بعد».

*** «الاتحاد» - من الواضح ان مواقفك هذه لا يتبناها زملاؤك في الحزب، كأيهود براك مثلا، الذي اصبح يوصف بانه نتنياهو حزب العمل..**

- بيلين: «اعتقد ان ما يمثله براك، سواء كان ذلك في موضوعي الانسحاب من لبنان، واستيطان جبل ابو غنيم، بما في ذلك ما قاله اليوم في جلسة مكتب الحزب، لا يمثل المواقف الحقيقية للمفاهيم التقليدية والحذرة لحزب العمل.

اعتقد انني في هذا المجال، أعتبر ممثلا اكثر واقعية لحركة تقود معسكر السلام. لقد سرنا طريقا طويلة في موضوع السلام، ذهبنا حتى اوسلو ودفعنا ثمنا ليس بسيطا. واستصعب امام ذلك ان افهم من يردد اقوالا غير واضحة ويدفع الحكومة باتجاه البناء في جبل ابو غنيم، ويرفض الانسحاب من طرف واحد من لبنان. هذه الاقوال ارفضها وهي محور الخلاف بيني وبينه.

برأيي براك، رجل له قيمته، انا لا اعتقد انه يشبه نتنياهو في مقدرته الشخصية على الاقل، هو افضل من نتنياهو ويفوقه كثيرا. لكن من ناحية ايديولوجية انا لا اشعر انه يمثل الموقف الحقيقي لمعسكر السلام».

*** «الاتحاد» - كيف ترى المستقبل في ظل هذه الازمة التي بدأت تنعكس على المفاوضات، حيث تغيب الجانب الفلسطيني عن المفاوضات اليوم (امس) بشأن مطار غزة.**

- بيلين: «انا لا ارى حكمة في مقاطعة المفاوضات، لان ذلك سيقودنا الى متاهات لن يستفيد منها الا اعداء السلام في الجانبين.

مقاطعة المفاوضات من الجانب الفلسطيني تشبه ما يحصل في اسرائيل حين يقع امر ما. عندها تسمع اعداء السلام يطالبون بوقف المفاوضات، وهذا ليس لانهم يريدون تجميدها الى حد معين، وانما لانهم لا يريدون مواصلتها اطلاقا. لذلك اقول انه لا مفر امامنا الا مواصلة الجلوس معا، حتى اذا غضبنا او شعرنا بعدم الراحة، لانه فقط من خلال ذلك يمكن الوصول الى تفاهم.

بالنسبة للمستقبل، هناك عدة امور مرتبطة ببعضها، من جهة، الازمة وموضوع الانسحاب وجبل ابو غنيم، ومن جهة اخرى، التحقيق البوليسي في موضوع بار اون. هذه الامور يمكنها ان تؤدي الى اسقاط الحكومة، وهذا امر لا استبعده الان، مثلما كنت استبعده قبل عدة اشهر، عندما كنت اقول انه لا يمكن اسقاط هذه الحكومة بسبب القانون الاخرق للانتخابات المباشرة.

الامكانية قائمة اليوم، على الرغم من سن هذا القانون، لاسقاط الحكومة، وهذا لا شك سيتيح وضعا جديدا. وان شاء الله سنتمكن من اسقاط الحكومة لينتصر معسكر السلام».

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرون) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	عميت كلاين
هـ. القدس	هـ. بيت شان (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	تيدي القدس	حاييم ليفكوفيتش
هـ. تل ابيب	م. بيتح تكفا	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد يافا	يوسف بنيشتي
هـ. كفارسابا	هـ. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	اريك حاييموفيتش
م. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٣٠	كريات اليعزر حفا	ايتان تبريزي
هـ. بيتح تكفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	حاييم يعقوف
هـ. الطيبة	م. تل ابيب (راديوس)	السبت	١٥.٠٠	كفارسابا	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يتسحاق بن يتسحاق

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرين) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	م. كريات جات	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. عكا	اساف كينان
هـ. الخضيرة	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	دافيد مورينو
م. يفنه	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	ليئور كورنفلد
سكتسيا نس تسيونا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	طلال دراوشة
هـ. رمات غان	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	سابي التكافيه
هـ. اشدود	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	اشدود	عميحاي موزيس
م. يافا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	جاوزنا يافا	تحسين ابريق
م. كفركنا	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	كفركنا	روني بيرو

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الثاني والعشرين - المنطقة الشمالية) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	هـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
م. شفاعمرو	هـ. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كرميئيل	م. العفولة	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل	
م. الاخاء الناصرة	م. عسفيا	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
شمشون تل ابيب	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٤.٤٥	م. لزروس حولون	
هـ. ام الفحم	هـ. اكسال	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم	
م. الخضيرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	هـ. نتسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	طمرة	

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. رمات هشارون	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٠٠	رمات هشارون	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية أ) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ. حرفيش	السبت	١٢.٣٠	دير حنا	
هـ. مجد الكروم	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
هـ. شباب الناصرة	سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. كابول	هـ. كفرسميع	السبت	١٠.٣٠	كابول	
هـ. عين ماهل	هـ. البعينة	السبت	١٢.٣٠	مجد الكروم	
م. جفعات هركفوت	هـ. شباب طمرة	السبت	١٠.٣٠	كريات آتا	
هـ. سخنين	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. عرابة	ب. حتسور	السبت	١١.٠٠	سخنين	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية ب) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. غفعات اولغا	م. طرعان	السبت	١١.٠٠	عرعرة (راديوس)	
هـ. نحليئيل	م. كريات بياليك	السبت	١٠.٣٠	هـ. الخضيرة.	
م. اور عكيفا	م. طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. الرينة	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	الناصرة البلدي	
م. تسور شالوم	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم	
هـ. بئر المكسور	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
م. باقة الغربية	هـ. هرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية أ) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفرقاسم	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم	
هـ. الطيرة	ب. كفاريونا	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
م. قلنسوة	م. حولون	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة	

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية ب) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ابناء اللقية	م. اشكلون	السبت	١٢.٠٠	سيغف شالوم	

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع الحادي والعشرون) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الخضيرة	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٢.٣٠	هـ. الخضيرة	

(عبد اللطيف مصاروة)

الاتــون والكلــس

الاتون هو «المشيدة» وهي من الشيد، اي للكلس، واذا صغر حجمه اسموه «كبارة» وجمعها كبابير. و«التن» في اللغة البابلية هو الدخان،ومن الاتون يخرج الدخان الكثيف طيلة مدة حرقه. وفي الماضي كثرت الاتونات حيث مواد الوقود المستعملة آنذاك وحيث الصخر الام. ومادة الوقود الرئيسية هي البلان او النتش وكل «قشاش» من الارض المفتوحة او من الوعر بعد التحطيب. والجفت وهو كثير في القرى الجبلية، كان مادة وقود ايضا. والصخر الام هو المادة الخام لصناعة الكلس، فالصخر السلطاني القاسي والمزي اليهودي والحلو وكل صنف يخلو او يقل فيه «البزر» والصوان هو جيد كمادة خام، اذ ان الصوان لا يحترق بالنار ويبقى بعد نضوج الصخر كما هو.

يكثر الصخر الام في الجبال والمرتفعات حيث تكثر مقالع حجارة البناء ايضا، وفي هذه المقالع تتوفر كميات هائلة من «الشحف» اي الفضلات فيستغلها صانعو الكلس في اتوناتهم. ولا تخلو قرية من الاتونات الا اذا كانت قد اقيمت على صخر حواري «ركاخي» يتفتت بسرعة، وهو الصخر الذي ترسب في بحر تيطس في فترة السينون والماسترخت،وحتى هذا الصخر الرخو يتحول في بعض المناطق الى صخر او حجر ناري استغل في هذا الاتجاه أيضا. وكي نقطع الشك، فان الكلس نتاج صخور كلسية ليس الا، اذ لا يمكن صنعه من الصخر الاساسي، والغرانيت، كصخرايلات وسيناء، ولا من الصخر البركاني كما هو الحال في منطقة طبريا وصفد وسفوح الجولان.

وهناك شرط هام لموقع الاتون هو ان يكون في «ذروة». «والذروة» هنا لا تعني القمة بل المكان الذي لا تكون الريح فيه قوية، مما ادى الى بنائه عند سفح او فيه حيث يحميه هذا السفح من الريح السائدة في تلك المنطقة. وقد نجد اتونا فتح بابه الى الجنوب اذا سادت المنطقة ريح شمالية او الى الشرق اذا سادتها ريح غربية، اي ان فتحة الاتون موجودة في اتجاه معاكس لمهب الريح المتسلطة. وهناك احتراس من الريح الشرقية وخاصة اذ تعتبر «سلطان الاهوية» نظرا لهبوبها في فترتي الربيع والخريف، وهما الفترتان الصالحتان لصنع الكلس، ومن الشمالية الباردة اذ ان هذه الريح تتسبب بلفحات صدرية لاولاء الذين يطعمون الاتون بمواد الحرق.

ان خير فترة لبناء الاتون واصلاحه والحرق فيه هي ما كانت بين حزيران واواخر ايلول اذ لا تتقلب الريح خلال فصل الصيف كما يحدث في الربيع والخريف. ومما يساعد في نجاح العمل في هذه الفترة كون المواد الخام جافة بعد ان نمت اغصانها في فصل المطر.

والاتونات او «المشايد» تختلف في احجامها تبعا للهدف الذي من اجله اقيمت، فاذا كان الهدف تجاريا كبر الاتون واذا كان معدا لبناء بيت خاص صغر. وقد قمت بقياس عشرات الاتونات في الجليل والضفة الغربية ومنطقة بيت جبرين فكان معدل حجم الاتون التجاري يتراوح بين ٦٠-٧٠م٣ اذا كانت اقطار اجسام الاتونات تصل الى حوالي خمسة امتار وارتفاعها الى حوالي خمسة امتار او ارتفاعها الى حوالي ثلاثة امتار او تزيد قليلايحفر الاتون قرب سفح ما او يجدد القديم منه، ويبنى جدار ذو «مالتين» او «بتتين» ويملأ الفراغ بالحصى والدبش ليقوى هذا الجدار على تحمل الحرارة وليكون الفراغ داخله متسعا لاستيعاب الوقود. ويبدأ بناء جسم الاتون على هيأة عقد فوق الفراغ تماما كما تبنى البيوت من هذا الطراز. ان الحجارة التي يبنى بها العقد تسمى «الريش» وهي مستدقة في احد طرفيها، ويوجه هذا الطرف الى اسفل، على حين يكون الطرف العريض الى اعلى لئلا تسقط الحجارة. وبعد عقد العقد بحجر «الغلق» تبنى «سنسلة» خارجية على «دأير» الاتون فوق المالة الخارجية للجدار السفلي وترتفع الى نفس مستوى العقد الذي يرتفع الى ثلاثة امتار من قاع الاتون، فاذا كان العقد يبدأ من ارتفاع متر واحد من القاع وينتهي بثلاثة امتار،، فان ارتفاع الجدار العلوي متران. هذا الجدار هو «البلغة» او «الحفاظ» او «الجدلة» ويصل عرضها الى ١,٥م.

وخلال بناء العقد تبقى فتحتان، العليا تسمح بدفع المادة الخام للحرق وتسمى «الزلاقة» وهي تميل الى اسفل كلما اتجهت الى الداخل. اما اطوالها فهي ٥٠/٥٠سم وتنخفض عن «طي الريش» بحوالي ٧٥سم. اما الفتحة الثانية فتسمى «الشراق»، وهي نفق يضيق الى الداخل ليصل الى مستوى نصف ارتفاع الاتون، ووظيفتها السماح للهواء بالدخول من اسفل ليساعد اكسجينه في عملية الحرق. وهناك قناتان متصلتان بالشراق توزعان الهواء على جسم الاتون، مما يساعد في توزيع الحرارة بشكل متساو الى حد كبير. وفي رأس الاتون يوضع حجر كبير اسماه المسلمون «راهب» والمسيحيون «قاضي»، والمعنى واضح من هذه التسمية الفكهة، وعندما يهبط هذا الحجر يكون الاتون قد نضج.

يبدأ الاستعداد للعمل في الاتون قبل اسابيع من موعد الحرق، فقاطعو الوقود وجامعوه ومهيئو الحجارة يعملون بجهد خلال هذه المدة. يستطيع عامل قطع و/او قلع البلان ان يهيىء بين ١٠-١٥ «كبش» او «كباش» بلان والكبش هو «حملة رأس» امرأة. والاتون بحاجة الى كمية تتراوح بين ٧٠٠-٣٠٠٠ كبش كهذا حسب حجمه، اي ان الاتون الكبير يحتاج الى ٢٢٠ يوم عمل او عشرين يوما اذا عمل عشرة عمال معا.

يقطع البلان ويكوم ثم يربص بالحجارة حتى يجف، ثم ينقل الى مكان قريب ومرتفع من الاتون ليكون في متناول اليد والشاعوب الذي يحمل به.

والاتون بحاجة الى ستة «فصول» اي ايام واربعة عمال يقدمون «الطعم» وهم يتناوبون التقديم كل ساعتين لعدم تمكن احدهم من الصمود امام «الزلاقة» اكثر من ذلك ويستمر الاطعام بكبوش البلان والقشاش ثم بالجفت ان انتهت الكمية المجموعة طيلة هذه الفصول، لانه اذا انقطع الاطعام «حصل» الحجر، وعندما يبدأ اللهب بالرجوع على «المطعم» لانسداد كل المنافذ بين الحجارة التي تماسكت اثر ارتفاع حرارتها وفقدانها بخار الماء، وعندما تلتصق «الجمشة» او الحجر المضروب الى جسم الاتون به وعندما يهبط «الراهب» او «القاضي» وجسم الاتون الحجري ككل او عندما نأخذ منه عينه فتستوعب كل الماء المصبوب عليها وتنتفخ الى ثلاثة اضعاف حجمها.. بعد كل هذه الظواهر تغلق الزلاقة والشراق بحجارة وتراب خوف تسرب الحرارة الاتون منهما، ويكون الاتون قد نضج عندها تصل درجة الحرارة داخل الاتون وقت الحرق الى ١٢٠٠م-حرق، بالنفط تصل درجة الحرارة فيه الى ١٤٠٠م، على حين تتراوح درجة حرارة ٨٠٠-٩٠٠م. هذه الحرارة تبدأ بالانخفاض الى ان تفقد بعد سد منفذي الاتون بستة ايام، اي ان نفس الوقت للتسخين والتبريد مطلوب.

تصل نسبة وزن الكلس من الحجارة الى حوالي ٥٠٪، اذ انها تفقد الماء وثاني اكسيد الكربون وهذه هي معادلة الكلس الكيماوية:

$$H2+Cao=Ca(oH)2$$

وصل وزن الانتاج في الاتونات الكبيرة الى حوالي ٢٠٠ قنطار، ولاصحاب الخبرة تقديرات للانتاج تعتمد على قطر الاتون، فان كان قطره ٧-٨ باعات كان الانتاج ٨٠ قنطارا وان كان القطر ٩ باعات وصل الانتاج الى ١٠٥ قناطير، اي ان كل باع يزاد في القطر يعطي ما معدله ١٠-١٢ قنطارا.

ويأتي دور جفر الاتون، لكن قسما من الحجارة لا ينضج، فالحرارة لم تصل بكمية متساوية الى كل اجزائه، فالمالة الخارجية من «البغلة» لا يتحول الى كلس، كما ان قسما من الدبش الموضوع فوق الاتون يبقى غير ناضج، كما ان بعض الحجارة لا يحترق احتراقا كاملا «كالبلابيز» الصوانية التي لا تتأثر اطلاقا بالحرارة، وكل ذلك يعطي ناتجا يسمى «البندوق» وهو الذي اما ان يعاد الى «الطبخة» الثانية، عدا الصوان، واما ان يرمى مثله.

وحجارة الاتون المحروقة تستوعب الندى، ليلا والرطوبة من الهواء نهارا، فيزداد حجمها بعد ان تبرد، مما يدعو الى نقلها حال برودتها لئلا تزداد التكاليف نتيجة زيادة الوزن والحجم، لئلا يبدأ غبارها يتطاير «فيعمي عيون» القاطعين. كانت قوافل الجمال التي تحمل الكلس في شوالات وصحاحير تتوجه الى المدن حيث الحاجة اليه هناك اكبر.

ونظن، غير جازمين، ان مغاوربيت جبرين الكثيرة والكبيرة هي مقاطع حجارة للبناء وللاتونات التي تكثر حولها، اذ زودتها بكميات من الحجارة صدرت الى غزة وعسقلان ويافا حيث لا توجد حجارة تناسب صناعة الكلس، ونظن ان «الطواقي» الهندسية المسماة «كولومباريا» في بعض جدران كل مغارة ما هي الا رمز لعدد الاتونات التي جهزت من كل مغارة او هي عدد النقلات التي نقلها اي مقاول او صانع كلس.

ويطفأ الكلس في «مصاول» ليباع بالبراميل او التنك او بالدلاء الى كل من احتاجه في قصارة الابار وصب المصاطب والاسطحة، وقد حفظ فيه البيض لمدة طويلة ايام كانت العائلة تجمعه للشتاء او للبائع المقايض، وبه دبغت الجلود ورشت الاماكن الموبوءة والابار العميقة التي يشك في كمية اكسجينها ان نزلها احدهم لغرض ما، كما انه دخل في صناعة الصابون مع مادة «القلي» او «القلو» (٤) عوضا ع الصودا الكاوية. والكلس مادة ضرورية تدخل في صناعة الفولاذ وصنع الاسمدة، كما ان الرماد المتبقي بعد حرق الاتون والمسمى «قصرمل» كان احد المواد الداخلة في صنع البربريقة التي جبلت منه ومن الكلس و«الحصمة» و«الدحانين» لتدق فوق المصاطب والاسطحة لتكون الخطوة الاخيرة في بناء بيوت القرى والمدن قبل دخول الاسمنت.

والكلس المتبقي خزن في الدور في حفر الارض حيث لا تصله الرطوبة، وان حدث ان وصله الماء كبر حجمه وهدد الدار بالانهيار.

وايام الانتداب منع قطع او قلع البلان مع بداية تأسيس دائرة خاصة بالاحراج، واخذ استعمال السولار يقضي على الطريقة القديمة، لكن ذلك لم يؤثر في امكنة الاتونات فبقيت قريبة من الصخر الام رغم كل ذلك، ان كل طن من السولر المستعمل في حرق الحجارة كفيل باعطاء اربعة اطنان من الكلس.

ويبقى ان نذكر ان قلع البلان لاقطعه تسبب في جرف تربة سفوح الجبال الى حد خطير، فالبلان نبات ينتشر افقيا ويمسك ذرات التراب التي تجرفها المياه، ونعرف ان اي امرئ اراد جمع التراب خلف مدرج زراعي بناه حرق بلان السفح خلف هذا المدرج من اعلى، فكفل بذلك انجراف التربة، وهذا يذكرنا بما فعل الانباط في سفوح جبال النقب اذ خلخلوا او عزلوا الحجارة المتماسكة مع التربة فجاء المطر ليجرف التراب الى المدرجات المقامة في الاودية فزاد عمق التراب بها واصبحت قادرة على حفظ الرطوبة.

واخيرا، فان اصحاب الاتونات استأجروا عمالهم واستغلوا جهد ابناء بيوتهم ليصل ربحهم بعد «الوهايف» (٥) الى ٤٠٪ فقط، فقد قال الكثيرون منهم: «شغلنا مصرياتنا». كما وجد العمال لقمة عيشهم رغم ضنك العمل وحرارة الاتون، ووجد «الجمالون» مناسبة شغلوا فيها جمالهم.

(عن كتاب د. شكري عراف: القرية العربية الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

اميل توما يحاضر في جامعة لندن عن فلسطين

الطلاب يحيون بكداش والحلو العصبة تصدر كتيبا عن قضية فلسطين في المؤتمر



* د. اميل توما *

* لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - كان قرار فلسطين الذي اتخذته الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية في مؤتمرها الذي عقد بلندن، اهم حدث من احداث المؤتمر، وقد اعتبره كثير من المعلقين العالميين حدثا سياسيا هاما، اذ كشف النقاب امام الرأي العام العالمي عن دعاوى المستر بيفن المضللة وعن حقيقة الصهيونية الاستعمارية.

وقد اثبت هذا القرار ان حل القضية الفلسطينية لا يكون ابدا بالتقسيم او بأي حل يشبه التقسيم، انما هو بجلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وباستقلال فلسطين استقلالا تاما، ان الطريق العادل الوحيد للتفاهم بين العرب واليهود في فلسطين هو ان يتخلى اليهود عن الشعارات الصهيونية وان يشتركوا مع الحركة الوطنية العربية في النضال في سبيل الجلاء والاستقلال التام ومقاومة الصهيونية ربيبة الاستعمار البريطاني.

وان موافقة المندوب العربي والمندوب اليهودي على هذا القرار جاء صدمة للاستعمار البريطاني ولمشاريعه ولحليفته الصهيونية وللرجعيين العرب الذين يعملون بطريق غير مباشر على تقسيم فلسطين دون ان يجهروا بذلك خوفا من تهمة الجماهير.

وقد سمع مئات من الطلاب العرب والبريطانيين في جامعة لندن مساء اليوم، الاستاذ اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني في فلسطين، وهو يحدثهم بلغة انجليزية صحيحة عن قضية فلسطين باسهاب وتفصيل مفندا دعايات الاستعمار البريطاني وحليفته الصهيونية، مما ازال الغشاوة عن كثير من الاذهان، وترك اثرا طيبا في الرأي العام، وكانت هذه الكلمة حديث الاوساط الشعبية في لندن وقد جلت كثيرا من المسائل التي كانت غامضة على الرأي العام البريطاني.

وقد حضر الى قاعة الجامعة بصحبة الاستاذ اميل توما الاستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري والاستاذ فرج الله الحلو مندوب الحزب الشيوعي اللبناني، فاستقبلا بعاصفة من التصفيق والهتاف من الطلاب، اذ رأوا فيهما ممثلي اول بلدين عربيين حققا جلاء الجيوش الاجنبية والاستقلال بعد الحرب.

نشاط مندوبنا

ويوالي الاستاذ اميل توما، بعد انتهاء المؤتمر، اتصالاته الكثيرة مع اعضاء مجلس العموم البريطاني، ومع الرأي العام البريطاني في محاضراته الكثيرة التي يحضرها المئات من العمال والمثقفين البريطانيين والطلاب من جميع انحاء العالم، وتكثر صحف لندن من الاشارة اليه والى نشاطه الوطني الهام، واجمع الصحافيون هنا على ان الاستاذ اميل توما هو المندوب السريع البديهة الملم باحوال فلسطين الماما واسعا وعلميا والذي يستطيع ان يهزم كل داعية صهيوني او استعماري باجابته التي تحيط بالموضوع احاطة تامة صحيحة.

(الاتحاد ١٦/٣/٤٧)

مخرجة شابة جعلت الهند كلها تقف على قدم واحدة!

«قاما سوترا» او (حكمة الجنس في الهند) يعرض في اسرائيل بعد ان منعته جميع الدول العربية!

* تقرير: توحيد مجدي *

■ ليس فقط لانه اول فيلم هندي يتناول دقائق العلاقة بين الرجل والمرأة في الفراش، وليس فقط لان السلطات الهندية تحاكم مخرجته وفريق العمل المشارك فيه امام المحكمة العليا، وليس فقط لان هذه السلطات طلبت من دول عربية عديدة ومن الولايات المتحدة الامريكية ايضا منع عرضه، ولكن ايضا لان اسرائيل بادرت بعرضه تجاريا وصاحبت هذا العرض حملة صحفية في جريدتي «يديعوت احرونوت» و«معاريف» تزايد فيها اسرائيل على انها واحة الحرية المفقودة في الشرق الاوسط.

قضية فنية وسياسية وسابقة سينمائية هي الاولى من نوعها في الهند يفجرها فيلم «قاما سوترا» للمخرجة الشابة «ميرا نائير».

اسم الفيلم ماخوذ من اسم كتاب هندي شهير عن «حكمة الجنس في الهند» ظهر قبل (١٥٠٠) عام.

و«قاما سوترا» الذي قالوا عنه: «لقد جعل الهند كلها تقف على قدم واحدة» تنتظر مخرجته الشابة سميرا نائير» (٣٩ عاما) قرار المحكمة العليا بالهند، حتى تبت في امرها وامر الفيلم، وكل من شاركوا في اخراجه وتمثيله كذلك، هذه المخرجة اشتهرت بفيلميها من قبل «سلام بومباي»، و«ميسيسيبي ماسلا» اللذين حققا ارباحا طائلة في الهند خلال الاعوام الخمسة الماضية.

وقصة فيلمها الجديد تعود الى القرن السادس عشر، وتتناول شكل الحياة الاجتماعية والعلاقات الجنسية بعد دخول الاسلام لمعظم مدن الهند من خلال الصراع الاجتماعي الطبقي والنفسي والجنسي بين خادمة هندية ومخدومتها الاميرة الشابة.

وفي البداية تنجح الخادمة في ان تستحوذ على الملك الشاب، الذي جاء ليخطب مخدومتها بواسطة استخدام الخادمة لاساليب الجنس الخاصة، والاوضاع المختلفة التي قرأت عنها كثيرا في كتاب «حكمة الجنس».

وبالرغم من ان الهند تنتج سنويا مايقرب من الف فيلم فيها مجموعة افلام تتحدث عن الجنس،الا ان «قاما سوترا» هو الفيلم الاول في تاريخ السينما الهندية الذي يخصص بكامله لقضية الجنس، مع مشاهد لاوضاع جنسية كاملة بين الرجل والمرأة في الفراش.

و«قاما سوترا» قد ادى لازمة دينية في الهند، بل لازمة سياسية بعد ان طلبت الهند من امريكا عدم عرضه، فرفضت بدعوى حرية التعبير، ولكن مساعي الهند لدى الدول الاسلامية نجحت فتم منع عرضه فيها، بينما اصرت اسرائيل على ادخاله الشرق الاوسط، وهو يعرض فيها حاليا بدون اي حذف او رقابة.

وفي داخل الهند رفض «الاسلاميون» انصياع الحكومة لامريكا واسرائيل، وطالبوها بان تعيد الفيلم لاعدامه في الهند لانه يتسبب في افساد الاخلاق في المجتمع الهندي والعالمي.

صحافة الهند طالبت كذلك بمنع عرض الفيلم، واشارت الى ان «قاما سوترا» سيضر بسمعة الهند عامة، والمرأة الهندية بشكل خاص، واستندت في ذلك على مشاهد الجنس التي ظهرت فيها الممثلة الهندية الشهيرة «انديرا وارما» والتي قالت عنها هذه الصحف: «عندما تعرت نزعت الملابس عن جسد كل نساء الهند».

وكانت المخرجة «نائير» قد اعترفت في المحكمة بانها ارادت ان تخرج فيلما يتحدث لأول مرة بحرية عن العلاقات الجنسية والإوضاع المختلفة بين الرجل والمرأة، وتاثير ذلك على الحب والمشاعر لدى الطرفين.

وفيلم «قاما سوترا» ارادت به المخرجة (طبقا لتصريحاتها) ان تطلق صرخة نسائية في الهند والعالم للمطالبة بالمساواة في الحقوق الجنسية الكاملة، بحرية تجعل النساء يستحوذن في النهاية على الزوج بشكل كلي، وقد اكدت ميرا نائير هذا المعنى عندما اعلنت انها اخرجته لكل نساء العالم المتدينات اللاتي يعتبرن ان الجنس «شيء مقزز يجب التحفظ حتى في ممارسته مع الزوج».

و«ميرا نائير» هي منتجة الفيلم، ومخرجته، وقد شاركت كذلك في كتابة السيناريو، وقد عرض فيلم قاما سوترا المصادر حاليا في الهند والدول الاسلامية والعربية بداخل الهند في عرضيه الاول للفنانين الهنود، والثاني للمثقفين وللنقاد، لكنهم جميعا هاجموا «ميرا» وفيلمها.

وفي الوقت نفسه فان محكمة الهند العليا صادرت الفيلم ونسخته الاصلية، لكن المخرجة، كانت قد نجحت في تهريب عدة نسخ لخارج الهند، بل قامت بعرضه في عرض جماهيري كبير في مدينة نيويورك الامريكية، وبعد عرضه في امريكا تهافت الموزعون على طلب حق توزيعه في العالم تجاريا، لكن الدول العربية والاسلامية الاقرب للهند ثقافة وجغرافية منعت دخوله اليها، وادرجته على قائمة الافلام «البورنو» الممنوع دخولها.. ايران بدورها سارعت باصدار فتوى لقتل مخرجته، وحرق كل نسخ الفيلم، ولذا فلقد فضلت «ميرا نائير» ان تترك الهند لتعيش مع زوجها محمود محمدي، مدير كلية العلوم السياسية بجامعة كيب تاون بجنوب افريقيا، لكي تكون بعيدة عن تهديدات المحافظين والمتدينين بقتلها.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان زوج «ميرا نائير» هو الذي اشار عليها بقراءة كتاب «قاما سوترا» في البداية، فاعجبت بالفكرة وظهر الفيلم المشكلة، كما قام زوجها بمدها باشعار عربية عن الجنس قيلت في الفيلم.

النقاد اكدوا ان «ميرا» كانت تحاول ان تفرق بين التعامل مع المرأة كخادمة لزوجها، وبين المرأة العاهرة، والمرأة العادية الخبيرة بفنون الحب والجنس، ومن جانبها حاولت «نائير» ان تدافع عن فيلمها موضحة ان به مشاهد جنسية، لكنه لا يشكل خطرا وسط الكم الهائل من افلام الجنس التي تبثها الاقمار الصناعية الاوروبية على شعوب العالم الشرقي.

ويسبب تحويل «قاما سوترا» مؤخرا للمحكمة الهندية العليا، فان العاملين به ميرا نائير، وهلنا كريل، كاتبة السيناريو، وكلان كيفين، المصور والممثلين انديرا وارما، وسريتا تشودهوري، ونافين اندروس، ورامون.تيكرا، ربما تصدر ضدهم احكام قضائية قاسية بتهمة افساد المجتمع الهندي، المحافظ، وتعريض سمعة المرأة الهندية للتشهير.

وكتاب«قاما سوترا» الذي اخذت عنه قصة الفيلم، مبني على شرح احوال المحظيات والعاهرات والعشيقات، اللاتي امتلأت بهن قصور الهند القديمة، والفيلم يتناول ايضا قضية ظلم المرأة الهندية، وكيف ان الفتيات الفقيرات في سن صغيرة، كانوا ياخذونهن لمدارس تعليم فنون الجنس على ايدي عاهرات مدربات، حتى يتمكن بعدها من اشباع حاجات رجال القصور الاثرياء، اما بطلتا الفيلم فاحداهما شخصية «تار» الاميرة الثرية التي نشأت مع صديقتها الخادمة «مايا» الفقيرة، التي كانت تشكو من انها ارتدت دائما ملابس مايا القديمة، ولعبت بلعبها المحطمة.. ثم يأتي ملك شاب يدعى «راج سنج» ليطلب يد الاميرة «تارا» للزواج، لكن «مايا» تصمم على التمرد على واقعها، فتقوم بايقاع الملك «راج» في حبها، بل وتدخل الى فراشه لتفقد طواعية عذريتها، وبناء على ما تعلمته في مدرسة الجنس وهي صغيرة، فانها تجرب مع الملك «راج» الذي يهيم حبا في «مايا»، فيترك الاميرة «تارا» التي تكتشف ما حدث، فتواجه «مايا» التي تقول لمخدومتها: «طوال الوقت كنت العب بالعابك القديمة والمستعملة، والآن جاء الدور عليك لكي تعيشي مع رجل استعملته قبلك».. ثم تهرب «مايا» من القصر، وتبدأ في ممارسة الجنس بحرية كما تعلمت، فتتحكم في ليالي الهوى بالمدينة، ولكنها تنجح في تحويل الجنس كعلاقة، الى جنس يؤدي للمشاعر الجميلة، وللحب كذلك، عندما تقابل وهي تستحم في النهر المقدس الشاب المثال «جاي كومار»، فيحبها، لكنه في نفس الوقت صديق الملك «راج» الذي يطالب بعودة «مايا» لفراشه بالقصر، فتهرب في النهاية من الاثنين لتعيش وحيدة بعد ان طلبها «راج» للفراش، وطلبها «كومار» للزواج.

أنتمي اليك
غناء: جينا جي

GINA G
I BELONG TO YOU



It had wings
I could fly
Like a sweet song
That makes you cry
Like a river
To the sea
I hear you calling
Out to me
No-one else
Touches me
With a whisper
A melody
When you hold me
Through the night
And you tell me
It's gonna be alright
(Woah woah woah, I)
(Chorus)
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturflly, baby
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturally
I was lost
Without a friend
Then you saved me
From myself again
And there's no-one
Gonna take away
The joy you give me
Every day
That's no lie
You's the reason why, boy
(Repeat chorus)
(You belong to me)
(You belong to me)
You know there'll
never be another
Let me be your
Lover for eternity
Baby, can't you see we are good together?
No-one's gonna break us apart
(No-one's gonna break us apart)
You know I gave you my heart, boy
Yeah yeah yeah
Ah
I belong to yuo
You belong to me
Naturally
So naturally
Don't you know that
I belong to yuo
You belong to me
Naturally (ooh).
So naturally (ooh)
Yeah
(Repeat chorus)
Don't you know that
I belong to you
You belong to me
Naturally (ooh)
So naturally, baby
I belong to you
You belong to me
Naturally (ooh)
So naturally
Yeah
I belong to you
You belong to me
Naturally
So naturally
Oh baby

لو كانت لدىّ أجنحة لاستطعت الطيران
مثل أغنية حلوة تجعلك تبكى
مثل نهر يمتد الى بحر
سمعت أنك تطلبنى
لا أحد غيرك يلمسنى بهمسة منغمة
عندما تحتضنى عبر الليل
وتخبرنى أن الأمور ستكون بخير
(واو.. واو)
(كورس)
إننى أنتمى إليك وأنت تنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا
كنت تائهة بدون صديق ولكنك أنقذتنى
من نفسى مرة أخرى
ولا يوجد أحد سيأخذ المتعة التى أعطيتنى إياها
الكذب انتهى من الأيام
انك انت السبب لماذا يا فتى؟
(الكورس)
(انك تنتمى لى تنتمى لى)
تعلم أنه لا يوجد شخص آخر
دعنى أكون حبيبتك للأبد
ألا ترى يا حبيبى أننا بخير معا؟
لا يستطيع أحد أن يحطمنا
لا يستطيع أحد أن يحطمنا
تعلم أننى أعطيتك قلبى ياه ياه
اننى أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا
(الكورس)
ألا تعلم أننى أنتمى اليك وأنت تنتمى لى بالفطرة الطبيعية جدا
يا حبيبى
أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة ياه
أنتمى اليك وتنتمى لى بالفطرة أوه يا حبيبى

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

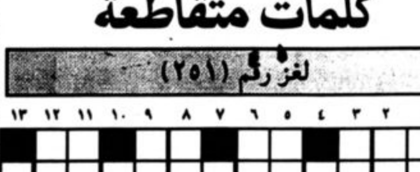
• القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – علاقة اسرية.
٨,٤٥ – طب بلا غموض.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار – بيتر والذئب.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. اسباب الهزات الارضية.
١٠,٣٠ – ادب – الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة. رحلة الى عالم تحت ميكروسكوبي.
١٢,٣٠ – فن – كلب ارت. العائلة.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل. الحلقة (٦١).
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – اوتوتو والساحرات والارواح».
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ – بيكر غروب – الحلقة (٢).
١٦,٤٥ – عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – كرة سلة. استنبول ومكابي تل ابيب.
١٨,٣٥ – الاخبار بالعربية.
١٨,٤٥ – كرة سلة – الشوط الثاني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – استرجاع اهودمنور يستضيف ايلي يتسبان.
٢٢,٤٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

● «الان انا» – مسلسل وثائقي، القناة الثانية، ٢٢,٣٠ ●

• القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – شاركي وجورج – الحلقة(٢٥) (اعادة).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – الساعة الثالثة. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٣٦).
١١,٠٠ – تتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ – قبالة المجتمع – الحلقة العاشرة(اعادة).
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل. (اعادة).
١٤,٠٠ – ايكر بوينت – الحلقة(١٣٠)
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨١٨).
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «والخوف من الامتحانات».
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة التاسعة. «والحب موجع».
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة(١٣) «اختناق سير».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – سقطات.
٢١,٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠ – «الان انا» – مسلسل وثائقي.
٢٣,٣٠ – المجلة الثقافية.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الاصوات الكبيرة في العالم.
٠١,١٠ – عن رفوف المكتبة.



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥١)

افقيا:

١) سهل(معكوسة) – وحدة وزن – مادة قاتلة – للتأوه.
٢) رئيس امريكي راحل.
٣) من الابراج(معرفة) – للنفي(معكوسة) – للتعجب.
٤) من الحيوانات(معكوسة) – مهد – ضمير(معكوسة).
٥) «... لبيك» – عكس رذيلات(معكوسة).
٦) للنصب – رجاؤنا (معكوسة) – ضمير.
٧) «بانت.... فقلبي اليوم متبول» – اترفع – اقارب.
٨) للتعريف – جمال(معكوسة) – مهينة(معكوسة).
٩) صعب – ابن الابن(غير معرفة).
١٠) تحتمي – عكس «نازل»(معكوسة) – عكس «نهار».
١١) كاتب لبناني(معكوسة).
١٢) الاسم الاول لكاتب فلسطيني راحل(معكوسة) – شرطية – من اخوات كان.
١٣) مدينة تركية – من انواع الرياضة(معكوسة).

عموديا:

١) فيلسوف فرنسي راحل.
٢) اله – اسفل الحذاء – قاعدة.
٣) دولة عربية – عكس «تقلعون»(معكوسة).
٤) ديوان شعر لنزار قباني(معكوسة) قابض – من المشروبات الروحية(معكوسة).
٥) عميد الادب العربي – انبسط – من الاشهر الهجرية.
٦) من مؤلفات طه حسين(معكوسة).
٧) يكمل(معكوسة) – علقم – عكس «كثيرون».
٨) من الامراض – روتين – وجع.
٩) علم مؤنث – شاعر هجاء.
١٠) «... ودمنة» – عبقري(معكوسة).
١١) للعطف – مدينة عراقية(معكوسة).
١٢) اقبل – من الاطراف(معكوسة) – بحر.
١٣) من مؤلفات ابي العلاء المعري(معكوسة).

حل لغز (٢٥٠)

افقيا:

١) تلبث – الحمريات.
٢)انيس منصور – تلج.
٣) بلور – فتح.
٤) تم – يا – قر – ذابل.
٥) لير – السمع.
٦) نجيب محفوظ – ريب.
٧) ابراهيم ناجي.
٨) ورد – دن – حمم – تل.
٩) سامني – يا ليل.
١٠) انب – رياء.
١١) سيرة الحب – ل.ل.
١٢) السهل – قدم – شهب.
١٣) السمنة – اصفر.

عموديا:

١) ثابت بن اوس – الم.
٢) ملنب – جيران – هل.
٣) ليو – مدريد – س.س.س.
٤) نسري – اب – مليون.
٥) المهدي – ران.
٦) انسى – يحين – اه.
٧) لص – مفرق – قانا.
٨) خوفو – حنو – ادلب.
٩) مرت – عظامي – حمص.
١٠) حلم – برامج.
١١) بن – يرسب – لي – شر.
١٢) العالي – ليالي.
١٣) جت – جبل التوباذ.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارتان بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام+الرقم الاضافي) على مبلغ ٢٥٠١٤ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩١٣ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٩,٣٠ شيكلا

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+الرقم الاضافي) على مبلغ ١٣,٩٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٣/١٣، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها –٢٢° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ١٦° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٦٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٢٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٨ – ٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
روح التحدي يدفعك الى خوض تجربة فاشلة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
النجاح والسعادة هما مصيرك. عليك ان تضحي ببعض الشيء.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
راقب تصرفاتك المزاجية لانها تسبب لك مشاكل مع محيطك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصل الى اهدافك ولكن بطرق ملتوية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حبل الكذب قصير، تحاول ان تفتح صفحة جديدة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تتكتم على اسرارك وتحاول معرفة اسرار الاخرين.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
متقلب المزاج، تعيش مع الناس وتنسى نفسك. عروض عمل جديدة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تضخم الامور فتتعب من حولك. حب جديد.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عندما تشعر بالحزن والتعب حاول لقاء الاحبة. لا تنفعل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ما رأيك لو تهتم بأمورك وتترك الباقين يحلون مشاكلهم؟

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تقف موقف المتفرج لمشكلة اهلك، انتبه للمشاكل.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تعتني بنفسك وتهتم بالمحافظة على صحتك، لا جديد في حياتك الخاصة.



الخميس ١٣ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الكنيست حوّلت قضية دلتا - شفاعمرو الى لجنة العمل البرلمانية

□ وزير الصناعة والتجارة: لقد ساعدنا دلتا في السابق من اموال حكومية، ومن حقنا فحص اتخاذ القرار باغلاق المصنع □ النائب سعد: لا مبرر للذرائع الاقتصادية بالاغلاق □



● جانب من تظاهرة عاملات «دلتا» شفاعمرو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، امس الاربعاء، قضية قرار ادارة «دلتا»، باغلاق المصنع في شفاعمرو، وقررت تحويل القضية الى لجنة العمل البرلمانية، التي ستبحثها الاسبوع القادم. وكان وفد عن العاملات حضر الجلسة بدعوة من النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وجاء بحث الكنيست امس، بناء على اقتراح تقدم به النائب سعد الذي قال في كلمته ان قرار الاغلاق لا يوجد له اي مبرر اقتصادي، وهو ينطوي على ابعاد اجتماعية خطيرة جدا.

واضاف سعد ان «المصنع من ناحية اقتصادية يعتبر من انجح المصانع التي تدر ربحا» من بين شبكة مصانع «دلتا». هذا ما اكده لنا رئيس مصنع «دلتا» في شفاعمرو، اثناء لقائنا به الاسبوع الماضي. وحجة الاغلاق الاساسية، ان التكلفة غالية وخاصة ضريبة «الارنونا». والحقيقة ان مستوى التكلفة ليس اعلى من المصانع في اماكن اخرى».

واكد النائب سعد «ان اغلاق المصنع يعني قذف ٢٠٠ عائلة عربية، الى سوق البطالة، الامر الذي يعني المس بمعيشة مئات العائلات التي تؤلف اجرة العاملات مصدرا هاما لها. كما ان هذا القرار اذا ما نفذ يعني الافراغ التام لمضمون المنطقة الصناعية في شفاعمرو. فمصنع «دلتا» هو الوحيد في شفاعمرو، الذي يشغل هذا العدد الكبير من العاملات والعاملين وكل ما تبقى ليس اكثر من مشاغل وورش مهنية، مناجر وكراجات وغيرها، لا يستوعب كل منها اكثر من عاملين - ٥ عمال. ولهذا يزداد الشك بأن هنالك قرارا سياسيا لافراغ الوسط العربي من مصانع النسيج، الفرع الوحيد القائم في المجال الصناعي. ولهذا يجب العمل على الغاء هذا القرار المجحف.

وقد استمعت الكنيست، ايضا، الى اقتراحات حول حل قضية المصنع من النواب عبد المالك دهامشة (العربية الموحدة)، نواف مصالحة (العمل)، ووليد صادق (ميرتس). الذين اكدوا على ضرورة الغاء قرار الاغلاق.

ورد وزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي واعدا انه سيبذل كل جهده من اجل تجميد قرار الاغلاق، واقامة لجنة لفحص الموضوع.

وقال شيرانسكي «لقد تبين اننا دعمنا «دلتا» شفاعمرو في السابق من صندوق الهبات الحكومية، لذلك من حقنا التدخل وفحص عملية اتخاذ القرار». وكان شيرانسكي حاول في بداية كلمته الدفاع عن شركة «دلتا» التي تقوم بنقل مصانعها الى مصر، بالقول ان لها الحق في ان تربح، لان الايدي العاملة هناك ارخص..

وقد علق النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) على قرار الاغلاق بالقول: ان «دلتا» اعطت العاملات بمناسبة الثامن من آذار هدية غير عادية، عندما قررت اغلاق المصنع. وكرر المطالبة بالغاء القرار.

ومن الجدير بالذكر ان النائب مصالحة وجّه من على منبر الكنيست تحية خاصة الى بنيامين غونين «المناضل النقابي الكبير، الذي يناضل مع العمال العرب واليهود، ويلاحق قضاياهم في كل موقع في البلاد».

وقد بعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب - يافا، امس الاربعاء، برسالة تضامنية الى العاملات. وتمنت لهن النجاح في معركتهن لمنع اغلاق المصنع. هذا وسيقوم وفد عن لجنة مكانة المرأة في الكنيست، بزيارة الى المصنع يوم الاحد القادم، للتضامن مع العاملات، وذلك بدعوة من النائبة تمار غوجانسكي.

مصرع اربعة اشخاص في حوادث طرق مروعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس الاربعاء، اربعة اشخاص مصرعهم واصيب العشرات، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد. وعلى الصعيد ذاته توفيت في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، مسنة من حيفا، متأثرة بجراحها بعد ان دهستها سيارة مسرعة في شارع «موريا» في منطقة الكرمل.

وقتل، امس، في رهط مسن في الـ (٦٧) من العمر، عندما كان يقطع الشارع ومرت سيارة مسرعة ودهسته.

ولقي شابان من قرية يمة مصرعهما واصيب اربعة بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة في حادث طرق وقع بين سيارتين بالقرب من مفرق «بلوغوت».

واصيب ستة اشخاص بجروح متوسطة في حادث وقع بين سيارة باص وسيارتين خصوصيتين في منطقة تل ابيب.

ولقي شخص من القرية الزراعية «شزور» قرب الرامة مصرعه، بعد ان كان يقطع الشارع في ساعة مبكرة من فجر امس الاربعاء، ومرت سيارة مسرعة ودهسته.

واصيب الشاب محمد عالم (٣٢ عاما) من كفرمندا، اثر حادث انقلاب لسيارته.

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، بيني اليعزر، ان دورية الشرطة طلبت من المصاب الوقوف بالقرب من مفترق كفرياسيف، لكنه رفض ذلك وترك المكان مسرعا فانقلبت سيارته.

ونقل المصاب الى المستشفى للعلاج.

على خلفية وقف الخدمات الصحية في المدارس

نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نقابة المعلمين، امس الاربعاء، عن نزاع عمل بينها وبين وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي في البلاد، وذلك على خلفية وقف تقديم الخدمات الصحية في المدارس.

وقالت نقابة المعلمين، انها ستبادر الى اعلان الاضراب المفتوح في مدرسة لا يتم توظيف ممرضة فيها.

احتجاجا على الكثافة في المستشفيات

الاطباء ينفذون اضرابا انذاريا امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفذ الاطباء في المستشفيات الحكومية والعامة، امس الاربعاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، احتجاجا على النقص في الكوادر الطبية ونقص الاسرة والكثافة في المستشفيات. وعمل الاطباء امس، في معالجة القضايا والحالات الطارئة فقط.

وتم تأجيل مئات العمليات الجراحية والامتناع عن تحرير المرضى الذين انتهى علاجهم. وامتنع الاطباء عن القيام بأعمال يمكن تأجيلها ولا تؤثر على المرضى.

وكان الاطباء بدأوا بتنفيذ تشويشات في العمل منذ يوم الاحد الاخير.

وقال رئيس اتحاد المستشفيات بروفيسور يعقوب هارط، ان الضغط في المستشفيات والكثافة في الغرف، تضطر الادارات احيانا كثيرة الى ارسال المرضى الى بيوتهم قبل ثلاثة ايام من الموعد المقرر لابقائهم في المستشفيات وذلك بسبب الكثافة في المستشفيات ونقص الاسرة.

وقال ان جهاز الصحة في المستشفيات قد ينهار في نهاية العام الجاري بسبب العجز المتراكم الذي يصل الى ملياري شيكل. ودعا وزارة الصحة لانقاذ المستشفيات.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية اجتماعا امس الاربعاء بحثت فيه الازمة في المستشفيات. ولفت الانتباه تغيب وزير الصحة ومدير عام الوزارة عن الاجتماع!

ودعا رئيس اللجنة النائب مكسيم ليفي، رئيس الحكومة نتنياهو الى التدخل الفوري شخصيا لحل ازمة المستشفيات.

وقال وزير الصحة يهوشوع ماتسا، ان الوزارة تعالج الموضوع بجدية واشار الى انه اتصل مع وزير المالية ودعاه لمد يد العون.

نقابة الصحفيين في تل ابيب تنتقد التعامل مع الزعيق: الموت للصحافة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت نقابة الصحفيين في تل ابيب عن خيبة املها الشديدة، من صمت المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، والمدعية العاملة للدولة عدنا اربيل، حيال الزعيق الذي اسمع في اجتماع مركز «الليكود» الاخير، «الموت للصحافة».

جاء ذلك في رسالة كانت بعثت بها النقابة للمستشار والمدعية. حول التحريض على الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى. وعدم رد المستشار على الرسالة!

وقال المستشار القضائي للحكومة امس انه يعالج الرسالة بجدية وهي تحظى بالاهتمام.

هذا وباشرت نقابة الصحفيين في تل ابيب، في توزيع ملصقات صغيرة وكبيرة، كتب عليها، «كفى للتحريض على الصحافة».

يا عمال العالم اتحدوا!
٣٢ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الجمعة
١٤ آذار ١٩٩٧
٦ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
14.3.1997
המחיר: 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol254/53

الامم المتحدة : الاستيطان في القدس غير شرعي

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – وصفت الجمعية العامة للامم المتحدة امس، الخميس، الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس الشرقية بانها «غير قانونية»، ودعت اسرائيل الى «الامتناع عن اتخاذ اي اجراءات او تدابير تكون لها آثار سلبية على عملية السلام» في الشرق الاوسط.

جاء هذا في القرار الذي نال تأييد ١٣٠ دولة ومعارضة الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع دولتين عن التصويت. (نص القرار ص ٥)

الطاقم الوزاري: استيطان ابو غنيم يبدأ يوم الاثنين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر الطاقم الوزاري المقلص، في ختام جلسته امس الخميس، مواصلة المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة، وذكر مصدر رسمي ان الاعمال ستبدأ يوم الاثنين القادم.

وعلم ان رئيس «الشاباك» عامي ايلون اكد بان بدء الاعمال في المخطط قد تواجه برد فعل عنيف. وربما تجر مواجهات دموية. وهذا اضافة الى الانتقادات الدولية الحادة.. وكما يبدو، فان الوزراء لم يقتنعوا بتقديرات المسؤول الامني المذكور!

المسلسل مستمر:

مستوطنة جديدة قرب القدس!

□ القدس – «وفا» – اعلنت الادارة المدنية في الضفة الغربية، امس الخميس، عن مشروع جديد للتوسع الاستيطاني يقضي باقامة مستوطنة جديدة تحت اسم «موريشت بنيامين ب»، في منطقة قرية الجيب شمال غرب القدس.

وتعتبر المستوطنة المذكورة امتدادا لمستوطنة «جفعات زئيف» شمال غرب القدس.

يذكر ان «جفعات زئيف» يبلغ عدد المستوطنين فيها حاليا ٧٢٠٠ مستوطن، وحسب مخططها الهيكلي سيبلغ العدد ٢٠ الفا وهي تعتبر من كبرى المستوطنات في الضفة الغربية وهي تحاصر القدس بعد «معاليه ادوميم».

استنكار عربي ودولي للجريمة التي راحت ضحيتها الفتيات السبع

* نتنياهو: عقلية تقديس العنف اكبر خطر على عملية السلام * الملك حسين يعلن انه سيزور عائلات الضحايا * السلطة الفلسطينية تعبر عن اسفها واستنكارها للحادث * الجبهة تدين الحادث الاجرامي وتحمل الحكومة مسؤولية زرع وتعميق الكراهية * (ص ٢ و٣)



الناصرة تحتضن، غداً، المظاهرة العربية - اليهودية ضد الاستيطان

المتابعة العليا: اضراب عام في يوم الأرض

- تنظيم مسيرات ومهرجانات في الجليل والمثلث ويافا والنقب
- لجنة المتابعة تطالب الحكومة بوقف جميع المشاريع الاستيطانية
- تشكيل لجنة لمتابعة قضايا التصنيع والعمال في الوسط العربي
- اللجنة تتبنى خطة عرب النقب ضد الهجمة السلطوية على اراضيهم

(ص ٣ و٨)

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ«الاتحاد»

ماذا تخطط وزارة الاسكان للعرب لسنة ٢٠١٠؟؟

□ ٧٨٥ الف بيت ستبنى خلال الـ ١٣ سنة القادمة. من المفروض ان يكون للعرب منها ٦٥ الفا فقط، لكن حتى هذه غير مضمونة، والوزارة تضع اللوم علينا نحن العرب □ لماذا يفضل المقاولون البناء في الوسط اليهودي؟! □

■ اين تذهب نفايات الاحتلال ومستوطناته؟!

■ اطفال فلسطين من الانتفاضة.. الى المستقبل

■ فنانة يهودية تعلم بالانتصار الفني على الظلم والتمييز

■ ماذا ينص قانون الاجرة المتساوية للعاملة والعامل؟!

التشريعي الفلسطيني: وقف التنسيق حتى تلتزم حكومة نتنياهو بالاتفاقيات

□ تأكيد على مركزية القدس ومخاطر الاستيطان فيها □ دعوة المشاركين في مؤتمر غزة، غداً، الى العمل على الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات □

□ بيت لحم – «وفا» – بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عقد المجلس التشريعي الفلسطيني امس الاربعاء، جلسة وصفت بانها غير عادية. وتناولت «الوضع السياسي المتردي والازمة الخطيرة التي وصلت اليها العملية السلمية نتيجة تنكر الحكومة الاسرائيلية لمرجعية الاتفاقات، في طرحها مفاهيم متناقضة تماما معها» – كما جاء في بيان خاص دعا الى تعليق المفاوضات الى حين التزام اسرائيل بالاتفاقات.

وقد استمع المجلس الى تقرير سياسي من عرفات، والى عدة اقتراحات ومداخلات من النواب، حول الاستيطان عامة، وفي القدس الشرقية المحتلة بشكل خاص.

واعتبر المجلس في ختام جلسته، ان الممارسات الاسرائيلية، ترمي الى تهويد القدس وتقطيع اوصال الارض الفلسطينية، مما يهدد بزج المنطقة في دوامة من العنف.

واكد المجلس ان «الحرص الفلسطيني على عملية السلام لا يعني بأي شكل حرمان شعبنا من حقه المشروع في الدفاع عن وجوده على ارض وطنه وعن حقوقه الوطنية الثابتة في حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

وحمل المجلس اسرائيل المسؤولية الكاملة عن الازمة الخطيرة التي تهدد بتدمير عملية السلام. وعاد على التأكيد ان «القدس هي قلب الوطن الفلسطيني وعاصمته الدولة الفلسطينية المستقلة».

وثمن المجلس رفض السلطة الوطنية في التعامل مع القرار الاسرائيلي حول اعادة الانتشار من جانب واحد. واعتبره قرارا استفزازيا. وتوجه الى الجماهير الفلسطينية (البقية على ص ٤)

جبهة تل ابيب الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة مرور (٢٠) عاما على اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

□ يتحدث في الاجتماع:

- مايرِ فلنر
- محمد بركة
- القس شحادة شحادة
- نعيم الاشهب – حزب الشعب الفلسطيني.

الجمهور مدعو

دعوة للمظاهرة

تدعو جبهة ابوسنان الدمقراطية جميع اعضائها ومؤيديها وجمهور ابوسنان عامة للمشاركة في

مظاهرة الجبهة القطرية

التي ستجري يوم غد السبت ٣/١٥ في الناصرة الساعة الثالثة بعد الظهر.
وتعلن سكرتارية الجبهة في ابوسنان ان السفر سيكون في الباص الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر من المركز التجاري في ابوسنان.

باحترام
سكرتارية الجبهة
في ابوسنان

حركة النساء والشبيبة الشيوعية

منطقة البطوف

بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وعيد الام يقام مهرجان منطقي في منتزه دير حنا يوم غد السبت ١٩٩٧/٣/١٥ الساعة الثانية بعد الظهر.
يتخلل المهرجان: كلمات * رجا خطيب – رئيس مجلس دير حنا
* فتحية صغير
* فقرة دبكة – فرقة مجلس كوكب المحلي
* فرقة ليالينا بقيادة الفنان بلال بدارنة

سحب يانصيب وتضييفات

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

تدعو الرفيقات والرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور اجتماع المنطقة وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة نادي الحزب في كفر قرع.

* على بساط البحث
* مهرجان الطلبة والشباب العالمي في كوبا
* النقد
* الاحصاء

باشتراك: محمود محاميد – سكرتير منطقة الحزب

مع الاحترام
محمد جميل – سكرتير منطقة الشبيبة

دعوة

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

تدعوكم لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في عرابة.
نقاط البحث:
التحضير لمظاهرة الجماهير العربية يوم غد السبت في الناصرة.
* قضايا تنظيمية

حضوركم هام وضروري

اللجنة المحلية للفرع

تقرير تلفزيوني عن الناصرة

في البرنامج الاسبوعي «عربسك»، الصحفي جبل سدان يبث التقرير التلفزيوني الذي اعده عن **الناصرة**

مقابلة مع رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي، تقرير عن التطوير الذي تشهده الناصرة في اطار مشروع الناصرة ٢٠٠٠.

غدا السبت، القناة الاولى، في الساعة العاشرة والنصف (١٠:٣٠) صباحا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيبة

ندعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في اجتماع الكادر وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ في تمام الساعة الثالثة في نادي الجزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا.
٢) التحضيرات لذكرى يوم الارض الخالد.
٣) الاحصاء.

* الاجتماع بمشاركة سكرتير المنطقة الرفيق سامح عراقي.

اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

فرع الطيرة

ندعو الرفيقات والرفاق اعضاء الفرع للمشاركة في الاجتماع السنوي وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤، في تمام الساعة الرابعة والنصف في نادي الحزب.

نقاط البحث:

١) الاستعدادات لمهرجان الشباب والطلبة العالمي.
٢) التحضيرات للذكرى الـ ٢١ ليوم الارض.
٣) الاحصاء.

اللجنة المحلية

بلدية الناصرة — المركز الثقافي البلدي

تتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح معرض الفنان الفلسطيني الكبير

اسماعيل شموط

(لاول مرة في فلسطين وبحضوره)

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

السيد رامز جرايسي

كما وندعوكم للمشاركة في حفل الاستقبال للفنانين

اسماعيل شموط وتمام الاكحل

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/١٥ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

جبهة حيفا الدمقراطية

تدعو جميع اعضائها واصدقائها في مدينة حيفا ومنطقتها الى اوسع مشاركة في مظاهرة الناصرة – الجبهوية القطرية

في الذكرى العشرين لتأسيس الجبهة

وتجاوبا مع متطلبات المعركة على الحل السلمي العادل.

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٧/٣/١٥.

السفر من حيفا – الساعة الواحدة والنصف من جانب السوليل بونيه.
الاتصال لمزيد من التفاصيل: ٠٤/٨٦٢٤٣٩٢.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

دعوة

تتشرف بدعوتكم لحضور الندوة السياسية الهامة، ضد الاستيطان في المناطق الفلسطينية، وبشكل خاص في القدس العربية، الامر الذي يهدد مسيرة السلام برمتها، ويعيد المنطقة الى جو التوتر والحروب وسفك الدماء.
تعقد الندوة الساعة ٦،٣٠ مساء اليوم الجمعة ١٩٩٧/٣/١٤ في نادي الجبهة الدمقراطية
يشترك في الندوة:
الشيخ عكرمة صبري – مفتي القدس والديار الفلسطينية
بسام الصالحي – من قيادة حركة «فتح»
عبد الحميد عبد العزيز ابو غوش – عضو المجلس الوطني عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين
هاشم محاميد – نائب الكنيست ورئيس الجبهة.
د. زهير الطيبي – عريفا

كلمة الاتحاد

وما العمل الآن..؟!

☐ قد يكون الجندي الاردني الذي ارتكب الجريمة المرعبة، المذبحة، بحق الفتيات الاسرائيليات البريئات، مجنونا فعلا.. مثلما كان الجندي الاسرائيلي، نوعم فريدمن، الذي حاول ارتكاب مذبحة في الخليل قبل حوالي ثلاثة أشهر، مجنونا. وقد لا يكون مجنونا، حتى لو كانت المذبحة عملا اجراميا يفوق الجنون جنونا، مثلما يقتنع الكثيرون بأن فريدمن ليس مجنونا.

وقد يكون هذا الجندي المجرم تأثر او لم يتأثر بهجوم الملك حسين على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، او بالخطابات النارية للمعارضة اليسارية او الاسلامية الأصولية في مجلس النواب الاردني او بتصريحات القيادات الفلسطينية.

وقد يكون تأثر ايضا من التصريحات الاسرائيلية الاستفزازية والممارسات والقرارات القاضية بتهويد القدس وبتوسيع الاستيطان وبالانسحاب الهزيل من الضفة الغربية ومن اجراءات أخرى تعرقل المسيرة السلمية.

في كل الأحوال، لا يوجد أي انسان عاقل وحضاري، يبرر ارتكاب هذه المذبحة.

ولكن، للأسف الشديد، كل عاقل يعرف ان هذا لم يكن العمل الارهابي الأول ولن يكون الأخير. والارهاب هو الناتج الطبيعي لليأس. فمن يريد ان يقتلع الارهاب من جذوره، عليه ان يكافح ضد اليأس والتيئيس. ولا يوجد اي طريق آخر.

السيد نتنياهو اعتبر هذا الجندي أحد الذين تتحكم فيهم عقلية العنف. وهذا صحيح. لكن عقلية العنف ليست عند فرد هنا او فرد هناك. انها سائدة في المنطقة، منذ ان بدأ اهلها يعرفون الاحتلال والتشريد. فلا يوجد احتلال من دون عنف. ولا يوجد عنف من غير رد عنيف. وكل عنف يولد عنفا مقابلا. ولهذا، نعيش منذ مئة سنة في دوامة من سفك الدماء، في هذه البلاد الجريحة والمنطقة كلها.

ولذلك، عندما انطلقت عملية السلام، تفاءلنا جميعا خيرا باننا سنصل الى مرحلة يوضع فيها الحد لكل هذا العنف. وقلنا ان جيش انصار السلام قادر على هزم انصار العنف. وقلنا انه، كلما تقدمت عملية السلام الى الأمام وشعر الناس بهذا التقدم بشكل ملموس، كلما كبر جيش انصار السلام وصغر جيش انصار العنف واعداء السلام.

وهذه هي القضية الأساسية.

ففي زمن انعقاد مؤتمر مدريد، بدأت شعوب المنطقة ترى ضوءا ما، ضعيفا جدا وبعيدا جدا لكنه موجود، في نهاية النفق. اذ بدت بعض الأطراف، وكأنها جاءت الى مدريد مغتصبة، خصوصا رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير.

وفي زمن التوقيع الاول على اتفاقيات اوسلو العام ١٩٩٣، كان واضحا تماما ان انصار السلم باتوا يشكلون اغلبية ساحقة جدا بين كل شعوب المنطقة. وأصبح اعداء السلام محاصرين.

ولكن، منذ ان بدأت العراقيل تتراكم في طريق السلام، دب اليأس بين الكثير من الناس. وكما قلنا، اليأس ينبت العنف والارهاب. واليائسون، ان لم يقوموا مباشرة بأعمال يائسة، فانهم يأوون ويشجعون ويحتضنون اليائسين. وعندما نتحدث عن الارهاب، نتحدث عن طرفيه، العربي واليهودي. وهناك، في الطرف الاسرائيلي ارهاب دموي وعنف سلطوي ايضا. والا فماذا نسمي عملية «عناقيد الغضب» ومذبحة قانا واعتداء الجنود على المواطنين الفلسطينيين في الخليل، قبل أيام، وتحطيم عظام أحدهم وعمليات وحدة المستعربين و«دوفدوفان» وغيرها.

والارهاب السلطوي يؤدي الى يأس جماعي.

لهذا كله، ومن أجل وقف دوامة سفك الدماء، وحماية ارواح البنات والبنين، الكبار والصغار، من ابناء كل شعوب المنطقة الابرياء، وبعد الانفراج الذي فرضته هذه الجريمة النكراء... فليكن الدرس الفوري.. الآن الآن.. اعطاء دفعة حقيقية ومخلصة لعملية السلام، تستند الى مبادرات شجاعة تجمد القرارات الاستفزازية وتنفذ الاتفاقيات، بكل بنودها ومن كل الأطراف، وتعيد اجواء التفاؤل للعقول وبارقة الأمل للقلوب. فهل هذا ضرب من المستحيل؟!

(«الاتحاد»)

استفزاز على الطريقة المهترئة.. ضد شبيبة الناصرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى والد سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، نضال ابراهيم موسى، مكالمة هاتفية من ذلك النوع الشنبوتي القديم المهترئ والذي تشتم منه رائحة استفزاز ضد مظاهرة الناصرة، غدا.

فقد اتصل شخص وقدم نفسه باسم فكتور يطلب من نضال ووالده الحضور في الثامنة من مساء أمس الخميس الى مركز شرطة نتسيرت عيليت. وعندما رفض هذه الطريقة من الدعوة قال للوالد: نحن مخابرات. ابلغ ابنك بأننا نحذره في مظاهرة يوم السبت. فلا نريد ان يحدث ما حدث في جسر الزرقاء.(!!)

وقد اعتبر نضال موسى هذه المخابرة استفزازا واطئا. وقال: ان كان هذا فعلا من المخابرات، فهم أكثر الناس معرفة بكيفية تحول المظاهرات الى صدامات. اذ ان الشرطة، عادة هي التي تقوم بالاستفزاز. وفي معظم الاحيان يكون المشاغبون مبعوثين او مندسين او مجرد زعران، وليس الشبيبة الشيوعية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

النائب الفلسطيني هشام عبد الرازق لـ «الاتحاد»:

«الحديث عن زيارة للجولان المحتل برفقة النائب هرئيل سخافة مطلقة»

☐ ويؤكد: البعض اراد من وراء ذلك الربح الاعلامي ودق الاسافين ☐ محمد نفاع: هناك كل المبررات لعدم المشاركة في زيارة كهذه.. فالجولان معروف كجزء من الاراضي العربية المحتلة ☐ احرار الجولان: النبأ اثار الغضب لدينا في البداية.. ولكن النفي الفلسطيني اعاد الينا الاطمئنان ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الخبر حول نية شخصيات فلسطينية بزيارة الجولان السوري المحتل، برفقة النائب ايهود هرئيل (الطريق الثالثة) الغضب والاستياء في العديد من الاوساط لدى الاهالي الجولانيين. وكان النبأ قد اوردته الاذاعة الاسرائيلية، امس الاربعاء، عدة مرات.

ولكن النائب الفلسطيني هشام عبد الرازق، ذكر كأحد المشاركين، اضافة الى مسؤول الملف الاسرائيلي في السلطة الفلسطينية سفيان ابو زايدة، نفى بشكل قاطع ذلك، في رده على سؤال «الاتحاد».

وابدى عبد الرازق استغرابه من هذا النبأ، مؤكدا انه لا يعرف عنه شيئا ووصفه بـ «السخافة المطلقة والكلام الفارغ». وقال: ان الجولان جزء من الاراضي العربية المحتلة. وهو عربي سوري. وهذا الامر لا يحتاج الى اي تفسير. ويبدو ان بعض الجهات الاسرائيلية تريد الكسب الاعلامي ومحاولة دق الاسافين بيننا وبين الاشقاء السوريين – وذلك في اشارة الى النائب هرئيل، دون ان يذكره مباشرة.

وردا على سؤال «الاتحاد» قال النائب هرئيل ان الزيارة الغيت. واضاف انه كان قد خطط لها. وحول نفي عبد الرازق القاطع، اكتفى هرئيل بالرد: «انا لا اعلم»!!

ومن الجدير بالذكر انه فور الاعلان عن الزيارة المزعومة، صرّح الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: تأمل الا تتم مثل هذه الزيارة. فهذا هو موقفنا وموقف اهالي الجولان السوريين ايضا. كما ابلغونا اياه مباشرة عندما سمعوا بالامر. فهذه الزيارة لا يوجد لها اي مبرر. بل على العكس، هناك كل المبررات لعدم القيام بها. فالجولان معروف كجزء من الاراضي العربية المحتلة. والموقف السوري واضح ومبدئي في هذا الشأن. ونحن نتوجه بالا تتم مثل هذه الزيارات، بمشاركة اخواننا من المجلس التشريعي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال هايل ابو جبل، احد احرار الجولان البارزين: بالطبع، نحن لا يمكننا قبول زيارة كهذه. لقد اثار الخبر عنها الكثير من الغضب والاستياء بين الاهالي في البداية. ولكن النفي الفلسطيني القاطع لها، اعاد الينا الاطمئنان، والثقة المعهودة بوعي القادة والشخصيات الفلسطينية، وموقفهم الواضح تجاه الجولان السوري المحتل، كجزء من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف: اما بالنسبة لمن يروّج هذه الشائعات فنقول له ان هذا العمل رخيص واستفزازي، ومحاولة للايقاع بين ابناء الشعب الواحد. ومثل هذه المحاولات لن تنجح بالمرة. فثقتنا باخواننا في فلسطين كبيرة. والمستوطنون مهما حاولوا سيفشلون. لانهم دخلاء على الاراضي المحتلة، وخروجهم منها محتوم.

الهيئة الاسلامية العليا في القدس

المسجد الاقصى لن يخضع لقرار اي مسؤول ولا لقضاء محكمة!

* بيان للهيئة الاسلامية يندد بتصريحات المستشار القضائي للحكومة حول السماح لليهود بالصلاة في الاقصى *

* المسجد الاقصى*

☐ القدس – «وفا» – عبر بيان للهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة صدر امس الخميس، عن بالغ قلق الهيئة من التصريحات التي تناقلتها وسائل الاعلام حول تصريحات المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين بخصوص السماح لليهود بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

وكانت الهيئة الاسلامية عقدت صباح امس، اجتماعا في مقرها في الحرم القدسي الشريف برئاسة الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية، خصصت للبحث في مضاعفات القرار الاسرائيلي الذي يمس حرمة المقدسات.

واكد بيان الهيئة على اسلامية المسجد الاقصى المبارك بكل ما اشتمل عليه من مصليات ومصاطب ومحاريب وقباب، وارتباط هذا المسجد بعقيدة المسلمين وعباداتهم وحدهم لا يشاركهم فيه احد.

وقال البيان: «ان الهيئة الاسلامية العليا تستهجن كل هذه التحريفات بالعقائد، وترفضها جملة وتفصيلا، كما تؤكد للعالم كله موقفها الثابت المنبثق من عقيدتها ودينها بأن المسجد الاقصى لن يخضع لقرار مسؤول مهما كانت منزلته، ولا لقضاء محكمة مهما كانت درجتها، لان المسجد الاقصى مسجد اسلامي بقرار رب العالمين».

وأهاب بيان الهيئة بالامتين العربية والاسلامية لادراك الخطر المحدق بالقدس الشريف، وغرة جبينها المسجد الاقصى المبارك اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، الى ذلك اعلن الشيخ طهبوب ان اجتماعا قريبا ستعقده الهيئة الاسلامية العليا مع الرئيس عرفات للاعراب عن تأييدها له في خطواته لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في القدس المحتلة، وايضاح صورة الاوضاع في المدينة المقدسة على حقيقتها.

ولم يستبعد وزير الاوقاف ارسال وفود قريبا لاقطار العالم الاسلامي، تكلف بشرح ما يجري في القدس لزعماء هذه الاقطار، ووضعها في صورة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاماكن الاسلامية المقدسة.

في السياق نفسه، اعلن الشيخ محمد حسين مدير المسجد الاقصى، عضو الهيئة الاسلامية ان الهيئة قررت ان تظل في حال انعقاد دائم لمواجهة اي اعتداءات اسرائيلية جديدة ضد المسجد الاقصى، واصفا قرار المستشار الاسرائيلي بشأن السماح لليهود بالصلاة في الحرم القدسي بانه «خطير للغاية»، وبان المسلمين في «بيت المقدس وسائر انحاء فلسطين لن يسمحوا بأي اعتداء يستهدف مسجدهم العظيم.

عرفات مستعد للقاء نتنياهو من اجل ايجاد حل للمشكلة القائمة

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس، ان عرفات على استعداد للاجتماع مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من اجل ايجاد حل للازمة القائمة بين الجانبين.

وقال مروان كنفاني «ان الرئيس الفلسطيني على استعداد للاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اذا كان موضوع الاجتماع هو السعي ايجاد حل للمشكلة القائمة، والناجمة عن القرار الاسرائيلي بشأن الاستيطان في جبل ابو غنيم، وكذلك موضوع اعادة الانتشار الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة الغربية، ومن اجل ايجاد حل مرض للطرفين حول هذين الموضوعين».

لكن كنفاني اوضح انه «واذا كان الاجتماع يهدف الى الايحاء بموافقة الجانب الفلسطيني على الاجراءات الاسرائيلية فالرئيس عرفات يعتقد ان مثل هذا الاجتماع غير ضروري».

لقاء اليوم

☐ مع: وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

☐☐ حول: الحشودات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية.

اصنعوا السلام مع فلسطين تتوقف كل اشكال العنف

☐ حذر مسؤولون فلسطينيون امس الخميس، من الحشودات العسكرية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية التي تزيد من توتر الاوضاع. وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، ان اسرائيل تعد لمجزرة ضد الشعب الفلسطيني. وتجيء تلك الحشودات عشية انعقاد المؤتمر الدولي المصغر في غزة غدا، السبت.

حول الموضوع التقينا وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح أبو مدين.

*** «الاتحاد» – ما هي اهداف وابعاد الحشودات العسكرية في فلسطين وما هو حجمها؟**

– ابو مدين: «لقد حشدت اسرائيل المجنزرات والدبابات وآليات عسكرية اخرى في قطاع غزة، في محاولة لارغامنا على قبول املاءاتها علينا. فهي تريد املاء الحل الذي تريد، ومصادرة ارضنا، وممنوع علينا ان نحتج او نصرخ. وقد حشدوا في مستوطنة «نتسريم» في غزة نحو (٢٠٠) آلية عسكرية. وتؤكد هذه الحشودات مجددا مدى خطورة المستوطنات التي تتحول الى مراكز عسكرية لتعميق تقطيع اوصال الكيان الفلسطيني وقمع قهر الشعب».

*** «الاتحاد» – في تعقيبه على مقتل الطالبات السبع دعا «الملك» حسين الفلسطينيين الى الحذر في اطلاق التصريحات، فمن ناحية حشودات ومن ناحية تهديدات. الى اين سيقود ذلك؟**

– ابو مدين: «مشكلة القادة الاسرائيليين انهم دائما يتحدثون ولكنهم لا ينظرون الى اسباب الحوادث. نحن لا نوافق على ما حصل، لكن هناك اسبابا للانفجار تترجم بكل المعاني، اذا لم نعالجها كما يجب سيستفحل المرض والاحتقان. بمعنى اخر، ان الملف الدموي سيظل مفتوحا. وعلى السيد ليفي ان يدرك ان قضية فلسطين هي قضية العرب، والحادث الدموي يكشف واقعا موجودا يميزه يأس الشعب من العملية السلمية. لقد قبلنا بالتسوية واقامة دولة في الضفة والقطاع وحتى الجزء الاكبر منهما تريد اسرائيل سلبه ايضا واستيطانه، فهذا يعني زرع بذور الشر والعنف وزيادة الضغط على الفلسطينيين، ومعناه خلق بوسنة وهرسك في المنطقة. والمخرج الوحيد من ذلك هو ان تقبل الحكومة الاسرائيلية ما قبلناه وهو اقامة دولتين للشعبين، فلسطين وعاصمتها القدس العربية واسرائيل وعاصمتها القدس الغربية، وعدا ذلك فهو اوهام قاتلة».

*** «الاتحاد» – قدمت توصية امس الخميس في جلسة المجلس التشريعي لوقف المفاوضات ما هي ابعاد ذلك؟**

– ابو مدين: «الامور مجمدة منذ زمن بعيد. ولم يكن الا موضوع الخليل وما رافقه من لقاءات بيننا، يشير الى وجود مفاوضات. وقبلنا بالحل رغم بقاء الحرم الابراهيمي تحت السيطرة الاسرائيلية من منطلق ان المعادلة ماذا وراء الخليل؟ والى اي مدى ستتقدم؟ وانكشف الموقف الاسرائيلي. ولان الاتفاق بيننا دولي وليس اتفاقا بين «روابط القرى وشارون»، وجدنا من المناسب دعوة عدة اطراف دولية لحث العالم على التحرك واملاء ارادة المجتمع الدولي على اسرائيل لان نتنياهو كشف عن انيابه بعد الخليل ولا يريد لاحد ان يتدخل. وليعتبروا من موقف ابو مازن الذي نعتبره شيخ المعتدلين والمفاوض العملي، فماذا واحد في وزن ابو مازن وصل الى ما وصل اليه من تقديم استقالته من الوفد المفاوض، فهذا مؤشر على عمق الازمة، لذلك جاءت الدعوة لعقد مؤتمر مصغّر في غزة».

*** «الاتحاد» – ما هو المتوخى من مؤتمر غزة غدا؟**

– ابو مدين: «نريد شرح ابعاد الموقف الاسرائيلي السلبي على العملية السلمية. ونريد للعالم ان يتحمل مسؤوليته والتحرك لانقاذ المسيرة. والمؤتمر تعبير عن اننا سنطارد حكومة اسرائيل سلميا ولكي يتأكد العالم من الذي يتنكر للاتفاقات. لقد ظهر بعد اعادة الانتشار في الخليل الارتياح، لكن يجب ان لا ترتاح اسرائيل على الخداع والكذب. واذا كان هدفها ان نرضى بحكم ذاتي محدود وقد تنحني امام عاصفة اليمين، لكن هل ذلك يضمن السلام؟ ورسالة الملك حسين لم تكن بسبب غضب آني عابر، لقد عرف الملك جيدا ان «الليكود» في حلقاته المغلقة يتحدث عن الاردن على انه الدولة الفلسطينية. واذا لم يكن الحل مرضيا للفلسطينيين فلن يكون اي سلام ثابت مع اي دولة عربية، وحتى لو وقعنا على اتفاقيات تمليها اسرائيل، فستمزقها الاجيال القادمة التي لن ترضى بأي مشروعية للاحتلال والاستيطان».

*** «الاتحاد» – قال السفير الامريكي في اسرائيل ان «مؤتمر غزة لن يخرج بأي قرارات» فهل حكم عليه سلفا؟**

– ابو مدين: «المشكلة الاساسية هي امريكا. فلا استيطان يتم بدون ضوء اخضر من امريكا ولا ممارسات في القدس بدون موافقة امريكية. وامريكا تقدم الدعم المادي والمعنوي والسياسي، لدرجة ان اسرائيل استنسخت من بويضة امريكية. وفي الحقيقة امريكا هي سبب المأساة وهي المأساة والمعضلة ايضا».

*** «الاتحاد» – وكيف تتوقع انعكاس الحادث الدموي على مؤتمر غزة؟**

– ابو مدين: «معروف ان المنطقة مشحونة. نحن ضد مثل هذه الحوادث التي وقعت على الحدود المصرية عدة مرات ومن المتوقع ان تقع مستقبلا ما دام الاحتقان على الجبهة الفلسطينية قائما. والعالم العربي كتلة واحدة يقف مع فلسطين، ونحن لا نريد ان تستغل دماء الاطفال لتصعيد التوتر، انما للسعي لاجتثاث اسباب سفك الدماء. ففي الارجنتين وقعت اعتداءات على المصالح الاسرائيلية. والسفارة الاسرائيلية في القاهرة ثكنة عسكرية. وكيف تتوقع اسرائيل ان يقابلها الانسان العربي العادي وهو يسمع عن انتهاكاتها للاماكن المقدسة في القدس ومحاولات هدم المسجد سعيا لتحقيق هدفها في تحويل الكنائس والجوامع الى متاحف؟ ان الحادث الدموي كشف واقعا في الشارع العربي. وكيف سيلجؤون الى دمشق وبيروت بدون حل القضية الفلسطينية؟

نحن نقول: اصنعوا السلام مع فلسطين تتوقف كل اشكال العنف»!

(سهيل قبلان)

عاملات «دلتا» شفاعمرو تمهلن الادارة يومين لالغاء قرار اغلاق المصنع

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – منحت لجنة عاملات «دلتا» شفاعمرو، أمس الخميس، ادارة المصنع مهلة يومين، لتتراجع خلالها عن قرارها اغلاق المصنع ونقل ماكناته. وقررت العاملات في اجتماع عقدنه في خيمة اعتصامهن، أمس، انه اذا لم تستجب الادارة الى هذا الطلب، فان اللجنة ستتخذ أجراءات تصعيدية ستكشف عنها في حينه.

وحذرت اللجنة ادارة الشركة من اي محاولة جديدة لنقل الماكينات، مؤكدة ان ردها سيكون عنيفا.

وتبحث اللجنة المركزة للهستدروت، في جلستها بعد غد الأحد، موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو، وقضية التصنيع في الوسط العربي، وذلك بحضور وفد من عاملات شفاعمرو.

وسيصل الى خيمة اعتصام العاملات، بعد غد الأحد، وفد من نواب الكنيست ووفود من العديد من السلطات المحلية، التي ابلغت العاملات بنيتها زيارتهن للاعراب عن تضامنها معهن.

وكان العديد من لجان العمال في منطقة شفاعمرو، ووفود من اهالي المدينة وصلوا أمس الى المصنع تضامنا مع العاملات.

اليوم الجمعة، اعتصام جماهيري في قراوة بني حسان

* مؤتمر شعبي شامل في ذكرى يوم الارض في رام الله *

☐ رام الله – من مكتب «رام الله» الصحفي – دعت هيئة المتابعة اليومية في اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان ممثلي القوى السياسية والفعاليات الشعبية في منطقتي سلفيت ونابلس للمشاركة في الاعتصام الجماهيري الذي تنظمه اللجنة في اراضي قراوة بني حسان اليوم الجمعة، بالتنسيق مع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، وذلك احتجاجا على عمليات التوسع الاستيطانية ونشاطات التجريف المتواصلة.

واكدت هيئة المتابعة ان الخطوات التحضيرية قد استكملت لعقد ثلاثة مؤتمرات شعبية خلال الاسبوع القادم، الاول في ابو ديس من اجل تشكيل هيئة طوارئ وطنية في قرى شرقي وشمال القدس، ووضع خطة تحركات متتابعة في مواجهة المشروع الاستيطاني المعروف بالبوابة الشرقية، والثاني في منطقة طوباس التي تتهدد سياسة المصادرة الاسرائيلية اكثر من (٩٠) الف دونم من اراضيها واراضي القرى المجاورة والقريبة، والثالث في الخليل التي تتعرض لاستفزازات متواصلة من المستوطنين، وتواجه اعمال شق الطريق الواصل بين مستوطنة كريات اربع والبلدة القديمة.

واوضحت هيئة المتابعة اليومية في اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، ان هناك لجنة تحضيرية تعمل مع جميع الفعاليات الوطنية والشعبية من اجل استكمال كافة الترتيبات لعقد مؤتمر شعبي في مدينة رام الله في ذكرى يوم الارض الخالد.

خلال اجتماعها في رهط، امس

المتابعة العليا: اضراب عام في يوم الارض

* راهط – من مندوب الاتحاد – احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها امس الخميس، في مدينة راهط في النقب، اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل في «يوم الارض»، وتنظيم مسيرات ومهرجانات شعبية في قرية ابو العلول في النقب، ومسيرة ومهرجان شعبي في مثلث «يوم الارض» في الجليل، وتنظيم معسكر عمل في مدينة ام الفحم، ومهرجان شعبي في يافا تل ابيب.

كما دعت لجنة المتابعة الجماهير العربية الى تنظيم زيارات تضامنية الى القرى غير المعترف بها وقرى المهجرين وخصوصا قرية «عرب النعيم» و «القابسية».

واستنكرت لجنة المتابعة المشاريع الاستيطانية في المناطق الفلسطينية وخصوصا في القدس الشرقية، وتحديدا في جبل ابو غنيم. واعتبرت هذه الممارسات بمثابة ضربة قوية وخطيرة لعملية السلام. وطالبت اللجنة الحكومة الاسرائيلية بوقف كافة المشاريع الاستيطانية في المناطق الفلسطينية ومواصلة عملية السلام نحو انجاز سلام عادل وشامل في المنطقة كما طالبت بوقف كل الحفريات الجارية حول المسجد الاقصى والتي تشكل خطرا محدقا على مبنى المسجد. ونددت اللجنة بمحاولات الحكومة ضرب التصنيع في المدن والقرى العربية من خلال تفريغها من المصانع الكبرى، كمصانع النسيج. وطالبت ادارة شركة دلتا، والحكومة العمل على الغاء قرار اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو ومكتب الصناعة والتجارة في الناصرة. وقررت تشكيل لجنة خاصة من اعضاء لجنة المتابعة لمتابعة قضايا التصنيع والعمال في الوسط العربي، تتكون من النقابيين جهاد عقل، وغسان مقلشي والنائبين احمد سعد وعبد المالك دهامشة.

كما تبنت اللجنة برنامج «لجنة التخطيط والتوجيه الاستراتيجي لعرب النقب»، واعلنت عن دعمها لخطة عرب النقب، لسنة ٢٠٢٠. و شكلت لجنة من اعضاء لجنة المتابعة لتنفيذ قرارات وفعاليات «يوم الارض»، بما فيها التجند لانجاح الاضراب. وتتكون هذه اللجنة من محمد بركة سكرتير عام الجبهة، ورجا اغبارية سكرتير حركة «ابناء البلد»، والنائبين طلب الصانع، وتوفيق خطيب ورئيس بلدية سخنين محمد غنايم ومدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي.

من جانب آخر اعلنت اللجنة عن تأييدها لمطالب عرب يافا، ودعت وزارة الاسكان الى بناء المساكن الشعبية لسد حاجيات عرب يافا وتنظيم مهرجان شعبي في المدينة في «يوم الارض».

وكان افتتح الجلسة رئيس مجلس راهط موسى ابو صهيبان وتطرق الى المعاناة التي واجهها عرب النقب نتيجة مصادرة الاراضي واقتلاعهم من اراضيهم. ثم ترأس وادار الجلسة رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، فقال لقد استجبنا لعقد هذه الجلسة في راهط لضرورة مواجهة، معاناة اهلنا في النقب، في ظل الهجمة السلطوية عليهم والهادفة الى سلب اراضيهم وطردهم منها واكد وقوف لجنة المتابعة الى جانب عرب النقب في معركتهم لصد كل الهجمات السلطوية والحفاظ على اراضيهم. واستعرض د. عامر الهزيل مركز لجنة التوجيه والتخطيط الاستراتيجي لعرب النقب، سياسة التهجير والمصادرة التي يتعرض لها عرب النقب. ثم تحدث النائب د. احمد سعد فقال: نحن في مفترق طرق سياسية، فحكومة اسرائيل تقرر الاستيطان في القدس الشرقية في جبل ابو غنيم وشق الطرق وتحفر الانفاق تحت الاقصى وتنتقص الشعب العربي الفلسطيني للقضاء على اية سيادة فلسطينية. ومن جانب اخر تشن حملة لمصادرة اراضي اهلنا في النقب وتضع الخطط لترحيلهم عن اراضيهم. وكل هذه الامور تدعونا الى اعلان الاضراب العام في الثلاثين من اذار. وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع فتطرق الى مواصلة مصادرة اراضي العرب في النقب وسياسة الدمج الجديدة، التي تنوي الحكومة تطبيقها في عدد من مدننا وقرانا العربية، وافراغ مدننا من المصانع. وقال ان كل ذلك يدعونا الى اعلان الاضراب العام في الثلاثين من اذار. وقال رجا اغبارية سكرتير حركة ابناء البلد ان الظروف التي اعلن فيها الاضراب الاول في «يوم الارض» سنة ١٩٧٦، تشبه الظروف السائدة اليوم، لذلك علينا ان ندعو الى اضراب عام. وقال النائب هاشم محاميد ان الاضراب العام هذه السنة هو ضرورة ملحة للجماهير العربية لكن علينا ان نعمل على انجاحه لان عدة امور وعوامل سياسية تدعونا لاعلان الاضراب.

وقال رامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة ان الاضراب ضروري ومهم، والظروف مواتية لاعلان الاضراب. فالحكومة في قرارها استيطان القدس الشرقية، تحاول الغاء قضية القدس كقضية فلسطينية، وهذا امر خطير يجب ابرازه. ودعا جرايسي الى اتخاذ خطوات كفاحية لصد الهجمة الاستيطانية على جبل ابو غنيم.

وكان تحدث في الاجتماع ايضا عدد من الرؤساء والنواب والنقابين، حول مجمل القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية.

● جماهير يوم الارض ستلبي النداء ●

مقتل سبع طالبات اسرائيليات برصاص جندي اردني

* جرح ست طالبات في الحادث * الطالبات كن في رحلة مدرسية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت سبع فتيات واصيبت ست اخريات، من مدرسة في «بيت شيمش» في حادث اطلاق الرصاص الذي قام به جندي اردني قبل ظهر امس الخميس، في منطقة الباقورة، على حافلة اسرائيلية تقل عشرات الطلاب.

والقتيلات هن: نتالي الكلاي ونريت كوهين وكيرن كوهين ويعيلا مئيري. وعادي مالكا وهن من «بيت شيمش». وشيلي غدايف وسيفان فطيحي، من القرية الزراعية «تسيلفون».

ونقلت غالبية الفتيات الجريحات الى مستشفى الشونة الاردني، فيما نقل عدد منهن الى مستشفى «بوريا» في طبريا.

وكانت الفتيات تقمن برحلة سياحية في الباقورة، الواقعة في وادي الاردن، شمال مدينة بيسان. وهي منطقة اردنية انسحبت منها اسرائيل بعد توقيع اتفاقية السلام مع الاردن.

وهرعت الى مكان الحادث قوات معززة من الجيش والشرطة وعدة سيارات اسعاف. وشاركت ثلاث مروحيات في اجلاء الجرحى والضحايا ونقلهم الى المستشفيات.

ونجح الجندي الاردني باطلاق كمية من الطلقات النارية باتجاه التلميذات، وعندما اراد استبدال خزان الرصاص، سيطر عليه زملاؤه من الجنود ومنعوه من مواصلة اطلاق الرصاص.

وقالت المربية روزاخيمي، التي رافقت الطالبات في الرحلة، «نزلنا على الجسر ويممنا شطر الباقورة والتقينا الضابط الاردني الذي فحص بطاقات الهوية وتابعنا المسير كما هو مقرر. وبينما كنا نستمع الى شرح عن المنطقة تعرضنا لاطلاق رصاص من جندي اردني كان في برج الحراسة. ولم يكتف بذلك بل نزل من البرج وطاردنا وهو يطلق الرصاص عشوائيا. ورأيته كيف حاول تغيير خزان الرصاص لكنه لم ينجح لان الجنود سيطروا عليه».

وهرع الى مكان الحادث وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وعدد من كبار قادة الجيش الذين توجهوا برفقة ضباط اردنيين الى مستشفى الشونة للاطلاع على احوال الجريحات اللواتي نقلن اليه.

واقيمت لجنة للتحقيق في الحادث، تضم في عضويتها ضابطا اسرائيليا رفيع المستوى.

هذا ونقلت جريحتان عصر امس بمروحية اسرائيلية من مستشفى الشونة الى «هداسا عين كارم» في القدس.

وتوجه طاقم من الاخصائيين النفسيين الى بلدة «بيت شيمش» لتقديم الارشادات والفحوصات خاصة للطلاب.

وعقد معلمو وادارة المدرسة، التي كان طلابها في الرحلة، اجتماعا امس، استعدادا لكيفية التوجه صباح اليوم، الجمعة الى المدرسة والشرح للطلاب عن الجريمة.

نتنياهو: عقلية تقديس العنف اكبر خطر على عملية السلام!!

* دافيد ليفي يحذر الفلسطينيين من اطلاق التصريحات القاسية!! * «مردخاي يدعو للعمل من اجل نبذ العنف *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الحادث في الباقورة ردود فعل غاضبة في الاوساط الحاكمة باللات التي القت بالمسؤولية على التصريحات والاعتقادات القاسية التي يوجهها القادة العرب للسياسة الاسرائيلية.

وعبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن امله بان تقدم السلطات الاردنية المتهمين الى المحاكمة، وتحقق جيدا في كيفية وقوع الهجوم القاتل.

وقال نتنياهو «ان الحادث في الباقورة يؤكد ان عقلية عدة اوساط تقدس القتل والعنف، هي الخطر الاكبر على عملية السلام».

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي ان قتل الاطفال لا غفران ولا تسامح فيه. واضاف، وان الحادث هو نتيجة حتمية للتهديد باستخدام العنف والتحريض على العنف».

وقال ليفي ان التصعيد الذي شهدناه مؤخرا من عدة اوساط عربية في انتقاد اسرائيل من شأنه ايقاع المزيد من الضحايا. وطالب الفلسطينيين بالحذر في اطلاق التصريحات، لان المهووسين يترجمون التهديدات لاعمال قتل.

واستشاط ليفي غضبا عندما سئل عن عمليات اجرامية ارتكبها جنود اسرائيليون ضد الفلسطينيين وقال «لا مجال للمقارنة»!!

وقال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان قادة الاردن اتصلوا به معزين ومواسين. واضاف انه اكد لهم اهمية الحذر في اطلاق التصريحات بالذات في هذه الظروف!

واضاف: ، ان الكلمات القاسية والاجواء القاتمة تقود الى العنف. ودعا قادة المنطقة الى بذل كل جهد لمنع اي شخص من ترجمة الاقوال والتصريحات القاسية لجرائم قتل.

وقال وزير المعارف زبولون هامر، ان «جريمة القتل الرهيبة تؤكد بدون شك مدى هشاشة السلام». ودعا المسؤولين في اسرائيل والاردن الى اجراء حساب نفس وضمان ان يأتي اطفال الاردن الى اسرائيل واطفال اسرائيل الى الاردن دون ان يشعروا بقلق او خوف.

وقررت كتلة «العمل» وكتلة «ميرتس» تأجيل بحث نزع الثقة من رئيس الحكومة الى موعد آخر.

في مؤتمر صحفي: الملك حسين يعلن انه سيزور عائلات الضحايا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد الملك حسين، في الساعة العاشرة والنصف من ليلة أمس، مؤتمرا صحفيا في مطار عمان، لدى وصوله عائدا من اسبانيا، أكد فيه ان الاردن سيتعامل مع جريمة قتل الطالبات الاسرائيليات في منطقة الباقورة، في الطريقة التي سيراها مناسبة.

وقال الملك انه شعر بان هذه الجريمة استهدفته واستهدفت الاردن وشعبه بنفس القدر الذي استهدفت به الابرياء.

واضاف، «خلال حياتي، وخاصة خلال السنوات الاخيرة بذلنا جهدا كبيرا للتأكيد على ان الأجيال القادمة ستحيا حياة افضل من تلك التي عشناها، حياة سلام وحب وكرامة انسانية وتعاون ومصالحة بين أحفاد ابراهيم».

وقال الملك حسين انه سيزور الجرحى وعائلات الضحايا «لانني احب ان أكون قريبا منهم تماما كما أحب ان أكون قريبا من العائلات الاردنية».

ورفض الملك حسين ان يكون للحادث اي صلة بالرسالة التي كان وجهها الى نتنياهو في مطلع الاسبوع. وقال: «كانت تلك رسالة شخصية عبرت عن اهتمامي وقلقي على مسيرة السلام».

«كتلة السلام»: ابوغنيم خلق الاجواء لقتل الطالبات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت «كتلة السلام» رئيس الدولة عيزر فايتسمان الى التدخل واطفاء الحريق قبل ان يلتهم الأخضر واليابس وانزال نتنياهو عن الشجرة التي تسلقها.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها «الكتلة» الى فايتسمان، وجاء فيها: «قبل ان تصعد الجرافات الى جبل ابوغنيم، تحول الجبل الى موقد قد يحرق كل ما تم بناؤه على مدى سنوات. وجبل ابو غنيم خلق الاجواء القاتمة لقتل الطالبات السبع».

ودعت «الكتلة» رئيس الدولة للمبادرة الى عقد اجتماع ثلاثي يحضره الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو، يعلن فيه عن تجميد الاستيطان في ابوغنيم.

في ردود الفعل العربية والعالمية

استنكار للحادث واشارة للوضع السياسي!

□ حسين اتصل مع فايتسمان ومردخاي ونتنياهو □ عرفات اتصل مع فايتسمان ونتنياهو □ دعوة امريكية واوروبية الى تفادي التفاقم □

* حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – اثار حادث اطلاق النار على الباص في منطقة الباقورة، امس ردود فعل رسمية عدة. خاصة وانه يأتي في ظل وضع سياسي متردٍ، وفي ظل خطوات اسرائيلية اثارت استياء وغضبا، وخاصة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة

* حسين يستنكر *

فمن مدريد اتصل الملك الاردني حسين مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي وعبر عن شجبه واستنكاره لتصرف الجندي. وعلم ان حسين اجل زيارته، الى واشنطن التي كان ينوي القيام بها من مدريد، حيث يمكث في زيارة رسمية وقطع زيارته وعاد الى عمان ظهر امس. وفي ساعات المساء فقط اتصل الملك حسين مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واعرب عن استنكاره للحادث وتعازيه لعائلات الضحايا. وعقد مؤتمرا صحفيا في مطار عمان استنكر فيه الحادث (اقرأ خبرا منفصلا).

وكان الامير حسن، قد توجه الى مكان الحادث فور سماعه عنه. وقال انه حادث اجرامي خطير، مضيفا بانه لن يتحدث في السياسة في هذه المرحلة. ربما في اشارة الى بعض التصريحات الاسرائيلية التي حاولت القاء المسؤولية على بعض تصريحات القادة العرب، معتبرة انها ساعدت على توتير الاوضاع – على حد قولها (اقرأ خبرا منفصلا).

□ السلطة الفلسطينية: اسف واستنكار □

وعبرت السلطة الفلسطينية، امس عن الاسف والاستنكار للحادث، مؤكدة على رفض اية اعمال من هذا النوع بحق المدنيين. وقد اتصل الرئيس ياسر عرفات مع فايتسمان ونتنياهو، معربا عن رفض هذه الاعمال. وطلب ابلاغ عائلات الضحايا بتعازيه الحارة. ورغم ان نتنياهو «قدر خطوة عرفات» – كما نقل عنه – فقد اهتم بان يلقي عليه بعض المسؤولية بقوله: «ان هناك الكثير من المسؤولية على كبار القادة من اجل منع العنف».

وبالاضافة، اتصل امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) مع الوزير ليفي، واعرب عن اسفه ورفضه للحادث.

وقالت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي: «من المؤسف والمحزن وقوع الحادث». واضافت «ولكن الوضع مشحون ومتأزم بسبب الاعمال الاسرائيلية غير المسؤولة، خاصة بين الاردن واسرائيل» واكدت ان «المطلوب الآن هو العمل من اجل اعادة الثقة والمصداقية لعملية السلام».

□ باريس: استنكار □

ودانت فرنسا، امس، الحادث في بيان صادر عن الخارجية، وجاء فيه ان «السلطات الفرنسية تعرب عن ذهولها من الجريمة البشعة والجنونية». واوضحت انها تعرب عن ادانتها الشديدة، وتعازيها لعائلات الضحايا، متمنية الشفاء للجرحى.

□ كلنتون: ربما كان الجندي مختلا «عقليا» □

وفي واشنطن دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى التزام الهدوء بعد الحادث. وقال «لا شيء يبرر او يغفر هذه الافعال» ودانه بشدة.

ولكن الرئيس الامريكي لم يجد اي علاقة بين الحادث وبين الاوضاع السياسية في المنطقة... فقد سمعه الصحفيون يقول «لا شيء يتيح على حد علمنا القول بان لهذا الحادث المروع صلة بالتوتر السائد في المنطقة».. واضاف «ربما كان مطلق النار مختلا عقليا».

وفي لندن، اعرب وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكيند عن «صدمته وحزنه العميقين» للحادث. واضاف في بيان له «من الضروري الا يؤدي هذا الحادث الى مزيد من العنف».

كتلة «الجبهة والتجمع» تدين الحادث الاجرامي

* النائب سعد: حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية زرع وتعميق الكراهية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت كتلة «الجبهة والتجمع»، في بيان لها، أمس الخميس، جريمة الاعتداء التي نفذها جندي اردني ضد الطالبات الاسرائيليات، اللواتي كن يقمن بنزهة في منطقة الباقورة، على الحدود الاردنية – الاسرائيلية.

وبعثت الكتلة بتعازيها الى العائلات الثكلى وتمنياتها بالشفاء العاجل للجريحات.

وفي تعقيب على الحادث قال النائب د. احمد سعد: «ان موقفنا المبدئي كان ولا يزال ادانة الأعمال الاجرامية، التي يقع ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب. فهذا النهج المغامر يضر بالمصالح الحقيقية لانجاز السلام العادل ولا تستفيد منه سوى القوى الرفضية والمغامرة وحكومة اسرائيل بسياستها المعادية للسلام العادل. اننا لا نبرر هذا العمل الاجرامي، ولكن من الأهمية بمكان ان حكومة اسرائيل وسياستها الممارسة لاغتيال العملية السياسية تتحمل المسؤولية في زرع وتعميق الكراهية بين الشعبين اليهودي والعربي فانجاز السلام العادل الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي هو القاعدة الاساسية لمواجهة اعمال المغامرة ومظاهر الكراهية.

وبعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى رئيس الكنيست دان تيخون، طالبه فيها بادراج الموضوع على جدول اعمال الكنيست.

رئيس بلدية الناصرة:

لنحول المنطقة الى منطقة سلام وأمن وازدهار

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بيانا عبر فيه عن سخط البلدية واهالي الناصرة على حادث القتل الاجرامي الذي وقع في منطقة الباقورة في الاردن وراح ضحيته الابرياء. وقال ان هذا الحادث يخدم اعداء السلام.

وقال جرايسي في بيانه «باسمي وباسم البلدية واهالي الناصرة، اعبر عن الاسى واشارك العائلات الثكلى الحزن، واتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وكلي امل بمضاعفة الجهود من اجل تحقيق السلام العادل والشامل وتحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة سلام وأمن وازدهار».

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

نستنكر استهداف طلبة المدارس في عمليات اجرامية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، جريمة الاعتداء على طالبات «بيت شيمش»، أمس، ومقتل سبع طالبات.

وقالت رئيسة اللجنة د. هالة حزان، في بيان لها ان اللجنة تندد بالجريمة وتستنكر ان يكون طلاب المدارس مستهدفين في عمليات اجرامية كهذه.

وناشدت الحكومة الاسرائيلية بالعمل لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة حفاظا على ارواح أجيال المستقبل.

ووجهت حزان تعازيها الى عائلات الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى، معربة عن أملها بتكاتف كافة الأطراف لتعزيز القيم الدمقراطية في المدارس.

البرلمان الاوروبي يطالب اسرائيل بوقف مشروع استيطان ابوغنيم

● ستراسبورغ – الوكالات – تبنى البرلمان الاوروبي، أمس الخميس، قرارا يدعو اسرائيل الى وقف مشروع بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية فوراً.

وجاء في نص القرار ان «البرلمان الاوروبي يأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على مشاريع البناء في منطقة جبل ابوغنيم لان عملا كهذا لا بد من أن ينعكس سلبا على مفاوضات السلام».

ودعا النواب الاوروبيون اسرائيل والفلسطينيين الى التقيد بدقة بالاتفاقات التي تم التوصل اليها.

سرقة مسجد «نداء الاسلام» في الطيبة

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اقتحم مجهولون فجر امس الخميس مسجد نداء الاسلام في الطيبة وسرقوا منه مكيف الهواء وساعة حائط كبيرة.

ويذكر ان موجة السرقات والاعتداءات على البيوت والمثرات تستفحل في الطيبة، والاهالي لا يشعرون باية اجراءات للجم هذه الظاهرة الخطيرة.

عدنان الخاشقجي يهرب لوحات

* باريس – «و.ص.ف» – حكمت محكمة في باريس على رجل الاعمال السعودي عدنان الخاشقجي (٦٢ عاما) بدفع حوالي تسعة ملايين فرنك فرنسي (حوالي ١,٦ مليون دولار) للجمارك الفرنسية على (٣٧) لوحة استوردها سرا في (١٩٨٦).

وتفرض «الغرامة الجمركية» بدلا من «مصادرة» البضائع وتقل عادة قيمة هذه البضائع.

وكان استيراد هذه اللوحات قد تم بالطائرة الخاصة للخاشقجي في رحلة بين الولايات المتحدة ومطار نيس (جنوب شرق فرنسا) عن طريق اسبانيا. واودعت اللوحات بعد ذلك في انتيب قرب نيس على متن اليخت «نبيلة» بدون أن يصرح بها للجمارك.

وافاد نص الحكم ان الخاشقجي اراد بعد ذلك، ان ينقل بعض هذه اللوحات الى باريس في ايلول (١٩٨٦) وقام بالتصريح عنها.

ورأت المحكمة ان هذه العملية تعتبر استيرادا عن طريق التهريب ولم توافق على حجة الخاشقجي الذي قال انها مخالفة لقانون الاستيراد الذي ينص على ضرورة تقديم بيان بالمواد التي استوردت.

معرض للفنان الفلسطيني اسماعيل شموط في الناصرة

* الناصرة، مكتب «الاتحاد» – يفتتح غدا السبت، معرض الفنان الفلسطيني الكبير، اسماعيل شموط في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، تحت رعاية رئيس البلدية رامز جرايسي.

واعمال الفنان شموط المعروضة، انجزت باسلوب «الفن المحوسب» وهو يقول: «منذ بضع سنوات بدأت اتعرف على عالم «الكمبيوتر» واكتشفت فيه طاقات وقدرات غير عادية وغير مألوفة، يمكن الاستعانة بها، والاستفادة منها في مجال الرسم والتصوير، الامر الذي دفعني لخوض غمار التجربة واقتحام هذا العالم الالكتروني والتعامل معه.

وقد حرصت منذ بداية تعاملي مع هذا الجهاز على ان لا تطغى قدراته العلمية المعقدة وتسيطر علي وعلى انتاجي الفني وقد نجحت في السيطرة عليه وطوعته لارادتي الفنية وانتجت بواسطته هذه الاعمال الفنية.

ولم تكن العملية سهلة فقد استغرقني وقت طويل الى ان تعودت وتعلمت الرسم بواسطة هذا الجهاز. ففي مجال الرسم والتصوير العادي تكون العين مركزة عادة على مكان تحرك القلم او الفرشاة، بينما تتم عملية الرسم باستخدام الكمبيوتر في موقعين بعيدين عن بعضهما.



* اسماعيل شموط *

والفنان اسماعيل شموط ولد في اللد سنة ١٩٣٠ وفي العام – ١٩٤٨ – شردته النكبة من مسقط رأسه في اللد الى مخيم اللاجئين الفلسطينيين في خانيونس بقطاع غزة تخرج سنة ١٩٤٥ – من كلية الفنون الجميلة بالقاهرة ودرس الرسم والتصوير. وفي العام – ١٩٥٣ نظم اول معرض لاعماله في مدينة غزة وبعد سنة اقام معرضه الكبير في القاهرة بمشاركة زميلته في ذلك الحين الفلسطينية تمام عارف الاكحل، وقدى رعى المعرض وافتتحه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر يوم ٢١/٧/ ١٩٥٤.

عام – ١٩٥٩ تزوج من الفنانة تمام الاكحل. وانتخب عام ١٩٧١ امينا عاما للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب ولدورتين متتاليتين..

حاليا يقيم في عمان وشغل منصب الامين العام للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين.

افتتاح ناد للمسنات في مجد الكروم

* مركزة نادي المسنات في مجد الكروم وجيهة ذياب، ورئيس المجلس المحلي محمد كنعان، يوزعان الورود على مسنات النادي الخاص بالمسنات وجرى افتتاحه هذ الاسبوع.

(صورة خاصة)

اليوم في عكا:

حفل تكريم للاديبة ليانة بدر



* ليانة بدر *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مؤسسة الاسوار يعقد مساء اليوم، الجمعة، في عكا حفل تكريم للاديبة العائدة ليانة بدر. وستحضر الحفل بشكل خاص الشاعرة الكبيرة فدوى طوقان.

ويشترك في القاء الكلمات والمداخلات في الحفل كل من الشعراء والكتاب سميح القاسم ومحمد علي طه ود. الهام ابو غزالة ونداء خوري ونبيه القاسم.

كما يشتمل على قراءات يقدمها الفنانان سليم ضو وسامية بكري وعلى ارتجالات على العود يقدمها الفنان سمير جبران. ويتولى عرافة الحفل الكاتب يعقوب حجازي.

التشريعي الفلسطيني: وقف التنسيق حتى تلتزم حكومة نتنياهو بالاتفاقيات

(تتمة من ص ١)

«بالتعبئة الشاملة واليقظة والحذر والتماسك لمواجهة جميع الاحتمالات، والتأكيد على الحق في استخدام كافة السبل للحفاظ على وجودها». واشار بشكل خاص الى اهمية تعزيز الحوار الوطني الداخلي.

وطلب المجلس الى الدول المشاركة في المؤتمر الدولي في غزة، غدا السبت، العمل على الزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات. وثمن موقف الدول العربية الداعمة للنضال الفلسطيني. ودعا الى تنفيذ قرارات القمة العربية الاخيرة في القاهرة، حول ربط استمرار العلاقات العربية – الاسرائيلية باحترام وتنفيذ الاتفاقيات.

ودان المجلس بشكل خاص الموقف الامريكي واستخدام «الفيتو» ضد مشروع القرار الاوروبي – العربي ضد الاستيطان. وطالب واشنطن بممارسة دورها كراعية لعملية السلام، وليس كراعية لمواقف وسياسات حكومة اسرائيل. وثمن الموقف السياسي الاوروبي ودول العالم الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اكد ان جميع الخيارات مفتوحة امامنا، داعيا باسم الشعب الفلسطيني نتنياهو الى الحفاظ على العملية السياسية وليس التهامها وعبر عن «الرفض الشديد للاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من ٢٪ من المنطقة (ج) واعتبر ذلك ابتزازا اسرائيليا جديدا، خاصة وان هنا (٧٠) نقطة لا تزال معلقة، واولها المطار والميناء والممر الآمن.

وعن القدس قال عرفات انها ليست موضوعا فلسطينيا فحسب، وانما مسألة عربية. واوضح ان قرارات اسرائيل بالضم، لم تعترف بها الامم المتحدة، ولا الولايات المتحدة. وذكر بقراري (٢٥٢) و(٤٧٨)، الرافضين لضم القدس.

وحول «الفيتو» الامريكي عبر عرفات عن اسفه ازاءه، مؤكدا انه جاء مناقضا للاجماع العالمي.

واكد عرفات ان القرار الاستيطاني في ابو غنيم قديم. وحاولت بعض القوى تمريره خلال حكومتي رابين وبيرس. واشار الى ان المذكورين امتنعا عن ذلك، لمعرفتهما بحساسية هذا الموقع الخطير. واجمل عرفات حديثه بالقول ان المخططات الاستيطانية مدبرة لنسف عملية السلام، فنتنياهو يعطي بيد وينتزع بأخرى.

واشار عرفات بشكل خاص الى مسألة النازحين. مذكرا ان عددهم (٨٦٠) الفا، كان يجب ان يعودوا مباشرة في هذه المرحلة الانتقالية. ولكن التباطؤ والتلاعب الاسرائيليين يحولان دون ذلك.

وعلى صعيد اخر اصدر المجلس الوطني الفلسطيني بيانا، اكد فيه المواقف الفلسطينية، بروح ما اقره التشريعي، وما اكد عليه الرئيس عرفات.

واختتم بيانه المفصل بالقول: «نود ان تنصح رئيس الحكومة الاسرائيلية بقراءة ثانية لرسالة الملك حسين المرسلة له مؤخرا، كما نود ان يستمع الى كلمة رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي في مجلس النواب الاردني، وبيان مجلس النواب الاردني الشقيق والمنظمات الحزبية والمهنية والشعبية المختلفة، في التوأم الاردني. كما تنصحه بمتابعة ردود الفعل العربية المختلفة من رسمية وبرلمانية وشعبية وبشكل خاص تصريحات الرئيس مبارك ووزير خارجيته، وبيانات الجامعة العربية والاتحاد البرلماني العربي، والحكومات والمنظمات العربية المختلفة».

واضاف «وان من يحسن قراءة التاريخ يدرك ان امة كالامة العربية شكلت، رافدا اساسيا من روافده الثقافية والحضارية، لا يمكن ان تبقى متعثرة الى الابد، كما يمكن له ان يدرك ان القدس كانت وما زالت المحور الذي تلتف حوله ارادات الشعوب العربية والاسلامية، والبلسم الذي يضمد جراحات تلك الشعوب وينهي خلافاتها».

اعتقال والد من المثلث للاشتباه بالاعتداء على طفلته

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – ترقد في مستشفى العفولة، طفلة في التاسعة من عمرها، من منطقة وادي عارة، اثر اصابتها برأسها نتيجة اعتداء والدها عليها.

وكانت الطفلة قد وصلت الى المستشفى، بعد ان توجهت الى عيادة بلدتها، وكانت فاقدة الوعي اذ جاءت اصابتها في رأسها.

وبعد تلقيها العلاج، استيقظت وروت للاطباء، ان والدها وصل الى البيت مساء امس، (امس الاول الاربعاء) بعد العمل، فقفزت عليه لتداعبه فغضب ودفعها بقوة وعصبية فجاء رأسها على الحائط.

وقال قائد شرطة وادي عارة، دافيد بن رويي لـ«الاتحاد»: «بعد سماع افادة الطفلة، باشرنا بالتحقيق في الموضوع، وقد ابلغت العائلة ان الطفلة وقعت عن درج البيت واصيبت في رأسها نافية رواية الطفلة». واضاف بن رويي: «ومن جهتنا نصدق رواية الطفلة، وهي الاقرب للحقيقة، لان اصابة الطفلة تدل على اعتداء عليها وليس مجرد حادث».

وقد اعتقلت الشرطة الوالد للتحقيق ثم مددت المحكمة اعتقال الوالد لثمانية ايام.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باحراق اربع سيارات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال شاب من يافة الناصرة، (٢٦ عاما) حتى يوم (٢٠/٢/٩٧) للاشتباه بانه حرق عمدا، اربع سيارات بالقرب من بيوت في المنطقة المحاذية للشارع المحيط بالناصرة (عوكيف).

وبحسب الشبهة فقد اضرم الشاب النيران باربع سيارات نقل تابعة لشركة طنوس ووفق ادعاء ممثل الشرطة كان صاحب الشركة قد استيقظ على صوت الاشتعال ورأى المشتبه به، يحاول الاستمرار في احراق السيارات.

من جهة اخرى، تحقق شرطة الناصرة في حادث احراق سيارتين، وقع في قرية الرينة، ولم تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

ثلاثة جرحى في شجار بين عائلتين من وادي الحمام

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجار وقع بين عائلتين في وادي الحمام، الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى للعلاج.

وكان الشجار وقع كما قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ابتي منير سور، على خلفية شجار قديم بين العائلتين، ادى الى مقتل احد، ابناء العائلتين، واستمر الخلاف بعد صدور الحكم في الحادثة.

وقد وصلت قوة من الشرطة الى المنطقة لتهدئة الوضع ومنع وقوع مصابين آخرين.

ادانة نصراوي بافتتاح كازينو غير قانوني

* اصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا بتغريم مواطن من المدينة بمبلغ الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٣ اشهر خلال سنتين، بعد ادانته بفتح «كازينو» غير قانوني.

وكانت الشرطة قد اعتقلت صاحب الكازينو، امس الاول الاربعاء، وخلال ساعات قدمت ضده لائحة اتهام، ثم قدمته الى محاكمة سريعة.

وتبين ان المتهم احضر العابا غير مسموح باستعمالها مثل الروليتا وجيجونيم». وقال صاحب الكازينو، بانه سبق وعمل في التجارة فلم يفلح، لذلك جرب العمل في هذا المجال.

والمذكور خلفية جنائية اذ اتهم بحيازة املاك مشبوهة واستعمال شيك بدون رصيد وممارسة العنف.

المحكمة العليا الامريكية ترفض تغيير لوحة جدارية تمثل النبي محمد

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت «المحكمة العليا» رفضها لطلب تقدمت به مجموعة من ست عشرة منظمة اسلامية امريكية لازالة صورة تمثل النبي محمد من لوحة جدارية تزين مقرها.

وفي رسالة نشرت امس الاول الاربعاء، اوضح المسؤول عن المحكمة وليام رينكويست ان صورة النبي محمد «تهدف فقط الى الاعتراف به بين عدد كبير من المشرعين كشخصية مهمة في تاريخ القانون». واضاف ان الصورة تمثل «جزءا من مجموعة هندسية وجمالية موجودة في هذا المكان منذ اكثر من ستين عاما».

ويحرم الاسلام اي نوع من التماثيل او الصور التي ترمز لله والانبياء. وتمثل اللوحة النبي محمد ملتحيا يمسك بيده اليمنى سيفا وباليسرى مصحفا، الامر الذي اعتبرته الجمعيات تكريسا لمقولة ان «المسلمين غزاة لا يرحمون».

وقال رينكويست الذي يرئس «المحكمة العليا» ان السيف يرمز الى العدالة وان حوالي (٢١) سيفا تظهر على اللوحات الجدارية التي تزين مداخل المحكمة فقط.

ولكنه اضاف انه قرر تعديل كتيبات المحكمة المتعلقة بصورة النبي محمد والتي تصفه بانه «مؤسس الاسلام»، موضحا ان الوثائق ستذكر ان «محمد هو نبي الاسلام» وان الصورة التي تظهر في اللوحة «لا تحمل اي صفات تشبه النبي محمد».

وتزين اللوحة التي حفرها على رخام عاجي عام (١٩٣١) الفنان ادولف فاينمان الجانب الشمالي من قاعة المحكمة وهي تمثل النبي محمد بين الامبراطورين جوستينيان وشارلمان وسط عدد اخر من الشخصيات التاريخية والمشرعين ورجال الدولة وشخصيات اخرى ترمز الى العدالة والحرية والسلام.

وعبر مدير مجلس العلاقات الاسلامية الامريكية نهاد عوض عن ارتياحه لرغبة المحكمة في تغيير كتيباتها. ولكنه اضاف في بيان ان «المشكلة الاساسية وهي صورة النبي لم تحل ومبادئ الاسلام التي تستند اليها في طلبنا لم تتغير».

اليوم، ذكرى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان

* الهراوي يؤكد تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام *

□ بيروت – الوكالات – اكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الخميس، تمسك لبنان بتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال الهراوي، في رسالة وجهها الى اللبنانيين، عشية يوم التضامن مع الجنوب اللبناني المحتل، الذي يصادف اليوم الجمعة، ان التأجيل والمماطلة لن يجديا اسرائيل نفعا.

واعرب الهراوي عن اسفه لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض في التصويت على مشروع قرار ادانة الاستيطان الاسرائيلي في القدس. وقال «وان لبنان يرفض هيمنة اسرائيل على القدس، لانها رمز لكل الاديان السماوية».

من جهة اخرى، وبمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للجنوب اللبناني في ١٤ اذار ١٩٧٨، اصدرت مساعدة المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الكوبية ماريا نيلالفريول، امس، بيانا اكدت فيه ادانة كوبا لانتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب اللبناني. وطالبت فريول اسرائيل بالامتثال لقرارات الامم المتحدة.

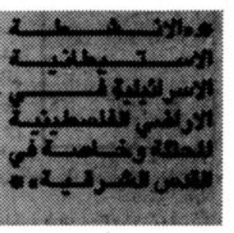
وفي ختام اجتماع عقدته مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الخميس، بناء على طلب اسرائيل، اعربت المجموعة عن اسفها للاضرار التي لحقت بالمدنيين في الجنوب، جراء الانفجار الذي وقع يوم الاثنين الماضي.

ودعت اللجنة الى الاحجام عن شن هجمات تؤثر على المناطق المأهولة بالسكان والى بذل اقصى الجهود لتفادي تعريض ارواح المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

وثيقة

قرار الجمعية العامة للامم المتحدة حول الاستيطان في القدس

المستوطنات الاسرائيلية غير قانونية وتشكل عقبة كأداء امام السلام



□ نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – في ما يلي نص القرار المتعلق بالاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة، الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة مساء أمس «ان الجمعية العامة وقد نظرت في الرسائل المؤرخة في ٢١ و٢٥ و٢٧ شباط ١٩٩٧ الواردة من المراقب الدائم لفلسطين باسم الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية،

واذ تعرب عن بالغ القلق ازاء قرار حكومة اسرائيل الشروع في انشطة استيطانية جديدة في منطقة جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية،

واذ تعرب عن القلق ازاء ما اتخذ مؤخرا من تدابير اخرى تشجع او تسهل القيام بأنشطة استيطانية جديدة،

واذ تؤكد ان هذه المستوطنات غير قانونية وتشكل عقبة كأداء امام السلام،

واذ تشير الى قراراتها المتعلقة بالقدس وسائر قرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ذات الصلة،

واذ تؤكد ان جميع التدابير والاجراءات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل والتي ترمي الى تغيير وضع القدس، بما في ذلك نزع ملكية الاراضي والممتلكات الكائنة فيها انما هي باطلة ولا يمكن ان تغير ذلك الوضع،

واذ تؤكد مجددا دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط ولكل منجزاتها بما في ذلك الاتفاق الذي عقد مؤخرا بشأن الخليل،

واذ يساورها القلق ازاء الصعوبات التي تواجه عملية السلام في الشرق الاوسط، بما في ذلك اثر تلك الصعوبات على احوال معيشة الشعب الفلسطيني،

واذ تحث الاطراف على الوفاء بالتزاماتها بما فيها الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بالفعل،

وقد ناقشت الحالة في جلستيها العامتين في ١٢ و١٣ اذار ١٩٩٧،

١– تطلب الى السلطات الاسرائيلية ان تمتنع عن اتخاذ اي اجراءات او تدابير بما في ذلك الانشطة الاستيطانية، تغير واقع الامر على الطبيعة فتجهض مفاوضات الوضع النهائي وتكون لها آثار سلبية على عملية السلام في الشرق الاوسط.

٢– تطلب الى اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ان تتقيد تقيدا دقيقا بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في ١٢ آب ١٩٤٩ والسارية على جميع الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

٣– تطلب الى جميع الاطراف ان تواصل، حرصا على السلام والامن، مفاوضاتها في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على اساسها المتفق عليه وان تنفذ الاتفاقات المعقودة في المواعيد المقررة لتنفيذها.



● جندي احتلالي يمنع بعض الفلسطينيين من دخول اراضي جبل ابو غنيم ●

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

بطركية الروم الارثوذكس تستنكر الممارسات الاستيطانية في القدس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الارشمندريت الدكتور عطا الله حنا الناطق الرسمي باسم بطركية الروم الارثوذكس في القدس، امس الخميس، بانه من الضروري انقاذ العملية السلمية الآيلة للسقوط، وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، واعطاء الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني الذي ناضل من اجل تحقيق تطلعاته الوطنية.

وقال الارشمندريت حنا في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان ابناء الشعب الفلسطيني كافة، وبشكل خاص اولئك الذين ايدوا المسيرة السلمية، يشعرون اليوم بالاحباط واليأس لان آمالهم بدأت تتلاشى.

وتساءل الارشمندريت حنا: هل يعقل ان يستمر اغلاق المدينة المقدسة امام الفلسطينيين ونحن نتحدث عن السلام، وبعض المسؤولين الاسرائيليين يتغنون بالحرية المزعومة للوصول الى المدينة المقدسة؟!. وذكر ان اعدادا كبيرة من المقدسيين مهددة بسحب الهويات، وتخاف الوصول الى وزارة الداخلية، في حين تم بالفعل سحب هويات كثيرين اخرين، منهم من توجه الى البطركية ومؤسسات اخرى لطلب المساعدة.

وقد استنكر الارشمندريت حنا «استنكارا شديدا الممارسات الاستيطانية في منطقة جبل ابو غنيم وغيرها، والتي تهدف بوضوح الى تغيير طابع المدينة المقدسة وطمس تراثها وهويتها العربية الاصيلة». وقال انه يجب تفويت الفرصة على المتطرفين الذين يريدون هدم العملية السلمية.

مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة:

الاستيطان يخل بمسيرة السلام ويفسح المجال لتغذية العنف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة، رفضه لقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، مؤكدا «انه يخل بمسيرة السلام ويزرع في القلوب اليأس والاحباط ويفسح المجال لتغذية العنف في النفوس».

وجاء في البيان الختامي الصادر عن اجتماع الامانة العامة للمجلس، الذي انعقد، مؤخرا، برئاسة غبطة البطريرك ميشيل صباح، «ان المجلس استعرض الوضع المعيشي لرعاياه وما يؤثر عليهم من تطورات سياسية ولا سيما في القدس وبيت لحم. وتوقف عند ظاهرة الاستيطان الجديدة في المدينة المقدسة وفي جبل ابو غنيم على طريق بيت لحم. ويرى المجلس ان هذا الاجراء له آثار سلبية على حياة الناس اليومية في بيت لحم وفي المنطقة، وعلى مستقبل مدينة بيت لحم واهلها وطابعها المسيحي. لان هذه المستوطنة صادرت قسما من اراضيهم، ووضعت حدا فاصلا وخانقا للمدينة، كما ان في المستوطنة برنامج تطوير سياحي سوف يسبب تداعي الوضع الاقتصادي للمدينة ولاهلها. وهذا أيضا سبب خطير من اسباب الهجرة التي تؤدي الى تفريغ المدينة من سكانها».

واضاف البيان: «بينما تتوجه أنظار العالم كله الى بيت لحم مع اقتراب عام الالفين، ومع ضرورة تقوية المدينة في هذه المناسبة، ابدى المجلس استغرابه واستنكاره لهذا الحصار الاسرائيلي لهذه المدينة الصغيرة والضغط عليها وعلى اهلها بانتزاع اراضيهم ومنازعتهم في مصادر عيشهم. ونحن على يقين بان السلطات الاسرائيلية تبحث عن السلام والامن لشعبها. ومثل هذا الاجراء ينقض السلام ويؤدي الى مزيد من الخوف وعدم الامن والاستقرار في المجتمع الاسرائيلي نفسه».

واعرب المجلس عن امله بان تسير مسيرة السلام بسرعة اكبر وأن تناقش قضية القدس على اساس شعبين وثلاث ديانات في اقرب وقت ممكن «لنخرج من حالة عدم الاستقرار التي نعيش فيها جميعا، اسرائيليين وفلسطينيين على السواء. وقضية القدس لنا ولرعايانا ليست فقط قضية حرية الوصول الى الاماكن المقدسة بل قضية التساوي في السيادة وفي الحقوق والواجبات في المدينة المقدسة».

المجلس المسكوني للكنائس يدين الاستيطان في القدس

● جنيف – الوكالات – دان المجلس المسكوني للكنائس، الذي يضم أكثر من ١٣٠ كنيسة في أكثر من مائة بلد، أمس الخميس، قرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة في الشطر العربي من القدس.

ووصف المجلس هذا القرار بانه «واحد من اخطر الانتهاكات» لاتفاقات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي رسالة الى رؤساء الكنائس والطوائف المسيحية في القدس، أعرب الأمين العام للمجلس كونراد كايسر عن قلقه من المضاعفات السياسية والاقتصادية والدينية والبيئية لقرار حكومة بنيامين نتنياهو بناء الحي اليهودي الحادي عشر في جبل ابو غنيم.

واضافت الرسالة، ان هذا القرار اثار «شعورا بالاحباط وخيبة» في نفوس محبي السلام.

وقال كايسر «ان ذلك يشكل واحدا من اخطر الانتهاكات لاتفاقات اوسلو حتى اليوم».

وتنص هذه الاتفاقات الموقعة في ١٩٩٣ على ان مستقبل القدس يقرر باتفاق مشترك. وقال المسؤول الديني ان اي قرار من جانب واحد يعدل وضع المدينة المقدسة «ينتهك روح هذا الاتفاق وينسف مصداقية عملية السلام في الشرق الاوسط».

مداهمة مثلث الشهداء واعتقال خمسة شبان

□ جنين – من ثائر ابو بكر – داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس الخميس، قرية مثلث الشهداء في محافظة جنين، واقتحمت العديد من المنازل وعبثت بمحتوياتها، وقامت بسكب المواد التموينية على الارض ثم ارغمت اصحابها على الخروج من منازلهم في العراء، واعتقلت خمسة شبان بدعوى انتمائهم لحركة «حماس» وهم: مؤيد ابراهيم عصاعصة (٢ عاما) وعدنان فايز وشاحي (٢٦ عاما) وسامر موسى عصاعصة (٢٢ عاما) واياد جهاد وشاحي (٢٨ عاما). وساد القرية جو من الغضب والشجب والاستنكار لمثل هذه الاعمال التعسفية والمنافية لاتفاقية المبادئ. وقام اهالي القرية بتقديم شكوى رسمية الى الارتباط المدني الفلسطيني.

تقرير دولي حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان

□ جنيف – الوكالات – قدم المقرر الخاص المكلف بمتابعة حالة حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة هانو هالينين تقريرا حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني.

وطالب هالينين في تقريره الذي القاه امس الاول امام لجنة «حقوق الانسان» في جنيف التابعة للامم المتحدة، اسرائيل بالتوقف عن بناء مستوطنة جديدة في منطقة جبل ابو غنيم، التي تخالف اتفاقيات السلام، ومبادئ حقوق الانسان العالمية.

وقدر هالينين في البند العاشر من تقريره مواقف الرئيس عرفات والسلطة الوطنية، لتعاونهما معه اثناء بعثته في فلسطين.

البرلمان الاوروبي يطالب اسرائيل بوقف مشروع استيطان ابوغنيم

● ستراسبورغ – الوكالات – تبنى البرلمان الاوروبي، أمس الخميس، قرارا يدعو اسرائيل الى وقف مشروع بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية فورا.

وجاء في نص القرار ان «البرلمان الاوروبي يأسف لقرار الحكومة الاسرائيلية الموافقة على مشاريع البناء في منطقة جبل ابوغنيم لان عملا كهذا لا بد من أن ينعكس سلبا على مفاوضات السلام».

ودعا النواب الاوروبيون اسرائيل والفلسطينيين الى التقيد بدقة بالاتفاقات التي تم التوصل اليها.

مباراة ودية بين منتخبي فلسطين والنجوم العرب، ثالث ايام عيد الأضحى

● ام الفحم – من محمد مروح – تم الاتفاق، مساء أمس الخميس، بين ممثلي الاتحاد العام للرياضة في فلسطين، وبلدية ام الفحم على اجراء مباراة ودية لكرة القدم، بين منتخبي فلسطين والنجوم العرب، في اليوم الثالث من ايام عيد الأضحى المبارك على ملعب السلام في ام الفحم.

وكان شارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني، امين سر لجنة الحكام الفلسطينيين رشاد الهندي وسكرتير الاتحاد العام سهيل عيسى وعضو الادارة فاروق يوسف. وعن الجانب الفحماوي رئيس لجنة الرياضة في البلدية سليمان احمد وصبحي ابراهيم جبارين.

في بيان لمؤسسة الضمير

سلطات الاحتلال ترفض اجراء عمليات جراحية لـ ٥٧ أسيرا

* تجديد الاعتقال الاداري لعدد من الأسرى مرات عديدة وبشكل متتال *

● جنين - «وفا» - أعربت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين عن قلقها الشديد من الاجراءات التعسفية، التي تمارسها ادارة سجون الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين والعرب.

وأوضحت المؤسسة في بيان لها، أمس، ان سلطات الاحتلال صعدت من حملتها ضد الأسرى من حيث الاهمال الصحي وتجديد فترات الاعتقال الاداري. وذكرت ان محامية «الضمير» سحر فرنسيس زارت أمس الأول الاربعاء، «سجن عسقلان» للاطلاع على ظروف الأسرى حيث يقبع في قسم الاداريين (١٤) اسيرا اداريا من المرضى من اصل (٢٨٨) اسيرا في سجني «مجدو» و«عسقلان»، واللذين يتم تجديد اعتقالهم بشكل دائم، واللذي كان آخره يوم امس الأول حيث جددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري لكل من وسام الرفيدي لمدة ستة شهور للمرة السادسة على التوالي، وحسن عبد الجواد لمدة ستة شهور للمرة السادسة على التوالي، ورزق حلايقة لمدة اربعة شهور، وبسام ابو شملة لمدة ثلاثة شهور. كذلك تم تحويل المعتقل عبد الرحمن حنون من قرية اكتابا، قضاء طولكرم، للاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.

وأوضح البيان ان الاسرى المحكومين في هذا القسم يعانون من اهمال في العناية الطبية، حيث يوجد (٤٧) اسيرا ينتظرون اجراء عمليات جراحية ترفض السلطات الاسرائيلية اجراءها. اضافة الى ٥٠ اسيرا يعانون من امراض مختلفة. وقد قام الأسرى بعدة خطوات احتجاجية على هذا الوضع من بينها اعادة وجبات الطعام.

كما أعلن الاسير المصري محمود سواركة الاضراب عن الطعام منذ يومين بسبب الاهمال الطبي في علاجه حيث يعاني من آثار عدم التئام جروحه في البطن ويبلغ من العمر (٦٨) عاما، ويقضي حكما بالسجن مؤبدين منذ ١٩٧٧.

وفيما يلي قائمة بأسماء الأسرى المرضى الموجودين في «سجن عسقلان»:

* رياض سعد عبد العزيز عيسى، دسك في الظهر، بلاتين، اجري له عشر عمليات معدة قلب * غسان راغب فايز عفوري، سكر - عملية لوز - يحتاج عملية عيون * عبد العزيز محمد المصري، كسر في العمود الفقري - التهابات * خالد شحادة احمد، قرحة في المعدة بحاجة لعملية «دورية في سوريا» * كرم زهدي حمد، اعصاب في المعدة * بلال موسى السيد، * حسين محمد يوسف، * رأفت علي العروقي، تأخير في اجراء عملية بواسير أكثر من ثلاثة شهور + مشاكل صحية في العمود الفقري وطوال سنوات اعتقاله (٣ سنوات) لم يتم عمل صور اشعة دقيقة لتحديد نوع المرض * محمد أحمد رجا نعيرات، ينتظر اجراء عملية ابدال قرنية منذ أكثر من عام * بلال احمد عمار، سجل له اجراء عملية اللوز منذ أكثر من عام وحتى الآن لم يتم اجراؤها * غسان فايز عفوري، مسجل له اجراء عملية اللوز منذ أكثر من عام وحتى الان لم يتم اجراؤها * فواز اسماعيل قلاب، نتيجة للاهمال الطبي وعدم اجراء عملية له في عينه اليسرى فقد الرؤية بها كما انه يعاني من ضعف شديد في عينه اليمنى ويحتاج الى اجراء عملية وعلاج * عماد عطا زعرب، يعاني من آلام حادة في الكلية، الظهر، الحصية، وقد ذهب للفحص أكثر من مرة ولم تسفر الفحوصات عن تقديم اي علاج - مسجل له عملية منذ أكثر من ٧ شهور * ماهر حسين ابو كرش، مقرر له اجراء عملية جيوب انفية ثانية منذ أكثر من عام ولم يتم اجراؤها، كما يعاني من الام حادة في الكلى منذ أكثر من ٣ سنوات ولم يقدم له اي علاج جدي لتخطي هذه الالام * عصام طلعت القضماني، اصابة في الرأس جراء عيارات نارية يعاني من حالات اغماء فجائية ومقرر له اجراء عملية منذ فترة طويلة ولم يتم اجراؤها. * محمود محمد قاسم حمود، مقررة له عملية في جلدة الرأس منذ أكثر من عشرة شهور ولم يتم اجراؤها. * منذر شعبان خليل النحشان، يعاني من آلام حادة في العينين جراء أصابته بعيارات نارية ومقرر له اجراء عملية منذ أكثر من سنتين ولم يتم اجراؤها. * سليمان محمد سليمان بركة، يعاني من الام حادة في الكلى ومقرر اجراء عملية له منذ أكثر من عام ولم يتم اجراؤها. * ابراهيم فوزي الكرد، يعاني من الام باليد ومقرر له اجراء عملية منذ أكثر من سنتين ولم يتم اجراؤها. * علي محمد احمد، مقرر له اجراء عملية جراحية منذ أكثر من عام. * محمد حسين الحولي، مقرر له اجراء عملية جراحية منذ أكثر من عام. * عمر عبد الله ابو ظهير، مقرر له اجراء عملية جراحية منذ أكثر من عام. * اياد ذياب ابو فهمي خيزران * جابر بطة * عماد بطة * عماد شعث * مجدي البريوني * شكري سلمة * زياد البريم * جمال مكحل، مقررة لكل منهم عملية جراحية منذ أكثر من عام * احمد ابو السعود، خصص له الطبيب دواء لعلاج الصدفية ولكن العيادة ترفض صرف الدواء له وبالتالي يضطر لشرائه على نفقته (نقل الى «سجن بئر السبع») * عبد العزيز المصري، عدم صرف دواء لكسر بالعمود الفقري والتهابات بالمعدة * حسام ابراهيم نزال، عدم صرف وتأخر تقديم ضبانات خاصة بانبساط القدم لاكثر من اربعة شهور. * أسامة عبد الرؤوف أبو ركبة، عدم تفصيل جهاز خاص لرجله اليمنى (مصاب بالشلل) وكذلك يحتاج لفحوصات لعصب الرجل * نعيم سليم قاسم، عدم صرف دواء له من العيادة ولا من الصليب * عزمي عبد الكريم أحمد، * امين شعث، * عطية ابو موسى، * عبد الرحمن المحتسب، ترفض الادارة صرف الدواء لهم. * اياد سليم العرعير، تقصير باجراء فحوصات له * محمد مصطفى عفانة، تأخر في ارساله للمستشفى لأكثر من سنة. * عادل محمد ابو مصطفى، تأخر بالارسال للمستشفى لأكثر من سنة ونصف. * سعيد علي العمري، تأخير بارساله للمستشفى لأكثر من سنتين. * محمد نمر برناوي، تأخير اربعة شهور عن الفحوصات * خالد عبدو البنا، عدم اجراء فحوصات جدية وذات جدوى وبالتالي عدم تقديم علاج للمرض (الآم حادة في الصدر والرأس تصل الى حد الغيبوبة والتشنج)، محمد منصور زيد، تأخر بارساله للمستشفى سنة ونصف لاجراء فحوصات لمرض البواسير * محمود سلام سواركة، عملية جراحية في البطن يعاني من آثار التهابات.

● عدد كبير من الاسرى بحاجة الى عمليات جراحية ●

تعيين المذيع يوسف اسماعيل مسجلا في محكمة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» -

من المتوقع ان يتسلم المذيع التلفزيوني يوسف اسماعيل، قريبا، شهادة التعيين الرسمية، كمسجل في احدى محاكم الصلح في منطقة الناصرة.

وكانت لجنة تعيين القضاة، قد أدرجت اسم المذيع يوسف اسماعيل ضمن الأسماء المقترحة، لمسجلي المحاكم والقضاة. وأمس الأول عقد اسماعيل جلسة مغلقة مع رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، كما حضر جلسة أخرى في المحكمة المركزية في الناصرة. ولم يحدد بعد في أية محكمة سيتم تعيينه.

وكان اسماعيل باشر عمله كمحام منذ العام ١٩٧٣ وفي وسائل الاعلام في العام ١٩٦٢.

وعلمنا أنه سيقدم اليوم الجمعة، الحلقة الأخيرة من برنامجه «الاسبوع في ساعة»، قبيل خروجه في اجازة.

«انسان» بجانب الاطفال المرضى بالسرطان

☐ جامعة حيفا - من قاسم شحادة - للسنة الثالثة على التوالي، وفي اطار مشروع المبادرة الجماهيرية، تقوم جمعية «انسان» بتوجيه متطوعين لمساعدة الاطفال العرب مرضى السرطان.

وفي الشروع لهذه السنة، تشارك (٣) جامعيات عربيات، علا زريق، ابتسام جبور وياسمين زحالقة. حيث ستقمن بالمكوث لدى الاطفال، لاربع ساعات اسبوعيا، من خلال تفعيلهم بواسطة العاب وفعاليات تعليمية وترفيهية. ويستمر هذا المشروع حتى شهر ايلول القادم.

تقليص عدد الطواقم العاملة في اعداد المناهج العربية!

☐ لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تطالب زبولون هامر باعادة تفعيل الطواقم ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وصلت مكتب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي معلومات تفيد بان وزارة المعارف قامت بتقليص عشرة طواقم تعمل باعداد المناهج الخاصة بالمدارس العربية. وقد شملت الطواقم (٢٥) موظفا، وهذا يعني شل كل تقدم ممكن ان يكون قد بدأ في مناهج التعليم العربية في اسرائيل. وكما هو معروف فان مواضيع عديدة كاللغة العربية واللغة العبرية والتاريخ والدين تحتاج لمناهج خاصة ومتابعة من قبل معدي مناهج مختصين بالمدارس العربية.

وتجدر الاشارة الى وجود سبعين من الملاكات الثابته تعمل في اعداد المناهج للمدارس اليهودية اضافة لمئتين وخمسين ملاكا غير ثابت. بينما خصصت للمدارس العربية خمسة ملاكات ثابتة فقط وخمسة عشر ملاكا غير ثابت قلصت معها مؤخرا سبعة ملاكات في بداية السنة.

ان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ترى بهذه الخطوة استمرارا بل توغلا في سياسة التمييز والتجاهل المتبعة ضد المدارس العربية. وقد ارسلت رئيسة اللجنة الدكتورة هاله حزان رسالة الى وزير المعارف تستنكر الخطوة وتطالب باعادة تفعيل هذه الطواقم حالا وبالمقابل تسعى لتجنيد اكبر عدد من اعضاء الكنيست العرب واليهود للضغط على الوزارة من اجل اعادة عمل هذه الطواقم.

احتجاجا على عدم احترام السلطات للاتفاق

المجالس المحلية العربية الدرزية والشركسية اضربت امس

☐ من اسباب الاضراب: عدم تحويل الميزانيات المتفق عليها واغلاق مشاغل النسيج ☐

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذت السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية والمرافق والمؤسسات التابعة لها كالمدارس، اضرابا انذاريا ليوم واحد امس الخميس، احتجاجا على مماطلة وزارة الداخلية في تحويل الميزانيات العادية وغير العادية.

وتعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية، اجتماعا لها يوم غد السبت في مقر مجلس جولس المحلي للتداول في الاجراءات النضالية القادمة.

وقال سكرتير لجنة الرؤساء، رئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدي «للاتحاد» ان السلطات المحلية الدرزية والشركسية، قدمت دراسة اعدها مدقق حسابات، حسب طلب وزارة الداخلية، واتضح فيها ان تحويل المبالغ في اطار الميزانيات العادية لكل السلطات المحلية الدرزية والشركسية كان اقل بثلاثين مليون شيكل عما تضمنته الاتفاقية بين «السلطات المحلية» ووزارة الداخلية.

واضاف عرايدي، قدمنا مذكرة بهذا الخصوص قبل اكثر من شهر الى مدير عام وزارة الداخلية وحتى الآن لم يجد الوقت للرد عليها!

وبالنسبة للميزانيات التطويرية فبموجب الاتفاق يجب تحويل (٢٥٠) مليون شيكل عن سنة (٩٦)، لكن الوزارات حولت نصف المبلغ فقط.

ومن الاسباب التي ادت الى اعلان الاضراب، تفاقم البطالة في القرى العربية الدرزية بسبب اغلاق مشاغل النسيج وقذف مئات العاملات الى البطالة.

واما القشة التي قصمت ظهر البعير وادت الى الاعلان عن الاضراب، فهي تراجع وزارة المعارف عن الاتفاق لتمويل نقل الطلاب في ست قرى وهي: يركا وجولس وابوسنان وينوح وساجور وكفركما.

وقال عرايدي ان النقطة الاساسية التي دفعتنا لاستخدام سلاح الاضراب هي المس بجوهر الاتفاق الذي نص على ان مكانة القرى وموقعها في منطقة التطوير (أ+) لا تمس باي شكل، لكن السلطات لم تحترم الاتفاق.

ويبلغ العجز المالي في السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية اكثر من (٤٠) مليون شيكل.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٣/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - سبعون وجها. حديث ديني.
٨.٣٠ - من ارشيفات الجاز. الحلقة السادسة.
٩.٠٠ - بوبي - صور متحركة - الحلقة (٢٢).
٩.٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٢٢).
٩.٤٥ - غصن الزيتون.
١٠.١٠ - دون كيشوت - الحلقة (٢٣).
١٠.٣٥ - بنك المعلومات: الحشرات.
١٠.٤٥ - الدم.
١١.٠٠ - مشاهد من الطبيعة: الشمبانزي.
١١.١٥ - المواصلات.
١١.٣٠ - أخي العزيز - الحلقة (٢٢).
١١.٥٥ - مولبير - الحلقة (٢٢).
١٢.٢٥ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط - الحلقة (٢٣) «ملك خاص».
١٣.٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٦٢) «أزمة ثقة».
١٣.٥٠ - شارب - الحلقة الثامنة.
١٤.٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني - (اعادة).
١٦.٠٠ - اهود يعري في مملكة الخزر.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - لقطات ضاحكة في البيسبول.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي «الارهابي».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.١٠ - فيلم امريكي.
٢٣.٥٠ - ديال وفاسكو - الحلقة الثالثة.

□ القناة الثانية:

٦.١٥ - استعراض البرامج.
٦.٢٥ - سبيدرمان - الحلقة (١١) (اعادة).
٦.٥٨ - «قهوة تلعاد».
٩.٠٠ - مع الأفلام.
١٠.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ - «أخدمهم طوال حياتي».
١١.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٢.٠٠ - الباب المفتوح - مجلة الشباب.
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - اسطورة الأمير فاليانت - الحلقة (٤٠).
١٣.٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - مجلة الأحداث بالعربية.
١٤.٣٠ - قصص حديقة الحيوانات - الحلقة العاشرة.
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (٩٩) «الخوف».
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨١٩).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - الين - الحلقة (٣٠) «البحث عن منزل».
١٧.٣٠ - الأمير المثير من بيل اير. «قدمان باردتان وجسم حار».
١٨.٠٠ - «جولة ثانية» الحلقة الثالثة.
١٨.٣٠ - جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ - هنا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢.٢٠ - «الهرب من أسر العدو ٣» فيلم سينمائي عن حرب فيتنام.
٠.٢٥ - عالقون في الثلج - فيلم تلفزيوني.
٢.٠٥ - مهرجان جاز في روش بينة.
٣.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٣/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - عريسك - مجلة للشؤون الشرق أوسطية.
١١.٠٠ - وراء الأفق - الحلقة (٦٩).
١٢.٢٥ - «الشبح» فيلم فرنسي.
١٣.٥٠ - مشاهد من الطبيعة.
١٤.٣٠ - «ارض ٢» - الحلقة السابعة.
١٤.٤٥ - «جودانسر - الدواء المر» - فيلم.
١٦.١٥ - السلامة في الطرق.
١٦.٣٠ - مجلة الفن - مهرجان كرميئيل.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى تجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ - جبال الهملايا.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - من جيل الى جيل.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - «يسمونني اللاشيء» - فيلم ايطالي فرنسي الماني (٧٣).
٢٢.٥٥ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٣٥ - عيادة ريفية.

□ القناة الثانية:

٧.٤٥ - استعراض البرامج.
٧.٥٥ - عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ - طوش طوش.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - مجلة المرأة.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ - «الدائرة الصغرى» - برنامج ثقافي.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة العاشرة.
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - «محققون على الموجة» - الحلقة التاسعة.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام.
١٧.٣٠ - مباراة السبت.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - عقدنا صفقة - مسابقة.
٢٠.٥٠ - الدقيقة ال (٩١).
٢٢.٠٠ - «ليلة المحاكمة» - فيلم.
٠.١٠ - «القرد هتشكوك يعرض» - الحلقة (١١).
٠.٤٠ - «ابطال» مسابقة علاقات ولقاءات.
١.٠٥ - مع الافلام (اعادة).
٢.٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢٥٢) ****

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

* **افقيا:**

١ - اجزاء العدد الصحيح - مادة مطهرة للجروح - من الثمار التي يُصنع منها الدبس.
٢ - سجن فرنسي تحطم مع بداية الثورة الفرنسية - «وعند ال...... يكرم المرء او يهان».
٣ - كبح - موجة - نُفي وطرد.
٤ - «خرج المارد من ال.....» - ركيزة.
٥ - علم مؤنث بمعنى أرق - في الجسم - صاح (للحمار).
٦ - نص المسرحية وتعليمات المخرج.
٧ - زار (المريض) - قوة حسابية - طيف - من الحواس.
٨ - ظهر من بعيد - طهّرت - أظهرت.
٩ - من المعادن - ملأوا.
١٠ - قرارة.. من أشهر مؤلفات كارل ماركس.
١١ - «........ في فنجان» - اجل - قطف (معكوسة).
١٢ - اتفاق في وجهات النظر - يحيله.
١٣ - حِرك - درج - كلمة تهديد.

* **عموديا:**

١ - شيخوخة - وحدة قياس زمنية - الظلم.
٢ - اللذة من تعذيب الآخرين - مدينة سورية تحتضن قبر هشام بن عبد الملك.
٣ - استوعب - حيوان مفترس - فراخ صغيرة.
٤ - تنظر (معكوسة ومجزومة) - جسمي - ريح شديدة.
٥ - يكمل - عكس «زائد» - وشوشة.
٦ - يلائم - يطلق على الانسان وغيره..
٧ - قضايا - الحان دينية.
٨ - لف - تجده على الطيور - حجم.
٩ - من النباتات التي تطبخ - طفوا.
١٠ - مسلك ال........ - واختلط ال..... بالنابل» - للتعريف.
١١ - اخوان لحنوا لفيروز - عاصمة جمهورية مالي.
١٢ - صفة للموهبة الناجحة - جزيرة مصرية.
١٣ - فترة - «والقشة التي ...... ظهر ....».

□ اعداد: ريم ورامي أحمد ريان - طمرة □

**** حل لغز (٢٥١) ****

* **افقيا:**

١) مرج - طن - سم - اه.
٢) ابراهام لنكولن.
٣) الحوت - لا - ما.
٤) كلب - سرير - هي.
٥) شبيك - فضيلات.
٦) لن - املنا - هن.
٧) سعاد - ارياً - أهل.
٨) ال - ابل - مثلثة.
٩) شاق - حفيدة.
١٠) تعوذ - طالع - ليل.
١١) سهيل ادريس.
١٢) جبرا - اما - ليس.
١٣) اسطنبول - رماية.

* **عموديا:**

١) جان بول سارتر.
٢) رب - نعل - اس.
٣) مراكش - ترسون.
٤) لا - بادل - نبيذ.
٥) طه حسين - بش - رجب.
٦) دعاء الكروان.
٧) يتم - مر - قلاقل.
٨) سل - رتابة - ألم.
٩) منى - الخطيئة.
١٠) كليلة - فذ.
١١) او - السليمانية.
١٢) حلم - يد - يم.
١٣) رسالة الغفران.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩٧/٣/١٤ ما بين غائم جزئيا الى غائم، وتسقط امطار محلية في شمال البلاد ومركزها وتشتد الامطار يوم غد السبت وتخف يوم الاحد وتشتد من جديد مساء يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٧/٣/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٩٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٥٩٤ ش.ج
● «اسود» - ٣.٣٥ -	٣.٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اسبوع هادئ تقضيه بين افراد العائلة. وسفرة الى مكان قريب.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تجد نفسك منهمكا في وضع اللمسات الأخيرة لمشروع شخصي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الأمور ممتزجة بالألوان الخضراء والحمراء، ولذلك عليك توخي الحذر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مغامرة عاطفية. اياك والسفر في هذا الاسبوع الا لأمر ضروري.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تواجه مشكلة طارئة تستلزم حلا سريعا وهو فعلا يأتيك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اتجاهات متنوعة حول بعض الشؤون المالية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
مباهج اجتماعية وعاطفية بعد تعرفك على اصدقاء جدد.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تنفي بعض الاجراء القائمة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاذر ان لا ترمي جانبا اي شيء هام.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تقابل شخصا يترك اثرا كبيرا في حياتك فيما بعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اسبوع مشحون بالعواطف المتبدلة والانطباعات المثيرة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تحل مشكلة ظلت عالقة لمدة طويلة.

فيلم الجمعة العربي:

الارهابي



* عادل امام *

□ علي ارهابي شيعي متطرف، هارب من العدالة يجد مأوى مؤقتا بشخصية مستعارة، لدى عائلة علمانية عادية، تجد استضافته في بيتها امرا صحيحا، من اجل معالجة رجله، التي اصيبت نتيجة حادث سيارة الابنة الكبرى.

العائلة لا تعرف انها تخفي في بيتها ارهابيا هاربا، رجل دين متطرفا في آرائه. ومن جهة ثانية، فان الأيام القليلة التي يمضيها علي في جو عائلي علماني لطيف، تعلمه عدة أمور هامة عن الحياة، عن الناس العلمانيين وعن نفسه.

القيلم انتج عام ١٩٩٥.
ومن اخراج نادر جلال.
الممثلون: عادل امام، مديحة يسري، صلاح ذو الفقار، شيرين، احمد راتب.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) آذار

١٩٧٤ - استئناف المعارك بين سوريا واسرائيل على جبهة الجولان في منطقة جبل الشيخ.

١٩٧٨ - اسرائيل تجتاح جنوب لبنان في أثر عملية عسكرية قامت بها حركة فتح قرب تل ابيب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٧/٣/١٣ (سحب ٩٧/١١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 488410
فاز بسيارة هوندا الرقم 304107
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 743643، 025696، 685440، 467952، 340532، 247781، 161538، 692763
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 18401، 72131، 97795، 15096، 55719، 13255، 69092، 32582، 05163، 07833، 03895، 89733، 16453، 26853، 09979، 81311، 24591، 13491، 37459
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 641، 157، 319، 445
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 18، 77، 44، 45
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 57، 77
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 7



غدا تحتضن الناصرة مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي ضد سياسة الاستيطان

محمد نفاع: «نتوخى مشاركة جماهيرية واسعة تعكس التزام جماهيرنا ببرنامجنا السياسي» اديب ابو رحمون: «صوتنا يدوي دوما ضد سياسة اليمين»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحتضن مدينة الناصرة غدا السبت، المظاهرة العربية اليهودية، التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من اجل انقاذ العملية السلمية من ممارسات حكومة اليمين ووقف الاستيطان والقمع وشق الشوارع الالتفافية ودفاعا عن هوية وعروبة القدس الشرقية اطلاق سراح السجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل وكل سجناء الحرية.

ويبدأ التجمع للمظاهرة في الثانية والنصف بعد الظهر في ساحة عواد عفيفي. وفي الثالثة تنطلق المظاهرة الى ساحة بيت الصداقة وتختتم بمهرجان خطابي، يتحدث فيه عدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة وشخصية فلسطينية قيادية.

ويشارك في المظاهرة د. حيدر عبد الشافي والقائد الشيوعي نعيم الاشهب ووفد من لجنة مقاومة الاستيطان من بيت لحم.

وقال الاديب ابو رحمون، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية «للاتحاد»، ان المدينة شهدت استعدادات مكثفة هذا الاسبوع لانجاح المظاهرة. وقام العشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، امس الخميس، بتوزيع منشور الحزب والجبهة الداعي للمشاركة في المظاهرة. وقال ان كل الاستعدادات الفنية من اقرار سير المظاهرة وتحضير الشعارات استكملت.

واضاف ابو رحمون، انه من خلال الاجتماعات التي عقدت واللقاءات التي جرت، يبدو الحماس الكبير للمشاركة في المظاهرة، ليس في الناصرة فحسب وانما في كل منطقتنا.

واشار الى ان كل مناطق وفروع الحزب والجبهة في البلاد، على اطلاع باهمية المشاركة الواسعة في المظاهرة. وقد عقدت اجتماعات في عدة مناطق حزبية استعدادا لها. وقال ابو رحمون: «تأتي المظاهرة لاسماع صوتنا المسموع دائما ضد الاستيطان. واهميتها انها تأتي عشية احياء الذكرى الـ(٢١) ليوم الارض الخالد، من هنا ضرورة انجاحها. وقال، اعتقد ان صوتنا دائما يدوي ويزوبع ضد سياسة الحكومة وليس في المناسبات فقط. فيوم الاثنين الاخير تظاهرنا في القدس ضد اوباش اليمين.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان المظاهرة تجيء لفحص مدى الوزن الجدي لجماهير الحزب والجبهة العربية واليهودية، لذلك نتوخى ان تكون مظاهرة جماهيرية كبيرة ومشاركة واسعة تعكس الالتزام باستمرار النشاط حتى تحقيق برنامجنا السياسي دون التنازل قيد شعرة عنه، هو واجب دائم.

واضاف، نعبر في المظاهرة ايضا عن الادانة القوية لموقف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل من «الليكود» و«المعراخ» اذ انه لا يمكن تبرئة «المعراخ» من مشاركته في التنكر للاتفاقات السلمية.

واكد ان المظاهرة تجيء تأكيدا لشعبنا الفلسطيني اننا ومن موقفنا هنا سنستمر في نضالنا وتصعيده حتى يتحقق السلام العادل.

هذا وتجري المظاهرة في موعدها بغض النظر عن احوال الطقس.

● الجماهير العربية على العهد ●

في لجنة طلاب العرب – حيفا:

(٩) مقاعد للجبهة و(٤) للتجمع

□ الطالبة سماهر نجار رئيسة اللجنة □ ممثلو الجبهة والتجمع يتوجهون بالتقدير والشكر للطلبة العرب □ الدعوة في الطرفين الى التعاون والعمل المشترك، والائتلاف داخل مؤسسات اللجنة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا نصرا باهرا في الانتخابات للجنة الطلاب العرب، التي جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الاخيرين.

وبموجب النتائج الرسمية النهائية التي صدرت صباح امس، الخميس، فقد حصلت «الجبهة» على تسعة مقاعد وحصلت كتلة «التجمع الوطني الدمقراطي» على اربعة مقاعد. وفي الانتخابات للاتحاد القطري للطلبة العرب، حصلت «الجبهة» على ثمانية مقاعد في حين حصل «التجمع» على ثلاثة. اما في لجنة المراقبة التابعة للجنة الطلاب العرب فقد حصلت «الجبهة» على مقعدين والتجمع على مقعد واحد.

وقد بلغت نسبة التصويت (٦٠٪).

وسيمثل «الجبهة» في لجنة لطلاب، رئيسة اللجنة سماهر نجار وبشار نخاش والياس عبود وفؤاد معدي وناصر نصرالله وخلود بدوي وجمال خلايلة وراوية عقل ورامي ورور، بينما سيمثل «التجمع» نديم ناشف، وحسن اسارة وامل خميس وعيسى لحيدات.

اما في لجنة المراقبة فيمثل «الجبهة» اياد معدي وايمان جبور، وعن «التجمع» محمد قباني.

وفي الاتحاد القطري، يمثل فرع «الجبهة» في جامعة حيفا كل من جمال عثامنه وشادي شويري وسماهر نجار ونادرة ابو دبي وجورج شلوفه وسلامة خميس وجاسم مصاروة وبشار نخاش، ويمثل التجمع حسن اسارة وعيسى لحيدات واحمد ياسين.

وقالت رئيسة قائمة الجبهة، رئيس اللجنة، الطالبة سماهر نجار: اتوجه بالشكر الى كل الطالبات والطلاب العرب في جامعة حيفا، ان نتائج الانتخابات والجو الذي سادها، يدلان على اننا باقون على العهد مع الطلاب. وكما عودناهم دائما لن نخذلهم. وسنكون على قدر المسؤولية».

ودعت سماهر «التجمع» الى التعاون والتحالف في مؤسسات اللجنة، من اجل مصلحة كل طلاب الجامعة، التي تقف في رأس سلم الاولويات رغم الاختلاف في الرأي والتوجه.

وقال رئيس قائمة التجمع، ومرشحها لرئاسة اللجنة، الطالب نديم ناشف: لقد جرت الانتخابات في جو دمقراطي ومرتب. ولم تكن اي توترات زائدة. لقد توقعنا في التجمع تمثيلا اكبر، ولكن هذا لم يحصل لاسباب عدة وقد حافظنا على قوتنا.

وحول الدعوة للتحالف، قال نديم: نحن نرحب بالدعوة. وسنعمل من اجل التعاون والائتلاف داخل مؤسسات اللجنة. خاصة وان ممثلي الجبهة في اللجنة يطرحون فكرة التعاون بجدية. وكما نعرفهم، بالامكان العمل معا. ونأمل ان يكون ذلك في كل المستويات، بما في ذلك التعاون في عملية اتخاذ القرارات.

استعدادا لانتخابات نقابة المعلمين في ٩٧/٥/٢٧

المعلمون الجبهويون في الناصرة ومنطقتها مصممون على تغيير قيادة فرع الناصرة

□ بدء تقديم الاعتراضات على قوائم الناخبين □ متفرغ متواجد يوميا في بيت الصداقة □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «تغيير قيادة فرع الناصرة في نقابة المعلمين، هو مطلب الساعة، من اجل تحويل النقابة الى جسم مؤثر يقوم بدوره لرفع مكانة التعليم العربي والمعلمين. والامر يتطلب التجند الكامل وتوحيد جهود المعلمين الغيورين على مصلحتهم ومصلحة مجتمعهم وشعبهم».

بهذا النداء خرج اجتماع المعلمين الجبهويين في الناصرة وقرى منطقتها الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء بدعوة من الدائرة النقابية الجبهوية. وجاء هذا الاجتماع افتتاحا للتحضيرات لانتخابات نقابة المعلمين التي ستجري في (٩٧/٥/٢٧).

وافتتح الاجتماع واداره النقابي سامي الحاج. وقدم المربي فؤاد دراوشه رئيس كتلة الجبهة في فرع الناصرة بيانا تحدث فيه عن شلل الفرع والفساد الذي يميز قيادته وقال ان توسيع الخارطة الجغرافية للناخبين في فرع الناصرة كان ولا زال لاهداف سياسية واضحة وهي منع وصول قيادة وطنية مخلصة لفرع النقابة وذلك من خلال زيادة عدد الناخبين من بلدات يهودية والذين يتلخص دورهم في الفرع بالاقتراع وحسم نتيجة الانتخابات ثم يعملون بشكل منفصل بالكامل عن فرع الناصرة وبميزانيات خاصة. وقال: لقد طرحنا هذا الموضوع عدة مرات في النقابة القطرية، وطالبنا بفصل هذه البلدات عن الناصرة وهو الامر الطبيعي.

ثم جرى نقاش شارك فيه كل من المربين، راجي منصور، سعيد ابو ليل، احمد سليمان، سهيل دياب، احمد شناوي وعبد الله ابو ليل واكدوا على اهمية هذه المعركة وضرورة التجند الكامل لها وايجاد صلة مع كافة المدارس في المنطقة. وكذلك على ضرورة بدء التحضيرات من اليوم، حيث سيتواجد يوميا في مكاتب بيت الصداقة عدد من المعلمين لمعالجة كافة القضايا وخاصة عملية الاعتراضات على قائمة الناخبين والتي ستصدر اليوم الجمعة ودعا الاجتماع كافة المعلمين للاتصال لفحص اسمائهم في القائمة. وتقرر ان تصدر خلال الاسبوع القادم رسالة الى كل المعلمين ومجمل قضية التعليم، كما تم تشكيل طاقم لقيادة المعركة الانتخابية.

لجنة متابعة قضايا التعليم:

«رد المجتمع والشباب في المعارف.. عذر اقبح من ذنب»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، رد قسم المجتمع والشباب، في وزارة المعارف، حول الرسالة التي بعثت بها اللجنة احتجاجا على استثناء المضامين المتعلقة بالعرب في مؤتمر عاملي القسم، وتركيز المؤتمر على التربية الصهيونية والعسكرية «عذرا اقبح من ذنب».

واصدرت اللجنة بيانا جاء فيه ان توفيق زحالقة بعث برد اكد فيه على امرين متناقضين... فمن جهة قال: «ان المؤتمر اقيم بشهر رمضان ولم ننو المشاركة فيه اصلا وقد تحدث باسم جميع موظفي القسم ونسي ان ليس كل الموظفين يصومون شهر رمضان، كما ولم يعترض ابدا على اقامة مؤتمر سنوي في شهر رمضان. ومن ناحية اخرى قال انه علينا ايضا الا تنسلخ عن مشاكل المجتمع الاسرائيلي، اي انه يؤكد على ضرورة حضور العرب لهذا اليوم لسماع مشاكل المجتمع الاسرائيلي التي تطرق لها هذا اليوم الدراسي والتي تؤكد على ضرورة التشجيع للخدمة في الجيش وتبني القيم العسكرية، فما اخلصنا حين نشارك المجتمع الاسرائيلي ببلورة تربية عسكرية»!!!

وكان زحالقة اكد في رسالته ايضا ان القسم يقيم مؤتمرات خاصة لمعالجة قضايا العرب ويطرح السؤال نفسه عن مدى مشاركة العرب في التخطيط لهذه المؤتمرات وما هي الميزانيات التي تخصص للعرب في هذا القسم مقابل القسم اليهودي!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم

تدعو الرفاق والاصدقاء الى المشاركة في المظاهرة القطرية للجبهة في الناصرة.

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/١٥ الساعة الثالثة

□□ السفر من مراكز القرى والشارع العام، الساعة الثانية.

● ملاحظة: السفر مجانا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهة الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاحد ٩٧/٣/١٦ الساعة السابعة مساء في قاعة نادي الحزب في ام الفحم.

على بساط البحث:

* الوضع التنظيمي * يوم الارض
* مؤتمر الجبهة المحلية.

باشتراك النائب هاشم محاميد

كتلة الجبهة والتجمع تبارك عقد المؤتمر الدولي في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بيانا، اعلنت فيه تأييدها لعقد المؤتمر الدولي في غزة، وقالت ان الاخطار على عملية السلام تأتي من مكتب رئيس الحكومة، وليس من عقد مؤتمر طارئ، كهذا، والذي تحاول الحكومة عدم انعقاده.

واكد البيان ان رئيس الحكومة وتصريحاته وقراراته هي السبب وراء عقد مؤتمر كهذا.

من جهة اخرى تقدم رئيس الكتلة النائب صالح سليم بطلب الى رئاسة الكنيست لادراج موضوع الازمة في المفاوضات مع الفلسطينيين بشكل عاجل على جدول اعمال الكنيست.

النائبة غوجانسكي تدعم اضراب مدارس حيفا اليوم

□ الاضراب يهدف الى الزام وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية للطلاب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) امس الخميس، برسالة الى لجنة الآباء المركزية في حيفا، تعرب فيها عن تضامنها وتأييدها للجنة في قرارها اعلان الاضراب اليوم الجمعة، في جميع المدارس، لثلاث ساعات، من اجل اعادة الممرضات الى المدارس وتقديم التطعيم للطلاب كما كان الوضع عليه سابقا.

وقالت غوجانسكي في رسالتها، ان الحل الجذري لقضية الخدمات الطبية للطلاب يكمن في تسريع سن القانون الذي قدمته للكنيست، ويضمن الزام وزارة الصحة بتقديم الخدمات الصحية للطلاب. على حساب الدولة وليس على حساب الآباء.

وتجدر الاشارة الى ان اقتراح القانون الذي قدمته غوجانسكي اقر هذا الاسبوع في لجنة العمل البرلمانية وسيقدم قريبا الى الكنيست لاقراره بالقراءة الاولى.

احتجاجا على اغلاق الجامع

اهالي الغابسية يعتصمون في منطقة الجامع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بدأ العشرات من اهالي الغابسية، امس الخميس، اعتصاما في المنطقة المحيطة بجامع القرية التي بدأت السلطات ممثلة بموظفي «دائرة اراضي اسرائيل» و«سلطة حماية الطبيعة» بتسييجه لمنع الاهالي من الصلاة فيه.

ويشارك عدد من اهالي القرى المجاورة اهالي الغابسية اعتصامهم.

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل امس بيانا شجبت فيه ممارسات السلطات واعتداءاتها على الجامع. ودعت فيه الجماهير العربية لشد ازر اهالي الغابسية ومشاركتهم اعتصامهم. والتوجه اليوم الجمعة الى جامع الغابسية واقامة صلاة الجمعة فيه.

ودعت اللجنة الحكومة الى احترام قرار «المحكمة العليا» واعادة الغابسيين الى قريتهم.

الى سكان منطقة تل ابيب والرملة

السفر الى

مظاهرة الناصرة الكبرى

احتجاجا على البناء الاستيطاني في القدس المحتلة

غداً السبت ١٩٩٧/٣/١٥

يكون على النحو التالي:

الرملة (قرب بنك ديسكونت)	الساعة ١١,١٣ قبل الظهر
بات يام (يوسفتال - زاوية مفتساح سيناي)	الساعة ١٢,٠٠ ظهرا
- (معسيا)	١٢,١٠ ظهرا
يافا (النادي الاسلامي – شارع يافت ١١٠)	١٢,١٥ ظهرا
تل ابيب قرب البريد في اللنبي	١٢,٣٠ ظهرا
- محطة القطار – شمال	١٢,٤٥ ظهرا

باحترام – دافيد اشكنازي

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فرع سخنين

تعلن عن مسابقة قطرية في الرسم موضوعها

يوم الارض

حق الاشتراك في المسابقة: جميع الاجيال

تسلم الرسومات في نادي الجبهة – سخنين، او ارسالها الى صندوق بريد (٢٢٥١) سخنين – ميكود ٢٠١٧٣

آخر موعد لارسال الرسومات ١٩٩٧/٣/٢٤

جوائز المسابقة:

* رحلات الى جمهورية مصر العربية. * ادوات كهربائية. * وجوائز اخرى.

– الجوائز مقدمة من «سخنين تورز» وشركة رياض ابو صالح للادوات الكهربائية.

توزع الجوائز في المهرجان الختامي لليالي آذار، الذي سيقام في (١٩٩٧/٣/٢٩) في قاعة البيدراء (منتزه سخنين للافراح).

نرجو مساهمتكم في المسابقة

مع تحيات

اللجنة المحلية

- لانقاذ العملية السلمية من ممارسات حكومة اليمين واذناب حزب العمل
- من اجل وقف الاستيطان والقمع وشق الشوارع الالتفافية والخنق الاقتصادي والسياسي في فلسطين
- من اجل الدفاع عن هوية وعروبة القدس الشرقية
- من اجل اطلاق سراح سجناء الامنيين من المواطنين العرب في اسرائيل وكل سجناء الحرية

ندعوكم للمشاركة في المظاهرة القطرية الكبرى العربية - اليهودية في الناصرة

بمشاركة شخصيات فلسطينية بارزة

المهمة الآن تصعيد المعركة نحو المفاوضات على الحل الدائم من اجل:

انتصار برنامجنا التاريخي: اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل

وذلك يوم غد السبت ١٩٩٧/٣/١٥

يبدأ التجمع في ساحة عواد عفيفي في الساعة الثانية والنصف ب.ظ

وتنطلق المظاهرة في الساعة الثالثة الى ساحة بيت الصداقة

حيث يجري مهرجان خطابي قصير يتحدث فيه:

- رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة
- محمد نفاع – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي
- هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة القطرية
- تمار غوجانسكي – نائبة رئيس مجلس الجبهة القطرية
- عن الشخصيات الفلسطينية المشاركة

يدير المهرجان: محمد بركة – سكرتير الجبهة القطرية

* ملاحظة: شارع «بولس السادس» في الناصرة سيكون مغلقاً ابتداء من الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر، وعليه نرجو المعذرة من السائقين واهالي الناصرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي   الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

شكر على تعاز

آل الحاج في جديدة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الامتنان والعرفان لكل من شاطرهم حزنهم وواساهم في اساهم بالرحيل المبكر لعزيزهم المأسوف عليه المرحوم

الحاج فضيل احمد الحاج (ابو هاني)

سواء كان بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بأية وسيلة اخرى داعين المولى ان يتغمد فقيدنا بواسع رحمته وان لا يريكم مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

قسم المحاسبة

الحملة المالية على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب

وصلنا الى المبالغ التالية حسب المناطق:

المنطقة	الهدف	الداخل	النسبة
الجنوب	٥٠٠٠	١٠٥٠	٪٢١
القدس	٥٠٠٠	٥٠٠	٪١٠
عكا	٩٠,٠٠٠	٨٩٥٠	٪٩,٩
السهل	١٥,٠٠٠	١١٠٠	٪٧,٣
تل ابيب يافا	٥٠,٠٠٠	٣٢٠٠	٪٦,٤
حيفا	٢٥,٠٠٠	٣٥٠	٪١,٤
الناصرة	٩٠,٠٠٠	–	–
البطوف	٦٥,٠٠٠	–	–
شفاعمرو	٦٥٠٠٠	–	–
المثلث	٤٥٠٠٠	–	–
ام الفحم	٤٠,٠٠٠	–	–
المجموع	٥٠٠,٠٠٠	١٥,٣٤٥	٪٣١

هذا الاسبوع وصلت المبالغ التالية:

* منطقة عكا ٤٢٠٠ * القدس ٥٠٠ * عراد ٥٧٥ * رحوبوت ٢٠٠ * اشدود ١٠٠ * ريشون لتسيون ٥٠ * بات يام ٢٠٠ * رمات غان ١٧٥٠ * حولون ٦٠٠ * بني براك ٥٠٠.

الرجاء من سكرتيري المناطق والفروع ايصال المبالغ الموجودة لديهم حالا لقسم الجباية في اللجنة المركزية.

يمكن ايضا ارسال التبرعات بشكل مباشر بالبريد الى مكاتب اللجنة المركزية حسب العنوان التالي: ص.ب ٦١٢٦١ تل ابيب – يافا.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

تهنئ عائلة ذيب خليل حمود في دير حنا بخروج الاخت

درين حمود

من غرفة الانعاش في مستشفى «رمبام».

نتمنى لها الشفاء العاجل

الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

شارع اسحاق ساديه ٣٢ - حيفا

اعلان

يبدأ التسجيل لامتحانات القبول للصف التاسع فقط ومن مواليد سنة ١٩٨٣ للسنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧ ابتداء من يوم الاثنين ٩٧/٣/٢٤ وحتى يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١٥.

التسجيل من الساعة الثامنة صباحا الى الواحدة ظهرا في جميع ايام الاسبوع ما عدا يومي السبت والاحد، وايام اعياد الفصح من ١٩٩٧/٣/٢٨–١٩٩٧/٣/٣١.

رسوم امتحانات الدخول خمسة وثلاثون شاقلا.

الادارة

ملحق
الاتحاد



لماذا يفضل المقاولون البناء في الوسط اليهودي؟!

ما هي حصة العرب من مخططات وزارة الاسكان

جمعة ويوم

نظير مجلي



● قد يكون كلامنا هذا ممنوعا. وقد يضعنا تحت طائلة القانون، والتحقيق تحت التحذير.. ومن دون الدلال الذي يتمتع به المشتبه بضلوعهم في فضيحة المستشار القضائي المعروفة باسم «بيبي غيت». ولكننا سنقوله، وامرنا لله، لان عدم الافصاح به يجعلنا مثل ذلك الطفل الذي يغمض عينيه بكفتي يديه ويقول لك: «احزر وين انا».

والكلام الممنوع، الذي سنقوله، ليس كلام تهديد ولا تحريض. ولكن حتى لو كان سيفسر على هذا النحو فلا بد من قوله، لانه الرؤيا الطبيعية والنتيجة الحتمية للاوضاع التي يعيشها شعبنا الفلسطيني:

فالانتفاضة الفلسطينية القادمة، اصبحت على الابواب. والويل الويل لشعبنا الفلسطيني، اذا لم ينتفض. فالواقع الذي حشرته فيه حكومة السيد نتنياهو لم يعد يحتمل. والمخارج التي بقيت امامه محدودة جدا. والضغط الذي يتعرض له يقوده الى الانفجار.

وسيأتي الانفجار.

حتى لو وقف العامل كله ضد الشعب الفلسطيني، سيأتي الانفجار.

حتى لو ضغط نتنياهو وكلينتون على الرئيس ياسر عرفات، فسيأتي الانفجار.

وحتى لو لم يرد ذلك ابو عمار، ولو سيطرت على الشارع قوات جبريل الرجوب وشرطة غازي الجبالي، فسيأتي الانفجار.

والطريق الوحيد لمنع الانفجار هو في سحب الفتيل من القنبلة، اي في اقتناع الشعب الفلسطيني بأن وجهة حكومة اسرائيل هي فعلا نحو السلام العادل والشامل. وهذا ليس مجرد طرح شعار.

□ □ □

قلنا ذات مرة، ان مشكلة حكومة نتنياهو انها لا تفهم نفسية الشعب الفلسطيني. وتنسى التاريخ القريب، مع انه جد قريب.

وكان هذا في بداية حكم نتنياهو. وقد تغيرت اشياء في مفاهيم رئيس الحكومة وعدد من وزرائه، فغيّر من نهجه تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته، نحو الافضل. لكن هذا التغيير ليس كافيا. وليس عميقا. وتنقصه القناعات المبدئية، لانه ما زال اسيرا للحسابات التكتيكية.

وسنحاول توضيح هذا الرأي.

في الرسالة الجوابية التي وجهها رئيس الحكومة، نتنياهو، الى الملك حسين، يقول عددا من الامور الهامة التي تدل على مفاهيمه السياسية. دعونا نلاحظها:

– نتنياهو يدرك ان خيار اوسلو لم يكن الزاميا بالنسبة لحكومته.. «عندما انتخبت كانت عملية السلام تحتضر. والشعب انتخبني لانها كانت عملية فاشلة. ولكنني لم اتركها تموت. واخترت التفتيش عن السبل لاحيائها».

– وقد فعل ذلك ليس لانه مؤمن باتفاقيات اوسلو. بل بالعكس. فهو معارض لها. وليس لانه مؤمن بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. فهذا ما حاول ويحاول وسيحاول منعه. وفعل ذلك ليس لانه يرى في ياسر عرفات ممثلا للشعب الفلسطيني، فقد حاول عدة اشهر تجاهله. انما فعل ذلك لانه يرى ان هذه هي الطريق الوحيدة التي يمكن ان تضمن له النجاح كرئيس حكومة، يحظى بتأييد غالبية الشعب: «حكومتي وحدها تستطيع قيادة اسرائيل في سلام الاجماع القومي. في التصويت في الكنيست على اتفاقات اوسلو سنة ١٩٩٥، صوت مؤيدا ٦١ عضو كنيست فقط. اما اتفاق الخليل الذي طرحته انا على الكنيست، فقد حصل على ٨٧ عضو كنيست».

– ونتنياهو يريد ان يحظى بتأييد مئة عضو كنيست ايضا. وهو مستعد لان يتنازل عن عشرين عضو كنيست من اليسار (الجبهة وميرتس والقائمة العربية الموحدة) وعن عضوي كنيست زاعقين من اليمين المتطرف (موليدت) وربما عن بعض النواب الآخرين في اليمين. لكنه يريد ان يضمن، في الوقت نفسه، تأييد الحد الادنى من اليمين الاصولي، الذي يحافظ على سياسة ارض اسرائيل الكاملة.

فيأخذ اتفاقات اوسلو ويطبقها حرفيا. اذا اعترضه حزب العمل، يقول له: هذا هو الاتفاق الذي تركته لي انت «ورثة فاشلة». وانا اطبق ما لم تجرؤ انت على تطبيقه ابان حكمك. واذا اعترضه اليمين المتطرف، يحاوره. ويحذره. ويسايره. ويهدده. والاهم من ذلك يستغله امام العالم. ان نتنياهو لم يقطع الصلة مع المستوطنين، بل يتعامل معهم ومع قيادتهم، بمن في ذلك الزعران والفاشيون الذين قضوا احكاما بالسجن على جرائمهم، بكل الاحترام. يفتح لهم ابواب مكتبه. يرسل لهم وزراءه ومستشاريه. يطرح عليهم افكاره وبرامجه وخرائط مشاريعه التفصيلية. ويحاول ان يتجاوب مع اقصى ما يمكن من مطالبهم. لكنه يحاول ان يفهمهم انه لا يستطيع تطبيق برنامجهم، الذي كان برنامجه، لاننا لا نعيش في فراغ. هناك امريكا. وهناك اوروبا. وهناك الاصدقاء العرب.



وهناك السياحة، الآخذة في التراجع. وهناك العلاقات التجارية والاقتصادية مع العالم. وهناك الاستثمارات الاقتصادية التي تجلب الرفاء لنا ولكم، ولكنها لن تأتي في حالة التوتر والصدامات، وستتدفق في حالة حلول السلام.

وهو لا يحب ان يرى المستوطنين راضين ساكتين . انه يريدهم غاضبين، محتجين، ضاغطين.. حتى يظهر امام العالم كرجل سلام حقيقي ولكن مضغوط. لذلك، يمكن ان يتخذ خطوات مشيرة لهم. ويمكن ان يجندهم بالاتفاق معهم. فالمدير العام لمجلس المستوطنات، اهرون دومب، قالها صراحة عند خروجه من اللقاء مع وزير الامن، يتسحاق مردخاي، امس الاول الاربعاء: «الحمد لله الذي اعطانا هذه الحكومة». ويمكن ان يهددهم بحكومة تكتل مع حزب العمل.

.. وهكذا، فان نتنياهو يسير في طريق اوسلو كي «يلعبها».. بما يضمن لنفسه رئاسة ثانية. ولان مصوتيه موجودون فقط في الجانب الاسرائيلي من الملعب، يحسب ان النصف الثاني من الملعب ليس ذا اهمية.

□ □ □

وهنا، لا تبدو حسابات السيد نتنياهو ناقصة فحسب، بل انها تكون مثل ذلك اللاعب الذي يتبارى مع نفسه، يتسلّى.

فما بالك واللاعب المقابل هو ليس باللاعب الاهبل.

لقد نسي السيد نتنياهو، على ما يبدو، كيف انطلقت المسيرة السلمية، التي وجد نفسه اليوم في قيادتها، على حين غرة. مع انه كان هو شخصيا شاهدا على البداية ولاعبا اساسيا فيها. اذ اشغل يومها (خلال مؤتمر مدريد) منصب نائب وزير الخارجية. وكان الناطق الاسرائيلي الاول. وعقد في كل يوم مؤتمرا صحفيا مقابل المؤتمر الصحفي لحنان عشراوي.

في حينه، عقد مؤتمر مدريد، رغم انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية المساندة للعرب وللقضية الفلسطينية. وعلى الرغم من موقف منظمة التحرير الفلسطينية من حرب الخليج، واللقاء الشهير بين الرئيس ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين، ودعوته له ان يأتي قريبا للصلاة في القدس، فقد اخذت القيادة الفلسطينية مكانتها بشكل او بآخر وفرضت نفسها على حكومة شمير. فلماذا؟

لسبب بسيط، هو القناعة بأن الشعب الفلسطيني لا يسكت على حقه. يناضل. ينتفض. يقاوم. وكانت الانتفاضة قد انتقلت الى مرحلة الكفاح المسلح الخطيرة (خطيرة على الطرفين. ايضا على شعبنا).

وعندما قادت حكومة الليكود، بزعامة شمير ودعاية نتنياهو، مفاوضات مدريد الى سراب، سقطت. وفازت حكومة العمل. ومن اول بحث للحكومة الجديدة حول عملية السلام وظروفها، بدا واضحا ان لا مفر من التفاوض المباشر مع «م.ت.ف». واقتنع بهذا المرحوم رابين، مهشم عظام شبان الانتفاضة.

فالشعب الفلسطيني، لم يدخل مفاوضات السلام من موقع الضعف، على الرغم من انه خسر الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي وخسر من وهن دول عدم الانحياز وهو خاسر على طول من ضعف التضامن العربي (الذي يتراوح عادة ما بين الدعم المخلص لكن المحدود وما بين ادارة الظهر وبين الاحتواء – «عناق الدب»). دخل المفاوضات برأس مرفوع.

كانت تلك مفاوضات مضنية. شابها ضعف وقصور. وقلة الخبرة الفلسطينية في هذا المجال، اصطدمت كثيرا بوفد اسرائيلي مفاوض على الاصول وجاهز بكل شيء. وهذا جعل الاتفاقات ناقصة. ولكن هذا لا يقلل من اهمية المسيرة. ولا يغير من حقيقة ان الشعب الفلسطيني يلتف من حول قيادته ويقويها. وفي الوقت نفسه، لا يقف متفرجا، بوصفه امتدادا لنضال الثورة الفلسطينية منذ اواسط الستينات، هو الذي قاد الى هذه المسيرة. فاذا فشلت، لن يتردد في العودة الى هذا النضال. ولن تقف في ذلك قوة امامه، ربما في ذلك قيادته اذا حاولت.

هذا ما لا يفهمه نتنياهو، او انه يفهمه لكنه في اطار الضغط على السلطة الفلسطينية يتعامى عن فهمه ويحملها مسؤولية اي رد فعل عنيف. ومن الملفت للنظر ان نتنياهو، الذي يزعم انه دمقراطي ويتباهى بأن اسرائيل الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، يدعو القيادة الفلسطينية صراحة الى استعمال الشرطة لكبح جماح الغضب الشعبي. وهو بهذا يكشف انه ما زال متمسكا بعقلية الاحتلال الذي لا يفهم الا لغة القوة مع العرب. ويكشف انه ما زال بعيدا عن فهم التطور التاريخي في منطقتنا، فيحسب ان الشرطة الفلسطينية هي البديل عن جيش الاحتلال، ولا يريد ان يفهم دورها كشرطة وطنية مهمتها الحفاظ على امن شعبها وامانه والنظام في صفوفه. فان سارت مظاهرة، تحميها وتضمن النظام فيها، ولا تقمعها.

□ □ □

من هنا، نعود الى البداية، الى جوهر مشكلة نتنياهو وحكومته مع الشعب الفلسطيني.

ان توجهه هذا، يراه الشعب الفلسطيني (والقيادة ايضا)، ليس فقط استفزازا. وليس فقط اهانة. وليس فقط استهبالا. انما يراه على حقيقة ابعاده ومغزاه: محاولة لقتل الامل في الوصول الى الحرية والاستقلال، ببطء، خطوة خطوة، حتى لا يكون هذا الاستقلال بعيد المنال فحسب، بل مستحيل المنال.

بهذا يدب اليأس في صفوف الشعب الفلسطيني، فيزيد الطين بلة.

وفي حالات التيئيس هذه، يحدث واحد من امرين، كما علمتنا تجربة الاحتلال الاسرائيلي مع الشعب الفلسطيني: هناك من لا يفقد الامل فيخرج النضال الشعبي المنظم والواعي والمسؤول ولكن ايضا الشجاع والحازم، كما في الانتفاضة الشعبية في مراحلها الاساسية الاولى، وهناك من يفقد الامل. فيختار طريق اليأس المطبق، اي العمليات الانتحارية واستخدام السلاح.

ومرة اخرى نقول: من يريد ان يفهم هذا تهديدا، فليفهم. هذا من شأنه. لكن هذا تقدير مبني على الواقع، وعلى التجربة التاريخية، وعلى المعرفة العميقة لشعبنا الفلسطيني وتمسكه بحقوقه الوطنية، واصراره على مواصلة النضال بكل الوسائل حتى يحقق هدفه.

والامر ليس لعبة، لا من عرفات ولا من مساعديه ولا من القيادات الوسطى. انه بالغ الجدية.. والخطورة. وسيدفع الشعبان ثمنه باهظا.

فلماذا لا يكتفي نتنياهو بدفع ثمن اقل بكثير، هو الثمن الذي يتطلبه السلام؟ فكما قال هو نفسه: حكومته الوحيدة القادرة. وله اوسع قاعدة شعبية في الكنيست لتمرير القرارات المصيرية. وكما يعرف جيدا، فانه مقابل تمرد عشرين عضو كنيست في اليمين ضده، هناك ٥٢ عضو كنيست يقفون معه في كل قرار. ما عليه سوى أن يدرك حقيقة ما يدور ويكف عن مسايرة الاصولية اليمينية ويتخذ مواقف شجاعة تجاه عملية السلام.

على شرف يوم الارض

ماذا تخطط لنا الدولة لسنة ٢٠١٠؟!

- وزارة الاسكان ودائرة اراضي اسرائيل وغيرهما تخطط احتياجات الدولة من الاراضي ودور السكن لسنة ٢٠١٠. فهل العرب في اسرائيل موجودون على الخارطة؟
- ٧٨٥ الف بيت ستبنى خلال الـ ١٣ سنة القادمة. من المفروض ان يكون للعرب منها ٦٥ الفا فقط حسب حسابات وزارة الاسكان، اي ٨٪ مع اننا نشكل نسبة ١٧٪ من السكان. لكن.. حتى هذه الكمية ليست مضمونة. والوزارة تضع اللوم علينا نحن العرب؟!
- في السلطات المحلية العربية يطمئنونا بانهم يخططون للموضوع. فهل هذا صحيح؟
- المقاولون العرب، بمعظمهم يفضلون البناء في الوسط اليهودي. فلماذا؟

● تحقيق: آمال شحادة ●

في وزارة الاسكان ودائرة اراضي الدولة يعدون البرامج لمواجهة حاجات الاسكان في الدولة للمدى البعيد (١٠ سنوات) والمدى القريب (سنتين)، يخططون لتخصيص الاراضي واعمال البنية التحتية لبناء ٧٨٥ الف بيت خلال عشر سنوات و١٣٥ الف بيت خلال سنتين.

انها برامج حيوية، من دون شك. وتدل على توجه علمي ووطني مسؤول. ولكن، هل تم اخذ المواطنين العرب في هذه الحسابات؟ وكيف؟ على اي اساس؟ هل هناك توجه عادل في تقسيم الموارد؟ ام اننا مقبلون على مشروع آخر، تنخر في عظامه سياسة التمييز. هذا ما سنحاول طرحه في هذا التقرير.

من المعروف ان الوسط العربي في اسرائيل يعاني من نقص في الاراضي ومن ازمة سكن. فبعد كل مصادرات الاراضي التي تمت حتى اليوم، هناك نية لمصادرة المزيد، خصوصا في مناطق: الجليل والنقب، وادي عارة، فحسب التقرير الذي بحث في مؤتمر المساواة للجماهير العربية تبين ان مساحة الاراضي التابعة للمواطنين العرب في اسرائيل لا تتعدى اليوم ٧٧٠ الف دونم بينما كانت في العام ١٩٤٨ ٢,٥ مليون دونم وعليه فانخفض معدل رقعة الارض بالنسبة للفرد منهم من ١٦ دونما في العام ٤٨ الى حوالي الدونم الواحد للفرد في العام ٩٥. اما معدل الارض بالنسبة للفرد من الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ السلطات المحلية العربية فيبلغ اليوم ٠,٧ الدونم فقط اي ان قسما، بنسبة ٣٠٪ من الارض العربية المملوكة، قائم خارج نفوذ القرى والمدن العربية.

والوضع اعلاه يدل على مدى ازمة الارض والتي ادت بالتالي الى مشكلة الاسكان في الوسط العربي، والتي تمتد، كما تدل التقارير، سنة تلو الاخرى.

والدولة التي عليها توفير احتياجات مواطنيها العرب، بعد ان اصبحت ٩٣٪ من اراضي البلاد تابعة لها، تتعامل بتمييز صارخ مع العرب. فتصادر الاراضي بمختلف الطرق لمصلحة مواطنيها اليهود وحسب ما يتوقع معدو الابحاث حول السكن والاراضي، فان انفجارا لازمة السكن سيحدث اذا نفذت حكومة اسرائيل مشروع تهويد الجليل المجدد والذي اعلنت وزارة البناء والاسكان عنه في تشرين الاول من العام ١٩٩٦ وفقا لخارطة الشمال الهيكلية المقترحة.



● جانب من حي الورود في الناصرة – صورة من «الارشيف» ●

ازمة السكن التي يعاني منها المواطنون العرب، والتي وصلت للبحث حتى في لجان الامم المتحدة من قبل منظمات عربية غير حكومية، تشير الى الفجوة الكبيرة بين الوسطين العربي واليهودي من حيث ظروف السكن والاكتظاظ. فان ٣٩,٧٪ من المواطنين العرب يعيشون بمعدل فردين للغرفة الواحدة فيما لا يتعدى هذا المعدل ٨,٢٪ من المواطنين اليهود.

وفي حين يصل معدل عدد الافراد للغرفة في الناصرة مثلا (١,٨٥) وام الفحم (٢,٣٠) ففي نتيسرت عيليت لا تتعدى (٠,٩٥).

السيد محمد زيدان من المؤسسة العربية لحقوق الانسان، يقول «انه حتى اليوم لا توجد دراسة واضحة تكشف عن حاجة الوسط العربي خلال السنوات القادمة للسكن، لكن انفجارا وازمة خانقة من المحتمل وقوعها اذا استمر الوضع كما هو اليوم».

* «مشروع سري».. للبناء *

في التقرير الذي قدم الى الامم المتحدة، اشار معدوه الى ان وزارة الاسكان الاسرائيلية حتى اليوم لم تبادر لوضع ميزانيات كافية لتحسين الوضع ولم تنفذ مشاريع سكنية للمواطنين العرب ولا في اي منطقة كما تقوم في مناطق يهودية مختلفة.

ووزارة الاسكان، من جهتها، خرجت بمشروع بالتعاون مع دائرة اراضي اسرائيل لبناء دور سكن في المناطق اليهودية والعربية، وعندما توجهنا الى الناطقة بلسان دائرة اراضي اسرائيل، حجيت عراد، للاطلاع على تفاصيل المشروع، وحصة الوسط العربي منه اعلنت ان تفاصيل المشروع خاصة بنا، ومن الصعب تقديم التفاصيل الكاملة. فقلنا لها، ان المشروع نشر في صحيفة «هآرتس» ولم يكن فيه اشارة للعرب. فهل هو سري بالنسبة للعرب فقط؟ فقالت: لا. ان بعض التفاصيل تسربت بشكل رسمي لصحفي من جريدة «هآرتس»، وهذا احدث مشكلة داخل المكتب المسؤول عن هذا المشروع. لكنها قدمت لنا بشكل عام ما يشمله المشروع لدى بعض القرى والمدن العربية. فعلى سبيل المثال في مدينة الناصرة، مخطط لاقامة ٨ آلاف وحدة سكنية خلال عشر سنوات وفي ام الفحم ٦ آلاف وحدة وفي طوبا الزنغرية ١٥٠٠ وحدة وفي الزرازير ٢٠٠٠ وحدة.

ولكن مع هذه الارقام، لم تتحدث عراد بتفاؤل وقالت: «هذه اقتراحات لمشروع ولا ندري لأي مدى سيكون النجاح في تنفيذها. من جهتنا نعاني من مشكلة جدية في الوسط العربي تكمن في وجود اراض خاصة للمواطنين لا يمكننا التصرف بها. وهذا يعيق من تنفيذ مشاريع كما هو الوضع في الوسط اليهودي».

بعض السلطات المحلية العربية اخذت زمام الامور بأيديها. الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم قال بأن البلدية اعدت دراسة خاصة عن احتياجات الناصرة، من ناحية الاسكان حتى العام (٢٠١٠)، آخذة بعين الاعتبار الحاجات الفورية والزيادة الطبيعية في عدد السكان خلال السنوات القادمة.



* محمد عبد القادر *



* صبحي طنوس *



* سليم لحام *

قرض الاسكان لليهودي.. يزيد عما للعربي من ٣٤ الى ٥١ الف شيكل

□ الفارق في الهبات ٢٠ الف شيكل □ لو ان السلطات المحلية شنت معركة ناجحة (مع المواطنين) لتحصيل هذه المبالغ، لاستفادت هي ايضا. اذ ان المواطن سيسدد عندها ديونه □

● مسؤول فرع بنك يروشلايم (القدس) في سخنين وعضو الادارة القطرية، السيد مصطفى ابو ريا، يقول ان توزيعة قروض الاسكان تختلف بين المواطن العربي واليهودي ومن خدم في الجيش ومن لا يخدم. وهكذا شرح طريقة اعطاء القروض السكنية:

يحصل على القروض المتزوج او الاعزب من جيل ما فوق ٢٧ عاما.

والمتزوج يحتاج الى نقاط للحصول على القرض وذلك يتعلق بسنوات الزواج وعدد الاشقاء والاولاد عند الزوج والزوجة.

قيمة القرض تبدأ من ٤٦ الفا و ٧٠٠ شيكل وهذه بدون منحة وتنتهي بـ (١٢٢) الف شيكل منها ٣٨ الفا و ٦٠٠ شيكل منحة.

والفرق بين الوسطين يظهر عندما يطرح بند الخدمة في الجيش. فالذي خدم يعطى مبلغا يبدأ من ٧٠ الف شيكل ويصل حتى ١٨٣ الف شيكل، منها ٥٨ الف شيكل منحة. اي ان الفارق بين العرب واليهود يتراوح ما بين ٣٤ و ٥١ الفا في القروض ويصل في الهبات الى مبلغ ٢٠ الفا، لصالح اليهود.

والوضع يختلف ايضا بين البلاد المختلطة وغير المختلطة. فمثلا عائلة مع ثلاثة اولاد، تحصل على ٧٨ الفا و ٨٠٠ شيكل منها ١٩ الفا و ٣٠٠ شيكل منحة، اذا لم تخدم في الجيش، اما اذا تخدم فيصل المبلغ الى ١١٨ الف شيكل منه ٢٩ الف شيكل منحة. والحد الاعلى لعائلة مع ستة اولاد واكثر تحصل على ٩٧ الفا و ٣٠٠ شيكل منها ٢٤ الفا و ٧٠٠ شيكل منحة اذا لم تخدم في الجيش، واذا خدمت فيصل المبلغ الى ١٤٦ الف شيكل منها ٣٧ الفا منحة.



* مصطفى ابو ريا *

ويقول ابو ريا: «ان بالامكان تقديم المساعدة والتسهيلات للمواطنين العرب في المناطق العربية. ومن جهتنا كبنك توجهنا للجنة المتابعة للسلطات المحلية وقدمنا ورقة عمل في مؤتمر المساواة، اشرنا بها الى الحقوق الفردية لكل مواطن وضرورة النضال من اجل تحصيلها، من خلال قروض الاسكان.

وشخصيا ارى حاجة ملحة في تجنيد السلطات المحلية لتغيير شروط قروض الاسكان ومساواة الوسطين، لان المبالغ التي يحصل عليها المواطن العربي، تمكنه بالتالي من تسديد ديونه للسلطات المحلية مقابل المجاري والمياه والارنونا وهنا ايضا يساعد السلطات المحلية نفسها في حل المشكلة.

وزارة الاسكان:

الوسط العربي بحاجة الى ٥ آلاف بيت في السنة!

● وجاءنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الاسكان، ردا على اسئلتنا حول بعض القضايا ان الوزارة تقدر بأن الوسط العربي يحتاج في كل سنة الى ٥٠٠٠ وحدة سكن، والمشكلة في الوسط العربي لا تكمن في نقص الاراضي انما بطبيعة المواطن العربي الذي يرغب في السكن في بيوت مستقلة ويرفض فكرة السكن المنظم (شيكونات).

وحول المناطق العربية التي تعتبر افضلية قومية جاء ان الدولة تتعامل مع كافة المناطق العربية الواقعة على الحدود تماما كما الوضع في الوسط اليهودي.

وتوجهنا بأسئلة اخرى للاستفسار بصورة اشمل عن المواضيع الا ان المسؤولين في المكتب لم يتمكنوا من تقديم الاجوبة، لكون الناطق بلسان الوزارة، موشيه فريدمان في عطلة.

وعلى خلفية هذه الدراسة سيباشر، قريبا، في بناء حوالي (٧٠٠) وحدة سكن في منطقة شنللر، بمحاذاة القرية التعليمية على اسم توفيق زيّاد. وبعد سنة بالتقريب من المفروض ان تتم المباشرة باقامة حي سكني جديد مخطط ان يضم (٢٠٠٠) وحدة سكن، وذلك في حي الجليل الواقع بمحاذاة شارع الناصرة – شفاعمرو.

كذلك فان بلدية الناصرة تعد، حاليا، خرائط تفصيلية لمشاريع اسكان اضافية للسنوات القادمة، منها مشروع جنوب الناصرة، غربي شارع الناصرة – العفولة الذي سيعطي امكانية لاقامة ما بين (١٥٠٠) حتى (٢٠٠٠) وحدة سكن. وقد اعدت البلدية خارطة مفصلة لحي جنوب الناصرة الجديد، وهي في طور قرار الايداع في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.

وبالاضافة الى ذلك، وفي اطار التخطيط الاستراتيجي لاحتياجات المدينة المستقبلية، تقوم بلدية الناصرة،حاليا، باعداد خارطة هيكلية جديدة، وسيتم في اطارها اعطاء اجوبة لاحتياجات المدينة المستقبلية، بما فيها الاحتياجات في مجال الاسكان، حتى عام (٢٠٢٠). والخارطة الهيكلية تعتمد الدراسات الدقيقة. ومن هنا فان الاحتياج الكلي، حتى عام (٢٠٢٠)، سيحدد بدقة في الخارطة الهيكلية.

وفي ام الفحم، وكما قال القائم بأعمال الرئيس، هاشم عبد الرحمن، ان البلدية اعدت ثلاثة مشاريع انتهى تنفيذ واحد منها، وثلاثتها توفر حاجيات المدينة لبيوت سكن واضاف: «هذا القرار اتخذناه بعد ان يئسنا من تنفيذ اي مشروع من قبل وزارة الاسكان، وتحسبا لوقوع اية ازمة خانقة او انفجار في السكن بادرنا في بناء هذه المشاريع، علما بأنها ادت الى ازمة مالية في الميزانية العادية» واضاف عبد الرحمن: «الوزارة منذ سنوات وعدتنا بوضع مشروع خاص للبناء». واليوم نحن بحاجة لدعمنا ماديا لتسديد العجز الذي وصلنا اليه بسبب التأخير والمماطلة في تنفيذ المشروع من قبل الوزارة وتنفيذه على عاتقنا الشخصي».

وفي الطيرة، يرى رئيس البلدية، ثائر عبد الحي، انه لا توجد ازمة سكن كون الاراضي الخاصة متوفرة وبامكان الجميع البناء بدون اية مشاكل.

* نبني لليهود.. اربح *

الردود التي سمعناها اعلاه تدل على انه لا توجد مشكلة لدينا.

ولكن، لا ندري ان كانت المشكلة قد حلت في مناطق اخرى. فضلا عن ان مشاريع السكن الجديدة هذه تسبب معاناة اخرى للمواطنين العرب تتعلق في وضعية الارض وسعرها وقروض السكن والهبات التي يحصل عليها المواطنون العرب، حيث تبرز بشكل واضح سياسة التمييز. فالمواطن العربي يحرم من مبالغ طائلة بامكان المواطن اليهودي الحصول عليها بأسهل ما يمكن وبشروط مريحة جدا. (اقرأ المادة داخل الاطار).

ولكن قبل الدخول في تفاصيل هذه المشاكل، تجدر الاشارة الى ظاهرة تميز الوسط العربي، وهي ان المقاولين العرب يفضلون البناء في الوسط اليهودي. وهنا يظهر النقص في المشاريع السكنية المنظمة في الوسط العربي.

في حديثنا مع عدد من المقاولين، اكد جميعهم على ان المشكلة الاساسية تكمن في العقلية العربية التي لا تقبل بسهولة السكن في بيوت منظمة (شيكونات) وتفضل البناء الخاص، اضافة الى ان ما يحصل عليه المواطن العربي من قروض اقل بكثير مما يحصل عليه المواطن اليهودي، وذلك لعدم الاعتراف بالبلدات العربية كمناطق سكنية وتطوير «أ».

المقاول سليم لحام، والذي ينفذ عشرات المشاريع الاسكانية في الوسط العربي، يرى الصورة المستقبلية للوسط العربي في مجال الاسكان قاتمة، اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فالاحصائيات المتوفرة لديه تشير الى ان ٩٠٪ من بيوت الوسط اليهودي منظمة فيما لا تتعدى هذه النسبة ٥٪ في الوسط العربي. وعليه فهو لا يفكر بتاتا بتنفيذ مشاريع في الوسط العربي، وبالمقابل يخطط لعشرات المشاريع في الوسط اليهودي يقول: «كنت اتمنى ان ابني المشاريع واحل المشاكل لابناء شعبي، ولكن ذلك مستحيل ضمن الظروف والوضع القائم. والمسؤول عن ذلك اكثر من جهة. فالى جانب العقلية العربية التي ترفض السكن في طبقات وتفضل بناء بيت مستقل على قطعة ارض خاصة، هناك مشكلة الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه اصلا، المواطن العربي، والذي بالكاد يوفر له لقمة العيش والمشكلة الاكبر تعود الى ما يحصل عليه المواطن

●احد الاحياء اليهودية الحديثة ●

(البقية على ص ٨)

ايـن تذهب نفـايات الاحـتلال؟!

☐ المساحات الزراعية الفلسطينية تواجه خطرا كبيرا: نفايات كيماوية سامة مصدرها من اسرائيل ☐ المستوطنات تتخلص من نفاياتها، عبر تحويلها الى القرى والبلدات الفلسطينية! ☐ هل توجد سياسة رسمية في تحويل الكسارات الى الاراضي الفلسطينية، وبمحاذاتها؟! ☐ والجيش.. هل يرمي نفاياته ومخلفاته العسكرية دون اي اعتبار لما يمكن ان تؤدي اليه من مخاطر؟! ☐

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» – اصدار وزارة الاعلام الفلسطينية ●

☐ رغم ان الاحتلال الاسرائيلي غادر قسما (ضئيلا) من الاراضي الفلسطينية، بحيث انها باتت محررة وتابعة للسلطة الفلسطينية، فان الاحتلال لا يزال حاضرا فيها باحدى ابشع الاشكال: تلويث البيئة الفلسطينية بمختلف الاشكال، ومختلف المواد والمخلّفات الكيماوية الاخرى.

وقد اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية تقريرا حول هذه القضية الخطيرة، ويتضمن عرضا لمجمل المشكلات، واشكال التلوث التي لحقت ولا تزال بالفلسطينيين وطبيعة اراضيهم وبلداتهم، في شمال الضفة. وننشره فيما يلي كما ورد، اضافة الى رد مختصر جدا من وزارة البيئة الاسرائيلية..

■ صحة البيئة هي الشرط الضروري والحيوي لحياة الانسان، فاستمرار حياة البشر وتطورها مرتبط بطبيعة العلاقة بين الانسان (الفرد والمجتمع) والمحيط البيئي الذي يعيش وسطه، ان البيئة هي «مجموعة العلاقات المباشرة وغير المباشرة بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه». وحمايتها في فلسطين تتطلب، اساسا، تكوّن الوعي والثقافة البيئية لدى المواطن ليتمكن من ادراك الاهمية الفائقة لوجود بيئة نقية صالحة ومحفزة للحياة، وكذلك تشريع وتطبيق منظومة من القوانين الخاصة بالبيئة من قبل مؤسسات السلطة ذات الاختصاص، بهذا يكون العمل من اجل البيئة الفلسطينية امرا ممكنا. ويتحقق البعد الفلسفي لحماية البيئة والذي يؤكد على ضرورة التزام المواطنين ازاء انفسهم وازاء الاجيال القادمة بتوفير الشروط اللازمة لتحقيق التوازن بين التنمية والنشاطات البشرية وبين الانظمة البيئية ذات الصلة.

الوطن الفلسطيني، حيث الدولة الفلسطينية قيد التأسيس وعملية الجلاء الاسرائيلي بطيئة ومساحات كبيرة من الاراضي الفلسطينية تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية، يمتاز بخصوصية على الصعيد البيئي فقد الحق الاحتلال الضرر الكبير وعبر عدة اشكال من التلوث بالبيئة الفلسطينية.

* الواقع البيئي *

قبل التعرض لتفاصيل قضية التلوث البيئي نعرض للواقع البيئي في منطقة شمال الضفة الغربية، حيث تتشكل بدرجة رئيسة من الهواء والماء والارض. وعند احتلال اسرائيل الضفة الغربية عام ١٩٦٧ سارعت باصدار القوانين التي نصت على ان الارض والمياه تحت تصرف الجيش الاسرائيلي، ومثل الاحتلال بمصادرته الارض والمياه اول تهديد للبيئة الفلسطينية. ومنطقة الشمال تنتج في سهولها كميات كبيرة من الحبوب والبقوليات والحمضيات وتضم كذلك المناطق المرتفعة المشجرة باللوزيات واشجار الزيتون، اضافة لوجود المحميات الطبيعية. وتحتوي على العديد من انواع الحيوانات والطيور. وفي محافظات نابلس وجنين وطولكرم وحدها بلغت مساحة الاراضي المروية والمزروعة بالحمضيات ٢٠,٥ الف دونم والمزروعة بالخضار ٢٣,٢ الف دونم اما المزروعة بالاشجار المثمرة فبلغت ١٠ آلاف دونم، وعليه فان نسبة الاراضي المروية المزروعة في هذه المحافظات بلغت ٥٧٪ من اجمالي مساحة الاراضي المروية المزروعة في الضفة الغربية.

اما الزراعة البعلية في محافظات الشمال فقد بلغت حسب الجدول التالي:

الزيتون	اللوزيات	العنب	التين	البرقوق	المجموع
٥٢٩ الف دونم	٦٥ الف دونم	٥ آلاف	٩ آلاف	٢٦ الفا	٦٣٤ الف دونم

ويعيش في محافظات الشمال ما نسبته ٤٢٪ من عدد سكان الضفة الغربية والبالغ عددهم حوالي ١,٢٠٢,٠٠٠ نسمة ويتوزع ٤٨٪ في منطقتي الوسط والجنوب، ويتوقع ان تكون اعلى نسبة زيادة في عدد السكان في الضفة هي في منطقة الشمال.

* مجالات التلوث البيئي *

١ – الارض: ان قيام المستعمرات على مساحات واسعة من اراضي محافظات الشمال عمل على اقتلاع الاشجار لمصلحة المستعمرات وبنائها او لشق الطرق الخاصة بها.



● منظر من مدينة جنين – نفايات الاحتلال تلوث البيئة المحيطة ●

٢ – المياه: عمدت السلطات الاسرائيلية على سرقة المياه الجوفية الفلسطينية، وذكرت الاحصائيات ان اسرائيل تستغل ٨٦٪ من مصادر المياه. مائتا قرية فلسطينية من اصل ٤٠٠ مربوطة بشبكات مياه، ويستهلك الفرد الفلسطيني في القرى ٢٥ مترا مكعبا مقارنة بالمستوطن الذي يستهلك ٩٠ مترا مكعبا، وفي السنة يستهلك المواطن الفلسطيني ١١٠م^2 والاسرائيلي ٥٠٠م^2.

٣ – الزراعة: تأثرت نتيجة قلة المياه الصالحة للري، وتأثرت المحاصيل الزراعية بعوامل التلوث الناتجة عن حرق المواد السامة في مكبات النفايات والتي تؤثر على الاشجار وغيرها من المحاصيل، كما تأثرت ايضا المحاصيل ببعض انواع المبيدات الممنوع تداولها والتي تسوقها اسرائيل في مناطق الضفة الغربية، ولذلك فان مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية فقدت الكثير من خصائصها لوجود كميات من الرصاص المتطاير.

٤ – الانسان وهو موضوع الاهتمام الاول في المطالبة بحماية البيئة حيث يؤثر التلوث على صحته ويؤدي لانتشار العديد من الامراض ومنها الخطير.

٥ – المحميات الطبيعة واهمالها من جراء غياب الاشراف، وتعمد الاسرائيليون اهمالها او تدميرها، فقد ذكر احد المواطنين من قرية عنين بالقرب من محمية ام الريحان في منطقة جنين: ان بعض المستوطنين اقدموا على اطلاق خنازير برية متوحشة «كانوا قد احضروها من مناطق اخرى» في غابات المحمية فعاثت تخريبا، واضاف المواطن ان احد الخنازير اعتدى على قطعان الاغنام وهاجم الرعاة من ابناء المنطقة.

واضافة لما ذكر فان العديد من مظاهر التلوث ستظهر من خلال استعراضنا لمسببات التلوث البيئي في الشمال والاخطار الناجمة عنها.

* مسببات مظاهر التلوث *

التلوث الناتج عن النفايات الصلبة وهي المخلفات التي يمكن نقلها ويرغب منتجوها في التخلص منها بحيث يكون جمعها ونقلها ومعالجتها بطريقة صحيحة من مصلحة المجتمع وتشتمل النفايات الصلبة على:

أ – المخلفات الصلبة الناتجة عن المنازل والمطاعم والفنادق.

ب – المخلفات الناتجة عن الانشطة الزراعية والنباتية والحيوانية وتشتمل على افرازات الحيوان ومخلفات الحصاد وغيرها.

ج – المخلفات الناتجة عن التعدين كالاتربة التي يمكن ان تلوث الهواء.

د – المخلفات الناتجة عن هدم بناء المنشآت والمواد الصلبة العضوية وغير العضوية.

ان النفايات الصلبة تشكل تهديدا كبيرا للبيئة من خلال هدر الاراضي عن طريق استعمالها مكبات لدفن النفايات فلا يمكن استخدام الاراضي بعد تحويلها مكبات وتتحول اماكن كب ودفن النفايات الى مصادر ازعاج بسبب الروائح والحشرات ودخان الحرائق. ويقدر حجم الدخان والغاز الناجم عن حرق طن واحد من النفايات الصلبة بنحو ٤٠٠٠م من الدخان والغازات الضارة، كما يؤدي تجميع النفايات الصلبة الى تلويث المياه السطحية والجوفية عن طريق تحلل النفايات وتسرب مكوناتها وخاصة السامة منها مثل «النترات» الى هذه المياه وما يمكن ان يحدث للانسان والحيوان.

ان المشاكل الناجمة عن النفايات الصلبة تعود بشكل رئيس لثلاثة مصادر:

اولا: نتيجة وجود الاحتلال لسنوات طويلة وتأثر الوضع الاقتصادي للشعب الفلسطيني وعدم تقديم سلطات الاحتلال اية مساعدة فان النفايات الصلبة المنزلية، كانت تجمع من المدن والقرى الفلسطينية في مكبات للنفايات لا تتوفر فيها الشروط الصحية اللازمة ولا تتم عمليات الطمر الصحي (احدى الطرق العلمية للتخلص من النفايات) والمكب لا يكون مفصولا عن المياه الجوفية، ويعتمد فقط على الحرق الطبيعي، علما بأن الحرق النظيف للنفايات يفترض وجود افران بدرجة حرارة تقارب ١٠٠٠.

ثانيا: المستعمرات الموجودة حول مدن وقرى محافظات الشمال معظمها لا يوجد فيها مكبات وبالتالي تستخدم مكبات المدن والقرى الفلسطينية.

ثالثا: المعسكرات الخاصة بالجيش الاسرائيلي والمنتشرة في محافظات الشمال تستخدم ايضا المكبات التي يستخدمها المواطنون لكب نفاياتها، والتي غالبا ما تتم تحت حراسة ولا يعلم احد طبيعة هذه النفايات.

رابعا: المخلفات الصناعية والناتجة عن الانشاءات حيث يعمل مقاولو النظافة في اسرائيل على القاء مخلفاتهم في مكبات خارج «الخط الاخضر» للتخلص من الضرائب واجور استخدام المكبات الاسرائيلية.

في محافظة جنين كان المكب الرئيس شمال المدينة. وكانت تستخدمه اسرائيل، وتم نقله الى منطقة اخرى من الصعب عليها وصولها. غير انها استمرت من خلال مقاوليها بالقاء النفايات في المكب القديم للمدينة، وتشاهد السيارات الكبيرة بشكل دائم وهي تحمل النفايات من داخل «الخط الاخضر» علما ان المكب القديم يقع في المنطقة «ب».

وفي مدينة عرابة يوجد مكب خاص بها يستعمله الجيش الاسرائيلي حيث ان المعسكر الاسرائيلي «دوتان» قريب منه، وبعد عملية الحرق تشاهد السحب الكثيفة من الدخان المنبعثة من عملية الاحتراق، اضافة لبعض الغازات السامة التي تلحق الضرر بالانسان والاشجار. وتشاهد بوضوح عشرات الاشجار من الزيتون واللوزيات وقد جفت او اصفر لونها، علما ان المكب الذي حاولت البلدية مرارا وقف استخدام الجيش له دون جدوى يقع عند ملتقى الاودية التي تأتي بمياه الامطار الى السهل الزراعي، كما ان خط المياه الرئيسي الذي يغذي معظم مدينة جنين بمياه الشرب يمر من نفس الموقع. وذكر شهود عيان من ابناء المنطقة، اضافة لتأكيد رئيس البلدية ان اجمالي ما يلقى يوميا في المكب يزيد عن (٣٠) طنا من النفايات الصلبة والمجهولة، ويستخدم المكب الخاص في عرابة ايضا من قبل تجمع مستوطنات ام الريحان، وفي مطلع هذا العام شوهد برميلان من «الاسيد» القتهما سيارة عسكرية في المكب، وعلى صعيد الوضع الصحي فقد اكتشفت بعض حالات السرطان ونصح الاطباء ابناء التجمع السكاني الواقع شرقي مكب عرابة بمغادرة المنطقة. وفي اطار المعالجات الكاذبة التي تدعيها السلطات الاسرائيلية، فقد صودرت في عام (٩٥) قطعة ارض تبلغ مساحتها (١٠٠) دونم في الطريق المؤدي لبلدة عجة بهدف استخدامها مكب نفايات. وحتى الآن يستخدم المكب القديم اما الارض المصادرة فقد حرم اصحابها من استغلالها وزراعتها.

في مكبات جنين وعرابة، ويعبد وطوباس تتضمن النفايات مواد

(البقية ص١٥)

فنانة تأمل ان ينتصر الفن على التمييز والظلم!

■ الفنانة اليهودية ناڤا شبيط: «كغيري من آلاف اليهود الشرقيين الذين تعرضوا للعلاج بالاشعة ضد مرض «الحزاز» قبل القدوم الى البلاد، اعاني من انعكاسات هذه الاشعة: العقم، عدم القدرة على التركيز، الارهاق، وتساقط الشعر.. وهناك من اصيب بامراض السرطان وغيرها. وفي حينه لم يبلغنا احد باضرار هذا العلاج».

■ في اعمالها الفنية صرخة مدوية ضد الاضطهاد والتمييز وضد الاحتلال البشع.

● تقرير وتصوير: ميسون اسدي ●





* من اعمال ناڤا شبيط الفنية *



● اللقاء مع الفنانة التشكيلية ناڤا شبيط لفت انظارنا الى قضية أخرى غير الفن. وربما كانت تلك القضية دافعا مركزيا لها اوصلها للابداع في مجال النحت والرسم. وتتصل هذه القضية بفترة زمنية سابقة عندما قدمت ناڤا مع آلاف اليهود الآخرين من الدول العربية الى اسرائيل في فترة انتشر فيها داء جلدي معد هو القراع (الحزاز). وتمّ علاجهم لدى وصولهم الى البلاد باشعة «رنتجن». ومع الزمن ظهرت النتائج السلبية المأساوية لهذا العلاج: اصابات بالاورام السرطانية والعقم والشلل وغيرها..

اما مرض القراع فيصيب جلدة الرأس، ويؤدي الى سقوط الشعر، وينتشر بين الاطفال حتى جيل البلوغ. وتنتقل عدواه عن طريق التنفس وبالاتصال غير المباشر سواء كان ذلك عن طريق مشط الشعر او فراش النوم. ولا توجد في بلادنا، اليوم، اي حالة من هذا المرض، تقريبا، لكنه كان منتشرا فيها في بداية القرن.

وتقول ناڤا: «قبل عدة اشهر تبين ان لدى وزارة الصحة قائمة باسماء (١٢) الف شخص تعرضوا للاشعة. ولم تُعلم الوزارة هؤلاء الاشخاص بخطورة الامر، فقد يكون قسم منهم في وضع خطير او مهددين بالاصابة بالامراض. خاصة ان بحثا سابقا في مستشفى بيلنسون اظهر ان (٢١٪) من بين المصابين باحد انواع الاورام السرطانية في المخ كانوا قد تعرضوا للاشعة كعلاج للمرض».

□□□□

الفنانة ناڤا شبيط كرست الكثير من وقتها للمطالبة بالتعويضات للقادمين الجدد الذين تعرضوا للاشعة، في حينه، واصيبوا بامراض عديدة. وبالاضافة الى ذلك فهي نشيطة سياسيا كعضو في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «النساء بالسواد» وحركة النساء الدمقراطيات. وهي عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين، انهت دراسة فن النحت في مركز «آفني» قبل (٨) اعوام، وشاركت في عشرات المعارض الفردية والجماعية. وفي اعمالها صرخة مدوية ضد الاضطهاد والتميز وضد الاحتلال البشع.

ومن اعمالها المتميزة تمثالان لامرأتين حاملين، عربية ويهودية، وكلاهما تحت عنوان «بالحزن ستلدين اطفالا». ومن الحزن والمعاناة كان لناڤا نصيب صعب. تقول: «لو كانت الاوضاع في منطقتنا غير ذلك، لكانت كل اعمالي الفنية حول الطبيعة والحب».

ناڤا من اصل تونسي ، واسمها العربي كان «قمرة». وصلت البلاد مع والديها واخوتها الستة في سنوات الخمسين عندما كانت في الثانية عشرة من عمرها. تتذكر: «قبل الخروج من تونس تلقينا العلاج الاشعاعي من قبل مسؤولي الوكالة اليهودية و«كوبات حوليم»، ولم يشرح لنا احد عن هذا العلاج واضراره المحتملة. لم اكن مريضة باي مرض، ربما كانت لدي قشرة على جلدة الرأس مثل الكثير من الناس. كنت في الصف الثامن حينئذ، وكانت نتائجي التحصيلية عالية. لكن بعد العلاج مباشرة بدأت اشعر بالتغيير الحاد الذي طرأ على صحتي وما زلت اعاني منه حتى اليوم».

وتضيف: «هذه المشكلة اثرت على كافة نواحي حياتي الخاصة والاجتماعية. فانا اعاني من تساقط الشعر، النسيان، عدم التركيز، الارهاق والحاجة الماسة للنوم، الزيادة في السمنة، العقم، ومشاكل في الغدة الدرقية وفي خلايا المخ. ومثل معاناتي عانى باقي اخوتي، خاصة اختي راحيل. ويعاني اولاد اخوتي من مشاكل اجتماعية صعبة نتيجة للعصبية الشديدة التي قد تكون موروثة. وفي اوساط عائلات اخرى هناك من اصيب بالعمى او الطرش او الشلل او الصرع وغيرها من الآفات».

وعن تأثير ذلك على حياتها تقول: «منذ وصولي الى البلاد عملت جاهدة لتأهيل نفسي والحصول على عمل محترم اعتاش منه. فتعلمت مهنة التمريض وعملت بها. ثم تعلمت التدريس وعملت معلمة لمدة (٨) اعوام في مدينة بئر السبع. لكنني فصلت من جميع الوظائف بسبب عدم التركيز والنسيان والارهاق المتواصل.

وفي حياتي الخاصة لم افلح في الحفاظ على حياة عائلية ناجحة بسبب العقم والامراض الاخرى التي رافقتني وادّت في نهاية الامر الى طلاقي من زوجي».

□□□□

ينص قانون تعويض مصابي «الاشعاعات ضد الحزاز (הקרנות גזזת)» لعام ١٩٩٤ انه يحق التعويض لكل من تلقى علاجا اشعاعيا ضد مرض الحزاز بين تاريخَيْ ١٩٤٦/١/١ و١٩٦٠/١٢/٣١ عن طريق الوكالة اليهودية او «كوبات حوليم»، على ان تكون اللجنة الطبية قد اقرت بانه اصيب بامراض نتيجة ذلك. ويفصل القانون في بنود عديدة الاصابات المختلفة والتعويضات عنها.

وتقول ناڤا: «منذ عشرات السنين وانا اكافح لنيل حقوقي كمصابة ولكن ما من مجيب. انا ارفض ان يسموني مصابة بالحزاز (נפגעות גזזת) لانني لم اكن مصابة بهذا المرض. بل مرضي بسبب الاشعة. والدولة ترفض تعويضي لانني لست مريضة بالسرطان. لكنها ليست قضيتي الشخصية، بل قضية الكثير من امثالي نتيجة التمييز ضد اليهود الشرقيين. فقبل العلاج بالاشعة لم يشرح احد للمعالجين عن مضار ذلك وكأنهم لا يستحقون الاهتمام بمصلحتهم ومستقبلهم».



وما زالت ناڤا بين الارهاق والقليل من الراحة، وبين النسيان وبذل الجهد للتركيز، تبدع بنحت اعمالها الفنية التي تحارب بمعظمها كل مظاهر التميز والاضطهاد ان كان «ضد اليهود الشرقيين» - كما تؤكد بين الحين والآخر - او ضد الجماهير العربية في البلاد وضد الشعب الفلسطيني في المناطق.

ما زالت تبدع على امل ان ينتصر الفن على مآسي الواقع!

اطفال فلسطين.. من الانتفاضة الى المستقبل!

• تقرير: ثائر ابو بكر •

○ مركز رعاية الطفل الفلسطيني في محافظة جنين بدأ نشاطاته في ازقة جنين ومخيمها في ظروف الانتفاضة الصعبة، لتعليم الاطفال وتعويضهم عما الحقه بهم اغلاق المدارس. واليوم اتسع نشاطه ليشمل جميع قرى وبلدات المحافظة ويستوعب الاف الاطفال لاغناء مواهبهم الفنية وتعليمهم على الكمبيوتر ومساعدتهم وارشادهم في شتى المجالات ○

* طفلة فلسطينية تغني في احد نشاطات المركز *

● الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في اواخر عام ١٩٨٧ كانت من اصعب الفترات التي مربها «اطفال الحجارة» الفلسطينيون الذين عانوا وناضلوا مع شعبهم. وكان لاغلاق المدارس، تحديدا، تأثير سلبي على تعليمهم وتطورهم واساليب تمضية اوقات فراغهم.

هذا الامر ادى في حينه الى تبلور فكرة انشاء «بيوت للاطفال» في منطقة جنين بمبادرة عدد من المهتمين بشؤون الطفل لفلسطيني وبمساندة المرحومة أرنا خميس التي ساهمت كثيرا ي مثل هذه النشاطات. وتم نشاء مركز لرعاية الطفل لفلسطيني في عز الانتفاضة عام ١٩٨٨، لتطبيق فكرة لتعليم الشعبي في الاحياء البيوت من اجل تعويض لاطفال عما فاتهم من فرص لتعليم.

وبالفعل بدأ العمل مع الاطفال ني البيوت والشوارع بتوفير دوات الرسم والكراسات التي تعتمد على التعليم الذاتي، الى ان تم انشاء «بيوت الاطفال» لاحتضانهم وفق برامج تعليمية وطنية لامنهجية. واستمر نشاطها حتى اليوم.

رئيس مركز رعاية الطفل الفلسطيني، غسان راتب الياموني، يتذكر البدايات: «خلال الانتفاضة كانت اجواء العمل مع الاطفال قاسية جدا، ولاحقت قوات الاحتلال كل من يشترك في التعليم الشعبي. كانت بداية هذا النشاط في شوارع وازقة مدينة جنين ومخيمها، ومع انشاء البيوت

* غسان الياموني *

الخاصة للاطفال تحسنت الامور نوعا ما واصبح الطفل يجد فيها فرصة للتعليم الآمن عله يحقق من خلالها طموحاته قراءة وكتابة ورسما وفنا».

ويضيف: «ان برنامج بيوت الطفولة يسعى لتحديد قدرات ومهارات كل طفل وتوجيهها وتطويرها. وجرى تطويره مع مرور الزمن. ويوجد في مدينة جنين اليوم (٤) بيوت للاطفال من سن (٦) وحتى (١٥) سنة تتوفر لهم فيها وسائل التعبير عن الذات وصقل المواهب. وهناك برامج ترفيهية لاوقات الفراغ».

«ومنذ اللحظة الاولى التي انطلق فيها هذا النشاط برزت اهمية توفير الكتب القصصية والعلمية للاطفال. وتم توفير ما يزيد عن الف كتاب شكلت اول مكتبة للمركز استفاد منها اكثر من (٦٠٠) طفل في المدينة والمخيم. ومع ازدياد عدد الاطفال واتساع نشاط البيوت وصل عدد الكتب في عام ١٩٩٠ الى ثلاثة الاف كتاب استفاد منها اكثر من الفي طفل وطفلة».

وعن التطورات الجديدة في هذا المضمار يضيف الياموني: «مع بداية عام ١٩٩٦ تم انشاء مركز لتعليم الكمبيوتر بدعم من «مؤسسة التضامن البلجيكي» و«المركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة». ويحتوي المركز على (١١) جهاز كمبيوتر. ويشترك في دورات الكمبيوتر اكثر من (٣٠٠) طفل.

ونحن الان بصدد اتمام نشاء قسم للموسيقى، فلدينا العديد من الالات الموسيقية وكادر مختص لتدريب الاطفال عليها. وتم تشكيل جوقة موسيقية يشترك فيها (٣٠) طفلا يغنون اغاني خاصة يؤلفها ويلحنها كاتب وملحن يعملان مع بيوت الاطفال. وقد ساهمت مؤسسة انقاذ الطفل في انجاح هذا المشروع. وكذلك تم استيعاب الاطفال ذوي المهارات الخاصة في الرسم، ونعمل الان على متابعتهم والاهتمام بهم من خلال نادي الفن التابع لمركز ثقافة الطفل الفلسطيني، والذي اجرى قبل فترة مسابقة افضل رسمة وقصة قصيرة حول القدس، وتم اختيار ابداعات الاطفال الفائزين باشراف

(البقية ص٨)

اطفال فلسطين.. من الانتفاضة الى المستقبل

(تتمة من ص٧)

مجموعة من الفنانين والادباء، واعطيت الجوائز لهم ووزعت جوائز الترضية على جميع الاطفال المشتركين».

* * * *

بيوت الاطفال هذه، التي كانت الحاجة ماسة اليها في ظل الانتفاضة، تحولت اليوم الى نشاط زاخر بالنجاح يعود على الاطفال الفلسطينيين في محافظة جنين بفائدة عظيمة وقد اتسع النشاط ليشمل كل قرى ومخيمات المحافظة، ووصل الى محافظات اخرى مثل رام الله.

وجولة واحدة في احد هذه البيوت كانت كافية لاستطلاع الفرحة والارتياح والتفاؤل على وجوه الاطفال. فهذه الطفلة ديما عماد خضر تقول - بينما كانت جالسة امام آلة الاورغ «انني اقضي هنا اوقات ممتعة ومفيدة. اعزف على الاورغ واطور موهبتي الموسيقية. وأستفيد من الكتب والالعاب التعليمية الموجودة في المكتبة. وكذلك استفيد من الرحلات المختلفة التي يجريها المركز».

اما الطفلة حنين سمير صلاحات فعبرت عن تأثرها بدماثة واهتمام المرشدين في المركز وقالت انها ميالة الى تعلم موضوع الكمبيوتر وقد تعلمت ارشادات اولية لاستعمال الجهاز.

وقالت الطفلة حُسن سمير صلاحات انها تشعر بالارتياح الشديد عندما تحضر الى المركز للاستفادة من اقسامه المختلفة، وهكذا تقضي اوقات فراغها بشكل جيد.

ويقول مدير المركز، غسان الياموني، انه سيجري العمل على زيادة عدد الاجهزة في جميع الاقسام لتلبية حاجات الاطفال مع ازدياد عددهم. وكذلك العمل على الاستفادة من شبكة «الانترنت». ولاثراء معلومات الاطفال حول اللغة الانجليزية واتقانهم لها سيتم ترتيب عقد دورات خاصة بالتعاون مع المركز الثقافي البريطاني في نابلس.

* * * *

وهكذا.. بعد تحرر قسم من المناطق المحتلة وجلاء قوات الاحتلال عنها يجد اطفال الحجارة متنفسا لطفولتهم ومواهبهم، فهم جيل المستقبل الذي سيبني فلسطين.



* رحلة في احضان الطبيعة، من نشاطات مركز ثقافة الطفل الفلسطيني *

ماذا تخطط لنا الدولة لسنة ٢٠١٠؟!

(تتمة من ص ٤)

العربي من حصة البيت كمنحة من وزارة الاسكان والسعر المرتفع لقيمة الارض التي يبنى عليها المشروع. وكل هذا يعود لعدم ادراج المناطق العربية ضمن مناطق التطوير «أ». وبحساب بسيط يتبين ان المواطن العربي الذي يريد شراء بيت يدفع لسعر الارض ما بين ٧-١٣ الف دولار زيادة عما يدفعه مشتري البيت في الوسط اليهودي».

ويضيف لحام: «المخمن الذي يرسلونه ليحدد سعر الارض في الوسط العربي يحدد اسعارا مضاعفة عما يخمنه للوسط اليهودي، وهنا نسبة التسهيلات التي تقدمها الحكومة لا تفيد شيئا لانها في احسن الاحوال تؤدي الى تخفيض السعر المضاعف الى النصف فيعود الى سعره الاصلي والذي يكون اصلا اعلى من السعر في الوسط اليهودي».

المقاولان محمد عبد القادر وصبحي طنوس، اكدا الامر نفسه وجميع المقاولين اكدوا لنا ظاهرة صعوبة بيع البيوت في الوسط العربي حتى بعد انهاء تنفيذ المشاريع بمدة. وهذا الامر قد يؤدي الى انهيار مادي لكل مقاول يسعى لتنفيذ المشروع وعليه لا يتشجع احد لبناء شقق منظمة.

يقول المقاول محمد عبد القادر: «برأيي ان اراضي الدولة والاراضي الخاصة متوفرة في الوسط العربي. لكن المشكلة تكمن بمحدودية امكانيات الدفع والشروط الصعبة لقروض الاسكان التي تحول دون الاقبال على شراء بيوت منظمة فينتظرون الفرصة التي تسمح لهم ببناء بيت خاص لهم او يسكنون في بيوت مستأجرة». ويقول المقاول صبحي طنوس: «بالنسبة لتكلفة البيت الذي نبنيه في الوسط اليهودي فهي تساوي نفس التكلفة في الوسط العربي، لكن سعر البيت في الوسط اليهودي اعلى. فمثلا المتر المربع الواحد يكلف في ريشون لتسيون ١٧٠٠ دولار فيما لا يتعدى سعره ٩٨٠ دولارا في الناصرة. ومع هذا الناس لا يشترون». ويشير طنوس الى مشروع كوكب الشمال الضخم الذي نفذته شركته، في الناصرة: «هذا المشروع مخصص لـ ٦٠٠ وحدة لكننا لم نبن سوى ١٤٢ وحدة، وذلك خوفا من عدم بيع البيوت. وهذا المشروع تبنته وزارة الاسكان وساهمت في دفع «بريميا» ولولا ذلك لما بعنا الشقق. وبالمقابل مثلا، لا نهاب من بناء ٣٥٠ وحدة سكن في المركز و ٥٠٠ وحدة في حيفا»، ويضيف طنوس: «اليوم انا املك قطعة ارض بالقرب من منطقة خلة الدير مساحتها سبعة دونمات وبالامكان بناء مشروع ضخم، لكنني لا افكر في ذلك، لان الحسابات الاولية للتكاليف تبين ان احدا من الوسط العربي لن يشتري. اذ سعر الارض في هذه المنطقة مرتفع والمتر المربع الواحد يكلف (٢٠٠٠) دولار، ولو كان هذا الاقتراح في منطقة يهودية لما ترددنا في تنفيذه. فهناك اضافة الى التسهيلات التي يحصل عليها المواطن اليهودي لشراء البيت وعدم تردده في السكن في بيت منظم، فان اليهودي، كما نلاحظ، يرغب في تغيير بيته كل فترة».

وفي هذا المجال يقول المقاول سليم لحام: «المقاول في الوسط اليهودي، يبيع معظم الشقق قبل الانتهاء من المشروع وهذا يساعده كثيرا من الناحية المادية، فيما لا نجد في الوسط العربي هذا الاقبال. خذي مثلا المشروع الذي بدأنا تنفيذه في كرمئيل، اليوم وصلنا الى تنفيذ ١٥٪ من مراحل البناء، وبعنا ١١٪ من الشقق وهذه النسبة عالية».

وفي هذا المجال نشير الى مشروع اسكاني نفذه المقاول كايد ابو عياش في الطيبة شمل ٣٦ وحدة، كل واحدة مساحتها ١٢٠ مترا مربعا مع حديقة وموقف سيارة. لم يبع منه سوى وحدة واحدة اليوم، يقول: «هذا اول وآخر مشروع لي في الوسط العربي».

المقاول محمد عبد القادر احد اكثر المقاولين العرب الذين ينفذون مشاريع بناء في الوسط العربي ويبيع هذه البيوت ولا تكسد وعلى الرغم من الظروف القاسية التي تحدث عنها فلا يتردد من التخطيط لمشاريع اضافية في الناصرة، لكنه يقول: «رأسمالي لا اضعه في الناصرة او منطقة عربية انما في المناطق اليهودية. ولكن يهمني جدا الوسط العربي، فهنا اهلي. وهذا شعبي. وان لم يكن فيّ خير لاهلي، فما الفائدة من وجودي. ولذا هناك مشروعا بناء في الورود ويشمل (٩٠) وحدة سكن وفي خلة مالطة ويشمل (٥٠) وحدة سكن. لكن كل مشروع ابنيه في الوسط العربي تصاحبه مخاطر جدية. فالبيع ليس سهلا. والدفع يترافق مع مشاكل كبيرة. وهناك ديون لنا على المشترين منذ عدة سنوات وحتى اليوم».

ومن جهته يشير المقاول سليم لحام الى ان السلطات المحلية العربية تتساهل مع المقاولين الذين ينفذون المشاريع عندهم، ويقول: «هناك العديد من المشاكل التي يعاني منها المواطن العربي عندما يسكن في بيته. فلا تجد اماكن للعب الاطفال او مواقف سيارات او ان بناء البيت لا ينتهي تماما ولا يفي كل المتطلبات القانونية. وفي بعض الاحيان نرى بناء زائدا. فالمكان المسموح فيه بناء عشرة بيوت مثلا نجد فيه ١٥ بيتا والسلطة المحلية توافق على ذلك مع انها تعلم تماما ان ذلك مخالف للقانون».

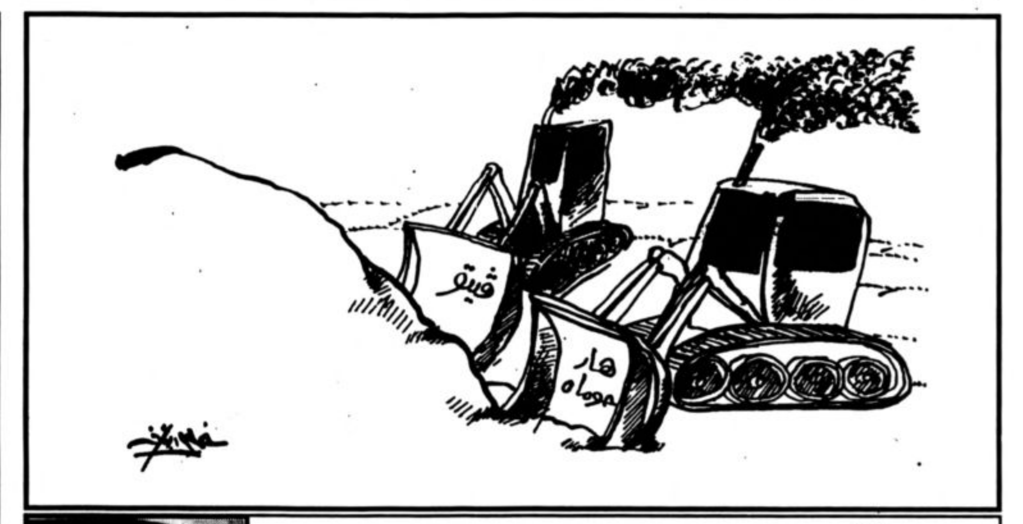


● جانب من حي شنللر في الناصرة ●

* الوزير نتنياهو يعرف *

امام الازمة القائمة والتي من المتوقع ان تحدث انفجارا في مجال السكن في الوسط العربي، سبق وبادرت عضو الكنيست النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة «اللوبي» من اجل سكن رخيص، وتوجهت الى رئيس الحكومة، برسالة تقترح فيها برنامجا شاملا لحل هذه المشكلة، متطرقة فيها الى الوضع الخاص الذي يعاني منه الوسط العربي. ومن بين المطالب التي طرحتها: ● وزارتا المالية والاسكان تزيدان على الاقل بـ ٥٠٪ قروض الاسكان للازواج الشابة وللافراد، التي لم تعدل منذ ست سنوات وذلك بدون تمييز على اساس دين او جنس او قومية ● تبادر الحكومة الى مساواة قروض الاسكان وشروط امتلاك شقة وشروط استئجار ارض المتبعة تجاه المواطنين العرب. (تفاصيل حول الخطة في «الاتحاد» ١٦/١/٩٧).

اي ان رئيس الحكومة (الذي هو ايضا وزير الاسكان) لا يستطيع ان يقول: لا اعرف. ولا ادرك. ولا افهم.



■ سلمان ناطور ■

ليس للفلاسفة فقط

«عالم صوفي» و«الفلاسفة الكبار» كتابان ينزلان الفلسفة من برجها العاجي الى الانسان العادي





● لا اريد ان استعرض هنا هذين الكتابين لضيق المساحة ولانني ارغب في معالجة قضية اهم من الاستعراض، لكن في سياق الاشارة اليها كنموذج لما اريد ان اقول. الكتاب الاول «عالم صوفي» هو كتاب النرويجي يوستين جوردار، صدر لاول مرة عام ١٩٩١ وترجم حتى الآن الى اكثر من اربعين لغة ووزع بملايين النسخ، بما في ذلك العربية حيث صدر في السويد عن دار «المنى» وباللغة العبرية عن دار «شوكين». وقد اطلعت عليه بطبعته العبرية اذ لم احصل حتى الآن على العربية. اما الكتاب الثاني الذي صدر مؤخرا بالعبرية ايضا فهو بعنوان «الفلاسفة الكبار» للكاتب والفيلسوف الانجليزي بريان ميجي الذي كان صدر عام ١٩٨٧ في لندن وهو عبارة عن مقابلات اجريت مع ١٥ فيلسوفا وباحثا في تاريخ الفلسفة عن الفلسفة الغربية منذ طاليس وانكسمندروس وسقراط وحتى برتراند راسل وجان بول سارتر وهذه المقابلات كان اجراها المؤلف لبرنامج تلفزيوني في محطة ال بي.بي.سي.

ليس في الكتابين شيء جديد يضاف الى تاريخ الفلسفة، فالاول هو عبارة عن رواية فلسفية ومراسلات بين معلم الفلسفة وطالبة في الرابعة عشرة من عمرها وهو يطرح المعضلات الفلسفية ويجيب عليها او يدعها تبحث عن الاجابات بنفسها ويخلق حوارا فلسفيا يجعل الفلسفة انشغالا فكريا في هموم الحياة اليومية على مستوى هذه الطالبة، وهكذا الكتاب الثاني فهو احاديث ودردشات تلفزيونية، واذا كانت نجحت تلفزيونيا فكيف لا تنجح ادبيا؟

قال احد تلاميذ سقراط (توفي في اثينا عام ٣٩٩ ق.م) انه انزل الفلاسفة من السماء الى الارض، اي ان الفلاسفة الذين سبقوه انشغلوا في مواضيع الطبيعة وما فوق الطبيعة وبداية الخلق والخلود وتكون المادة والفلك. واما سقراط فقد انشغل بالانسان والمعرفة والاخلاق. وهذان الكتابان ينزلان الفلسفة من البرج العاجي الى الانسان العادي. الفلسفة الحديثة منذ ديكارت في القرن السابع عشر وحتى ايامنا هذه اخذت تنحى منحى اكاديميا نظريا خاصة مع بداية هذا القرن وتطور الفلسفة والعلوم وترسيخ مكانة وسلطة المؤسسة الجامعية كمرجع اول ووحيد للاجتهادات المعرفية. وبطبيعة الحال فقد غلب على الفلسفة الاسلوب العلمي الاكاديمي مع انها بطبيعتها ليست علما تطبيقيا. وبدلا من تصبح الفلسفة لعامة الناس مثل الادب والفنون فقد اصبحت للخاصة من الاكاديميين.

ان اهمية سقراط في انزاله الفلسفة الى الارض وفي حياته

(البقية على ص ١٠)

● يحيى يخلف ●

الى فلسطين خذوني معكم

● يعقد في بلدنا فلسطين في نهاية الشهر الجاري مؤتمر عالمي للمثقفين، اشرف على اعداده اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وحظي على دعم من وزارة الثقافة الفلسطينية.

ويحضر المؤتمر عدد كبير من الكتاب والادباء والفنانين الفلسطينيين والعرب، ومن مختلف بلدان العالم. ولقد اعتذر الكتاب المصريون الذين وجهت اليهم الدعوة عن الحضور، بسبب رفضهم لفكرة المرور عبر حدود يسيطر عليها الاسرائيليون، ورفضهم ان تخضع جوازات سفرهم لفحص جنود الاحتلال، في حين ان عددا آخر من الكتاب والادباء العرب، وخاصة ممن يعيشون في دول المغرب العربي، رأوا ان وصولهم الى فلسطين هو بمثابة كسر للحصار الثقافي المفروض على المثقفين الفلسطينيين.

ونستطيع ان نتفهم موقف الادباء المصريين الذين قاموا سياسة التطبيع الثقافي مع اسرائيل منذ اتفاقيات كامب ديفيد، والذين عارضوا المشاركة مع اسرائيل في معرض الكتاب الدولي الذي يقام في القاهرة كل عام، وننظر بتقدير الى موقفهم حين رفعوا في شوارع القاهرة مليون علم فلسطيني، مقابل علم اسرائيل الذي رفع في ساحة معرض الكتاب.

ونستطيع ان نتفهم موقفهم وهم يواصلون المقاطعة الثقافية لاسرائيل التي ما زالت تواصل الاحتلال، وتواصل التطرف واغلاق السبل امام عملية السلام، لكن المقاطعة لاسرائيل شيء، والتواصل الثقافي مع الشعب الفلسطيني شيء آخر، واخشى ان تختلط الامور، وتحت هذه الذريعة، يفرض علينا نوع من العزلة الثقافية العربية، مثلما حدث بالنسبة للمثقفين الفلسطينيين الذين صمدوا في الجليل والمثلث والنقب داخل الاراضي التي احتلت عام ٤٨، ولم تفك عنهم العزلة الا عندما اعادت لهم منظمة التحرير الفلسطينية الاعتبار، وعلى الرغم من ذلك فما زالت العديد من العواصم العربية موصدة في وجههم بحجة انهم يحملون جوازات سفر اسرائيلية.

ومما يدعو الى الاستغراب والدهشة، ما نشرته صحيفة الرأي الاردنية يوم ١٩٩٧/٣/١١ في زاوية (نقطة نظام) اذ دعا كاتب اكتفى بذكر الحرف الاول من اسمه، دعا الى ان يتبنى جميع الكتاب العرب موقف الادباء المصريين، وان يقاطعوا المؤتمر الذي يقام في فلسطين تعزيزا لسياسة مقاومة التطبيع.

ان من يريد تعزيز سياسة مقاومة التطبيع، ومن يريد حماية الثقافة القومية والدفاع عنها، يجب بالضرورة ان يقدم الدعم والمساعدة والمساندة والحماية للثقافة الفلسطينية، ويجب ان يقدر حجم المعاناة التي يتحملها المبدع الفلسطيني، فنحن ايضا من جهتنا ندعم سياسة المقاطعة ومقاومة التطبيع مع الاسرائيليين طالما ظلوا يتنكرون لحقوقنا وطالما ظلوا يمارسون سياسة التهويد للقدس، وطالما ظلوا يمارسون سياسة الاستيطان واحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية.

وقد بت اخشى على مصطلح (مقاومة التطبيع) من السذج والطفيليين الذين يمتلكون نظرة ضيقة فلا يفرقون بين الناقة والبعير، ويؤسفني ان نجد صحافيا يخشى التوقيع باسمه الصريح، يطالب الكتاب العرب بمقاطعة مؤتمر يعقد في فلسطين، خاصة وان هذا المؤتمر لم يدع اليه اي كاتب اسرائيلي، ولم تتسلل اليه اي جهة ثقافية اسرائيلية، وانما هو مؤتمر فلسطيني عربي دولي يسعى الى الوصول الى عمق الرأي العام العالمي الثقافي لنصرة القضية الفلسطينية، ولا اعتقد ان هناك من هو اكثر وطنية من المثقف الفلسطيني الذي يرفع راية التحدي.

مرة اخرى اقول اننا نتفهم موقف الكتاب الفلسطينيين الذين يتطلعون الى زيارة فلسطين بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن يتعين علينا ان نفتح حوارا معهم لنبحث عن الاساليب الافضل لادامة التواصل الثقافي بيننا وبينهم، وكسر الحصار الثقافي المفروض علينا، واما الكتاب العرب الذين تحملوا المعاناة التي نتحملها نحن كل يوم، وتحملوا مشقة الحضور الى وطننا فاننا نقول لهم اهلا...

ونقول لهم نحن بحاجة لصديق وقت الضيق، وسوف نحتفظ لهم دائما بالمودة والصداقة، ونقدم لهم دفء القلب.

■ محمد حمزة غنايم ■

«الحقيقة الضائعة»: لماذا العالم كله (وبضمنه الاردن) ضدنا؟!

● حاول المعلق السياسي في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الاجابة على السؤال الكبير التالي: «لماذا العالم كله ضدنا؟»، فتوصل، في مقال نشره في صحيفته (الثلاثاء ٣/١١) الى النتيجة التالية: «نتنياهو يخسر باستمرار كافة العوالم لأنه يريد ان يُعجب الجميع كل الوقت. وهو يرفض ان يفهم انه لم يعد يتعامل مع كاتبي نصوص في مقر انتخابات، او انه بصدد صنع شعارات مثل «بيبي جيد لليهود»، او «نتنياهو - السلام الآمن». رئيس حكومة اسرائيل لا يستطيع ان يكون جيدا لليهود الذين يؤيدون الحل الوسط مع الفلسطينيين، ويحاول، في الوقت ذاته، اقناع مجلس «ييشع» (المستوطنات) ان تنفيذ اتفاق اوسلو لا يؤثر على خطة ارض اسرائيل الكاملة. لا يمكن تفكيك معسكرات للجيش والادعاء بأنه لا شيء يحدث البتة»!

ما هي «الحقيقة الضائعة»، اذن، في سياسة رئيس حكومة اسرائيل «الجيد للجميع»، وهل العالم، حقا، كله «ضدنا»، كما يعجبرن لدى الجيران، وبحق؟!

في الازمة الراهنة في العلاقات الاسرائيلية - الاردنية، نعثر على اجابات على بعض الظواهر التي انتهت اليها الدبلوماسية الاسرائيلية هذه الايام، العالقة في شباك مناوراتها للخلاص من ظل اتفاقات اوسلو «الثقيل»، من شأنها ان توضح حقيقة ما يجري على صعيد السياسة الخارجية لاسرائيل، هذا البلد الذي لا يشترك وزير خارجيته في صنع سياسته الخارجية، وبدلا من ذلك يفضل العمل «مقاولا» في تطبيق سياسة الاملاءات التي تصنع في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية، وفيه وحده، كما دلت تجارب الشهور التسعة المنصرمة في ظل النظام الجديد.

فالملك - كما تشي مذكرته الجديدة لرئيس حكومة اسرائيل - لم يعد يملك اية ذرة للثقة بهذا الشخص الاشكالي، الذي نجح في هذه المرة ايضا، بافتعال ازمة حقيقية مع الفلسطينيين، تبدو في ظاهرها مستعصية على الحل، ليس فقط لأن الجانب الفلسطيني في المفاوضات المتعثرة لم يعلن استعداده للقبول بالقرار الوزاري الاسرائيلي الأخير تنفيذ «النبضة الاسرائيلية» من استحقاق الانسحاب التالي، بالشكل الذي تخطط له حكومة المستوطنين، وليس فقط جراء قرار الاستيطان في «جبل النصيحة الشريرة» في اراضي أم طوبا، وصور باهر وبيت ساحور، التابعة للدولة الفلسطينية.

وكأن شيئا مما يحدث هنا لا يعنيه، يقرر «بيبي» المغادرة الى موسكو، غير آبه بما تجره محاولاته تبني سياسة ارضاء الجميع، وبضمنهم بل أولهم - الشركاء اليمينيون المتطرفون، الذين يسحبون البساط من تحت قدميه، ويهددون بحجب ثقتهم عنه، ليصير معدوم الثقة ليس فقط لدى الفلسطينيين او الملك حسين او حتى المعارضة الاسرائيلية، بل لدى حلفائه المستوطنين «من البيت».

وفي اسرائيل، يبدو ان هناك من يهتم باستثمار «اخطاء بيبي» الكثيرة، واستفزازاته المتلاحقة، للتعجيل بالصدام الذي يبدو «حتميا» ازاء ما يتراكم على درب التسوية العربية - الاسرائيلية من عقبات، فينجح في جعل استفزازاته موجهة في الاساس نحو «الطرف» الفلسطيني، الشريك «بحق الضائقة» في لملمة اوصال هذه التسوية التي بترتها افعال وممارسات الشركاء الاسرائيليين الجدد: ازمة النفق، وقرار البناء في رأس العامود (من يتذكر؟!)، والاستيطان في «جبل ابو غنيم» («هار حوماه»)، وكذلك القرار الخطير باجهاض انسحاب «النبضة الأولى» قبل ان يتحول الى حقيقة منتهية في ارض الواقع، «لا رجعة عنها».

هذا ما يحدث عندما يتمسك رئيس الحكومة الاسرائيلية بما لديه من «حجج مشروعة»، يدعي انه يستطيع اشهارها بوجه الشريك الفلسطيني، الذي «لا يفي باستحقاقاته»، ويتجاوز بدوره ايضا كل امكانية لتفعيل العقل وتحكيمه، في اي توجه لحل الاشكالات العالقة على مسار التسوية المشترك.

في ظل هذه الممارسات، التي ادت الى صنع الازمة الحقيقية الراهنة، تنعدم «الثقة»، التي اذا افتقدها الطرفان، كما هو حاصل الآن، لا يظل اي معنى لمواصلة لعبة الوهم بامكانية صنع «سلام - الاوهام - الأمن» مع الشعب الفلسطيني بالباطون والاسمنت المسلح والحديد، وفي ظل البنادق والبواريد، مثلما انه لا معنى لبناء «القدس الموحدة، عاصمة اسرائيل الازلية» بهذه فقط، وانما باتفاقات متبادلة ومقبولة على الشعوب التي تعيش فيها، لا بد - في سبيل التوصل اليها - من ابداء قدر كبير من التفهم والحساسية للطرف الآخر، لأنه اذا انهارت ثقته، انهارت عملية التسوية كلها بين الطرفين.

المشكلة في تحديد الاتجاه

«بيبي»، بموجب هذه النبوءة المتشائمة، ادخل اسرائيل في صراع مع العالم

(البقية على ص ١٦)

■ د. احمد سعد ■

نعم للمرجعية الدولية

● مبادرة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسلطة الوطنية الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي مصغر في غزة - من الذين شاركوا في مؤتمر مدريد - لمواجهة الازمة التي فجرتها حكومة إسرائيل والتي تهدد بنسف العملية السياسية في المنطقة، تعتبر خطوة حكيمة جاءت في وقتها. ومن حيث المضمون والأبعاد تعيد هذه المبادرة الى الاذهان المطلب العادل لعقد مؤتمر دولي للسلام (اواخر السبعينات) كإطار للتداول واقرار حل مبني على القرارات الشرعية الدولية يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ ١٩٦٧ وإرساء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة والتي تضمن الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

صحيح أنه، بسبب الظروف والتغييرات التي حصلت في الموازنة الدولية - انهيار وتفكك منظومة البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي - فهنالك فارق في طابع المؤتمر الدولي للسلام في اواخر السبعينات وبين «مؤتمر مدريد الثاني» المزمع عقده في غزة، فهذا المؤتمر سيعقد في ظل أزمة من أبرز معالمها دوس اسرائيل على المبدأ الأساسي لمؤتمر مدريد الاول ولاتفاقات أوسلو - مبدأ الارض مقابل السلام. فاعتماداً على معادلة عدم التكافؤ بين الضلع الاضعف، الفلسطينيين والضلع الاقوى، اسرائيل والاحتلال الرابض على الصدر الفلسطيني، والانحياز التام لراعية العملية السياسية - الولايات المتحدة الى جانب حليفها الاستراتيجي - اسرائيل، تقوم الممارسة الاسرائيلية بنقض الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني وتعمل على تهويد الارض الفلسطينية وفقاً لمقولة وشعار هذه الحكومة «السلام مقابل الأمن» اي التوصل الى السلام من خلال ضم أراض فلسطينية الى اسرائيل كضمانة لأمن اسرائيل، وإملاء الشروط الملائمة لاسرائيل، ومن طرف واحد عملياً، على الفلسطينيين.

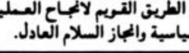
أمام هذه السياسة الاسرائيلية، المدعومة امريكياً التي تهدد بنسف قواعد ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة، لا بد من دق ناقوس الخطر على الساحة الدولية، فاتفاقات اوسلو نتيجة الموقف الاسرائيلي تقف على كف عفريت. ومصلحة السلام تستدعي أن لا تبقى مفاتيح العملية محتكرة بايدي اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. فالعملية السياسية تستدعي تجنيد وتفعيل مرجعية درلية ذات أنياب ومؤهلة لصياغة وتنفيذ قرارات تخدم فعلاً عملية التقدم نحو السلام العادل، الثابت والشامل، ولهذا، فبرأينا أن هنالك أهمية للضغط باتجاه اشراك المجموعة الاوروبية في رعاية وقيادة العملية السلمية في المنطقة، كما أنه من الاهمية بمكان اشراك الامم المتحدة او احدى مؤسساتها الشرعية، مجلس الأمن في رعاية وقيادة العملية السلمية، ومن منطلق انها المسؤولة ليس فقط عن



القرارات الشرعية التي اتخذتها بخصوص قضايا المنطقة، قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وغيرها، بل المشاركة في تنفيذها، وجعلها واقعاً على الارض.

وهذا بالضبط ما نتوخاه من مؤتمر غزه العتيد، ان يضغط باتجاه ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في ردع مخططات المقامرة الاسرائيلية وقيادة المنطقة نحو السلام العادل، الشامل والثابت، فانقاذ المنطقة من براثن حرب جديدة والتقدم في العملية السياسية ليست مصلحة فلسطينية فقط وحتى ليست مصلحة شرق اوسطية او اسرائيلية فحسب، بل هي مصلحة عالمية، اذ أن عدم ضمان السلام والأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية جداً، من حيث موقعها الاستراتيجي وكونها محطة هامة للعلاقات الخارجية الدولية، يهدد عملياً المصلحة الدولية العالمية.

ولهذا، نأمل أن يكون مؤتمر غزة خطوة في اتجاه انقاذ المنطقة من الازمة والتدهور نحو الحرب، وردع المغامرة الاسرائيلية والزامها بالسير في الطريق القويم لانجاح العملية السياسية وانجاز السلام العادل.



ليس للفلاسفة فقط

(تتمة من ص ٩)

ومحاكمته وموته وفلسفته، هي بانه طرح فكرا بديلا للفكر الغيبي الذي ساد قبل حوالي ٢٥٠٠ سنة ومنذ ذلك الوقت ومع نشوء الديانات، المسيحية والاسلام وما جاء بعدهما، كان هناك حوار متواصل بين العالمين: الديني الغيبي، من جهة والفلسفي العلماني من جهة اخرى. وخلال كل هذا التاريخ، كلما استبعدت الفلسفة بواسطة القمع السياسي او الديني او كما حدث في العصر الحديث بالعزلة الاكاديمية والاستعلاء على العامة، فان هذا الاستبعاد يترك فراغا للفكر الاصولي الغيبي (ليس الديني فقط). لقد ادركت الماركسية هذه الضرورة وجعلت الفلسفة منهج نظريتها ولكن مطبقيها تخلوا عن الفلسفة ووقعوا في الدوغماتية (اليقينية) المثالية.

ان اقبال ملايين القراء في الغرب على مثل هذه الكتب وبخاصة «عالم صوفي» هو دليل على تعطش المجتمع العلماني الى فكر فلسفي يجيب ببساطة على الاسئلة الخالدة حول الخلق والنشوء والطبيعة وما فوقها، والاهم من ذلك على المسائل الاخلاقية التي تشغل كل انسان منذ بداية تفتحه على العالم. اعتقد انه من اسباب ازمة المجتمع العلماني الفكرية هي انه يتهرب من مواجهة الاسئلة الفلسفية وبالتالي فانه قاصر عن تعميم الاجابات عليها بالرغم من اننا نجد في مخزون التراث الفلسفي اجابات على جميع الاسئلة التي واكبت الانسان: هذا الواقع يترك مساحة واسعة في وعي الناس لتحتلها الافكار الغيبية او لمجرد الابقاء على الفراغ الفكري فتملأه النزعات الغرائزية.

«الفلسفة الى عامة الناس»، لماذا لا يكون من شعارات هذه المرحلة؟

اخيرا، ملاحظة على الكتابين المذكورين لكنها ايضا سؤال الى كل العرب. في الكتابين هناك تجاهل تام للفلسفة العربية والاسلامية. في «عالم صوفي» تذكر في خمسة سطور (ص ١٥٨) ويعترف الكاتب بفضل العرب على احياء فلسفة ارسطو وترجمتها. وفي الكتاب الثاني يتجاهل المؤلف البريطاني كل الفلاسفة العرب ولا يذكرهم، مع انه افرد فصلا كاملا عن العصور الوسطى ويعترف المؤلف باهمية هذه المرحلة في تاريخ الفلسفة ولكنه هو والبروفيسور انطوني كيني من جامعة اكسفورد (الذي اجريت معه المقابلة)، يتنكران تماما للفلسفة العربية واثرها على مجمل تاريخ الفلسفة، وقد اثار هذا التجاهل انتباه معهد الطبعة العبرية فاضاف ملاحظة (ص ٨٩) كتبها البروفيسور زئيف هرفي من الجامعة العبرية، انتقد فيها المؤلف على تجاهل الفلسفتين اليهودية والاسلامية وذكر عددا من ابرز فلاسفتهما بينهم: شلومو ابن غبيرول وموسى بن ميمون والفارابي وابن سينا وابن رشد. السؤال: كيف يمكن تجاهل هذه الفلسفة؟

ومع ذلك فان الكتابين جديران بالقراءة، لا بل ضروريان لكل قارىء من جيل ١٤ وما فوق.

● محمود ابو شنب ●

طَيِّروه.. قبل ان يطيِّرنا !

● الحقيقة، ان وضع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يثير الشفقة. فقد دخل الرجل طائعا او مرغما، في «مغطس» يستحيل الانسحاب منه والعودة الى قواعده بدون جروح، ربما لا يمكن الشفاء منها. فلقد وقع، او هو اوقع نفسه بين نارين.

ايديولوجيته المتطرفة، الحالمة بارض اسرائيل الكبرى، طموحه الكبير، خطبه وتصريحاته ومواقع الانطلاق التي اتيحت له، اهلته للوصول الى سدة الحكم، بدعم الاحزاب الاخرى المتطرفة التي تدين بالايديولوجية نفسها.

فاذا اراد نتنياهو ان يستمر، من موقعه الجديد كرئيس للحكومة، تطبيق برنامجه التوسعي على ارض الواقع، والذي ينسجم بالطبع مع برامج الاحزاب المؤتلفة معه، فان ذلك يعني عزلة اسرائيل المطبقة، والقضاء على ما كان تم بناؤه من علاقات مع العالم العربي، وكسب غضب المجموعة الاوروبية وعداء آسيا وافريقيا، واستياء الولايات المتحدة، وربما.. في نهاية المطاف انفجار شرارة حرب مدمرة.

والحق يقال، ان نتنيناهو جرب ذلك في بداية ولايته، ولكنه ما عتم ان تراجع بسرعة حين لمس الاخطار الهائلة الكامنة في مثل هذا المنهج.

واذا اراد نتنياهو ان يساير الارادة الدولية ويحافظ على بعض الاتزان في سياسة اسرائيل، فلا بد له ان ينصاع، هنا وهناك، لنصوص اتفاق اوسلو، والاتفاقات المنبثقة عنه، اتفاق طابا واتفاق القاهرة - القائمة جميعا على اسس مؤتمر السلام في مدريد وعلى قاعدة الارض مقابل السلام.

وعندما جرب نتنياهو ان يستولي على الاثنين، الارض والسلام معا، ارتد سريعا، لانه شاهد الفشل مجسدا - الامر الذي سوف يؤدي الى صدام عاجل مع شركائه في الحكومة، الذين يطالبونه، ان يقوم بالوفاء بما تعهد به لهم، «عدم الانسحاب، والقضاء على اتفاق اوسلو..».

فماذا يفعل؟

لم يبق امامه، للخروج مؤقتا، من المأزق الخطير، الا خداع الشركاء في ائتلافه بانه لم يعط الفلسطينيين في الواقع شيئا، وانه سوف يقوم بالبناء على جبل ابو غنيم وفي اماكن اخرى في القدس العربية، وانه سوف يشق الشوارع التي تقطع اوصال الحكم الذاتي، وسيغلق المؤسسات الفلسطينية في القدس مع تأكيده انها عاصمة اسرائيل الابدية!! ولكن هذا لم يرض الشركاء!! ويقدمها «للمخربين» بدون مقابل.. هذا من جهة.

ومن جهة اخري، يقوم بخداع الفلسطينيين بانه سوف يقوم ببناء آلاف الوحدات السكنية لهم في القدس، وسينسحب من (٩٪)!! من الضفة الغربية، وسيتساهل معهم بالتفاوض بروح طيبة حول المطار والميناء في غزة وحول المعابر بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وسيمنح تصاريح العمل لعدد آخر من عمال الضفة والقطاع في اسرائيل.. ولم تنطل الخدعة على الفلسطينيين فاستقالوا من المفاوضات، او هددو بالاستقالة واللجوء الى احتكام دولي او الى دول مؤتمر مدريد.. (دعوا اليه فعلا في غزة).

وهو نتنياهو، يعتمد في حالتي النزاع هاتين على الادارة الامريكية وعلى الرئيس كلينتون واولبرايته بالذات.. الم يصرف يهود امريكا على حملة كلينتون الانتخابية ٧٠٪ من مجموع التكاليف؟ وقبل ان يعلن اتخاذ قراره بالبناء على جبل ابو غنيم شرح الوضع لكلينتون وحراجة الموقف مع شركائه.. فاعطاه كلينتون الضوء الاخضر، ولما خشي ثورة الفلسطينيين على قرار البناء، اتجه الى كلينتون وشرح له الموقف الصعب.. فسمح له كلينتون برشوة الفلسطينيين ب (٢٪).

وفطن فطين من شركاء نتنياهو ، اى ان رئيسه يجري الى التلفون كلما دار الحديث عن تقديم الفتات للفلسطينيين، للتشاور مع واشنطن... وليس بالطبع التشاور مع ناطحة السحاب «امباير ستيت» بل مع ناطح العرب بيل كلينتون.. واكتشف هذا الفطين فجأة ان اسرائيل دولة تابعة، وان من يقرر سياستها جهة غير حكومتها، فاستحق جائزة نوبل للذكاء!!

ولذا اقسم ثلاثا على الطلاق من نتنياهو وحكومته... ولكن المسكين سوف يصدم مرة ومرات، اذ ان كل رئيس حكومة، سابقا او لاحقا، سيفعل ما يفعله نتنياهو.

الامر الذي لم يعد الفلسطينيون يشكون في صحته هو، ان حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو الآن، او برئاسة السيد «×» سابقا ولاحقا، لا تنوي اطلاقا الانسحاب من ٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية، والتفاوض على ال ١٠٪ الباقية، التي تقوم عليها المستوطنات والقواعد العسكرية، انما تنوي الحكومة، اية حكومة ان «تتنازل!!» في احسن الاحوال عن اقل من نصف الضفة... ولا غرام واحد اكثر من هذا.

وهذا ما اثارهم الى حد الفزع.. واما نحن.. فلم نشر لاننا كنا نعرف هذه النوايا، وكنا حذرنا منها.

اصرار نتنياهو وشلة غلاة المتطرفين من حوله على البناء في القدس، يتزامن مع تجاهل ارادة سكان القدس العربية. ومنذ احتلال القدس العربية سنة ٦٧ بدأ الزحف الاستيطاني عليها وعلى ما حولها، والاستيطان يحتاج اولا وقبل كل شيء الى الارض.. وباختراع قوانين، جربنا تصاميمها على جلودنا منذ سنة ٤٨، وبقوة السلاح عندما لا ينفع القانون الكراكوزي، (ثم الاستيلاء على (٢٤) الف دونم من الاراضي العربية في القدس وجوارها فقط. وليس هذا وحسب، فان (٦٠٪) مما تبقى بايدي الفلسطينيين في منطقة القدس الكبرى، رفضت سلطات الاحتلال منح الرخص للبناء فيها، وحتى ال (٤٠٪) الباقية من ال(٦٠) سجلت مناطق مفتوحة يمنع البناء عليها، وان ٢٩ فلسطينيا من سكان ام طوبا وبيت ساحور تقدموا بالتماس الى محكمة العدل العليا مطالبين باسترداد اراضيهم في جبل ابو غنيم (تداب شراغاني «هآرتس» ٩٧/٢/١٠).

ووصل الوضع الى حد الازمة، ونقل الفلسطينيون قضية القدس والمستوطنات الى الجمعية العامة للامم المتحدة، التي لا تستطيع الولايات المتحدة التأثيرعلى اعضائها، لمنع اتخاذ قرار بشجب اسرائيل ودعوتها الى التوقف عن اي تغيير في معالم القدس العربية، والتوقف عن بناء المستوطنات وعدم مصادرة الاراضي.

وهرع حكام اسرائيل الى الولايات المتحدة يستنجدون بها لانقاذهم من ورطة الجمعية العامة، ويعلن مصدر امريكي مسؤول ان الولايات المتحدة لن تسعى الى عدم اتخاذ الجمعية العمومية قرارا بادانة اسرائيل، والسبب في ذلك واضح، وهو «قصر ذيل..» ولما يئست حكومة اسرائيل في هذا الاتجاه راحت تعزي نفسها بان قرارات الجمعية العمومية غير ملزمة.

ولكن، ماذا ستكون اسرائيل في نظر العالم؟ وماذا عن ادانتها المتوقعة في هيئة الامم المتحدة؟ واية عزلة سياسية دولية ستعاني منها ولن يفيدها الدعم الامريكي الاعمى.. وحتى امريكا نفسها ستتهيب ان تقف امام العالم كله «مزلبطة».

ومع ذلك يصر نتنياهو أصرارا متحجرا على البناء في جبل ابو غنيم حتى ولو وقف العالم كله ضد اسرائيل.

قلت في البداية ان نتنياهو يستحق الشفقة والرثاء، فهو محرج جدا اذا هو تقدم، وهو محرج جدا اذا هو تراجع. فلقد اوقع نفسه في كهف مليء بالكبريت قرب البارود، وعسى ان لا يحدث الانفجار حتى لا نقول «والله لا يقيم عن قلبه شدة، واللي من ايده الله يزيده».

■ غازي ابو ريا ■

«بذاءة مظفر النواب وكلمات اخرى»

□ يحملون مسابحهم، يجرون اذيالهم. ويهرولون نحو الامم المتحدة. لماذا؟ ليقدموا الشكوى لامريكا عما فعلت بهم اسرائيل!!!! مثل قافلة جمال رُبطت بحمار يسيرون!! يا عيب الشوم!!!

هذه امة طبخت «اكلة» اسمها الانظمة العربية، والطابخ والمطبوخ، لا يقلقهما الا ما يقلق امريكا، هيا «على افغانستان» يحملون الفؤوس ويقاتلون.. «على العراق!!» يمتصون الشعب العراقي.

يقاتلون بوحشية لخدمة امريكا.. ولا تعطيهم امريكا الا الاصبع الوسطى.. وهذا الكلام بذيء جداً.. وكل هذا مقدمة للبذاءات الآتية..

في احد شوارع قبرص او اليونان.. ينتقل شاعر اسمه مظفّر النواب.. كان عراقيا يحب وطنه حتى الثمالة. وما زال لكن الدمقراطية العراقية، «اوسع» من الفاظ شاعرنا.. وهي كشقيقاتها الدمقراطيات العربية..

هذا الشاعر يقول:

«اعترف الآن امام الصحراء
بأني مبتذل وبذيء وحزين
كهزيمتكم، يا شرفاء مهزومين
ويا حكاما مهزومين
ويا جمهورا مهزوما
ما اوسخنا! ما اوسخنا! ما اوسخنا! ونكابر!
ما اوسخنا!
لا استثني احدا
هل تعترفون؟
انا قلت بذيء»

ويسأل: «هذا وطن ام مبغى؟»
ويصرخ في وجه الوطن العربي واهله:

«وطني البدوي.. نساؤك منهوبة
ويباهي رجالك نصرا بأعضائهم فرحين
تب قوم زعاماتهم ارنب عصبي جبان
وعزمهم خصية نائمة
اسكتوا.. فالحكومات في استها نائمة»

ويشتد صراخه
«هل عرب انتم؟
والله انا في شك من بغداد الى جدة»

لقد جعل وطننا هذا الشاعر غريبا حتى يتساءل،
«وطني، هل انت بلاد الاعداء؟
وطني هل انت بقية داحس والغبراء؟»

سجنوه في وطنه لانه ينتمي الى حزب غير حزب السلطة. وهذه جناية اصعب من القتل مع سبق الاصرار.. واستطاع الهرب من سجنه.. وهناك حين وصل الى بلاد الغربة.. حين وصل الى بلاد «الحرية» وشمّ هواء «نقيا».. التفت الى الخلف وقال:

«قدمي في الحكومات
في البدء والنصف والخاتمة..
والحاكمون الخصايا هم العرب العاربة
حاكم طوله وكرامته دون هذا حذائي
ويضرب طولا بعرض هو الصفر
مهما تك الآلة الضاربة»

والشاعر لا يبرئ الشعب، يصب غضبه الشرعي على ترويج فكر السلطة، واشعار التلوّن وتسويق الدين بشكل مشوه.. فيخاطب الشاعر امرأة بغيا ويقول لها:

«سيدتي نحن بغايا مثلك
يزني القهر بنا
والدين الكاذب والخبز الكاذب
والفكر الكاذب والاشعار»

ثم يتحدث عن الذين يلعبون بمصير الوطن

«فالبعض يبيع اليابس والاخضر
ويدافع عن كل قضايا الكون
ويهرب من وجه قضيته
سأبول عليه واسكر
ثم ابول عليه واسكر
ثم تبولين عليه ونسكر»

ويصرخ الشاعر في وجه النادل في المقهى

«املأها علنا يا مولاي
فما اخرج من حانتك الكبرى
الا منطفئا سكران
اصغر شيء يسكرني في الخلق
فكيف الانسان
سبحانك! كل الاشياء رضيت سوى الذلّ
وان يوضع قلبي في قفص في بيت السلطان
وقنعت يكون نصيبي في الدنيا كنصيب الطير
ولكن، سبحانك حتى الطير لها اوطان
وتعود اليها وانا ما زلت اطير
فهذا الوطن الممتد من البحر الى البحر
سجون متلاصقة، سجّان يمسك سجان»

حتى ما يسميه العرب وطنهم، ليس الا وطنا حتى اشعار آخر.. والامر بيد ولي امرهم القاعد في البيت الابيض القاني!!! (وقد يصبح النقاش الآن اننا لا نقول عن الابيض قانيا بل نقول: ناصعا.. اعرف.. اعرف) حتى هذا الذي نلقبه الوطن، يستباح على ايدي من شاء ومتى شاء..

ويصرخ مظفر النواب:

«اصرخ فيكم
اصرخ اين شهامتكم
ان كنتم عربا.. بشرا.. حيوانات
فالذئبة حتى الذئبة تحرس نطفتها
والكلبة تحرس نطفتها
والنملة تعتز بثقب الارض»

لكن الغضب ينزل على رأس الحكام

«دعاة الدين الامريكي بمكة
والسوق عليها في اوجه
مزاد علني يا اشراف
ثلاثون قتيلا في الساعة يا اشراف
ثمانون على تجار الشام
تسعون على ملك النفط
عشرون على لحية قابوس
مزاد علني
سبعون على اسد العلم الايراني
مزاد علني يا سادة
تسعون على مؤتمر القمة
اوراق التوت لقد سقطت
نزل الاشراف من القمة بالعورات علانية
نزل الشرفاء من القمة
آثار سحاق في جبهتهم
اكثرهم خجلا كان المأموث
القوا القبض عليه
فذاك ملك القوادين جميعا
جعل الردة شاملة.. وحّد اعلام الردة.
هذا ليل عربي
دبوس الشام وهدهده
قاضي بغداد بخصيته
ملك السفلس
حسون الثاني
جرذ الاوساخ المتضخم في السودان
والقاعد تحت الجذر التكعيبي على رمل دبي
مشتملا بعباءته...
استثني... استثني المسكين برأس الخيمة
كان خلال الازمة يحلم»

وشاعرنا، يلوم الشعب والحكام كما ذكرت.. لكنه يتعامل بعناية فائقة مع الملك القاعد على آبار بترول والقاعد في الطريق الى الكعبة. يحمي مال الوطن العربي ودين العرب.. قد جمع الحرمين يقول الشاعر،

«صرح نفّط بن الكعبة.
ماذا صرّح نفط بن الكعبة؟
كل العالم مشغول!
ماكنة الارقام ارتبكت
لا حول ولا قوة الا بالله..
فنفط بن الكعبة
لا يدري ما صرح نفط بن الكعبة.
نفط بن الكعبة سريالي!
يا رب!! كفى بقرا!!»

هذا الوطن العربي، اوسع ارض لقومية واحدة.. غني بنفطه وارضه.. لكن

«ولكن وطنا عربيا
مملكة للجوع وللاوبئة الجلدية والقيء»

شاهدت بعيني الحامل تأكل مما يتقيأ طفل محموم
وتغذي الولد الآخر من نفس القيء الاسود
ما اعظم ما صنع النفط بنا؟
نتجشأ حتى التخمة جوعا
والملك النفطي يخاف على النقد من الفئران
وهذا الغرب بكل تكامله وتفاضله الذريين
على النفط جميعا يجمعنا
وعلى النفط جميعا يذبحنا
يحيا النفط
يحيا الغاز
يحيا ملك الغازات
يحيا رأس الخيمة»

ويفضح الشاعر الامة والانظمة قائلا

«والخبز عليه علامة اسرائيل
حبّات الرز عليها اسرائيل
المسجد والخمارة والصندوق القومي لتحرير القدس

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

بين اللصقة والبصقة



■ كان اجدادنا يخففون من آلام الظهر التي تصيبهم، لكثرة ما يشقون ويتعبون، بتثبيت قطعة قماش مخرمة السطح، مدهونة بمادة قد تكون هي الدواء، اطلقوا عليها اسم «لصقة اميركانية»، - مبدلين الزاي بالصاد «لزقة» - فاذا بالالم يزول، او هم يتوهمون زواله، كأنه «شوكة واقتلعت».

ومع الوقت اتسع استخدام هذه التسمية، حتى صارت تطلق مجازا على كل اجراء يناسب واقع الحال، فاذا بها مرادفة لتعبير «جاءك يا بلوط من يعرفك».

فهل تجشم الرئيس المصري مشاق السفر الى «الكعبة» الامريكية، لكي يضعوا له تلك اللصقة في ارض منبتها! ألم تكن مكالمة هاتفية تفي بالحاجة! ألم يخترعوا بعد طريقة علاجية «فاكسية» تغني عن الحضور الشخصي! وذلك بأن يضع المريض ظهره على فوهة الفاكس، وعندما تطل اللصقة منها، تشرع في تسلق ظهر المريض والالتصاق عليه، والتشبث به، الى ان يتماثل للشفاء!

لكن الرئيس سافر، بعد ان كانت امريكا قد حددت موقفها في مجلس الامن، فقالت «لا» للمشروع الاوروبي الذي يشجب البناء في القدس العربية، فقط من منطلق «الحرص» على المسيرة السلمية!. فأي تدخل دولي - يقسم المندوب الامريكي بشواربه - سوف يؤثر سلبا على المسيرة الطرية!

الامم المتحدة تستطيع التدخل في الصومال والبوسنة والهرسك، في جمهوريات البلطيق، ففي كل شبر من العالم يكون تدخل الامم المتحدة نافعا، وعندما جاء دور العراق اصرّت امريكا اصرارا على ان يكون التدخل تحت الراية ذات السنبلتين (او غصني الزيتون). اما حينما تكون اسرائيل طرفا فان تدخل الامم المتحدة يصير ضارا ومعرقلا، هذا هو الموقف الامريكي، زعل العالم ام رضي، ويبدو ان نقطة كانت غامضة في الموقف، فقام الرئيس الامريكي بشرحها لضيفه، قال: «ان هار هحوما (لا غنيم ولا ابوه) تعتبره اسرائيل ارضا لها، ويعتبره الفلسطينيون ارضا لهم»!

وانتهت «الحدوتة» فأي موقف اشد حزما تريدون!

كانت سماء البيت الابيض والبنتاغون شديدة الصفاء والزرقة، ومع ذلك احس رئيس مصر برطوبة لزجة تنزلق على ظهره وصدره ووجهه، حبات باردة.. تذكر الرئيس العربي، المليار دولار التي تمتد يده سنويا لتناولها من الخزينة الامريكية.. أخرج منديله، جفف به ما علق بوجهه من لزوجة، وشكر الادارة الامريكية على موقفها «المتوازن».

سؤال واحد ظل معلقا، ترى ما ذنب رؤساء المجموعة الاوروبية، حتى يضطروا الى تجفيف وجوههم!

تمنيت لو ان رئيس اكبر دولة عربية استغل المؤتمر الصحفي ليجيب عن هذا السؤال، فيقول لمضيفه الضحوك: شكرا لمساعدتكم! استغنينا عنها! وشعبنا قادر على تعويضها بجهد اكبر وعرق اكثر. ولكنه لم يفعل..

اللهم رقق لنا قلب الوزير

■ ان رفع شكوى الى مجلس الامن خرق للاتفاق. وعقد مؤتمر في غزة إثم محرم، التذمر ممنوع. وتدخل طرف ثالث - حتى امريكا - مرفوض. فلا وساطة مع المفاوضات.. ولحكومة اسرائيل كامل الحق في اعادة ما ترغب في اعادته، والاحتفاظ بما تشاء. تغلق المؤسسات الفلسطينية، تفتح النفق!، ولها وحدها ان تقرر حجم التنازل ومكانه وزمانه. وفي الواقع فقد اعادت للفلسطينيين ما لا يستحقون. مساحة ارض اكبر من غزة، فماذا يريدون اكثر من ذلك!! هل وصلت بكم الوقاحة الى ان تعترضوا على البناء في العاصمة اورشليم (بلا القدس)!!. فهل احد يعترض المصريين والروس والاردنيين اذا ما بنوا في القاهرة وموسكو وعمان! (سؤال اعتراضي: متى كان احتلال كل من العواصم المذكورة؟). والله تساءلت: كيف انجب عرفات ابنته، الا بموافقة اسرائيلية!

هذا منطق يتصف به فقط، من اعطاه الله حق تقسيم الاراضي. هذه المهمة القيت في البدء على عاتق ابراهيم (والد الجميع)، وانتقلت بالوراثة الى اسباط اسرائيل ليفي وبنيامين...

ومن سبط ليفي الى دافيد. هذا الوزير الشرقي «المكتفش» كديك رومي، يذكرني ببعض رؤساء سلطاتنا المحلية، الذين يمضون الفترة الاولى من رئاستهم غير مصدقين انهم فعلا رؤساء. لكن وزير خارجيتنا، وهذه هي الفترة الثانية من توزيره، بدا ممسكا «بالكركر» من طرف، يقابله في الطرف الآخر الوزير نتان شيرانسكي! (قلنا في امثالنا: لم يبق في الخم ريش) لكي يقررا معا اي جزء من «ارض اسرائيل» يمكنهما التنازل عنه.

ولان وزير خارجيتنا صدق انه وزير، فقد امر ياسر عرفات ان يقمع الفلسطينيين اذا لجأوا للعنف!

كيف؟

بعنف اعنف.

لماذا؟

لكي يتم البناء في جبل ابو غنيم «بهداة بال» وبدون فوضى!

فما على الفلسطينيين الا التضرع الى الله، لعله يرقق قلب شيرانسكي، فيتنازل لهم عن... موسكو مثلا.

مواقف ملكية

■ كيف انتقل جزء من تلك الوكالة الربانية، من اسباط اسرائيل الى جلالته، غير واضح. لكن المهم ان جلالته يحمل هم العرب، والفلسطينيين واليهود، ومنطقة الشرق الاوسط، وربما العالم اجمع.

ولعله بسبب هذه المسؤولية الملقاة على عاتقه الملكي، وجد نفسه مضطرا لكتابة ما كتب الى شريكه نتنياهو موبخا، بعد ان منع الاخير الطائرة الملكية التي يقودها جلالته بصحبة عرفات الى غزة، من التحنيق فوق الضفة الغربية!!

ولا ادري لماذا تلح علي، وانا اقرأ الرسالة، ذكرى حرب الخليج. يومها كتب ابو عبدالله وحكى اكثر من رسالة، وكان واضحا من خلالها وقوفه «الصامد» الى جانب العراق الشقيق. وعندما «نشفت المياه» تبين ان ابناء العراق صاروا يزاولون موتهم جوعا ومرضا، بينما عاود الاردن تمتعه بالنعم الامريكية، التي صارت اقرب، بفضل انفتاح السماء فوق تل ابيب.. يبدو ان ثمة تشابها قويا بين المناسبتين، والا فما معنى زيارة وزير القتال (بلغة المغاربة) الاسرائيلي يتسحاق مردخاي للقصور الهاشمية واستقباله بالبساط الاحمر، في نفس اللحظة التي كتبت خلالها الرسالة!!!

والاسد؟

■ ازاء هذا الخط السلمي المتصاعد، وما دامت هذه المواقف هي السائدة، وما دامت امريكا واسرائيل ملتصقتين حتى العظم بسياستهما السلمية، وتنفذان التزاماتهما حرفا حرفا، فما الذي يجعل سوريا تنأى عن المسيرة! ولماذا لا تدير ظهرها للصقة الامريكانية؟؟

يبدو ان الاسد ليس عنده وجع ظهر، او انه لا يحب الشتاء الواشنطني في عز الصيف...

* عن جد *

لماذا؟

- لماذا اعلنت نقابة المعلمين عن نزاع عمل؟
- لان وزارة المعارف ألغت الخدمات الصحية في بعض المدارس.
- فلماذا تقوم بعض سلطاتنا المحلية بالغاء هذه الخدمة عندها!!

التبول اللارادي جسمانيا ونفسيا

طرق تدريب الطفل على التحكم بالتبول

*** هناك ثلاثة اساليب: تمرينات المثانة والانذار البولي والعلاج بالادوية * ما هو دور الوالدين لانجاح العلاج؟ وكيف تتم هذه العلاجات؟ – اجمال لبعض آراء العلماء حول الموضوع ***

بقلم: د. نادر عودة


* د. نادر عودة *



بعد العرض الواسع لعدد من النظريات ووجهات النظر والدراسات المختلفة التي تناولت موضوع التبول اللارادي يمكننا الاستخلاص، بان التبكير او التأخير بموعد تدريب الطفل على عملية التحكم بالتبول يؤثران سلبيا على الطفل، وان التنشئة غير السوية والتي ترافقها القسوة او الدلال الزائد تؤثر هي ايضا لفقدان الثقة بالنفس والامان لدى الطفل، اضافة الى ان شخصية الطفل المصاب بسلس البول قد تتسم بالنشاط الزائد او بالكسل والانطواء، وعدم الثقة بالنفس وبالاخرين ودرجة الخوف لدى هؤلاء الاطفال تكون عالية ويحتاجون للعطف والحنان والشعور بالامان. وتظهر لدى بعضهم حالات وسلوكيات مثل قضم الاظافر ومص الابهام وكوابيس في اثناء النوم ليلا، فقدان للشهية، تقيؤ متكرر، اسهال، حساسية في الجسم.. وغيرها. ويتسم اسلوب ام الطفل سلس البول عند تربيته اما بالتسلط او بالحماية الزائدة، بالدلال او بالاهمال، بالقسوة وباثارة الالم النفسي او بكل الاساليب الوارد ذكرها.

التفسير الرئيسي المبني على استنتاجات دراسية لنظرية التعليم والتدريب يشير الى ان هذه العملية وعبر سلسلة معقدة من الانعكاسات لها دور مؤثر على مجمل عملية التحكم. ولكن يلاحظ غياب اتفاق عام بين العلماء، واصحاب النظريات حول كيفية التعليم والتدريب على اساليب التحكم بالمثانة عند امتلائها. رغم ذلك يمكننا ان نجمل كل تلك الاراء بما يلي:

«ان سلس البول عند الاطفال يعني حدوث خلل في المقدرة على التحكم الارادي بوظائف التبول، ينتج عنه خلل في السلوك الاجتماعي المقبول. وبناء على ما سبق فان مهمة العلاج هي بالتركيز على ايجاد وتطوير منظومة التحكم البولية. هذا الامر يعني التدريب على التحكم بالعضلات الضاغطة وبالتبول في المكان المخصص لذلك تبعا لمعايير المجتمع»

اما اساليب علاج سلس البول فهي نوعان، العلاج الفردي والعلاج الجماعي.

يمكن حصر انواع العلاجات الفردية في ترشيد الدوافع وتمرينات المثانة، والانذار البولي، والعلاج بالادوية.

العلاج بترشيد الدوافع يعطي الطفل الدور الاساسي الى جانب الوالدين. اذ من الضروري حضوره للقاءات بين المعالج والابوين لتلقي الشرح الوافي حول ماهية مشكلته والاستماع اليه باهتمام واعطائه بعض الارشادات للحد من الظاهرة. مثل الامتناع عن تناول المأكولات الحارة وعن شرب السوائل قبل النوم بساعتين وتفريغ المثانة قبل النوم مباشرة.

ويقع على عاتق الوالدين دور اساسي لتطبيق هذه الطريقة التي ستزيد من عدد الايام التي يستيقظ الطفل فيها جافا. الامر الذي سيكسبه ثقته بنفسه ويحسن حالته الصحية ويسرع من شفائه وحتى لو كانت النتائج جزئية في البداية فان متابعة المراقبة والاهتمام من قبل الوالدين سيكون لها الاثر الايجابي.

اما بالنسبة لتمرينات المثانة فان الهدف المرجو هو زيادة قدرة المثانة على استيعاب كمية اكبر من البول. ويتم التدريب بثلاث طرق:

* الاحتفاظ بكمية اكبر من البول والتحكم بسعة المثانة. ويتم هذا الامر تدريجيا يبدأ بالتماسك لفترة دقيقتين مع زيادة الفترة تدريجيا. حتى تصل الى ثلاثين دقيقة مع محاولة الوصول الى (٤٥) دقيقة من التماسك.

* تقطيع مسار البول: وذلك يزيد من قدرة الطفل على تحمل انقباضات المثانة.

ويزيد من تقوية صمام عنق المثانة الذي يتحكم بخروج البول منها. وبهذا يتمكن الصمام من اداء وظيفته في اثناء النوم.

* كمية السوائل: وينصح بان يتناول الطفل كمية كبيرة من السوائل خلال النهار فقط والامتناع عن تناولها قبل ساعتين من النوم. هذه الطريقة قد تؤدي الى زيادة سعة المثانة.

اما العلاجان الفرديان الاخران فهما:

* الانذار البولي: وهو عبارة عن جهاز يتكون من قطبين كهربائيين اذا وجد البول بينهما اكتملت الدائرة الكهربائية فيستيقظ الطفل من نومه بعد القطرات الاولى وحالات الشفاء بهذه الطريقة تصل الى ٧٠٪.

* العلاج بالعقاقير: هذا العلاج يعطى من قبل الاطباء. ومن انجع هذه العلاجات العلاج الهورموني. فهنالك هورمون مضاد للتبول واختصاره (AD.H) تفرزه غدة في الدماغ وتؤدي زيادة تركيزه في الدم الى امتناع الكليتين عن افراز البول. وهكذا تبقى المثانة فارغة نسبيا ولمدة طويلة.

يعتقد العلماء، ان احد اهم اسباب سلس البول الليلي وجود نقص نسبي لهذا الهورمون لدى الطفل المريض خاصة خلال ساعات الليل. لذا يعطى هذا الهورمون على شكل رشوش في الانف قبل النوم. هذا النوع من العلاج فعال جدا ونسبة النجاح بعد استعماله عالية جدا. لكن المشكلة هي في سعره المرتفع والخوف من اعتماد المعالج كليا على هذه الطريقة مهملا الطرق الاخرى فلا ينمي وسائل فيزيولوجية ناجعة ومؤثرة على المدى البعيد.

كذلك من الممكن معالجة سلس البول بالعقاقير المضادة للتوتر النفسي والقلق والاكتئاب. واستعمال ادوية لتقوية العضلات الضاغطة على مخرج المثانة بهدف الوصول الى مثانة ذات سعة اكبر نتيجة لتسببها بانحباس البول.

قد تعطى هذه الادوية مجمعة او كل واحدة بمفردها. فهذا الامر متعلق بالطبيب المعالج للحالة التي امامه. لكن يمنع منعا باتا تناولها دون استشارة طبية حول اعراضها الجانبية التي قد تحدث وتسبب خطورة على متناوليها.

(الناصرة)

المشاكل العاطفية تحدث اضطرابات جسمانية

● «الاضطرابات العاطفية قد تحدث مشاكل في اداء وظائف الجسم الطبيعية وتضعف مقاومته للعدوى، وقد تحدث تغيرا جديا في اعضاء الجسم الحيوية».

هذا ما بينته الدراسة التي اجرتها الطبيبة الامريكية فلاندزر دونبار مع عدد من الاطباء في المركز الطبي كولومبيا برسبيتريان في نيويورك على (١٥٠٠) مريض يشكون من امراض مختلفة. فوجد ان اكثر من نصفهم يعاني من اضطراب عاطفي.

د. كاثبي روبنسون من جامعة جونز هوبكنز فحص خمسين مريضا كانوا يشكون من الغثيان ومن الام في المعدة. فلم يجد علة عضوية الا لدى (٦) مرضى فقط. اما الباقون فكان مرجع مرضهم الهموم والقلق. احدهم رجعت علته لكونه عاطلا عن العمل منذ عدة سنوات. ومريضة اخرى تراجعت حالتها بعد استماعها لبرنامج اذاعي تحدث عن وصف لسرطان المعدة. وهكذا فان هناك بعض الامراض التي تكشف بوضوح عن العلاقة بين العقل والجسم مثل قرحة المعدة في بعض الاحيان.

واثبت البحث ايضا ان هناك حالات لمرضى السكر قد تفاقمت بسبب صدمة عاطفية عنيفة او ان النوبة الروماتيزمية تزيد مع ازدياد الاضطراب الفكري وان الهموم تعجل بتسوس الاسنان. لكن هناك امراضا اخرى لا تزال قيد البحث والفحص وما عرف حتى الان يكفي لتخفيف كثير من الالام.

د. دونبار قامت، بعد ما بينته دراستها، وطاقم العاملين معها بمعالجة (١٢١) مريضا بالقلب. وكان الطبيب المعالج يقضي احيانا ٣٦ ساعة مع المريض لبحث مشكلاته العاطفية والتوصل معه لطريقة عيش اخرى تتسم بالتفاؤل قدر المستطاع. النتائج الاولية بعد ذلك كانت ايجابية بعض الشيء

اشربوا الماء بشكل كاف في الشتاء ايضا!

مع بداية فصل الصيف يؤكد الاطباء على اهمية تناول الكميات الضرورية والكافية لحاجة الجسم من الماء منعا للجفاف او ضربات الشمس وغيرها. ويبدو ان هناك حقيقة اخرى غائبة عن اذهاننا وهي ان الاهمال وعدم شرب كميات كافية من الماء خلال فصل الشتاء، قد يؤدي للاصابة ببعض الامراض ويفقد الجسم الحيوية والنشاط. هذا ما يؤكده د. جاكوب بيناس الاستاذ بكلية الصيدلة بجامعة اريزونا الامريكية، على ضوء مجموعة من الدراسات والابحاث التي اجريت لتحديد اهمية شرب الماء للجسم في الصيف او الشتاء. ويقول: «ان الجسم يطلب حاجته من الماء في فصل الصيف نظرا للحرارة الشديدة التي يتعرض لها، في حين اننا لا نهتم بشرب الماء في الشتاء، فنقع في خطأ كبير ومع اننا لن نموت اذا اصابنا الجفاف في هذا الفصل، لكن سيتمثل التأثير السلبي من خلال الشعور بالخمول والكسل نتيجة جفاف الماء من الجسم نسبيا».

«فخلال فترة الشتاء نتعرض لفترات نفقد خلالها كميات وفيرة من الماء دون ان نشعر وذلك عند قيامنا بمجهود كبير، كما ان الجو قد يكون باردا الى حد يضطرنا الى ارتداء الملابس الثقيلة غير اننا خلال تحركنا اليومي نفقد بعضا من الماء المختزن في الجسم بسبب العرق الذي يفرز. كما ان القيام بمجهود زائد يعطي نفس النتيجة خاصة في اثناء تواجدنا في الاماكن المكيفة والدافئة».

ويضيف د. جاكوب «ان اكثر الاشخاص حاجة لتناول السوائل هم الذين تعدوا السبعين عاما وذلك لان تناقص الماء في اجسامهم يؤدي الى انخفاض درجة حرارة الجسم وقد يعرضهم لمشاكل صحية».

وللمحافظة على الصحة والنشاط يوصي د. جاكوب كل شخص بتناول كميات كافية من الماء في الشتاء، توازي تلك التي يتناولها في الصيف. اي ما يعادل ٤ – ٦ اكواب من الماء او السوائل الاخرى. فاضافة الى ما جاء فان السوائل تساعد على ليونة البشرة وتمنع جفاف الجلد وتمد الشعر بما يحتاجه من طراوة مما يمنع تقصفه وجفافه.

المادة الحمضية في الاطعمة تضر بالاسنان

● قد يجهل البعض التأثيرات السيئة على الاسنان، والتي تسببها المواد الحمضية الموجودة في بعض انواع الاطعمة التي نتناولها يوميا. فاطباء الاسنان يؤكدون على اهمية العناية الصحيحة بالاسنان. خاصة بعد تناول الاطعمة الحمضية التي ثبت انها مصدر اساسي للضرر منذ اللحظة الاولى لملامستها سطح الاسنان.

والواقع ان كل طعام وكل شراب ما عدا الماء يحتوي على نسبة معينة من الاحماض، حسب ما يؤكده جون جينتا الاستاذ المتخصص بامراض الفم. وينصح باتباع الخطوات التالية لحماية الاسنان من تلك الاحماض:

* مضغ الفواكه التي تحتوي على نسبة عالية من الاحماض بدل امتصاصها كالبرتقال والليمون.

* شطف الفم بالماء بعد تناول او شرب النوعيات الحمضية. فذلك سيقلل الاحماض.

* التقليل من تناول الاطعمة والمشروبات التي تحتوي على نسبة عالية من الاحماض.

* عدم مضغ فيتامين «ج» والاسبرين.

* غسل الاسنان جيدا بواسطة فرشاة ناعمة مع تحريكها لاعلى ولاسفل بلطف.

* شطف الاسنان مع قليل من بيكربونات الصودا، كنظام يومي للمحافظة على نظافة الفم والاسنان وقدرتها على ابطال التأثير الضار للمادة الحمضية.

د. جون جينتا يضيف ان كمية الحمضيات في الطعام تقاس بما يطلق عليه (PH) فكلما قلت نسبته دل ذلك على زيادة نسبة الاحماض في نوعيات الطعام التي تؤثر على الاسنان تأثيرا سيئا. واذا كانت نسبته بمعدل (٥.٥٪) او اقل فان ذلك من شأنه المساعدة على تآكل الاسنان.

كذلك هناك نوعيات من الطعام تحتوي على مواد حمضية ونسبة الـ (PH) فيها عالية مثل الليمون والخل والجريب فروت والتوت وعصير التفاح والمخللات والعنب واللفت.

ماذا ينص قانون الاجرة المتساوية للعاملة والعامل (١٩٩٦)؟



● اختارت النائبة تمار غوجانسكي، في يوم المرأة العالمي، لفت انظار المرأة العاملة الى حقوقها في العمل والاجور. فوزعت مادة خاصة تشمل كل ما ينص عليه قانون الاجرة المتساوية للعاملة والعامل والذي صدر في العام ١٩٩٦.

وتوجهت غوجانسكي الى الفتيات والنساء العاملات بكلمة جاء فيها: «ليس سرا ان النساء العاملات يميز ضدهن بشكل عام، وخاصة في الاضافات على الاجرة (ساعات اضافية، سيارة وغيرها) ففي خدمات الدولة تتقاضى النساء اقل من نصف الساعات الاضافية التي يتقاضاها الرجال».

في ايلول ١٩٩٦ دخل حيز التنفيذ قانون «الاجرة المتساوية للعامل والعاملة» والهدف منه التقدم في المساواة ومنع التمييز بين الجنسين في كل ما يتعلق بالاجر واي تعويض اخر في العمل.

وفيما يلي تفاصيل القانون:

* تعريف الاجرة المتساوية: حسب القانون الجديد «العاملة والعامل اللذان يشتغلان عند ذات المشغل في ذات مكان العمل، يستحقان اجرة متساوية لقاء العمل نفسه.

عمل متساو في اساسه او متساو في القيمة، وهذا الامر ايضا ينطبق على كل مسألة اخرى وكل تعويض اخر، يعطيه المشغل للعامل او عنه بالنسبة لعمله».

* ما معنى «تعويض آخر»؟ «تعويض» هو اية اضافة بالنقود او بما له قيمة نقدية وحتى لو كان لغرض اخر فان هذه الاضافة لا تحسب كاجرة. و«التعويض الاخر» يشمل: * منفعة معينة * منحة * شروط مرافقة * دفعة لتغطية مصروفات * دفعات مقابل الاحتفاظ بسيارة * دفع مقابل استخدام الهاتف * مقطوعية ساعات اضافية * شراء كتب مهنية * ملابس * استعمال سيارة * او اي تعويض اخر نقدا او له قيمة نقدية مباشرة او غير مباشرة وكل ذلك حتى لو لم يحسب عموما اجرة عمل.

* الخطوة الاولى: الخطوة الاولى التي عليك القيام بها - ان تفحصي ان كنت تتقاضين اجرة واضافات (تعويض اخر) مثلما يتقاضى الرجل في المكان الذي تعملين فيه، ويقوم بنفس العمل او بعمل مشابه.

* لكن كيف تبرهنين التمييز في الاجرة او في الاضافات المختلفة؟ حسب القانون على المشغل ان يقدم للعاملة: معلومات عن هذا القانون بشأن مستوى اجرة العاملين عنده، حسب نوعية العاملين، نوعية الوظائف او نوعية التدريج.

* محدودية المطلب: هل هنالك محدودية بالنسبة لفوارق الاجرة التي تستطيع العاملة ان تطالب بها؟ القانون ينص على انه «لا يحق للعامل فارق اجرة او تعويض اخر انطلاقا من قوة هذا القانون بالنسبة لفترة تزيد عن ٢٤ شهرا سبقت يوم تقديم الشكوى».

* من يحق له تقديم شكوى؟: تستطيع ان تقدم شكوى ضد المشغل قبل كل شيء، العاملة نفسها، وهي تستطيع كذلك ان تقدم شكوى باسم مجموعة عاملات. ويمكن ان ترفع شكوى كذلك نقابات مهنية، مجلس عمال او الهستدروت بموافقة العاملة او مجموعة عاملات، وايضا منظمة تعمل لحقوق النساء، يمكنها ان ترفع شكوى ضد مشغل او مشغلين (مثلا: مجموعة نساء، نعمات، فيتسو، حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل).

* ما العمل؟: بعد ان تكتشفي وجود تمييز وانك مظلومة في الاجرة وفي التعويض قياسا بزملائك الرجال، ما هي امكانيات العمل؟ * مطالبة المشغل باجرة متساوية، بما في ذلك كل الاضافات (علاوات) * التوجه الى لجنة العمل * التوجه الى المسؤول عن شؤون النساء، في المكتب الحكومي او في المؤسسة الشعبية (اذا وجدت كهذه) * تقديم شكوى الى محكمة العمل.

* استشارة قانونية: خدمات الاستشارة القانونية يمكنك الحصول عليها لدى:

● قسم علاقات العمل في وزارة العمل - تل ابيب، شارع بيتح تكفا ٨٦ هاتف ٠٣/٥٦١٣٥٠٥.

● حيفا شارع هعتصموزت ٨٢ تل: ٠٤/٨٦١٩٢٣ - ● وفي القدس - المسكوبية ٢٠ تل: ٠٢/٦٢٩٤٩٧٥ * مجلس العمال المحلي.

* معلومات اضافية: من اجل معلومات اخرى لتقديم شكاوى بشأن عدم تطبيق نصوص القانون، او لاقتراح نشاط لدفع تطبيق القانون «اجرة متساوية للعاملة والعامل» يمكن التوجه خطيا الى عضو الكنيست تمار غوجانسكي على العنوان: الكنيست - القدس او تلفونيا ٠٣/٥٢٨٠٢٣٢ او ٠٢/٦٧٥٢٨٨٦.

جمال الوجه من جمال العيون!



● من اهم خطوات الماكياج الاهتمام بالعينين حتى تبدوا اكثر جمالا مما يؤثر على شكل وجهك كله.

ضعي حول العينين ظلا عاجي اللون يميل الى الروز على ان توزعيه جيدا، ثم حددي العينين عند منبت الرموش بقلم بني او اسود، تبعا للون شعرك وعينيك، مبتدئة بالجفن السفلي ثم العلوي بامتداد الشكل الطبيعي للعين.

اختاري لون ظلال الجفون من الالوان الدافئة والمحايدة، فاللونان الاصفر والرمادي يناسبان العيون البنية والاخضر الفاتح للعيون السوداء. وبعد اختيار اللون الملائم لبشرتك وزعيه بخفة بواسطة فرشاة خاصة مع وضع اللون الغامق على الجانب الخارجي للعين متجهة لاعلى ثم قومي بتسييح اللون جيدا حتى يصير خفيفا بدون ظهور فروق بين الالوان.

وبالنسبة للماسكارا استخدمي اللون البني او الاسود واذا كانت رموشك طويلة فاكتفي بوضع طبقة واحدة فقط اما اذا كانت قصيرة فضعي طبقتين بحيث تجف الطبقة الاولى تماما ثم ضعي الطبقة الثانية.

الاريتريات من الكفاح للاستقلال الى الكفاح للحصول على وظيفة!

● اسمرة (و.ص.ف) - تواجه الاريتريات اللواتي خضن حرب تحرير استمرت ٣٠ عاما، بعد تسريحهن، مجتمعا تقليديا لا يعترف لهن بالحقوق التي اكتسبنها في الجيش.

وقد شكلت النساء قرابة الثلاثين في المئة من عناصر القوات المسلحة خلال النضال الذي تزعمته «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» للانعتاق من نير الوصاية الاثيوبية. وحصدت الحرب في اريتريا التي يبلغ تعداد سكانها ثلاثة ملايين نسمة ١٥٠ الف قتيل منهم نحو ٤٥ الف مقاتل واكثر من ٢٠ الف مقاتلة.

وفي ايار ١٩٩١ احتلت «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» الاراضي الاريترية باكملها واعلنت استقلال البلاد بعد سنتين.

وفي اعقاب اعلان الاستقلال قررت الحكومة تسريح (٦٠٪) من القوات المسلحة. وانشأت منظمة «ميتياس» التي تقتصر مهمتها على التعويض للجنود المسرحين بمبالغ تتناسب مع سنوات خدمتهم في صفوف الجبهة. وتتراوح قيمة التعويض ما بين الف و١٠ الاف بير، اي ما بين ١٥٠ و١٥٠٠ دولار.

وقد سرحت عشرون الف مقاتلة ناضل بعضهن طوال اكثر من ١٥ عاما.

وقرر القادة السابقون للجبهة الذين يتولون قيادة البلاد ان يخصصوا للنساء (٣٠٪) على الاقل من المقاعد في المجالس الوطنية والاقليمية والقروية وتغيير اوضاعهن. لكن ارادة التطور هذه تبدو معاكسة لتوجهات المجتمع والتقاليد.

فابراهاتسيون التي التحقت بجبهة التحرير عام ١٩٧٥ واعتبرت بطلة خلال الحرب اضطرت لخلع البزة العسكرية، وبات متعذرا عليها الاستمرار في الخدمة العسكرية اذ هي ام لولدين. لكنها تجد صعوبة في الحصول على وظيفة مدنية لانها لم تتلق طوال سنوات النضال سوى تنشئة عسكرية.

*** احدى الصحف نشرت على لسان احد الطلاب الجامعيين انه «سواء كانت الفتاة مثقفة ام لا، عليها الامتثال لاوامر زوجها. فهي لا تملك اي ثقة بنفسها ولا يمكنها المشاركة في اتخاذ القرارات»! ***

وبمرارة تقول «عودة النساء الى المجتمع التقليدي ليست مؤاتية لان للرجال وحدهم الحق في التطلع الى الاستقلال».

وفي المجتمع الاريتري التقليدي تربى الفتاة على ان تكون خادمة لزوجها. لكن الاريتريات اللواتي حاربن في صفوف المقاومة اكتسبن مقدارا كبيرا من الاستقلال جعلهن يرفضن هذا الوضع الاجتماعي التقليدي. وهذا ما دفع عددا كبيرا من الرجال المقاتلين الى الطلاق من رفيقات السلاح اللواتي تزوجوهن، للزواج من فتيات مدنيات يمتثلن بسهولة لاوامرهم.

وفي مقال نشرته صحيفة «هاداس ارترا»، اكد فريوينين، الطالب الجامعي في اسمرة، «سواء كانت الفتاة مثقفة ام لا، عليها الامتثال لاوامر الرجل. تفقد المرأة كل ثقة بنفسها، ولا يمكنها المشاركة في اتخاذ القرارات».

اما تسيغيريدا، عضو اللجنة القيادية لمنظمة «بانا» للنساء المقاتلات التي تأسست في ١٩٩٥، فرأت ان ذلك «لن يستمر طويلا». واضافت ان «المقاتلات بدأن في لم شملهن. وستمنحهن وحدتهن القوة التي يحتجن اليها، لا للحفاظ فقط على مكتسبات النضال وتجاوز العقبات الراهنة، انما ايضا لحمل النساء المدنيات على رفض الخضوع».

وتضم «بانا» حاليا اكثر من الف امرأة وحدن مواردهن للقيام باستثمارات وايجاد وظائف من خلال التشجيع على التأهيل المهني. وقد تلقت نحو ٢٠٠ مقاتلة سابقة تأهيلا في مجالات التجارة والبناء والسياحة وتربية الاسماك والطهو والمعلوماتية.

واستثمرت «بانا» رأسمالها في بناء حوض لتربية الاسماك في اسمرة ومصنع تجارة في ادي غواداد (تبعد خمسة كيلومترات عن اسمرة) سيؤمنان وظائف لمئة امرأة خلال السنة الجارية.

لكن الامية التي تسجل تدنيا ملحوظا منذ عشرين عاما بين النساء في اريتريا تبقى عقبة امام النساء في نضالهن الجديد بحثا عن وظيفة وتأهيل مهني.

وقالت ديهاب سليمان المسؤولة عن الاعلام في «الاتحاد الوطني للنساء الاريتريات» ان (٨٠٪) من النساء الاريتريات اميات. وخلال السبعينات كانت نسبة الامية بين النساء (٩٥٪)!

ع الوتر

● سعود الاسدي ●

جوانب من شعر امير البيان



● سعود الاسدي يلقي كلمته في مهرجان امير البيان ●

ايها الجمهور المحتفي بذكرى امير البيان انني اعلم مسبقا ان تحديد عشرين دقيقة واكثر بقليل لمحاضرة تتناول جوانب من شعر امير البيان هي غير كافية، واذا كفت فقد تكون معجزة كمعجزة من يضع البحر في سطر، ولما كان عصر المعجزات قد مضى مع السيد المسيح عليه السلام اقول: ان مهمتي صعبة جدا ولكن تمشيا مع القول ما لا يدرك كله لا يترك جله، فقد رأيت ان التحدث عن جوانب معيّنة في شعر شاعرنا وذلك استنادا الى ديوانه المعنون هكذا:

«ديوان الامير شكيب ارسلان»

واني لارجو ان تكون تلك الجوانب كافية في اطاء صورة صادقة وامينة عن شاعر فحل من الشعراء المعاصرين، كان في اعماله واقواله اكبر صادق وامين.

ان اول ما يلفت النظر في ديوان الامير شكيب هو انه ديوان غير ضخم وذلك لان صاحبه كان مقلا في الشعر لا يقوله الا لدواع ملحة في الاشادة بعظيم، او التعزية في هميم او لحادثة ضخمة، او لذكرى فخمة، هذا واذا كان الامير شكيب مقلا نسبيا في الشعر الا انه كان مكثرا في النثر وله من الكتب المجلدات الكبيرة، والتآليف الوفيرة من تحقيقات وتعليقات وشروح ورسائل هي الى جانب اشعاره تراث امة بكاملها:

وليس على الله بمستنكر
ان يجمع العالم في واحد

لان امير البيان كان واحدا في امة، وامة في واحد، وقد جمع الى كرم المحتد الارسلاني التنوخي والعربي الطليب عناصر الجد والاجتهاد والبذل والتضحية بالغالي والنفيس، والسهر والاغتراب في سبيل الامة الاسلامية عامة والعربية خاصة، وفي سبيل لبنان وسوريا حتى نالتا الاستقلال.

يقول شاعر القطرين خليل مطران في تقدمة الباكورة، وهي المجموعة الشعرية الاولى التي نظمها شكيب ارسلان في صباه من سن الرابعة عشرة الى سن السابعة عشرة، وقد صدرت سنة ١٨٨٧ «ان لهذا الشعر دلالة وهو ان صاحبه ملك زمام اللغة العربية من اول امره، ولا اغالي اذا قلت انه جمع معجمها في صدره». وكلمة مطران هذه يؤكدها نثر شكيب ارسلان ايضا، وقد كان عالما لغويا وبحّاثة محققا ومدققا لا يشق له غبار، وقد اكتشف من اسرار اللغة العربية ما يعجز عنه جيل كامل!!

* * * *

في سنة ١٩٣٥ اصدرت مطبعة المنار في مصر ديوان الامير شكيب وقد ضم فيه صاحبه اشعاره من ايام الصغر الى ايام الكبر، في مائتين وخمس صفحات من القطع الكبير ضمّنها منتخبات من ديوانه الاول الباكورة، وفيه من قصائد الفخر والشكوى والتشبيب كل قول مطرب وعجيب وتقع في الخمس والسبعين صفحة الاخيرة... ويلاحظ ان غالبية قصائد هذا الديوان، كما سبقت الاشارة هي استجابة وجدانية لدواع ذاتية وفي معظمها املتها ظروف او مناسبات او مواقف لا يصلح لها الا الامير شكيب ارسلان وقد قسّم قصائد هذا الديوان اقساما هي:

القسم الاول:

في المراسلات السامية بينه وبين امير شعراء عصره محمود سامي باشا البارودي ويضم هذا القسم ثماني قصائد اربعا للبارودي واربعا تقابلها لارسلان.

القسم الثاني:

وهو مساجلات شعرية، ومفاكهات ادبية، تتضمن ما انشده من قصائد في تكريم كبار الشعراء، او نظمه من معارضات او مقطعات في مناسبات كالتهنئة بمولود، او تاريخ زفاف او زيارة لمكان كهذه القطعة التي نظمها عندما زار في مدينة فرانكفورت بيت (غوته) شاعر المانيا الاكبر، وكتبها في الدفتر الذي يقدم عادة للزائرين ليسجلوا فيه كلمة، قال:

مذ قيل هذا بيت (غوته) زرته
اذ كان للشعراء كعبة قاصد
هذا امير الشعر عند قبيلة
منه بجيد الدهر عقد فرائد
طأطأت رأس قريحتي في بابه
ولكم رأت عتباته من ساجد
ان لم يكن من امتي وعشيرتي
فالناس في الآداب امة واحد
اوفاتنا نسب يؤلف بيننا
ادب اقمناه مقام الوالد

القسم الثالث:

وهو قصائد رثائية في علماء وادباء وكبراء زمانه امثال احمد فارس الشدياق، والبارودي، واحمد شوقي، وكامل بك الاسعد، واخيه الامير نسيب ارسلان وآخرين. وقصائد المراثي عند شكيب فيها رنة الاسى ونغمة الشجن الى جانب الاعراب عن الوفاء والولاء للاصدقاء الذين كانوا يبادلونه ودا بود واحتراما باحترام حتى اذا ضاقت القصيدة عمد الى تأليف كتاب في صديقه مثل كتابه «شوقي او صداقة اربعين سنة» و«رشيد رضا او اخاء اربعين سنة».

القسم الرابع:

وهو في المدائح السلطانية، وشؤون السياسة العثمانية، وفيها تعظيم وتعضيد لمقام الخلافة، وتوطيد وتأييد لوحدة الامة الاسلامية واشادة بسلاطين بني عثمان، وتاريخ عظمائهم الى السلطان عبد الحميد، ويوم اعلن عبد الحميد الدستور، واقيم اجتماع في بيروت القى شكيب ارسلان قصيدة اظهر فيها غيرته على مقام الخلافة، ولعل ولاء شكيب ارسلان للوحدة الاسلامية، والخلافة العثمانية كان احد الثوابت العقائدية عنده، كما ان قناعته بالحضارة العربية الاسلامية والسعي الى تحديثها كان هاجسه الاكبر وشاغله الاعظم، وهو برغم نبض العروبة في شرايينه فقد سبح عكس التيار الهاشمي الذي وثق بالغرب ووعده العرب بالاستقلال، ولذا نراه في اكثر من مناسبة يحذر العرب من مغبة الثقة بالغرب، لان الغرب سيوقع العرب في مصيدة، وقد صدقت الايام رؤية شكيب ورؤياه، فما ان خلع العرب نير الخلافة العثمانية حتى وقعوا تحت نير الاستعمار الغربي وهو اثقل وافدح، فجر عليهم الوبال من تجزئة بلادهم واقتسامها الى مناطق نفوذ وتحكم في مقدراتهم، ولا يزال الاستعمار يتحكم فيها بشكل او بآخر الى يومنا هذا.

يقول شكيب من قصيدة مطولة تليت عنه في الآستانة قبل الحرب العالمية الاولى بسنة، وقد جرى تمثيل رواية صلاح الدين الايوبي، ومما يلفت النظر قول الامير شكيب في مقدمة تلك القصيدة التي اشتملها ديوانه في طبعة ١٩٣٥: «واني لموص قرآء هذا الديوان بالتأمل في الابيات الاخيرة منها التي فيها الكلام على مصير البلاد الشرقية ليتأملوا كيف تم كل ما قيل» والابيات من صفحة ١١١ الى ١١٢:

فيا وطني لا تترك الحزم لحظة
بعصر احيطت بالزحام مناهله
وكن يقظا لا تستنم لمكيدة
ولا لكلام يشبه الحق باطله
وكيد على الاتراك قبل مصوب
ولكن لصيد الامتين حبائله
تذكر قديم الامر تعلم حديثه
فكل اخير قد نمته اوائله
اذا غالت الجُلّى اخاك فانه
لقد غالك الامر الذي هو غائله
فليست بغير الاتحاد وسيلة
لمن عاف ان تغشى عليه منازله
وليس لنا غير الهلال مظلة
ينال لديها العز من هو آمله
ولو لم يفدنا عبرة خطب غيرنا
لهان ولكن عندنا من نسائله
سيعلم قومي انني لا اغشهم
ومهما استطال الليل فالصبح واصله

وأما قصيدة القصائد برأيي فهي القصيدة الرائية التي قالها شكيب بمناسبة زيارته سنة ١٩٠٢ قرية حطين لاجل مشاهدة الموقع الذي دارت فيه رحى معركة حطين الشّهيرة بين صلاح الدين الايوبي وبين الصليبيين.

تقع هذه القصيدة/ الملحمة التاريخية في ١٤٢ بيتا وتتألف من مقدمة وصفية لنهر الاردن من منبعه الى مصبه، وفيها ذكر لمواقعَ: جبل الشيخ، وجبل هونين غربي سهل الحولة، وتل القاضي والبانياس والحاصباني والبطيحا، وجسر بنات يعقوب، وبحر الجليل (بحيرة طبريا) والشريعة، والغور الذي:

لو طبقته ايدي الورى عملا
على فلسطين فاضت المير

واخيرا البحر الميت بقوله:

حتى اذا ما مياهه اختلطت
به تولاه بغتة سَكَر
من بعد تلك الحياة بات به
ميتا وفي البحر يغرق النهر

وبعد هذه المقدمة يأتي عنصر ثان من القصيدة فيه استرجاع لاجواء قدسية مسيحية يذكر فيها الشاعر الآيات الكبرى التي تحلت بظهور المسيح عليه السلام، والمعجزات التي تمت على يديه وتلامذته ووعظه الناس، ودعوته الصيادين لاتباعه، وعجائبه التي ظهرت في كفرناحوم، واعجوبة الخبز والسمك، وشفاء المرضى وتهدئة العاصفة، والسير على الماء، والتعميد بمياه الاردن على يد يوحنا المعمدان.

ثم يذكر الشاعر طبريا وانها مركز رجال التلمود من اليهود والانبياء التي اقتفت موسى والخضر عليهما السلام.

وقوم موسى لهم بساحتها
مركع صدق وادمع غزر
في طبريا مواقف حمدت
وارضها مقدس ومغتفر
بها رجال التلمود قد سكنوا
وجل آرائهم بها زبروا
وكم نبي في ذي البلاد قفا
موسى وكم مر ههنا الخضر
يكفيك ما في الاردن من عبر
نهر عليه آباؤهم عبروا
وان يحيى على شواطئه
بين يديه الانام تطهر

للاسباب التي تقدمت يرى شكيب ارسلان في بحر الجليل عظمة لا يجدها في سائر البحور، وكذلك في نهر الاردن الذي لا تضاهيه انهر منها الكنج والنيل ودجلة والفرات، ولا يفوت شاعرنا ان يذكر التفاتة المتنبي الى بحيرة طبريا ووصفه لها وما يحف بها من جنان حتى اذا غلب على روحه جمالها تعجب من جمود قرائح شعراء هذه البلاد عندما يرونها كيف لا يغنون لها او لا يقولون فيها شعرا:

بحيرة كل شأنها عجبٌ
وهي من الحسن كلها غرر
لله در الكندي واصفها
كأنها في نهارها قمر
كانت تحف الجنان دورتها
والآن تحتف دورها السدر
مرآة نور من السفوح لها
اطار نور لم تحكه الاطر
كأنها في صفائها فلك
وفلكها فيه انجم زُهُر
اجمد بقوم رأوا محاسنها
يوما فما انشدوا ولا شعروا

الى ان يقول:

علم عيسى هنا شريعته
وقوم موسى توراتهم فسروا
وفي حروب الصليب قد رفعت
اعلام دين الذي نمت مضر

الى ان يأتي العنصر الثالث من القصيدة، وهو يؤلف اكثر من ثلثيها وتتجلى فيه مقدرة شكيب ارسلان الفنية في الباس الحقائق التاريخية ثوب الشاعرية في شعر بطولي ملحمي تاريخي اسطوري يستوعب حادثة ضخمة كتبت عنها المجلدات، وتتلخص في الزحف الاوروبي الصليبي لاحتلال القدس التي لم تلبث ان استنهضت حمية مصر، وبلاد الشام، بعماد الدين زنكي ووزيره شيركو ثم بنور الدين حتى اتى صلاح الدين يوسف الذي جيش الجيوش شرقي البحيرة، حتى اذا التقى جيش الصليبيين وجيش المسلمين اطبق المسلمون على الصليبيين في يوم سبت وهزموهم شر هزيمة، فقتل من قتل، ووقع في الاسر من وقع، وكان ان قتل صلاح الدين بيده ارناط (فرعون الصليبيين) كل ذلك وشعيب عليه السلام شاهد على النصر المؤزر، ثم يتوسع الشاعر في وصفه الهزيمة التي حاقت بالصليبيين، وكيف استعاد صلاح الدين البلاد بتحرير القدس ورفع الغمة عن العباد. واخيرا ينتهي به الشعر الى وصف اخلاق صلاح الدين من حلم ووفاء.

(البقية على ص ١٦)

ايـن تذهب نفـايات الاحتلال؟!

عسكرية مثل الرصاص والقنابل التي تنفجر اما نتيجة عبث الاطفال او عند الاحتراق وغالبا ما توقع ضحايا من المواطنين او المواشي والحيوانات التي تكون قريبة من الموقع.

في مدينة قلقيلية وفي المكب الرئيس للمدينة والقرى المجاورة الذي يقع قرب بلدة جيوس وقريب من مياه عزون، فان ما يزيد عن ثماني مستوطنات تستخدم هذا المكب لرمي نفاياتها ومخلفاتها الصلبة.

طولكرم هي الاخرى تتضرر، حيث المكب الرئيس للمدينة والواقع بالقرب من فرعون تلقى فيه مخلفات المستوطنات وبعض مخلفات المصانع والجدير بالذكر ان محافظتي طولكرم وقلقيلية يتواجد فيهما العديد من المصانع الاسرائيلية.

وتعاني معظم القرى في منطقة طولكرم من عدم تحديد مناطق لرمي النفايات خوفا من استخدام الاسرائيليين لها والحاق الضرر بالصحة العامة وصحة البيئة. وعند مقابلة بعض المواطنين ذكروا ان احد المواطنين شاهد مقاولا اسرائيليا يأتي بالشاحنات المحملة بالنفايات ويلقيها قرب خربة جبارة شرقي قرية الطيبة وقام المواطن بتقديم شكوى بهذا الخصوص منذ اكثر من سنتين دون جدوى.

* التلوث الناتج عن المياه العادمة *

ان مشكلة تصريف ومعالجة المياه العادمة بهدف اعادة استعمالها من الامور المهمة لتحسين الوضع البيئي، ومما تجدر الاشارة اليه ان معظم القرى في محافظات الشمال تفتقر الى شبكات الصرف الصحي، وتعتمد البيوت اما على الحفر الامتصاصية او على ترك المياه تأخذ سبيلها الى الاودية والقنوات. كما تواجه مدينة جنين مثلا مشكلة في محطة معالجة المياه العادمة والتي لا تعمل اجهزتها «المراوح وادوات الفصل» اضافة لامتداد البناء السكاني بالقرب منها، الامر الذي يلحق ضررا بالغا بالمواطنين اضافة لما ينتج من حشرات تنقل بعض الميكروبات.

– ان نقص المياه الصالحة للري وارتفاع تكاليفها يدفع بعض المزارعين لاستخدام المياه العادمة في الري والتي غالبا ما يكون مصدرها المستوطنات ويسبب هذا الاستخدام انتشار الامراض المعدية وتتجمع مسببات الامراض في التربة التي تحافظ على بقائها، ويحذر المختصون من مخاطر الري بالمياه العادمة غير المعالجة.

من اهم مصادر المياه العادمة في محافظات الشمال المستوطنات والمعسكرات والمصانع. اذ ان للمستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية مخاطر كبيرة على الصعيد البيئي وتحديدا فيما يتعلق بالمياه العادمة، وبمرور سريع على جغرافية المحافظات الشمالية نجد ان معظم القرى الفلسطينية محاطة بالمستوطنات، وتختلف المياه العادمة الصادرة منها باختلاف انواع هذه المستوطنات: المدنية تصدر المياه العادمة الناتجة عن الصرف المنزلي والزراعية تصدر المياه العادمة الناتجة عن مزارع الابقار والاغنام والطيور اضافة لمياه الصرف.

يمكننا القول ان معظم المستوطنات تنساب مياهها العادمة الى القرى والاراضي الزراعية القريبة منها.

واثناء زيارتنا الميدانية، شوهدت بعض الحالات والنماذج الحية على التلوث الذي تسببه المياه العادمة من المستوطنات.

في محافظتي طولكرم وقلقيلية يوجد على اراضيهما حوالي عشر مستوطنات وكل واحدة تؤثر على قرية او عدة قرى فلسطينية بتجمعاتها السكانية واراضيها الزراعية.

وتجدر الاشارة الى ان مستوطنة «سلعيت» وبشكل شبه دائم تنساب مياهها العادمة الى قرية كفرصور، ويتم ضخ كميات كبيرة من المياه العادمة الى الاراضي الزراعية في كفر لاقف وعزون من مستوطنة كرني شمرون، علما ان هذه المستوطنات فيها عدة مصانع. قرية الزاوية تضررت في اراضيها عشرات اشجار الزيتون من المياه العادمة. قرية عزون عتمة لم تسلم حتى مدارسها من آثار المياه العادمة، حيث تشاهد هذه المياه في وادي القرية وتخترق مدرستها الاعدادية للاولاد.

– محافظة جنين تتواجد فيها تسع مستوطنات مقامة على اراضيها، ومن ابرز الحالات الدالة على التلوث بفعل المياه العادمة قرية جلبون حيث تشاهد المياه العادمة الصادرة عن «ميراف» وداخل «الخط الاخضر»، وافاد المواطنون ان هذه المشكلة قائمة منذ اكثر من عام وآثارها السلبية تتفاقم بما تسببه من أمراض خاصة وان المياه تخترق البلدة ومن بين المنازل حيث السكان ومواشيهم. وتتأثر القرية واراضيها بين فترة واخرى بمياه عادمة من «معاليه جلبوع» والملك «يهوشوع» داخل «الخط الاخضر»، وللمعسكرات التابعة للجيش الاسرائيلي الموجودة في محافظة جنين دور رئيس في التلوث الناتج عن المياه العادمة.

ففي جنين اربعة معسكرات على اراضي كل من صانور، الزبابدة، عرابة، فحمة، تتسرب منها المياه العادمة الى القرى المذكورة وبشكل خاص فان المياه العادمة المتسربة من معسكر «تسانور» تلحق الضرر بالمصدر المائي لقرية جبع «عين الفوارة» معسكر فحمة لا توجد فيه شبكة للصرف الصحي وتتسرب مياه المجاري من المعسكر الى طرقات القرية وصولا الى

(تتمة من ص٥)

الاراضي الزراعية. ان الزائر لقريتي برطعة الشرقية وبرطعة الغربية يشاهد الوادي الفاصل بينهما، وكيف تتسرب المياه العادمة من القريتين على الوادي وما يسببه ذلك من ضرر. قامت دائرة صحة البيئة – جنين بتقديم المخالفين من سكان برطعة الشرقية الى المحاكم، في حين لم توجه اي تحذيرات لمواطني برطعة الغربية من قبل السلطات الاسرائيلية، ومن المخاطر التي تسببها المياه العادمة البكتيريا والفيروسات والديدان والاوليات الموجودة في المياه العادمة، وتفرز اعدادا كبيرة من مسببات الامراض مع بول وبراز الاشخاص المصابين التي تلوث بدورها المياه العادمة.

وتشير الدراسات والبحوث العلمية ان تركيز البكتيريا والفيروسات في براز شخص مصاب يتراوح من مليون الى مئة مليون لكل غرام من البراز كما يتراوح عدد الاوليات ما بين ١٠,٠٠٠ الى ١٠٠,٠٠٠ كائن اولي لكل غرام براز، وتحتوي المياه العادمة للتجمعات السكانية على معظم المسببات المرضية المفرزة من اشخاص مصابين، ويصل تركيز الكائنات الدقيقة المسببة للامراض في لتر من المياه العادمة الجارية ملايين عديدة من البكتيريا وآلاف الفيروسات اضافة لبيوض بعض الديدان.

* التلوث الناتج عن المصانع *

الصناعة وما ينتج عنها من انبعاث كميات من الغاز والغبار في الهواء، تعتبر من المصادر الخطيرة لتلوث البيئة، وفي هذا المجال يكون الهواء الذي يتنفسه الانسان والحيوان هو مجال التلوث، وقد عملت السلطات الاسرائيلية وحرصا منها على الحاق الضرر بالبيئة الفلسطينية على اقامة العديد من

● احدى المستوطنات في الضفة الغربية ●

المصانع الاسرائيلية في اراضي الضفة الغربية وفي بعض مناطق الشمال بشكل خاص، يدفعها الى ذلك رفض الجهات الاسرائيلية المختصة بالبيئة اعطاء تصاريح لمثل هذه المصانع كي تعمل داخل اسرائيل، اضافة لقربها من مصادر اليد العاملة الفلسطينية، وتخفيض نسب الضرائب عنها.

وتعتبر منطقة طولكرم وقلقيلية من اكثر المناطق التي اقيمت فيها مصانع اسرائيلية، ومن الملفت والخطير ان معظم هذه المصانع غير معروف طبيعة نشاطها الصناعي بشكل تفصيلي وبالتالي فان الجهل يحيط بكل ما يصدر عنها من تلوث للهواء.

وبعد البحث تبين ان المصانع المقامة على اراضي طولكرم وقلقيلية داخل المستوطنات هي:

١ – مصانع عسكرية في مستوطنة بركان الواقعة بين سلفيت وقلقيلية.
٢ – مصانع طلاء خاص بالمعادن.
٣ – مصانع اسمدة ومبيدات حشرية غرب خضوري – طولكرم «اسم المصنع كاشوري».
٤ – مصانع لصهاريج الغاز.
٥ – مصنع عوازل الثلاجات والافران – طولكرم.
٦ – مصنع بلاستيك.
٧ – مصنع لصناعة الملابس والاقمشة، مستوطنة كرني شمرون – قلقيلية.

ومن بين المصانع التي كانت مقامة داخل «الخط الاخضر» ومنعت انتقل الى اراضي الضفة الغربية مصنع الاسمدة والمبيدات الحشرية «كاشوري» بعد ان تم اغلاقه في نتانيا. ونقل الى طولكرم مصنع اسطوانات الغاز بعد ان كان في جنوب نتانيا واغلق. ومن الحالات الواضحة للتلوث الناتج عن هذه المصانع، حالة مصنع الاسمدة الواقع في طولكرم حيث يوجد في المصنع اجهزة «فلتر» لتصفية الغبار الناتج، تقوم ادارة المصنع بتعطيل هذه الاجهزة يوميا تقريبا في فترة بعد الشهر وتمتلئ السماء بالسحب الملوثة.

مصنع عوازل الثلاجات ويعد حرق مخلفاته الصناعية تغطي غيمة سوداء المدينة. ومصنع الملابس يستخدم مواد كيماوية تملأ رائحتها المنطقة. ويعد مصنع الصباغة من المصانع الخطيرة، حيث ينتج عن صناعة الاصباغ معدن الزئبق وهو المعدن الوحيد الذي يوجد في حالة السيولة على درجات الحرارة العادية ويتبخر جزء منه الى الهواء على هيئة بخار الزئبق وهو اخطر الاشكال لهذا العنصر. ويمتاز الزئبق بقدرته على تكوين العديد من المركبات العضوية والمعدنية وجميعها سام للكائنات الحية. ومن الامراض التي تصيب الانسان بسبب بخار الزئبق: التهاب اللثة، والرجفة، وتلف في الكلى وفي انسجة الدماغ وامراض اخرى في الجهاز الهضمي.

مصنع الطلاء والذي يستخدم «كرومات الرصاص» يحدث تلوثا في الهواء بجسيمات الرصاص ويعتبر وجود الرصاص في الهواء خطرا بيئيا وصحيا كبيرا حيث انه معدن سام، ومن آثاره على صحة الانسان الاصابة بالانيميا او فقر الدم، تلف انسجة الدماغ، شلل في الاطراف.

من الاشكال الاخرى لتلوث البيئة في منطقة الشمال، الغازات الصادرة عن المصانع الواقعة على الساحل «نتانيا» والغازات الصادرة من عوادم السيارات الاسرائيلية داخل «الخط الاخضر»، حيث ورد في احد البحوث العلمية ان خطرا بيئيا وصحيا يهدد الفلسطينيين مما تحدثه عوادم السيارات ونواتج المصانع في المدن الساحلية، وذلك بفعل العامل الجغرافي ووجود المدن الفلسطينية «شمال الضفة» في الاماكن المرتفعة مما يساهم بدفع المواد الملوثة من الغرب الى الشرق.

مصنع جاشوري متخصص بصناعة المبيدات الحشرية وهو موجود غرب طولكرم بعد اغلاقه ونقله من مكانه الاصلي. وفي معسكر مجاور للجيش الاسرائيلي حدثت عدة اصابات لجنود من غاز الامونيه «الامونياك»، وقام سكان مستوطنة قريبة من المصنع بتقديم شكوى ضده لكثرة غيوم التلوث الصادرة. وعلى ضوء الشكوى والتقرير الذي اعد من قبل موظفي «جودة البيئة» تبين الخلل والنواقص في المصنع مثل: تسرب غازات خطيرة، براميل مكشوفة، تلوث مباشر للهواء من مداخن المصنع.

المحامي الاسرائيلي شلومو لاغر حضر دعوى قضائية ضد المصنع وفوجئ بسماع رد محامي الدفاع والذي قال: «ان صاحب المصنع ادعى امام المستوطنين اصحاب الشكوى انه فحص اتجاه الرياح وكون الرياح الغربية القادمة من البحر المتوسط تهب حاملة معها الغازات السامة باتجاه مدينة طولكرم فلا خطر يهدد المستوطنة المجاورة».

لم يقف التنكر الاسرائيلي لحق الفلسطينيين بالحفاظ على بيئتهم نقية

البقية ص١٦)

نائب مدير عام وزارة البيئة، شموئيل برنير:

ليس المهم البحث عن المسؤول!!

● رداً على تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية، التي توجهت «الاتحاد» به الى وزارة البيئة، قال نائب مدير عام الوزارة، ورئيس الطاقم الاسرائيلي في اللجنة المشتركة حول البيئة لتطبيق اتفاق اوسلو، شموئيل برنير: في اطار لجنة جودة البيئة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، في الاتفاقات الانتقالية، نحاول توضيح حلول لمشاكل البيئة على المدى القصير والبعيد.

واضاف برنير: ان المهم ليس التأكيد على سؤال من هو المتهم او المسؤول عن المشاكل القائمة، وانما كيفية التعاون بين الطرفين، وكيفية تجنيد المساعدة الدولية لحل المشاكل.

ورأى برنير:

«ان الطاقم الاسرائيلي يشعر انه يصطدم بسياسة، من جهة فيها رغبة في التفاوض، ولكن عمليا، على الارض تستصعب الاتفاق على شكل المعالجة العيني».

واختتم رده بالقول: «رغم كل شيء، فان كل مشكلة سيتم فحصها بجدية، بواسطة الوزارة»!

اين تذهب نفايات الاحتلال؟!

(بقية من ص١٥)

عند هذا الحد بل وصل بهم الى انتاج وتوزيع اكثر من ٢٠ نوعا من المبيدات الحشرية الممنوع تداولها دوليا لما تلحقه من اضرار بالتربة والمحصول الزراعي وبصحة الانسان. علما ان هذه الانواع يحظر استخدامها في اسرائيل ويتم انتاجها فقط لتوزيعها في الاراضي الفلسطينية.

* الكسارات *

الكسارات وما تحدثه من اضرار بيئية تندرج هي الاخرى في اطار التلوث الناتج عن الصناعات ومن المعروف ان الكسارات الموجودة اصلا في الضفة الغربية والتي مر على وجودها عدة اعوام. ومع النمو السكاني وتوسع البنيان اصبحت تلك الكسارات قريبة من الاماكن السكنية الامر الذي يضاعف الخطر الناتج عن الاتربة والغبار.

حرصا من السلطات الاسرائيلية على زرع مصادر التلوث البيئي في الاراضي الفلسطينية، فقد اصدر «مكتب التخطيط المركزي» في «بيت ايل» قرارا عام ١٩٩٤ بمنح خمس شركات اسرائيلية تراخيص لعمل كساراتها في منطقة وادي التين في طولكرم والهدف من هذا الاجراء الذي يجري تنفيذه هو نقل الكسارات الموجودة في منطقة راس العين داخل «الخط الاخضر» الى منطقة طولكرم، وقدرت الاراضي التي ستقام عليها الكسارات بحوالي ٩٦٦٢ دونما. وتشمل قرى الرأس، سفارين، شوفة، كفر صور، كور، جبارة من محافظة طولكرم. واضافة للمخاطر البيئية الناجمة عن الكسارات عند تشغيلها، ثمة مخاطر اخرى تتمثل في استنفاد الموارد الفلسطينية وخصوصا المادة الخام من الحجر الموجود في المنطقة ذات الاراضي الصخرية.

– منطقة جنين توجد فيها الكسارات العائدة ملكيتها للاسرائيليين واهمها تقع في الاراضي القريبة من بلدة يعبد، ان الاضرار التي تسببها هذه الكسارات للقرى القريبة جسيمة مما جعل العديد من المواطنين يعزفون عن العمل فيها.

هذا الامر اثار الاسرائيليين واضطرهم لرفع الاجور التي وصلت الى حوالي (١٥٠٠) دينار لسائق جرافة حسب ما ذكره سكرتير بلدية عرابة.

– المخاطر الناجمة عن الملوثات الاسرائيلية للبيئة الفلسطينية في منطقة الشمال بشكل خاص، كبيرة وتهدد حياة الانسان الفلسطيني، اضافة للضرر الذي تلحقه بالبيئة. وللحد من استفحال ظاهرة التلوث، هناك العديد من الاجراءات التي اذا ما استخدمت واتبعت باهتمام شديد من كافة الاطراف ستعمل على وقف الجريمة البيئية التي يرتكبها الاسرائيليون ضمن جرائمهم المختلفة.

غير ان الاجراءات وتطبيقها تبقى غير ذي قيمة اذا لم تكن على ارض تخضع بالكامل للسيادة الفلسطينية، فالقانون اثناء تطبيقه يفرغ من قوته اذا لم تكن قوة سيادية تحميه وتحمي تطبيقه.

ع الوتر - سعود الاسدي

(تتمة من ص ١٤)

واناة ورقة وجمرة بأس، وكيف ان ملوك اوروبا حنت امامه الرقاب، ثم يخلص الى ان ذلك مجد كبير يشهد لصاحبه وقد اصبح تاريخا مشرفا وذكرى طيبة، وفي البيت الاخير وبايجاز يغني عن الف خطبة ينعى شكيب ارسلان الآن على المسلمين ضعفهم وتواكلهم وانقسامهم، وان ليس لديهم شيء الا الحديث عن الماضي:

ونحن من بعد كل ذاك وذا
لم يبق الا الحديث والسمر!!

ان في ديوان شكيب عشرات القصائد العصماء التي تشهد لصاحبها بطول باعه في صناعة الشعر اذكر منها تلك التي رثى بها صديقه احمد شوقي او بكى فيها اخاه نسيبا او قالها شجواً على كامل بك الاسعد، وسواها من قصائد على ان قصيدة ذكرى الاندلس قصيدة عجيبة فيها وصف لعمارة العرب في الاندلس، وذكر لسير ابطالهم من الفاتحين ثم ازدهار دولتهم بالحضارة التي دالت بسبب الحزازات بين القبائل القيسية واليمنية، والاحتراب بين العرب والبربر، ولكن الشاعر يشيد بعدل العرب وتسامحهم واطلاق الحريات الدينية والعقائدية والفكرية، وتبلغ القصيدة دروتها عندما يدخل الشاعر مسجد قرطبة ويصف تخيلاته بهذه الابيات:

تأمل خليلي كم هنا من مهلّل
الى ربه صلى وكم من مكبر
وكم قارئ بالسبع في وسط حلقه
وكم خاطب بالسجع من فوق منبر
وكم عالم يلقي على الجمع درسه
وكم واعظ يمري مدامع محجر
وكم ملك ضخم وكم من خليفة
هنا كان يجثو عن جبين معفر

هذا ناهيك عما في الاندلس من دور وقصور ومبان ومغان بناها العرب وظلت آثارا تدل عليهم، ثم يعود الشاعر الى نغمة الحزن، في بيان ان ما بناه الوفاق اضاعه الشقاق، وهنا يهيب بالعرب في ان يرأبوا صدعهم ويلموا شعثهم ويعتبروا بذكرى ما مضى والذكرى تنفع المؤمنين.

هذا هو شكيب ارسلان في شخصيته وشموخه الاسلامي وطموحه اليعربي ورؤياه ورؤيته، وهو اذ يختم ديوانه بقصائد مختارة من ديوانه الاول الباكورة، فان هذه القصائد في مجمل فحواها لا تختلف عن اجواء قصائده كما وردت في القسم الاول والثاني والثالث والرابع وهي زيادة على ذلك معجبة مدهشة بجزالة الفاظها ودقة معانيها وهو اذ ذاك بعد طالب في الرابعة عشرة من عمره. وان من يطالع الباكورة لا يسعه الا ان يقول بعبقرية هذا الفتى الذي زاحم بمنكبيه عمالقة الشعر في زمانه. فاذا كان محمود سامي باشا البارودي هو باعث نهضة الشعر في مصر بهذا الاسلوب الكلاسيكي الجزل والفحل الذي يذكر بجرير وابي نواس وابي الطيب وابي تمام، فان شكيب ارسلان هو الذي بعث مع رصفائه بالمقابل نهضة شعرية في جميع اقطار بلاد الشام وخاصة في سوريا ولبنان، وهو شاعر حضري المعنى برغم بداوة الفاظه، وهو شاعر الجزالة يستسهل الوعورة، فاذا عرضت له رقة، والان لها لفظه فتلك زهرات ندية مبللة شديدة الريا، ساطعة البهاء، والمحيا كزهرات الجبل – وان من يفري هذا الفري ليليق به اللقب «امير البيان ونابغة الزمان» نفعنا الله واياكم بسيرته وادبه وذكراه والسلام عليكم ورحمة الله!

(القيت هذه الكلمة في المهرجان الكبير الذي اقيم في مدينة شفاعمرو، قبل فترة، لذكرى امير البيان شكيب ارسلان).

«الحقيقة الضائعة»:

(تتمة من ص ٩)

العربي منذ اليوم الأول لاعتلائه سدة الحكم، بينما كانت هذه العلاقات – ايام الحكومة السابقة – تجد حدا ادنى من «الثقة» تقوم عليه، حتى في ظل الازمات الحقيقية الكبيرة.

منطق الأمور واضح، اذن: اذا انهارت التسوية مع الفلسطينيين، فسينهار السلام مع الاردن ايضا، وسيكون رد الفعل العربي، في هذه الحالة، متوقعا بل «الزاميا». والسؤال هو: هل يوجد اتجاه يمكن لاسرائيل الآن ان تمضي نحوه، او تتوصل الى «موافقة عامة» على السير فيه بموجب استحقاقات التسوية مع الفلسطينيين؟

على ضوء الازمة الراهنة، فاننا نفتقد هذا الاتجاه. وبدلا من ذلك نجد «بيبي» يتنقل من ازمة لأزمة، ما يوحي بأن تحديد الاتجاه – في ظل الأزمة السياسية الاسرائيلية الداخلية الراهنة – قد يكون مستحيلا، لأن اتفاقيات اوسلو «اشكالية» في هذه النقطة بالذات، وكان هناك من انتقدها من حزب «العمل» ايضا، وبشدة، لأنها تبتعد كثيرا باتجاه الدولة الفلسطينية، وهي اشكالية بنفس القدر بالنسبة للفلسطينيين، لأنها لا تضمن لهم الدولة الفلسطينية التي يسعون لبنائها في كافة الاراضي الفلسطينية التي احتلتها اسرائيل في عدوان الخامس من حزيران ٦٧: القدس الشرقية، والضفة الغربية وقطاع غزة، اي انهم يذهبون تحت مظلة اوسلو لتحقيق هدفهم في تشكيل الكيان السياسي الفلسطيني المتكامل، الذي يعني حصولهم على اقل منه انهم يعودون الى دوامة الصراع من جديد.

حزب «العمل» لم يوافق على دولة فلسطينية بهذه المفاهيم عندما ذهب تحت مظلة اوسلو، وان كان أزال لاحقا معارضته لقيامها من برنامجه السياسي. «والليكود»، بموقفه المعلن من هذه الغاية، يقف امام ازمة «مضمونة» وأكيدة على المسار الفلسطيني. وهو يصنعها بدون صلة بالمحادثات القادمة حول «الحل الدائم»، وذلك بفضل اساليب عمله غير المستقيمة، القائمة على التلون والمراوغة والتحدي المؤسس على اوهام القدرة على التعامل مع الفلسطينيين باسلوب الاملاءات. منذ اللحظة الأولى التي سعى فيها الفلسطينيون لاستثمار وضع ما بعد انتخابات ٢٩ ايار الماضي الاشكالي الطارئ، كان واضحا ان «بيبي» لا يعمل بطريقة تخلق اساسا للثقة به، فهو مستعد لخلق ازمة حول اي شيء.. حول الانسحاب القادم، وقبله في موضوع الخليل والاسيرات الفلسطينيات، والمطار، والمعبر الأمن، والقدس، وغيرها وغيرها من القضايا والاستحقاقات التي لا تزال على اجندة اوسلو تنتظر دورها نحو «الحل».

وماذا سنفعل ازاء الازمات «الحقيقية»؟

بامكاننا ان نفهم مثلا، معنى ان تكون هناك ازمة حول قضايا «مبدئية» بين حكومة اسرائيل الحالية والسلطة الفلسطينية، ولكننا لا نتفاءل خيرا اذا وجدنا انها تقوم الآن على ٧ او ٨٪ من الاراضي الفلسطينية العائدة الى السلطة الوطنية! يمكن، كذلك، ان نقر بأن النقاش حول هوية وشكل وطابع الدولة الفلسطينية، ويضمن ذلك مكانة المستوطنات، قضية اللاجئين، كل الموضوعات الكبيرة، قادرة على خلق الازمة «المضمونة» القادمة، التي ليس من الواضح الآن ماذا سيحدث اذا استحق اوان مناقشتها والاتفاق بشأنها.. فهذه مسائل مبدئية، والكثير منا يعرف انه لا يمكن منع وقوع ازمة حيالها. ولكن – ان نصنع ازمة تلو الأخرى لارضاء الجانب اليميني من الائتلاف الحكومي في «اصغر» القضايا، لأنه يرفض الموافقة على «روح اوسلو»، فلن يؤدي ذلك الى ثقة، وسيؤدي – ان عاجلا ام آجلا – الى انهيار علاقات الثقة المتبادلة مع جميع الشركاء، ويضمنهم مصر، والاردن ايضا.

لنتذكر – ونحن بصدد ادراك ابعاد المذكرة التي ارسلها الملك حسين الى «بيبي» – ان اتفاق السلام مع الاردن ولد من اوسلو، لذلك فانه سيموت اذا لم تطبق اسرائيل «بيبي» الاتفاق مع الفلسطينيين. ومهما يكن من امر التأويلات الاسرائيلية للهجة الاردنية الشديدة (الخبير المعروف بالشؤون العربية، اهود يعري، قال معقبا ان الرسالة نجمت عن احساس الملك حسين بأن الرئيس ياسر عرفات يتقوى، ومكانته في صفوف شعبه تتقوى من يوم ليوم، و «اكثر من اللازم»، وان اسرائيل لا تقوم بردعه، وغير ذلك؟!) – يظل هناك عنصر اضافي لا يجوز تجاهله، وهو ان الاردن، بفضل حقائق كثيرة لا تخفى على حكومة اسرائيل اليمينية ايضا، هو دولة ملتزمة بتطبيقات حاسمة كثيرة بخصوص المسألة الفلسطينية. لا لشيء سوى ان الاردن، بمفهوم معين، يمكن ان يعتبر «فلسطينيا». ولو بفضل حقيقة كون معظم سكانه فلسطينيين، وله علاقات ممتازة مع القيادة الفلسطينية، واي تقدم نحو أسرائيل في الاردن لا يتم الا اذا تقدمت مسيرة السلام.. وبثقة.. مع الفلسطينيين ومع العالم العربي.

الملك حسين لا يستطيع تجاهل هذه المسألة، وذلك بدون صلة بالسؤال ما اذا كان عرفات يتقوى ام لا، لأن «المسألة الاردنية» هي «المسألة الفلسطينية» ايضا.. لا يجب ان ننسى ان اتفاق الخليل ولد بعد تدخل اردني، اي ان العودة لمسار المحادثات تمت بعد تدخل حاسم من الملك الاردني في اللحظة الأخيرة. لكن الفرق بين اتفاق «بيبي» بشأن الخليل واتفاق رابين هو ان رابين اتجه نحو اتفاقية مزدوجة الاتجاه مع الرئيس ياسر عرفات، اما «بيبي»، فبالأزمات التي خلقها، خلق وضعا فيه «اوسلو ج»، اي: اوسلو «بيبي»، تتشكل بضمانة متواصلة من الملك حسين والرئيس مبارك، وبقدر معين – بفضل «الضمانات» الامريكية ايضا. لذلك يبدو المس بأوسلو على المسار الفلسطيني، «تنكيلا» بالعلاقات المتبادلة بين دول المنطقة.

ظاهريا، يمكن للفلسطينيين ان يكونوا راضين ازاء هذه الازمات، ذلك ان «بيبي» يزرع النزاعات في الداخل والخارج، وبفضله تبدو اسرائيل مضغوطة في اطار علاقاتها الدولية.. الملك حسين يهاجم سياسته الاستيطانية علنا، والامريكيون ليسوا راضين من هذه السياسة. رغم ذلك، لا يمكنهم القول انهم يستفيدون من الازمة، وكانوا يفضلون لو ان اسرائيل واصلت الطريق الطبيعي، وتابعت نهج المفاوضات كما يجب.

***

هناك ازمة كبيرة وحقيقية الآن، تهدد بدفن المسيرة كلها، وتوحي للجميع بأنه بدلا من افتتاح فصل التفاوض القادم على «الحل الدائم»، سيفتتح فصل المجابهة القادم، الذي يخشى كثيرون ان يكون مقرونا بالصدام بالسلاح.

لا احد يعرف ماذا ستحمل الايام القادمة، لأن كل شيء – منذ الآن – قابل للانفجار، اما كيف سيحدث ذلك، وماذا ستكون نتيجة انفجار كهذا، فلا احد يملك الاجابة. ما هو واضح واكيد لنا ان لا احد – في الجانب الفلسطيني على الأقل – يخطط لصدام مسلح كهذا، رغم ان الحكومة الاسرائيلية دفعت الوضع كله الى حافة انفجار.

«بذاءة مظفر النواب وكلمات اخرى»

(تتمة من ص ١١)

بداخله اسرائيل»..

والشاعر، لا يصدق ما يجري. فينادي،

«الهي اي مزاح تمزح هذا؟

ليسدل شيء فوق المسرح»

والشاعر، رغم غضبه من هذه الامة وقادتها وملك النفط الذي يقود قافلة الجمال، يجد متسعا من الوقت لشكرهم قائلا:

«نشكر علانا وفلانا وفلينا والفلن الثاني وفهد

بالذات فهد

ما قصرتم ابدا

نشكر همّة اعضائكم الجنسية

في صد هجوم الجيش الاسرائيلي».

ان بذاءة الشاعر اللفظية، اقل مئات المرات من بذاءة العنف الجسدي للانظمة العربية، وما يقدمه المجتمع العربي للمواطن الذي يحب وطنه فعلا.. يجعل وطنيا مثل محمد الماغوط يعنون كتابه «سأخون وطني»..

هذه الامة، منذ قرون عديدة تفوق عمر آدم، وزعاماتها كاذبة على الاغلب. وشعوبها غافية على الارجح.. ومن الصعب تحديد رأس هذه الافعى المسماة بصدق «الذل العربي». لكن، من السهل معرفة اولئك الذين يعرفون اين تضع الافعى رأسها، لكنهم يسكتون، او يتآمرون، اولئك هم حملة الاقلام – الوم تلك الطائفة الملتحية التي تطوف بلاد العرب مسجدا مسجدا.. الوم هذه الصحافة العربية المهترئة.

لقد نسبنا الى الرسول حديثا نصّه «من قال كلمة حق امام سلطان جائر فقتل، فقد مات شهيدا». وانتبهوا الى «كلمة حق» – وكلمة حق.. لا تعني نقد الحاكم حتى تفسح لي امكانية السلطة.. بل تعني الحق، من اجل الحق فقط.

الشعب يكذب على الله.. لان احزاب الله تكذب بوضوح على الله.. لان احزاب الله تظلّ مداحة للحاكم حتى يضيق بها الحاكم فيصبح كافرا.. ومن نعتبرهم كتبة.. نحترم كل رأي يكتبون. نكاد نقدّس اعمالهم، يتحولون الى اعداء الشعب لما يلمع بريق الذهب امام اعينهم، عن هذه الخيانة كتب الجاحظ وابن خلدون وغيرهما.. قالوا عن العربي ما قالوا.. يحب العذر، يهدم القصر ليصنع من اخشابه خيمة... يكره الحضارة، يكره القيود او الانظمة او الدستور في عصرنا.. وقد ذهب بعض المفكرين بعيدا.. وجعلوا العقلية العربية التعيسة قضية وراثية، حتى النهضة العلمية العربية في بعض ازمان العصر العباسي نسبت الى مجرد ترجمة علم اليونان والرومان والفرس والهند.. وحتى ذلك تم بأيد غير عربية.

لكن الكاتب العربي، ومثله المؤرخ، وباحث الآثار.. كلهم يتآمرون على الانتماء العربي لقد كان العربي ايام بلقيس اليمنية وقبلها وبعدها. كان سيد الصناعة والتجارة والزراعة والهندسة في العالم.. لكننا، شطبنا كل هذا الارث العظيم لارضاء سليمان ملك اسرائيل ونبينا والذي كان حقيقة مليكا صغيرا امام قوة سبأ الهائلة. وهل يجرؤ كتاب التاريخ على مجرد طرح الموضوع للنقاش؟

وهذه مصر بكل علمائها واساتذتها.. الذين يدركون تماما بأن موسى النبي... ليس الا حالة مجهولة في تاريخ مصر العريق.. وقضيته لا تختلف عن قصة ملك سومري.. ومع ان مصر تأكل خبزها من آثار فرعون، لكن مصر حكومة وشعبا تشتم مليون مرة فرعون.. وتصلي ليل نهار للرجل الذي جعل فلسطين موطنا مقدسا لليهود!!!

لست ضد مظفر النواب.. لست ضد قناعات الناس، لا، لا اريد التنفيص على احد.. والعكس هو الاصح..

نعم، اكره العنف بكل اشكاله، اكره الحرب والقتل. لكن مقاومة الظالم لا تحتاج الى عنف. وتكفيه المقاطعة.. نعرف انكم يا عرب تملكون قوة النفط الرهيبة.. لكن هذه القوة عليكم وليست لكم.. لكن هذا الظلام يحمل آلاف شموع تضيء وتصرخ: «ان الفجر آت».

ليس للوجـه الكشـر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الحكواتي الشاطر يقنع مستمعيه ان «الشاطر حسن» شطر اللاشيء الى ربعين.
* حينما تبدأ الاحلام بالتجسد تبدأ بالتلاشي.
* بدون الاصفار لا وجود للملايين.
* الاقتراع يحمي الحرية من ديكتاتورية الموافقة بالاجماع.
* المحظوظ محظوظ ولو تدركم بالف منحوس.
* النجاح كالجناح، يساعد صاحبه على الطيران.
* كل من تربع على قمة المجد نزل في المنحدر.

من أقوال الشعوب!

* يقول الصينيون:
– من يقضي وقته في صيد التنين يتحول الى تنين.
* وتقول العرب:
– من عاشر القوم أربعين يوما صار منهم.
* يقول الاسبان:
– كلب بدون اسنان.
* وتقول العرب:
– الكلب الذي ينبح لا يعض.
* يقول الهولنديون:
– حرق جسر العودة.
* وتقول العرب:
– حافظ على خط الرجعة.
* يقول الايرلنديون:
– قربة منفوخة.
* وتقول العرب:
– طبل اجوف
* يقول الالمان:
– انكمش وانكمش حتى انفلش.
* وتقول العرب:
– كثرة الشد ترخي.

نشازيات!

* لان الامبريالية الامريكية حبكت ضده مؤامرة ارهابية تمثلت في قيام القرعان الالمان والطليان بفخت مخزن وقود بساطه الريحي، علق مسعد أسعد الديراوي وسط ساحة «فاتسلافاك» التي تدور وتلف العاصمة التشيكية براغ حول محورها الحضاري.

ومخافة من طول الجلوس على قارعة الطريق السريع الذي يؤدي الى الاصابة بتعفن الشرايين، والاوردة والارادة، وردت على بال الديراوي فكرة دفعته الى الوقوف على يديه وتحريك اصابع قدميه، بحثا عن المعروف والمجهول من طق الحنك الاممي فوق شعار: سلام الشعوب بحروب الشعوب.

وايماناً منه انه لا يؤخذ برأي فقراء الشعب في السلم والحرب، طلب الديراوي من كعبي قدميه أن يلفا به في الحواري التشيكية، بهدف اصطياد بنات الافكار الشعبية في

مطاعم الأمم!

ولان قدميه انصاعا لطلبه الاوامري بدون أن يتفركشا، عبأ الديراوي عين خرجه بما التقطته اذناه في المطابخ الشعوبية، ليعود ويغلشه بعفوية متمردة على الابجدية العربية والاجنبية. واليكم هذا الغيض من الفيض الذي سمعه:

* في المطعم الفرنسي:
قرع شحادان باب منزل في ضواحي العاصمة الفرنسية باريس. ففتحت ربة البيت وسألت باندهاش:
– ما هو دافع هذه الشحدة الثنائية؟
فأجاب كبيرهما بكل جدية:
– ادرب بديلي على اصول المهنة، لانني سأطير الى الريفيرا.

* في المطعم النمساوي:
سأل بروفيسور الفيزياء أحد طلابه الاذكياء:
– هل شرحت لنا نظرية اينشطاين في النسبية؟
– بكل سرور ـ قال الطالب وواصل: حينما تقبّل شابة جميلة لعدة دقائق تخرج بانطباع وكأنه لم تمر سوى لحظة واحدة. ولكن، اذا جلست على صفيح ملتهب للحظة تعتقد انك جلست العمر كله.
– ومن أجل هذا الهبل منح اينشطاين جائزة نوبل؟ ـ عقب البروفيسور بغضب.

* في المطعم الامريكي:
خاطب رب العمل البواب، مواسياً:
– تذكر دائما اننا نعيش في بلاد الامكانيات والاحتمالات غير المحدودة. فانا، على سبيل المثال، بدأت حياتي العملية بواباً.
فهز البواب رأسه متفهماً وقال، محتجاً:
– لا حاجة لان تذكرني بذلك. فقد كنت بالامس صاحب عمل.

* في المطعم الاسباني:
سأل الاستاذ تلميذه:
– قل لي يا فرانكو وبصراحة! كيف تحافظ على نظافة اصبعين من أصابع يدك، بينما الثلاثة الباقية تكسوها الاوساخ؟!
– بهذين الاصبعين اصفر لكلبي، يا استاذ!

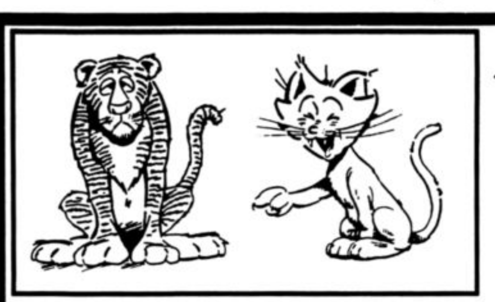
* في المطعم الطلياني:
بينما كان التاجر الايطالي الشاب منشغلاً في اعداد حقيبة السفر الى فرنسا، لعقد صفقة من نبيذ نورماندي المفتخر، سألته زوجته وهي تقبله:
– وهل ستحافظ على وعدك بأن لا تخونني، يا حبيبي؟!
فرد التاجر الشاب بحموضة:
– انا تاجر، ولست نبياً!

* في المطعم الخليجي:
قال شيخ نفطاوي، مواسياً ابنه المطرود من المدرسة الانكليزية:
– لا تبك يا ولدي. سأشتري لك مدرسة جديدة!

* في المطعم اليوناني:
– انظر! هذا تمثال ديسكوبولوس ـ رامي القرص.
– ديسكوبولوس! كنت اعتقد انه الرجل الذي يكره جلي الصحون!

* في المطعم التركي:
بعد أن أكد الاستاذ على أن الضوء ينتشر بسرعة (٣٠٠) الف كيلومتر في الثانية، سأله التلميذ:
– وما هي سرعة انتشار العتمة، يا استاذ!

* في المطعم المجري:
سأل مسؤول الحسابات زميله:



– هل حدث وتحدثت امام حشد من الناس؟
– نعم، حدث هذا ذات مرة.
– وماذا قلت؟
– أنا بريء!

ويقول الديراوي انه بعد انتهائه من جولته في مطاعم الامم طلب من قدميه أن ينقلاه، مجاناً الى قاعة المسرح القومي التشيكي العريق، الذي لا يعرض سوى الاعمال الراقية، ضارباً عرض الحائط بالمعادلة الاقتصادية التي تقيد العرض بالطلب.

ولان قدميه حملاه الى المسرح القومي، جلس بين القوم وتمتع معهم بالاستماع الى بعض ما سرده الحكواتي التشيكي

من حكايات الامم!

* كييف: تتحدث اخر اخبار الساحة الثقافية الاوكرانية عن أنه بعد سبع سنوات عجاف، تم استبدال سكرة بوابة المكتبة الجماهيرية التي كساها الصدأ، بسكرة جديدة مصنوعة من الفولاذ.

* موسكو: تقول معمرة روسية ان القدر جمع بين قلمي رصاص. وكان أحدهما معتزاً بطوله والثاني خجولاً بقصره. فسأل القلم القزم ابن قومه الطويل:
– كيف يمكن هذا؟ فنحن أبناء جيل واحد، وولدنا في اليوم ذاته.. ما زلت في شرخ الشباب وانا أيامي معدودة!
فرد القلم الطويل:
– لانك تكتب وتكتب ولا تترك أحداً مرتاحاً! ومما لا شك فيه ان حماقتك ستؤدي الى تلاشيك!

ومخافة ان يتقزم، جسمانياً وعقلياً ويتلاشى من الوجود، هب الديراوي على ساقيه وامر قدميه بان يحملاه بعيداً، الى أقرب مستراح، طلباً للراحة. فحملاه الى حديقة تشيكية مزروعة بالورود الصينية. فشاهد الكاتب الصيني تين تيانغ يدون حكاية:

فأر في قرن بقري!

وتقول الحكاية الصينية ان فأراً صغيرا دخل قرنا بقرياً كان مرمياً، باهمال، في زاوية باحة البيت، ولم يستطع الخروج منه.

ولانه صفن والتخم، صمم الفأر على الخروج بأي ثمن، وجمع قواه وبدأ بالقضم والنشر في العمق. فنصحه القرن البقري بالقول:
– يا صديقي الصغير! عليك ان تعود الى الخلف، فكلما حفرت الى الامام الداخلي ستضيع طرق العودة .
فتجهم وجه الفأر ورد بغضب:
– ما هذه النصيحة القبيحة! أنا.. البطل الصنديد اضيع الطريق..! ابداً...!
فقال القرن البقري، محذراً
– لكنك لا تسير في الاتجاه الصحيح!
فأجاب الفأر، متهكماً:
– شكراً على النصيحة. لقد قضيت عمري في عبور الفتحات واللف في المتاهات... وأعرف جيداً ما يجب ان افعله..

وبعد وقت قصير قضى الفأر البطل نحبه في عمق القرن البقري!


الفردوس دوما معكم في كافة الافراح والمناسبات الجميلة
ليالي الفردوس منتزه الفردوس
برامج الطرب الأصيل مستمرة
ادارة ومطعم ومنتزه الفردوس
تستضيف هذا الاسبوع المطرب
عصام قادري
خليل ابو نقولا
للاستفسار والحجز ٠٤/٩٩٦٩٤٥٢-٣
ابتداء من الساعة الثامنة
مساء وحتى ساعات الصباح الاولى
فقط للازواج والعائلات
أشهى المأكولات من لحوم وأسماك
مطعم وقاعات افراح
حملة وجبات اعمال وعائلية
فقط بـ ٢٥ ش.ج
نوع الوجبة الاولى:
* مشاوي
* صحن حمص
* صحن سلطة خضار
* بطاطا مقلية
* مشروب بارد
نوع الوجبة الثانية:
* ماكولات بيتية
* شوربا
* سلطة خضار
* مشروب بارد
* قهوة وحلويات لكل وجبة
وجبات مجانية في منتزه الفردوس
للافراد اجمع ٤ ايصالات لوجبة فردية واحصل على وجبة خامسة مجانا
للعائلات والمجموعات الوجبة الخامسة مجانا
احد الشعانين في الفردوس
عرض رائع للاطفال والكبار ووجبة عيد احتفالية في احلى اجواء العيد
مع الفنان روني روك يوم ٢٣/٣/٩٧
روني روك ينتظر الاطفال للغناء والرقص والكيف
الرجاء الحجز فورا - الاماكن محدودة والدخول فقط حسب الحجز
نهريا
المكر
محطة ديلك
كفرياسيف
منتزه الفردوس
عكا
مفرق المكر
مفرق احيهود
كرميئيل
حيفا
منتزه الفردوس فس استقبالكم طيلة ايام الاسبوع من الساعة ١١,٠٠ حتى الساعة ٢٤,٠٠
تلفون: ٣/٩٩٦٩٤٥٢ - ٠٤ فاكس ٩٩٦٩٤٥٧ - ٠٤

الفنان غسان عباس يؤسس .

مجموعة «المبادرين للثقافة والفنون» في ام الفحم

المجـــموعـــة تقـــيم ندوتين عن الزجل والشـــعـــر والمســـرح والغـناء

● «ان منطقة المثلث (مدنها وقراها) بحاجة ماسة لنشاط ثقافي وفني لينتشلها من المأساة التي وصلت اليها بعض البلدات والبعض الآخر في الطريق اليها.. المخدرات والاجرام المنظم والانحراف نحو العالم السفلي، هذه الآفات بدأت تزحف على بلدات المثلث الواحدة تلو الاخرى.. كل هذا ناتج عن الفراغ الثقافي والفني، لذلك اقمت مع بعض من المتحمسين في مدينة ام الفحم «مجموعة المبادرين للثقافة والفنون» لتكون لبنة اساسية لتفعيل اهالي المدينة ثقافيا وفنيا ونقل هذه الفعاليات الى باقي مدن وقرى المثلث بعد تسجيل المجموعة كجمعية عثمانية»..



* غسان عباس ومكرم خوري في مشهد من مسرحية «رابطة دم» *



* الهام عراف في مشهد من مسرحية «طفل النور» *

هذا ما قاله الفنان غسان عباس ابن مدينة ام الفحم والعائد اليها بعد (٢٢) سنة، عمل اثناءها في عدة مسارح يهودية وعربية في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها.. وايضا في عدة اعمال تلفزيونية وسينمائية.. واليوم، ومنذ عام ونصف يقيم عباس في ام الفحم ويعمل جاهدا مع مجموعته التي اسسها لنشر الثقافة والفنون.

يقول غسان عباس: «حتى الان اقمنا امسيتين ثقافيتين فنيتين، الاولى في نادي مجلس العمال في ام الفحم وخصصناها للزجل والشعر، اما الثانية فاقمناها في قاعة «الانيس» واستضفنا فيها الفنان الفلسطيني جميل السايح والفنان مكرم خوري والنحات الفلسطيني راضي جبارين وانا، وقدمنا فيها مقاطع مسرحية ومجموعة اغان بالاضافة الى نقاش عن الفن الملتزم والمسرح السياسي في البلاد.. وحاليا نستعد لاقامة امسيتين اخريين في ٢١ و٣/٢٢ في قاعة مجلس العمال، حيث نستضيف مسرحية «طفل النور» للممثلة الهام عراف والمخرج مازن غطاس والتي تتناسب جدا مع قدوم يوم المرأة العالمي وعيد الام.. ونحن نأمل بان يشاهد هذه المسرحية الرجال والنساء، لتكون درسا في معاملة المرأة المضطهدة في مجتمعنا العربي».

وعن السعي لتسجيل المجموعة كجمعية عثمانية يقول عباس: «نحن بحاجة لدعم مادي ومعنوي.. فالارض هنا بور وبحاجة الى الكثير من النشاطات لذلك نسعى للتسجيل كجمعية، من اجل الحصول على الدعم ومن اجل ان يصبح عملنا اكثر تنظيما في الوقت الذي نخطط فيه لتوسيع رقعة عملنا في جميع منطقة المثلث، لنشر الثقافة والفنون بجميع الاشكال».

* * *

ان عودة غسان الى بلده ام الفحم والعمل فيها من اجل نهضتها ثقافيا وفنيا لهي علامة تدل على مدى تألمه على الاوضاع التي وصلت اليها هذه المدينة، فالعمل خارجها اربح واسهل، ولا توجد معوقات مادية او مكانية (قاعات عرض وغيرها) ولا عقد اجتماعية، والجمهور هناك اوسع.. واختيار غسان للطريق الوعرة ليس مجرد حزن على الاوضاع بل عناد للتغيير، ناتج عن حبه لبلده واهلها وايمانه بقدرة المثقفين على التجاوب معه لاحداث طفرة في منطقة المثلث التي خرّجت مجموعة لا بأس بها من المثقفين والفنانين، لكن معظم فنانيها يعملون خارجها وغسان كان واحدا منهم.

(ابو السفير)

مسرح .. بحري!



* محمود عبد العزيز *   * الفريد فرج *

● القاهرة - يستعد المخرج المصري احمد عبد الحليم لتقديم اخر عمل مسرحي وضعه الفريد فرج ونشر في «روايات الهلال» في عام ١٩٩٥، سيقدم العمل على خشبة المسرح القومي في الاسكندرية في الربيع المقبل ويكون بمثابة العمل الافتتاحي لهذا المسرح الذي اعلن عن تأسيسه هذا العام.

سيشارك في تقديم المسرحية الفنانون محمود عبد العزيز وسعد صالح ومعالي زايد.

وقال الكاتب الفريد فرج ان «الطيب والشرير والجميلة» عمل مستوحى من الف ليلة وليلة كما هو الحال بالنسبة الى بعض اعمالي السابقة ومنها «حلاق بغداد» و«علي جناح التبريزي وتابعه قفه»، و«رسائل قاضي اشبيلية» و«ايام وليالي السندباد»

والجديد فيه على المستوى الفني ان احداث العمل تدور على متن سفينتين، بين الاسكندرية وجزيرة كورفو اليونانية في العصور الوسطى. وهذا يعتبر تحديا مزدوجا لمصمم الديكور ومخرج المسرحية.

ويعتبر الفريد فرج احد ابرز كتاب مسرح الشخصيات في العالم، فهو يتعامل مع شخصيات لها تكوينها وتركيبها المعطى، ومن ثم يقدم اضافته على هذا التكوين.

واضافته في عمله المسرحي الجديد تكمن في ابتكار شخصيتي «الطيب» و«الشرير». فالطيب لديه تغلبه طيبته، كأن هذه الطيبة هي نزعة طبيعية لديه يستطيع مقاومتها، كما هو الحال بالنسبة الى الشرير الذي يغلبه الشر حتى ضد اقرب الناس منه. وكأن الشر ايضا بمثابة الطبيعة الغلابة، والمعدن الذي لا يقاوم.

هذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها «الطيب والشرير والجميلة» في مصر، وكان اول عرض لها قدمته فرقة «المسرح الجوال» في دمشق.

المعهد الموسيقي في عبلين وفرقة «كروان» يقدمان مسرحية «وتعود الايام»

● عبلين - من محمد جبر قسوم - احيت فرقة كروان الغنائية والمعهد الموسيقي في عبلين التابع للمجلس المحلي حفلا ساهرا في القاعة الثقافية في مدينة عكا حضره المئات من عبلين وخارجها.

افتتح الاحتفال الاستاذ حنا نور حاج، فرحب بالحضور، وحيا فرقة «كروان»، «هذا الوليد الجديد المتجدد». وتلاه مدير المعهد الموسيقي وقائد فرقة كروان الاستاذ نبيه عواد، بعد ذلك قدمت الفرقة الغنائية عدة مقطوعات غنائية رائعة «راجعين يا هوى» وموشح «زارني المحبوب» و«آمنت بالله» و«اسألي علي» و«منتصب القامة امشي».

ثم القى موفق خوري، مدير دائرة المعارف العربية للثقافة والفنون كلمة قصيرة شكر فيها المجلس المحلي لدعمه هذه البراعم وكل عمل ثقافي رياضي في القرية وقال: «يجب اقامة مركز جماهيري في عبلين كي يحتضن هذه الفعاليات ولكي يخدم قريتنا وخاصة الشباب والشابات، ونحن نحضر منذ اليوم لسنة ٢٠٠٠ لكي تكون عبلين قرية نموذجية في كل النواحي».

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم، مؤكدا ان عبلين بأمس الحاجة الى عقد مثل هذه الحفلات الغنائية والثقافية ولكي نلتقي مع بعضنا البعض، واضاف «ان مجلسنا المحلي وضع في سلم اولوياته دعم الناحية الفنية وتنمية المواهب الناشئة ودعم الناحية الثقافية والرياضية في القرية».

وفي نهاية الاحتفال قدمت المسرحية الغنائية الراقصة «وتعود الاحلام» بالاشتراك مع مجموعة من شباب وشابات عبلين، والمسرحية من تأليف زهير الدعيم وتلحين نبيه عواد واخراج المخرج المصري طارق ابو الخير وصمم الرقصات الفنانة ايرينا جمال.

● د. فاروق مواسي ●

عذاب المدى



(تيسر لي ان ازور اطلال عين غزال، وبنايات اجزم التي سموها اليوم «كيرم مهرال»)

***

اطفالُنا مَضَوا
(الآخرونُ مَن أتَوْا مكانهم)
وجرحُنا درى به طيرٌ يرفُ فوق اجزمَ التي انزوتْ
وهام في عبيرْ
كانت منارةُ السحابِ في مياهها تمورْ
تروي هنا
او من هنا
عن رونقِ المساء في مساربِ الدموعْ
عن طلة الصباحِ في افتقادها الطيورْ
عن شهقة الوترْ
عن قبلة ظلتْ ترافقُ الشفه
لعلهُ تأمل
او انه توغلْ
من يقلب الحجر
في غفوة انتظارْ
لقصة الرجوعْ
من يقلب الحجر؟؟

***

يا لوحَةَ المشوق للطلل
اما تأنّى او تَمَنّى وامتثلْ
في قلبي الذي يئنُ في الديارْ
سراجُهُ انطفا
في حرقة الصمت المثار
وضوءُه اتّكا
على ملامح الظلال
ثم انتشرْ
يراقصُ المنونَ ساعةَ الخطرْ
يقول للعياء والبلاءْ:
من يرتمي على فنائيَ الذي يشبُ في الجمارْ؟
من يبعثُ الجذورَ عند المنحدرْ؟
حكاية الشهيدْ
لزهرة حمراء تبدو في النشيد
ونغمةً ظلتْ تعيد
يا (عينَ غزالْ) !!
لكن هذي العين في جذرٍ يقوم فوق حومة ابتهالْ
لا امسُ لا تاريخُ لا حبٌّ يقالْ
وكنت اذرعُ المسافةَ التي جاءت اليّ
لكنهم مَضَوا
وكنت امسح الدماء في معارج التلال
– لكنهم مَضَوا –
فهل قَضَوا مع ياسة
او بوحة
او قهرة؟
يسائلُ البصر
نداؤهم ينسَلُ في شؤم ويتخن الزمان
وعينُ غزال
جامدةَ العينين ظلتْ في المكانْ

من ذا سيذكرُ البطولةَ التي انطوتْ؟
يخضلُ بالندى؟
يقتاتُ من عذابه المدى
تجمعت أطفالُهم
بقرب مدرسة
قد رُددتْ
فيها فواتحُ السُوَرْ
من بثَّ في اذني قراءةً غدتْ
زاداً بلا معادْ
يا برعمَ الصدى
هل تسمعُ الجراح هادرة؟
هل تسالُ انتعاشَ حزنِ الذاكرة؟
يا برعم الصدى
يا لوعة المدى!!

***

برقية ليست عاجلة الى يوسف النبهاني:

اجمع كراماتٍ أخَر
للاولياء
اكتبْ «جوانباً» تجوبْ
للشهداء

برقية الى مسعود الماضي في مقّوره

علمتنا الاباء
ويقتلون ابنك لا تقول (أخ)
وبعدها تموتْ
تمضي وانت ثابتُ الجَنان
من غير ان ترجوهمُ الامانْ
تمضي وانت تعرف البقاءْ

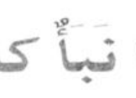
تكحيلة لابن عين غزال

احسانُ عباس
يا ايها القريبُ والحبيبْ
رايتُه الراعي
قبيلَ ان يعودْ
وقفت عند التلة التي تجيبْ
وجاءني غزالٌ
وجدّتي «عائشة»
– تلك التي اعطت ابي عينينِ زرقاوين
خالتك التي ظلت تعيد:
«لا بد للغريب ان يعود»

باقة الغربية
١٩٩٧/٣/١

● شفيق حبيب ●

أنا نبأٌ كاذبٌ... (*)





عَدَوْتُ الى مَغْربِ الضَّوْءِ
حتّى الحَنينْ...
وجُبْتُ هواءَ الفَراغِ
وأصداءَ وَقْعِ الحَوافرِ
فوقَ ضُلوعِ السِّنينْ...
على كلِّ شبْرٍ
تكوَّمَ عمري
قنافذَ في شَوْكِها
جَفَّ ماءٌ وَطينْ...
أنا نبأٌ كاذبٌ...
جاءَ من أزَلٍ دامسٍ
ناشداً أبَدَ الآبدينْ..
تَرِفُّ دمائي..
نبيحاً تَرِفُّ
على مَسْقَطِ الضَّوْءِ والياسَمينْ..
خُذو كلَّ خيْلي...
وخَمْري.. ولَيْلي...
ولا تتركُوا غيرَ حَرْفي المُبينْ..
أنا نَبأٌ كاذبٌ...
يَحملُ الدِّرعَ.. والقَمْعَ..
والدَّمْعَ.. والنَّزْعَ
في سافياتِ الانينْ...

***

تَغَنَّتْ فَراشاتُ عُمري
بِضَوْءِ خَلُوبٍ...
وآتٍ سجينْ..
ففي الشَّهْدِ سُمٌّ..
وفي المَهْدِ غَمٌّ..
وخاتمةُ الموتِ للعاشقينْ...
أنا نَبأٌ صارخٌ في فراغٍ
فلا البَدْءُ بَدْئي...

ولا الحَشْرُ حَشْري...
فَدَعْني ألَمْلِمْ صَدى
الغابرينْ...

***

إلى أيْنَ وَجْهُكَ يا
شاعري!!
أضَعْتَ الغيومَ...
أضَعْتَ النُّجومَ...
اضَعْتَ اليقينْ...
تَلَعْثَمَ رَجْعُ الصَّدى...
وغابَ المَدى في المَدى...
يجيءُ رُكامٌ...
يُغطّي رُكاماً...
وللجُرحِ ألسِنَةُ الكافرينْ
ستبقَى هُنا...
خَبَرا موهَنا...
بَقايا.. شَظايا...
وحُزْناً دفينْ...
ستبقى...
أخاديدَ عُمْرٍ تُغطّي
الجبينْ...
إذا أيْنَعَتْ في الجبالِ
الكُرومُ
ستَبْقى لجذْبِ الصَّحارى
رهينْ...

(دير حنا)

(*) مقولة لجبران خليل جبران

● محمد القيسي ●

ليس يؤلمني أيُّ شَيء
ليس يُوجعني أحد..

١- وجه المرآة

أ

كُلُّ شيء على ما يُرامُ حَبيبي
انتَ في المقعدِ المجاورِ منِّي
وَانا احتسي مِنْ يديك،
عَصيرَ العنبْ

والمساءُ الظليلُ يُراشقُنا بالاغاني
ويَصرِفُ عنَّا التعبْ

كُلُّ شيء على ما يُرامُ حَبيبي
نجولُ هُنا وهناكَ طليقيْن،
ما منْ هُمومِ
وما منْ عُيونِ،
تُرافقُ تجوالَنا في المتاحفِ عَصراً
لتشعلَ منْ بعدُ نيرانَها في الخشبْ

كلُّ شيء عَلى ما يُرامُ حَبيبي
الحمامُ على الشُرفاتِ،
المحبّونَ في نُزهة،
والمقاهي تعجّ بِروّادِها
والحياةُ ذهبْ

كلُّ شيء عَلى ما يُرامُ حبيبي
غيرَ اني وحيدٌ تماماً
كَعودِ القصبْ.

ب

كلُّ شيء عَلى ما يرامْ
يُشرقُ الصبحُ منْ شُرفتي
سَلساً، ناعماً كالرخامْ
لا كَوابيسَ بالامسِ، او
قَلقاً هدَّني يا حَبيبي
وعكَّرَ صَفْوَ المنامْ

ليسَ يُؤلِمني ايَّ شيء
وَلا حَجَلي صامتاً
او قليلَ الكلامْ
ليسَ يُوجِعُني احدٌ
او تُغيظُ دَمي
مركباتُ الظلامْ

الزهورُ التي اخترتَها في طريقِ
المطارِ،
مَساءَ الخميس،
ونحنُ نَشقّ الزّحَامْ
لمْ تَزلْ يا حَبيبيَ يانعةً
وتُثيرُ الغرامْ
كلُّ شيء هُنا
كلُّ شيءٍ بخيرٍ:
بقايا الشراب الذي ما
اتينا عليه،
بَهاءُ الخريفِ،
هبوبُ الرذاذِ الخفيفِ،
وَحزنُ الهلالِ الموشّى بقطنِ الغمامْ
لا تُصدِّقْ انيني وَلا
تَلتَفتْ للملامْ
كُلُّ شيء عَلى مَا يُرامْ
وَالذي قُلتُه عن مَرضيَ يا حَبيبي
وَعن وَحشَتي في غيابِكَ،
محضُ كَلامْ

كُلُّ شيءٍ حَبيبي،
كُلُّ شيءٍ عَلى ما يُرامْ

٢- ظهر المرآة

أ

كُلُّ شَيءٍ حَبيبي هُنا يَتَداعى
انتَ مُشتبكٌ بالخيوط الغريبةِ عنِّي
وَانا اكتسي بيديك،
رُؤىً وَشراعا
وَالمساءُ النَّحيلُ، المساءُ الذي لا عَزاءَ،
يمرُّ ضياعا
مَطَرٌ فوَق بَرلينَ،
انتَ هناكَ، تحَدّثُني كل يومٍ،
وتَشهدُ ما جدَّ في سورِ بَرلينَ،
تَسالني في الهواتفِ عنْ صِحّتي
وجحيمي
وَاهفو عَلى البُعد،
اهفو اليكَ التياعا
كُلُّ شيءٍ هُنا يَتَداعى
الحمامُ كسيرُ الجناح
المحبُّون نهبُ الرياحِ،
المقاهي تضجُّ مقاعدُهَا بالفراغ،
وتَخبو شُعاعا
لا تُصدِّقْ نَشيدَ الرضا يا حبيبي
عناقيدُنا تذبلُ الآنَ،
وَالوقتُ صارَ مَشاعا.

ب

كُلُّ شَيءٍ هُنا يَتَداعى
كُلُّ شيءٍ على حَالهِ مثلُ حَالي
وَسيرةُ يومِي كما انتَ تعرفُ،

عندَ الصَباحِ اقومُ الى قَهوتي
وَاعالجُ بعضَ الحنينْ
في القراءةِ حيناً،
وفي الصمتِ حينْ
الظهيرة امشي قليلاً قُبيلَ الغذاءْ
احتسي بيرةً
وادخنُ اكثَر منْ عَادتي
ادَّعي انْ وقتيَ على ما يُرامُ،
وَرُوحي حَزينْ
كُلُّ شيءٍ حبيبي هنا يَتَداعى
وَيُسلمني لِلشجارِ الدَّفينْ

المسَاءْ
اتجوّلُ حتى العَياءْ
واتركُ لي انْ اغنّي
وَاعطِي شَبيهِي مفاتيحَ قلبي
ليُفصحَ عنّي
وَيعكسَ هَذا الرَنينْ
كُلُّ شَيءٍ عَلى حَالهِ مثلما كانَ،
كَهفي، وَخَوفي،
وَحَتفي المُبينْ

ليسَ مَائي وَفيرًا لِيستَرني، او
ليكسو عَراءَ السَجينْ
النداءُ الاخيرُ تاخَّرَ جدًا
وَصَار لزامًا علينا الوقوفُ لنَقرَا،
وَجْهَ الزَمانِ الضنين

كُلُّ شيءٍ هُنا يَتَداعى .
كُلُّ شيءٍ حبيبي طَعينْ

(لندن ٢٢/١٠/٩٦)

● سهيل قبلان ●

هل نعود؟

احمل الحزن وآلاما ممضة
احمل الدمع وجرحا نازفا
وبقايا وردة غاض شذاها
ذكريات
عن شذى اول قبلة
عن ندى اول نظرة
احمل الوادي بقلبي
حيث كنا
غيمة من بيلسان
احمل النار وعطر الامنيات
كلمات
عن لهاث العاصفة
بين قلبين
احمل الدمع وقلبا راعفا
احمل الماضي سؤالا.
هل نعود؟
ايها الآتي الينا
من شماريخ الذرى والانجم
هل نعود
يا زمان الوصل هل ترجع ايامك عطرا
ام دخانا
زنبقا ام شوك صبار؟
حنظلا ام
نفحة من واحة البيد الطرية؟
يا نسيم الصبح يهفو سلسبيلا
أنكون الزهر يذوي في بساتين الحياة
ومياه النهر عنا
قاب قوسين وادنى؟!
يا عبير الشعر انعف عطرك الناعم
تثنى
في مسامات الهواء
لف قلبي
برداء من حنان
فانا في ليل حزني
احمل الريح ووعد الانتظار
احمل الحب وذل الانكسار
هل نعود؟
يا زمان الحب هل تاتي الينا
واغني:
شردتني
نظرة من عين ريم الفاتنة
ضيعتني في ظلال الياسمين
بعثرتني في حوافي البحر موجا يتكسر
طوقتني
بغدير يحمل الشهد عميما
شردتني
ومض ت في دربها
وجروحي راعفة
وهتاف الروح يصخب
لمميني وتعالي
سربليني برموش العين بالشَعر
بعطر الشفتين
انصفيني واسكبي ثغرك شهدا
في شراييني وقلبي
واسكبيني خمرة في كاس قلبك
وازرعيني
وردة في ليل شعرك



■ نسرين مغربي ■

الى الشاعر احمد دحبور
تحية وبعد،

لقد احزنني جدا رد فعلك على «غضب النساء» ومطالبتهن بتخصيص جائزة لهن، فقد جاء هذا الرد تماما كقراءة «ولا تقربوا الصلاة» المنقطعة عن سياقها. تقول في هذا الرد «ولما كنا امام حالة محددة، فتعالوا اليها مباشرة حتى لا تضيع الطريق ونغرق في الجزئيات». فالمشكلة الاساسية لهذا الضياع هي هذه الجزئيات وعدم الالمام بها والنابع في حالتك من كونك جزءا من «نحن المشاهدين الابرياء» كما اشرت، وكاتبة هذه السطور ملمة ببعض الجزئيات بوصفها جزءا من «نحن الضحايا الابرياء». ولن اخوض بها تفصيلا فقد اتعبني النقاش واتلف اعصابي، لكني سأتعرض لبعضها انطلاقا من نصك حيث تقول: «ان تطالب الاديبات بجائزة على الاقل لواحدة منهن لمجرد انها امرأة، فانه امر يبعث على الحيرة. ولكنها حيرة مؤقتة لان اي تشغيل للعقل سيكشف في ذلك اهانة للمرأة من حيث المبدأ. ذلك تخصيص «كوتا» للمرأة في منافسة ما. يعني انها ليست اهلا للمنافسة، واخشى ان يكون مثل هذا التصور قد خامر لاوعي زميلاتنا المعترضات»، فهنا ارغب كثيرا القول، بوعي كامل، انه ليس في هذا الامر اية اهانة للمرأة ولا يحزنون، واتساءل بدوري هل غابت عن ذهن المرأة اسطوانة الاستحقاق من باب «الابداع» والكفاءة بغض النظر عن معايير لا تمت للنصوص بصلة؟ والاجابة هي: بالطبع لا. فالمرأة تعرف جيدا هذه الاسطوانة وتتجاهلها في هذه الحالة المحددة لانها تعرف جيدا ان اقصاءها عن الجائزة نابع عن علة (بالمعنيين) كونها امرأة، وليس عن اية علة اخرى سواء كانت كفاءتها او عدم اهليتها للمنافسة، وقد عبرت عن رأيي سابقا واكرره هنا: ان مستوى «ابداع» الرجل في البلاد (واشدد على «في البلاد») لا يزيد عن مستوى «ابداع» المرأة فمقولة «الظلمات» لا تزال سارية المفعول عندي. بناء على ما تقدم سأعطيك مثالا بسيطا لرد فعل يشبه رد فعلها البالغ الطبيعية. ولن اذهب بعيدا فأنت عندما تقصى كفلسطيني عن فلسطين وعن حيفا بالذات وتحرم حتى من الدخول اليها لانك فلسطيني الا تصيح في وجه العالم مؤكدا على هويتك وحقك في الدخول: انا فلسطيني، وقد حرمت لاني فلسطيني واريد الدخول كفلسطيني؟ هل ترضى ان يقال لك: طالب بحقك كانسان واثبت استيفاءك للمقاييس الانسانية وعندها فقط سننظر في ملفك فربما تكون تستحق «جائزة» الدخول الى حيفا. اويعقل ان تدخل في جدال سفسطائي لاثبات اهليتك الدخول في خانة «الانسان» وانت تعرف جيدا، كما يعرف الناظر الى ملفك، انك مقصي لانك فلسطيني وليس لاي سبب آخر؟ هذا هو بيت القصيد، فلا احد يعرف تماما مقاييس اختيار «المبدعين» سنويا والعذر الوحيد الذي تشدق به احد اعضاء اللجنة عن عدم فوز اية امرأة هذه السنة هو: دونية ادب المرأة بتعميم مجحف، من هنا جاء رد المرأة على الجهل بدون اي عهر زائد. وكان الدفاع واضحا عن المرأة وحقها بالجائزة لانها امرأة دون حياء او خجل.

بعدها تتابع: «(ومما) يزيد من هذه الخشية انهن طالبن – على البيعة – بجائزة لاحد الناشئين او الناشئات، ولما كان الناشئ او الناشئة اقل مستوى من الاديب والاديبة الناضجين، فان «الكوتا» المقترحة ستكون وسيلة تشجيع، وعندما نسلم بأن الاديبة تحتاج الى تشجيع فاننا نفترض سلفا انها اقل مستوى وتحصيلا من زميلها الاديب» وردي كالتالي: اولا الانسان يحتاج التشجيع دائما وابدا بغض النظر عن مستواه او مكانته الخ، فليس عيبا ان يجد الانسان من يربت على كتفه ولو مرة في العمر (طوبى لمن وجد له مربتا ابديا!). وانوه في هذا السياق ان الجوائز جميعها تقع في خانة وسيلة التشجيع بغض النظر عن جمهور هدفها سواء كان من المبدعين اذ المبدعات (الاحياء منهم والاموات) وسواء كانوا ناضجين ام ناشئين، من هنا الا يبدو تقليل قيمة الاديبة اذا تلقت «وسيلة تشجيع» غريبا، خاصة ساعة رفع شأن من يتلقى «الجوائز». ايهما اهم التسمية ام الجوهر؟ ثانيا عند الحديث عن تخصيص جائزة للناشئين فالمقصود هو الادباء والاديبات الشباب الارفع مرتبة لغويا وفعليا من (طفولة النشأة). اما بالنسبة للافتراض الجوهري. بأن الناشئ او الناشئة اقل مستوى من الاديب والاديبة الناضجين فهو قابل للتفنيد. واذكر هنا بالتراث حين سئل عم الرسول: من اكبر انت ام الرسول؟ فأجاب: انا اكبر منه سنا وهو اعظم مني شأنا!.. واكتفي بهذا التعريض لاعود الى مطالبتك الاولية بأن يكون الفيصل الحكم في شؤون الابداع هو النص وحده وليس النشأة. اذ ليس بالضرورة ان يكون الناشئ او الناشئة (وفي هذه البلاد حصرا) اقل نضجا من «الناضجين»، واذا جاءت المطالبة بالجائزة لشابة او شاب فهذا من باب فتح الثغور المسدودة وتجاوز هيمنة «الناضجين» (من الاجدر بي القول: الامل بتجاوز..) خاصة اولئك الذين يرمقون الشباب بعين السخط، فنحن نحتاج فعلا الى من يشجع الجيل الشاب، ليس كضريبة كلامية وليس من باب الشفقة او لعدم اهليته للمنافسة انما لانه يستحق هذا التشجيع، ترى هل نجد ناضجا واحدا يعترف لاديب او اديبة «ناشئة»: انا اكبر منك سنا، وانت اعظم مني شأنا؟

كلمة اخيرة: ليس هينا ان تكون اديبا. وليس هينا ان تكون امرأة فاذا اجتمعت هاتان الآفتان ستجد نفسك اشد انقهارا من كلب مضروب.. وهذا هو بالضبط سبب «غضب النساء»، الا هل بلغت؟

*** ملاحظة:** *يقول فرويد: «حرصت طوال حياتي ان يكون لي صديق حميم وعدو لئيم فوجودهما هام لحياتي العاطفية»، ورد فعلك جاء ليلعب دور العدو الذي اتاح تنفيس عاطفة غضب وخيبة امل لصاحبة علة مزدوجة: امرأة واديبة.*

● قصة قصيرة ●

حافلة الليل الاخيرة

● بقلم: زياد خداش ●

● عند مفترق التشرد في رام الله الجديدة كنت وحيدا اقف بانتظار الحافلة الاخيرة، تحت رذاذ مطر هادئ وامام ريح باردة، دون معطفي الثقيل وكتاب الامتاع والمؤانسة وعلبة سجائري ودون اصدقائي الذين تركوني وحيدا عند المفترق وذهبوا كل الى بيته، ستأتي الآن الحافلة الاخيرة بسائقها الغامض الذي لا يتكلم ابدا ومقاعدها الفارغة وزجاجها السميك الممعن في صلابته. في الشوارع لا احد، لا اصوات، الا القطط الهزيلة وانين كائنات لا مرئية يأتي مطوطا متعرجا مكتوما من مكان ما، قال صديقي الذي شيعني مع زوجته الشقراء حتى آخر شجرة في الشارع الفرعي المترب:

– عند ذلك المفترق قف، نصف ساعة على الاكثر وتأتي الحافلة الاخيرة، سيراك السائق حتما فهو يعرف تماما ان هذا الهزيع الاخير من الليل يحمل في جيوبه المثقوبة جثث المتورطين حتى الثمالة في بحيرة شهوة ما او الخارجين العنيدين عن السائد الثقيل او المغرقين في ضجيج فكرة محرمة او عواصف نزوة مقدسة. ودّعني صديقي وذهب يتأبط طراوة وضحكات شقرائه.

وجدتني اردد آخر توصياته مع نفسي قتلا للوقت وكسرا للصمت: هو لا يتكلم ابدا، وربما يكون اصم ايضا، لا تحاول ان تكلمه، ارم بقطعة النقود امامه، واجلس على المقعد الاول وعندما يحين نزولك اضغط على الزر الاسود المثبت فوق المقعد واهبط بهدوء من دون اي نظرة او اي كلمة، انين الكائنات يتصاعد من مكان ما، من الذي يتعذب في هذه الساعة؟ هل هو انيني الذي لا اشعر به واسمع اصداءه تضج بها اركان المكان؟ الصمت العميق يلف بعباءته الرمادية جنبات الشارع الرئيسي الذي يسلم بتعرجات طويلة محيرة قاسية لمدخل مخيمي البعيد، رأيتها تركض نحوي، تسبقها انفاسها المتقطعة المتلاحقة، لم اعرف من اي منعطف بزغت، هل كانت تراني، وهرعت نحوي تحتمي بي من شخص ما يطاردها؟ ام من عشرات طريق مشعثة ما زالت تدب فيها بخطوها المقتول احلامها المهترئة؟ ام من ضجر ليلي مر تعيشه وحيدة بجانب نافذة شاحبة بلا ستائر، كنت اسمع بين نفسها والآخر وقع الصرخات مخنوقة تتحطم امامي وصدى آهات يعربد على حواف شفتيها، ووجهها الابيض المستدير يتفصد لهاثا وارهاقا ويشي شعر رأسها بحبوط مريع، هي امرأة في الثلاثين ترتدي منامتها الثقيلة، حافية القدمين تتعثر في ندوب الطريق، هل كانت تتحسس رضوضا في الكتف ام في الروح ام كليهما؟ عندما حاذتني انتبهت لي فاطلقت صرخة راعبة، اهتزت لها مفاصل اطرافي، هربت نحو جدار البيت المقابل، راحت تحدق في وجهي ومشروع نواح عاصف يتهيأ في جسدها كله عندما تبينت انها تمتلك نهدين ضحوكين مترفين تكاد تتطاير منهما الحان امواج متمردة طروب، لم يتأثرا ابدا بخراب اللحظات والحرائق المحيطة، منفصلان تماما عن متاعب وكآبة اطراف الجسد الاخرى، ذلك الانفصال النرجسي، الاهوج: الحكيم، المحتشد بالاعذار المقبولة الجاهزة، آه لماذا تأتي دائما الافكار المجنونة بكامل اتزانها وايقاعها المشرئب المتزن في اللحظات غير المناسبة؟ رأيت نهديها المشتعلين يخلعان عنهما الستيانة السوداء الثقيلة ذات الانفاس الصفيقة المتهجمة، ويمارسان الرقص الساخر المغترب اللامبالي على ايقاعات الانفاس الهابطة الصاعدة، اعتراني بعدها احساس لذيذ بان خيانتهما اللذيذة هذه وعقوقهما الظريف قابلان بقوة للغفران. هل كان المشهد كله من حصاد خيالاتي المحترفة ابدا باوار شبقي الدائم وعطشي اللاهب لضجة ما، جنون ما يكسر لقطات نهاري المكرور، ويخدش خد افق حياتي البليد؟ لماذا علي دائما ان انسى معاطفي الثقيلة وعلب سجائري، وكتبي الاثيرة التي استعيرها من المكتبات العامة ولا اعيدها ابدا؟ لماذا علي دائما ان اتحسر على اشيائي الثمينة التي تتسرب مني بسذاجة صبيانية في زحام لهاثي وراء سراب افق ملون؟ المرأة الثلاثينية تحتاج الآن معطفي وسجائري، وقد تحتاج ان اقرأ لها فصلا في امتاع ابي حيان التوحيدي ومؤانسته، المرأة الثلاثينية تلتصق بالحائط، تنتظر مني اشارة تدل على آدميتي، هل ابدو امامها متوحشا في وقفتي المترنحة وهيئتي الخربة واعيائي الفظيع؟ دنوت منها في اللحظة الوقحة التي داهمتني فيها اوجاع المعدة تلك التي تعقب دائما حفلات سكرى النهمة الجامحة، وفي اللحظات المروعة المتواطئة التي مددت فيها يدي نحو يدها كانت الحافلة الصغيرة تشق طريقها وسط صمت المدينة ورياحها الباردة ومطرها الذي بدأ يشتد ويقطب جبينه، تذكرت بحزن كلمات صديقي وهو يقول: اياك ان تغادر المفترق فالسائق لا ينظر الا الى المفترق، فاذا ما وجده خاليا لا ينظر الى مكان آخر حتى لو كنت تلوّح له بصيحاتك ودموعك، القيت على الحافلة نظرة تحد هزيلة ولا ادري هل كان البصاق الذي تجمع تحت لساني فجأة هو من فعل لحظة التحدي هذه ام ان اوجاع المعدة هي التي دفعت بالبصاق ليهيئني لنوبات تقيؤ متقطعة مريرة ؟؟

المرأة الثلاثينية مدت لي يدها هكذا فجأة دون تفكير بعاقبة لعلها اكتشفت ان وجودنا معا في لحظة مرعبة كهذه يشكل شركا مشتركا وقعنا فيه كلانا، معا مشينا باتجاه مكان ما نلوذ به من صيحات مطر شرس وزعيق رياح شيطانية. لم تتكلم المرأة الثلاثينية ولم اشعر انا برغبة في قول شيء كأننا نشعر اننا تكلمنا كثيرا ولم يعد هناك شيء ينبغي ان يقال رغم ان كلينا لم ينبس بكلمة واحدة، جلست امامي تتنهد وتسوي خصلات شعرها الذي بدأ يستعيد على اصابع يديها القه ورشاقته، كانت حسرة قاتلة قد بدأت تنداح في اضلعي لتصبح فيما بعد هاجسا ملحا يوميا احترق به: لماذا علي دائما ان انسى او اتوهم انني انسى معاطفي الثقيلة وعلب سجائري وكتبي الاثيرة في بيوت الاصدقاء، واخرج عاريا وحيدا اترنح واتعثر في مواء القطط وانين الكائنات؟

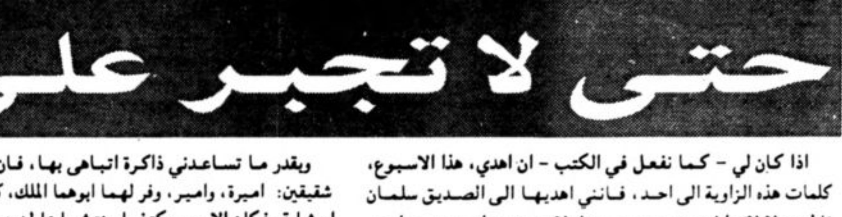
من بعيد سمعت صوت الحافلة، كانت لحظات متعبة اعيشها، لماذا عادت الحافلة الى المدينة وهي الاخيرة؟ هل هو اعياء المعدة وتصدع المخيلة واضطراب الذاكرة ما جعلني ارى الحافلة تمر من امامي مرة اخرى بسائقها اللعين الذي لا يتكلم ابدا، ببطء شديد كانت تمر من الشارع الرئيسي، خلف السائق كان يجلس صديقي وزوجته الشقراء وخلفها كان يجلس رجل ما لا اعرفه ضخم الرأس بشارب فظ، كانوا ثلاثتهم يقتربون برؤوسهم بين الحين والآخر من اذن السائق يقولون له شيئا ثم يرتدون بعيونهم نحو ارجاء المدينة كأنهم يبحثون عن احد ما، القت المرأة الثلاثينية بجسدها المرتعب علي واخذت تشدني اليها وهي تغمغم بكلمات لم افهم منها شيئا لكنها كانت تشير بعينيها نحو الحافلة التي مرّت، الهي هل انا رجل مخمور يسبح هاذيا في اضغاث احلام يقظة مختلطة سينفضها عنه لاحقا؟ ويتحدث بها ضاحكا لاصدقائه؟ اذا كان الامر كذلك فلماذا اوقفتني امرأة انيقة في الشارع ذات مساء وقالت لي مبتسمة: هل تذكرني؟ كانت ليلة غريبة اليس كذلك؟؟

اذا كان الامر كذلك ايضا فلماذا تبادل صديقي مع زوجته الشقراء الدهشة والابتسامات وهما يصغيان لقصة الحافلة الاخيرة وسائقها الغامض الذي لا يتكلم ابدا وكيف انكرا وجود المعطف وعلبة السجائر والكتاب لاننا ببساطة شديدة في منتصف تموز ولانني لا ادخن ثانيا، ولان لا علاقة لي البتة بشخص يدعى ابو حيان التوحيدي ثالثا.

(رام الله)

حجر في الهواء

احمد دحبور



اذا كان لي – كما نفعل في الكتب – ان اهدي، هذا الاسبوع، كلمات هذه الزاوية الى احد، فانني اهديها الى الصديق سلمان ناطور، لا لانه اخ عزيز وحسب، بل لانه – دون ان يدري – اوحى بها الي، فقد حك ابو اياس جرحا يجب الا ينام، وذلك عندما ابدى دهشته (لنقل: استغرابه او حتى استهجانه) من اختفاء السجال في الحياة الثقافية، بحيث اننا منذ وقت طويل، لم نتناقش «في نص ادبي جيد، ولا في ظاهرة ثقافية جديرة بان تستقطب النقاش»... وواقع الامر انه قد تكون بعض الحجارة الصغيرة القيت في هذه البركة او تلك، ولكن المناخ السائد، كما اشار سلمان، ظل مناخ «الانشغال بما هو على هامش الثقافة».

دقة الحاج علي

كلنا سمعنا هذا التعبير من آبائنا وامهاتنا، في معرض الاشارة الاستنكارية الى ان القوم الذين هم موضوع الحديث، ليسوا الا نسخات متشابهة من حيث المنطق والسلوك، و..«كلهم دقة الحاج علي»، وقد كانت هذه الكلمات تسرح بخيالي الطفل، الى حيث لم يقصد ابي وامي، فقد كنت اتخيل مجتمعا كاملا مؤلفا من نسخ متعددة لشخص واحد، وكان هذا الشخص هو امام المسجد الوحيد في مخيمنا: الشيخ علي الشهابي رحمه الله، وكثيرا ما كنت اضحك حين تزين لي احلام يقظتي صورتي وقد تحولت الى شيخ علي صغير، فيأتيني ابي – على هيئة شيخ علي كبير – ليقول لي: الضحك بلا سبب قلة ادب، فيتدخل اخي – بصورة شيخ علي شاب – ليتطوع بتأديبي، فينهرة جارنا الشيخ نمر الخطيب رحمه الله، دون ان اغفل عن انه بدوره: شيخ علي طاعن في السن....

لم يكن حلم يقظتي ذاك، كما قد يدعي متبجح مفلغ، نوعا من الخيال العلمي، وبخاصة بعد ان انشغلت البشرية، منذ اسابيع، بامكانية استنساخ البشر، حقيقة لا مجازا، ولكن غواية الكلام، بالمقاربة بين «الحاج علي» – في تعبير ابي وامي – وبين «الشيخ علي» الشهابي، اللوباني، في الواقع، هي التي ارسلت خيالي الى ذلك المشهد الفانطازي، حيث البشر عبارة عن شخص واحد، ينشطر، بعمامته وجبته وسنّه الذهبية، الى آلاف النسخ، وكثيرا ما كان خيالي البري، يشغلني بالسؤال عما اذا كانت هذه النسخ ستتعرف على ابنائها واخوتها وجيرانها، ولربما عزيت نفسي بان ذلك ليس ضروريا، فما دام البشر عبارة عن نسخة واحدة، فان تفكيرهم سيكون تفكيرا واحدا، ولهذا فهم ليسوا بحاجة الى التعارف او حتى الى الحوار.

لا ازعم ان خيالي المسكين كان يوصلني الى افتراض وجود مجتمع اصم ابكم، ولكن النتيجة تؤدي ذلك، فاذا انتقلنا الى المشهد الواقعي الراهن، واذا اتفقنا على ان اللغو والثرثرة ليسا لغة، بل مجرد اصوات (بل ان هناك من بلغ به الشطط – عبد الله القصيمي – حد اعتبار العرب ظاهرة صوتية) فاننا، حين نكف عن الحوار، عن اعلان الاختلاف – الحضاري طبعا – انما نتحول الى نسخة عن الشيخ علي كما قررت في طفولتي، وساعتها سنتساءل عن قيمة المنطق والاخلاق في احتجاجنا على جنون الهندسة الوراثية التي تنذر باستنساخ البشر.. ان علماء الطبيعة والعلوم الانسانية، على حد سواء، يندون بالاستنساخ لانه – قبل الف سبب آخر – يلغي نزعة الانسان الى التفرد والخصوصية، فاذا كنا قد حكمنا على انفسنا، بكسلنا وتقشفنا الفكري، بالغاء الحوار، فيما بيننا، افلا نكون وقعنا في الخطر قبل وقوعه؟

بياع الهموم

واذا كانت دقة الحاج علي، قد اوصلتني الى حلم ساذج يتصل بالاستنساخ، فان حكاية مفزعة، من حكايات جارتنا السوداء ام أسعد، رحمها الله، قد ارسلتني الى احلام من نوع مختلف، وعلى شغفي بالحكايات وحفظها، فانني لم اسمع حكاية – من هذا المناخ – مثل حكاية ام اسعد عن بياع الهموم.

وبقدر ما تساعدني ذاكرة اتباهى بها، فان الحكاية تدور حول شقيقين: اميرة، وامير، وفر لهما ابوهما الملك، كل ما يحلم به شاب او شابة، فكان الامير مكتفيا منتشيا بما لديه، ينتظر – بعد عمر طويل – ان يتسلم العرش بعد وفاة ابيه، وكانت شقيقته تنعى على حياتهما رتابتها وكسلها، وتغار من الخدم الذين يجدون سعادتهم في العمل والجدل والتجوال، وكان شعر الاميرة يطول يوما بعد يوم، بينما كان شعر الامير الكثيف، يخسر باستمرار خصلة بعد خصلة، كلما ابدى استخفافا بامر من امور الحياة الجادة، وذات يوم تسمع الاميرة، وهي في قصرها طبعا، مناديا ينادي: من يشتري الهم مني؟.. انا بياع الهموم.. فيتحرك فضول الاميرة، وتأمر خادمها باحضار المنادي... فتشفق عليها الخادم، وترجوها ان تعدل عن قرارها، لكن الاميرة تصر، وبعد لحظات يكون بياع الهموم ماثلا امامها، يحذرها مما تشتري ويبيع، لكنها لا تتراجع، وساعتها ينزع بياع الهموم غطاء رأسه، فاذا به كراحة اليد، ليس فيه شعرة واحدة، ويقول لها: «اما ان تعيدي الشعر الى رأسي واما ان انزع الشعر من رأسك». وتستخف الاميرة بالطلب، حتى تكاد تصرف بياع الهموم، لكنه يتسمر في المكان، وحين تطلب من الحراس ان يطردوه، فانهم لا يرونه، اذ هي وحدها القادرة على رؤيته، وهكذا اصبحت طلعته غير البهية هما يلازم الاميرة في الليل والنهار.

وحتى لا تسرقوا مني حكاية ام اسعد، وتقصوها على بناتكم واولادكم، فانني اتوقف عند هذا الحد، ولكنني، مجاملة لفضول الباحثين والباحثات عن الهموم، قد اضيف ان الاميرة تمكنت من ايجاد وسيلة لاعادة الشعر الى رأس بياع الهموم، وفي تلك الفترة يكون اخوها المغرور قد فقد شعره الكثيف تماما، فيقايضها بالعرش مقابل ان تعيد اليه شعره.. وهذا ما كان..

وقد كان ايسوب، القنّ اليوناني، يردد حكاياته المدهشة على الجموع الملتفة حوله في السوق، وبعد ذلك يشرح المغزى الذي تنطوي عليه الحكاية، لكنني لست ايسوب، وعصرنا غير عصره، لهذا لن يبلغ بي الادعاء والغرور، او عدم احترام ذكاء القارئ، الى شرح مغزى حكاية بياع الهموم.. ولكنني ادخل من النافذة، بدلا من الباب، فأتساءل عما اذا كان سيبقى في رؤوسنا شعرة واحدة، اذا استفحل فينا هذا الصمم عما تطرحه دورة الحياة من اسئلة، وهل من فائدة ترجى، ان ننتظر اميرة تغامر بسعادتها، بحثا عن الهموم بهدف فهمها والخروج منها، حتى تعود علينا بالحكمة والنعمة؟

عمي مساء

لا ادري الى اين وصل غضب سيدات الفيمنست، من مثال الشيخ علي الذي اوردته في هذه الصفحة، فقد تكون ثقافتي المذكّرة، شغلتني عن نصف الكرة الارضية المؤنثة، عندما حلمت بانموذج الرجل تستنسخه المصادفة او العبث، دون ان افطن الى نقطة ضعف تنسف الفكرة كلها، اذ ان صورة الشيخ علي التي حلمت بها مكررة لن تنسحب على النساء، وبالتالي فان المجتمع سيظل متعدد الوجوه.. ولكنني اذا تأملت النصف المليء من الكأس، وجدتني لا اقف الى جانب المرأة وحسب، بل اراهن على ان قضيتها العادلة من شأنها ان تنقذ افراد المجتمع من ان يكونوا بنسخة واحدة مكررة، لان الاختلاف هو البديل المنقذ، ولكن يجب ان نفرق كذلك ان لهذا الكلام وجهين، فنحن لا نطلب الخلاف بهدف الخلاف، والا لاعدنا انتاج صراع اهل بيزنطة على جنس الملائكة، وليس المطلوب ان يأتينا صوت مذكّر من اعماق عصور الظلام، يطالبنا ان نئد النساء، حتى نحقق حيوية الحياة بالاختلاف مع هذا الصوت، ولكن ما حيلتنا اذا كان مثل هذا الصوت موجودا بالفعل؟ اننا، في هذه الحالة نكون قد كسبنا موضوعا جادا، بل ومصيريا، للنقاش، وتسجيل الخلاف، بل والصراع دون هوادة، في اطار من الاحترام الانساني الذي يكفله المجتمع المدني بطبيعة الحال.. ولقد كانت مفردات هذا الموضوع تنتظم لغتنا يوميا، ولكن الكسل وتأجيل المشكلات، كانا يدفعان الى التعايش وكأن الجميع متفقون على كل شيء.. وهذا غير صحيح طبعا..

واذكر – ما دامت صفحة هذا الاسبوع ساحة ذكريات – انني عندما كنت في سورية، وكل ذكريات الطفولة ومطلع الشباب، بالنسبة الي، هي سورية، ان الاذاعة كانت قد اعدت برنامجا خفيفا لطيفا في رمضان، بعد أذان المغرب والحديث الديني، بعنوان: عمْ مساءً، وكان البرنامج يستضيف، يوميا، شخصية عامة، لتلقيَ تحية المساء على جمهور المستمعين، مع فكرة، او طرفة، او شذرة مختارة من الشعر او غير الشعر، وذات يوم كان ضيف البرنامج، هو المرحوم الشاعر السوري الكبير خليل خوري، الذي كان يتميز بصوت معدني نفاذ، فقال وكأنه يخاطب شخصا امامه: ولماذا عم مساء؟ وانطلق بعد ذلك، متدفقا كالنهر، لينعى على الخطاب الثقافي السائد، نزعته التذكيرية على حساب المرأة، وتساءل الشاعر الكبير يومها، عمن اعد طعام الافطار في ذلك اليوم، وعما اذا لم تكن النساء هن آخر من يهنأ بالطعام، لأنهن قائمات على راحة الاب او الاخ او الزوج، ولذلك اعلن شذوذ البرنامج عن القاعدة ذلك اليوم، وقال: عمي مساء، عمي مساء اختا وزوجا وحبيبة وابنة، عمي مساء وانت تصبرين علينا ولا داعي لاستمرار الصبر، عمي مساء وانت تصنعين الحلوى والمواويل والابطال.

وسيدور الزمن، واجتمع الى استاذي وصديقي خليل الخوري، قبل رحيله المفاجيء ببضعة اشهر، كان ذلك في بغداد، وكان رحمه الله، بعثيا بيوريتانيا حتى ليكاد يستغرب كيف لا يكون العرب كلهم بعثيين!! يومها ذكرته بتلك الصرخة: عمي مساء.. ففاجأني انه بعد ذلك العمر الطويل.. يحفظ ما قاله في ذلك البرنامج بالكلمة، واضاف مؤكدا: ان هذه المرأة، دون تحديد، هي التي ابقت العراق على قيد الحياة، ولهذا اقول للمرأة العربية صباحا ومساء: عمي صباحا، عمي مساء..

جبرت على غشّ

قد يبدو، من المثال السابق، اننا متفقون على موضوع ما، وليكن حق للمرأة في الحياة الكريمة – بهذه الكلمات الفضفاضة – وقد يوافق عدد من القراء ذوي الثقافات والامزجة المختلفة، على احقية المرأة في ان تنادى: عمي صباحا، اسوة بالرجل، ولكننا، لو ذهبنا قليلا في العمق، والقليل يكفي، سنجد ان الف تفصيل يقف بيننا، والف جزئية هي مثار خلاف، مما قد يبدأ بتعبير مؤدب من نوع: «حسنا، ولكنني اخالفك الرأي»، وينتهي بتعبير حاسم مؤداه: «هذا غلط وكفر.. هذا خروج عن الشريعة»، فما الحكاية؟

لا مناص، هذه المرة، من الاسترسال في الذكريات، ولا ادري ما اذا كان بعض القراء يذكرون «خالتي روشيل» السيدة الفلسطينية اليهودية، التي هاجرت مع زوجها الاسكافي الوسيم من طبريا، الى مخيمنا في مدينة حمص السورية بعد نكبتنا عام ١٩٤٨، كانت «خالتي روشيل» – كما نسميها، لا راشيل ولا رحيل، بل هكذا: روشيل – متخصصة بتجبير الاطراف المكسورة، واذكر ان يدي اليسرى كسرت وانا صغير، فاخذني ابي الى مجبر في المدينة، لكن الالم سرعان ما عاودني باشد مما كان عليه، فلما اخذتني امي الى خالتي ام ابراهيم روشيل، تحسست هذه ساعدي، وضغطت على اصابعي، لتنطق بالنتيجة المؤلمة: «هذه اليد جبرت على غشّ..» وفهمت امي معنى هذه الجملة التي كانت بالنسبة الى اشبه باللوغاريتمات، وشرحت لي ان الجبر على غش، يعني ان الالم يخدعك الى حين، حتى تظن ان يدك سليمة، ولكن الكسر يبقى غير مجبور، مما يستدعي اجراء غاية في الصعوبة، اذ لا بد من كسر يدك من جديد، لابطال مفعول الجبر المغشوش، وتجبير يدك حسب الاصول.. كان الالم لا يطاق، ولكن ما كان لي ان استعيد يدي سليمة لولا ذلك الالم الكبير..

هكذا ارى خلافاتنا الراكدة، وقد جبرت على غش، فهي ليست موجودة في نظرنا، لانها غير مثارة، ولكننا – عند اول احتكاك – نكشف هول المسافة التي تفصل بين الرأي والرأي الآخر..

لهذا تعالوا نختلف، لا بحثا عن الاختلاف والقطيعة، بل لاكتشاف الذات التي لا تتعمق معرفتها الا بمقدار ما تواجه من الاشكالات والحالات الخلافية.. انّ في ذلك الما يوازي شراء الهموم، ولكنه يعفينا من ان نكون نسخة مكررة عن الشيخ علي، ويخرجنا من وهم الاتفاق على حق المرأة في جملة «عمي مساء» ويضمن لنا ان الكسر لم يجبر على غشّ.. فهل من مختلف؟

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٦ آذار ١٩٩٧
٨ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.3.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol255/53

الحكومة قررت اشعال فتيل استيطان ابو غنيم غدا!!

(ص٣)

ارتفاع جدول الغلاء في شهر شباط بنسبة ٢,١٪

(ص١٢)

في مظاهرة الالوف الجبهوية، امس في الناصرة:

توقفوا عن الاستيطان والتهويد لانقاذ عملية السلام!

☐ «يحلم من يظن ان السلام ممكن، مع استمرار الاحتلال لاية بقعة من فلسطين، او مع الاستيطان» ☐ الحزب الشيوعي والجبهة، على العهد: نضال لا يعرف الحدود في سبيل السلام العادل والشامل ☐ محمد نفاع: حكام اسرائيل هم المسؤولون عن اي قطرة دم تراق في المنطقة ☐ (ص١٢)



جانب من مظاهرة الناصرة امس (تصوير: كامل ابو احمد)

مؤتمر غزة يؤكد رفض الخطوات من جانب واحد!

(ص٣)

بمبادرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

وفد برلماني يقوم، اليوم، بزيارة مصنع «دلتا» - شفاعمرو

● وبطلب من النقابي الجبهوي بنيامين غونين، اللجنة المركزة في الهستدروت تبحث، اليوم، قضية المصنع ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تبحث اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها اليوم، الاحد، موضوع اغلاق مصنع «دلتا» في شفاعمرو وقضية التصنيع في الوسط العربي وذلك بناء على طلب تقدم به النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

ومن المنتظر ان يصل اليوم، الاحد الى مصنع «دلتا» في شفاعمرو وفد عن لجنة مكانة المرأة في الكنيست يتكون من (١١) عضو كنيست حيث سيلتقي الوفد العاملات في المصنع للاعلان عن التضامن معهن والوقوف الى جانبهن. وتأتي زيارة الوفد بناء على دعوة النائبة تمار غوجانسكي وسيلتقي رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين.

ويفيد مراسلنا ان العاملات المعتصمات في خيمة الاعتصام مقابل المصنع قد استقبلن خلال اليومين الماضيين العديد من وفود التضامن، وان عددا من الوفود ستصل، اليوم، الى المصنع وذلك حسب تنسيق مسبق ثم مع لجنة العاملات. ومن بينها وفد من بلدية الناصرة وآخر من مجلس كوكب ابو الهيجاء.

هذا، وقامت لجنة العاملات امس بنصب خيمة كبيرة وجديدة مقابل المصنع لاستقبال الوفود التضامنية، وقد حذرت لجنة العاملات امس، مجددا، ادارة الشركة من مغبة تنفيذ قرارها باغلاق المصنع، واعلنت عن مواصلة معركتها حتى اتخاذ قرار نهائي بمواصلة العمل في المصنع والغاء القرار الجائر باغلاقه.

مؤسسة «مانديلا»:

السلطات مددت الاعتقالات الادارية لـ (٨١٪) من المعتقلين الفلسطينيين!

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اكدت مؤسسة «مانديلا» ان السلطات العسكرية مددت الاعتقالات الادارية، لاكثر من (٨١٪) من المعتقلين الفلسطينيين. وتخشى ان ترتفع النسبة الى (١٠٠٪)، لتشمل كافة المعتقلين!

وتفيد المصادر القضائية في المؤسسة ان «ما يزيد من خطورة وعشوائية الاعتقال الاداري، انه يخضع لمزاجية جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، ويستخدم على الدوام كآلة للتعذيب النفسي للمعتقلين الرازحين في اقبية التحقيق، هذا اضافة الى تأثير تكرار التجديد على نفسيتهم، خاصة وانهم ينتظرون وعائلاتهم لحظة الافراج بفارغ الصبر».

وتحذر «مانديلا» من خطورة هذه السياسة. حيث افادت المحامية بثينة دقماق، انه تم تجديد الاعتقال لـ (١٧٠) معتقلا من اصل (٢١٠)، بشكل متواصل، ومنذ بداية الشهر الجاري مددت اعتقال (٢٢) معتقلا لفترات تراوحت ما بين (٣) و(٦) اشهر.

وفي الاسبوع المنصرم كشفت «مانديلا» زيارات محاميها للسجون والمعتقلات الاسرائيلية بهدف الاطلاع على الاوضاع والظروف الاعتقالية، حيث اتضحت صورة سيئة، كالعادة، في كل السجون.

ففي سجن «نيتسان» (الرملة) منعت ادارة السجن محاميتي مؤسسة «مانديلا» من زيارة المعتقلين دون ابداء الاسباب. وفقط في اليوم التالي، وبتاريخ (٩٧/٣/١٠)، تمكنت محاميتا مؤسسة «مانديلا» بثينة دقماق وحليمة ابو صلب من زيارة ستة معتقلين في السجن. وهم وجيه الرجوب، صلاح حبوب، رائد نزال، يوسف غنيم، احمد الصفوري، وزهير زيد. حيث افادا ان المعتقلين كانوا قد تقدموا بطلب اعتراض الى المحكمة بخصوص النية في نقلهم الى سجن اخر وتحديدا الى سجن عسقلان، حيث عقدت الجلسة بتاريخ (١٩٩٧/٣/٥) وقد تم تأجيل البت بالطلب. ولا يزال المعتقلون ينتظرون..

وافادت محامية «مانديلا» بثينة دقماق بأن ادارة معتقل مجدو قامت بنقل (٢٤) معتقلا بتاريخ ٣/١٠/ ١٩٩٧ الى سجن التلموند وهم: ضرغام زكارنة، احمد زكارنة، خلدون صفوان، أمجد حامد، محمد روبين شويكي، ماهر زحايكة، شريف دحابرة، محمد صادق صرصور، صلاح النابلسي، راني رضوان، محمد بدران، محمد مرقدة، محمد جمال سلهب، علاء الخطيب، علاء قفيشة، احمد زغلول، محمد سمرين، محمد الاقرع، عمر عبد الوهاب، سمير عودة، يحيى عودة، محمد صالح عطاطرة، احمد القواسمي، وسامر حجازي.

وقد زارت المحامية دقماق سجن شطة والتقت ثمانية معتقلين هم خليل ابو رجب، ابراهيم ابو التين، ناصر ناجي، فادي معايعة، موسى عرفات، جميل النتشة، عناد السرخي، وسعيد ابو خضير. واشتكى المعتقلون من رداءة الطعام كما ونوعا، كما ان ادارة السجن لم تقدم الخدمات الطبية للمرضى المعتقلين ومن بين الحالات المرضية الجدية والتي بحاجة الى عناية طبية حالة المعتقل عايد شطارة والمعتقل نصري غنايم.

وزارت دقماق سجن عسقلان المركزي والتقت ستة معتقلين هم سمير العدوي، اصرار سمير، عثمان مصلح، مؤيد عبد الصمد، اسامة برهم، ونضال زلوم، فيما منعت ادارة السجن المحامية من لقاء المعتقل موسى فؤاد سالم بحجة عدم وجوده في السجن!!

لقاء اليوم

مـــع: النائب البارز د. حيدر عبد الشافي

حول: مؤتمر غزة، والمخطط الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة

نحن في مأزق، ومؤتمر غزة لا يغني عن التشاور الفلسطيني!

● عقد امس السبت في غزة، المؤتمر الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وشارك فيه ممثلون عن الدول الراعية للاتفاقات والمرتبطة بالعملية السياسية.

وجاء المؤتمر قبل يومين من البدء في تنفيذ المخطط الاستيطاني الاحتلالي في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة، كما قررت الحكومة امس الاول الجمعة، في اجتماعها الاسبوعي.

حول هذه المواضيع، والوضع السياسي الذي وصف بأنه «ازمة معقدة وحقيقية»، تلتقي «الاتحاد» النائب الفلسطيني البارز حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – انتهى المؤتمر في غزة، بمشاركة دولية، على ان ينقل الممثلون الاجانب التصور والمطالب الفلسطينية الى حكوماتهم. فكيف ترى هذه الخطوة؟**

– د. عبد الشافي: بدون التقليل من شأن هذا التحرك الفلسطيني، فمن الواضح انه ما لم تأخذ دول العالم، والاوروبية خاصة، موقفا عمليا من اسرائيل لارغامها على احترام القانون الدولي ومرجعية السلام، فلن يحدث شيء. لان اسرائيل منذ بداية العملية، لا ترد على احد وتنفذ الامور على الارض بحكم قدرتها العسكرية. وهي بذلك تتحدى العالم كله.. وتذكرون طبعا انا كنا امضينا عشرين شهرا من المفاوضات في واشنطن، من دون التقدم بالمرة. لان اسرائيل رفضت وقف الاستيطان. ثم جاءت الاتفاقيات وحددت الخوض في هذه القضية في المرحلة النهائية، ولكن اسرائيل لم تلتزم ابدا منذ انطلاق العملية السياسية بهذا.

*** «الاتحاد» – اي الخطوات العملية ترى ان على دول العالم اتخاذها ازاء سياسة اسرائيل؟**

– د. عبد الشافي: ان الدول الاوروبية تتعامل مع اسرائيل على اساس انها تحترم القانون والمبادئ. ولكن هذا غير واقعي.. وقد آن الاوان مثلا لتقليص العلاقات معها. كما حدث مع دول اخرى شنت حروب عليها.. ورغم ان وسائل الضغط موجودة بغالبيتها لدى الولايات المتحدة، بحكم المساعدات التي تقدمها لاسرائيل، فانا يائس من اي دور امريكي في هذا السياق. ولكن، الدول الاوروبية لا يكفي ان تنتقد. لان اسرائيل باتت غير مهتمة بأي قرار دولي.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى اداء السلطة الفلسطينية في هذه الازمة بالذات؟**

– د. عبد الشافي: لقد عبرت مرارا ودائما عن انتقادي لاداء وموقف السلطة الوطنية. ويبدو ان هناك تيقظا الآن. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل تنتهك المبادئ والاتفاقات ليس منذ اليوم.. وانما طيلة فترة ما بعد توقيع الاتفاقيات..

*** «الاتحاد» – اي انك ترى اداء السلطة مناسبا في الوقت الراهن؟**

– د. عبد الشافي: ان خطوة تعليق المفاوضات، حتى تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات، كان يجب ان تتم منذ وقت طويل. لان هذه الطريقة المناسبة لاعادة انظار العالم الى الانتهاكات الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – حكومة اسرائيل قررت البدء بالاستيطان في ابو غنيم، الاثنين (غدا). فكيف يجب مواجهة هذه الخطوة؟**

– د. عبد الشافي: لا املك جوابا على هذا.. ولكني واثق من اننا في مأزق حقيقي. ويجب الا تكون لدينا اجوبة متسرعة وتلقائية. وانما رد ناتج عن وضع فلسطيني موحّد يفكر بتأن. وهذا مرهون بالسعي الى ترتيب البيت الفلسطيني لاتخاذ موقف يحظى باجماع وطني.

*** «الاتحاد» – كالحوار الوطني مثلا؟**

– د. عبد الشافي: الحوار الوطني هو الوسيلة للوصول الى وضع كهذا. انه ليس هدفا بحد ذاته. ومن الخطأ التعامل معه من هذا المنطلق.

*** «الاتحاد» – اذاً ما هي الصيغة العملية لتحقيق الاجماع المطلوب حول الاستيطان في القدس بشكل فعال؟**

– د. عبد الشافي: الامر الاساس هو اعتماد موقف الاغلبية بشكل دمقراطي. بمشاركة كافة الفعاليات الوطنية الفلسطينية.. فهذا افضل من اجتماع مع الدول الاوروبية او غيرها.

*** «الاتحاد» – اي افضل من مؤتمر غزة.**

– د. عبد الشافي: اؤكد ثانية، ومن دون التقليل من اهميته، فان مؤتمر غزة لا يغني عن التشاور الفلسطيني، والتوصل الى قرار يصدر عن الجميع.

(هشام نفاع)

خلال الاجتماع بين وفد النقابات الفرنسية، وكتلة الجبهة في الهستدروت:

«مشاكلنا متشابهة: الخصخصة والتقليصات الحكومية في الحقوق العمالية، ومحاولات المس بانجازاتنا»

▫ الوفد التقى ايضا الرئيس عرفات، قيادة النقابات الفلسطينية وقيادة الهستدروت ▫ بلدية الناصرة استضافت الوفد، وجرايسي يحذر من الاوضاع السياسية المتفاقمة جراء سياسة نتنياهو ▫

▫ حيفا – لمراسلنا – «العلاقات بين «السي.جي.تي» والجبهة الدمقراطية هي علاقات تاريخية، لقد كان لكم دور اساسي في تقريب وجهات النظر ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، وما بين الهستدروت وبيننا». هذا ما صرح به لوي ڤيانيه السكرتير العام لاتحاد النقابات العمالية الفرنسية «السي.جي.تي»، خلال اللقاء الذي جرى ما بين الوفد الفرنسي واعضاء الدائرة النقابية في الجبهة في مقر الجبهة في حيفا.

واضاف ڤيانيه: «في ظل الهجمة الرأسمالية وتركيز قوى الاقتصاد في ايدي مجموعات دولية ذات طابع شمولي، لا بد لنا كنقابيين واتحادات نقابية من تكثيف الاتصالات فيما بيننا، لان المشاكل التي تواجهنا متشابهة. فنحن نعمل مقابل المجموعات الرأسمالية نفسها، والمعركة تتمحور حول رفض الخصخصة، وضد التقليصات الحكومية في ميزانية الرفاه والحقوق العمالية، ونناضل من اجل المحافظة على انجازاتنا النقابية».

وكان في استقبال الوفد النقابيون بنيامين غونين وجهاد عقل وماجد ابو يونس وسامي الحاج وباقة غبش وافرايم داڤيدي. ومن الوفد الفرنسي شارك في اللقاء السكرتير العام لوي ڤيانيه وماري جوزيه سكرتيرة نقابة المهندسين. وجون بيير باج رئيس دائرة العلاقات الخارجية في «السي.جي.تي» وياعيل شنيتسر المسؤولة في دائرة العلاقات الخارجية.

وكان الوفد الجبهوي قد استعرض بعض القضايا النقابية التي تواجه العمال في اسرائيل.

والتقى اعضاء الوفد رئيس لجنة عمال شركة «بيزك» في الشمال بنيامين غولدرينغ الذي شرح عن نشاط اللجنة ومشاكل الخصخصة.

وقال للوفد الفرنسي: «لقد احترمنا وقدرنا عاليا كفاحكم، ونقول لكم حافظوا على هذه الروح فهي تدعم نضالنا ايضا».

ثم حل الوفد ضيفا على بلدية الناصرة حيث كان في استقباله رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب ورئيس لجنة الموظفين خالد عطية وسكرتير مجلس عمال الناصرة احمد ابو احمد.

ورحب جرايسي باعضاء الوفد الفرنسي، مؤكدا على العلاقات التاريخية مع «السي.جي.تي». واسهب في تحليل الوضع السياسي الراهن، والخطر الذي تتعرض له العملية السلمية في المنطقة جراء التصرفات غير المسؤولة من قبل حكومة بنيامين نتنياهو، والهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية التي قد تؤدي الى نسف العملية السلمية وادخال المنطقة في توتر خطير جدا.

وشرح جرايسي اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد والمشاكل التي تواجهها.

ثم تحدث عن مشروع «الناصرة الفين»، ورحب بالوفد ايضا سكرتير مجلس عمال الناصرة محمد ابو احمد.

وكان اعضاء الوفد قد التقوا مع سكرتير عام الهستدروت عمير بيرتس، ومع امين عام النقابات الفلسطينية شاهر سعد، وعقد اجتماع ثلاثي في نابلس باشتراك ممثلين عن الهستدروت و«السي.جي.تي» والنقابات الفلسطينية، تم خلاله الاتفاق على دعم ثلاثي لمشروع تأهيل المعاقين الذي ترعاه وتموله «السي.جي.تي» في فلسطين منذ عدة سنوات.

والتقى اعضاء الوفد الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ونائب امين عام النقابات الفلسطينية باسم البياري وقيادة الاتحاد في غزة. ويغادر الوفد البلاد اليوم، الاحد.

في نهاية الشهر الجاري

اجتماع «للجنة القدس» على المستوى الوزاري

● الرباط – الوكالات – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس السبت، في الرباط ان المغرب ومصر اتفقا على الدعوة لعقد اجتماع وزاري للجنة القدس في نهاية آذار الحالي.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الرئيس المصري في ختام زيارة قام بها الى المغرب واستغرقت (٢٤) ساعة.

واضاف الرئيس المصري ان الملك المغربي الحسن الثاني، رئيس لجنة القدس، طرح عقد الاجتماع على المستوى الوزاري في ٢٧ او ٢٨ من آذار.

و«لجنة القدس» منبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وتضم اضافة الى المغرب والسلطة الفلسطينية (١٣) دولة عربية واسلامية.

وذكرت بعض المصادر في الرباط انه من المفترض ان يعقد الاجتماع في العاصمة المغربية وان يخصص للبحث في موقف الدول الاسلامية ازاء القرار الاسرائيلي بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

مؤتمر غزة يؤكد رفض الخطوات من جانب واحد!

● غزة – «وفا» – عبر المجتمعون من الدول الراعية والشاهدة على الاتفاق الانتقالي الفلسطيني – الاسرائيلي، في الاجتماع الذي ترأسه الرئيس ياسر عرفات، امس السبت، في غزة عن قلقهم لحالة التوتر التي تسود المنطقة.

وشددوا على تأييدهم للتنفيذ الكامل للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني – الاسرائيلي، وضرورة ضبط النفس وتجنب العنف، والامتناع عن الاجراءات من طرف واحد، والتي تجعل نجاح عملية السلام اكثر صعوبة – في اشارة الى خطوات اسرائيل الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

وقد حضر الاجتماع ادوارد ابنغتون القنصل الأمريكي العام ممثلا عن الولايات المتحدة الامريكية، ستانيسلاس دولابولي القنصل الفرنسي العام ممثلا عن الاتحاد الأوروبي، مينا بول سفير النرويج فوق العادة في الشرق الأوسط ممثلا لحكومة النرويج، الكسي تشستياكوف ممثل روسيا لدى السلطة الفلسطينية، تشنماي غاريخان نائب الأمين العام للأمم المتحدة المنسق الخاص لنشاطات الأمم المتحدة في فلسطين، هيروهيكو تشيبويا سفير اليابان عن الحكومة اليابانية، بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري ومحمود كريم ممثل مصر لدى السلطة الوطنية، نايف القاضي مندوب الأردن الدائم لدى الجامعة العربية. زياد المجالي ممثل الاردن لدى السلطة الوطنية.

كما حضره عن الجانب الفلسطيني، محمود عباس «ابو مازن» امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية، والدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا في المفاوضات، والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي. وهذا في حين اصرت اسرائيل على عدم المشاركة، بحجة ان مناقشة كافة القضايا يجب ان تكون ثنائية فقط!

واعلن الممثلون انهم سيقومون كل بدوره بعرض طروحات وتساؤلات الجانب الفلسطيني، على الجانب الاسرائيلي، في محاولة للتغلب على الصعوبات التي تعترض عملية السلام والعودة بها وبالمفاوضات الثنائية بين الجانبين الى طريقها الصحيح.

وفي ختام الاجتماع تلا الناطق الاعلامي باسمه، مروان كنفاني البيان الرسمي الفلسطيني الذي جاء فيه: «ولقد شرح الرئيس عرفات للمجتمعين الوضع الخطير، الذي وصلت اليه عملية السلام جراء الاجراءات الاسرائيلية الأخيرة، والمتعلقة بالاستيطان واعادة الانتشار، وعبر المجتمعون عن القلق لحالة التوتر الذي يسود المنطقة، وابدوا تأييدهم للتنفيذ الكامل للاتفاقات الموقعة بين الطرفين، وعلى ضرورة ضبط النفس وتجنب العنف، وكذلك الامتناع عن الاجراءات من طرف واحد، التي تجعل نجاح عملية السلام اكثر صعوبة».

واصدر الاتحاد الأوروبي بيانا في ضوء مشاركته في اجتماع غزة، وزعته بالانجليزية القنصلية الفرنسية العامة في القدس، جاء فيه: «يود الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي الذي دعاه الرئيس عرفات لاجتماع غزة ان يذكر بموقف الاتحاد من الوضع الحالي: «يوجد في الاتفاق الانتقالي (بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل) بنود مهمة فيما يتعلق بالجدول الزمني والعمل المتناغم بين الطرفين وبناء الثقة بينهما».

واضاف البيان: «ان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه سيواصلون العمل في هذا الاطار، وكذلك في اطار التزامها الذي اعلنته عقب التوصل الى بروتوكول الخليل، وذلك وفق ستة اهداف: ● لا لجوء للعنف: وافضل دليل على ذلك ما حدث في الاردن الأمر الذي ندينه، وبالتالي فانه يثبت



● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ●

ضرورة ايجاد سبل تحول دون وصول الوضع الى العنف ● تنفيذ الاتفاق الانتقالي، خاصة ضرورة الوصول الى نتيجة ناجحة باعادة الانتشار (في الضفة الغربية) والمفترض ان تتم حاليا، وكذلك ضرورة القيام بجهود متناسقة لتنفيذ متلاحق لعمليات اعادة الانتشار ● ضرورة تحقيق تقدم فيما يتعلق بكل نقاط الخلاف، من خلال مفاوضات حقيقية ومن خلال عدم القيام بأعمال احادية الجانب: اي ان الشراكة ليست مطلبا فحسب، وانما يجب استعادتها ● ايقاف البناء الاستيطاني الجديد والتوسع الاستيطاني في القدس وغيرها، خصوصا وقف العمل في ابو غنيم ● معاودة مفاوضات الوضع النهائي هذا الشهر، بدون التأثير المسبق على المواضيع المطروحة فيه، من اي طرف.

واكد البيان انه «مع الاقرار بعدة خطوات ايجابية اتخذها الجانب الاسرائيلي، الا ان امورا جدية ما زالت بدون حل. وبالتالي فانه لا بد من اتخاذ خطوات ضرورية لاعادة بناء الثقة: اولا: ضرورة تحقيق تقدم سريع في عمل اللجان التي تجتمع حاليا مثل: الممر الآمن، المطار والميناء. ثانيا: خطوات عاجلة غير معلنة سيناقشها ميغيل انخيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبي الخاص مع الأطراف المعنية»!

* اسرائيل.. تشكك بالنوايا!! *

ووصف المتحدث باسم الحكومة موشيه فوغل بانه «اجتماع يظهر رغبة الفلسطينيين في فرض وجهة نظرهم علينا، بشكل يتعارض مع اتفاقات اوسلو».

واضاف: «عندما يصف الفلسطينيون هذا اللقاء بانه مؤتمر يرمي الى انقاذ عملية السلام فانهم يخرجون عن اطار الاتفاق الانتقالي». واثار الاستغراب عندما وصف الفلسطينيين بـ «عدم الاحساس»، بدعوى انهم وجهوا اصبع الاتهام الى اسرائيل بعد ان دفنت البلاد لتوها (٧) طالبات في بيت شيمش.

الحكومة قررت اشعال فتيل استيطان ابو غنيم غدا!!

□ الحكومة صادقت امس الاول على قرار الطاقم الوزاري المقلّص □ نتنياهو ووزارؤه يتخذون قرارهم غير آبهين بالتحذيرات.. □ الاوساط الامنية: نتوقع رد فعل عنيف اذا بدأ العمل في ابو غنيم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غير آبهة بالتحذيرات، وفي اولها تقديرات الاوساط الامنية، قررت الحكومة مباشرة الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة، غدا الاثنين. وذلك وسط اجواء سياسية متردية، وانتقاد دولي شبه تام (ما عدا الولايات المتحدة!).

وكان الطاقم الوزاري المقلص قد اقرّ مباشرة المخطط في اجتماعه، الخميس الفائت، وجاءت الحكومة امس الاول لتصادق على القرار في اجتماعها الاسبوعي.

وافادت المصادر الموثوقة ان الاوساط الامنية، وفي مقدمتها رئيس جهاز «الشاباك» الجنرال احتياط عامي ايلون، قد حذّرت من الخطورة التي ستنجم عن هذه الخطوة. وقدّرت انها ستقابل برد فعل عنيف سواء كان منظما ام لا. وهذا الى جانب الانتقادات الدولية الحادة، التي ستتواصل بعد ان وصلت ذروتها في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بادانة قرار اسرائيل ومطالبتها بالعدول عنه، في الاسبوع الفائت.

واثار الاستغراب تصريحات الوزراء الذين خرجوا بلهجة متحدية القرارات الدولية، وما تنص عليه الاتفاقات. الى جانب التصريحات التهديدية الموجهة للاهالي الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان رئيس الحكومة صرّح يوم الجمعة بالقول «سأبني هار حوما الاسبوع المقبل ولا شيء سيوقفني». واضاف «واذا كان احد يفكر ان مقتل الفتيات الشابات (حادث اطلاق النار من جندي اردني) سيحطّم هذا الشعب، فهو لا يعرف بعد من هو هذا الشعب»!!

وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني في لهجة تهديدية مباشرة: «واذا اراد العرب التصعيد فلدينا الوسائل للرد»! واضاف «على العرب الا يستسلموا للاوهام، فالشقق في هار حوما ستبنى». وعاد على القول ان شققا للفلسطينيين ستبنى ايضا! اما الوزيرة ليمور ليفنات (الاتصالات) فقالت، بعد الزعم ان كل الاسرائيليين يرفضون تقسيم القدس، انه «من المحتمل ان تقع اعمال عنف ردا على بناء هار حوما. وعلى الحكومة ان تقرر في اي اتجاه نسير.. فهل نحن مستعدون للتراجع والخضوع والركوع في كل مرة تريد ان نبني في بلدنا؟» – على حد قولها!

ومن الجدير بالذكر ان قرار الحكومة الاستيطاني اتخذ بالاجماع وان عددا من الوزراء هاجموا الانتقادات الدولية، وخاصة قرار الجمعية العمومية، وزعموا انها تدخل في قضايا يجب ان تحل بين الطرفين الاسرائيلي – والفلسطيني!

* اليوم اعتصام في ابو غنيم *

وعلى صعيد آخر تنظم لجنة الطوارئ لمواجهة الاستيطان، اعتصاما في ابو غنيم اليوم. وذلك وسط تعزيزات عسكرية اسرائيلية مشددة، عشية البدء بالمخطط الاستيطاني. وقد حذرت اللجنة من ذلك مؤكدة انه سيقود المنطقة الى وضع خطير.

* «اوقفوا الجرافات» *

وقد عممت «كتلة السلام» بيانا، امس السبت، تضمن دعوة من مئات الشخصيات الفكرية والادبية والفنية، الى رئيس الحكومة «بوقف الجرافات». مؤكدة انه سيؤدي الى انفجار وسفك دماء.

ومن بين الموقعين: الكاتب أ.ب. يهوشوع، الكاتب مس يزهار، الصحفي يارون لندن، بروفيسور زئيف شطيرنهل، المسرحي يهوشوع سوبول، الشعراء داليا ربيكوفيتش، واوري برنشطاين، والرسامون يشير غاربوز وبنحاس كوهين – غان، اضافة الى مئات الاسماء البارزة الاخرى.

(١٨٥) صحفيا سجنوا في العالم خلال ١٩٩٦

● واشنطن – الوكالات – افاد التقرير السنوي «للجنة حماية الصحفيين» ان عددا قياسيا من الصحفيين بلغ (١٨٥) شخصا سجنوا العام الماضي في جميع انحاء العالم منهم ٧٨ في تركيا وحدها.

وندد تقرير هذه اللجنة الامريكية للدفاع عن الصحافة في تركيا، التي تحتفظ للسنة الثالثة على التوالي بالرقم القياسي للصحفيين المسجونين والذي بلغ (٧٨) صحفيا (بزيادة (٢٧) عن العام ١٩٩٥).

وذكرت اللجنة أن في تركيا وحدها من الصحفيين المسجونين ما يفوق عددهم في اثيوبيا (١٨ صحفيا) والصين (١٧) والكويت (١٥) ونيجيريا (٨) وبورما (٨).

وفي المقابل كشف التقرير ان عدد الصحفيين الذين قتلوا خلال القيام بمهماتهم (٢٦ صحفيا) تدنى قياسا الى العام ١٩٩٥ التي لقي خلالها (٥٧) صحفيا مصرعهم اثناء ممارسة مهماتهم.

وما زالت الجزائر الدولة الاخطر للصحفيين الذين اغتيل (٧) منهم مما رفع عددهم الى (٥٩) عدد الصحفيين الذين قتلوا منذ ١٩٩٣. وقتل ستة صحفيين في روسيا منهم اربعة في الشيشان.

وتضمن التقرير، ايضا، لائحة بـ «اخطر اعداء الصحافة»، الذين وضعوا نصب اعينهم «القضاء على الصحافة المستقلة» في بلادهم.

ويتصدر اللائحة ابو عبد الرحمن امين من «الجماعة الاسلامية المسلحة»، التي اعلنت مسؤوليتها عن «عدد كبير من عمليات اغتيال الصحفيين الـ ٥٩» التي ارتكبت في الجزائر منذ ثلاث سنوات.

الجندي الاردني خضع في الماضي لعلاج نفساني

● عمان – الوكالات – قالت والدة الجندي الاردني، الذي قتل سبع طالبات اسرائيليات في اعتداء نفّذه صباح الخميس في الباقورة «نهرايم» ان ابنها كان يتلقى «علاجا لمشاكل نفسية يعاني منها منذ سنتين».

وفي تصريحات لعدد من الصحفيين في منزلها في بلدة «ابدر» في ضواحي اربد (شمال عمان)، اشارت «أم قاسم» الى ان «الاجهزة العسكرية، التي تتابع التحقيق في القضية استولت على كافة التقارير الطبية والادوية، التي كان يتناولها» ابنها احمد موسى مصطفى الدقامسة.

وارسلت ام قاسم نداء «رحمة ومناشدة الى الملك الاردني حسين، مشيرة الى ان ابنها «مريض ولا يعرف ما يفعله».

وعلم من مصادر مأذونة ان قاسم شقيق احمد الاكبر، الذي يعمل خياطا في القوات المسلحة الاردنية، اعتقل مساء الخميس للتحقيق معه!.

كذلك تم التحفظ على زوجة وابناء منفذ الاعتداء الثلاثة، بحسب المصدر نفسه.

وينتمي احمد (٣١ سنة) الى عائلة بسيطة من سكان قرية «ابدر» في ضواحي مدينة اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، وله شقيقان وست شقيقات كما ان والده (٦٥ سنة) مقعد نتيجة اصابته بـ «شلل دماغي».

الملك حسين يقدم تعازيه، اليوم، لعائلات ضحايا «الباقورة»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل، اليوم الاحد، الملك الاردني حسين، الى البلاد ليقدم التعازي للعائلات الثكلى في البلاد، اثر حادثة الباقورة. هذا ما اكده القصر الملكي في عمان، امس السبت.

من جهة اخرى، اعلن مسؤول امريكي ان تأجيل زيارة الملك حسين لواشنطن تقرر بناء على طلبه بعد مقتل سبع تلميذات اسرائيليات بيد جندي اردني صباح الخميس.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض، مايكل مكاري، قد ارجع تأجيل هذه الزيارة الى موعد غير محدد الى جدول مواعيد الملك حسين والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي اجريت له عملية جراحية في ركبته اليمنى، امس الاول الجمعة، ويستعد للسفر الى هلسنكي مساء بعد غد الثلاثاء.

وكان المتحدث الامريكي قد قال ان «من الافضل» تأجيل الزيارة الى وقت لاحق، اذ كان من المقرر ان تبدأ رسميا، مساء يوم غد الاثنين».

الرئيس فايتسمان كسرت ساقه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار عدد من الوزراء، اضافة الى رئيس الحكومة، امس السبت، رئيس الدولة عيزر فايتسمان في مستشفى «هداسا»، بعد ان اصيب بكسور في فخذه وذراعه.

وكان فايتسمان قد اصيب، امس الاول الجمعة، حين تعثر وهو ينزل درجات المروحية التي اقلته من بيت شيمش الى هرتسليا حيث يقيم. بعد ان زار عددا من عائلات الضحايا، اللاتي قتلن يوم الخميس، حين فتح جندي اردني النار عليهن في منطقة الباقورة.

محمد بركة يدعو الى تثبيت يوم الارض في التقويم الوطني للجماهير العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة، الى اجراء حوار جدي حول تثبيت وضعية يوم الارض، في التقويم الوطني للجماهير العربية في اسرائيل.

واكد بركة، في الكلمة التي القاها في اجتماع لجنة المتابعة الاخير، يوم الخميس الفائت، ان يوم الارض هو اليوم الوطني المتميز للجماهير العربية. واضاف انه يأتي في اطار السعي لتثبيت منهجية سياسية - علمية لهيئاتنا، وخاصة لجنة المتابعة، واعادة تنظيم اللجنة او وضع آليات ترتبط بالآفاق الاستراتيجية لنضال الجماهير العربية كأقلية قومية. واكد ان الاسس لهذه المنهجية قد وضعت في اطار قرارات وتوصيات مؤتمر الجماهير العربية الذي انعقد في كانون الاول (٩٦).

وفسر بركة دعوته بأنه على مدار العشرين عاما الماضية، يجري التباحث كل عام حول اعلان الاضراب الشامل، ام لا، وقد آن الاوان لتثبيت يوم الارض كيوم نضالي للجماهير العربية، بحيث يكرس سنويا ليس لاحياء ذكرى يوم الارض فقط، وانما للنضال في سبيل القضايا التي تخصنا كأقلية قومية في اسرائيل وكجزء من الشعب الفلسطيني.

وحذر بركة من التجربة السابقة عندما طرحت، قبل سنوات، قضية الاعلان عن يوم الارض كـ «عيد وطني»، الامر الذي استغله البعض لتمييع الطابع الكفاحي وتحويل يوم الارض الى يوم نزهة و«شمات هوا»!!

لنعش ونر

قصاب: سننشر قريبا مناقصات لدمج الاكاديميين العرب في وظائف الدولة!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير السياحة ووزير ما يسمى بالشؤون العربية موشيه قصاب، بأن حكومته اعدت برنامجا خاصا لدمج العديد من المثقفين والاكاديميين العرب في وظائف الدولة، وفي مختلف الوزارات.

وقال قصاب في رسالة بعثها الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، ان المناقصات لهذه الوظائف ستنشر قريبا.

احتفال نسائي بمناسبة الثامن من آذار في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، اقامت اللجنة النسائية في مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي لقاء «نسائيا» في المكتبة العامة، في نهاية الاسبوع، قدمت خلاله بعض الكلمات التي تتوافق والمناسبة.

وقد القى رئيس المجلس المحلي، احمد الحاج، كلمة حول اهمية هذا اليوم كيوم نضالي من اجل المساواة في المجتمع، كذلك تحدث حول الاوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة مناشدا النساء على المشاركة الفعالة في نضالات شعبنا وجماهيرنا العربية في اسرائيل.

وتكلمت كل من مريم عواد (طمرة) وفتحية الصغير (شفاعمرو) حول اهمية التضامن والنضال من اجل رفع مكانة المرأة في المجتمع ومشاركتها للرجل في جميع مجالات الحياة اليومية السياسية والاقتصادية.

وكان آخر المتكلمين الاستاذ غازي ابو ريا، فتحدث عن مكانة المرأة في الاسلام ومحاولة البعض الصاق كل مخلفات المجتمع بالدين من اجل السيطرة على المرأة ولا بد من المساواة من اجل رفع وتقدم المجتمع كافة.

هذا وتولت عرافة اللقاء امينة علي، المسؤولة عن العمل النسائي في المجلس المحلي.

وبهذه المناسبة كان المجلس المحلي قد وزع الهدايا على عاملات المجلس المحلي والعاملات في المؤسسات الرسمية في القرية. كذلك قامت اللجنة النسائية بمشاركة القادة الشباب بتوزيع بطاقة معايدة مع وردة لكل بيت.

٢٥٠ طفلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية!

● البيرة - «وفا» - دعت وزارة الاعلام الفلسطينية الى تشكيل لجنة تقصي حقائق من أجل وقف المعاناة التي يعيشها ٢٥٠ طفلا فلسطينيا في السجون الاسرائيلية.

وأهابت الوزارة بكافة المنظمات والجهات المختصة بشؤون الطفولة لتشكيل هذه اللجنة للاطلاع على المعاناة القاسية التي يعيشها اطفال فلسطين جراء عمليات القتل والقمع والارهاب، حيث استشهد خلال الانتفاضة وحدها ٢٦٢ طفلا، واصيب أكثر من خمسة آلاف طفل باعاقات مختلفة.

ودعت الوزارة في نداء وجهته للرأي العام وكافة منظمات حقوق الانسان ومنظمة اليونسيف التدخل الفوري لدى حكومة الاحتلال الاسرائيلي من اجل الافراج عن هؤلاء الاطفال الذين يرزحون في السجون الاسرائيلية بشكل مخالف للاعراف الدولية.

كما دعت الى وضع برامج داعمة ومساندة لأطفال فلسطين من أجل خلق المقومات الضرورية للنهوض بطفولتهم اسوة باطفال العالم.

ويذكر ان مندوبا عن وزارة الاعلام سيشارك في اجتماعات لجنة الخبراء الخاصة بالطفولة والاعلام والتي ستعقد اجتماعها غدا، الاثنين، في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

حزب الشعب يحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الازمة الراهنة

*** ... ويدعو الى تعزيز موقف السلطة الوطنية من خلال تعزيز الجبهة الداخلية وانجاح الحوار الوطني الشامل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المكتب السياسي لحزب «الشعب» الفلسطيني، في نهاية الاسبوع الماضي، بيانا حمل فيه حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن الازمة الراهنة، ان كان ذلك من خلال قرارها بالاستيطان في جبل ابو غنيم، او في مواصلة سياستها بتهويد القدس وتوسيع المستوطنات والمصادرات في باقي المناطق الفلسطينية.

واكد «حزب الشعب» ان قرار حكومة اسرائيل حول المرحلة القادمة من اعادة الانتشار يؤكد مجددا المضمون العدواني التوسعي للسياسة الاسرائيلية ويعبر عن النهج الرامي الى فرض التعديل على الاتفاقيات بقرارات من جانب واحد، بعد ان فشلت في تمرير هذا المنهج عن طريق قبول الطرف الفلسطيني به. لهذا فان الازمة الراهنة لا تعبر عن ارتفاع سقف التوقعات والآمال الفلسطينية، كما ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي قبل ايام، وانما تعبر عن الهوة العميقة، بين برنامج حكومة نتنياهو واجراءاتها المعادية للسلام، وبين متطلبات واستحقاقات السلام العادل. بين برنامج هذه الحكومة التوسعي الاستيطاني، وبين اسس ومرجعية العملية التفاوضية نفسها، اي تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ والانسحاب الكامل من اراضينا المحتلة.



● يزرع الزيتون في ابو غنيم تحت اعين جنود الاحتلال ●

وتابع البيان انه بالرغم من ان سياسة الحكومة الاسرائيلية، قد اوصلت العملية التفاوضية الى طريق مسدود، ونقلتها الى دائرة الاملاء وتوجيه الاوامر والتعليمات، الا انه يجب عدم تحرير هذه الحكومة من تنفيذ التزاماتها، وانما يجب الزامها بتطبيق الاتفاقات المعقودة. وهذا لن يتأتى بالاستمرار بالمنهج التفاوضي السابق، او من خلال ما يسمى «بأسلوب التراكم»، الذي ادى من الناحية العملية، الى تراكم الحواجز بين العملية الجارية، وهدفها المتمثل بالتخلص من الاحتلال الاسرائيلي، وتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. ويترتب على ذلك ان نواصل مطالبة الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ التزاماتها، وعدم التفاوض على هذه الالتزامات، والانطلاق لمفاوضات الوضع النهائي، التي حان وقتها، بهدف التفاوض حول موضوعات مستقلة، وانما بخطة تفاوضية تقوم على تنفيذ القرار ٢٤٢. ان التوجه لمفاوضات الحل النهائي وفق هذا الاساس، من شأنه اعادة التعاون والتنسيق بين مختلف المسارات التفاوضية العربية مع اسرائيل، وهذا سيعيد التوازن الى التضامن العربي وسيشكل عاملا هاما في ايصالنا الى النتائج المطلوبة.

وقال البيان: «نحن نرى ان رفض السلطة الوطنية الفلسطينية، التعامل مع القرار الاسرائيلي الاخير، باعادة الانتشار من جانب واحد، واعتباره مناقضا لجوهر عملية السلام، والرفض الحازم لمختلف المخططات الاستيطانية، وفي مقدمتها مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم، يعتبر مدخلا للرد على التعديات الاسرائيلية، ومواجهة سياسة فرض الامر الواقع لحكومة نتنياهو. و«ان تعزيز موقف السلطة الفلسطينية لمواجهة هذه التحديات الكبرى، يحتاج لكل طاقات الشعب الفلسطيني، وتعزيز الجبهة الداخلية بايصال الحوار الوطني الشامل الى اهدافه المرجوة، وتحسين الاداء، وتكريس المنهج الدمقراطي في التعامل مع الجماهير، ووقف التجاوزات، وايجاد الحلول المناسبة والمنصفة لمشاكل الناس المعيشية والحياتية، وتوجيه السياسات الاقتصادية كي تكون روافع للنضال من اجل تنفيذ المهمة المركزية. كما ان تفعيل دور الجماهير في النضال الوطني، بات يتطلب في المرحلة الراهنة، اعادة احياء وتفعيل اللجان الوطنية والشعبية، لمساندة السلطة في النضال ضد الاحتلال والاستيطان.

وثمن البيان عاليا مواقف الشعوب والدول العربية والدول الاوروبية والقوى السلامية الاسرائيلية، التي تساند الشعب الفلسطيني.

تجمّع جماهيري احتجاجي امام جامع الغابسية

*** حشد بوليسي استفزازي كبير * مشادة كلامية بين النائب د. احمد سعد ورجال الشرطة ***
اقامة صلاة الجمعة في الساحة امام الجامع الذي يرسف باغلال طوق التسييج التعسفي *

● الغابسية - لمراسل خاص - توافد، ظهر يوم الجمعة الفائت، المئات من الجليل والمثلث الى قرية الغابسية المهجّرة قسرا، وذلك للتعبير عن احتجاجهم على العمل التعسفي العدواني باغلاق مداخل مسجد الغابسية وتسييجه واعتباره منطقة عسكرية محظورة.

وبهدف دب الرعب في النفوس ارسلت السلطة الى المكان فرقة كبيرة، اكثر من مئة شرطي وغيرهم من «رجال الامن» وفرقة خيالة رابطت بشكل استفزازي في المدخل المؤدي الى بلدة الغابسية وتشكيل طوق حول الجامع، كما اوقفوا قافلة سيارات الشرطة قريبا من الجامع ومن مكان تجمع الوافدين.

وعندما وصل النائب الجبهوي، د. احمد سعد، الى مدخل الغابسية طلب البوليس منه ان يوقف سيارته عند المدخل وعدم الدخول بها الى مكان التجمع. فسأل النائب سعد: لماذا هذا الاستفزاز. وما هي الحاجة لهذه الاجراءات، هل كنتم تتصرفون هكذا لو جرى اعتداء على مكان عبادة يهودي، وتدنيسه ومنع اليهود من اداء فريضة الصلاة، كم هو الحال مع اهالي الغابسية؟ فرد احد افراد الشرطة: انتم العرب عنصريون، فأجابه سعد، بدلا من ان تخجل من تصرفات حكومتك وتلجأ الى السكوت ينطلق من عينيك شرر العنصرية.

وتوجه النائب سعد الى قائد منطقة الشمال الذي كان حاضرا سوية مع قائد شرطة نهاريا - عكا وغيره من المسؤولين حيث تحدث معهم قائلا: ما هي الحاجة لهذه القوة الكبيرة التي «تحتل دولة»، احتللتم الغابسية مرة، تريدون مرة اخرى؟ فقال قائد الشرطة، نحن لسنا معنيين بأي استفزاز ومعنا اوامر لهذا التواجد لمنع القيام بأعمال تخريبية»، فقد وصلتنا معلومات بهذا الخصوص. فقال له النائب سعد: ان مجرد ايقاف سياراتكم قرب التجمع يعتبر استفزازا بحد ذاته، وقد ثبت انه اثناء قيام نشاطات من هذا النوع تمر على خير اذا لم تتواجد الشرطة واذرع الامن، وجودها مثار للاستفزاز، ارجو ان تبعدوا أنتم وسياراتكم عن مكان التجمع. ووعد المدير انه اثناء التجمع لن يقترب اي رجل شرطة من المكان، وهذا ما كان.

وبعد ان اقام المصلون فريضة صلاة الجمعة في الساحة خارج الجامع المطوق بالسياج، عبر ابن الغابسية «ابو علي» عن شكر لجنة مهجري الغابسية للمتضامنين من الوافدين، وداعيا الى التجند في يوم ٣/٢٩ بمناسبة الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض للتظاهرة الجماهيرية في الغابسية وفقا لتوصية لجنة المهجرين القطرية وقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

قوات الاحتلال تغلق مركزاً للشباب في شمال القدس المحتلة

● القدس - «وفا» - داهمت قوة مشتركة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة، أمس الاول، مركزا للشباب في شمال القدس المحتلة وقامت باغلاقه، بعد ان حطمت جميع محتوياته بدعوى استخدامه كمركز للأمن الوقائي، الأمر الذي نفاه حازم غرابلي رئيس اللجنة الشبابية نفيا قاطعا، مؤكدا عدم علاقة هذا المركز بأية نشاطات غير النشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية التي يمارسها الاعضاء المنتمون له من ابناء قرى واحياء شمال القدس المحتلة.

وأشار السيد غرابلي الى ان ادارة المركز فوجئت لدى توجهها لافتتاح مقرها بوجود قفل على بوابته الرئيسية. ولدى الاستفسار من صاحب البناية التي يقع فيها المركز ابلغه بأن شرطة الاحتلال هي التي اغلقته، مهددة بهدم البناية في حال اعيد افتتاحه من جديد.

الاستقبال الحار للملك حسين..

■ بقلم: نظير مجلي ■



* الامير حسن والوزير مردخاي في قطاع الباقورة (تصوير: مكتب الناطق العسكري) *

❑ الموقف الحازم الذي اتخذه الملك حسين، وسائر القيادة الاردنية، ضد الاعتداء الاجرامي الذي قام به جندي اردني على الفتيات الصغيرات من بيت شيمش، يؤكد مرة اخرى على ان القادة العرب يرفضون الارهاب ويرون فيه اساءة لمصالح الشعوب العربية ومصلحة السلام. وانهم، متمسكون فعلا بالسلام. ولا يترددون في اظهار موقفهم المبدئي هذا.

فلم يبق الملك حسين وسيلة الا واتبعها، ليؤكد ذلك. فقطع زيارته الى اسبانيا. وقال انه يرى البنات اللواتي تعرضن للاعتداء مثل بناته. واكد ان الجاني سيلقى اشد العقاب. ولاول مرة في العلاقات الدولية، وافق على ان يضم ضابط شرطة اسرائيلي الى لجنة التحقيق التي اقامها للبحث في ظروف الاعتداء واسبابه وكل مجرياته، قبل وقوعه وبعدها، خصوصا اثر الاتهامات الاسرائيلية حول تأخير المساعدة الطبية والسيطرة على الجاني.

وبعد كل هذا، قرر المجيء بنفسه الى اسرائيل، اليوم، لزيارة اهالي الضحايا وتقديم العزاء لهم، وعيادة الجريحات في المستشفيات.

ولكن، ما هو الرد الذي تلقاه الملك حسين من الحكومة الاسرائيلية؟

يقدرون له هذا الموقف؟

اجل، يقدرونه بالتصريحات. ويقدرونه بالاستقبال الحار الذي يعدونه له. والسيد نتنياهو قرر استقبال الملك ومرافقته خلال كل ساعات الزيارة. وكل هذا جيد، لكنه يدخل في باب المجاملات الدبلوماسية في الجوهر.في الموقف السياسي المناسب لموقف الملك واجراءاته، فان حكومة السيد نتنياهو ليس فقط لم تفعل شيئا، بل فعلت عكس المطلوب. وما زالت تستغل الحادث لخدمة اهداف سياسة اليمين المتطرف، الاستيطانية، التهويدية، الاحتلالية.. والتي لن تقود الا لتفاقم التوتر وانفلات الامور والتهديد بانهيار عملية السلام.

فقد اوضح نتنياهو للملك حسين ان حكومته مصرة على تنفيذ العمل في مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، ابتداء من يوم غد الاثنين. بل ارسل له نص القرار بالتفصيل. وقال له: لا نريد احراجك. ولا تقل اننا لم نبلغك بأننا قررنا البدء بالبناء، بعد ساعات من ختام زيارتك.

وبلع الملك حسين هذا الاستغلال البشع لعملية الباقورة.

ولم يتوقف الامر على هذا القرار. فقد واصلت الحكومة توجهها بالنسبة لبعض المؤسسات الفلسطينية في القدس. وفي نهاية الاسبوع اتضح ان مستوطنة جديدة ستقام في القدس، بدعوى توسيع مستوطنة «بسجات زئيف». والانسحاب من الضفة، حتى بالنسبة الهزيلة ٩٪، سيتأخر.. حتى ينجزوا التعديلات التي طلبها المستوطنون ووافق عليها الوزير يتسحاق مردخاي.

والرد الاسرائيلي الوحيد على التحذيرات، التي قدمهاقادة اجهزة الامن الاسرائيلي حول خطر الانفجار في الاراضي الفلسطيني، التحذيرات التي بناها قادة تلك الاجهزة على معرفة الواقع ومعرفة خطورة البناء الاستيطاني في القدس، تمثل في اعلان رئيس الحكومة: سنبني. ولن نتراجع. ووافقت معه الحكومة بالاجماع. وارسل قوات معززة، لتعزيز قوات الجيش المتواجدة اصلا في مختلف انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، بهدف قمع اي رد فعل احتجاجي.

لقد كان نتنياهو، قبل جريمة الباقورة، مستعدا لجسر الهوة مع الفلسطينيين وتحسين العلاقات مع الاردن ومصر. لم يكن ليعطي الفلسطينيين حقوقهم، انما ابدى الرغبة في ايجاد طريقة للتفاوض وللتفاهم. فعرض عليهم انهاء المفاوضات باتجاه ايجابي حول فتح المطار في رفح والميناء في غزة (وهذان عنصران حيويان جدا للاقتصاد الفلسطيني) وعرض اطلاق سراح المزيد من الاسرى وتأخير البناء في ابو غنيم ليتزامن مع بناء للعرب. وهذه كلها اجراءات، لا تعطي حلا جذريا، لكنها تخفف شيئا من المصيبة. وتدل على ان نتنياهو لا يريد ان يقطع شعرة معاوية مع المسيرة السلمية ويريد ان يتجنب تفجير الاوضاع مع الفلسطينيين ومع الاردن ومع سائر العالم العربي، او على الاقل يريد ازاحة المسؤولية عن ظهره.

ولكن، عندما وقعت جريمة الباقورة، غير نتنياهو رأيه. وقرر استغلالها لتحقيق رغباته السياسية ورغبات القوى اليمينية التي يخدم اهدافها. وهذا هو نوع من الرقص على الدماء. يقوم به من دون ان يرجف له جفن. ومن دون اكتراث لنتائجه المدمرة.

ونقول نتائج مدمرة، ليس فقط من خلال التقديرات، بل من خلال قراءة الواقع الفلسطيني. فالاوضاع بالغة الخطورة. والمنطقة على فوهة بركان. والثمن الذي يمكن ان يدفعه الشعبان، لن يكون اقل من الثمن الذي دفع في الباقورة. ونحن لم ننس بعد الاحداث الدامية في ايلول الماضي.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه احمد بشير محمد حمايشة، من يعبد، والمجهول محل الاقامة.

يقتضى حضورك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٢٠ الساعة العاشرة صباحا، لسماع قضية رقم: ٩٧/١١٥ «نزاع وشقاق» المقدمة من زوجتك تهاني. وان تخلفت عن الحضور، تحاكم غيابيا.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة لزوج وابناء ووالدي واخوة الفقيدة والى عموم آل خربوش وبدارنة في عرابة بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

جميلة محمود خربوش بدارنة (ام نظمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - عرابة

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٧/٣٥٧٥	ريا ابو ريا	٩٥/٨/١٦	صبحية ابو ريا
٩٧/٣٥٩١	محمد جبارين	٦٤/٦	خليل جبارين
٩٧/٣٦٢٣	اسعد عبدالله	٨٥/٢/١٧	فتحية عبدالله
٩٧/٣٦٤٧	محمد صباح	٨٥/١١/٢٠	سليمان صباح
٩٧/٣٦٧١	نايفة نعوم	٦٣/٣	جريس زيتون نعوم
٩٧/٣٦٩٠	محمود مجذوب	٩٦/١/٢٤	محمود مجذوب
٩٧/٣٦٩٧	مريم سعيد	٨٣/١٠/٢١	زادة سعيد

عوديد چرشون - حاكم مسجل

كلمة الاتحاد

مع عاملات «دلتا»، ثانية!

لـ مرة اخرى نذكر ونذكّر بالنضال البطولي الذي تخوضه عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، دفاعا ليس فقط عن لقمة خبزهن ومكان عملهن فحسب، بل ايضا دفاعا عن كرامتنا الوطنية والطبقية.

فمن المعروف أن سياسة اغلاق مصانع النسيج في بلادنا اصبحت سياسة تقليدية معروفة. اذ ان اصحاب هذه المصانع اكتشفوا مصر والاردن ودول اخرى في العالم الثالث، الايدي العاملة فيها ارخص والضرائب اقل والمواد الخام اقل تكلفة لذلك ينقلون مصانعهم الى هناك. ويبدأون هذه العملية بالطبع بالمصانع القائمة في الوسط العربي. فالعرب ضحية سهلة، حسب سياسة التمييز العنصري.

لكن عاملات شفاعمرو قررن لخبطة هذه المعادلات من اساسها، فوقفن وقفة نضالية مشرفة، بكل ما تعنيه كلمة الشرف من معان ومغزى. ونضالهن منظم، شجاع، مسؤول. ذكي، مثابر. فها نحن نقترب من الشهر الثاني لمعركتهن، وهن صامدات. منعن اخراج الماكنات من المصنع وتصدين بأجسادهن لشاحنات الترحيل. واقمن خيمة اعتصام، من خلالها يحرسن الماكنات. وقد نجحن في افشال عدة محاولات لنقل الماكنات بالخداع واساليب الالتواء الظلامية. وفرضت على ادارة المصنع اعادة النظر في قرار الاغلاق، وسيعطي رؤساء الشركة جوابهم النهائي في الموضوع، هذا الاسبوع. واستطعن تجنيد التضامن معهن من مختلف الاوساط والاتجاهات النقابية (قيادة الهستدروت، ورئيسها) والسياسة (العديد من اعضاء الكنيست. وستصل اليهن، اليوم، مجموعة النواب في لوبي مكانة المرأة، اضافة الى نواب الجبهة) والجماهيرية (بلغة المتابعة ولجنة الرؤساء وغيرهما).

والاهم من كل هذا، ان المعركة مستمرة. والعاملات يدركن ان مواصلة كفاحهن يبعث الامل بالنجاح.

ولكن هذا الكفاح يستحق المزيد من التعاطف والتضامن، سياسيا ونقابيا وجماهيريا. علينا ان نوصل صرخة عاملات «دلتا» في شفاعمرو، كصرخة شعب بأكمله، كصرخة باسم كل جماهير العمال، لتخترق آذان الحكومة وكل اصحاب العمل في هذه البلاد.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اتحاد المعلنين في اسرائيل: حملات «يديعوت احرونوت» و «معريف» تهدف الى التأثير على الاستطلاعات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام اتحاد المعلنين في البلاد ينير فلدمان، ان حملات الجوائز التي تقوم بها الصحيفتان «يديعوت احرونوت» و «معريف»، بالاضافة الى تخفيض سعريهما الى الثلث، تهدف الى التأثير على الاستطلاعات التي يجريها اتحاد المعلنين حول مدى انتشار الصحف في البلاد.

واكد خبير الاستطلاعات يوسي فدانا، ان مثل هذه الحملات قد تؤثر على الاستطلاعات بنسبة (٢٥٪) وهذا يجعل نتائج الاستطلاعات غير صادقة، الى حد كبير.

ورفض نائب مدير عام صحيفة «معريف» ايال كن، هذه الادعاءات، وادعى بأن صحيفته تجري مثل هذه الحملات على مدار السنة، وليس فقط في فترة اجراء الاستطلاعات. واضاف ان «معريف» لا تؤمن بنتائج الاستطلاعات هذه اصلا، لأن المعهد الذي يجريها «جيو كراتو غرافيا»، على علاقة دائمة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» المنافسة.

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فقد رفضت الرد على اتحاد المعلنين.

ويذكر ان صحيفتي «معريف» و «يديعوت احرونوت»، كانتا قد خفضتا سعريهما منذ كانون الأول الماضي، وفي بعض الأماكن في الوسط اليهودي كان الناس يتلقون الصحف مجانا في الشوارع وفي صناديق البريد، وقبل فترة قصيرة، كان من يشتري «يديعوت احرونوت» بسعر شيكل واحد يحصل، ايضا، على حقيبة صغيرة وقلم، وكذلك الأمر «معريف» التي كانت توزع جوائز اخرى.

ويذكر ان اتحاد المعلنين كان قد شكك، ايضا، قبل فترة قصيرة، بالاستطلاعات، التي تجريها القناة الثانية للتلفزيون، والتي تدعي دائما انها تتفوق كثيرا على القناة الأولى.

«يوم الأهل» في ثانوية كابول

□ اولياء الأمور يديرون شؤون المدرسة والعملية التعليمية حتى الساعة العاشرة □ توزيع شهادات تقديرية □

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تنفيذا لقرار الهيئة التدريسية، في مدرسة كابول الثانوية واللجنة المصغرة من الأهالي جرى، امس السبت، «يوم الأهل» في المدرسة، الذي يؤدي فيه الأهالي دور المعلمين.

هنا والقى كلمة الصباح، ممثل الأهالي السيد مصطفى محمد قاسم طه، الذي اثنى على المجهود الكبير، الذي بذل لانجاح هذا اليوم. ثم توزع المعلمون، وهم من الأهالي، على الصفوف، لمواصلة اليوم التعليمي المقرر حتى الساعة العاشرة صباحا. خاصة وان سوء الأحوال الجوية حالت دون اجراء الاحتفال الفني في ساحة المدرسة.

وترأس الاحتفال امين صالح الحاج مرحبا بالحضور في هذا اليوم، ثم دعا مدير المدرسة، الاستاذ خليل عكري، فالقى كلمة اكد فيها ان التواضع هو سر النجاح، داعيا الجميع الى التعاون والمنافسة في البحث عن الافضل لصالح ابنائنا.

ووزعت شهادات تقدير على مدير المدرسة السابق، الاستاذ احمد بدران، والاديب محمد علي طه لمناسبة حصوله على وسام القدس. وكذلك على الآباء الذين ساعدوا في نجاح «يوم الأهل».

وتحدث، ايضا، خلال الاحتفال كل من رئيس المجلس محمد سعيد ريان، ومحمد علي طه واحمد بدران، والشيخ صالح ريان ممثل المعلمين والقت الطالبة نجلاء صالح ممثلة الطلاب كلمة.

وقام بدور المعلمين كل من محمد علي طه ومحمد سعيد ريان ومحمد علي درويش ريان ومصطفى محمد قاسم طه وعوض فاعور واحمد نمر ريان وحسن بقاعي ونادية شولي وشكري اشقر وفهمي حمد وابراهيم طه وعلي السعدي وعفو خطيب.

وقام بدور الادارة يوسف خطيب وسكرتارية سمرية حمد وفاطمة سعدي طه.

دراستان تؤكدان تطور الحياة على سطح المريخ كان ممكنا

● واشنطن – الوكالات – اكدت دراستان جديدتان نشرتهما مجلة «ساينس» الأمريكية ان درجات الحرارة على سطح المريخ كانت تتيح نمو اجسام حية صغيرة ابان تكون الصخور، التي كشف علماء وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) اثار حياة عليها الصيف الماضي.

وقد تفحص مؤلفو الدراستين اجزاء من حجر نيزكي اكتشفت فيه آثار الحياة هذه لمعرفة ما اذا كانت درجات الحرارة على الكوكب الأحمر، ابان تكون الصخور، مرتفعة جدا لدرجة لا تسمح بنمو اجزاء حية صغيرة، كما اكد بعض العلماء الرافضين لنظرية وجود حياة على المريخ.

وقال جون فالي استاذ الجغرافيا الكيميائية في جامعة ويسكنسون، أنه تفحص بقايا الاوكسجين والكاربون في نماذج من الحجر النيزكي، وخلص الى ان هذه الصخرة تشكلت تحت درجات حرارة مؤاتية لنمو شكل من اشكال الحياة. واضاف «ما قمنا به هو اننا فتحنا النقاش مجددا».

وفي دراسة ثانية حلل جوزف كيرشفيك من معهد التكنولوجيا في باسادينا (كاليفورنيا) العناصر المغناطيسية للصخرة فتوصل الى النتائج نفسها حول الحرارة، التي كانت سائدة في تلك الفترة على سطح المريخ والتي رأى انها كانت مؤاتية لنمو الحياة.

الشاب خالد يغني في «الأولمبيا» الفرنسية

● باريس – «و.ص.ف» – يعتلي مغني الراي الجزائري، الشاب خالد، مساء اليوم الأحد، خشبة مسرح «الأولمبيا» في باريس، في اطار جولة تتزامن مع نجاح اسطوانته الأخيرة «صحراء».

وبيعت مليون نسخة من «صحراء» في فرنسا بعدما حاز الشاب خالد قبل اسابيع جائزة «فيكتوار» الموسيقية الفرنسية على اغنيته «عايشة» المدرجة ضمن هذه الاسطوانة.

وتعتبر «عايشة» و «ديدي» (وهي مزيج من الراي والفانك) ابرز اغنيات الشاب خالد (٣٧ عاما).

وتعرف الجمهور الفرنسي الى المغني الجزائري عام ١٩٨٦ خلال مهرجان موسيقى الراي في بوبيني (احدى ضواحي باريس). وقفز الشاب خالد عام ١٩٩٢ الى لائحة ابرز الاسطوانات مبيعا بفضل اغنيته «ديدي». ونال بعد سنتين جائزة «سيزار» السينمائية الفرنسية على الموسيقى التي وضعها لفيلم برتران بلييه «١، ٢، ٣ شمس».

واسند المخرج محمود زموري اخيرا الى الشاب خالد دورا في الكوميديا الموسيقية «١٠٠٪ ارابيكا»، والى جانبه مغني الراي الصاعد الشاب مامي.

معظم المتزوجين [...] الامارات اميون [...]

● دبي – الوكالات – اكدت دراسات واحصائيات اعدتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في الامارات ونشرت نتائجها، امس السبت، ان غالبية المتزوجين من اجنبيات في الامارات اميون من متوسطي الدخل وسبق لهم الزواج وانتهت زيجاتهم السابقة غالبا بالطلاق.

وذكرت الدراسات والاحصائيات ان نسبة الأميين بين المتزوجين من اجنبيات تصل الى (٦٠.٧٪) وان نسبة (٦٢٪) منهم سبق لهم الزواج وبعضهم تزوج مرتين وثلاث وفي بعض الحالات، التي شملتها الدراسة بلغ عدد الزيجات السابقة ثماني مرات وانتهت بالطلاق في اغلب الحالات.

واشارت الدراسة الى ان (٤٥.٨٪) من الزوجات الاجنبيات في الامارات هن من جنسيات غير عربية ومعظمهن من الجنسية الهندية. كما اظهرت ان (٨٣٪) من المتزوجين من اجنبيات اقدموا على هذا الزواج

استئناف عمليات استك[...]

● واشنطن – الوكالات – اكدت وكالة ابحاث الفضاء الأمريكية «ناسا»، ان سنة ١٩٩٧ ستكون سنة استئناف الاكتشافات القمرية وذلك اثناء تقديها المسبار «لونار بروسبكتور»، الذي سيوضع في مدار حول القمر في الخريف المقبل.

وقال مسؤول بعثة «الناسا» سكوت هوبار في بيان خاص، «اننا سعداء بما تحقق من تقدم حتى الآن».

ومن المقرر اطلاق «لونار بروسبكتور» في (٢٤) ايلول المقبل ليصل بعد ذلك بخمسة ايام الى مشارف القمر حيث سيوضع في مدار على ارتفاع (١٠٠) كم ليضع خريطة كاملة لهذا الكوكب تحدد على الأخص تكوين التربة وحقول الجاذبية والمجالات المغناطيسية. يشار الى ان ٧٥٪ تقريبا من مساحة القمر لم توضع لها خرائط بعد.

وسيسعى المسبار لتحديد وجود



من اجنبـيـات في سـبق لهم الزواج

بسبب قلة المهر والمصروفات المتعلقة بالزواج.

واكد (٥٥٪) من الازواج ان الزواج من اجنبية يترك اثارا على الاولاد «في اللغة واللهجة والنظافة والترتيب وحسن التربية».

واوضحت دراسة وزارة العمل ان ابرز الاثار السلبية للزواج من اجنبيات يتمثل في ضعف اللغة العربية لدى الأبناء بسبب «عدم قدرة الأم على مخاطبة اطفالها، الا بلغة عربية ركيكة مما يؤدي الى تعدد لهجات الأطفال المواطنين بتعدد جنسيات الزوجات وبهذا ينشأ جيل جديد يتكلم لغة عربية ركيكة».

وذكرت دراسات الوزارة، ايضا، ان من بين الاثار السلبية لهذا الزواج تدني المستوى التعليمي وكثرة الطلاقات «بسبب قدرة الزوج على الزواج من اجنبية بسرعة فائقة وبتكاليف اقل من الزواج بالمواطنة» اضافة الى انتشار العنوسة.

ـشـاف القـمـر هذا العـام

او عدم وجود مياه في القمر بعد الاكتشافات، التي قدمها الجيش الأمريكي العام الماضي، اذ رصد قمر اصطناعي وجود جليد في منطقة لم تشاهد من قبل. ويمكن ان يتيح وجود مياه في القمر مستقبلا انشاء قاعدة دائمة فيه تنطلق منها بعثات الى كواكب اخرى مثل المريخ.

ومن بين مهام المعدات العلمية الخمس الموضوعة في المسبار تحديد تكوين التربة بحثا عن تجمعات اليورانيوم والالومنيوم او الكالسيوم.

كما سيتيح المسبار، ايضا، تحديد الانشطة المتغيرة والبركانية للقمر، الذي كان يعتقد انه ميت حتى بعثات ابولو في السبعينات.

المتزمتون يشنون حملة ظلامية على النائبة توجان الفيصل



* توجان الفيصل *

● الدوحة – الوكالات – شن عدد من الشخصيات القطرية المتزمتة هجوما على النائبة الاردنية التقدمية توجان الفيصل، بعد ان نددت بتعدد الزوجات. ورأت فيه «حكما بطل زمانه».

وكانت الفيصل قد تحدثت في مناظرة تلفزيونية، تبثها قناة «الجزيرة» الفضائية، وشاركت فيها ايضا الكاتبة المصرية صافيناز كاظم المعروفة بتوجهها المحافظ.. والتي غادرت الاستوديو غضبا بسبب اقوال توجان الصريحة. وافادت القناة التلفزيونية ان عددا من النساء القطريات اتصلن هاتفيا وعبرن عن تأييدهن للنائبة الاردنية في موقفها المعارض لتعدد الزوجات.

ولكن القضية لم تنته في التلفزيون. فقد حمل الشيخ يوسف القرضاوي الاستاذ في جامعة الدوحة بشدة، امس السبت، على الفيصل واعتبر انها «امرأة سليطة اللسان جريئة على احكام الله وحرماته».

وفي مقال نشرته صحيفة «الشرق» القطرية، امس، وصف الكاتب عبد الله العمادي النائبة الاردنية بأنها «مشاكسة».

ولم تسلم القناة التلفزيونية من اقواله، عندما رأى ان اختيار الفيصل «لتكون طرفا في مسألة شرعية لا ناقة فيها ولا جمل، يؤكد ان قناة الجزيرة تميل «الى الاثارة لمجرد الاثارة».

وانضم عدد من خطباء المساجد الى الهجوم. وقال احدهم «ان التعدد افضل من اتخاذ الخليلات». وقال آخر ان انتقادات الفيصل تعني «غلق باب الحلال وفتح باب الحرام»!!

وفاة فريد زينمان مخرج فيلم «من هـنـا الـى الأبـد»

● لندن – وكالات الأنباء – توفي مخرج السينما الامريكي – النمساوي الاصل فريد زينمان، الذي حصل على أوسكار افضل فيلم لعمله الكلاسيكي «من هنا الى الابد»، يوم الجمعة الأخير، عن (٨٩ عاما) كما اعلن، امس السبت.

ويشار الى ان زينمان، الذي اخرج افلاما شهيرة اخرى منها «منتصف النهار» و «جوليا»، توفي في منزله اللندني في حي مايفير.

ولد زينمان في فيينا في العام ١٩٠٧ وبدأ عمله في السينما في المانيا كمساعد للمخرج روبرت سيودماك.

هاجر زينمان الى الولايات المتحدة حيث عمل طويلا، ابتداء من العام ١٩٣٠، في تصوير الافلام الوثائقية واخرج عددا كبيرا من الاشرطة القصيرة.

وحصل في العام ١٩٣٨ على جائزة «اوسكار» اولى عن فيلم قصير من اخراجه. وعرف زينمان شهرة واسعة بفضل فيلمه الطويل الأول «منتصف النهار» وهو وسترن مشوق مع غاري كوبر وغريس كيلي صوره في العام ١٩٥٢.

وتبع «منتصف النهار» عدد كبير من الافلام الناجحة، التي باتت من كلاسيكات السينما العالمية. كما برع زينمان في الكوميديا الموسيقية وحقق بفضل فيلمه الموسيقي «اوكلاهوما» الذي صوره في العام ١٩٥٥ نجاحا تجاريا واسعا.

علماء في رصد الزلازل يؤكدون عدم القدرة على توقع الهزات الارضية

● واشنطن – الوكالات – اعتبرت مجموعة من علماء رصد الزلازل انه لا يمكن توقع الهزات الارضية مسبقا، وذلك في مقال نشرته مجلة «ساينس» هاجموا فيه «تشجيع بعض العلماء فكرة احتمال توقع حدوث الزلازل».

واضاف العلماء، وبينهم روبرت غيلير من جامعة طوكيو وديفيد جاكسون من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، ان «الهزة الارضية ناتجة عن انهيار مفاجئ لتصدع جيولوجي» وانه «لا يمكن تحديد مشكلات تشقق القشرة الارضية وهبوطها».

فقد انكر واضعو المقال ما اكده علماء في رصد الزلازل اجتمعوا، اخيرا، في لندن ان هزة ارضية يمكنها ان تتسبب في اخرى عنيفة. وقال غيلير ان هذا رهن بـ «مجموعة من التفاصيل الصغيرة» وفقا بوضع الارض على منطقة واسعة النطاق وليس فقط في المواقع القريبة من مكان حصول التصدع «ما يحد الى حد بعيد امكانية توقع الزلازل».

وجاء في المقال ان علم رصد الزلازل لا يسمح بتوقع «حصول هزات ارضية عند انشقاقات محددة» لكنه قد يكون مفيدا اذ يسمح بتقويم الاوضاع في منطقة واسعة النطاق على مدى ٣٠ الى ١٠٠ سنة. كما يسهم في خفض المخاطر الناتجة عن الزلازل بفضل بناء مبان مضادة للهزات.

انتحار ٥٠٠ ضابط روسي في ١٩٩٦

● موسكو – الوكالات – صرح رئيس اركان القوات العسكرية الروسية، فيكتور سامسونوف، لوكالة «ايتار تاس» بان حوالي (٥٠٠) ضابط روسي انتحروا في ١٩٩٦ خصوصا بسبب تدهور اوضاعهم الاجتماعية.

وقال سامسونوف، في تصريح ادلى به اثناء اجتماع خصص للوضع المعنوي والنفسي للقوات الروسية، ان الوضع في الجيش «سيء» الى درجة دفعت «٢٠٪ من الضباط حتى الآن الى الاستقالة».

وقال سامسونوف ان نتائج استطلاع للرأي اجري في القوات الروسية افادت ان ما بين ٣٠ و ٧٠٪ من الضباط الذين تنتهي عقودهم في ١٩٩٨ يعتزمون مغادرة الجيش.

وزير الاعـلام المصـري ورئيـسـا الوزراء الحـالي والسـابق يشاركون في زفاف ابنة هتلر!



● ابنة هتلر وعريسها اثناء الحفل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – العنوان اعلاه صحيح مئة بالمئة. فقد نشرت صحيفة «السينما والناس» المصرية في عددها الأخير، ان الفيفا من كبار رجال الدولة، وفي مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري، والدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء السابق، ومجموعة كبيرة من الوزراء المصريين بينهم وزير الاعلام، صفوت الشريف، وبمشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين المصريين منهم المطرب المتألق حكيم، والمغنية انوشكا والراقصة ياسمين، احيوا حفل زفاف ابنة اللواء هتلر طنطاوي رئيس هيئة الرقابة الادارية المصرية، في دار القوات الجوية المصرية.

منظمة الامن والتعاون الاوروبية تبحث في ارسال قوة عسكرية لالبانيا

● فيينا - الوكالات - افتتحت منظمة الامن والتعاون في اوروبا اجتماعا استثنائيا صباح امس السبت، في فيينا للبحث في احتمال ارسال قوة دولية لاحلال الاستقرار في البانيا.

وقال متحدث باسم المنظمة انه لا يتوقع اتخاذ اي قرار في الاجتماع، الذي يفترض الا يستغرق اكثر من ساعة.

ويفترض ان يستمع الدبلوماسيون في المجلس الدائم، الجهاز التنفيذي للمنظمة، الى تقرير عن المهمة، التي قام بها، امس الاول، المستشار النمساوي السابق، فرانتس فرانيتسكي، في البانيا بتكليف من المنظمة.

قانون روسي لاقالة الرئيس لاسباب صحية

* يلتسين *

● موسكو - الوكالات - اقر مجلس النواب الروسي (الدوما) في نهاية الاسبوع، في قراءة اولى قانونا يحدد آليات تنحية رئيس الدولة لاسباب صحية.

وايد (٢٨٧) نائبا مقابل (٢٢) وامتناع نائب واحد عن التصويت القانون الخاص بـ «انقطاع رئيس الدولة عن ممارسة سلطاته».

وينص القانون على انه بامكان احد مجلسي البرلمان ان يطلب من المحكمة العليا ان تعلن عجز الرئيس عن ممارسة مهامه، في حال انقطاع هذا الاخير عن العمل بشكل طبيعي لمدة اربعة اشهر او في حال اوصى اطباؤه بـ «خفض حجم اعماله» لاسباب صحية.

وفي حال صدور توصية من هذا النوع عن الاطباء، يصار الى تشكيل لجنة طبية يتوجب عليها في غضون (١٤) يوما «فحص الرئيس وتقديم توصيات في شأن عمله المستقبلي». وبناء على هذا التقرير الطبي، تقوم المحكمة العليا «باتخاذ قرار قضائي حول قدرة او عجز الرئيس عن القيام بمهامه».

وتأتي خطوة الدوما هذه اثر عودة الرئيس بوريس يلتسين الى الحياة السياسية بعد غياب استمر تسعة اشهر لاسباب صحية. وينص الدستور الروسي على اقالة رئيس الدولة لاسباب صحية، الا انه لم يكن يحدد حتى الآن آليات هذه الاقالة.

يلتسين يتوقع فشل قمة هلسنكي

● موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعتبر ان القمة الروسية الامريكية التي ستعقد يومي الاربعاء والخميس في هلسنكي يمكن ان تفشل بسبب موضوع توسيع حلف شمال الاطلسي، لكن «يتعين الا نجعل من الامر مأساة».

وقال يلتسين «يمكن الا نتفق على مسألة الحلف الاطلسي. ويتعين الا نجعل من الامر مأساة».

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن يلتسين قوله ان هذه المحادثات «ستكون الاصعب في كل تاريخ العلاقات الروسية - الامريكية». واضاف ان «موقف الادارة الروسية معروف وهو اننا لا نعتزم الموافقة على تنازلات من شأنها ان تضعف القدرة الدفاعية لبلادنا». وقال ان «ما يقترحه الامريكيون اي نشر الاسلحة التقليدية على اراضي اوروبا الشرقية من شأنه إن يعني في الواقع انشاء حزام حول روسيا. ونحن لن نوافق على ذلك».

من جهة اخرى، اكد مسؤول امريكي رفيع المستوى، ان حلف شمال الاطلسي لا ينوي تقليص حقوق الاعضاء الجدد الذين سينضمون الى الحلف عند توسيعه ولا استبعاد ترشيح الدول المنبثقة عن الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال هذا المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان «الباب ليس مغلقا امام احد» بما في ذلك دول البلطيق والقادمين الجدد الذين «سيكونون اعضاء كاملي العضوية».

ورفض المسؤول نفسه في حديث لصحفيين فكرة تحويل ميثاق التعاون، الذي اقترحه الحلف على روسيا الى معاهدة، كما تطالب موسكو موضحا ان الحلفاء يقترحون «التزاما سياسيا عالي المستوى». ولم يستبعد ان يتم توقيع الميثاق اثناء قمة بين روسيا والحلف لاضفاء طابع رسمي الى اقصى حد عليها.

صحف الخليج تحمل سياسة نتنياهو مسؤولية حادث الباقورة وتتوقع دورة عنف جديدة



● زميلات ضحايا حادث الباقورة ●

● دبي - وكالات الانباء - حملت صحف الخليج، امس السبت، سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مسؤولية حادث الباقورة على الحدود الاردنية - الاسرائيلية، واكدت ان استمرار هذه السياسة سيؤدي الى عودة العنف الى الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «المدينة» السعودية ان «العنف في الشرق الاوسط خرج مجددا من القمقم بفعل سياسات «الليكود» وبفعل اصرار الوسيط الامريكي على تجاهل الحقائق القائمة على الارض».

واشارت الى ان حادث الباقورة ليس سوى «انذار مبكر بما يمكن ان يكون عليه شكل الصراع وآلياته في الشرق الاوسط اذا غابت حقائق السلام عن الوسيط الامريكي».

وقالت صحيفة «البلاد» ان حادث الباقوره «حمل رسالة هامة مفادها ان السلام المنقوص لا يضمن امنا وان هضم حقوق الغير لا يعود الا بالتذمر والشعور بالظلم الذي يقود بدوره الى سلوك العنف والانتقام».

وتوقعت صحيفة «الجزيرة» ان يتبع حادث الباقورة «عمليات اخرى ومواجهات قد تكون اكثر عنفا»، مؤكدة ان «افعال رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو قد اشعلت دورة العنف من جديد».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان دافع ما جرى في الباقورة هو «سياسة نتنياهو، الذي يصر على الاستيطان في القدس رغم اعتراض العالم كله وتعنته اصاب هذا العالم باليأس وربما يكون الجندي الاردني احد هؤلاء المحبطين».

وأكدت صحيفة «الخليج» الاماراتية ان الحادث يجب ان يكون «مدعاة لتنبيه الولايات المتحدة وتحذيرها من النتائج، التي ستترتب على انحيازها الاعمى لاسرائيل وحمايتها غير المحدودة لسياسات الاستعمار الاستيطاني وتهويد القدس».

وطالبت صحيفة «البيان»، الصادرة في دبي، الفلسطينيين «بتجسيد مطالبهم وحقوقهم ووضع النقاط على الحروف والتصدي الحقيقي لعناد اسرائيل وتحديد العلاقة معها». واضافت انه امام الفلسطينيين احد خيارين «اما السلام العادل والقائم على تنفيذ بنود الاتفاقات المعقودة او العودة الى بؤر التوتر والامساك بعصا الانتفاضة لاجبار اسرائيل على احترام تعهداتها والوفاء بالتزاماتها». ورأت ان «اسلوب التساهل وعدم اظهار القوة لن يجدي نفعا».

وفي الكويت نشرت صحيفة «القبس» تعليقا شديد اللهجة، قالت فيه ان «الرد على السياسة الامريكية - الاسرائيلية الحرقاء لن يكون الا من خلال تصرفات مخبولة كالتي قام بها الجندي الاردني البطل وهو يعيش حالة الاحباط من السياسات العربية الحرقاء».

من جهتها، قارنت صحيفة «الوطن» الكويتية بين الجندي الاردني مرتكب اعتداء الباقورة والجندي المصري سليمان خاطر الذي قتل عددا من الاسرائيليين في حادث مشابه على الحدود المصرية الاسرائيلية منذ سنوات.

وقالت «بالرغم من اننا لا نتفق مع الهدف المباشر لهذا الجندي غير اننا نعتقد انه ادرك ان السلام العادل بين العرب والاسرائيليين ما زال بعيد المنال».

ليبيا تعتبر ان تجديد العقوبات عليها تم بضغوط امريكية»

● طرابلس - الوكالات - قالت ليبيا، امس السبت، ان قرار مجلس الامن الدولي بابقاء الحظر المفروض عليها تم «بضغوط امريكية».

وفي اول تعليق ليبي على القرار الذي اتخذ، امس الاول، ذكرت وكالة الجماهيرية للانباء، ان الولايات المتحدة «تفصح مجددا وبشكل جلي عن مدى تسفيهها لارادة المجتمع الدولي المتمثلة في منظماته الاقليمية والدولية المختلفة التي ايدت» موقف ليبيا في هذه الازمة. واضاف «حيث ان واشنطن لم تعط اي اعتبار لارادة المجتمع الدولي بمنظماته ودوله فانه يتوجب على هذه المنظمات الدولية اعتبارا لمصداقية قراراتها اتخاذ الموقف المناسب بما يعيد الاعتبار لارادتها في ابطال هذه الاجراءات، التي فرضت ظلما وزورا وخرقا وتسفيها واستهتارا بكل المواثيق والاعراف الدولية».

وكان مجلس الامن جدد الحظر الجوي والحظر على توريد الاسلحة المفروضين على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ بسبب دورها المفترض في سقوط طائرتين امريكية وفرنسية.

وبعد جلسة مشاورات اعلن الرئيس الحالي للمجلس، زبيغنيو فلورسوفيتش (بولندا)، ان الدول الاعضاء قررت ابقاء العقوبات المفروضة على ليبيا.

واكد سفير الولايات المتحدة ريتشاردسون لدى خروجه من مقر مجلس الامن، ان الحظر سيبقى مطبقا «طالما لزم الامر ذلك» وحتى «تنفذ ليبيا» كل المطالب الدولية وتوقف «خرق العقوبات». واضاف ان ليبيا لم تتقيد بعدد كبير من قرارات الامم المتحدة، التي تطلب منها تسليم القضاء الامريكي او البريطاني شخصين مشتبه بضلوعهما في حادث الاعتداء على طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بانام في العام ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي (اسكتلندا). وقد اسفر الحادث عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

احياء يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي اللبنانيين

● بيروت - «و.ص.ف» - احيا لبنان، امس الاول الجمعة، «يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي»، وطالب بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الصادر منذ ١٩ عاما والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

وقدر المنظمون عدد المشاركين في المناسبة بعشرات الآلاف خصوصا من انصار حركة «امل» و«حزب الله». وقد احرق المشاركون اعلاما اسرائيلية في بيروت وفي مدن لبنانية عدة.

واقام شبان وطلاب مدارس حواجز عند مداخل المدن والبلدات ووزعوا على سائقي السيارات اشرطة صفراء «لون الامل والتضامن مع الغائبين» كتب عليها الرقم ٤٢٥.

وكانت «لجنة التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي» التي يرئسها رئيس مجلس النواب نبيه بري دعت اللبنانيين الى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق ظهر يوم الجمعة، وفي الوقت المحدد قطعت شبكات التلفزيون ومحطات الاذاعة في لبنان برامجها وبثت النشيد الوطني اللبناني.

ورفعت في بيروت الاعلام الصفراء الكبيرة على المباني الرسمية والسياحية ومن بينها صخرة الروشة المعلم المشهور في بيروت.

واقيم حفل خطابي كبير في بيروت شارك فيه الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد، والامين العام لحزب «البعث» السوري عبد الله الاحمر. والقى رئيس مجلس النواب، نبيه بري، كلمة ندد فيها بـ «الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الوحشية».

واكد بري امام حوالي الف شخص تجمعوا عند المدخل الجنوبي للعاصمة اللبنانية، ان المقاومة المسلحة ستستمر حتى انسحاب الجيش الاسرائيلي من دون قيد او شرط.

هاشم محاميد عضو الكنيست الجبهوي:

هل يبنون شققا في يافا للمتعاونين؟

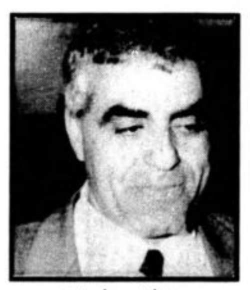
*** شروط المناقصة انها تعتبر مواطن يافا اذا مضى عليه ٥ سنوات هناك * اما الذين يحملون توصية من وزارة الدفاع، فيكفي ان يكونوا من سكان يافا مدة سنة ***

● قضايا ومشاكل كثيرة تثقل على حياة المواطنين العرب، سكان المدن المختلطة، عكا، اللد، الرملة، حيفا، يافا، قضايا المخدرات، السكن، الوضع الاجتماعي - الاقتصادي الخطير جدا. واما الوضع السكني فهو وضع لا يوجد مثيل له في اي مكان آخر، ولا حتى في مخيمات اللاجئين.

ففي اللد، مثلا، واقول عن هذا جملة انتقل بعدها الى يافا، لانها محور موضوعي - في حي المحطة، وحي س ح، يعيش اناس، آدميون، هم مواطنو الدولة، في اوضاع لا انسانية، في براكات صفيح، يذكرني بما نراه في التلفزيون، ونحن نسارع بهمة لارسال مختلف التبرعات الى رواندا وزئير. وانا ارى هذه الامور في داخل اللد، مدينة اسرائيلية، في نهاية القرن العشرين. وذلك على الرغم انهم وعدوا بأن وزارة الاسكان ستبني لهم احياء بديلة في الموقع المسمى نفيه شلوم. وقد وعدوهم بذلك منذ سنة ١٩٩٣، اي قبل هذه الحكومة وفي زمن الحكومة السابقة، ولقد جرى تخطيط، وجرت مصادقات، وحتى وضع حجر الاساس لحي، بأيدي الوزير السابق، السيد بنيامين بن اليعزر. وكان ذلك ما يشبه «صالح شباتي»، فقد وضع حجر الاساس، ولكن لم يوضع اي حجر آخر ولم يتغير شيء، والسكان يعانون ولا من يرى ولا من يسمع، وهكذا، تحولت الاحياء المذكورة الى مراكز لتجارة المخدرات، مثل الاحياء العربية في المدن المختلطة الاخرى.

ربما كانت مدينة اللد هادئة، الا انه الهدوء الذي يسبق العاصفة، واذا لم تعالج الامور، فالعاصفة وشيكة الهبوب.

وكما قلت في البداية، بودي التمحور في مدينة يافا. ففي حزيران سنة ١٩٩٥ حضر مسؤولان لا اعرفهما، عوزي فيكسلر، مدير دائرة اراضي اسرائيل، والآخر باسم عاموس رودين، مدير عام وزارة البناء والاسكان، وصادق كلاهما على اتفاق سمي «اتفاق مع مستحقي الجمعية العثمانية في يافا». مع قسم التسويق والاقتصاد، والذي ارسلت نسخة منه الى الوزير السابق، فؤاد، بنيامين بن اليعزر. وهذا الاتفاق في حوزتي. هنا. فلدي اتفاق وقع بين وزارة الاسكان وجمعية مستحقي يافا، وقد مضى عامان من التصديق على الاتفاق، الذي نص على بناء ٤٠٠ وحدة



* هاشم محاميد *

سكنية، في المرحلة الاولى من اجل حل ضائقة السكن لعرب يافا. ولم يبن اي شيء، والسكان العرب في يافا يحتاجون الى حوالي (١٢٠٠) شقة سكنية، وفي المرحلة «أ» قبلوا ببناء ٤٠٠ وحدة في حينه.

وهنا حدث امر مذهل، ففي شباط ١٩٩٧، قبل حوالي شهر، اعلنت وزارة الاسكان وبلدية تل ابيب - يافا، ودائرة اراضي اسرائيل - مناقصة، في حوزتي نسخة منها، عن مشروع «ابن بيتك - المرحلة «أ» - يافا، لبناء ١٧٥ شقة سكنية. ومع انه عدد هزيل من الشقق بالنسبة للوعود التي اعطيت قبل سنتين، وبالنسبة للاتفاق الذي وقع قبل سنتين، والاكثر هزالة واغضابا، ان هذه الشقق غير مخصصة لعرب يافا فقط، من حيث نص البند (١) ان مواطن المكان، كل من هو حسب تسجيل السكان في وزارة الداخلية، من سكان قبل خمس سنوات على الاقل. وحتى هنا جيد، ولكن انتبهوا، اذ يبدو ان الحكومة تريد اسكان المتعاونين على حساب عرب يافا سكان المدينة، وانني اشك واتخوف، بأن هناك اتجاها، او نية لتجميع المتعاونين في يافا، الامر الذي سيشعل حريقا في هذه المدينة.

وانتبهوا لشروط المناقصة: من توصي بهم وزارة الدفاع يعتبرون من سكان المكان، وكل موصى به، كل متعاون يعتبر من سكان المكان اذا مضى عليه سنة هنا (١٢ شهرا).

سكان المكان، ٥ سنوات، المتعاون، سنة فقط انه يحمل تصديق وزارة الدفاع. اننا لسنا دولة في القرون الوسطى حيث اعطيت الحقوق للنبلاء. ومنعت عن غيرهم، وعلى حساب السكان.

واود القول، انه حسب الاتفاق الموقع قبل سنتين - والحديث عن بناء ٤٠٠ شقة سكنية لعرب يافا - هناك التزام، اخلاقي وقانوني من حيث ان الموقعين على الاتفاق من مستويات عالية في الحكومة السابقة، وبدل ان يقوموا ويعملوا لحل الضائقة - يأتون الآن ليهتموا بالموصى عليهم من وزارة الدفاع على حساب المحتاجين الشرعيين من سكان يافا.

ان القصد من ذلك ليس فقط انه شفاف، انما واضح وساطع كالشمس، فهذه المقاييس قد جاءت لحل مشكلة المتعاونين وليس لحل مشكلة المواطنين. وفي اوضاع ضائقة الاحياء العربية الراهنة، وحيث ثمن الشقة في يافا حوالي (٤٠٠) الف دولار - والاغنياء القادمون من خارج يافا يشترون الشقق، والمتعاونون، الحاليون والقادمون، على ما يبدو، سيشترون الشقق او معظم الشقق التي ستبنى حسب هذه المناقصة.

فماذا يتوقعون من عرب يافا، ان يخرجوا ويحتلوا الشقق؟ ان يخرجوا الى الشوارع مثلما جرى قبل سنتين، وعندئذ يقولون، لماذا لم نحذر من ذلك مسبقا؟

على الحكومة ان تسلك بمسؤولية، وان تبني شققا وتبيعها للسكان العرب بشروط خاصة ومناسبة لوضعهم الاجتماعي والاقتصادي. وانصح الحكومة بعدم اهمال هؤلاء السكان، فكل ما هو شيء لعرب يافا - تل ابيب، سيء كذلك لليهود هناك، ومع ان الوضع هادئ، لكنه كما قلت، هو الهدوء الذي يسبق العاصفة، واحمل الحكومة المسؤولية.

من كلمته في الكنيست يوم ٩٧/٣/١٣

تحرر الارادة والاستقلال الاقتصادي

● د. تيسير الناشف ●

□ يسهل التطور الكبير لتكنولوجيا الاتصالات اتصال البشر بعضهم ببعض ويزيد تزايد وتشابك العلاقات بين البشر والدول من الاعتماد المتبادل لسكان الارض. وللحياة مقتضياتها التي تزيد بالضرورة من قوة الاتصال بين البشر افرادا وجماعات.

ولكن هذه التطورات لم تلغ الاختلافات بين الافراد وبين الشعوب. فلكل شعب هويته ومصالحه ونظرته ومستقبله. ومن المصالح الجوهرية الاولى لكل شعب ان يحمي نفسه وان يحافظ على بقائه ووجوده، وثمة وسائل مختلفة بالغة الاهمية في الحفاظ على البقاء، ومن هذه الوسائل تحقيق قدر اكبر من استقلال الارادة السياسية. ولا يمكن تحقيق استقلال الارادة السياسية الا بتوفر ظروف، من اهمها تحقيق قدر اكبر من الاستقلال الاقتصادي.

والدول اما ان تكون قوية او ضعيفة. وثمة مصادر مختلفة لقوة الدولة منها المستوى الثقافي والعلمي لافراد الشعب وتوفر الخبراء في مجالات الاقتصاد والتكنولوجيا وكفاءة عمالها والقوة الادارية والتنظيمية للدولة وافراد المجتمع، وثرواتها الطبيعية ومساحة اراضيها وخصوبتها وقوتها العسكرية. ومن المصادر الاهم لقوة الدولة قدرتها على ان توفر بمهارة افرادها انفسهم وبالاعتماد على مواردها الذاتية المواد الغذائية اللازمة لاعالة افراد الشعب.

ويعني الاستقلال الاقتصادي عدم الحاجة الى المساعدة المالية والغذائية الاجنبية. ومما يعزز الاستقلال الاقتصادي او يدل على وجوده كفاية المواد الغذائية التي ينتجها بلد من البلدان لاطعام افراده. ودون تحقيق ذلك القدر من الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية لا يمكن تحقيق استقلال الارادة السياسية.

وحاجة البلد الاقتصادية تعني انعدام الارادة السياسية وتعني تطويع سياسة البلد لارادة دول اخرى تعتمد ارادتها على قدر اكبر من الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية.

والواقع ان الدولة ذات القدر الاكبر من الارادة السياسية القوية المستقلة تضع سياستها وتنفذها بوحي مصالحها واعتباراتها الاستراتيجية والاقتصادية والبقائية، دون المراعاة الحقيقية من جانب تلك الدولة لآثار تلك السياسة في الدولة التي تفتقر الى الاستقلال الاقتصادي والمالي وتفتقر بالتالي الى الارادة السياسية القوية.

وافتقار الدولة الى الاستقلال الاقتصادي والكفاية الغذائية يجعل في احيان غير قليلة المسؤولين في الدولة يكيفون خطهم العقائدي لاكتساب رضا الدول المانحة للمساعدة الاقتصادية مثل المواد الغذائية، وهذه الحاجة الى المعونة المالية والغذائية تجعلهم يغضون الطرف عن العيوب التي تعتور سياسات تلك الدول سواء على الساحة الداخلية او الاقليمية او العالمية. ولا شك في ان تكييف هذا الخط العقائدي للسبب الذي ذكرناه قبل هنيهة يشكل ثمنا باهظا تدفعه الدولة التي تمد يديها استجداء للدول القوية اقتصاديا.

والاراضي الزراعية والموارد المائية في معظم الدول العربية تكفي لان يفي كل بلد من هذه البلدان بحاجات افراد شعبه الى المواد الغذائية. ومن البلدان العربية بلدان يمكن للمحاصيل الزراعية لبلد واحد منها ان يفي بالحاجات الى المواد الغذائية لكل افراد الامة العربية. ومن المؤلم اننا نجد، على الرغم من هذه الامكانية الاكيدة، امكانية كفاية المواد الغذائية، عددا كبيرا من البلدان العربية يحتاج في الوفاء بحاجاته من المواد الغذائية الى دول اجنبية.

٩٤٥٣

همسة عتاب لاعضاء الكنيست العرب

● معلوم لحضراتكم ان هناك ما يقارب (١٢٠) الف عربي يسكنون في المدن المختلطة في اسرائيل، وفي اوضاع سكنية مزرية للغاية، واوضاع اجتماعية اشد ازراء.

في يوم الثلاثاء ٩٧/٣/١١ وبناء على دعوة عضو الكنيست تمار غوجانسكي، عقد في الكنيست اجتماع «للوبي» من اجل شقق سكنية رخيصة للمواطنين العرب في المدن المختلطة.

ولاسفنا الشديد، لم يحضر الاجتماع، عدا رئيسة اللوبي عضو الكنيست تمار غوجانسكي، وعضو الكنيست نعومي حزان، سوى عضو الكنيست احمد سعد، الذي لم يتمكن من البقاء حتى نهاية الاجتماع.

من هنا عتابنا لاعضاء الكنيست العرب من كل الكتل، فهل هذا الموضوع غير قائم في سلم اولوياتهم؟ ربما يعتذر البعض بالقول انه زار المدن المختلطة كثيرا ورأى بأم عينيه المآسي التي يعيشها سكانها العرب، وربما يقول البعض الآخر بأنه رفع صوت السكان العرب في المدن المختلطة وتحدث عن مشاكلهم في الكنيست؛ وربما... وربما.. ولكن ماذا الحجز اعضاء الكنيست العرب لسكان المدن المختلطة من المواطنين العرب.

كنا نأمل لو ان كل اعضاء الكنيست العرب الذين تواجدوا في اليوم المذكور في الكنيست، ان يحضروا الاجتماع، وعذرا سلفا لمن لم يعرف عن هذا الاجتماع، او من لم يدع اليه او كان مريضا.

سالم اطرش - (عكا)

البناء على جبل ابو غنيم

● في الحقيقة، لم يرد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو البناء على جبل ابو غنيم، ولقد ادرك جيدا ان هذه هي خطوة مغامرة عديمة المسؤولية، الا انه لم يتمتع بقوة لفرض زعامته، والصمود في وجه الضغوط التي مارستها ضده مجموعات يمينية ديماغوغية. ومنذ اتخاذ القرار بشأن جبل ابو غنيم، وحتى قبل محاولة تنفيذه على الارض واحضار الجرافات، تدهور الوضع يوما بعد يوم، وقد وقع ضرر كبير جدا لمكانة دولة اسرائيل الدولية. والآن، سمعنا ايضا عن المذكرة القاسية التي بعثها الملك حسين - الوحيد بين كل الزعماء العرب الذي حظي دائما وابدا بالتقدير والمحبة من مواطني اسرائيل، الرجل الذي اقام علاقات سلام فعلية مع اسرائيل قبل عشرات السنين وقبل ان يوقع اتفاق السلام رسميا. والملك كان الوحيد من بين الزعماء العرب ايضا الذي ابدى علاقة ودية مع بنيامين نتنياهو، سواء قبل او بعد انتخابه رئيسا للوزراء، وعندما يشعر الملك حسين بأن لا خيار امامه الا ارسال مذكرة عنيفة وحادة الى رئيس حكومة اسرائيل لا سابقة لها، فمن المستحسن جدا لرئيس الحكومة ان ينظر الى هذا التحذير بجدية، كنصيحة من صديق.

مزدخاي تسبيئيلي

(يافا)

الى اللقاء دائما يا..... ؟!!



للسنة الثالثة على التوالي بيبعث بصورتي اللي كثار بقولوا عنها حلوة، بيبعثها بمناسبة عيد ميلادي اللي بصادف بتاريخ ١٢/٣/١٩٩٧ وبصير عمري ٣ سنين.

انا صغيرة كثير لدرجة اني بعرفش اكتب عشان هيك انا بس بحكي واللي عم بحكيه هو اللي انتو عم تقروه.

انا بس اكبر بدي اصير عارضة ازياء، لانه وجهي حلو وجسمي حلو.

شو رايكو بدي ابعثلكوا صورتي السنة الجاي كمان.. موافقين؟! بالآخر بدي اقولها تحية لاخوتي: محمد وجمانة، واولاد صفي بالحضانة: موسى، هدى، جمانة، مضر، لن اقول وداعا بل الى اللقاء..

حسين ابداح



انا حسين صفوات ابداح من كابول. في الصف الثالث «أ» في مدرسة كابول الابتدائية، احب كرة القدم كثير كثير وفي ٩/٣/٩٧ اصبح عمري تسع سنوات. واتمنى لجميع ابناء جيلي طول العمر والحياة الجميلة، والنجاح في المدرسة. وعلى فكرة هذه الصورة بعثت من قبل اخواتي، اشكرهم جدا واشكر البابا والخالة ايضا.

ثورة



اسمها ثورة، وهي ابنة الشهيد ابراهيم الفرقع. من حي الالمانية في جنين. عمرها ثلاث سنوات.

سنة عن سنة..



الاسم: رزان شاكر صلاح زرعيني

الناصرة

تاريخ الميلاد: ١٣/٢/٩٦

اجمل التهاني واعطر القبلات نهديها الى الامورة الغالية «رزان» بمناسبة اطفائها الشمعة الاولى من حياتها وكل عام وانت بألف خير.

وعقبال ١٢٠ سنة

من البابا والماما وجميع افراد العائلة

الجد الشاعر فاروق مواسي يكتب عن حفيديه



عديّ

يا حبيبي يا عديُّ ... ايها العطرُ الشذيُّ

انت آياتُ حياتي ... انت ماءُ المُزنِ ريُّ

كلَّ صبحٍ انت صبحٌ ... من بهاهُ ضاءَ حيُّ

كلَّ ليلٍ انت نجمٌ ... مستنيرٌ وهديُّ

ابن «آلاء» تلالا ... (نائلٌ) معنى عطيُّ

و(عفافٌ) اذ تناغي ... صوتُها صوتٌ شجيُّ

يا حفيدي يا عديُّ ... يا سنا انتَ السنيُّ

عدن

حبيبتي عدْنُ ... جمالُها يسبي

رقيقةٌ تبقى ... انيسةُ قُربي

وصوتُها يجري ... مجراه في قلبي

لطافةٌ انقى ... كمائنا العذب

وحبُّها يسري ... للأم والاب

والجد والعمّ ... والخال والصحب

حفيدتي هلّتْ ... في الشرق والغرب

ببسمةٍ طلّتْ ... ضاءتْ بها دربي

ادعو باياتٍ ... ترعاك يا ربّي

تحميك يا ربي

تنجيك يا ربي

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٣/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة الثامنة.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة - احتفال عيد المساخر.
١٠,١٥ - مجتمع - صيف ليليت.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة - كلب كهدية.



● الهروب من نيويورك - كورط راسل ●

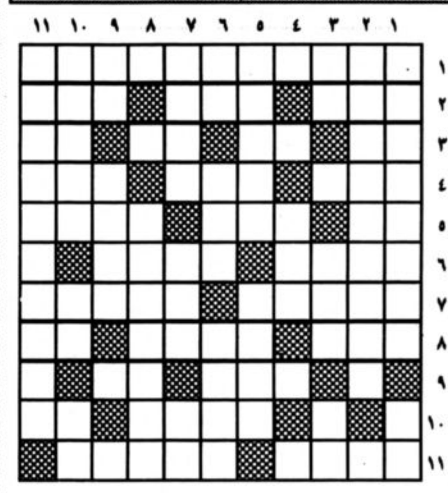
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - خماسي على السطح - الحلقة الرابعة.
١٦,٢٥ - بيكرغروب - الحلقة (١٣).
١٧,٠٠ - زاف لـ «ان شئتم».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي ساخر.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٢٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - الدب يوجي - صور متحركة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٤٤).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (١٢) (اعادة).
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (١٢) (اعادة).
١٢,٣٢ - جيني والكابتن.
- اوراق مفتوحة (اعادة).
١٤,٠٠ - «ونحن فقط» - الحلقة الاولى.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٢٣).
١٥,٣٠ - مديسون - الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٢٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (١٢).
١٨,٣٠ - حب سانح - لحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - الحلقة السابعة (اعادة).
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة السابعة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف - يستضيف.
٢٣,٢٠ - النعناع يحتاج الى ماء وفير - خاص بالبناء في القدس.
٢٣,٥٠ - الهرب من نيويورك - فيلم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الهرب من نيويورك (تتمة).
٠١,٤٥ - ضوء القمر (اعادة).
٠٢,٤٠ - موتسارت اواخر الليل.
٠٣,١٢ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٣)



افقيا:

١) «.... .... وقلب ولدي على حجر».
٢) مدينة في شمالي البلاد - لطافة - من الطيور.
٣) متماثلان - كثير - للتأفف - قرع (معكوسة).
٤) فرد (معكوسة) - عسل - دفن - (حيا/معكوسة).
٥) والدة - ابتعدت (معكوسة) - آلة موسيقية.
٦) رتبة عسكرية - اشذب.
٧) «عباس بن....» - «تبرقي و ....».
٨) رعب - قرية عربية - «.... بن ساعدة».
٩) عنق - من الاشهر.
١٠) بشع (معكوسة) - للجزم.
١١) عكس «جميل» - مخيفة.

عموديا:

١) «لامر ما جدع ....» - عكس «باطل».
٢) من انواع الافعال المعتلة.
٣) مناص - يحصل على (مجزومة) - علم مؤنث.
٤) رفضت (معكوسة).
٥) مشهورون - «كفر....» (قرية عربية).
٦) مختلفان - نظر - قبح.
٧) مدينة ساحلية (معكوسة) - اظلم - خشن (معكوسة).
٨) «معروف الـ....» (الشاعر).
٩) مدينة مختلطة (غير معرفة) - قائم (معكوسة).
١٠) عملة عربية - طرق - خاصته.
١١) من مؤلفاته «الام» (معكوسة).

حل لغز (٢٥٢)

افقيا:

١) كسور - يود - خروب.
٢) باستيل - امتحان.
٣) ردع - تيار - ابعد.
٤) لمقم - عماد.
٥) سهاد - ورك - نهق.
٦) سيناريو.
٧) هاد - اس - شبح - شم.
٨) هل - عقمت - ابنت.
٩) رصاص - عباوا.
١٠) اصيص - رأس المال.
١١) عاصفة - نعم - جنى.
١٢) تفاهم - يهراله.
١٣) مهن - سلم - الريل.

عموديا:

١) كبر - ساعة - اعتم.
٢) سادية - الرصافة.
٣) وسع - اسد - صيصان.
٤) ر - قدي - عاصفة.
٥) يتم - ناقص - همس.
٦) يليق - اسم.
٧) امور - ترانيم.
٨) دار - ريش - سعة.
٩) عكروب - عامرا.
١٠) ختام - حابل - ال.
١١) رحباني - باماكر.
١٢) راعدة - شدوان.
١٣) بند - قصمت الجمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/١٦، غائما ويتواصل هطول الامطار، في المنطقتين الشمالية والوسطى من البلاد، المصحوبة بالعواصف الرعدية وتسقط الثلوج الخفيفة على جبل الشيخ.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤-١٩٩٧/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٥٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٨	٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ان تكبح جماح تصرفاتك الطائشة. حافظ على علاقاتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
واجه وتحدى كل ما يحصل معك بابتسامتك المعروف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحقق عدة اهداف هذا اليوم، تتحلى بالصبر ويكون مزاجك رائعا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امورك على خير ما يرام، وستصل الى ما تريد بقليل من الصبر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحبيب بحاجة الى حنانك لا تبخل عليه كي لا توسع الفجوة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
طلباتك مجابة عند الحبيب، ولكن عليك ان لا تتلاعب بعواطفه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امورك العاطفية والعملية تسير بأحسن حال، ماذا تريد اكثر.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
جاذبيتك في ازدياد،، تتسامح مع الطرف الآخر رغم احزانك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجنب ما يضرك صحيا. مفاجأة على الصعيد الاجتماعي.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
التراجع والتردد ليس في مصلحتك، كن اكثر حزما، قلبك مجروح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنقصك اشياء كثيرة وتشعر بالحزن ولكن ما فات قد مات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت لست من الذين يسكترن على الاساءة وتفكر دائما بالثأر.

تنويه من لجنة المتابعة

● اجرت لجنة المتابعة العليا تعديلا على تركيبة اللجنة المخولة بمتابعة وتنفيذ قرارات وفعاليات يوم الارض القادم والتركيبة الحالية هي: ابراهيم نمر حسين ومحمد بركة ود. احمد سعد ورجا اغبارية وطلب الصانع ورائد صلاح وتوفيق خطيب وعبد عنبتاوي.

باحترام
مكتب اللجنة القطرية
شفاعمرو



يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الأحد ١٦ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

١٦ قتيلا في حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (١٦) قتيلا واصابة ثمانية اشخاص باصابات خطرة، و(٨٠٠) آخرين تراوحت اصاباتهم ما بين الخفيفة والمتوسطة.

وقد وقع في الاسبوع الماضي اكثر من (٨٠٠) حادث طرق.

وحصدت حوادث الطرق منذ مطلع العام الحالي ارواح (١٤١) شخصا.

في اطار لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية للجماهير العربية

اقامة جمعية ادارية لادارة مركز الابحاث الاجتماعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية، للجماهير العربية في اجتماعها، امس الاول، اقامة جمعية قانونية لادارة مركز ابحاث حول القضايا الاجتماعية في الوسط العربي.

ويشار الى ان اللجنة كانت قررت، مؤخرا، اقامة المركز المذكور، وتأتي اقامة الجمعية القانونية، كخطوة عملية اولى نحو تحقيق هذا الهدف.

وافاد المجتمعون ان المركز يهدف الى تجميع المعلومات والدراسات العلمية الاكاديمية، حول كل ما يتعلق بالوضع الاجتماعي - الاقتصادي في المجتمع العربي في البلاد. ودراسة التوصيات الملائمة، لوضعها تحت تصرف السلطات المحلية والهيئات التمثيلية الاخرى، في اطار عملها من اجل تحصيل الميزانيات، وسد الفجوات الناجمة عن التمييز القومي بحق العرب.

وتتوجه لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ولجنة الابحاث فيها الى رؤساء السلطات المحلية والهيئات الشعبية والجامعيين العرب، لدعم اللجنة خدمة لاهداف الجماهير عامة.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر شباط بنسبة ٢,١٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء في شهر شباط الماضي، ارتفاعا بنسبة ٢,١٪، وذلك بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الاول الجمعة.

وجاء هذا الارتفاع، الاعلى منذ شهر ايار الماضي، خلافا لكل التوقعات، التي قالت ان نسبة التضخم ستكون ١٪، على ابعد حد.

وقد تأثر جدول الغلاء في الشهر الماضي من ارتفاع سعر صرف الدولار امام الشيكل الامر الذي رفع اسعار شراء وايجار البيوت بنسبة (٤,١٪)، وقد ساهم هذا الفرع لوحده برفع جدول الغلاء بنسبة (٠,٤٪).

كذلك ساهم في ارتفاع الجدول، ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه بنسبة (١٢٪)، الامر الذي رفع الجدول بنسبة نصف بالمئة.

ولم يسجل في الشهر الماضي سوى انخفاض اسعار الملبوسات والاحذية الموسمي بنسبة (٣,٥٪)، وقد اثرت على الجدول بنسبة (٠,٢٪).

وبذلك يكون المعدل السنوي للتضخم المالي في العام الحالي بحسب ارتفاع الجدول في الشهرين الماضيين (١٠٪)، علما بأن هدف الحكومة والسلطات المالية ان يكون التضخم هذا العام ما بين (٧) الى (١٠٪).

وعلى ما يبدو فاننا مقبلون على وتائر تضخم مالي اعلى مما شهدناها في الاشهر الاخيرة، فالدولار آخذ بالارتفاع واسبوعيا يسجل رقما قياسيا، ففي الشهر الحالي والشهر المقبل تسجل عادة اسعار الخضروات والفواكه والملبوسات ارتفاعا موسميا، هذا بالاضافة الى ان اسعار المواصلات الشعبية ارتفعت في مطلع آذار بنسبة (٤٪).

واذا ما استمر ارتفاع سعر صرف الدولار فاننا سنشهد ارتفاع اسعار جميع الحاجيات المستوردة بالاضافة الى البيوت المرتبطة بسعر الدولار، وهذا يعني كسر الحواجز وارتفاع نسب التضخم اعلى من هدفها.

ويتوقع المراقبون بأن يأخذ عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، هذه المعطيات بالحسبان ويقرر وضع سعر الفائدة البنكية ولو بنسبة طفيفة، بادعاء ان اجراء كهذا من شأنه ان يلجم التضخم.

وعلى صعيد الاجيرين، فنذكر ان علاوة الغلاء التي تقاضونها، تآكلت في الشهر الماضي قبل تقاضيها!.

في مظاهرة الالوف الجبهوية، امس في الناصرة:

توقفوا عن الاستيطان والتهويد لانقاذ عملية السلام!

☐ «يحلم من يظن ان السلام ممكن، مع استمرار الاحتلال لاية بقعة من فلسطين، او مع الاستيطان» ☐

الحزب الشيوعي والجبهة، على العهد: نضال لا يعرف الحدود في سبيل السلام العادل والشامل ☐

محمد نفاع: حكام اسرائيل هم المسؤولون عن اي قطرة دم تراق في المنطقة ☐



● طليعة مظاهرة الناصرة، امس - تصوير: كامل ابو احمد ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالدعوة الحازمة للامتناع عن تنفيذ قرار الحكومة بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم، ولوقف سياسة الاستيطان والتوسع ومواصلة عملية السلام بنزاهة وصدق، وبالتعهد بمواصلة الكفاح ضد الاحتلال وسياسته ودفاعا عن القدس وعن كل متطلبات السلام العادل، خرجت المظاهرة القطرية الكبرى التي اقيمت في الناصرة، بعد ظهر أمس السبت، بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام وشارك فيها ما يزيد عن ثلاثة آلاف متظاهر.

وكانت المظاهرة انطلقت من ساحة الكراج في المدينة، يتقدمها اعضاء الكنيست الجبهويون ورؤساء السلطات المحلية وقادة الحزب والجبهة والنقابيون والضيوف، يهودا وعربا، تحت الشعارات المركزية التالية: «الجماهير العربية وقوى السلام في اسرائيل، لن تسمح بتدمير العملية السلمية» و«نعم للسلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس» و «لا للاستيطان في جبل ابو غنيم. لا لتهويد القدس» و«ليطلق سراح السجناء الامنيين من الجماهير العربية في اسرائيل» و«الحزب والجبهة، ضمير الشعب في الكفاح من اجل السلام».

وردد المتظاهرون هتافات الشبيبة الشيوعية: «بقوة وعزم متحدين، نفشل فيتو الملاعين» و«يا محتل اطلع برة، القدس العربية حرة» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«من غزة طلع القرار، فيتو كلينتون راح ينهار» و«تحية جبهوية لاهل القدس الشرقية» و«بس القدس الشرقية عاصمتك يا فلسطين» و«اطلع برة يا محتل، ما في مستعمر بيظل».

وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة بيت الصداقة، تكلم فيهم السكرتير العام للجبهة، محمد بركة، فقال: هذه المظاهرة محطة من طريق طويل الى طريق طويل. وهي جزء من سلسلة نشاطات يقيمها الحزب الشيوعي والجبهة في اطار التصدي لسياسة الحكومة المعادية للسلام. وهي عبارة عن ثلاث صرخات: اولاها صرخة التمسك بالسلام العادل والشامل وثانيتها صرخة التصدي لجرائم الحكومة وثالثتها صرخة تضامن مع شعبنا، ضحية هذه السياسة. وقال: حزبنا وجبهتنا، في اوج مسيرتهما الكفاحية، يؤكدان الاصرار على مواصلة مسيرة الكفاح. فاذا غاب الجميع، نحن موجودون. ومقابل سياسة الزحف على البطون التي يتبعها حزب العمل، هناك قوى عربية ويهودية، الجبهة في طليعتها، تختار طريق النضال الجماهيري الميداني.

وحيى بركة وفد السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، وجميع الحاضرين من قادة الجبهة والحزب، خاصا بالذكر وفد التجمع الوطني للدمقراطي ورئيس اتحاد الكتاب، الشاعر سميح القاسم، وسكرتير الاتحاد، الكاتب محمد علي طه، والحاج سمعان ارسلان ووفد جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، وقد برز بين الحضور عدد كبير من الشيوعيين القدامى وقادة الحزب السابقين، عربا ويهودا ورؤساء عدد من السلطات المحلية العربية الجبهوية والنقابيين. وتلا عددا من برقيات التحية التي وصلت من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومن جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين ورئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين.

وتكلم في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فرحب بالمتظاهرين في بلدهم الناصرة وقال ان هذه المظاهرة هي بمثابة صرخة مدوية وصفارة نطلقها في وجه هذه الحكومة وسياستها الهوجاء قبل فوات الاوان، لعلها تساهم في التأثير لتغيير هذه السياسة وتجنيب المنطقة جولة جديدة من سفك الدماء، الذي يضع علامة سؤال كبرى على عملية السلام.

واشار جرايسي الى الدور الامريكي الخطر في المنطقة وقال: لا يمكن ان تقدم حكومة اسرائيل على سياستها التهويدية الاستيطانية هذه لولا الدعم الامريكي.

وتكلم الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فقال - كما تعرفوننا في هذا الحزب وامتداده الجبهوي، فقد كنا وسنبقى عنوان الكفاح من اجل السلام العادل وضد الاحتلال، من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال: نحن ننطلق بكل قوتنا وضمائرنا ضد اي عنف واي سفك دماء، ولكن حكام اسرائيل هم المسؤولون عن كل نقطة دم سفكت وتسفك في سوريا والاردن ولبنان وفلسطين واسرائيل. واكد نفاع على ضرورة مواصلة العمل الكفاحي بمثابرة في معركة السلام. فهذه معركة مصيرية. وحزبنا وجبهتنا هما في قلب المعركة، باخلاص وبمبدئية، وبموقف تثبت صحته.

بيان الشرطة كاذب

● اصدر الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، بيانا تنفي فيه البلدية ما جاء في بيان شرطة المدينة، امس، من أن بعض المتظاهرين القوا الزجاجات الفارغة على الشرطة. وقال: لقد انتهت المظاهرة وتفرقت الجموع من دون اي حادث. وكان رئيس البلدية ونوابه وقادة الجبهة، آخر من غادر المكان. لذلك، فان الحديث عن القاء زجاجات او غيره، هو كذب وافتراء، من بنات افكار قائد شرطة المدينة، السيد مرملشطاين، المعروف بمواقفه المسبقة. وقبل هذه المرة، افترى علينا بأننا هتفنا: «الموت للشرطة». وهذا ليس جديدا عليه.

ولذلك فان مصلحة السلام تقضي بصيانة هذا الطريق واصحابه.

وكانت الكلمة لمحافظ جنين، العميد زهير المناصرة، فقال: منذ آلاف السنين وهناك مواجهة بين انصار السلام واعدائه. وكانت الغلبة دائما لانصار السلام. وقال: نحن الفلسطينيين، قيادة وشعبا، مع السلام لكن الحكومة الاسرائيلية لا تريد السلام. ونحن نريده سلاما عادلا حقيقيا يضمن السلام لابنائنا ولابنائهم، لاطفالنا ولاطفالهم، لمصلحتنا ولمصلحتهم، وهم يريدونه لمصلحة حكومتهم واحزابها وحفنة من رجالات معسكرهم، وبذلك يمسون حتى مصالح شعبهم. واضاف: «ليس عندنا قنابل نووية ولا جيش مغوارا. لكن بأيدينا الحق، وهو قوة عظمى مظفرة حتما، خصوصا واننا معكم نواصل الكفاح».

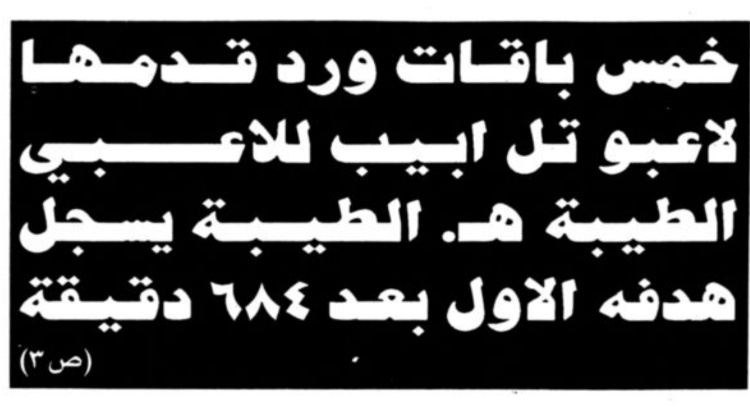
والقت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، كلمة دعت فيها حكومة نتنياهو الى الغاء قرار البناء في جبل ابو غنيم ووقف سياسة الاستيطان والتوسع والقمع الاحتلالي، والكف عن ارسال المستعربين الى البلدات الفلسطينية لارتكاب الجرائم. وقال: الفتيات السبع من بيت شيمش، يضفن الى ضحايا سياسة الحرب والعنف. وعلينا ان ننقذ شعبنا من مزيد من هذه المآسي.

وكانت الكلمة الختامية لرئيس مجلس الجبهة، النائب هاشم محاميد، فقال ان هذه المظاهرة تؤكد مرة اخرى اننا جبهة النضال الميداني، جبهة كل السنة، الموجودة في الساحة في كل آن وكل مكان. «نقف في خط الدفاع الاول من مصالح السلام، عن قضايا شعبنا الفلسطيني، عن قضايا عمالنا وعاملاتنا المحاربين ضد الفقر والبطالة والاستغلال، عن الاوقاف والمقدسات الاسلامية، من حقوق اهلنا في المدن المختلطة، عن السلطات المحلية وغيرها». وقال: المعركة من اجل السلام العادل، تتطلب منا كل جهد وكل طاقة. علينا ان نوضح للشعب في اسرائيل ان هذه الحكومة تقامر بمستقبل المنطقة السلمي ويجب اسقاطها، وان السلام لا يمكن مع الاحتلال والاستيطان. يحلم من يحسب ذلك. يحلم من يحسب أن السلام يمكن من دون القدس، والقدس بالذات وليس ابو ديس، عاصمة للدولة الفلسطينية.

واختتم المظاهرة بالعهد على مواصلة هذه المسيرة الكفاحية بالمزيد والمزيد من النشاطات.



الأسبوع الرياضي
SPORTS
الاحد ١٦ آذار ١٩٩٧
العدد ١٧١
أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب
אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט



خمس باقات ورد قدمها لاعبو تل ابيب للاعبي الطيبة هـ. الطيبة يسجل هدفه الاول بعد ٦٨٤ دقيقة

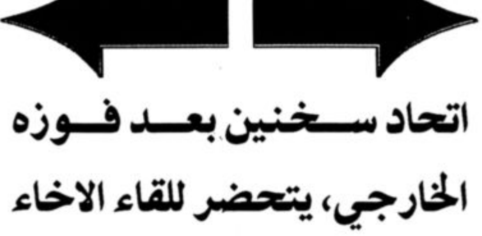
(ص ٣)

مكابي كفر كنا يطيح بفريق القمة م. نتانيا في اقوى وأجمل مبارياته

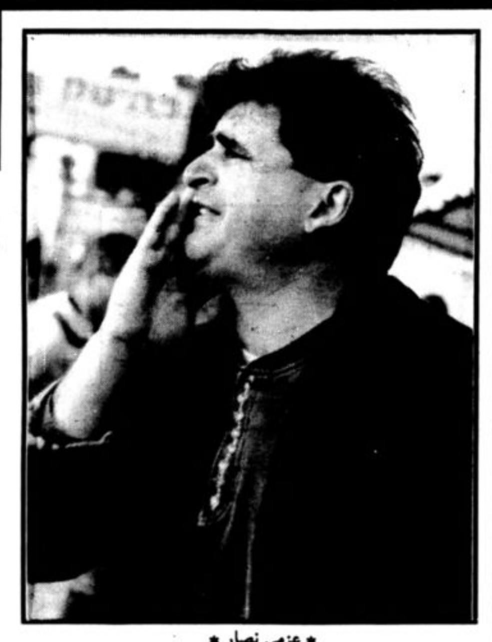
(ص ٣)



* زاهي ارملي *



تُرى من سيضحك في الاسبوع القادم؟!!



* عزمي نصار *

اتحاد سخنين بعد فوزه الخارجي، يتحضر للقاء الاخاء بعد فوزه البيتي، في مباراة دربي الوسط العربي (ص٤ و٥)

الاخاء الناصرة يتغلب على م. عسفيا في لقائه البيتي (ص ٦)

بروڤه للقاء القمة ضد م. الاخاء الناصرة. اداء سخنين رفيع، منحهم نقاط المباراة الثلاث (ص٧)

عطارية يعطر ابناء شفاعمرو بفوز ثمين

(ص٨)

ما احلى هالطلة يا وائل طلال

(ص ٨)

الاخوان همام صالا وجالا و.. سجلا «مسمارين» في عجلة نتسيرت عيليت المندفعة نحو القطرية

(ص ٥)

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

❐ بعد الاسبوع الـ (٢٢) ❐

١) ب. القدس	١٢:٤٧	٥٥
٢) هـ. بئر السبع	١٨:٣٥	٤٧
٣) هـ. بيتح تكفا(*)	٢٠:٣٨	٤٥
٤) مـ. تل أبيب	٢٢:٤٠	٤١
٥) مـ. بيتح تكفا	٢١:٢٦	٣٥
٦) هـ. كفارسابا	٢٣:٢٣	٣٠
٧) بني يهودا تل ابيب	٢٦:٢٢	٣٠
٨) هـ. حيفا	٢٤:٢٥	٢٩
٩) هـ. القدس	٣١:٢٥	٢٨
١٠) مـ. حيفا	٢٥:٢٤	٢٦
١١) هـ. بيت شان	٢٢:١٩	٢٦
١٢) مـ. هرتسليا(*)	١٩:١٢	٢٣
١٣) ع. ريشون لتسيون	٣٦:٢١	٢١
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٣١:١٤	١٨
١٥) هـ. تل ابيب	٢٢:١١	١٧
١٦) هـ. الطيبة	٤٦:١٣	١٠

(*) مباراة ناقصة.

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

بني يهودا -- ب. القدس	(٣:١)
هـ. بيتح تكفا - مـ. هرتسليا	(لم تجر)
مـ. حيفا - هـ. بئر السبع	(صفر:١)
هـ. الطيبة - مـ. تل ابيب	(٥:١)
هـ. تل ابيب - مـ. بيتح تكفا	(صفر:صفر)
هـ. كفارسابا - هـ. حيفا	(صفر:صفر)
هـ. القدس - هـ. بيت شان	(١:١)
تسفريريم حولون - ع. ريشون لتسيون	(١:١)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

❐ بعد الاسبوع الـ (٢٢) ❐

١) هـ. اشكلون	١٠:٢٧	٥٠
٢) مـ. عيروني اشدود	٢١:٣٢	٣٩
٣) مـ. نتانيا	٢٦:٣٣	٣٦
٤) هـ. بات يام	١٧:٢٨	٣٥
٥) هكواح مـ. رمات غان	٢٠:٢٨	٣٣
٦) مـ. كفركنا	٢٥:٢٤	٣١
٧) هـ. رمات غان	١٥:٢٢	٣٠
٨) مـ. يافا	٢٧:٣١	٢٩
٩) ب. تل ابيب(*)	٢٦:٢٣	٢٩
١٠) نس تسيونا	٢٦:٢٥	٢٧
١١) مـ. كريات جات	٢٥:٢٠	٢٧
١٢) هـ. اشدود	٢٣:٢٢	٢٥
١٣) مـ. عكا	٢٤:١٦	٢١
١٤) مـ. يفنة	٤٠:١٨	٢١
١٥) هـ. الخضيرة(*)	٢٧:١٨	٢٠
١٦) هـ. كريات شمونة	٢٨:١٥	١٩

(*) مباراة ناقصة.

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

❐ المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع الـ (٢٢) ❐

١) هـ. عكا(*)	١٣:٤١	٤٦
٢) اتحاد ابناء سخنين	١٨:٤٣	٤٥
٣) مـ. الاخاء الناصرة	٢٥:٤٥	٤٥
٤) هـ. نتسيرت عيليت	١٨:٣٨	٤٤
٥) هـ. كرميئيل	٢٩:٤٤	٤٤
٦) مـ. طمرة	٢١:٢٧	٣٣
٧) هـ. ام الفحم	٣١:٣٢	٣٣
٨) هـ. كفركنا	٢٦:٣٠	٣٢
٩) هـ. كفرقاسم	٢٧:٢٠	٢٧
١٠) مـ. شفاعمرو	٣٠:٢٧	٢٦
١١) مـ. الخضيرة(*)	٢٦:٢٤	٢٤
١٢) هـ. مجدال هعيمق	٣٦:١٨	٢٢
١٣) شمشون تل ابيب	٤١:٢٠	١٩
١٤) مـ. عسفيا	٣٣:١٥	١٧
١٥) مـ. العفولة	٣٣:١٣	١٣
١٦) هـ. اكسال	٤٠:١١	٧

* مباراة ناقصة

❐ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❐

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

مـ. عكا - كريات جات	(صفر: صفر)
هـ. الخضيرة - ب. تل ابيب	(لم تجر)
مـ. يفنة - عيروني اشدود	(١:صفر)
نس تسيونا - هكواح رمات غان	(صفر:صفر)
هـ. اشدود - هـ. اشكلون	(صفر:١)
مـ. يافا - كريات شمونة	(١:٢)
مـ. كفركنا - مـ. نتانيا	(٣:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

ب. القدس - تسفريريم حولون	(٥:صفر)
مـ. تل ابيب - بني يهودا	(١:٢)
مـ. هرتسليا - هـ. الطيبة	(١:صفر)
هـ. بئر السبع - هـ. بيتح تكفا	(١:١)
هـ. حيفا - مـ. حيفا	(صفر:٢)
مـ. بيتح تكفا - هـ. كفارسابا	(٢:صفر)
هـ. بيت شان - هـ. تل ابيب	(١:٢)
هـ. ريشون لتسيون - هـ. القدس	(٣:٢)

* نتائج مباريات الدرجة الأولى - (شمال) *

مجدال هعيمق - هـ. كفركنا	(٢:صفر)
مـ. شفاعمرو - هـ. كفرقاسم	(١:صفر)
هـ. كرميئيل - مـ. العفولة	(١:١)
مـ. الاخاء الناصرة - مـ. عسفيا	(١:٣)
شمشون تل ابيب - اتحاد ابناء سخنين	(صفر:٢)
هـ. ام الفحم - هـ. اكسال	(١:٤)
مـ. الخضيرة - هـ. عكا	(لم تجر)
مـ. طمرة - نتسيرت عيليت	(٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الأولى - (جنوب) *

هـ. رمات هشارون - اتحاد شباب يافا	(٣:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

مـ. كفرقاسم - مـ. بات يام	(لم تجر)
هـ. هود هشارون - هـ. محانيه يهودا	(لم تجر)
هـ. الطيرة - ب. كفاريونا	(لم تجر)
هـ. هرتسليا - هـ. رعنانا	(لم تجر)
هـ. نحلات يهودا - هـ. أزور	(١:١)
مـ. قلنسوة - مـ. حولون	(لم تجر)
ب. كفارسابا - چفعات شموئيل	(لم تجر)
ب. بات يام - ب. يافا	(صفر:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (شمال أ) *

هـ. ديرحنا - هـ. حرفيش	(لم تجر)
هـ. مجد الكروم - هـ. طوبا	(١:٣)
هـ. شباب الناصرة - مـ. عين ماهل	(١:صفر)
مـ. كابول - هـ. كفرسميع	(لم تجر)
هـ. عين ماهل - هـ. البعينة	(١:٤)
مـ. چفعات حركفوت - هـ. شباب طمرة	(٢:٢)
هـ. سخنين - شباب نحف	(لم تجر)

* نتائج التوتو *

توتو (١٥)

×
×
×

×
٢
×

٢
٢
×

١
١
×

٢
١
١

١×١٥
٣٢×١٤
٤٠٩×١٣
٣٩٦٥×١٢
٢٧٥٠٠×١١

توتو بلوس

٢
٢
×

×
٢
×

٢
×
×

١
٢
×

×
×

١٤×صفر
٢×١٣
٤٣×١٢
٤٠٧×١١
٢٦٨٠×١٠

توتو تيكو

١، ٢، ٣، ٤، ٩، ١٩، ٢٥

٧×صفر
٧٦×٦
٣٥٩٠×٥

هزيمة نكراء لهبوعيل الطيبة:

خمس باقات ورود قدمها لاعبو م. تل ابيب للاعبي الطيبة هـ. الطيبة يسجل هدفه الاول بعد ٦٨٤ دقيقة

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* هبوعيل الطيبة - م. تل ابيب (١:٥) *

* سجل للطيبة - رأفت عودة د/٨٦.
* سجل لمكابي تل ابيب - نير كلينجر د/١٥.٣٧، نوعام شوهام د/١٩، ايلي دريكس د/٤٧ من ضربة جزاء ١١م، آفي غني د/٧٥.
* ملعب كفار سابا - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ايال تسور (٨).
* مستوى الاداء - متوسط.
* احسن لاعب - افي غني (م. تل ابيب).
* ضربات ركنية ٧:٧.
* بطاقات صفراء - تمير دانيئيل، اكاكي ديڤيد زادا وحسن فدعوس (الطيبة.

تركيب هـ. الطيبة:
اكاكي ديڤيدزادا (٥)، بلاب صرصور (٤.٥)، تمير دانيئيل (٤)، اوفير بن حاييم (٤)، يعقوب هيلل (٤)، بهجت عودة (٤)، موطي بيربويم (٤)، [جهاد حاج يحيى د/٤٦ (٤.٥)]، رامي ظاهر (٤)، [شادي ابو ذيب د/٣٥ (٥)]، رأفت عودة (٥)، نسيم اغبارية (٥)، [حسن فدعوس د/٥٩ (٤.٥)]، يفجني كاسينيتسڤ (٤.٥).

تركيب م. تل ابيب:
الكسندر اوڤاروڤ (٦)، الون برومر (٦)، جادي برومر (٦.٥)، امير شيلح (٦)، جاي نحمان (٦)، نوعام شوهام (٦)، [يحيئيل حياوي د/٨٠]، نير كلينجر (٦.٥)، آفي غني (٧)، حاييم حجاج (٦.٥)، [بن لوز د/٧٠]، عوفر مزراحي (٦)، [كلاوديو يوركوڤيتش د/٧٠]، ايلي دريكس (٦).

● اهداف المباراة:

د/١٥ هدف السبق لمكابي تل ابيب.

آفي غني لاعب المنتخب القومي ومكابي تل ابيب واللاعب الممتاز في المباراة رفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة وصلت مباشرة لرأس ايلي دريكس الذي نطح كرة صدها ديڤيدزادا الحارس الطيباوي مباشرة لرأس نير كلينجر المتواجد على بعد ثلاثة امتار من مرمى الطيبة فنطح كلينجر كرة قوية عانقت شباك مرمى الطيبة.

د/١٨ عزز نوعام شوهام النتيجة.

نوعام شوهام لاعب وسط م. تل ابيب سيطر على كرة شنتها خط دفاع الطيبة وهو على بعد عشرين مترا وسدد كرة ارضية زاحفة اندفعت بسرعة لرطوبة ارضية الملعب باتجاه مرمى هبوعيل الطيبة واستقرت في شباك ديڤيدزادا الذي عجز عن فعل اي شيء.

د/٣٧ نير كلينجر احرز هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث.

آفي غني مرر كرة لنير كلينجر بعد خطأ قاتل ارتكبه اوفير بن حاييم الذي حاول تمرير الكرة لتمير دانيئيل فسيطر نير كلينجر على الكرة وهو متواجد في عمق منطقة حرام الطيبة وسدد نير كلينجر كرة قوية هزت شباك مرمى الطيبة للمرة الثالثة.

د/٤٧ ايلي دريكس احرز الهدف الرابع.

نوعام شوهام مرر كرة لعوفر مزراحي الذي اندفع بالكرة لعمق منطقة حرام الطيبة وعندما حاول مزراحي تخطي ديڤيدزادا لم يجد الحارس الطيباوي طريقة لايقاف اندفاعة مزراحي الا افشاله داخل منطقة حرام فما كانت من الحكم الا احتساب ضربة جزاء عن بعد ١١م نفذها دريكس باتقان محرزا الهدف الرابع لفريقه.

د/٧٥ اختتم افي غني مهرجان اهداف فريقه.

الظهير الايسر لمكابي تل ابيب جاي نحمان اندفع بالكرة ورفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة مباشرة لرأس آفي غني الذي نطح كرة قوية الى الارض ومن ثم الى الشباك مختتما مهرجان اهداف فريقه محرزا الهدف الخامس.

د/٨٦ قلص رأفت عودة النتيجة لـ ١:٥.

شادي ابو ذيب رفع كرة ركنية شنها خط دفاع م. تل ابيب وصلت لرأفت عودة المتواجد على حدود منطقة حرام م. تل ابيب فسدد رأفت عودة كرة قوية عانقت شباك مرمى اوڤ روڤ مقلصا النتيجة لـ ١:٥.

*** اجمال المباراة:**

الهزيمة رقم ١٨ مني بها فريق هـ. الطيبة في لقائهم البيتي ضد بطل الدوري والكأس من الموسم المنصرم م. تب ابيب.

في جولة الذهاب انهى الفريق الطيباوي مباراته بخسارة قاسية من هدف آفي غني في الوقت بدل الضائع ولكن ما جرى وشهده استاد كفار سابا في مباراة الاياب كان مغايرا للمباراة السابقة.



● جمهور الطيبة.. هل يستمر بدعم فريقه؟ ●

الفريق الطيباوي نزل الى ارض الملعب وهو يدرك ان غير نتيجة الفوز في هذه المباراة معناها الاقتراب رويدا رويدا نحو الدرجة القطرية الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن، حيث ارضية الملعب المليئة بالمياه حالت دون قيام لاعبي الطيبة بابراز قدراتهم ناهيك عن انهم يلعبون ضد فريق قمة. الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون تقديم عرض كروي رفيع من جانب لاعبي الفريقين لانه توجب عليهم اللعب بطريقة ارسال الكرات العميقة وعدم اللعب بالتمريرات القصيرة، اضافة الى ان الكرة في حالات كهذه تأخذ اندفاعة قوية من رطوبة الملعب. هذه الامور استغلها لاعبو م. تل ابيب لخبراتهم وتجربتهم الطويلة في مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة الامر الذي افتقره لاعبو الطيبة. لم تمض اكثر من ربع ساعة الا والكرة سكنت شباك مرمى اكاكي ديڤيدزادا الحارس الطيباوي اثر نطحة من كلينجر وكان هذا الهدف مؤشرا لهزيمة نكراء للطيباويين بعدها بثلاث دقائق ونوعام شوهام يحرز الهدف الثاني اثر تسديدة قوية من خارج منطقة حرام الطيبة وفي الدقيقة السابعة والثلاثين عاد كلينجر للمرة الثانية لتسجيل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث بعد «الهدية» التي حظي بها افي غني من اوفير بن حاييم وانتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء. بالمقابل حاول لاعبو هـ. الطيبة تخطير مرمى اوڤ روڤ ولكن هجماتهم انتهت بالعقم وعدم الخطورة.

مع بداية الشوط الثاني استمر الضيوف لاعبو م. تل ابيب في الضغط على مرمى الطيبة ولم تمض الا دقيقتين والهدف الرابع لصالح م. تل ابيب، ضربة جزاء ١١م نفذها ايلي دريكس باتقان بعد افشال الحارس الطيباوي ديڤيدزادا عوفر مزراحي مهاجم م. تل ابيب وفي الدقيقة الخامسة والسبعين اختتم اللاعب المتألق في المباراة افي غني مهرجان اهداف فريقه باحرازه الهدف الخامس لفريقه اثر رفعة من الظهير الايسر جاي نحماني وفي الوقت القاتل وقبل انتهاء المباراة باربع دقائق قلص رأفت عودة النتيجة باحرازه هدف الشرف لفريقه اثر تسديدة قوية.

وكان بامكان لاعبي م. تل ابيب احراز اهداف اخرى ولكن وقفة الحارس الطيباوي اكاكي ديڤيدزادا حالت دون تسجيل عددا اكبر من الاهداف. بالمقابل ظهر الفريق الطيباوي بلا حول ولا قوة بالرغم من التغييرات التي احرزها المدرب رفعت ترك.

جدير بالذكر ان هدف رأفت عودة جاء بعد قحط استمر ٦٨٤ دقيقة دون ان يفلح احد لاعبي الطيبة من تسجيل اي هدف.

خسارة هـ. الطيبة قربته رويدا رويدا من الدرجة القطرية خاصة ان فرق القاع الاخرى هـ. تل ابيب، هـ. تسفريريم حولون تجمع النقاط والطيبة تخسرها.

في المباراة القادمة سيخرج الفريق الطيباوي الى استاد تيدي في القدس لملاقاة فريق المرتبة الاولى بيتار القدس في مباراة اقطاب ونوايا مختلفة.

*** ردود فعل:**

شلومو شيرف (مدرب المنتخب الاسرائيلي):

لم نشاهد مباراة كبيرة. ارضية الملعب الماطرة حالت دون ابراز اللاعبين قدراتهم الكروية. اعجبني آفي غني الذي تحرك على ارض الملعب. ان دل ذلك فانما يدل على تماثله للشفاء من الاصابة.

تسڤي شارير (حكم دولي سابق ومراقب حكم المباراة ايال تسور):

مباراة متوسطة المستوى. لفت انتباهي الحكم الدولي ايال تسور لسيطرته على اهداف المباراة سيطرة تامة مستغلا لياقته البدنية العالية.

عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة الطيباوية):

اهدى لاعبو فريقي م. تل ابيب خمس هدايا سببت خسارتنا.

ابراهام جرانط (مدرب م. تل ابيب):

مباراة متوسطة المستوى. ادى لاعبو فريقي مباراة ممتازة بالرغم من ارضية الملعب المليئة بالمياه.

ايلي طابيب (رئيس ادارة هـ. كفارسابا):

مباراة متوسطة المستوى. لاحظت الفرق في القدرات الكروية بين لاعبي الفريقين.


● رأفت عودة - محرز الهدف «عسير الولادة» ●

كرنڤال كروي ذو اتجاه واحد:

م. كفركنا يطيح بفريق القمة، م. نتانيا في اقوى وأجمل مبارياته



●م. كفركنا – الاسطورة – بالتركيب الكامل●

❋ مكابي كفركنا – مكابي نتانيا (٣:صفر) ❋

* ملعب كفركنا – ١٠٠٠ مشاهد.
* سجل لكفركنا – كلاوديو كاهيمي (د/٤٠، ٦٠، ٦٦).
* امتاز في المباراة – جميع لاعبي الفريق الكناوي.
* سيد الملعب – هيثم عواودة.
* مستوى الاداء – (٦).
* حكم المباراة – روني فيرو (٨).

□ **مكابي كفركنا:**
ايال فكراط (٦)، صبحي حماد (٦)، ساغي غونين (٦.٥)، موشيه نحماني (٦.٥)، ناتي تحاوخو (٦)، سامي مسلم (٧)، داني ملكين (٦)، وسيم عباس (٦) (جمال عباس د/٧٥)، بتريسيو سياغ (٦.٥)، هيثم عواودة (٧.٥)، (اياد عواودة د/٨٥)، كلاوديو كاهيمي (٦.٥)، (محمد جبر د/٧٧).

□ **تركيب مكابي نتانيا:**
شاؤول كونسنطين (٥.٥)، رامي غلام (٤)، ينيڤ لڤيا (٤)، يئير ملكا (٤)، شاؤول ميمون (٥.٥)، شلومي دهان (٤)، يتسحاق افيعدور (٤)، اليو عزرا (رونين بدش د/٤٥) (٥)، لاسلو تسيه (ليرون ڤلنر د/٣٣) (٥)، الكسندر غايروك (ناتي عزاريا د/٤٥) (٥).

● كل من شاهد مباراة م. كفركنا وم. نتانيا (قرابة ١٠٠٠ متفرج) حظي بكرنفال كروي لم يذقه طويلا، وكل من حضر وشاهد المباراة لم ير فريقا عريقا كنتانيا يصارع على بطاقة الصعود الى الدرجة الممتازة! وانما اشار ومدح الفريق الكناوي وهو «يهزأ» باسطورة نتانيا ويدخل لاعبي الاحتياط «اولاد البلد» ليأخذوا هم ايضا قسطا من هذا المهرجان الكروي.

هذه المباراة من افضل المباريات التي قدمها فريق مكابي كفركنا على الاطلاق هذا ما ورد على السنة الكثيرين وفعلا، رأينا كفركنا في اجمل حلتها، تدق ثلاثة «مسامير» في شباك نتانيا، ولتهدم (ربما) آمالها في الصعود الى الممتازة.

الدفاع في كفركنا في المباريات الاخيرة في اعلى المستويات ودلالة على ذلك، وصول فريق نتانيا الى منطقة حرام الكناويين ليس قبل الدقيقة (٤٠)! والهجمات المرتدة تُعد على اصابع اليد الواحدة، لذلك «تجمد» فكراط من البرد ولم يكن له عمل كثير يؤديه! وقد رأينا في المباراة، افضل خط وسط في الدرجة القطرية! نعم. فقد شاهدنا «المحاربين الثلاثة» سامي مسلم، داني ملكين ووسيم عباس الذين كانوا «المصفاة» لكل هجمات الخصم، ويزودون الكرات الى «قائد منطقة الوسط» المهندس الفذ بتريسيو سياغ الذي درس مناطق الضعف للخصم وعندها، وجهت «الصواريخ الهيثمية» لتشق دفاع نتانيا، المرة تلو الاخرى ولتفجر شباكها وان لم يكن، فهناك يتواجد «قائد سلاح الجو» كلاوديو كاهيمي الذي لحسن حظه، تواجد في المكان الصحيح في الوقت الصحيح وليزرع ثلاث كرات «برازيلية» على انغام «السامبا» الكناوية!

لكن الخسارة الكبيرة كانت اولا للفريق من نتانيا.. وثانيا لمتكهني «السبورتوتو» لكل من وضع على هذه المباراة ٢ «سولو» قد خسرها، واثبت له الفريق الكناوي انه قادر على قهر جميع فرق الدرجة القطرية (بالتركيب الكامل) و... نعم، وقد أمن الفريق الكناوي نفسه في الدرجة القطرية.. (نحن على الخارطة وسنبقى على الخارطة) «برودي» الكناويون قدموا عرضا جميلا وشيقا للغاية. والتناسق التام بين الخطوط الثلاثة قد اثمر، وقد رأينا الفريق من نتانيا مبعثر. ومهاجميه كانوا فقراء للغاية في الكرات. كثيرا بسبب موشيه نحماني العملاق وساغي غونين حائط الصد.

ناتي تحاوخو النشيط افتتح المباراة بتصويبه الى القائم بعد تهيئة جميلة من ملكين. حتى النصف ساعة الاولى كانت السيطرة الكناوية شبه مطلقة! السبب الاكبر لذلك كان المايسترو سامي مسلم الذي لم يترك بقعة من الملعب الا «وحرثها» ولم يترك لاعب نتانيا مع الكرة الا واخذها منه بطريقته «الغذائية» الخاصة!

كفركنا تحاول وتحاول بكل عزم واصرار على تسجيل هدف السبق وكأنها تنافس على بطاقة الارتقاء، وتواصل الضغط حتى الدقيقة ٤٠، الهيثم الكناوي ينطلق كالاسد يعبر لاعبين ثم يمرر كرة ذهبية على طبق من ذهب الى كاهيمي والاخير امام الحارس لداخل الشباك (١:صفر) كفركنا وليتفجر بركان الحناجر الكناوية... برافو كفركنا.

حتى نهاية الشوط الاول لم نر اية هجمة جدية من نتانيا بغية تسجيل هدف التعادل. الشوط الثاني كان كسابقه، سيطرة كناوية شبه مطلقة وملكين افتتحه بعبور كل دفاع م. نتانيا وملاقاة الحارس لكن الاخير سبقه في اللحظة الاخيرة وانقذ الموقف.

كفركنا قررت وتيرة المباراة والهجمات المدروسة كانت تأتي لدفاع نتانيا كالصاعقة، من اليمين واليسار، من الهجوم ومن الجو ومن الضربات وهذا استمر حتى الدقيقة ٦٠.

د/٦٠ «سبور ارجنتينا» يتسبب بالهدف الكناوي الثاني – سياغ يراوغ في جهة اليسار وفجأة يرسل كرة طويلة ظنها الجماهير انها في الخارج لكن كاهيمي تواجد هناك، تطاير وزرسل كرة بين المدافعين والحارس وفي الشباك (٢:صفر) لكفركنا... برافو كفركنا.

د/٦٦ وسيم عباس يعبر في حظ الوسط ويرسل كرة مقشرة الى هيثم عواودة الذي انطلق من وراء الدفاع، استلم الكرة وامام الحارس صوبها الى الشباك ولتتدحرج الكرة وكاهيمي يسبق المدافعين اليها وليزجها في الشباك والجماهير الكناوية لم تصدق ما يجري... برافو كفركنا.

وحتى نهاية المباراة كان امكان الكناويين زيادة كمية الاهداف بصورة جدية لا سيما عندما عبر هيثم عواودة من كل الدفاع والحارس وامام مرمي خالٍ لم يصوبها بالصورة الصحيحة ويلتقطها داني ملكين مرة اخرى ويصوب امام مرمى خال! ولكن الكرة لم تدخل وليحاول كاهيمي مرة اخرى التصويب لكن الدفاع والحارس ينقضان على الكرة ولتضيع فرصة كبيرة جدا للتسجيل لكن... كفركنا هي الرابحة والمنتصرة، وفارس الدرجة القطرية يهزم فريق اسطوري اخر و... مين جاي بالدور!

* **ردود فعل:**

هيثم عواودة (سيد المباراة):

كل الاحترام لكل اللاعبين. قدمنا افضل عرض لنا مع افضل الفرق في الدرجة القطرية. فزنا واثبتنا اننا قادرون على قهر كل فريق. اتمنى مواصلة اللاعب الجيد» .

ابو مبارك (فيصل خطيب) رئيس ادارة مكابي كفركنا:

حطمنا اسطورة نتانيا وانزلنا بهم هزيمة نكراء، ولو كانت النتيجة ٨:٠ لما كانت مفاجئة!

ابو الياس (فهيم مريد) مشجع لجميع الفرق العربية:

مباراة جميلة جدا. رأينا فريقا كناويا كبيرا وكأن مكانة الفريقين في اللائحة معكوسة، اعجبني جدا اللاعب هيثم عواودة. كل الاحترام للاعبين.

(عرسان عواودة)



●الدينامو هيثم عواودة●



●سامي مسلم المتألق●



●موشيه نحماني الحديدي●



●كلاوديو كاهيمي – ثلاثية موفقة●

الاخوان همام صالا وجالا و.. سجلا «مسمارين» في عجلة نتسيرت عيليت المندفعة نحو القطرية

م. طمرة يهدي الفوز لاتحاد سخنين والاخاء الناصرة

*** مـ. طمرة – هـ. نتسيرت عيليت (٢:صفر) ***

* سجل لطمرة – نادر همام (د/٣٥)، سعيد همام (د/٤٥).
* ملعب طمرة – ٨٠٠ متفرج.
* الحكم – داڤيد ابو كسيس.

□ **تركيب مـ. طمرة:** رونين ازولاي (٧)، ابي عكيڤا (٥)، ايهاب ياسين (ابعد في الدقيقة ٨٥ (٦.٥)، سرجي بركوڤيتش (٦)، يارون غڤعول (٥)، موفق عرابي (٦)، سعيد همام (٧) {يوسف ياسين د/٨٤}، اسي بن سمحون (٥) {ايهاب خطيب د/٥٦ (٦)}، حمودي ياسين (٦)، نادر همام (٧)، طارق ابو رومي (٦).

□ **تركيب نتسيرت عيليت:** يعقوب سويسا (٤.٥)، حنان اوفكنارو (٥)، اورن بوني (٥)، يليشع اوسكار (٥)، ايلي ايلميلخ (٤.٥)، يسرائيل درور (٤)، ايلان اوسكار (٤)، اورن محرر (٤)، ايلان سروسي (٤) {فراس حليحل د/٨٦}، نداف اڤيطال (٤.٥)، ايلي بوناني (٤).



●المدرب القدير – تسيون مريلي●



●ايهاب ياسين – تألق و... أبعد●



●نادر همام – عودنا على الاهداف ولكن هذا الهدف الاجمل●





●سعيد همام – عاد للعب وعزز هدف اخيه●

●الأحداث التي مر بها فريق مـ. طمرة في الاسبوع الأخير لم تؤثر عليه، وبالرغم من انه لعب بتركيب ناقص بدون ثلاثة لاعبين اساسيين وهم: راسم ياسين، عيران كنافو، ايهاب خطيب الذي دخل بديلا الا انه كان ندا عنيدا لفريق القمة نتسيرت عيليت وفاز عليه بهدفين نظيفين.

كدت اقول لو قدم الفريق الطمراوي نفس الاداء الذي قدمه في هذه المباراة، في الاسبوع الماضي امام عكا لفاز على فريق عكا. بداية المباراة كانت طمراوية ومنذ الدقيقة الاولى انقض لاعبو طمرة على مرمى يعقوب سويسا حارس مرمى نتسيرت عيليت، وفي الدقيقة الاولى كاد اللاعب البديل اسي بن سمحون من تسجيل هدف السبق لصالح فريق مـ. طمرة. وبالمقابل كان الثنائي نداف انيطال واورن محرر من نتسيرت عيليت مصدر ازعاج لخط دفاع طمرة طيلة المباراة تقريبا، لكن الازعاج الأكبر سببه الثلاثي الطمراوي الرائع نادر همام، سعيد همام، طارق ابو رومي اضافة الى اداء رائع اداه المحارب ايهاب ياسين.

اورن بوني يحاول ان يسجل في الدقيقة (٢٨) وفي الدقيقة الـ (٣٠) نادر همام يصروب ودفاع نتسيرت عيليت يبعد الكرة عن خط المرمى. في الدقيقة (٣٥) سعيد همام يمرر كرة لشقيقه نادر والأخير يعبر حارس نتسيرت عيليت ويسجل الهدف الاول (١:صفر) لطمرة. لاعبو نتسيرت عيليت حاولوا الرد لكن وقفة دفاع طمرة الممتاز منعت ذلك.

في الدقيقة (٤٣) نادر يصوب للقائم ولم تمض سوى دقيقتان نادر تلقى كرة ودخل منطقة جزاء نتسيرت عيليت ورفعها سعيد همام الذي من الهواء وعن بعد حوالي ١٦ مترا صوب الى الشباك (٢:صفر) لطمرة وبهذه النتيجة انتهى الشوط الأول.

الشوط الثاني افتتحه الضيوف بهجوم مكثف على مرمى مـ. طمرة بغية تقليص النتيجة.

وقد اتيحت عدة فرص للثنائي اورن محرر، ونداف اڤيطال في الدقائق (٤٩، ٥٠، ٥٢، ٧٠) ولكن وقفة الحارس الطمراوي رونين ازولاي الرائعة منعت تسجيل الأهداف، بالمقابل حاول فريق مـ. طمرة تعزيز النتيجة ولكن قلة التركيز وبالذات من البديل ايهاب خطيب منعت ذلك الذي حاول التسجيل وفي المرتين تباطئ.

في الدقيقة (٨٥) حكم المباراة يبعد مدافع طمرة ايهاب ياسين بالبطاقة الحمراء على اثر عرقلة على لاعب نتسيرت عيليت نداف اڤيطال وفي الدقائق الخمس الأخيرة اتيحت فرصة رائعة لنادر همام الذي صوب فوق العارضة وانتهت المباراة بفوز جميل حققه مكابي طمرة. وكل من شاهد هذه المباراة قال بأن فريق مـ. طمرة استحق هذا الفوز نظرا للاداء الجيد والانتحاري الذي قدمه لاعبو طمرة.

*** ردود فعل ***

– **سمير عوّاد (اداري مـ. طمرة):** لعب فريق مـ. طمرة اقوى وأجمل مبارياته هذا الموسم امام فريق قمة واستطاع قهره. نتيجة المباراة ردّت اعتبار اللاعبين والادارة في الوسط العربي خاصة بعد الخسارة الأليمة امام هـ. عكا (الاسبوع الماضي) وبذلك نقطع الطريق امام جميع من يفتح فاه ويتهمنا بالتخاذل والتقاعس. كلمة بحق المدرب تسيون مريلي: اثبت بطريقة لعبه انه مدرب قدير واستطاع بلبلة الفريق الخصم رغم غياب عدد كبير من التركيب الأول: عيران كنافو (٣ بطاقات صفراء)، ايهاب خطيب (نزل كبديل في دقائق المباراة الأخيرة) وراسم ياسين قلب الدفاع (المصاب).

نهدي هذا الفوز للفرق العربية التي تنافس على بطاقة الصعود.

(مراسل خاص)

في حين يرنو الى لقاءه مع اتحاد سخنين:

الاخاء الناصرة يتغلب على م. عسفيا في لقائه البيتي

* مكابي الاخاء الناصرة - مكابي عسفيا (١:٣) *

* ملعب الناصرة - ٨٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شلومو اسراف.
* احرز اهداف الاخاء - علي عقل (د/٢٥)، ديمتري غورمان (د/٣٣)، اشرف سليمان (د/٨٥).
* احرز لعسفيا - دودو بن عامي (د/٥٤).

□ تركيب الاخاء الناصرة:
اريك شموئيلي (٦.٥)، عادل بركات (٥.٥)، مارون سروجي (٧)، زاهي ارملي (٧)، مؤيد لوابنة (٥)، سمير ابو نصرة (٦.٥)، اشرف سليمان (٦)، نضال عودة (٥.٥)، غورمان (٥.٥) {فراس عودة}، علي عقل (٦.٥)، هاني غريب (٦.٥) {اشرف خليلية}.

□ مكابي عسفيا:
مارون بركات (٥.٥)، احسان هلون (٥.٥)، مزراحي (٥)، انور حلبي (٦)، طال اسرف (٥)، رضا وهب (٦)، ليبرمان (٥.٥)، ايمن ايوب (٦)، نادر روحانا (٦)، دودو بن عامي (٦)، عصام شروف (٥.٥) كما واشترك نائل سابا وچاي تومر.



● علي عقل ●

فوز ضروري جدا لأمر الساعة قطفه فريق الاخاء الناصرة في مباراة هجومية من جانب الفريقين. الاخاء يعمل جادا للمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية ومكابي عسفيا باشراف المدرب احمد وهب يعمل من أجل الهروب من منطقة الخطر. بصراحة: اداء عسفيا في الناصرة يليق بفريق من اعلى اللائحة، خصوصا بما يتعلق بتحريك الكرة بصورة ممتازة ووصول الفريق لعدة فرص لاحراز اهداف. وغياب جميل منصور وامير راضي عن تركيب الفرق. من جهة اخرى الفريق النصراوي لعب دون خالد سليمان واحمد عابد ويوسي الفياه وقد يشاركون في مباراة القمة امام اتحاد ابناء سخنين في نهاية الاسبوع. في صفوف الاخاء برز زاهي ارملي بوظيفة مدافع متأخر. وتألق مارون سروجي الممتاز الذي عمل كثيرا في تشكيل خطورة على مرمى عسفيا. سمير ابو نصرة في خط الوسط كان جيدا علي عقل وهاني غريب تحركا بصورة في الهجوم.

من ابرز احداث المباراة الدقيقة الثالثة احتسب حكم المباراة طال اسرف ضربة جزاء (١١) متر لصالح عسفيا ورضا وهب سدد الكرة غير ان اريك شموئيلي بقفزة رائعة صد الكرة، لضربة ركنية.

الاخاء سجل تفوقا في الدقيقة الـ ٢٥ بواسطة علي عقل الذي استغل دربكة في دفاع عسفيا و(١:صفر) للاخاء الذي واصل الهجمات في الدقيقة (٣٣) مرر زاهي ارملي كرة أرضية ممتازة للاعب ديمتري غورمان الذي ارسلها صاروخية ارضية عانقت الشباك و(٢:صفر). الفريق العسفاوي قلّص النتيجة في الدقيقة (٥٤): ليو ليبرمان انطلق من وسط الملعب وسدد كرة صاروخية لم يسيطر عليها اريك شموئيلي ودودو بن عامي عن قرب يسجل و(١:٢).

حتى الدقائق الاخيرة من المباراة استمر الطابع الهجومي الاخاء اراد تسجيل هدف وعسفيا فتشت عن التعادل حتى جاء اشرف سليمان لاعب خط الوسط النصراوي في الدقيقة ٨٥ واحرز الهدف الثالث وهدأ اعصاب المعسكر النصراوي، بعد ان تلقى كرة عرضية من اللاعب البديل اركادي و(١:٣) للاخاء.

في الاسبوع القادم عسفيا تستضيف فريق القمة هبوعيل كرميئيل والهدف واحد ووحيد: ايقاف زحف كرميئيل للقمة. في حين الاخاء الناصرة يسافر لملاقاة اتحاد ابناء سخنين في مباراة عن (٦) نقاط للفريقين وقال زاهي ارملي ان التعادل في هذا اللقاء قد يؤثر سلبيا على آمال الفريقين من أجل الصعود للقطرية. واشار الى اهمية التحلي بالروح الرياضية. في الناصرة اكدوا ان المباراة الاولى والتي جرت في الناصرة (٢:٢) كانت افضل مباراة في الدرجة الاولى وارتقت لمستوى الدرجة القطرية. واخيرا نقول هل نشاهد في الموسم القادم عدة لقاءات عربية في القطرية.. الجواب في الدقيقة الـ (٩٠) للدوري.

(الياس خوري)



● جمهور الاخاء يدعم فريقه في الطريق الى القطرية ●





● الحارس الممتاز اريك شموئيلي ●

● هاني غريب ●

«بروڤه» للقاء القمة ضد م. الاخاء الناصرة - اداء سخنيني رفيع منحهم نقاط المباراة الثلاث

* شمشون تل ابيب - اتحاد أبناء سخنين (صفر:٢) *

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل لاتحاد ابناء سخنين - موشيه ڤعنونو (د/٢٠)، أيمن خلايلة (د/٣٢).
* ملعب لزروس حولون - ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - بوعز روزنفلد (٧).
* مستوى الاداء: رفيع.
* احسن لاعب - ايمن خلايلة (سخنين).
* ضربات ركنية - ٢:٧ لسخنين.
* (اهدار الفرص بالجملة).

□ **تركيب شمشون تل ابيب:**
جور بن زيتيف (٤) [شمعون دنينو د/٤٦ (٥)]، موشيه ڤاردي (٤.٥)، ايلي بن ديان (٤.٥)، ران عوز (٥)، روعي فرديم (٥)، يجآل شاحر (٤) [عيدو سانداروڤيتش د/٧٤]، اوري چاڤيزا (٥)، اولج ليڤاديف (٤) [ران كوحلاني د/٤٦ (٤.٥)]، درور جرشوڤيتش (٤)، يوآف هرشكو (٤.٥)، يني بلالي (٤.٥).

□ **تركيب اتحاد ابناء سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، محمد غنايم (٦)، عوض زبيدات (٦)، سامر ميعاري (٦)، بهاء ميهاري (٦)، ايمن خلايلة (٧)، ايتسيك دادون (٦) [جورج غنطوس د/٨٤]، موشيه ڤعنونو (٦)، عباس صوان (٦)، حنا فرهود (٦) [باسم غنايم د/٥٨ (٦)]، محمد كيال (٦)، كما واشترك في المباراة معمر غنايم.



● موطي ازولاي - الحارس السخنيني

*** هدفي المباراة:**

(د/٢٠) موشيه ڤعنونو لاعب اتحاد ابناء سخنين سيطر على كرة مررها له ايمن خلايلة وسددها قوية صاروخية استقرت في شباك مرمى شمشون معلنة تفوق اتحاد ابناء سخنين على شمشون تل ابيب بهدف للا شيء.

(د/٣٢) عزز أيمن خلايلة النتيجة.

اللاعب المتألق في المباراة ايمن خلايلة سيطر على كرة مررها له ايتسك دادون فقام ايمن بتسديدة صاروخية عن بعد ٣٥ مترا ارتطمت بحارس شمشون تل ابيب جور بن زيتيف ودخلت شباكه معلنة تقدم اتحاد ابناء سخنين بهدفين للا شيء.

*** اجمال المباراة:**

حل فريق اتحاد ابناء سخنين ضيفا على فريق شمشون تل ابيب في المباراة الدورية ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية ضمن مباريات الاسبوع الثاني والعشرين.

الفريق السخنيني احتل المرتبة الرابعة برصيد (٤٢) نقطة بينما احتل فريق شمشون تل ابيب المرتبة الثانية عشرة قبل المباراة برصيد (١٩) نقطة.

المرتبة اتسمت بتناقض الأهداف والمصالح. الفريق السخنيني اراد الفوز بالمباراة ليواصل اندفاعه نحو القمة لاحتلال المرتبة الاولى واللحاق بركب الفريق الجار م. كفركنا للقطرية ومصلحة وهدف فريق شمشون تل ابيب كسب نقاط المباراة الثلاث للابتعاد عن صراع المرتبات الخطرة والابتعاد عن قاع اللائحة الملتهب. الفريق المضيف شمشون تل ابيب خسر لقاءه الاخير لفريق قاع آخر م. عسفيا بالمقابل حقق فريق اتحاد ابناء سخنين فوزا مقنعا في مباراة راديوس على هـ. ام الفحم.

وصل الفريق السخنيني ملعب لزروس حولون ولا بديل له عن الفوز لان كل مباراة حتى نهاية الموسم تعتبر بالنسبة له نهائي كأس وعلى اللاعبين الفوز فيها وعدم خسارة اي نقطة لذا لاحظنا الاصرار والعزيمة والحماس على وحدة اللاعبين.

بداية المباراة كانت سخنينية لعبا ونتيجة حيث انتشر الفريق على ارض الملعب انتشارا صحيحا وتقاربت خطوطه الثلاث (الدفاع، الوسط والهجوم) مما اتاح نقل الكرات باتقان بالمقابل لم يستطع لاعبو شمشون تل ابيب اضعاف الحماس لدى لاعبي سخنين وكلما مرت عقارب الساعة لاح في الأفق هدف السبق لسخنين وكانت مسألة احراز الهدف مسألة وقت ليس الا... حتى جاءت الدقيقة العشرون واثمر الضغط السخنيني من هدف التفوق لصالحه اثر قذيفة ارض ارض لموشيه ڤعنونو استقرت في عمق شباك جور بن زيتيف وهدف التفوق لاتحاد أبناء سخنين منح اللاعبين الطمأنينة والثقة بالنفس وقوى من معنوياتهم واستمروا في الضغط على مرمى جور بن زيتيف ولم يجد لاعبو شمشون تل ابيب اي طريقة لايقاف اندفاعة وهجمات فريق اتحاد ابناء سخنين وبعد مرور (١٢) دقيقة من احراز الهدف الاول سكنت الكرة للمرة الثانية مرمى شمشون تل ابيب اثر قذيفة ارض جو سددها اللاعب المتألق في المباراة اين خلايلة لعمق مرمى جور بن زيتيف الذي لم يفعل شيئا بالكرة التي ارتطمت بجسمه ودخلت شباكه الا اخراجها من مرماه واستمر الضغط السخنيني على مرمى شمشون تل ابيب ولكن قلة التركيز ورعونة التسديد حالت دون تسجيل لاعبي اتحاد أبناء سخنين اهدافا اخرى وانتهى الشوط الاول بتفوق السخنيين بهدفين. مع بداية الشوط الثاني أحدث مدرب شمشون تغييرا اذ أدخل الحارس البديل شمعون دنينو لانه حسب اعتقاده كان جور بن زيتيف مذنبا في الهدفين ودفع ثمنهما باقصائه عن المرمى بتغيير الحارس ودخول كوحلاني لم يجد نفعا للاعبي شمشون تل ابيب ولم يوقف تحركات لاعبي سخنين وسيطرتهم على مجريات المباراة. في دقائق الشوط الثاني بادل لاعبو شمشون تل ابيب السخنيين الهجمات ولكن هجماتهم تسامت بالعقم وتكسرت بواسطة خط الدفاع السخنيني الصلب وفي دقائقه احرز أيمن خلايلة هدفا ثالثا

لكن الحكم المساعد الغاه بحجة التسلل ليواصل الفريق السخنيني الاندفاع نحو قمة اللائحة وليترك فريق شمشون تل ابيب يتخبط في القاع.

اذا، فوز اتحاد ابناء سخنين على شمشون تل ابيب يعتبر بروڤه للقاء الموسم ضد مكابي الاخاء الناصرة يوم السبت الوشيك والذي سيستقطب اهتمام الاف المشجعين ومحبي لعبة كرة القدم من الوسط العربي.



● موشيه ڤعنونو



● ايمن خلايلة



● الجمهور السخنيني بانتظار لقاء الاخاء، على احر من الجمر

بعد طول انتظار:

عطارية يعطّر ابناء شفاعمرو بفوز ثمين

*** م. ابناء شفاعمرو – هـ. كفرقاسم (١:صفر) ***

* سجل لشفاعمرو – جمال عطارية.
* ملعب شفاعمرو – (٥٠) متفرجا.
* حكم المباراة – نير تسيبوري (متوسط).
* رفعات ركنية – (٦-٣) لكفرقاسم.
* افضل لاعب – رامي ميمون (شفاعمرو).

تركيب م. شفاعمرو:
رام ميمون (٦.٥)، ايهاب حمادي (٦)، حنان دهان (٦)، باسل بشناق (٦.٥)، ايهاب جعفري (٦)، [فيكي صبحة د/ ٨٧]، وائل بشناق (٥)، [حسين حسنين د/٣٥ (٦)]، احمد حجاج (٦)، نزيه حلاحلة (٦.٥)، تسفي رملر (٦)، جمال عطارية (٦.٥)، احمد ابو الفول (٦).

تركيب هـ. كفرقاسم:
عكرمة بدير (٦)، فادي عيسى (٥.٥)، موسى سميكو (٥.٥)، جاد صرصور (٦)، لطفي صرصور (٦)، عبد الحليم طه (٦)، وسام حاج يحيى (٥.٥)، [مظهر بدير د/٦٥]، مأمون عامر (٥)، عمار بلعوم (٥)، محمد عامر (٥).



● احمد ابو الفول – كان لعودته قسطا كبيرا للفوز ●

□ واخيرا حقق لاعبو م. ابناء شفاعمرو فوزا بعد اكثر من شهرين هو الاول منذ بداية جولة الاياب، وقد جاء في الوقت المناسب وأعطى الفريق جرعة اكسجين ليبتعد نوعا ما عن القاع الملتهب خاصة صحوة في الدرجة الاولى مبكرا ولكي لا يبقي هذه القضية متعلقة حتى نهاية الموسم. وكان لعودة احمد ابو الفول (بعد ان غاب الاسبوع الماضي بسبب ثلاث بطاقات صفراء) للتركيب الاول دورا هاما لدب

● جمال عطارية محقق الفوز بعد طول غياب ●

العقولة التي استطاعت معادلة النتيجة مع فريقي القمة: الاخاء الناصرة (الاسبوع الماضي) وكرميئيل (امس). لعب فريق الابناء من اجل الفوز لضمان البقاء، المعنوية والنشاط في نفوس اللاعبين.

لعب الفريق، امس بصورة ممتازة وكان لوقفة حارس المرمى الذي ذاد عن مرماه وحافظ على شباك نظيفة الاثر الايجابي على مجريات المباراة، فقد منع اهدافا اكيدة. كما امتاز لاعبو خط الدفاع خاصة باسل بشناق وايهاب جعفري اللذان حطما هجمات الضيوف من كفرقاسم. جمال عطارية (مسجل الهدف) استحق من سباته وقاد فريقه الى فوز رائع ومهم. اما الضيوف فقد حضروا الى شفاعمرو بغية اقتناص نقطة واحدة (على الاقل) ولكنهم عادوا بخفي حنين.

في الدقيقة (١٥) وبعد خطأ فادح ارتكبه الحارس القسماوي جمال عطارية سجل هدفه وهدف الفوز لفريقه وذلك بعد ان ابعد الحارس كرة ضعيفة ارتدت لتصل الى جمال وهذا (بذكاء) يصوبها عن بعد (٢٠) مترا الى عمق الشباك و(١:صفر) لمكابي شفاعمرو. بعد الهدف، حاول فريق الضيوف من كفرقاسم تسجيل هدف التعادل ولكن دون جدوى لينتهي الشوط الاول بتفوق ابناء شفاعمرو.

الشوط الثاني كان افضل من سالفه ولكن بدون اهداف، اذ نزل الفريقان بغية فعل شيء، ما لكفرقاسم وكادوا تسجيل التعادل (د/٤٦) في الهجمة الاولى لهم في هذا الشوط عندما صوب محمد عامر كرة كادت ان تدخل الشباك لولا الحارس الشفاعمري. د/٨٧ استمر الضيوف بالضغط وقادوا هجمة ممتازة لتصل الكرة الى عبد الحليم طه الذي رفع الكرة الى منطقة الجزاء، وعمار بلعوم نطحها برأسه ولكن الحارس (ميمون) انقذ الموقف بأطراف اصابعه.

الفريق الشفاعمري حاول تعزيز الهدف بعد ان انفرد احمد ابو الفول وتصويبة العطارية ولكن حارس الضيوف لم يسمح للكرة دخول شباكه اكثر من مرة. ولينتهي اللقاء بفوز شفاعمري ثمين ابقى نقاط المباراة الثلاث في جعبته.

*** ردود فعل:**

حميد حمادة (مدير مكابي شفاعمرو):
مباراة جيدة. الفريق الافضل فاز وجاء هذا الفوز في الوقت المناسب.

رمزي بدير (مدير هـ. كفرقاسم):
نتيجة تعادل كانت منصفة اكثر. اتمنى ان نبقى في الدوري.

نسيم جروس (عضو بلدية شفاعمرو):
المهم الفوز، طعم الفوز كان احلى من العسل وخاصة بعد طول غياب، المباراة كانت رجولية وكان بالامكان اضافة اهداف.

(حسين الشاعر)

ما احلى هالطلة يا وائل طلال

*** هبوعيل ام الفحم – هبوعيل اكسال (١:٤) ***

* سجل لام الفحم – وائل طلال (٨، ٧٧)، امين محمد (٤٤)، طال باريئيل (٩٠).
* سجل لاكسال – افي بن سيمون (٥٠).
* حكم المباراة – عوز بسون.
* حضر اللقاء – ٣٠٠ متفرج.
* افضل لاعب – وائل طلال، ام الفحم.
* رفعات ركنية – ٤ – ٢ لام الفحم.
* ملاحظة – اداء رجولي من قبل جميع لاعبي ام الفحم. هبوعيل اكسال الغاضب الذي ظن ان ام الفحم ستعطيه المباراة ترك ارض الملعب شبه متأكد من توديع الدرجة الاولى.

□ تركيب ام الفحم:
عبود مصطفى (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد طاهر (٦)، جابر احمد (٦)، مفيد عوض (٦)، حسن عبد الرحمن (٦)، [شوقي اغبارية د/٥٦ (٥.٥)]، طال باريئيل (٦.٥)، امين محمد (٦.٥)، علي سليم (٦)، اشرف عال (٦)، [محمد كبها د/٧١]، وائل طلال (٧)، [ايمن مرشد د/ ٨٠].

□ تركيب اكسال:
سرحان شلبي (٦)، عوفر رفيه (٤.٥)، يوسي برجيل (٤.٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، بلال قادرية (٥)، احمد دراوشة (٤.٥)، كارول يوردان (٤.٥)، واكد دراوشة (٤)، سليم دراوشة (٥)، [احمد شلبي د/٧٥]، شموئيل جولدر (٥.٥)، فدا قعوار (٤.٥)، [عبد الرحمن حبشي (٤.٥)، افي بن سيمون (٥)].

● وائل طلال ●



● طال باريئيل ●

● فوز اخر لهبوعيل ام الفحم، بل قل خسارة اخرى للفريق الكسلاوي الذي دخل الطريق السريع نحو الدرجة الثانية. الفريق الفحماوي قدم اداء كبيرا اذ برزت جميع خطوط الفريق: من الحارس وحتى المهاجم قدموا مباراة جميلة. هذه نتيجة صغيرة حسب مجريات المباراة حيث كان بامكان الفحماويين تسجيل سبعة او ثمانية اهداف لكن الفريق الفحماوي كان نائما يبحث عن المهاجم علي سليم لكي يسجل هدفه الاول هذا الموسم.

في المقابل اعطى المدرب سعيد طاهر فرصة لوائل طلال وادخله في التركيب الاول، وفعلا استغل هذا اللاعب هذه الفرصة وسجل هدفين.

*** اهداف المباراة:**

د/٨ علي سليم مرر كرة لداخل منطقة الجزاء، ووائل طلال سدد كرة قوية لداخل الشباك و (١:صفر) لام الفحم.

د/٤٤ هدف برازيلي للاعب امين محمد الذي صوب كرة عن بعد ٧ م للزاوية العليا للحارس و(٢:صفر) لام الفحم.

د/٥٠ شموئيل اولدر يمرر كرة عرضية لداخل منطقة الجزاء، وأفي بن سيمون سدد كرة قوية لداخل الشباك و(٢:١).

د/٧٧ هات وخذ بين امين وطال وعلي لتدخل الكرة لوائل طلال الذي انفرد بالحارس وسدد لداخل الشباك و (٣:١) لام الفحم.

د/٩٠ تصل الكرة لطال باريئيل الذي سدد كرة قوية بيسراه لتعانق الشباك و(٤:١) لام الفحم.

*** بعد المباراة:**

سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):
مباراة جميلة من قبلنا كان بامكاننا احراز اهداف اخرى لكن سوء التركيز منع ذلك. آمل ان نعود من عكا بنقاط المباراة الثلاثة وآمل ان يصعد فريق عربي للدرجة القطرية.

وائل طلال:
اهدي هذا الفوز للجمهور الذي شجعني طيلة المباراة.

في الجانب الكسلاوي كانوا غاضبون على نتيجة المباراة وقد صرح مدير الفريق زياد شلبي بقوله: آمل للفريق الفحماوي الصعود هذا الموسم للدرجة القطرية. كل ذلك كان بسبب اعتقاد الفريق الكسلاوي ان الفريق الفحماوي سيعطيه المباراة.

(رياض محاميد)

صبحي يوسفين يسجل فوزين في يومين



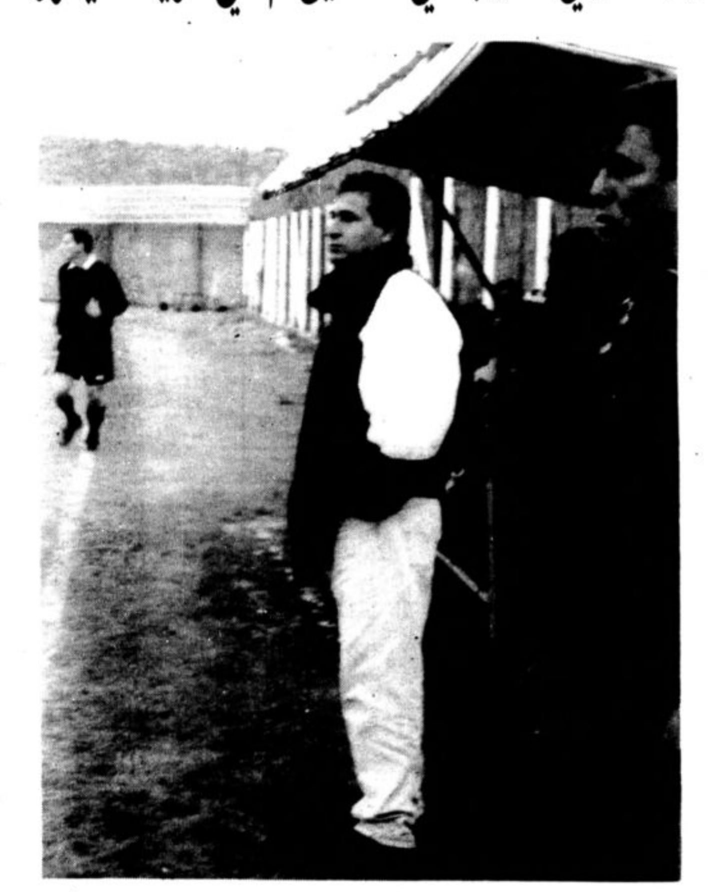
●المدرب الشفاعمري صبحي يوسفين لعب يوم الجمعة مع فريق قدامى شفاعمرو وسجل هدف الفوز ضد فريق قدامى المكر مع النجم المعروف زهير بهلول وبهذا الفوز يكون الفريق في قمة اللائحة.

والفوز الثاني فوز الأمس فوز فريق مكابي شفاعمرو امام كفرقاسم بالنتيجة (١:صفر). كل الاحترام للاعب والمدرب صبحي يوسفين على هدين الفوزين.

ومن اخبار شفاعمرو ايضا، جرت مباراة (درجة ثالثة) بين هـ. شفاعمرو وهـ. عبلين (مباراة اقطاب أولى وأخيرة) انتهت الى التعادل السلبي (صفر: صفر) غير انه في نهاية المباراة قام حارس مرمى عبلين بالاعتداء على عدد من لاعبي شفاعمرو وسرعان ما تحول هذا الاعتداء الى «طوشة عمومية» لا لزوم لها، اذ يجب تقبل كل ما يجري على الملاعب بروح رياضية. فالى متى؟!!

(حسين الشاعر)

مباراة دربي العرب في سخنين ام في كريات اليعزر؟!



□صرح مازن غنايم امس السبت ان مباراة القمة بين اتحاد ابناء سخنين والاخاء الناصرة والتي ستجري يوم السبت القادم ربما تكون على استاد كريات اليعزر وذلك بسبب الحساسية بين جمهوري الفريقين ولان ارضية الملعب في كريات اليعزر جيدة جدا..

(ربما من اجل مدخول جيد – المحرر).

كما قال غنايم انه يتوقع للخاسر من هذه المباراة ان يخرج من المنافسة على الارتقاء، وفيما اذا انتهت المباراة الى التعادل ربما يخرج الفريقان معا. وتمنى غنايم ان تنتصر الروح الرياضية في نهاية المباراة.

كنعان وسبع وخلايلة والنصر لمجد الكروم

*** هـ. مجد الكروم – هـ. طوبا (٣:١) ***

* سجل لمجد الكروم – منيب كنعان (د/٦٩)، احمد سبع (د/٨٧)، محمود خلايلة (د/٩٠).
* سجل لطوبا – يارون بن باروخ (د/٢٦).
* ملعب مجد الكروم – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء – غيل رونين (٨).
* رفعات ركنية – ٦ – ١ لمجد الكروم.

□ **تركيب مجد الكروم:** اوشري ليفي (٦)، محمد سرحان (٦)، يعقوب ليفي (٥.٥)، عوز ازميرلي (٥)، [بلال فرحات (٥)د/٤٦]، عمر نعمة (٦)، عمر كيوان (٥.٥)، منيب كنعان (٥.٦)، نصري كيوان (٥.٥)، [محمود خلايلة د/٧٥]، احمد سبع (٥.٥)، وائل حريكي (٥)، امير نصار (٥)، ايلان الكسلاسي (٥.٥).

□ **تركيب طوبا:** يوسي ماتسا (٦)، ديفيد اعيدان (٥.٥)، محمد الهيب (٥.٥)، غزال مندوري (٥)، جوني هيب (٥.٥)، باروم بن باروخ (٦)، مصطفى هيب (٥)، ايلي لام (٥)، ايرز بيرتس (٥.٥)، ايتان (٥.٥)، ايلان المكياس (٥).

عاد هـ. مجد الكروم لاجراء مبارياته البيتية على ارض ملعبه وبين جمهوره بعد ان قضى عقوبة الراديوس، وما أحلى العودة وافتتاحها بفوز بثلاثة اهداف جميلة جدا، رغم الأمطار الغزيرة وارضية الملعب الموحلة الا اننا شاهدنا مباراة جميلة وقوية وتستحق بالفعل مباراة قمة بكل معنى الكلمة، الفريقان قدما اداء جيد.

منذ بداية المباراة بدا واضحا نية هـ. مجد الكروم بالفوز ليحافظوا على نفس فارق النقاط، وعندما علموا نتيجة المباراة للفريق المنافس من عرابة ايقنوا ان نتيجة الفوز تكبر الفرق لـ ٩ نقاط.

المباراة كانت سريعة شاهدنا هجمة هنا وأخرى هناك، د/١٢ احمد سبع يرسل كرة لوائل حريكه المتواجد في منطقة الجزاء، ولكن الأخير يرسلها للشباك الخارجية.

بالمقابل يحاول الفريق الضيف تسجيل هدف السبق وينجح بذلك ففي الدقيقة (٢٦) رفعة ركنية لفريق طوبا تصل الكرة ليارون بن باروخ وهذا يصوبها الى الزاوية البعيدة معلنا (١:صفر) لطوبا. حال المجادلة المعادلة وقاموا بالضغط من كل الجهات ولكن دفاع طوبا استمات من أجل الحفاظ على نتيجة الفوز.

(د/٤٠) كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء لتصل الكرة الى وائل حريكي وترتطم بالقائم ويشتتها الدفاع لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني ضغط الفريق المجدلاوي بغية تسجيل اهداف بالمقابل تراجع فريق طوبا للدفاع.

(د/٦٩) دربكة داخل منطقة جزاء طوبا احمد سبع يصوب كرة قوية يصدها الحارس وهناك منيب كنعان يودعها للشباك و(١:١).

(د/٨٧) احمد سبع يصوب عن بعد ٢٥ مترا ويسجل الهدف الثاني و(١:٢) لمجد الكروم.

استمر الضغط المجدلاوي، (د/٩٠) محمود خلايلة يصوب كرة عشوائية ترتطم بأحد مدافعي طوبا وتتابع مسارها للشباك لتنتهي المباراة بالنتيجة (١:٣) لمجد الكروم.

*** ردود الفعل ***

– **البرت ادري (مدرب مجد الكروم):** قدمنا اداء ممتاز وخاصة في الشوط الثاني، استحقينا الفوز، بعد هذا الفوز استطيع القول بأن وضعنا رجلنا الأولى في الدرجة الاولى.

(ابراهيم مناع)



●مقاول الصعود البرت ادري●

نسيم ينسم جو برطعة

* هـ برطعة - مـ. الفريديس (٣:صفر) *

* ملعب برطعة - ٧٠ متفرج.
*.حكم المباراة - اوبر روعي.
* افضل لاعب - وحيد كبها.
* ضربات ركنية - (٧:١٠ لبرطعة).
* مستوى الاداء - متوسط.

احرز الأهداف: نسيم كبها هدفين (د/٥، د/٢٦)، عزمي محاميد (هدف ذاتي) د/٥٢).

❑ **تركيب برطعة:**
حسام كبها (٥.٥)، وحيد كبها (٦.٥)، حرور عنغار (٤.٥)، احمد كبها (٤)، نسيم كبها (٦) [منجد د/٨٤]، رائد كبها (٥)، حاييم عزران (٥)، [سمير كبها د/٦٤]، شمشون عنعاز (٥.٥)، موشي عمشالي (٤)، محسن كبها (٤) [توفيق كبها (د/٨٩)]، بركات كبها (٤.٥).

❑ **تركيب الفريديس:**
صفوت حسين (٤.٥)، [ابي د/٤٥ (٥)]، اوري تسور (٤)، تومر صالح (٥.٥)، اياد مصري (٥.٥)، باسم ابو داهش (٤)، عزمي محاميد (٥.٥)، داڤيد شلومي (٤)، [نشأت خليل د/٣٩ (٥)]، رائد ياسين (٥)، نزار غنام (٤.٥)، عايد خليل (٤)، نعيم حواشي (٤.٥)، [رافع حسانية (د/٦٧].

اجمال المباراة:

(د/٥) يستغل نسيم كبها خطأ في دفاع الفريديس وسجل هدف التفوق يرفعه عن بعد ٢٠ مترا، وفي الدقيقة (٢٦) يمرر

شمشوم كرة ذكية لنسيم يستغل خروج حارس المرمى ليسجل هدفه الثاني.

(د/٥٢) يستغل وحيد بلبلة في دفاع الفريديس ويصوب كرة لتصطدم بلاعب الفريديس عزمي محاميد وتتابع مجراها الى الشباك و(٣:صفر) لبرطعة، لتنتهي المباراة بهذه النتيجة.

*** ردود فعل:**

- وحيد كبها (لاعب مدرب برطعة): فريق هـ. برطعة جيد. لسوء الحظ هذا الفريق لم ينجح في الوصول الى قمة اللائحة نتيجة للاصابات التي عانى منها الفريق منذ انطلاق الدوري.

(محمد ابو عابد)

تعادل مخيّب للآمال لـ هـ. عرابة امام حتسور

* هـ عرابة - بيتار حتسور (صفر:صفر) *

* ملعب سخنين - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - رختوش يعقوف.

تركيب هـ. عرابة:
اديب غزاوي، محمد نصار، محمد عوض، رافي بيطون، ايتسيم مناحيم، شموئيل شموئيل، جاي دهان (كميل برانسي د/٣٠)، الموج حزان، عبد السلا رياح، تمير حلبي، ناظم عاصلة.

● على ملعب سخنين، جرت في ساعات مبكرة من صباح، امس السبت مباراة اقطاب بين فريق القمة، هـ. عرابة وبيتار حتسور الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية. وقد جاءت المباراة ضعيفة من قبل عرابة امتازت باهدار الفرص الواحدة تلو الاخرى. وفي المقابل تعمد لاعبو حتسور الخشونة واستماتوا من اجل تخليص نقطة وبالفعل كان لهم ذلك.

في الدقيقة (١٣) صوب رافي بيطون كرة قوية تمر فوق العارضة بقليل. استمر اللعب وتركز غالبا في وسط الملعب الى ان جاءت الدقيقة (٣٠) حين تعمد لاعبو حتسور خشونة واضحة ادت الى اصابة جاي دهان في الركبة اصابة بالغة ادت الى نقله للمستشفى لتلقي العلاج.

فرصة المباراة الذهبية جاءت لهبوعيل عرابة في الدقيقة (٨٥) حين صوب رافي بيطون برأسه لترتطم الكرة بالقائم ومنه الى الخارج.

بعد المباراة ظهرت حالة غليان واحتجاج بين جمهور عرابة نتيجة للعب الفاتر من قبل لاعبيه ونددوا بهكذا اداء لفريق قمة «يحارب» من اجل الارتقاء. ويبدو ان هذا التعادل قد احبط اللاعبين والادارة والجمهور بعدما كان الفريق العرابي يلتصق بقمة اللائحة غير انه لم يفقد الامل بعد.

(عزات شلاعطة)

اصابة نصري كيوان بكسر في يده

❑ اصيب اللاعب نصري كيوان في مباراة فريقه امام طوبا بكسر في يده بعد ان عرقله احد لاعبي الضيوف، حيث ارتطمت يده بالمرمى المتنقل الموجود بالقرب من دكة الاحتياط المجدلاوية.

❑❑ يامن صليح - ابن الناصرة

حكم كرة قدم واعد

❑ مباراة القمة بين نحلات يهودا وهـ. ازور (درجة ثانية) والتي جرت امس السبت ادارها الحكم الشاب ابن الناصرة يامن صليح (١٨.٥ سنة) واخرج خلالها اربع بطاقات حمراء ثلاث منها للاعبي ازور وواحدة لنحلات يهودا. وقد حضر عن اتحاد الحكام القطري العريق عوڤاديا تسفي بصفة مراقب الذي ابدى اعجابا كبيرا بالحكم الشاب واشار الى ان مستقبلا زاهرا ينتظر يامن.

وادار صليح حتى الان (١٩) مباراة اخرج خلالها (٢٥) بطاقة حمراء وكان شديد الصرامة في جميعها.

وكان قد شارك بتمرين اللياقة البدنية الى جانب سهيل (الحكم الدولي سهيل داوود).

❑ حقق اشبال شباب الناصرة فوزا هاما على اشبال نتسيرت عيليت (٤:١) في المباراة التي جرت على ملعب عيلوط.

❑ على شرف عيد الاضحى المبارك يلتقي، الشهر القادم فريق النجوم العرب منتخب فلسطين (على استاد السلام) حسبما تم التنسيق بين بلدية ام الفحم والمسؤولين عن الرياضة والشباب في السلطة الفلسطينية.



* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (شمال ب) *

هـ. برطعة - هـ. الفريديس (١:٣)
هـ. چفعات اولچا - مـ. طرعان (لم تجر)
هـ. نحلينيل - مـ. كريات بياليك (لم تجر)
مـ. اور عكيڤا - مـ. عيروني طيرة الكرمل (١:صفر)
هـ الرينة - هـ. كفرقرع (٢:١)
هـ. بئر المكسور - بلدي سعيد ام الفحم (١:٢)
هـ. باقة الغربية - هـ. عرب النجيدات (لم تجر)

* نتائج الدرجة الثالثة *

﴿الجليل الأعلى﴾

بـ. المغار - هـ. يانوح (لم تجر)
هـ. دير الأسد - ب. صفد (لم تجر)
هـ. كتسرين - هـ. فسوطة (٢:صفر)
مـ. يركا - مـ. ساجور (لم تجر)
هـ.ابناء شاجور - ب. طبريا (٥:٣)
ب. كفركنا - هـ. الريحانية (١:صفر)

﴿الجليل الغربي﴾

هـ.ابوسنان - هـ البقيعة (صفر:صفر)
هـ. ترشيحا - مـ. عيروني شلومي (٩:٢)
هـ. شعب - هـ. نهاريا (لم تجر)
مـ. البعنة - هـ. كسرى (لم تجر)
هـ. جت الجليلية - ع. ابناء جولس (لم تجر)

﴿مفراتس﴾

هـ. الكعبية - ب. الاتحاد شفاعمرو (١:صفر)
هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. م. أ الجليل الأسفل
(صفر:٥)
هـ. ابناء كفرمندا - هـ. المكر (صفر:٥)
مـ. دالية الكرمل - هـ. وادي سلامة (٣:١)
هـ. شفاعمرو - ع. عبلين (صفر:صفر)

﴿يزراعيل﴾

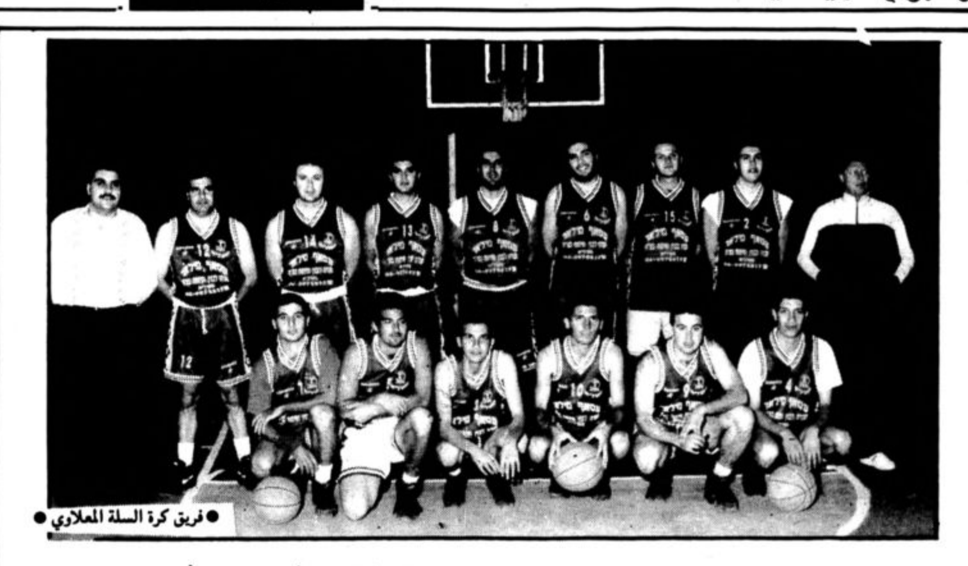
مـ. بيت شان - هـ. كفرمصر (١:٢)
هـ. المشهد - هـ. طمرة الزعبية (لم تجر)
بـ. مغدال هعيمق - هـ. الاتحاد الناصرة (اوقفت في الدقيقة ١٠ بسبب الأمطار بالنتيجة صفر: صفر)
هـ. يافة الناصرة - مـ. عين ماهل (١:١)
هـ. كفركما - هـ. دبورية (صفر:٣)
بـ. اكسال - مـ. المشهد (٢:٢)

﴿حيفا﴾

ب. عتليت - مـ. كشافة حيفا (١:صفر)
هـ. الاخوة حيفا - مـ. بئر المكسور (لم تجر)
هـ. يكنعام - هـ. ابناء كفرياسيف (١:٦)
هـ. بسمة طبعون - ب. كريات يام (لم تجر)
هـ. طيرة الكرمل - هـ. دالية الكرمل (١:١)
مـ. نقيه شأنان - مـ. الكعبية (صفر:١)
ب. العمل - ب. حيفا (صفر:٤)
هـ. ابناء الكبابير - هـ. تل حنان (٢:٣)

﴿شومرون﴾

هـ. المشيرفة - هـ. باقة الغربية (لم تجر)
ب. برديس حنا - هـ. أ. چلبواع (لم تجر)
مـ. عيروني زخرون يعقوف - هـ. عرعرة (٣:٤)
مـ. كفرقرع - هـ. عين ماهل (١:١)
هـ. معاوية - مـ. مصمص (لم تجر)
مـ. عرعرة - ب. ام الفحم (لم تجر)
مـ. الفريديس - هـ. رموت منشه (٣:٢)



● فريق كرة السلة المعلاوي ●

كرة سلة - درجة أولى

آمـال معليـا للقطـرية تتبخـر فـي معـلوت

*** معلوت - هبوعيل معليا ٩٥ - ٨١ (٤٨ - ٤٦) ***

● بعد فوزه الكبير على الناصرة العليا - خرج الفريق المعلاوي لمباراة قمة ثانية وذلك امام الفريق الجار معلوت وهُزم امامه بالنتيجة ٩٥ - ٨١. وبهذا يفقد الفريق المعلاوي آماله في الصعود للدرجة القطرية.

استطاع الفريق المعلاوي التقدم طيلة دقائق الشوط الاول ووصل الفارق حتى عشر نقاط وذلك بواسطة نجم الفريق رامي قسيس، ولكن استفاقة مفاجئة لفريق معلوت رجحت الكفة لصالحه واستطاع التقدم في الشوط الاول بالنتيجة (٤٨ - ٤٦).

في الشوط الثاني نزل فريق معلوت أرض الملعب بحماس كبير واستطاعوا بتكبير الفارق حتى ١٥ نقطة، وعانى الفريق المعلاوي من اداء لاعبيه الضعيف (ما عدا رامي قسيس)، وفقد المعلاويون السيطرة على مجريات اللعب، مما أدى الى خسارة الفريق بصورة غير متوقعة - وبهذا يحتل فريق معليا المرتبة الثالثة بعد الناصرة العليا ومعلوت - بعد ان فاز باحدى عشرة مباراة وخسارته مباراتين فقط.

النور الوحيد الذي سطع في الفريق المعلاوي في مباراته امام معالوت هو نجم الفريق رام قسيس الذي سجل النقاط من جميع اركان الملعب. حضر المباراة ١٥٠ متفرجا غالبيتهم من معليا.

* سجل لمعليا: رامي قسيس (١٩ نقطة)، داني (١٥)، ايلي (١٨)، امنون (١٤)، سامر غريب (١١)، علاء متى (٤).

□ **بعد المباراة:**

- **اداري الفريق لورنس خميسة**، «الثقة الزائدة للاعبي معليا، أدت الى خسارتنا المباراة، ورغم الخسارة، فان الفريق يلعب اول موسم له في الدرجة الاولى، وهذا شرف كبير ان يحتل مركز متقدم في اللائحة».

- **مشجع الفريق عصام هساف**: «كل الاحترام للفريق المعلاوي، نأمل من المجلس المحلي، الموافقة على ميزانية الفريق للعام القادم. لكي نكمل مشوار الفريق المعلاوي، لان جمهور معليا يستحق فريق كرة سلة في مراكز متقدمة».

(زهير متى)

دوري السلطات المحلية

□ ضمن دوري المجالس المحلية والبلديات في كرة القدم المصغرة في البلاد، انتهت المباريات في المنطقة الشمالية والتي تضم الفرق: بلدية الناصرة، دالية الكرمل، مجد الكروم، طمرة، عيلوط، المغار.

وقد صعد الى المرحلة القادمة كل من: بلدية الناصرة، بلدية طمرة، مجلس مجد الكروم. وذلك بعد ان اختتمت المباريات في المنطقة الشمالية يوم الاثنين الماضي في الناصرة. وقد جرت المباراة المركزية والهامة، بين بلدية طمرة صاحبة المركز الأول حتى هذه المباراة، وبلدية الناصرة صاحبة المركز الثاني. انتهت بفوز بلدية الناصرة بهدفين مقابل هدف لبلدية طمرة. وكانت نتيجة تعادل تكفي للضيوف من طمرة من أجل البقاء في المركز الأول. الشوط الاول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف، حيث شاهدنا من خلاله مستوى رفيع وجيد وكان بمثابة جس نبض من كلا الفريقين.

الشوط الثاني كان قويا ومثيرا، ورويدا رويدا بدأ فريق بلدية الناصرة بالسيطرة التامة على أرض الملعب، وبدأوا بشن الهجمات المتتالية على مرمى الضيوف، واستطاعوا من احراز الهدف الاول عن طريق المهاجم الممتاز نور لوابنة. بعد هذا الهدف، بدأ فريق بلدية طمرة بأخذ زمام المبادرة وهاجموا بغية تسجل هدف التعادل. لكن وقفة الحارس النصراوي المتألق محمد عوايسة والدفاع المتين والمتمثل بالمدرب محمد الحلو والكابتن باسم بربور، وقفوا بالمرصاد لجميع هذه الهجمات.

استمر فريق بلدية طمرة بقيادة المدرب وحيد ياسين (لاعب مكابي طمرة من الدرجة الاولى) من شن الهجمات وأحرزوا هدف التعادل. بعد هذا الهدف ضغط فريق بلدية الناصرة مرة أخرى واحرز اللاعب نور لوابنة هدفه الثاني وهدف الفوز لفريق بلدية الناصرة قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

قاد هذه المباراة بامتياز حكم الدرجة القطرية في الدوري الاسرائيلي طلال دراوشة، وحضرها جمهور غفير. هذا وستبدأ مباريات المرحلة القادمة يوم الاربعاء ٩٧/٣/٢٦، بمشاركة فرق - الناصرة، طمرة، مجد الكروم، تل ابيب، نتانيا، الخضيرة.

لائحة الدوري للمنطقة الشمالية بعد انتهاء المباريات في هذه المنطقة.

١ - بلدية الناصرة	١٢ نقطة.
٢ - بلدية طمرة	١٢ نقطة.
٣ - مجلس مجد الكروم	٩ نقاط.
٤ - مجلس دالية الكرمل	٦ نقاط.
٥ - مجلس المغار	٦ نقاط.
٦ - مجلس عيلوط	صفر نقاط.

(عدوان كريّم ومحمد كنعان)

المـركـز الجمـاهيري طمرة يفـوز على مـركـز بيسـان

● ضمن دوري كرة القدم المصغرة للمراكز الجماهيرية جرت في طمرة مبارة ربع النهائي لجيل خامس/ سادس بين المركز الجماهيري - طمرة والمركز الجماهيري - بيسان.

وانتهت المباراة بالنتيجة (٤ - ٣) لصالح فريق المركز طمرة. هذا وستجري مباراة الاياب يوم الاثنين ٣/١٧ في بيسان.

(محمد كنعان)

وجهة نظر

□ يكتبها: عبد اللطيف مصاروة □

● في الملحق الرياضي لجريدة «معريف» الصادر يوم الخميس الفائت بتاريخ ٩٧/٣/١٣ وبالتحديد في الصفحة الرابعة وفي الزاوية الخاصة للصحفي افراهام طاباك بعنوان ترتيب الامور لفت انتباهي عنوان الزاوية الرئيسي «سخنين عوقبت (١٩) مرة بمباريات الراديوس على مدار ثلاث سنوات. لكن الاتحاد العام لكرة القدم غير متفهم ويدرك ان العقوبة التي ينزلها بحق الفرق العربية غير مجدية» وفي عنوان ثانوي كتب طاباك «ان فريق ب. القدس هو المثل الأكثر شهرة لفريق يمثل بكثرة امام لجنة الطاعة بالرغم من ان الشرطة هي التي تفشل بالقيام بعملها ولا تنجح في المحافظة على النظام».

الاحصائيات تشير الى ان المخالفات في الملاعب آخذة بالازدياد بصورة تثير القلق ولكن ليس هناك اي طرف يحاول المس ف هذه المعضلة لان ذلك يريح الجميع.

وتطرق طاباك في زاويته الى ان الجدل اذا كانت عقوبة مباريات الراديوس بحق الفرق تجدي نفعا لتربية وتهذيب الجمهور لم ينته بعد ولكن حسب المعطيات الموجودة في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم هذه العقوبات لا تحقق هدفها ومثل لذلك هو فرق اتحاد ابناء سخنين من فرق قمة الدرجة الاولى. هذا الفريق هو بطل جميع الدرجات في عقوبات الراديوس مع وبدون جمهور دون التطرق للعقوبات الأخرى.

في السنوات الثلاث من ضمنها فترات الاستراحة الصيفية لم يلعب الفريق السخنيني سنة كاملة على ملعبه البيتي.

ومضى طاباك في زاويته قائلا: «ان دوري الدرجة الاولى بعيد عن اهتمام الجمهور لكن حكام لجنة الطاعة يعرفون الفريق ويعرفون جيدا ان عقوبات مباريات الراديوس لا تؤثر على تصرفات الجمهور المشاغب الذي يتكون من قلة قليلة من المشاغبين لذا الصرخات التي تعالت حول فريق ب. القدس «تتجمد مقابل فريق اتحاد ابناء سخنين وفرق اخرى. صحيح ان الحكام دائما يتعاطفون مع فريق بيتار القدس لان الحكام يدركون ان هناك خللا ما في دستور العقوبات. لكن كفى بهذا التفسير لتغيير الدستور وعدم التعلق بمزاج اي حاكم».

يشتم مما كتبه افراهام طاباك في زاويته ان العنصرية الكريهة ضد الفرق العربية واضحة جدا ونلمسها بعنوانه الرئيسي عن جمهور اتحاد ابناء سخنين وليس من جمهور بيتار القدس ويتبادر الى اذهاننا هل ما فعله جمهور اتحاد ابناء سخنين على مدار ثلاث سنوات (كما ذكر طاباك في زاويته) يساوي عملا وفعلا وتصرفا واحدا من تصرفات جمهور ب. القدس والجواب بالطبع كلا والف كلا. فلم نسمع عن جمهور اتحاد ابناء سخنين انه أضرم النار في كراسي مدرجات الملاعب والحق اضرارا بالغة تقدر بمبالغ كبيرة بمدرجات وملاعب معينة وهل قام جمهور اتحاد ابناء سخنين بمظاهرات صاخبة .كما فعل جمهور ب. القدس؟! كان حريا بالصحفي الكبير افراهام طاباك عدم ابراز جمهور اتحاد ابناء سخنين كأنه جمهور غير رياضي بابرازه دعوة ادارة اتحاد ابناء سخنين (١٩) مرة للمثول امام لجنة الطاعة والتغاضي عن جمهور ب. القدس للعاطفة التي يكنها ويبديها طاباك لفريق بيتار وجمهور بتيار القدس.

واريد ان اذكر الصحفي الرياضي افراهام طاباك الى ان هنالك فرقا يهودية عديدة مثلت امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام باستمرار بسبب تصرفات غير رياضية قام بها جمهورها ولم يجرؤ طاباك كشف واظهار هذه الحقائق وانما وجد فريق اتحاد ابناء سخنين وجمهوره كبش فداء لاظهاره بمظهر بشع وسيء وغير رياضي.

ان دعوة اتحاد ابناء سخنين للمثول امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في معظم الحالات بناء على تقرير الشرطة وذكر طاباك في مقالته الى ان الشرطة فشلت وتفشل في معظم الأوقات بعملها ولا تنجح في المحافظة على النظام. اذاً يحق لنا السؤال لماذا تقرير الشرطة ضد فريق وجمهور اتحاد ابناء سخنين يؤخذ بعين الاعتبار عند وصوله لحكام لجنة الطاعة بالمقابل يطعن في مصداقيته اذا كان موجها ضد فريق وجمهور بيتار القدس وتقوم وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة بالدفاع عن الظلم والغبن والاجحاف الذي لحق بالفريق والجمهور المقدسي ولكن تقارير الشرطة بحق فريق اتحاد ابناء سخنين هي عادلة حسب اعتقادهم.

الحكم الدولي سهيل داوود يعود للتحكيم



● اجتاز الحكم الدولي العربي ابن قرية كفرياسيف سهيل داوود امتحانات اللياقة البدنية (امتحانات كوبر) التي تجريها رابطة الحكام التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بنجاح تام. وسيعود داوود الى تحكيم مباريات في الدرجة الممتازة في نهاية الاسبوع الجاري. ويعود سهيل داوود للتحكيم بعد غياب استمر خمسة اشهر عن ملاعب كرة القدم بعد الاصابة المستمرة التي لاحقته. وحالت دون اجتيازه امتحانات اللياقة البدنية. عودة سهيل داوود للتحكيم تكون نجدة لطاقم حكام الدرجة الممتازة لمواجهة المباريات الاخيرة الحاسمة والتي من شأنها تقرير بطولة الدوري العام والفريقين اللذين سيهبطان للقطرية.

ومراد ابو كشك يبدأ التدريبات



□ بعد تماثل النجم العربي ابن قرية جلجولية ولاعب م. بيتح تكفا مراد ابو كشك للشفاء من جراء العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته في مستشفى هشارون، عاد الى تدريبات فريقه في بداية الاسبوع الفائت حيث بدأها بالركض ورفع الأثقال لتقوية عضلات الركبة بعدها ينتقل مراد ابو كشك للتدريبات مع كرة. ومن المتوقع ان يشارك مراد في مباريات فريقه الدورية بعد ثلاثة اسابيع حيث سيعود ليلعب في مركز الظهير الأيسر الذي سدّه اليراز الكيام بدون نجاح كما في فترة مراد ابو كشك.

(عبد اللطيف مصاروة)

ملعب سخنين يحتضن مباراة الوسط العربي في الدرجة الأولى



□ في نهاية الاسبوع الحالي، يحتضن ملعب سخنين البلدي مباراة القمة للوسط العربي لفرق الدرجة الاولى والتي تجمع فريق اتحاد ابناء سخنين (المضيف) وفريق م. الاخاء الناصرة (الضيف). وكانت المباراة الاولى ضمن مباريات جولة الذهاب قد انتهت الى التعادل بهدف لكل من الفريقين. وسيلعب الفريقان من أجل الفوز وللحاق بفريقي القمة: هـ. عكا وهـ. نتسيرت آملين تعثرهما في مباريات الدوري وعدم تحقيقهما نتائج ايجابية ليتسنى للفائز الاقتراب والالتصاق بهما.

ويتوقع ان تستقطب هذه المباراة جماهير غفيرة لأهميتها ولكونها المباراة الاولى التي يجريها فريق اتحاد ابناء سخنين على ارض ملعبه وبين جمهوره بعد طول غياب (بسبب الراديوس). كما ويتطلع الوسط العربي بتيقظ واهتمام كبيرين الى هذه المباراة آملا ان تسود الروح الرياضية العالية ارض الملعب والمدرجات لما فيه مصلحة الفريقين ومصلحة الوسط العربي الكروية.

(عبد اللطيف مصاروة)

ممثل «الفيفا» يطلع على جاهزية ملعب الشعب في بغداد

● بغداد - رأى موفد الاتحاد الدولي لكرة القدم، محمد سكران، وهو اردني الجنسية، ان ملعب الشعب في بغداد جاهز من مختلف الجوانب (الابعاد والعشب والنظام والخدمات الطبية والاعلامية والمرافق العامة ومتطلبات الحكام واللاعبين) لاستضافة مباريات المجموعة الاسيوية التاسعة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ والتي تضم باكستان وكازاخستان الى جانب العراق.

وقال سكران، وهو عميد شؤون الطلبة في جامعة عمان الأهلية «الترتيبات ممتازة وتطابق المواصفات المفروضة من الاتحاد الدولي».

ويلعب المنتخب العراقي على ملعب الشعب في ٦ حزيران و٢٠ منه امام كازاخستان وباكستان.

□ مونديال ٢٠٠٦:

البرازيل تترشح رسميا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦

● ريو دي جانيرو - ترشحت البرازيل رسميا، أمس الاول الجمعة لتنظيم مونديال ٢٠٠٦ في مواجهة المانيا وانكلترا.

وقال رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تكسيرا «نتمتع بافضلية على المانيا وانكلترا لاننا لم ننظم المسابقة منذ ١٩٥٠ ونحن وحدنا احرزنا اللقب اربع مرات».

تجدر الاشارة الى ان انكلترا والمانيا نظمتا كأس العالم عامي ١٩٦٦ و١٩٧٠ على التوالي.

وكان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج صرح مطلع الشهر الحالي ان هناك ٩ دول أبدت رغبة في تنظيم كأس العالم ٢٠٠٦. ومع البرازيل والمانيا وانكلترا هناك روسيا ومصر والمغرب وجنوب افريقيا والارجنتين واستراليا.

بحالة احرازه الفوز امام عكا:

سيسافر م. كفركنا الى تركيا في رحلة استجمام

● بحالة فوز مكابي كفركنا امام مكابي عكا في نهاية الاسبوع سيحظى الفريق الكناوي برحلة استجمامية لمدة خمسة ايام في منطقة انطاليا في تركيا. هذا ما أكده، أمس مدير الفريق فيصل خطيب. واضاف انه يعتقد ان المدرب رحاميم سيلع من اقوى المرشحين لمواصلة المشوار مع الفريق. وعلم مراسلنا ان أكثر من فريق قمة في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية يظهر اهتماما للتعاقد مع رحاميم سيلع هذا ما أكده المدرب في حديث خاص معه. وعلمنا ان تحضيرات كفركنا للموسم القادم ستبدأ بعد المباراة البيتية امام عكا في الشارع الرياضي الكناوي ترددت اسماء احمد العارف وبلال صرصور للانضمام للفريق الكناوي.. پراڤو كفركنا.

(الياس خوري)

لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام تنزل عقوبة بحق هـ. الطيبة وصالح حصارمة



● مثلت ادارة هـ. الطيبة امام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بناء على تقرير الحكم مئير ليفي الذي أدار لقاء هـ. الطيبة الخارجي ضد م. هرتسليا حيث دون الحكم في تقريره بان بعضا من جمهور هـ. الطيبة الذي تواجد في المدرجات الشرقية للملعب قذف زجاجات بلاستيكية فارغة وفواكه نحو ارض الملعب وقد غرمت لجنة الطاعة الفريق الطيباوي مبلغ ثلاثة آلاف شيكل بسبب تصرف الجمهور. من جهة أخرى ابعدت لجنة الطاعة اللاعب صالح حصارمة ثلاث مباريات بسبب تلقيه البطاقة الحمراء في المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاثنين
١٧ آذار ١٩٩٧
٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol256/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو



● الوفد البرلماني مع العاملات في المصنع
(ص ١٦)

شجب واسع لتصريحات تساحي هنغبي

(ص ٧ و١٦)

تعاون بين الهستدروت والمتابعة في مجال العمل

(ص ٢)

الناصرة تحتضن معرض المبدع اسماعيل شموط

(ص ٨ و ٩)

رئيس الحكومة مصر على استيطان ابو غنيم!

في المؤتمر الصحفي بعد زيارة العائلات الثكلى، وبعد محادثات ثنائية

نتنياهو وحسين اكدا التناقض في مواقفهما!

■ الطرفان هاتفا الرئيس عرفات ■ نتنياهو: المفاوضات استؤنفت مع الفلسطينيين ■ مصدر فلسطيني: احتمال لقاء عرفات - نتنياهو خلال يومين ■ العائلات الثكلى قدّرت خطوة حسين ■

(ص ٣ و ٧)

الوزير صائب عريقات لـ «الاتحاد»:

لا توجد اي «مفاوضات سرية» مع الجانب الاسرائيلي

* اسرائيل بممارساتها واملاءاتها هي التي اوقفت المفاوضات * القنصل الامريكي ابنغتون: استمرار الوضع كما هو عليه سيدهور الامور * موراتينوس يحاول تسوية الخلاف بين الجانبين * نتنياهو: المفاوضات تجددت حول الميناء والمطار *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية د. صائب عريقات، في حديث ادلى به لـ «الاتحاد» مساء امس، ما كانت نشرته وكالات الانباء حول وجود اتصالات «سرية» لنزع فتيل التوتر الاسرائيلي الفلسطيني القائم، بسبب اصرار الحكومة الاسرائيلية على استيطان جبل ابو غنيم.

ومن جهته قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء امس، ان المفاوضات تجددت حول مسألتي المطار والميناء. ولم يذكر ما اذا كانت مسألة الاستيطان جزءا منها..

وقال عريقات، ان الجانب الفلسطيني يسعى ويطالب باستمرار المفاوضات وبدء مفاوضات الوضع النهائي، التي كانت من المفروض ان تبدأ اليوم، الا ان الجانب الاسرائيلي باملاءاته ورفضه الاستجابة الى المطلب الفلسطيني والدولي بالغاء مشروع الاستيطان، وخروقاته لبنود الاتفاقيات واعلان المبادئ، الموقعة بين الجانبين، هو الذي اوقف المفاوضات، وهو الذي يسعى الى حل الخلافات القائمة بواسطة الجرافات. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نسبت الى عريقات امس، القول ان الجانب الفلسطيني يرحب بأي محاولات لنزع فتيل التوتر، في اشارة الى تأكيده وجود اتصالات سرية، وهو الامر الذي نفاه عريقات كما ذُكر.

على الصعيد نفسه اكد القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابنغتون وجود اتصالات للحد من تفاقم الازمة مشيرا الى انه اذا استمر الوضع كما هو عليه الان فان الامور تسير نحو التدهور.

من جهته قام المبعوث الاوروبي ميغل موراتينوس، امس، بزيارة الى غزة في محاولة انهاء الازمة الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال موراتينوس ان الاقتراحات التي سيحملها اليوم، الى الجانب الاسرائيلي تهدف الى اعادة الثقة بين الجانبين ليتمكنا من العمل معا.

في موضوع التشغيل لدى الجماهير العربية

الهستدروت قررت التعاون مع «المتابعة العليا»

▫ تجديد التضامن مع عاملات «دلتا» – شفاعمرو ▫ غونين يدعو الى الضغط على الحكومة للحفاظ على المصانع القائمة ▫

▫ القدس – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، التعاون مع لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ومع رؤساء المجالس العربية لمعالجة موضوع التشغيل للجماهير العربية. والاعلان عن يوم خاص للتضامن معها، احتجاجا على اغلاق المصانع.

وتم تكثيف قسم التنظيم المهني باعداد برنامج بديل لوقف عملية خروج المصانع من البلدات العربية الى اماكن اخرى في البلاد، وخاصة مصانع الاغذية والنسيج.

واتخذت تلك القرارات بالاجماع، بعد البحث المستفيض الذي اجرته قيادة الهستدروت، حول وضعية التشغيل في البلدات العربية، وارتفاع نسبة البطالة وظاهرة اغلاق المصانع، وعدم قبول الاكاديميين في عدد كبير من المرافق الاقتصادية.

وجرى بحث تلك المواضيع بناء على اقتراحات القائمة «المشتركة». وشارك في الجلسة والنقاش رؤساء مجالس العمال في البلدات العربية.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين في طرحه المواضيع للنقاش ان: «البطالة ترتفع في الوسط العربي، وازدادت تفاقما مع انتشار ظاهرة اغلاق مصانع النسيج فيه. وتلك المصانع تشكل مصدر عمل ودخل هام للعاملات العربيات». واضاف: «علينا التذكير ان ازمة المواطن العربي حادة جدا، وبعد اسبوعين تحل ذكرى يوم الارض، التي تعني للمواطن العربي مصادرة مصدر رزقه، واليوم يريدون مصادرة المصنع الصغير الذي يشغل الايدي العاملة».

ودعا غونين الى العمل من اجل المحافظة على المصانع القائمة من خلال الضغط على الحكومة لتقديم الدعم لها ومنها مصنع «دلتا» في شفاعمرو. وقال: «اننا نحمل الحكومة مسؤولية ايجاد عمل لكافة مواطنيها. لقد سبق واستمعنا الى ظاهرة منع دخول العمال والاكاديميين العرب لاماكن عمل مثل شركة الكهرباء وغيرها بسبب تدخل «الشاباك». فاذا كان الحديث يدور عن قضية المحافظة على الامن، فهل اكتشاف المهندس الروسي وتعامله مع المخابرات الروسية، سيؤدي الى اغلاق ابواب شركة الكهرباء امام القادمين الروس يا ترى؟

وشارك في النقاش اعضاء قيادة الهستدروت من مختلف الكتل مؤكدين على خطورة الوضع التشغيلي في الوسط العربي، وانتشار البطالة.

وقال سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ان الجماهير العربية تعاني من ضائقة تشغيلية و(٥٠٪) منها يعيشون تحت خط الفقر مقابل (٨٪) في الوسط اليهودي و(٨٣٪) من العاملين العرب يفتقدون الحقوق التقاعدية. ودخل العائلة العربية المؤلفة من (٥) انفار اقل بنسبة (٥٩٪) من دخل العائلة اليهودية ذات العدد نفسه. واكد ان المعركة ستتواصل من اجل المحافظة على وضع «دلتا» في شفاعمرو.

بالمقابل اعتبر يهودا يعيش سكرتير نقابة عمال النسيج ان «اصحاب مصنع «دلتا» يعملون في ظروف منافسة صعبة جدا. وفي كثير من الحالات علينا تفهم ضائقتهم»!

واكد سكرتيرو مجالس العمال العرب الذين شاركوا في الاجتماع ان الفجوة التشغيلية بين الوسط العربي واليهودي قائمة منذ زمن طويل ولم يبذل جهد فعلي لجسرها، وذلك يجب ان يقلق قيادة الهستدروت والحكومة وارباب العمل، لانها قد تؤدي الى توتر العلاقات بين الشعبين.

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان الهستدروت ستواصل تقديم الدعم والعون الى عاملات «دلتا» في شفاعمرو لالغاء قرار اغلاق المصنع.

● عاملات «دلتا» – شفاعمرو: المصنع مصدر رزقنا! ●

مقتل ٤٧ اصوليا في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان قوات الامن الجزائرية قتلت، امس الاول، (٤٧) اصوليا مسلحا، اربعة منهم في حي القصبة في العاصمة و(٤٣) في منطقة غليزان غربا.

وقالت الصحف الجزائرية ان الاصوليين الاربعة قتلوا في حي القصبة، بعد قيام مجموعة مسلحة بمهاجمة ثلاثة من عناصر قوات الامن.

اما قتلى منطقة غليزان، فينتمون الى جماعة امير الغرب قضا بن شيحا، وقد تم التعرف على مكانهم بفضل معلومات قدمها بعض السكان، وبعض الدلائل التي جمعتها قوات الامن حول العمليات الارهابية التي قامت بها هذه المجموعة.

يذكر، ان الجيش الجزائري يشن منذ اكثر من شهر سلسلة من العمليات واسعة النطاق على المتطرفين الاصوليين.

العسكر التركي يقتل (٢٣) ثائرا كرديا

● انقرة – الوكالات – ذكر بيان تركي رسمي، اوردته وكالة انباء الاناضول، امس الاحد، ان القوى العسكرية التركية قتلت (٢٣) من الثوار الاكراد منذ يوم الجمعة الفائت، في شرق تركيا.

وعلم ان شرطة ديار بكر، حيث تفرض حالة الطوارئ، قتلت (١٦) من مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذي يناضل من اجل اقامة دولة مستقلة للاكراد في شرق وجنوب شرق تركيا. وقتلت الشرطة سبعة ثوار آخرين في اقليم تونجلي، واسرت احدهم.

ويشار الى ان (٢٣) الفا من الثوار الاكراد، والقوى العسكرية التركية، قد قتلوا منذ انطلاق الهبة الثورية لحزب العمال الكردستاني عام (١٩٨٤).

لقاء اليوم

مـع: رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، الوزير صائب عريقات

حول: الازمة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

قد يعلم نتنياهو كيف ستبدأ الامور عندما يرسل الجرافات ولكن هل يعلم كيف ستنتهي!؟

■ اعلن امس، الاحد، ان الجانب الفلسطيني المفاوض لن يشارك في مفاوضات الوضع النهائي، التي يفترض ان تبدأ اليوم. وفي الوقت نفسه ذكرت وكالات الانباء، على لسان مصدر فلسطيني، ان مفاوضات سرية جارية بين الجانبين لازالة الفتور الذي ساد العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية في اعقاب القرار الاسرائيلي باستيطان جبل ابو غنيم. حول هذه المواضيع تلتقي «الاتحاد» مع وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات.

● «الاتحاد» – ذكر على لسانك ان الوفد الفلسطيني لن يشارك غدا (اليوم) في مفاوضات الوضع النهائي؟

– عريقات: نحن لا نرفض المفاوضات. بل على العكس تماما، نحن الذين طالبنا ببدء مفاوضات الوضع النهائي. ولكننا عندما التقينا في الاسبوع الماضي وزير الخارجية دافيد ليفي طالبنا الحكومة بأن تتجاوب مع مطلبنا بوقف مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، الا ان الحكومة اختارت الرد في وسائل الاعلام من خلال تصريحاتها بأنها عاقدة العزم على البناء في ابو غنيم. وهذا يعني ان الحكومة قررت استباق نتيجة المفاوضات وتحويلها الى عمل الجرافات وفرض الاملاءات. وعليه فان الحكومة الاسرائيلية هي التي اوقفت هذه المفاوضات، وهي التي ترفضها وليس نحن.. فنحن نريد حل جميع المشاكل من خلال المفاوضات بينما تسعى هي الى حلها من خلال الجرافات.

● «الاتحاد» – ليفي يتهمكم بأنكم لم تفسروا الاتفاقيات جيدا ونتنياهو يقول انها لا تشمل الحديث عن مكانة القدس. ما هي الحقيقة؟

– عريقات: الحقيقة اننا اقترحنا على ليفي في الاسبوع الماضي، اختيار فريق قانوني اسرائيلي فيما نختار نحن فريقا من جانبنا للاحتكام لنصوص الاتفاق، لكنه رفض.. وقلنا له، ماذا لو اخترنا احدى الدول التي وقعت الاتفاق لنحتكم اليها، فرفض هذا ايضا.. عندها قلنا له: هل اصبحت مرجعية عملية السلام هي املاءاتكم وقرارات حكومتكم. وعلى ما يبدو فان المفاوضات تجري الآن بين نتنياهو وليفي وليفي مع شاس وشاس مع المفدال وهذه مع شيرانسكي، وهذا مع كهلاني، وعندما يتفقون فيما بينهم يأتون لفرض الاملاءات علينا. ومن الواضح ان هذه ليست مفاوضات!

● «الاتحاد» – بالنسبة لقضية التحكيم، هل تنص اتفاقيات اوسلو على الاحتكام الى احدى الدول الموقعة، اذا ما حصل خلاف على تفسيرها؟

– عريقات: نعم، هناك البند (١٥) من اتفاق المبادئ، الذي ينص على انه في حالة وصول الطرفين الى طريق مسدود حول اي قضية يجب اللجوء معا الى التحكيم، وهذا الامر تعترف به اسرائيل. ولو اخذنا قضية القدس مثلا، فان اتفاق اعلان المبادئ والاتفاق الانتقالي من يوم ٩٥/٩/٢٨، ينص في المقدمة على ان الهدف من المفاوضات هو تطبيق القرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨). وكلنا يعلم ان (٢٤٢) نص على عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، وان السلام يقوم على اساس مبدأ اعادة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، بما فيها القدس، مقابل السلام.

ثانيا، الاتفاق الانتقالي ينص حرفيا على «ان الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة سيقوم بطريقة دمقراطية، حرة ومباشرة بانتخاب رئيس السلطة التنفيذية، وممثليه للمجلس الفلسطيني». فاذا نص الاتفاق على ذلك، فكيف تأتي الحكومة الاسرائيلية الحالية لتقول بأنها تتصرف وفق حقوقها السيادية.

ثالثا: المادتان الرابعة والخامسة من اعلان المبادئ تنصان على عدم جواز قيام اي طرف باتخاذ اي اجراء من جانب واحد، من شأنه الاجحاف او استباق نتائج مواضيع الحل الدائم، وهي القدس والحدود والاستيطان واللاجئين وغيرها.

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة من المادة (٣١) من الاتفاق الانتقالي، البنود الختامية، تنص جميعها على عدم جواز قيام اي طرف من جانب واحد، بأي مبادرة واي خطوة واي اجراء من شأنه الاجحاف بمفاوضات الوضع النهائي.

وهذه البنود واضحة.

● «الاتحاد» – وماذا بشأن اعادة الانتشار؟

– عريقات: هناك (١٩) بندا سلمناها لليفي، وقلنا له ان اعادة الانتشار الاخرى اللاحقة يجب ان تتم في المنطقة (ج). ولقد تمت اعادة الانتشار في المنطقة (ب) في ٩٥/١٢/٢٨ واستكملت آنذاك. فلماذا الخداع؟ وقلنا ان البنود واضحة جدا، وتنص على اعادة الانتشار يجب ان تتم جغرافيا من المنطقة (ج). فقال لنا: انا لا اريد الدخول في النصوص، وان للحكومة مصالح ولديها مشاكل. فسألناه فيما اذا تحولت مفاوضاتنا الى املاءات، واصبحت طلبات حكومته هي المرجعية، بدل (٢٤٢) والاتفاق الانتقالي واعلان المبادئ؟ فلم يجب!

لقد افرغت هذه الحكومة المفاوضات من اي مضمون وحولتها الى املاءات. وعندما نفذت اتفاق الخليل، نفذته نتيجة لضغوط دولية واقليمية هائلة جدا وليس بمحض ارادتها. وهي تمارس ازاء الشعب الفلسطيني بشكل مستمر، وبشكل يومي، الامر الذي لا يمكن ان نقبله.

● «الاتحاد» – نشر اليوم على لسان مصدر فلسطيني ان مفاوضات سرية تجري بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لازالة الفتور في العلاقات..

– عريقات: هذا لا اساس له من الصحة. لقد وجه الرئيس عرفات في الاسبوع الماضي، دعوة الى الدول التي شاركت في التوقيع على الاتفاق الانتقالي للمشاركة في مؤتمر غزة. وقد حضرت هذه الدول جميعا دون استثناء. وحضورها دلالة على مدى قلقها لما آلت اليه عملية السلام نتيجة للمواقف الاسرائيلية. ومن جهتنا نسعى الى اعطاء عملية السلام ما تستحقه، ولقد كان شعار المؤتمر «انقذوا عملية السلام». وقد طرحنا على المشاركين في المؤتمر ثلاثة اسئلة هي: ما الذي يضمن لنا تحقيق الاتفاقات؟ وما الذي يضمن عدم قيام اسرائيل باجراء من جانب واحد من شأنه الاجحاف بالوضع النهائي، مثل الاستيطان وتهويد القدس وغيرها من الامور احادية الجانب؟ ثم ما هو دورها كدول؟ ونحن نرحب بأي جهد دولي يبذل من اجل منع اسرائيل والزامها بالتراجع عن قرار استيطان ابو غنيم، لان الاحتكام للجرافات بدل المفاوضات سيدفع المنطقة الى مربعات صدام وعنف، كنا نحاول الخروج منها. وعندما تنزل الجرافة الى الارض، قد يعلم نتنياهو كيف ستبدأ الامور ولكن هل يعلم كيف ستنتهي؟

● «الاتحاد» – بتقديرك، هل حقق مؤتمر غزة نتائج مثمرة؟

– عريقات: لقد حقق جميع النتائج المرجوة منه. فقد هدف الى وضع «اجندة» بحضور جميع الدول وبرئاسة عرفات. ولانه من حق الجانب الفلسطيني ايصال الاسئلة التي اوردتها سابقا، فقد اوصلناها وقد اعلن عن اجتماع غزة، بموافقة الاطراف اجتماعا مفتوحا، سيتابع المشاورات والمناقشات مع حكومات الدول المشاركة فيه.

(وليد ياسين)

في المؤتمر الصحفي بعد زيارة العائلات الثكلى، وبعد محادثات ثنائية

نتنياهو وحسين اكدا التناقض في مواقفهما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمت مساء امس، الاحد، وبمبادرة من الملك حسين، محادثة هاتفية بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات. وفي حين لم يكشف عن مضمون المحادثة، ولكن نتنياهو المح الى مضمونها حين قال ان «المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية عادت الى مجراها مساء اليوم (امس)، وان احدى اللجان التفاوضية المشتركة، تجتمع في هذه اللحظات وهناك نتائج مثمرة»! واضاف ان المحادثة مع عرفات لم تساعد على حل الازمة!! وعلم فيما بعد ان اسرائيل وافقت على السماح لطائرة عرفات باستخدام مطار غزة، قبل الانتهاء من المفاوضات حول ترتيبات تشغيل المطار. وصرح مصدر فلسطيني لاحقا ان هناك احتمالا للقاء بين عرفات ونتنياهو خلال يومين.

وكان نتنياهو والملك حسين، عقدا مؤتمرا صحفيا مشتركا في القدس، في ختام الزيارة التي قام بها الملك حسين امس، الى بيوت العائلات التي ثكلت بناتها في حادث الباقورة يوم الخميس المنصرم.

وعقد نتنياهو وحسين اجتماعا مطولا، بعد ظهر امس، ناقشا خلاله العديد من القضايا العالقة على صعيد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، وتوتر العلاقات بين الاردن واسرائيل، على خلفية الرسالة شديدة اللهجة التي كان وجهها الحسين الى نتنياهو في مطلع الاسبوع المنصرم، ورد نتنياهو عليها.

ولوحظ في المؤتمر الصحفي، امتناع نتنياهو والملك حسين من الرد بوضوح على الاسئلة التي وجهتها اليهما وسائل الاعلام حول رسائلهما المتبادلة، وتميزت اجوبتهما بالحذر وبدبلوماسية مفرطة.

وركز نتنياهو والملك حسين، في مؤتمرهما الصحفي، كل على موقفه المناقض للآخر فيما يتعلق بسياسة الاستيطان في مدينة القدس، واعترف الطرفان بأنهما لم يتوصلا الى اتفاق بشأن نقاط الخلاف. فقد قال نتنياهو فيما يتعلق بالاستيطان في ابو غنيم ان قرار الحكومة ساري المفعول وانه سينفذ بحذافيره، في حين اكد الملك حسين ان الآراء ليست متطابقة بشأن الخلافات التي «انشأها الموقع والنظرة الى قضية واخرى».

وقال حسين ان العلاقات الاردنية – الاسرائيلية في مسارها الصحيح، وستظل كذلك. واضاف: «نحن عازمون على اداء الواجب لتحقيق السلام الشامل ودعم الجهود للوصول الى تحقيق ذلك الهدف النبيل»!

وفي رده على سؤال حول اذا ما كان نجح بتقريب وجهات النظر بين نتنياهو وعرفات قال الملك حسين انه «ليس هناك اي دور للاردن اللهم الا خدمة تحقيق اللقاء والحوار». وتوجه الى ممثلي وسائل الاعلام طالبا منهم ان لا يتوقعوا ان يطرح امامهم كل شيء.. فهناك جهات مسؤولة تتحمل مسؤوليات وتباشر الحوار فيما بينها وتختلف وتتفق حتى تتوصل الى النتيجة المرجوة».. وقال نتنياهو، انه تم الاتفاق مع الملك حسين وعرفات على بعض الافكار وانه يجري حاليا (مساء امس) العمل على تحقيقها!

* تعزية العائلات *

وكان الملك حسين وصل الى البلاد ظهر امس الخميس، حيث سافر بعد ان حطت طائرته في مطار بن غوريون، الى بيوت العائلات الثكلى في بلدتي «تسلفون» و«بيت شيمش» لتقديم التعازي للعائلات.

وقد رافقه في زيارته ابنه الامير فيصل وابنته الاميرة عائشة، وانضم اليهم رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليفي وعقيلة رئيس الدولة رؤوما فايتسمان وآخرون.

وقد استقبلت العائلات الملك حسين والوفد المرافق له بحرارة، واثنت على لفتته الانسانية هذه.

وفيما بعد انتقل حسين الى مستشفى «هداسا» في القدس لزيارة تلميذة ومعلمة اصيبتا في حادث الباقورة. ثم زار رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي يخضع للعلاج بعد ان تعثر واصيب بكسور في رجله وذراعه.

وفي لقائهما بعد ظهر امس، ناقش نتنياهو والملك حسين كيفية احياء ذكرى ضحايا الباقورة.

مؤكدا انه سيتم خلال هذا الاسبوع

رئيس الحكومة مصر على استيطان ابو غنيم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بلهجة متعنتة وكلمات قليلة، عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على ما كان اكده مرارا بخصوص استيطان ابو غنيم، بقوله: «لقد اعلنا عن قراراتنا مرتين، ولم يطرأ عليها اي تغيير.. بامكان الاصدقاء الموافقة عليها وبامكانهم عكس ذلك»!

وجاءت اقوال نتنياهو في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الملك الاردني حسين، مساء امس الاحد، في ختام جولة له زار فيها عائلات ضحايا حادث اطلاق النار. (انظر خبرا منفصلا). وقال رئيس الحكومة انه جرت محادثة مع الرئيس ياسر عرفات «من اجل دفع العملية السلمية».. واضاف «ممنوع جعل الخلافات في الرأي تدمر العملية».

ومن جهته، تهرب حسين من سؤال صحفي حول مسألة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، واكتفى بالقول «مواقفنا ليست متطابقة. هناك اختلافات في الموقع والنظرة ولكن هدف السلام باق. ولا بديل عن هذا»!!

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو صرّح بأن الاعمال في استيطان ابو غنيم ستتم خلال هذا الاسبوع. وذلك خلافا عما كان اعلن حول البدء بها اليوم او غدا.. ولكن نتنياهو لم يحدد الموعد المحدد!

* الوزير موسى: اسرائيل ستتحمل المسؤولية!! *

● وفي القاهرة دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاحد الى «عدم الاعتراف» بالامر الواقع الناجم عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية التي اكد انها تهدد باعادة المنطقة الى «مرحلة التوتر».

وقال موسى في تصريح صحفي «السياسة الاسرائيلية غير سوية وتقوم على مفاهيم خاطئة من شأنها ان تعيد المنطقة الى مرحلة توتر من الافضل ان نتجنبها جميعا»، داعيا اسرائيل الى وقف سياستها الاستيطانية، او «تحمل مسؤولياتها اذا اصرت على خطواتها التي تهدد عملية السلام وعلى رأسها بناء مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

واضاف «في كل الاحوال يجب على الجميع الا يعترف بأي اجراءات اسرائيلية من هذا النوع ويظل ما تقوم به اسرائيل عبارة عن عشوائيات تخرق القانون الدولي والاتفاقات الموقعة» في اطار عملية السلام.

وحول احتمال تنشيط الدور الامريكي لانقاذ المسارين السوري واللبناني قال موسى «هناك تآكل كبير في الثقة» يعيق استئناف المفاوضات المجمدة منذ اكثر من سنة «بسبب الاجراءات الاسرائيلية على المسار الفلسطيني بما يؤثر على باقي المسارات والجو العام لعملية السلام».

* مصادرات جديدة شرقي القدس *

واعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس، عن مصادرتها لمئات الدونمات من اراضي بلدة «عناتا» الواقعة شرقي القدس، لتوسيع مستوطنة «طلمون» المقامة على اراضي البلدة.

وكانت سلطات الاحتلال أصدرت في نهاية شباط الماضي قرارا بمصادرة مئات الدونمات من اراضي البلدة لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»، اضافة الى شق شارع استيطاني جديد في اراضي البلدة، ومصادرة آلاف الدونمات.

ونتيجة لهذا القرار لا يتبقى سوى (١٣٠٠) دونم يستطيع اهالي البلدة البناء عليها من اصل ٣٥ الف دونم.



●حالة تأهب قصوى عشية تنفيذ المخطط الاستيطاني في القدس! ●

واستنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي قرار سلطات الاحتلال بمصادرة الاراضي في «عناتا».

وفي السياق نفسه ذكر مدير مكتب المؤسسات في سلفيت محمد درويش، امس، ان سلطات الاحتلال تنوي اقامة حي صناعي على اراضي كفل حارس، فيما تواصل الجرافات اعمالها في شق الطريق الاستيطاني في وادي برقين..

* «بتسيلم»: الغوا القرار! *

وعمم مركز «بتسيلم» امس، بيانا على وزراء الحكومة، طالبهم فيه بالعمل على الغاء قرار الاستيطان في ابو غنيم، مؤكدا ان هذه الخطوة ستؤدي الى تراجع وتفاقم كبيرين وخطيرين.

ودعا «بتسيلم» الحكومة الى حل مختلف القضايا، بواسطة المفاوضات وليس بالوسائل العنيفة من جانب واحد والتي تتعارض مع القانون الدولي.

* مواطنون سويديون: انقذوا عملية السلام *

وجه عشرات السويديين رسالتين الى الرئيس بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي تحملان عنوان «انقذوا عملية السلام».

وتعارض الرسالتان، اللتان جاءتا نتيجة جهد تقوم به المجموعات الكنسية في مقاطعة لعد لخدمة السلام في الشرق الاوسط، اقامة المستوطنة الجديدة فوق جبل ابو غنيم، «لان ذلك معناه وضع عملية السلام في خطر كبير».

وجاء في نص الرسالتين «ان ارض جبل ابو غنيم هي المساحة الوحيدة المتوفرة لاستخدامها من قبل سكان بيت ساحور وام طوبا، لحل مشاكل السكن، وان بناء المستوطنة، يمنع سكان بيت لحم والقدس الشرقية من تطوير مجتمعاتهم ومساكنهم. وان هذه المساحة الخضراء، الوحيدة في المنطقة لا بد ان تبقى على حالها خضراء للاجيال القادمة.

في احتفال «الدمقراطية» بمناسبة تاسيسها:

الاجماع على اهمية انجاح الحوار الوطني الفلسطيني

● عصام مخول: شعبنا يجدد الانطلاقة يوميا لمواجهة تعقيدات المرحلة ●

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، مهرجانا حاشدا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، مساء امس الاول السبت، لاحياء الذكرى الثامنة والعشرين لانطلاقتها.

وشارك في المهرجان والقاء التحيات، ممثلو مختلف الفصائل الوطنية الفلسطينية وقادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وافتتح المهرجان بكلمة مسجلة، وجهها الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة. وقد اجمع المتحدثون على تعقيدات المرحلة، والحاجة الى انجاح الحوار الوطني الفلسطيني لمواجهة متطلباتها والتصدي للصلف الاسرائيلي الذي تمارسه حكومة نتنياهو.

وشارك في المهرجان عصام مخول، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقى تحية قال فيها: ان الاحتفال بالذكرى الـ (٢٨) لتأسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وانطلاقتها، هو احتفاء بمسيرة زاخرة من النضال والعطاء والتضحيات – وطنيا ودمقراطيا. وقد قيّض لشعبنا ان يجدد الانطلاقة كل يوم بشكل افضل وباداء ادق، لمواجهة التحديات والتصدي للمؤامرات على حقوقه ومستقبله. فكيف به اذا كانت التحديات تدور حول طبيعة الحل الدائم للقضية الفلسطينية، وحول القدس وتغيير معالمها، وحول الارض الفلسطينية والاستيطان والدولة الفلسطينية؟

وثمن مخول العلاقات مع «الدمقراطية»، واشار بشكل خاص الى تزامن احتفالاتها مع مظاهرة الناصرة التي ينظمها الحزب الشيوعي والجبهة ضد الاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت.

نقابة المحامين الاردنيين تشكل هيئة للدفاع عن الجندي الاردني

● عمان – الوكالات – اعلن نقيب المحامين الاردنيين، حسين المجلي، ان النقابة قررت تشكيل هيئة للدفاع عن الجندي الاردني، احمد موسى دقامسة، الذي قتل سبع تلميذات اسرائيليات، يوم الخميس الماضي، في الباقورة.

وقال المجلي في تصريح نقلته صحيفة «الرأي» الاردنية، امس الاحد، «ان النقابة ستشكل هيئة دفاع موسعة من ذوي القدرات القانونية لحضور كافة مراحل التحقيق والمحاكمة للجندي احمد موسى دقامسة للوصول الى القرار القضائي العادل».

من ناحية ثانية، قررت ١٢ نقابة اردنية مهنية (٨٠ الف عضو) واحزاب معارضة صغيرة تعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل ارسال وفد الى عائلة الجندي «للاعراب عن دعمها له».

الاحتلال يكثف من مداهمة قرى جنين !

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم السادس على التوالي، كثفت قوات الاحتلال وافراد المخابرات الاسرائيلية من حملات المداهمة والاعتقالات في قرى منطقة جنين، حيث قامت باعتقال العشرات من نشيطي حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وفجر امس الاحد، داهمت قوة كبيرة من الجيش وافراد المخابرات قرية مثلث الشهداء وقرية عقابا، وطمون واقتحمت العديد من المنازل وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، واجبرت الاهالي على الخروج من بيوتهم تحت البرد القارس واعتقلت العديد من الشبان بدعوة انتمائهم لـ«حماس» و«الجهاد».

«السلام، أومن به وسأواصل»

* قوافل السلام تنطلق من فرنسا الى تونس، مرورا بدول حوض المتوسط *

● باريس – الوكالات – بدأ الصليب الاحمر الفرنسي، بتوجيه «قوافل دعم السلام في الشرق الاوسط»، الى مناطق عدة في العالم للمشاركة في المسيرات الثلاث التي ستجوب بلدان حوض المتوسط تحت شعار «السلام، أومن به وسأواصل»، لتلتقي فيما بعد في تونس، حيث سيقام المؤتمر الاقليمي لمؤسسات الصليب والهلال الاحمر، والذي سيركز على دعم السلام في الشرق الاوسط.

وستنطلق القافلة الاولى من فرنسا مرورا بأسبانيا فالمغرب فالجزائر فتونس. والثانية من فرنسا الى امارة موناكو فايطاليا، سلوفينيا، كرواتيا، يوغوسلافيا، البانيا، اليونان، مالطا ثم تونس .والثالثة، من فرنسا فتركيا، ثم سوريا، لبنان، اسرائيل، فلسطين، مصر، ليبيا فتونس.

وكان ممثلون عن الصليب والهلال الاحمر التقوا في ساحة «تروكاديرو»، المعروفة باسم ساحة حقوق الانسان، في باريس، مع ممثلي الدول المشاركة، حيث مثل فلسطين المفوض العام لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، ومندوب الهلال الاحمر الفلسطيني في فرنسا رفيق خوري.

عرفات تلقى دعوة رسمية لحضور اجتماع لجنة القدس

● غزة - «وفا» - ذكر مصدر فلسطيني رسمي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، امس الاحد، دعوة رسمية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لحضور اجتماع لجنة القدس المقرر عقده في ٢٧ و٢٨ آذار الجاري في المغرب.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، امس، ان «مستشار المثلية المغربية في غزة، محمد بورغيف، قام بتسليم امين عام الرئاسة في السلطة الوطنية الفلسطينية دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني للرئيس الفلسطيني لحضور اجتماعات لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في السابع والعشرين والثامن والعشرين من آذار الحالي».

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماع اللجنة سيعقد في الرباط.

وتضم هذه اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اضافة الى المغرب والسلطة الفلسطينية، (١٣) دولة عربية واسلامية اخرى.

ومن المقرر ان يتوجه عرفات الى اسلام اباد في الثالث والعشرين من الشهر الجاري لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

انتخاب لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - جرت امس الاحد، انتخابات لجنة عمال وموظفي مجلس كابول المحلي بحضور ممثل مجلس عمال طمرة السيد يوسف ذياب، الذي اشاد بعمل اللجنة السابقة ونزاهة الانتخابات ودعا اللجنة الحالية بالاهتمام بمصالح عاملي المجلس.

ترأس الانتخابات الدكتور محمود عكري.

وتنافس على رئاسة اللجنة ثمانية مرشحين.

وعدد المصوتين (١١٠) موظفين، وشارك (١٠١) موظف.

وفاز باللجنة كل من منير ريان وعبير مرشد واحمد مصطفى ريان.

وتقول السيدة عبير مرشد «اشكر جميع العاملين في المجلس الذين منحوني ثقتهم وسوف اعمل انا وزملائي لخدمة الجميع!».

نساء منطقة البطوف يحتلفن بالثامن من آذار

* دير حنا . مكتب «الاتحاد» في البطوف . شارك العشرات من نساء منطقة البطوف في الاحتفال الفني والخطابي الذي أقيم مساء السبت الاخير في منتزه الخيام ديرحنا بمناسبة الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وتخلل الاحتفلات فقرات غنائية قدمتها الفنانة امل مرقص وعروض للدبكة الشعبية قدمتها فرقة كوكب ابو الهيجاء للدبكة الشعبة.

ونال البرنامج استحسان الحضور.

هذا وتحدثت في الاحتفال فتحية الصغير عن دور المرأة في الماضي والتحول الذي طرأ على حياتها بشكل عام والمرأة العربية بشكل خاص التي بفضل نضالها حصلت على الكثير من حقوقها. كما دعت جميع النساء الى المشاركة في نضالات ونشاطات شعبنا من أجل الحصول على حقوقه هذا وحيت العاملات المعتصمات في «دلتا» شفاعمرو كما حيت عاملات مصنع «لودجيا» في ديرحنا.

وقدمت تحية للمحتفلات وجيهة سالم رئيسة لجنة العاملات في مصنع لودجيا دير حنا الذي اغلق وقامت الشبيبة الشيوعية بتوزيع الورود على المحتفلات بهذه المناسبة.

في الاجتماع العام الاول

«اتجاه» تؤكد على تطوير التنسيق بين الجمعيات العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور مندوبين ومندوبات عن (١٩) جمعية اهلية عربية عقد امس الاول السبت الاجتماع العام الاول لـ«اتجاه» -اتحاد جمعيات أهلية عربية «والذي جاء تتويجا للمرحلة التأسيسية ووضع خطوط العمل المستقبلية»، كما قال المنظمون.

وكانت افتتحت الاجتماع ليلى نجمي مشكورة جمعية النساء العكيات التي القت كلمة ترحيبية، وقدم الياس زيدان مدير مؤسسة المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي محاضرة حول «التشبيك بين الجمعيات - الواقع والرؤى المستقبلية».

وتولى عرافة الفقرة الثانية - التقارير وبرنامج العمل، صبحي صغير مندوب جمعية العين في مجد الكروم، وقدم امير مخول مركز «اتجاه» تقريرا عن المرحلة التأسيسية بلوغا الى الاجتماع العام، وتطرق الى الصعوبات واشكالات مرحلة التأسيس، نظرا لحداثة تجربة «اتجاه» ليس فقط كتنظيم، بل كنموذج جديد قائم على الشراكة والتنسيق بين اطر العمل الاهلي العربي. واستعرض مسار بلورة «اتجاه» وخلق اجواء تعاون وثقة بين الجمعيات وتطوير القدرات المؤسساتية كأساس لانطلاقته والقيام بدوره، وتطوير قطاع العمل الاهلي العربي وتعزيز دوره كرافد اساسي لمد جماهيرنا بادوات جديدة لتطورها الذاتي». وشارك كافة الحضور في النقاش مؤكدين على اهمية التجربة وتعزيزها وتاكيد ضرورة مواصلة بلورة هوية «اتجاه» المستقبلية، كما تقرر تطوير آلية التنسيق من خلال العمل والتجربة، وبلورة ذلك ضمن الدستور واقرار لائحة مبادىء كقاعدة اخلاقية تحدد معايير التعامل بين الجمعيات وداخلها، وغايات العمل الاهلي العربي.

وادار المحامي سليم واكيم مندوب المؤسسة العربية لحقوق الانسان النقاش التنظيمي والدستوري وانتخاب الهيئات.

وتم الاتفاق على لجنة تنفيذية تدير اعمال «اتجاه» للعام القادم وتتألف من: عرفان سليم (جمعية مرج ابن عامر)، عايدة ابو احمد (الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية)، د. باسل غطاس (جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية)، محمد ابو ضعوف (لجنة الاربعين)، منى سروجي - زريق (مركز الطفولة)، صبحي صغير (جمعية العين)، محمد زيدان (المؤسسة العربية لحقوق الانسان)، جعفر فرح (جمعية التوجيه الدراسي)، عبد ثمارنه (اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين).

ومن الجدير بالذكر ان عدد الجمعيات في «اتجاه» اليوم هو (٢٢) جمعية، فاضافة للوارد ذكرها اعلاه هناك كل من: الجمعية المسيحية العالمية، مركز الجليل للابحاث الاجتماعية، جمعية متابعة قضايا التعليم العربي، جمعية النساء العكيات، صندوق تطوير التعليم التكنولوجي، جمعية التقدم والتطوير -نحف، جمعية البيت، جمعية اصدقاء الاطفال العرب، جمعية انصار السجين - عكا، رابطة الجامعيين - شفاعمرو، جمعية الامل - شعب، جمعية التطوير الاجتماعي -حيفا، جمعية نساء ضد العنف، جمعية السوار لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية. هذا وكان حضر الاجتماع، ضيفا، تاج الدين الخطيب رئيس الرابطة الاسلامية - اتحاد الجمعيات الاسلامية.



● جانب من المشاركين في اجتماع «اتجاه» ●

مئات الطيباويين في ندوة ضد الاستيطان

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تحولت الندوة التي عقدت في نادي الحزب والجبهة في الطيبة، مساء الجمعة، الى تظاهرة جماهيرية ضد سياسة الاستيطان وتهويد مدينة القدس العربية.

فقد حضر الندوة المئات من اهالي الطيبة، الذين استمعوا الى الكلمات الهامة، التي القاها الشيخ عكرمة صبري، مفتي الديار المقدسة، وبسام السائح من قيادة «فتح»، وعبد الحميد ابو غوشة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني والنائب الجبهوي، هاشم محاميد.

وقدم الشيخ صبري شرحا حول تاريخ القدس منذ (٧٠٠٠) سنة، ثم اشاد بموقف جمهور الطيبة من استيطان القدس وقال ان ذلك يدل على وحدة شعبنا في كل اماكن تواجده.

وقال السائح ان الشعب الفلسطيني يدفع الآن ثمن السكوت على المستوطنات التي احاطت بالقدس.

واكد غوشه موقف الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين من العملية السلمية وقال، لقد كنا ولا زلنا حريصين على وحدة الصف الوطني الفلسطيني لمواجهة كل التحديات، التي واجهناها. وطالب بوقف المفاوضات حتى تستجيب اسرائيل الى المطالب العادلة للفلسطينيين.

وقال النائب هاشم محاميد ان الهجمة لا تستهدف الضفة والقطاع والقدس فحسب، وانما تستهدف عرب النقب والاقلية العربية في مختلف اماكن تواجدها في اسرائيل.

واشار الى قرار اعلان الاضراب في «يوم الارض»، احتجاجا على سياسة الاستيطان والهجمة التي يتعرض لها التواجد العربي في البلاد.

وكان افتتح الندوة وأدارها د. زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة.

سوريا تدعو الى التضامن العربي لمواجهة اسرائيل

● بيروت - و.ص.ف - دعا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى التضامن العربي من اجل مواجهة اسرائيل وانتقد عدم وجود تنسيق عربي في عملية السلام.

وفي مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية اعتبر خدام ان «عدم وجود تنسيق عربي في عملية التفاوض ساعد الاسرائيليين على التهرب من الالتزامات الدولية المفروضة عليهم».

واضاف «اذا نظرنا الى سياسة رئيس حكومة بنيامين نتنياهو، والى خلفية سياسته، التي يشكل الاستيطان جزءا رئيسيا منها، فانه من الصعب ان يكون الانسان متفائلا، لكن المهم ان يتضامن العرب وان يوحدوا مواقفهم وجهودهم»، موضحا «ان هذا الامر وحده الكفيل بان يعيد لهم حقوقهم وان يجعل المجتمع الدولي يتحرك من اجل الدفاع عن الحق والحق هو للعرب». ورأى خدام في هذا المجال ان «التنسيق الوحيد القائم حاليا هو بين سوريا ولبنان».

اعادة فتح السفارة الاسبانية في بغداد

* بغداد - الوكالات - باشرت السفارة الاسبانية في بغداد، أمس الاحد، اعمالها بعد اغلاق استمر حوالي ست سنوات بسبب ازمة الخليج.

وقال القائم بالاعمال الاسباني، اخنائيو روبيريث، ان بلاده «تتطلع لتطوير علاقاتها مع العراق في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية لمصلحة الشعبين العراقي والاسباني».

واسبانيا هي البلد الاوروبي الثالث. بعد فرنسا وايطاليا الذي يستأنف نشاطه الدبلوماسي مع العراق بعد حرب الخليج.

ولم تقطع العلاقات الدبلوماسية بين العراق واسبانيا اثناء ازمة الخليج، لكن السفارة الاسبانية في بغداد اغلقت ابوابها.

الاتحاد الاوروبي يرسل بعثة من الخبراء الى البانيا

* ابيلدورن (هولندا) «و.ص.ف» - قرر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي، أمس الاحد ارسال بعثة من الخبراء الى تيرانا، اليوم الاثنين.

وذكرت مصادر دبلوماسية على هامش الاجتماع الوزاري في ابيلدورن (هولندا) أن هذه البعثة تهدف الى تقييم حاجات اعادة القانون والامن الى البانيا حيث يجري تمرد مسلح.

وأوضح الوزراء في بيان لهم ان عددا معينا من الدول الاعضاء مستعد لارسال بعثة من المستشارين لدى الشرطة والجيش الالبانيين.

وأضاف البيان «في اطار هذا المفهوم، يجب التفكير بالسبل الواجب تطبيقها لحماية هذه البعثة».

وتأخذ هذه الصيغة في الاعتبار تردد الالمان والبريطانيين وخصوصا لفكرة ارسال قوة عسكرية الى البانيا في الوضع الحالي. وتعتبر هذه الصيغة أكثر مرونة من تلك التي وضعت السبت الاخير وتحدثت عن احتمال «وجود محدود للشرطة او الجيش».

غير ان الصيغة الجديدة لا تغلق الباب امام ارسال عسكريين في مهمات أمنية في تيرانا وحولها.

وأشار البيان الى أن مشاورات ستجري داخل مجلس الامن الدولي ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا والمجلس الاوروبي.

مبارك لنتنياهو:

«السلام يستحق اي نوع من التنازلات لانه حياة الشعوب»

□ ويضيف: سوريا ن تعود الى طاولة المفاوضات ما لم تعرف مقدما انها ستستعيد الجولان □

● القاهرة - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، ان سوريا لن تعود الى طاولة مفاوضات السلام مع اسرائيل ما لم تعرف مقدما انها ستستعيد ارضها المحتلة كاملة.

واوضح الرئيس المصري في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري في الرباط وبثها، امس، ان «سوريا لن تجلس الى طاولة المفاوضات ما لم تعرف مقدما، وليس ضروريا عبر تصريحات واضحة ولكن عن طريق آخر، انها ستأخذ كل ارضها». واكد «ان الارض موضوع مقدس ولن يستطيع احد التنازل عن سنتيمتر واحد».

واضاف مبارك، الذي اختتم، امس الاول، زيارة قام بها للمغرب وهو في طريق عودته من واشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ان «الولايات المتحدة لا تزال تبحث عن صيغة تكون مقبولة لدى سوريا واسرائيل ويكون في مضمونها عودة» الجولان كاملا.

ودعا الرئيس المصري، من جهة اخرى، رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الى تقديم تنازلات لانقاذ عملية السلام في حين تمنى على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، «الا ييأس».



* مبارك *

وقال مبارك ردا على سؤال حول الرسالة التي يوجهها الى نتنياهو «اقول له ان السلام يستحق اي نوع من التنازلات لان السلام هو حياة الشعوب ويجب ان يبتعد عن اراقة الدماء، وان نتحاب ونتعاون. وانا طالما حذرت من بذر بذور الكراهية والعنف».

اما الى الرئيس الفلسطيني، الذي كان مبارك قال انه اعرب له عن رغبته بمغادرة غزة التي عاد اليها في ١٩٩٤ بموجب اتفاقات الحكم الذاتي، بسبب تعنت اسرائيل وتوسعها الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة: «اقول له كان الله في عونك امام كل هذه المشكلات. لا تيأس لا بد من ان نصل الى حل».

وقال مبارك «ليس امام الاسرائيليين والفلسطينيين وامامنا نحن العرب طريق الا طريق السلام ولا بد من التفاوض. والعمليات العسكرية لم تحسم يوما اي قضية في العالم».

واضاف مبارك ان رؤساء الحكومات الاسرائيلية السابقة، يتسحاق شمير ويتسحاق رابين، وشمعون بيرس، «كانوا اكثر تفهما لهذا الموضوع لانهم ربما كانوا اكثر خبرة»، قبل ان يقول «انا انبه، ولست ضد احد، ولكن السلام لن يكون دائما اذا لم يكن عادلا».

في انتقاد ضمني للتواجد الامريكي

ايران: امن الخليج مسؤولية ابنائه!

● الرياض - و.ص.ف - اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان ايران والسعودية متفقتان على ان «امن المنطقة الخليجية مسؤولية ابنائها»، منتقدا بشكل ضمني الوجود العسكري الامريكي في المنطقة.

* علي اكبر ولايتي *

واضاف «ان هذه القناعة تتفق مع ما قاله سلطان بن عبد العزيز» وزير الدفاع والطيران السعودي اثناء زيارته الى واشنطن مجددا.

وكان سلطان قد اعلن في واشنطن في حديث الى صحفيين سعوديين ان امن الخليج مسؤولية دول المنطقة.

وقد انتقدت ايران دائما الوجود العسكري الامريكي في الخليج منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقد وصل ولايتي الى السعودية امس الاول السبت، في زيارة رسمية تستغرق يومين، سلم خلالها الى الامير السعودي فهد بن عبد العزيز دعوة لحضور القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في طهران.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

□ اعداد: عبد اللطيف مصاروة □

□ اسدل الستار، نهاية الاسبوع، على مباريات الدوري العام لمباريات فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

الدرجة الممتازة:

عناوين هذا الاسبوع ١) لاعبو هـ. الطيبة احرزوا هدفا في مرمى م. تل ابيب بعد ٦٨٤ دقيقة لعب.

٢) خسارة وهزيمة هـ. الطيبة تقربهم من الدرجة القطرية.

لقي هـ. الطيبة هزيمة نكراء في لقائه البيتي والذي شهد احداثه استاد كفارسابا، اذ تغلب عليه م. تل ابيب بطل الدوري والكأس من الموسم الكروي الفائت بخمسة اهداف لهدف سجله رأفت عودة. وجاء هذا الهدف بعد فترة قحط استمرت (٦٨٤) دقيقة لم يفلح خلالها الطيباويون تسجيل اي هدف في مرمى الفرق المنافسة. اضافة الى ذلك، بالنسبة لهبوعيل الطيبة فانها الخسارة الثانية عشرة على التوالي التي مني بها الفريق.

الدرجة القطرية:

عناوين هذا الاسبوع: ١) كلاوديو كاهيمي وم. نتانيا.

٢) م. نتانيا لم تحلم بنتيجة كهذه.

٣) اداء كناوي رفيع منحهم الفوز على نتانيا.

فريق م. كفركنا سحق فريق القمة م. نتانيا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لاعب التعزيز كلاوديو كاهيمي. فوز م. كفركنا بثلاث نقاط المباراة، زاد رصيدهم الى (٣١) نقطة واصبح يحتل المرتبة السادسة.

خسارة م. نتانيا للفريق الكناوي لم تؤثر عليه ولا على ترتيبه باللائحة بسبب خسارة عيروني اشدود في يفنه.

فوز م. كفركنا جاء بعد اداء كناوي رفيع عجز لاعبو م. نتانيا ومدربهم جيمي كوهين للحد من خطورة الكناويين.

الدرجة الاولى:

١) م. طمرة توقف قطار هـ. نتسيرت عيليت.

٢) اتحاد ابناء سخنين يفوز في لقائه الخارجي ودغدغ هـ. عكا.

٣) م. الاخاء الناصرة يستعد لمباراة الموسم ضد اتحاد ابناء سخنين بفوزه على م. عسفيا.

٤) هـ. ام الفحم هزم هـ. اكسال وقربه من الدرجة الثانية.

٥) م. ابناء شفاعمرو يصحو على حساب هـ. كفرقاسم.

فريق مكابي طمرة استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق القمة هـ. نتسيرت عيليت وفاز عليه وقهره بهدفين للاشيء من هدفين احرزهما الشقيقان نادر وسعيد همام. الفوز الطمراوي اوقف قطار هـ. نتسيرت عيليت الذي حقق نتائج ايجابية في مبارياته الاخيرة واقصاه عن المرتبة الثانية ليحتلها فريق اتحاد ابناء سخنين.

فريق م. الاخاء الناصرة استضاف فريق م. عسفيا والحق به هزيمة قاسية بثلاثة اهداف لهدف. والحق يقال ان اهدار لاعب م. عسفيا رضا وهب ضربة الجزاء في الدقائق الاولى من المباراة كان له الاثر السيء على اداء عسفيا حتى جاء علي عقل ودمتري جورمان واشرف سليمان ليسجلوا ثلاثة اهداف مقابل هدف دودو بن جباي. فوز الاخاء هو استعداد للقاء الموسم والذي يجمع قطبي كرة القدم العربيين في الدرجة الاولى اتحاد ابناء سخنين وم. الاخاء الناصرة. وهنا لا بد لي من التنويه والتساؤل لو احرز رضا وهب هدفا من ضربة الجزاء ماذا كان سيجري؟ الله اعلم!!!

فريق اتحاد ابناء سخنين استطاع هزيمة شمشون تل ابيب بهدفي موشيه فعنونو وايمن خلايلة في المباراة التي شهد احداثها ملعب لزروس حولون. فوز اتحاد ابناء سخنين اعاده لاحتلال المرتبة الثانية مدغدغا فريق هـ. عكا الذي لم يجر مباراته الخارجية مع م. الخضيرة لعدم صلاحية ارض الملعب في الخضيرة اضافة الى ان الفوز كان بروفة للسخنينيين للقاء الموسم.

فريق هـ. ام الفحم سحق فريق هـ. اكسال بأربعة اهداف لهدف سجلها وائل طلال هدفين وامين محمد وطال بارنيل كل منهما هدفا مقابل هدف اكسال الذي سجله افجين سيمون. خسارة اكسال قربتهم من الدرجة الثانية، اضافة الى ان هـ. اكسال لم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الدوري العام وبعد انقضاء ٢٢ مباراة ترى متى يحقق الكسلاويون فوزهم الاول؟

فريق م. ابناء شفاعمرو فاز على هـ. كفرقاسم من هدف جمال عطارية، هذا الهدف منح نقاط المباراة الثلاث للشفاعمريين بالمقابل مني فريق هـ. كفرقاسم بخسارته الثانية مع المدرب الجديد تحسين حاج يحيى اضافة الى ان الفريق تدنى اداؤه وغلبت السلبية على نتائجه بعد استقالة المدرب رفعت ترك.

فريق هـ. كفركنا خرج الى مجدال هعيمق لملاقاة الفريق المحلي هبوعيل الذي تغلب عليه بهدفين للاشيء وسط اداء كروي متدن من قبل تلامذة المدرب نضال عاقلة. والسؤال الذي يتبادر للاذهان هل فريق هـ. كفركنا بامكانه قهر فرق القمة هـ. عكا وهـ. نتسيرت عيليت، والفشل امام فريق قاع مثل هـ. مجدال هعيمق؟ ناهيك الى ان الفريق الكناوي يلعب بلا ضغط وتوتر لانه يحتل مرتبة متقدمة وليس لديه النية في المنافسة على صدارة اللائحة وضمن بقاءه موسما كرويا اخر في الدرجة الاولى.

* احصائيات وارقام *



* وائل طلال *

* ١٨ هدفا احرز لاعبو فرق الدرجة الاولى.
* مباراة واحدة تأجلت لعدم صلاحية ارض الملعب.
* نجم هذا الاسبوع اللاعب الفحماوي وائل طلال الذي شفي من الاصابة وعاد كبيرا الى التركيب الاول واستطاع تسجيل هدفين في مرمى هـ. اكسال.
* الشقيقان نادر وسعيد همام سجلا هدفين اقصيا هـ. نتسيرت عيليت من احتلال المرتبة الثانية.
* خمس مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف على الفريق الضيف.
* مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق الضيف على الفريق المضيف.
* مباراة واحدة انتهت الى التعادل.
* فريق م. الاخاء الناصرة احرز اكبر كمية اهداف من بين الفرق العربية في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية اذ احرز لاعبوه ٤٥ هدفا. ويأتي وراءه فريق اتحاد ابناء سخنين باحرازه ٤٣ هدفا.
* الفريق المخيب للآمال هو هـ. اكسال الذي احرز لاعبوه (١١) هدفا فقط ودخلت شباكه ٤٠ كرة ورصيده من النقاط (٧).

المنطقة الجنوبية:

مني فريق اتحاد شباب يافا بهزيمة نكراء لهبوعيل هشارون بثلاثة اهداف نظيفة. هذه النتيجة السلبية لها الوقع السيء على ترتيبه في سلم لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية.

اذا، على لاعبي اتحاد شباب يافا لم شتاتهم وبذل قصارى جهودهم لاخراج الفريق اليافاوي من المحنة التي اصابته ونشد على ايادي اللاعبين لانه باستطاعتهم اعادة البسمة لوجوه الاداريين والجمهور.

«بطولة فلسطين للشطرنج:

«بطولة الاندية الجماعية للرجال بلعبة الشطرنج»

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جاءنا من الناطق الاعلامي في السلطة الوطنية الفلسطينية انه ستقام تحت رعاية الاتحاد الفلسطيني للشطرنج بطولة الاندية الجماعية للرجال بلعبة الشطرنج وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ في تمام الساعة التاسعة والنصف في قاعة نادي سلواد الرياضي بواقع تسع جولات على مرار ثلاث جمع ٣/٢١، ٣/٢٨. ٤/٤/ ٩٩٩٧ بنظام سويسري. ورسوم هذه البطولة خمسة عشر دينارا اردنيا. فعلى كل نادي يرغب بالمشاركة ان يتواجد لاعبوه في المكان والزمان المحددين. يتخلل البطولة اجتماع للهيئة الادارية للاتحاد الفلسطيني للشطرنج. فالرجاء من جميع اعضاء الهيئة الادارية التواجد في نفس الموعد. كما وارجو التكرم - واستنادا للنظام الاساسي للاتحاد - تسديد الاشتراك السنوي المقرر لعام ١٩٩٧ ومقداره عشرون دينارا اردنيا.

العراق يختار ٢٠ لاعبا لتصفيات مونديال ١٩٩٨

● اختار الجهاز التدريبي للمنتخب العراقي في كرة القدم ٢٠ لاعبا لخوض تصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضم كازاخستان وباكستان وتبدأ منافساتها في ١١ ايار القادم بطريقة الذهاب والاياب.

وينتمي اللاعبون العشرون الى خمسة اندية هي الزوراء بطل الدوري والكأس الموسم الماضي (٦ لاعبين) والقوة الجوية متصدر الدوري الحالي (٥ لاعبين) والطلبة (٥ لاعبين) والشرطة (٣ لاعبين) والنجف (لاعب واحد).

وسيتفرغ اللاعبون لاستعدادات المنتخب التي تبدأ رسميا في دورة نهرو الهندية السنوية في الاسبوع الاخير من آذار الحالي، ولن يشاركوا مع انديتهم في المراحل المقبلة من بطولة الدوري.

ويلعب العراق مباراته الاولى في التصفيات خارج ارضه في ٢٣ ايار ضد باكستان، ويضم جهازه التدريبي ثلاثة محليين هم يحيى علوان وعدنان احمد وجميل عامر.

متفرقات رياضية عراقية

● يشارك المنتخب العراقي لكرة الطاولة في بطولة العالم المقررة في مدينة مانشستر الانكليزية من ٢٤ نيسان الى ٥ ايار المقبلين وسيتم اختيار اللاعبين الذين سيشاركون في هذه البطولة على ضوء نتائج بطولة ابطال العراق التي ستقام في نهاية الشهر الحالي.

● سيشارك العراقي يوسف احمد في بطولة العالم لكمال الاجسام المقررة في فنلندا في آب المقبل. وكان احمد حل رابعا في بطولة العالم الاخيرة، التي اقيمت في الاردن.

جوائز آسيا ٩٦ في كرة القدم

السعودي افضل منتخب والايراني عزيزي افضل لاعب

● منح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم المنتخب السعودي، بطل آسيا جائزة افضل منتخب لعام ١٩٩٦، وخداداد عزيزي لاعب بيروزي الايراني الدولي جائزة افضل لاعب.

وكانت السعودية احرزت كأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كانون الاول الماضي بفوزها على الامارات الدولة المنظمة في المباريات النهائية بضربات الجزاء الترجيحية كذلك اختير عزيزي افضل لاعب في البطولة.

واختير التايلاندي بيروم براسرت (٤٣ عاما) افضل حكم والعماني محمد الموسوي (٣٧ عاما) افضل حامل راية، ومدرب منتخب سيدات الصين ما يو نان افضل مدرب وايلهوا تشونغا الكوري الجنوبي افضل ناد، والتايلاندي بومبروم فضل لاعب ناشيء، ومنتخب الصين للسيدات افضل منتخب نسائي، وعزام محمد من بنغلادش افضل صحافي ومنحت ايران جائزة اللعب النظيف.

وكان الاتحاد الآسيوي حصر الاختيار على افضل لاعب بين الايراني عزيزي ومواطنه علي دائي مهاجم السد القطري وهداف تصفيات كأس الامم الآسيوية ونهائياتها (١٢ هدفا و ٨ اهداف)، والسعودي محمد الدعيع حارس فريق الطائي والمنتخب الذي اختير افضل حارس في كأس الامم الآسيوية، والسعودي يوسف الثنيان قائد الهلال الفائز بكأس الكؤوس الآسيوية السابعة والمنتخب الفائز بكأس الامم الآسيوية، والكوري الجنوبي كو جيونغ وون الذي لعب دورا بارزا في فوز فريقه ايلهوا تشونغما على اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي في الكأس السوبر الآسيوية/الافريقية وعلى بلمار هيراتسركا في الكأس السوبر الآسيوية، وقد انضم حديثا الى فريق سيريزو اوساكا الياباني.

وحصر الاتحاد، ايضا، المنافسة على لقب افضل منتخب بين منتخب السعودية بطل آسيا ومنتخب اليابان الاولمبي تحت ٢٣ عاما، وعلى لقب افضل فريق بين ايلهوا تشونغما الكوري الجنوبي والهلال السعودي حامل كأس الكؤوس السابعة، وعلى لقب افضل لاعب ناشيء او شاب بين التايلاندي بومبروم والعماني يعقوب اسماعيل محمد والكوري الجنوبي لي كوان وو والصيني وانغ بينغ.

ورشح مدرب ايران محمد كوهان ومدرب اليابان الاولمبي اكيرا نيشينو ومدرب منتخب الصين للسيدات ما يو نان للقب افضل مدرب.

تهديدات الوزير هنغبي العربيدة تستدعي اقالته فورا !!

□ الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية ليسوا رهينة في معتقل الاحتلال الاسرائيلي!!□

• بقلم: د. احمد سعد •

● من يقرأ التهديدات العربيدة التي أطلقها وزير القضاء في حكومة نتنياهو اليمينية، امام نشيطي الليكود في اور يهودا يتصور انه امام عقلية رئيس عصابة اجرام يضع مخططا لتصفية «منافس»، يعتقد انه على شاكلته، من سوق المزاحمة.

فبصفاقة محتل عربيد يستند الى عنجهية القوة والمغامرة يوجه وزير القضاء، تساحي هنغبي، تهديدات مباشرة الى الرئيس الفلسطيني والى قيادة وجميع افراد الشعب الفلسطيني، مؤكدا انه اذا لجأ الفلسطينيون الى العنف كرد فعل على مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم «فان عرفات لا يستطيع ان يهنأ مع سها (زوجته ا.س.) على شاطيء البحر ويعطي الاوامر. لن تكون حصانة لاحد...، لا للمهندس (عياش الذي صفوه ا.س.) ولا لأي انسان في اي بيت. ومن يفتح شنطة السلاح يستطيع ان يجد نفسه يحزم امتعته ويعود للتنقل بين تونس وبغداد كما فعل سابقا».

ويتابع هنغبي تهديداته العربيدة: «واذا حدث عنف كرد فعل على البناء في جبل ابو غنيم فلن تكون بعد ذلك مناطق «أ» و«ب» و«ج» في المناطق» بمعنى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ستعود لاحتلالها !!

ان هذه التصريحات الساخرة تجسّم في الواقع التوجه المغامر لحكومة نتنياهو اليمينية الذي يهدد بنسف العملية السياسية، حتى لو ادى ذلك الى «خراب بصرة» وانتشار لهيب كارثة جديدة في المنطقة.

ونود ان نذكّر الوزير هنغبي انه عندما كان يلاحق الطلاب العرب مع قطيع العنصريين اليمينيين في أروقة الجامعة ايام كان طالبا، وعندما حاول مع قطيع المتطرفين عرقلة الانسحاب من «يميت» وتوقيع اتفاقية السلام مع مصر، لم يستطع وقف مسار التطور التاريخي. وان جميع الحروب العدوانية واعتماد ثورة السلاح العصري والتكنولوجيا العسكرية الاسرائيلية المتطورة في مصانع امريكا واسرائيل لم تستطع حسم القضية الفلسطينية عسكريا او القضاء على وجود وحق الشعب الفلسطيني، لم يستطع احناء هامة اطفال الحجارة وشعب الانتفاضة.

فصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته التي لا تقدر بثمن ووقوف العالم الى جانب قضيته العادلة وحقه المشروع قد الزم حكومة اسرائيل، ومن منطلق فشل القوة العسكرية في دفن حق تقرير المصير لشعب، الى الاعتراف بالممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف، وتوقيع اتفاقية الحل المرحلي على خلفية مرجعية الشرعية الدولية (قراري ٢٤٢ و٣٣٨) ـــ تسوية عادلة تضمن للشعب الفلسطيني حقه المشروع بالتحرر والسيادة وبناء القواعد الراسخة للسلام العادل، الشامل والثابت. فقيام السلطة الوطنية الفلسطينية ووجود الرئيس الفلسطيني على الارض الفلسطينية المحررة ليس منّة من حكومة اسرائيل، بل بناء على اتفاق وعملية اذا ما انجزت مراحلها فهي تخدم المصالح الحقيقية لكلا الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. فالرئيس الفلسطيني ليس رهينة بايدي حكومة اسرائيل وليس رئيس محمية اسرائيلية يخدم مصالح الاحتلال الاسرائيلي كما هو الحال مع عملاء اسرائيل من لحد وغيره في الجنوب اللبناني. ورغم عدم التكافؤ العسكري فان الرئيس الفلسطيني ندّ، يمثل الشعب الفلسطيني وطموحاته على طاولة التفاوض مع حكومة اسرائيل.

وهذه الحقيقة لا تريد ان تدركها حكومة الكوارث اليمينية، وتشكل مناقض للواقع وللاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني، وبحضور العراب الامريكي، تعمل حكومة نتنياهو، بسياستها الممارسة لافراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها، وبشكل يؤدي الى فض الشرعية والسيادة الاحتلالية الاسرائيلية على القدس الشرقية وعلى مناطق فلسطينية محتلة اخرى، واملاء ذلك على الفلسطينيين.

وهذا ما يعكسه القرار التعيس الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم وغيره، وما تعكسه تهديدات الوزير هنغبي العربيدة، فيريدون بمخططهم الاستيطاني في القدس الشرقية فصل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، من اطار ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية الاساسية، وتهديدها نهائيا، وانها ليست موضوعا للتفاوض على طاولة الحل الثابت، واملاء ذلك، ومن طرف واحد، على الفلسطينيين، وفي نفس الوقت، يريدون من الطرف الفلسطيني، وتحت التهديد العربيد بالقوة، السكوت على عملية الاغتصاب لعاصمة دولتهم كمقدمة لاغتصاب الحق الفلسطيني المشروع باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، حسب قرارات الشرعية الدولية.

ان تهديدات هنغبي العربيدة لن تخيف شعبا تعمّد في الكفاح دفاعا عن حقوقه المشروعة، ومن هم اقوى «من نتنياهو من قادة العواصم الاستعمارية اضطروا في النهاية، ورغم جبروتهم العسكرية، الى الرضوخ لارادة الشعوب المناضلة من اجل حقها بالحرية والسيادة. ووزير يتحدث بلغة زعيم عصابة اجرام ويهدد بالتصفية الجسدية لزعيم شعب وكانه ليس في الحكومة والقيادة ويجب اقالته وقذفه الى الوكر الذي تعوّد ان يكون بين زواياه. كما ان مصلحة العملية السياسية وتقدمها نحو السلام العادل تستدعي اسقاط الحكومة الحالية وسياستها الكارثية. وواجب المجتمع الدولي، هيئة الامم المتحدة، الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية، ممثلو مجموعة دول «مؤتمر مدريد»، العالم العربي الاسلامي، لجم العربدة العدوانية الاسرائيلية قبل وقوع الكارثة. فالاحتلال الاسرائيلي، حكومة اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة على اي نقطة دم تسفك، عن انتشار لهيب حرق العملية السلمية وتحويلها الى جثة هامدة. فالزامها على عدم البدء بتنفيذ مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم يعتبر بمثابة الخطوة الاولى لسحب الفتيل قبل الاشتعال ولمنع وقوع الكارثة التي ينشدها الوزير هنغبي وسياسة حكومته العربيدة.

وزير الجنازير

□ اقترح على الرئيس عرفات تقديم شكوى ضد وزير القضاء تساحي هنغبي، الى المحكمة الدولية، لانه هدده بالقتل والترحيل □

• بقلم: هشام نفاع •

● لا ادري اذا ما كانت تفوهات وزير القضاء تساحي هنغبي ضد الرئيس الفلسطيني، يجب ان تفاجئ احدا. ولست متأكدا من ان «الاكاديمي» تساحي هنغبي، الذي كان يشارك في اللعبة السياسية-الدمقراطية في جامعة القدس قبل سنوات، بواسطة الجنازير وتجنيد زعران حركة «كاخ» الفاشية، لمواجهة الطلاب العرب، قد كشف عن اي وجه جديد!

فالوزير المحترم هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالقتل، حين توجه اليه بالقول ان من يستعمل العنف لا يتمتع باية حصانة، سواء كان «المهندس» (يحيى عياش الذي اغتيل في غزة!)، او اي واحد في اية فيلا... وكان يتابع بهذا ما بدأه من ان اي رد فعل عنيف على المخطط الاستيطاني البشع في القدس الشرقية المحتلة، لن يبقي عرفات آمنا في الفيلا مع سهى (زوجة عرفات) وهدد مباشرة بترحيله واعادته الى محور تونس-بغداد!

●●●

ومن الواضح طبعا ان مجتمعا حضاريا لا يمكن ان يفرز «وزراء» يتحدثون بهذا المستوى، ويصلون الى هذا الدرك... ولكن في «واحة الدمقراطية» كل شيء جائز..

يمكن ان يكون زير القضاء مشبوها في مؤامرة سياسية-قضائية تناقض نص وجوهر قانون الدولة...

ويمكن ان يصبح رجل الجنازير وزيرا مسؤولا عن الجهاز الذي يفترض به الحفاظ على النظام والدمقراطية والقانون، وحمايتها من الزعران والمجرمين.

ويمكن ان يهدد وزير القضاء، رئيس دولة مجاورة (ستقوم لا محالة) بالقتل والترحيل..

وهذه الامكانيات جزء من قائمة جزئية فقط!

●●●

لقد شعر الكثيرون بالمفاجأة، ليس مما تقدم ذكره، وانما من سلوك هنغبي في فترة قصيرة سابقة، حين ظهر متزنا (امام الكاميرات على الاقل!). ولكن يبدو ان عمر تلك المفاجأة قصير بالضرورة، وان اتزان هنغبي بمثابة «قصة موت معلن»!

* تساحي هنغبي *

●●●

ان دولة يسودها القانون وتحكمها الدمقراطية وتؤطرها الحضارة يجب ان تقيل اي وزير يهدد بالقتل والاغتيال على الطريقة الصقلّية! وبالمناسبة فان هذا الوزير هو نفسه الذي اقترح مرة رش الاهالي في المدن الفلسطينية بالرصاص من مروحيات «الكوبرا»! ولم يعتبر ارهابيا..

ويبدو ان بعض الانماط والشخصيات في بعض البقاع، لا ترمي الجنازير بسهولة. وانما تنقلها من اليدين الى الاشداق.... ولكن المفارقة الرهيبة تقع، حين تنتقل تلك الانماط من قيادة فرق الزعران، الى قيادة الجهاز القضائي للدولة باكملها!

●●●

وفي الختام اقتراح:

ازاء هذا المستوى وهذا الوضع، بامكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقدم بشكوى، بالاستناد الى القانون الدولي، الى المحكمة الدولية، حتى تنظر في هذا التهديد بالقتل من وزير في دولة عضو في الامم المتحدة، الى رئيس كيان سياسي يتمتع بمركز «مراقب» في نفس الهيئة الدولية..

كلمة الاتحاد

صفعة!

□ الملك حسين قام، يوم امس الاحد، بزيارة تعزية لاسرائيل، غير عادية، بل هي نادرة الوجود في تاريخ العلاقات الدولية.

لكنه لم يكتف بالزيارة المؤثرة بحد ذاتها، بل عززها بتصرفات انسانية بسيطة مفعمة بالمشاعر العاطفية الفياضة. فغزا قلوب الناس الطيبين في هذه البلاد. وغرس فيهم القناعة بانه صادق في رفضه الاعتداء الاجرامي وفي قلقه على عملية السلام وحرصه على ان تتكلل هذه العملية بالنجاح، لمصلحة جميع شعوب المنطقة. وقد كان افراد العائلات الثكلى، التي تمسك النار بايديها، اكثر من عبر بصدق عن هذا التقدير. وقالوه للملك نفسه. وقالوه بعد انتهاء زيارته.

بيد ان ما استوعبه الناس البسطاء في اسرائيل، لم تستوعبه الحكومة. فقد اهتم رئيسها، السيد بنيامين نتنياهو، بالرد على هذه الزيارة باجراءات بروتوكولية تعتمد الشكل اكثر من الجوهر: فقد رافق الملك خلال كل ساعات الزيارة الاحدى عشرة. واقام له وليمة عشاء ملوكية. واعطى الملك احترامه بالكلمات النافذة.

وكان من الطبيعي ان يكون الرد بشكل آخر.

فالملك حسين قال ان عملية الباقورة المرفوضة، تؤكد مدى ضرورة وحيوية انقاذ عملية السلام. وهذا الانقاذ لا يكون بالكلام. وشرح لنتنياهو مدى خطورة البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

ولكن عبثا. نتنياهو اعلن صراحة وبكل صلف ان قراره بدء البناء هذا الاسبوع، سينفذ كما هو. وان لديه امورا اخرى يعرضها على الفلسطينيين، اذا جاءوا للقاء به.

لقد صرح الملك حسين بان هناك امورا تم الاتفاق عليها ولكن ليست للنشر وان ثمار زيارته ستظهر في القريب. ولم يوضح. وربما يكون هناك فعلا ما اتفق عليه. لكن هذا الكلام لا يقنع الشعب الفلسطيني الغاضب من الممارسات الاسرائيلية بان يسكت على الاستيطان في القدس. واذا بدأ العمل فيه اليوم او غدا، فان الخطر بالانهيار سيدهمنا. وستضيّع حكومة اسرائيل آثار مثل هذه الزيارة الكريمة ايضا، وترد عليها بصفعة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسط الدعوة الى التفاهم بين الاهالي

تحميل الشرطة مسؤولية انتشار السلاح واستخدامه في جديدة!

■تمديد اعتقال (٨) اشخاص للاشتباه بالمشاركة في شجار عام ■مطلق الرصاص جندي يقول انه فعل ذلك دفاعا عن النفس ■

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - شجبت ادارة مجلس محلي جديدة - المكر حادث استخدام الاسلحة الاوتوماتيكية واطلاق الرصاص الحي على منزل رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال، واقاربه ودهس احد ابناء القرية، الذي وقع في الاسبوع الفائت.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته ادارة المجلس المحلي يوم امس الاحد. وكانت الادارة عقدت جلسة طارئة، امس الاول السبت، حول الحادث وقررت الابراق الى الجهات المختصة بمعالجة القضية ومطالبتها بوضع حد لاطلاق الرصاص في القرية.

وعقد المؤتمر في بيت رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، حضره عدد من اعضاء المجلس المحلي وادارته، وضابط شرطة عكا وشخصيات من قريتي المكر وجديدة.

واستعرض كيال ملابسات الحادث، وقال ان الحادث يتعلق بمحاولة اغتياله واغتيال نجله خالد. وقال انه كان في يوم الحادث في القدس. وفي حوالي منتصف ليلة (٩٧/٣/١٣) اتصل به قائد شرطة عكا دانييل الكوبي لاعلامه بالحادث والتدخل لتهدئة الاوضاع واصلاح ذات البين.

وقال كيال، انه قام باتصالات مكثفة مع الاهل والشرطة لتطويق المشكلة.

وتبين ان سائق السيارة، الذي دهس عماد سليم كيال، اثناء الشجار، دون السن القانوني ولا توجد بحوزته رخصة سياقة. واصيبت خلال اطلاق الرصاص الحي سيارتان وتحطم زجاج غرفة في بيت عفيف كيال من جراء ذلك. والاخطر من ذلك ان الذي اطلق الرصاص كان يرتدي بزة الجيش الاسرائيلي ويحمل سلاحه.

واكد المتحدثون على اهمية العمل لتحكيم العقل، والعمل لتهدئة الخواطر وبث روح المحبة والوئام بين الاهالي.

وحمل كيال مسؤولية حمل السلاح واطلاق الرصاص عشوائيا للشرطة وطالبها بالسعي الجاد لمعاقبة الخارجين عن القانون.

هذا، واعتقلت الشرطة ثمانية شبان من عائلتي كيال وشامي للاشتباه بالمشاركة في الشجار. واحضرتهم، يوم الجمعة الاخير، الى محكمة الصلح في عكا. وتقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين اربعة وستة ايام، لاستكمال التحقيق.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه بهم شاركوا في شجار عام اطلق خلاله الرصاص الحي، واستخدمت العصي وآلات حديدية. ودهس شاب ونقل الى المستشفى في نهريا.

هذا وطلب القاضي هاشم خطيب اعفاءه من النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقال ثلاثة من عائلة كيال، بينهم نجل عفيف كيال، بسبب علاقته برئيس المجلس ولانه عمل مستشارا قضائيا للمجلس المحلي برئاسة كيال.

واعترف احد المشتبه بهم باطلاق الرصاص، وقال انه اطلق الرصاص دفاعا عن النفس..

تمديد اعتقال نحفاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من نحف، اربعة ايام للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد فتاة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، كانت الفتاة تهم بالصعود الى الباص في المحطة المركزية في عكا، يوم الجمعة الاخير (٩٧/٣/١٤) وفجأة قبض المشتبه به على يدها ولامس جسدها وأسقطها ارضا! وكل ذلك «بهدف البدء بعلاقة معها»!!

وأشار ممثل الشرطة الى ازدياد مثل تلك الممارسات في المنطقة ونسب عدة ممارسات منها الى المشتبه به.

وقال المشتبه به انه كان مسرعا وما حدث ليس عمدا..

«بيت المسن» الطيباوي يستضيف ندوة عن دور الصحافة في المجتمع

● الطيبة - لمراسل خاص - عقد «بيت المسن» في مدينة الطيبة ندوة للصحف العربية ودورها في المجتمع، وشارك في الندوة المذكورة كل من الصحفيين فوزي طعمة عن جريدة «الصنارة»، والشاعر جمال قعوار عن مجلة «المواكب»، وبسام جابر عن مجلة «بانوراما»، ومحمود ابو شنب عن جريدة «الاتحاد».

قدم الندوة الاخ محمد حسن هبرة وادارها الشاعر محمود دسوقي ورد الصحفيون خلالها على اسئلة واستفسارات الجمهور المشارك.

وقد تمحور الحديث في الندوة حول عدد من القضايا ومنها: هل الصحافة مهنة ام رسالة؟ هل دور الصحافة القاء الضوء على الايجابي والسلبي.؟ لماذا لا تكشف الصحف العربية عن الفساد في سلطاتنا؟ لماذا يبرز في صحافتنا ويكثرة الوجه القبيح لمجتمعنا ولا يبرز الوجه الآخر؟

وكان بين الحضور من هاجم الاقلام الناشئة والواعدة ووصف ما يكتبون بأنه مؤامرة غربية لتدمير لغتنا العربية. كما كان من انتقد عدم الكتابة في الصحف العربية عن اوضاع التعليم والمدارس العربية وكان، ايضا، من وصف الصحف العربية بأنها مفلسة، لا تهتم بمشاكل وقضايا المواطن العربي اليومية.

وقد رد الصحفيون على كل هذه التساؤلات كما ذكر.

الناصرة تحتضن معرض الفن...

*** جرايسي يقترح على شموط والاكحل اقامة مش... تمام الاكحل اجهشت بالبكاء «اكاد انفجر من الت... المدن والقرى العربية ***

● تمام الاكحل، رامز ج...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بحضور لفيف من الرسامين والادباء والكتاب والشخصيات الاجتماعية والسياسية المختلفة وجمهور غفير من الناصرة وخارجها، افتتح في الناصرة، معرض الفنان الفلسطيني المبدع، اسماعيل شموط. بعد ان تنقل في عدد من المدن الفلسطينية.

وكان الفنان شموط قد وصل برفقة زوجته الفنانة تمام الاكحل ومدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف الى المركز الثقافي.

وقد حملت جدران قاعة العروض في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، برسومات الفنان شموط التي تجسد وتعكس حياة الشعب الفلسطيني، والمراحل التي مر بها ومعاناته ووحدته وارتباطه بالارض والوطن.

وافتتح المعرض مدير المركز الثقافي، المخرج رياض مصاروة، وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي اعتبر هذا المعرض حدثا فنيا كبيرا في المدينة وقال: «لقد انتظرنا طويلا افتتاح مثل هذا المعرض ولقاء هذا الحضور الواسع الذي لا نشهده في معارض فنية اخرى. واننا اذ نعتز جدا بهذه المناسبة نرى بالفنان اسماعيل شموط ليس رساما فحسب وانما الباحث في الفن وخصوصا التشكيلي الفلسطيني، حيث قام بمهمة كبيرة بتعريفه للعالم العربي والاجزاء المختلفة من الشعب الفلسطيني».

واضاف: «ان نتاج الفنانين اسماعيل شموط وتمام الاكحل نراه في غالبية البيوت، هذا الفن الذي لم يقتصر على الناحية الفنية المجردة فقط وانما صوّر حياة الشعب الفلسطيني منذ الترحيل وحياة الشقاء في المنافي والمخيمات والحياة الفلسطينية البسيطة في افراحها واتراحها».

واقترح جرايسي على الفنانين شموط والاكحل اقامة مشروع خاص لتشمله احتفالات الناصرة في العام ٢٠٠٠.

وتكلم الروائي يحيى يخلف فأشار الى الاحترام الكبير الذي حظي به الفنانان في العالم كله. وقال: «لقد فتحت اكبر قاعات العالم لكما ابوابها وحصلتما على ارفع الاوسمة وهذه اللحظات التي نعيشها اليوم مميزة ولها مكانتها الخاصة وعذوبة الفجر الصادق».

وتحدث الفنان اسماعيل شموط وقال: «تعجز الكلمات عن التعبير والامتنان لما قدمتموه لي وبما اشعره، وبداية اسمحوا لي ان احيي روح المناضل الكبير الشاعر توفيق زياد. لقد شعرت دوما ان بيننا تواصلا،

فرع لجمعية مكافحة الس...

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح امس الاحد، في مدينة باقة الغربية فرع لجمعية مكافحة السرطان القطرية.

وحضر الافتتاح حشد من

اعلان

صادر عن محكمة حيفا الشرعية

قضية طلاق رقم ٩٦/٣٣٤

الى المدعى عليه صادق رشيد يوسف بليه

من قرية الفندق قضاء طولكرم.

ليكن معلوما لديك انه قد صدر عن هذه المحكمة قرار بتاريخ ٩٧/٢/١٧ يقضي بطلاقك من زوجتك المدعية ميسر رامز عبدالحليم حسونة من حيفا حاليا. وذلك بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى تملك المدعية بها نفسها.

وبهذا صار اعلامك ساري المفعول اعتبارا من اليوم ويحق لك الاعتراض او الاستئناف على هذا القرار لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

صبيح ادلبي

اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء السكرتير العام للجماعة الاحمدية في الكبابير تشعر بوفاة المرحوم الحاج طيب عبد الحي عودة بتاريخ ٨٠/١/٢٤ وانحصر ارثه بأولاده من زوجته فاطمة يوسف المتوفاة قبله وهم: عبد الحي، هاشم، ثريا، انيسة وندى لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

صبيح ادلبي

لدى محكمة الصلح في حيفا — ملف مدني (ترتيبات قانونية مختصرة) ٩٦/٦٨٣٧٢

استئناف رقم ٩٧/٣٣١٣

المدعية: ميلوبر م.ض
بواسطة المحامي ايتان ميموني و/او اوريت شلوش
و/او يفتال ادورم و/او عوديد مور
شارع ارلوزوروف ١١١ تل ابيب ٦٢٠٩٨
تلفون: ٠٣/٦٠٩٠٩٠٦، فاكس: ٠٣/٦٩١٧٧٧٦

ضد

المستجيبون:

١. ح.ل. لتربية الحيوانات م.ض شركة خصوصية ٥١-٢١٧٩٧٧-١
شارع شمعون بن شيطح ٤، تل ابيب يافا ٦٨٠٢٠

٢. معداني همغدال م.ض شركة خصوصية ٥١-٢١٠٦٢٦-١
شارع شمعون بن شيطح ٤، تل ابيب يافا ٦٨٠٢٠

٣. ليفي يوعز، هوية رقم ٢٨٨٥٠٨٦٥
شارع فريشمان ٢١ تل ابيب

٤. ليفي يعقوب، هوية رقم ٦٢٣٧٤٩١٣
شارع شمعون بن شيطح ٤، تل ابيب يافا ٦٨٠٢٠
الوكيل عنهم المحامي رؤوفينوف ايال
شارع هسوريغ ٢، القدس ٩٤١٤٥

٥. ليفي هيل
بواسطة المحامي تسفي شطيرمن.
شارع هنال ٤٠، تل ابيب
تلفون: ٥٤٤٢٣٧٠ فاكس: ٥٤٤٢٣٧٥

اعلان عن تعيين حارس املاك مؤقت

يعلن بهذا انه بتاريخ ٩٧/١/٣١ صدر القرار في استئناف رقم ٩٧/٣٣١٣ في الملف المدني (ترتيبات قانونية مختصرة) ٩٦/٦٨٣٧ (القاضية ح. هوروفيتش)، وحسبها عين الموقع ادناه كحارس املاك مؤقت لمزرعة الخنازير، التابع المستجيب رقم (١) ح.ل. لتربية الحيوانات م.ض و/او للمدعية شركة ميلوبر م.ض. الموجودة في قرية عبلين وعلى كل الخنازير الموجودة في المكان.
المعدات والاموال المنقولة (فيما يلي: «مزرعة الخنازير»)
للتفاصيل بخصوص مزرعة الخنازير التوجه لمكتب الموقع ادناه.

ايتان ميموني - محام

حارس املاك مؤقت

فنان المبدع اسماعيل شموط

مشروع فني خاص ضمن «الناصرة – ٢٠٠٠» * التأثر * شموط والاكحل يقومان بجولة على



رامز جرايسي، اسماعيل شموط ويحيى يخلف في افتتاح المعرض ●

وهكذا اشعر اليوم ايضا مع رامز جرايسي الذي نرى فيه خير خلف لخير سلف». واضاف: «نشعر بغمرة من الفرح الداخلي وبالامل الاكيد ان هذا الشعب سيلتقي يوما ما».

واشار شموط الى ان نشاطات اخرى ستأتي بعد هذا العرض. وعبر عن امله ان يقام في الناصرة معرض دائم لمثل هذه اللوحات.

وتجاوب شموط مع طلب جرايسي لدراسة اقتراح اقامة مشروع مشترك مع الفنانة تمام الاكحل ليكون حدثا لمشروع الناصرة (٢٠٠٠).

وتحدثت الفنانة تمام الاكحل، ولم تستطع مقاومة دموعها عن ذكرياتها في الوطن وقالت سأنفجر من التأثر ويا ليت بيدي فرشاة لارسم اجمل لوحة».

وقال الفنان شموط لـ «الاتحاد» حول اقتراح رئيس البلدية جرايسي: «من جهتنا سنبذل قصارى جهودنا لاقامة اجمل وافضل مشروع، فبالنسبة لنا كل مكان جميل هو الناصرة».

وزار اسماعيل شموط وتمام الاكحل قرية عبلين. ونظم لهما استقبال حافل في مبنى المجلس المحلي. وتحدث في اللقاء مدير المركز الثقافي يوسف حيدر. والقائم باعمال رئيس المجلس المحلي عاطف حاج. والفنان عبد عابدي.

واسترجع شموط والاكحل ذكرياتهما في الوطن قبل ترحيلهما. وتحدثا عن الفن التشكيلي ودور الفنان الفلسطيني في خدمة القضية الفلسطينية. هذا ويستضيف مجلس كفرياسيف المحلي الفنانين، اليوم الاثنين.

السرطان في باقة الغربية

المدعوين ومسؤولي الجمعية وأطباء. وفرع باقة الغربية هو الثاني في الوسط العربي اضافة الى ام الفحم.

وجاء افتتاح الفرع بعد الاهتمام المتنامي بالموضوع، ان كان ذلك في الحاجة لاجراء الفحوصات وتشخيص المرض، او ارتفاع نسبة التبرع لمكافحة السرطان.

استجابة لطلب الفنان عبد عابدي

الموافقة على اطلاق اسم عبد الرحمن الحاج على مدرسة في حيفا

* المرحوم رئس البلدية في الفترة بين (١٩٢٠ و١٩٢٧) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجاب رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع لطلب الفنان عبد عابدي، وقرر إطلاق إسم المرحوم عبد الرحمن الحاج، الذي رئس بلدية حيفا في الفترة بين (١٩٢٠ و ١٩٢٧)، على مدرسة «غيشر» في حي الحليصة في حيفا.

ووضع المرحوم حجر الاساس لتطوير التعليم الجماهيري ،عمل كثيراً لتعميق التفاهم والتعايش المشترك بين أهالي حيفا العرب واليهود.

ولد المرحوم في (١٨٧٠) وتدرج في عدة وظائف وصولا الى رئاسة البلدية.

وفي فترة رئاسته ربطت المدينة بشبكة الكهرباء، وشقت الشوارع العديدة ووضعت عدة مشاريع للبنى التحتية.

وسيقدم متسناع قراره كتوصية الى لجنة التسميات البلدية للمصادقة عليه قريباً.

وفاة الرسام الفرنسي فازاريلي

* باريس - «و.ص.ف» - توفي الرسام الفرنسي المجري الاصل فيكتور فازاريلي مساء السبت في باريس عن (٩٠) عاماً نتيجة اصابته بسرطان في البروستات.

وقالت عائلة الرسام، أمس الاحد إنه توفي قرابة الساعة ٢٠٠٠ بالتوقيت المحلي، وكان اصيب بغيبوبة منذ أيام عدة في منزله، الذي نقلت اليه المعدات الطبية الضرورية لمعالجته.

ولد فازاريلي في بيكس (المجر) في التاسع من نيسان ١٩٠٦ وانتقل في العام ١٩٣٠ للعيش في باريس حيث اصبح رائد حركة «اوب آر» ومخترع الرسم المتحرك القائم على تشويه الخطوط والرسوم الهندسية لتبدو وكأنها تتحرك.

وتوفي فازاريلي في وقت يدور خلاف قضائي ومالي على الجزء الاساسي من أعماله. فقد قررت الجمعية، التي تحمل اسمه والتي تأسست في العام ١٩٧١ في ايكس أن بروفانس (جنوب شرق فرنسا)، اعلان افلاسها بعد ان ارغمت على دفع ضرائب متأخرة بقيمة (١٨) مليون فرنك، وقد طلبت الاجهزة المختصة تسديد هذه المتأخرات بعد ان لاحظت اختفاء لوحات واعمال فنية تملكها الجمعية وقيمتها (٤٣) مليون فرنك فرنسي بين ١٩٨٢ و ١٩٩٣.

اقدم سروال جينز ثمنه ٢٥ الف دولار!



* سان فرانسيسكو - و.ص.ف - دفعت شركة ليفاي ستراوس الشهيرة بانتاج سراويل الجينز مبلغ (٢٥) الف دولار لاقدم جينز معروف حتى الان عثر عليه مع جينز اخر في احد مناجم الفحم في كولورادو.

وقد وصل سروالا الجينز الى مقر الشركة في سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا وعرضا على العامة. ويعود تاريخ صنعها الى ما بين (١٨٨٢ و ١٩٠٢) بحسب ليفاي ستراوس.

وقد بدأت الشركة بانتاج سراويل الجينز في العام (١٨٧٣).

ولدى الشركة مجموعة تضم نحو (١٥٠٠) قميص وسترة وسروال بعضها يعود تاريخ صنعه الى بداية القرن. لكن الجينزين اللذين تسلمتهما الشركة يعتبران الاقدم في هذه المجموعة.

تحت رعاية عرفات

افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لمكافحة السرطان في غزة

□ غزة «وفا» - افتتح في غزة، صباح امس الاحد، المؤتمر الدولي الخامس لمكافحة مرض السرطان في الشرق الاوسط.

ويشارك في المؤتمر، الذي يعقد تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ممثلون عن الولايات المتحدة والمانيا وقبرص وتركيا والاردن وفلسطين ومصر واسرائيل.

واستهل المشاركون نقاشاتهم، امس، لتحديد السبل الكفيلة بمكافحة مرض السرطان وكيفية اكتشافه المبكر وتطوير طرق علاجه.

كما نوه المشاركون في نقاشاتهم، الى اهمية التعاون المشترك بين دول المنطقة والعالم، للحد من مرض السرطان والقضاء عليه، علما ان ستة ملايين شخص يموتون سنويا بسبب هذا المرض.



استمرار الاستيطان روشيتة لكارثة

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

قرار الحكومة في ٢/٢٧ بالمصادقة على برنامج البناء في جبل ابو غنيم، عرّى، مرة اخرى الطابع الخطير لسياسة نتنياهو: فمن جهة، تنفذ نتنياهو اتفاق الخليل ويعلن عن عزمه على مواصلة تنفيذ الاتفاق المرحلي (الذي يسمى اعادة الانتشار)، ومن جهة اخرى يعمل بنشاط كبير لتوسيع المستوطنات، والى خلق وضع يمنع - هكذا يتصور - اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

مصادرة الارض لغرض التهويد

البناء على جبل ابو غنيم هو استمرار لمخططات تهويد القدس وما حولها، والذي قامت به كل حكومات اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧. والى جانب ذلك، وفي الظروف الراهنة من وجود اتفاق مرحلي ومفاوضات التي من المفروض ان تتجدد في موضوع الاتفاق الدائم، فان بناء اية مستوطنة، وعلى الاخص في منطقة نفوذ بلدية القدس، من الممكن ان يؤدي الى اشتباك يعرقل مواصلة العملية السياسية.

وحسب معطيات رسمية منذ حزيران ١٩٦٧، صادرت الحكومة اكثر من ثلث منطقة القدس خارج الخط الاخضر (القدس الشرقية والقرى الفلسطينية المحيطة بها): وقد صودر حوالي (٢٥) الف دونم من منطقة مجموع اراضيها (٧٠) الف دونم. والقسم الاكبر من الارض التي صودرت كانت ملكا للفلسطينيين. وقد اقيمت على الارض المصادرة، احياء يهودية فقط، وعلى الرغم من ان الضائقة السكنية لدى الفلسطينيين قد تفاقمت كثيرا، فلم يجر استغلال دونم واحد على الاطلاق، من المناطق التي صودرت، من اجل «بناء شعبي» واقامة وحدات سكنية للفلسطينيين.

١٨٥٠ دونما في المنطقة المسماة جبل ابو غنيم صودرت في نيسان ١٩٩١. وثلث المنطقة التي صودرت كانت في ملكية الفلسطينيين، الذين يسكنون في ام طوبا وبيت ساحور: و٤٣٪ كانت ملكية دفيد مير (الذي اشتراها من العرب بطرق ملتوية)، والباقي هو ملكية مؤسسات اسرائيلية. ومنذ الاعلان عن امر المصادرة، بدأ صراع قضائي من اصحاب الارض ضد المصادرة. الا ان المحكمة العليا مؤخرا ردت الاعتراضات ورفضتها، وبذلك مهدت الطريق امام الحكومة لامكانية اتخاذ قرار يحمل اكبر خطر بشأن بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم.

حسابات نتنياهو

يدرك نتنياهو ان بناء حي يهودي على جبل ابو غنيم وعلى ارض مصادرة، من شأنه خلق موقد توتر حاد، كما دلت التجربة المؤلمة من احداث ما بعد فتح النفق في القدس الشرقية، والتقارير في وسائل الاعلام ايضا، لمحت الى انه ينوي تأجيل القرار وقتا ما، مثلما فعل حزب العمل. الا انه في اعقاب تورطه في المجال السياسي الداخلي (فضيحة تعيين بار اون مستشارا قضائيا)، فتش نتنياهو عن موضوع يعيد له تأييد اليمين المتطرف (جبهة ارض اسرائيل) ويؤمن له بقاء الائتلاف بكامله، ولهذا قرر ان يتخذ فورا، قرار اقامة مستوطنة اخرى في القدس الشرقية.



من اجل تهدئة الغضب بشأن المستوطنة على جبل ابو غنيم، ادخلت لمعلومية الحكومة، في الموضوع، ايضا، جملة تتحدث عن «بناء (٣) آلاف شقة للعرب في القدس الشرقية». ولكن هذا الامر ليس الا ذرا للرماد في العيون: فحكومة نتنياهو لا تنوي اطلاقا ان تبني شققا للفلسطينيين، سكان القدس الشرقية والجوار. وقرار الحكومة هنا هو عودة على قرار كان اتخذ قبل حوالي الشهر، بدون علاقة مع قرار بناء حي على جبل ابو غنيم، لتوظيف (١٣٠) مليون دولار في تطوير البنى في الاحياء والقرى العربية، وفي اعقاب هذا، ان يتاح مستقبلا (عندما يحدث) اعطاء رخص بناء للعرب، الذين يبنون بالطبع (اذا بنوا) بناء خاصا.

موقف السلطة الفلسطينية

السلطة والشعب الفلسطيني اوضحا، ان بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم هو خرق خطير لاتفاق اوسلو. مجلس السلطة الفلسطينية (البرلمان الفلسطيني) الذي عقد السبت ٣/٨ في رام الله، حذر من الخطر الماثل جراء قرار الحكومة البناء على جبل ابو غنيم، على العملية السلمية كلها، واضاف: «على اسرائيل ان تأخذ بالاعتبار حقيقة انها تضع جميع الاطراف في وضع شديد الخطورة، وضع عشية حرب». وحسب قرار المجلس التشريعي جرى اضراب عام يوم الاثنين في الاسبوع الماضي في المناطق، احتجاجا على البناء المخطط على جبل ابو غنيم.

رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي تكلم في مجرى الاسبوع الفائت، في الجلسة الطارئة للجامعة العربية، التي عقدت في القاهرة في اعقاب قرار نتنياهو بالنسبة لجبل ابو غنيم، وحذر، انه اذا قامت اسرائيل بالبناء على جبل ابو غنيم، فانه لن ينتظر في الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية حتى استكمال المفاوضات حول الحل الدائم، بل سوف يعلن ذلك فورا.

احتجاجات

منظمات مختلفة ردت باعمال احتجاجية. مجموعة احتجاج من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، وقفت امام وزارة الدفاع يوم ٢/٢٧ ورفعت شعارات ضد استيطان جبل ابو غنيم ومن اجل حل، دولتان للشعبين. وحوالي (١٥٠٠) فلسطيني واسرائيلي تظاهروا يوم ٣/١ في منطقة ساحور، التي صودر جزء من اراضيها لاغراض الاستيطان في جبل ابو غنيم.

سوريا واسرائيل:

موقفان متناقضان.. ورهانات متعددة

* بقلم: حسين العودات *



* حافظ الاسد *

* الموقف السوري الذي تكرره وسائل الاعلام يوميا، ويردده السياسيون والمسئولون على مختلف مسؤولياتهم، ويعتبره الشارع السوري امرا بديهيا، وربما لا يتصور موقفا اخر غيره، هو ان اي سلام محتمل لا يمكن ان يكون مقبولا من الشعب السوري اذا لم يتضمن استعادة الاراضي السورية واللبنانية المحتلة بكاملها، وان التخلي عن جزء من هذه الاراضي هو تسليم بتخلي الدولة عن سيادتها على جزء من ترابها الوطني غير مشكوك بسيادتها عليه، لا حسب التاريخ ولا حسب القوانين والاعراف الدولية. واي تفاوض لا ينطلق من القبول بمبدأ اعادة الاراضي المحتلة لن يتوصل الى سلام. وهذا لا يراه السوريون شرطا مسبقا بل بديهية تبرر التفاوض. اما ما يمكن التفاوض حوله فهو الجوانب الاخرى المتعلقة بانهاء، حالة الحرب، واجراءات الامن المتبادل، ونوع العلاقات السورية-الاسرائيلية المقبلة، وتوزيع المياه وامور اخرى مشابهة. وهو ما يوضح اصرار سورية على ان تستأنف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها في شباط (فبراير) من العام الماضي، حيث قبلت حكومة رابين مبدأ اعادة الارض.

اما الرهان السوري، اي المقومات التي تراهن عليها لتحقيق اهدافها، فهي اضافة للقرارات الدولية ومبادئ مدريد (الشرعية الدولية)، تتركز على رهان حول موقف اوروبا، وعلى التضامن العربي، والمقاومة اللبنانية.

انه من الواضح ان سورية تطمح لموقف اوروبي اكثر تصلبا، وصولا الى قبول امريكي واسرائيلي بشراكة اوروبية بدرجة ما خاصة وان العلاقات السورية-الفرنسية بدت في السنة الاخيرة خاصة بعد زيارة الرئيس شيراك لسورية وكأنها علاقات تحالف، تنطلق من قناعات مشتركة، وتفهم مشترك وتنسيق مشترك وتفاهم على موقف موحد تجاه لبنان. اما الامر الآخر الذي تحاول سورية توظيفه في معركتها فهو التضامن العربي، الذي ترى في قيامه وتعميق محتواه فائدة قصوى لها، وهذا ما يفسر غاية الجولة التي قام بها نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ويرافقه وزير الخارجية الى البلدان العربية جميعها، والتي هدفت حسب تصريحات السيد خدام، وحسب ما تسرب عنها من بعض المقربين من اصحاب القرار، الى شرح الموقف السوري من المفاوضات، وحاجة سورية للتضامن العربي معها، ودور هذا التضامن الفعال فيها، وقد نجحت الجولة (في تجديد الالتزام العربي بدعم سورية في عملية السلام، وتعهد الزعماء العرب بعدم القيام بأي عمل من شأنه اضعاف موقف سورية في محادثات السلام) كما صرح السيد خدام اكثر من مرة لوسائل الاعلام المحلية والعربية. وقد تسرب على لسان مطلعين على خفايا السياسة السورية، ان سورية اقترحت على القادة العرب عقد مؤتمر قمة جديد بمشاركة العراق (على مستوى ما)، يعيد تأكيد الثوابت تجاه المفاوضات والحلول المحتملة، ويضع اسسا اكثر ثباتا وفعالية لتنشيط التضامن العربي وتعزيزه، وتدعيم موقف سورية في مختلف المجالات، ويشكل رسالة اكثر وضوحا وجدية للولايات المتحدة واسرائيل، ويطرح اوراقا جديدة لها دور ايجابي بالضغط على اسرائيل والولايات المتحدة، لما تشكله من موقف داعم لسورية، ومن بعد استراتيجي جديد تكسبه. ويبدو- حسب آراء المطلعين-ان البلدان العربية لم توافق على دعوة مؤتمر قمة بمشاركة العراق، لكنها اعربت عن تضامنها مع سورية، ووعدت بوقف العلاقات والمحادثات السرية والعلنية مع اسرائيل ومحاولات التطبيع معها، واستعدت لتوظيف علاقاتها الدولية لدعم الموقف السوري، وهذا ما اعتبرته القيادة السورية نجاحا هاما، وبديلا-بالحد الادنى- عن التراخي العربي الحالي.

اما الوضع في لبنان، ونشاط المقاومة، وهو ورقة رهان سورية اساسية، فقد تأكد انه يشكل مأزقا كبيرا لاسرائيل، التي تقدم خسائر مادية وبشرية يومية، خاصة بعد مقتل (٧٣) عسكريا باصطدام حوامتين، منهم (١٣) ضابطا واكثرهم من ضباط الصف، وجميعهم من القوات الخاصة ويعتقد انهم كانوا بطريقهم للقيام بعملية خاصة في لبنان، عملية خطف او تدمير، مما زاد الانقسام في المجتمع الاسرائيلي، والجيش الاسرائيلي، حول البقاء في لبنان او الانسحاب منه، وهذا تداولته وسائل الاعلام الاسرائيلية، ونقاشات الكنيست والحكومة الاسرائيلية، مما اضطر بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع الاسرائيلي، لتوجيه نداء للكف عن النقاش حوله حفاظا على معنويات جنود الاحتلال في جنوب لبنان. ومن جانبه صرح الشيخ حسن فضل الله امين عام حزب الله في لبنان، بان المقاومة. اللبنانية تتوقع التصعيد، وتضغط لدفع شرائح اخرى من المجتمع الاسرائيلي والجيش الاسرائيلي للمطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان وبدون شرط.

اما الموقف الاسرائيلي المعلن والذي اصبح معروفا لكثرة ما ردده بنيامين نتنياهو وقادة اسرائيليون اخرون اكثر من مرة، فيتلخص برفض الانسحاب من الاراضي السورية المحتلة، ورفض استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها مع الحكومة السابقة والبدء من نقطة الصفر، دون شروط مسبقة، اي دون التزام لا بمبادئ مدريد ولا بنتائج المفاوضات السابقة، ومن الواضح عدم وجود اي نقاط مشتركة بين الموقفين السوري والاسرائيلي، تسمح ببدء المفاوضات ما لم تغير اسرائيل موقفها.

يتركز الرهان الاسرائيلي على كسب موقف الولايات المتحدة وجر السياسة الامريكية للموافقة على اقتراحات اسرائيلية محددة، ولعل هذا هو الهدف الاساس من زيارة نتنياهو للولايات المتحدة في منتصف شهر شباط (فبراير)، معتمدا على (ليونة) الموقف الامريكي، التي تبدت حسبما اشيع في رسالة وجهها كريستوفر وزير الخارجية الامريكية المستقيل الى الحكومة الاسرائيلية، اعلمها فيها ان محتويات محاضر محادثات الحكومة الاسرائيلية السابقة مع سوريا ليست ملزمة للحكومة الحالية، وبالتالي بامكان هذه التنصل منها، والاصرار على البدء من نقطة الصفر. كما تبدت (ليونة) الموقف الامريكي، من خلال تأكيد اولبرايت وزيرة الخارجية الجديدة امام الكونغرس، في اليوم السابق لوصول نتنياهو التزام امريكا بامن اسرائيل، ومعارضتها (العنف والارهاب) اي المقاومة، وتشجيع اقامة علاقات بين اسرائيل والدول العربية. ويراهن نتنياهو ان تكون زيارته عاملا في كسب موقف السياسة الامريكية وتأييدها، خاصة وانه تخطى الضغوط الدولية لتوقيع اتفاقية الخليل، واعطى لحكومته صورة الحكومة الراغبة بالسلام، دون اي مرتسم واقعي او قبول ببعض حقوق العرب، باستثناء بعض الاعمال البهلوانية في تشكيل لجان محادثات مع الفلسطينيين وفي تطبيق اتفاق سابق مع الحكومة السابقة لاطلاق سراح المناضلات الفلسطينيات، والسماح لاربع نساء سوريات بزيارة ابنائهن المعتقلين بواسطة الصليب الاحمر، وهي اجراءات هامشية لا تدخل في بنية عملية السلام.

اما الرهان الاسرائيلي الآخر، اي الانسحاب من جنوب لبنان، واحلال قوات فرنسية او دولية لتحفظ امن اسرائيل، فقد فشل كليا بسبب رفض الحكومة اللبنانية فصل المسارين اللبناني عن السوري، ورفض فرنسا احلال جنودها محل جنود الاحتلال، وبقي الجرح الاسرائيلي ينزف هناك، دون اي احتمال لوقف هذا النزيف.

اي الرهانين السوري او الاسرائيلي ينجح، وكيف يمكن ايجاد نقاط مشتركة بين الموقفين، هذا ما ساكشفه الاشهر المقبلة في ضوء نتائج زيارة قادة عرب آخرين للولايات المتحدة، وفي ضوء الموقف الحقيقي للعرب من تضامنهم ودعمهم لسورية وايقاف بعضهم اجراءات التطبيع السياسي والاقتصادي والهرولة وطلب الرضا، واخيرا في ضوء الموقف المقبل للادارة الامريكية الجديدة المتجددة، التي يسعى بعض رجالها لتكون بلادهم شريكا لاسرائيل، لا وسيطا في الصراع.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

** لبنان . . .

لبنان يعتمد سلسلة إجراءات لاخراج اقتصاده من حالة الركود

* اتخذت السلطات السياسية والمالية اللبنانية سلسلة اجراءات من شأنها تفعيل الاقتصاد اللبناني الذي يشهد ركوداً حاداً من بين هذه الخطوات اقرار اجراءات لحماية القطاع الزراعي ودعم القطاع الصناعي وتسهيل الاستثمارات الخاصة.

وقررت الحكومة اللبنانية منع استيراد المنتجات الزراعية باستثناء الضرورية منها للصناعات الزراعية، ابتداء من مطلع تشرين الاول القادم وذلك بهدف تشجيع الاستثمار في هذا القطاع. كما قرر مجلس الوزراء توجه دعم الصناعة والتركيز على الصناعات القادرة على المنافسة داخلياً وعلى ايجاد اسواق خارجية .

كما تقرر تخفيف شروط الاستثمار التي تواجه حالياً صعوبات عديدة من جراء البيروقراطية والاجراءات الادارية.

وعن توقيت الاجراءات التي ستعتمد لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص قال رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، «كان على الدولة أن تتولى بعض الامور لتصبح الدعوة الى الاستثمار ممكنة ومنها الكهرباء والمياه والهاتف والمطار والمواصلات والطرق» التي اصابتها الحرب باضرار فادحة واضاف: «بات الجو العام في البلاد مؤاتيا للاستثمار» مقراً بحصول «تأخير» في بعض هذه المشاريع. وتتهم المعارضة الحريري، الذي يمارس منذ تشرين الثاني ١٩٩٢ مهام رئاسة الحكومة باعطاء «الاولوية للحجر على البشر والقطاعات المنتجة».



* اعادة اعمار لبنان او الحرب الاهلية *

تجدر الاشارة الى ان نسبة ارباح القطاعين الزراعي والصناعي بلغت عام ١٩٩٦ على التوالي (٧٪) و(١٢٪) من الناتج الاجمالي المحلي اي ما يعادل (١٣.٢) مليارْ دولار. وكانت قبل الحرب تعادل ضعف ذلك.

ورغم ارتفاع حجم الصادرات الزراعية والصناعية عام ١٩٩٦ بنسبة (٢٧.٦) لتبلغ مليار دولار ما زالت تعاني من نقص القروض التي لم تتعد (١٣٪) من اجمالي القروض المصرفية.

وبهدف تأمين السيولة اتخذت جمعية المصارف والمصرف المركزي سلسلة من شأنها ان تؤدي الى توفير قروض بالعملة اللبنانية.

فقد خفضت جمعية المصارف اللبنانية الفائدة على القروض بالعملة الوطنية نقطتين فاصبحت (١٦)، وذلك على غرار المصرف المركزي الذي عمد الى خفض مردود سندات الخزينة لمدة سنة تدريجياً فأصبح (١٥.٢٧) في آخر شباط.

وأكد امين عام جمعية المصارف، مكرم صادر، «ان الفائدة يجب ان تنخفض الى (١٤٪) لتشجيع الاقتراض بالليرة اللبنانية».

ويذكر ان الدولة تحتكر (٨٧٪) من القروض المصرفية بالعملة الوطنية وذلك بواسطة سندات الخزينة.

وأكد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة ان الدولة «لم تعد بحاجة الى الاقتراض الداخلي لان العملة الوطنية تتعزز باستمرار ولان احتياطي مصرف لبنان الصافي يواصل ارتفاعه وقد تخطى ٤ مليارات دولار».

واعتبر الخبير الاقتصادي، فريدي باز، ان اجراءات المصرف المركزي «ستؤدي الى ضخ ملياري دولار في سوق التسليفات بحيث يرتفع معدل النمو عام ١٩٩٧ ما بين ٢٪و(٢.٥٪).

«وكان معدل النمو انخفض عام ١٩٩٦ من (٦٪) الى، (٤٪).

** الاردن . . .

الاردن يستعد لبيع جزء من قطاع الاتصالات

* شركة الاتصالات الاردنية بصدد وضع اللمسات الاخيرة لاستدراج عطاءات عالمية من أجل استقطاب «شريك استراتيجي» متخصص في مجال الاتصالات عبر بيعه نسبة (٢٦٪) من موجودات الشركة، وذلك ضمن برنامج خصخصة قطاع الاتصالات في الاردن.

وتعاقدت شركة الاتصالات مع مستشار مالي دولي «ميريل لينش انترناشيونال» لتحضير بنود العطاء وطرحه في السوق العالمية استناداً الى معيار السعر الاعلى وقدرة الشريك الاستراتيجي الى توظيف خبرته وقدراته التقنية لتطوير الخدمة الهاتفية وتنويعها .

وقد رسا العطاء على «ميريل لينش انترناشيونال» مقابل أجور ثابتة قدرتها مليون دولار ونسبة مئوية من حجم الصفقة مع الشريك الاستراتيجي.

وكانت الحكومة الاردنية قد حولت مؤسسة الاتصالات السلكية من شركة عامة الى هيئة مملوكة للدولة تهيئة لبيع موجوداتها في غضون سنتين الى القطاع الخاص على أن تتم صفقة الشريك الاستراتيجي مع نهاية العام الحالي.

وتعطي حصة الـ (٢٦٪) الحق للشريك المنشود بالحصول على ثلاثة مقاعد من اصل (١١) مقعداً في مجلس ادارة الشركة.

وقد قدرت موجودات شركة الاتصالات بـ(٢٥٠) مليون دينار (زهاء ٣٥٠ مليون دولار) وهي مؤهلة لتصبح أكبر شركة مملوكة للقطاع الخاص في الاردن.

وقبل عرض الاسهم للبيع محلياً ودولياً بسعر قدره دينار واحد (١.٤ دولار) للسهم، ستجري اعادة تقييم موجودات الشركة مع الاخذ بعين الاعتبار التجديدات التي طرأت عليها .

وستؤول ايرادات بيع الاسهم الى حساب خاص في المصرف المركزي الاردني، يخصص نشاطه لتمويل المشاريع الحيوية والانتاجية القادرة على خلق فرص عمل جديدة وافيد ان حقوق كافة موظفي الشركة الـ ٤٠٠٠ «مصانة ومحفوظة» وأن الادارة الجديدة «لم ولن تستغني عن أي من الموظفين».

ولدى الشركة الان ٣٧٠ ألف خط هاتفي وثمة خطط لزيادتها، الى مليون خط في نهاية العام الحالي. كذلك طرحت الشركة عطاء شاملا لحوسبة خدماتها وتنويعها مقابل ١٢٠ مليون دولار توطئة للدخول في حقل منافسة القطاع الخاص.

العراق . . .

الاقتصاد العراقي يواجه مشكلة الامتثال لشروط الغرب!

□ ادت حربان وحظر مستمر منذ ست سنوات الى اغراق العراق في وضع اقتصادي مأساوي من الصعب حل مشاكله حتى بعد رفع القيود عنه.

وقال اقتصاديون عراقيون ومنظمات دولية انه سيكون على الرئيس العراقي، صدام حسين الخضوع لمراقبة صندوق النقد الدولي وتحرير اقتصاده اذا كان يرغب في اعادة جدولة الديون الخارجية الهائلة لبلاده.

ومن الصعب جدا وضع مؤشرات دقيقة عن الاقتصاد العراقي في غياب الاحصاءات الرسمية شبه التام.

وقال الاستاذ همام الشماع، استاذ المالية العامة في بغداد، ومصادر غربية متطابقة ان الناتج الداخلي الخام للعراق تراجع بمقدار خمسة اضعاف منذ حرب الخليج وهبط من ستين مليار دولار في ١٩٨٩ الى حوالي ١٢ مليار دولار اليوم.

وادى التضخم المتصاعد الى افقار الطبقة المتوسطة السابقة، التي كانت تشكل ثلث سكان العراق. فقد كان سعر الدينار العراقي يبلغ ثلاثة دولارات قبل الحرب بينما يتم صرف الدولار الواحد اليوم بـ ١٢٠٠ دينار. والعام الماضي، بلغ سعر الدولار ثلاثة آلاف دينار.

وادى توقف تصدير النفط لمدة ست سنوات الى حرمان العراق من عائدات تبلغ (١٥٠) مليار دولار، حسبما تقول بغداد، بعد ان كانت صادرات النفط تمثل (٩٨٪) من صادرات العراق. ولا يستطيع العراق حاليا تصدير كميات تتجاوز قيمتها الملياري دولار كل ستة اشهر، يخصص قسم منها لتغطية شراء مواد غذائية وادوية.

ولم يعد القطاع الصناعي، الذي بدأ العراق تطويره قبل حرب الخليج، يعمل باكثر من (١٠٪) من طاقته، حسبما ذكر الشماع. والمصانع دمرت بينما تعاني السوق من نقص كبير في قطع الغيار والمواد الاساسية بسبب الحظر.

اما الزراعة المحرومة من الاسمدة والمبيدات فتشهد تراجعا، ايضا .وقالت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ان الانتاج في هذا القطاع تراجع بنسبة (٣٠٪) في ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥، وانخفض انتاج الحبوب من ثلاثة ملايين و(٢٠٠) الف طن في ١٩٩٠ الى مليون و(٨٠٠) الف طن.

وسيستطيع العراق، بعد رفع الحظر، ان يجني مجددا عائدات نفطية كبيرة وهو يعتزم في الوقت نفسه زيادة قدرته على الانتاج، لكن هذا البلد سيستمر في مواجهة عبء كبير وهو الديون الخارجية، التي تقدر بـ(٧٠) مليار دولار. وهذا المبلغ اكبر بستة اضعاف من الناتج الوطني الخام حاليا. ويشار لمجرد المقارنة الى ان الديون. العامة الفرنسية تبلغ (٦٠٠) مليار دولار وتشكل اقل من نصف الناتج الوطني الخام.

وقال موظف كبير في منظمة دولية انه لن يكون امام العراق خيارات عديدة وسيكون عليه الخضوع لصندوق النقد الدولي، الوسيلة الوحيدة لاعادة جدولة الديون من قبل الجهات الدائنة العامة والخاصة والحصول على قروض.

واضاف هذا الموظف انه «يجب اعادة بناء كل شيء من وضع نظام تجاري وآخر مالي واقامة نظام لصرف الدينار ورفع الرقابة عن الاسعار ووقف دعم بعض القطاعات».

بعبارة اخرى، سيكون على العراق ان يقبل التفاوض حول برنامج اقتصادي مع منظمة تتمتع فيها الدول الغربية الكبرى، عدوته السابقة، بنفوذ كبير.

وسيكون على الحكومة، ايضا، الموافقة على التخفيف من سيطرتها على الاقتصاد واعطاء مكانة للقطاع الخاص لم يكن يتمتع بها قبل الحرب. ويحاول القطاع الخاص الان انتزاع هذه المكانة مستفيدا من الحظر، عبر القيام بالجزء الاكبر من عمليات التهريب التي تتيح للعراق الحصول على المنتجات التي حرم منها بسبب الحظر، عن طريق الاردن وتركيا وايران ودبي.

** مصر

ذهب وكريستال وحرير وساتان واجواء الف ليلة وليلة لاحياء زواج امير خليجي!

* يتسابق الاثرياء المصريون والعرب على احياء اعراس تمتزج فيها الحقيقة بالخيال في اجواء شبيهة بالف ليلة وليلة تنفق فيها اموال طائلة على مدعوين شديدي الخصوصية، ينظمها متعهد مصري ذائع الصيت.

ومن بين هذه الحفلات شهدت احدى امارات الخليج النفطية اخيرا حفلة عرس لامير خليجي، خصصت للنساء، تحت خيمة مكيفة الهواء، مساحتها (١٧) الف متر مربع، استقبلت ثلاثة الاف مدعوة، بينهن (٥٥٠) زوجة ملك واميرة او بنات عائلات عربية حاكمة او مقربة من الحكم، و ١٢٠ زوجة سفير، وسط اجواء اختلط فيها الحرير بالساتان والذهب بالكريستال.

ولا شك في ان محمود شعير، البالغ من العمر (٤٢) عاما، والذي لم يتخرج من مدرسة فندقية، تمكن من توظيف خياله الخصب، لاحياء حفلات خارجة عن المألوف لارضاء أصحاب الملايين. وكان شعير اشتهر عبر تنظيم حفلات تنكرية راقصة في فيلته شمال القاهرة، وولائم القطار باذخة.

فالخيمة الضخمة، التي اختيرت لتناسب اجواء الصحراء، غطيت من الداخل بالحرير الابيض والازرق الفاتح، الذي انعكست عليه انوار (٩٦) ثريا من الكريستال النقي.

وقال شعير «وخلال العشاء، قمنا باضاءة ١٥٠ الف شمعة فوق شمعدانات مغطاة بالذهب. انعكاس النور على الذهب والحرير اضفى جوا من الف ليلة وليلة، في حين كانت خمسون فيليبينية يتجولن بباخرهن بين الحضور ناشرات عطور الشرق».

واوضح شعير انه استخدم عشرات الكيلومترات من للساتان الذهبي او الازرق التركوازي لصناعة اغطية الطاولات التي طرزت اطرافها بخيوط ملونة. وقال ان المضيفة هي التي اختارت هذه الالوان لانها ارادت ان تضفي طابعا رومانيا - يونانيا على السهرة واضاف أنه احضر اباريق الماء والكؤوس الكريستالية باللونين الازرق والذهبي من المجر، وقد كتب عليها الحرفان الاولان من اسمي العريسين بماء الذهب.

وكانت كل الملاعق والشوك والسكاكين والشمعدانات والمالح من الفضة المطلية بالذهب من عيار (٢٤) قيراطا، وكانت امام كل زوجة ملك مسقاة من ماء الورد لليدين. وأكد شعير بلهجة جادة «هنالك فرق صغير بين الفخامة واستعراض الثروة. هناك كثيرون لا يعرفون كيف يفرقون بينهما».

وتم اختيار شعار الحصان للحفلة لان العريس فارس متميز. وكان على طاولة الحلوى اربعة خيول مغطاة بالشوكولا بالحجم الحقيقي لحصانه العربي الاصيل. وزينت اعناق الخيول بعقود من الزهور المصنوعة من السكر المائل للصفرة في حين زين عنق الحصان المصنوع من الشوكولا البيضاء بعقد من الزهور الحمراء.

وتم اعداد الصالة الكبيرة على شكل معبد روماني ينطلق منه حصان.

وشمل العشاء (١٥) صنفا مختلفا من الاطعمة أعدها ستون طباخا من فرنسا والمانيا ومصر والمغرب، في حين اعد طباخون من الصين والهند ثلاث طاولات اخرى.

ونافست الحلوى ، التي قدمتها زوجة ملك المغرب والبقلاوة والحلويات العربية، الحلوى الفرنسية، هذا عدا الفاكهة الطازجة من جميع انحاء العالم.

وقال شعير «تذوقت كل الاطعمة قبل وضعها على الطاولات، وزاد وزني سبعة كيلوغرامات خلال ثلاثة أشهر».

وقامت (٥٠٠) من المضيفات الفيليبينيات بتقديم الطعام، وتمكن من تجهيز السفرة خلال اربعين دقيقة. وقال شعير ان «المدعوات لم يكن مهتمات بالطعام نفسه، وانما اعجبن بطريقة عرضه وتنوعه».

وتم استقدام طن من الزهور الهولندية التي وزعت في زهريات مغطاة بورق ملحب على شكل فهد فمه مرصع بالجواهر واللآلىء الصناعية.

واحيت الحفلة عشرات المغنيات فوق منصة من الرخام مساحتها مائتا متر مربع، في حين قدم المغنون وصلاتهم خلف ستائر. وتم تأليف اغنية للعريسين خصيصا، لحنها مؤلف موسيقي مصري شهير.

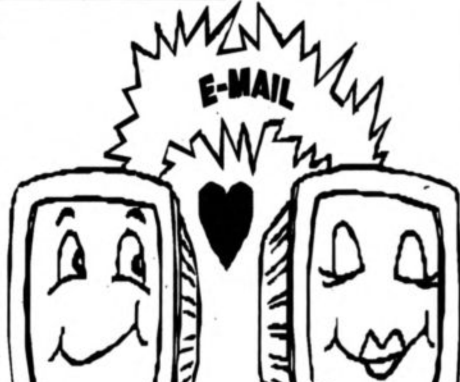
وقال شعير اخيرا انه تلقى اتصالا من امير سعودي ومن عدد من رجال الاعمال المصريين. مؤكدا انه يأمل ان «تكون الحفلة المقبلة اجمل بكثير من هذه الحفلة»، التي رفض الافصاح عن تكاليفها.

شبكة «انترنت» تدخل سوريا لفترة تجريبية



* بقلم: وديع الحلو *

* قررت الحكومة السورية استخدام شبكة «انترنت» في مرحلة تجريبية تنتهي في ايلول المقبل من خلال تزويد ١٥٠ مشتركا بالشبكة يتوزعون حتى الان على الادارات الرسمية.



وقال غسان اللحام، نائب رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية وعضو اللجنة المكلفة ببحث استخدام شبكة انترنت في سوريا، ان «القرار السياسي اتخذ باستخدام انترنت على نطاق واسع في سوريا».

واضاف «الا انه من المبكر تحديد عدد المشتركين المحتملين باعتبار ان المسالة مرتبطة بالراغبين وبالقادرين على استخدام الشبكة وليس بقرار من الدولة بتحديد عدد هؤلاء».

واوضح اللحام ان «الفترة التجريبية التي تستمر ستة اشهر حتى ايلول ستكون كافية للجنة المكلفة بالاشراف على المشروع وللشركة التي تعهدت بتأمين التجهيزات اللازمة لدراسة الجدوى في السوق السورية ولتقدير عدد الراغبين في استخدام الشبكة».

وقد امنت شركة الاتصالات الهولندية «بي.تي.تي. تيليكوم» مجانا التجهيزات التي تستخدم حاليا في ١٥٠ دائرة رسمية في سوريا ربطت مباشرة بشبكة انترنت للاستفادة من خدماتها.

وقال اللحام الذي يتولى ايضا ادارة مكتبة الاسد الوطنية في دمشق ان «باستطاعة الراغبين استخدام هذه الشبكة حاليا في المراكز التي تتواجد فيها»، موضحا ان شبكة انترنت موجودة في مكتبة الاسد وهي «متاحة للجميع».

لكنه اشار الى ان «الاقبال على استخدام الشبكة لم يكن كبيرا حتى الان» حيث ان عددا ضئيلا طلب استخدامها بسبب «حاجز اللغة» في شكل عام.

ورأى ان استخدام الشبكة «مرتبط» بـ«القدرة على امتلاك اللغة الانجليزية قبل كل شيء او الاستعانة بمن يمتلكها».

واكد اللحام انه سيتم «تعميم الشبكة بعد الفترة التجريبية المقررة لستة اشهر» وهي الفترة الضرورية حسب رايه لتتمكن الشركة الهولندية من «دراسة جدوى السوق ومن تقدير الاجهزة الضرورية»، مشيرا الى انه لم يكن لدى الشركة في هذه المرحلة سوى «ما يكفي لتأمين ١٥٠ مشتركا».

اما في ما يتعلق بالرقابة على الشبكة فان اللحام يؤكد ان الرقابة «مستحيلة تقنيا» على المعلومات التي تقدمها شبكة انترنت وانها في ذلك «مثلها مثل اجهزة الهاتف الخلوي التي لم تستخدم بعد في سوريا او الفاكس» المنتشر فيها على نطاق واسع منذ بضع سنوات.

واعتبر ان «الحصول على المعلومات امر متاح ولا رقابة عليه اما استخدام المعلومات للنشر او للبث فمسؤوليته تقع على عاتق من يقوم به وحده».

وقال «هذه مسالة اخرى على كل حال ولا تتعلق ولا تؤثر على القرار الذي اتخذ بتعميم الشبكة في سوريا» مؤكدا ان السلطات السورية المعنية «اتخذت القرار» وان التنفيذ على نطاق واسع وتعميم استخدام الشبكة سينتظر انتهاء «الفترة التجريبية المحددة».

واشار نائب رئيس الجمعية (يرئسها بشار حافظ الاسد نجل الرئيس السوري) الى انه تم تشكيل لجنة لدراسة عدد الاجهزة المطلوبة لاجراء العقود اللازمة لتامينها «في ضوء الحاجة الفعلية» في سوريا، معتبرا ان المواطنين «لن يتهافتوا على الاشتراك في الشبكة كما في الولايات المتحدة او في اوروبا».

والسبب في رأيه يعود الى ان الشبكة «تقدم خدمات يومية الى المواطن الامريكي لا يستطيع المواطن العربي او السوري الافادة منها».

وتوقع اللحام ان يهتم الباحثون وطلاب الجامعات ومعدو الدراسات بالاشتراك في الشبكة بالاضافة الى الشركات ورجال الاعمال وبعض الهواة. واشار الى ان الجمعية العلمية تهتم الان بادراج المزيد من المعلومات عن سوريا في الشبكة ولا سيما في مجالات السياحة والاثار والاحصاءات.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

وفاة صحفي فرنسي معوق الف كتابا برفات الجفن!

* باريس - «و.ص.ف» - توفي الصحفي الفرنسي جان-دومينيك بوبي المصاب بشلل كلي، بعد ايام من انجازه، بواسطة رفات الجفن، تأليف كتابه «صدرة الغواص والفراشة».

وبوبي الذي كان رئيس تحرير المجلة النسائية «ايل»، توفي، مؤخرا، جراء ازمة قلبية في مستشفى غارش، بالقرب من باريس، بعدما لاقى كتابه نجاحا كبيرا واشاد به النقاد.

واصيب بوبي في اواخر عام ١٩٩٥، وكان آنذاك في الثالثة والاربعين، بمرض عضال نادر افقده القدرة على الكلام، وبات عاجزا عن التنفس وتناول الطعام من دون مساعدة. ولم يوفر الشلل سوى دماغه وعينه اليسرى.

ونجح بوبي في الخروج من سجنه الجسدي، وهو الذي ترمز اليه «صدرة الغواص»، وفي تحرير روحه لتكون كـ«الفراشة»، اذ كان يتواصل مع الآخرين بواسطة رفات الجفن.

وبرفات جفنه الايسر، املى بوبي كلماته وعباراته حرفا حرفا في كتاب بعنوان «صدرة الغواص والفراشة» الذي اصدرته دار النشر «روبير لافون»، ويقع في ١٣٠ صفحة. واستعان بوبي بموظفة تعمل في دار النشر كانت تأتي كل يوم الى غرفته في المستشفى لتدون افكاره واحلامه.

وكانت تردد الموظفة عليه بصوت عال احرف الابجدية ليرد عليها برفة جفن واحدة تعبيرا عن موافقته وبرفتي جفن تعبيرا عن رفضه.

واوضحت دار النشر ان النسخ الـ٢٥ الفا من طبعة الكتاب الاولى نفذت في يوم صدوره نفسه. واعيد طبع ٣٥ الف نسخة جديدة من الكتاب.

جائزة مؤسسة انييللي للعام ١٩٩٧ للتونسي محمد الطالبي

* روما - منحت مؤسسة جيوفاني انييللي، موخرا في روما جائزتها للعام ١٩٩٧ والمخصصة للحوار بين الثقافات للمؤرخ التونسي محمد الطالبي.

والطالبي (٧٥ عاما) المتخرج من جامعة السوربون في باريس والاستاذ في جامعة تونس، اختصاصي في دراسات الحضارات الاسلامية وعلاقاتها مع اوروبا المتوسطية والثقافة المسيحية وشارك في اعمال المجلس البابوي للحوار بين الاديان وهو عضو في المنظمة العالمية للدفاع عن الحريات الدينية ومركزها برن.

وقالت المؤسسة ان هذه الجائزة تهدف الى تشجيع ودفع الحوار بين الثقافات». وتابعت ان الحوار «يرفض بقوة الفكرة التي تقوم على ان الاختلاف في الحضارات والثقافة والدين تنتج بشكل لا مفر منه انظمة اخلاقية وبنى اجتماعية متنافرة وبالتالي متنازعة».

معهد غوتيه الالماني يفتح فرعا له في غزة او في رام الله قريبا

* بون - اعلن رئيس معهد غوتيه الثقافي الالماني هيلمار هوفمان، مؤخرا، ان المانيا ستفتتح قبل نهاية العام اول فرع للمعهد في الاراضي الفلسطينية.

وقال ان هذا الفرع سيكون في غزة او في رام الله وستخصص له ميزانية سنوية بقيمة ١,٥ مليون مارك (٨٨٠ الف دولار). واوضح ان هذا الفرع الجديد سيؤمن خدمات كالتي يؤمنها فرع معهد غوتيه في تل ابيب.



«ابواب ونوافذ على علم التاريخ» لغطاس غطاس

* صدر، مؤخرا، كتاب «ابواب ونوافذ على علم التاريخ-بالسؤال والجواب» من اعداد وتحضير الاستاذ غطاس غطاس.

ويحتوي الكتاب على اسئلة والاجابات عليها حول ما يتعلق بقضايا تاريخية عديدة.

يقع الكتاب وهو من القطع الكبير في (٢٣٢) صفحة.

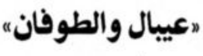
«ازاهير الامل»

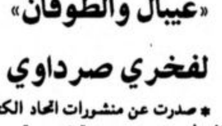


* اصدرت مدرسة الامل الابتدائية في عكا نشرة محلية لمرة واحدة بعنوان: «ازاهير الامل».

واحتوت النشرة على العديد من انتاجات طلاب الصفوف المختلفة بالاضافة الى مواد تعليمية باللغتين العربية والعبرية والعاب وتسال.

«عيبال والطوفان» لفخري صرداوي







* صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين مجموعة شعرية بعنوان «عيبال والطوفان» للشاعر فخري صرداوي.

ومما جاء في تقديم الشاعر فيصل قرقطي للمجموعة: «لعل الشعر اذا فرد جناحيه وحلق في سماءات الروح لا يترك غبارا او ظلما في طقس الحياة الواسع ألا ويذروه بعيدا او ينبئ فيه» و«قصيدة شاعرنا تشكل اضافة بمعنى ما، اضافة جديدة ترسم حيزها وتشكله في اتون الشعر.. واتون الحياة».

صمم لوحة الغلاف الفنان حسني رضوان، وتقع المجموعة في (١٣٤) صفحة من القطع الوسط.

«البنية الاسطورية في سيرة سيف بن ذي يزن»

* عن دار «نوارة للترجمة والنشر» وبمقدمة الدكتور احمد مرسي استاذ الادب الشعبي والمسرح بكلية الآداب في جامعة القاهرة، اصدر د. خطري عرابي كتابه «البنية الاسطورية في سيرة سيف بن ذي يزن».. وهذه الدراسة هي الرسالة التي تقدم بها صاحبها لنيل درجة الدكتوراة في الادب الشعبي من قسم اللغة العربية بكلية الآداب-جامعة القاهرة، وتمت مناقشتها وأنتهت لجنة المناقشة والحكم بالتوصية بمنحه درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى.

ولقد اعتمد منهجه على ما ثقفه من دراسات علم الانسان «الانثروبولوجيا» كما انه سعى الى استكمال ادواته في الكثير من العلوم الانسانية الاخرى كالدراسات التاريخية والاجتماعية وغيرها مما لا غنى عنه لدارس المأثورات الشعبية الجاد وانه بذل في سبيل تحقيق ذلك جهدا ووقتا كبيرين. ويقع الكتاب في مائتي صفحة من الحجم المتوسط وينقسم الى ثلاثة ابواب الاول: العناصر الاسطورية مصادرها ووظيفتها في السيرة، والثاني: بنية السيرة، والثالث: لغة السيرة وعلاقتها بالعناصر الاسطورية.

بعد (٣٦) عاما من الفن الجميل

الابتسامة تودع «محمد عوض»



● عادل امام يقدم التعازي للمخرج عادل عوض ●



● فؤاد المهندس وسعيد صالح في مقدمة الجنازة ●

■ فنان الكوميديا الكبير «محمد عوض» الذي فقدناه في الخميس قبل الماضي، خاض رحلة كفاح مشرفة على الصعيدين «الانساني» و«الفني»، حتى اننا نستطيع ان نلقبه بالفنان الانسان «العصامي».

بدأت رحلة الكفاح هذه بعد ان مات والده وهو لا يزال في السنة الاولى بكلية الآداب جامعة القاهرة، فاخذ على عاتقه تحمل مسؤوليات العائلة البسيطة التي ينتمي اليها في رجولة منقطعة النظير، ونزل الى ميدان العمل، واشتغل بالتوجيهية في وظيفة كاتب درجة ثامنة بادارة المستخدمين في وزارة العدل، وفي نفس الوقت ظل يدرس في كلية آداب القاهرة، وبعد التخرج تم تعيينه في هيئة الاصلاح الزراعي بمرتب ضئيل، واستمر يعمل في تلك الهيئة بضع سنوات، الا ان الموهبة الفنية التي كانت بداخله دفعته الى ترك هذه الوظيفة، والالتحاق بفرقة الريحاني لاشباع هوايته التمثيلية ووقف الفنان الصاعد وقتها «محمد عوض» الى جوار عمالقة فن التمثيل، ليحقق حلمه بالعمل في فرقة الريحاني- هذا الفنان العظيم الذي كان يعتبره «محمد عوض» مثله الاعلى في الفن.

* حكاية زواج محمد عوض *

وبعد شهور قليلة ترك عوض فرقة نجيب الريحاني، وانضم الى فرقة «ساعة لقلبك» الاذاعية ويتعرف على الفنان الكبير «عبد المنعم مدبولي» والفنان «فؤاد المهندس» وتتوثق بينهما عرى الصداقة والمحبة منذ هذا التاريخ ١٩٥٩، وفي اواخر هذه السنة يتزوج الفنان محمد عوض من «قوت القلوب عبد الوهاب مازن» التي كانت وقتها موظفة في وزارة السياحة ثم اصبحت فيما بعد وكيلة وزارة وانجب منها ثلاثة ابناء هم: «عادل» و«عاطف» و«علاء» او «امبراطورية ع» كما كان يطلق عليهم الفنان محمد عوض، والثلاثة عملوا فيما بعد في مجالات فنية مختلفة، الاول في مجال الاخراج السينمائي، والاوسط في مجال تصميم الاستعراضات، والاخير في ميدان التمثيل،، اما حكاية محمد عوض مع السينما فقد بدأت حينما رآه المنتج والمخرج الايطالي المتمصر «زاريانيللي» او «شريف زالي» اثناء ادائه لدوره في احدى المسرحيات، فاعجب بأسلوبه في الاداء وبملامحه الكوميدية وعندما قابله قال له: استاذ عوض.. انت تذكرني بالممثل الكوميدي العالمي «جيري لويس».

● الراحل محمد عوض صاحب الضحكة المميزة ●

* انطلاق في السينما والمسرح *

ورشحه للمشاركة في بطولة فيلم «شجرة العائلة» في عام ١٩٦٠، لينطلق محمد عوض بعد ذلك في عالم السينما ويشارك بادوار هامة في بعض الافلام مثل: (الازواج والصيف) و(امرأة على الهامش) و(اميرة العرب) و(سنوات الحب) و(آخر شقاوة) و(نمر التلامذة)، الى ان حصل على اول بطولة مطلقة في السينما على يد المخرج نيازي مصطفى في فيلم (حواء والقرد) عام ١٩٦٨، وعلى صعيد المسرح بدأ فنان الكوميديا الكبير مشواره في فرق التلفزيون المسرحية من خلال رائعة علي احمد باكثير «جلفدان هانم» الذي اشتهر فيها محمد عوض بشخصية «عاطف الاشموني» وجملته الشهيرة «انا عاطف الاشموني مؤلف الجنة البائسة» لتصبح من علامات المسرح الكوميدي المصري، ثم انطلق محمد عوض على خشبة المسرح ليقدم روائع مسرحية من طراز: «اصل وصورة» و«نمرة ٢ يكسب» و«مطرب العواطف» و«طبيب رغم انفه» و«البخيل» و«ولا العفاريت الزرق» و«العبيط» و«هاللو دوللي»، وفي عام ١٩٧٠ كون عوض فرقته المسرحية «الكوميديا المصرية» التي قدم من خلالها «الطرطور» و«كلام رجالة» و«مين يعاند ست» و«اخلص زوج في العالم» وغيرها، وعلى شاشة التلفزيون قدم محمد عوض: «برج الحظ» و«نصاب ومليونير» و«اهلا جدو العزيز» وغيرها من الاعمال التلفزيونية الجيدة..

فيلموغرافيا لافلام الفنان محمد عوض

١٩٦٠ شجرة العائلة.
١٩٦١ الازواج والصيف.
١٩٦٣ اميرة العرب-سنوات الحب-امرأة على الهامش.
١٩٦٤ دعني والدموع-آخر شقاوة-نمر التلامذة.
١٩٦٥ جدعان حارتنا-المغامرون الثلاثة.
١٩٦٦ مطلوب ارملة-حارة السقايين-الاصدقاء الثلاثة-اجازة بالعافية-للنساء فقط.
١٩٦٧ شقة الطلبة-غازية من سنباط-بنت شقية.
١٩٦٨ شهر عسل بدون ازعاج-حواء والقرد-حلوة وشقية-٦بنات وعريس-بابا عايز كده-المساجين الثلاثة-السيرك-كيف تسرق مليونير.
١٩٦٩ اكاذيب حواء-الحب سنة ٧٠-يوم واحد عسل.
١٩٧٠ اصعب جواز-زوجة لخمسة رجال-مغامرة شباب.
١٩٧١ غرام في الطريق الزراعي-شقة للحب.
١٩٧٢ جنون المراهقات-شياطين البحر-ازمة سكن.
١٩٧٣ البحث عن فضيحة-البنات والمرسيدس-الشياطين في اجازة-شلة المحتالين-مدرسة المشاغبين.
١٩٧٤ البنات والحب-رحلة العجايب-عريس الهنا.
١٩٧٥ عايشين للحب-صائد النساء-احترس من الرجال-يا ماما-شبان هذه الايام-الاستاذ ايوب-مجانين بالوراثة.
١٩٧٦ اخواته البنات.
١٩٧٧ باي باي يا حلوة-الولد الغبي-الحلوة والغبي.
١٩٧٨ المجرم-المرأة هي المرأة.
١٩٧٩ شيلني واشيلك.
١٩٨٠ عمل ايه الحب في بابا.
١٩٨٤ انا اللي استاهل.
١٩٨٦ اخي وصديقي سأقتلك
١٩٩١ آي آي.
١٩٩٢ سفاح في مدرسة المرهقات.

في مهرجان سينما الاطفال في القاهرة

لجنة الاطفال ولجنة التحكيم يمنحان الجائزة الاولى للفيلم الصيني!

* القاهرة - قام وزيرا الثقافة المصري فاروق حسني، ورئيس مهرجان القاهرة الدولي لسينما الاطفال سعد الدين بتسليم الجوائز للمتسابقين في المهرجان السابع هذا العام، وذلك خلال حفل انتهاء المهرجان الذي اقيم الاسبوع الماضي في فندق «شبرد»، وكانت الجوائز كالتالي:

* جوائز الافلام الروائية الطويلة:
١- الجائزة الذهبية: للفيلم الصيني «الغزالة الذهبية في الخريف».
٢- الجائزة الفضية: للفيلم الكندي «ويسكرز».
٣- الجائزة البرونزية: للفيلم الفرنسي «رحلة فأر».

* جوائز الافلام الروائية القصيرة:
١- الذهبية: للفيلم الكرواتي «الرجل والورود».
٢- الفضية: للفيلم الفرنسي «السهم».
٣- البرونزية: للفيلم المصري «الهدية».

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفيلم الهندي «هالو».
*جائزة لجنة تحكيم الاطفال للفيلم الصيني «الغزالة الذهبية».

* جوائز افلام الرسوم المتحركة:
١- الذهبية للفيلم المصري «تفاحة الكنز المسحور».
٢- الفضية للفيلم المجري «اكتوبيا».
٣- البرونزية للفيلم المصري «الاصدقاء الثلاثة».

* جوائز البرامج التلفزيونية:
١- الذهبية: للبرنامج البلجيكي «لوت».

● الفيلم الهندي «هالو» الحائز على جائزة خاصة ●

٢- الفضية: للبرنامج المصري «كنز الواحة».
٣- البرونزية: للبرنامج الاسترالي «طائر الوكواك».

* جائزة لجنة التحكيم الخاصة للافلام التلفزيونية والرسوم المتحركة:
للبرنامج التلفزيوني المصري «جميلة يا بلدي».

* قررت لجنة التحكيم منح شهادة تقدير للشاعر المصري نادر ابو الفتوح والشاعر المصري سيد حجاب.

* وجائزة لجنة تحكيم الاطفال للبرنامج التلفزيوني الامريكي: «اسرار الباندا المتوحشة».

* جوائز المجلس العربي للطفولة والتنمية:
١- الجائزة الاولى: (٢٥) الف جنيه للفيلم السعودي «مفتاح الحكايات».
٢- الثانية: (٢٠) الف جنيه للفيلم المصري «تفاحة الكنز المسحور».
٣- الثالثة: (١٥) الف جنيه للفيلم المصري «الفيلم الابيض».
٤- الرابعة: جائزة التحكيم الخاصة (١٠) آلاف جنيه للفيلم «موسى عليه السلام».
٥- الخامسة: (٥) آلاف جنيه.. قررت اللجنة منح خمس جوائز تشجيعية قيمة كل منها (٥) آلاف جنيه مصري لخمسة افلام متميزة هي:
١- البرنامج التلفزيوني المصري «كنز الواحة».
٢- البرنامج التلفزيوني المصري «فلفل وفلفولة».
٣- الفيلم المصري «اصحاب الفيل».
٤- الفيلم المصري «اهل الكهف».
٥- الفيلم السوري «هو وهي».

صبرك يا ايوب

* جان زهر *

يا بلادي..
الاسى كله..
كل يوم عَ ولادك
بيمر
درب آلام..
كاس عذابو
بيجرعوا
حنظل مذاقو
وامر كثير
من المرّ
وطاغية
عَ حاجز يأمر!!
يا عَ شغلو العامل
كر
يا رجعه وحاله
ما تسر
يا لحكم الطاغي
ينخ
يا رزق طفالو
بيشح
ومن أيدهم اللقمة
تفر
ويصير يدور...
ويدور ويلف
وقوته من التعب
بتخور...
وريقو بحلقو
بيجف
ويجر حالو جر
سارح ب امل
مفقود
مع سلام..!
هش و محدود
والدموع ع هيك
حاله نهر
ويصيح.. ويقول..
يا ايوب..
صبرت انا صبرك
والا..
بعد عليّ كثير
اصبر؟

(حيفا)

احلم بوطن

* بقلم: ريم مهدي رضا *

اشرقت شمس اللهيب
وامتد نور الحب في الافق المهيب..
سكن الكون سكون السماء
الغيت كل الاناشيد المجيدة
وتاهت كل مواعيد الدروب
حتى عند فرح النمل توقف الدبيب
ذاك اليتيم يركض في حارة
عله يصد بطنه الخاوية
بدرب الحليب..
جنته لؤلؤة تلهو بمحارة..
فجنته وطن حبيب
ويسال..
ما الخطب ما الامر المريب؟!
هل تاه حب عن حبيب؟!
ام عانقت شارة الاسلام احلام الصليب؟!
تبكي عذراء خجولة..
تقطر دما وحبا
منديل يبكي على صدرها
وتجيب..
لا ذا ولا ذاك يا مسكين..
اما زلت تحلم بذاك الحنين
فرصة لن تتكرر
شعب ولد امس وفي الغد يتحرر..
هل تاتي اليوم راغبا في حبي
ايا ايها النصيب؟!
واستيقظ من يقظتي على صرخة، شعب سليب
كان حلما افقت عليه..
عندما اشرفت الشمس على المغيب..

(كفر ياسيف)

مرثيتي الاخيرة..

* علا عمر خطيب *

هأننا اصارع الموت
تحت رذاذ المطر
مشارف البحر قريبة
فالشمس تداعب الماء
تبحث فيه الدفء
تتفان في اثارته
كفتاة لعوب
تتخذ الصد والشوق سلاحا
والشمس تعطيني فرصتي الاخيرة
تتطلب مني ممارسة الصدق!!
وهي تدري ان ذلك مستحيل.
بخبث تخيرني
بين الرمضاء والنار
فالمسافة اصبحت قصيرة
احاول اعتناق الصدق للحظة
لاستعيد ما سمي بالحياة
احاول... ولكن!!
للمرة الالف
ذلك مستحيل
كيف امزق خمار الرياء عن الدنيا
ولا اخدش الفضيلة!!
استطيع ملامسة ما فتن الدنيا
من تحت الخمار
دون اثارة رؤساء القبيلة
فكل ما هو مخفي مباح!!...
استطيع قطف التفاحة المحرمة
بخلسة مرصعة بابتسامة كبيرة
وانعت بالبطولة!!
استطيع اتخاذ الشيطان نديما
ومعلما للعقيدة
نعاقر ضروب المجون
وبراءة الاطفال في اعيننا!!
ونصبح من انصار الطفولة
نهتف بأسمها في النهار
وفي الليل نبعثر ملامحها...
ونبقى في منزلة القلوب
الرحيمة!!
استطيع ان اصعد من الطرق
الخلفية
كفأر يمارس لعبته الوحيدة
واصل الى القمة...
وقد اصبحت اسدا!!
ازأر في وجه الفئران
الكثيرة...
استطيع واستطيع
ولكن للمرة الالف ذلك
مستحيل...
شعاع الشمس يزداد اقترابا
حرارتها تجمع
وبريق عينيها يلمع بقوة
فلحظة الالتقاء وشيكة
احاول ان اقلص
ان ابعد ذلك الشبح
شبح الضمة الاخيرة
ان أكتب... بصدق
مرثيتي الاخيرة
ولكن الشمس تأبى
تصر على انهاء مهمتها
تزداد التصاقا بالماء
تضاجعه للمرة الاخيرة...
للمرة الاخيرة.....!!

(شفاعمرو)

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو

(تتمة من ص ١٦)

مصر والاردن لضرب العمال العرب.

وقال رئيس لجنة الداخلية النائب طريف، انه سيلتقي مع رئيس «دلتا» دوف لاوطمان، وانه سيحاول اقناعه بتغيير موقفه.

وقال النائب سليم، ان مواصلة النضال وتصعيد معركة العاملات هو امر ضروري، حتى يتم الغاء قرار الاغلاق.

وقالت النائبة ماؤور انه بدون خوض معركة مع الحكومة بخصوص مصانع النسيج، فان الكثير من العمال والعاملات سيفقدون اماكن عملهم.

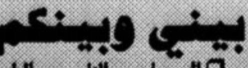
وانتقل الوفد الى خيمة اعتصام العاملات امام المصنع، حيث استقبلتهم لجنة العاملات. وتحدثت مركزة لجنة العاملات سوزان نجار فشكرت النواب ومرافقيهم هذه الزيارة وشرحت المراحل التي مر بها نضال العاملات حفاظا على اماكن عملهن. وسألت نجار عن «الحق» الذي «تتبجح به ادارة المصنع لتسويغ قرار اغلاقه. وقالت ان القول بأن المصنع يسبب الخسائر هو امر غير صحيح، فقبل شهر قال مدير المصنع، بحضور ممثلي مجلس عمال شفاعمرو، ان المصنع يدر ارباحا ويعتبر من انجح المصانع.

وحيا محمد نفاع نضال العاملات ووصفه بأنه نضال شجاع وبطولي يستحق التقدير. ودعا الجماهير العربية الى الدفاع عن اماكن عملهم.

وتحدثت جورجيت جروس واخلاص خطيب، باسم مجلس «نعمت» في شفاعمرو مؤكدين على وقوف المجلس الى جانب العاملات في نضالهن.

وقام الوفد بجولة في المصنع، اطلع خلالها على عمله، واستمع الى مطالب العاملات.

ووصلت عصر امس الى المصنع رئيسة حركة «نعمت» عوفرا فريدمن، فأعلنت تضامنها مع العاملات ودعمهن في معركتهن ضد اغلاق المصنع.



بيني وبينكم

□ الى صاحب «والناس بمن الطيبة».

اخي، يبدو انك اردت ان تكتب شعرا عامويا، وانت لا تتقن السباحة في بحور الشعر، هذا شكلا.

اما مضمونا فقد جاءت مادتك مرهطة لديك ما يستحق ان يقال ويكتب، فلماذا لا تدع نفسك على سجيتها، بغض النظر عن اواخر الكلمات!!

□ الى صاحبة مادة «حنا يا جهتي لو...» من طرعان. اشكر لك غيرتك على جبهتك، وربما هذه الغيرة هي مصدر مبالغتك. الدنيا بخير وما ينقصنا ان يبادر كل واحد منا الى العمل، بهذا نخلق النشاطات والاطر لابنك وابناء الآخرين.

□ الى اصدقاء هذه الصفحة جميعا.

افضل ارسال المواد بواسطة البريد او ارسالية الجريدة، على ارسالها بالفاكس، مرفقة بصوركم الشخصية ونبذة عنكم مع ارقام هواتفكم. فالمواد التي يقلقنها الفاكس بين ايدينا كثيرا ما تكون غير واضحة او متآكلة الجوانب، فنضطر الى اهمالها. لكن لا تنسوا ان تكتبوا على وجه واحد من الورقة بخط واضح مقروء.

مع تحيات – المحرر



كان هناك باب!!!

* بقلم: لبنى احمد مصاروة *



الباب يزمجر
مقهورا
يطرق جوانبه بقوة
فيخرج صريرا حادا
الباب يولول، يتنهد
يطرق جوانبه بقوة
واصحاب البيت نيام
وهناك غرباء
يبغون الدخول دون
اذن
واصحاب البيت نيام
لا يسمعون
لا يحسون
لا يدرون
ان الجراد يتسرب
على العشب
ولا يراه احد
لونه اخضر
لونه كالعشب
فلا يراه احد
يقرض ملابسهم
فيظنون ان الريح الدافئة
تدغدغهم
الباب كف عن الصراخ
اكله الجراد
بمفاتيحه الحديدية
وقامته الشامخة
قامته الخشبية
واصحاب البيت نيام
يستيقظ صغيرهم
يسال من الطارق
ما من طارق ايها الصغير
لا تخف
هذا جراد اكل كل شيء
فعد الى النوم

(كفر قرع – القدس)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم. مكالمة هاتفية
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - رصد في الطبيعة - بنك المعلومات.
٠٩,٤٥ - ديبي في اثر الاكتشافات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - قصص بلوغ - مسألة وقت.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام. العصر الحاضر.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - الدب الكبير - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة(١٤).
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,٠٠ - مملكة الخزر - الحلقة الاولى.
٢٣,٠٠ - مرايا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:

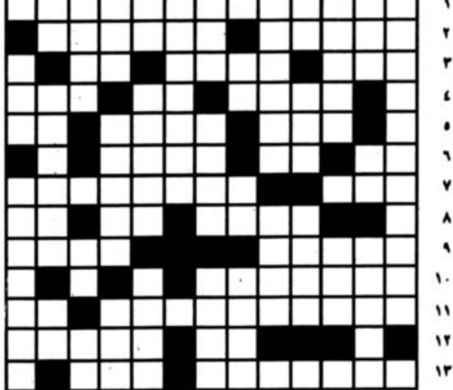
٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة. -
٠٦,٣٠ - شاركي وجورج. (اعادة).
٠٦,٥٨ - برنامج الصباح.
٠٩,٠٠ - الساعة الثالثة - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣٧).
١١,٠٠ - رجل الشعب - الحلقة(١١).
١١,٣٠ - عودة السمياد - الحلقة الخامسة(اعادة).
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(١١).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا. نعيم عرايدي.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. (اعادة).
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة الثانية.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٢١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هنا هو. ترفيهي. (اعادة).
١٨,٠٠ - ماك كانا - الحلقة(١١) «الدب».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٤) «اطفاء الانوار».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «الف عام». الحلقة الخامسة. «القاضي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الف عام - تتمة.
٠٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

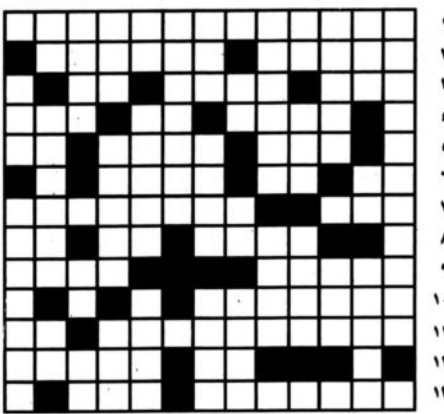
● «الف عام»، القناة الثانية، الساعة ٢٣,٢٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٤)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣





افقيا:

١) شاعر عباسي ماجن.
٢) عكس «العسر»(معكوسة) - من صفات الجواد (معرفة).
٣) اجل - نعطي (هدية) - اصون(مجزومة ومعكوسة).
٤) حمى(معكوسة) - اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - سائل حيوي(معكوسة).
٥) عظم - اعطاك(معكوسة) - ارشد(معكوسة).
٦) حرف نصب(معكوسة) - والد(معكوسة) - عاصمة اوروبية.
٧) يبسط - مرفأ ياباني.
٨) يدافع - من حالات الاعراب - خاصتي(معكوسة).
٩) افزعني - مدينة سورية(معكوسة).
١٠) التعقيم (للحليب وغيره).
١١) من اكرم العرب - صار شابا.
١٢) والدة - ضمير للمثنى(معكوسة).
١٣) شديدة البياض - رف او مجموعة.

عموديا:

١) ممثلة امريكية(معكوسة).
٢) «ولعل و....» (معكوسة) - حرف جزم - الشهد.
٣) وعاء نفط(معكوسة) - عين (ماء/معكوسة).
٤) حرف عطف - عكس «اسأل» - يلحق (للنسب).
٥) الأثمون(معكوسة) - نفسح(معكوسة).
٦) للتأوه(معكوسة) - بحر - علم مذكر(معكوسة).
٧) شجب(معكوسة) - جودي - كاملة.
٨) نهر سوري(معرفة).
٩) للنفي - اللجة - بين خامس وسابع(معكوسة).
١٠) من الرياحين - علم مؤنث - بقية(معكوسة).
١١) مصيبة - للتأفف - حسم(معكوسة).
١٢) اشتعل - «واصابه في....» - هاجم.
١٣) سائل العين(معكوسة) - من الزواحف(معرفة).

حل لغز (٢٥٣)

افقيا:

١) قلبي على ولدي.
٢) صفد - ظرف - ديك.
٣) ي.ي. - جم - اف - رن.
٤) نفر - اري - وأد.
٥) ام - نأت - اورغ.
٦) نقيب - اقلم.
٧) فرناس - ترعدي.
٨) هول - مصمص - قس.
٩) جيد - اب.
١٠) فظيع - لم.
١١) قبيح - دفينة.

عموديا:

١) قصير انفه - حق.
٢) لفيف مقرون.
٣) يد - ينل - مي.
٤) ابت.
٥) عظماء - سميع.
٦) ل. ر. - رنا - صديد.
٧) يافا - قتم - فظ.
٨) الرصافي.
٩) لد - عمود.
١٠) دينار - دق - له.
١١) مكسيم غوركي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لا تسخر من الواقع الذي تعيش فيه، حافظ على علاقتك الحميمة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
لديك اعمال كثيرة . لا تحلم كثيرا على الصعيد العاطفي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تعش في الاوهام. ابدأ بعلاقة جديدة وانسى الماضي.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تعاند وتكابر اعترف بخطئك وابدأ مرحلة جديدة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حافظ على هدوئك الداخلي ولا تعارض آراء الغير كثيرا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ستلتقي انسانا يملأ قلبك حنانا وحبا، ولديك قوة على الاقناع.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تتجنب الارتباطات الاجتماعية وتفضل العزلة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تحتاج الى حنان الحبيب ولكن عليك الاهتمام به اكثر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تشعر بالتوتر من خوفك من المستقبل، خاصة ان قلبك فارغ.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
الفضول احدى اشهر سيئاتك، لا تهتم بالخسارة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تحاول الدخول في مرحلة جديدة تنسيك مآسي الماضي.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا تتعاطى مع الحبيب بأسلوبك المتبع. عليك ان تكون اكثر حزما.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٦/١/١١٧ لقرنيه شومرون الجبل المركزي الموجود بحوض ٢١ من الموقع كرسون في اراضي قرية دير استيا.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ٦/١/١١٧ لقرنيه شومرون - الجبل المركزي.
يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية قرنيه شومرون بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به عنوانه الخاص ورقم تلفونه.
تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل. ص.ب: ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية قرنيه شومرون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم عيسى الياس عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو بورثته زوجته باسمة واولاده منها سهيل والاب ماهر وكليمانس وانطون وهيام ونادر ورامز. ولتثبيت وصية المرحوم شفيق الياس عبود بورثته اولاد اخيه سهيل والاب ماهر وانطون ونادر ورامز عيسى عبود.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

الادارة المدنية لمنطقة
يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ١/١٢٣ لقرية شاعاريه تقفه الموجود في حوض ٤ الطبيعي بجزء من السحاويل من اراضي قرية سنيريا وبحوض ٣ الطبيعي جزء من حرائق مسحه من اراضي قرية مسحة.
وفقا للمادة ٢١ (٤) (٥)٢٤ (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ١/١٢٣ لقرية شاعاريه تقفه.
يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاثنين ٩٧/٣/١٧، ان يتواصل هطول الامطار في كل انحاء البلاد، وتسقط الثلوج في هضبة الجولان ويخشى حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها -١٤° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٦° ● المروج الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٤ ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية وجنوبية غربية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠) سم و(١٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٤ - ١٩٩٧/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٥٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٨ - ٣,٣٩ ش.ج

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة لزوج وابناء ووالدي واخوة الفقيدة والى عموم آل خربوش وبدارنة في عرابة بوفاة المرحومة المأسوف على شبابها

جميلة محمود خربوش بدارنة (ام نظمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حركة النساء الدمقراطيات - عرابة | والشبيبة الشيوعية - عرابة



الاثنين ١٧ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الوفد البرلماني يؤكد دعم عاملات «دلتا» - شفاعمرو

*** النواب المتضامنون يجمعون على رفض حجج اغلاق المصنع * العاملات: الادارة تكذب.. والمصنع لا يخسر، وكانت اعترفت بذلك بنفسها * رئيسة «نعمت» تزور المصنع متضامنة ***

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قام وفد من اعضاء الكنيست، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى خيمة اعتصام عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، تأييدا لهن في نضالهن ضد قرار اغلاق المصنع.

وضم الوفد النواب احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم (الجبهة والتجمع) وعنات ماؤور (ميرتس) ونواف مصالحة وصالح طريف (العمل)، وشارك في الوفد سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة، ورئيس مجلس كوكب المحلي احمد الحاج، والعديد من الوفود التضامنية من اللجان العمالية في العديد من المجالس المحلية. وحضر اللقاء مندوبة مكتب وزارة التجارة والصناعة لينة ليخط ومندوبة ادارة «دلتا» روتي غرينبرغ.

وبدأ الوفد جولته بزيارة الى بلدية شفاعمرو، حيث اجتمع مع رئيسها ابراهيم نمر حسين واستمع منه الى موقف البلدية الرافض لاغلاق المصنع، واستعدادها لتخفيض ضرائب الارنونا عنه، مقابل مواصلة تشغيله.



● ممثلو الوفد والبلدية والعاملات في خيمة الاعتصام ●

وقال حسين، «ان جميع الحجج التي نسمعها من المسؤولين في «دلتا» مرفوضة لانها غير واقعية».

وقالت النائبة غوجانسكي، التي بادرت الى تنظيم هذه الجولة، ان سياسة اغلاق مصانع النسيج في بلادنا اصبحت سياسة تقليدية معروفة. اذ «اكتشف» اصحاب هذه المصانع الايدي العاملة الرخيصة في مصر والاردن، وقرروا نقل مصانعهم الى هناك، على حساب لقمة عيش العاملات العربيات.

وهاجمت غوجانسكي جميع الحجج التي تتذرع بها ادارة المصنع لتسويغ قرار اغلاقه وقالت انها حجج كاذبة.

واشار النائب سعد الى طرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وقال: لقد اكدنا على رفض الظلم اللاحق بالعاملات وطالبنا بالغاء القرار. ودعا الى دعم العاملات ومساندة معركتهن «التي هي معركتنا جميعا».

واكد النائب مصالحة ضرورة النضال للحفاظ على اماكن العمل في الوسط العربي، مهاجما اولئك الذين يستغلون علاقات السلام مع

(البقية على ص ١٤)

غوجانسكي: تصريحات هنغبي العنصرية تكشف عن نوايا الحكومة!

*** هنغبي كان هدد بقتل وترحيل الرئيس عرفات * اجماع فلسطيني: هذا الوزير ساقط.. * المطالبة باقالة هنغبي فورا! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – «الوزير هنغبي ساقط سياسيا واخلاقيا»! هذا ما اجمع عليه القادة الفلسطينيون في تصريحاتهم امس الاحد، ردا على تهديدات وزير القضاء تساحي هنغبي بطرد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الوطن، وحتى التلويح باغتياله.

وكان هنغبي قال في اجتماع، في اور يهودا، لعدد من نشيطي الليكود، في نهاية الاسبوع الفائت، ان على عرفات حزم حقائبه في حال لجأ الى العنف من اجل تسوية خلافاته مع اسرائيل! واضاف «في حال لجأ الفلسطينيون الى العنف لن يكون بامكان ياسر عرفات البقاء في «فيلته» على شاطئ البحر مع سهى (زوجة الرئيس عرفات) واصدار اوامر بتنفيذ عمليات».

ولم يكتف هنغبي بذلك بل قال مهددا مباشرة «لا احد يتمتع بالحصانة. لا هو ولا «المهندس» (يحيى عياش الذي اغتيل في غزة)» وذهب هنغبي الى انه «في حال اندلعت الحرب فستستمر حتى النهاية. ويتوجب على الذي ينقل حقيبة محشوة بالسلاح ان يعرف كيف يخاف من ان يحزم حقائبه بسرعة وان يعود الى النفي في بغداد او تونس كما فعل خلال سنوات طويلة».

وقد وصف وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، تصريحات هنغبي بأنها وقحة وغير مقبولة. واضاف ان «القيادة الاسرائيلية بالاضافة الى انها تعطل عملية السلام، بدأت تتعامل مع الفلسطينيين بعنجهية وتحاول استعمال وسائل اذلال للفلسطينيين وللقيادة الفلسطينية».

وقال ابو مدين: ان هنغبي ساقط سياسيا واخلاقيا، وملاحق قضائيا في اسرائيل وليس امينا على مصالح شعبه وليس له ان ينصح الفلسطينيين وان يهددهم بوقاحة وان يقول سنطرد الفلسطينيين الى تونس وبغداد».

واشار ابو مدين الى «ان الاجتماع، الذي كان من المفترض ان يعقد بينه وبين هنغبي اليوم (امس) تم تأجيله بموجب قرار صادر عن المجلس التشريعي الفلسطيني بوقف الاتصالات على هذا المستوى»، مضيفا انه كان «سيؤجل على اي حال بعد تفوهات هذا الساقط اخلاقيا».

اما وزير الاعلام ياسر عبد ربه فقد قال: هنغبي مجرد ازعر. ولا حاجة للرد عليه، خاصة وانه ساقط سياسيا واخلاقيا.

ورأى العقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية، ان هنغبي يحاول الفرار من الملف الجنائي الذي يلاحقه، في فضيحة المستشار، بواسطة ديماغوغيا رخيصة وساقطة. واكد انه رغم هذه التفوهات سينتصر السلام.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان وزير القضاء قد كشف بتصريحاته، عن النوايا الحقيقية لسياسة نتنياهو، المتمثلة بتدمير العملية السياسية برمتها.

واضافت: انه بهذه التصريحات العنصرية، يريد ان يلغي اتفاقات اوسلو. ويزداد الامر وضوحا، كون التصريحات اتت على خلفية المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وعلقت غوجانسكي على الدعوات المطالبة باقالة هنغبي أن الذي يجب ان يستقيل هو نتنياهو لانه يعبر عن مواقف رئيس الحكومة.

ولخصت غوجانسكي قائلة: ان هذه التصريحات تؤكد ما نطرحه في الحزب الشيوعي والجبهة، من انه يجب تغيير هذه الحكومة اليمينية الخطيرة والفاشلة.

وطالب سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي باقالة هنغبي. واضاف انه اذا كانت تصريحاته تمثل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ايضا «فعليه استخلاص العبر» في اشارة الى مطالبته بالاستقالة ايضا!

واعتبر النائب حجاي مروم ان هنغبي يقرع طبول الحرب بواسطة تلك التصريحات. وان هذه هي محاولة مقصودة للمس بالعملية السياسية. واتهم مروم رئيس الحكومة ايضا، في ظل عدم تحفظه بشكل علني من تصريحات وزير القضاء.

وانتقد وزير الخارجية دافيد ليفي اقوال هنغبي. وقال «انصح اصدقائي بتحاشي استخدام هذا الاسلوب لاننا نريد مواصلة عملية السلام». وناشد وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني هنغبي «عدم التسبب بحصول تصعيد» مع الفلسطينيين!

بناء على اقتراح «العمل»

الكنيست تناقش اليوم نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش الكنيست اليوم، الاثنين، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، كانت قدمته كتلة حزب «العمل» البرلمانية قبل اسبوعين وتأجل بحثه من الاسبوع الماضي، بسبب زيارة نتنياهو الى موسكو.

وقرر قادة حزب «العمل» عدم تأجيل الاقتراح، خلافا لما قاله مصدر في حزب «العمل» في اواخر الاسبوع الفائت عن تأجيل الاقتراح بسبب فترة حداد عائلات الطالبات السبع اللواتي قتلن في الباقورة.

وقال رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية رعنان كوهين، ان الحكومة تواصل القيام بأمور فاشلة «بدون توقف. وتتخذ القرارات التي تدهور علاقاتنا مع العالم العربي وتشكل خطرا على مستقبل الدولة».

والتقى كوهين امس، الاحد، مع عدد من اعضاء كتل المعارضة لتجنيد الدعم لاقتراح نزع الثقة.

ويبدو ان احدا من اعضاء الائتلاف الذين هددوا بالتصويت الى جانب نزع الثقة قبل عشرة ايام، لن يصوت اليوم الى جانب الاقتراح، وذلك بعد ان قررت الحكومة بالاجماع، يوم الجمعة الاخير، البدء بأعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم. وهو الامر الذي اشفى غليل قوى اليمين المتطرفة!

احتجاجا على اقصاء عضوي لجنة عمال

الاطفائيون يعلنون الاضراب المفتوح!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رجال الاطفائية في جميع انحاء البلاد الاضراب المفتوح امس، الاحد، احتجاجا على قرار اقصاء اثنين من اعضاء لجنة العمال في حيفا عن العمل.

وقررت السكرتارية القطرية لسلطة الاطفائية، اعلان الاضراب نظرا لخطورة الخطوة التي اتخذها رئيس ادارة منظمة المدن، المشاركة في منظمة الاطفائية، من جانب واحد وفي عز مرحلة المفاوضات الجارية بين العمال والادارة حول تطبيق اتفاقيات العمل القطرية.

وحاول رئيس ادارة المدن تبرير قرار اقصاء العاملين بأنهما اخلا بالطاعة ولم يمثلا للاستجواب في لجنة الطاعة!

هذا وقدمت الهستدروت امس، الاحد، طلبا لمحكمة العمل القطرية لاستصدار امر لالغاء قرار اقصاء العاملين.

الهستدروت تحول املاكا «لصندوق المرضى» بقيمة (١٤٤) مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت قيادة الهستدروت في جلستها امس الاحد، على نقل (١٣) من مؤسساتها واملاكها لمسؤولية «صندوق المرضى العام»، وذلك بموجب اتفاق وقع بين الهستدروت ودائرة «صندوق المرضى العام».

وقال رئيس قسم المالية في الهستدروت شمونيل افيطال ان القيمة الاجمالية للممتلكات تبلغ (١٤٤) مليون شيكل. وبذلك تكون الهستدروت قد نقلت الى «الصندوق» مبلغ (٥٥٠) مليون شيكل. ولا تزال مدينة «للصندوق» بحوالي (٤٠٠) مليون شيكل.





اليوم يقر قانون الجد الادنى للاجور

المشغل المخالف يعاقب!

(ص ١٦ ولقاء اليوم ص ٢)

المطالبة بضم عرب الى مجلس «دائرة اراضي اسرائيل»

(ص٢)

مع الاعلان رسميا عن مباشرة الاعمال اليوم

- نتنياهو: سنبني ولا نخاف احدا
- الحسيني يقيم خيمة اعتصام في الموقع
- محادثات اسرائيلية - فلسطينية ازاء التوتر
- دعوة نتنياهو الى سحب الفتيل

● جنود الاحتلال في ابو غنيم... ● (ص٣)

قلنسوة تخشى الفيضانات القادمة!

□ الميزانية التي اقرت امس (٢٢ مليون شيكل) تنفع للمستقبل. والامطار الحالية تهدد بيوت القرية □

● قلنسوة - من صائب ناطور - يسود بلدة قلنسوة في المثلث الشمالي، القلق والخوف، من فيضان جديد في نهر الاسكندر الذي يمر في وسطها والوادي المجاور، وذلك على اثر هطول الامطار الغزيرة امس الاثنين واحتمال مواصلة الامطار اليوم.

فقد امتلأ الوادي الذي يشق البلدة، من امطار يوم امس. وفاضت المياه في المدخل الشرقي. واعيد تلاميذ المدارس الى بيوتهم في العاشرة صباحا. واتصل رئيس المجلس المحلي، يوسف تكروري، بالشرطة وبقوات الطوارئ وبقيادة الجبهة الداخلية في الجيش كي تستعد لمواجهة الوضع.

واكد رئيس المجلس، والقائم بأعماله، ابراهيم قاضي، لـ «الاتحاد»، انه في حالة هطول امطار غزيرة اليوم وغدا في المنطقة، فان هناك خطرا بأن تغرق القرية في الفيضانات مرة اخرى وبأن تلحق اضرارا خطيرة في المحصول الزراعي من التوت الارضي وفي الدفيئات. واوضحا ان امطار امس، الحقت اضرارا بالغة في البنية التحتية في المدخل الشرقي.

وكانت لجنة المدراء العامين الحكومية، قد اجتمعت امس الاثنين، في مكتب رئيس الحكومة، برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايفيت لبرمن، الذي يقود اللجنة خصيصا من اجل بحث الوضع في قلنسوة. وحضر اللقاء وفد كبير بقيادة رئيس المجلس. واقرت اللجنة ميزانية مليوني شيكل لتصليح البنية التحتية في البلدة، التي تضررت من الفيضانات الاخيرة، وكذلك ميزانية عشرين مليون شيكل، لغرض تغطية نهر الاسكندر على طول مروره في قلنسوة واراضيها ورفع الحواجز الجانبية لمنع فيضانه في المستقبل.

ووزعت الميزانية على وزارات الزراعة والداخلية والاسكان والمواصلات وعلى الكيرن كييمت. لكن هذا المشروع يحل المشكلة للمستقبل. ولا ينقذ قلنسوة من فيضانات هذه السنة.

عاملات «دلتا» شفاعمرو: سنعلن الاضراب المفتوح

* رئيس الهستدروت يعلن انه سيدفع للعاملات مقابل ايام الاضراب *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - اعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس استعداد الهستدروت لدفع تغطية مالية كاملة لعاملات مصنع «دلتا» شفاعمرو، مقابل ايام الاضراب الماضية والقادمة، بما في ذلك جميع المصاريف المترتبة عن نزاع العمل الذي اعلنه مجلس عمال شفاعمرو.

وجاء ذلك ردا على الطلب الذي تقدم به سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود.

ويفيد مراسلنا ان فترة الانذار الذي وجهه مجلس عمال شفاعمرو لشركة «دلتا» حسب القانون سينتهي اليوم الثلاثاء. وقال سكرتير مجلس عمال شفاعمرو لـ «الاتحاد» ان المجلس يرى نفسه محررا «قانونيا» لاعلان الاضراب العام والشامل في مصنع «دلتا» في شفاعمرو، حتى تتراجع ادارة الشركة عن قرارها. «والا اننا ننتظر رد رئيس «دلتا» دوف لاوطمان، الذي من المقرر ان يرد غدا الاربعاء، وفي حالة كان الرد غير ايجابي او اذا لم يرد على طلبنا فاننا سنعلن الاضراب».

وقالت عضو لجنة العاملات سناء بشناق لمراسلنا ان لجنة عاملات المصنع وجميع عاملاته سيصعدن معركتهن وسيعلن غدا الاربعاء عن اجراءات تصعيدية جديدة، بما فيها اضراب عام وشامل واعتصام متواصل نهارا وليلا. وذلك بعد ان لمسن بان ادارة شركة «دلتا» تنوي نقل الماكنات، اذ انها لا تقوم باحضار المواد الخام الى المصنع!

٦,٥ مليون شيكل غرامة تفرضها مراقبة الدولة على ستة احزاب مخالفة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - فرضت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، غرامات باهظة زاد مجموعها على ٦.٥ مليون شيكل، على ستة أحزاب، بينها الأحزاب الخمسة الكبرى، بسبب تجاوزاتها لقانون تمويل الأحزاب خلال المعركة الانتخابية.

وهذه هي الغرامات المقررة: * العمل (غرامة مليونين و٣٦٥ ألف شيكل) * الليكود (مليونين و١٨٧ الف شيكل) * المفدال (مليون و١٣٨ الف شيكل) * شاس (٣٥٠ الف شيكل) * الطريق الثالثة (٣٥٠ الف شيكل) * ميرتس (١٣٥ الف شيكل).

والمخالفات الاساسية للأحزاب تنحصر في قيمة التبرعات، اذ ان القانون يمنع اي حزب من الحصول على تبرع يزيد عن ١٢٠٠ شيكل، من شخص او مؤسسة. بينما تلقت تلك الأحزاب تبرعات بمختلف الأشكال، بما في ذلك تنظيم عرائض دعم في الصحف وملصقات ومهرجانات.

كذلك، هناك مخالفات في مسك الدفاتر وتوضيح المصروفات.

وقالت بن بورات انها لم تفرض الحد الأعلى من الغرامات المقررة في القانون لانها أخذت بالاعتبار اوضاع الأحزاب وتذمرها. لكن الأحزاب نفسها اعترضت على الغرامات واعتبرتها ظالمة. وهناك تفكير في ميرتس لتقديم دعوى الى المحكمة العليا لابطالها. بينما يفكر العمل والليكود بتعديل قانون الأحزاب في موضوع التبرعات.

وزير المعارف: هدفنا هو تجميع طلاب النقب!

☐ النائب سعد: الهدف الحقيقي سياسي وهو نهب اراضي عرب النقب! ☐

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رد على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول المشاكل التي يواجهها طلاب الثوامن والتواسع العرب في مدارس النقب، وخاصة من الأماكن غير المعترف بها والزامهم على التوجه الى المدن المعترف بها، رد وزير المعارف والثقافة: «ان سياسة الحكومة مبنية على أساس تجميع البدو (العرب - المحرر) في أماكن ثابتة أعدت لهم.. ففي الأماكن الثابتة يمكن تقديم خدمة ثقافية بمستوى أعلى وارفاقها بالخدمات والوسائل اللازمة!! فالتجمعات المتفرقة تنعدم فيها الخدمات البلدية، بدون تخطيط او مراقبة هندسية، بدون بنية تحتية او مياه او شوارع او كهرباء او اتصال، وبدون اية خدمات جماهيرية».

واضاف الوزير انه ليس من صلاحية وزارة المعارف الاعتراف بهذه الأماكن غير المعترف بها! وانه مع تعزيز مكانة الاصلاح في الوسط البدوي - على حد تسميته - عبر اقامة صفوف انتقالية في كل من اماكن البلدات الثابتة.

واضاف ان الوزارة تعتقد انه من المفضل نقل صفوف الثوامن والتواسع من التجمعات غير المعترف بها الى هذه البلدات الثابتة، حتى تقدم لهؤلاء الطلاب العلاجات والخدمات اللازمة (مختبرات، حاسوبات، تدفئة).

وقال النائب سعد ردا على ذلك: صحيح انه في البلدات الثابتة قد تكون الظروف افضل، ولكن وزير المعارف يتجاهل حقيقتين اساسيتين: الاولى ان واجب وزارة المعارف تقديم الخدمات المطلوبة وتوفير الظروف الملائمة لهذه التجمعات، لأن هذا واجبها. وتساءل عن تصرف الحكومة ازاء طلاب «المستوطنات والكيبوتسات والموشافيم»؟؟

والحقيقة الثانية - اضاف سعد - ان مشروع تجميع عرب النقب في بلدات سكن ثابتة لا يستهدف ابدا التطوير الحضاري لهم، بل ان هذا المخطط يستهدف نهب اراضي عرب النقب من التجمعات غير المعترف بها، والمطلب هو الاعتراف بالقرى غير المعترف بها في النقب فورا!

«العليا» ترفض التوصية بحل مجلس شعب فورا!

☐ وتمهل رئيس المجلس ٤ اشهر، لحل المشاكل الادارية وتصحيح التجاوزات ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمهلت المحكمة العليا، رئيس مجلس شعب المحلي عفو فاعور، اربعة أشهر، حتى يحل المشاكل الادارية وتلك التي يعاني منها المجلس، والتي كانت لجنة تحقيق خاصة، قد أوصت بحله استنادا اليها.

وينص قرار المحكمة، الذي صدر أمس الاثنين، على ان يتقرر في ختام المهلة المذكورة، مصير قيادة المجلس، وستعقد جلسة اخرى بتاريخ (١٧/ ٩٧/٧) للبت في الأمر. وأتت الجلسة أمس استمرارا للبحث في الالتماس الذي كان قدم اليها قبل حوالي سنتين.

وبموجب القرار فان على رئيس المجلس عفو فاعور اعادة اموال كانت حولت من الميزانية الى ملعب كرة القدم، وتوظيف شركة لجباية «والأرنونا»، وتشغيل محام للمجلس، واشراك المحاسب ومراقب المجلس في الجلسات، اضافة الى اصلاح الموازنة للعام (٩٧).

ويرافق عمل المجلس خلال هذه الفترة قائمقام لواء الشمال التابع لوزارة الداخلية، عفيف عمار.

وقال فاعور معقبا «أشكر الداخلية التي كنت واثقا من مسؤوليتها. خاصة وان لجنة التحقيق اقرت توصيات غير نزيهة، ولم تسمع وجهة نظري حول بعض البنود».

وقال مقدمو الالتماس، ان القرار غير منصف. وانه كان يجب تبني توصيات لجنة التحقيق. وأكدوا انهم سيقومون بخطوات أخرى في المستقبل القريب، لكشف قصورات ومشاكل اخرى في عمل المجلس.

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: قانون الحد الادنى للاجور

كل مشغل يعارض القانون يعاقب!

● من المتوقع ان تصادق الكنيست في جلستها اليوم بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح تعديل قانون الحد الادنى للاجور الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي وآخرين وصادقت عليه لجنة العمل البرلمانية امس الاثنين بالقراءتين الثانية والثالثة.

حول الموضوع التقينا النائبة غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ما مضمون القانون الجديد؟**

- غوجانسكي: «بدأنا المعركة على القانون منذ (١٩٩٢). واليوم بعد اربع سنوات حققنا انجازا جبهويا آخر يخدم المسحوقين والفقراء، والعرب بالذات. والقانون الجديد يضمن زيادة الحد الادنى للاجور بنسبة (١٢٪) اي من حوالي (٢١٠٠) شيكل الى (٢٣٥٠) شيكلا. اي ان الحد الادنى للاجور سيكون (٤٧,٥٪) من متوسط الاجور العام بدلا من (٤٥٪). وسيجري وفق القانون الجديد تعديل الحد الادنى مرة كل سنة وليس كل سنتين. وسيجري التعديل وفق ارتفاع جدول الغلاء وعلاوة الغلاء المدفوعة عن ذلك».

*** «الاتحاد» - وماذا عن «البريميا» هل ستحتسب ام لا؟**

- غوجانسكي: «قانون الحد الادنى الجديد للاجور لا يشمل «البريميا» تضاف الى راتب الحد الادنى الجديد. وحق العامل ان يتقاضى راتب الحد الادنى حتى لو لم يصل الى انجاز «البريميا». وبموجب القانون السابق كان بامكان المشغل احتساب «البريميا» بنسبة (٣٠٪) كمركب من الراتب. وبذلك تهرب من دفع الحد الادنى للاجور بحجة عدم انجاز «البريميا». ولا يشمل قانون الحد الادنى مصروفات السفر والساعات الاضافية ومخصصات النقاهة وفوارق الورديات».

*** «الاتحاد» - وحسب كم ساعة عمل في الشهر يجري حساب الحد الادنى؟**

- غوجانسكي: «بموجب القانون الجديد يحتسب شهر العمل من (١٨٧) ساعة وليس (٢٠٥) ساعات كما كان سابقا. الامر الذي يضمن ارتفاع الرواتب وزيادة سعر ساعة العمل المدفوعة للعامل. اي ان تقسيم راتب الحد الادنى على عدد ساعات العمل، سيزيد في دخل العامل».

*** «الاتحاد» - ومتى سيدخل القانون الى حيز التنفيذ؟**

- غوجانسكي: «يدخل القانون الى حيز التنفيذ في نيسان القادم، اي ان العمال يستفيدون من الزيادة في رواتب شهر نيسان التي يتقاضونها في ايار القادم مع ان التعديل يدخل فورا على القانون بعد اقراره بالقراءتين الثانية والثالثة في الكنيست اليوم الثلاثاء».

*** «الاتحاد» - وما هو عقاب مخالف القانون من المشغلين خاصة ان كثيرين لم يلتزموا بالقانون السابق؟**

- غوجانسكي: «كل من يخالف القانون سيتعرض للسجن الفعلي وغرامات باهظة. وبامكان الدولة نفسها بموجب القانون الجديد، تقديم شكاوى ضد من يخالف القانون. وبموجب القانون الجديد هناك بند يدافع عن حقوق العامل ويحمي [illegible] العامل بحقه في الحصول على راتب الحد الادنى وفصله صاحب العمل او رفض ذلك، فمن حق العامل تقديم شكوى بموجب القانون الجديد والمحكمة تلزم صاحب العمل باعادته الى العمل ودفع راتب الحد الادنى له».

*** «الاتحاد» - كم من الاجيرين سيستفيدون من القانون الجديد؟**

- غوجانسكي: «في اعتقادي وبموجب معطيات دائرة التشغيل هناك حوالي (٢٠٠) الف عامل، واعتقد ان العدد يصل الى (٥٠٠) الف عامل، اذا اخذنا بعين الاعتبار جميع العمال الموسميين او الذين يعملون عند مقاولين او في القطاع المستقل. وبامكان كل عامل لا يحصل على الحد الادنى للاجور تقديم شكاوى الى قسم مراقبة العمل وتطبيق القانون في وزارة العمل ضد المشغل، والوزارة تهتم بالموضوع. ويجب نشر القانون بين العمال خاصة في مصانع النسيج في القرى والمدن العربية. ويجب اقناع العاملات بالذات بتقديم شكاوى ضد المشغلين لان العديد من العمال البسطاء يخافون من مشغليهم، وهنا يأتي دور مجالس العمال والهستدروت في شرح الموضوع للعمال».

*** «الاتحاد» - وماذا كان موقف وزارة المالية؟**

- غوجانسكي: «حاول وزير المالية بكل قواه افشال الاقتراح لكنه فشل، بادعاء ان ذلك سيكلف الوزارة اموالا كثيرة، لكننا اكدنا عكس ذلك، فارتفاع راتب العامل معناه ارتفاع الحسومات من راتبه، وبالتالي ارتفاع مدخول مؤسسة التأمين وصناديق التقاعد. وسيؤثر القانون الجديد على القطاع المستقل وليس على المصانع في القطاع العام. وللقطاع الخاص ارباح خيالية وعلى سبيل المثال لا الحصر - ارتفعت ارباح البنوك خلال (٩١-٩٥) من (٤٠٠) مليون شيكل (١.٧) مليار شيكل»!!

«سهيل قبلان»

مطالبة نتنياهو بتعيين عرب في مجلس «دائرة اراضي اسرائيل»

☐ «عدم وجود اي ممثل عربي وضع مرفوض ومناقض للمبادئ القانونية» ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت المحامية هداس تغاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بضمان تمثيل مناسب للمواطنين العرب في مجلس «دائرة أرض اسرائيل»، الذي ستعينه الحكومة قريبا.

وأشارت تغاري الى ان المجلس أنهى فترة عمله، وبموجب القانون تعين الحكومة اعضاء المجلس بناء على اقتراحات وزيري البنى التحتية، ارئيل شارون، والمالية دان مريدور.

وجاء في الرسالة: «ان مجلس دائرة اراضي اسرائيل يقرر سياسة الأرض في البلاد، ويراقب اعمال الدائرة ويصادق على اقتراح الميزانية. والدائرة تملك الغالبية الساحقة من الأرض، ولها ايضا تأثير جدي وملموس على قطاعات واسعة في المجتمع. لكن في المجلس لا يوجد تمثيل للجماهير العربية بتاتا».

وأضافت تغاري برسالتها: «نعتقد ان الوضع القائم والذي انعدم فيه وجود اي عضو عربي في مجلس الدائرة الذي يقرر سياستها العامة مرفوض وغير مقبول بتاتا. وللجماهير العربية التي تشكل نحو (٢٠٪) من مواطني الدولة مصالح خاصة في موضوع الأرض، وهي مصالح لا يمثلها اي جسم. ومبدأ المساواة يحتم ان تكون الجماهير العربية ممثلة في مجلس دائرة أرض اسرائيل».

وقالت تغاري ان عدم تعيين اي عربي في المجلس الجديد يعتبر خرقا فاضحا لقانون حرية الانسان وكرامته. ودوسا لحق العرب بالمساواة الكاملة.

القناصة يحاصرون ابو غنيم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم امس الاثنين، ان السلطات العسكرية نشرت فرقا من القناصة في عدة مواقع حول جبل ابو غنيم. اضافة الى قوات كبيرة اخرى!

فقد اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، عن تعزيز قوات الاحتلال في منطقة الضفة وخاصة في جبل ابو غنيم، لمواجهة اندلاع مظاهرات الغضب الفلسطينية ضد جرافات حكومة نتنياهو، المتوقع ان تصعد اليوم الثلاثاء الى جبل ابو غنيم – كما اعلنت مصادر حكومية.

وقال مردخاي في تصريح صحفي، «لقد امرت بتعزيز وتكثيف تواجدنا العسكري لنكون على استعداد لمواجهة كل الاحتمالات. واذا لزم الامر سنستدعي رئيس هيئة الاركان العامة امنون شاحك الموجود خارج البلاد»!!

ودعا مردخاي الفلسطينيين الى «المحافظة على الهدوء، وعدم التهديد باستخدام العنف، لان اسرائيل معنية بمواصلة الحوار الهادف لدفع عملية السلام للامام» – على حد قوله!!

حالة طوارئ في جميع مستشفيات الضفة!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قال مدير مستشفى جنين د. محمد ابو غالي لـ «الاتحاد» انه منذ يوم السبت الاخير اعلنت حالة الطوارئ في المستشفى بناء على تعليمات وزارة الصحة الفلسطينية. واشار الى ان ادارة المستشفى صرفت المرضى الذين لا خطر عليهم الى بيوتهم!!

هذا واعلنت يوم امس الاثنين حالة الطوارئ القصوى في مستشفيات الضفة الغربية تحسبا لوقوع مواجهات مع بدء عمل الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

وقال نائب مدير مستشفى رام الله عبدالله محيسن: «لقد توقفنا منذ يوم السبت الاخير عن استقبال الحالات العادية تحسبا لوقوع مواجهات عنيفة».

هذا وزار وفد من لجنة المنكوبين في القدس امس بلدية طمرة وقدم شرحا عن جبل ابو غنيم واخطار البناء الاستيطاني فيه. وطلب مد يد العون. وقدمت لجنة طمرة للاغاثة، شحنة اغاثة للوفد الضيف.

وسط حالة من الترقب والحذر مع الاعلان عن بدء الاعمال اليوم

نتنياهو: سنبني في ابو غنيم دون خوف من احد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – متجاهلا كل التحذيرات الفلسطينية والعربية والعالمية ومستهترا بكل نداءات اعادة النظر او تجميد او الغاء، بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم، تباهى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعناده واصراره على بدء اعمال البناء في ابو غنيم هذا الاسبوع، وقال في جلسة لكتل الائتلاف البرلمانية امس الاثنين: «اعود واقول للجميع، سنبني في جبل ابو غنيم ولن نتراجع عن ذلك. وهذا الاسبوع سنبدأ باعمال تجهيز الارض ومشاريع البنى التحتية وما تعهدنا به سننفذه بحذافيره»!!

وقال مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام شاي بزاك، في تصريح صحفي، ان رئيس الحكومة «مصر على موقفه لبدء الاعمال في جبل ابو غنيم هذا الاسبوع وهكذا سيكون»!!

ومن المتوقع ان يتوجه فريق من المساحين ترافقه جرافة واحدة في البداية، الى جبل ابو غنيم لبدء الاعمال. وقبل ذلك يعقد رئيس الحكومة جلسة صباح اليوم الثلاثاء، يشارك فيها عدد من الوزراء، وقادة الجيش وجهاز «الشاباك» ورئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، للتداول في آخر المستجدات قبل بدء الاعمال.

وقال متحدث باسم بلدية القدس في بيان رسمي ان الاعمال في جبل ابو غنيم «ستبدأ قبل يوم غد الاربعاء بكل تأكيد»!!

وقال المقاول الذي اوكلت اليه اعمال اعداد البنية التحتية انه ينتظر المكالمة الهاتفية التي تعطيه الضوء الاخضر لمباشرة الاعمال!!

ووفق مصدر في وزارة الاسكان، سيرسل فريق المساحين مع جرافة في وضح النهار هذا الاسبوع الى جبل ابو غنيم. وترتفع وتيرة العمل بناء على المستجدات وتطور الاوضاع. واكد ان (١٥) جرافة ثقيلة مع اربعين من «العمال المهرة» – كما قال – ينتظرون قريبا من جبل ابو غنيم لتلقي امر التوجه ومباشرة العمل!

وكما يتضح فان وزارة الاسكان تولي اهمية كبرى لبدء الاعمال، واهتماما اقل بوتيرة الاعمال وحجمها، لان ذلك مرتبط بتطورات الاوضاع وتعليمات الاجهزة العسكرية والمخابراتية.

ورفض مصدر في وزارة الاسكان التطرق الى موعد بدء الاعمال او تحديده، لكنه قال، ان ذلك سيكون هذا الاسبوع!

على الصعيد ذاته قال مصدر مطلع ان الاعمال قد لا تبدأ اليوم لان «العليا» ستنظر يوم غد الاربعاء، في التماس قدمته حركة «عيرشليم» ضد البناء في جبل ابو غنيم.

وهدد رئيس الحكومة امس الاثنين بوقف العملية السلمية اذا اخلت السلطة الفلسطينية بالاتفاقات وفجرت اعمال «العنف» و«المواجهة» – على حد قوله – احتجاجا على بدء الاعمال في ابو غنيم. واكد انه لا يخاف اي قوة او اي جهة، وانه ماض فيما عقد العزم عليه!

وعاد نتنياهو امس على تحميل الرئيس عرفات المسؤولية المباشرة عن اي مواجهات قد تندلع!!

●متظاهرون: القدس عاصمة لدولتين: اسرائيل وفلسطين! ●

في لقاءات فلسطينية – اسرائيلية مكثفة

محاولات اخيرة لتخفيف التوتر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد يوم امس الاثنين عدة لقاءات فلسطينية اسرائيلية على مستوى عال في محاولة لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين، في ضوء تعنت الحكومة الاسرائيلية واصرارها على البناء في جبل ابو غنيم.

وفي الساعات المتأخرة جرى تناقل انباء عدة حول لقاء ممكن بين عرفات ونتنياهو. هذا في حين اجتمعت القيادة الفلسطينية في غزة لبحث الوضع وتقييمه.

وقد تم امس توقيع اتفاق اولي بين وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي ووزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، يشمل الجزء الذي يتعلق بهبوط واقلاع طائرة الرئيس ياسر عرفات الخاصة، في مطار الدهانية في غزة. وهو يتضمن تقييدات عدة، منها تفتيش مستودع الطائرة من قبل اسرائيل!

ونفى د. شعث ومردخاي معا، ان يكون الاتفاق بمثابة جزء من صفقة بين الجانبين لمنع معارضة الفلسطينيين لاعمال البناء في جبل ابو غنيم.

على الصعيد ذاته وفي محاولات لعقد لقاء بين عرفات ونتنياهو، التقى وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافيه والمساعد الاول لوزير الخارجية بورودغو، وتداولوا حول عدة قضايا منها، استئناف المفاوضات وتحديد موعد لبدء مفاوضات الحل النهائي، التي لم تبدأ امس الاثنين كما كان مقررا.

خيمة اعتصام في الموقع المهدد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نصب عشرات الفلسطينيين بقيادة فيصل الحسيني امس الاثنين، ثلاث خيم في جبل ابو غنيم ورفعوا عليها الاعلام الفلسطينية لتأكيد التمسك بالجبل، ارضا فلسطينية وتحديا للجرافات الحكومية الاسرائيلية التي قد تبدأ اعمالها اليوم الثلاثاء في الجبل.

وقال الحسيني، سنبقى هنا بلا انقطاع وسنمنع الجرافات من العمل. واضاف: نحن هنا وفقا للقانون والشرعية والمنطق، لمنع مجيء الجرافات غير القانوني والذي يعتبر خرقا للاتفاقات الموقعة وبدء نهاية عملية السلام.

وقال الحسيني: «سنحاول اقناع سائقي الجرافات بأن لا يبدأوا الاعمال معربا عن امله في ان تتغلب الحكمة والتعقل مؤخرا على الاستفزازات والتهور».

وقام وفد جبهوي ضم النائبين احمد سعد وتمار غوجانسكي، بزيارة تضامنية الى المعتصمين في الخيام. واكد النائبان للحسيني والمعتصمين ان الجبهة ستبذل كل جهد، برلمانيا وشعبيا، لمنع البناء الاستيطاني في ابو غنيم وستحاول تجنيد قوى السلام للتصدي لاعمال الاستيطان.

واكد الحسيني وصلاح التعمري، للوفد الجبهوي، ان الفلسطينيين قرروا بدء الاحتجاج الهادئ ضد الاستيطان في ابو غنيم وحذرا الحكومة الاسرائيلية ان بدء الاعمال ستفجر الاوضاع والمواجهات لدرجة يصعب التحكم بها او وقفها.

اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة لم ينجح

● القدس – لمراسلنا – اسقطت الكنيست مساء امس، بغالبية (٥٤) نائبا مقابل ٤٦، اقتراح حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي قدمته كتلة حزب «العمل».

وتغيب عن الجلسة (٢٠) نائبا، بعضهم من «العمل»، وغالبيتهم من الائتلاف الحكومي، الذين لم ينجح نتنياهو باقناعهم في تأييده.

وكان بعض اعضاء «العمل» دعوا امس الى تأجيل اقتراح حجب الثقة، بدعوى انه من غير اللائق تقديم الاقتراح في فترة الحداد على الطالبات اللواتي قتلن في منطقة الباقورة. الا ان غالبية النواب رفضوا هذا التوجه.

وقال رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم في كلمته، ان حكومة نتنياهو تلعب بالنار وتجر المنطقة الى العنف، وتفرض على الجمهور الحداد المتواصل، ويجب العمل حتى اسقاطها.

ردا على استجواب للنائب سعد

وزير الداخلية يبرر عملية سلخ اراضي يانوح - جت!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رده على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) بخصوص حق اهالي يانوح ومجلس يانوح - جت المحلي في بسط نفوذهم على اراضيهم في المنطقة الصناعية «تيفن» التي يهيمن عليها مجلس «تيفن» تحت سلطة نفوذه، ادعى وزير الداخلية، الياهو سويسا: «ان البحث من جديد في موضوع التبعية والسيادة لسلطة النفوذ في المنطقة الصناعية «مجدال - تيفن» غير واقعي»!

وأبدى الوزير «استغرابه» من طلب طرح الموضوع، خاصة وانه اعطيت لمجلس محلي يانوح - جت اراضي بديلة وبملكية سكانها، والتي كانت تتبع للمجلس الاقليمي «ماطي - آشر» - على حد زعم الوزير!

اسرى مجيدو يحتفلون بانطلاقة «الدمقراطية»

● جنين - ثائر ابو بكر - نظم اسرى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في سجن مجيدو، وبمشاركة جميع اسرى الفصائل الفلسطينية الاخرى، احتفالا بالذكرى الـ (٢٨) لانطلاقة الجبهة.

والقى احد اعضاء الجبهة في الاسر، كلمة الامين العام للجبهة نايف حواتمة، والتي حيا فيها صمود الاسرى ونضالهم في هذه المرحلة الصعبة، مؤكدا على التمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية التي ضحى من اجلها الشهداء والجرحى والاسرى.

واكد حواتمة على الوحدة الوطنية بين جميع الفصائل، وعلى المبادرة السياسية للحوار الوطني التي اطلقتها الجبهة بذكرى انطلاقتها.

كما القيت كلمات الجبهتين الدمقراطية والشعبية وفتح حيث اكدت الكلمات مواصلة الحوار الوطني الذي بدأ بين فصائل المنظمة ومعهم حركة «حماس»، والضغط محليا وعالميا على السلطات الاسرائيلية للافراج عن جميع الاسرى دون قيد او شرط او تمييز.

لدى استقباله الامير حسن

عرفات: هناك تصميم على اخراج المنطقة من كابوس الصدامات

● غزة - «وفا» - تباحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة امس الاثنين، مع الامير الاردني حسن، في سبل حماية عملية السلام من المضاعفات التي ترتبت عن القرارات الاسرائيلية الاخيرة بشأن الاستيطان في جبل ابو غنيم، واعادة الانتشار في المناطق الريفية.

وكان حسن ورئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، وعوني الخصاونة رئيس الديوان الملكي، وصلوا الى غزة صباح امس، حاملين رسالة شخصية من الملك حسين الى الرئيس عرفات.

وعقد عرفات اجتماعا منفردا مع الامير الحسن. وانضم الى الجلسة امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس، ووزير الحكم المحلي د. صائب عريقات والكباريتي والخصاونة.

وعقد عرفات والحسن مؤتمرا صحفيا اكد فيه عرفات، ان الاصرار الاسرائيلي على بناء مستوطنة جبل ابو غنيم يتعارض كليا مع عملية السلام والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين. وقال أن قرار الاستيطان يتعارض مع خطاب الضمانات الامريكية.

واعرب عرفات عن امله بأن لا تطغى القضايا الامنية الضيقة على النظرة الاستراتيجية الكلية المنشودة. واكد ان هناك تصميما على اخراج هذه المنطقة من كابوس الصدامات.

وتساءل الامير حسن في بيانه فيما اذا كان استمرار الاستيطان ومصادرة الاراضي على حساب الحق الفلسطيني، يخدم قضية السلام والتعايش بين الشعبين! مؤكدا دعم الاردن للرئيس عرفات وصبره.

نعيم الاشهب في تل ابيب

«في هذه الظروف بالذات تبرز اهمية سياسة الجبهة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بالذات في هذه الفترة العصيبة واخطار سياسة حكومة اليمين الساعية لنسف اتفاقات اوسلو، تبرز اهمية وجود الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، كقوة عربية يهودية، مثابرة وجدية في النضال من اجل السلام العادل».

هذا ما قاله القائد الشيوعي الفلسطيني نعيم الاشهب، في الاجتماع الذي عقده فرع الجبهة في تل أبيب، مساء امس الاول الاحد، بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الجبهة.

وعبر الاشهب عن قناعته بأنه مثلما قبلت طروحات الجبهة التي انفردت بها، خاصة الحوار مع «م.ت.ف»، سيكون الامر كذلك مستقبلا، لان سياسة الجبهة هي الواقعية والمقبولة».

واستعرض سكرتير الجبهة محمد بركة، اهم المحطات في مسيرة الجبهة على مدى (٢٠) عاما وشرح عن دوافع وظروف قيام الجبهة وقال بركة انه منذ تأسيس الجبهة وهي تناضل بمثابرة وعناد من اجل السلام العادل والشامل. وفي الحرب العدوانية ضد لبنان في (١٩٨٢) انفرد اعضاء الكنيست الجبهويين في التصدي للحرب ومعارضتها. وكانت الجبهة الوحيدة التي انزلت الجماهير الى الشارع ضد الحرب منذ اللحظة الاولى لانفجارها.

وتناول بركة مسألة الدمقراطية في الجبهة وضمان اوسع مشاركة في اتخاذ القرار. واشار الى السلبيات التي عانت منها الجبهة خاصة في الوسط اليهودي.

وتمحور كلام القائد الشيوعي ماير فلنر حول اهمية مركزية الحزب الشيوعي كعمود فقري في الجبهة. وتحدث عن الفوارق بين الحزب كتنظيم ايديولوجي والجبهة كتنظيم سياسي.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٢١٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرب العرامشة تشعر بوفاة المرحوم شحادة كايد مزعل بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: بزوجته حميدة مزعل وبأولاده: كايد، نايف، رسمي، عادل، مفيد، عدنان، غازي، سرية، غازية، ورسمية. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم شحادة مزعل المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
على احمد حدرج

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الارشمندريت ذوروثيوس وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عكا تشعر بوفاة المرحومة لبّا حبيب حوا ارملة المرحوم الياس اندراوس قمار من ارثوذكس عكا توفيت بتاريخ ١٩٤٦/١٠/١ وانحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها وهم: يوسف، توما، لطيفة، زكية، وردة، كاملة، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٨٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٨٦٠ تغيير رقم ٩٦/١ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٧٢٦

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، المساحة الواقعة بين الشوارع: القبس، يونتان بن عوزيئيل ونجاره. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٠ قسيمة ٢٠

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص الارض على النحو التالي: ١) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٢، من طريق ومن مساحة مفتوحة عامة الى منطقة سكنية ٢ خاصة. ٢) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة الى طريق ب) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبنى سكني على القطعة الجديدة رقم ٢٠ «أ» وفقا لملحق البناء ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى لاقامة مبنى سكني بـ٦ طوابق د) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة بما في ذلك خط بناء صفر تحت الارض في الواجهة الجنوبية هـ) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ٢٠ «أ» بـ ٢٥٧٠ مترا مربعا منها ١٧٥٠ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية و) الغاء الواجهة التجارية المصادق عليها في القطعة بموجب الخارطة ١٧٢٦ ز) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ح) تحديد عدد الوحدات السكنية الاقصى بـ١٢ وحدة ط) توسيع طرق قائمة، الغاء مقاطع طرق مصادق عليها ي) تحديد مساحات لموقف عام ي أ) توحيد واعادة تقسيم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/١٢/٩ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٦٧ صفحة ٩٨٠ بتاريخ ٩٦/١٢/١٢ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

دعوة

الشبيبة الشيوعية - الرملة

تدعوكم لحضور الامسية السياسية حول مصادرة الاراضي في القدس الشرقية (جبل ابو غنيم) بحضور

النائب الدكتور احمد سعد

وذلك يوم غد الاربعاء ١٩٩٧/٣/١٩ تمام الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي في الرملة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٥٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٥٥٢ تغيير رقم ٩٣/١ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٢٣١٧، ٣٣٦٥، ٢٥٠٦ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي شرفات، المساحة الواقعة الى الغرب من شارع بات غيلو وجنوبي شارع رقم ٤ المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١٢٨١٢٥ - ١٢٧٠٠٠ وبين خطوط الطول ١٦٨٨٧٥ - ١٦٨٨٧ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٧٧ قسائم ٤١-٤٤ حوض ٣٠٢٧٧ جزء من القسائم ٣٥، ٣٩، ٤٠ حوض ٣٠٢٧٨ جزء من القسائم ٣٦، ٣٧، ٤١ حوض ٣٠٢٧٩ قسيمة ٣٤ حوض ٣٠٢٧٩ جزء من القسائم ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تعديلات على تخصيصات الارض التي حددت في الخرائط رقم ٢٣١٧، ٣٣٦٥ و-٢٥٠٦ على النحو التالي:

١) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مناظر طبيعية مفتوحة الى منطقة سكنية ٥ خاصة، طريق، ممر عام للمشاة، مساحة مفتوحة عامة ومساحة للمؤسسة ٢) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٥ الى منطقة سكنية ٥ خاصة والى مساحة مناظر طبيعية مفتوحة، ممر عام للمشاة، مساحة مفتوحة عامة، مساحة لمبنى عام، مساحة للمؤسسة، مساحة لطريق و/او تصميم مناظر طبيعية والى مساحة لطريق ومساحة للمقبرة ٣) تغيير تخصيص مساحة من مساحة لمبنى عام الى منطقة سكنية ٥ خاصة ومساحة للمؤسسة وطريق وممر عام للمشاة ٤) تغيير تخصيص مساحة من مساحة للمؤسسة الى مساحة لمبان عامة والى طريق ومنطقة سكنية ٥ خاصة ٥) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة الى مؤسسة والى مساحة لمبان عامة، مساحة للمؤسسة، مساحة مفتوحة عامة ومنطقة سكنية ٥ خاصة، الى طريق وطريق و/او تصميم مناظر طبيعية. ٦) تغيير تخصيص مساحة من طريق الى منطقة سكنية ٥ خاصة ٧) تغيير تخصيص مساحة من مساحة مفتوحة عامة، الى مساحة طريق و/او تصميم مناظر طبيعية ومنطقة سكنية ٥ خاصة وممر عام للمشاة ٨) تحديد تخصيصات الارض لمساحة مفتوحة عامة ومساحة لطريق و/او تصميم مناظر طبيعية ومنطقة سكنية ٥ خاصة ب) تحديد تعليمات بناء على المساحات المخصصة للبناء في الخارطة بما في ذلك خطوط بناء قصوى، عدد الطوابق الاقصى، نسب البناء القصوى، ارتفاع البناء الاقصى ج) تحديد شروط لاصدار رخص بناء على مساحة الخارطة د) تحديد الاستعمالات المسموحة في المساحات المخصصة لمبان عامة ومساحات المؤسسات هـ) تخطيط طرق جديدة توسيع طرق قائمة، الغاء طرق مصادق عليها/قائمة، تخطيط ممرات عامة للمشاة، تحديد مساحات لطريق و/او تصميم مناظر طبيعية و) تحديد تعليمات بشأن اقامة جسر فوق هامش الطريق رقم ٤ ز) تحديد تعليمات بشأن مساحات للتنظيم المفصل ومنطقة لمصادقة خارطة البناء ح) تحديد واجهات تجارية ط) تحديد تعليمات للمحافظة على اشجار ي) تحديد مساحات الرية ي أ) الغاء التقسيم للقطع الذي حدد في الخارطة ٢٥٠٦ وتحديد تعليمات توجيهية لتقسيم جديد في كل مساحة الخارطة ي ب) تحديد تعليمات بشأن مبان للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة رقم ب م/٥٠٥٣ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة رقم ب م/٥٠٥٣ «أ» تغيير لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٥٠٥٣

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، المساحة المعروفة بهار حوماه جنوبي شرقي القدس، على حدود النفوذ الجنوبي للمدينة، المساحة الواقعة الى الجنوب من حي صور باهر وكيبوتس رمات رحيل المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٧١٦٥٠ - ١٧٠٠٠٠ وبين خطوط العرض ١٢٧٥٠٠ - ١٢٥٠٠٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٩٢ قسائم ١، ٢ حوض ٣٠٢٩٧ قسائم ٤، ٥، ٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٥

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد تخصيصات الارض للحي السكني الاول في «هار حوماه» على النحو التالي: مناطق سكنية، منطقة تجارية، مساحات لمبان عامة، مساحات مفتوحة عامة، مساحات لمناظر عامة مفتوحة، مساحات لمنشآت هندسية، مساحة للمؤسسة ومساحات طرق عامة وممرات عامة للمشاة ب) تحديد هامش شارع الوصول الرئيسي الى الحي من شارع طريق الخليل، تحديد شبكة طرق داخل الحي، تحديد ممرات عامة للمشاة ج) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبان سكنية، مبان عامة ومباني تجارية وفقا لملاحق البناء د) تحديد تعليمات بناء على القطع المخصصة للبناء بما في ذلك عدد المباني على القطعة، مساحات البناء القصوى، عدد الطوابق الاقصى، عدد الوحدات السكنية الاقصى، خطوط البناء القصوى على كل قطعة، تعليمات تصميم معمارية وما شابه هـ) تحديد تعليمات لتطوير مساحة الخارطة، بما في ذلك المساحات المخصصة للبناء، في المساحات المفتوحة العامة وفي مساحات الطرق و) تحديد شروط لاصدار رخص بناء ومراحل التنفيذ ز) تحديد واجهات تجارية ح) تحديد الاستعمالات المسموح بها في المساحات لمبان عامة ومساحة المؤسسة ط) تحديد مساحة لا تسري عليها الخارطة ي) تحديد تعليمات لاقامة محطة فرعية لشركة الكهرباء في الاطراف الشمالية الغربية من الحي واقامة محطات تحويل كهربائي في انحاء الحي ي أ) تحديد تعليمات بشأن اقامة منشآت لمحطات تصريف ومجاري ي ب) توحيد وتقسيم جديد.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٣/٨ والوقائع الرسمية رقم ٤٣٩٠ صفحة ٢٢٩٧ بتاريخ ٩٦/٣/١٣.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متتياهو حوته
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
هضاب الونيم
شفاعمرو ص.ب ٥٠٥ تلفون ٠٤/٩٥٠٢٠٢١-٠٤
فاكس ٠٤/٩٥٠١٥٢٦

يعلن بهذا وفقا للبند ٢ ب(٣) لانظمة التنظيم والبناء لسنة ١٩٧٠ (طلب تسهيل شروط ورسوم) انه قدم طلب اللجنة باسم اشرف جرجورة، هوية رقم ٢٩١٠٣١٩ ملف رقم ٩٦/٢١٦، موسى جرجورة، هوية رقم ٢٦١٧٧٥٤ ملف رقم ٩٦/٢١٥، ايلان جرجورة، هوية رقم ٣٣٣٨٢٩٥ ملف رقم ٩٦/٢١٤ اسامة جرجورة هوية رقم ٢٥٩٥٨٠٨ ملف رقم ٩٦/٢١٣ من قرية عبلين ماهية التسهيل: بناية جديدة في حوض ١٢٢٠٨ قسيمة ٢٩.

كل من يدعي بأن له الحق في الارض المذكورة اعلاه يحق له تقديم اعتراض خطي خلال (٣٠) يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، هضاب الزيتم شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

باحترام
رياض خوري
مهندس اللجنة

تعزية

نتقدم بتعازينا الحارة الى الزميل منيب بدارنة والى جميع آل بدارنة وخربوش بوفاة الوالدة

جميلة محمود خربوش بدارنة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

زملاؤك الطلاب في القدس

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/٢٩٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم رشدي راغب سلطان بتاريخ ٩٧/٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة حسن سلطان وبأولاده منها وهم: نعيم، ميسر، نعيمة، علي، جميل، حليمة، اخلاص، منى، مسرة، نهاية، راغب لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٧/٣/١٧
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/٢٩٩
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة.

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم امين سليمان محاجنة بتاريخ ٩٢/٥/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته آمنة صالح محاجنة وبأولاده منها وهم: زياد، محمد، بسام، خولة، باسمة، رياض، بدرية، سليمان، حسن، كمال لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ٩٧/٣/١٧
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

مبارك ينصح نتنياهو بالاستقالة!

ويضيف: «السلام اهم من الائتلاف الحكومي، وسيتحقق شاء نتنياهو ام ابى» * عمرو موسى: «تحدي اسرائيل للرأي العربي والعالمي يعد موقفا قصير النظر» *

● القاهرة - «و.ص.ف» - نصح الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاثنين، رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو بالاستقالة من منصبه، نظرا للمشكلات التي يواجهها مع اليمين المتطرف داخل الائتلاف الحكومي وعدم موافقته على الاتفاقات التي ابرمتها الحكومات السابقة مع الفلسطينيين، برعاية دولية واسعة.

وقال مبارك في مقابلة مع محطة «بي بي اس» التلفزيونية الامريكية «لو كنت مكان نتنياهو ووجدت مشكلات مع الجناح اليميني وعدم موافقتة على الاتفاقات التي ابرمتها حكومات اسرائيل السابقة مع الفلسطينيين وصادقت عليها الكنيست لاستقلت».

واضاف مبارك ان «السلام اهم مما يجري داخل الائتلاف الحكومي الاسرائيلي» مؤكدا ان «السلام سيستمر سواء بنتنياهو او بدونه».

وحول استئناف المفاوضات المجمدة منذ اكثر من عام بين السوريين والاسرائيليين قال مبارك ان «المفاوضات بدأت واستمرت في عهد يتسحاق رابين وشمعون بيرس عندما شعر الرئيس السوري حافظ الاسد ان الاسرائيليين يحترمون اتفاقاتهم مع الفلسطينيين».

واضاف ان الرئيس السوري مستعد لاستئناف المفاوضات «شريطة ان تبدأ من النقطة التي توقفت عندها في الجولة السابقة»، والتي تؤكد سوريا ان اسرائيل تعهدت خلالها بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل منذ ١٩٦٧.

وقال الرئيس المصري في مقابلة مع قناة «النيل الدولية» المصرية ان «كل العرب والمسلمين والمسيحيين قلقون» بشأن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.

واضاف ان استمرار السياسة الاستيطانية الاسرائيلية «ستكون له نتائج خطيرة للغاية وعلى اسرائيل الا تفرط في الثقة باصرارها على تأكيد سياسة بناء المستوطنات، وعليها ان تدرك حقيقة الموقف وتجري تقييما جيدا له».



● «نتنياهو محاط باليمين المتطرف..» ●

وتابع يقول ان «استمرار هذه السياسة لن يساهم في تحقيق السلام العادل بل سيؤدي الى العنف وعواقب خطيرة للغاية»، ومضى يقول «اني اؤكد على كلمة خطيرة لان ما يحدث سيؤثر علينا جميعا».

ومن جانبه حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى من «ممارسة ضغوط على الفلسطينيين للقبول بالسلام الاسرائيلي» والخروج على صيغة مؤتمر مدريد، لان ذلك سيؤدي الى «تصفية القضية الفلسطينية».

وقال موسى ان «تحدي اسرائيل للرأي العام العربي والضرب بعرض الحائط بالمبادئ التي تم الاتفاق عليها في عملية السلام يعد موقفا قصير النظر».

واضاف «مهما كان من خطط ومحاولات للضغط على الفلسطينيين لكي يقبلوا السلام الاسرائيلي بأي طريق وعن طريق اي وساطة فان ذلك لن يقبل». مؤكدا ان «اي خروج على هذا الموقف يعد تسليما للاسرائيليين ويؤدي الى انفراط العقد العربي او يستهدف ذلك، وهو ما سنقف ضده لانه لا يمكن القبول به، كما ان ذلك سيؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية وليس حلها».

انفجاران في باريس ومولنبيك استهدفا مسجدا ومقهى مغربيا

* اربعة قتلى وخمسة جرحى في انفجار بلجيكا، وجريح واضرار في انفجار باريس *

● باريس - بروكسل - «و.ص.ف» - وقع في العاصمة الفرنسية باريس، ومدينة مولنبيك البلجيكية، امس، انفجاران استهدف الاول، مسجد «الدعوة» في باريس والثاني مقهى مغربيا في مولنبيك يؤمه المهاجرون.

وقالت مصادر الشرطة الفرنسية ان جهازا لاطفاء الحرائق وضع امام مدخل المسجد، انفجر في الساعة الرابعة والنصف من صباح امس، ادى الى اصابة حارس المسجد والحق اضرارا بالمبنى وبالعديد من المباني المحيطة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان جهاز الاطفاء كان محشوا بالمواد المتفجرة، وقد استهدف تفجير [illegible] اعمال الترميم في المسجد، وهو الامر الذي يأتي ضمن حملة تقودها «الجبهة الوطنية الفرنسية» ذات المواقف الفاشية. لكن احدا لم يعلن حتى مساء امس مسؤوليته عن حادث التفجير.

وادى الاعتداء الذي استهدف المقهى المغربي في مولنبيك الى مقتل اربعة مهاجرين وجرح خمسة بينهم اربعة اطفال. وقالت الشرطة البلجيكية ان عبوتين ناسفتين القيتا من سيارة على واجهة المقهى، الذي وصفته اذاعة «ار.تي.ي.اف»، بأنه «مركز للمشاكل» وانه في الوقت نفسه كان يستخدم ايضا لعقد اجتماعات سياسية. وذكرت الاذاعة ان رئيس بلدية مولنبيك، نائب رئيس الحزب الاشتراكي الفرنكوفوني فيليب مورو، كان يتردد على هذا المقهى.

وكان مورو في السابق مقربا من نائب رئيس الوزراء الاشتراكي البلجيكي السابق اندريه كولز، الذي اغتيل في مدينة ليبج في تموز ١٩٩١.

رامز جرايسي يناشد بتغليب الروح الرياضية في مباراة الاخاء "ناصرة - سخنين

● اي توتر زائد من شأنه ان يقف حجر عثرة امام الفريقين لصالح فرق أخرى ●

● عشية مباراة القمة بين مكابي اخاء الناصرة واتحاد ابناء سخنين، التي ستجري يوم السبت القادم، وجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، نداء بتغليب الروح الرياضية في المباراة ونزع اي عنصر سلبي في المنافسة.

وقال جرايسي: باسمي وباسم ادارة فريق الاخاء ادعو الى مباراة متميزة من ناحية الأجواء والاداء الكروي وان يخلو تشجيع الجماهير من اي توتر زائد. واضاف: «نريد من هذه المباراة ان تكون النموذج للتآخي. فهي مباراة بين اشقاء، والروح الرياضية يجب ان تكون الغالبة فيها. وأي توتر زائد من شأنه ان يقف حجر عثرة أمام الفريقين لصالح فرق أخرى. نريد أن نسمع من الجماهير سيمفونية جميلة، طبل وزمر وتشجيع أخوي، بعيدا عن أي شكل من أشكال العنف المؤسفة التي شهدت مثلها للأسف ملاعبنا في الماضي، والتي جلبت الضرر والاساءة للفرق والجمهور والسمعة الطيبة».

الناصرة: ١٩٩٧/٣/١٧

توتو.. الاخاء - سخنين.. اين المباراة؟ في كريات اليعيزر يوم الجمعة أم في سخنين يوم السبت؟

● في الاجتماع العام لادارة فريق اتحاد ابناء سخنين مساء الأحد طالب ٥٠٪ منها نقل المباراة يوم الجمعة الى كريات اليعيزر و٥٠٪ قالوا نفضل اجراء المباراة يوم السبت في سخنين.

مدير اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم قال بالأمس لمراسلنا اننا نتوقع حضور ٤٠٠٠ مشجع لهذا اللقاء. وستطلب من شرطة اسرائيل التواجد بين الانصار خلال المباراة، بهدف المحافظة على النظام. وقال غنايم ان للفائز في اللقاء ستكون فرصة المنافسة والصعود للقطرية القوى.

وعلم مراسلنا ان ادارة الاخاء قامت أمس بارسال جواب لاتحاد الحكام والاتحاد العام لكرة القدم ولشرطة اسرائيل لأخذ جميع الطرق الكفيلة للسير في مباراة القمة بصورة تليق بالموقف. وخاصة ارسال حكم خبير لهذا اللقاء. نذكر ان المنافسة على بطاقة الصعود ستستمر حتى الدقيقة الـ ٩٠ بين كرميئيل، هبوعيل عكا، تسيرت عيليت، سخنين والاخاء الناصرة.

(الياس خوري)

منتخب اسرائيل في الملاكمة الى المانيا

● حيفا - لمحررنا الرياضي - غادر اليوم الثلاثاء منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة البلاد متوجها الى المانيا للاشتراك في مهرجان دولي يعقد في مدينة فرانكفورت - أودر. ويتركب المنتخب من ابطال اسرائيل في الملاكمة. (٥٤) كغم بلال بدارنة - عرابة. وزن (٥٧) كغم لطيف صنوبر - كفرياسيف. (٦٠) كغم مرعي خلايلة - مجد الكروم. (٦٣.٥) كغم حاتم محروم - الناصرة، (٧١) كغم ينيف يعقبوف - كريات بيالك ويرافق المنتخب المدربين غانم محروم وزلمان تراختنبرغ.

وكان د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وبسبب العجز المالي الصعب قد أقر مساعدة مالية لكل مسافر بمبلغ (٢٥٠) دولار امريكي فقط وتوجب على المشتركين دفع المبالغ الباقية.

سليمان ذياب يعدل عن استقالته

● حيفا - لمحررنا الرياضي - بعد عشرة ايام على استقالة رئيس ادارة م. طمرة، سليمان ذياب، وخلال وجبة عشاء كان دعا اليها، ذياب، لاعبي ومدربي الفريق لتكون بمثابة حفلة وداع، اعلن المدرب تسيون مريلي ومدرب اللياقة البدنية مروان ر... وقسم من لاعبي التعزيز انه في حالة اصرار ذياب على الاستقالة سيتركون الفريق وذلك لما كان قد تم الاتفاق عليه سابقا عن انهاء الموسم الكروي الحالي معا. هذا وحضر خلال الوجبة في منتزه طمرة رئيس البلدية د. هشام ابو رومي وناشده ان يعدل عن الاستقالة مشيرا الى النقلة الايجابية التي كان حققها مع الفريق منذ توليه الادارة.

وفي حديث مع مراسلنا في ساعة متأخرة من مساء امس اكد ذياب عدوله عن الاستقالة ليستمر مع الفريق حتى نهاية الموسم خوفا من اسقاطات سلبية واستمرارا لما كان قد بدأ مع الفريق ادارة، لاعبين ومدربين.

بطولة اسبانيا:

فوز باهت لبرشلونة وكبير لبيتيس

● مدريد - انتزع برشلونة فوزا باهتا على حساب مضيفه لوغرونيس التاسع عشر بهدف يتيم سجله النيجيري امونيكي (٨٢) في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم أمس الأول الأحد.

وبلك برشلونة ٥٩ نقطة مقابل ٦٥ لريال مدريد الذي يختتم المرحلة بلقاء صعب خارج ارضه ضد ريال سوسييداد سادس اللائحة.

في المقابل، حقق بيتس فوزا كبيرا على مضيفه رايو فاليكانو (٤:صفر) بقيادة مهاجمه المتألق الفونسو الذي سجل ثلاثة اهداف (٣٥ و٥٤ و٦٠ من ركلة جزاء) واضاف بيير (٧٢) الهدف الرابع.

وكان الفونسو سجل ثلاثة اهداف في المرحلة السابقة في مرمى اتلتيكو مدريد، وبات في المركز الثاني على لائحة الهدافين مع الكرواتي دافور سوكر (ريال مدريد) ولكل منهما ١٩ هدفا بفارق ٣ اهداف عن المتصدر البرازيلي رونالدو (برشلونة).

وتغلب راسينغ سانتاندر على سلتا فيغو بهدف لميرنو (٩٠)، واوفييدو على هيركوليس اليكانتي بهدفين لاولي (٤٠) وايفان ايغليسياس (٤٥).

وفاز ايضا سرقسطة على اكستريمادورا (٣:١). سجل للفائز داني (٢) وموريننتيس (٥٣ و٧٨)، وللخاسر سلفاني (١٩)، واشبيلية على خيخون بهدفين سجلهما تسارتاس (٤٩) وخوسيه ماري (٨٦) مقابل هدف سجله رونالدو غوميز (٩٠). وخلال المباراة التي اقيمت على ملعب سانشيز بيزخوان وحضرها ٦٦ الف متفرج في حين بقي ١٠ الاف في الخارج لعدم حصولهم على تذاكر، توفي احد انصار الخاسر بنوبة قلبية.

وتعادل كومبوستيلا مع بلد الوليد (١:١). سجل للأول البلغاري بينيف (٤٢) وللثاني فيكتور (٣٨).

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - ريال مدريد ٦٥ نقطة من ٢٨ مباراة
٢ - برشلونة ٥٩ من ٢٩
٣ - بيتيس ٥٩ من ٢٩
٤ - ديبورتيفو كورونا ٥٦ من ٢٩
٥ - اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٨

بطولة انكلترا:

تشلسي يكتسح سندرلاند (٦:٢)



* جان فرانكو زولا *

● لندن - اكتسح تشلسي ضيفه سندرلاند (٦:٢) في المباراة التي اقيمت أمس الاول، الاحد في لندن في اختتام المرحلة الثلاثين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا (٣٨) وفرانك سينكلير (٤٣) والروماني دان بتريسكو (٥١) والويلزي مارك هيوز (٧٨ و٨٩) والايطالي روبرتو دي ماتيو (٩٠) اهداف الفائز، وبول ستيوارت (٥٨) واليكس راي (٦٠) هدفي الخاسر.

وبقي تشلسي سادسا برصيد ٤٦ نقطة، في حين حل سندرلاند خامسا عشر وله ٣٢ نقطة.

- ترتيب فرق الصدارة:

٢ - ليفربول ٥٧ من ٣٠
٣ - ارسنال ٥٧ من ٣١
٤ - نيوكاسل ٥١ من ٢٩
٥ - شيفيلد ونزداي ٤٨ من ٣٠

بطولة ايطاليا:

سمبدوريا ثالثا بفوزه على ريجيانا

● روما - فاز سمبدوريا على ريجيانا (٣:صفر) في اختتام المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم أمس الاول، الاحد وصار ثالثا بفارق نقطة واحدة امام انتر ميلان الذي تراجع الى المركز الرابع اثر خسارته امام بارما الثاني (١:صفر) السبت الأخير.

وسجل فينشنزو مونتيلا (٥ و٦٨ من ركلة جزاء) واضاف زميله كاربابللي الهدف الآخر (٨). وبات مونتيلا ثانيا في صدارة الهدافين برصيد ١٦ هدفا بفارق هدفين عن المتصدر مهاجم اتالانتا فيليبو اينزاغي.

وفاز لاتسيو على اتالانتا (٣:٢). سجل للفائز كاريرا (٣٥ خطأ في مرمى فريقه)، وفوزر (٣٨) ريوزو (٨٢)، وللخاسر لنتيني (٥٠) ومورفيو (٨٠).

وتغلب بولونيا على نابولي بهدفين للسويدي كينيث اندرسون (٣٩) والروسي ايغور كوليفانوف (٤٦ من ركلة جزاء)، مقابل هدف سجله التوماري (٤٥).

وفاز اوديتيزي على بيروجيا بهدفين لاموروزو (٢٣) والدنماركي هيلفيغ (٨٩) مقابل هدف لنيغري (٣) كالياري على فيتشنزا لهدفين لموتسي (٣٦) وتوفاليري (٤٩) مقابل هدف للوبيز (١).

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - يوفنتوس ٤٨ نقطة
٢ - بارما ٤٣
٣ - سمبدوريا ٣٩
٤ - انتر ميلان ٣٨
٥ - بولونيا ٣٨

بطولة تونس:

لا تعديل على فرق الصدارة

● تونس - لم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الصدارة في الدوري التونسي لكرة القدم بفوز النجم الساحلي على محيط قرقنه بهدف سجله عماد بن يونس (٦٤)، ومنافسه المباشر الترجي على الصفاقسي بهدفين لسراج الدين الشيحي (٣) والعيادي الحمروني (٨٥) في المرحلة التاسعة عشرة أمس الاول، الأحد.

وحفلت مباراة ملعب سوسة وضيفه الملعب التونسي بسبعة اهداف وانتهت بفوز الأخير (٣:٤). وتقدم الفائز باربعة اهداف نظيفة حملت تواقيع ماهر قنزاري (٣١ من ركلة جزاء و٤٨) وجمال الدين الامام (٣٥ من ركلة جزاء و٤٧)، ورد الخاسر بثلاثة اهداف في الدقائق الـ ١٢ الأخيرة عن طريق غرار جريسة (٧٨) ومحمود بلحاج (٨٦) والبرازيلي كارلوس دا سيلفا (٩٠).

وفاز الترجي جرجيس على النادي الافريقي بهدفين سجهلما الشاذلي بلحاج (٤) ومنير راشد (٨٥)، والاولمبي الباجي على شبيبة القيروان بهدف لخالد الجماعي (٦٥).

وتغلب ايضا اولمبيك الكاف على الاولمبي للنقل (٢:١). سجل للفائز طارق التهامي (٥٥) وفاروق الجنحاوي (٧٦)، وللخاسر لحبيب الجويني (٦٤).

وتعادل مستقبل المرسى مع البنزرتي (صفر: صفر).

- ترتيب فرق الصدارة:

١ - النجم الساحلي ٤٦ نقطة
٢ - الترجي ٤٢
٣ - النادي الافريقي ٣٢
٤ - البنزرتي ٣٢
٥ - الاولمبي الباجي ٣٠

بطولة البرتغال:

خسارة بنفيكا على ارضه

● لشبونة - خسر بنفيكا على ارضه امام سالغيروش (٣:٤) في اختتام المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة البرتغال لكرة القدم أمس الأول الأحد.

وسجل ابيليو (٣٧) وناندينيو (٦٢) وماركوس سيفيرو (٨٩ و٩٠) اهداف الفائز، وادغار (١٥) والمغربي طاهر الخلج (٦٣) وجواو بينتو (٨١) اهداف الخاسر.

وكانت مباراة القمة في هذه المرحلة بين بورتو المتصدر منافسه المباشر سبورتينغ لشبونة اسفرت عن فوز الأخير (٢:١) خارج ارضه السبت الأخير.

وفاز براغا على تشافيز (٣:صفر) سجلها طوني (٤١) وكاروغلان (٦٠ و٨٩)، وغيماريش على امادورا (٣:١). سجل للفائز جيلمار (٢٧ و٤٧) وميلوفنوفيتش (٣٣)، وللخاسر اورلاندو (٧٣).

كم من الدماء ستدفع المنطقة حتى تتحقق خطوة تقدم اخرى في المفاوضات !!

● بقلم: وليد ياسين ●

● بالامس، بدأت المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية، تحركها البطيء باتجاه الخروج من الازمة التي دخلتها في اعقاب قرار الحكومة تنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وعودة المفاوضات الى مجراها، هي بحد ذاتها مكسب اسرائيلي، اذ ان الاسباب التي ساهمت في توتر الاجواء وزج العملية التفاوضية في ازمتها، ما زالت قائمة، بل ازدادت حدة، امس، من خلال التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والتي عاد وكرر فيها عقد عزمه على تنفيذ مشروع الاستيطان في القدس العربية، ضاربا عرض الحائط بكل المواقف الدولية والعربية والفلسطينية.

فالزيارة التي قام بها الملك حسين امس الاول الى البلاد لتقديم التعازي لعائلات ضحايا جريمة الباقورة، وما خلفته هذه الزيارة من وقع ايجابي في نفوس الاسرائيليين، لم تردع نتنياهو عن الاعلان، بصلف سياسي، ان مشروع الاستيطان سيخرج الى حيز التنفيذ سواء وافق الاصدقاء ام لم يوافقوا!



● مخطط استيطان ابو غنيم ●

ونتنياهو في تصريحاته هذه، وفي تهديداته يوم امس للفلسطينيين، يؤكد ما ثبت في السابق انه لا يأبه للمضاعفات التي قد يحدثها تنفيذ هذا القرار، والتي حذرت جهات عدة، بينها الامنية الاسرائيلية نفسها، من انها ستفوق مضاعفات افتتاح نفق الاقصى، وبالنسبة له فان قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم هو امر مقدس لا يمكن التراجع عنه، وكأنه يقول «علي وعلى اعدائي»!

ويعلم نتنياهو ان ثمن هذه الصلافة لن يكون بسيطا، ويعرف ان ارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم سيشعل المنطقة وقد يؤدي الى تدمير العملية السلمية، والى المزيد من الضحايا وسفك الدماء.

والسؤال الذي يطرح هنا، ما هو حجم الثمن الباهظ، الذي يتحتم على شعوب المنطقة دفعه في كل مرة، كي يتم احراز تقدم خطوة واحدة على صعيد المفاوضات.

لقد سبق التعنت الاسرائيلي بشأن الانسحاب من الخليل، قرار فتح النفق، واشهر طويلة من المماطلات في تنفيذ اتفاقيات اوسلو. ودفع الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، ثمنا باهظا لذلك القرار، بلغ عشرات الضحايا من الجانبين، واضطرت اسرائيل امام الضغط الدولي الى الالتزام بالاتفاق وتنفيذه العملي، ولو ببطء شديد.

وعشية تنفيذ الاتفاقيات حول اعادة الانتشار من المناطق الريفية الفلسطينية، اعلن قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، الذي يهدد بتفجير جديد للاوضاع وادى الى رسالة الملك حسين شديدة اللهجة، الى نتنياهو، وما رافق ذلك من تصريحات اسرائيلية هجومية على الملك حسين. وجاءت جريمة الباقورة، ليعلن منفذها انها جاءت انتقاما لكرامة الملك التي اهانها نتنياهو.

وفي المؤتمر الصحفي، المشترك لنتنياهو وحسين امس الاول، صفع نتنياهو ضيفه بتصريحاته الصلفة، وقابل خطوته بالحضور شخصيا لتقديم التعازي لعائلات الضحايا، والتي رأى بها العالم كله لفتة انسانية عميقة، ومبادرته الى اجراء محادثة هاتفية مباشرة بينه وبين الرئيس الفلسطيني عرفات، لنزع فتيل التوتر، قابلها نتنياهو بتصريحه الصلف: «سنبني هذا الاسبوع في جبل ابو غنيم».

ويبدو ان من يتمتع بهذه الصلافة، لا يأبه بمضاعفاتها، ومثلما يدير ظهره للعالم كله، الذي اجمع على رفض الاستيطان في جبل ابو غنيم، يدير ظهره ايضا للمجتمع الاسرائيلي، الذي كشف استفتاء اجري امس، ان غالبيته يؤيدون تجميد قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم (٤٩٪).

ويبدو ان الموقف الامريكي المائع في تعامله مع كل الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات الموقعة بحضور وشهادة الرئيس الامريكي، وتساهله مع هزء حكومة اسرائيل بالمجتمع الدولي وبمقررات الجمعية العمومية، تدفع نتنياهو الى المضي في صلافته.

واذا كان لا يهمه سفك المزيد من دماء الضحايا، فهذا بلا شك يهم نسبة كبيرة من المجتمع الاسرائيلي، يهم عائلات ضحايا الباقورة، وضحايا مواجهات النفق، وضحايا الحلقة الدموية الممتدة على مدار قرابة نصف قرن، ويهم العالم بأسره، الذي سعى حثيثا الى اغلاق الدائرة، الامر الذي يرفضه نتنياهو..

والسؤال هو، هل ينجح هؤلاء، وهل سننجح جميعا، يهودا وعربا بمنع تقدم الجرافات ودخولها، وبالتالي ادخال المنطقة كلها في نفق، قد يعرف نتنياهو طريق الدخول اليه، في وقت يجهل الجميع نهايته!

كلمة الاتحاد

قناصة..!

■ *من الواضح ان حكومة السيد نتنياهو، قد قرّ قرارها، على ضرب رأسها في الجدار، وباللغة العامية «تَحَنّتْ»، وتمضي في مخططها بدء العمل في المشروع الاستيطاني التهويدي في جبل ابو غنيم، على الرغم من كل الأخطار التي قد يجلبها القرار وتنفيذه ميدانيا، وعلى الرغم من الآثار الرهيبة التي سيحدثها في العالم العربي.. (انعدام الثقة بالسلام وتعميق الكراهية واليأس) وعلى الرغم من المعارضة الدولية الواسعة وعلى الرغم من نصائح الاصدقاء والحلفاء وعلى الرغم، حتى من تحذيرات قيادة الجيش والشرطة والمخابرات الاسرائيلية نفسها.*

تحاول ان تعوّض الفلسطينيين عن هذا الاستيطان، بالفتات، على شاكلة السماح لطائرة عرفات بالاقلاع والهبوط من مطار رفح وباعطاء وعود في مواضيع أخرى، لم يتضح بعد ما هو مدى جديتها وفوائدها. فيقولون انهم سيفتحون المطار وفق الشروط الاسرائيلية الأمنية، مع انه معروف ان هذه الشروط يرفضها الفلسطينيون وبسببها تتعرقل المفاوضات. وكذلك الأمر بالنسبة لميناء غزة وللممر الآمن.

والرد العملي الوحيد الذي نراه من حكومة اسرائيل على كل النصائح والتحذيرات والاحتجاجات، هو ارسال التعزيزات العسكرية الى المنطقة (جبل ابو غنيم ومحيطه) بشكل خاص والى الأراضي الفلسطينية عموما، بما في ذلك الدبابات والمجنزرات.

ولم تكتف بكل هذا، فأرسلت ايضا القناصّة.

ولماذا القناصة؟ فهل هنالك فدائيون مسلحون سيهاجمون التراب في جبل ابوغنيم والجنود من حوله؟

فالقناصة، كما هو معروف، يعملون على قتل أناس أفراد. ففي اي وضع يمكن ان تحتاج القوات الاسرائيلية المرابطة في ابوغنيم الى قتل افراد عينيين؟! من هم اولئك الذين سيتعرضون للقتل «المختار» هذا، على أيدي القناصة؟!

وبعد، الا تشير هذه الأمور مجتمعة، وارسال القناصة بشكل خاص، الى هوية الجهة المعنية فعلا بالعنف وبسفك الدم وبالقتل؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس. ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يوم صحة المسن في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة مسؤول قسم صحة الطالب والمسن في بلدية سخنين، الممرض حسن محمد غنايم، أقيم أمس الاثنين، يوم صحة لمسني سخنين، في نادي المسنين التابع لجمعية شهرزاد لرعاية المسن.

وتخلل يوم الصحة فحص النظر والسمع وضغط الدم والمسالك البولية، كما وعرض فيلم لمنع الحوادث البيتية، وتم فحص عشرات المسنين.

وشارك في هذا اليوم الدكتور ماجد بدارنة والدكتور عيسى غنطوس والنظاراتي رضوان بدارنة، بشكل تطوعي.

❐ بمناسبة يوم المرأة العالمي

بلدية شفاعمرو تكرم النساء المثاليات لعام ١٩٩٧

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمناسبة الثامن من اذار يوم المرأة العالمي، اقام قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو وحركة النساء الدمقراطيات، أمس الأول، حفلا مشتركا، حضره جمهور غفير من نساء المدينة وتخلله برنامج فني حافل احياه المطرب طه ياسين وفرقته الموسيقية والمغنية الشفاعمرية نوال بركة التي قدمت عددا من اغانيها الجديدة.

وكرمت البلدية ثلاث نساء مثاليات تم اختيارهن حسب مقاييس موضوعية، وهن السيدات سارة داوود نفاع، وروزيت فريد ابو الزلف، وفاطمة قاسم طربيه، وقدمت لهن الأذرع الخاصة تقديرا لدورهن وعطائهن في تربية اولادهن تربية صالحة، رغم الظروف الصعبة التي مررن بها خلال سنوات طويلة.

وألقى رئيس قسم الثقافة والفنون وعضو ادارة بلدية شفاعمرو احمد حمدي كلمة البلدية بهذه المناسبة، فتحدث حول أهمية هذا اليوم، كيوم نضالي من أجل المساواة. وتطرق حمدي الى نضال عاملات «دلتا» في شفاعمرو مؤكدا ان نضالهن عادل ومشرف ويؤكد على ان المرأة تستطيع ان تكون طليعية في مجتمعها وبلدها وتقود النضال بجرأة وبدون أي تردد.

وتحدثت عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات فتحية صغير فأكدت اهمية التضامن والنضال من أجل رفع مكانة المرأة في المجتمع، ومشاركتها للرجل في جميع مجالات الحياة اليومية والسياسية والاقتصادية. ودعت الى اقامة مجلس نسائي يعمل الى جانب المجلس البلدي المنتخب للمساعدة في ادارة شؤون المدينة.

هذا وقد قام مدير قسم الثقافة والفنون في بلدية شفاعمرو محمد حسين نمر وعضو ادارة بلدية شفاعمرو جهاد سعد بتقديم الأذرع للنساء الفائزات بلقب المرأة المثالية لعام ١٩٩٧.

صدور «الكفاح العربي»

● بيروت – الوكالات – صدر أمس الاثنين، العدد الاول من صحيفة «الكفاح العربي» اليومية بتغطية محلية وعربية سياسية واجتماعية وفنية، وهي عاشر يومية لبنانية تصدر بالعربية.

وطبعت «الكفاح العربي» (٢٤ صفحة بالألوان) ٥٠ الف نسخة بسعر ٦٥٠ دولارا، للنسخة الواحدة على غرار الصحف اللبنانية الاخرى باستثناء «النهار» التي تباع بـ ٣٠٠ دولار

يذكر ان «الكفاح العربي» صدرت كصحيفة يومية من العام ١٩٧٥ الى العام ١٩٧٨ عندما تحولت الى مجلة اسبوعية. ثم توقفت عن الصدور عام ١٩٩٦ لتعود جريدة يومية.

واوضح نائب رئيس التحرير ذو الفقار قبيسي، ان صدور الصحيفة الذي كان مقررا في الثالث من اذار تأخر الى أمس «بسبب انجاز بعض الاجراءات الضرورية لتأتي بالشكل الذي خططنا له».

وتصدر الصحيفة، التي يملكها ويرئس تحريرها وليد الحسيني، تحت شعار «الحرية الكاملة في الجريدة الكاملة».

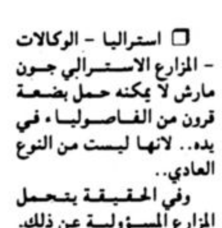
معرض في مركز مسني الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتح في المركز اليومي للمسنين في الناصرة، أمس الاثنين، معرض للأشغال اليومية بمناسبة عيد الأم وعيد الربيع.

وسيستمر المعرض حتى يوم الجمعة ٩٧/٣/٢١ ويشمل اشغالا من صنع المسنين مثل حياكة اصواف، وخياطة، وحقائب وتطريز ومناديل وغيرها.

وبهذه المناسبة تقوم جمعية الاخوة لرعاية المسن بالتعاون مع مؤسسة التأمين الوطني وبلدية الناصرة بتقديم الهدايا لمسني المركز.

فاصولياء





❐ استراليا – الوكالات – المزارع الاسترالي جون مارش لا يمكنه حمل بضعة قرون من الفاصولياء في يده.. لانها ليست من النوع العادي..

وفي الحقيقة يتحمل المزارع المسؤولية عن ذلك. لانه قرر ان يتعب نفسه كثيرا، عندما نجح في استنبات فاصولياء عملاقة، يبلغ طول بعضها حوالي المترين. ولذلك فانه يضطر الى جني محصوله بعربة كما يظهر في الصورة!

معرض لفنانين ار

● باريس – «و.ص.ف» – افتتحت بلدية باريس في الاسبوع الماضي معرضا بعنوان «رحلة الى الاردن» لاحد عشر فنانا اردنيا تشكيليا من بينهم النحاتة منى السعودي، تمثل اعمالهم مدخلا الى الفن التشكيلي في بلدهم.

ولا يقتصر هذا المعرض على تقديم الفن الحديث بل يقدم كذلك عروضا من الفن الشعبي يتمثل في الملابس والجرار اضافة الى عرض قطع أثرية تعود الى عصور مختلفة.

وتساهم منى السعودي في ثلاث منحوتات في المعرض بينها منحوتة من الغرانيت بعنوان «فجر»، ومنحوتة اخرى من

(١٦) جمجمة في صندوق

● ليما – الوكالات – عثر طفلان في أحد الأحياء الفقيرة في جنوب شرق ليما، على صندوق يضم اثار حروق.

وذكرت الشرطة ان الجماجم في حالة سيئة وان اجزاء كبيرة من الأذرع كانت محروقة وقد سلمت الى دائرة الجنايات في اجهزة الشرطة للتحقيق.

ورغم ان المحققين لا يستبعدون رسميا فرضية وقوع جرائم في الفترة الاخيرة فانهم يعتقدون بان «طقوس سحر» قد تكون مورست في المنزل الذي عثر فيه على هذه البقايا البشرية وشمعدانات وشموع ونباتات.

وقال مصدر في الشرطة ان «في هذا القطاع مقبرة سرية غالبا ما تنتهك حرمة مدافنها».

ـء عملاقة



اردنيين في باريس

الغرانيت الازرق عنوانها «هندسة الروح»، وهي عبارة عن المشروع الاولي للنصب الموجود في ساحة معهد العالم العربي في باريس تعرض هده المنحوتة للمرة الاولى.

والى جانب المعرض قدمت منى السعودي و«جمعية التداخل الثقافي بين المشرق والمغرب» و«مكتبة ابن سينا» كتاب «تبرعم الصحراء»، وهو عبارة عن قصيدة طويلة كتبها الناقد والكاتب الفرنسي ميشال بيتور وباهداء خاص الى منى السعودي. وقام الشاعر ادونيس بنقل القصيدة الى العربية فصدرت في كتاب زود بصور لمنحوتات للفنانة السعودي.

نقاب الحب انكشف!

● القاهرة - الوكالات - لم يفلح طالب الطب في جامعة القاهرة بابعاد انظار الفضوليين عنه وعن صديقته، التي اقنعته بارتداء النقاب حتى لا يلفت انتباه الجيران، فوقعا في قبضة الشرطة!

وذكرت صحيفة «الجمهورية» أمس الاثنين ان فايزة (٢٢ عاما) اقنعت صديقها علي (٢٤ عاما) وهو طالب، بترك سيارته في احد الشوارع الجانبية في الحي الذي تسكنه في مصر الجديدة في شمال القاهرة وارتداء النقاب واستقلال سيارة اجرة للتوجه الى منزلها في عطلة نهاية الاسبوع.

الا ان سائق السيارة شك في شخصية احدى السيدتين المنقبتين فقام بابلاغ الشرطة التي تتبعتهما الى الشقة وأمسكتهما «بالجرم المشهود»!!

بمشاركة من المستشفيات وصناديق المرضى في الناصرة والمنطقة

يوم دراسي حول عمل الطواقم الطبية ومعاملة المريض

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كوسيلة لتوثيق العلاقات والعمل المشترك بين الطواقم المختلفة في المؤسسات الصحية، كالمستشفيات وصناديق المرضى، بادرت لجنة ممرضي وممرضات المستشفى الانجليزي لعقد يوم دراسي خاص، أمس الاثنين، بحضور واسع ضم ممرضين وممرضات واطباء وعمال اجتماعيين من مستشفيات الناصرة الثلاثة وصناديق المرضى في الناصرة والمنطقة.

وقدمت خلال اليوم العديد من المحاضرات، التي شملت شرحا واسعا عن اساليب التعامل والتعاون بين الطاقم الواحد العامل داخل المركز الطبي، والطواقم من المراكز الطبية الأخرى، وما بين المريض وطاقم العاملين معه داخل المستشفى من حيث توفير الراحة وافضل الخدمات وضمان افضل رعاية له.

وقال رئيس لجنة الممرضين والممرضات في مستشفى الانجليزي، فريد ضواهري لـ «الاتحاد»: «كان هذا البرنامج اول البرامج التي تعد اللجنة لاقامتها خلال الفترة القادمة، والتي تشمل العديد من البرامج المختلفة التي تخص عمل الممرض بشكل مباشر. وفي اليوم الدراسي الذي عقدناه اليوم (أمس) اردنا زيادة المعلومات عن طواقم الممرضين والممرضات وتوثيق العلاقات والتعارف بين الطواقم العاملة داخل وخارج المستشفى».

وتطرق المحاضرون في حديثهم الى التعامل مع المريض اذا كان يعاني من ضغوطات، والى التعاون المشترك بين الطاقم العامل، وكيفية التعامل مع المرضى عامة.

وقال د. كمال فرحات، مدير قسم الأمراض النفسية في المستشفى الانجليزي والذي شارك في هذا اليوم: «ان الظروف التي يعيشها المجتمع العربي من ضغوطات اقتصادية واجتماعية يدخل المواطن الى وضع نفسي صعب، وفي هذه الحالة، هناك حاجة ماسة لاطلاع الممرضين والممرضات الذين يستقبلون المريض على مثل هذه الحالات وايجاد افضل الطرق والوسائل لمعرفة الوضعية التي يعيشها المريض والتعامل معها بالشكل الصحيح».

مجلس يافة الناصرة يكرم عاملاته

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقام مجلس يافة الناصرة، احتفالا تكريما لعاملاته بمناسبة الثامن من آذار، [illegible] الهدايا. ويذكر ان المجلس يمنح عاملاته يوم عطلة مدفوع الأجر.

وتحدثت في الاحتفال سكرتيرة المجلس المحلي هناء حلو، عن يوم الثامن من آذار ومضامينه ودور المرأة في المجتمع.

وحث رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب في كلمته العاملات على متابعة قيادة تحررهن بانفسهن حتى نيل المساواة. وشرح خطيب عن مسيرة المجلس العمرانية والمشاريع الي ينفذها وعن الاوضاع السياسية في المنطقة والاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد.

فضيحة بجلاجل

*** بقلم: د. سمير حنا صادق ***

لم يفضح الرأسمالية الامريكية المتوحشة كاتب مثل ناعوم تشومسكي، وفي ثلاثية حديثة نشرتها دار اودنيان* للنشر، يسرد تشومسكي بالتفصيل الموثق مئات الامثلة. على اجرام هذه الطبقة وعدائها للانسانية.

ناعوم تشومسكي هو بلا نزاع أهم علماء اللغويات المعاصرين، بل يمكن الزعم بأنه قد غير مسار هذا العلم وربطه بغيره من العلوم الطبيعية والانسانية، ولكن هذه قصة أخرى.

فناعوم تشومسكي الى جانب هذا كله مفكر علمي انساني أمين، لم يخضع لاغراءات مدارس الدجل السياسي الجديدة، التي تستأجرها وتمولها الرأسمالية الأمريكية لتسمع وحدة الصراع ضد اجرامها، تحت شعارات «المستقبلية» و«صراع الحضارات»، و«العولمة» «نهاية التاريخ» ناهيك عن «الدمقراطية» ،«حقوق الانسان» الخ.

وناعوم تشومسكي كما يتضح من اسمه يهودي، ولكنه من اعتى اعداء العنصرية الصهيونية ربيبة وعميلة الرأسمالية الأمريكية، وريادة تشومسكي الفكرية حقيقة يعترف بها اعداؤه قبل اصدقائه، ويكفي ان النيويورك تايمز، أهم الصحف الامريكية، قد وصفته بأنه «يكاد يكون أهم المفكرين المعاصرين.

وفي الكتب الثلاثة المنشورة سرد لحوارات اذاعية اجراها تشومسكي، وكل مقولة فيها موثقة بالمراجع الواضحة، وأغلب هذه المراجع مأخوذة من وثائق وزارة الخارجية الامريكية.

ويمكن تلخيص رسالة تشومسكي في الكتب الثلاثة بأنها توضيح بجلاء، أن الولايات المتحدة يحكمها منذ بداية الحرب العالمية الثانية طبقة تتكون من مجموعة المؤسسات المالية الضخمة تخضع لسيطرة عدد محدود من الاسر وأن هذه الاسر تضع تحت سيطرتها كل ما يمكنها الوصول اليه من ثروات العالم ومقدراته وشعوبه، وأنها في سبيل هذا تتخلى عن كل ما يتمتع به عادة الجنس البشري من رحمة ومودة ومحبة، بل ويؤكد تشومسكي «أنه قانونياً يجب محاكمة كل رئيس أمريكي منذ الحرب العالمية الثانية: فقد ارتكبوا جميعا جرائم حرب».

ويوضح تشومسكي ان الولايات المتحدة أصبحت تتحكم بعد الحرب العالمية الثانية في أكثر من ٥٠٪ من ثروات الارض وان أهم أهدافها السياسية كانت:

أولا: التحطيم بلا رحمة لاي دولة صغيرة تخرج على طاعة الرأسماليةالامريكية وتسمى هذه السياسة في دوائر وزارة الخارجية الامريكية «سياسة التخلص من الفاكهة العطبة» باعتبار أن اي دولة تتحرر في سياستها الاقتصادية سوف تصبح قدوة ومثلا لغيرها من البلاد الخاضعة.

ثانيا: وحسب نصيحة دين اتشيسون في وثيقة مجلس الامن القومي (رقم ٦٨ لعام ١٩٥٠) ينبغي زرع بذور التحطيم داخل الاتحاد السوفييتي حتى يمكن تحطيمه ويمكن بذلك اخضاع البلاد الاخرى بلا مقاومة».

ويصعب تلخيص كتب تشومسكي فهي مليئة بالادلة الدامغة، ولكن اليك ايها القارئ العزيز ترجمة حرفية لبعض الفقرات:

«وصلت دراسة للعلاقات الامريكية الداخلية نشرتها مؤسسة المملكة المتحدة للعلاقات الدولية في لندن الى ان زعم الولايات المتحدة بالاهتمام بالدمقراطية زعم كاذب وان هدف السياسة الخارجية الحقيقي هو خدمة الرأسمال الخاص، وانه عند اي تهديد للرأسمالية يطرح بالدمقراطية ويمكن استعمال القتل والتعذيب في سبيل ذلك».

- اسقطت الولات المتحدة العديد من الحكومات مصدق الدمقراطية في ايران بالتعاون مع آيات الله في ١٩٥٤، اسقطت حكومة الدومنيكان الدمقراطية في ١٩٦٣، ١٩٦٥. اسقطت حكومة البرازيل الدمقراطية ١٩٦٤، اسقطت حكومة شيلي الدمقراطية في ١٩٧٣».

- «لم تكن الطرق المستعملة جميلة: فيما صنعته قوات الكونترا في نيكاراجوا، او العملاء في السلفادور او جواتيمالا لم يكن مجرد قتل، بل تعذيبا وحشيا ساديا بتحطيم الاطفال على الصخور وتعليق النساء من اقدامهن وقطع اثدائهن، وكان الغرض من هذه القسوة تحطيم الروح الوطنية الاستقلالية».

- لم تستثن بلد من هذه العاملة بل وفي الحقيقة انه كلما ازداد فقر البلد وضعفها كلما زادت حدة هستريا العنف، خذ لاوس مثلا وهي تكاد تكون افقر بلاد العالم فمجرد ان بدات حركة استقلالية بسيطة عاقبتها واشنطن بغارات جوية سرية حطمتها تماما، وكذلك جرينادا وهي بلد بها بعض مئات الالوف من الناس ينتجون قليلا من جوزة الطيب ولا تستطيع ان تراها على الخريطة، ولكنها عندما بدات تفكر في شيء من التغيير الاجتماعي حطمتها واشنطن بلا رحمة».

- «كلما كانت البلد فقيرة او ضعيفة كلما ازدادت خطورتها كمثال وقدوة: فاذا نجحت بلد مثل جرانادا في تحسين حال اهلها، فسوف تتساءل البلاد الاخرى الاكثر ثراءً ولماذا لا نفعل نحن كذلك؟

لا يمكن ان يسمح بخروج دولة عن النظام عندما يتطلب الامر نظاما دوليا يخضع لاثرياء الولايات المتحدة، خذ تشيلي مثلا: لم تكن الولايات المتحدة ستنهار لو خرجت تشيلي (ايام الليندي المنتخب ديمقراطيا) عن طوعها، فلماذا المذابح والتعذيب؟ يقول كيسنجر بوضوح ان تشيلي كانت فيروسا سيصيب المنطقة بامراض قد تصل الى ايطاليا».

- «يبدو ان الارهاب مزروع في طبيعتنا. ففي ١٨١٨ افتخر جون كوينسي ادامز رئيس الجمهورية بالكفاءة في استئصال الاهالي الاصليين المسالمين في ولاية فلوريدا بافظع الطرق».

- في عام ١٩٨٩ قتل في السلفادور ست قسس مع خادمتهم وابنتها بمعرفة الجيش (ومباركة من الولايات المتحدة) وقتل وعذب في نفس الوقت ٢٨ مواطنا مدنيا».

وهكذا يستمر السرد، وتنمو القائمة من الكونجو الى فلسطين ومن الهند الصينية الى امريكا اللاتينية. هذه هي الرأسمالية الامريكية التي تضع نظاما للعالم، وتتحدث عن حقوق الانسان والدمقراطية، وتستعمل الامم المتحدة في تحقيق اغراضها وتمتنع، ككبار البلطجية، عن دفع نفقاتها.

وهكذا تعمل الرأسمالية الامريكية التي بنت مجدهاوثراءها على جماجم الهنود الحمر والعبيد الافارقة.

الزملاء والاخوة المشغولون بترجمة كتب الدجالين من امثال هانتجتن وتوفلر وكنيدي وفوكوياما.

الاخوة المتفاخرون بانهم «ماركسيون سابقون» والمتلهفون على مباذل ومزابل الطبقات الطفيلية القاسدة.

الاخوة الذين يتناسون ان ما فعله ماركس بعلوم الاقتصاد والاجتماع والسياسة يماثل ما فعله داروين بعلم التطور والمنادون بسقوط الماركسية محققين بذلك هدف الرأسمالية الامريكية بتحطيم الوعي العلمي للشعوب بمصالحها.

الاخوة الاعزاء.

لماذا لا يترجم احدكم بعض اعمال تشومسكي بدلا من هانتجتن وتوفلر؟.

هل لانه يلسع ضميركم؟.

تهميش المرأة في البلدان النامية

*** بقلم: د. تيسير الناشف ***

النساء الريفيات في البدان النامية أشد البشر فقرا وضعفا في العالم، وهن يزددن فقرا. ان العدد الاجمالي للنساء الريفيات اللواتي يعشن دون خط الفقر في البلدان النامية في آسيا وافريقيا اللاتينية قدر في سنة ١٩٨٨ بـ ٥٦٤ مليونا، وفي جميع المناطق فان العناصر المشتركة الثلاثة التي تمس برفاهية النساء الريفيات تبدو انها النمو السكاني السريع وتزايد عدد العائلات غير الموسعة التي ترأسها المرأة وتزايد الفقر في الريف تحت الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

ومما يضر بالنساء الريفيات ويضعهن في حالة غير مؤاتية القيود التي تفرضها عوامل اجتماعية - ثقافية مترابطة، والسياسات الاقتصادية الكلية والاستراتيجات الانمائية: فالنساء الريفيات، بوصفهن جزءاً من المجتمع البشري الفقير، يعشن تحت نفس الظروف القاسية التي يعيش الرجال تحتها، وتعاني النساء، بوصفهن من الجنس اللطيف، من التحيزات الثقافية وتحيزات السياسة العامة، وهي التحيزات التي تستخف بقيمة اسهامهن في التنمية والتي تمنعهن من زيادة انتاجية عملهن. والنساء بوصفهن رئيسات للأسر يواجهن نفس المشاكل التي يواجهها الرجال في الوقت الذي يتعين عليهن فيه أن يحملن عبء ادارة شؤون العائلة والانتاج، الادارة والانتاج اللذان لا تتلقي النساء الدعم الذي يستحق الذكر لقاءهما.

ويتضح على نحو متزايد ان توجيه الفوائد المالية الى الفقراء عموماً مع الامل في أن تحصل النساء على حصتهن من هذه الفوائد ليس عملية ناجحة وفضلا عن ذلك من اللازم الا تعامل النساء الريفيات بوصفهن مجرد جماعات «مستهدفة» لبرامج الرفاهة الاجتماعية، بل يجب الاعتراف بدورهن الانتاجي وتعزيز هذا الدور.

وتشكل النساء في الريف المصدر الرئيسي لانتاج المواد الغذائية في البلدان النامية، ويولدن جزءاً كبيرا من الدخل النقدي للعائلة، وفي كثير من البلدان الافريقية، على سبيل المثال، تشكل النساء الريفيات (٦٠٪) من القوة العاملة الزراعية، وهن مصدر ثمانين في المئة من الانتاج الاجمالي للمواد الغذائية، وبالتالي فان أي جهود لتخفيض حدة الفقر سيكون مآلها الفشل ما لم تنهض بمركز النساء بوصفهن عاملات منتجات وبوصفهن المستفيدات على نحو مباشر من الفوائد التي يوفرها لهن النظام الاقتصادي.

كفى... توقفوا!!

*** بقلم: يوسف عبدو ***

توقفوا عن التهجم. اجتمعوا وقرروا - لا مجال للخلاف ما دام الهدف شريفا، هناك سوء تفاهم بين اخوة لنا من المثقفين الحيفاويين استخدمت فيها المناشير والعرائض. لا نعرف سبب سوء التفاهم هذا، اعتقد انه خلاف في وجهتي نظر بينهما.

اننا نريد محاورة حضارية، لا نريدها معركة، فالمعارك بين الاعداء، اما الحوار الهادئ الرزين فهو بين الاخوة والاصدقاء والحلفاء الذين هدفهم واحد وعلى الحوار ان يكون مدعوما بالبراهين العلمية الملموسة. نريد حوارا صريحا جدا لامسح جوخ فيه ولا محاباة وبدون تهجم، هكذا يصل الجميع الى الحق واقراره.

تقرر ايجاد مدرسة صناعية (تكنولوجية) متطورة يتعلم في التلميذ الصناعة على مستوى رفيع وبشكل علمي وعملي. والخلاف هو حول كيف ومن يدير المدرسة ويشرف على برامجها. سوء التفاهم هذا بين مثقفين مسؤولين ومن حملة الالقاب يجب ان يتوقف وان ينتهي حالا. وعلى المعنيين بالامر الدعوة الى اجتماع لحاملي الافكار وبحضور كل محب للعلم ولنجاح طلابنا، من معلمين (من الجنسين) ومدراء مدارس من حيفا وخارجها ومن القادة الشعبيين، واجراء نقاش وحوار هادئ ورزين مبني على اساس علمي بعد الاستماع الى وجهات النظر وهكذا نصل الى الهدف الاساسي الذي فيه مصلحة طلابنا. وهكذا سنتوصل الى وحدة الكلمة بين مثقفي ابنائنا يجب ان لا نسمح لاي كان ان يتدخل في حل هذه المشكلة وعلى الاخص الذين يريدوننا ان نكون فقط حطابين وسقايين. نحن، ونحن فقط، نضع لاي مشكل كان حلا دون وساطة، والهدف هو مصلحة ابنائنا وشعبنا قبل كل شيء. مصلحة المجموع قبل مصلحة الفرد.

برأي الاكثرية تؤخذ القرارات بعد الاستماع الى وجهات النظر. لا ولن نسمح ان تلعب الطائفية البغيضة دورا في هذا الموضوع. هدفنا العلم والمصلحة العامة.

عندنا فطاحل، مثقفون واعون، لا بأس من اشراكهم في اخذ القرار، لا نريد حكاما من غير ابناء كوننا، نحن ادرى بمشاكلنا ولنا خبرة في حلها.

(حيفا)

حكومة تحت الانذار

بنيامين نتنياهو - مر بعملية تحقيق تحت الانذار

تصاحي هنغبي - يمر بعملية تحقيق تحت الانذار

ايفيت ليبرمان - يمر بعملية تحقيق تحت الانذار

يعقوب نئمان - وزير القضاء لمدة شهر واحد فقط، ثم اقيل

روني بار اون - مستشار قضائي ليومين، ثم اقيل.

نعم القيادة التي تقدم للتحقيق

نعم الحكومة التي تضم وزراء مشبوهين

نعيش في دولة دمقراطية ومن حق كل مواطن في ظل حكومة كحكومتنا ان يعقد الصفقات الانتخابية، اليس هذا حق؟ وان يختلس الاموال ويوزعها كيف شاء، فنحن في دولة الحقوق، كل يأخذ حقه.

نعم الحكومة التي تدعم السلام وترفض الحرب، ولقد اعادت الخليل لاصحابها الفلسطينيين ما عدا الاحياء التي اغتصبها المستوطنون ومنطقة الحرم الابراهيمي. وبناء المستوطنات على جبل ابو غنيم يثبت ان حكومة اسرائيل حكومة سلام تبني وتشيد للعرب واليهود، في القدس الشرقية المحتلة. اذن فالحكومة حكومة بناء وتعمير، وضد الهدم والرحيل، فقد آزرت ابناء قبيلة الجهالين لا لترحل بل فقط لتنتزع منها اراضيها.

ويبدو ان الجميع قد نسوا دعم حكومة نتنياهو السخي للسلطات المحلية العربية، فقد تضامنت معهم في اضرابهم وخصصت لهم مبالغ طائلة خيالية، مع انها لا تكفي لبناء شارع او مدرسة...

كفوا اذن عن ترويج الاشاعات... ليتني كنت وزيرا في حكومة كهذه!!

قاسم شحادة

لن يخسر الشعب البلغاري غير قيوده....!

* اعداد: د. ماجد خمرة *

هذا هو نص رسالة مترجمة عن اللغة البلغارية ارسلها صديق حميم من بلغاريا تربطني به علاقة وطيدة على مدار - ١٦ سنة وهو لم يكن شيوعيا الا ان رسالته تنقل لنا صورة طبيعية ومباشرة وموضوعية عن الوضع الحالي في هذه الدولة التي تركت الاشتراكية لتفتح المجال امام الخوف والرعب والجوع والعصابات...

«قبل كل شيء اود ان اعتذر عن عدم قيامي بالواجب تجاهك، حيث انني لم اكتب لك منذ فترة طويلة ليس بسبب الاهمال بل لانه لا يوجد شيء يستحق الكتابة.

اتتبع باهتمام بالغ مسار الاحداث لديكم، وأنا قلق على تطور العملية السلمية وخاصة ان حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو غير ماضية بشكل جدي في هذه العملية.

والآن سأسرد عليك الوضع في بلغاريا، باختصار الوضع - كارثة.

ففي خلال السنة الماضية عملت في صحيفة مسائية هي الوحيدة في بلغاريا من حيث صدورها كصحيفة مسائية وتدعى «العمل الليلي»، وهي صحيفة مشهورة عندنا تختص بنشر الفضائح وتعتبر من أكبر الصحف الصفراء. وكنت اتقاضى أجراً جيداً نسبياً، لكنه عمل شاق - مناوبات ليلية تشمل الذهاب الى اماكن مختلفة: حرائق، حوادث قتل، بارات، حفلات فاجرة، مستشفيات وغيره من اجل كتابة التقارير الصحفية.

وفي نهاية العام المنصرم توغلت بلغاريا في كارثة اقتصادية عميقة.. وفي خلال ايام معدودات وصلنا الى ما يسمى بالتضخم المكثف. واصبح الدولار يساوي (٣٠٠٠) ليف (العملة المحلية م.خ) والمارك الالماني (٢٠٠٠) ليف، واصبح الاجيرون الذين كانوا يحصلون على راتب ١٠٠ - ١٢٠ دولاراً شهرياً يحصلون على (٨ - ٧) دولارات. ومن الواضح ان الاسعار قد ارتفعت ليس في غضون اشهر او ايام بل من ساعة لاخرى، وعلى الرغم من ذلك فقد أفرغت الاسواق تحولت النقود الى اوراق بالية وبدأ الناس يقتنون كل ما تصله ايديهم. اما المدخرات بالعملة المحلية والتي تم توفيرها خلال العمر كله فقد ذهب ادراج الرياح، ومما زاد الطين بلة ان بعض البنوك الخاصة اعلنت افلاسها، وهكذا خسر المدخرون جميع اموالهم.

وفي مجال الصحافة أصبح الوضع أكثر تأزماً. فناهيك عن الوضع الاقتصادي الصعب، اتخذت الحكومة الاشتراكية (الشيوعيون سابقاً) اجراءات اقتصادية خاصة ضد الصحافة الحرة، وفي هذه الفترة تم بيع أكبر صحيفة بلغارية «٢٤ ساعة» لشركة المانية. اما الصحف الاخرى فجرى رهنها مالياً في البنوك. وعلى سبيل المثال فقد بدأت ادارة الصحيفة التي عملت فيها بحرمان الصحفيين من آلات التسجيل وسيارات العمل ومن ثم بدأت في تقليص عددهم - أي طردهم. وفي هذه الحالة لم استطع الصمود أمام كل هذه الضغوطات فاستقلت من عملي.



● العاصمة البلغارية صوفيا ●

وفي هذه الفترة بدأت الطوابير تظهر من جديد من اجل الخبز والسجائر لان اسعارها وصلت الى السماء، وغني عن الوصف المشهد المولوف: كبار السن الذين يبحثون عن بقايا الطعام داخل براميل القمامة، والاطفال يتسولون. عندها استقالت الحكومة. وحسب الدستور فعلى البرلمان ذي الاغلبية الشيوعية ان يشكل حكومة جديدة، عندما حاول ذلك قام المواطنون، وبالاساس الطلاب، بمحاصرة البرلمان، فقط في هذه اللحظة تذكرت المعارضة (الاحزاب المناهضة للاشتراكية م.خ) بانها معارضة وبدأت بتنظيم الاحتجاجات التي استمرت عدة اشهر. وفي احدى الليالي حصل صدام بين الشرطة والمتظاهرين نجم عنه جرح نواب من المعارضة والائتلاف (الاشتراكيون م.خ).

وفي اليوم التالي بدأت المعارضة في الرد وذلك عن طريق الاجتماعات الشعبية والمسيرات، وتحول الامر الى اضراب قطري على شاكلة التمرد المدني فاقيمت المتاريس والحواجز على الطرق الهامة في البلاد. واستمر هذا الوضع مدة ١٥ يوماً تقريباً فخرج التلاميذ والطلاب والمعلمون والعمال وحتى الاطفال الى الشوارع وفي احدى الليالي حصل شجار بين الشرطة والمواطنين على أحد الحواجز المقامة على الطريق بين مدينة دوبنيتسا والحدود اليونانية - اليوغسلافية، وذاع نبأ الشجار من خلال محطات الراديو المحلية مما ادى الى انفجار الوضع في جميع انحاء البلاد، عندها توقفت المواصلات العامة في المدن الكبرى وتعطلت معظم المصانع واغلقت الطرق الرئيسية وكذلك أهم خطوط السكك الحديدية وأعلن المطار الدولي والمراكز الحديدية الاضراب. وفي صوفيا وضعت حواجز في أهم مفترقات الطرق حتى ان الحواجز وصلت قرب بيتنا، ونتيجة لذلك تنازل الشيوعيون عن تشكيل الحكومة وحذت حذوهم بقية الكتل البرلمانية، وقام رئيس الدولة بتعيين حكومة وظيفية وأعلن عن اجراء انتخابات جديدة في شهر آذار، وقامت النيابة العامة بمنع رجالات الحكومة السابقة من مغادرة البلاد من اجل التحقيق بقضية الفساد الا أن هذه الخطوات لم توفر الطعام للجياع، ففي بعض المدن مثل بلوفديف جرى نهب حوانيت المواد الغذائية وفي الطرقات حدثت سرقة الشاحنات المليئة ليس بالبضائع بل الخبز - نعم بالخبز.

وفي هذه الفترة وجدت عملاً، وهذا شيء نادر في ظل البطالة المستفحلة، في احدى المجلات، المدعومة من رئيس بلغاريا الاسبق جيليو جيليف، وقد استبشرت خيراً حين وقعت على اتفاقية، عمل الا انه وفي نفس اليوم (ويا فرحة ما تمت...) عندما كنت سائراً لوحدي هاجمني عدد من الشبان بهدف سرقتي مع العلم انني لا أملك ثمن رغيف بعدما كانت جيوبي عامرة قبل تغير نظام الحكم. فاشبعوني ضرباً وكسروا فكي الاسفل وانفي. واضطررت الدخول الى المستشفى للعلاج. واتضح فيما بعد أن الامر يتطلب اجراء عملية صعبة ومعقدة. وقد فهمت من ادارة المجلة أنهم سينتظرونني ريثما اخرج من المستشفى لكنهم لا يعلمون كنه وضعي الحرج. فانا الآن مغلق الفكين لا استطيع الكلام. ويستمر هذا الوضع ٤٠ يوماً على الاقل بعد العملية، وفي خلال هذه الفترة ساتغذى على السوائل والشوربة. تصوروا صحفياً لا يستطيع فتح فمه... ولكن من المحتمل ان توافق ادارة المجلة على ذلك ففي بلغاريا كل شيء اصبح محتملاً وممكناً. وعلى كل حال فانه على الرغم من أزمة الطب في بلغاريا فقد بقيت بعض الامور الايجابية من النظام السابق - فانا مكثت اسبوعا كاملا في المستشفى حتى الان، واستهلكت خلاله أدوية بما يعادل ٢ - ٣ رواتب شهرية، وأحمد الله ان كل ذلك على حساب الدولة كما كان سابقاً: اما بخصوص الادوية التي سأحتاجها بعد خروجي من المستشفى، فاحمد الله بان لي اختاً تعيش في هولندا ستتمكن من مساعدتي. وعند دخولي للمستشفى راح اصدقائي يعرضون مساعدتهم المالية الا انني لا انوي تقبل هذه المساعدة.

استميحك عذراً لانني استرسلت كثيراً في الكتابة عن نفسي لا لسبب سوى كوني مهيض الجناح.

اما زوجتي «ل» تعمل كمدربة رقص الايروبيكا، وتلقن الدروس الخصوصية باللغة الفرنسية والاسبانية. وهذا شيء حسن، لكنها لا تملك أي نوع من ضمان التأمين لقاء عملها هذا، وقد استطعنا عن طريق «الواسطة» والمعارف ضمان بعض من التأمين لنهاية هذا الصيف، وبعدها سنفكر.... ان دخولي الى المستشفى قد اثقل كاهلها لكنها امرأة جبارة...

نعم هذا ما عندي، وبقي ان اذكر لك ان ما يبث في شبكة التلفزيون (CNN) حول بلغاريا وصربيا بعيد عن الواقع فالوضع في بلغاريا لا يشبه الوضع في صربيا. وفي السنة الماضية زرت صربيا مرتين خلال عملي كصحفي وفيها يسود نظام ديكتاتوري، لكن الأجيرين يحصلون على (٢٥٠) دولاراً شهرياً.

والناس هناك خرجوا للشوارع من أجل الحقوق المدنية والشرعية والديمقراطية. اما في بلغاريا فالاجيرون يحصلون على (٦) دولارات شهرياً فقط، وخرج الناس الى الشوارع لانعدام الخبز. لاحظ الفرق يا صديقي «م». واذا لم يتغير الوضع بعد عدة شهور فسوف يشهر الناس سيوفهم في وجه الحكومة اياً كانت، لانهم لا يملكون شيئا يخسرونه. وكما تعلمت انت لدينا في اكاديمية فان الطبقة العاملة لن تخسر الا قيودها.

والآن سانقل لك صورة حزينة - مرحة (تشاؤلية): ان حركة «الجونيط» اليهودية، توزع المساعدات على المسنين من اليهود في بلغاريا، ومن المعروف ان وضع المسنين عندنا هو وضع مزر ومن ضمنهم البروفسور «ص» الذي كان مدرسك. انه يتضور جوعاً اليوم، البروفسور «ص» امتنع عن أخذ هذه المساعدة (ارز، سكر، معكرونة وغيره) لانه يعتقد بانه من غير الاخلاقي ان يتلقى مساعدة من مؤسسة صهيونية وهو الذي القى المحاضرات المعادية للصهيونية خلال سنوات عديدة من عمله. لكن في النهاية انهار. وقبل المساعدة، لكن قسمها الى ثلاثة اقسام، الاول، اعطاه لعائلة ابنه وهو شاعر معروف، لكن على علاقة سيئة مع ابيه لان زوجته كانت تكره الشيوعيين، والثاني اعطاه لعائلة مستورة الحال، والثالث له ولزوجته. هذا الامر يجعلك تبكي وتضحك في ان واحد.

وعلى الرغم من كل ذلك فانا متفائل بقدر... عل وعسى....

سلامي الحار لجميع المعارف

س.ب

صوفيا آذار ١٩٩٧

غرفة الطوارىء

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

المجانين والاوادم...

«باتينت» اسرائيلي...

عند وقوع اعتداء على شاكلة الذي وقع، يوم الخميس الماضي، على الحدود الاردنية، يكون رد فعلنا الفوري، الاشمئزاز والاستنكار والغضب، مرتين.

المرة الاولى لبشاعة الجريمة

والمرة الثانية لان شعبنا هو ضحية يومية لمثل هذه البشاعات والجرائم، ان لم يكن اكبر منها.

ولكن حكام اسرائيل على مختلف اشكالهم الحاضرين منهم والسابقين، يفتحون افواههم كالبلاعات، ويعتقدون ان التضامن الشعبي والعالمي مع الضحية هو تضامن معهم ومع سياستهم.. السبب الاساسي للبلاء كله.

ففي تلك الجريمة بالذات صرحت المصادر الاردنية، وعلى ما يبدو هذا صحيح، بان المعتدي مريض نفساني الى حد الجنون، خاصة وانه لم يكن يحمل السلاح، وانما خطفه من جندي آخر، انني اذ اقول هذا، فليس للتبرير وانما لعرض "..".

والغريب في الامر ان كلمة «مريض نفساني» و«مجنون» لم تعجب وزير «خارجيتنا»، دافيد ليفي، ولا حتى بعض الصحفيين الاسرائيليين والمعلقين على شاكلة ايهود يعري وغيره.

فقد صاح «الليفي» هذا وقال «لانقبل ان يصفوا الجندي بالجنون، وعليهم (اي على السلطات الاردنية) ان يضبطوا عملية تسليم السلاح... بش.

اما الصحفيون والمعلقون فقد وصفوا الجندي الاردني بانه «المجنون المناوب»، بادعاء ان كل جندي اردني ينفذ عملية، تصفه السلطات الاردنية حالاً بالجنون.... اي لا يا شيخ.

والله العظيم ان هذه هي ام الوقاحات، فاذا كانت هناك سلطة لديها صفة جاهزة للمجرمين من ابنائها، بانهم مجانين فهي اسرائيل، وقد علمتنا «ان هناك مجانين»، هناك «مجرمون اوادم»...

فمثلاً من حرق الاقصى مجنون، والجندي الذي أطلق الرصاص وأصاب عشرة فلسطينيين في الخليل، فحصه طاقمان طبيان، تاكدا انه ليس مجنوناً الا أن «الاصرار» دفع الطاقم الثالث الى دمغه بالجنون فاخلي سبيله.

اما المستوطن المجرم الذي قتل الطفل ابن قرية شوشة ابن السنوات التسع ضرباً، فقد شرعت الصحافة الاسرائيلية على مدى شهر تتغزل به وبانسانيته على اساس أنه «ابدمي ابن اوادم، وان المجرم الفاشي هو ذلك الطفل (مع الاعتذار للطفل الشهيد).

وكذلك، عامي بوبر، المجرم الذي قتل سبعة عمال عرب، قالوا عنه ضحية اغتصاب، اغتصبه عربي عندما كان صغيراً.

وربك حميد أن المجرم باروخ غولدشتاين «فطس» كالكلاب، والا لقالوا عنه أنه مجنون أيضاً.

انتم، انتم، الذين توزعون الاسلحة على أبشع المجرمين، والمستوطنين الفاشيين... وستبقون انتم سبب الجرائم والمصائب، طالما تشبثتم بسياستكم الاجرامية.

سلامتك يا كلينتون

اهتز العالم بأسره قبل بضعة أيام عندما انتشر نبأ كسر ساق الرئيس الامريكي، سيد البيت الابيض الاول، سيد الدولة الاعظم، بيل كلينتون.

وقد يكون وراء كسر الساق عدة اسباب، فربما تكون «طرقة عين الحسود»، او الارهاق.

ولكن قد يكون السبب هو التدافع العربي عند اقدام البيت الابيض، فالبيت الابيض أصبح بوصلتنا نستجدي عطفه وحنانه، ومنه نستصدر شهادات حسن السلوك والمحافظة على حقوق الانسان.

فالبيت الابيض هو... هو... الذي بفضله تتم صيانة حقوق الانسان في اسرئيل والسعودية والكويت ودول الخليج، وهو... هو الذي يفضح انتهاكات حقوق الانسان في الصين وكوريا وفيتنام...

فتعالوا نبتهل له ليل نهار وتعالوا ندفن موتانا ليس باتجاه الشرق، وانما باتجاه شمس الحرية، شمس امريكا...

وشوي شوي على اقدام كلينتون.. شوي شوي

حزيرة

سين سؤال: اذا احتاج جلالة الملك حسين بن طلال بن عبد الله بن الشريف حسين ثماني ساعات لتقديم العزاء لاهالي سبع طالبات، فكم يحتاج حكام اسرائيل من الوقت ليعزوا أهالي ضحايا المجازر السابقة والحاضرة والقادمة؟

جيم جواب: اولاً نحن بحاجة الى جميع حكام اسرائيل السابقين والحاضرين والقادمين، وثانيا ان يكون لكل واحد منهم عمر السلحفاة العملاقة وهمة النعامة.

الى امي

* شاكر ابراهيم خطيب *

اماهُ يا نبع الكرم — يا مشعلا يضوي القمم
يا شمس كون زاهر — يا منبرا يعطي القيم
يا مد بحر هادئ — يا زهر روض منتظم
يا مرج عطف واسع — يخفي عن الناس الالم
يا بدر ليل ساكن — يا معبدي بعد الحرم
يا صوت حب دافئ — يهدي لنا احلى نغم
يا فجر صبح مشمس — فيه المروءة والحكم
لرضاك دوما ابتغي — يحمي الفؤاد من الكلم

*** ***

اماهُ يا رمز الحضارة — والطهارة والعلم
اماه يا طهر النبوة — والاخوة والقلم
فيك الحياة جميلة — وبك المكارم تحترم
انت الدواء لعلتي — يا بلسما يشفي السقم
انت الثنا انت السنا — برضاك ترتفع الهمم
انت الدنا انت المنى — انت الهنا انت النعم
فليبق عيدك دائما — انشودة منذ القدم

(شعب)

هون كانوا ناس

* زجلية كمال ملحم – كفر ياسيف *

يا بحر يافا يا راكع تصلي
شو حامل على موجاتك
شو جايب من الاخبار وَصلّي
ناطر انا عَ الشط
والفكر متجلي
صرلي زمان كثير
يا بحر مستنّي
نأطر شراع الريح
للوطن يحملني
ارجع انا عَ العيد
يا ناي غنّي
ويا طير بهالاوطان
روح للخلان
خبرن عني
زور حيفا
زور يافا
وزور عكا
اللي سورها عَ الشط يتركّيو
وامرق عاصيبّة نايمة
بفيّة السنديان
برجوع احبابا حالمة
ناطرة من زمان
روح خبرها
راجع انا مهما مضت ازمان
حامل قلب عشقان
لربوع وسع الدني محبتها
ويا شجرة التوت
بالوطن مستني
صامدة ما بتموت
نرجع تحت فياتك
تانرقص وتَ نغني
قومي افرحي يا توتة
مش ممكن تموتي
ظلّي على اسرارنا ظلي
تا نرجع بنحكيها
للناس عيديها
ويتخبري الجايين
من بعدنا عنا
وللريح بتقولي
هون كانوا ناس
للوطن حُرّاس
وقلوبهن بالحب عمرانة
لو تسألوا السنديانة
عن عزمهن تحكي
والصخر بالاوطان
يحكي
عن عزم ما لان
ما ركع ما هان
لو تسألوا السكة
والعود والفدان
وتراب اجدادي والسهل والوادي
او كرمل الازمان
عن مجدهن يحكوا
يا بحر عالي الموج
ما بدي انا وصيك
رجع حبايبنا عَ ديار مشتاقة
ويا ريح لا تغضبي
خلي النسايم رقراقة
تا يرجعوا الاحباب
ع ديارهن يلفوا ونعود نتلاقى

نافذة للموت.. واخرى

* وهيب نديم وهبة – دالية الكرمل *

حالة -١-

هو الظلام..
تسلق هذا الصباح سياج القلب..
نفس الظلام الذي تعلق طوال العمر
باهداب عيوني.
يكسر شيئا، يكتب شيئا يشبه مراثي الزمن الرديء
نفس.. الظلام..
يفتح الان بابا في سياج القلب. و.. نافذة للموت.

حالة -٢-

الآن.. احمل لعائشة من جرار القدس العتيقة،
خابية الزيت المعتق.
ومن حديد البوابة المزركشة قناطر عربية،
بقايا رائحة اصابع في جسد الحديد.. ومفتاح البيت
القديم الحجر.. وصورة صغيرة لطفلة مشنوقة معلقة
بحديد النافذة تنظر الى الحي الشرقي.

حالة -٣-

الآن، تشهد فاطمة..
انها رأت قبيل الفجر، فيما يرى النائم، رؤيا.. شيئا
يلمع كالبرق، يسطع كالبدر، خيالُ خيّال قادم من
الشرق يشق قلب الناصرة كالرماح..
توفيق زياد جاء صباحا يسال هل من جائع في المدينة؟
هل عاد اميل حبيبي الى الاهل والاصدقاء؟

حالة -٤-

هل دخلت مدائن الحلاج من نوافذ الموت؟
مشبوحا على مشنقة، يتدلى فوق احياء الفقراء.
يعرف ان الحزن والموت سواء. هل دخلت نوافذ قلبي
من مدائن الحلاج؟ او هل؟ هل وقفت على ابواب
سجن سقراط قليلا؟ وهو يختار الموت اختيارا.
هل وقفت؟ الحلم عادة، يدخل من نافذة الحزن.

بوصف حزننا تلعثم الكلام

* شعر: منيب فهد الحاج – جديدة *



بوصف حزننا تلعثم الكلامْ
ففي مدى ستين يوما بالتمامْ
غابت نفوس اربعُ
ولم يجف المدمعُ
اذ حزَّ في اعناقنا المنونْ
كأنما بحزننا لا يعبأ
وسيفه لا يصدأ
وجرحه لا يبرأ
والقلب لا.. لا يرقأ

يا رب يا رحمن
يا من اليك المرجعُ
ألهم نفوسنا
الصبر والسلوانْ

باب السر

* رويدة خوري *

* الدنيا «كب من عند الرب»، يجلسان حول الداخون يحدقان الواحد في الآخر، من خلال الصمت تسمع رنة البرد على باب السر (النافذة)، وطرطقة المطر والمزاريب تهدر نعمة وبركة.

يلتفتان الى طبق الزبيب والقطين، المصنوع من القش، والموضوع على الارض المتربة يلتفتان الى القنديل المعلق على الداخون في «السُكُفّة»، ويذوب لسانه المشبع بزيت الزيتون شيئا فشيئا.

غسان – ما بك تحدق بي؟ لماذا لا تحرك ساكنا؟

القلم – ماذا تريدني ان افعل؟ لا تكفي الخيبة! اتامل لي حالا افضل؟

غسان – ارغب لك اي وضع غير هذا.

القلم – ما الذي تريد؟ لا ترى كيف تملكني التوتر والحيرة والخوف!

غسان – لا الومك على خوفك – عاصرت حقيقة فيحق لك الحذر.

لكن اتسمح للظروف وللآخرين بالتحكم بك؟ لماذا لا تتحكم انت بمصيرك!!

القلم – الخوف جمّدني، اشعر بالضياع، بصمت المقابر، بالفراغ.

غسان – إغضب، تمرّد، كسر، ثر، افد بحبرك وطن روحك وارض فكرك!

القلم – تتوقع مني ان اغضب!! أأكسر جرار الفخار فتنبعث منها شظايا الفراغ بدل الزيت والنبيذ!

خبطٌ قويّ على الباب وصوت صارخ من العتبة: «عم غسان.... عم غسان...».

غسان – تفضل بالدخول.

الصوت – دارت المعركة دارت المعركة يا غسان!

لم يعِ غسان كيف تناول البارودة وخرج، ولم يعُدْ الا بعد فجر اليوم التالي غير مبال ولا يقوى على الكلام او الحراك. استوى في مقعده بجانبُ الداخون «الذي خمدت ناره وانطفات، اما القنديل فقد ارتجف لهيبه مكترثا، اما غسان فلم يكترث!

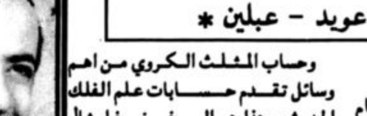
لم يكترث حتى للقلم الذي نزف حتى آخر قطرة من حبره. في المعركة التي حددت في الجهة الغربية.

والوقت وقت ثوري، كيف لم يتاثر غسان بكل هذا؟ انزف هو الآخر واستشهد من اجل الصبر والزيتون!!..

وعبر «باب السر» تراءت اشجار يانعة وكان الربيع بكر في قدومه.

(فسوطة)

ابو الوفاء البوزجاني من اعظم علماء الرياضيات



* بقلم: حنا عويد - عبلين *

* تاريخ حياته:

البوزجاني من علماء القرن العاشر الميلادي، ولد في بوزجان عام ٩٤٠م، وتوفي في بغداد عام ٩٩٨م، وكان له اضافات قيمة، ساعدت على تقدم علوم الفلك والهندسة وحساب المثلثات بصفة خاصة، وعلوم الرياضيات بصفة عامة.

من بين ما تميز به على غيره من العلماء قدرته على شرح مؤلفات اقليدس وديوفنطس والخوارزمي، شرحا وافيا ازال الغموض عنها.

* اهم اعماله:

اضاف البوزجاني الوفير الى علم الجبر والمقابلة الذي ابتدعه، وعمل زيادات تعتبر اساسا لعلاقة الجبر بالهندسة مثل حل المعادلات. فقد عمد الى حل بعض معادلات الدرجة الرابعة حلا هندسيا، كما تمكن من الوصول الى حلول تتعلق بالقطع المكافئ: (פרבולה).

وكانت هذه الاعمال من اهم اسس نشوء الهندسة التحليلية - הנדסה אנליטית - التي يعتبر ديكارت من روادها، كما ادت الى ظهور حساب التفاضل والتكامل - חשבון דיפרנציאלי ואינטגרלי - والهندسة التحليلية هي الهندسة التي ترسم فيها المعادلات الجبرية، باشكال هندسية، خصوصا المعادلات التي تمثل الاشكال البسيطة، مثل الدائرة والقطع الناقص - אליפסה - والقطع الكافئ.

اما حساب التفاضل والتكامل فهو من اروع ما وصل اليه العقل البشري، وبواسطته تم كثير من الكشوفات العلمية، خصوصا في صياغة معادلات الحركة وقوانين الطبيعة - الفيزياء - مثل الديناميكا الحرارية.

وقد قام البوزجاني باجراء بحوث في حساب المثلثات، اعترف بها المستشرقون، وادخل حساب الظل واستخدم النسبة - الدالة - المثلثية ظا - tan - في حل المسائل الرياضية، وقد استعان بها علماء الغرب في فجر عصر النهضة مثل ديكارت، نيوتن ولابلاس وغيرهم.

ومن الحسابات التي ادخلها البوزجاني القاطع secon والقاطع تمام cosec، وجداول المماس، وطريقة مبتكرة ودقيقة لحساب جداول الجيب - sin، סינוס- بقيمة سليمة الى ثمانية ارقام عشرية على الاقل.

ومن اعماله كذلك ايجاد العلاقة الخاصة بجيب - sin- زاويتين، واستعاض عن المثلث القائم الزاوية من الرباعي التام بنظرية (منالاوس)، مستعينا بما يعرف باسم قاعدة المقادير الاربعة ونظرية الظل - tan- واستخرج من هذا كله قانونا جديدا.

وحساب المثلث الكروي من اهم وسائل تقدم حسابات علم الفلك الحديث، وهذا هو السر في نبوغ امثال نجم الدين المصري الفلكي المرموق، الذي سبق كوبرنيق بنحو ٤٠٠ سنة، وجاء هذا الاخير بجداول فلكية ثبت انها هي عينها جداول نجم الدين. وقد ادت الى تبلور حقيقة ان الشمس هي مركز المجموعة الشمسية بدلا من الارض، التي كانت تعتبر خطأ، مركز الكون منذ عهد ارسطو.

وظهرت عبقرية البوزجاني كذلك في فنون الرسم، فقد وضع رسالة عنوانها «الانشاء الهندسي» تتضمن طرقا خاصة ومبتكرة للرسم، واستعمال الات الرسم وعمل الاجسام المنتظمة متعددة السطوح، وهذا الاسم الذي تحمله الرسالة مترجم عن الانجليزية geometrical construction.

ولما سحرت اعمال البوزجاني عقول علماء الغرب، حاول بعضهم ادعاء بعض تلك الاعمال لنفسه، وقد جرى نقاش طويل حول مثل هذه المسائل في اكاديمية العلوم الفرنسية في القرن التاسع عشر الميلادي.

* مؤلفاته:

تمتاز مؤلفات البوزجاني بانها للخاصة ولمختلف الطبقات فمنها رسائل وكتب تبحث في الرياضيات والفلك، وتضم تفصيلات لا يستوعبها الا المتخصصون، كما ان منها ما يهم غير علماء الرياضيات مثل العمال واصحاب الصناعات والتجار.

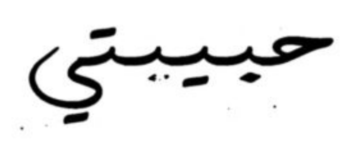
ومن اروع كتبه كتاب في الحساب ضمنه ما يحتاج اليه العامل، وساق فيه فصولا في المساحات، والقياسات ومعاملات التجار.

ومن كتب البوزجاني كتاب يحتاج اليه الصناعي من اعمال الهندسة، وقد الف هذا الكتاب بامر من بهاء الدولة، لكي يتداوله ارباب الصناعة، ويكون خاليا من البراهين الرياضية والمعادلات الصعبة.

وهناك شروح مؤلفات ديوفنطس والخوارزمي التي ساعدت على فهم علم الجبر.

ومن اهم مصنفاته في علم الفلك

١. الكامل، وهو عبارة عن ثلاث مقالات. تبحث في حركات الكواكب.
٢. الزيج الشامل.
٣. المجسطي.

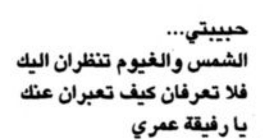


حبيبتي

* ليلى خالد شناوي *

حبيبتي..
رأيتك في الصباح غادية
استنشقتك كالوردة الحمراء
اجمل الازهار

حبيبتي...
اين تذهبين... اين؟
رفيقاتك يسالن عنك
قولي لي اين ستذهبين..



حبيبتي...
الشمس والغيوم تنظران اليك
فلا تعرفان كيف تعبران عنك
يا رفيقة عمري

حبيبتي...
اختفيت في الظلام
والقمر يراقبك
وانا اراقب القمر

حبيبتي...
كبرنا فكبر الحب بيننا
انت وانا
مسافرتان معا

حبيبتي...
يا زهرة املي وافكاري
عندما تذبلين ويلقى بك على الارض
من سيكون مكان الوردة الحمراء

(الصف التاسع «و» - مدرسة: كفر مندا الاعدادية)

اخبار مدارسنا

اولياء امور الطلاب في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة يبحثون «حماية المدارس»

* لمراسلنا في الطيبة - بادرت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة مؤخرا الى عقد اجتماع عام لاولياء امور الطلاب وذلك لبحث الاعتداءات والمعاكسات التي يتعرض لها طلاب وطالبات المدرسة في الطريق من والى المدرسة وغيرها من المدارس. وكذلك سرقة اجهزة الحاسوب من المدرسة.

وقد اعرب المجتمعون عن استنكارهم لهذه الاعتداءات والمعاكسات، وطالبوا الشرطة بتحمل مسؤولياتها لحماية الطلاب والطالبات وممتلكات المدرسة.

وتقرر في الاجتماع ان يمول اولياء امور الطلاب حراسة يومية لمدة ثلاثة اشهر حتى ايجاد حل نهائي لهذه القضية من قبل السلطات المختصة.

انتخاب لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة شعب الجماهيرية أ

* لمراسلنا في شعب - تم في مدرسة شعب «أ» مؤخرا، انتخاب لجان اولياء امور صفية للطلاب. اذ اجتمع جميع اعضاء لجان اولياء الامور الصفية وانتخبوا لجنة اولياء امور مدرسية، بانتخاب دمقراطي، فاز فيه قاسم شعبان. وفي حديث مع مدير المدرسة ياسر فاعور قال ان الهدف من انتخاب اللجنة هو ادخال شركاء لدفع العملية التعليمية في المدرسة والسير بها قدما واضاف انه يرى فيهم شركاء لكل ما يجري في المدرسة، وما يخطط له مستقبلا.

وجدير بالذكر انه وللمرة الاولى تم انتخاب اثنتين من الامهات كعضوتين في اللجنة هما السيدة سناء فاعور والسيدة صفية قدورة.

يوم العائلة في المدرسة الابتدائية «أ» عين ماهل

مكتب «الاتحاد» الناصرة - لمراسلنا محمد حبيب الله - شهدت المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل نشاطا غير عادي منذ ساعات صباح يوم السبت الاخير، اذ تسلم الاهالي ادارة المدرسة وتقديم المحاضرات المختلفة كل حسب مهنته من الطبيب الى سائق الباص، وخرجوا جميعا بالتصميم على جعل التجربة تقليدا سنويا: مؤكدين على وجوب تغيير وضع البناية المزري. وقد استمر اليوم التعليمي حتى الساعة الحادية عشرة وحال سوء الاحوال الجوية دون تقديم البرنامج الفني وكذلك انعدام مكان يتسع للجميع. وقد حضر العشرات من الاهالي الاجتماع الذي عقد في نهاية اليوم الدراسي واداره مدير المدرسة الاستاذ فضل فايز ابو ليل الذي رحب بالحضور وشكر كل من ساهم بانجاح يوم العائلة.

وتكلم ايضا مفتش المدرسة الاستاذ نائل دراوشة الذي اكد على اهمية العلاقة بين الاهالي والمدرسة ودعا الى تطويرها بتكثيف الزيارات واثنى على التعاون القائم بين لجنة الاباء وادارة المدرسة. ثم تكلم القائم باعمال رئيس المجلس السيد علي محمد ابو ليل، الذي اكد على اهمية مثل هذه الفعالية واعرب عن امله في أن يجري الحفل القادم في القاعة الجديدة. ثم تكلم مدير المدرسة لهذا اليوم رئيس لجنة الاباء الذي لخص نشاط اللجنة منذ انتخابها حتى اليوم وكذلك تكلم عدد من الحضور عن المشاكل والوضع التعليمي ووضع المدرسة.



بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي – وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي – شفاعمرو – الناصرة. للاتصال: ٠٥٠/٢٣٧٥٢٢ يوسف مهنا ٠٤/٩٨٦٨٩٣٤ (٣١٣٩)

دار للبيع طابو
شارع حداد ٦ – حيفا مساحة ٩٠م٢ + ساحة تصلح دار للسكن او مكاتب. الاتصال ٠٤/٨٥١٠٧٢١ بين الساعة التاسعة حتى الواحدة (٣١٣٤)

ارض طابو للبيع
في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي. للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢ (٣١٣٨)

دار للبيع
في شارع عجنون، ٣ غرف، زاوية اكل + مكيف ت: ٨٥٢٠٦٥٩ (٣١٥٤)

للبيع طابو
في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة، في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص ٠٤/٨٥١٢٤٠٣ (٣١٥٥)

للبيع في الناصرة العليا
كرتيج ٥ غرف مساحة ١٥٠ متر مربع + غرفة ٢٥ متر مربع حديقة من الاتجاهات، مدخلان، مكيف، حمامان، جاكوزي، حوافي مركزي، موقف سيارات خاص. الكرتيج مرتب جدا وبوضع ممتاز للاستفسار: ٠٦/٦٥٦٨٨٨٥ ٠٦/٦٤٦٦٧٣٨ (٣١٥٢)

دار للايجار
في الكبابير، مساحة ٨٠م٢ تلفون: ٨٣٧٧٢٤٣ ٨٣٨٧٣٩٠ ٠٥٠٢٧٠٣٥٧ (٣١٥٨)

ارض للبيع
في الناصرة – موقع ممتاز للاتصال: ٠٦/٦٥٥٦٢١٢ ٠٥٠٩٦١٨٠٦ (٣١٥٧)

فرصة لا تعوض
ارض للبيع في وادي الصقيع في شفاعمرو دونم و١٦ مترا مربعا بسعر ١٥ الف دولار. تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٤٢٤ (٣١٥٩)

للايجار
محلات تجارية وللسكن ٦٠٠م٢ على الشارع الرئيسي طمرة هاتف (٣١٦٢)٨٢٢١٣٦٨

للبيع
مساحات او غرف للبناء في قرية اكسال الاتصال ت: ٠٦/٦٥٥٠٠٦٠ ٠٦/٦٤٦١٢٣٦ (٣١٥٠)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٩٦٢)

طوابق للايجار في شفاعمرو
عمارة اياد صفوري – شفاعمرو وسط المدينة كل طابق مساحته ٥٥٠م٢ مع وجود موقف للسيارات ومصعد كهربائي للمعنيين الاتصال على هواتف ارقام ٠٤/٩٨٦٨٤٠٠ ٠٥٠٢٩٨١٤٩ (٣١٦١)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى + موديل ٩٥ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١١٥)

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000 ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

للبيع
شاحنة فولفو F-١٢ ١٩٩٣، بكاكاس حاي + رافعة هياب ٣٠ طن متر، في وضع جديد ٠٣/٦٨٨٠٣٤٢ (٣١٦٣)

للبيع
فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٥ تراكترون ياماها – قمبر وولف – موديل ٩٣ للاتصال: ٠٦/٦٧٨٦٧٠٢ بالنهار ٠٦/٦٧٨٦٠٢١ بالليل (٣١٦٤)

سوبارو للبيع
١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ وضع ممتاز + كل الاضافات تلفون: ٠٥٠٥٠٢٤٦٨ ٠٤/٨٣٩٤٦٢٤ (٣١٣٣)

اوبل فكترا
٢٠٠٠، موديل ٩١، كل الاضافات ٠٤/٩٩٨٢٩٩ ٠٥٠٣٤٩٢٦٠ (٣١٣٥)

سيارة للبيع
فولفو موديل ٩٤ فولفو موديل ٧٤٠/٩٢ يد اولى وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨ (٣١٥١)

سيارة للبيع
ديهاتسو ابلاوز موديل ٩٢ وضع ممتاز ت: ٠٤/٩٩٤٧٧٢٩ بليفون ٠٥٠٤٩٦٨٧١ الاتصال مع احمد حبيبي (٣١٤٩)

للبيع
سيارة سفاري G.M.C جديدة وممتازة موديل ٩٦ – للمراجعة تلفون ٠٦/٦٧٤٧٤٧٤ (٣١٣٧)

B.M.W
316 موديل 85, + 520 موديل 90 موديل 89 موديل 85 موديل 88 موديل 89 للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٠٣)

فورد اريكا
كافيوربليت – ١٩٩٠ بيضاء جديدة – امكانية تبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٦٩)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٧ + ٨٩ للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٢١٤٨)

فرصة لا تعوض للبيع
باصات/شاحنات
رينو ٢٣٠، ٨٩ + تسهيلات تشغيل ت: ٩٨٤٢٥٥٧/ ٠٤ (٣١٤٦)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٦ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١١٣)

للبيع
فولفو GL٢٠٠٠ موديل ١٩٨١ + اضافات ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٧٢)

ستروين
ستروين B.X موديل ٨٧ + ٨٨ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٤٢)

للبيع
مازدا لانتيس موديل ٩٦ يد اولى ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٤٣)

مطلوب للعمل
عمال وعاملات تنظيف (בלש) للاتصال: تلفون ٩٩٨٦٤٣٢ بلفون ٠٥٠-/٢١٠٥٦٥ (٣١٦٥)

مطلوب
اذا اردت ان تحافظي/ تحافظ على بشرتك من البقع السوداء والكلف وحب الشباب وتجاعيد الوجه وتخفيف الوزن من (٧) الى (١٢) كيلو في الشهر. عليك الاتصال على هاتف ٠٤/٩٩٧٦٠٩٠ (٣١٦٦)

مطلوب
كهربائي عمار من منطقة حيفا مع تجربة ت: ٠٥٠٤١٠٢٨٩ (٣١٤٤)

مطلوب
دهان سيارات مؤهل لكراج الكريوت ٠٤/٨٧٦٠٨٨٦ (٣١٣٦)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب
عمال فسيفساء التوجه الى «دورون» (٣١٥٣)٠٥٠٢٧١٤٨٣

«هجيشر لكيشر» التعارف لهدف جدي لغاية ٩٧/٣/١٢
للنساء مجاني، للرجال سعر خاص اتصلوا اليوم ٠٤/٨٤٤١٠٢٥ ٠٥٢٩٦٠٠٢٥ (٣١٤٧)

للمعنيين للزواج!!
نحن نساعدكم للتعرف على المرأة/ الرجل حسب رغبتكم في اسرائيل وفي خارج البلاد. حاييم روتير (١٩٨٥) ٠٩/٧٤١٩١٦٧ ٠٢/٥٨٦٨٩٩٤ ٠٦/٨٧٧٣٤٣٥ ٠٥٢٩٨٩٠٣٥ (فادي) (٣١٥٦)

شروق للاستشارة الفردية والعائلية
والتعارف بهدف الزواج ترشيحا تلفون: ٠٤/٩٥٧٠٤٨٨ (٣١٦٧)

للبيع
ماكينات لتصنيع القشرة والتجارة + موتورات كهربائية. ت: ٠٨/٨٦٤١٥٣٣ (٣١٤٥)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣ (٣١٧١)

المعهد للتعليم المكمل في طب الاسنان
يعلن عن افتتاح دورة تحضيرية لامتحانات الترخيص في طب الاسنان نظري + عملي
سيقام ... يار – آب باشراف وزارة الصحة (٣١٧٠)
للتفاصيل والتسجيل: ٠٤/٨٥١٦٧٧٠ (ايتي)

معالجة قضايا في دائرة الاجراء والتنفيذ
* توحيد ملفات * ابطال حجوزات
ترتيبات وتقسيط ديون في جميع البنوك. مصابو حوادث الطرق وحوادث العمل تعالوا للحصول على عروض مغرية. نعالج كل مشاكل دائرة الاجراء والتنفيذ، ديون وقروض
ت: ٠٤/٨٦٧٢١٣١

في البازار تضمن تسويق اعمالك

INTERNATIONAL HANDI_POWER LIMITED
لمشروع ضخم في خارج البلاد بواسطة شركة القوى البشرية للاعمال الدولية
مطلوب عمال
مع او بدون خبرة لفترة ٣ – ٦ اشهر مع عقد عمل في الخارج وامكانية للتمديد
العمل في مشاريع مختلفة في ضواحي المدن الكبرى في العالم المرتبطة بمقاول يهودي يستثمر في البلاد والخارج
يتم دفع قسم من المرتب في الخارج بالعملة الاجنبية والقسم الاخر داخل البلاد.
السكن (كل ٤ اشخاص في غرفة واحدة) + مطبخ صغير
كرت الطائرة والتأمين الطبي على حساب المقاول
٥ ايام عمل في الاسبوع.
للمشروع المذكور اعلاه مطلوب:
- بناؤون (وظيفة ١٣١٧) عمال هياكل
- حدادون (وظيفة ٢٦٢٧) – ربط وتطعيم
- قصارون (وظيفة ٣٠٠١) اعمال نهائية
- مشغل رافعة (وظيفة ٥١٠) + شهادات
- مشغل تراكتور (D٦-D١٠) (وظيفة ٥١١) + شهادات
- مشغل محطة باطون (وظيفة ٢٦٧) + شهادات
- جدران جبص (وظيفة ٥١٠١) مع او بدون خبرة
- فرش سجاد (وظيفة ٥١٢١) تركيب + تلصيق
- رؤساء طواقم (وظيفة ١٤١٨) + توصيات
- مركبو هياكل/خامون (وظيفة ٢٧٦٧) + شهادات
لكل ما ذكر اعلاه على المعنيين ارسال سيرة ذاتية خطية وصورة الصفحة التي تثبت فاعلية جواز السفر، شهادات وتوصيات مع تسجيل رقم الوظيفة المطلوبة بالفاكس
فقط الطلبات الملائمة يتم بحثها
رقم الفاكس ٤٥١٠ – ١٧٢٩ – ٨٥٢ – ٠٠ (٣١٤١)

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيرة	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٣/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة - شجرة المعرفة - سفر التكوين.
٨,٣٠ - ورشة شيفي للرسم. الحلقة الثامنة.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - طب بلا غموض.
٩,٤٥ - للصغار - عجائب العلم.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - فيودور ديستويفكي.
١١,١٥ - علوم - التغذية.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - مصر.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠ - كجرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط - للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - هذا حي - ترفيهي.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة(١٥).
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - مملكة الخزر. اهود يعري - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - روزي الصغيرة - الحلقة الثالثة.
٦,٥٨ - «قهوة تلعاد» - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - روبي يستضيف(اعادة).
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٥٤) «لمن هبت الرياح».
١١,٠٠ - شرطة بيكرز فيلد - الحلقة الاولى.
١١,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة(٣٥) «رسائل حب».
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٥٧).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة(٧٨).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.(اعادة).
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة الثالثة.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٢٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح. «هرتسل» - الجزء الاول.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(١١).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة(٦٠).
٢١,١٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة(٨٢).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - «شهادة اغتصاب» فيلم اسرائيلي.
٠٢,٥٠ - مهرجان جاز في البحر الاحمر.
٠٣,٤٠ - عن رفوف المكتبة.

● «مدينة بلا اسرار» - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٥)

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

ا	ش	ر	ق	ر	و	ق	ي	ر	ت	ش	م
ا	ن	م	ر	ك	م	ح	ل	م	م	ر	ك
ل	و	ا	هـ	هـ	ي	ث	م	س	ل	ا	ض
ا	ا	ك	ن	ا	ن	هـ	ع	م	ا	ل	و
ن	ل	ص	و	ا	ا	د	ي	ن	ض	ي	ع
ي	س	ق	ر	ل	ز	ا	م	ج	ن	ر	م
د	ل	ر	ب	غ	و	ن	ل	ل	ل	م	ل
ر	ا	ب	ل	ج	د	ج	و	و	ا	و	ا
ا	م	و	و	ف	ا	ا	ي	ع	ح	ك	ل
ك	ل	س	د	ق	ل	ا	ق	ا	و	د	ج
ل	ا	ض	ر	ا	ب	ع	ا	م	و	ر	ه
ا	ن	ك	س	م	ل	ا	م	و	ي	ن	ت

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٨) حرفا تكون معا اسم قصيدة للشاعر الشيوعي الراحل توفيق زياد:

١) ما اقرته لجنة المتابعة للجماهير العربية في ٣٠ آذار: اضراب عام.
٢) من ايام جماهير شعبنا المشهورة: يوم المسكن.
٣) مذيع مصري توفي مؤخرا سمي مذيع الثورة: جلال معوض
٤) طير جارح ذو قوة وبأس شديد: صقر.
٥) طائر مغرد صوته جميل يتغذى على الحشرات والثمار والحبوب غير مهاجر: الكاردينال.
٦) من رواد القصة في الادب العربي الحديث اللبناني: كرم ملحم كرم.
٧) علم البيئة: اوكولوجيا..
٨) بيت المقدس مدينة السلام: القدس.
٩) من الطيور الشغوفة بأكل الحلويات: تروغون.
١٠) اكبر الكواكب السيارة: مشتري.
١١) نبات صحراوي: هيثم.
١٢) النحل غذاء رئيسي لطير: شرقروق.
١٣) الكفاح : النضال.
١٤) من آلات الحصاد: منجل.
١٥) من معارك العرب التاريخية: اليرموك.
١٦) وكالة الانباء الفلسطينية: وفا.
١٧) ما تحتاجه الشعوب العربية وضرورة ملحة لها: الوحدة.
١٨) زعيم مصري وطني نفي الى جزيرة مالطا كان رئيس الحكومة المصرية سنة ٢٤: سعد زغلول.
١٩) اله: رب.
٢٠) تناضل من اجل احلاله القوى التقدمية: السلام.
٢١) ظرف مكان: هنا.
٢٢) بحر: يم.
٢٣) واخيرا اشطب حرف أ.

حل لغز (٢٥٤)

افقيا:
١) والبة بن الحباب.
٢) اليسر - الابلج.
٣) نعم - نهدي - رأق.
٤) اجار - ار - ماء.
٥) بجل - سلمك - دل.
٦) لن - اب - روما.
٧) يد - يكو هاما.
٨) يحمي - جر - لي.
٩) راعني - حماة.
١٠) البسترة.
١١) معن بن زائدة - شب.
١٢) ام - أنتما.
١٣) الناصعة - سرب.

عموديا:
١) مارلين مونرو.
٢) عسى - لم - العسل.
٣) برميل - نبع.
٤) بل - اجب - ينسب.
٥) الجناة - نتبع.
٦) اه - يم - عازر.
٧) دان - كرمي - تامة.
٨) اليرموك.
٩) لا - الموج - سادس.
١٠) حبق - ساهرة - رمة.
١١) بلاء - اف - بث.
١٢) اج - الصميم - شن.
١٣) دمع - الحرباء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٣/١٨، ماطرا وعاصفا في جميع المناطق. ويخشى من حدوث فيضانات في الاماكن المنخفضة والسهلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٦١ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٨	٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول ايجاد التوازن بين الهدوء والتسرع كي لا تنفر المحيطين بك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): علاقتك بالحبيب جيدة وطموحك ان تكون الوحيد في حياته.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): مشاكلك تبعدك بعض الشيء عن الحبيب حاول ان تبعده عنها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لديك رغبة في التغيير بسبب الملل اللي تعيش فيه.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): عليك التفتيش عن حب ثان يكون مفيدا اكثر من الاول.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تتمتع بطيبة قلب، لذلك عليك الانتباه من المحيطين بك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تبحث عن الوحدة والعزلة، افعل ذلك بعد انجاز اعمالك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): قل كلمتك دون الاهتمام بردود الفعل، اعط اقتراحاتك ولا تخف.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): كن عاقلا فالغضب لن يغير الواقع والمكتوب.. بارقة امل..

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): حان الوقت للبت في مسائل هامة بينك وبين احد افراد العائلة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): لا تحزن اذا لم ينجح ما خططت له. قدراتك لا يستهان بها.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تقس على الشخص اللي ساعدك، لديك انجذاب قوي للعائلة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) اذار

١٩١٣ - اغتيال ملك اليونان جورج الاول في سالونيكا.
١٩٣٢ - نهاية الحرب بين الصين واليابان.
١٩٤٩ - تأسيس حلف شمال الاطلسي.
١٩٦٢ - فرنسا وجبهة التحرير الوطني الجزائري توقعان اتفاقية ايفيان التي تعترف باستقلال الجزائر.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٨ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لجنة العمل البرلمانية أقرت قانون الحد الأدنى للاجور

رفع الحد الأدنى للأجور بـ (١٢٪)

□ غوجانسكي: يجب تعيين مراقبين لتطبيق القانون حتى لا يبقى حبرا على ورق! □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة العمل البرلمانية، أمس الاثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة مشروع قانون الحد الأدنى للأجر، الذي بادر اليه النواب تمار غوجانسكي وهاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وعنات مؤور (ميرتس) ومئير شطريت (ليكود).

وبموجب القانون فسيتم رفع الحد الأدنى من ٤٥٪ الى ٤٧.٥٪ من معدل الأجر العام، وسيصل في شهر نيسان القادم الى (٢.٣٤٩) شيكلا.

بالاضافة سيصبح الحد الأدنى للراتب هو الراتب الاساسي، بدون حساب «البريميا» والنقاهة وغيرها من الزيادات.

ويذكر ان الحكومة كانت تعارض اقرار القانون الا أنها رضخت بعد ان تبين لها ان هناك تأييدا واسعا داخل كتل الائتلاف لهذا القانون، وهكذا اضطرت الحكومة فيما بعد الى التفاوض مع المبادرين للقانون لايجاد حل وسط.

بموجب هذه التعديلات فسيرتفع الحد الأدنى للأجر بحوالي (١٢٪).

ومن المتوقع ان تقر الكنيست اليوم الثلاثاء مشروع القانون بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان اقرار القانون يعتبر انجازا لجماهير الشغيلة، وخصوصا للنساء العاملات اللواتي يشكلن ٧٠٪ من متقاضي أجر الحد الأدنى، وحذرت غوجانسكي من ابقاء هذا القانون حبرا على ورق، الأمر الذي سيحدث اذا لم تعين وزارة العمل والرفاه مراقبين لمراقبة تطبيق القانون.

خلال بحث في لجنة المالية البرلمانية:

«الاسكان» تواصل تقليص الميزانيات للعرب واحياء الضائقة لصالح الاستيطان

□ تقليص في البنية التحتية للعرب بـ (١١٪) □ المدن المختلطة بـ (١٠٪) □ لا يوجد اي ذكر لميزانيات الاستيطان! □ النائب سعد: هذا سلم اولويات سياسي مناقض للاحتياجات الاجتماعية □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادرجت على جدول ابحاث لجنة المالية البرلمانية أمس (الاثنين) قضية التقليصات والسياسة التي تنتهجها وزارة الاسكان في مجال قروض السكن وترميم احياء الضائقة ومساهمتها في تطوير البنية التحتية.

ومن المعطيات المنقوصة التي قدمها المدير العام لوزارة الاسكان يتضح ان سياسة التقليصات مبنية على تقليص الميزانيات المخصصة للعرب في مجال البنية التحتية بمقدار (٥) ملايين شيكل.. اضافة الى التقليص في كل موازنة الاسكان (قروض سكن وغيرها) للعرب بمقدار (١١٪)، ولترميم احياء الضائقة السكنية في المدن المختلطة وغيرها بمقدار (١٠٪) و«للكيبوتسات والموشابيم» بمقدار (١٠٪)، ولم يذكر اي شيء عن المخصصات من الوزارة للاستيطان في المناطق المحتلة والتي لا توجد تغطية لها في بنود الموازنة العامة للعام (١٩٩٧):

وتصدى النائبان حاييم اورون (ميرتس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) لسياسة وزارة الاسكان. فأكد اورون «ان توزيعة الموازنة تشير الى ان وزارة الاسكان تنفذ سياسة الحكومة المبنية على دعم الاستيطان على حساب الاقتطاع من ميزانيات الكيبوتسات واحياء الضائقة».

وأكد النائب سعد «ان المعطيات والتوزيعة في مجال التقليصات يؤكدان ان الحكومة ووزارة الاسكان تعملان وفق سلم اولويات سياسي حيث تعطى الأولوية لتكثيف وتوسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة».


● يافا: ازمة سكنية خانقة للعرب ●

وأضاف سعد ان «سلم افضليات يتناقض والاحتياجات الاجتماعية الملحة. فلدعم الاستيطان والبناء الاستيطاني، خصصت قبل ثلاثة أسابيع (١٧٥) مليون شيكل للاستيطان في الضفة الغربية و(٧١) مليون شيكل لدعم الاستيطان في الجولان السوري المحتل. كما قررت وزارة الاسكان بالتنسيق مع وزارة المالية ورئيس الحكومة نقل (١٠٦) ملايين شيكل من الميزانية المخصصة لترميم احياء الضائقة السكنية ومن قروض السكن الى دعم الاستيطان، وخاصة «للمتدينين».

وأكد سعد ان وزارة السكان تقتطع من الميزانيات المخصصة لتطوير البنية التحتية في الوسط العربي، التي تعاني من التردي الخطير، وتواصل سياسة التمييز في مجال قروض السكن بين اليهود والعرب، كما تقتطع من الميزانيات المعدة لاحياء الضائقة السكنية، خاصة في المدن المختلطة، عكا ويافا والرملة واللد لصالح دعم الاستيطان الكولونيالي».

وفي رده حاول المدير العام لوزارة الاسكان التهرب من الاجابة، والتركيز في رده على ان هناك مبالغ تخصص لدعم البناء السكني في يافا، في العجمي وغيرها وفق مشروع «ابن بيتك»، الذي الغته الحكومة عمليا حسب الموازنة الجديدة – وزعم المدير ان «الحكومة تلتزم بتنفيذ ما تعهدت به في يافا»!

بناء على طلب النائب احمد سعد

الكنيست تبحث تصريحات الوزير هنغبي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست يوم غد الاربعاء، تصريحات وزير القضاء تساحي هنغبي ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التي أطلقها يوم الجمعة الأخير في اجتماع لنشطاء «الليكود» في اوريهودا.

ويجري البحث بناء على طلب مستعجل قدمه النائب الجبهوي احمد سعد، الى جدول اعمال الكنيست يوم أمس الأول الأحد الى رئاسة الكنيست.

وكان هنغبي هدد الرئيس عرفات بالقتل والترحيل، مما أثار ردود فعل غاضبة وحادة، اعتبر بعضها ان هنغبي يعبر عن نوايا نتنياهو وحكومته!

بدء التوقيت الصيفي ليلة الخميس/ الجمعة القادمة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلن وزير الداخلية ايلي سويسا، أمس الاثنين انه ينوي اعداد اقتراح لتثبيت التوقيت الصيفي لعدة سنوات، بدل ان يتم بحثه سنويا.

ويذكر ان وزارة الداخلية تعتزم انشاء لجنة موسعة لفحص فاعلية وايجابيات وسلبيات التوقيت الصيفي في البلاد، وهذا فيما لم يخف وزير الداخلية رغبته في الغاء التوقيت الصيفي كليا، وذلك لارضاء قلة من المتدينين المتشددين الشرقيين.

وسيبدأ التوقيت الصيفي لهذه السنة في منتصف ليلة الخميس/ الجمعة القادمة، وذلك بازاحة عقارب الساعة، بساعة واحدة للأمام، وسيستمر التوقيت الصيفي حتى منتصف ليلة السبت/ الأحد، ١٣ و١٤/ ايلول القادم.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الحكومة تعاقب المعوقين وتقلص ميزانية التعليم الخاص (ص ٥)

الحكومة لا تعترف بأن قلنسوة منكوبة! (ص ١٦)

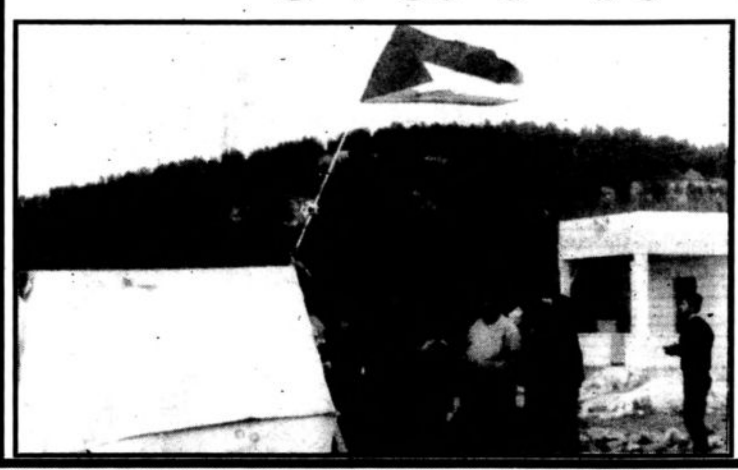
مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» مع قائد النقابات الفرنسية (ص ١٤)

أوساط في النيابة تطالب وزير القضاء بإقصاء نفسه

(ص ١٦)

[illegible]

اطفال الحجارة في صور باهر يعودون الى الساحة



□ الفلسطينيون: نتنياهو يتحمل نتائج سفك دماء عملية السلام □ النائبان غوجانسكي وسعد يعرقلان بجسديهما عمل الجرافات

● مواجهة بين الطلاب العرب في الجامعة العبرية وجيش الاحتلال في ابو غنيم ●

(ص ٢ و ٣ و ٧)

ردا على بدء الاستيطان الاحتلالي في ابو غنيم

مبارك: كيف نطبّع مع اسرائيل وهي توجّه البنادق ضد الفلسطينيين؟!

□ ردود فعل عربية وعالمية مستنكرة □ الاجماع على ان هذه الخطوة تعتبر خرقا لما اجمع عليه المجتمع الدولي فيما يتعلق بالقدس □ دوشاريت: وضع القدس يجب ان يحدد في اطار مفاوضات الوضع النهائي □

● حيفا – وكالات الانباء – اثار قرار الحكومة الاسرائيلية بدء عملية البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ضاربة عرض الحائط بجميع التوجهات الدولية والعربية ارجاء البناء، ردود فعل عربية غاضبة على هذه الخطوة الاستفزازية معتبرة انها خطوة تهدد عملية السلام.

وأكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، عدم شرعية الاجراءات الاسرائيلية في القدس، وشدد على انها «تتعارض مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن».

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله اثناء اجتماع لمجلس الوزراء السعودي ليلة الاثنين/الثلاثاء «ان الاجراءات، التي اتخذتها، مؤخرا، الحكومة الاسرائيلية من اقامة مستوطنات جديدة انما تتعارض كليا مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ومؤتمر مدريد للسلام».

(البقية على ص ٦)

استيطان ابو غنيم اعاد اطفال الحجارة الى الشوارع

الفلسطينيون: نتنياهو يتحمل نتائج سفك دماء عملية السلام

*** نتنياهو يهاجم السلطة الفلسطينية ويحملها مسؤولية الرد على استيطان جبل ابو غنيم * عرفات يدعو الفلسطينيين الى عدم الانجرار وراء الاستفزازات الاسرائيلية * ابو ردينة: القدس خط احمر! * كنفاني: نلتزم حقنا برفض الاستيطان في كل المناطق المحتلة * اعلان حالة التاهب في الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية * قريع يطالب الاسرائيليين بالخروج الى الشوارع ***

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» من مراسلينا - رفضت القيادة الفلسطينية تحميلها مسؤولية النتائج المترتبة عن قرار الحكومة الاسرائيلية الشروع بتنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ان حكومة نتنياهو هي التي تتحمل النتائج المترتبة عن هذا القرار، الذي سيدمر عملية السلام.

ودعا قريع المجتمع الاسرائيلي الى الخروج الى الشوارع لوقف سفك دماء عملية السلام، التي بدأتها الجرافات الاسرائيلية في جبل ابو غنيم.

من جهته، رفض مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية ما يترتب عن قرار الاستيطان، وشدد على ضرورة تطبيق الاتفاق والضغط على المجتمع الدولي، لالزام اسرائيل باحترام الاتفاقيات.

وقال، ان الجانب الفلسطيني يلتزم حقه بمنع الاستيطان، ليس في ابو غنيم فحسب، وانما في كل الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس. واكد: «ان الجانب الفلسطيني سيبقى ضد هذا العمل مهما كلف الامر، ولن يعترف ابدا، واقعيا، او سياسيا، او قانونيا بأي اثر لهذا العمل على حق الجانب الفلسطيني بأرضه.

* القدس خط احمر *

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات، ان الاجراء الاسرائيلي لا يخدم عملية السلام، ويدفع بالامور الى حافة الهاوية. واكد: «ان القدس خط احمر لا يمكن تجاوزه، كما انها جزء من الاراضي العربية المحتلة».

ووصف وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، قرار الاستيطان بانه يستهدف حسم السيطرة الاسرائيلية الكاملة على القدس العربية وتجزئة الضفة الى جزر معزولة عن بعضها البعض في اطار السيادة الاسرائيلية على عموم الارض الفلسطينية. واكد ان الاجراء الاسرائيلي، يهدف الى خلق وقائع ميدانية جديدة قبل مفاوضات الحل النهائي.

عرفات يدعو الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز الاسرائيلي

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دعا الفلسطينيين امس الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز الاسرائيلي. وتجنب اللجوء الى العنف. وقال عرفات، في رده على، سؤال حول تأثير الشروع بالاستيطان على العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية: «سننتظر حتى نرى».

واستبعد عرفات اجراء اي لقاء مع نتنياهو وقال: «لم يكن هناك ابدا اي لقاء متوقع».

وكان الجانب الاسرائيلي سعى ليلة امس الاول الاثنين الى اجراء لقاء بين نتنياهو وعرفات. وذكرت وسائل الاعلام ان نتنياهو انتظر حتى الساعة الثانية عشرة ليلا في مكتبه بانتظار دعوته للقاء عرفات، الا ان الرد الفلسطيني جاء حازما في منتصف الليل بان لقاء كهذا لن يتم طالما لم تغير اسرائيل قرارها بشأن الاستيطان.

ونفى نتنياهو امس، ان يكون انتظر مكالمة من عرفات، فيما اعلن الجانب الاسرائيلي، عن وقف محاولاته لاجراء لقاء بين الطرفين.

واجتمع سكرتير الحكومة داني نفيه ومستشار وزير الخارجية يعقوب بردوغو، مساء امس، مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، فيما وصف بانه محاولة لازالة العثرات التي تعترض المفاوضات بين الجانبين. ولم يعلن ما اذا كان جرى الحديث حول امكانية اجراء لقاء بين عرفات ونتنياهو.

* نتنياهو يهاجم وكهلاني يهدد *

وكان رئيس الحكومة نتنياهو هاجم، امس، السلطة الوطنية الفلسطينية واتهمها بانها «اطلقت مؤخرا سراح «ارهابيين» وانها تدفعهم الى التحرك ضد اسرائيل»!

وحمل نتنياهو الرئيس الفلسطيني عرفات المسؤولية عما ستؤول اليه الاوضاع، مدعيا ان الجانب الفلسطيني هو الذي يخرق الاتفاقيات، وان قرار البناء في جبل ابو غنيم، لا يتعارض مع الاتفاقيات الموقعة، التي قال انها لا تنطوي على اي نص يمنع اسرائيل من البناء في جبل ابو غنيم.

وعاد نتنياهو، في خطاب القاه امام طلبة الثانوية في ديمونة، الى تكرار الحديث عن الحق الاسرائيلي في القدس، مهاجما كل من دعاه الى وقف مشروع الاستيطان.

وطالب القيادة الفلسطينية «بابداء الذكاء والاستقامة وحسن المسؤولية»!!

من جهته، هدد وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الفلسطينيين بالرد الحازم والشديد على كل تحرك فلسطيني ضد قرار الاستيطان. وكان كهلاني اجتمع مع قيادة الشرطة في الكنيست امس، وناقش معهم الخطوات لمواجهة التحرك الفلسطيني. وعلم ان الشرطة الاسرائيلية عززت من تواجدها في القدس الشرقية وعلى الحدود الفاصلة مع مناطق السلطة الفلسطينية، وحتى داخل اسرائيل.

* عريقات: نتنياهو يتحدث بعدة السنة *

وفي تعقيبه على تصريحات نتنياهو قال الوزير صائب عريقات، ان رئيس الحكومة نتنياهو يدفع الشعبين الى العنف ويدمر عملية السلام، «وان ارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم يعتبر يوما اسود في تاريخ عملية السلام. فلقد كان الجميع يأمل بان تتراجع اسرائيل عن قرارها الاستيطاني تجاوبا مع الموقفين العربي والدولي. الا ان حكومة نتنياهو ضربت عرض الحائط بكل القوانين والشرائع الدولية».

واضاف عريقات «ان نتنياهو يتحدث بعدة السنة، واحدة الى شعبه، واخرى للفلسطينيين، وثالثة للامريكيين وللعالم» «وان الحكومة تتصرف وكأنها فوق القانون وتحاول تغيير مرجعية عملية السلام، وهي وحدها التي تتحمل كافة العواقب المترتبة على نشاطاتها الاستيطانية».

* اعلان حالة التاهب في الشرطة الفلسطينية *

واعلن الجهاز الامني الفلسطيني، امس الثلاثاء، حالة التأهب في كافة مناطق السلطة الفلسطينية، تحسبا لوقوع مواجهات اسرائيلية فلسطينية، ردا على مشروع الاستيطان.

وعقدت قيادات الشرطة والامن الفلسطينية، اجتماعات مكثفة بحثت خلالها، رد الفعل الفلسطيني».

* عودة «اطفال الحجارة» *

ووقعت بعد ظهر امس مواجهات بين جنود الاحتلال الاسرائيلي والفلسطينيين، الذين حاولوا الوصول الى جبل ابو غنيم.

كما وقعت مواجهات بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم، لوحظ خلالها عودة اطفال الحجارة الى الشوارع، حيث قام الاطفال الفلسطينيون برجم جنود الاحتلال بالحجارة قرب قبر راحيل وفي قرية ام طوبا المجاورة لجبل ابو غنيم، واشعال الاطارات في الشوارع.

وفي الوقت نفسه دعا الناطق الرسمي باسم حركة «حماس»، ابراهيم غوشة، من عمان، امس، الى انتفاضة فلسطينية مستمرة حتى تحرير الارض الفلسطينية.

وطالب غوشة السلطة الفلسطينية والشرطة «باخلاء الطريق امام الشعب الفلسطيني ليعبر عن مقاومته للاحتلال بانتفاضة مستمرة لا تتوقف الا بتحرير الارض الفلسطينية.

لقاء اليوم

●● مع: النائب يوسي سريد

●● حول: التوجه للرئيس الفلسطيني لمنع العنف.

على قوى السلام ان لا تدخل في هستيريا!

● استضاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، أمس الثلاثاء، وفدين من قوى السلام، الاول عن منظمة «دور شاليم» برئاسة يوفال رابين، والثاني عن حركة ميرتس برئاسة زعيمها السيد يوسي سريد. وتناقلت وسائل الاعلام انباء تفيد ان سريد طالب عرفات بمنع حدوث اعمال عنف كرد على الاستيطان في ابوغنيم. حول هذا الأمر تلتقي «الاتحاد» النائب يوسي سريد.

* «الاتحاد» - هل ترى انه من المناسب التوجه الى الرئيس عرفات ومطالبته بمنع العنف؟

- سريد: انا لم اتوجه لعرفات بمثل هذا الطلب، لانه يعي الموقف، وقال ان العنف هو مصيدة وسيستفيد منه المتطرفون ويخدم اعداء السلام.

* «الاتحاد» - ولكن وسائل الاعلام تقول انك توجهت بمثل هذا الطلب لعرفات؟

- سريد: عرفات ليس ولدا فهو انسان مسؤول ويعرف بالضبط ما يجب فعله.

* «الاتحاد» - ماهو، باعتقادك، دور قوى السلام الاسرائيلية في هذه المرحلة، مع بدء الحفريات في جبل ابو غنيم؟

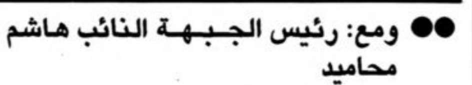
- سريد: علينا ان لا ندخل في هستيريا. فاستعراض جرافة لا يعني بدء الاستيطان، لانه بين الجرافة وبدء البناء سنوات، وانا سعدت عندما اتضح لي من خلال استطلاع نشرته الصحف أمس، (أمس الاول) ان غالبية الجمهور يعارضون بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم.

* «الاتحاد» - ألم يكن من الواجب الآن التوجه لرئيس الحكومة نتنياهو، وليس لعرفات؟

- سريد: طبعا. في الاسابيع الاخيرة ونحن نحاول اقناعه ونتنياهو لم يستجب لنا، كما انه لم يستجب للاردنيين والمصريين والامريكيين.

* «الاتحاد» - كيف تفسر هذا الاصرار على بدء العمل الآن؟

- سريد: نتنياهو يعمل من خلال الضغط. فهو يواجه ضغوطات من المتطرفين في صفوف الائتلاف ومؤيديه.



●● ومع: رئيس الجبهة النائب هاشم محاميد

●● حول: بدء الأعمال في ابوغنيم

هذه الحكومة بدأت باعدام العملية السلمية

* «الاتحاد» - حكومة نتنياهو بدأت بالفعل مشروعها الاستيطاني..

- محاميد: لقد أكدنا طيلة الوقت ان الاستيطان لا يمكن ان يتعايش مع السلام، وهذه الحكومة بدأت باعدام العملية السلمية. وبدأت باستخدام العنف، لان العنف يبدأ بالاستيطان والجرافات.

وفي هذه المرحلة تقع على عاتقنا مسؤولية أكثر من اي وقت مضى، وعلى الشعب الفلسطيني ان يوحد صفوفه، بشكل أكبر، لان مستقبل شعوب المنطقة في خطر. كذلك على الدول العربية ان تتحرك بشكل اقوى لدعم موقف الشعب الفلسطيني، فما نحتاجه الآن ليس حربا اعلامية وانما دعم فعلي.

* «الاتحاد» - هناك قوى سلامية اسرائيلية تطالب الرئيس الفلسطيني بالامتناع عن العنف...

- محاميد: هل يطالب المقموع بان يرحم من يقوم بذبحه؟ فكما قلت ان العنف يبدأ بالاستيطان والبلدوزرات ومن المستغرب ان يطالب «رجل سلام» الرئيس الفلسطيني بالامتناع عن العنف.

* «الاتحاد» - ماهي مهمة القوى السلامية الاسرائيلية اليوم؟

- محاميد: عليها ان تتحمل مسؤولية أكبر وان تصب جهودها بتجنيد الجماهير الشعبية في اسرائيل للتصدي لسياسة نتنياهو ومنع استمرار التدهور في العملية السلمية.

(برهوم جرايسي)

بحراسة عسكرية مكثفة

جرافات نتنياهو بدأت العمل في ابوغنيم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من مراسلينا – بحراسة مكثفة من قوات الاحتلال المدججة بكامل العتاد العسكري، دخل طاقم المساحين من وزارة الاسكان وبرفقتهم ثلاث جرافات ثقيلة، الى ارض جبل ابوغنيم. في حوالي الساعة الثالثة، بدأت اعمال شق شارع يربط بين الشارع الرئيسي جنوب القدس وجبل ابوغنيم. واستمر العمل حتى الساعة الخامسة مساء، في ظل تواجد عسكري لم يسبق له مثيل.

فقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها في منطقة جبل ابوغنيم وفي القدس العربية منذ ساعات الصباح الاولى. ونشرت السلطات فرق القناصة وافراد الوحدات الخاصة، في اماكن قريبة من مواقع العمل. واعلنت السلطات عن جبل ابوغنيم منطقة عسكرية مغلقة. وحشدت ايضا عشرات المصفحات والدبابات ووضعت في حالة تأهب قصوى. وحلقت مروحيات عسكرية في سماء المنطقة.

وأشرف على قيادة القوات نائب رئيس هيئة الاركان متان فلنائي وقائد منطقة المركز، الجنرال عوزي ديان والمفتش العام للشرطة أساف حيفتس. وعبر فلنائي عن أمله في ان «يقضي هذا الحشد الكبير للجيش على اي رغبة عند الفلسطينيين للاخلال بالنظام العام»!!

* عزل القدس واجراءات احتياطية *

وعزلت قوات الاحتلال التي أقامت العديد من الحواجز، مدينة القدس العربية المحتلة والضواحي القريبة منها خاصة ام طوبا وصور باهر عن مدينتي بيت لحم وبيت ساحور. وحظرت على اهالي ام طوبا وصور باهر الوصول الى اراضيهم في الجزء الشمالي من ابوغنيم او الانتقال الى خيام الاحتجاج الفلسطينية على التلة القريبة من الجبل. وبعد انتهاء العمل اعلنت السلطات عن مدن الضفة كلها، منطقة عسكرية مغلقة!

واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات احتياطية تحسبا لاندلاع المواجهات، فقد اوقفت تسيير الدوريات المشتركة مع الفلسطينيين. وأخلت طلاب المدرسة الدينية في (قبر يوسف) في نابلس وقبر راحيل في بيت لحم. والغيت الاجازات لجميع افراد الشرطة والجيش حتى اشعار آخر.

وقال قائد شرطة القدس يائير يتسحاقي، ان الشرطة نشرت قوات معززة يزيد عددها عن الف شرطي في القدس العربية تحسبا لاندلاع المظاهرات الاحتجاجية.

* اعتداءات *

رغم التواجد العسكري المكثف والاجراءات الاحتلالية، تواصلت الفعاليات الاحتجاجية السلمية في منطقة الجبل قمعها الجنود بالقوة. واعتدى الجنود بالضرب على وفد من جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس الذين شاركوا في مسيرة حاولت الوصول من خيام الاعتصام على الجبل الى مكان عمل الجرافات وأصيب الشاب خالد السوح بكسور في ذراعه الأيمن. (اقرأ خبرا مفصلا).

ومنع الجنود بالقوة محاولة فيصل الحسيني واحمد قريع يرافقهما العشرات من الفلسطينيين، التقدم الى موقع العمل!

هذا وقال مصدر فلسطيني ان الحسيني واحمد قريع رفضا طلب عوزي ديان اجراء مفاوضات بينهم في جبل أبوغنيم، في ظل عمل الجرافات الاجرامي.

هذا ويذكر ان المساحين قد وصلوا على متن (٢٠) سيارة مدنية بحماية المئات من افراد الشرطة.

قال مسؤول وزارة الاسكان يوسي شخمان، انه بعد الحصول على كل المصادقات والمستندات والمخططات اللازمة، بدأت الجرافات اعمالها وستستمر في ذلك أكثر من شهرين لتحضير البنى التحتية قبل البدء باعمال البناء.

وفي الساعة الخامسة توقف العمل في يومه الأول وانسحبت الجرافات بحراسة قوات الاحتلال، على أمل استئناف العمل صباح اليوم الاربعاء!!

* جلسة طارئة للحكومة *

وجاء قرار التجريف وبدء العمل في جبل ابو غنيم، بعد جلسة طارئة عقدها الطاقم الوزاري المقلص صباح أمس الثلاثاء، وحضرها حشد من قادة الجيش والشرطة والمخابرات العامة ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، لبحث آخر المستجدات قبل البدء بالعمل.

وكانت جلسة مغلقة أمام وسائل الاعلام.



* جنود الاحتلال يستعدون للقمع *

مواجهة بين الطلاب العرب في الجامعة العبرية وجيش الاحتلال في ابو غنيم

* اصابة طالب وطالبة بجراح خفيفة *

□ ابو غنيم – لمراسل خاص – نظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية امس الثلاثاء زيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في جبل ابو غنيم، وشارك فيها عشرات الطلاب العرب. وتحولت الزيارة الى مظاهرة ومواجهة مع قوات الاحتلال استمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة طالب وطالبة نقلتهما سيارة الاسعاف للعلاج في مستوصف بيت ساحور الطبي.

وفي ساعات الظهر توجه عشرات الطلاب من الجامعة العبرية الى جبل ابو غنيم وواجهوا صعوبة في الوصول الى الجبل بسبب الحواجز العسكرية المحيطة بالمنطقة. واستعمل الطلاب طرقا جانبية ووصلوا قريبا من خيمة الاعتصام الا ان عشرات الجنود شكلوا حاجزا لمنع الطلاب من الوصول الى الخيمة.

واصر الطلاب على الدخول الى منطقة خيمة الاعتصام وهتفوا الشعارات المنددة بسياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية. ثم استفز جنود الاحتلال الطلاب العرب ودفعوهم باعقاب البنادق الامر الذي ادى الى نشوب صدامات عنيفة واعتدى خلالها الجنود بالضرب على العديد من الطلاب والطالبات.

هذا وكان في استقبال الطلاب فيصل الحسيني والنائب هاشم محاميد. وحيى الحسيني طلاب الجامعة على وقفتهم ضد سياسة حكومة اسرائيل الساعية الى تهويد القدس.

النائبان غوجانسكي وسعد يعرقلان بجسديهما عمل الجرافات

□ القدس – لمراسلنا – اخلت قوات الاحتلال بالقوة امس الثلاثاء، النائبين الجبهويين احمد سعد وتمار غوجانسكي، بالقوة من جبل ابو غنيم، غير آبهة لحصانتهما البرلمانية.

وكان سعد وغوجانسكي اول من وصل الى منطقة عمل الجرافات وعرقلا بجسديهما عمل الجرافات لفترة طويلة.

وحذرا مسؤولي الجيش الذين امروا باخلائهما بالقوة من ان بدء العمل قد يؤدي الى مواجهة منفلتة العقال ودعوا الى وقف عمل الجرافات فورا.

ولوحظ ان وسائل الاعلام حاولت التعتيم على ذلك واكتفت بالقول ان غوجانسكي وعبد المالك دهامشة وصالح طريف، حاولوا عرقلة عمل الجرافات، لكنهم تراجعوا عن ذلك!

وفي احدى المرات جاء في خبر الاذاعة العبرية «ريشت ب» ان النائبين غوجانسكي وطلب الصانع، حاولا عرقلة عمل الجرافات، لكنهما فشلا!

وقدم النائب احمد سعد، احتجاجا الى سلطة البث حول التزوير في بث الخبر وتجاهله تماما.

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تقترح نزع الثقة عن نتنياهو

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، امس الثلاثاء، اقتراحا الى رئاسة الكنيست لحجب الثقة عن رئيس الحكومة، بسبب بدء الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم.

وحذرت الكتلة في اقتراحها من استمرار الاعمال التي قد تؤدي الى عنف ومواجهة لا يمكن السيطرة عليهما.

وقال رئيس الكتلة صالح سليم، ان الحكومة بقرارها بدء الاعمال في الجبل تفجر التوتر الخطير وبذلك تقتل عملية السلام على مذبح التعنت والصلف.

هذا، وقام نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمظاهرة رفع شعارات امام مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، بعد ظهر امس الثلاثاء، احتجاجا على بدء اعمال الاستيطان في ابو غنيم.

خيمة الاعتصام...



* فيصل الحسيني في خيمة الاعتصام *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحولت خيمة الاعتصام التي اقامها فيصل الحسيني في جبل ابو غنيم، الى المركز الاساسي الذي شد الانظار اليه، وفيما اذا كان سيعطي الحسيني الامر لتفجير اعمال المقاومة ضد بدء اعمال الاستيطان.

وزار خيمة الاعتصام عدة وفود للتعبير عن تضامنها مع الحسيني، برز بينها وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ووفد من «ميرتس» وآخر من «القائمة العربية الموحدة» ووفد من «كتلة السلام» والنائب «الليكودي» غدعون عزرا، الذي دعا الحسيني الى «ضرورة الحفاظ على الهدوء»!؟

نواب الجبهة في الموقع

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل النائب الجبهوي هاشم محاميد طوال امس الثلاثاء، اعتصامه الى جانب فيصل الحسيني على جبل ابو غنيم، في الخيمة التي اقامها الحسيني أمس الاول الاثنين.

وبعد تنامي نبأ نية الحكومة الاسرائيلية فك الخيمة الفلسطينية بالقوة، توجه محاميد مساء امس الاول الاثنين للاعتصام الى جانب الحسيني.

وحاولت قوات الاحتلال صباح امس الثلاثاء اقتلاع الخيمة، الا ان مقاومة الحسيني ومحاميد وعشرات الفلسطينيين في المكان، افشلت المحاولات وظلت الخيمة مكانها.

وزار الخيمة واعتصم فيها لفترة طويلة امس، النائب الجبهوي صالح سليم، وسكرتير كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، ناظم بدر. وذلك بعد ان زارها النائبان احمد سعد وتمار غوجانسكي، قبل توجههما لمنع عمل الجرافات.

احتجاجا على عدم اطلاق سراحه

أسير مصري في عسقلان يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن الأسير المصري محمد سليمان سواركة، الاضراب عن الطعام حتى الموت او اطلاق سراحه.

وتبين ذلك من رسالة تلقاها النائب الجبهوي هاشم محاميد من أسرى الحرية في سجن عسقلان أمس الاول الاثنين، أبلغوه فيها عن الاضراب الذي بدأ صباح يوم الأحد (٩/٣/٩٧) وطالبوا محاميد بالتدخل من أجل اطلاق سراح سواركة الذي يعاني من أمراض صعبة.

وكان وزير «الأمن الداخلي» أفيغدور كهلاني، رفض بشدة طلب محاميد «لاطلاق سراح سواركة بادعاء ان ايديه ملطخة بالدماء وهو محكوم مدى الحياة»! وأمضى حتى الآن (٢٠) عاما في السجن.

ويقبع في السجون الاسرائيلية (١٥) اسيرا مصريا. وتوجه سواركة في الاسبوع الفائت الى الرئيس المصري حسني مبارك طالبا تدخله لدى السلطات الاسرائيلية من أجل اطلاق سراحه.

وبناء على معلومات من مكتب الناطقة بلسان سلطة السجون يقبع في السجون الاسرائيلية (١٠٥) اسرى عرب، بينهم (٤٩) لبنانيا و(٢٢) سوريا و(٢١) اردنيا و(٧) عراقيين وكويتيين وليبي واحد بالاضافة الى ثلاثة ايرانيين. ولا تضم قائمة الأسرى، ثلاثة من قادة «حزب الله»، وهم عبد الكريم عبيد ومصطفى ديراني وحسين محمد مقداد، الذين تمنع السلطات الاسرائيلية العسكرية والرسمية التقاء ممثلي الصليب الاحمر معهم!

ويذكر ان (١٩) أسيرا لبنانيا أنهوا فترات حكمهم، لكن السلطات تواصل اعتقالهم اداريا. وحمّل الصليب الأحمر الدولي ومنظمة «أمنستي» الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن اوضاع المعتقلين خاصة في معتقل «الخيام»، الواقع في الجنوب اللبناني المحتل.

هذا وأطلقت السلطات مساء أمس الأول الاثنين سراح الأسير السوري ايمن هايل ابو جبل، من مجدل شمس المحتلة. ونظمت له القرية استقبالا حاشدا، شارك فيه وفد من المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي.

الأسرى في سجون الاحتلال يعدون خطوات تصعيدية

●نابلس – وفا – اعلنت أمس الثلاثاء، «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» ان الأسرى في سجون الاحتلال يعدون خطوات تصعيدية للدفاع عن حقوقهم، وتحسين ظروفهم الاعتقالية.

وقال محامي المؤسسة فارس ابو حسن، ان الأسرى في سجون الاحتلال يعيشون ظروفا اعتقالية سيئة للغاية من جميع النواحي، والتي في مقدمتها الاهمال الطبي.

وأشار المحامي ابو حسن الذي زار قبل ايام سجني عسقلان والدامون، الى ان الأسرى يجسدون تلاحما في تصديهم لسياسة ادارة المعتقلات القمعية، وكشف النقاب عن سياسة اهمال طبي متعمد من قبل ادارة «سجن عسقلان»، حيث هناك العديد من الحالات المرضية المهملة، اضافة الى كثرة التنقلات، ورداءة الطعام كما ونوعا، متطرقا كذلك الى اوضاع اسرى «الدامون» المشابهة والذي يحرم عددا كبيرا منهم من زيارة ذويهم لهم، ورداءة الطعام الذي يعده سجناء جنائيون.

على الصعيد ذاته، أكد الأسرى الاداريون في سجون الاحتلال، انهم يعيشون ظروف اعتقالية صعبة للغاية تتمثل في البرد القارس وسوء التغذية، الى جانب تجديد الاعتقال للعديد منهم.

وشدد «نادي الأسير» في محافظة قلقيلية على ان الحكومة الاسرائيلية تخل بجميع المواثيق والاتفاقيات التي تتعلق بالأسرى.

سلطات الاحتلال عازمة على هدم منازل ومسجد في ام طوبا وصور باهر

□القدس – «وفا» – أعلن امس الثلاثاء عن اعتزام سلطات الاحتلال على هدم منازل وأحد المساجد في قريتي ام طوبا وصور باهر، خلال اليومين القادمين.

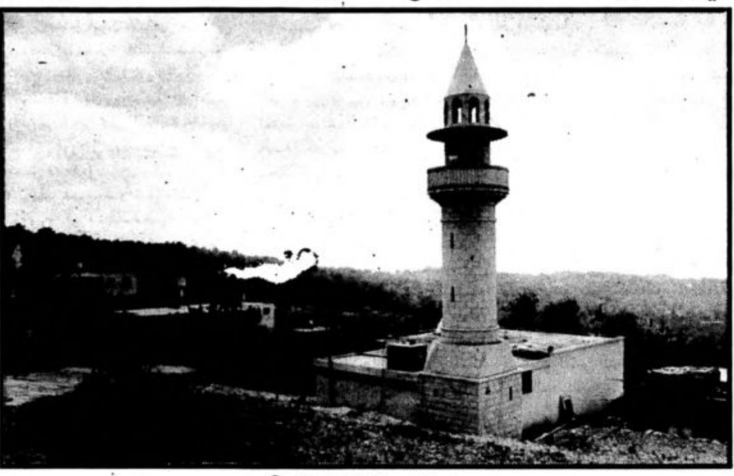
وكان مستخدمون من وزارة الداخلية قاموا، امس بالتقاط صور لمنزل المواطنة ميسر طه عفانة من صور باهر تمهيدا لهدمه بدعوى البناء غير المرخص، وتبلغ مساحته ستين مترا مربعا، يشتمل على غرفتين مع منافعهما، ويقطنه ثمانية افراد. كما تعتزم الداخلية الاسرائيلية هدم سور منزل آخر في صور باهر بطول مئة وخمسين مترا، للمواطن عبد القادر عفانة، بعد ان تم تغريمه بخمسة آلاف ومئتين وخمسين شيكلا، في حين يتهدد الهدم ستة منازل ومسجدا متنقلا في «ام طوبا»، كان انذر اصحابها مؤخرا بقرار الهدم بدعوى عدم حصولهم على تراخيص بناء.

وتؤكد هذه الاجراءات الاسرائيلية ازاء هدم منازل المواطنين في ام طوبا، وصور باهر عدم صحة الادعاءات التي تروجها حكومة نتنياهو، وبلدية القدس بشأن اعتزام سلطات الاحتلال تمكين المواطنين من البناء فوق اراضيهم.

في غضون ذلك، وصف مسؤول كبير في «حركة السلام الان» الاسرائيلية قرار الحكومة بهذا الشأن بانه «نكتة سخيفة ومحزنة».

مطالبة المحكمة بالغاء أمر هدم اداري في عين حوض

* محامي «لجنة الأربعين»: القرار يتنافى مع القانون ويتجاهل حقيقة الاعتراف بالقرية * اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رفضت اصدار قرار الهدم فقام بذلك رئيس اللجنة اللوائيبة، الذي يعيق المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية *



●جانب من قرية عين حوض●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في حيفا، اليوم الاربعاء، في الطلب الذي قدمه اليها محامي «لجنة الاربعين» ايهاب حسن، لالغاء قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، القاضي بهدم اساسات بيت المواطن زكريا ابو الهيجاء من قرية عين حوض.

وقال المحامي حسن، ان مطالبته بالغاء القرار تأتي اعتمادا على كونه مخالفا للقانون، اذ انه بالاضافة الى كونه لا يفي ببعض الشروط الشكلية، فانه تجاهل في جوهره حقيقة الاعتراف بالقرية واعداد خارطة هيكلية لها، كان صودق عليها في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – حوف هكرمل منذ أكثر من عام وحولت الى اللجنة اللوائية للمصادقة عليها، الأمر الذي لم يتم حتى الآن بسبب معارضة جهات رسمية و«أمنية».

وجاء في طلب المحامي ان بناء اساسات البيت المنوي هدمها، لا يتعارض مع الخارطة الهيكلية للقرية، وان رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حوف هكرمل، الذي صادق على هذه الخارطة رفض أصدار امر هدم اداري ضد البيت، فخول رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء د. كويلمان نفسه صلاحية اصدار الأمر، دون ان يفحص كافة الأمور التي لا بد من أخذها بالاعتبار قبل اصدار مثل هذا الأمر، ودون ان يستشير مندوب وزير القضاء بهذا الأمر، كما ينص عليه القانون.

· ويذكر ان قرية عين حوض هي احدى القرى التي تم الاعتراف بها رسميا في العام ١٩٩٤، الا انه لم يتم منذ ذلك الوقت، احراز اي تقدم على صعيد اقرار خارطتها الهيكلية.

وكانت الحكومة السابقة خصصت للقرية (١٧٠) دونما من اراضي «بارك هكرمل»، لاعمار القرية عليها، واعدت خارطة هيكلية كان من المقرر المصادقة عليها في اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في العام ١٩٩٦، الا ان الحكومة الحالية جمدت الخارطة واعادتها للمناقشة ثانية، وقد تراجعت الجهات ذات الصلة عن توقيعاتها على القرار السابق، ودعت الى الاعتراف بالقرية وفق مسطحها الحالي فقط. كما ان سلطات الجيش تدخلت وعارضت اقرار الخارطة على المساحة المذكورة، بحجة قربها من منطقة التدريبات العسكرية. كما عارضت سلطات الجيش اقرار مخطط الشارع الموصل الى القرية بالحجة نفسها.

وفي حديث مع «الاتحاد»، أكد رئيس اللجنة المحلية للقرية ورئيس «لجنة الأربعين» محمد ابو الهيجاء، ان لجنته لن توافق على المخطط وتدرس حاليا امكانية التوجه الى القضاء، ومطالبته بالزام الحكومة بتنفيذ قرار الحكومة السابق.

رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني

مطار غزة الدولي ليس نقطة حدود بل معبر دولي - فلسطيني

□ غزة – «وفا» – اكد العميد فايز زيدان، ان رئيس سلطة الطيران المدني ورئيس الخطوط الجوية الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان مطار غزة الدولي ليس نقطة حدودية او حاجزا امنيا اسرائيليا، بل هو معبر دولي – فلسطيني.

وفي ما يتعلق بتنقلات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من مطار غزة الدولي اعلن العميد زيدان انه ابتداء من اليوم الاربعاء، بامكان طائرة الرئيس استخدام المطار بأية طائرة يستقلها للهبوط او الاقلاع. واوضح انه سيتم الاحتفال بوداع وعودة عرفات في اول رحلة له من «مطار غزة الدولي» خلال الايام القليلة القادمة.

وبيّن العميد زيدان خلال مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في اطار برنامج «واجه الصحافة» الاسبوعي، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، ان بروتوكول تشغيل المطار هو هدف من اهدافنا الفلسطينية، التي نقاتل من اجلها باعتباره رمزا من رموز السيادة للدولة الفلسطينية. وقال انه في حالة توفر النية الصادقة لدى الجانب الاسرائيلي، فاننا سننتهي من الاتفاق حول تشغيل مطار غزة الدولي خلال اسبوعين.

ورفض العميد زيدان ما يشاع حول ما يسمى بالسيطرة الامنية الاسرائيلية على المطار. واعلن انه تم التفاهم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على نقاط اساسية وهي: ان يكون مدير المطار فلسطينيا وان لا يكون اي جندي اسرائيلي على طول خطوط المطار وتقتصر الحراسات على الجنود الفلسطينيين. اما النقطة الثالثة فهي عدم وجود اي حواجز امنية اسرائيلية تحول بين المسافر والمطار، والنقطة الاخرى هي رفع العلم الفلسطيني على كل جزء من المطار والمباني.

واضاف زيدان ان هذه القضايا بالرغم من رمزيتها الا انها غاية الاهمية، مشيرا الى اننا بحاجة الى مواصلة المفاوضات لمناقشة القضايا المتبقية ووضع جدول لتشغيل مطار غزة الدولي.

وشدد العميد زيدان على انه من حق السلطة الفلسطينية اقامة المهابط والمطارات وتسيير رحلاتها الداخلية بين المحافظات الفلسطينية او الخارجية مع دول عالمية، وفقا لاتفاق اوسلو، مشيرا الى انه ليس هناك من مفر لدى الجانب الاسرائيلي الا تنفيذ الاتفاق.

وفيما يتعلق بالامن داخل المطار، اكد العميد زيدان اننا لم نتوصل حتى الان الى اتفاق بهذا الشأن، منوها الى انه سيكون على الاغلب كما هو متبع على المعابر الحدودية. واضاف ان العقبات، التي تضعها اسرائيل ليست مشكلة امنية، بل اعتبارهم ان المطار يشكل رمز السيادة للدولة الفلسطينية. واكد في هذا الصدد «اننا حريصون في السلطة الفلسطينية على الامن داخل المطار وخارجه، مشيرا الى ان المطار مجهز تماما وفقا للمطارات الدولية.

وقال العميد زيدان في تصريح لـ «وفا» ان المطار جاهز منذ ستة شهور لاستقبال الطائرات واقلاعها في انتظار توقيع بروتوكول تشغيل المطار مع الجانب الاسرائيلي. واشار الى ان مطار غزة يشتمل على جميع المواصفات القانونية والاجرائية للمطارات الدولية التي وضعتها منظمة الطيران الدولية «الأكاو».

ويقع مطار غزة الدولي في شرق مدينة رفح في المنطقة الحدودية الفلسطينية – المصرية ويستوعب مليون مسافر سنويا ويستطيع استقبال طائرات الركاب الضخمة من طراز بوينج «٧٣٧» و«٧٥٧» و«٧٦٧» وطائرات الايرباص «٣٢٠» و«٣١٠» و«٣٠٠» في اوقات محدودة مسبقا.

ويستوعب المطار وقوف ست طائرات ايرباص في آن واحد، ويضم برجا للمراقبة مكونا من ستة طوابق بشكل هندسي على الطراز الاسلامي.

في لجنة المعارف والثقافة البرلمانية:

الحكومة تعاقب المعوقين وتقفل مصادر لتمويل التعليم الخاص

*** النائب د. احمد سعد: «سياسة تقتطع من مصادر تمويل المعوقين وتبذر على الاستيطان ليست أكثر من سياسة مجرمة تفتقد الى الحس الانساني» ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت لجنة المعارف البرلمانية جلسة خاصة لبحث موضوع تقليص النفقات الحكومية (وزارة المعارف) المخصصة للتعليم الخاص، وذلك بحضور ممثلين عن وزارتي المعارف والمالية ومن لجنة الاباء القطرية ومنظمة الآباء القطرية للاولاد المحتاجين لعناية خاصة في جهاز التعليم، ونائب رئيس بلدية عكا.

وبعد ان تحدث رئيس لجنة المعارف، عمانوئيل زيسمان، مؤكدا مماطلة وزارة المعارف في الاستجابة للمطلب العادل بالغاء القرار بعدم تمويل نفقات سفر ومرافقي المعاقين في التعليم الخاص، وان هذا يعتبر جريمة، وعلينا الضغط لالغاء القرار بأسرع ما يمكن.

وحاولت مندوبة وزارة المعارف تبرير موقف الوزارة بالقاء غالبية المسؤولية على السلطات البلدية. وأكدت، ان الوزارة تفكر في اقامة لجنة لبحث الموضوع وتقديم توصياتها قبل عيد الفصح!!

وتحدثت بمرارة وحرقة والدة أحد المعاقين عضوة اللجنة القطرية لمنظمة «محتاجو التعليم الخاص» – من عكا، فسردت معاناة الاطفال المعاقين بسبب عدم وجود مرافق اثناء السفر – يضربون بعض، يقعون عن المقاعد... وطالبت الحكومة ووزارة المعارف بأن تتحلى بالحس الانساني وحل المشكلة».

وتحدث النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) فأبدى أسفه لعدم دعوة اي مندوب عربي للمشاركة في البحث حول هذا الموضوع المحزن الذي يعاني منه الوسط العربي ايضا وبصورة اكثر ايلاما جراء سياسة التمييز الحكومية في مجال التعليم الخاص.

واضاف النائب سعد «كل اسبوع يأتي ممثلو الحكومة بادراج اقتراحات لنقل مصادر تمويلية من احتياطي الموازنة العامة للانفاق على عناوين عدة – لزيادة نفقات سفر رئيس الحكومة، للبناء، ويستطيعون توفير مبلغ ال (٥٠) مليون شيكل من هذا الاحتياطي لتغطية المبلغ الذي قلصته من التعليم الخاص. وسياسة تقتطع من مخصصات تمويل المعاقين وتوجهها لدعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة لا يمكن ايجاد اي تعبير في القاموس ادق من القول سياسة مجرمة تفتقر الى الحس الانساني والاجتماعي في تعاملها مع قضايا تتعلق بالمنكوبين انسانيا – المعوقون – واجتماعيا (ابناء العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد اليهودية والعربية).



● المعوقون لا تنقصهم العقوبات ●

واقترح النائب سعد «دعوة وزيري المعارف والمالية لجلسة خاصة في الاسبوع القادم حتى لا تبقى «الطاسة ضائعة» بالنسبة للمسؤولية بين الوزارتين، وليسمعوا صرخة الامهات المحزنة واقرار الموضوع نهائيا». وقد قوبل اقتراح سعد بالترحاب والموافقة من قبل أعضاء اللجنة ومن ممثلي المنظمات المشاركة في الاجتماع.

العليا تنظر اليوم في التماس مواطنين من باقة ضد قرار منعهما من السكن في كتسير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، بتركيبة خمسة قضاة، اليوم الاربعاء، في الالتماس الذي قدمته «جمعية حقوق المواطن» ضد «دائرة اراضي اسرائيل» و«الوكالة اليهودية» والجمعية التعاونية «كتسير»، لرفضهم السماح للمواطنين من قرية باقة الغربية، عادل قعدان وزوجته ايمان، بالسكن في مستوطنة «كتسير» في وادي عارة، بدعوى ان هذه المستوطنة اقيمت لتوطين اليهود فقط!!

وكان قضاة المحكمة العليا، غولدبرغ ويعقوب كدمي ويتسحاق زمير، قرروا قبل عدة اشهر البحث في الالتماس امام هيئة قضائية موسعة (خمسة قضاة) بسبب حساسية الموضوع. وعليه ستضم الهيئة القضائية اضافة الى المذكورين، رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك والقاضي ميشيل حشين.

وقالت المحامية نيطع زيف، من جمعية حقوق المواطن، «ان ادعاء الجهات التي قدم الالتماس ضدها بشأن «البناء فقط لليهود»، ينطوي على تمييز مرفوض ويتناقض مع الطابع الدمقراطي للدولة الملزمة بالمساواة لكل مواطنيها».

وتعتمد زيف في التماسها على «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» الذي ينص على الالتزام بمبدأ المساواة.

السجن سنة لعامل فلسطيني دخل اسرائيل بدون تأشيرة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة على العامل الفلسطيني يحيى طبل (٢٩ عاما) من قضاء جنين بتهمة الدخول الى اسرائيل بدون تصريح رسمي وتقمص شخصية آخر.

وكانت الشرطة قد اعتقلت العامل يحيى في الناصرة، وفي اثناء التدقيق في بطاقة الهوية تبين انه يحمل هوية شاب اسرائيلي بعد ان إستبدل الصورة.

دعوة مجلس الرامة المحلي للتراجع عن الغاء الخدمات الصحية لطلاب المدارس

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وجهت الجبهة الدمقراطية بيانا على الاهالي دعتهم فيه الى الضغط على رئيس المجلس المحلي جريس خوري للتراجع عن قراره الذي اوقف بموجبه الخدمات الصحية لطلاب المدارس.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان مجلس الرامة المحلي بادارته الجبهوية في عام (١٩٧٩)، استطاع الحصول على مكسب ادخال الخدمات الصحية الى المدارس وكان من المجالس الرائدة في هذا المجال. ومع السنوات استطاع المجلس المحلي بادارته الجبهوية توسيع الخدمات الصحية لتشمل طب الاسنان. ولكن من المؤسف ان يتعامل رئيس المجلس المحلي مع تلك الخدمات كأنها كماليات ولا حاجة لها كما كتب ذلك في «الاتحاد» بتاريخ (٩٧/٣/١٢) فقد قال: «لا اذكر ان هذه الوظيفة انقذت حياة اوصحة تلميذ او طالب»!! وتساءلت الجبهة في بيانها، هل ينتظر الرئيس وقوع حادث مأساوي حتى يقتنع بالحاجة الى وجود طبيب في المدرسة !!

وجاء في البيان: كان الاجدر برئيس المجلس المحلي السعي لتجنيد الهيئات الشعبية في نضال ضد التقليصات، او على الاقل ان يصل الى ما عمله الآخرون في نضالهم ضد السلطة، خاصة ان نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع عمل ضد تقليص الخدمات الصحية.

وبعث اعضاء الطاقم الصحي العامل في المدارس الى رئيس المجلس المحلي برسالة اكدوا فيها انهم سيواصلون التواجد في اماكن عملهم والقيام بواجباتهم الرسمية لتقديم الخدمات الطبية للطلاب.

النائبة غوجانسكي تطالب «المعارف» بدعم روضة في نحف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى مدير قسم الروضات في وزارة المعارف آثي حن، تطالبه فيها بتقديم الدعم المادي اللازم لروضة السلام في قرية نحف ومنع اغلاقها.

وقالت غوجانسكي في رسالتها ان «الجمعية لرفاهية نحف» اقامت منذ (٩٦/٩/١) روضة اطفال اطلقت عليها اسم روضة السلام وفيها (٣٠) طفلا وطفلة. وقدمت الجمعية جميع المستندات المطلوبة الى وزارة المعارف. وفي (٩٧/٢/١١) صادقت الوزارة على الروضة، لكن حتى اليوم لم تحول الوزارة الدعم المالي الذي تستحقه الروضة، الامر الذي يتهدد اغلاقها.

على الصعيد ذاته تلقى النائب عزمي بشارة ردا على استجواب كان قدمه الى وزير المعارف زبولون هامر حول تقليص ميزانية الحضانات والروضات في جيل الطفولة المبكر. وقال هامر في رده: «تبحث الوزارة في خطة خمسية لتقليص الفجوة بين نسبة الاطفال العرب في مرحلة الطفولة المبكرة وبين الاطفال اليهود، اضافة الى تشجيع ودعم السلطات المحلية على بناء صفوف اضافية «لكن الوزير لم يلتزم في رده بمنح التمويل اللازم لذلك!!

ردا على بدء الاستيطان الاحتلالي في ابو غنيم

(تتمة من ص ١)

واضاف الملك السعودي «ان تلك الاجراءات تشكل خرقا لما اجمع عليه المجتمع الدولي ازاء المحافظة على معالم مدينة القدس سكانيا وجغرافيا وعدم المساس بها او محاولة طمس هويتها الاسلامية والعربية».

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس، عن الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، قوله انه بحث مع المسؤولين السعوديين جدول اعمال الدورة ١٠٧ لمجلس الجامعة العربية التي ستنعقد في نهاية شهر آذار الجاري.

وقال عبد المجيد في مؤتمر صحفي في الرياض في ختام زيارة الى السعودية بدأت السبت الماضي ان الموضوعات الرئيسية على جدول اعمال المجلس سوف تتركز على عملية والسلام في المنطقة وقضية الاستيطان الاسرائيلي والقدس وكل ما له علاقة بالتنسيق والتعاون بين الدول العربية والعلاقات مع الدول الاوروبية».

واكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان العلاقات المصرية- الاسرائيلية ستبقى باردة لفترة طويلة.

وتساءل الرئيس المصري كيف نطبع علاقاتنا مع اسرائيل، ونحن نراهم يوجهون بنادقهم ضد ابناء الشعب الفلسطيني؟! محملا نتنياهو وحكومته مسؤولية توقف العملية السلمية وحذر من ان توقف عملية السلام، سيؤدي الى اعمال عنف اسوأ عشرة اضعاف مما شهدته في السابق.

واعلن مصدر مسؤول خليجي ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الرياض يومي ٢٥-٢٦ من الشهر الجاري لبحث قضايا تهم المجلس، والعقبات التي تعترض عملية السلام.

واضاف المصدر، ان الاجتماع سيبحث في موقف دول مجلس التعاون الخليجي الست، بشأن المواضيع التي ستطرح في اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده نهاية الشهر الجاري في القاهرة، التي في مقدمتها مستقبل عملية السلام والنشاطات الاستيطانية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

واكد العراق، على موقفه القائم على عروبة القدس وفلسطين، ورفض كافة الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي السيد سعد قاسم حمودي، ان الاستيطان السرطاني الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية والعربية دليل جديد على النهج العدواني والتوسعي لاسرائيل واعتبر ان حكومة نتنياهو تسعى، من خلال بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، لتغيير المعالم الاسلامية والجغرافية في مدينة القدس المحتلة.

● واشنطن لا نريد اعمال عنف! ●

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة لا تزال تعتبر ان مشروع بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية «ليس فكرة جيدة»، ولكنها حثت الفلسطينيين على عدم الرد على ذلك باعمال العنف!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «ان الولايات المتحدة لم تغير موقفها.. لا نعتقد انها فكرة جيدة». ولكنه اضاف قائلا ان «ليس هناك سببا مقبولا لتنظيم حركة احتجاجية عنيفة» على هذا المشروع. واوضح «نأمل ان يستمر الفلسطينيون والاسرائيليون في التحادث». واكد ان الحكومة الامريكية ابلغت الاسرائيليين في الاسبوع الماضي بانتقاداتها ولكن لم يحدث «اتصال على مستوى عال» في هذا الشأن خلال عطلة نهاية الاسبوع.

واشار بيرنز، ايضا، «بالقرار الشجاع للملك حسين بمد يده الى العائلات الاسرائيلية» لسبع تلميذات قتلن بيد جندي اردني.

واخيرا، انتقد بيرنز التهديدات، التي وجهها وزير القضاء تساحي هنغبي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اذ اكد على ان يرحل اذا حاول اللجوء الى العنف لتسوية خلافاته مع اسرائيل.

وقال بيرنز ان هذه الاقوال «استفزازية ومرفوضة». واكد ان مقر السلطة الفلسطينية في غزة «يجب ان يكون بمنأى عن مثل هذه التهديدات» وطالب ادمور بيلز، الحاخام دوف روكاح، نتنياهو، ارجاء البناء في جبل ابو غنيم حفاظا على الارواح.

وطالب ريتشارد دالتون، القنصل البريطاني العام في القدس، حكومة تل ابيب بالغاء قرارها الاستيطاني مشيرا الى جهود اوروبية حثيثة لنزع فتيل الصراع الحالي، الذي خلقه قرار الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم. واكد معارضة بلاده الشديدة لاية عملية استيطانية جديدة في القدس الشرقية والاراضي الفلسطينية، منوها الى ان الحكومة البريطانية تبذل مساعيها مع جميع اطراف عملية السلام لايجاد حل للمشاكل القائمة.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دوشاريت، امس، ان قرار اسرائيل المضي قدما في عملية بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية يشكل «عقبة في وجه السلام».

واضاف دوشاريت ان «فرنسا تعتبر ان هذا القرار يتنافى مع روح اتفاقات اوسلو والاتفاقات الاسرائيلية- الفلسطينية الاخرى».

وشدد الوزير الفرنسي على ان «وضع القدس يجب ان يحدد في اطار مفاوضات الوضع النهائي» مشيرا الى انه خلال هذه الفترة «يجب الا يكون للمبادرات المتخذة حاليا اي تأثير» على القرارات التي ستتخذ خلال هذه المفاوضات. وختم بالقول «اتمنى من كل قلبي الا يعود العنف الى هذه المنطقة من الشرق الاوسط ولا يمكنني الا ان اوصي كل الاطراف ببذل كل الجهود لتجنب العنف».

مقتل (٧) اشخاص في انفجار قنبلة جنوب غرب الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الثلاثاء، ان سبعة اشخاص قتلوا ليلة الاحد/الاثنين، في انفجار قنبلة في منطقة سعيدة جنوب غرب الجزائر.

واضافت الصحيفة ان العبوة الناسفة كانت تستهدف مقر البلدية في حي بوخرس «الخطر والذي شهد اعتداءات في الآونة الاخيرة» دون ان تعطي مزيدا من الايضاحات.

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان انفجار ثلاث سيارات مفخخة بعد ظهر، امس الاول الاثنين، في حي القبة الشعبي اوقع ١١ قتيلا.

وكانت الاذاعة الرسمية الجزائرية اعلنت ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب نحو ثلاثين بجروح.

وذكرت الصحيفة ان اربعة اشخاص قتلوا في الاعتداء الاول بينهم فتى في الـ١٢ وأربعة آخرون بعد ساعة في اعتداء استهدف باصا على طريق سريع.

واضاف المصدر ان الاعتداء الثالث وقع عند محطة للباصات في بن عمر واوقع ثلاثة قتلى و٣٦ جريحا.

وقالت صحيفة «الخبر» ان الاعتداءات الثلاثة اوقعت تسعة قتلى في حين ذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان ثمانية اشخاص قتلوا في هذه الاعتداءات.

وتأتي هذه الاعتداءات في الجزائر العاصمة بعد هدوء دام شهرين سبقته موجة من الاعتداءات الدامية خلال شهر رمضان (من ١٠ كانون الثاني الى الثامن من شباط) ما اشاع حالا من الذعر في صفوف السكان.

وكانت قوات الامن نفذت يومي السبت والاحد الماضيين، عملية واسعة في حي القصبة اثر اغتيال ثلاثة من عناصر الشرطة فيها..وقالت الصحف ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا خلال العملية.

واشنطن تشيد بجهود كوفي انان في مجال اصلاحات الامم المتحدة!



* كوفي انان *

● واشنطن - الوكالات - اشادت وزارة الخارجية الامريكية امس الاثنين بالخطة التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بصدد اجراء اصلاحات في المنظمة الدولية.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، «نعرب عن ارتياحنا ازاء وفاء انان بوعده بتقديم هذه الخطة في الموعد المناسب ونحن نتطلع الى دراسة تفاصيلها». واوضح ان انان «بذل جهدا كبيرا» خلال الاشهر الاولى بعد توليه منصبه «كي يكفل فاعلية اكبر لنظام» الامم المتحدة.

واكد المتحدث الامريكي من جديد ان الولايات المتحدة يجب ان «تسدد ديونها» للامم المتحدة اذا ارادت ان تستمر في التشجيع على الاصلاحات.

وقد اعلن انان دمج ثلاث ادارات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة مستجيبا بذلك لرغبة الدول السبع الكبرى.

واوضح بيرنز ان انان اتصل بوزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ليبلغها بعزمه على تقديم هذه الخطة وان الوزيرة الامريكية اعربت عن «ابتهاجها».

لعدم حصوله على ثقة الكونغرس

انتوني ليك يتنازل عن ترشيحه لرئاسة ال«سي.اي.ايه»!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان انتوني ليك قرر التنازل عن ترشيحه لرئاسة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» وان الرئيس بيل كلينتون وافق على هذا القرار.

وكان الرئيس كلينتون قد عينه في هذا المنصب ولم يحصل بعد على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على هذا التعيين.

واوضحت الشبكة الامريكية ان ليك اتخذ هذا القرار بعد لقاء مع كلينتون الذي وافق على القرار «بعد تردد».

ومما يذكر ان تعيين ليك رئيسا للاستخبارات الامريكية وسائر الوكالات، التي تكوّن شبكة الاستخبارات لم يكن مؤكدا بسبب المعارضة الشديدة من جانب الجناح المحافظ المتشدد في الحزب الجمهوري.

وكانت اجراءات الموافقة على تعيين ليك قد تأجلت مرتين وبدأت في ١١ آذار الجاري وتخللها تبادل حاد للتصريحات بين ليك وريتشارد شيلبي السناتور عن الاباما والرئيس الجمهوري للجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ.

روسيا تسعى لبلوغ مستوى الولايات المتحدة في مبيعات الاسلحة عام ١٩٩٩!

● ابو ظبي - الوكالات - اعلن مسؤول رفيع المستوى في صناعة الاسلحة الروسية ان بلاده تسعى لبلوغ مستوى من الصادرات العسكرية عام ١٩٩٩ يساوي ما تصدره الولايات المتحدة وذلك بتحقيق حجم الصادرات بقيمة سبعة مليارات دولار.

وقال الجنرال الكسندر كوليتكين، المدير العام لوكالة الدفاع الوطني «روسفوروزيني»، المؤسسة الروسية المسؤولة عن تصدير الاسلحة الروسية، ان دول الخليج هي احد الاهداف الرئيسية لصادرات السلاح الروسية.

واكد كوليتكين في مؤتمر صحافي عقده على هامش معرض الدفاع الدولي «ايدكس-٩٧» في ابو ظبي ان موسكو ابرمت عقودا وسجلت طلبيات اسلحة قيمتها (٣,٥) مليارات دولار عام ١٩٩٦.

وقال كوليتكين، الذي تشارك بلاده بقوة في «ايدكس-٩٧» «واعتقد انه من الآن وحتى ١٩٩٩ سيكون حجم الصادرات الروسية من الاسلحة معادلا لحجم الصادرات الامريكية وبقيمة (٦,٥) مليار دولار وحتى سبعة مليارات دولار» في سوق دولية تقدر مشترياتها بـ١٨ مليار دولار.

واضاف الجنرال الروسي «ولقد حققنا اختراقا في هذه المنطقة»، مشددا على ان مبيعات الاسلحة الى الخليج كانت شبه معدومة في عهد الاتحاد السوفييتي السابق. واضاف «نعتقد ان حصة مبيعاتنا الى هذه الدول ستصل الى ٤٠٪» عام ١٩٩٩.

واعترف الجنرال كوليتكين بصعوبة انتقال دول الخليج من نظام التسليح الغربي الى نظام التسليح الروسي، لكنه اعرب عن تفاؤله في ما يتعلق ببيع مروحيات مقاتلة وانظمة دفاع جوي ودبابات مثل «تي-٨٠» الى هذه الدول.

كلمة الاتحاد

من الذي وقع في المصيدة؟!

□ في الوقت الذي دخلت فيه الجرافات الاسرائيلية الى جبل ابوغنيم، أمس الثلاثاء، كان ثلاثة وفود من قوى السلام والمعارضة الاسرائيلية في الطريق الى او عائدين من زيارات لدى القيادة الفلسطينية.

وفد من حركة «جيل السلام»، بقيادة يوڤال رابين، وآخر من حركة «ميرتس» بقيادة النائب يوسي سريد، التقيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ووفد من حزب «العمل» زار خيمة الاعتصام الفلسطينية وفيصل الحسيني، مقابل جبل ابوغنيم.

لو كانت تلك زيارات تضامن فحسب، لكان الأمر مفهوما ومقبولا. مع ان الشارع الاسرائيلي فارغ من نشاط قوى السلام. ويتعطش لتحرك هذه القوى ضد السياسة الحكومية المغامرة والمقامرة. لكن الأنكى من ذلك هو الحديث عن ضرورة ضبط النفس الفلسطيني ودعوة عرفات الى «عدم الانجرار وراء رغبة اليمين في استخدام العنف» و«عدم الوقوع في مصيدة نتنياهو».

في الحقيقة، ان السادة المحترمين من قوى السلام والمعارضة، الذين لا نشك في نواياهم الطيبة لكن نشير الى خطأ فاحش ارتكبوه، قد وقعوا هم بأنفسهم في مصيدة اليمين الاسرائيلي. فقد صدقوا الكذبة التي تقول ان عرفات هو الذي يقرر ان يكون هناك رد عنيف او لا يكون. وكأن الشعب الفلسطيني آلة تعمل على«كبّاس»، يضغط عليه عرفات، فيخرج شاهرا سيوفه.

ولا يقل خطورة من هذا قول السيد سريد ان دخول المسّاحين الى جبل ابوغنيم، لا يعني بدء الاستيطان، فهناك وقت طويل سيمر قبل ان تبنى البيوت.

ما القصد من هذه الطمأنة؟ ان ينتظر الفلسطينيون حتى يروا البيوت قائمة؟!

اننا، ومع الاحترام للسيد سريد وكل من يتضامن مع الشعب الفلسطيني في هذا الاعتداء الجديد عليه، نرى ان دور قوى السلام الاسرائيلية هو بالأساس داخل اسرائيل، لغرض منع حكومتها من تدمير عملية السلام. هنا ساحة النضال. وقد فات وقت طويل على حكومة نتنياهو، من دون نضال شعبي حقيقي في الشارع الاسرائيلي ولا حتى في الكنيست، ضد سياستها الخطيرة. حزب «العمل» يلهث لدخول الحكومة، لذلك لا يقوم بأي نشاط جدي يذكرنا فيه بأنه معارضة. وقوى السلام تكتفي بالتصريحات وبالمقالات. بينما الشارع يغزوه اليمين.

فان لم تتحرك قوى السلام وتلقي بوزنها الجماهيري، سنشهد ليس فقط عدة مشاريع مدمرة على شاكلة ابوغنيم، بل سينتخب نتنياهو وايتان وشارون مرة اخرى لرئاسة الحكومة.

(«الاتحـــــاد»)

هل تنجح عملية سحب الفتيل قبل الانفجار في ابو غنيم؟

❑ بقلم: د. احمد سعد ❑

□اخط هذه الكلمات في ظل اجواء مكهربة في منطقة جبل ابو غنيم، قوات هائلة من الجيش وغيره من «اذرع الامن» الاسرائيلي تنتشر في المنطقة، ومقابلها قرب «بيت ساحور» على جبل ابو غنيم تنتصب خيام الاعتصام التي يرابط بها القادة الفلسطينيون وفي مقدمتهم الاخ فيصل الحسيني وغيره، وجمهور فلسطيني وعدد هائل من ممثلي وسائل الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية. هذا ما شاهدناه بأم اعيننا عندما قمنا بالامس نحن النواب الجبهويين، بزيارة تضامن في خيام الاعتصام.



● طلاب فلسطينيون يتظاهرون ضد الاستيطان الاسرائيلي ●

الوضع على الجبل ملتهب، اشبه ببركان مقبل على الانفجار. اما ما يجري في الدهاليز الدبلوماسية ومن وراء الكواليس. فهو تكثيف الجهود لايجاد مخرج من الازمة يحقن الدماء ويمنع الانفجار الكارثي.

المنطق يؤكد أن تراجع اسرائيل عن قرارها البائس بالاستيطان في جبل ابو غنيم يكفي لسحب الفتيل ومنع الانفجار، ويعطي دفعة كبيرة للتقدم في العملية السلمية. ولكن حكومة نتنياهو، التي تواجه اليوم ازمة خانقة بسبب الرفض الدولي الاجماعي تقريبا لقرار الاستيطان المغامر في ابو غنيم، واحتمالات ان يؤدي تنفيذ المشروع الى هبة وانتفاضة الشعب الفلسطيني، هذه الحكومة تفتش عن مسارب تخرجها من الازمة دون التراجع عن قرارها الاستفزازي. وقد اعتقدت ان تكون الجريمة البشعة، التي دناها، بقتل وجرح الطالبات الفرج العربي لكسب العطف العالمي وتحت عباءته تمرير المشروع. ومجيء الملك الاردني معزيا وتعزية الرئيس عرفات اكدا للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان وجهة العرب للسلام صادقة ويستنكرون النهج المغامر.

ووفقا لما تتناقله وسائل الاعلام فانه ينسج من وراء الكواليس مخرج تنسج خيوطه ماكنة الضغط الامريكية بالتنسيق مع الاردن (الصحف ٣/١٨). وان الهدف من زيارة الامير حسن الاردني، هو اقناع الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية بالموافقة على مشروع الحل المقترح. واهم بنود هذا المشروع المقترح هو تعهد اسرائيلي بان لا يقدم بأي استيطان اخر دون التشاور مع السلطة الفلسطينية واخذ رأيها. وان تجري صفقة مقايضة، فمقابل موافقة السلطة الفلسطينية على تمرير مشروع الاستيطان الاسرائيلي في ابو غنيم «تعوض» اسرائيل الفلسطينيين بالسماح بفتح وتشغيل مطار الدهنية، وميناء غزة، والمعبر الحر وبناء ٤٠٠ شقة سكنية للعرب في حي «صور باهر» وتخصيص (٥٠) مليون شيكل لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية لاهل القدس الشرقية العرب.

وتعتبر هذه الصفقة المقترحة ذات مدلولات سياسية خطيرة تضرب السهم القاتل الى قلب الحق الفلسطيني المشروع.

فهي اولا، تستهدف ابتزاز اعتراف شرعي من السلطة الفلسطينية بشرعية الاحتلال الاسرائيلي وسيادته على القدس الشرقية، والتنازل عمليا عن حق السيادة السياسية – الاقليمية على عاصمة دولة فلسطين العتيدة – القدس. وهذا ما لا يوافق عليه اي انسان فلسطيني.

وثانيا: ان التعويض «الاسرائيلي المقترح» المطار والميناء والمعبر وغيرهما، تعتبر من البنود التي لم تنفذها اسرائيل بعد، وفق اتفاقات اوسلو والخليل وليست منّة من اسرائيل. فعمليا يريدون مقايضة الفلسطينيين «وان يكرموا» من «جيبة الفلسطينيين».

وثالثا: ان الصفقة لا تلزم اسرائيل بوقف الاستيطان في الارض الفلسطينية، بل بمشاورة السلطة الفلسطينية، والتفاهم معها، وليس اتخاذ قرارات احادية الجانب كما حدث في ابو غنيم.

ان هذه الصفقة من حيث المضمون والابعاد لا تستهدف سوى تخفيف الضغط والعزلة الدولية عن حكومة اسرائيل لتمرير مخططها الاستيطاني الخطير.

وما يثير اشد القلق والمخاطر ان بلدوزرات الاحتلال بدأت العمل التمهيدي لتنفيذ المخطط.

وواجب المجتمع الدولي وقف الجريمة قبل ان ينفجر برميل المتفجرات. على الولايات المتحدة والهيئة الدولية والعالم العربي والاسلامي والاوروبي ايقاف وعدم مواصلة العمل في ابو غنيم، اذا كانوا معنيين فعلا بانقاذ العملية السياسية من الموت وعدم جذب المنطقة الى مرحلة جديدة من التصعيد والحروب. فبدون وقف مخطط ابو غنيم ومختلف مخططات الاستيطان لا يمكن التقدم في العملية السياسية ولن يبقى على الساحة من خيارات سوى العودة الى درب المآسي والصراع وتفجير نزيف دم المنطقة وشعوبها في غنى عنه.

وواجب قوى السلام العادل الاسرائيلية – اليهودية والعربية، تحريك الشارع الجماهيري لمواجهة ولجم المخطط الحكومي الكارثي ووقف التدهور نحو هاوية دفن العملية السياسية والحل السياسي السلمي العادل الذي وحده يضمن المصالح الحقيقية لكلا الشعبين ويضمن الامن والاستقرار.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/ ٠٤ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تدشين مبنيين جديدين لروضتي الكمانتين الشرقية والغربية

*** ممثلة المعارف في مسغاف تثير الاشمئزاز بدعوتها الاهالي الى التبرع لشراء مولد كهربائي للروضة، في حين يمر خط الكهرباء فوق المبنى ***



* طلاب الكمانة يطالبون باعادة افتتاح مدرستهم * (صورة من الارشيف)

□ الكمانة – لمراسلنا – دشن في قريتي الكمانة الشرقية والكمانة الغربية، صباح امس الثلاثاء، مبنيان جديدان، من المباني الجاهزة، قام بتجنيدهما مجلس مسغاف الاقليمي ووزارة المعارف، لاستيعاب اطفال القريتين، الذين كانوا يتعلمون سابقا في غرفتين تبرعت بهما اثنتين من العائلات.

وحضرت حفل افتتاح الروضتين، وفود من مجلس مسغاف الاقليمي ووزارة المعارف و«لجنة الاربعين» وعشرات الاهالي من سكان القريتين والقرى العربية المجاورة.

وكان الحفل الاول اقيم في روضة الكمانة الشرقية وتحدث فيه رئيس المجلس الاقليمي ايرز كرايزلر، الذي تمنى ان يكون افتتاح الروضة بادرة اولى نحو تنفيذ قرار الاعتراف بالقرية. وقال «ان السلطات لا تصدق ان المواطنين البدو في هذه المنطقة يعيشون ظروفا مأساوية، وأمر جيد ان يشارك في هذا الحفل وفد من وزارة المعارف ويشاهد هذه الاوضاع عن كثب».

ثم تحدثت ريكا غيفن ممثلة وزارة المعارف فباركت افتتاح الروضة وتمنت ان تكون بداية الطريق نحو تطور القرية.

ودعا ممثل القرية عزيز سواعد ممثلي المجلس الاقليمي ووزارة المعارف الى حل مشكلة التعليم في القرية واقامة مدرسة عربية على جبل الكمانة لخدمة الطلاب، الذين يضطرون الى السفر يوميا عدة كيلومترات للالتحاق بمدارسهم في نحف ومجدالكروم.

ويفيد مراسلنا ان مركزة التربية والتعليم في مجلس مسغاف الاقليمي يسرائيلا الوني، اثارت الاشمئزاز، بدعوتها الاهالي الى جمع الاموال لشراء مولد كهربائي للروضة، في وقت يمر فيه خط الكهرباء الموصل الى مستوطنة كمون فوق مبنى الروضة، ويمكن بتكلفة بسيطة ايصال الروضة بالتيار الكهربائي من هذا الخط.

وانتقلت الوفود الى قرية الكمانة الغربية حيث تم افتتاح الروضة هناك، وتحدث في الحفل اضافة الى المذكورين اعلاه، رئيس اللجنة المحلية في القرية محمود سواعد، الذي قال ان افتتاح هذا المبنى يأتي بعد سنوات طويلة من اقامة الروضة في القرية، التي حظيت بمساعدة «لجنة الاربعين»، التي بادرت الى اقامة العديد من الروضات في القرى غير المعترف بها، احداها روضة الكمانة.

وذكر سواعد ان السلطات اغلقت في العام ١٩٦٢ المدرسة التي كانت قائمة في القرية، في اطار سياسة ترحيل سكانها وطالب باعادة افتتاح المدرسة، بعد ان تغيرت هذه السياسة وتم الاعتراف بالقرية.

وفي حديث مع عضو ادارة «لجنة الاربعين» ورئيس اللجنة المحلية في قرية ضميدة، محمد ابو ضعوف قال ان اللجنة تبارك تدشين روضتي الكمانتين، اللتين كان للجنة دور كبير في تأسيسها ومساعدة الاهالي على توفير مكان دافئ لاطفالهم.

وقال ابو ضعوف، وهو عضو في مجلس مسغاف الاقليمي، انه سيطرح على مجلس مسجاف اقامة مبان مماثلة في قريتي الحسينية، التي اعترف بها وضمت الى منطقة نفود مسغاف، وفي قرية عرب النعيم، التي لم يعترف بها حتى الان، والتي اقامت اللجنة روضة لاطفالها في احدى البراكيات التي تفتقر الى ادنى الشروط الانسانية والتربوية.

اسماعيل شموط في كفرياسيف:

«موضوع الانسان الفلسطيني هو

* تمام الاكحل: «دائما ابحث من نحـ

□ كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – «اشعر انني احلم، هل انا في شمال فلسطين فعلا».

هكذا عبّر الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط عن تأثيره البالغ في الامسية الثقافية التي نظمها مجلس كفرياسيف المحلي احتفالا بالفنانين التشكيليين اسماعيل شموط وتمام الاكحل مساء امس الاول في بناية المتحف البلدي.

ورحب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر حرقس بالفنانين والحضور. واشاد بفنهما المعبر عن معاناة الانسان الفلسطيني ورسم مسيرة تحرره واستقلاله. وهاجم سياسة الاستعمار والرجعية العربية والحركة الصهيونية التي شردت ابناء شعبنا عن وطنهم وادت الى ان يأتيّ ابنا فلسطين المخلصان اسماعيل شموط وتمام الاكحل زائرين الى مسقط رأسيهما اللد ويافا.

وأجرى الفنان عبد عابدي حوارا مع الفنانين حول الشخصية الفنية لهما وابرز المحطات الفنية الاساسية في مشوارهما الفني. وقال الفنان اسماعيل شموط: «ان الفنان الذي لا يستطيع ان يثبت نفسه بفنه بين ابناء شعبه اولا ويبحث عن امكنة اخرى انما يهرب بذلك من الواقع».

ثم تطرق الى التحديات الجديدة التي يفرضها التقدم العلمي فقال: «ان جهاز الحاسوب يمثل التحدي لعلم الفن وانا قبلت هذا التحدي مسخرا هذه الآلة المتطورة لخدمة الفن».

وقال ايضا: «(لوحة فلسطين على الصليب) تمثل الانتقال من نهاية مرحلة الى بداية اخرى، من التعبير عن الانسان الفلسطيني الى موضوع الانسان بصورة عامة لكنني ما لبثت ان اكتشفت ان موضوع الانسان الفلسطيني هو موضوع الانسان في كل مكان».

اما الفنانة تمام الاكحل فقالت: «دائما ابحث في رسوماتي عن الاجابة على السؤال من نحن؟! ابحث عن الاصالة، عن الجذور وعن التراث. ومن

السجن الفعلي لشاب اخـ

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – السجن الفعلي لمدة سنتين ونصف

مؤتمر دولي حول الادمان على المخدرات

□ باريس – «و.ص.ف» – يعقد المؤتمر الدولي الثامن حول الحد من الاخطار الناجمة عن الادمان على المخدرات من ٢٤ الى ٢٧ اذار الجاري في باريس بمشاركة نحو الف خبير من جميع انحاء العالم.

وقال منظمو المؤتمر ان المشاركين سيبحثون في اجتماعات برئاسة المتخصصة في علم الاجتماع آن كوبر مسائل من بينها تبادل الحقن والمواد البديلة للهروين والابحاث الاخيرة حول اضرار المخدرات غير المشروعة والمواد المشروعة مثل التبغ والكحولات والادوية.

ومن المواضيع الرئيسية التي سيعالجها المؤتمر، موضوع «الشباب في مواجهة المخدرات» و«السياسات الجزائية» و«النساء وتعاطي المخدرات» و«التدخل في الاحياء التي تواجه صعوبات».

ويفتتح المؤتمر البروفيسور جيري ستيمسون احد كبار المدافعين عن ضرورة الحد من مخاطر المخدرات في بريطانيا مع البروفيسور روجي هنريون الذي كان يرئس لجنة حول الادمان على المخدرات في فرنسا.

التحقيق مع (٤٥) طالبا ثانويا في كفارسابا بتهمة تعاطي المخدرات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر في الشرطة انه تم في الايام الثلاثة الاخيرة، اعتقال والتحقيق مع (٤٥) طالبا ثانويا من مدارس كفارسابا، للاشتباه بتعاطي المخدرات.

واعتقل افراد الشرطة الطلاب في اطار حملة خاصة تقوم بها في المدينة لمكافحة المخدرات وبعد معلومات تفيد ان ظاهرة تعاطي المخدرات منتشرة في المدينة خاصة في المدارس.

هذا، واطلق سراح غالبية الطلاب بعد التحقيق معهم.

يلتسين يرفض الموافقة على قانون يؤمم التحف الفنية المصادرة في المانيا

□ موسكو - «ا.ف.ب» - رفض الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس الثلاثاء، الموافقة على قانون يعتبر التحف الفنية، التي صادرها الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية من المانيا من ممتلكات الدولة الروسية، حسب ما نقلت وكالة «انترفاكس» عن الكرملين.

ونقلت الوكالة الروسية عن المكتب الصحفي التابع للرئاسة ان يلتسين اعتبر ان البرلمان صوت على القانون «دون اخذ تشريعات القانون الدولي المتفق عليه في الاعتبار».

وفي الخامس من اذار تبنى مجلس الاتحاد قانونا اعتبر ان آلاف التحف الفنية التي صادرها الجيش الاحمر على الاراضي الالمانية اصبحت ملكا للدولة الروسية.

وقد قدم مجلس الدوما مشروع القانون هذا.

وعلى هذا المجلس ان يجمع غالبية ثلثي الاصوات لتجاوز الفيتو الرئاسي.

ويهدف تصويت البرلمان الروسي الى رد طلب المانيا باعادة (٣٠٠) الف قطعة فنية من بينها «كنز بريام» ملك طروادة والذي عثر عليه العام ١٨٧٣ في الموقع المفترض لمدينة طروادة، اضافة الى مليوني كتاب نادر وثلاثة كيلومترات من الارشيف. وكان الجيش الالماني صادر تحفا فنية اخرى في دول حليفة منها فرنسا.

وكانت الحكومة الروسية اعربت، ايضا، عن تأييدها للاحتفاظ بالتحف الفنية الا انها اعتبرت ان ذلك يجب ان يتم عبر اجراء مفاوضات مع بون وليس عبر التصويت على قانون من جانب واحد.

التوقيت الصيفي في فلسطين في ٢٨ آذار

□ غزة - لمراسلنا - قررت السلطة الوطنية الفلسطينية ... الصيفي لهذا العام سيبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري.

وقد اتخذ هذا القرار مجلس الوزراء الفلسطيني ويسري على كافة المناطق الفلسطينية.

...و موضوع الانسان في كل مكان»

...نحن؟! الاصالة، الجذور والتراث» *

...ر مرقس يكرم الفنانين تمام الاكحل واسماعيل شموط *

ليس له جذور هو بدون حاضر وليس له مستقبل».

وتابعت: «رحلت عن يافا وعمري (١٢) عاما وليس معي سوى قنينة رمل ودفتر وقلم. ورأيت يافا تبتعد عني رويدا رويدا وانا في الباخرة. لقد رسمت هذه الصورة عشرات المرات وما زالت حاضرة في ذهني وكأنها تحدث الان امام ناظري».

وبعد الحوار قام رئيس المجلس المحلي بتكريم الفنانين اسماعيل وتمام وقدم لهما هديتين باسم المجلس وكذلك كرم طالبة الرسم الموهوبة رند فضول (١٤ عاما) التي فازت في معرض الرسم الثالث الذي نظمته وزارة المعارف في منطقة الشمال وكذلك الاستاذ عبد عابدي الذي ما زال يشرف على ورشة الرسم في المركز الثقافي للسنة الـ (٢٣) تقديرا لدوره البارز في الحركة التشكيلية المحلية خاصة والفلسطينية عامة.

وألقى الشاعر كمال ملحم قصيدة، وقدم يوسف نقولا عزفا على العود في فقرات تخللت الامسية الثقافية.

...خفى تقارير عن الضريبة

...السنة سيقضيها شاب من الناصرة اخفى كشوفات مالية عن الضريبة.

وكان موظفو الضريبة قد كشفوا ان المتهم اخفى من التقارير التي قدمها مبالغ تقدر بعشرات الوف الشواقل.

وقد حول القاضي قرارات سابقة بالسجن مع وقف التنفيذ الى سجن فعلي، ويعتبر هذا القرار من القرارات القليلة التي تصل محكوميتها الى سنتين ونصف السنة في قضية كهذه.



نتائج مهرجان الملاكمة في «وينچيت»

● نظم اتحاد الملاكمة في البلاد يوم السبت ٣/١٥ في معهد «وينچت» الرياضي مباراة ملاكمة للناشئين مواليد عامي ٨١ – ١٩٨٢ وقد اشترك في هذه المباراة (٤٦) ملاكما من (١٨) ناديا للملاكمة في البلاد وكانت المباريات التي اشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة قوية ومشجعة ورجولية ابرزت العديد من الطاقات الجيدة والصاعدة. وكانت نتائج المباريات كالتالي:

* فاز سامر مبرشم – عكا على طارق مقطرن – كفركنا.
* فاز مراط مكدلوفش – بيتح تكفا على دانييل كوجن – كريات جات.
* فاز ليف جابريلوف – حولون على ايجور بولك شبيرا – القدس.
* فاز سفيان ياسين – عرابة على ايتن مزروفسكي – ريشون لتسيون.
* فاز مروان قراقرة من عرابة على عماد صبري – ام الفحم.
* فاز محمد سبع – مجد الكروم على بيتر كلوجر – بيتح تكفا.
* فاز كرم بدارنة – عرابة على ديفا سيجا – كرميئيل.
* فاز سادات خطيب – كفركنا على ميخائيل كاليخمان – الخضيرة.
* فاز ضياء سرحان – مجد الكروم على اريبل شفارتس – القدس.
* فاز الكس فيشمان – بيتح تكفا على محمد خالد – ام الفحم.
* فاز يرمكوف فيتالي – نتانيا على بيني بارلوف – الخضيرة.
* فاز محمد حلبي – عكا على فلاديمير رجوزوف – نتانيا.
* فاز غالب علي – ام الفحم على عناد طه – كفركنا.
* فاز شادي مشارقة – الناصرة على اندري بريلفشن – نتانيا.
* فاز مراد بياطرة – الناصرة على خالد حلواني – عكا.
* فاز مراط رنشينكو – حيفا على اوليج اردينكو – ريشون لتسيون.
* فاز خالد احمد – ام الفحم على ميخائيل ردبيوم – ريشون لتسيون.
* فاز ليف ليتس – ريشون لتسيون على شماليرف تال – نتانيا.
* فاز مهران شحادة – كفرياسيف على حجاج سعدي – عكا.
* فاز ديفا ليتروفتش – نهاريا على احمد خاسكية – عكا.
* فاز خوري حلواني – عكا على ميخائيل برجنسكي – نتانيا.

قام بالاشراف الطبي على الملاكمين عضو الاتحاد د. فشايز اسود ود. سارة ترخنتبرغ وحكم المباريات (٢٠) حكما من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي سابقا.

ثلاثة حكام ملاكمة دوليون جدد

● سلم د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل الشهادات الدولية، التي استلمها من اتحاد الملاكمة الاوروبي للحكام بوريس اويخمان، أريك دروكمان ومكافوسكي فلاديمير في مهرجان الملاكمة، الذي نظم في معهد «وينچت» في نهاية الاسبوع. وبهذا يصبح عدد الحكام الدوليين في الملاكمة في اسرائيل ثمانية.

أكثر من ٦ ملايين متفرج منذ بداية الموسم الكروي الالماني

● حضر ٦ ملايين و١٧٠ الفا و٢٥١ متفرجا المباريات الـ ٢٠٦ التي اقيمت منذ بداية بطولة المانيا الحالية لكرة القدم اي بمعدل وسطي يبلغ (٢٩) الفا و(٩٥٢) متفرجا للمباراة الواحدة.

واجتذب لقاء القمة في المرحلة الثالثة والعشرين رقما قياسيا من المتفرجين حيث حضر مباراة بايرن ميونيخ الثاني وشالكه الخامس (٣:صفر) (٦٣) الفا، ومباراة دورتموند المتصدر وشتوتغارت الثالث (٤:١) ٥٣ الفا.

ويتقاسم مهاجم شتوتغارت الدولي فريدي بوبيتش، هداف الموسم الماضي برصيد ١٧ هدفا، مع مهاجم ميونيخ ١٨٦٠ برنهارد فينتكلر صدارة الهدافين ولكل منهما ١٦ هدفا و يتأخر عنهما بفارق هدفين الالماني الجنوب افريقي الأصل شون دندي لاعب كارلسروه والبرازيلي جيوفاني ايلبير لاعب شتوتغارت، ويفارق ثلاثة اهداف النمساوي اندرياس هيرتسوغ لاعب فيردر بريمن.



* يورغن كلينسمان *

ولا تبدو النزعة الهجومية مسيطرة في البطولة الحالية، التي تحمل الرقم (٣٤) حيث سجل (٦١٠) اهداف اي بمعدل (٢.٩٦) هدفا في المباراة الواحدة. وقد احتسبت حتى الآن (٥٦) ضربة جزاء سجل منها (٤٣) هدفا.

وشهدت المباريات (٥٥) حالة طرد، ونال يورغن كلينسمان مهاجم المنتخب وبايرن ميونيخ البطاقة الصفراء الخامسة منذ بداية الموسم خلال مباراة فريقه مع شالكه السبت الماضي، وهو سيغيب عن مباراة فريقه ضد كارلسروه السبت المقبل.

تصفيات بطولة المدارس الابتدائية بالمثلث في لعبة الشطرنج

●جرت التصفيات لبطولة المدارس الابتدائية في المثلث بلعبة الشطرنج، يوم السبت الماضي، واشترك في المباراة (٢٠) مدرسة ممثلين من عدة قرى ومدن عربية: ام الفحم وقلنسوة والطيبة والطيرة وكفربرا وكفرقاسم.

وفازت بالتصفية النهائية بعد ان لعب الطلاب يوما كاملا مدرسة «الغزالي» الطيرة و«النجاح» الطيرة بالمرتبة الثانية وهاتان المدرستان ستلعبان في (١٦) حزيران القادم على بطولة اسرائيل للمدارس الابتدائية في لعبة الشطرنج وذلك في مدرسة الشطرنج الاسرائيلية والتي سيفتتحها بطل العالم الحالي غاري كاسباروف.

هذا وتجري حاليا في جميع انحاء البلاد التصفيات بين المدارس حيث تختار مدرسة من كل عشر مدارس.

وستلتقي افضل (٢٥) مدرسة في رمات أفيف وتمثل الوسط العربي مدرستان من المثلث وهما «الغزالي» و«النجاح» من الطيرة ايضا، ومدرستان من الجليل آملين ان تحظى بمراتب متقدمة في المباريات الرسمية في حزيران المقبل.

ادارة وتحكيم مركز الشطرنج

محمد رزق منصور – الطيرة

وقف العداء الاسترالي كابوبيانكو حتى ٢٧ ايار ٢٠٠٠

● قررت لجنة فض الخلافات التابعة للاتحاد الدولي لألعاب القوى في موناكو وقف العداء الاسترالي دين كابوبيانكو حتى ٢٧ ايار عام ٢٠٠٠ لتناوله منشطات من مادة ستانوزولول.

وكان كابوبيانكو (٢٦ عاما) المتخصص في سباق ٢٠٠م خضع لفحص مخبري على هامش لقاء هينغلو الهولندي في ٢٧ ايار ١٩٩٦ جاءت نتيجته ايجابية.

ويذكر ان مادة ستانوزولول هي ذاتها، التي تناولها العداء الكندي الشهير بن جونسون خلال اولمبياد سيئول ١٩٨٨ وجرد من ميداليته الذهبية في سباق ١٠٠م.

بطولة امريكا الجنوبية للناشئين:
البرازيل والارجنتين الى نهائيات مصر

● فازت البرازيل على الارجنتين (٢ – ١) على ملعب ديفنسوريس دل شاكو في اسونسيون فاحرزت بطولة امريكا الجنوبية لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاما.

وسجل ماتوسالم (٧١) وجيوفاني (٨٢) هدفي البرازيل، وداريو جيجينا (٣٤) هدف الارجنتين.

وبلغت البرازيل والارجنتين نهائيات بطولة العالم، التي تنظمها مصر في ايلول المقبل بالاضافة الى تشيلي التي احتلت المركز الثالث بفوزها على الباراغواي (٢:١).

ريوس الى المركز التاسع في تصنيف المحترفين في التنس الأرضي

● تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السابع الى التاسع وخسر (١٤٤) نقطة فصعد كل من السويدي توماس اينكفيست والاسباني كارلوس مويا درجة واحدة في التصنيف العالمي الجديد للاعبي التنس الأرضي للمحترفين.

وهو التغيير الوحيد، الذي طرأ على تصنيف الاسبوع الماضي بالنسبة الى العشرة الاوائل في العالم.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول بنفس عدد النقاط رغم خروجه في المرحلة الثانية من دورة انديان ويلز الدولية أمام التشيكي بوهدان اولبراخ، الذي تقدم ٢٠ درجة دفعة واحدة من المركز الـ ٤٧ الى الـ ٢٧ لبلوغه المباراة النهائية قبل ان يخسر امام الامريكي مايكل تشانغ المصنف ثالثا.


* النمساوي توماس موستر – المصنف ثانيا *

ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ – الامريكي بيت سامبراس ٥٦٨٤ نقطة.
٢ – النمساوي توماس موستر ٣٧١٩.
٣ – الامريكي مايكل تشانغ ٣٦٠١.
٤ – الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٠٧.
٥ – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣٠٠٣.
٦ – الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٠١.
٧ – السويدي توماس اينكفيست ٢٣١٢.
٨ – الاسباني كارلوس مويا ٢١٨٨.
٩ – التشيلي مارتشيلو ريوس ٢١٦٨.
١٠ – الجنوب افريقي واين فيريرا ١٩٤٠.



الغاء ٤١٠٠ وظيفة في «ابل»

* اعلنت مجموعة المعلوماتية الامريكية «ابل كومبيوتر» التي تنتج حراسيب «ماكينتوش» عن الغاء ٤١٠٠ وظيفة اي تسريح ٣١,٥٪ من موظفيها في محاولة لحماية ما تبقى لها في سوق اجهزة المعلوماتية.
وستلغي المجموعة ٤١٠٠ وظيفة من اصل ١٣ الفا، تشمل ٢٧٠٠ موظف دائم و١٤٠٠ عامل متعاقد.
وقال مدير عام الشركة غيلبرت اميليو انه على «ابل» ان «تركز جهودها على القطاعات التي تتقنها»، وأضاف ان الشركة ستخضع «لنظام تجاري صارم» وعليها ان توقف اي استثمار غير واضح.
ولتمويل عملية الغاء الوظائف التي ستبدأ الشهر المقبل، ستخصص المجموعة ١٥٥ مليون دولار وقال اميليو ان ٦٥٪ من الوظائف التي ستلغى ستشمل فروع المجموعة داخل الولايات المتحدة.
يذكر ان مبيعات «ابل» تسجل تراجعا مستمرا، وذكر المكتب الدلي للدراسات «داتاكورب» ان حصتها في سوق الكمبيوترات تراجعت من ٣٠٪ في نهاية ١٩٩٦ الى ٤,٥٪ من المبيعات العالمية.

مئة مليار دولار قيمة سوق الصواريخ في العالم

* قدرت شركة امريكية متخصصة في ابوظبي ان حوالي ٦٠٠ الف صاروخ تبلغ قيمتها حوالي ١١٤ مليار دولار ستنتج في العالم من الان وحتى العام ٢٠٠٥.
وجاء في تقرير نشرته شركة «تيل غروب» على هامش معرض الدفاع الدولي (ايدكس - ٩٧) أن «الانحدار في الانفاق على الصواريخ سيتوقف خلال سنوات قليلة وسيعود الانفاق الى الارتفاع في الجزء الاخير من المرحلة» المذكورة.
وأشارت «تيل» وهي شركة متخصصة في تحليل اسواق السلاح الى انها استندت في توقعاتها على فرضيتين «الاولى هي ان النزاعات العرقية والاقليمية ستزيد من مشتريات الصواريخ» «والثانية هي ان الاتجاه العام الحالي يسير نحو تحديث الوسائل الموجودة لاطلاق الصواريخ بدلا من استبدالها الامر الذي يعني ان اضافة صواريخ من الجيل الحديث الى طائرة قديمة سيكون اكثر توفيرا من شراء طائرة جديدة».
وجاء في التقرير ان صواريخ ارض - جو سيكون لها حصة الاسد من السوق لجهة قيمة المبيعات خلال الفترة من ١٩٩٦ الى ٢٠٠٥ اذ سينتج منها اكثر من ١١٢ الف وحدة تتجاوز قيمتها ٣١ مليار دولار ما يشكل نسبة ٢٧٪ من السوق.
اما صواريخ ارض - ارض فان حصتها ستبلغ نحو ٢١٪ من السوق اذ سيبلغ انتاجها ٨٠٠٠ وحدة تقريبا قيمتها نحو ٢٤ مليار دولار تليها صواريخ جو - جو التي ستبلغ حصتها من السوق ١٨٪ من الانتاج ٣٩ الف وحدة يقدر ثمنها ب ٢١ مليار دولار.
واضاف التقرير أنه سينتج خلال هذه الفترة ١٣٠ الف صاروخ جو - ارض قيمتها ١٦ مليار دولار وقدر حصة هذا النوع من الصواريخ ب ١٤٪ من سوق الصواريخ.
الى ذلك سيجري انتاج حوالي ٣٠٠ الف صاروخ مضاد للدبابات و ١٠ الاف صاروخ مضاد للسفن. وتمثل حصة هاتين الفئتين من الصواريخ على التوالي ٩,٥ و ٨٪.
كذلك سيجري انتاج خمسة الاف طائرة من دون طيار تستخدم في الاستطلاع الجوي قيمتها خمسة مليارات دولار اى ٤٪ من السوق.

● سباق التسلح بدون توقف ●

الشتات الالباني في البلقان

* تتزايد مخاطر زعزعة الاستقرار في البلقان بسبب وجود اقليات البانية في الدول المجاورة لالبانيا التي تشهد حركة معارضة مسلحة منذ ثمانية اسابيع.
ويعيش الباني واحد مقابل اثنين خارج البانيا (٣,٢ ملايين نسمة) التي رسمت حدودها القوى العظمى عام ١٩١٣.
ففي مقدونيا المجاورة يشكل الالبان (٤٠٠ الف اي ٢٣٪ من السكان) الاغلبية في الغرب، وهم يطالبون باستقلال ذاتي وتحويل النظام في البلاد الى نظام فدرالي بكيانين مقدوني والباني.
وكانت التوترات الاتنية قد تأججت بعد صدور قانون في شباط الماضي يجيز تعليم اللغة الالبانية في كلية التربية في العاصمة سكوبيا.
ويتظاهر الاف الطلاب المقدونيين يوميا احتجاجا على هذا القانون.
وفي السادس والعشرين من [illegible] الماضي احتفل اكثر من ١٠ الاف الباني في تيتوفو (غرب) «عاصمة» المنطقة الناطقة باللغة الالبانية بفوز حزبهم في الانتخابات البلدية، مرددين «ارحلوا من هنا ايها المقدونيون» و«هنا البانيا».
واغلقت مقدونيا حدودها مع البانيا وعززت اجراءاتها العسكرية. ووقع خلال ال ٤٨ ساعة الماضية حادثان مسلحان بين المتمردين الالبان وحرس الحدود المقدوني.
وفي جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومنتينيغرو)، يشكل الالبانيون في مونتينيغرو ٧٪ من السكان (٥٠ الف نسمة)، لكنهم يشكلون ٩٠٪ من السكان (اي ١,٨ مليون نسمة) في اقليم كوسوفو، حيث كانت بلغراد الغت حكمهم الذاتي عام ١٩٨٩.
وكان الالبانيون الذين يطالبون باستقلال هذا الاقليم الذي يعتبره الصرب مهد «امتهم» هدفا لقمع بلغراد التي دفعت حوالي ٤٠٠ الف شخص منهم للهجرة الى اوروبا الغربية.
ومنذ عام ١٩٩٢ اقام الالبانيون مؤسسات موازية منها نظام تعليم و«رئيس» ل«جمهورية كوسوفو» (ابراهيم روغوفا).
واغلقت جمهورية يوغوسلافيا الخميس الماضي حدودها مع المانيا وشددت اجراءات تأهب قواتها الموجودة عند الحدود مع البانيا.
وفي ايطاليا واليونان يعيش على التوالي ٣٠٠ و ٥٠ الف لاجيء الباني، معظمهم بصورة غير شرعية منذ عام ١٩٩٠.
كذلك يوجد شتات الباني في تركيا هو الاقدم (حوالي مليوني نسمة) وفي الولايات المتحدة (٣٠٠ الف) وفي استراليا (٦٠ الفا).

مليون «شركة وهمية» في العالم لتبييض اموال المخدرات

* اعتبر الخبير الدولي الامريكي، جاك بلوم، في فيينا ان «أكثر من مليون شركة مساهمة» تستخدم كشركات وهمية لتبييض اموال المخدرات وتمويل نشاطات مجموعات ارهابية واخفاء التهرب من دفع الضرائب والرسوم الجمركية.
وقال بلوم المحامي المتخصص في قضايا تبييض الاموال الذي يعمل مستشاراً للادارة الامريكية، ان هذه الشركات تنشط في «١٢٤ دولة» خصوصا في جزر الكاريبي وقبرص وليشتنشتاين وأندورا وموناكو ولوكسمبورغ.
وفي تصريح امام الصحفيين قال بلوم لا بد من تشكيل وحدات من الشرطة واخرى قضائية تضم دولا متعددة و«اعداد دورات تدريبية لموظفي البنوك» للاشراف على هذه الشركات ومكافحة الغش الاقتصادي بصورة عامة والارهاب وتبييض الاموال بصورة خاصة وقال «يمكن للناس ان يسافروا دون مشاكل وان يرسلوا بضائع دون اي عقبات تذكر، ووحدهم الشرطيون والقضاة والمحامون لا يستطيعون السفر».
وفي اشارة الى الاتحاد الاوروبي، اعتبر بلوم ان التعاون بين اجهزة الشرطة الوطنية بشأن كبار مهربي المخدرات «متاخر عشر سنوات»، وتابع ان الاوروبيين شكلوا ال «اوروبول» التي تعتبر حاليا «مجرد هيئة لتبادل المعلومات» بين اجهزة الشرطة الوطنية. واضاف ساخرا «بدلا من الاهتمام بزيادة صلاحيات اوروبول، يدور جدل حول اللغة التي ستعتمد لتبادل المعلومات».
وانتقد بلوم النمسا، التي تستخدمها المافيا الروسية «على الارجح قاعدة للقيام بعملياتها» مستفيدة لا سيما من «السرية المصرفية فيها الاكثر صرامة في العالم».
كما ندد بلوم ب «تفشي الفساد السياسي في العالم»، وقال ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو «اودع ما بين ستة الى ١٠ مليارات من الدولارات» في عدد من الدول الاجنبية، واضاف «علينا ان نحدد في اقرب وقت الجهة التي ستلاحق مثل هؤلاء السياسيين».

المطالبون باعادة عرشهم الملكي في شرق اوروبا تتضاءل آمالهم

* العائلات المالكة التي تأمل بالعودة للتربع على العرش في اوروبا الشرقية يجب الا تنجر وراء الاوهام: اذ تبدو فكرة اعادة النظام الملكي بعد حوالي نصف قرن من الاطاحة بها، بعيدة الاحتمال.
فرغم خيبات الامل التي خلفتها المرحلة الانتقالية، لا تستهوي عودة الملكية ايا من الدول الاشتراكية السابقة حيث يبقى المؤيدون للملكية قوة هامشية حتى لو كانت صورة الملك لا تزال تفتن قسما من السكان.
ففي رومانيا بعد سقوط نيكولاي تشاوتشيسكو العام ١٩٨٩ أعرب ملك رومانيا السابق ميشال الاول (٧٥) الذي اجبره الشيوعيون على التخلي عن العرش العام ١٩٧٤ عن رغبته باقامة ملكية دستورية في رومانيا. لكن منذ ذلك الحين أصبح اكثر حذراً وخلال زيارته الاخيرة لرومانيا في شباط الماضي لم يتطرق في أي وقت من الاوقات الى احتمال عودته الى العرش.
واستعاد الملك السابق الذي يعيش في المنفى في سويسرا جنسيته الرومانية خلال هذه الزيارة اذ حرصت الحكومة الجديدة اعادة العجلة الى الوراء بادعاء ان الملك «ظلم» في مرحلة الاشتراكية!!
وفي ختام هذه الزيارة، كلفه الرئيس اميل كونستانتينسكو مهمة فخرية تتمثل بدعم ملف انضمام رومانيا الى حلف الاطلسي والاتحاد الاوروبي. لكن فكرة اجراء استفتاء الاختيار بين النظام الجمهوري والنظام الملكي تبدو منسية تماما اليوم في رومانيا.
وفي بلغاريا يعتبر الملك السابق سيميون دوساكس كوبورغ - غوتا (٥٩) الذي يعيش في المنفى منذ العام ١٩٤٦ في مدريد، أكثر الملوك السابقين اهتماما بالحياة السياسية لبلدهم الاصلي.
واصبح سيميون ملكا في العام ١٩٤٣ وطرده الشيوعيون من بلغاريا العام ١٩٤٦. وعاد عودة «مظفرة» الى البلاد في ايار ١٩٩٦ حيث استقبله مئات الالاف من المؤيدين في البلاد!
ويؤيد سيميون اقامة نظام ملكي دستوري على الطراز الاسباني. واقترح ان يصبح ملكا لولاية من اربع سنوات ولم يستبعد ان يعتزل في العام ٢٠٠١ عند اجراء انتخابات رئاسية في بلغاريا.
لكن اعادة النظام الملكي يبدو مستبعدا هنا أيضا اذ ان اقل من ١٥٪ من البلغار يؤيدون هذه الفكرة وفق استطلاع للرأي اجرته مؤسسة غالوب في حزيران ١٩٩٦، لكن فرص سيميون في ان يصبح رئيسا تبقى افضل اذ اظهر الاستطلاع ذاته ان ٣٨٪ من البلغار يثقون به.

من الطريقة البيومية الى الطريقة الماركسية ومن صناعة الاحجبة الى صناعة الثورة

* الاسم: محمود مرسي خلف الهواري
* تاريخ الميلاد: ١٩/١٠/١٩٣٢
* المهنة: جزمجي.
* محل الميلاد: الفيوم. درب الطباخين.

* بقلم: د. رفعت السعيد *

* هو واخوه الاكبر ذهبا الى الكتاب.. الاخ حفظ القرآن وجوده. اما محمود فقد حفظ ثلثه.. وبلغ السابعة وتطاول طموح الاب فأرسله الى المدرسة الالزامية حيث انهى دراستها متفوقا.. واخيرا وبعد تردد حسمت الاسرة امرها. يذهب الولد الى محل خاله صانع الاحذية الشهير بالفيوم، والذي كان بفضل مهارته ميسورا، بل وغنيا بالمقارنة بما يغلف بقية الاقارب من فقر. ماذا يفيد التعليم اذا كان الحال الامي الذي لا يفك الخط هو الاكثر ثراء؟. ومرغما ذهب «الولد» الى ورشة خاله ليصبح «جزمجيا».. كان حنينه الى التعليم يسيطر عليه.. فصار يصطحب معه المصحف طوال مشواره الى الورشة او الى البيت.. يتلو، ويقرأ، وكان نهمه الى القراءة يدفعه احيانا الى التقاط اوراق الجرائد المتناثرة في الطرقات ليلتهم ما فيها من اسطر، لم يكن مهما عنده ما يقرأ.. المهم ان يقرأ وكفى.

وكانت القراءة مفتاحه.. دوما، لكل فعل.

* الطريقة البيومية

كان الفتى - بعد ان شرب قواعد الصنعة ولصبح «صبي جزمجي»، يتقاضى ١٥ قرشا في الاسبوع خصصها جميعا لارواء ظمأ لا ينتهي للقراءة والمعرفة. وانغمس في قراءة كتب دينية قادته الى الطرق الصوفية.. واخذ عهدا على الطريقة البيومية، وبسرعة مدهشة حفظ الاناشيد والاوراد، وتألق بين الجميع.

واصبحوا ينادونه «الشيخ محمود».

* الشيخ محمود

ينغمس اكثر فاكثر في قراءة الكتب الدينية، وكثير منها يختلط مع كتب السحر. او كما كانت تسمى «كتب الاعمال السفلية». انغمس في القراءة وقرر ان يجرب: عمل حجابا لامرأة تريد ان تتزوج، نقل اسطرا من كتاب.. ولف الحجاب. وتزوجت المرأة وصدق نفسه. وصدقه الناس وذاع صيت الشيخ محمود..

نحن الآن عام ١٩٤٧.. ومع تصاعد هموم الوطن وتفجرها، بدأ اجره ينسكب بأكمله مرة اخرى «نحو الورق»، الصحف والمجلات. وكان بائع الجرائد «جابر بريقع» الذي وجد فيه زبونا متميزا يجمع كل يوم لفافة ضخمة من كل الصحف والمجلات ليوصلها اليه.. وفي نهاية الاسبوع كان يتقاضى منه تقريبا كل اجره الذي اصبح كبيرا بعد ان اصبح «اسطى».

في حقل السياسة توقف مراوحا مكانه بين الوفد والاخوان.

* بياع الجرائد:

وفي عام ١٩٤٩ فزع الرأسماليون في كل انحاء العالم من الانتصار المدوي للثورة الصينية. وبدأت الصحف المصرية تمتلئ بحملات هجوم منظمة ضد الشيوعية والشيوعيين، وتناقل الناس اساطير مفزعة عن الشيوعية التي تدعو للاباحية، والتي تأخذ الاولاد من امهاتهم كي تربيهم الدولة وفق هواها..

اسلوبه «الصوفي» في فهم المسائل، وحتى انغماسه في الكتب السفلية علماه ان يهتم بالنتائج. فكيف ينتصر جيش تقوم افكاره على الاباحية؟.. وتراكمت لديه اسئلة بغير اجابات.

ذات يوم اتاه «جابر» بائع الصحف بذات اللفافة اليومية لكنه تمحك قليلا واخرج من جيبه ورقة خضراء، مكتوب عليها «ميثاق استكهولم من اجل السلام» وسأله تحب توقع على الورقة دي يا عم الشيخ محمود؟

كانت عيناه قد التقطا اخبارا في بعض الصحف عن الشيوعيين الذين يقومون بحملة من اجل جمع توقيعات على بيان «للسلام». لمعت في رأسه فكرة.. وقع دون تردد، وطلب من جابر ان يرى الشخص الذي اعطاه هذه الورقة واعدا بان يستخدم نفوذه الواسع في الحي لجمع مئات التوقيعات.

وفي اليوم التالي حضر بتاع الجرايد ومعه مدرس هو الاستاذ حلمي رمضان.

سأله المدرس انت عايز تقابلني ليه؟ فقال الشيخ.. علشان عايز اقابل الشيوعيين. تملص حلمي رمضان قال له:

السلام لا علاقة له بالشيوعية، عندما تأتي الحرب الذرية ستقتل الجميع شيوعيين ووفديين واخوان، وادلى بحجج كثيرة، لكن الشيخ صانع الاحجبة الذي تلقى ثقافته من كتب العلم السفلى وكتاب ابو معشر «لم يدخل عليه هذا الكلام»..وانتهى الحوار بان قال حلمي رمضان: يا عم الشيخ انا حأقابلك بالشيوعيين، لاني اعرفهم، لكن مش معنى كده ان السلام هو الشيوعية. الم اقل.. ان القراءة كانت مفتاحه لكل شيء.

بعد فترة قابلوه مع الشيوعي المطلوب.. شاب اسمر رفيع.. متحمس الى درجة الاشتعال اسمه «سالم» (سعد رحمى) بلا مقدمات اقتحمه سعد رحمى، لم يحاول اقناعه بشيء، وانما احتواه من الوهلة الاولى انه شيء مثل «الحب من اول نظرة».. واعطاه نشرة «الكفاح» على الغلاف كاريكاتير «صورة الملك وفوق رأسه حذاء».. وقرأ للمرة الاولى اسم «الحركة الدمقراطية للتحرر الوطني - حدتو». سأل سؤالا او سؤالين من قبيل ارضاء الذات، لكنه بحسه الصوفي ادرك انه قد دخل عالم «الوجد الصوفي» وانما من باب آخر.

عندما كلفه المسؤول بتشكيل لجنة سلام، استخدم كل صلاته، وكل حججه القرآنية، وكل رصيده من علاقات، واسس العديد من لجان السلام. ثم كلف بتأسيس نقابة لصانعي الاحذية وهكذا اصبح صانع الاحجبة زعيما سياسيا.. له مريدون، وله اعداء.. اتسع النشاط.. درب الطباخين اصبح معقلا شيوعيا قرية العجميين وحدها وبعد ان امتلكت جمعيتها التعاونية ضمت خلاياها ستة عشر شيوعيا. وخاض الشيوعيون معارك جماهيرية كثيرة.. واصبحوا يشكلون اغلبية مجلس نقابة المعلمين وكانت النقابة الاكثر اهمية في ذلك الحين. كذلك تطوع كثير من الشيوعيين كمسعفين في جمعية الاسعاف.. وفي انشطة اجتماعية عديدة.

وتأتي حركة الجيش، المسئول الان الرفيق هاشم (محمود توفيق).. اتسع النشاط اكثر، واتسعت البهجة مع احاديث المسئول عن العلاقة الحميمة مع ضباط الثورة وعن الطموح لعلاقات اوثق، ولكن شهر العسل لم يستمر طويلا، وبدأ الحديد يطرق الحديد. وتصادمت «حدتو» مع حركة الجيش مطالبة بالدمقراطية.

..وتأتى رجال الامن.. ثم انقضوا عليهم في ٢ فبراير ١٩٥٣.

طلاق.. او طلاق

حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات. تقلب بين سجون عديدة، تلقن الكثير من خبرات وتجارب، وعندما افرج عنه، واجهته مشكلة محيرة. زوجته ليست في انتظاره. ابوها قالها صريحة: «اما ان تطلق الشيوعية، او تطلق زوجتك» قال: اسمع هذه العبارة منها ليس منك. ولما سمعها منها طلقها.

فقد رفض ان يطلق معشوقته الاخرى..

. ويأتي العدوان الثلاثي.. ويكون النشاط الحزبي قد استعاد عافيته، ومحمود مرسي قد اصبح زعيما فعلا في هذه البلدة الصغيرة، والتحق رفاقه في الحرس الوطني.. انهمكوا بحماس اكثر من غيرهم تفانوا في التدريب وفي تعبئة الجماهير تعبئة سياسة.. يتوسع النشاط عبر عمال سكة حديد الدلتا، والجامعة الشعبية، وتتمدد الخلايا من جديد في قرى الفيوم، ويصبح الشيوعيون.. وقائدهم «الجزمجي».. هم ملح الارض.

وفيما الجميع منهمكون في صد العدوان، تفجر خلاف طائفي في احدى القرى،، ونشب صراع بين المسيحيين والمسلمين، واشفق الجميع على الجميع من خلاف كهذا في وقت كهذا، ولجأوا الى «الرفاق» واستطاع عم محمود ورفاقه تسوية

(البقية ص١٣)

اتخذت الحكومة قرارا خطيرا ومدمرا، هو قرار البناء في القدس الشرقية، على المنحدر المسمى بجبل ابو غنيم، مستوطنة اخرى وفيها ٦٥٠٠ شقة سكنية، وهذا القرار يضاف الى سلسلة ممارسات استفزازية لحكومة نتنياهو التي تخرب آمال الوصول الى سلام.



* بقلم: تمار غوجانسكي *

قرار الحكومة بالمصادقة على بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم، اتخذ على خلفية الارتباك القائم في الائتلاف بسبب التحقيقات البوليسية، وتفحصات النيابة العامة. ولهذا فان توقيف القرار المذكور له علاقة في محاولة صرف انظار الجمهور عن الفوضى المتصاعدة في الائتلاف. الا ان قرار البناء في جبل ابو غنيم في اساسه جاء للتأكيد على انه رغم التنفيذ المتردد للاتفاقيات المرحلية، فان الحكومة سوف تواصل سياسة اقامة المستوطنات وتوسيعها. ومن خلال فهم هذه الماهية لقرار الحكومة، فقد تصرفت كتلة حزب العمل بحكمة في قرارها تأييد اقتراح نزع الثقة، الذي اقترحته الجبهة والموحدة وميرتس.

بناء حواجز

بعد ان حسم رئيس الحكومة نتنياهو، في نهاية مماطلة طويلة، في تنفيذ اتفاق الخليل، كان هناك متحدثون قالوا، ان هذا برهان بأنه وحكومته تحولا الى محبين للسلام، وقد قيلت امور مشابهة الآن ايضا على خلفية قرار الحكومة الاخير في تنفيذ ما يسمى «النبضة الاولى» (اعادة الانتشار الاول) ونقل ٩٪ من مساحة الضفة الى مسؤولية الفلسطينيين.

الجلاء عن معظم مدينة الخليل، وايضا تنفيذ «اعادة الانتشار الاولى» هما نتيجة لمجموعة اضطرارات، وجدت حكومة نتنياهو نفسها فيها. وهذه الاضطرارات تشمل، اضافة الى للالتزامات التوثيقية الدولية لاتفاق اوسلو، كذلك الموقف الواضح للادارة الامريكية ومواقف الاتحاد الاوروبي والاقطار المجاورة، مصر والاردن.

الا انه مع كل الاهمية في تنفيذ اتفاق الخليل و«اعادة الانتشار الاولى» فان التحضيرات لاقامة مستوطنة على جبل ابو غنيم تثبت، بان نتنياهو وحكومته يعملان على بناء حواجز عالية ما امكن، لمنع الاتفاق الدائم الذي يكون مقبولا ليس فقط على اسرائيل، انما على الفلسطينيين ايضا. وعشية المفاوضات على التسوية الدائمة، يعمل نتنياهو بمنهجية وفي اطار الاملاء الاسرائيلي، الذي بواسطة المستوطنات تقرر نسبة وحجم الانسحاب، وتقرر الحدود المستقبلية وطابع الكيان الفلسطيني («حكم ذاتي موسع») في الضفة والقطاع، ويعزز ضم القدس الشرقية.

ما الذي تغير؟

صحيح، ان ليس حكومة فقط التي تعمل للاستيطان، ومن هذه الناحية فان المتحدثين الليكوديين صادقون بادعائهم، بان كل الحكومات الاسرائيلية منذ سنة ١٩٦٧ قد عملت على تطبيق سياسة خلق الوقائع الجاهزة والاملاء بالنسبة للفلسطينيين. الا ان المتحدثين هؤلاء وغيرهم يتجاهلون حقيقة، ان الظروف قد تغيرت.

منذ سنة ١٩٦٧ وحتى الانتفاضة، خيل لاحزاب السلطة، انه بسياسة الامر الواقع، والحقائق الجاهزة، يمكن تصفية المسألة القومية الفلسطينية. لقد آمن قادة العمل والليكود، ان بناء المستوطنات وزيادة اعداد المستوطنين سوف يرغم الفلسطينيين على التعود لفكرة انه لن تقوم لهم دولة قط. وهذه كانت الحسابات الاستراتيجية التي كانت محور سياسة الاستيطان.

غير انه جرى راهنا توقيع اتفاقات، التي تعترف مبدئيا بوجود الشعب الفلسطيني، الذي تمثله م.ت.ف، وتشمل هذه الاتفاقات انسحابا تدريجيا للجيش الاسرائيلي من مناطق في قطاع غزة وفي الضفة، حيث على اساس هذه الاتفاقات اقيمت السلطة الفلسطينية المنتخبة. وفي هذه الظروف الجديدة، فان اي اجراء بما فيه اقامة مستوطنة، بغير التنسيق مع الفلسطينيين، لا يولد مقاومة شعبية وحسب، انما يوجد لهذه المقاومة ايضا. سند سياسي منظم شخصية السلطة الذاتية (الحكم الذاتي) الفلسطينية.

مؤامرة التفتيت

هذه الامور تنطبق على القدس بشكل خاص. ففي اتفاقات اوسلو تقرر، ان توضع للقدس للمفاوضات الحل الدائم، ومن هنا، فانه قد اعترف بـ م.ت.ف كجسم له ما يقوله بالنسبة لمستقبل القدس والتسويات التي ستجري بالنسبة لها.

اضافة الى ذلك، فانه عندما تقرر من الذي يشترك في الانتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني، اي البرلمان الفلسطيني، اتفق على ان يكون الفلسطينيون في القدس الشرقية هم اصحاب حق اقتراع. اذا ما كان مقبولا ان يكون للفلسطينيين في القدس الشرقية حق الاقتراع، فهل من المعقول ان لا يكونوا جزءا من الحل الدائم؟

قرار بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم يدوس على اتفاقات اوسلو، لانه يغير، من جانب واحد، الوضع في تخوم القدس الشرقية. فقرار البناء على جبل ابو غنيم، مثله مثل القرار السابق للبناء في راس العمود، ومثل باقي الاحياء اليهودية التي اقيمت في المنطقة التي ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧، استهدفت اسرائيل بهذا تفتيت التواصل العمراني للفلسطينيين الذين يسكنون في ضواحي القدس،وفصل الضواحي هذه عن المركز الاقتصادي - السياسي - الثقافي في القدس الشرقية. الا ان هذه السياسة القائمة على الفرضية الاساس الخاطئة، انه بالغاء التواصل الاقليمي وبسياسة منع البناء، وتقليص التواجد الفلسطيني في القدس الشرقية. انما يصفون ايضا حقوق الفلسطينيين القومية في القدس.

تحذير في اوانه

السبب في البناء على جبل ابو غنيم ليس الضائقة السكنية في القدس فالضائقة السكنية في القدس يمكن حلها بتوسيع منطقة القدس في الاتجاه الغربي وفي البناء المكثف في القدس الغربية نفسها.

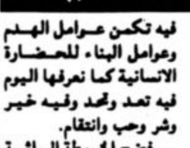
رئيس الحكومة ورئيس بلدية القدس، كل بدوره، يتحدثان عن ضائقة السكن لكي يحاولوا تهدئة الجمهور الاسرائيلي، الذي يتخوف ان يؤدي البناء على جبل ابو غنيم، الى اضطرابات والى سفك دماء.

والواقع ان هذا التخوف في مكانه، فمخطط جبل ابو غنيم يواجه بمعارضة فلسطينية جريئة، التي تحظى بالتشجيع من الانتقادات الشديدة لهذا المخطط، من جانب كل دول العالم. فالمستوطنة المخططة في جبل ابو غنيم هي مستوطنة خطيرة جدا من وجهة نظر الشعب في اسرائيل ايضا، لانها تخلخل الاساس لاستمرارية العملية السياسة.

المتحدثون الحكوميون يتهمون، ان الفلسطينيين «يهددون بانتفاضة». ففي سنة ١٩٨٧، عندما انفجرت الانتفاضة، وصفها المتحدثون الحكومية بوغوغائية»، من خلال تجاهلم للضائقة الحقيقية، التي هي ثمرة ٢٠ عاما من الاحتلال، والتي ادت الى الانتفاضة القومية. والآن ايضا، وعندما تحذر شخصيات فلسطينية من ان بناء مستوطنة يهودية على جبل ابو غنيم يمكن ان يؤدي الى مواجهات قاسية - يقولون عنهم انهم «يهددون»، كأننا لم نشهد المواجهة العنيفة التي حدثت في اعقاب فتح النفق في القدس الشرقية والتي كلفت اكثر من مائة ضحية اسرائيلية وفلسطينية. اليست هي مسؤولية كل زعيم اسرائيلي او فلسطيني، التحذير من خطر كهذا؟ اوليست هي مسؤوليتنا في منع مواجهات كهذه؟

بدل ان ندفن قنابل مؤقتة اخرى تهدد آمال السلام. من واجب حكومة نتنياهو ان تتعلم التجربة التاريخية: فبعد اقامة السلطة الذاتية، ايا كانت محدوديته، المعترف به من السلطة التي تقوم بالاحتلال، فان المنطق الداخلي للتطور يؤدي الى اقامة كيان سياسي مستقل، اي دولة، وبينما تكون عاصمة الدولة الفلسطينية في القسم الشرقي من القدس، تكون عاصمة اسرائيل في القسم الغربي من المدينة.

النعجة «دوللي» قد تقرر مصير الانسانية!



* بقلم: فؤاد خطيب *

لقد اثار نسخ «خلق» النعجة «دوللي» في سكوتلاندا حفيظة رجال الصحافة والعلم والدين والقانون الذين يدركون ما وراء هذه العملية من ثورة في علم الوراثة والخلق وثورة في الهندسة الوراثية، هذا العلم الذي أصبح في العقود الاخيرة من السنين محط انظار العلماء البيولوجيين والاطباء وعلماء النبات وعلم الحيوانات لما يخفيه من اسرار من شأنها ان تغير صور الحياة على الارض بشكل دراماتيكي ولم يتصورها في الخيال العقل البشري بعد. نستطيع القول ان نسخ النعجة «دوللي» احدث ثورة في العلوم الطبيعية كلها كما احدثه في حينه العالم التشيكي «مندل» الذي وضع بقوانينه المعروفة اسس علم الوراثة الحديث. تلك القوانين التي اعتبرت في حينه وحتى الآن طفرة وكشفا علميا غير وجه العلوم الطبيعية في القرن العشرين. اذ استطاع ذاك العالم الفذ بحديقته الصغيرة وعلى نباتات الفاصولياء الخضراء من كشف قوانين كلية التأثير على الخلق والتطور والاختيار الطبيعي، منذ ان بدأت الحياة على الارض قبل ملايين السنين فقد اثبت «مندل» ان الظواهر الطبيعية في الكائنات الحية من نبات وحيوان وبشر تخضع لقوانين سرمدية ثابتة تشابه القوانين الرياضية دقة ساهمت في حمل الشعلة الوراثية للحياة منذ الكائن الحي وحيد الخلية الذي ظهر في مياه البدء، الى الانسان، اخر هذه الكائنات الحية التي تطورت منذ بلايين وربما مئات بلايين السنين خلال حقب ما قبل وما بعد التاريخ. استطاع «مندل» خلق علم الوراثة الذي أصبح شاغل العلماء الاول من وقتها وحتى الآن لما يخفيه هذا العلم من اسرار عميقة لو تم سبر غورها لانكشفت امامنا خريطة الحياة البيولوجية بكل صورها وخفاياها، لو امكننا التأثير على مجرى تلك الحياة وربما تغيير معالمها لما لفائدة البشرية والانسانية جمعاء، وخاصة في علاج الامراض الوراثية التي فتكت بالانسان منذ الازل وزاد ظهورها وتفاقم خاصة في عصر الآلة والصناعة والتلوث والسموم التي يطلقها البشر في الفضاء ويغرسونها في الارض ويسكبونها في البحار والانهار والتي تدخل بصور مباشرة او غير مباشرة السلسلة الغذائية، وتثير عن دخولها الاجساد الحية الامراض الوراثية النائمة منذ مئات السنين، وتحدث طفرات في المخزون الوراثي، تؤدي الى ظهور المسوخ الوراثية تلك غير القابلة للحياة وللتطور وان بقيت على قيد الحياة تبقى على هامشها مثار سخرية وشفقة الاخرين في اغلب الاحيان.

جاء «نسخ» «النعجة» «دوللي» في سكوتلاندا ليضع النقاط على الحروف وليدق، ويعنف، جرس انذار رهيب يضع الانسانية كلها على مفترق طرق، ولا اقصد بقولي هذا الناحية البيولوجية للانسان بل اقصد ايضا بناءه الفوقي المجرد، فلسفته ومفاهيمه وادراكه وكل ما طورته اليد الانسانية من قوانين وشرائع ومعارف واعراف واعتقادات وايدلوجيات، على مدى عصورها الغارقة في القدم وحتى يومنا هذا وقد اصبحنا على عتبة عصر جديد ابرز ما يميزه الاكتشافات العلمية الهائلة ليس فقط في الفضاء الخارجي واعماق المحيطات بل الاهم في نظرنا هو كشف اعماق الخلية الحية وفضح مخزونها الوراثي الـ GENUM الذي يخفي في جوفه سر الحياة بكل معاني هذه الكلمة الكبيرة. التجارب على وراثة الحيوانات اللبونية لم يبدأ مع «النعجة» في سكوتلاندا، بل بدأ في الدول المتطورة منذ عشرات السنين في الغرب والشرق، وقد وصل العلماء الشرقيون، واقصد العلماء في بعض الدول الاشتراكية السابقة، الى نتائج شبيهة على الفئران المخبرية، وكذلك العلماء في ايطاليا واسرائيل والولايات المتحدة واليابان، ولم تتوقف تلك التجارب يوما ما الا نتيجة للظروف الاجتماعية السياسية في تلك الدول، التي وقفت لها قوانينها وشرائعها ومؤسساتها بالمرصاد، لهؤلاء العلماء القابعين خلف مجاهرهم، يفتشون بلا كلل عن سر الحياة الكامن في شكل خلوي، لا يتعدى حجمه اجزاء صغيرة من الاف من الميكرون. كان من المتوقع ان يكون هذا الكشف الوراثي الرهيب في الدول الاشتراكية السابقة وذلك لان المناخ السياسي الاجتماعي وفصل الدين عن الدولة في تلك الدول اتاح امكانية البحث للعلماء حتى النهاية، والمقصود به نهاية البحث او الكشف الذي توقف في مجتمعات اخرى، بسبب ضغط الدولة والكنيسة لما رأوا فيه من تعد على وحدة الخلق والخالق، وربما قلب مفاهيم تربت عليها الانسانية عمرا طويلا وخطت طريقها ومسارها، ولحد كبير فكرها قوانينها وشرائعها. لذلك لم تنسخ النعجة «دوللي» صدفة في سكوتلاندا «البروتستانتية» القريبة من نظرة الحياة العلمانية، البعيدة عن سلطة الكنيسة القوية، ليس كما في بلدان الغرب الاخرى.

ما قد حدث هناك ربما سرا في اماكن اخرى متطورة في العالم، هو زرع المخزون الوراثي لخلية حية غير جنسية «اي لا حيوان منوي مذكر ولا بويضة مؤنثة» وبهذه الحالة خلية من الثدي في الشحنة الوراثية لبويضة مخصبة من نفس الحيوان. اي بصورة ابسط ان كل ما فعله العلماء هناك انهم بطرقهم المجهرية المعقدة ازالوا الشحنة الوراثية للحيوان المنوي الذكري الذي خصب تلك الخلية او شلوا حركتها وزرعوا شحنة وراثية لخلية اخرى عادية مكانها، واخضعوها حتى تتطور، وتصبح كائنا حيا على شاكلة الكائن الذي اخذت منه الخلية يحمل نفس الصفات بما يقارب الـ ١٠٠٪ سواء كانت جسدية او سلوكية مع العلم اننا في حالتنا هذه نتكلم عن «نعجة» بسيطة من الحيوانات اللبونة التي يقف على رأسها الانسان «العاقل المنتصب». قصدنا من وراء هذا الشرح البسيط واضح ولا شك! اذ ان العلم اليوم قادر وقد اثبت ذلك مرارا على اللعب بالموروثات الوراثية للانسان اذ باتت هذه العملية محلولة تماما من ناحية علمية تكنولوجية وبالاجهزة ذاتها يمكن ان تطبق التجارب والنظريات على الانسان!! هذا ما اضاء الضوء الاحمر في وجه رجال الفكر والصحافة والكتاب والعلماء في كل العالم المتنور اذ قارب العقل البشري من دخول المستحيل!

بهذا السبق العلمي تختفي آراء ومتناقضات ومفاهيم وأسس بني عليها المجتمع الانساني منذ العصر الحجري، فيه تكمن عوامل الهدم وعوامل البناء للحضارة الانسانية كما نعرفها اليوم فيه تعد وتحد وفيه خير وشر وحب وانتقام.

فضح الخريطة الوراثية السرية يتيح لنا كشف الامراض الوراثية العديدة ومن ثم معالجتها في مراحلها الاولى عن التكوين او القضاء عليها بشل حركة «الكود الوراثي» الذي يحمل في خفاياه مزاياها ومواصفاتها «الباتوفزيولوجية - المرضية». اعتقد بكوني طبيبا ممارسا ان كل الامراض لها مردود وراثي! بدءا بمرض السكري وانتهاء بالرشح والانفلونزا. لقد تيسر للاطباء حتى الان كشف «الجينات المرضية» لبعض الامراض المستعصية كالربو الشعبي والاكتئاب النفسي وحتى بعض أمراض الغدد الصماء وأمراض الايض وعملية الاستقلاب للمواد الغذائية.

مع تطور علم الوراثة سيمكننا ان نحدد ونصنف بصدق وفعالية جميع الجينات الوراثية الموجودة في الخزنة الوراثية بكل جسد حي، من ثم بطرق او باخرى نؤثر فيها أيجابا بمنع الامراض الوراثية المعروفة اليوم، كذلك الامر مع جميع الامراض الاخرى. لو تم ذلك لاستطعنا مثلا التغلب على مرض الرشح بخلقنا امصالا اكثر فاعلية من تلك الموجودة اليوم ضد الفيروسات، تقي الجسد من العوارض والامراض التي تسببها هذه الفيروسات، خاصة الخطرة منها مثل الايدز «نقص المناعة المكتسبة» او «الفيروسات التي تسبب وباء الصفري وغيره من الامراض الخطرة.



● النعجة دوللي ●

باعتقادنا ان الجهاز الوراثي من الخلايا البشرية يحمل معه قصة حياة الكائن البشري على وجه الارض ومنذ لحظة تكونه في رحم الام. لا يحمل معه فقط مواصفاته البيولوجية بل كذلك النفسية الروحانية التي تتكون مع الايام نتيجة وجود الدماغ البيولوجي الفسيولوجي وتأثير بيئة احيائه عليه بكل صورها خارج الرحم. اذ بامكاننا مع الولادة او حتى قبلها ان نحدد الخارطة الوراثية لذلك الانسان ومن ثم يصبح بامكاننا ان نتوقع ما ستكشفه لنا الايام من حالته الصحية في جميع الصور.

ومن ثم، يمكننا طبيا، التدخل والتعديل والتأثير بطرق غير معقدة، بواسطة الحاسوب والالات اخرى متطورة مرتبطة به، وستختفي بنظرنا الطرق العلاجية الاخرى، من جراحة وعقاقير وادوية، وسيتركز عمل اطباء المستقبل على الناحية الوقائية العلاجية. اذ ما الجدوى من تغير الشرايين التاجية جراحيا اذا منعنا ترسب الكوليسترول وطبقات الدهن فيها، ومن ثم حافظنا على صحتها وعدم انسدادها! ربما سنجد حلا لمعضلة الشيخوخة والكبر، التي حيرت الانسانية واشغلت عقول مفكريها وعلمائها وما زالت. من الوارد في الحسبان فكرا وعملا وجود تلك الجينات التي تخفي هذا اللغز المحير، ومن ثم يمكننا بطريقة ما وقف زحف السنين واطالة الرحلة من المهد الى اللحد. كل ما قلناه يصب في المصلحة البشرية العامة، التي يمكن بل بدأت تتحقق نتيجة هذه الكشوفات المذهلة، ونرى ذلك في المحاصيل الزراعية النباتية والحيوانية التي ستقرر من مستقبل الامن الغذائي للبشرية في المستقبل القريب.

الامر الذي يحير الاطباء والعلماء انفسهم، أن تصبح هذه المكشوفات قنابل زمنية خطيرة، كتلك الذرية تملكها اياد شريرة وعقول مريضة ملآنة بالحقد والعدوان وغريزة حب التسلط والقتل، اذ بامكانها على الاقل مخبريا صنع جيوش كاملة مقاتلة متناسخة ذات مواصفات جهنمية ضد الانسان، وضد القيم الجميلة التي بناها في رحلته منذ بدأ الخليقة وحتى يومنا هذا.

(شفاعمرو)

من الطريقة البيومية الى الطريقة الماركسية

(البقية ص١٣)

الامر.. وكان قد باع آخر ما يمتلك، وما ورث عن ابيه (ابوه مات وهو في السجن) وفتح دكانا صغيرا. واصبح دكان الجزمجي، محورا من اهم محاور العمل السياسي في الفيوم. بعده، بل ان احدهم وجد زميلا لمحمود مرسي هو الاستاذ يوسف حجازي وقد فقد طريقه الى بيت عم الشيخ محمود.. فأرشده اليه أملا في بعض الرضاء).

مرة اخرى:

.. وفي اول يناير ١٩٥٩ يقبض عليه مرة اخرى، ليساق الى السجن مرة اخرى، ومحاكمة عسكرية، ومرة اخرى ثلاث سنوات سجن، ويبقى حتى افرج عنه مع الجميع.

.. ألحقوه بوظيفة صغيرة في مجلس مدينة الفيوم. وذات يوم دعوه الى اجتماع في القاهرة يقول في رسالته اليّ «كان هناك كونفرنس كبير، وتقرير خبيث، ممتلئ بالخبث، وتقرر حل الحزب، وانفرط عقد حزبنا، بعد كل هذه التضحيات، وتفرق جمع الطلائع الثورية المخلصة من اجل مجرد اوهام.. ولا حول ولا قوة الا بالله».

.. وعن تأسس منبر اليسار (ابريل ١٩٧٦) تطلعت الافكار اليه. لكنه تباعد. فالناس جميعا يقولون انه زعيم الشيوعية في الفيوم.. هو لا يريد ان يؤكد ما يتردد عن ان منبر اليسار هو تجمع الشيوعيين.

زاره مسؤول المنبر د. لطفي سليمان.. عرض عليه الانضمام، وعرض محمود وجهة نظره، وتفهمها المسئول.

لكن انتفاضة يناير ١٩٧٧ تهز كل الاغصان المصرية، ومئات من اعضاء التجمع يسجنون، المطاردة المحمومة تلاحقهم، الصحف تشن حملات وحشية على التجمع وتحض على الانسحاب، وتنشر قوائم باسماء المستقيلين.

.. هنا في هذه اللحظة.. قرر ان يدخل التجمع لكي يقول ببساطة كما جاء في رسالته «ان فيه ناس بتخرج من التجمع، وناس بتدخل فيه».. واصبح واحدا من قادة التجمع.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

اكثر من ٣٠٠٠ اسير في السجون الاسرائيلية

يبلغ عدد الاسرى الفلسطينيين والعرب الاخرين في السجون الاسرائيلية حتى كانون الثاني لعام ١٩٩٧، اكثر من ٣٠٠٠ اسير، منهم ٢٨٨ معتقلا اداريا و١٨٤ اسيرا من البلدان العربية و«١١ من الجولان السوري المحتل»، ٦٧ من داخل الخط الاخضر، ١٢٠ من القدس المحتلة اضافة الى المعتقلين في اقسام التحقيق واعدادهم غير ثابتة وهم موزعون على المعتقلات التالية:

١. سجن عسقلان - ٦٥٠ احكام عالية، ١٦ اداري مريض، قسم التحقيق غير ثابت

٢. بئر السبع - ٢٢٠ في القسم الرئيسي ١١٣ قسم البركسات، ٥٦ قسم العزل، ٨٨ قسم اوهالي كيدار.

٣. سجن مجدو - ٢٧٥ في اقسام الخيم للاداريين. ٦٥٠ قسم الموقوفين والمحكومين..

٤. الدامون - ٩٦ معتقلا حتى تاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩.

٥. الرملة - ٨٨ معتقلا في قسم نيتسان حتى تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨ في المستشفى ٢٢ معتقلا والعدد متغير

١٨ اداري لبناني انهوا فترة حكمهم في ايالون.

٦. شطة - ١٢٠ في قسم ١١، ١٣٠ في قسم الخيام.

٧. نفحة - ٢٨٠ معتقلا.

٨. تلموند - قسم الشباب، ٣٣ من الاشبال و٤٤ اخرون.

٩. مراكز التحقيق - المسكوبية، حوالي ٢٠، الجملة من ٣٠-٦٠ (الارقام متغيرة)

«العزل» في السجون الاسرائيلية

بلغ عدد الاشخاص الذين وضعوا في العزل داخل السجون الاسرائيلية، دون اية علاقة بالعالم الخارجي، ١٧٠ شخصا بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٩، يجيز القانون الاسرائيلي وضع المعتقل في سجن «انفرادي» لفترات محدودة، حتى ١٤ يوما، والانفراد علميا ليس الا اسما آخر للعزل التام المستمر، بموجب البند ٢١ لقانون السجون، يحق لمدير السجن اصدار امر بعزل السجين لمدة اقصاها ٨ اشهر، دون اعطاء السجين حق الدفاع ويجيز القانون تجديد هذه الفترات لمدة غير محدودة، لا يعطى المعتقل فرصة رفع دعوى نقض لان القانون لايجبر السجن على ابلاغه بامر العزل قبل تنفيذه وحتى بعد انقضاء فترة العزل بعد ٨ اشهر فان السجين بالنقض مقتصر على ارسال رسالة، ولا يحق له قراءة الوثائق او الظهور امام المحكمة او الدفاع عن نفسه شخصيا.

والتبرير الرسمي الاساسي لسياسة العزل هو «امن الدولة» تحت هذا الشعار يضعون العديد من السجناء في عزل تام، مثلما في حالة مردخاي فعنونو الذي يقضي اليوم عامه الحادي عشر في عزلة متواصلة، وكذلك البروفيسور ماركوس كلينبرغ، الذي ادين بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي، وموجود هو ايضا في العزل، وهذه الفئة تشمل العشرات من الفلسطينيين، الاقل شهرة، المعزولين تماما عن العالم الخارجي والذين ليس لهم «لوبي» يعمل في الخارج لاطلاق سراحهم.

(«النشرة»)

لوي ڤيانيه، سكرتير عام النقابات الفرنسية «السي جي تي» في لقاء خاص بـ«الاتحاد»

«نحن نسير باتجاه كفاح عمالي مشترك لعموم اوروبا»

* اجرى اللقاء: افرايم دافيدي *

زيارة اولى للمنطقة

* الزيارة الهامة التي قام بها الوفد النقابي الفرنسي من «الاتحاد العام للعمال في فرنسا» الـ «سي. جي تي» (cgt) للمنطقة فيها تعبير هام عن اهتمام هذا الاتحاد المنبثق عن الحزب الشيوعي الفرنسي، بالقضايا العمالية في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في اسرائيل وفلسطين. لقد كان على رأس هذا الوفد السكرتير العام لوي ڤيانيه والذي التقى مختلف القيادات العمالية في كل من فلسطين واسرائيل. وفي اللقاء الخاص بـ«الاتحاد» نرى قوة النقابات الفرنسية واهتمامها بتصعيد الكفاح العمالي ضد القوى الرأسمالية في اوروبا بشكل خاص وفي العالم بشكل عام، والزيارات التي يقوم بها ڤيانيه وزملاؤه لمختلف الاتحادات النقابية في العالم، ما هي الا محاولة جادة من اجل تعزيز الوحدة العمالية، وتبادل الخبرات ووجهات النظر والتنسيق من اجل الكفاح العمالي المشترك «لان المشاكل التي تواجه العمال اليوم هي نفسها في جميع الدول»، على حد تعبير ڤيانيه. اللقاء الذي امامنا سيلقي الاضواء على هذه القضايا:

الاعداد لمظاهرة المئة الف في بروكسل يشغل بال ڤيانيه

السكرتير العام «للاتحاد العام للعمال في فرنسا» السي.جي.تي. لوي ڤيانيه louis viannet هو رجل مشغول جدا، لا وقت لديه، ولهذا السبب بالامكان تفسير زيارته السريعة، وقلقه الدائم من اجل ضبط وقت مواعيد لقاءاته في البلاد «على الوصول الى بروكسل يوم الاحد» (٣/١٦)، قال ڤيانيه خلال زيارته هذا الاسبوع الى كل من لبنان وفلسطين واسرائيل. و«يوم الاحد في بروكسل» ليس مجرد موعد آخر في لائحة المواعيد المزدحمة جدا لدى ڤيانيه، بل جرت في يوم الاحد هذا (٩٧/٣/١٦) مظاهرة كبيرة في بروكسل العاصمة البلجيكية، شارك فيها مئة الف متظاهر بينهم عمال مجمع صناعة السيارات في انحاء اوروبا «رينو»، وهدفت الى منع اغلاق مصنع هذه الشركة في بلجيكا.

ڤيانيه قائد نقابي قديم في النقابات الفرنسية، ويقف اليوم على رأس اكبر اتحاد نقابي في بلاده، وعلى رأس اقوى الاتحادات، النقابية في غرب اوروبا، زيارته الى الشرق الاوسط على مدار اسبوع تؤكد ان النقابات الفرنسية تعير اهمية كبرى لما يحدث لدى العاملين في مناطق بعيدة عن فرنسا. ڤيانيه التقى في اسرائيل رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، وقادة القائمة «المشتركة» بنيامين غونين وجهاد عقل، وبنيامين غولدرينغ من قيادة لجنة مستخدمي «بيزك»، والتقى، ايضا، مع رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب وممثلي لجنة الموظفين في البلدية، والتقى، ايضا، القيادات النقابية الفلسطينية والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

كفاح عمال شركة السيارات «رينو»

الكفاح، الذي بدأ في نهاية شهر شباط الماضي في بلجيكا، بعد اعلان ادارة شركة «رينو» لصناعة السيارات، عن نيتها اغلاق مصنعها في بلجيكا، الذي تأسس في العام ١٩٢٥، ادى الى ردود فعل واسعة وقوية.

«ربما هناك من تفاجأ من قوة الكفاح ورد الفعل نحن لم نفاجأ» يقول ڤيانيه، انه يعرف عمن يتحدث الاتحاد الذي يقف على رأسه الـ«سي.جي.تي». وقف على رأس موجة الاضرابات، التي اجتاحت فرنسا في كانون الاول عام ١٩٩٥، وتحول هذا الكفاح الى معلم من معالم الكفاح العمالي في جميع انحاء العالم وخلال زيارة ڤيانيه الى اسرائيل سمع اقوالا كثيرة ممن التقى معهم حول هذا الكفاح قائلين: «علينا ان نعمل هنا، ما قام به العمال في فرنسا».

قوة رد الفعل لدى عمال فرع صناعة السيارات في اوروبا عامة وفي «رينو» بشكل خاص فاجأت الكثيرين، بعد الاعلان عن قرار الاغلاق المرتقب للمصنع في بلجيكا في شهر تموز القادم، رد الفعل كان اعلان الاضراب في مصانع «رينو» في فرنسا، وبلجيكا واسبانيا وسلوفاكيا، الاضراب كان في البداية لمدة ساعة وكان هذا الاضراب الاول في عدة دول اوروبية في الفترة نفسها ولنفس الشركة.





* لوي ڤيانيه *



* الوفد الفرنسي في زيارة الى الناصرة *



* الوفد الفرنسي خلال لقاء مع اعضاء الدائرة النقابية في الجبهة *

هل هذه بداية لكفاح عمالي عموم اوروبي؟

في رده على هذا السؤال يقول لوي ڤيانيه حسب رأيي هذا اول مؤشر لتطور الوعي العمالي في عموم اوروبا. لقد شهدنا خلال السنوات الاخيرة، اغلاق العديد من المصانع في مختلف دول اوروبا الغربية، لكن هذه هي المرة الاولى، التي يقوم بها العمال بموجة واسعة من الاحتجاج الكفاحي والنضال، بعد الاعلان عن النية باغلاق المصنع، ليس على الصعيد المحلي فقط، بل على صعيد عدة دول.

علينا التأكيد، ايضا، ان اغلاق المصنع المذكور لشركة «رينو» في فيلفورد البلجيكية، لا يوجد له اي مبرر اقتصادي، فالحديث يدور عن مصنع حديث ومتطور جدا، استثمرت فيه مئات ملايين الدولارات خلال السنوات الاخيرة، من اجل تطوير المعدات وتحديثها، المصنع يشغل ثلاثة آلاف عامل، يقفون في طليعة الجبهة التكنولوجية المتطورة لانتاج السيارات، وحتى الايام الاخيرة واصلوا انتاج احدث الموديلات من سيارات «رينو». وبدون شك ان قرار اغلاق المصنع وفي مرحلة تعاني من نسبة البطالة المرتفعة جدا،، اي بلجيكا، اثار غضب الكثير من النقابيين والعمال. ولهذا علينا ان نستغرب عملية الدعم واصطفاف القوى والاتحادات النقابية المختلفة، وممثلي الجمهور من اعضاء برلمان ورؤساء بلديات، بالاضافة الى مختلف القطاعات الجماهيرية، ولا يقف الامر عن هذا الحد، بل وجدنا ان هناك استعدادا للانخراط في الكفاح من اجل منع اغلاق المصنع لدى لجان عمالية ونقابات مهنية في جميع انحاء اوروبا.

هل هذا يعني اننا سنشهد خلال الاشهر القادمة اجراءات كفاحية عمالية اضافية في عموم اوروبا؟

ڤيانيه: «في معظم المصانع الحب[illegible]سي تنشط في اكثر من دولة اوروبية واحدة تم تشكيل لجان عمال عموم اوروبية» ليس فقط كأطار تشاوري غير فعّال، العديد من هذه اللجان العموم اوروبية قرر اخذ الامور الى يديه، والمبادرة الى خطوات احتجاجية كفاحية، منسقة بحيث تجري في نفس الوقت في عدة دول».

ويضيف ڤيانيه قائلا: «ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل هناك تنسيق ومشاورات ما بين الاتحادات النقابية ومنظمات العاطلين عن العمل في مختلف الدول الاوروبية، وتم الاتفاق على القيام بفعاليات احتجاجية عمالية في عموم اوروبا حتى الصيف القادم. وبامكاني القول ان الاول من ايار عيد العمال العالمي، هذا العام، سيكون عيدا ويوما غير مسبوق منذ عشرات السنين – على الاقل في اوروبا الغربية – سوف يكون الاول من ايار هذا العام يوم نضال وكفاح عمالي. وفي ٢٨ ايار ستجري مظاهرة ولقاء اوروبي ضد البطالة بمبادرة «اتحاد النقابات العمالية في اوروبا»، ولم نحدد بعد مكان المظاهرة، وفي شهر حزيران القادم ستجري مظاهرة اضافية باشتراك عدة جهات مثل: الاتحادات النقابية واتحادات العاطلين عن العمل واتحادات الفلاحين والاتحادات الطلابية في الجامعات الاوروبية وستكون هذه المظاهرة فريدة من نوعها، حيث يخرج المتظاهرون من «الحدود الاوروبية» من طنجة في شمال افريقيا من سراييفو يوغسلافيا سابقا ومن وارسو في بولندا ومن باقي الدول الاوروبية – غرب اوروبا يسيرون باتجاه هولندا، وفي كل مكان يمر فيه المتظاهرون ينضم اليهم ممثلون محليون ومعا يصلون الى العاصمة الهولندية، امستردام، حيث ستجري مظاهرة باشتراك مئات الالوف.

هناك انطباع بان عملية الاحتجاج تزداد بل تتحول الى تمرد حقيقي ضد العولمة في انحاء اوروبا، ربما ان البراعم الاولى نمت في فرنسا ومن قبل اتحاد النقابات الـ«سي.جي.تي»؟

ڤيانيه: «ما الذي تريده من العمال؟ يقولون لهم «العولمة امر جيد» و«يجب التطور والنجاعة» و«ولا مناص من الفصل من العمل»، وعلينا التضحية اليوم من اجل استقرار الاقتصاد غدا» جميع هذه الشعارات، وهي شعارات فارغة من اي مضمون، لم تعد تتغلغل في الوعي العمالي وتحولت الى امر مخيف بالنسبة للعمال.

لقد ملّ العمال عملية دفع الثمن من اجل اغناء عدد قليل من اصحاب الرساميل. لا يعقل الاستمرار في هذا النهج. ولا يتوقف هذا الكفاح على القضية النقابية العمالية والحقوق العمالية، بل هو ايضا كفاح من اجل الدمقراطية. فعندما يقرر البنك المركزي في دولة ما، رفع نسبة الفائدة، وبعد قرار كهذا يقذف عدد كبير من العمال في تلك الدولة الى سوق البطالة، يكون قرار المسؤول في هذا البنك قد اتخذ بدون السماح او البحث المسبق في المؤسسات الدمقراطية المنتخبة مثل البرلمان او الحكومة، وبدون سماع رأي النقابات العمالية، التي تمثل جماهير العمال، وهكذا نرى ان هذا الكفاح لم يعد بمستوى مصلحة العامل الفرد او بمستوى الاتحادات النقابية بل هو كفاح من اجل ان يكون الشعب هو المسؤول، ومن اجل ان يؤخذ بالحسبان مصلحة الشعب العامل وحاجياته، وهكذا يكون كفاحنا اليوم، كفاح واسع في دائرة واسعة جدا هي المحافظة على المصالح العمالية والانجازات العمالية، ضد محاولات ارباب العمل تحطيم العمل المنظم، ضد الخصخصة وعولمة وسائل الانتاج، كل ذلك يعني ان كفاحنا هو كفاح لمصلحة الشعب عامة ومن اجل حماية المؤسسات الدمقراطية من الهجوم الشديد لاصحاب الرأسمال.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/١٩

التلفزيون الأسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠. – موجز أخبار بالعبرية.
٦,٣١. – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. – رياضة الصباح.
٧,٠٠. – الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠. – مدرسة: لا للانتقام. أغنية للسلام.
٨,٣٠. – الكوميديا والكاريكاتير. الحلقة السابعة.
٩,٠٠. – مجتمع وعلاقة أسرية.
٩,٣٠. – لغة انجليزية I LOVE ANIMALS
٩,٤٥ – كان ياما كان. وغصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – توم جونز – الزمن الصحيح – الحلقة السادسة.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٦٦) «توحيد العائلات».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ . نهائي المدارس الثانوية في بطولة الكرة الطائرة.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – غارفيلد.
١٦,٣٠ – بيكرغروب – الحلقة (١٦).
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للثقافة.
١٨,١٥ – الأخبار بالأنجليزية.
١٨,٣٠ – مراسم للطبيعة والزراعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – شلي يحيمو فيتش.
٢١,٢٠ – العد التنازلي.
٢٢,٠٠ . مملكة الخزر. اهود يعري – الحلقة الثالثة، «المعركة الأخيرة».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

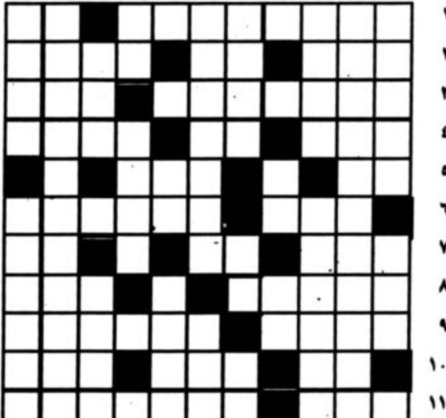
* القناة الثانية:

٦,١٥. – استعراض البرامج.
٦,٢٥. – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠. – صور متحركة: «جوني كويست».
٦,٥٨. – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥. – سنيورا – الحلقة (١٤٥).
١٠,٤٥ – سلالة – الحلقة (١٣) (اعادة).
١١,٤٠ – محامو لوس انجلوس. الحلقة (١٣) (اعادة)
١٢,٣٠ – تمام الصحة.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة. برنامج لعيد المساخر.
١٤,٠٠ – نحن فقط – الأولى.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايحس وميتس – الحلقة السادسة.
١٥,٣٠ – مديسون – الحلقة الرابعة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٨٢٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (١٣).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية: «جوهر الموضوع».
١٩,٢٥ – موعد عشوائي. تعارف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – العالم العجيب.
٢٢,١٠ – بات يام نيويورك. الحلقة التاسعة.
٢٢,٤٧ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣,٤٣ – تكامل. مع يارون لندن.
٢٤,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – تكامل (تتمة).
٠,٤١ . «حقل البصل» فليم سينمائي.
٢,٥٠. – «أفكار الشباب» فيلم وثائقي.
٣,٣٥. – عن رفوف المكتبة.

● «حقل البصل»، فيلم سينمائي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٥٦)



افقيا:

١) اغنية لفيروز – قص (للشعر).
٢) ضوء – علم مؤنث – مدرس(معكوسة).
٣) عاصمة اسيوية – ابعاد(معكوسة).
٤) سلسلة جبال اوروبية(غير معرفة) – للتأوه – يمشي ليلا.
٥) من الاشهر(معكوسة) – عكس «زاد».
٦) نعم(معكوسة) – مجلة ادبية محتجبة(معكوسة).
٧) حصل على – ضمير متصل – حرف نصب(معكوسة).
٨) التزايد(معكوسة) – عصب (الجرح).
٩) «عنترة بن شداد ال...» – جهنم(معرفة).
١٠) متماثلان – فوز(في مباراة) – انتفاخ(معكوسة).
١١) من الحبوب – قرية عربية(معكوسة).

عموديا:

١) من الحيوانات – صنف.
٢) عاصمة اسيوية.
٣) نمتطي – قرية عربية غمرتها مياه الامطار.
٤) لعق – خاصتي.
٥) فاقد زوجته(معكوسة) – ضمير متصل – من الامراض.
٦) «..... ..... انجزتنا ما تعد» – اهتم.
٧) يصون(معكوسة ومجزومة) – احاكي(معكوسة).
٨) للجزم – عكس «يكذب».
٩) من اخوات كان – نخلص(في النصيحة/ معكوسة).
١٠) رئيس سوداني سابق.
١١) وقتي – العبرات.

حل لغز: (٢٥٥)

اسم القصيدة كان: إنا هنا باقون

* ارقام اللوطو *

(٣)، (٨)، (١١)، (٣٧)، (٣٩)، (٤٧) والرقم الاضافي (٤٣)



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٩، ان تتوقف الامطار في ساعات الظهر، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٦° ● ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٥° ● المروج الشمالية – ١٢° ● جبال المركز والجنوب – ٨° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١.٥)م و(٢.٥)م وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤ – ١٩٩٧/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٤٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٦١٨ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٨ – ٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ثق بنفسك اولا ثم اتخذ القرار الذي تريده.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اغتنم فرصة تقدم لك باسرع ما يمكن.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
استمع الى النصائح التي يقدمها اليك المقربون.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تصلك اخبار مفرحة عن طريق البريد او التلفون.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اختر الوقت المناسب للخطوة التي تريد الاقدام عليها.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تنسى من تسبب في اذيتك في وقت سابق.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ستتغير امورك نحو الأحسن وكما تريد.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اكسب ثقة الآخرين والا لن تجد من يساعدك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
نظف قلبك من الشكوك التي تراودك حول الصديق.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
متع نفسك في زيارة البلدان والترحال.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احد المرضى يطلب منك مساعدة، فلا تبخل عليه.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تقفل على نفسك الباب بل تعلم من غيرك.

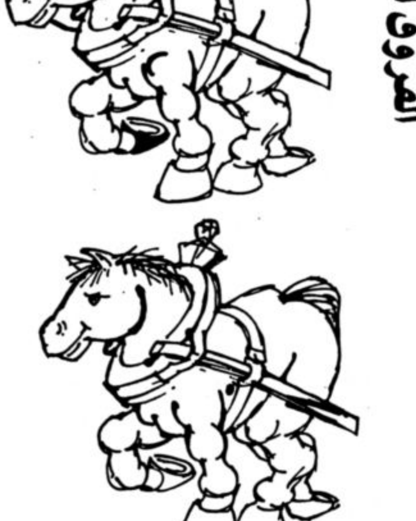
حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) آذار

١٩٤٨ – استئناف المناقشات في مجلس الامن بشأن المسألة الفلسطينية.. واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.

١٩٤٩ – اعلان قيام جمهورية المانيا (الشرقية) الدمقراطية.

الفروق السبعة





الاربعاء ١٩ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

أوساط في النيابة تطالب وزير القضاء باقصاء نفسه!

● أمس جرى التحقيق معه منذ الصباح الباكر وحتى ساعات الليل المتأخرة! ●

●حيفا - مكتب الاتحاد - تطالب اوساط عدة في نيابة الدولة العامة، وزير القضاء تساحي هنغبي باقصاء نفسه عن وظيفته. وذلك على خلفية التحقيق معه في أطار فضيحة تعيين المستشار. والتي طالت أكثر مما كان متوقعا.

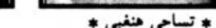
وتسوّغ تلك الأوساط مطالبتهابحقيقة ان النائبة العامة عدنا اربيل، التي يفترض بها اقرار ما اذا كان يجب ان تقدم لائحة اتهام ضد الوزير هنغبي، تعمل في وضع اشكالي. لان وزير القضاء هنغبي هو المسؤول عنها رسميا. وهذا الأمر فيه خلل اداري واضح - كما قال النائب ران كوهين أمس الثلاثاء.

وتشير تلك الاوساط بشكل خاص الى ان وزير القضاء السابق يعقوب نئمان، قدم استقالته، حين بدأت التحقيقات معه في احدى القضايا. وأبدت استغرابها من ان هنغبي يختار ان يسلك مسلكا آخر خلافا لسابقه! ونصح موظفون كبار في النيابة - لم يكشفوا عن هويتهم الوزير هنغبي عبر وسائل الاعلام بان يقصي نفسه، حتى يتم تلخيص التحقيقات في فضيحة المستشار ويتقرر ما اذا كانت ستقدم لائحة اتهام بحقه أم لا.

وكان الوزير المذكور قد خضع أمس للتحقيق منذ ساعات الصباح الباكرة، وحتى ساعات الليل المتأخرة، وقد أعلمه المحققون الأربعة منذ بداية الاستجواب، بأنه تحت الانذار.

ويستدل من المصادر المقربة لطاقم التحقيق ان الوزير هنغبي سئل عن صحة ما كان ادلى به، من أنه عرض موقف رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك من تعيين المحامي روني بار أون مستشارا بدقة امام رئيس الحكومة. خاصة وان بعض الوزراء قالوا انهم فهموا مما قاله هنغبي في جلسة الحكومة (١/١٠)، ان براك لم يعارض التعيين، وهو أمر عار عن الصحة كما اتضح لاحقا!





* تساحي هنغبي *   * اريبه درعي *

وبالاضافة تسرب من مصادر شرطية أمس ان هنغبي كان قد قال في محادثات خاصة مع عدد من الشخصيات (لم يكشف عنها)، أن اهم صفة للمستشار المطلوب هي ان يرضر [illegible] اريبه درعي! وأنه «لا يمكن ان تقوم حكومة بدون درعي، الذي يهتم بملفاته القضائية فقط ويجب الخضوع للقوة السياسية التي يتمتع بها»!

وبالاضافة، سئل هنغبي، حسب المصادر المذكورة، عن سبب السرية التي رافقت عملية تعيين المحامي بار أون مستشارا. وعما اذا كان بار اون استقال بنفسه بعد يومين من التعيين، أم فرضت عليه الاقالة من جهة ما!

هذا ومن المتوقع ان تقرر نيابة الدولة خلال اليومين القريبين ما اذا كانت ستقدم لائحة اتهام بحق الوزير هنغبي، وهو الأمر الذي يعني اقالته من الحكومة! ومن غير المعروف بعد ايضا، ما الذي سيتقرر بشأن بقية المشبوهين بالتورط وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو..!

على الرغم من الاعتراف بالمصيبة

الحكومة لا تعترف بأن قلنسوة منكوبة!

❑ هذا الرفض يعني بقاء اصحاب حوالي ألفي بيت متضررة في البلدة من دون تعويض ❑ أمس، اغلق المدخل الشرقي تماما وتم تعطيل المدارس ❑

● قلنسوة - من صائب ناطور - اعلنت الحكومة موقفها بشكل قاطع، رفض الاعتراف بقلنسوة «بلدة منكوبة» على الرغم من التصريحات الحكومية الفضفاضة بالتعاطف معها في محنتها ومصيبتها من جراء الفيضانات واضرارها البالغة.

ويعني هذا القرار ان الحكومة تتنصل تماما من مسؤوليتها في تعويض اصحاب البيوت والحوانيت المتضررة (حوالي الفي بيت).

وفي حديث مع «الاتحاد»، أعرب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، ابراهيم قاضي، عن استهجانه. وقال: الحكومة لا تريد ان تكون هناك سابقة في تعويض البيوت المتضررة من الفيضانات، خصوصا وانها لم تدفع لأهالي الفريديس في حينه تعويضا عن الأضرار. لذلك قررت الاكتفاء بتخصيص ميزانية لحل المشكلة في المستقبل.

وفي هذه الحالة، لم يبق للأهالي، الا ان يشنوا معركة جماهيرية، علما بأن اعضاء الكنيست العرب يدعمونهم. او يستسلموا، وعندها لا يحصل على تعويضات الا الذين امنوا على بيوتهم.

ويذكر ان المزارعين ايضا لن يحصلوا على تعويضات جدية عن الأضرار في المحاصيل، اذ ان «صندوق اضرار الطبيعة» الذي يؤمنهم يعترف فقط بالمحاصيل التي تقتلع من جذورها وتطفو على سطح مياه الفيضانات. فيدفع التعويضات عنها.

هذا، وكانت مياه الامطار والفيضانات قد غمرت المدخل الشرقي في قلنسوة، فقامت الشرطة باغلاقه. لكنها لم تحدث اضرار كبرى. كما اغلقت المدارس ابوابها يوم أمس ايضا.

استعدادا للانتخابات البلدية

جبهة ام الفحم تدعو الى أوسع تحالف وطني في المدينة

* الجبهة تدعو اهالي المدينة والقرى المجاورة الى انجاح الاضراب في يوم الأرض *

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية اهالي المدينة والقرى المجاورة الى انجاح الاضراب العام في يوم الأرض القادم والالتزام بتنفيذ قرارات لجنة المتابعة.

وجاء ذلك في ختام اجتماع السكرتارية، الذي حضره النائب هاشم محاميد رئيس الجبهة، والذي بحثت فيه بعض القضايا التنظيمية والاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية والقضايا السياسية.

وأجمعت سكرتارية الجبهة على انها تؤيد وستعمل على اقامة اوسع تحالف وطني في ام الفحم لخوض الانتخابات في ام الفحم مع التأكيد على ان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية هما العمود الفقري لأي تحالف مع القوى الوطنية.

وأكدت السكرتارية ان اي تفاوض مع القوى السياسية المختلفة يجب ان يتم من خلال مؤسسات الجبهة الرسمية.

وكانت السكرتارية قد اتخذت عدة قرارت سياسية منها مطالبة الحكومة بالتراجع عن المخططات الاستيطانية لكونها تشكل خطرا على عملية السلام.

كما استنكرت السكرتارية تصريحات وزير القضاء، تساحي هنغبي، الذي ألمح فيها الى امكانية اغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، تماما كما [illegible]صل مع الزعيمين ابو جهاد وابو اياد. وقالت ان تصريحات كهذه هي بمثابة التحضير لتنفيذ مجازر جديدة ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ونسف عملية السلام.

نعي

ابنتا الفقيدة وحفيدها وآل قدحة وعديني واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ماري نعيم قدحة، عديني - (ام هاني)

التي توفيت امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٤ عاما، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ٩٧/٣/١٩ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من قاعة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت حفيدها نعيم هاني قدحة في حي الروم في الناصرة وذلك حتى مساء الاحد ٩٧/٣/٢٣

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أهالي الغابسية يواصلون اعتصامهم في محيط جامع القرية

* وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع المعتصمين *

❑عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل عدد من أهالي الغابسية منذ يوم الجمعة الأخير، الاعتصام في محيط جامع القرية الذي سيجته «دائرة اراضي اسرائيل» في الاسبوع الفائت وأغلقت ابوابه وشبابيكه بالباطون، في محاولة لمنع الأهالي اقامة الصلاة فيه.

ويتناوب عدد من أهالي الغابسية على النوم في خيمة الاعتصام بالاضافة الى التواجد اليومي وكل الوقت فيها.

وأمس الثلاثاء، قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى المعتصمين.

احتجاجا على عدم زيادة الأجور

تشويشات في عمل موظفي «نجمة داوود الحمراء»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ موظفو «نجمة داوود الحمراء» أمس الثلاثاء بتنفيذ تشويشات في العمل في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بزيادة رواتبهم.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان المراكز التابعة «للنجمة» تعمل فقط في تلبية الطلبات الملحة والطارئة. وأنه تم توزيع (١٠٪) من وجبات الدم فقط على المستشفيات لمعالجة الحالات الخطيرة.

وكانت الهستدروت صادقت على نزاع عمل في «النجمة» قبل أسبوعين.

قتيل و(١١٨) جريحا في حوادث الطرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه وأصيب (١١٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٨٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد أمس الثلاثاء.

وعلى شارع الموت الواصل بين الفريديس ويوكنعام، وقع حادث مروع راح ضحيته سائق سيارة خاصة، بينت التحقيقات الأولية للشرطة، انه انحرف عن مساره فجأة واصطدم بشاحنة قادمة من الاتجاه المعاكس.

وقتل السائق على الفور وهرعت الى المكان طواقم الاسعاف والشرطة التي عملت فترة طويلة لاخراج القتيل من السيارة المعوسة!

وكانت الاحوال الجوية السيئة التي سادت أمس، سببا في كثرة الحوادث.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة عكا

بمناسبة ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبمناسبة الذكرى الـ٢١ ليوم الارض الخالد، يسرنا دعوة فروع الشبيبة في منطقة عكا وفروع من المناطق الاخرى للمشاركة في اللقاء الشبابي السياسي والفني في نادي الحزب بعكا القديمة ساحة فرحي وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٢.

يبدأ اللقاء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر

في البرنامج:-

* كلمة ترحيب من فرع الحزب والشبيبة في عكا
* فقرة تعارف وضيافة خفيفة
* جولة في عكا القديمة بمرافقة مرشد سياحي
* لقاء مع سكرتير الجبهة الدمقراطية محمد بركة
* برنامج ترفيهي

** نتوجه لكل الفروع المشاركة في اللقاء تحضير برنامج فني ترفيهي من اجل تقديمه في اللقاء **

الخميس
٢٠ آذار ١٩٩٧
١٢ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.3.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol259/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مقتل جندي وجرح ثلاثة اخرين في جنوب لبنان

(ص٢)

نتنياهو يقترح انهاء المفاوضات النهائية خلال ٣ - ٦ اشهر!

(ص٣و٧)

تحرك عربي - فلسطيني، ومشروع قرار لمجلس الامن ضد البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم



(كل التفاصيل على ص ٢و٣و٤و٥و٧)

الاسرى ينتفضون في سجني مجيدو ونفحة!

* الدعوة الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في احداث السجنين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاربعاء، ان الاسرى الفلسطينيين في سجني مجيدو ونفحة، نفذوا اعمالا احتجاجية قامت السلطات العسكرية بقمعها مما ادى الى اصابة العديدين منهم.

وافادت المصادر العسكرية ان ستة اسرى فلسطينيين نقلوا، امس، الى المستشفى للمعالجة بعد استنشاق الغاز المسيل للدموع خلال الصدامات.

ووقعت الصدامات في مجدو حين تظاهر الاسرى واضرموا النار في عدة خيم.

وقال المتحدث باسم الجيش ان المعتقلين الفلسطينيين كانوا يريدون الاحتجاج على تمديد الحجز الاداري لعدد منهم. وكانت السلطات قد مددت الاعتقالات الادارية لـ (٨١٪) من الاسرى مؤخرا.

وقد قمعت الشرطة العسكرية الاسرى، اذ استخدمت القنابل المسيلة للدموع.

كما تظاهر اسرى فلسطينيون في زنزاناتهم في سجن نفحة في الجنوب.

وقال متحدث باسم سلطة السجون انه يجهل اسباب «اعمال الشغب هذه» - على حد قوله - وتابع ان الاسرى كانوا تظاهروا قبل اسبوعين للمطالبة بتحسين نوعية الطعام.

ودعا مساء امس، عيسى قراقع، رئيس «نادي الاسير» الى تشكيل لجنة تحقيق دولية، للتحقيق في الاحداث الدامية التي وقعت في سجني مجدو ونفحة. وطالب قراقع في تصريح لـ «وفا» الصليب الاحمر، ومنظمات حقوق الانسان، الى زيارة السجنين المذكورين، للاطلاع عن كثب على الظروف الاعتقالية السيئة التي يعيشها اسرانا.

† قداس وجناز الأربعين †

ابناء المرحوم سليم حوراني رياض وراضي واخواتهم واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل حوراني وحداد في ديرحنا وعيلبون والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

فهيمة عواد حداد (حوراني) (ام رياض)

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار يوحنا في دير حنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

† قداس وجناز الأربعين †

يوسف حايك وارملة الفقيد وبناته واخوته واخواته وعموم آل حايك وآل در واقرباؤهم انسباؤهم في البلاد وفي الخارج. يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

عازر يوسف حايك

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

أولاد وبنات الفقيد حنا وكريم وجمال وجميل وفايزة وانغام وعموم آل مشرقي واقرباؤهم وانسباؤ هم في الناصرة والخارج. يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

نمر حنا مشرقي (ابو حنا)

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في الكنيسة الاكليريكية في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

† قداس وجناز الأربعين †

المجلس الرعوي والجمعية الخيرية للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة. ارملة الفقيد وأولاده وبناته وشقيقه وأولاده وجميع آل خوري وسروجي وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج. يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

جورج شكري خوري (ابو غسان)

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ الساعة الخامسة مساء في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

استعدادا لمؤتمر المنطقة الثاني وبمناسبة ٢٠ عاما على تاسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يدعو الرفاق اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات على شرف المؤتمر حول:

الجبهة وعملنا الجبهوي

وذلك اليوم الخميس الساعة السابعة مساء في قاعة الحزب والجبهة في قرية عبلين

يشارك في المحاضرة:

محمد بركة - سكرتير الجبهة.

بنيامين غونين - رئيس قائمة الجبهة في الهستدروت.

لنحافظ على حزبنا الشيوعي ضمان مستقبلنا ومستقبل اجيالنا

سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع طمرة
حركة النساء الدمقراطيات - طمرة

ايتها الأخوات وايتها الأمهات:

بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام نتقدم بأحر التحيات والتبريكات .

بهذا ندعوكن لحضور برنامج الاحتفال في هذه المناسبة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الجبهة.

□ يتخلل الاحتفال:

- كلمة للأخت فتحية صغير.
- ندوة عن التجميل للأخت سهيلة حمادي.
- تضييفات خفيفة.

كل عام وأنتن بخير

العليا ترد التماسين ضد البناء في ابو غنيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت «المحكمة العليا»، أمس الاربعاء، الالتماسين اللذين قدمتهما «ميرتس» وحركة «عيرشليم» ضد الاعمال في جبل ابو غنيم.

وقدمت «ميرتس» الالتماس لاستصدار امر مؤقت ضد الحكومة يمنعها من مواصلة الاعمال في جبل ابو غنيم.



●جرافة اسرائيلية تمهد الارض استعدادا لاقامة المستوطنة●

واشارت «ميرتس» في التماسها الى ان الحكومة ترسخ نهج التمييز من خلال البناء لليهود في ارض صادرتها من العرب.

هذا وألزمت المحكمة الحكومة بتقديم رد خطي خلال (٦٠) يوما عن القرارات والبرامج، التي وضعتها من اجل البناء لاهالي القدس العرب. وبعد ان تقدم الحكومة ردها، تنظر المحكمة وتبت في الالتماسين.

على الصعيد ذاته، قررت المحكمة تأجيل النظر في التماس المقاول دافيد مير، الذي طالب باستصدار امر مؤقت لوقف الاعمال، بادعاء ان جزءا من الاراضي التي يجري العمل فيها، بملكيته وصودرت منه بالقوة. وطالب المحكمة بالبت، اما ارجاع الارض او قبول برامجه للبناء في الجبل لان برامجه افضل من برامج الحكومة!

هذا واصدرت حركة (عيرشليم)، بيانا اعربت فيه عن خيبة املها من قرار «العليا».

وقالت حجيت يعري، الناطقة باسم الحركة: «ان مجرد طلب المحكمة من الحكومة عرض برامجها وقراراتها حول البناء للعرب في القدس، يؤكد ان المحكمة تعترف بحقيقة التمييز المستمر منذ سنوات ضد الفلسطينيين في القدس».

النائبان سعد ومحاميد يدعوان لاقالة هنغبي

* هنغبي يرفض التراجع عن تصريحاته ويدعي انه «قالها لردع الارهاب» *

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائبان الجبهويان احمد سعد وهاشم محاميد الى اقالة وزير القضاء، تساحي هنغبي، فورا من منصبه، بسبب تصريحاته ضد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع الفائت.

جاء ذلك في النقاش، الذي شهدته الكنيست، امس الاربعاء، حول تصريحات هنغبي، ويذكر ان النائب سعد بادر لطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست يوم الاحد الاخير.

وقال النائب سعد، «ان اقوال هنغبي العربيدة كانت بمثابة تحريض فظ وتلك الاقوال تناسب قائد عصابة شوارع وليس قائد او وزير. والانكى من ذلك انها جاءت من وزير قضاء، الامر الذي يزيدها خطورة».

وقال سعد، «ان تساحي هنغبي كان ولا يزال ازعر ولم يتغير اي شيء فيه منذ ان كان طالبا عنيفا واعتدى بالجنازير على الطلاب العرب».

وقال محاميد انه لم يفاجأ من اقوال هنغبي ولم يتوقع منه الاعتذار عن تصريحاته، لانه معروف والوقاحة متجذرة فيه منذ ان كان في الجامعة. وقال محاميد، ان هنغبي يتمنى ان تفجر الباصات وتسفك الدماء حتى يطلق الرصاصة الاخيرة على مسيرة السلام التي تلفظ انفاسها هذه الايام بسبب جرافات حكومة اليمين التي تعمل في ابو غنيم.

ورفض وزير القضاء التراجع عن تصريحاته وادعى بان اللهجة القاسية «التي تحدث بها هدفت لردع الارهاب ولعدم تفجير المسيرة السلمية»!!

وادعى هنغبي بانه اطلق تلك التصريحات بعد جلسة الحكومة، التي قدمت فيها للوزراء تقارير امنية خطيرة وصورة قاتمة عن الاوضاع والنوايا الفلسطينية للقيام بسلسلة تفجيرات جديدة!!

مقتل عسكري اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – وكالات الانباء – افادت الاجهزة الامنية في حصيلة جديدة لها ان عسكريا اسرائيليا قتل، امس الاربعاء، واصيب ثلاثة آخرون بجروح في عملية نفذها «حزب الله» في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان دورية اسرائيلية وقعت في كمين نصبه مقاتلون من «حزب الله» قرب قلعة الشقيف، يعود بناؤها الى القرن الحادي عشر، التي تشرف على القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

واشارت المصادر الى آلية نصف مجنزرة كانت تشارك في عملية تبديل للقوات اصيبت اصابة مباشرة بصاروخ من طراز «ساغر».

واضاف المصدر ان الحادث وقع عندما كان حوالي (٣٠) عسكريا يحاولون سحب دبابة وناقلة جند غارزتين في الوحل في حماية مروحية مقاتلة.

وتبنى متحدث باسم «حزب الله» في صيدا مسؤولية العملية، التي استخدمت فيها الاسلحة الخفيفة. واكد ان موقعا مجاورا للجيش الاسرائيلي في منطقة علي الطاهر هوجم، ايضا، بالاسلحة الآلية ثم تم قصفه.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعيد ذلك محيط قريتي ارنون ويحمر، واطلقت ٥٠ قذيفة بمعدل قذيفتين في الدقيقة، لكن الشرطة لم تشر الى سقوط ضحايا.

ووفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية قتل ستة جنود اسرائيليين منذ مطلع السنة الحالية واصيب (٣٠) اخرون بجروح في عمليات تمت داخل المنطقة «الامنية».

لقاء اليوم

مــع: مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني

حول: الواقع الفلسطيني بعد التجريف في ابوغنيم

الانفجار قادم والقضية مسألة وقت!

* القدس خط احمر لا نسمح بتجاوزه اطلاقا *

□ صعدت جرافات الاحتلال الى ابو غنيم، عملت بحماية عسكرية مكثفة ولم ينفجر الشارع الفلسطيني كما كان متوقعا. وامس الاربعاء، جاء في الانباء ان حركة «فتح» قررت العودة الى النضال ضد الاحتلال بكل الاشكال والوسائل. من ناحية اخرى، هل سيقود التجريف في ابو غنيم الى تجريف عملية السلام كليا ودفنها تحت صخور التعنت اليميني المتطرف؟

حول الموضوع التقينا مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني.

*** «الاتحاد» – ما مدى صحة ما تناقلته وسائل الاعلام عن عودة «فتح» للنضال ضد الاحتلال بكل الوسائل؟**

– الحسيني: «لا علم لي عن اي بيان صادر عن «حركة فتح» حول اشكال النضال ضد الاحتلال. وقد يكون فرع للحركة في منطقة معينة اصدر بيانا ما، لان القيادة العليا الموسعة للحركة ستلتقي غدا (اليوم الخميس) للتداول في الاوضاع واتخاذ القرارات اللازمة».

*** «الاتحاد» – وهل ستناقش فكرة العودة للنضال المسلح وما هي امكانية ذلك؟**

– الحسيني: «حركة «فتح» واسعة جدا وتضم في داخلها مختلف التوجهات والآراء. وتخضع فيها الاقلية لرأي الاغلبية. واتخاذ مثل هذا القرار يحتاج الى مستويات اعلى. ولم اسمع عن اي توجه جديد للعودة للنضال المسلح».

*** «الاتحاد» – لوحظ انضباط النفس الفلسطيني رغم بدء التجريف في ابو غنيم، ورغم التصريحات الاسرائيلية الاستفزازية ضدكم والتحريض عليكم. الى اين سيقود ذلك؟**

– الحسيني: «التعنت الاسرائيلي سيقود بلا شك الى التفجير، وليس فقط تفجير الاوضاع والعملية السلمية، انما كل ما هو قائم في الشارع الفلسطيني وزرع الانقسامات والانشراخات داخل القوى السياسية وخروج مجموعات وتنظيمات عن الاطار العام وممارسة اشكال نضالية كما ترتأيها. وما هو قادم الآن شكل من اشكال الانتفاضات، هل سيكون بمدى وحجم الانتفاضة الكبرى، ام اقل او اكبر؟ لا ادري، لكن الانفجار سيكون والقضية قضية وقت».

*** «الاتحاد» – هل تقصد بـ «خروج المجموعات والتنظيمات»، «حماس» و«الجهاد» وعودتهما للنضال المسلح؟**

– الحسيني: «ليس بالضرورة «حماس» او «الجهاد»، وتذكر ولا شك ان القوات الفلسطينية كانت في لبنان. وكانت عدة احزاب، منها الذي كان يعمل بشكل سياسي صرف، وتوقفت عن ذلك ومارست الكفاح، الذي ارتأته بعد تشكيل «حزب الله»، وبالتالي ضمن الصراع الاول لم يكن وجود للتشكيلات المسلحة. ومن الجهة الشعبية في المناطقة الفلسطينية ليس بالضرورة ان يذهب الناس الى «حماس» وقد تنشأ حركات جديدة تصور توجهات جديدة غير مجربة، خاصة بعد ان قررت الحكومة الاسرائيلية اعدام عملية السلام نهائيا».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر عدم انفجار الشارع الفلسطيني رغم ان مشروع الاستيطان خطير؟**

– الحسيني: «لقد قلنا دائما انه ليس بالضرورة انفجار المظاهرات واعمال المقاومة مع صعود الجرافات الى ابو غنيم، فالانتفاضة انفجرت بكل زخمها في النهاية بعد حادث طرق، رغم ان الاحتلال قام بممارسات تقشعر لها الابدان وتدخل في اطار جرائم الحرب. وقد يأتي غدا او بعد غد او بعد شهر، حادث اقل شأنا ويكاد لا يقاس بخطورة ابو غنيم، ويفجر الاوضاع».

*** «الاتحاد» – استيطان ابو غنيم بمثابة جزء بسيط من صحراء الاستيطان الشاسعة فلماذا استقطب هذا التوتر والاهتمام؟**

– الحسيني: «هناك عدة اسباب اهمها ان الارض محتلة، يجب ان ينسحبوا منها. ولان ذلك، يأتي عشية مفاوضات الحل النهائي. ولان استيطان ابو غنيم هدفه تقطيع اوصال القدس واقامة جدار شاهق يفصل القدس الشرقية عن الضفة وجعل القدس العربية بمثابة حي مهمل في ما يسمى بـ القدس الكبرى وفرض الحقائق على الارض والقضاء على حلم وهدف اتخاذ القدس العربية عاصمة الدولة القادمة».

*** «الاتحاد» – ولماذا فككتم الخيمة في جبل ابو غنيم؟**

– الحسيني: «لم نفك الخيمة. وفي الحقيقة منذ امس الاول الثلاثاء مع بدء اعمال التجريف فرضوا الحصار على المنطقة التي اعتصمنا فيها ومنعوا المتضامنين من الوصول الينا. ولذلك ارتأينا اليوم (امس الاربعاء) نقلها الى موقع آخر ليتمكن كل من يريد التضامن معنا الوصول الينا».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بأن تمرد الاسرى في السجون مرتبط مع التجريف في ابو غنيم؟**

– الحسيني: «التوتر في الشارع الفلسطيني والغضب ممكن ان يمتدا الى كل مكان وكل قطاع، لان العنجهية الاسرائيلية لا تعرف تعقلا ولا حكمة وهي عمياء، وشعبنا لن يقابلها بالاتكفاء او وهو مكتوف الايدي».

*** «الاتحاد» – الاتصال مقطوع بين الرئيس ياسر عرفات ونتنياهو وهذا الاخير يتكلم بلغة جنازير الجرافات وفوهات البنادق مصوبة اليكم. ما هي ابعاد ذلك؟**

– الحسيني: «للاسف فتح نتنياهو صفحات كتابه الايديولوجي المتطرف وبدأ بالتجريف لتحقيق احلام عفا عليها الزمن. وهناك قضايا اساسية يجب عليه احترامها والا فان المنطقة ستصل الى حافة الهاوية قريبا. ولا يحق له بأي شكل اشتراط عدم الحديث عن وضع القدس على جدول الاعمال او انه لا يتصور السلام بدون حق اسرائيل البناء في القدس، ونحن نقول ان القدس خط احمر لن نسمح بتجاوزه».

(سهيل قبلان)

نتنياهو يقترح انهاء المفاوضات النهائية خلال ٣ - ٦ اشهر!

□ د. صائب عريقات لـ «الاتحاد»: لا تناقض بين الاسراع في المفاوضات وبين الالتزام باستحقاقات المرحلة الانتقالية □ ترحيب بالاقتراح لدى اوساط في «العمل»، ولدى احزاب الائتلاف الحكومي □

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاجأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، العديد من الاوساط، عندما اعلن انه يقترح انهاء المفاوضات حول الوضع الدائم، والتوصل الى حل نهائي، في مدة تتراوح ما بين ثلاثة وستة اشهر.

وعُلم ان هذا الامر قد جرى التباحث بشأنه خلال زيارة الملك الاردني حسين للبلاد في مطلع الاسبوع، وقد تم نقل التفاصيل بشأنه الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بواسطة الامير حسن. ويبدو ان هذا ما يفسّر «الرسالة كبيرة الاهمية» التي جرى التحدث بشأنها، من حسين الى عرفات.



● مئات الجنود المدججين اقاموا طوقا حول الجرافات في جبل ابو غنيم ●

وفي اول رد فعل فلسطيني على الاقتراح قال رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان اقتراحا من هذا النوع من الافضل عدم الرد عليه بواسطة وسائل الاعلام. واضاف: ولكن ما نقوله لا يتناقض بين الاسراع في مفاوضات الحل الدائم، وبين تطبيق استحقاقات الاتفاقيات الانتقالية الموقعة باشراف دولي. ثم انه لا يوجد اي عرض رسمي حتى الان حتى نقبله او نرفضه؟

* واذا عرض؟

- د. عريقات: المسألة ليست تخمينات. ولكن يجب التأكيد على ان العملية السلمية قامت على اساس التوازي. وهناك استحقاقات تتعلق بالمرحلة الانتقالية لا يمكن تجاوزها. ويجب الالتزام بها.

وازاء هذا الرد الفلسطيني، قوبل اقتراح نتنياهو امس بكثير من الترحاب لدى اوساط سياسية عدة في الساحة الاسرائيلية. خاصة وان بعض المراقبين ربطوا الاقتراح بالانباء التي يتم تناقلها، حول امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» بين «العمل» و«الليكود» بالاساس.

فقد قال زعيم «العمل» النائب شمعون بيرس انه يدعم هذا الاقتراح. الا انه كان من الافضل ان يبقى سريا.. فيما وصفه النائب يوسي بيلين بـ «الاقتراح الممتاز. وكان يجب اعتماده قبل حوالي سنة ونصف السنة». ويشار هنا الى ان بيلين كان اقترح الامر نفسه قبل حوالي سنتين، الا انه لم يجر تبنيه في الحكومة السابقة.

ولكن التحفظ على الاقتراح جاء من جهة النائب ايهود براك، الذي سوّغ ذلك بالعلاقات السيئة السائدة بين نتنياهو وعرفات. واضاف ان اجواء انعدام الثقة بينهما تجعل احتمالات نجاح الاقتراح محدودة.

وفي حين عبرت حركة «ميرتس» عن معارضتها للاقتراح، جاءت الردود ايجابية من قبل اضراب الائتلاف، وقد عبّر متحدثون رسميون عن دعمهم للاقتراح في كل من «المفدال» «تسومت» و«شاس».

ردا على مقارنات نتنياهو القدس الشرقية بعواصم العالم

مبارك: «القدس الشرقية ليست كالقاهرة وواشنطن - انها ارض محتلة»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي يطالب الفلسطينيون (الاسرة) الدولية، باتخاذ خطوات فعلية ومؤثرة، ردا على مواصلة اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة، استمرت، امس، الردود الدولية، التي اكتفت بـ «الاستنكار»، و«الشجب»، و«ابداء القلق» من سياسة نتنياهو. وان كانت ردود الفعل العربية قد ازدادت حدة، في اليوم الثاني للاعمال الاستيطانية.

* القاهرة: نتنياهو يدمر عملية السلام *

ففي مؤتمر صحفي، امس الاربعاء، اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ان القاهرة وواشنطن ليست كالقدس الشرقية لانها ارض محتلة. وذلك ردا على مزاعم نتنياهو من ان البناء في ابو غنيم كالبناء في العاصمتين المصرية والامريكية. واضاف مبارك ان الخطوة الاستيطانية المذكورة خلقت اخطر وضع في المنطقة منذ عام (٧٧)، في اشارة الى ان المعاهدة المصرية - الاسرائيلية. واكد انها قد تؤدي الى عهد جديد من العنف والحروب.

اما وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، فكان قال ان الاستيطان في القدس الشرقية «اجراء مدمر لعملية السلام وسوف تتحمل اسرائيل نتائج هذا الخرق الخطير لمبادئ عملية السلام». واضاف «لا اعتقد انه تبقى اي مصداقية للموقف الاسرائيلي او لاي موقف اسرائيلي يتحدث عن السلام بعد اقدام نتنياهو على هذه الاجراءات».

عرفات اليوم الخميس في القاهرة للبحث في «الاجراءات الاسرائيلية»

□القاهرة - الوكالات - ذكرت وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يقوم اليوم الخميس، بزيارة قصيرة للقاهرة يبحث خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في «الاجراءات التي تصر اسرائيل على اتخاذها لتغيير الوضع القائم في القدس الشرقية قبل بدء المرحلة النهائية من المفاوضات وخاصة بناء مستوطنة على جبل ابو غنيم».

* دعوة لاستدعاء السفير الاردني *

وفي عمان دعت صحيفة «الدستور» الحكومة الاردنية الى استدعاء السفير من تل ابيب «بهدف اجراء مشاورات». واضافت ان من شأن هذه الخطوة ايقاظ معسكر من نومه الطويل.

واكدت الصحيفة ان نتنياهو اجتاز الخط الاحمر! وان كل الجهود فشلت في ثنيه عن تنفيذ الجريمة بحق القدس العربية المحتلة.

* دمشق: المواجهة واقعة لا بد! *

وفي دمشق اكدت الصحف الرسمية ان الاستيطان يجعل «المواجهة واقعة لا بد» بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، كما كتبت «الثورة». واضافت ان الفلسطينيين سيتصدون «لشهوة الاستيطان والعدوان المستمر». وحذرت من ان «الكل يقف امام احتمالات مشرعة ابوابها على الاسوأ».

وختمت «الثورة» بالقول «اذا كان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون جهد دولي مسؤول وملموس يتردد اصحابه في القيام به فالاجدى، وهذه حال العالم، ان يتداعى العرب اصحاب القضية الى اتخاذ مواقف صارمة وجدية تتناسب وحجم الكارثة التي تتعرض لها القدس».

وقالت صحيفة «البعث» ان «الايدي لن تبقى مكتوفة ولا العيون ستبقى شاهدة على جريمة الاستيطان». واكدت ان «جماهير الداخل لن تستجيب لدعوات التهدئة ولن تبني الآمال على مجرد خيبة امل اصابت العالم»!. ودعت الاسرة الدولية الى «الخروج من دائرة الشجب الى ممارسة ضغوط عملية على حكومة تهدد امن واستقرار المنطقة بأفدح المخاطر».

اما صحيفة تشرين فقد اعتبرت نتنياهو بأنه «خطر حقيقي» على السلام. وقالت ان الذين «دعموه او سكتوا على جرائمه سيكتشفون اي خطر شجعوه في المنطقة»، واكدت انهم «يتحملون وحدهم دون غيرهم مسؤولية انهيار العملية السلمية».

(البقية على ص ١٢)

فيما واصلت الجرافات عملها في جبل ابو غنيم

الفصائل الفلسطينية تجمع على مواجهة الاستيطان

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا - في وقت واصلت فيه جرافات سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، اعمال التجريف في اراضي جبل ابو غنيم، وسط حماية عسكرية مكثفة، تواصلت ردود الفعل الفلسطينية الغاضبة والمستنكرة على التلة المقابلة لجبل ابو غنيم، حيث اقام الفلسطينيون معسكر اعتصام احتجاجي، وفي العديد من القرى والمدن الفلسطينية.

وإزاء الاستفزازات الاسرائيلية للوفود التضامنية، التي توجهت الى معسكر الاعتصام الفلسطيني، ومحاولة منعها من الوصول اليه، قرر المعتصمون امس الاربعاء، نقل خيامهم الى موقع آخر على الجبل.

وقال عضو المجلس التشريعي صلاح تعمري ان هذه الخطوة جاءت لتمكين المواطنين الفلسطينيين من الانضمام الينا، ولتسهيل وصول الوفود التضامنية. ونفى وزير القدس فيصل الحسيني، في حديث مع «الاتحاد»، النبأ الذي اذاعه راديو اسرائيل مساء امس حول تراجع الفلسطينيين وحل خيمة الاعتصام.

* تعزيزات عسكرية مكثفة *

الى ذلك واصلت سلطات الاحتلال امس، دفع تعزيزات مكثفة الى منطقة الجبل، وعززت من تواجدها على الحدود الفاصلة بين مناطق السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وواصلت سلطات الاحتلال، امس، اعلان المدن والقرى الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة، واعاقت خروج العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وفي بيت لحم واصلت اغلاق منطقة «مسجد بلال بن رباح» المسمى بقبة راحيل، وحظرت على المواطنين والمركبات دخول المنطقة.

وكان المواطنون في مخيم عايدة المجاور، تصدوا لقوة من جيش الاحتلال واغلقوا مدخل المخيم الرئيسي بالاطارات المشتعلة.

وفي رام الله، طافت شوارع المدينة مسيرة احتجاجية، نددت بسياسة نتنياهو الهادفة الى تهويد القدس.

وشارك في المسيرة المئات من طلبة «كلية العلوم التربوية» وطالبات «كلية فلسطين التقنية»، اضافة الى ممثلي الفعاليات والاطر النسائية.

* «فتح» تعلن التعبئة العامة *

وفي نابلس وجنين، عقدت لجان الاقاليم والمكاتب الحركية والمؤسسات التابعة لحركة «فتح»، اجتماعات طارئة، تدارست فيها ابعاد الهجمة الاستيطانية واكدت ضرورة رص الصفوف «والتعبئة العامة لقوى الشعب، حتى تحسم الارادة الشعبية الفلسطينية المستقلة، معركة الاستيطان، باستكمال الحلم الفلسطيني، باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس».

واكد المجتمعون ضرورة التمسك بخيار السلام، داعين قوى السلام الاسرائيلية الى التحرك الفوري للضغط على نتنياهو واجباره التراجع عن سياسته المدمرة.

بوروش: خطة البناء للفلسطينيين في صور باهر مجرد وعود

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد التصريح الذي ادلى به نائب وزير الاسكان مئير بوروش، لمراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، مساء امس، ان الحديث عن قرار الحكومة الاسرائيلية بناء الشقق السكنية للعرب في قرى منطقة القدس، لا يتعدى كونه وعودا، يتوقع ان تكون مصيرها، مصير كافة المخططات والوعود التي اطلقتها الحكومة منذ احتلال القدس العربية في العام ١٩٦٧.

فقد قال بوروش، المفروض به ان يقدم الى الحكومة، غدا الجمعة، خطة اولية للبناء المعد للفلسطينيين في صور باهر»، ان على الفلسطينيين ان لا يعتقدوا بان البناء سيبدأ فورا، لاننا سنحتاج الى شهور طويلة، لاعداد المخطط واقراره».

وكشف التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، ان خطة البناء للفلسطينيين في القرى الواقعة شرقي القدس، تحد مسبقا، اية امكانية للتطور والتوسع. فالاراضي العامة صودرت، ولا توجد تقريبا بملكية المواطنين قطع ارض خاصة.

السلطة الفلسطينية تحمل اسرائيل تبعات بدء اعمال البناء في ابو غنيم

❑ الحسيني: الانفجار قادم الا ان احد لا يعرف توقيته ❑ مطالبة مجلس الامن باعتماد قرار لوقف النشاط الاستيطاني في القدس العربية ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «السلطة الوطنية الفلسطينية غير مسؤولة عن الآثار المترتبة على قرار حكومة اسرائيل بدء اعمال البناء في جبل ابو غنيم» هذا ما جاء في رسالة الاحتجاج الرسمية الفلسطينية الى اسرائيل، امس الاربعاء.

وقال مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، سلم الاحتجاج الفلسطيني الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نافيه، الذي التقاه مساء امس الاول الثلاثاء.

واوضح كنفاني ان عريقات ابلغ نافيه ان «حكومة السلطة الوطنية الفلسطينية تحتج بشدة على بدء اسرائيل في الاعمال التمهيدية لبناء مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم وانها غير مسؤولة عن اي آثار سياسية او قانونية تترتب على هذا الاجراء».

واضاف كنفاني ان عريقات قال لنافيه ان «يوم امس هو يوم اسود في تاريخ عملية السلام وان الجانب الفلسطيني يشعر ان من واجبه الاستمرار في انقاذ عملية السلام والحفاظ عليها».

واعتبر مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الاربعاء، ان بدء اعمال البناء لا يعني ان الفلسطينيين فقدوا القدرة على الدفاع عن المدينة.

وقال الحسيني للصحفيين خارج مكتبه في «بيت الشرق» ان «موضوع القدس لم يحسم والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية وسنفعل كل ما في وسعنا للدفاع عنها».

وكان الحسيني انهى لتوه لقاء مع قناصل الدول الاجنبية في القدس خصص لبحث شروع اسرائيل في اعمال البناء.

وقال الحسيني «لقد قتل نتنياهو عملية السلام بقراره، لكن الفلسطينيين سيجدون وسائل اخرى للدفاع عن القدس، داعيا الفلسطينيين الى تنظيم تظاهرات احتجاجية غير عنيفة».

لكن الحسيني حذر من ان «الانفجار قادم الا ان احدا لا يعرف متى وكيف واين».

هذا وكانت السلطة الفلسطينية طلبت، امس، الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي لاعتماد قرار «يطالب بالوقف الفوري والتام» لكل الانشطة الاستيطانية في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.



● الخيام الفلسطينية التي اقيمت بالقرب من جبل ابو غنيم احتجاجا على اقامة المستوطنة ●

انسحاب «التجمع» من الائتلاف في اتحاد الجامعيين العرب

❑ التجمع: السبب هو تصرفات رئيس الاتحاد ❑ رئيس الاتحاد: سبب الانسحاب هو خسارتهم الفادحة في انتخابات جامعة حيفا ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن «التجمع الطلابي الدمقراطي» امس الاربعاء، عن انسحابه من الائتلاف في الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، والذي تقوده «جبهة الطلاب العرب».

وجاء في بيان موقع باسم «التجمع الوطني الدمقراطي – الدائرة الطلابية»، ان سبب الانسحاب يعود الى ان ممثل التجمع، سكرتير «الاتحاد» نديم ناشف لم يحظ بالحد الادنى من التعاون من قبل رئيس «الاتحاد» الطالب جمال عثامنة، الذي انهمك في انجاح كتلة الجبهة في الانتخابات للجنة الطلاب في جامعة حيفا.

واضاف البيان ان عثامنة «تجاوز الحدود عندما تجرأ على المس بالسكرتير وتجريحه شخصيا وحتى تهديده». واتهم البيان رئيس الاتحاد بـ «الوشاية»! وذلك على خلفية وضع ملصقات خلال انتخابات حيفا في اماكن ممنوعة..

ورأى البيان ان هذا قد يؤدي الى معاقبة واضعي الملصقات من قبل هيئات الطاعة في الجامعة.

ورد رئيس الاتحاد عثامنة على البيان بالقول ان ما يقف من ورائه هو الخسارة الفادحة للتجمع في الانتخابات المذكورة، رغم كل الجهود والاستثمار المبذول!

وبخصوص الادعاء بالتجريح الشخصي، قال عثامنة: يبدو ان سكرتير الاتحاد الذي اخذ على الجبهة المشاركة في انتخابات منظمة الطلاب العامة، والمشاركة اليهودية – العربية، قد غضب مما قلته له في حديث اذاعي، من ان تلك الاقوال لا تتناسب مع حقيقة انه يعمل كسكرتير الحركة العربية – اليهودية «رعوت – صداقة».

وبخصوص الملصقات ووضعها في اماكن ممنوعة، قال عثامنة ان لجنة الانتخابات تقر الاماكن المسموح بها للدعاية الانتخابية. وان عميد الطلبة توجه الى الطلاب بعد ان وضع البعض ملصقات في اماكن ممنوعة في الحرم الجامعي. وقد اعلمته اننا لم نقم بوضع الملصقات. ولسنا مسؤولين عنها. وكان ذلك امام زملاء من «التجمع».. واعتقد ان مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية ليس عملا بطوليا..

واضاف جمال: اما اتهامي بالوشاية، فهو امر يمكن التعامل معه بوسائل قضائية عدة، لما فيه من تشهير وقذف!

وحول التعاون بين الرئيس والسكرتير، قال عثامنة: ان الامتحانات الفصلية اثرت على نشاط «الاتحاد» لانهماك الطلاب الاعضاء بها. واشار الى ان سكرتير الاتحاد لم يشارك في اجتماع، جرى التنسيق بشأنه بينهما، مع طلاب معهد التخنيون!

واضاف عثامنة: اما بالنسبة للادعاء حول التهديد فهذه مهزلة. لان المعركة بالنسبة لي كانت وستبقى في ساحة الانتخابات، بما يخضع للحسم الدمقراطي. واذكّر بما قاله لي احد الزملاء من التجمع في اعقاب فوز الجبهة في انتخابات حيفا «العفو عند المقدرة»!!

غالبية اليهود يعارضون استيطان ابو غنيم على حساب عزلة دولية لاسرائيل ومواجهات مع الفلسطينيين

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – (٥٧٪) من المواطنين اليهود يعارضون بناء مستوطنة ابو غنيم، على حساب دخول اسرائيل في عزلة دولية ووقوع مواجهات مع الفلسطينيين، بينما يؤيد ذلك (٢٨٪) فقط. هذا ما كشف عنه استفتاء اجراه معهد «جالوب» بين (٤٧٩) مواطنا يهوديا بالغا.

ويبين الاستطلاع ان غالبية اليهود يؤيدون قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم (٦٠٪) بينهم (٤٨٪) يعارضون البناء في الفترة الحالية.

اما المعارضون لبناء المستوطنة تماما، منهم يشكلون نسبة (٢٦٪)، مقابل (٤٠٪) يعارضون البناء حاليا.

ويتضح من نتائج الاستطلاع، ان غالبية اليهود الذين صوتوا لنتنياهو (٧٧٪) يؤيدون قرار الاستيطان، بينما يعارضه (٩٪) فقط، و(٦١٪) يؤيدون الشروع بالبناء فورا، مقابل (٢٥٪) يرون الوقت غير مناسب.

ويؤيد (٤٨٪) من المصوتين لنتنياهو بناء المستوطنة بكل ثمن، في حين يعارض ذلك (٣٦٪) منهم.

في رده على استجواب النائب سعد:

شارون مستعد لايجاد حل يمنع مصادرة اراضي منطقة الناصرة

❑ القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده في الكنيست امس الاربعاء، على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) بخصوص مشروع مد سكة حديد في منطقة الناصرة يهدد بمصادرة الاراضي من الناصرة والرينة وكفركنا والمشهد وغيرها، حاول الوزير في البداية ان يعطي جوابا ضبابيا، اذ قال «حتى نمد خطوط السكك الحديدية وننفذ المشروع، لا تكون انت وانا في الكنيست، فساعتها نتحدث»، وعندها سأله النائب سعد: الموضوع يتعلق بمصادرة اراض حيوية تتعلق بمعيشة وتطور اهالي البلدات المذكورة، لماذا لا يغير اتجاه خطوط سكك الحديد بشكل لا يؤدي الى الاضرار بالسكان العرب! فأجاب الوزير: «انا مستعد للجلوس مع رؤساء السلطات المحلية في البلدات المذكورة حتى نتوصل الى حل مرضٍ».

اطلاق سراح باروخ مارزل رغم دخوله منطقة عسكرية مغلقة!

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، امس الاربعاء، باروخ مارزل، من قادة حركة «كاخ» الفاشية واطلقت سراحه بكفالة مالية بعد عدة ساعات من التحقيق معه!

وكان مارزل حاول، امس الاول، عرقلة اعمال البنى التحتية في شارع الشهداء التي تقوم بها بلدية الخليل، بالاضافة الى دخوله منطقة عسكرية مغلقة!!

على الرغم من معارضة واشنطن

اتصالات عربية لعقد قمة عربية مصغرة

□ واشنطن تخشى ان تتبنى القمة خطوات متشددة تؤثر على عملية السلام □

● حيفا – وكالات الانباء – علم من مسؤولين عرب رفيعي المستوى، امس الاربعاء، ان مصر والسعودية ودولا عربية اخرى تسعى لعقد قمة مصغرة لمواجهة اسرائيل على الرغم من معارضة الولايات المتحدة.

وقال هؤلاء المسؤولين ان شروع اسرائيل في انشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية يجعل عقد هذه القمة المصغرة ضرورة عاجلة لاعتماد موقف عربي موحد في مواجهة الدولة العبرية.

لكن مسؤولا عربيا طلب عدم الكشف عن اسمه اعلن ان الولايات المتحدة ابلغت العرب اعتراضها على عقد قمة كهذه، اذ انها تخشى ان يؤدي الى تبني «خطوات متشددة تؤثر على عملية السلام».

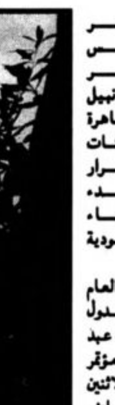
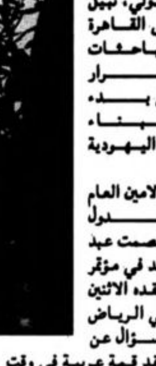
واشار المسؤول العربي نفسه الى ان الرئيس المصري بحث اثناء زيارته الى المغرب في الاسبوع الماضي، مع الملك المغربي الحسن الثاني، الذي يرئس «لجنة القدس» التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي موضوع عقد هذه القمة المصغرة.

الى ذلك اتصل الرئيس المصري ليلة الثلاثاء/الاربعاء بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز وتباحث معه في «التطورات الاقليمية».

من جهته، اوفد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، وزير التعاون الدولي، نبيل شعث، الى القاهرة لاجراء مباحثات بشأن القرار الاسرائيلي بدء الاشغال لبناء المستوطنة اليهودية الجديدة.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اكد في مؤتمر صحفي عقده الاثنين الماضي في الرياض ردا على سؤال عن احتمال عقد قمة عربية في وقت قريب ان «الجامعة ترحب بذلك» مشددا على انه «لا يوجد ما يمنع اي قائد عربي من الدعوة لقمة عربية».

وتوقع دبلوماسي عربي طلب عدم الكشف عن اسمه ان تتواصل الاتصالات لعقد القمة المصغرة على هامش قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، التي تفتتح يوم الاحد المقبل، في اسلام اباد وكذلك على هامش اجتماع لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي اواخر الشهر الحالي في الرباط.

● جنود الاحتلال في ابو غنيم ●

واشار المصدر نفسه الى ان هذه القمة يمكن ان تضم اضافة الى مصر كلا من المغرب والسعودية والفلسطينيين وسوريا ولبنان والاردن. لكنه اضاف ان «بعض الدول العربية وبينها الاردن يرى تأجيل عقد هذه القمة في انتظار ما ستفعله الولايات المتحدة» للضغط على الاسرائيليين.

وقد اكتفت الولايات المتحدة حتى الآن بابداء «الاسف» للقرار الاسرائيلي.

وتابع الدبلوماسي العربي ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يميل الى عقد القمة المصغرة، لكنه في الوقت نفسه لا يريد اغضاب الولايات المتحدة.

وشدد مسؤول عربي رفيع المستوى على ان «الرأي العام العربي ساخط ومصاب بخيبة امل. لذلك هناك شعور لدى القادة العرب بضرورة عقد قمة عربية الآن».

تشويشات في بنك «ديسكونت»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل موظفو بنك «ديسكونت»، امس الاربعاء، التشويشات في العمل، احتجاجا على عدم زيادة الاجور. وشملت التشويشات خدمات الكهرباء والهاتف في غرف الادارة وخدمات المحاسبة.

ويخشى ان يتسبب ايقاف خدمات المحاسبة في عرقلة نشر موازنة البنك، الامر الذي قد يؤدي الى عرقلة مسيرة الخصخصة.

تلوث مياه الشرب في شفاعمرو

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة، امس الاربعاء، ان المياه في شفاعمرو اصيبت بالتلوث، ويتوجب على الاهالي غلي المياه قبل تناولها، وخاصة الاطفال.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال الطبيب اللوائي في وزارة الصحة د. شهاب شهاب، ان حالة تلوث المياه تصيب شفاعمرو في كل سنة تقريبا، بعد هطول الامطار الغزيرة وحصول حالات جرف للتربة. وقال ان الوزارة تتابع الموضوع وتأمل ان يتم التغلب على هذا التلوث خلال اليومين القادمين، مضيفا ان شركة «ميكوروت» قررت زيادة الكلور في المياه بنسبة بسيطة للتغلب على التلوث.

(٩١٪) من الفلسطينين لا يثقون بنوايا حكومة نتنياهو تجاه عملية السلام

* ٥٦٪ يعتقدون ان المفاوضات افضل طريقة لمعالجة موضوع استيطان جبل ابو غنيم *

● نابلس – «وفا» – بينت نتائج استطلاع اجراه «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس، ان (٩١٪) من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، لا يثقون في نوايا الحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام، في حين يتفاءل (٦٥٪) بمستقبل عملية السلام.

واعرب (٥٦٪) لمن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن المفاوضات مع الطرف الاسرائيلي هي افضل طريقة لمعالجة موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم.

ويرفض (٧٧٪) من الفلسطينين خطة حزب «العمل» بشأن الحل الدائم، فيما يتعلق بالعاصمة الفلسطينية، بينما يؤيدها (٢٠٪) فقط.

واظهر الاستطلاع، ايضا، انخفاض طفيف في نسبة الفلسطينيين المؤيدين لعملية السلام، حيث بلغت النسبة (٧٣٪) مقابل (٧٩٪) في استطلاع كانون الاول الماضي.

ويعتقد (٥٠٪)، بأن المفاوضات ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية، فيما يعتقد (٤١٪) بأن هناك امكانية للتوصل الى حل دائم ومقبول.

اما بالنسبة لاتفاق الخليل، فقد بين الاستطلاع ان (٦١٪) ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون الاتفاق، بينما يعارضه (٢١٪).

وزير خارجية البرازيل يستقبل لمياء معروف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعت وزارة الخارجية، امس الاربعاء، السفير البرازيلي في البلاد، وسلمته احتجاجا رسميا على قرار وزير خارجية البرازيل استقبال الاسيرة الفلسطينية المحررة لمياء معروف واجراء محادثة معها.

وعلم ان معروف ستجتمع مع وزير الخارجية البرازيلي برفقة مجموعة من اعضاء البرلمان.

وكانت معروف حررت من الاسر الاسرائيلي، مؤخرا، في اطار عملية اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات. وقامت السلطات بابعادها عن البلاد، بدعوى ان جنسيتها الاصلية هي برازيلية.

مواطنة فلسطينية: طائرة اسرائيلية اتلفت مزروعاتي بمبيدات حشرية!

● جنين – لمراسلنا، ثائر ابو بكر – حلقت طائرة زراعية اسرائيلية فوق اراضي قرية زبوبة قضاء جنين، وقامت برش مبيد حشري على اراض للمواطنة ختام ابو بكر.

وافادت ابو بكر، ان الطائرة حلقت على ارتفاع منخفض وتعمدت برش مبيد حشري على ارضها الزراعية، مما اسفر عن اتلاف محاصيلها الزراعية! وعلى الفور قامت باعلام الارتباط الفلسطيني الذي قدم شكوى رسمية الى الارتباط العسكري الاسرائيلي، وطالبه بتقصي الحقائق وسبب اتلاف هذه المحاصيل.

عاملات «دلتا» شفاعمرو ينفذن اضرابا مفتوحا



● ممثلو الوفد والبلدية والعاملات في خيمة الاعتصام ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – اعلنت لجنة عاملات «دلتا» شفاعمرو امس عن اضراب مفتوح عن العمل واعتصام يومي داخل المصنع، وذلك بعد ان انتهت فترة الانذار الذي وجهه مجلس عمال شفاعمرو لشركة «دلتا» حسب القانون والذي انتهى، امس الاول الثلاثاء.

واضربت صباح امس الاربعاء العاملات عن العمل ورفضن الامتثال لاوامر المسؤولين في الشركة كما رفضن تفريغ وتعبئة البضاعة الداخلة والخارجة من المصنع، وامتنعن عن تشغيل الماكنات واعلن صباحا الاضراب المفتوح كما اعلن عدم عودتهن لبيوتهن واعتصامهن ومواصلة اضرابهن حتى تستجيب ادارة الشركة لمطالبهن بوقف قرار اغلاق المصنع.

هذا وقد وصل في ساعات مساء امس النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والتقى مع العاملات واعلن عن تواجده الدائم الى جانبهن في اضرابهن واعتصامهن كما وصل الى المصنع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود الذي اعلن، ان مجلس عمال شفاعمرو سيضع اليوم، برنامج الاجراءات الكفاحية التصعيدية التي سيتخذها لمواصلة معركة العاملات.

كما علم مراسلنا ان اجتماعا نقابيا سيعقد صباح اليوم بحضره النقابي غونين وعبود وعدد من النقابيين للاتفاق على الاجراءات الاحتجاجية.

هذا ولم يحضر رئيس مصانع دلتا، امس، الى شفاعمرو بسبب تواجده في القاهرة، ويبدو انه يجري مفاوضات لاقامة مصنع في القاهرة.

حيفتس ينتقد وقف التعاون الامني مع الفلسطينيين!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، بشكل غير مباشر، امس قرار الحكومة الاسرائيلية وقف الدوريات المشتركة الاسرائيلية الفلسطينية.

فقد قال حيفتس في معرض استعراضه لقرار الحكومة وقف الدوريات حتى اشعار اخر، تحسبا لوقوع مواجهات، ان عدم التعاون قد يؤدي الى وقوع اعتداءات «ولن يمكننا منعها بدون التعاون مع الشرطة الفلسطينية»!

.براك ضد انضمام حزب «العمل» الى حكومة «وحدة»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحول المؤتمر الصحفي، الذي عقده حزب «العمل»، امس الاربعاء، لافتتاح معركة التنافس على رئاسة الحزب، الى نقاش حول موقف الحزب من الانضمام الى حكومة وحدة قومية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وفي حين اعلن المرشح الرابع سنيه عدم معارضته، فقد اكد يوسي بيلين مجددا رفضه انضمام الحزب الى حكومة كهذه.

وكان براك اشد المهاجمين لفكرة كهذه، حيث اعلن انه سيبذل كل الجهود لمنع انضمام حزب «العمل» الى «حكومة الفشل والعار والتأتأة». وقال ان حكومة كهذه يجب اسقاطها، وهذا هو الف باء العمل السياسي والعمل الشعبي.

وفي رده حول قول اعضاء حزب «العمل» من معسكر بيرس، انه سيتراجع عن موقفه هذا، اذا اقترح بيرس اجراء الانتخابات الداخلية للحزب بعد الانضمام الى حكومة وحدة قومية، ومنحه منصب وزير «الامن»، قال براك انه لا توجد اي صلة بين الامرين وانه لم يقترح عليه لا منصب وزير «الامن» ولا القائم باعمال رئيس الحكومة او وزير العلوم او غيره.

من جهته، لم يؤكد بيرس او ينف نيته الانضمام الى حكومة وحدة قومية، وقال: اذا كان الامر سيساعد على احراز تقدم في عملية السلام، فعندها لن اتوانى عن اعلان رأيي، سواء ايد اعضاء الحزب ذلك او عارضوه.

بعد استقالة حكومة الكباريتي

الملك حسين يكلف عبد السلام المجالي بتشكيل حكومة اردنية جديدة

● عمان – الوكالات – كلف الملك الاردني، حسين، عبد السلام المجالي، بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة عبد الكريم الكباريتي، كما علم من مصدر مسؤول في رئاسة الوزراء، امس الاربعاء.

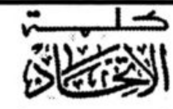
وقدم الكباريتي، صباح امس، الى الملك حسين استقالة حكومته التي شكلت في شباط ١٩٩٦.

وقد ترأس الكباريتي الوفد الاردني المفاوض مع اسرائيل ووقع معاهدة السلام مع اسرائيل في تشرين الأول عام ١٩٩٤ عندما كان رئيسا للحكومة.

وكان التغيير الوزاري متوقعا مع قرب تنظيم الانتخابات النيابية الا ان الكباريتي كان حتى الايام القليلة الماضية اكبر المرشحين لاعادة تشكيلها.

واعتبرت الاوساط السياسية الاردنية ان الملك حسين بتكليفه المجالي لتشكيل حكومة جديدة اختار العودة الى الوجوه التقليدية في البلاد بعد ان اعتبر ان حكومة الكباريتي لم تنجح في تحقيق الاصلاحات المرجوة.

ويذكر ان المجالي وهو طبيب، قد شغل مناصب وزارية عدة قبل ان يرئس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل منذ بدء عملية السلام في ايلول ١٩٩١.



هل انت مؤهل..؟!

❑ المشروع الذي طرحه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس، بالانتقال فورا في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى التفاوض حول الحل النهائي، واستعداده ان ينهي المفاوضات خلال ثلاثة الى ستة اشهر «فاذا لم نتوصل الى اتفاق نعود الى اتفاقات اوسلو»، جدير بالذكر وبالدراسة وعدم الرد القاطع عليه سلبا او ايجابا.

لكن الاسئلة الاولى التي تتبادر الى الذهن هي، هل نتنياهو مؤهل فعلا للتفاوض على الحل النهائي، أم ان اقتراحه ما هو الا قبرا يدفن فيه اتفاقات اوسلو، ام هو مناورة سياسية جديدة حتى يزيد لهاث حزب العمل للدخول الى حكومة وحدة معه؟!

فالمفاوضات على الحل النهائي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، يحتاج الى قناعة اسرائيلية راسخة بان الفلسطينيين شعب، لهم الحق في تقرير المصير باقامة دولة مستقلة ذات عاصمة، اسمها القدس، مثلما اعلن الفلسطينيون قناعتهم بحق دولة اسرائيل في الوجود والتعايش معها بسلام.

فاذا كان السيد نتنياهو قد توصل الى قناعة كهذه، فهذا يعني ان مشروعه عبارة عن ثورة في مفاهيمه نرحب بها وندعمها. ويكون، عندئذ، مؤهلا للتفاوض معه بشأنه.

ولكننا نعرف ان مشروعه هذا تبلور منذ فترة طويلة. وقد نقله الى الفلسطينيين بواسطة الملك حسين. وفي الوقت الذي استهم فيه الملك حسين مغادرة البلاد، هذا الاحد، عائدا الى عمان، اعلن نتنياهو - في المؤتمر الصحفي - اصراره على البناء في جبل ابو غنيم، وهو يعلم علم اليقين ان هذا القرار سيقود المنطقة الى ازمة جديدة. قد تنفجر الى موجة من الصدامات وسفك الدماء. والاوضاع في الاراضي الفلسطينية متوترة، لدرجة الغليان.

والفلسطينيون يتساءلون: اذا كان الانسحاب من الخليل احتاج سبعة اشهر كاملة، مع انه مقرر في اتفاق موقع اقرته الكنيست. فهل يمكن ان يكون نتنياهو مستعدا فعلا ان يقرر الانسحاب من بقية انحاء الضفة الغربية خلال ٣ - ٦ اشهر؟!

لقد نجح نتنياهو خلال الاشهر التسعة من حكمه ان ينزع ثقة الفلسطينيين به والعالم العربي بأسره. ولذلك، فمن الصعب ان نتخيل انه في توجهه للحل النهائي صادق وجاد. ولكي يمرر مثل هذا الاقتراح، يحتاج الى اعادة بناء الثقة بعدة خطوات وقرارات وممارسات ملموسة. وما يفعله حتى الان هو عكس ذلك.

(«الاتحاد»)

كيف يردّون على لكمة في الوجه؟!

❑ نتنياهو يوجه اللكمة تلو الاخرى الى الوجه الفلسطيني ويحذّره: لا تردّ.. امتنع عن العنف.. ❑

❑ بقلم: هشام نفاع ❑

❑ مع تواصل الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة، امس الاربعاء، واصل رئيس الحكومة وجنرالاته السياسيين والعسكريين التحذير من «استعمال الفلسطينيين للعنف»..

ويصر رئيس الحكومة على ان الرئيس الفلسطيني سمح لبعض الجهات الفلسطينية بممارسة العنف. وهو الامر الذي تنفيه حتى واشنطن.. صاحبة «الفيتو» النزيه وغير المنحاز.. الذي منع قرارا ضد الاستيطان، في مجلس الامن.

اما تحذيرات نتنياهو المذكورة، فهي تبدو اشبه بمن يوجه اللكمة تلو الاخرى الى وجه احدهم، وخلال توالي اللكمات يحذره من الرد.. لا بل يعلمه، ايضا، بانه يريد الصداقة معه وهو ملتزم بذلك.. فاللكمات تتواصل، وكذلك التحذيرات. وما على المتلقي الا ان يسكت ازاء تحول وجهه الى حلبة للملاكمة من طرف واحد!

ويزداد المشهد غرابة، حين ينضم زميل «الملاكم»، ويربّت على كتف الضحية ويقول: مهما حصل، لا ترد على الاستفزاز.. اصمد، كن عاقلا!

وهذه الحالة الاخيرة تمثل ما يقوم به اليسار الصهيوني، الذي يطلق سيل اقواله على الفلسطينيين. ويبقى نتنياهو يتحرك بحرية في الشوارع، التي تخلو من المظاهرات والاعتصامات وحتى من الملصقات!

اما في عواصم العالم، فلا تزال موجات الشجب والاستنكار والقلق عاجزة عن اقلاق نوم وراحة نتنياهو. الذي لا يترك منبرا الا ويكرر فيه الاعلان عن اصراره: «قررنا البناء.. وانتهى الامر» اما عن التناقض بين هذا وبين القرارات الدولية، وآخرها في «الجمعية العمومية للامم المتحدة»، فلا احد يسأل. ولا يوجد من يهتم بتطبيقها كما طبقت على دول عدة. مع ان حكومة اسرائيل تفضل شريعة الغاب على الشرعية الدولية!

اما في العواصم العربية، فاللهجة تثيرّ الاستغراب. لان هناك من يتبرع بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني، ويقول «ان الرد قادم لا محالة» (دمشق). او ان الفلسطينيين «يعرفون كيف يتصدون بالدماء واللحم والاكفان والشهادة» (الخليج).. وكأنهم يقولون ان المعركة ليست معركتهم. ولو كانت اية علاقة لهم بها، فهي علاقة كلامية تتجسد باطلاق مدافع التصريحات المقاتلة عديمة الجدوى! فمثلا: لا يخطر على البال ممارسة الضغوط على عواصم اوروبا لتحديد العلاقة مع اسرائيل. او تجميد بعض العلاقات على هامش الدبلوماسية!

وهنا يبرز الطرح الفلسطيني بان تتخذ خطوات فعلية ضد اسرائيل من قبل المجموعة الدولية. وخاصة من اوروبا. ولكن ماذا بشأن الاردن ومصر؟ الا يستحق استيطان القدس سحب السفراء. حتى لو كان ذلك تحت غطاء «اجراء المشاورات»، كما اقترحت صحيفة «الدستور» في عمان امس!

ولا حاجة للقول ان الشعب الفلسطيني قدم الكثير. ولا انه الوحيد الذي سيواجه هذا الاستيطان البشع، والذبح المباشر لحقوقه وارضه وكرامته.. ولكن المجال متروك الان، كما يبدو، للساحة الدبلوماسية. وكما قال غسان الخطيب مدير مركز القدس للاتصالات والاعلام، امس، فان «الفلسطينيين في وضع صعب جدا. لانهم من جهة لا يستطيعون استيعاب ذلك. ومن جهة اخرى، لا يملكون اي هامش للمناورة»!

ويجب الاشارة هنا الى ما قاله عدد من الباحثين الفلسطينيين، امس، من ان الفلسطينيين وصلوا الاى نقطة يعتبرون فيها ان اسرائيل وحدها المستفيدة من عملية السلام. وان ذلك يثير الكثير من خيبة الامل في الصفوف الفلسطينية، ويخفف من دعم العملية السياسية!

❑❑❑

ان تحذيرات نتنياهو من «استعمال العنف»، وادعاءاته بـ «الالتزام بالعملية»، يصبح مهزلة وتزويرا فاضحا، حين نتذكر العملية العسكرية المحكمة، التي رافقت بدأ استيطان ابو غنيم. ان كان في تواجد جنرالات الجيش وضباط الشرطة ومسؤولي «الشاباك» الكبار. او القوات العسكرية الكبيرة، بما فيها القناصة. او المروحيات التي اشرفت على العملية.. واذا لم يكن هذا عنفا فماذا يمكن اعتباره؟!

وما هو المنطق، الذي يعتمده رئيس الحكومة حين يطالب بعدم الرد على العملية الاستيطانية / العسكرية؟ وهل يسأل نفسه احيانا الى متى يمكن ان يستمر ذلك الهدوء؟!

ثم لماذا يهتم نتنياهو بالتأكيد دوما على انه متمسك بالعملية السياسية؟ هل قرر تدميرها مسبقا، بواسطة استفزازات استيطانية من هذا النوع، والاختباء وراء تصريحات سلمية بهدف المناورة؟!

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٢١٥ وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من وجهاء المسلمين في قرية دير الأسد تشعر بوفاة المرحوم سليم محمد سليم عمر بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين بأولاده وهم: عبد، علي، محمد، محمود، مريم، سمية وآمنة سليم عمر.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم سليم محمد سليم عمر المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٢٥٩٦ في حوض ٨٨٢٦ قسيمة ٨ باسم السيد يونس ابو بكر من جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩ تسهيل بنسبة البناء بنسبة ٦ بالمائة.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«المركزية» تقبل استئنافا لاطلاق سراح ثلاثة من جديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، في الاستئناف الذي قدمه المحامي صلاح بدارنة ضد قرار محكمة الصلح في عكا الصادر يوم الاثنين الاخير وينص على تمديد اعتقال ثلاثة شبان من عائلة كيال في جديدة، للمرة الثانية للاشتباه بالمشاركة في شجار عام.

وقرر القاضي سليم جبران، بموافقة جميع الاطراف، اطلاق سراح الثلاثة، اليوم الخميس، بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل لكل واحد منهم والخضوع لاعتقال منزلي لمدة اسبوع من السابعة ليلا حتى السادسة صباحا.

واشار المحامي صلاح بدارنة الى ان المعتقلين الثلاثة طلاب جامعة وخسروا اسبوعا من التعليم بسبب اعتقالهم، والاعتقال المنزلي سيعرقل مواصلة تعليمهم. وطلب المحقق من المعتقلين تقديم برنامج خاص عن المواعيد التي يجب ان يكونوا فيها في الجامعة، لمواءمة ساعات الاعتقال المنزلي مع ساعات التعليم. ولم يعارض اطلاق سراحهم وفق الشروط التي تضعها المحكمة.

على الصعيد ذاته، اطلقت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الثلاثاء، سراح ثلاثة معتقلين من عائلة شامي في قرية جديدة، بعد اعتقال خمسة ايام للاشتباه بالمشاركة في الشجار. وفرضت عليهم الاقامة المنزلية لفترات ...

يقظة الجيران حالت دون وقوع كارثة في احد بيوت الرينة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - يقظة الجيران، منعت امس الاربعاء، وقوع مصيبة في الرينة، فقد شب حريق في احد البيوت وفيه طفلان لوحدهما.

وفي ساعات الصباح، كما قال مصدر في الشرطة، لاحظ الجيران النيران والدخان تتصاعد من البيت الواقع في الطابق الثالث، فهرعوا لاستطلاع الامر واخمادها. وكانت ربة البيت في الطابق الاول، في بيت عمها والطفلان منايا (سنة) واحمد (ثلاث سنوات ونصف السنة) يرقدان داخل البيت. ودخل الجيران والاقارب وكان الطفل احمد يبكي ويصرخ هلعا فيما كانت شقيقته نائمة، وتمكن الجيران من انقاذ الطفلين قبل وصول النيران اليهما واصيبا بشكل طفيف من استنشاق الدخان ونقلا الى عيادة صندوق المرضى للعلاج ومن هناك الى مستشفى العفولة.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدبرغ، ان صحتهما جيدة وبقيا في المستشفى للمراقبة فقط.

وتبين من التحقيقات الاولية ان التماسا كهربائيا ادى الى نشوب النيران وسبب اضرارا لممتلكات البيت.

السجن الفعلي على شابين اغتصبا فتاة!

● تل ابيب - لمراسلنا - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، السجن الفعلي ست سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات على ليون بورغ من بات يام، بعد ادانته باغتصاب فتاة في الثامنة عشرة وممارسة الاعمال المشينة ضدها.

وتبين من لائحة الاتهام ان بورغ تعرف على الفتاة وهي قادمة جديدة، وطلب اليها العمل في حديقة بيته. وفي احدى الايام اجبرها على مضاجعة عدد من زملائه خلافا لرغبتها.

وفرضت المحكمة على شاب شارك في عملية الاغتصاب السجن الفعلي خمس سنوات والسجن مع وقف التنفيذ ثلاث سنوات. وستنتظر المحكمة خلال الاسابيع القادمة في ملفات عدد آخر من المشتبه بمشاركتهم في عملية اغتصاب الفتاة.

تمديد اعتقال عبليني للاشتباه باغتصاب سائحة بسادية!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس صلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من عبلين (٣٢ عاما) سبعة ايام للاشتباه باغتصاب سائحة هولندية بسادية!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، صعدت الفتاة (ترمب) مع المشتبه به واثناء وصولهما قريبا من الوعر، ادخل السيارة في طريق ترابية وتحت التهديد بالسكين اجبرها على التعري واغتصبها بسادية لعدة ساعات!

ونفى المشتبه به تهمة الاغتصاب واعترف بانه يعرف السائحة وانها مدمنة مخدرات ورخيصة!

مجلس عبلين المحلي يكرم المعلمين

● عبلين - من محمد جبر قسوم - اقام مجلس عبلين المحلي احتفالا بمناسبة يوم المعلم حضره معلموا المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية في القرية، وذلك مساء امس الاول الثلاثاء.

افتتح الاحتفال واداره المربي جاسر داوود، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي ورحب بالمعلمين.

وتحدث عضو المجلس المحلي رئيس لجنة المعارف مشهور عزام والأب عوّاد عودة وجودي ساابا حاج وصالح شيخ احمد واشادوا بدور المعلم وتحمله العبء الجميل لتربية الاجيال.

وقال الاب الياس شقور انني فخور جدا بان اكون بينكم لمد يد المساعدة والعمل على تطوير الناحية الثقافية في القرية ومساعدة الطلاب بكل ما يحتاجونه وكلية مار الياس مفتوحة امام الجميع وهناك امكانية كبرى لاقامة جامعة في القرية تخدم القرية والمنطقة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي صالح سليم عن يوم المعلم وما يقدمه المجلس المحلي من الدعم والعون للمدارس في القرية. واقترح اقامة لجنة مختصة من مديري ومعلمي المدارس ومن شخصيات تربوية وثقافية في القرية لفحص نتائج الرسوبات في المدارس من اجل رفع مستوى التعليم وتحصيل الطلاب. وتخللت الاحتفال مسابقات ووزعت الجوائز على الفائزين وقدمت فرقة جفرا للدبكة والفنون الشعبية التابعة للمجلس المحلي عدة عروض من الدبكة.

ادانة المعتدي على ياعيل ديان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت المحكمة في القدس، امس الاربعاء، يسرائيل ليدرمان، الذي قذف النائبة ياعيل ديان، بكوب من الشاي الساخن، في الخليل قبل عدة اشهر.

ورفض ليدرمان الاعتذار عما قام به، وقال ان كوب الشاي سقط منه بالخطأ بعد ان دفعه احدهم من الخلف!

وادين ليدرمان بالتسبب باضرار ومهاجمة موظف ومنتخب جمهور.

وادعى ليدرمان، امس، ان النائبة ديان تدخلت لدى المحكمة الامر الذي ادى لادانته!

مسن مشتبه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر!

● تل ابيب - لمراسلنا - مددت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، اعتقال مسن في السابعة والستين من العمر، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد فتاة قاصر.

وكانت الفتاة (١٣ عاما) قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها انه هددها اذا قالت لوالدتها ما فعله معها. واذا اخبرت والدتها التي تعيش مع المسن خليلة وعدها بالزواج، سيطردهما معا من البيت ولن يتزوج الام!

اصابة نصراوي برصاصة في بطنه

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لم تتمكن شرطة الناصرة حتى مساء امس، من معرفة اسباب الحادث الذي ادى الى اصابة احد شبان المدينة برصاصة في بطنه استدعت اجراء عملية عاجلة له.

وكان الشاب وصل الى مستشفى الناصرة فجر امس الاربعاء وادخل مباشرة الى غرفة العمليات.

ولم تعتقل الشرطة حتى مساء امس اي مشتبه في الحادث، فيما تواصل التحقيق في مختلف الاتجاهات.

في دبورية افتتاح المعرض الثاني للكتاب العربي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «ابناؤنا فلذات اكبادنا، محور ماضينا عماد مستقبلنا» افتتحت جمعية مرج ابن عامر في دبورية المعرض الثاني للكتاب العربي، وخصص فيه جناحا لقصص الاطفال.

وضم المعرض، الذي سيستمر حتى نهاية الشهر الجاري، تشكيلة واحدة من القصص والكتب التراثية المتعلقة بالطبيعة والحيوان والعلوم ومشاهير العلماء والقادة الخالدين في تاريخ شعوبهم.

وتأتي هذه الفعاليات ضمن الاسبوع الثقافي الذي تقيمه الجمعية كمواصلة للطريق الذي اتخذته الجمعية في مشوارها لخدمة اهالي القرية.

يحدث في البلاد الآن

الموسيقار الهندي شنكار يعزف على كمان ذي رأسين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الموسيقار الهندي شنكار لا يعزف على كمان عادي، وانما على كمان برأسين!

ففي اطار برنامج «موسيقى العالم»، يستضيف بيت الفنون «هبيما» في تل ابيب الموسيقار الهندي المعروفين، والذي كان شارك في مشاريع موسيقية مع العديد من الموسيقيين المعروفين، وابرزهم: زكير حسين، وفيل كولينز، وبيتر غبريئيل وغيرهم.

ويقدم شنكار معزوفات موسيقية هندية، ذات مفهوم مكاني واسع، ويمتاز عزفه بانه يجمع ما بين التقليدي والحديث في الوقت نفسه. وخاصة على الكمان المزدوج، ذي الاوتار العشرة.

ويشارك شنكار في عرضه، الجمعة القادمة، عدد من العازفين العالميين والمحليين. وقد كتبت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية: انه «اصيل، مقدم ممتاز، ونوعي». واعتبرته الصحف الاوروبية «ساحر الجمهور» و«الموسيقار بدون منازع».

الكشف عن «مسلخين» لتفكي...

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يسود التذمر الشديد اهالي مدينة شفاعمرو من ازدياد حوادث سرقة السيارات. وكان آخرها، يوم امس الاربعاء، حيث سرقت سيارة الياس جبور جبور. وعثر خلال الايام الاخيرة على مسلخين في شفاعمرو لتفكيك السيارات. كما زادت عمليات الاتجار

اقتصادي مصري يقترح انشا...

● القاهرة - الوكالات - اثار اقتراح استاذ اقتصاد مصري بانشاء «صندوق قومي للبقشيش» ردود فعل متباينة على المشروع الهادف الى توزيع الاكراميات، التي يحصل عليها الموظفون مقابل تسهيل معاملات المواطنين توزيعا عادلا.

واكد مدحت حسنين، استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية في القاهرة، ان «الرشوة تعني دفع مبلغ من المال للحصول على حق ليس لك، في حين ان البقشيش يعني دفع مبلغ من المال مقابل خدمة، وهو بذلك لا يشكل خرقا للقانون».

واضاف ن المصريين يدفعون كل عام خمسة مليارات جنيه (١,٤٧ مليار دولار) «بقشيشا» مقابل تسيير معاملاتهم في ظل نظام اداري شديد البيروقراطية. موضحا ان اقتراحه يقوم على «تنظيم اعطاء الاكراميات

اسبوع الثقافة الصحية في الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة مجلس الطلاب في المدرسة المعمدانية في الناصرة، يقام هذا الاسبوع «اسبوع الثقافة الصحية» الذي يشارك فيه مجموعة من الاطباء والاخصائيين الذين قدموا محاضرات مختلفه حول موضوع الصحة.

وشمل «اسبوع الثقافة الصحية» تبرعات بالدم من قبل الطلاب الثانويين، واجراء فحوصات لضغط الدم والسكر والنظر، ومحاضرات حول القلب والاسعاف الاولي، والانف والاذن والحنجرة..

ويختتم هذا النشاط بعد غد السبت بمحاضرة خاصة عن السموم.

تصوير: وفا جبران



...كيك السيارات في شفاعمرو

بالمخدرات في وضح النهار وامام اعين الناس وكل ذلك.

وقام مراسلنا بالاتصال مع مركز شرطة شفاعمرو لاخذ ردها على هذه الحوادث. وكالعادة جاء الرد من الشرطي المناوب، لا يوجد عندي احد ولا يوجد عندنا ناطق، وان الضابط غير موجود. ويفيد مراسلنا ان مثل هذه الردود يسمعها، مؤخرا، بشكل متواصل من مركز شرطة شفاعمرو.

...ء «صندوق قومي للبقشيش»!

عبر اضافة مبلغ من المال يعادل الخدمة، الى الرسوم المفروضة على المعاملات». واضاف ان «هذه الرسوم يجب ان تذهب الى صندوق مشترك يتم توزيع عائداته بالتساوي بين موظفي كل مؤسسة».

واعتبر حسنين اقتراحه «حلا عمليا لمكافحة التباطؤ في انهاء المعاملات وزيادة المداخيل المتواضعة للموظفين، دون تخصيص الخدمات العامة ولا زيادة العجز المالي عبر رفع الاجور».

وتشكل الاكراميات (١٥٪) من اجمالي اجور الموظفين، الذين يبلغ متوسط دخل الواحد منهم (١٥٠) جنيها (٤٤ دولارا) في الشهر. وللحصول على وثيقة رسمية، دون اللف والدوران بين المكاتب المختلفة، يقوم المواطن بدفع ما بين (١٠) و (١٠٠) جنيه، اي ما يعادل (١٥٪) من قيمة الطوابع الاميرية المفروضة على المعاملات.

ويؤكد حسنين ان «المواطن يدفع ثمن وقته وراحته، كما لو انه يلجأ الى البريد السريع».

الا ان الاقتراح يلقى معارضة كبيرة لدى رئيس المحكمة الادارية، صبري البيالي، الذي يعتبره «بمثابة تشريع جريمة». ويؤكد البيالي ان القانون لا يفرق بين «البقشيش» والرشوة، فالاثنان يعتبران «جريمة تستحق العقاب الذي لا يمكن ان يصل بالنسبة للموظفين الى الاشغال الشاقة المؤبدة».



مؤتمر قمة آخر لمنظمة المؤتمر الاسلامي

يمثلون ١,٢ مليارا ويسيطرون على ٦٠٪ من الطاقة ودورهم محدود!

❐ مؤتمر القمة الذي يعقد في يومي السبت (بعد غد) والاحد، يعود للتباحث في مواضيع، معظمها بحثت في السابق. فما الجديد الذي ستاتي به الآن قمة اسلام اباد؟! ❐

*** بقلم: طلال طعمة ***

* تواجه منظمة المؤتمر الاسلامي في قمتها غير العادية في اسلام اباد المشكلات نفسها التي شكلت محاور قممها السابقة، من عملية السلام في الشرق الاوسط وموضوع القدس الى افغانستان والبوسنة والارهاب الاصولي. ومن المقرر ان تعقد المنظمة قمة غير عادية في العاصمة الباكستانية في ٢٣ و٢٤ الجاري تسبق بشهور قمتها العادية التي ستعقد في العاصمة الايرانية طهران في كانون الاول المقبل.

ويعترف الامين العام الجديد للمنظمة المغربي، عز الدين العراقي، الذي تولى مهامه في كانون الثاني خلفا للنيجيري حامد الغابد، في حديث لوكالة الانباء الفرنسية، بان المنظمة فشلت في حل العديد من المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي. ويعزو العراقي هذا الامر الى ان «المنظمة لا تملك ادوات ضغط اقتصادية او عسكرية»، موضحا «لسنا كالامم المتحدة، واي مشكلة نتصدى لها يكون حلها مرهونا بارادة اطراف النزاع».

ويعرب الامين العام عن اسفه لان «التباين في وجهات النظر بين الدول الاعضاء حول بعض القضايا السياسية يؤثر على دور المنظمة وعندما يكون هناك اتفاق يكون دورنا فعالا».

الملفات التي شغلت منظمة المؤتمر الاسلامي لم تتغير كثيرا منذ اعلان مقررات الدار البيضاء في كانون الاول ١٩٩٤. وقد تكررت هذه المقررات بحرفيتها احيانا في اعلان جاكرتا الذي صدر على اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في كانون الاول ١٩٩٦.

ومثلما كان موضوع القدس وعملية السلام في الشرق الاوسط المحور الرئيسي لقمة الدار البيضاء فانه سيكون كذلك محور القمتين الاستثنائية والعادية المقبلتين.

غير ان المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية الجديدة في جبل ابو غنيم وتعثر عملية السلام ستضع المنظمة ازاء تحديات جديدة.

ويرى دبلوماسي عربي سابق طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الموقف الذي ستخرج به المنظمة لن يتعدى اعادة تأكيد مواقفها السابقة لان الدول الفاعلة فيها ليست مستعدة لاتخاذ مواقف جذرية الان».

موضوع البوسنة شكل هو الاخر احد المحاور الرئيسية في الدار البيضاء وجاكرتا. وقد شدد الاعلانان الصادران عن الاجتماعين على دعم البوسنة واستقلالها وضرورة ممارسة ضغوط دولية في هذا الاتجاه. وسبق للمنظمة ان شكلت لجنة اتصال اسلامية لهذا الغرض، كما قررت في الدار البيضاء ان تقدم كل دولة من اعضائها ما يتراوح بين ٣٠٠ الف و٥ ملايين دولار من المساعدات.

وقال مصطفى بيبيديتش المندوب الدائم للبوسنة في الامم المتحدة ان «الدول الاسلامية كانت الصديق الوحيد للبوسنة» وان البوسنيين «مسرورون اجمالا لهذا الدعم».

لكنه اضاف ان «دولا اسلامية التزمت بقرار المساعدات واخرى التزمت به بشكل اقل» داعيا الى «ان يكون الضغط الاسلامي اقوى على الدول الكبرى وفي الامم المتحدة «من اجل تطبيق اتفاقات السلام في البوسنة».

الملف الافغاني لا يزال ايضا خارجا عن سيطرة المنظمة على الرغم من الجهود التي قامت بها في هذا المجال. وسبق للمنظمة ان اوفدت في حزيران ١٩٩٥ ثم في تشرين الاول الماضي مبعوثا خاصا للسلام الى افغانستان هو الامين المساعد الحالي، ابراهيم بكر، بهدف ارساء مصالحة بين الاطراف المتقاتلة. لكن وساطته فشلت لان «الاطراف وضعت شروطا» كما قال بكر.

واقر العراقي بان «الامور غير مهيأة حاليا «للسلام في افغانستان» لان الاطراف المعنية لم تقتنع بوقف المعارك حتى الان».

ومع ان بيان جاكرتا دعا «جميع الدول الى التوقف فورا عن امداد جميع اطراف النزاع في افغانستان بالاسلحة والذخائر» الا ان بعض دول المنظمة المعنية بالازمة الافغانية مثل ايران وباكستان لا تزال تواصل دعمها العسكري للفصائل الافغانية المؤيدة لها.

ولعبت المنظمة دورا مهما في التوصل الى اتفاق السلام في الفيليبين بين الحكومة وجبهة مورو للتحرير الوطني والذي انهى ٢٤ عاما من الحرب الانفصالية في جنوب البلاد اسفرت عن سقوط نحو ١٢٠ الف قتيل. واعطت اتفاقية السلام بين الطرفين للمنظمة دور المراقب لعملية التنمية واقرار السلام في المنطقة.

اما بالنسبة الى العراق، فقد التزمت المنظمة الموقف الدولي الداعي الى تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة، وبالامتناع عن تهديد الدول الاخرى، كما رحبت باتفاق النفط مقابل الغذاء. لكن العراق كان يامل في ان تساعده المنظمة في رفع الحظر الدولي عنه. وفي هذا المجال اعرب وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في اجتماع جاكرتا عن خيبة امل العراق لان المنظمة «لم تفعل شيئا» من هذا القبيل.

وحاولت المنظمة التصدي لواحدة من ابرز المشكلات التي تواجه العالم الاسلامي اليوم وهي التطرف والارهاب الاصولي بوضع نوع من شرعة تحكم سلوك الدول الاعضاء ازاء العنف الاصولي «الذي يشوه صورة الاسلام». وتعهدت الدول الاعضاء بوعدم المشاركة في نشاطات المتطرفين الاسلاميين أو دعمها بشكل مباشر او غير مباشر من اجل تحسين صورة الاسلام» في العالم.

لكن التطرف الاصولي ما زال يطرح مشكلة لم تجد حلا لها لا على المستوى السياسي ولا الاجتماعي. وحول هذا الامر يقول الدبلوماسي العربي السابق نفسه ان «المشكلة هي في ان بعض الدول الاعضاء لا تتوانى في اطار صراعها مع دول اخرى اعضاء في المنظمة او من خارجها عن تشجيع وتمويل تنظيمات متطرفة في البلد الاخر وهذا امر لم تستطع المنظمة معالجته».

الى ذلك تجد المنظمة نفسها ازاء مشكلات وبؤر توتر جديدة في العالم الاسلامي ابرزها حاليا السودان الذي يشهد حربا بين الحكومة والمعارضة منذ كانون الثاني الماضي، والبانيا حيث يدور صراع مماثل منذ الشهر الماضي.

يضاف الى ذلك بؤر التوتر الاخرى التي لا تزال قابلة للاشتعال مثل جامو كشمير والصومال والتي لم تجد حلا لها حتى الان، وصولا الى التحديات الاخرى التي سبق للمنظمة ان طرحتها لكن معالجتها تتجاوز قدراتها مثل مشكلات الامن الغذائي والصراع على المياه الذي تتواجه فيه دول اعضاء في المنظمة.

ازاء هذه التحديات تتكاثر الدعوات الى مزيد من التفعيل في عمل المنظمة. وقد دعا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو في افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة في جاكرتا ان «تعتمد منظمة المؤتمر الاسلامي اجراءات عمل اكثر فاعلية للحفاظ على مبرر وجودها».

من جهته شدد مصطفى بيبيديتش على ضرورة ان تضع الدول الاسلامية «استراتيجية قوية» وان تستخدم «سلاح السوق» موضحا ان «المنظمة تضم ٥٤ دولة اي ثلث اصوات الجمعية العامة للامم المتحدة وتمثل ١,٢ مليارا من المستهلكين وتضم ٦٠ في المئة من احتياطي الطاقة في العالم وهذه عناصر يجب ان تبني عليها استراتيجيتها في الضغط لان السياسة تقوم على المصالح».

(ننشر فيما يلي، نص الكلمة التي كان القاها النائب صالح مرشد سليم، رئيس كتلة الجبهة، التجمع في الكنيست، خلال البحث الذي اجري حول مشروع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، يوم الاثنين الاخير:)

حكومة المافيا.. وابو غنيم..!

❐ لماذا هذا الاستعجال في البناء في جبل ابوغنيم؟ هل ستسرق الارض؟ هل يهدد الفلسطينيون بالبناء عليها؟ لماذا لا تنتظرون سنتين، ثلاثا، فربما تتقدم عملية السلام وتتعزز وتتغير الاجواء؟!

ان السبب الوحيد لهذا الاستعجال هو ان هذه الحكومة تريد دهورة هذه المنطقة الى حمام سفك الدماء ❐

*** بقلم: النائب صالح سليم ***

في البداية، ارسل تعزياتي، باسمي وباسم كتلة الجبهة، التجمع لجميع العائلات الثكلى (في بيت شيمش) التي قتلت بناتهن الفتيات من دون اي سبب وابعث بالتمنيات بالشفاء العاجل للجريحتين. واعبر عن املي بان يكون هذا الحادث المأساوي الاخير، مع انني اشك في ذلك. لانه طالما ستبقى هذه الحكومة سنظل نعيش في الثكل والعزاء.

ان هذه الحكومة تجر الدولة، تجر الشعب، تجر شعوب المنطقة، من مأساة الى مأساة: وما ينتظرنا (في جبل ابو غنيم) سيقود هو ايضا، كما يبدو الى المأساة.

كل من يفتح فاه هنا يردون عليه: انت تهددنا. القدس لنا.

ولا احد يهدد الحكومة وحدها هي التي تهدده فهي تتحدى وتستفز. ان هذا الاستيطان هو استفزاز للشعب الفلسطيني، الذي تتجهون لصنع السلام معه.

وانا اريد ان اسأل: من الذي يقول انه لا يمكن البناء في جبل ابو غنيم؟ ربما بعد سنتين تتقدم عملية السلام وتتوطد ويكون الوضع افضل ويكون مبدأ التعامل بالمثل عادلا، وليس كما هو اليوم تعاملا كاذبا. فالوزراء يتحدثون عن التعامل بالمثل، ثم ينهون كلامهم بالقول: نحن الذين نقرر، في القدس لا يوجد طرف آخر يقرر. وفي حجم الانسحاب من الضفة لا احد غيرنا يقرر. هكذا قالت الوزيرة ليمور لفنات هنا ايضا. فعن اي مبدأ تعامل بالمثل يتحدثون!!

ان حكومة اسرائيل تقرر وتفرض رأيها بالقوة. وتريد دهورة المنطقة الى كارثة.

لكن، اذا حصل التقدم في السلام، بعد سنتين او ثلاث، وجرى تعزيزه وحصل تفاهم بين جميع الاطراف، ربما تكون هناك امكانية للبناء، من دون ضجيج ومن دون مصائب ومن دون قتل ومن دون سفك دماء. فلماذا هذا الاستعجال؟ هل يهدد الفلسطينيون بان يسبقوكم الى البناء هناك؟ انهم لا يهددون بهذا. اذن، اي سبب يدفعكم الى هذا البناء العاجل، سوى السبب الواحد الوحيد: جر المنطقة الى حمام سفك دماء؟!

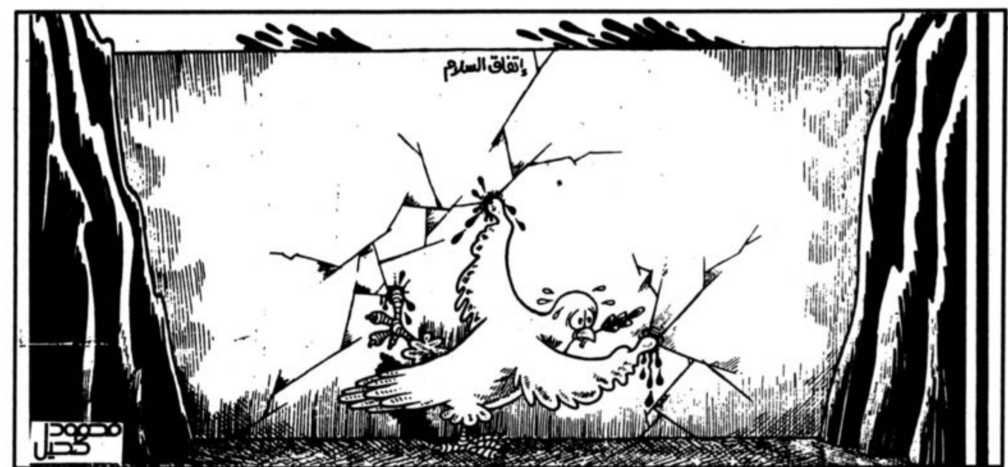
هل هناك من يهدد بسرقة هذه الارض.

لقد شاهدت وزير القضاء يتحدث في التلفزيون، فذكرني بأفلام رعاة البقر (كاوبوي) الامريكية وافلام المافيا. يقف ويتكلم كأنه زعيم المافيا، للاسف. يطلق الاوامر والاتهامات. يقرر من يحزم الحقيبة. ما هذا؟ وزير؟ امر مخز. انه يخزي حكومته. واذا كانت الحكومة موافقة على هذه الاقوال، فهي حكومة لا تستحي. اهكذا يتحدثون مع رئيس دولة (يقصد ياسر عرفات)، المنتخب من شعبه؟ هل هذا ينتمي لحكومة تريد السلام.

كل احاديثكم عن السلام، كذب في كذب. هذه هي الحقيقة، ووزير القضاء هنا، اي قضاء واي عدل يخرج منه. الويل للعدل في هذه الدولة، حين يكون وزير القضايا يتصرف كالمافيا. ويصر على كلماته في اليوم التالي لا يريد حتى بدبلوماسية.

لا ادري عن اي تقدم في مسيرة السلام يتحدثون،، حين تكون الامور بهذه الانفرادية. الحكومة تطلب من الفلسطينيين تطبيق مبدأ التعامل بالمثل وتضع الامر شرطا على عرفات، ولكن الوزراء يقفون هنا ويعلنون: «نحن الذين نقرر ان نبني او لا نبني في القدس. نحن الذين نقرر ان نبني في جبل ابو غنيم او لا نبني. نحن الوحيدون الذين يقررون ما هو حجم الانسحاب». فأين مبدأ التعامل بالمثل! كيف تطلب من الطرف الآخر ان يتعامل وفق هذا المبدأ، وانت لا تتعامل على اساسه؟ الا يوجد تناقض هنا؟ ما الذي تريدونه؟!

ان النتيجة الوحيدة التي يمكن ان يسفر عنها هذا الوضع هو جلب المصائب على اليهود والعرب. وحكومة اسرائيل وحدها هي التي تتحمل المسؤولية عن ذلك.



ما لم يقله كلينتون عن الاقتصاد الامريكي!

☐ في الشهر الماضي تباهى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانه تمكن من تحقيق انجازات اقتصادية كبرى خلال السنوات الخمس الماضية. فقام بتخفيض البطالة والتضخم. وتحمس الاوروبيون لهذا. وراحوا يدرسون النموذج الامريكي لتطبيقه لكن رئيس اتحاد النقابات الامريكية فرمل خطواتهم. وقال لهم ما لم يقله كلينتون ☐ ١١٪ من العمال فقط منظمون في نقابات وواحد من كل ٥ عمال من دون تامين صحي والاجور تخفض ☐

*** بقلم: جون سويني ***
(رئيس اتحاد نقابات العمال الامريكية) *

اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون (في الشهر الماضي) ان فترة الخمس سنوات الماضية شهدت انخفاض معدل البطالة الى نسبة ٥,٤٪، اذ بلغت جملة الوظائف التي وفرتها الدولة خلال الفترة المذكورة ١١ مليونا. واعلن ايضا ان نسبة التضخم قد انخفضت الى ٣٪. ويحاول الكثير من السياسيين والاقتصاديين في الدول الاوروبية والبلدان الاخرى، التي تبلغ فيها نسبة البطالة ضعف ما هي عليه في الولايات المتحدة، ان تحذو حذو الولايات المتحدة لعل وعسى ان يكون «النموذج الامريكي» مخرجا من حالة الركود الاقتصادي التي تعاني منه هذه الدول.

وعند الحديث عن النموذج الامريكي المذكور لا بد من الاخذ في الاعتبار اهم العناصر الرئيسية المميزة له بالاضافة الى مجموعة من السياسات المحددة مثل الضرائب وخفض الانفاق والاسواق المفتوحة والمرونة في اسواق العمالة. بالاضافة الى الجانب الرئيسي المتمثل في خلق توليفه من هذه السياسات والعناصر سعيا للوصول الى وصفة تعتبر بمثابة حل وعلاج لكل العلل الاقتصادية. غير ان ما تعتبره الولايات المتحدة ضروريا واساسيا في مسيرة نموها الاقتصادي ليس بالضرورة ان يكون مناسبا للدول الاخرى. كما ان النموذج الامريكي المتمثل في سياساتها الاقتصادية لا يعتبر عصا سحرية ودواء شافيا للأزمات والتحديات الاقتصادية التي تواجهها دول اخرى.

فطبيعة التركيبة الاقتصادية للولايات المتحدة تجعل من الصعب تقليد النموذج الامريكي وتطبيقه بحذافيره، اذ ان جزءا من التركيبة المذكورة يتمثل في سوق امريكية موحدة ومفتوحة لما يزيد على ٢٥٠ مليون نسمة في الولايات المتحدة التي تنتشر في ارجائها طبقة وسطى ضخمة الحجم تعتبر جزءا اساسيا من تركيبتها الاقتصادية الاساسية، مع الاخذ في الاعتبار ان للولايات المتحدة موارد طبيعية كافية وعملة وطنية تلعب دورا رئيسيا على صعيد الاقتصاد العالمي فاسعار النفط على سبيل المثال، يتم تحديدها وفقا لقيمة الدولار. يضاف الى ما سبق ان بالولايات المتحدة قوة عاملة مدربة ومؤهلة بشكل كاف، كما ان واحدا من بين كل اربعة افراد يحمل مؤهلا لمرحلة ما بعد التعليم العام المدرسي، الى جانب ان الولايات تشهد تدفقا مستمرا لموجات من الايدي العاملة المهاجرة.

ويمكن ان نلاحظ ان صيغة «الليبرالية الجديدة» التي تمثل لب النموذج الاقتصادي الامريكي، قد فشلت في بعض البلدان عن محاولة تطبيقها. فقد حاولت الكثير من الدول النائية الاقل نموا استيراد النموذج الامريكي. خلافا لرغباتها. المتمثل في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي من خلال الاعتماد على التصدير وخفض الانفاق الحكومي وتقليل معدلات الدعم الاقتصادي الامريكي وتتسع دائرة السياسات الاقتصادية للنموذج الامريكي لتشمل جوانب اخرى مثل المرونة في اسواق العمل بالاضافة الى اضعاف النقابات والاتحادات النقابية ورفع القيود واللوائح المنظمة. وتمثل هذه السياسات مجتمعة مجموعة الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية للتنمية والاسواق الخاصة للقروض والاستثمارات. اما الواقع الحقيقي فيقف شاهدا على فشل هذه السياسات في تحقيق اي نجاح يذكر في حين ان دولا،، مثل «نمور آسيا» نجحت في تحقيق انجازات اقتصادية بارزة، علما بان مجموعة هذه الدول رفضت تطبيق او قبول وصفات المؤسسات الاقتصادية الدولية.

رغم كل ذلك، يتردد ان نموذج «الليبرالية الجديدة» الامريكي يناسب الدول الصناعية المتقدمة التي تعاني من مشكلات بطء النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. فالدول الاوروبية طلب منها ان تحذو حذو الولايات المتحدة بتطبيق جوانب نموذجها الاقتصادي، ان ان تقوم دول اوروبا، في سعيها لمعالجة بطء النمو وارتفاع معدلات البطالة، بتخفيض الضرائب والانفاق الحكومي ورفع القيود واضعاف اتحادات العاملين حتى تسهل عمليات الفصل وتخفيض العمالة.

لا اعتقد ان من الصحة في شيء ان يصدق الاوروبيون ما ذهب اليه مهندسو النموذج الامريكي. كما على هذه الدول محاولة الوقوف على الجانب الاخر للتجربة الامريكية التي نادرا ما يذكر. فان موقف استيعاب العمالة ليس كما اعلن عنه. وهنا نذكر ان الفترة من ١٩٧٩ وحتى عام ١٩٩٥ قد شهدت الغاء ٤٣ الف وظيفة ضمن سياسة التخلص من فائض العمالة في الكثير من المؤسسات. واضطر ثلثا هؤلاء الى الالتحاق بوظائف اقل اجرا من تلك التي تم فصلهم منها. يضاف الى ذلك ان الكثير من الاسر تأثرت سلبا جراء اغلاق عدد من المصانع والمؤسسات الرابحة. كما ان الغالبية تخدم تحت ظروف عمل بالغة الصعوبة. ومن المؤكد ان تطبيق النموذج الامريكي على بعض البلدان الاوروبية، خصوصا في ما يتعلق بالقوى العاملة، سيؤدي الى ازمات متزايدة. ففي الولايات المتحدة لا تتعدى نسبة القوى العاملة المتمثلة في نقابات واتحادات ١١٪ فقط كما ان واحدا من بين كل خمسة عمال يخرج بدون تأمين صحي، بالاضافة الى اجحاف شروط التأمين المطبقة على ملايين العاملين. كما ان المؤسسات اطلقت يدها في مسألة خفض المعاشات وحقوق فوائد ما بعد الخدمة مع زيادة ساعات العمل وخفض فترة العطلات بانواعها المختلفة. وتؤكد الاحصائيات ان واحدا من كل اربعة اطفال يولد داخل اسرة فقيرة. كما ان الاسر العاملة لا تتلقى الدعم الكافي في مجال رعاية الاطفال اثناء ساعات العمل، مع لجوء الكثير من الاسر، التي تمثل الطبقة الوسطى، الى الاستدانة لتغطية نفقات تعليم اطفالها. ويمكن القول ان عدم المساواة وصل مستوى لم يشهده العالم منذ سنوات مع ازدياده باطراد مستمر.

وبدلا من معالجة للازمات والصعوبات الاقتصادية، سيتسبب النموذج الامريكي، دون شك، في اثارة ازمات اجتماعية جديدة اذا ما حاولت تطبيقه اوروبا، كما ان مضاره والنتائج السلبية المترتبة عليه ستكون اكبر بكثير من الفوائد التي قد يحققها.

والخيار الآن واضح ومحدد، فاما تطبيق نموذج يحقق نموا على حساب الامن والاجور (النموذج الامريكي)، واما نموذج اوروبي نابع من واقع وظروف القارة يوفر الامن المطلوب ويبقي على مستوى الاجور في الحد المطلوب وذلك على حساب الوظائف والنمو وليس من المعتقد ان ايا من الخيارين يمكن ان يصمد على المدى الطويل على اساس التوازن المطلوب، كما ان ليس في وسع اي من النموذجين تقديم اي مخارج وحلول للازمات الرئيسية للاقتصاد العالمي الذي يتميز بالنمو غير المتوازن وغير المتساوي. ويمكن ملاحظة الاعراض الجانبية لهذه المشكلة بوضوح في الازمات التي ظهرت مؤخرا في كوريا الجنوبية والارجنتين وفرنسا والمانيا والمكسيك. ومن الواضح ان الوقت قد حان لمواجهة الازمات والتحديات الناجمة عن الجدل الدائر حاليا حتى يصبح النظام الاقتصادي العالمي اكثر فعالية وانصافا للعاملين.

فنمو السوق العالمية ورفع القيود عن الاسواق المالية اضرا كثيرا بمسألة الحماية ضد اي ازمات قد تتسبب فيها سياسات رفع القيود. ويمكن القول ان المؤسسات ليست في حاجة الى المزيد من الحريات، في سياق سياسة رفع القيود، كما ان العاملين في حاجة الى تقوية تنظيماتهم وليس اضعافها، اضافة الى ان الاسواق في حاجة ماسة الى التنظيم وليس الغاء القيود. والمشكلة هنا لا تكمن في ان الحكومات قوية، وانما تتركز في ضعف هذه الحكومات.

المهمة ذات الاولوية في الوقت الراهن تكمن في خلق «دائرة فعالة» ونظام متماسك تتم من خلاله ترجمة الاجور العالية الى نسبة مبيعات عالية ونشاط مستمر يتمثل في ترقية الاستثمارات وخلق الوظائف وذلك في اطار تفكير جديد ومبادرات ايجابية وهنا تبرز الحاجة الى تبني مجموعة من الخطوات ذات الاولوية:

العمل على ترقية معدلات النمو وتوفير الوظائف من خلال السياسات القائمة على الميزانية العامة للدولة.

حماية وصيانة حقوق العاملين بنفس الحرص على حماية كل العناصر والجوانب الاساسية ذات الصلة بالاتفاقيات التجارية.

الالتزام والتأكيد على مساهمات العاملين في خلق وتعزيز السوق الدولية كاحد عناصر النظام الجديد.

ويبقى القول ان الدول المختلفة لها مشكلات مختلفة حسب ظروفها وواقعها الاقتصادي. وهنا لا بد من التأكيد مرة اخرى، على ان النموذج الامريكي لا يناسب التحديات الاساسية التي تواجهنا كما ان النموذج بالنسبة لاوروبا لا يمثل مخرجا، بل مأزقا وطريقا وعرا يورد دول القارة في مسارب ازمات جديدة.

(«لوس انجلوس تايمز» و«الشرق الاوسط»)

ونعم التربية..

☐ المعلمون في الجولان السوري المحتل، مثل كل اهلهم، ملتصقون بسورية. يطالبون بان يسجلوا في نقابة المعلمين السورية ☐

*** بقلم: احمد قضماني ***

* منذ ان وطئت اقدام المحتل الاسرائيلي الى اراضي المرتفعات السورية الحبيبة، واهلنا هنا يقفون وقفتهم المشرفة ضد الاحتلال، متمسكين بهويتهم السورية. وعلى الرغم من قلة عددنا، فان الاحتلال، بكل قوته وجبروته، فشل في تشويه حقيقتنا الوطنية. لا بل ان نضال اهلنا اتخذ صفات ابداعية عريقة، في شتى المجالات وفي كل المناسبات ومن كل الاجيال والمشارب والعائلات.

احد الابداعات التي سجلت في هذا الاسبوع، كانت من صنع المعلمين، مربي الاجيال.

ففي نهار الاحد (١٦ آذار) جرى على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس لقاء بين وفد نقابة المعلمين السوريين وعدد كبير من المعلمين في الجولان السوري المحتل من الطرف الغربي للحدود. وذلك بمناسبة عيد المعلم في القطر العربي السوري.

تبودلت الكلمات بواسطة مكبرات الصوت فعبّرت عن اصدق المشاعر الطيبة ما بين ابناء الشعب الواحد الذين فرقهم الاحتلال ثلاثين عاما حتى الآن. وحيت الكلمات موقف سوريا الداعي للسلام العادل الذي يحفظ حقوق جميع الاطراف بدون نقصان ويعيد كامل الاراضي المحتلة منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧. وحيت الكلمات سجناء الحرية ومناضلي الاراضي المحتلة وحملت اسرائيل مسؤولية اضاعة فرصة التوصل الى السلام المنشود الذي يؤمن الاستقرار والامن للجميع وترضى به الاجيال وطالبت الكلمات الملوك والحكام العرب بالاتحاد ضد المطامع الاسرائيلية والضغط على الولايات المتحدة لتصحيح موقفها المنحاز لاسرائيل مع انها تدعي الاخلاص للشرعية الدولية ولحقوق الانسان في كل مكان. وذكرت الكلمات بان للعرب مقدرة على الاضرار بمصالح امريكا في المنطقة وانزال الاذى بها لو كان القادة العرب موحدين في الرأي والكلمة والموقف ومصممين على انقاذ الكرامة والحقوق العربية من براثن وحش الاحتلال.

وطالبت كلمة معلمي الجولان وفد نقابة المعلمين في الوطن الام باعتبارهم اعضاء في نقابة المعلمين السوريين علما بان عددهم حاليا ٢٤٠ معلما ومعلمة بالاضافة لـ ٥٠ معلما ومعلمة فصلتهم السلطة الاسرائيلية من سلك التعليم، بسبب نشاطهم السياسي وموقفهم الوطني المناهض للاحتلال. واملت بذلك ان تستطيع تدجين سلك التعليم لصالح مخططاتها. لكن مهمتها فشلت. وظل سلك التعليم، كما نعهده اليوم، ينبض بحب الوطن والاخلاص له. واختتم اللقاء بالنشيد الوطني السوري وكان قد بدأ بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء النضال العربي.

وفي نهاية اللقاء حمّل معلمو الجولان وفد المعلمين الزائر رسالة شفوية تضمنت تحية الرئيس حافظ الاسد. والاعراب للاشقاء اللبنانيين عن تضامن جماهير الجولان مع نضالهم ضد الاحتلال وتحية موقفهم الرسمي والشعبي والملتحم مع الموقف السوري غير القابل للاختراق والافتراق.



بيان مستهجن

* استغرب كيف تنشرون خبرا («الاتحاد» ١٦ آذار) تحت عنوان «بيان الشرطة كاذب»، من دون الرجوع الينا لسماع ردنا، خصوصا وان ما جاء في الخبر على لسان الناطق باسم بلدية الناصرة غير دقيق ومستهجن جدا.

فاولا، هنالك حقيقة ان ثلاث زجاجات فارغة قذفت باتجاه سيارة الشرطة التي تواجدت بعد ظهر السبت الماضي (١٥ آذار) في ساحة العين في الناصرة. وان احدا لم يصب،وان فتى يشتبه بانه قذفها، قد اعتقل. وعلى هذا اصدرنا بياننا وبشكل طبيعي.

ثانيا، هذه الفعلة تمت بعد انتهاء المظاهرة. ولكن نحن لم نربط بينها وبين المظاهرة او المتظاهرين.

ثالثا، الخبر المذكور، لم يصدر عن قائد شرطة الناصرة.

شموئيل مرملشتاين
قائد شرطة الناصرة

كرة سلة – الدوري الامريكي:

جوردان ينتـــــزع الفـــــوز لشـــــيكاغو بولز في الثواني الاخيرة

☐ واشنطن – انتزع مايكل جوردان فوزا صعبا لفريقه شيكاغو بولز ضد سياتل سوبر سونيكس ٨٩ – ٨٧ عندما سجل له ٣٢ نقطة منها رميتان حرتان في الثواني الاخيرة من الوقت الاضافي مساء امس الثلاثاء ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وكان جوردان سجل ٤٥ نقطة في سلة سياتل ايضا عندما التقى الفريقان في ٢ شباط الماضي (٩١ – ٨٤). ونجح جوردان ايضا في ١٨ متابعة دفاعية (رقم قياسي شخصي):

وتقدم سياتل ٨٦ – ٨٣ قبل نهاية الوقت الاضافي بدقيقة واحدة بفضل هيرسي هاوكينز، لكن دينيس رودمان قلص الفارق الى نقطة واحدة قبل النهاية بـ ٥٥ ثانية، ثم احتسب الحكم رميتين حرتين في الثواني الاخيرة، انبرى لهما جوردان بنجاح.

وسجل هاوكينز ٢٣ نقطة للخاسر واضاف زميله غاري باتون ١٤ نقطة و١٤ تمريرة حاسمة و١٢ متابعة دفاعية.

وفاز تورونتو على فيلادلفيا ١١٧ – ١٠٥، وانديانا بيسرز على مينيسوتا تمبرוולفز ١١٥ – ٩٧، وهيوستن روكتس على نيوجيرزي نتس ٩٧ – ٨٩، ونيويورك نيكس على فانكوفر ٩٨ – ٧٣، وواشنطن بولتس على دالاس مافريكس ٨٦ – ٨٥، ولوس انجلوس كليبرز على فينيكس صنز ١١٢– ٩٨.



* مايكل جوردان*

بيروت تستـــضيف نهـائيـات كـأس ابطال اسـيـا ٩٩

☐ بيروت – اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد الاسيوي اختار بيروت لاستضافة نهائيات كأس الاندية الاسيوية ابطال الدوري سنة ١٩٩٩ معتبرا ان هذا الانجاز يعادل اختيار لبنان لتنظيم نهائيات كأس الامم الاسيوية الثانية عشرة عام ٢٠٠٠.

وقرر الاتحاد اللبناني اقامة كأس النخبة الثانية بين الفرق الستة الاولى في الدوري هذا الموسم وهي: الانصار والنجمة والهومنتمن والهومنمن والصفاء والاخاء الاهلي عاليه على التوالي من ٢ الى ١٧ اب المقبل على الملعب الاولمبي في المدينة الرياضية في بيروت وملعب برج حمود في ضاحيتها الشرقية.

يذكر ان الانصار احرز هذا الموسم بطولة الدوري للمرة التاسعة على التوالي.

كذلك قرر اقامة كأس السوبر بين بطل الدوري وحامل كأس لبنان في ٢٤ منه على الملعب الاولمبي. ومعلوم ان الانصار هو احد طرفي المباراة باعتباره بطل الدوري وكذلك النجمة الطرف الاخر لانه وصل والانصار الى نهائي كأس لبنان ايضا.

وحدد الفترة بين ٢٩ اب و٢٤ ايار من العام المقبل لاقامة بطولة الدوري لموسم ٩٧ – ٩٨.

وارتأى اقامة المباراة النهائية لكأس لبنان هذا الموسم بين الانصار والنجمة والمقررة على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الشمالية الاحد المقبل من دون جمهور على ان تنقل على الهواء عبر تلفزيون المستقبل.

واضاف ان الانصار سيلعب مع بطل الكويت في ذهاب الدور الاول من كأس الاندية الاسيوية لابطال الدوري في ٣١ آب في بيروت وفي ١٢ ايلول ايابا في الكويت.

وسيلعب النجمة مع حامل كأس قطر في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس الكؤوس في ايلول في بيروت وفي ١٩ منه ايابا في الدوحة.

ردا على مقارنات نتنياهو (تتمة من ص ٣)

* دول الخليج تحـذر من الانفـجـار! *

وحذرت صحف الخليج من انفجار الوضع، وحملت اسرائيل مسؤولية ذلك. وقالت صحيفة «المدينة» السعودية تحت عنوان «تلة ابو غنيم تبحث عن جرافات عربية» ان «مهمة العرب ليست توفير اقصى قدر من الهدوء للسلام المحتضر او حماية جثته عندما يموت وانما مهمتهم ينبغي ان تكون منع الاعتداء على السلام بوقف العدوان الاسرائيلي على الارض العربية وهو ما لا يتم بغير تحريك الجرافات العربية المضادة».

وانتقدت الموقف الامريكي قائلة انه «اذا كان الموقف الدولي سكت او اجبر على الصمت لمجرد ان امريكا اعترضت على اعتراض اعضاء مجلس الامن فليست الحكمة ان تتابع استخدامها».

وفي قطر قالت صحيفة «الشرق» ان «نتنياهو ومنذ وصوله الى السلطة دأب على اشعال النيران، التي تغذيها قرارات حكومته غير ملتفت الى ان تلك النيران قد تعصف بجدران السلام الهش الذي تتنازعه العواصف».

* أنان «قلق جـدا»! *

وفي نيويورك اعلن الناطق باسم السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان انه تلقى «بخيبة امل وقلق عميق» بدء اسرائيل اعمال بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية «رغم النداءات العالمية».

ودعا انان في تصريح تلاه الناطق باسمه في نيويورك، الاسرائيليين والفلسطينيين «الى بذل كل ما في وسعهم لايجاد حلول يقبلها الطرفان ومواصلة مفاوضات السلام».

* موسكو لاسرائيل: تخلوا عن المشروع *

وفي موسكو صرح متحدث باسم وزارة الخارجية بأن روسيا «اوصت بالحاح» اسرائيل بالعودة عن قرارها الاستيطاني. واضاف ان «المهم في نظر موسكو هو ان يحترم جميع الاطراف كل التعهدات التي قطعوها على انفسهم»!

* واشنطن تاسف *

وتواصلت، امس، التصريحات الامريكية المعبرة عن «الاسف»، كما قالت وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت»، التي اضافت انها «كانت تفضل لو ان القرار (الاستيطاني) لم يتخذ».

ولم تنس اولبرايت ان تقول «ان العنف ليس ابدا حلا لمشاكل الشرق الاوسط» في اشارة الى المخاطر المترتبة على القرار!

* ايطاليا: ادانة *

وفي بيروت دان رئيس الحكومة الايطالية، رومانو برودي، الذي يزور لبنان، القرار الاستيطاني. واعتبره «اسوأ القرارات التي يمكن اتخاذها».

* الحسن الثاني: اسرائيل تعرض للخطر التعايش بين الفلسطينين والاسرائيليين *

* واتهم الملك المغربي الحسن الثاني، الحكومة الاسرائيلية بأنها «تعرض للخطر التعايش بين شعبين بامكانهما العيش تماما معا» بسبب سياسة الاستيطان في القدس.

ونقلت وكالة الانباء المغربية عن الملك المغربي تشديده في مقابلة اجرتها معه محطة التلفزة الايطالية «راي. اونو» على «عدم شرعية احتلال الاراضي العربية بالقوة» وفقا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن الامم المتحدة.

واوضح الملك المغربي ان الاسرائيليين والفلسطينيين تركوا مشكلة القدس «الى نهاية» المفاوضات، «واعترفا صراحة بأن هناك واقع دبلوماسي وسياسي وديني لمشكلة القدس الصعبة».

* المنامة تستنكر *

واستنكرت البحرين، امس، مشروع بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية، واعتبرت انها تشكل «ضربة قوية» لعملية السلام.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان «مضى اسرائيل قدما في بناء هذه المستوطنة، بالرغم من الاحتجاجات والانتقادات على نطاق واسع، هو انتهاك صارخ للاتفاقات المبرمة في اطار عملية السلام» في الشرق الاوسط.

الملكة اليزابيث تقلد هيل وساما

☐ لندن – قلدت الملكة اليزابيث بطل العالم ١٩٩٦ لسيارات فورمولا واحد دايمون هيل وسام الامبراطورية البريطانية امس الاول الثلاثاء في قصر بكينغهام.

وكان دايمون رافق والده غراهام عام ١٩٦٨ الى القصر عندما قلدته الملكة الوسام ذاته لفوزه ببطولة العالم لسيارات فورمولا واحد ايضا.

بطولة انكلترا: تعادل ويمبلدون ووست هـــام (١ -١)

☐ لندن – تعادل ويمبلدون وضيفه وست هام (١ – ١) في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم اقيمت امس الاول الثلاثاء.

وتقدم المضيف عن طريق ميك هارفورد الذي سجل هدفه الاول هذا الموسم (١٩) وادرك الاسترالي ستان لازاريديس التعادل لوست هام (٨٩).

ويحتل ويمبلدون المركز الثامن برصيد ٤٥ نقطة من ٢٩ مباراة: ووست هام المركز السادس عشر برصيد ٣٠ نقطة من ٣٠ مباراة.

متفرقات من ملاعب العالم

☐ اكد نائب رئيس نادي ارسنال اللندني ديفيد دين ان النادي قد يضطر الى ترك ملعبه «هايبيري» اذا لم يعمل على توسيعه. ويتسع هايبيري الذي اتخذه ارسنال مقرا له منذ ١٩١٣ لـ ٣٨ الف متفرج.

واجرى مسؤولو النادي مفاوضات لم تكلل بالنجاح حتى الآن مع السلطات المحلية في ايلينغتون (شمال لندن) لتوسيع الملعب حتى يتسع لـ ٥٠ الف متفرج.

☐ سيتابع قلب دفاع هولندا الدولي السابق رونالد كومان دورة دراسية على مدى سنتين في مقر الاتحاد الهولندي في زايست ليحصل على شهادة مدرب وهو سيعتزل اللعب مع فيينورد روتردام في نهاية الموسم الحالي.

ورد كومان (٣٤ عاما) ايجابا على توصية لمدرب المنتخب غوس هيدينك الذي يريد الاستفادة من خبرته في كأس العالم ١٩٩٨ قبل ان ينتهي من الدراسة.

☐ مدد لاعب وسط ايندهوفن الدولي فيم يونك عقده مع ناديه حتى العام ٢٠٠٠، وسبق له ان لعب مع اكس وفوليندام وانتر ميلان الايطالي. ومدد ارتور نومان، والبرازيلي ماركوس فاميعا عقديهما ايضا.

☐ سحبت سلطات مدينة كارلسروه الالمانية رخصة القيادة من مهاجم كارلسروه الروسي سيرغي كيرياكوف ١٠ اشهر وغرمته ٣٠ الف دولار لانه كان يقود سيارته وهو مخمور.

☐ طلب جورج غراهام مدرب ليدز يونايتد الانكليزي من المهاجم الفاني انطوني ييبوا ان يخفف وزنه بين ٦ و٧ كغم حتى يتمكن من استعادة مستواه.

وبرز ييبوا عندما انتقل من اينتراخت فرانكفورت الالماني الى ليدز فصار نجما للفريق لكنه وجد صعوبة كبيرة في استعادة مستواه خصوصا بعدما اجريت له عملية جراحية في الركبة.

وخلع ييبوا قميصه ورماه باتجاه مدربه عندما اخرجه من مباراة توتنهام السبت الماضي، ووضح تماما انه يحتاج الى انقاص وزنه.

وطلب لاعب وسط ليدز الدولي السابق كارلتون بالمر وضعه على لائحة الانتقالات بعدما رفض غراهام الاستعانة به في التشكيلة الاساسية للفريق.

☐ يلتقي منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية لكرة القدم في ٢١ ايار المقبل في طوكيو في الذكرى السنوية الاولى لمنح الاتحاد الدولي للعبة قارة اسيا شرف استضافة كأس العالم للمرة الاولى حيث سينظمها البلدان مشاركة عام ٢٠٠٢.

يذكر ان اليابان وكوريا لم تلتقيا بعد فوز الكوريين ٣ – ٢ عام ١٩٩٤ في الدور ربع النهائي لمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية.

☐ يرغب ميلان بطل الدوري الايطالي الموسم الماضي في ضم حارس دينامو بوخارست والمنتخب الروماني فلورين برونيا الذي اتفق معه مبدئيا ومن المرجح ان يتم توقيع العقد النهائي الذي لم تكشف قيمته نهاية هذا الموسم الصيف المقبل. يذكر ان برونيا خاض مع منتخب بلاده كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة وبطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا.

☐ سينضم الانكليزي من اصل ايطالي دانييلي ديكيو (٢٢ عاما) مهاجم كوينز بارك رينجرز (درجة ثانية) الى نادي سمبدوريا الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل. وكان ديكيو الذي اشرف عقده مع ناديه الانكليزي على الانتهاء، قد رفض الانتقال الى ويمبلدون، وهو لن يكلف سمبدوريا اي مبلغ لقاء انتقاله اليه.

ميناء يافا

(الحلقة الاولى)

ميناء يافا من أقدم موانىء فلسطين، وهي كمدينة تعود الى الكنعانيين الذين بنوها حوالي القرن ٢٥ ق.م.

ذكرت يافا في رسائل تل العمارنة التي تعود بتاريخها الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وقد فتحها الفرعون تحتمس الثالث (١٥٠١ -١٤٤٧ ق.م.)، وقد كان اسمها جوبا آيامئذ.

ولما كانت يافا ميناءً للقدس، فقد وصلتها أخشاب الارز التي بعث بها حيرام ملك صور الى سليمان لبناء الهيكل والمباني الأخرى في القدس.

وفي عام ١٦٦ ق.م.، أي في الفترة الهيلينية، يحرق يهودا المكابي السفن في ميناء يافا ليلاً، وبعد ٢٢عاماً من ذلك تمكن شمعون المكابي من احتلال المدينة، لكن السلوقيين استرجعوها.

وفي يافا صخرة تسمى «اندروميدا Andromeda»، تدرو حولها أسطورة يونانية تقول ان اله البحر يأمر بتقييد الاميرة الحبشية بالسلاسل وربطها بأضخم الصخور هناك، وذلك لانها تبجحت بجمالها وقالت إنها أجمل من ابنة اله البحر.

ارسل الاله تنيناً ليلتهم الاميرة، لكن حبيب اندروميدا المدعو «برسيوس Perseus» يقتل هذا التنين وأرضى اله البحر بأن أهداه رأس وحش كاسر قتله كان يخيف الناس.

وأخذ برسيوس حبيبته وعاشا عيشة هانئة. ويقول آخرون ان اندروميدا قيدت بالسلاسل الى الصخور كتضحية لوحش البحر، وذلك ليهدىء العواصف ويحمي البحارة. لكن برسيوس يصل في اللحظة الحاسمة على حصان مجنح ويقتل الوحش ويعيشان بهناء.

ويؤكد سترابو (٦٤ ق.م - ١٩م) ان سلاسل اندروميدا كانت ترى على صخور يافا في أيامه.

ويذكر بليني (٢٣ - ٧٩م) ان طول عظام الوحش المنقولة الى روما تبلغ ٤٠ قدماً وأضلاعه تفوق طول الفيل الهندي وسمك جلده يبلغ قدماً واحداً.

وقد خسرت يافا من مركزها الاقتصادي بعد ان بنى هيرودس مدينة قيسارية في عهد أغسطس قيصر (٣١ق.م - ١٤م).

وفي الفترة العربية كانت فرضة الرملة، عاصمة جند فلسطين. وقد قال فيها الجغرافي الفلسطيني المقدسي «ويافة على البحر صغيرة، الا أنها خزانة فلسطين وفرضة الرملة عليها حصن منيع بأبواب مجددة، وباب البحر كله حديد، والجامع مشرف على البحر نزه وميناؤها جيد».

وقد كان الميناء فاعلاً ايام الفاطميين، لكنهم صادروا البضائع التي وصلت اليه لصالح الجيش، ومن هذه البضائع كان الزيت المصدر من القدس الى مصر.

وقد اعتبر ميناء يافا محلياً وعالمياً معاً، اذ ان السفن التي ابحرت من الاسكندرية الى القسطنطينية كانت ترسو في يافا (١٠٢٨م)، وهي طريق ضمنت عدم اعتداء قرصان البحر، اذ ان السفن استمرت الى رودوس وكوس في طريقها الى الميناء الشمالي - القسطنطينية.

كانت السفن الجنوية هي التي احتلت ميناء يافا يوم ١٧ حزيران، ١٠٩٩م.، فأصبحت المنقذ الذي يصل اليه ما احتاجه الصليبيون من عتاد ورجال وغذاء، كما نزل فيها الحجاج المسيحيون القاصدون بيت المقدس.

وقد حسّن غودفري دو بويون ميناء المدينة وقوى استحكامها، ودعوها «جافي Japhe-».

وفي عام ١١٠٣م يصل الرحالة الغربي سيولف الولشي الى يافا ويحدث ان تهب عاصفة هوجاء أغرقت ٢٣ سفينة كانت في الميناء.

وفي عام ١٢٦٧ يومن الظاهرة بيبرس المملوكي الفرنجة في يافا على أرواحهم فيخرجون من مينائها في المراكب الى عكا. وبعدها أمر بيبرس بهدم المدينة واخذ اخشابها وبلاطها الى القاهرة».

ويقول بروكيبه في القرن ١٥م: «... ان ميناها ضحل وخطر لانه معرض للعواصف..». وفي عام ١٤٨١ وعام ١٤٨٣ نزل الراهب فيليكس فابري في ميناء يافا قاصداً الارض المقدسة... وقد وصفها اثر هجوم البدو عليها...

ويتضح من بحث اجراه برنارد لويس البريطاني (١٨٦/٤) عن الدخل من الموانئ في فلسطين ان ميناء يافا ادخل للدولة ٨٠٠٠ أكتشي * عام ٧/ ١٥٢٦ و ٣٠.٠٠٠ اكتشي عام ١٥٥٨/٩، اي بزيادة أربعة أضعاف خلال ٣٢ سنة. وللمقارنة كان دخل الدولة من ميناء عكا ١٨٠٠ أكتشي عام ١٥٢٦/٧ و١٠.٠٠٠ اكتشي عام ١٥٥٨/٩. وبين اعوام ١٥٣٩ - ١٥٣٣ جبوا من ميناء يافا ١٥.٠٠٠ اكتشي مقابل ٢٠٠٠ فقط من عكا، أي أكثر بحوالي ٧.٥ مرات.

ويقول فولني في أعوام ١٧٨٣ - ١٧٨٥ عن مينائها... واما مرفأها فهو في أسوأ حال، فلو أزالوا منه الردم المتراكم لاستطاع استيعاب عشرين سفينة، حمولة كل واحدة منها ٣٠٠ طن. لاجل ذلك تضطر السفن التي تأتي اليها، ان تلقي بمراسيها على مسافة فرسخ من الشاطئ،، وهي مع ذلك لا تأمن من الخطر لان قعر البحر هناك كثير الصخور...».

وفي عام ١٢٥٤ هـ./ ١٨٣٨ م مهاجم قرانصة البحر ميناء يافا، كما هاجموا بيروت، فطلب السكان من ابراهيم باشا ارسال سفينة حربية للمحافظة على الامن».

رست اول سفينة تجارية في ميناء يافا، بشكل منتظم، في عام ١٨٥٢، بعد ان خرجت من استانبول الى الاسكندرية في رحلة استغرقت ٢٤ يوماً، وفي اليوم ٢٣، كانت تصل الى ميناء يافا. كان ذلك من الشركة الفرنسية الوطنية للتجارة البحرية "Messagerie Nationale" وفي ثمانينات القرن التاسع عشر كانت خمس سفن بخارية اسبوعياً تزور هذا الميناء بشكل ثابت.

ونورد قائمة بتجارة يافا في اواخر الفترة العثمانية، بالجنيهات الانجليزية لفترات خمس سنوات:

السنة	الواردات	الصادرات
١٨٨٦	٢٤٠.٨٨٠	١١٩.٥٥٥
١٨٩٠	٢٥٩.٨١١	٤٤٧.٠١٠
١٨٩٥	٢٧٥.٩٩٠	٢٨٢.٩٠٦
١٩٠٠	٣٨٢.٤٠٥	٢٦٤.٩٥٠
١٩٠٥	٤٦٠.٠٠٠	٣٧٠.٠٠٠
١٩٠٧	٨٠٩.٠٠٠	٤٨٤.٣٤٠

وهذه قائمة بعدد صناديق الحمضيات المصدرة من ميناء يافا من عام ١٨٨٥ وحتى بداية فترة الانتداب البريطاني:

السنة	عدد الصناديق	الثمن بالجنيه الاسترليني
١٨٨٥	١٠٦.٠٠٠	٢٦.٥٠٠
١٨٩٠	٢٠٠.٠٠٠	٨٣.١٢٠
١٨٩٥	٢٦٠.٠٠٠	٦٥.٠٠٠
١٩٠٠	٢٥١.٠٧١	٧٤.٢١٥
١٩٠٥	٤٥٦.٠٠٠	١١٥.٠٠٠
١٩١٠	٨٥٤.٠٠٠	٢٣٥.٦٠٥
١٩٢٢	١.٤١٨.٠٠٠	٢٨٣.٦٠٠

من كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني(معليا ١٩٩٧

(يتبع)

* اكتشي - العملة العثمانية

«الاتحاد» قبل خمسين عاما



عمال شركة بترول العراق في اضرابهم

من اعلى الى أسفل: ١) العمال المضربون في المظاهرة الكبيرة التي اخترقوا بها شوارع حيفا الرئيسية متجهين الى اماكن العمل في الشركة يحملون شعاراتهم التي منها «يعيش تضامن العمال»

٢) السيد داود يونس سكرتير النقابة وحوله بعض قادة الاضراب في وسط المظاهرة الكبيرة.

٣) العمال المضربون في مكان العمل وقد احتلوا احدى العمارات الضخمة ورفعوا الاعلام والشعارات، ويظهر امامهم عدد من افراد البوليس الفلسطيني (الذي كان يحافظ على النظام).

(الاتحاد ١٩٤٧/٣/٢٣)

تعرف على شخصيتك حسب التقويم الصيني

(تتمة من ص ١٤)

السعادة على الابواب تنتظر من يفتح لها..

■ الديك ■

يتميز الديك بالتلقائية والصراحة والامانة والاستقامة.. فهو لا يعرف اللف ولا الدوران في معاملاته، ولكن تنقصه بعض الدبلوماسية والرقة في التعامل - ويرجع هذا الى انه يبحث - قبل كل شيء - عن الحياة بحرية فلا شيء يرضيه سوى عمل ما يريد واتباع الطريق الذي رسمه لنفسه وليس الطريق الذي يفرضه عليه الاخرون. والديك رقيق جدا ومنتظم الى حد كبير ويتمتع بروح المنافسة.. فهو يتطلع دائما الى بذل جهد اكثر ليكون دائما افضل من الآخرين، وهو يتأثر جدا بالمديح والثناء وكثيرا ما نجده يعبر عما بداخله بأسلوب فني.

يستطيع ان يصبح كما يشاء لانه يعلم جيدا ان هذا العام يحمل اليه الفال السعيد.. فوفقا للتقويم الفلكي الصيني نجد ان الجاموس على اتفاق تام مع الديك وسوف يعود عليه ذلك بالنفع والرضا.

فعلى المستوى المهني سوف يكون الديك محل طلب الجميع فيستمعون الى - آرائه باهتمام ويعجبون بأفكاره وسوف يترجم ذلك الاعجاب الى ترقيات ومسؤوليات كبيرة. كما يمكن ان تكون هناك سفريات او تنقلات.. فالحظ يبتسم له في العمل.

اما على المستوى العاطفي فان الديك العازب سوف يكون في هذا العام الملك في مملكة الدواجن لان جاذبيته وسحره تجعل الكل ينجذب اليه.. اما اذا كان متزوجا فسوف يرزق بطفل يوطد علاقته بزوجته.

وعلى المستوى المادي سوف يبتسم له الحظ ايضا فيحقق مكاسب مادية واستثمارات ناجحة.

■ الكلب ■

يستطيع ان يشم الخطر على بعد عدة كيلو مترات فينجح على الفور.. وهو دائما متحفظ وان كان يعتبر في التقويم الفلكي الصيني اشرف واوفى الحيوانات جميعا.. فهو يمد صداقته وحمايته للجميع بدون شروط وبدون ان يطالب بشيء في المقابل.. ويمكن الاعتماد عليه لانه من المعروف عنه انه يبذل المستحيل من اجل ارضاء من حوله.. ولكنه يكون حذرا بعض الشيء مع الذين لا يعرفهم جيدا مما يجعله في نظر البعض متعجرفا وصعب الفهم ولكنه لا يهتم كثيرا بما يقال عنه..

في التقاليد والاساطير الصينية القديمة نجد ان الجاموس لا يعد من اصدقاء الكلب، وذلك ينبىء بعام يمكن ان يسوده التوتر والصراعات في علاقات الكلب مع الذين يحيطون به.

وعلى المستوى المهني نجد ان الجاموس يطالب الكلب بأشياء تفوق قدراته. كما انه يقطع عليه الطريق ببعض العوائق التي يصعب عليه تخطيها، ولكن ذلك لا يسبب الحرج للكلب فالامر في رأيه ليس خطيرا كل ما في الامر ان عليه ان ينتبه حتى لا يترك نفسه فريسة للكراهية والغيرة.

وعلى المستوى العاطفي سوف يفاجأ بان شريكه يحاول الاستقلال عنه وتسود علاقتهما نوع من البرود والتباعد.

وعلى المستوى الاسري والمادي يعتبر هذا العام عاما هادئا، وعلى الكلب ان يتعلم الادخار لان القادم سوف يكون حظه افضل بكثير فيستطيع استثمار نقوده على الوجه الافضل.

■ الخنزير ■

يرمز الخنزير في التقويم الفلكي الصيني الى معنى العدالة والشرف والكرم والخصوبة، وهو شهم ورومانسي، واذا كان في بعض الاحيان يبدو ساذجا فذلك لانه يحاول ارضاء نفسه في كل المجالات.. وهو شره، يحب الجمال ويبحث عنه في كل شيء، ويتمتع باحساس مرهف بالاسرة والتقاليد وحب المنزل حتى لو كان يختار في بعض الاحيان ممارسة حياة التجول والترحال يعشق الخنزير الحياة الاجتماعية والحفلات والدعوات، ومن يجلس معه لا يشعر ابدا بالملل.

يعتبر هذا العام عاما جيدا جدا للخنزير لأن الجاموس والخنزير صديقان حميمان..

فعلى المستوى المهني مطلوب من الخنزير ان يغتنم كل الفرص التي تلوح له للترقي.. وسوف يساعده على هذا احساسه الفني ومواهبه العديدة التي سوف تلاقي كل تقدير..

وعلى المستوى العاطفي فاذا كان غير متزوج فان اللقاءات سوف تكثر وتتاح له فرصة الالتقاء بالشريك المناسب.

اذا كان متزوجا فان حياته الاسرية ستكون مستقرة.

وعلى المستوى الشخصي فان الاسرة ستتسع بميلاد طفل وتتحسن احوالها المعيشية.

■ الفأر ■

انه مخلوق ساحر، بارع في شق طريقه في الاماكن التي يصعب علي غيره النفاذ اليها.. وهو ماهر جدا، وحاد الذهن، ثابت الفكر ويحتاج الى ان يشعر دائما انه مستقل ويبذل كل جهده لتسلق السلم الاجتماعي ليرتفع بمكانته.. فهو طموح جدا ولكنه غير منظم..

وهو مخلص جدا في الحب ولكن مظهره الهادئ لا يدل على عمق مشاعره القوية التي يجيد اخفاءها حتى لا يسيطر عليه احد.

وفقا للتقويم الفلكي الصيني نجد ان الفأر والجاموس متفاهمان جدا.. لذلك يعتبر هذا العام عاما مناسبا للفأر الذي يحتاج الى بذل الجهود لتغيير بعض الاوضاع التي لا تروق له حوله. وعلى المستوى المهني سوف تزداد مسؤولياته، ولكن المطلوب منه ان يتحلى بالهدوء والصبر والتوازن والجدية والتخلص من بعض السطحية والانتهازية كي يركز في مهامه الجديدة.

وعلى المستوى العاطفي فانه سوف يبحث عن التوازن في علاقاته وسوف يضطر الى بذل مجهود نفسي للسيطرة على انفعالاته كي يحقق كل ما يصبو اليه. وسوف يشهد هذا العام تحسنا ملموسا في احواله المعيشية.

تعرف على شخصيتك حسب التقويم الصيني

■ يوافق هذا العام – الذي يبدأ من ٧ شباط ١٩٩٧ وحتى ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨ – في التقويم الفلكي الصيني، «عام الجاموس» بعد ان كان العام الماضي عام الفأر.. ويعني ذلك بأنه بعد الجنون والاضطراب، هناك عودة الى الهدوء والاستقرار.. لذلك فمن المتوقع ان يكون عام ١٩٩٧ عاما ثريا بالانجازات في كافة المجالات ولكن على غرار اسلوب «الجاموس» اي وفقا لمنهج محدد وبجدية واصرار بهذا يمكن لكل المشاريع الواقعية المعدة اعدادا جيدا ان تتحقق..

ويشير علماء الفلك الصينيون الى ان اصدقاء الجاموس بالذات – الثعبان والفأر والديك والخنزير والقط – سوف ينجحون في كل ما يتعلق بالعمل والحب والمال.

■ عام الجاموس ■

الجاموس لا يرقص على ساق واحدة.. وهو حيوان قوي، قادر على تحمل كل الشدائد والاختبارات.. كما انه صبور ومنظم يتحمل الجهد والعمل الشاق لانه بطبيعته يحب العمل.. لذلك فهو يتقدم في الحياة بخطوات ثابتة وان كانت بطيئة بعض الشيء، واذا عزم على شيء فهو لا يغير رأيه او طريقه بسهولة.

وهو ايضا واقعي جدا وشبه مبرمج على منهج معين مما يجعله يفتقد قدرا من الخيال ولا يدخل في نزوات عاطفية بسهولة.. ولكن ذلك لا يعني انه غير قادر على الحب.. على العكس فانه اذا احب تكون مشاعره قوية جدا وان كان يجد صعوبة في التعبير عنها.

من حسن حظ مواليد اعوام الجاموس ان عام ١٩٩٧ هو عامهم.. فيمكنهم توقع ان يكون هذا العام عام التحسين في كافة المجالات وايضا عام جني ثمار تعبهم وعملهم.. فعلى المستوى المهني قد تصادفهم بعض العقبات ولكن ذلك لن يؤخر من تقدمهم في شيء..

وفي هذا العام يحين الوقت لاتخاذ قرار هام خاص بالمستقبل او تحمل مسؤليات جديدة.. وهنا يجب اللجوء لطلب مساعدة الآخرين الذين يمكن الوثوق فيهم ولا ضرر من طلب مساعدتهم لان هذه المساعدة سوف تسهل لهم مسائل كثيرة خاصة التي تتعلق بالاستثمار او شراء عقارات وعلى المستوى العاطفي يعتبر هذا العام بالنسبة لمواليد اعوام الجاموس عام الاستقرار العاطفي والعلاقات المتجانسة.. ويمكن ان يترجم ذلك الى عقد زواج او تتويج هذه العلاقة بميلاد طفل يوطد العلاقة بين الزوجين.

■ النمر ■

اشتهر النمر بالجرأة والجموح والتمرد.. وفي الصين نجد ان الرجال يتهربون من النساء اللاتي ينتمين الى هذه الاعوام لانهن متمردات بطبيعتهن ويرفضن الخضوع بسهولة لسيطرة الرجال.. والنمر حيوان شجاع، متغطرس وحساس وسريع التأثر لذلك يحاول دائما ان يقارن نفسه بالاشياء والناس.. وهو مستقل جدا ويتمتع بروح المنافسة ولا يتحمل بسهولة العادات التي يمكن ان تقيد حركته وانطلاقه.. كما انه يجد صعوبة في السيطرة والتحكم في غرائزه لذلك نجده يحب الحياة ويعيشها بالطول والعرض.

والنمر اذا بدأ شيئا يحاول ان يكمله على اكمل وجه وطاقته تسمح له بالانجاز الكثير وايجاد حل لاكثر المشاكل صعوبة.. ولكنه يميل بطبيعته الى الرغبة في السيطرة على كل من حوله.

الايقاع البطيء للجاموس يمكن ان يسبب العصبية للنمر الجريء المتهور.. مواليد النمر يفضلون الانطلاق في المغامرات والمجازفة بأشياء كثيرة والمقامرة على المستقبل ولكن الجاموس الحذر يطلب منهم التمهل والتقدم ببطء ولكنهم لم يتعودوا على هذا الاسلوب فيحدث التصادم.

وعلى المستوى المهني تواجه مواليد اعوام النمر مواقف كثيرة يجب ان يتعلموا معالجتها بحكمة وعقلانية بعيدا عن التهور والتلقائية التي اشتهروا بها.. كما يجب ان يفكروا جيدا في المشاريع التي تحمل قدرا من المجازفات والمغامرات لان الوقت ليس مناسبا لها فالافضل التخلي عنها لفترة وان كانت مؤقتة لان الاقدام عليها في هذه الفترة بالذات يمكن ان يسبب بعض التراجع او التأخر في موقفهم.

على المستوى العاطفي يجب على مواليد النمر ان يظهروا الصبر والتسامح وتعلم الدبلوماسية في التعامل والا نشأت توترات كثيرة ناتجة عن سوء الفهم.. ويعتبر هذا العام عام استعداد قبل عام ١٩٩٨ الذي سوف يكون عام النمر.

■ القط ■

القط فنان عالم، متحفظ لا يستطيع مواجهة العالم الخارجي والواقع بسهولة لذلك يلجأ الى الانغلاق على نفسه ويظل قابعا بمنزله الذي يرمز الى البراءة والسعادة والقط بطبيعته يرتبط بالاشياء والكائنات ويقدر جدا الراحة والرفاهية والاشياء الجميلة.. وهو لم يخلق للكفاح لانه لا يتمتع بروح المنافسة فنجده يفضل الجلوس في مكان دافئ للقراءة ويحيط نفسه بالاصدقاء وافراد الاسرة يتبادل معهم الآراء بهدوء وهو رفيق دائما ومضياف.

يحمل هذا العام نذر السعد لمواليد تواريخ القط، فوفقا للتقويم الفلكي الصيني نجد ان الجاموس على اتفاق تام مع القط فيساعده على الخروج من حالة الفراغ والبطالة التي يعيشها القط ويبث فيه روح الارادة والتصميم.

وعلى المستوى المهني يعتبر هذا العام مرحلة حافلة في حياة القط فالمواقف تتطور ببطء ولكن بثقة وثبات فيتحمل بعض المسؤوليات الجديدة ولكن ذلك لا يمنعه من الاستمتاع بحياته ومنزله واسرته.. فالاسرة بالنسبة للقط تأتي دائما في المرتبة الاولى.. ويشهد هذا العام ايضا تحسنا ملموسا في المستوى المادي. اما على المستوى العاطفي فيمكن ان يواجه بعض المشكلات الناتجة عن سوء الفهم..ولكنه سوف ينجح في النهاية في محو كل آثارها وتوضيح الامور..

■ التنين ■

التنين مخلوق مظهري واستعراضي وهو حيوان معقد لانه حيوان اسطوري لذلك نجد معظم صفاته غريبة وغير متوقعة.. وهو يجيد اللعب بجاذبيته وسحره الخاص ويبحث دائما عن الطريقة التي تساعده على التغلب على المشكلات والصعاب التي تواجهه

ويتمتع التنين بحيوية ونشاط كبيرين ويتميز بعدم الاستقرار في مكان واحد وذلك لانه يبحث دائما عن النجاح في جميع المجالات وعلى كل المسؤوليات كذلك يعتبره البعض مغرورا.. وينجذب التنين دائما الى الاشياء الغامضة والقوى المجهولة ويبحث عن السلطة والمناصب والقيادة ولكنه يتحول الى كائن شرس وغير متسامح اذا شعر انه مهدد.

وفقا للتقويم الفلكي الصيني فان هذا العام للاسف ليس عاما مضيئا بالنسبة للتنين.. فالجاموس العاقل البطيء سوف يسبب له بعض الازعاج لذلك فان كل محاولات النجاح في اي استثمارات او مغامرات يمكن ان تنتهي في غير صالحه.

على المستوى المهني مطلوب من التنين ان يركز على مهمته وعمله ويترك جانبا المشاريع الطموحة غير المدروسة جيدا وعليه ان يكتفي بمواصلة طريقه بصبر وهدوء..

على المستوى العاطفي يعتبر هذا العام مواتيا له تماما فتتاح له فرص توطيد علاقات عاطفية، ويعيش حياة اجتماعية جيدة. ولكن عليه ان يفكر في اعادة ترتيب بيته والاهتمام اكثر بالوالدين او الاطفال.

■ الثعبان ■

الثعبان كائن ناعم، جذاب، لا يتردد في استخدام كل سحره للايقاع بفريسته.. وهو عاقل وبسيط وحذر ولكنه يمكن في لحظة ان يحتد ويغضب ويخرج عن طوره والثعبان ابن لطبيعته يستمتع بالغموض الذي يثيره وجوده على كل من حوله.. وهو اذا احب تحول الى مخلوق متملك لا يتحمل اي اعتراض او مقاومة او رفض لاوامره.. وبالرغم من انه شهواني الا انه حريص على كتم مشاعره ولا يبوح بها لاحد لانه في الحقيقة لا يثق الا في نفسه

وفقا للتقويم الفلكي الصيني نجد ان الجاموس والثعبان ينجذبان الى بعضهما، لذلك يمكن ان نقول ان عام ١٩٩٧ سوف يكون عاما رائعا لكليهما. وعلى المستوى المهني سوف يحالف الحظ الثعبان وينجح في انتهاز الفرص التي تظهر امامه للحصول على ترقيات وعلاوات.. وتتاح له ايضا في هذا العام فرصة التقرب من عالم الفنانين والموضة. وسوف تساعده حاسته المرهفة. وسرعة بديهته على اختيار الشخص المناسب في الوقت المناسب.

اما المستوى العاطفي فانه يتحرك بسرعة، وسوف يحتاج الى اتخاذ قرار هام لان الثعبان سوف يضطر الى مواجهة بعض المسؤوليات التي كان يرفضها حتى ذلك الوقت.

وعلى مستوى الاسرة سوف يجد اخيرا الراحة والاستقرار النفسي ويندمج معهم اكثر بدون خوف من الدخول في منافسات في للنهاية يمكن أن نقول انه عام التوافق والانسجام واستعادة التوازن بالنسبة للثعبان.

■ الحصان ■

مخلوق رائع في حركته ونشاطه فينطلق في الحياة وكأنه في سباق.. انه يريد مشاهدة كل شيء ومضاعفة تجاربه واكتشافاته.. وهو لا يعرف الكسل ولا الراحة.. انه يريد ان يعيش حرا ويتحمل بصعوبة اي قيد على حريته ويتمنى ان يستثمر جهوده في عمل واحد ويستثمر نفسه مع انسان واحد ولكن حاجته الشديدة الى الاستقلال الذاتي تجعله يهرب من اية التزامات، والحصان الجامح – بصفة خاصة – يصعب اللحاق به.

ويتخلص الحصان في هذا العام من كل العقبات والموانع التي كانت تصادفه من قبل، والجاموس سوف يزوده بقدر من المثابرة والصلابة والاصرار ليثبت لرؤسائه في العمل انه جدير بالثقة..

فرؤساؤه يريدون الاعتماد عليه لذلك فالمطلوب منه ان يوظف كل قوته في المشاريع ذات المدى الطويل وان يتسلح بالصبر فلا يثور اذا طلب منه اظهار بعض الجدية والاجتهاد..

وعلى المستوى العاطفي سوف يتحرر من كل الروابط التي كانت تكبله وينطلق في الحياة بعقل وقلب مفتوح. ويعتبر هذا العام بالنسبة للحصان مرحلة التفكير في الشيء الذي يريده حقيقة فلا يترك نفسه فريسة للمشاعر الملتهبة.

اما الاسرة والمنزل فسوف يكونا في بؤرة اهتمامه فيجد اخيرا الاستقرار وينعم بالاحساس بالدفء والامان الذي كانا يبحث عنهما.

■ العنزة ■

اشتهرت العنزة دائما بالرقة والنعومة وروح التسامح والمثابرة، ولكنها مع ذلك غير راضية.. ويرجع ذلك الى انها لا تعرف بالضبط ماذا تريد او الى اين تذهب، ومن هم الاشخاص الذين يناسبونها.

فالعنزة بطبيعتها مطيعة ورقيقة ومرنة تتمنى ان تمضي كل وقتها في الحلم لا تفعل شيئا سوى ما تريده.. ولكنها اذا احبت تحولت الى مخلوقة متقلبة الاطوار ومزعجة.

خيالها الخصب واحساسها الفني المرهف يفتحان امامها كل الابواب، ولكن عدم اتباعها منهجا مرتبا، وتقلبات مزاجها وخوفها من تحمل المسؤوليات عوائق تمنعها في اوقات كثيرة من الترقي الى المناصب القيادية التي تتطلب القدرة على اتخاذ قرارات حاسمة.

وفقا للتقويم الفلكي الصيني نجد ان الجاموس على خط متناقض تماما مع العنزة.. مما يعني انه عام توتر بينهما وعليهما ان يحاولا ايجاد حل للمشاكل التي تنشأ بينهما.

وبالنسبة للعمل فان الاخطاء التي ارتكبت من قبل والتفاصيل التي اهملت ستطفو على السطح ويجد مواليد عام العنزة انفسهم – في هذا العام – في موقف تقديم الحساب.

والمطلوب من العنزة ان تتخلى عن السطحية التي اشتهرت بها لان الجاموس لا يحب ان يأخذ الامور ببساطة.

وعلى المستوى العاطفي يعاني مواليد عام العنزة من مشاعر متناقضة.. فيشعرون بالحاجة الى الهروب من علاقة عاطفية ولكنهم لا يستطيعون هذا..

وفي نفس الوقت يشعرون بالرغبة في الحياة بطريقة سطحية ولكنهم يحاولون معالجة الامور بجدية وطريقة فلسفية.. وتؤدي كل هذه التناقضات الى نوع من التشويش على التوافق الداخلي والنفسي..

وعلى المستوى المادي يجب الاخذ في الاعتبار المصروفات غير الضرورية والمقاولات او المشروعات التي تحمل قدراً من المجازفة.. فالنجاح في هذا العام لن يكون الا للاستثمارات المدروسة بعناية وذات الاجل الطويل.

■ القرد ■

يتمتع القرد بنشاط زائد ورأسه ممتلئ بالافكار والمشروعات، وهو حيوان ماهر وجريء وذكي ويجيد الخروج من اكثر المواقف تعقيدا ببساطة وبراعة شديدة.. ولا يتحمل الوحدة او الحزن فلا يهتم سوى بالاشياء التي تسعده وتسليه.. واكثر ما يثيره هو العالم الخارجي والاتصالات بالآخرين والمقابلات فهو اجتماعي، يجد سهولة في التعبير ولكنه متقلب الاطوار في احيان كثيرة ومع هذا فان الكل يجده ظريفا، ويتمتع بصفات عديدة..

لا يشترك الاثنان في صفات كثيرة.. لذلك يمكن ان نقول بانه عام هادئ بالنسبة للقرد الذي سيجد سعادته في الاشياء البسيطة، وفي العلاقات المتوازنة.

وعلى المستوى المهني فان المشاريع التي تم التفكير فيها من قبل يمكن البدء في تنفيذها هذا العام بشرط العمل بصبر. وحسب منهج علمي مدروس وهنا تكمن الصعوبة بالنسبة للقرد.

وفي المقابل نجد بان الوقت ليس مناسبا لاية مشاريع جديدة او افكار جريئة او اي مجازفات لان الجاموس لا يحب التهور والافراط، وعلى المستوى الاجتماعي سيصادف القرد بعض الفترات الصعبة نتيجة عدم الاستقرار مما يتطلب اعادة التفكير في امور كثيرة.

وعلى المستوى المادي والاسري سوف يكون هذا العام عاما مناسبا لان

(البقية على ص ١٣)

■ الابراج حسب تاريخ ميلادك ■

– اعوام الجاموس: توافق مواليد هذه التواريخ:
١٩ شباط ١٩٠١ حتى ٧ شباط ١٩٠٢
٦ شباط ١٩١٣ حتى ٢٥ كانون الثاني ١٩١٤
٢٥ كانون الثاني ١٩٢٥ حتى ١٢ شباط ١٩٢٦
١١ شباط ١٩٣٧ حتى ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٨
٢٩ شباط ١٩٤٩ حتى ١٦ شباط ١٩٥٠
١٥ شباط ١٩٦١ حتى ٤ شباط ١٩٦٢
٣ شباط ١٩٧٣ حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩٧٤
٢٠ شباط ١٩٨٥ حتى ٨ شباط ١٩٨٦
٧ شباط ١٩٩٧ حتى ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨

– اعوام النمر: توافق مواليد هذه التواريخ:
٨ شباط ١٩٠٢ حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٠٣
٢٦ كانون الثاني ١٩١٤ حتى ١٣ شباط ١٩١٥
١٣ شباط ١٩٢٦ حتى اول شباط ١٩٢٧
٣١ كانون الثاني ١٩٣٨ حتى ١٨ شباط ١٩٣٩
١٧ شباط ١٩٥٠ حتى ٥ شباط ١٩٥١
٥ شباط ١٩٦٢ حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٦٣
٢٣ كانون الثاني ١٩٧٤ حتى ١٠ شباط ١٩٧٥
٩ شباط ١٩٨٦ حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٨ حتى ١٥ شباط ١٩٩٩

– اعوام القط: توافق مواليد هذه التواريخ:
٢٩ كانون الثاني ١٩٠٣ حتى ١٥ شباط ١٩٠٤
١٤ شباط ١٩١٥ حتى ٢ شباط ١٩١٦
٢ شباط ١٩٢٧ حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩٢٨
١٩ شباط ١٩٣٩ حتى ٧ شباط ١٩٤٠
٦ شباط ١٩٥١ حتى ٢٦ كانون الثاني ١٩٥٢
٢٥ كانون الثاني ١٩٦٣ حتى ١٢ شباط ١٩٦٤
١١ شباط ١٩٧٥ حتى ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٦
٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧ حتى ١٦ شباط ١٩٨٨
١٦ شباط ١٩٩٩ حتى ٤ شباط ٢٠٠٠

– اعوام التنين التي توافق مواليد هذه التواريخ:
١٦ شباط ١٩٠٤ حتى ٣ شباط ١٩٠٥
٣ شباط ١٩١٦ حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩١٧
٢٣ كانون الثاني ١٩٢٨ حتى ٩ شباط ١٩٢٩
٨ شباط ١٩٤٠ حتى ٢٦ كانون الثاني ١٩٤١
٢٧ كانون الثاني ١٩٥٢ حتى ١٣ شباط ١٩٥٣
٣١ كانون الثاني ١٩٧٧ حتى ١٧ شباط ١٩٧٧
١٧ شباط ١٩٨٨ حتى ٥ شباط ١٩٨٩

– اعوام الثعبان التي توافق مواليد هذه التواريخ:
٤ شباط ١٩٠٥ حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٠٦
٢٣ كانون الثاني ١٩١٧ حتى ١٠ شباط ١٩١٨
١٠ شباط ١٩٢٩ حتى ٢٩ كانون الثاني ١٩١٨
٢٧ كانون الثاني ١٩٤١ حتى ١٤ شباط ١٩٤٢
١٤ شباط ١٩٥٣ حتى ٢ شباط ١٩٥٤
٢١ شباط ١٩٦٥ حتى ٢٠ كانون الثاني ١٩٦٦
١٨ شباط ١٩٧٧ حتى ٦ شباط ١٩٧٨
٦ شباط ١٩٨٩ حتى ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠

– اعوام الحصان التي توافق مواليد هذه التواريخ:
٢٥ كانون الثاني ١٩٠٦ حتى ١٢ شباط ١٩٠٧
١١ شباط ١٩١٨ حتى ٣١ كانون الثاني ١٩١٩
٣٠ كانون الثاني ١٩٣٠ حتى ١٦ شباط ١٩٣١
١٥ شباط ١٩٤٢ حتى ٤ شباط ١٩٤٣
٣ شباط ١٩٥٤ حتى ٢٣ كانون الثاني ١٩٥٥
٢١ كانون الثاني ١٩٦٦ حتى ٨ شباط ١٩٦٧
٧ شباط ١٩٧٨ حتى ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٩
٢٧ كانون الثاني ١٩٩٠ حتى ١٤ شباط ١٩٩١

– اعوام العنزة التي توافق مواليد هذه التواريخ:
١٣ شباط ١٩٠٧ حتى اول شباط ١٩٠٨
اول شباط ١٩١٩ حتى شباط ١٩٢٠
١٧ شباط ١٩٣١ حتى ٥ شباط ١٩٣٢
٥ شباط ١٩٤٣ حتى ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤
٢٤ كانون الثاني ١٩٥٥ حتى ١١ شباط ١٩٥٦
٩ شباط ١٩٦٧ حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٨
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٧ حتى ١٥ شباط ١٩٨٠
١٥ شباط ١٩٩١ حتى ٣ شباط ١٩٩٢

– اعوام القرد التي توافق مواليد هذه التواريخ:
٢ شباط ١٩٠٨ حتى ٢١ كانون الثاني ١٩٠٩
٢٠ شباط ١٩٢٠ حتى ٧ شباط ١٩٢١
٦ شباط ١٩٣٢ حتى ٢٥ كانون الثاني ١٩٣٢
٢٥ كانون الثاني ١٩٤٤ حتى ١٢ شباط ١٩٤٥
١٢ شباط ١٩٥٦ حتى ٣٠ كانون الثاني ١٩٥٧
٢٩ شباط ١٩٦٨ حتى ١٦ شباط ١٩٦٩
١٦ شباط ١٩٨٠ حتى ٤ شباط ١٩٨١
٤ شباط ١٩٩٢ حتى ٢٢ كانون الثاني ١٩٩٣

– اعوام الديك التي توافق مواليد هذه التواريخ:
٢٢ كانون الثاني ١٩٠٩ حتى ٩ شباط ١٩١٠
٨ شباط ١٩٢١ حتى ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٢
٢٦ كانون الثاني ١٩٣٣ حتى ١٣ شباط ١٩٣٤
١٣ شباط ١٩٤٥ حتى اول شباط ١٩٤٦
٣١ كانون الثاني ١٩٥٧ حتى ١٥ شباط ١٩٥٨
١٧ شباط ١٩٨١ حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٢
٥ شباط ١٩٨١ حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٢
٢٣ كانون الثاني ١٩٩٣ حتى ٩ شباط ١٩٩٤

– اعوام الكلب التي توافق مواليد هذه التواريخ:
١٠ شباط ١٩١٠ حتى ٢٩ كانون الثاني ١٩١١
٢٨ كانون الثاني ١٩٢٢ حتى ١٥ شباط ١٩٢٣
١٤ شباط ١٩٣٤ حتى ٣ شباط ١٩٣٥
٢ شباط ١٩٤٦ حتى ٢١ كانون الثاني ١٩٤٧
١٦ شباط ١٩٥٨ حتى ٧ شباط ١٩٥٩
٦ شباط ١٩٧٠ حتى ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١
٢٥ كانون الثاني ١٩٨٢ حتى ١٢ شباط ١٩٨٣
١٠ شباط ١٩٩٤ حتى ٣٠ كانون الثاني ١٩٩٥

– اعوام الخنزير التي توافق مواليد هذه التواريخ:
٣٠ كانون الثاني ١٩١١ حتى ١٧ شباط ١٩١٢
١٦ شباط ١٩٢٣ حتى ٤ شباط ١٩٢٤
٤ شباط ١٩٣٥ حتى ٢٣ كانون الثاني ١٩٣٦
٢٢ شباط ١٩٣٥ حتى ٩ شباط ١٩٤٨
٨ شباط ١٩٥٩ حتى ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٠
٢٧ كانون الثاني ١٩٧١ حتى ١٤ شباط ١٩٧٢
١٣ شباط ١٩٨٣ حتى اول شباط ١٩٨٤
٣١ كانون الثاني ١٩٩٥ حتى ١٨ شباط ١٩٩٦

– اعوام الفأر التي توافق مواليد هذه التواريخ:
١٨ شباط ١٩١٢ حتى ٥ شباط ١٩١٣
٥ شباط ١٩٢٤ حتى ٢٤ كانون الثاني ١٩٢٥
٢٤ كانون الثاني ١٩٣٦ حتى ١٠ شباط ١٩٣٧
١٠ شباط ١٩٤٨ حتى ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩
٢٨ كانون الثاني ١٩٦٠ حتى ١٤ شباط ١٩٦١
١٥ شباط ١٩٧٢ حتى ٢ شباط ١٩٧٣
٢ شباط ١٩٨٤ حتى ١٩ شباط ١٩٨٥
١٩ شباط ١٩٩٦ حتى ٦ شباط ١٩٩٧

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

• القناة الأولى:

٦,٣٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – علاقة أسرية، مدرسة للآباء.
٨,٤٥ – طب بلا غموض، اصابات الرأس.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٠ – طيفي الطيبة حمام للقط – للصغار.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون. بنك المعلومات.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ – الغوص في البحر الأحمر.
١٢,٣٠ – فن – الصداقة
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٦٧)
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – اوتوتو – ضغط.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ – بيكر غروب – الحلقة (١٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد، دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف – سيارة اذاعة.
١٨,١٥ – الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – ماذا تقول؟.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة – هبوعيل القدس ومكابي رمات غان.
٢٢,٤٠ – استرجاع. اهود منور يستضيف رام عفرون.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

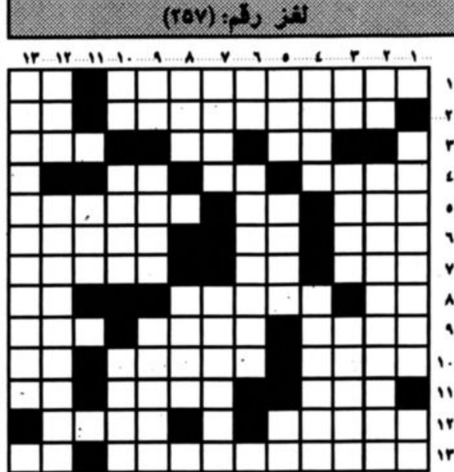
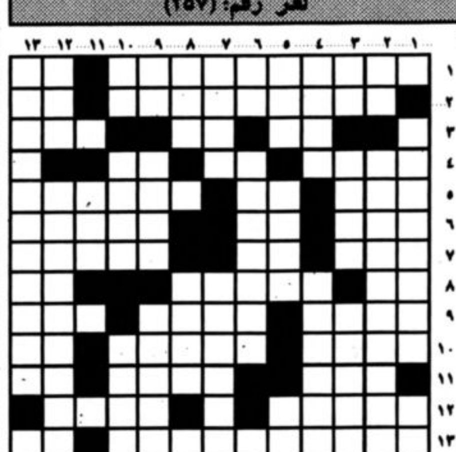
• القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – شاركي وجورج. (اعادة).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – الساعة الثالثة – مجلة الأسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٣٨).
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ – قبالة المجتمع (عادة).
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة الخامسة.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٢٤).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة، «ممثلون».
١٨,٠٠ – متكاملة تقريباً – الحلقة العاشرة.
١٨,٣٠ – ركلة – افتتاح.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة – (١٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – هذا هو حي-ترفيهي خاص بعيد المساخر.
٢١,٠٥ – سقطات، ترفيهي.
٢٢,٠٥ – برنامج خاص بعيد المساخر.
٢٣,٢٠ – كشف ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● زاوية حوادث الطرق، القناة الثانية، ١٦,٥٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٥٧)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً

١) فنان تشكيلي عراقي-متماثلان.
٢) فنانة تشكيلية اردنية – كبر (معكوسة)
٣) بين اثنين (معكوسة) –فلك (معكوسة) – الة موسيقية.
٤) يشيخ – للسؤال – ما يتبقى من السنابل بعد درسها.
٥) يشاهد (معكوسة) – مرتفع – منسوب الى دولة اجنبية (معكوسة)
٦) خرّب – من الاسماء الخمسة (معكوسة) –«و الـ.... والتفاضل».
٧) جسم (معكوسة) – والد (معكوسة) – الجيد.
٨) متماثلان - اغنية لعبد الحليم حافظ – مختلفان.
٩) الاسم الول لمطرب عربي – يتبعها – مشروب خفيف.
١٠) حرف مكرر – الاسم الثاني لممثل مصري – جلب (معكوسة)
١١) بيت للطيور (معكوسة) – حساماً (معكوسة) – للسؤال.
١٢) «مصر هبة...» (معكوسة) – علم مذكر اجنبي.
١٣) فنان تشكيلي تونسي – اكتظ.

عمودياً:

١) فنان تشكيلي سوري – مختلفان.
٢) للنصب – فنان تشكيلي سعودي (معكوسة)
٣) جوهر – شاعر اموي (معكوسة) – الابداعي.
٤) علم مؤنث (معكوسة) – من الطيور (معرفة)
٥) «..... في بلاد العجائب» – اغنية لعبد الحليم حافظ – متماثلان.
٦) خاصته – الذابلة.
٧) يدفن او يقبر (معكوسة) – المتعبد المتعزل.
٨) من الثمار – عاصمة اوكرابينا.
٩) والدة – ينسا – فاخرا (معكوسة).
١٠) ضلال – من العملات – ممثلة مصرية (معكوسة).
١١) طفا (معكوسة).
١٢) زاد – فنان تشكيلي مصري (معكوسة).
١٣) فنان تشكيلي جزائري.

حل لغز (٢٥٦)

افقيا:

١) سكن الليل – جز.
٢) نور – مي – معلم.
٣) جاكارتا – نلي.
٤) الب – اه – يسري.
٥) اب – نقص.
٦) صقل – الجديد.
٧) نال – نا – لن.
٨) النمر – ضمد.
٩) عيسى–الجحيم.
١٠) و.و. – سبق – ورم.
١١) ذرة – عين ماهل.

عمودياً:

١) سنجاب – نرح.
٢) كرالا لامبرر.
٣) نركب – للتسرة.
٤) مص – لي.
٥) ارمل – نا – سل.
٦) ليت هندا – ابه.
٧) بق – أقلد.
٨) لم – يصدق.
٩) ليس – فحص.
١٠) جعفر النميري.
١١) زمني – الدمرح.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٧/٣/٢٠، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١١° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٤° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى جنوبية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة تتحول في بعض الاحيان الى مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٦٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٨٣ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٥٣٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٧ – ٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): سفر يساعدك على تغيير اجوائك، مشروع جديد.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): كن متفائلا، صحتك جيدة، تعيش حالة فرح حتى نهاية الاسبوع.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تعيش حياة ملؤها التفاؤل بعد فترة الضغوط التي مررت بها.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تدع تصلبك برأيك يعميك عن حقيقة الامور.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): كن منطقيا، ما تفكر به حلم لا يتحقق بسهولة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اهتم بمشاكلك وحياتك الخاصة وخاصة العاطفية.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): راجع حساباتك ورتب امورك لتعرف طريق سيرك الى الامام.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): دخلت مرحلة جديدة في حياتك. تعيش حياة سعيدة وهادئة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الارهاق هو السبب في عدم حماسك للعمل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): انتبه من الانفعال كي لا تنهار مرة واحدة، فأعصابك متوترة.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): لا تختبئ وراء ستار فالحب شيء لا بد منه.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): فخور بنفسك، ولكن لا تدع الحقد يعمي قلبك.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يصب أي شخص الارقام الستة الصحيحة في السحب الذي جرى مساء امس الأول الثلاثاء في (اللوطو).

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٦٩٩٨٧) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (٣١٢٣,٨) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٨٧,٢) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٦,٧) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣,٧) شيكلا.

وتبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

بلدية الناصرة

قسم الصحة والتفتيش
عطاء رقم ٩٧/٣
لتزويد خدمات ابادة حشرات

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم لتزويد خدمات ابادة حشرات.

– الموعد الاخير لتقديم العروض في صندوق العطاءات بادارة البلدية غرفة رقم ٣ يوم ٩٧/٤/٧ الساعة ١:٠٠ ظهرا. تقدم العروض باليد فقط (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او في اي طريقة اخرى لا تستلم).

– يمكن الحصول على وثائق العطاء في دائرة المحاسبة مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شاقل جديد في صندوق البلدية لا تعاد الى صاحبها.

– على المتقدم ان يرفق كفالة بنكية كما هو مفصل في شروط العطاء.

– جولة لتقدير العروض بتاريخ ٩٧/٣/٣١ الساعة ١٠:٠٠ صباحا (التجمع في مكتب قسم الصحة والتفتيش شارع ٦٠٢١ رقم ١٤٢).

– البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في احتفال بمناسبة الثامن من اذار

رامز جرايسي: المجتمع الذي يتعامل بازدواجية مع ابنائه لن يحقق اهدافه

* ويدعو الى تصعيد النضال الجماهيري ضد سياسة الاستيطان * فتحية عوايسي: (٨) اذار رمز الكفاح *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، امس الاربعاء، حفلا خاصا بمناسبة يوم المرأة العالمي بحضور عشرات النساء والفتيات.

وقدمت ممثلة حركة النساء الدمقراطيات في المدينة فتيحة عوايسي، تحية أكدت فيها على ان هذا اليوم سيبقى رمزا للكفاح، مشيرة الى النضالات والكفاحات التي شاركت فيها حركة النساء الدمقراطيات وكانت اولى المبادرات لبعضها. وتطرقت عوايسي الى نضال عاملات مصنع «دلتا» وصمودهن ودعت الجماهير العربية لرفع صوتها ضد سياسة الحكومة الاستيطانية.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: «الاحتفال بهذه المناسبة يختلف عن بقية الاحتفالات كونه يحمل في طياته معاني كفاحية ما زالت الحاجة لمتابعتها قائمة ليس فقط في مجتمعنا انما في مجتمعات العالم، وطالما لم يصل المجتمع الى حد يستطيع فيه التعامل مع ابنائه على اساس من المساواة والقيم الواحدة بدون ازدواجية فلا يصل الى الهدف الذي يريده». واشار جرايسي الى دور حركة النساء الدمقراطيات النضالي وقال: «هناك تقدير خاص لعمل حركة النساء الدمقراطيات التي كانت في طليعة الحركات النسائية التي استطاعت رؤية العلاقة الوثيقة بين القضايا الاجتماعية والسياسية».

واكد جرايسي، على ضرورة تصعيد الكفاح للجماهير العربية لمواجهة سياسة حكومة نتنياهو في الاستيطان في المناطق الفلسطينية.

وقال جرايسي، «كما كان في الماضي لنا دور فعال سيكون لنا اليوم. فالمظاهرة التي اقيمت في الناصرة، يوم السبت الاخير، هي بداية تصعيد في كفاح الجماهير العربية. فنحن لسنا متضامنين فقط مع ابناء شعبنا، بل ان هذا يمسنا مباشرة كجزء من هذه القضية، ولان قضية السلام تهمنا بشكل مباشر وتهم ابناءنا فنحن في لب هذه القضية، ولذا هناك ضرورة في الفترة القريبة المقبلة الى تصعيد هذا الكفاح».

واضاف جرايسي: «ولقد عدنا الى مرحلة القلق الشديد نتيجة سياسة الحكومة القائمة، ونرى مرحلة جديدة في العوائق التي تضعها لتخطيط مستقبل العملية السلمية اذا كان يتعلق بالقدس او بالاستيطان عامة والاستيطان في ابو غنيم خاصة. فهذه قنبلة موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر، لكن بدون شك انها سبب لقلق كبير يساور في هذه الفترة. فحكومة نتنياهو تسعى لفرض حقائق على ارض الواقع وتملي معطيات الحل الدائم في المسيرة السلمية حتى قبل ان تبدأ في مفاوضات الحل الدائم. ومخطط ابو غنيم محاولة لتشليخ الاشلاء التي كان من المفروض ان تتحول الى دولة فلسطينية».

وادارت البرنامج نسرين خوري ومنال ابو الشيخ، وفي كلمتها الافتتاحية قالت ابو الشيخ: «كم نحن بحاجة الى وقف الظلم والقمع والكبت ضد المرأة وسياسة التمييز ضدها في البيت والعمل ونحن في حركة النساء الدمقراطيات نقول لكل امرأة اهتزي انهضي فتحركي. لا ترخضي ولا تستسلمي». وقدمت فرقة شهرزاد لرقص الباليه، باشراف الفنانة ايرينا جمّال، فقرة رقص فنية شيقة، وقدمت الفنانة هويدا نمر - زعاترة وعازفة البيانو الفنانة نتاليا ابو امهر مجموعة اغان. وكانت الفقرة الاخيرة لعرض ازياء وموديلات شعر برز بينها موديل شعر لعروس تحمل على رأسها كلمة سلام باللغتين الانجليزية والعربية، من تصميم مصممة الشعر انوش ابو غزالة وبمشاركة فتيات من مدرسة الشبيبة العاملة.



● ضربوا عرض الحائط وواصلوا عملية المسح والبناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم ●

اقتحام مدرسة شفاعمرو الثانوية وحرق صف!

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قام مجهولون، صباح امس الاربعاء، باقتحام مدرسة شفاعمرو الثانوية واستطاعوا بعد تحطيم احدى النوافذ الدخول الى مكتب مدير المدرسة الدكتور عمر خطيب وينبش وتحطيم بعض محتويات المكتب واشعلوا النار في احد الصفوف والتهمت المقاعد وجدران الغرفة، وتركوا وراءهم بعض الادوات التي تستعمل لتعاطي المخدرات.

وحضر عدد من افراد الشرطة الى المدرسة وباشروا التحقيق في ملابسات الحادث.

■ نعي ■

آل دحلة في طرعان والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج ابراهيم مصلح دحلة

عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ٢٠/٣/٩٧ في طرعان الساعة الثانية عشرة ظهرا، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* ارفعوا ايديكم عن القدس الشرقية!
* لا للاستيطان في جبل «ابو غنيم»! لا لتهويد القدس العربية!
* القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة!
* فلتسقط حكومة اليمين، حكومة الاستيطان وتخريب عملية السلام!

احتجاجا على سياسة حكومة اليمين وممارساتها الاستيطانية في القدس العربية. ندعو الجمهور الى التظاهر يوم السبت ٢٢/٣/٩٧ على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد الساعة ١٢ ظهرا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (منطقة عكا) — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (منطقة عكا)

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة عكا

بمناسبة ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبمناسبة الذكرى الـ٢١ ليوم الارض الخالد، يسرنا دعوة فروع الشبيبة في منطقة عكا وفروع من المناطق الاخرى للمشاركة في اللقاء الشبابي السياسي والفني في نادي الحزب بعكا القديمة ساحة فرحي وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/٣/٩٧.

يبدأ اللقاء في تمام الساعة الثانية بعد الظهر

في البرنامج:-

* كلمة ترحيب من فرع الحزب والشبيبة في عكا
* فقرة تعارف وضيافة خفيفة
* جولة في عكا القديمة برافقة مرشد سياحي
* لقاء مع سكرتير الجبهة الدمقراطية محمد بركة
* برنامج ترفيهي

** نتوجه لكل الفروع المشاركة في اللقاء تحضير برنامج فني ترفيهي من اجل تقديمه في اللقاء **

اصابة ستة عمال بحروق في مصنع جنوبي عكا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب ستة اعمال، امس الاربعاء، بحروق تراوحت بين متوسطة وخطيرة في مصنع للمعادن في المنطقة الصناعية «كريات هبلاده»، الواقعة جنوب عكا، من جراء انفجار انبوب.

ونقل عاملان اصيبا بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا، فيما نقل الاربعة الاخرون الى مستشفى نهريا.

وحضرت الى المكان طواقم من الاسعاف ووزارة العمل والشرطة، وباشر موظفو وزارة العمل التحقيق في الحادث.

- من اجل الخروج من المفترق الخطير الذي دفع اليه نتنياهو عملية السلام
- من اجل الدفاع عن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية
- من اجل التصدي للاستيطان في ابو غنيم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ندعوكم للمشاركة في التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الحزب والجبهة في مفترقات الطرق الرئيسية في البلاد من شمالها وحتى جنوبها.

وذلك يوم السبت ٢٢/٣/١٩٩٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

التظاهرات ستقام في المفترقات التالية:

١) شارع عكا صفد، قرب مدخل كرميئيل.
٢) شارع عكا صفد على مفترق العياضية.
٣) شارع نهاريا - معليا - معلوت، قرب مدخل ترشيحا.
٤) مفترق غولاني.
٥) شارع الناصرة - العفولة (مدخل الناصرة).
٦) مفترق الناصرة - شفاعمرو - طبريا (مفترق الخانوق).
٧) مفترق «هموفيل» قرب كفرمندا.
٨) على مفترق سوميخ (قرب هوشه).
٩) شارع عبلين - طمرة - كابول، قرب مدخل طمرة.
١٠) شارع العفولة صفد قرب عيلبون.
١١) مفترق فرويد (مفترق حيفا الغربي).
١٢) حيفا، قرب «ايجد» على مخرج المدينة نحو تل ابيب.
١٣) شارع وادي عارة (مفترق ام الفحم)
١٤) وادي عارة، - (مفترق كفر قرع)
١٥) مفترق رعنانا - كفارسابا.
١٦) مفترق كفرقاسم (كيسم).
١٧) تل ابيب، عند مفترق ارلوزوروف (في اتجاه حيفا).
١٨) تل ابيب، مفترق «تنوفا»، يوم الجمعة الساعة الواحدة ظهرا.
١٩) القدس، عند مخرج المدينة باتجاه تل ابيب.
٢٠) مفترق بيت كما (على شارع بئر السبع - تل ابيب).
٢١) مفترق شوكت (مفترق بئر السبع - الخليل - عراد).



يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ٢١ آذار ١٩٩٧
١٣ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
21.3.1997
המחיר: 3,00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol260/53

عرب النقب:

«مطلوب خطة وطنية للدفاع عن اراضينا»

(ص٨)

شاهد عيان

اسير محرر من «مجدو» أمس، يروي «للاتحاد» ما حدث!

(ص٤)

القاهرة: اقتراح نتنياهو حول المفاوضات النهائية مجرد كلام

دمشق: استيطان جبل ابو غنيم يكشف عداء نتنياهو للسلام

□ الحزب الشيوعي والجبهة: الاقتراح يعتمد التضليل والمناورة للتنصل من اوسلو □ مردخاي يكرر تهديداته، وجنوده يقمعون مظاهرة سلمية في بيت لحم □ ضوء اخضر من نتنياهو للاستيطان في سلوان! □

(ص٢ و٣)

اقرأ في الملحق.. تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

الاستيطان في ابو غنيم نقطة في بحر!

□ اسرائيل صادرت حوالي (٣) ملايين دونم من (٥,٨) ملايين مساحة المناطق الفلسطينية! □ وفي القدس وحدها هناك مخططات لبناء (٣٥) الف وحدة سكن، لقطع اي اتصال فلسطيني بها! □



* جرافة اسرائيلية تجرف اراضي ابو غنيم بحماية جنود الاحتلال *

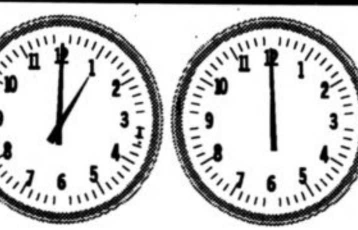
عشرات الشباب اليهود ضد الخدمة العسكرية

لقاء مع الفنانين اسماعيل شموط وتمام الاكحل..

اللوحة جسر العودة!

خاص بـ «الاتحاد» من باريس

مهرجان «الربيع الفلسطيني» في فرنسا



هل قدمت ساعتك؟

التوقيت الصيفي التوقيت الشتوي

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ في منتصف الليلة الماضية، العمل بحسب التوقيت الصيفي، الذي سيستمر لمدة ١٧٧ يوما، تنتهي في ٩٧/٩/١٣.

وبموجب التوقيت الجديد ينبغي عليكم تقديم ساعاتكم ساعة واحدة الى الامام.

ولا يشمل التوقيت الجديد سكان المناطق الفلسطينية، حيث تقرر بدء العمل في التوقيت الصيفي ابتداء من ٢٨ اذار الجاري.

في ظل غياب احزاب المعارضة عن الساحة

نشيطو «الحزب والجبهة» يتظاهرون في (٢١) موقعا اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينظم الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الثانية عشرة من ظهر غد السبت، مظاهرات رفع شعارات، في جميع انحاء البلاد، احتجاجا على الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وينتشر نشيطو الحزب والجبهة، العرب واليهود، في (٢١) مفترق طرق، من شمال البلاد حتى جنوبها، بمشاركة اعضاء الكنيست الجبهويين ورؤساء سلطات محلية وقادة الحزب والجبهة.

ويأتي هذا النشاط كجزء من النشاطات الاحتجاجية التي يقوم بها الحزب والجبهة في اطار التصدي لسياسة الحكومة المتطرفة وفي ظل الغياب المشين لاحزاب المعارضة خاصة (العمل) عن الساحة وتقاعسهم عن النضال لحماية السلام بين الشعبين.

ودعت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، في ختام اجتماع، امس الخميس، الى التجند الواسع لمظاهرات الجبهة، لرفع الصرخة عاليا ضد الاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت.

رحيل الفنان شكري سرحان

* القاهرة - و.ص.ف - رحل الممثل المصري شكري سرحان منتصف ليل الاربعاء - الخميس عن (٧٢) عاما مختتما (٥٠) عاما من مشوار فني توجه كافضل ممثل في تاريخ السينما المصرية.

واكدت الصحف المصرية ان سرحان توفي في منزله. وقد شيع جثمانه بعد صلاة ظهر امس في القاهرة.

وكان سرحان الذي مثل في (١٥٠) فيلما سينمائيا اختير، الى جانب فاتن حمامة، كافضل ممثل في تاريخ السينما المصرية في استفتاء بمناسبة مئوية هذه السينما في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في كانون الاول الماضي. وشارك سرحان في حفل التكريم الذي خصص له وكان يبدو في صحة جيدة.

بدأ سرحان حياته الفنية مع تخرجه من معهد التمثيل العالي في (١٩٤٧)، وبدأ مشواره مع المسرح ثم انتقل الى السينما في (١٩٥٠) ليمنح في الخمسينات وحتى بداية السبعينات لقب «فتى الشاشة الاول».

مشروع للتنقيب عن النفط في الاراضي الفلسطينية

* دبي - وفا - اعلن الدكتور جواد ناجي، الوكيل المساعد في وزارة الصناعة الفلسطينية، انه سيبدأ خلال ايام المسوحات الجيولوجية للاراضي الفلسطينية لمعرفة الوضع النفطي ومدى الجدوى الاقتصادية من التنقيب عن البترول.

وكان ناجي يتكلم في اطار ندوة عقدت على هامش «معرض القدس ٩٧ للمنتوجات الفلسطينية»، الذي اقيم في عاصمة دولة الامارات العربية، دبي، واختتمت اعماله يوم امس الخميس. وقال ان هذا المسح سينتهي خلال السنة. واكد: «هذا لا يعني ان لدينا نفطا».

ولكن من حقنا ان نتعرف على مكنون ارضنا. وان وجد، سنمنح الامتياز وحقوق التنقيب الى احدى الشركات العالمية المختصة».

ويذكر ان الاتفاقية الاقتصادية مع اسرائيل التي وقعت في باريس، على اثر اتفاقات اوسلو سمحت للسلطة الوطنية الفلسطينية التنقيب عن المعادن الثمينة مثل النفط.



الامهات..!

❑ في هذا اليوم، الذي يحتفل فيه بنو البشر بعيد امهاتهم، ويقدمون لهن بعض الرموز للعرفان بالجميل ويعبرون بذلك عن اشرف واقدس القيم الانسانية، الامومة، في هذا اليوم بالذات تعيش مئات الوف الامهات من شعبي هذه البلاد في قلق وفزع.. ازاء الاحداث المتلاحقة نحو الهاوية.

فمن يوم لآخر، يتصاعد التوتر وتزداد الاخطار، جراء السياسة الحمقاء التي تنتهجها الحكومة في معظم المجالات، وخصوصا في قضية القضايا، معركة السلام بين الشعبين.

وبعد ان اصبحت الجرافات تصافح الايدي الفلسطينية الممدودة للسلام، واصبحت الحكومة تتفاوض على حل النزاع بينها وبين نفسها، لتقدم النتائج جاهزة الى الطرف الفلسطيني فرضا واملاء، جاءوا بسياسة التحذير من العنف الفلسطيني والتهديد بالقمع الجماعي. فالوزير يتسحاق مردخاي، يبشر بان معلومات امنية موثوقة اكدت له ان الفلسطينيين ينوون الخروج في مظاهرات عنيفة، اليوم، عند صلاة الجمعة او بانتهائها. ومن هنا، يأتي تهديده، الذي سمعنا على شاكلته الكثير في الآونة الاخيرة، بالبطش: «هذا مؤسف، ولم نكن نريد الوصول اليه. ولكننا مضطرون. قواتنا جاهزة للرد بحزم على كل رد عنيف».

قد يحسب الوزير مردخاي، ومعاونوه من جهاز المخابرات، انهم بهذا التصريح يبثون رسالة حازمة الى الفلسطينيين «ان لا تجرؤوا على التظاهر ضدنا. فالعقاب سيكون وخيما».

ولكنهم يعرفون، جميعا، بمن فيهم الوزير مردخاي، ان مثل هذا التهديد لا يفيد. بل انه يشكل استفزازا وتحديا للفلسطينيين، اصحاب الحق المهضوم. والشعب الفلسطيني، المتمسك بحقه منذ مئة عام، لم يخف تهديدا ولم يرضخ لغطرسة طول عمره. اوليس هذه التهديدات الاستفزازية، اذن نوعا من استدعاء الصدام؟!

لقد كان مشروع الاستيطان التهويدي العنصري في ابو غنيم، ضربة قاصمة للامل الفلسطيني بالسلام. ولا يمكن ان يمر من دون رد حازم. والحكومة التي قادت البلاد وشعبيها الى هذا المأزق، يجب ان تتحمل مسؤولية تصرفها. وافضل ما يمكن عمله هو ان تلغي قرارها. لكن ان تواصل تنفيذ القرار، وتطلب الرد عليها بالشكر وتوزيع الحلوى، فهذا صلف عجزت عنه سلطات احتلال اشد بأسا واخف عقلا من هذا الاحتلال.

(«الاتحاد»)

غدا اجتماع الاحزاب الشيوعية في حوض المتوسط

*** محمد نفاع يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ***

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد متوجها الى اثينا منتصف الليلة الماضية، الكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، للمشاركة في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية في منطقة حوض البحر المتوسط، الذي يعقد يوم غد السبت ويستمر حتى يوم بعد غد الاحد.

ويعقد الاجتماع، الذي كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي من المبادرين اليه، بهدف بحث دور الاحزاب الشيوعية والعمالية في المرحلة الحالية وتعزيز الصلة والتنسيق بينها والخروج ببيان مشترك حول تحليل الاوضاع في العالم والمنطقة.

وعلم ان كافة الاحزاب الشيوعية والعمالية من العالم العربي ستشارك في الاجتماع.

النائب صالح سليم

مؤتمر غزة الدولي مؤشر للضائقة التي تلف المفاوضات

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان مؤتمر غزة الدولي هو مؤشر للضائقة التي تلف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية ووصولها الى طريق مسدود، تتحمل مسؤوليته الحكومة الاسرائيلية».

هذا ما قاله رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، في النقاش الذي شهدته الكنيست امس الاول، حول مؤتمر غزة الدولي.

ودعا سليم، وزير الخارجية دافيد ليفي الذي حضر النقاش، الى «عدم الانجرار وراء المتطرفين في الحكومة»!

وقال سليم، «ان مؤتمر غزة هو حاجة موضوعية شرعية، كان هدفه انقاذ العملية السلمية من الازمة واطلاع الرأي العام العالمي على اسباب الجمود في المفاوضات والخرق الاسرائيلي للاتفاقات. ولكشف التوجه الاسرائيلي الاستعلائي ومحاولاته لفرض الاملاءات فقط على الجانب الفلسطيني».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

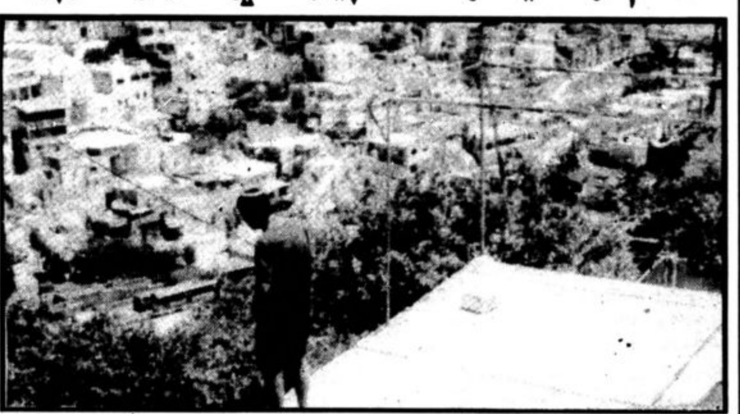
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد يومين من بدء العمل في ابو غنيم

اقتحام واستيطان خمسة بيوت في سلوان العربية



* مستوطن على احد سطوح سلوان - صورة من الارشيف *

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يومين من ارسال جرافات نتنياهو الى جبل ابو غنيم، أدخلت خمس عائلات يهودية وتحت جنح الظلام، في منتصف الليلة قبل الماضية، الى بيوت عربية في ما يسمى «عير دافيد» في بلدة سلوان، جنوب القدس العربية.

ورافقت عائلات المستوطنين الخمس قوات كبيرة من الشرطة، وقاد عملية ادخال العائلات، النائب اليميني حنان بورات (مفدال) بمبادرة رئيس الحكومة نتنياهو!

وقال مستشار نتنياهو للشؤون الاعلامية شاي بزاك، ان نتنياهو استفسر من بورات ان كانت عملية امتلاك البيوت شرعية وقانونية، وبعد تأكيد بورات ان كل العملية تمت وفق القانون، وافق نتنياهو وبارك العملية. واضاف مدعيا: العملية ليست مبادرة حكومية!!

واقيم مساء امس الخميس احتفال حضره رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، وضعت فيه (المازوزه) على مداخل البيوت!!

وقال مصدر مطلع، ان حركة «عير دافيد» تقوم منذ سبع سنوات بشراء البيوت العربية في سلوان. وان اليهود يقطنون اليوم في (٥٠٪) من بيوت البلدة، خاصة في الحي الذي يعتقد انه فوق انقاض الموقع المسمى «عير دافيد».

وتبين ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون من المشرفين شخصيا ومن مجندي الدعم لشراء البيوت في سلوان! ولا تكشف الحركة المذكورة عن برامجها الا بعد ان تشتري البيوت رسميا وتدخل العائلات اليهودية اليها!!

وحول السؤال، لماذا تمت العملية تحت جنح الظلام وبحماية الشرطة، قال مصدر مقرب من «المفدال»، ان السبب جاء لمنع تفجر المظاهرات ولمنع التقدم بالتماس الى «العليا»، لذلك جاء الامر ليلا لفرض الامر الواقع!!

*** ردود الفعل ***

واثارت العملية الاستفزازية ترحيبا في صفوف اليمين خاصة «المفدال»، ومعارضة في صفوف حزب «العمل» و«ميرتس». وقالت النائبة داليه ايتسك، رئيسة طاقم الردود في الحزب، انها تقدمت بطلب لبحث العملية في الكنيست، ودعت رئيس الحكومة نتنياهو الى وضع النائب حنان بورات عند حده، لانه يسعى لدفن عملية السلام!

وقال النائب حاييم اورون، «ميرتس» ان خطوة بورات استفزازية، وجاءت في هذه الظروف الملتهبة، بالذات، لتفجير الاوضاع!

وحاولت زمرة من المستوطنين اقتحام منطقة الحرم القدسي أمس، إلا أن الشرطة صدتهم.

مردخاي يكرر التهديد بقمع التظاهرات الاحتجاجية للفلسطينيين

*** حشودات عسكرية في جميع المواقع لمواجهة المظاهرات الفلسطينية التي تتوقع جهات «امنية» اندلاعها اليوم ***

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي مجددا، امس الخميس، بالرد العنيف على اي عمل احتجاجي، يمكن ان يقوم به الفلسطينيون اليوم الجمعة.

وادعى مردخاي، ان معلومات وصلت من الجهات «الامنية»، تحذر من اندلاع مظاهرات واعمال احتجاج فلسطينية، في اعقاب صلاة الجمعة. وناشد السلطة الفلسطينية بذل كل جهد لمنع تفجير «اعمال العنف»!

جاء ذلك في اعقاب جولة تفقدية قام بها مردخاي في الضفة الغربية وقطاع غزة، التقى خلالها قادة الجيش، وبحث معهم في آخر المستجدات، وكيفية استعدادهم لمواجهة اي طارئ.

وقال مردخاي: «لدينا معلومات تفيد ان الفلسطينيين سيحاولون بعد صلاة الجمعة، القيام باعمال عنف ومظاهرات. ونحن لم نرغب بذلك ابدا ولم نرد ان تصل الاوضاع الى ما وصلت اليه»!

واشار، مهددا، الى ان الجيش جاهز للرد على اي مظاهرة عنيفة او اعتداء على الجنود - كما سماه - بحزم وقوة!! وفي كل مكان.

ولفت الانتباه ان مردخاي قام بزيارة الى جبل ابو غنيم لم يعلن عنها الا بعد انتهائها! ومن هناك توجه الى غزة للالتقاء مع قادة الجيش والاطلاع عن كثب على جاهزية واستعداد قوات الاحتلال لمواجهة اي طارئ.

هذا وحشدت السلطات قوات عسكرية مكثفة في جميع المواقع التي تتوقع اندلاع المظاهرات فيها، وادخلت تعزيزات كبيرة من المصفحات والآليات العسكرية، الى المواقع العسكرية ومواقع الاحتكاك مع الفلسطينيين.

لقاء اليوم

مع: طوڤيا بن موشيه، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا
حول: لقاء القمة بين كلينتون-يلتسين.

كلينتون يصر على توسيع «الناتو» لابتزاز يلتسين!

* التقى في هلسنكي امس الخميس الرئيسان، الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين، وتداولا في عدة قضايا في صلبها توسيع حلف «الناتو»، الامر الذي تعارضه روسيا بقوة.

حول الموضوع التقينا المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة حيفا، د. طوڤيا بن موشيه.

*** «الاتحاد» - لماذا تعارض روسيا توسيع حلف «الناتو»؟**

- د. بن موشيه: «اهمية القمة تكمن في مجرد اللقاء والتفاوض. والمسألة الجوهرية فيها هي قضية توسيع حلف «الناتو» وضم ثلاث دول في اوروبا الشرقية اليه. وهذا الامر يثير خلافا في الولايات المتحدة نفسها ومعارضة قوية في روسيا. فالولايات المتحدة تريد ضم تلك الدول الثلاث وهي بولونيا وبلغاريا وهنغاريا، وبذلك تضمن لها سوقا تجارية خاصة في مجال الاسلحة ومجالا للتأثير اكثر على روسيا. وتعارض روسيا ذلك لانها ستفقد مصدرا للدخل وسوقا اقتصادية واسعة. وضم تلك الدول سيضعف الدور الروسي في اوروبا الشرقية ويوطد الدور الامريكي. وينبع الخلاف في عدة اوساط امريكية لتوسيع «الناتو»، لان ذلك سيقوي القوى القومية في روسيا وبالتالي ضعضعة حكم يلتسين. والتيار المعارض في الولايات المتحدة هو التيار الاكاديمي الذي يعتقد ان ضم بولونيا بالذات الى الحلف هو خطأ جسيم، سيمهد الطريق بالذات امام الشيوعيين للعودة الى الحكم مع حلفائهم».

*** «الاتحاد» - وما هو وزن يلتسين وروسيا اليوم وكيف يهددان امريكا بعد انهيار حلف وارسو؟**

- د. بن موشيه: «يجب ان لا ننسى ان روسيا لا تزال تملك ترسانة نووية كبرى وترسانة عسكرية خطيرة. وخطر روسيا الثاني يكمن في ضعفها، اي انهيار نظام يلتسين وتسلم الشيوعيين والقوى اللبرالية الحكم. والغرب لا يريد ذلك ويفضل بقاء يلتسين. واعتقد ان كلينتون لا يرغب في توسيع حلف «الناتو» انما يريد الضغط واستغلال ذلك كورقة مساومة».

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا المساومة؟**

- د. بن موشيه: «المساومة للحصول على تنازلات روسية في مجالات اخرى، خاصة ابادة السلاح النووي، وعقد صفقات اقتصادية وتجارية تستفيد منها الولايات المتحدة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى اهمية القمة وهل لها نفس الاهمية عندما كانت تعقد القمم السابقة بين العملاقين؟**

- د. بن موشيه: «القمة اليوم لها نفس الاهمية واكثر من السابق لان روسيا لا تزال قوية وضعيفة في الوقت ذاته، وضعفها الداخلي اخطر على الغرب من قوتها النووية. وتفكك روسيا اليوم ليس في مصلحة الغرب، خاصة في ضوء وجود نحو مئة قومية في روسيا والدول الاخرى التي شكلت الاتحاد السوفييتي سابقا. واثارة النعرات القومية اليوم يشكل خطرا. ويخطئ من يظن ان روسيا انتهت، فلا يزال لها وزنها وتأثيرها على مستقبل اوروبا الشرقية».

*** «الاتحاد» - هل سيبحثان في اعتقادك قضية المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ام سيذكرانها على هامش اللقاء؟**

- د. بن موشيه: «الشرق الاوسط مهم جدا لهما، فروسيا تحاول تعميق تأثيرها في الشرق الاوسط، ورويدا رويدا بدأت بالعودة لممارسة دور بارز كما كان للاتحاد السوفييتي سابقا. وهذا يقلق امريكا، خاصة في المجال الاقتصادي. واعتقد ان امريكا ستحاول التعاون مع روسيا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط لانها ملت وسئمت من اسرائيل وتريد الضغط عليها لان مصالحها في خطر».

*** «الاتحاد» - لكنها قبل اسبوعين استخدمت «الفيتو» وتتعامل بقفازات من حرير مع الخرق الاسرائيلي للاتفاقات، فكيف سئمت من اسرائيل؟**

- د. بن موشيه: «السياسة الاسرائيلية الحالية لا تخدم الولايات المتحدة ومصالحها على المدى البعيد. واعتقد ان امريكا ستتعاون مع روسيا في النهاية «لضربنا» في موضوع القدس والامريكان اقرب الى الموقف الروسي بالنسبة للقدس من الموقف الاسرائيلي، لانهم في النهاية يريدون الاستقرار في المنطقة».

(سهيل قبلان)

«الحزب والجبهة» ردا على اقتراح نتنياهو

اقتراح يعتمد التضليل والمناورة للتنصل من اتفاقيات اوسلو

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الخميس ردود الفعل التي تفاوتت في تأييدها ومعارضتها، لاقتراح رئيس الحكومة نتنياهو، الانتقال مباشرة لمفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين وانهائها في فترة اقصاها ستة اشهر.

*** الحزب الشيوعي الاسرائيلي: نتنياهو يناور ***

واصدر النائب احمد سعد، الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا جاء فيه: «ان الاقتراح الذي طرحه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لايقاف عملية الانسحاب المرحلي على دفعات وفق اتفاقات اوسلو والبدء بالتفاوض مع الفلسطينيين حول الحل الثابت ليست اكثر من مناورة سياسية تستهدف حكومة اليمين من ورائها صرف انظار الرأي العام العالمي والعربي والفلسطيني والاسرائيلي عن جريمتها الاستيطانية في ابو غنيم وغيرها، وامتصاص النقمة الدولية على خروقات اسرائيل التي تهدد بنسف العملية السياسية، كما تستهدف بالاساس التهرب من تنفيذ التزاماتها بالانسحاب وفقا للاتفاق المرحلي، خاصة وان المرحلة الثانية من الانسحاب ستكون في شهر (١١) القادم. فتنفيذ المراحل الثلاث من الانسحاب حسب الاتفاق هي المقياس لمدى صدق النوايا والموقف الاسرائيلي بالنسبة للسلام والحل الثابت. واضاف البيان: كان يمكن ان يكون حديث اخر لو كان نتنياهو صرح مثلا انه مستعد للدخول في مفاوضات الحل الدائم على اساس الغاء المشروع الاستيطاني لتهويد القدس الشرقية، بما في ذلك الغاء البناء في ابو غنيم والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية كأساس للتفاوض، والذي يعني الانسحاب من كل المناطق الفلسطينية المحتلة في (٤) حزيران (١٩٦٧)، والاعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. لكن السياسة الاسرائيلية الممارسة، التي تعتمد الجرجرة وفرض سياسة الامر الواقع الاستيطانية على الارض للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع تنسف اي وهم بحسن نية حكومة اليمين، ولهذا ليس اكثر من مناورة في سوق السمسرة السياسية!!

*** الجبهة: الاقتراح يعتمد التضليل والخداع للتنصل من استحقاقات اوسلو ***

واصدر سكرتير الجبهة محمد بركة، بيانا عاما باسم الجبهة قال فيه: «ان موقف الجبهة استند دائما الى ضرورة الذهاب الى المفاوضات على الحل الدائم على اساس قراري الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨) وعلى اساس نص الدعوة لمؤتمر مدريد وعلى اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، اي على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. واننا ما زلنا نتمسك بهذا الموقف..

ولكن اقتراح بنيامين نتنياهو بالدخول مباشرة الى مفاوضات الحل الدائم يهدف الى قبر الاستحقاقات الاسرائيلية للاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني وتحويل الوضع المرحلي الحالي - قبل ان يكتمل - الى الوضع النهائي ومفاوضة الجانب الفلسطيني من النقطة الحالية وعلى اساسها.

واضاف: ان اقتراح نتنياهو يعتمد التضليل والخداع وخلق بلبلة في الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والدولي لكسب نقاط اعلامية. اما اذا كان اقتراح نتنياهو جديا فانه يدعو لتنفيذ كل مستحقات الحل المرحلي وبروتوكول الخليل وتنفيذ الانسحابات الثلاثة خلال اسابيع وعدم الانتظار (٣٠) شهرا، ووقف كل اشكال فرض الامر الواقع على الارض فورا، وبعدها يمكن الشروع في مفاوضات الحل الدائم على ارضية افضل من الثقة المتبادلة».

القاهرة: اقتراح نتنياهو حول المفاوضات النهائية مجرد كلام عائم!

■ وزير الخارجية المصري ينصح الاسرائيليين بالا يظنوا انفسهم اذكياء اكثر من اللازم ■
■ على الصعيد الاسرائيلي: ترحيب في الائتلاف، وخلافات في حزب «العمل» ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصفت القاهرة رسميا، اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالانتقال الى مرحلة المفاوضات النهائية وانهائها خلال نصف سنة، وتجاوز المفاوضات الانتقالية، بانه «مجرد كلام عائم، غير محدد بدون اي ضابط».

فقد اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في القاهرة امس الخميس، مع وصول مستشار نتنياهو، دوري غولد، للقاء الرئيس المصري حسني مبارك، ان غولد يحمل رسالة «وسوف ندرسها بكل دقة ولن نقبل بمجرد وعود او مجرد عموميات».

ويشار الى ان اقتراح نتنياهو المذكور، يواجه بكثير من الشك وعدم الثقة، خاصة وانه جاء في ظل الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة، والاصرار على تحديد مناطق اعادة الانتشار من طرف واحد، بشكل يتجاهل الشريك الفلسطيني كليا.

واعتبر موسى ان على نتنياهو وحكومته «ان لا يعتبروا انفسهم اذكياء اكثر من اللازم. ويجب ان تفهم اسرائيل ان هناك ذكاء عربيا على مستوى ذكائهم. اي لا يمكن ان ننخدع بعدد من الوعود البراقة».

واضاف الوزير المصري البارز «لذلك فان الرسالة التي ارسلها اليهم، ان عليهم الا يستهينوا بالذكاء العربي والا يمارسوا معنا العابا. اذا كانوا يريدون السير في الطريق السوي، لتسير عملية السلام على اساس مرجعيتها وصولاً الى سلام متوازن، وليس سلاما اسرائيليا طبقا لما يقول به نتنياهو، فهذا لن يكون».

وعلى الصعيد الفلسطيني، رفضت الشخصيات الفلسطينية الاقتراح الاسرائيلي، واعتبرت انه محاولة لصرف الانظار عن الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم. وذلك بهدف اخراج اسرائيل من عزلتها، بسبب سياستها التي تتنافى مع القرارات الدولية والالتزامات التي قطعتها على نفسها.

● الترحيب يتواصل في الائتلاف الحكومي ●

وفيما عدا الاوساط المعارضة لنتنياهو داخل الحكومة، و«الطريق الثالثة» تواصلت الردود المرحبة بالاقتراح في صفوف الائتلاف الحكومي. فقد عبر المتحدثون باسم «المفدال» عن تأييدهم، لانه يوفر التنازلات عن مناطق واسعة من «ارض اسرائيل» - كما يسمونها! وأسمعت التصريحات المؤيدة في «تسومت» و«يسرائيل بعلياه»، وكذلك من زعيم «شاس» الحاخام عوفاديا يوسيف.

ولكن النائب بيني بيغن اعتبر الاقتراح محاولة للخروج من الطريق المسدود، الى طريق مسدود اخر.. واضاف ان هذا الاقتراح سيفضي الى مواجهة عنيفة ومؤكدة مع الفلسطينيين.

اما في «الطريق الثالثة» فقد حذروا من انتهاج الطريق الذي اقترحه نتنياهو، واضافوا انه يجب التنسيق مع الفلسطينيين اولا!!

وقد عبر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي عن ترحيبه «بفكرة الاقتراح»، واضاف متحفظا، انه يجب بحثه من كافة جوانبه، نظرا لاهميته القصوى. اما الوزير ارئيل شارون فقد ايّد الاقتراح بقوله، ان مواصلة طريق اوسلو سيهدد الحدود الآمنة لدولة اسرائيل - على حد اعتباره!

وفي حزب «العمل» ظهر تفاوت في التقديرات. فمقابل النائب يوسي بيلين المؤيد، ظهر النائب ايهود براك رافضا للاقتراح، وداعيا الى عدم انقاذ هذه الحكومة بواسطة الائتلاف معها. ويشار هنا الى ان الانباء تزايدت حول العلاقة المباشرة بين اقتراح نتنياهو وبين ازدياد احتمالات تشكيل حكومة «وحدة قومية». وفسر بعض المراقبين المواقف في «العمل» بانها تستند بالاساس الى تطلعات البعض لحكومة «وحدة» ورفض الاخرين لها. ويذكر في هذا السياق ان رئيس الدولة عيزر فايتسمان حيى رئيس الحكومة على الاقتراح، معتبرا ان «الوحدة القومية» هي الوضع الافضل للانطلاق في هذا الاتجاه!

وقد تحدث زعيم العمل النائب شمعون بيرس مباشرة عن ذلك بقوله: حتى الان لم يتوجه الينا احد بشأن تشكيل حكومة كهذه. ولكن الواضح انه لا يمكن الخوض في هذا قبل انتهاء فضيحة المستشار القضائي.

ومن الجدير بالذكر ان النائبين بيلين وميخائيل ايتان الليكودي، قد تحدثا بحماس عن اقتراح نتنياهو. خاصة وانهما يشيرا ان امكانية اعتماد وثيقتهما المشتركة، كأساس للحل الدائم، ويمكن ان تتبناه مختلف الاوساط السياسية الصهيونية.

● الاستيطان اعاد اطفال الحجارة الى الشوارع

خلال الاجتماعات العربية - العربية في القاهرة امس

الشرع: تحريك الجرافات الى جبل ابو غنيم دليل على عدم رغبة نتنياهو بالسلام

□ تباين في وجهات النظر لدى دمشق والقاهرة بشان عقد قمة عربية قريبة □ اجتماع وزراء الخارجية العرب سيبحث اعادة النظر في التطبيع مع اسرائيل □

● القاهرة - الوكالات - شهدت العاصمة المصرية، امس الخميس، اجتماعات عربية مكثفة، في ظل الوضع السياسي القائم. وقد ضمت شخصيات رفيعة المستوى من سوريا، لبنان، فلسطين، اضافة الى المسؤولين المصريين.

فقد وصل امس الى القاهرة، وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واستقبلهم الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى.

وقد انتقد الوزير موسى بشدة المواقف الاسرائيلية الاخيرة من الاستيطان في القدس الشرقية ومن عملية السلام . وقال ان العرب «لن ينخدعوا بوعود اسرائيل البراقة» وان على الاسرائيليين «ان لا يعتبروا انفسهم اذكياء اكثر من اللازم».

وقد اتضح امس ان الموقفين السوري والمصري متباينان بشأن عقد قمة عربية قريبا. فقد اعلن الوزير موسى انه «ليس هناك تفكير حاليا في عقد قمة عربية ولكن هناك تنسيق للمواقف بالنسبة للمشكلة القائمة». هذا في حين اكد الشرع رغبة بلاده في عقد مثل هذه القمة.

وقال الشرع «اعتقد ان الاتصالات والمشاورات التي تجري الآن بين القادة العرب او بعضهم على الاقل تتضمن» التوجه الى عقد قمة. واضاف «نحن في سوريا نعتقد ان كل اجتماع عربي مفيد، فالاوروبيون يجتمعون عدة مرات في العام ولذلك نحن في سوريا نعتقد ان اي اجتماع عربي على مستوى القمة مفيد».

وعلى صعيد الاستيطان اكد الشرع ان «تحريك الجرافات باتجاه جبل ابو غنيم دليل ملموس على ان نتنياهو لا يريد السلام ولا يعمل لتحقيقه وانما يعمل لشيء آخر مناقض تماما لعملية السلام، ولذلك فنحن نرى ان عملية السلام في خطر».

وحول موقف بلاده من اقتراح المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس حول الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل، قال الشرع «هذا الطرح يتطلب توضيحا وتحديدا للمفاهيم، فالامن يجب ان يكون لكلا الطرفين، وليس لطرف على حساب آخر. حتى الآن لم نستطع حقيقة الموقف الاسرائيلي ازاء الطرح الاوروبي، وما نلمسه توجه اسرائيلي معاكس لعملية السلام».

وقال موسى اخيرا «لقد اجمع العرب على ان الهدف هو الحفاظ على عملية السلام طبقا لمرجعية مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام، ووقف اللعب بهذه العملية وتهديدها، وهذا يعني المستوطنات وعدم التصرف في القدس واي شيء غير ذلك لن يقبل، وهو ما يجب ان يفهمه، الاسرائيليون، وما سوف يبلغون به».

وحول ما اذا كانت الدول العربية ستعيد النظر في موضوع التطبيع قال موسى «عندما نصل الى اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الذي سينعقد في نهاية الشهر الحالي سنتحدث في ذلك»!

جنود الاحتلال يقمعون مسيرة سلمية في بيت لحم

* اطلاق وابل من الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين والمنازل المجاورة لـ«قبر راحيل» * الفعاليات الشعبية الفلسطينية تتنادى لمواجهة مخاطر الاستيطان *

● بيت لحم - وفا - وقعت امس الخميس، صدامات عنيفة في محيط «مسجد بلال بن رباح» - «قبة راحيل»، بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، اوقعت اكثر من ١٥ اصابة بحالة الاختناق لاستنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وجرت هذه الصدامات العنيفة عندما تصدت قوات الاحتلال لمسيرة جماهيرية سلمية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في بيت لحم باتجاه مسجد «بلال بن رباح» واغرقتها بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. كما اطلقت قنابل غاز باتجاه منازل المواطنين والمدرسة الابتدائية المجاورة، مما ادى الى وقوع اختناقات عديدة نقل على اثرها المصابون الى «مستشفى بيت جالا» وعيادات خاصة لتلقي العلاج.

واعلنت قوات الاحتلال عن منطقة «مسجد بلال» عسكرية مغلقة واغلقت جميع الشوارع والطرق المؤدية الى المكان، ومنعت المواطنين واصحاب المركبات من الوصول الى المنطقة.

وادعت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان نحو اربع زجاجات حارقة القيت باتجاه الجنود، الا انها لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار في المعدات العسكرية.

وقد وصلت الى مكان المظاهرة قوة من الشرطة الفلسطينية وتدخلت لمنع الطلاب الفلسطينيين من الوصول الى «قبر راحيل»، الذي يزال تحت السيطرة الاسرائيلية، رغم الانتقال الى السلطة الفلسطينية.

وقد وقعت مواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في بيت أمّر ايضا. وعلم ان الشبان رشقوا الجنود بالحجارة، واطلقوا الهتافات المنددة والرافضة للاستيطان الاستفزازي. وقد اصيب احد جنود الاحتلال بجراح. واعلنت سلطات الاحتلال عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وواصل الجنرالات والقادة العسكريون، امس، اطلاق التهديدات والتحذيرات للفلسطينيين، بعدم «استعمال العنف» - على حد قولهم. وكرر الامر وزير «الامن» اسحاق مردخاي ذلك امس اثناء تواجده في جبل ابو غنيم.

ومن جهته اعتبر جنرال المنطقة الوسطى عوزي ديان، المواجهات في بيت لحم انها كانت «محدودة الطابع» وقلل من امكانية توسعها.

وفي منطقة جبل ابو غنيم، انقضى اليوم الثالث من اعمال التجريف هناك فيما اعلنت «لجنة منكوبي القدس» عن تنظيم مسيرة سلمية اليوم باتجاه منطقة ابو غنيم للاحتجاج على اعمال التجريف الجارية التي الحقت تدميرا واسعا في اراضي المواطنين.

الى ذلك، لا زال الاعتصام متواصلا منذ ثلاث ايام، وكذلك الوفود مستمرة في التوافد عليه من مختلف المحافظات الفلسطينية ومن اسرائيل.

وتواصلت امس الفعاليات الشعبية في مختلف المحافظات، تعبيرا عن رفض سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية بشكل عام وفي منطقة جبل ابو غنيم بشكل خاص.

ففي رام الله، عقد اجتماع، دعت اليه «اللجنة العاملة للدفاع عن الاراضي» لمواجهة عمليات المصادرة في اراضي ابو ديس والعيزرية، وعناتا والعيسوية والطور.

وتم خلال الاجتماع وضع الخطط لمواجهة الهجمة الاستيطانية المسعورة، من الناحية القانونية، واعداد الخرائط اللازمة وتحضير الاوراق الثبوتية. واعلن «مركز القدس للدراسات القانونية» «الكويكرز» الذي شارك في الاجتماع عن استعداده لتولي الدفاع القانوني عن هذه القضية، فيما ابدت مديرية المساحة في وزارة الاسكان استعدادها للبدء في اعداد المخططات والخرائط اللازمة، في حين اعربت اللجان المحلية في البلدات المذكورة، عن عزمها توفير المستندات اللازمة من الاهالي.

كما نظم طلبة «جامعة بير زيت» مهرجانا خطابيا شاركت فيه جميع الكتل الطلابية، ركزت جميع كلماته على اعمال التجريف الاستيطانية في منطقة جبل ابو غنيم.

وفي نابلس، عقدت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» اجتماعا لها بحضور مندوبين عن كافة محافظات شمال الضفة، تمت فيه مناقشة الوضع الراهن، وما تقوم به سلطات الاحتلال من عمليات مصادرة الاراضي الفلسطينية.

وفي طولكرم، عقدت اللجنة العاملة للدفاع عن الاراضي في شمال الضفة اجتماعا استثنائيا، بحضور ممثلين عن اللجان الفرعية في محافظات: جنين، نابلس، سلفيت، حيث تمت مناقشة الاوضاع الراهنة والهجمة الاستيطانية على مختلف مناطق الضفة عامة والقدس خاصة.

وتناولت اللجنة في اجتماعها الترتيبات المتعلقة في ذكرى «يوم الارض» واقرت اللجنة عدة فعاليات بالمناسبة منها يوم عمل في منطقة الرأس قرب سلفيت، احتجاجا على نية السلطات الاسرائيلية مصادرة الاراضي لاقامة ما يسمى بمستوطنة «ارئيل ب» في تلك المنطقة، كما اقرت اللجنة يوم عمل في قرية شوفة لزراعة الاشجار في الاراضي المهددة بالمصادرة.

مفكرون مصريون في القدس اليوم للاحتجاج على سياسة نتنياهو!

● القاهرة - الوكالات - يتوجه سبعة من المفكرين والاساتذة الجامعيين المصريين الى القدس اليوم الجمعة، للمشاركة في مسيرة جماهيرية احتجاجا على سياسة نتنياهو الاستيطانية.

وقال لطفي الخولي، الذي شارك في «اعلان كوبنهاجن» مع عشرين شخصية اسرائيلية وعربية، ان المسيرة ستضم نشيطين من «سلام الآن» وشخصيات اسرائيلية وفلسطينية، في مقدمتها فيصل الحسيني وزير القدس.

وقال الخولي لوكالة الصحافة الفرنسية، انه في هذه الزيارة الاولى الى اسرائيل، يرافقه كل من صلاح بسيوني، وعلي الشلقاني ومراد وهبة ورضا حرم ورمسيس مرزوق وصلاح منتصر وسيلتقون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا السبت.

وردا على الاحتجاجات التي واجهت «اعلان كوبنهاجن» من المثقفين العرب الذين رأوا فيه خدمة لمصالح اسرائيل قال الخولي «ونحن نتحرك ومن حق الآخرين ان يعارضوا ويطلقوا بيانات حماسية، لا تضر لكنها لا تنفع ايضا» - على حد قوله. ويشار الى ان الخولي قدم استقالته من التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي، بسبب ادانة الحزب للاعلان المذكور.



شاهد عيان، في رسالة من الاسرى عبر «الاتحاد»
«ادارة مجدو امطرتنا بالقنابل الصوتية والفازية، والسجانون انهالوا علينا بالضرب»!

■ كيف تعامل طبيب السجن مع اسير اصيب بخطورة؟! ■

■ الخيم احترقت بسبب قنابل جنود الاحتلال! ■

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – «الوضع الصحي للاسرى الفلسطينيين في سجن مجدو متردِ للغاية، هناك (٩) اسرى تم نقلهم الى العيادة الطبية العسكرية وتم احراق سبع خيام في قسم (٥) في المعتقل. ورغم هذا الوضع، ورغم ضغوط سلطات السجن لانهاء حالة التمرد، الا ان الاسرى يصرون على الاتفاقية التي وُقعت في السابق والتي تقضي بان تبلغ ادارة الاحتلال المعتقلين الاداريين بقرار تجديد اعتقالهم قبل انتهاء مدة التوقيف الاداري باسبوعين على الاقل حتى يستجاب لمطالبهم».

هذا ما رواه لـ «الاتحاد» مساء امس الخميس المعتقل الفلسطيني «محمد عبيد (١٩ عاما) من قرية كفرراعي في محافظة جنين، والذي افرج عنه من مجدو بعد اعتقال اداري دام سنة ونصف السنة!

وقد توجه المعتقل عند خروجه من السجن مساء امس الى مكتب «الاتحاد» في جنين وقام بنقل رسالة شفوية من الاسرى.

وقال عبيد في رسالته: ان الادارة تمنع زيارة ذوي المعتقلين وقامت مؤخرا بقطع الماء والكهرباء، وهناك توتر وحالة من الغضب الشديد تسود المعتقلين بعد المواجهات العنيفة التي حدثت مساء امس الاول، والتي ادت الى اصابة «٩» معتقلين واحراق سبع خيم في قسم (٥) في معتقل مجدو.

وروى عبيد «ان المواجهات التي بدأت مساء الاربعاء مع ادارة وجنود وسجّاني الاحتلال جاءت بعد اخلال ادارة المعتقل بالتفاهم الذي كان قد اتفق عليه في السابق، والقاضي بان تبلغ ادارة السجن قرار التجديد للمعتقلين الاداريين قبل انتهاء مدة التوقيف الاداري بأسبوعين على الاقل.

واضاف عبيد قائلا: «ان مجموعة من الاسرى من زملائي واخوتي ورفاقي فوجئت بابلاغها بقرار تمديد مدة توقيفها الاداري قبل (١٢) ساعة فقط من مدة الافراج، مما حدا بالمعتقلين إعلان الاحتجاج والغضب والشجب لمثل هذا القرار الهمجي. وعلى الفور اعلنت ادارة الاحتلال في المعتقل حالة الاستنفار والتأهب وشرعت برش اقسام المعتقل بالمياه والقنابل الغازية والصوتية، مما ادى الى اصابة العديد من الاسرى بحالات تسمم واغماء، اضافة الى وقوع اصابة خطرة.

وتابع عبيد قائلا: لقد قام جنود الاحتلال بالقاء اكثر من (٦٠) قنبلة غازية (مسيلة للدموع)، و(٣٠) قنبلة صوتية على مساحة لا تتعدى (١٠٠٠) م². وفي قسم (٥) احصى المعتقلون سقوط (٧٠) قنبلة غازية وصوتية، وانفجرت احدى القنابل الصوتية فأشعلت النار في سبع خيام بمحتوياتها، واتت عليها بالكامل.

واضاف عبيد قائلا ان بعض الاسرى المصابين من القنابل تعرض للضرب المبرح من الجنود بالخوذ الحديدية واعقاب البنادق والركل بالرجلين، وذلك اثناء نقلهم للمعالجة في عيادة الطوارئ التابعة للمعتقل!

وقد عرف من بينهم الاسير «ابراهيم الصغير (٢٠ عاما) من سكان الخليل، والذي اصيب بحالة إغماء وفقدان للوعي. وقال عبيد «بالرغم من حالته الصحية الا ان طبيب الطوارئ قام بحقنه بابرة فوق الملابس»!

واضاف عبيد «ان ادارة المعتقل وفي اجراء تعسفي وقمعي وهمجي وغير حضاري قامت حتى هذا اليوم (امس الخميس) بقطع الماء الساخن والبارد والكهرباء عن المعتقلين، ومنعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم».

عشية يوم الارض الخالد:

جبهة الناصرة تدعو الى تصعيد الكفاح الجماهيري ضد سياسة الحكومة بخنق الناصرة ومنع تطورها

● التنديد بمخطط شارون اقامة مستوطنة بين الناصرة وسولليم ●
المطالبة باعادة أراضي شبرنتساك الى اصحابها النصراويين ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عشية الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض الخالد، طالب جبهويو الناصرة في اجتماع عقد مساء امس الخميس للسكرتارية الموسعة، وبحضور مركزي القطاعات، الحكومة الاسرائيلية والوزارات ذات العلاقة بتوسيع مسطح مدينة الناصرة لحل قضايا الاسكان والتصنيع للمدى المتوسط والبعيد، وخاصة فيما يتعلق بالاستجابة لمطلب ادارة بلدية الناصرة بضم اراضي الناصرة في فندق حدائق الناصرة (شبرنتساك)، ومبنى قيادة الجيش الى منطقة نفوذها، حيث تقع الان ضمن منطقة نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت» بعد ان صودرت من الناصرة عام (١٩٦٢).

وندد جبهويو الناصرة بخطة وزارة البنى التحتية – مخطط شارون – اقامة مستوطنة اضافية بين الناصرة وسولليم، مؤكدين على ان الاراضي المقصودة هي الاراضي الوحيدة المكنة الباقية لتوسيع منطقة نفوذ بلدية الناصرة. وحذر المجتمعون من تمرير هذا المخطط ومخططات جنونية اخرى تهدف الى خنق الناصرة والقرى العربية المجاورة ومنع تطورها، الامر الذي – كما جاء في قرار جبهة الناصرة – يستدعي تصعيد الكفاح الجماهيري – الشعبي لمجابهة مخططات التهويد والاستيطان ويستدعي اليقظة الجماهيرية من خلال رفع الاستعدادية للكفاح.

هذا، وقد وضع المجتمعون اللمسات الاخيرة للتحضير للمظاهرتين اللتين ستجريان في الناصرة، غدا السبت، احتجاجا على الاستيطان في جبل ابو غنيم، ومحاولات حكومة نتنياهو تفجير العملية السلمية. ودعت جبهة الناصرة الجمهور الواسع الى المشاركة في التظاهرتين.

ودعت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، في ختام اجتماع، امس الخميس، الى التجند الواسع لمظاهرات الجبهة، لرفع الصرخة عاليا ضد الاستيطان ومن اجل السلام العادل والثابت.

جنود الاحتلال ينكلون براع فلسطيني

● جنين – من ثائر ابو بكر – افاد أهالي قرية «بردلة»، في منطقة طوباس، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي، اعتدوا صباح أمس الخميس، على المواطن عبد الاحمد الصقور، اثناء قيامه برعي مواشيه في ارضه.

وقال شهود عيان، ان الجنود ضربوا الصقور بشكل مبرح وأصابوه بكسر ورضوض في جسده، ثم استدعوا سيارة اسعاف، قامت بنقله الى احد المستشفيات الاسرائيلية.

يشار الى ان جنود الاحتلال يقومون باجراء التدريبات العسكرية في المنطقة، وقد سقط العديد من المواطنين الفلسطينيين في المنطقة بين قتيل وجريح.

المجلس التشريعي بدأ دورته الثانية باعادة انتخاب احمد قريع رئيسا

●غزة – لمراسلنا – بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني أمس الخميس دورته الثانية باعادة انتخاب احمد قريع (ابو علاء) رئيسا للمجلس، بأغلبية (٦٢) صوتا مقابل (١٤) صوتا لمنافسه الوحيد سليمان الرومي.

واعيد كذلك انتخاب روحي فتوح امينا للسر باغلبية (٦٤) صوتا مقابل (١٤) صوتا لمنافسه الوحيد حسن خريشة.

وانتخب ابراهيم ابو النجا (غزة) نائبا اولا لرئيس المجلس ليحل مكان ناهض الريّس الذي لم يرشح نفسه في حين أعيد انتخاب متري ابو عيطة (بيت لحم) نائبا ثانيا.

* احمد قريع *

السجن الفعلي لاربعة فلسطينيين ادينوا بالاعتداء على سجين اتهموه بالعمالة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، اهرون امينوف، أمس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي، سنتين ونصف السنة على السجين الاداري رشاد صوان، ولمدة سنتين على السجناء رائد شريم وفراز معالي وابراهيم شكارنة من المناطق الفلسطينية، بعد ادانتهم بالاعتداء على السجين نزار زقزاق.

وكانت نيابة الشمال قدمت لائحة اتهام تشير فيها الى ان المتهمين الاربعة اعتدوا يوم (٢٤/ ٩٦/٩) على السجين نزار زقزاق، بعد اتهامه بانه يتعاون مع السلطات، وأصابوه في انحاء مختلفة من جسمه. وأعتبرت النيابة الاعتداء خطيرا ونفذ بشكل مقصود وطالبت باصدار حكم بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات.

من جهة طلب المحامي وليد خليلية الذي ترافع عن المتهمين الاكتفاء بفترة سجنهم منذ اليوم الذي اعتقلوا فيه واطلاق سراحهم.

وقرر القاضي زيادة (٦) أشهر من السجن للسجين رشاد صوان، بسبب الملفات الأمنية السابقة ضده.

ويشار الى ان الأربعة يقبعون في السجن منذ أكثر من سنة. وسيستأنف المحامي خليلية ضد قرار الحكم قريبا.

تجديد الاعتقال الاداري لثلاث شبان من مدينة رام الله

● رام الله – من «مكتب رام الله الصحفي» – جددت سلطات الاحتلال، فترة الاعتقال الاداري للمواطن عبد الكريم غنّام من مدينة البيرة، وذلك لمدة ستة أشهر، للمرة الرابعة على التوالي، وللشاب عصام ريان من بيت دقو لمدة ستة اشهر اضافية، للمرة الثانية، وللمواطن ماهر عبد الله عودة من عين يبرود، لمدة اربعة اشهر للمرة الرابعة.

من جهة أخرى، حكمت محكمة بيت ايل العسكرية على المواطن يوسف داود خليل من الجانية، قضاء رام الله، بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف الشهر بحجة «تهمة أمنية».

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
رقم/بق/٣٠٧٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٧٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ق – ق/ق/٣/

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم

حوض ٨٨٧٠ قسيمة ٣٦

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير خطوط البناء لواجهة الى خط بناء خلفي

ب) توحيد واعادة تقسيم بالاتفاق حسب وضع الملكية

ج) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣. ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨.

وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

ادري مرتي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٥٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/ ٣١٥٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ق – آ ب/ ١/٧٠٢ ب

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفرقاسم
البلد/ المنطقة: كفرقاسم حوض رقم ١ قسيمة ١٠٣
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية «» الى مرفق عام.
٢) تحديد هيكل بناء مقترح في المستقبل (هدم جزء من مبنى قائم).
٣) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء، تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣. ترسل نسخة من الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨.
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

ادري مرتي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الاملاك، البناء والمرافق/ دائرة المناقصات والتوريد

شارع آرنيا ١٦ هكرياه، تل ابيب ٦١٠٧٠ ص.ب ٧٠١١
تلفون ٤-٠٣/٦٩٧١٧٣٣ – فاكس ٠٣/٦٩١٠٦٣٥
يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لشراء/بيع البضائع التالية:

				آخر موعد لتقديم العروض
٩٧/١٦	توريد اشتال حمضيات مختلفة لمصلحة حماية النباتات شروط اولية: على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من يوم تقديم العرض	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٣/٩٦٨١٥٠٣ ي. ابن دافيد	٤/١٥ الساعة ١٢:٠٠
٩٧/٢٤	بيع حنطة للحفظ – من مساحة نحو ٢٠٠ دونم من محطة التجارب نفيه – ياعر جولة مقدمي العروض بالتنسيق المسبق ماتي القنباين. شروط اولية: على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من يوم تقديم العرض.	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٤/٩٥٣٩٥٠١ ماتي القنباين	٤/٨ الساعة ١٢:٠٠
٩٧/٢٥	بيع محاصيل حنطة للبذور بما في ذلك حصاد الحنطة واعمال اخرى وفقا لما هو مفصل في المناقصة من مساحة نحو ٣٠٠٠ دونم من محطة التجارب غيلات شروط اولية: على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة الزراعة بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من يوم تقديم العرض. تعقد جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٧/٤/٢ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى في مكتب السيد بوره يوسف في محطة التجارب غيلات جولة مقدمي العروض هي شرط الزامي للمشاركة في المناقصة.	١٥٥ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٧/٩٩٢٥٤٨٥ ٠٧/٩٩٦٠٤٤١	٤/٨ الساعة ١٢:٠٠

شروط عامة لكافة المناقصات:
١ – يمكن الحصول على نماذج المناقصات في مكتبنا في شعبة الاملاك البناء والمرافق – دائرة المناقصات، شارع آرنيا ١٦ هكرياه تل ابيب.
٢ – تقدم العروض في موعد اقصاه التاريخ المذكور وذلك حتى الساعة ١٢:٠٠
٣ – تكون كافة المدفوعات بحوالات/ كفالات لامر وزارة الزراعة.
٤ – لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول اعلى العروض/ارخصها او اي عرض كان.
٥ – تحتفظ وزارة الزراعة بحقها في تقسيم الفوز لاكثر من جهة واحد.
٦ – سائر شروط المناقصة موجودة في مواصفات المناقصات.
٧ – نشر هذا الاعلان باللغة العربية. النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות
يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	مواعيد جولة المقاولين	مكان اللقاء
٩٧/٨	مستشفى برزيلاي أشكلون	تنفيذ اضاءة في منطقة مواد الحرب الكيماوية	١٠ اسابيع	٣٠٠	١أ١٦٠	بتاريخ ٩٧/٤/١٠ الساعة ٩:٣٠	في غرفة مدير الخدمات الفنية
٩٧/٩	مستشفى بوريه طبريا	تنفيذ اضاءة في منطقة مواد الحرب الكيماوية	١٠ اسابيع	٣٠٠	١أ١٦٠	بتاريخ ٩٧/٤/٣ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة مهندس اللجنة

شروط اساسية / اولية للمشاركة في المناقصات
١ – على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية – ١٩٦٩.
الانظمة والأوامر والقواعد التي تستند اليه. ولديه شهادة بتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية (الجمة) بحجم وتصنيف ملائم في الفروع والأعمال المطلوبة لتنفيذ المشروع.
ينبغي ابراز شهادات تدل على ذلك.
٢) ذو خبرة مثبتة في اقامة منشآت اضاءة خارجية.
الخبرة تتطرق الى الأعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الأخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال ومستندات خطية وقائمة باسماء موصين وتوصيات المتعلقة بتنفيذ العمل.
٣) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط.
٤) تقديم الكفالات المطلوبة.
٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاده.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لأنظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الثاني ايام الاحد – الخميس من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون ٠٣/٦٨١٩٣١١ اعتبارا من تاريخ ٩٧/٣/٢٠. عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩ – ٣٨٠٧ – ٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات للمناقصة ٩٧/٨ هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/٤/١٥.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات للمناقصة ٩٧/٩ هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/٥/١.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الأول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/ أو عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/ او اسباب تنظيمية و/ او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم أعمال هذه المناقصة.

الدائرة النقابية الجبهوية
منطقة الناصرة
اعلان الى جمهور المعلمين

تجري في ٩٧/٥/٢٧ الانتخابات لنقابة المعلمين وقد صدر سجل الناخبين ويستمر الاعتراض حتى تاريخ ٩٧/٤/١٣.
على جميع المعلمين في الناصرة وقرى منطقتها الاتصال بالاستاذ سعيد أبو ليل على تلفون ٦٥٦١٤٣٨ او ٠٥٠/٩٩٥١٢٠.
وذلك لفحص اسمائهم في سجل الناخبين او تقديم الاعتراض.

بشرى سارة للعاملين في فرع البناء

تعلن كلية سخنين للتأهيل المهني باعتراف وباشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
عن بدء التسجيل والتعليم للدورات الآتية:
* ادارة اعمال لفرع البناء - מנהל עבודה בבניין
* مقاول مسجل - קבלן רשום

شروط القبول:
- شهادة انهاء تعليم ١٠ سنين على الأقل.
- خبرة ٥ سنوات في فرع البناء. طوبار. حديد. او درجة (٥) في فرع البناء.

يتم التعليم في اللغة العربية وفي ساعات المساء.
كل من ينهي هذه الدورة بنجاح يحصل على شهادة رسمية من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
للتسجيل والمراجعة يرجى الاتصال لكلية سخنين بجانب مكتب ترخيص السيارات كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الجمعة من ٩.٠٠ – ٢٠.٠٠
تلفون: ٠٦/٦٧٤١٧٨٩

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/٣١٠
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جلجولية المحلي تشعر بوفاة المرحوم مصطفى عارف جيوسي بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عديلة حسن جيوسي المتوفاة حال حياته وباولاده منها وهم: أميرة، رئيسة، فريدة، كمال، عارف، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٧/٣/١٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى عموم آل قدحه بوفاة المرحومة
ماري قدحة
(ام هاني)
للفقيدة الرحمة ولأهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليها:
«بشرى رامز عبد العليم حسونة» من باقة الغربية ومجهولة محل الاقامة.
يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء ٩٧/٤/٢٢ الساعة التاسعة صباحا للنظر في دعوى (ضم قاصرة) ملف رقم ٩٧/٣٠٩ المقدمة من قبل المدعي «صادق رشيد بلية» من باقة الغربية.
اذا لم تحضري بالتاريخ المعين ولم ترسلي وكيلا سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

اعلان تبليغ
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليها:
«احسان حاتم منشوروف» من عرعرة ومجهولة محل الاقامة حاليا.
يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين ٩٧/٣/٢٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في دعوى اثبات الزواج المقدمة من قبل المدعي «بلال علي مرعي» من عرعرة.
اذا لم تحضري بالتاريخ المعين ولم ترسلي وكيلا عنك او لائحة جوابية فسيجري بحقك المقتضى الشرعي.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

شريط غنائي يمجد القتلة وارتكاب المجازر!

* مطالبة الشرطة بالتحقيق في كيفية انتاج الشريط *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب افي يحزقيل (العمل)، امس الخميس شكوى الى الشرطة، للتحقيق في قضية توزيع «كاسيت» باكثر من (٢٠٠٠) نسخة في اسرائيل والمستوطنات، يضم مجموعة من الاغاني تمجد القتلة، السفاح باروخ غولدشطاين ويغآل عمير وعامي بوبر وغيرهم.

وانتشر «الكاسيت» منذ امس الاول الاربعاء، في الاسواق، ويحمل صورة مجرم مجزرة الحرم الابراهيمي باروخ غولدشطاين، ولا يحمل اي معلومات تشير الى مكان انتاجه ومن يقف وراء ذلك!

وتبين ان انتاج «الكاسيت» جاء في الذكرى الثالثة للسفاح غولدشطاين، وبمناسبة عيد المساخر (البوريم).

ومن الاغاني التي تمتد على فترة (٤٥) دقيقة، اغنية تقول: «ومن اللحظة التي دخل فيها باروخ الى الحرم» غمرنا الفرح «فقد وزع هداياه رصاصا»!!. وهناك اغنية تمجد القتلة ومنها: «عامي بوبر، يغآل عمير باروخ غولدشطاين، درور عداني، ابطال الشعب اليهودي «ابطال من اجل الحياة» الابطال الحقيقيون والجيدون بوركتم، بوركتم!!

ويضم «الكاسيت» اغنية تقول ان يغآل عمير هو رئيس الدولة القادم، ولن يمنح العفو العام «للسافل» ايهان هابر، الذي يعاني من مشاكل نفسية، بل سيعمل لادخال بيرس الى الزنزانة نفسها. واغنية تقول: «بيبي وتساحي» شكرا لكما، رابين ليس بيننا.

بازار خيري لدعم مدرسة المعاقين في اكسال

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – افتتحت مدرسة النور للمعاقين في اكسال بازارها الخيري، امس الخميس، باقبال واسع من الجمهور.

وهذا البازار هو الاول من نوعه في المدرسة ويشمل على اشغال يدوية وتحف اضافة الى تشكيلة واسعة من الاغراض، تبرع بها المواطنون.

وقالت مديرة المدرسة سامية عاقلة «لقد كانت هناك حاجة ماسة لاقامة البازار ورصد ريعه لدعم وتطوير اقسام مختلفة في المدرسة مثل العلاج بالتشغيل والعلاج الطبيعي».

ويشار الى ان المدرسة تضم (٢٨) طالبا معاقا من اكسال والقضاء، وسيستمر المعرض حتى يوم بعد غد الاحد.

تعويض عربي عن اضرار لحقت بسيارته في حادث الباقورة



● مجاهد اسعيد يشير الى موقع الرصاصة في واجهة سيارته ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وافقت وزارة «الامن» على دفع تعويض للمواطن مجاهد اسعيد من قرية رمانة، عن الاضرار التي لحقت بسيارته في اثناء اطلاق الرصاص على طالبات بيت شيمش في منطقة الباقورة.

وكان مجاهد اسعيد يقف على بعد مترين من سيارته بالقرب من المنطقة عندما فتح جندي اردني الرصاص على الطالبات. وقال اسعيد لـ«الاتحاد» اعمل وبعض العمال في قطف وصيانة الموز في الكيبوتس المجاور لمنطقة وقوع الحادث.

وكنت اقف بالقرب من السيارة وفجأة سمعت اطلاق الرصاص بشكل مكثف فهربت من المكان وطلبت من جميع العمال الاستلقاء على الارض وفي هذه الاثناء اطلقت صفارة الانذار، وحال ابتعادي عن المكان اصابت رصاصة الزجاج الامامي للسيارة مما ادى الى تهشيمه واحداث اضرار في مكان آخر قريب للزجاج».

وكان اسعيد توجه الى شرطة طبريا، لتقديم افادته بطلب من رجال «الامن» الذين تواجدوا في المنطقة، ووافقت الوزارة على تحمل تكاليف تصليح الاضرار. وسيتوجه ابو اسعيد الى مكتب ضريبة الاملاك للحصول على ذلك.

الغاء التشكيك في نتائج امتحانات «البجروت» في مدرسة مار يوسف في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد الضغوط العديدة التي قام بها الدكتور محمود مصالحة، رئيس اللجنة القطرية لمدراء المدارس العرب والدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والاستجوابات التي قدمها اعضاء كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية وضغوط بعض مدراء المدارس العربية، منهم مديرة مدرسة مار يوسف مريم دهبر، على وزير المعارف وقسم الامتحانات في الوزارة، اقرت وزارة المعارف والثقافة الغاء التشكيك في نتائج امتحانات «البجروت» في مدرسة مار يوسف في الناصرة.

وقد اشارت كل الهيئات التي بعثت بالرسائل، ان ترجمة امتحانات «البجروت» من العبرية الى العربية كانت غير دقيقة في اسئلة كثيرة. الامر الذي ادى الى فهم مغلوط واجوبة غير صحيحة عند الطلاب.

وكانت الهيئات المذكورة طالبت في حينه بالغاء الامتحانات للعديد من المدارس والاكتفاء بالنتائج النهائية للامتحانات المدرسية (الدبلوم).

وتناشد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المدارس التي لم يصلها الغاء للتشكيك، بمتابعة الموضوع من اجل الغائه، وستستمر اللجنة من جانبها بالضغط من اجل مصلحة الطلاب في باقي المدارس.

في سجن «عتليت» العسكري

السجانون يعتدون على رافض للخدمة في الجيش

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهال سجانون في قسم الزنازين الانفرادية في سجن «عتليت» العسكري، الليلة قبل الماضية، بالضرب على رافض للخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية، سيرغي اشين، (٢٠ عاما)، الذي اعتقل يوم الاثنين الاخير.

وقال يفغيني دفيدوف، رئيس حركة «رافضي الحرب من منطلقات ضميرية»، ان السجانين ضربوا سيرغي بقسوة لانه رفض بحزم ارتداء الملابس العسكرية. ومع كل لكمة وصفعة كان سيرغي يصرخ: «لن ارتدي البزة ولن احمل السلاح، لان ذلك يتناقض وافكاري وضميري».

ونقل سيرغي امس الى سجن «صرفند» وسيقدم للمحاكمة العسكرية قريبا!

وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها سيرغي لرفضه الخدمة.

(اقرأ في الملحق، لقاء خاصا مع سيرغي).

اخبار سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، اعتقال يتسحاق ليرر من المدينة، خمسة عشر يوما للاشتباه بالسرقات المختلفة والاتجار بالمخدرات.

وكان ليرر سرق عدة جوازات سفر، نجح بواسطتها في السفر الى الولايات المتحدة، وسلمته السلطات الامريكية الى السلطات الاسرائيلية مؤخرا.

□□□ نظرت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس في شكوى فتاة ضد صديقها الذي اغتصبها. واعلن المشتبه به عن استعداده للزواج منها ولم تتجاوز السادسة عشرة بعد!

ورفضت الفتاة الاقتراح وقالت انها غير معنية بالارتباط به او الزواج منه.

وقررت المحكمة تمديد اعتقاله عشرة ايام.

□□□ اعتقلت شرطة كفار سابا صباح امس الخميس شابين من جلجولية للاشتباه بالاعتداء على افراد الحرس المدني ومراقبة تعمل في المجمع التجاري في المدينة.

وقال افراد في الحرس المدني انهما منعا الشابين من محاولة سرقة سيارة واحراق اخرى. ومحاولتهما اختطاف حقيبة من امرأة. وضبطت الشرطة بحوزتهما كمية من «الماريحوانا».

□□□ داهمت قوة من الشرطة يرافقها موظفون من وزارة الاتصال فجر اسم الخميس، ثلاث محطات بث غير قانوني في اشدود واعتقلوا اصحابها. وصادروا اجهزة كثيرة تقدر بمئات الوف الشواقل.

وتبين ان صاحبي محطتي «غالي اشدود» و«سكاي»، من اصحاب السوابق الجنائية.

□□□ اوصت السلطات الامنية بتقديم لوائح اتهام ضد خمسة عشر اسرائيليا، كشف النقاب امس الخميس فقط، انهم دخلوا الى العراق عن طريق الاردن وتركيا بجوازات سفر مزورة وتجولوا في بغداد ومنطقة كردستان، بهدف زيارة اقاربهم!!

□□□ اصيب طيار بجروح وخطيرة ونقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج. وذلك بعد هبوطه اضطراريا في طائرة تستخدم في رش المزروعات.

على الصعيد ذاته اضطرت طائرة رئيس الحكومة نتنياهو امس الخميس الى الهبوط الاضطراري في مطار (بن غوريون)، بسبب خلل فني. وبينما كان نتنياهو في طريقه الى شمال البلاد، تغير فجأة صوت محركات الطائرة وبعد اصلاح الخلل، اقلعت الطائرة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٣٨٧٢ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٣٨٧٢ «أ» تغيير رقم ٩٦/٩ للخارطة الهيكلية للحلية القدس رقم ٦٢ وتغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخرائط الهيكلية للحلية رقم ١٤٣٦ «أ» و–١٢٥٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي ارزي هبيره، شارع شموئيل هنفي رقم ٥٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق حوض ٣٠٠٩١ قسائم ٦٥، ٦٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣ حوض ٣٠٠٩١ جزء من القسائم ١٢١، ١٢٢، ١٤٧ حوض ٣٠١٠٢ جزء من القسائم ٥١، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ١٨٣

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص الارض على النحو التالي: ١) من منطقة سكنية ٢ الى مؤسسة وطريق ٢) من منطقة سكنية ٣ خاصة الى مؤسسة وممر عام للمشاة ٣) من ممر عام للمشاة الى منطقة سكنية ٣ خاصة ٤) من طريق الى ممر عام للمشاة ومساحة لمؤسسة وفي منطقة سكنية ٣ ب) زيادة نسب البناء على القطعة الجديدة رقم ١ بـ ١٦٤٪ ج) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء للتطبيق على القطعة الجديدة رقم ١ وفقا للحق البناء د) تحديد خطوط بناء لاضافة البناء هـ) تحديد عدد الطوابق الاقصى للاضافة باربعة طوابق والارتفاع الاقصى بما لا يزيد على ١٣٫٦٠ + متر و) تحديد الاستعمالات المسموح بها في اضافة البناء ز) تحديد مساحة لموقف خصوصي ح) تحديد شبكة طرق في المنطقة بما في ذلك الغاء جزء من طرق مصادق عليها وتوسيع طريق لكليج باصات ط) تحديد تعليمات بشان جدران، مبان ودرج للهدم ي) توحيد وتقسيم جديد.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠٦٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

«سي.ان.ان»: منتج امريكي للسجائر سيعترف بأن التبغ يتسبب بالسرطان

● نيويورك – و.ص.ف. – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ان مجموعة «ليغيت غروب» الامريكية المصدرة للسجائر ستقر للمرة الاولى بان التبغ يؤدي الى الادمان ويتسبب بامراض سرطانية.

واكدت «سي ان ان» ان «ليغيت غروب» التي تنتج خصوصا سجائر «شيسترفيلد» ستقر بذلك عند الاعلان عن تسوية تفاوضية مع (٢٢) ولاية رفعت شكاوى ضد منتجين امريكيين للسجائر من اجل الحصول على نفقات طبية عامة انفقت بسبب التدخين. وربما يتم التوصل الى هذه التسوية اليوم.

واضاف المصدر ان «ليغيت غروب» ستدفع، بموجب هذه التسوية، في مرحلة اولى، (٢٥) مليون دولار للولايات المعنية وستدفع فيما بعد (٢٥٪) من ارباحها السنوية الخاضعة للضريبة لمدة (٢٥) عاما. وفي مقابل ذلك تسقط الدعاوى ضدها.

ملاحقة «مالبورو» و«مونتانا» قضائيا في اليمن

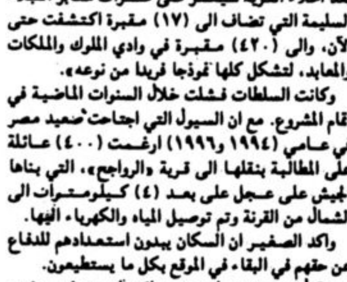
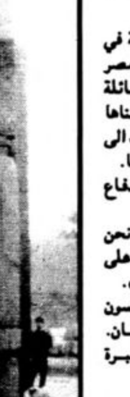
● صنعاء – تقدمت محامية يمنية بدعوى ضد شركتي دخان امريكيتين هما «مالبورو» و«مونتانا» متهمة اياهما بتشجيع «التدخين».

وقالت المحامية شلى محمد ناصر ان «الملصقات الاعلانية للشركتين تتضمن مسابقات وجوائز مغرية انتشرت في كل مكان واخلت فيها في الوقت ذاته من التحذير الحكومي من اضرار التدخين».

واوضحت ناصر انها استندت في اقامة الدعوى الى قرار مجلس الوزراء اليمني للعام (١٩٩٥) المتعلق بحماية افراد المجتمع من التدخين.

وعينت الشركتان ثلاثة محامين لتأمين الدفاع عنها في الجلسة التي عينت ليوم (٢٤) آذار الجاري.

مصر تنقل قرية بكاملها لبناء أكبر متحف مفتوح في الاقصر



● معبد ابو سنبل ●

● القرنة (مصر) – الوكالات – تأمل مصر في ان تتمكن من اقامة اكبر متحف مفتوح في العالم بحلول العام الفين اذا تمكنت من ترحيل عشرة آلاف شخص يقطنون في قرية القرنة المبنية بجوار مدافن الفراعنة على الضفة الغربية للنيل.

وقال محمد الصغير، مدير منطقة آثار الصعيد ان السلطات بدأت قبل ثلاث سنوات في ترحيل سكان القرية الى مساكن اخرى، املا في تحويل «البر الغربي الى متحف مفتوح لما يحويه من كنوز لا تقدر بثمن».

وقال محافظ الاقصر محمد يوسف ان العائلات ال(١٥٨٠) المتبقية في القرية ستكون «بحلول منتصف (١٩٩٨) نقلت جميعها الى قرية يتم بناؤها على بعد حوالي كيلومترين الى الشمال من الموقع، وذلك بهدف الحفاظ على الآثار التي تنتمي الى التراث العالمي».

وتجاور القرنة وادي الملوك ووادي الملكات حيث دفن فراعنة الاسرة الحديثة (١٥٨٠–١٠٨٥ قبل الميلاد)، وكان اهاليها بنوا منازلهم بالقرب، او حتى داخل عشرات المدافن العائدة الى الاشراف والنبلاء الفراعنة، التي تمتاز ببرودتها صيفا ودفئها شتاء.

ورغم عدم توفر المياه في القرية يقوم السكان، وهم من البدو الذين استقروا في المنطقة في القرن السابع عشر، بنقلها على ظهور الحمير.

ويعترض الصغير قائلا انهم «يربطون اغنامهم بالقرب من المدافن، وهذا سبب ضررا كبيرا لها».

ويضيف «ومنذ القرن التاسع عشر، يساق عدد من اهالي القرية بين الحين والآخر الى السجن لنهبهم المقابر، التي يقومون بحفر سراديب تحت منازلهم للوصول اليها. وهذا هو السبب الذي يجعلهم يصرون على البقاء هنا».

ويقول محمد نصر، مدير آثار القرنة، «نحن واثقون انه بعد اخلاء القرية سيعثر على عشرات مقابر النبلاء السليمة التي تضاف الى (١٧) مقبرة اكتشفت حتى الآن، والى (٤٢٠) مقبرة في وادي الملوك والملكات والمعابد، لتشكل كلها نموذجا فريدا من نوعه».

وكانت السلطات فشلت خلال السنوات الماضية في اتمام المشروع. مع ان السيول التي اجتاحت صعيد مصر في عامي (١٩٩٤ و١٩٩٦) ارغمت (٤٠٠) عائلة على المطالبة بنقلها الى قرية «الرواجح»، التي بناها الجيش على عجل على بعد (٤) كيلومترات الى الشمال من القرنة وتم توصيل المياه والكهرباء اليها.

واكد الصغير ان السكان يبدون استعدادهم للدفاع عن حقهم في البقاء في الموقع بكل ما يستطيعون.

ويقول محمد صيام، وهو سائق باص صغير «نحن نعيش من السياحة كما اننا الوحيدون القادرون على حماية المنطقة من اي اعتداء وارهابي على السياح».

ويقول الفندر هيهود، وهو سائح الماني، يؤيده خمسون من زملائه، «هؤلاء الناس يعطوننا شعورا بالامان. نحن نفضل ان نرى معالم حياة في هذه المقبرة الفسيحة».

ويقول نوبي عبد الرسول، صاحب مقهى صغير، ومتحدر من عائلة عبد الرسول التي عاشت في القرنة اكثر من قرن «اجدادي ساهموا في اكتشافات هامة ولم يقوموا بنهب المقابر كما يزعمون».

ويضيف وهو يعرض مجلات قديمة يدعم بها اقواله «جدي محمد اكتشف في القرن الماضي خبيئة حتشبسوت في الدير البحري، وجدي حسين الذي ارشد هوارد كارتر الى المنطقة التي اكتشف فيها مقبرة توت عنخ آمون في ١٩٩٢».

ويؤكد نوبي علي، صاحب وكالة سفر في الاقصر «ولن يتمكن احد من ترحيلنا حتى بالقوة. مساكن رواجع صغيرة جدا».

الا ان المحافظ يرد على ذلك قائلا «لن نرغم احدا على مغادرة القرنة، لكنهم لن يكون لديهم مبرر للبقاء عندما نؤمن لهم مساكن حديثة وقريبة من المواقع الاثرية».

لوحة نادرة للفنان ڤان چوخ.. للبيع!

● لندن – و.ص.ف. – اعلنت دار «سوثبيز» للمزادات امس الخميس، ان مائية للفنان الهولندي ڤنسنت ڤان چوخ لم يشاهدها الجمهور منذ العام (١٩٤٨) ستعرض للبيع في المزاد العلني قريبا في لندن لدى الدار.

وقالت «سوثبيز» في بيان لها ان اللوحة «حصاد في بروفانس» قد تباع بثمانية ملايين جنية استرليني (١٢,٨ ملايين دولار) وهي تمثل «اللوحة الحديثة الاغلى التي تباع في مزاد في اوروبا منذ العام ١٩٩٠».

ورفضت دار «سوثبيز» اعطاء اي تفاصيل قبل الكشف عن اللوحة، اليوم الجمعة.

وفي كانون الاول الماضي لم تجد لوحة «حديقة في انتوارب» التي عرضت في باريس ورسمها ڤان چوخ قبل ايام من وفاته العام ١٨٩٠، من يشتريها، اذ لم يبلغ المزاد سوى ستة ملايين دولار اي اقل من السعر المحدد لها والذي لم ينشر..

الجدال مستمر حول آثار الحياة على مذنب المريخ الذي سقط في القطب الجنوبي

● واشنطن – الوكالات – ما زال الجدال الذي ثار في الصيف الماضي حول وجود آثار للحياة على المذنب، الذي انفصل عن المريخ وسقط في القطب الجنوبي، على اشده حيث يناقش هذه الايام في اجتماع للعلماء يستضيفه حاليا مركز جونسون الفضائي قرب هيوستون (تكساس).

وقال مسؤول قسم استكشاف النظام الشمسي في المركز دوغلاس بلانشار، في مؤتمر صحافي «من المبكر التوصل الى استنتاجات قاطعة» لكن احد العلماء المشاركين في اللقاء ايفريت جيبسون، اكد من جانبه انه على ثقة بان كائنات صغروية عاشت فعلا فوق الكوكب الاحمر». وقال «اننا الآن اكثر ثقة بهذا الامر مما كنا عليه حين اعلن الامر بداية الصيف الماضي».

واستعان جيبسون تدليلا على ما ذهب اليه بدراستين نشرتا في مجلة «سيانس» واكدتا ان درجات الحرارة على سطح المريخ عند تكونه كانت تتناسب ظهور انواع من الحياة.

ورد ايضا على منتقديه الذين اعتبروا ان الكائنات على مثل هذا الصغر، كتلك التي تركت آثارها في بقايا المذنب (اي ال اتش ٨٤٠٠١) لا يمكن ان تكون موجودة، بالقول ان كائنات من هذا الحجم اكتشفت على الارض.

وقالت عالمة اخرى، كاتي توماس كيبرتا، وهي من الفريق الذي كان وراء الاكتشاف ان «حجم وكيمياء» العناصر التي تم فحصها «مماثلة» لتلك التي نراها على الارض في بعض الصخور والتي تعود الى اصل جرثومي.

لكن معارضي هذا الطرح مثل البروفسور رالف هيرفي من جامعة «كايز ويسترن ريزرف» في كليفلاند، يرون ان الدلائل «ليست مقنعة جدا» بأن ما تم العثور عليه في المذنب «من اصل بيولوجي»، وانه لا يمكن ايضا استبعاد فكرة ان «تلوثا» ما لحق بالمذنب على سطح الارض نفسها بعد سقوطه.

الا ان معارضي ومؤيدي وجود بقايا كائنات صغروية في المذنب، على الرغم من تشبث كل فريق بموقفه، متفقون على القول ان نوعا من الحياة قد وجد في فترة ما على سطح المريخ، حتى ولو لم نعثر له على اي اثر.

الاشتباه برجل اغتصب ابنته وانجب منها ولدين سفاحا!

● افرو (فرنسا) – الوكالات – اعتقل رجل في الخمسين من العمر، للتحقيق معه في الشبهات التي تدور حول اغتصابه، طيلة (١٣) عاما، لابنته البالغة حاليا من العمر (٢٤) سنة، وانه انجب منها ولدين سفاحا!.

وذكر مصدر في مفوضية الشرطة في لوفيار (النورماندي) ان رجال الشرطة فتحوا تحقيقا في الامر بعد ان استمعوا الى شاب قدم نفسه على انه صديق للفتاة وقد وشى بالاب عفويا.

الا ان هذا الشاب تراجع عن اقواله، لكن الفتاة التي تم الاستماع اليها بعيد ذلك، اكدت ان والدها عمد الى اغتصابها منذ أن كانت في الحادية عشرة، وانها اجهضت مرتين وانجبت ولدين سفاحا، احدهما في السادسة من العمر والآخر يبلغ عاما واحدا.

وقالت الفتاة للمحققين انها لم تش بوالدها «من اجل حماية العائلة» وانها ترغب في رفع دعوى.

كما اوقفت والدتها رهن التحقيق بعد ان بررت صمتها «بالخوف من فقد الزوج والمنزل»!

■ تنويه ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر أمس الخميس عن تكريم المعلمين في عبلين، سقط سهوا ذكر اسم المربي يوسف عرسان، الذي ألقى كلمة باسم المعلمين، لذا اقتضى التنويه.

مسارات جديدة في «اسكولا»

☐ تفتتح كلية التصميم «اسكولا» في الناصرة، هذا الاسبوع، باب التسجيل لمسارات التصميم الغرافي، تصميم الديكور الداخلي والأزياء.

و«اسكولا» في الناصرة، هي الفرع الوحيد في البلاد. لـ «اسكولا» كلية التصميم في تل ابيب. وقال مدير الكلية المصمم فضول مزاوي، ان افتتاح فرع للكلية في الناصرة يعتبر انجازا للوسط العربي، حيث يفتح المجال امام الشباب والشابات والأكاديميين والمهنيين الذين يريدون التخصص او تغيير مجال عملهم الى مجال اكثر طلبا وحاجة في الوسط العربي والمجتمعات العصرية.

ويشار الى ان التعليم في الكلية لمدة اربع سنوات، وفيها محاضرون من الشهيرين في البلاد.

(ع. ع)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٣/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

– القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٠٨,٣٠ – من ارشيفات الجاز – الحلقة السابعة.
٠٩,٠٠ – بربي – الحلقة (٢٣).
٠٩,٢٠ – مازوكو الصغيرة – الحلقة (٢٣).
٠٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٢٤).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات – الضوء.
١٠,٤٥ – بنك المعلومات: الكواكب
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة: كلب البحر.
١١,١٥ – نتعلم عن الازهار.
١١,٣٠ – اخي العزيز – الحلقة (٢٣)
١١,٥٥ – موليير – الحلقة (٢٣).
١٢,٢٥ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط – الحلقة (٢٤).
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (٦٨)
١٣,٥٠ – شارب.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني (اعادة).
١٦,٠٠ – بتفكير ثان
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – مسالك علمية.
١٧,١٥ – الفيلم العربي «عتبة الستات».
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٠ – «على شفا الهاوية» – فيلم امريكي (٧٩).
٢٣,٥٠ – ديال وفاسكو – الحلقة الرابعة.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (١٢).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٠,٣٠ – اخدمهم طوال حياتي – الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ – رياضة.
١٢,٠٠ – الباب المفتوح – هرتسل – الجزء الاول (اعادة).
١٢,٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١٣,٠٠ – اسطورة الاسير فاليانت – الحلقة (٤١) «والانقاذ».
١٣,٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٤,٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – قصص حديقة الحيوانات – الحلقة (١١).
١٥,٠٠ – د. كوين طبيبة في الغرب – الحلقة (١٠٠).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٢٥).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الين – الحلقة (٣١) «مختبر النوم».
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – «قدمان باردتان وجسم حار».
١٨,٠٠ – جولة ثانية – الحلقة الثالثة.
١٨,٣٠ – جمعة ونصف مع عينات ابرليخ.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢,٢٥ – توتسي – كوميديا.
٠٠,٥٠ – «واريتا فرانكلين – الكاسيتات الكبيرة» – فيلم عن المطربة اريتا.
٠١,٤٠ – «هيا نتحدث عن المال» كوميديا.
٠٣,١٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٣/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

– القناة الاولى:

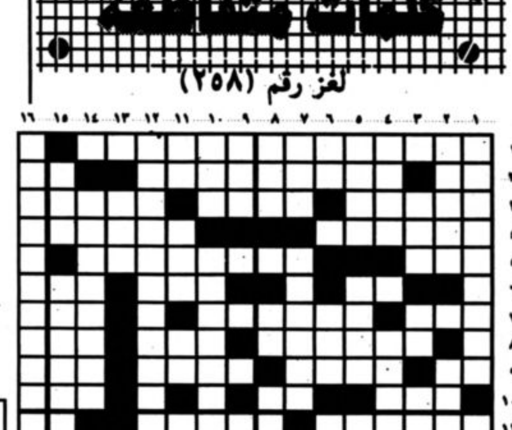
١٠,٠٠ لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – عربسك – لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ – وراء الافق – الحلقة (٧٠).
١٢,٣٠ – «احلام سرية».
١٤,٠٠ – ارض ٢ – الحلقة الثامنة.
١٤,٤٥ – نساء ويلمار – حول كفاح المرأة ضد التمييز.
١٦,١٥ – طريق السلامة.
١٦,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات – زهير بهلول.
١٨,٣٠ – جبال الهملايا.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «وثيقة استر» – بث مباشر.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «اكاذيب حقيقية» فيلم امريكي (٩٤).
٢٣,١٥ – محتالون وهزليون – فيلم وثائقي مع الساحر «ريكي جاي».
٢٤,١٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨,٠٠ – طوش طوش – برنامج منوع للاولاد.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – مجلة المرأة.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (١١).
١٥,٤٠ – غناء.
١٦,٠٠ – «أذنا هامان» حول عيد المساخر.
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام.
١٧,٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢١,٠٠ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢,١٥ – فيلم «بين الاغراء والتهمة».
٠٠,١٥ – القرد هتشكوك يعرض – الحلقة (١٢).
٠٠,٤٥ – ابطال – مسابقة علاقات ولقاءات.
٠١,١٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢,١٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٨)



افقيا:

١) نوع من الاتحادات بين الدول.
٢) كفر – اتفاقية استعمارية وقعت بين فرنسا وبريطانيا (معكوسة)– للتضجر (معكوسة)
٣) ترصد – «... منديس فرانس» (سياسي فرنسي/ معكوسة) – عربة خيل.
٤) رئيس امريكي سابق – الفراق.
٥) رتل (معكوسة) – معنى اسم سيناء.
٦) حرف نصب – نهر فرنسي (غير معرفة) – تلجأ (معكوسة ومجزومة).
٧) يشي (معكوسة) – نهر عراقي – كبر وتنامى.
٨) مدينة صينية – ارض غير مستغلة (معكوسة) – للنداء.
٩) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – الاسم الثاني لرئيس بلدية بيت لحم – طفت – احرف مختلفة.
١٠) «... العاشقين» (لجورج وسوف) – ضمير (معكوسة) – احرف مختلفة.
١١) عكس «الاصفر»(معكوسة) – علم مؤنث معكوسة) – ضمير مذكر (معكوسة).
١٢) للسؤال – مدينة مصرية ساحلية – قمر – شغل.
١٣) قط – اسم سهل اوروبي (معكوسة) – احاديث (معكوسة).
١٤) عكس «نفزع» (معكوسة) – قلقت – حرف مكرر.
١٥) رئيس كلداني (معكوسة).
١٦) صحيفة بريطانية (معرفة) – نسقط.

عموديا:

١) مقياس حرارة (معرفة) – صحيفة لبنانية (معكوسة).
٢) تركضون – المعلم.
٣) ساعد – من العملات – حرف نصب – الاسم الاول لمؤلف «الباطر».
٤) صمد – صاحب «الجمهورية».
٥) «بلدك» (مبعثرة) – «عودك....» (الفيروز/معكوسة) – خاطر (معكوسة) – حل.
٦) حرف نصب – يصعب (معكوسة) – «.... بلاء» حسناء.
٧) يكسو جلد بعض الحيوانات – جزر في المحيط الهادئ – الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة).
٨) عكس «تذكّر» – قرع – متماثلان.
٩) يتوقف (معكوسة) – مقاتلون بأجر (معكوسة).
١٠) صحارى (معكوسة) – من القارات – مختلفان.
١١) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – احد الخلفاء الراشدين – من الاقارب – زوج – عشرة (بلغة اجنبية/معكوسة).
١٢) واضع قانون الجاذبية – قمم (معكوسة).
١٣) تحسر – نبات طبي (معكوسة).
١٤) عاصفة موسمية تضرب امريكا – «ولفيف مفروق ولفيف...».
١٥) من الحبوب – صاحب كتاب «اني اتهم» – من الحشرات.
١٦) تخزن فيها المياه – صدّ.

* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة *

حل لغز (٢٥٧)

افقيا:

١) سالم الدباغ – ر.ر.
٢) نبيلة حلمي – شب.
٣) سر – حل – ناي.
٤) يهرم – اي – قش.
٥) يرى – تل – ارميني.
٦) دمر – ذو – تكامل.
٧) جسد – اب – العنق.
٨) ل.ل. – اهواك – ل.ر.
٩) وائل – يليا – شاي.
١٠) ل.ل.ل.ل. – هنيدي – شد.
١١) قفص – سيفا – اي.
١٢) النيل – جوني.
١٣) رفيق الكامل – عج.

عموديا:

١) زياد دلول – ل.ر.
٢) ان – فيصل السمرة.
٣) لب – جرير – الفني.
٤) مريم – اللقلق.
٥) الس – توبة – أ.أ.
٦) له – الزاوية.
٧) يلحد – الناسك.
٨) بلع – كييف.
٩) ام – قنتا – مجيدا.
١٠) غي – شيكل – لوسي.
١١) عام.
١٢) ربا – عياد النمر.
١٣) رشيد القريشي.

الفروق



السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم ان يطرأ انخفاض على درجات الحرارة. ويتوقع سقوط بعض الامطار. وفي الجنوب يتوقع هبوب عواصف رملية..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٨° ● المروج الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الناحية الشرقية، ومائجة في الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية جنوبية معتدلة، ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٥٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٠٥٩٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٢١٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٠٥٦١٪ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٨	٣,٣٩ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٣/٢٠ (سحب ٩٧/١٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 347529

فاز بسيارة هوندا الرقم 447796

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 191663, 274105, 834587, 668779, 414660, 584795, 625301, 229773

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 38236, 77614, 15724, 31218, 93903, 57749, 64769, 74255, 58135, 56240, 69610, 92550, 22291, 71596, 74037, 92154, 95237, 86710, 17957

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 916, 029, 297, 407

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 11, 05, 64, 35

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 26, 65

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4, 5

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
كن امينا مع نفسك وارحم مطالبها.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اتفاق ابرمته سابقا لا تحاول فكه أو نقضه.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تكظم الغيظ، فذلك سيضر بك كثيرا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
صارح من تثق بصداقتهم فقط لئلا تندم.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تهمل واجباتك وخصوصا ما يطلب منك انجازه.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الشجاع يحتاج بعض الوقت ان يكون عكس حقيقته.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ابتعد عن أخذ القروض، واهتم بصحتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
التحمس مطلوب اذا أوصلك الى اهدافك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تصاب بوعكة خفيفة، لكن لا تهملها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
انت بحاجة الى الاصدقاء فكن ودودا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اهمالك للمشاكل الصغيرة سيؤدي الى مضاعفات اخطر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
انت تزرع وغيرك يحصد مما يؤثر على نفسيتك.

فيلم الجمعة العربي

عتبة الستات

الزوجان سهير وحازم يقرران بعد سبع سنوات من الزواج انجاب طفل. الا ان ذلك لم يتحقق، بعد ان اكتشف الزوج انه عاقر. ولكي يبعد عنه الخجل يرفض حازم مصارحة زوجته بالحقيقة، ويقرر معالجة الامر بسرية لدى صديقه الطبيب. سهير في هذه الاثناء تقوم بجمع النصائح، «لتأكدها» انها هي «المذنبة». فتتوجه الى طرق بديلة (السحر).

· الممثلون: نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، صفية العمري.

والفيلم من اخراج: علي عبد الخالق.

* نبيلة عبيد *

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤١٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٤١٤ تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخرائط الهيكلية للمحلية رقم ب م/ ٣٤٥٠ ب، ب م/ ٣٤٥٠ ج
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي جفعات شاؤول، شارع جفعات شاؤول وشارع عزرئيل قطع ٦٠١ بموجب الخارطة رقم ب م/ ٣٤٥٠ ب عل ذلك وفقا لحدود خارطة القطع رقم ٦٠١ بموجب الخارطة رقم ب م/ ٣٤٥٠ ب حوض ٣٠٠٩٦ جزء من القسائم ٥٧، ٥٩، ٧٣ حوض ٣٠٢٣٠ جزء من القسائم ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨.
اهم تعليمات الخارطة: أ) زيادة عدد الوحدات السكنية الاقصى على النحو التالي: في القطعة رقم ١ بموجب الخارطة رقم ب م/ ٣٤٥٠ ب من ٤٢ وحدة سكنية الى ٤٨ وحدة سكنية على القطعة رقم ٦ بموجب الخارطة رقم ب م/ ٣٤٥٠ ب من ٣٦ وحدة سكنية الى ٤٨ وحدة سكنية. ب) زيادة مساحات البناء القصوى على النحو التالي: في القطعة رقم ١ بموجب الخارطة ب م/ ٣٤٥٠ ب الى ٤٣١٠ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و – ٣٢٣٠ مترا مربعا مساحات خدمات. في القطعة رقم ٦ بموجب الخارطة ب م/ ٣٤٥٠ ب الى ٤٣١٠ مترا مربعا مساحات رئيسية و – ٣٢٣٠ مترا مربعا مساحات خدمات ج) منح حق المرور الدائم في القطعة رقم ١ لموقف مسقوف في مبنى الجار الموجود على الحدود الشرقية للقطعة رقم ٢ (ملحق رقم ١) د) حلول وقوف وفقا لمقاييس الوقوف في القطع رقم ٦٠١ (ملحق رقم ٢).
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب التأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨، وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

وزارة المعارف والثقافة والرياضة
شعبة المرافق والأملاك والنشر
משרד החינוך התרבות והספורט, אגף מנו"ף

يعلن بهذا عن قبول عروض لـ:

مناقصة رقم ١٣/٣/ – ٩٧

تنظيم وتسيير نظام مراقبة، مشورة وارشاد

في مواضيع السلامة البيئية في المؤسسات التربوية

١ – الجهات التي تعنيها هذه المناقصة (متطلبات اساسية)
هذه المناقصة موجهة الى الهيئات القانونية المختلفة التي هي هيئات اكاديمية و/ او معاهد ابحاث و/ او هيئات جل عملها الارشاد التي تعمل بصورة عامة في تقديم الخدمات الاستشارية والارشادية في مواضيع الأمان والسلامة البيئية او في مجال الأمان في العمل.

١ – ١ المتطلبات الأساسية من مقدمي العروض:

١-١-١ على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية متحدة، مسجلة تسجيلا رسميا خلال السنوات الثلاث الأخيرة على الأقل.

١-١-٢ ان يكون مشتغلا مرخصا/ مؤسسة لا تبغي الربح.

١-١-٣ على مقدم العرض ان يثبت انه يدير حسابات وفقا للقانون.

١-١-٤ ان يكون ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ٣ سنوات في تنفيذ المراقبة وتقديم الاستشارة والارشاد في مجال السلامة البيئية و/ او السلامة في العمل بحجم ادنى لا يقل عن ١٠ مستشارين/ خبراء في السنة.

١-١-٥ ان تكون لدى مقدم العرض امكانية الوصول الى مجمعات المعلومات في البلاد والعالم في مجال السلامة البيئية و/ او السلامة في العمل او ان يكون المالكين لمجمع معلومات مهني لهذا الغرض.
على مقدم العرض ان يثبت وجود علاقات مع مجمعات المعلومات تلك.

١-١-٦ ينبغي على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات قدرات محوسبة مثبتة لتطوير وتشغيل النظام التشغيلي المطلوب الذي يشمل وسائل سيطرة، مراقبة وتقارير، مجمع موظفين، نظام اجور وما شابه.

١-١-٧ على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ربة عمل او ذات قدرة على التعاقد والارتباط مع مستشارين/ خبراء تخصصوا في مواضيع متميزة في مجال السلامة البيئية في مؤسسات التعليم (مثل: مكاره بيئية، تلوث الجو، الاشعاع، مواد خطرة، مواد مشعة، النقل والمواصلات، البناء، التربية) ولديها رخصة سارية المفعول من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للارشاد والتنوير، البحث والتنظيم في مجال السلامة والوقاية بموجب قانون السلامة في العمل (نص جديد) – ١٩٧٦.

١-١-٨ ان تشغل الهيئة مقدمة العرض بصورة دائمة ما لا يقل عن ١٠ موظفين في وظائف كاملة، منها على الأقل خمسة خبراء في مجالات السلامة المختلفة (التي فصلت اعلاه) لديهم خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الارشاد في المؤسسات التعليمية في مجال تخصصهم.

١-١-٩ ينبغي على الهيئة مقدمة العرض ان تعين من قبلها مدير طاقم مراقبي السلامة بوظيفة كاملة يكون مسؤولا عن المسيرة اللوجستية والمهنية في تنفيذ هذه المناقصة بما في ذلك كتابة الاجراءات الادارية والتعليمات واشراف على نظام الارشاد، علاقات مع هيئات اكاديمية، مؤسسات تربوية وهيئات مختلفة في الشعبة وتطبيق الاحتياجات التربوية في المحاضرات المطلوبة.
على هذا المدير ان يكون مهندسا او حاصلا على لقب جامعي في المجال التكنولوجي، مؤهل وخريج دورة مسؤولي السلامة في العمل من قبل هيئة معترف بها، ولديه خبرة ٥ سنوات على الأقل في ادارة مشروعات مشابهة في مجال السلامة.

١-١-١٠ على الهيئة مقدمة العرض ان تكون ذات دورة مالية سنوية تبلغ مليوني شيكل جديد على الأقل.

١-١-١١ ينبغي ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ١٥٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما كما هو مفصل في المناقصة.

٢ – لقاء للموردين: يعقد الساعة ١٢:٣٠ من يوم ٩٧/٣/٣١ في وزارة المعارف والثقافة والرياضة، قاعة روتشيلد، شفطي يسرائيل ٢٩ مبنى ج القدس.

٣ – تقدم العروض في موعد اقصاه يوم ٩٧/٤/٣٠ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المشتريات والمناقصات في مكاتبنا في القدس.

٤ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتبنا مجانا بين الساعة ٩:٠٠ – ١٥:٣٠ ايام الأحد – الخميس لدى السيدة باتي كوهين بعد ارسال التفاصيل التالية شخصيا او بالفاكس رقم ٠٢/٥٦٠٢٠٠٠ رقم المناقصة المطلوبة، موضوع المناقصة، الاسم الكامل لرجل الاتصال من قبل المورد، الاسم الكامل للمورد، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية، رقم التلفون بما في ذلك المقدمة، رقم الفاكس.
بدون هذه المعلومات الآنفة، لن ترسل/ تسلم النماذج حيث ان هذه المعلومات تعتبر ضرورية في حال ارسال اشعارات للموردين تتعلق بالمناقصة.

٤ – ١ ترسل النماذج بناء على طلبكم سواء بالبريد او التسليم الشخصي للمورد او مندوبه. لا ترسل نماذج المناقصات بالفاكس.

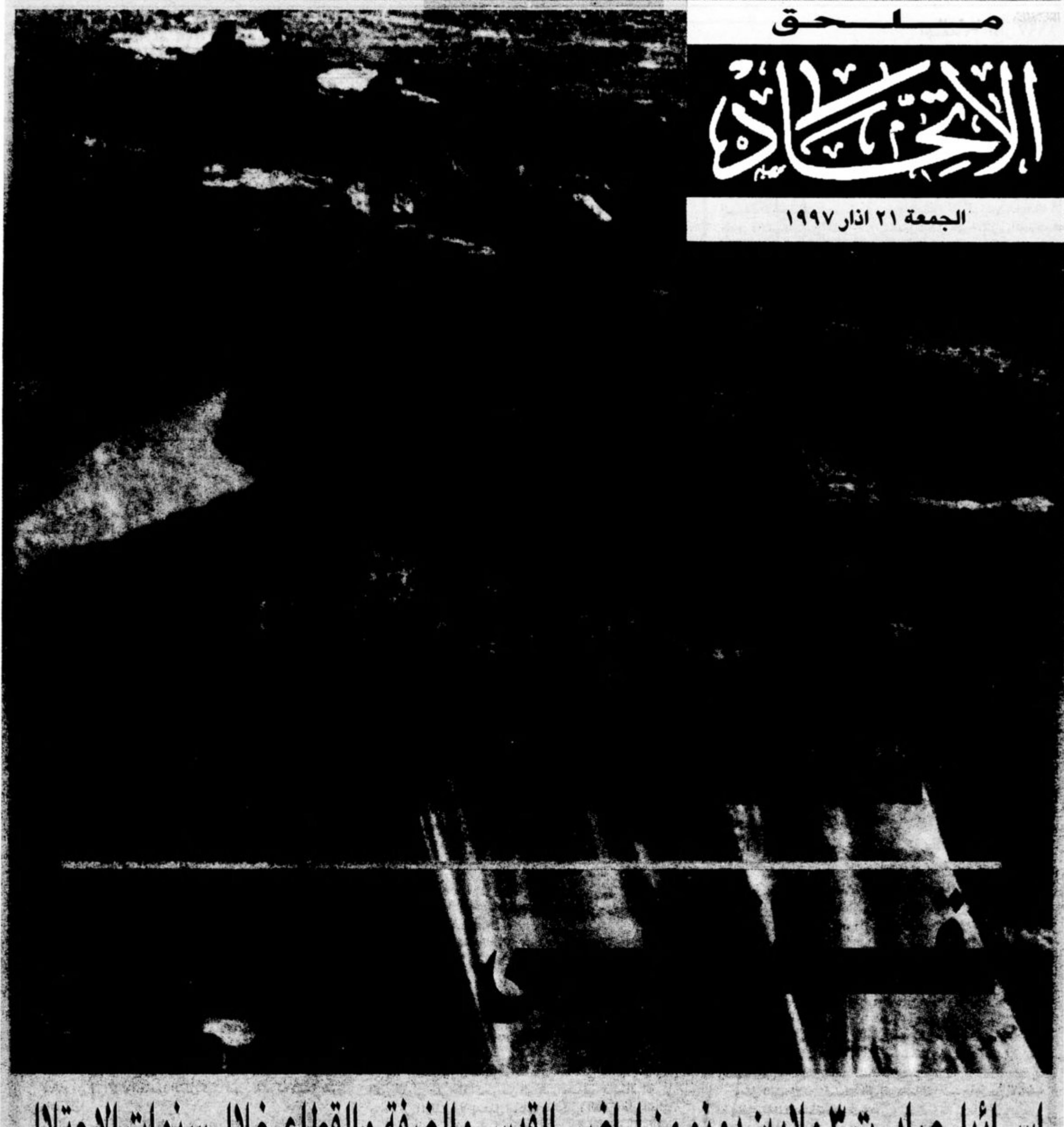
٤ – ٢ عنواننا: السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شفطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول من شارع الانبياء ايضا) تخشيبة ب في الساحة، القدس.

٤ – ٣ يرجى فحص مواعيد اغلاق صندوق المناقصات ليتسنى تحديد ان كان قد تبقى وقت كاف للحصول على النماذج بالبريد.

٥ – هاتف للاستفسار: ٠٢/٥٦٠٢٦٧٠/٣

Pg. 8 Missing

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢١ اذار ١٩٩٧



اسرائيل صادرت ٣ ملايين دونم من اراضي القدس والضفة والقطاع خلال سنوات الاحتلال

■ تقرير خاص بـ الاتحاد عشرات الشباب اليهود ضد الخدمة العسكرية

■ الاتحاد تلتقي الفنانين اسماعيل شموط وتمام الاكحل.. اللوحة جسر العودة

■ خاص بـ الاتحاد من باريس: مهرجان «الربيع الفلسطيني» في فرنسا

جمعة وبعد

بـ نظير مجلي بـ

من اين يستمد نتنياهو.. الضعيف قوته..؟!

● لم يعد سراً على احد، ان السيد بنيامين نتنياهو، هو اكثر رؤساء حكومات اسرائيل، ضعفا. المراقبون السياسيون والاعلاميون، والقادة السياسيون في اسرائيل، بمن في ذلك قادة بارزون في الليكود، وآخرون من خارج البلاد، يقولون في شبه اجماع ان قراراته تتخذ حسب قوة الضغط الذي يمارس عليه وليس وفق المبادئ التي يؤمن بها ولا وفق البرنامج السياسي الذي خاض معركته الانتخابية على اساسه.

فمنذ ان تسلم الحكم، قبل تسعة اشهر، وحتى اليوم وهو يتخبط. يقول شيئا ويفعل عكسه. القرارات التي اتخذها ونفذت كما هي في الحكومة او في الائتلاف او في الليكود، تعد على اصابع اليد الواحدة. ومعظم قراراته تغيرت وتبدلت، حسب اتجاه الريح.

حكومته تنتقل من أزمة لأزمة. وزير يستقيل. ووزير يُستَقال (يضطر الى الاستقالة). واربعة من كبار مستشاريه، يستقيلون او لا يصلون الى المراكز التي عينهم فيها.. بسبب تاريخهم الحافل بالمخالفات. حكومته ضربت الرقم القياسي في عدد الوزراء والموظفين الخاضعين للتحقيق في الشرطة «تحت التحذير». ورغم الفترة القصيرة من حكمه، فقد سجل رقما قياسيا في عدد الوزراء الذين لا يصوتون مع اقتراحاته. ورقما قياسيا آخر في عدد اعضاء الكنيست من الائتلاف. عدد النواب في حزبه (الليكود) ٢٢ نائبا، عشرة منهم على الاقل يهددون بالتمرد عليه. ويكبر الرقم اكثر كلما توسعنا اكثر في عدد النواب في ائتلافه الحكومي.

دخل الانتخابات، وفاز فيها، باعتبار انه سيجلب لاسرائيل السلام الآمن والشامل والازدهار الاقتصادي وسيجعلها واحدة من ابرز دول العالم الغربي الحر.

وها هو يجلب الصدامات الدموية (ايلول ١٩٩٦) ويعيدنا الى جواء ما قبل الانتفاضة الفلسطينية ويوتر العلاقات مع العالم العربي ويوصل دول اوروبا الغربية (العالم الغربي الحر) الى بلورة مشروع في مجلس الأمن لادانة سياسته ويؤدي الى انفضاض المستثمرين الاجانب وتخفيض نسبة السواح الاجانب ويقود اسرائيل الى عزلة دولية جديدة.. الخ..

حتى في زمن حكم شمير الاول، مباشرة بعد بيغن، لم يكن حال اسرائيل وحكومتها على هذا النحو من الضعف والهلهلة.

□□□□□

ومع ذلك، فان نتنياهو يتمتع بالقوة. فبالاضافة الى قانون رئيس الحكومة الذي يمنع اسقاطه (الا بأكثرية ثمانين عضو كنيست، في حالة اسقاطه وحكومته، و٦١ عضو كنيست في حالة اسقاطه وحل الكنيست واعلان انتخابات جديدة)، هنالك عدة عناصر قوة اخرى تعزز مكانته ومن شأنها ان تبقيه رئيسا للحكومة حتى سنة ٢٠٠٠. ومن غير المستبعد ان يكون تقدير شمعون بيرس، بأنه اذا عبر نتنياهو سنة ١٩٩٧ بسلام، فانه سيظل رئيسا للحكومة حتى سنة ٢٠٠٤، اي سيفوز بالانتخابات مرة اخرى.

وعناصر القوة التي يتمتع بها نتنياهو، كلها، عناصر خارجية. لا تتعلق بشخصيته وحنكته وعبقرية مساعديه.

ولنبدأ اولا بالعناصر الخارجية في قوته، حتى نصل الى العناصر الداخلية، التي تشملنا نحن ايضا. اجل نحن ايضا، نوفر له بعض عناصر القوة.

■■ في الخارج

هنالك دور الولايات المتحدة الامريكية. فهي تقدم له دعما يفوق توقعاته منها.

من السهل جدا القول، ان اللوبي اليهودي الامريكي، هو السبب في هذا الدعم اللا محدود. ولكن اللوبي ليس كل شيء. فللادارة الامريكية سياسة استراتيجية واضحة، ونتنياهو ينخرط فيها. انه يقدم نفسه ويقدم اسرائيل كلها لخدمة الاستراتيجية الامريكية، اكثر من الحكومات السابقة. ويناور مع واشنطن جيدا في لعبة المصالح. لكل شيء ثمن.

واما اللوبي اليهودي، فيأتي دوره مكملا لدور نتنياهو واستعداده لخدمة الامريكان في المنطقة. وليس في هذا الكلام اية استهانة بتأثير اليهود الامريكان، ان كان على صعيد المسؤولين الكبار والموظفين (وقد زاد عددهم في هذه الدورة من حكم كلينتون، في البيت الابيض وفي البنتاغون) او في مجلس الشيوخ والنواب او في تمويل الحياة السياسية الامريكية (اليهود الامريكان الاغنياء لا يبخلون في دعم الاحزاب وقادتها، من اجل مصلحة اسرائيل).

وبعد الولايات المتحدة يأتي دور اوروبا. فهذه، على الرغم من دعمها السياسي الواضح لاصحاب الحق الفلسطينيين والعرب، الا انها تمتنع عن اتخاذ دور فعال وليست مستعدة لان تدخل في مواجهة مع واشنطن، لذلك تمتنع ايضا عن تفعيل امكاناتها الاقتصادية وتأثيراتها الاخرى في مواجهة السياسة الاسرائيلية. بل انها في بعض الاحيان تتردد في القيام بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين.

هذا كله، مع تخلخل التوازن الدولي وضياع الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية ومع ضعف الدور الصيني في العلاقات الدولية، يقوي نتنياهو. ويجعله مجابها صلبا. فيقول: «لو وقف العالم كله ضدنا لن نمتنع عن البناء في هار حوما (جبل ابو غنيم)». ويجعله يزور روسيا ليوقع صفقة ترميم طائرات روسية، بعد ان كانت هذه دولة عظمى تخترع احدث الاسلحة. ويجعله ينسجم مع الروس في وقف المساعدات العسكرية لايران ووقف بيع الاسلحة لسوريا الخ..

ومما لا شك فيه ان ضعف موقف عربي فعال في العالم، يساهم في بقاء الدور الدولي على هذا النحو من الهزال والضعف. فالعالم العربي ليس موحدا في الموقف. ولا يستغل امكانياته الكبيرة القادرة على التأثير.

العالم العربي لا يعرف اتخاذ موقف فعال حول حماية القدس من الاستيطان والتهويد. لا يستطيع تجنيد العالم الاسلامي، الذي يزعم ان القدس قدسه، فنجده يكتفي باللعلعة، من ايران الى اندونيسيا ومن السودان الى البوسنة. ولجنة القدس تحتاج الى عشرة اشهر حتى تعقد اجتماعا احتجاجيا على ما يجري من انتهاك لحرمتها.

والعالم العربي لا يعرف اتخاذ موقف فعال يجند العالم المسيحي ضد تهويد القدس، والتي هي ايضا مقدسة عنده.

وما زال الدور العربي يقتصر على النشاط الفلسطيني من اجل فلسطين، والنشاط السوري من اجل سوريا ولبنان، والنشاط المصري، من اجل الثلاثة.. وهو نشاط محدود، والنشاط الاردني، وهو محدود اكثر.

كل هذا يقوي نتنياهو.. ويضعف مكانة الفلسطينيين في مواجهته.

□□□□□

وفي الداخل، يعمل نتنياهو من دون معارضة. لا بل ان حزب العمل، المفروض ان يكون قائدا للمعارضة القتالية المثابرة، يستعمله نتنياهو للتعويض عن ضعفه في حزبه وائتلافه. تارة يستعمله سوطا يهدد فيه معارضيه في اليمين المتطرف «لا تضطروني لتشكيل حكومة وحدة قومية». وتارة يستعمله للظهور قويا امام الناس - «لم اقرر بعد ان اضم حزب العمل الى حكومتي». وتارة يستعمله خرقة، خرقة يمسح فيها الاوساخ التي تنتجها سياسته: «جبل ابو غنيم - هو مشروع اقر في زمن حزب العمل»، «الاستيطان - حزب العمل زاد عدد المستوطنين خلال السنوات الاربع الماضية بنسبة ٥٠٪، ولا تنتظروا مني ان اكون اقل شأنا منه»، «الانسحاب من الخليل - حزب العمل ايضا رفض الالتزام باتفاقات اوسلو ولم ينسحب من الخليل في الموعد».. وهكذا.

ان تاريخ حزب العمل السيء، وضعفه الحالي، وزحفه على بطنه للدخول في حكومة نتنياهو، هي من اهم الاسباب واكثرها تأثيرا في تعزيز قوة نتنياهو.

ولكن ليس فقط جزب العمل.

فالحركات السياسية والحزبية الى يسار حزب العمل ايضا، ما زالت بعيدة عن القيام بالدور المطلوب منها والقادرة على تنفيذه، لمواجهة حكومة نتنياهو وسياستها.

وفي هذا الاسبوع، شهدنا فضيحة (لا اجد كلمة ملائمة اكثر) لدى حركات السلام في اسرائيل من ميرتس، يمينا ويسارا. فبدلا من ان ترد على البناء الاستيطاني العنصري والحربي في القدس بالقيام بالمظاهرات الكفاحية ضد سياسة نتنياهو وامام مكتب نتنياهو، وجدنا ثلاثة وفود منها تتوجه الى السلطة الوطنية الفلسطينية (وفد حركة «جيل السلام» برئاسة يوفال رابين ووفد ميرتس برئاسة يوسي سريد ذهبا الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووفد من حزب العمل، ذهب الى فيصل الحسيني، داعية اياها بـ «التحلي بالصبر» و«بعدم اللجوء الى العنف في الرد على الاستيطان في القدس».

وبهذا، لم تقع حركات السلام بالمصيدة النتنياهوية التي يتهم فيها عرفات بأنه المسؤول عن العنف فحسب، بل عمقت الشعور لدى الجمهور بغياب حركات السلام. فالشارع واقع تحت سيطرة اليمين المتطرف. وباستثناء مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي، يوم السبت الماضي، لم تشهد البلاد مظاهرة واحدة جدية لقوى السلام.

وهذا يقوّي نتنياهو. ويقوّي اليمين المتطرف الذي يضغط عليه. وكما سبق واشرنا، فان كل من يضغط على نتنياهو اكثر، يحصل على مكاسب اكبر. فهو قائد ضعيف. وكل عناصر قوته هي من ضعف الآخرين.

□□□□□

وعلينا ان ندرك، ان نتنياهو الضعيف ليس اهبل ولا ساذجا. فالضعف شيء والهبل شيئ آخر.

انه يبني جيدا للمستقبل. وعلى الرغم من كل تناقضاته، يسجل لنفسه نقاطا تفيده في معركته الانتخابية المستقبلية. لا نقول انه سينجح. ولا نقول ان احدا ينسى النقاط السلبية. لكنه، وهو الديماغوغي الاعلامي القدير، يستطيع ان يقدم نفسه بادعاءات غير قليلة.

مثلا: البناء في ابو غنيم، يمكنه من القول ان سياسته هي التي نجحت». «فقد قلنا اننا سنبني في القدس، وبنينا، رغم كل التهديدات العربية والعالمية».

ومثل آخر: الانسحاب من الخليل. يمكنه القول: «اعلنّا اننا لا يمكن ان نقبل بتطبيق اتفاقات اوسلو كما هي، وسنصر على الضمانات الامنية. وحصلنا على ما نريد. وفتحنا اتفاقات اوسلو».

ومثل ثالث: الامن. فيمكنه القول: «قلنا اننا سنتعامل مع الارهاب بحزم. فتوقفت العمليات الارهابية».

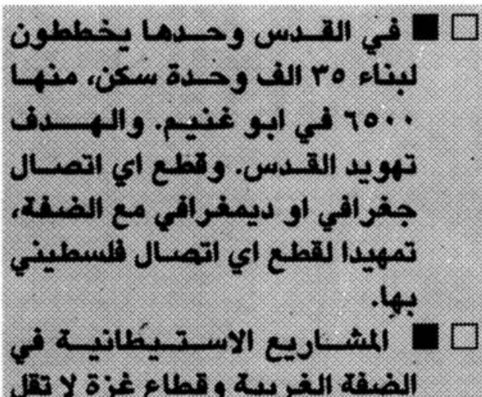
.. وهكذا.

لا يعني هذا ان الوضع سيدوم لنتنياهو في المستقبل على هذا النحو، بل قد تنقلب الامور على رأسه وتنفجر الاوضاع بشكل طارئ، وتتلخبط كل حساباته. ولكن، قد لا يحدث هذا، بفضل نقاط الضعف التي قمنا بسلسلتها آنفا.

وخروجه بالمشروع الجديد، للبدء فورا بمفاوضات الحل النهائي، واستبعاد اتفاقات اوسلو.. يدل على مدى شعوره بالقوة. فها هو يوحد معظم قادة حزبه وقادة الاحزاب المتحالفة معه (المفدال، تسومت، شاس، الليكود، اغودات يسرائيل) وقسم كبير من قادة حزب العمل (بيرس - بيلين) من حوله. وسيثير مشروعه اهتماما عالميا، خصوصا بعد ان قبضه الملك حسين. وقد يفلت نتنياهو من الحصار الدولي عليه، في عدة ثغرات.

في بعض الاحيان، يهيأ للمرء ان نتنياهو يلعب بالكرة الارضية بأسرها. وهو يشعر هكذا ايضا. لكن، اذا واجه من يضعه في الحجم الطبيعي، سنكتشف انها تلك الكرة الموجودة في مختبرات الجغرافيا للصف الرابع في المدارس الابتدائية، والتي تشرح المعلمة لتلاميذها.. خارطة القارات ودول العالم وبحارها ومحيطاتها.

الاستيطان في ابو غنيم نقطة في بحر!

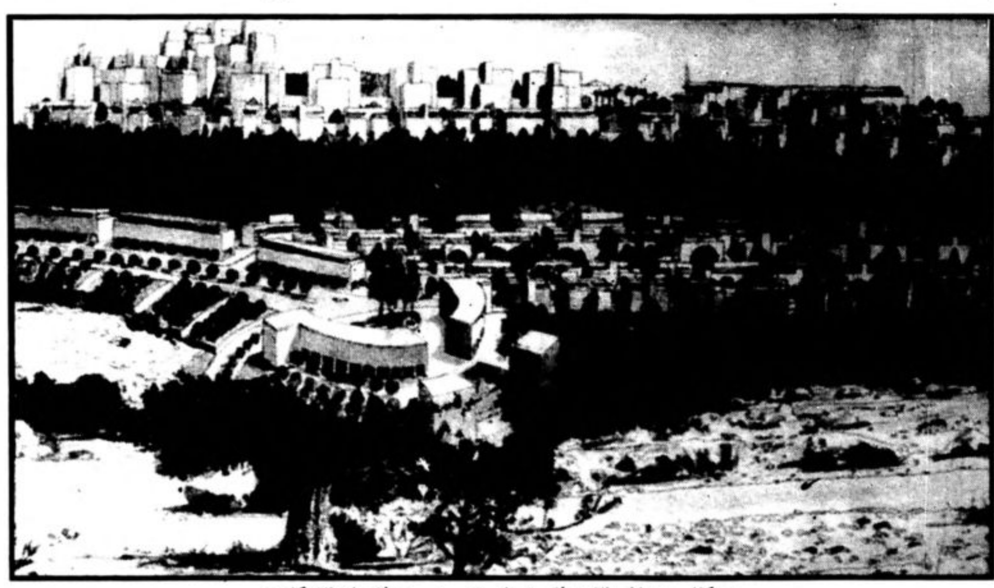


■ في القدس وحدها يخططون لبناء ٣٥ الف وحدة سكن، منها ٦٥٠٠ في ابو غنيم. والهدف تهويد القدس. وقطع اي اتصال جغرافي او ديمغرافي مع الضفة، تمهيدا لقطع اي اتصال فلسطيني بها.

■ المشاريع الاستيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تقل خطورة.

■ اسرائيل صادرت نصف اراضي الضفة والقطاع بمختلف الحجج والاوامر والقوانين. فمن مجموع ٥,٨ مليون دونم ارض، نهبت حوالي ثلاثة ملايين.

■ حتى بعد التوقيع على اتفاقيات اوسلو صادرت حكومة رابين بيرس ١٠٢ الف دونم.



* هكذا سيبدو الحي الاستيطاني في ابو غنيم، حسب خطة وزارة الاسكان *

□ قبل ايام بدأت جرافات الحكومة الاسرائيلية تعمل في جبل ابو غنيم متحدية الارادة الدولية والرأي العام العالمي ومتجاهلة كل تحذيرات الجهات «الامنية»، والقيادة الفلسطينية في انعكاس تنفيذ هذا المشروع على عملية السلام وتدميرها كليا.

واذا كان مخطط بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم (ما يسمونه هارحوماه) استحوذ على عناوين الصحف ومطالع نشرات الانباء وشغل العالم، الا انه ليس الا حلقة في سلسلة المخططات الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية. هذه السلسلة التي بدأت منذ العام ١٩٦٧ وما زالت مستمرة الى اليوم. وهناك مخططات في الجوارير اخطر بكثير. الا ان هذا المشروع الاستيطاني، الذي من شأنه ان يعمق تغيير معالم القدس قبل البدء بالتفاوض على المرحلة النهائية، لفت اليه انظار الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية كمؤشر خطير على النوايا الاسرائيلية لتفتيت الوطن الفلسطيني وسلب حقوقه المشروعة في السيادة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

وتفيد الدراسات والتقارير وما يجري في الواقع على الاراضي الفلسطينية، ان السلطات الاسرائيلية، صعدت وكثفت اعمالها الاستيطانية خلال الفترة الواقعة بين مؤتمر مدريد وحتى نهاية العام الماضي، بشكل يكمّل مشاريع شارون الليكودية، ويتنافى مع تعهدات اسرائيل ومتطلبات استكمال عملية السلام بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

ولقد باتت الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع هدفا للاستيطان، في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧، وسقوط الضفة وغزة بقبضة المحتل، اذ استخدمت القوات العسكرية الاسرائيلية كل امكانات الاحتلال للسيطرة على الاراضي وتهجير المواطنين، فيما وظفت حكومة اسرائيل رسميا معظم قراراتها العسكرية للسيطرة على الاراضي وتقييد حركة توسع المواطنين على مدار نحو ثلاثين عاما من الاحتلال.

واصبح الاستيطان يشكل مصدرا للخطر على وحدة الضفة والقطاع، حيث تتجه النوايا الاسرائيلية نحو تفكيك الضفة والقطاع الى اربعة كانتونات: القدس، شمال القدس، جنوب القدس ومحافظات غزة. وربط هذه الكانتونات الاربعة في منطقة اريحا.

ويتضح من ذلك مدى خطورة العقلية الاسرائيلية الحاكمة في القبض على مصادر ثروة الشعب الفلسطيني، وتدمير بنيته الاجتماعية والاقتصادية ومحاولة تحويل كيانه فعليا على الارض الى مجرد رمز وصورة.

ومنذ حزيران عام ١٩٦٧ وحتى مطلع عام ١٩٩٧ - كما جاء في تقرير خاص لوزارة الاعلام الفلسطينية - تمكنت السلطات الاسرائيلية من السيطرة على نصف الاراضي الفلسطينية في القدس والضفة وغزة البالغة مساحتها نحو ٥,٨ مليون دونم، وافادت احصائيات فلسطينية ان اسرائيل وضعت يدها على نحو ثلاثة ملايين دونم موزعة على النحو التالي: مليون وربع المليون دونم باعتبارها اراضي دولة، ٤٥٠ الف دونم اراضي غائبين، ١٥٠ الف دونم تم السيطرة عليها للمصلحة العامة واغلقت عسكريا نحو مليون و٢٠٠ الف دونم باعتبارها محميات طبيعية، وبلغت ذروة المصادرات للمحميات الطبيعية عام ١٩٩٣ حيث صادرت حكومة اسرائيل نحو ١٢ الف دونم.

وبلغ عدد المستوطنات حتى نهاية العام ١٩٩٦ في الضفة وغزة نحو ١٩٤ اقيمت على ١٦٪ من الاراضي الفلسطينية وتربطها شبكة طرق وشوارع التفافية صودرت بموجبها آلاف الدونمات.

وبعد توقيع اتفاق اعلان المبادئ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة اسرائيل، صادرت السلطات الاسرائيلية خلال عامين ١٠٢,٢١٩ دونما واقتلعت نحو ١٨ الف شجرة مثمرة وزاد عدد المستوطنين الجدد في المستوطنات القائمة نحو عشرين بالمائة.

وكشفت مصادر اسرائيلية مطلعة اواخر العام الماضي ان الحكومة الاسرائيلية رصدت في اطار الميزانية العامة للعام الجاري ١٩٩٧ اكثر من مليار شيكل لتوسيع المستوطنات ولشق طرق استيطانية ولغرض تقديم امتيازات مختلفة للمستوطنين اليهود ولتمويل عمليات مصادرة اراضي فلسطينية في القدس المحتلة ولحراسة المستوطنين القاطنين في منازل استولوا عليها في بلدة سلوان القريبة من القدس، فيما تعد الحكومة الحالية لاستئناف حركة البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية بتمويل حكومي وهو ما كان مجمدا في عهد الحكومة السابقة.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان الميزانية الجديدة افردت لهذا الغرض بندين تمويليين (انفاق):

* الاول: ويتكون من ٤٨ مليونا و٥٠٠ الف شيكل، وذلك لتنفيذ التزامات حكومية لشراء شقق سكنية في المناطق الفلسطينية المحتلة لتوطين مستوطنين جدد.

* والثاني: ١٧٤ مليونا و٥٤٠ الف شيكل لغرض استكمال انشاءات تحتية لمشاريع بناء استيطانية كانت جمدت منذ العام ١٩٩٢.

وطبقا لمذكرة اعدتها حركة «السلام الآن» فقد تضمنت الميزانية العامة الجديدة بنودا اخرى مكرسة لاغراض التوسع الاستيطاني ودعم الاستيطان والمستوطنين اليهود في الاراضي الفلسطينية اذ جاء بعض هذه البنود على النحو التالي:

* (١٩٣,٥) مليون شيكل رصدت في اطار الميزانية الخاصة بدائرة اراضي اسرائيل لغرض تمويل مصادرات اراضي فلسطينية.

* (١٥٠) مليون شيكل رصدت في ميزانية وزارة الزراعة من اجل ما

←

التوسعات الاستيطانية في القدس وحولها

١. تم الاعلان عن توسيع مستعمرة «جبعات زئيف» في مخطط يهدف الى بناء وحدات جديدة تبلغ ٨٠٠ وحدة سكنية لتصل قدرتها الاستيعابية الى ٤٦٠٠ وحدة سكنية وسكان يبلغون (٢٠) الف مستوطن.

٢. مستعمرة «هار آدار» مشروع لبناء (٧٥٠- ٨٠٠) وحدة سكنية جديدة.

٣. بناء ١٢٨٦ وحدة سكنية على مساحة ٥٤١ دونما تحت اسم (جبعات يهودا) لتتوسع المستعمرة من اجل ان تصل الى (٣) آلاف وحدة سكنية (كريات سيفر) (رامات مودعين، ميتتياهو) (جبعات يهودا)، اضافة الى ٥٠٠٠ وحدة سكنية قائمة.

٤. ٦٥٠٠ وحدة سكنية في جبل ابو غنيم (هارحوماه) على مساحة ٢٠٨٥ دونما.

٥. ٣٦٠٠ وحدة سكنية في بيت صفافا (جبعات هماتوس) على مساحة ٩٨٠ دونما.

٦. تم الانتهاء من بناء ٢١٦٥ وحدة سكنية في حي جديد على مساحة ١١٩٨ دونما، في «رامات شلومو» (ريخس شعفاط) على اراضي قرية شعفاط.

٧. حصلت شركة «دونة وبيتار» على مناقصة لبناء ١٧٢ وحدة سكنية في «بسغات زئيف» بتكلفة قدرها ١٢ مليون دولار.

٨. بدأت شركة «شهاب» ببناء ٩٣ وحدة سكنية على اراضي بيت صفافا على مساحة ١٦ دونما للمتدينين اليهود في مستعمرة «جيلو».

٩. تقوم شركة «مركازكلال» بانشاء ٦٤ وحدة سكنية في مستوطنة «راموت»، بتكاليف تبلغ ١٠ ملايين دولار.

١٠. تم الاعلان عن مشروع هيكلي رقم ٤٣٥١ لمنطقة التلة الفرنسية في وادي الجوز لبناء ٦٦٢ وحدة سكنية على مساحة ٧٢,٢ دونما بارتفاع ٧ طوابق.

١١. بتاريخ ١٩٩٦/٣/٣ تم الاعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية لبناء ٨٧٠ وحدة سكنية جديدة ضمن مشروع عام على مساحة قدرها ٥١٢ دونما والذي تم خلاله اقامة ٢٦٨٠ وحدة سكنية من اصل ٣٨١٥ وحدة سكنية، تقع هذه الوحدات الجديدة بين شارع رقم (١٣) المقام والشارع رقم (١) المنوي اقامته على اراضي بيت حنينا.

١٢. يقام الآن مشروع اسكان تحت اسم «راموت - د» لاقامة ١٣٠ وحدة سكنية جديدة تحت اسم «بنينة راموت»، وتقوم شركة «حتسيبة» بالاشراف على بنائه.

١٣. مخطط جديد لاقامة ٢٤٠ وحدة سكنية في مستعمرة «بسغات زئيف» بالقرب من الطريق الرئيسية رقم (١٣) تحت اسم «مشعار هابيسكاه».

١٤. اقرت اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء بتاريخ ١٩٩٦/٣/١١، ايداع مشروع مخطط توسيع المدرسة الدينية «شوفوبنيم» داخل البلدة القديمة على مساحة ١٩١٥م² من اجل اقامة مدرسة.

وصف بـ «تشجيع الاستيطان الجديد» مقارنة مع (١٢٤) مليون شيكل في ميزانية السنة الماضية اي بزيادة قدرها ١٧ في المائة، حسب التفصيل التالي:

- تشجيع لـ «الاستيطان الجديد» في الجولان: (٢٥) مليون شيكل.
- تشجيع لـ «الاستيطان الجديد» في غور الاردن: (٢٥) مليون شيكل.
- تشجيع لـ «الاستيطان الجديد» في الضفة الغربية: (٢٧) مليون شيكل.
- تشجيع لـ «الاستيطان الجديد» في «غوش قطيف» (مشارف رفح) في قطاع غزة: (١٩) مليون شيكل.
- تشجيع لـ «الاستيطان الجديد» في الخليل: (١٨) مليون شيكل.
- «نشاطات مركزية» في مجال الاستيطان: (٤٤) مليون شيكل.
- تمويل حراسة المستوطنين في سلوان (من ميزانية وزارة الاسكان) (٧) ملايين شيكل.

وفي اطار الميزانية الخاصة بوزارة الصناعة والتجارة رصد مبلغ (٦٩) مليون شيكل لتمويل مشاريع في المستوطنات اليهودية.

هذا اضافة الى تقديم امتيازات واعفاءات للمستوطنين اليهود في مجال ضريبة الدخل تقدر قيمتها بنحو (٢٩٥) مليون شيكل.

* الاستيطان في القدس *

يتكثف البناء الاستيطاني حول مدينة القدس العربية وخاصة في الجزء الشمالي الشرقي من اجل ربطه بحركة الاستيطان المتزايدة في المناطق الشرقية، بهدف خلق تواصل استيطاني وتشكيل سور ضخم من المستعمرات ومنع التطور العمراني والديمغرافي الفلسطيني في المدينة وفرض سياسة «الامر الواقع» قبل بدء التفاوض على المرحلة النهائية.

وعمليا ابتلع الاستيطان نحو (٢٣) الف دونم من الاراضي الواقعة داخل حدود بلدية القدس، فيما يخطط الاسرائيليون لاقامة «القدس الكبرى» التي تبتلع حوالي ١٥ بالمئة من مساحة المحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية، وتمكنوا من اقامة ١٥ مستعمرة حول المدينة المقدسة.

واعلنت مصادر في اسرائيل في مطلع العام الجاري ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تنوي اقامة (٢٠) الف وحدة سكنية استيطانية في القدس الشرقية والمناطق المحيطة بها، وستقام غالبية هذه المساكن وتسوق في مستعمرتي «معاليه ادوميم» و«بيتار». ويتضح ذلك من «مخطط العمل السنوي «لوزارة الاسكان للواء القدس لعام ١٩٩٧. وقد بدأت وزارة الاسكان الاسرائيلية باعداد مخططات هيكلية لمضاعفة عدد المستوطنين في «معاليه ادوميم» ثلاث مرات، وسيزيد عدد الوحدات السكنية في هذه المستعمرة بحوالي (٧٥٠٠) وحدة على حساب الاراضي التي تنتشر عليها مضارب «عرب الجهالين».

ويبلغ عدد سكان «معاليه ادوميم» اليوم (٢٣) الف مستوطن يعيشون في (٥) آلاف وحدة سكنية.

وتخطط وزارة الاسكان الى اتفاق (٥٧) مليون شيكل لتطوير مستعمرة (معاليه ادوميم) وتوسيعها خلال العام ١٩٩٧، ويستوجب تنفيذ هذا المخطط الحصول على موافقة وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي. وينص المخطط على توسيع «معاليه ادوميم» باتجاه الجنوب - «مجال - ٦»، التي اقيمت فيه (١٢٠٠) وحدة سكنية جرى تسويقها مؤخرا، وباتجاه الشرق والشمال الشرقي - «مجال-٧»، الذي يشكل المساحة الاكبر في «المدينة الاستيطانية». ويعتبر الجزء الاكبر من هذه المساحة مناطق تدريبات عسكرية حاليا. وتنص المخططات على اقامة (٣٦٥٠) وحدة سكنية في هذه المنطقة. واضافة لذلك سيتم توسيع «معاليه ادوميم» نحو الشمال الغربي، شرقي شارع القدس - معاليه ادوميم، وذلك كمنطقتين منفصلتين عن المستعمرة، وسيؤدي ذلك الى اقتراب معاليه ادوميم من حدود بلدية القدس التي رسمتها اسرائيل بعد عام ١٩٦٧. كما يتم التخطيط لاقامة (الف) وحدة سكنية، في مساحة اخرى في المنطقة شرقي عناتا، وفي شرقي هذه المنطقة يتم التخطيط لاقامة (٢٤٠٠) غرفة فندقية وموقع سياحي و(١٥٠٠) وحدة سكنية ارضية.

وتنوي وزارة الاسكان الاسرائيلية ايضا تسويق حوالي (٥) آلاف وحدة سكنية تمت اقامتها في المنطقة المحيطة بالقدس، نصفها في (معاليه ادوميم) والباقي في مستعمرات «جبعات زئيف» و«بيتار» و«افرات» و«جيبع». كما سيتم تسويق منازل في مستعمرة «كريات اربع» و«تلة الخارصينا» في الخليل تم تجميد تسويقها في عهد الحكومة السابقة. وتعد وزارة الاسكان الاسرائيلية مخططات لتوسيع مستعمرة «بيتار» بأكثر من (٥٥٠٠) وحدة سكنية و(جبعات زئيف) بحوالي (١٣٠٠) وحدة سكنية و(افرات) بحوالي (٩٠٠) وحدة سكنية اخرى.

واذا اقر المخطط سيتم تنفيذ المرحلة الاولى منه والتي تتضمن اقامة (٢٣٥٠) وحدة سكنية بتكلفة (٢٢) مليون شيكل.

ومن ناحية اخرى تنوي وزارة الاسكان تسويق (٨٠٠) وحدة سكنية اخرى في «بسغات زئيف» بقسميها الشرقي والشمالي، والتخطيط للاقامة حوالي (٣٠٠) وحدة سكنية في هذه المستعمرة.

* خطة لبلدية اولمرت *

ووضع ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس في مطلع العام الجاري حجر الاساس لحي استيطاني سيقام على مساحة ٣٠٠ دونم جنوبي المدينة المقدسة، وقد دمجت هذه الاراضي التي تحاذي منطقة السلطة الوطنية في بيت لحم مع بلدية القدس قبل عشر سنوات. وبموجب اتفاق فان كيبورتس



* اعمال الاستيطان متواصلة في كافة انحاء الوطن الفلسطيني *

«رامات راحيل» سيحصل على عدد من المساكن الـ (١٢٠٠) ومن الغرف الـ (٨٠٠) في الفنادق التي ستقام في المنطقة، كما ستعمل الجرافات في اراض تابعة لـ (بيت جالا) من اجل شق الشارع الفرعي لشارع رقم (٦٠) الذي يمر في اراضي المدينة ويدمر مئات الدونمات ويقتلع عشرات الاشجار، وسيصل الشارع الفرعي الى جبل ابو غنيم حيث قررت السلطات الاسرائيلية بناء مستعمرة جديدة عليه. واوضح اولمرت خلال الاحتفال بوضع حجر الاساس انه سيعمل من اجل تنفيذ مشروعات تنص على بناء (٣٥) الف مسكن في القدس باسرع وقت ممكن.

* مخطط سلوان *

واعلن، مؤخرا، عن مخطط استيطاني - تهويدي جديد لاحياء ما وصف بـ «الوجود اليهودي العتيق» في بلدة سلوان بمحاذاة السور الجنوبي للمسجد الاقصى والقدس القديمة.

وقرر وزير البنية التحتية اريئيل شارون، في نطاق الصلاحيات المخولة اليه السماح لجمعية «العاد» اليمينية الاستيطانية الناشطة في مجال تهويد بلدة سلوان والاستيلاء على المنازل والعقارات العربية فيها بالتخطيط والاعداد لبناء حي يهودي يتكون من (٢٠٠) وحدة سكنية.

وسيبتلع هذا الحي في المنحدرات الغربية من بلدة سلوان قرابة (٢٥٠) الى (٣٠٠) دونم تشرف على وادي قدرون وعين سلوان من الجهة الجنوبية الشرقية للقدس القديمة.

وقالت مصادر حكومية مطلعة ان تعليمات شارون تستهدف اعادة احياء مشروع مشابه كانت جمعية الاستيطان في سلوان «العاد» قدمته قبل نحو خمس سنوات لاحدى لجان التنظيم والبناء الاسرائيلية (لجنة البناء السكني) وذلك في اواخر فترة ولاية شارون كوزير للاسكان في حكومة الليكود السابقة.

واشارت المصادر الى ان نقاش هذا المشروع كان توقف بايعاز من المرجع القانوني السابق، يوسف حريش، الذي قرر في حينه ان نقاش خطة كهذه (مشروع احياء مدينة داوود في سلوان) ليس من صلاحية لجنة البناء المذكورة.

وتنص الخطة التي كانت جمعية «العاد» عرضتها في اوائل التسعينات بواسطة المهندس المقرب من دوائر اليمين، سعاديا مندل، على بناء (٢٠٥) شقق سكنية على قطعة ارض تبلغ مساحتها (١٥) دونما في «صلودحه» في سلوان وهي منطقة تجري سلطة الآثار الاسرائيلية على مقربة منها حفريات بدعوى البحث عن انقاض مدينة داوود.

* مخطط راس العامود *

اعطت الحكومة الاسرائيلية نهاية العام الماضي ضوءا اخضر لبناء مستعمرة اسرائيلية في رأس العامود تشمل (١٣٢-٢٠٠) مسكن مخصص لليهود المتزمتين، وستكون هذه المساكن اول وحدات سكنية تبنى خصيصا لليهود في قلب الاحياء العربية من القدس، وسيكون الحي الاستيطاني في رأس العامود قلعة قائمة بذاتها، اذ سيحيط به جدار اسمنتي فيما سيشمل مدرسة لاطفال وكنيسا كبيرا فضلا عن محلات تجارية. وعزا المقدسيون خطورة هذا الحي الى كونه يقع على شارعين رئيسيين احدهما يربط مدينة القدس بقرية العيزرية ومنها الى اريحا، والثاني يربط مدينة القدس بمدينة بيت لحم من خلال شارع قديم ما زال يستخدم حتى هذه الايام وفضلا عن ذلك فان المستعمرة الجديدة ستطل على المسجد الاقصى وقبة الصخرة.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المتبرع للمشروع هو المليونير اليهودي ارفين موسكوفيتش احد كبار المتبرعين لمجموعة (عطيرت كوهنيم) وكان موسكوفيتش مول عملية فتح النفق في البلدة القديمة في القدس وشارك في مراسم فتحه وهو يمول عمليات شراء البيوت العربية في البلدة القديمة في القدس والبلدة القديمة في الخليل. وله علاقات حميمة مع رئيس الحكومة نتنياهو.

والارض المنوي البناء عليها في رأس العامود موجودة ضمن المخطط الهيكلي لبلدية اولمرت كمنطقة خضراء، وبناء على هذا لم تكن البلدية تسمح ببناء غرفة واحدة في المكان، كما ان المحكمة قررت سنة ١٩٨٤ ان المنطقة ارض متنازع عليها ولا يجوز التصرف بها، وفي سنة ١٩٩٣ سرق ملف القضية من المحكمة المختصة واستبدل بملف ليس له علاقة بالقضية.

وبقرار اسرائيل باقامة حي استيطاني في رأس العامود، تكون قد بدأت الخطوة الاولى لاقامة ثلاثة احياء استيطانية جديدة في القدس الشرقية ويعتقد ان الهدف من اقامتها هو ترسيخ وضع سياسي داخل المدينة يصعب تجاهله في مفاوضات الحل النهائي حول القدس. بالاضافة الى اقامة ١٣٢-٢٠٠ وحدة استيطانية في رأس العامود فان النية لدى اسرائيل تتجه لاقامة (٩٦) وحدة استيطانية على ارض مساحتها (٣٨) دونما في منطقة كرم المفتي في وادي الجوز و(٣٠٠) وحدة استيطانية على ارض مساحتها (١٧) دونما في جبل المكبر.

* البوابة الشرقية *

وكشف مئير نيتسان مدير ما يسمى «سلطة تطوير القدس»، مؤخرا، النقاب عن مخطط لاقامة الحي الاستيطاني «البوابة الشرقية»، الذي سيقام على مساحة ٢٢٠٠ دونم بين مفترق طرق مستوطنة «معاليه ادوميم» وجنوبي «بسغات زئيف».

وسيربط هذا الحي الاستيطاني بين بسغات زئيف والتلة الفرنسية، وتنوي سلطة الاحتلال اقامة ٢٠٠٠ وحدة سكنية و«حديقة تكنولوجية» ومركزا لمواصلات القطارات الخفيفة وسوف ينقل اليه سوق الجملة من «جبعات شاؤول». وسيتطلب اقرار المخطط مصادرة مئات الدونمات. وتعتقد مصادر في بلدية اولمرت ان هناك صعوبة في تنفيذ هذا المخطط ووفقا للتقديرات سيقتصر المخطط في المستقبل على اقامة سوق للجملة ومركز للمواصلات و«حديقة تكنولوجية» وستقام كل هذه المواقع قرب مفرق طرق «معاليه ادوميم».

وكانت بلدية القدس الغربية اعلنت اواخر العام الماضي عن نيتها اقامة ٢٢٠٠ وحدة استيطانية ما بين مستوطنتي «بسغات زئيف» المقامة على اراضي شعفاط، و«معاليه ادوميم» في محيط مدينة القدس مشيرة الى موافقة وزير الاسكان مبدئيا عليها.

ويهدف هذا المشروع لتحقيق تواصل اقليمي بين المستعمرات الشمالية الشرقية في القدس وبين مستعمرات الوسط وفصل المناطق العربية بعضها عن بعض ووضعها تحت السيطرة الاسرائيلية.

وهذا المخطط ليس الا جزءا مما يسمى بالبوابة الشرقية حول القدس حيث سيتم تحديد الحدود الشرقية وتوسيعها بقرار سياسي بعد ان يتم فرض الامر الواقع لمستعمري «معاليه ادوميم» و«بسغات زئيف» خارج حدود بلدية القدس مع التلة الفرنسية و«بسغات عومرة» و«بسغات زئيف» داخل حدود البلدية ليتم بعد ذلك بناء السدود الاستيطانية.

* الاستيطان في محافظات الضفة *

بلغت مساحة الضفة الغربية في اعقاب حرب ١٩٤٨م نحو (٥,٥) مليون دونم، وتمكنت قوات الاحتلال بعد حرب حزيران ١٩٦٧، وعلى مدى ثلاثين عاما، من السيطرة على نصف المساحة تحت عناوين وادعاءات كثيرة.

(البقية على ص ١٦)

حركة «رافضو الحرب من منطلقات ضميرية»..

عشرات الشباب اليهود ضد الخدمة العسكرية

□□ اقيمت الحركة [illegible] الدولة، في عام ١٩٤٤، وهدفها لحل النزاع العربي الاسرائيلي بالتفاوض والتفاهم وليس بالعنف والحرب، وقبل عام قررت مجموعة من الشباب اليهود احياء الحركة من جديد ومواصلة المشوار، وقبل مدة بدا التعاون بينها وبين لجنة المبادرة الدرزية.

□□ لقاء مع مجموعة من اعضاء الحركة، معظمهم قادمون جدد: «نرفض الخدمة العسكرية في الجيش لاسباب ضميرية. نحن ضد الحرب والقتل، وضد العنصرية والتمييز».

□□ كيف تجابههم السلطات العسكرية؟ وماذا تقول القوانين الدولية حول الموضوع؟.. وكيف يؤثر رفضهم على حياتهم الاجتماعية؟.. حديث ذو شجون.

● تقرير: سهيل قبلان ●

● يحتل الجيش في حياة المجتمع اليهودي منزلة وصلت الى درجة التقديس. واطلقوا عليه عدة اوصاف على اعتبار انه الجيش «الذي لا يقهر والاقوى في العالم»!! وكل ميزانيات الوزارات تتعرض لمقص التقليصات الا ميزانية «البقرة المقدسة وزارة الامن»، فانها ترتفع دائما وتلتهم الميزانيات الاخرى. ومن يخدم في الجيش يحظى بامتيازات في جميع المجالات لا يحظى بها الذي لا يخدم في الجيش. واستغلت السلطات عدم الخدمة في الجيش لتبرير وتعميق التمييز ضد الاقلية القومية العربية في البلاد.

ورغم تلك القدسية للجيش، وجد من يرفض الخدمة فيه لاسباب مبدئية وضميرية وانسانية وقومية، من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين فرضت عليهم الخدمة الالزامية. وهناك من يرفض الخدمة من اليهود لاسباب مبدئية وانسانية وضميرية.

وفي البلاد حركة تسمى: «رافضو الحرب من منطلقات ضميرية»، تضم العشرات من الشباب ،والفتيات، التقيت مجموعة منهم في حيفا. وعن كيفية بلورة الفكرة لرفض الخدمة واهداف الحركة، قال رئيسها يفغيني دفيدوف، «اقيمت حركة رافضي الحرب من منطلقات ضميرية» قبل قيام الدولة وبالتحديد في عام (١٩٤٤) وبادر الى اقامتها في حينه رجل السلام نيت رخوفشكي، الذي كان عضو حركةومعاهدة السلام» الحركة التي اقيمت في عام (١٩٢٥)، ووضعت الحركة لاحقا هدفا لها حل النزاع العربي الاسرائيلي بواسطة التفاوض والتفاهم وليس العنف والحروب. واقام رخوفشكي في البلاد حركة سلام (فتسفيستيت)، اي مذهب حل النزاعات بين الدول بالطرق السلمية فقط ومعارضة الحرب. وترأس الحركة حتى يوم وفاته في (١٩٨٠). وبعده واصل المشوار والدرب توما شيك، وفي (١٩٩٥) غادر شيك البلاد. وبتركه البلاد تفتت الحركة، لكن في (٦/ ٩٦)، بادرت مجموعة من الشباب تأثرت جدا باهداف الحركة وعز عليها ان تضعف لاحياء نشاطها من جديد. وقررت مجموعة الشباب مواصلة



● يفغيني دفيدوف - «منذ طفولتي تربيت على محبة الناس ونبذ العنف» ●

المشوار ورفض الحرب من منطلقات ضميرية وانتخبت أنا رئيسا للحركة».

*** «الاتحاد» - هل رفضكم للحرب يعني رفض الخدمة في الجيش ام تعارضون الخدمة وقت نشوب الحرب فقط؟**

* يفغيني: «هناك نوعان من الشباب والفتيات في الحركة. جزء يرفض الحرب لانه تبنى مبدأ فض النزاعات بالطرق السلمية ويرفض اي شكل من اشكال العنف ويرون في الجيش مصدر العنف الاساسي في الدولة، لذلك يرفضون الخدمة في الجيش ويعارضون المشاركة في الحرب والخدمة في الجيش في كل الاوقات، في زمن السلم وزمن الحرب. وهناك من يرفض الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية ولانهم يعارضون سياسة الحكومة ويرون في الجيش اداة لتنفيذ تلك السياسة. ولكن في حالات معينة وشاذة، منها على سبيل المثال، اذا تعرضت الدولة لهجوم وخطر حقيقي شبيه بالكارثة التي تعرض لها اليهود في اوروبا، فهم على استعداد لحمل السلاح والدفاع عن الدولة. لذلك اخترنا اسم الحركة «رفض الحرب» لانه واقعي ومحايد أكثر».

*** «الاتحاد» - واي تأثير لحركتكم يوجد في الشارع اليهودي وهل لها اصدقاء؟ وكيف يتعاملون معكم؟**

* يفغيني: «من السابق لاوانه الحديث عن التأثير ونفوذ بين جماهير لعدة اسباب منها، عمرنا الزمني، فقد بدأنا نشاطنا في تموز الماضي فقط. ونحن مجموعة صغيرة نحاول التأثير على الرأي العام بواسطة وسائل الاعلام، ان كان ذلك من خلال الكتابة او نشر الاعلانات او المقابلات التي تجرى معنا. ونأمل ان يساهم المؤتمر المشترك الذي سنعقده بالتعاون مع لجنة المبادرة الدرزية في القدس هذا العام في التأثير على الرأي العام».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتجسد نشاطاتكم، هل لكم مقرات تقدمون فيها المحاضرات ام ماذا؟**

* يفغيني: «لا توجد لنا مقرات حتى الآن انما نحاول لفت انتباه الرأي العام الينا من تقديم خلال الالتماسات الى «المحكمة العليا» من اجل احترام آراء ورغبات الرافضين للخدمة وتسريحهم من الجيش. وقدمنا عدة التماسات ونجحنا فيها».

*** «الاتحاد» - هل من تعاون مع هيئات وتنظيمات اخرى؟**

* يفغيني: «هناك تعاون مع «المركز الكاثوليكي لحقوق الانسان» وتعاون مع المحامية ليندا برابر، المستشارة القضائية لنا. وبدأنا مؤخرا بالتعاون مع لجنة المبادرة الدرزية للقيام بنشاطات مشتركة وعقد عدة لقاءات».

*** «الاتحاد» - لماذا رفضت الخدمة، وماذا كان الدافع وهل اعتقلت؟ وماذا عملت للحصول على الاعفاء من الخدمة؟**

* يفغيني: «منذ طفولتي تربيت على حب الانسان ونبذ العنف بكل اشكاله وتأثرت بعشرات الادباء الروس صغيرا، الامر الذي بلور في داخلي وعزز قناعاتي السلمية ورفض الحروب والقتل مهما كانت الدوافع. وتأثرت جدا من فلسفة الكاتب تولستوي وادبه الذي تميز بمكافحة العنف. وهذا عمليا دفعني الى رفض الخدمة في الجيش. لقد جئت الى اسرائيل في عام (١٩٨٨). وفي عام (١٩٩٢) التحقت بالجامعة وفي (١٩٩٤) طلبت للخدمة الاجبارية. وارسلت عدة رسائل الى وزارة «الامن» طالبا اعفائي واستمر ذلك سنة ونصف السنة. وبعد لقاءات مع مسؤولين عسكريين، تلقيت رسالة من نائب وزير «الامن» يرفضون فيها طلبي. وتلقيت امرا بالمثول في مكتب التجنيد في حيفا وتوجهت الى مركز تصنيف الجنود وبعد ثلاثة اشهر من ذلك اعتقلت. وبعد (٤٠) يوما من الاعتقال حوكمت في محكمة عسكرية وقرروا تحويلي الى لجنة اعفاءات من الخدمة. وكنت من الاوائل الذين يمثلون امامها ويرفضون الخدمة من منطلقات مبدئية وضميرية وانسانية وقررت اللجنة اعفائي في (٩٥/٧). وبعد مرور سنة على ذلك التقيت مع عدد من الشبان والفتيات واقمنا الحركة «رافضو الحرب لاسباب ضميرية».

● ليونيد ●

ومن رافضي الخدمة شاب اسمه ليونيد، جاء الى البلاد قبل ست سنوات، متزوج، قال: «وصلت الى النتيجة لرفض الخدمة في الجيش من خلال قراءات عدة عن تاريخ الجيوش خاصة الصليبية وما فعلوه بالناس وما اراه واسمعه اليوم عن الجيوش خاصة التي تحتل اراضي الدول الاخرى، ولم يعتقل ليونيد حتى الآن ويواصل نضاله للحصول على اعفاء من الجيش وهو في الثالثة والعشرين من العمر، لم يطلبوه وهو في الثامنة عشرة للخدمة. وفسحوا له المجال ليتعلم في الجامعة وبعد ذلك طلبوه للخدمة لكنه رفضها بحزم.

● ڤكتوريا ●

ڤكتوريا زوجة يفغيني، انهت الدراسة الجامعية ونشيطة في حركة رافضي الحرب من منطلقات ضميرية، قالت حول نظرة المجتمع اليهودي وكيفية تعامله مع رافضي الخدمة في الجيش: «لقد تقدمنا للعمل في وزارة المعارف ورفضنا لاننا رفضنا الخدمة في الجيش. وانا شخصيا اصطدم في مكان عملي باناس لا يقبلون فكرة رفض الخدمة وانه علينا الدفاع عن الدولة، على الرغم من ان غالبية الذين اعمل معهم يحملون آراء يسارية!! وانه علي الاستعداد لقتل الذي يريد ان يقتلني!! وانا ارفض ذلك بشدة واؤكد ان مصدر العنف الاساسي هو الجيش خاصة التعليمات التي يتلقاها الجندي دائما للقمع والاضطهاد والتحلي بالقوة وغير ذلك».

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك في الجيش كاداة لتنفيذ سياسات هضم حقوق الغير وحماية مصالح كبار البرجوازيين؟**

* فكتوريا: «اعتقد ان الجيش وجد في كل مكان ليحمي الاقوياء. وهو اداة عنف ولا تهم اي تبريرات من انه لم يدافع عن الوطن او الحياة».

● سيرغي ●

يملك سيرغي رغم عمره الطري تجربة غنية في رفض الخدمة الاجبارية في الجيش. جاء الى البلاد من روسيا قبل سنتين لان الاوضاع الاقتصادية هناك صعبة للغاية، تأثر جدا بالكاتب تولستوي وتبنى افكار حل الخلافات بالطرق السلمية، ورغم عمليات غسل الادمغة المكثفة التي تجريها السلطات «للقادمين الجدد»، وتلقينهم الكراهية ضد العرب كما قال سيرغي، الا انه يرفض الخدمة رفضا مطلقا ويفضل السجن على الخدمة، لا يجيد اللغة العبرية جيدا. وعندما مثل امام لجنة الاعفاءات واستجوبوه عن سبب رفضه للخدمة تبين لاحقا ان المترجم الذي ترجم اجابات سيرغي ردا على اسئلة اعضاء اللجنة، زور غالبية ما قاله!! وبعث سيرغي برسالة احتجاج حول ذلك الى وزير «الامن»، وقال سيرغي انه شعر بالاهانة امام اعضاء اللجنة الذين سألوه اسئلة شكلية واستفزازية ولم يسألوه عن افكاره ومبادئه وتطلعاته. وتعلم سيرغي في معهد موسيقي وهو عازف جيد فسألناه، لماذا لا تذهب الى الجيش وتعمل في فرقة موسيقية ولا تحمل السلاح؟

* سيرغي: «القضية تكمن في انني لا اريد الذهاب الى الجيش مطلقا ولا اطيق ارتداء البزة العسكرية ولا اريد ان اكون جنديا للحظة».

*** «الاتحاد» - ترفض من منطلقات ضميرية، وقد يقول لك احدهم: ولكل واحد يوجد ضمير فلماذا لا تخدم؟**

* سيرغي: «لا اشطب اي انسان، لكنني شخصيا اكره وانبذ العنف ولا استطيع ممارسته باي شكل والجيش بالنسبة لي منظمة مبنية بالاساس على العنف والقتل. وبغض النظر ان قام الجيش بذلك دفاعا عن النفس او الوطن او من خلال الهجوم على الغير، فبالنسبة لي هو منظمة قتل».

*** «الاتحاد» - واذا هوجمت وحاولوا قتلك هل تغير افكارك؟**

* سيرغي: «لو خيرت بين ان أَقتُل او أُقتَل لاخترت ان يقتلني «المخرب» لانني اذا قتلته لا استطيع مواصلة الحياة، وبالنسبة لي حياة الانسان مقدسة ولا يحق لاي شخص قتل الانسان».

*** «الاتحاد» - ومتى شعرت انه يجب عليك الدفاع عن افكارك؟**

* سيرغي: «عندما تلقيت الامر للمثول في مكتب التجنيد شعرت انني امام خطر حقيقي وعلي مواجهة الامر بكل حزم وقناعة».

(البقية ص٨)

اللوحة.. جسر العودة

حوار: هشام نفاع



□ الفنانة تمام الأكحل □

□ الفنان اسماعيل شموط □

□ الفنان اسماعيل شموط وتمام الأكحل عادا بشكل خاطف. لرؤية الذكريات بالعيون في اللد والرملة □

□ اسماعيل بحث عن رسوماته في محل الحلاقة. وتمام وجدت بيتها وقد أمسى صالة للعروض □

□ غزة ونابلس في الخمسينات ـ الناصرة وحيفا في التسعينات □

● صباح السبت الماضي في حيفا بدأ بالمطر. غزير ولكنه دافئ. وهذا جعل دقائق انتظار الفنانين اسماعيل شموط وتمام الاكحل ذات نكهة خاصة... انتظار غزير ودافئ، وسط شارع الجبل، قرب مرسم الفنان عبد عابدي..

خلال تلك الدقائق لم اعرف بالمرة، ان تخطيطي لاسئلة المقابلة المزدوجة، لن ينجح كما أردت له. لان اسماعيل وتمام بدآ الحديث من النقطة الأعمق: اللقاء.. ليس اللقاء الصحفي، وانما لقاء ما بعد التهجير. ولحظة العودة الخاطفة. الى اللد (اسماعيل)، والى يافا (تمام). وهكذا، حين جلسنا في المرسم: تمام، اسماعيل، عبد وعيسى ديبي، وكان السؤال عن الحال والأحوال.

قال شموط:

«كثافة الزيارة. هذا أكثر ما اشعر به. خاصة في مسقط رأسي اللد، ومسقط رأس تمام في يافا. فليس بسيطا ان تعود بعد خمسين عاما لتتعرف على بيتك ومدرستك، وحواري الطفولة. ومسارب البلد..»

سكت قليلا ثم تابع: «الحقول راحت. صارت غابة من المباني (القبيحة – كأنني سمعته يقول دون ان يلفظ!). وكذلك أشجار الجميز.. راحت».

● ماذا تبقى؟ – سألت.

– اسماعيل: «ظلت الذكريات الجميلة. فيبدو انني عدت الى اللد لاشاهد ذكرياتي. فهي قديمة واحيانا يخيل للواحد انها بهتت. فقدت شيئا من لونها. أو ذابت. ولكن العودة للد، هي محاولة لرؤية ذكرياتنا بعيوننا، وهناك اكتشفت انها حية. الاشياء تبدلت وتغيرت. ولكن وسط المدينة باق كما هو: دكان والدي، المدرسة، الحارة..».

● اسماعيل يتذكر وأجمل ما حدث: كان يوم سبت، المحلات مغلقة، وبعض العرب فقط يعملون. [illegible]

من اين انا. فأجبته. «ومن اي عائلة؟» – شموط، قلت..

● «اسماعيل شموط ايش بيقربلك». وهنا لم أجب. بل سألته: من اين تعرفه. قال انه صاحب مكتبة وسمع عنه وقرأ.. لقد استغربت في البداية.. رأيت شخصا يعرفني ويحدثني عن دكان كان لحلاق وعليه رسومات لاسماعيل شموط.. وعندها تذكرت. بالفعل. عام ١٩٤٧، كنت في السابعة عشرة من عمري، وطلب الي الحلاق ان «أزيّن» له المحل. واذكر اني رسمت مناظر، ازهارا وصورة للحاج امين الحسيني».

أردت ان اسأله اذا ما زار الدكان، ولكنه تابع وسألت صاحب المكتبة اذا ما كانت الرسومات لا تزال.. فقال لا أعرف.. عندما اخبرته ان اسماعيل شموط هو أنا، رأيت المفاجأة على وجهه. سلم عليّ ثانية، بالاحضان هذه المرة، وسألته ثانية عن الرسومات فأخبرني ان محل الحلاقة صار دكانا للأشرطة، وانه مغلق، فاليوم هو السبت.. بعدها رحنا الى يافا» قال «واسمع من تمام»..

تمام كانت تشاهد لوحات عبد، المرتبة/ الموزعة في المرسم، وحتى بدأت اسمع منها، قال اسماعيل ان لها عمة في يافا لم تقابلها منذ (٥٠) عاما. قصة فلسطينية «عادية»..

مونولوج تمام كان غاضبا. ثأرا وحادا. لانه ليس من السهل الا تكون كذلك، حين تعود الى بيتك وتكتشف انه تحول الى صالة لعرض الرسومات. وسيكون الأمر أكثر حدة حين تكون نفسك رساما.

فبيت عائلة تمام تحول – مع مرور السنين والغياب، وانطلاق حضارة اسرائيل – الى صالة تديرها جامعة لوحات تدعى شرقانا فينكلشطاين. وقد عرفت تمام انها تملك ثلاثة بيوت أخرى، حولتها الى صالات عروض ايضا..

تمام: «على باب بيتي كتبوا جملة «على الأرض» بالانجليزية، ربما أرادوا الاشارة الى انه قديم عتيق او عريق.. ولكن لا يظهر للمشاهد العادي لمن يعود بالطبع. وليس هذا فقط فالباب اليوم من حديد، وفي فلسطين الأبواب خشبية. ولا أدري اذا ما كانت شرقانا تعتقد انها تغير البيت ومعالمه اذا ما غيرت بابه؟! وهذا اضافة الى انها دهنت الدرج الذي طالما لعبت عليه (وقعت – تضيف مبتسمة) باللون الأسود..».

● مدلولات كثيرة للأسود – قاطعتها..

– قال: «نعم كثيرة جدا. خاصة الى جانب [illegible] (الاحزان الكثيرة) التي وضعته على [illegible] يسكنون هنالك [illegible] البيت التي [illegible]



مجموعة فن الوعر – الكثيرياء الحوثية مائية ٧٨ X ١٠٠ سم بريشة اسماعيل شموط



❐ ما العلاقة بين التجريدي والواقعي وبين احتكار المآسي؟! ❐

[illegible]

… وهنا بالضبط، يتحول حديثنا العام بشكل حاد، وهذه … ادعاءات الحضارة والمدنية والديمقراطية؟ ليس كلها لغط، وانما كذب يترافق مع كل ادعاءات التفوق الحضاري»..

❐❐❐❐

السهرة الثانية تتواصل، تنساب لتتصل بالتجربة الفنية، بعناء الرسم والابداع، ويصبح الحديث مرتبطا بالاسلوب الفني وهمومه.

فتمام الأكحل بدت غاضبة عندما تحدثت عن الانتقادات الحادة التي توجه لمن يحاول الخوض في الواقع فنيا: ومعظم معارض العالم، والمتاحف ايضا، تحاول ان تجبرك على الابتعاد عن الواقعي.. يطلبون منك العمل التجريدي، وحتى ما فوق التجريدي، لا يريدون لك ابراز قضيتك. وربما هناك من لا يريد ان تكون لوحات عن المجازر بحق الآخرين وضحاياهم. ويريد ابقاء الضحايا ملكا له وابدا، المجازر مجرد قطيعة تعود الى اليهود فقط، والحديث واضح بلا شك!

عام (٩٥) في معرض لاسماعيل وتمام في الكويت، حضر محاضر للانجليزية في جامعة الكويت. وقد اصطحب ابنه معه.. ولقد رأيته يمسح دموعه وهو يشاهد اللوحات». تقول تمام، وسألت احدى تلميذاته عن السبب ولكنها لم تعرف. وبعد قليل حدث ابنه وهو يهزه: هل ترى؟! انظر ما فعلوا بالعرب».

وتواصل: «ويريدون منا رسم التجريدي؟! كلا، سأرسم وقائع المأساة والنكبة الفلسطينية بكل حدة. لا بد ان نروي حياتنا، وفي اللوحة ايضا».

❐❐❐❐

[illegible]

… المراز … في الفن، يبحث ايضا عن الشرق الغرب، او ربما الغرب وأوروبا، ومن هنا يقول اسماعيل ان … من خلال التفكير بلائحة اللوحة صالون احد الاغنياء.. (أمام، او الغيوم الاوروبية)، ولكن اللوحة ليست لتزيين بيوت الاغنياء.. فأنا اريد ان احرّض، حتى أجمل الحياة في عيون الناس.

– تمام: ليس تحريضا..

– اسماعيل: المقصود هو التحريض على البشاعة، القهر والظلم والجهل.

– تمام: مشكلتنا الأساسية اننا ننظر الى الاوروبي ثم نتعلم منه. ولكن نحن ننتمي الى من وزعوا الحضارة مرة – فلماذا نعود الى أخذها اليوم من مصدرها الثاني؟ لماذا لا أبحث عن ذاتي في ثقافتي واقدمها ثانية.. ان وضعنا اشبه بوضع «ورقة كربون» لورق أخرى.

… على الأقل.

اسماعيل: «والعودة الى مناطق السلطة.. لقد بذلنا في حياتنا انا وتمام والاولاد جهدا كبيرا من أجل ان نعود. والآن هنالك مجال للعودة، ولكننا تعبنا بعد ان تنقلنا في أكثر من (١٠) بلدان. ودائما كنا مضطرين.. ونحن نفكر وندرس الآن جديا كيف يمكن ان نعود في وضع يتناسب مع ظروفنا – الشخصية الخاصة والفنية».

اسماعيل يربط بين سؤالي وبين ابرز ما في هذه الزيارة: «أهم شيء برز في زيارتنا الحالية، هو الاحساس بأنه رغم الجهد الكبير الذي بذلناه في حياتنا، فلا نزال نشعر اننا مقصرون نسبيا تجاه وطننا.. وكان يجب ان نضاعف جهودنا في سبيله».

❐ شموط: اريد ان احرّض في لوحتي. حتى اجمّل الحياة في عيون الناس ❐

* «البداية بالنهاية» *

مساء يوم السبت الماضي افتتح معرض الفنان اسماعيل شموط في المركز الثقافي التابع لبلدية الناصرة، وهو يحمل مدلولات خاصة كما يقول. «ان فكرة العرض في الناصرة لم تكن عفوية. فأنا قصدت أن يفتتح معرضي الاول لانتاجي على الحاسوب، في عمان والقدس في اللحظة نفسها.. وبعدها انتقل الى رام الله واليوم الى الناصرة.. وهنا تأكيد على فكرة الانتماء الى كل هذه الأماكن، وعلى ربط البداية بالنهاية.. فأنا بدأت في اواخر الخمسينات من غزة ونابلس، وها انا اعود في اواخر التسعينات الى الناصرة وحيفا»..

❐❐❐❐

حين خرجنا، قلت للفنان شموط، مشيرا بيدي الى الباب المجاور لباب المرسم ان المبدع الراحل اميل حبيبي كان يعمل هنا، في هذا المكتب، في السنوات الأخيرة «آه.. والله» قال، وتناول آلة تصوير الفيديو وعاد عدة خطوات ليصور الباب واعلان التأبين الملصق عليه. «واميل حبيبي، » قال دون أن يضيف شيئا، ومن دون ان ينزل آلة التصوير …



… في ظل الانتظار …

❐ الأكحل: لماذا لا ابحث عن ذاتي في ثقافتي واقدمها ثانية؟ لماذا نعود الى أخذ حضارتنا من مصدر ثان؟ ❐

[illegible]

عشرات الشباب اليهود ضد الخدمة العسكرية

(تتمة من ص٥)

*** «الاتحاد» - وماذا يقول اهلك؟**

* سيرغي: «يوافقون معي موافقة مطلقة وربوني على حب الناس».

*** «الاتحاد» - ومتى كان عليك الذهاب الى الجيش؟**

* سيرغي: «في (٩٦/٧/٢٠)، لكنني ارفض ذلك كليا».

*** «الاتحاد» - وماذا ستفعل اذا لم يعفوك من الخدمة؟**

* سيرغي: «اذهب الى السجن لان الجيش يتناقض كليا مع افكاري وقناعاتي».

*** «الاتحاد» - هل اغروك لكي تخدم؟**

* سيرغي: «قدموا لي اقتراحات رفضتها جميعا منها ان اخدم خدمة قومية في مستشفى ورفضت ذلك، لانني ساكون بالبزة العسكرية وتابعا للجيش. ووافقت على الخدمة المدنية فقط بعد الحصول على اعفاء كلي وان لا تكون اي علاقة مع الجيش. كذلك حاولوا اقناعي بان الجندي يحصل على امتيازات كثيرة ساحرم منها اذا ما لم اخدم ورفضت كل ذلك».

*** «الاتحاد» - تحدثتم عن عمليات غسل دماغ، كيف تتم وما هدفها؟**

* يفغيني وڤكتوريا: «تلقينا دروسا في السنة التحضيرية للجامعة. واما في قاعات الاستيعاب وتدريس اللغة العبرية للقادمين الجدد فحدث ولا حرج عن عمليات غسل الدماغ. ونشرت اعلانات ذات مرة في الجامعة، عبارة عن دعوة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع في «كيبوتس» وكل البرنامج الذي سيقدم عمليا برنامج دعائي وهو بمثابة تحضير الشباب للخدمة في الجيش يشتمل على محاضرات ولقاءات، هدفها غسل الادمغة للقادمين الشباب، يحاضر فيها الضباط والجنود وتجرى للمشاركين جولة في قواعد عسكرية.

• ميخائيل فايل •

● جاء ميخائيل من القدس الى حيفا ليشارك في هذا اللقاء. ولد في البلاد. وقال ردا على سؤال: انه يرفض الخدمة كليا في الجيش لانه ينبذ العنف ولان الجيش المصدر الاساسي للعنف. ولان العنف ليس وسيلة لفض الخلافات. ورأى في حياته مظاهرات عنيفة وكثيرة وممارسات تقشعر لها الابدان خاصة خلال الانتفاضة حيث تلقى الجنود الاوامر لتكسير العظام بوحشية وكل ذلك يعمق العنف في نفس كل من ينفذ الاوامر. واعتقد ان الجيش الذي ينظر اليه بقدسية في المجتمع اليهودي، هو بؤرة العنف. والعنف تجده في كل اوساط المجتمع لان الذي يحمل بندقية او هراوة ويذهب ليكسر العظام ويقمع لا يمكن ان يعود للبيت بعقلية انسانية او واجب احترام الآخر بغض النظر من هو، وحتى لو كان ابنه».

*** «الاتحاد» - كيف يتعاملون معك في المجتمع كرافض خدمة؟**

* ميخائيل: «هناك من لا يقبل ذلك لدرجة التطرف. وعلى سبيل المثال، صعدت مع شاب يهودي «ترمب» لاصل الى اللقاء معك واول شيء سألني عنه، هل ذهبت الى الجيش. وعندما قلت له انني ارفض الخدمة في الجيش وبدأت بشرح دوافعي للرفض اوقف السيارة وانزلني منها في مكان مظلم وقطعت سيرا على الاقدام نحو كيلومترين حتى وصلت الى محطة انتظار الباص. ولذلك تأخرت عن اللقاء».

*** «الاتحاد» - بدأت بمواجهة المشاكل هل ستصمد؟**

* ميخائيل: «سادافع عن افكاري وافضل السجن على الخدمة مهما كان الثمن».

*** «الاتحاد» - وماذا يقول اهلك؟**

* ميخائيل: «تربيت في بيت يتعاطف مع «موليدت» ومتأثر بافكار اليمين المتطرف، لكنني نبذت ذلك. واتبنى الافكار اليسارية وانبذ العنف. واهلي يحترمون موقفي مع انهم يحاولون ردعي عن ذلك».

●جيش الاحتلال في جنوب لبنان، مثال صارخ للقمع والاضطهاد ●

التعاون مع لجنة المبادرة الدرزية

*** «الاتحاد» - كيف وصلتم الى التعاون مع لجنة المبادرة الدرزية؟**

* يفغيني: «بدأ التعاون بين «الحركة و المبادرة» في فترة توما شيك، لكنه لم يستمر. وفي الجامعة تعرفت على اعضاء في لجنة المبادرة الدرزية وفي احد الايام اقمنا منصة في جامعة حيفا وبالصدفة كانت بجوار منصة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن خلال فؤاد جمال معدي، الذي يتعلم في جامعة حيفا وصلنا الى المبادرة وبدأنا التعاون معا».

• امل خياط •

● انها في الثالثة والعشرين من العمر طالبة جامعية لاسباب خاصة طلبت ان يكون اسمها المستعار امل خياط. قالت انها ترفض الخدمة كليا من منطلقات مبدئية، لان في الجيش يجبر الانسان على ممارسة العنف والعنف لا يحل المشاكل انما يعقدها ويوسع دوائر الحقد والكراهية. وعندما تتعود على ممارسة العنف من الصعب ان تمارس حياتك كانسان وتتميز سلوكياتك وافكارك بما تعودت عليه».

*** «الاتحاد» - بماذا فكرت وما هي مشاعرك التي تنازعتك عندما طلبوك للجيش ومن اي منطلقات ترفضين الخدمة في الجيش؟**

* خياط: «حتى قبل طلبي للخدمة فكرت كيف ساواجه المشكلة مع الجيش. وقدم لي بعض الاصدقاء عدة نصائح للتملص من الخدمة في الجيش رفضتها جميعها ومنها ان اكون متدينة او ان اتزوج قبل الخدمة. واصررت على الرفض، او الخدمة المدنية بشرط عدم حمل السلاح. ووجدت بندا في قانون الخدمة الامنية رقم (٣٩ج) جاء فيه: «ان فتاة تثبت وفق ما جاء في الانظمة، ان منطلقات ضميرية او دينية، تمنعها من الخدمة، فهي معفية من الخدمة»، لكن السلطات تتجاهل ذلك. وهناك عدة مواثيق تتعلق بحرية الضمير وقعت عليها اسرائيل، منها على سبيل المثال، ميثاق الامم المتحدة (١٩٦٦)، لكنها لا تحترمها وتتجاهلها. وتنازعتني التناقضات عندما استدعيت للخدمة هل احصل على بروفيل طبي يقول عني انني مجنونة بمفاهيم السلطات ام اتوجه الى الخدمة ومحاولة التغيير من الداخل واقناع الشباب والفتيات برفض حمل السلاح ورفض تنفيذ اوامر القمع والقتل. وذهبت الى الجيش لكن رفضت حمل السلاح قطعيا ورفضت اجراء التمرينات العسكرية ورفضت التدرب على اطلاق الرصاص. وعملت كموظفة عدة اشهر الى ان سمعت عن البند اعلاه الذي يضمن حق الفتاة برفض الخدمة ضميريا. وارسلت عدة رسائل الى المسؤولين وطلبت المثول امام لجنة الاعفاءات، لكنهم تجاهلوا كل ذلك، فهربت من الجيش وبدأوا ملاحقتي كفرارية، والتمست الى المحكمة العليا، وبعد ثلاثة اشهر من ذلك سجنت (٦٠) يوما. ومثلت ام ضابط كبير وشرحت له دوافعي لرفض الخدمة واهمها، انني لا اؤمن بطهارة السلاح. وكذلك فان حياة الانسان عندي مقدسة، وان تحمل السلاح معناه ان تدوس قدسية الحياة وتعلن عن استعدادك للقتل. ورفض الضابط دوافعي، واحتجاجا على ذلك جرت حملة تضامن معي وضغط من قبل هيئات تعنى بحقوق الانسان، وحصلت على الاعفاء الكلي».

• الحنان كوهين •

● الحنان، في السابعة والعشرين من العمر، من نشيطي الحركة لرفض الحرب من منطلقات ضميرية. لا يؤمن بالحدود بين الدول ويؤمن بالعالم كوحدة احدة، وقال انه رفض تنفيذ الاوامر في الفترة التي امضاها في الجيش، وانه ذهب للجيش في محاولة للتأثير من الداخل. واشار الى انه حاول الهرب من الدولة عندما بلغ الثامنة عشرة فقد سافر الى الخارج وفكر بعدم العودة لكنه اعتبر ذلك هروبا من المواجهة وقرر العودة. وقال ان العسكرة في الدولة هي اساس المشاكل، فبالاضافة الى تعميق نزعة القوة والعنف، تبتلع ميزانية «الامن» لشراء وسائل القتل، الميزانيات والموارد من الوزارات الاخرى، كالصحة والتعليم والقضايا الاجتماعية الاخرى».

• اثر التربية •

*** «الاتحاد» - يلفت الانتباه ان غالبيتكم هنا من القادمين الجدد، فهل التربية في الاتحاد السوفييتي سابقا هي التي اثرت عليكم للتعامل مع العرب كبشر وعدم المساهمة في قمعهم؟**

* يفغيني: «ليس كل اعضاء الحركة من القادمين الجدد وبالصدفة في هذا اللقاء كانوا الغالبية. ينظرون الينا في المجتمع الاسرائيلي كمتطرفين، وخاصة في اوساط طائفتنا ويلفت الانتباه ان غالبية القادمين الجدد للاسف تبنوا الافكار اليمينية ويبدو ان ذلك بسبب عملية غسل الدماغ التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية. واعتقد ان تجربتي كابن اقلية في الاتحاد السوفييتي سابقا اثرت علي لكي اتعامل بانسانية وباحترام مع الاقلية العربية في اسرائيل».

* ڤكتوريا: «لم ننظر الى الانسان بناء على لونه او اصله، نظرتنا للانسان كانسان. هكذا تربينا، لكن هنا في اسرائيل التربية عنصرية ونحن نعتبر من الشواذ لاننا نعارض ذلك ونتعامل مع الانسان كانسان.

*** «الاتحاد» - كرافضي خدمة هل اصطدمتم مثلا برفض الحصول على المساعدات المعطاة للطلاب الجامعيين؟**

* يفغيني: «قدمنا طلبات الحصول على الهبات التي تعطى للطلاب الجامعيين ورفضت لاننا لم نخدم في الجيش».

• اعتقال سيرغي •

اثناء تحرير وترجمة هذا التقرير يوم الاثنين (٩٧/٣/١٧)، اتصل بي هاتفيا يفغيني داڤيدوف، وقال لي ان الشرطة العسكرية داهمت منزل سيرغي فجر يوم الاثنين واعتقلته!! وهذه هي المرة الثالثة التي يعتقل فيها سيرغي لانه رفض الخدمة في الجيش ويرفض بشدة حمل السلاح. واصدرت «جمعية رافضي الحرب من منطلقات ضميرية بيانا عممته على وسائل الاعلام قالت فيه ان سيرغي اعتقل لرفضه الحازم لحمل السلاح والخدمة في الجيش وان «المحكمة العليا» ردت الالتماس الذي قدمه سيرغي لاعفائه من الخدمة العسكرية. وطالبت «الجمعية» في بيانها السلطات العسكرية باطلاق سراح سيرغي واحترام رغبته في رفض الخدمة. ودعت الى اقامة لجان تضم ممثلين عن الجمهور للبحث في قضية رافضي الخدمة من منطلقات ضميرية وعدم الزامهم بالخدمة في الجيش.

■ سلمان ناطور ■

لمن يركع الملوك؟

ما فعله الملك هو تحديث للأصول الملكية، ولكن اذا كان هذا نهجا دائما يمارسه مع رعاياه، فهل حقا؟

□ في الكثير من المواقف الحساسة والحرجة يصبح الاصغاء هو فن التقاط الصوت الصغير من بين الاصوات الكبيرة، وهي بطبيعتها تأتي للتغطية على الاصوات الصغيرة لكنها الحقيقية والصادقة. ولأن زيارة التعزية التي قام بها الملك حسين هي خروج على كل التقاليد الدبلوماسية والبروتوكولات وقوانين اللعبة السياسية في المنطقة والعالم، فقد جلجلت فيها الاصوات الكبيرة ولم تترك مجالا للاصغاء الهادئ او للبحث عما هو وراء الكلمات.

لقد تابعت هذه الزيارة، على شاشة التلفزيون، بكل تفاصيلها وجزئياتها في محاولة للاصغاء الى الاصوات الصغيرة، واستيطع ان اسجل ثلاثة منها قد تعطي القيمة الحقيقية لهذه الزيارة الفريدة. ففي بيت شيمش سئلت احدى الامهات الثكلى عن رأيها في الزيارة فقالت: اريد للملك حسين ان يخرج من بيت شيمش مثلما خرجت ابنتي من الاردن. وسئل شاب عن رأيه فقال: الملك حسين «على كيفك» اما اللئيم فهو حسني مبارك. وعندما سئل بيبي نتنياهو اذا كان غير موقفه من الاستيطان على جبل ابو غنيم، فأجاب وبشكل قاطع: ان الجرافات ستبدأ عملها في الوقت المحدد.

هذه هي الاصوات الحقيقية التي تلخص وتقيم زيارة «جلالة الملك» التي قد تكون دوافعها اريحية عربية شرقية ومشاركة صادقة في احزان سبع عائلات يهودية فقدت بناتها في هذا الحادث الاجرامي، ولا نقاش على الموقف الانساني من هذه الجريمة النكراء ولا يجوز تفهم اي دافع لها. ولكن عندما تخترق كل اصول البروتوكول السياسي والدبلوماسي، تأتي الاسئلة السياسية، بعد تجاوز لحظة الحزن.

«الملوك لا يركعون الا لله» ليس لأن هذه هي ارادة الناس بل لأن هذه هي «الارادة الملكية السامية» وفي احيان عندما نشاهد «جلالة الملك» على شاشة التلفزيون في طقوس فرض الجلالة، اذ ينحني امامه كبار الوزراء والموظفين، ناهيك عن الناس العاديين، يصعب على المرء ان يتصور ان هذا الملك يمكن ان ينحني لغير الله، الا اذا كان يفعل هذا مع صغاره داخل جدران القصر حين يداعبهم، لكن ليس على مرأى العدسات وملايين الناس الذين يراقبون كل حركة من حركاته. وعندما قطعهالي بيت شيمش طالبا العفو والغفران، كيف سيعود الى شعبه الذي لا يذكر اسمه الا بأوصاف: «جلالة سيدنا الملك ابو عبدالله». ليست هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها جندي اردني بقتل ابرياء، اردنيين او فلسطينيين، منذ ايلول الاسود وحتى اليوم. متى شارك جلالة الملك بالتعزية والمواساة وطلب المغفرة من الامهات والآباء الثكالى والابناء اليتامى؟

شيء عظيم ان يظهر زعيم او ملك بمظهر انساني ليستحوذ على حب الناس وتقديرهم، حتى لاهداف البقاء على العرش، ولكن الانسانية تعني التعامل مع الانسان كانسان، فلم يكلف جلالته نفسه قبل عام بالضبط للوصول الى قانا للتعزية بمقتل حوالي مائة لبناني من ابناء امته، - كما يعاتبه الرئيس الهراوي - وما جاء الى الخليل قبل ثلاث سنوات ولا الى القدس قبل نصف سنة عندما حصد الرصاص الاسرائيلي ستين ضحية فلسطينية في معركة الاقصى، وقبل شهر ونصف اغرقت المياه احد عشر شابا لان الاحتلال يحاصرهم ويمنع عنهم لقمة العيش، اية تعزية صدرت عن القصر الملكي؟

رائع ان يكون الملك انسانيا وان يركع امام الناس العاديين في اقسى حالاتهم اللاانسانية، وما فعله الملك هو تحديث للاصول الملوكية، ولكن اذا كان هذا نهجا دائما وسلوكا ثابتا يمارسه الملك تجاه رعاياه ومن يهمه امرهم من الناس..

على المستوى السياسي، ما فعله الملك ليس فيه ربح له ولا للعائلة الهاشمية ولا للشعب الاردني ولا للامة العربية ولا للانسانية جمعاء، بل هو ربح صاف لحكومة نتنياهو واليمين الاسرائيلي، والدليل على ذلك هو الاصوات الصغيرة التي اسمعت. بالنسبة لليمين الاسرائيلي يظل العربي، كل عربي، هو التهديد الدائم لليهود في الشرق والعربي الطيب هو الميت او الراكع وهم على استعداد لان يقبلوا كل عربي بهذا الوجه. واما الزعيم الذي يصر على التمسك بالحق، كل الحق، فيصبح لئيما ولا انسانيا ومعاديا ويهدد بقتله علنا - كما فعل وزير القضاء تساحي هنغبي - ليلة قدوم جلالة الملك الى البلاد. بعد يوم الدموع والركوع والقبلات والخبز والملح وحفلة العشاء، قال نتنياهو بكل صلف: «الجرافات

(البقية على ص ١٦)



* يحيى يخلف *

فتشوا عن امريكا

● تتحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية ما يحدث من آلام وعذاب واحباط وتدمير وافتراس للارض وتدمير للاعصاب والروح، تتحمل الولايات الامريكية مسؤولية استمرار الاستيطان، واستباحة القدس، وسبي العقل البشري، واستعباد الانسان.

تتحمل الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية تشجيع الغطرسة وتشجيع التمرد على قرارات الشرعية الدولية، وحماية روح العنصرية والتمييز العرقي، وحماية آخر «نبلاء» الاستعباد في العصر الحديث.

أصبحت مهمة الحكومة الاسرائيلية الحالية تحويل اسرائيل الى مختبر لانتاج مصل التطرف وحقن المجتمع الاسرائيلي بالافكار البالية التي سادت في عهود الاستعمار ثم بادت عندما تطور الفكر الانساني التحرري، وهي الافكار التي أعاد انتاجها بنيامين نتنياهو في كتابه (مكان تحت الشمس)، والتي لا تختلف عن أفكار عتاة الدكتاتوريين في التاريخ، وينصب الاذى من هذه الافكار على الشعب الفلسطيني بالتحديد، هذا الشعب الذي حاولت قيادته ان تنسجم مع قرارات الشرعية الدولة، وقادت خط الواقعية السياسية في الشرق الاوسط، ولم يقدر أحد دورها وموقفها، وقوبلت بالتنكر، ونالت جزاء سنمار كما جاء في كتاب الامثال.

تتحمل الولايات المتحدة الامريكية وهي الدولة العظمى التي تقود النظام العالمي الجديد، مسؤولية التخلي عن الشعب الفلسطيني، واطلاق يد اسرائيل للاستفراد به بجنودها ودباباتها وطائراتها دون ان تفعل شيئاً سوى بعض التصريحات السخيفة التي لا ترد عدوانا، ولا توقف جرافة، ولا تحقق سلماً عادلاً....

الفيتو الامريكي في مجلس الامن هو الذي اعطى الضوء الاخضر للشروع في خنق القدس والشروع في بناء مستوطنة فوق جبل ابو غنيم، الفيتو الامريكي هو الذي اعطى الموافقة وليس قرار نتنياهو وحكومته المصغرة، ومجلس أمنه الموسع.

كنا نقول في الماضي ان الولايات المتحدة الامريكية تكيل بمكيالين، فعندما يتعلق الامر بدولة عربية مثل العراق او ليبيا، فان أشد العقوبات تصلت عليها، وعندما يتعلق الامر باسرائيل فان أقصى حدود الدعم والرعاية يقدم لها.

واليوم ترمي الولايات المتحدة القفاز في وجه الاعتدال العربي وتقف صامتة أمام أفعال اسرائيل وجرائمها السياسية، اليوم تحمي الولايات المتحدة الامريكية شريعة الغاب وتتنكر لشريعة القانون الدولي، بل وتتنكر لتعهداتها والتزاماتها للجانب الفلسطيني والعربي.

لقد جربنا الولايات المتحدة أيام كنا نوصف بالتطرف، وجربناها عندما اصبح يعترف بنا كمعتدلين، فلم يتغير الامر كثيراً..

هل السلام الذي تتبناه الولايات المتحدة هو السلام الاسرائيلي؟

هل تصمت الولايات المتحدة وتترك اسرائيل تذهب بعيدا في عدوانها من اجل ترويضنا، ومن اجل ان نرفع رايات الاستسلام؟

الاوضاع شديدة الخطورة، ولا بد ان نضع النقاط فوق الحروف..

واذا كنا نملك الجرأة والشجاعة، فيجب ان نقول بلا مواربة ان الولايات المتحدة لم تتخلص بعد من موقفها المعادي لتطلعات الامة العربية والشعب الفلسطيني.

■ محمد حمزة غنايم ■

«عقلنة» التضامن الثقافي العربي

خواطر، بمناسبة الدعوة لعقد «المؤتمر الثقافي العربي الأول في فلسطين»

● لا يبدأ الاصطفاف الثقافي العربي المتجدد الى جانب فلسطين - ابداعا وكيانا سياسيا وحضاريا يصارع من اجل الاستقلال وتقرير المصير - الا اذا بدأ اصطفاف المبدعين الفلسطينيين انفسهم الى جانب انفسهم وقضيتهم، فعلا لا قولا او حلما فقط، وبدأت العودة الثقافية الفلسطينية الى وطن المعاني الأول «والصغير»، عودة بحجم المعاني الكبيرة التي تحملها هذه «الظاهرة الثقافية» لقضية الفلسطينيين، هنا، والآن، في قلب الزمان والمكان.

ليس فقط لأن الثقافة الفلسطينية ظاهرة متميزة في نسيج الثقافة العربية المتنافر، النسيج - الضد، رأس حربة القوى التقليدية القابضة على عنق هذه الثقافة، وانما هو الأسى الذي يصبح من نصيب المبدعين الفلسطينيين، الاوفياء لإرهاصات المنفى حد الذوبان فيه والتماهي معه، والذي يجعلهم يتعلقون بأحلامهم بين وطنين ادناهما «سراب»، ولو خيل إنه في «قبض اليد»..

ولكن «الوطن الذي صار في اليد» صغير، اصغر من اصغر حلم «واقعي» بالعودة وتقرير المصير، واسرع الى خيبات الأمل منه الى اليقين، فهل نقول انه «وطن الخيبة»، ام انها خيبة الوطن الذي لا ينجح ابناؤه - بناؤوه بالاقتناع به، فيظلون يشترطون عليه ما لا يصلح اساسا شرطا لبناء. وطن الفلسطينيين - الشعب والثقافة - الذي يتعرض في كل ساعة للنهب والسرقة، وتكسبه الاحداث اليومية المتلاحقة تلك الابعاد المأساوية المقرونة بمختلف مظاهر الحياة والموت فيه. كما يحدث في هذه الايام التي يخيل اننا نعرفها من ثنايا الماضي القريب، ومنها اشتقت هذه التسميات المختلفة للوطن «المنشود».



ظل هذا الوطن حاضرا في وعي الانسان الفلسطيني الذي طالت رحلة نفيه الى اوطان العروبة، مبدعا و «لاجئا عاديا» على السواء، يحمله في روحه كلما عصفت به رياح الغربة في اقاليم المنفى والتشرد، «مُسايرا» اسطورة اللجوء الرومانسي للشعب المنتظر عودته على أحر من الجمر، كما ارتسمت في اذهان «انصار» قضيته الفلسطينية، التي طال انتظار اصحابها عودتهم الى الوطن المفقود - الموجود.. «والحاضر - الغائب»..

الوطن المنتظر؟

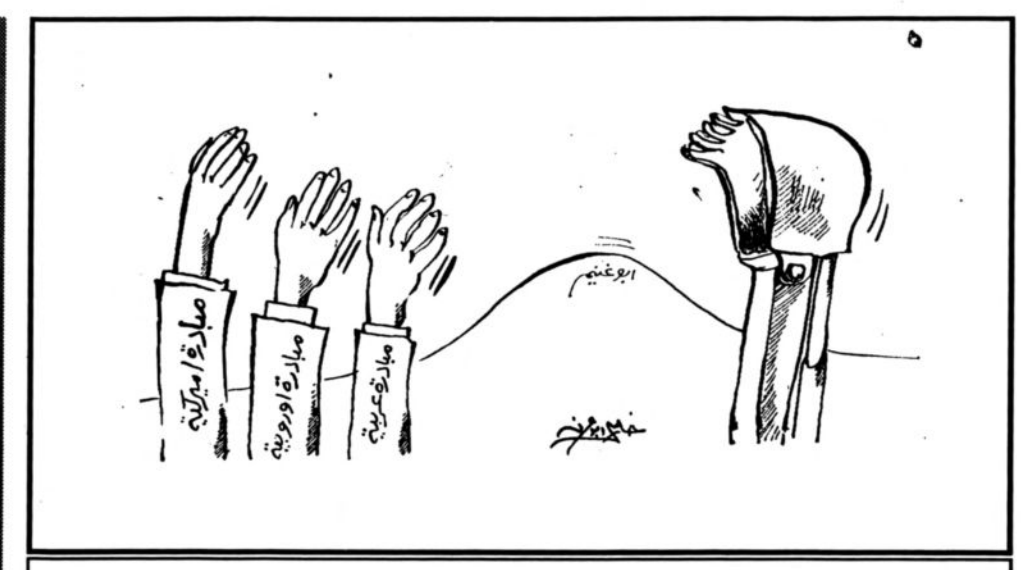
وعندما انتفت، مع المنفيين، احلام العودة القريبة، «وتعايش» الشعب المشرد مع فكرة نفي الشتات («ونفي المنفى»، في الادبيات الصهيونية المعاصرة!) في انسجام وعي «الضعيف» لواقع ذاته الى جانب مقدرات «القوي» الذي يحاصرها، ويأتيه مرة على هيئة «عربي» متبرم بوجوده الاشكالي في المنافي العربية، واخرى على هيئة «مستعرب» يتخفى بهيئته ويسرق حضارته وتراثه ليجيز سرقة وطنه، فيسعى للانتقاص منه - كيانا وحضورا ووعيا سياسيا وثقافيا، وبجميع المستويات.

باسم «التضامن العربي» مع شعبنا وقضيته السياسية، يحاصر رابنة الثقافة العربية «وطن الحضارات الأول»، ويدعون لأنفسهم القدرة على استشراف نمط العودة الأمثل، ولا عجب. فهم لا يعرفون من الغربة الحقيقية في المنفى سوى ما اتته به ترحالاتهم فوق مسارات لم يكن احد منهم واثقا بأنها ستؤدي الى شيء، وبالتأكيد: ليس «العودة الكبيرة» المنتظرة.

***

كانت المرة الأولى والوحيدة التي وقفت فيها وجها لوجه مع المشهد الثقافي العربي المتضامن مع الموقف الثقافي والسياسي الفلسطيني «واللاجئ»، في العام ١٩٩١، اثناء انعقاد «ايام فلسطين الثقافية والفنية»، في العاصمة المصرية القاهرة. كنا - من مواقعنا وراء «خطوط التماس»، في «الجبهة الامامية» - نحاول ايجاد اطر للقاء مع رموز ثقافتنا الفلسطينية الراهنة، التي كانت نصوصها الابداعية «تتسلل»

(البقية على ص ١٦)



* د. احمد سعد *

... انما للصبر حدود!!



● بدء الاحتلال الاسرائيلي عملية التمهيد وشق الطرق لبدء البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم يضع عملياً مصير الفرصة التاريخية لانهاء الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والتوصل الى تسوية سياسية ترسخ أقدام السلام العادل، الشامل والثابت «على كف عفريت».

فحكومة اليمين تسابق الزمن وتعمل بمنهجية لفرض سياسة الامر الواقع على الارض واملاء نموذج اسرائيلي لحل الصراع وتسوية للفلسطينيين والعرب وكانه الخيار الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية شاملة!! تسابق الزمن لاخراج موضوع القدس الشرقية من اطار الحقوق الشرعية الفلسطينية ومن ثوابت السيادة الفلسطينية في اطار دولة مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. وهذا هو الهدف من المخططات الاسرائيلية لفصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية بواسطة الاستيطان في جبل ابو غنيم وشق الطرق الالتفافية لمنع التواصل الاقليمي بين الاحياء العربية في القدس الشرقية وعملية ربط حبال التواصل الاستيطاني بين «معاليه أدوميم» والقدس.

فهذه الممارسة العربيدة التي تدوس عملياً على الاتفاقات المبرمة والموقعة من قبل الحكومة الاسرائيلية لا يمكن أن تؤلف قاعدة للانطلاق في العملية السلمية يركب في قاطرتها القادة الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون والمصريون وغيرهم. ولهذا السبب يرفض الرئيس الفلسطيني لقاء نتنياهو ويسود الشارع الفلسطيني غليان بركان مقبل على الانفجار تتحمل حكومة اسرائيل اليمينية كامل المسؤولية عن اي انفجار محتمل. فلصبر الشعب العربي الفلسطيني حدود، خاصة وان عاصمة دولته المنشودة تغتصب في وضح النهار ويمتهن الاستيطان الكولونيالي حرمتها. فعلى ماذا يريد رئيس الحكومة، نتنياهو، التباحث مع الرئيس عرفات في وقت تنتهك الجرافات الاسرائيلية حرمة الارض الفلسطينية؟ وسائل الدعاية الاسرائيلية تتحدث على لسان رئاسة الحكومة بلغة السماسرة من التجار وكأن الموضوع الرئيسي هو الثمن الذي يطلبه الفلسطينيون والرئيس عرفات مقابل السكوت على اغتصاب القدس الشرقية وفرض السيادة الاسرائيلية عليها. وحول حدود الثمن للفلسطينين تضغط الادارة الامريكية وتعمل على تجنيد بعض القوى العربية.

ورغم قناعتنا التامة بان اسرائيل وامريكا لن تجدا فلسطينياً واحداً يوافق على طرح مصير عاصمة دولته، القدس الشرقية، في المزاد العلني على «بسطة» في سوق السماسرة، او يوافق على التنازل عن شبر من الحق الفلسطيني في القدس، رغم ذلك، فان من حق وواجب السلطة الفلسطينية اختيار السبل التي تراها مناسبة للجم وافشال المخطط الاستيطاني الاسرائيلي. من حقها انتهاج وسائل التجنيد والضغط السياسي - الدبلوماسي لجذب دول العالم والهيئات الدولية الى جانب الحق الفلسطيني وتحويل هذا التأييد الى مكبس ضغط لالزام اسرائيل على وقف الاستيطان في ابوغنيم وغيره والالتزام بالاتفاقات المبرمة والتقدم في رحابها. فواجب الساعة تجنيد كل عوامل الضغط الفلسطيني والعربي والاوروبي والعالمي لجعل البدء بالعمل في ابوغنيم ليس اكثر من مجرد «تنفيس بالون» القوى المغامرة في الحكومة الاسرائيلية، ووقف العمل فوراً وعدم الشروع بالبناء الاستيطاني وتجميده والغائه للتقدم في عملية التفاوض حول الحل المرحلي والدائم.

ان نهج حكومة اسرائيل المغامر يعزز قناعة الانظمة والشعوب العربية بأن وجهة حكومة نتنياهو هدم الجسور نحو السلام العادل وليس بناءها. والرئيس المصري حسني مبارك الذي رأى بان مصلحة العملية السلمية تستدعي من نتنياهو ان يتخلى عن كرسي الرئاسة، وانه لن يلتقي به اذا لم يوقف البناء في جبل ابوغنيم، يعتبر موقفاً ايجابياً ولكن كم كان مؤثرا ولمصلحة اجبار حكومة اليمين التراجع عن موقفها المعادي للسلام، لو جرى مثلا سحب السفراء والممثلين الدبلوماسيين العرب من تل أبيب، وربط التمثيل الدبلوماسي وتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية بمدى تراجع اسرائيل عن مخططات الاستيطان الكولونيالية في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة وبمدى تقدمها الجدي في العملية السياسية. فعقد مؤتمر قمة عربي يتخذ موقفاً حازماً موحداً حول هذا المطلب يكون فعلا سنداً حقيقياً للحق والنضال الفلسطيني المشروع ومكبس ضغط ناجعا لردع العربدة العدوانية الاسرائيلية. فموقف فلسطيني حازم موحد مسنود بموقف عربي حازم يخرج عن اطار التصريحات الكلامية سيكون له الاثر الهام في تطوير الموقف الاوروبي الضاغط على اسرائيل وفي الضغط على الادارة الامريكية للجم عربيدها الاستراتيجي.

وفي بلادنا، بدأت تبرز ملامح تصعيد الكفاح ضد سياسة الحكومة الممارسة والمغامرة، ونأمل ان يرتبط هذا التصعيد بالحاجة الملحة لتوحيد كفاح قوى المجابهة والتصدي، اليهودية والعربية، من قوى السلام لزيادة نجاعة عامل الضغط الداخلي.

وما اود تأكيده في النهاية انه وللأسف، يجري في الايام الاخيرة توجيه مكابس الضغط لتدجين الضحية وليس لكبح جماح المجرم، فالضغط الامريكي وبعض القوى العربية وحتى قوى «اليسار - الاسرائيلي، توجه الضغط الى الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية بعدم الدعوة للعنف، وكأن السلطة الفلسطينية هي التي تقوم بالعنف وليس حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية. وهذا التوجه مرفوض، لان مصلحة انقاذ المنطقة من حمام الدم تستدعي ردع المعتدي الاسرائيلي.

● محمود ابو شنب ●

هل نسف نتنياهو السلام؟



* قبل ان نتساءل في أي عصر نعيش، نتساءل اية حكومة هذه التى تدير دولة اسرائيل؟

ينطلق مزمار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ويرقص وزير الأمن على انغامه، فيشحذ السيوف ويقترب بالدبابات والمجنزرات، ويعد القوات الراجلة، ويحشو البنادق بالرصاص والقذائف في المدافع، ويرفع اصبعه محذراً الفلسطينيين من الأتيان بأية حركة، وان عليهم أن يقعدوا كأولاد عاقلين ريثما يبني«هار حوما».. والاّ

وينفلت وزير القضاء، وله في هذا سوابق، فيهدد عرفات، وانه اذا بدرت منه اية بادرة فليحزم ثيابه ويرحل مع زوجته وابنته، فلا يتحفظ نتنياهو من شحذ السيوف، بل يساهم في التهديد، ولا يقول كلمة عن انفلات وزيره، ابن غيشولا، بل يزيد النار تحت الطبخة لكي تشيط، ويعلن أمام الصحفيين وكاميرات التلفزيون بصلف نادر: قلت اننا سنبدأ البناء في هذا الاسبوع وسوف نفعل.

ويحضر الملك حسين بنفسه للتعزية لمقتل الطالبات الاسرائيليات في الباقورة، ويزور العائلات جميعاً، ويجتمع بنتنياهو ثم يعقد معه مؤتمراً صحفياً، وقد ادرك الجميع بأن زيارة الملك بالشكل الذي كانت عليه، لم تكن فقط للتعزية، ويبدو انه من غير المعقول ان لا يكون الملك قد أدرك مسبقاً ان زيارته التعزوية ، قد تستغل لاغراض سياسية أقلها ان زعيماً عربياً لم يتأثر بقرار حكومة اسرائيل البناء في القدس الشرقية، كما يبدو ان الملك فشل في اقناع نتنياهو بتأجيل البناء.

لقد جاءت زيارة الملك، بعد الفيتو الامريكي في مجلس الامن، وبعد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشجب قرار اسرائيل البناء في القدس الشرقية وبعد قرار اسرائيل بالتالي، البناء في القدس العربية.

وربما كان أسانا وحزننا اكبر، حين يعلن الرئيس مبارك في الولايات المتحدة، ان امريكا لا تستطيع اتخاذ اجراءات شديدة ضد اسرائيل وذلك لاسباب داخلية، ولكن هذا لا يعني انها لا تؤيد المطالب الفلسطينية.

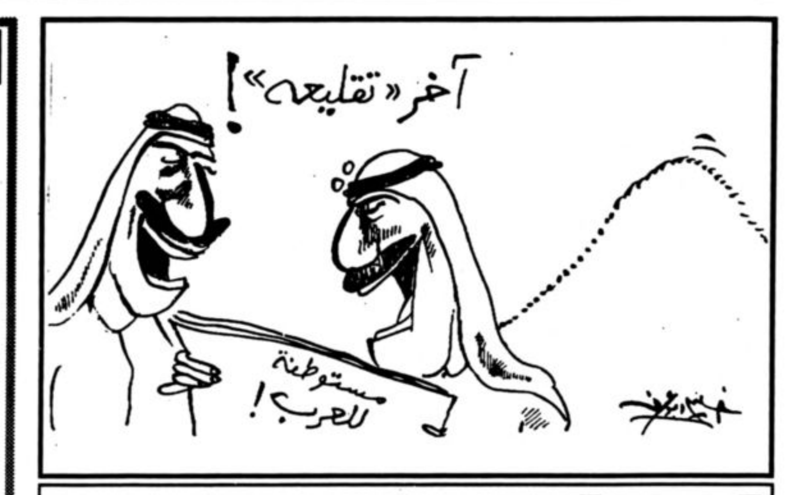
وهذا كلام بحاجة الى تفسير لكل الذين يرون الانحياز الكلي الامريكي لاسرائيل، وليس هذا الأمر بحاجة الى دليل، فقط قال الرئيس كلينتون في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس مبارك: «ان الفيتو الامريكي كان سيشجع اسرائيل على بناء المستوطنات لو ان استخدامنا ا للفيتو كان بسبب موافقتنا على قرار اسرائيل، ولكننا استخدمنا الفيتو مع اعتراضنا على القرار الاسرائيلي»... وعليه، اذن، كان على العرب والفلسطينيين دعم الفيتو الامريكي، وان يقيموا الافراح له.

وقد أجاب كلينتون في المؤتمر الصحفي ذاته، على سؤال: بان الارض الفلسطينية في القدس يجري انتزاعها خلافاً لمعاهدة جنيف. فقال كلينتون: «من الواضح ان هناك نزاعاً حول من يملك الارض، واذا أجبت بالطريقة التي وضع فيها السؤال، فان هذا سيبدو اننا قررنا الوضع النهائي لهذه المنطقة».

كلينتون اذن، وخلافاً لقرار الامم المتحدة ومجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يعتبر القدس الشرقية ارضاً محتلة، يرى أن القدس وربما الضفة كلها وقطاع غزة أرضاً تابعة لاسرائيل.

قرار نتنياهو البناء على جبل ابو غنيم، لا يمكن ان يكون بدون موافقة كلينتون، وتصريحات كلينتون تشير الى ذلك، ولا نستبعد اطلاقا بأن يكون نتنياهو قد رأى ان الاستمرار في العملية السياسية، سوف يؤدي شاء ام ابى الى قيام دولة فلسطينية. الامر الذي يكرهه كرهه للموت، ويتناقض مع كل ما يحمله من أفكار ولذلك رأى ان خير طريقة للتخلص من اوسلو والعملية السياسية كلها، هي قرار البناء في القدس العربية.

لا يجب ان يستغرب الفلسطينيون بقاءهم وحدهم في مواجهة الاستيطان وتهويد القدس، ولذا عليهم ان يتصرفوا حسب مقولة «ماحك جلدك غير ظفرك».



■ غازي ابو ريا ■

«لو يتنازل الرئيس عن الوهيته ويصبح رئيسا»

● «لم يثبت ان الخدمات الصحية في المدارس، قد انقذت حياة طفل» بهذا المعنى وبتعابير تختلف. ومن هذا المنطلق، قرر رئيس ما في قرية ما وقف الخدمات الصحية للمدارس. وكل ذلك عبر الصحف وليس في باب الحديث الفارغ والثرثرة.

صدق الرئيس! بل ابدع، فقد اكتشف لغزا محيرا لكل الرؤساء!.. لماذا شبكة المجاري اذن؟ لقد كانت قرانا بدون مجار آلاف السنين. فهل يقدر احد على اثبات ان احدا مات لعدم وجود المجاري؟! لماذا شبكات الماء؟ لقد عشنا آلاف السنين على نقل المياه من النبع او خزن المياه في بئر شخصي لكل عائلة، هل مات احد من العطش؟!

وكنا بدون مدارس، وما حاجتنا الى مدارس تخرج طلابا يصبحون اطباء، ثم رؤساء مجالس، ويصرّحون بعدم حاجة طلابنا الى عناية صحية داخل المدرسة؟؟ لماذا المدارس؟ اذا كان الانتاج كهذا الانتاج؟

مدننا وقرانا لا تحتاج الى خدمة ما. الشوارع الترابية اكثر منا، لانها تمنع السائق من السرعة والحفر في الشوارع تؤدي وظيفة «المطبات» في الحد من سرعة السائق. وهذا منطق جيد!!!

السلطات المحلية حسب هذه القاعدة تبذر كثيرا في ابواب تافهة.. هذه الاضاءة في الشوارع.ما حاجتنا اليها؟! هل نجعل شوارعنا للمتسكعين في الليل والزعران؟!! لا.. ارجو اطفاء الشوارع! ولماذا الحديقة العامة؟ او لماذا العناية في البيئة؟! كل قرية عربية تجاورها مستوطنة يهودية، مع حدائق عامة وملاعب وبرك سباحة ايضا.. لماذا نبذر اموال الجمهور في هذه التفاهات المتيسرة «مسافة» شرب سيجارة من بيوتنا!!

واقول لكم بصراحة.. من حبّب الله العلم عليه وهداه، سيتعلم ولو تحت «الصبر».. ومن ختم الله على قلبه، فلن يتعلم ولو بنيت له قصرا وجئت بأرسطو معلما؟؟ لماذا المدارس اذن؟!

والمشكلة، ان المواطن لا يفهم هذا الرئيس وامثاله!! هذا الشعب يسمح لنفسه ان يكون حرا.. يصرّ على ان يكون قراره من رأسه، ولا يقبل ان تكون للرئيس نفس الحرية! هذا شعب عجيب!! الرئيس يتعب ويركض حتى يحصل على ميزانيات. من حصل عليها؟ الرئيس!! اذن، ما لهذا المواطن يحشر انفه في امور شخصية للرئيس.. الرئيس يريد حرقها، توزيعها على الشياطين!! ما علاقة الناس به؟ هل يتدخل الرئيس في كيفية صرف المواطنين لاموالهم؟! عجيب امر هذا الشعب!.

والشعب لا يفهم القانون اطلاقا.. القانون يقول بوضوح كامل، «على كل مواطن دفع الضريبة للسلطة المحلية». لكن اين القانون الذي يطلب من الرئيس ان يبني مدرسة او يشق شارعا، او يقدم خدمات صحية للمدارس؟! اين هو القانون؟! واذهب الى الظن بأن بناء مدرسة هو مخالفة قانونية، وذلك الرئيس الذي الغى الخدمة الصحية في مدارس قريته، فعل ذلك حتى لا يتعرض ليد القانون الطويلة، وماذا تريدون؟ هل، متابعة الحالة الصحية للطلاب تحتاج الى ممرضة وعيادة؟! ويحكم: اين تذهبون؟! ماذا يفعل والله اذن؟! هل تحتاج العناية الالهية الى ممرضة تعينها في عملها؟



انتم والله اسوأ من اهل الردة!! كفى كفرا!!

هذا المجتمع، لا يفهم وظيفة الرئيس.. اما انا، ففهمتها جيدا، للرئيس وليس كل رئيس لفظة خاصة، نقول في الاعراب «الله». اسم الجلالة.. وكذلك الرئيس هو في الاعراب وغيره «اسم الاستقامة والحق».. حتى لو فعل الرئيس شيئا غير مفهوم لنا، او يتناقض مع المنطق الذي نفهمه، يجب ان نتذكر ان الرئيس فعل ذلك لحكمة لا يعرفها الا هو «سبحانه وتعالى!!!» وبما ان الشيء بالشيء يذكر، لا يجوز ان نقول فخامة الملك، بل جلالة الملك. كذلك، لا يجوز ان نقول الرئيس الفلاني «رضي الله عنه» او «عليه السلام». بل يجب ان نقول «سبحانه تعالى».. هذه ملاحظة قصيرة، ارجو مراعاتها، لانها صلب «الاتيكيت العربي، من «الرامة» الى «ابو ظبي».

ولما فهمتم الوظيفة الاولى للرئيس ستصبح الوظيفة الثانية قابلة للفهم، وهو يعطي الرزق لمن يشاء، ويقبضه عمن يشاء؟! قد تجد رجلا شريرا وثريا، وتجد رجلا صالحا وفقيرا.. فهل تسأل الله. لماذا؟ هل تصرخ؟ كلا. تقول كما اقول: هذه مشيئة الله، ومن الكفر ان تتدخل في كيفية تقسيم الله للارزاق. وكذلك

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق يكتبها: يوسف فرح *

الحديقة للجانبين، اما التخليد فلجانب واحد!

* هكذا مضوا..

لم يذكرهم غير الجماهير.

وعمر بن الخطاب لم يلج المنازل الخليلية بحثاً عن العجوز التي تشاغل الصغار بطبيخ لا ينضج. مضوا بصمت كما الموت نفسه، وانطمروا في تراب المدينة المتنازع عليها بين ابناء الاب الواحد، ولم يعيد الاطفال. لقد احرق فرحتهم طبيب مجنون تحول قبره مزاراً «لشديدي التدين»!

لم يكن الامر كذلك بالنسبة للتلميذات السبع، فقد حظي اهاليهن بركوع ملكي، تنقل من بيت الى بيت، من غير ان تنداح بطانية واحدة عن قدمي أحد في بيوت العزاء.

والموت هو الموت، والقاتل هو نفس المجنون في الجانبين، قد تضحكون، ولكنني أومن ان عاقلاً، اياً كانت طبيعته، هويته او ديانته، لا يمكن ان يوجه فوهة بندقيته، او حد سكينه الى صدر انسان، او حيوان حتى، ويروح يتفرج على اللحم كيف يتفتق، والعظم كيف يتحطم، والدم كيف يتفجر، وكيف تندفع الضحية من «حلاوة الروح»، او تنهار خوراً وعذاباً، ثم تسلم الروح، من غير ان يكون ذلك «العاقل» قد فقد عقله فعلاً.

ان باروخ غولدشتاين مجنون، وأحمد موسى مجنون، وكم يحتاج طيش المجانين الى اتزان العقلاء، فهل هؤلاء العقلاء موجودون؟

الكثيرون اعتبروا زيارة ملك الاردن مفخرة، لا يقوى على اجتراح مثلها زعيم آخر، وقد سئل الصحفي ايهود يعري: لو كان الوضع معكوساً (مع او بدون لاسمح الله!!) أكان يفعل ذلك نتنياهو؟! وتلعثم الخبير بالشؤون العربية كثيرا، قبل ان يرد مستبعدا ذلك.

ولعلي أتساءل بدوري، لو كان الوضع معكوساً فعلا، والضحايا من ابناء الشعب العربي، أكان اي زعيم عربي، يكلف خاطره ويحضر لتقديم واجب العزاء!!

لم تذهب الزيارة الملكية عبثاً كما يبدو!

فقد بادرت حكومة اسرائيل الى تقديم تنازلات «محرزة»، منها انها ستبني الاف وحدات السكن للعرب! ضحكت. اذ تذكرت رئيس سلطة محلية في قرية ما، اتهم بسوء الادارة في كل المجالات، واوصي بحل مجلسه وتعيين لجنة، فما كان من الوزارة المختصة، الا ان اعطته مهلة «اربعة اشهر» لكي يرتب كل شيء! فقد ينجح في اربعة أشهر اكثر مما نجح خلال اكثر من عقدين! وربما لم تكف الاعوام الثلاثون من عمر الاحتلال فطلبوا مهلة بضعة أشهر لتحقيق البناء للفلسطينيين! (خلال خمسين عاماً لم تبن شقة واحدة لنا، لكن الحديث لا يخص الجماهير العربية في اسرائيل للان!!)

ومن «التنازلات» ايضاً، وربما تكون الاهم، السماح لطائرة عرفات (اذا لم يطرده هنغبي الى تونس) بالاقلاع والهبوط من، وفي مطار الدهنية، متى شاء، طبعاً بعد التفتيشات الاسرائيلية المعتادة في اجزاء الطائرة وفي اجزاء مرافقي الرئيس الفلسطيني!

ومطار الدهنية ليس في حيفا ولا في تل أبيب، بل في غزة! فأي «تنازل» تريدون اكثر من ذلك! يبدو ان الاردن غضب من هذا الجحود الاسرائيلي، لكنه عبر عن غضبه بطريقته الخاصة، طريقة الوفود والمبعوثين (ليس باللهجة القروية)! فبينما كان الوفد الاردني الرسمي، على الشواطىء الدافئة لبحيرة طبريا، يوقع اتفاقاً جديداً ينص على اقامة حديقة مشتركة للبلدين، ونصب تذكاري لتخليد ذكرى التلميذات السبع، كانت الجرافات الاسرائيلية تنشب مخالبها في جسد ابو غنيم، تشبعه نهشا! ولم يفطن الجانب العربي، كما يبدو، الى امكانية ان يكون النصب التذكاري تخليداً لضحايا المجنونين باروخ غولدشتاين واحمد موسى!!

نحن والعالم

* تنفرد اسرائيل، كما تنفرد بعض الصحف بنشر ما يكون قد نشر، بان المصادرة اختراعها «الوطني»، «כחול לבן»، وتعملها بتقنية عالية. فهي تصادر الارض، فتصبح يهودية بنسبة ٧٥٪!!! وتصبح اسرائيل حرة في اقامة المباني عليها. ولو ان العرب في ايام عزهم، صادروا الاراضي الاسبانية، لكان لهم الحق اليوم، لا في عقد مؤتمر السلام في مدريد، بل ادعاء ملكية مدريد وغيرها لانفسهم، قرطبة، غرناطة، اشبيلية..

الامر نفسه ينطبق على الالمان عندما احتلوا فرنسا، وعلى البريطانيين من قبلهم، عندما كانوا يحتلون امريكا! لكنهم لم يقوموا بذلك.

ويبدو ان صدام حسين حينما احتل الكويت، راوده مثل هذا الخاطر. ونوقع ان يقول العالم «بقر الدهر بزرع الدهر»، او في اسوأ الاحتمالات يساومونه، وتكون النتيجة «قرار تقسيم» الكويت، مناصفة بين الكويت والعراق. لكن «العتمة لم تأت على قد يد الحرامي" وليس ذلك بسبب الحرامي نفسه، بل لان هناك «حرامية» كباراً يقررون اين ومتى يقسمون، واين ومتى لا يقسمون، هؤلاء، لم يصبروا على صدام حتى يتمكن من امتلاك الارض «بالمصادرة القانونية»!

لقد اعتقد ذلك الحاكم المسكين ان لا فرق بين احتلاله واحتلال غيره، فكان ان فهموه ذلك

(البقية على ص ١٦)

الحساسية للأغذية وعدم تحمل الجسم للبعض منها

* بقلم: د. جابر خوري *

□ يدور بين الاطباء نقاش طويل ومتشعب حول الحساسية والمناعة في الجسم. ومع ان امورا في هذا الموضوع أصبحت من المسلمات الا ان هناك جوانب أخرى ما زالت قيد الدراسات والأبحاث لمعرفة المزيد عنها وللكشف عن معلومات جديدة فيها، الأمر الذي سيساعد الاطباء في كيفية التعامل معها.

من خلال هذه المقالة سنتطرق الى بعض الامور التي من الممكن ان تصادفنا كل يوم بسبب حساسية البعض لانواع معينة من الاغذية وتحدث بالتالي رد فعل غير مريح.

■ عدم تحمل غذاء معين -

ينعكس ذلك برد فعل فيزيولوجي وغير طبيعي لأحد مركبات الغذاء. على سبيل المثال لانزيم «اللاكتاز» الموجود في الحليب. فعند تناول كوب حليب تحدث لبعض الأجسام حساسية تجعلها لا تتحمله. ايضا نفس الوضع يحدث لدى بعض الاشخاص من الصغار والكبار عند تناول الجبنة الصفراء بسبب حساسية الجسم لمادة «الترمين» الموجودة فيها. ويجب الاشارة هنا الى ان رد الفعل وطريقة تأثيره على الخلايا ما زال حتى الآن غير معروف.

■ الحساسية -

وهي رد فعل سلبي للغذاء المرتبط بميكانيكية وفعالية المناعة في الجسم. ورد الفعل هذا من الممكن ان يحدث خلال دقائق او بعد ساعات من تناول الطعام الذي من شأنه احداث الحساسية. ومن الممكن ان يتضرر عضو أو أكثر في الجسم من جراء ذلك. وقد تظهر عدة عوارض على الجسم مثل، الانتفاخ، ظهور بقع حمراء صغيرة او واسعة فوق الجلد، التهاب في الجلد. كذلك قد تؤثر الحساسية على الجهاز الهضمي، ويرافق ذلك التقيؤ أو الألم في البطن مع اسهال، أو ضيق في التنفس بسبب التأثير على الجهاز التنفسي.

وعلينا ان نذكر ردود الفعل هذه ومعرفتها دون تخوف، لأن رد الفعل قد يكون سلبيا لدرجة قد يشكل فيها خطرا على الحياة. ومع ان هذا الأمر نادر الحدوث، لكن اذا ما استجاب الجسم كله للحساسية فقد يؤدي فعلا الى الموت بعد الاصابة بصدمة عنيفة.

نسبة الحساسية من المواد الغذائية غير معروفة وما معروف منها بأنها تكثر في السنوات الاولى من حياة الطفل. لان الوظيفة الاولى للجهاز الهضمي هي تغيير شكل وتركيب الغذاء لتسهيل امتصاصه. وجعله كأساس للطاقة والتغذية وتنمية الخلايا. وبالطبع فان حصانة الانسان الوراثية والمكتسبة تعمل بجهد لصد كل الأجسام المضادة الغريبة من الفيروسات، الطفيليات والميكروبات. وعدم نضوج هذه العملية للحصانة يؤدي الى عدم اكتمال عملية تطور الجهاز المناعي بالجسم لسبب ما. الأمر الذي سيضعف فعالية الجدار



المانع للغشاء الداخلي للامعاء وما يشمل من أنسجة ليمفاوية مسؤولة عن الدماغ.

وتجب الاشارة هنا الى أنه عند الأشخاص العاديين والاصحاء توجد أجسام مضادة معينة من نوع - IGA و IGM أو IGE بكمية قليلة. ولكن الاشخاص الذين يعانون من حساسية لانواع معينة من الطعام تظهر لديهم هذه الأجسام المضادة بكميات كبيرة وسبب تكاثرها يكون عند دخولها للجدار الداخلي بالأمعاء.

■ بعض الأنواع التي تسبب الحساسية

- تتكون الأغذية كما هو معروف من الزلاليات والكربوهيدرات والدهنيات. الاجسام الحساسة الأساسية والمعروفة باسم «جلچوبروطينم»، يتراوح حجمها ١٠ - ٦٠ الف دلتون (مقياس صغير جدا) لا تتأثر بالحرارة والحامض. لكن لماذا هذه الأغذية بالذات حساسة أكثر من غيرها؟ فما زال الجواب غير معروف.

على سبيل المثال فان حليب البقر أكثر المواد الغذائية ذات الحساسية المنتشرة. فأكثر من عشرين جسما زلاليا موجودة بهذا الحليب. ومن الممكن ان يؤدي الى تكوّن أجسام مضادة تسبب حساسية في الجسم. كذلك فان ٥٠٪ من الناس الحساسين لحليب البقر حساسون ايضا لحليب الماعز. ولقد وجدت ايضا لديهم اجسام مضادة (IGE) بالذات عند الأطفال الحساسين لحليب البقر.

البيض ايضا معروف بأنه يسبب الحساسية خاصة عند الأطفال وبشكل خاص بياض البيض. كذلك هنا وجدت اجسام مضادة (IGE) عند الأطفال الحساسين للبيض.

■ المكسرات -

وهي غذاء قد يسبب الحساسية عند الاطفال وعند الكبار. وقد لا تختفي كليا الظواهر الطبية للحساسية وتترك اثارا معينة: لذلك على المريض اطلاع طبيبه على كل العوارض التي تعرض لها او عند ظهور عوارض لم تظهر له من قبل، لانها قد تكون احدى العلامات المتبقية من الحساسية.

(عن ظواهر عينية أخرى وعن اشكالها وطرق تشخيصها سنتحدث في عدد قادم).

(الناصرة)

تعرّف على قلبك!

● يبلغ حجمّ القلب كما هو معروف، حوالي حجم قبضة اليد. رغم ذلك فانه يعد عضلة الجسم التي تعطي الحياة. وهو عبارة عن مضخة تنقل الدم الى الرئتين ومن ثم الى مختلف أجزاء الجسم. كما أنه يعد مضخة فريدة من نوعها، حيث أنه يضخ يوميا من ٥ - ٦ لترات وبحيث يمر هذا الدم أكثر من ألف دورة في مختلف انحاء الجسم.

يتكون القلب من جانبين يفصلهما جدار رقيق ولكنه متين. وفي كل قسم توجد غرفتان تعرف بالغرفة العلوية (الاذين) والغرفة السفلية (البطين). ويفصل بين الغرفتين «صمّام» يشبه الباب ذا الاتجاه الواحد يسمح بمرور الدم باتجاه واحد فقط، حيث يمر من الاذين الى البطين ويلاحظ ان كلا من الاذينين والبطينين (الأيمن والأيسر) يقومان باداء مختلف الوظائف.

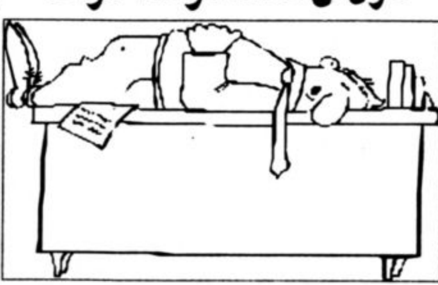
بعد خروج الدم من القلب فانه يمر في الاوعية الدموية التي يصغر حجمها بصورة تدريجية، حيث يمر في البداية في الشرايين الرئيسية ثم الشرايين الفرعية الى ان يمر في النهاية في الشعيرات الدموية الصغيرة التي تزود الخلايا بالغذاء والاوكسجين. والشعيرات الدموية صغيرة جدا وقطرها لا يزيد كثيرا على قطر كرة الدم الحمراء..

اما عودة الدم الى القلب فتتم بصورة عكسية، حيث يزداد قطر وحجم الأوعية الدموية بصورة تدريجية يمر الدم في هذه الحالة من الشعيرات الدموية الى الاوردة الصغيرة ثم الى الكبيرة منها.

اما في حالة وضع الأوعية الدموية بالجسم الى جوار بعضها البعض فان طولها سيبلغ اكثر من (٩٦) الف كيلومتر. ويعد القلب من أقوى العضلات لانه يدفع الدم طوال هذه المسافة. ويبلغ معدل عدد نبضات القلب في العام الواحد حوالي ثلاثة ملايين نبضة.

بقي ان نعلم بانه عند بلوغنا السبعين عاما يكون القلب قد نبض حوالي ٢.٥ مليار مرة وضخ أكثر من (٣٥٠) مليون لتر دم.

حاول ان تحدد موعدا لنومك



□ «ان المحافظة على موعد واحد ومحدد للنوم ليلا أمر هام جدا» هذا ما اكده العلماء من جديد. مضيفين: «ان الشخص الذي يغير موعد نومه ولو بفترة زمنية قليلة سيستيقظ متعبا ومنهك القوى بسبب الاخلال بتوازن الساعة الداخلية للجسم، سر الشعور بالارهاق والتعب».

جهاز جديد للكشف عن القدرات السمعية عند الطفل



□ السنوات الاولى من حياة كل طفل رضيع، تعتبر من أهم سنين حياته، من حيث تعلمه للغة أهله وفهمه لمحيطه الجديد ونضوجه العقلي والعاطفي. لهذا فان اي خلل أو نقص في قدرة الطفل على السمع ستعمل بالتالي على احداث خلل مماثل عنده في تحقيق كفاءاته الطبيعية في المستقبل. لذلك من المهم فحص تلك القدرات في مراحل مبكرة جدا بعد ولادته.

في الماضي جرت العادة على اجراء فحص لحاسة السمع فقط للأطفال الذين تعرضوا لحالات خاصة مثل الولادة قبل الموعد الطبيعي او بسبب اصابتهم بالحصبة الألمانية... الخ. والنتيجة كانت بقاء اطفال يعانون من صمم جزئي دون الكشف عنهم بسبب عدم اجراء فحص السمع لهم لأن ولادتهم كانت طبيعية.

في الصورة المرفقة يظهر طفل ولد في الاسبوع الماضي، يخضع لاختبار الفحص لقدراته السمعية بواسطة الجهاز الجديد الذي أطلق عليه «جهاز الفاتر السمعي في المهد». فهذا الجهاز يصبح بعد اغلاقه كالحقيبة يمكن حمله والتنقل به من مكان الى آخر. وبواسطته يمكن التعرف بسرعة وبسهولة على القدرات السمعية لدى جميع الأطفال بعد ولادتهم مباشرة. والطريقة المتبعة قبل الفحص هي بارضاع الطفل ووضعه فيما بعد في «المهد» ووضع السماعات فوق أذنيه التي تقوم بارسال ذبذبات صوتية خاصة، ليتأثر بها الطفل. وهنا يلتقط الجهاز مقدار تأثره بواسطة قرصة حساسة ووحدة سمعية تكون موضوعة قرب رأسه. وهناك يكون جهاز للحاسوب لقياس مقدار ذلك التأثر قياسا دقيقا. فاذا ظهر من هذا الاختبار، الذي لا تزيد مدته عن عدة دقائق، تكون هناك مشكلة ويجب تحويل الطفل لاجراء فحوصات أخرى أوسع وأشمل.

المكتب الاقليمي العربي يدعو النساء الى النضال للقضاء على جميع أشكال التمييز ضدّهن

□ «ان نيل الحقوق والمساواة يرتبط ارتباطا عضويا بحرية الوطن وتقدمه، ولذلك يجب توحيد الصفوف وتصعيد النضال لصد جميع المخططات التي تواجه الوطن العربي» □

● أكد البيان الذي أصدره المكتب الاقليمي العربي (اندع) لجمهور النساء على شرف يوم المرأة العالمي، على ان المرأة أكثر شريحة تعاني من النزاعات والحروب والنزوح والتشرد، والتمييز ضدها في البيت والعمل وكافة المؤسسات.

وقال البيان «ان المرأة تعاني من النزاعات المسلحة التي تفجرت في أكثر من بقعة من بقاع العالم، والتي أدت الى مصرع ملايين البشر، والى النزوح الجماعي واللجوء، والتشرد. هذا بالاضافة الى ازدياد من يرزحون تحت وطأة الفقر. اذ يبلغ عددهم مليارا وثلاثمائة مليون نسمة، منهم (٧٠٪) من النساء. وان عدد العاطلين عن العمل في جميع انحاء العالم يتجاوز (١٢٠) مليون نسمة منهم (٨٥) مليونا في دول العالم النامي. وتشهد الطبقة العاملة، والنساء على وجه التحديد، هجوما شرسا على مكتسباتها الاجتماعية والصحية والتعليمية.

وقد استقبلت المرأة العربية يوم المرأة العالمي، هذه السنة، في ظل تحديات كبرى نتيجة تزايد الضغوط التي يتعرض لها الوطن العربي والناجمة عن المخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف فرض هيمنتها الكاملة على المنطقة سياسيا واقتصاديا لمواصلة نهب ثرواتها الطبيعية والسيطرة على اسواقها والتحكم بمصير شعوبها وعدم ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي، ومواصلة نهج الاستفراد بكل دولة عربية على حدة، وتقوية دور اسرائيل اقتصاديا في ظل ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية.

ان المكتب الاقليمي الذي يدرك ان نيل المرأة لحقوقها ومساواتها يرتبط ارتباطا عضويا بحرية اوطانها وتقدمها يدعو الجماهير النسائية، لتوحيد صفوفها وطاقاتها وتصعيد نضالها ضد جميع المخططات التي تواجه الوطن العربي، ومواصلة النضال من أجل ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة في جنوب لبنان والجولان.

كما يدعوها لمضاعفة جهودها وتنسيقها، من أجل تنفيذ القرارات والمواثيق الدولية وخاصة اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ومنهاج عمل مؤتمر المرأة العالمي الرابع الذي عقد في بكين، بما يضمن مساواتها الحقيقية وادماجها في التنمية، وتأمين حقها في التعليم والتدريب والعمل ووصولها الى مواقع اتخاذ القرار، وازالة جميع أشكال التمييز والعنف الذي تتعرض له، وتحديث القوانين والتشريعات التي تحكم وضعها في الاسرة والعمل والمجتمع.

ان المكتب الاقليمي في هذه المناسبة يحيي نضالات المرأة العربية في مواجهة العدوان والاحتلال والحصار.

ويتوجه المكتب الاقليمي بالتحية الى الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ومن خلاله الى منظماته الاعضاء، وجميع النساء في العالم المناضلات في سبيل عالم تسوده العدالة والدمقراطية والسلام».

وكان المكتب التنفيذي للمركز الاقليمي العربي قد اجتمع مؤخرا وقرر العمل على تعزيز علاقة المركز العربي مع المركز الرئيسي الذي مقره في باريس والمراكز الاقليمية الاخرى في اوروبا وامريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا والمشاركة في مؤتمر المنظمات الأهلية الذي سيعقد في القاهرة ما بين ١٧ و١٩ ايار ١٩٩٧.

سريعة.. وطعمها لذيذ

كرات الشوكولاطة

□□ المقادير:
* ٢ كوب دقيق.
* نصف كوب سكر.
* ٤ بيضات.
* ملعقتان كبيرتان من الزبد.
* ثلاثة ارباع كوب حليب.
* ملعقة كبيرة بيكنج باودر.
* ٣ ملاعق كبيرة كاكاو.
* ڤانيليا.
* ذرة ملح.

□□ مقادير الجاتوه:
* مكسرات مجروشة.
* نصف ملعقة صغيرة قرفة.
* ملعقتان كبيرتان قشدة.
* كاكاو حسب الحاجة.

□□ طريقة العمل:

يخفق الزبد جيدا حتى يصبح هشا، يضاف السكر مع الاستمرار في الخفق حتى يصير الخليط مثل الكريمة.

يخفق البيض مع الڤانيليا ويضاف بالتدريج للخليط السابق. ثم يضاف الدقيق والبيكنج بودر والملح والكاكاو (٣ ملاعق كبيرة) بالتدريج ويوضع الحليب ويخلط جيدا.

* تصب العجينة في صينية وتدخل الى الفرن لمدة عشر دقائق.
* تترك الكمكة حتى تبرد ثم تعجن بالقرفة والقشدة والمكسرات ويضاف لها قليل من الكاكاو اذا لزم الأمر.
* تقسم العجينة الى وحدات وتشكل على هيئة كرة وتغمس في الشوكولاطة او جوز الهند او المكسرات.

..بعيدا عن تجاعيد العينين بعد الثلاثين



● نظرا لحساسية منطقة حول العينين نتيجة كثرة الحركات اللاارادية المتكررة، فان الجفون العليا تصاب بانثناء وارتخاء عند سن الثلاثين.. وتحتاج منطقة حول العينين للعناية باستخدام كريم يحتوي على مادة الكولاجين لتزيد من مرونتها ويفضل استخدامها في الصباح قبل الماكياج.

عند ازالة الماكياج لا تفركي عينيك، وضعي مزيل الماكياج على قطعة من القطن، وامسحي عينيك برفق.

اذا كنت تستخدمين ماسكارا قوية فانت بحاجة لمزيل ماكياج يحتوي على مواد مضادة للماء، تعمل على ازالة ماكياج الماسكارا الثابت.

ماذا تعرفين عن أوليمب دوغوج؟

□ ان احدى المناضلات في سبيل المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة تدعى اوليمب دوغوج. والتي كانت قد نشرت في العام (١٧٩١)، اي بعد سنتين من الثورة الفرنسية، اعلانا حول حقوق المرأة، لان هذه الحقوق لم تجد لها مكانا في فصل محدد من اعلان حقوق الانسان والمواطن الذي صدر في اعقاب الثورة الفرنسية.

وفي حينه كانت النساء الفرنسيات نشيطات [illegible]

كل الحملات لاسبوع واحد

الجميع يلوّح بتخفيضاته ، بينما اسعارنا تتكلم

رجال



بنطلون جينس	بلوزات اومان (بدون ازرار)	جاكيت حياكة	معطف للرجال
ادفع لغاية	ادفع لغاية	ادفع لغاية	ادفع لغاية
٩٩,٩٠	٨٩,٩٠	٢٤٩	١٧٩
ش . ج فقط	ش . ج فقط	ش . ج فقط	ش . ج فقط

نساء

تنورة اريج	جاكيت حياكة	بلوزة اومان
ادفع لغاية	ادفع لغاية	ادفع لغاية
٥٩,٩٠	١٩٩	٤٩,٩٠
ش . ج فقط	ش . ج فقط	ش . ج فقط

اولاد

جينس للاولاد	معطف للاولاد
ادفع لغاية	ادفع لغاية
٥٩,٩٠	٩٩,٩٠
ش . ج فقط	ش . ج فقط

تعالوا المحلات فائض پولچات واختاروا لكم من مخزون ملابس الرجال ، النساء والاولاد المشتركة في هذه الحملة وادفعوا ليس اكثر ولا اقل من الاسعار المذكورة في الاعلان

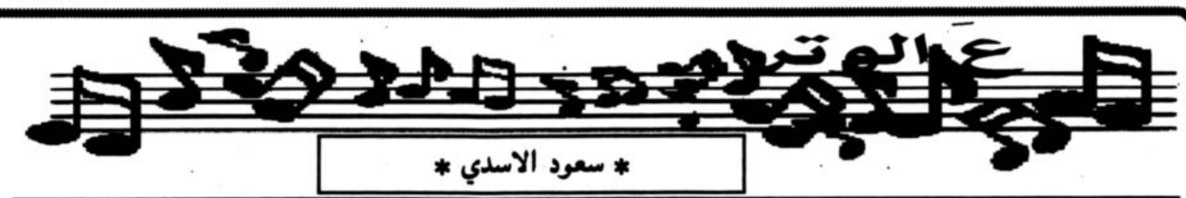
الحملة لغاية ٢٥/٣/٩٧

او حتى نفاذ المخزون

* **حيفا** تشيك بوست . الهستدروت ٣٣ مفراتس
* **القدس** شارع يافا ٢١٢ * **بئر السبع** : شارع هاروخيم ٩٠٠٦ . المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلى * **نتانيا** كنيون هدريم * **نتسيرت عليت** كنيون ليف هعير
* **محلاتنا الجديدة** : المحطة المركزية الجديدة فى تل ابيب

فائض پولچات
الاسعار تتكلم

مفتوح مساء السبت



* سعود الاسدي *

من حرش كفر قرع وأشياء أخرى!!

(شنفرية ريفيّة منثورة في اربع حركات)



الحركة الاولى: *** صعلكة ***

كانوا اصدقاء اربعة، جابوا الارض في آذار من واد لسهل، ومن سهل لواد، متقمصين ارواح صعاليك عصريين.. جمعوا بعض اللوف، والفقع، والهليون من حرش بجانب «كفرقرع»، والسماء برق، ورعد، ومطر غزير..

قال كبيرهم، وقد نذر ان يذرع الحرش حافيا، ومهلل الشباب: ها هي السماء قد قوّست كعنق البعير،، تعالوا نلمّ حطبا، ونوقد نارا.. ونقلي البيض البلدي بالهليون المحيوس!!

سارع اصغرهم سنا الى «باجاج» سيارته، واحضر صحيفة اسبوعية بملحق دعائي كثير الصفحات.. الحطب ماء!!.. واحرق تحت بلل القش صفحات عديدة تحمل صورا ملونة لفتيات عارضات ازياء، الا صورة واحدة لحسناء – أبت ان تحترق – فاستبقاها وحرّم عليها لجمال ساقيها العاريتين، وبروز ثدييها الناهدين ان يعرض بدنها على النار!!

قال ثالثهم: ما العمل؟! ثم فطنَ الى ان في سيارته تحت كرسي الشوفير سفطة هزيلة من كتب تحمل قصائد رديئة، لشاعر فج التجربة، اصدرتها حديثا دار نشر اميّة اميرية، فكان أبلغ ما فيها بياض اوراقها.. فانبرى اصغرهم ثانية، واحضر سفطة الكتب – حاولوا منعه عبثا –ولكنه مزقها واحدا فواحدا، واخذ يطعم من ملازمها المبددة قداحة غاز يابانية سريعة الاشتعال. ولولا جهد من نفخ كثير، وتشاقيع يندى لها جبين عاهرات «تل باروخ» بجانب تل ابيب، وتجديفات يقشعر لها جلد جبل «ابو غنيم»، وسيل سباب على بلفور ورهطه، وعموم زعماء جزيرة العرب، ومن لفّ لفهم، ومن كانوا السبب، لما اشتعلت النار في الحطب!!

ولما اكلت النار الجائعة وجه رسم المؤلف، وكلمة الناشر واسمه، بلا اسف، صفّق الصديقان الاوسطان..

وطشطش الزيت والبصل في المقلاة
واطلت الشمس من وراء الغمام
كقنفذ يطل من اهابه غب شعوره
بالامان
وبعد ان غَمّسوا خبز الطابون
بالبيض المقلي بالهليون
اكلوا لفتح الشهيّة ضمة من زنابيط
البصل
وشبعوا،
قاموا ومسحوا زقومهم من وضر الزيت
باوراق عشب،
وغادروا المكان.

والى ان عبروا «وادي عارة» كانت لا تزال في مخيلة كبيرهم اعمدة الدخان، وعواء القصائد الرديئة: المحروقة منها والمشموطة تتصاعد من بين الاثافي في حرش «كفرقرع» المكلل بالحزن والعشب والضباب!

الحركة الثانية: *** انا احب النار ***

بي مثل ما كان بجدّي – رحمه الله – من حب النار،، كان جدي يحب النار، ويوقدها وهو يعمل في الارض، حتى في ايام القيظ الحار!! وكم من مرة حدثني ان النار وَشَتْ به اول شبابه وشاية قلقت به الى بلاد البرغال (بلغاريا)!! فيوم كان فارا من الخدمة العسكرية زمن «السفربرلك» داهمت افراد من الجندرمة التركية بيته، وسألوا عنه:

وين حميدان؟

ولما اجابتهم ستّي: لا اعرف.. فتشوا البيت، وقلبوا الفوقاني تحتاني، حتى اذا عبروا كبّوا الملح على السكر، والقمح على الزيت.. فقال جارنا بعد ان صَفقه احد الجندرمة كفا:

ان حميدان هناك، وهاتيك ناره!! واشار بيده من «باب السر» الى كرم زيتون معلق كالتعويذة برقبة الجبل،، انه هناك حيث الدخان.. وما يعلمك ويدريك ان جارنا قالها صدفة، ولكن جدي كان فعلا حيث كانت ناره!!

الحركة الثالثة: *** بوهيمية ***

«انا لا اتحمل البرد،
وفي سبيل النار فاني مستعد
لان احرق الاخضر واليابس
وانا كما اعلم وتعلمون
لست وحيدا في هذه الخَلّة»..

كانوا اربعة في الحي اللاتيني: مارتشللو، وورودلفو، وكوللين، وشونار.. رسام، وشاعر، وفيلسوف، وموسيقار يسكنون في عِلّية مستأجرة من احد الملاكين، وفي ليلة عيد الميلاد كانت باريس مغطاة بالثلوج، وكانت الريح ذات زمهرير يقص المسامير.. هَمّ الرسام ان يحرق كرسيا، فلما منعه الشاعر انعطف الى احدى لوحاته، «فرعون يغرق في البحر الاحمر» ليقلف بها في المدفأة الباردة، ويحمّص يديه ويدَفّئ شاعره على لهب الالوان! فمنعه الشاعر ايضا لان الخيش الملون لدى حرقه له رائحة كريهة.

ولما كان البرد داعيا الى اصطكاك الاسنان والركبتين لم يكن بد من ان يقول الشاعر: يوريكا!!

المسرحية التي كتبتها انا
سوف تدفئنا حين تشتعل..

وهكذا تحولت اوراق الفصل الاول، والثاني، والثالث، والرابع الى رماد كئيب، وصعدت الروح الى السماء،، وخسرت الاجيال القادمة كثيرا!!

الحركة الرابعة: *** فدوى طوقان وميمي ***

عندما دخلت البطلة «ميمي» في الفصل الاول من «اوبرا البوهيمية» لبوتشيني الى عِلّيّة البوهيميين في الحي اللاتيني لتشعل شمعتها، وتسهر ليلها وحيدة في غرفتها، وتطرز الازهار، وبعد ان سقاها الشاعر، وكانت مقرورة، كأسا من نبيذ، واشعل لها الشمعة، خرجت، ثم ما لبثت ان عادت:

ترى اين تركت المفتاح؟
وانطفات شمعتها من جديد
واطفا الشاعر شمعدانه عن عمد
وعم العلِّيّة ظلام دامس
وتلامستَ يداهما تحت الطاولة
وهما يبحثان عن المفتاح

وهنا فتح الشاعر لميمي على ضوء القمر الباهت خلف الغمام، والمتسرب من خلال ستارة الشباك بابا من الغزل الناعم اللذيذ ليس مثله في الشعر ولا في الافلام، ولا في الاحلام!! ثم تأبط ذراعها، وانطلق بها ليلحق بزملائه الثلاثة الرسام، والفيلسوف، والموسيقي الى مقهى «مومس».

وتتأزم قصة ميمي بسبب من غرامها اللافح، وتسوء صحتها في الفصول اللاحقة وتسعل سعالا شديدا، وترقد في فراشها عليلة نحيلة.. وتموت..

فيتساقط الثلج دموعا
وتبكي طيور السنونو في صباح المنازل.

ومنذ عام ١٨٩٦، وحتى هذه اللحظة، لم تبك اوروبا لموت بطلة على خشبة المسرح الغنائي مثلما بكت لموت ميمي، فسيدات اوروبا اللابسات الفراء،، ذوبت دموعهن مئات الارطال من «المساكارو» العالق باجفانهن ورموشهن، وكذلك «البودرة» المتألقة بها خدودهن ونحورهن...

وفي مساء شرقي من هذا الشتاء شاهدتْ الشاعرة المفداة فدوى طوقان، وكنت بصحبتها اوبرا البوهيمية الرائعة بواسطة ڤيديوكاسيت، وصدّقت فدوى وصادقت على ما قاله مسرحي اوروبي كبير:

«من لم يبك ميمي في «اوبرا لابوهيم» فلن يبكي قط بطلة مثلها في حياته».

الاستيطان في ابو غنيم نقطة في بحر!

(تتمة من ص ٤)

ولي محافظات الضفة اليوم نحو ١٥٥ مستعمرة يعيش فيها ١٤٠ الف مستوطن ويتزايد عددهم بصورة متواصلة.

ومنذ عهد اشكول، وغولدا مئير (١٩٦٧-١٩٧٤) تم اقامة ١١ مستعمرة تشكل ٨٪ من مجموع المستعمرات القائمة اليوم، تركزت في غور الاردن ومنطقة غوش عتصيون، والخليل، اما في عهد رابين (١٩٧٧) فقد تم اقامة ٩ مستعمرات تشكل ٦,٥٪ من مجموع المستعمرات القائمة كانت اغلبيتها ايضا في غور الاردن و«منطقة القدس الكبرى»، وعندما استلم الليكود الحكم بقيادة بيغن (١٩٧٧/١٩٨١) تم اقامة ٣٥ مستعمرة تشكل ٢٥,٥٪ من مجموع المستعمرات القائمة، ٦٠٪ من هذه المستعمرات اقيمت في المناطق المكتظة بالسكان في منطقة نابلس، رام الله، الخليل، وحتى عام ١٩٨٦ (بيغن - وشمير) فقد تم اقامة ٤٣٪ من المستعمرات وهي تشكل ٢١٪ من مجموع المستعمرات القائمة تركز اغلبها في منطقة رام الله وجنوب غرب نابلس، وفي عهد حكومة الائتلاف وحتى عام ١٩٨٨ فقد تم اقامة ٢٧ مستوطنة تشكل ٢٠ بالمائة من مجموع المستعمرات تركز معظمها في مناطق نابلس ورام الله والخليل.

* الاستيطان في محافظات غزة *

بلغت مساحة محافظات قطاع غزة في اعقاب حرب عام ١٩٤٨ نحو ٣٦٥ الف دونم، وتمكنت سلطات الاحتلال بعد عام ١٩٦٧م من انتزاع نحو الف دونم لاغراض الاستيطان، حيث بلغ عدد المستعمرات في قطاع غزة تسع عشرة مستعمرة يعيش فيها خمسة آلاف مستوطن، وتتركز اكبر مساحة استيطانية في تجمع «غوش قطيف» الذي يسيطر على نحو ٤٣ الف دونم من المساحة الاستيطانية الكلية، يليه تجمع منطقة ايرز والمستوطنات الشمالية الذي يسيطر على ٧٥٠٠ دونم تقريبا، فيما تحتل مستوطنة نتساريم نحو ٢٤٠٠ دونم، والمستوطنات القائمة في محافظات غزة حتى الآن هي: ايرز، نيتسانيت، ايلي سيناي، دوغيت، نتساريم، كفار داروم، باكال، نيفيه دكاليم، جان اور، كفار يام، غديد، جاني طال، قطيف، نيتسر حزاني، بدولح، موراج، بني عتصيون، بيت سيدح، ورفيح يام.

□□ □□ □□

وبالاضافة الى كل ذلك فقد بذلت حكومة اسرائيل جهدا واضحا في الالتفاف على تنفيذ اتفاق اعادة انتشار قوات الاحتلال في المحافظات الفلسطينية، وابتدعت اسلوبها بضرورة شق الطرق الالتفافية الاستيطانية بهدف ربط المستوطنات وتحديد التطور العمراني لمناطق السكن الفلسطينية، وتمكنت اسرائيل خلال السنوات الثلاث الاخيرة من مصادرة ٢٢ الف دونم لتنفيذ خطة شبكة الطرق الاستيطانية سواء باصدار اوامر عسكرية او باستملاك الاراضي للمشاريع العامة، وقد تم تنفيذ عدد من الطرق الالتفافية البالغ طولها اكثر من ١٨٠ كيلومترا وعرض ٥٠ مترا بتكلفة قدرها ٥٠٠ مليون شيكل.

واستولى الاحتلال على آلاف الدونمات لاقامة الكسارات عليها، والتي تضر بالبيئة الفلسطينية. وصادر آلاف ال دونمات الاخرى بحجة انها محميات طبيعية، في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية.

السياسة الاحتلالية تواصل ابتلاع وتفكيك الوطن الفلسطيني. وتخطط لجعل امكانية ان تكون القدس عاصمة لدولتين شبه مستحيلة.

وعليه، لا عجب اذا تصدى الشعب الفلسطيني لكل هذه النوايا والمخططات، قبل فوات الاوان، حفاظا على تطلعاته المستقبلية.

لكن.. هل من يمنع الانفجار الكبير الذي قد يحدث؟!

«عقلنة» التضامن الثقافي العربي

(تتمة من ص ٩)

الينا خلسة، وعلى حين غفلة من اشواقنا المكتومة لينابيع ثقافتها العربية الاصيلة، ولابداعات رموزها الذين كان التقاؤهم في ظل قوانين المنع الجائرة («قانون مكافحة الارهاب» الاسرائيلي، الذي لا يزال ساري المفعول على الرغم من اتفاقيات اوسلو و«تبعاتها») عملا «بطوليا»، امكنه - كما دائما - ان يعرّض صاحبه لطائلة القانون الجائر، بـ «جريرة» اللقاء مع الفلسطينيين الممنوعين من العودة بحكم الشرط الاستثنائي المؤسس عليه القانون المذكور.

ظل «نموذج» التضامن العربي الثقافي اسيرا لقيود ما ارغب بتسميته بالترف القومي الزائد وغير الواقعي والقائم على تأليه الذات اولا في تعاملها مع «قضية العرب القومية»، قضية الشعب الفلسطيني التي يخلق مأزقها الراهن مآزق ومتاهات كثيرة وحرجة لكافة رموز الثقافة القومية العربية، باشكالاتها وقسرياتها الكثيرة والمتشعبة، وتقريبا في كل المستويات: السياسية والثقافية والاقتصادية الخ..

وبعد اوسلو، وما حملته الى قضية الشعب الفلسطيني من مفاهيم جديدة في العمل السياسي والثقافي الراهن، تعقدت مستويات التضامن الثقافي العربي مع فلسطين، وطفت على السطح تيارات تلتزم ظاهريا به، ولكنها تحاصره بشروطها التعجيزية الناجمة عن فهم محدود لواقعه الجديد، الذي يبدو انها عاجزة عن ابداء اي قدر من الحساسية تجاهه، ويجعلها قادرة على التخلي عن اسلوب المزايدة على المثقفين الفلسطينيين، وفي صلب قضيتهم الوطنية العادلة.

هذا ما بدا لي مجددا وانا اتابع بيانات وتصريحات بعض المثقفين والكتاب العرب البارزين، الداعية لمقاطعة مؤتمر فلسطين الثقافي المقرر عقده غدا، السبت، بدعوة من «اتحاد الكتاب الفلسطينيين»، الذي يخيل لنا ان القائمين عليه وبالطريقة التي عالجوا فيها الدعوة لعقد مؤتمرهم التضامني وفروا الفرصة لهذا الكم الكبير من المواقف والمزايدات العربية، وعلى حساب المثقفين الفلسطينيين. ففي واقع الفلسطينيين الراهن، تبدو تلك الدعوة للمقاطعة عزوفا عن حال الفلسطينيين الذي يقضي الحس الوطني بتفهمه الى ابعد الحدود، والكف عن توجيه اللوم الى المدعين منهم بتهيئة الاجواء لتطبيع ثقافي عربي مع اسرائيل.

هذا هو أوان فحص كثير من المسلّمات والمصطلحات الثقافية والسياسية العربية الخاصة بالتضامن مع قضية فلسطين، لإضفاء البعد الواقعي المطلوب عليها، ولو كلفنا ذلك بعض التراجع على جبهة الصدام الثقافي الفلسطينية مع.. انصارها العرب!

لأننا لسنا بحاجة لمن يعلمنا الوطنية، بعد كلّ ما عاناه شعبنا وقاساه ولا يزال، ومن «مأمن» الفلسطينيين العربي ايضا، ومن عمقهم الاستراتيجي والثقافي والحضاري. ولعل هذا ما يجعل مهمتنا، هنا والآن، العمل على «عقلنة» موقف المثقف العربي «المتضامن على كيفه» مع قضية فلسطين، الثقافة والشعب.

***

هكذا.. أسلم، واهدأ بالا. وكل مؤتمر وانتم بخير.

لمن يركع الملوك؟

(تتمة من ص ٩)

ستتحرك في موعدها»، وسلطت الكاميرة على وجه الملك الذي ملأ فمه ماء وقد جف ماء وجهه.

لم تقم اسرائيل قبل خمسين عاما بقدرة قادر ولا بعدالة قضيتها ولا اخلاقيات قادتها وحكمتهم، لقد قامت على الغباء العربي والجهل العربي والتفكك وحالة الانحطاط التي خلقها الاستعمار، ويبدو ان خمسين عاما لا تكفي للخلاص من هذا الغباء والانحلال، فصارت اسرائيل دولة عظمى وتفعل ما تشاء في هذا الشرق، لان الغباء العربي ما زال يحكم هذا الشرق، وفي هذا الواقع يبدو واضحا «ان الاغبياء لا يموتون، بل يتبدلون».

اذا استمرت حكومة نتنياهو في هذا النهج، اخشى ان يعلو الشرق في الاسابيع القادمة بطقوس العزاء. فهل تنجح جلالة الملك في منع ذلك؟

***

توضيح في سياق اخر

في اريحا يفتتح غدا مؤتمر الكتاب الفلسطينيين. ارجو ان اوضح بشكل قاطع انه لم يكن لي اي دور في توجيه الدعوات للمؤتمر. جميع الدعوات عنونها اتحاد الكتاب الفلسطينيين ولجنة المؤتمر وهي التي اختارت الاسماء، وقد طلب مني فقط المساعدة في ارسال دعوات الى بعض الكتاب المحليين لان اللجنة لا تعرف عناوينهم وارسلت اليهم حال وصولها الي بواسطة الفاكس وهم: طه محمد علي، محمد حمزة غنايم، حنا ابراهيم، حنا ابو حنا، فهد ابو خضرة، سالم جبران وشفيق حبيب. ان اية مراجعة بشأن توجيه الدعوات او عدم توجيهها، يجب ان تعود الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

«لو يتنازل الرئيس عن الوهيته ويصبح رئيسا»

(تتمة من ص ١١)

الرئيس.. يملك الميزانيات، يوزعها حسب مشيئته المحروسة بعين الله.. بل بموازاة لمشيئة الله.

وصلنا وظيفة الرئيس الثالثة. وهي ان تقام له مراسيم الصلاة والعبادة، وهنا تجد المواطن هذا او ذاك يتنصل من مسؤوليته امام الرئيس الذي تنازل ورضي ان يعبده بشرٌ مثلنا.. تصوروا ان الرئيس ترك كل فراغه، هجر الفراش في منتصف النهار ليجلس امام امثالنا ويصغي الى صلواتنا ويسجل ركعاتنا، ويوافق على مديحنا وعبادتنا له.. وبعد كل هذا الجهد تجد «فاسقا» ما يتذمر من صلاة للرئيس!!! أهكذا يقابل الرئيس الذي يعمل جاهدا في فراغ مطلق، لكسر التاريخ وعجلته وانقاذ شعبه من عصر البرونز، والدخول بلمح البصر الى العصر الحجري!!

وحين اقول الرؤساء، لست اقصد جميعهم، بل اولئك الذين يتناسبون مع حديثي.. ولا اراهم اكثر دمقراطية من صدام حسين، ولا اقل اهمالا للرأي الآخر منه..

مشكلة الرئيس انه لا يخطئ وان سبح في بركة الاخطاء. ولا يعتبر الرأي الآخر الا تحديا لجلالته.. والاخطاء العادية او العفوية ليست عيبا في احد لكن الحديث عن الاخطاء الواقعة بسبب خلل في الضمير.. هذه اخطاء اقسى من الخطيئة..

ايها الرؤساء!! لسنا ضيوف هذا الوطن، لسنا قبائل تحمل خيمتها وفراشها لتنتقل كل موسم الى حيث الماء والمرعى. لا تجعلوا مواطنا يكره بلده! لا تزرعوا الفرقة بين الناس!!

ويحكم! لقد استلمتم مناصب رفيعة استعملوا قوة المنصب للخير، هذا الشعب لا يحب التغيير، ولا يغير رئيسه الا اذا «طلعت نفسه».

كونوا رؤساء!! لا تكونوا آلهة او انبياء!! كونوا رؤساء لا اجهزة ثأر وانتقام!! ولا اظن ان كرامة اكبر رئيس تزيد مقدار حبة خردل عن كرامة اي مواطن.. لا اظن ذلك..

بطاقة صغيرة من مواطن عادي نقلتكم من موقع المواطن العادي الى كرسي الرئاسة.. وهذه البطاقة نفسها تعيد من اختل توازن ضميره الى درجة نفر عادي - لكنه لا يعود نقيا بل مع تاريخ اسود وارث ثقيل من الاحقاد في الاتجاهين.

واخجل كثيرا كلما علت اصوات من كل مكان وفي كثير من البلدان تتمنى وتتفضل «لجانا معينة»!!

ارجوكم ايها الرؤساء! تنفسوا.. فكروا!! وان شئتم الاحتراق، فلا تحرقوا الشعب!!

الحديقة للجانبين..

(تتمة من ص ١١)

ينتهي «الدمقراطية»!

بيبي صادر جبل ابوغنيم، اصبح ٧٥٪ منه ارضاً اسرائيلية، قرر البناء، وقرار اسرائيل حكم الهي لا راد له. رجاه الفلسطينيون الا يفعل، رجته مصر والاردن، الدولتان العربيتان الوحيدتان اللتان على علاقة صلح مع اسرائيل. رجته اوروبا كلها، رجته (١٣٠) من دول العالم في الامم المتحدة ولكن عبثاً! لقد وضع بيبي كل ذلك في سلة واحدة وقذف بها بعيداً. لقد تربى على مقولة «العالم كله يمكن ان يخطئ»، واذا تجرأ هذا العالم الخاطئ على المضي في غيه فسوف يشهر في وجهه شعار «اللاسامية» فبيبي ليس صداماً، واسرائيل ليست العراق..

* لا تخف من غئولا بل من ابنها..

ما لم يفصح عنه نتنياهو افصح عنه تساحي. فحكومة اسرائيل تقرر ما يروق لها اولاً، ثم تعطيه للفلسطينيين للتنفيذ، وما التفاوض الا نوع من تزجية الوقت، في الوقت المختنق من ضيق الوقت.

وهم لا يعترفون بعرفات مفاوضاً نداً ولا بالسلطة سلطة! والا لما هدد تساحي بان يعيد عرفات الى تونس (او بغداد)، بمعنى انهاء «لعبة» الحكم الذاتي، والعودة الى احتلال غزة وما «تحرر» من الضفة الغربية!

وهو مع ذلك وزير للـ... عدل!

كأني بالفلسطينيين يقولون لهذا الوزير الصغير: «احتل اذا كنت تجرؤ» او ربما قالوا ما نقوله في امثالنا: «لا تخف من الوزيرة بل خف من ابنها».

* عن جد *

ليقبض كل ذي دين على دينه، فخطر الاستنساخ، تؤكد النعجة «دوللي» خطر حقيقي داهم.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* يكتب الكتّاب بأصابعهم مستعينين، احياناً، برؤوسهم.
* بينما يضيع البشري وقته في الثرثرة، تعمل البقرة على تحويل العشب الى حليب.
* تدور عجلة التاريخ بأقصى سرعتها، حينما يحاول الاحمق ايقافها.
* بين الاقزام لا يمتدح العاقل العمالقة.
* كل تاريخ لم يدوّن في اوانه معرّض للتزوير.
* يتسبح الحمقى في بحور الاوهام.
* الانهراق قد يؤدي الى الاحتراق.

من اقوال الشعوب!

* يقول الايرلنديون:
– من يلعب باعواد الثقاب تلسعه السنة اللهب.
* وتقول العرب:
– من يداعب القط يتحمل خراميشه.
* يقول السويسريون:
– ساعاتي بدون ساعة وصرّاف بدون مصاري.
* وتقول العرب:
– الاسكافي حافي والحايك عريان.
* يقول الفرنسيون:
– لم نر سيفه.
* وتقول العرب:
– لا نعرف خشب قوسه.
* يقول الروس:
– من كثرة الآراء اختنقت الفكرة.
* وتقول العرب:
– من كثرة الطباخين شاطت الطبخة.
* يقول الانكليز:
– امسك الثور من قرنيه.
* وتقول العرب:
– جرّ الذئب من ذيله.

نشازيات!

* لان الشيوعيين السلوفاك فزعوا للشيوعيين التشيك وكلخوا، معا، انياب القرعان الالمان والطليان المربوطة صرتهم، مثل صرة «العرب الافغان»، بصارف الامريكان، وساعدوه في اصلاح خزان وقود بساطه الريحي، طار مسعد اسعد الديراوي من وسط ساحة «فاتسلافاك» التي تلف وتدور حول محورها الحضاري، العاصمة التشيكية براغ، عائدا مع الطيور المهاجرة جنوبا الى ربوع دياره التي اشتاقت لأهلها وتزينت، لاستقبالهم، بأعطر ورود واطيب بقوليات الربيع، من الجوري والشعشاع حتى المردقوش والنعناع.

ولان رائحة الشعشاع والنعناع فاحت في الاجواء، عبّق صدر الديراوي بالاشواق والحنين للسهرات الجبلية الجليلية، حيث يرقص الشبان والصبايا على بيادر المحبة ويغنون:

– «ولعلعي ولعلعي ويا صبايا تجمعي/ ويا ليل طول، طول ويا شمس لا تطلعي».. و والله لاعبي الجرة من النبع الصافي/ حبي راسه بيوجعه، ريتو الوجع لراسي».

وليس بسبب وجع الرأس، بل بفعل خلل طارئ سببته قطع الغيار المستعملة التي اشتراها الشيوعيون «والشيكوسلوفاكيون» من سوق الخردوات التي ينادي فيها المنادي «وفتحنا المزاد.. مين قال انا.. مين زاد..؟» التخمت بوصلة بساط الريح وسحبته غربا، نحو الجزر الانكليزية التي قال فيها الزعيم الهندي العظيم غاندي:

– لو تحول ملايين الهنود الى سلاحف وشدوا بأطراف المملكة البريطانية لاغرقوها في قاع المحيط.

وخلال انسحابه سبح بساط الريح عبر غيمة اطلسية، واستمع الديراوي الى الحوار التالي عن

الاشباح!

* جعص اللورد جيمس من اتكائه على عصاته ام اليد الذهبية، ثم قال للبواب الاشيب من الشيب، بكل عنجهية:

– اشتريت هذه القلعة بعد ان اكد لي مالكوها انها مسكونة بالاشباح.

فابتسم البواب الشايب بدون ان يكشر عن الانياب، ورد ببرودة اعصاب:

– لقد ضحكوا منّك وعليك. فالواقف امامك يعيش بين سراديب هذه القلعة منذ خمسمئة عام ولم يشاهد شبحا واحدا!

وعند ذكر الاشباح، تذكر الديراوي المأثور العربي القائل «الهريبة ثلثين المراجل» وصاح «يا منجي من المهالك يا رب»! ولفّ خرطوم بساطه الريحي نحو الشرق، مستعينا بالمعلومات التي زوده بها المربي الجليلي الجليل

غطاس غطاس

* بسبب صغر سنه وشح معلوماته في التاريخ المعاصر لشعبه، وهذا هو حال الكثير من ابناء الجيل الشاب في شعبنا، نشر محرر صفحة «ثقافة واصدارات» في صحيفة «الاتحاد» (١٧/٣/١٩٩٧) خبرا مختزلا عن صدور كتاب «ابواب ونوافذ على علم التاريخ – بالسؤال والجواب» من اعداد وتحضير الاستاذ غطاس غطاس.

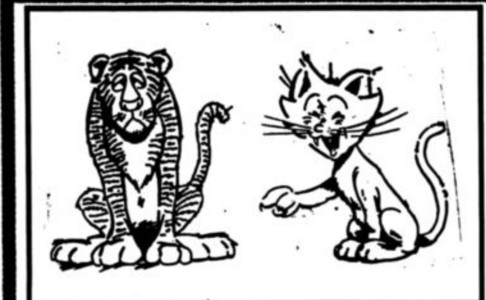
ومشروع حياة الاستاذ غطاس، اطال الله في عمره، لا ينحصر في اصدار الكتاب المذكور، بل يمتد على مدى عشرات السنوات، من قبل ان يولد معظم العاملين في «الاتحاد» حاليا، ومن قبل ان يولد معظم المربين والكتبة الحاليين.

واولا، وقبل كل شيء نقول: كان الاستاذ غطاس وما زال، منذ ايار ١٩٤٤ وحتى الساعة، دعامة صلبة من الدعائم التي ترتبط بتاريخ وطريق صحيفة «الاتحاد». وقاد مدرسة وطنية تقدمية في علمي التاريخ والجغرافيا، متسلحا بثوابت الاستقامة والصدق والدقة. وما زال العديد من تلاميذه القدامى يتندرون في مجالسهم بمقولته المشهورة:

– انا متأكد من وقوع الحادثة العينية في الموقع المعيّن، كتأكدي من وجود بيتي الراماوي بين العينين، عين حوضين في الشمال وعين الصرار في الجنوب.

وعلى الرغم من الاوامر العسكرية والاستخباراتية التي خصصت حصة الاسد، في حينه، من مناهج التدريس لحشو رؤوس التلاميذ بتاريخ اليهودية والحركة الصهيونية، تعمد الاستاذ غطاس، بشجاعة ندر وجودها بين معلمي ذلك الوقت، كسر الطوق الارهابي المهدد بقطع لقمة العيش والمطاردة والاعتقال، واصرّ على تعليم طلابه تاريخ شعبهم الفلسطيني وامتهم العربية، خلال الدروس الرسمية وعلى حساب وقته الخاص في يومي العطلة الاسبوعية، الجمعة والاحد. وكان بهذا من اوائل من ادخلوا فكرة العمل التطوعي المجاني الى بنية العمل الاجتماعي لعرب هذه الديار، وليس عفويا، بل بشكل مدروس ومنظم.

ولأنه لم يُعلّم ويكتب التاريخ فحسب، بل وشارك في صناعته، فلا غرابة في ان يتخرج من مدرسته الراماوية الوطنية مئات الشخصيات البارزة والمتميزة في مختلف مجالات حياة جماهيرنا العربية الصامدة في دورها وعلى ارضها.



فشكرا للاستاذ غطاس غطاس (ابو داوود) على هديته الثمينة للاجيال الصاعدة، ونتمنى له العطاء الوفير.

ومستعينا بالمعلومات التي استقاها خلال دروس شيخ المؤرخين المعاصرين الاستاذ غطاس غطاس، عن البيروتي والتوحيدي وابن خلدون وغيرهم من العلماء العرب والمسلمين، سيطر الديراوي على بساط الريح ودفعه على مواصلة السير، بدون بوصلة، في المسار الصحيح.

وخلال طيرانه في اجواء البحر الكامخ بين اليابستين الاوروبية والافريقية دغدغت باله فكرة ارتوازية دفعته الى دعس البنزين والفرملة والغطس، هبوطا، على الحدود المصرية – الليبية، للاطلاع على اخر المستجدات الوحدوية على الساحة العربية، والاطمئنان على ان مسيرة التخلف ما زالت تواصل سيرها التراجعي بأمان. فوجد نفسه شاهدا على واقعة

صلح الجمال!

* في موقع «السلوم» المرابط على الحدود المصرية – الليبية، لحراسة الحجازات الوحدة العربية، التقى الديراوي مراسل وكالة الصحافة الفرنسية التي ترجمها الفرنسيون الى لغتهم الاجنبية «فرانس برس اجنسي». فسأله عن آخر اخبار مسيرة السلام الشرق اوسطية على جميع مساراتها، خاصة مسار جبل ابو غنيم المتأرجح بين الهزيمة والغنيمة.

فابتسم المراسل الفرنسي وناول الديراوي العربي نسخة عن خبر كانت قد عممته وكالته يوم الخميس (١٣/٣/١٩٩٧) جاء فيه:

– ما زالت التقاليد مطبقة، بصرامة، بين قبائل «اولاد علي» المقيمة على جانبي الحدود المصرية – الليبية، والتي توجه وفد منها من السلوم الى طبرق، لتقديم مئات الجمال دية، لمنع اعمال الثأر.

وتقول الوكالة ان الوفد ضم ثلاثين شيخا من مشايخ قبيلة «المحافيظ» التي قام احد افرادها، قبل عامين، بقتل شخص من قبيلة «العبيدات» خلال مشاجرة وقعت في طبرق الليبية. ويأمل وفد «المحافيظ» في ان تقبل قبيلة «العبيدات» عرضه بدفع الدية التي يمكن ان تصل الى (٦٠٠) جمل، لانهاء القطيعة بينهما، وهذا ما اكده رئيس الوفد الشيخ سليمان عبد الغني المحفوظي.

وعلى ذمة الوكالة الاجنبية فانه وفقا للتقاليد العربية المطبقة منذ مئات السنين، سيحل وفد قبيلة «المحافيظ» ضيفا على قبيلة ثالثة هي قبيلة «الشهيبات» التي عرضت جهود الوساطة، واعدت لاستقبال المشايخ ووجهاء القبائل المختلفة عشر خيام و(١٥٠) رأسا من الغنم، لتذبح وتؤكل بعد جلسة المصالحة التي ستعقد بعد صلاة الجمعة.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن الشيخ المحفوظي قوله ان العادات والتقاليد العربية لا تعوقها حدود، وان الدية ستحدد خلال جلسة المصالحة، وتبلغ طبقا للعادات (٢٠٠) رأس ابل، في حال اثبات ان حادث القتل وقع عن طريق الخطأ. اما اذا ثبت ان القتل كان متعمدا فيمكن ان تصل الدية الى (٦٠٠) رأس. ويبلغ ثمن الجمل الواحد حوالي (٦٠٠) دولار.

ولانه كان على عجلة من امره، لم ينتظر الديراوي قرار المصالحة بين قبائل «اولاد علي»، ولم يعلم، ليخبرنا، بعدد الابل الذي رست عليه الدية.



يا حلاوة العيد مع همشبير محسني اوفناه
حملة
انضموا الى نادي الزبائن واستفيدوا
من تخفيض ثابت بنسبة ١٠٪ عن شراء
الملابس ومن الحملة الشهرية.
اشتروا بـ ٢٩٩ ش.ج اضيفوا ١٩,٩٩ ش.ج
واحصلوا على طقم ارشفة زوجي
للصيف، بقيمة ١٠٠ ش.ج
بمناسبة حلول اعياد الفصح المجيدة
وعيد الأضحى المبارك
واطلالة بشائر الربيع والصيف،
انتم مدعوون لزيارة
اقرب فرع من فروع
همشبير محسني اوفناه،
وشراء ما يحلو
لكم من الملبوسات
الإيطالية الانيقة ذات الجودة
العالية، لجميع افراد
الاسره، باسعار مريحة.
تشكيلة ضخمة من الأزياء
الايطالية والملابس
العصرية الايطالية
والاحذية من اشهر
الماركات وكافة ملحقات
الملابس والمناشف والشراشف.
تنورة بالطي
٧٩.٩٩ ش.ج
فقط
بدله للرجل
٥٥٩.٩٩ ش.ج
فقط
حذاء مع احزمة
١٥٩.٩٩ ش.ج
فقط
بنطلون مربعات
قطني لبكرا
١٠٩.٩٩ ش.ج فقط
احذية اولاد مورد
١٣٤.٩٩ ش.ج
فقط
احذية للرجل
١٧٩.٩٩ ش.ج
فقط
המשביר
מחסני אופנה
ככה קונים היום בגדים
همشبير محسني أوفناه
هكذا يشترون الملابس اليوم
* حتى نهاية المخزون.
كل عام وانتم بخير
حيفا
تل حنان، طريق
بار يهودا ١٤٧.
اورشليم القدس
تلبيوت
شارع هسدنا ١
كفار سابا
مركز شارونا
مفرق كفار سابا
بيت طبري
تسوموت بيلو
رحوفوت
فرع شفاييم
شارع الشاطيء
هحوف
مفتوح في
أمسيات السبت
شروط
دفع
ممتازة
وفرة في المواقف


معودينت
معودينت، الجبنة البيضاء ذات النسيج
الناعم، من تنوفا، شهية ولذيذه
متوفرة بنسب متعددة: ½٪، ٥٪، ٩٪.
תנובה
صحتين تنوفا

مهرجان «الربيع الفلسطيني» في فرنسا من آذار وحتى تموز ١٩٩٧

■■ *عقد في باريس مؤخرا مؤتمر صحفي، اعلن فيه عن اقامة مهرجان «الربيع الفلسطيني» في فرنسا، وذلك باشراف وزارة الثقافة الفلسطينية ووزارة الشؤون الخارجية الفرنسية ووزارة الثقافة الفرنسية.*

والمهرجان من اعداد معهد العالم العربي في باريس والجمعية الفرنسية للعمل الفني، وبالتعاون مع وكالة تنمية العلاقات الثقافية، والمركز الوطني للسينما، والمركز الوطني للكتاب في فرنسا والعديد من المؤسسات والتجمعات الفرنسية بالاضافة الى مؤسسة «فناك».

وتحدث في المؤتمر كل من الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والمفوضة العامة لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد، ورئيس معهد العالم العربي كميل كابانا، ومدير الجمعية الفرنسية للعمل الفني جان ديني.

❑ من كلمة الشاعر محمود درويش ❑

وجاء في كلمة الشاعر محمود درويش: «في جدلية العلاقة المعقدة بين الوطن والمنفى، بين الوجود المهدد ووعي الذات، بين تمثيل الواقع وتخيله.. كانت الثقافة الفلسطينية تشارك، بطريقتها الخاصة، في توحيد الزمن التاريخي لتجربة الشعب الفلسطيني، وكانت تقوم بدورها المتميز في تشكيل هويته الوطنية.

كانت هذه الثقافة، وربما ما زالت، مثقلة بسؤال اللحظة الراهنة وبسؤال التاريخ معا:

كيف تحافظ على وجودها الآن وهنا. كيف تروي حبكتها التاريخية لوجودها على ارض فلسطين، منذ بدء وعيها بتاريخها العربي وبتاريخها الانساني معا، على هذه الأرض».

وأضاف: لقد تطلبت عملية اثبات حقنا في الوجود الحاضر اثبات حقنا في الوجود الماضي، لا لشيء الا لأن الآخر لم يشأ ان يرانا في طريق «عودته» الى أرض «خالية من السكان» ومن التاريخ. فطالما ان الله لم يكن لنا، فان ارض الله المقدسة ليست لنا ايضا. لسنا، اذا، الا غيابا ممعنا في الغياب!

لكن الثقافة لا تتحدد بالتقابل والتنازع على مستوى العلاقة مع الخارج والآخر فحسب. فهي باعتباره المحصلة الاجمالية التي تشكل «خزان» الوعي بالذات، ووسيلة قراءة الهوية في جدل تراثها ومعاصرتها، تقوم بدورها النقدي على مستوى الداخل والذات، حين تتواجه الخطابات والايديولوجيات وتتعدد وتختلف في مجتمع تعددي كمجتمعنا.

وهكذا لا تستطيع الثقافة الفلسطينية الاكتفاء بدورها التبشيري الرسولي الى ما نهاية، حتى لو كان هذا الدور أحد خصائص ثقافات المضطهدين التي تحسن الاعلان عن صورة الحرية او شكل المنزل، دون ان تكترث كثيرا بالملامح الانسانية للذاهبين الى الحرية وللعائدين الى المنزل. فعلى الطريق الطويل الى الهدف، كان في وسع هذه الثقافة تأمل ذاتها وعلاقتها بالمأزق الانساني العام، ونقد كل ما يحرم الانسان من تحقيق انسانيته.

لا بد لثقافة التحرر من تطوير مشروعها ليتسع للجدل الذاتي الضروري حول طبيعة الهوة بين التراث والمعاصرة، وثنائية الذات والآخر، والوحدانية والتعددية، والمحلية والعالمية، والمضامين الانسانية للانتاج الثقافي... وغيرها من اسئلة لم يعد في وسع «الواجب الوطني» ان يؤجلها، ومنها التأمل الضروري في رسالة النص الابداعي الذي غلبت عليه متطلبات «الرد» على الخصم او الآخر، والانتقال الى مخاطبة الوجدان الوطني ذاته بذاته.

وبكلمات أخرى: وضع المسألة الأدبية، بكامل شروط الحداثة، في مكانتها الطبيعية، مهما اشتدت حالة الطوارئ!».

❑ من كلمة ليلى شهيد ❑

وفي كلمتها قالت ليلى شهيد: «بعد عشرين عاما من محاولات تعريف الجمهور الفرنسي بالمبدعين الفلسطينيين، من فنانين تشكيليين وموسيقيين وشعراء وكتاب وسينمائيين، هاهي فرنسا تشهد موسما ثقافيا يقدم للجمهور صورة شاملة عن الثقافة الفلسطينية المعاصرة. كان عز الدين قلق، الذي اغتيل في باريس مع زميله عدنان حماد، قد نجح في تكوين مجموعة من الفنانين التشكيليين والسينمائيين «لأجل فلسطين» استطاعت اقامة علاقات وثيقة مع افضل المبدعين الفرنسيين الشباب في هذين المجالين آنذاك.

الا ان الحياة المأساوية وما كانت تحمله لشعبنا كل يوم من حروب ونفي واغتيالات، ما كانت لتترك لممثلي فلسطين في فرنسا كثيرا من الوقت للاهتمام بالثقافة. ألم تغلق مكتبتان لنا، هما «مكتبة فلسطين» في شارع أوبيركامف و«المكتبة العربية» في شارع «ديزيكول» بعد اغتيال مؤسسيهما محمود الهمشري (عام ١٩٧٢) ومحمود صالح (عام ١٩٧٦)؟».

وأضافت شهيد: «لقد اغتنت تجربتنا بالحوار والتبادل والاختلاط، واغتنى ابداع مبدعينا ايضا، هؤلاء المبدعين الذين سيلتقيهم الجمهور في فرنسا عبر هذا الموسم الثقافي ليجد انهم افضل الشهود على ثراء ثقافتنا. فالفلسطينيون، على الرغم من اقتلاعهم من أرضهم وتشتتهم، ظلوا شعبا واحدا في تعبيرهم عن ثقافتهم وهويتهم. ولقد جاء اختيار المبدعين المشاركين في هذا الموسم معبرا عن هذا التنوع وهذا الثراء في التجربة. لذلك سيلتقي الجمهور شعراء وروائيين فلسطينيين يكتبون بالعربية أو بالعبرية او بالانكليزية او بالفرنسية. وقد راعى موسم «لي بيلزيترالجيير» هذه التعددية في اختيار الكتّاب والاعمال المترجمة الى الفرنسية».

وفي نهاية كلمتها قالت شهيد: «اننا مدينون بعودة «الربيع الفلسطيني» اولا الى المبدعين انفسهم، من شعراء وسينمائيين ومصورين ورسامين وموسيقيين، الذين واصلوا ابداعهم طول السنوات العصيبة الماضية. فهم، على حد تعبير دار سعيد، «استملكوا حق السرد، سردهم... وسردنا». عديدون منهم غابوا عن هذا العالم، لكنهم أحياء في ذاكرتنا.

كذلك فاننا مدينون بعودة الربيع الفلسطيني الى معهد العالم العربي والجمعية الفرنسية للعمل الفني والى وزارتي الشؤون الخارجية والثقافة في فرنسا والعديد من اصدقاء فلسطين هنا الذين سعوا منذ سنوات معنا من أجل تنظيم موسم ثقافي فلسطيني لأول مرة في فرنسا وفي العالم.. فلهم جميعا كل الشكر والامتنان».



* مشهد من مسرحية «ليالي الحصاد» *

❑ من كلمة رئيس معهد العالم العربي ❑

وجاء في كلمة كميل كابانا: «الثقافة الفلسطينية، بمستواها الرفيع وتنوعها شاهد على التجذر العميق في التراث من جهة، وعلى حداثة مدهشة من جهة أخرى: الفنون التشكيلية، السينما، الأدب، البحوث... كل هذه الأنشطة الفلسطينية، تؤكد قوة الغليان الثقافي الذي يعبر عن نفسه من خلالها، داخل البلاد وخارجها على السواء. وبديهي ان الابداع ليس منقطع الصلة بالظرف السياسي الذي ولد ونما ضمنه.

ان معهد العالم العربي يتمنى لهذا «الربيع الفلسطيني» ان يكون ما يجب ان يكون كل ربيع: لحظة تجديد وابداع مليئة بنسغ الحياة، مكتظة بزهور الأمل وبالرفاه والسلام.. لقد حدد مؤسسو المعهد مهمته في أن يكون ملتقى متميزا وفضاء رحبا للتفاهم والتقارب. وفلسطين، التي هي ارض المأساة والوعود في آن، موضوع أمثل لأدائنا هذه المهمة».

❑ كلمة مدير الجمعية الفرنسية للعمل الفني ❑

وفي النهاية تحدث جان ديني قائلا: «يندرج «الربيع الفلسطيني» ضمن سياسة الاحتفاء بالثقافات الاجنبية في فرنسا وتقاليد المواعيد الثقافية الكبرى. فبعد احتفائنا بالثقافتين التونسية والايرلندية، وقبل استقبالنا الثقافات المصرية والاسرائيلية والمغربية، ها نحن نكرّم اليوم ثقافة شعب فلسطين.



* خليل ابو نقولا *

ان دورنا هو تقديم شهادة عن ثقافة تسلطت عليها نيران الأحداث، لكنها بقيت حية وثرية بتنوعها. ولقد اخترنا دعوة أكبر عدد ممكن من الفنانين، هؤلاء الزملاء المهنيون الآتون من آفاق متعددة والذين يحتلون مواقع متباينة في الحوار الثقافي الفلسطيني.. وسوف تتجول هذه التظاهرات في عدد من المدن الفرنسية، كما ستقدم في باريس».

❑ الفعاليات المشاركة من داخل البلاد ❑

وفي حديث مع المدير الاداري لمسرح الكرمة محمود صبح، والذي سيكون ضمن الوفد المسافر الى المهرجان مقدما مسرحية «ليالي الحصاد»، قال: «فرقتنا ستشارك في (٤) عروض، وسنسافر الى فرنسا مرتين، في الاولى لنقدم عرضين في ٢٨ و٣/٢٩ في احدى المدن الفرنسية، وسنعود بعدها في ايار لنقدم عرضين في معهد العالم العربي في باريس وذلك في ٢٣ و٥/٢٧. ثم سنعود الى البلاد لنشارك في مهرجان اسرائيل الذي سيقام في القدس في حزيران القادم».

وعن المشاركات الفلسطينية الاخرى، يقول محمود: «علمت ان مسرحية «العذراء والموت» من انتاج مسرح «القصبة»، سوف تشارك في المهرجان، وهي من اعداد واخراج جورج ابراهيم، مقتبسة عن رواية للكاتب التشيلي دروخمان.. وتتفصل هذه المسرحية حول ثلاثة شخصيات: ليلى - امرأة شابة خرجت لتوها من سبع سنوات في السجن، جواد زوجها، ونبيل، طبيب فلسطيني.. وترسم المسرحية صورة حادة لمجتمع مغلق مسكون بماض ثقيل الوطأة.. وتطرح اسئلة أليمة عن مصير «النزلاء» الفلسطينيين الباقين في سجون اسرائيل بعد اطلاق سراحهم.. مصاعب التأقلم مع حياة تتطور باستمرار، ومع مجتمع آخذ في التحول.. هؤلاء السجناء المحررون يستمرون في المعاناة ثمنا لجرائم الآخرين»..

ويضيف صبح: «هناك مسرحية أخرى بعنوان «الفندق»، من تأليف فرانسوا ابو سالم وفرانسوا غاسبار، اخراج فرانسوا ابو سالم وأكرم تلاوي.. وهذه المسرحية تروي قصة رجل وامرأة. الرجل، جان باتيست (٤٥ عاما)، يبحث عن هويته ويحمل افكارا ثورية، لكنه فقد الأمل بالجنس البشري.. والمرأة، جوليا، (٢٢ عاما) ومصابة بالكآبة. تقضي عمرها في تغيير وجهها، فتأخذ مرة هيئة خادمة ومرة صورة امرأة فاتنة ومرة نصيرة للتطرف اليميني أو عميلة للمخابرات.. وانها «يتيمة» وتعيسة وفقيرة الروح.. جان باتيست يلحظ كآبة جوليا، فترتد اليه الروح.. ويجعل منها «ثورته الكامنة»، يفكر بتحويلها وتثقيفها عبر انعاش مخيلتها، يفكر بان يترك لها وصية المسرحية.. الديكور بسيط جدا في اجواء تشبه حياة الكثير من الفلسطينيين... وشيئا فشيئا تتصاعد الحبكة الدرامية في سياق اسئلة الوجود المطروحة على انسان متعدد الانتماءات والاوطان حتى يستعصي عليه الاختيار».

وفي مجال الموسيقى والغناء يقول محمود: «علمت ان فرقة «صابرين» المقدسية سوف تشارك في المهرجان، وايضا فرقة «تخت الناصرة» باشراف خليل ابو نقولا، كما سيشارك سمير جبران في عزف منفرد على العود».

حول ديوان «رغدة» - «يوميات جارية»

مجرد يوميات لامرأة تحس انها ما زالت في القيد

• بقلم: بهيج اسماعيل •

«ماذا تريد
قل.. ماذا تريد
غير مواسم قطاف.. لا تنتهي!»

**

«دعني اغني كراهيتي لاشياء فيك.»

**

دفاعا عن احاسيسها المكبلة كامرأة.. وصراخا في وجه الرجل كسيّد.. كتبت «رغدة» - الفنانة - ديوانها «يوميات جارية» بأمل ان يكون ديوانا وان تكون شاعرة.. ربما.. وربما فقط اكتفاء بان يكون مجرد يوميات لامرأة تحس انها ما زالت في القيد رغم تحرير العبيد. ولان الهيئة المصرية العامة للكتاب هي التي تولت نشره، فلا بد ان به شيئا يستحق..

ومن هذ المنطلق - لا من غيره - نتصفح الكتاب.. برفق.

يبدأ هذا الديوان - ذو الغلاف الجميل الملون - بـ«قليل من الهوى» وينتهي بـ«اعترافات جارية بصدد فعل خيانة». وواضح من البداية والنهاية ان هناك خطا دراميا تتصاعد فيه الاحاسيس «الانثوية» متأججة مهددة بالانفجار أو الاشتعال لا فرق..

«دع الصحراء تسترسل في صمتها وغموضها
فهي لا تحب مباغتة السيول
دع النهر في نومه يجري آمنا سلسا خفيف الاحلام
دون ان تحفر له مكيدة كي يسقط فيها
تشبث بحقك بان تجعل رعشة
الاطراف..
دافعا لخوف من الظلام.. لا الظلم
ساتمسك بحقي في تبرير هذا الخوف كما يتراءى لي من تجربتي الطويلة معك:»

**

«في كل مرة ارتدّ عنك..
يخضب غدرك في الوجدان قسما بالتوبة عنك»

**

«دعْ لي - يا عزيزي - غيبوبة اللحظة بك
واسحب انت صحوة اليوم بي
طفلا جاهلا بخطوات البداية
واترك لي اجنبك التعثّر.. كما دعوتك!»

**

ثم تتوالى عناوين القصائد كاشفة عما فيها، فنرى عناوين من مثل «ما كنت يوما شهرزاد»، «يا سفّاح»، «بحر لكنه ميت»، «كارلوس في بيتي»، «امرأة من برج النار»، «الجميلة والوحش». «انا بكل غرورك».

وهي عناوين تأخذ من اللغة مفرداتها الايجابية المشحونة بينما تتكشف من اعماق القصائد فيما بعد عن كثير من المفردات السلبية المتخاذلة حيث تكثر الشاعرة من استخدام الكلمات في صيغة النفي: «اللا أمان - اللا ثقة - اللا فرح - اللا ألم - اللاحياة - اللاشيء».. «وتستطرد في هذا النوع من الكلمات «اللاشعرية» كاشفة عن قوتها الظاهرة لنا كامرأة هي في حقيقتها ضعف وتمردها شكاة.

«انا من اعطيت حقلك شمس رجولته
اخصبته.. واحرقني
انا التي نسجت عباءة زمنك الفضفاض
سابقت غيم يأس شتائك لامنعه
اعطيك ايامك ربيعا آمنا..
فاستأصلت جذور امني
طرزت اثواب فرحك.. ففشلت اناملي
....
....
ليعلوك التساؤل مشرقا في عتمة افعالك:
لتسأل: من انا؟!»

***

ولأن رغدة ليست شاعرة متمرسة.. او متفرغة، فقد جاء الكتاب الخطيب من القصائد الشعرية والقصص القصيرة والخواطر الانفعالية.. كما كان الشعر متذبذبا بين المقفى دون وزن والمرسل، ولغته مخلطة بتعبيرات ليست من لغة الشعر حيث كثرت التعبيرات الجاهزة والدارجة والمستهلكة من مثل (التوقيت المحلي للا أمان، تاريخ الصلاحية، المفلس انسانيا، يحترف الحب كاحتراف الفواني لمضغ اللبانة.. الخ) علاوة على تركيبة الجملة وتزاحم مفرداتها مما يفقدها تأثيرها:

«قمع ثورة اصرار فكري في دولة استعمارك لذاتي كامرأة».

او مجرد كلمات مرصوصة تفتقد الصدق وتصطنع الحرفية: «افسح لي وطنا اتخثر فيه خيانة للحزن ورغبة بانتماء لغربة الفرح».

«وانت تعجن دقيق غيابك بماء اللغز وزيت الغموض وسر الحياة!»

على الجانب الآخر يظل «الصدق الفني» سمة مميزة لمحتوى الكتاب «الديوان» يفوح منه زخم العواطف والمشاعر، والذي هو عبير الشعر الذي يغفر للشاعر كل هناته الاخرى، فحين تقول رغدة على لسان الجارية:

«تلتهم المدينة كل الرؤوس المتعبة الا رأسي»

حين تقول ذلك اكاد اصدقها.. كما اصدقها تماما حين تقول:

«يتساقط الليل على زجاج نوافذي
افتح مصراعيها
واسكب الشعر في فنجان الصحوة
اعود اعود اخوض بحار الغيبوبة
ادخل اصداف الحلم واصبح لؤلؤة
تنتظر الغواص».

ولا ندري هل في لحظات الضعف تتحول لؤلؤة تنتظر الغواص ام في لحظات الصدق؟ وهل تنتظر غواصا آخر غير الرجل ام هو الرجل تستقدمه بصفته لا باسمه! ولماذا لا تحلم الا وهي داخل «صدفة» - صدفة الحلم - ما دامت تريد ان تتحرر من كل القيود؟ ومن كل السجون؟ ام انها امرأة مشاغبة؟ في القصيدة التي تحمل هذا الاسم: «امرأة مشاغبة» تقول رغدة:

«لسوف اغضبك كثيرا
لغضبك راحة خاصة لا تعرفها الا القليل من النساء.
لسوف اختَرق كل حدود نيرانك
ولسوف تعذرني ان لم احترق فيها..
كونها رمادا وكوني رياحا
برقي سيكون اشد في الجولة القادمة
من اعطاك تصريحا بدفن مشاعري
لاني تجاوزت عتبة الشباب كما تدعي
قد تهشم وجه الرغبة في المرآة
لكن الرغبة تبقى في الوجه ابدا»
....
ما اجمل ان ترتبط بسرة خاطري
أو تسجن في كهوف ذاكرتي
والاجمل..
ان تموت فيها.. الى الابد.»

***

لا اريد ان اقول ان الكتاب يستحق ان يقرأ من باب الادب النسائي، ذلك اني لا اميل الى التفرقة في الادب بين ما هو نسائي وما هو رجالي، فهناك الكثير من المبدعات كتبن عن الرجال ربما افضل ما يكتب الرجال عن انفسهم، والعكس صحيح ايضا.. وقد قرأت كثيرا من المجموعات القصصية والشعرية للشباب من الجنسين ووجدت مواهب اعلى في الكاتبات حيث يمتزجن بحساسية اكثر بكارة واكثر دفئا كما ان مخزون تلك الاحاسيس لديهن غزير، ذلك ان ذاكرة المرأة الحسية والنفسية اعلى وادق. اقول انني لا اصنف الادب الى رجالي ونسائي ولكنني اجد احيانا ان الكاتب هو الذي يحدد جنسه على الورق ولا نملك الا ان نصدقه.. ومن هذا النوع الاخير ينتسب ديوان «يوميات جارية» بداية من عنوانه وحتى غلافه الاخير حيث خطت عليه آخر الكلمات.. التي لا تقولها الا امرأة.. عاشقة:

«ألست الملاذ الاخير..
وان كنت لذلك بك اخيرا
فعندما تأتي..
تخلوا كل الطرقات من الرجال».

(عن مجلة «السطور»)

القهر بالمحاكم

* بقلم: د. عبد العظيم انيس *

* يسيء الاصوليون - واعني بذلك المشتغلين بالعمل العام باسم الاسلام - الى انفسهم ودعوتهم والى قضايانا، وصورتنا امام العالم الخارجي بهذا التزمت والجمود الذي يتبدى عندما يختلفون مع كاتب من الكتاب او اديب من الادباء.

وقصة موقفهم من كتابات د. نصر حامد ابو زيد معروفة، وقد وصل اللجاج في خصومتهم الى المحاكم يطلبون منها التفريق بين الرجل وزوجته. واثبتت التطورات بعد ذلك ان هذا التزمت والجمود لا يقتصر على عابري السبيل والباحثين عن الشهرة، وانما يمتد الى اعلى المستويات في مصر بما في ذلك الهيئات القضائية.

وقد نفهم ان يختلف الاصوليون مع كتابات نصر ابو زيد وان يردوا عليها بكتابات مضادة، اما المحاكم والتفرقة بين الازواج فلم تحدث حتى في اسوأ عهود التخلف والاستعمار في مصر.

واليوم تظهر قصة اخرى من نفس النوع وان كانت في الكويت، فقد ذكرت الانباء مؤخرا ان نفرا من الاصوليين الكويتيين لجأوا الى رفع دعوى في المحاكم ضد الدكتورة عالية شعيب، الاستاذة في جامعة الكويت والاديبة ليلى العثمان تتهمها بافساد الاخلاق العامة بمؤلفاتهما التي تحض على الاباحية وتفسد الذوق العام وتتنافى مع عادات وتقاليد المجتمع الكويتي!

وانا لم اقرأ كتابات الدكتورة عالية شعيب، ولكني على معرفة بقصص الاديبة ليلى العثمان مثل «امرأة في اناء» و«سمية تخرج من البحر» و«في الليل تأتي العيون»... وكثير منها منشور منذ سنين طويلة، وبعضها يعول الى عام ١٩٨٤، وقد روجعت ووافقت عليها وزارة الاعلام:

فهذا الاتهام السخيف اذن هو اتهام لوزارة الاعلام في حقيقة الامر. والمرأة الكويتية شأنها شأن المرأة في العديد من الاقطار العربية ظلت مقهورة ومهمشة سنين طويلة، وما زالت كذلك في مجتمعات الخليج. ولذا فعندما تتعرض ليلى العثمان لقضايا قهر المرأة واغترابها وتتناول مسائل العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمعات الخليجية في صورة قصصية فانها تتعرض لقضايا مهمة وحساسة يدفعها الى ذلك اخلاصها لرسالتها وقلمها.

وقد لا تعجب معالجتها بعض هؤلاء المتزمتين فهذا شأنهم وهم احرار في نقد ما تكتبه ليلى العثمان كما يشاؤون. اما اللجوء الى المحاكم للحكم على عمل ادبي او فني فهو جريمة بكل المقاييس، ودليل على ان بعضنا ما زال يعيش في نهاية القرن العشرين بعقلية القرون الوسطى. وربما تذكرنا هذه الواقعة بهؤلاء الذين هددوا في مصر باللجوء الى المحاكم في مصر بمنع تداول «اولاد حارتنا» لنجيب محفوظ او بهؤلاء الذين نجحوا في استصدار حكم من المحاكم في مصر بمنع فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين.

ان على عقلائنا ان ينتبهوا الى خطورة هذا الذي يجري باسم القانون. فحينما يصبح القهر قانونيا فان شرعية القهر تكون اسوأ من القهر نفسه حيث تتجاوز حدود اجهزة الدولة او الفرد لتصبح نهج مجتمع باسره تموت روحه وعناصر وحدته تحت ضربات التزمت والجمود..

قصائد

* طاهر رياض *

حلاّج الوقت

-١-

ما في الجبة احد!

-٢-

تفنى الناسُ،

واسماء الناس،

ويفنى الوسواس الخناسُ

ويبقى لوّاباً في الجبّة

وجهُ الرِّيب الصمدُ!

-٣-

- كيف رأيت الموت؟

- «كبشا املحَ يذبحُ»

لكني حين دنوت

لم ار موتي،

كانت تيجانٌ من ياقوتٍ

تهوي في العتمة،

اشجار تنضو عفّتها

وسماء ترتعدُ

-٤-

ما في الجبة احدُ!

-٥-

وانا الباطلُ

ميراثي حجرٌ مقدودٌ بالدمعِ

ومشهوقٌ حتى الله،

وروحي بَدَدُ

-٦-

-كيف رأيتَ الموت؟

ولداً يلهو بالاوقات،

وينهض فوق رؤوس اصابعه

كي يلمس - لو لمساً -

ذاكرة الصوت

لكن ظلالا حمرا كانت تمسحُ

اعضائي

ومرايا تتّقدُ

مكتّظاً كنت بغيري

ووحيداً،

مكسوراً صمتي

مجزوزاً عشبي البريُّ

وملتاثاً بسواي اغني:

ريحي عاليةٌ

وعزيفي منفردُ!

-٧-

ما في الجبة احدُ!

-٨-

وانا الباطلُ ايضاً،

تبت ايدي الحطّابينَ

الجمّاعين وقودي من ناسٍ وحجارة

تبت يدك النهّامةُ يا نارُ

وكوني برداً

كوني برداً،

اوَهذا ما يبقى:

ذرُّ رماد في عين الشمس الثكلى

ودخانٌ يبتعدُ؟!

-٩-

ما في الجبةِ احدُ!

-١٠-

«حسب الواجد إفرادُ الواحد لهُ»

حسب العاشق تلويحُ المعشوق دلالاً،

ما همَّ تغمدهُ بالرحمةِ

ام قتَلهْ

وانا حسبي اني ولدتنيَ كل نساءِ

الارض

وان امراتي لا تلدُ!

-١١-

اصغي..

لا احدُ

هواء ضرير

الهواء القليل

الهواء الذي يتلفّتُ

حين يصادفني في الطريق

ويُومي بغرته.. ويميل

الهواء المفتّت كالياسمينِ

المُنثّر كالياسمين

على صدرها،

وهي تمسحه بلُهاثي

هبوباً

هبوباً

وتتركهُ في سواء الذهول

الهواء الذي كان قبلي هنا.

ورآني وجلدي بفتق ازرارهُ وعراهُ

ويخلعُني

ثم يعرقُ حتى يجفَّ

بوسْطِ السرير

الهواء الضرير

كان قبلي،

وكنت اراقبهُ وهو يلقي تمائمَهُ

في الظلام،

ويسالُ عن جثّتي

وإراقبهُ وهو يكشف ستر الدخان

ويكسر قفل العويل

الهواء القليل

الهواء الاقلُ يدينِ

الاقلُ جدائلَ

والمتطوحُ ثوباً عتيقاً

بحبل غسيل

الهواء الاقل هواءً،

ويرفع حين يصادفني في الطريق

يديه،

ويلفظ آخر انفاسه،

فوق وجهي

ويُومي بغرتهِ

ويميلْ..

الجبل

كيفما وجهتني العجول توجهتُ، اني

انا البحر مائي

رسولي وهذا الفراغُ اسيّبهُ عامداً كي

تسدَّ شراهته حمحمات الخيول..

يقولون ان السماء اذا ليّلت جاءها من

اقاصي المدينة يسعى فتى،

ويقولون كفّاه موشومتان برائحةِ

امراة

غلَّ فيها الغياب،

وتشهق من صدره ذكريات هبوبِ

قديمٍ

وفوضى طلول

فضيحة انه حك جلد السماء، فبان له

حجر الشعر، لكنه حين حكّ به روحَه

لم يسل شررا، فبكى، واراح على

الارض عينين خاويتين سوى من

فضيحته.. ويُقال فضيحته انه لم

يُسمِّ المرايا باسمائها، فتشظّت عليه

المرايا، ونتّته بين الفصول..

الى اين تحملين كلمات السّوى

رقصة لا تلمُّ فضاءً،

ولا تتنثّرُ وقتاً،

الى اين؟

إنّي انا البحرُ،

أرثي لكل الشواطيء تجمعها في

السلال

اناثُ المياه

ويقتلنها بالغليلِ

كيفما وجهتني عجولي..

انا البحرُ

غرقاي ابنائي الطائعون،

ولي جبل سوف اصعده

بعد موت قليل!..

* طاهر رياض - شاعر فلسطيني مقيم في الاردن، والقصائد المنشورة هنا مأخوذة من ديوانه الاخير الصادر حديثا.

حجر في الهواء

تعددت النسـاء والأم ليـست واحـدة..

● احمد دحبور ●

في حضرة عيد الأم، تحضر انواع مختلفة من النساء، وقديما قال اهلنا في الامثال: «النسوان شبكة»، والشبكة هنا، ليست، كما قد يقصد بعض المتحذلقين الخبثاء، بمعنى اثارة الخلاف والمشكلات، ولكنها شبكة بالمعنى الذي يفيد الربط بين الاطراف المتباعدة، فماذا معنا في شبكة هذه الجمعة؟

الاعتداء على الشعر

ليس هذا العنوان مني، بل هو من مخزون ذاكرة بعيدة، عندما تشعبط احد الادعياء في قطار الشعر، مسلحا بشهادة دكتوراة مشكوك في جديتها، فكتب الشاعر الروائي السوري محمد يوسف داود تعليقا عنيفا بعنوان «الاعتداء على الشعر»..

واذا كانت الامانة الموضوعية تلزمني بالاشارة الى صاحب العنوان الاصلي، فان سببا اضافيا يبرز امامي، هو ان المعتدي على الشعر في المثل الذي ذكرته، هو رجل من سلالة آدم، وهو يوضح ان الاشارة الى المعتدية على الشعر، في الكلام الذي سيلي هذه السطور، لا يعني الاعتراض عليها من حيث انها امرأة، وقد اتفقنا من قبل، على ان الابداع لا جنس له ولا جنسية.. والآن، من فضلكن ومن فضلكم اشددن وشدوا الاحزمة، ولنتوجه الى «مواسم العشق»..

و«مواسم العشق»، بلا مؤاخذة، هو اسم مجموعة شعرية، اي والله، فهكذا تعتبرها مؤلفتها التي هي اشهر منا جميعا، لسبب بسيط، هو اسمها رغدة.. وان تكون الممثلة شاعرة هو امر ممكن من حيث المبدأ، بل جميل، فالفن السينمائي من اهم الاجناس الثقافية، وفي زمن «سينما المخرج» اصبح من المألوف ان نستقبل احداث الفيلم بوصفها من تأليف المخرج، اي من نتاجه الادبي، كما يفعل غالبا، المخرج الكبير يوسف شاهين، ومن جهة ثانية يمكن لكاتب محترف ان يعمل في مجال السينما، والسيناريو تحديدا، ولنا في اديبنا الاكبر نجيب محفوظ اسوة حسنة.

فالمشكلة مع السيدة رغدة نعناع - لم تضع اسمها كاملا على الغلاف، بل اكتفت باسمها الفني المنفرد - ليست في ان تصدر كتابا، ولكنها في طبيعة ما تكتب، ولا ادري ما اذا كان يحق لي الاعتداء على وقت القارئ، فاورد بعض هذا «الشعر» المكتوب بين القاهرة وباريس وعمان او حلب، ولكن اذا كان لا بد من ذلك، فهذه الاسطر هي الاولى من «القصيدة» الاولى التي تحمل عنوان «موسم الانوثة» وكل «قصيدة» عندها هي موسم شيء ما:

اتيتك سيدي..

اتيتك عارية..

من غير ما طمع....

لا شيء في يدي

سوى كفن بلون عينيك

ولو اتسع المجال، لوصلنا الى اسنان الانثى العارية التي لا تمضغ اللحم بل تقضم التفاح!؟حيث يكتسحها الدفء الرجولي!؟ وهكذا تمضي الممثلة الشاعرة من موسم الى موسم، على ورق غاية في الاناقة والذوق بحيث لا تخلوا صفحة واحدة من صورة ملونة.

وقد يكون من حق رغدة - وكل رغدة - ان تضيف الى مهنتها الاصلية (التي تتقنها حقا بلا خلاف على مستواها الفني) مهنة ثانية وثالثة وما تشاء، ولكن الطريف ان مؤسسات جادة، تستقبل هذا النوع من الرفاهية على انه عمل ثقافي، من ذلك ان الهيئة العاملة في القاهرة، دعت رغدة الى مهرجان الشعر.. بل الى امسيات «الشعراء فوق العادة»، اي تلك التي تخصص سهرة كاملة لشاعر او لشاعرة، وهو ما لم يتح لاحد اكبر شعراء مصر، محمد عفيفي مطر.. فاذا كانت تلك نزوة، او حركة فانطازية من الهيئة لتلطيف جوّ المعرض او المهرجان، فماذا نقول في مجلة «سطور» وهي مجلة جديدة جدا، وقد بدأت بداية جادة جدا، يشهد على ذلك الاقلام التي جندتها والموضوعات التي اختارتها، وفي العدد المزدوج (٣-٤) من هذه المجلة الجادة جدا، تستوقفنا محطة خاصة جدا لعرض مجموعة جديدة للشاعرة رغدة، بعنوان اكثر اثارة هذه المرة: «يوميات جارية»، وقد وفق الاستاذ بهيج اسماعيل الذي تعهد بتقديم شعر رغدة بكسر الشين لا فتحها - على اعتبار «ان هناك خطا دراميا تتصاعد فيه الاحاسيس الانثوية متأججة مهددة بالانفجار او الاشتعال لا فرق..» كذا في الاصل.. وحتى تكتمل المفارقة، فان صفحة مجلة «سطور» التي تضمنت هذا العرض لمجموعة رغدة الشعرية الجديدة، قد تضمنت عرضا آخر، ولكن عن شعر محمد عفيفي مطر هذه المرة، وقد كتبه الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة، فهنيئا للشاعرين، لقد اتيح لهما ان يكونا في مصافّ رغدة على صفحات «سطور»، وهو ما لم يتيسر لهما في مهرجان الشعر!!

اكتشاف كاتبة فلسطينية

دارت معركة ادبية حامية، في احد اعداد مجلة «الجديد»، التي يصدرها في الاردن، الناشر الفلسطيني فتحي البسّ، صاحب دار «الشروق»، ورحى المعركة الدائرة، تتعلق بجهد كبير مشكور، قام به الكاتب نزيه ابو نضال - اسمه الحقيقي غطاس صويص - حين جمع اسماء الروائيات العربيات وعناوين رواياتهن منذ عام ١٨٨٨ الى عام ١٩٩٦، فكانت الحصيلة اسماء مئتين واربعين كاتبة اصدرن اربعمئة وستين رواية، واذا كان من المتوقع والطبيعي ان يتلقى ابو نضال ثناء على جهده التسجيلي الجبار، فان الذي تلقاه من الكاتب صقر ابي فخر كان مناقضا للمتوقع، فقد انهال الاخير على صاحب الببليوغرافيا بوابل من الحمم والقنائف، متصيدا كل خطأ حتى لو كان مطبعيا.

وفي غمرة الهجوم والدفاع، برز اسم الكاتبة نازك سابا يارد التي اعتبرها نزيه ابو نضال عراقية، فيما صحح له صقر ابو فخر هذه المعلومة الخاطئة بانها فلسطينية، ومن الواضح ان الزميلين لم يطلعا على روايات الكاتبة كاملة، لان الاول، بتضييعه جنسيتها، كان سيستدل بسهولة على انها ليست عراقية، على الاقل، لو قرأ شيئا من نتاجها، اما الثاني فكان يرجح، ولم يكن واثقا، مع انه كان قادرا، وهو في لبنان من التأكد.

انها مناسبة للتعريف بهذه الكاتبة الفلسطينية المفاجئة، وقد سمحت هي لنا بالاطلاع على شيء من تاريخ اسرتها الخاصة، في روايتها «تقاسيم على وتر ضائع»، ولا يعني هذا ان الرواية تسجيل اوتوبيوغرافي، ولكنها، شأن اي روائي او روائية، تفيد من حياتها الشخصية، وتوظف بعض الاحداث الواقعية في خدمة النسيج الروائي.

ونازك سابا فلسطينية متزوجة من لبناني يحمل كنية «يارد» وقد حملتها بالتبعية، وهي الآن استاذة الادب العربي في كلية بيروت الجامعية، وقد اصدرت عددا من الكتب النقدية عن شعراء معروفين، خصصت لكل منهم كتابا، وهم احمد شوقي، والياس ابو شبكة، وابن الرومي الذي اعدت عنه كتابا آخر، غير كتابها النقدي، وهو يتضمن كل ما قاله ابن الرومي في الهجاء، مع مقدمة وافية، ولها كتاب عن جبران، وآخر عن حماد عجرد، وكتاب عن الشعراء داروا في فلك ابي نواس، اما حصيلتها الروائية، فهي «نقطة الدائرة» التي تسجل يوميات فتاة تخرجت حديثا من الجامعة لتواجه اسئلة الحياة الاجتماعية المعقدة في لبنان، اما روايتها الثانية «الصدى المخنوق» التي تكون من اخطر ما كتب عن الحرب الاهلية في لبنان، فتصور تدمير هذه الحرب المجنونة للاسرة اللبنانية المستقرة، دون ان يغيب عنها تقديم المشهد الاجتماعي والتفاوت الطبقي، وتبقى روايتها «تقاسيم على وتر ضائع» وثيقة على تركيبة الدكتورة نازك سابا يارد، وحيرتها بين اصلها الفلسطيني والواقع اللبناني الذي تنتسب اليه، وقد تركت الشقيقتين فلسطينيتان ان تتقسما هذه الحيرة في الرواية، فالاولى تريد الانسلاخ عن ماضيها الفلسطيني لتصبح لبنانية انعزالية، والثانية فلسطينية متطرفة حتى التعصب، وفي الصفحة الاخيرة من هذه الرواية، قائمة بنتاج الدكتورة يارد، وقد ورد فيها ذكر لرواية رابعة لم اطلع عليها، وعنوانها «كان الامس غدا».

ولدى كل مناسبة كهذه، لا نكلّ من التشديد على اننا عرب اولا، وان الاهتمام باكتشاف الادباء الفلسطينيين الذين بعثرتهم النكبة في جهات الدنيا الاربع، لا يمكن ان ينطوي على عنجهية شوفينية او احتقان انعزالي، والاهم من هذا، ان تجربة هؤلاء الادباء، امثال جبرا ابراهيم جبرا ونازك سابا يارد، في التوزع بين جنسية المولد والاصل والذاكرة الفلسطينية، وبين جنسية المنفى الطارئ، حتى لو كان اختياريا، هي تجربة وجودية تثري الادب الروائي خاصة، نظرا لما تتضمنه من عناصر الصراع لا بين الشخصية الروائية المركزية والمحيط، بل في داخل هذه الشخصية ذاتها، والى ذلك فاننا نقع في عالم نازك يارد على قضية حساسة، تطرحها بجسارة وعقلانية، هي قضية المرأة العربية بالطبع، لا احد يزعم ان لها نظرية خاصة في ذلك، لكن الاكيد ان لها رؤيتها الواضحة لهذا الموضوع الخطير.

آمل ان افي بوعدي لنفسي في كتابة دراسة عن رواية هذه الكاتبة الاشكالية.

من يعرفها؟

استعير قلم الطفولة، واكتب قطعة انشاء في موضوع عيد الأم، استعيد الطفل الذي كان فلا اجده، فانا من الجيل الذي يسمى عادة جيل النبيحة، لا طفولته طفولة، ولا مراهقته مراهقة، ولا شبابه شباب، وقد لا يحق لاحدنا ان يسأل الوجه الذي يطالعه في المرآة: اين كنت طيلة هذه السنين؟ وقبل ان نعثر على الجواب، يبرز سؤال آخر: اذا كان الطفل الذي فينا غير موجود فكيف اصبحت الأم أما؟ افلا نبحث عن الأم، في صيحة الروح ودمعة الذاكرة، لنعثر على الطفل الذي كنا، والذي ضاع في طرقات العمر؟

ولأن كل أم هي ست الحبايب، وكل ام هي طراز لا يتكرر، فلا فائدة من موضوع الانشاء القديم، لأنه سيرسم، بخطوط البراءة، ملامح عامة لامرأة يمكن ان تكون موجودة في النساء جميعا، بينما يبحث واحدنا عن تلك اللمسة الخاصة، وذلك الحبل السري، وهذي المعادلة الغامضة التي تجعل من احدى النساء، امي انا بالذات؟ بين لحظات الزيارات الاجتماعية السخيفة، لحظة لا يمكن ان تتكرر في كل بيت فيه اطفال، تلك هي اللحظة التي تتحدث فيها الامهات والآباء عن ذكاء اطفالهم، فيما يتململ المستمعون لأن لهم اطفالا ايضا، وهم بالضرورة، يتفوقون ذكاء على اطفال آخرين.. كلنا نعرف ذلك، ومع ذلك فنحن لا نقاوم الرغبة في مدح ذكاء اطفالنا، اما مع الام فالامر مختلف، لاننا، مهما فتحنا انهار البوح، ومهما استطردنا في وصف مشاعرنا تجاه امهاتنا، فاننا سنبقي على حصة خاصة خفية، مكرسة لها، للاسرار البريئة (واحيانا غير البريئة) التي تعيد من اشتعل رأسه شيبا، طفلا يلقي بذلك الرأس في ذلك الحضن الحنون... ولكن، ولكن ماذا؟

لماذا ترتبط ذكرى الام بالحزن؟ اغمض عيني وافتحهما فارى شريط الحزن ممتدا بموازاة الحزن، واقول: ربما كان ذلك هو حزن الفقراء التقليدي يسبغ على الامومة لونها السماوي، قد يكون صحيحا، ولكني اظن ان لكل ام حزنها الخاص تجاه ابنائها وبناتها، وكل الابناء والبنات حصة من هذا الحزن ايضا، ربما لان هذه العلاقة هي علاقة الفرص الضائعة، فهي تربينا لنكون، ونحن نقسو عليها بلهونا البريء، حتى اذا كبرنا، اصبحنا لنا، لمشكلاتنا لا لها، وذلك هو موضوع حزنها، اما نحن فلا نذكر تلك القسوة البريئة حتى تكون الام قد مضت، وفات وقت الاعتذار والتعويض، وكثيرا ما اضبط نفسي - ولا احسبني في ذلك عن غيري - وانا اتأملها، في مكان ما، من ذلك البيت الغامض البعيد الذي كان بيتنا، تكنس، تطبخ، تغرز الابرة في القميص، وتهز رأسها حسرة علي، او تشوقا الى عالم لا اعرفه، وسأذهب في السنين، واجول في الامكنة، لكن هزة الرأس تلك، مع الابتسامة الحزينة المضيئة، ستكون بوصلة تقودني الى جهة خاصة بي، خارج الجغرافيا والزمن.

من بين كل ما قرأت، تستوقفني لحظة في تاريخ النبي الوحيد بقوله: «الحزن رفيقي»، وتلك حين دخل عليه اعرابي فارتجف مهابة وورعا، فقال له ابن آمنه: «هوّن عليك يا اخي»، ما انا الا ابن امرأة من قريش، كانت تأكل القديد في مكة»، وسينشغل المؤرخون كثيرا بشخصية هذا البدوي القرشي الذي زعزع عالما كاملا واطاح به ليبدأ عالم جديد ومختلف، ولكنني اتوقف واتأمل النص الغائب الذي ليس لاحدنا، على امتداد الامكنة والعصور، الا ان يقرأه حسب ذاكرته الحميمة مع امه، ويتساءل: ما الذي تركته آمنه في نفس ذلك الطفل الذي توفيت عنه وهو في سنواته الاولى؟ وما الذي تركته الأمنات الاخريات في اطفالهن الذي اتيح لهم ان يرافقوا الام حتى يبلغوا الكهولة وربما الشيخوخة؟

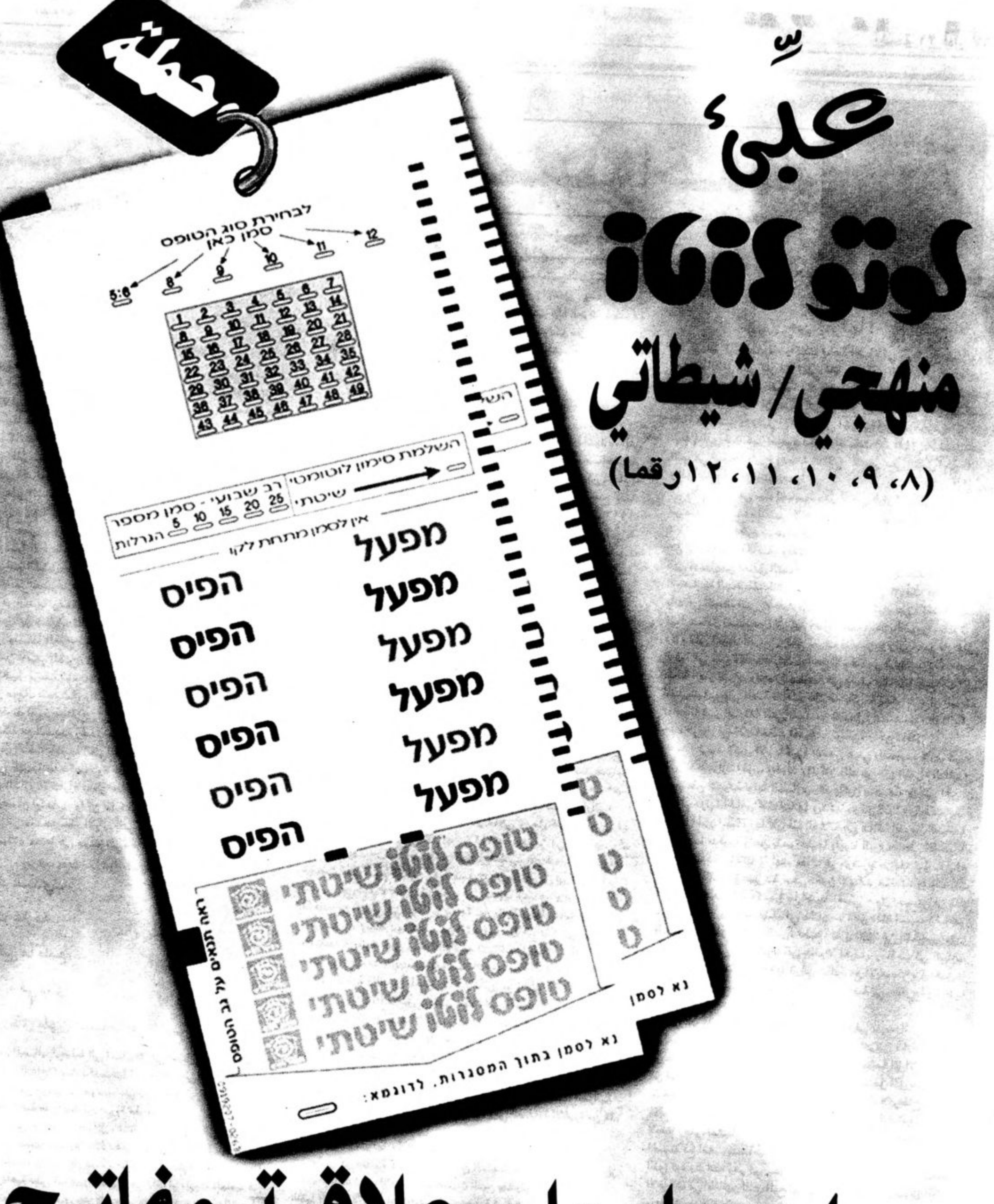
طرّزتُ لأمي مكتوبا من غير كلامْ

من يعرف منكم امي؟

ضحكت يوما فتسابق في روحي حجل وحمامْ

وبكت، فقرأت كتابا اوصلني بالقهر، الى هذي الايامْ

من يعرف منكم أمي؟



واحصل على علاقة مفاتيح

لوتو منهجي/ شيطاتي - فوز اكبر

الدنيا حظ .. و حظك هبايس

مفعال هبايس

מפעל הפיס


الاحد
٢٣ آذار ١٩٩٧
١٥ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.3.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol261/53


يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حلم انه يغازل زوجته.. فقتله!

● بيروت - و.ص.ف. - اقدم المواطن اللبناني المسن، احمد حمية (٧١ عاما) على قتل لبناني آخر هو محمد البواري لانه شاهده في الحلم يغازل زوجته السادسة.

وذكرت صحيفة «السفير»، امس السبت، ان المتهم افاد امام محكمة الجنايات التي بدأت مؤخرا النظر في القضية انه «شاهد في منامه، عام ١٩٨٥، البواري في اوضاع مريبة مع زوجته السادسة، وقد طلق سابقاتها، فصمم على قتله».

وبعد ايام شاهد حمية البواري مارا على الطريق العام في بعلبك، فاخذ مسدسه واطلق عليه سبع رصاصات اصابت ثلاث منها البواري وادت الى مقتله.

وطلب وكيل المتهم من المحكمة ان تعين طبيبا نفسيا «للاطلاع على صحة حمية الذهنية»، ووافق القاضي على طلب الدفاع.

عاملات «دلتا» - شفاعمرو يناشدن رفع صوت الاحتجاج ضد القرار النهائي باغلاق المصنع

(ص ٢ و١٦)

جنود الاحتلال فتحوا النار على مظاهرة في الخليل


جنود الاحتلال يقمعون مظاهرة فلسطينية في منطقة ابو غنيم

□ حوالي (١٣٠) اصابة في صفوف المتظاهرين □ العديد من الاصابات في الوجه والرأس والصدر! □ (٧) اطفال تحت سن (١٢) اصيبوا برصاص الاحتلال □ ثلاثة مواطنين اصيبوا بالرصاص الحي في العين والرقبة □ ٣٥ اصابة بالرصاص المطاطي والحي في الرأس والصدر □ (ص٣)

في اعقاب العملية الانتحارية في تل ابيب امس الاول

الاحتلال يحاصر الاراضي الفلسطينية

■ اعتقال (١٧) مواطنا في منطقة الخليل، والاعتداء عليهم بالضرب المبرح ■ واشنطن ترفض اتهامات نتنياهو لعرفات وتحميله المسؤولية عن العملية ■ استنكار فلسطيني واضح ■ الجبهة: الازمة في العملية السياسية تستغل من قبل اعداء السلام ■ نتنياهو يرفض الربط بين العملية وبين الاستيطان في ابو غنيم!! ■

بمشاركة اعضاء في البرلمان الفلسطيني ورؤساء كنائس ووفود اجنبية

اتساع مخيم الاعتصام في منطقة ابو غنيم

● قوات الاحتلال كثفت تواجدها حول المخيم ومنعت المياه عن المعتصمين! ●

● القدس (جبل ابو غنيم) - «وفا» - تواصل امس، السبت، الاعتصام السلمي في منطقة ابو غنيم، بمشاركة اعضاء في المجلس التشريعي، ورؤساء كنائس مسيحية، والقنصلين العامين البريطاني والاسباني ووفد مصري ممن شاركوا في «مؤتمر كوبنهاغن» برئاسة الكاتب لطفي الخولي.

وقدم المعتصمون، شرحا مفصلا للوفود الزائرة عن مخاطر الاستيطان في «جبل ابو غنيم» مشيرين الى ان اسرائيل تفرض حقائق على الارض من طرف واحد.

في غضون ذلك، عززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في المنطقة، حول مخيم الاعتصام ومنعت ادخال صهاريج مياه الى المعتصمين، احضرها مواطنون يقطنون في منطقة قريبة.

وفي خطوة لمنع تقدم المواطنين نحو الجهة الشمالية من «جبل ابو غنيم» عززت قوات الاحتلال من تواجدها في المنطقة الفاصلة بين مخيم الاعتصام ومكان عمل الجرافات الاسرائيلية.

ونصبت هذه القوات العديد من الحواجز العسكرية، للحيلولة دون تمكن المواطنين من الوصول الى مخيم الاعتصام. كما لا تزال سلطات الاحتلال تغلق منطقة مسجد بلال بن رباح في بيت لحم، مما ادى الى اغلاق العديد من المحال التجارية ومحطتي وقود.

خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، عرفات:

نهج الحكومة الاسرائيلية اعاد المنطقة الى الاجواء المشحونة بالتوتر وعدم الاستقرار

«القدس الشريف خط احمر لا يمكن القبول او التسليم بتجاوزه»

غزة – «وفا» – اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الحكومة الاسرائيلية بقرار بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم اوصلت العملية التفاوضية الى طريق مسدود، واعادت الى المنطقة الاجواء المشحونة بالتوتر وعدم الاستقرار. وذلك خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، الذي عقد امس الاول الجمعة.

واكد عرفات ان الشعب الفلسطيني و«م.ت.ف» والسلطة الوطنية الفلسطينية، ليرفضون رفضا قاطعا هذا الخرق الخطير لعملية السلام، ولا يمكن التسليم بما تفرضه اسرائيل بالقوة العسكرية في مدينة القدس الشريف وجبل ابو غنيم، وان الموقف العربي والدولي، الذي دان ويدين هذا الاعتداء الاسرائيلي على الحق الفلسطيني وعلى الارض الفلسطينية المحتلة في حرب ١٩٦٧، لا بد ان يخطو خطوات عملية تكون كافية لايقاف هذا الخرق لعملية السلام.

وقد حدد عرفات في خطابه الشامل لدى افتتاحه الدورة الثانية للمجلس التشريعي مسارات العمل الوطني الفلسطيني في المرحلة القادمة على اساس التمسك المطلق والالتزام التام باتفاقات السلام، ودعوة حكومة اسرائيل الى الكف عن هذا المساس الخطير بعملية السلام. واكد ان القدس الشريف هي عاصمة دولة فلسطين المستقلة، شاء من شاء وأبى من ابى، وان القدس الشريف خط احمر لا يمكن القبول او التسليم بتجاوزه، وان السلام لن يكون بدون السلام في القدس.

وتوقفت القيادة الفلسطينية عند الهجمة الاستيطانية الشاملة، التي تشنها الحكومة الاسرائيلية في كافة المناطق الفلسطينية التي لا زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي بما فيها القدس ومنطقة الاغوار وغير ذلك، بهدف تمزيق الوحدة الجغرافية للارض الفلسطينية وتقطيع اوصالها وعزل المدن عن الارياف بهدف تحويل الضفة الغربية الى كانتونات معزولة تحت الهيمنة العسكرية والامنية الاسرائيلية.

واكدت ان استمرار الاستيطان في القدس الشريف المحتلة في ١٩٦٧ وباقي مناطق الضفة التي لا زالت تحت الاحتلال ينسف عملية السلام من اساسها، ولن يكون هناك مستقبل للسلام في ظل هذا الاستيطان، الذي يهدد الكيان الفلسطيني ويقضي على حق شعبنا في استعادة أرضه المحتلة في عام ٦٧، واقامة دولته المستقلة فوق هذه الارض وعاصمتها القدس الشريف عاصمة وطننا ودولتنا ورفد حاضرنا وتاريخنا ومستقبلنا فوق هذه الارض».

وقد استمعت القيادة الفلسطينية الى تقارير ميدانية حول قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي في الايام الثلاثة الماضية بالاعتداء على جماهيرنا في جبل ابو غنيم وبيت لحم والخليل، مما اوقع (١٨٤) اصابة في مدينة الخليل.

كما استمعت القيادة الى تقرير حول العملية الارهابية التي وقعت في تل ابيب، واستهدفت رواد احد المقاهي.

وفي هذا الاطار اكدت القيادة الفلسطينية موقفها المبدئي الحازم، بادانة جميع اعمال العنف التي تستهدف المدنيين العزل من كل سلاح. وفي الوقت الذي تستنكر فيه القيادة الفلسطينية عملية تل ابيب وتعبر عن اسفها للضحايا التي سقطت، فانها تدين بقوة قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق الرصاص المطاطي والحي على جماهير الخليل الباسلة وايقاع ١٨٤ اصابة.

كما تتوجه القيادة الفلسطينية في «يوم المرأة العالمي» بالتحية الى المرأة الفلسطينية المناضلة والمكافحة والتي تقف وقفة شجاعة في معركة الحرية والاستقلال الوطني، وتؤكد القيادة انها لن تدخر جهدا لتعزيز مكانة المرأة ودورها الوطني البناء.

لقاء اليوم

- مع: اخلاص طوبيا العاملة في مصنع «دلتا» – شفاعمرو.
- حول: القرار النهائي باغلاق المصنع.

نناشد جميع عاملات النسيج ان ترفعن اصوات الاحتجاج

قرر رئيس شركة «دلتا» في اسرائيل دوف لاوطمان صباح امس الاول الجمعة، اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو. واعلن ان قراره هذا نهائي ولا تراجع عنه. وعلى ضوء هذا القرار التقينا العاملة الشفاعمرية اخلاص طوبيا التي عملت اكثر من خمس سنوات في المصنع وضحّت من اجل تطور وتقدم المصنع.

• «الاتحاد» – كيف كان وقع قرار اغلاق المصنع عليك وعلى العاملات؟

– اخلاص: «لم اتوقع انه بهذه السهولة وبجرة قلم وبدون تأنيب ضمير يقرر لاوطمان اغلاق المصنع وقذف عاملاته الـ (٢٠٠) الى سوق البطالة. حقيقة كنا نأمل ان يتراجع لاوطمان عن قراره، ولكن كما يظهر فان الجشع والربح المالي اغلى من مصير وحياة البشر عند لاوطمان وامثاله».

• «الاتحاد» – هل صحيح ان الدافع من وراء اغلاق المصنع هي الخسارة؟

– اخلاص: «ساذج من يصدق هذا الكلام. فقبل مدة وجيزة كنا نشتغل (١٨) ساعة في النهار والليل، وذلك من اجل انجاز الطلبيات المطلوب انجازها وعملنا بأسعار زهيدة جدا، وذلك من اجل الحفاظ على مكان عمل قريب وفي بلدنا ومن اجل ان نعتاش وضحينا بالكثير من اجل تقدم وتطور المصنع. وكانوا يقولون ان مصنع «دلتا» شفاعمرو من انجح المصانع في البلاد، فما عدا مما بدا بهذا التغيير المفاجئ؟»

• «الاتحاد» – ما هو مصير العاملات بعد هذا القرار؟

– اخلاص: «منذ اكثر من شهر والعاملات يناضلن ويكافحن وقد تصدين بأجسادهن لشاحنات لاوطمان ومنعنا نقل الماكنات واغلاق المصنع، واعتصمنا فيه وواصلنا اعتصامنا وما زال امامنا الطريق طويلا للكفاح ولن نيأس. يحاولون تيئيسنا ولكن سيفشلون وسنواصل نضالنا وبكل الطرق القانونية. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه اليوم: ما هو مصيرنا؟ لقد فقدنا مكان عملنا، فما هو مصير الكثير من العاملات اللواتي يعلن عائلاتهن، بينتا تعمل امرأة متقدمة في السن وهي ارملة تعيل ابناءها واحدهم يتعلم في الجامعة. وغيرها الكثير من الحالات فهناك ثلاث عاملات من بيت واحد يعملن في المصنع، وهن الوحيدات المعيلات لهذا البيت. فالمصنع كان مصدر رزق لنا. فلماذا فضل لاوطمان بنات الاردن علينا؟ طبعا الجواب معروف وهو رخص الايدي العاملة هناك، ولكن نحن اولى من اية عاملة في اية دولة اخرى».

• «الاتحاد» – تقولين انكن ستواصلن نضالكن. فهل تأملن في ان يتراجع لاوطمان عن قراره؟

– اخلاص: «لا اعتقد انه سيتراجع، لكن من الضروري ان لا نستسلم وسنواصل كفاحنا، وأناشد عبر صحيفة «الاتحاد» كل عاملات النسيج في البلاد ان تقفن الى جانبنا وتسمعن اصوات الاحتجاج على هذا القرار المجحف. قبل ان يلحق بهن ما لحق بنا. لقد عملنا من أجل ازدهار المصنع ولن نستسلم بسهولة امام قرار اغلاقه. واخيرا نناشد السيد عماد تلحمي مدير «دلتا» في شفاعمرو سابقا وأحد المدراء حاليا بالعمل من اجل الغاء هذا القرار».

(احمد حمدي)

ارتياح اسرائيلي وخيبة امل فلسطينية للفيتو الامريكي





حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت اسرائيل، امس السبت، عن ارتياحها لاستخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار حول الاستيطان في القدس الشرقية، بينما عبر الفلسطينيون عن الاسف للموقف الامريكي.

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، ان «اسرائيل تشكر الولايات المتحدة وتثمن قرارها، الذي يعكس موقفا امريكيا متماسكا يقضي بضرورة تسوية الخلافات مباشرة بين الطرفين وليس في اطار دولي».

في المقابل اعرب المتحدث باسم السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، امس «عن اسفه الشديد للجوء الولايات المتحدة الى استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن»، معتبرا ان الموقف الامريكي هذا «يشجع اسرائيل على مواصلة خرقها لعملية السلام وهذا بدوره سيؤدي الى زعزعة الاستقرار والامن في فلسطين والشرق الاوسط ويضرب مصداقية الولايات المتحدة كراع لعملية السلام، كما يؤثر على مكانتها الاقليمية والعالمية».

المخيمات الفلسطينية في لبنان اِضربت استنكارا للاستيطان في القدس الشرقية

بيروت – وكالات الانباء – شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان، امس السبت، اضرابا عاما استنكارا لشروع اسرائيل في بناء مستوطنة في القدس الشرقية.

وانعدمت الحركة في المخيمات الاثني عشر، التي يقطنها نصف اللاجئين المسجلين في لبنان وعددهم (٣٥٢) الفا تلبية لدعوة اللجان الشعبية.

وقام شبان باشعال الاطارات المطاطية عند المداخل الاربعة لمخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين (٨٠ الف نسمة) في لبنان. وعلقت فوق طرقات المخيم وجدرانه اعلام فلسطينية وصور ضخمة لمدينة القدس.

وارتفعت عند مداخل مخيمات صور (٨٣ كم الى الجنوب من بيروت) الثلاث لافتات كبيرة كتب عليها «القدس مفتاح السلام وباب الحرب»، «لا سلام في ظل الاستيطان».

واكد مسؤول حركة «فتح» في لبنان سلطان ابو العينين، «ان الالتزام بالاضراب كان شاملا تنفيذا لتعليمات رئيس السلطة الوطنية».

اما في المخيمات المجاورة لطرابلس، فقد ردد المتظاهرون هتافات ضد «الفلسطينيين الانهزاميين» وضد «وقاحة» رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وبالقرب من بعلبك في شرق لبنان اقفلت مدارس مخيم الجليل واغلقت المحلات التجارية ابوابها.

الاحتلال يقتلع اشجار الزيتون من اراضي قرية شعبا!

رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – قامت قوة احتلالية وثلة من سوائب المستوطنين باقتلاع اشجار زيتون من اراضي قرية شعبا غربي رام الله، وافاد الاهالي ان اشجار الزيتون تقع في مساحة تقدر بـ ٣٠٠ دونم.

وذكر الاهالي ان سوائب المستوطنين اقدموا على ارتكاب جريمتهم مساء امس الاول، وتعود ملكية الاراضي الى عائلة المصري.

واشاروا الى ان قوة احتلالية مؤلفة من عشر سيارات عسكرية توجهت الى الموقع وقامت باقتلاع الاشجار، في حين ان الجنود قاموا بتهديد الاهالي بقوة السلاح، اذ اقدم الاهالي على الدخول الى اراضيهم.

وادعى جنود الاحتلال بان هذه الاراضي هي اراض اميرية «حكومية».

من جانبها، استنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي، هذا العمل البربري وقالت: «ان هذه الاعمال امتداد للهجمة الشرسة، التي تشنها سلطات الاحتلال على الارض الفلسطينية».

واوضح مصدر مطلع: «ان اللجنة سترفع دعوى امام المحاكم المختصة لوقف مثل هذه الاعتداءات الوحشية».

وعلى صعيد آخر، افاد اهالي قرية سلواد بان المستوطنين من مستوطنة «عوفرة»، المقامة على اراضي سلواد وعين يبرود ينوون توسيع المستوطنة المذكورة في منطقة واد آل حمدون.

وقال الاهالي: «ان اعمال التجريف جرت خلال الايام الماضية وباشر الاهالي بوضع اساسات لبناء وحدات سكنية، وقالوا بان الجرافات الاسرائيلية تقوم بشق طريق باتجاه جبل محاذ للقرية».

في اطار المواجهات التي استمرت لليوم الثالث على التوالي

جنود الاحتلال فتحوا النار المطاطي والحي على مظاهرة سلمية في الخليل

□ حوالي (١٣٠) اصابة في صفوف المتظاهرين امس وامس الاول □ تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الوضع في المدينة □ حالة طوارئ في المستشفيات ودعوة للتبرع بالدم □



* مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في بيت لحم *

● الخليل - «وفا» - نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلية ،امس السبت، مجزرة جديدة في مدينة الخليل - حسب ما افاد شهود العيان - وقد اوقعت اكثر من مئة اصابة بينها العديد في حالة الخطر، في صفوف المواطنين وقوات الشرطة الفلسطينية، التي كانت تفصل بين الجانبين، وتعمل على تهدئة الاوضاع. بعد ان كان المتظاهرون يسيرون في مسيرة سلمية احتجاجا على سياسة الاستيطان، وخاصتفي جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وكانت معظم الاصابات في الصدر والرأس والبطن، فيما أعلنت حالة الطوارئ في جميع مستشفيات المحافظة، التي دعت جميع موظفيها الى التوجه الى المستشفيات لتقديم المساعدة. كما وجهت نداء الى المواطنين للتبرع بالدم، خاصة من فصيلة "O".

وتركزت المواجهات العنيفة، التي استخدم فيها جنود الاحتلال، الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، في شارع الشلالة وحارة الشيخ وباب الزاوية، وفي منطقة الحرم الابراهيمي، وفي وسط المدينة، اضافة الى مخيم العروب المجاور، وفي منطقة التماس الفاصلة بين المنطقتين "A1" و "A2".

ووقعت هذه الصدامات، بعد ان قامت قوات الاحتلال، باستفزاز المواطنين، وصعدت من اجراءاتها العسكرية، وبدأت بقمع المواطنين الذين تصدوا لها بالحجارة والزجاجات الفارغة، كما تعمدت قوات الاحتلال اطلاق النار على افراد الشرطة الذين كانوا يعملون على تهدئة الاوضاع، واعتدت ايضا على العديد من الصحفيين المحليين والعرب والاجانب.

وفي الاطار ذاته، اندلعت مواجهات عنيفة جدا، في مخيم العروب، اطلق خلالها جنود الاحتلال الاعيرة النارية، والمطاطية وقنابل الغاز المدمع، فيما استمر الحصار العسكري على بلدة بيت امر لليوم الثالث على التوالي، وحظر التجول على قرية سوريف لليوم الثاني على التوالي، وهي قرية منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب.

وقد حملت القيادة الفلسطينية في المدينة، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الوضع في المدينة، بسبب ممارساتها الاستفزازية بحق المواطنين.

وكان قد اصيب ٣٠ مواطنا بجراح مختلفة في المدينة، امس الاول الجمعة، بعد المواجهات العنيفة التي شهدتها المدينة بين المواطنين من جهة، وقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين من جهة اخرى.

ووقعت المواجهات، عندما تصدت قوات الاحتلال والمستوطنين لمسيرة سلمية نظمها الاهالي في شارع الشلالة، واخذت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة. مما اوقع عشرات الاصابات في صفوف المواطنين، من بينها اصابات في حالة الخطر، نقلت الى «مستشفى عالية»، عرف منها: عباس علي حسن (٢٠ عاما).

وتجددت هذه الصدامات العنيفة كذلك، بعد صلاة الجمعة، حيث انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في جميع ارجاء المدينة، واخذت تطلق نيران اسلحتها المختلفة على المواطنين.

ودعا الدكتور ناصر ابو حميد مدير المستشفيات في الضفة الغربية، كافة الطواقم الطبية الى التوجه الى الخليل، للمشاركة في اسعاف المصابين.

واعتدت قوات الاحتلال، على الشيخ تيسير بيوض التميمي مدير عام المحاكم الشرعية في محافظات الضفة، ومنعته من الوصول الى الحرم الابراهيمي الشريف لاداء صلاة الجمعة.

وكانت قوات الاحتلال، داهمت ليلة الخميس/ الجمعة، قريتي الظاهرية ونوبا في الخليل، واعتقلت عددا من الاطباء والشخصيات الاجتماعية البارزة.

وفي «منطقة مسجد بلال بن رباح» التي يطلق عليها الاسرائيليون اسم (قبة راحيل) في بيت لحم، وقعت مواجهات بين شبان وجنود الاحتلال في الموقع. وما زالت سلطات الاحتلال، تغلق المنطقة بعد ان اخلت المصلين اليهود منها، وتفرض حصارا مشددا على بيت لحم.

رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة لـ «الاتحاد»:

الجنود والشرطة ردوا بشكل عنيف جدا على مظاهرة سلمية للاهالي!

● حملت القيادة الفلسطينية في مدينة الخليل، السلطات الاسرائيلية مسؤولية تدهور الوضع في المدينة، ووقوع حوالي مئة جريح من المدنيين العزل، برصاص جنود الاحتلال.

وقد صرح رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، ان المظاهرات جاءت للتعبير عن رفض سياسة الاستيطان، ولكن الرد الاسرائيلي العسكري عليها كان عنيفا جدا، بشكل لم يتوقع.

*** «الاتحاد» - عدد الاصابات في اليومين الاخيرين تجاوز الـ (١٣٠) اصابة، ومعظمهم اصيبوا بالرصاص. فما الذي يجري؟**

- النتشة: ان اساس المواجهات التي استمرت اليوم (امس السبت)، جاء بعد اقامة وتنظيم مسيرة سلمية في المدينة، احتجاجا على سياسة حكومة بنيامين نتنياهو الاستفزازية والمتمثلة بتوسيع الاستيطان في مختلف الاراضي الفلسطينية، وخاصة في القدس الشرقية المحتلة. والمظاهرات جاءت لتعبر عن الرفض الفلسطيني الشعبي لهذه الممارسات، ولكنها قوبلت برد فعل عنيف من جانب قوات الجنود والشرطة. ولذلك رد المتظاهرون بالحجارة، واندلعت المواجهات.

*** «الاتحاد» - بعض الجهات وصفت ما وقع في الخليل بأنه مجزرة، خاصة في ضوء شكل وعدد الاصابات.**

- النتشة: هناك حوالي مئة اصابة، منها ثلاث في وضع صعب، والباقي اخف، بين المتوسط واقل من ذلك. ولكن لا اعتقد ان كلمة مجزرة ملائمة، على الرغم من ان رد الفعل العسكري من قبل الجنود والشرطة الاسرائيلية كان عنيفا جدا، وبشكل مبالغ به بدون اي شك.

*** «الاتحاد» - كيف ترى دور الشرطة الفلسطينية، والتي يظهر انها في وضع محرج في مثل هذه الحالات، خاصة وان بعض افرادها طالهم اعتداء جنود الاحتلال - كما افاد شهود عيان؟**

- النتشة: ان دور الشرطة الفلسطينية هو منع اي مواجهة بين المواطنين والجيش الاسرائيلي. ومناطق المسيرات والمظاهرات تقع تحت مسؤولية الشرطة الفلسطينية. ومهما حدث فان دورها الاساسي هو حماية امن وسلامة الاهالي الفلسطينيين.

*** «الاتحاد» - هل تتوقع ان يستمر هذا التوتر، وان تتطور المواجهات؟**

- النتشة: لا اتصور ان تكون تطورات اكثر عنفا. لان ليس هناك من يوافق على تعريض سلامة وحياة المواطنين العزل للخطر.

*** «الاتحاد» - والمسيرات السلمية؟**

- النتشة: المسيرات والنشاطات الاحتجاجية السلمية ستتواصل كما اعتقد، لان الشارع الفلسطيني في كل المدن والمناطق الفلسطينية، يعبر عن موقفه ضد سياسة الاستيطان، التي تهدد العملية السياسية برمتها.

(هشام نفاع)

فيما وصف شهود العيان قمع المظاهرات بالمجزرة

العديد من الاصابات في الوجه والرأس والصدر!

□ (٧) اطفال تحت سن (١٢) اصيبوا برصاص الاحتلال □ ثلاثة مواطنين اصيبوا بالرصاص الحي في العين والرقبة □ ٣٥ اصابة بالرصاص المطاطي والحي في الرأس والصدر □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من تقرير اولي حول المصابين، امس في الخليل، برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي، ان اطلاق النار وجه بشكل واسع الى الجزء العلوي من اجساد المتظاهرين، خاصة الى الرأس والصدر.

وفي التقرير المذكور، الذي اوردته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، هناك تفاصيل عن (١٠٠) اصابة بالرصاص المطاطي والحي. وهو يتضمن معطيات مذهلة عن (٧) اطفال دون الثانية عشرة وقد اصيبوا بالرصاص المطاطي، منهم (٤) اطفال اصيبوا بالرأس والوجه. والاطفال السبعة هم: تامر النتشة (٧,٥ عاما)، علاء فواز الجعبة (١٢ عاما)، محمد ابو سنينة (١٢ عاما)، محمد فضل حجازي (١١ عاما)، لؤي نعمان مطاوع (١٣ عاما)، شادي نافذ شاهين (١٢ عاما).

وبالاضافة اصيب ثلاثة متظاهرين برصاص الجنود الحي في الرأس والرقبة والصدر. وهم جهاد الجعبري، فرج ناصر الدين (٢٥ عاما) وجهاد بركة الجعبري (١٥ عاما).

وقد ذكر شهود العيان امس، ان الجنود نفذوا مجزرة حقيقية في مدينة الخليل. فقد اصيب امس (٣٥) متظاهرا بالاعيرة المطاطية والحية في الرأس والرقبة، الامر الذي يتنافى مع ما تنص عليه الاوامر العسكرية الرسمية بخصوص تفريق المظاهرات.

نتنياهو وحكومته يتهمون السلطة الفلسطينية!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختار المسؤولون الحكوميون، امس الاول الجمعة، ان يوجهوا اصبع الاتهام بشأن المسؤولية عن العملية الانتحارية في تل ابيب، الى السلطة الفلسطينية، على الرغم من الرفض الواضح والرسمي لها، في صفوف القيادة الفلسطينية.

فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ربط بين العملية وبين الافراج عن عدد من المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية. ورأى في ذلك اعطاء الضوء الاخضر للقيام بعمليات من هذا النوع. ولكنه، ردا على سؤال صحفي، رفض الربط بين العملية وبين الاستيطان في ابو غنيم. واعتبر «ان فكرة الاستسلام لاي ابتزاز حول عمليات البناء في القدس او هذا القرار او ذاك لم تراودني. فاذا استسلمنا من الافضل ان نسلم المفتاح ونغادر البلاد»..

ومن جهته حمل وزير الخارجية دافيد ليفي، ايضا، المسؤولية للسلطة الفلسطينية. وزعم «اننا نملك منذ ايام عدة ادلة صلبة على ان السلطة الفلسطينية اعطت الضوء الاخضر لتنفيذ اعتداءات».

وحول رفض الادارة الامريكية لاتهام نتنياهو عرفات بالسماح بالرد العنيف على استيطان ابو غنيم قال ليفي «لقد وجهت رسالة شخصية قاسية جدا الى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بهذا الشأن». وقال ان الموقف الامريكي «خطأ جسيم».

وبالاضافة فقد تحدث عدد من الوزراء في الحكومة بلهجة مهددة، وكرروا ما قاله نتنياهو وليفي بشأن المسؤولية عن العملية.

دينيس روس يرفض تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية العملية

□ واشنطن - الوكالات - رفض المنسق الامريكي لشؤون العملية السياسية في الشرق الاوسط، دينيس روس، امس السبت، الاتهامات الاسرائيلية الرسمية للسلطة الفلسطينية، وتحميلها المسؤولية عن العملية الانتحارية في القدس.

ويشير المراقبون الى ان هذا التوضيح الامريكي، والذي اكد ان المسؤول عن الانفجار هو «حماس» فقط، يرتبط بالنفي الامريكي السابق لاتهامات نتنياهو للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشجيع العنف. ويشار هنا، ايضا، الى ان وزير الخارجية دافيد ليفي وجه رسالة شديدة اللهجة في هذا الخصوص الى الادارة الامريكية!

الفلسطينيون يدينون العملية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد وقت قصير جدا، على وقوع العملية الانتحارية في تل ابيب، ادانت السلطة الفلسطينية ذلك رسميا، وبلهجة حادة.

وقال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن «ندين قتل المدنيين في تل ابيب ايا كان سببه او دافع القوى التي تقف وراءه». و«ليس لدينا معلومات عن الانفجار ولا نستطيع التكهن بالمسؤولين عنه، لكن الموقف الفلسطيني الحازم هو اننا ندين ونعارض اي عنف يستهدف المدنيين».

ورفض عبد الرحمن اتهامات نتنياهو للقيادة الفلسطينية ووصفها بانها «دنيئة»، واعتبر ان «الغرض منها سياسي».

وذكّر الناطق الفلسطيني بان «الرئيس عرفات فعل كل ما في وسعه للحفاظ على الامن والاستقرار ودعا الفلسطينيين الى الهدوء».

واضاف عبد الرحمن «نتنياهو هو الذي قاد عملية السلام الى الهاوية. انه مسؤول عن النتائج التي آلت اليها هذه العملية، وهو الوحيد الذي وجه ضربات الى السلام».

ومن جهته قال وزير القدس فيصل الحسيني: «نشعر اننا قريبون من عائلات الضحايا، ونعارض تماما الاعمال التي تطال الابرياء وعملية السلام. يجب بذل كل ما هو ممكن لتجنب تدهور الوضع».

اما وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي المقرب من حركة «حماس»، فقال ان اسرائيل «تتحمل المسؤولية عن اي حادث امني. لقد نصحناها مرارا بوقف الاستيطان ونأمل في ان تعود اسرائيل الى رشدها وان تتواصل عملية السلام». وكان الفالوجي يتحدث في مهرجان لحركة «حماس» ضم نحو ثلاثة آلاف شخص في خان يونس.

هذا وحملت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نتنياهو المسؤولية عن العملية. وقال الناطق الاعلامي باسم الحركة من دمشق «ان حكومة نتنياهو باصرارها على البناء والاستيطان في ابو غنيم تعود الى دوامة العنف والدماء». واكد ان وقف ذلك منوط «بوقف اسباب العنف والتوقف عن الاستيطان والتهويد ومصادرة الاراضي، والنزول عن قرارات الشرعية الدولية».

اربعة قتلى وعشرات الجرحى في العملية الانتحارية في تل ابيب



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف امس السبت، عن اسم قتيلة اخرى في العملية الانتحارية التي نفذت في تل ابيب امس الاول الجمعة، وهي عنات روزين فنتر (٣١ عاما) من هرتسليا، وبذلك تم الكشف عن هويات القتيلات الاسرائيليات الثلاث وهن اضافة الى المذكورة، ميخال افراهامي من تل ابيب (٣٢ عاما)، ويعيل غلعادي من نفيه مونوسون في مركز البلاد (٣٢ عاما). ويضاف اليهن منفذ العملية موسى عبد القادر ابو ضيا.

وكان الانفجار قد وقع قبل الساعة الثانية ببضع دقائق، من بعد ظهر امس الاول، في مقهى «ابروبو» الواقع في شارع بن يهودا، مما ادى الى مقتل وجرح العشرات. وعلم امس ان (٣٠) جريحا تواجدوا في اربعة مستشفيات، جراح احدهم خطيرة، والباقين متوسطة وخفيفة.

وبحسب المعلومات التي ادلت بها مصادر التحقيق الاولي، فان العملية قام بها انتحاري، عندما دخل المقهى يحمل كيسين احتويا على عدة كيلوغرامات من المتفجرات، وجلس في وسطه، قبل ان يقوم بتفجيرها.

وقد تواجد في تلك الساعة العديد من الرواد في المقهى، كما في كل يوم جمعة عند ذلك الوقت. وقد سارعت الاجهزة الامنية الى محاصرة المنطقة، حيث عملت سيارات الاسعاف والطواقم الطبية على نقل المصابين الى المستشفيات في المدينة، وخاصة «هلل يفيه» و«بلنسون».

وفي اعقاب الانفجار، الذي جاء بعد ثلاثة ايام على مباشرة الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة، اعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية استنكارها على لسان المتحدث باسمها احمد عبد الرحمن الذي اكد «اننا ندين قتل المدنيين في تل ابيب ايا كان سببه او دافع القوى التي تقف وراءه».

ولكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سارع الى تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن العملية، بدعوى انها لم تقم بما فيه الكفاية للسيطرة على الاوضاع، وقيامها باطلاق سراح بعض المعتقلين الفلسطينيين من قوى المعارضة..

وعلى حد قول رئيس الحكومة الذي تحدث في مؤتمر صحفي فان الاجهزة الامنية ابلغت الحكومة ان لدى قوى «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وتنظيمات اخرى، انطباعا بانها تلقت ضوءا اخضر من السلطة الفلسطينية، ومن رئيسها، لارتكاب الجرائم. ورأى نتنياهو انه «من الطبيعي ان نحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية لانها لم تتخذ اي اجراء ضد هؤلاء الارهابيين، بل على العكس افرجت عن بعضهم الامر الذي شجعهم» - كما قال.

وبموازاة الاتهامات المباشرة الى القيادة الفلسطينية، ابقى نتنياهو باب الحوار مفتوحا بتوجيهه الدعوة الى عرفات بالتعاون، مطالبا اياه باثبات انه لا يزال شريكا في عملية السلام - على حد قوله.

وحول الرد الاسرائيلي اضاف نتنياهو ان الاجهزة الامنية ستجتمع من اجل بحث الخطوات المقبلة، ورفض الادلاء بأي تفاصيل اخرى في هذا الشأن.

الاحتلال يفرض الحصار على المناطق الفلسطينية

● شهود عيان: الجنود ضربوا المعتقلين في قريتي صوريف ونوبا، بشكل وحشي! ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بفرض الحصار على كافة المناطق الفلسطينية، في اعقاب العملية الانتحارية في تل ابيب، امس الاول.

وافادت المصادر العسكرية، لاحقا، ان الحصار سيخفف في بعض الحالات فقط، بينها «الحالات الانسانية» - على حد قول المصادر - وللشخصيات الفلسطينية الكبيرة والدبلوماسيين الاجانب.

ومن جهة اخرى اقتحمت قوات الاحتلال قريتي صوريف ونوبا، قرب الخليل، واعتقلت (١٧) مواطنا، اضافة الى اغلاق منزل منفذ العملية موسى عبد القادر ابو ضيا (٢٨ عاما) في نوبا. وافاد شهود العيان للصحفيين الاجانب، ان الجنود ضربوا المعتقلين بشكل وحشي اثناء اعتقالهم!

وبحسب المصادر العسكرية فان ابو ضيا، يعمل في اسرائيل منذ فترة طويلة، ولديه تصريح بذلك. وقد عمل مؤخرا في احد مطاعم مدينة ريشون لتسيون، وتم اعتقاله عدة مرات في السابق.

وكان قد عقد اجتماع خاص في تل ابيب، مساء امس الاول الجمعة، حضره رئيس «الشاباك» عامي ايلون، وقائدا جهاز الامن الوقائي الفلسطيني، محمد دحلان وجبريل الرجوب، اضافة الى مسؤولين امنيين في الطرفين.

وافاد المراقبون العسكريون، ان الرجوب ودحلان حصلا على اذن خاص من الرئيس الفلسطيني لحضور الاجتماع، والذي جاء في اطار جهود رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لاعادة التعاون بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية، الذي وصل الى وضع سيء، في ضوء التردي السياسي الحاصل، وخاصة بسبب الاستيطان في ابو غنيم.

وعلم ان رئيس «الشاباك» طلب من المسؤولين الفلسطينيين، اعادة اعتقال عدد من الفلسطينيين الذين جرى اطلاق سراحهم من سجون السلطة الفلسطينية، وخاصة ابراهيم مقادمة، احد المسؤولين العسكريين في حركة «حماس»، وقد اعتقل فعلا، امس السبت!

وكان المدعي العام الفلسطيني خالد القدرة قال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، انه اصدر مذكرة باعادة توقيف مقادمة على خلفية الاخلال بالامن الفلسطيني.

وكانت الشرطة اقتحمت منزل مقادمة في مخيم البريج، ولم تجده في البداية.

ونفى القدرة ان يكون امر الاعتقال مرتبط بالطلب الاسرائيلي بذلك. وقال «عندما نقرر اعتقال شخص ما، انما نفعل ذلك لاعتبارات امنية فلسطينية بحته. فنحن سلطة وطنية مستقلة لها سيادتها وننطلق بكل تصرفاتنا واجراءاتنا القانونية من مصلحة شعبنا».

مستنكرة التعرض للابرياء

الجبهة: الوضع السياسي المتأزم يُستغل من اعداء السلام

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة «العملية الانتحارية في تل ابيب التي ادت الى مقتل وجرح الابرياء».

وجاء في بيان اصدره رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد ان «العملية السياسية التي وصلت الى ازمة، تستغل بشكل اجرامي من اعداء السلام».

واكدت الجبهة ان «دفع العملية السياسية بشكل سريع ونزيه، واخراجها من الازمة التي تواجهها، لا تبقي امكانية لنشاط اعداء السلام».

وفي بيان آخر، اصدرته كتلة «الجبهة والتجمع»، اكدت استنكارها للعملية. ورأت فيه «محاولة مقصودة ودنيئة لنسف العملية السياسية».

ودعت الكتلة، الحكومة الى التصرف بشكل عقلاني، ودفع العملية السياسية، لان هذه هي الاجابة الوحيدة على المس بالابرياء.

وقال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم: «ان المتطرفين في الشعبين يحاولون اجهاض العملية السياسية، ولكنهم لن يتمكنوا من ذلك، لان العنف الاجرامي سيهزم في النهاية».

وقالت «كتلة السلام» في بيان خاص ان العملية جاءت نتيجة للاستفزاز في جبل ابو غنيم. واكدت، في اشارة الى الحكومة، ان من انهض وحش الارهاب من نومه، لا يمكنه الادعاء بعدم تحمل المسؤولية.

واكدت «كتلة السلام» ان العملية بمثابة حدث متوقع سلفا. واشارت الى تحذيرات الجهات الامنية في اسرائيل من الاستيطان في القدس المحتلة وما سيعقبه. واضافت «يبدو ان حكومة نتنياهو ماضية، في غيّها لنسف العملية السلمية، وهي مستعدة لهذا الغرض للمس بالامن الشخصي لمواطني اسرائيل»، مؤكدة انه لا يمكن لاحد ان يبرر عمليات القتل الاجرامي بدون تمييز، ولكن المسؤولية تقع على من يقوم بالاستفزاز ايضا!

واشنطن استخدمت الفيتو للمرة الثانية خلال اسبوعين لمنع تبني قرار حول الاستيطان في القدس الشرقية

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – استخدمت الولايات المتحدة مساء امس الاول الجمعة، وللمرة الثانية حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي لمنع المجلس من تبني قرار يطلب من اسرائيل وقف العمل فورا في مستوطنة «هار حوماه» في القدس الشرقية.

وقد انتقد الفلسطينيون والدول العربية وعلى رأسها مصر بشدة «الفيتو» الجديد واكدوا ان مجلس الامن الدولي لم يف بالتزاماته ومسؤولياته.

وقد ايدت (١٣) من اصل (١٥) دولة اعضاء في المجلس ابرزها فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين القرار في التصويت، الذي امتنعت كوستاريكا عن المشاركة فيه بينما استخدمت واشنطن حق النقض لمنع تبني القرار.

وبررت واشنطن العضو الدائم في مجلس الامن استخدامها لـ «الفيتو» بالقول ان اتخاذ اي موقف من مسألة القدس الشرقية «سيزيد من التوتر في المنطقة».

وكان المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، قد صرح امام الصحفيين قبل التصويت على القرار بأنه «من غير المناسب» ان يعبر المجلس عن موقف «على ضوء الاعتداء الارهابي الرهيب»، الذي وقع، امس الاول الجمعة، في تل ابيب واسفر عن مقتل اربع اسرائيليات.

واكد المندوب الامريكي مجددا ان الامم المتحدة «ليست المكان الملائم» لمناقشة مسائل «تخص الاسرائيليين والفلسطينيين فقط».

ورأى ريتشاردسون ان الخلاف حول بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية «لن يحل بتدخل من مجلس الامن الدولي او الجمعية العامة (للامم المتحدة) او اي طرف خارجي آخر» في عملية السلام.

وردا على تصريحات المندوب الامريكي، قال المراقب الدائم لفلسطين لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، انه «من الصعب القول ان هذا الفيتو استخدم لحماية عملية السلام وان المفاوضات الثنائية هي الحل الوحيد عندما يفرض احد الجانبين واقعا جديدا على الارض».

واضاف ان «الحقيقة المرة هي ان هذا «الفيتو» يهدف الى حماية اسرائيل من ارادة الاسرة الدولية واستثنائها من بنود القانون الدولي (المتعلقة بالقدس) ومن ميثاق الامم المتحدة».

وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت في السابع من آذار الجاري حق النقض في مجلس الامن ضد مشروع قرار اوروبي يصف المستوطنات في القدس الشرقية بأنها «غير قانونية» ويطلب من اسرائيل عدم البدء بالاعمال في جبل ابو غنيم.

وقد انتقد القدوة، امس الاول الجمعة، عدم اتخاذ مجلس الامن اي موقف ورأى ان استخدام الامريكيين لحق النقض في طريقه الى ان يؤدي الى تعليق «وظيفة وسلطة» هذه الهيئة عندما يتعلق الامر بالشرق الاوسط.

من جهته، عبر مندوب مصر لدى الامم المتحدة، نبيل العربي، الذي يشارك حاليا في اجتماعات المجلس عن استيائه الشديد من الموقف الامريكي «بينما نحن نعمل باسم اعضاء الامم المتحدة» حول مسألة تتعلق «بالسلام والامن الدوليين». واضاف ان السياسة التي تتبعها اسرائيل «هي التي تؤدي الى نتائج مدمرة».

وقال المندوب الفرنسي، هيرفيه لادسو، ان فرنسا عملت مع دول اخرى للتوصل الى تسوية يتمكن عبرها مجلس الامن من ابداء موقفه في اعلان يتم تبنيه «بالاجماع» حول الاستيطان في القدس الشرقية. واضاف ان «الاتفاق (في هذا الشأن) لم يكن ممكنا ونحن نأسف لذلك».

وقد جرت مشاورات في الكواليس منذ، يوم الاربعاء الماضي، لتحديد ما اذا كان المجلس سيصوت مجددا على المسألة او اذا كان من الممكن اعداد اعلان بموافقة جميع الاعضاء بناء على اقتراح تقدمت به الولايات المتحدة.

واخيرا وفي منتصف نهار امس الاول الجمعة، تلقى الوفد الامريكي في الامم المتحدة تعليمات من هلسنكي، التي كان الرئيس بيل كلينتون، يزورها تفيد بأنه بسبب «الظروف» (العملية التي وقعت في تل ابيب) لم يعد هناك مجال لمناقشة اي اعلان.



● مواجهات في الخليل ●

المجتمع الدولي يدين بالاجماع العملية الانتحارية!

● حيفا – وكالات الانباء – دان المجتمع الدولي بالاجماع العملية الانتحارية، التي ادت الى مقتل اربعة اشخاص هم ثلاث اسرائيليات والفلسطيني منفذ العملية، امس الاول الجمعة، في تل ابيب، في حين حملت اسرائيل السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة، ياسر عرفات، المسؤولية كاملة عنها.

وتأتي هذه العملية الانتحارية، التي اعلنت حركة (حماس) مسؤوليتها عنها، في الوقت، الذي تعاني فيه عملية السلام من ازمة بسبب بدء اسرائيل عمليات بناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية.

وقال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ختام قمة مع نظيره الروسي، بوريس يلتسين، في هلسنكي «يجب الا يكون هناك اي شك لدى اصدقاء العملية السلمية واعدائها من ان السلطة الفلسطينية تعارض بثبات الارهاب وانها ملتزمة بثبات، ايضا، الحؤول دون وقوع مثل هذه الاعمال» مضيفا «لا احد في الشرق الاوسط يمكنه ان يضمن حماية ١٠٠٪ من الارهاب، لكن كل الذين يشاركون في عملية السلام يجب ان يبذلوا جهودا ١٠٠٪ ضد الارهاب».

وفي موسكو وصفت وزارة الخارجية الروسية، راعية عملية السلام في الشرق الاوسط مع الولايات المتحدة، هذا الانفجار بأنه «عمل اجرامي غير مبرر» واعتبرت ان الحوار هو الوسيلة الوحيدة «لاخراج الشرق الاوسط من حلقة العنف والتطرف المفرغة».

ودعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الاسرائيليين والفلسطينيين الى تكثيف الجهود لمنع «وقوع عمليات مشينة من شأنها اخراج عملية السلام عن سكتها».

ودان الاتحاد الاوروبي في رسالة وجهها الى وزير الخارجية دافيد ليفي، هذا «العمل الارهابي»، ودعا الاطراف المعنية الى عدم اللجوء الى العنف وعدم تعريض عملية السلام للخطر.

وفي لندن دعت الحكومة البريطانية الاطراف المعنية الى «الحرص على الا يخرج العنف عملية السلام عن سكتها»، في حين اعربت وزارة الخارجية الايطالية في روما عن «وجوم» ايطاليا بعد هذه العملية «غير المبررة».

وفي باريس، اعلن مكتب الاليزيه ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، اعرب عن ثقته ان هذه العملية «لن تزيح اي طرف عن طريق السلام» وقدم تعازيه الى رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، واعرب عن ادانة فرنسا «لهذا الاعتداء المشين والجبان». واعتبر رئيس الوزراء آلان جوبيه ان «فظاعة هذا الاعتداء يجب الا تثني كل من الذين يريدون مواصلة عملية السلام عن هدفهم».

وفي بون اعتبر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، ان العملية كانت «موجهة ضد عملية السلام».

وفي العالم العربي دانت السلطة الفلسطينية الهجوم واتصل عرفات هاتفيا بفايتسمان لتقديم التعازي.

وقال المتحدث باسم السلطة الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، «اننا ندين قتل المدنيين في تل ابيب ايا كان سببه او دافع القوى التي تقف وراءه».

وكان الاردن اول الدول العربية، التي دانت الهجوم، وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، ان الاردن «يدين كل انواع العنف بأي شكل من الاشكال وايا كان مصدره خصوصا اذا استهدف مدنيين عزلا وابرياء».

وفي القاهرة اتصل الرئيس المصري، حسني مبارك، بنظيره الاسرائيلي ليقدم له التعازي مشيرا الى ان «اعمال العنف وقتل الابرياء لا يتفق ومبادئ السلام».

لكن «حزب الله» اشاد بالعملية الانتحارية واعتبر ان «على حكومة اسرائيل والمتواطئين معها والداعمين لها ان يفهموا الرسالة جيدا، ذلك ان كل الاتفاقات التي تم توقيعها حول المسألة الفلسطينية هي اتفاقات ستبقى حبرا على ورق لان الامة ترفضها جملة وتفصيلا وعلى وجه الخصوص الشعب الفلسطيني صاحب الحق في السيادة على كامل تراب فلسطين».

واعربت جامعة الدول العربية عن اسفها لسقوط ضحايا ابرياء في العملية الانتحارية في تل ابيب، لكنها اعتبرت هذه العملية نتيجة لاستفزازات حكومة نتنياهو وتحديها القرارات الدولية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة، طلعت حامد، ان المنظمة العربية «تعرب عن اسفها لسقوط ضحايا ابرياء، لكنها تعتبر ان ما حدث اليوم في تل ابيب نتيجة متوقعة للاعمال الاستفزازية لحكومة اسرائيل في القدس وفي الاراضي العربية المحتلة وتحديها السافر لكل قرارات الشرعية الدولية وتعنتها تجاه اسس عملية السلام».

واضاف حامد ان «الاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية غير المشروعة في الاراضي العربية المحتلة بصفة عامة والقدس بصفة خاصة ادت الى اشتعال موجة عارمة من الغضب اجتاحت العالم العربي والاسلامي على المستويات كافة».

ومضى يقول ان الجامعة العربية «حذرت حكومة اسرائيل من خطورة هذه الاعمال واحتمال ان تؤدي الى انفجار الموقف وتوليد العنف والعنف المضاد».

وثيقة

مشروع القرار الذي منعت الولايات المتحدة تبنيه

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – في ما يلي النص الحرفي للقرار الذي تم التصويت عليه في مجلس الامن الدولي، امس الاول الجمعة، ومنعت الولايات المتحدة تبنيه باستخدامها حق النقض (الفيتو):

«ان مجلس الامن، اذ يشير الى قراراته ذات الصلة ولا سيما تلك المتعلقة بالقدس والمستوطنات الاسرائيلية. ووعيا منه بقرار الجمعية العامة ٥١/٢٢٣ المؤرخ في ١٣ آذار ١٩٩٧، واذ يؤكد دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط وضرورة تنفيذ الاتفاقات والالتزامات التي جرى التوصل اليها:

* يطالب اسرائيل بأن تكف فورا عن تشييد مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية فضلا عن جميع الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية الاخرى في الاراضي المحتلة.
* يطلب الى الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا عما يستجد من تطورات في هذا الصدد.

جامعة الدول العربية:

اسرائيل «تضع عملية السلام بكاملها على حافة الهاوية»

● القاهرة – الوكالات – انتقد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية معتبرا ان «هذا الاجراء الاسرائيلي يضع عملية السلام بكاملها على حافة الهاوية».

وقال عبد المجيد في بيان اصدره في الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس جامعة الدول العربية في الثاني والعشرين من آذار ١٩٤٥: «تعلن للعالم اجمع ان ما تقوم به الحكومة الاسرائيلية الحالية من ممارسات سواء في القدس او في الجولان او في جنوب لبنان يفقد الثقة في مصداقيتها تجاه عملية السلام».

واعرب عبد المجيد عن اسفه لان الجامعة العربية تحتفل بهذه الذكرى «وشعبنا العربي في فلسطين يخوض صراعا مريرا يتصاعد يوما بعد يوم من جراء الممارسات الاسرائيلية الاستفزازية».

افتتاح مكتب برلماني للجبهة..

(تتمة من ص ١٦)

النائب سعد عن ان المكتب سيكون بيتا لجميع الجماهير في المنطقة، ويهدف التسهيل عليها لعرض قضاياها، وهو يأتي في اطار تحقيق برنامج الجبهة بملاحقة قضايا الناس والمساعدة على حلها.

واضاف سعد: ان هذا المكتب ليس لشخص. وانما للنواب الجبهويين، وعبر عن امله في ان يجري التعاون مع رؤساء السلطات المحلية لطرح القضايا البلدية والعامة.

بعده رحب رئيس مجلس مجد الكروم محمد كنعان بالحضور، وعبر عن اعتزازه باختيار مجد الكروم كقرية تستقطب نضال الجبهة. وقال: الجبهة عودتنا في كل تاريخنا انها السباقة للدفاع عن قضايا الناس بغض النظر عن انتماءاتهم.

وتحدث رئيس مجلس ابوسنان علي هزيمة، الذي اشاد بدور مجد الكروم كقرية ومجلس، واضاف انه «يحسد القرية على افتتاح المكتب فيها». ودعا الى التعاون بين كل رؤساء السلطات المحلية، وبين النواب الجبهويين لتحقيق الحقوق.

وتحدث ايضا رئيس مجلس دير الاسد ابراهيم اسدي، واكد ثقته بالجبهة التي تطور آليات عملها بشكل دائم. واضاف: ان برنامجها اثبت صحته وعقلانيته، ودعا الى اوسع تعاون، معبرا عن امله في ان يبقى المكتب مفتوحا طيلة ايام الاسبوع.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف نمر مرقس ان الجبهة كجسم سياسي، نقش على علمه الدفاع عن الناس، يجد دائما اساليب وآليات العمل لتبني قضاياها. واكد ان التعاون بين رؤساء السلطات المحلية والنواب الجبهويين سيكون مثمرا.

وحيى الافتتاح الكاتب حنا ابراهيم الذي عبر عن ثقته بالدور الذي سيؤديه المكتب، خاصة وان الجبهة اثبتت نفسها دائما.

وكان آخر المتحدثين سكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة، الذي تناول الظروف السياسية الراهنة، ومخاطر الخطوات التي تقوم بها حكومة اليمين برئاسة بنيامين نتنياهو. واكد انها مسلوخة عن الواقع وتهدد بنسف كل العملية السياسية. واشار بركة الى ان الجبهة كانت في الميدان دائما وستبقى.

مقتل مسؤول لحدي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلن مصدر امني ان مسؤولا في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل، امس السبت، في انفجار وقع داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان كميل نمر، مسؤول الاستخبارات في المليشيات العميلة في العيشية في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة، قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة على مدخل منزله في العيشية.

المجالي يؤكد حرص الاردن على تعزيز علاقاته مع العراق

● عمان - «و.ص.ف» - اكد رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، خلال محادثات اجراها، امس السبت، في عمان مع نائب رئيس وزراء العراق، طارق عزيز، حرص بلاده على تعزيز العلاقات مع بغداد.

وذكر مصدر رسمي ان المجالي وعزيز استعرضا «مجمل العلاقات الثنائية بين الاردن والعراق في مختلف الميادين وخصوصا في المجالات الاقتصادية والتجارية».

ونقل المصدر نفسه عن المجالي تأكيده «حرص الاردن على الاستمرار في دعم هذه العلاقات وتمتينها مع العراق الشقيق انطلاقا من الحرص الاردني على توثيق العلاقات مع الدول العربية كافة». كذلك اعرب عن «الامل في ان ترفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق ليوصل مسيرته ودوره في المنطقة».

من جانبه، اكد المسؤول العراقي في تصريحات صحفية ان بلاده «عازمة على ان تسير بالعلاقات الثنائية في الاطار الاخوي، الذي يحقق المصلحة المشتركة للقطرين الشقيقين، كما كان عليه الحال منذ عشرات السنين».

واوضح عزيز انه قدم التهنئة للمجالي بمناسبة توليه رئاسة الحكومة، مشيرا الى انه «صديق وزميل قديم عملنا معا لفترة طويلة».

ويؤشر هذا اللقاء الى بوادر تحسن في العلاقات بين عمان وبغداد بعدما تدهورت منذ شباط ١٩٩٦.

وقبل ذلك بحث عزيز محادثات مع ولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد، «العلاقات الثنائية والاخوية بين البلدين الشقيقين ثم الاوضاع العربية والدولية».

وكان عزيز وصل صباح امس الى عمان في طريقه الى بغداد قادما من بروكسل.

المعارضة السودانية ترفض المصالحة مع النظام الاصولي - العسكري في الخرطوم

● اسمرة - الوكالات - اعلن «التجمع الوطني الدمقراطي» الذي يضم المعارضة السودانية رفضه لاي مصالحة مع الخرطوم، كما جاء في بيان صدر مساء امس الاول الجمعة، اثر انتهاء اعمال المجلس الاعلى للتجمع التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة الاريترية اسمرة.

واكدت المعارضة، في بيانها، انها لا تقبل مبادرات من اجل السلام الا في اطار «الهيئة الحكومية للتنمية» (ايغاد) التي تضم سبع دول في شرق افريقيا.

وقال البيان ان «الهيئة هي الاطار الوحيد الصالح» لمبادرات السلام.

ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي وصل فيه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير الى ابو ظبي، حيث التقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اعلن، في شباط الماضي، استعداده للقيام بوساطة بين المعارضة والخرطوم.

يذكر ان الجيش الشعبي لتحرير السودان المنضوي تحت لواء «التجمع الوطني الدمقراطي» يشن منذ التاسع من آذار الجاري، هجوما في جنوب البلاد. واستولى في الثالث عشر منه على مدينة يي الاستراتيجية ويحاول السيطرة على جوبا كبرى مدن جنوب السودان.

عمرو موسى: ضيق افق نتنياهو يهدد عملية السلام

☐ عدم اهتمام نتنياهو برد الفعل العربي ستكون له آثار غاية في السوء ☐

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اتهم وزير الخارجية المصري، عمرو موسى رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بـ «قصر النظر» ودعا اسرائيل الى مراجعة سياستها الحالية، التي وصفها بأنها «خاطئة وغير سوية» وتهدد عملية السلام.

وابدى موسى في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية في اسلام اباد حيث يرئس الوفد المصري الى قمة منظمة المؤتمر الاسلامي اسفه لمقتل مدنيين في انفجار تل ابيب، لكنه قال ان هذا الحادث والعمليات المماثلة، التي سبقته «دليل على ان الاحباط يؤدي الى انفجار».

ووصف الوزير المصري الوضع في منطقة الشرق الاوسط بأنه «متأزم» وقال ان «العودة الى سياسة الاستيطان تشكل تحديا للمشاعر العربية وان عدم الاهتمام برد الفعل العربي الذي يظهره نتنياهو ستكون له آثار غاية في السوء». واضاف «ان شعور نتنياهو بعدم وجود رادع (لسياسته) وبأنّ في امكانه تمرير اي شيء طالما انه مؤيد منّ بعض القوى الدولية هو قصر نظر كبير. وسياسة مثل هذه ستؤدي الى ردود فعل تؤثر في عملية السلام لا بل يمكن ان تقضي عليها بالكامل. وهذا الامر سيكون نتنياهو مسؤولا عنه».

لكن موسى، اضاف ان هذا الامر في حال حصوله «لن يؤدي الى استمرار الاحتلال بالضرورة بل الى تغيير ديناميات الوصول الى حل».

وتفادى الوزير المصري الجزم في ما اذا كان ذلك يعني ايجاد اطار جديد لعملية السلام مختلف عن اطار مدريد، وقال «ان الاطار منذ العام ١٩٦٧ هو دائما اطار الارض مقابل السلام، سواء في القرارات الدولية او في مدريد او في اتفاقية اوسلو (الفلسطينية - الاسرائيلية). لكن المقصود بديناميات الوصول الى حل مناخ السلام مثلا. ان هذا المناخ يتراجع الآن ونحن نقول ان المفاوضات مع الاسرائيليين يجب الا تتم الا على اساس مبادئ معينة وليس على اساس (مبادئ) السلام الاسرائيلي». وتابع يقول «ان هذا السلام الاسرائيلي لا يمكن ان يفرض. انه لن ينجح ولن يستمر ونحن لن نتعامل معه». وردا على سؤال اعتبر موسى ان مجرد طرح النزاع العربي - الاسرائيلي على مجلس الامن الدولي، بعد اقدام اسرائيل على فتح مدخل لنفق محاذ للمسجد الاقصى ثم بعد قرارها بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم، يشكل خطوة مهمة «بغض النظر عن الفاعلية وعدم الفاعلية لانه يضع الامر امام مسؤولية المجتمع الدولي وليس فقط امام راعيي عملية السلام طالما ان الامور لا تسير كما يجب». واكد من ناحية اخرى وجود توافق عربي «لا شك فيه» ازاء السياسة الاسرائيلية، وقال ان قمة القاهرة العربية الاخيرة «ليست مجرد كلام وانما هي رسمت اطار السياسة الاسرائيلية وحددت رد الفعل العربي على مثل هذه السياسة».



● الرئيسان مبارك وعرفات ●

ونفى الوزير المصري احتمال عقد قمة عربية جديدة في الوقت الحاضر، مؤكدا ان «التعامل مع مثل هذه المواقف منصوص عليه في القمة الاخيرة». كذلك نفى الانباء، التي تحدثت عن احتمال عقد قمة عربية مصغرة قريبا مؤكدا ان هناك اتصالات «لتنسيق المواقف العربية. وسوف نقوم بكل ما يتطلبه هذا التنسيق. لكننا لا نقوم باتصالات من اجل القمة بذاتها».

وعن العلاقات بين مصر واسرائيل قال ان «السياسة الاسرائيلية الحالية لن تؤدي الى خير في اي من مجالات العلاقات ليس فقط مع مصر وانما مع المنطقة كلها. اننا لن نقبل بسياسة الاستيطان ولن تتأسس علاقتنا باسرائيل على هذه السياسة. ولن نقبل بأن تكون علاقتنا قائمة على ان نختلف واياهم في الرأي ثم يستمرون في بناء المستوطنات».

وردا على سؤال عن العلاقة مع السودان اكتفى الوزير المصري بالقول انها علاقة «غير حسنة بل سيئة».

قضية القدس في صلب اعمال قمة المؤتمر الاسلامي، اليوم

● اسلام اباد - وكالات الانباء - الازمة التي تمر بها عملية السلام في الشرق الاوسط وخاصة بدء عملية البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية واستخدام واشنطن حق النقض «الفيتو»، مرتين خلال اسبوع، في مجلس الامن الدولي احتجاجا على البناء الاستيطاني في القدس العربية، تسيطر على جدول اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يبدأ اليوم الاحد، بحضور (١٥٠٠) موفد يمثلون ٥٤ دولة اعضاء في المنظمة.

واعلن مصدر فلسطيني رسمي، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، غادر غزة متوجها الى اسلام اباد للمشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المخصصة لمناقشة قضية القدس.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان عرفات سينتقل بعد انتهاء القمة الاسلامية الى الرباط لحضور اجتماعات «لجنة القدس» المنبثقة عن المنظمة، والتي ستعقد اجتماعا يوم الخميس المقبل، لبحث عملية الاستيطان الجديدة في القدس.

واوضح شعث ان عرفات سيعود من الرباط الى القاهرة لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب في اطار جامعة الدول العربية اواخر الشهر الحالي.

هذا وسيتناول المؤتمر، ايضا، الوضع في افغانستان والاعلان عن استئناف المفاوضات بين الهند وباكستان حول كشمير، بالاضافة الى عدد من القضايا التنظيمية والمالية التي تعانيها المنظمة.

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم

الى المدعى عليه: احمد بشير محمد حارشة، من يعبد والمجهول محل الاقامة. خذ علما بهذا، انه بتاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠م، صدر حكم بالتفريق للغيبة والضرر بينك وبين زوجتك تهاني احمد شما، بقضية رقم ٩٧/١١٥، حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٤١٩٧ في حوض ٢٠٣١٥ قسيمة ٣ قطعة ١ باسم السيد فاروق سعد فيه الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/ ١٢٩
١. استعمال شاذ لمطعم لبناء قائم لمدة ثلاث سنوات على ارض زراعية. ٢. استعمال شاذ لمطعم لبناء قائم لمدة ثلاث سنوات في نطاق خط البناء الامامي لشارع قطري رقم ٦٥.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٠

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان وراثة ٩٧/٣٢١
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة سعاد يوسف خليل مصاروة من عرعرة سنة ١٩٥٠ وانحصر ارثها الشرعي في زوجها عبد صالح محمد مصاروة، وفي ابنهامنه - محمد عبد صالح مصاروة لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٧/٣/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي
في الطيبة
سليم سمارة

تعزية

نتقدم بأحر تعازينا القلبية لابناء ولجميع آل قراقرة بوفاة المرحومة

مريم شمالي
(ام رشيد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - عرابة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية لزميلنا تقي فريد يعقوب وجميع افراد العائلة من كفرقرع بوفاة ابنته

هيا

لها الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء.

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة فرع الخضيرة - والمركز

تعزية

تعازينا القلبية نتقدم بها الى بلال بدارنة والى الوالد والاخوة والاخوات وجميع افراد عائلة بدارنة بوفاة المأسوف عليها الوالدة المرحومة

جميلة بدارنة - (ام نظمي)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اياد محمد ابو اصبع
والوالدة والوالد - الطيبة

تعازينا الحارة

الى الاخت ام سليمان هدية سويد والاولاد والانسباء والاقرباء بوفاة الابنة البكر المأسوف على شبابها

اميمة يوسف سلمان سويد

التي سافرت قبل شهر الى الولايات المتحدة لاجراء عملية زرع كبد فوافتها المنية هناك وهي في ربيعها السادس والعشرين.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة في البقيعة

كلمة الاتحاد

صناعة الارهاب..!

□ صحيح ما قاله رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، بأن لا يوجد اي مبرر لقتل النساء والاطفال. والعملية الانتحارية في تل ابيب، هي من نوع الجرائم التي تدينها الانسانية جمعاء وكل قيمها الحضارية ودياناتها السماوية. وان كان المنتحر القاتل ضحية «للتمخيخ»، فهناك من استغل سذاجته او ايمانه ليمزق لحمه ويمزق اجساد النساء والاطفال، اولئك هم الذين ارسلوه. فهم قتلة مجرمون.

ولكن، الساذج فقط هو الذي لا يربط بين هذه الجريمة وبشاعتها، وبين الظروف السياسية والاجراءات والقرارات والممارسات التي تحيط بنا وتنغص علينا حياتنا من كل حدب ومن كل صوب وفي كل مجال. وبكلمات اوضح - فقط، اعمى البصيرة، او اعمى القلب، لا يرى الارتباط الواضح والوثيق ما بين سياسة السيد نتنياهو وبين عملية تل ابيب.

ونحن بالذات، اصحاب هذا الطريق بالذات، والآن الآن، في هذا الوقت بالذات، علينا ان نقولها وبصوت عال وجهوري مجلجل، بالكلمات وبالمظاهرات وبمختلف نشاطات الاحتجاج، برفع الرايات وليس بتخفيضها، ان نتنياهو لا يستطيع ان يبرئ ذمته من جريمة القتل المروعة في تل ابيب.

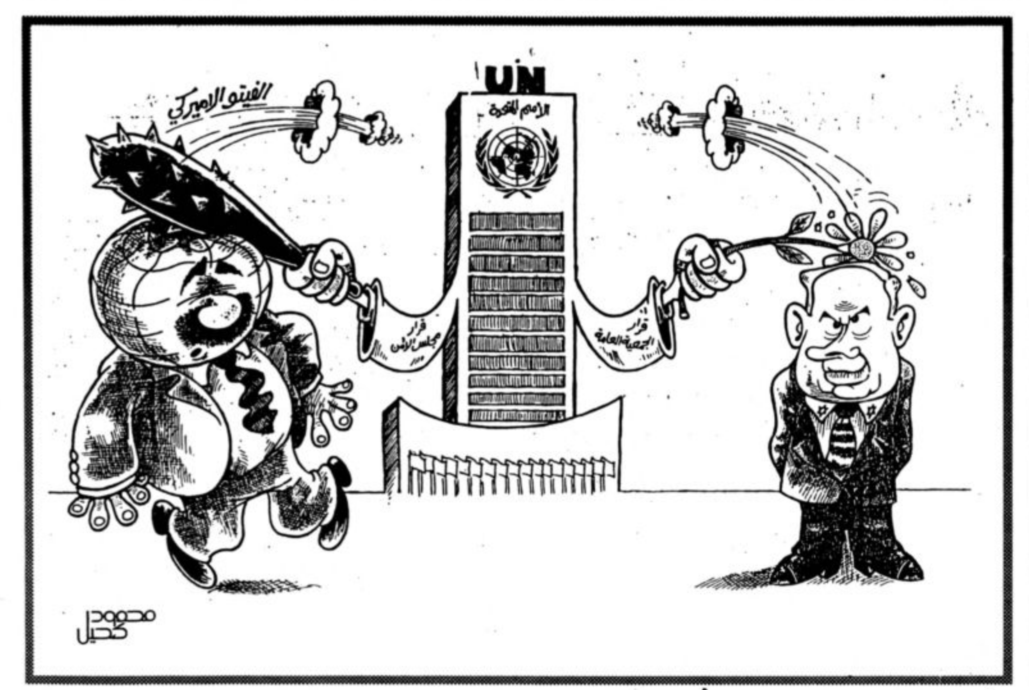
ان الارهاب هو الوليد الطبيعي لليأس. واليأس ينجم عن قرارات وممارسات الحكومة الاسرائيلية ضد عملية السلام، وآخرها فقط ارسال الجرافات لتقطع في لحم جبل ابو غنيم، وسبقتها ممارسات لا تقل بشاعة واساءة، مثل توسيع المستوطنات وتقزيم الانسحابات وممارسة المماطلة في تطبيق الاتفاقيات. كل قرار او ممارسة استفزازية تنبت ارهابيا، او مجموعة ارهابيين، ليس بمقدور احد ان يخمن عددهم او نوعيتهم.

والمحاولة لالقاء التهمة على السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها، هي محاولة تجنٍ بائسة ورخيصة. فالمعروف ان القاتل جاء من قرية صوريف الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة، اداريا وتنظيميا وامنيا. وهو، قبل يوم العملية، عاش في تل ابيب لفترة طويلة. وعمل في عدة اماكن عمل. واعتقل مرتين.

واكثر من ذلك، فقد حذّرت المخابرات وجميع اجهزة الامن الاسرائيلية، من مثل هذه العملية.. عندما بدأ نتنياهو يخطط للبناء في جبل ابو غنيم في القدس. واكدت ان هذا البناء سيقود الى ردود فعل عنيفة وعمليات ارهاب. وانضم العالم اجمع للتحذير، لكن السيد نتنياهو ركب رأسه.

واليوم ايضا، نحن نحذر، اذا استمر هذا الاسلوب وتواصلت هذه السياسة، فان صناعة الارهاب ستزدهر.. وفي الطرفين. ولا طريق لمواجهتها، سوى السعي الحقيقي للسلام الحقيقي.

(«الاتحاد»)



«ابروبو» (وعلى ذِكرٍ) العودة الى فصل العمليات الانتحارية؟؟؟

من اين جاء «الضوء الأخضر» حقا؟

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

* لا تستطيع حكومة اسرائيل التنصل من مسؤوليتها عن توفير الذرائع «القوية» لمؤيدي العودة الى فصل القنابل البشرية الموقوتة من بين الفلسطينيين، للقيام بعمليات انتحارية على غرار عملية الانتحار التي نفذها احد ابناء صوريف بعد ظهر الجمعة الماضية في قلب تل ابيب.

هذه هي العبرة الأولى التي تنتصب امامنا في محاولاتنا ادراك ابعاد وغايات ذلك الشاب المنتحر، الذي من المرجح انه كان قلقا وفزعا تماما قبل ان يتخذ «موقعه» وسط الناس وينفجر، بشهادة بعض رواد المقهى «ابروبو» وتعني بالعربية: «على فكرة» او «بالمناسبة» او «على ذكر»..) الذين كانوا يؤمون المكان، في تلك الساعة الدافئة من ظهيرة جمعة تل ابيبية «اعتيادية».

لكنه ما دامت حكومة اسرائيل ستقول بعد عملية الجمعة الماضية: «حذرناكم»، لتبرير اي عمل أخرق جديد قد ترتكبه بحق الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، فهي لن تكتفي - كما تفعل منذ الآن - بتحميل المسؤولية عنها اولئك الاشخاص الذين تباهت بعرض تصريحاتهم على شاشات تلفزيونها فور وقوع العملية، من نوع تلك التصريحات التي ادلى بها رمضان شلح، زعيم «الجهاد الاسلامي»، وغيره، فوفرت «البضاعة» المطلوبة لدى اليمين الاسرائيلي المتطرف لعقر ما تبقى من مسيرة التسوية مع الفلسطينيين، وفيها تحدث اصحابها عن «الاعداد لانتفاضة شاملة في الاراضي المحتلة»، يقولون انها حتمية، وانها النتيجة التي خلصت اليها مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني.. لأنه «لا يمكن استرداد الارض بالمفاوضات..»..

ويكاد يكون هناك اجماع تام لدى معظم المحللين السياسيين الاسرائيليين على وجود صلة مباشرة بين السبب والنتيجة، استمعنا الى اكثر من معلق سياسي اسرائيلي يؤكد عليها، قائلا ان رائحة الانفجار كانت تملأ الجو منذ اللحظة التي بات فيها واضحا ان بلدوزرات الاحتلال ستلتهم الجبل الفلسطيني في منطقة «ابو غنيم» جنوب شرق القدس.

ومؤكد ان «الوسط الأمني» في اسرائيل - الذي انشغل باشاعة انباء تحذيرات يقول انها وصلته من مغبة وقوع عملية في منطقة «غوش دان» (السهل الساحلي) - توصل الى الاستنتاجات الصحيحة التي لم يكن في مصلحته اذاعتها، وهي ما كان حاول نقلها الى «الوسط السياسي»، بدون فائدة. وتمشيا مع نفس الأسلوب بالتنصل من المسؤولية عن التصعيد، جاءت تصريحات وزير الأمن الاسرائيلي يتسحاق مردخاي التي تناقلتها وسائل الاعلام منذ صبيحة الجمعة، يوم وقوع العملية الانتحارية، بان لديه معلومات عن نية «حماس» تنفيذ عملية كهذه، وان المسؤولية في هذه الحالة، تقع على الرئيس ياسر عرفات «لأنه مسيطر على الوضع في كل المناطق الفلسطينية، حتى في منطقة C..».

لذلك، لن ينفع السلطة الوطنية انها استنكرت حقا هذه العملية البائسة، التي يحاول معظم المسؤولين الاسرائيليين استثمارها في سبيل ذر المزيد من الرماد في العيون، لمواصلة زرع الالغام الحقيقية المهددة على درب التسوية السياسية المؤلمة حقا التي يتم تجريبها بين الاسرائيليين والفلسطينيين، «وبشق الأنفس»، وبدون نتيجة!

***

بين عملية ديزنغوف سنتر من مطلع آذار ٩٦ وعملية «ابروبو» على بعد بضع عشرات من الأمتار من موقع العملية السابقة، عاد اليمين الاسرائيلي الى الحكم في اسرائيل. واذا كانت عملية آذار ٩٦ ترمي الى اسقاط نهج اوسلو الذي ابتدأته حكومة رابين وكان مقيضا لحكومة بيرس ان تواصله لولا هزيمة «العمل» في انتخابات ٢٩ ايار، فان عملية اذار ٩٧ هي - في «ابسط» الحالات - تعبير احتجاجي «دموي» عن الخيبة من امكانية الفوز بفائدة ترجى من وراء تطبيق استحقاقات اوسلو «الاشكالية» على الأرض، واولها واهمها - الكف عن سرقة وطن الفلسطينيين. واقاليم دولتهم المستقلة، كما يحدث في «جبل ابو غنيم» الذي يقع على مرمى حجر من صوريف، بلدة الشاب الفلسطيني المنتحر، الذي اثبت انتحاره مرة اخرى مدى «واقعية» الطرح اليميني الذي اوصل «بيبي» الى كرسي الحكم، حول «السلام الآمن» الذي يتضح انه لا ينجح بجلب الأمن لاسرائيل وسكانها حتى لو كانوا يعيشون في ظل حكم الليكود صاحب ذلك الشعار الديماغوغي، «غير الجيد لليهود» او للفلسطينيين.

ذلك الشعار لم ينفع «بيبي» ولا حكومته اليمينية، «غير المعصومة» عن القنابل البشرية التي يصنعها اليأس في صفوف الشعب الفلسطيني. فهو لم يحم رواد «ابروبو» الاسرائيليين، حتى لو كانوا («بالمناسبة») من انصار التسوية السلمية مع الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض يوميا لمزيد من اساليب القمع والنهب والتنكيل، وعلى مختلف الاصعدة. لقد انعدمت ثقة غالبية هذا الشعب بما يقولون له صباح مساء انها «تسوية سلمية». وعندما رأى انها لا تحمي وطنه من السرقة، «كفر» برسائلها، واستسلم البعض منه ليأس التفجير والانتحار..

***

على رغم كل الاجواء المشحونة، سنظل نأمل، ونتوقع ان يحتكم المسؤولون الاسرائيليون الى منطق العقل، ويمتنعون عن السير بموجب السيناريو المعروف، للأسف الشديد، الذي تم حتى الآن في مواقف مشابهة: دم في الشارع، موتى وجرحى ومشاعر حقد ملتهبة ضد الفلسطينيين - من جهة، وحصار وجوع واستفزازات من الجهة الأخرى، التي لم يكن مستهجنا ان ينبري احد افرادها للاحتجاج على «الوضع» بطريقته المؤلمة والمؤسية، فكان ما كان..

فهل يهب انصار السلام الاسرائيليون لاستخلاص العبر الحقيقية من عملية نهاية الاسبوع في تل ابيب، حتى يتم قطع دابرها ودابر اسبابها مرة واحدة والى الأبد؟ هل يهب العقلاء، قبل فوات الأوان؟


● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

الكشف عن فيروس «نزلة البرد الاسبانية»

□ واشنطن – الوكالات – تم التوصل الى طبيعة فيروس «نزلة البرد الاسبانية»، التي ادت الى وباء استشرى في العالم كله وقضى على (٢٠) مليون شخص على الاقل سنتي ١٩١٨ و١٩١٩.

واكدت مجلة العلوم «ساينس» في دراسة لها انه تم التوصل الى ذلك بتحليل انسجة محفوظة منذ ذلك الحين.

وتولى الباحثون في معهد الامراض الباطنة التابع للقوات المسلحة في واشنطن بحث البصمة الوراثية، التي اخذت من نسيج رئة احد الضحايا وتوصلوا الى ان هذا الفيروس يختلف تماما عن كل فيروسات نزلات البرد، التي عرفت حتى ذلك الحين. وقالوا انه يرتبط بنوع من فيروسات نزلات البرد يصيب الخنازير. ومن جانب آخر اشاروا الى ان هذا الفيروس اصاب بالفعل ثدييات قبل ان يصيب الانسان في حين ساد اعتقاد، حتى الان، بانه نقل بواسطة طيور.

وكانت «نزلة البرد الاسبانية» اضخم وباء في تاريخ البشرية، وقد اصابت في الولايات المتحدة مثلا حوالي (٢٨٪) من سكانها.

اكثر من مليـاري شخص يحـملون بكتيـريا السل

□ باريس – «و.ص.ف» – اعلن بيتر بيوت المدير التنفيذي للبرنامج المشترك للامم المتحدة لمكافحة فيروس «الايدز» ان السل اصبح في مقدمة الامراض المعدية الخطيرة، التي تقضي الان على اكبر عدد من البالغين. وهو في دول كثيرة السبب الاساسي للوفيات ضمن مرضى الايدز.

واوضح بيوت في بيان بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة السل (الاثنين ٢٤ اذار) انه نظرا الى ان فيروس «الايدز» يضعف جهاز المناعة فان حملة بكتيريا السل العضوية، الذين يصابون بفيروس «الايدز» يتطور لديهم السل اكثر مما يتطور لدى الآخرين الذين لا يحملون «الفيروس» بمقدار ثلاثين الى خمسين مرة.

واضاف في بيانه «وبما ان فيروس «الايدز» يزيد من التعرض للاصابة بالسل، وبما ان السل يقضي على اشخاص مصابين بفيروس «الايدز» فان المرض المزدوج اصبح يمثل اخطر تهديد في العقد الحالي ويجب بالتالي استراتيجيات لمكافحة الوبا ءين».

وشدد المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة على اهمية الوقاية من «الايدز» والكشف عن السل وعن اسلوب معالجته بواسطة المضادات الحيوية في مدى قصير وتحت المراقبة.

ويحمل اكثر من ملياري شخص اي ثلث سكان الكرة الارضية بكتيريا السل العضوية، التي تصيب ما بين سبعة وثمانية ملايين شخص سنويا وتؤدي الى وفاة ثلاثة ملايين شخص.

اعتقال معلمة نسيت تلميذا على مشجب غرفة الملابس!

□ فيلنوف – سور – لو (فرنسا) – «و.ص.ف» – اعتقلت معلمة في الصفوف الابتدائية عن التدريس في فيلنوف – سور – لو (جنوب غرب) لانها نسيت تلميذا على مشجب غرفة الملابس وقت تناول الغداء.

وذكرت هيئة التفتيش الاكاديمي في اجين ان «مفتش الاكاديمية وصف الوقائع، التي تؤخذ على المعلمة بانها تنطوي على ما يكفي من الخطورة لوقفها عن عملها في انتظار ان تقدم دفاعها». واوضحت ان «اي اجراء تأديبي لم يتخذ ضدها».

ورفعت القضية الى هيئة التفتيش الاكاديمي لجنة من اهالي التلامذة بعد خمسة عشر يوما من وقوع الحادث في ١٠ كانون الثاني الماضي بينما رأت والدة التلميذ انه ليس من الضروري رفع شكوى على المعلمة!

وكانت المعلمة وضعت تلميذا مشاغبا على مشجب غرفة الملابس ونسيته هناك عند الخروج من صفوف الدروس الابتدائية لتلامذة في السابعة من العمر ساعة تناول الغداء. ولم «يفرج» عن التلميذ الا لدى العودة الى الصفوف.

شخص واحد من كل عشرين مدمنا على الكحـول في بريطانيـا

□ لندن – الوكالات – ذكرت جمعية بريطانية لمكافحة ادمان الكحول ان شخصا واحدا من كل عشرين في بريطانيا يعتبر مدمنا على الكحول ولا يستطيع الامتناع عن تناول كأس كحول على الاقل يوميا اي اكثر من ضعف نسبة الاشخاص المدمنين على المخدرات.

ويتناول ما مجموعه (١.٣) مليون رجل و(٥٠٠) الف امرأة الكحول بنسبة «خطيرة الى حد كبير» اي اكثر من (٥٠) «وحدة» اسبوعيا للرجال و(٣٥) للنساء. واضاف المصدر ان (٥٠) وحدة من الكحول تمثل ما يوازي (١٢) ليترا من البيرة او ست زجاجات من النبيذ او زجاجة ونصف الزجاجة من الكحول القوية. ويعتبر استهلاك الكحول طبيعيا اذا لم يتجاوز (٢٨) وحدة اسبوعيا للرجال و(٢١) للنساء.

وتابع المصدر ان عدد الوفيات نتيجة ادمان الكحول يتجاوز (٣٣) الفا في السنة في حين ان (٢٨) الفا من مدمني الكحول ينقلون سنويا الى المستشفى.

وتطالب الجمعية الحكومة بوضع استراتيجية حقيقية لمكافحة ادمان الكحول واعربت عن قلقها للشعبية المتزايدة، التي يلقاها مشروب الـ «الكوبوب» وهو خليط من عصير الفاكهة والكحول انزل، مؤخرا، الى الاسواق لجذب المستهلكين الشباب.

الفرنسي باكرو (١٤ عاما) اصغر استاذ دولي في الشطرنج

□ باريس – «و.ص.ف» – بات الفرنسي اتيان باكرو (١٤ عاما) اصغر استاذ دولي في الشطرنج بعد فوزه ببطولة دورة الاساتذة «ماسترز» الثانية، امس السبت، في اينغين لي بان قرب باريس.

اعدام سعودي بتهمة القتل

□ الرياض – الوكالات – تم اعدام سعودي ادين بتهمة القتل بضرب عنقه بالسيف في السعودية وبذلك يصل عدد عمليات الاعدام في السعودية الى ست منذ بداية السنة الجارية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية أن «محمد عبد العزيز السلوم قام باطلاق النار على زميله علي سعيد بن عويضة الشهراني من مسدسه فأرداه قتيلا.. بسبب سوء تفاهم بينهما».

وقد بلغ عدد حالات الاعدام في السعودية ٦٨ حالة سنة ١٩٩٦ و١٩١ حالة سنة ١٩٩٥.

الجدة والوالدة والابنة ربحن (٢٦) مليون دولار

□ باريس – الوكالات – ربحت ثلاث نساء من عائلة واحدة، الجدة والوالدة والابنة اللواتي كن يلعبن اللوتو للمرة الاولى، الجائزة الكبرى وقيمتها ١٥٠ مليون فرنك فرنسي (٢٦ مليون دولار) خلال سحب خاص اجري مساء الخميس الماضي.

وهذه ثالث اكبر جائزة مالية في العالم.

وعلم انه تم صباح امس، السبت، تسليم الفائزات مبلغ بقيمة ١٥٠٠٧٧٧٧٠ فرنكا «في سرية تامة» في مقر مكتب اللوتو في باريس.

وقررت النساء الثلاث المشاركة في هذه اللعبة بعد ان اقترحت الجدة ذلك. وعلمت المحظوظات بفوزهن لدى مشاهدة السحب مباشرة على التلفزيون.

نينا تتفوق على «الرجال الزرق»



□ مالي – الوكالات – نينا ويلت ابنتالر، اسم نسائي بدا يتردد في مالي بعد ان اصبحت صاحبته المرشحة للفوز في اول انتخابات محلية في صحراء كيدال في مالي.. حيث ان هذه المنطقة كانت مقتصرة على من يعرفون باسم «الرجال الزرق» منذ ان قاموا بحركة التمرد الشهيرة عام ١٩٩٠.

وكانت نينا حتى عام ١٩٩٢ تعيش حياتها كأية امرأة في مالي. فهي متزوجة من ابن شقيق الرئيس لهليكس وتكرس حياتها لزوجها ومنزلها، وفي عام ١٩٩٢ اقتتل والدها، وشعرت عائلتها ان عليها ان تختار بين منزلها والصحراء التي تنتمي اليها.

واختارت الصحراء. فطلبت الطلاق من زوجها وتركت حياتها المصرية وعادت لتستقر في كيدال مسقط رأسها الى جانب اهلها الذين قاموا بالتمرد. وفي هذا المجتمع الصحراوي تحتل المرأة مكانة كبيرة في الاسرة لانها تنقل الثقافة الى الابناء.

وقررت نينا ترشيح نفسها في الانتخابات من اجل المطالبة بتوفير الخدمات الاساسية لافراد شعبها واهمها الماء، وتوفير نوع من الاستقرار لاهالي الصحراء «دائمي الترحال».

اطفال الشوارع ضحايا مميزون للادمان على المخدرات

□ جنيف (الامم المتحدة) – الوكالات – تتفاقم مشكلة اطفال الشوارع الذين يعاني معظمهم من الادمان على المخدرات كما ذكرت منظمة الصحة العالمية، التي قررت في جنيف ان تكثف وسائل الوقاية من هذه الآفة.

وتفيد تقديرات المنظمة العالمية للصحة بوجود ١٠ الى ٣٠ مليون طفل في الشوارع في جميع انحاء العالم وهي ظاهرة زادت من حدتها الازمات الاقتصادية والنزاعات.

ففي امريكا اللاتينية تطرح المشكلة بحدة مميزة لكن الوضع ليس افضل في آسيا، كما قالت المنظمة التي تؤكد وجود (٦٠) الف طفل في شوارع منطقة مدينة مانيلا في الفيليبين.

ولا تتوافر احصاءات جديرة بالثقة للقارة الافريقية لكن النزوح الى المدن وحركات اللاجئين والاوبئة «تحمل على الاعتقاد بان المشكلة تتفاقم منذ خمس سنوات».

من جهة اخرى، تتوقع المنظمة ان يصبح خمسة ملايين طفل افريقي تقل اعمارهم عن عشر سنوات وايتاما قبل العام ٢٠٠٠ لان ذويهم سيقضون متأثرين باصابتهم بالايدز».

وتتفاقم مشكلة اطفال الشوارع، ايضا، في اوروبا الشرقية حيث كانت غير معروفة من قبل وذلك من خلال وجود (٥٠) الف طفل على الاقل في شوارع موسكو.

وقالت المنظمة العالمية للصحة ان الدول الغنية متأثرة ايضا بهذه المشكلة مشيرة الى تورونتو حيث يعتقد ان هناك ثلاثة آلاف طفل على الاقل في الشوارع.

وفي بيئة صعبة يفرط هؤلاء الاولاد في تناول المواد المنشطة ليبقوا يقظين والتخفيف من حدة الجوع ونسيان تعاستهم.

وتختلف النسبة المئوية للمدمنين من بلد الى آخر. ففي كولومبيا وبوليفيا، مثلا، يبيع اطفال في الثامنة من العمر ويدخنون سجائر مصنوعة من بقايا الكوكايين تحتوي على النفط وحمض الكبريت كما اكدت وكالة الامم المتحدة.

وستكثف منظمة الصحة العالمية، التي اطلقت في العالم ١٩٩٢ مشروعا خاصا لاطفال الشوارع، اجراءاتها الوقائية بالتعاون مع منظمات «اليونسكو» و«اليونيسف» واتحاد منظمات الصليب الاحمر والمجلس العربي للطفولة والتنمية اضافة الى منظمات غير حكومية.

الوقاية هي العلاج الوحيد من المخلفات الفضائية

□ باريس – «و.ص.ف» – عكف الخبراء على بحث الخطر الدائم الذي تنطوي عليه المخلفات الفضائية وتهدد به الاقمار الاصطناعية ومركبات الفضاء.. وقد خلصوا الى عدم وجود لهذه الظاهرة وان الحل الوحيد هو الوقاية كي لا تتفاقم الظاهرة.

وقال الخبراء الذين اجتمعوا في دارمشتات (المانيا) بمبادرة من الوكالة الفضائية الاوروبية ان ما بين ٧٠ الف و١٥٠ الف قطعة من المخلفات تدور فوق رؤوسنا. وهناك الف قطعة بحجم يكفي لتعقبه بالرادارات او المناظير من على الارض. (٥٪) منها هي اجهزة تعمل في الفضاء اما البقية فهي اقمار اصطناعية متوقفة عن العمل وطوابق عليها من صواريخ واجزاء اخرى متفرقة.

وهذه الاجسام الضخمة المصنفة لا تمثل الخطر الاساسي. بل ان الخطر يأتي من القطع، التي لا تعد ولا تحصى والتي يقل حجمها عن عشرة سنتيمترات ويستحيل مشاهدتها وتحديد امكنتها. ويخشى في كل وقت ان تصطدم بقمر صناعي بل بمركبة فضاء على متنها رواد.

بل ان المخلفات الصغيرة الحجم التي تنطلق بسرعة (٢٨) كم في الساعة تقريبا تعد مقذوفات خطرة. وبالنسبة للعطب ما لم يكن يتمثل في توقف بعض الاقمار الاصطناعية عن العمل لاسباب مجهولة فالمخلفات هي الاحتمال المرجح. فقبل بضع سنوات عادت سفينة فضاء امريكية «بثغرة» في نافذتها بتأثير قشرة دهان والمحطة الروسية الحالية «مير» ومحطة «الفا» الدولية في المستقبل معنيتان، ايضا.

ونسبة الخطر التي يمثلها الاضرار بمركبة مأهولة الى حد تعريض حياة رواد الفضاء للخطر ليست مرتفعة، ولكنه امر يؤخذ على محمل الجد.

وقد كلفت شركة «ايروسباسيال» الفرنسية مؤخرا بتأمين الحماية للمختبر الفضائي الاوروبي «سي.او.اف» (كولومبوس اوربيتال فاسيليتي)، الذي سيربط بالمحطة «الفا»، وهو درع يتكون من حاجزين احدهما معدني والثاني مركب العناصر يؤدي دورا مضادا للصدمات القوية.

وعلى الرغم من سلسلة دراسات بهدف «تنظيف» الفضاء بدءا باستخدام اشعة الليزر لتدمير المخلفات وانتهاء بنشر شبكات للامساك بالمخلفات لاحظ الخبراء ان تنظيف الفضاء ليس واردا «لا ماليا ولا فنيا» وان السبيل الوحيد هو الخفض الوقائي للمخلفات الجديدة.

ويتمثل الحل الاساسي لهذه المشكلة حتى الان في تطهير خزانات الطوابق الاخيرة من القاذفات لتحاشي انفجارها وفي ارسال الاقمار الاصطناعية المتروكة في المدارات الثابتة الى مدارات «مقبرة» ثانية.

ولن يكفي ذلك على المدى الطويل، وربما سيتعين اجراء نقل للاشياء ذات الاحجام الهائلة الموجودة في مدارات مزدحمة مثل اقمار اصطناعية كاملة او طوابق صواريخ ثم تأمين عودتها وتدميرها تحت المراقبة في الاجواء.

وقد اعقب المؤتمر الاوروبي اجتماع في دارمشتات للجنة التنسيق بين الوكالات في مجال المخلفات الفضائية. وتضم اللجنة الوكالة الفضائية الاوروبية وسبع وكالات وطنية (امريكية وبريطانية وروسية ويابانية وفرنسية وصينية وهندية). ويهدف الاجتماع الى اعداد وثيقة فنية لعرضها على لجنة الامم المتحدة من اجل الاستخدام السلمي للفضاء التي ستبحث بدورها هذه المسألة.

الاتفاق على الامن الاوروبي وخلاف على توسيع «الناتو» في قمة هلسنكي

☐ الرئيسان الامريكي والروسي يتفقان على التفاوض على معاهدة «ستارت ٣» ☐

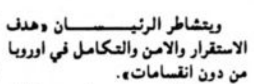
● هلسنكي - «و.ص.ف.» - اتفق الرئيسان الامريكي والروسي بيل كلينتون وبوريس يلتسين، خلال القمة، التي جمعت بينهما في هلسنكي في خمسة مجالات هي: الامن الاوروبي وتخفيض الاسلحة النووية وتحديد انظمة الصواريخ المضادة للصواريخ وحظر الاسلحة الكيميائية «ومبادرات اقتصادية» تجاه روسيا.

وانعكس هذا «التقدم» في خمسة اعلانات مشتركة هي:

* الامن الاوروبي: لا يزال الاختلاف قائما بين الولايات المتحدة وروسيا حول توسيع حلف شمال الاطلسي. لكن بغية «تخفيف العواقب السلبية» للتوسيع، اتفق الرئيسان الامريكي والروسي على وضع «وثيقة» تنظم العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي وتشكل في المستقبل «عنصرا مهما في نظام امني واوروبي جديد». ستوقع هذه الوثيقة الدول الاعضاء في الحلف وروسيا «وستشكل التزاما طويل الامد على اعلى المستويات السياسية».

واتفق كلينتون ويلتسين على ان يقوم الحلف وروسيا «بمشاورات وتنسيق وفي نطاق واسع عندما يكون الامر مناسبا، باتخاذ القرارات والتحرك المشترك حول المسائل الامنية، التي تهم الطرفين».

وستعكس هذه الوثيقة «التبدل العميق في الحلف بما في ذلك البعد السياسي وفي حفظ السلام» اضافة الى «الوقائع الجديدة في روسيا في اطار اقامة مجتمع دمقراطي».



● كلينتون ويلتسين ●

ويتشاطر الرئيسان «هدف الاستقرار والامن والتكامل في اوروبا من دون انقسامات».

ودعا كلينتون ويلتسين الى «تعزيز منظمة الامن والتعاون في اوروبا»، وشددا على اهمية التوصل الى اتفاق جديد حول القوات التقليدية في اوروبا الذي يجب ان توضع خطوطه العريضة «بحلول الصيف المقبل».

خفض الاسلحة النووية: قررت الولايات المتحدة وروسيا بدء مفاوضات جديدة حول اتفاقية ثالثة لخفض الاسلحة الاستراتيجية ما ان تدخل اتفاقية «ستارت ٢» حيز التنفيذ.

وتهدف معاهدة «ستارت ٣» الى خفض عدد الرؤوس النووية المنصوبة على صواريخ استراتيجية حتى نهاية كانون الاول ٢٠٠٧ الى مستوى يتراوح بين ٢٠٠٠ و٢٥٠٠ لكل من البلدين. واتخاذ اجراءات «شفافة حول تفكيك الرؤوس وتدميرها».

* انظمة الدفاع ضد الصواريخ البالستية: اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على معايير التمييز بين شبكات الدفاع المضادة للصواريخ الاستراتيجية وتلك الموجهة ضد الصواريخ النووية لمسرح عمليات محدد.

وهذا الاختلاف على تفسير معاهدة «اي.بي.ام» لسنة ١٩٧٢ بشأن شبكات الدفاع ضد الصواريخ الموجهة هو محل مفاوضات مكثفة في جنيف منذ عدة سنوات.

ويشك الروس في ان الامريكيين يريدون تطوير شبكات دفاع مضادة للصواريخ فيخرقون بذلك معاهدة «اي بي ام».

* الاسلحة الكيميائية: سيتخذ الرئيسان «الاجراءات الضرورية لتسريع مصادقة» روسيا والولايات المتحدة على اتفاقيات حظر الاسلحة الكيميائية وتدميرها والتي ستدخل حيز التنفيذ في نيسان المقبل. وسيواصل البلدان تعاونهما في مجال نزع الاسلحة الكيميائية وستجمع الولايات المتحدة الاموال الضرورية لبناء محطة لتدمير الغازات المتلفة للاعصاب.

* المبادرة الاقتصادية الامريكية - الروسية: تعهدت الولايات المتحدة تسريع الاستثمارات في روسيا. واعربت استعدادها ضمان حتى اربعة مليارات دولار من الاستثمارات الخاصة على شكل قروض من صرف «اكسيمبنك» و«اوبيك» (اوفرسيز برايفيت اينفستمنتس كوربوريشين).

واعلن كلينتون مشاركة روسيا في قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في حزيران المقبل في دنفر.

خبراء الامم المتحدة يتوقعون ازمة مياه عالمية في القرن المقبل

● مراكش (المغرب) «و.ص.ف.» - حض خبراء الامم المتحدة، الذين اجتمعوا امس الاول الجمعة، في مراكش (المغرب) على اتخاذ التدابير المناسبة سريعا لتفادي ازمات مياه اقليمية تشكل اولى بوادر ازمة عالمية في هذا المجال في منتصف القرن المقبل.

ويشارك في «المنتدى العالمي الاول للمياه»، الذي يعقد في المدينة المغربية بالتزامن مع احياء اليوم العالمي للمياه الذي صادف، امس السبت، خبراء في هذا المجال وممثلو حكومات وست وكالات تابعة للامم المتحدة ومصارف تنمية. ويهدف المنتدى الى وضع استراتيجية لئلا تتحول قضية المياه مشكلة يصعب على البشرية حلها.

واكد الخبراء ان الموارد من المياه العذبة لم تنقص ولو انها في الاساس محدودة (اذ ان نسبة (٩٧,٥٪) من مياه الكرة الارضية مالحة). لكن الاستهلاك زاد ستة اضعاف ما بين ١٩٠٠ و١٩٩٥ بسبب ارتفاع عدد سكان الارض، وزيادة نسبة استعمال المياه للري.

ويتوقع ان يبلغ عدد سكان الارض، وهو راهنا (٥,٧) مليارات، ستة مليارات في السنة ٢٠٠٠ و(٨,٣) مليارات في ٢٠٢٥ ونحو عشرة مليارات في ٢٠٥٠.

كذلك زادت نسبة تلوث المياه في شكل كبير. واكد الامين العام لمنظمة الارصاد العالمية ان تلوث المياه يتسبب سنويا بوفاة «نحو (٢٥) مليون شخص وخصوصا في الدول النامية». ولاحظ ان «نصف الامراض الاكثر انتشارا في العالم تنتقل عدواها مباشرة او غير مباشرة بواسطة المياه».

ويموت اكثر من خمسة ملايين شخص سنويا جراء امراض تتسبب بها المياه، التي لا تتوافر فيها الشروط الصحية.

ويبلغ نقص المياه، منذ الآن، مبلغا خطرا جدا، اذ لا تتوفر مياه الشرب لنسبة (٢٠٪) من سكان العالم، في حين ان (٥٠٪) منهم لا يملكون وسائل التعقيم المناسبة. وبدأت تبرز حاليا نزاعات بين الدول المشاطئة حوضا مائيا واحدا، وكذلك تتنافس القطاعات المختلفة، الزراعية والصناعية والمنزلية، اذ يسعى كل منها الى استخدام اكبر مقدار من المياه.

ويستهلك الري وحده (٧٣٪) من المياه العذبة معدلا وسطا، في حين تستخدم نسبة (٢٠٪) للصناعة، ولا تتجاوز نسبة الاستهلاك المنزلي (٧٪).

وفي بعض الحالات تصل نسبة المياه المستخدمة للري الى (٨٠٪) (باكستان) وحتى (٩٠٪) (مصر).

وثمة هدر هائل للمياه في القطاعات كافة، تبلغ نسبته في الري (٦٠٪) من الكمية المستخدمة لهذا الغرض. وقد تصل نسبة التسرب من انابيب المياه المنزلية الى (٥٠٪) احيانا، ليس فقط في الدول النامية.

الصحفيون المصريون يدعون الى الابقاء على المقاطعة لاسرائيل

● القاهرة - وكالة الانباء - انتقدت نقابة الصحافيين المصريين، امس الاول الجمعة، عددا من اعضائها لانهم التقوا اخيرا في القاهرة رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، ودعت الى الابقاء على المقاطعة لاسرائيل.

وقالت النقابة في بيان لها اثر اجتماع عقدته ان «هذا اللقاء يخالف قرارات الجمعية العمومية المتتابعة للنقابة منذ عام ١٩٨٠ والتي تحرم اي علاقة مهنية او شخصية مع المؤسسات الاعلامية والجهات والاشخاص الاسرائيليين».

وكان نتنياهو التقى اثر زيارة قصيرة الى القاهرة في الخامس من الشهر الجاري عشرة صحفيين ومثقفين مصريين.

وطالبت النقابة «هؤلاء الزملاء وباقي اعضاء النقابة والزملاء الصحفيين العرب بالالتزام بقرارات الجمعية العمومية التي تحظر مثل هذه الاتصالات».

بريماكوف: انضمام دول البلطيق الى «الناتو» يهدد العلاقات بين روسيا والحلف

● هلسنكي - الوكالات - اعتبر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس السبت، في هلسنكي ان انضمام دول البلطيق الى حلف شمال الاطلسي اذا ما تم «سيحطم العلاقات بين روسيا والحلف».

وقال بريماكوف في مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الفنلندية، تاريا هالونين، «آمل الا تنضم دول البلطيق الى الحلف الاطلسي». واضاف انه «اذا تم ذلك فانه سيحطم كل نظام العلاقات بين روسيا والحلف»، التي تجري اقامتها حاليا.

ولم يتطرق الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والامريكي بيل كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي عقداه، امس الاول الجمعة، الى احتمال انضمام دول البلطيق الثلاث (استونيا وليتوانيا ولاتفيا) الى الحلف الاطلسي.

لكن كلينتون قال انه «ليس هناك اي دولة مستبعدة من لائحة المرشحين المحتملين للانضمام الى الحلف».

صحيفتان جزائريتان تتحدثان عن مقتل ثلاثين مدنيا في جنوب العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الوطن»، امس السبت، ان ما بين ثلاثين واثنين وثلاثين مدنيا ذبحوا في قرية صغيرة قريبة من قصر بخاري (١٥٠كم جنوب العاصمة الجزائرية) ليلة الاربعاء/الخميس في مجزرة جديدة ارتكبتها مجموعة اسلامية مسلحة مفترضة.

من جهة اخرى، ذكرت الصحيفتان ان (١٣) اصوليا ظلاميا مسلحا قتلوا في اليوم نفسه ثمانية منهم في ناصرية، التي تبعد ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة في قنبلة كانوا يقومون بنقلها والخمسة الباقون في عملية قامت بها قوى الامن في حي المدنية الشعبي في العاصمة الجزائرية.

واوضحت «الوطن» ان المجزرة وقعت، للمرة الاولى، في وضح النهار في قرية ولد عنتر الصغيرة في ولاية المدية. وكانت جميع المجازر الذي سجلت حتى الآن قد وقعت ليلا.

وتسلل ثلاثون مهاجما مسلحين ببنادق وفؤوس وسكاكين الى القرية.

واضافت «الوطن» انهم قاموا خلال نصف ساعة بتصفية (٣٢) شخصا منهم ست عشرة امرأة وفتى من اربع عائلات. واجهز المهاجمون على بعض الضحايا بالفؤوس لرفضهم مغادرة منازلهم واستسلامهم للذبح. كذلك نهب المهاجمون منازل الضحايا واتلفوا اثاثها.

وفي ناصرية على الطريق التي تربط بين العاصمة الجزائرية وتيزي اوزو كبرى مدن منطقة القبائل قتل ثمانية رجال في انفجار عبوة ناسفة كانوا يقومون بنقلها. وقالت صحيفة «الوطن» ان القنبلة كانت معدة للاعتداء على قطار للركاب بين المدينتين.

واضافت الصحيفة ان العبوة وهي قارورة تحوي مادة الاسيتيلين كانت ستوضع على ما يبدو عند مدخل نفق لتؤدي الى سقوط عدد اكبر من الضحايا.

وكان الاصوليون المسلحون قد استهدفوا هذا الخط عدة مرات.

ولم تتحدد هوية الرجال الثمانية. وقالت الصحيفة نقلا عن شاهد وصل الى المكان بعد وقوع الانفجار انه «تم تحديد عددهم بعد احصاء عدد الاحذية».

من جهة اخرى، قتل خمسة اعضاء من الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح في منزل يلجأون اليه في حي المدنية الشعبي.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» ان بين القتلى الخمسة عبد النور كادو منظر هذه المنظمة التي تنفذ عمليات اغتيال شخصيات.

اقبال جيد على حملة التبرع بالدم في الناصرة



● يتبرعون بالدم في الناصرة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحاده – وصل عدد المتبرعين بالدم، في الحملة التي اعلن عنها المستشفى الانكليزي في الناصرة، الى (١١٢) متبرعا، وقال مدير المختبر في المستشفى كمال عبده، بانهم يدرسون اقتراح مسؤولي نجمة داوود الحمراء، باقامة يوم خاص في موقع شعبي في المدينة للتبرع بالدم.

واضاف عبده «ان مثل هذا اليوم، جاء بطلب من نجمة داوود الحمراء، قبل الاعياد، وهذا يفيدنا في حالات الطواريء، وعندما نحتاج من اهالي مرضى لوجبات من الدم، فبامكاننا استعمال الوجبات الى حين تبرع الاهل».

وكان معظم المتبرعين هذه السنة من مستخدمي المستشفى اما متبرعو المدينة فكان عددهم اكثر من السنة الماضية.

ويشار الى ان طلاب المدرسة المعمدانية في الناصرة، تبرعوا بالدم وتبين ان ٣٠٪ من طلاب المدارس عموما يتجاوبون مع نجمة داود الحمراء بالتبرع بالدم.

جبهة المعلمين تبدأ حملتها الانتخابية بلقاء موسع لنشيطيها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين يومي الخميس والجمعة الماضيين يومين دراسيين لنشيطيها في جميع المناطق وفروع النقابة في البلاد.

وقد حضر اللقاء ما يقارب (٨٠) من الزميلات والزملاء المعلمين تدارسوا خلال ثلاث اجتماعات حول الحجج واحسن الطرق لنجاح الجبهة في الانتخابات والوصول الى اكبر عدد من المعلمين.

وكرس معظم الوقت للامور التنظيمية والاعلامية، وقد حضر اللقاء جهاد عقل، رئيس كتلة الجبهة في النقابة العامة «الهستدروت».

وكان اللقاء الاول مساء الخميس عبارة عن لقاء تعارف وكان معظمه عبارة عن نقاش من الزملاء، اداره الاستاذ عبد المنان شبيطه، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وافتتح اللقاء موضحا الاسباب التي دعت الى هذا اللقاء.

وفي اليوم التالي الجمعة استمر النقاش وخاصة حول تنظيم عمل الكتلة حتى الانتخابات وقد دار هذا اللقاء الاستاذ نبيل سمور.

وبعد استراحة قصيرة استضافت الكتلة السكرتير العام للنقابة ابراهام بن شبات حيث وجه بعض الزملاء اسئلة للسكرتير اجاب عليها.

وبعد وجبة الغذاء عقد اجتماع تلخيص تم فيه تلخيص اليومين وتنظيم العمل للمستقبل على ان تكون السكرتارية الحالية مع ممثلين آخرين من فروع مختلفة طاقما موسعا للانتخابات.

وقد شارك في هذا اللقاء لاول مرة وفدان الاول من معلمي النقب وهم في الاساس معلمون من الجليل والمثلث يعلمون في النقب، والثاني من مدارس يافا يشارك لاول مرة في اجتماع من هذا النوع.

واخيرا لخص النقاش الزميلان جهاد عقل وعبد المنان شبيطه، وانفض الاجتماع بروح من التفاؤل وكذلك العمل على تجنيد المعلمين الجبهويين في كل موقع من اجل نجاح كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وزيادة قوتها.

(تقرير مفصل عن اللقاء سينشر في صفحة مع العاملين)

نجاح كبير يحققه احتفال يوم المرأة العالمي وعيد الام في مجلس عمال سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظم مجلس عمال سخنين، امس الاول الجمعة، احتفالا ناجحا بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام شاركت فيه العشرات من النساء.

افتتح الاحتفال ماجد ابو يونس رئيس المجلس فحيّى جمهور النساء والامهات بهاتين المناسبتين الهامتين، واشار بدور المرأة واهمية مشاركتها الفعالة في حياة مجتمعها وشعبها وانخراطها في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، من اجل تحقيق تحررها لان ذلك يساعد على تسريع عملية تحرر الوطن من الظلم والاستغلال والاحتلال وحيّى كذلك العاملات ونضالهن العادل من اجل تحصيل الحقوق من براثن المستغلين من اصحاب العمل.

وتحدثت عطاف خطيب فاستعرضت مسيرة المرأة والفنانة العربية الفلسطينية ووقفتها جنبا الى جنب مع الرجل ضد الاحتلال دفاعا عن حرية وكرامة شعبها ونضالها المثابر من اجل السلام العادل والثابت، كما حيى الدور الذي لعبته عاملات دير حنا في معركتهن من اجل زيادة اجورهن وضد خطوة الادارة في اغلاق مصنع «لودجيا».

واشادت بدور عاملات «دلتا» شفاعمرو ووقوفهن في وجه مخطط اغلاق مصنع دلتا. وكان مسك الختام كلمة الاخصائي النفسي مصطفى شلاعطه، حيث قدم محاضرة قيمة حول «التربية السليمة» استعرض فيها عشرات الامثلة عن اساليب تربوية غير قويمة وضررها. واشار الى طرق معالجتها وجاء بامثلة واساليب، التي يجب اتباعها لمنع وقوع الاخطاء واحداث الضرر على الاطفال ولنتمكن من تحقيق نقلة نوعية في المجال التربوي. وفي النهاية فتح باب الاسئلة فيه ثم قدمت التضييفات ووزعت الورود احتفاء بالمناسبتين.

للحصول على احتياجاتهم

معلمو الموسيقى في المدارس العربية ينوون اقامة جمعية خاصة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يدرس معلمو الموسيقى في المدارس العربية، امكانية اقامة جمعية خاصة لهم للحصول على كافة احتياجاتهم ومتطلباتهم من الوزارة وبينها الآلات الموسيقية لتعليم الطلاب في حصص الموسيقى.

وكان معلمو الموسيقى قد عقدوا يوما دراسيا تحت رعاية المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة.

وطلب موفق خوري مدير قسم التعليم العربي في وزارة المعارف، من معلمي الموسيقى، عقد اجتماع لكافة المعلمين ودراسة امكانيات توحيدهم في جمعية وتقديم طلباتهم للوزارة لامكانية الحصول عليها ومن بينها ضمان وجود آلات موسيقية لاستعمالها خلال دروس الموسيقى.

واعلن مدير المعهد العالي للفنون، الاستاذ كريم شداد ان المعهد سيتحول السنة الدراسية القادمة الى معهد موسيقي اكاديمي، كفرع لجامعة تل ابيب لدراسة الموسيقى للتسهيل على الطلاب بدل السفر للتعليم في تل ابيب.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي واداره مراقب موضوع الموسيقى الاستاذ منير ابو شقاره، وتحدث مفتش الموضوع عوفر طورنيل، عن من اساليب تعليم الموسيقى في المدرسة العربية واليهودية، مؤكدا على ضرورة تحسينها الى اساليب جديدة وتكلمت المربية نائلة لبس عن تجربتها في تعليم الموسيقى خلال ثلاثين سنة، مشيرة الى تجربة البرامج المشتركة بين الجوقات اليهودية والعربية والتي توقفت منذ عشر سنوات، مؤكدة على ضرورة اعادة هذا العمل المشترك.

وكان الملحن الموسيقي يوسف الحل والمربية نبيلة ابو شقاره قد دربا معلمي الموسيقى على اغان جديدة لتعليمها في المدارس والتي تتطرق لموضوع الوطن والسلام.

احتفالات بعيد الام في الجديدة المكر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظم المركز الجماهيري في جديدة المكر احتفالا جماهيريا ضخما ضم مئات الامهات والنساء احتفاء بعيد الام حيث زينت قاعة بيت الشباب بالشعارات والكلمات الرقيقة المعبرة عن دور الام في بناء مجتمع واع.

وقد هنأ رئيس المجلس عفيف كيال، الامهات بمناسبة عيد الام وعيد المرأة، وقال ان شهر آذار بالنسبة لنا سيبقى على امتداد مدار السنة لانه يصادف عيد المرأة وعيد الام وعيد الارض والوطن وتمنى ان يقف حمام الدم في المنطقة، ويعم السلام مع الفلسطينيين لتتمكن المرأة الفلسطينية ان تحتفل بعيدها واولادها الى جانبها.

وحيا مدير المركز الجماهيري محمد ابو الهيجاء الامهات بعيدهن.

وقدم برنامج فني من انتاج الاطفال المعاقين وقدمت ضيافة للحضور.

مركز ادب الاطفال في حيفا يحتفل باصدار كتابين مترجمين

● حيفا – من مفيد صيداوي – احتفل مركز ادب الاطفال العربي في حيفا، امس الاول الجمعة، باصدار مؤلفين مترجمين للغة العربية من ادب الاطفال العبري، هما كتاب ميريك سنير بعنوان «عجلات» و«مرة كان ولد لم يحب ان ينام وحده» قصة ميرة مئير. وقد ترجمتها الى العربية فتحية خورشيد طبري من الناصرة.

افتتح الاحتفال بعرض الكتب المترجمة وكتب اطفال اخرى ثم رحّب الدكتور نجيب نبواني، مدير الكلية العربية للتربية، بالحضور وتحدث عن الكلية وتشجيعها ودعمها لادب الاطفال.

ثم تحدث الدكتور نعيم عرايدي، مدير المركز عن اهمية الترجمة والتلاقح الثقافي فقدم اديبة الاطفال العبرية ميريك سنير، التي تحدثت عن تجربتها في الكتابة للاطفال ثم تحدثت اديبة الاطفال مير مئير حول كتابها «مرة كان ولد لم يحب ان ينام وحده». وتجربتها الابداعية في الكتابة للاطفال.

وقدمت الكاتبة تمار آدار التي سيصدر كتابها «خربوش الاكثر في العالم» قريبا بالعربية وقرأت طالبات من الكلية العربية للتربية قراءة تمثيلية للكتاب.

ثم عقدت ندوة حول الترجمة لادب الاطفال العبري الى العربية والترجمة بشكل عام تحدث فيها الناقد انطوان شلحت والمربية فتحية طبري ومفيد صيداوي وعز الدين عثامنه.

ثم جرى نقاش في الموضوع وحول الكتب شارك فيه معلمون ومعلمات، ثم لخص الدكتور عرايدي النقاش مؤكدا ن ترجمات جديدة في طريقها للنشر.

صلحة عشائرية بين عائلتين من شفاعمرو

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – تمت امس السبت، في شفاعمرو، حفل الصلح العشائري بين عائلتي غارنه وعبد الغني عبد الفتاح عزام من شفاعمرو، وذلك بحضور الجاهة المكونة من رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، والشيخ صالح خنيفس، والاستاذ الياس جبور، وذلك اثر الحادث المؤسف، الذي ذهب ضحيته المرحوم اشرف حسين طه نتيجة اعتداء نفذه ابناء عبد الغني عبد الفتاح على الشاب المغدور.

وقد عقد حفل الصلح في بيت السيد خالد مصطفى غارنة بحضور المئات من اهالي المدينة وشخصيات شعبية وجماهيرية من مختلف القرى العربية المجاورة.

وتحدث في حفل الصلح الشيخ صالح خنيفس، وابراهيم نمر حسين، وطاهر حسن دهامشة والياس جبور واجمعوا في كلماتهم على ضرورة ترسيخ المحبة والوئام بين ابناء البشر، واكدوا ان اصلاح ذات البين من المهمات الاساسية لمواصلة الحياة بسلام ومحبة ووئام.

وقد تحدث في حفل الصلح الكاتب محمد علي طه باسم عائلة الشاب المغدور آل طه وغارنه، فقال: «ليس هناك على وجه البسيطة حي او جماد اغلى من قيمة الانسان، واكد تراثنا الانساني والعربي على ذلك وان فقداننا لابننا الشاب اشرف كان مصابا اليما علينا وعلى عائلتنا وقد استطعنا ان نتصرف تصرفا حضاريا راقيا بعيدا عن العادات البالية التي نبشت جسد مجتمعنا العربي طيلة عقود وقرون.. ولم يكن تصرفنا الحضاري الانساني المثالي ناتجا عن ضعف بل كان نابعا من قوة، قوة الحق وقوة المسؤولية التي يعترف بها الانسان الحضاري العصري المؤمن.

واضاف الكاتب محمد علي طه قائلا: «يسود مجتمعنا العربي هذه الايام موجة خطيرة من العنف فاحداث العنف تقع يوميا، طعن السكاكين، استعمال الاسلحة النارية، ضرب بالآلات الحادة، شجار وطوشات وضرب بين ابناء الشبيبة، فهل هذه حضارة العصر التي نريدها».

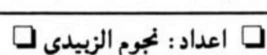
وشكر طه في افتتاح كلمته جاهة الصلح على الجهود التي بذلوها للوصول الى هذا الصلح وعاهد باسم عائلة الفقيد المغدور جاهة الصلح واهل الخير والحضور أن تكون عند ثقتهم والمحافظة على هذا الصلح. وكالعادة اقيمت مائدة غذاء للمصافحة وللمصالحة والمسامحة.


● الايدي العاملة الفلسطينية تنتج... ●

في اول معرض للمنتوجات الفلسطينية في العالم العربي

ملابس فلسطينية كتب عليها «صنع في اسرائيل»، تباع في محلات «ماركس اند سبنسر»

□ قيمة هذه الملابس ٧٥٠ مليون دولار، ربعها يذهب لاسرائيل □ السلطة الوطنية حصلت على اعفاءات جمركية في الاسواق الامريكية والكندية والاوروبية، لكنها لم تحصل بعد على اعفاءات مشابهة من الدول العربية الشقيقة □ مصانع البلاستيك الفلسطينية تسعى للحصول على شهادة «الايزو ٩٠٠٠» للجودة □ ارضية مطار سان دييغو الامريكي ترصف بالرخام الفلسطيني □


□ اعداد: نجوم الزبيدي □

● لم يكن «معرض القدس ٩٧» للمنتوجات الفلسطينية، الذي اقيم في الاسبوع الماضي في عاصمة دولة الامارات العربية، دبي، بالحدث العادي بالنسبة للصناعة الفلسطينية. فهذه اول مرة يقام فيها مثل هذا المعرض، بهذه الفخامة وبهذا الاهتمام في العالم العربي. ومع ان الاقبال على المعرض كان واسعا وبدأت فيه محادثات كثيرة لعقد صفقات تجارية بين رجال الاعمال في البلدين، الا ان اهميته المعنوية كانت ذات وزن اكبر.

فقد بدا ان رجال الاعمال الفلسطينيين ومرافقين من وزارة الصناعة الفلسطينية، لا يمثلون دولة ما زالت في المهد ولا حتى حديثة العهد، بل اظهروا خبرة مهنية غنية وقدرة عالية على تسويق المنتوجات وجلبوا منتوجات ذات جودة، وفوق كل هذا، حملوا الى دبي رسالة وطنية من الشعب الفلسطيني، الذي يشق طريقه بثبات وعلى اساس متين نحو الاستقلال الاقتصادي الى جانب الاستقلال الوطني، الى كل الدول العربية الشقيقة تقول لهم فيها: «تعاملوا معنا على اساس تجاري. ليس مساعدة لنا، بل تبادل تجاري حقيقي. فعندنا ما نعرضه عليكم بثقة».

وبرز هذا التوجه بشكل واقعي فعّال في المنتوجات التي جلبت الى المعرض، والتي اقبل عليها المشترون بشكل كبير. وكانت هذه المنتوجات في عدة مجالات: الملابس، التغذية، الصناعات البلاستيكية والرخام.

وفي ندوة عقدت على هامش المؤتمر، قدم المسؤولون الفلسطينيون معلومات، اذهلت الحاضرين واثارت اهتمامهم. واليكم بعضا منها:

قال السيد سامح الحداد عضو اتحاد صناعة البلاستيك الفلسطينية، ان هذه الصناعات عانت العديد من المشاكل بسبب الاحتلال الاسرائيلي، لكنها استطاعت بفضل الجهود الذاتية من الانتاج والنمو.

واشار الى ان هذه الصناعة تنقسم لعدة قطاعات انتاجية منها صيانة انابيب الصرف الصحي والري والكهربائيات والادوات المنزلية، موضحا ان حجم الاستثمار في قطاع غزة وحده في هذا المجال بلغ ٢٠ مليون دولار امريكي في نحو ٥٧ مصنعا.

وقال ان الاتحاد يأمل في المرحلة المقبلة في تطوير الانتاج والمنافسة الدولية، مشيرا الى ان اهم عميلين لانتاج البلاستيك الفلسطيني هما الاردن ومصر.

وقال السيد نصار نصار رئيس اتحاد قطاع الحجر والرخام الفلسطيني رئيس «مجموعة شركات نصار» ان العمر الزمني للحجر والرخام الفلسطيني من عمر المسجد الاقصى. ونحن نستخدم احدث تقنيات التقطيع والتشكيل وهو ما فتح لنا الاسواق العالمية، وحققنا نجاحا كبيرا في الاسواق الامريكية واليابان وكوريا وايطاليا.

واوضح ان مشاريع كاملة تعتمد الآن على الرخام والحجر الفلسطيني واحدث واهم مشاريعنا الآن هو، رصف مطار سان دييغو في الولايات المتحدة الامريكية بالرخام الفلسطيني.

وقال السيد نصار ان حجم الصادرات من هذا القطاع يتجاوز ٥٠٠ مليون دولار سنويا حيث نصدر ٢,٥ مليون متر مربع سنويا وقيمة المتر المربع من ٢٠-٢٥ دولارا.

* نأكل مما نزرع، ونلبس مما نصنع *

من جهته، اوضح السيد بَسام بدران رئيس «اتحاد صناعة المنسوجات والملابس الفلسطيني»، انه يجب ان نأكل مما نزرع وان نلبس مما نصنع. وقد كانت صناعة الملابس من الصناعات التي سمح لنا الاسرائيليون بممارستها.

واضاف: استغل الاسرائيليون ما حققناه، وصدروا منتجاتنا الى شركات عالمية ومحال كبرى مكتوب عليها «صنع في اسرائيل». وتبلغ قيمة ما ينتجه هذا القطاع من الملابس سنويا ٧٥٠ مليون دولار.

وتابع قائلا: ان الانتاج الفلسطيني موجود في محلات «ماركس اند سبنسر» و«سي اند ايه» و«ليبورن وكالفنكلاين» و«ارو» وللاسف الشديد مكتوب عليها «صنع في اسرائيل» لانه كان ممنوعا على الفلسطينيين التصدير مباشرة الى الاسواق العالمية، لعدم وجود سلطة لها وزن واسم تجاري.

وعبر عن الشعور بالاسى لعدم وجود «اسم فلسطين» على انتاجنا عدا عن عمليات التحكم في الطلبيات كما مارست اسرائيل علينا الاغلاق الاقتصادي بكل اشكاله. وفي مرحلة الاحتلال غاب المنتج الفلسطيني عن السوق العالمية، وكان محروما حتى من الوكالات مما ادى الى التحكم في التقنية الحديثة لهذه الصناعة، مشيرا الى انهم ارادوا ان نكون عمالا فقط. وقد خلقت فترة الاحتلال تشوها كبيرا في الاقتصاد الفلسطيني، فالاسرائيليون ابتلعوا الارض الفلسطينية والاقتصاد الفلسطيني ولا نستطيع بعملية قيصرية اخراج الاقتصاد الفلسطيني مرة واحدة من جوف الاقتصاد الاسرائيلي لذلك لا بد من استراتيجيات مدروسة لعملية الفصل.

وقال السيد بدران نحن ننتج ونصدر لكننا نحصل على ٣٠٪ من العائد مقابل التصنيع اي ٢٢٠ مليون دولار وتحصل اسرائيل على هامش ربح يعادل ٢٥٪ اي ١٨٧ مليون دولار وتحرص اسرائيل على التحكم في حلقات هامة من هذه الصناعة.

واكد على انه بعد قيام السلطة الوطنية بعقد الاتفاقيات التجارية حصلنا على اعفاء جمركي واعفاء من الحصة في الاسواق الامريكية والكندية والاوروبية ودول «الافتا»، ونحن بحاجة لان نعقد اتفاقيات مع الدول العربية الشقيقة، لانها عمقنا الاستراتيجي الاقتصادي والسياسي.

وقال، نحن نسعى الى جعل نسبة المتجهين للتعليم الفني ٧٥٪ والتعليم الاكاديمي ٢٥٪ وليس العكس كما هو حادث الآن، واقامة دورات تدريبية في الدول المتقدمة.

(البقية على ص ١٣)

متوسط الدخل في فلسطين.. اقل منه في رواندا والصومال!

□ منذ مؤتمر مدريد للسلام، جرى تحسن بارز في مستوى المعيشة في اسرائيل وتدهور بارز في مستوى المعيشة في فلسطين □ اسرائيل تستورد من فلسطين بمقدار ٣٠٠ مليون دولار سنويا وتصدر اليها بمقدار ١,٥ مليار دولار (٥ اضعاف) □

● لندن - كشف تقرير لصندوق النقد الدولي عن تدهور في الاحوال المعيشية للمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ بداية عملية السلام في مؤتمر مدريد ١٩٩١.

ووصف التقرير انخفاض مستوى المعيشة في فلسطين بأنه كارثي اذا راعينا نسبة التآكل في سعر الشيكل وارتفاع اسعار المواد الاساسية، مشيرا الى انه في ١٩٩٣ انخفض متوسط دخل الفرد في قطاع غزة الى ١٣٠٠ دولار ثم هبط في العام التالي الى ٩٠٠ دولار وكان في الضفة ١٨٠٠ دولار واصبح متوسط الدخل السنوي الآن في الضفة والقطاع ٤٣٤ دولارا فقط، علما ان نسبة البطالة في القطاع هي ضعف النسبة في الضفة.

وللمقارنة فان متوسط الدخل في رواندا ٥٠٠ دولار وفي الصومال ٨٠٠ دولار وفي البانيا ٣٣٠٠ دولار. اما متوسط دخل الفرد في دول الجوار الفلسطيني فهي ٦٣٠٠ في الاردن و٤٤٠٠ في مصر ومثلها في لبنان و٦٣٠٠ في سوريا ووصلت الى ١٦٥٠٠ دولار في اسرائيل التي شهد مستوى الدخل فيها زيادة الف دولار للشخص كل عام منذ مؤتمر مدريد.

ويشير تقرير صندوق النقد الدولي الذي نشرته صحيفة «الشرق الاوسط»، في نهاية الاسبوع، الى ان الحصار الاسرائيلي اعاق التصدير للمنتجات الفلسطينية ورفع اسعار المواد المستوردة من اسرائيل فبلغ العجز التجاري ٣٨ في المائة من اجمالي الدخل الوطني.

ثم يقارن التقرير بحالة الاقتصاد الاسرائيلي في نفس الفترة ليؤكد ان الصادرات الاسرائيلية ارتفعت من عام ١٩٩٢ حتى ١٩٩٥ بمقدار ٤٣٪ مقيمة بالدولار، وان التصدير تضاعف في الاسواق الآسيوية التي فتحت لاسرائيل بعد مؤتمر مدريد وان الاستثمارات الخارجية تضاعفت ست مرات في اسرائيل ووصلت الى ملياري دولار سنويا، في حين انخفضت الاستثمارات الداخلية والخارجية في الاراضي الفلسطينية من نسبة ٢٨ في المائة من الدخل الوطني عام ١٩٩٢ الى ١٨ بالمائة الآن، علما بأن الدخل الوطني نفسه قد انخفض.

وعزا التقرير تدهور الاوضاع الاقتصادية، الى عدم سماح اسرائيل للعمال بالعمل فيها، ومنع المنتجات الفلسطينية من الخروج الى العالم، واستمرارها في اعتصار آخر النقاط من قوت الجوعى ربحا صافيا لسكانها.

واشار الى انه في الوقت الذي تستورد فيه اسرائيل من فلسطين بمقدار ٣٠٠ مليون دولار سنويا، فانها تصدر لفلسطين بمليار ونصف المليار دولار سنويا (حسب الاحصاءات الفلسطينية يصل المبلغ الى ملياري دولار)، كونها تحتكر هذا المجال بالقوة وتحد من التجارة الفلسطينية مع مصر والاردن، اذ لا تصل لاكثر من ١٠٠ مليون دولار سنويا. وهكذا يدخل على اسرائيل من الفلسطينيين وبالقوة حوالي مليار و٢٠٠ مليون دولار سنويا.

ويقول تقرير صندوق النقد الدولي ان الدول المانحة لم تقدم الاموال المطلوبة للاستثمارات العامة في البنية التحتية والسبب الرئيسي لذلك - حسب الصندوق - هو عجز البشر والمواد عن الوصول للاماكن بسبب سياسة الحصار الاسرائيلي.

ومن قيمة الدعم المدعوم بين اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٦ وهي ٢,٤ مليار دولار قدمت فقط مليار وثلث المليار دولار وان الاستثمارات العامة لم تتجاوز ٥٪ من قيمة الدخل الوطني وهي نفس قيمة رواتب الـ ٣٣ الف شرطي فلسطيني. وبهذه المناسبة لو راعينا ان رجال الشرطة مسجلون ضمن القوى العاملة سنعرف حجم البطالة الحقيقي الذي يعاني منه سكان فلسطين.

وعلى ذات الصعيد، تقول تقارير لوكالة الغوث ان زيادة القوى العاملة تتم بمعدل ٧ في المائة سنويا ينضمون لطابور العاطلين الذي يبلغ في قطاع غزة ٥٢ في المائة وفي الضفة حوالي ٤٠ في المائة.

وتقول التقارير ان دخل العائلة التي لديها نصيب في العمل كان يغطي ٦٧ في المائة من الحاجات الاساسية عام ١٩٩٥ واصبح يغطي ٥٩ في المائة فقط من هذه الحاجات عام ١٩٩٦، اي ان الذين يعملون ايضا تتراجع قدرتهم عن سد حاجاتهم الاساسية بسبب قلة الاجور وزيادة التكلفة المعيشية.

واكدت ان السياسة الاسرائيلية وبغض النظر عن نوع الحكومة تريد تركيع الشعب الفلسطيني سياسيا وتوهمه بأن الطريق الوحيد لتحسين الدخل هو قبول كل الشروط الاسرائيلية.. بل ربما تريد هذه السياسة الاسرائيلية دفع الشعب الفلسطيني للاعتقاد بأن الدخل ايام الاحتلال الكامل كان افضل مما هو الآن. لقد مارست اسرائيل قبل الانتفاضة سياسة «ان البطون المليئة لا تفرقع»، وهي تعمل اليوم من اجل فرقعة البطون الخاوية وتريد تسخير هذا الصخب ضد المتغيرات السياسية التي حدثت ومن اجل اقناع الناس لتقبل الظروف الاسبق من احتلال كامل.

ربيع آخر في الحرب الافغانية

*** الوسيط الدولي: الحرب الافغانية ستطول عدة سنوات * هناك مئة مجموعة مسلحة مستعدة للقتال الى جانب من يدفع اكثر * المال كان عنصرا اساسيا في سيطرة حركة «طالبان» ***

● بقلم: امير طاهري ●



* مع انتهاء فصل الشتاء القارس وقدوم تباشير الربيع في افغانستان، لا تزال الفصائل المتحاربة ابعد ما تكون عن الاتفاق والتوصل الى السلام. بل انها اتجهت نحو تعزيز مواقعها ومواصلة استعداداتها لاستئناف القتال. ويمكن حاليا تحديد ثلاثة محاور رئيسية للقتال في البلاد التي دمرتها الحرب تماما.

يتوقع ان تشهد مناطق الشرق قتالا جديدا للسيطرة على محافظات مثل كابيسا وناغداهار. وفي منطقة الوسط تقوم ميليشيا طالبان حاليا بنقل كميات من الاسلحة الثقيلة وطائرات الهليوكبتر القاذفة للقنابل تمهيدا لما يعتبرونه «هجوما اخيرا» على باميان التي تعتبر معقلا للشيعة من قبائل الهزار. وفي غرب البلاد يتوقع ان تقوم القوات الموالية لحكومة برهان الدين رباني بشن هجوم على هيراة ودخول بادغيس.

وكانت القوات الموالية لرباني قد خرجت من العاصمة كابول قبل استيلاء ميليشيا طالبان عليها في ايلول الماضي.

وتسعى طالبان الى تضييق الخناق على المحافظات الاربع التي يسيطر عليها الزعيم الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم. الا ان ثمة مؤشرات تدل على تراجع موقف الأخير عسكريا. فقد ارسل عدد من معاونيه العسكريين افراد اسرهم الى اوزبكستان المجاورة وحولوا مدخراتهم الى دولارات امريكية. وتقول سيدة زارت مؤخرا مدينة مزار شريف، عاصمة دوستم، ان هناك اجواء قلق وترقب في المدينة. وتقول انها شاهدت الشاحنات وهي تنقل امتعة مسؤولين عسكريين بارزين من معاوني دوستم باتجاه حدود اوزبكستان.

اما اذا حدث ان تراجع موقف دوستم عسكريا، فستوحد قوات طالبان جهودها وطاقاتها ضد قوات وزير الدفاع السابق احمد شاه مسعود المتمركزة في منطقة وادي بانجشير، التي تعتبر معقلا لقواته في شمال شرق كابول. وكانت قوات مسعود قد دخلت اخيرا في قتال ضد ما تبقى من قوات الحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار في منطقة باغلان. ويدل هذا التطور الأخير على ان حكمتيار منزعج تماما لتحركات مسعود رغم ان الأول لا يزال، اسميا، رئيسا لوزراء حكومة رباني.

لا يمكن استبعاد احتمال ان يلجأ حكمتيار الى قبائل البشتون التي تتزعمها طالبان حاليا، وذلك دعما لحركته. ويبدو المعسكر المعادي لطالبان في اضعف حالاته الآن منذ سقوط العاصمة كابول. فهل تستطيع الحركة اكمال مهمتها الاستيلاء على المحافظات الافغانية الاخرى؟

تعاني استراتيجية حركة طالبان من خلل رئيسي وعدد من الثغرات فمسعود ودوستم يمكنهما الاستعانة وطلب الدعم من اوزبكستان وطاجكستان المجاورتين، ليتمكنا بذلك من مواصلة القتال ضد الحركة. كما ان حلفاءهما في داخل الحدود الايرانية بالقرب من هيراة يمكن ان يحصلوا على الدعم المطلوب من ايران لتهديد معقل طالبان في قندهار.

ويقول نوربرت هول، مبعوث الأمم المتحدة للسلام في افغانستان، ان الحرب الدائرة حاليا في البلاد «يمكن ان تستمر لسنوات عديدة قادمة». وهذا، بالطبع، ليس تقديرا شخصيا متشائما، فالحرب بالنسبة لافغانستان ظلت «نشاطا رئيسيا» ومصدرا اساسيا للعمل خلال فترة العشرين عاما الماضية.

وحتى اذا افترضنا ان المعسكرين المتحاربين توصلا الى اتفاق سلام، فان زعماء حرب جددا اقل درجة من الزعماء الحاليين سيظهرون محاولين ضمان استمرارية القتال والتناحر.

والحديث عن معسكرين، في واقع الأمر، خطأ في حد ذاته. ذلك ان افغانستان تضم حاليا اكثر من ١٠٠ مجموعة مسلحة تعرض خدماتها القتالية لمن يدفع اكثر. فاذا كانت بحوزة حكمتيار اموال كافية اكثر من زعماء الحرب الأخرين، سيضمن له ذلك تحالف مجموعات زعماء الحرب المحليين. وليس ثمة شك في ان الغلبة ستكون لصاحب الأموال. وهذا ما حدث بالنسبة لحركة طالبان خلال العامين الماضيين. والمعروف ان بحوزة الحركة اموالا طائلة مكنتها من السيطرة على الموقف دون الفصائل الأخرى.

واذا طرحنا سؤالا حول مصدر هذه الأموال، وجدنا الاجابة سهلة وبسيطة. فهناك العديد من الدول ذات المصلحة في افغانستان، كما ان هناك دولا اخرى تبحث عن موطئ قدم فيها، الا أن جزءا كبيرا من هذه الأموال يأتي من نشاطات اخرى.

وكما يقول دبلوماسي افغاني سابق، فان السبيل الوحيد لوقف القتال والدمار في افغانستان هو «ضرب مصادر تمويل الحرب الافغانية». كما ان منظمة الأمم المتحدة وحدها لا تستطيع وقف الحرب الافغانية، كما يعتقد الدبلوماسي المذكور، اذ لا بد من دخول الولايات المتحدة وروسيا في الجهود الرامية لاحلال السلام.

اذا نظرنا الى الأمر من زاوية اخرى، فان حركة طالبان تحاول فرض «المجتمع الاسلامي المثالي» الذي تتخيله فرضا في المناطق التي تسيطر عليها، مما يؤثر سلبا على موقفها، خصوصا في مدن مثل كابول التي تضم بين سكانها عناصر قوية من الطبقة الوسطى المتأثرة بالغرب.

لم يتأثر الريف الافغاني كثيرا من جراء ممارسات طالبان. فالحركة لا تملك اعدادا كافية من الرجال الذين يمكن ان يفرضوا الأمن والنظام، كما تراه طالبان، في حوالي ٢٢ الف قرية. وفي معظم المناطق الريفية يسيطر زعماء الحرب على الاوضاع محليا ويقدمون ذلك كخدمة لحركة طالبان لقاء منحهم حرية التصرف في مناطقهم.

والمتابع للتطورات الافغانية خلال العام الماضي، يلاحظ بوضوح ان حركة طالبان تركز معظم اهتمامها في القضاء على الطبقة الوسطى في المدن. وبدأت الحركة في هذا المخطط عمليا باستبعاد المرأة من الحياة الاقتصادية في البلاد. واعلنت طالبان هذا الاسبوع عزمها المضي في «سياستها التطهيرية» لتغلق رسميا اقساما كبيرة من جهاز الخدمة المدنية. وهذه، بالتأكيد، خطوة لا تهدف الى حرمان عناصر الطبقة الوسطى من دخلها المادي فحسب، وانما ايضا من مكانتها الاجتماعية. فعناصر الطبقة الوسطى هي، في نظر طالبان، اما «بقايا شيوعيين» او «مثاليون مبهورون بالغرب وقيمه الاجتماعية». لذا لم يخف المتحدث الرسمي باسم الحركة النية في التخلص من «المفسدين في الارض» او حملهم على مغادرة البلاد.

الحرب الافغانية ليست مجرد مسألة صراع فصائل متحاربة للسيطرة على مساحات واسعة من البلاد، وانما صراع حول نوع المجتمع الذي سيظهر هناك بعد عقدين كاملين من الاقتتال.

في اول معرض للمنتوجات الفلسطينية..

(تتمة من ص ١٢)

* جامعة للمنسوجات *

واضاف ان الاتحاد ينوي اقامة كلية او جامعة للمنسوجات وصناعاتها، لان ٧٠٪ من صناعة الملابس الجاهزة تنتقل من العالم الثالث الى الدول المتقدمة التي تختص بـ ٣٠٪ منها. وهي ذات الجودة العالية ونحن نريد ان نبني استراتيجيات على التخصص في هذه الـ ٣٠٪ العالية الجودة، بتوفير الكادر الفني والخبرة والاستفادة من القطن السوري والمصري وانتاج منتوجات عالية الجودة تناسب هذا العصر وتقوى على المنافسة.

واكد ان هناك مجالات واسعة لاقامة مشاريع مشتركة والانطلاق من الامارات الى العالم العربي والى آسيا واستكمال كل الحلقات المفقودة واستقبال المستثمرين من الامارات والمنطقة والعالم العربي على الارض الفلسطينية.

من جانبه، قال السيد فائق حسني بلال عضو مجلس ادارة «جمعية صناعة الملابس» ان صناعة الملابس في الامارات مدعوة للاستفادة من امتيازات صناعة الملابس الفلسطينية في السوق الامريكي، حيث لا تحدد لصادراتها من الملابس الفلسطينية اية حصص للتصدير لسوق الولايات المتحدة، مقارنة بسوق الامارات، مشيرا الى ان اقامة مشاريع ملابس مشتركة بين رجال الاعمال الاماراتيين والفلسطينيين بهذا القطاع في فلسطين، سيعود بالفائدة على الصادرات الخاصة بتلك المشاريع.

واضاف ان عدد العاملين في صناعة الملابس الفلسطينية، يصل الى نحو ٤٠ الف عامل، ويبلغ عدد المصانع نحو الفي مصنع. واعلن عن استعداد صناعة الملابس الفلسطينية للتصدير الى الامارات، مع وجود آمال بالتعاقد على ذلك، مشيرا الى ان الصناعة تعتبر من الصناعات المتميزة في فلسطين.

* شهادة «الايزو ٩٠٠٠» للجودة *

من جانبه قال السيد مصباح ياسر مشتهى رئيس مجلس ادارة «شركة مشتهى لصناعة البلاستيك»، ان سوق دبي سوف تكون مركز الانطلاق لاسواق التصدير، موضحا ان رجال اعمال من الامارات يجرون حاليا اتصالات مع شركات بلاستيك فلسطينية لتأمين صفقات فورية.

وقال ان صناعة البلاستيك الفلسطينية تتطلع لتطوير هذا القطاع بما يتناسب والمتطلبات الدولية، مشيرا الى ان مصانع البلاستيك الفلسطينية تسعى جاهدة للحصول على شهادة «الايزو ٩٠٠٠» العالمية للجودة حيث بدأت اتباع الاجراءات والخطوات الخاصة بذلك.

من جهته، اوضح السيد عامر عبد الهادي مدير عام «شركة هادي سوفت لبرامج الكمبيوتر» ان السلطة الوطنية الفلسطينية تدرس حاليا اقرار قانون لحماية المنشآت الفكرية لحماية السوق من التقليد واستنساخ برامج الكمبيوتر المنتشرة هناك بكثرة بالنسبة للبرامج الدولية.

واضاف ان وزارة الاستثمار شكلت لجنة مع منتجي البرامج في فلسطين للتوصل الى اتفاق للدخول بمشاريع مشتركة مع شركات انتاج البرامج في الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ان الشركات الفلسطينية التي تعتمد في هذا المجال استطاعت حماية نفسها من عمليات الاستنساخ من خلال اتخاذ تدابير معينة تضمن عدم استنساخ برامجها.

* مستقبل واعد للصناعات الجلدية *

من جانبه، كشف السيد جبريل النعشة رئيس «اتحاد صناعة الحلويات الفلسطينية» ان حجم رأس المال المستثمر بهذا القطاع يبلغ نحو ٢٥٠ مليون دولار امريكي، حيث يعمل به نحو ٢٠ الف عامل، موضحا ان حجم قيمة الانتاج السنوي بهذه الصناعة يصل الى نحو ٤٠٠ مليون دولار امريكي سنويا وينتج منه حاليا ٢٥٪ بسبب الظروف السياسية التي تمر بها الاراضي الفلسطينية.

وقال ان ٦٠٪ من انتاج الصناعة الجلدية تستهلك في الضفة الغربية و٢٠٪ في غزة و٢٠٪ في اسرائيل، موضحا ان نسبة التصدير للخارج تبلغ نحو ٢٪ فقط حيث ان الظروف السياسية ادت لانخفاض حجم الصادرات من تلك الصناعة.

وقال ان لهذه الصناعة مستقبلا واعدا خاصة مع تواجد ٤٠٪ من لوازم الانتاج الخام محليا فيما يتم استيراد نحو ٦٠٪ من الخارج، مؤكدا ان الصناعة تحتاج لعدة مقومات لتطويرها منها انشاء منطقة صناعية خاصة بها الى جانب انشاء معاهد متخصصة للجودة والتصدير والتدريب لهذه الصناعة وانشاء بنوك تمويل متخصصة لها.

واشار السيد برهان كمال ملحيس مدير عام «شركة ملحيس للصناعة والتجارة» ان اسرائيل اغلقت جميع مصانع الجلديات في اسرائيل لسوء الانتاج بها وبدأت تستورد الانتاج الفلسطيني بجودته. وقال ان الانتاج الفلسطيني من الجلديات استطاع الوصول الى اسواق مثل المانيا، مشيرا الى ان الانتاج اليومي من الاحذية وصل الى نحو ٢٥٠ الف زوج من الاحذية.

وقد عرض البنك الدولي خلال المعرض اول مجمع سكني متكامل في غزة تحت اسم (غزة عام الفين) حيث يتم دفع وسداد قيمة الشقق السكنية بهذا المشروع بطريقة ميسرة.

سرين عدنان علي



❑ سرين من قرية كوكب ابو الهيجاء، انا الكتكوتة الدلوعة، عمري سنتين عيد ميلادي بشهر اثنين، اشتريت كعكتين، ضويت شمعتين. عيد ميلادي ٢٥/٢/٩٥. بحب البابا والماما واخواتي روزان وبشار، بحب الرقص والغناء والرسم ولعبتي «بسمة».

فكري

❑ اسمي فكري حسن فاعور، اسكن في قرية شعب، قريتنا جميلة ونظيفة.

انا طالب في الصف الرابع، هوايتي الرسم.



My mother

I love my mother from my heart
How many times She stands by me
all the night
How much you get tired to
make me happy
I don't forget faver my mother
for at all

* لينا وليم شحادة – الخامس «ج» – مدرسة كفرياسيف الابتدائية *

الاخوة الثلاثة

* كان يا مكان في قديم الزمان، في الحي الالماني في مدينة حيفا الجميلة، يعيش ثلاثة اخوة صغار وجميلون. الاول واسمه ساري وعمره ١٠ سنوات في الصف الخامس، والثاني واسمه راني وعمره (٧) سنوات وهو في الصف الثاني، والثالث واسمه هيثم وعمره (٥) سنوات وهو في الصف البستان.

الاول هو ساري، وهو حائر لانه يحن الى بلد ابيه وجده «سحماتا». والثاني هو راني، يحب ان يتعلم «مهرج». والثالث هو هيثم يحب ان يكون فنانا في النحت.

يحبون اللعب مع بعض، ويتقاسمون ما معهم، احيانا لا يسمعون كلام الام، ويتشاجرون احيانا، ولكن في النهاية يتصالحون.

هذه حكايتنا نحن الاخوة الثلاثة.

ساري



هيثم



راني



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٢٣/٣/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – شارع سمسم للصغار.
٠٨,٣٥ – مطبخ ايبلت.
٠٨,٤٥ – اطفال في القمة – صور متحركة.
٠٩,١٥ – من قصص الاب بونا – صور متحركة.
٠٩,٢٥ – كليمارو – صور متحركة.
٠٩,٤٥ – عودة الشريف – بمناسبة (٣٠) سنة على التلفزيون التعليمي.
١٠,١٥ – الفيلم السينمائي «محتالون ونشالون».
١٢,٠٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٣,٠٠ – دراما عائلية – قضية وقت متكاملة.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – سيارة اذاعة – برنامج خاص بعيد المساخر.
١٥,٣٢ – قصة الوثيقة – فيلم لعيد المساخر.



● غروميط بـ «فلاس وغروميط» – ١٦:٢٥ – القناة الاولى ●

١٥,٥٩ – سيارة اذاعة – مع طلاب المدرسة الفنية.
١٦,٠٠ – عجائب السينما – خاص بعيد المساخر.
١٦,٢٤ – سيارة اذاعة.
١٦,٢٥ – فالاس وغروميت – الحلقة الثالثة.
١٦,٥٥ – سيارة إذاعة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٣٤ – زاف وان شئتم..».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مهرجان عيد المساخر (פורים).
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الحبوبات عائدات.
٢١,١٠ – مقاطع مختارة من الايروفزيون التمهيدي (٩٦).
٢١,٣٠ – سيرة ذاتية – ياعيل دان.
٢٢,٠٠ – الحماسي الكاميري. – ترفيهي
٢٢,٣٠ – كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – جوني كوست – الحلقة الاولى.
٠٦,٥٨ – برنامج الصباح – مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ – ايتس وميتس – الحلقة السابعة.
١٠,٢٥ – باجسي مالون – تمثيل غنائي.
١٢,٠١ – سحر يها.
١٢,٣٢ – جيني والقبطان.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – نصف منشي.
١٤,٠٠ – نحن فقط – الحلقة السادسة.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – شطرايل وجينز.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٢٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – تعارف.
١٨,٠٠ – عيد المساخر.
١٨,١٥ – خداع – فيلم اسرائيلي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢,١٥ – «عرض روكي السينمائي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة «عرض روكي السينمائي».
٠٠,٢٠ – «تكون او لا تكون» – فيلم سينمائي.
٠٢,١٠ – «بيت وجيتارة» من مهرجان اسرائيل (٩٥).
٠٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/٢٣، ما بين غائم جزئيا الى غائم ويستمر سقوط الامطار وتشتد في ساعات الليل. وتسقط امطار متفرقة بيوم غد الاثنين وتتوقف صباح الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٧° ● حيفا وضواحيها – ١٧° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٦° ● جبال المركز والجنوب – ١١° ● السهل الداخلي – ١٧° ● السهل الساحلي – ١٧° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٨٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٦٠٨ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٨	٣,٤٠ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٥٩)

غ	غ	ر	ا	ب	ا	ل	ب	ح	ر	ع	م
ر	ك	ل	ي	و	ا	م	ي	ك	ل	ا	ع
ي	ي	ر	ص	ص	ك	ي	و	ب	ي	د	ا
ب	ن	ن	و	ف	ر	ي	ر	ص	ر	ب	ل
ع	ي	ا	و	ن	ا	ع	د	د	ج	ا	ف
س	ج	س	ل	ت	و	ق	د	ب	ن	ل	ج
ق	و	ق	ف	ن	و	ل	س	ب	ب	ر	ر
ل	ر	و	ح	ز	ب	ر	و	هـ	ل	م	د
ا	د	ط	ي	ا	و	ا	ب	ج	ا	و	ب
ن	ي	ح	ح	غ	و	ز	ت	ت	ي	ش	ي
ي	هـ	ر	ر	ا	ر	خ	ب	ي	ل	ا	ب
ا	ل	ع	ر	ض	و	ا	ل	ط	ل	ب	ي

* اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة *

اشطب الكلمات في المربع بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسم رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر، ونائب الرئيس عبد الناصر، الذي سجنه انور السادات.

مع الفجر – غراب البحر – الكيماوي – كرونولوجيا – صفاقس – بروتون – البينجر – العرض والطلب – دببة – النبات – سقوط هر – فحيح – صرير – الرموش – دبيب – ارخبيل – كيوبيد – هيدروجين – غريب عسقلاني – زاغ – عد – وز.

واخيرا اشطب: ت، و، د.

حل لغز (٢٥٨)

افقيا:
١) اتحاد كونفدرالي.
٢) لج – سايكس بيكو – افف.
٣) تراقب – بيير – حنطور.
٤) روزفلت – الوداع.
٥) رنم – ارض القمر.
٦) لن – سين – تأو.
٧) ينم – الفرات – نمو.
٨) نانكين – وعر – ايا.
٩) ار – فريج – عامت – د.ل.ز.
١٠) ليل – هي – و.ز.ي.
١١) الاكبر – نبيهة – هو.
١٢) اي – طابا – قاع – عمل.
١٣) هر – البو – اقوال.
١٤) نحقن – الفت – ر.ر.ر.
١٥) نبوخذنصر.
١٦) الايكونومست – نقع.

عموديا:
١) الترمومتر – النهار.
٢) تجرون – البيرق.
٣) ازر – ين – كي – حنا.
٤) اوقف – افلاطون.
٥) د.ك.ب.ل – رنان – بال – فلك.
٦) كي – يكمل – أبلى.
٧) وير – الفيجي – تجلاء.
٨) نسي – رن – ة.ة.
٩) يكف – مرتزقة.
١٠) بيد – استراليا – ص.س.
١١) ار – علي – عم – بعل – تن.
١٢) اسحاق نيوتون – ذرى.
١٣) ندم – خروع.
١٤) طورونادو – مقرون.
١٥) فول – اميل زولا – بق.
١٦) بئر ارتوازية – منع.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تكن عنيدا واتخذ قراراتك دون تردد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
خفف من النقاش الذي يزيد اعصابك المتوترة توترا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حافظ على اسرارك كي لا يستغلها البعض ضدك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تعالج امورك بسطحية وارجع الى ارض الواقع.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول تغيير اجراءاتك واكشف الحقيقة للحبيب ولا تتهرب منه.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
جاذبيتك تساعدك في الوصول الى اهدافك وتحقيق آمالك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك مسايرة الاجراء، فرصة العمر تدق بابك استغلها جيدا.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
امنية غالية على قلبك تتحقق، لذلك تجاهل ما تسمعه من حولك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تبال بما تسمعه من اشاعات واهتم بعملك كالعادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
حاول البحث عن اسلوب آخر في التعامل مع الحبيب.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اعتمد على حدسك فهو كفيل بتوجيهك. لا مفر من القدر.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
فرضت على نفسك عزلة وهذا بسبب غيرتك التي اعمتك.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٣ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خلافا لكل وعوده

رئيس «دلتا» يعلن اغلاق مصنع شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - ابلغ دوف لاوطمان رئيس «دلتا»، امس الاول الجمعة، سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود عن قراره الاخير القاضي باغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو مؤكدا ان لا تراجع عن قراره هذا، وقد علل لاوطمان قراره هذا بأن المصنع لن يدر اية ارباح، وانه في تراجع وخسارة.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو قال لقد اكدت للاوطمان ان قراره نابع نتيجة سياسة متبعة في المدة الاخيرة وهدفها افراغ الوسط العربي من المصانع، واضاف ان جميع الحجج بأن المصنع يخسر فهي عارية عن الصحة وقد كنا قد فندناها في الاسابيع الاخيرة.

هذا وعلى ضوء قرار لاوطمان عقدت سكرتارية مجلس عمال شفاعمرو وبحضور لجنة عاملات «دلتا» جلسة طارئة، مساء يوم الجمعة، اتخذت فيها قرارات شجبت فيه قرار لاوطمان باغلاق المصنع، واعلنت عن اجراءات تصعيدية يعلن عنها في وقت لاحق، كما ناشدت سكرتارية مجلس عمال شفاعمرو الرأي العام للوقوف الى جانب العاملات في معركتهن.

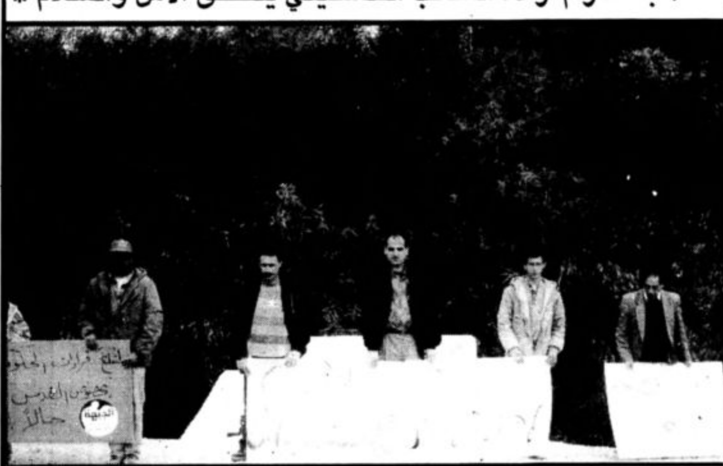
والجدير ذكره ان العاملات يواصلن اضرابهن المفتوح الى جانب الاعتصام داخل المصنع.

من جهة اخرى، ستبحث ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها التي تعقد غدا الاثنين موضوع اغلاق مصنع «دلتا»، وذلك حسب طلب كتلة الجبهة في البلدية.

بمبادرة من الحزب الشيوعي والجبهة

ممثلو قرى منطقة عكا يتظاهرون ضد الاستيطان

* الاحتلال اساس البلاء * باحترام ارادة الشعب الفلسطيني يتحقق الامن والسلام *



* جانب من التظاهرة -تصوير: كاميرا الخطيب - كفرياسيف * *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا اياد الحاج - تظاهر العشرات في عدد واسع من قرى منطقة عكا، ظهر امس السبت، على مفرق «العياضية» في شارع عكا - صفد، تنفيذا للقرار القطري للحزب الشيوعي والجبهة احتجاجا على قرار الحكومة الاستيطان في «ابو غنيم» الذي يدمّر عملية السلام بين الشعبين.

وشارك في التظاهرة رؤساء ونواب واعضاء سلطات محلية في عدد من قرى الجليل، اضافة الى ممثلي جمهور وممثلي فروع الحزب والجبهة في المنطقة. من قرى ابوسنان، كفرياسيف، المكر، جديدة، والمزرعة.

ورفع المتظاهرون الشعارات بثلاث لغات، العربية والعبرية والانجليزية ومنها: «ارفعوا ايديكم عن القدس العربية!» و«استمرار الاحتلال يدفع الى الاعمال اليائسة!» و«لا للاستيطان! لا لاستفزاز الفلسطينيين!» و«القدس عاصمة لدولتين، اسرائيل وفلسطين»، وغيرها من الشعارات.

هذا، ورافقت المظاهرة دورية للشرطة دون ان تتدخل في سيرها.

* في تل ابيب *

وفي تل ابيب تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة وحركة رافضي الخدمة في المناطق المحتلة «يوجد حد» وحركة «نساء بالسواد»، ظهر امس الاول الجمعة.

وقد اعتصم المتظاهرون في مطلع الشارع الرئيسي المؤدي الى حيفا في تل ابيب، وحملوا الشعارات الداعية الى وقف الاستيطان ودفع العملية السياسية.

ومن بين الشعارات التي برزت: «نتنياهو جيد للمستوطنين وسيء للسلام»، «جرافات نتنياهو تقبر السلام»، «دولة فلسطين الى جانب اسرائيل هي الطريق للسلام والامن»، «الجرافات - عنف!».

اثر اختتام مظاهرة الاقصى

الحركة الاسلامية تنفي علاقتها بقذف الحجارة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - شارك حوالي ثلاثة آلاف شخص في المظاهرة القطرية للحركة الاسلامية، جناح الشيخ رائد صلاح والشيخ كمال خطيب، امس السبت في الناصرة، تحت عنوان حماية المسجد الاقصى.

ولم يشارك في المظاهرة اي من ممثلي الحركة الاسلامية المتحالفة مع الحزب الدمقراطي العربي في الكنيست (هؤلاء اقاموا مظاهرة اخرى في الناصرة، امس الاول الجمعة، رفعوا فيها الشعارات). بينما لوحظ حضور رئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، وعضو قيادة التجمع الوطني الدمقراطي، محمد ميعاري.

هذا واعتقلت شرطة الناصرة، بعد ظهر امس السبت، سبعة فتيان من المدينة للاشتباه بقذفهم الحجارة على الشرطة وتحطيم زجاج سيارة تابعة لها.

وكان صدام وقع بين الشرطة، وبعض الفتيان، في منطقة العين، بعد تجمهر العشرات في ختام المظاهرة القطرية التي دعت لها الحركة الاسلامية امس في الناصرة.

وقالت الناطقة بلسان الشرطة، ايتي منيرسون: «ان المعتقلين السبعة ضبطوا وهم يحملون الحجارة محاولين رميها على الشرطة، وليس من الضروري ان يكونوا من المشاركين في المظاهرة».

كذلك اكد قادة الحركة الاسلامية أن لا علاقة لهم بقاذفي الحجارة. وقال عضو بلدية الناصرة، من الحركة الاسلامية احمد سعيفان، وهو احد منظمي المظاهرة، بأن المشاركين في المظاهرة تفرقوا دون اية مشاكل، ولكن وجود الشرطة وتصرفات الفتيان المراهقين هو السبب في توتر الجو.

لخدمة اهالي الجليل والبطوف

افتتاح مكتب برلماني للجبهة في مجد الكروم

□ التأكيد على دور الجبهة، واهتمامها بتطوير آليات عملها جماهيريا □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات افتتح امس الاول الجمعة، في مجد الكروم، مكتب الجبهة البرلماني، ويديره النائب احمد سعد.

وسيكون المكتب مفتوحا يومي الخميس والجمعة، لمعالجة قضايا اهالي الجليل والبطوف.

وقد تولى عرافة الافتتاح علي حريكي، وتناول في كلمته اهداف المكتب، واهمها ربط نشاط الجبهة البرلماني بنضال الجماهير. وتحدث

(البقية على ص ٥)

احتفالان في الطيبة بمناسبة يوم المرأة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شاركت قرابة (٥٠٠) امرأة وفتاة من الطيبة، في المهرجان الاحتفالي الذي اقيم في بيت الرازي للمسنين، بمناسبة يوم المرأة العالمي.

وتحدثت في المهرجان الدكتورة رجاء الطيبي، فأشادت بانجازات النساء النضالية والاجتماعية والمهنية، واستنكرت سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية، التي تسبب المزيد من الاسى للامهات في اسرائيل وفلسطين معا.

والقى الشاعر عبد الرحيم الشيخ يوسف قصيدة بعنوان «الام». ثم قدمت المحامية لبنى طويل، مداخلة عن حقوق المرأة، استعرضت خلالها العديد من القوانين التي تحمي حقوقها.

وشاركت جوقة مدرسة «ابن خلدون» بتقديم باقة من اناشيدها واغانيها الشعبية، كما قدمت فرقة نجوم قلنسوة فقرة رقصات ودبكات شعبية. والقت فاطمة صرصور مركزة «نعمت» في المثلث كلمة حيت فيها النساء في عيدهن.

وكان نادي المسنين في المدينة اقام احتفالا في المناسبة، بالتعاون مع المدرسة الغزالية وبيت الرازي. وقدم طلاب الغزالية هدايا للمسنين.

بدعوة من «اتحاد ابناء الزابود»

ندوة في بيت جن في ذكرى القائدين جنبلاط والاطرش

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في ذكرى رحيل القائدين العربيين كمال جنبلاط وسلطان الاطرش، عقد «اتحاد ابناء الزابود» في بيت جن امس الاول الجمعة ندوة حضرها العشرات.

وقد تحدث فيها الكاتب المربّي نمر نمر، عن «تاريخ القائدين العربيين وتراثهما الكفاحي الذي ترك بصماته على تاريخ الامة العربية وابرز دورهما في مكافحة الاستعمار».

وركز نمر بالذات على العلاقة الوطيدة بينهما وبين الشعب الفلسطيني عامة، وقائده ياسر عرفات خاصة. واشار الى ان جنبلاط يعتبر شهيد فلسطين.

واكد نمر باليقين التاريخي الانتماء القومي العربي للطائفة الدرزية، والاسلامي دينا. وذكر عشرات الاعلام والقادة من ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين تولوا مناصب قيادية، منهم رشيد طليع رئيس اول حكومة اردنية.



الامطار توقفت في القدس غير ان الاهداف استمرت بالهطول:

خمسة اهداف اضافية يودعها بيتار القدس في شباك هـ. الطيبة الحزينة!

* بيـــتـــار القـــدس – هــ الطيـــبـــة (٥:صـــفـــر) *

❑ منذ تولي المدرب رفـعت ترك امـر تدريب هـ. الطيبة استطاع عمل شيئا ما، احراز هدف في المباراة العاشرة بعد أن مرت على الفريق تسع مباريات بدون احراز هدف. كان ذلك في مباراته امام م. تل ابيب في الاسبوع الماضي والتي انتهت بخسـارة الطيباويين بالنتيجة (١:٥). تأمل الجميع خيرا من ذلك الهدف رغم الخسارة، لربما يكون النحس قد زال عن الفريق.

امس وعلى استاد تيدي في القدس صمد هـ. الطيبة (٥٥) دقيقة امام متصدر اللائحة وحافظ على شباك نظيفة الى ان جاءت الدقيقة المذكورة ليبدأ مهرجان القدس وبداية خماسية اهداف نظيفة: الدقيقة (٥٥) شمولبك ليفي يسدد بيمناه لتدخل (مع حارس المرمى) الى شباك الطيبة. بعد هذا الهدف استمر بيتار القدس بالضغط على مرمى الطيبة ليسجل ايتسيك زوهر (القدير اجمل اهداف المباراة). في الدقيقة (٦٩) يعود زوهر ليسجل هدفه الثاني وهدف القدس الثالث حيث صوب كرة قوية عن بعد عشرين مترا لم يستطع دفاع وحارس الطيبة منعها من دخول الشباك.

ومن شاهد لاعبي الطيبة في الشوط الاول – الذين لعبوا بشكل دفاعي ومغلق – ظن ان النتيجة وان كانت خسارة الطيبة ستكون بشق انفاس القدسيين. ولكن التغيير الذي جرى على طريقة لعب الطيباويين وهو فتح اللعب ومحاولتهم تسجيل هدف في بداية الشوط الثاني دعا لاعبو القدس الى الهجمات وتسجيل الاهداف.

في الدقيقة (٧٨) حاول شادي ابو ذيب شن هجمة وتخطي لاعبي القدس الا انه عُرقل ليحتسب ضربة حرة مباشرة عن بعد (١٨) مترا تصدى لها رأفت عودة الذي سددها بعيدة جدا عن المرمى.

الهدف الرابع لبيتار القدس جاء من قدم اشتيفان فيشون (د/٨٠) الذي صوبها بيسراه مسجلا الهدف الرابع.

الدقيقة (٨٩) تأتي بالهدف الخامس اثر هجمة قوية انتهت بتصويبة قوية من قبل ايلي اوحانا الى اشتيفان فيشون الذي سددها قوية الى داخل الشباك مسجلا هدفه الثاني ولينهار هـ. الطيبة نهائيا امام خمسة اهداف نظيفة لبيتار القدس جاءت جميعها في الشوط الثاني – خسارة اخرى للطيبة.. يا خسارة!



* نصار وترك لعبا في الماضي ضمن فرق الدرجة الممتازة .. عزمي نصار يتربع مع فريقه في قمة الاولى ورفعت ترك في قاع الممتازة *

❖ نتائج التوتو ❖

توتو (١٥)	توتو بلوس
١	١
١	×
١	×
---	---
٢	×
١	١
١	١
---	---
×	٢
٢	×
×	×
---	---
١	١
٢	٢
×	×
---	---
١	×
١	١
١	
---	---
١٩×١٥	١٤×صفر
٤٤٥×١٤	١×١٣
٥٦٣٢×١٣	٢٤×١٢
٤٩٠٧٥×١٢	٣٥٨×١١
	٢٠٤٣×١٠

توتو تيكو

٧، ٩، ١٢، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٣١

٧×صفر
٦×٦
١٦٠×٥
٣٢٧٣×٤

تلامذة احـــمـــد وهب يطيـــحـــون بكرميئيل ويخدمون اتحاد سـخنين

(ص ٤)

في مـــبـــاراة فـــاترة ومملة هـ. مــجــدال هعيمق يهـزم م. طـمـرة في عـقـر داره

(ص ٦)

اجراس الخطر تدق لدى م. شـفـاعـمـرو!!

(ص ٦)

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

❐ بعد الاسبوع الـ (٢٣) ❐

١) ب. القدس	١٢:٥٢	٥٨
٢) هـ. بئر السبع	١٩:٣٧	٥٠
٣) هـ. بيتح تكفا(*)	٢٠:٣٨	٤٥
٤) مـ. تل أبيب	٢٣:٤٢	٤٤
٥) مـ. بيتح تكفا	٢٢:٢٧	٣٦
٦) بني يهودا تل ابيب	٢٦:٢٣	٣٣
٧) هـ. حيفا	٢٤:٢٧	٣٢٠٠
٨) هـ. كفارسابا	٢٥:٢٤	٣٠
٩) مـ. حيفا	٢٦:٢٧	٢٩
١٠) هـ. القدس	٣٢:٢٦	٢٩
١١) هـ. بيت شان	٢٥:٢٠	٢٦
١٢) ع. ريشون لتسيون	٣٧:٢٤	٢٤
١٣) مـ. هرتسليا(*)	٢١:١٣	٢٣
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٣٢:١٤	١٨
١٥) هـ. تل ابيب	٢٤:١١	١٧
١٦) هـ. الطيبة	٥١:١٣	١٠

(*) مباراة ناقصة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

❐ بعد الاسبوع الـ (٢٣) ❐

١) هـ. اشكلون	١٠:٢٧	٥١
٢) مـ. عيروني اشدود	٢١:٣٤	٤٢
٣) مـ. نتانيا	٢٧:٣٥	٣٩
٤) هـ. بات يام	١٧:٢٩	٣٨
٥) هكواح مـ. رمات غان	٢٠:٣٠	٣٦
٦) مـ. كفركنا	٢٥:٢٤	٣٢
٧) هـ. رمات غان	١٥:٢٢	٣١
٨) ب. تل ابيب(*)	٢٦:٢٣	٣٠
٩) مـ. يافا	٢٨:٣١	٢٩
١٠) هـ. اشدود	٢٣:٢٣	٢٨
١١) مـ. كريات جات	٢٥:٢٠	٢٨
١٢) نس تسيونا	٢٧:٢٥	٢٧
١٣) مـ. عكا	٢٤:١٦	٢٢
١٤) مـ. يقنيه	٤٢:١٨	٢١
١٥) هـ. الخضيرة(*)	٢٩:١٨	٢٠
١٦) هـ. كريات شمونة	٢٩:١٥	١٩

* مباراة ناقصة

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

❐ المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع الـ (٢٣) ❐

١) اتحاد ابناء سخنين	١٨:٤٤	٤٨
٢) هـ. عكا(*)	١٣:٤١	٤٧
٣) هـ. نتسيرت عيليت	١٩:٤١	٤٧
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٢٥ ؟ ٤٥	٤٥
٥) هـ. كرميئيل	٣١:٤٥	٤٤
٦) هـ. ام الفحم	٣٤:٣٢	٣٤
٧) مـ. طمرة	٢٢:٢٧	٣٣
٨) هـ. كفركنا(*)	٢٦:٣٠	٣٢
٩) هـ. كفرقاسم(*)	٢٧:٢٠	٢٧
١٠) مـ. شفاعمرو	٣٣:٢٧	٢٦
١١) مـ. الخضيرة(*)	٢٦:٢٤	٢٤
١٢) هـ. مجدال هعيمق	٣٦:١٩	٢٥
١٣) مـ. عسفيا	٣٤:١٧	٢٠
١٤) شمشون تل ابيب	٤٢:٢١	٢٠
١٥) مـ. العفولة	٣٣:١٦	١٦
١٦) هـ. اكسال	٤١:١٢	٨

* مباراة ناقصة

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

بني يهودا – تسفريريم حولون (١:صفر)
ب. القدس – هـ. الطيبة (٥:صفر)
مـ.تل ابيب – هـ. بيتح تكفا (١:٢)
مـ. هرتسليا – مـ. حيفا (٢:١)
هـ. بئر السبع – هـ. كفارسابا (١:٢)
هـ. حيفا – هـ. تل ابيب (٢:صفر)
مـ. بيتح تكفا – هـ. القدس (١:١)
هـ. بيت شان – ريشون لتسيون (٣:١)

* نتائج مباريات الدرجة القطرية *

مـ. كفركنا – مـ. عكا (صفر: صفر)
مـ. نتانيا – مـ. يافا (١:٢)
هـ. اشدود – هـ. كريات شمونة (١:صفر)
هـ. اشكلون – هـ. رمات غان (صفر:صفر)
هـ. بات يام – نس تسيونا (١:صفر)
هكواح رمات غان – مـ. يقنيه (٢:صفر)
مـ. عيروني اشدود – هـ. الخضيرة (٢:صفر)
ب. تل ابيب – مـ. كريات چات (صفر:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الأولى - (شمال) *

مـ. طمرة – مجدال هعيمق (صفر:١)
هـ. نتسيرت عيليت – مـ. الخضيرة (١:٣)
هـ. عكا – هـ. ام الفحم (صفر:صفر)
هـ. اكسال – شمشون تل ابيب (١:١)
اتحاد ابناء سخنين – الاخاء الناصرة (١:صفر)
مـ. عسفيا – هـ. كرميئيل (١:٢)
مـ.العفولة – مـ. شفاعمرو (٣:صفر)
هـ. كفرقاسم – هـ. كفركنا (لم تجر)

* نتائج مباريات الدرجة الأولى - (جنوب) *

اتحاد شباب يافا – مـ. رمات عميدار (صفر:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (جنوب أ) *

ب. بات يام – مـ. كفرقاسم (١:٤)
بـ. يافا – ب. كفارسابا (١:٢)
چفعات شموئيل – مـ. قلنسوة (٢:١)
مـ. حولون – نحلات يهودا (صفر:٥)
هـ. أزور – هـ. هرتسليا (٢:صفر)
هـ. رعنانا – هـ. الطيرة (لم تجر)
ب. كفاريونا – هـ. هود هشارون (لم تجر)
هـ. محانيه يهودا – مـ. بات يام (اوقفت د/٨٢)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (شمال أ) *

هـ. عرابة – هـ. ديرحنا (٣:٣)
ب. حتسور – هـ. سخنين (لم تجر)
شباب نحف – مـ. چفعات هركفوت (لم تجر)
هـ. شباب طمرة – هـ. عين ماهل (٢:١)
هـ. البعينة – مـ. كابول (لم تجر)
هـ. كفرسميع – هـ. شباب الناصرة (صفر:١)
مـ. معلوت – هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)
هـ. طوبا – هـ. حرفيش (٤:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية - (شمال ب) *

مـ. باقة الغربية – هـ. برطعة (اوقفت د/٣٥)
هـ. عرب النجيدات – هـ. بير المكسور (لم تجر)
سعيد ام الفحم – مـ. تسور شالوم (صفر:٢)
مـ. ام الفحم – هـ. الرينة (١:١)
هـ. كفرسميع – مـ. اورعكيڤا (٢:صفر)
مـ. ع. طيرات هكرمل – هـ. نحلينيل (صفر:١)
مـ. كريات بياليك – هـ. چفعات اولچا (لم تجر)
مـ. طرعان – هـ. الفريديس (٢:٣)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة *

﴿مفراتس﴾

هـ. شفاعمرو – هـ. الكعبية (٣:١)
بلدي عبلين – هـ. الشيخ دنون (لم تجر)
هـ. شباب عكا – هـ. كوكب (١:٧)
هـ. ابناء المزرعة – مـ. دالية الكرمل (٢:٣)
هـ. وادي سلامة – هـ. كفرمندا (صفر:٤)
هـ. المكر – هـ. خلة الشريف طمرة (١١:صفر)
هـ. م. أ الجليل الاسفل – ب. اتحاد شفاعمرو (١:٣)

﴿الجليل الأعلى﴾

بـ. كفركنا – ب. المغار (صفر:صفر)
مـ. كريات شمونة – هـ. ابناء ساجور (٥:٤)
ب. طبريا – مـ. ابناء يركا (١:صفر)
مـ. ساجور – هـ. كتسرين (١:١)
هـ. فسوطة – هـ. دير الأسد (لم تجر)
ب .صفد – هـ. يانوح (٣:٣)

﴿الجليل الغربي﴾

هـ. جت الجليلية – هـ. ابوسنان (١١:١)
بلدي ابناء جولس – ب. معلوت (١:٥)
هـ. المغار – مـ. كفرسميع (لم تجر)
هـ. حمدان كابول – مـ. البعنة (١:٣)
هـ.كسرى – هـ. شعب (لم تجر)
هـ. نهريا – هـ. ترشيحا (١:صفر)
مـ. عيروني شلومي – هـ. البقيعة (٢:٣)

﴿شومرون﴾

مـ. الفريديس – هـ. المشيرفة (٢:٤)
هـ. سالم – مـ. عرعرة (١:١)
ب. ام الفحم – هـ. معاوية (صفر:٢)
مـ.مصمص – مـ. كفرقرع (لم تجر)
هـ. عين السهلة – مـ. زخرون يعقوف (١:١)
هـ. عرعرة – ب. برديس حنا (صفر:صفر)
هـ. اسي چلبواع – هـ. باقة الغربية (٢:صفر)

﴿يزراعيل﴾

ب. اكسال – مـ. بيت شان (صفر:٢)
مـ. المشهد – هـ كفركما (٣:٢)
هـ. دبورية – هـ. عرب الشبلي (لم تجر)
هـ. سولم – ب. العفولة (٣:صفر)
هـ. عيلوط – هـ. يافة الناصرة (٤:صفر)
مـ. عين ماهل – ب. مغدال هعيمق (٢:١)
هـ. اتحاد الناصرة – هـ. المشهد (لم تجر)
هـ.طمرة الزعبية – هـ. كفرمصر (١:٥)

﴿حيفا﴾

هـ. ابناء الكبابير – ب. عتليت (صفر:٣)
هـ.تل حنان– ب. العمل (٢:١)
بـ. حيفا – مـ. نقيه شأنان (١:٢)
مـ. الكعبية – هـ. طيرات هكرمل (٤:١)
هـ. دالية الكرمل – هـ. بسمة طبعون (١:١٠)
ب. كريات يام – هـ. يكنعام (١:٣)
هـ. ابناء كفرياسيف – هـ. الاخوة حيفا (لم تجر)
مـ. بير المكسور – مـ. كشافة حيفا (١:٢)

نتائج مباريات فرق الشبيبة (ممتازة)

مـ. نتانيا – هـ. الخضيرة (٥:صفر)
مـ. الاخاء الناصرة – چدناع تل ابيب – يهود (٢:٣)

نتائج مباريات فرق الشبيبة (قطرية - شمال)

هـ.عكا – هـ. رعنانا (٢:١)
هـ. كفركنا – هـ. سخنين (١:٣)
هـ. كفارسابا – مـ. عكا (لم تجر)
ناڤيه يوسيف – هـ. الاخوة حيفا (٣:صفر)
هـ. بيت شآن – هـ. ام الفحم (١:٣)

❑ رغم تحيز الحكم الواضح:

مكابي كفركنا تقتنص نقطة من الحكم!

* مكابي كفركنا – مكابي عكا (صفر: صفر) *

* ملعب كفركنا – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوحنان جوبيطيرو (صفر) (متحيز جدا وغير لائق للدرجة القطرية).
* سيد الملعب – يوحنان جوبيطيرو (بالمفهوم السلبي).
* ملاحظة – لم أظن لا انا ولا من شاهد المباراة ان هذا يمكن ان يحدث في الدرجة القطرية!!

❑ تركيب مـ. كفركنا:
ايال ڤكراط (٦.٥)، صبحي حماد (٦)، داني ملكين (٦)، موشيه نحماني (٦)، ناتي تحاوخو (٦)، بتريسيو سياغ (٥.٥)، جمال عباس (٥.٥)، هيثم عواودة (٦)، كلاوديو كاهيمي (٦)، تساحي تيار (٥.٥) {اياد عواودة ٨٠}، محمود جبر (ابعد د/٤٠).

❑ تركيب مـ. عكا:
امير چز (٥.٥)، اندري لزولوڤتسكي (٦)، زيڤ الون (٥)، ايلان سويسا (٥.٥)، بوريس كرعوس (٥.٥)، شمعون عمار (٥)، نوري اتياس (٥)، غرسبورغ اڤي (٤)، بنتسي روزنفلد (٤) {ايتاي مردخاي د/٦٥}، عامي اسولي (٤)، دومينيك بوب (٤).

● اسمحوا لي اولا ان اخرج عن نطاق سرد احداث المباراة واظهر بالسطور ما الذي جرى يوم الجمعة في كفركنا خلال مباراة كفركنا امام مكابي عكا:

ان تخرج من مباراة تلعب فيها ضد فريق وضد الحكم، (ايضا) وهو صاحب القرار الاعلى، بنقطة فهذا بالطبع نجاح باهر. وان تخرج من مباراة تلعب فيها بعشرة لاعبين ضد الخصم وضد الحكم فهذا ايضا فوز كبير. وان تخرج من مباراة فيها كل القرارات من ضربات حرة ورفعات ركنية وحتى ضربات جزاء، هي ضدك ومحاولة الحكم تفجير المباراة لكي تأخذ مـ. عكا النقاط الثمينة وتهرب من القاع الملتهب، وان تلعب تحت ضغط كبير وحكم مرير وضد فريق يبحث عن كل نقطة بتلهف فهذه احدى «المعجزات» التي استطاع الفارس الكناوي من اجتيازها وترك الاشواك التي زُرعت له في الطريق تستقر في عين وحلق كل فرد يريد ايذائها!!.

لم أر في حياتي حدثا كهذا! حكم يكاد بالقوة يستحق التحكيم في مباريات الدرجة الثالثة! الهذا الحد يصل؟ حكم من هذا النوع وينحاز بشكل واضح وفظيع للفريق العكي؟ «يوحنان جوبيطيرو» يقولون عنه انه الأحسن في الدرجة القطرية وأمس الاول اظهر تحكيما (تحكيما!!) فظيعا جعل جماهير كفركنا تستاء جدا منه ومن حذلقته لهذه المهزلة!!

وهذا الحكم (حكم!!) بلغ ذروة الظلم والانحياز عندما احتسب ضربة جزاء لصالح مكابي عكا في الدقيقة (٧٠) عندما ركض مهاجم عكا نحو الكرة ولكن ڤكراط كان اسرع منه وأخذ الكرة في يديه وعندما سقط مهاجم عكا على الحارس و... يشير الحكم الى ضربة جزاء (غير منصفة) وعندها انقض عليه كل لاعبي كفركنا في محاولة لجعله يتراجع عن قراره لكنه صمم على تنفيذ ضربة الجزاء، ودخل الى ارض الملعب المدرب والاداريون في محاولة اخرى وكاد لاعبو كفركنا من الانسحاب من المباراة ولكن رحيم سيلع اعادهم بالقوة وڤكراط لم يرد الوقوف في المرمى وفقط عندما صفَّر الحكم لتنفيذ ضربة الجزاء، عاد الى المرمى وبعد لحظات ادرك ان عودته كانت الحدث الأكبر.. وقد صد ڤكراط ضربة الجزاء ببراعة واحبط المحاولات للايقاع بالفريق الكناوي وأفشلها!

ولكن أكثر ما جن جنون كل جماهير كفركنا هو طرد الحكم للاعب محمود جبر بدون اي ذنب اقترفه! محمود المسكين اسرع في محاولة للوصول الى الكرة (د/٤٠) ولكن الحارس سبقه اليها وسقط محمود على الحارس واذا بالحكم يشهر بوجهه البطاقة الصفراء، وعندها فوجئ محمود وسأل الحكم: «لماذا؟».. وعندها اشهر الأخير بوجهه البطاقة الحمراء ليطرده من الملعب وليبقى فريق مـ. كفركنا بعشرة لاعبين، انها ليست الا محاولة للاساءة بسمعة اللاعب والفريق وايقاف تقدمهما.

ولم تكن هناك احداث للمباراة اذ ان لاعبي كفركنا عاشوا (٩٠) دقيقة من «مسخرة كرة قدم» كل ضربة لصالح عكا وكل ضربة تماس يشير الحكم الجانبي انها للفريق المحلي لكن... يقول له جوبيترو.. لا انها لفريق عكا!!! والاسوأ من ذلك عندما انطلق هيثم (د/٥٧) في الجهة اليمنى وعبر المدافع والآخر وعبر المدافع المتأخر مرة ثم مرة اخرى الى الجهة الاخرى وعندما افشله ارضا بدون اي تجاوب من الحكم!!.

تحاوخو ايضا (نشيط) قلّد هيثم وعبر لاعبين وفي منطقة الجزاء، انقض عليه المدافع المتأخر والمتقدم ورمياه ارضا بضربة في وجهه!! بدون اي تجاوب من الحكم بشكل ظالم. وكادت فرحة جماهير كفركنا بصد ضربة الجزاء، وفشل الباطل ان تكتمل في نفس الدقيقة التي واجه فيها كاهيمي الحارس العكي مرتين منفردًا ولكنه اضاعهما!!

ونتيجة تصرف بذيء، كهذا من هذا الحكم لقي ما «يرضيه ويكفيه» من قبل الجماهير المتحمسة واتفق الجميع: الجماهير والادارة على ادانة هذا الحكم ولكل من يريد الايقاع بالفريق لا سيما انه من افضل فرق الدرجة القطرية ليفهم كل من يريد الاساءة به ان الفريق قوي وقوي جدا وصعب المنال... واترك الحاسدين لبعضهم.. فهُم كالنار اذ لم يجزوا احدا يأكلون انفسهم!

(عرسان عواودة)

● ادارة كفركنا كادت تفقد اعصابها وتفجر المباراة ●



● رحيم سيلع – مدرب خبير ومسؤول ●



● محمود جبر – أبعد عنوة «في احدى اجحافات» الحكم

ام الفحم في خدمة الوسط العربي

عبود مصطفى يعبّد الطريق لفريق عربي نحو الدرجة القطرية

* هبوعيل عكا – هبوعيل ام الفحم (صفر: صفر) *

* حكم المباراة – ايلي حكمون.
* افضل لاعب – عبود مصطفى (ام الفحم).
* حضر اللقاء – ٧٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية – (٥ – ٣) لعكا.
* ملاحظة: مباراة كرة قدم (٩٠) دقيقة وليس (١٠٣) دقائق.

□ تركيب ام الفحم:
عبود مصطفى (٨.٥)، ابراهيم جمعة (٦)، فريد طاهر (٦)، محمد سليم (ابعد ٨٧)، مفيد عوض (٦)، حسن عبد الرحمن (٦)، مهند فندي (ابعد ٥٩)، طال باريئيل (٦) {شوقي اغبارية ٨٥}، محمد كبها (٦) {محمود سليم ٧٢}، وائل طلال (٦) {جابر احمد ٦٥}، اشرف عال (٦).

□ تركيب عكا:
كوبي بوسكيلا (٥)، ڤيتان اتياس (٤.٥)، نيسيم ادري (٥)، حاييم بيرتس (٤)، ڤيطال رابينوڤيتش (٤)، موريس المكايس (٤)، ڤيديخ طويزر (٥)، كوبي دنينو (٥)، اندريه تشبكي (٥)، ايلان عمار (٤)، عوچن كوربي (٤).



● المدرب سعيد طاهر ●

● مفيد عوض ●

● مباراة كبيرة قدمها الفريق الفحماوي ضد متصدر اللائحة هبوعيل عكا. الفريق الفحماوي وبجميع اعضاء الفريق وخاصة الحارس العملاق عبود مصطفى قدموا اداء كرويا رفيعا ولم يكونوا بعيدين من تحقيق الفوز وفي مباراة خارجية.

اذا نظرنا للفرص الضائعة من خلال المباراة، فالفريق الفحماوي يجب ان يرى نفسه مظلوما من هذه النتيجة فلولا تألق الحارس العكي في تسديدة طال باريئيل في الدقيقة (١٥) عندما صد كرة قوية لطال بارئيل عن بعد (٥)م واهدار فرصتين لاشرف العال وشوقي اغبارية لكان الفريق الفحماوي بامكانه الفوز في هذه المباراة.

بالمقابل ونظرا لكون الفريق الفحماوي يلعب منذ الدقيقة (٥٩) بعشرة لاعبين مما اضطره للرجوع للوراء، للمحافظة على نتيجة التعادل ومنذ الدقيقة (٨٧) بعد ان طرد ايضا (محمد سليم) بعد ان سبقه مهند فندي في الدقيقة (٥٩).

الفريق العكي لعب بطريقة رفع الكرات لمنطقة جزاء الفريق الفحماوي لرأس اللعب عوچن كوربي – طويل القامة – مما اعطى الحارس الفحماوي الثقة بالنفس ليمتاز هذا الحارس بالذود عن مرماه ولذروته وصل هذا الحارس في الدقيقة (٨٤) عندما انفرد عوچن كوربي بالحارس وسدد كرة قوية ظن الجميع ان هذه الكرة ستعانق الشباك الفحماوية ولكن عبود مصطفى، بقفزة رائعة، منع هدفا اكيدا لتنتهي هذه المباراة بالتعادل السلبي (صفر: صفر) ليفتح المجال للفرق العربية من أجل المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية (اتحاد سخنين والاخاء الناصرة).

□ بعد المباراة:

* **سعيد طاهر (مدرب ام الفحم)**: مباراة قوية من الطرفين كان بامكاننا ان نخرج مع فوز في هذا اللقاء، لكن اشرف العال وشوقي اغبارية اهدرا افضل الفرص للتسجيل.

* **فريد طاهر (لاعب ام الفحم)**: باسم لاعبي ومدرب وادارة هـ. وجمهور ام الفحم نهدي هذه النقطة الغالية للاعب الفريق علي سليم ونتمنى له الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب. وأشكر جمهور الوسط العربي الذي جاء لعكا وشجعنا طيلة المباراة.

* **مهند فندي ووائل طلال**: نقطة غالية مع اداء رجولي من قبل جميع اعضاء الفريق وخاصة الحارس عبود مصطفى. حيث كان بامكاننا الفوز في هذا اللقاء.

* **عمر ابو رعد (مدير الفريق)**: لقد اثبتنا اليوم ان الفريق الفحماوي هو من افضل فرق الدرجة الاولى. كان بامكاننا الفوز في هذا اللقاء، لكن نتيجة تعادل مع متصدر اللائحة وفي مباراة خارجية هي بمثابة فوز للفريق الفحماوي.

(رياض محاميد)

لعبوا بعشرة لاعبين وحازوا على نقاط المباراة الثلاث

* مـ. عسفيا – هـ. كرميئيل (٢:١) *

* ملعب دالية الكرمل – (٢٠٠ متفرج).
* سجل لعسفيا – امير راضي (د/٢٥)، ونير ليڤي (د/٩٠).
* سجل لكرميئيل – چاي رازون (د/٧٣).
* حكم المباراة – اوري بيطون.

□ تركيب مـ. عسفيا:
مارون بركات (٧)، رضا وهب (٦.٥)، طال اسرف (٦) {احسان هلون د/٧٤}، انور حلبي (٦.٥)، ايلي مزراحي (٦)، ايمن ايوب (٧)، ليئو ليبرمان (٦)، جميل منصور (ابعد د/٢٩)، نير ليڤي (٦)، أمير راضي (٦)، دودو بن عامي (٥.٥) {عوني كيوف د/٧٨}.

□ تركيب هـ. كرميئيل:
بنحاس افراهام (٥.٥)، ايتان ليڤي (٥)، دڤير افرجين (٥.٥) يوسي تسرفاتي (٦)، رامي عزيز (٥.٥)، يوسي اسوس (٦)، دورون ايلون (٥.٥) {نوعام كورن د/٦٨}، چاي رازون (ابعد)، موشيه كوهن (٦.٥)، ايرز ازولاي (٦)، رافي كوهن (٥.٥) {اودي عواد د/٧٢}.



● احمد وهب – أبعد من الملعب الا انه هزم فريق قمة ●

● فوز مقنع وهام حققه لاعبو مـ. عسفيا وربما اعتبره البعض مصيريا وهناك من يقول ان هذا الفوز ابقى مـ. عسفيا نهائيا في الدرجة الاولى. المباراة كانت جيدة ومثيرة منذ بدايتها، كانت غنية بالأحداث ولكثرة الفرص نقول بانها كانت في معظمها لمكابي عسفيا مع فرص قليلة لصالح هـ. كرميئيل. الهدف الأول سجله فريق مـ. عسفيا في الدقيقة (٢٥) اثر هجمة منسقة لصالحه، ايمن ايوب يخترق دفاع كرميئيل في الجناح الأيمن ويمرر كرة مقشرة لامير راضي في منطقة جزاء كرميئيل. امير راضي يحاور احد لاعبي الدفاع ويعبره ثم يموه الحارس الذي قفز لالتقاط الكرة لكن امير راضي يعبره ومن زاوية صعبة يرسل الكرة الى الشباك و(١:صفر) لصالح م. عسفيا.

في الدقيقة (٢٩) هجمة لكرميئيل ولاعب عسفاوي يلمس الكرة بيده والحكم يقرر ان المخالف هو جميل منصور الذي كان قد شاهد البطاقة الصفراء، سابقا لذلك أشهر الحكم البطاقة الصفراء الثانية وبعدها الحمراء، ليبقى الفريق العسفاوي بعشرة لاعبين. وقد أكد جميل منصور بعد المباراة بان الكرة لم تلمس يده بل لمست لاعبا آخر وقد اختلط الأمر على حكم المباراة. في الدقيقة (٣٤) هجمة لصالح هـ. كرميئيل: موشيه كوهين اطلق الكرة التي ارتدت من العارضة الا انها لم تستغل.

في الدقيقة (٣٨) والدقيقة (٤٠) مارون بركات ينقذ مـ. عسفيا من هدفين مؤكدين. في الدقيقة (٤٣) احمد وهب مدرب مـ. عسفيا يعطي بعض الملاحظات للاعبيه بصورة عصبية وبصوت عال ليبعده الحكم من ارض الملعب، وربما اختلط الأمر على الحكم ظانا ان احمد وهب يصرخ على قراراته وهكذا انتهى الشوط الاول.

في الشوط الثاني كان اللقاء ساخنا وحماسيا وبقي التفوق لصالح فريق مـ. عسفيا. في الدقيقة (٦٠) ايتان ليڤي مرر كرة ارضية التقطها مارون بركات ببراعة. في الدقيقة (٦٣) يصاب مارون بركات في صدام مع مهاجم كرميئيل ويضطر لتلقي العلاج.

د/(٦٥) دودو بن عامي من عسفيا يرسل كرة جميلة ينقض عليها ليبرمان ويصوبها من بعيد فوق العارضة. في الدقيقة (٦٧) عصام شروف يدخل بدل امير راضي الذي قدم مجهودا جيدا ويبدو أن الاصابة منعته من مواصلة اللعب. في الدقيقة (٧٣) چاي رازون يتلقى كرة من منطقة جزاء عسفيا ومن هناك كانت لمسافة قصيرة لمرمى عسفيا ليودعها الشباك وليعلن التعادل (١:١). وعندها شُدت الأعصاب. بعد هذا الهدف، چاي رازون اتجه نحو المدرجات حيث كان يقف مدرب مـ. عسفيا وقام بحركة مشينة غير مؤدبة فرآه الحكم وعلى الفور سحب البطاقة الحمراء، مبعدا رازون. واستمرت الهجمات المنسقة، ففي الدقيقة (٨٣) قاد اللاعب عوني كيوف هجمة، دخل الجناح الايمن رغم الاصابة، ووصلت الكرة الى انور حلبي الذي صوبها قوية ارضية وصدها حارس مرمى كرميئيل الى ركنية لم تستغل.

في هذه الاثناء سمع العسفاويون بنتيجة العفولة، امام شمشون تل ابيب، فارتفع التوتر بين اللاعبين والاداريين والمشاهدين ومرت الدقائق صعبة جدا. وقد حصر لاعبو عسفيا لاعبي كرميئيل في خط الجزاء، وانتهت هجمة لتبدأ اخرى واللحظات تمر بصعوبة.. ببطء شديد.. واقتربت الدقيقة (٩٠)، لتتوتر اعصاب لاعبي عسفيا، ولكنهم اصروا على مواصلة الضغط على كرميئيل.. وفي الدقيقة (٩٣)، اي بعد (٣) دقائق على الوقت الضائع، رمية تماس لعسفيا، بجانب الزاوية الركنية.. الكرة لأيمن ايوب الذي مررها الى منير ليڤي، الذي صوبها عن بعد (١٨) مترا لتستقر في الشباك وليقفز كل من كان على ارض الملعب فرحا.. ولينفجر البركان العسفاوي سرورا.

بعد هذا الهدف بدت الابتسامات عريضة على أوجه العسفاويين، وبعدها بنصف دقيقة صفر الحكم ليعلن نهاية المباراة.

وهذه النتيجة شدت بفريق كرميئيل خارج صورة المنافسة على القمة، وأعطت عسفيا نفسا طويلا للهروب من المناطق الخطرة.

❑ في دربي الوسط العربي:

كانت ايدي اتحاد سخنين طائلة ليتصدروا اللائحة ثانية

❑ عودة الفريق السخنيني الى ملعبه - معقله - وتشجيع جمهوره الرائع كانا صاحبي الفضل الكبير بالفوز ❑

*** م. اتحاد ابناء سخنين - م. الاخاء الناصرة (١:صفر) ***

* ملعب سخنين البلدي - اربعة آلاف متفرج.
* سجل لسخنين - ايتسيك دادون (د/٤٨).

● جمهور سخنين الجبار - يحتضن فريقه على ارض ملعبه بعد طول غياب ●

● مباراة قمة بحق وحقيق جرت أمس، على ملعب سخنين البلدي الذي عاد اليه الفريق بعد فترة ابعاد دامت أكثر من شهرين.

حضر اللقاء ضيوف كثيرون برز بينهم نائب وزير المعارف ومسؤول حقيبة الرياضة موشيه بيلد.

الشوط الاول كان نصراويا: الدقيقة (١٨) هاني غريب في مقص خلفي جميل يصوب للعارضة، (د/٢٣) نضال عودة يصوب كرة صاروخية كانت في طريقها للشباك لولا ارتطامها برأس ايمن خلايلة وخرجت لخارج الملعب، (د/٣١) دمتري جورمان النصراوي ينطح برأسه كرة قوية للقائم اثر ضربة ركنية نفذها زاهي ارملي. بعدها حاول لاعبو سخنين الرد على هذه الهجمات بهجمات مضادة غير انها لم تشكل خطورة ملموسة على مرمى اريك شموئيلي المتألق.

في الشوط الثاني علا ارض الملعب فريق سخنيني آخر ومنذ بداية هذا الشوط، ضغط لاعبو سخنين مرمى الاخاء لاحراز هدف السبق. وفعلا في الدقيقة (٤٨) ضربة حرة لسخنين نفذها عباس صوان ومن داخل منطقة الجزاء كان لها بالمرصاد ايتسيك دادون الذي زجها للشباك و(١:صفر) لسخنين.

(د/٧٩) حكم المباراة يبعد لاعب الاخاء خالد سليمان بالبطاقة الحمراء، وكذلك في الدقيقة (٨٥) يبعد لاعب سخنين معمر غنايم بالبطاقة الحمراء ايضا. وقمة الاثارة في المباراة كانت في الدقيقة (٩٠) عندما احتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) لصالح سخنين تصدى لها ايمن خلايلة الا ان شموئيلي صدها ببراعة مانعا هدف التعزيز للفريق المضيف مما اعاد للضيوف من الناصرة املا ضئيلا وحاولوا شن هجمة اخيرة بغية احراز هدف التعادل ولكن الوقت وصافرة الحكم حالت دون ذلك لينتهي اللقاء الذي شد اعين الجماهير العربية قاطبة بفوز اتحاد سخنين بهدف للا شيء.

وليحتل بهذه النتيجة المرتبة الاولى ولو بشكل مؤقت (الهبوعيل عكا مباراة مؤجلة من الاسبوع الماضي امام م. الخضيرة)، ليبقى منافسا ومرشحا لبطاقة الصعود للقطرية.

هذا ومن الجدير ذكره انه في نهاية جولة الذهاب احتل اتحاد سخنين المرتبة الاولى بعد ان أطاح هـ. كفركنا وهـ. كفرقاسم بنتسيرت عيليت وهذا الاسبوع أحتل اتحاد سخنين المرتبة الاولى بعد ان فاز على منافسه من الناصرة.

وبمساعدة الفريق الشقيق هـ. ام الفحم الذي عادل هـ. عكا وضيّع عليه نقطتين احداهما لسخنين على طبق من ذهب لتبقى عيون السخنينيين والشارع العربي نحو مباراة عكا المؤجلة مع الخضيرة ونحو باقي المباريات حتى نهاية الدوري.

كما ويتطلع جمهور وادارييو سخنين بعين من الرضى للفوز الذي حققه لاعبو م. عسفيا على منافس آخر من كرميئيل الذي لم يقل كلمته الأخيرة وقد تبقى «الزحمة» في قمة اللائحة حتى الدقيقة التسعين للمباراة الأخيرة للدوري ليتقرر من هو الصاعد الى القطرية من المنطقة الشمالية.

● مازن غنايم - سعيد بالفوز ●



● ايمن خلايلة - انقذ هدفا اكيدا وأهدر ضربة جزاء ●





● ايتسيك دادون - هدف= ثلاث نقاط ●

□ في مباراة فاترة ومملة:

هـ. مجدال هعيمق يهزم مـ. طمرة في عقر داره

*** مـ. طمرة – هـ. مجدال هعيمق (صفر: ١) ***

□ تركيب مـ. طمرة:
رونين ازولاي، مود ليڤي، يرون چڤعول، سيرغي يوركوڤيتش، آڤي عكيڤا، يوسف ياسين، سعيد همام {عيران كناڤو (د/٣٥)}، موفق عرابي، ايهاب خطيب، نادر همام، طارق ابو رومي {نزار مشيعل (د/٥٣)}.



● كلود دهان – مسجل الهدف الثمين ●

قدّم لاعبو طمرة اداء سيئا وبدون حماس وبالمقابل لعب فريق مجدال هعيمق بحذر شديد بغية تحصيل نقطة التعادل على الأقل. ولكنهم نجحوا من تحصيل نقاط المباراة الثلاث ونجحوا من التغلب على الفريق الطمراوي على ارض ملعبه.

جاء هدف الفوز في الدقيقة السادسة والستين اثر رفعة من شارون عوڤاديا من داخل صندوق الجزاء، وصلت الكرة لكلود دهان غير المراقب الذي زجها لداخل الشباك معلنا التفوق (١:صفر) تبين لاحقا انه هدف الفوز الذي اضاف ثلاث نقاط ثمينة لمجدال هعيمق لتخرجه من القاع الملتهب.

وبذلك يكون الفوز من نصيب الفريق الذي حارب على ارض الملعب من أجل الفوز والخسارة للفريق الذي علا ارض الملعب من دون حماس وكأنه انهى الدوري.

لم تخل المباراة من اداء جميل من قبل الطمراويين بعض الدقائق الا انها كانت بدون فائدة وبدون مقاتلة من اجل احراز الفوز لدرجة ان قسما من الجمهور (القليل اصلا) وقسما من الادارة اراد مغادرة الملعب قبل نهاية المباراة بكثير.

□ بعد المباراة:

– سمير عواد (اداري مـ. طمرة): لعب الفريق (بدون خمسة من تركيبه الاول) مباراة ضعيفة فاترة وغير حماسية وبالمقابل الضيوف من مجدال هعيمق استماتوا على كل طابة وحاربوا من أجل الفوز وكان لهم ذلك. اللعب بدون ضغط المصاب وبدون حماس او تنافس يضر احيانا بمستوى الاداء وهذا ما كان في هذه المباراة آمل ان تكون المباريات القادمة أكثر حماسا وارفع مستوى.

● على ملعب طمرة جرت عصر اول أمس الجمعة مباراة فاترة ومملة (من قبل طمرة) خسر الفريق الطمراوي فيها نقاط المباراة الثلاث.

حضراللقاء قرابة (١٥٠) متفرجا فقط! ولعب بتركيب ينقصه خمسة لاعبين من التركيب الاول بسبب الاصابات، البطاقات الصفراء والحمراء.

اجراس الخطر تدق على مسامع مـ. ابناء شفاعمرو!

*** مـ. العفولة – مـ. شفاعمرو (٣:صفر) ***

* سجل للعفولة – ستيفان هاروش (د/٤٥)، شارون كاتس (د/٦٥)، غاي برتس (د/٧٧).
* ملعب العفولة – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشيه دباح (جيد).
* مستوى الاداء – ضعيف.

□ تركيب العفولة:
يريڤ غرنبرغ (٦)، مومي ادري (٦)، آسي دڤيد (٦)، اوري عور (٦)، شاي (٥.٥)، يرون كوهن (٦)، سطيفان بن حروش (٥.٦)، عوفر كوهن (٦) {غاي برتس د/٧٠}، شارون كاتس (٦)، عيران مشعلي (د/٨٥)}.

□ تركيب مـ. شفاعمرو:
رامي ميمون (٦)، حنان دهان (٥.٤)، باسل بشناق (٥)، راسم صباح (٥)، ايهاب حمادي (٥.٤)، حسين حسنين (٤)، محمد صبح (٥)، ايهاب جعفري (٥.٥)، نزيه حلاحلة (٥.٥)، احمد ابو الفول (٥.٤)، جمال عطارية (٥.٤) واشترك ڤيكي صبحة وسڤي رملر.

● خسارة قاسية وأليمة مني بها الفريق الشفاعمري اول امس في العفولة بثلاثة اهداف نظيفة وجميعها بسبب اخطاء دفاعية وبشكل جماعي وكأن اللاعبين في يوم اجازة مما مكن مهاجمو العفولة من التجول في منطقة حرام شفاعمرو ولولا الحارس رامي ميمون كانت النتيجة سبعة اهداف نظيفة. وهذه الخسارة قد تورط الابناء في قاع اللائحة وعلى الفريق الفوز في الاسبوع القادم او.... الله أعلم! المباراة بحد ذاتها كانت سيطرة تامة للفريق المحلي الذي تسلم زمام الامور ولم يعمل حساب الفريق المقابل ودخوله الى منطقة الحرام كان بشكل مجاني مما اتيحت لهم عدة فرص للتسجيل واستغلوا ثلاثة منها فقط. (د/٤٥) هجمة لصالح مـ. العفولة عوفر كوهن يرفع الكرة الى منطقة الجزاء، وتصل الكرة الى المهاجم ستيفان بن هروش لينطح الكرة الى عمق الشباك لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني وبعد تعليمات المدرب، صبحي يوسفين، ظن الجميع ان الوضع سيكون لصالح شفاعمرو ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وكان هذا الشوط مشابه لسالفه بالسيطرة التامة الفرص العديدة للعفولة وبالمقابل لم تتح اية فرصة لشفاعمرو مما يدل على صحوة الفريق المحلي لكي يهرب من قاع اللائحة الملتهب.

(د/٦٥) تصل الكرة الى اللاعب شارون كاتس تقدم ودخل منطقة الجزاء وبكل براعة صوب الكرة قوية امام مايمون الذي أخرجها باللحظة الاخيرة لترتد لشارون وهذه المرة الى الشباك!!

(د/٧٧) اللاعب يرون كوهن يخطف الكرة من لاعبي شفاعمرو ويرفعها متقنة الى رأس غاى برتس الذي نطحها برأسه الى الزاوية البعيدة ليعلن فوز العفولة وتخبط شفاعمرو في قاع اللائحة.

□ بعد المباراة:

– رامي ميمون (حارس شفاعمرو): الفريق الشفاعمري كان في سبات عميق والفريق الأفضل فاز.

– مومي ادري (لاعب العفولة): سنلعب حتى الدقيقة التسعين وفريق العفولة سيبقى في الدرجة الاولى.

(حسين الشاعر)

الأزمة المالية قد تحل في بحر الاسبوع واللاعبون مرة اخرى سافروا بسياراتهم الخاصة

● اجتمعت ادارة مـ شفاعمرو أمس وخلال الاسبوع الماضي عدة مرات مع لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وذلك لبحث الاوضاع المادية الصعبة التي تمر في الفريق، بعض اللاعبين لم يتلقوا معاشاتهم منذ عدة اشهر والأزمة المالية اجبرت الادارة واللاعبين الى السفر بسياراتهم الخاصة الى المباراة امام العفولة ولكن علمت من مصادر مقربة ان الازمة ستحل في بحر الاسبوع الجاري. وقد تكون النتيجة انعكست من ظروف الفريق المادية الصعبة!!

(حسين الشاعر)

ما زالت اكسال تبحث عن الفوز الأول!

*** مـ. اكسال – شمشون تل ابيب (١:١) ***

*** ملعب الناصرة - ١٠٠ متفرج.**

ما زال هـ. اكسال يبحث عن الفوز الاول منذ بداية الدوري هذا الموسم، مباراة الأمس افتقدت الاثارة والحماس وحتى الجمهور وهذا يعود لوضع الفريقين في قاع اللائحة. موشيه موربي سجل لشمشون في الدقيقة (٣٥) بعد ان تلقى كرة من فوق دفاع اكسال عبر الحارس وسجل الهدف الاول.

سنحت للاعبي اكسال اكثر من فرصة في هذا الشوط لمعادلة النتيجة لكن حارس شمشون منع هدفين على الأقل لمحمد دراوشة، وآڤي ابن سيمون في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني منع حارس مرمى اكسال سرحان شلبي هدفين مؤكدين.

في الدقيقة (٦٠) يوسي برغيل يصوب كرة صاروخية لكنها تصطدم بالقائم.

في الدقيقة (٧٢) تلمس الكرة يد أحد مدافعي شمشون داخل منطقة الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء (١١م) لصالح اكسال وآڤي بن سيمون يحول الكرة الى هدف لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١).

في مباراة ذات مستوى رفيع: (تقرير محمد ابو عابد)

م. طرعان يهزم هـ. الفريديس رغم تألقه

* مكابي طرعان – هبوعيل الفريديس (٣ – ٢) *

* ملعب طرعان – (٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – نيسيم نيسوليني.
* مستوى اللعب – عال.
افضل لاعب – اياد مصري (هبوعيل الفريديس).
* احرز الاهداف – طرعان: ياسر زرعيني (د/٦٥ د/٤٣)، عادل نجم (د/٨٦). للفريديس: عايد خليل (د/٢١ د/٥٧).
* ضربات ركنية : ٤ – ٣ لصالح طرعان.
* بطاقات صفراء – طرعان: اشرف داموني، الفريديس: نعيم عواشة، اياد مصري.
* بطاقات حمراء – الفريديس: رائد ياسين.

□ تركيب طرعان:
اشرف داموني (٥.٥)، عاطف خوري (٦)، عمر زرعيني (٦.٥)، عماد ابو ركن (٥)، زياد نصار (٦)، عمر عدوي (٥.٥)، (بدله عماد ابو دحلة د/٥٢، ٥)، زهير القزموني (٦.٥)، عادل نجم (٦.٥)، اياد زرعيني (٦.٥)، ابراهيم ابو زهرة (٦.٥)، افي ابو طبول (٦).

□ تركيب الفريديس:
تشوفي ايبي (٦)، صالح نور (٦.٥)، باسم ابو داهش (٦.٥)، [شاي د/٧٩]، اياد مصري (٧)، شلومو دافيد (٦)، [نزار غنام د/٧٢]، رائد ياسين (٦)، خليل عايد (٦.٥)، نعيم عواشة (٦.٥)، راضي شمية (٦.٥)، نشأت خليل (٦.٥).

□ اجمال المباراة:
حل فريق هبوعيل الفريديس في وسط اللائحة (درجة ثانية) ضيفا على فريق مكابي طرعان، وكانت بداية المباراة متكافئة. وفي الدقيقة (١٦) يمرر اللاعب افي ابو طبول كرة لاياد زرعيني، المنفرد امام حارس المرمى ومنه الى الشباك.

وبعد هذا الهدف بدأ مكابي طرعان يشن الهجمة تلو الاخرى، وكانت فرصة اخرى لاياد زرعيني، لتسجيل الهدف الثاني، ولكنه يضرب الكرة للخارج.

وفي الدقيقة (٢١) تمكن فريق الفريديس من احراز التعادل، بعد انفراد عايد الخليل بحارس مرمى طرعان. ويعد هذا الهدف بدت اللعبة حماسية جدا، وصار كل فريق يزيد من الضغط على مرمى الاخر.

في الدقيقة (٢٩) يضرب ابو طبول كرة برأسه الى المرمى الخالي، لكن المدافع باسم ابو داهش ابعدها الى ضربة ركنية (لطرعان) غير مستغلة.

في الدقيقة (٤٣) يستغل اياد زرعيني البلبلة في دفاع الفريديس ليسجل هدف التفوق لمكابي طرعان. ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في بداية الشوط الثاني كان اداء الفريقين متوسطا. وفي الدقيقة (٥٥)، يستفرد باسم ابو داهش بحارس المرمى ولكن اشرف داموني استطاع امساك الكرة. وبعد هذه الهجمة بدأ يرتفع اداء هبوعيل الفريديس.

في الدقيقة (٥٧) يمرر اياد مصري الكرة الى عايد خليل المنفرد بالمرمى، مستغلا خروج حارس المرمى ليسجل هدف التعادل.

في الدقيقة (٦٨) ينفرد اياد زرعيني بحارس المرمى ويمرر كرة فوق العارضة.

في الدقيقة (٧٩) بعد اصابة لاعب الفريديس باسم ابو داهش، يقع خلاف بين لاعبي طرعان وفريديس، ليخرج الحكم بطاقة حمراء للاعب رائد ياسين (الفريديس). وبعدها بدقيقتين تسنح فرصة لاياد زرعيني لتسجيل هدف التفوق، لكنه يضرب الكرة فوق العارضة.

بعد ذلك بدأ فريق طرعان بشن الهجمة تلو الاخرى، وفي الدقيقة (٨٦) ضربة حرة لمكابي طرعان عن بعد (٢٢)م ليضربها عادل نجم الى الشباك معلنا تفوق طرعان بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وفي الوقت الضائع يضرب ابو طبول كرة لتصطدم بالعارضة، وحاول الفريديس معادلة النتيجة دون فائدة.

وفي ختام المظاهرة وقعت بعض اعمال الشغب في صفوف جمهور طرعان ولكن تم السيطرة على الوضع.

* ردود فعل:
سمير عيسى (مدرب طرعان):
هبوعيل الفريديس ممتاز. استطاع التصرف كفريق من الدرجة الاولى. نتمنى الشفاء العاجل للاعب باسم ابو داهش.

عادل نجم (لاعب طرعان):
شعوري رائع بتسجيل هدف الفوز. واتمنى ان يستمر فريقنا في الطريق الصحيح نحو الصعود. واهدي الهدف الى الجمهور.

الياس فراج (مدرب الفريديس):
خسارة اليمة من ناحيتين. لقد انكسرت رجل اللاعب وخسرنا المباراة. كنا اقوى من مكابي طرعان، ونأمل ان نجمع النقاط في الاسابيع القادمة. وانا راضٍ من اداء اللاعبين وخاصة الناشئين. وهذا هو هدفنا.

اياد مصري (لاعب الفريديس):
رغم الاداء الممتاز خسرنا المباراة. كرة القدم غالب ومغلوب. مبروك لطرعان. واتمنى الشفاء العاجل لباسم ابو داهش.

من حسنات الهاتف الخلوي

□ بعد ان ابعد المدرب احمد وهب الى المدرجات خارج الملعب، بدأ من هناك يعطي التوجيهات والتعليمات من خلال الهاتف الخلوي، للاداريين الجالسين على دكة الاحتياط. حيث ادى التغييرات والتبديلات المطلوبة اثناء المباراة.

(محمد ابو عابد)

هذا الاسبوع بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة

□ تجري في كفرياسيف التحضيرات الاخيرة لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة لجيل الشبيبة مواليد عامي ٧٩ – ١٩٨٠ حيث ستتم في القاعة الجماهيرية يومي الجمعة والسبت ٢٨ – ٣/٢٩ وتليها الجمعة والسبت ٤ – ١٩٩٧/٤/٥. وقد قامت اللجنة التحضيرية بارسال الرسائل والدعوات وزينت القاعة وحضرت الكؤوس والميداليات وجميع الامور الأخرى. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تستقبل كفرياسيف بطولة اسرائيل في الملاكمة. ويشار انها تقام تحت رعاية المجلس المحلي.

كفرسميع تنحدر نحو القاع

* هـ. كفرسميع – هـ. شباب الناصرة (صفر:١) *

* احرز للناصرة: حسن عبودي (د/١٣).

□ تركيب كفرسميع:
راغب عامر (٦)، اياد طرودي (٥) [حسام فلاح د/٥٠]، ركاد فلاح (٦)، علاء فلاح (٥)[صالح فارس (د/٥٥)]، رامي خطيب (٥)، فؤاد سعيد (٤)، ليئونيد (٥)، سلمان فلاح (٥)، نهاد فلاح (٥) [مهنا فلاح (د/٧٠)]، يوسي (٤)، وائل طرودي (٥).

□ تركيب هـ. شباب الناصرة:
جميل زعاترة (٦)، جيل سابو (٥)، هشام منصور (٦)، عيدو (٥)، وسيم حلومي (٦)، زيف دافيد (٥)، مروان ابو سته (٦)، بسام شاما (٦)، الياس عزام (٦)، عبودي حسن (٦.٥)، علي حاج (٦).

● هبوعيل كفرسميع يتدهور نحو القاع. تغيب بعض اللاعبين عن المباراة ادى الى خسارة هبوعيل كفرسميع أمس في مباراته البيتية مع شباب الناصرة. الشوط الاول بدأ بتحرك جميل من هبوعيل شباب الناصرة التي استغلت ضعف خط الوسط عند كفرسميع. في الدقيقة (١٣) حسن عبودي يستلم الكرة في وسط الملعب ويندفع بها ويضربها قوية محرزا الهدف لفريقه. كانت محاولات يائسة من كفرسميع في الشوط الاول الا انها لم تكن مركزة فجميع الكرات الضئيلة التي قُذفت من هجوم كفرسميع كانت خائبة. مدرب كفرسميع اجرى بعض التبديلات ولكن جميعها كانت فاشلة.

في الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب ولكن الناصرة كان بامكانها احراز الاهداف ولكن الحظ لم يحالفها. (د/٤٨) عبودي ينفرد لوحده امام حامي مرمى كفرسميع ولكن راغب عامر كان لها في المرصاد.

□ بعد المباراة:
– شكر الله بلوط (مشجع): المباراة ضعيفة جدا يبدو ان هـ. كفرسميع في ورطة كبيرة، وعليه زيادة التدريبات واللياقة البدنية ومحاولة احراز الاهداف لضمان بقائه في الدوري.

(عماد فلاح)

بكنباور لن يرشح نفسه لرئاسة «الفيفا»

● ستوكهولم – صرح الألماني فرانتس بكنباور، الخميس الماضي، انه لن يرشح نفسه لخلافة البرازيلي جواو هافيلانج في رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وذكرت وكالة الانباء السويدية ان نجم كرة القدم الألماني السابق ورئيس نادي بايرن ميونيخ التقى رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون يوم الخميس في جنيف. واضافت ان بكنباور ابلغ يوهانسون بأنه ولن يرشح نفسه لرئاسة الفيفا، كما طلب منه هافيلانج.

وصرح بكنباور لاحدى شبكات التلفزيون السويدي «واعتقد انه من المفيد لاوروبا ان لا يترشح اكثر من اوروبي واحد لرئاسة الاتحاد الدولي».

واعتبر يوهانسون ان تصريح بكنباور ونبأ سار وهو أمر ليس مستبعدا».

يذكر ان يوهانسون رشح نفسه رسميا لخلافة هافيلانج علما بأن باب الترشيح سيغلق قبل شهرين من موعد الانتخابات التي ستجري على هامش مونديال فرنسا صيف ١٩٩٨.

فريق مكابي كفركنا يطير اليوم الى تركيا رغم التعادل امام مكابي عكا

● صرح بالأمس مدير مكابي كفركنا فيصل خطيب ان حكم المباراة امام مكابي عكا شبطيرو قام برفع (٦) بطاقات صفراء وحمراء لمحمود جبر بصورة غير نزيهة. واحتسب ضربة جزاء (١١) م لصالح عكا لم تكن في الوجود. ولم يطلق الصفارة لضربتي جزاء لصالح كفركنا.

هذا التحكيم ادى لعدة تساؤلات رياضية..؟!! خطيب قال رغم التعادل، فان الفريق سيغادر البلاد اليوم الأحد الى تركيا، لعدة ايام من أجل الراحة والاستجمام.

(الياس خوري)

استضافة اثنين من لاعبي التنس الدوليين على ملاعب (Y.M.C.A) في الناصرة



● صورتان للقاء التنس في الناصرة ●



● شارك حوالي ١٠٠ لاعب ولاعبة تنس من اجيال مختلفة في مهرجان التنس الارضي الذي جرى على ملاعب الشبان المسيحية في الناصرة عصر الثلاثاء الماضي، والذي تم خلاله تقديم عروض في التنس واساليب لعب قدمها لاعب التنس الدولي ولاعب منتخب أسرائيل الممتاز جلعاد بلوم الذي حل للمرة الثانية ضيفا على فرع التنس في الناصرة.

كما شارك في المهرجان مدرب التنس الاسرائيلي المعروف شلومو تسوريف. ولاعبة تنس من رمات هشرون. وحضر البرنامج الرياضي كل من غالب مجادلة ومدرب مدرسة التنس في الناصرة، جورج ابو هاني. وراجي سروجي، مدير قسم الرياضة في البلدية الذي أشار الى نجاح البرنامج وقال «للاسبوع الرياضي» ان الضيوف استعدوا على تقدمة الدعم المهني الرياضي لكل لاعب ممتاز من الناصرة. وحضر ايضا مندوب الاتحاد الرياضي للتنس في بيت لحم الى الناصرة وشاهد المهرجان.

(الياس خوري)

دعـوة

تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد غر مرقس ندعوكم لمشاهدة:

بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة على الحلبة الاولمبية في القاعة الجماهيرية - الرياضية

□ البرنامج:

* الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨ الساعة السادسة والنصف مباريات التصفية.
* السبت ١٩٩٧/٣/٢٩ الساعة الثالثة مباريات ربع النهائي.
* الجمعة ١٩٩٧/٤/٤ الساعة الخامسة مباريات نصف النهائي.
* السبت ١٩٩٧/٤/٥ الساعة الثالثة المباريات النهائية وتتويج ابطال اسرائيل في الأوزان المختلفة.

❋ معا لتشجيع الرياضة والملاكمة.

❋ نعم للصداقة - لا للعنف.

استعدادا للقاء اتحاد سخنين - الاخاء الناصرة:

نائب وزير المعارف والرياضة - بيلد - يلتقي ادارتي الفريقين

● عقد موشيه بيلد نائب وزير المعارف والرياضة، نهاية الاسبوع الماضي في مكتبه في الناصرة، اجتماعا مع ادارتي اتحاد ابناء سخنين والاخاء الناصرة بهدف تصفية وتلطيف الاجواء عشية لقاء الفريقين المتنافسين على بطاقة الارتقاء للقطرية. وقد حضر الاجتماع ممثلو بلديتي المدينتين وممثل عن الشرطة وممثل عن اتحاد الحكام العام.

ويذكر ان كلا من الفريقين أنهى، مؤخرا، عقاب راديوس استمر عدة اسابيع بسبب تصرفات غير رياضية من قبل جمهوريهما. وبعد الاجتماع صرّح بيلد «للاسبوع الرياضي» انه في لقائه الاخير مع الأمير الاردني، حسن، اتفقا على عقد اتفاق رياضي اسرائيلي - اردني في الشهر القادم.

رئيس اللجنة الاولمبية ضيفا على كفرياسيف

● بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد غر مرقس حل يوم الاربعاء وفد من اللجنة الاولمبية الاسرائيلية ضيفا على كفرياسيف. وقد شمل الوفد رئيس اللجنة الاولمبية السيد يورام اوفركوفتش والذي يرأس ايضا مركز هبوعيل والسيد افرايم زينغر السكرتير العام للجنة الاولمبية بالاضافة الى الدكتور يتسحاق بن ميلخ رئيس الرياضة التنافسية. وكان في استقبال الوفد رئيس وادارة المجلس المحلي ومدراء الاقسام. وقد استمع الضيوف من رئيس المجلس الى شرح موسع عن كفرياسيف في مختلف المجالات وعرض د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في كفرياسيف ورئيس اتحاد الملاكمة النشاطات المحلية والقطرية وتم الموافقة المبدئية من قبل رئيس اللجنة الاولمبية،ويافي الضيوف على بناء مركز ملاكمة اولمبي في كفرياسيف وبعد التشاور تم زيارة القاعة الرياضية الجماهيرية وشاهد الضيوف مباريات الملاكمة الحاسمة التي تنظم ايام الاربعاء، وودعوا كفرياسيف بعد عشاء فاخر قدم لهم.

□ كرة سلة - درجة أولى: هبوعيل معليا - كفار تابور

(١٠٠ - ٧٩) (٤٦ - ٣٩)

□ فوز كبير وسهل حققه فريق معليا يوم الثلاثاء الماضي، وذلك امام فريق كفار تابور.

نزل الفريق المعلاوي ارض الملعب بدون توتر وباعصاب هادئة للغاية، بعد ان فقد امل الصعود للدرجة القطرية وقدم عرضا جميلا وكان الند ضعيفا، وسمح لنفسه مدرب الفريق المعلاوي اشراك لاعبي التركيب الثاني طيلة دقائق المباراة،،قدموا اداء لا بأس به وامتاز بينهم أمين (جيمس) عراف، واللاعب ماجد دحبور الذي امتاز في الضربات الثلاثية.

سجل الفريق المعلاوي قسما كبيرا من نقاطه عن طريق الرميات الثلاثية واستطاع ان يسجل ١٠ رميات ثلاثية ناجحة، وللهجمات المرتدة كان اثرا كبيرا في تسجيل عدد كبير من النقاط. حضر المباراة ١٥٠ متفرجا من معليا.

□ سجل لمعليا: ايلي (٢٣)، ماجد دحبور (١٨) (٤ رميات ثلاثية)، داني (١٤)، علاء (١٣)، أمنون (١٠)، أمين عراف (١٠)، سامر (٦)، رامي (٤) وألفي معلم (٢).

(زهير متى)

اعتقال الحارس الفحماوي عبود مصطفى



● قامت شرطة عكا بعد نهاية المباراة بين فريقي هبوعيل عكا وهبوعيل ام الفحم والتي انتهت الى التعادل السلبي باعتقال الحارس الفحماوي عبود مصطفى بادعاء انه قام باعمال غير رياضية اتجاه مشجعي الفريق العكي. وقد بقي الفريق الفحماوي في شرطة عكا الى ان تم الافراج عن الحارس في الساعة الثامنة مساء.

وعلى ما يبدو فان الاعتقال جاء نظرا لتألق الحارس الفحماوي في هذه المباراة!!!

(رياض محاميد)

فوز فتيات هبوعيل طمرة على فتيات بياليك

❋ فتيات طمرة - فتيات بياليك (٦٢ - ٥٧) ❋

● حقق فريق هبوعيل فتيات طمرة فوزا هاما على فريق فتيات بياليك الذي يحتل المرتبة الاولى وذلك ضمن دوري كرة السلة (درجة اولى) للفتيات.

جرت المباراة عل ملعب طمرة بحضور جمهور غفير وتفوق فريق فتيات طمرة منذ بداية المباراة وكانت النتيجة في الدقيقة العاشرة (٦:٢٣)، الا ان الفارق بدأ بالتقلص وانتهى الشوط الاول بالنتيجة (٣٣ - ١٥) لصالح طمرة.

مع بداية الشوط الثاني زاد حماس الفريقين واستطاع فريق بياليك ان يقلص النتيجة لنقطتين قبل انتهاء المباراة بـ (٤) دقائق، ولكن صحوة لاعبات طمرة ومحافظتهن على فارق (٥) نقاط حتى نهاية المباراة ادت الى فوزهن بالنتيجة (٦٢ - ٥٧).

في الفريق الطمراوي اشتركت كل من: روضة مجدوب، سهى ذياب، هنيدة همام، طروب ابو رومي، سلام ذياب، منال ابو البصل، رابية سالم، شهناز علي ونهاية عثمان.

(محمد كنعان)



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٤ آذار ١٩٩٧
١٦ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol262/53

عاملات شفاعمرو ستتظاهرن امام الكنيست ومكاتب «دلتا»

(ص ١٦)

عن الادعاءات حول «استنكار العرب»

«لسنا بحاجة الى اوصياء على انسانيتنا - ضد قتل الابرياء»!

(ص ٢)

العقيد جبريل الرجوب لـ الاتحاد

تحميلنا مسؤولية الاعتداء هدفه اخفاء جرائم نتنياهو الحقيقية!

(لقاء اليوم – ص ٢)

حكومة نتنياهو تعلق المفاوضات

☐ المواجهات مستمرة بين الاهالي وبين جنود الاحتلال ☐ وفاة فلسطيني بعد تأخيره على حاجز عسكري ☐ واشنطن ترفض اتهامات نتنياهو لعرفات حول اعتداء تل ابيب ☐

(كل التفاصيل ص ٣)



* مواجهات الخليل – عشرات الجرحى بالرصاص! *

الاحتفال بماركيز بدون ماركيز

(ص ١٢)

اليوم توزيع «الاوسكار»

(ص ٨ و ٩)

«البيتلز للبيع»

(ص ٨ و ٩)

تحت عنوان «رؤى جديدة لعصر جديد»

بدء اعمال المؤتمر الدولي الاول للكتّاب الفلسطينيين

■ وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبر ربه يستعرض امام المؤتمر الممارسات الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين ■

☐ بيرزيت «وفا» – بدأ امس الاحد «المؤتمر الدولي الاول للكتاب الفلسطينيين» اعماله في قاعة «جمال ناصر» في جامعة «بيرزيت» بعنوان «رؤى جديدة لعصر جديد».

وشارك في المؤتمر وزير الثقافة والاعلام ياسر عبد ربه الذي افتتح المؤتمر، اضافة الى عشرات المهتمين من الكتاب والادباء والمبدعين، من ٢٢ بلدا عربيا واجنبيا.

ورحب الوزير عبد ربه بهذه التظاهرة الثقافية وبالمعنيين من الدول الاجنبية والعربية.

واستعرض في كلمته، الممارسات الاسرائيلية ازاء الفلسطينيين، مؤكدا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، ترجم من خلال ممارساته برنامجه السياسي، ضاربا العديد من الامثلة الحية على السياسة الاسرائيلية من الحصار المفروض على المدن والقرى الفلسطينية، وسحب هويات المقدسيين، ومنع الفلسطينيين من استخدام مصادرهم الطبيعية، الى وقف تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

وبدأت جلسات المؤتمر الذي شارك فيها كل من الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي الذي تحدث عن «رؤى جديدة لعصر جديد».

كما سيقدم الكاتب النرويجي مداخلة بعنوان «عصر جديد وافكار جديدة»، فيما سيقدم الكاتب البلجيكي مداخلة بعنوان «الدخول الى قرن جديد».

في غضون ذلك، اكد الكاتب الاردني ابراهيم العبسي ان المشاركة في المؤتمر الدولي للكتاب مهمة قومية كبيرة، تقع مسؤوليتها على كل مثقف عربي وتتمثل في كسر جدار العزلة الادبية والثقافة.

واشار العبسي الى مشاركة عشرة ادباء من رابطة الكتاب الاردنيين، تلبية لدعوة فلسطين، مؤكدا ان الهدف من المؤتمر هو كسر العزلة ليس عن المثقف الفلسطيني، بل عن الشعب الفلسطيني، الذي نراه يعيش في ظروف في غاية الخطورة، جراء السياسة الاسرائيلية.

وجدد العبسي الدعوة الى ضرورة الوقوف الى جانب فلسطين شعبا وادباء وسلطة وطنية، لانتزاع حقوقهم واستقلالهم وحريتهم، حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واضاف ان المطلوب من كل القوى المحبة للسلام وكل ادباء العالم ان يقفوا ويصرخوا صرخة واحدة في وجه اعداء الثقافة والانسانية.

من جانب اخر، دعا فاليري غاني شيف رئيس اتحاد كتاب روسيا الاتحادية الى مزيد من التعاون وتوثيق اواصر العلاقات بين المثقف الروسي والفلسطيني، معتبرا نفسه والوفد الروسي المرافق بين اصدقاء تربطهم بهم علاقات، في اشارة الى علاقات واتصال فعال دائم بينهما.

وكان السيد عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين قد اكد في كلمة، القاها في حفل الافتتاح، أن اللقاء يتم ضمن سياق رؤى جديدة لعصر جديد، مشيرا الى ان الكتاب الفلسطينيين اكتشفوا انهم امام عصر جديد قوامه انهيار اخلاقي لفكرة الاحتلال، وانتصار اخلاقي ايضا لفكرة العدل والحرية، ونطمح ان تتحول هذه الافكار الى تطبيق عملي يسانده وجدان العالم وايمانه بالمساواة بين الشعوب افرادا وجماعات.

هذا، وسيواصل المؤتمر اعماله اليوم، الاثنين.

ردا على الادعاءات بان «العرب في اسرائيل لم يستنكروا اعتداء تل ابيب كما يجب»

«لسنا بحاجة الى اوصياء على انسانيتنا - ضد قتل الابرياء»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - سُمعت في اليومين الاخيرين، العديد من الادعاءات وخاصة من «الخبراء في العرب»، حول شكل استنكار الجماهير العربية في اسرائيل للاعتداء في تل ابيب، والذي راح ضحيته (٣) قتلى وعشرات الجرحى. وفيما ادعى البعض بان الاستنكار جاء متأخرا، ذهب اخرون الى القول بان ربط الاعتداء بالوضع السياسي يعتبر تبريرا - على حد قولهم.

وفي احاديث خاصة بـ «الاتحاد»، اجمع العديد من الشخصيات على رفض الاعتداء، وعدم قبول المزاعم حول استنكارات العرب، واكدت على ان هذا التوجه يعتبر اهانة جماعية للعرب وتعامل معهم كأنهم «مشبوهون»!

* بركة: توجه كولونيالي *

وقال سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ان الجماهير العربية والجبهة وقيادات وتنظيمات واسعة، استنكرت بشكل واضح وقاطع، العملية الانتحارية. «ونحن لسنا بحاجة لاوصياء على انسانيتنا وعلى مواقفنا المبدئية المتمثلة بمعارضة قتل الابرياء». ويؤسفنا وجود من يعتقد ويقرر ما هي مواصفات الاستنكار التي على الجماهير العربية ان تبديها في هذا الحادث او ذاك. وهذا الاعتقاد ابعد ما يكون عن الانسانية، ان لم نقل انه يستند الى توجهات كولونيالية».

واضاف بركة، اذا اعتقدت تلك الاوساط انها تحتكر الالم والثكل واليتم فهي خاطئة جدا. فهل ابدت تلك الاوساط اسفها عندما كانت الضحية فلسطينية؟

وقال بركة، كنا نتوقع ان تشير تلك الاوساط الى مسؤولية ممارسات نتنياهو وحكومته في خلق وايجاد ارضية اليأس والاحباط التي تنبت عليها مثل هذه الاعمال الاجرامية والتي لا مبرر لها في اي حال. وعلى تلك الاوساط ان تدرك ان السعي المتكافئ للسلام والتخلص من النظرة الفوقية للعرب وكأنهم دائما في قفص الاتهام، هو المطلوب بالذات في هذه الظروف.

* نمر حسين: منع الاعتداءات يتعلق باسرائيل *

وقال رئيس بلدية شفاعمرو، ورئيس لجنة المتابعة العليا ابراهيم نمر حسين، لقد كان الاستنكار في الساعة الاولى مني شخصيا، باسم كل الهيئات العربية.. ولكن الاستنكارات لا تكفي. وصارت امرا روتينيا، وهي غير قادرة على منع هذه الاعتداءات. والمهم هو منعها، وهذا يتعلق بالحكومة الاسرائيلية.

واكد نمر حسين: ان حكومة نتنياهو تعرف اسباب التوتر، والحلول لمنعه. وعليها عدم الاقدام على اي خطوة تؤدي اليه. ولا شك ان ممارساتها في القدس وسلوكها كأنها تريد تقسيم الشرق الاوسط كما تريد، تعطي الفرصة للرافضين بان يقوموا بمثل هذه الاعمال.. فهناك اعداء للسلام ينتظرون الفرص لمثل هذه الاعتداءات، ويجب تفويت الفرصة عليهم. واعطاء السلطة الفلسطينية الامكانية، والمجال لتتحدث امام شعبها. وكما قلت هذا يتعلق بوقف الممارسات الاستيطانية والاحتلالية.

* محاميد: ابواق تحريض عنصرية! *

وقال رئيس مجلس «الجبهة» النائب هاشم محاميد: ان الجبهة والتي تمثل الرأي السائد لدى الجماهير العربية، كانت اول من استنكر ذلك العمل وطالبت بتسريع الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية، وللصراع العربي الاسرائيلي. وقد استنكرنا تلك العملية الانتحارية دونما تردد، ليس لارضاء هذا النفر او ذاك او اي شخص كان او مجموعة كانت، بل لان ذلك هو موقفنا الدائم والثابت والرافض لقتل الابرياء. كما هو الموقف الدائم والثابت بانهاء حلقات الدم المفرغة والناتجة عن استمرار الصراع الدامي والسياسة الرافضة للاعتراف بحقوق الشعوب.

واكد محاميد: لسنا في قفص الاتهام حتى نكون في موقع الدفاع عن النفس. ومن الافضل ان تخرس ابواق التحريض العنصرية على الجماهير العربية في البلاد.

* بشارة: خبراء محدودو الضمان! *

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان المأساة تكمن في نظرة المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة والمؤسسة الاعلامية الرسمية، التي قد تتميز عن الاولى بالعديد من الامور، الا في الموقف من العرب، والتعامل مع الجماهير العربية في اسرائيل كجسم مشبوه ومضطر الى تبرير ذاته في كل جولة وكل ازمة سياسية.

واضاف بشارة: ان العرب ليسوا شركاء في اتخاذ القرار الاسرائيلي ولا الفلسطيني، ولا استراتيجية العمل سياسة او ارهابا، ولكنهم - بنظر بعض المعلقين والخبراء، محدودي الضمان - يجب ان يكونوا شريكا في الاعتذار!

وبالتالي يفرضون عليه موقفا دونيا منذ البداية ومهما برر الانسان نفسه، حين يكون المنطلق هو الدفاع عن النفس، فان تبريراته لن تكفي.. ونذكر بالطبع ان البعض وصل في حالات عديدة الى درجة الخجل بانتمائه العربي لارضاء الاسرائيليين..

واكد بشارة ان رفض الاعتداء على المدنيين واضح. فالعملية الارهابية في تل ابيب تمت ضد مواطنات تصادف وجودهن في مقهى، وهذه العملية مستنكرة بحكم تعريفها. ولا حاجة لاضافة صفات اخرى للموضوع. فهي ليست موجهة ضد احد، وانما ضد اي مدني يتواجد صدفة في المكان، وحتى في العمليات القتالية اثناء الحروب، عندما يقتل غير المستهدفين فان ذلك يسمى جرائم حرب!

وتساءل بشارة حول منطلق عمليات من هذا النوع، مضيفا ان المنطلق ليس جبل ابو غنيم. لان الاستفزازات الاسرائيلية المستمرة من حزمة حتى الخليل مستنكرة ومشجوبة، بل هي موضوع نضالنا ولا يحتاج احد لعملية في تل ابيب للتذكير بذلك، واكد ان الحكومة الاسرائيلية تتحمل قسطا وافرا من المسؤولية عن الاجواء المتوترة السائدة..

وحول اقوال بعض المراقبين المتهمة للعرب قال بشارة: لقد آن الاوان لاولئك المراقبين ان يتساءلوا لماذا لا يزال هذا الشعب ينتج منتحرين، ولماذا لم يطرأ اي تحسن على اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية منذ اتفاقيات اوسلو!

* دهامشة: موقفنا واضح! *

واكد النائب عبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) «نحن ضد قتل الابرياء سواء كانوا من هذا الجانب او ذاك، وقد عبرنا عن موقفنا هذا بشكل واضح، ازاء عملية تل ابيب وقبل ذلك في عملية الباقورة».

واضاف: لكن من جهة اخرى لا يمكن رؤية الحدث بمعزل عن الاجواء السياسية والتوتر الذي احدثته قرارات الاستيطان. وقد قلت بان خطوة حكومة نتنياهو، بارسال الجرافات الى جبل ابو غنيم وفرض وقائع على الارض، وتهديدات الفلسطينيين بالترحيل والقتل واهانة الرئيس عرفات، الذي يعتبر رمزا للشعب الفلسطيني، هي اهانة للفلسطينيين كلهم، ولذلك قلنا ان اجواء كهذه من شأنها ان تؤدي الى رد فعل من هذا النوع من بعض الاوساط.

لقاء اليوم

□□ مع: العقيد جبريل الرجوب، قائد الأمن الوقائي الفلسطيني

□□ حول: لقائه مع وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني في ظل التوتر القائم

التزام نتنياهو في الاتفاقيات في مصلحة الطرفين

● اجتمع قائد الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة، العقيد جبريل الرجوب، امس الاحد، مع وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، للتباحث معه في العديد من القضايا الملحة، وكيفية مواجهة ازمة المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. وعلى ضوء هذا الاجتماع، اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع العقيد الرجوب.

*** «الاتحاد»: ما هي ابرز القضايا التي شملها اجتماعك مع الوزير كهلاني؟**

- الرجوب: «اللقاء مع الوزير كهلاني تم بناء على دعوته، وقد سمعت منه حول نظرته للمستقبل، واسمعته وجهة نظرنا في ظل الاجواء الحالية. وتباحثنا في القضايا التي يجب العمل عليها لخلق اجواء مناسبة لتمكين قادة الشعبين من مواصلة العملية السلمية. وقد طرحت امام الوزير موقفنا من المهازل الحقيقية التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية بحق العملية السلمية وما تضعه من عصي في دواليب العملية بمجملها».

*** «الاتحاد»: وهل جاءت الدعوة الى اللقاء في اعقاب الحادث الانتحاري في تل ابيب، يوم الجمعة الماضي؟**

- الرجوب: «هذا اللقاء كان مقررا منذ فترة ولم تأت الدعوة اليه في اعقاب الحادث، لكن تم بالطبع التطرق الى الحادث والى الادعاءات الاسرائيلية حول اعطاء الضوء الاخضر من السلطة الفلسطينية لتنفيذ هذا الاعتداء. وقد بينت للوزير اننا نرفض هذا الاتهام ونعتبره كلاما سخيفا، لا يهدف الا الى محاولة تضليل الرأي العام ولفت انظاره عن الجرائم الحقيقية التي تقوم بها الحكومة بحق العملية السلمية، الامر الذي انعكس في مسألة الاستيطان، وتحديدا في جبل ابو غنيم. وقلت للوزير انه على حكومته ان تقرر فيما اذا كانت تريد السلام والامن او الاستيطان».

*** «الاتحاد» - وهل طرحت مسألة دور الشرطة الفلسطينية، والتهم التي توجهها اليكم اسرائيل، بعدم قيامكم بما يجب لمنع تنفيذ اعتداءات؟**

- الرجوب: «تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تحكي ما تريده، من جهتنا نحن نلتزم بالاتفاق ونواصل العمل على تنفيذ الجانب الخاص بنا. ولشرطتنا الفلسطينية مهمة اساسية تعمل على تنفيذها وهي حماية الاتفاق وحماية شعبنا ومصالحه طموحاته.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية الحادث؟**

- الرجوب: «قلت للوزير واعود واقول ان هذا الكلام سخيف، يطرحه بين الفينة والاخرى مجموعة من المسؤولين الموتورين في الحكومة وخارجها، ونحن نرفض هذا التوجه».

*** «الاتحاد» - وما هو موقف الوزير كهلاني، هل يحمّل، هو الآخر، السلطة الفلسطينية مسؤولية ما حدث؟**

- الرجوب: «الحقيقة ان الوزير كهلاني لم يطرح الموضوع بهذا الشكل، وانما على العكس، لقد تحدث باحترام عن السلطة الفلسطينية والشرطة وعن الرئيس ابو عمار».

*** «الاتحاد» - الحكومة الاسرائيلية تنوي وقف المفاوضات السياسية والتركيز على الجانب الامني فقط.**

- الرجوب: «لقد حذرت من وقف المفاوضات السياسية، وآمل ان يلتزم نتنياهو بالاتفاقيات بكل جوانبها، لان الالتزام في صالحه مثلما هو في صالحنا».

*** «الاتحاد» - وهل بحثت مع الوزير كهلاني مسألة قرار وقف التعاون الامني بينكم؟**

- الرجوب: «الوضع العام اكبر من الحديث في تفاصيل صغيرة..».

*** «الاتحاد» - تتكرر في الآونة الاخيرة ممارسات استفزازية ضد الشخصيات الفلسطينية على الحواجز الاسرائيلية، مثلما وصل معك في نهاية الاسبوع الماضي في القدس، هل طرحت الموضوع مع الوزير كهلاني؟**

- الرجوب: «طبعا تحدثنا في الموضوع، وطرحت الموضوع من كافة جوانبه، فالاستفزازات لا تستهدف المسؤولين فقط وانما المواطنين ايضا. وقد عبر الوزير عن موقفه الشخصي الرافض لمثل هذه الممارسات واكد ضرورة العمل على معالجتها ووقفها.

(وليد ياسين)

حكومة نتنياهو تعلق المفاوضات!

*** رئيس الحكومة ينفي! * سكرتير الحكومة: المفاوضات معلقة .. * الوزير الفلسطيني صائب عريقات: اسرائيل اوقفت المفاوضات بلجوئها الى الاملاءات ونتنياهو يتحمل مسؤولية العنف واراقة الدماء * اولبرايت: ذلك لم يثبت!، فعرفات بذل ١٠٠٪ من الجهود لمكافحة «الارهاب» واستنكر عملية تل ابيب ***



● مظاهرة فلسطينية ضد الاستيطان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علقت الحكومة، مساء امس الاحد، المفاوضات السياسية مع الجانب الفلسطيني، واشترطت مواصلتها بقيام الفلسطينيين بتنفيذ الاملاءات الاسرائيلية التي تطالب السلطة الفلسطينية بتعزيز التعاون الامني المشترك، ومحاربة قواعد «الارهاب» واعتقال المشتبه بهم، ومنع «التحريض والدعاية المناوئة لاسرائيل» وتسليم المشبوهين لها وجمع السلاح غير القانوني!

وقال سكرتير الحكومة داني نفيه، في ختام جلسة للطاقم الوزاري «الامني»، عقدت مساء امس، واستمرت عدة ساعات، ان الحكومة قررت مطالبة السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها بهذا الشأن.

ومن جهته، نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان يعني قرار الحكومة، من مساء امس، تعليق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، لكنه عاد واكد اشتراطه على الفلسطينيين باعطاء الاولوية لمكافحة «الارهاب»، علما انه لم يتراجع عن اتهامه للرئيس الفلسطيني باعطاء الضوء الاخضر لعملية تل ابيب.

وفي تعقيبه على ذلك، قال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية ورئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ان اسرائيل اوقفت عملية السلام بلجوئها الى اسلوب الاملاءات، ونتنياهو هو المسؤول عن التدهور والانهيار الذي وصلت اليه عملية السلام، وهو يتحمل مسؤولية العنف واراقة الدماء والاعتداءات التي نتجت وستنتج في المنطقة جراء سياسته الاستيطانية المخالفة للاتفاقيات الموقعة.

واشار عريقات الى ان اسرائيل، اوقفت المفاوضات فعليا وعمليا منذ فترة طويلة، وتلجأ الى اسلوب الاملاءات المرفوض فلسطينيا. ورفض تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الانفجار في تل ابيب. وقال: نحن لا نريد سفك دماء الاسرائيليين ولا الفلسطينيين، نحن نسعى الى منح الحياة لابناء الشعبين، ولكن نتنياهو باختيار طريق الاستيطان يسعى الى تدمير العملية السلمية واغراق المنطقة بالدماء.

وكان عريقات، يتحدث مساء امس في بث حي ومباشر مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» تعقيبا عى تصريحات نتنياهو التي ادلى بها للشبكة نفسها.

ويذكر ان ديفيد بار ايلان، مستشار رئيس الحكومة، كان اعلن صباح امس، وقبل عدة ساعات من اجتماع الطاقم الوزاري الامني، عن قرار تعليق المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، متهما السلطة الفلسطينية بعدم احترام تعهداتها بتدمير البنى العسكرية للمنظمات «الارهابية» ومصادرة الاسلحة وتسليم المشتبه بهم لاسرائيل – على حد قوله.

وكان بعض الوزراء، من بينهم رفائيل ايتان واريئيل شارون ونتان شيرانسكي، طالبوا باتخاذ خطوات عقابية ضد السلطة الفلسطينية، منها فرض الحصار الاقتصادي وخطوات اخرى اشد قسوة، لم يفصح عنها. ويشمل قرار الطاقم الوزاري «الامني»، اضافة الى تعليق المفاوضات السياسية، تأجيل تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، التي كانت قررتها الحكومة قبل اسبوعين، والتي لم يوافق عليها الجانب الفلسطيني، كونها تعني الانسحاب في هذه المرحلة من ٩٪ فقط من المناطق الريفية الفلسطينية، خلافا للموقف الفلسطيني الذي يقول ان هذه المرحلة يجب ان تشمل (٣٪) من المناطق الريفية حسب الاتفاق.

وواصل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية موشيه يعلون، امس تحميل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية الانفجار في مقهى «ابروبو» في تل ابيب.

وقال يعلون في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع قائد اركان الجيش امنون شاحاك في تل ابيب امس، «ان حركة «فتح» برئاسة عرفات، هي التي نظمت التظاهرات الفلسطينية الكبيرة التي ادت الى سقوط جرحى كثيرين في بيت لحم والخليل». وان عرفات اعطى الضوء الاخضر للمنظمات «الارهابية» بشن هجمات ضد اسرائيل!! وقال شاحاك في المؤتمر نفسه، «ان اسرائيل تنتظر من السلطة الفلسطينية ان تفهم بوضوح وفي اسرع وقت ممكن حركتي «الجهاد» و«حماس»،، ان مواصلة مفاوضات السلام لا تتفق مع الارهاب»!

* تحذير من عمليات جديدة *

وفي معرض تطرقه الى حادث الانفجار في تل ابيب، حذر يعلون من امكانية وقوع عمليات جديدة، «واذا لم يتدخل عرفات لمنعها»! وقال انه «طالما لم يجعل عرفات هذه المنظمات تفهم،بأنه لا يعطيها الضوء الاخضر لهذه الهجمات، فسيتعين علينا توقيع حدوث اعتداءات جديدة»!

* اولبرايت: لم يثبت ان عرفات هو المسؤول *

من جهتها قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، مساء امس، انه لم يثبت بأن الرئيس الفلسطيني عرفات اعطى الضوء الاخضر لعملية تل ابيب. واضافت ان عرفات يبذل (١٠٠٪) من الجهود لوقف «الارهاب»، لكن هذه الجهود لم تحقق كامل النتائج المرجوة. واشارت الى ان عرفات ندد بعملية تل ابيب واعلن استنكاره ورفضه لها.

يذكر ان العديد من الوزراء الاسرائيليين، والشخصيات العسكرية، هاجمت الرئيس الفلسطيني امس، لقيامه بمغادرة مناطق السلطة الفلسطينية في ظل التوتر القائم، واتهمته بالتهرب من تحمل المسؤولية.

وقال مصدر رسمي فلسطيني، مساء امس، ان الرئيس عرفات يقوم بجولة مخططة مسبقا في العديد من العواصم، منها عاصمة الباكستان للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي، وان الجانب الفلسطيني يرفض هذا التوجه الاستعلائي الاسرائيلي والتدخل في برنامج عمل الرئيس عرفات.

استمرار المواجهات بين الاهالي العزل وقوات الاحتلال

مداهمة البيوت الفلسطينية وتنفيذ اعتقالات واسعة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما واصلت سلطات الاحتلال امس الاحد، فرض الحصار المحكم على المناطق الفلسطينية، شن الجنود حملة اعتقالات واسعة، ضد اعضاء ومؤيدي «حماس» واعتقلوا (٣٧) شخصا، بعد قلب محتويات منازلهم رأسا على عقب!!

وجاءنا من مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال هاجمت قريتي، صانور وسيريس واجرت حملة تفتيشات واسعة بحثا عن مطاردين ينتمون الى «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

على صعيد آخر شهدت عدة مدن فلسطينية خاصة في الخليل مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

واندلعت المواجهات في الخليل، بعد مسيرة استفزازية قام بها المستوطنون، في القسم الخاضع للسيطرة الاسرائيلية والمتاخم لبيوت الفلسطينيين. واغرق جنود الاحتلال المقاومين الفلسطينيين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وقامت الشرطة الفلسطينية بالفصل بين المتظاهرين والمقاومين الفلسطينيين وجنود الاحتلال وحاولت منعهم من رشق الجنود بالحجارة!!

واصيب فلسطينيان بجروح بعد ان فتح جنود الاحتلال النار على سيارة فلسطينية، ادعى الجنود ان سائقها رفض الانصياع لاوامر الجنود بالتوقف على حاجز قرب مدينة بيت لحم...

والقيت امس الاحد، (١٢) زجاجة حارقة على جنود ودوريات الاحتلال في الخليل ورفح وبيت لحم، وقال الناطق العسكري الاسرائيلي انها لم تحدث اي اضرار ولم توقع اصابات.

* هدم بيت منفذ العملية الانتحارية *

وقال الجنرال غابي اوفير، ان السلطات العسكرية قررت هدم بيت منفذ العملية في تل ابيب، اليوم الاثنين!

وكان جنود الاحتلال اغلقوا المنزل بلحام الاكسجين بعد معرفة هوية منفذ العملية يوم الجمعة الاخير. واعتقلوا (١٧) مواطنا فلسطينيا من قريته نوبا وقرية صوريف.

وفاة فلسطيني بعد تأخيره على حاجز عسكري!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي امس الاحد، مواطن فلسطيني بعد ان اوقفته قوات الاحتلال اكثر من نصف ساعة على حاجز عسكري، حين كان في طريقه الى المستشفى.

وكان المواطن احمد الوعر (٦٠ عاما) من قرية صوريف، اصيب بنوبة قلبية حادة، الا ان ذلك لم يجعل الجنود يعملون على تسريع وصوله للمستشفى. فتوفي في الطريق قبل ان يصل، كما اكد المحامي محمد الحيح، وهو من قرية الضحية!

اثناء زيارة له قام بها النائب محاميد

الشيخ ياسين: العمليات رد على الجرافات والظلم والاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد، امس الاحد، بزيارة الى الشيخ احمد ياسين الموجود في مستشفى السجون في الرملة. ودام اللقاء ثلاث ساعات تحدث فيها الطرفان عن الاوضاع الراهنة.

وقد حمّل الشيخ ياسين حكومة اسرائيل مسؤولية ما حدث في تل ابيب حيث قال ان هذا رد فعل طبيعي ومتوقع لسياسة حكومة اسرائيل العدائية.

وقال الشيخ ياسين ان حركة «حماس» امتنعت لمدة سنة عن تنفيذ العمليات التفجيرية وذلك بعد طلب السلطة الفلسطينية، وان «حماس» استجابت لانها لا تريد نشوب صراعات داخلية، ولكن ما تقوم به حكومة اسرائيل اليوم لا يمكن للشعب الفلسطيني السكوت عنه، ما دامت نعال الاحتلال على صدر الشعب الفلسطيني فلا شك ان المقاومة ستستمر وان مثل هذه الاحداث قد تحدث.

وخاطب الشيخ احمد ياسين حكومة اسرائيل قائلا: «اوقفوا جرافاتكم، وضعوا حدا لاحتلالكم وظلمكم، ثم طالبونا بالتوقف عن محاربتكم». واضاف ان على اسرائيل ان تتقدم نحو السلام لانه اذا استمر الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس فلا راحة ولا سلام، والشعب الفلسطيني سيستمر في القتال.

وحول اعتقال زوجة منفذ العملية التفجيرية في تل ابيب تساءل الشيخ ياسين لماذا اعتقلت، فهل يعقل انها كانت ستوافق على قيام زوجها بعملية انتحارية لو عرفت مسبقا ؟!

ثم هاجم الشيخ احمد ياسين الانظمة العربية التي تلتزم فقط بالقرارات التي تدعو الى تجويع شعب العراق. كما وهاجم بشدة الولايات المتحدة قائلا انها لم تكن ابدا لصالح الشعب الفلسطيني وهي في كل تاريخها موالية للصهيونية. واضاف: ان امريكا التي تدعي انها لا تريد العنف ترى في مقاومة الاحتلال عنفا، اما الجرافات والاستيطان والاحتلال فهذا لا يعتبر بنظرها عنف!

الاحتلال يمنع الاهالي الفلسطينيين من زيارة ذويهم الاسرى!

● جنين – من ثائر ابو بكر – قررت السلطات العسكرية الاسرائيلية منع زيارات الاهالي الفلسطينيين لذويهم الاسرى في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وقال مندوب الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين، احمد دراغمة ان السلطات ابلغت بوقف الزيارات حتى اشعار آخر، اعتبارا من امس الاحد. وبررت خطوتها بـ«الطوق الامني» المفروض على الاراضي الفلسطينية.

عرفات: الفلسطينيون يواصلون جهودهم لانقاذ عملية السلام

● اسلام اباد - الوكالات - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في أسلام اباد ان الفلسطينيين يواصلون جهودهم الرامية الى «انقاذ عملية السلام بالرغم من جميع العقبات التي ادت الى وصولها الى طريق مسدود».

وقال عرفات امام قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، التي افتتحت صباح امس، في العاصمة الباكستانية بمشاركة ممثلين عن (٥٤) دولة اسلامية «بالرغم من جميع العقبات نواصل جهودنا لانقاذ عملية السلام». واضاف ان تعنت اسرائيل بما في ذلك قرارها بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية ادى الى وصول عملية السلام الى طريق مسدود».

وناشد عرفات العالم الاسلامي «السمو فوق اي خلاف وتوحيد الجهود من اجل انقاذ القدس، التي قال انها تواجه مؤامرة لعزلها وتهويدها».

وقال الرئيس الفلسطيني ان عملية السلام تواجه «مأزقا خطيرا يهدد بوقفها وبتدمير كل الآمال في تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط.

وحمل عرفات، الذي كان يلقي كلمة المجموعة العربية في المنظمة، على السياسة الاسرائيلية بشدة وخصوصا قرار حكومة بنيامين نتنياهو بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. واعتبر هذا القرار انتهاكا للاتفاقات المبرمة وللتعهدات الدولية بما فيها خطاب الضمانات الامريكي الذي وجه الى جميع الاطراف قبل مؤتمر مدريد العام ١٩٩١.

وبعدما اكد ان القدس هي مفتاح السلام في المنطقة، اعرب عن اسفه «للفيتو» الذي استخدمته الولايات المتحدة مرتين «ليشجع اسرائيل على المضي في عدوانها».

لكن عرفات، اكد ان «مساعينا لانقاذ عملية السلام مستمرة» مشيرا الى ان الدعوة التي وجهت، اخيرا، الى الاطراف الراعية والمشاركة والشاهدة لعقد اجتماع في غزة «جاءت في اطار هذه المساعي ولكي تتحمل هذه الاطراف مسؤوليتها معنا لاخراج العملية من المأزق».

ودعا عرفات الدول الاسلامية من دون ان يسمي اي منها الى «مراجعة المواقف واتخاذ اجراءات توفر مصداقية وفاعلية».

● محتلون ومواطنون فلسطينيون في الخليل ●

دعوة الى دعم ونصرة الحركة الاسيرة في السجون الاسرائيلية

* جرايسي يحمّل حكومة نتنياهو المسؤولية عن كل قطرة دم تسفك، بسبب سياستها *

● الناصرة - لمراسلنا - دعا رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، الى دعم الاسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، وخاصة الاسرى من المواطنين العرب في اسرائيل.

وكان جرايسي يتحدث في الاجتماع الجماهيري الذي دعت اليه جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، لنصرة الحركة الاسيرة، والذي عقد في الناصرة، امس الاول السبت.

وتطرق جرايسي في كلمته الى الاوضاع السياسية في المنطقة وسياسة الاستيطان، التي تهدد العملية السلمية بكاملها. وحمل حكومة نتنياهو المسؤولية الكاملة عن كل قطرة دم تفسك في الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وتحدث رئيس الجمعية احمد حبيب الله، فاستعرض اوضاع الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وما يواجهونه من سياسة قمع. وتطرق الى المواجهات التي شهدها سجنا مجيدو ونفحة في الاسبوع الماضي على خلفية الاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات السجون، كتجديد اوامر الاعتقال الاداري ومنع زيارات الاهل ومنع التدفئة وغيرها. وطالب باطلاق سراح الاسرى العرب، الذين انتهت مدة محكومياتهم وتغيير المقاييس التي حددتها ادارة السجون بخصوص زيارات الاهل.

ودعا حبيب الله الى تشكيل جسم دائم ومنظم من المحامين ونواب الكنيست وممثلي اطر حقوق الانسان، لدعم الاسرى. ووصلت الى الاجتماع رسالة مسجلة من احد اسرى عسقلان، طالب فيها بعدم نسيان السجناء ودعم نضالهم.

وقد تحدث في الاجتماع ايضا رئيس جمعية انصار السجين عبد الرحيم عراقي، والشيخ فريد ابو مخ، والمحامي محمد ميعاري، الذين اجمعوا على المطالبة بدعم الاسرى العرب والفلسطينيين.

اخبار في سطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيُلزم الطلاب في جميع مدارس البلاد الاعدادية، تعلم موضوعي العلوم والتكنولوجيا، ابتداء من العام الدراسي القادم وسيجري تعليم الموضوعين بحجم ثلاث وحدات تعليمية.

هذا ما اعلنه وزير المعارف، زبولون هامر، امس الاحد. وقال ان ذلك جاء بناء على توصيات «لجنة هراري» وذلك لان العصر والبيئة والتطور، يتطلب البرامج التي تساعد الطالب على تعميق معارفه. واشار الى ان وتيرة تعلم الموضوعين ستكون منوطة بوتيرة تأهيل المعلمين وتحضير البرامج التعليمية وتجهيز المدارس.

● احتفل، امس الاول السبت، في قاعة المركز الجماهيري في كوكب ابو الهيجا بمناسبة قبول القرية في شبكة المدن والقرى الصحية. وتحدث في الاحتفال، رئيس لجنة الصحة في مجلس كوكب المحلي الصيدلي، احمد صالح طه، ورئيس المجلس المحلي، احمد الحاج. والمثقف الصحي، صبحي بدارنة، ومدير اتحاد وحدة جودة البيئة حوض البطوف، حسين طربيه، ود. فياض شحيبر، من جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، ود. عفيف كيال، واجمعوا على اهمية تعميق التثقيف الصحي في البيت والمدرسة. وبعد الاحتفال شارك عدد من الحضور في غرس اعشاب طبية بالقرب من مقام ابو الهيجاء.

● استنكارا للسياسة الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية، عقدت في الطيرة ندوة حضرها العشرات، ونظمتها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتحدث فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد. وغازي شبيطة والمربي تميم منصور والمحامي فتحي شبيطة.

● بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم، اقيم احتفال في قاعة الانيس للافراح في المدينة حضرته المئات من النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الام.

وتحدث في الاحتفال المربية سامية مراد وحليمة عقل اغبارية ونبيهة ابو بكر والنائب الجبهوي هاشم محاميد. والشاعر سعود الاسدي. وقدمت فرقة الباليه الفحماوية عروضا شيقة.

● تلقى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) رسالة من سجناء عسقلان من مواطني اسرائيل، يطالبونه فيها العمل على وضع قضيتهم في رأس سلم اولويات العمل، خاصة في نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

في حملة خاصة

اعتقال عشرات الفلسطينيين بحجة «دخول البلاد بدون تصاريح»

* منذ بداية السنة اعتقل (٦٠٠) فلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة بمرافقة موظفي وزارة العمل خلال الايام الثلاثة الماضية، (٨٧) فلسطينيا في جميع انحاء البلاد، بحجة «دخول البلاد بدون تصاريح عمل».

جاء ذلك في اطار حملة خاصة لاعتقال الفلسطينيين العاملين في البلاد بدون تصاريح. وبلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري اكثر من (٦٠٠) معتقل.

وانتقد رئيس وحدة تطبيق القانون في وزارة العمل اورن كرني، المشغل الاسرائيلي الذي يواصل استخدام العمال الفلسطينيين بدون تصاريح. وانتقد المحاكم التي تفرض احكاما خفيفة على المشغلين، غالبيتها الساحقة، غرامات مالية تصل حتى (٢٠٠٠) شيكل.. وطالب بفرض «احكام رادعة» من السجن الفعلي والغرامات الباهظة، مشيرا الى ان القانون يسمح بفرض غرامة مالية على المشغل الذي يخالف القانون تصل الى (٢٨) الف شيكل.

ويشار الى ان معظم العمال الفلسطينيين الذين لا ينالون التصاريح، يعملون في ظروف عمل سيئة، ولا يتم احترام «حقوقهم النقابية كعمال، ويبدو ان المشغلين يفضلون المخاطرة واستقدامهم لهذا السبب - كما تشير المصادر النقابية.

تمديد اعتقال ثلاثة فتيان نصراويين بتهمة «إلقاء الحجارة»!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الاحد، اعتقال ثلاثة فتيان خمسة ايام لاستكمال التحقيق، فيما اطلقت سراح اربعة فتيان وشبان بكفالة مالية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، شارك المشتبه بهم في القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على افراد الشرطة، اثناء مظاهرة نظمتها «الحركة الاسلامية» في الناصرة يوم السبت الاخير.

ونفى المشتبه بهم التهمة جملة وتفصيلا.

تمديد اعتقال مكراوي للاشتباه بكتابة شعار «الموت لليهود»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من المكر للاشتباه بأنه كتب على كرسي في الباص: «الموت لليهود».

واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، استغل الشاب عملية التفجير في تل ابيب يوم الجمعة الاخير للتعبير عن آرائه!!

ونفى المشتبه به نفيا قاطعا التهمة.

في وضح النهار

ذبح سبع نساء في هجوم ظلاميين على بلدة في الجزائر

* الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «لا تريبون» الجزائرية الخاصة، امس الاحد، ان سبع نساء قتلن ذبحا، يوم الجمعة الماضي، في بلدة تبعد نحو ١٠٠كم الى الجنوب من الجزائر خلال هجوم شنته عليها مجموعة من الظلاميين في وضح النهار.

وشنت المجموعة الظلامية، التي ضمت نحو ٤٠ مسلحا هجومها على بلدة اوزرا قرابة الواحدة والنصف من بعد الظهر، واحتمى رجال البلدة في غابة مجاورة. واوزروا المعزولة تقع في منطقة تنشط فيها المجموعات الاسلامية بكثافة.

ونقلت «لا تريبون» عن «مصادر جديرة بالثقة» قولها ان قائد المجموعة كان يحمل لائحة بأسماء الذي يريد الظلاميون تصفيتهم، وهو الذي امر بقتل النساء السبع اللواتي ذبحن.

وكانت صحيفة «الوطن» ذكرت، يوم السبت، ان نحو ٣٢ مدنيا ذبحوا في قرية ولد عنتر الصغيرة في ولاية المدية، على بعد نحو ١٥٠كم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

وتتميز هاتان المذبحتان الاخيرتان بأنهما نفذتا في وضح النهار، في حين ان العمليات المماثلة كانت تتم ليلا.



● احد جرحى المذابح في الجزائر ●

مسؤول روسي: الوقت حان لرفع الحظر عن العراق

* بغداد – وكالات الانباء – اكد مسؤول روسي، امس الاحد، ان «الوقت حان لرفع كامل العقوبات» المفروضة على العراق من العام ١٩٩٠ وان روسيا تعمل على رفع الحظر الدولي المفروض على هذا البلد هذه السنة.

ونقلت صحيفة «القادسية» عن نائب وزير الخارجية الروسي، فيكتور بوسفاليوك، الذي شارك في وفد روسي زار العراق في الاسبوع الماضي قوله «ان الوقت حان لرفع كامل العقوبات التي فرضها مجلس الامن «على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في اب ١٩٩٠.

واكد بوسفاليوك ان «السنة الحالية ستشهد بوادر نهاية الحصار على العراق بعد ان اوفى بمعظم التزاماته تجاه قرارات الامم المتحدة».

واضاف بوسوفاليوك، الذي كان سفيرا للاتحاد السوفييتي السابق في بغداد خلال حرب الخليج عام ١٩٩١، قائلا «ان الموقف الروسي تجاه رفع الحصار الشامل عن العراق ليس جديدا وانما امتداد لمواقف روسيا الرامية الى انهاء معاناة الشعب العراقي التي ما زالت مستمرة منذ اكثر من ست سنوات».

وقال بوسفاليوك «ان العقوبات يجب ان لا تكون دائمة ولا بد من ان يكون هناك سقف زمني لانهاء معاناة الشعب العراقي التي استمرت دون مبرر».

واوضح المسؤول الروسي ان بلاده تعمل في اتجاهين ازاء موضوع رفع الحصار عن العراق، اذ تشجع من جهة على التقدم نحو رفع الحظر النفطي، ومن جهة ثانية، على التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن ٩٨٦ المعروف باسم «النفط مقابل الغذاء».

واكد بوسفاليوك على« ضرورة ان يكون تنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء «متكاملا وان يتم تنفيذ الفقرات المهمة، التي تخص توفير الغذاء والدواء والابتعاد في الوقت الراهن عن تنفيذ الفقرات الهامشية في هذا القرار».

وحول زيارة الوفد الروسي الى العراق في الاسبوع الماضي قال بوسوفاليوك ان الوفد سعى الى «اعادة العلاقات السياسية والاقتصادية المتينة الى سابق عهدها قبل الحصار» وان بلاده« تعتبر العراق «دولة صديقة»، مشيرا الى ان الحظر «اثر بشكل فاعل على حجم التبادل التجاري بين البلدين».

من جهته، اكد نائب مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، الكسندر كالوكن، الذي كان، ايضا، في عداد الوفد الزائر ان روسيا «تعمل في مجلس الامن على تقريب وجهات النظر بخصوص الرفع الكامل للحصار على العراق في اقرب فرصة ممكنة».

وتوقع كالوكن الذي سبق له ان تولى منصب القائم بالاعمال الروسي في بغداد في حديث الى صحيفة «القادسية» رفع الحصار عن العراق في نهاية السنة الحالية.

نصف سكان افريقيا محروم من المياه الصالحة للشرب!

■ الامريكي يستهلك (٩٠٠) ليتر ماء يوميا.. مقابل (٣٠) لترا فقط للافريقي ■

● مراكش – «و.ص.ف» – اظهرت دراسة اعدتها منظمة الصحة العالمية ان (٤٠٠) مليون افريقي، اي اكثر من نصف سكان القارة، محرومون من المياه الصالحة للشرب ومن البنى الضرورية لمعالجة المياه الآسنة.

ونشرت الدراسة في مراكش لمناسبة اليوم العالمي للمياه الذي احتفل به، امس الاول السبت، في ختام اول منتدى عالمي للمياه.

واشارت الدراسة الى ان افريقيا هي القارة الاكثر تأثرا بالنقص في المياه وان هذا الامر لا يصح فقط على الدول التي تعاني تقليدا من الجفاف، مثل دول الصحراء، بل ايضا في الدول الواقعة شمالا على غرار الجزائر.

وكانت منظمة الصحة العالمية اطلقت في العام ١٩٩٤ خطة بعنوان «افريقيا ٢٠٠٠»، نصت على تقديم دعم مالي لتشجيع الدول على تنفيذ مشاريع صغيرة في مجال توفير المياه الصالحة للشرب ومعالجة المياه الآسنة من خلال اللجوء الى تكنولوجيات متدنية الكلفة. وتهدف هذه الخطة ايضا الى مساعدة الدول على اكتساب خبرة في ادارة المنشآت الجماعية وتنظيم حملات توعية صحية.

واشارت الدراسة الى انه، في غضون (٤٠) عاما، تضاعف استهلاك المياه مرتين في القارة الامريكية، وثلاث مرات في افريقيا وخمس مرات في اوروبا. غير ان هذه الزيادات تخفي وقائع مختلفة جدا. فالامريكي يستهلك حاجاته قرابة (٩٠٠) ليتر من المياه يوميا، والاوروبي ٢٠٠ الى ٣٠٠ ليتر والافريقي (٣٠) ليترا فقط.

وتعاني افريقيا من هذا رغم ان المياه متوافرة فيها. ويشتمل نهر الكونغو وحده على ٣,٥٪ من الموارد العالمية من المياه العذبة لكنه مصدر مياه يصعب استغلاله.

وقالت الدراسة ان قرابة ربع سكان الارض (١,٥ مليار شخص) يعيشون من دون مياه صالحة للشرب او لا يستطيعون الحصول على مياه صحية. ويفتقر نحو ثلث السكان (ملياران) لمنشآت صحية ملائمة!

ويهدف منتدى مراكش الى ارساء قواعد استراتيجية عالمية للمياه التي يخشى ان يؤدي النقص فيها الى التسبب في نزاعات خطيرة خلال العقود المقبلة.

وتشير التقديرات الى ان ٣٥ بلدا ستعاني من الآن وحتى العام ٢٠٢٠ من النقص في المياه مقابل ٢٠ بلدا حاليا.

دمشق تندد بسياسة واشنطن المتحيزة

● دمشق – الوكالات – نددت الصحف السورية، امس الاحد، بـ «السياسة المتحيزة والازدواجية الفاحصة» للولايات المتحدة بعد استخدامها حق «الفيتو» لمنع صدور قرار عن مجلس الامن يدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية.

ورأت صحيفة «الثورة» الرسمية ان واشنطن ارادت من استخدام حق النقض «ان تبلغ العرب ان الحماية الامريكية لاسرائيل فوق كل اعتبار وفوق السلام»، وان واشنطن« تتوخى خدمة اسرائيل واطماعها ومشروعها العدائي التوسعي».

وحذرت الصحيفة نفسها من «ان يجري الاستخدام القذر للفيتو الجديد في اندفاع حكومة نتنياهو اكثر باتجاه عمل عدواني كبير يفجر المنطقة ترى فيه المخرج لها للهروب من مصاعبها وازماتها الداخلية والافلات من عزلتها الدولية الخانقة».من جهتها، اعتبرت صحيفة «تشرين» الحكومية ان اسرائيل «تريد الاجهاز كليا على عملية السلام وقلب الاوضاع في المنطقة رأسا على عقب وذلك من خلال دفعها الى شفير الهاوية». ورأت ان حكومة نتنياهو «تتحمل مسؤولية ما سيترتب على نهجها من كوارث وويلات واضرار لا تقتصر آثارها على المنطقة فحسب بل تمتد لتشمل السلام والامن الدوليين».

(٣) آلاف شخص ألباني يتظاهرون من اجل السلام

● تيرانا – «و.ص.ف» – تظاهر حوالي ثلاثة آلاف ألباني صباح امس، الاحد، في ساحة تيرانا الرئيسية من اجل «السلام»، «واعادة اعمار البلاد» ودعم حكومة باشكيم فينو – كما افادت المصادر الصحفية.

وقام بتنظيم هذه التظاهرة التي جرت بهدوء وتحت مراقبة غير ظاهرة لقوى الامن، مختلف الحركات السلمية وجميع النقابات المهنية النسائية الـ ١٨ في البلاد.

وقالت رئيسة احدى التنظيمات النسائية الالبانية فلوتور لاكتوري «على السياسيين والرجال الالبانيين الاستماع الى رسالة النساء السلمية من اجل السلام واعادة اعمار البلاد».

واكدت فيرجينيا دسميرا الاستاذة في كلية الطب في تيرانا «اننا هنا للمطالبة بالسلام، وسنبذل ما بوسعنا من اجل استقرار الوضع واخراج البلاد من الازمة الاقتصادية والسياسية الخطيرة».

واقامت «الحركة من اجل السلام في البانيا» في احدى زوايا الساحة «كوخا من اجل جندي السلام»، وضعت فيه قضبان من الخشب حفرت عليها اسماء المدن الالبانية وربطت ببعضها وذلك رمزا «للمصالحة الوطنية».

وفي زاوية اخرى من الساحة تجمع طلاب كلية الزراعة في كامزيس (شمال تيرانا) وطالبوا بمساعدة مالية اعادة اعمار كليتهم التي دمرها حريق.

بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد

● لوزان (سويسرا) - احرز الروسي يفغيني بلاتوف (٣٠ عاما) ومواطنته اوكسانا غريتشوك (٢٦ عاما)، وهما من مواليد اوديسا، للمرة الرابعة على التوالي، بطولة مسابقة الرقص ضمن بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد في لوزان.

وجمع بلاتوف وغريتشوك نقطتين مقابل ٤ نقاط للروسي اوليغ اوفسيانيكوف و٥,٨ نقاط للكنديين فيكتور كراتز وشاي لين بورن.

وسبق لبلاتوف (١,٨٤م و٧١كغم) وغريتشوك (١,٦٥م و٥١كغم) ان انتزعا المركز الرابع في اولمبياد ٩٢ والاول في اولمبياد ٩٤ وبطولة اوروبا عامي ٩٦ و٩٧. واحرز الكندي الفيس شتويكو وهو من مواليد تورونتو في ٢٢ آذار ١٩٧٢ بطولة العالم في التزلج الفني على الجليد للمرة الثالثة في لوزان وحل بعده الامريكي تود الدريدج حامل اللقب والروسي اليكسي باغودين.

وكان شتويكو (١,٧٠م و٧١كغم) احرز اللقب عامي ٩٤ و٩٥ وحل ثانيا عام ٩٣ وثالثا عام ٩٢ ورابعا عام ٩٦. كذلك فانه ثاني دورة ليلهامر الاولمبية في النرويج عام ١٩٩٤.

اما بطل اولمبياد ليلهامر الروسي اليكسي اورمانوف، الذي كان متصدرا بعد البرنامج الالزامي فانسحب بداعي الاصابة.

٣ فرق ضمنت صعودها الى «البلاي اوف» في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة

● واشنطن - ضمنت ثلاث فرق هي شيكاغو بولز حامل اللقب ويوتا جاز وسياتل سوبر سونيكس تأهلها بشكل اكيد الى الادوار النهائية (البلاي اوف) من الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين مهما كانت نتائج مبارياتها المقبلة في الدور الاول.

في المقابل، خرج فريقان نهائيا من المنافسة هما بوستون سليتكس (١٣ فوزا ٥٤ خسارة) وفانكوور (١١ و٥٦) ولم يبق امامهما اي بصيص امل في بلوغ البلاي اوف الذي يتأهل اليه (١٦) فريقا مناصفة من المنطقتين الشرقية والغربية.

واذا لم يطرأ اي تعديل على ترتيب اي فرق من المجموعتين فان الفرق المتأهلة الى البلاي اوف من الناحية الحسابية في شيكاغو بولز (٥٦ و٩) وميامي هيت (٤٨ و١٧) وديترويت بيستونز (٤٧ و١٨) ونيويورك نيكس (٤٧ و١٨) واتلانتا هوكس (٤٤ و٢٢) وتشارلوت هورنتس (٤٢ و٢٤) واورلاندو ماجيك (٣٦ و٢٩) وكليفلاند كافاليرز (٣٥ و٢٩) من المنطقة الشرقية، التي تضم ١٥ فريقا، ويوتا جاز (٤٩ و١٧) وسياتل سوبر سونيكس (٤٥ و١٩) ولوس انجلوس ليكرز (٤٤ و٢١) وهيوستون روكتس بطل ٩٤ و٩٥ (٤٣ و٢٢) وبورتلاند ترايل بليزرز (٣٨ و٢٨) ومينيسوتا تمبروولفز (٣٢ و٣٢) وساكرمنتو كينغز (٢٨ - ٣٧) ولوس انجلوس كليبرز (٢٧ و٣٦) عن المنطقة الغربية التي تضم ١٤ فريقا.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

● مدد يورغن كولر (٣١ عاما) مدافع المنتخب الالماني وفريق بوروسيا دورتموند بطل الموسمين الماضيين عقده مع ناديه حتى عام ١٩٩٩ علما بان عقده الحالي ينتهي مع نهاية موسم ١٩٩٨.

كذلك مدد توماس هاسلر (٣٠ عاما و٨٣ مباراة دولية) لاعب وسط المنتخب وفريق كارلسروه عقده حتى عام ٢٠٠٠، مع بند يتيح له فسخ العقد قبل عام مقابل ٦ ملايين مارك (٣,٧ مليون).

● وقع اليوغسلافي نيداد بستروفيتش (٢٠ عاما و١,٨٥م) مهاجم او.اف.كي. بلغراد وقائد منتخب يوغوسلافيا للشباب عقدا مدته ثلاث سنوات مع ليل الفرنسي الذي يضم يوغسلافيين آخرين هما صانع الالعاب بويان بانياتش والمهاجم ميلادين بيكانوفيتش. ولم تكشف قيمة العقد.

● شاءت الصدفة ان يلعب خوسيه لويس سامانو (٣٨ عاما) وابنه هوغو (١٦) في فريق سان لويس بوتوزي ضمن دوري الدرجة الاولى في المكسيك. وبامكان الابن الذي يلعب مدافعا، عند ارتكابه خطأ ما، الاعتماد على والده الذي يحمي المرمى. واعتبرت صحيفة «ايستو» الرياضية ان وجود الاب والابن في فريق واحد سابقة في تاريخ الكرة المحترفة.



* جورجي هاجي *

● عين الدولي الروماني جورجي هاجي عضوا في مجلس ادارة نادي غلطة سراي التركي الذي يلعب معه منذ ان ترك برشلونة الاسباني وبات «مستشارا مكلفا شؤون انتقال اللاعبين»، وكانت اول نصيحة قدمها للادارة ضم مهاجم ستيوا بوخارست سابين ايلي، هداف الدوري الروماني حاليا. واذا ما تم الاخذ بالنصيحة فان سابين ايلي سيلتحق بشقيقه ادريان مهاجم غلطة سراي حاليا وستيوا سابقا.

● قدمت شركة «نايكي» الامريكية للتجهيزات الرياضية عرضا قيمته ١,٥ مليار بيزيتا (١١ مليون دولار) لرعاية مهاجم ريال مدريد الاسباني الشاب راوول (١٩ عاما) حسب صحيفة «ال باريس». وكانت «نايكي» وقعت عقدا مع البرازيلي رونالدو مهاجم برشلونة بقيمة ٢ مليار بيزيتا (نحو ١٥ مليون دولار).

● مدد الشقيقان التوأمان فرانك ورونالد دي بوير (٢٦ عاما) عقديهما مع ناديهما اياكس امستردام الهولندي حتى عام ٢٠٠٤، والمهاجم الشاب مارتن رويزر (٢٢ عاما) حتى عام ٢٠٠٠.

● اكد الاسكتلندي كيني دالغليش مدرب نيوكاسل الانكليزي ان الفرنسي دافيد جينولا طلب فعلا انتقاله من نيوكاسل. وقال دالغليش «طلب جينولا انتقاله وسنهتم بالموضوع في الوقت المناسب، وهو سيكون اول من يعرف الجواب. وطالما هو باق هنا فسيبقى ورقة رابحة للنادي وسيبذل قصارى جهده لمساعدة نيوكاسل».

وقد بقي جينولا في فرنسا بعد خسارة فريقه امام موناكو الثلاثاء الماضي ولم يعد الى انكلترا مع زملائه على متن الطائرة، وحرك غيابه عن تدريب الفريق امس الخميس التكهنات حول تخليه الوشيك عن نيوكاسل.

اينزاغي وفييري وجهان جديدان في تشكيلة ايطاليا

● لندن - استدعى مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم تشيزاري مالديني مهاجم اتالانتا برغامو فيليبو اينزاغي (٢٣ عاما) متصدرا لائحة هدافي الدوري الايطالي برصيد ١٨ هدفا، ومهاجم يوفنتوس الصاعد كريستيان فييري (٢٣ عاما) الى صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة مولدافيا وبولندا في ٢٩ آذار و٢ نيسان على التوالي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨.

وكان مالديني خلف اريغو ساكي في منتصف كانون الاول وخاض المنتخب باشرافه مباراتين فاز في الاولى على ايرلندا الشمالية وديا في باليرمو، وفي الثانية على انكلترا (١ - صفر) على ملعب ويمبلي في لندن ضمن تصفيات كأس العالم.

واستدعى مالديني ثلاثة لاعبين من انكلترا هم جانفرانكو زولا وروبرتو دي ماتيو (تشلسي) وفابريتسيو رافانيللي (ميدلزبره) وآخر من اسبانيا وهو كريستيان بانوتشي (ريال مدريد).

هودل يجدد ثقته في لوتيسييه

● لندن - جدد مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل ثقته بمات لوتيسييه، الذي اعتبر احد المسؤولين عن خسارة انكلترا امام ايطاليا (١- صفر) ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الاوروبية الشهر الماضي واختاره ضمن التشكيلة للمباراة الودية مع المكسيك في ٢٩ آذار الحالي على استاد ويمبلي.

واستدعي الشاب نيكي بات لاعب وسط مانشستر يونايتد لاول مرة الى المنتخب الذي عاد اليه ايضا نايجل مارتن حارس ليدز ومارتن كيون قلب دفاع ارسنال.

وخلت التشكيلة، التي تضم ٢٥ لاعبا من مهاجمي نيوكاسل الن شيرر ولس فرديناند المصابين.

عودة داوي الى تشكيلة ايرلندا الشمالية

● بلفاست - عاد ايان داوي مهاجم وست هام الانكليزي الى تشكيلة ايرلندا الشمالية، التي ستواجه البرتغال في ٢٩ الحالي في بلفاست، واوكرانيا في ٢ نيسان المقبل في كييف ضمن تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة.

وقد اختار الاتحاد الايرلندي لكرة القدم ٢٠ لاعبا لخوض المباراتين. وسيغيب كيفن هورلوك (مانشستر سيتي) ومايكل هيوز (وست هام) عن المباراة الاولى لايقافهما.

سيطرة مصرية في دورة الوفاء الدولية بالفروسية

● دمشق - سيطر ابطال مصر على بطولة مسابقتي اليوم الاول من دورة الوفاء الدولية بالفروسية، التي انطلقت مسابقاتها في دمشق بمشاركة نحو ٣٥ فارسا وفارسة من مصر ولبنان والكويت والاردن وسوريا.

ففي مسابقة الفئة الاولى للقفز على الحواجز ارتفاع (١٢٥سم) جاء الفارس المصري ادهم حماد اولا تلاه مواطنه خالد عاصم وحل السوري ياسر الشريف ثالثا.

وفي مسابقة الفئة الثانية للحواجز ارتفاع من (١١٥) وحتى (١٢٠سم) جاء المصري كريم الزغبي اولا امام الاردني هاني بشارات والسوري شادي غريب.

واقيمت السبت مسابقة «اختر نقاطك» للفئتين الاولى والثانية، وتختتم البطولة، اليوم الاثنين بمسابقة الجائزة الكبرى، التي ينال الفائز الاول فيها (٣٠٠) الف ليرة سورية (٦ آلاف دولار) والثاني (٢٠٠) الف ليرة (٦ آلاف دولار) والثالث (١٥٠) الف ليرة (٣ آلاف دولار).

عودة باولو سوزا الى تشكيلة البرتغال

● لشبونة - اختار مدرب منتخب البرتغال لكرة القدم ارتور جورج لاعب وسط بوروسيا دورتموند الالماني باولو سوزا بعد شفائه من جراحة في الركبة ضمن التشكيلة التي ستواجه ايرلندا الشمالية ضمن مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية التاسعة في ٢٩ الحالي. وتضم التشكيلة ٢٠ لاعبا.

باليستر ونيفيل وبيكنهام خارج منتخب انكلترا بسبب الاصابة

● لندن - انسحب ثلاثي فريق مانشستر يونايتد ديفيد بيكنهام وغاري نيفيل وغاري باليستر من منتخب انكلترا لكرة القدم، الذي سيواجه نظيره المكسيكي وديا السبت المقبل، على ملعب ويمبلي بداعي الاصابة وبطلب من مدربهم في النادي اليكس فيرغوسون.

وقال فيرغوسون انه من الافضل عدم المجازفة باللاعبين الثلاثة خصوصا ان مانشستر يونايتد سيلعب ضد بوروسيا دورتموند في ٩ نيسان مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاندية ابطال الدوري.

الملاكم الامريكي جونز خسر اللقب بالاستبعاد

● اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - خسر الملاكم الامريكي روي جونز لقب بطل العالم لوزن نصف الثقيل (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) عندما استبعده الحكم في الجولة التاسعة من مباراته ضد مواطنه مونتريل غريفين التي اقيمت في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

واستبعد الحكم طوني بيريز، جونز لضربه غريفين مرتين عندما كان الاخير على الارض قبل ٣٠ ثانية من نهاية الجولة التاسعة، وذلك بعد ان اعلن جونز فائزا باللقاء، ثم تراجع عن قراره واستبعد الاخير. وخرج الحكم من الحلبة وسط حراسة امنية مشددة.

وكانت المباراة سجالا بين الملاكمين بعدما سيطر غريفين على الجولات الاربع الاولى، في حين دانت السيطرة لجونز الذي لم يخسر اي مباراة في ٣٤ خاضها قبل هذا اللقاء في الجولات الاربع التالية واسقط منافسه على الارض.

والخسارة هي الاولى لجونز منذ احترافه، اما غريفين فاحتفظ بسجله خاليا من الهزائم في ٢٦ مباراة.

كلمة الاتحاد

الهدف من كذبة الضوء الاخضر!

☐ قرار الحكومة من يوم امس، الذي يعني عمليا تجميد مفاوضات السلام مع السلطة الوطنية الفلسطينية، هو احد الاخطاء الفادحة، التي ستكون لها ابعاد ونتائج بالغة الخطورة. لكنه في الوقت نفسه ينطوي على خداع مباشر وتضليل مكشوف للرأي العام.

لقد اعتمد القرار على الكذبة التي اطلقتها اجهزة الأمن الاسرائيلية وصدّقت نفسها بها، وهي الادعاء بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى الضوء الاخضر لمنظمات الارهاب ان تنفذ عملية تل ابيب، وعمليات انتحارية اخرى.

واستهدف القرار دفع السلطة الوطنية الفلسطينية الى ممارسات تعسفية، لا دمقراطية، لاعتقال المئات من نشطاء «حماس» بغض النظر ان كان لهم نشاط غير قانوني ام لا.. (حتى يستطيع نتنياهو الادعاء، فيما بعد ان اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة؟!). يحسبونها جيش مرتزقة، قام لينفذ السياسة الاسرائيلية. وان لم ينفذ، فان عملية السلام تتوقف.

بهذا التوجه، يؤكد السيد نتنياهو فقط على امر واحد، انه ليس معنيا باستمرار عملية السلام ويفتش عن الذرائع لوقفها. وقد التقى هدفه هذه المرة مع مصلحة اجهزة الامن، التي كان على خلاف متواصل معها، خصوصا في الموقف من الفلسطينيين والسلطة الوطنية. فهذه الاجهزة هي المسؤولة المباشرة عن الفشل في منع العملية الانتحارية. اذ ان المنتحر جاء من قرية صوريف، الخاضعة تماما للسيطرة الاسرائيلية، ووصل الى تل ابيب وعاش وعمل فيها عدة سنوات. وعلى الرغم من اعتقاله اربع مرات، لم يكشف امره. لذلك تبحث هذه الاجهزة عن «كبش فداء» يزيح المسؤولية عنها، ووجدت ضالتها بكذبة الضوء الاخضر.

قد تكون هذه شطارة، لكنها ستكون مؤقتة. فهي، ليس فقط لا تستطيع منع عمليات الارهاب، بل ان وقف عملية السلام ستكون الغذاء للقوى المعادية للسلام حتى تصعد من عمليات الارهاب.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

خيطوا بغير هذه المسلة!

☐ بقلم: سهيل قبلان ☐

■ بعد العملية الانتحارية في تل ابيب يوم الجمعة الاخير، تواصلت الحياة. التلفزيون لم يغير برامجه وبث البرامج الترفيهية والدعايات كما هو مقرر. الاذاعة واصلت برامجها كما هو مقرر. المقاهي والمسارح والنوادي الليلية ودور السينما، استقبلت الزبائن كالمعتاد. واحتفالات عيد المساخر (البوريم) اقيمت كما هو مخطط ومقرر..

لكن الذي تغير هو لهجة التحريض الرسمية والشعبية، ضد الشعب الفلسطيني وقيادته خاصة الرئيس ياسر عرفات وضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. واتخذت تلك اللهجة منحى خطيرا في التحريض على العرب وهدر دمهم، لدرجة تجريدهم من الانسانية والتعامل معهم كمجرم في قفص الاتهام، يجب عقابه قبل «ان تثبت التهمة ضده»!! وامتلأت صفحات الصحف العبرية بمقالات دموية تحريضية فقد كتّابها الاتزان في معالجة الحادث. ومرة اخرى يعالجون النتائج ويتجاهلون الاسباب التي ادت اليها!

ويبدو ان هذه الحملة التهويلية – التهويشية ضد العرب، من غزة الى الجليل، جاءت للتغطية على مسؤولية السلطة عن نجاح الشاب المنتحر في الوصول الى تل ابيب وتفجير نفسه. وللتغطية على قصور السلطات، كان التحريض والتهويش. فقرية صوريف الواقعة بين بيت لحم والخليل، تقع في منطقة (C) الخاضعة كليا للسيطرة الاسرائيلية وليس لسيطرة السلطة الوطنية الفلسطينية!

فلماذا لا يتحمل الرجل الاول في البلاد بصفته رئيسا للحكومة المسؤولية عن انعدام الامن؟

لماذا لا يتحلى بالشجاعة ويعترف، انه بممارساته وتصريحاته واهدافه ومعتقداته واستفزازاته، خلق الدفيئة التي تنمو وتفرخ فيها مثل تلك الاعمال التي يولدها اليأس والاحباط؟

يحلو للسيد نتنياهو ان يتباهى دائما، بانه «يحب فتح الانفاق» – تصريح له في حيفا امام كاتب هذه السطور –. وانه «يحب المواجهة والتحدي»، تصريح في افتتاح مركز «الليكود» مؤخرا. وان البناء في ابو غنيم سيتم كما هو مقرر! وواضح ان السيد نتنياهو، كان يتباهى بذلك لارضاء شهوة اليمين المتطرف. ففتح النفق، رفع سدا في طريق العملية السلمية. والمواجهة والتحدي، معناهما، مواجهة وتحدي الرأي العام الفلسطيني والعربي والعالمي، المعارض لسياسة حكومة نتنياهو الهادفة الى اغلاق طاقة الامل لتحقيق السلام العادل والشامل والراسخ، التي فتحت بعد الاعتراف المتبادل والمصافحة التاريخية، بين قادة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وكلنا نلمس على جلودنا وعلى ارض الواقع نتائج تلك السياسة المغامرة وآخرها العملية الانتحارية في تل ابيب.

وطلع علينا بعض الاوساط السياسية والباحثين والمعلقين، باتهامات لا تستند الى واقع، مفادها ان الجماهير العربية في اسرائيل «تأخرت» في استنكار الحادث!! او حاولت النفاق في استنكارها، او انها في استنكارها وربطها الحادث بالوضع السياسي، حاولت تبريره!! وماذا سنتوقع من اوساط حاكمتنا ذات يوم لاننا احببنا بلادنا التي لا بلاد لنا سواها وأنشدنا: (بلادي – بلادي –). فاذا كان النشيد تهمة نحاكم عليها، فهل نتوقع خيرا من هكذا سلطة؟ وما هو ذنبنا اذا كانوا لا يقرأون جريدة «الاتحاد» وعلى سبيل المثال عددها الصادر امس الاحد؟

هناك حقيقة يجب ان تعرفها السلطات ووسائل اعلامها بالذات، اننا انسانيون صادقون وأكثر فئة في الدولة جدية وصادقة في توجهها السلمي وحبها للتعايش والسلام. لسبب بسيط: اننا اقلية، لا يمكن ان نحصل على حقوقنا القومية واليومية الا في ظل السلام العادل والشامل. بينما اليمين المتطرف ومن يمثله في الحكم وادوات الحكم، يرقص على الدماء ويستغلها لتمرير مخططاته ونسف اي توجه سلمي. ونحن نرفض رفضا باتا التشكيك في انسانيتنا ومطالبتنا بعد اي حادث باثبات الولاء وتقديم الغفران وكأننا في قفص الاتهام لمجرد كوننا عربا. وعلى السلطات التخلص من نظرتها الاستعلائية الفوقية ضدنا.

وتكمن مشكلة السيد نتنياهو في انه وضع القط الجائع مع قطعة الزبدة في قفص بدون اي حواجز واطلق تهديداته، اياك ان تقربها لأن العواقب وخيمة!! فما الذي لم يفعله لترهيب واذلال القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، فيما اذا تجرأوا وتوجعوا من قبضته الحديدية الساخنة الممسكة بالخناق؟

قلنا ان عدة مقالات دموية نشرت في الصحف العبرية امس الاحد، منها ما تضمن اقتراحات تقشعر لها الابدان، كارسال هاتف خلوي مفخخ الى ابراهيم مقادمة! – اقتراح رسمي ظهر في صحيفة رصينة!! وهناك عدد من المواطنين اليهود اقترحوا الدخول الى الضفة وغزة ومسح قرى فلسطينية عن وجه الارض مع سكانها لردع الاخرين!! ووصلت الوقاحة بأحدهم ان قال في حديث اذاعي: «يلفت الانتباه انه بعد كل لقاء بين عرفات وقوى اليسار في اسرائيل تحدث عملية انتحارية»!! وهذا غيض من فيض في ارخاء العنان للتحريض الدموي على العرب، فلماذا لم نسمع اي استنكار رسمي او شعبي؟ وبعد الحادث الاجرامي، الغت الجبهة مظاهرات كانت مقررة ليوم السبت (٩٧/٣/٢٢) في (٢١) موقعا في البلاد، احتجاجا على سياسة الاستيطان ومن اجل المطالبة بانقاذ عملية السلام. ومع التحفظ من قرار الالغاء، فهل الغت السلطات اي برنامج احتفالي؟

ان الجماهير العربية في اسرائيل ليست بحاجة الى مرشد او «مرب» او مُوجّه، ليعلمها كيف تعبر عن مواقفها، خاصة في اللحظات الحرجة، لانها جماهير ناضجة وواعية وانسانية. ونعتقد، استنادا الى الواقع والممارسة السياسية، ان السيد نتنياهو وحكومته ووسائل اعلامه، هم الذين بحاجة ماسة لمرشد ناضج وبالغ يرسم لهم الطريق الصحيح الذي يؤدي الى بر السلام وشاطئ الأمان. وليس الاعتماد على منطق القوة العسكرية والنووية.

لقد تباهى نائب رئيس هيئة الاركان العامة الجنرال متان فلنائي يوم بدء التجريف في ابو غنيم وهو يرى الحشود العسكرية والمصفحات وقال: «آمل ان يقضي هذا الحشد العسكري على اي رغبة لدى كل من تسول له نفسه من الفلسطينيين للقيام بالمظاهرات او اعمال العنف»!! فالى متى ستبقى اسرائيل تعيش على الحراب؟ وهل التحدث بلغة الجرافات والجنازير سيزرع الثقة بين الجانبين؟ وماذا لو اطلق اي زعيم عربي تصريحات ضد نتنياهو كتلك التي اطلقها الوزير تساحي هنغبي ضد عرفات؟ تلك التصريحات التي لم يستنكرها نتنياهو حتى الآن!!

وليس هذا وحسب، بل بدأت حملة تحريض ضد الاقلية القومية العربية في البلاد، التي تستعد لاحياء ذكرى يوم الارض. وتجسدت في ان «الحركة الاسلامية» بالتعاون مع «حماس» تعد للقيام باعمال عنف في ذكرى يوم الارض! وذلك بمثابة تمهيد وتهيئة الاجواء لتبرير ضرب الجماهير العربية! ويبدو ان السلطات صدمت من حقيقة ان الجماهير العربية نمت وترعرعت وشبت على الطوق وجسدها جسد عملاق، فيما مخططات السلطة اشبه بثوب طفل صغير لا ينسجم مقاسه مع مقاس العملاق الانساني الصادق. وليس لنا الا ان نقول لهم: خيطوا بغير هذه المسلة.

«البيتلز للبيع»!

● طوكيو – و.ص.ف. – بيعت شهادة ميلاد بول مكارتني المغني وعازف الغيتار السابق في فرقة «البيتلز» بتسعة ملايين ين (٧٣ الف دولار) خلال مزاد علني لبيع بعض اغراض الفرقة جرى، امس الاول السبت، بالتزامن في العاصمتين البريطانية واليابانية، تحت اسم «البيتلز للبيع».

وجاء العرض لشراء هذه «الوثيقة» العائدة الى ٥٤ عاما من لندن. وعرضت الوثيقة في بداية المزاد ب١,٥ مليون ين.

وتوافد الى صالة المزاد في طوكيو اكثر من (٥٠٠) شخص من صحافيين وفضوليين ومعجبين بالفرقة الموسيقية البريطانية. يذكر ان نادي المعجبين بفرقة «البيتلز» في اليابان يضم اكثر من (٦٨) الف عضو.

ويعارض ماكارتني هذا المزاد. وقد حصل على حكم مستعجل يقضي بسحب مخطوطة نص اغنية «بني لاين» من المزاد العلني.

وكان مكارتني اعلن «لاثبت لكم مدى سخف هذا المزاد، هناك شخص في الولايات المتحدة يملك شهادة ميلادي. وليس بوسعي ان افهم ان هذا الامر يعتبر مشروعا».

وينتظر ان يدر هذا المزاد اكثر من مليون جنيه استرليني (١,٦ مليون دولار) ويتضمن ٢٠٠ غرض منها سيارة المرسيدس ٦٠٠ التي كان يستخدمها جون لينون وغيتار مطلية بالذهب قدر ثمنها ب١٥٠ الف جنيه استرليني (٢٤٠ الف دولار).

وقدر سعر سيارة جون لينون المرسيدس التي صنعت بناء على طلبه في ١٩٧٠ ب٥٠٠ الف جنيه استرليني (٨٠٠ الف دولار).

كذلك سيباع المنزل الذي ولد فيه رينغو ستار بالاضافة الى مجموعة اسطوانات البيتلز للمنتج بريان ابستين وتسجيل لمقابلة اذاعية مع جون لينون ويوكو اونو قبيل انفراط الفرقة.

«معبد الشمس» يسقط خمسة قتلى في كندا

□ سان كازيمير (كندا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الكندية، امس الاحد، ان خمسة اشخاص، هم ثلاثة رجال وامرأتان، وجدوا مقتولين في سان كازيمير (في جنوب شرق مدينة كيبيك) داخل منزل يملكه احد اعضاء طائفة معبد الشمس التي تتخذ من سويسرا مقرا لها.

وعثر احد المارة على الجثث الخمس ليلة السبت/الاحد، اذ لاحظ ان الدخان يتصاعد من المنزل، فأنذر رجال الاطفائية اعتقادا منه ان ثمة حريقا. وعثر رجال الاطفاء على جثة عند مدخل المنزل، ثم على الاربع الاخرى.

واوضح الناطق باسم الشرطة بيار روشيبو ان فتاة في الثالثة عشرة وصبيين في الرابعة عشرة والسادسة عشرة وجدوا «في حال صدمة» خلف المنزل، مشيرا الى ان طبيبا تولى معالجتهم.

واضاف روشيبو ان هويات الضحايا لم تعرف، لكنه لفت الى ان المنزل عائد الى عضو معروف في طائفة معبد الشمس. وكانت اخبار هذه الطائفة تصدرت الصفحات الاولى من الصحف عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بعد الانتحارات الجماعية والاغتيالات التي طاولت اعضاءها في كندا وفرنسا وسويسرا.

وفي معظم هذه الحالات، عثر على ضحايا هذه الانتحارات الجماعية في منازل احرقت.

وكان عدد القتلى من هذه الطائفة، التي اسسها جو دي مامبرو ولوك جوريه في سويسرا، بلغ الى الان ٦٩ شخصا: خمسة من كيبيك (كندا) عام ١٩٩٤ و٢٥ في سالفان (سويسرا) و٢٣ في شيري (سويسرا) في تشرين الاول ١٩٩٤ و١٦ في فيروكور (فرنسا) في كانون الاول ١٩٩٥.

وفي سويسرا، اتخذت الشرطة بعض «الاجراءات الوقائية» بعد العثور على الجثث الخمس في كندا، كذلك اتخذت اجراءات مماثلة في كانتوني فود وجنيف.

فارقها النوم منذ (٣٢) عاما!

□ هو شي مينفيل (فيتنام) – «و.ص.ف» – بعد محاولتي انتحار قررت نغوين تي لي هانغ ان تعيش على امل ان يسمح لها ترددها المستمر على المعابد ان تستعيد في احد الايام متعة النوم، التي فقدتها منذ ٣٢ عاما.

وقد حققت لي هانغ منذ اشهر شهرة كبيرة عندما كشفت مشكلتها لصحيفة واكدت انها لم تنم منذ ولادة آخر اولادها في ١٩٦٥.

وتستقبل هذه المرأة زوارها في منزل صغير في احدى الضواحي الفقيرة لسايغون السابقة لتعرض عليهم الصور الشعاعية ونتائج عمليات التخطيط التي خضعت لها.

وخلافا لفيتنامية اخرى كانت تعاني من نفس المشكلة لمدة عشر سنوات بسبب ورم في المخ، اثبتت الفحوص الطبية التي اجرتها لي هانغ ان وضعها الصحي جيد جدا وكل شيء طبيعي.

وقالت ان «جميع الاطباء استسلموا، انهم لا ينجحون في معرفة سبب مشكلتي وملفاتي الطبية اصبحت الان بأيدي اساتذة في الطب في روسيا وسنغافورة».

وهي تؤكد ان جميع وسائل العلاج لم تجد حلا بدءا بالطب التقليدي الصيني وانتهاء بأشعة الليزر... حتى انها تناولت جرعات كبيرة من دواء منوم يصنع من الفاصوليا الحمراء سمحت لها بالنوم ساعتين لا اكثر في بعض الليالي. وقالت «الاغرب من ذلك انني اشعر بأنني في حالة جيدة واعمل بشكل طبيعي في المنزل».

وتبدو لي هانغ – التي تبلغ من العمر (٥٥ عاما) وتعاني من بعض السكر في الدم ومن داء المفاصل – رغم الزرقة التي تحيط بعينيها مستديرة ووجهها ينم عن الصحة وهي تقوم بتمارين رياضية كل صباح. وقالت «اريد ان اموت. امضي الليل اروح واجيء، وافكر بالموت عندما يكون الجميع نائمين».

واكد البروفيسور فان تان هاي، الذي يهتم بها، ان «صدمة نفسية يمكن ان تكون سبب هذا الارق الدائم».

وقالت لي هانغ «بعد ولادة ابني اضطررت ان اقاسم غرفة مع مصابين بالجذام في مستشفى التوليد وتوقفت عن النوم لانني ذعرت. كنت اخشى ان اصاب بالمرض».

تقديرا لسيرتها الفنية والثقافية والنضالية

فرنسا تكرم الفنانة اللبنانية نضال الاشقر

□ بيروت – الوكالات – قام السفير الفرنسي في بيروت وعلى مسرح المدينة بتقليد الفنانة اللبنانية نضال الاشقر «الوسام الوطني للفنون والآداب برتبة فارس»، الممنوح لها من وزير الثقافة الفرنسي، فيما احاط بالمكان ديكور ومؤثرات مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات»، التي اخرجتها نضال الاشقر عن نص الكاتب السوري سعد الله ونوس.

وخاطب السفير لافون الفنانة المكرمة نضال الاشقر قائلا: «ان البعض فاجأه ان تكرم فرنسا ووزارة الثقافة، نضال الاشقر لاعتقادهم ان فرنسا لا تكرم الا دعاة الفرانكوفونية، لكن فرنسا تهتم بالثقافة العالمية وهي ارادت ان تكرم الثقافة العربية. كما انها تكرم الاشقر للجانب النضالي فيها رغم انه لم يكن دائما الى جانب فرنسا».

واضاف السفير الفرنسي منوها بسيرة والد الفنانة الاشقر وموقف فرنسا منه قائلا: «ان فرنسا دون ان تعلم احيانا صنعت عبر التاريخ ابطالا، سجنت والدك (اسد الاشقر) وسجنت ملك المغرب والرئيس التونسي، وهذا لم يمنع فيما بعد صداقتهما لفرنسا وللجنرال ديغول تحديدا».

وفي نص كلمته نوه السفير لافون بالفنانة الاشقر، مسرحيا ودورا ثقافيا خاصة في وقتنا الراهن حيث قال: «تشارك الاشقر في اعادة بيروت عاصمة للثقافة في المنطقة وان فرنسا تهتم بذلك والرئيس شيراك تحديدا، وهي تواصل رحلة رسمت معالمها في الحياة الفنية العربية وتناضل من اجل زملائها. وانها بذلك تجسد القيم التي تؤمن بها فرنسا». الفنانة نضال الاشقر ردت على اللفتة الفرنسية وكلمات السفير، بكلمة ارتجلتها بالفرنسية وقالت: «سررت بالوسام الذي منحتموني اياه فهو الدليل القاطع على عمق العلاقة التي تجمعني لا باللغة الفرنسية فحسب بل بما تمثل من فرادة وابعاد ثقافية وحضارية، واعتبر وسامكم النبيل هذا وساما لمسرح المدينة، المشرع الابواب امام اهل الفن والثقافة على اختلاف مشاربهم».

واضافت الاشقر قائلة «ان هذا الوسام هو لقاء بين ثقافتين تبادلتا وتتبادلان منذ عقود حوارا هادئا وعميقا اثمر ويثمر نتاجا ابداعيا وثقافيا مميزا وفي اللغتين العربية والفرنسية».

* نضال الاشقر *

في المعرض السابع للكتاب في الامارات

نشاطات فكرية وفنية متنوعة

□ ابو ظبي – الوكالات – يقيم المجمع الثقافي في العاصمة الاماراتية ابو ظبي معرضه السابع للكتاب بين ٣١ اذار الجاري و١١ نيسان المقبل، والذي يشارك فيه دور نشر من مختلف الدول العربية.

وقال عضو في اللجنة المنظمة للمعرض ان «الرقابة منزوعة عن معرض هذا العام تماما، كما كانت عليه في المعرض السابق» الذي نظم في ربيع العام ١٩٩٦، مضيفا انه «ثبت عقم فرض الرقابة على الكتاب اذ ان اي كتاب يفرض عليه حظر ما يستطيع القارئ المتابع الحصول عليه بطرقه الخاصة».

لكنه اضاف ان المعرض استبعد رغم ذلك مشاركة عدد من دور النشر التي «لا تقيم وزنا للمؤلف ومضامين الكتب وصناعة النشر بشكل عام، كأن تطبع كتبا مشوهة او منقوصة او مزورة او مستنسخة من دون اذن المرجعيات المعنية بها تأليفا وحقوق نشر».

وستقام على هامش المعرض نشاطات ثقافية وفنية متنوعة ابرزها ندوة حول «العولمة الثقافية وتأثيرها في دول الخليج» يشارك فيها برهان غليون وعبد الخالق عبد الله، ومحاضرة بعنوان «نظرة تقويمية للتعليم في دول الخليج» يلقيها عبد العزيز الجلال، وثالثة حول «التطبيع الثقافي» لعبد الله الحوراني.

كذلك تنظم دورة حول «الاستنساخ بين التكنولوجيا والاخلاق» يشارك فيها مصطفى فهمي وعز الدين ابراهيم واحمد شوقي ابو خطوة.

وستعرض ايضا افلام سينمائية للمخرج السوري محمد ملص تعقبها مناقشة يحضرها ملص نفسه، كما تعرض افلام عربية واجنبية منها «ناصر ٥٦» و«نزوة» و«ايفيتا» و«احدب نوتردام» و«الليل» و«المنام» ومسرحية «كلام الليل» التونسية.

وستقام ايضا امسية موسيقية تحييها فرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب وامسيات شعرية بالفصحى والعامية لشعراء عرب واماراتيين.

تمديد اعتقال شفاعمري للاشتباه بطعن زوجته

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شفاعمري (٤٧ عاما) ستة ايام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته بقسوة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة نشب خلاف بين الزوجين، اعتدى خلاله المشتبه به على الزوجة وطعنها بالسكين، ونقلت على اثر ذلك الى المستشفى للعلاج ولا تزال ترقد فيه!!

ونفى المشتبه به انه طعنها وقال انهما اختلفا ودفعها فسقطت على الارض.

اليوم حفل توزيع جوائز الاوسكار

● لوس انجلس - و.ص.ف. - تقيم السينما الامريكية مساء اليوم الاثنين في لوس انجلس احتفالها السنوي بتوزيع جوائز الاوسكار في وقت ما زالت التوقعات ترجح ان يكون الفيلم البريطاني «المريض الانكليزي»، المرشح ل(١٢) جائزة، الفائز الاكبر في حفلة تتميز هذه السنة بطابع عالمي.

وستوزع جوائز الاوسكار للمرة ٦٩ في حضور العشرات من نجوم السينما الامريكية والعاملين فيها من منتجين ومخرجين وفنيين. وينتظر ان يتابع وقائعها مئات الملايين من المتفرجين في انحاء العالم.

وعلى غرار السنوات الست الماضية يقوم الممثل والكوميدي الامريكي بيلي كريستال بتقديم الحفلة. غير ان العشرات من النجوم سيصعدون الى خشبة مسرح «دوروثي شاندلر بافيليون» لتسليم التماثيل الذهبية الصغيرة الى الفائزين او لتسلمها.

ويرى معظم النقاد والمحللين في هوليوود ان «المريض الانكليزي» للمخرج البريطاني انطوني منغيلا يتمتع بافضل الفرص للفوز خصوصا باوسكار افضل فيلم.

وقد وصف «المريض الانكليزي»، الذي يروي قصة حب كبير خلال الحرب العالمية الثانية، بانه «ملحمة رومانسية» تذكر باجواء فيلمي المخرج البريطاني الراحل ديفيد لين «دكتور جيفاغو» و«لورانس العرب». وهو يطرح مواضيع كلاسيكية ذا بعد كوني مثل الحب والموت والحرب والصداقة والخيانة والوطنية ويتمتع بالتالي بكل مقومات النجاح وفقا لمعايير اكاديمية العلوم والفنون السينمائية التي تنتخب الفائزين.

كما ان «المريض الانكليزي» يتمتع ببعد عالمي: فاحداثه تدور في الصحراء الليبية والقاهرة واوروبا وخصوصا في توسكانا (شمال ايطاليا) وشخصياته من جنسيات مختلفة (مجري وكندية وبريطانية وهندي وايطالي...) وهو مقتبس عن رواية للكاتب الكندي السيريلانكي الاصل مايكل اونداتي.

ويتنافس «المريض الانكليزي» مع اربعة افلام اخرى لاوسكار افضل فيلم للعام ١٩٩٦ هي: «فارغو» للامريكي جويل كوين و«لمعان» للاسترالي سكوت هيكس و«اسرار واكاذيب» للبريطاني مايك لي و«جيري ماغواير» للامريكي كاميرون كرو.

وتحظى حفلة توزيع الجوائز التي يبثها التلفزيون الامريكي مباشرة باحدى اعلى نسب الاستماع في العالم وبالتالي اعلى كلفة اعلان من (٣٠) ثانية تبلغ خلالها (٨٣٥) الف دولار.

ومن المنتظر، كما جرت العادة، ان تتبع حفلة توزيع التماثيل الذهبية سهرات صاخبة في مطاعم ومنازل في هوليوود وبيفرلي هيلز تكريما للفائزين. ولن تقتصر الاحتفالات على لوس انجلس وحدها اذ ان ٢٣ مدينة امريكية اعدت سهرات ومآدب للمناسبة.

وتشكل حفلة الاوسكارات فرصة سنوية فريدة للمعجبين لرؤية اكبر تجمع لنجوم الفن السابع. ومن المفترض ان يكون الفضوليون قد بدأوا في التجمع امام قاعة «دوروثي شاندلر بافيليون» للحصول على افضل موقع ممكن لمشاهدة ابرز شخصيات السينما الامريكية ينزلون من سيارات الليموزين الخاصة وللتعليق خصوصا على ازيائهم.

اوسكار.. اصلع السينما المحبوب

□ شيكاغو - طول هذا الاصلع ذي الاسم الغريب، اوسكار، لا يتعدى (٣٣) سنتيمترا، ووزنه (٣,٦) كيلوغرامات فحسب، لكن بنيته الذهب ذات الـ (٢٤) قيراطا، وهو يغرز سيفه في بكرة فيلم، تبدو بنية رياضي: انه الاعز الى قلوب السينمائيين جميعا، وهو الهدف الذي يسعون اليه جاهدين.

الجائزة التي ستمنح اليوم الاثنين خلال حفل الاوسكار التاسع والستين، رأت النور في نهاية العشرينات، بعد سنتين من تأسيس صاحب شركة «مترو غولدن ماير» (أم.جي.أم) للانتاج، لويس ماير، اكاديمية فنون السينما وعلومها، بهدف تحسين صورة الصناعة السينمائية.

وفكرة التمثال الصغير للمدير الفني سيدريك غيبونز، جسدها النحات جورج ستانلي بنحاس وقصدير مغلفان بالذهب. وعلى قائمة التمثال رقم متسلسل محفور، وصفيحة معدنية تنبه: «لا يمكن بيع هذا التمثال او نقل ملكيته ما لم يمنح سلفا الى الاكاديمية».

لكن الاوسكار الذي حازته عام ١٩٤٥ الممثلة جون كروفورد على دورها في فيلم «ميلدريد بيرس» بيع عام ١٩٩٣ في مزاد علني لمجهول بقيمة (٦٨٥٠٠) دولار. وكان اوسكار آخر بيع عام ١٩٩٢ لقاء (٥٧) الف دولار، وهو ذاك الذي ناله هارولد راسل في فئة افضل ممثل ثانوي، على دوره في فيلم «افضل اعوام الحياة».

وتتولى مؤسسة «ر.س. اوينز» التي توظف (٢٥٠) شخصا في شيكاغو تصنيع تماثيل الاوسكار منذ (١٤) عاما. ويقول اوين سيغل (٧٧ عاما): «هذه السنة، طلبت منا الاكاديمية تصنيع (٣٥) تمثالا».

لكن لماذا.. اوسكار؟ الاسطورة تقول ان سكرتيرة الاكاديمية، السيدة هيريك، لاحظت ان التمثال الذهب يشبه عمها اوسكار، فسمته هكذا تيمنا به، وكرّس الاسم منذ ١٩٣١ بعدما استخدمه احد الصحفيين.

لائحة ابرز الترشيحات لجوائز الاوسكار



* توم كروز، مرشح لجائزة افضل ممثل *

□ لوس انجلس - في ما يلي لائحة بأبرز الترشيحات لجوائز الاوسكار السينمائية الامريكية الـ ٦٩ التي ستوزع مساء اليوم الاثنين في لوس انجلس:

* افضل فيلم: «المريض الانكليزي»، «فارغو»، «لمعان»، «اسرار واكاذيب» و«جيري ماغواير».

* افضل مخرج:
انطوني مينغيلا «المريض الانكليزي»، جويل كوين «فارغو»، ميلوش فورمان «الشعب ضد لاري فلينت»، مايك لي «اسرار واكاذيب» وسكوت هيكس «لمعان».

* افضل ممثل:
توم كروز «جيري ماغواير»، رالف فينيس «المريض الانكليزي»، وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت»، جيفري راش «لمعان» وبيلي بوب تورنتون «السكين».

* افضل ممثلة:
برينda بليثين «اسرار واكاذيب»، ديان كيتون «غرفة مارفن»، فرانسيس ماكدورماند «فارغو»، كريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي» وايميلي واتسون «كسر الامواج».

* افضل فيلم اجنبي:
«سخيف» (فرنسا)، «طباخ عاشق» (جورجيا)، «كوليا» (تشيكيا)، «الوجه الاخر ليوم الاحد» (النرويج) و«سجين الجبال» (روسيا).

* افضل ممثل في دور ثانوي:
كوبا غودينغ جونيور «جيري ماغواير»، وليام ايتش ميسي «فارغو»، ارمين ميولر ستال «لمعان»، ادوارد نورتون «خوف بدائي» وجيمس وودز «اشباح المسيسيبي».

* افضل ممثلة في دور ثانوي:
جون آلن «ساحرات سالم»، لورين باكال «المرآة لها وجهان»، جولييت بينوش «المريض الانكليزي»، بربارة هيرشي «وصف سيدة» وماريان جان باتيست «اسرار واكاذيب».

منظمة الصحة العالمية تنضم الى المحذرين من المخاطر

١٢ سؤالا حول الاستنساخ!

❒ هتلر هو اول من فكر بموضوع الاستنساخ، وقد حاول تنفيذه.. وفشل ❒ الاستنساخ مثل علم الذرة، فيه الفوائد وفيه الاضرار ❒

* بقلم: نديم نحاس واسامة نعمان واسماعيل الخطيب *

* اكد مدير منظمة الصحة العالمية هيروشي ناكاجيما ان استخدام الاستنساخ الوراثي البشري «غير مقبول اخلاقيا لانه ينتهك بعض المبادئ الاساسية للولادة».

واكد في بيان له معلقا على نبأ استنساخ نعجة في اسكوتلندا «على مبادئ احترام كرامة الانسان وحماية سلامة المورثات البشرية».

غير ان ناكاجيما شدد في البيان على ان «معارضة الاستنساخ الجيني البشري يجب الا تقود الى حظر غير متميز لكل اشكال الاستنساخ والبحث».

وذكر بان البرنامج الخاص للبحث والاستنساخ البشري درس في عام ١٩٩٢ الاوجه التقنية للولادة بمساعدة طبية والقضايا الاخلاقية المتعلقة بها.

وكان هذا البرنامج اكد على «حق كل شخص الاستفادة من التقدم العلمي وضرورة احترام الحرية اللازمة للبحث العلمي والنشاط الخلقي».

وستعقد منظمة الصحة العالمية ندوة في هذا الخصوص بين ٢٣ و٢٥ نيسان المقبل.

وذكرت اديت كريسون مفوضة الاتحاد الاوروبي للابحاث في ستراسبورج ان الاتحاد الاوروبي من جهته يعارض الابحاث في مجال الاستنساخ الحيوي للبشر.

وقالت كريسون للبرلمان الاوروبي «لاسباب اخلاقية واضحة يوجد اجماع في الاوساط العلمية الدولية على حظر الابحاث في مجال استنساخ البشر».

في هذا الوقت ما زالت قضية استنساخ الكائنات الحية عن خلية جسدية واحدة، ينتج عنها كائن اخر طبق الاصل عن الاول، تتفاعل على مختلف الاصعدة: رسميا وطبيا واجتماعيا ودينيا وفلسفيا. اذ يقف البشر اليوم على مفترق طريق خطر، خطورة القنبلة النووية ذاتها يوم انفجرت لاول مرة عام ١٩٤٥ ليصعق العالم بطاقتها الرهيبة.

ولكن اذا كان للسلاح النووي الرهيب وجه مسالم مفيد للبشرية، فهل سيكون للاستنساخ وجه مشابه ايضا؟

الآراء تختلف هناك وعن طريق بعض الاسئلة والاجوبة تسعى «الشرق الاوسط» لتسليط المزيد من الضوء على هذا الحدث المهم وشرحه من «الالف الى الياء» بأقصى درجة من التبسيط معززين ذلك بشهادات الخبراء والمفكرين الذي وافقوا على الادلاء برأيهم، علما ان عددا منهم تهرب من الاجابة، او رفضها لكي لا يكونوا طرفا في الجدال القائم الآن.

*** ما هو الاستنساخ؟**

– اخذ خلية جسدية من كائن حي تحتوي على كافة المعلومات الوراثية وزرعها في بويضة مفرغة من مورثاتها ليأتي الجنين، او المخلوق مطابقا تماما في كل شيء للاصل، اي الكائن الاول الذي اخذت منه الخلية.

*** متى بدأ العالم يفكر في الاستنساخ؟**

– اصل الفكرة بدأت في المانيا في العقد الثالث من هذا القرن يوم قرر الحزب النازي بقيادة هتلر خلق عرق متميز لكن التقنية المتوفرة انذاك خذلته. ثم جاءت نقطة التحول عام ١٩٦٠ يوم استطاع العلماء استنساخ النباتات. وفي عام ١٩٩٣ تمكن علماء امريكيون من استنساخ توأم من بويضة، لكن كل واحد من التوأم هذا لم ينم الا لحدود ٣٨ خلية فقط، قبل ان يموت الجنينان الصغيران. وفي عام ١٩٩٥ تمكن العلماء اليابانيون من دمج خلية جنينية مع خلية جسدية عن طريق تيار كهربائي ليحصلوا لاول مرة في تاريخ الانسان على نسل لا يتم بالمعاشرة الجنسية، اي عن طريق تلقيح البويضة بالحيوانات المنوية. وقبل عامين تمكن الامريكيون في ولاية تكساس من استنساخ ٤٠ عجلا عن طريق دمج خلية جنينية وبويضة. وهذا الاسلوب هو اقل اهمية من الاسلوب الياباني، او اسلوب البروفيسور ايان ويلموت في ادنبرة الذي انتج بواسطته النعجة دولي.

*** هل يعني ان كل عملية تلقيح بهذا الاسلوب الذي اتبعه البروفسور ويلموت يعني النجاح الاكيد؟**

– قام البروفسور ويلموت بـ٢٧٧ محاولة حتى نجحت واحدة منها. ولكن مع تقدم هذه التقنية فان نسبة النجاح تزداد حتما.

*** هل سيحمل الشخص المستنسخ الصفات والاخلاق والميول ذاتها من الشخص المستنسخ عنه؟**

– النسختان تكونان متشابهتين من الناحية الوراثية والتشريحية الى اقصى حدود التطابق. كما ان بمقدور الاهل والاقارب طبعا التمييز بين النسختين الاصلية والجديدة نظرا لفارق السن. ولو تم الحصول على اكثر من نسخة واحدة لامكن التفريق بينها ايضا، وان كان ذلك بصعوبة. وسبب قدرة التمييز هذه الظروف المختلفة التي يتعرض لها المستنسخون. كما ان هذا لا يعني ان تكون الشخصيتان الاصلية والمستنسخة تحملان الميول والرغبات ذاتها رغم الخصائص الوراثية المتشابهة، لان العامل البيئي والاجتماعي يلعب دوره الكبير في تحديد الشخصية. فلو استنسخت عشر نسخ فقد يكون لكل نسخة شخصيتها المستقلة عن الاخرى. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فان الراغبين في استنساخ انفسهم في عمر الستين مثلا اخذ عامل السن والفارق الزمني بعين الاعتبار، لان الظروف وقد تختلف على صعيد التعليم والتعامل مع المحيط الخارجي، لان الدماغ والحواس هي عوامل مستقبلة متطابقة. من هنا لا تملك النسخ المتشابهة ذات التجارب الحياتية والفكرية والثقافية، لان التعرض للظروف يكون مختلفا.

وفي هذا الصدد ذكرت البروفسورة كاي ديفيس الباحثة في المورثات البشرية بجامعة اكسفورد البريطانية لـ«الشرق الاوسط» ان التقنيات الجديدة تسمح بانتاج انواع متشابهة تماما، لكنها تختلف بعض الشيء، كما هو الحال بالنسبة الى التوائم المولودة من بيضة واحدة. فهذه التوائم تتشابه لكنها لا تصل الى درجة التماثل المطلق.

*** ما هي الاخطار المحتملة من وراء هذه التقنية الجديدة؟**

– تردد ديفيس بالقول ان الاستنساخ يحمل في طياته خطرا كبيرا على البشرية في حال تطبيقه على الانسان، كاحتمالات تفشي اعراض مرض السكري، او انفصام الشخصية، وامراض اللقلب اذا كان الاشخاص الاصليون يحملون مثل هذه الاعراض. ثم هناك عمليات الاستنساخ التي يمكن ان تجري دون اي ترو.

*** ولكن هل من منافع ايضا لهذا العلم الجديد؟**

– البروفسورة ديفيس ترد بأنه يمكن الانتفاع من ذلك في حالات نادرة لامراض مستعصية كأمراض نخاع العظام مثلا، او في عمليات زرع الاعضاء التي لا يرفضها الجسم، وفي تحضير واعداد ادوية وعقاقير جديدة.

*** وما هي العائيرات على الطبيعة والبيئة والمجتمع؟**

– المخاطر كثيرة وكبيرة، تقول البروفسورة ديفيس خصوصا من وجهة نظر العلماء المدافعين عن اخلاقيات العلم. وقالت ان هذه المخاطر قد لا تظهر فورا لدى تطبيق هذا العلم، لكن من يعلم ماذا يخبئ المستقبل؟

ودعت ديفيس الى ضرورة توجه المجموعات العلمية الى دعم وتنمية الثراء الطبيعي للبيئة والبشرية واغنائه بدلا من الدخول في تجارب لا يعلم اي عالم مدى توجهات تطبيقاتها اللاحقة وطبيعتها.

*** هل يعني ذلك ان على العلماء التوقف عن مثل هذه الابحاث؟**

– على ذلك يرد الفروفسور جي. يونج رئيس جمعية المورثات والباحث في جامعة يورك البريطانية في حديث لـ«الشرق الاوسط» بقوله: «لا بد للابحاث العلمية من الانطلاق في مسيرتها الكبرى محاولة سبر اغوار الطبيعة. لكن على العلماء التريث قليلا والتفكير مليا قبل الدخول في تطبيقات قد تودي الى منعطفات خطيرة جدا.

*** هل بالامكان الحصول على نسخ من ابوين متوفيين مثلا؟**

– نعم، شرط ان تكون الخلايا غير متأذية، اي ان تكون محفوظة بالتجميد، او في راتنجات نباتية قديمة مثل العنبر، كما في قصة فيلم «الحديقة الجوراسية». ولا يعلم كم عدد التجارب المطلوبة قبل تسجيل اي نجاح يذكر.

*** هل تعني هذه التقنية امكانية تطبيق افلام الرعب التي تصور امبراطوريات شريرة هدامة يخدمها جيش جرار من العبيد؟**

– نظريا نعم. لكن التقنية هذه حتى هذا التاريخ غير مناسبة للاستنساخ الجماعي، لانها غير فعالة تماما. بل ان محاولات عديدة تجري قبل ان تنجح محاولة واحدة. حتى عمليات التلقيح الاصطناعي بالحيوانات المنوية والمبايض لم تسجل سوى ٢٠ في المائة من النجاح بعد ٢٠ عاما من التحسين والتطوير.

*** هل بدأت جهات اخرى تجارب في هذا الميدان الجديد؟**

– نعم، فالعلماء الامريكيون حاليا يجرون تجارب لاستنساخ القرود. ومن يدري ربما انواع جديدة من القرود مستقبلا عن طريق التلاعب بالمورثات.

*** هل سيغير الاستنساخ من المفهوم الفلسفي لحياة؟**

– نعم، يقول المربون والفلاسفة. فبدلا من انتاج الافراد عن طريق الابوين والاسرة العادية،، اصبح ذلك ممكنا عن طريق الة شبيهة بآلة الاستنساخ في المكاتب عن طريق شركات تجارية تتعاطى في مثل هذه الامور. وهنا الكارثة بعينها فلسفيا واجتماعيا.

(«الشرق الاوسط»)

٩٤٥٣

نتنياهو ليس بريئا..

الحادث الفتاك في تل ابيب، هو قصة جريمة معروفة سلفا.

ان هذه المأساة نتيجة مباشرة للعمل الاستفزازي احادي الجانب الذي قامت به حكومتنا في «هار حوما» (جبل ابو غنيم). فبعد التحذيرات الاخيرة التي اسمعها قادة المخابرات في دولة اسرائيل، والتي تجاهلتها الحكومة، لا يستطيع انسان ان يقول انه فوجئ من هذه النتيجة.

كما يبدو، فان حكومة نتنياهو مصممة على رأيها هدم عملية السلام، ومستعدة – من اجل هذا الهدف – حتى للمساس بالامن الشخصي لمواطني اسرائيل.

لا يوجد اي مبرر بالطبع للقتل المتوحش والغبي الذي نفذ في تل ابيب. لكن ايقاظ غول الارهاب من نومه، بواسطة الاعمال الاستفزازية، لا يستطيع التنصل من المسؤولية من القتل.

(آدم كيلر – حولون)

مشروع نتنياهو الجديد!

ارنب آخر يخرجه الحاوي نتنياهو من تحت قبعته. حتى اولئك الذي يشككون عادة بنوايا رئيس الحكومة، يقولون: وما السيء في الامر. ففي اسوأ الحالات، اذا لم تنجح المفاوضات خلال ستة اشهر نعود الى برنامج النبضات (الانسحابات)، وفق اتفاقات اوسلو.

لا يا سادة.. لن نستطيع العودة الى اتفاقات اوسلو.. فاذا فشلت المفاوضات حول الحل النهائي، حسب مشروع نتنياهو، فيأتي المعارضون لاتفاق اوسلو الآن ويقولون: «وما الفائدة من العودة الى برنامج النبضات طالما ان من الواضح تماما انها لن تقود الى حل نهائي؟ فقد جربنا ذلك ولم ننجح».

لكن، مشروع نتنياهو سيحقق هدفه.

لن يحقق اتفاقا على الحل النهائي، انما سيعمق العداء، والكراهية وزعزعة الثقة. في احسن الاحوال ينتظرنا جمود العملية السلمية. وفي اسوأ الاحوال سنقع في دوامة سفك دماء مرعبة (هذا المقال كتب قبل يوم واحد من العملية الانتحارية في تل ابيب).

فليعرف كل مواطن اسرائيلي، ان الحكومة التي تمثله الآن، ليست معنية باتفاق سلام. لا تعترف بحق الانسان الفلسطيني. ان يعيش في ظروف احترام. وترى ان الوسيلة الوحيدة لحل هذه القضية (الفلسطينية) المعقدة، هي القوة الجسدية فقط.

والدليل، الهدوء النسبي في الشارع الفلسطيني، على الرغم من البناء في جبل ابو غنيم. وهذا، تظهره الحكومة كأنه انجاز، مع العلم انه يعكس عظم الوعي والمسؤولية لدى الشعب الفلسطيني.

واقول، «هدوء نسبي»، لاننا لم نسمع استنكار ١٣٠ دولة. فآذاننا لا تصغي الا لدوي الانفجارات.

اورون مديكس – رعنانا

الحكومة لم تبت بالامر..

لقد ورد في صحيفتكم الموقرة (عدد ١٩٩٧/٣/١٠) نبأ لمراسلكم في قلنسوة بخصوص الفيضانات في قلنسوة وذكرت على لساني اقوال لم اصرح بها وخرجت عن اطارها، وعلى ما يبدو انه حصل هنالك سوء فهم لما ادليت به من تصريحات.

والحقيقة انه لم يبت بعد نهائيا في الامر ولم نتلق حتى الان اي رد رسمي من الحكومة ينفي الاعلان عن قلنسوة كقرية منكوبة طبيعيا.

اما بخصوص الميزانيات والتعويضات عن الخسائر المختلفة فمرفق طيه لحضرتكم صورة للتصريح الصادر عن مكتب رئيس الحكومة والذي عمم للصحافة.

وفيه يظهر ان كل المزارعين يحصلون على تعويض من صندوق اضرار الطبيعة في وزارة الزراعة وان وزارتي الاسكان والمالية تخصصان مليون شيكل من كل وزارة لتمويل اضرار الفيضانات في الشوارع والارصفة والكهرباء والمجاري وان وزارة الاسكان تخصص قروض اسكان لاصحاب المباني الخاصة التي تضررت تماما في الفيضانات.

كما ان الكيرن كييمت سوف تجد خلال سنة الحل لمسار نهر الاسكندر ووادي تسورن، بقيمة ٢٠ مليون شيكل تقريبا بتمويل من وزارات الزراعة (٥ ملايين) والداخلية (٥ ملايين) والمواصلات (٣ ملايين) والاسكان (٣ ملايين) والكرن كييمت.

وقد تبرعت وزارة البنى التحتية بعشرات الوف الامتار المكعبة من الاتربة المخصصة لتحسين الطرقات الزراعية المتضررة.

وحسب بيان مكتب رئيس الحكومة، فقد شكر رئيس مجلس قلنسوة المحلي ونوابه، بحرارة مدير عام مكتب رئيس الحكومة وبقية المديرين العامين على علاجهم السريع والناجع للموضوع.

لذا، ارجو التصحيح.

ابراهيم قاضي
نائب رئيس مجلس قلنسوة المحلي

نافذة على العالم العربي

إعداد : صالح ابداح

لبنان....

خطوات عملية لالغاء الطائفية في لبنان

● اصدرت السلطات اللبنانية بطاقات الهوية ممغنطة هي الاولى من نوعها لا تحمل اي اشارة الى مذهب او ديانة صاحبها.

سلمت بطاقة الهوية الاولى الى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي خلال احتفال رسمي، وتعتبر هذه الوثيقة الاولى من نوعها في لبنان منذ اكثر من ٢٠ عاما.

ويذكر ان الاشارة الى المذهب على بطاقة الهوية الوطنية كان سببا لمقتل الاف الاشخاص خلال الحرب الاهلية في لبنان بين عام ١٩٧٥و ١٩٩٠.

وكانت الميليشيات المسيحية والاسلامية والفلسطينية - التقدمية تعترض على حواجزها اللبنانيين فتوقفهم او تصفيهم بحسب مذاهبهم المذكورة على هوياتهم.

وتجدر الاشارة الى ان النظام السياسي اللبناني، الذي وضع عام ١٩٤٣ اثر استقلال البلاد، التي كانت حتى ذلك الحين لا تزال تحت الانتداب الفرنسي، يرتكز على تقسيم السلطة والوظائف العامة بين الطوائف المسيحية والاسلامية.

وصدرت بطاقات الهوية لاول مرة في لبنان ١٩٣٢ بعد اجراء احصاء عام هو آخر احصاء من نوعه حتى الان، ومنذ ذلك الحين لم يتم في لبنان اي احصاء. وذلك تجنبا لاثارة التوترات الطائفية.

وكانت السلطات اللبنانية توقفت عن اصدار بطاقات هوية في عام ١٩٧٦ - ٧٧ عندما بدأت الميليشيات السيطرة على البلاد. وتم تزوير عدد من بطاقات الهوية. وسرقت اخرى او بيعت لاجانب.

وحصل بعض اللبنانيين على عدد من بطاقات الهوية وجميعها مزور، وتحمل كل منها مذهبا مختلفا، كي يتمكنوا من اجتياز حواجز الميلشيات المتناحرة.

وقال وزير الداخلية، ميشيل المر، ان لبنان اصبح واحدا من بين خمس او ست دول في العالم التي تصدر بطاقات هوية ممغنطة، مطورة، مزودة برموز، كي لا يتم تزيرها.

● آثار الخراب - نتائج الطائفية! ●

مصر

مفتي مصر يدعو الى مؤتمر اسلامي لمنع استنساخ البشر!

● دعا مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل الى عقد مؤتمر اسلامي لوضع قانون موحد «لمنع استنساخ البشر واغلاق مجال البحث في هذا الموضوع نهائياً».

وقال المفتي «ان الاستنساخ في الحيوانات وفي اعضاء معينة من جسم الانسان لخدمة الانسان وفي النبات ليس حراما. اما استنساخ انسان كامل بدون تزاوج بين الذكر والانثى فهو حرام، حرام، حرام. وتغيير في خلق الله» وحذر من ان اي «تغيير في خلق الله سيكون طريقاً لتدمير الجنس البشري» وطالب بفرض عقوبات «رادعة لمن يخالف ويجري ابحاثا في هذا المجال».

وكانت اللجنة الطبية في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم اعلنت ان مشروع قانون لمنع الاستنساخ سيعرض قريبا على مجلس الشعب المصري.

عمان

سلطنة عمان ستحافظ في ١٩٧٩ على سقف انتاجها النفطي

● اعلنت سلطنة عمان، وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انها ستحافظ في ١٩٩٧ على المستوى نفسه من انتاجها النفطي للعام الماضي اي (٩٠٠) الف برميل يوميا.

وكان الانتاج النفطي لسلطنة عمان بلغ في ١٩٩٦ رقما قياسيا هو (٩٠٠) الف برميل يوميا في مقابل (٦٠٠) الف برميل يوميا في ١٩٩٠ في اعقاب اكتشاف النفط الخام واستثمار ابار جديدة.

ويبلغ احتياط عمان من النفط حوالي خمسة مليارات برميل كما تفيد الارقام الرسمية في مسقط.

وتضطلع عمان بدور اساسي في التعاون بين دول «اوبك» والمنتجين غير المنضمين الى اوبك لذلك ليس هناك من سبب يدعونا الى الانضمام الى المنظمة علما اننا نتعاون مع اوبك لما فيه المصلحة المشتركة لجميع المنتجين».

السودان

الشباب السودانيون يحلمون بالدولار و «الغرين كارد»!

● تداعب مخيلة الشباب السوداني احلام الحصول على عمل يتقاضون منه اجراً بالدولار ويعطيهم الحق في الحصول على «الغرين كارد» للاقامة في الولايات المتحدة، وذلك تحت تأثر المحامين الذين يعدونهم بمفاتيح ابواب الجنة!

ويؤكد عباس حامد (٢٧ عاماً) الذي يعمل بائعاً في متجر في الخرطوم ان الفائزين في اليانصيب الذي تجريه الولايات المتحدة على طالبي الهجرة «لا يحصلون على الاقامة» فحسب، وانما على أجر شهرين للاقامة في العالم الجديد، وضمان الحصول على عمل مدفوع الاجرة وشقة، وامكانية استقدام الاقرباء».

هذا في حين اكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في القاهرة ريك روبرتس، ان الولايات المتحدة لا تقدم بدل اقامة للمهاجرين، موضحا ان (٥٠٠) سوداني كسبوا في اليانصيب الذي اجري في السنة المالية المنصرمة (تشرين الاول) ١٩٩٥ الى ايلول ١٩٩٦ وان القنصلية تدرس الان (١٦٤٤) طلبا لكن «هذا لا يعني انهم جميعا سيحصلون على تأشيرة الدخول».

وتحدد الولايات المتحدة في كل عام الحصة، التي سيحصل عليها كل بلد من البلدان من تأشيرات الاقامة. وفي ظل اقفال السفارة الاسرائيلية - الامريكية في الخرطوم منذ شباط ١٩٩٦ يتم ارسال طلبات الهجرة الى القاهرة.

ويقول مختار الضو «شقيقي الذي هاجر قبل عامين يرسل الى أهاب مئة دولار كل شهر، اي اكثر بست مرات من الاجر، الذي كان يقبضه في الخرطوم، ولكن ذلك تطلب منه تضحيات كثيرة» ويضيف «انه يؤكد في رسائله أن الامريكيين ينظرون الى السودانيين بوصفهم ارهابيين، ان كون المرء اسود اللون هناك يشكل عائقاً بالنسبة له، ولكن ان يكون، ايضاً مسلما وعربياً، فهذا يعني الجحيم». ويقول مبديا عدم انسياقه وراء موجة الهجرة «انهم يعيشون في اسفل السلم، ويأتون حتى بعد المتحدرين من امريكا اللاتينية والاسيويين»

ويفضل ما يحوله السوداني المهاجر تتمكن عائلته من البقاء في البلاد وشراء منزل وسيارة وطبقا لاقطا. وتقول نكتة شائعه في الخرطوم انه عندما اعلن احد الشبان رغبته في العودة لان يدية ادميتا من غسل الاطباق في المطاعم ، ارسلت له امه طردا مستعجلا فيه قفاز من الكاوتشوك.

وقالت كارولا انيس، التي تعمل سكرتيرة، ان «المحامين عرفوا كيف يستثمرون هذا الوضع. وهم يملأون كل مكان باعلاناتهم، التي يدعون فيها انهم قادرون على فتح ابواب الولايات المتحدة». واضافت انهم «يتقاضون ما قيمته (٤٠) دولارا مقابل تعبئة الطلب، وهو ما يوازي اجر شهرين بالنسبة للموظف البسيط».

ويؤكد المحامي الطاهر بدر الدين لموكليه انه يعرف كلمة السر، التي تفتح تلك الابواب. ويضيف ان «الحصول على تقييم ايجابي لطلب اللجوء مرتبط بظروف معيشة الطالب والاكثر فقرا هم الاكثر حظا. انا فنان اعرف كيف اوظف المعوقات لدى كل شخص بشكل ايجابي».

وتؤكد منال درديري، وهي صحفية في السابعة والعشرين ان «النساء محاصرات في المنازل والشوارع اذا ربحت اليانصيب ساسافر فورا، واذا اعترض اهلي ساهرب. الرقابة على مقالاتي وتحركاتي تجعلني اختنق». واضافت «هناك ساكتب ما اريد، صحيح ان لغتي الانكليزية متواضعة، لكن عندما اكسب اليانصيب سيعطونني دورات مجانية وربما اكتب في الواشنطن بوست»

الدول العربية...

حرب القنوات الفضائية في العالم العربي

● تخوض القنوات التلفزيونية المدفوعة الاجر منافسة شديدة للسيطرة على السوق العربية ويسعى، كل منها، لترويج برامجه الى جمهور لا يبدي حماسة كبيرة للتلفزيونات المدفوعة الاجر.

ويقدر الخبراء المهنيون عدد اجهزة التلفزيون في العالم العربي باكثر من ستة عشر مليون جهاز بينها نحو تسعة ملايين في مصر والسعودية. اما عدد اطباق التقاط البث الفضائي فيقدر باكثر من (٣٥٠) الفا.

وقال حسين عناني، مدير العلاقات العامة في اذاعة وتلفزيون دبي، اثناء معرض «كابسات - ٣» لتجهيزات التقاط البث الفضائي وهو احد معرضين يخصصان للتلفزيون في دبي هذا الشهر، ان «أكثر من (١٢٠) قناة تتنافس في مجال الاعلام المرئي والمسموع في دول المنطقة».

ويؤكد احمد القعود، المدير العام بالوكالة لاذاعة وتلفزيون دبي، الذي بدأ بثه الفضائي منذ تشرين الاول ١٩٩٢ ان «ترك المشاهدين تحت رحمة المحطات الاجنبية، التي لا يشكل احترام ثقافتنا هاجسها الرئيسي سيكون امراً على درجة كبيرةمن الخطر».

وتسعى ثلاث مجموعات كبرى للسيطرة على سوق التلفزيون المدفوع الاجر عبر طرح مجموعات من البرامج المتميزة بغلبة الانتاج الامريكي.

وعلى الرغم من البرامج الجذابة المطروحة وتيسير شروط الاشتراك والتخفيضات في اسعار اجهزة الالتقاط لا يزال عدد المشتركين في القنوات المدفوعة الاجر محدودا اذ لم يتجاوز (٣٠) الف مشترك استنادا الى احصائيات الاوساط المهنية.

ويبث تلفزيون «اوربيت»، الذي اطلقه عام ١٩٩٤ الامير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن، احد اقارب الملك السعودي فهد (٨٢) محطة انطلاقا من روما. ويعتبر تلفزيون «اوربيت» الشركة الرئيسية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ورائد البث الرقمي في المنطقة، كما يقول، ايلي زغب مدير التسويق لمنطقة الخليج في «اوربيت».

وتقدم مجموعة «شو تايم» وهي مجموعة تضامنية بين شركتي المشاريع الاستثمارية الكويتية وشركة فياكوم الامريكية قنوات رقمية تضم ثماني محطات، واعلن رئيسها بيتر اينشطاين، في دبي عزمه على اطلاق قناة جديدة باسم «ستايل» تتوجه الى الجمهور النسائي بشكل رئيسي.

واوضح ان «ستايل» ستكون من دون اي مضمون سياسي وتتوجه الى النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين (١٨) و(٥٠) سنة وتقدم اليهن برامج جذابة عن تشكيلات الموضة ومستحضرات التجميل والنظافة والصحة والطبخ والسفر.. اي باختصار برامج تستجيب الى الطلب القوي للمشاهدات».

وتأمل «شو تايم» في اجتذاب ما بين (١٧٠) الفا و (٢٠٠) الف مشترك في نهاية عام ١٩٩٩.

اما المجموعة الثالثة، في المنافسة، فهي مجموعة «فيرست نيت» (الاوائل) السعودية، التي تشترك مع راديو وتلفزيون العرب (اي.آر.تي)، التي اطلقت عام ١٩٩٤ من قبل المليارديرالسعودي صالح كامل، الذي يترأس مجموعة حلة البركة المصرفية الاسلامية.

وقد اعلنت «فيرست نيت» في دبي عن تخفيض الاشتراك في تلفزيونها المكون من (١٢) محطة بنسبة تتراوح بين (١٠) و (٢٠٪).

ولكن، حتى بسعر (٧٩٩) دولارا تجد المجموعات، التي تخوض المنافسة التلفزيونية صعوبة في اجتذاب المشاهدين المعتادين على تلقي البرامج التلفزيونية على الموجات الهيرتزية او بواسطة الاطباق الفضائية ولكن من دون ترميز.

ويجد الخبراء ان السوق العربية ليست واعدة جداً بالنسبة للمتنافسين الثلاثة. ويقدر عطية سامي احد مسؤولي «كانال + اوريزون» الفرنسية الفضائية ان «ثلاث مجموعات من القنوات الرقمية امر يبدو لي مبالغاً فيه».

وقد انتشرت اطباق الالتقاط الفضائي في المنطقة في اعقاب حرب الخليج عام ١٩٩١.

ويقول نسيب البيطار، مدير البرامج في اذاعة وتلفزيون دبي، ان «هذا الاجتياح الفضائي بدأ بعد حرب الخليج التي تابع الناس فصولها عبر شبكة سي.ان.ان».

بشرط الاطلاع والموافقة المسبقة

وزارة الثقافة الفلسطينية تقرر دعم الكتاب بدفع ٦٠٪ من نفقات الطباعة

* رام الله - وفا - أقرت اليوم وزارة الثقافة، نظاما لدعم المؤلفات والمؤلفين الفلسطينيين، ويقوم هذا النظام على تقديم دعم تصل نسبته الى ٦٠٪ من نفقات طباعة كل كتاب، يقع ضمن اختصاص الوزارة، شرط ان يتقدم صاحبه بطلب خطي لدائرة النشر في الوزارة، وان توافق لجنة مختصة على صلاحيته للنشر.

وجاء في مقدمة النظام انه «يهدف الى تقنين دعم المنشورات والمؤلفات في المجالات التي تقع تحت رعاية وزارة الثقافة» والى «ايجاد وسيلة تسمح بدعم المؤلفات ذات النوعية الجيدة، والتي لا يجد اصحابها مجالا لنشرها بسبب ضعف سوق الكتاب في بلادنا».

ويطلب من المؤلف في حالة الموافقة على طباعة كتابه، ان يقدم للوزارة عرضين من داري نشر على الاقل لطباعة كتابه، وتحصل الوزارة مقابل دعمها على عدد من النسخ تعادل قيمة ما دفعته من دعم بسعر الغلاف.

واعتبرت الوزارة هذا النظام تطورا جديدا في عمل وزارة الثقافة في حقل النشر، وهو يفتح الباب امام الكتاب لاخراج مخطوطاتهم التي لم يتمكنوا من طباعتها. كما انه يساعد الكتاب الشباب، خاصة على طباعة كتبهم التي لا تجد من يطبعها لهم.

كولومبيا تحتفل بماركيز وهو في المنفى!

* اختار العيش في المنفى بعيدا عن وطنه «الذي لا يتوفر فيه الهدوء المطلوب للكتابة» كما قال *

* بوغوتا - «و.ص.ف» - لن يشارك الروائي الكولومبي الحائز على جائزة نوبل للاداب، غابرئيل غارسيا ماركيز في «السنة السحرية» (١٩٩٧) المخصصة للاحتفال بعدد من المناسبات التي ميزت حياته الان، لانه اختار العيش في المنفى بعيداً عن وطنه «الذي لا يتوافر فيه الهدوء المطلوب للكتابة» كما قال.

فقد اختار «غابو»، كما يسميه اصدقاؤه، المنفى. بينما ستتميز هذه السنة بالاحتفال بمحطات كبرى في حياته: فمؤلف «مائة عام من العزلة» بلغ السبعين في ٦ آذار الجاري. وقبل ٣٣ عاما صدرت هذه الرواية وبيع منها ٢٠ مليون نسخة بـ ٣٠ لغة، وقبل ١٥ عاما سافر الى ستوكهولم ليتسلم جائزة نوبل للاداب ومنذ ٥٠ عاما نشرت مقالته الاولى وقبل ٢٥ عاما فاز بجائزة «روميلو غاليغوس».

لكن غابرئيل غارسيا ماركيز لم يأبة باحتفالات «السنة السحرية» هذه. وقال «لا اريد ان أتلقى في حياتي التكريم الذي أتلقاه بعد موتي». ومع ذلك ما زال ماركيز معبود الجماهير في كولومبيا ومرشدا روحياً لدرجة ان كثيرين طلبوا منه ان يترشح لرئاسة البلاد.

وهناك اسباب اخرى دفعت بغارسيا ماركيز الى مغادرة كولومبيا حيث لا يتوافر «الهدوء المطلوب للكتابة» كما يقول، مع ان الرئيس ارنستو سامبير المتهم بالاستفادة من المساعدة المالية التي قدمها كارتل كالي للمخدرات، في حملته الانتخابية الاخيرة، صديق شخصي للكاتب الذي اتخذ قرار النفي الطوعي ونفذه على الفور.

وقال غارسيا ماركيز الذي اغلق باب منزله في «كارتاهينا الهند» الذي لم يكن قد غادره عمليا منذ ثلاث سنوات، «مضيت ابحث عن مكان استطيع فيه القيام بما يفيد كولومبيا، اي الانكباب على الكتابة، هذا كل ما استطيع الافصاح عنه».

* ماركيز *

هل عاد الى منزله في المكسيك؟ هل سيستقر في كوبا حيث يقال انه يرمم منزلا بالقرب من ميدان الكاتدرائية؟ لم يجب غارسيا على هذين السؤالين.

وسيعود غارسيا ماركيز الى الساحة الادبية هذه السنة بثلاث روايات.

وقد اختار لروايته الاخيرة «وقائع عملية خطف» التي نشرت في فرنسا في ١٨ اذار الجاري اسلوب صحافة التحقيقات. ففي الواقع يعود «غابو» في كتابه هذا الى بداياته كصحافي في «ايل اسبكتادور» ثم الصحافة الفنزولية ووكالة الانباء الكوبية «برسنا لاتينا» ابتداء من العام ١٩٦٠.

فبأسلوب الصحافة البارد الخالي من الواقعية الساحرة التي تمتلىء بها كتبه السابقة، يروي غارسيا ماركيز وقائع موجة العنف وعمليات الخطف التي نظمها زعيم كارتل مدين بابلو اسكوبار، وقد بلغ عدد هذه الحوادث عشرة بين ١٩٨٩ و١٩٩١.

وفي مناسبة عيد ميلاده السبعين، يروي شقيقه اليجيو ان غارسيا ماركيز الذي ولد في اراكاتاكا عاش مقتنعا بانه ابصر النور في السادس من آذار ١٩٢٨ وليس في السادس من اذار ١٩٢٧.

وقد ارتكب الخطأ موظف طائش دوّن ١٩٢٨ بينما كان يسلمه على عجل جواز سفر للتوجه الى اوروبا في مطلع الخمسينات، واتخذ «غابو» على الدوام هذا التاريخ مرجعا وحيدا خلال سنوات طويلة. حتى ان مؤرخي سيرته اثبتوا تاريخ ولادته في العام ١٩٢٨.

لكن والد الكاتب هو الذي قدم له الدليل مدعوما بوثيقة على انه ولد في ١٩٢٧. ولو ولد «غابو» في ١٩٢٨ فانه عندئذ لا يكبر اخاه لويس اتريك سوى بسته أشهر.

«نكرة» تدعى نجيب محفوظ!

*** سمير عطا الله ***

التقيت في الجنادرية اديبا من سورية اخبرني انه يدرس الادب المقارن في موسكو. ودارت بيننا مقارنة حول حال الكتاب في الاتحاد السوفييتي وحاله في روسيا اليوم. وقلت له ان روسيا كانت في الماضي الدولة الاكثر قراءة وانتاجا للكتب في العالم، اما الان فقد ساواها التلفزيون بغيرها وسألته عن الادباء العرب الذين ترجموا الى الروسية فلم يكن الجواب مفاجئا لكنه كان مذهلا، قال ان السوفيات ترجموا نحو ١٢ عملا لنجيب محفوظ بيع منها اكثر من مليون ونصف المليون نسخة!

كان ذلك قبل سنوات طويلة من حصول الروائي المصري على جائزة «نوبل» للآداب، ويوم حصل، رحبت دوائر الادب في كل مكان، الا في العالم العربي، فقد قيل وكتب ان الاستعمار وكامب ديفيد واذناب المؤامرة الدولية والذيلية العالمية هي التي سعت من اجل ان ينال راوية النيل مكانته! بل قيل ان الرجل الذي ترك حوالي مائة اثر ادبي لمصر وللعرب لم يكن ليعطى نوبل لولا هوية زوجته! ورحت اتأمل كيف يمكن لزوجة ان تصنع اديباً في حجم نوبل، فقد تتمكن زوجة من ترقية زوجها الموظف في البريد او في شركة للاستيراد والتصدير، لكن هل يمكن ان تحوله الى أديب عالمي ينقل الى كل اللغات؟.

ربما لو كان اصحاب تلك النظرية قد عرفوا ان الاتحاد السوفييتي سبق «الاستعمار» بسنوات عدة الى تكريم هذا النيل الادبي، لما حولوا المسألة كلها من مائة عمل أدبي الى مسألة مرتبطة بدائرة النفوس والاحوال الشخصية، فظلموا نجيب محفوظ وظلموا الأدب العربي المعاصر وظلموا حتى ابسط قواعد الحسد والضغينة وضحالة الذين لا يملكون في عالم الادب سوى الحصي والحجارة يرشقون بها الكبار والعمالقة.

لقد كان التكريم السوفييتي لنجيب مفوظ أكثر أهمية بكثير من تكريمه بجائزة نوبل، فالاول كان عفويا بسيطا شعبيا غير خاضع للموازين والمقاييس الا ميزان الجمال. وقد بيعت مليون ونصف المليون نسخة لروائي عربي في بلاد دوستويفسكي وتولستوي، اذ الى الآن لا تزال الرواية الروسية هي الاولى في الأدب العالمي الكلاسيكي وانما كان ذلك الاقبال على اعمال نجيب محفوظ في بلد لم يكن يعرف الدعاية والترويج ولا كان يعرف الغرضية النقدية التي سادت عندنا بحيث لم تعد ترى في كل عطاء نجيب محفوظ سوى من صاهر او كان يفضل الشاي مع الحليب او انه متآمر ذيلي يفضله بالسكر وحده.

كلما تضايقنا من سياسي رحنا نشكك في اصوله. وقد اضطر صلاح خلف (ابو اياد) رحمه الله الى نشر صورة والدته، وهي حاجة ورعة، لكي ينفي ما أشيع عن اصولها الاجنبية . لكن اذا كانت الأم تستطيع ان تؤثر في اتجاه ابنها السياسي فهل تستطيع الزوجة ان تضع مائة عمل ادبي نيابة عن زوجها، وان تضمن فوق ذلك، حصول هذه الاعمال على جائزة نوبل؟ ان الحسد السياسي في العالم العربي لا يقارن ابدا بالحسد الأدبي، ولا بضراوته ولا بالمنحدرات التي يمكن ان يهبط اليها.

وللمناسبة فقد صدرت «السيرة الذاتية» لنجيب محفوظ بالانجليزية مؤخراً والفارق بينها وبين الأصل العربي هو الفارق نفسه بين الكتاب الاجنبي والكتاب العربي: ارقى الورق، ارقى العناية، ارقى السخاء، ارقى الاحترام للكتاب والكاتب والقارىء! طبعاً في الطبعة غير العربية، اما الفارق الاخر فهو ان السيرة هي حقا سيرة الكاتب، اما في الطلعة العربية فهي سيرة الناشر. والى جانبه نكرة تدعى نجيب محفوظ!

(«الشرق الاوسط»).



اقواس فتحي فوراني

* اصدر الكاتب فتحي فوراني، مؤلفا جديداً من ابداعاته، بعنوان: «أقواس في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية»، ويقع في ١٢٨ صفحة من القطع المتوسط، أهداه المؤلف الى «صغيرتي رنا، عاشقة اللغة العربية الجميلة وعاشقة اقواس قزح»، وكتب مقدمته الشاعر والمربي شكيب جهشان، قال فيها: «ان النصوص المختارة في هذا الكتاب هي نصوص من عيون ادبنا العربي عامة، والفلسطيني خاصة، وكأني بالاستاذ المربي لم ينس ابدا دوره الوطني والقومي والتزامه الصادق امام طلابه، الفئة الغالية من شعبه، فقدم لهم الرائع الجميل من ادبهم الراقي ولغتهم الحلوة، ان لمعلم اللغة العربية دوراً خاصاً في هذا الواقع المعقد، انه واحد من زراع الانتماء للوطن، ودعاة الالتصاق بالارض».

ويشتمل الكتاب على اربعين نثرية وثمان وثلاثين مقطوعة شعرية مع اسئلة وتمارين قوية بمستوى الطالب الثانوي. وخط عنوان الغلاف حنا ابو حنا.

ومن بين الكتاب الذين اقتبسهم الاستاذ فتحي فوراني، في كتابه: حنا مينة واميل حبيبي ومحمود امين العالم ويوسف القعيد ومحمد علي طه وصادق جلال العظم وحنا الفاخوري ومحمد جمال الطحان وعبد الرحمن منيف وجبرا ابراهيم جبرا وفرج فودة وخليل السكاكيني ونصر حامد ابو زيد ومقطوعات نثرية للشعراء محمود درويش ونزار القباني ونازك الملائكة.

وهذا فضلا عما اقتبسه من القرآن الكريم (سورة مريم) والانجيل المقدس (انجيل متى).

وفي الشعر اقتبس كلا من توفيق زياد وسميح القاسم واحمد دحبور وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وشكيب جهشان وحسين مهنا وسعدي يوسف وعصام العباسي ومظفر النواب ومهيار الديلمي وطه محمد علي وعز الدين المناصرة وامل دنقل وعمر الخيام وعمر بن ابي ربيعة ومارون عبود والجواهري وفوزي عبد الله وراشد حسين ونزيه خير وحنا ابراهيم وابراهيم طوقان وفاروق مواسي وجمال قعوار ومعين بسيسو وفهد ابو خضرة وسالم جبران وناجي ظاهر وحنا ابو حنا وغيرهم. ومعظم هؤلاء لا يرد لهم ذكر في منهاج وزارة المعارف.

«الشعر الشعبي في العرس الفلسطيني»

* صدر، مؤخرا، للشاعر الشعبي يوسف سعده، من شعب، كتاب بعنوان «الشعر الشعبي في العرس الفلسطيني». القسم الاول منه يتحدث عن العرس القروي في الجليل ومراحله مع ايراد ما يرافق كل مرحلة من اغان زجلية.



يقع الكتاب في (١٥٠) صفحة من القطع الوسط، ويحتوي، أيضا، على قصائد زجلية متنوعة للشاعر.

والشاعر سعدة من عائلة ميعارية، شردت سنة ١٩٤٨ ووصلت الى سخنين، حيث ولد في العام ١٩٥٠. يعمل مدرسا. ويغني في الاعراس الشعبية، وقد اهدى كتابه الى «كل محبي الشعر الشعبي والذين احبهم وكل ابناء قريتي وشعبي والذين شجعوني على طباعة ونشر هذا الكتاب والى والدي الفلاح».

«على المسرح - تمثيليات»

* اهدتنا الكاتبة اسماء طنوس من المكر كتابها بعنوان «على المسرح - تمثيليات - وتشمل مواضيع سلوكية واجتماعية».

ويحتوي الكتاب على العديد من المشاهد المسرحية التي تحاول ايصال مغزى وعبرة الى القاري، فيما يخص مختلف السلوكيات يقع الكتاب في (١١٨) صفحة من القطع المتوسط، وهذا هو المؤلف السادس للكاتبة.

وتقول في المقدمة، ان الكتاب جاء ليعالج المشاكل السلوكية والاجتماعية.

«النشرة الاعلامية» لجامعة بير زيت



* صدر العدد السابع والثلاثون من دورية جامعة بير زيت «النشرة الاعلامية»، ويحتوي على العديد من المعالجات لقضايا تتعلق باقسام الجامعة المختلفة بالاضافة الى مقالات وتقارير.

وتقع النشرة في (٣٦) صفحة من الورق الصقيل.

محاضرة حول صورة المرأة في السينما العربية في وزارة الاعلام الفلسطينية

* رام الله والبيرة - وفا - بدعوة من وزارتي الثقافة والاعلام، القت الناقدة السينمائية عليا ارصغلي محاضرة حول «دور المرأة في السينما العربية» الاسبوع الماضي قاعة «هاني جوهرية» في مقر وزارة الاعلام.

وقدمت السيدة ارصغلي قراءة في تاريخ السينما العالمية، وخاصة الامريكية، ودور المهاجرين الاوائل في نقل الصورة عن حياتهم في بناء وتوحيد امريكا، وتأسيس لغة سينمائية وصناعة مهمة لجمهور واسع، بعد ان كانت الاوبرا والمسرح خاصة بالنخبة من المجتمع، لذلك انتشرت لغة هوليوود السينمائية وكان اسلوب الاخراج مسيطرا على عموم السينما العالمية التي انتقلت اليها.

وحول نشأة السينما العربية، قالت السيدة ارصغلي، جرى عرض سينمائي في مصر في تشرين الثاني ١٨٩٦ في مدينة الاسكندرية على يد الاخوين الفرنسيين لوميير اللذين صورا احد افلامهما في فلسطين.

وقد نقلا التجربة الامريكية والفرنسية من خلال استخدام التقنيات والموضوع والحبكة وطريقة الاخراج، مما جعلها تبدو غريبة عن حياة المواطن المصري لاشراف شركات اجنبية عليها، مما دفع بعدد من المصريين الى دراسة السينما.

وكان المخرج محمد بيومي الذي كان يعمل ضابطا في الجيش المصري، وطرد من الجيش آنذاك، اول مخرج درس في المانيا وجلب معه اول كاميرا سينمائية متأثرا بمقولة ان السينما اداة وسلاح، وان الاستعمار ليس سياسيا وانما ثقافيا، مسجلا بذلك ومؤرخا لنشوء السينما العربية في مصر في العام ١٩١٩، واخرج اول فيلم بالتعاون مع طلعت حرب مدير ومؤسس «بنك مصر»، ولانشاء «ستوديو مصر»، اول ستوديو اخراج وما زال حتى الآن.



* محمد خان *



* حسين القلا *

اضافت السيدة ارصغلي ان هذا الاتفاق اثمر عن اول فيلم عربي حقيقي يدعو لتحرير الانسان والثورة، من خلال وعي وطني شامل في فيلم «لاشين» ١٩٣٥ عن ثائر عربي يثور ضد الملك واعوانه ليضع حدا للفساد العام والقضاء عليه، منعته السلطات البريطانية ولم يكمل الفيلم عرضه الاول، فتدخل السيد طلعت حرب من خلال نفوذه فاشترطت السلطات تغيير نهاية الفيلم لما يتلاءم والتوجهات السياسية الاستعمارية في مصر.

واضافت ان التكلفة العالية لانتاج الافلام، اعدت الرأسمال المصري وظهر رأسمال اجنبي لانتاج افلام هامشية.

وتأثرت مسيرة السينما العربية، بالتطورات السياسية من خلال ثورات التحرر وسقوط الملكيات ومباشرة انظمة حكم وطنية وخاصة في مصر بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر واستخدام السينما في نقل المفهوم السياسي والوعي الوطني الى عموم البلدان العربية فطغت اللهجة المصرية.

وقالت الناقدة ارصغلي، في اعوام الستينات والنكسة ظهر جيل جديد وصنع سينما حديثة ذات معرفة سياسية عالية مؤثرة بالدور الحياتي، مستندة الى ثقافة حديثة تعتمد على فهم عميق بالمجتمع تدعو للتحرر الثقافي والسياسي والاجتماعي من الافكار السائدة.

اما عن صورة المرأة في السينما العربية وهي محور المحاضرة ، قالت السيد ارصغلي انها كانت في البدء هامشية او مساعدة للبطل للتحقيق ذات البطل، وليس كامرأة ذات شأن ودور هام في الحياة اليومية.

وترى ان هذا المفهوم تجنبه المخرجون الجدد حيث اعطوا المرأة حقها من خلال نقل صورتها ودورها في المشاركة بالتحرير الوطني، وظهور جيل جديد امثال برهان علوية ومارون بغدادي ومحمد ملص ومحمد خان وداود عبد السيد وخيري بشارة.

ثم عرضت فيلم «زوجة رجل مهم» للمخرج محمد خان (١٩٨٥) الذي انتجه الفلسطيني حسين القلا الذي ساهم بشكل كبير في ظهور افلام جادة وحقيقية مثل «فيلم كيت كات» و«احلام هند وكاميليا».

فيلم يتناول العلاقات الاجتماعية الفلسطينية

* نابلس - «وفا» - انهى المخرج الفلسطيني حنا مصلح من اخراج فيلمه «الضلع القصير» الذي انتجه المركز النسوي في القدس.

ويتناول الفيلم العلاقات والادوار الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة في مواقع مختلفة من الضفة الغربية والقدس.

ويوثق الحياة اليومية لاربع عائلات فلسطينية، الاولى بدوية من منطقة اريحا، والثانية من مخيم في منطقة نابلس، والثالثة عائلة قروية من رام الله، والرابعة من منطقة القدس.

ايلي سليمان وعاموس غيتاي يشتركان في افتتاح مهرجان الفيلم الاسيوي

* فيزول (فرنسا) - شارك المخرج الاسرائيلي عاموس غيتاي والمخرج ايليا سليمان معا مساء يوم الاربعاء، في افتتاح المهرجان الثالث للفيلم الاسيوي الذي يستمر حتى الاحد في فيزول، شرق فرنسا، والذي خصص لموضوع «الحرب والسلام».

وشدد السينمائيان اللذان يعرفان بعضهما منذ بضع سنوات، بعد وصولهما في القطار نفسه قادمين من باريس، على اهمية السينما كوسيلة «لاثارة حوار» بين مواطنيها.

وسيقدم عاموس غيتاي في فيزول الفيلم الوثائقي الذي اخرجه بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وهو بعنوان «حلبة القتل». في حين يقدم ايليا سليمان فيلمه «سجل اختفاء» الذي يقول عنه انه «رحلة بحثا عن الهوية الفلسطينية».

وقد افتتح المهرجان بعرض فيلم «كيلسوتوم» للكوري الجنوبي ايم موان تاك بحضور ممثل الدور الرئيسي فيه سين سونغيل الذي يعتبر «الان ديلون الكوري».

وسيعرض في المهرجان حوالي (١٥) فيلما من اليابان والهند والصين وتايوان وفيتنام ومنغوليا وتركمانستان.

مادونا ونيكول كيدمان وسيلين ديون ترتدين ازياء كريستيان ديور في حفل الاوسكار



* مادونا *

* نيكول كيدمان *

* باريس - «و.ص.ف» - اعلنت دار ازياء كريستيان ديور ان مادونا ونيكول كيدمان والمغنية سيلين ديون سترتدين احدث ازياء ديور لفصلي الربيع والصيف خلال الحفلة التاسعة والستين لتوزيع جوائز الاوسكار في لوس انجيليس.

واوضحت دار كريستيان ديور الشهيرة ان مادونا اختارت رداء هو عبارة عن بنطلون من الساتان الازرق المزين بفراء الفيزون وفستانا ضيقا من التافتاه بلون بنفسجي فاتح.

وسترتدي نيكول كيدمان زوجة توم كروز فستانا طويلا من الساتان الرمادي اللون المشغول برسومات صينية وترتدي سيلين ديون بذلة هي عبارة عن جاكيت سموكينغ (جاكيت سهرة لامعة) وتنورة ضيقة.

في ذكرى مرور (١٢٥) عاما على تأليفها. اوبرا «عايدة» في الاقصر الخريف المقبل

* القاهرة - اعلن مدير دار الاوبرا في القاهرة ناصر الانصاري خلال مؤتمر صحفي في باريس ان مصر ستحتفل الخريف المقبل بالذكرى الخامسة والعشرين بعد المئة لتأليف اوبرا «عايدة» للمؤلف الموسيقي الايطالي جيوزيبي فيردي بعروض في الاقصر.

وستجري ستة عروض بين ١٢ و١٧ تشرين الاول المقبل في مسرح يتسع لخمسة الاف شخص شيد قبالة الكرنك قرب الاقصر الى جانب معبد الملكة حتشبسوت، الذي بني قبل ثلاثة الاف سنة. وكانت فيردي استوحى من هذه الملكة شخصية عايدة.

وكان الخديوي اسماعيل باشا طلب من فيردي تأليف اوبرا لعرضها في حفلة تدشين دار الاوبرا في القاهرة.

ويقام عرض اوبرا «عايدة»، الذي يتراوح سعر البطاقات فيه بين ١٥٠ و٣٥٠ دولارا، ايضا في الذكرى الخامسة والسبعين لاكتشاف قبر توت عنخ آمون.

وستقوم مغنيتا الاوبرا الامريكيتان ابريلي ميلو وفيليلمينا فيرنانديز بدور البطولة بالتناوب بقيادة قائدي الاوركسترا الايطاليين انطونيو غوادانيو وجيورجي كروتشي على ان يخرج العرض اتيليو كولونيلو.

مسرحية غنائية عن جاكي اوناسيس تعرض في هيوستن



* ليز تايلور *

* نيويورك (الولايات المتحدة) - الوكالات - بدأ في هيوستن عرض اوبرا عن جاكلين بوفيه كينيدي اوناسيس بعد مضي سنتين على وفاتها تحمل عنوان «جاكي او» بينما يجري الاستعداد لكوميديا موسيقية تحت عنوان «جاكي ان امريكان لايف» (جاكي حياة امريكية) ستعرض في برودويه خلال هذا الخريف.

وسيبدأ في ٢٢ نيسان المقبل في دبلن عرض كوميديا موسيقية اخرى باسم «جي اف كي».

واثارت اوبرا «جاكي او» اعجاب العديد من المشاهدين وقام بتمثيل دور السيدة الامريكية الاولى مغنية سوداء احيانا ورجل احيانا اخرى.

كما غنت فرقة موسيقية جسدت مشاهير مثل ليز تايلور وغريس كيلي وماريا كالاس، الحرية التي استعادتها جاكي بعد اغتيال ج. اف كندي «للاحتفال بالاعياد، والتسوق».

"رسالة لا تنتظر الرّد"

* روزان جبارين *

الى حبيبي الى الابد وما قبل الابد:

ارسم لك هذه الكلمات في حانتي، التي اقيم فيها منذ عقود اود اولا ان اخبرك عن البلد الذي اقطنه الآن، فمن بعد تجوالي الطويل ورحلاتي الطويلة التي قضيتها مشتتة في القطب الشمالي من قرارة نفسي، رحلت مؤخرا متجهة الى مناطق خط الاستواء من قلبي. عساي اجد هنا حياة آمنة وهادئة وأفضل، عساي.. عساي...

اما عن انطباعاتي حول هذه المنطقة فهي كالتالي:-

فعلى الرغم من تقلبات الطقس الكثيرة التي تغزو هذه المناطق وعلى الرغم من الرياح المفاجئة التي تزيد من نسبة وفيات البشر في هذه الديار، فانني لحقا شاكرة للرب.. الذي ينقذني دائما من امواج تقلبات الطقس..وينقذني من انياب تلك الرياح. اما ما يثير اعجابي في هذه الديار فهو توفر جميع انواع الاطعمة والاغذية اللازمة، وذلك خلافا لما كان موجودا في مناطق القطب الشمالي. وبالطبع فانني كتبت لك في رسائلي السابقة عن تدهور الوضع الاقتصادي في مناطق القطب الشمالي، اما في هذه الايام فأنني اعيش حياة لم احلم بها من قبل، لذا فانني اود ان اطمئنك على حالتي الصحية، والحمد لله! فهي في وضع لا تحسد عليه. ففي السابق كنت اتناول على الافطار كأسا من العلقم الصافي، اما في هذه الايام، وبقدرة قادر، فأنني اضحيت اتناول على الافطاركأسين من العلقم الصافي. واعتقد بان هذا كاف لانعاش الجسد طيلة النهار. اما عن وجبة الغداء. فأنني لا املك الكلمات المناسبة لوصف هذه الوجبة الدسمة!

فالوجبة تتكون من اطباق الاحزان الطازجة وطبق كبير من حساء الدموع الساخن.. وذلك بالاضافة الى ان سكان هذه المنطقة ماهرون في صنع الجاتو على جميع انواعها واشكالها!.. جاتو - بالاكتئاب وجاتو بالقهر وجاتو بكريم الضياع..

وبهذا وحتى المساء فأنني اكون قد ملأت معدتي من كل ما تشتهيه النفوس وحتى اخلد الى نوم عميق.

ولكن ما يضايقني يا حبيبي. هو تلك الرياح، اذ وعندما اخلدُ الى النوم، وعلى الرغم من احكامي كل ابواب الغرفة ونوافذها. فان تلك الرياح تخترق الجدران والابواب والنوافذ وتضطجع بجانبي وتأخذ قسطا كبيرا من احلامي، وتحتل مكانا اكبر من فراشي.

فماذا عساي ان افعل اذاً؟ عفواً.. عفواً اذا اخطأت التعبير، وانني لا اعني بأنني لا اطيق تلك الرياح او ما شابه ذلك..

حاشا وكلا!.. وانما اقصد بأنني ضجرت هذه الرياح، ولا اطمح بشيء اخر سوى رياح ذات جودة اخرى، وعواصف ذات عدد آخر!! فكم مللت هذا الروتين الذي اعتاش عليه هذه الاحايين.

كل ما ابغيه منك حبيبي، هو ان تساعدني كي استطيع العيش في هذه المنطقة، وذلك حتى اواخر هذا العقد، وحتى اجد بلدا اخر يؤيني .

اما عن المساعدة التي ابغيها منك، فهي ان تبعث لي ببرقية محمّلة برياح اخرى وعواصف وثلوج اخرى، غير التي اعيشها هنا وذلك، على العنوان التالي: «الخط الاستوائي من قلبي»!!

بأحترام الحبيبة الى الابد وما قبل الابد

(ام الفحم)

لوحة مزيفة

* غدير يوسف عبد الغني *

لي لوحة لم اكملها بعد

فقد ذهب وضاعت تفاصيله عن خيالي

مع انه ما زالت الخطوط القليلة

لتكتمل لوحتي بها..!

فلمَ الوداع صديقي، لمَ الهجران..؟!

لن تتغلب عليًّ

ساحاول ان اتذكرك

وازيف تفاصيلك لاكملك

واعلقك في زاوية مهجورة

باحدى غرفي المنسية

لانساك...!

(الناصرة)

صرخة ألم

* كفاح عاطف - ابوسنان *

سأصرخ كما صرخت لحظة خروجي الى دنيا الآهات

صرخت بصوت عالٍ لاقول امي اين انت

انا سبب عذابك وآهَاتك

انا التي عانيت تشعة شهور من اجلي.

امي ان انا احيا فمن اجلك انت

اكمل طريقي الوعر الطويل من اجلك انت

بعيونك ارى الدنيا، وبلسانك اتذوق طعم الحياة

ايتها الغالية

لولاك ما كانت حياتي

فكرت يوما ان انهي مشواري

فعاودت ادراجي لاقول سأجاهد، سأنهي طريقي مهما طال

فكرت في دموعك على فراقي

لن ادع دموعك تتلألأ في عيونك

دمعتك اغلى علي من نفسي.

سأجففها قبل ان تحرق خديك

آه من آهاتي، فدموعي اذابت حروف كلماتي

اشتقت اليك يا احلى كلمة في دفتري

يا احلى زهرة في بستان عمري

احبك ، احب اناملك تداعب خصلات شعري الاسود الطويل

احب فيك كل شيء احبك في قيامك وجلوسك وغيابك وحضورك.

سأصرخ بأعلى صوتي «يا رب يا الله افظ لي امي»

يا رب لا تدع الآهات تحطم قلب امي

لا تحرم طفلا بريئا لفظة «امي»

(عرابة)

قبل عام..

* بقلم: نجاة نصرفواز *

الاهداء لذلك الطفل الذي ولد ولم يجد ذلك الشخص الذي يلعب دور الاب في حياته..

.. ايام قليلة مرت على ولادتك، وايام بعيدة مرت على رحيل والدك، تجمعت هذه الايام لتكون ما يسمى بالعام.... عام جديد بكل ما يحمله من معان... عام قديم بكل ما الفه من حزن...

طفلي الصغير.. العزيز يا من ولدت لتتميز برحيل والدك قبل قدومك بلحظات.. نعم قبل لحظات قليلة من ولادتك حط الصمت فوق ارض بيتك وخطف اعز ما كان من المفروض ان تملك..

من اختار الموت للقاء طفله؟! من ذلك الانسان الذي ابى الا ان يعانق الشبح الاسود مخلفا صدر وليده البريء؟!

تساءلنا.. مجرد تساؤل، كيف ستمضي في هذه الحياة؟! لمن ستنادي «ابي»؟! لسنا على خشبة التمثيل! ولا يجوز لنا استبدال الابطال في حياتنا!..

ابحث ايها الشقي عن الابوة في صدر امك تلك، الحارطة من رحيل والدك الى فرح قدومك.. ارضع من نهديها الصبر، واستوح من الدموع الحبيسة في عينيها، استوح الامل..

وقفنا للحظة واعدنا انظارنا الى الخلف، عدنا الى الوراء بافكارنا وتأجلنا مجيئك في ذات اللحظة التي انهمرت دمعتنا على رحيل غاليك.. الرجل الاول في حياتك.

قبل عام من هذه اللحظة لم تكن انت وكان من كنت كنيته.. قبل عام بعد ساعة من الان رحل من دعوه باسمك، وقبل عام بعد شهور قليلة.. قليلة جدا جئت انت... لتحول الحزن الى فرح يتيم جئت لتملأ الدنيا ابتساما ولانك لا تدرك ما يدور حولك، خلعت والدتك ثوب الحزن وارتدت الابتسام الذي منك استوحت..

البريء الحامل اسم والده الذي لم يعرفه ولن يعرفه... منك استوحت الارملة الصغيرة الابتسام فلا تتوقف عن الابتسام ولا تكف عن مداعبة خصلات شعرها بقدميك الصغيرتين... ولا تخجل من البكاء من اجل بعض قطرات الحليب.. لان ذلك يفرحها...

صعب الامتحان الذي دخلت اليه قبل اقل من عام، ولكنك ستنجح، والزمان لن يبخل عليك بالمساعدة.. بل سيقف الى جانبك..

(عيلبون)

فرحانة الدنيا فيك

* اسماء طنوس *

فرحانة الدنيا فيك

وعيد بعيدين

ربيع الدنيا فيك

يا احلى اثنين

ربيع الدنيا عيدك

عينك ازهار

ولما القلب بيريدك

غنى الاشعار

ولما قلنا نشيدك

ردت اطيار

في عنا بدل الفرحة

جاية ثنتين

وقلبك كبير

بتبقي انت الرسالة

واعطيت كثير

حبك اكبر دلالة

واصدق تعبير

يا اللي زرعت آمالي

بشيلك في العين

ربيع الدنيا صبَّح

جماله ضيْ

عوجْه الدنيا فتّح

ما احلاه ياخي

جاي بالفرح يلوح

سلم عليّ

عقلي من لونه استوسسح

ما ادري صار وين

اول كملة عشفافي

قلتهاماما

وقديش بالحضن الدافي

نمنا ياما

وقديش مشيتي حافي

عاري اقداما

وحنية قلبا الشافي

بيبقى لي دين

يا ماما انتِ الغالية

(المكر)

تحقيق مع مناضل فلسطيني

* ريم مهدي رضا *



عبر السماء وكل الكون.. والبشر

عبر النجوم كل الغيوم.. دروب الحب....

والقمر..

لن اعترف

لن ادوس كرامتي..

بل عاليا سأرفعها

لن انطق حتى لو اضطررتم

الى النطق .. الحجر

فأنا ضد عقلكم

ضد دين حبكم المسجون

«كبقايا صور»..

لن ابكي في حزني حبيبا

صوب سهم كفاح

الى قلبي.. دافع عن شقائي

سيمفونية فرح بكى قلبه

ناضلت فانتصر..

ملايين السماوات لكم ان شئتم

وحب الجواري، وقلوب العذارى، وشمس..

تلوح في الافق عند مطلع فجر..

لكن اتركوا لي حياتي ووطني

لا تضغطوا على صدري.. على كبدي

وهوائي الذي اتنفس

فأي منكم لن ينتصر

فضغطكم يفجر في داخلي حبا اكبر.

فحذار من الضغط اكثر

حذار من ان اتفجر..

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – اوتوتو لعيد المساخر (פורים).
٨,٣٠ – مطبخ ابيلت – صور متحركة
٨,٤٥ – اطفال في القمة – صور متحركة
٩,١٥ – من قصص الاب بونا – صور متحركة
٩,٢٥ – كليمارو – صور متحركة
٩,٣٥ – عميكو واصدقاؤه – صور متحركة
٩,٤٥ – عودة الشريف. بمناسبة مرور (٣٠) عاما على التلفزيون التعليمي.
١٠,٣٥ – فكتور وفكتوريا في الغابة السحرية.
١١,٤٥ – توائم – حفلة نوم – كوميدي.
١٢,١٥ – هذا هو – سمكة واسمها زخاريا.
١٣,١٠ – دراما عائلية – «الصيف كالفتاة».
١٤,٠٥ – قطار المفاجآت – صور متحركة
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبير – صور متحركة
١٥,٠٠ – العملاق والاقزام – صور متحركة
١٥,٣٠ – ضفادع النينجا ٣ – فيلم سينمائي.
١٦,٥٩ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فتي – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ – اوبرا اخرى. مجلة ثقافية جديدة.
٢٣,٠٠ – مرايا – افلام وثائقية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

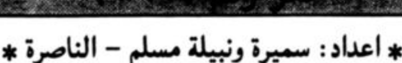
* القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – شاركي وجورج (اعادة).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – الساعة الثالثة – مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – الفيلم السينمائي – «السباق الى القمة ٢».
١٢,٠٠ – داغ. الحلقة(١٢).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – نصف منشي – حب الحقيقة. (مسلسل توراتي).
١٤,٠٠ – نحن فقط. الحلقة السابعة.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة(٨٢٧).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ – «ماك كانا» – الحلقة(١٢).
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة(١٦).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صفير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – الف عام – الحلقة السادسة (٥٢٢٦٦٦)
٢٤,٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الف عام – تتمة.
٠٠,٢٥ – عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

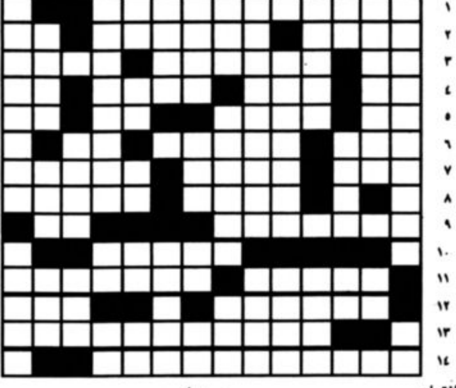


● اوتوتو لعيد المساخر – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة



*** اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ***



افقيا:

١) قصيدة لتوفيق زياد.
٢) كثير الضجر – النمام(معكوسة) – شعور(معكوسة).
٣) هز – الثمين – منحن(معكوسة).
٤) من الاسماء الخمسة – منع – قرية عربية – فاصل.
٥) يتبع(مجزومة) – تسمعه في المظاهرة(معكوسة) – متماثلان – قرع(معكوسة).
٦) للسؤال – علم مذكر – منكر(معكوسة).
٧) يطلع(معكوسة) – نشاء – متحرك(معكوسة).
٨)يؤلم – «يا..... مالك علينا لوم» (اسمهان).
٩) راقصة مصرية قديمة – «.... الحبايب يا حبيبة».
١٠) مدينة فلسطينية.
١١) الاول (من النسل وغيره) – احتسابا.
١٢)اطلاء – رمس.
١٣) مسؤول ملف القدس(معكوسة).
١٤) اغنية فيروزية.

عموديا:

١) من شعر توفيق زياد – متماثلان.
٢) قرية عربية – متماثلان.
٣) لا (بلغة اجنبية) – مدينة فلسطينية(معكوسة) – متماثلان.
٤) في الوجه(معرفة) – ضلالك.
٥) قرية عربية(معكوسة) – منسوب لاحدى الدول الافريقية.
٦) دولة افريقية(معكوسة) – من الاشهر(معكوسة).
٧) عكس نجح(معكوسة) – من انواع التدخين(معكوسة) – «...فاكر»(لأم كلثوم/معكوسة).
٨) عواصف(معكوسة) – اترك – متماثلان – عشق.
٩) منسوب لاحدى الدول الاوروبية – نداعب(معكوسة).
١٠) خاصتي(معكوسة) – فحوى – ارشد(معكوسة) – مرتفع(معكوسة) – متماثلان.
١١) ممثلة مصرية – شتم – حرف نصب.
١٢) مشينا(معكوسة) – أروي.
١٣) من المعادن(معكوسة) – حرف مكرر – «... سألتك باسمهن».
١٤) شاعر الشباب – جدبا «(معكوسة)».

اسم الزعيم المصري كان: علي صبري

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
حاول السيطرة على انفعالاتك وحاول ان تأخذ الامور ببساطة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
طيبتك تمنعك من رؤية المتربصين لك. اعتراف مفاجئ يسعدك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
انت نشيط وحيوي ولكن عليك ان تعرف كيف تستغل طاقاتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تدع غرورك يفسد العلاقة المميزة التي تعيشها.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
قسوتك لا تطاق، لسانك جارح.. خسارة الحبيب غير مستحبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اعمالك كثيرة لا تؤجلها كي لا تتراكم . لا تعط قلبك الامان.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
تحن للماضي. انطلق ولا تدع روتين العمل يخنقك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
لديك ثقة بالمستقبل، وضعك جيد، انت بأمس الحاجة للحبيب.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
انتبه لمن حولك، عندما يتشدد الطرف الآخر براقبه خلف انت.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
هناك اناس يحاولون استدراجك لمعرفة اسرار خطيرة. انتبه..

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
جزء من احلامك بدأ يتحقق. لا تقلل من قيمة العلاقات الاجتماعية.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
حاول المحافظة على استقرارك واهتم بعلاقتك بالطرف الآخر.

تنويه

في الخبر، الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاحد، حول احتفالات الطيبة بمناسبة يوم المرأة، سقطت سهوا اسماء ثلاثة من المشاركين في البرنامج وهم: نورا هادي مصاروة، سكرتيرة «نعمت» في المثلث التي القت كلمة، وريما حاج يحيى – القت قصيدة، وزياد حبيب – قدم عزفا على الاورغ. ولذا اقتضى التنويه.

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٣/٢٤، ان تسقط امطار متفرقة في مختلف ارجاء البلاد، ويخشى من فيضانات في الاماكن المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٤° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ١٨° ● جبال الجليل – ١٠° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٤° ● السهل الداخلي – ١٣° ● السهل الساحلي – ١٤° ● النقب الشمالي – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية تتحول الى نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

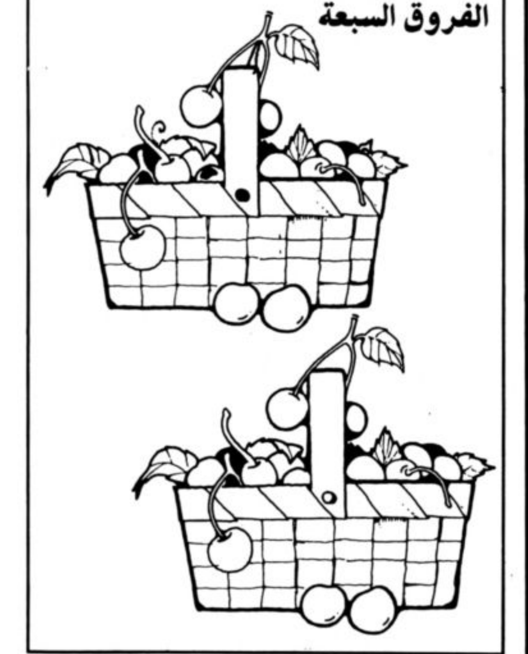
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٨٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٦٠٨ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٨	٣,٤٠ ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

ادارة دلتا قررت اغلاق المصنع في شفاعمرو الخميس القادم

العاملات ستتظاهرن امام الكنيست ومكاتب «دلتا» يومي الاربعاء والخميس

* رئيس نقابة النسيج يدعم قرار «دلتا» ويتوسط لاقناع العاملات بقبول التعويضات ويشتكي وقوف النقابيين غونين وعقل الى جانب العاملات!! * غونين: «من الاجدر به ان يقوم بواجبه بدل الوشاية علينا في قضية نعتز باننا نحملها وندافع عنها» *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – تبحث ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها، مساء اليوم، سبل الرد على قرار ادارة «دلتا» اغلاق مصنعها في شفاعمرو نهائيا، يوم الخميس القادم.

وكانت ادارة المصنع ابلغت العاملات، صباح امس، قرارها باغلاق المصنع نهائيا يوم الخميس القادم، ونقل ماكيناته ومنع العاملات من دخوله. وقد حاولت ادارة المصنع امس نقل بعض الماكنات، واحضرت لتنفيذ ذلك شاحنات كبيرة، الا ان العاملات تصدين لها ومنعنها من دخول المصنع.

وقررت العاملات، بالتنسيق مع مجلس عمال شفاعمرو، القيام بمظاهرتين بعد غد الاربعاء، امام الكنيست، واخرى في اليوم التالي الخميس، امام مكاتب «دلتا» في تل ابيب، احتجاجا على القرار.

ويعقد مجلس عمال شفاعمرو، بعد ظهر اليوم الاثنين، اجتماعا تشاوريا مع العاملات للتباحث في الخطوات والاجراءات الاحتجاجية القادمة.

وعلم مراسلنا، ان ادارة المصنع، بمساندة رئيس نقابة عمال النسيج يهودا يعيش، تحاول مفاوضة العاملات على دفع التعويضات لهن. وان يعيش اجرى خلال الايام الماضية العديد من الاتصالات مع قيادة مجلس العمال لاقناعها بالقيام بدور الوسيط بين العاملات وادارة المصنع، بهذا الشأن، الا ان قيادة مجلس العمال ترفض ذلك وتصر على مواصلة النضال الى جانب العاملات لمنع اغلاق المصنع.


● احدى مظاهرات عاملات شفاعمرو ●

* يعيش يشتكي غونين وعقل! *

على الصعيد نفسه، قام يهودا يعيش بتقديم شكوى الى رئيس الهستدروت ضد النقابيين بنيامين غونين وجهاد عقل (المشتركة) لانهما يتضامنان مع العاملات ويواظبان على الحضور ومرافقة العاملات في نضالهن.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع النقابي غونين قال ان تصرف يعيش هذا لا يستحق الرد عليه، فهو بائس وسخيف. وكان الاجدر به، بصفته رئيسا لنقابة النسيج ان يقوم بواجبه ويحضر الى المصنع للوقوف عن كثب على اوضاع العاملات ويساند نضالهن، بدل انتهاج اسلوب الوشاية علينا في قضية نعتز بأننا نحملها في رقابنا وندافع عنها بكل ما اوتينا من قوة.

ارتفاع عدد حالات الاصابة بمرض السل في البلاد

☐ اليوم وغدا نشاطات خاصة لزيادة التوعية ☐ «السبب الاساسي للمرض هو اوضاع الفقر»! ☐

☐ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت المعطيات المتوفرة في وزارة الصحة، على ارتفاع حالات مرض السل في اسرائيل، كما هو الوضع في باقي دول العالم. ففي حين اصيب بالمرض في العام (١٩٩٥) (٣٨٤) شخصا وصل عدد المصابين في العام (١٩٩٦) الى (٤٣٩) شخصا!

واستعدادا لليوم العالمي لمكافحة السل، الذي يصادف اليوم الاثنين، ونتيجة الارتفاع المستمر في الاصابات بالمرض، تقيم وزارة الصحة، اليوم وغدا الثلاثاء نشاطات خاصة حول الموضوع منها ندوة بحضور بروفيسور لي رايخمان، مدير مركز السل في الجامعة الطبية نيوجرسي في الولايات المتحدة الامريكية، لمناقشة الموضوع واتخاذ الخطوات اللازمة التي من شأنها التخفيف من حالات المرض.

وتبين انه خلال (١٩٩٠ و١٩٩٣)، اصيب في كل سنة حوالي (٣.٨) ملايين شخص في العالم، بالمرض، فيما اصيب في السنوات الواقعة بين (١٩٨٤ و١٩٨٦) سنويا نحو (٢.٩) مليون حالة جديدة.

ويشير المختصون في هذا المجال الى ان سبب ارتفاع عدد المصابين بالسل يعود بالاساس الى الوضع الاقتصادي – الاجتماعي السيء للطبقات الفقيرة والتراجع في تقديم العلاج الخاص لهذا المرض، اضافة الى اتساع التجول في دول العالم المختلفة، مما يؤدي الى انتقال المرض والعدوى.

ويشدد الاطباء على انه في بعض الدول يعود السبب الاساسي في ارتفاع عدد المصابين بمرض السل الى ارتفاع عدد مصابي «الايدز».

اما المعطيات المحلية في البلاد فتشير الى ان نسبة الاصابة بمرض السل تتراوح بين (٣.٥٪ و١٠.٢٪) لكل مئة الف نسمة في السنة. وكانت اعلى نسبة في اسرائيل في العام (١٩٩١) حيث وصل عدد المصابين الى (٥٠٥) مرضى.

وفي دراسة خاصة اجراها د. دانييل شمطوف تبين ان (٥٥٪) فقط من المرضى ينهون العلاج ويتناولون الادوية اللازمة.

وامام الوضع القائم في البلاد، اعدت وزارة الصحة قبل حوالي الشهر بالتعاون مع صناديق المرضى برنامجا خاصا للتوعية حول مرض السل، وحددت (٩) مستشفيات طبية لعلاجه. ويبقى المريض في المستشفى للحصول على العلاج اللازم. والمستشفيات هي: نهريا و«برزيلاي» والانجليزي في الناصرة، ووحدة علاج خاصة لمرض الرئة والسل في تل ابيب، ومعهد «روكيح» في القدس، وعيادات الرئة في حيفا ونتانيا و«رحوفوت» وبئر السبع.

اما المرضى الذين يحتاجون للعلاج خلال ايام متواصلة فينقلون الى مستشفى «رفكا زيف» في صفد.

حملة الضغط الجماهيرية اثمرت

هامر: الغاء رسوم الخدمات الصحية في المدارس، ايجابي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان قرار الحكومة في جلستها الاخيرة، الغاء رسوم الصحة عن الطلاب، خطوة جيدة وعادلة وفي صالح الآباء عامة».

هذا ما قاله وزير المعارف زفولون هامر امس الاحد، في تصريح اعلامي.

وكانت الحكومة الغت في جلستها الاخيرة الرسوم الصحية في المدارس.

ويذكر ان حملة من الضغط الجماهيري الواسع بمشاركة عدد من السلطات المحلية ولجان الآباء في البلاد، مورست على وزارة المعارف والحكومة لالغاء ضريبة الخدمات الصحية عن الطلاب، وتحميل الحكومة مسؤولية تقديم الخدمات الصحية وتكاليفها.

وعارض الآباء بشدة تحمل رسوم تقديم الخدمات الصحية وان فرض الرسوم بمثابة زيادة عبء الضرائب. واشاروا الى ان تحمل الحكومة المسؤولية عن تقديم الخدمات الصحية، معناه ضمان تقديمها لكل الطلاب وفي الوقت بشكل متساو، خاصة وان نقل المسؤولية الى السلطات المحلية، سيشوش عملية تقديم الخدمات الصحية، لان ذلك سيكون مرتبطا بوضع المجالس المحلية المالي..

للمرة الثانية خلال شهرين

الاعتداء على كنيسة اقرث وتحطيم وسرقة محتوياتها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فوجئ حشد من اهالي قرية اقرث اللاجئين في وطنهم، بأعمال تخريب قام بها «مجهولون» في كنيسة القرية.

وتوجه حشد من الاهالي يوم امس الاول السبت، الى كنيسة القرية لزيارتها كعادتهم في كل اسبوع، ووجدوا باب الكنيسة محطما وكذلك محتويات الكنيسة، وحتى سرقة بعض المحتويات.

وهذا الحادث هو الثاني من نوعه خلال شهرين. وحتى الآن لم تعتقل الشرطة اي شخص..

وتوجه عدد من الاهالي وقدموا شكوى في شرطة نهاريا. وحضر عدد من افراد الشرطة ووحدة التشخيص الجنائي، الى الكنيسة ورأوا بأم اعينهم ما حدث واكتفوا بأخذ بصمات الاصابع.

وطالب الاهالي الشرطة بتحمل مسؤولياتها والكشف عن الجناة.
وقال نعمان حداد لـ «الاتحاد»: «ان الهدف من هذه الاعمال التخريبية مضايقة الاهالي المتمسكين بحق العودة الى القرية. ومحاولة لضرب ارتباطهم بها ومطالبتهم بحقهم المقدس في العودة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
٢٥ آذار ١٩٩٧
١٧ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.3.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol263/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

نائب رئيس بلدية بيت لحم لـ «الاتحاد»

السياحة توقفت.. بسبب ممارسات اسرائيل!

(لقاء اليوم ص ٢)

بلدية شفاعمرو تؤكد عزمها التصدي لقرار اغلاق مشغل «دلتا»

(ص١٦)

نتنياهو يشترط حل أزمة المفاوضات... بعودة عرفات!

قوات الاحتلال تقمع المظاهرات الفلسطينية السلمية بالرصاص المطاطي والغاز!

(ص٣)



* مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في بيت لحم *

جندي يفتح النار على مدرسة في الزبابدة - لواء جنين!

☐ فقط باعجوبة لم تقع ضحايا ☐ الطلاب فروا مذعورين من غرف المدرسة.. ☐ محافظ جنين لـ «الاتحاد»: استفزاز الجنود للاهالي ادى الى مواجهات! ☐

● جنين - من ثائر ابو بكر - اندلعت في قرية الزبابدة، محافظة جنين، امس الاثنين مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال المرابطة في معسكر «بيزك»، وذلك اثر قيام احد الجنود باطلاق زخات من الاعيرة النارية على ثانوية القرية، بدون اي مبرر.

وروى شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان مجموعة من الجنود، وصلوا ظهر امس الى المدرسة، اثناء تواجد الطلاب في صفوفهم، وقام احد الجنود باطلاق زخات من الرصاص باتجاه شبابيك المدرسة وتحطيم زجاجها، مما اضطر الطلاب والمعلمين الى الفرار من المدرسة.

وقال الشابان جوزيف صالح وشقيقه وليد، العاملان في محطة لتزويد الوقود بجانب المدرسة، ان مجموعة من الجنود اطلقوا الرصاص باتجاه المدرسة بشكل مفاجىء، ثم حضرت الى المكان قوات كبيرة من جنود الاحتلال محملة على شاحنة واربع سيارات جيب عسكرية، واقتحموا محطة الوقود. واضاف الشابان: لقد صادروا بطاقات هوية الموجودين في المحطة، واجبرونا تحت تهديد السلاح على الركوع على الارض وسط وابل من الشتائم والكلمات النابية. وقاموا بتفتيش المحطة.

واضاف وليد صالح ان قوة من افراد الجيش اقتحمت القرية وقامت بأعمال استفزازية ضد الاهالي، الذين ردوا بقذفهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وقام الجنود بملاحقة الاهالي واطلاق الرصاص والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع، واعتقال العديد من الشبان، عرف منهم باسل خالد شرقاوي (٢٠ عاما) وشقيقه اشرف (١٩ عاما) وفادي فرح سمعان (١٧ عاما). واعتدى الجنود على السائق سمير بدر بشارة (٢١ عاما) بعد ان انزلوه من سيارته.

وذكر العديد من شهود العيان لـ «الاتحاد»، ان الجنود المرابطين على الحاجز العسكري المجاور للقرية قاموا منذ ساعات الصباح الباكر، امس الاثنين، بعمليات استفزاز واذلال واسعة للمواطنين والاعتداء عليهم وانزالهم من السيارات التي كانت تقلهم، وتركيعهم قرب الحاجز.

وقام محافظ جنين العميد زهير مناصرة على الفور باجراء الاتصالات مع الاجهزة الامنية وقوات الارتباط العسكري وتوجيهها. وقال في حديث مع «الاتحاد»، ان الاعتداء الهمجي والبربري الذي نفذه جنود الاحتلال ضد مدرسة الزبابدة زاد من حدة التوتر القائم في المنطقة، الامر الذي ادى الى وقوع المواجهات. وقال انه بعد الاتصالات المكثفة التي اجراها مع اعلى المستويات في الجانب الاسرائيلي، اتضح ان جنديا اسرائيليا قام باطلاق النار باتجاه المدرسة، الا ان رفاقه انقضوا عليه ومنعوه من مواصلة اطلاق النار. لكن قيام القوات التي وصلت الى الموقع باقتحام القرية وملاحقة الاهالي ادى الى وقوع مواجهات.

واضاف ان قوات الاحتلال قامت بحملة تمشيط ومداهمات شملت البيوت وعيادة طبية، حيث تم اعتقال شابين، احدهما سلطان ابو مويس (٤٧ عاما) الذي كان يتلقى العلاج جراء اصابته بالرصاص.

في كلمة القتها امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة

عشراوي: اسرائيل تحوّل عملية السلام الى اداة ابتزاز!

■ بممثل اسرائيل فشل في محاولة منع عشراوي من القاء كلمتها ■ «الجرافات في ابو غنيم تدفن عملية السلام» ■ قريبا، قرارات في اللجنة تدين اسرائيل ■



● من المواجهات في الخليل ●

● جنيف - «و.ص.ف» - اتهمت حنان عشراوي، امس الاثنين، في جنيف الجرافات الاسرائيلية «بدفن عملية السلام» تحت دعائم مستوطنة جديدة في القدس الشرقية، بينما حاول ممثل اسرائيل من دون جدوى منعها من التحدث على المنبر الرئيسي للجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وفي نهاية الامر سمح رئيس اللجنة التي تضم (٥٣) عضوا وتعقد دورتها السنوية الثالثة والخمسين في جنيف لوزيرة التعليم العالي الفلسطينية بالقاء كلمة من على المنبر، امام موفدي الدول الاخرى، وليس من وسط الصالة. كما اراد ممثل اسرائيل..

وفي معركة رمزية حاول الموفد الاسرائيلي عرقلة صعود عشراوي الى المنبر مشيرا الى انها وزيرة لبلد غير معترف به دوليا. وكانت النتيجة ان القت العضو السابق في الوفد الفلسطيني المفاوض لاتفاقات السلام كلمتها بتأخير تجاوز نصف الساعة.

وقالت عشراوي ان عملية السلام تواجه تهديدا خطيرا والعنف يؤدي الى سقوط ابرياء من الجانبين. ورأت ان «تطرف الحكومة الاسرائيلية يغذي التطرف في صفوفنا»، وان بين الفلسطينيين والاسرائيليين علاقة «محتل وخاضع للاحتلال» بدلا من الشراكة التي يسعى الجانبان بعناء الى تحقيقها.

وبعد ان دانت «عودة ذهنية الهيمنة» في اسرائيل اتهمت عشراوي حكومة نتنياهو بتحويل عملية السلام الى «عملية من جانب واحد تريد اسرائيل استغلالها للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات الجديدة وتوسيعها وتعزيز الضم غير المشروع للقدس المحتلة واكمال حصار وعزل المدينة».

وانتقدت عشراوي ايضا استمرار سجن اكثر من ثلاثة آلاف فلسطيني، وعدم وجود حرية تنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية، وخنق الاراضي الفلسطينية اقتصاديا، واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي التي وصفتها بأنها «مهزلة». وقالت ان «كل هذه الاجراءات تشكل انتهاكات لاتفاقات السلام».

وشجبت عشراوي بشدة عدم اهتمام اسرائيل بحياة الفلسطينيين بينما تعتبرهم مسؤولين جماعيا عن امن الاسرائيليين.

وقالت ان اسرائيل هي البلد الوحيد الذي يعترف فيه باللجوء الى العنف بشكل مشروع لاستجواب السجناء الذين يشتبه في انهم يخططون لاعتداءات.

واكدت عشراوي «انهم يحملوننا مسؤولية امن كل اسرائيلي وعملية السلام اصبحت اداة ابتزاز لاجبار السلطة الفلسطينية على ضمان امن الاسرائيليين على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وسلامة عملية السلام». ويفترض ان تتبنى اللجنة خلال الاسبوع الجاري قرارات تدين اسرائيل.

في التماس امام المحكمة العليا، اليوم

المطالبة بتوفير اجراءات قضائية عادلة للمعتقلين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الثلاثاء، في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن ضد سلطات الجيش، والذي تطالب فيه بتوفير اجراءات قضائية عادلة للمعتقلين الفلسطينيين، بحيث يتم تمديد اعتقالهم بشكل علني ومن خلال اشراك موكليهم في العملية القضائية.

وكانت المحكمة العليا، انتقدت لدى بحثها هذا الالتماس في وقت سابق، الاجراءات التي يتم من خلالها تمديد اعتقال الفلسطينيين، فقامت المدعية العامة للدولة بتقديم بيان الى المحكمة حول انتهاج اجراءات جديدة، تسمح باجراء البحث بتمديد اعتقال احد السجناء بشكل علني، لكن ذلك يتم في احد المباني او احدى القاعات المناسبة داخل اسرائيل، حيث يمكن الدخول، لمن يرغب بحضور الجلسة، دون حاجة الى حصوله على ترخيص رسمي، الامر الذي كان معمولا به حتى الآن.

وقال المحامي دان يكير، من جمعية حقوق المواطن، ان هذه التوجيهات الجديدة تعني قبول الدولة لموقف الجمعية حول ضرورة اجراء البحث بصورة علنية، لكن الجمعية لا توافق على اجراء هذا البحث داخل حدود اسرائيل، حيث يشكل هذا الامر عائقا امام حضور عائلات المعتقل وموكليهم من سكان المناطق الفلسطينية، وخاصة في ايام الحصار المفروض عليها.

لقاء اليوم

مع: نائب رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر

حول: الاوضاع في المدينة في ظل المواجهات

السياحة تجمدت.. ولا يمكن معرفة اتجاه المواجهات!

□ شهدت مدينة بيت لحم في الايام الاخيرة مواجهات عنيفة بين الاهالي العزّل وبين قوات الاحتلال، اصيب فيها المئات من الاهالي بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، في الوقت الذي تستعد فيه المدينة لاحتفالات عيد الفصح في الاسبوع القادم.

حول الموضوع التقينا نائب رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر.

● «الاتحاد» - ما الذي يجري في بيت لحم؟

- ناصر: «تشهد المدينة مواجهات بين الشباب وجيش الاحتلال، في محيط قبر راحيل».

● «الاتحاد» - ما هو حجم تلك المواجهات وهل هي بداية انتفاضة جديدة؟

- ناصر: «في الواقع لا احد يستطيع تقدير ذلك. ولا احد يستطيع التكهن حول وقف تلك المواجهات وكيف، او هل ستستمر والى متى؟ وذلك لانها تعبير عن الاحباط واليأس من جراء المماطلات الاسرائيلية وتنكرها للاتفاقيات وعدم جديتها في التوجه السلمي. فمجال العمل ليس منتظما والاقتصاد يتدهور يوميا من سيء الى اسوأ. وهناك مئات العائلات في ضائقة ولا يتوفر لها العمل، الامر الذي يولد لديها اليأس وانعدام الثقة. واذا لم تسع اسرائيل لانقاذ العملية السلمية جذريا وجديا وليس مؤقتا، فالامور ستتدهور الى دوائر العنف والمواجهة».

● «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على الحركة السياحية، خاصة مع اقتراب عيد الفصح؟

- ناصر: «لا شك ان ذلك ينعكس سلبا. وهناك الغاءات كثيرة من السياح او الزائرين بعد ما شاهدوه من مواجهات وما سمعوه من اخبار عن الاوضاع الامنية. وهذا يمس بمصادر دخل المدينة. والتأثير لا يقتصر على الحركة السياحية انما انعكس سلبا على المستثمرين الذين جاؤوا في جولة استطلاعية فوجدوا الامور معقدة وصعبة وخطيرة، فالدخول الى غزة محظور والتنقل بين المدن الفلسطينية ليس سهلا والممر الآمن غير مستعمل. والتنقل بين الجنوب والشمال صعب للغاية، لذلك لم يستثمر اي مموّل في بيت لحم. والاستثمار كما هو معروف كالزئبق، عندما يشعر بالحرارة يقفز، ولا يهدأ ويستقر الا بهدوء الاوضاع وهذا غير متوفر. وما اقيم عبارة عن ورش تكاد لا تذكر».

● «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج من الطريق المسدود التي وصلت اليه الاوضاع؟

- ناصر: «لا شك ان هناك حاجة ماسة لاستئناف المفاوضات. واعتقد انه على الجانب الاسرائيلي تقع المسؤولية وعليه ان يقتنع بشكل عام بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يرضى بأقل من تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية. وعلى الشعب الاسرائيلي ان يدرك اخطار تعنت نتنياهو وحكومته، وان المضي في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، يعتبر تحديا خطيرا لمشاعر الفلسطينيين. ويذكر انه سبق مخطط ابو غنيم شق طريق التفافي خسرت فيه بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور، نحو (١٤) الف دونم. والانكى من ذلك، يمنعوننا من استغلال الارض على بعد (٢٠٠) متر من كل جانب للطريق الالتفافي»!!

● «الاتحاد» - واستنادا الى ماذا يصادرون الارض؟

- ناصر: «استنادا الى الاغراض العسكرية. وبموجب اوامر عسكرية والى اوامر مصادرة بعد الاحتلال مباشرة في (٦٧/٦/٥) بحجة ان تلك الاراضي تقع في منطقة نفوذ بلدية القدس، وهي وفق حججهم جزء لا يتجزأ من القدس، علما بأنها ارض محتلة».

● «الاتحاد» - وما هو تأثير اقامة مستوطنة «هار حوماه» في جبل ابو غنيم، على بيت لحم؟

- ناصر: «جبل ابو غنيم يعتبر امتدادا للقدس وبيت لحم وبيت ساحور. وغالبية الارض تقع ضمن اراضي بيت لحم وهي المتنفس الوحيد لنا ولبيت ساحور بالذات. واقامة المستوطنة عليه ستخنقنا خنقا، خاصة في مجال البناء».

● سهيل قبلان ●

«العليا» ترد التماسا لتوطين ٤٣ عائلة من الجهالين في كرفانات

● القدس - «وفا» - ردت المحكمة العليا، امس الاثنين، التماسا تقدمت به المحامية ليندا براير، من مؤسسة «سانت ايف» لحقوق الانسان باسم (٤٣) عائلة فلسطينية من عرب الجهالين.

وجاء الالتماس لمطالبة الحكومة الاسرائيلية بتوفير مساكن متنقلة لهذه العائلات، الى حين تمكنها من اقامة مساكن جديدة لها في منطقة سكناها الحالية، قرب «مجمع نفايات العبدلي» شرق أبو ديس.

وفي ترافعها امام المحكمة المذكورة، وصفت المحامية براير عمليات تهجير «عرب الجهالين» بأنه عبارة عن «ابادة لشعب بأكمله»، وقد احتج قضاة المحكمة على هذا الوصف، وهددوا بتغريمها بغرامة عالية في حال تكرار اطلاق مثل هذا الوصف على عمليات طرد عرب الجهالين من منطقة سكناهم.

وكأن ممثل النيابة ادعى امام المحكمة «ان الادارة المدنية» لجيش الاحتلال وفرت لعائلات الجهالين الظروف الملائمة للسكن في المنطقة الجديدة، الامر الذي نفته المحامية براير، مشيرة الى الاوضاع الصعبة التي تعيشها اكثر من خمسين عائلة وافتقارها لادنى متطلبات الحياة.

واوصت المحكمة في حيثيات قرارها باستمرار التنسيق والاتصال بين السلطات وبين عرب الجهالين لتوفير ظروف افضل لمعيشة هذه العائلات..

نتنياهو يشترط حل أزمة المفاوضات.. بعودة عرفات!

❑ حكومة نتنياهو ترفض مبادرة اوروبية لحل الأزمة ❑ مصادر رسمية: دينيس روس سيعود للمنطقة ❑ ليڤي يرفض لقاء عبد ربه، ولكن ڤايتسمان يستقبل الوزير الفلسطيني! ❑ نتنياهو التقى زعماء «شاس» وسط الحديث عن اقامة «حكومة وحدة» ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرارا لسياسة تحميل القيادة الفلسطينية مسؤولية ما يحدث، دعا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية دافيد ليڤي، أمس الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى قطع زيارته الحالية و«العودة الى غزة لمكافحة الارهاب»!!

وكان القاسم المشترك لتصريحات نتنياهو وليڤي، ربط ايجاد حل للأزمة التي وصلت اليها المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، بعودة عرفات الفورية و«مكافحة الارهاب بشكل جدي» – على حد قولهما.

ومقابل ذلك رفض دافيد ليڤي، أمس التقاء وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه، وذلك «احتجاجا على وجود عرفات في زيارة خارجية وتهربه – على حد زعمه – من مواجهة «الارهاب»!! وقال: «لا يوجد اي حاجة للقاء عقيم نتبادل فيه التهم»!

ومقابل رفض ليڤي التقى عبد ربه رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان بطلب من الرئيس ياسر عرفات، وذلك بهدف ابقاء ولو قناة اتصال واحدة بين الجانبين.. وانتقد ڤايتسمان بشدة زيارة عرفات للخارج، باللات في هذه الظروف، وقال: «لا يمكن الاستمرار في المفاوضات والعمليات الانتحارية مستمرة».

وفي هذا السياق رأى رئيس الحكومة نتنياهو ان ياسر عرفات هو المخول والقادر «والوحيد على مكافحة الارهاب»، واضاف ان عليه العودة الى غزة وشن نضال حازم ضد «حماس» و«الجهاد الاسلامي». مضيفا انه فقط «عندها يكون لنا ما نتحدث عنه»!

وقالت مصادر اسرائيلية رفيعة المستوى، ان الموفد الاوروبي ميغيل موراتينوس، قدم مبادرة جديدة، عبارة عن صفقة تلغي بموجبها اسرائيل البناء في جبل ابوغنيم، وبالمقابل تتوقف اعمال المقاومة الفلسطينية ضد الجنود. ورفضت اسرائيل المبادرة جملة وتفصيلا!

على الصعيد ذاته قالت مصادر اسرائيلية ان المبعوث الامريكي لمفاوضات السلام دينس روس، سيعود قريبا الى المنطقة في محاولة لاخراج المفاوضات من الجمود الذي يكتنفها. وأضافت تلك المصادر، انه لا توجد اي أزمة بين الولايات المتحدة واسرائيل، وان عدم تدخل الولايات المتحدة حتى الآن بعد تأزم الاوضاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ناجم عن «وجود عرفات في الخارج ولا يوجد عنوان تتوجه اليه الولايات المتحدة»!!

ويشار هنا الى ان لقاء خاصا عقد أمس بين السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار، وبين وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، لتبليغها بالاستياء الاسرائيلي من موقف واشنطن الذي رفض تحميل عرفات مسؤولية ما يجري..



● صورة من المواجهات في الخليل ●

❑ وحدة قومية؟! ❑

هذا والتقى نتنياهو أمس الاثنين مع الزعيم الروحي لحركة «شاس» الحاخام عوڤاديا يوسيف، ورئيس الحركة النائب أرييه درعي، وبحث معهما، وفق مصادر مقربة من درعي، في قضية «حكومة وحدة قومية»، وذلك بعد ان أعلنت «شاس» في نهاية الاسبوع الفائت عن موافقتها على ذلك.

ونفى رئيس الحكومة أنه بحث مع الحاخامين اي امور سياسية وقال انها زيارة معايدة فقط!! وأضاف، لست «بحاجة الى حكومة وحدة قومية، اننا بحاجة الى وحدة قومية لمكافحة الارهاب»!!

وعلى صعيد «الوحدة القومية»، تواصل أمس النقاش الحاد في حزب العمل، خاصة بين معسكري النائب شمعون بيرس، والنائب ايهود براك. ففي حين يتخذ براك موقفا واضحا ومعارضا لحكومة «الوحدة» عاد بيرس على القول أمس ان ما يهمه ليس حكومة وحدة قومية، وانما حكومة يكون بامكانها مواصلة عملية السلام..

ويشير المراقبون الى ان عددا من الوزراء يخشون امكانية قيام حكومة وحدة، خوفا من فقدان مقاعدهم الحكومية. وقد وجهت انتقادات حادة الى رئيس الحكومة من بعض الوزراء، لأنه يسارع الى الاشارة ضمنيا الى امكانية اقامة حكومة وحدة كلما لاحت أزمة ما، سياسية او غيرها!

قوات الاحتلال تقمع المظاهرات الفلسطينية السلمية بالرصاص المطاطي والغاز!

❑ المواجهات شملت الخليل وبيت لحم والقدس ❑ الجنود يطلقون النار الحي على شابين في رفح ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصيب العشرات من الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال المطاطي وأصيب أكثر من مئة باختناقات جراء استنشاق دخان قنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك في المواجهات العنيفة التي شهدتها، الخليل وبيت لحم وشمال القدس ورفح، أمس الاثنين، فيما تواصل الحصار العسكري الاسرائيلي المضروب حول المناطق الفلسطينية.

* بيت لحم *

في حوالي الواحدة والنصف توجه المئات من الطلاب الجامعيين في بيت لحم في مسيرة غاضبة باتجاه «قبر راحيل»، ومع اقترابهم الى محيط القبر، أمطروا جنود الاحتلال بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع وزخات من الرصاص المطاطي عشوائيا.

وأفاد شهود عيان ان الفلسطينيين كانوا يقبضون على قنابل الغاز التي يطلقها الجنود ويلقونها ثانية على الجنود الذين اضطروا للاختباء وراء براميل القمامة، لتفادي حجارة المنتفضين الفسلطينيين. وفيما تراجع الجنود عشرات الأمتار، تقدم الشبان وكثفوا رشق الحجارة والزجاجات الفارغة. وكانت المواجهة سجالا احيانا ولصالح المنتفضين احيانا اخرى الى ان تدفقت قوات الشرطة الفلسطينية ومنعت الفلسطينيين من رشق الحجارة. وسيطرت على الوضع.

وقالت مصادر في مستشفى «بيت جالا» ان (٢٢) اصابة بالرصاص المطاطي وصلت اليه، فيما ادخل الى المستشفى عشرات الفلسطينيين أصيبوا بدخان الغاز المسيل للدموع.

وقالت مصادر اسرائيلية ان ثلاثة جنود من «حرس الحدود» اصيبوا بجروح متوسطة من رشق الحجارة.

* الخليل *

وتواصلت المواجهات القوية والعنيفة في مدينة الخليل بين الفلسطينيين العزّل وجنود الاحتلال، اسفرت عن اصابة عشرة فلسطينيين بالرصاص المطاطي واصابة العشرات بدخان الغاز المسيل للدموع.

وقال شهود عيان ان حدة المواجهات خفت في الخليل بعد وصول قائد الأمن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب والمئات من افراد الشرطة الفلسطينية.

على الصعيد ذاته رشق عشرات الفلسطينيين السيارات الاسرائيلية بالحجارة، اثناء عبورها عند مفرق الرام في الجزء الشمالي من القدس. وهرعت قوات الاحتلال الى المكان.

* اطلاق رصاص في رفح *

واطلق جنود الاحتلال الرصاص على فلسطينيين من مدينة رفح واصابوا أحدهما ايمن قشطة (٢٩ عاما) بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى خان يونس المجاورة. وقال مصدر طبي انه اصيب بثلاث رصاصات في منطقة الظهر!

وقال شهود عيان ان قشطة كان يقود عربة يجرها حمار بمحاذاة شاطئ البحر عندما اطلق الجنود النار عليه. وكان الجنود في برج مراقبة.

وقال مصدر موثوق، ان قشطة – كما يبدو – لم يسمع الجنود الذين أمروه بالتوقف. واصيب شاب آخر بجروح متوسطة، ادعت السلطات الاحتلالية انه حاول اقتحام حاجز عسكري بالتنسيق مع زميل له هو قشطة!

* مواجهات في مواقع أخرى *

ووقعت مواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في بيت أمر ومخيم العروب وقرية صوريف الخاضعة لحظر التجول منذ اربعة ايام على التوالي، اصيب فيها ثلاثة فلسطينيين بجروح عرف منهم بشار الكيبجي (١٧ عاما).

* «فتح» – تصعيد المواجهات *

ودعت حركة «فتح»، في بيان لها نشرته في الصحف أمس الاثنين الى مواجهة الاستيطان والمستوطنين بكافة الوسائل المشروعة واغلاق الطرق الالتفافية امام حركة المستوطنين.

اتفاق بين م.ت.ف وصندوق النقد الدولي

● رام الله – «وفا» – أعلن الدكتور أنيس القاق وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، أمس الاثنين، أن م.ت.ف، وقعت مؤخرا اتفاقية مع مجموعة الضمانات التابعة لصندوق النقد الدولي، لحماية الاستثمارات من الأخطار السياسية في الأراضي الفلسطينية.

واضاف القاق، ان هذا الأمر يدخل ضمن المواضيع والمشاريع، التي كانت مطروحة في البنك الدولي في اجتماعه في باريس في تشرين ثاني من العام الماضي، مشيرا الى ان صندوق النقد الدولي، سيجمع اموالا من الدول العربية تقدر بخمسين مليون دولار، ليتم صرفها عل صندوق حماية الاستثمارات الفلسطينية من الأخطار السياسية.

وقال ان مجموعة الاستثمار «ميغا» ستشرف على هذا الصندوق وستكون الجهة المقابلة لها وزارة المالية، مؤكدا على ان الهدف من هذا الصندوق، هو تشجيع رأس المال المحلي والأجنبي على الاستثمار في فلسطين.

الفلسطينيون يهددون بمنع استيراد المنتوجات الاسرائيلية

● غزة – «وفا» – حذرت وزارة الزراعة الفلسطينية من أنها ستمنع استيراد المنتوجات الزراعية الاسرائيلية، اذا لم يتم فتح المعابر أمام جميع المنتوجات الزراعية الفلسطينية.

وقال وكيل مساعد الوزارة عطا أبو كرش، أمس الاثنين ان اسرائيل تعمل على ضرب الاقتصاد الفلسطيني، مضيفا انها منعت تصدير المنتوجات الزراعية، رغم الاتفاق على السماح بحركتها في جميع الظروف.

وقدر ابو كرش الخسائر الناجمة عن الحصار بأكثر من مليون دولار يوميا في المنتوجات الزراعية، مشيرا الى انخفاض اسعار هذه المنتوجات بصورة كبيرة بسبب الحصار، مما ألحق خسائر فادحة بالمزارعين.

وأكد على توجه الوزارة للتصدير عن طريق مصر، رغم قيام الجانب الاسرائيلي بعرقلة التصدير عن طريق «معبر رفح»، واحتجازه المنتوجات المعدة للتصدير بحجج وذرائع أمنية لا مبرر لها.

المسؤولون الفلسطينيون: اسرائيل تتحمل مسؤولية الأزمة!

● رام الله – «وفا» – حمل، أمس الاثنين أكثر من مسؤول فلسطيني، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تدهور الأوضاع في المنطقة. وأكدوا على ان الممارسات العدوانية الاسرائيلية، تؤكد من جديد على ان الحكومة غير جادة في تحقيق السلام.

على ذلك، اعتبر فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث مع «صوت فلسطين» استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في مدينة القدس، وسائر الأراضي الفلسطينية، هو السبب وراء تفجر وتأزم الوضع في المنطقة. وقال، ان اسرائيل تؤكد كل يوم، ومن خلال قراراتها وممارساتها التعسفية، بانها لا ترغب ولا تؤمن بالسلام، بل تسعى الى تدميره.

وبدوره، حمل ياسر عبد ربه زير الثقافة، حكومة اسرائيل مسؤولية قتل عملية السلام، لأن الجرافات الاسرائيلية في جبل ابوغنيم، جرفت عملية السلام. وقال: ان ممارسات حكومة نتنياهو دمرت عملية السلام، والاتفاقيات السلمية الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

من جهته، حمل الدكتور صائب عريقات، رئيس «لجنة التوجيه والاشراف الفلسطينية على المفاوضات»، الحكومة الاسرائيلية، مسؤولية انهيار عملية السلام، وأحداث العنف الأخيرة. وأوضح، ان الاجراءات الاسرائيلية، التي استهدفت استباق مفاوضات الحل النهائي، لا سيما الاستيطان في جبل ابوغنيم، جميعها أدت الى اتساع دائرة العنف واراقة الدماء في كلا الطرفين، مشددا على ان الحكومة الاسرائيلية، تتحمل وحدها نتيجة قراراتها المناقضة لعملية السلام، ولقرارات الشرعية الدولية.

اما الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، فعبر عن أسفه لمواقف الولايات المتحدة الامريكية المنحازة لاسرائيل. وحمّل الحكومة الاسرائيلية، مسؤولية تدهور الاوضاع في المنطقة، بفعل ممارساتها المنافية لقرارات الشرعية الدولية. ودعا نتنياهو الى مواجهة الحقيقة، بأنه هو الذي خلق المناخ المتوتر في المنطقة.

❑ لأول مرة ❑

حكم عربي يقود مباراة كأس الدولة في كرة السلة

❑ حيفا – من اليأس خوري – عُلم أمس الاثنين، ان الحكم النصراوي يوسف عليمة، سيقود المباراة النهائية في كأس الدولة لكرة السلة.

وتقام المباراة النهائية في العاشر من الشهر القادم، ويلتقي فيها مكابي تل ابيب وهبوعيل القدس.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ كرة السلة الاسرائيلية التي يقود فيها حكم عربي من طاقم الدرجة الممتازة «أ»، المباراة النهائية لكأس الدولة.

ومن الجدير بالذكر ان حكما عربيا آخر يقود مباريات الدرجة الممتازة «أ»، في كرة السلة، وهو جوزيف ابو عرب من الناصرة ايضا.

الجامعيون المصريون: يجب قطع العلاقات مع واشنطن!

■ جامعات القاهرة شهدت مظاهرات حاشدة احتجاجا على الاستيطان ■

● القاهرة – الوكالات – شهدت جامعات القاهرة والازهر وعين شمس وحلوان امس الاثنين تظاهرات حاشدة قام خلالها مئات الطلاب باطلاق الهتافات ورفع الشعارات احتجاجا على سياسة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.

وقال مصدر في الشرطة ان الطلاب وغالبيتهم من الناصريين والاسلاميين والمستقلين تظاهروا داخل حرم جامعاتهم مرددين شعارات مناهضة لاسرائيل والولايات المتحدة التي استخدمت حق النقض (الفيتو) مرتين في مجلس الامن لعرقلة مشروع قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي.

ودعا المتظاهرون الدول العربية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة ووقف التطبيع مع اسرائيل.

وقال المصدر ان وحدات من الشرطة قامت بتطويق الجامعات الاربع، في شمال وجنوب العاصمة، لكنها لم تتدخل، ثم انسحبت بعد بضع ساعات، مع انفضاض المتظاهرين الذين اكدوا انهم سيواصلون الاحتجاج.

مسيرة في غزة تطالب بالافراج عن الاسرى

● غزة – «وفا» – شارك حوالي الف متظاهر، امس الاثنين، في غزة في مسيرة احتجاجية، دعت اليها مختلف الفصائل والفعاليات الوطنية للمطالبة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

وانطلقت المسيرة التي نظمتها اللجنة الوطنية والاسلامية لتحرير الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية «اسير»، من مقر الصليب الاحمر الدولي، باتجاه مقر المجلس التشريعي في المدينة، حيث ردد المشاركون واغلبهم من ذوي الاسرى، شعارات تطالب اسرائيل باطلاق سراح الاسرى والالتزام بالاتفاقيات الموقعة، و«بالروح بالدم نفديك يا اسير».

وكان في استقبال المسيرة عند وصولها مقر المجلس، وفد من اعضاء المجلس التشريعي برئاسة ابراهيم ابو النجا، نائب رئيس المجلس، الذي شدد على ضرورة التزام اسرائيل باطلاق سراح جميع الاسرى فورا دون قيد او شرط.

ومن جانبه، اكد المحامي راجي الصوراني، عضو «اللجنة» وقوف الشعب الفلسطيني خلف ابنائه الاسرى والمناضلين.

واعتبر الصوراني في كلمته، انه وبعد اكثر من ثلاث سنوات على توقيع اتفاقات اوسلو، واستمرارها في احتجاز اسرانا، انما يشكل انتهاكا سافرا لكافة المواثيق والاعراف الدولية.

في بيان خاص عن اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي يدعو لاسقاط حكومة نتنياهو وانقاذ عملية السلام

■ دعوة انصار السلام العرب واليهود الى معركة مصيرية على السلام ■ تعليق المفاوضات واتهامات الحكومة للقيادة الفلسطينية – خطوات كارثية! ■ الجرائم والمآسي نتيجة مباشرة عن الازمة التي خلقتها سياسة نتنياهو ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام العرب واليهود في البلاد، الى الانخراط في معركة مصيرية لانقاذ عملية السلام والنضال من اجل تحقيق السلام العادل المستند الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل.

جاء ذلك في بيان عممه امس الاثنين، مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وقال فيه «ان المهمة الآن واكثر من اي وقت مضى، هي توحيد كل قوى وانصار السلام، في المعركة لاسقاط حكومة نتنياهو وانتهاج سياسة واقعية تسعى لوقف الاستيطان وفك المستوطنات وتطبيق اتفاقيات اوسلو وتسريع المفاوضات على مرحلة الحل النهائي».

وجاء في البيان: «ان القرار الذي اتخذته حكومة نتنياهو ممثلة بالمجلس الوزاري المصغر، والمتمثل بتجميد المفاوضات السياسية مع السلطة الوطنية الفلسطينية، وتهديدات قادة الجيش التي يمكن ان تترجم لعمليات عسكرية واسعة ضد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، كل ذلك بمثابة خطوات خطيرة حبلى بالكوارث تمس بأبناء الشعبين».

واضاف البيان: «ان الازمة العميقة في العلاقات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، اثمرت المآسي وعمليات اجرامية ذهب ضحيتها سبع طالبات في الباقورة وثلاث نساء في تل ابيب. والحزب اذ يشجب قتل الابرياء واي عمل ارهابي آخر، يشجب في الوقت ذاته محاولات الحكومة الاسرائيلية تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الاوضاع. وان حكومة نتنياهو باصرارها البناء على جبل ابو غنيم وقرارها احادي الجانب للانسحاب من جزء بسيط من الارض الفلسطينية المحتلة، في اطار المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، هي التي زعزعت اسس عملية السلام وعمقت اجواء اليأس والاحباط وادت الى تعميق عزلة اسرائيل دوليا».

وجاء في البيان ايضا: «ان التجربة المرة تؤكد ان حكومة نتنياهو تهدم عمدا وعن معرفة تامة عملية السلام واتفاقات اوسلو وذلك في محاولة للتملص من الانسحاب من المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة. وفي هذه الظروف فان اقتراح نتنياهو للقفز عن مرحلة الحل الانتقالي مباشرة الى مرحلة الحل النهائي هو مناورة سياسية وتلون واضح».

وحذر مكتب اللجنة المركزية من نتائج سياسة حكومة نتنياهو. ومن اخطار زحف حزب «العمل» بالذات في هذه الظروف نحو سياسة «الليكود» والانضمام الى حكومة «وحدة قومية»، برئاسة نتنياهو.

اخبار في سطور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف فرع الشبيبة الشيوعية في عكا (٧٥) رفيقا ورفيقة من فروع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وسخنين والبعنة وكفرياسيف وشفاعمرو وابوسنان ومجد الكروم.

افتتحت اللقاء ميسلون سليمان من عكا. وقام الرفاق بجولة في عكا القديمة للاطلاع على ظروف سكن المواطنين العرب. وتحدث فخري بشتاوي عن عكا وتاريخها وآثارها والمشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب بشكل عام وقضايا المدارس بشكل خاص.

وعقد لقاء آخر تحدث فيه سكرتير الجبهة محمد بركة عن تاريخ الجبهة خلال (٢٠) عاما. واختتم اللقاء ببرنامج ترفيهي وفني، قدم فيه فخري بشتاوي عزفا على العود وجميل بشتاوي عزفا على الكمان.

● اقر شيوعيو الطيرة امس الاول الاحد، نشاطات منوعة تنفذ في اسبوع القدس، الذي بدأ امس الاثنين، ويستمر حتى يوم الاحد القادم. ومن النشاطات: انتشار رفاق الشبيبة الشيوعية على مفارق الطرق وتوزيع منشورات مختلفة ضد الاستيطان في القدس. وتوزيع ملصقات يوم الارض. وكذلك اقامة مهرجان خطابي ومسيرة مشاعل.

● انتخب المؤتمر السنوي العام لنقابة السكرتيرين ادارة جديدة للنقابة تضم خمسة اعضاء عرب هم: مصطفى لهواني ورياض حسون وعبد السلام دراوشة واميل اسعد ورشدي بدران. وكان المؤتمر عقد في ايلات وحضره ممثلو (٢٦٤) سلطة محلية منها (٧١) عربية. وشارك فيه ممثلون من سبع دول اوروبية.

● عقد امس الاثنين اجتماع في مجلس يانوح – جت المحلي، حضره رئيس المجلس سليم شما، ومدير لواء الشمال في وزارة المعارف د. دوورون مور، تباحثا فيه حول المسيرة التعليمية في القرية. وتم الاتفاق مبدئيا على اقامة مدرسة ثانوية لقريتي يانوح وجت. وطالب شما وزارة المعارف برصد الميزانيات لاقامة غرف لصفوف البساتين والروضات.

* قدمت «الشركة لتطوير الورود» وصاحبها الرأسمالي ستيف فيرتهايمر، استئنافا للمحكمة العليا بصفتها محكمة مدنية ضد قرار المحكمة المركزية في القدس الذي نص على ادخال مجلس يانوح – جت المحلي، طرفا في الصراع الدائر على مساحات من اراضي القريتين، تقع في منطقة نفوذ المجلس المحلي، وذلك في محاولة من «الشركة» للاستيلاء على الارض – كما يؤكد الاهالي. ويعكف محامي المجلس المحلي شكيب علي، على تحضير لائحة دفاع وتقديمها قريبا الى المحكمة في صلبها رفض توجه شركة «الورود».

● افتتح يوم السبت الاخير في مدرسة عين ماهل الثانوية اسبوع الصحة بمشاركة حشد من الاهالي والطلاب. وتخللت اليوم الاول سلسلة من المحاضرات. افتتح النشاط المربي حمزة علوان. وتلى محمود ابو ليل (آيات قرآنية) ثم تحدث علي محمد ابو ليل، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي. ومفتش المدرسة د. سعد صرصور ومدير المدرسة نصرحبيب الله. ورئيس لجنة الآباء حاتم ابو ليل، واجمعوا على اهمية مثل هذه الفعاليات وتعميق الوعي الصحي.

وقدم د. جمال حسنين، اختصاصي امراض الاطفال محاضرة حول زواج الاقارب.

وتحدث القاضي عبد الرحمن الزعبي حول زواج الاقارب وموقف القانون منه وما ينتج عنه من مشاكل، خاصة الامراض المستعصية.

ويستمر اسبوع الصحة على اسم الراحل توفيق زيّاد، حتى يوم السبت القادم.

● اقامت الشبيبة الشيوعية وحركة النساء في طمرة احتفالا بمناسبة عيد الام ويوم المرأة العالمي، افتتحته لبنى عادل ابو الهيجا. وتحدثت فيه فتحية صغير. وسهيلة حمادي. وتخلله برنامج فني شارك في احيائه احمد اسدي (عزف على الاورغ) وآمنة محمود شاهي وكفاح حسين بقاعي وميسلون عادل ابو الهيجاء. قدمن قراءات شعرية ومجموعة من الاغاني.

واتخذت في الاحتفال عدة قرارات منها مطالبة حكومة نتنياهو بوقف اعمال الاستيطان فورا واستنكار العمليات التي تستهدف الابرياء من ابناء الشعبين. تحية عاملات «دلتا» شفاعمرو على صمودهن ونضالهن العنيد.

الجامعة العربية ستوفد مراقبين للاشراف على الانتخابات التشريعية الجزائرية

● الجزائر – الوكالات – اعلن مساعد امين عام الجامعة العربية، كامل سعيد، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية ان الجامعة ستوفد ستين مراقبا «كحد أقصى» لمراقبة سير الانتخابات التشريعية في الجزائر المقرر في الخامس من حزيران المقبل.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن كامل سعيد، رئيس وفد الجامعة في الجزائر للتحضير لهذه العملية، قوله ان المهم هو نوعية المراقبين الذين سيتم تعيينهم.

وقد التقى وفد الجامعة العربية في الجزائر رؤساء الاحزاب السياسية ومسؤولين في وزارتي الخارجية والداخلية.

ويذكر ان الجزائر طلبت من الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ارسال مراقبين للاشراف على الانتخابات التشريعية، ولكن الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لم تعلنا بعد عن عدد المراقبين الذين سترسلهما. وطالب عدد كبير من الاحزاب الجزائرية بوجود مراقبين من قبل المنظمات غير الحكومية للاشراف على الانتخابات.

اعدام فلسطيني ولبنانيين اغتالوا مسؤولا اصوليا

● بيروت – الوكالات – اعلن مصدر قضائي لبناني، ان حكم الاعدام شنقا نفذ فجر أمس الاثنين، بحق ثلاثة اشخاص (فلسطيني ولبنانيان) ادينوا باغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) السابق الشيخ نزار الحلبي العام ١٩٩٥.

ورغم احتجاج عدد من التنظيمات السنية الاصولية، نفذ الحكم في حق الفلسطيني منير عبود واللبنانيين خالد حامد واحمد الكسم في الباحة الداخلية لسجن رومية المركزي شمال شرق بيروت وسط اجراءات امنية مشددة. وشملت الاجراءات الأمنية، ايضا، محيط مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين مقر اقامة مدبر عملية الاغتيال الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ «ابو محجن»، الذي حكم بالاعدام غيابيا.

وقامت ثلاث سيارات اسعاف بنقل الجثث الى مستشفى قريب من السجن حيث تسلمها ذووها وسط صرخات «يا للظلم يا للظلم».

تجدر الاشارة الى ان الشيخ الحلبي، الذي قتل باطلاق النار عليه امام منزله في بيروت في آب عام ١٩٩٥ كان رئيسا لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش)، التي تعارض بشدة المذهب الوهابي المعتمد في السعودية وتتخذ موقفا معاديا من جماعة «الاخوان المسلمين».

البيان الختامي لقمة منظمة المؤتمر الاسلامي الاستثنائية

دعوة الأسرة الدولية الى حمل اسرائيل على الالتزام بجميع القرارات الدولية المتعلقة بالقدس

❑ التأكيد على ان القدس الشريف تشكل جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ ❑

● اسلام اباد – وكالات الانباء – تبنى مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في ختام اعماله، مساء الاحد، في اسلام اباد «اعلانا خاصا بقضية فلسطين والقدس الشريف والصراع العربي – الاسرائيلي» جاء فيه ان ملوك ورؤساء دول وحكومات دول منظمة المؤتمر الاسلامي..

«يؤكدون الدعم الكامل لعملية السلام في الشرق الاوسط وتطبيق جميع الاتفاقات الموقعة بين الاطراف المعنية، وجميع الالتزامات والتعهدات طبقا لمبادئ ونصوص مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ «الأرض مقابل السلام» الذي يضمن انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي».

«ويدعون اسرائيل الى تأكيد التزامها بالتعهدات، التي قطعتها اثناء المفاوضات والى استئناف هذه المفاوضات على المسار السوري من النقطة، التي توقفت عندها».

«ويؤكدون ان القدس الشريف تشكل جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ويطالبون بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن والجمعية العمومية للامم المتحدة الخاصة بالقدس الشريف، ويدعون الامم المتحدة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لاجبار اسرائيل على الوقف الفوري لمصادرة الاراضي الفلسطينية ولبناء مستوطنات جديدة وخصوصا على جبل ابو غنيم في جنوب شرق القدس، وعدم ادخال اي تغييرات جغرافية او ديمغرافية على وضع المدينة خلال المرحلة الانتقالية».

«ويؤكدون استمرارهم في تعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعم ومواقف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية في مفاوضاتها من أجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف وتثبيت سلطتها على جميع الأراضي الفلسطينية، وايجاد الحلول العادلة والدائمة لكافة القضايا وفي مقدمتها قضية القدس الشريف واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه وفق قرارات الشرعية الدولية».

«ويدعون المجتمع الدولي الى حمل اسرائيل على الالتزام بجميع القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس الشريف ورفع الحصار عنها، وضمان حرية العبادة فيها ووقف كافة الاجراءات والممارسات والقرارات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة كهدم المنازل وسحب الهويات من المواطنين الفلسطينيين، واعمال الحفريات حول الحرم القدسي الشريف وانتهاك حرمة الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية».



● لقطة من اجتماع القمة ●

سلطنة عمان تهدد بقطع اي صلة مع اسرائيل

● مسقط – الوكالات – هدد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي بن عبد الله، بقطع تام للعلاقات المجمدة مع اسرائيل اذا لم تغير حكومة بنيامين نتنياهو سياستها.

وفي تصريح نشرته، أمس الاثنين، الصحف العمانية أكد بن علوي ان «العلاقات مجمدة ولا يمكن لها ان تتطور على الاطلاق طالما ان حكومة نتنياهو مستمرة في عدم الالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية».

واضاف بن علوي، الذي كان يتحدث في اسلام اباد حيث اختتمت قمة غير عادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالها مساء أمس الاول الأحد، «اذا اتضح في النهاية ان لا مجال لان تغير اسرائيل سياستها، فاعتقد، في النهاية، بان لا مجال لان تكون هناك اي صلة مع هذه الحكومة».

لكنه أكد ان سلطنة عمان «ستواصل مساعيها من اجل ان تلتزم اسرائيل بكل ما تم الاتفاق عليه» مع الفلسطينيين حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

اعلان للملأ

قدم الى هذه المحكمة البطريركية اللاتينية في اسرائيل في الناصرة طلب باصدار اعلام حصر ارث المرحوم ايهاب جورج كرام هوية رقم ٧-٢٧٦٩٩٢٩٠. المتوفى في الناصرة بتاريخ ١٩٩٧/٢/٩. فمن له اعتراض، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة، خلال عشرين يوما اعتبارا من تاريخه ادناه.

الناصرة في ١٩٩٧/٣/١٧

المحكمة الشرعية – القدس
شارع لمقرونطي ٤
اساس رقم ٩٧/٣٧٠ – ٩٧/٣٧١ – ٩٧/٣٧٢

اعلان حصر ارث

وردنا طلبا من السيد محمود حسين عبدالله مهاري من مدينة القدس يشعر بوفاة المرحوم حسين عبد الله مهاري بتاريخ ١٩٥٩/٣/١٣ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته عائشة وبأولاده منها وهم: نايفة، محمد، شفيق، فهيم، محمود، وعفيف لا غير، ثم توفي عفيف المذكور اعلاه بتاريخ ١٩٨٧/٨/٧ وانحصار ارثه الشرعي بوالدته عائشة وباشقائه نايفة، محمد، شفيق، فهيم، محمود، وبزوجته بهية وبابنته الوحيدة منها وفاء لا غير. ثم توفيت عائشة المذكورة اعلاه بتاريخ ١٩٨٧/٩/١١ وانحصر ارثها الشرعي بأولادها نايفة، محمد، شفيق، فهيم، ومحمود المتولدين لها من زوجها حسين المذكور اعلاه، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة – محمد القاهوم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ام الفحم | قائمة الوحدة الوطنية – ام الفحم

دعوة عامة

عاش يوم الارض الخالد

الى جماهير ام الفحم الكرام،

نعم للاضراب العام في الثلاثين من آذار – يوم الارض الخالد دفاعا عن الارض والمسكن. ضد الاستيطان وانتهاك المقدسات لنصرة شعبنا الفلسطيني في نضاله ضد الاستيطان والاحتلال.

على شرف يوم الارض الخالد:

ندعوكم للمشاركة في الاجتماع الشعبي، اللذي سيقام في نادي ابو الغفو – ساحة الميدان، الساعة السابعة والنصف مساء يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨.

يتحدث في الاجتماع الاخوة:

١ – صلاح التعمري – عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.
٢ – رجا اغبارية – عضو بلدية ام الفحم.
٣ – قيس عبد الكريم (ابو ليلى) – الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.
٤ – حسن جبارين – عضو بلدية ام الفحم.
٥ – عبد اللطيف غيث – الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.
٦ – النائب هاشم محاميد.

عريف الاجتماع – الكاتب عدنان عباس

عاش يوم الارض الخالد

لا للاستيطان على جبل ابو غنيم الفلسطيني.
نعم للدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.
المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار.

لمضاعفة عدد المتفرجين

التخطيط لاقامة بطولة العالم للضاحية داخل المدن

● تورينو (ايطاليا) - ذكر رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى، بريمو نيبيولو، ان بطولة العالم لاختراق الضاحية قد تقام في المستقبل داخل المدن لمضاعفة عدد المتفرجين.

واضاف نيبيولو في مناسبة بطولة العالم الخامسة والعشرين في مدينة تورينو الايطالية والتي خصصت لها ميزانية بقيمة (٣.٣) ملايين دولار ان البطولة قد تقام على مدى يومين وليس في يوم واحد في المستقبل على ان تتضمن سباقات جديدة.

وربما يبدأ العمل باقتراح نيبيولو في بطولة ١٩٩٨، التي ستنظمها مدينة مراكش المغربية على ان تقام يوم السبت السباقات القصيرة (٥ كم للرجال و٤ للسيدات) فضلا عن سباق الناشئات والاحد السباقات التقليدية الطويلة (١٢ كم للرجال و٨ او ٧ كم للسيدات) فضلا عن سباق الناشئين.

بطولة العالم لاختراق الضاحية:

نتائج الفردي والفرق في سباق الناشئين

* الفردي:
١ - ايجا كورير (كينيا) ٢٤.٢١ دقيقة.
٢ - ميليون ولدي (اثيوبيا) ٢٥.٢٨.
٣ - بول كوسغاي (كينيا) ٢٤.٢٩.
٤ - جون غراكو (كينيا) ٢٤.٥٨.
٥ - تشارلز كرامباي (كينيا) ٢٥.٠٢
....
١١ - علي الزين (المغرب) ٢٥.٢٤.
١٧ - علي سعدي سيف (الجزائر) ٢٥.٥٥.
١٩ - عادل قاوش (المغرب) ٢٥.٥٨.
٢٠ - انور عمر محمد (اليمن) ٢٦.٠٢.
٢١ - عبد الرحيم بو شلوش (المغرب) ٢٦.٠٢.
٢٣ - هشام لمالم (المغرب) ٢٦.٠٣.
٢٩ - عزيز مخروط (المغرب) ٢٦.١٧.
١٣٣ - بكر محمود خضورة (فلسطين) ٢٨.٢٩.
١٣٧ - عبد الناصر العراجنة (فلسطين) ٢٨.٥٠.

* الفرق:
١ - كينيا ١٣ نقطة.
٢ - اثيوبيا ٣١
٣ - المغرب ٧٤
٨ - الجزائر ١٩٢
١٤ - اليمن ٣٠٢

نتائج الفردي والفرق في سباق الناشئات

* الفردي:
١ - روز كوسكاي (كينيا) ١٤.٥٨ دقيقة.
٢ - بريسكا جتليتينغ (كينيا) ١٤.٥٩.
٣ - ايبيليش ووركو ١٥.٠٢
٤ - ادنا كيبلاغات(كينيا) ١٥.١٠.
٥ - زينيبيش تاديزا (اثيوبيا) ١٥.١١.
٦ - كاي ساتومورا (اليابان) ١٥.١٢.
* الفرق:
١ - كينيا ١٥ نقطة.
٢ - اليابان ٣٨
٣ - اثيوبيا ٣٩

النجمة يحرز كأس لبنان للمرة الرابعة بفوزه على الأنصار

● طرابلس (لبنان) - أحرز النجمة كأس لبنان الخامسة والعشرين في كرة القدم بفوزه على الانصار بطل الدوري (٢ - صفر) في المباراة النهائية على ملعب «رشيد كرامي» في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية.

وهو اللقب السابع للنجمة محليا، اذ احرز الكأس ٤ مرات في الأعوام ٧١ و٨٧ و٨٩ و٩٧ وبطولة الدوري مرتين وكأس النخبة مرة واحدة عندما فاز على الانصار بالذات بهدف لاحمد بورة على الملعب ذاته في ٢٩ ايلول الماضي.

اما الانصار الذي توج بطلا للدوري للمرة التاسعة على التوالي، فكان يسعى للقبه الـ ١٦ بيد أنه وجد صعوبة في تحقيق حلمه لان النجمة هو صاحب أفضل العروض في اياب الدوري هذا الموسم اذ فاز في ١١ مباراة وتعادل في مباراتين كما انه فاز في مبارياته الست الأخيرة في الدوري والكأس.

المرحلة الرابعة والعشرون من بطولة الدوري الالماني

● ارتفع عدد الذين حضروا المباريات الـ ٢١٥ في بطولة الدوري الالماني الحالي الى (٦) ملايين و(٤٣) الفا و(٢٢٦) متفرجا بمعدل (٢٩٩٢١) متفرجا في المباراة الواحدة. وأكبر عدد من المتفرجين في المرحلة (٢٤) شهدته مباراة دورتموند ومونشنغلادباخ (٥٥ الف متفرج). وقد خاب أمل هؤلاء لسقوط فريقهم (١:٣) وهبوطه من الصدارة الى المركز الرابع.

● سجل مهاجم مونشنغلادباخ السويدي مارتن داهلين اسرع هدف هذا الموسم عندما هز شباك دورتموند بعد (١٥) ثانية فقط.

● سجل في الدوري الـ ٣٤ (٦٣٢) هدفا بمعدل (٢.٩٣) هدف في المباراة الواحدة.

● رفعت في المرحلة (٢٤) ثلاث بطاقات حمراء في وجه كولر (دورتموند) وفورنيبه (مونشنغلادباخ) وفالدوك (بوخوم)، وارتفع عدد البطاقات الحمراء هذا الموسم الى ٥٨.

● بقي فريدي بوبيتش (شتوتغارت) وبرنهادر فينكلر (تي أس في ميونيخ) في صدارة الهدافين برصيد (١٧) هدفا لكل منهما بفارق اثنين امام البرازيلي جيوفاني ايلبير (شتوتغارت).

● احتسبت ٣ ضربات جزاء في المرحلة (٢٤) ترجمت واحدة منها الى هدف بواسطة اولف كيرستن (باير ليفركوزن). واهدر الضربتين الاخريين ستيفان رويتر (دورتموند) وبرنهارد فينكلر (تي أس في ميونيخ). وبلغ عدد الضربات المحتسبة هذا الموسم ٥٩ ضربة وقد نجح حراس المرمى في صد ١٥ منها.

خسارة كبيرة لليكرز امام اورلاندو ماجيك في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة

● واشنطن - مني لوس انجلوس ليكرز بخسارة كبيرة امام اورلاندو ماجيك (٨٤ - ١١٠) ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

وفاز نيوجيرزي نتس على بوسطن سلتيكس (١٠٠ - ٩١)، واتلانتا هوكس على تورونتو رابتورز (٩٠ - ٧٩)، وميامي هيت على مينيسوتا تمبروولفز (١١٣ - ١٠٨)، وبورتلاند ترايل بليزرز على نيويورك نيكس (٩٤ - ٨٨)، ويوتا جاز على دنفر ناغتس (١٢٠ - ١٠٣)، ولوس انجلوس كليبرز على سان انطونيو (١٠٦ - ٩١)، وسياتل سوبر سونيكس على فانكوفر (١٠٦ - ٩٢).

الزمالك الى دور الثاني في كأس ابطال الأندية الأفريقية

● اديس ابابا - تعادل الزمالك المصري حامل اللقب ومضيفه سان جورج الاثيوبي (١ - ١) في اديس ابابا في اياب الدور الاول من كأس الأندية الافريقية ابطال الدوري في كرة القدم.

وكان الزمالك تقدم (٢ - صفر) ذهابا فبلغ الدور الثاني.

وفي مباراة الاياب، تقدم سان جورج بواسطة تسفاي اورغيتشو في الدقيقة ٣٤، ثم سجل احمد الكاس هدف التعادل للزمالك في الدقيقة ٨٨.

فوز كبير للزمالك على الرياضي في بطولة الاندية العربية في كرة السلة

● نابل (تونس) - حقق الزمالك المصري فوزا كبيرا على الرياضي اللبناني ٨٢ - ٦٩ (الشوط الاول ٤٢ - ٢٩) في نابل ضمن الدور الثاني من بطولة الاندية العربية في كرة السلة (المجموعة الاولى).

وفي مباراة ثانية، فاز الاتحاد السكندري على الزهراء ٥٩ - ٥٧ (٢٤ - ٣١).

وسبق للزمالك ان فاز على الاتحاد السكندري المصري (٧٥ - ٥٦) في حين خسر الرياضي امام الزهراء التونسي (٧٦ - ٨١).

وفي دورة الترضية فاز اتحاد البناء الجزائري على الجهراء الكويتي (٧٩ - ٧٠) (٤٠ - ٣٨).

وفي اليوم الخامس من مسابقة السيدات، فاز الاهلي المصري على الصفاقسي التونسي (٥٩ - ٤٩) وتصدر برصيد (٨) نقاط. وفاز، ايضا، الملعب التونسي على الهومنتمن اللبناني ٦٨ - ٦٠، والهلال التونسي على حسين داي الجزائري ٥٥ - ٤٩.

بوليفيا تسحق جامايكا (٦:صفر) وديا

● اورورو (بوليفيا) - حققت بوليفيا فوزا ساحقا على جامايكا (٦ - صفر) في المباراة الودية، التي اقيمت في اورورو (بوليفيا).

وسجل سانشيز (١٣ و٦٣) وبلانكو (٢٣ و٨٩) وسواريز (٢٦ و٧٨) الأهداف.

كلمة الاتحاد

التكرار الممل..!

كما في كل سنة، قبيل ذكرى يوم الأرض الخالد، تنبع «فجأة» معلومات، لدى عدد من مراسلي الشؤون العربية في وسائل الاعلام العبرية بالذات، «تفيد» (والأصح ان نقول: «تضر») بأن هناك «نوايا» للقيام «بنشاطات احتجاج غير عادية» في يوم الأرض، من شأنها ان تتخذ «شكلا حادا» او «عنيفا» بين العرب في اسرائيل.

وفي السنوات العشر الأخيرة، على الأقل، جرى الحديث عن جهود من السلطة الوطنية الفلسطينية (وقبل ذلك من منظمة التحرير الفلسطينية).. والآن يتحدثون عن «حماس»، «لتحويل يوم الارض عن مساره» وجعل عنوانه الاستيطان في القدس وغيرها..

لقد أصبح تكرار مثل هذه «المعلومات» في كل سنة مملا. والأهداف وراءها، باتت مكشوفة لدرجة الاهتراء، تماما كما أصبح الأمر بالنسبة للافتراءات حول «امتناع العرب في اسرائيل عن استنكار العملية الانتحارية» او «تأخرهم عن الاستنكار». ومن تجربتنا المرة مع اصحاب تلك المعلومات الأصليين، نشتم رائحة نوايا اخرى تبيتها السلطة.. للتهديد او للتمهيد لعمليات بطش. ولذلك، فان التهمة مردودة الى اصحابها.

هذا، اولا.

لكن الأمر الأساس يبقى، ان «يوم الأرض» هو ذكرى خالدة بالنسبة لجماهيرنا العربية في اسرائيل، صانعة هذا اليوم، ويمثل نقطة تحول في كفاحها من أجل المساواة والتجذر في الوطن واحقاق الحقوق القومية واليومية. ومما يسعدنا، ويشرف المجتمع الاسرائيلي بأسره، ان قوى يهودية كبيرة وواسعة من انصار السلام والتعايش، تقف مع جماهيرنا العربية في هذا اليوم، متضامنة وشريكة. لأن المساواة للعرب في اسرائيل، هدف كل الشرفاء، وكل الحريصين على مستقبل هذه البلاد، بشعبيها. فعند تحقيق المساواة، يمكن لاسرائيل ان تدعي فعلا بانها دمقراطية. ومن دون المساواة ستبقى دمقراطيتها مشوهة وستبقى الف علامة استفهام على حضارتها وانسانيتها وسلامة مجتمعها.

وفي هذا اليوم بالذات، ومن منطلق حرص جماهيرنا العربية على تحقيق هدفها الحياتي، هدف سيادة السلام العادل والشامل بين دولتنا وبين شعبنا، بين دولتنا وبين امتنا العربية بأسرها، نرفع ايضا الشعارات المنادية بتحقيق هذا السلام والمنددة بالاجراءات والقرارات والممارسات المدمرة لعملية السلام، مثل الاستيطان في القدس وغيره.

ولسنا بحاجة الى «عزيمة» من أحد لنقوم بهذه المهمة، فهذا هو دورنا. وننفذه بشكل حضاري مسؤول، وفق المقررات التي اتخذتها هيئاتنا، و لا نحتاج الى علامات او شهادات من أحد.

وحذار.. حذار.. من محاولات استفزازية ترمي الى فتح جبهة اخرى في البلاد. فيكفيها ما فيها من مآس.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سياسة الاستعلاء.. ونهج الاملاء!

☐ هل يظن وزير الخارجية الرئيس عرفات موظفا لديه يأمره بالسفر والعودة كما يشاء؟! ☐

■ بقلم: وليد ياسين ■

ان الاتهامات التي يواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزراء حكومته، وجهاز استخباراته، كيلها الى السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، والتي تجاوزت، أمس الاثنين، «تهمة اعطاء الضوء الاخضر» لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل، الى تهمة الوقوف موقف المتفرج، تفتقر الى ادنى حدود اللياقة، بل تتجاوز ذلك الى حد التعامل بصفاقة وغطرسة مع قيادة شعب له ماضيه وحاضره ومستقبله ومكانته السياسية والحضارية في المجتمع الدولي.

فنتنياهو، الذي رفض منذ توليه رئاسة الحكومة، اعتبار الجانب الفلسطيني شريكا كاملا في العملية السلمية، يواصل اطلاق اتهاماته، الى جانب املاءاته على السلطة الفلسطينية، وكأنها احد مكاتب حكومته، محاولا من خلال ذلك صرف الانظار عن فظاظة الجريمة التي يرتكبها بحق المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية من جهة، وبحق مستقبل المنطقة بكاملها، من جهة اخرى.

وفي حين ادار نتنياهو ظهره للعالم ولم يأبه لكل التحذيرات التي وجهت اليه، دوليا وعربيا وفلسطينيا واسرائيليا، بشأن العواقب الوخيمة التي سيجلبها قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، نجده الآن، يرتدي في عيد المساخر، البوريم، قناعا آخر من اقنعته الزائفة، ويحاول الظهور بمظهر رجل السلام، الذي يواجه اعداء السلام، اي الجانب الفلسطيني، وتحميلهم مسؤولية تفجر الاوضاع، وما آلت اليه حتى الان من سفك الدماء البريئة في الخليل وبيت لحم وتل ابيب.

وفوق ذلك كله، يواصل نتنياهو سياسة الاملاءات على الجانب الفلسطيني وقيادته، وكأنهم اصبحوا مجرد موظفين في حكومته، ينفذون سياسته ومخططاته. فالشروط الاسرائيلية التي حددها الطاقم الوزاري – الامني لحكومة نتنياهو امس الاول، والتي اشترط تحقيقها لمواصلة المفاوضات السياسية، ليست الا قناعا آخر، يحاول نتنياهو من خلاله، التستر على زيف ادعاءاته وحقيقة موقفه الرافض للمضي قدما نحو المرحلة النهائية من المفاوضات، وسعيه الى ايجاد المبررات لنقض الاتفاقيات.

وعلى رأس الشروط الستة، التي حددتها حكومة نتنياهو لمواصلة المفاوضات السياسية، يتربع الاملاء على الجانب الفلسطيني بتقوية وتحسين التعاون الامني المشترك بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولا نفهم، كيف تسمح حكومة نتنياهو لنفسها بفرض هذا الاملاء، وهي التي اوقفت هذا التعاون بأمر رسمي في الاسبوع المنصرم، حين كانت تعد العدة العسكرية وترسل القناصة الى جبل ابو غنيم وشوارع القدس، والحدود المتاخمة لمناطق السلطة الفلسطينية لمواجهة رد الفعل الفلسطيني على استيطان ابو غنيم.

وللتذكير، فقد انتقد القائد العام للشرطة هذا القرار، قبل اقل من (٢٤) ساعة من وقوع الاعتداء على مقهى «ابروبو» في تل ابيب، فلم يأبه نتنياهو ولم يستمع.

ثم كيف يتزامن هذا الشرط، في وقت يثني فيه وزير «الامن الداخلي» على تعاون الشرطة الفلسطينية في منع الاعتداءات، وكيف يتزامن مع التقارير المتلفزة، التي نقلتها كل وسائل الاعلام المحلية والدولية، والتي اظهرت بوضوح الجهود التي يبذلها الجانب الامني الفلسطيني لحماية الجانب الاسرائيلي؟

اما الشرط الثاني، الذي يطالب السلطة الفلسطينية بمنع الدعاية المعادية لاسرائيل. فلا نفهم كيف يمكن ان تطلب حكومة، يجلس فيها وزير، خرج قبل ايام قليلة بتصريحات ضد السلطة الفلسطينية، وصلت حد تهديد رئيسها بالقتل والترحيل. وكيف تطلب ذلك حكومة، يشن رئيسها ووزرائه يوميا تحريضا على شعب بأسره وعلى قيادته الشرعية؟ وكيف تطلب ذلك حكومة تحمي ممارسات المستوطنين الارهابية والتحريضية في الخليل؟

أوليس قيام المستوطن نوعم فدرمان في الخليل بالهزء من الرئيس الفلسطيني في عيد المساخر، وتصويره على انه غوريلا، هو التحريض بعينه؟

وهل كل التصريحات الاسرائيلية المعادية للسلطة الفلسطينية، لا تعتبر تحريضا، بينما تعتبر الدعوة الفلسطينية الى حماية الاقصى وتحرير القدس المحتلة تحريضا وارهابا؟؟

والامر نفسه ينسحب على الاملاءات بشأن المطالبة باعتقال قادة المنظمات المعارضة



● مظاهرة بالقرب من جبل ابو غنيم ●

لاتفاقيات اوسلو. فهل يجوز ان يقوم المعارضون في اسرائيل لاتفاقيات اوسلو بالتظاهر والتحريض، ضد الحكومة اولا وضد السلطة الفلسطينية ثانيا، ولا يجوز ذلك للمعارضة الفلسطينية؟

لقد بذلت السلطة الفلسطينية، وباعتراف المجتمع الدولي بأسره، وعلى رأسه الحليف الاول لاسرائيل، الولايات المتحدة، جهودا جبارة لمنع تنفيذ العمليات ضد اسرائيل. فماذا تلقت مقابل ذلك غير المزيد من التهديد والوعيد والاحراج امام الشارع الفلسطيني؟

وفيما اذا نصت الاتفاقيات حقا على تسليم المشتبه بهم، (البند الخامس من الشروط الاسرائيلية) فهل ينطبق ذلك على الجانب الفلسطيني فقط؟؟ لماذا لا تسلم اسرائيل الى السلطة الفلسطينية نوعم فريدمان، والراب ليفنغر، وعامي بوير، وغيرهم من القتلة الذين اعملوا يد القتل بالفلسطينيين اطفالا، ونساء، وكهولا وشبابا؟؟.

وهل مطالبة الفلسطينيين بجمع الوسائل الحربية من الشارع الفلسطيني تشمل الحجارة ايضا؟؟.

ان هذه الشروط/ الاملاءات، ليست الا قناعا آخر يبتدعه نتنياهو وحكومته لستر حقيقتهم الواضحة وضوح الشمس.

وما «الامر» الذي وجهه وزير الخارجية دافيد ليفي، الى الرئيس الفلسطيني عرفات بقطع جولته في الخارج والعودة الى غزة فورا، الا صفاقة اخرى يتحلى بها مسؤول اسرائيلي لا يفهم على ما يبدو، سر الحقيبة الدبلوماسية التي يحملها؟ فهل اصبح عرفات موظفا في مكتب دافيد ليفي، ليقول له سافر وعد، متى يشاء؟

وهل سبق وان قطع اي رئيس حكومة او اي مسؤول اسرائيلي جولة له في الخارج وعاد الى البلاد، لمتابعة ازمة ما، ليطالب ليفي عرفات بالرجوع الى غزة وتحمل مسؤولية ما ادت اليه السياسة المغامرة للحكومة الاسرائيلية؟ وفيما لو عاد عرفات، فماذا يمكنه ان يفعل الآن، وقد اطلق نتنياهو من قبعته السرية شيطان الدمار ليحرق الاخضر واليابس..

سيجني نتنياهو ثمار ما زرع... فهو لم يوقف العنف، ولم يجلب الامن ولم يحقق السلام..

وعلى الشارع الاسرائيلي ان يقول كلمته الآن، وبكل قوة لانه هو وحده القادر على وقف التدهور ومنع اشعال الحريق!

في طرعان

طالب يطعن آخر بالسكين!

*** الطالب الجريح: طعنني في المدرسة * المدير: الحادث وقع خارج اطار المدرسة! ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أصيب الطالب عيسى سلامة، ابن الصف الثاني عشر من طرعان بجروح متوسطة، اثر طعنة بالسكين من طالب آخر، ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

ووقع الحادث اثناء دوام المدرسة، وتفاوتت الافادات حول اسباب الحادث وحيثياته وخلفيته. وفي حديث مع الطالب عيسى سلامة قال، «ان الحادث وقع داخل المدرسة. ولاحظت ان الطالب الذي طعنني بالسكين حاول ان يطعن طالبا آخر فاسرعت لمنع وقوع ذلك وأمسكته بقوة، الا انه نجح في طعني.. ولأنني أمسكته بقوة لم يتمكن من طعني في صدري وجاءت الاصابة في ظهري».

ونفى مدير المدرسة، الاستاذ احمد دحلة ان تكون حادثة الطعن قد وقعت داخل المدرسة وقال ان خلافا وقع بين الطالبين والتقيا خارج المدرسة في حوالي الساعة الحادية عشرة. وجاء سلامة في هذا الوقت لحضور دورة خاصة لامتحانات «البجروت» اما الطالب الذي طعنه فهو في الصف العاشر وكان متغيبا عن المدرسة».

واضاف دحلة: «نحن غير مسؤولين عن حادث وقع خارج اطار المدرسة، ولكننا لم نتجاهل ما حدث وسنحاول اتخاذ كافة الاجراءات التي تمنع وقوع مثل هذا الحادث».

وعبرت والدة الطالب المصاب، عن قلقها لما يحدث بين طلاب المدارس من عنف وشجارات وقالت: «منذ السنة الماضية وانا قلقة مما يجري، وخائفة من وقوع اي حادث خصوصا بين طلاب العواشر حيث يتواجد الطالب الذي طعن ابني. وقد قررت نقل ابني الأصغر وابنتي الى مدرسة الناصرة، وقد سبق واثرت هذا الموضوع عدة مرات امام المسؤولين لكن احدا لم يتجاوب، حتى وصلنا الى وضع تعرض فيه ابني الى طعنة سكين قريبة من رئته».

الرجل العنكبوت

● سدني - الوكالات - الشاب الفرنسي «آلان روبير».. يطلقون عليه في فرنسا الرجل العنكبوت. فهوايته وحرفته الاساسية هي تسلق الاماكن المرتفعة. وعندما حاول ان يمارس تلك الهواية في مدينة سيدني الاسترالية، سقط في ايدي الشرطة ودفع غرامة حوالي الف دولار.

الان - كما يظهر في الصورة - اراد ان يتسلق برج «سنتربوينت» المشهور في سيدني، وبمجرد ان لمحه رجال الشرطة حتى القوا القبض عليه، ولم يخرج من السجن الا بعد ان دفع الغرامة.

يبلغ الان - او الرجل العنكبوت - من العمر ٤٢ عاما وسبق له ان تسلق برج ايفل الشهير في قلب باريس، كما تسلق جسر البوابة الذهبية - جولدن جيت - في سان فرانسيسكو.

سابقة عالمية

ماليزيا تنظم اول معرض حول الخيانة الزوجية!

● كوالا لامبور (ماليزيا) - «و.ص.ف» - تستعد ماليزيا لتنظيم اول معرض عالمي حول الخيانة الزوجية سيتضمن بشكل خاص عرض احزمة عفة قديمة كان يفترض ان تضمن امانة الزوجات.

وقال كامارول باهارين بيونغ، المدير العام لدائرة المتاحف والاثار، «اننا نعالج الموضوع من كافة جوانبه، باستثناء الجانب الجسدي، بهدف الحد من الخيانة الزوجية». وأعرب عن أمله في ان يحظى المعرض، الذي يستمر سنة باهتمام دولي.

وهو سيفتتح الخميس المقبل، تحت شعار «الخيانة الزوجية: عدم احترام القيم العائلية» في المتحف الوطني في كولا لامبور.

واضاف بيونغ «انه سابقة عالمية. نريد ان نعطي الزائر فكرة شاملة بدءا بالجوانب الانتربولوجية والتاريخية للحضارات القديمة».

ويتضمن المعرض سبعة على الأقل من نماذج احزمة العفة ومجموعة صور لأشهر الشخصيات، التي وقعت في الخيانة الزوجية او اقترفت جرائم عاطفية.

ويتتبع المعرض جوانب الخيانة الزوجية في اوروبا وامريكا اللاتينية واسيا وافريقيا بالاضافة الى العقوبات وطرق القصاص.

وسيقدم الجناح الاعلامي في المعرض تسجيلات صوتية ومقتطفات من افلام عالجت موضوع الخيانة الزوجية.

ويطمح المعرض الى ان «يعرف الجمهور بالاثار المدمرة للخيانة الزوجية ومضاعفاتها الاجتماعية».

بسبب الغيرة.. قتلته!

● بندر سيري بيغوان (الفيلبين) - الوكالات - اعلنت شرطة بروناي ان امرأة فيليبينية قطعت عضو عشيقها التناسلي بسبب الغيرة، التي نهشتها الأمر الذي تسبب بوفاته.

وقالت الشرطة ان تهمة القتل وجهت الى اوريليا غونزاغا (٤٥ عاما) بعد وفاة عشيقها دوناليتو سيليس (٥٥ عاما) وهو تقني من التابعية الفيليبينية، ايضا، كانت تعيش معه منذ سنوات.

وقد علمت اوريليا بعد عودتها من رحلة الى الخارج ان عشيقها اقام علاقة مع امرأة اخرى فما كان منها الا ان قطعت عضوه التناسلي ووضعته في كيس من البلاستيك ورمته على قارعة الطريق.

وسلمت اوريليا بعد ذلك نفسها الى سفارة بلادها، التي طلبت منها تسليم نفسها لشرطة بروناي. وقد عثر رجال الشرطة على العضو المقطوع، كما اكتشفوا جثة سيليس، الذي قضى متأثرا بجراحه.

تمديد اعتقال تاجر مخدرات من المكر

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين تمديد اعتقال شاب من المكر (٣٨ عاما) خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته بتاريخ (٩٧/٣/٢٢)، بعد التفتيش في سيارته والعثور على كمية من المخدرات. وقال ممثل الشرطة، أنه عثر على علبة كبريت مخبأة في جهاز ساعات السيارة وبداخلها (٩٤) غراما من «الماريحوانا». وبعد تفتيش دقيق عثر على (٢٤٤) غراما من الهيروين في اكياس نايلون مخبأة في عامود الغيارات.

واكتفى المشتبه به بالقول أنه يدخن كثيرا ورأسه يؤلمه!!

اطلاق سراح المشبوه بحرق سيارات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدر نائب رئيس المحكمة المركزية في الناصرة، القاضي عبد الرحمن الزعبي، قرارا باطلاق سراح شاب من المدينة، متهم بحرق اربع سيارات تابعة لشركة طنوس للتقليات.

وكانت نيابة الشمال، قدمت الى المحكمة المركزية لائحة اتهام ضد الشاب وطلبت تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية، الا ان القاضي رفض ذلك، واطلق سراح المتهم الى حين اصدار قرار الحكم.

وحسب لائحة الاتهام قام المتهم بحرق اربع سيارات لشركة طنوس للتقليات، بعد منتصف الليل، واستيقظ صاحب البيت على صوت النيران والرائحة فلمح الشاب في المنطقة وهرب قبل ضبطه، وكانت هويته معروفة لصاحب البيت مما ساعد الشرطة على اعتقاله بسرعة.

دراسة: الألعاب الالكترونية تنشط الذهن

● بون - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «بيلد» الالمانية، أمس الاثنين، ان عالما نفسيا في جامعة كولن (غرب) طمأن الأهل الذين يمضي اولادهم ساعات طويلة امام الالعاب الالكترونية «غايم بوي» مؤكدا، بعد اجراء دراسة، ان هذه الألعاب «تنشط الذهن».

وقال ايلمار سوفينيه ان الالعاب الالكترونية تعزز قدرات الفكر. ووصل عالم النفس الى هذا الاستنتاج بعدما درب مجموعة من التلاميذ على لعبتي «تيتريس» و«بلوك اوت».

واوضح للصحيفة «فوجئت ان التلاميذ تمكنوا بهذه الطريقة ليس فقط من تحسين قدراتهم الفكرية بل احرزوا ايضا تقدما في مجالات دراسية عدة».

وأكد الباحث ان التلاميذ الذين تدربوا على هاتين اللعبتين «حققوا نتائج افضل في اختبار للفيزياء اجري لثلاث مجموعات»، وكانت المجموعتان الأخريان غير مدربتين على لعبة «غايم بوي».

وقع في الشباك



اكبر معمرة تطفىء ١٢٢ شمعة!

*المرأة البادية في الصورة هي البريطانية جين كالمنت، التي اطفأت مؤخرا شمعتها الـ (١٢٢). ورغم اعتبارها من اكبر المعمرات سنا في العالم، فان حيويتها تفوق حيوية احفادها، الذين لا تعرف عددهم، ولا تتذكر اسماءهم، اذ انهم يعدون قبيلة كاملة..

«العليا» تنظر في استئناف امرأة ادينت بالقتل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بحثت المحكمة العليا، أمس الاثنين، في طلب الاستئناف الذي قدمته السجينة فاطمة بشير على قرار الحكم الذي صدر في المحكمة المركزية في الناصرة قبل سنوات وادانها مع والدها وعمها بقتل زوجة والدها واطفالها الثلاثة في قرية سيرين بالقرب من طبريا.

وأعلنت فاطمة عدة مرات منذ صدور الحكم أنها كانت طوال الوقت ضحية لوالدها وعمها وبأنهما اجبراها على مساعدتهما لقتل زوجة ابيها واطفالها الثلاثة برجمهم بالحجارة وضربهم بالعصي وحرق جثثهم.

وقبل عدة أشهر تزوجت فاطمة بشير من شاب تعرف عليها داخل السجن عندما كان يزور قريبة له، وأعلنت انها خلال وجودها في السجن تغيرت واصبحت انسانة من نوع آخر.

ولم تصدر المحكمة العليا قرارها أمس الاثنين، وحضرت للتضامن معها في المحكمة نساء حوكمن اثر وقوع حوادث طعن كن ضحايا فيها.

استعدادات لمهرجان الأغنية – طمرة

● طمرة – من ليلى فودة – ياسين – بدأ مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة، استعداداته لمهرجان الغناء القطري الـ (٢٠) للعام ١٩٩٧. وقررت اللجنة التحضيرية، ان يشمل مهرجان هذا العام مسابقتين، الاولى في الأغنية المحلية والثانية في الأغنية الفولكلورية.

وتم الاتفاق على ان يقود الفرقة الموسيقية لمهرجان هذا العام الفنان عماد دلال. كما تقرر ان يكرم المهرجان بشكل خاص الشاعر الراحل ميشيل حداد، تقديرا لمساهماته في انجاح المهرجانات الماضية.

معجبون..!





● هلسنكي – امضى معجبون فنلنديون بالمغني الامريكي مايكل جاكسون ليل الاحد/ الاثنين في العراء بحرارة بلغت خمس درجات تحت الصفر، في محاولة للحصول على بطاقة لحضور حفلة غنائية يقيمها في ٢٤ آب المقبل في هلسنكي!

وكان عدد كبير من المراهقين ما زالوا ينتظرون في صف طويل صباح أمس الاثنين للحصول على احدى البطاقات الخمسين الفا المعروضة للبيع.

وقد اصطحب البعض امتعة للنوم.

وكان حصل الشيء ذاته نهاية شباط الماضي لشراء بطاقات للحفلة الغنائية التي ستقيمها الصيف المقبل فرقة الروك الايرلندية «يو تو». وقد بيعت بطاقات هذه الحفلة في غضون ساعات قليلة.

العثور على اشلاء من جثث ثلاث نساء في أكياس للقمامة!

● مونس (بلجيكا) – الوكالات – عثر على اشلاء من جثث ثلاث نساء داخل تسعة اكياس للقمامة في كويسميس بالقرب من مونس جنوب بلجيكا، كما اعلنت النيابة المحلية.

وقد اكتشف الأمر عندما كان شرطي من مدينة مونس يقوم بدورية على حصانه وشاهد يدا بشرية متدلية من كيس للقمامة ملقى في الخلاء. وبعد ذلك عثر على سبعة أكياس اخرى وعثر على كيس تاسع. ولم يعثر داخل كل هذه الاكياس على اي رأس او اي صدر.

ودلت نتائج التشريح ان الاشلاء، التي عثر عليها تعود الى ثلاث نساء.

وأكد المدعي العام الملكي ان الاكياس، التي تحتوي على هذه الاعضاء البشرية، وضعت في اوقات مختلفة، بعضها في اول الشتاء واخرى منذ يومين لا غير. ولقيت احدى الضحايا مصرعها منذ يومين فقط اما الضحيتين الأخريين فمنذ سنتين تقريبا.

ودعت النيابة العامة في مونس السكان الى محاولة التعرف على احدى الضحايا بعد ان وجدت علامة مميزة على ذراعها اليسرى عند المعصم (وشم او خال) تم حفها في محاولة لمحو اي اثر لها.

وبين الضحيتين الاخريين امرأة أو شابة نحيلة الجسم تعود وفاتها الى يومين لا غير.

النبيذ يقلل من ازدياد الاصابة بمرض الزيهايمر

● باريس – «و.ص.ف» – أكدت دراسة ستنشرها «مجلة الأمراض العصبية» الفرنسية ان الاعتدال في استهلاك النبيذ، الذي يقتصر على ثلاثة الى اربعة كؤوس يوميا يؤدي على ما يبدو الى التقليل من تكاثر امراض الشيخوخة ولا سيما منها مرض ألزيهايمر.

وقال بروفسور الاعصاب جان مارك اورغوزو، رئيس قسم جراحة الاعصاب في مركز الاستشفاء الجامعي في بوردو، الذي اشرف على الدراسة ان «نتائج هذه الدراسة تؤكد حصول تدن بنسبة الثلاثة ارباع لمرض ألزيهايمر بعد ثلاث سنوات من المتابعة» لاشخاص يواظبون على شرب النبيذ.

واضاف اورغوزو ان الدراسة، التي اسفرت عن نتيجة «غير متوقعة» شملت (٣٧٧٧) شخصا في الخامسة والستين او ما فوق يلازمون منازلهم في دائرتي جيروند ودوردونيي في جنوب غرب فرنسا. واثبتت حصول تدن بلغت نسبته اربعة اخماس في وتيرة الاصابة بامراض الشيخوخة ومنها مرض ألزيهايمر لدى الذين يشربون يوميا كمية معتدلة من النبيذ.

وقال البروفسور اورغوزو «ليس ممكنا ان نستنتج من الدراسة ضرورة الانكباب على النبيذ لتجنب مرض ألزيهايمر». واعتبر ان «من السابق لأوانه ان نوصي بالاعتدال في استهلاك النبيذ على سبيل الوقاية» من امراض الشيخوخة. لكنه اضاف «لا توجد اسباب طبية تدفعنا الى ان نطلب من الاشخاص الذين تجاوزوا الخامسة والستين ان يتوقفوا عن شرب النبيذ باعتدال (ربع الى نصف ليتر يوميا)».

وذكر بان النتيجة السلبية للافراط في استهلاك النبيذ معروفة.

ومن بين النصف مليون شخص المصابين بامراض الشيخوخة في فرنسا هناك حوالي (٣٥٠) الفا يعانون من مرض ألزيهايمر، الذي لا يوجد علاج شاف له.

تخلف عن موعد الطائرة في لندن فاستقل التاكسي الى باريس

● لندن – «و.ص.ف» – اصيب رجل اعمال بالارتباك لانه تخلف عن موعد اقلاع الطائرة المتوجهة الى باريس من مطار «هيثرو» في لندن وتأخر كثيرا عن موعد احد قطارات يوروستار فاستقل في نهاية المطاف سيارة تاكسي الى العاصمة الفرنسية.

وقال دايف كومبس، سائق التاكسي اللندني السعيد «انها الفرصة التي تحلم بها». لكنه اوضح «لن يكن لدي ادنى فكرة عن الأجر، الذي يجب ان أطلبه. فاتصلت باللاسلكي بزملاء وسألتهم. قال لي البعض ان الرحلة تكلف بما بين (٥٠٠) الى (٦٠٠) جنيه استرليني (٨٠٠ الى ٩٦٠ دولارا) حسب العداد. انه مبلغ باهظ لراكب. واخيرا اتفقنا على ان يدفع (٣٠٠) جنيه استرليني (٤٨٠ دولارا) اضافة الى جميع نفقات الرحلة».

وخلص السائق الى القول «وصل الراكب الى اجتماعه المهم اما انا فأمضيت سهرة ممتعة».

ادانة المتحدث السابق باسم طائفة «اووم» بالسجن الفعلي

● طوكيو – الوكالات – حكم على فوميهيرو جويو، المتحدث السابق باسم طائفة «اووم»، أمس الاثنين، بالسجن ثلاث سنوات بتهمة الادلاء بشهادات كاذبة وتزوير مستندات.

وكان ذاع صيته بين اليابانيات بشكل خاص بالرغم من اعتداء مترو طوكيو ١٩٩٥.

وقد اعتقل جويو (٣٤ عاما) في تشرين الاول ١٩٩٥. وكان تولى حتى ذلك التاريخ ولعدة أشهر قيادة الطائفة بعد اعتقال عدد كبير من قادتها وخصوصا زعيمها شوكو اساهارا في ايار ١٩٩٥.

وكان يتلقى باقات الزهور والهدايا من معجبات كثيرات واصبح ذائع الصيت في اليابان خصوصا بسبب المداخلات التلفزيونية اليومية عبر الشبكات الرئيسية في البلاد في محاولة لتبرئة طائفة «اووم» من الجرائم، التي نسبت اليها.

وظل جويو وفيا لزعيم الطائفة عند بدء محاكمته في اذار ١٩٩٦. وقال امام قضاته ان «المعلم اساهارا هو المسيح بالنسبة لي».

وادين في قضية تزوير عملية بيع عقارات تخص الطائفة. ولكن لم يوجه اليه القضاء اي تهمة في الجرائم، التي ارتكبها اعضاء الطائفة ومن بينها نشر غاز «السارين» في مترو انفاق طوكيو الذي تسبب بوفاة ١٢ شخصا في اذار ١٩٩٥.

ويحمل فوميهيرو جويو شهادة بالعلوم من جامعة واسيدا المشهورة في طوكيو وعمل في وكالة الفضاء اليابانية قبل ان ينضم الى طائفة «اووم» في العام ١٩٨٦.

«خط التماس»

اليمين الاسرائيلي يتجند في المعركة على «الحل الدائم»:

ماذا تحمل مبادرة «الحل الدائم الآن» الى نهج التسوية؟

(اشارة: كتب هذا المقال قبل وقوع عملية التفجير الانتحارية بعد ظهر الجمعة الماضي في مقهى «ابروبو» في قلب تل ابيب. ما يعزز قناعتي بالتلخيصات التي حاولت التوصل اليها فيه، ما قاله رئيس حكومة المستوطنين، «بيبي» نتنياهو، في المؤتمر الصحفي الذي اعقب العملية، وفيه رد على سؤال الصحافي اهرون برنيع من القناة التلفزيونية الثانية بكلمات تؤكد بوضوح عزمه على المضي قدما في محاولة «بيع» مبادرته السياسية للفلسطينيين، وللعرب وللعالم كله..).

«بالون اختبار اعلامي لامع»، ام توجه حقيقي لدى «رئيس اليمين الاسرائيلي»، ورئيس حكومته ايضا، «بيبي» نتنياهو، ما تطرحه «مبادرته» الجديدة للانتقال فورا لمحادثات «الحل الدائم» مع الفلسطينيين؟

ان عودة سريعة الى قاموس الصراع الطويل، تضعنا مباشرة امام ايحاءات ومعان كثيرة لهذه الخطوة التي لا يمكننا القول انها «مفاجئة او غير متوقعة» فقط لانها تأتي خلال اقل من عام واحد على وصول اليمين الاسرائيلي مجددا الى الحكم. (بعد انتخابه اعتاد «بيبي» القول «اعطوني عاما واحدا!»، لكي يتوصل الى خطته للحل الدائم للصراع التاريخي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، في «ارض اسرائيل»!). مر حتى الآن تسعة شهور، وها هو يواظب على الوفاء لنهجه بالمناورة على درب اوسلو المدفوع اليه رغم انفه، وهذه المرة بالبحث عن «وصفة مضمونة» تسمى «الحل الدائم الآن»، لحرف العربة عن المسار، وبصورة نهائية، حتى «يثبت» للعالم وجود «الغام» فيه، يؤدي الالحاح عليها بهذا الشكل غير الواقعي - باقتراحها على اجندة المفاوضات - الحاحا على افشال ما يسمى بالتسوية الدائمة، التي ستؤدي في نهاية المطاف، وبموجب هذا «الكشف»، الى «لا تسوية»!

«نظرية بيبي» واضحة، وفق هذه «الخطة»، وهذا اساسها: الالغام «الحقيقية» على الطريق معروفة.. وهي: القدس، والمستوطنات وحق العودة. وبالنسبة للقوى السياسية المتنفذة في اسرائيل، اليمينية والعمالية ايضا، فان التصدي للقضايا الصعبة الآن لا يعتبر انحرافا عن استراتيجية «رسمية» في هذا المجال. لذلك لم نندهش لرؤية اليمين الاستيطاني المتطرف يتجند للدفاع عنها، لانه يدرك نتائجها سلفا، ويقول منذ البداية ان التسوية «المرحلية» ستبقيه بلا ممتلكات، وستجعله «ضعيفا» (وربما مسكينا ايضا!!). اذا استمر فيها حتى «النهاية». لذلك تعامل اليمين مع «مبادرة بيبي» باعتبارها مسألة مدركة ومفهومة ضمنا. فهو بدوره توصل الى نفس الاستنتاج الذي توصل اليه «بيبي»، لذلك لا يهمه كثيرا ماذا يعني حديثه عن «الكيان الفلسطيني» الذي يقول انه ممكن في



اطار هذا الحل.. هل يحمل اسم «دولة فلسطينية»، ام «حكما ذاتيا»، طالما انه لا يحمل الى الفلسطينيين استقلالهم ويضمن لهم حقهم بتقرير المصير، وممارسته في اطار ذلك «الحل»؟!

والا-كيف نفسر هذا التحول لدى بعض رموز اليمين المتطرف، مثل الوزراء اسحاق ليفي («مفدال»)، ورفائيل ايتان («تسومت»)، وارئيل شارون («ليكود»)، الذين صوتوا في الحكومة ضد اتفاق الخليل وضد «النبضة الاولى»، وها هم يتحمسون فجأة للخوض في مباحثات حول ماهية الحلول التي يمكن طرحها او «تجريبها» بديلا لنهج اوسلو، الذي لا ينجحون بابتلاعه حتى بصيغته «المعدلة»، فكم بالحري اذا كان الحديث يخص البحث في جوهر اوسلو «الاصلي».. القدس وحق العودة والمستوطنات والحدود، والترتيبات الامنية، وغير ذلك؟!

اليمين الاسرائيلي الحاكم، وبضمنه «اليمين التاريخي» ايضا يحاول ملامسة «جوهر المشكلة»، للتأكد من امكانية التوصل الى «حل» لها! (وليس صدفة ان يتم كل ذلك دون ان تنجح الاتفاقيات المرحلية باضافة «خطوات بانية للثقة» بين الاسرائيليين والفلسطينيين في عهد الحكم الاسرائيلي الجديد). ويدعي هذا اليمين - بطرحه «مبادرته» الآن - ان اسرائيل لا تفعل سوى تقديم «التنازل» تلو الآخر امام الفلسطينيين، لذلك فانه «يستهجن» هذا الغضب الفلسطيني والعربي الكبير على سرقة «الجبل» الفلسطيني في منطقة ابو غنيم، وسيظل كذلك ما دام حليفه الكبير من الداخل، «بيبي» نتنياهو، يؤدي باسمه كل «الاعمال القذرة»، وبقرارات حكومية واضحة ومكشوفة واستفزازية ايضا!!

ويتزامن الحديث عن «مبادرة بيبي للحل الدائم» مع ما تشهده الاجواء السياسية الاسرائيلية من افكار حول «حكومة وحدة وطنية» ليس واضحا لنا كيف يمكن ان تقوم، وكيف يمكن ان يجلس شمعون بيرس الى جانب باراك (المعارض للفكرة، حاليا)، ووزراء الليكود وربما بعض وزراء «المفدال» معا؟ لكنه ليس مؤكدا ان فكرة «الوحدة الوطنية» ممكنة، لان خطوط التسوية الدائمة التي سترسمها هذه الحكومة، تختلف عن خطوط التسوية الدائمة التي يمكن ان تأتي بها حكومة العمل - ميرتس، مثلا.. كذلك فان «مبادرة بيبي» الجديدة لم تطرح حتى الان تصوراتها للحل الدائم الذي تعنيه، وكل ما فعلته انها

* محمد حمزة غنايم *

دعت لخوض غماره، لتعقيده اساسا، وربما لقياس رد الفعل الفلسطيني والعربي (والامريكي او الاوروبي) على هذه المبادرة.

اسس «الموافقة القومية» الاسرائيلية

هناك اكثر من امكانية لان يتفاهم «الليكود» مع المعارضة الاسرائيلية وفي اكثر من نقطة: ان تبقى القدس «موحدة»، وان تبقى المستوطنات (ربما ليس كلها) وتسمن في مواقعها، ويتم الغاء «النبضات الثلاث» التي لن تظل هناك «حاجة» لها في حال الاتفاق على حكومة «الوحدة».. وليس شرطا ان تتبنى هذه الحكومة موقف المعارضة الحالية («العمل»، بالذات) من هذه المسألة، لانها تطرح عليه الذهاب مباشرة وسوية الى محادثات «الحل الدائم».. ذلك طبيعي ان تسعى حكومة كهذه لشق مثل هذا الطريق..

لكن.. كل هذه الشروط ليست واقعية او مضمونة الآن، فالمسافة لا تزال بعيدة بين الطرفين. اذا قرر «بيبي» دعوة حزب «العمل» للاشتراك معه في حكومة وحدة وطنية، فليس واضحا ما اذا كان سيظل قادرا على ان يحتفظ بحزب «المفدال» مثلا الى جانبه، وما اذا كان «المفدال» سيستخلص النتائج من هذه الخطوة، ويغادر الحكومة؟ كذلك فان «بيبي» يتحرك حتى الان بموجب اتفاق ائتلافي يقضي بعدم ضم اي عضو جديد للحكومة بدون موافقة جميع الشركاء الحاليين. وذلك منصوص عليه في قانون اساس الحكومة.

مشكلة الاجماع القومي الاسرائيلي ليست «فنية»، وعلى الصعيد السياسي، ليس واضحا ما اذا كان «بيبي» يستطيع ان يوفر القاعدة لجلوس باراك وبيلين معه في نفس الحكومة. لكن مؤيدي الوحدة يملكون سيناريو من نوع مختلف، معتمدين على احد بنود قانون تأسيس الحكومة، الذي يقرر ان عدد الوزراء فيها يجب ان يكون ١٨ وزيرا، وهو ما يمكن له ان يضمنه للخوض في غمار «الحل الدائم»، اذا ضم للحكومة كلا من يوسي بيلين او عوزي برعام، واهود باراك وشمعون بيرس، بدلا من اسحاق ليفي، وزبولون هامر، ورفائيل ايتان (بدلا منهم وليس معهم. اذ انه ليس سهلا ان تجمع خمية واحدة بين ارئيل شارون، ورفائيل ايتان ويتسحاق ليفي، وحزب «العمل» و«بيبي» نتنياهو.. ليس فقط فيما يخص «الحل الدائم» وانما بخصوص «النبضة الثالثة» وحتى الثانية ايضا).

لذلك فاننا لا نستطيع ان نتحرر من الانطباع بان طرح وجهة نظر اخرى في هذه المسألة كمقدمة لتشكيل حكومة «وحدة وطنية»، يمكن ان تكون بمثابة «اعلان العزم على تفجير المسيرة» كلها - كما يقول عدد كبير من اقطاب المعارضة الاسرائيلية ايضا - لانه يتعارض مع فكرة الاتفاقيات المرحلية كما بدت لواضعي اسسها، وهي ان التسوية بين الجانبين تتم وفق معادلة واضحة: «سنعطي الارض، ونحصل على المصالحة»، وذلك يتم في مسيرة طويلة لا بد من الاعداد لها جيدا، لكي تضرب جذور «المصالحة التاريخية» عميقا في ارض الواقع، ويتم التوصل الى «الحل النهائي». هذا ما يقع في اساس اوسلو، فتلك مسألة ليست «آلية»، وانما «قيمية» ومبدئية، بدونها لن تنجح اية تسوية. ثبت ذلك مع مصر، وهو ما كانت الحكومة العمالية السابقة تجربه مع الفلسطينيين، مع السوريين ايضا، بهذا الشكل او ذاك.

«العرب سيؤدون العمل بدلا منا..»؟!

فجأة، وبدون مقدمات، عاد الجميع الى القاموس السياسي، الذي كان واضحا ان «التسوية النهائية» تحتل حيزا كبيرا فيه، لنجدها تتطرق الى الجوهر حقا: اي لمسألة القدس، والمستوطنات، وحق العودة. ما دامت هذه الموضوعات بهذا الحجم، فلماذا يريد اليمين الاسرائيلي استخراجها وطرحها وتأييدها، الان بالذات، وقبل ان ينجح رئيس حكومته بتنفيذ استحقاق «النبضة الاولى» الذي وقع عليه عندما وقع بروتوكولات اتفاق الخليل؟ هل كان اليمين يقلب صفحات التاريخ جيدا، «ويكتشف» ان «العرب سيقومون بالعمل بدلا منا»، كما تكرر كثيرا في اجندة الصراع الطويل؟ هل كان يعيد استخراج هذه المفاهيم من بطن التاريخ المعاصر، حتى يتهرب من استحقاق «النبضات» كلها - الاولى، والثانية والثالثة، ويتهرب من الوقوف حقا امام استحقاق «التسوية النهائية» التي لم يتفق عليه بعد؟

لو راجعنا قائمة مؤيدي المبادرة والمتحفظين منها، لادركنا ماهية هذا الطرح القائم على اليقين بان العرب «سيقومون بالعمل بدلا منا»، وهو طرح يراد له ان يؤدي مهمة مركزية اليوم استمرارا وربما رديفا لمصطلح «التسوية النهائية»، ولاجله يسعى «بيبي» للحصول على «موافقة قومية» (اجماع قومي) يجعل منها مظلة لادخال معظم ممثلي الجمهور الاسرائيلي في البرلمان الى اطار واحد يدعم افكاره وخطواته، ليصير معنى الحديث عن التسوية النهائية هو التغطية والتمهيد لفكرة حكومة وحدة وطنية في اسرائيل لمجابهة «الازمة القادمة» التي تتعقد من يوم ليوم.

سيظل مصطلح «الحل الدائم» حاضرا لاسبوع او اثنين، الى ان يذوي تلقائيا.. لانه لا احد يملك استعدادا او اعصابا لتجريب المزيد من المناورات، في الوقت الذي حان فيه اوان «القطع في اللحم الحي».

لنتذكر ان الاتفاق على الخليل كان شبه جاهز منذ تشرين الاول من العام الماضي، لكن

(البقية ص١١)

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

علشان السلام

بيرس.. يعني شمعون بيرس، «نصير السلام» يعمل كل شيء، فقط علشان السلام.

فهو يأكل ويشرب ويلبس علشان السلام

ويعمل كل ما شاء وينط ويشط علشان السلام

وقد كان رئيس حكومة علشان السلام، وشن حربا على لبنان.. وسفك الدماء في قانا.. وضرب حصارا على فلسطين، وفرض جوعا على اطفالها.... علشان السلام.

واليوم يريد «بيرسنا» ان يتقاسم مع بنيامين نتنياهو كرسيه، ليس بهدف الوصول الى الكرسي، وانما علشان السلام... بس.

وللمعلومية فان بيرس وقع اتفاقا مع زعامة حزبه يقول انه اذا اقيمت حكومة تكتل قومي حتى ٩٧/١٢/٣١ فان بيرس، نفسه، سيكون على رأس الحزب.. يعني وجاهة.

وللمعلومية، ايضا، ففي ٩٨/١/١ سيرفض بيرس اقامة حكومة تكتل قومي .. علشان السلام...

اما الزعيم «القادم» ايهود براك فانه يرفض اقامة حكومة تكتل قومي حتى ٩٧/١٢/٣١.. علشان السلام..

وفي ٩٨/١/١ سيدعو براك لاقامة مثل هذه الحكومة.. علشان السلام.

وصية الوصايا

على ما يبدو فان شغلة النائب اربيه درعي ومحاكمته طويلة شوي.

وعلى ما يبدو، ايضا، فان السنوات الخمسين او الستين المتبقية لي على وجه المعمورة، ان شاء الله، لن تكون كافية لمشاهدة نهاية هذه المحاكمة.

لذا..

فانني اوصي امامكم بناتي واولادي، انه بعد عمر طويل، ان شاء الله، وان انتهت قضية درعي خلال حياتهم المديدة ان يزوروا قبري ويحدثوني عن نهاية قضية القضايا.

اما قضية فضيحة المستشار بار اون فهذه وصيتي لاحفادي وابنائهم.

ليالي شهرزاد

... وجلست شهرزاد تحادث سلطانها طوال الليل وتهدد وتتوعد.

فأطل الفجر وصعدت الجرافات على جبل ابو غنيم وسط الصياح.

فسكتت شهرزاد عن الكلام المباح.. ونامت... ونام التضامن العربي.. ونام ملوك ورؤساء العرب.

وانتعش الفيتو الامريكي من جديد..

وعاش السلام... وعاش السلام.

درس في الاتيكيت

من الواجب علينا ان نتعايش مع اصول العصر ونهذب كلامنا بموجب قواعد الاتيكيت.

فمثلا اذا سرق احد من عامة الشعب اموالا نطلق عليه صفة لص، حرامي سرسري، ازعر، مجرم...

اما اذا سرق احد رجالات الساسة اموالا. فنطلق عليه ما يلي: اختلس، تسلم اموالا بطرق غير مشروعة، اخل بالثقة..

وفي مركز الشرطة، الاول يتم زجه في زنازين معتمة مع فطور «حلاوة وسردين» والثاني يتم «ايداعه» في فندق خمس نجوم وفطور ملوكي، ونطلب منه الاذن قبل استجوابه.. وليس التحقيق معه.

طوابير

لماذا عندما يقع اعتداء دموي في اسرائيل، علينا، نحن عرب هذه البلاد، الوقوف في طوابير وراء مايكروفونات ايلي بن مناحيم وايهود يعري وغيرهما لاعلان الاستنكار! وكأننا مذنبون، ولا يغفر لنا سوى اعلاننا على الملأ الاستنكار والاشمئزاز لننال صك غفران.

ويا ويل ويل من يتأخر

والقضية ان «الجماعة» تعودت علينا، وان تأخرنا قالوا: لم يستنكروا.. واين هم.. تماما كما حصل بعد ظهر يوم الجمعة الماضي.

هل هذا ينطبق على ما قاله ناجي العلي «العربي متهم حتى تثبت ادانته؟».

لماذا لا نستنكر مرة والى الابد ممارسات المجرم الاساسي المسؤول عن سفك الدماء في الخليل وبيت لحم وجبل ابو غنيم وتل ابيب والقدس ورمات غان ولبنان والاردن و...و...

في دراسة لدار الافتاء المقدسية

اسرائيل تمنع تطور السياحة العربية في القدس!

❑ لا تسمح ببناء فنادق جديدة في القدس العربية ولا حتى طوابق جديدة للفنادق القائمة ❑ السائح يمضي في القدس الشرقية ١-٣ ايام وفي القدس الغربية ٧-١٠ ايام ❑



رسمت دراسة اصدرتها «مؤسسة التراث والبحوث الاسلامية» التابعة لدار الفتوى صورة سوداوية عن الواقع السياحي في القدس العربية بسبب منع السلطات الاسرائيلية لتطور هذا القطاع.

واعتمدت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «واقع السياحة في بيت المقدس وكيفية تطويرها وانمائها»، على المسح الميداني للمؤسسات السياحية الفلسطينية في القدس، وابرزت واقعها ومعاناتها الحالية، الناتجة بسبب الاحتلال الاسرائيلي وتسليط الاضواء على السلبيات وبيان اسبابها ووضع المقترحات البناءة للتخفيف من سلبياتها والنهوض بها.

واعتمد الباحث عايد احمد صلاح الدين في بحثه على استبيانات في اللغتين العربية والانجليزية وزعت على السياح، الذين يزورون القدس بالتعرف على آرائهم ومقترحاتهم، اضافة الى ما قام به الباحث من زيارات ميدانية للمؤسسات السياحية في القدس.

وبينت الدراسة ان مدينة القدس تجذب انظار معظم السياح والحجاج من مختلف انحاء العالم. فأهمية المدينة ليست مجرد اهمية عابرة بل لانها تحتوي على اماكن اثرية ودينية بارزة. فهي زاخرة بالمباني الدينية كالبراق الشريف الذي يعتبر مكانا مقدسا للمسلمين لارتباطه باسراء ومعراج النبي محمد صلى الله وعليه وسلم، والمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ومئات المساجد والزوايا والمدارس والمراكز الفكرية والمقابر، كما تحوي المدينة الاماكن المسيحية المقدسة وفي مقدمتها تأتي كنيسة القيامة التي بنتها الملكة هيلانا ام الملك قسطنطين عام (٣٣٥) ميلادي وكنيسة الجثمانية، وغيرها من الكنائس والاديرة، وتحوي ايضا الاماكن المقدسة اليهودية، خصوصا حائط المبكى.

واظهرت الدراسة ان الاوضاع السياسية، انعكست على حجم الحركة السياحية وهذا ما يؤكده الانخفاض في اعداد السياح في فترة الحروب العربية الاسرائيلية اذ بلغ عدد السياح عام ١٩٦٧، ٤٨.٩٥٣ سائحا ووصل عددهم عام ١٩٨٨ الى ٤٧٠.٦٥٢ سائحا.

وابرز الباحث المقومات السياحية للمدينة سواء الطبيعية او الحضارية وتناول الخصائص الدمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسياح الوافدين. وابرز اهم المشاكل السياحية، التي تواجه السياح والمشاكل التي تعترض القطاعات السياحية في المدينة.

واوضح أن القطاعات السياحية تعاني من عدم العدالة في توزيع الفرص للادلاء العرب الفلسطينيين، بسبب جلب المكاتب السياحية العربية ادلاء سياقة اسرائيليين لاعتقاد المكتب السياحي العربي بان الدليل الاسرائيلي اكثر معرفة بالامور اليهودية والمسيحية من الدليل العربي الفلسطيني، وبينت الدراسة خطأ هذا الاعتقاد وارجعته الى سوء اختيار الادلاء وعدم تدريبهم وعقد دورات لهم. كما اشار الباحث الى عدم تعاون وتنسيق المكاتب العربية فيما بينها.

واوضحت الدراسة ان مدينة القدس تعاني من نقص حاد في عدد الغرف الفندقية نظرا لعدم سماح المحتل الاسرائيلي لاصحاب الفنادق ببناء طوابق جديدة ورفض تام لبناء فنادق عربية فلسطينية جديدة وفرض قيود على تطوير هذه الفنادق بفرض ضرائب باهظة عليها تحد من نشاطها. ومن بين السلبيات الاخرى، عدم التعاون والتنسيق الجيد بين اصحاب الفنادق وجمعية الفنادق العربية.

وذكرت الدراسة ان هدف المحتل من هذه السلوكيات والتصرفات السلبية هو الحد من تطور صناعة السياحة العربية الفلسطينية في القدس كي لا تنافس الصناعة الاسرائيلية.

واتضح من خلال الدراسة ان معدل اقامة السائح في مدينة القدس العربية الفلسطينية بلغ ١-٣ ايام وتعتبر هذه مدة قصيرة مقارنة بمثيلتها في القدس الغربية، اذ بلغ معدل اقامة السائح ما بين ٧-١٠ ايام ويؤثر قصر مدة الاقامة في القدس العربية سلبا على الدخل والمردود الاقتصادي للمدينة.

وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات من ابرزها اعادة هيكلة القطاعات السياحية المختلفة في المدينة، وذلك بالتعاون مع جمعية الفنادق العربية من خلال وزارة السياحة، لاجراء مسح شامل لجميع المرافق السياحية في المدينة، والعمل على تطويرها من خلال تحسين البنية التحتية وشق الطرق وتحسين واجهات الفنادق العربية الفلسطينية وزيادة عدد المطاعم السياحية، خاصة ونحن بصدد احتفالات نهاية الالف الثاني التي يستعد لها الجانب الاسرائيلي بشكل جيد، ويعمل على زيادة الغرف السياحية وزيادة عدد المطاعم السياحية، ورصد لذلك الهدف الاموال اللازمة.

(وفا)

الحوار الوطني.. وواقع المرحلة

* بقلم: قدري ابو واصل *

بعد المزيد من الخلافات على الساحة الفلسطينية في السنوات الماضية، وبشكل خاص منذ توقيع اتفاق اوسلو تحدث الكثير من قادة الفصائل حول ضرورة الحوار الوطني ووضع ميثاق شرف لتنظيم العلاقة ما بين السلطة والمعارضة، ميثاق يصون الحريات العامة، وحقوق الانسان وارساء المفاهيم الدمقراطية، لان الدمقراطية قضية وطنية اضافة الى ابعادها الاخرى، ومن ثم ضرورة مراجعة وتقييم المرحلة.

ولكن الوقت لم يحسم مثل هذا اللقاء، حتى جاء لقاء نابلس مشيرا الى البدء في عملية الحوار الوطني بمشاركة جميع الفصائل والتيارات السياسية في هذا اللقاء الهام ولاول مرة بعد اتفاق اوسلو.

نعم انه لقاء المرحلة على ضوء المواقف الاسرائيلية المتعنتة والقراءة الموضوعية لاوسلو. فاتفاق اوسلو لم يعط ادنى الحقوق الوطنية التي تشكل مضمون السيادة للسلطة الفلسطينية. فمن حيث المبدأ هناك خلافات عديدة وجوهرية بالكثير من القضايا بين اطراف الحوار، ولكل طرف الحق ان يحدد الاهداف التي يريدها من هذا الحوار حسب مفاهيمه الخاصة، والاخذ بعين الاعتبار القضايا المشتركة المواقف عليها والتي يطرحها الجميع.

ولكن الى جانب هذه المعطيات فان نقطة انطلاقة الحوار الوطني تعكس الازمة التي كانت تعيشها فصائل المعارضة حيث لم تستطع طرح البديل على الساحة الفلسطينية، وان محاولاتها السابقة من طرح البديل بتحالف القوى العشر لبلورة موقف واحد لمواجهة التنازلات التي قدمتها السلطة من خلال اتفاقية اوسلو، فشلت بانجاز البديل ولم تستنهض الوضع الفلسطيني ولم تلق تأييدا واسعا بين صفوف الشعب.

كذلك المعارضة اليسارية فقد انقسمت على بعضها في الانتخابات للسلطة التشريعية بين مؤيد ومعارض، وعجزت عن تقديم بديل جاذب للجماهير، ناهيك عن الممارسات الشخصية لبعض القياديين من هذه الفصائل وانزلاقهم في حضن السلطة ضمن مفاهيم المتغيرات السياسية وسياسة فهم واقع المرحلة، على ضوء ذلك فالمعارضة والتحالف لم يبلورا مفهوما فكريا موحدا لمواجهة المتغيرات السياسية ومرحلة اوسلو.

بل ان بعض القوى والشخصيات من التحالف والمعارضة بدأت تغازل السلطة حول مكانتها وموقعها داخل السلطة. وحديث البعض عن عدم وجود واقعية، للاتفاق مع اوسلو، وانه ما زال يعارض هذا الاتفاق، يمثل الهوة الكبيرة والتناقض بين الاقوال والافعال. مع انها تعي جيدا ان السلطة لا تعترف بخطأ اوسلو لانها ما زالت تعتقد ان موقفها هو الصح، رغم الاجحاف وعدم تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ونتساءل ما هو الطرح العملي اللذي قدمته هذه الفصائل لموقفها الصحيح لتغيير واقعية الاتفاق ومعارضته؟!! حيث بات واضحا انها تعترف بالحقائق السياسية التي اصبحت امرا واقعيا، لا مناص من التعامل معها.

وبذلك كان مبرر التحالف والمعارضة للدخول في الحوار من الباب الخلفي في ظل الصراع على قضايا متفق عليها «القدس»، والاستيطان في جبل ابو غنيم، وهذه هي قضية مركزية بالنسبة للفلسطينيين عامة ومحور تفاعل جماهيري واسع لجميع قطاعات شعبنا.

وان الاشتراط بمسؤولية على السلطة في ظل هذا الواقع على قضايا اخرى وتحقيقها فذلك يصب في اتفاق اوسلو. فالمفروض ان تكون القضايا التي تهم ابناء شعبنا ذات مسؤولية جماعية من قادة شعبنا، لاعادة الثقة بهذه القيادة والخروج من حالة الاحباط واليأس اللذي يعيشه شعبنا، وهذا لا يتم الا من خلال بناء الثقة بين قادة الفصائل وتنظيم العلاقة بين السلطة وبقية الفصائل من خلال وضع ثوابت اساسية ونظام جديد لهذه العلاقة.

لان الذين يتحدثون عن م.ت.ف واعادة الاعتبار لها يعون جيدا ان اوسلو جاء بشطب هذه المعادلة. والسلطة الفلسطينية استطاعت تجاوز م.ت.ف وتجميدها ولا تتحدث اليوم عن الثوابت الفلسطينية التي وضعتها م.ت.ف ومن يتحدث عن ذلك فانه يسبح في فلك مظلم.

فحوار نابلس لم يتضمن اشتراط الثوابت الفلسطينية وم.ت.ف ودورها كأساس للحوار. بل الخروج من الازمة التي تعيشها السلطة والمعارضة ازاء المواقف الاسرائيلية المنبثقة عن اتفاق أوسلو، في قضية القدس وجبل ابو غنيم كأساس لتوحيد الجهود الفلسطينية لمواجهة المرحلة وابعادها وبلورة موقف فلسطيني موحد للتصدي للغطرسة الاسرائيلية، والقدس هي محور اتفاق لجميع الفصائل.

(الناصرة)

«ألبس حصيرة ولا تلبس عيرة»

* بقلم: مفيد مهنا *

مع ان المثل يقول: «اللي بحطك عند بوز الكلب حطو عند ذيله» الا ان اكثر من «ابن حمولة» او ابن حكومة او افندي لبس عباءته و«لحسه حذاء» وهو يركض لكسب ود السلطة الحاكمة او كرمال وظيفة او «لوجه الله تعالى» او لوجه الوصول الى الكرسي.. لكن كل هذا لا يمنع ان الكثيرين «نقدوا الفخ» و«مزطوا بريشهم» من «معاطة» الحكم القائم.

لكن «الشحطة» التي دارت وراء دروز هذه البلاد ليست في مكانها وقد تكون من باب الحسد فنحن والحمد لله لا يوجد عندنا لا نفاق ولا وجهنة وحتى من يدورون في فلك السلطة يعملون على توسيع قاعدة الولاء للسلطة الحاكمة عفواً، اقصد توسيع مسطحات قرانا في الوقت اللذي تتميز فيه قرانا، هذه، عن باقي القرى العربية بالنصب التذكارية والمقابر العسكرية او «لبعة» من هنا او بيت للشهيد الدرزي من هناك. وهذه المعاملة «الحسنة» قد تكون لان اليهود انسباؤنا (من ناحية تسبورا زوجة النبي موسى). والمثل يقول «كون نسيب ولا تكون ابن عم». فالجماعة «حلو ضرصنا»، وقدموا لنا على مائدة التنكر لعروبتنا، «كبة كذابة» و«بقسمه» و«ترمس يا حلو» فأفطرنا على ألفاء عيد الفطر وقدموا لنا «عيدية» التراث الدرزي و«لكمونا» ما يسمى «الحلقة الدرزية الصهيونية» ودعموا رجالاتهم (طبعا كرمال تسبورا ابنة النبي شعيب المعصوم عن الزواج حسب ديننا) واصدروا الكتب والمجلات والكراريس الموالية للسلطة الظالمة.

«الله لا يحكم عليكم ظالم» ايها الرؤساء الدروز الذين اغلقتم قبل اسبوع ابواب مجالسكم وعطلتم الخدمات والمدارس. واكثر من مرة اضربتم وتظاهرتم مطالبين بالمساواة وسد العجز واحقاق الحقوق فالناس اخذت تتساءل: فاذا كانت السلطات الحاكمة لا تحترم الاتفاقيات المبرمة معكم فلماذا انتم تحترمون توجهاتها؟!! الم يحن الوقت للتهديد بفك حلف الدم مثلا؟ وانتم اكثر من يعرف انه لو كان عند الحكومة دم لما عاملونا، وكأن الواحد منا «قراري عند ابوهم».

بصراحة «ما نابنا منهم غير تمزيع ثيابنا» وسواد وجه.

«يرجع مرجوعنا» يا اخوان الى بداية الحديث واللهاث والركض وراء الاحزاب والسياسة الحاكمة من بعض عرب هذه البلاد لكن يخطىء من يقيم الدروز «قلم قايم» فالكثير اخذوا يدركون ان «البس حصيرة ولا تلبس عيرة» مثلهم مثل كل الشرفاء.

خط التماس

(تتمة من ص١٠)

الفلسطينيين رفضوا التوقيع عليه الى ان وقعه رئيس حكومة اسرائيل الجديد، والتزم بموجب توقيعه بالنبضات الثلاث. واقتراحه الحالي، اذا، يعني انه «وجع القلب» وليس «نبضاته الثلاث»، هذه المحاولات لاعادة الاصطفاف في الخريطة الائتلافية الحكومية: «العمل» بدل «المفدال» - اذا كان «بيبي» تغير حقا وبات يريد التوصل الى «حل دائم» حسب اتفاق ميخائيل ايتان ويوسي بيلين على الاقل، وهو شرط اعادة الاصطفاف المذكور. (ولعل ذلك يشمل وزراء اضافيين، وليس وزراء «المفدال» فقط، مثل شارون، ايتان، ليفي، هامر، لفنات، ادلشتاين، الذين يبدو جلوسهم مع بيرس وبيلين، ويراك مستحيلا.. ليس لانهم لا يستطيعون، وانما لانهم لا يعتزمون الجلوس معا تحت هذه المظلة «الوطنية»).

«مبادرة» بيبي ستذوي لوحدها، ليس من الناحية السياسية فقط، وانما من الناحية الفنية ايضا، لانه يستحيل التوصل لحكومة وحدة وطنية تتبنى فكرة الاجماع على مبادرة جديدة للحل الدائم، (بموجب ماذا؟)، لانه لم يعد هناك ما يكفي من الوقت لتحقيق ذلك. بعد اسبوعين ستخرج الكنيست الى عطلة جديدة، ولن تعود قبل اواخر ايار، وهناك حاجة لتغيير القانون بثلاث قراءات امام البرلمان لزيادة عدد اعضاء الحكومة وتوسيعها كحكومة وحدة وطنية. الوقت اللذي يستغرقه ذلك، يجعلنا نصل الى حزيران-تموز القادمين، آنذاك سيكون لحزب «العمل» زعيم جديد، قرر منذ الان انه لن يدخل الى حكومة وحدة وطنية!

اخيرا، ما دام الموقف الفلسطيني من «المبادرة» يتسم المعارضة الشديدة لمناورة اليمين الجديدة هذه، فعلى من يعتمد «بيبي» اذا، لتمرير «حله الدائم» تحت مظلة «الاجماع القومي»؟

وهجرك بات عنوانا

* نهاية تحسين - عرموش *

عندما تغمرني بالفؤاد
زهيرة
وترويني بالنبضات،، لاطفو
عروسا في بحر غموضك.
وكانني ملكة تدمر، اجالس
روحك..
فتختلس مني الانفاس، لتمد لك عمرا آخر غير عمرك..
وتامرني بالخضوع، كانك آلة الارض..
تحفر في ذاتي وهما، بسحر فصاحتك.. اصدق كيف
لا؟ انت تسكن داخلي كانك جنيني.
تعيش مخاض خريفي، وتتدفا بجمر شتائي.
وتعشق السهاد برغم حرارة صيفي.
تتقلب على اضلعك، وتسمر معي.. فتعبد السهر..
هائما تتوق لانفاسي.. لقطرات عرقي
وتركب الآهات كلمات معي... وتحلم..
تحلم بقلبي اسيرا بين ذراعيك.. وفي كل نبضة
اقصوصة
تجعل منك طائرا يقضم احلامي بمنقاره
بشهوة الملك.
ايها الملك..
تختفي.. وتختفي.. والاختفاء عباءتك
بين زوايا اضواء شوارع الكرمل..
بين زوايا.. اوراق اشجار الكرمل..
وعيوني تخترق نوافذ المركبات وطرق المدينة..
وبين جدران البيوت تهرب،، لتختبىء..
انت مني!!!
وانا لا ارى منك الا ضياعا.. ضياع..
فهل ترى عيوني تراقب ظلالك المبعثرة؟..
فربما تسمرت مكانك.. وفتحت ذراعيك..
لخيالي.. لدفء ذبذبات صوتي..
وجسدي هناك يمر سعيدا يحملق فيك..
يتلهف للحاق بك.. قبل السفر..
والهجر قد اصبح العنوان.. والقسوة تحتل صدرك..
لكني ما زلت اقطف الورد من جنتك..
وقد طال الغياب.. غيابك.. على امل الاعتذار منك..
فادركت مؤخرا بانك طير... مهاجر.. مهاجر..
تعشق السفر.. وللغربة مكان في سراديب الماضي.
والحنين يوشوش اطراف اصابعك..
وروحك تنصهر تحت جلدي..
وهالة فؤادي ساهرة تحرسك.. وتدور حولك..
كيف لا... وقد بت بين ضلوعي في ادفا وطن..
وبين رموشي انسدلت دمعة ضاحكة
لانني ارفض الانسحاب من اجمل عالم عشت فيه..
سيدة نفسي تحت جفنيك.. لكن!!!
هجرك بات عنوانا....

(طمرة)

الحجر قد دحرج

* زهير دعيم - عبلين *

من تنتظرين
على بئر يعقوب
يا سامريتي الصغيرة؟
سامريتي الشقية
الحاملة الجرّة في حجرها
ولافحة الهجير تتصدى
لنسيمات بليلات
جئن من بحر بعيد.

* *

من تنتظرين؟
فالسيد قد عبر
قبل مئات السنين
مر من هنا، جلس هنا
كان حافيا لو تعلمين
كان عطشا لو تدرين
وفي بردتيه ماء الحياة
وفي حقويه عدل وسلام
آثاره على التراب باقية
ورنين صوته
يشنف آذان الحياة
باغنية سالت من نبع الحياة

* *

من تنتظرين
بوحي سامريتي الصغيرة
فالحجر قد دحرج
والسيد ليس هنا
لكنه...
ترك في البئر اكسيرا
هو حياة لحياة
فاغترفي واغترفي
فما عاد للون لون
لقد ذاب في بحر انسان
ذاب في ثوب حمل
جرب الآلام
وصنع من المسمار مشجبا
علق الذنب عليه
علق الظلم عليه

* *

انّى لك سامريتي
ان تعودي
والجرة فارغة!!

مدينة

* راجي بطحيش *

مدينة مدفونة
تحت مدينة.. ومدينة
صبي معلق على قضبان الجمر
وصورنا مرصوفة عند جدار
الاعدام
اقواس مبتورة...
صورنا مرصوفة..
ووجوهنا ملقاة فوق اكوام
القصص

* * *

مدينة مقلوبة..
تلو مدينة
تلو مدينة... ومدينة
وزقاق
وحارة
وباحة
وساحة
وناحت... وناحت
وطفلة تتلوى فوق السنة
البئر شرفات تتقيا...
تتداعى الديدان من اطقم
الفضة
صورنا مرصوفة...
وجئتنا مكدسة امام جدار
الاعدام

* * *

(الناصرة)

ازمة القدس

* شعر: الشاعر الشعبي عوني سبيت *

ازمة خطيرة بقدسنا الها خلق
نتناهو بالتطرف والحمق
بالفعل لو حكمو السلام يريد
ما فتح تحت المسجد الاقصى نفق
مش معترف في مؤتمر مدريد
واوسلو مع شعبنا كيف اتفق
رغم النقد بالدول والتنديد
للصلح برفض شو توقع ع الورق
في قدسنا مصمم على التهويد
بشرقيها قرر بتعمير الشقق
بهذا التعنت للعنف بدو يعيد
حتى بارض السلم ما يخلي حبق
في منطقتنا العربدة ال فيها بزيد
لسياستو العالم بتابع بالقلق
غير الصلف والظلم ما عندو رصيد
وما فش كلمة يقولها فيها صدق
هذا الغلط لو ظن منو يستفيد
بالعنجهية ان ركب اوهام السبق
بشباك وهمو لعنة العالم بصيد
ولسفينتو ما قدر يحمي من الغرق
شكل حكومة ما بتطلع بعيد
ياخجلة التاريخ من هيكي رفق
بتعاملو مع شعبنا بقهر العبيد
وما فش هدنة غير خربها وخرق
الفيتو عطالو بقتلنا سلاح المبيد
وعن بطش حزب العمل بطشو ما انفرق
وجيشو بحقل رواحنا بلش حصيد
وبتعطشو لدمومنا مثل العلق
بنهب الاراضي ان فكر يظلو عنيد
هدية السلام يقدمولو ع طبق
بالعجرفة والغطرسة الرعنا اكيد
عنق السلام يكون بحبالو شنق
ان هدد شعبنا يضربو بايدي الحديد
ويركعو صوتو بحقوقو ما خنق
زيارة الملك حسين ما بتطفي الوقيد
من قمع باب السلم بجنونو غلق
هاذي السياسة بمختصرها والمفيد
تنفيذ لمخطط بتطبيقو سبق
الشعب الفلسطيني ما بخشى من وعيد
غاصب بلادو ترابها الغالي سرق
بقدس السلام ان خلق نيرون الجديد
وحاطط براسو يحرق بنارو السلام
بلادو بايدو يكون دمرها وحرق

سقراط الفيلسوف العظيم

* بقلم: حنا عويد – عبلين *

* من اقواله المأثورة

«الفضيلة هـــــي المعرفة»

«من الافضل ان نعاني الظلم من ان نمارس الظلم»

ولد سقراط Socrates في اثينا حوالي عام ٤٧٠ ق.م ابنا لسوفرونيسكوس sophroniscus النحـــات او البناء، وفايناريت phaenarete التي كانت تعمل قابلة، ولا يعرف عن حياته الاولى سوى انه لما بلغ منتصف العمر اصبح شخصا مرموقا في المدينة. اذ جعلت منه افكاره الشاذة وشخصيته الغريبة، رجلا مشهورا. كان قبيح المنظر جاحظ العينين، افطس الانف، لكنه يملك قدرات خارقة للعادة، من حيث ضبط النفس والجلد.

كان سقراط يجد المتعة في تمضية وقته يناقش المسائل الفلسفية مع كل من يرغب في الحديث معه، مؤمنا بانه يؤدي رسالة.

ذات يوم سأل واحد من اصدقائه عرافة عما اذا كان هناك من هو اعظم من سقراط حكمة. وكان الرد انه ليس هناك من هو اكثر منه حكمة، اما سقراط الذي كان متواضعا في جوهره، فقد مضى يثبت خطأ نبوءة العرافة، بمحاولة العثور على من هو اعظم منه حكمة، لكنه بعد تبادل الحديث مع مختلف صنوف الناس انتهى الى نتيجة ان العرافة كانت على صواب. فعلى الرغم من انه كان سواء في الجهل مع الاخرين من الرجال الا انه كان على الاقل مدركا جهله، اما هم فلا يدركون.

في اي ضرب من الامور كان يتحدث سقراط؟

كانت الفلسفة قبل عصره تختص اساسا بمسائل مثل كيف وجد العالم؟ ومن اي شيء صنع؟ ولقد اقتنع سقراط بانه من المستحيل الاجابة عن هذه التساؤلات، وان دراسة هذه المسائل لن تلقي على اية حال، اي ضوء على السبيل الحق للحياة، الذي كان بالنسبة له هو الموضوع الوحيد ذو الاهمية الفعلية. وهكذا كان هدفه جعل الناس يفكرون بوضوح في الطبيعة المجردة للاخلاقيات كالعدل والشجاعة مثلا بدلا من مجرد المضي في حياتهم خلف العقائد التي جرى العرف عليها، ولم يطالب بتدريس اية تعاليم، اكتفاء بالتساؤلات، التي تعين الناس على انتزاع الحقيقة من داخل انفسهم بالتفكير.



وقد آمن سقراط بان الآثام كلها وليدة الجهل، وان الناس لو عرفوا فقط ما هو الحق اذن لما وجدوا صعوبة في اتباعه. وهذا هو معنى القول المأثور الذي يعزى اليه «الفضيلة هي المعرفة» وانه «ما من احد يرتكب الخطأ بمحض ارادته». وقول ثالث هو «من الافضل ان نعاني الظلم من ان نمارس الظلم» وكانت هذه القاعدة مذهلة للاثينيين في القرن الخامس ق.م. وفي الواقع فان الاهمية التاريخية العظمى لسقراط ترجع الى انه قدم للفكر الاوروبي حقيقة الهدف الاعظم لحياة الانسان، هي انه يجب «ان يخلق لنفسه روحا فاضلة ما امكنه الى ذلك سبيلا» وان الانسان يجب الا يتردد في التضحية بحياته، مؤثرا ذلك على التنكر لمبادئه.



* سقراط *

* محاورات سقراط:

لم يكتب سقراط شيئا، وامتاز بمنهجه الحواري. وكان يأخذ الدور الرئيسي في المحاورات. والخطوة الاولى في المحاورة السقراطية هي ارغام الرجل على ان يرى نفسه ان افكاره الحالية خاطئة او ناقصة. وفي سبيل ذلك كان سقراط غالبا ما يستخدم نوعا خاصا من التندر بالذات او التواضع، وهو المنهج الذي عرف باسم «السخرية السقراطية» Socratic irong. ولقد منح ذلك سقراط سمعة عظيمة خاصة بين الشباب، الذين فرحوا لرؤية الافكار العتيقة لشيوخهم تتحطم تحت وطأة سخرية سقراط. ولكن هذا النهج خلق له ايضا اعداء كثيرين. فالشاعر اريستوفان aristophanes مثلا في ملهاته «السحب the clouds»، يمثل سقراط شخصا على استعداد لان يعلم الناس لقاء حفنة من المال، كيف يغشون باستخدام منطق معوج مضلل.

* سقوطه:

كان عام ٤٠٤ ق.م ختام هزيمة اثينا في الحرب ضد سبرطة sparta والتي تطوع فيها سقراط كمحارب وطني. وترجع هزيمة اثينا الى خيانة الكبيادس Alcibiades من ناحية، والى النشاط الذي كانت تقوم به من ناحية اخرى عصابة من الارهابيين عرفوا باسم الثلاثين طاغية thirty tyrants وبعض هؤلاء بالاضافة الى الكبيادس كانوا في وقت ما على صلة بسقراط، بالرغم من انه لم يكن مسؤولا عن جرائمهم على الاطلاق. وفي سنة ٣٩٩ ق.م قدمت الحكومة الدمقراطية التي استعادت سلطانها سقراط الى المحاكمة بتهمة كفرانه بالآلهة التي تعبدها اثينا، وافساده الشباب في المدينة، ولقد تمت المحاكمة علنا، امام محكمة ضخمة تضم (٥٠١) من المحلفين.

ولم يجد سقراط صعوبة في الدفاع عن نفسه، وبدلا من ان نفعل ذلك فانه يعتبر نفسه مصلحا عاما. وكنتيجة لهذا الاتجاه حكم عليه بالاعدام. ورفض الهروب خارج البلاد قائلا: انه لو فعل ذلك فانما يتنكر لمبادئه التي قادت حياته كلها. واخيرا مات سقراط في السجن بان شرب جرعة من الشوكران، وهي الطريقة التقليدية المتبعة في اثينا لتنفيذ احكام الاعدام.

وقدم افلاطون في كتابه «دفاع سقراط apology of socrates» نصوصا حرفية من خطاب سقراط الذي القاه اثناء محاكمته.

---

* اذكرني *

* رامية عبد الله ابو يونس *

اذكرني.. يا حبيبي
اذكرني
وارسم صورتي
على دفتر ذكرياتك
اذكرني
كلما سافرت
الى ذلك المكان
كلما رايت البحر
واسوار عكا
اذكرني
عندما ترى قمر الليل
ونجومه
اذكرني
كلما وقفت على الاطلال
وعندما تقف على شاطئ النسيان
اذكرني

(سخنين)

قطرة ندى..!!

* لونا جابر خوري *

قطرة تتساقط بلهفة....
بحنين... هناك..!!
قطرة نادرة... تحيا بين مواكب
بين عبرات وصراخ..!
قطرة عذبة..
تتالق بريقا خلف الاوراق..
خلف الدموع.. والاحاسيس
دموع واحاسيس..!
وتفيض برواء...
بحنان...
وعواطف..!!
تنسكب بابتهال...
بنغمات
واصوات..!
قطرة تزهر باخوة..
بامل...
والحان..!!

(الصف: الثاني عشر – المدرسة: المعمدانية – الناصرة)

إلى أين...

* رباب ميشيل صياغة *

– ألا يحق لنا بعد ما لحق بنا من عثار الحظ.. بعد استفحال الشر وافدح المصائب، ان نقهر الحزن والالم..؟

– بلى، الحب ذوت ازهاره... اغرقتنا الكراهية والعنصرية في مستنقع آسن... سيطرت على افكارنا طغمة من اللئام... فرقت اهلا.... فرقت بشرية بأكملها
فسادت...!

– اين المحبة التي استأثرت في الماضي بالقلوب، اخبا لظاها؟؟ ليت نيرانها تشتعل لتنفخ الحياة في حياتنا التي تدثرت بالظلام.

حتى الليل خضع لجفاء الانسان ومضى يتجرع الملل قطرة فقطرة، غير ابه بان هناك قلوبا خافقة متقدة، تنتظر النور ليزودها بالأمل... الأمل الذي فقدناه ضاع ومنا ونحن لم نحاول حتى البحث عنه...!!!

– اعجبُ لبشرية فرقتها الحروبات سيرتها الاسلحة، واضلتها العنصرية التي اصبحتَ حجة للقتل والموت والألم والسواد...

الملايين.... ملايينٌ هم الذين هيمن عليهم الموت.... كبلهم وأسرهم... يا ليت الموت يألف الرفق بنا كما يألف البطش...

– وكيف تستكين نفس متأججة، لهذا الموت الذي ينتزعنا، يقلعنا دون وجود من يشكم رغبته التي اندلق عليها متحفزا.

أوُلدنا لنموت؟

كلا، وُلدنا لنعيش... ثم نموت والعيش الحياة حلوة، نشوة حياتنا ضاعت، نحن اضعناها كما اضعنا اللأمل... نحنُ عربا كنا ام يهودا، او ايُ شعبٍ آخر... كنا سودا او بيضاً، تحدثنا العربية او غيرها... جميعنا إنسَان... إنسانٍ يمتلك حياة فوارة وعقلا منيرا، وليست هناك وطنية او عنصرية او ايُ انحراف سياسي، اجتماعي، ديني يبرر السياسة التي ننتهجها ازاء انفسنا...

– من منا لم تثر اشجانه عند حدوث احدى الكوارث!... لندع السياسة والقومية جانبا. لا اصدق اننا لا نعي ما حدث وسيحدث ما دمنا ننظر الى الحياة كحلبة مصارعة... وعلى ماذا نصارع... نكافح... اعلى الحياة؟ كلا بل على احراز الاهداف لتتضح الجهة المنتصرة، فالمذابح الجماعية اصبحت دورية على الإنسانية... ليصبح مقتل الإنسان كشربة الماء!

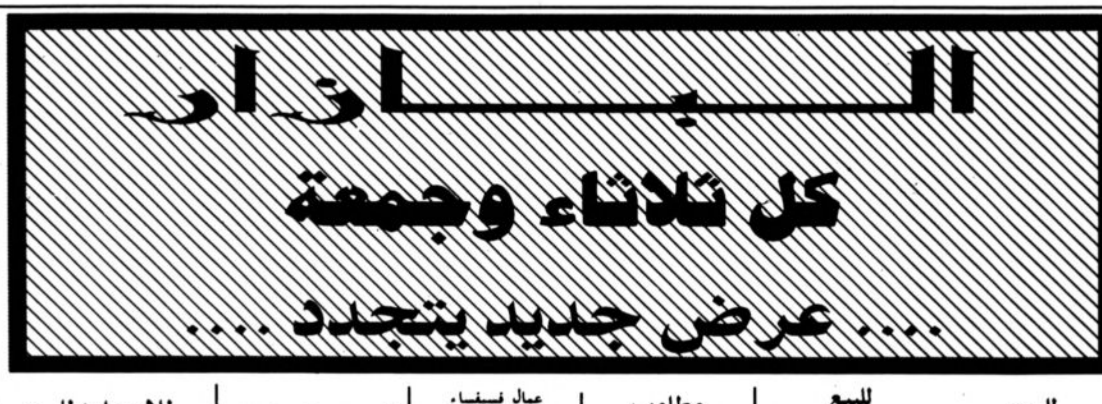
وصلنا الى وضع نعد فيه ضحايا كل دولة او شعب على حدة!! اليس كل نجم افل هو خسارة للبشرية، بغض النظر عن هويته!!! فهويتنا جميعا اننا بشر.

انسان يموت جوعا في افريقيا، انسان يحصد في البوسنة.

ارواح تهدر في الاراضي المحتلة وازهار تقطف في افغانستان.

– الى اين... الى اين نرمي بأنفسنا... الى الهاوية... لن نظل معلقين في الهواء، سنصل حتما الى نهاية كالحة مظلمة، الى القاع، لنرتطم بجنباته العابسة، حينها لن يصحبنا سوى هزيم الآهات، ورذاذ الدمع، وعندها لن يبقى قاسم مشترك بين بني البشر!

(مدرسة الكرمليت – حيفا)



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع
في شارع عجنون، ٣ غرف، زاوية اكل + مكيف ت: ٨٥٢٠٦٥٩
(٣١٥٤)

للبيع طابو
في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة، في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص
٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣١٥٥)

دار للايجار
في الكبابير، مساحة ٨٠م٢
تلفون: ٨٣٧٧٢٤٣
٨٣٨٧٣٩٠
٠٥٠٢٧٠٣٥٧ (٣١٥٨)

ارض للبيع
في الناصرة – موقع ممتاز
للاتصال: ٠٦/٦٥٥٦٢١٢
٠٥٠٩٦١٨٠٦ (٣١٥٧)

فرصة لا تعوض
ارض للبيع في وادي الصقيع في شفاعمرو دونم و١٦ مترا مربعا بسعر ١٥ الف دولار. تلفون: ٠٤/٩٨٦٦٤٢٤
(٣١٥٩)

للايجار
محلات تجارية وللسكن ٦٠٠م٢ على الشارع الرئيسي طمرة هاتف ٨٢٢١٣٦٨ (٣١٦٢)

للايجار
كاراج لتجليس ودهان السيارات في المنطقة الصناعية «شيمن» في حيفا مجهز بأحدث المعدات مع زبائنه. ٠٤/٨٦٧٨٣٣٩
٠٥٠٢٣٨٩٨٢ (٣١٧٣)

للبيع في الناصرة العليا
كوتيج ٥ غرف مساحته ١٥٠ متر مربع + شرفة ١٥ متر مربع حديقة من الاتجاهين، مدخلان منفردان، حمامين، جاكوزي، مكيف هوائي مركزي، موقف سيارات خاص. الكوتيج مرتب جدا وبوضع ممتاز للاستفسار: ٠٦/٦٤٦٨٨٨٥
٠٦/٦٤٦٦٧٣٨
(٣١٥٢)

للبيع
مساحات او غرف للبناء في قرية اكسال
الاتصال ت: ٠٦/٦٥٥٥٠٦٠
٠٦/٦٤٦١٢٣٦
(٣١٥٠)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

طوابق للايجار في شفاعمرو
عمارة اياد صفوري – شفاعمرو وسط المدينة كل طابق مساحته ٥٥٠م٢ مع وجود موقف للسيارات ومصعد كهربائي للمعنيين الاتصال على هواتف ارقام
٠٤/٩٨٦٨٤٠
٠٥٠٢٩٨١٤٩ (٣١٦١)

للبيع
في الناصرة، شيكونات الرام
شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار: ٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
فولفو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨
GLE 2000
GLE 2300 - 940
موديل ١٩٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

للبيع
شاحنة فولفو F-١٢
١٩٩٣، بكاكاس حاي + رافعة هياب ٣٠ طن متر، في وضع جديد ٠٣/٦٨٨٠٣٤٢
(٣١٦٣)

للبيع
فولسفاجن دبل كابينا موديل ٨٥ تراكترون ياماها – تمير وولف – موديل ٩٣
للاتصال:
٠٦/٦٧٨٦٧٠٢ بالنهار
٠٦/٦٧٨٦٠٢١ بالليل
(٣١٦٤)

سيارة للبيع
فولفو موديل ٩٤
فولفو موديل ٩٢/ ٧٤٠
يد اولى ووضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٨٨٣١١٨
(٣١٥١)

سيارة للبيع
ديهاتسو ابلاوز موديل ٩٢
وضع ممتاز
ت: ٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بليفون ٠٥٠٤٩٦٨٧١
الاتصال مع احمد هيبي
(٣١٤٩)

B.M.W
316 موديل 85، + 520
موديل 85
موديل 88
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
كافيوريليت – ١٩٩٠
بيضاء جديدة + موديل ٨٦
امكانية تبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

للبيع
اودي ٨٠ موديل ٨٧ + ٨٩
للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٨)

فرصة لا تعوض للبيع
باصات/شاحنات
رينو ٢٣٠، ٨٩ + تسهيلات تشغيل ت:
٠٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣١٤٦)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

للبيع
فولفو GL ٢٠٠٠ موديل ١٩٨١ + اضافات
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٧٢)

للبيع
سوبارو ٨٩ + ٩٢
تاكسي سابقا ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٨٠)

سيتروين
سيتروين B.X موديل ٨٧ + ٨٨
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع
رينو اكسبرس ١٩٩٢ ماتور ١٤٠٠ بحالة ممتازة مع تست. للاتصال
٠٦/٦٤٦٣١٢٦
٠٦/٦٥٦٢٩٦٤
(٣١٧٦)

مطلوب للعمل
في مكتب محامين في يركا بحاجة لموظفة للعمل وان تكون لديها خبرة. للاتصال تلفون
٠٤/٩٥٦٢٢١١-٣
(٣١٨٢)

مطلوب للعمل
مطلوب صيدلي
صيدلية النجمي
للعمل في صيدلية النجمي في عبلين. للمعنيين الاتصال بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨
(مع اديب) (٣١٧٧)

مطلوب
موسرجي مهني للعمل في المركز شروط جيدة
٠٨/٩٤٣٥١٧٩
٠٥٠٢٦١١٦٩٧
(٣١٧٤)

مطلوب
وكلاء/وكيلات + سيارة رزمة حديثة بتطوير وزارة التربية، شروط ممتازة. كرت طائرة للمتفوقين.
٠٤/٨٧١١٦٢٣
٠٤/٨٧١١٧٠٥
(٣١٧٥)

عمال وعاملات تنظيف
(בלש)
للاتصال:
تلفون ٩٩٨٦٤٣٢
بلفون ٠٥٠/٢١٠٥٦٥
(٣١٦٥)

مطلوب
اذا اردت ان تحافظي/ تحافظ على بشرتك من البقع السوداء، والكلف وحب الشباب وتجاعيد الوجه وتخفيف الوزن من (٧) الى (١٢) كيلو في الشهر، عليك الاتصال على هاتف: ٠٤/٩٩٧٦٠٩٠
(٣١٦٦)

مطلوب
كهربائي عمار
من منطقة حيفا مع تجربة
ت: ٠٥٠٤١٥٢٨٩
(٣١٤٤)

مطلوب

عمال فسيفساء
التوجه الى «دورون»
٠٥٠٢٧١٤٨٣ (٣١٥٣)

سوزان
فتاحة بالقهوة، الشدة، صور، سحر، زواج، طلاق، خوف، استشارة، تحل مشاكل الامراض.
٠٤/٨٤١٠٩٥٣
(٣١٨١)

«هجيشر لكيشر» التعارف لهدف جدي
لغاية ١٢/٣/٩٧
للنساء مجاني.
للرجال سعر خاص
اتصلوا اليوم ٨٤٤١٠٢٥/٠٤
٠٥٢٦٩٦٠٢٥
(٣١٤٧)

للمعنيين للزواج!!
نحن نساعدكم للتعرف على المرأة/ الرجل حسب رغبتكم في اسرائيل وفي خارج البلاد.
حاييم رونير (١٩٨٥)
٠٩/٧٤١٩١٦٧
٠٢/٥٨٦٨٩٩٤
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٥٢٩٨٩٠٣٥ (غادي)
(٣١٥٦)

شروق
للاستشارة الفردية والعائلية
والتعارف بهدف الزواج ترشيحا تلفون: ٩٥٧٠٤٨٨/٠٤
(٣١٦٧)

للبيع
ماكينات لتصنيع القشرة والنجارة + موتورات كهربائية.
ت: ٠٨/٨٦٤١٥٣٣
(٣١٤٥)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

كلية غراطة - كفركنا
ت: ٠٦ - ٦٤١٢٠٧٦
* تعلن كلية غرناطة عن افتتاح الدورات التالية:
- دورات استكمال للمعلمين
- دورات بسيخومتري لجميع المواعيد.
- دورات سكرتارية عامة، سكرتارية طبية، ادارة حسابات ١ + ٢ + ٣، حاضنات اطفال

الدورات باشراف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

- دورة حاسوب شاملة - دورة قراءة خرائط - دورة تأمين شاملة - دورات بجروت لطلاب لم ينهوا الصف الثاني عشر.
- دورة مضمد مؤهل חובש מקצועי واسعاف اولي

بعد النجاح الكبير لكلية غرناطة تعلن الكلية عن حاجتها لمعلمين اضافيين في كافة المواضيع خاصة الحاسوب (٣١٧٨)

المعهد للتعليم المكمل في طب الاسنان
يعلن عن افتتاح دورة تحضيرية لامتحانات الترخيص في طب الاسنان
نظري + عملي
سيقام من شهر آيار – آب
باشراف وزارة الصحة (٣١٧٠)
للتفاصيل والتسجيل: ٠٤/٨٥١٦٧٧٠ (ايتي)

المركز العربي الاسرائيلي للتأمين
تلفاكس: ٠٤/٨٦٦٠٢٨٠
يعرض لكم تحديا مثيرا للنساء والرجال المعنيين للاشتراك في مشروع جديد وبحجم كبير

مسوقو تأمين طبي مكمل

المؤهلات المطلوبة:
* ١٢ سنة تعليم.
* قدرة على التعبير والاقناع عن طريق الهاتف.
* الافضلية لذوي خبرة في المبيعات.

شركتنا تعرض لكم:
* دخل عال + بونوس وسفر خارج البلاد.
* امكانية للعمل بوظيفة جزئية وفي ساعات بعد الظهر.
* المرشحون الملائمون يتعلمون دورة في اطار الشركة وعلى حسابها.
* الاتصال الى «دورون» او «بحوس» ابتداء من يوم الاحد الساعة ٩:٠٠ - ١٨:٠٠
(٣١٧٩)

معالجة قضايا في دائرة الاجراء والتنفيذ
* توحيد ملفات * ابطال حجوزات
- ترتيبات وتقسيط ديون في جميع البنوك.
- مصابو حوادث الطرق وحوادث العمل تعالوا للحصول على عروض مغرية
- نعالج كل مشاكل دائرة الاجراء والتنفيذ، ديون وقروض
ت: ٠٤/٨٦٧٢١٣١

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد» حيفا	«الاتحاد» الناصرة	«الاتحاد» عكا	«الاتحاد» عرابة	«الاتحاد» ام الفحم	«الاتحاد» شفاعمرو	«الاتحاد» الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٣٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٣/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: شجرة المعرفة – سفر التكوين. سلم يعقوب.
٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة التاسعة.
٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٩,٣٠ – صحة – طب بلا غموض. «فقر الدم».
٩,٤٥ – للصغار: عجائب الطبيعة.
٩,٥٥ – للصغار: غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – للصغار: كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات «والقوة».
١٠,٤٠ – من الادب العالمي. فيودور ديستويفسكي. الجزء الثاني.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات – عالم النبات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية: الزواحف.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب: مصر تحت حكم الفراعنة.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(٦٩): حرب صغيرة – الجزء الاول.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – هذا حي. مع بعض الكائنات الحية.
١٦,٢٥ – «بيكر غروب» – الحلقة(١٨).
١٦,٤٥ – سوبر بين – ترفيهي.
١٦,٥٥ – زاف للاوائل.
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي «تكافؤ القرص بين الجنسين».
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – الحبوبات عائدات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ – التفجير في خط(١٨) – فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام. كوميدي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

* القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة الرابعة.
٦,٥٨ – قهوة تلعاد. مجلة الصباح.
٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٥٥).
١١,٠٠ – «شرطة بيكر سفيلد» – الحلقة الثانية.
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار – الحلقة(٣٦).
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٥٨).
١٢,٣٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة – الحلقة(٧٩).
١٣,٠٠ – هيليسايد. الحلقة الاولى من المسلسل.
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «الاعلام».
١٤,٠٠ – «نحن فقط» – الحلقة الثامنة.
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٢٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح. «هرتسل – الجزء الثاني».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(١٢) «مسابقة».
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي.
١٩,٢٠ – بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج» – الحلقة(٦١).
٢١,١٥ – «احتفال الاوسكار الامريكي ١٩٩٧».
٢٣,١٠ – ملفات في الظلام – الحلقة(٨٣).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
١,١٦ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٠ – فيلم. «مارجو خاصتي».
٢,٤٥ – مهرجان جاز في البحر الاحمر.
٣,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦١)

اعداد – سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقيا:
١) رسام سويسري.
٢) فيلم من بطولة عبد الحليم حافظ – مصاغ.
٣) صنم عبده الجاهليون – لحن.
٤) متماثلان – من اصحاب المهن (معكوسة) – عكس «خادم»(معكوسة).
٥) اعمل عقلي – استجاب – المهن.
٦)من مؤلفات نجيب محفوظ – زمنا(١٠٠ عام).
٧) معارف – عكس «برد» – مقبول.
٨) متماثلان – يا الهي.
٩) اسم موصول – مقاطعة غربي الهند – للسؤال.
١٠) دارسون – للعطف – صحراء مصرية(معكوسة).
١١) للسؤال – علم مؤنث (معكوسة) – يزن(معكوسة).
١٢) غصن – قوة – والدة – مسافة بدوية.
١٣) فيلم لمدحت صالح(معكوسة).
١٤) وزير اردني سابق.

عموديا:
١) فنانة مصرية لعبت دور ام كلثوم(معكوسة).
٢) مدينة افريقية – عاصمة الفلبين(معكوسة).
٣) علم اجنبي – من اعضاء الجسم(معكوسة) – للسؤال(معكوسة).
٤) عبر(معكوسة) – معبر(معكوسة) – اله – حرف نصب(معكوسة).
٥) عصيان – للنداء – الاسم الاول لرئيس دولة عربية(معكوسة).
٦) واحد(بلغة اجنبية) – من اسماء الله الحسنى – «عاد... على عقب»(معكوسة).
٧)امتلأ(معكوسة) – من الحيوانات – ابن الاسد – للنداء.
٨) بلهوان – انغامي.
٩) اشاهد(مجزومة) – لين – ابن ملك.
١٠) دولة افريقية – عشق – قط(معكوسة).
١١) اطلقا(غير الاسم) – الظن.
١٢) وزير الداخلية السوري – مرافق العريس يوم عرسه(معكوسة).
١٣)خاصتي(معكوسة) – يقرع – دولة شرق اوسطية(معكوسة).
١٤) مايسترو مصري – حرف جر.

حل لغز (٢٦٠)

افقيا:
١) سجناء الحرية.
٢) ملول – الواشي – حس.
٣) رج – النفيس – مائل.
٤) فو – نهى – رينة – حد.
٥) يل – هتاف – ص.ص. – رن.
٦) ابن – ميلاد – اد.
٧) يهل – نريد – متنقل.
٨) يوجع – ديرتي.
٩) جيجي عمر – ست.
١٠) نابلس.
١١) البكر – اعتبارا.
١٢) الفياه – قهر.
١٣) فيصل الحسيني.
١٤) بحبك يا لبنان.

عموديا:
١) سمر في السجن – ب.ب.
٢) جلجولية – أ.أ.
٣) نو – جنين – ل.ل.
٤) الانف – بغيك.
٥) عين ماهل – كيني.
٦) موريتانيا – ايار.
٧) فشل – نرجيله – له.
٨) رياح – ادع – أ.أ. – حب.
٩) روسي – تلاعب.
١٠) لي – نص – دل – تل – أ.أ.
١١) هالة صدقي – سب – لن.
١٢) سرنا – اقصى.
١٣) نحاس – ت.ت.ت – ربي.
١٤) احمد رامي – فقراء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، صباح اليوم الثلاثاء ٣/٢٥، ماطرا ثم يتحول الى غائم جزئي وتنخفض درجات الحرارة. اما غدا الاربعاء فترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها في يوم الخميس الذي سيكون حارا. ثم تعود درجات الحرارة الى الانخفاض يوم الجمعة مع توقع عودة الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٨° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٤° ●ايلات – ٢٠° ● جبال الجليل – ٧° ● المروج الشمالية – ١٤° ● جبال المركز والجنوب – ٧° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٥° ●النقب الشمالي – ١٤° ●بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية وتكون المياه مائجة. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة حتى مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٣٧٢٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٧٥٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٢٨	ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٨٢	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٦٥٧١	ش.ج
●«اسود» –	–	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تسرعك يمنعك من رؤية الصح من الخطأ. حياتك ليست لك وحدك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول المحافظة على رضى الاهل ولا تتصرف بدون حساب.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ليكن سلاحك في محاربة تكبر الحبيب هو الصمت. فأنت السبب.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تعيش حياة استقرار على جميع الاصعدة العملية والاجتماعية والمالية.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تلعب بالنار ولا تعقد الامور بينك وبين الطرف الآخر.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اسبوعك يمر بشكل عادي، لا تضع نفسك في تحديات كثيرة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
الماضي لن ينفعك. فكر بالمستقبل وابذل من اجله جهدا.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تغييرات للافضل في مجال العمل، اهتم براحتك وهذا يريحك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
كن على حذر، فلديك اعمال تحتاج الى دراسة. الجميع بحاجة لحبك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشعر اليوم بأنك رومانسي، كن جديرا بهذا الشعور وانطلق مجددا.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يفتح لك المجال للمناورة بعد ان عشت فترة طويلة خاضعا للظروف.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لقاء قريب مع شخص عزيز على قلبك. حياتك الخاصة تشغلك.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٢٥ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بلدية شفاعمرو تؤكد عزمها التصدي لقرار اغلاق مشغل «دلتا»

*** «اغلاق المصنع، حلقة اخرى من سياسة ضرب التصنيع في الوسط العربي» * النقابي بنيامين غونين للعاملات: بنضالكن تخدمن كل عاملات النسيج في البلاد * مركز «معاً»: اغلاق المصنع ضربة قاضية للعمال العرب ***



● مقدمة المظاهرة التضامنية مع عاملات «دلتا» شفاعمرو – تصوير: احمد حمدي ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – اجمعت ادارة بلدية شفاعمرو، في جلستها، مساء امس الاثنين، على «رفض الحجج الواهية التي بررت بها ادارة «دلتا» قرارها باغلاق مصنعها في شفاعمرو». واكدت ادارة البلدية، ان هذا القرار لا يخرج عن الاطار السياسي، الذي يهدف الى ضرب فرع التصنيع في الوسط العربي وتدمير بناه الاقتصادية وزيادة تفشي البطالة.

وعادت ادارة البلدية لتؤكد استعدادها لتخفيف نسبة الضرائب عن المصنع، اذا كانت هذه هي حجة ادارته لتسويغ قرار اغلاقه. واكدت انها ستواصل وقفتها الى جانب العاملات ودعم نضالهن بكل الوسائل الممكنة.

على الصعيد نفسه، عقد في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، بعد ظهر امس، اجتماع حضرته اكثر من (٢٠٠) من عاملات المصنع، وسكرتير مجلس العمال حسيب عبود والنقابيان الجبهويان بنيامين غونين وماجد ابو يونس، تم فيه جدولة الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها العاملات.

وتحدث في الاجتماع سكرتير مجلس العمال فدعا العاملات الى توحيد صفوفهن لمواصلة المعركة، مؤكدا ان الهستدروت ستمول كافة ايام الاضراب.

وحيا بنيامين غونين صمود العاملات وتحديهن لقرار رئيس ادارة «دلتا» المجحف. وقال: «بنضالكن هذا لا تخدمن انفسكن فحسب وانما كل عاملات النسيج في البلاد».

وتحدث سكرتير مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، فأثنى على موقف العاملات.

هذا وتنظم عاملات «دلتا» غدا الاربعاء مظاهرة احتجاجية امام الكنيست، ومظاهرة اخرى، بعد غد الخميس، امام مكاتب «دلتا» في تل ابيب. واعلنت بلدية شفاعمرو، انها ستوفر وسائل النقل للعاملات. ودعت الاهالي الى المشاركة في المظاهرتين، «دفاعا عن حق بناتهن في العمل، واحتجاجا على سياسة تفريغ المدينة والوسط العربي من المصانع».

* اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو ضربة قاضية للعمال العرب *

وفي بيان لمركز الاستشارة للعمال «معا» في مجد الكروم، أكد ان اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو يشكل ضربة قاضية لمئتي عاملة ولكافة العمال العرب، باعتباره اكبر مصنع في منطقة شفاعمرو، وثالث اكبر تجمع عربي في اسرائيل.

واضاف البيان: «ان طريق النضال الوحيدة التي كان من الممكن لها وقف عملية الاغلاق واجبار الشركة على التراجع عن قرارها التعسفي هي تنظيم لجان العمال في «دلتا» كرمئيل و«نتسيرت عيليت» وغيرها من المصانع التابعة لهذه الشركة وتهديد الشركة بوقف العمل فيها.

للمرة الخامسة

الوزير هنغبي خضع للتحقيق مجددا حول الاشتباه بتورطه في فضيحة تعيين المستشار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الخامسة على التوالي، خضع وزير القضاء، تساحي هنغبي امس الاثنين، للتحقيق في فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون، والذي استقال بعد يومين من تعيينه، وسط انتقادات حادة لتعيينه..

وقد استمر التحقيق مع هنغبي، والذي كان تحت الانذار، وتناول العديد من الشبهات التي تدور حوله، اكثر من ١٠ ساعات. وعُلم انه اجاب على كل اسئلة المحققين، الا ان شكل الاجابة يثير الاشتباه، بأنه يحاول الحفاظ على تلاؤم في افاداته التي قدمها للشرطة. وهناك شبهات بأن امورا عدة اتضحت ضده، وقد تقدم لائحة اتهام بحقه.

ومن الجدير بالذكر ان المصادر المقربة لطاقم التحقيق لاحظت ان عددا ممن خضعوا للتحقيق، قد استعملوا نفس الكلمات والصياغات، في اجاباتهم على اسئلة المحققين. ويشتبه بأن هناك تنسيقا مقصودا للافادات وهو الامر الذي يشكل مخالفة للقانون، ويعتبر خداعا للشرطة.

وعلى صعيد آخر تواصل التحقيق امس مع رئيس نقابة المحامين المحامي درور خوطر وقد استمر هو ايضا ساعات طويلة. ويشتبه بأن خوطر يشاي اتصل بعدد من القضاة في محاولة لاقناعهم بالموافقة على وظيفة المستشار.

ويشار الى ان التحقيق في الفضيحة صار في آخر مراحله، وكانت قيادة النيابة والشرطة، بمشاركة المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، اجتمعت قبل ايام واستعرضت ما تم التوصل اليه بشكل مفصّل. ويقدر المراقبون ان التحقيقات المستمرة في هذه الايام، تهدف الى اتمام الصورة، وهي تتم بناء على طلب النيابة.

استمرار حمام الدم على الشوارع

ثلاثة قتلى بينهم طفلان!

□ اصابة (١١٧) شخصا في حوادث الطرق امس! □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – لقي ثلاثة مصرعهم امس الاثنين وهم: طفلان من عيلوط وشفاعمرو اثر دهسهما بسيارتي شحن. وشاب في الثامنة عشر قتل في حادث طرق وقع بالقرب من مفرق «غليلوت».

ففي حوالي الساعة الرابعة عصرا وبعد ان افرغت جبالة الباطون محتوياتها في احد البيوت الجديدة في عيلوط، قادها سائقها لمغادرة المكان. واستنادا الى تحقيقات شرطة السير، بعد (٢٠) مترا دهست السيارة الطفل وخلال دقائق معدودة تجمهر عدد كبير من اهالي القرية ورشقوا الجبالة بالحجارة وحطموا زجاجها وحاولوا الاعتداء على السائق، وقد ارسلت الشرطة قوة لحماية السائق واخراجه مع السيارة من القرية.

وفي حادث آخر، توفيت الطفلة نادرة طحيمر البالغة من العمر سنتين في حادث دهس في شفاعمرو، وتبين من تحقيقات شرطة السير ان الطفلة حاولت قطع شارع داخلي في البلدة فدهستها سيارة من نوع «ترانسبورتر».

ويشار الى انه وقع يوم امس (١٠١) حادث طرق اصيب فيها (١١٧) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وتبين ان الشاب الذي قتل في الحادث عند مفرق «غليلوت» كان مع صديقه السائق الذي حصل على رخصة السياقة قبل اسبوعين فقط، واصيب السائق بجروح خطيرة. ووفق تحقيقات الشرطة، فقد السائق السيطرة على السيارة وصعد على «جزيرة» وسط الشارع واصطدم بالشارة الضوئية وانقلبت السيارة بقوة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الاربعاء
٢٦ آذار ١٩٩٧
١٨ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.3.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol264/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

جوائز الأوسكار

(ص ٨ و ٩)

عاملات «دلتا» - شفاعمرو تواصلن المعركة

(ص ٥)

معسكر براك سيتجند خلال أيام ضد حكومة «الوحدة»

(ص ٢)

ردا على التصريحات التهديدية والتشكيكية على خلفية نشاطات يوم الأرض الخالد

الجماهير العربية ترفض كل أشكال التهديد!

(ص ٤)

عرفات: نتنياهو يسعى لافغنة المناطق الفلسطينية



اصابة (٣٠) طفلا فلسطينيا برصاص الاحتلال!

الجنرال شاحك: نحن مستعدون لمواجهة انتفاضة..!

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية

مجلس التعاون الخليجي يبحث تجميد التطبيع مع اسرائيل

(ص ٢ و ٣ و ٦ و ٧)

لعدم توفر اي دليل حول علاقتهم بعملية تل ابيب

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

* حملة تحريض واسعة على الجماهير العربية رافقت الانباء عن الاعتقال * (ص ١٦)

تصاعد حدة المواجهات

اصابة (٣٠) طفلا فلسطينيا برصاص الاحتلال!

* استمرار المواجهات في بيت لحم والخليل وبيت ساحور * «فتح» تلوح بانتفاضة مسلحة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا - تصاعدت حدة المواجهات بين الفلسطينيين في بيت لحم وبيت ساحور والخليل وجنود الاحتلال، أمس الثلاثاء، أسفرت عن اصابة نحو (١٥٠) من الفلسطينيين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بينهم (٣٠) طفلا تراوح اعمارهم بين (١٠ و١٢) عاما!!

* بيت لحم *

أصيب أكثر من مئة فلسطيني من مدينتي بيت لحم وبيت ساحور في المواجهات التي اندلعت لليوم الخامس على التوالي في منطقة مسجد بلال بن رباح والتي امتدت الى بيت ساحور. وكان من بين المصابين أكثر من (٣٠) طفلا اصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع وبطلقات مطاطية، بينهم طفل اصيب برصاصة مطاطية في عينه اليمنى. وأصيب (٣٥) مواطنا بطلقات مطاطية بينهم الصحفي محمد الأسعد، الذي يعمل مع شبكة (C.N.N) الأمريكية بجراح في رأسه. وأصيب شرطي فلسطيني برصاصة في ساقه.

واندلعت المواجهات في بيت لحم بعد ان انهى طلاب الجامعة الدوام الدراسي ونظموا مسيرة سلمية باتجاه مسجد بلال، فتصدى لهم الجنود بقنابل الغاز والرصاص المطاطي واستمرت المواجهات اكثر من سبع ساعات، أمطر فيها المنتفضون جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال عززت تواجدها في محيط مسجد بلال ونشرت فرق القناصة على أسطح المنازل فيما قام جنود كثيرون باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا.

وقال حسين هارون، سائق سيارة اسعاف، انه فوجيء عندما كان ينقل احد المصابين الى مستشفى بيت جالا، بقيام جنود الاحتلال بامطار السيارة بوابل من الطلقات المطاطية وقنابل الغاز، مما اضطره بصعوبة بالغة الى سلوك طريق آخر.



● مواجهات بين الاطفال الفلسطينيين وجنود الاحتلال ●

وامتدت المواجهة الى بيت ساحور واصيب فيها (٣٠) فلسطينيا بجروح واختناقات بغاز القنابل المسيل للدموع.

* الخليل *

وتواصلت المواجهات في الخليل بشدة اسفرت عن اصابة (٢٠) فلسطينيا بينهم عشرة اصيبوا برصاص مطاطي.

وكان المئات من الفلسطينيين في منطقة «الجيب الاستيطاني» في المدينة، رشقوا جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ولفت الانتباه أمس ان الشرطة الفلسطينية لم تتدخل لردع المتنفضين، الا بعد ساعتين من اندلاع المواجهات.

* «فتح» تلوح بالانتفاضة *

ولوح عدد من قادة حركة «فتح» في تصريحات اعلامية ومنشورات وزعت في المناطق الفلسطينية، باللجوء الى انتفاضة جديدة قد يستخدم فيها السلاح.

وقال بسام السايح احد قادة «فتح»، ان الفلسطينيين يملكون اليوم الكثير من السلاح بالاضافة الى الحجارة. واضاف: «اذا لم نحصل على حقوقنا بالحجارة فسنلجأ الى السلاح».

وقال: «نحن لا نهدد الشعب الاسرائيلي، نريد ان نعيش معا، لكن على الحكومة الاسرائيلية وقف بناء المستوطنات والعودة الى التفاوض الجدي من أجل السلام».

وكانت «فتح» وزعت بيانا في نهاية الاسبوع الفائت دعت فيه الشعب الفلسطيني الى مواجهة الاستيطان والمستوطنين بكل الوسائل المشروعة. وقال أمين سر حركة «فتح» مروان البرغوثي، ان الغضب يتزايد في صفوف الشعب الفلسطيني وهناك نزعة قوية بين مناضلي «فتح» لاستئناف المقاومة في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

الجنرال شاحك: نحن مستعدون لمواجهة انتفاضة..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن قائد هيئة الأركان العامة الجنرال امنون شاحك، أمس الثلاثاء، ان الجيش مستعد لمواجهة اي تطور في الاراضي الفلسطينية، بما في ذلك انتفاضة!

وجاءت اقوال شاحك، في اجتماع للجنة «الخارجية والأمن» البرلمانية، تحدث فيها عن تقديرات الجيش بشأن الوضع الأمني والسياسي القائم، في ظل التطورات الأخيرة. وعاد الجنرال أمس على الاتهامات الى الرئيس ياسر عرفات علاقته بالاعتداء الأخير في تل ابيب. ورغم انه لم يشر الى علاقة مباشرة، فقد ادعى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يصدر أوامر واضحة بمنع العمليات الانتحارية - على حد قوله.

وحول التعاون بين اجهزة الأمن الاسرائيلية وبين الفلسطينية، اشار شاحك الى انه اسوأ من السابق، ونوه الى أهمية الابقاء على الاتصال اليومي بين الطرفين، لفحص امكانية العمل المشترك.

وكانت مصادر أمنية حدثت في الاجتماع نفسه عن أن، العملية السلمية في تراجع مستمر. وأشارت الى ان هناك محاولات للقيام بعمليات جديدة.. وذهب بعضها الى حد الزعم ان السلطة الوطنية الفلسطينية اختارت قصدا عدم منع المحاولات المذكورة، وذلك استمرارا للهجمة الحكومية والعسكرية المتواصلة منذ أيام، والتي تصب في اتجاه تحميل القيادة الفلسطينية مسؤولية ما يجري، وعدم التطرق الى الممارسات الاستيطانية للحكومة!

لقاء اليوم

□□ مع: النائب حجاي مروم (العمل)

□□ حول: احتمالات حكومة «الوحدة القومية»

معسكر براك سيتجند خلال أيام ضد حكومة «الوحدة»

● يكثر الحديث مؤخرا عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»، خاصة على ضوء الوضع السياسي المتردي، والأزمة التي تكتنف المفاوضات، واقتراح نتنياهو الاخير بشأن تسريع مفاوضات الحل الدائم. وقد تناقلت وسائل الاعلام، في اليومين الاخيرين، انباء حول قرب تشكيل حكومة كهذه، وعلم ن رئيس الدولة ايضا معني بان تقوم..

حول هذا الموضوع، تلتقي «الاتحاد» النائب حجاي مروم، المقرب من النائب ايهود براك، المرشح لقيادة حزب «العمل».

*** «الاتحاد» - هناك من سارع اليوم (أمس) الى نشر مسودة تقسيمة الحكومة القادمة.. هل تصادق عليها؟**

- مروم: هذه حتى ليست مسودة.. وانما مجرد تخمين صحفي لا يستند الى اي اساس. وربما هذه محاولة صحفية لاستباق الواقع والتنبؤ.

*** «الاتحاد» - ولكن من المعروف ان النائب شمعون بيرس لا ينفي. وقال مؤخرا ان المهم ليس كون الحكومة «وحدة قومية»، وانما حكومة تسرع عملية السلام..**

- مروم: صحيح، وليس سرا ان بيرس يريد اقامة حكومة «وحدة» تحت شعار «منع انهيار عملية السلام»، وهو يحاول بهذا الاتجاه.

*** «الاتحاد» - وهل سينجح؟**

- مروم: لا استطيع القول الآن ان كان سينجح أم لا.. ولكن بامكاني القول ان هناك العديد من العقبات في طريق اقامة حكومة «وحدة». مثل ملف المستشار القضائي، وحتى شمعون بيرس يشير الى هذا. وبالاضافة الى ذلك هناك حدة انهيار العملية السياسية. فكلما كانت أكبر، تضعف امكانية الانضمام الى حكومة يترأسها شخص يدمر العملية بهذا الشكل. والأمر الثالث هو معارضة النائب ايهود براك الواضحة. وتقديري ان معسكر براك سوف يتجند في الأيام القليلة القادمة للتصدي لمحاولة تشكيل حكومة «وحدة».

وهناك ايضا القضية الشخصية وهي ليست سهلة. فنحن امام وضع تنافس بين مرشحين من «العمل».. والأماكن ستكون محدودة في حكومة «وحدة»، وهذا سيخلق المشاكل بالطبع.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن وزارة هامة كالأمن مثلا.. الن تشكل اغراء كافيا للنائب براك؟**

- مروم: كلا، بالمرة. لقد قال براك بوضوح انه لن يقبل بأي وزارة. ومن حديثي معه اليوم، اتضح لي مجددا انه يعارض بشدة اقامة حكومة «وحدة».

*** «الاتحاد» - اي انكم تعتقدون ان لا حاجة لانقاذ نتنياهو.**

- مروم: نعم. بالضبط هكذا. ويجب الا ننسى ان حزب «العمل» يستعد خلال شهرين لانتخاب مرشحه لرئاسة الحكومة، واي حديث عن حكومة «وحدة» سيمس بالاجراءات الداخلية. واود الاشارة ايضا، الى ان بعض الأوساط في اليمين تعارض حكومة «الوحدة»، وهذا سيؤثر على استعدادية نتنياهو. ولذا الى جانب حقيقة ان دخول «العمل» الى حكومته، تعني اخراج وزراء من «الليكود».. وهذا صعب جدا.

*** «الاتحاد» - ولكنك تعلم ان «شاس» و«تسومت» وفرتا ضوءا اخضر لرئيس الحكومة؟**

- مروم: نعم. فمن لا يخسر شيئا، يوافق على حكومة «وحدة». ويبدو ان هذه الاوساط قلقة من الاخطاء الكبيرة التي تقوم بها هذه الحكومة، وتريد ان توسع قاعدتها.

*** «الاتحاد» - لو نظرنا الى المسألة من ناحية مختلفة، فقد تكون لديكم مشكلة في السلوك كمعارضة فعالة. وانت تذكر كيف كان نتنياهو يتصرف كرئيس للمعارضة اثناء الحكومة السابقة. اما انتم في «العمل» فقد ابقيتم الشوارع خالية..**

- مروم: انظر، ان حزب «العمل» يستصعب السلوك كمعارضة فعالة ومجدية، بسبب كثرة الاحاديث عن حكومة «الوحدة». فلا يمكن ان تتصرف كمعارضة حقيقية، وتتحدث كل الوقت عن «وحدة».

*** «الاتحاد» - لنفترض ان الانتخابات الداخلية في العمل انتهت. وفي ايلول (٩٧)، تنتهي مدة الاتفاق بين براك وبيرس، حول قيادة الحزب. فهل سيوافق براك عندها على حكومة «وحدة»؟**

- مروم: كلا. اعتقد ان براك يتخذ موقفا استراتيجيا وليس تكتيكيا. وهو يريد ان يصبح رئيس حكومة وليس وزيرا.

*** «الاتحاد» - الى موضوع آخر يرتبط بمسألة حكومة «الوحدة». كيف ترى اليوم اقتراح نتنياهو بتسريع المفاوضات النهائية؟**

- مروم: اعتقد ان هذا الاقتراح غير جدي. وهي تعني محاولة للهرب من الحل الانتقالي، وقد رأينا ان نتنياهو يفشل في الوصول الى اتفاق بشأن المرحلة الاولى من اعادة الانتشار، فما بالك بالقضايا الجوهرية في اتفاق الحل الدائم! ويجب ان نأخذ بالحسبان كيف رحب اليمين بالاقتراح، وكيف عارضه اليسار والفلسطينيين ايضا.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك اوساط في «العمل» قد رحبت..**

- مروم: انظر، حين تحدث النائب يوسي بيلين عن تسريع الحل الدائم، فقد قصد ذلك فعلا. ولكن أشك في أن نتنياهو يقصد ذلك فعلا. فهو يتحرك بشكل ملتو كعادته.

*** «الاتحاد» - هل المهم انك تنتقد من رحب بالاقتراح في حزب «العمل»؟**

- مروم: بالطبع. فانا اريد الوصول الى حل دائم. واعتقد ان «اوسلو» هو الاطار الملائم. وكل محاولة لتجاوزه ستؤدي الى مشاكل وحتى انهيار العملية.

(هشام نفاع)

فيما ابدى استعداده للقاء لتهدئة الاوضاع

عرفات: نتنياهو يسعى لافغنة المناطق الفلسطينية

■ ويضيف: نطالب بتنفيذ صحيح ووفي للاتفاقات التي وقعناها في البيت الابيض ■ عريقات: اسرائيل مطالبة بالكف عن لغة الاملاءات والاستعلاء ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، عن استعدادهما للقاء لتهدئة الاوضاع، لكن موعد هذا اللقاء لا يبدو وشيكا نظرا لان عرفات يقوم بجولة في الخارج.

وقال الرئيس الفلسطيني للصحفيين في ختام زيارة قصيرة للعاصمة السيريلانكية انه يرغب في لقاء نتنياهو لاعادة السلام، لكنه لا يقبل باجتماع ينظم بهدف الدعاية. واضاف «واذا كان الاجتماع لارساء السلام فانا مستعد».

واتهم الرئيس الفلسطيني اسرائيل بالسعي لاحداث حرب اهلية على الطريقة الافغانية عبر تجاهلها للاتفاقات الموقعة بين الطرفين. واكد ان الحكومة الاسرائيلية تحاول اثارة اجواء عدم استقرار ومواجهة بين الفلسطينيين، الا انه اشار الى «اننا نجري بنجاح كبير حوارا وطنيا مع كل الفلسطينيين، بما في ذلك مع قادة حركة «حماس».

واكد عرفات «اني لا اطلب المستحيل، بل اسعى لسلام حقيقي، واطلب التطبيق الصحيح والوفي للاتفاقات التي جرى توقيعها في البيت الابيض».

وجدد الرئيس الفلسطيني نداءه للحصول على دعم دولي كبير للجم التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، مشددا على ان السلام في الشرق الاوسط لا يعني الاسرائيليين والفلسطينيين، بل العالم بأسره.

وفي السياق ذاته طالب وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، نتنياهو بوقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب فورا، وتطبيق الاتفاقات بشكل دقيق وصولا الى انجاح عملية السلام».

واكد عريقات «اهمية البحث في مضمون عملية السلام وليس في الشكليات». وجدد رفض السلطة الفلسطينية الشروط الاسرائيلية، المطلوب تنفيذها، قبل عقد لقاء نتنياهو – عرفات.

وقال عريقات، في ختام محادثات اجراها، امس الثلاثاء، في عمان، مع رئيس الوزراء الاردني، عبد السلام المجالي، «نريد من نتنياهو ان يدرك ان السلام في مصلحة الطرفين، الفلسطيني والاسرائيلي، اضافة الى انه مصلحة عربية – اسرائيلية». وطالب اسرائيل بالعمل على انقاذ عملية السلام، في هذه المرحلة، والكف عن لغة الاملاءات والاستعلاء، التي يتبناها الجانب الاسرائيلي.

وقال موشيه فوغل، المتحدث باسم الحكومة، امس، ان نتنياهو مستعد للقاء عرفات، ولكن لا بد اولا لهذا الاخير من ان يعود الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وادعى فوغل بان عرفات يقوم بدعاية عبر الدعوة من الخارج الى عقد لقاء. وقال «وقبل اقل من اسبوع كان نتنياهو مستعدا للقائه الا ان عرفات رفض ذلك». وقال «من السخرية ان يكون عرفات رفض لقاء رئيس الحكومة وتوجه الى الخارج بعد اعطاء الضوء الاخضر للمنظمات الارهابية لتنفيذ اعتداءات ثم يؤكد من بلد بعيد انه يريد لقاء نتنياهو»!



● ياسر عرفات يخطب في «قمة اسلام اباد» ●

بعد «التماس» جمعية المواطن

النظر في تمديد اعتقال الفلسطينيين سيجري في جلسات علنية ومفتوحة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقدت «المحكمة العليا» في جلسة سابقة، سلطات الجيش بسبب اتخاذ قرارات تمديد اعتقال الفلسطينيين في المعتقلات وبسرية دون افساح المجال امام اي شخص من اقارب المعتقلين او الجمهور او ممثلي وسائل الاعلام حضورها.

وفي جلسة امس الثلاثاء، قدم ممثل الجيش تسوية جديدة، يتعهد بموجبها ان تجري جلسات تمديد اعتقال الفلسطينيين بشكل علني شرط ان يجري النظر فيها في نطاق دولة اسرائيل. ويتعهد الجيش ايضا بتقصير اجراءات اصدار تصاريح لذوي المعتقلين الراغبين بالمجيء من المناطق الفلسطينية الى اسرائيل.

جاء ذلك في البحث الذي اجرته المحكمة حول الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق الانسان في اسرائيل ضد قائد قوات الاحتلال في الضفة والقطاع.

ووفق الاتفاق الجديد، يتعهد الجيش باقامة مبان خاصة ملائمة في عدة معتقلات لاجراء المحاكمات فيها وتخصيص اماكن للناس الراغبين في حضور الجلسات التي يجب ان تكون مفتوحة.

واعرب المحامي دان يكير عن ارتياحه للقرار خاصة حول علنية المحاكمات، لكنه استاء من الابقاء على اجرائها في نطاق دولة اسرائيل وما يسببه ذلك من متاعب وارهاق لذوي المعتقلين.

بريماكوف: وضع القدس ينبغي تحديده خلال مفاوضات الوضع النهائي

□ موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، قوله، امس الثلاثاء، ان روسيا «قلقة جدا من حوادث العنف الاخيرة التي عقّدت عملية السلام في الشرق الاوسط».

ودان بريماكوف «اعمال الارهاب كلها»، وابدى مرة جديدة «قلق موسكو الشديد بعد بدء اسرائيل بناء مستوطنة «ابو غنيم» في القدس الشرقية الاسبوع الفائت.

وشدد الوزير الروسي على ان وضع القدس «يجب ان يحدد خلال مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية»، وحض الطرفين على الامتناع عن اي «اعمال من طرف واحد يمكن ان تنعكس سلبا على المفاوضات».

السعودية: لا سلام من دون عودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية

□ الرياض – وكالات الانباء – اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بعودة القدس العربية الى السيادة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة ووقف الاجراءات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، عن الملك فهد قوله اثناء جلسة عقدها مجلس الوزراء السعودي ليلة الاثنين / الثلاثاء ان السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة واقامة دولته المستقلة على ارضه وعودة القدس ووقف حكومة اسرائيل عن اعمالها التوسعية لاقامة مستوطنات جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف الملك فهد ان «الانتهاكات المتعالية، التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية ضد مدينة القدس ومقدساتها ومواطنيها تعد تحديا لكل المواثيق والقرارات الدولية التي تمنع اسرائيل من احداث اي تغيير في الاراضي، التي احتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس».

اتصالات مكثفة لعقد قمة عربية للبحث في ابعاد الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم

□ «لجنة القدس» تلتئم، غدا □ محاولات اسرائيلية – امريكية لتقزيم التضامن العربي حول موضوع القدس □

□ حيفا – وكالات الانباء، مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تجري فيه اتصالات عربية لعقد قمة عربية للبحث في الازمة التي تواجهها عملية السلام بسبب بدء اسرائيل بناء حي استيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، تعقد «لجنة القدس»، اجتماعا لها، غدا الخميس، للغرض ذاته بالاضافة الى محاولات اسرائيلية – امريكية «لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية».

هذا ويبحث رئيس وزراء مصر، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية، عمرو موسى، مع نظيريهما السوريين، اليوم الاربعاء في مستجدات عملية السلام واحتمالات عقد قمة عربية لبحث الازمة ووضع القدس.

وكان المسؤولان المصريان بالاضافة الى وزير الاعلام صفوت الشريف وصلوا الى اللاذقية، امس الثلاثاء بعد ان التقوا بالرئيس المصري، حسني مبارك.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اعلن ان بلاده تؤيد قمة عربية.

وصرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان بيروت تؤيد عقد قمة تشارك فيها الدول العربية كلها لتعزيز الموقف العربي إزاء اسرائيل.

وقال بويز في تصريح للصحفيين قبل ان يتوجه الى الرباط حيث يشارك في اجتماع «لجنة القدس» المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي «نحن من دعاة قمة عربية شاملة نظرا الى خطورة الوضع والى حال الشرذمة العربية، التي تضعف الموقف العربي». واضاف ان «المرحلة الحالية دقيقة وتحاول اسرائيل ان تتعاطى، بالمفرق، مع هذه المشكلة».

واكد الوزير اللبناني «واذا استحال انعقاد اجتماع قمة شامل، فنحن سنسعى، على الاقل، لاجتماع لعدد من الدول المعنية مباشرة والمؤثرة في الساحة العربية».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، قد اكد في الرياض ان الجامعة العربية تؤيد عقد قمة عربية.

وعلم في الرياض حينذاك ان اتصالات بهدف عقد قمة مصغرة ستجري على هامش القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد وعلى هامش اجتماع «لجنة القدس» في الرباط.

هذا ويبحث دوري غولد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، مع المسؤولين في الادارة الامريكية في سبل تحريك المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

وكان غولد قد غادر البلاد، امس الثلاثاء، متوجها الى واشنطن.

واجرى، في السياق ذاته، سفير اسرائيل في واشنطن، الياهو بن اليسار، محادثات، بناء على طلبه، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت بشأن الوضع الازموي في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية.

وذكرت مصادر أخرى ان المنسق الامريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، قد يتوجه، قريبا، الى المنطقة لجسر هوة الخلافات الاسرائيلية الفلسطينية.

وافيد ان السفير الامريكي في البلاد، مارتن انديك والقنصل الامريكي في القدس، ادوارد اينغتون، يبذلان جهود وساطة مكثفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

كلنا لانجاح الاضراب الشامل في يوم الأرض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد الأقلية القومية العربية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية، لاحياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض، يوم الأحد القادم، الذي سيكون يوم اضراب شامل في المدن والقرى العربية، بناء على قرار لجنة المتابعة في اجتماعها الأخير.

وأصدرت عدة هيئات ومؤسسات بيانات وزعتها على الجماهير تدعوها فيها للالتزام بقرار الاضراب.

وأصدرت المؤسسات العكية الرسمية والهيئات الحزبية واعضاء البلدية العرب والجبهة والحزب الشيوعي، بيانا مشتركا، دعوا فيه الأهالي الى الالتزام بقرار الاضراب، احتجاجا على سياسة الاستيطان وسلب الأرض والتمييز. ودعا البيان التجار واصحاب الحوانيت الى اغلاق محلاتهم.

* لجنة الأربعين»: لندعم صمود أهل الأرض *

وأثنت لجنة الاربعين في بيان رسمي لها عممته على وسائل الاعلام، على قرار اقامة مهرجان مركزي في قرية ابو تلول غير المعترف بها في النقب وتنظيم زيارات تضامنية الى قرية عرب النعيم. وقالت اللجنة في بيانها انها قررت احياء ذكرى يوم الارض بتنظيم حملة لغرس اشتال الزيتون في عدة قرى غير معترف بها لاحياء اراضيها وترسيخ صمود أهاليها. ودعت اللجنة اصحاب مشاتل الزيتون الى التبرع بالأشتال والمساهمة في تعميق جذور اهالي القرى غير المعترف بها في وطنهم وشد ازوهم في معركتهم ضد مخططات التشريد والتجهيل.

وجاء في البيان: «تحل الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض في ظل التنكر السلطوي المتواصل لقرارات الاعتراف بالعديد من القرى العربية غير المعترف بها وفي وقت تتصاعد فيه الهجمة الشرسة على المواطنين العرب في النقب».

* تخصيص حصص مدرسية ليوم الأرض *

وعمم مكتب لجنة المتابعة العليا رسالة على جميع مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية العربية والى مدراء المدارس، يدعوهم فيه لتخصيص ساعة دراسية في المدارس العربية للحديث عن يوم الأرض.

* برنامج يوم الأرض *

تجري في يوم الارض، يوم الأحد القادم، عدة فعاليات في عدة مواقع. والقضية المركزية ستكون الهجمة على اراضي المواطنين العرب في النقب. وسيقام في قرية ابو تلول، مهرجان قطري تسبقه مسيرة حاشدة، ويتحدث في المهرجان مندوب عن لجنة المتابعة ومندوب عن قرية ابو تلول غير المعترف بها.

وتضامنا مع المواطنين العرب في المدن المختلطة ولتسليط الضوء على قضاياهم المزمنة واوضاعهم السكنية السيئة، تجري مسيرة في مدينة يافا، تختتم بمهرجان خطابي في حديقة العجمي، يتحدث فيه عدد من الشخصيات.

وفي قرى مثلث يوم الأرض سخنين وعرابة وديرحنا، تجري مسيرات وزيارات اضرحة الشهداء. وتشهد كفركنا ايضا مسيرة وزيارة لضريح الشهيد.

وتضامنا مع اهالي القرى غير المعترف بها، تجري صباح يوم الاحد زيارات تضامنية الى قرية عرب النعيم. ويقام مهرجان وزيارات تضامنية في قرية الغابسية المهجرة.

تحضيرات واستعدادات واسعة في البطوف

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تجري الاستعدادات والتحضيرات في قرى ومدن منطقة البطوف على جميع الأصعدة لاحياء ذكرى يوم الأرض الـ (٢١) ومن أجل انجاح الاضراب العام والمسيرات في الثلاثين من آذار. وبهذه المناسبة تعقد الاجتماعات والأمسيات للكوادر الشبابية والنسائية والجبهوية.

وعقدت جبهة سخنين الدمقراطية أمسية مساء أمس الأول الاثنين حول دور «الاتحاد» في معركة الأرض والهوية افتتحها وادارها الكاتب غازي ابو ريا وتكلم فيها رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي عن التحديات الحضارية لجماهيرنا العربية في معركة الارض والهوية، وكيف تنعكس هذه التحديات في «الاتحاد». وقال في محاضرته ان معركة الارض، بمفهومها المحدد وبمفهومها كوطن، ومعركة الهوية، بمفهومها الوطني والحضاري، ما زالت معركة اساسية لنا. لم تنته. ولا يمكن ان تنتهي، طالما نعيش في هذه الاوضاع وفي ظل سياسة الحرب والتمييز. والصعوبات في هذه المعركة اليوم كبيرة، خصوصا مع انخفاض مستوى الروح النضالية واتساع ظواهر الانتهازية. وهناك من حاول ان يشدنا الى الوراء أكثر، وان يفرض علينا تقاليد وظروف حياة العالم الثالث. وهؤلاء موجودون ليس فقط في السلطة وسياستها، بل داخل صفوفنا، في احزاب سياسية وحركات وشخصيات وممارسات اصولية ورجعية متخلفة. من هنا، تأتي اهمية «الاتحاد»، كصحيفة مقاتلة، تقول كلمتها الصريحة ليس فقط في مواجهة السلطة بل في مواجهة امراض مجتمعنا، وتفتح صفحاتها للحوار الدمقراطي الحر وتسير في خط تقدمي مثابر. لا يعرف التلون.

* جماهير «يوم الارض» *

ردا على التصريحات التهديدية والتشكيكية على خلفية نشاطات يوم الأرض الخالد

الجماهير العربية ترفض كل أشكال التهديد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض العديد من الشخصيات العربية، لهجة التشكيك والتهديد، التي اختارت بعض الاوساط الرسمية، انتهاجها، ضد الجماهير العربية في اسرائيل، مع اقتراب احياء الذكرى الواحدة والعشرين ليوم الأرض الخالد.

ومن الجدير بالذكر ان اللهجة المذكورة ازدادت حدة أمس، على لسان بعض المسؤولين، وبعض وسائل الاعلام العبرية، على خلفية اعتقال ثلاثة مواطنين من مدينة ام الفحم، للاشتباه بعلاقتهم مع منفذ العملية الانتحارية في تل ابيب يوم الجمعة الفائت. وقد جاء الافراج عنهم أمس الثلاثاء، لينفس شيئا من ذلك «البالون التحريضي» – كما وصفته شخصيات عربية قيادية عدة.

❐ نفاع: هذه وقاحة تقليدية ❐

فقد قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع، ان التصريحات التهديدية المذكورة هي وقاحة تقليدية. وهي ليست جديدة علينا، لم تؤثر في السابق ولن تؤثر اليوم ايضا.. ووصفها بانها كاللذبابة تقرف وتغشي المنافس فقط!

واضاف نفاع: ان الجماهير العربية مسؤولة وواعية وشجاعة. وبالنسبة لنا كحزب شيوعي له الدورالقيادي بين هذه الجماهير، فلم نخف منذ سنة (١٩٤٨)، ولذلك لا نخاف اليوم ايضا. ونحن نتهم ولسنا متهمين، ندافع عن السلام العادل والمساواة – ضد مصادرة الاراضي، وسنقوم بنشاطنا بناء على رؤيتنا وقرارنا دون اي اعتبار لهذه الترهات والوقاحات التي نرفضها وننبذها ونتحداها. وأكد: لقد دفعنا تضحيات عن هذه المواقف المشرفة ونحن نسير على نفس الطريق.

❐ محاميد يحذر من مغبة التحريض الأعمى ❐

وربط النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس «الجبهة» القطري اعتقال الشبان من ام الفحم بلهجة التهديد، وطالب بعدم استغلال هذه القضية الحساسة من قبل بعض وسائل الاعلام الرسمية والقوى اليمينية. ورأى في ذلك اصطيادا في المياه العكرة للتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل، خاصة وقد أسمعت مؤخرا حملات تحريض عنصرية، اتهمت العرب بالسكوت وعدم استنكار الاعتداء في تل ابيب. وحذر محاميد «من مغبة التحريض الأعمى خاصة ونحن مقبلون على يوم الأرض الخالد. فالجماهير العربية قررت الاضراب العام، وتمريره بنظام، وهي بذلك تأمل الا تقوم بعض الأوساط باستفزازها..»!

❐ سليم: اخبار مفبركة واجهزة سوداء! ❐

وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، ان الجماهير العربية وهيئاتها عندما قررت الاضراب في يوم الأرض، تعرف انها قادرة على تنظيم نشاطاتها بشكل محترم، يلائم قدسية هذا اليوم. وقد مرت هذه الجماهير في نضالات عدة، وهذا ليس جديدا عليها.

اما بالنسبة لما نسمعه – أكد سليم – فمصدره اوساط يمينية في السلطة الحاكمة، وهي تريد وتنتظر وتتمنى ان تكون هناك اعمال خارجة عن نطاق التنظيم المقرر ليوم الأرض، حتى يكون لها سبب لالهاء الرأي العام عن مخططات ومواقف الحكومة، ولتشديد الهجمة على الأراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات فيها، والهجمة على الجماهير العربية في البلاد.

واعتبر سليم التصريحات المذكورة واخبارا مفبركة، لم تأت صدفة وتقف من ورائها اجهزة سوداء معنية بتوتير الاجواء لهدف ما في نفسها. وأكد ان الجماهير العربية ستفوت هذه الفرصة، وستقوم بنضالها الدؤوب بشكل منظم لاسماع صوتها للجميع كما تريد هي وليس كما يريد اعداؤها!

❐ بشارة: محاولات تخويف ❐

ورفض النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) حملة التشكيك والتشهير في بعض وسائل الاعلام ضد المواطنين العرب في اسرائيل، على خلفية اعتقال متهمين بعلاقة مع منفذ اعتداء تل ابيب.

وقال بشارة «ان تكهنات كهذه لا تستند الى اي حقائق ومعلومات. وهي من باب نشر الاشاعات المغرضة التي تستهدف العرب في اسرائيل. فمن غير المعقول ان يطلب منهم في كل مرة تقع عمليات كهذه ان يعتذروا ويبرروا أنفسهم مجددا، على الرغم من انهم لم يقروها ولم يقروا الاجواء التي ادت اليها ويقفون منها موقفا رافضا – سياسيا واخلاقيا.

وتابع بشارة: «من الممكن ان نفهم هذه الانباء المشبوهة التي لم تنسب الى اي مصدر أمني او سياسي رسمي، في سياق التحضير لاحياء ذكرى يوم الأرض في الأيام القريبة، اذ ان هدفها محاولة تخويف المواطنين العرب من المشاركة في فعاليات ونشاطات يوم الأرض، ضد سياسة الحكومة في القدس العربية وبناء مستوطنة هار – حوماه».

النائب عزرا: لم أقصد الجميع.. وانما أقلية محدودة!

❐ أحد الذين خرجوا، أمس الثلاثاء، بتصريحات محذرة، فيما يتعلق بنشاطات يوم الأرض، كان النائب غدعون عزرا (الليكود)، نائب رئيس الشاباك سابقا. وقد أجرت «الاتحاد» معه هذا اللقاء.

* «الاتحاد» – لقد حذرت اليوم (أمس)، من امور قد تحدث في يوم الأرض، لدى الجماهير العربية في اسرائيل، فالى ماذا تستند؟

– عزرا: لقد حذرت من قلة قليلة بين العرب في اسرائيل. وبالذات ما يرتبط بالمظاهرة الاخيرة في الناصرة (السبت الفائت) والتي جرت حين كانت الدماء لا تزال حامية، بعد العملية الانتحارية في تل ابيب.

* «الاتحاد» – ولكن قبل دقائق فقط، (أمس) قال مستشار رئيس الحكومة لمكافحة الارهاب، الجنرال احتياط مئير دغان، انه لا توجد اي ادلة او شهادات، على نية أية أوساط القيام بنشاطات غير قانونية، وأكد ان ينصح الجميع بالحذر في هذه المسألة.. وانت النائب عزرا، ربما لم تكن حذرا؟

– عزرا: انا اتحدث فقط عن المظاهرة المذكورة.. فقد رشقوا فيها الحجارة، بعد العملية الانتحارية بيوم واحد.

* «الاتحاد» – ولكن منظمي المظاهرة أكدوا ان راشقي الحجارة غير مرتبطين بالمظاهرة؟

– عزرا: انا اقول انه لم يكن اي مكان لتلك المظاهرة، لانها تثير الاجواء. اضافة الى نشاط منظمي المظاهرة من الحركة الاسلامية، بما يرتبط بالقدس.

* «الاتحاد» – ربما يقولون لك، ان نشاطهم المذكور جزء من قواعد اللعبة الدمقراطية وهذا حقهم؟

– عزرا: ولكنهم لا يشاركون في الانتخابات..

* «الاتحاد» – الا تعتقد ان تكرار التحذيرات والتصريحات التشكيكية، في سياق يوم الأرض، خطيرة تضرب الجماهير العربية بأكملها، وتصورها بشكل مشوه؟

– عزرا: لقد أكدت ان ما قلته يتعلق بأوساط هامشية فعلا. ولذلك حذرت. وأعود واكرر ان الأمر يتعلق بأقلية قليلة فقط.

(هشام نفاع)

عاملات «دلتا» - شفاعمرو تواصلن المعركة

□ مظاهرة صاخبة امس في شفاعمرو □ مظاهرة امام الكنيست اليوم □ رفض ابلاغات توزيع العاملات على مصانع عدة □ «هنا معيشتنا ومعيشة اخوتنا وابنائنا»! □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - في اطار الخطوات الاحتجاجية على اغلاقه، اشعلت عاملات مصنع «دلتا» شفاعمرو، امس الثلاثاء، الاطارات المطاطية واغلقت جميع الطرق المؤدية الى المصنع، ومنعت شاحنات «دلتا» من الدخول والخروج من والى المصنع.

كما نظمت العاملات مظاهرة احتجاج صاخبة هتفرا خلالها الشعارات التي تدعو لمواصلة النضال والكفاح الى حين تراجع ادارة «دلتا» عن قرارها باغلاق المصنع، ومن بين هذه الشعارات «كل العالم تسمعنا ادارة «دلتا» ظلمتنا»، «بأجسادنا سنمنع نقل المصنع»، «هنا معيشتنا ومعيشة اخوتنا واولادنا»، «لا تقذفونا لسوق البطالة»، وشعارات احتجاجية اخرى وطافت المظاهرة حول المصنع.

وقد جاءت ردة الفعل هذه احتجاجا على استفزاز ادارة المصنع لهن صباح امس حيث قاموا بتسليمهن قوائم لابلاغهن عن نقلهن لأماكن عمل جديدة، في كل من مصانع «طابور»، «كرميئيل»، الناصرة وجولس. كما ابلغتهن الادارة ان مواعيد النقل ستتم ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

وعلم مراسلنا ان جميع العاملات رفضن استلام رسائل التوزيع، وقررن مواصلة النضال لبقاء المصنع مفتوحا. ومن ناحية اخرى ستشارك جميع عاملات المصنع صباح اليوم الاربعاء، في المظاهرة التي ستقام امام مبنى الكنيست في القدس، حيث جهزت وسائل النقل لنقل مئات العاملات والمتضامنين معهن.

هذا وعلم مراسلنا ان جميع عاملات «دلتا» رفضن امس تشغيل الماكينات واعتصمن بجانبها احتجاجا.

في بيان وزعته لجنة المبادرة من اجل زلفة

دعوة الأهالي الى اعادة النظر في شكل تعامل مجلس «طلعة عارة» مع قضاياهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في بيان وزعته «لجنة المبادرة من اجل زلفة»، امس الثلاثاء، دعت الأهالي الى اعادة النظر في مصداقية المجلس المعين، وشكل تعامله مع قضايا الأهالي.

وكان قد تم تشكيل مجلسين لقرى وادي عارة، الأول يضم قرى مصمص، مشيرفة، البياضة، سالم وزلفة، واسمه «طلعة عارة»، والثاني يضم «معاوية، عين السهلة وبرطعة، واسمه «بسمة عارة». وذلك بعد ان كانت وزارة الداخلية السابقة، حين تولاها النائب حاييم رامون، اوصت باقامة ثلاثة مجالس محلية، بدلا من المجلس الاقليمي الذي عمل حتى ذلك الحين، «وادي عارة».

وقد انتقدت «لجنة المبادرة» في البيان، عمل المجلس، وشكل تعاطيه مع قضايا الاهالي، وتساءلت حول وجود مقر المجلس في العفولة، وليس في واحدة من القرى التي يضمها، وحول عدم توظيف وتشغيل الكثيرين من اصحاب القدرات بين الاهالي.

●جانب من قرية زلفة●

وتناول البيان ايضا مسألة الضائقة السكنية بسبب المشاكل التي تلف الخارطة الهيكلية. وافادت مصادر عدة في القرى، ان الاهالي يخشون من ضم مساحات واسعة من اراضي القرى الخمس، الى المستوطنات المقامة في المنطقة. وخاصة، في ظل خطة التهويد التي تهدد اراضي وادي عارة.

وتناول البيان عدم استجابة رئيس المجلس للقضايا التي طرحت امامه في (٣/١١)، حين اجتمع معه ممثلو الأهالي، وذلك بسبب «سياسة الغموض وعدم التجاوب البناء مع اي من القضايا التي يمارسها هذا المجلس» - كما جاء.

وفي الختام دعا البيان الاهالي الى التعاون والوحدة، «من اجل ضمان نيل جميع حقوقنا من خلال وحدة الصف». واكد ان من حق الأهالي تقرير اولويات قضاياهم.

هذا وقد حاولنا الاستماع الى تعقيب رئيس المجلس الا ان الأمر تعذر علينا.

في اللجنة المالية البرلمانية:

وزير المالية يجمِّل صورة اقتصاد السوق والخصخصة

*** النائب سعد: المظاهر السيئة لهذا النمط، اقتصاديا واجتماعيا بدأت تبرز على ساحة الواقع ***

●القدس، لمراسلنا البرلماني - بناء على طلب اللجنة المالية حضر وزير المالية، مريدور، برفقة المسؤول عن قسم الميزانيات في وزارة المالية، ليقدم تقريرا عن قرار الحكومة حول «التغييرات في البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي» - «الاصلاحات».

وفي تقريره ركز على ثلاثة اهداف مركزية تجسم مضمون وابعاد «الاصلاحات البنيوية» وهي: تقليص تدخل الدولة في الاقتصاد او كما قال: «جعل الاقتصاد أكثر انفتاحا للمنافسة داخل حكومة». و«تحرير الاكتظاظ» اي ازالة العقبات من بعض المرافق الاقتصادية التي تحد من حرية المنافسة والانفتاح. و«زيادة لجاعة الفروع التي تبقى في اطار الادارة الحكومية»!! وتطرق الى الاصلاحات المبرمجة لخصخصة العديد من فروع القطاع مثل فروع الاتصال والكهرباء والمواصلات العامة وغيرها.

وحاول الوزير تجميل صورة الخصخصة واقتصاد السوق باللجوء الى التضليل الديماغوغي اذ استند الى «ان الاشتراكية فشلت وانهارت ومعها النظام المركزي في قيادة الاقتصاد - الخطة المركزية»!! واعترف الوزير ان النفقات العسكرية الباهظة التي لا مثيل لها تؤثر سلبا على مجال التطور والتنمية الاقتصادية.

وفي نقاشه، رحب، كما هو متوقع، النائب ابراهم شوحط «العمل» - وزير المالية السابق، بخطة الاصلاحات الحكومية لنقل الاقتصاد وبسرعة الى رحاب الخصخصة واقتصاد السوق، وانتقد الحكومة على انها لم تستغل الوقت لتسريع خطة التنفيذ في هذا المجال.

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «صحيح ان نمطا معينا من البناء الاشتراكي قد انهار، ولكن الاشتراكية كعلم لبناء مجتمع عدالة اجتماعية لم ولن تنهار، وانهيار النمط المذكور لا يعني ان الفرج يوفره نمط الاقتصاد الحر - اقتصاد السوق، الرأسمالي، الذي يتنصل من انتهاجه اليوم من كانوا أكثر المتحمسين من المنظرين والاقتصاديين في الولايات المتحدة واوروبا، وذلك بسبب المآسي الاقتصادية والاجتماعية التي يولدها هذا النهج».

وخطة الحكومة للاصلاحات - اضاف النائب سعد - تستهدف تسريع وتيرة الخصخصة وضمان الهيمنة لاقتصاد السوق. وقد بدأت تبرز الثمار المرة لهذا النهج، فالانفتاح وضع مصير فروع الاقتصاد تحت رحمة آليات المنافسة في السوق، ففرع النسيج مثلا على حافة الانهيار، نتيجة لذلك، وكذلك فروع اقتصادية اخرى ينتظرها نفس المصير. ونتائج الخصخصة بدأت تصل بانيابها حيث تفترس حقوق العاملين المكتسبة بالعرق عبر عشرات السنين» من اتفاقيات جماعية وغيرها، وقذف آلاف العاملين الى سوق البطالة والهجوم المنهجي على مستوى الاجور، الأمر الذي ادى ويؤدي الى تعميق حدة التقاطب الاجتماعي».

النائب سليم يطالب الوزير هامر بمواصلة دعم طواقم اعداد المناهج العربية

●القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الثلاثاء، باستجواب الى وزير المعارف زفولون هامر، حول الغاء الدعم المقدم من الوزارة، الى الطواقم التي تتعاون مع جامعة حيفا، بما يختص باعداد المناهج للتعليم العربي.

ويذكر ان هذه الطواقم، تعمل منذ عدة سنوات، وأكد سليم، ان الغاء الدعم لها، يعني «ضربة قاسية للتعليم العربي».

وأضاف النائب سليم ان خطوة الوزارة مجحفة بحق التعليم العربي في البلاد، وهي تتماشى مع سياسة وزارة المعارف العنصرية الموجهة ضد التعليم العربي، الذي يعاني من التمييز في الميزانيات، وأكد ان الخطوة تأتي لتزيد من حدة التمييز والتقليص.

وطالب سليم الوزير بالغاء القرار المذكور، ووقف الاجحاف بحق التعليم العربي.

المطالبة باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في الناصرة

□القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا مباشرا لوزير البنى التحتية، اريك شارون، مطالبا باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في الناصرة، الذي يخدم الناصرة والقرى المجاورة لها. واكد النائب سعد في استجوابه «انه خلال عشرات السنين كان في الناصرة فرع لشركة الكهرباء، وفي السنة الماضية اغلق مكتب الشركة تحت يافطة اجراء تصليحات، ولم يفتح حتى يومنا هذا، الامر الذي يسبب متاعب للمستهلكين من الناصرة والقرى المجاورة لها الذين يضطرون الى السفر للمكتب في العفولة.

وسأل النائب سعد: هل لدى الوزير علم بالامر، وهل سيعمل حضرته لفتح هذا المكتب الحيوي»؟

ووجه النائب سعد نسخة طبق الاصل من الاستجواب الى ادارة شركة الكهرباء والى رئيس بلدية الناصرة.

ارباح «بيزك» (٦٥٨,٧) مليون شيكل في (١٩٩٦)

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت ارباح شركة «بيزك» في عام (١٩٩٦)، (٦٥٨.٧) مليون شيكل. وبذلك سجلت الارباح ارتفاعا بنسبة (٢.٥٪)، عن العام الذي سبقه.

هذا ما تبين من التقارير المالية للشركة التي نشرت أمس الثلاثاء، وصادق عليها مدير ادارة الشركة غوريون ملتسر.

وبلغ الربح الصافي في الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٦)، (١٩٤.٥) مليون شيكل، فيما بلغ في الأشهر الثلاثة الاخيرة من عام (١٩٩٥)، (١٧٦) مليون شيكل.

وأشار ملتسر الى ان جزءا كبيرا من الارباح جاء بسبب اتساع استعمال الهاتف الخلوي، بالاضافة الى تسريع ربط البيوت بالهواتف. وبلغ عدد خطوط الهواتف في البلاد في العام الماضي (٢٥٦٤٠٠٠) خط.

وستحول الشركة مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل من ارباحها الى الحكومة.

تواصل التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية

☐ شيخ الأزهر: مصر قيادة وشعبا بجوار الشعب الفلسطيني ☐

● القاهرة – «وفا» – تواصلت، امس الثلاثاء، التظاهرات الطلابية في الجامعات المصرية، تنديدا بسياسة الاستيطان الاسرائيلية في مدينة القدس.

وردد المتظاهرون في جامعات «الازهر» و «القاهرة» و «عين شمس» و «حلوان»، الشعارات المناهضة للسياسة الاسرائيلية واحرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون اللافتات المنددة بالاجراءات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية وبسياسة الاستيطان في ابو غنيم، وبمحاولات تهويد القدس.

واعتبر مجلس الشعب المصري في بيان له، بناء مستوطنة جديدة في ابو غنيم، عدوانا على الشعب الفلسطيني ومقدساته.

من ناحيته، اكد الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر، على ان مصر قيادة وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني، حتى ينال جميع حقوقه المشروعة.

على الصعيد ذاته، اصدرت، امس، احزاب المعارضة المصرية، بيانا مشتركا، اكدت فيه رفض جميع اشكال التعاون والتطبيع مع اسرائيل، ما دامت مستمرة في سياستها العدوانية ضد العرب والفلسطينيين.

الى ذلك، تنظم ظهر اليوم الاربعاء، احزاب المعارضة في مصر مسيرة نسائية، امام مقر جامعة الدول العربية، احتجاجا على سياسة تهويد القدس.

وستسلم المشاركات في المسيرة، الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس الجامعة، رسالة تطالب بموقف عربي موحد لانقاذ القدس.

قطر تنظم اسبوع التضامن مع القدس

● الدوحة – الوكالات – تبدأ، اليوم الاربعاء، في الدوحة فعاليات اسبوع القدس، الذي تنظمه اللجنة القطرية – الفلسطينية بين ٢٦ و ٣١ آذار الجاري برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. والذي سيفتتحه وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

وقد وصل الى الدوحة وفد فلسطيني كبير برئاسة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لدى السلطة الفلسطينية للمشاركة في اسبوع القدس.

ويضم الوفد الشيخ مفتي القدس عكرمة صبري ووكيل وزارة الثقافة الفلسطينية يحيى يخلف والشاعر سميح القاسم اضافة الى ثلاث اسيرات فلسطينيات اطلقت اسرائيل سراحهن في شباط الماضي هن زهرة كرعوش وعبير الوحيدي ومنار الغصين.

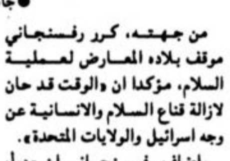
وقال مصدر فلسطيني ان ريع المبيعات والتبرعات، التي ستجمع خلال الاسبوع سيخصص لصندوق خاص لدعم القدس.

وقال السفير عبد الرحمن العطية من وزارة الخارجية القطرية ان هذا الاسبوع «يتزامن مع تصاعد الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية ضد القدس»، مضيفا ان «التهديد الفعلي الذي تتعرض له المقدسات الاسلامية وعمليات تهويد القدس تتعارض مع الاتفاقات وتؤكد تنصل الجانب الاسرائيلي من كل تعهداته».

ودعا السفير الفلسطيني في قطر، ياسين الشريف، العرب الى «الوقوف موقفا موحدا تجاه التعنت الاسرائيلي» معتبرا ان «جرافات نتنياهو تجرف السلام».

على هامش قمة اسلام اباد

مصالحة بين القيادة الايرانية والرئيس الفلسطيني بعد (١٧) عاما من القطيعة



● جانب من اجتماع قمة «اسلام اباد» ●

● طهران – الوكالات – تصالحت ايران، التي تعارض بشدة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بعد اكثر من (١٧ عاما) من القطيعة والعلاقات المتوترة بين طهران ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرت المصالحة، في مطلع الاسبوع، بين الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، والزعيم الفلسطيني في اطار القمة غير العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد.

ووضع هذا اللقاء، الذي لم يعلن عنه الا، امس الثلاثاء، على الفور حدا لأكثر من ١٧ عاما من الخلاف في وقت تجتاز فيه عملية السلام مرحلة دقيقة.

وقال عرفات للرئيس الايراني خلال لقائهما الرسمي في العاصمة الباكستانية ان «الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا اصدقاءه القدامى».

ونقلت عنه صحف طهران، امس الثلاثاء اشادته بـ «موقف ايران الحكيم ازاء فلسطين».

من جهته، كرر رفسنجاني موقف بلاده المعارض لعملية السلام، مؤكدا ان «الوقت قد حان لازالة قناع السلام والانسانية عن وجه اسرائيل والولايات المتحدة».

واضاف رفسنجاني ان «دول المنطقة وحتى الشخصيات الاكثر تفاؤلا فيها باتت تعرف الآن من هم حقا اعداء فلسطين ومن هم اصدقاؤها».

وترى الأوساط السياسية الايرانية ان من شأن اللقاء بين رفسنجاني وعرفات ان يسمح للقادة الايرانيين بفتح صفحة جديدة في علاقاتهم مع السلطة الفلسطينية رغم ان كلا من الرجلين حافظ على مواقفه من عملية السلام كما يبدو.

وستمهد المقاربة الايرانية الجديدة الطريق امام زيارة يقوم بها عرفات الى طهران لحضور قمة منظمة المؤتمر الاسلامي العادية المقبلة المقرر عقدها في العاصمة الايرانية في كانون الأول المقبل.

وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون في تجميد التطبيع مع اسرائيل

☐ الأمين للمجلس: نهج الحكومة الاسرائيلية هو مزيج من الاستهتار والغطرسة ☐ مصدر خليجي يتحدث، ايضا، عن امكانية تجميد مشاركة الدول العربية في المفاوضات متعددة الأطراف ☐

● الرياض – وكالات الأنباء – بدأ وزير خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، مساء امس الثلاثاء، في الرياض بحث في امكانية تجميد تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية وتجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف، كما سيبحثون في العلاقات مع ايران بعد الجولة الخليجية، التي قام بها وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، انّ المجلس الوزاري للمجلس، الذي يعقد دورته العادية الثانية والستين «سيركز على الصعوبات التي تعاني منها مسيرة السلام في الشرق الأوسط نتيجة السياسات، التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية الحالية والقرارات الاستفزازية، التي تتخذها، والتي لا يمكن وصفها بأقل من كونها مزيجا من الاستهتار والغطرسة».

وقال مصدر خليجي مسؤول ان وزراء الخارجية سيبحثون في الخطوات، التي يمكن ان تتخذها دولهم، في الاطار العربي لمواجهة التطورات في عملية السلام وبينها امكان تجميد مشاركة الدول العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف وتجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

لكن المصدر الخليجي نفسه ذكر ان «اي خطوة في هذا المجال لن تتم سوى في اطار عربي شامل»، مشيرا الى ان الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية العرب في القاهرة، يوم الاحد المقبل، سيحدد الخطوات العربية المطلوب اتخاذها «وقد يكون من بين هذه القرارات تجميد المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف وتجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل».

واشارت مصادر عربية وخليجية الى ان هاتين المسألتين لا تزالان موضع نقاش عربي حيث ما زالت بعض الدول العربية وبينها الاردن لا تؤيد تجميد التطبيع او تجميد المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف بناء على طلب سوريا.

الى ذلك سيبحث وزراء خارجية الدول الخليجية الست (السعودية والكويت وعمان والامارات والبحرين وقطر) في العلاقات الخليجية – الايرانية في ضوء الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الايراني الى دول المجلس في الاسبوع الماضي واستعراض مستجدات الموقف الايراني من موضوع الجزر الثلاث في الخليج التي تحتلها ايران وتطالب بها الامارات.

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام / التفصيلي رقم ٤١٦/٢ تغيير للمشروع رقم ٤١٦ لكرمي صور الموجود في حوض ٢ الطبيعي جزء من واد الامير وبحوض ٣ جزء من شعب قندول من اراضي بيت امر وبحوض ٨ جزء من شعب الحج في اراضي حلحول وفقا للمادة ٢٠ / ٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام / التفصيلي رقم ٤١٦/٢ لكرمي صور تغيير للمشروع رقم ٤١٦

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية لغوش عصيون بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به عنوانه الخاص ورقم تلفونه

تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل، ص.ب:١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية غوش عصيون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٤١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥١٤١ تغيير رقم ١٧ /٩٦ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي مكور باروخ، شارع تحكموني رقم ٣٩ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٧٨ قسيمة ١٣٩

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء لتوسيع الشقة في الطابق الثالث واضافة سكن في فراغ سطح القرميد وفقا لملحق البناء ج) تغيير استعمال سكن الى مخازن د) السماح باستعمال فراغ سطح القرميد للسكن هـ) زيادة عدد الطوابق من ٣ طوابق الى ٤ طوابق و) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ١٣١٫٥٠ مترا مربعا ز) توسيع طريق قائمة ح) اعادة تقسيم.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣ / ١٢ / ٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٧١ صفحة ١٠٦٧ بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٩٦ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

كلمة الاتحاد

تعال يا أبا عمّار..!

● فقط قبل بضعة أيام، تبجح وزير القضاء، تساحي هنغبي، فهدد بترحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تونس او العراق. وفي حينه، رفض رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، استنكار هذا التهديد او توبيخ الوزير الذي اطلقه او حتى انتقاده، واكتفى بالقول انه لا يعبر عن سياسة الحكومة. الأمر الذي جعل المراقبين يستبعدون ان يكون نتنياهو بريئا من هذا التصريح. بل رأوا فيه تهديدا مبطنا، يوجهه «الكبير» من خلال الوزير الصغير.

اما اليوم، فان لهجة الحكومة ورئيسها والناطقين باسمها تبدو مختلفة. فعندما قرر الرئيس عرفات مغادرة البلاد لمدة اسبوع متواصل، اصبحوا يتهمونه بالغياب الدبلوماسي والاستفزازي، ويطالبونه بالعودة الفورية.. وكأننا بهم يناشدونه: تعال يا أبا عمار..

بالطبع، الرئيس عرفات، لم يغادر لفترة طويلة (كما يؤكد الناطقون الفلسطينيون)، وقد يعود في نهاية الاسبوع، مع ان مصادر امريكية كانت تحدثت قبل اسبوعين عن احتمال ان يقدم على «غياب احتجاجي» من هذا النوع.

الا ان هذا التناقض في تصريحات ابناء الحكومة الواحدة، يدل على ان الحكومة تدير سياسة مهزوزة. فهي لا تستطيع تصور المنطقة الآن، من دون الرئيس عرفات، ودوره المشهود في الاستقرار. اذ ان غيابه سيعني المزيد من التصعيد في الأزمة والتوتر ومن ثم التدهور.

وهذا بحد ذاته امر هام، ينبغي التفكير فيه مليا. ولكنه لا يكفي. فالرئيس عرفات لا يتخلى عن مسؤوليته ولا عن دوره. ولكنه يريد ان يقوم بهذا الدور وفق الأصول المرعية، بوصفه قائدا لشعب وليس لجيش مرتزقة. ويريد ان يجري التعامل معه وفق نظرية «التبادلية» والتعامل بالمثل، التي كان اول من رفعها واول من نقضها، السيد نتنياهو نفسه.

وحتى لو عاد الرئيس الفلسطيني الى المنطقة اليوم او غدا، فان اللقاء المفروض ان يعقد بينه وبين السيد نتنياهو، وهو لقاء حيوي جدا من دون شك، ينبغي ان يتم على أساس الاستعداد الجدي والمخلص لتجاوز الازمة المتفاقمة في المفاوضات وفي العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. ولهذه الأزمة اسبابها. ومن أجل تسوية الأزمة يجب تصفية اسبابها: مشاريع الاستيطان (وهي التي فجرت موجة الاحتجاج الانتفاضية في الأراضي الفلسطينية واستغلتها قوى الارهاب لتنفذ العملية الانتحارية الاجرامية) والاتهامات الباطلة للرئيس عرفات بانه اعطى الضوء الأخضر للارهاب ومطالبته بأن يدير سياسة القمع والارهاب ضد المعارضة. وتركه يدير شؤونه الداخلية حسب ارادته ودستور سلطته. وتقديم الدليل الحقيقي على رغبة حقيقية بالوصول الى السلام.

(«الاتحاد»)

هل نسجت الادارة الأمريكية ثياب حكومة وحدة الكوارث القومية؟

❑ بقلم: د.. أحمد سعد ❑

● مع بوادر تفجر الأزمة جراء البدء بتنفيذ المخطط الاستيطاني في جبل ابوغنيم، نشرت وسائل الاعلام (مطلع الاسبوع الماضي) أن الادارة الأمريكية اشارت على حكومة اليمين اقامة حكومة وحدة قومية بادخال حزب «العمل» الى ديوانها. وان الرئيس كلينتون شجع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اقامة حكومة وحدة قومية، وادعى الناطق بلسان «البيت الابيض» ان الادارة الامريكية «لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل، ولكنها قدمت مجرد نصيحة»!!



● مواجهة بين الحجر الفلسطيني واسلحة جنود الاحتلال ●

ان الدوافع الامريكية وراء ضغطها لاقامة حكومة وحدة قومية تستهدف انجاز عدة اهداف تصب في حماية المصالح الأمريكية والاسرائيلية وعلى حساب الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والسورية والعربية. وتجدر الاشارة الى ثلاثة اهداف مركزية مترابطة عضويا:

* الأول: التخوف من ان تؤدي الازمة الخانقة في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية الى احد الاحتمالين، اما تدهور الازمة الى انفجار رهيب يلتهم لهيب العملية السياسية ويفجر برميل الصراع في المنطقة. واما تؤدي الأزمة الى زيادة نجاعة مكبس الضغط الدولي، وخاصة الاوروبي والعربي، على اسرائيل وما يتبعه من ارتفاع اسهم المحور الاوروبي على ساحة صراع المصالح في الشرق الاوسط. وكلا الاحتمالين يضرب المصالح الامبريالية الامريكية لاحتكار الهيمنة في هذه المنطقة الهامة وينسف مخططها الاستراتيجي لاقامة نظام مناطقي جديد في الشرق الاوسط. ولهذا ليس وليد الصدفة ان واشنطن استعملت مرتين حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع اتخاذ قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي ويطالب بايقافه. فواشنطن لا تريد تسلم زمام المبادرة و«التدخل» في نزع فتيل الصراع الى الشرعية الدولية.

ولهذا، أرفقت معارضتها للاجماع الكامل في موقف اعضاء مجلس الأمن، باعلانها على لسان كلينتون ان البناء في ابوغنيم يعرقل العملية السياسية ويعمق نزعة عدم الثقة بين المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين. وغذى هذا الموقف بالاعلان عن التفكير بارسال الوسيط روس وحتى وزيرة الخارجية، اولبرايت، «لمصالحة» نتنياهو مع عرفات.

* والثاني: العمل على انقاذ اسرائيل من العزلة المطبقة دوليا جراء مشاريعها التي تناقض اتفاقيات اوسلو وتهدد بنحر العملية السياسية. وتصوير ان قيام حكومة وحدة قومية يشارك فيها حزب «العمل» الذي وقع على اتفاق اوسلو، «يبعث الأمل» بمواصلة ونجاح العملية السلمية!! فواشنطن تكون مسرورة بخروج «المفدال» من الحكومة.

* والثالث: ان حكومة واشنطن تضغط باتجاه حكومة وحدة قومية تنسجم مواقفها تماما مع السياسة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط ومع مخططها الاستراتيجي للهيمنة على مفاتيح السيطرة اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا في هذه المنطقة.

وما يثير أشد القلق بالنسبة لمصير العملية السياسية في المنطقة هو الموقف الانتهازي لقيادة حزب «العمل»، برئاسة شمعون بيرس، التي تزحف على بطنها للدخول في حكومة مع قوى اليمين. فبشكل ديماغوغي يضع شمعون بيرس معادلة فصلها على مقاس موقفه في اجتماع اللجنة المركزية لحزب «العمل»، قبل يومين اذ أكد في تصديه لمعارضي الدخول في حكومة كوارث: «أمامنا احد خيارين اما اسقاط هذه الحكومة، ولا يوجد امل في ذلك، واما الدخول في حكومة وحدة قومية»!! بالطبع لم يكن لدينا وهم بأن حزب «العمل» سيكون معارضة مقاتلة.

ان قيام حكومة وحدة قومية لا تؤدي الى انقاذ العملية السياسية من تحت الردم الذي أوصلته اليه سياسة حكومة نتنياهو المغامرة، بل تؤدي الى دفن ما تبقى من احتمالات انقاذها من غرفة العلاج المكثف. ونبني ذلك على قاعدة الترحيب من بعض قادة «العمل» باقتراح نتنياهو القفز عن اتفاقات اوسلو وعدم الالتزام باتفاقات الانسحاب المرحلي والانتقال الى التفاوض مع الفلسطينيين حول الحل الثابت. وبالنسبة للحل الثابت هنالك تقريبا توافق تام بين «الليكود» و«العمل» في الموقف من القضايا المركزية التي ستطرح على بساط التفاوض حول الحل الثابت. فهنالك توافق تام في الموقف الذي جوهره الانتقاص من الثوابت الأساس للحق الفلسطيني المشروع، توافق في الموقف من تهويد القدس وضمها تحت السيادة السياسية - الاقليمية الاسرائيلية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في السيادة على عاصمته العتيدة القدس الشرقية. وانسجام في الموقف المتنكر لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة، وفي الموقف من سلخ المستوطنات وضمها الى اسرائيل والتوصل مع الفلسطينيين الى كيان هش، اقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، اي ابقاء العديد من مفاتيح السيادة الأمنية وغيرها بايدي اسرائيل.

ابان تسريب الخبر عن لقاءات تشاور وتنسيق بين طاقم من حزب «العمل» وآخر من الليكود برئاسة يوسي بيلين وميخائيل ايتان، وابان صدور «وثيقة التفاهم» ونقاط الالتقاء بين الحزبين التي تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني، أكدنا في حينه انه يجري في السراديب المعتمة اعداد البرنامج السياسي لحكومة وحدة قومية.

ان دخول حزب «العمل» الى حكومة وحدة قومية لا يعني سوى انتحار ذاتي قد يؤدي الى تمزيق اوصال هذا الحزب الذي يثبت بدخوله انه ليس البديل السياسي لحزب الليكود بل مذنب وراء مؤخرته. وليتمزق وينتحر، فهذا شأنه. ونأمل من القوى المتعقلة داخله ان تستنتج النتائج الصحيحة وتتجه نحو بلورة محور معارض ومكافح فعلا لاسقاط هذه الحكومة باعتماده ايضا الى السند الجماهيري المساند للسلام العادل.

وما يعنينا فعلا، ان حزب «العمل» بدخوله مثل هذه الحكومة، التي لن تكون افضل من سابقاتها - حكومة شلل قومي - سيموّه على الرأي العام العالمي وكأن الحكومة «الجديدة» حكومة سلام، ولكن - كما أكدت سابقا - فان ممارسات الحقيقة ستكون الخنجر الذي يطعن ضربة الموت في قلب العملية السياسية ومصلحة الخروج من الازمة ومواصلة العملية السياسية تستدعي افشال قيام مثل هذا التحالف الكارثي وتغير سياسة العربدة الكولونيالية المعادية للسلام العادل واسقاط الحكومة التي تنتهجها.

■ تعازينا ■

● الى آل منصور ومصاروة تعازينا بوفاة الشاب المأسوف على شبابه

محمد يوسف منصور مصاروة

الذي توفي أمس اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا.

● الى عبد الرازق كامل حاج يحيى والى اخوانه وعموم افراد العائلة تعازينا بوفاة الفاضل

الشيخ كامل حاج يحيى

● الى عائلة زنديق ومصاروة تعازينا بوفاة

الحاجة سميحة مصاروة

للفقيدين الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

العثور على اكثر من (١٠) آلاف رسالة في منزل ساعي بريد كسول!

□ ميندين (المانيا) – الوكالات – عثرت الشرطة على اكثر من عشرة آلاف رسالة في منزل ساعي بريد في ميندين (غرب) حيث كان يخزنها منذ العام ١٩٩٤ موضحة انه فعل ذلك بسبب كسله.

واوضح الناطق باسم الشرطة «ان غرفة بكاملها كانت مليئة بالرسائل وتم العثور على قسم من الرسائل في الخزانة وفي قبو المنزل وحتى في سرير» ساعي البريد.

وتابع الناطق يقول ان ساعي البريد (٢٤ عاما) بدأ بتكديس الرسائل في منزله بسبب الكسل، لكنه ما لبث ان اكتشف ان بامكانه العثور على اموال داخل هذه الرسائل. وتمكن من خلال هذه العملية من جمع (٢٠٠٠) مارك الماني (١١٨٠ دولارا).

وقال الناطق «لقد احتجنا الى شاحنتين لنقل الرسائل».

وقد ابلغ ميكانيكي الشرطة بهذا الامر بعدما عثر في صندوق سيارة ساعي البريد التي كان يجري تصليحات عليها، على قسم من الرسائل.

ارملة ايطالية تموت خوفا في مقبرة قريتها!

□ روما – الوكالات – ذكرت الصحف الايطالية، امس الثلاثاء، ان ارملة في الـ ٨٥ من العمر توفيت اثر اصابتها بنوبة قلبية بعد ان استولى عليها الذعر لاعتقادها ان باب مقبرة قريتها فابريكا دي روما في وسط ايطاليا قد اغلق عليها بعد انتهاء دوام الزيارات.

وكانت انا غراندي توجهت الى المقبرة لتزور كما كانت تفعل يوميا، قبر زوجها المتوفي منذ عدة سنوات. وبعد ان وضعت باقة من الزهور على القبر وانهمكت بالصلاة لم تنتبه الى ان الوقت تجاوز الساعة ١٨,٠٠ موعد اغلاق بوابة المقبرة.

وعندما رأت الباب مغلقا، سيطر عليها الذعر فحاولت تسلق سور المقبرة دون جدوى. ونتيجة التعب والذعر من قضاء الليل داخل المقبرة اصيبت بنوبة قلبية اودت بها.

وفي الواقع لم تكن بوابة المقبرة مغلقة بالمفتاح وكان يكفي دفعه للخروج من المكان.

تجمع من (٣٠) فيلا للدفاع عن فيلين وقعا في فخ!

□ جاكرتا – ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية، امس الثلاثاء، ان نحو ثلاثين فيلا يقومون بحراسة فيلين وقعا في فخ نصب في غرب اندونيسيا ويمنعون الحراس من الاقتراب.

وقد نصبت هذه الفخاخ لاسر الفيلة، التي تدمر حقول الارز والمحاصيل الزراعية في قرية لاماتوموت على بعد (٥٠كم) شرق آسيا في جزيرة سومطرة.

وقال المتحدث باسم المكتب المحلي لحماية الموارد الطبيعية ان الفخاخ ادت الغرض ووقع الفيلان في احدها. واضاف «لكن مجموعتين من (١٥) فيلا رابطتا بالقرب من الفيلين الاسيرين وهما تمنعان اي شخص من الاقتراب من المكان».

وقال المتحدث ان تطور النشاطات البشرية يساهم في طرد الفيلة من موطنها الطبيعي مما يؤدي الى الحاق اضرار بالحقول والمحاصيل الزراعية.

وقد وضعت السلطات الاندونيسية في سومطرة خطة لتجميع الفيلة، التي لم يعد لها مكان نتيجة التنمية الاقتصادية.

ويتم اسر الفيلة على ان تنقل في وقت لاحق الى محميات اقيمت خصوصا في شمال سومطرة وجنوبها لتصبح اليفة و«تشارك بالتالي في التنمية الاقتصادية» للبلاد.

سكان جدة يفضلون الاعلان المُغَنى!

□ جدة (السعودية) – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي اجري في مدينة جدة (شرق السعودية) ان اغلبية سكان المدينة يفضلون الاعلان المترافق مع اغنية.

وجاء في نتائج الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه، امس الثلاثاء، وكالة الانباء السعودية ان (٦٩,٨٪) من العينة، التي شملها الاستطلاع وعددها (٥٥٠) شخصا يفضلون الاعلان التلفزيوني المغنى في حين قال (٢٤,٢٪) انهم يفضلون الاعلان بالرسوم المتحركة.

واعلن (١٤,٨٪) من المشاركين في الاستطلاع، الذي اجري في اطار دراسة عن الاعلان التلفزيوني انهم يفضلون الاعلان المعتمد على الحوار فيما رأت نسبة (١٣,٨٪) ان الاعلان، الذي يصاحبه صوت المعلق هو الافضل.

وتحتل السوق السعودية المرتبة الاولى في حجم الاعلان التلفزيوني في الخليج.

اختفاء مجموعة ثمينة من الساعات السويسرية

□ جنيف – الوكالات – خصصت شركة «سواتش» السويسرية لصناعة الساعات مكافأة مالية قدرها مليون فرنك فرنسي (٧٠٠ الف دولار) للعثور على مجموعة من (١٦٠٠) ساعة اختفت عشية معرض في نيقوسيا.

وكانت المجموعة غادرت قبل شهر مدينة بيين في سويسرا في حاويات مختومة بالرصاص متوجهة الى قبرص لتعرض في معرض كان من المفترض ان يفتتح الجمعة الماضي في العاصمة القبرصية.

واوضحت «سواتش» في بيان انه «لدى وصول الحاويات الى ليماسول (قبرص) كانت قد اختفت كل الساعات».

واوضح المصدر ذاته « العلب الفارغة وحدها كانت موجودة اضافة الى بعض الاغراض التي تستخدم في المعرض».

وبين الساعات، التي اختفت قطع من مجموعات ذات اصدار محدود «صنعت لمناسبة احداث دولية او صممها فنانون معرفون مستوحين من موضوع معين».

واوضحت ماريان ايغلي، الناطقة باسم «سواتش»، انه خلال عملية النقل «بقيت الساعات مدة ثلاثة اسابيع في مخزن في البندقية».

وتابعت الناطقة ان عملية السرقة «تمت على يد محترفين» لان الحاويات ختمت من جديد بالرصاص».

واوضح المصدر ذاته انه تم ارسال الف ساعة جديدة الى نيقوسيا حيث افتتح المعرض الاحد.

الحريري يدفع من حسابه الخاص نفقات تنقلاته خارج لبنان

□ بيروت – الوكالات – اعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء في لبنان ان رئيس الحكومة اللبناني، رفيق الحريري، يدفع من حسابه الخاص نفقات تنقلاته خارج لبنان.

وجاء هذا الايضاح ردا على قول النائب محمد عبد الحميد بيضون، ان الحريري، الذي يعتبر من ابرز اثرياء العالم يكبد الحكومة نفقات باهظة بسبب تنقلاته المتكررة الى الخارج.

واعلنت المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء «ان نفقات الرحلات، التي يقوم بها الرئيس الحريري والوفود، التي ترافقه للدفاع عن قضية لبنان في مختلف عواصم العالم يتحملها من جيبه الخاص».

ويذكر ان الرئيس الحريري دفع عام ١٩٨٩ من جيبه الخاص نفقات اجتماعات عقدت في الطائف في السعودية وأدت الى اتفاق الطائف الذي ارسى السلام في لبنان. ولم يكن الحريري يتسلم في تلك الفترة اي مسؤولية رسمية.

السجن غير محدد المدة لفتاة ارتكبت جريمة قتل وهي في الثانية عشرة!

□ لندن – الوكالات –. حكم، امس الثلاثاء، بالسجن «لمدة غير محددة» على فتاة بريطانية اقدمت سنة ١٩٩٢ وهي في الثانية عشرة من العمر على قتل فتاة شابة بوحشية.

وقد ادينت شارون كار، التي تبلغ الان الـ ١٧ من العمر بقتل شابة في الـ ١٨ تدعى كاتي ركليف عثر على جثتها في ٧ حزيران ١٩٩٢ بالقرب من مقبرة فرنبورو (جنوب) شبه عارية ومصابة بـ ٢٩ طعنة.

اما مدة الحبس التي تركت «لمشيئة جلالتها» فسوف يحددها في الواقع وزير الداخلية بناء على توصية رئيس المحكمة.

وكان القي القبض على الفتاة بعد ان طعنت شابة اخرى في ٧ حزيران ١٩٩٤ دون ان تتمكن من قتلها وذلك بعد عامين بالتحديد من اغتيالها كاتي ركلايف. وقد سبق ان حكم عليها بالسجن غير محدد المدة بسبب هذا الاعتداء.

واعلن القاضي ان الفتاة التي وصفت في مذكراتها الشخصية المتعة التي شعرت بها وهي ترتكب جريمتها بانها تصرفت نتيجة دوافع جنسية.

في حفل توزيع جوائز الاوسكار

«المريض الانكليز

* جيفري راش افضل ممثل وفرانس

□ لوس انجلوس – «و.ص.ف» – حقق فيلم «ذا انغليش بيشنت» (المريض الانكليزي) للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا فوزا ساحقا مساء الاثنين في لوس انجلوس خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار الـ ٦٩ بحصوله على تسعة تماثيل ذهبية، من اصل (١٢) رشح لها، من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثلة في دور ثانوي.

وقد حالت المنافسة الشديدة في فئات التمثيل دون حصول بطلي «المريض الانكليزي» على اوسكارين ايضا. فقد ذهبت هاتان الجائزتان الى الاسترالي جيفري راش كأفضل ممثل عن دور عازف بيانو موهوب يغرق في الجنون في «شاين» (لمعان) والى فرانسيس ماكدورماند التي اعتبرت افضل ممثلة لتجسيدها دور شرطية حامل في فيلم «فارغو» البوليسي الكوميدي.

وكان اوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي من حصة الفرنسية جولييت بينوش التي قامت في «المريض الانكليزي» بدور ممرضة كندية تعالج جريحا مجهول الهوية خلال الحرب العالمية الثانية.

ومع فوزه باوسكار افضل ممثل في دور ثانوي عن دور لاعب كرة القدم الاميركية المحترف والغريب الاطوار في «جيري ماغواير» انضم الممثل الاميركي كوبا غودينغ جونيور المغمور فجأة الى فئة المشاهير.

واضافة الى اوسكارات افضل فيلم ومخرج وممثلة في دور ثانوي حاز «المريض الانكليزي»، وهو ملحمة رومنطيقية تروي قصة حب عاصف في الحرب العالمية الثانية، على ست جوائز اخرى لافضل موسيقى (للمؤلف الفرنسي اللبناني الاصل غبريال يارد) وادارة فنية وتصوير ومونتاج وصوت وازياء.

وحصل «فارغو» على جائزة ثانية لافضل سيناريو اصلي تقاسمها مخرج الفيلم جويل كوين مع شقيقه المنتج ايثان كوين. وكرمت جائزتا السيناريو والتمثيل النسائي فيلما يتمتع بميزات فنية عالية يخرج عن الاطر الهوليوودية التقليدية ويروي باسلوب يمزج الكاريكاتورية بالجدية قصة مطاردة قتلة مجانين في ثلوج ولاية مينيسوتا ونورث داكوتا.

وبين ابرز الفائزين الاخرين الممثل والمخرج بيلي بوب ثورنتون الذي حصل على اوسكار افضل سيناريو مقتبس عن فيلم «سلينغ بليد»

وفد المدرسة العرب
يمثل البلاد في م

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الثلاثاء، قادما من بريطانيا، وفد المبادرين الشباب من المدرسة العربية الشاملة في عكا، بعد مشاركته في معرض المبادرين الشباب الذي اقيم في الفترة بين (٢١ و٩٧/٣/٢٤).

وكان وفد المدرسة الشاملة فاز من بين (١٨٠) مدرسة يهودية وعربية في البلاد، شاركت في مشاريع المبادرين الشباب. وتألف وفد المدرسة من ثلاث طالبات في الحادي عشر هن: سماح عبد اللطيف وكلير ابريق واميرة علاك.

ورافق الوفد الى بريطانيا المربي محمد حجوج. وقال حجوج لـ «الاتحاد»: اقام طلاب الحادي عشر شركة عادية في اطار المدرسة وفتحت لها حسابا رسميا في البنك وقامت بعدة مشاريع وفعاليات سوقت فيها انتاجها. واتصل مسؤولو الشركة من الطلاب بعدة محلات لانتاج اقلام محفورة عليها عدة اسماء. بالاضافة الى بلوزات كانت بمثابة لباس موحد للمدرسة واصدار جريدة باسم المبادرين. وقدمت الشركة تقريرا رسميا عن المدخولات والمصاريف الى مقر المبادرين الشباب القطري في القدس. وبناء على ذلك اختيرت مبادرة المدرسة الشاملة لتمثل اسرائيل في معرض بريطانيا الذي شاركت فيه (٢٨) دولة.

واضاف حجوج، ان فرقة المبادرين العكية اخذت معها الى المعرض كمية من الصواني النحاسية نقش عليها مجسم عكا القديمة. واقامت الفرقة في المعرض مضافة عربية.

هذا، وستشارك الفرقة في ايار القادم في معرض للمبادرين الشباب يقام في البلاد. والفرقة الفائزة ستسافر الى الدانمارك للمشاركة في معرض دولي توزع فيه جوائز مالية قيمة على الفائزين.

زي» افضل فيلم

سيس ماكدورماند افضل ممثلة *



● تمثال الاوسكار على الاكتاف ●

(السكين)، الذي اخرجه وقام ببطولته.

وكان اوسكار افضل فيلم اجنبي من حصة فيلم «كوليا» للمخرج التشيكي الشاب يان سفيراك الذي تجري احداثه في شوارع براغ ويروي قصة علاقة بين طفل روسي تخلت عنه والدته وموسيقي تشيكي عجوز.

وقد حضر حفلة توزيع جوائز الاوسكار التي جرت في قاعة «شراين اوديتوريوم» في لوس انجلوس قرابة خمسة آلاف مدعو معظمهم من نجوم هوليوود والعاملين فيها.

وقام الكوميدي الامريكي بيلي كريستال، للعام الرابع على التوالي، بتقديم الحفلة واضحك الحضور مرارا بالنكات التي باتت تقليدا خلال حفلة الاوسكارات.

وقد تضمنت الحفلة لحظات مؤثرة جدا خصوصا لدى صعود بطل العالم السابق في الملاكمة محمد علي الى خشبة المسرح عند الاعلان عن فوز شريط وثائقي حوله باوسكار افضل فيلم وثائقي.. فقد وقف الحضور وصفق مطولا للبطل السابق البالغ من العمر (٥٥ عاما) والمصاب منذ سنوات بمرض باركنسون.

اختتام اسبوع المرأة في عبلين



□ عبلين - من محمد جبر قسوم - اختتم اسبوع المرأة في عبلين باحتفال كبير عقد في متنزه «الجليل للافراح» بدعوة من المجلس المحلي وقسم الخدمات الاجتماعية والمجلس النسائي في القرية.

وتناوب على عرافة الاحتفال انعام نجمي ونجاة عواد ونادية حاج، وقدمت السيدة لينا غنايم محاضرة عن الاناقة والتجميل.

وقدم الفنان اسامة مصري برنامجا ترفيهيا.

والقى رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم، كلمة رحب فيها بالمحتفلات، واكد على دور المرأة في المجتمع وضرورة مساواتها بالرجل، وتحدث عن اقامة المجلس النسائي في القرية.

وتخلل اسبوع المرأة ندوة حول العنف في العائلة باشتراك الاخصائي النفسي الدكتور محمود صالح والمتخصصة في مجال العنف اهيلا شومر.

وندوة اخرى حول حقوق المرأة العاملة قدمها رئيس مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، بالاضافة الى يوم حول صحة المرأة تخللته محاضرات طبية قدمها الاطباء د. موسى عواودة ود. جورج شوقي حبيب ود. صبحي بدارنة.

السجون المكتظة بالمعتقلين في روسيا تشكل بؤرا لمرض السل

□ موسكو - الوكالات - ادى الوضع الصحي الكارثي في السجون الروسية الى جعل هذه الاماكن بؤرا حقيقية للامراض المعدية بما فيها مرض السل، رغم السيطرة عليه كليا في البلاد منذ بضع سنوات.

واكد منسق منظمة اطباء بلا حدود، الطبيب هاس كلوج، في مؤتمر صحفي في موسكو، «ان الوضع في السجون الروسية يشكل كارثة، ففي سيبيريا، ٣٠ من مرضى السل موجودون في السجون، التي اصبحت خزانات حقيقية للامراض المعدية».

واضافت منسقة لمنظمة اطباء بلا حدود، دينا ديمرلينيري، «اذا لم تعتمد الدولة الروسية نظاما في السجون لمراقبة المرضى ومعالجتهم وتحل بسرعة مشكلة التمويل، فان الاوضاع ستتفاقم».

وتزيد نسبة الاشخاص المصابين بالسل في السجون بمعدل (٤٢) مرة عنها في انحاء البلاد، ففي السجون (٢٤٨١) شخصا مصابا بالسل من كل (١٠٠) الف سجين، علما بان عدد المعتقلين في السجون الروسية يبلغ المليون شخص.

وللمقارنة فان نسبة المصابين بالسل العام الماضي بين السكان في روسيا بلغت (٦٧.٧) من كل (١٠٠) الف نسمة، اي ضعف المعدل للعام ١٩٩١، استنادا الى وزارة الصحة الروسية.

وقال مدير المعهد الروسي لامراض السل، الكسندر خومينكو، «نظرا للاوضاع الكارثية، التي يعيشها السجناء، لا غرابة في ان يزداد عدد المرضى بسرعة».

وكان تقرير نشرته اللجنة الرئاسية لحقوق الانسان اقر بان السجون الروسية مكتظة بالمعتقلين ولم تتطور كثيرا منذ عهد القياصرة.

واوضحت ديميرلنير «ان السلطات الروسية تكرر على مسامعنا ان ليس لديها من المال الا القليل لمعالجة الاشخاص العاديين، وبالتالي ليس من الوارد معالجة السجناء».

وقالت، اخيرا، ان كل مريض يخرج من السجون يتسبب في انتقال العدوى سنويا الى ما بين (١٠) و(١٥) شخصا، الامر الذي يفسر ارتفاع عدد المصابين بالسل في سيبيري.

متفرقات من ملاعب كرة القدم العالمية

□ حصل الهولندي كلارنس سيدورف لاعب وسط ريال مدريد الاسباني على البطاقة الصفراء الخامسة منذ بداية الدوري وهو العدد، الذي يحرمه من خوض مباراة واحدة مع فريقه، ولحسن الطالع ان سيدورف سيغيب بطبيعة الحال عن مباراة ريال مدريد المقبلة لانه سيشارك مع منتخب بلاده ضمن تصفيات مونديال ٩٨، في حين ان البطاقات الاربع، التي حصل عليها كل من زميليه اليوغوسلافي بردراغ مياتوفيتش والايطالي كريستيان بانوتشي اللذين سيشاركان، ايضا، مع منتخبي بلديهما ستبقى سارية المفعول.

□ مدد لاعب وسط شالكه الالماني اينغو اندربروغه (٣٣) عقده مع ناديه حتى عام ١٩٩٩.

وينتهي عقد اندربروغه السابق في نهاية الموسم الحالي وهو يلعب مع شالكه منذ ١٩٨٨.

□ قد يعتزل الدولي الروسي اوليغ سالينكو اللاعب في حال لم تتكلل العملية الجراحية الثالثة والاخيرة التي سيخضع لها في ركبته بالنجاح.

* لوثر ماتيوس *

وكان سالينكو هداف كأس العالم ١٩٩٤ (ستة أهداف خمسة منها في مرمى الكاميرون) وقع عقدا مع فريق اسطنبول سبور التركي.

□ سينضم لاعب وسط كارلسروه ميكايل تارنات (٢٧ عاما) الى بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني حاليا اعتبارا من الموسم المقبل بعد ان توصل الناديين الى اتفاق اثر محادثات استمرت وقتا طويلا لقاء (٨ .٤) ملايين مارك (٣ ملايين دولار).

□ سيغيب مهاجم باير ليفركوزن الالماني ماركوس فيلدهوف (٢٢ عاما) حتى نهاية الموسم الحالي لاصابته بتمزق عضلي، وقد غادر المانيا الى كولورادو لاجراء عملية هناك على يد الطبيب ريتشارد شتيدمان، الذي سبق ان اجرى عمليتين لحارس بايرن ميونيخ اوليفر كان ومدافعه لوثر ماتيوس.

صعود سامبراس وهينغيس وسيليش وخروج سانشيز في دورة كي بيسكاين للتنس الأرضي

● كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - الوكالات - حققت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة (٢٩) عالميا مفاجأة بتغلبها على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية (٦ - صفر) و(٧ - ٥) في الدور ثمن النهائي من دورة كي بيسكاين الامريكية في التنس الأرضي.

وكانت سانشيز اضطرت الى خوض ثلاث مجموعات في مباراتيها السابقتين ضد اليابانية ناوكو ساواماتسو، والسلوفاكية هنريتا نوغبوفا.

وحققت الامريكية مونيكا سيليش فوزا سهلا على السويدية ازا كارلسون (٦ - ٢) و(٦ - ١) في مدى ٥٥ دقيقة.

وقالت سيليش: «لا زلت بعيدة عن مستواي وذلك يعود الى غيابي الطويل عن الملاعب».

وواجهت السويسرية مارتيغا هينغيس المصنفة الاولى، والتي ستصبح اصغر لاعبة تحتل المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات الاسبوع المقبل، صعوبة في تخطي الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ - ٣) و(٢ - ٦) و(٦ - ٣).



* هينغيس *

وحققت الامريكية ماري جو فرنانديز فوزا كبيرا على مواطنتها ليندساي ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا (٦ - ٢) و(٦ - ٤). وكانت فرنانديز تخوض مباريات الزوجي مع ديفنبورت، لكنهما انفصلتا مؤخرا.

وفي ابرز المباريات الأخرى، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الروسية الناشئة انا كورنيكوفا (٦ - ٣) و(٦ - ٤).

وفي فئة الرجال، تابع الأمريكي بيت سامبراس طريقه نحو المباراة النهائية بفوزه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٦ - ٣) و(٧ - ٦) و(٧ - ٣) محققا خمس ارسالات نظيفة.

ويلتقي سامبراس في الدور المقبل مع السويدي ماغنوس لارسون، الذي تغلب على التشيكي سلافا دوزيديل (٥ - ٧) و(٧ - ٥) و(٦ - ٣).

وفاز لارسون، الذي سيحتفل بعيد ميلاده السابع والعشرين اليوم الاربعاء، على سامبراس مرة واحدة في ست مباريات، وذلك في المباراة النهائية لدورة الغران شيليم عام ١٩٩٤.

ولم يجد النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا صعوبة في تخطي الالماني المغمور تومي هاس (٦ - ١) و(٦ - ٢).

الجوهري يقبل تحدي الاشراف على منتخب مصر في كرة القدم

● مسقط - الوكالات - اعلن مدرب منتخب مصر لكرة القدم محمود الجوهري من مسقط تشكيلة المنتخب المصري لمواجهة ليبيريا ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الفرنسي للمجموعة الافريقية الثانية في ٦ نيسان المقبل.

وتضم التشكيلة ٨ لاعبين من الأهلي وثلاثة من نادي الزمالك.

واستعان الجوهري بأربعة محترفين في الخارج هم هاني رمزي (فيردر بريمن الالماني) وهيثم فاروق (فيينورد الهولندي) وياسر رضوان (هانزا روستوك الالماني) وعلي ماهر (الأنصار السعودي).

وتتألف التشكيلة من ٢١ لاعبا، والستة الباقون هم الحارسان احمد صابر (المقاولون العرب) وعصام عبد العظيم (الاتحاد السكندري) وطارق العشري (الاتحاد) واحمد حسن ومحمد صلاح ابو جريشه (الاسماعيلي) وعبد الستار صبري (المقاولون).

والمعروف ان الجوهري ما زال مدربا للمنتخب العماني وتنتهي مهمته الخميس المقبل عقب انتهاء منافسات ذهاب المجموعة الاسيوية الرابعة من تصفيات مونديال فرنسا.

وصرح الجوهري بان المرحلة الحالية لا تحتمل المغامرة باختيار اي من الاسماء الجديدة، التي برزت خلال الدوري المحلي، الذي يتابعه «بتأن» معتبرا ان هذه الاسماء ستكون مع المنتخب في وقت آخر وقد وقع الاختيار حاليا على العناصر الخبيرة، التي خاضت المعترك الافريقي، الذي يحتاج الى القوة والخبرة والمهارة.

وعن غياب حازم امام المحترف في اودينيزي الايطالي عن التشكيلة، قال الجوهري انه اتصل به، لكن اللاعب مصاب ويعالج منذ فترة لذلك لم يدرج اسمه ضمن القائمة.

وكان الجوهري اعتبر مطلع الشهر الحالي عقب تعيينه خلفا للثنائي فاروق جعفر ومحمود الخطيب ان تدريب المنتخب المصري في الوقت الراهن «مغامرة كبرى»، لكنه أعرب عن إستعداده قبول هذا التحدي.

● «الاهلي» اثناء التدريب - المنتخب المصري يضم ثمانية من اعضائه ●

بيروت وتونس ضمن جولات بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ١٩٩٧

● دبي - الوكالات - اختيرت بيروت وتونس العاصمة لاستضافة الجولتين السادسة والسابعة على التوالي من بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ١٩٩٧ التي تنطلق في الاول من حزيران المقبل في مدينة كابري الايطالية.

ووافقت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للرياضات البحرية، التي اختتمت اعمالها في موناكو على ان تحتضن ابو ظبي الاماراتية الاجتماع المقبل للاتحاد الدولي في اذار ١٩٩٨ على حساب بوينس ايرس.

ويذكر ان الاتحاد الدولي فك ارتباطه مع المنظم العالمي الايطالي ماورو رافينا، وقد قام الاماراتي سعيد حارب باجراء الاتصالات لتأمين موافقة المدن على استضافة الجولات التسع. وهنا برنامج بطولة العالم:

الجولة الاولى: ١ حزيران في كابري (ايطاليا).

الجولة الثانية: ٨ حزيران في تارانتو (ايطاليا).

الجولة الثالثة: ٦ تموز في سان بطرسبرغ (روسيا).

الجولة الرابعة: ٢٠ تموز في ارندال (النرويج).

الجولة الخامسة: ٢٧ تموز في اوسلو (النرويج).

الجولة السادسة: ٧ ايلول في تونس.

الجولة السابعة: ١٨ ايلول في بيروت.

الجولتان الثامنة والتاسعة: ٢٥ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني في دبي.

الاعلان عن تشكيلة منتخب مصر في كرة اليد

● القاهرة - الوكالات - اذاع مدرب منتخب مصر لكرة اليد الاسباني خافيير كوستا لائحة باسماء ١٦ لاعبا سيشاركون في نهائيات كأس العالم المقررة في مدينة كوماموتو اليابانية من ١٧ ايار الى الاول من حزيران المقبلين.

وضمت التشكيلة ستة من لاعبي الزمالك وخمسة من الأهلي، لكنها خلت من ياسر لبيب نجم الاهلي وقائد المنتخب، واحمد بلال المحترف في اسبانيا. ووضع الاخير على لائحة الانتظار في حال اصابة اي لاعب.

ويستعد المنتخب المصري، الذي حل سادسا في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بخوض دورة رباعية في مدريد من ٢٤ الى ٢٨ نيسان المقبل بمشاركة النرويج والجزائر والدولة المضيفة، ثم ينتقل الى فرنسا حيث يلعب سلسلة من المباريات التجريبية ضد تشيكيا وكرواتيا وفرنسا قبل ان يتوجه الى طوكيو ليلعب آخر مبارياته ضد السويد.

ويلعب المنتخب المصري في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب منتخبات البرازيل والبرتغال وتونس واسبانيا وتشيكيا.

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

(تتمة من ص ١٦)

جبارين ونجله سعيد وزميله سليم.

ويوم الاحد الاخير قدمت الشرطة الثلاثة الى محكمة الصلح في «بيتح تكفا» لتمديد اعتقالهم. وقدمت الى القاضي دافيد معلم، مواد سرية «يتضح منها وجود ادلة تشير الى علاقة الثلاثة بالشاب الذي نفذ العملية»!! واستنادا الى تلك المواد قرر القاضي معلم، تمديد اعتقالهم لعشرة ايام، لاستكمال التحقيق!!

ونفى الثلاثة التهمة جملة وتفصيلا وقالوا انهم لم يتواجدوا يوم الجمعة في تل ابيب بتاتا. واكد مروح انه تواجد يوم الجمعة في بيته واستضاف عددا من المواطنين اليهود لساعات طويلة. وقال سعيد، انه كان يوزع الدواجن من «غوش قطيف» الى منطقة نابلس ومعه سليم، الذي ذهب معه ليقود الشاحنة لان سعيد قادها بدون رخصة!

ورفضت الشرطة السماح للثلاثة بمقابلة محام وذلك بناء على امر وقعه ضابط شرطة، استنادا الى قوانين حالات الطوارئ! وتم بحث طلب الشرطة لتمديد اعتقالهم في جلسة مغلقة!!

وبعد تحقيق مكثف لفحص اقوال الثلاثة عن عدم علاقتهم بمنفذ العملية، لم تجد الشرطة اي دليل يشير الى علاقتهم بالحادث. وقررت امس الثلاثاء اطلاق سراحهم لعدم وجود اي اساس من الصحة للاتهامات ضدهم، خاصة ان سليم اثبت انه كان يعمل في البناء في نتانيا وشهد مقاوله معه.

وقال محمد محاجنة، شقيق مروح، انهم لا يعرفون منفذ العملية اطلاقا. واضاف ان شقيقه مروح يعمل في توزيع الدواجن في جميع انحاء البلاد بالاضافة الى الضفة الغربية ولذلك فان علاقاته كثيرة مع الناس. وقال ان شقيقه كأي تاجر يوزع بطاقات تعارف تحمل اسمه ورقم هاتفه، يوزعها لاي شخص وبامكانها ان تصل الى اي انسان.

وقال عدد من افراد العائلة ان خطأ ارتكبه سعيد بقيادته الشاحنة بدون رخصة ادى الى مثل هذا الخطأ.



العنصرية متجذرة في الجيش البريطاني

* أظهرت نتائج تحقيق أجري داخل القوات المسلحة البريطانية ان ظاهرة العنصرية بازاء المجندين السود والآسيويين «متجذرة عميقاً» وأن هؤلاء غالبا ما يتعرضون للضرب ويحرمون الرتب العليا.

وجاء في التقرير الرسمي عن هذا التحقيق ان «على وزارة الحربية برمتها أن تجتاز طريقاً طويلاً قبل ان تبلغ حتى المعدل الوسط الشائع في الادارات الاخرى».

واتهم التقرير كبار مسؤولي البحرية الملكية البريطانية والجيش بالتغاضي عن الممارسات العنصرية، وأشار الى أن القادة العسكريين يعتبرون أن السود «كسولون» حكما، وان الآسيويين «ماكرون». ملاحظا ان التهكم الكلامي يطاول هاتين الفئتين.

وكشف التقرير ان سلاح الجو الملكي يستبعد السود من الرتب العليا ومن الاحتفالات العسكرية.

واقر مسؤول في وزارة الحربية البريطانية بأن «أخطاء اقترفت في الماضي» واضاف «علينا ان نجتاز طريقا طويلا» في هذا المجال. وتبلغ نسبة السود في القوات المسلحة البريطانية ١.٤٪ في حين ان نسبتهم من مجموع السكان هي سبعة في المئة.

صاروخ باتريوت يجد صعوبة في فرض نفسه

* يخوض صاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ منافسة شديدة مع صاروخ «اس-٣٠٠في» الروسي للفوز بعقد مع الامارات قيمته مليار دولار، فبينما يتم التشديد على معمودية النار التي كرست الاول اثناء حرب الخليج يقدم الثاني على انه «اقل كلفة واكثر فاعلية».

ويؤكد فيرنون كونير احد مسؤولي شركة «رايثيون» الامريكية وهي احدى الشركات الـ٧٤٧ المشتركة في معرض الدفاع الدولي ايدكس-٩٧ في ابو ظبي والذي يستمر حتى ٢٠ اذار ان «صاروخ باتريوت اثبت فعاليته في عملية عاصفة الصحراء»، وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

في المقابل يقول فلاديمير ايفريموف المهندس في شركة «روسفورزهيني» الروسية الرسمية لتصدير واستيراد الاسلحة ان الحكم على فاعلية «باتريوت» كان مختلفا بين الولايات المتحدة واسرائيل اذ رأت اسرائيل ان نسبة فشل «باتريوت» في اصابة صواريخ سكاد العراقية كانت كبيرة.

ويؤكد كونير ان «الحكومة الامريكية انفقت ١.٥ مليار دولار منذ العام ١٩٩١ لتحسين باتريوت بشكل كبير وهو افضل بكثير من منافسه الذي لم يختبر عمليا».

لكن شركة «روسفورزهيني» تؤكد ان صاروخ «اس-٣٠٠ في» الذي اثار الاعلان عن بيعه الى قبرص توترا شديدا بين نيقوسيا وانقرة لا ينقصه شيء عن منافسه الامريكي لا بل انه أقل ثمنا.

ويقول ايفريموف ان «صاروخ+ اس-٣٠٠ في+صنع من اجل اعتراض الصواريخ والطائرات في حين ان باتريوت طور كسلاح اولا ثم ضد الصواريخ في ما بعد ولا يزال تطويره مستمرا».

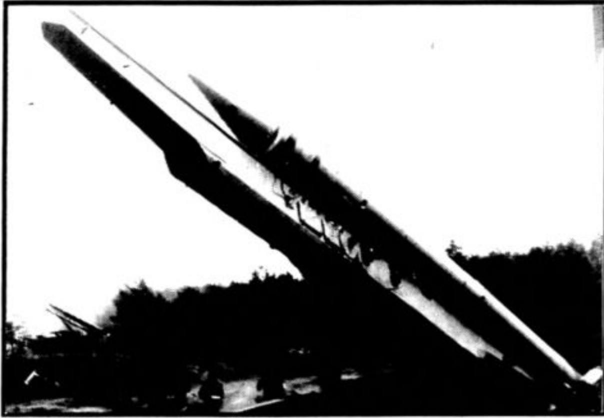
ويضيف ايفريموف «الى ذلك فان باتريوت اغلى بكثير» من دون ان يقدم معلومات دقيقة عن ثمن «اس-٣٠٠ في» او تقديرا لثمن منافسه الامريكي.

وحول ثمن «باتريوت» اكتفى كونير بالقول «هذا سر».

من جهته قدر بول بيفير المتحدث باسم مجلة «جينز» البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع والسلاح قيمة العقد الذي تدرسه الامارات لشراء نظام للصواريخ بما يتراوح بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار.

لكنه اكد عدم وجود فروقات كبيرة في الثمن بين نظامي «باتريوت» و«اس-٣٠٠ في». وقال ان «الروس يقولون دائما ان منتجاتهم ارخص بكثير لكنني لست متأكدا من ذلك».

ويرى بيفير ان الامارات ستحدد خيارها «بان تاخذ في الاعتبار الكلفة اولا ثم خدمات ما بعد التسليم واخيرا على اساس الاعتبارات السياسية، اي لمصلحة الدولة التي تفضل التعامل معها».


●صاروخ «سكاد» نجح بالافلات من الـ «باتريوت» ●

واشارت مصادر صناعية غربية الى ان شركة «رايثيون» ارسلت الى الامارات المعطيات المطلوبة لكي تستطيع اتخاذ قرارها، فيما قال مصدر روسي ان شركة «روسفورزهيني» قدمت عرضا الى الحكومة الاماراتية «لكن المناقشات لا تزال في مرحلة تمهيدية».

واستنادا الى مجلة جينز فان روسيا تسعى من خلال عرضها الى ايفاء دين قيمته ٥٠٠ مليون دولار متوجبة عليها للامارات.

ويعتبر عقد الصواريخ اهم عقد تستعد الامارات لابرامه. وسبق للامارات ان اعلنت انها تريد شراء اسلحة بقيمة عشرة مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

البنتاغون يضع استراتيجيته للقرن الحادي والعشرين

* باشرت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) عملية اعادة تقييم معمقة لاستراتيجيتها التي وضعت غداة حرب الخليج وتعتمد على احتمال مواجهة نزاعين اقليميين متزامنين في محاولة من جانب الخبراء لتكييفها مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وكانت هذه الاستراتيجية المعروفة باسم «استراتيجية الحربين» او «النزاعين الاقليميين» تشكل احد دعائم العقيدة العسكرية في الولايات المتحدة.

واوضح كينيث بيكون الناطق باسم وزارة الحربية مؤخرا ان الهدف من هذه الاستراتيجية هو «ردع اي طرف من استغلال مشاركتنا في نزاع اقليمي مهم».

ويراود السلطات العسكرية الامريكية هاجس وقوع هجوم على احد حلفاء الولايات المتحدة في الوقت الذي تكون فيه قواتها محتشدة على جبهة اخرى.

واشار كينيث بيكون في هذا الاطار الى حالة كوريا الشمالية التي شنت حربا كلامية عنيفة العام ١٩٩٤ على واشنطن بعد فرض هذه الاخيرة عقوبات تجارية عليها واعتبرتها بيونغ يانغ بمثابة «اعمال حربية» في الوقت الذي كانت فيه القوات الامريكية منشغلة نسبيا في الخليج في تأمين حماية الكويت والمملكة العربية السعودية من التهديدات العراقية.

واضاف المتحدث ان البنتاغون قرر منذ تلك الفترة القيام بـ«استثمارات كبيرة» في مجال «وسائل النقل الجوي الاستراتيجية» القادرة على نقل العديد والعتاد الى الجهة المقابلة من كوكب الارض في وقت وجيز.

وتشمل استراتيجية «الحربين» هذه بالتالي قبل اي شيء الحروب التقليدية على نطاق واسع.

ويشكل النقاش حول هذه الاستراتيجية فصلا واحدا من برنامج «مراجعة الدفاع» على اربع سنوات وهو برنامج ضخم لتحاليل وتوقعات «الدفاع» الامريكي الذي ستعرض استنتاجاته على الرئيس الامريكي بيل كلينتون منتصف ايار المقبل.

ويكاد يكون اصلاح «استراتيجية الحربين» من دون التأثير على البرامج الاخرى ومع الاخذ بعين الاعتبار العمليات «المعادية» امرا شبه مستحيل بالنسبة للبنتاغون.

وما يزيد من صعوبة هذه المهمة على العسكريين هو انتهاء الحرب الباردة وغياب الاعداء الذين يبررون زيادة كبيرة في ميزانية وزراء الحربية خصوصا وان كلينتون وعد بازالة العجز في الميزانية بحلول العام ٢٠٠٢.

وفي مقابلة مع مجلة «آرمي تايمز» افاد وزير الحربية وليام كوهين انه يريد ان يحدد «الوضع الذي سيكون عليه العالم في العام ٢٠١٠ وما بعد» وان يحدد «انواع التهديدات التي سنواجهها وما هي حاجاتنا» لمواجهتها.

واضاف كوهين «علينا ان نوسع نطاق هذه الاستراتيجية» موضحا انه يجب الا يقتصر على نظرية «الحربين».

وايد الخبيران في الشؤون الدولية اليوت كوهين واي باسيفيتش هذا الطرح مشيرين الى ان حربا ضد العراق «ليست السيناريو الاخطر وقد تكون الاقل احتمالا».

واضاف الخبيران ان على البنتاغون ان يهتم ايضا في حماية الاراضي الامريكية في وجه الارهاب او «هجوم نووي».

واعتبر زلماي خليل زاد وديفيد اوشمانيك المسؤولان السابقان في وزارة الحربية الامريكية بين العامين ١٩٩١ و١٩٩٥ في صحيفة «وال ستريت جورنال» ان على الولايات المتحدة ان «تختار بعناية اكبر عمليات السلام التي تشارك فيها» اذا ارادت ان تبقى قادرة على تطبيق «استراتيجية الحربين».

وقال كوهين وباسيفيتش «شاركنا في اكثر من ٢٠٠ عملية من هذا النوع منذ العام ١٩٩٠ بعضها كان مكلفا وتمت على حساب تحديث القوات المسلحة وقللت من جهوزية هذه القوات للنزاعات الكبيرة».

كلاشنيكوف يحمل الالمان مسؤولية اختراع رشاشه الآلي

* لم يخطر في بال ميخائيل كلاشنيكوف يوما انه سيخترع سلاحا يستخدم في قتل الاف من الاشخاص الى ان قام الجيش الالماني بغزو روسيا قبل اكثر من نصف قرن.

ولطالما حلم كلاشنيكوف (٧٨ عاماً) الذي ولد في سيبيريا واخترع سلاحه الرشاش ان يكون مصمما بدلا من ان يخترع معدات عسكرية. وصرح في ابو ظبي لمناسبة معرض التسلح «ايدكس ٩٧» الذي اختتم في الاسبوع الماضي.

«عندما كنت طفلاً كنت احلم بان اصبح مصمما، واصبحت مهندساً واخترعت معدات وانظمة مختلفة لم تكن على علاقة بالسلاح الرشاش».

وروى «عندما قام الجيش الالماني بغزو بلادي خلال الحرب العالمية الثانية اصبت بجروح اثناء المعارك وقررت حينها اختراع سلاح ناري. فبدأت عملي في العام ١٩٤٢ واخترعت رشاش كلاشنيكوف في العام ١٩٤٧».

وقال اترون «لقد فعلوا بي (الالمان) الى اختراع الرشاش وعليكم بالتالي تحميلهم المسؤولية.

ويؤكد كلاشنيكوف انه لا يشعر بالندم لاختراعه هذا السلاح لكنه اعلن أنه لن يقوم باختراع اسلحة اخرى باستثناء بنادق الصيد. وتابع «اعرف ان الكثير من الاشخاص قتلوا برصاص رشاشي لكن لماذا توجهون اللوم الي؟ فانا لم اقم شخصياً باطلاق النار عليهم». وأضاف «انهم يتحاربون بسبب السياسة ولا علاقة لي بهذه المعارك. فلماذا اشعر بالذنب؟ امل في ان يضعوا حدا لحروبهم وان يعيشوا في سلام».

وقد بيعت مئات ملايين القطع من هذا الرشاش الى الجيش الروسي ودول اخرى في مختلف انحاء العالم.

وبالرغم من نجاحه في صناعة المعدات العسكرية يؤكد كلاشنيكوف انه لا يملك اي ثروة وانه يكافح لكسب عيشه.

وقال احد زملائه الروس انه «يقول الحقيقة»، واذا اردتم معرفة السبب الذي يكمن وراء وضعه المادي المتواضع فاسألوا الشيوعيين في تلك الحقيقة».

فقد خصص كلاشنيكوف الكثير من وقته للتصاميم الصناعية التي كانت تتناول انظمة المراقبة والقياس.

وبعد ان اكتشف الجيش الروسي مواهب كلاشنيكوف وظفه كمصمم اسلحة، وهو لا يزال يعمل لحساب الحكومة لكنه لم يعد يصمم معدات عسكرية.

ويؤكد كلاشنيكوف الخجول والمصاب بصمم جزئي انه لا يزال قادراً على اختراع معدات جديدة بالرغم من سنه المتقدمة، وتسائل «لماذا اتقاعد الان»؟.

وعندما سئل ما اذا كان يعتبر سلاحه افضل سلاح انتج حتى الان اجاب «لم اقل يوما أنه افضل سلاح، انه سلاح رشاش ممتاز لكن بعض الخبراء يعتبره الافضل».

وفي الجناح الروسي وهو واحد من اهم اجنحة المعرض الذي دام خمسة أيام وشاركت فيه ٧٤٠ شركة و ٥٠ بلدا كان كلاشنيكوف محط الانظار.

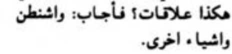
وقال مشارك روسي «ستلاحظون عند انتهاء المعرض كم هو تعب. لقد توافد مئات الاشخاص والشخصيات للقائه والتحدث اليه والتقاط صور معه والحصول على توقيعه. انه لا يزال نجما بالفعل».

سر العلاقات الاسرائيلية - اليمنية (١)

الطريق الى واشنطن.. عبر تل ابيب!

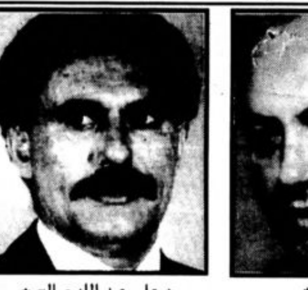
(ملاحظة: هذه المقالة كتبت بناء على طلب صحيفة «بريد الجنوب» اليمنية، التي تصدر في باريس، ونشرت في العدد الاخير من الصحيفة)

* بقلم: نظير مجلي *





* نتنياهو *



* علي عبد الله صالح *

اذا كانت الطريق الى واشنطن، إبان حرب الخليج العالمية عبر التحالف ضد العراق، فان بوابة البيت الابيض اليوم هي تل ابيب. هذا هو السر وراء تطور العلاقات المتصاعد بين اسرائيل والحكومة اليمنية في الاسابيع الاخيرة، والذي بلغ حد اللقاءات على مستوى كبار المسؤولين.

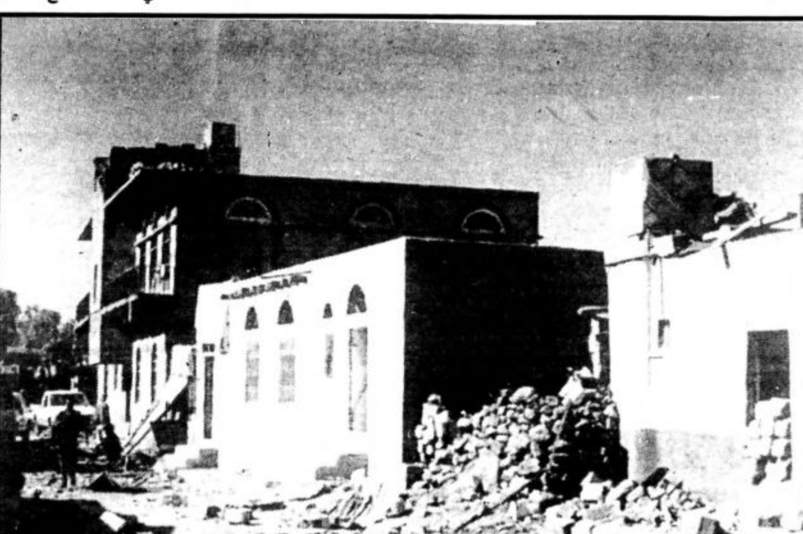
قصة هذه العلاقات، نشرت في المرة الاخيرة، في القنوات الاسرائيلية، بواسطة وزير الخارجية، ديفيد ليفي، الذي اعلن عن احتمال تطور مميز في العلاقات بين اسرائيل واليمن خلال فترة قصيرة. ولم يبخل مساعدو ليفي في اعطاء المزيد من المعلومات فقالوا ان هناك اتصالات جارية منذ عدة اسابيع بين مسؤولين يمنيين واسرائيليين بهدف التمهيد لاقامة علاقات رسمية بين البلدين، وان هذه الاتصالات اسفرت عن اجراء لقاء بين وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، وبين مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور في يوم الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧ في احدى الدول الاوروبية الغربية.

واكد المصدر الاسرائيلي الرسمي ان مكتبين للتبادل التجاري سيفتتحان في كل من صنعاء (اسرائيلي) وتل ابيب (يمني) خلال العام ١٩٩٧، بشرط ان يسمح بدخول ١٠ آلاف يهودي اسرائيلي من اصل يمني لزيارة اليمن بالجواز الاسرائيلي مباشرة (اليوم، يسمح للاسرائيليين بدخول اليمن، اذا كانوا يحملون جواز سفر آخر. والمعروف ان حوالي مليون مواطن اسرائيلي يحملون جواز سفر اضافيا، بالاساس من دول الغرب. وهذا الامر قانوني في اسرائيل، بالنسبة للسكان اليهود).

كلمة «بشرط» هذه بدت لنا غريبة، فمن المعروف ان اسرائيل كانت تسعى دائما لاقامة علاقات مع العالم العربي وبأي ثمن. كانت مستعدة لاجراء لقاءات سرية ولارسال كبار الوزراء لمقابلة مسؤولين صغار من الدول العربية. ولم تكن تشترط من جانبها اي شيء. فماذا عدا مما بدا، حتى صارت تشترط اليوم؟

هل تجدد العلاقات بين اليمن واسرائيل هو مبادرة يمنية، وانتم اصبحتم تفرضون شروطا؟ سألنا مسؤولا في وزارة الخارجية الاسرائيلية فابتسم واكد الامر.

وما هي مصلحة اليمن في هكذا علاقات؟ فأجاب: واشنطن واشياء اخرى.



● من آثار الحرب الاهلية في اليمن

ولكي نتعمق في هذه الاجابة، لا بد من العودة قليلا الى الوراء، الى بداية العلاقات الاسرائيلية-اليمنية.

«السجاد المقصوص»

اهتمت الحركة الصهيونية باليمن منذ نشأتها. وفي مؤتمرها الاول، الذي عقد في بازل السويسرية قبل مئة عام بالتمام (١٨٩٧)، اقيمت عدة لجان لمتابعة شؤون الجاليات اليهودية في العالم بينها لجنة خاصة بشؤون اليمن.

عدد اليهود في اليمن كان حوالي ٢٠ الفا لا اكثر، لكن الحركة الصهيونية اهتمت بهم لكونهم يعيشون في اليمن بالذات، باعتباره موقعا استراتيجيا. فان قامت الدولة اليهودية في فلسطين، اليمن له مكانته لسيطرته على باب المندب، وان قامت الدولة اليهودية في اوغندا، حسب احد الاقتراحات في قيادة الحركة آنذاك، فان اليمن قريب عليها. وهذا فضلا عن الدور التاريخي ليهود اليمن. اذ هناك من يعتقد ان اليهود نشأوا في اليمن اولا، وليس في فلسطين ولا في مصر، واهتم كبار فلاسفة اليهودية باليمن واهله، خصوصا الرمبام الرابي موسى بن ميمون.

لذلك حرصت الحركة الصهيونية على اجتذاب يهود اليمن الى فلسطين، منذ بداية نشاطها. وحتى سنة ١٨١٠ نجحت في تهجير ٣ آلاف يهودي يمني الى فلسطين، ارتفع عددهم حتى نهاية الحرب العالمية الاولى الى ٤٥٠٠. وخلال الفترة ما بين الحربين العالميتين وصل عدد اليهود من اصل يمني في فلسطين الى ٢٨ الفا. وهذه ليست مجرد ارقام، ولا تدل على ان الناس تركوا وطنهم وهاجروا الى فلسطين، هكذا، من منطلقات دينية وحسب بل نتيجة جهد حثيث وعمل سري كثيف لمبعوثي الحركة الصهيونية، من خلال صفقات ومؤامرات، ساهمت فيها انظمة الحكم المتعاقبة على اليمن وعلى سائر البلدان العربية ايضا ان كان بالترغيب او بالظلم والترهيب.

وفي سنة ١٩٤٨، لدى قيام اسرائيل، نظمت الحركة الصهيونية عملية تهجير سرية منظمة ليهود اليمن اسميت بعملية «السجاد المقصوص»، تشبه عملية تهجير اليهود الفلاشا عبر السودان في زمن حكم النميري. وفيها تمكنوا من تهجير ٤٣ الف يهودي من اليمن الى اسرائيل.

وفي هذه العملية استغلت بساطة اليمنيين ببشاعة. اذ قام عدد من تجار الاطفال بسرقة مئات الاطفال اليمنيين من ذويهم، خلال الرحلة البحرية المضنة. وتركت هذه الجريمة جراحا عميقة في نفوس اليهود اليمنيين لم تندمل حتى يومنا هذا، وقبل ثلاث سنوات، وبعد نضال دام خمسا واربعين سنة، نجح الاسرائيليون اليمنيون في فرض قرار اقامة لجنة تحقيق رسمية حول خطف الاطفال اليمنيين، ما زالت تعمل حتى يومنا هذا ولم تتوصل بعد الى نتيجة واضحة بشأنهم.

وقد جاءت اقامة اللجنة، بعد ان اسس احد اليهود اليمنيين المتدينين، الراب عوزي مشولم، عصابة مسلحة هددت بارتكاب الجرائم انتقاما من السلطة الاسرائيلية، ودخل في اشتباكات مع الشرطة هو ورجاله واعتقل وحوكم. وخلال الصدام معه اعلن عن تشكيل لجنة التحقيق من اجل امتصاص غضب اليمنيين ومنعهم من التعاطف مع مشولم وعصابته.

ولم تتوقف عملية تهجير اليهود اليمنيين. وفي السنوات ١٩٥١. ١٩٥٣، جرى تهجير ١٣٠٠ يهودي يمني الى اسرائيل. وبقي في اليمن بضع مئات من اليهود، قسم منهم متمسك بوطنه، والقسم الآخر يجري تهجيره شيئا فشيئا.

(يتبع)

آفاق التعاون

في اليوم الذي كشف فيه ديفيد ليفي امر الاتصالات بين اسرائيل واليمن، وعلى الرغم من نفي الرئيس علي عبد الله صالح وجود اي اعتراف متبادل او اي اتفاق تطبيعي، قبل ان يجري التقدم الجديد في عملية السلام ومع جميع الاطراف العربية، نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية معلومات وافرة عن اليمن، ادناه عينة منها، كما نشرت في اهم صحيفة اسرائيلية يومية، «يديعوت احرونوت» (١٩٩٧/٢/٢٤).

اليمن في الصحافة الاسرائيلية

- عدد السكان: ١٤,٧ مليون نسمة.
- المساحة: ٥٢٧,٩٧٠ كم مربعا.
- الكثافة السكانية: ٢,١ نفس للكم المربع.
- المدن الكبرى: العاصمة صنعاء (٤٢٧ الف نسمة) وعدن (٣١٨ الف نسمة)..
- الرئيس: علي عبد الله صالح.
- نزاعات داخلية: في سنة ١٩٩٤ انتهت الحرب الاهلية بانتصار الشمال على الجنوب.
- نزاعات خارجية: مع السعودية حول المناطق الغنية بالنفط.
- نسبة الامية: ٦٢٪.
- الناتج القومي للفرد: ١٩٥٥ دولارا.
- النمو الاقتصادي: في سنة ١٩٩٤ كان النمو سلبيا بنسبة ١,٤٪ تحت الصفر.
- نسبة البطالة: ٣٠٪.
- احتياطي النفط: ٤ مليارات برميل.
- عدد الهواتف: ١ لكل ٨٣ مواطنا.
- التلفزيونات: ١ لكل ٣٤ مواطنا.
- معدل الحد الاقصى للحياة: ٦٢ عاما للذكور و٦٣ عاما للاناث، وتنشر الصحيفة تقريرا حول اهم المناطق السياحية في اليمن، وترشد الاسرائيليين الراغبين في السياحة بان «صنعاء نقطة الانطلاق، وفيها «المدينة» وهي البلدة القديمة المحاطة بسور ضخم ويميزها البناء الهندسي العريق. وفي المدينة مساحات كثيرة ومساجد مدهشة، مثل مسجد صلاح الدين في المنطقة الشرقية. وفيها العديد من الاسواق المفتوحة على مدار الاسبوع».

ثم تنصح بزيارة «وادي ظهر»، ١٥كم شمالي صنعاء، حيث يقوم قصر الامام المطل على المدينة من فوق صخرة شاهقة، ثم المدينة الجبلية شبام ثم عدن فالحديدة..الخ.

وتكشف الصحيفة ان الاتصالات بين مسؤولين اسرائيليين ويمنيين تصاعدت في الاسابيع الاخيرة وان الدبلوماسي الاسرائيلي الكبير بروس كشدن، المسؤول عن ملف دول الخليج العربي في وزارة الخارجية هو الذي تولى ملف اليمن (اسرائيل، ضمت اليمن عمليا الى دول مجلس التعاون الخليجي!!) وقد زار اليمن مؤخرا عدة مرات.

وفي اليوم التالي لذلك النشر، امر وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، نتان شيرانسكي (زعيم حزب اليهود القادمين من روسيا) مدير عام مكتبه باعداد دراسة خلال اسبوعين حول امكانيات التعاون والتبادل التجاري والصناعي بين اسرائيل واليمن. مما لا شك فيه ان هذه الوزارة، ليست الجسم الاسرائيلي الوحيد، الذي سيعد الدراسات الآن حول اليمن.

«مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتاب»

اولا، كسر طوق العزلة المفروضة على المثقف الفلسطيني وثقافته، عربيا ودوليا!



* ياسر عبد ربه *







* عزت الغزاوي *

* عبد اللطيف اللعبي *





* كريستي بلوم *

❐ الكاتب والشاعر المغربي، عبد اللطيف اللعبي: الشعب الفلسطيني بات يمتلك الطاقة الانسانية الكاملة التي تمنعه من القبول بموت حلمه في الحرية ❐ «النظام العالمي الجديد احدث الفوضى وايقظ النعرات العرقية والدينية وفتح الطريق للقرون الظلامية ❐

* تقرير: عبد الرحيم ريماوي *

عقد مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب في (٢٢-٢٦ آذار الجاري) في ظل ظروف توتر الصراع على ارض فلسطين وتصاعد الحملة الاستيطانية الاسرائيلية المسعورة التي وصلت قلب المدينة المقدسة بعد ان سورتها بحزام المستوطنات، وهذا يتنافى مع الاعراف والقوانين والشرائع الدولية والانسانية ويثير مشاعر مسيحيي ومسلمي العالم.

لقد بدئ التخطيط لهذا المؤتمر منذ سنة تقريبا في مناخ صراع حقيقي بين الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال واستمرار تواجده المادي والاستيطاني من جهة وبروز اللبنات الاولى لبناء الكيان الفلسطيني من جهة اخرى. لذلك كان شعار المؤتمر «رؤى جديدة لعصر جديد»، فالعالم مهما اتسع اصبح الآن بفعل التواصل الانساني قرية صغيرة ومصير الانسان الفرد على هذه الارض يعني مصير الانسانية جمعاء، وان عالمنا الصغير هذا لا يمكن له ان يصل الى الرضا عن الذات الا بسيادة الحق والعدل، للوصول الى ثقافة كونية بعيدا عن حصار الشعوب واحتلال اراضيها بالقوة.

يبدو ان مجرد كون المؤتمر الدولي الاول في فلسطين مؤتمرا ثقافيا يحضره كتاب من ارجاء العالم ويتداولون نبوءة العصر الجديد، وما سيحمله من افكار وقلق، هو بحد ذاته انجاز هام. وهو محاولة لاعادة الاعتبار «للابداعي» كسابق «للسياسي»، وهو بالتأكيد سيساعد على تحديد ملامح الحالة الثقافية الراهنة وعلاقاتها المختلفة مع العالم، وربما يكون هذا المؤتمر محفزا لدور الريادي في التأشير الى المستقبل دون انتظار لسطوة السياسي.

على ان كسر طوق العزلة المفروضة على المثقف والثقافة الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي على مدى ثلاثين سنة من الاحتلال، هو اهم اهداف المؤتمر. فاذا كانت سنوات الاحتلال الطويل قد فرضت علينا حدودا مغلقة مع العالم، وعطلت هوية الحركة والسفر، وحرمت الفلسطيني من المشاركة في انجاز حضارة العالم، فان علينا ان نستغل الانهيار الاخلاقي لفكرة الاحتلال من اجل عودة سريعة الى الالتحام بالثقافة العربية والكونية الشاملة، و على الصعيد السياسي على الكتاب ان يؤمنوا ان وطنهم يستحق الاستقلال والحرية وان يتصرفوا بالافتراض كحقيقة، فهذا هو انتزاع للدور وليس انتظارا لمن يعطيه.

فالمؤتمر ليس تظاهرة سلمية، ولم يتم الافتراض ان تحته سلام حقيقي قد انجز على ارض الواقع. ليس ثمة مجال للوهم. والكاتب هنا في فلسطين مقتنع ان عنصر المساواة بينه وبين الكاتب الاسرائيلي لا يزال معدوما. وان المثقف الاسرائيلي «الطليعي» في اكثر حالاته تقدما -لم يستطع ان يلعب دوره المؤثر على الممارسة السياسية التي تتصرف في مجال القوة المادية وهيمنة الفصل العنصري وتمدد الشوفينية. لذلك لم يدع الى المؤتمر اي كاتب اسرائيلي ليس لان هناك كتابا في اسرائيل لا يؤمنون بعدالة القضية الفلسطينية، بل لاننا نريدان نقف على حدود المساواة اولا قبل ان ندخل حدود الحوار، فالحوار المطلوب هو بين اطراف متكافئة.

ومع ذلك، فقد قرر العديد من الكتاب العرب مقاطعة المؤتمر حتى لا يضطروا الى عبور حواجز الاحتلال الاسرائيلي. وحول ذلك يقول الدكتور عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين: «لاننا نريد ان نذهب بافتراض الاستقلال الى ابعد مدى، ولأننا نؤمن بأننا نستحق الحرية والاستقلال، كان مهما بالنسبة لنا ان يأتوا هنا الى فلسطين ليمنحونا ثقة اكبر بالمستقبل، واصرارا اعظم على تحدي المرحلة، فكيف يمكن ان يكون عدم اشتراكهم في مصلحة القضية الفلسطينية أو تعضيدا لها؟»

- واخذ يتساءل: «وماذا سيفعلون اذن سوى انتظار عذابنا حتى نحقق الاستقلال الكامل ونمسح آخر البساطير عن الحدود والمعابر؟ لقد كانت تلك البساطير فوق رقابنا طيلة ثلاثين سنة، ونتساءل ان كان من حقنا التشابك الانساني لازالتها، لان هناك «البساطير» الكثيرة التي تنتظرنا جميعا، ومنذ زمن طويل وهي موجودة في السجون التي يقبع فيها الكتاب وغيرهم من اصحاب وجهة النظر الاخرى، وفي المؤسسات الوهمية النافذة وفي المنافي وفي الخوف العظيم من مواجهة سلطة السياسة وكل انواع الارهاب».

وفي حديث خاص لنا قال، الكاتب المسرحي والمخرج والممثل والشاعر المغربي نصران أبو شبيق: «المشاركة في هذا المؤتمر الدولي الاول شيء ضروري جدا، ويعطي فرحة للشعب الفلسطيني والثقافة الفلسطينية، لكسر هذا الحصار الذي يعيشه شعبكم منذ قرن انا لا ارى ان هذا تطبيع، بل هناك مجهود جبار لاستيعاب هذا العالم الذي انهارت فيه كل القيم وخاصة بعد انهيار جدار برلين وبعد ان تمزقت لوس انجلس.

ويضيف: «من هنا واجب كل مثقف عربي ان يرى العالم، ليس من ثقب الباب وانما يراه بطريقة ذكية، لاستيعاب هذا الواقع المر وللخروج من هذه الازمة الخانقة، والا فسوف تتدهور الاشياء اكثر فاكثر. «واضاف: «علاقتي بفلسطين قديمة، اي منذ عشرين عاما، فالادب الفلسطيني فرض نفسه على كل العالم، وهناك كتاب فلسطينيون لهم قدرة خارقة على كل المستويات، في الرواية، والشعر والقصة، والسينما، واصبحوا رمزا حقيقيا لكل مبدعي العالم».

وحول التساؤل لو اشترك مثقفون اسرائيليون هل سيشترك في هذه التظاهرة الثقافية قال: «سوف اشترك، بشرط ان يكون هذا الاسرائيلي يعترف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير، وقال انا من جهتي لم اجتمع مع اي كاتب اسرائيلي، وهذه اول تجربة يجب ان ندفع بها للامام».

واشار الكاتب والشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي: «ان الكفة الفلسطينية اصبحت واقعا له وزنه. وقد نختلف حول حجم وتكلفة تلك المكتسبات، وحول الرؤيا السياسية التي وقفت خلف تلك المكتسبات ولكن المهم ان الانسان الفلسطيني موجود ولا يمكن تجاهله.

وذكر اللعبي: «ان محنة الشعب الفلسطيني العظيم لم تنته بعد. وبان توقه للرجوع من المنافي لم يتحقق بعد. وهذا لا يمكن ان يتحقق الا عبر مسيرة نضالية اخرى، يصعب الآن التكهن بمجرياتها، ونريد ايضا ان نقول: بان هذا الشعب يملك تلك الطاقة الانسانية الكاملة في وقتنا الحاضر، التي لا تقبل بموت الحلم، واندثار المعنى وتبدد الامل».

واختتم حديثه قائلاً: «ان النظام العالمي الجديد احدث فوضى، ايقظت النعرات العرقية والدينية، فاتحة الطريق للقرون الظلامية الاولى.

ثم تحدثت الكاتبة النرويجية ششتي باسم عضو اتحاد الكتاب النرويجيين: «هؤلاء الكتاب لهم هدف مشترك. لكل منا مكانه الخاص، ولدينا الامكانية في قدرات مختلفة، اننا في كتاباتنا الادبية، نمثل العالمية، وهذا امتياز، هذا يجعلنا قادرين ان نتواصل عبر الحدود»، وتضيف: «انني ككاتبة وروائية جئت من بلد غني وواسع في اقصى بقاع اوروبا الشمالية، تسطع الشمس فيها فقط لمدة شهرين في السنة، والليل لا ينتهي فيها - اسأل نفسي - هل هناك زمن جديد؟ وما هو دور الكاتب فيه؟. فالافكار لم تتشكل بعد فالتاريخ اذن، يأخذنا الى اماكن جديدة».

واخذت تتساءل: «هل المأساة البيئية فكرة حديثه، مثل الاشعاع النووي، الايدز، ضعف مخزون المياه في شبه الجزيرة العربية، وتدمير الغابات التي هي رئة الانسان ذوبان المحيطات المتجمدة، تجارة السلاح العالمية، حرق مخازن الحبوب، من اجل ان ترتفع الاسعار؟»

اما الشاعر احمد العواضي رئيس اتحاد الكتاب اليمنيين فقال: «انا كعربي يمني مع الاخوة في فلسطين بلا حدود ولا تحفظات ومع المثقفين العرب الفلسطينيين في نضالاتهم وليس لدي شكوك على الاخلاق في مواقفهم المشرفة ومواقعهم القيادية في الدفاع عن الثقافة العربية ومجمل القضايا العربية، ولا يحق لاحد المزاودة على المثقف الفلسطيني».

اما الكاتب ابراهيم العبسي رئيس رابطة الكتاب الاردنيين فقال: «ادعو الكتاب العرب للحضور الى فلسطين والانضمام للمعتصمين في جبل ابو غنيم، وانا -اضاف يقول- اختلف تماما وعلى طول الخط مع اولئك الادباء والمثقفين العرب الذين ذهبوا الى ان المشاركة في هذا المؤتمر تخدم التطبيع والاحتلال، لان هذا غير صحيح على الاطلاق، ولا يقترب من الصحة بشيء».

اما الشاعر علي الخليلي فقال: «اجد ان الثقافة الفلسطينية في هذه المرحلة تواجه تحديات متمايزة على مستوى الثقافة نفسها وعلى المستوى السياسي الذي يتعلق بتقرير المصير للشعب الفلسطيني كله وعلى ذلك فان الثقافة الفلسطينية وهي تشتبك مع معطيات التسوية السياسية تتحرك نحو اسئلة جديدة تتعلق بمضامينها الوطنية وابعادها القومية والعالمية، فالثقافة الفلسطينية بهذا المعنى هي جزء من الثقافة العربية وهي ايضا متفاعلة مع الثقافة العالمية».

بعد الاصابة الانتحارية وجبل ابو غنيم

انا ابن نتنياهو وطلاع الجرافات

* بقلم: موسى حوري *

لم يبق من مقالي لهذا الاسبوع والذي كنت ستقرأه اليوم الا عنوانه.

حيث عندما قاربت نهاية المقال كان عليّ ان اهرع الى واجب حزبي لرفع الشعارات في مكان عام ضد الاستيطان في جبل ابو غنيم (هار حوما).

وبعد الانتهاء من الواجب وانا في سيارتي للرجوع الى البيت حوطتني اصوات سيارات الاسعاف من اليمين والشمال ومن امامي وورائي فقلت في نفسي يا ربي سترك.

فتحت الراديو واذا بظني لم يخب حسبت ان سيارات كانت تهرع الى مكان المقهى الذي وقعت فيه الاصابة الانتحارية.

اولا سبيت وشتمت نتنياهو وحكومته التي ادت استفزازاتها الى مثل هذه الحوادث وفي نفس الوقت اسفت اسفا شديدا للضحايا التي وقعت وانا اشترك مع كل انسان عقلاني في الترحم على ارواح الابرياء واتمنى للجرحى الشفاء العاجل.

ثم اقولها للمرة الواحدة بعد الالف ان هذه الاعمال الفردية الانتحارية ليس طريقة للنضال لا للشعب الفلسطيني ولا لغيره وقد اثبت الواقع انها تؤدي الى العكس.

نضال جماهيري «نعم». انتفاضة جماهيرية «نعم»، اما انتحار فردي يؤدي الى قتل النساء والاطفال والابرياء «فلا» والف «لا» هل تعلمون يامن تحسون ان هذه الاعمال تنفع ان ثلاثة منها في العام الماضي قد كانت احد الاسباب التي ادت بحكومة نتنياهو الى الحكم؟ كيف؟ ذلك انها رفعت الروح العنصرية العفنة لدى الكثير من افراد الشعب البسطاء فانحازوا الى اليمين وكانت النتائج معروفة حيث باصوات قليلة جاء نتنياهو الى الحكم فهل استفاد الشعب الفلسطيني من ذلك؟

في يوم الجمعة (٩٧/٣/٢١) كانت حكومة نتنياهو في الحضيض من الناحية القانونية والشعبية، فبعد ان بعثت جراراتها الى جبل ابو غنيم فصلت عنها شرائح عديدة من الرأي العام الداخلي واليهودي خاصة. اما من الناحية القانونية فقد اصبحت حكومة «ارباب سوابق» والرأي العام العالمي من اقصاه الى اقصاه ، اوروبا ، روسيا ، هيئة الامم المتحدة، مجلس الامن قبل الفيتو الامريكي الذي نفث فيها الروح، كل الدنيا ضدها قبل الحادث، فهل اضعفها الحادث الانتحاري ام بالعكس؟

فلو اعلن نتنياهو وقف المفاوضات قبل الحادث لقامت الدنيا كلها ضده، اما فقد جاء يتمخطر في غطرسته الجوفاء ويقولها علنا وعلى رؤوس الاشهاد وكأن الحادث قد جاءه رزقا من السماء.

ان «الياس» اتو «الرأس الحار» في العمل السياسي لا ينفعان. فعلى السياسي الوطني المخلص، ان يضع دائما كل الاحداث التي تحيطه، ويقدر بالضبط ميزان قواه ثم يقرر بناء على هذه الاساسات اساليب نضاله.

هناك الكثير من الناس الطيبين ومنهم مؤيدونا وحتى رفاقنا لا يستسيغ ما كتبته، ماذا تريد؟ يقولون لي. لقد نفذ الصبر. ولهؤلاء من الاخوان والرفاق ان نفاذ الصبر في النضال السياسي لا ينفع، واحدى العلامات الايجابية بمنظمة التحرير الفلسطينية والتي كنت اقدرها دائما، هي عدم نفاذ صبرها. فكل استفزازات نتنياهو وحكومته لم تفت في عضدها وجاءت تصريحات رؤسائها بعد كل التحرشات، هادئة، موزونة ولم تنجر ولا مرة امام الاستفزاز.

واليوم والمسيرة السلمية قد تهددت بالضياع، وربما هذا ما كان يريده نتنياهو، حيث جاء اليوم ليفتح فمه النتن ويعطي اوامره لمنظمة التحرير، ان لم تلقوا القبض على كذا وكذا من المتطرفين والحماس فانا زعلان وساوقف المفاوضات.

عمرك ما زعلت يا بيبي، فماذا بقي من المفاوضات حيث جئت تهدد بايقافها.

ان جرافاتك التي ارسلتها الى القدس كانت السبب في استفزاز الرأي العام العربي والاسلامي كله. قلنا لك لا تلعب بالنار ولكنك اصررت على ان القدس موحدة.

ان القدس قد اصبحت موحدة بعد ان احتلت بالقوة سنة ٦٧. ولتعلم يا نتنياهو ان كل ما اخذته عن طريق القوة سيعود الى اصحابه ان آجلا او عاجلا فأي طريق تختار؟ طريق المسيرة السلمية، الطريق المضمون دون ضحايا ام طريق القوة الذي اشتاقت نفسك اليه؟

ان طريق القوة سيؤدي الى اخطار جسيمة لكلا شعبينا وخاصة شعبي اليهودي اذ ان قوتك يا نتنياهو مهما بلغت فانها لن تستطيع ان تقف امام مليار عربي ومسلم. فهل ستفتح عينيك على الواقع ام ستبقي سياسة انا ابن نتنياهو طلاع الجرافات.

(حولون)

خلال يومين دراسيين

جبهة المعلمين تنطلق في معركتها الانتخابية

*** «قائمتنا لها تاريخ ناصع، وهي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن مصالح المعلمين» * لا يمكن اغفال الاخطار العنصرية لدى الطلاب اليهود، وعلينا خوض معركة لمحاربة هذا الخطر * التعليم العربي كان مستهدفا وما زال، ومعركتنا يجب ان تكون بمواصلة الضغط على مختلف الجبهات وفي مقدمتها الحكومة، من اجل جسر الفجوة القائمة والتي تصل الى فارق يوازي عشرين سنة * التفاف واسع حول النقابة ومشاركة وفود من المعلمين في كل من يافا وبئر السبع * احدى المعلمات: «ما زلنا نتعرض لظاهرة الارهاب السياسي، والمسؤولون يقومون بالدوس على كافة المقاييس والانظمة، لاحباط نفسية المعلم العربية».**

* عقدت جبهة المعلمين في نقابة المعلمين العامة، يومين دراسيين في نهاية الاسبوع الماضي، شارك فيهما حوالي (٨٠) معلما ومعلمة، من مختلف انحاء البلاد، وكان على جدول الابحاث قضية الانتخابات للنقابة والتي ستجري يوم ٩٧/٥/٢٧، واوضاع التعليم والنشاط النقابي الجبهوي، وقضايا حقوق المعلمين واتفاقية الاجور، ووضع التعليم العربي بشكل عام.

● مشهدان من اليوم الدراسي ●

«قائمتنا لها تاريخ ناصع، وهي القائمة الوحيدة التي تعبّر عن مصالح المعلمين»

* افتتح اللقاء، الامسية الاولى، الاستاذ عبد المنان شبيطة، رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين مرحباً بالحضور، خاصة الوفود من مدينتي يافا وبئر السبع، وقال: «خصوصيتنا كجبهة دمقراطية، اننا حركة سياسية لها تاريخ، ومواقفنا ناصعة لا غبار عليها، ومواقفنا تعبّر عن مصالح المعلمين بصدق وأمانة».

واسهب الاستاذ شبيطة في حديثه حول نشاط كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، خلال الدورة الاخيرة، وكيف كان نضال ممثليها مثابرا من اجل خدمة المصالح العامة لجمهور المعلمين في البلاد، والقيام بمتابعة القضايا الفردية- النقابية للمعلمين، وحذر شبيطة في كلمته من خطر اغفال الظواهر العنصرية لدى الطلاب اليهود، والتي ظهرت من استفتاءات اجريت مؤخرا في المدارس اليهودية العلمانية والدينية، ودعا الى خوض معركة من اجل مجابهة هذا الخطر وحمل وزارة المعارف المسؤولية لوضع البرامج والامكانيات ومن اجل خلق نشء جديد في هذه البلاد شعبان، واننا لسنا ضيوفا على احد بل نعيش في وطننا ولنا حقوق مثل غيرنا».

مشيرا الى اهمية الدور الذي يقوم به ممثلو الجبهة في فروع النقابة، خدمة لجمهور المعلمين، ووجه انتقادا ايضا، الى النقابة قائلا: «هناك العديد من النشاطات في النقابة جرى حرمان المعلمين العرب منها بسبب سياسة النقابة».

وكان شبيطة قد اشار الى بعض التغيير في التوجه لكتلة الجبهة من قبل قيادة النقابة، بسبب المثابرة على المواقف ومصداقية العمل خدمة لجمهور المعلمين. واختتم قائلا: «التعليم العربي كان مستهدفا وما زال، ومعركتنا يجب ان تكون بمواصلة الضغط على مختلف الجبهات وفي مقدمتها الحكومة من اجل جسر الفجوة القائمة والتي تصل الى فارق يوازي (٢٠) سنة، ونحن نقوم ايضا بالتنسيق والتعاون مع لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي».

جهاد عقل: «الاتفاقيات الخاصة ضربة للمعلمين»

وكان قد قدم كلمة الدائرة النقابية في الجبهة النقابي جهاد عقل، حيث حيى الكتلة على نشاطها والمعلمين المشاركين في هذه الدورة الدراسية، وقال: «بدون شك ان نشاطنا النقابي بين جمهور المعلمين لم يبدأ بالامس، ونحن لسنا قائمة موسمية، او قائمة تلبس لباسا خاصا من اجل اصطياد الاصوات، بل لنا تاريخ وبرامج، ونقوم بخدمة المعلمين طيلة ايام الدورة. ونحن نلاحظ ان قضايا الاجور والحقوق النقابية مستهدفة ايضا في هذا القطاع التشغيلي، فالحكومة تحاول ضرب النقابة والمعلمين، عن طريق استيعاب المعلمين والمعلمات الجدد بواسطة اتفاقيات العمل الخاصة، والتي تهدف الى افراغ الاتفاقية الجماعية من مضمونها».

واكد عقل بان الاهمية بالغة في عقد مثل هذا اللقاء، من اجل شحذ الهمم والانطلاق نحو المعركة الانتخابية لاحراز النجاح للجبهة في نقابة المعلمين.

بعدها فتح باب النقاش وكان اول المحدثين الاستاذ نبيل سمور، مقدما اقتراحات هامة من اجل نجاعة العمل، خلال المعركة الانتخابية بهدف انجاح القائمة في انتخابات النقابة يوم ٩٧/٥/٢٧.

اما الاستاذ مفيد صيداوي، فقال في بداية نقاشه: «نحن قائمة عربية يهودية، وطموحنا هو تجنيد قوى يهودية في الكتلة»، وقدم بعض الاقتراحات استعدادا للمعركة الانتخابية مثل العمل النقابي الصحيح وان لجنة المعلمين هي اللجنة الاولى في العمل النقابي، ودعا، ايضا، الى ضرورة توسيع التمثيل للمعلمات في القائمة مشيرا الى اهمية مشاركة عدد كبير منهن في هذه الدورة الدراسية، واختتم قائلا: «نحن نعي ان نشطاء حزب «العمل» في الوسط العربي سيواصلون محاربتنا بشكل مباشر او غير مباشر وعلينا خوض المعركة برأس مرفوع وهمة عالية».

ووجه الاستاذ خالد تايه «الانتقاد الشديد الى الاساليب السيئة التي يستعملها بعض المسؤولين في وزارة المعارف، مع المعلمين والمعلمات الجدد، ان كان في قضية التعيين، او بموضوع الاتفاقية الخاصة، والحقوق، وقال: «للاسف تصل الامور من قبل البعض الى محاولة اذلال المعلمين والمعلمات، وهنا تأتي اهمية دورنا من اجل محاربة هذه الظواهر، مثل اصدار مواد تشرح للمعلم والمعلمة حقوقهم».

اما الاستاذ سعيد ياسين فقال: «التعليم العربي يعاني من التمييز، ودورنا كان وما زال محاربة هذا التوجه الرسمي، والسؤال الذي يطرح نفسه هل قيادة النقابة وسكرتيرها تغيروا، نحن نعرف ان هناك تجاوزات تجري في بعض الفروع، كل ذلك تحت سمع المسؤولين، لماذا لا يوضع حد لهذه الظواهر؟ لهذا معركتنا ما زالت مستمرة ضد هذه القيادة، وواجبنا ان نقف، كما فعلنا دائما، مع كل معلم ومعلمة، وان نكون البيت الدافئ لهم، واتوجه الى الجميع بالانضمام الى قائمة الجبهة، فهذا يعطينا قوة لحماية حقوق المعلمين والمعلمات».

واشار الاستاذ سعيد الى خصوصية ومميزات قائمة الجبهة بخطها السياسي الواضح داخل النقابة، ككتلة تؤمن بالحل القائم على اساس دولتين للشعبين وان القدس، العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وان هذا الموقف الصلب كان يؤدي الى صدامات متواصلة، مع الاجماع القومي الصهيوني داخل النقابة. واشار، ايضا الى اتفاق التوأمة ما بين قائمة الجبهة في نقابة المعلمين واتحاد المعلمين الفلسطينية.

«ما زلنا نتعرض للارهاب السياسي»

وتحدثت المعلمة آمال ابو حسين مشيرة الى اهمية عقد هذا الاجتماع، واهمية النقاش الحي والمفتوح الذي دار، واشارت الى العديد من النقاط الهامة، مثل دور لجنة المعلمين في ايصال المواد النقابية للمعلمين. وضرورة قيام الممثل النقابي بدوره في محاربة مختلف الظواهر السلبية، من محاولات الاذلال التي يتعرض لها المعلم العربي خلال مسيرة المعاناة في النقل من مكان لآخر، خاصة من الجنوب الى الشمال، وظاهرة «الواسطة»، وتعيين البعض بدون اية كفاءات، وغيرها من الظواهر السلبية.

وقالت معلمة اخرى: «ما زلنا نتعرض لظاهرة الارهاب السياسي، والمسؤولون يقومون بالدوس على كافة المقاييس والانظمة، لاحباط نفسية المعلم العربي».

وطرح الاستاذ موفق خلايلة، العديد من الامثلة الهامة حول نشاط الكتلة في فرع حيفا، ودورها في خدمة قضايا المعلمين بامانة واخلاص، وقدم اقتراحات تنظيمية هامة من اجل المعركة الانتخابية واختتم قائلا: «نحن معارضة لكل موقف من قبل قيادة النقابة يكون ضد مصلحة المعلمين او ضد مصلحة الجماهير العربية».

اما الاستاذ فؤاد دراوشة فقدم تقريرا عن عمل الكتلة في فرع النقابة في مدينة الناصرة، وقدم ايضا اقتراحات عينية. اما الاستاذ موسى الصغير فقال: «علينا ابراز مواقفنا المميزة، وضرورة الاختيار الصحيح في تمثيلنا». وتحدث الاستاذ سعيد ابو ليل عن الاستعدادات التي باشرت فيها منطقة الناصرة للانتخابات مؤكدا على اهمية تقديم الاعتراضات.

الاستاذ يوسف فرح قال: «الاتحاد تفتح صفحاتها امامكم، ونحن ندعو دائما وليس في مثل هذه المناسبة فقط الى الكتابة لنا حول قضية تشغل بالكم في قضايا التربية والتعليم وغيرها من ادب وثقافة وسياسة، لكن بالنسبة لقضية كيفية التعامل داخل النقابة، فنحن كتلة لها برنامج وخط سياسي واضح، وعلاقاتنا لا تقوم فقط على العلاقة الشخصية، مع احترامنا لمثل هذه العلاقة ولاهميتها».

وطالب الاستاذ يوسف فرح بضرورة الاهتمام بمعالجة القضايا الفردية للمعلمين وهمومهم، وقدم اقتراحات بخصوص المعركة الانتخابية.

وقدم الاستاذ نمر نجار اقتراحات عينية ايضا بخصوص المعركة الانتخابية.

اما المعلمة فتحية صغيّر فقد اشارت في نقاشها الى المناهج التعليمية العربية التي تميّز ضد المرأة وتظهرها بشكل سلبي وضرورة المبادرة لمقاومة هذا النهج، وقدمت تحية الى الامهات بمناسبة يوم الام.

وقدمت المعلمة كميليا شحادة، ايضا العديد من الاقتراحات الهامة وضرورة الاخذ بالحسبان التمثيلي النسائي حيث تصل نسبة المعلمات في المدارس الابتدائية الى ٦٠٪..

وشارك في النقاش ممثلو المعلمين في منطقة بئر السبع مقدمين اقتراحات هامة بخصوص توسيع دائرة النشاط النقابي الجبهوي في هذه المنطقة، وايضا طرحت قضايا التعليم في مدينة يافا والمدن المختلطة، واسهم في النقاش العديد من المعلمين منهم الاستاذ عبد نمارنة، حنا سويد، نبيل نخلة، يسرى جابر، سميح دراوشة وغيرهم.

ولخص النقاش كل من عبد المنان شبيطة وجهاد عقل واتخذت عدة قرارات تنظيمية هامة نحو الانطلاق في المعركة الانتخابية مثل تشكيل طاقم لقيادة الانتخابات، عقد لقاءات في المناطق، وعقد يوم دراسي آخر، وتجند الدائرة النقابية في الجبهة في معركة الانتخابات. وتقديم مذكرة حول المعلمين العرب في النقب. وانتهى اللقاء وسط اجواء من الحماس من اجل تحقيق الفوز لقائمة الجبهة في نقابة المعلمين.



تواريخ هامة لانتخابات المعلمين ٩٧/٥/٢٧

* صدور سجل الناخبين ١٣-٣-٩٧
- ارسال اعلان للناخب ٢٤-٣-٩٧
- الموعد الاخير للاعتراضات ١٣-٤-٩٧
- نشر سجل الناخبين الاضافي ٢٣-٤-٩٧
- تقديم قوائم المرشحين ٢٩-٤-٩٧
- تقديم اتفاق فائض الاصوات ٢٩-٤/٩٧
- التصديق على قوائم المرشحين واتفاقيات فائض الاصوات ٢٩-٤-٩٧
- الموعد الاخير للاعتراض على رفض قائمة مرشحين ٦-٥-٩٧
- اضافة توقيع لقائمة مرشحين رفضت ٩-٥-٩٧
- قائمة اضافية اخيرة لمعلمين لم ترتيب حقهم في الانتخاب ١٣-٥-٩٧
- نشر قوائم المرشحين ٢٠-٥-٩٧
- نشر محطات صناديق الاقتراع ٢٠-٥-٩٧
- يوم الانتخابات ٢٧-٥-٩٧

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٣/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام اغنية للسلام. العهد الذري.
٠٨,٣٠ - ورشة كوميديا وكاريكاتير - الحلقة الثامنة
٠٩,٠٠ - مجتمع: آباء يضغطون.
٠٩,٢٥ - مجتمع: ببساطة قالوا لا.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية: I LOVE ANIMALS.
٠٩,٤٥ - للصغار: كان يا ما كان.
٠٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - السهل الساحلي.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٠).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك ببير.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة(٣٤).
١٦,٠٠ - غارفليد - صور متحركة.
١٦,٣٠ - «بيكر غروب» - الحلقة(١٩).
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي - غناء.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - شيلي يحيموفتش.
٢١,٢٠ - العد التنازلي.
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة - رام عفرون.
٢٣,٠٠ - بقية لحم - مسلسل كوميدي جديد - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - صور متحركة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٤٦).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة(١٤) (اعادة).
١١,٤٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة - (١٤) (اعادة).
١٢,٣٢ - مجلة الصحة. (اعادة).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة التاسعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس(اعادة).
١٥,٣٠ - مديسون - الحلقة الخامسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٢٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(١٤).
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية - «ثلج غير متوقع».
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,١٠ - بات يام نيويورك - الحلقة العاشرة.
٢٢,٤٧ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D.
٢٣,٤٤ - تكامل - مع يارون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة.
٠٠,٤٠ - الفيلم السينمائي - «الحياة على طرف خيط».
٠٢,٣٠ - «الاستقلال» فيلم نزار حسن.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

● المسلس البوليسي «N.Y.P.D» القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٢)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) من مؤلفات جورجي زيدان.
٢) اهتمي بنا - متماثلان.
٣) وشى - ممثل مصري.
٤) دبر وساس - جمال - اصبري.
٥) الجبهة(معكوسة) - اغنية لام كلثوم.
٦) له طعم ماء البحر(معكوسة ومعرفة).
٧) اتفاق(معكوسة) - مدينة لبنانية - والد.
٨) مختلفان - مدينة لبنانية - متماثلان - منسوب لاحدى الدول العربية.
٩) مدخل - عكس «ايمن» - نخفيه(معكوسة).
١٠) قدوة(في الصلاة) - من الطيور(معكوسة) - مدينة مختلطة(غير معرفة).
١١) مختلفان - ذكي - ضعفاء(معكوسة).
١٢) اله مصري قديم(معكوسة) - طهر - مناص - مختلفان.
١٣) فيلم من بطولة سعاد حسني وعزت العلايلي - من الابراج(غير معرفة).
١٤) من اجزاء مدينة نيويورك - مختلفان.

عموديا:
١) اغصان - منطقة جنوبي باكستان(معكوسة).
٢) ممثلة مصرية راحلة.
٣) حرف جر - ازدرد - والد(معكوسة) - سنة.
٤) ما يوضع على الفرس (منصوبة) - من عجائب الدنيا(معكوسة).
٥) للجزم - للندبة - للنصب.
٦) ممثل مصري - للتأوه.
٧) «... الحب» (لام كلثوم/ معكوسة) - للسؤال - الهو(معكوسة).
٨) ساعدا - ابريق مختبر - تنهض(معكوسة).
٩) عكس «نهار» - علم مذكر(معكوسة) - حرف جر.
١٠) حظرتا - اشتهر بحمقه(معكوسة).
١١) مفردة - الاحمق الكسول.
١٢) للجزم - من انواع السيارات(معكوسة).
١٣) يشاهد(مجزومة) - لف(معكوسة) - من اشعار توفيق زياد(معكوسة).
١٤) فراري - صحيفة روسية(معكوسة).

حل لغز (٢٦١)

افقيا:
١) البرتو جياكومي.
٢) يوم من عمري - حلي.
٣) هبل - نغم.
٤) ر.ر - حداد - سيد.
٥) الكر - لبى - الحرف.
٦) ميرمار - قرنا.
٧) علوم - حد - محبب.
٨) ي.ي - رياء.
٩) ما - رامشان - اي.
١٠) طلاب - بل - سيناء.
١١) اي - احلام - يكيل.
١٢) فان - اس - ام - شهر.
١٣) متشكرين يا دنيا.
١٤) جمال صرايرة.

عموديا:
١) فاطمة عمارة.
٢) ليبرفيل - مانيلا.
٣) يول - ورك - ابن.
٤) مر - مر - رب - لن.
٥) تمرد - يا - صدام.
٦) ون - الرحيم - راسا.
٧) عج - دب - شبل - يا.
٨) يرحان - الحاني.
٩) ار - مرن - امير.
١٠) كينيا - حب - هر.
١١) القيا - الشك.
١٢) محمد حرية - اشهين.
١٣) لي - برن - تركيا.
١٤) يوسف السبسي - من.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحديات جديدة على السطح تواجهها بجدارة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الجميع يتطلع اليك لما تقوم به من اعمال.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تضطر للذهاب في رحلة تعود منها سعيدا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المطلوب تضحيات بالجهد والمال من اجل الاقارب.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض الاصدقاء يخففون عنك الاعباء النفسية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ميولك للعمل تنسيك الهموم اليومية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لقاء سعيد يتم بدون موعد سابق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحتاج للعمل ولكنك تحتاج اكثر للمصالحة مع النفس.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتسرع باختيار شريك حياتك كي لا تندم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تخرج من العزلة للقاء الاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تنتظر مبلغ مالي لتحقيق بعض الامور الهامة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
دعم نفسك تسير حسب ميولها فترتاح من البحث.

الفروق السبعة

نتائج اللوطو

٤، ١٤، ٢٤، ٢٧، ٣٥، ٣٨ والرقم الاضافي ١٩

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩٧/٣/٢٦، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧ ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٩٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٥٤٤ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٧ - ٣,٣٨ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٦ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لعدم توفر اي دليل حول علاقتهم بعملية تل ابيب

الشرطة تطلق سراح الفحماويين الثلاثة

* حملة تحريض واسعة على الجماهير العربية رافقت الانباء عن الاعتقال *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد حملة تحريضية رسمية في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة، ضد الجماهير العربية في اسرائيل، في اعقاب الكشف عن اعتقال ثلاثة من ام الفحم للاشتباه بمساعدة الشاب الفلسطيني الذي نفذ يوم الجمعة الاخير عملية انتحارية في تل ابيب، افرجت الشرطة، امس الثلاثاء، عن الفحماويين الثلاثة مروح محاجنة (٤٥ عاما) ونجله سعيد (٢١ عاما). وسليم جبارين (٢٠ عاما).

وذلك بعد التأكد من عدم وجود اي دليل يشير الى علاقة الثلاثة بالعملية الانتحارية ومنفذها.

وكانت الشرطة كشفت النقاب امس الثلاثاء، عن اعتقال الثلاثة، يوم السبت الاخير وفرضت منع النشر عن الاعتقال. واعتقل الثلاثة بعد عثور الشرطة على قصاصة ورق في ملابس الشاب المنتحر عليها اسم مروح

(البقية على ص ١٠)

اقتراح نزع الثقة عن نتنياهو لم ينجح

* الكنيست بحثت اقتراحي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» لنزع الثقة عن رئيس الحكومة بسبب بدء الاستيطان في ابو غنيم *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحي نزع الثقة عن رئيس الحكومة اللذين قدمتهما (الجبهة والتجمع) و«ميرتس» بسبب بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم بأغلبية (٥١) نائبا ضد الاقتراح و(٤٢) نائبا معه، وامتناع نائبي «موليدت».

والقى كلمة كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية النائب احمد سعد، سوغ فيها اقتراح نزع الثقة عن رئيس الحكومة، وقال: «نقترح نزع الثقة عن رئيس الحكومة على خلفية الاوضاع السيئة، التي خلقتها الحكومة بسياستها المغامرة السياسة، التي ادت الى ازمة عميقة في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية واوصلتها الى طريق مسدود».

وقال سعد، لقد حذرنا الحكومة بعد اتفاق الخليل من استغلاله كمظلة للتغطية على تسريع وتكثيف برامج الاستيطان، لان من شأن ذلك زعزعة اسس السلام. واليوم نحمل الحكومة كامل المسؤولية عن تدهور الاوضاع، خاصة بقرارها البائس للبناء في ابو غنيم بهدف فرض حقائق على الارض وضم القدس الشرقية للسيادة الاسرائيلية. وباخراج برنامج ابو غنيم الى حيز التطبيق تبرز الحقيقة ان الحكومة قررت القضاء على عملية السلام عمدا. ومن الغباء حتى التفكير ان فلسطينيا واحدا يمكنه قبول السياسة الاسرائيلية.

وقال سعد، ان سياسة الحكومة المغامرة ادت الى عزلها دوليا. فغالبية دول العالم، شجبت ودانت السياسة الاسرائيلية لانها تزيد التوتر واخطار الانفجار في الشرق الاوسط.

وتطرق سعد الى اقتراح نتنياهو الانتقال المباشر الى التفاوض حول الحل النهائي، واعتبره مناورة سياسية وتملصا من استحقاقات الحل المرحلي.

وشجب سعد الحملة التحريضية، التي تشنها الحكومة، على السلطة الوطنية الفلسطينية، واعتبرها محاولة لصرف نظر الرأي العام العالمي من الخروقات الاسرائيلية للاتفاقيات ومسؤولية سياستها المغامرة عن تدهور وتأزم الاوضاع.

وقال النائب يوسي سريد (ميرتس) في الكلمة التي القاها باسم كتلته ان رئيس الحكومة وعد بسلام آمن واليوم لا يوجد لا أمن ولا سلام.

واضاف سريد ان نتنياهو خلق جوا من عدم الثقة به في العلاقات مع الفلسطينيين، اوروبا والولايات المتحدة، حتى في داخل البلاد.

● جريح فلسطيني اثناء المواجهات مع جيش الاحتلال ●

ورد باسم الحكومة وزير الصحة، يهوشع ماتسا، الذي هاجم المعارضة واعتبرها المسؤولة عن الحالة التي تشهدها البلاد بسبب الاتفاقيات المبرمة خلال فترة الحكومة السابقة.

الحكم (٢٨) يوما على وليد محمد نفاع لرفضه الخدمة العسكرية الاجبارية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة عسكرية، في مركز التجنيد القطري، امس الثلاثاء، بالسجن (٢٨) يوما على الشاب وليد محمد نفاع (١٨ عاما) من بيت جن، لرفضه الحازم والمبدئي للخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات قومية وضميرية.

وكان وليد تلقى عدة اوامر للمثول في مكتب التجنيد اللوائي في طبريا لاجراءات الفحوصات الطبية، الا انه رفض المثول. وتلقى عدة انذارات تهدده بالاعتقال اذا لم يمثل في الوقت المحدد.

ويوم الأحد الأخير، ذهب وليد الى مكتب التجنيد، لكنه رفض اجراء الفحوصات بتاتا فاعتقل. وحكمته المحكمة امس، كما ذكر.

وكان وليد اعلن عدة مرات انه يرفض الخدمة لانه عربي فلسطيني ويرفض حمل السلاح ضد ابناء شعبه. ويرفض الخدمة ايضا لانه يرى في الجيش اداة في يد الحكومة لتنفيذ سياسة مغامرة حبلى بالكوارث.

ويذكر ان وليد هو الابن الرابع في بيت الكاتب محمد نفاع الذي يرفض «الخدمة الاجبارية» ويتم زجه في السجون العسكرية.

مقتل طفل في العفولة بظروف مأساوية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي طفل من العفولة يبلغ من العمر سنة وشهرين، اثر اختناقه باحدى زوايا العربة، التي نام فيها في ساعات الليل.

وكانت الوالدة، قد تركت طفلها عند اشقائه (عمر اكبرهم (١٧) عاما)، وتوجهت للعمل كعادتها في احدى قاعات الافراح، فوضع الاشقاء شقيقهم الطفل داخل عربته لينام، وغلبهم النعاس، وكما يبدو فان الطفل استيقظ وراح يبكي فوقع عن العربة وعلق رأسه في احدى زوايا العربة. ولدى عودة الام، وجدت طفلها ازرق اللون، فاستدعت طاقم «نجمة داوود الحمراء»، ولم يكن امام الطبيب الا تسجيل وفاة الطفل.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٧ آذار ١٩٩٧
١٩ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.3.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol265/53

ردا على تحريض الشرطة عشية يوم الارض

الجماهير العربية لا تتلقى الاوامر من اي جهة خارجية

(ص٤و١٦)

التعنت الاسرائيلي يستقدم الانتفاضة



(ص٢و٤)

واشنطن ترى في يوم الارض مصدراً للعنف والارهاب!

* روس يبدأ، اليوم، مهمته لتهدئة الاوضاع عشية يوم الارض! * (ص٣و٧)

هزات ارضية ضربت البلاد دون وقوع ضحايا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد، أمس الاربعاء، لعدة هزات أرضية أوقعت أضرارا في الممتلكات ولحسن الحظ لم تقع ضحايا في الارواح.

※ الحاق اضرار مادية طفيفة ※

وضربت هزة بلغت قوتها (٥.٥) درجة حسب سلم «ريختر» البلاد في الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة صباحا، وشعر بها معظم سكان المناطق في الجليل وتل أبيب والقدس.

وقال مصدر في المعهد لرصد الزلازل ان مركز الهزة كان في شمال قبرص.

وتتالت الهزات الأرضية الخفيفة، التي تنتج عن هزة قوية ولا يشعر بها، لتتوج بهزة أرضية ثانية وقعت في حوالي الساعة الرابعة الا ربع عصرا وكانت قوتها أضعف من الاولى ولم تحدث أي أضرار.

وتبين ان الهزة الأرضية الصباحية، ضربت سوريا ولبنان، أيضاً، سبقتها هزة في حوالي السادسة والنصف بقوة (٥.٥) درجة على سلم «ريختر»، وتعرض لبنان لهزة ثالثة في حوالي الثالثة والنصف وسببت الأضرار المادية الطفيفة.

المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون:

«اي عملية عسكرية اسرائيلية في مناطق السلطة الفلسطينية معناها اعلان حرب»!

❑ دعوة المواطنين الفلسطينيين الى الحذر ❑ التاكيد على الحرص الفلسطيني على المصلحة والأمن القوميين اولاً! ❑

* حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - أثارت الانباء التي سربتها الاوساط العسكرية، بشأن احتمال اعادة احتلال بعض المناطق الفلسطينية، والسماح لجهاز المخابرات «الشباك» بالتحرك داخل مناطق السلطة الفلسطينية، ردود فعل حادة وصارمة!

وكان اعلن ان الحكومة قد اقرت السماح بمثل هذه العمليات، وسط الجو السياسي المتوتر، والعلاقات الثنائية التي لم تكن في وضع اسوأ مما هي عليه اليوم.

وأكد مسؤولون سياسيون وأمنيون فلسطينيون امس الاربعاء، ان السماح للأجهزة الأمنية الاسرائيلية بالعمل في الاراضي الفلسطينية، تعتبر خرقاً خطيراً لاتفاقيات اوسلو وشددوا على ان السلطة الفلسطينية والاجهزة الأمنية لن تتهاون في هذا الموضوع، داعين المواطنين الى أخذ الحيطة والحذر.

واعتبر احمد عبد الرحمن، أمين عام مجلس الوزراء ان القرار الاسرائيلي هو اعتداء على الشعب الفلسطيني، وقال ان هناك سيادة فلسطينية، فوق الأرض الفلسطينية، ولن نسمح ولن نتهاون في هذا الموضوع، معتبراً هذه الخطورة بانها اعتداء على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

ورفض عبد الرحمن، محاولات الحكومة الاسرائيلية الربط بين التقدم على المسار السياسي، بالتعاون الأمني مع الجانب الفلسطيني، متسائلاً كيف يكون هناك أمن، في ظل الاستيطان ومصادرة الارض وقمع المواطنين الفلسطينيين؟!



● جنود الاحتلال يعتدون على شبان فلسطينيين ●

من جانبه، اعتبر اللواء عبد الرزاق اليحيى، مسؤول اللجنة الامنية الفلسطينية العليا للمفاوضات، ان القرار الاسرائيلي، مخالف للاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، محذراً من «أن يؤدي هذا القرار الى مزيد من التوتر في المنطقة، ولن يفيد الوضع الأمني» وشدد على ان السلطة الوطنية حريصة على الاستقرار والامن في المنطقة، وأشار الى «اننا سنمنع أية نشاطات من شأنها ان تعرض حياة مواطنينا للخطر، معلناً ان السلطة الوطنية حريصة على أمن وسلامة المواطن الفلسطيني».

وعبر اللواء اليحيى عن أسفه الشديد لارجاء الجانب الاسرائيلي اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة المقرر اليوم بشأن الممر الآمن حتى اشعار آخر.

في السياق ذاته، دعا مصدر أمني مسؤول المواطنين الى الحذر والتعاون مع الاجهزة الأمنية، من اجل قطع الطريق على كل من يحاول العبث بالأمن الفلسطيني.

واعتبر المصدر، ان هذا القرار بمثابة اعتداء سافر واعلان حرب من قبل الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، مشيراً الى ان الأجهزة الأمنية لم توقف نشاطاتها الامنية في الاراضي الفلسطينية منذ توقيع الاتفاقيات

محمود درويش في ختام المؤتمر الدولي الفلسطيني الاول للكتاب

«لا نستطيع الكتابة والقراءة بمعزل عن علاقتنا بالارض المحاصرة»

■ السلام المتردد في الوعي الاسرائيلي مرتكز على الاملاءات السادية! ■

❑ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - قال الشاعر الفلسطيني محمود درويش: «ان السلام المتردد في الوعي الاسرائيلي الرسمي المرتكز على املاءات تتسم بسادية تهدد النظرة العالمية المشغولة بتطوير ثقافة السلام الذي لن يتحقق ما لم يتضح وعي الاخر وحاجته الى السلام الذي لن يتبلور طالما ملك الآخر السلام والارض والامن وفي الوقت الذي تحرم فيه جرافاته ممارسة الآخر لحقه منطلقة من حق القوة دون سواه».

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في ختام المؤتمر الدولي الاول للكتاب الذي عقد في رام الله في الفترة بين (٢٢ و٢٦) الشهر الجاري. واضاف درويش: «وفي الوقت الذي يدعونا فيه المحتل لاعادة النظر وهو ما يتطلب اعادة قراءة مرجعيته من منظور قبل السلام وبعده وانعكاساته على تفكير الفرق الاخر واستعداده لتحويل قلعته المغلقة الى حقل مفتوح».

وحول انعكاسات الواقع السياسي على الادب والثقافة قال درويش: «اننا لا نستطيع ان نكتب او نقرأ بمعزل عن علاقتنا بالارض المحاصرة، المصادرة والتاريخ المصادر. وتساءل بماذا يمكن للشاعر ان ينشغل واعصابه مشدودة الى حقبة الاستيطان وفي خضم جرائم الاحتلال اضافة الى محاصرة الثقافة وتدمير بنيتها التي دفعت الثقافة الفلسطينية الى متطلبات الدفاع الاولي عن البقاء الجسدي امام الاخر والتي ابقت الادب اسير الوطنية بتعريفها الضيق».

واضاف درويش: «يحاول الاحتلال تسويق تفوقه العسكري لتمرير تفوقه الشامل والحاق الهزيمة الكاملة بالطرف الاخر من خلال سلام كاذب لا يمكن في محيط الانفصال عن تاريخ ثقافة المقاومة الا فيما يتعلق بالمتغيرات اللغوية التي يقتضيها طول الطريق وقلة الزاد السياسي وتعرجات المرحلة وتبدل مفهوم البطل وحياة الامل والشعور النابع تارة من عشوائية التاريخ والالتباس بين المنفى والوطن وهي امور تدفع بالثقافة الى تقوية ادواتها قبل التحرر من ضبط مرجعيتها التاريخية وقيود الايديولوجية».

وتطرق درويش الى مسألة التطبيع مع اسرائيل فوصفها بوضع عربة امام الحصان الفلسطيني وقال، ان حروبا داخلية في الوطن العربي تكاد تندلع دون ان تكون لاسرائيل يد.

لقاء اليوم

❑❑ مع: رونيت ادلدينغ، مركزة عمل الخط المفتوح لضحايا العنف.

❑❑ حول: خطر اغلاق «الخط».

إغلاق «الخط» معناه غرز سكين في ظهر المرأة!

❑ ابلغت وزارة العمل، امس الاربعاء، ادارة «الخط المفتوح لضحايا العنف» في حيفا والشمال انها قررت تقليص الميزانية المقدمة للخط بنسبة (٩٠٪) للعام الجاري، الامر الذي يعني اغلاقه.

حول الموضوع التقينا مركزة عمل الخط رونيت ادلدينغ.

*** «الاتحاد» - ما هو سبب تقليص الميزانية؟**

- رونيت: «لا نعرف. وفاجأنا امر التقليص فهو ليس بنسبة (٥٪) او (٧٪)، على سبيل المثال، انما بنسبة (٩٠٪). وتوقعنا ان تزيد الوزارة الميزانية، لكنها قلصتها بشكل سيؤدي الى اغلاق الخط فورا ان لم تتراجع الوزارة عن قرارها. وكنا ارسلنا عدة رسائل الى الوزارة طالبين الدعم لكن للاسف لم نتلق اي رد».

*** «الاتحاد» - كيف تفسرين قرار التقليص خاصة ان رئيس الحكومة وزوجته والوزير هامر اكدوا ان مكافحة العنف في سلم الاولويات؟**

- رونيت: «لا أريد ربط السبب بتغيير الحكم، خاصة بعد تأكيدات نتنياهو شخصيا وفي اكثر من مناسبة، انه نصير قوي للمرأة وقضاياها وانه سيولي قضايا العنف اهتماما جديا ويوميا. كذلك اكدت سارة نتنياهو، ان الموضوع يشغلها وستعالجه باهتمام بالغ. ويزهما وزير المعارف بتأكيده ان الموضوع بالنسبة له يعتبر من الاولويات القومية! لكن يبدو ان التصريحات شيء والواقع شيء آخر».

*** «الاتحاد» - ما هي ابعاد واسقاطات اغلاق الخط؟**

- رونيت: «الخطر الاول ابقاء مئات النساء بدون سند او حماية او مساعدة. لقد ساعدنا في عام (١٩٩٦) نحو (١٢٠٠) امرأة وفتاة. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قبل نحو اسبوعين هربت امرأة عربية من بيتها ومعها اولادها الستة. ووجدها احدهم مع اولادها في العراء وتحت المطر يبكون ويتضورون جوعا!! واتصل بنا الشخص واحضرهم الينا ووجدوا الدفء والمساعدة. واغلاق الخط معناه ابقاء السكين مغروزة في ظهر المرأة وتعريض حياتها للخطر».

*** «الاتحاد» - وما هي المساعدات التي يقدمها «الخط» ويحاجة الى ميزانيات كبيرة؟**

- رونيت: «في المركز، الذي يشغله «الخط» (٤٠) متطوعة يتأهلن للعمل في مساعدة النساء ضحايا العنف، بالاضافة الى طاقم الموظفات العاملات بأجرة. ومع كل مكالمة نتلقاها من اي امرأة تطلب المساعدة، علينا الاتصال الهاتفي بالشرطة او مرافقتها الى المحاكم او الى الشرطة او ارشادها واستيعابها في المركز وكل ذلك بحاجة الى الاموال، بالاضافة الى دفع تكاليف الكهرباء واجرة المركز والهاتف والطعام والنشر في الصحف. والاهم من كل ذلك ان الخط يجب ان يقدم المساعدة الفورية ومعالجة قضايا عينية، فلا يمكن ان تطلب المرأة المساعدة ولا تحصل عليها فورا».

*** «الاتحاد» - وهل الاعتماد على ميزانية وزارة العمل فقط؟**

- رونيت: «ونحو (٢٠٪) من الميزانية المتبقية نغطيها من خلال التبرعات، التي نتلقاها من الخارج، خاصة لمشاريع مشتركة يقيمها الخط للنساء العربيات واليهوديات. وتلك التبرعات، التي نتلقاها، مثلا، لتنفيذ مشروع معين، لا يمكن ان نحول اي شيكل منها لدفع رسوم الهاتف مثلا».

*** «الاتحاد» - تلقت المعالجة في عام (٩٦) نحو (١٢٠٠) امرأة، من اي فئات المجتمع جئن؟**

- رونيت: «تجدر الاشارة الى ان الخط يخدم منطقة حيفا والشمال، بما في ذلك الخضيرة والعفولة وبيسان، اي نحو مليون انسان. ومن بين النساء اللواتي تلقين المساعدة في عام (٩٦) بلغت نسبة الفتيات العربيات (١٣٪) و(٨٧٪) يهوديات وغالبيتهن الساحقة متزوجات. وكانت حالات منفردة لفتيات عزباوات تعرضن للعنف الجسدي والكلامي. وغالبية اللواتي جئن الينا من عائلات متوسطة الحال وفقيرة او افرادها لا يعملون».

*** «الاتحاد» - كيف تفسرين النسبة العالية بين اليهوديات اللواتي يتعرضن للعنف والضرب؟**

- رونيت: «يبدو ان المرأة اليهودية تتحلى بالجرأة اكثر وتتوجه الى الخط طلبا للمساعدة، فيما تخشى المرأة العربية ذلك، كذلك فالمرأة العربية تتعرض وبحكم العادات والتقاليد لضغوط وتهديدات لكي يبقى الامر سرا. ولفت الانتباه ان نسبة النساء اليهوديات المضروبات من القادمات الروسيات تبلغ (١٨٪) وكذلك نسبة الاثيوبيات تبلغ نحو (١١٪). وهناك عدة ابحاث نشرت حول ازدياد العنف في المجتمع اليهودي وبشكل عام يبني الرجل توقعات كبيرة من المرأة وعندما لا تكون النتائج كما توقع يصاب بالاحباط ويحاول افراغ غضبه بها. كذلك فان سعي المرأة لنيل حريتها ونضالها لتأكيد استقلاليتها وذاتها، ينعكس سلبا على الرجل الذي يريد ان يبقى صاحب القرار. وعلى سبيل المثال، مسموح للمرأة بان تشتري ما تراه مناسبا او بحاجة اليه للبيت، لكنها ليست التي توقع على الشيكات لدفع مقابل ذلك».

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للجيل؟**

- رونيت: «غالبية النساء اللواتي توجهن الينا لتلقي المساعدة في سنوات الثلاثين والاربعين، وهناك نساء في الخمسينات. والغالبية الساحقة متزوجات. وكانت عشرات الحالات، نساء جئن الينا بعد سبعة اشهر او سنة من الزواج».

*** «الاتحاد» - وهل امر الاغلاق نهائي ام يوجد امل؟**

- رونيت: «لا نملك اليوم اي شيكل لدفع رسوم الهاتف، تقريبا. وعدم الدفع يعني قطع الخط. وتعلمنا في هذه الدولة انه لا يمكن تحصيل اي حق من خلال الملاطفة والاستعطاف، واذا لم ندق الابواب ونهز الطاولات امام المسؤولين لا يمكن الحصول على اي دعم. من هنا نطلب من اعضاء الكنيست اثارة الموضوع على جدول اعمال الكنيست وتجند الجمهور الواسع ورؤساء السلطات المحلية لمساعدتنا. والحديث عن مبلغ (٥٠٠) الف شيكل، يكاد لا يذكر بالنسبة لما تبذره الحكومة على امور ليست مهمة».

(سهيل قبلان)

روس يصل مساء اليوم الى البلاد من أجل التهدئة الفورية عشية «يوم الارض»

واشنطن ترى في «يوم الارض» مصدرا للعنف والارهاب!

* عرفات ارساء السلام غير ممكن طالما لم تصبح القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد مساء اليوم الخميس، المنسق الامريكي للشرق الاوسط، دنيس روس، ليجري محادثات مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيري «الامن» والخارجية، يتسحاق مردخاي ودافيد ليفي، حول الوضع الذى آلت اليه العلاقات مع السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر امريكي مطلع ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون «قلق جداً بسبب تردي الاوضاع مع الفلسطينيين وانه يرى في «يوم الارض» مصدراً للعنف والارهاب! ولذلك قررت الادارة الامريكية ايفاد روس الى المنطقة للعمل لدى السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية من أجل التهدئة الفورية للاوضاع عشية «يوم الارض».

هذا ويلتقي المخول الامريكي صباح اليوم، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في الرباط حيث تعقد «لجنة القدس» اجتماعاً لها لبحث ابعاد الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية.

وقالت مصادر مطلعة ان على الموفد الامريكي أن يعمل على تهدئة الوضع فورا، عشية «يوم الارض» والحصول على تصريح من عرفات يشتمل على ضوء احمر لاعمال العنف والارهاب! وفي حال تم ذلك يستأنف التنسيق بين قوى الأمن الاسرائيلية والفلسطينية لمكافحة الارهاب.

وقالت المصادر ذاتها، أيضاً ان روس يفحص الامكانيات والاجراءات التي يمكن ان يتخذها الطرفان لاستئناف المفاوضات.

هذا ومن المتوقع ان يغادر روس البلاد، يوم غد الجمعة، لاطلاع الرئيس الامريكي ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت على نتائج مساعيه لتنشيط عملية السلام!

من جهة اخرى - اعلن عرفات أمس ان «ارساء السلام غير ممكن» في الشرق الاوسط طالما لم تصبح القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وعلى هامش الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٥ لاستقلال بنغلادش في دكا قال عرفات ان «موقفنا بشأن مدينة القدس لم يكن يوما غير منطقي او غير واقعي. لا سلام دون القدس التي ستصبح عاصمة للدولة الفلسطينية».

وأكد عرفات في حديث نشرته صحيفة «دبلي ستار» أمس، في دكا ان «مؤامرة» هدفها تدمير العملية السلمية تحاك حالياً واضاف ان «الازمة الحالية بالغة الخطورة لكن على اسرائيل ان تدرك انه لا يمكن ارساء سلام دائم اذا لم يطبق الاتفاق، الذي توصلنا اليه بحذافيره، اننا لا نطلب القمر لكننا نطلب تطبيق ما تم الاتفاق عليه».

ودعا رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، أمس الدول العربية الى «اتخاذ موقف صلب في مواجهة تنكر اسرائيل للمسار السلمي».

وقال القدومي اثر لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد في القاهرة ان القضية الفلسطينية بحاجة الى «دعم عربي غير محدود سياسيا واقتصادياً في هذه المرحلة الدقيقة، التي تتنكر فيها اسرائيل للمسار السلمي وتحاول فرض امر واقع يخل بالاستقرار في المنطقة ويعيدها الى حالة التوتر.

واكد القدومي على تأييده عقد قمة عربية قائلا ان «العرب مهيأون حاليا لعقد «قمة»، نحن مع اجماع كلمة العرب لاتخاذ موقف عربي موحد وازالة مخلفات حرب الخليج».

في مظاهرة عاملات «دلتا» شفاعمرو امام مبنى الكنيست

نواب كنيست ونقابيون يؤكدون: لن نسمح باغلاق المصنع

□ الوعد بطرح الموضوع مجددا على جدول اعمال الكنيست □

● القدس - من مندوب «الاتحاد» احمد حمدي - في اطار الخطوات الاحتجاجية التصعيدية على اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو، شاركت، امس الاربعاء، اكثر من مئتي عاملة من المصنع في المظاهرة التي نظمها مجلس عمال شفاعمرو امام الكنيست في القدس.

وقد رفعت المتظاهرات عشرات الشعارات، الداعية الى مواصلة النضال والكفاح الى ان تتراجع ادارة «دلتا» عن قرارها باغلاق المصنع. كما هتفت المتظاهرات لمدة تزيد عن ساعتين الهتافات المنددة بقرار رئيس «دلتا» ومن بين هذه الشعارات «كل العالم تسمعنا ادارة «دلتا» ظلمتنا» «بأجسادنا سنمنع نقل المصنع»، «لا تقذفونا لسوق البطالة»، وغيرها من الشعارات.



● جانب من عاملات «دلتا» شفاعمرو في اثناء المظاهرة امام مبنى الكنيست ● (تصوير: احمد حمدي)

وقد وصل الى مكان المظاهرة متضامنين نواب الكنيست احمد سعد وهاشم محاميد، وتمار غوجانسكي (الجبهة) وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) وافرايم سنيه وعنات ماؤور ونواف مصالحة وشاؤول عمور ووليد صادق ورئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس والنقابي الجبهوي بنيامين غونين وآخرون من قيادة الهستدروت.

واقيمت منصة خطابات تولى عرافتها النقابي الجبهوي بنيامين غونين فألقى كلمة اشاد فيها بالنضال والكفاح البطولي التي تخوضه عاملات «دلتا» شفاعمرو من اجل توفير مكان عمل شريف لهن لاعالة عائلاتهن.

وحيت النائبة غوجانسكي صمود العاملات وتحديهن لقرار رئيس ادارة «دلتا» المجحف. وقالت «بنضالكن هذا لا تخدمن انفسكن فحسب، وانما كل عاملات فرع النسيج في البلاد». واضافت «ان سياسة اغلاق مصانع النسيج في بلادنا اصبحت سياسة تقليدية معروفة اذ «اكتشفت» اصحاب هذه المصانع الايدي العاملة الرخيصة في مصر والاردن وقرروا نقل مصانعهم الى هناك على حساب لقمة عيش العاملات العربيات».

واكد النائب سعد ضرورة النضال للحفاظ على اماكن العمل في الوسط العربي، مشيرا لطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست. وقال أن جميع الحجج التي تتذرع بها ادارة مصنع «دلتا» لتسويغ قرار اغلاق مصنعها في شفاعمرو هي حجج كاذبة.

وقال النائب دهامشة ان مواصلة وتصعيد معركة العاملات هو امر ضروري حتى يتم الغاء قرار الاغلاق.

وقال النائب محاميد انه بدون خوض معركة مع الحكومة بخصوص مصانع النسيج فان الكثير من العمال والعاملات سيفقدون اماكن عملهم. واضاف سنقف بجانبكن في هذه المعركة المشرفة.

وحيت النائبة ماؤور نضال العاملات ووصفته بأنه نضال شجاع وبطولي يستحق التقدير.

ودعا الصانع الجماهير العربية الى الدفاع عن اماكن عملهم.

اما النائبان سنيه وغور فقد وعدا بأن يطرح الموضوع مجددا على جدول اعمال الكنيست. وقال صادق في كلمته للعاملات واصلوا نضالكن ونحن معكن والى جانبكن وفي اية مكان تطلبونا.

وتحدث رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، فحيا العاملات في نضالهن ووصفهن بأنهن عاملات بطلات ومناضلات من اجل حقهن بالعمل. واضاف لقد اعطين كل عمرهن وشبابهن من اجل تطوير عمل المصنع ولا يجوز ان تكون مكافئتهن طردهن من العمل.

وتحدث حسيب عبود سكرتير مجلس عمال شفاعمرو فقال اننا سنواصل المعركة دون اية تردد حتى النهاية وحتى الغاء القرار. وكانت آخر المتحدثين العاملة ساجدة حمدي باسم العاملات فقالت سنواصل معركتنا لاننا نعتبرها معركة شرف عاملات النسيج العرب وفي البلاد واننا سائرون الى الامام بتصعيد نضالنا حتى الغاء قرار الادارة المجحف.

لاداء فريضة الحج

٣٥٠٠ حاج وحاجة يتوجهون اليوم الى الديار الحجازية

□ ٧١ قافلة تنقل الحجاج دفعة واحدة □

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - يغادر البلاد صباح اليوم الخميس، عبر جسر اللنبي متوجها الى الاراضي الحجازية لاداء فريضة الحج (٣٥٠٠) حاج وحاجة وسيتم نقل الحجاج على متن (٧١) حافلة ستنطلق صباحا من جميع المدن والقرى العربية في البلاد.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير هيئة الحج والعمرة في البلاد، السيد محمود صفوري، قال ان جميع قوافل الحجاج من البلاد ستعبر صباح اليوم الخميس، جسر اللنبي وستتوقف بعض الوقت في بلدة الشونة في الاردن لتواصل مشوارها الى المدينة المنورة.

واضاف صفوري انه لاول مرة ومنذ السماح لمسلمي الجماهير العربية في البلاد باداء فريضة الحج يسمح وينظم سفر لكل الحجاج دفعة واحدة.

وافادنا صفوري بانه هذه السنة ازداد عدد حجاج البلاد بحوالي (١٠٠٠) حاج جديد حيث كانت الموافقة في بداية السنة على (٢٥٠٠) حاج وحاجة، الا ان الضغوطات والاتصالات التي اجراها رئيس لجنة الحج والعمرة ورئيس اللجنة القطرية والمتابعة ابراهيم نمر حسين لدى المسؤولين في الاردن والسعودية اثمرت عن زيادة (١٠٠٠) حاج.

هذا وعلم مراسلنا ايضا، ان حجاج مسلمي الجماهير العربية في البلاد سيكونون اول حجاج يصلون الى الاراضي الحجازية. هذا وستنظم صباح اليوم الباكر مراكز في جميع انحاء المدن والقرى العربية لتوديع الحجاج بشكل جماهيري.

بيرس: من واجبنا تحقيق السلام مع سوريا

□ ويضيف: السلام الدائم يجب ان يكون شاملا ويضم جميع الاطراف المتنازعة □

□ بانكوك - الوكالات - شدد رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس، امس الاربعاء، في تايلاند على اهمية مشاركة سوريا في عملية السلام بين اسرائيل والعرب.

وقال بيرس، في اجتماع ضم رجال اعمال في مقر الحكومة التايلاندية «ليس من السهل التفاوض مع سوريا، ولكني اعتقد اننا قادرون. لا بل من واجبنا اقامة السلام معها، ايضا».

واعتبر بيرس، الذي يزور تايلاند تلبية لدعوة من رئيس الوزراء، شاوليت يونغشايود، ان السلام الدائم يجب ان يكون شاملا ويضم جميع الاطراف المتنازعة.

وتطرق بيرس، ايضا، الى المشكلات الناجمة عن العلاقات بين (١.٥) مليون فلسطيني و(١٤٠) الف مستوطن يقيمون في الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال «عندما تكون العلاقات جيدة، ليس هناك مشاكل، ولكن عندما تكون العلاقات على ما هي عليه الان، فليس هناك حلول».

ولم يتطرق بيرس مباشرة الى مسألة بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

تحليق كثيف للطيران الاسرائيلي فوق جنوب وشرق لبنان

□ بيروت - الوكالات - افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق بكثافة وعلى علو منخفض صباح امس الاربعاء، فوق قرى وبلدات لبنانية في سهل البقاع.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان عشر طائرات اسرائيلية حلقت كذلك لمدة ساعتين فوق مناطق صيدا وصور والنبطية في جنوب لبنان.

وخرقت الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق مدينة بعلبك في سهل البقاع.

وكان الطيران الاسرائيلي حلق لبضع ساعات فوق جنوب لبنان خلال الليلة قبل الماضية.

ويقوم الطيران الاسرائيلي من حين لاخر بقصف مناطق انتشار «حزب الله» الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

التعنت الاسرائيلي يستقدم الانتفاضة

□ مواجهات عنيفة، في اليوم السادس، مع قوات الاحتلال تسفر عن اصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص واختناقات الغاز □ الرجوب: من حق اي فرد التعبير عن رأيه والتظاهر □ مسؤولون في الشرطة الفلسطينية يحذرون من اندلاع انتفاضة قوية □



● مواجهات – عشرات الجرحى بالرصاص! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رفع مئات المتظاهرين الفلسطينيين، امس الاربعاء، اعلام عدد من الدول العربية والاسلامية، في محيط مسجد بلال بن رباح في بيت لحم، تعبيرا عن التقدير لمواقف تلك الدول الداعمة للحق الفلسطيني، فيما احرقوا اعلام اسرائيل والولايات المتحدة، احتجاجا على الاستيطان ودعمه.

وفي حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، سار مئات الطلاب الجامعيين في بيت لحم، باتجاه مسجد بلال وهم يهتفون ضد الاحتلال ويرفعون الاعلام المصرية والاردنية والسورية واللبنانية والعراقية والايرانية والسعودية والفلسطينية. واقتحم المتظاهرون الحواجز، التي اقامها افراد الشرطة الفلسطينية، حطموها بالقوة ووصلوا الى محيط المسجد حيث جنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع. واصابوا عشرة فلسطينيين بجروح نقلوا الى المستشفى.

ووصل الى المكان بعد نحو ساعة من اندلاع المواجهات العقيد جبريل الرجوب، الذي نفى ان تكون الشرطة الفلسطينية استخدمت العنف لقمع المتظاهرين، وقال، لا يمكن ان نعتدي على شعبنا. ومن حق اي فرد التعبير عن رأيه والتظاهر، لكننا نمنع اي عمل من شأنه المس بمصلحة شعبنا.

وقالت مصادر مطلعة ان عددا من قادة الشرطة الفلسطينية في الضفة حذروا من اندلاع انتفاضة قوية وحتى مشاركة افراد الشرطة المسلحين في المواجهات، اذا لم يسحب نتنياهو جرافاته من جبل ابو غنيم.

واصيب اربعة شبان في قرية تقوع برصاص جنود الاحتلال في مواجهات وقعت بين مئات الفلسطينيين وجنود الاحتلال، فيما اصيب العشرات باختناقات الغاز المسيل للدموع.

ورشق مئات من طلاب المدارس اثناء عودتهم الى بيوتهم جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص المطاطي.

واشتبك مئات الطلاب من جامعة بير زيت، مع جنود الاحتلال على حاجزين عسكريين بالقرب من رام الله، وذلك بعد ظهر امس. وحاول قبل ذلك افراد الشرطة الفلسطينية اقامة الحواجز لمنع المتظاهرين من التقدم نحو الجنود، الا ان المتظاهرين سلكوا طرقا جانبية واشتبكوا مع الجنود حتى ساعات المساء.

واصيب عدد من الفلسطينيين بجروح واختناقات بالغاز المسيل للدموع.

ووقعت مواجهات في الخليل لم تقع فيها اصابات.

التجند لانجاح اضراب وفعاليات يوم الارض

* فعاليات سياسية وجماهيرية في فلسطين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتجند كافة الهيئات والتنظيمات في المدن والقرى العربية لاحياء ذكرى يوم الارض، يوم الاحد القادم وانجاح الاضراب المقرر والمشاركة في المسيرات والمهرجانات، في قرى مثلث يوم الارض وابوتلول في النقب وفي يافا.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، بيانا وزعته على الطلاب وعممته على وسائل الاعلام، دعت فيه الى المشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض والرد بمسؤولية لاخراس ابواق التحريض العنصرية ضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وتنظم لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس مظاهرة في الثانية بعد ظهر يوم الاحد القادم في ساحة «الفوروم» في «هار هتسوفيم».

واصدرت الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في الطيرة بيانا مشتركا وزع بآلاف النسخ، دعوا فيه اهالي المدينة للمشاركة في نشاطات اسبوع القدس الذي بدأ امس الاول ويستمر حتى يوم الاحد القادم.

ودعت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين الجماهير للمشاركة في المهرجان الجماهيري الذي يقام يوم بعد غد السبت، على ارض قرية الغابسية في الواحدة بعد الظهر وذلك عشية يوم الارض.

ودعت اللجنة المهجرين في وطنهم للمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض كما اقرتها لجنة المتابعة العليا وزيارة القرى المهجرة في يوم الارض لتأكيد الارتباط بها. ودعت ايضا الى انجاح الاضراب من خلال الالتزام بالقرار.

وعقد فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفرياسيف، اجتماعا له امس، بحث فيه الاستعدادات لانجاح اضراب يوم الارض. وقرر عقد اجتماع شعبي محلي في يوم الارض.

* يوم الارض في فلسطين *

وقررت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، تخصيص الحصة الاولى في جميع مؤسسات التعليم يوم الاحد القادم، للحديث عن يوم الارض، يجري فيها التركيز على دور كل فلسطيني في الدفاع عن ارض واخطار الاستيطان على الشعب الفلسطيني.

واقرت القوى الوطنية والاسلامية في قطاع غزة سلسلة من الفعاليات السياسية والجماهيرية بمناسبة يوم الارض. وذلك في اجتماع عقدته بحضور الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية. ومن بين تلك الفعاليات، اصدار بيانات يومية في جميع وسائل الاعلام حول ابعاد يوم الارض واهميته. وعقد مؤتمرات صحفية واقامة مسيرات ومهرجانات خطابية وتخصيص خطب الجمعة للحديث عن الارض. واعلان الاضراب يوم الاحد في الثانية عشرة ظهر يوم الاحد تتوقف فيه حركة السير والمشاة تماما لمدة خمس دقائق.

محاميد يستجوب كهلاني حول اطلاق الرصاص على منزل عفيف كيال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باستجواب عادي الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، سأله فيما اذا تم التحقيق في قضية اطلاق النار على سكان من جديدة – المكر ومهاجمة بيت رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال واطلاق الرصاص عليه.

وسأل محاميد في استجوابه فيما اذا تم اعتقال الجندي الذي اطلق الرصاص من سلاحه تجاه سكان القرية وهو يرتدي اللباس العسكري.

وسأل محاميد، اذا لم يحقق في الموضوع بعد فمتى سيتم التحقيق وتقديم المسؤولين الى المحاكمة.

مصح «شبرنتساك» مبني في الناصرة لكنه تابع لنفوذ «نتسيرت عيليت»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب هاشم محاميد باستجواب مباشر الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، بخصوص مصح «شبرنتساك» في مدينة الناصرة والمبني على ارض تبلغ مساحتها ١٤٠ دونما.

وسأل محاميد في استجوابه كيف يحدث ان المصح يتبع لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» وليس للناصرة مع انه موجود في الناصرة. وماذا تنوي وزارة الداخلية العمل لحل هذا الموضوع..

يذكر ان محاميد كان قد بعث باستجواب «مباشر» بهذا الشأن الى وزير الداخلية في الحكومة السابقة عام (١٩٩٥). ولم يتلق اي رد على الموضوع حتى الآن!!

شارون: الاستيطان في الجولان يسهم في تقدّم عملية السلام!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بوقاحة سافرة جسّم وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، في رده على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، مضمون سياسة العربدة الاستيطانية الحكومية. فقد اكد في رده على تكثيف الاستيطان في الجولان السوري المحتل بما يلي: «قررت الحكومة تقوية الاستيطان في الجولان. الاعمال التي تجري هناك تتوافق وسياسة الحكومة واهدافها!!».

وفي رده على تأكيد النائب سعد ان الاستيطان يعرقل امكانيات التقدم في العملية السياسية مع سوريا ويهدد بنسفها، اجاب الوزير: «كلا، بالعكس، انا أومن بأن الاستيطان اليهودي يعتبر مساهمة عملية وهامة لتقدم السلام بيننا وبين جيراننا»!!

وعلق النائب سعد على هذا بقوله: «ان رد الوزير يعتبر مؤشرا آخر يعكس مضمون وابعاد السياسة وممارساتها العربيدة التي تهدد بدفن العملية السياسية وجر المنطقة من جديد الى مرحلة تصعيد التوتر والحروب الكارثية».

بحجة تشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح

السجن الفعلي على مقاول وسائق من باقة الغربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاربعاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ودفع غرامة بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على مقاول من باقة الغربية بعد ادانته بتشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح.

كذلك ادانت المحكمة السائق الذي نقل العمال في سيارته واصدرت قرارا بسجنه الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ودفع غرامة بمبلغ (٢٥٠٠) شيكل.

بينهن الفنانات والكاتبات والصحفيات والشخصيات السياسية

عشرات النساء المصريات تظاهرن احتجاجا على سياسة اسرائيل الاستيطانية

● القاهرة - الوكالات - تظاهرت عشرات النساء المصريات، وبينهن عدد كبير من الفنانات والكاتبات والصحفيات والشخصيات السياسية، امس الاربعاء، امام مقر الجامعة العربية في القاهرة احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة.

وطالبت المتظاهرات، وبينهن بشكل خاص الكاتبتان فتحية العسال وفريدة النقاش والفنانة سهير المرشدي، بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة واحراق السفارة الاسرائيلية وقطع العلاقات مع اسرائيل.

وتأتي هذه التظاهرة بعد يومين من التظاهرات الطلابية الحاشدة، التي شهدتها جامعات القاهرة.

واحاطت قوة كبيرة من شرطة مكافحة الشغب، امس بالمتظاهرات اللواتي رفعن لافتات كتب عليها «القدس عاصمة ابدية لفلسطين» و«القدس عربية وليست ولاية امريكية»، وسط شعارات «واصح يا عربي اوعى تخاف الحل هو كلاشنيكوف» و«واصح يا عربي لا تنام، اسرائيل لا تريد السلام».



● الفلسطينيون يستأنفون اشعال الاطارات احتجاجا على سياسة الاستيطان الاسرائيلية

وسلمت المتظاهرات، الممثلات لمختلف التيارات السياسية المصرية، مذكرة الى الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، طالبن فيها الدول العربية «بتحمل مسؤولياتها وعقد قمة عربية في اقرب فرصة لتدارك الموقف المتردي في القدس، ووقف كافة اشكال التطبيع مع الصهاينة ودعم الشعب الفلسطيني».

وتظاهر طلاب كويتيون امس، احتجاجا على بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

وشارك حوالي مئتي طالب في التظاهرة، التي جرت في جامعة الكويت بحضور نواب من المعارضة.

ونظم التظاهرة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

واكد الطالب عدنان الكندري (٢١ عاما) «لقد جئت الى هذه التظاهرة للتعبير عن شجبي سياسة الاستيطان الاسرائيلية ولان نزاعنا مع اسرائيل هو نزاع وجود وليس نزاع حدود».

مسؤول الماني في البلاد استجابة لطلب الحكومة «الضغط على الفلسطينيين»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل احد مساعدي المستشار الالماني هيلموت كول، الى البلاد، امس الاربعاء، لاجراء محادثات مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعدد امن المسؤولين الآخرين.

وكانت الحكومة قد توجهت الى الحكومة الالمانية بطلب التدخل والضغط على القيادة الفلسطينية لاقناعها بـ «زيادة الحزم مع التنظيمات الفلسطينية المعارضة».

وكان وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، قد دعا في مطلع الاسبوع الفلسطينيين الى بذل قصارى جهدهم لتفادي وقوع عمليات جديدة، وحضّ حكومة نتنياهو على عدم اتخاذ اي خطوة جديدة من شأنها زيادة حدة التوتر - في اشارة ضمنية الى الاستيطان في ابو غنيم.

الكنيست اقرت بالقراءة الاولى ازالة نصب المجرم غولدشطاين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى مشروع قانون لازالة النصب التذكاري، لمجرم مجزرة الخليل باروخ غولدشطاين.

وكان مستوطنون متطرفون قد اقاموا النصب المذكور، في مستوطنة كريات اربع، مما اثار غضبا واستياء في الاوساط الفلسطينية، والاسرائيلية الدمقراطية.

وتقدم النائب ران كوهين (ميرتس)، بمشروع قانون ينص على ازالة النصب، الذي تحول الى مزار للقوى الفاشية في المجتمع الاسرائيلي، وخاصة بين المستوطنين.

قوات الامن الجزائرية تعلن مقتل زعيم الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح

● الجزائر - «و.ص.ف» - أعلنت قوات الامن الجزائرية، أمس الاربعاء، انها قتلت أمس الاول الثلاثاء في الجزائر العاصمة، زعيم الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح عبد القادر صدوقي، المعروف باسم «أحمد ابو الفداء».

وأكدت الاجهزة الامنية في بيان «ان احمد ابو الفداء» قتل مع اثنين من الاصوليين في اشتباك وقع في الكتاني (باب الواد).

والجبهة الاسلامية للجهاد المسلح مجموعة مخصصة في العمليات ضد الشخصيات والمثقفين.

«وفي باريس اعلنت الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد، وهي مجموعة جديدة شكلت في الجزائر في شباط، ان عبد القادر صدوقي اوقف منذ ١٥ يوماً».

وقدمت الرابطة في بيان لها عبد القادر صدوقي بانه مساعد «امير» الرابطة وأكدت انه تعرض للتعذيب على ايدي قوات الأمن».

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس ان خمس تلميذات قتلن، الاحد الماضي في قرية صغيرة في منطقة المدية، التي تبعد ثمانين كيلومترا عن العاصمة الجزائرية.

وأضافت الصحيفة انه جرى دفن الضحايا الخمس، يوم الاثنين، ولم تذكر اي تفاصيل اضافية عن هذه المجزرة الجديدة في منطقة المدية، التي تشهد مجازر منذ مطلع تشرين الثاني الماضي تنسبها السلطات الجزائرية الى مجموعات اسلامية مسلحة.

النقابات التونسية تدعو المكتب الدولي للعمل الى التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية

* تونس - وكالات الانباء - أعلن الاتحاد العام التونسي للشغل أنه طلب من المكتب الدولي للعمل ايفاد بعثة الى الاراضي العربية المحتلة للتحقيق في الانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وأشار الاتحاد التونسي الى ان امينه العام اسماعيل السحباني رفع الى مجلس ادارة المكتب الدولي للعمل والى مدير منظمة العمل الدولية مشروع لائحة يتضمن هذا الطلب. واحيل المشروع، أمس الاربعاء على الجمعية العامة للمكتب في جنيف لمناقشته.

كذلك طالب السحباني، وهو عضو في مجلس المكتب الدولي للعمل، باعادة عقد دورة خاصة بفلسطين خلال المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية في حزيران المقبل. وكانت هذه الدورة الخاصة الغيت عام ١٩٩٥، بعد توقيع اتفاقات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وأكد مصدر نقابي في تونس ان الاتحاد العام للشغل يريد بذلك الاحتجاج على «تدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية» وعلى «سياسة الاستيطان الاسرائيلية وخصوصا بعد بدء اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية العربية».

شخصيات فرنسية: الاستيطان في القدس الشرقية «استفزاز»

* باريس - «و.ص.ف» - أكدت شخصيات فرنسية أمس الاربعاء ان بناء مستوطنة في القدس الشرقية «يمثل عملا استفزازيا يتناقض مع روح اتفاقات اوسلو».

وأضافت هذه الشخصيات في عريضة تحمل توقيعها ان «هذا العمل المرتبط بمشروع توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية، يندرج في اطار سياسة غير متماسكة اذا ما اردنا التوصل الى السلام، او بالعكس شديد التماسك اذا كان هدف الحكومة الاسرائيلية تجزئة فلسطين وابقاءها تحت الوصاية».

وأضاف الموقعون وفي مقدمتهم المؤرخان الفريد غروسر وبيار فيدال ناكي وعالم الرياضيات لوران شوارتز والعالم الجغرافي ايف لاكوست «كثرة المستوطنات لم تضمن الامن سوى في المدى القصير، وهي تشكل في المدى البعيد، عملا انتحاريا لاسرائيل».

هذه المرة عن التفجير في نيويورك - (١٩٩٣)!

واشنطن تنفي مجددا اتهامات اسرائيلية للقيادة الفلسطينية!

* بيلد: عرفات كان على علم بالاعتداء الذي نفذ في «وورلد تريد سنتر» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت شخصيات امريكية مسؤولة، اتهامات نائب وزير المعارف موشيه بيلد، للرئيس عرفات، والتي قال فيها انه كان على علم بالاعتداء الذي نُفذ في مركز التجارة العالمي «وورلد تريد سنتر» في مدينة نيويورك في (١٩٩٣/٢/٢٦)..

وكان بيلد قد خرج بتلك الاتهامات ونشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس الاربعاء. وزعم فيها بأن «عرفات شارك في المناقشات لاعداد العملية، وادعو رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى اعطاء الامريكيين المعلومات، التي يملكها في هذا الشأن ليعرفوا مع من يتعاملون». واضاف - زاعما - بأن الرئيس الفلسطيني كان ناقش الاعتداء مع الجهات السودانية والاسلامية، التي تقف وراءه قبل ايام من وقوعه.

ولكن النفي لتلك الادعاءات جاء من مكتب رئيس الحكومة، ايضا. وقال المستشار الاعلامي لنتنياهو، دافيد بار ايلان، انه «لا يعرف شيئا عن المعلومات، التي ذكرها بيلد». وهذا في حين رفضت وزارة «الامن» الادلاء بأي تعليق!

ومن الجدير بالذكر ان واشنطن الرسمية كانت نفت اتهامات اخرى قالها مسؤولون اسرائيليون للقيادة الفلسطينية، وخاصة للرئيس الفلسطيني وذلك فيما يتعلق بالاعتداء الاخير في تل ابيب، قبل ستة ايام.

مجلس التعاون الخليجي يحث الدول العربية على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل

❑ ويأسف لاستخدام واشنطن «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين الممارسات الاسرائيلية ❑



● الدبابات الاسرائيلية مرة اخرى تنتشر في المدن الفلسطينية ●

* الرياض - الوكالات - حث وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الاربعاء، في ختام اجتماع عقدوه في الرياض الدول العربية على «اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل» للمرة الاولى، منذ بدء عملية السلام في العام ١٩٩١.

وفي ما يلي ابرز النقاط الواردة في البيان الختامي الصادر عن اجتماعات الدورة الثانية والستين لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأت، أمس الاول في الرياض:

«استعرض المجلس الوزاري تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط وما يعتريها من تداعيات خطيرة من جراء سياسة الحكومة الاسرائيلية التعسفية واصرار اسرائيل على انشاء مستوطنة جديدة في مدينة القدس الشريف وتوسيع المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وانتهاكها للالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

«ان المجلس الوزاري يستنكر السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية».

«كما يندد المجلس بقرار الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة جديدة على جبل ابو غنيم، بالقدس الشرقية مجددا رفضه التام لذلك ويدعوها الى التخلي عن هذا القرار وسياستها الاستفزازية التي تنذر بالعودة مجدداً نحو تصعيد اعمال العنف والاضطراب على حساب الابرياء العزل».

«واذ يعبر المجلس عن أسفه الشديد لقيام الولايات المتحدة الامريكية وهي دولة صديقة وراعية للسلام باستخدام حق النقض ضد مشروع قرار مجلس الامن الخاص بالممارسات الاسرائيلية المستنكرة دوليا في القدس الشرقية فانه في الوقت نفسه ينتظر من الادارة الامريكية تكثيف جهودها وممارسة دور أكثر فاعلية في سبيل استئناف مفاوضات السلام على كافة المسارات».

«ان المجلس يطالب الحكومة الاسرائيلية بما يلي:

* الغاء القرار والوقف الفوري لاعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية واية اجراءات اسرائيلية تهدف الى تغيير الوضع السياسي والسكاني والجغرافي والقانوني والتاريخي للقدس الشريف.

والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية بدون مماطلة واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة، التي وقفت عندها والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان واعادة كافة الاراضي المحتلة منه الى السيادة اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

«ويحث المجلس كافة الدول على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بدعم عملية السلام ودفع اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية في اطار عملية السلام».

* العراق *

واعرب المجلس عن ارتياحه لتنفيذ القرار ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء لما يشكله ذلك من تخفيف لمعاناة الشعب العراقي، ودعا العراق الى «التزام التعاون الجاد والصادق لضمان التنفيذ الدقيق والسليم لهذا القرار» كما اعرب عن الامل في «التغلب على الصعوبات، التي تواجه تدفق المواد الغذائية والدوائية باسرع وقت ممكن اسهاما في تحسين الحال المعيشية والصحية المؤسفة للشعب العراقي والتي تتحمل الحكومة العراقية وحدها المسؤولية عنها».

واضاف البيان ان المجلس لاحظ «بكل اسف استمرار الحكومة العراقية في اتباع سياسات المراوغة والتهرب من الالتزام بتنفيذ جوانب اساسية ومهمة في قرارات مجلس الامن وفي مقدمتها الافراج عن أكثر من ٦٠٠ من الاسرى والمرتهنين من مواطني دولة الكويت ومواطني الدول الاخرى والالتزام بالية التعويضات وباعادة الممتلكات الكويتية العامة والخاصة».

واعرب المجلس عن «قلقه من استمرار الحكومة العراقية في اخفاء عدد من الصورايخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية المحظورة».

* النزاع الاماراتي الايراني حول الجزر الثلاث في الخليج *

ولاحظ المجلس «استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) امعانا في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة مما يشكل اصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة».

وجدد المجلس «تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر» وكرر «مطالبته الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية».

* العلاقات مع ايران *

«استعرض المجلس الوزاري مستجدات العلاقات مع ايران انطلاقا من موقفه الثابت المرتكز الى رغبته الاكيدة في ارساء هذه العلاقات على اسس حسن الجوار والالتزام بمبادىء الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونبذ استخدام القوة او التهديد بها وحل الخلافات بالطرق السلمية».

«واذ يعرب المجلس الوزاري عن ترحيبه بالتوجهات الجديدة التي عبر عنها وزير خارجية ايران اثناء جولته في دول المجلس وكذلك التأكيدات التي عبرت عنها القيادة الايرانية في اتصالاتها الاخيرة مع دول المجلس فانه يعبر عن استعداد دول المجلس للتجاوب والتعاون مع هذه التوجهات والتأكيدات والعمل الجاد من اجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الطرفين في مسارها الصحيح سياسياً واعلامياً».

العنف الامريكي..!

■ اي ثمن فادح سيكون لمحاولة اسرائيلية – امريكية مشتركة، لفرض اقتراح نتنياهو القاضي بعدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة والانتقال الى مرحلة جديدة، على القيادة الفلسطينية؟! ■

□ بقلم: هشام نفاع □

□ المنسق الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، دينيس روس، في طريقه الى ابلاد وهذا هو آخر اخبار الازمة المخيفة، التي تتلبد غيومها في الايام الاخيرة. ومن غير المعروف ماذا سيكون بامكان روس ان يفعل، خاصة وان يديه ملطختان بقرارين امريكيين باستعمال «الفيتو» في مجلس الامن الدولي، ضد ادانة الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.



● جولات روس المكوكية هدفها الضغط على الفلسطينيين ●

ويطرح السؤال هنا، عن هدف بعض التصريحات الامريكية، التي رفضت – بخجل واضح – الاتهامات الاسرائيلية، الوقحة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بادعاء انه لا يمنع اعتداءات من نوع الاعتداء في تل ابيب قبل ستة ايام. ونقول هنا، ازاء الانباء عن تحرك اسرائيلي يحظى بضوء اخضر من بعض العناصر في الادارة الامريكية، داخل الكونغرس، ليس فقط بهدف منع الدعم عن السلطة الوطنية الفلسطينية، بل بهدف استعمال شيطان «الارهاب»!!

فالاروقة الرسمية الامريكية، تشهد حملة مكثفة تدار من مكاتب حكومة اسرائيل، بهدف اقناع واشنطن بوضع الرئيس الفلسطيني في «القائمة السوداء»، وكأنه يدعم الارهاب..

ويمكن القول بكثير من الثقة، ان هذا التحرك الاسرائيلي – الامريكي ربما يهدف الى اجبار القيادة الفلسطينية على ابتلاع لغم استيطان ابو غنيم، والغاما اخرى.. وايضا، فضلا عن ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يريد التهرب من الالتزام باستحقاقات الاتفاق المرحلي بشأن اعادة الانتشار، والانتقال الى مفاوضات سريعة (غير مضمونة!) على الحل الدائم!

ويجب الاشارة هنا الى موجة الانتقادات الحادة التي تخرج من العواصم العربية للسلوك السياسي الامريكي. والتي لم يعد بامكان القادة العرب فيها، الامتناع عن اتهام واشنطن بالانحياز الواضح، والاعمى لسياسة حكومة اسرائيل.

والمفارقة، ان حكومة اسرائيل تريد فرض المفاوضات على الحل الدائم والدوس على الاتفاقات الدولية الاخرى، في نفس الوقت الذي يقدم فيه نتنياهو على وضع العبوات الناسفة في اثنتين من قضايا الحل الدائم الابرز: الاستيطان ومكانة القدس.

فأي حل دائم هنا، الذي سيجري الحديث عنه. الا يشمل الاستيطان، ولا القدس؟ ومن يظن رئيس الحكومة نفسه عندما يعتقد انه بامكانه التعاطي مع قضايا الحل الدائم بشكل احادي الجانب؟!

ويزداد هذا السؤال خطورة، ازاء استمرار الاتهامات الفارغة والاستعلائية للقيادة الفلسطينية. والاعتقاد الاخرق انه بالامكان تحويلها الى «ميليشيات عميلة»!

ان فلسطين ليست حزاما امنيا لاسرائيل . انها دولة وشعب. وهذا ما يؤكده القادة الفلسطينيون عندما يقولون لقباطنة حكومة الاستيطان هذه، بهدوء وبأعصاب باردة، ان دورهم هو حماية الامن والمصالح القومية الفلسطينية العليا، وليس اي شيء آخر..!

فمن يريد تجنب العنف، ليتجنّب اسبابه. وهذه لا تختلف بالمرة عن اسباب الصراع والعداء الدائر منذ سنين طويلة في هذه البقعة. انها السياسة الاستعلائية الحمقاء والخطيرة، التي تظن ان الشرق الاوسط هو ساحة خلفية لحكام اسرائيل.. واحد يريدها «حزاما امنيا»، والآخر «سوبرماركت» خصوصي..

■ ■ ■

وفي ظل هذا الوضع من الصعب التحدث عن سكون، والمواجهات دائرة بين الاهالي الفلسطينيين العزّل وبين جنود الاحتلال. بسبب قمع كل حركة احتجاج سلمية ومشروعة بالحديد والنار. ولكن هناك سكونا من نوع اخر، هو بالاحرى جمود.. جمود سياسي يثير القلق والمخاوف، ويهدد بنشوب عواصف خطيرة، اذا لم يسارع حكام هذه الدولة الى العودة الى رشدهم، من اجل كل شعوب المنطقة، بما في ذلك شعبهم!

كلمة الاتحاد

هذا ما كان ينقصنا..!

□ .. حتى الادارة الامريكية في واشنطن، قلقة من «يوم الارض» هذه السنة. هكذا اكد المراقبون السياسيون في بلادنا، ولهذا جاء دنيس روس الى المنطقة على عجل. فهل نلوم حكومتنا، التي بحثت الموضوع في جلستي الطاقم الوزاري الامني الاخيرتين وبحث في جلسة طارئة لقيادة الشرطة مع وزير الامن الداخلي، امس، وخصص له برنامج اذاعي كامل، بالعبرية، امس، عبر فيه مواطنون عاديون عن رأيهم في «يوم الارض» وبعضهم اعتبرها وقاحة منا نحن العرب في اسرائيل لاننا ننكر جميل الدولة علينا ونحتج في يوم الارض..

المسرحية نفسها تتكرر في كل سنة، باستثناء التدخل الامريكي. فهو الجديد علينا. ولا ندري كيف سيكون حاله. هل سيربطون المساعدات الامريكية للسلطة الفلسطينية بسلوك شعبنا في يوم الارض، وهي اصلا مساعدة شحيحة بمقدار عشرة ملايين دولار، نسمع بها منذ سنتين، وما زالت عالقة في الطريق؟! ام سيزيدون المساعدات لحكومة اسرائيل، باعتبار انها ضحية لهجومنا عليها في «يوم الارض»، واضطرارها لصرف الملايين من اجل مجابهتنا.

قلنا ان المسرحية تتكرر لدينا في كل سنة في اسرائيل، وعلى زمن كل الحكومات. وتكون نهايتها واضحة: اذا ارادت الشرطة ذلك، يمر «يوم الارض» بهدوء. وان لم ترد ذلك، تحدث صدامات.

والزوبعات الاعلامية التي تثور حول «يوم الارض» في كل سنة، تنسجم مع هذا الطرح. وفي كل مرة تتخذ الشكل نفسه، ولو تغيرت اشكال الشخصيات النجومية فيها. هذه السنة يخرج الينا رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، بالنصيحة، ينسى كل قضايانا وهمومنا ويتجاهل حتى ازمة السلطات المحلية العربية المفروض ان تكون ضمن اهتماماته الاساسية، ويقترح علينا الغاء نشاطات الاحتجاج حتى «لا تقع صدامات بين اليهود والعرب». يتكلم وكأنه رفائيل ايتان.

لقد مللنا هذا التعامل، الذي تفوح منه كل روائح التهديد والتمييز العنصري. ونحذر من اهدافه.

ان «يوم الارض» هو ذكرى غالية على شعبنا، ومن المفروض ان يكون كذلك بالنسبة لكل انصار التعايش السلمي في هذه البلاد. نحييه في كل سنة بالاحتجاج، اجل الاحتجاج، ونعبر فيه عن ألمنا ورفضنا لسياسة التمييز العنصري، سياسة نهب الارض ودوس الحقوق. ونفعل ذلك بروح عالية من المسؤولية الوطنية والالتزام بالنظام وبالقانون. وان كان هناك ما يقلق، فهو في الطرف الآخر، الذي يصر على التعامل معنا باعتبار اننا مواطنون بشروط، حقوقنا محدودة حتى في الاحتجاج.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

استمرار فعاليات اسبوع الصحة في مدرسة عين ماهل الشاملة



□الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من محمد حبيب الله، تستمر فعاليات اسبوع الصحة في المدرسة الثانوية في قرية عين ماهل لليوم الثالث على التوالي وذلك بتقديم مختلف المحاضرات الطبية والصحية من قبل اطباء وعاملي صحة والشؤون الاجتماعية.

وقدمت المحاضرات الطبية حول السكري وعلاقته بزواج الاقارب من قبل الدكتور صالح برجس والامراض الجنسية من قبل الدكتور فؤاد موسى وجيل المراهقة والنضوج الجنسي من قبل المرضة اخلاص مصلح والامراض الوراثية والزواج المبكر من قبل الدكتور جمال حسنين والنضوج الجنسي والامراض الجنسية من قبل الدكتور حاتم حبيب الله، وامراض اللثة من قبل طبيب الاسنان فارس شموط، وشارك ايضا الباحث النفسي كمال ابو ليل.

من جهة اخرى، اصدر طلاب المدرسة نشرة لمناسبة اسبوع الصحة تتعلق بمقابلات مع اطباء عن الامراض ومع مسن تزوج من قريبة له والامراض التي نتجت عن ذلك وآراء بعض المربين بالنسبة لزواج الاقارب. ويختتم يوم السبت القادم هذا النشاط.

اعتقلا بعد محاولتهما سرقة سيارة!

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الخضيرة، فجر امس الاربعاء، شابين من ام الفحم وجنين عند محاولتهما سرقة سيارة واقتحام اخرى.

وكانت دورية شرطة قد لاحظت شابا يحاول اقتحام سيارة فضبطته، وتبين انه من ام الفحم. كذلك لاحقت الشرطة شابين آخرين هربا في سيارة مسروقة وتمكنت من ضبط احدهما وهو من جنين.

في حملة خاصة

اعتقال (١٨) تاجر مخدرات

□الناصرة – مكتب «الاتحاد» – داهمت الشرطة، فجر امس الاربعاء، بيوت تجار مخدرات من حيفا والجليل واعتقلت (١٨) شخصا بينهم خمسة من جسر الزرقاء.

وكانت الشرطة قد زرعت وكيلا سريا بين التجار، خلال الشهرين الاخيرين، واشترى منهم كميات من الهيروين وغيره من المخدرات.

وعند اقتحام احد البيوت كان عدد من التجار داخل البيت ومن حولهم اجهزة تلفزيون لمراقبة تحركات كل من يدخل الى البيت ويخرج منه. وضبطت الشرطة مع التجار (٢٦٦) غراما من الهيروين و(٣٥) الف شيكل.

ومن المتوقع تقديمهم للمحكمة لتمديد اعتقالهم، اليوم الخميس.

يستفيق من غيبوبته المستمرة منذ ثماني سنوات

□لندن – الوكالات – استفاق احد مشجعي كرة القدم الناجين من كارثة استاد هيلزبره بمدينة شيفيلد من غيبوبته، التي كانت مستمرة منذ ثماني سنوات، كما قال المقربون منه.

فقد لحقت بأندرو دفين البالغ من العمر (٣٠ عاما) اصابات خطيرة في الدماغ خلال مأساة شيفيلد في ١٩٨٩ حين تسببت موجة من الذعر بين الجموع المحتشدة لحضور لقاء بين ليفربول ونوتينغهام في وفاة (٩٥) شخصا.

وقال محامي العائلة روبين ماكين، ان اندرو دفين تحدث، امس الاول الثلاثاء، مع المحيطين به وبواسطة جهاز يعمل باللمس يعني الضغط عليه مرة واحدة «نعم» والضغط مرتين يعني «لا».

وفي ١٩٩٣ توفي الناجي الاخر طوني بلاند، الذي كان في غيبوبة في اعقاب قرار اتخذته عائلته – وافق عليه مجلس اللوردات – بوقف الآلة، التي كانت تساعده على البقاء حيا.

وتعيد حالة اندرو دفين طرح المسألة الدقيقة لتشخيص حالة المرضى والذين في غيبوبة دائمة، والمطالبة المثيرة للجدال: التي ينادي بها انصار والحق في الموت، وذلك في وقت قرر البرلمان الاسترالي الغاء قانون القتل الرحيم في المقاطعات الشمالية.

الجبهة الدمقراطية – الحزب الشيوعي – الشبيبة الشيوعية – عرابة

عاشت الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

ندعو جماهير قريتنا لحضور الاجتماع الشعبي والندوة السياسية بمناسبة الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد وذلك يوم غد الجمعة ٩٧/٣/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع: محمد بركة – سكرتير عام الجبهة
فضل نعامنة – رئيس مجلس عرابة
محمد عبري نصار – عضو لجنة المراقبة في الجبهة.
عمر سعدي – سكرتير الجبهة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ليالي آذار ١٩٩٧

بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين ليوم الارض الخالد وبمناسبة عشرين عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يقام مهرجان سياسي فني للغناء الوطني

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٩ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة متنزه سخنين للافراح.

يشارك في المهرجان:

* فرقة ميلاد عازر للغناء الوطني
* فرقة البيادر للدبكة الشعبية – كفرياسيف
* كلمة سياسية للامين العام للحزب – محمد نفاع
* كلمة السكرتير العام للشبيبة – عمر حمدي

عاشت الذكرى الواحدة والعشرون ليوم الارض الخالد الف تحية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عيدها العشرين.

- من اجل الخروج من المفترق الخطير الذي دفع اليه نتنياهو عملية السلام
- من اجل الدفاع عن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية
- من اجل التصدي للاستيطان في ابو غنيم
- ليتوقف التحريض المخابراتي على الجماهير العربية
- من أجل احياء الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

ندعوكم للمشاركة في التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الحزب والجبهة في مفترقات الطرق الرئيسية في البلاد من شمالها وحتى جنوبها.

وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٣/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

التظاهرات ستقام في المفترقات التالية:

١) شارع عكا صفد، قرب مدخل كرميئيل.
٢) شارع نهاريا – ضعليا – معلوت، قرب مدخل ترشيحا.
٣) مفترق غولاني.
٤) شارع الناصرة – العفولة (مدخل الناصرة).
٥) مفترق الناصرة – شفاعمرو – طبريا (مفترق الحانوق).
٦) مفترق «همونيل» قرب كفرمندا.
٧) على مفترق سوميخ (قرب هوشه).
٨) شارع عيلبن – طمرة – كابول، قرب مدخل طمرة.
٩) شارع العفولة صفد قرب عيلبون.
١٠) مفترق فرويد (مفترق حيفا الغربي).
١١) حيفا، مفترق تشيك بوست
١٢) شارع وادي عارة (مفترق ام الفحم)
١٣) وادي عارة، – (مفترق كفر قرع)
١٤) مفترق رعنانا – كفارسابا.
١٥) مفترق كفرقاسم (كيسم).
١٦) تل ابيب، عند مفترق ارلوزوروف (في اتجاه حيفا).
١٧) تل ابيب، مفترق «تنوفا»، يوم الجمعة الساعة الواحدة ظهرا.
١٨) مفترق بيت كما (على شارع بئر السبع – تل ابيب).

معبد حتشبسوت الاحمر يستعيد حلته القديمة مع نهاية ١٩٩٧

□ الاقصر (مصر) - «و.ص.ف» - يعمل المركز الفرنسي المصري في معبد الكرنك في مدينة الاقصر في جنوب مصر على اعادة تركيب المعبد الاحمر، اللذي بنته الملكة حتشبسوت مع نهاية العام الحالي، واللذي يشكل أثرا فرعونيا فريدا.

والمعبد هو «الاثر الوحيد بهذا الحجم المبني من «الكوارتزيت الاحمر» (حجر رملي صواني). ويعتبر الاثر عملا سابقا للمباني الجاهزة الصنع، اذ ان جميع اجزائه تم تصنيعها بشكل مسبق» وفق ما اكده فرانسوا لارشيه المسؤول عن المشروع.

وكانت حتشبسوت (١٥٠٥ - ١٤٨٤ قبل الميلاد) زوجة تحوتمس الثاني (١٥٢٠ - ١٥٠٥ قبل الميلاد) ونصف شقيقته، بنت المعبد لحفظ المركب المقدس اللذي يقود الى العالم الآخر، وفق اعتقادات المصريين القدماء.

والحجارة الباقية من المعبد، وهي (٢٧١) قطعة من الكوارتزيت و(٤٤) من الديوريت (صخر بركاني متبلر)، في حالة جيدة تقريبا في البوابة الضخمة الثالثة لمعبد الكرنك، اللذي بني في عهد امنحوتب الثالث، حيث اعيد استخدامها كأساسات.

وفي العام (١٩٣٢) تم تجميع الكتل ووضعها على الواح بالقرب من المعبد عند مدخل المتحف المفتوح اللذي يضم كل الآثار التي عثر عليها في الموقع.

ولا يعرف الموقع الاصلي للمعبد، ولكن المؤكد ان تحوتمس الثالث (١٥٠٥ - ١٤٥٠) خليفة حتشبسوت، هو اللذي فككه بهدف ازالة كل اثر تركته حتشبسوت التي كان يعتبرها «مغتصبة للسلطة».

وقال لارشيه (٤٧ عاما) «بدأت دراسات اعادة البناء في نيسان الماضي وسنبدأ خلال اسبوع بتجميع الكتل املا في الانتهاء من ذلك في كانون الاول القادم ويستخدم الاثريون رافعة لرفع الكتل بواسطة احزمة من الالياف الزجاجية مغلفة بقماش حرصا على عدم اتلافها وحتى يتمكنوا من نقلها بسرعة.

وقال فرانك بورغوس، اللذي يعمل في قطع الحجارة، «سنحتاج للعمل لمدة عام بعد التجميع لبناء ابواب وافاريز جديدة».

ويتم التجميع عبر التأكد من تطابق النصوص الهيروغليفية والنقوش وعبر مقارنة ابعاد مختلف الحجارة.

وقال لارشيه ان «الاعمال التمهيدية بدأت في بداية العام والاساسات توشك على الانتهاء، وسيتم وضع اول حجر خلال اسبوع» مؤكدا ان «الحجارة الاصلية تشكل (٦٠٪) من المعبد».

وساعد رسم فوتوغرافي للمعبد عثر عليه في العام الماضي بعد ان كان منسيا لاربعين عاما في تحديد قياس الواجهات والطول الفعلي للمعبد البالغ (٥.٧٧) امتار.

وقال بورغوس انه «في الاماكن التي يوجد فيها نقص في الحجارة، سنقوم بوضع حجارة بناء لن يتم لصقها بشكل محكم، حتى اذا تم العثور مستقبلا على الحجر، يمكن ابداله بسرعة».

وحكمت حتشبسوت في عهد الاسرة الثامنة عشرة للسلالة الحديثة وكانت ترتدي ثياب الرجال مع اللحية المستعارة. ومن اعمالها الشهيرة المعبد المدرج المعروف حاليا باسم الدير البحري، واللذي يحمل اسمها في مدافن طيبة على الضفة الغربية للنيل في الاقصر ومسلتان من الغرانيت الوردي في الكرنك.

ويرغب لارشيه في تزويد المعبد الاحمر وباقي الاثار في متحف الكرنك المفتوح باضاءة فنية تجذب السياح في المساء.

جاسوس ياباني عاد الى زوجته بعد (٥١) عاما من الاعتقال

□ طوكيو - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف اليابانية، امس الاربعاء، ان رجلا في الثامنة والسبعين كان معتقلا في الاتحاد السوفييتي السابق بتهمة التجسس عاد الى بلده.. والى زوجته البالغة الثمانين، وبادرها قائلا «آسف جعلتك تنتظرين طويلا».

وانفجر ياسابورو هاشيتاني وزوجته هيساكو باكيين امام عدسات الصحفيين اليابانيين عندما التقيا للمرة الاولى بعد (٥١) عاما في مدينة كيداكا (في غرب اليابان).

واجابت هيساكو زوجها العائد «انا سعيدة لرؤيتك على قيد الحياة».

وكان الياباني اوقف في كوريا الشمالية واودع مركز اعتقال سوفييتيا في عام (١٩٤٦) بتهمة التجسس. واخلي سبيل ياسابورو العام (١٩٥٣) لكنه منع من مغادرة الاتحاد السوفييتي، على ما اوضحت وكالة كيودو.

وفي الشرق الاقصى الروسي، بدأ الرجل حياة جديدة، وعاش مع امرأة روسية وافقت على ان يعود الى اليابان.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى طارق ولبنى زياد بمناسبة ولادة المولود البكر

صبحي

الف مبروك متمنين له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

اعلان وراثة ٣٥٠/٩٧

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم - سليمان حسن محاجنة بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٠ في ام الفحم وانحصار ارثه الشرعي بزوجته - خزلة فياض حسن محاجنة وبأولاده منها وهم: محمد، خالدية، محمود، ليلى، حسن، سهام وسعد لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/٣/٢٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي - الطيبة

سليم سمارة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع عبلين
جبهة عبلين الدمقراطية

* على شرف الذكرى الـ ٢١ ليوم الأرض الخالد.
* بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.
* على شرف المؤتمر القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومؤتمر منطقة شفاعمرو الثاني

يدعون الجمهور الكريم لحضور «ليالي أذار»

□ برنامج الليالي:

* الجمعة ٩٧/٣/٢٨ ندوة سياسية تحت عنوان:

«المسيرة السلمية الى أين»

□ باشتراك: الأخ صالح رأفت سكرتير الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا».
النائب نواف مصالحة من حزب «العمل» الاسرائيلي.
النائب صالح مرشد سليم رئيس كتلة الجبهة.

الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

* السبت ٩٧/٣/٢٩ سهرة فنية مع الفنان محمد بكري والشاعر جمال قعوار والشاعر الشعبي سعود الأسدي.

الساعة السابعة مساء في نادي الحزب والجبهة.

* الأحد ٩٧/٣/٣٠ «يوم الأرض الخالد» - اضراب عام - والاشتراك في التظاهرات والاجتماعات الكفاحية بهذه الذكرى في مدينة سخنين.

عاشت ذكرى يوم الأرض الخالد



سر العلاقات الاسرائيلية - اليمنية

الطريق الى واشنطن.. عبر بوابة تل ابيب!

□ عوفرا حازة □

في السنوات الاخيرة، عاد موضوع يهود اليمن ليطفى على السطح، ايضا في محاولة لاسترضاء الاسرائيليين من اصل يمني لكن، هذه المرة بدت المسألة في اطار خدمة المصالح المتبادلة بين البلدين، على الاقل كما تصور في اسرائيل.

فمن بعد حرب الخليج، والعزلة التي فرضت علي حكومة اليمن بسبب وقوفها الى جانب العراق (مثلما فرضت العزلة على الاردن وعلى منظمة التحرير الفلسطينية للسبب نفسه)، سعت اليمن الى تحسين صورتها في الغرب، ولدى الادارة الامريكية تحديدا. وكانت الحكومة الاسرائيلية واعية لهذه الرغبة، ليس فقط لدى اليمن، بل ايضا لدى الاطراف العربية الاخرى التي تعيش وضعا مشابها (مثل العراق نفسه، وقسم من الاكراد، اضافة الى الاردن وفلسطين)، فحاولت استغلال الموضوع وفتحت القنوات المناسبة لتوصيل هذا الهدف. وكانت الحجة الرسمية لتبرير هذه العلاقة «يهود اليمن». وصرنا نسمع باستمرار عن وصول اسرائيليين الى اليمن بجوازات سفر اجنبية، فوصل اليها عدد من الصحافيين، الذي امضوا عدة ايام وأسابيع بين يهود اليمن القلائل (اليهود تواجدوا طول الوقت في المنطقة الشمالية من اليمن)، ونقلوا التقارير عن احوالهم، وكانت تلك تقارير ايجابية عموما.

ثم وصلت الى اليمن المغنية الاسرائيلية من اصل يمني عوفرة حازة (الصحيفة اليمنية اصرت على كتابة الاسم بترجمة عربية هي: عفراء هزاع) ونشرت انباء عن لقاءات عدة لمسؤولين يمنيين واسرائيليين في اوروبا، بل جرى الحديث عن وصول الوزير الارياني الى تل ابيب مرتين خلال العام ١٩٩٤، وعن قيام مسؤولين اسرائيليين بزيارة اليمن.

كما ذكرنا انفا، فان الحكومات الاسرائيلية، خصوصا تلك التي شارك فيها زعيم حزب العمل الحالي، شمعون بيرس، سعت دائما لايجاد علاقات واتصالات مع العالم العربي، مهما يكن حجمها صغيرا وطابعها سريا. فهو يؤمن بعمل النملة في هذا الموضوع.

الجزرة والعصا

انطلاق عملية مفاوضات السلام، في مؤتر مدريد، فتحت آفاقا واسعة لهذه العملية، خصوصا بعد سقوط الليكود ووصول العمل بزعامة رابين الى الحكم سنة ١٩٩٢، فاستغل بيرس المفاوضات متعددة الاطراف للبدء في عملية تطبيع واسعة النطاق مع العالم العربي اسفرت عن اقامة ممثليات تجارية - سياسية رسمية بين اسرائيل والمغرب واريتريا وتونس وموريتانيا وسلطنة عمان وقطر، وعن اتصالات بمستوى آخر مع دول عربية اخرى، بينها اليمن.

لقد آمن بيرس ومن ورائه المؤسسة - الامنية بأسرها، ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي هو السبيل لانهاء النزاع، واعتبر هذا التطبيع دائرة مكتملة، فالمفاوضات الثنائية بين اسرائيل وبين دول المواجهة تسهل العلاقات مع الدول العربية الاخرى البعيدة عن خطر المواجهة. وعلاقات التطبيع مع هذه الدول العربية تشكل عنصر ضغط على دول المواجهة حتى تسرع عملية السلام وتذهب باتجاه اسرائيل في تقديم التنازلات.

لكن سياسة الجزرة والعصا هذه لم تقتصر على عنصر الضغط السياسي

● بقلم: نظير مجلي ●

- الاقتصادي، بل جنحت الى المجال العسكري ايضا. فهناك علاقات عسكرية معروفة بين اسرائيل وبين قوات البرزاني في كردستان، استعملت في مرحلة معينة ضد العراق وفي مرحلة اخرى ضد ايران.

وهناك علاقات شبيهة بين اسرائيل واريتريا، لم تكن بعيدة عن ساحة التأثير على اليمن، خصوصا بعد احتلال جزر حنيش في البحر الاحمر، في آخر السنة قبل الماضية.

وهذه العصا الاسرائيلية، استعملت في كثير من الاحيان مثل صنارة صيد السمك، وحملت طعما. وبالمقابل، فهمت بعض القوى العربية قوانين اللعب الاسرائيلية فتجاوبت معها.

وحسب المصدر الاسرائيلي المذكور انفا، فان القيادة اليمنية بادرت الى تطوير الاتصالات مع اسرائيل، في هذا الاطار، واضعة نصب عيونها ما يلي:

اولا- ان اسرائيل هي البوابة التي توصل الى البيت الابيض، بأقصر الطرق. والادارة الامريكية، مثل اسرائيل، تقيم علاقاتها السياسة من خلال لعبة المصلحة الذاتية المبنية على ضرب مصالح الاطراف المقابلة بعضها ببعض فتجعلهم يتنافسون على من يصل الى قلبها اسرع من الآخر. ويشتد هذا التنافس اكثر، عندما تتفاقم ازمات داخلية تتأثر بعوامل خارجية.

ثانيا- القيادة اليمنية، المجروحة من موضوع حنيش، تريد ان تلعبها هي الاخرى. فلماذا تكون اسرائيل مناصرة لاريتريا مثلاً، وهي التي تستطيع الافادة اكثر من العلاقات مع اليمن، البلد الكبير ذي الموقع الاستراتيجي (باب المندب) وذي السوق الهائلة للتجارة وايضا للعمل (الايدي العاملة الرخيصة)!!

ثالثا- العلاقات مع اسرائيل هي اليوم ورقة عمل يمكن استعمالها في اكثر من مجال وميدان. مثلا، تستعمل في اطار الضغوط من اجل الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي. فالدول التي تقيم علاقات تطبيع مع اسرائيل، في المجلس، يمكن ان تشكل قوة ضغط معينة. والادارة الامريكية يمكن ان تؤثر في هذا المجال.

رابعا- اذا كانت السعودية هي اكبر دول شبه الجزيرة العربية واقواها، فانها محاطة بعدد من الدول العربية معظمها تقيم علاقات علنية مع اسرائيل (الاردن، مصر، اريتريا، سلطنة عمان، قطر) وانضمام اليمن اليها يساعدها على اثبات وجودها في مواجهة هذه القوة (وليس بالضرورة المجابهة)..

خامسا- معروف ان اسرائيل تمتلك قدرات تكنولوجية عالية في مجال الزراعة والصناعة، وهناك مم يستفيد منه.

بالمقابل، فان اسرائيل ايضا بحاجة الى اليمن، وذلك لعدة اسباب، منها:

اولاً- انه دولة عربية اخرى. فكل شعرة ترتبط بها مع دولة عربية جديدة، تساهم في الجهد من اجل قبول اسرائيل في المنطقة وبناء جسور السلام معها واخراجها من دائرة الحرب.

ثانياً- اسرائيل تضع في رأس سلم اهتماماتها «مكافحة الارهاب» الاصولي في العالم باعتباره موجها اليها اولا. وهي تقيم العلاقات تحت

(البقية على ص ١١)

هجوم.. بدل المباركة!!

* بقلم: فلسطين اسماعيل *

للمرة الاولى افكر بالرد على مقال وبالاصح على تهجم. ولا ادري اذا كانت كلمة رد هي كلمة صحيحة او ملائمة لما سيدون لاحقا.

واقصد الرد على مقال للسيد امير مخول (مدير مركز שותפות-مشاركة في حيفا، وعضو في جمعيه حقوق المواطن، سابقا) تطرق به الى تفاصيل خاطئة واخرى اخالفه الرأي فيها، فإني بالصدفة اعمل في هذه الجمعية ومطلعة على عملها ومفاهيمها ايضا.

موضوع المقال هو الالتماس الذي تنوي جمعية حقوق المواطن تقديمه الى المحكمة العليا، بخصوص تعيين عرب في مجلس «دائرة اراضي اسرائيل».

والسيد مخول، في مقاله المذكور، اولا ينتقد «نهج» جمعية حقوق المواطن على انها «لم تشرك الاقلية الفلسطينية في اسرائيل في تحديد هدف الالتماس ولم تتعامل معها كصاحبة الموضوع وذات الشأن المباشر بينما نتائج التماسها ستتحملها الجماهير العربية سواء كانت ايجابية او سلبية».

وثانيا يشكك في جدوى دخول عربي الى مجلس «دائرة اراضي اسرائيل لان عدد اعضائه ٢٥ وتركيبته قائمة على تخصيص حوالي ٤٠٪ من الاعضاء للكيرن كييمت، مؤسسة صهيونية ذات اتفاقية خاصة مع الدولة، اضافة الى ممثلي الوزارات. والحديث هنا حول وجود عربي من اصل خمسة ممثلي الجمهور، وهنا على الجماهير العربية من خلال هيئاتها ان تحدد مطالبها وتقرر هي اذا كانت ترى مصلحتها في ان يكون مواطن عربي ضمن المجلس، ام ممثلا للجماهير العربية، ام انها تطالب بالغاء الامتيازات الخاصة بالصندوق القومي اليهودي (كيرن كييمت) اي ترفض تركيبة المجلس كلية كونه يتناقض مع حقوقها الجماعية، وكل هذه هي اسئلة ذات ابعاد واسقاطات على حياة الجماهير العربية، وجدول اعمالها هي وعلى توجه ودور جمعية حقوق المواطن».

ويقول ثالثا ان جمعية حقوق المواطن «تعاملت مع نفسها كمرجعية، وبذلك كرّست وصفا ارادت فيه ان تخدم مبدأ المساواة من وجهة نظرها والدفاع عن الاقلية القومية في الدولة اليهودية ولكنها لم تحترم مجرد حق هذا الجمهور في اتخاذ القرار بشأنه».

ورابعا «هنالك حاجة لاعادة النظر في العلاقة بين المؤسسات العربية التي تفضل بدورها ادارة شؤونها بنفسها وبين مؤسسات حقوق انسان اسرائيلية تؤمن بمبدأ الدمج والاندماج».

لقد كان الخطأ الاول للسيد امير انه لم يفحص الحقائق التي كتب عنها. اذ ان جمعية حقوق المواطن لم تعالج الموضوع وحدها بل بالتنسيق الكامل والتعاون المشترك مع مؤسسة «عدالة» العربية (المركز القانوني للاقلية الفلسطينية في اسرائيل) ومحاميها الاستاذ حسن جبارين، الذي كان ايضا محاميا لجمعية حقوق المواطن، في الماضي.

وقد جاء هذا في اطار عمل المؤسستين على فتح المؤسسات الرسمية ومجالسها الادارية، كلها، امام العرب. وهذا ليس اول عمل مشترك بين الجمعيتين ولا بين الجمعية وبين مؤسسات عربية اخرى. واعتقد ان نشاط هذه الجمعية مبارك. ومن واجب كل حريص على مصلحة جماهيرنا ان يحييها عليه.

ان عدم الدقة في الطرح والاعتماد على معلومات منقوصة، كانا كافيين لطرح المقال جانبا وعدم مناقشته. الا ان الاحترام للغة الحوار تجعلنا نتطرق الى ملاحظات اخرى وردت فيه، واشرنا اليها انفا.

اولا: لم يحدد احد عدد العرب الذين ينبغي دخولهم الى مجلس ادارة دائرة اراضي اسرائيل. ولكن لنفترض ان الحديث يدور عن واحد من مجموع ٢٥، فهل هذا بالامر السيء؟ اننا نتحدث هنا عن مبدأ دخول العربي، فهل نحوّل نقاشنا الآن على العدد والتأثير؟! اهذا امر يمكن حسمه في محكمة؟! ان السيد امير ينتمي الى جسم سياسي ممثل في الكنيست، فهل وجود ١١ عضو كنيست فقط من مجموع ١٢٠، مرفوض لان العدد قليل والتأثير محدود؟ اهذا منطق!!

ثم من الذي قال ان الجمعية قررت لنفسها ان تقرر باسمنا نحن من يكون ممثلنا وكيف يتم اختياره؟ ان الجمعية ارادت فقط كسر المبدأ العنصري القائم، الذي يسمح باقفال الكثير من الابواب امام الانسان العربي. والبقية علينا نحن، المواطنين العرب والمؤسسات التي تمثلهم. فلماذا نهاجمها على ذلك ونتهمها بخيانة مبادئها في المساواة؟! ثم نطالب باعادة النظر في العلاقات معها؟! ثم نجرمها لانها تؤمن بمبدأ دمج المواطنين العرب في الدولة، وهو الامر الذي تطالب به غالبية الجماهير العربية؟! انه لموقف غريب حقا.

«هار حوماه» المشروع الاخطر في تاريخ الاستيطان الاسرائيلي

*** سيستوعب في مراحله الاولى (٣٠) الف مستوطن، وفي حال استكمال تطويره سيصل العدد حتى (١٠٠) الف * اذا تم المشروع فمن شانه عزل القدس والمناطق الفلسطينية المحيطة بها بهدف اخراجها من دائرة النقاش والتفاوض * معلومات مفصلة من تقرير لوزارة الاعلام الفلسطينية ***

* يوم الاحد القادم تحل الذكرى الحادية والعشرون ليوم الارض الخالد، لتعيد الى الاذهان هبة جماهيرنا دفاعا عن ارضها في (٩٧/٣/٣٠) وسقوط الشهداء، واصابة عشرات الجرحى. وقد كان ذلك اليوم كفيلا بتلقين السلطات درسا لن تنساه وهو اننا صامدون متمسكون بأرضنا ولا نبخل عليها بالتضحية بانفسنا لمنع مصادرتها والمس بها.

وما زال شعبنا الفلسطيني في المناطق يخوض مثل هذه المعارك دفاعا عن الارض في مواجهة مخططات المصادرة والاستيطان الاحتلالية التي طالت حوالي نصف مساحة الاراضي الفلسطينية.

وفي هذه الاثناء حيث يجري تنفيذ مشروع الحي الاستيطاني «هار حوماه» على اراضي جبل ابو غنيم تخيم في مساء المنطقة غمامة سوداء تهدد باعادتها الى اتون الصراع والعنف في جو من التوتر القابل للانفجار في اية لحظة.

ويعتبر هذا المشروع من اضخم المشاريع الاستيطانية في تاريخ الاستيطان الاسرائيلي، حيث سيستوعب في مراحله الاولى (٣٠ الف) مستوطن، وفي حال استكماله وتوسيعه ستصل طاقته الاستيعابية الى (١٠٠ الف) مستوطن.

وقد بدأت عملية مصادرة اراضي الجبل باقتراح مقدم من شركتي (ميكور وهتونا) الاسرائيليتين، الى وزير المالية الاسبق يتسحاق موداعي عام ١٩٩١، حيث اشار الاقتراح الى غرض اقامة جدار جنوبي للقدس يتكون من (٨٥٠٠) وحدة سكنية.

واستجابة لهذا الاقتراح قام موداعي باتخاذ الاجراءات المطلوبة لذلك، حيث اعلن عن نية الحكومة مصادرة (١٨٥٠) دونما من مالكيها الفلسطينيين في بيت ساحور وام طوبا، كما صادق - في يومه الاخير كوزير للمالية - على القرار بصورة نهائية دون انتظار قرار لجنة الاعتراضات بهذا الخصوص.

وبدأ الصراع المرير بين المشروع الاستيطاني الاسرائيلي في ابو غنيم، واصحاب الاراضي ومن خلفهم اهالي القدس والشعب الفلسطيني. ذلك ان هدف المشروع هو: احكام الحصار على مدينة القدس وقطع الطريق على امكانية التوصل الى حل مقبول فلسطينيا في مفاوضات الحل النهائي. وتنوعت اشكال الصراع لتشمل الجوانب السياسية والقانونية والاحتجاجات الشعبية الفلسطينية، ثم اتسع الصراع ليشمل ابعادا عربية واقليمية ودولية مناصرة للموقف الفلسطيني، ورغم ذلك فما زالت حكومة نتنياهو ممعنة في تنفيذ قرارها المشؤوم.

ونورد فيما يلي بعض المعلومات حول الموضوع كما جاءت في تقرير لوزارة الاعلام الفلسطينية.

* موقع جبل ابو غنيم الجغرافي *

يقع جبل ابو غنيم الى الجنوب من مدينة القدس، ويبلغ ارتفاعه ٨٧٠م فوق سطح البحر، وهو بذلك اعلى نقطة ضمن محيط المنطقة التي يقع فيها الجبل، حيث يشرف على مدينة القدس، ومدينتي بيت لحم وبيت ساحور وقريتي ام طوبا وصور باهر.

* طبيعة قرار المصادرة *

لقد تم الاعلان عن المنطقة الحرجية التي تضم الجبل بأنها منطقة خضراء، وهذا امر تحديد استعمال يمنع بموجبه البناء على اراضي المنطقة. وفي عام ١٩٩١ صدر قرار بمصادرة اراضي جبل ابو غنيم تحت بند الاعلان عنها اراضي دولة، وهذه احدى الطرق التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال لانتزاع ملكية الاراضي من اصحابها وتحويلها لمستعمرات اسرائيلية.

وتبلغ مساحة الجبل الكلية ١٩٥٠ دونما تتوزع ملكيتها كالتالي:

١- مدينة بيت لحم ١١٠٠ دونما.

٢- مدينة بيت ساحور ٥٥٠ دونما.

٣- قرية ام طوبا ٣٠٠ دونما.

* اهداف المشروع الاستيطاني والنتائج المترتبة عليه:

- اغلاق المدخل الجنوبي لمدينة القدس (البوابة الجنوبية) وقطع تواصلها مع محيطها الفلسطيني، ومنع اي تكامل او ارتباط مستقبلي لها مع بقية الوطن.

- عزل المناطق الفلسطينية في محيط القدس مثل ابو ديس وشعفاط وصورباهر وغيرها والتي يجب ان تخضع للتفاوض في المرحلة النهائية، واقام الطرق الاستيطاني حولها واخراجها من دائرة النقاش والتفاوض.

-الاخلال بالتوازن الديمغرافي في القدس ومدينتي بيت لحم وبيت ساحور



والقرى الفلسطينية المحيطة. فوفقا للمصادر الاسرائيلية من المنتظر ان يبلغ عدد المستوطنين في كل من مستعمرات «جيلو» و«جفعات ارنع» و«هار حوماه» التي ستقام على اراضي الجبل حوالي (١٠٠ الف) مستوطن في حين يبلغ عدد مواطني بيت لحم (١٢٠ الف) مواطن.

- خنق مدينة بيت ساحور، اذ ستموت المدينة بشكل بطيء وتنعدم امكانية توسيعها او تطويرها او تنميتها وستعيش حالة من الاكتظاظ السكاني الذي سيؤدي الى استمرار نزيف الهجرة الفلسطينية من المنطقة، فأراضي الجبل كانت الوحيدة المتوفرة للبناء عليها مستقبلا.

- بالنسبة لقرية ام طوبا فان الوضع يصبح اكثر خطورة اذ فقدت اراضيها في المصادرات الاخيرة، ويفقدها المخطط الهيكلي الجديد امكانيات ايجاد الحلول لمشكلة التزايد السكاني فيها.

- ومن اهداف المشروع الاستيطاني الاقتصادية اقامة مجموعة من الفنادق السياحية والمناطق الصناعية الصغيرة لتكون منافسة لمدينة بيت لحم، وهذه الحلقة الاستيطانية تضم «غوش عتصيون» و«شارع رقم ٦٠» و«شارع رقم ٨٠»، تحاصر جميعها ثلاث مدن فلسطينية هي بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا بهدف تدميرها وعزلها عن المدن الفلسطينية الاخرى.

المنطقة	المساحة
المؤسسات+ابنية عامة	٢٦٦,٥
الفنادق والسكن	٢٨,٣٠
المناطق المفتوحة العامة	١٠٢,٦ دونما
المناطق المفتوحة الخاصة	٢٨,٢٠ دونما
المناطق السكنية	٧٧٩,٤٠ دونما
منطقة بانوراما	٣٣٢,٥٠ دونما
منشآت هندسية	١٣,٤٠ دونما
منطقة صناعية خفيفة	٧١,٥ دونما

وهذا يعني توفير فرص عمل للمستوطنين بالقرب من اماكن سكناهم

واضافة الى قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس بالمصادقة على البناء في جبل ابو غنيم فقد اقرت مشاريع طرق استيطانية تعزز من سيطرتها على المدينة وهي:

- الطريق رقم (٤٥) ويبلغ طولها (٣٠كم)، تبدأ بمفترق بيت شيمن مرورا بمستعمرة جفعات زئيف، وتنتهي في منطقة عطاروت الصناعية القريبة من مطار القدس.

- طريق الحلقة الشرقية، يبلغ طولها نحو عشرة كيلومترات، وهي شريان نقل رئيسي يربط مستعمرة معاليه ادوميم بجبل المشارف (التلة الفرنسية) وبيت لحم.

- طريق جبل المشارف، وهو شارع عرضي يتصل بطريق الحلقة الشرقية بواسطة نفق يبلغ طوله خمسمائة متر وينتهي بالطريق رقم ١.

اضافة للتخطيط لمشروع رقم ٨٠ الذي يبدأ من منطقة تل عراد ويتجه نحو مستعمرة ميشور ادوميم.

* تواصل ايداع واقرار المخططات الاستيطانية:

وبالرغم من التنديد الواسع والنتائج المحتملة لقرار المصادقة على انشاء مستوطنة «هار حوماه» تواصل اسرائيل وفق سياسة منهجية مدروسة التخطيط لبناء المزيد من المستوطنات وشق الطرق الالتفافية على الاراضي الفلسطينية المصادرة وخاصة في مدينة القدس، فقد اعلنت اللجنة الفرعية الاسرائيلية للاستيطان عن ايداع مشروع استيطاني جديد يقضي بمصادرة مساحة شاسعة من الاراضي الفلسطينية في قرى ابو ديس، عناتا، العيزرية، العيساوية، والطور لاقامة مئات من الشقق الاستيطانية والفنادق بهدف ربط مستوطنة «معاليه ادوميم» بمستوطنة «بسغات زئيف».

وسيؤدي توسيع المشروع مستقبلا الى اقامة بناء استيطاني آخر خارج الاطار الذي يقع داخل حدود القدس. بمعنى انه اذا تم تمهيد موقع عرب الجهالين، وشارع رقم ٨٠، واحاطة العيزرية وابو ديس بخط معاليه ادوميم وكيدار من الشرق وشارع الطرق المقترح، فان ذلك سيضع ابو ديس والعيزرية بين فكي كماشة الاستيطان.

وكانت اللجنة الفرعية الاسرائيلية للاستيطان قد اعلنت يوم ٢ آذار الحالي، عن ايداع مخطط مشروع اسمته ٤٢٠/٤ شمل مصادرة اراض فلسطينية واسعة في المنطقة.

من ناحية اخرى تدعم بلدية اولمرت مخططات اقامة المشاريع الاستيطانية في قرية ابو ديس، وقد خصصت في الآونة الاخيرة دعما ماليا لذلك يبلغ مقداره نحو ٢٩٨ الف شيكل.

وبعد - فان حكومة نتنياهو - بقرارها المتطرف هذا - تعود مجددا لارتداء ثوب التعنت وتغرس خنجرها في خاصرة عملية السلام، بعد ان شهدت انفراجا جزئيا جراء توقيع بروتوكول الخليل، وهو ما لاقى ترحيبا دوليا واسعا يعكس الرغبة الدولية في تقدم عملية السلام من اجل الوصول الى اتفاقيات سلام دائمة وعادلة، ليس على المسار الفلسطيني فحسب، بل وعلى مختلف المسارات العربية الاخرى.

ولذلك نجد ان غالبية دول العالم دانت القرار واعتبرته انتهاكا خطيرا وتهديدا لمستقبل المنطقة وعملية السلام.

سر العلاقات الاسرائيلية - اليمنية

(تتمة من ص ١٠)

هذا الباب، مع كل دولة مستعدة لذلك من بورتوريكو الى اندونيسيا ومن النرويج الى جنوب افريقيا. فكم بالحري مع بلد مثل اليمن كان ممرا للعرب الافغان وفي فترة معينة ضم معسكرات تدريب لهم وما زال اليوم يضم تحت كنفه العديدين منهم؟

ثالثاً- في اسرائيل، فعلا، قدرات وخبرات متطورة في عدد كبير من المجالات تحاول بيعها والاتجار بها مع مختلف دول العالم، كل حسب نوعيتها واحتياجاتها. وقد يكون هذا المجال بمثابة تعاون عسكري، وهذا لا يعني بالضرورة بيع اسلحة، وقد يقتصر على التدريب في مكافحة اعمال شغب مثلا وبيع اجهزة تفريق مظاهرات، وقد يكون هذا المجال بمثابة بيع الخبرات الزراعية (اسرائيل تبيع هذه الخبرات في الكثير من الدول العربية اليوم، ولها مزارع ومحطات تجارب زراعية في المغرب من بين الطلاب والمهندسين الذين يتعلمون فيها ليبيون وجزائريون وغيرهم) وفي مصر وفي الاردن، على الاقل.

وقد يكون هذا المجال بمثابة اقامة مشاريع لتحلية مياه البحر او اقامة مصانع نسيج وغيره بهدف استغلال الايدي العاملة الرخيصة او تنفيذ برامج بناء على نطاق ضيق او واسع.

واذا ادركنا ان اسرائيل تعرف اوضاع البلدان العربية بالتفصيل، وترصد كل تغيير او تبديل، فانها تضع تسعيرتها بالشكل المناسب حسب قوانين العرض والطلب، فتعرف ماذا تطلب وكيف وتعرف متى تضع الشروط. والمعروف ان اسرائيل تعتبر مصدر المعلومات الاساسي للادارة الامريكية بالنسبة لخبايا الاوضاع في العالم العربي. وهي تتقن لعبة المصالح اكثر بكثير من زعماء عالمنا العربي.

غدا الجمعة

لقاءات عديدة وهامة في الدرجة الاولى

* الناصرة – لمراسلنا الياس خوري – تجري، غداً الجمعة في الدرجة الاولى مباريات حماسية ومثيرة اهمها لقاء القمة بين هبوعيل كرمئيل وم. اتحاد ابناء سخنين الذي سيجري على ملعب نهاريا. وعلى ما يبدو فقد نقل هـ. كرميئيل اللقاء الى نهاريا طمعاً بدخول مالي دسم، اذ يتوقع ان يحضر اللقاء جمهور غفير من سخنين وكرميئيل وعكا ويتوقع ان تكون مباراة هجومية وقوية من قبل الفريقين.

وفي الناصرة يستقبل م. الاخاء الناصر هـ. اكسال غداً الجمعة في تمام الساعة الرابعة. عن تركيب الاخاء سيتغيب خالد سليمان في حين سيتغيب حارس مرمى اكسال، سرحان شلبي الذي أبعد بالبطاقة الحمراء في مباراة فريقه الأخيرة.

وفي كفركنا سيجري اللقاء بين هـ. كفركنا امام م. العفولة، وكان الفريق الكناوي قد خسر في المباراة المؤجلة امام كفرقاسم (صفر:١)، في حين تعادل هـ. عكا مع م. الخضيرة (١:١).

وسيحل هـ. كفرقاسم ضيفا على هـ. مجدال هعيمق في حين يستضيف شمشون تل أبيب هـ. عكا يوم الجمعة ايضاً.

أما مباريات الدرجة الاولى التي ستجري بعد غد السبت فهي: م. شفاعمرو امام م. عسفيا (في شفاعمرو). وهـ. أم الفحم امام هـ. تسيرت عيليت (على استاد السلام في ام الفحم)، وم. طمرة سيلعب امام م. الخضيرة (في الخضيرة).

ويفيد مراسلنا ان فريق الاخاء الناصرة سيلتقي يوم الاثنين القادم منتخب خان يونس تلبية لدعوة كان قد تسلمها مؤخراً. وسيسافر الاخاء يوم الاحد بعد ان يتسلم تصاريح الدخول الرسمية التي ينتظرها من اجل الدخول الى منطقة نفوذ السلطة الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، يعود صباح اليوم من تركيا فريق م. كفركنا بعد ان أمضى خمسة أيام نقاهة في منطقة انتاليا اقام خلالها عشرة تدريبات بالاضافة الى النقاهة والاستجمام انهاها امس برحلة على سيارات الجيب في انتاليا، حسب ما جاء في حديث هاتفي لمدير فريق م. كفركنا، فيصل خطيب من تركيا امس الاربعاء.

وسيسافر الفريق الكناوي غداً الى يافا لملاقاة م. يافا على ملعب جاؤون ضمن مباراة الدرجة القطرية.

رسالة عبلين الرياضية

* ضمن الدوري اللوائي لكرة القدم لمنطقة الشمال كانت نتائج فرق مدرسة كرة القدم في عبلين على النحو التالي:

– فاز فريق صفوف ثالث – رابع على فريق عيلوط بالنتيجة (٤ – ١) سجل اهداف عبلين كل من احمد شيخ احمد وفادي قسوم ومهران مريسات (هدفين).

– كما تعادل فريق صفوف خامس سادس بالنتيجة (١ – ١).

– وفاز فريق اشبال سابع ثامن على فريق مكابي كفركنا بالنتيجة (٤ – ١).

– وفريق صفوف تاسع – عاشر فاز على فريق النجيدات بالنتيجة (٣–١).

نذكر ان الفرق الاولى الثلاث تحتل المرتبة الاولى في كل مجموعة جيل.

* اما في رياضة كرة السلة:

فقد فاز فريق بنات هبوعيل عبلين اجيال (١٠ – ١٢) على فريق هبوعيل برديس حنا بالنتيجة (٥٨ – ٢٧). امتازت اللاعبات سنيورة محسن وعلا غبريس.

اما فريق الكبار فقد استمر في سلسلة انتصاراته بطريقه للصعود الى الدرجة الثانية وفاز على فريق رأس الناقورة بالنتيجة (٦٢ – ٤٢) وامتاز جميع لاعبي الفريق.

* وضمن نشاطات فرق الكاراتيه:

شارك فريق «شوطوكان» عبلين تحت اشراف المدرب حسام جروس الحائز على دان ٤ – حزام اسود – ببطولة الناصرة المفتوحة، التي جرت في قاعة المركز الجماهيري تحت رعاية بلدية الناصرة.

وشارك في البطولة من فريق عبلين كل من:

اشرف تيم، الياس حاج، عرسان سلمان، راغب زهران، حسن نابلسي، ايمن سمرة، سوزان زهران، رنا زهران، جوليانا زهران.

وكانت النتائج على النحو التالي:

حتى جيل ٨ سنوات فاز الطالب راغب زهران بالمرتبة الاولى (كاتا)

اجيال ١٢ – ١٤ فاز الطالب عرسان سلمان بالمرتبة الاولى في الكاتا.

وحسن نابلسي بالمركز الثاني في الكاتا.

حتى جيل ١٠ سنوات للبنات فازت اللاعبة سوزان زهران بالمركز الثالث (كاتا).

وتم توزيع الكؤوس على جميع الفائزين في نهاية البطولة تحت رعاية قسم الرياضة في بلدية الناصرة.

الجزائري مخلوفي في الطريق لتمديد عقده مع النجمة

* بيروت – الوكالات – ذكر يحيى جراب الامين العام لنادي النجمة حامل كأس لبنان في كرة القدم وثاني بطولة الدوري أن مدرب فريقه الجزائري رشيد مخلوفي على وشك تمديد العقد بينهما موسماً ثانياً بعدما قدم الفريق أفضل موسم له منذ أكثر من عشر سنوات.

وينتهي عقد مخلوفي مع نهاية دورة كأس الاضحى العاشرة التي تنطلق بعد غد الخميس.

وفي الدوري، فاز النجمة في ١٨ مباراة وتعادل في ٤ وخسر ٤، وسجل مهاجموه ٥٢ هدفا في حين اهتزت شباكه ٢٢ مرة، لكنه كان أفضل الفرق ايابا حيث فاز في ١١ مباراة وتعادل في مباراتين ولم يخسر قط.

وسبق لمخلوفي، الذي لعب قديما مع فريقي سانت اتيان وباستيا الفرنسيين ان أكد ان

النجمة على الطريق الصحيح لاستعادة امجاده لانه يتمتع بقاعدة كبيرة من الاعبين الناشئين فرضوا أنفسهم على منتخبات لبنان الوطني والشباب والناشئين مشيرا الى ان معدل أعمار الفريق الاول هو ٢٢ عاماً.

وأبرز اكتشافات مخلوفي الحارس وحيد فتال وقلب الدفاع محمود كرنيب والظهير الايمن محمد حلاوة ولاعب الوسط وسام عبدالله والمهاجم بلال فليفل هداف الفريق في الدوري برصيد ١٠ أهداف.

ردا على اداعاءات الشرطة عشية يوم الارض

(تتمة من ص ١٦)

افراد الشرطة»!!

وعقدت قيادة الشرطة في الشمال اجتماعا لها تداولت فيه حول كيفية استعداد الشرطة في يوم الارض!!

على الصعيد ذاته، عقد وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، اجتماعا موسعا لقادة الشرطة جرى التداول فيه حول استعداد الشرطة ليوم الارض!

وقال كهلاني في تصريح اعلامي: «سمعنا ان العرب في اسرائيل سيستغلون الاوضاع السياسية الملتهبة للقيام بأعمال عنف والاعتداء على افراد الشرطة ونحن لن نسمح بذلك قطعيا ولدينا القوى الكافية لمواجهة اي عمل غير قانوني»!!

ولم يكتف المسؤولون بالتهديدات، بل حاولوا الابتزاز، فقد بعث رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، برسالة مشتركة الى خمسين رئيس سلطة محلية عربية في البلاد طالبهم فيها «بالغاء اضراب ونشاطات يوم الارض منعا لوقوع مواجهات بين المواطنين العرب واليهود نظرا لحساسية الاوضاع السياسية»!!

ورفض رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين، الطلب وقال، ولقد اتخذت لجنة المتابعة قرار الاضراب بالاجماع ولا تراجع عنه».

وفي يافا التقى قائد شرطة تل ابيب اهرونشكي مع وجهاء يافا العرب وطلب منهم عدم القيام بأي «اعمال من شأنها تعكير جو العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة»!!

وقال المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل ابيب يافا لـ «الاتحاد»، انه عقدت جلسة مع قادة الشرطة بناء على طلبهم وكانت ايجابية، واكدنا لهم، «ان مسيرة جماهيرية عربية – يهودية ستجري في يافا يوم الاحد القادم، لاطلاق صرخة الاحتجاج ضد الاوضاع السكنية السيئة التي يعيشها المواطنون العرب في المدينة والناجمة عن سياسة الحكومة التي تعمق نهج التمييز ضدنا». واضاف: «واكدنا لقادة الشرطة اننا نسيطر على الاوضاع تماما والمسيرة السلمية ستنتهي بمهرجان خطابي».

الاشادة باللاعب الانجليزي روبي فاولر

* لندن – الوكالات – نوهت اطراف بالروح الرياضية، التي ابداها مهاجم ليفربول روبي فاولر خلال مباراة فريقه مع ارسنال في اطار الدوري الانكليزي لكرة القدم.

واحتسب الحكم جيرالد آشبي ضربة جزاء لمصلحة ليفربول في الدقيقة ٦٥ بعدما اعتبر ان حارس ارسنال ديفيد سيمان خاشن فاولر داخل المنطقة، فاشار الاخير مباشرة الى الحكم بان سيمان لم يلمسه، ومع ذلك اصر آشبي على قراره فنفذ فاولر الركلة وصد سيمان محاولته لتتهيأ الكرة امام جايسون ماكاتير الذي سجل الهدف الثاني لليفربول. وفاز الاخير بالمباراة (٢ – ١)

وتعني ضربة الجزاء والخسارة الكثير لارسنال لانه صار ابعد عن اللقب من مانشستر يونايتد وليفربول. اما بالنسبة الى فاولر (٢١ عاما) فقد نوه الجميع بالخطوة التي اقدم عليها برغم حساسية اللقاء.

وقال سيمان: «حزنّا كثيراً لاحتساب ضربة الجزاء، لكننا نقدر ما اقدم عليه فاولر، انه شهم فعلا وكنت اتمنى لو اخذ الحكم برأيه.

وحيا مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر فاولر بقوله «حركة فاولر رائعة ويجب ان يكافأ عليها، وفي الوقت ذاته يجب ان يمنح الحكم جائزة الغباء»

ورأى غوردون تايلور المسؤول في جمعية اللاعبين المحترفين ان «من واجب اللاعبين ان يتخذوا من فاولر قدوة».

ورحب الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر لاعب ليفربول لروحه الرياضية، وتوجه بكلامه الى فاولر «ما قمت به شرف كبير لك، وهو يساعد على الحفاظ على نزاهة اللعبة».

الملاكم هرنانديز ينتزع اللقب من نيلسون

* كوربوس كريستي (الولايات المتحدة) – الوكالات – انتزع الملاكم الامريكي جينارو هرنانديز لقب بطل العالم لوزن فوق الريشة (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) من حامله الغاني المخضرم ازوما نيلسون (٣٨ عاما) بفوزه عليه بالنقاط في كوربوس كريستي (ولاية تكساس).

وكان نيلسون، الذي يطلع عليه لقب «البروفسور» يخوض مباراته الرابعة والعشرين على اللقب العالمي ومني بخسارته الرابعة منذ احترافه قبل ١٨ عاماً.

ومنح قاضيان هرنانديز الفوز (١١٦ – ١١٤) و (١٨ – ١١٠) واعطاه الثالث لنيلسون (١١٥ – ١١٤).

وكاد حكم المباراة يستبعد نيلسون، الذى ارتكب خطأ فنياً عندما وجه لكمة الى وجه منافسه بعد انتهاء الجولة السابعة، لكنه لم يفعل.

وعلى الرغم من خسارته لم يشأ نيلسون اعلان اعتزاله، وقال: «لقد خسرت امام افضل ملاكم في هذا الوزن، ولا أدري ماذا سأفعل دعوني اذهب الى البيت وافكر مليا بالامر».

ميناء يافا

(الحلقة الثانية)

حول حركة السفن في ميناء يافا نورد المعلومات التالية عن نفس الفترة السابقة:

السنة	عدد السفن الشراعية	الحمولة بالطنات	عدد البواخر	الحمولة بالطنات
١٨٨٦	٦٠٣	٢١,١٦٧	٣٩٧	٤٣٩١٧٧
١٨٩٠	؟	؟	؟	؟
١٨٩٥	٣٤٢	١٥,٩٣٤	٤٩١	٥٨٧,٧٢٤
١٩٠٠	٤٣٤	١٥,٩٥٥	٤٢١	٥٠٧,٥٧٥
١٩٠٥	٤٢٦	١٥,٦٥٣	٥٤٥	٨٠٣,٣٢٥
١٩١٠	٨٠٧	٢١,٣٧٩	٧٠٧	١,١١٥,٣٩١
١٩١٣	٦٧٦	١٦,١٦١	٦٩٥	١,١٦٠,٣١٥



ومع فتح قناة السويس عام ١٨٦٩، فتحت امام السفن المحلية، والتي كانت شراعية، افاق جديدة كموانيء البحر الاحمر والمحيط الهندي. وقد صدروا فيها البطيخ، الحمضيات، السمسم، الشعير، الذرة، الفخار، الصابون، الزيتون المكبوس، الترمس، العنب والزبيب، الفول وانواعا اخرى من القطنيات. على حين احضرت هذه السفن السكر، البطاطا، الجلود، الارز واحيانا الطحين والفحم الحجري. وقد استوردوا من بيروت القرميد الرخام وكل حمولة متاحة.

اما وجهات هذه السفن فهي:

١. شمالا: الى حيفا، عكا، صور، صيدا بيروت، رودوس، شواطيء الاناضول حتى استانبول، ومنها الى شواطيء البحر الاسود الى اوديسة، وقد وصلت هذه السفن حتى انجلترا.

٢. والى الجنوب الغربي: وصلت الى موانيء مصر، وأن هي عبرت قناة السويس كانت تصل الى الخليج العربي والهند.

استغرقت السفرة من يافا الى بيروت يوما واحدا ان واتت الريح، وان عاكست تم ذلك في عدة ايام، وصلت الى ثمانية، وقد وصلوا الى استانبول في ستة ايام، ان كانت السفرة مباشرة وفي الغالب استغرقت حوالي عشرين يوما.

وقد اعتاد البحارة قضاء ثلاثة اسابيع حتى اربعة اشهر في رحلاتهم البحرية. وقد تزودوا بالماء، البرقسماط. الذي بلّوه بالماء واكلوه، الارز، الحمص والفول، السردين واللحم المملح.

قسموا الربح على النحو التالي:

النصف للسفينة، واذا كانت صغيرة بلغت حصتها ٤٠٪. واما النصف الآخر، فقسم على النحو التالي: للريس–حصتان، لكل البحارة – حصة، والغلام – ١/٢ – ١/٣ حصة.

واذا ترجمنا ذلك الى نسبة مئوية، تتضح الصورة التالية:

٥٠٪ لصاحب السفينة
١٥,٤٪ للريس
٣٠,٨٪ لاربعة بحارة (٧,٧٪ لكل منهم).
٣,٨٪ للغلام
١٠٠٪

اما اذا كان عدد البحارة ثمانية ومعهم غلامان، فان القسمة اخذت الصورة التالية:

٥٠٪ لصاحب السفينة
١٠٪ للريس
٣٥٪ للبحارة السبعة بمعدل ٥٪ لكل منهم
٥٪ للغلامين، بمعدل ٢,٥٪ لكل منهما
١٠٠٪

فكروا ايام محمد علي (١٨٣٢–١٨٤٠) ان يفتحوا ترعة طولها حوالي ٧٥٠م توصل من البحر الى مستنقعات يافا التي وصلت مساحتها الى حوالي ٢٠ دونما، (حيث ملعب بلومفيلد اليوم)، وقد ذكر هذا المخطط وق. لينش الامريكي، وهو باحث نهر الاردن والبحر الميت، في كتابه، وبعد ان فحص المشروع بنفسه وجد انه قابل للتنفيذ وانه مشروع اقتصادي، اذ ان الدخل من السفن يصل الى ١٠,٠٠٠ جنيه استرليني/سنويا، وهو نصف تكاليف المشروع.

ولما كان مستوى المستنقع يرتفع ٧م عن سطح البحر، فان الامكانات التكنولوجية آنذاك لم يكن بمقدورها رفع اكثر من ربع مليون كوب من التراب اضافة الى حفر الترعة/القناة.

وفي اربعينات القرن التاسع عشر فتحت بريطانيا طريقا جديدة الى الهند اسمتها «طرق الفرات»، بدأتها من الاسكندرونة جنوبي تركيا. وفي عام ١٨٤٧ عين اسعد يعقوب الخياط، من اصل لبناني، نائبا للقنصل البريطاني في يافا، واقترح على وزير خارجية بريطانيا آيامئذ (بالمرستون)، ان تتحول يافا الى ميناء للبضائع الواردة من البحر الاحمر في اليابسة، شرط ان يوسع الميناء. كان ذلك بواسطة رسالة مؤرخة بتاريخ ١٨٤٨/٢/٢٥.

خطط فريدريك بومكس – F. Boemeche النمساوي لاقامة ميناء جديد الى الجنوب من الميناء الحالي، بحيث تطم مساحة ٥٠–٥٥ دونما بالتراب، وتحويل المساحة الى مخازن ومحطة للمكوس ومبان اخرى تضم محطة للقطار. كما خطط لبناء كاسري امواج طول كل منهما ٨٠م وبعرض ٢٠م وارتفاع ٣م فوق مستوى الماء، ويصل عمق ماء البحر قرب الكاسر الى ٨,٢م وفكر المخطط ان تكون مساحة البركة ٣٠ دونما.

وكان تشيمبل قد سبقه الى تخطيط ميناء مساحته ٢٧٠ دونما. ولم توافق الحكومة العثمانية على المقترحات لاسباب سياسية وامنية. وكانت هناك عدة اقتراحات كان احدها لنائب القنصل البريطاني في يافا وفالانغا – Falanga».

وفي عام ١٩١١ اقترحت شركة فرنسية اقامة ميناء كبير في يافا، لكن الحرب الاولى العالمية انهت حلم المشروع.

انتهى

من كتاب د. شكري عراف: مصادر الاقتصاد الفلسطيني (معليا ١٩٩٧)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما



اميل توما مندوب عصبة التحرر الوطني

يقدم تحية فلسطين المطالبة بالحرية والدمقراطية والجلاء، الى الحزب الشيوعي البريطاني، الحزب البريطاني الذي لم يتوقف ابدا عن المطالبة باستقلال فلسطين وفضح مؤامرات الاستعمار البريطاني وربيبته الصهيونية، من على منصة المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي البريطاني.

(الاتحاد ٣٠ آذار ١٩٤٧)

بعد ان اعلن القضاء المصري كلمته في قضية الشيوعية

النحاس باشا يبرق الى المتهم مهنئا

* القاهرة – نشرت مجلة رابطة الشباب الوفدية هنا ان النحاس باشا ارسل الى السيد احمد محمد علي المتهم بقضية الشيوعية برقية يهنئه فيها على خروجه من السجن وعلى الحكم الصادر ببراءته.

الاتحاد – يذكر قراؤنا الكرام ما نشرناه في العدد الماضي من الاتحاد من خبر موقف القضاء المصري النزيه من حملة الشيوعية التي اثارها الاستعمار البريطاني في مصر على يد اعوانه زمن حكم صدقي باشا الاخير، وكيف اعلن هذا القضاء تبرئة السيد احمد علي الذي اقر صراحة انه شيوعي وانه عضو في الحزب الشيوعي المصري، مبينا في ذلك ان الدستور المصري لا يمنع احدا من تأليف حزب شيوعي او من الدعوة للمبادئ الشيوعية ونشر كتبها. وقد نشرت جريدة «صوت الامة» وهي الجريدة اليومية لحزب الوفد المصري في الاسبوع الماضي حيثيات الحكم الذي برئ بموجبه السيد احمد محمد علي، وهذه الحيثيات تفضح الاعيب الاستعمار البريطاني و(دمقراطيته) المزيفة، وتعلن ان المبدأ الشيوعي هو مبدأ اقتصادي يهدف اصحابه من ورائه الى تحرر اوطانهم وسعادة الجماهير الكادحة من عمال وفلاحين.

(الاتحاد ٣٠ آذار ١٩٤٧)

الصحافة الصهيونية تقول لو ان وزراء الخارجية اجتمعوا في غير موسكو لاتصلنا بهم

يافا – لمراسل الاتحاد الخاص – نشرت الصحف الصهيونية العبرية في تل ابيب رسالة وصلتها من السيد اشرف بادنيفتش وزير يوغسلافيا المفوض في مصر اشار فيه الى الاشاعات التي يروجها بعض الصحفيين الصهيونيين حول عزم اليهود في يوغسلافيا على الهجرة الى فلسطين ويقول الوزير المفوض ان هذه الاشاعات غير صحيحة وان يهود يوغسلافيا يبتغون اعادة انشاء وطنهم يوغسلافيا ويتمتعون بثمرات النصر كباقي اليوغسلافيين ولم يطلب احد منهم السماح له بمغادرة البلاد لان الاضطهاد العنصري قد زال في يوغسلافيا... وقد ردت جريدة دافار على هذا الكتاب قائلة انها تأسف لان هذا الوزير المفوض المسلم لم يتعمق في درس الحركة الصهيونية، ولو تعمق لعرف ان يهود اوروبا جميعا يجب ان يهاجروا الى فلسطين حتى من الاقطار التي لا تضطهدهم.

ونشرت جريدة هابوكر مقالا علقت فيه على مؤتمر وزراء الخارجية الحالي في موسكو وذكرت ان المؤتمر لو عقد في غير الاتحاد السوفيتي لاستطاع الصهيونيون ان يرسلوا وفودهم للاتصال بالوزراء المؤتمرين، اما الى موسكو فلن تسمح لهم الحكومة السوفياتية بذلك ابدا.

(الاتحاد) من له اعين للقراءة فليقرأ.

(الاتحاد ٣٠ آذار ١٨٤٧)

لجنة خاصة بالسجناء العرب

كتب الينا احد السجناء العرب في سجن عكا يقول لا يزال السجناء العرب نزلاء هذه الاماكن المظلمة الرهيبة ولا يزال الاستعمار البريطاني محتفظا بهم وقد اصر على ان لا يتركهم ابدا، وصم اذنيه عن سماع الاحتجاجات الشعبية، ويقترح كاتب الكلمة على عصبة التحرر الوطني تأليف لجنة خاصة بالسجناء تشرف على مصالحهم وتطالب بحقوقهم الى ان يفرج عنهم ويخلصوا من ضروب الظلم التي يلاقونه.

(الاتحاد ٣٠ آذار ١٩٤٧)

كيف عومل المهاجرون في اسدود

كتب الينا السيد امين مكي العامل في معسكر اسدود يقول:

عندما نزل المهاجرون اليهود على شاطيء اسدود استقبلهم الجيش البريطاني وقادهم الى المعسكر وانزلهم في غرفه وقدم لهم الطعام وقضى افراده معهم في ضحك ولعب. ومن اجل تحقيق هذه الغاية اخرج الجنود عمال المعسكر وعددهم اربعمائة شخص الى العراء وتركوهم عرضة للامطار وعاملوهم معاملة قاسية وحشية وامعنوا في ضرب كل من يحاول مخالفة اوامرهم، ومكث الحال على ذلك مدة ساعات متوالية. وهكذا نرى الاستعمار يساعد المهاجرين ويحسن معاملتهم بينما يضطهد من ناحية ثانية العرب ويقسو عليهم.

(الاتحاد ٣٠ آذار ١٩٤٧)

بعد تحرره من الادمان والشراهة.. والقبعة!

التون جون: اعتقدت خطأ بان المخدرات مصدر وحي للفنانين!

*** بقلم: صونيا دولوسال – ستولبر ***

■ ينضم المغني التون جون امس، الى نادي نجوم الروك الخمسينيين، وقد نبت الشعر اخيرا في رأسه، وتحرر جسده من الشراهة المفرطة للطعام والكحول والمخدرات التي دفعته (٣٠ عاما) من النجاح الى ادمانها.

بروح الذي نجا بأعجوبة، يدخل التون جون، المولود ريجينالد كينيث دوايت، عالم العقد الخامس، بعدما سبقه اليه ديفيد بوي وميك جاغر واعضاء فريق «هو».

واتخذ ريجينالد، في بداياته، اسما فنيا هو التون هيركوليس جون، وكان يعتقد انه، بادمانه الكحول والكوكايين والمخدرات عموما، يمكن ان يتغلب على خجله الكبير. ويقول: «كنت شرها في كل شيء». ويضيف: «حققت النجاح في مسيرتي الفنية. لكن حياتي كانت بصراحة بائسة».

منذ ١٩٧٠، راح التون جون يحقق النجاح تلو النجاح. فأغنيته «يور سونغ» اشتهرت عالميا، وعزز ذلك ارتباطه مع كاتب نصها بيرني توبين (٢٨ عاما)، رغم بعض الخلافات بينهما احيانا.

وتوالت محطات النجاح والاسطوانات: «كروكودايل روك» و«بيني اند ذا جيتس» و«امبتي غاردن» و«ساد سونغس» و«نيكيتا» و«ذا لاست سونغ». كذلك الف التون جون موسيقى بعض الافلام، كفيلم الصور المتحركة «الملك الاسد» الذي انتجته «والت ديزني»، وفيلم «اربع زيجات وجنازة واحد». وفي رصيد التون جون (٤٠) اسطوانة باع منها (٢٠٠) مليون نسخة.

ولا تقتصر شهرة التون جون على موسيقاه، بل هو عرف كذلك باجرائه عمليات زرع شعر اتاحت له اخيرا نزع القبعة عن رأسه. ومن علاماته الفارقة ايضا نظاراته الغريبة، والازياء غير المألوفة التي كان يرتديها في حفلاته، كظهوره ذات مرة متنكرا بزي البطة «دونالد داك» الشهيرة في عالم الرسوم المتحركة. وكان لافتا كذلك تقلب وزنه، وترؤسه نادي واتفورد الانجليزي لكرة القدم.

وكان لالتون جون زواج قصير من الالمانية ريناتي بلاول. وبعدما كان يؤكد انه ثنائي الجنس، بات يجاهر منذ اعوام عدة بأنه مثلي الجنس. وخاض بنجاح معركة قضائية تاريخية ناجحة ضد صحيفة «ذا صن» الشعبية البريطانية لتشهيرها به، ويقول انه يفخر بالانتصار عليها.

وفي بداية التسعينات، شهدت حياة المغني الشهير وسيرته الفنية منعطفا. فقد التقى فتى مصابا بفيروس قصور المناعة المكتسبة (ايدز)، وشكل ذلك صدمة له، فرافق الفتى حتى وفاته، وقرر تغيير نمط حياته.

ويقول: «كان لدي الخيار بين ان اموت وان اشفى من المخدرات». ويضيف «اردت ان اعيش وان اعطي نفسي فرصة. اردت ان اكون فخورا بنفسي وبحياتي مرة جديدة». وهكذا، خضع التون جون للعلاج، واقلع عن تعاطي الكحول والمخدرات، وبات ينتبه الى نظام الاكل الذي يتبعه. واقنع نفسه بعدم صواب الفكرة القائلة بأن المخدرات مصدر وحي للفنانين. ويقول «اعتقدت لوهلة ان المخدرات هي المفتاح الذي سيفتح نفسي، لكنها لم تكن تفعل سوى تدميرها».

ويعتبر التون جون انه «محظوظ» لعدم اصابته بفيروس الايدز. وهذا ما دفعه تاليا الى ان يؤسس عام ١٩٩٢ مؤسستين لمكافحة هذا المرض، احداهما في بريطانيا والاخرى في الولايات المتحدة. وبات التون يخصص القسم الاكبر مما يتقاضاه للمساهمة في تمويل هاتين المؤسستين.. وجمعت المؤسستان اكثر من (١٢) مليون دولار، وتتوليان تمويل اكثر من (١٠٠) منظمة في العالم كله. وفي بريطانيا وحدها، يمول التون جون (٧٠) مشروعا في هذا المجال.

وفي اسطوانته الاخيرة «مايد ان انغلند» التي اصدرها عام ١٩٩٥، يروي التون جون، بالموسيقى، سيرته الشخصية ومحطات حياته منذ ان كان في الثالثة: من الوحدة التي عاناها في طفولته، الى الصراع الذي خاضه من اجل تحديد هويته الجنسية، وصولا الى المعارك التي خاضها من اجل التحرر من كل ما كان عبدا له، من كل العادات التي كانت تكبله.. ويقول: «اشعر اني انتمي الى هذه السلسلة من الاغنيات اكثر مما انتمي الى كل ما فعلته منذ (٢٠) عاما».

● التون جون ●

التون جون الخمسيني صار اكثر رصانة، لكنه، مع ذلك، لا يزال يحب الاعياد والخروج على المألوف. وفي ٦ نيسان المقبل، يقيم حفلة ضخمة في لندن لاحياء دخوله العقد الخامس. وعلى بطاقات الدعوة التي وجهت الى المئات، كتب ما يأتي: «الرجاء ارتداء الازياء الغريبة».

(و.ص.ف)

هوليود صفقت مطولا لمحمد علي خلال حفلة الاوسكار



* لوس انجلوس – (الولايات المتحدة) – الوكالات – صفق قرابة خمسة آلاف مدعو فجر اليوم الثلاثاء، حسب توقيتنا بحرارة شديدة لبطل العالم الاسبق في الملاكمة محمد علي بعد الاعلان عن فوز شريط وثائقي مخصص له بجائزة اوسكار.

فقد حصل فيلم «وين وي وور كينغز» (عندما كنا ملوكا) لليون غاست وديفيد سونتبرغ على «اوسكار» افضل فيلم وثائقي خلال حفلة توزيع جوائز الاوسكار الـ٦٩، التي جرت في لوس انجلوس.

ويصور الفيلم وقائع المباراة التاريخية بين محمد علي وبطل العالم جورج فورمان التي جرت في زائير في ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٤ وانتهت بفوز محمد علي في الجولة الثامنة.

وقد عرض الفيلم على الشاشات الامريكية هذا العام بعد ان انتظر مخرجه قرابة ٢٠ عاما لانجازه بسبب النقص في التمويل. وكان غاست صور قرابة مئة الف متر من الاشرطة غير انه لم يتمكن من طبع الفيلم وانجاز مونتاجه.

ولدى اعلان الجائزة صعد محمد علي (٥٥ عاما) المصاب بمرض باركنسون الى خشبة صالة «شراين»، حيث جرت الحفلة الى جانب المخرج. وما لبث ان وقف الحضور تكريما له وصفقوا طويلا.

وكان بين المدعوين خصمه السابق جورج فورمان ورياضي آخر هو بطل كرة السلة دنيس رودمان.

وقال المخرج «كما قال الرئيس بيل كلينتون، لقد حان الوقت لكي يشكر الامريكيون محمد علي لكل ما انجزه» واشاد مطولا بالملاكم.

وكان بطل العالم السابق قد لقي لدى وصوله الى الحفلة ترحيبا حارا، من قبل مئات الفضوليين، الذين تجمعوا عند مدخل الصالة لمشاهدة نجومهم المفضلين.

QUEEN HEAVEN FOR EVERYONE

السما، من حق كل شخص
غناء فريق: كوين



Chorus
This could be heaven
This could be heaven
This could be heaven
This could be heaven
This could be heaven for everyone
In these days of cool reflection
You come to me and everything seems a right
In these days of cold affections
You sit by me and everything's fine
This could be heaven for everyone
This world could be fed this world could be fun
This could be heaven for everyone
This world could be free this world could be one
In this world of cool deception
Just your smile can smooth my ride
These troubled days of cruel rejection
hmm
You come to me sooth my troubled mind
Yeah this could be heaven for everyone
This world could be fed this world could be fun
This should be love for everyone yeah
This world should be free this world could be one
We should bring love to our daughters and sons
Love love love this could be heaven for everyone
You know that
This could be heaven for everyone
This could be heaven for everyone
Listen what people do to their souls
They take their lives destroy their goals
Their basic pride and dignity
Is stripped and torn and shown no pity
When this should be heaven for everyone
This could be heaven
This could be heaven
This could be heaven for everyone,
Repeat chorus to end

(كورس)
من الممكن أن تكون هذه السماء
من الممكن أن تكون هذه السماء
من الممكن أن تكون هذه السماء
من الممكن أن تكون هذه السماء
هذه السماء من حق كل شخص
فى هذه الأيام التى تتصف بالانعكاسات الهادئة
تأتى الى وكل شيء يبدو بخير
فى هذه الأيام التى تتصف بالعواطف الباردة
تجلس بجوارى وكل شيء سيكون بخير
وبهذا تكون السماء من حق كل شخص
هذا العالم من الممكن أن يتحالف
هذا العالم من الممكن أن يصبح ممتعا
وبهذا تكون السماء من حق كل شخص
هذا العالم من الممكن أن يصبح حرا
هذا العالم من الممكن أن يصبح واحدا
فى هذا العالم الذى يتصف بالوهم الفاتر
ابتسامتك فقط هى التى تسهل لى مسيرتى
الأيام المتعبة التى تتصف بالقسوة المرفوضة
عندما تكونين بجانى تلطفى اضطراباتى العقلية
ياه من الممكن أن تكون السماء من حق كل شخص
هذا العالم من الممكن أن يتحالف
هذا العالم من الممكن أن يصبح ممتعا
الحب يجب أن يكون من حق كل شخص
هذا العالم من الممكن أن يصبح حرا
هذا العالم من الممكن أن يصبح واحدا
يجب علينا أن نأتى بالحب لأطفالنا بنين وبنات
الحب الحب الحب السماء من حق كل شخص
وأنت تعلمُ ذلك
السماء من حق كل شخص
السماء من حق كل شخص
انصت ماذا يفعل الناس فى أرواحهم
انهم يأخذون حياتهم ويحطمون أهدافهم
قاعدتهم الرئيسية الكبرياء والكرامة
النزاع والتمزق ولا يظهرون أية رحمة
وفى هذه اللحظة يجب أن تكون السماء من حق كل شخص
من الممكن أن تكون هذه السماء
من الممكن أن تكون هذه السماء
هذه السماء من حق كل شخص

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية. مدرسة للآباء.
٨,٤٥ - طب بلا غموض.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - للصغار: كبكوبة الساحر.
١٠,٠٠ - للصغار: الكلب الضائع.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. كيف نسافر الى الفضاء.
١٠,٣٠ - ادب - سندرلا.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - الخلية.
١١,٤٠ - علوم الحياة - الثدييات التي تبيض.
١٢,٠٥ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن - صور من المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٧١).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو - «تجديدات»

●الكرة الارضية والكون، كيف نسافر الى الفضاء●

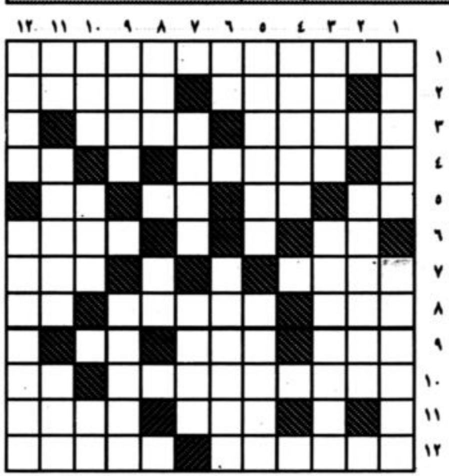
١٥,٢٠ - كائنات من المريخ. الحلقة(٣٥).
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بيكر غروب. الحلقة(٢٠).
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - «تربية بيتر» فيلم وثائقي.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٨ - مساء فتي - مسابقة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «تشارلي فاريك» - فيلم سينمائي.
٢٢,٤٠ - استرجاع. اهود منور يحاور دورون جمشي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

* **القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٢ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - برنامج «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣٩).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك(اعادة).
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع. الحلقة الاخيرة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٤٥).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة: «تناسخ الارواح».
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة العاشرة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - غناء.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٣٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١١).
١٨,٣٠ - «هاديسون ستريت» - الحلقة(١٢).
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة (١٧). «حرب عصابات».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هنا هو حي. ترفيهي.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. تقارير وتحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٣)



افقيا:

١) من اجراءات الجيوش.
٢) نساء - «عباس بن...».
٣) مرجع لغوي - وهبا(معكوسة).
٤) اكثر موسيقية - من الاقارب.
٥) اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - من الامراض - ثغر - سحب.
٦) للنفي - ظرف مكان (معكوسة).
٧) ازرع - من الاشجار.
٨) صف(معكوسة) - عكس «عكسيا» (معكوسة) - مثيل...
٩) من الانهار(غير معرفة) - من مواد البناء(معكوسة) - للتأفف.
١٠) خطيب جاهلي - متماثلان.
١١) اغنية لام كلثوم - عكس «اثقلا».
١٢) عاصمة الفلبين - اغنية لعبد الحليم(معكوسة).

عموديا:

١) فم الطائر - الهواء الناعم.
٢) الهليخ.
٣) نهضنا(معكوسة) - دولة اسيوية.
٤) من عمل الشيطان.
٥) من الجوارح(معكوسة ومعرفة) - من الحشرات المفيدة(معرفة).
٦) متماثلان - البريق(معكوسة).
٧) في وجهي - عملاق(معكوسة).
٨) اسفل (للجبل) - عكس «خير».
٩) من معابد مصر - مزيج(معكوسة).
١٠) لحن - فتي - هرب.
١١) للنداء - علم مذكر - مهرب(معكوسة).
١٢) من قطعة معدن ثمينة(معكوسة) - دولة امريكية.

حل لغز (٢٦٢)

افقيا:

١) ارمنوسة المصرية.
٢) ارهبنا - ر.ر.
٣) تم - سامي العدل.
٤) اثار - حسن - تصلي.
٥) الهبين - الآهات.
٦) المالح.
٧) عهد - صيدنا - اب.
٨) أ.لد - صور - و.و. - ليبي.
٩) باب - ايسر - تحجبه.
١٠) امام - للقلق - لد.
١١) ر.لد - اريب - واحين.
١٢) رع - هف - يد - هـ.خ.
١٣) اهل القمة - جدي.
١٤) حي ما تهاتن - ش.س.

عموديا:

١) الفنان - حيدر اباد.
٢) مديحة كامل.
٣) من - ابلع - اب - عام.
٤) سرجا - اهرام.
٥) لم - ورا - لن.
٦) سامح الصريطي - اه.
٧) سيرة - اي - الصب.
٨) اعانا - دورق - تلف.
٩) لبل - وائل - من.
١٠) متمعا - هيللة.
١١) صادحة - البليد.
١٢) لما - جهب.
١٣) بر - قتل - شدة الحب.
١٤) هزمي - سيفرونيا.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٣/٢٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع ملحوظ على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ●ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ●النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية حتى جنوبية - شرقية نشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٧٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٩٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٦٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٥٨٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٧ - ٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعيش فترة مرح بعد ان زال الغموض الذي اكتنف حياتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تستطيع تحقيق مكاسب كثيرة اذا عرفت كيف تستغل الظروف.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تكون اكثر التزاما في علاقاتك في العمل والحب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
فرص جديدة على صعيد العمل. مغامرة عاطفية غير متوقعة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرص مهمة لتحسين ظروفك المعيشية، الجميع يحبونك ويساعدونك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الظروف مناسبة للقيام بارتباطات عاطفية جديدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
العائلة والعمل والمال هي الامور التي تشغلك، ابتعد عن الماضي.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اهتم بنفسك، لا تهرب من حقائق واضحة واجه مشاكلك بشجاعة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
طيبة قلبك هي سبب مشاكلك، ديلوماسيتك هي سبب نجاحك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تفكر في الوقوف بوجه طموحات غيرك، لا تصعد خلافاتك مجددا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتعب نفسك كثيرا وخصص وقتا للحبيب الذي يستحق حبك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
نجاح على الصعيد المالي، وحياتك مليئة بالحب.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز اي شخص بالجائزة الاولى في سحب «اللوطو» الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.

* يحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٨١٠٥,٦) شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (١٨٩١) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٧٥,٩) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٦,٤) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (٩,٨) شيكلات.

وتبلغ الجائزة الاولى في سحب الاسبوع القادم (١٢) مليون شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ردا على اداعاءات الشرطة عشية يوم الارض

جرايسي: للجماهير العربية قيادة واعية ولا تتلقى الاوامر من اي جهة خارجية

□ حيفتس يحذر: الشرطة على اهبة الاستعداد وبقوات مكثفة لقمع اي عمل غير قانوني □ الدار يطالب الرؤساء العرب بالغاء الاضراب □ حسين: قرار الاضراب اتخذ بالاجماع ولا تراجع عنه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ان للجماهير العربية قيادة واعية وحكيمة ومسؤولة تتخذ القرارات بعد دراسة وترو ولا تتلقى الاوامر من اي جهة خارجية. والقيادة هي التي تقرر وتنفذ ما تقرره.

جاء ذلك ردا على الترويج في وسائل الاعلام من قادة الشرطة ان نشاطات يوم الارض ستشهد «اعمال عنف واخلال بالنظام العام»!!

واضاف جرايسي، ان ما تتناقله وسائل الاعلام وتروجه هو الذي يزيد التوتر ولا توجد اي حاجة لتلك الاقوال التحريضية..

هذا وتصاعدت، امس الاربعاء، لهجة التهديد السلطوية ضد الجماهير العربية في اسرائيل وتحذيرها من القيام بأي «اعمال عنف في يوم الارض».

وقال المفتش العام للشرطة اساف حيفتس، ان «الشرطة على اهبة الاستعداد وبقوات مكثفة لقمع اي عمل غير قانوني. وانها ستنتشر بكثافة في المدن والقرى العربية، لمنع سد الشوارع او الاعتداء على

(البقية على ص)



●جماهير «يوم الارض» مصممة على احيائه وافشال مخطط السلطات ●

بعد تخفيض الميزانية بنسبة (٩٠٪)

خطر الاغلاق يتهدد الخط المفتوح لضحايا العنف!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خفضت وزارة العمل ميزانيتها لدعم «الخط المفتوح لضحايا العنف» في حيفا والشمال بنسبة (٩٠٪) الامر، الذي يعني اغلاق الخط ووقف خدماته.

ودعت مسؤولات الخط الجمهور ووسائل الاعلام للتجند الفوري من اجل الضغط على الوزارة ومنع اغلاقه. واقيمت لجنة خاصة للعمل بين الجمهور لمنع اغلاقه.

وقالت، اوريت فريدمان لـ «الاتحاد» ان الخط يخدم نحو (١٢٠٠) امرأة وفتاة سنويا. وتبلغ التكاليف السنوية لذلك (٧٠٠) الف شيكل. وفي عام (١٩٩٦) مولت وزارة العمل جزءا كبيرا من خدماته وساهمت بمبلغ (٥٠٠) الف شيكل لضمان استمرار عمل الخط، لكن هذه السنة «ابلغتنا الوزارة عن تخصيص مبلغ (٦٦) الف شيكل فقط للعام الحالي، الامر الذي يعني اغلاق الخط فورا».

وقالت اوريت ان الخط يقدم خدمات منوعة وهامة منها: مساعدات طارئة ودعم للنساء على مدى (١٢) ساعة يوميا، بالاضافة الى توجيه المعتدى عليهن الى الملاجئ للنساء المضروبات او مرافقتهن الى المحاكم والشرطة والاطباء للحصول على تقارير طبية. وتقديم الخدمات من عاملات اجتماعيات تعملن في (٣) مكاتب خدمات اجتماعية في حيفا. وبالاضافة الى تقديم المحاضرات واقامة ورش العمل والسعي لتغيير قوانين ونشاطات لتعميق وعي الجمهور لاخطار ممارسة العنف.

بسبب مصادفته مع يوم الارض

النائب سعد يطالب بتأجيل اجتماع لجنة المالية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي احمد سعد، بتأجيل اجتماع اللجنة المالية البرلمانية بيوم واحد. وذلك لان اللجنة قررت عقد اجتماعها القادم في الثلاثين من آذار الذي يصادف يوم الارض ولا يتمكن سعد من حضوره.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد، امس الاربعاء، الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، مشيرا فيها الى ان الجماهير العربية تحيي يوم الارض بعدة نشاطات وقررت لجنة المتابعة الاضراب الشامل في هذا اليوم، لذلك «لا استطيع المشاركة في الاجتماع ونظرا لاهميته وموضوع بحثه اطلب تأجيله بيوم واحد».

تمديد اعتقال شاب من الرامة بتهمة سرقة سلاح عسكري

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، شابا من الرامة (٢٠ عاما) للاشتباه بسرقة اسلحة من مركز للجيش في الجولان السوري المحتل.

وامس الاربعاء، احضرته الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به مع آخرين الى مركز للجيش في الجولان تابع لكتيبة (٣٣٤) وسرقوا منه بندقيتين من نوع «غليلون» وذلك بتاريخ (٩٦/١٢/٢٠). واعتقل اربعة شباب بينهم جنديان وقدمت ضدهم لوائح اتهام. ويوم امس الاول الثلاثاء اعتقل المشتبه به بناء على معلومات تشير الى علاقته بالسرقة. وحتى اليوم لم يعثر على البندقيتين.

ونفى المشتبه به التهمة، وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقاله حتى (٩٧/٣/٣٠)، لاستكمال التحقيق.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٨ آذار ١٩٩٧
٣٠ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
28.3.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol266/53

«يوم الارض» خالد - صرخة ألم واحتجاج!

الوزير كتساف في تصريح خاص بـ«الاتحاد»

«سأوصي بعدم ادخال الشرطة للبلدات العربية»

(لقاء اليوم – ص٢)

الجبهة تحذر من التحريض والاستفزاز

الاسرى العرب من مواطني اسرائيل:

اطرحوا قضيتنا

مسيرات في البطوف، المثلث، النقب العربي ويافا

(التفاصيل ص ٢ و٨)

تهديد بضرب الكيان الفلسطيني بحجة «مكافحة الارهاب»!

(ص٢)

عشرات الجرحى الفلسطينيين بالرصاص المطاطي والغاز

❑ مصادر طبية تحذر من ان جنود الاحتلال يستعلمون غازا يؤثر على الأعصاب! ❑ المواجهات دارت في بيت لحم والخليل ورام الله ❑

● المناطق الفلسطينية - «وفا» - استمرت المواجهات أمس الخميس، بين المواطنين الفلسطينيين العزّل، وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي قمعت المسيرات بالرصاص المطاطي والغاز المدمع.. وقد أفادت مصادر طبية أن الجنود ربما يستعملون غازا يؤثر على الأعصاب قد تظهر اعراضه لاحقا!

وأوقعت هذه المواجهات عشرات الاصابات في صفوف المواطنين والطلبة، جراء تعرضهم لاطلاق كثيف من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ففي محافظة بيت لحم، وقعت مواجهات عنيفة في قرية تقوع في الريف الشرقي لليوم الثاني على التوالي. حيث رشق طلبة المدارس جنود الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود باطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي..

ووقعت مواجهات في قرية الخضر حيث عملت سيارات أسعاف بلدية بيت لحم على نقل المصابين الى مستشفى بيت جالا الحكومي.

وأعلنت مصادر طبية ان ٦٤ مواطنا، اصيبوا أمس باختناقات جراء استنشاق الغاز المدمع، و٢٧ مواطنا بالرصاص المطاطي في مواجهات متفرقة وقعت في بيت لحم.

وفي محافظة الخليل، وقعت اليوم مواجهات في بلدة بيت أمر التي تخضع لحظر التجول، أوقعت العديد من الاصابات.

ووصف المواطن نصري صبارني احد سكان بيت أمر، ما تقوم به قوات الاحتلال بـ «المجزرة» وقال: ان جنود الاحتلال يطلقون نيران اسلحتهم المختلفة على المواطنين.

وفي بلدة صوريف، التي لا تزال تخضع لنظام منع التجول منذ ثمانية ايام، واصلت قوات الاحتلال اعمال القمع والتنكيل ضد اهالي البلدة.

وفي محافظة رام الله، تجددت المواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال في منطقة المعلوفية (جنوب البيرة) قام الشبان برشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة. وردت قوات الاحتلال على المتظاهرين بوابل من الغازات السامة والعيارات المطاطية، مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة. كما جرت مواجهات في بير زيت ايضا.

كل عام وأنتم بخير!

❑ احتجاب «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» يوم الأحد ❑

● يصادف، بعد غد الأحد، ليس فقط ذكرى يوم الأرض الخالد، بل وايضا عيد الفصح، بالنسبة للطوائف المسيحية التي تسير وفق التقويم الغربي. وكلاهما يحمل رسالة قهر الموت.

فأجمل التهنئات نقدمها للمحتفلين، ولكل قراء «الاتحاد» وجماهير شعبنا، راجين لهم جميعا السعادة الشخصية وتحقيق الآمال بالسلام العادل والدمقراطية والمساواة.

وبهذه المناسبة، تحتجب «الاتحاد» عن الصدور في يوم الأحد، على ان تعود في يوم الاثنين كالمعتاد. واطلبوا معها «الاسبوع الرياضي».

الاحتلال يمنع وصول المرضى الفلسطينيين للمستشفيات!

● غزة - «وفا» - رفضت السلطات الاسرائيلية، أمس الخميس، منح تصاريح لسبعة مرافقين، وتسعة مرضى اطفال وكبار السن، محولين من مستشفيات قطاع غزة ويعانون من امراض مزمنة ولهم مواعيد للعلاج في مستشفيات اسرائيل.

ويأتي هذا الرفض منافيا للادعاءات الاسرائيلية بمنح تسهيلات على الحصار المفروض منذ خمسة ايام على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان الجنود الاسرائيليون منعوا خلال الأربعة ايام الماضية وصول (١٥) مريضا الى المستشفيات الاسرائيلية.

يشار الى ان لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان في جنيف دانت امس وللسنة الثلاثين على التوالي، اسرائيل لاحتلالها أراض عربية، بما في ذلك فلسطين.

❑ اقرأ في الملحق ❑

■ دعوة عامة ■

جبهة طمرة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية طمرة

❑ من أجل السلام العادل ووقف الاستيطان ومصادرة الأراضي.

❑ من اجل اسقاط اليمين المتطرف واسقاط سياسة الحرب.

تدعوكم لحضور الندوة السياسية بمناسبة الذكرى الـ – ٢١ ليوم الأرض الخالد، التي ستقام اليوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة.

● يشارك في الندوة:
- عضو الكنيست تمار غوجانسكي.
- رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس.
- يدير الندوة محمد فضل حسان.

ليتوقف سفك الدماء العربية واليهودية.

السلام ضرورة حياتية للمنطقة.

الرجاء التقيد في الموعد المحدد

جبهة طمرة الدمقراطية
للحزب الشيوعي والشبيبة

الشبيبة الشيوعية

اللجنة المركزية

الى جميع الشباب والشابات المعنيين بالاشتراك في

مهرجان الشباب الدولي في كوبا

ينتهي التسجيل يوم ٢ / ٤ / ٩٧ لذلك يرجى من كل من يرغب بالمشاركة الاتصال مباشرة الى سكرتيري فروع الشبيبة الشيوعية لمعرفة التفاصيل.

دعوة عامة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
الشبيبة الشيوعية - وشباب الجبهة - الطيرة

تدعوكم للمشاركة في مسيرة المشاعل التي ستنطلق في تمام الساعة السابعة مساء يوم غد السبت ٩٧/٣/٢٩ من ساحة بلدية الطيرة وستجوب شوارع المدينة.

سيشارك في المسيرة، الفرقة النحاسية (التابعة للشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم).

* عاش يوم الارض الخالد.
* تعالوا نسهم في تبديد ظلام سياسة الاحتلال والقمع والتجويع.

الحزب الشيوعي - فرع دير حنا

بهذا تدعو اعضاء الحزب الشيوعي لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة باشتراك: محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي.

حضورك هام وضروري

مع الاحترام
سكرتير الفرع

الجبهة الدمقراطية - الحزب الشيوعي - الشبيبة الشيوعية - عرابة

عاشت الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

تدعو جماهير قريتنا لحضور الاجتماع الشعبي والندوة السياسية بمناسبة الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٣/٢٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

خطباء الاجتماع: محمد بركة – سكرتير عام الجبهة
فضل نعامنة – رئيس مجلس عرابة
محمد عبري نصار – عضو لجنة المراقبة في الجبهة.
عمر سعدي – سكرتير الجبهة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو الجمهور للمشاركة في التظاهرة السياسية بمناسبة

الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/٢٩ الساعة العاشرة صباحا بجانب بلدية شفاعمرو

باحترام
سكرتارية جبهة شفاعمرو

كلمة الاتحاد

يوم الارض!

* على الرغم من كل المحاولات لحرف اهداف احياء ذكرى «يوم الارض» عن مسارها، وتحويلها الى «مظاهرات وشرطة»، فاننا واثقون من وعي وادراك ومسؤولية جماهير شعبنا تجاه هذا اليوم وتمسكها بأهدافه وبرسالته الوطنية. وواثقون من انه سيكون محطة نضالية اخرى في مسيرتنا، من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل والدمقراطية الشاملة.

ففي هذا اليوم، نخلد ذكرى شهداء يوم الارض، اولا وقبل كل شيء، فقد وقع هؤلاء الابطال ضحية للبطش الحكومي الارهابي ضد جماهيرنا العربية وضد حقها في الاضراب وفي التظاهر وفي رفع مطالبها العادلة. وان كنا نسمع اليوم، من وزير في حكومة الليكود، هو السيد موشيه قصاب، تصريحا (لـ«الاتحاد» – ص٢) يقول فيه انه يؤمن بحق جماهيرنا في الاضراب وفي التظاهر تحت اي شعار شرط ان يكون ذلك قانونيا، فهذا يشير الى جانب من المجازات جماهيرنا في تحصيل حقوقنا. وهذا جانب واحد.

وفي هذا اليوم ايضا، نجدد تمسكنا في الارض بوصفها الملك والحق ومصدر الرزق ولكن ايضا بوصفها الوطن. فما زالت مشاريع مصادرة الاراضي العربية وتهويدها قائمة. وما زالت هناك نواقص جدية في الاراضي لمعظم بلداتنا العربية، وهناك مخططات خطيرة على اراضي النقب والجليل ووادي عارة. وهناك من يضع البرامج لتحديد نمونا وتكاثرنا الطبيعي. ونحن اذ نناضل على مدار السنة ضد هذه المخططات ومن اجل تغييرها، نقف في «يوم الارض» وقفة تلخيص من اجل الانطلاقة المجددة في المعركة، التي يبدو ان الحكومة لا تريد لها ان تتوقف.

وفي هذا اليوم، ايضا، نرفع صرختنا المدوية للقيام بواجبنا الوطني والقومي والانساني في معركة السلام العادل، خصوصا واننا نرى الاخطار الرهيبة المحدقة بهذه العملية. نرى الاستيطان والتهويد في القدس. ونرى الاستيطان «الهادئ» في الضفة الغربية، حيث تقام المستوطنات الجديدة تحت ستار توسيع المستوطنات القائمة، وآخرها المستوطنة الاستفزازية التي كشف النقاب عنها في التلفزيون الاسرائيلي، امس. ونرى التهديدات البلطجية للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، والتي بلغت حد ارسال المجنزرات والدبابات والمدرعات للاحاطة بالمدن الفلسطينية، وارسال حتى القناصة مع اوامر واضحة لاطلاق الرصاص على افراد الشرطة الفلسطينية «اذا شاركوا في رشق الحجارة»..

نرى كل هذه الاستفزازات الخطيرة ونرفع صرخة الالم والاحتجاج، باسم شعبنا وباسم الشعب الاسرائيلي وباسم الضمير الحي للانسانية جمعاء وباسم الرغبة الصادقة في التعايش السلمي المشترك لكلا الشعبين.

هذا هو يوم الارض بالنسبة لنا. ونحن اكثر الحريصين على ان يحقق اهدافه، من دون سفك دماء ومن دون اية شوائب ونحييه بكل حرارة وبكل مسؤولية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨. هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في تصريح لاحد مستشاري نتنياهو

تهديد بضرب الكيان الفلسطيني!

☐ الحجة: مكافحة الارهاب.. ☐ الدبابات على مشارف المدن الفلسطينية! ☐ ليفي يواصل الاتهام وشاحك يتوعد ☐ الجنرال (احتياط) متسناع: سبب التدهور هو ممارسات الحكومة.. الدبابات لا تحل المشاكل وعلى الحكومة التحلي بالحكمة..! ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي كثفت فيه قوات الاحتلال من حشوداتها العسكرية امس الخميس في المناطق الفلسطينية، خاصة وضع الدبابات والمصفحات في مشارف المدن في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، صعد المسؤولون السياسيون والعسكريون من لهجة التهديد والتحريض على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات!!

وبز الجميع في التهديد مستشار رئيس الحكومة «لشؤون الارهاب» مئير دغان، الذي لوح بـ «ضرب الكيان الفلسطيني بشكل قاس لعل ذلك يدفع عرفات الى مكافحة الارهاب بشكل جدي»!!

وجاءت اقوال دغان في محاضرة القاها امس الخميس في «مؤتمر لمكافحة الارهاب» عقد في هرتسليا. واضاف: «ان عرفات يسمح لتنظيمات الارهاب بالبقاء، والعمل لكي يحفظ قوة وامكانيات السلطة الفلسطينية لممارسة الارهاب!! ولمواجهة ذلك يجب تعريض الانجازات السياسية للسلطة الفلسطينية للخطر وحتى تهديد بقاء السلطة نفسها»!!

وادعى دغان ان «ياسر عرفات هو الذي بادر الى اعمال العنف في الخليل ليثبت ان التعايش بين اليهود – (المستوطنون – المحرر) والفلسطينيين غير ممكن»!

وانضم رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال امنون شاحك، الى حملة التهديد وقال: «ان حشد الدبابات وتعزيز التواجد العسكري في مشارف المدن الفلسطينية، يهدف لقمع اي عمل عنيف يقوم به الفلسطينيون في ذكرى يوم الارض».

وعبر شاحك عن امله ان يردع التواجد العسكري المكثف «اعمال العنف، ولا نضطر لاستخدام القوة»!

وقال قائد قوات الاحتلال في الضفة غابي اوفير ان حشد الدبابات جاء «لتحذير الفلسطينيين الذين يفكرون بالاخلال بالنظام العام او المس باليهود الابرياء»!!

واشار اوفير الى انه التقى عددا من قادة الشرطة الفلسطينيين امس الخميس واوضح لهم ان «الجيش لن يسمح بأعمال عنف والاعتداء على الجنود والمستوطنين. وان اسرائيل غير معنية بتصعيد التوتر وتدهور الاوضاع». ودعاهم الى «بذل كل جهد لمنع اعمال العنف»!!

وقال اوفير في تصريح اعلامي حول الهدف من حشد الدبابات: «لكل عمل يوجد ثمن، وحشد الدبابات جاء للردع وكخطوة احتياطية»!!

* متسناع: المفتاح بايدي اسرائيل.. *

من جهته دعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، الذي كان قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة اثناء الانتفاضة، الى التعقل والتروي. وقال: «الوضع حساس ومعقد والعنوان واضح على الجدار وان المفتاح لتهدئة الاوضاع والقضاء على التوتر موجود بأيدي الحكومة الاسرائيلية». واضاف: «لا ابرر اعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيون مع انها كانت متوقعة. وقوة الفلسطينيين تكمن في ضعفهم وعدم وجود ما يخسرونه».

وقال متسناع، «ان الذي ادى الى تدهور الاوضاع وزعزعة عملية السلام، هو ممارسات الحكومة الاسرائيلية وعدم تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار».

واشار متسناع الى ان المخرج من الازمة هو العودة الى طاولة المفاوضات وحل الامور بالتفاوض فقط. وقال ردا على سؤال، «لا يوجد للحكومة رد مناسب وحشد الدبابات لا يحل القضايا ولا يحفظ الامن للمواطنين. وعلى الحكومة التحلي بالحكمة في معالجة الامور».

وعاد وزير الخارجية دافيد ليفي امس الخميس، على تصريحاته واتهام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «بالمسؤولية عن وضع حد للارهاب وانه يستطيع ذلك اذا اراد»!!

ووجه ليفي رسالة تحذيرية الى عرفات وقال، «مهمة روس الاولى يجب ان تكون الضغط على عرفات لوقف الارهاب، فلا يمكن التفاوض من اجل السلام، ومن جهة اخرى تجري عمليات انتحارية»!



شعث: الدبابات ليست جديدة علينا ولن تخيفنا!

■ «عندما يتصرف الاسرائيليون كمحتلين، سيتصرف الفلسطينيون كمنتفضين» ■

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير التخطيط الدولي والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الخميس رفض السلطة الفلسطينية للتهديدات التي اطلقتها حكومة نتنياهو، واكد ان نشر دبابات اسرائيلية حول المدن الفلسطينية «لن تخيفنا».

وفي لقاء مع الصحفيين في غزة قال شعث «رأينا الدبابات الاسرائيلية سابقا ولن تخيفنا، فنحن طلاب سلام ولسنا طلاب حرب».

ودعا شعث الحكومة الاسرائيلية الى «التراجع عن ممارساتها الاستيطانية من اجل انقاذ عملية السلام». وقال «عندما يتصرف الاسرائيليون كمحتلين فعليهم ان يتوقعوا ان الفلسطينيين سيتصرفون كمنتفضين».

نشاطات عدة على شرف يوم الارض الخالد

«انجاح الاضراب مرتبط باصرارنا على الكفاح»!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ان «انجاح الاضراب الشامل بعد غد الاحد، مرتبط بالاصرار الجماهيري على الكفاح حتى تحقيق اهدافنا بالسلام العادل، والمساواة والحرية الكاملتين، وحقنا في التطور في وطننا».

وجاءت اقواله في ندوة على شرف يوم الارض عقدت مساء امس الخميس في بيت الصداقة، نظمتها جبهة منطقة الناصرة. وقد استعرض جرايسي الوضع السياسي «الذي يحمل بوادر انفجار». ودعا الى محاولة العودة والتعامل مع القوى اليسارية اليهودية العقلانية.

وكان افتتح الندوة سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة نضال موسى. وتحدث فيها ايضا رئيس مجلس عرابة فضل نعامنه، الذي تناول خلفية يوم الارض، كونه الرد الامثل على الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية.

* كفر ياسيف *

وفي اجتماع شعبي في بيت اياد الحاج في كفر ياسيف على شرف المناسبة نفسها، قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع «لقد رفضنا سيف السلطان المسلط على حقوقنا، ومصالحنا وارواحنا دائما، واخترنا طريق الكفاح». وكان افتتح الاجتماع يوسف ابو عقل، وقدم الشاعر احمد الحاج قصيدة «اذار يصدح بالنداء».

* جامعة حيفا *

ونظمت لجنة الطلاب العرب، في جامعة حيفا، امس مظاهرة على شرف يوم الارض. ورفعت الشعارات الرافضة للاستيطان، ومن اجل المساواة الكاملة والسلام العادل. وعقدت في ختام المظاهرة ندوة شارك فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد، والنائب يونا ياهف (العمل)، وعضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين د. محمد جاد الله.

لقاء اليوم

مع: وزير السياحة و«شؤون العرب» موشيه كتساب
حول: حملة التحريض الرسمية ضد الجماهير العربية

سأوصي الوزير كهلاني بعدم ادخال الشرطة للبلدات العربية

* شنت السلطات ووسائل الاعلام الرسمية هذا الاسبوع حملة تحريض ضد الجماهير العربية، ونشرت اجواء وكأنها تحضر لانتفاضة في يوم الارض، وقررت السلطات حشد قوات مكثفة من الشرطة في المدن والقرى العربية!!

حول الموضوع تحدثنا مع وزير السياحة و«شؤون العرب» موشيه كتساب.

*** «الاتحاد» – سمعنا تصريحات خطيرة من مسؤولين رسميين، وتجندت وسائل الاعلام في التحريض على الجماهير العربية وكأنها طابور خامس في الدولة.. كيف ترى ابعاد ذلك؟**

– كتساب: «اولا اعرب عن اسفي وشجبي لكل تلك التصريحات. ولقد تحدثت اليوم (امس الخميس) مع ابراهيم نمر حسين حول الموضوع وقلت له اني آمل ان يمر يوم الارض بهدوء ومسؤولية. وانا واثق ان القيادة العربية مسؤولة وواعية و(٩٩٪) من الجماهير العربية تحافظ على القانون. ويودي التأكيد ان من حق كل الجماهير العربية بدون استثناء التعبير عن آرائها والتظاهر والاضراب والتضامن مع الشعب الفلسطيني ومن اجل اقامة دولة فلسطينية، ما دام ذلك في اطار القانون. ولكن وصلتنا معلومات ان هناك من سيحاول استغلال المشاعر الدينية، وان الاخطار تتهدد المسجد الاقصى لاثارة الجماهير والقيام باعمال عنف للاخلال بالنظام العام».

*** «الاتحاد» – ولكن هل يستوجب ذلك تهيئة الاجواء وحشد الشرطة والتهديد؟ فقد احيت الجماهير العربية يوم الارض على مدى (٢٠) عاما لم تحدث مشاكل طالما ظلت الشرطة بعيدة؟**

– كتساب: «يكفي ان يقوم شخص واحد بنشر اشاعة كاذبة او اللعب على الوتر الديني لاثارة الاوضاع، خاصة واننا في اوضاع اشبه ببرميل بارود. وان يجيء قائد مسلم في هذا الوضع، ويستعدي مسلمي العالم ضدنا، مثلا، فهذا معناه وضع عود الثقاب في فوهة برميل البارود».

*** «الاتحاد» – لقد تعهد قادة الجماهير العربية بالنضال السلمي واعلن قادة الحركة الاسلامية جميعا انهم يريدونها نضالات سلمية هادئة. وتوجهوا الى المسؤولين للامتناع عن ادخال الشرطة، فهل من استجابة لذلك؟**

– كتساب: «سأبذل كل جهد لكي لا تتجاوز قوات الشرطة صلاحياتها وان لا تحتاج الى العمل او التدخل بتاتا. وبالنسبة لتوجه المسؤولين العرب، سألتقي وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني للتداول حول الموضوع وسأقدم له توصية بعدم ادخال قوات الشرطة الى المدن والقرى العربية. وان يأخذ تعهدات مقابل ذلك من رؤساء السلطات المحلية للحفاظ على الامن وتحمل مسؤولية مرور احداث يوم الارض بهدوء».

سهيل قبلان

●● مع: النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية.
●● حول: يوم الأرض.

لن نحقق الفرحة لقوى اليمين!

● تحيي الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل ومعها القوى الدمقراطية اليهودية بعد غد الأحد ذكرى يوم الأرض، باضراب عام ومسيرات احتجاجية، وفي ظل حملة تحريض سلطوية لم يسبق لها مثيل.

حول الموضوع تحدثنا مع النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

*** «الاتحاد» – يحل يوم الأرض هذه السنة وتشن علينا حملة تحريض لم يسبق لها مثيل؟**

– سليم: «اعتقد ان هناك نوايا خبيثة داخل اجهزة الحكم وعلى صعيد الحكومة ايضا لتهيئة الاجواء من خلال التحريض الوقح علينا، لضربها في محاولة لصرف الأنظار عن ممارسات الحكومة. وتتمنى تلك الاوساط ان تقوم الجماهير العربية باعمال غير مسؤولة، لترجمة النظرية العنصرية ضدنا الى واقع مبرر. ولايجاد الفرصة لضربنا، للتغطية على ما تقوم به في ابوغنيم والابتعاد عن مسيرة السلام».

*** «الاتحاد» – رغم كل تأكيدات القيادات العربية انها تتحمل المسؤولية تصر السلطات على نشر الشرطة وقوى الأمن، كيف ترى ابعاد ذلك؟**

– سليم: «في الواقع ان الجماهير العربية تملك تجربة غنية في النضال. ونسير في نضالنا حسب ما هو مقرر ليوم الأرض ولن يكون اي شيء آخر. لن نسمح بان يكون اي عمل يفرح قوى التطرف واليمين وسنفوت الفرصة بكل مسؤولية على كل من تسول له نفسه استفزازنا وضربنا. وهذا ليس اول يوم ارض نحييه ونخلده بالاضراب والمظاهرات. وليست اول معركة نخوضها ونحن لسنا بحاجة الى وصاية من أحد لارشادنا كيف نقرر وماذا نقرر وكيف نتصرف».

*** «الاتحاد» – قال الوزير كتساب اذا تحملتم المسؤولية سيوصي بعدم ادخال الشرطة الى القرى والمدن العربية؟**

– سليم: «أتعهد باسم جميع رؤساء السلطات المحلية العربية على أننا نتحمل المسؤولية والحفاظ على النظام ومطلبنا الوحيد هو عدم ادخال الشرطة بتاتاً الى مدننا وقرانا لان ذلك وحده كفيل بحفظ النظام. ولقد اثبتنا على مدى عشرات السنين اننا نتقن جيدا فنون النضال السلمي الهادئ. وآمل ان يتعقل الوزراء ويستجيبوا لمطالبنا وعدم ادخال الشرطة، الا اذا كانوا يبيتون نوايا سيئة ضدنا وعندها نعرف كيف نتصرف».

*** «الاتحاد» – وما هو وضع الاراضي اليوم؟**

– سليم: «سياسات الحكومات المتعاقبة كانت ولا تزال بناء على مخططاتهم ونواياهم، سلب الارض العربية ومشاريع التهويد مستمرة في الجليل. ولا توجد اي ساعة فراغ عندهم لعدم التفكير بذلك. وهناك الكثير من المخططات لحشرنا في مناطق صغيرة. ولم يفوتوا اي فرصة للاستيلاء على الأرض بشتى الحجج والذرائع والأحابيل والمصادرة بالقوة والاغراء وهذا يتطلب من جماهيرنا ترسيخ وحدتها وتصعيد نضالها. واتوجه الى جماهيرنا والشعب الفلسطيني والشعوب العربية جميعها الى جعل يوم الارض مناسبة لرفع صيحة الاحتجاج ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومن أجل التمسك والحفاظ على الأرض.

(سهيل قبلان)



عرفات: تهويد القدس.. جريمة!

دمشق: دينيس روس لا يحمل جديدا | الحسن الثاني يندد بممارسات حكومة نتنياهو

● حيفا – مكتب الاتحاد والوكالات – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مخطط تهويد القدس الذي تقوده حكومة بنيامين نتنياهو جريمة.

وجاءت اقواله بعيد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الرباط، على هامش اجتماعات لجنة القدس، التي بدأت اعمالها أمس، ويترأسها الملك المغربي الحسن.

وتوقع عرفات ان يكون اجتماع اللجنة «ناجحا مثل الاجتماعات السابقة، خاصة وانه تحت رعاية الملك الحسن الثاني، رئيس اللجنة ورئيس القمة الاسلامية السابعة، وهو يهتم بالقضية الفلسطينية، ويهتم بمصير القدس، ولا يمكن الا ان يكون اجتماعا ناجحا يؤيد ويتابع ما تم اتخاذه في المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد».

من جهته، أكد الوزير موسى ان الدول العربية لن تقبل ابدا بتهويد القطاع الشرقي من المدينة المقدسة. واضاف «نؤيد تطبيق خطة السلام كما تبنتها جميع الأطراف في اوسلو ومن غير الوارد تعديل اي كلمة فيها»، مؤكدا ان العالم العربي لن يهادن في هذه المسألة.

☐ اجتماع روس – عرفات

واجتمع الرئيس الفلسطيني مع المنسق الامريكي لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس في الرباط أمس. واستمر الاجتماع قرابة الساعتين، ووصفه مستشار الرئيس الفلسطيني، مروان كنفاني انه كان مطولا جادا وصريحا.

ولم يدل الطرفان بعد اجتماعهما باي تصريحات للصحفيين. وقد وصل روس مساء أمس الى البلاد، لالتقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعلم ان في حوزته رسالة من الرئيس بيل كلينتون.

☐ دمشق متشائمة!

وأعربت دمشق أمس عن تشاؤمها حيال مهمة روس. وقالت انه لا يحمل جديدا، وان مهمته لا تستهدف أكثر من تلطيف الاجواء.

وقد استبعدت صحيفة «تشرين» الرسمية اي تغيير في الموقف الاسرائيلي بسبب انعدام الموقف الامريكي الضاغط والحازم. وأكدت ان الجهود الامريكية لن تعطي الثمار المرجوة لانها تمالئ سياسة اسرائيل.

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قد حذر أمس من عودة الاضطراب الى المنطقة، ورأى ان التأييد الامريكي لاسرائيل يضعف دور واشنطن كراع للسلام.

واضاف ان الصمت الامريكي عن ممارسات اسرائيل يشكل عاملا سلبيا في العملية السياسية».

على صعيد آخر ندد الملك المغربي الحسن في رسالة موجهة الى المشاركين في الندوة العالمية حول مدينة القدس التي تقام في روما بالحكومة الاسرائيلية التي «ضربت عرض الحائط بالقرارات الدولية»، والتي «رفضت الاستماع الى النداءات الدولية العديدة التي تطلب منها اعادة النظر في قرارها» بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.



«لجنة القدس» قررت عدم المطالبة بتجميد العلاقات مع اسرائيل..!

● الرباط – «و.ص.ف» – اختتمت الدورة السادسة عشرة للجنة القدس اعمالها مساء أمس الخميس في الرباط بعد (٣٠) دقيقة من بدئها، باعتماد قرار معتدل لا يطالب بـ«تجميد» العلاقات بين الدول العربية والاسلامية وبين اسرائيل!

وقد تبنت اللجنة القرار الذي اقترحه رئيس اللجنة الملك الحسن ويدين استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية في القدس وفي جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ودعا ايضا المجموعة الدولية الى ارغام اسرائيل على الالتزام التام بالاتفاقيات واستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي وقفت عندها منذ توقفها.

امام الجامعة العربية، بعد غد
مشروع قرار فلسطيني لوقف التطبيع مع اسرائيل

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المتحدث الرسمي باسم السلطة الفلسطينية مروان كنفاني، أمس الخميس، ان الفلسطينيين سيقدمون الى مجلس الجامعة العربية المقرر عقده بعد غد الاحد مشروع قرار لوقف التطبيع مع اسرائيل.

وقال كنفاني في تصريحات ادلى بها لدى وصوله الى القاهرة ان مشروع القرار سيطلب من الدول العربية «ربط علاقاتها باسرائيل بمدى جديتها في تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني» في اطار مفاوضات السلام.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعود من الرباط الى العاصمة المصرية لحضور اجتماعات مجلس الوزراء العرب.

وقال كنفاني ان القمة الاسلامية التي عقدت الاحد في اسلام اباد وشارك فيها عرفات، ايدت «طلبا فلسطينيا بربط علاقة الدول الاسلامية باسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين».

وأكدت الصحف المصرية، أمس، ان الدول العربية ستتقدم الى اللجنة باقتراحات تنص على تجميد العلاقات مع اسرائيل وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أكد لدى وصوله أمس الاول الى الرباط ان اللجنة ستبحث امكانية «تجميد العلاقات مع اسرائيل» وتوجيه «رسالة صارمة الى الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان» في القدس الشرقية المحتلة.

في اجتماع بين المحامي جواد بولص والمدعي العسكري العام

النيابة العسكرية وعدت بتغيير اسلوب تمديد الاعتقالات الادارية!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وعد المدعي العسكري العام بالامتناع عن سياسة تمديد الاعتقالات الادارية بشكل مفاجئ وفي آخر لحظة، وبانتهاج المهنية القضائية في اللجان العسكرية التي تبحث استئناف المعتقلين على قرارات التمديد، من خلال احترام ادعاءات المحامين.

وجاء ذلك في اجتماع بين ممثل المعتقلين المحامي جواد بولص، وبين المدعي العسكري العام اوري شوهام، وضابط الشرطة العسكرية، المسؤول عن سجن مجيدو.

وقد عرض المحامي بولص احتجاج المعتقلين، على تمديد الاعتقالات الادارية ليلة الافراج، والعمل الصوري للجان العسكرية التي يمثلون امامها. وشرح الظروف والشروط المتردية التي يعيشها المعتقلون.

وعلمت «الاتحاد» من المحامي بولص ان المدعي العسكري اعرب عن استيائه من طريقة تجديد الاعتقالات المتبعة. ووعد بالا تتكرر، عبر اصدار الاوامر الفورية لاعطاء المعتقلين مهلة كافية في حالات تجديد الاعتقالات. وبشأن اللجان العسكرية، وعد بوضع قضاة عسكريين فيها ليتم البحث بشكل مهني، بعيدا عن الاراء المسبقة، واعطاء ادعاءات المحامين كامل الوزن من اجل المباشرة في مرحلة تهدف الى غربلة ما تدعيه المخابرات، امام اللجان العسكرية.

وسيجتمع المحامي بولص بالمعتقلين الاداريين في مجيدو، بعد غد الاحد، لعرض ما تم التوصل اليه في الاجتماع امامهم. وسماع ردهم وخاصة فيما يتعلق بطلب النيابة العسكرية، ان يعاود المعتقلون المثول امام اللجان العسكرية، في ضوء الوعد المذكور، بشأن المعالجة المهنية لادعاءاتهم.

«العمل» يعترف بحق الفلسطينيين في دولة «منزوعة»!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حزب «العمل» اعترف اخيرا بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ففي ختام اجتماع للجنة السياسية للحزب، امس الخميس، اقر ادخال تعديل على برنامج الحزب، ينص على حق الفلسطينيين في اقامة دولة منزوعة السلاح.

ويشار الى ان «العمل» ازال من برنامجه السابق، رفض قيام دولة فلسطينية، وجاء التغيير الآن لينص معا صراحة على اقامة دولة (منزوعة!).

المخطط مستمر – مستوطنة جديدة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الخميس، عن اقامة مستوطنة جديدة قرب مدينة رام الله. وذلك في الطريق الواصل الى مستوطنة بيت ايل. ويتضح ان «مجلس المستوطنات»، حاول مواصلة العمل بشكل سري في المستوطنة، ورفض احد سكانها الرد على اسئلة مراسل القناة الاولى!

وتضم المستوطنة ثلاثة بيوت جاهزة، يستوطنها عشرة انفار، ويجري العمل فيها على اعداد.. بركة سباحة!

المجلس القطري للتنظيم والبناء
اعلان بخصوص الخارطة الهيكلية اللوائية
بموجب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

[illegible]

فيما يلي الاحواض، القسائم واجزاء القسائم:

للاضافة: حوض	للاضافة: قسيمة	للاضافة: جزء قسيمة	للاسقاط: حوض	للاسقاط: جزء قسيمة
٣٦٣٠	٧٨			
٣٩٣١		٥٦		
٣٦٣٣		٨٤.٧٧		
٣٩٢٢	١٦			٤
٣٩٢٣	١٠١	٥		٣٧
٣٩٢٤		٤٧		
٣٩٢٥		٥٩٩.٥٦٧.٥٦٤	٤	
٣٦٤٣	٨٨	٥٨.١٠		
٥٢٦٩				٣٩

[illegible]

١ – مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
٢ – القوانين دولة اسرائيل، الصيغة الجديدة ٩ صفحة ٢٥٦
٣ – مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٠

في اطار «اسبوع دعم القدس»

فرقة «موال» النصراوية تعرض اوبريت البـــــيت في قطر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحتضن العاصمة القطرية، الدوحة، هذه الايام «اسبوع دعم القدس» الذي سيختتم يوم (٩٧/٣/٣١) ويشارك فيه محاضرون وقادة فلسطينيون من يقدمون المحاضرات والندا ءات الخاصة، التي تتناول تاريخ القدس قديما وحديثا وحقوقها من العملية السلمية والاستيطان فيها وغيرها من المواضيع.

وبرزت الفرقة النصراوية للتراث الشعبي والحديث «موال» بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم، والتي عرضت برنامجها الجديد «اوبريت البيت» يومي امس وامس الاول وستقدم عرضا ثالثا بعد غد الاحد.. وحضر العروض مسؤولون رسميون من قطر ومسؤولون من السلطة الوطنية الفلسطينية.

وستقام غدا السبت امسية فولكلورية يحييها الفنان خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية بمرافقة رقصات من الفرقة النصراوية.

وعلمنا من الفرقة، ان برنامج اسبوع القدس حافل بالفعاليات الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية. وكافة البرامج كانت مفتوحة امام الجمهور سوى برنامج «اوبريت البيت»، حيث اقتصر الحضور على من يملك التذاكر.

الكنيست تسقط اقتراحا جبهويا للاعتراف رسميا بالزواج المدني

* النائب صالح سليم: الزواج المدني قائم في الدولة ونريد منحه الشرعية *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسقطت الكنيست بأغلبية (٣٢) صوتا مقابل (١٢) صوتا وامتناع واحد، اقتراح قانون قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، للاعتراف بالزواج والطلاق المدني رسميا، والاعتراف بحقوق الازواج كما هو الحال في الزواج الديني.

وقال سليم مسوغا اقتراحه ان ظاهرة الزواج المدني قائمة في الدولة والسلطات المختلفة تعترف بها حتى ولو بصورة غير مباشرة. وكل من يريد الزواج او الطلاق بعيدا عن الاطار الديني فالباب مفتوح امامه كما هو الحال في الزواج الذي يتم في قبرص والمكسيك، حيث يعقد الزواج بواسطة محام، وحتى هناك امكانية لعقد الزواج في البلاد بواسطة شخص يأتي خصيصا ويعقد الزواج ويرسل العقد بواسطة البريد.

واشار سليم الى أن الحق في الزواج باي شكل كان، منح لكل شخص حسب اعلان الامم المتحدة بتاريخ (٤٨/١٢/١٠). وينص على ان كل رجل وامرأة بلغا السن القانونية باستطاعتهما عقد الزواج وبناء عائلة بدون وضع الشروط وربط الزواج بالجنس او القومية او الدين، ويجب ان تكون حقوقهما محفوظة في الزواج والطلاق.

وقال سليم ان تدخل «المحكمة العليا» في قرارات المحاكم الدينية والانتقادات الموجهة الى تلك المحاكم، تدل على الفرق الشاسع بين قوانين وقرارات المحاكم الدينية وبين اسس الحياة والعادات المختلفة في القرن العشرين. ومن غير المعقول ان يظل الجمهور تحت سيطرة قوانين وضعت في القرون الوسطى، فالزمن تغير والعادات والتقاليد تغيرت. ويجب الفصل بين الدين والدولة.

وهاجم سليم اعضاء الكنيست من «الليكود» و«العمل» وباقي الاحزاب غير المتدينة، الذين يؤيدون سن قانون كهذا ،واشار الى انه بسبب الاتفاقيات الائتلافية وبسبب سيطرة الاحزاب الدينية على الحكومة لايملك هؤلاء الجرأة لتأييد القانون علنا!!

احذروا الالعاب النـــاريـــة

الشرطة تقوم قريبا بحملة على الحوانيت لمصادرة الالعاب النارية..

* عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت قيادة شرطة عكا جلسة خاصة، امس الخميس، ترأسها قائد الشرطة، الكوبي دانيئيل، بحثت فيها استعدادات الشرطة لاحتفالات عيد الاضحى المبارك، الذي يحل في نيسان القادم.

وقال الكوبي «للاتحاد» ان الجلسة جاءت بناء على ما وقع من اصابات في احتفالات عيد الفطر الماضي بسبب استعمال الالعاب النارية. واضاف ان الشرطة ستقوم في الايام القادمة بحملة تفتيش على الحوانيت والمحلات التجارية،، وجمع الالعاب النارية الخطيرة ومصادرتها.

واشار الى ان عددا من الاطفال والفتيان نقلوا الى المستشفى للعلاج بعد اصابتهم بحروق وجروح بالغة بسبب الالعاب النارية.

وستبلغ الشرطة في رسالة رسمية رؤساء السلطات المحلية عن ضرورة مراقبة نوع الالعاب النارية وتعميق الوعي والحيطة عند المواطنين. وقال الكوبي، ان ما حدث في عيد الفطر لن يحدث في عيد الاضحى وكل من يضبط وهو يبيع او يستعمل الالعاب النارية سيقدم للقضاء.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٣٧٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٣٧٤٩ تغيير رقم ٨٦/٢ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية ٨٥٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، مركز المدينة، شارع شماي رقم ٦ حوض ٣٠٠٤٩ قسيمة ٢٠

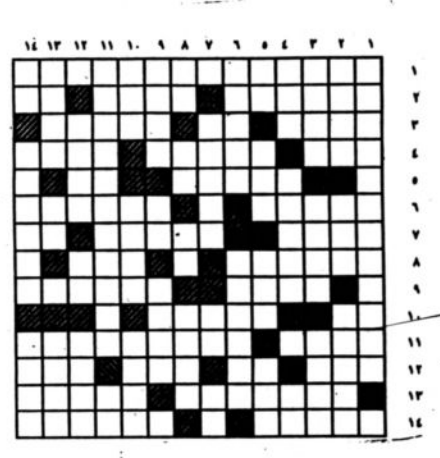
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية الى منطقة تجارية خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابقين فوق المبنى القائم ومصعد درج ومنافع وفقا لملحق البناء ج) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق (الحالية خمسة طوابق وطابق سدة) الى ٧ طوابق وطابق سدة د) زيادة مساحات البناء القصوى وتحديدها بـ ٤٦٥٩ مترا مربعا على القطعة الجديدة رقم «١»، منها ٤٤٤١ مترا مربعا للاستعمالات الرئيسية هـ) تحديد خطوط بناء صفر لاضافة البناء و) تحديد مساحة مبنية مع حق المرور للجمهور ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ط) تقسيم جديد

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس تلفون ٦٢٩٠٢٢٢/٠٢. وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا «١» الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨
وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لاجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متنياهو حونك
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/
لواء القدس

** لغز رقم (٢٦٤) **

اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة



* **افقيا:**
١. كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد قيسارية.
٢. شجيرة جميلة تزرع للزينة (في المناخ المعتدل) - نبشه - ضجر.
٣. اقترب - متشابهان - أكبر جزيرة مساحة وسكانا في البحر المتوسط.
٤. اعين (معكوسة) - غلة - أطير في الجو.
٥. عفيفة - أنظر (مجزومة).
٦. حيوان صغير - عاصمة الجزيرة في (١٣) افقيا.
٧. نغلب - من النباتات الطبية - ساد.
٨. جمهورية اوروبية سكانها حوالي (٤٥) الف نسمة - كلس (معكوسة).
٩. مدّون - لقب هندي مشهور معناه «الروح العظيمة».
١٠. انهض - من دول الخليج العربي (غير معرفة).
١١. لدغه - تقول «عاد ....».
١٢. اغتيال - حرف جر - من الخضار - من الطيور.
١٣. فرقة من الفدائيين تقوم بعمليات خاصة - مدينة لبنانية اثرية تعني «مدينة الشمس».
١٤. مؤسسة للتعليم العالي - سلسلة جبال تفصل فرنسا عن اسبانيا.

* **عموديا:**
١. كاتب فلسطيني وطني من مواليد حيفا، من مؤلفاته «شهداء بلا تماثيل».
٢. من الاشجار التي تؤكل بذورها محمصة او طازجة - أبر (الطبيب) - شجر نستخرج منه العلكة.
٣. ١٠٠٠م٢ من الارض - مدمر - معارف.
٤. من الاسماء الخمسة - جبال تركية - برفقة.
٥. ملكي - عابر - شهر قمري - تكلم.
٦. فائزة - المنبع.
٧. نظرها - في الخزانة - وعاء للخمر.
٨. من اقسام البيضة - ضمير مذكر (معكوسة) - جمع - يزيد.
٩. نشرح - ود (معكوسة) - مفر.
١٠. لمع - عائلة - للأمان.
١١. شاعرة وكاتبة فلسطينية من مواليد اللد من مؤلفاتها «كلمات في الجرح» - أدرك (معكوسة ومجزومة).
١٢. يطلق سراح - قرية عربية في المثلث - عاصمة ايرلندا.
١٣. أعطى فرصة - حرف جر - يجمع الرسوم.
١٤. تناقص - تصدوا - نقلب.

** حل لغز (٢٦٣) **

* **افقيا:**
١) مناورة عسكرية.
٢) نسوة - فرناس.
٣) قاموس - منحا.
٤) قانون - عم.
٥) ار - سل - فم - شد.
٦) لا - هناك.
٧) افلح - بان.
٨) فصل - طرديا - ند.
٩) نيل - رمل - اف.
١٠) سحبان وائل - ر.ر.
١١) حلم - خففا.
١٢) مانيلا - سمراء.

* **عموديا:**
١) منقار - النسيم.
٢) الفصيح.
٣) قمنا - الفلبين.
٤) وسواس.
٥) النسور - النحل.
٦) ة. ة. - الوميض.
٧) انفي - مارد.
٨) سفح - شر.
٩) كرنك - اخلاط.
١٠) رنم - شاب - فر.
١١) يا - عدنان - نفر.
١٢) ماسة - هندوراس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الامور لا تحتاج كل هذه العصبية، فاهدأ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): مشاكل جديدة ومن نوع آخر مع اعز الاصدقاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تهمل نصيحة الصديق وفكر بالخطوة القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): واجه الحقيقة ولا تخف من خوض المغامرات.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تحتاج لساعة هدوء حتى تستطيع حل جميع مشاكلك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): جرعة من الحب تنسيك آلام المرحلة الصعبة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اهمالك لعملك سوف يجلب عليك المتاعب.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تبحث عن الكمال وانت مليء بالاخطاء.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): المظاهر لا تجعلك واحدا من العلماء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): تابع الخطة التي انت فيها فنجاحها اكيد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): العائلة بحاجة لمساعدتك فلا تبخل عليها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اللامبالاة تسيطر على جميع تصرفاتك هذا الاسبوع.

الجمعة: ٩٧/٣/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الاولى:
٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - حديث ديني «سبعون وجها».
٨.٣٠ - من ارشيفات الجاز. الحلقة الثامنة.
٩.٠٠ - بوبي - الحلقة (٢٤) «التاجر الملثم».
٩.٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٢٤) «استجمام في الجزيرة».
٩.٤٥ - غصن الزيتون.
١٠.١٠ - دون كيشوت - الحلقة (٢٥) «مغارة مونتيسينوكي».
١٠.٣٥ - بنك المعلومات. «الماء».
١٠.٤٥ - بنك المعلومات. «حاسة البصر».
١١.٠٠ - رصد في الطبيعة.
١١.١٥ - نتعلم عن الحرارة - اكتشاف النار.
١١.٣٠ - اخي العزيز - الحلقة (٢٤).
١١.٥٥ - موليير - الحلقة الأخيرة.
١٢.٢٥ - الحيوانات في حوض البحر المتوسط. الحلقة (٢٥) «الحشرات المفيدة».
١٣.٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة (٧٢).
١٣.٥٠ - شارب - الحلقة العاشرة.
١٤.٤٠ - الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني.
١٦.٠٠ - بتفكير ثان: غسل الدماغ والاقناع المشروع.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - طريق السلامة. (اعادة).
١٦.٥٥ - على الشاشة - استعراض البرامج.
١٧.٠٠ - مشاهد من الطبيعة.
١٧.١٠ - فيلم الجمعة العربي «ايامنا الحلوة».
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.١٠ - الفيلم السينمائي «القتلة».
٢٣.٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - ديال وبابيكو - الحلقة الخامسة.

□ القناة الثانية:
٦.١٥ - استعراض البرامج.
٦.٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (١٣)
٦.٥٨ - «قهوة تلعاد» - مجلة الصباح.
٩.٠٠ - مع الأفلام.
١٠.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ - «أخدمهم طوال حياتي» - الحلقة التاسعة.
١١.٣٠ - رياضة.
١٢.٠٠ - الباب المفتوح. «هرتسل» - الجزء الثاني (اعادة).
١٢.٣٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ - اسطورة الأمير فاليانت - الحلقة (٤٢) «الفراق».
١٣.٣٠ - زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - قصص حديقة الحيوانات - الحلقة (١٢).
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١٠١).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣١).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - الين - الحلقة (٣٢).
١٧.٣٠ - الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ - جولة ثانية - الحلقة الخامسة.
١٨.٣٠ - جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ - هذا المساء مع ايلي يتسبان - ترفيهي.
٢٢.٢٠ - «الزبون» - فيلم سينمائي.

فيلم الجمعة العربي: ايامنا الحلوة

□ قصة فتاة وحيدة تأتي للاقامة بجوار ثلاثة طلاب جامعيين، يتنافسون على حبها، فتحب أحدهم، فيكون ذلك الحب هو الشعاع الوحيد في حياتها المليئة بالمصائب. الفيلم مصري انتج عام ١٩٥٥.
المثلون: فاتن حمامة، عمر الشريف، عبد الحليم حافظ، احمد رمزي. والفيلم من اخراج: حلمي حليم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية وترتفع درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٥٤٩٢ ش.ج
● «اسود» - ٣.٣٧	٣.٣٩ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٣/٢٧ (سحب ٩٧/١٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 374976
فاز بسيارة هوندا الرقم 073996
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 605149, 161834, 068368, 191258, 011850, 823280, 811519, 439217
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 79287, 95187, 62849, 72618, 03704, 76704, 18525, 17014, 12501, 85940, 08183, 55246, 00723, 95251, 57104, 02268, 38554, 18894, 15236
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 711, 157, 060, 816
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 51, 37, 24, 61
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 56, 82
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 7

Pg. 8 Missing



لماذا التوجه العدائي عشية يوم الارض؟



د. ايلان بابه لـ الاتحاد :

يوم الارض يظهر المواطنين العرب كمجموعة وليس كأفراد، وهذا يخيف حتى الاوساط اليسارية الصهيونية!

الجمعة ٢٨ آذار ١٩٩٧



في لقاء خاص مع الاتحاد

ايهود اولمرت..

اقول بصراحة اريد القدس يهودية!!

مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب..

الدعوة لاكتشاف نظام اخلاقي عالمي جديد!

من يهتم بالاطفال العرب المرضى بالسرطان؟!

في لقاء خاص مع الاتحاد رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت:





● حاوره: نظير مجلي ●

● القدس تحتل رأس مواضيع الاهتمام في يوم الارض هذه السنة، ليس في الاراضي الفلسطينية فحسب بل لدينا نحن ايضا. يفرض نفسه على احداث يوم الارض وشعارات يوم الارض وكل نشاطاته. فالاستيطان في القدس الهب الاجواء، واعاد موضوع هذه المدينة ومستقبلها على رأس سلم المفاوضات وعملية السلام، وجعلها موضوع تداول وابحاث في الامم المتحدة ومجلس الأمن والمؤتمر الاسلامي الطارئ ومجلس التعاون الخليجي ومجلس الجامعة العربية ولجنة القدس.

في خضم هذه الاحداث ودواماتها، حاولنا ان نحاور رئيس بلدية القدس، السيد ايهود اولمرت.

عندما صافحناه في ختام اللقاء معه.. تمنى ان «تمر نهاية الاسبوع بالذات على خير». فقد كان لقاؤنا قبيل بدء صلاة الجمعة. وكانت البلاد كلها، بشعبيها وبشرطتيها (الاسرائيلية والفلسطينية) وبسلطتيها، متأهبة للامتحان الاول بعد اتخاذ القرار الحكومي الاسرائيلي بادخال الجرافات الى اراضي جبل ابو غنيم. وبعد اقل من ساعتين على افتراقنا، وقعت العملية الانتحارية في تل ابيب. فتذكرنا كلمات الوداع، وخصوصا كلمتي «على خير». فقد اصبح لهما معنى آخر بعد العملية.

السيد اولمرت لم يبد مدركا ان قرار التجريف في ابو غنيم، هو كرة ثلجية تتدحرج وتكبر.. من مصيبة الى اخرى. ولم يقبل سؤالنا حول اثر هذه العملية الجارح عند الانسان الفلسطيني، فاعتبر الرد الجماهيري الغاضب وفي بعض الاحيان اليائس، مجرد نشاطات سياسية. وهو واثق من انها ستزول.

وفي اليوم نفسه، كان اولمرت قد بارك الخطوة التي قام بها مجموعة من سكان القدس اليهود، عندما دخلوا عشرة بيوت في حي سلوان العربي في المدينة كانوا امتلكوها بالمال. ومع ان رئيس الحكومة، نتنياهو، تحفظ من هذه الخطوة فان اولمرت رآها شرعية. «فمن حق كل مواطن عربي ان يشتري بيتا من اي مواطن آخر، يهودي او عربي، ويسكن فيه. والحق نفسه محفوظ لليهود».

والسيد اولمرت هو من مواليد القدس قبل ٥٢ سنة. محام في الاصل. من عائلة يمينية معروفة. دخل الحياة السياسية من خلال حركة «لعام» (احد اجنحة الليكود) وانتخب للكنيست لاول مرة في سنة ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين تدرج في سلم القيادة. وكان وزيرا في حكومة شمير الاخيرة. وانتخب لرئاسة بلدية القدس، بعد فوزه على رئيس البلدية التاريخي، تيدي كوليك عام ١٩٩٣ وبذلك وضع حدا لسلطة حزب العمل في هذا الموقع.

التقيناه في مكتبه المطل على القدس الشرقية في بانوراما عريضة ومنظر خلاب. ودار بيننا هذا الحوار:

*** طمئنا اولا، كم «جبل ابو غنيم» تخطط للقدس الشرقية بعد؟**

– ايهود اولمرت: هار حوما (الاسم العبري لجبل ابو غنيم) يوجد واحد فقط. ولكن توجد مناطق كثيرة اخرى للبناء. اتدري؟ انني افهم الغمز وراء سؤالك. واريد ان اجيبك بكل صراحة. القضية هي قضية النظرة المبدئية: كيف نرى مستقبل القدس السياسي.

*** حسنا، وكيف تراه؟**

– ايهود اولمرت: لا اعتقد ان هناك جدلا حول الحقيقة بأن المدينة، مثل اي مدينة، يجب ان تتطور. ولا اعتقد ان اي عربي جاد يستطيع القول انني لن ابني في المدينة بتاتا. النقاش هو حول قضية ان تكون هذه المدينة مقسمة سياسيا او بلديا ام لا. وحول من يكون صاحب السيادة هنا.

*** اذن، لندع المزاعم حول «مدينة يجب ان تتطور»، ونتركز في موضوع التقسيم السياسي.**

– ايهود اولمرت: لا ـ بالعكس. انا اقول البناء هو تحصيل حاصل للتجاوب مع حاجات التطور والتكاثر الطبيعية، لليهود وللعرب. وانا من اجل البناء لليهود وللعرب في الكثير من الاماكن. وليس فقط في «هار حوما»، بل عموما ومبدئيا. اننا نريد البناء للعرب في المنطقة الواقعة جنوب «هار حوما»، ويمكن تسميتها «هار حوما ب»، لانها قريبة جدا. ولا اقصد ان تكون تسميتها العربية هكذا. سأكون سعيدا اذا تم بناء حي هناك. في هذا الاسبوع قررت لجنة التنظيم والبناء اللوائية، توسيع مسطح البناء في حي صور باهر (في القدس الشرقية) ليصبح ممكنا زيادة الف وحدة سكن هناك. ولا توجد عندي مشكلة مع هذا. اريد ان تبنى بيوت لليهود شمالي حي التلة الفرنسية. وفي المنطقة ما بين القدس ومعاليه ادوميم اريد ان تبنى بيوت لليهود. هذا ليس «هار حوما» طبعا. ولكن، انا اجيبك بصراحة. لانني فهمت من سؤالك انك تريد معرفة ما سنبنيه لليهود في منطقة ما بعد ١٩٦٧ وان كنا سنبني المزيد من الاحياء. نعم. مبدئيا، سوف نبني. ولكن، هل سنبني فقط لليهود؟ لا. سنبني لليهود وللعرب.

*** ماذا ستبني بالضبط؟ هل توجد خطة واضحة يظهر فيها بوضوح حجم البناء لليهود وللعرب؟**

– ايهود اولمرت: هناك مناطق كثيرة، توجد فيها خرائط ارض مصدقة للبناء. لكن اين يكون البناء بالضبط وهل سيتم البناء ام لا، فان هذه قضية اخرى مرتبطة بأمور كثيرة مثل البنى التحتية والتوقيت والتمويل الخ. فالقضية ليست ادارية فحسب. لا مشكلة ان نطلعك على هذه الخرائط.

*** هناك معلومات عن مخطط لبناء ٣٥ الف وحدة سكن لليهود في القدس حتى سنة ٢٠٠٠. وقد نقلت المعلومات على لسانك انت.**

– ايهود اولمرت: انا؟ لا، لم اسمع نفسي اقول امرا كهذا.. لا اخفي عليك انني اخطط لبناء ٥٠ الف وحدة سكن لليهود و١٥ الف وحدة سكن للعرب حتى سنة ٢٠١٠. وهذا التقسيم يأخذ بالاعتبار التوزيع السكاني الحالي في القدس.

*** ليس بالضبط. فالعرب ٢٨٪. ومشروعك لا يأخذ بالاعتبار انه لم يبن اي بيت للعرب في القدس خلال السنوات الثلاثين الماضية.**

– ايهود اولمرت: انظر. في القدس يوجد اليوم ١٦٥ – ١٧٠ الف مواطن عربي. وانا اعتقد ان مشاريع او خرائط البناء المخصصة اليوم للعرب في المدينة تسد كل الاحتياجات للمواطنين العرب، على الاقل، خلال السنوات العشر القادمة. ولا اعتقد ان هناك مشكلة محرقة في هذا المجال. هناك مبالغة.

*** حتى في هذه الناحية، انت تتحدث عن احتياجات اولية. ولا تأخذ بالاعتبار التكاثر السكاني. وبالطبع، لا تفسح المجال امام عرب القدس المهجرين في الخارج، او اي انسان فلسطيني يشعر انه مرتبط بالقدس ويريد العيش فيها. بينما الانسان اليهودي في كل مكان في العالم، يستطيع ان يجد بيتا يسكنه في القدس.**

– ايهود اولمرت: انني اقول لك بكل صراحة واستقامة. وانا اتكلم بكل صدق. اختلف معك. وتختلف معي. لكن، احتراما لك ولنفسي، اقول لك الحقيقة: ليس عندي مصلحة او هدف بأن احوّل القدس الى بلدة تستوعب هجرة عربية. ومن جهة اخرى، اريد واسعى ان يعيش العربي، الموجود في القدس، باحترام. لا اريد ان يكون عربي واحد في ازمة سكن، بسببي او بسبب البلدية. والحديث عن ١٢ الف وحدة سكنية، وربما ١٧ او ٢٠ الفا، يعني مأوى لـ ١٠٠ الف نسمة. وهذا يسد كل حاجات التكاثر الطبيعي لسكان القدس العرب، خلال السنوات العشر او الخمس عشرة القادمة. لكنه لا يسد حاجة مهاجرين يأتون من الخارج.

ودعني هنا اقول لك شيئا عن العوائق العربية امام التطور السكاني. توجد مخططات بناء للعرب في عدة مناطق، منها بيت حنينا. من اجل التقدم في الموضوع، من المفروض اجراء اعادة تقسيم للاراضي وتوزيعها وفق المجالات المختلفة. حسب برنامجنا، يمكن بناء ٧ آلاف وحدة سكن في الحي تكفي لاسكان ٣٥ الف مواطن. يعني مدينة اخرى. ولكن، التسجيل في الطابو لم ينظم بعد. ولا يمكن ان تبدأ بتنفيذ المشروع الا اذا جرى تنظيم الامور. وهذا يحتاج وقتا وتمويلا. وقد وافقت الحكومة على تمويل المشروع. بيد ان الامر سيستغرق سنتين ثلاثا من العمل الاداري والهندسي.

*** عندما تتحدث عن «بناء للعرب»، ماذا تقصد؟ أليست هذه مشاريع على الورق؟ اليست للاستهلاك الاعلامي؟**

– ايهود اولمرت: اولا يجب ان يكون واضحا، انه لا الحكومة ولا البلدية تبني البيوت. لا لليهود ولا للعرب. لكن نحن نعد خرائط البناء. نحن نمهد الارض وننفذ اعمال البنى التحتية ونطور المرافق العامة. فاذا لم نضمن هذه الامور الاساسية، لن تجد من يبني البيوت. وان وجدنا، فان البناء يكون فوضويا، بلا تخطيط. ونحن لا نريد هذا.

الآن، اذا كانت الارض ملكا خاصا للمواطن العربي، فلا توجد امامه اية مشكلة ان يبني. ولكن العرب، ربما بدافع التقاليد الموروثة ولاي سبب آخر، لا يعطون الارض للبناء الجماهيري. تشعر انهم مرتبطون بالارض كملك شخصي، على عكس اليهود، الذين تجد الواحد منهم ان ملك ارض قسمها الى قسائم، واقام على كل دونم عمارة شاهقة للاستثمار. العربي يحسب حسابه لبناء بيت لابنه ولحفيده، لذلك لا تجده يتحمس لتنفيذ مشاريع البناء الجماهيري.

*** توجد ايضا اراضي عامة، اراضي الدولة. لماذا لا تخضع هذه لمشاريع بناء للعرب؟**

– ايهود اولمرت: لم تكن تخضع. وكن في برنامجنا الآن ان نخضعها. المشروع الذي ذكرته بداية في صور باهر، يقوم على اراضي الدولة. وستقوم عليها ٣٥٠ – ٤٠٠ وحدة سكن.

*** من سيبنيها؟**

– ايهود اولمرت: الحكومة.

*** قبل لحظات قلت لي ان الحكومة لا تبني.**

– ايهود اولمرت: على اراضي الدولة، يمكن ان تبني الحكومة، ان ارادت. وقد قدمت مشروعا بهذا الشأن فصادقت الحكومة عليه. وسوف يباع للعرب بأسعار شعبية.

*** على حد علمي، هذا هو المشروع الوحيد الذي سيكون فيه بناء فعلي. وما تسميه «هار حوما ب» مثلا، هو مشروع على الورق.**

– ايهود اولمرت: لا. سيعطى لمقاولين عرب ينفذون بناءه.

*** ايوجد مقاولون عرب لهذا المشروع؟ هل هو مشروع جدي؟**

– ايهود اولمرت: نحن في بداية البحث. ولكن من الواضح ان هناك مقاولين عربا سيكونون معنيين بالموضوع، مقاولون من الناصرة والجليل والقدس الشرقية. عندما ننهي اعداد الخرائط نتصل بهم لكي يعملوا.

*** هناك شعور ان كل الحديث عن البناء للعرب جاء فقط لاظهار توازن ما، في سبيل تخفيف المعارضة في العالم.**

– ايهود اولمرت: ربما لن يعجبك جوابي، وهو بالتأكيد، لن يعجب فيصل الحسيني. انني ابني في القدس للعرب ايضا، لانني اتعامل مع القدس بوصفي صاحب البيت. كل السكان مثل اولادي، اليهود والعرب.

*** لكن «الاولاد العرب» لا يريدونك صاحب بيت، الا تلاحظ هذا من ردود الفعل العربية ضد الوجود الاسرائيلي في القدس الشرقية وضد الاستيطان؟ يبدو لي انك لا تعرف جيدا «اولادك العرب»؟**

– ايهود اولمرت: انا افرق بين الردود السياسية الحزبية وبين الواقع. انا لا احب ان اقول لك عندي اصدقاء عرب اكثر من اليهود، لانني لا احب ان اسمع من انسان عربي ان يقول: احسن اصدقائي يهودي. ما اريد ان اقوله هو ان هناك مجموعة كبرى من السكان العرب في القدس، حسب رأيي ان هذه المجموعة تريد العيش بهدوء وامان في القدس، كمدينة موحدة. ما تريده من السلطة اليهودية هو ان نتعامل معها باحترام. وبهذا معها حق. واشعر ان واجبي يحتم عليّ ذلك.

*** هل تعتقد انك فعلا تتعامل باحترام مع العرب في القدس؟**

– ايهود اولمرت: احاول. انا لا اوافق على موقفهم السياسي، ولكن هناك يهودا لا اوافق على مواقفهم السياسية. وهذا لا يؤثر على التعامل باحترام.

*** العرب في القدس، يريدون العيش في دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. هم في ارض محتلة بالقوة.**

– ايهود اولمرت: لن اوافق على تقسيم القدس ولا حتى ان يديرها العرب بشكل ذاتي.

*** تحارب ضد ذلك؟**

– ايهود اولمرت: اناضل داخل دولة اسرائيل ضد هذا الحل.

*** لكنك تتحدث عن مجموعة كبرى من السكان. ليس اربعمئة شخص كما في الخليل، بل ١٧١ الف مواطن. لهم رأيهم وارادتهم في العيش بدولة واحدة مع شعبهم، من دون المساس بأي طرف؟**

– ايهود اولمرت: لكنني لا اوافق معهم. ما المشكلة في ان يعيشوا في القدس تحت سيادتنا. هل هم الاقلية القومية الوحيدة في العالم التي تعيش من دون سيادة؟ هل كل اقلية قومية في اية مدينة في العالم تتقاسم



● مواجهات بين الجيش الاسرائيلي وشباب بيت لحم، على جبل ابو غنيم ●

■ مخططنا بناء ٥٠ الف وحدة سكن لليهود في القدس و١٥ الف وحدة سكن للعرب حتى سنة ٢٠١٠

■ القدس ستكون موضوعا للمفاوضات. وآمل ان لا اضطر الى النضال ضد ما يتفق عليه المفاوضون بشأنها.

■ لا خطر على اساسات الاقصى. ما يقول الشيخ رائد صلاح غير صحيح وهدفه التحريض. وانا اتحداه ان يواجهني. فنحن لسنا مجانين حتى نهدد بالخطر المسجد الاقصى.

السيادة مع الاكثرية؟

● انت تقول انك تتعامل معهم باحترام. وفي الوقت نفسه تفرض عليهم احتلالك وتتجاهل ارادتهم. فقط ١٥٪ من سكان القدس العرب يشاركون في التصويت للبلدية رغم مرور ٣٠ سنة على الاحتلال. و٨٥٪ لا يريدونك.

– ايهود اولمرت: هذا خطأ من طرفهم.

● لكنها الحقيقة..

– ايهود اولمرت: نسبة التصويت ليست مقياسا. هناك من يخاف. لا يصوتون ليس لانهم لا يريدون بل لان هناك ارهابا داخليا.

● تتحدث عن ٨٥٪ من السكان. اي ارهاب داخلي هذا في ظل الحكم الاسرائيلي؟

– ايهود اولمرت: وكم كانت نسبة التصويت في القدس خلال الانتخابات الفلسطينية؟ ٢٠٪ فقط. فهل تقول ان ٨٠٪ من سكان القدس العرب لا يؤيدون عرفات؟

● هنا، يمكن الحديث عن تهديدات بقطع مخصصات التأمين وسحب الهوية، الا تذكر ذلك؟

– ايهود اولمرت: بل بالعكس. انا الذي بادر الى الحديث مع جيمي كارتر في حينه (رئيس طاقم المراقبين الدوليين للانتخابات) ودعوته الى مكتبي وقلت له اننا لا نتدخل ابدا.

● حسب اتفاقيات اوسلو المرحلية، سكان القدس العرب يصوتون للمجلس التشريعي الفلسطيني. وهذا اتفاق سياسي. له ابعاده السياسية، التي تعني انهم تابعون عمليا للسلطة الفلسطينية. فهل تظل هذه تهمة بالهواء؟

– ايهود اولمرت: اتعرف. تعال، مرة اخرى، نسمي الولد باسمه. توجد في القدس نسبة من المواطنين ٢٠ ربما ٧٠٪. انت تقول اكثر وانا اقول .. يريدون ان تقسم القدس الى قسمين، احدهما تحت السيادة الفلسطينية. انا لا اقبل هذا. دولة اسرائيل لا توافق على هذا. منذ ثلاثين سنة نقول هذا. وموقفنا لم يتغير.

● والفلسطينيون يقولون العكس. والعالم كله يقول العكس.

– ايهود اولمرت: لا احد يفرض علينا شيئا.

● اي مستقبل اذن تتصوره لمدينة القدس، في وضع لا يكون فيه احتلال ولا عداء؟

– ايهود اولمرت: القدس لم تكن في يوم من الايام، عاصمة عربية او فلسطينية ولن تكون.

● هناك رأي آخر يقول انه في نهاية المطاف لا بد وان تكون عاصمة فلسطينية.

– ايهود اولمرت: ليس في القدس.

● اين اذن؟

– ايهود اولمرت: لا ادري. اينما يقرر العرب. عندما كانت القدس بأيدي الاردن، فضلوا ان تكون عمان العاصمة.

● لاول مرة اسمع منك انك توافق على دولة فلسطينية ذات عاصمة، ولكن ليس في القدس.

– ايهود اولمرت: لا في القدس. نعم. بالتأكيد.

● تقول دولة فلسطينية؟

– ايهود اولمرت: لا أدري ان كانت تلك ستكون دولة. لا ادري ان كان الكيان الفلسطيني سيتطور الى دولة فلسطينية ام لا.

اتعرف. دعني اقول ما يلي. انا لا أعتقد ان حل القضية الفلسطينية السياسي الصحيح هو في اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن طالما ان هذه القضية ستجد حلها في المفاوضات على الحل النهائي، التي آمل ان تبدأ قريبا، لنترك المسألة الآن حتى يأتي وقتها. هناك آراء هنا وهناك. ورأيي واضح. ولا اخفيه. لكن وظيفتي فقط القدس.

● هل ستشارك في المفاوضات على الحل النهائي؟

– ايهود اولمرت: لا.

● ستبحث قضية القدس في هذه المفاوضات. الا يهمك ان تكون واحدا من المقررين؟

– ايهود اولمرت: لا.

● وستؤيد كل ما يتوصلون اليه؟

– ايهود اولمرت: يتوقف الامر على ما سيقررون. ربما اكافح ضده. وربما لا. آمل ان لا احتاج لذلك.

● ربما تشارك عمليا في المفاوضات عن طريق فرض الامر الواقع.

– ايهود والمرت: ربما.

● ما رأيك في مشروع ابو ديس (طرح في وثيقة بيلين – ايتان. وفيه تكون ابو ديس عاصمة الدولة الفلسطينية وتسمى القدس)؟

– ايهود اولمرت: انا لا اريد ان اخوض الآن معك مفاوضات. ولكني اقول ان القدس هي مصب اهتمامي.

● القدس الكبرى ام الصغرى؟

– ايهود اولمرت: مسؤوليتي الرسمية هي عن القدس الصغرى. ولكنني احب ان اراها ممتدة لتصل معاليه ادوميم شرقا وجبعات زئيف شمالا والى بيت حورون وجبعون. ولكن الحدود النهائية تقرر في المفاوضات.

■ الترحيل ■

● في هذا، تسعى الى تهويد القدس، عمليا.

– ايهود اولمرت: القدس ذات اكثرية يهودية منذ سنة ١٨٢٠. هذا ليس جديدا.

● لكن هناك سقفا محددا للعرب، لا يسمح بتجاوزه (٢٨٪) ولذلك تظل ذات اكثرية يهودية.

– ايهود اولمرت: ولماذا تسمي ذلك سقفا؟ اننا نتحدث عن مشكلة تاريخية. لقد كتب علينا ان نعيش معا، في هذه المدينة، اليهود والعرب. فاما ان نواصل العيش هكذا، واما ان نسعى لتغييره. والتغيير ليس دائما باتجاه واحد. فهناك من يريد ان نرحل العرب من المدينة، وهذا الحل ارفضه تماما. لانه يتناقض مع كل القيم والمفاهيم التي أومن بها. فمن ولد في مكان ما وعاش فيه، يجب احترام حقه في مواصلة العيش. ولكنني ارفض التغيير باتجاه آخر ايضا، كأن يجلب عرب من الخارج. فقد نشأ وضع ما يجب ان يكون الاساس. في هذا الوضع، كل عرب القدس يجب ان يعيشوا باحترام ومساواة ومشاركة كاملة. هذا هو الطريق الوحيد.

● انت تؤمن ان للقدس مكانة خاصة لدى اليهود هنا وفي كل مكان في العالم. فلماذا تحرم العربي المسلم او المسيحي، الذي يرى فيها قدسه وقدس اقداسه. فهو ايضا له فيها ارتباط روحي وديني، فضلا عن الارتباط الوطني!

– ايهود اولمرت: لا بأس. من له ارتباط ديني روحي في القدس، ليأت للصلاة. القدس ليست عنوانا للعودة بالنسبة للمسلمين والمسيحيين، كما هو الحال لليهود.

● اتلاحظ ما الذي تقوله. انك تتدخل في المشاعر الانسانية للانسان العربي. تحدد له كيف يترجم هذه المشاعر وتحددها له.

– ايهود اولمرت: لا. انا لا احدد له مشاعره. انا احدد فقط تحفظاتي مما قد ينجم عن ذلك من نتائج. واعتقد ان نتائج الحل الذي ترمي اليه انت، ستكون خطرة حتى على الحياة المشتركة. وهذا جزء من الثمن الذي ندفعه بسبب الواقع الحالي.

● وهل كنت تعارض ايضا في ان يسكن عرب من مواطني اسرائيل في القدس، الغربية؟

– ايهود اولمرت: اولا يوجد في القدس عرب من مواطني اسرائيل. وثانيا، انا لا استطيع ان احدد للمواطن الاسرائيلي، عربيا كان او يهوديا، اين يسكن. لذلك لا امنع. ولا اعارض. كل منهم يستطيع ان يأتي، يشتري ارضا او بيتا ويسكن..

● وماذا عن الترحيل الفعلي للعرب في القدس الشرقية الذين تسحب منهم بطاقات الهوية؟ هذه ايضا تندرج مع التهويد؟

– ايهود اولمرت: سحب الهويات هو قضية تابعة لوزارة الداخلية، وتتم وفقا للقانون.

● الحديث يجري عن ترحيل ٥٠–٥٥ الف مواطن عربي من مجموع ١٧١ الفا، اي حوالي الثلث.

– ايهود اولمرت: لا. هناك مبالغة كبيرة جدا في هذا العدد. واقول لك ان هناك عشرات الوف المواطنين الذين يسكنون القدس، وهم ليسوا من سكانها الاصليين. جاءوا من الخليل..

● لنعد الى الموضوع. هناك عملية سحب هويات تجري بشكل منهجي لترحيل عرب من القدس بعشرات الالوف. ما هو موقفك من هذا؟

– ايهود اولمرت: انظر. من قرر مغادرة القدس والعيش في الخارج سبع سنوات، يفقد حقه.

● هناك طلاب جامعات ذهبوا للدراسة. وهناك اناس تزوجوا وبسبب رفض ادخال الزوج او الزوجة بقيت العائلة بشكل «غير قانوني» حسب التحديد الاسرائيلي وهناك حالات اخرى مشابهة.

– ايهود اولمرت: بالنسبة للطلاب الجامعيين لا اعتقد ان المشكلة قائمة. وان كانت كذلك فأنا اعارض. وبالنسبة لجمع شمل العائلات، انا اؤيد التوجه المرن للموضوع.

وانا اعارض تحديدها على هذا النحو.

● ارجوك. انت تلزم المشكلة مع انها معروفة جيدا. ان القانون الذي تتحدث عنه لا يطبق على اليهود ولا يطبق حتى على سكان الناصرة العرب او اية بلدة اخرى.

(البقية على ص ١٦)

في عين المؤسسة..!

■ ما هي العلاقة بين اسطوانة التهديدات التقليدية عشية ذكرى يوم الارض سنويا، وبين شكل التعامل مع الأقلية الفلسطينية في اسرائيل من قبل المؤسسة على اختلاف مركباتها؟! ■

■ المؤرخ د. ايلان بابه: هناك توجهات في الاكاديميا الاسرائيلية بشان يوم الارض: واحد من وجهة نظر الفلسطيني او المتضامن معه، وكل ما تبقى ياتي من الرؤيا الصهيونية التي تفحص كل شيء بالاستناد الى معيار «الامن»! ■

● هشام نفاع ●

* د. ايلان بابه *

■ الذكرى الواحدة والعشرون ليوم الارض، التي تحل بعد غد الاحد، رافقتها اسطوانة معهودة من التصريحات والتحذيرات والتهديدات. وهذا لم يكن مفاجئا، لانه بات جزءا من التحضيرات الرسمية لاحياء الذكرى. وبالاحرى افشال احيائها..

ولكن التوجه المذكور، لا ينحصر فقط في دوائر السلطات على اختلاف تعريفها. وانما يتعداها الى المؤسسات الطاغية والمسيطرة الاخرى: الاعلامية والاكاديمية. وهذه بدورها تعكس شكل تعاطيها مع يوم الارض، ومع الجماهير العربية في اسرائيل عامة، على الرأي العام الاسرائيلي بأكمله.

المؤرخ د. ايلان بابه، المحاضر في جامعة حيفا، يقول ان هذا التعاطي مع يوم الارض بالذات، يعكس شكل التعاطي مع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، كون هذه الذكرى/ الحدث تظهر المواطنين العرب، ليس كأفراد لديهم مشكلة هنا ومطلب هناك، وانما مجموعة ذات قواسم جماعية مشتركة، تطرح الاسئلة الملحة حول هوية الدولة تعريفها وطابعها. وهذا ما يفسر – كما يؤكد – النزعة العدائية في التعامل مع يوم الارض حتى من قبل الاوساط اليسارية الصهيونية في الخارطة السياسية الاسرائيلية.

ويقارن د. بابه بين مفهوم يوم الارض وما يحمله من دلالات يفضحها شكل تعامل المؤسسة معه، وبين الانتفاضة الفلسطينية مثلا، وهو يلاحظ اختلافا بين الاثنين. ويتجسد ذلك في ان يوم الارض هو بمثابة تكثيف لعدة قضايا جوهرية واساسية ولكن مؤجلة وهو كأنه يستقدمها، وهذه تتميز بأنها لن تلاقي لها حلا مع التسوية السياسية على صعيد العلاقة الاسرائيلية – الفلسطينية والاسرائيلية – العربية عامة. ذلك انها تتعلق بالنظرة المؤسساتية في الدولة، الى كل ما هو مختلف ثقافيا، العربي خاصة والشرقي عامة. او بالاحرى كل ما لا يلائم المعيار السائد.

*** اذن هل السبب في هذا التوجه يعود الى التشكيك والاشتباه بالعربي، الآخر، المختلف؟**

– د. بابه: هناك عنصران اساسيان يمكن تفسير هذا التوجه بالاستناد اليهما. الاول هو النظرة العنصرية التي ترفض عمليا اي وجود او تجميع لثقافة اخرى مغايرة. وبما ان يوم الارض يصوّر العرب كمجموعة – كما ذكرت – فان التعامل معه عدائي بشكل مباشر. والعنصر الثاني هو النظرة المؤسساتية الى العربي كخطير ومخيف. يهدد ليس طابع الدولة فقط، وانما تتم النظرة اليه من خلال النظرة الى الفلسطينيين عموما. فاسرائيل لا تزال في حالة مواجهة مع الحركة القومية الفلسطينية، وهذه المواجهة تلقي بظلها، بالطبع، على الاقلية الفلسطينية في البلاد.

ويشير د. بابه الى ما رافق اعتقال المواطنين الثلاثة من ام الفحم هذا الاسبوع، للاشتباه بوجود علاقة بينهم وبين منفذ الاعتداء في تل ابيب قبل اسبوع. فقد سارعت وسائل الاعلام الى استصدار ما يشبه تهمة جماعية للعرب. ولكن عندما افرجوا عنهم لم يكن من يفكر بتأثير التحقيق الذي تعرضوا له، وما تضمنه. وهكذا يستغرب الرأي العام في اسرائيل عندما يرى فلسطينيين غاضبين في يوم الارض «فاليهودي يحق له ان يغضب ويظهر غضبه، اما العربي فانه محروم من هذا الحق».

*** خلال السنوات الـ (٢١) منذ يوم الارض الاول، هل كان شكل التعاطي مع يوم الارض ثابتا، ام انه شهد تغييرا، على صعيد المؤسسة الجامعية مثلا؟**

– د. بابه: اعتقد انه جرى تغيير خلال هذه السنوات، في التعامل مع يوم الارض، من خلال تغير التعامل مع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل. وفي هذا السياق، يمكن القول ان الليكود مثلا تعامل بشكل مختلف عما كان. وربما يعود هذا الى ان النخبة المسيطرة في الدولة، تعرضت لتغيير ما مع صعود الليكود الى الحكم. ودخلت اليها عناصر جديدة، مما ادى الى احداث تغيير ما، وهذا سمح بطرح مسائل جديدة واسئلة جديدة. فمثلا فقط بعد (٧٧) صار بالامكان القول: انا فلسطيني.

*** تقصد ان هذه الاسئلة دخلت اطار الخطاب الشرعي، او المسموح به؟**

– د. بابه: نعم، صارت جزءا من هذا الخطاب – على محدوديتها –. وهنا اشير مثلا الى حقيقة، انه لم يكن بالامكان منع النائب احمد سعد من حضور اجتماع في لجنة المالية البرلمانية تناول ميزانية الأمن. او خطوة النائب عزمي بشارة، بشأن ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، فهذا سمح بطرح اسئلة قائمة وهامة ولكن مؤجلة. وهذا ما برز من خلال ردود الفعل الغاضبة والرافضة لخطوة من هذا النوع، لانها تمس القضايا الاساسية، التي ترتبط بالجوهر.

*** في اطار الابحاث والكتابات التأريخية في الاكاديميا الاسرائيلية، هل تلاحظ تغييرا، او لنقل ما هي التوجهات البارزة اليوم في هذا السياق؟**

– د. بابه: هذا النوع من الاسئلة المرتبطة بالاقلية الفلسطينية في اسرائيل، وبالحدث الابرز في حياتها – يوم الارض، لم يكن بالامكان طرحه في السبعينات. فقد كان هذا يهدد حتى بالقصاء وطرد من يتجرأ على طرحها، لانها تصطدم بالتوجه المركزي في المؤسسة الاكاديمية. ولكن الوضع اليوم مختلف.

ويضيف د. بابه: لقد كانت مجمل الابحاث الاولى عن الاقلية الفلسطينية، من جهة علم الاجتماع والانتروبولوجيا. وذلك لان بعض الباحثين وجد في هذه الاقلية مادة ملائمة للبحث.. فحاول ملاءمة بعض النظريات لهذا الوضع. ولكن، لم تكن ابحاث تأريخية في ذلك الحين، وهذه بدأت مؤخرا فقط. وهنا نلاحظ اتجاهين بارزين: هناك من يطرح الاسئلة المرتبطة بهذا الموضوع من وجهة النظر الفلسطينية، او كمتضامن مع الاقلية الفلسطينية، وانا واحد من اصحاب هذا التوجه، الذي يعتمد مسألة الحقوق الاساسية للاقلية. وبالمقابل هناك من يطرح الامور من وجهة النظر الصهيونية، ويقوم بوضع «الامن» في المركز كمعيار. وتدور معظم اسئلة البحث في هذا التوجه (الثاني) حول ما يمكن ان يؤثر به يوم الارض في حياة الاقلية الفلسطينية على الدولة، وامنها، وطابعها. ورغم ان هناك عددا من الباحثين المتعاطفين مع مشاكل وقضايا الفلسطينيين في اسرائيل، فانهم عندما يصلون الى الخوض في مسألة يوم الارض، يفكرون ويتوجهون بنفس الطريقة التقليدية.

وحول اذا ما كان يرافق ذلك التغيير في المؤسسة الاكاديمية، تغيير مواز على الصعيد العام، يقول د. بابه: ان هذه المسألة مهمة جدا، ومركزية جدا، لانها تطرح السؤال عن دور وتأثير الاكاديميا. وفي مقال لي كتبته لمجلة الدراسات الفلسطينية، حاولت الاجابة عن هذا السؤال، بما يتعلق بالتعاطي مع الاقلية الفلسطينية والاحداث المركزية في حياتها. وقد وجدت ان تأثير السينما والتلفزيون مثلا، اكبر من تأثير الكتاب والدراسة الجامعية. وبغض النظر عن الخوض في التقييم المهني – الفني، فان افلاما مثل «اڤانتي بوبولو» و«من وراء القضبان» قامت بعرض العربي كبطل ما، او على الاقل كشخصية في المركز. ولا شك ان هذا مهم ومؤثر. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان احدى الصعوبات القائمة، التي تحد من تأثير الاكاديميا، هو اعتقاد الباحثين والمحاضرين ان لديهم تأثيرا كبيرا في المجتمع الاسرائيلي. ولكن هذا غير دقيق، لانهم يمتنعون عن الخروج من اطار عملهم الجامعي. ومن يخرج يلاقي انتقادات عدة، كما اسمع انا مثلا.. فهم يقولون لي ان ابحاثك وكتاباتك متأثرة بتضامنك مع الفلسطينيين والدليل انك عضو في «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»! ولكني اعتقد – وهذا هو ردي – ان هذا الامر صحيح بالنسبة للجميع. فمن يتوجه في كتاباته وابحاثه من خلال الرؤيا الصهيونية، يفعل الامر نفسه. والسؤال هو هل تحاول تغطية هذا ام تتصرف بشكل واضح وبدون ادعاءات..

ويجري د. بابه مقارنة هامة: في المانيا – قبل – النازية، ظن الكثير من الاكاديميين والباحثين، ان لديهم تأثيرا على المجتمع. ولكن، كان بامكانهم ان يؤثروا اذا ما كانوا فعّالين. واذا ما كانت ابحاثهم جزءا من رؤيا شاملة. وفي السياق المحلي، اذا كان الباحث على علاقة مباشرة بالمجتمع الذي يعيش فيه، وقريبا من قضاياه، مثلا في القرى والمدن العربية وفي احياء الفقر والضائقة، فسيصبح قادرا على التأثير اكثر بواسطة ابحاثه وطروحاته وكتاباته، من خلال التعاطي العيني والمباشر مع قضايا المجتمع المختلفة.. ولكن كما تبدو الامور اليوم، فان هذا الوضع المنشود ليس قريبا، وربما لا يزال بعيدا..

● يوم الأرض عام ١٩٩٠ – في قرية عرابة، صورة من «الارشيف» ●

بير زيت تحتضن «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب»:

الكتابة عهد.. حتى تكتشف القيمُ الانسانية نظاماً اخلاقيا عالميا جديداً

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

□ شاركتُ، على مدار ثلاثة ايام متتالية - في الفترة الممتدة بين ٢٢ - ٢٥ آذار الجاري - في جلسات وندوات «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب»، المنعقد في جامعة بير زيت، بمبادرة اتحاد الكتاب الفلسطينيين، وبرعاية وزارة الثقافة الفلسطينية، وبالتنسيق مع «اتحاد كتاب النرويج»، (الذي تربطه علاقات خاصة بالاتحاد الفلسطيني، وبدأنا نقرأ اسمه مؤخرا في معظم اصدارات الاتحاد - وقد اخذت، مؤخرا، تشهد «انتعاشا» ملحوظا، لعله متصل بالدعم الذي يقدمه الاتحاد النرويجي للكتّاب الفلسطينيين).

ثلاثة ايام متتالية، انتشر الكتّاب المقيمون والضيوف القادمون من اوروبا وافريقيا وبعض بلدان العرب (الاردن والمغرب، اساسا)، بين بنايات الجامعة وطلابها واساتذتها، فوق تلك الرابية المرتفعة التي تحرس مدخل بير زيت الجنوبي، وتربط حدود «معسكر الاعتقال - أ» بالضواحي، ولكن «الشارع الالتفافي» المتسلل عند قدمي الجبل نحو مستوطنة «بيت ايل» في الجنوب الشرقي، يجعلها لا تنجح بخلق التواصل الاقليمي المطلوب حتى يكتمل نسيج هذه الشريحة من الوطن الفلسطيني، فتصير جزءا من مشروع «وطنه الموعود» والمهدد اكثر من اي وقت مضى.

لكن «الثقافة الفلسطينية» المحاصرة، حصلت فوق هذه الرابية الجميلة على اكثر من فرصة تقيم تواصلها الاقليمي نحو العَولَمة، وتترسخ اقدامها فوق خريطة الابداع العالمي، الذي يحتفظ لها بمكانة محترمة، ويقطع ممثلوه البحار والمحيطات لكي يرددوا معها نشيد التوق الى الحرية. جاؤوا من المغرب، والمانيا والنرويج والسويد والاردن وبريطانيا وتونس وايرلندا ونيجيريا ونيكاراغوا وفرنسا وتايوان وهولندا وروسيا وكندا وغيرها من اقطار الارض، بينما اعتذر البعض ممن دعي عن الحضور، منهم من تأخر لاسباب قاهرة، كتلك التي حالت دون وصول الناقد فخري صالح ابن اليامون للمشاركة في المؤتمر بمحاضرة حول «افكار للحاضر وللازمنة القادمة»، ومنهم من امتنع علانية، محاولا تحميل المؤتمر ما لا طاقة له به، اذا ما قيس بالغايات والاهداف التي حاول التصدي لها، من ارض بير زيت الفلسطينية بالذات. وهم كُثر، والحمد لله!

مأخوذا بالمشهد الانساني المثير الذي اسر اجواء مداخل بناية «كمال نصار» في الجامعة خلال ايام انعقاد المؤتمر، حاولت ان اخترق قشرة هذا المشهد الخارجية الصلبة والمتماسكة، حتى ادرك «غايات» الموقف الثقافي (والسياسي الى حد كبير)، الذي جمع هذه الكوكبة من المبدعين من مختلف اصقاع الارض، في صورة هذه التظاهرة الثقافية «التلقائية»، التي تألقت تفاصيلها وشُحنت طاقاتها بمجرد انعقادها في نفس اطار الزمان والمكان، «هنا.. والآن»، وفوق هذه التلة الناهضة والصامدة في مواجهة سقوف القرميد الحمراء المطلة من مختلف الاتجاهات، والموجودة اساسا لمواصلة تقطيع انسجام المشهد الوطني مع ذاته، ومع جزئياته وتفاصيله.. «السياسية» و«الثقافية»، «السهلة» و«الممتنعة»، الخفية والظاهرة، وفي نفس الآن.

فماذا وجدت؟

اننا - شعبا وثقافة - نتحول، وبالتدريج، الى انعتاق حاسم من اسر دائرة «الخصوصية» التي وضعنا فيها الصراع في الشرق الاوسط على خريطة الدنيا مدة طويلة من الزمن، لتصير مكانتنا تحت خيمة «النظام العالمي الجديد» نتيجة حتمية لرغبتنا بالبحث عن «رؤى جديدة لعصر جديد» (كما قال شعار المؤتمر المذكور) وهو الشعار - الرؤية التي حاول المبدعون القادمون الى بير زيت الالتقاء عنده، ولعلهم خطوا - بنجاحهم بعقد هذا المؤتمر - خطوات هامة وحقيقية تجاه تحقيق ذاتهم من خلاله.. كأنه كان يقول لهم، وبكل قوة: «لا تحلموا، بعد الآن.. كونوا، ونحن معكم.. نحن الى جانبكم، نردد اشعاركم، ونغني اغانيكم، بل نتطلع الى ان نحصل على هويتكم!». هكذا المغربي عبد اللطيف اللعبي، الذي اعطى المؤتمر نكهته الاولية، بمحاضرته القيمة حول ضرورة اعادة اكتشاف القيم الانسانية التي تجعل الانسان قيمتها الاولى، وتعمل على وحدوية الانسانية ووحدوية مصيرها في اطار ما اسماه بالنظام الاخلاقي العالمي الجديد.

وكم كان سهلا على كل المبدعين الفلسطينيين ان يرددوا بعد هذه الكلمات: «ان مؤتمرنا، حقا، ينشد تعميق العلاقة الانسانية - الثقافية بين المثقفين في مختلف بقاع الارض. لان للمثقف دورا اساسيا في الصعود الى ثمرة الحرية والعدل، ليتطفها ويقدمها هدية الى اطفال يـ[illegible]ون في سياق من الجمال والحب والاخلاق والقيم التي

(البقية على ص ١٦)





● في الصورة العليا احدى منصات المؤتمر: د. احمد حرب، د. ابراهيم ابو لغد، والنرويجي كينوت اودجار.
وفي الصورة الأخرى جانب من جلسة الافتتاح في قاعة الشهيد كمال ناصر في جامعة بير زيت ●

من حضر المؤتمر من الكتاب المعروفين؟

اشتملت قائمة الضيوف المدعوين للمحاضرة او للمشاركة بابداعاتهم فيه، على عشرات الاسماء الادبية المعروفة والمهمة، من مختلف القوميات، منها: توري هم، كينوت اودجارد، ششتي بلوم، ماتيس ماتسين، توروفالدستين (النرويج)، فيث ادز، فان بروك (الولايات المتحدة)، ارثر هولو (بلجيكا)، حنا ابو حنا، محمد علي طه، صبحي شحروري، وسيم الكردي، غسان زقطان، علي الخليل، احمد حرب، محمود درويش، عزت غزاوي، وابراهيم ابو لغد (كتاب فلسطينيون)، جرت هايدنراخ (المانيا)، الجريد ايلام (السويد)، سارة ماغوير، بنجامين زيفانيا (بريطانيا)، جبرائيل كبادا موسى (نيجيريا)، لويس روخا (نيكاراغوا)، رونان بنت (ايرلندا)، شانغ شيانغ (تايوان)، برنار نويل (فرنسا) وغيرهم.

من الاردن حضر الكاتب ابراهيم العبسي رئيس اتحاد الكتاب، وعدد من الكتاب الفلسطينيين المقيمين فيه، مثل: زهير ابو شايب، الياس فركوح، وعدد من اصحاب دور النشر والمترجمين المعروفين.

قضايا نوقشت في المؤتمر

تنوعت مواضيع النقاش والمداخلات التي قدمها عشرات المبدعين المشاركين في المؤتمر، من ابرزها محاضرة الدكتور ابراهيم ابو لغد حول «الاسلام والغرب»، ششتي بلوم: «عصر جديد وافكار جديدة»، د. احمد حرب: «الادب والسلام: رؤية فلسطينية»، حنا ابو حنا: «على جسر الثقافة»، رونان بنت: «صراع الثقافة في ايرلندا»، صبحي شحروري: «اضواء على آراء بعض التنويريين العرب»، وغيرها من القضايا الثقافية ذات الصلة بالاطار العام الذي رفعه المؤتمر من خلال شعاره: «رؤى جديدة لعصر جديد».

بيان المؤتمر يدعو كتاب العالم لدعم نضال الشعب الفلسطيني

صدر في اليوم الاخير من اعمال المؤتمر بيان ختامي هام، وقعه المشاركون، ركز على ادانة سياسة الاستيطان والحصار والعزل الثقافي، جاء فيه:

«نحن المشاركين في المؤتمر الدولي للكتاب، نتواجد على ارض فلسطين للمساهمة في كسر طوق العزلة المفروض على الكتاب الفلسطينيين، ولتقوية الروابط الثقافية بين الكتاب الفلسطينيين والكتاب من كافة بقاع الارض.

لقد عقد المؤتمر في ظروف في غاية الصعوبة، مما يشعرنا بالقلق والالم العميقين تجاه ما يعانيه الكتاب الفلسطينيون، خاصة حريتهم المفقودة، وحرية حركتهم الممنوعة، والتي تشمل جميع الكتاب الفلسطينيين، خاصة اولئك الذين يعيشون في غزة، وتمنعهم من حرية الحركة على الاراضي الفلسطينية.

اننا اذ ندين هذه السياسة التي تمنع الكاتب من التحرك على ارض وطنه، وسياسة الاضطهاد الانساني والانتهاك الفاضح لحقوق الانسان وسياسة العقوبات والحصار الثقافي التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية، نطالب المجتمع الدولي بممارسة ضغوطه على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان الذي يخرق القوانين الدولية، وقبول المستحقات الضرورية لسلام شامل وعادل، وهذا يشمل الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم حسب قرار الامم المتحدة ١٤٩.

اننا ندعو جميع كتاب وفناني العالم للانضمام الينا في دعمنا للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل الحرية والاستقرار والسلام العادل والدائم والشامل».

من يهتم بالأطفال العرب المرضى بالسرطان؟

(٥٠٪) من الأطفال في قسم السرطان في مستشفى «رمبام» عرب، واحيانا تصل نسبتهم الى (٧٠٪)، ومع ذلك لا يعتني بهم الا عامل اجتماعي عربي واحد بنصف وظيفة ومعلمة يومين في الاسبوع، ولا يوجد اي اخصائي نفسي عربي! العلاج الطبي، وان كان على ما يرام، لا يكفي وحده. فهناك حاجة لمن يفهم مشاعر الطفل وعائلته ويخفف المعاناة عنهم، خاصة وان مجتمعنا ينظر الى مرض السرطان وكأنه يؤدي الى الموت حتما (بينما تصل نسبة الشفاء حتى ٨٠٪)، ولتلبية هذه الحاجة يجب تخصيص وظائف لمختصين عرب يتكلمون مع المرضى بلغتهم الأم. الناطق بلسان المستشفى لم ينف ضرورة وجود اخصائي نفسي عربي وزيادة وظيفة العامل الاجتماعي والحاجة لسد جميع النواقص. لكنه قال: «المشكلة هي النقص في الوظائف، والمستشفى لا يستطيع تمويل جميع الوظائف اللازمة».

تقرير: آمال شحادة

● ليس صدفة ان الكثير من المؤسسات والجمعيات تنتظر المناسبات الخاصة، لتزور خلالها الاطفال المرضى في المستشفيات، فهؤلاء الذين يعانون الكثير ويتحملون الآلام والمصاعب، يحتاجون لكل دعم.. لكل لفتة يمكنها رسم الابتسامة على شفاههم. ولا ابالغ اذا قلت ان الزيارات لاقسام تؤوي مرضى يعانون من المرض لايام ثم يعودون الى بيوتهم، تكون عادية، اما الزيارة لقسم يعاني فيه الاطفال من مرض السرطان، فتكون زيارة خاصة وربما ترافقها الدموع.. وهذا ايضا ليس صدفة.

مستشفى «رمبام» في حيفا، حيث يعالج مرضى منطقة الشمال، يصله عدد كبير من الاطفال العرب الذين يعانون من مرض السرطان، ويشكلون أكثر من ٥٠٪ من اطفال القسم واحيانا يصلون الى ٧٠٪. هؤلاء الاطفال، ورغم ما يحصلون عليه من اهتمام وعناية للتخفيف من آلامهم ومعاناتهم، نجدهم يحتاجون الكثير مما يتوفر للطفل اليهودي في هذا القسم، هم وعائلاتهم. ولا نقصد هنا العلاج الطبي الذي يحصلون عليه انما المتطلبات والاحتياجات المرافقة للتخفيف من الرعب والاكتئاب والاحباط الذي ينتابهم حال معرفة انهم مرضى سرطان.

* * *

العامل الاجتماعي جودت عيد، الذي يعمل بنصف وظيفة في القسم، هو العامل الاجتماعي العربي الوحيد ليس في القسم فقط انما في المستشفى كله، مقابل ٣٠ عاملا وعاملة اجتماعيين يهود. يقول حول الصعوبات التي تواجه مريض السرطان وعائلته: «الصعوبة تبدأ منذ لحظة تشخيص المرض وابلاغ الأهل، هنا، توجد ضرورة لمرافقة العامل الاجتماعي، فمرحلة تقبل الوضع صعبة جدا، خصوصا وانه لا يزال التعامل مع مرض السرطان في مجتمعنا العربي، بمفهوم خاطئ ويعني الموت، مع ان هذا خطأ وان نسبة الشفاء في القسم مثلا تصل الى ٨٠٪. فالعائلة، وحال معرفتها مرض ابنها تدخل بحالة نفسية صعبة وترفض قبول الأمر واحيانا يلوم الأهل انفسهم وكأنهم هم السبب، وهنا مرافقة العامل الاجتماعي والاخصائي النفسي ضرورية، اذ تخفف من الضغط على العائلة، وبعد هذه المرحلة تأتي مرحلة مرافقة العائلة مع الطاقم الطبي وتقديم المعلومات الطبية لها. ومن ثم نرافق العائلة بتوعيتها على الحقوق، وهنا بعض العائلات لا تتقبل الأمر بسهولة، خصوصا الذين يدخلون بنفسية صعبة وحالة اكتئاب». ويضيف عيد: «خلال جميع المراحل التي يحتاج فيها المريض وعائلته لمرافقة الطواقم المختلفة، هناك ضرورة ماسة للغة، حتى مع العائلات والمرضى الذين يفهمون اللغة العبرية، فهؤلاء لا يمكنهم ان يعبروا عن مشاكلهم ومشاعرهم الا بلغة الأم».

المرضة لبيبة سويطات التي تعمل في هذا القسم ولها خبرة في العمل منذ عشرين عاما ترى ان الطفل العربي يعاني بسبب عدم وجود اخصائي نفسي او معلمة لساعات بعد الظهر او متخصصة في مجالات مختلفة يحتاجها الطفل المريض وتضيف: «المعلمة العربية تعمل بنصف وظيفة وتتواجد لمدة يومين، وهذا لا يكفي لان الطفل المريض يحتاج لساعات أكثر للعمل معه فهو يحتاج يوميا للأشغال والبرامج المختلفة فمريض السرطان يحتاج للفعاليات التي تشغل تفكيره وتبعده عن التفكير المستمر في المرض، وفي القسم يتوفر تلفزيون وڤيديو والعاب مختلفة لكن هذا لا يكفي والمعلمة التي تصل في ساعات الصباح لا تفيد كثيرا لان معظم هذا الوقت يكون للعلاج» وتقول سويطات: «صحيح ان هناك معلمة موسيقى يهودية تعمل مع الاطفال العرب واليهود سوية وبدون اي تمييز والعاملات الاجتماعيات اليهوديات والفتيات المتطوعات يحظين بمحبة هؤلاء الاطفال لكن هذا لا يعطي العلاج اللازم والكافي للطفل. فأنا شخصيا ومن خلال خبرتي في العمل احاول ان اساعد الاهالي والمرضى اجتماعيا ونفسيا ولكن هناك حالات تكون فيها نفسية العائلة والطفل صعبة وبحاجة الى اخصائي نفسي، وطبعا يحتاجون الى اخصائي يجيد لغتهم ليحاولوا التعبير عما يعانونه بدون مشاكل».

ويقول العامل الاجتماعي جودت عيد: «عموما الاطفال يعلمون انهم مرضى سرطان مع ان الأهل يعارضون غالبا ابلاغ الطفل لأن مفهوم المرض لدى العرب يعني الموت، وهذا يؤدي الى وضع صعب يحتاج الى رعاية ومعاناة خاصتين اجتماعيا ونفسيا والعمل اجتماعيا بنصف وظيفة يشكل ضغطا ولا يمكننا تقديم كافة الاحتياجات والعلاج اللازم لجميع الاطفال. فالترجمة لا تكون مفيدة في معظم الحالات».

وتضيف سويطات: «الاحظ ايضا مشكلة لدى الامهات اذ يحتجن في كثير من الاحيان الى عاملة اجتماعية للعمل معهن، فهن لا يصارحن العامل الاجتماعي بكل ما يعانينه ولا يعبرن عن مشاعرهن».

* * *

امام الوضع القائم ونقص اخصائي نفسي علاجي في هذا القسم، كانت الممرضة سويطات تضطر الى تحويل حالات صعبة وخاصة الى الاخصائي النفسي العلاجي اسامة قندس للعلاج، والاخير كان يقدم ذلك تطوعا لمساعدة هؤلاء العائلات والمرضى، ويقول قندس: «هناك تغييرات مختلفة تحصل داخل العائلة وعند مريض السرطان مما يحتاج الى مرافقة عامل اجتماعي واخصائي نفسي علاجي، وما الاحظه من خلال علاج لحالات اطفال مرضى سرطان، ان هناك نوعا من الحماية الزائدة النابعة من مخاوف الأهل والشعور بالحاجة

والدة أحد الأطفال المرضى:

الوضع صعب.. وتضطر بعض الأمهات لاستعمال الاشارات لأنهن لا يتقنّ العبرية!

● وتدعو الجمعيات والمؤسسات العربية والشباب العرب الى التطوع والمساعدة ●

وائل، طفل في الثالثة من عمره، منذ اربعة اشهر اكتشف عنده مرض السرطان، ويعالج في قسم سرطان الاطفال في «رمبام». ومنذ تلك اللحظة دخلت العائلة الى وضع نفسي اجتماعي واقتصادي صعب. ولكن كان لوائل حظ افضل من غيره في هذا القسم لكون والدته تجيد اللغة العبرية.

.. ولكن تقول الوالدة الهام: «لا اتمنى ان تدخل اية عائلة هذه التجربة المريرة. انها معاناة بكل معنى الكلمة بدءا من استيعاب وجود المرض والتوفيق بين البيت وعلاج الطفل داخل القسم والمشاكل التي نواجهها هناك، بصراحة انا شخصيا لا أعاني كثيرا، ولكن هناك نساء وصلن الى القسم بوضع صعب، ولا يجدن اللغة العبرية ويقضين ساعات طويلة وحيدات مع اطفالهن، يتعذبن ويتألمن معهم نتيجة عدم القدرة على التعبير عن طلباتهن مما يضطرهن احيانا لاستعمال الاشارات».

تحدثنا الوالدة مشيرة الى كثرة وجود الصبايا والشبان اليهود المتطوعين: «ما يلفت نظري وجود عدد كبير من الشبان والصبايا اليهود الذين يحضرون الى المستشفى لتقديم الهدايا للأطفال والمساعدة والدعم للأهل ولا نرى بالمقابل عربا، وهذا يؤلمنا جدا. اضافة الى اننا نحتاج في كثير من الاحيان الى عامل اجتماعي لمساعدتنا، لكن العامل الاجتماعي الموجود لا يستطيع تقديم العلاج للجميع واحيانا نقف امامه مستغربين قدرته على تحمل الوضع الموجود».

وتشير الهام الى حالات كثيرة لأهال يرفضون الاعلان ان ابنهم مريض سرطان وتقول: «الفكرة عند الغالبية ان مريض السرطان مصيره الموت وهذا بحد ذاته يسبب مشاكل وأزمة لهذه العائلات ولا تجد من يقف الى جانبها لمساعدتها واخراجها من محنتها، وهنا ارى كوالدة لطفل مريض بالسرطان، ان على كل عائلة الحديث امام الجميع عن مرض ابنها بدون خجل او تردد فهذا يزيد من معنوياتها ومعنويات ابنها ويساعد الطفل المريض على الخروج من ازمته بعد الكشف عن المرض وتقويته لمواجهة العلاج وصعوبته».

وتؤكد السيدة الهام على ضرورة تحرك المؤسسات والجمعيات العربية والنساء والفتيات والشبان والصبايا الذين يقضون ساعات طويلة بدون اي عمل والتوجه للتبرع والتطوع لهذا القسم: «فهذا يرفع معنوياتنا ومعنويات الاطفال المرضى ويخفف عنا معاناة صعبة وقاسية قد يصعب على أحد تفهمها».

* الطفل وائل في حضن بابا نويل في احد اعياد الميلاد *

الى التعويض عن الألم الذي يمر به مريض السرطان، وهذا يؤدي بالتالي الى سلوكيات فيها نوع من الحاجة الى الاهتمام الكبير الذي يطلبه المريض، اذ يعتاد على اسلوب معين، كذلك فهو يحتاج لهذه العناية نتيجة الخوف الذي يرافقه دائما». ويضيف قندس: «الحديث هنا عن مرض يحمل الناس عنه معلومات مخيفة وسيئة وهذا يؤثر جدا على المريض وخصوصا اذا كان طفلا، وهنا تكمن الحاجة الماسة للعلاج النفسي واللغة لها أهمية قصوى، لان المريض وعائلته يكونون في وضع غير طبيعي يؤدي الى عدم استقرار وتغيير في الحياة اليومية، ومظاهر هذا التغيير داخلية وخارجية ايضا فمنهم في جيل بداية المراهقة او قبل هذه الفترة وبعدها، وهنا يحتاج المريض الى اخصائي نفسي يفهم وضعه ونفسيته والبيئة المحيطة به، وعدم تقديم هذا العلاج بالشكل الصحيح يعيق من عملية الشفاء، وهنا لا أقصد الشفاء الجسماني انما الشفاء النفسي ايضا. فالوضع النفسي يساعد المريض ويعطيه القوة لمواجهة المرض». ويضيف قندس: «لغة الام ضرورية جدا، فمن لا يفهم التقاليد والعادات صعب عليه تفهم المشاعر. ومن جهة اخرى من الصعب على المريض التعبير عن هذه المشاعر ولا يشعر بالارتياح اذا لم يكن مقابله من يدرك ما يحيط به».



* جودت عيد *



* لبيبة سويطات *

* * *

امام الوضع القائم والنقص في وجود اخصائيين في شتى المجالات، تقدمت عدة جمعيات وصناديق يهودية داعمة للتبرع لهذا القسم، ومنها من تبرع بدفع مقابل وظيفة في القسم. وقبل حوالي الشهر، اهتمت جمعية «انسان»، بضمان وصول طلاب جامعيين عرب للتطوع في القسم وهؤلاء يقدمون حاجيات المرضى في التعليم.

من جهته لم ينكر الناطق بلسان مستشفى «رمبام» تسفي بن يشاي الحاجة والضرورة لوجود اخصائي نفسي عربي وزيادة وظيفة العامل الاجتماعي وكل ما يحتاجه القسم. لكنه قال ان المشكلة هي النقص في الوظائف، والمستشفى لا يقدر على تمويل كافة الوظائف اللازمة».

واقترح المسؤولون في المستشفى، امكانية تقديم التبرع والدعم للقسم من جمعيات ومؤسسات خاصة. ويقول العامل الاجتماعي، جودت عيد: «امكانية الجمعيات في الوسط العربي ليست كبيرة، فهناك من يتبرع بكتب والعاب لا أكثر بينما هناك جمعيات وصناديق كثيرة للوسط اليهودي تقدم الدعم اضافة الى وصول شبان وصبايا متبرعين».

من جهة يرى الاخصائي النفسي العلاجي، اسامة قندس ان طرح القضية على الجمعيات وضرورة التبرع غير منطقية ويقول: «واجب المؤسسات الحكومية تقديم كافة الخدمات اللازمة لكل مواطن وخصوصا المرضى، لا مانع لكل شخص او مؤسسة ترى بانها تستطيع التبرع والتطوع ولكن هذا ليس واجبا ولا يمنع ان تقدم الخدمات من قبل وزارة الصحة والمستشفى نفسه».

ويبقى هؤلاء الاطفال، فلذات اكبادنا في رأس سلم الاولويات، وواجبنا وواجب كل من يقدر على تقديم المساعدة ان لا يتردد، فبذلك نخفف معاناة وآلاما كثيرة.

هل تعرفون حقوق المصابين بالأمراض الصعبة؟

● بشكل خاص، يلاحظ ان مريض السرطان العربي لا يعي حقوقه، فهناك من يحصل عليها بعد تدخل العامل الاجتماعي في المستشفى ولفت نظره اليها، وهناك مرضى يتلقون العلاج ويغادرون القسم في نفس اليوم، وهؤلاء لا تتاح لهم الفرصة للقاء مع العامل الاجتماعي ومعرفة حقوقهم.

وبدورنا، ولمساعدة هؤلاء نقدم بعضا من بنود هذه الحقوق، كما وردت في كتيب خاص أصدرته جمعية مكافحة السرطان في اسرائيل:

☐ **مساعدة بيتية اولية: المستحقون:**

١ - المرضى المنفردون الذين يسكنون بمفردهم.

٢ - ربات البيوت اللواتي اصبن بالسرطان (ولهن اولاد صغار).

٣ - المرضى الذين يتلقون علاجا طبيا فعالا (كيموترافيا وعلاجا بالأشعة خصوصا لمناطق حساسة مثل الرأس او البطن).

٤ - المرضى الذين لا يتلقون مخصصات العجز و/ أو خدمات خاصة حسب قانون المساعدة.

٥ - احداث مرضى بالسرطان لم يحصلوا بعد على مخصصات عجز.

☐ **استجمام بيتي: المستحقون:** (١) المرضى الذين يتلقون علاجات كيماوية صعبة وعلاجات بالأشعة لمناطق حساسة مثل الرأس او البطن، والذين يحتاجون لزيادة تغذية غنية (حسب التقرير والنصيحة الطبية). (٢) قادمون جدد (حتى سنتين في البلاد) وفي وقت العلاج الكيماوي والعلاج بالأشعة لمناطق حساسة.

غير المستحقين: الاحداث الذين يتلقون مخصصات عجز او اعاقة.

☐ **مصاريف سفر:** يستحق المريض المؤمن بحقوق كاملة في واحد من صناديق المرضى، ويتلقى علاجا كيماويا او بالاشعة في المركز الاونكولوجي ويسافر بالتاكسي - مصاريف سفر كالآتي:

قيمة اعادة المصروفات تختلف بين صندوق وآخر، ومرة بعد اخرى. لهذا يجب فحص الموضوع عند الضرورة وفقا للصندوق التابع له.

٢٥٪ - جمعية مكافحة السرطان (توجد مشاركة بنسبة ٢٥٪ ايضا بمصروفات قرض وفقا للوضع).

المستحقون: مرضى، بما في ذلك احداث، يتلقون علاجات فعالة.

٢ - المرضى الذين يقل مدخولهم عن الحد المقرر.

غير المستحقين: ١ - قادمون جدد ينالون خدمات الرفاه الاجتماعي.

٢ - مرضى يتلقون المساعدة والدعم من مكتب الشؤون الاجتماعية.

٣ - اصحاب مدخولات عالية.

٤ - مرضى يأتون للفحص او لمراجعة الطبيب.

☐ **قروض ومنح:** تقدم العروض لاحتياجات خاصة وفي ظروف معينة. القروض بدون فوائد وتعاد المبالغ باقساط مريحة. يجب ابلاغ طالب القرض ان عليه احضار ثلاثة كفلاء. يقدم الطلب عن طريق العاملة الاجتماعية مرفقا بتقرير طبي وآخر عن الحالة الاجماعية.

☐ **تأمين ودعم:** تنفذ مؤسسة التأمين الوطني منذ نيسان ١٩٨٨، بمشاركة وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ووزارة الصحة، وصناديق المرضى - قانون تأمين دعم. ويضمن هذا القانون توفير دعم للمسنين - للرجال من سن ٦٥ فما فوق وللنساء من سن ٦٠ فما فوق - والذين يعيشون في بيوتهم ويحتاجون لمساعدة شخص آخر في ممارسة الفعاليات الحياتية اليومية (ملبس، غسيل، تناول طعام وما الى ذلك) كما يوفر القانون عناية ومراقبة للمسنين في بيوتهم اذا كانوا بحاجة الى ذلك لضمان سلامتهم وسلامة الذين يتواجدون في محيطهم.

☐ **منحة دعم:** منحة الدعم هذه هي منحة مساعدات وليست منحة مالية. تعطى لمن يستحق منحة دعم مساعدات لمساعدته بفعالياته اليومية وفي ادارة المنزل.

☐ **من الذي يستحق منحة دعم؟:** كل مواطن اسرائيلي في سن ٦٥ فما فوق ومواطنة اسرائيلية في سن ٦٠ فما فوق اذا كانوا متعلقين بمساعدة من الغير في ممارسة فعالياتهم اليومية او اذا كانوا بحاجة الى مراقبة لضمان سلامتهم.

☐ **شروط استحقاق منحة دعم:** * السن - كما ذكر أعلاه.

* اماكن السكن - في البيت، او في دار للمسنين بقسم العصاميين وليس على حساب مؤسسة جماهيرية.

* حجم المدخولات - استحقاق المنحة ونسبتها يتوقفان على حجم المدخولات.

* المسن الذي لا يتلقى منحة خدمات (منحة خاصة لمعاق بفعل حادث عمل او بفعل عجز عام) من مؤسسة التأمين الوطني، ولا يتلقى منحة للعناية الشخصية او لمراقبة - من ميزانية الدولة. (الحاصل على منحة كهذه يختار بينها وبين منحة دعم حسب قانون تأمين الدعم).

* المسن الذي يحتاج غالبا لمساعدة انسان آخر في ممارسة حياته اليومية (ملبس، غسيل، أكل، علاج افرازات..) او لمن يحتاج الى مراقبة في البيت من أجل سلامته وسلامة من حوله.

تحدد مؤسسة التأمين الوطني مدى ارتباط المسن بمساعدة الآخرين ومدى احتياجه للمراقبة، حسب تقييم ممرضة خدمات الصحة المؤسسة.

☐ **اية خدمات تقدم لمستحقي منحة دعم؟:** تعطى خدمات لمستحقي منحة دعم حسب قانون الدعم من أجل مساعدة مباشرة بالفعاليات اليومية رادارة التدبير المنزلي. الكل حسب حاجات المسن وعلى اساس قرار اللجنة المحلية المهنية لشؤون الدعم.

هذه هي الخدمات التي منها يختار المسن مستحق الدعم في حالة وجوده في مكان سكنه، ويمكن توفيرها له.

* مساعدة محتضن بيتي للفعاليات اليومية (ملبس، غسيل، مشي في البيت، مأكل، اعتناء بالافرازات..) وادارة التدبير المنزلي.

* مراقبة من محتضن في بيت المسن.

* تزويد مواد امتصاص (تنشيفية) ذات استعمال لمرة واحدة.

* رعاية المسنين بالمركز اليومي.

* خدمات غسيل.

* ارسال وجبات غذاء.

* جهاز اشعار في حالة الضائقة.

☐ **نسب المنحة:** تعطى منحة للدعم بنسبتين كالآتي:

* ١٠٠٪ منحة - للمتعلق الى حد كبير بمساعدة الآخرين في معظم الفعاليات اليومية، كذلك لمن يحتاج للمراقبة.

* ١٥٠٪ منحة - للمتعلق بشكل مطلق بمساعدة الآخرين في جميع الأعمال والفعاليات اليومية، كذلك لمن يحتاج لمراقبة مستمرة.

☐ **كيف تطلب منحة الدعم؟:** يجب تعبئة استمارة طلب منحة دعم للحصول على هذا الدعم. تقدم الطلبات لفرع مؤسسة التأمين الوطني (لموظف الطلبات) في منطقة السكن. (يمكن الحصول على الاستمارات من مكتب التأمين الوطني). يمكن الحصول على مساعدة موظف الطلبات لغرض تعبئة الاستمارة في حالة وجود صعوبة في تعبئة الاستمارة - او من موظفي محطة الارشاد للمسن والمتقاعد المتواجدين في مكتب التأمين الوطني. يجب الحصول على تقرير طبي للمسن من الطبيب المعالج وارفاقه بتصديق عن المدخولات.

يمكن تقديم طلب منحة دعم من قبل شخص آخر، يمثل المسن صاحب الطلب (مثل ابن العائلة، ولي امر، عامل اجتماعي او ممرضة).

* قانون ضمان الدخل *

جاء قانون ضمان الدخل ليحل محل دعم المساعدة التي كانت تقدمها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، وكذلك المخصصات الاجتماعية التي كانت تدفعها مؤسسة التأمين الوطني حتى شهر كانون الاول ١٩٨١ القانون يعطي استحقاقا قانونيا لمنحة شهرية لكل فرد وعائلة في اسرائيل، الذين لا يستطيعون ان يضمنوا لانفسهم دخلا ثابتا للمعيشة.

☐ **من الذي يستحق منحة ضمان الدخل؟:** يستحق منحة ضمان الدخل المواطن الاسرائيلي الذي لا يملك بيده ضمان دخل للمعيشة، ولا يملك حق الحصول على مدخول وفق اي قانون آخر (مرضى، عاطلون عن العمل والخ).

مواطن اسرائيلي، ذو مدخول اقل من الحد الادنى اللازم للمعيشة - يستحق استكمالا لدخله. (استكمال المعاش، أجور بطالة، مخصصات نفقة وما الى ذلك).

* معاش لولد عاجز *

معاش بنسبة ٣٠٪ - ١٢٠٪ من مخصص وحيد كامل. يدفع المخصص من الشهر الذي قدم فيه الطلب حسب قواعد الاستحقاق.

من الذي يستحق منحه ولد عاجز؟

* طفل لم يبلغ بعد الثالثة من عمره، مصاب بمرض صعب، واردة ظواهره وعلاجاته في القانون، او الذي يعاني من تأخر تطوري جسيم، او ضرير حسب تعريف القانون. (الاستحقاق - لا يتم الا بعد مضي ٩٠ يوما من الولادة).

* حدث عمره بين ٣ - ١٨ سنة، نتيجة عاهة جسمانية او بفعل تخلف عقلي او نقص نفساني، يعتمد على مساعدة الاخرين في فعالياته الحياتية اليومية اكثر بكثير من المعتاد لدى ابناء عمره، او انه مصاب باحد الامراض الوارد ذكرها في التعليمات القانونية.

* طفل مصاب بمرض (DOWN). (الاستحقاق من يوم الولادة وحتى سن ١٨ سنة).

* طفل يعاني من تدهور في السمع، حسب تفصيل التعليمات القانونية. (الاستحقاق من يوم تشخيص النقص وحتى سن ١٨ سنة).

* التعليمات والانظمة الجديدة لمعاش ولد عاجز - مصاب بمرض السرطان.

١ - اولاد فوق سن ٣ سنوات.

يستحق المعاش:

١ - مريض بمرض خبيث، خلال مدة تلقي المريض علاجا فعالا، جراحيا، كيميائيا او بالاشعة، وخلال فترة ٦ أشهر فور وقف العلاج المذكور أعلاه.

٢ - طفل يعاني من مرض ثانوي، صعب وثابت، نتج عن تلقي العلاج الفعال.

٢ - طفل معاق (عاجز)

أ) طفل يتلقى العلاج «الامونوسوبرسيبي» عن طريق نقل دم مرة في الشهر على الأقل، خلال فترة العلاج وخلال مدة ٦ أشهر تلي فورا فترة وقف العلاج.

ب) مرض ثانوي صعب وثابت تطور بفعل العلاج كما ورد في البند الثانوي (أ) أعلاه.

☐ **شروط الاستحقاق للمنحة:** طفل موجود في اسرائيل (وبشروط معينة اذا لم يكن بالبلاد) غير موجود في مؤسسة (مستشفى، مؤسسة داخلية الخ) ولا في حضن عائلة داعمة، ولا يتلقى منحة قابلية التحرك، ومدخولات اهله لا تزيد على المبلغ المقرر قانونيا.

طفل موجود في مؤسسة - يستحق المنحة اذا كان أهله يتحملون جميع مصاريف وجوده في المؤسسة.

☐ **طلب منحة لطفل عاجز:** يقدم الطلب الوالد الذي يوجد الطفل بمعيته. اذا لم يكن الطفل مع اهله، يقدم الطلب الوصي المنتدب الذي يتولى رعاية شؤونه. يقدم الطلب لفرع مؤسسة التأمين الوطني في منطقة سكن المريض على استمارة ملائمة، يمكن الحصول عليها من الفرع. يجب ارفاق الطلب بشهادات طبية، شهادة عن مدخول الوالدين، وشهادة عن تعليم الطفل او عن العلاج التطوري من مصدر مسؤول حسب القانون. يقدم طلب الحصول على منحة عجز ومخصص موت لمؤسسة التأمين الوطني خلال ١٢ شهرا من موعد نشوء سبب الطلب. تقديم متأخر للطلب يمكن ان يضر بحقوق الحصول على المنحة او المخصص. تدفع منحة الخدمات الخاصة وللطفل العاجز ابتداء من الشهر الذي قدم فيه الطلب.

* قانون بدل مرض *

في البند (١) لقانون بدل مرض (التغيب عن العمل بسبب مرض طفل) لسنة ١٩٩٣ - يضاف الى نهايته: «اذا كان الطفل مريضا بمرض خبيث والمستخدم عمل سنة واحدة على الأقل لدى رب العمل ذاته، فان من حق المستخدم التغيب عن عمله حتى ٦٠ يوما للسبب المذكور». وقد دخل هذا التعديل حيز التنفيذ منذ شهر تموز ١٩٩٤.

* **ملاحظة:** يحق للوالد/ة اخذ ٦٠ يوم مرض في السنة على حساب ايام المرض المستحقة له/ لها شخصيا.

بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

ربحي قعوار

تزويد ميكانيكي ومعدات صناعية

شروط ومعاملة حسنة

تلفون ٠٦/٦٥٦١٢١٧

فاكس ٠٦/٦٥٧٨٦٣٩

معجزات مركز العلاج الطبيعي

* للحفاظ علي صحتكم والشفاء من مختلف الامراض *

* سرية تامة وصدق وامانة، احذروا التقليد *

المركز الاول والرائد في الوسط العربي بادارة اخصائي الاعشاب والرفكليسولوجي

سهيل بنا

الناصرة تلفون: ٠٦/٦٥٧٤١٣٦

* التوقف عن التدخين * العقر والضعف الجنسي لدى الرجال والنساء * تخفيف الوزن * منع تساقط الشعر * السكري * الكولبسترول * تباطؤ نمو الشعر * كلف وحب الشباب * القلق والتوتر * ميچرينا * زيادة الوزن * الديسك والم الظهر * التهاب المفاصل * الحساسية * البروستاتا * البصور

كراج أسعد كرايلي

تصليح سيارات



مرسيدس

الناصرة - بير الامير

تلفون ٠٦/٦٥٦٥١٤٠

شركة جورج لحام

شركة للاسكان

تلفون ٠٦/٦٥٥٤٢٨٩

٠٦/٦٥٥٢٢٣٤

كراج فرح

ابراهيم وعدنان فرح

خدمة وتصليح

فولكسفاجن + اودي



الناصرة - الكسارات

ت: ٠٦/٦٥٦٦٦٠٤

انوار شمال الناصرة م.ض

تنفيذ اعمال كهرباء للبناء والصناعة

بيع لوازم كهرباء بيتية وصناعية

تشكيلة واسعة من الثريات الانيقة

معاملة حسنة

الناصرة - طريق شفاعمرو

تلفون ٠٦/٦٤٦٧٧٤٥

محددة كفركنا

لصاحبها: صالح محمود امارة

جميع انواع الحدادة

بيع حديد واسبست

قص وتطعيج جميع انواع الصاج

كفركنا - الشارع الرئيسي - قرب المدرسة الثانوية

تلفون ٠٦/٦٥١٩٢٦٥ (العمل)

٠٦/٦٥١٦٦٦٧ (البيت)

بيليفون ٠٥٠ - ٢٩٠٣٤٧

رمزي يوسف شقحة

تسويق ادوات كهربائية

تسويق سجائر امريكية

** شروط ومعاملة حسنة **

الناصرة - شارع حيفا/الناصرة

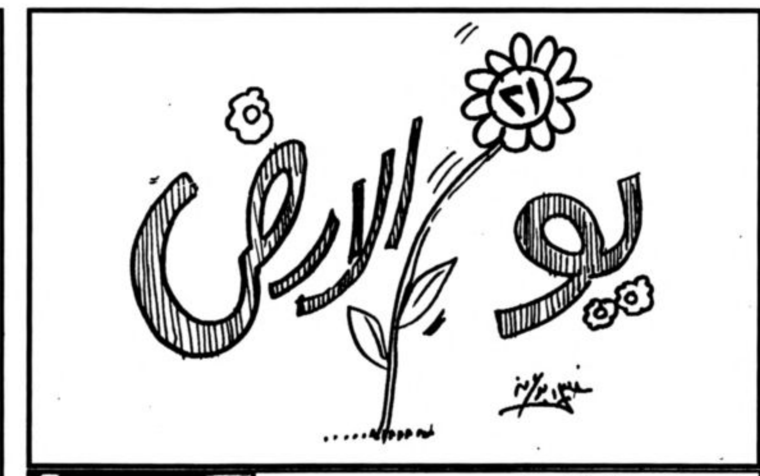
هنري يوسف بنا م.ض

وكيل باز غاز

في الناصرة والقضاء

الناصرة

تلفون ٠٦/٦٥٧٤١١٥ - ٠٦/٦٥٦٢١٢٤



* محمد حمزة غنايم *

من يجرؤ على مغادرة «الخيمة»؟

فجأة، نكتشف اننا نقف امام نفس الاسئلة حول «قلق المصير»، على رغم اننا صرنا على بعد واحد وعشرين عاما من اول «يوم ارض» انتجه صراع المليون الفلسطيني (من أريد لهم ان يؤدوا دور أبناء «زوجة الأب»، منذ تلك الايام، وربما قبلها!) في سبيل تأسيس «مناخ صحي» غير مسموم، يسمح بالانتصار لطرفي المعادلة الثابتة التي وجهته في مخاطبة «الاخر»، منذ تلك الايام التي كان فيها «عدوا صهيونيا»، والى ان صار «شريكا» في هذا التيه الكبير الحاصل على درب ما يقولون انه «مسيرة السلام» بين الشعبين في هذه البلاد: معادلة «السلام والمساواة». لا ادري لماذا اتذكر، في كل مرة اقف فيها امام هذه المعادلة «الخالدة» حكاية «شق وسطيح»، التوأمين السياميين الاسطوريين، اللذين ترتبط حياتهما ارتباطا «عضويا».. عندما مات «شق» مكث «سطيح» اقل من اربع وعشرين ساعة، حتى لحق به الى عالم الراحة الابدية.

لكن عجيبة معادلتنا الخالدة، انها تنجح يوميا في تجديد الاسس التي تقوم عليها، حتى لو كانت تحمل في ثناياها نقيضها، وتتألف فيها الاضداد في «تعايش» غامض وغريب.

«السلام والمساواة»، وماذا بعد...

احرى بنا ان نتساءل، الآن، وبعد ان تمترس «نضال الخيمة» وراء حدود منطق الخطاب السياسي العربي «التقليدي»: وماذا قبل؟ ماذا يجب ان يتحقق لنا، بعد حوالي نصف قرن من العيش غرباء في وطننا – رغم كل شعارات المكابرة والاباء التي كنا ولا نزال نرفعها – حتى ينتقل نضالنا الى مرحلة التراكم النوعي المطلوب في اتجاه تحقيق غاياتنا غير المدركة، والمستعصية على «النضوج» في ظل هذه المعادلة الثابتة؟

ام ان الخلل في الاشخاص، وليس في الفكرة او الطرح؟

لعلنا – من مواقعنا داخل «الخيمة» – نرى ما لا يراه الواقفون خارجها، لذلك لم يتيسر لنا، حتى الان، ان نتحرك الى امام، مؤدين ما كنا نطمح اليه باستمرار من «قفزات نوعية» يفتقدها نضالنا في وطننا، لكي تنتفي غربتنا عنه اولا، وغربة انفسنا عن انفسنا وعن غيرنا بالدرجة التالية.

«يوم الارض»، هذا العام يستدعي خروجنا من الخيمة حتى نرحم انفسنا من غرورنا، و «نرحم» السلطة التي تحكمنا من غرورها كذلك، لانها تعاملت معنا منذ البداية كأننا «في جيبها الصغير»، رغم انها «تلقت» منا عدة «ضربات» في الطريق، على شاكلة «يوم الارض» ويوم السجين وبقية ايامنا في هذا الوطن الصغير، الا من يوم واحد لم نفهمها انه موجود فينا، ولعله كذلك حقا – يوم الانسان الفلسطيني في «داخل الداخل» الموارب بابه على رياح النضال، ولكن طموح اصحابه المحدود يجعل الريح العاصفة فيه نسائم، ويحاول الفرد فيه اقناع نفسه بأنه يعيش «وقته الضائع» في غربة هذا «الداخل» المنتهي لا محالة الى نقائضه، كما يفعل على الدوام.

«الداخل» نقيض «الخارج»، والارض نقيض السماء، والليل نقيض النهار، وفينا فقط تصبح الخيمة نقيض اللجوء، رغم ما تشي به من دلائل مأساوية بمجرد حضورها كمشهد مأساوي في تاريخ شعبنا المعاصر، يؤكد ان حالة «اللجوء» ما انتهت، وان نصف الشعب خارج وطنه، بانتظار ان يعود.

وعودة الى «حكاية شق وسطيح»

فينا، من «المتفلسفين» من سيترجم هذه الحكاية الى «تشاؤل» ما بعد الواقعة، رغم انه قد «وقعت الواقعة» حقا، وصار متعذرا فصل قضية السلام عن المساواة، ان تجاوز مظلة «دولتي التي تقاتل شعبي» في سبيل اضفاء شيء من العافية عليها. معادلة «السلام والمساواة» التي تنبتنا الى اوتاد الخيمة، بحاجة الى مزيد من «العافية» تنقصها في سعيها لمجابهة «تحديات» الواقع الشرس الجديد الذي نقف امامه مع بقية ابناء شعبنا بعد واحد وعشرين عاما على اول يوم ارض يقدمه أبناء المليون المتكامل – قيمة وطنية وقومية كبرى الى نضال الشعب الفلسطيني في سبيل الحرية والاستقلال وتقرير المصير.

لكن أحدا منا اليوم لم يعد واثقا باننا نستطيع البقاء على هذه «الخصوصية» التي نتخيلها لانفسنا في نسيج حاضرنا المأساوي.. في مثل حالتنا – معادلتنا، التي يوصلنا تقييم صحيح لها الى خلاصتها المأساوية ايضاً: فلا جلب «شق» السلام المنشود لـ «سطيح»، ولا حصل «سطيح» على ما كان يرجوه من «خصوصية» في نسيج حاضره المأساوي، فذوى، ومات!!

«يوم الارض» ١٩٩٧ لا يجب ان يذوي او يموت – احرى به ان يصير فاتحة كبيرة لابتداء مشوار الشهادة على عودة الارض الى الانسان الى الارض، عودة «مادية» ومعنوية ايضا.. حيث ان لا ارض له، فان انسانيته تظل «وقف التنفيذ». مهما حلت فوق ظهرها من مختلف النظريات والمعادلات النضالية «العاقلة»، فالعقل، أيضاً ان ندرك ضرورة الخروج من تحت «الخيمة»، حتى نبدأ تقييمها بقامات منتصبة فوق هذه الارض.

مهمتنا الان: ان نسترد الاثنين – الانسان والارض – معاً.

❑ سلمان ناطور ❑

ليس زمن التأتأة

قد يحتاج نتنياهو الى مستشار نفساني، ولكن كيف تعالج تاتاة بيرس؟ قوى السلام في حالة طوارئ



● في احد البرامج الاذاعية العبرية المفتوح للمستمعين للادلاء بآرائهم، اقترحت مستمعة اسرائيلية ان يعين مستشار نفساني لرئيس الحكومة بيبي نتنياهو ولم تقل ذلك الا بجدية تامة، وكان هذا غداة العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» في تل أبيب. لا يحتاج المرء الى ثقافة سيكولوجية واسعة لفهم نفسية هذا الرجل حين تراه على شاشة التلفزيون في اللحظات العصيبة، فهو يبدو هستيريا يحول الدفاع عن النفس الى هجوم ارعن حتى على المراسل الذي يجري معه المقابلة التلفزيونية، ولا اعرف كيف يحلل علم النفس هذه الظاهرة، ولكن بالنسبة «لامي» مثلي في السيكولوجي فيبدو لي ان فيه شيئا "לא בסדר" اي غير طبيعي. وبما ان هذا المقال سياسي وليس في مجال التحليل النفسي ولا حتى النقد المسرحي لمسرحية مثل «ثوب الامبراطور» فسنبقى في حدود السياسة.

واضح تماما ما تقوم به حكومة نتنياهو وما تريد الوصول اليه، بوعي او بلا وعي، وهي في كل مرة تحشر نفسها في فخ لا تكاد تجد منه مخرجا حتى تسقط في الفخ الاكبر، وليس هناك خطر اكبر من هذا «التطفيش» لانه لن يؤدي في نهاية الامر الا الى كارثة، فمن يوقف هذا الركض الى الانتحار؟

ربما ان من يحتاج الى مستشار نفساني هو رئيس حزب العمل شمعون بيرس ليخلصه من ظاهرة نفسانية سياسية وهي التأتأة او ما عرف عنه بمواقف الـ «نعم ولا» في آن واحد. انه زعيم المعارضة ولكنه يتكلم ويسلك كأنه رئيس الحكومة وهو الذي يريد شرق اوسط جديدا مسالما لكنه يقوم على الهيمنة الاقتصادية والثقافية الاسرائيلية وهو الذي يشل المعارضة ببث الوهم ان الفرصة مواتية لتشكيل حكومة وحدة قومية يستطيع من خلالها تغيير سياسة حكومة نتنياهو. هذه التأتأة هي التي اوصلت نتنياهو الى رئاسة الحكومة وهي التي تمنحه الفرص للتطفيش السياسي والضوء الاخضر ليفعل ما يشاء. عشرة شهور مرت على الانقلاب السياسي في البلاد وهي تبدو بأحداثها كأنها عشر سنوات من الفساد الحكمي (فضيحة بار اون) وحتى هدم آخر الجسور في عملية المصالحة مع الشعب الفلسطيني والعرب (جبل ابو غنيم) فماذا تنتظر المعارضة حتى تخرج الى الشوارع واقصد هنا حزب العمل والحركات السلامية التي تنتمي اليه؟

هذا الزمن ليس زمن التأتأة السياسية لان المنطقة بأسرها اصبحت على حافة انفجار كبير والمطلوب هو وقف هذا التدهور، ولن يتم ذلك االا باتخاذ مواقف واضحة وجريئة وصريحة وتجميع كل قوى المعارضة في اسرائيل على برنامج يقدم شروط الحل الدائم وهي تصفية كل اشكال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين وتنظيف الشرق الاوسط من كافة الاسلحة غير العادية وفتح جميع الحدود بين كافة دول المنطقة.

في المجتمع الاسرائيلي هناك قوى يهودية تقبل بهذا الحل، حتى في اوساط حزب العمل نفسه، ناهيك عن «ميرتس» والجبهة والتجمع الوطني طبعا، و«كتلة السلام» والمبدعين الاسرائيليين الذين وقعوا على اتفاق سلام، ينص على هذه البنود، في عام ١٩٨٨. هذه القوى لا تقبل به لانه يحظى باجماع عربي فقط، بل لانه هو الحل الوحيد الذي يخرج هذه المنطقة من دائرة الدم المفرغة، ولكن قيادة حزب العمل، وعلى رأسها زعيم الحزب، يشلون حركة المعارضة بمواقفهم المتذبذبة وببث الاوهام بامكانية تشكيل حكومة وحدة او بخطوات تكتيكية لخلق شرخ في الائتلاف الحكومي (وثيقة بيلين ايتان). هذه الاوهام وهذا الشلل هما افضل مناخ لمضي الحكومة في سياستها الهوجاء التي ترسخ مواقعها وتعزز اقدامها عميقا في المجتمع الاسرائيلي، واذا لم تسقط هذه الحكومة قبل الانتخابات في عام الفين فمتى ستسقط اذن؟

اذا كانت التأتأة تميز مواقف حزب العمل، فان الذبذبة تميز الموقف العربي العام الذي ما زال يعلق الآمال على البيت الابيض وهو يتلقى الصفعة تلو الاخرى، غارقا في الوهم ان مفتاح الحل هو بأيدي امريكا. هذا العجز العربي القاتل ليس قضاء وقدرا مكتوبا على العرب، بل هو شكل من اشكال التقاعس القومي الذي تمارسه الانظمة العربية تاركة لاسرائيل وامريكا المجال للاستفراد بمصير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته العادلة بخلق واقع يجعل حياته جحيما في وطنه، وهي بهذا تلتقي مع حكومة نتنياهو وتحول المراسلات التأنيبية والتأديبية بين الزعماء الى مشاهد مسرحية دراماتيكية لصرف النظر عن الموقف الجوهري.

هذه المرحلة هي مرحلة الفرز بين الانظمة وبين شعوبها وكذلك بين مؤيدي السلام الحقيقي العادل وبين الذين يتمشقون على شجرة السلام ليقطعوا غصونها، وهي فرصة تاريخية امام قوى السلام العادل اليهودية والعربية في اسرائيل وفي فلسطين والعالم العربي ايضا، لتتحرك بشجاعة وتحرك الرأي العام العالمي وتهز الانظمة.

تخطئ قوى السلام في العالم العربي وخاصة المثقفون اذا اعتقدوا ان المجتمع الاسرائيلي هو كتلة واحدة تجمعها الصهيونية التاريخية الايديولوجية المعادية للعرب والقائمة على النزعة الكولونيالية، ففي هذا المجتمع قوى مناهضة للصهيونية، جملة وتفصيلا، وهي تصارع على وجودها وتعزيز مواقعها وتحقق النجاحات وهي الحليف الطبيعي لقوى السلام في العالم العربي والعالم بأسره، واذا كانت تقبل بهذا الحل، وهي تقبل، فلماذا لا يتم اللقاء بها لخلق حركة سلام عربية ويهودية وعالمية لمواجهة التحديات الراهنة والخلاص من حالات التأتأة في اسرائيل والعالم؟

كل يوم يمضي يزيد من تعقيدات الوضع، واذا كان يحق لانظمة الحكم فرض حالة الطوارئ في الساعات الحرجة والمصيرية، فلماذا لا يحق لقوى الخير والسلام الاعلان عن حالة طوارئ؟

وهل مررنا في مرحلة احرج من هذه المرحلة؟



* د. احمد سعد *

* في يوم الارض الخالد:

الحكومة تُشغل محراك الشر والتوتر

* بعد غد، في الثلاثين من آذار، تحيي جماهيرنا العربية ومعها مختلف القوى المؤيدة للسلام والمساواة، فلسطينياً وعربياً وعالمياً، الذكرى ال - ٢١ ليوم الارض الخالد، وفي ظل الظروف السياسية التي تترافق مركب التطور في المنطقة وللجماهير العربية في اسرائيل فان احياء الذكرى سيكون بشكل اضراب شامل للجماهير العربية «ومهرجان ومسيرات كفاحية، في مختلف المناطق.

وما ينشر في الاجواء قبل يومين من يوم الارض يعيد الى الاذهان الاجواء المشحونة بالتوتر التي غذتها الدعاية الحكومية غداة يوم الارض الاول في آذار ١٩٧٦، فمنذ مطلع هذا الاسبوع تعمل الحكومة عبر وسائل الاعلام، والتصريحات المختلقة على اختلاق الاكاذيب حول حقيقة التحضيرات لاحياء يوم الارض وذلك بهدف التخويف وصرف الانظار عن حقيقة مسؤوليتها في تصعيد حدة التوتر.

فاحياء ذكرى يوم الارض يأتي في وقت تعاني فيه العملية السياسية حشرجة الموت والعلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية انتقلت عن طاولة التفاوض الى ساحة المواجهة بسبب العربدة الاحتلالية التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية، فتفضيل التوسع الاستيطاني على التقدم في العملية السلمية أدى الى بداية الانفجار الانتفاضي لشعب يرفض الرضوخ لعملية اغتصاب حقه الشرعي ومستعد لمقاومة مخططات تصفية وجوده الشرعي وحقه في السيادة على القدس الشرقية وباقي المناطق المحتلة، وحكومة نتنياهو تتحمل المسؤولية الكاملة عن تصعيد حدة التوتر وعن كل نقطة دم تراق. ونحذر حكومة اسرائيل واذرع الأمن وسياسة الاحتلال من ارتكاب الجرائم بحق ابناء الشعب العربي الفلسطيني في يوم الارض بحجة ان الاوضاع متوترة والقاء المسؤولية على الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية، فابعاد قوات الاحتلال عن الامكان السكانية الفلسطينية في يوم الارض هو الضمانة لخلق اجواء يعبر فيها الفلسطينيون عن رأيهم وموقفهم في هذا اليوم الوطني التاريخي.

ولا تقتصر أبواق التضليل السلطوية بتهويل ما سيسلكه الفلسطينيون في المناطق المحتلة، وفي اطار نفوذ السلطة الفلسطينية في يوم الارض، بل يحرضون بشكل منهجي ويختلقون اجواء تصاعد وتيرة التوتر فيما سيتعلق باحياء الجماهير العربية ليوم الارض في هذا العام، اول امس (الاربعاء) اتصل بي ممثل وكالة أنباء اجنبية مستفسراً عن مدى صحة الانباء ان الجاهير العربية في اسرائيل ستلجأ الى تصعيد حدة التوتر في يوم الارض، ذكرت له نفس النهج الذي اتبعته الحكومة غداة يوم الارض الاول، زورت الحقائق للتغطية على مسؤليتها وعن الجريمة التي أعدت لها وارتكبتها «يوم الارض» وكان ضحيتها ستة من الشهداء الخالدين وعشرات الجرحى في مثلث يوم الارض وكفركنا والطيبة وغيرها، اثبتت كفاحات الجماهير العربية السلمية عبر عشرات السنين ان مصدر الاستفزاز ومحرك الشر هي السياسة الحكومية التي تستفز الجماهير العربية بارسال قوات من اذرع الامن والشرطة الى داخل المدن والقرى العربية في الايام النضالية، كما أثبتت السنوات الماضية في يوم الارض الخالد ان الضمانة الاسياسية للهدوء والاستقرار واحياء الذكرى بصورة سلمية تتجسم في عدم دخول قوات الامن والشرطة الى داخل المدن والقرى العربية.

والجماهير العربية في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها، تلتزم بتنفيذ القرارات الكفاحية التي اتخذتها لجنة المتابعة العليا وفي مقدمتها انجاح الاضراب العام والشامل للجماهير العربية، ففي هذا اليوم ستعبر الجماهير العربية عن موقفها الواضح ضد السياسة التخريبية المغامرة التي تنتهجها حكومة نتنياهو والتي ادت الى تفجير ازمة عميقة في العلاقات مع الشعب والقيادة الفلسطينية بدفن العملية السياسية واشعال فتيل حرب مدمرة في المنطقة. فالجماهير العربية كانت ولاتزال قوة دمقراطية لها وزنها الى جانب القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة

وفي هذا اليوم سترفع صوتها عالياً ضد السياسة الحكومية التي لا تدمر فقط العملية السلمية، بل تواصل انتهاج تصعيد سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل، وفي شتى المجالات، وفي مقدمتها سياسة نهب الاراضي العربية، ونظراً لان سياسة نهب الارض العربية الحكومية تشحذ انيابها ضد الجماهير العربية في منطقة النقب فان الصرخة الاساسية ستنطلق من المهرجان المركزي في احدى القرى غير المعترف بها في النقب.

ان اكاذيب وتحريض السلطة والتلويح بالعصا لن يرهب أحداً، خاصة جماهيرنا التي تتسلح بعدالة قضاياها، وردنا الاساسي سيكون بانجاح الاضراب الشامل والتظاهرات والمسيرات الكفاحية في شتى المناطق التي ستنطلق من حناجر عشرات الالوف صيحات الحق من اجل السلام العادل وايقاف سياسة المغامرة الحكومية، ومن اجل المساواة والعدالة الاجتماعية.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

من «الزمــارين» طبالون كثيرون

* كنا نتمنى ان «يطلع من بيت الزمارين طبال» او من «بيت الطبالين زمار»، لا فرق، ولكننا أصبحنا قرة ذات آلاف الطبالين والزمارين، بفضل قلة قليلة منهم، كان لها موقف في غابر الأيام. ومن لا يصدق، كان بأمكانه «خطف رجله» الى مدينة زمارين، التي صارت زخرون يعقوب، والتي يقال انه كانت لها جارة، قرية عربية، تحمل اسم «طبالين»، ربما اندثرت او دثروها عن عمد، أترك البحث عنها لعلماء الآثار، وهواة النبش في ثنايا السنين.

كان ذلك القول يطلق على وسط اجتماعي معين، كالعائلة أو الحمولة، قنط الناس من امكانية ان تقدم للمجتمع «واحداً مسعداً» فاذا بتلك العائلة تخرج طبيباً او مهندساً أو محامياً! (كان ذلك قبل ان تتخم قرانا بخريجي المنظومة الاشتراكية، التي اكلنا من خبرها ثم... في صحنها!

المهم ان أكثر من ثمانين معلماً تجمعوا في زمارين - زخرون يعقوب - على مدار يوم ونصف يوم، للتدارس في ما يهم التعليم العربي في هذه البلاد، الذى يعاني، كغيره من المجالات، من عقم السياسة الرسمية المنتهجة ضده.

من أقاصي الجليل الى اقاصي النقب مرورا بالمثلث، جاءوا يحملون همومهم وهموم غيرهم اساساً، مدركين انه كلما كنا اقوياء وموحدين، كان تجاوب المسؤولين مع طلباتنا أفضل وأسرع. ففي «السباق الى القمة» تستطيع الكتل الحزبية الصغيرة فرض شروطها، بعضها او كلها، على الفائز، سواء من حزب العمل، او من اي حزب آخر. لقد مضى ذلك العهد الذي كان فيه المثقف العربي يستجدي وظيفته استجداء، من مسؤول مباني، او من متزعم عربي (أمي غالباً) مقرب من ذلك المسؤول. لقد وصلنا الى مرحلة «أريد ذلك لانه حقي لا لانني من جماعة هذا المفتش او ذاك».

في وضح النهار التأموا، وتحت الشمس نشروا آراءهم! شيء يثلج الصدر ويثير الاعجاب، مع انه صار طبيعياً في زمن «الترف السياسي» الحالي، لكن ما يثير الاعجاب أكثر، حقاً، هو ان ثلاث عشرة مربية، لم يعدن يعتبرن انفسهن ضلعاً قاصراً، تركن بيوتهن وابناءهن، وجئن لكي يضعن اكتافهن في ظهر العربة، مشاركة في دفعها. من يافا ومن بير السكة، من الطيبة وشفاعمرو، من كسيفة وكفرياسيف، من الناصرة وديرحنا واكسال:

«لا تسلني اين كنا، اين اصبحنا، وكيفا

سل جموع الشهداء.
سل دموع الأبرياء».

والذين حضروا لم ينسوا «شهداء» الامس، ولم ينسوا الدموع التي خضب بها الأوائل عجينة نضالهم في زمن فيه عز النضال.

البعض يضايقه العودة الى التاريخ والاشارة الى لحظات النضال المجيدة التي تفوح من طيات ايامه، رغم أنهم كانوا جزءاً منه، فلما طلقوه، راحوا يدبجون المقالات الهجومية، بقصد تقطيع تلك الجذور.

في «زمارين» لم يكن الأمر كذلك، بل تردد اسم نمر مرقس مثلاً، الذي «اتهم» بالشيوعية ذات يوم من عمر الحكم العسكري، فكلفته التهمة وظيفته في سلك التعليم، واذا جاز لي ان اشير -بحكم محدودية معرفتي فقط - الى بعض ابطال ذلك الماضي، فاني أذكر قاسم بشير، وعثمان ابو يونس في سخنين، وربما في كل قرية نمر او «نمور»، فصلوا بسبب مشاعرهم الوطنية، لكن الكفاح واصل المشوار، وواصل استقطاب الهمم الجديدة.

لا اريد مماحكة أحد، ولكنها الحقيقة التي يجب ان تتناقلها الاجيال، في زمن يكثر فيه تخليط الاوراق، وتزدهر فيه عمليات وضع الجميع في صف واحد ومستوى واحد، فلولا ذلك الماضي العصيب، لما انتقلنا من عهد السرية الى عهد العلن. وبالذات انتفاضة يوم الأرض اللذي نحتفل بذكراه الحادية والعشرين بعد غد.

كنا نحجم عن تزكية قائمة الشيوعيين في الانتخابات، لكننا نصوت لهم، مستحلفين اياهم الا «يجيبوا سيرة» لاحد. وكانوا يكتمون.

كنا نقرأ «الاتحاد» التي تتسلل الينا من تحت الأبواب، تدخل هي اسراً، ونقرأها نحن سراً، ونوصي موزعيها الا يعتبرونا قراء! الشيخ الجليل المربي خالد بدارنة كان يؤكد دائماً للشيوعيين انه يحبهم ويصوت لهم، لكنه يفضل عدم التعامل «العلني» معهم، فهل قليل الانتقال من «تحت الارض» الى الاجتماعات في قاعات الفنادق وفي المدن، ونشر تقرير يغطي صفحة في الاتحاد، موثق بالصور، من دعا ومن شارك ومن ناقش ومن لخص!

وهل قليل ان النقاش ليس فقط انه ليس خجولاً ولا مذعوراً، بل فيه طرح للقضايا، لا يخلو من هجوم على المسؤولين! هل كان كل ذلك يتسنى لو ان الأوائل لم يتمسكوا بالراية، ولم يحافظوا على طريقهم، وعلى رؤوس، لا تعرف الانحناء!

بفضل هذا الصمود، لم يكن غريباً ان يأتي الى الاجتماع سكرتير عام نقابة المعلمين، ابن شباط بنفسه، من اجل ان يقدم لنا التحية فقط، فاذا به يجابه برد التحية وبغيرها، ومع ذلك يتمنى لكتلتنا النجاح في انتخابات ٥٧/٥/٢٧!

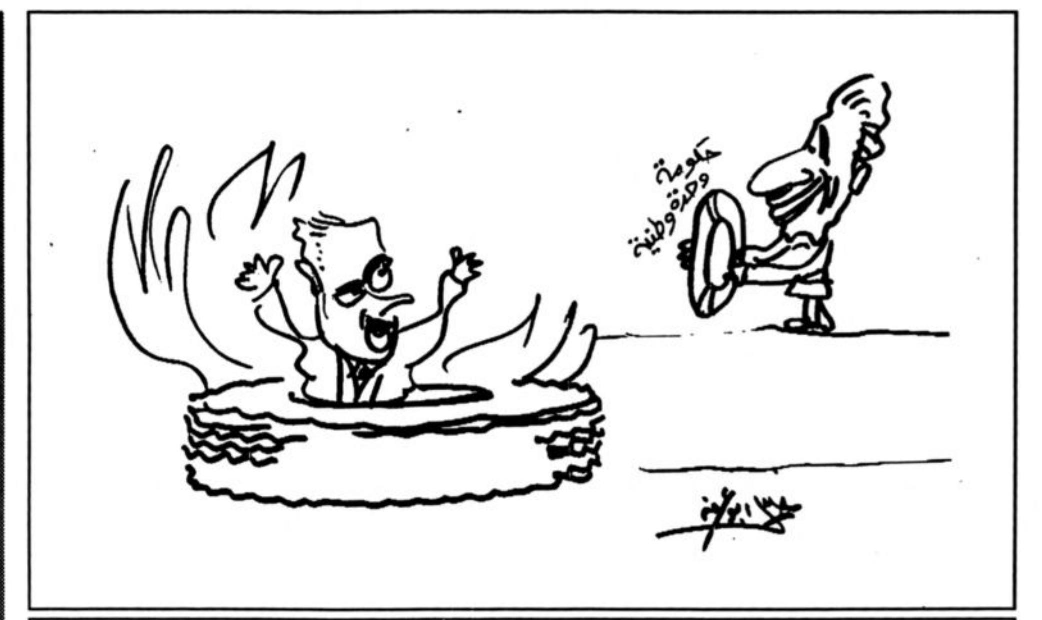
اتعتقدون ان ذلك كان يحدث لولا ان بيتنا - بيت المعلمين - صار يعج بالطبالين وبال «زمارين»!

* عن جد *

محطات الاستنكار

لدى حدوث كل عملية انتحارية نقوم بالاستنكار، ويقومون باستنكار استنكارنا، فهو اما «متأخر»، واما «كاذب ومنافق».

فما رأي حكامنا ان يكتبوا لنا نصاً استنكارياً، ويقيموا في قرانا ومدننا محطات استنكار بوليغرافية، نمر بها واحداً واحدا، تقرأ النص والبوليغراف يفحص، فان صدقنا قبل استنكارنا، وان كذبنا او غيرنا زمر او اعطى ضوءاً احمر (عودة لحكاية اعطاء الأضواء!!) فكانت بيوتنا عرضة للهدم بصفتنا متعاطفين مع الانتحاري!!



● محمود ابوشنب ●

«لولو ليش»... جـــاء روس!!

* زعم أحدهم ان الاقصى قد نطق وقال انه لا يريد ان يبصق على العروش والرئاسات والامارات من البحر الى البحر، ولا على الاذاعات والتصريحات والاستنكارات بل يريد ما هو أهون من ذلك وأقل شأناً وأخف كلفة، وهو لا يطالبهم بالحرب التي يعرف انهم ليسوا ابناء بجدتها، فحرام على النفوس البريئة وسفك الدماء، انما يطالبهم فقط ان يتحولوا الى ذباب يحط على صحن نتنياهو لسد شهيته عن الأكل، اكل الارض الفلسطينية، وأكل جبل ابوغنيم، وأكل القدس الشرقية، ولكنهم يعجزون حتى ان يكونوا ذباباً.

ويقدرة قادر يتحول الى أسفلت يدوس عليه كلينتون، ويلمحون عن استعدادهم ليكونوا حاوية قمامة للبيت الابيض، ولكنهم يصعرون خدهم بعضهم لبعض، فاذا ما دار الحديث عن صاحبة العصمة اولبرايت، طعجوا رقابهم لتلطمهم على خدهم الايمن بالفيتو الكلينتوني ، ولا يكتفون.. فيديروا لها الخد الايسر لتصفعهم بالفيتو الثاني.

حتى شمعون بيرس، الذي لاحظ مرقفهم والذي كان «ما خلى ولا بقى» لنتنياهو، عاد يربت على كتفه في آخر المرال، قائلاً « جبيريم..!!»

وأما ذلك الناعم، بيلين، الذي يريك من طرف اللسان حلاوة.. فظل يركض حتى تقطعت أنفاسه خلف نتنياهو لاقامة حكومة «وحدة قومية» ولم يكن نتنياهو وقتذاك يريدها، لأن مجاري!! الامور في حينه كانت تسير كما تشتهي سفينته.

واقدم بيلين، بتوكيل من معلمه بيرس على تخطيط وثيقة رائعة (!!) مع ميخائيل ايتان الليكودي، يشلح فيها الفلسطينيين اكثر من نصف الضفة والقطاع، لتكون هذه الوثيقة الخط الاساس المشترك لليكود والعمل في حكومة الوحدة القومية العتيدة. وقد اوشكت الطبخة على النضوج لولا.. فضيحة بار - اون التي كانت من الحدة والتشعب ورائحة العفن، ما يوفر الاسباب الكثيرة لانهيار الحكومة، فتوقف بيلين ومعلمه عن الالحاح على نتنياهو، وانتظرا انقشاع الغيمة، اذ كرها أن يدخلا حكومة آيلة للسقوط كالبيت «العايب».

غير ان الحكومة التوسعية المتطرفة عاد وسلك سبيلها بعد قرار البناء على جبل ابو غنيم، فينس بيلين واقدم على ترشيح نفسه لزعامة حزب العملا... ومنذ تلك اللحظة توقف سعيه تماماً لاقامة حكومة وحدة قومية، بل اخذ يقاوم الفكرة من اساسها، تماماً قبل نظيريه الآخرين اللذين رشحا نفسيهما لنفس المنصب، وهما جنرالا الاحتياط، براك وسنيه، فالانضمام الى حكومة وحدة قومية في حالتهم، لن يعطي الثلاثة او أحدهم، المركز الاول فيها، هذا المركز الذي سيحظى به بيرس بصفته زعيم «العمل»، طالما لم ينتخب غيره بعد لهذا المنصب.

ويبدو ان بيلين سيخسر الدنيا والاخرة، كما يقولون فهو يعارض قيام وحدة قومية، بعد ان رشح نفسه لرئاسة حزبه، لانه لن يطال او ينال شيئاً من «صحن» الحكومة الجديدة، وهو في الوقت نفسه والدلائل كلها تشير الى ذلك، ضئيل الحظ جداً في الوصول الى رئاسة الحزب.

ولكن بيرس، المعجب بنتنياهو، يتعجل تشكيل حكومة وحدة قومية ليقطع الطريق على زملائه المرشحين لزعامة الحزب، وهكذا يبدو ان حبل مسبحة مصلحة اسرائيل ومصلحة الدولة ومصلحة السلام التي يتغنون بها، هو حبل «تاخخ» تكمن خلفه المصالح والمراكز ورائحة الفرلفر والكرسي الوزاري - كقول براك، الذي لاتستبعد ان يكون نفسه عرضة للاغراء ذاته، وهنا لا فرق بين ليكودي ومفدالي وعفوداتي، الا بنسبة الانتهازية والتطرف.



ويبدو ان نتنياهو الراقص على كل الحبال، الذي اعلن انه قد يفكر «بتوسيع» حكومته، اراد في الواقع الاعلان عن عزمه على تشكيك حكومة وحدة قومية، ويريد ان يبدو كزعيم حازم «اذا قال فعل» ولكنه عندما «قال» وقع في وحل لايدري كيفية الخلاص منه، وزاد ضغثاً فقدم لائحة الى السلطة الفلسطينية باسماء فلسطينيين يطلب من السلطة اعتقالهم، ولائحة ثانية باسماء فلسطينيين يطلب من السلطة تسليمهم له، وهكذا يبدو ان الامر اختلط على رئيس هذه الحكومة، فلم يعد يميز بين عرفات ولحد، وبين السلطة الفلسطينية وجيش لبنان الجنوبي العميل.

واما الولايات المتحدة التي أعربت، لارضاء الفلسطينيين، عن «عدم رضاها» قرارت حكومة نتنياهو، ولكنها عادت وجلست سياستها، وصفت على «الطوالة» من جديد مع نتنياهو، ولو كان بعد ذلك الطوفان، واشهد ان اقطارنا العربية من المحيط الى الخليج، استنكرت وهمدت شجبت وخمدت بحلقت وانكبت .. و...!!!

اعداد الذين يؤمنون اليوم بامكانية السلام في انخفاض، واصبحوا يداخلهم الشك وتنتابهم الوساوس، فما يجري على الساحة وانقشاع الضباب رويداً رويداً عن نوايا الحكومة الاسرائيلية ومن يخيطون البذلات لدخولها، انهم جميعاً يريدون ثلاثة ارباع المناطق الفلسطينية المحتلة وأيضاً نصف الربع الباقي.

وهاهو دينس روس، مبعوث كلينتون، قد حضر لان يحمل دلو ماء لاطفاء الحريق الذي بدأ ينشب في المنطقة ويحمل في اليد الاخرى مقترحات كان من المفروض ان تبقى طي الكتمان الى ان يعرضها على الاطراف. فاذا بضاعته مكشوفة «للاصدقاء» في اسرائيل، واذا هي تحذير لعرفات بان عليه اطفاء «الضوء الاخضر» للارهاب واشعال «الضوء الاحمر» بدلا منه.

وفي مقابل عملية الاطفاء والاشعال هذه يستصدر روس من نتنياهو وعداً بعدم الاقدام على اتخاذ قرارات بشأن العملية السياسية، بصورة انفرادية.... وعليكم السلام!!

وحكومة اسرائيل تدفع بالدبابات الى مداخل المدن الفلسطينية، وتحاول ربط غضبة الفلسطينيين ضد سياستها، بيوم الارض وبالجماهير العربية في اسرائيل التي تحيي ذكرى هذا اليوم للمرة ال - ٢١. والانكى، ان امريكا انضمت الى الجوقة الاسرائيلية واعلنت انها ترى يوم الارض كمصدر للعنف والارهاب، وانكشفت اهداف اسرائيل وامريكا، فهي تحاولان اصابة عصفورين بحجر واحد، اخماد غضبة الفلسطينيين في المناطق واخافة الجماهير العربية في اسرائيل.

لن ينقذ عملية السلام من جرافات نتنياهو وانحياز امريكا الكلي الا العودة الى الهدء، الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧ والاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية التي يبدو ان نتنياهو لا يريد لها ان تقوم سلماً، بل انتفاضاً.

* غازي ابو ريا *

«ما حك جلدك مثل ظفـــــرك»

* طرح البعض فكرة التوجه الى العالم العربي سعياً وراء دعم مادي للبلدات العربية في اسرائيل، لان الحكومة لا تتجاوب مع مطالبنا.

وطرحت من قبل فكرة التوجه للجامعة العربية لمساعدتنا في الضغط على حكومة اسرائيل لتلبية مطالبنا.

واقول بصراحة وبشكل حاسم، هذا الطرح مرفوض تماما حسب اعتقادي... وليس رفضي بسبب ضعف العالم العربي.. بل يرتكز على قاعدتين تشكلان مبدأ وجودنا في هذه البلاد.

نحن اولا لسنا اقلية ضعيفة.. ولا نحتاج الى اوصياء على مصيرنا.. ولا اظن شعبنا على استعداد لعطف الملك فهد والقذافي ويرهما حتى نشق شارعاً او نبني مدرسة..

وثانياً.. نحن جزء من هذه الدولة.

نعيش ونعمل فيها ككل مراطنيها، ويحق لنا ما يحق لغيرنا، شددنا الحزام حين كانت الاوضاع الاقتصادية سيئة ويحق لنا نصيبنا من الرخاء حين يعم، ونخرج من قاعدة اننا مثل غيرنا في هذه البلاد.. لا اقل ولا أكثر!

واقول بصراحة، ان اوضاعنا الاقتصادية افضل من اوضاع الشعوب العربية بمعدلها العام، ربما وافضل من الشعب السعودي ايضاً..

فكيف يطلب الاكثر ثراءً دعما مالياً من الشعب الاكثر فقراً؟ وكيف نطلب من الجامعة العربية دعم قضايانا السياسية، بينما تعاني الشعوب العربية قاطبة من حكام هم مشكلة وقضية سياسية خطيرة؟!

وقد سمعنا كثيرا من الساسة في المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ومن سياحنا الذين زاروا مصر والسعودية والاردن، سمعنا قولا واحدا: ان الحياة الاقتصادية والسياسية للفلسطينيين في اسرائيل هي الافضل بين الشعوب العربية قاطبة، وقد رفضنا هذه المقارنة وهي مرفوضة الآن وفي كل زمان ومكان، لان مقياس المساواة لمن يسكن في الهند لا يكون في السويد، ولا احد يرتدي معطفاً سنوياً ويحمل مظلة اذا سمع أن الامطار ستهطل في نيوزلنده!!

ان المهاجرين الروس الجدد، يشعرون بغبن ما، لذلك تجمعوا حزبياً وسياسياً وشكلوا قوة ضاغطة على المؤسسة الحاكمة، كذلك فعل الشرقيون اليهود من خلال حزب شاس الذي تتعاظم قوته، بعد ان برهن لجماهيره على مقدرته في تحقيق مكاسب للجماهير المؤيدة له. ويتوقع المحللون، ان تضاعف شاس قوتها في الانتخابات القادمة.

وفي الانتخابات الاخيرة ضاعفت الجبهة والحزب العربي قوتهما.. لان الجماهير ادركت من خلال وجود هذين الحزبين في الجسم المانع قد تم احراز بعض المكاسب.

لا شك بان تعامل الحكومة مع جماهير شاس والمهاجرين الجدد يختلف عن تعاملها معنا! كذلك بامكان شاس والمهاجرين دخول اي ائتلاف ممكن. وهذه «المرونة» غير متوفرة عند الجبهة والحزب العربي.

وبعد غد يوم الارض.. هذا اليوم يذكر الناس بالقوة الهائلة الكامنة في الشعب.. ونحن هنا مليون.. نحن خمس سكان البلاد.. انستجدي جامعة عربية لا تحمي نفسها؟ أنطلب غرفاً دراسية عصرية من ملك يكره العلم؟ ام نطلب شبكة مجار من رئيس لم يستكمل شبكة الكهرباء في بلاده وهي بلاد النفط؟!!

هل نطلب دعماً سياسياً من جزائر تنتحر سياسياً وسودان يصفى جسدياً وعراق يموت جنونا، ويمن يتخلف الف قرن عن مملكة سبأ؟

نحن هنا مع اليهود في الباص والعمل معهم في الجامعة والكنيست.. نحن هنا كما الجرمق والبطوف والنقب، ويصرخ بعضهم في وجهنا اذهبوا الى سوريا ومصر والاردن.

لكن «هنا باقون»، ليس عناداً بل عشقاً للوطن الذي لا نملك غيره..

وعلى رقعة هذا الوطن لنا شركاء وهم الاغلبية.. لكن الجميع نحمل نفس الهوية ولا يمكن ان يحسب احد ان نقبل اقل من مساواة ١٠٠٪ ومن الجائز ان يطلب هنا او ذاك دعماً لبناء مدرسة او مستشفى او. او من اي جهة عالمية او عربية بالطبع ، لكن، لن اطلب دعماً عربياً بديلاً عن اصراري على تحقيق المساواة لي.

واقولها مرة اخرى وهي مسك الختام: ان حكومة اسرائيل مهما كانت هي العنوان الاول والاخير بكل ما يتعلق بالمساواة وحقوقنا، ومن واجب قيادتنا بناء جسور تفاهم مع كل قيادة اسرائيلية ممكنة.. ثم الاعتماد على قوة الجماهير الهائلة.

بعض الضوء على قانون حقوق المريض لعام ١٩٩٦

*** كيف كانت العلاقة التقليدية بين الطبيب والمريض في السابق؟ كيف تطورت وتغيرت هذه العلاقة مع ازدياد الاهتمام بحقوق الانسان؟ * شرح واف عن بعض بنود قانون حقوق المريض ***



● قانون حقوق المريض المقر في البلاد لعام ١٩٩٦ يؤكد على حق كل مواطن في تلقي العلاج الطبي دون أي تمييز، وعلى حق الجميع في الحصول على العلاج اللائق والتعامل الانساني وعلى حق المريض في معرفة ماهية مرضه وطرق العلاج وحقه في قبول أو رفض العلاج فيما بعد. وعلى واجب المحافظة على خصوصيات المريض واحترامه. وعلى حق المريض في استشارة طبيب آخر حول مرضه.

ان هذه التجديدات والتغييرات تأتي وفقا لمعايير التعامل في مجالات الخدمات الطبية المختلفة المقدمة للمواطنين وذلك على خلفية التحولات والتغيرات المستمرة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والمادية.

ففي هذا الاطار، هناك تغيرات اساسية طرأت في العقود الاخيرة، حول مفهوم علاقة الطبيب والمريض وفي النمط السلوكي بين الاثنين. ففي الماضي كانت الصلاحية المركزية هي المسيطرة، في حياتنا الاجتماعية والعائلة وفي العلاقات الثنائية. وكانت علاقة الطبيب والمريض تشبه الى حد كبير مثل هذا النوع من العلاقة. فحسب مفهوم هذا النمط السلوكي كان الطبيب هو صاحب المعرفة والحكمة والكلمة الاولى والأخيرة وما على المريض الا قبول رأيه وصرف وصفته العلاجية.

لكن.. هذا الوضع لم يدم، خاصة بعد ازدياد المعرفة وارتفاع مستوى الوعي الصحي لدى غالبية الناس. فاصبحت هذه العلاقة تمتاز بصلاحية ومركزية اقل معتمدة على الطبيب صاحب الخبرة والمعرفة المهنية والذي عليه ابلاغ المريض بالتفاصيل عن مرضه وعن طرق علاجه. وعلى المريض في هذه الحالة قبول او رفض رأي الطبيب المعالج، لكن دون ابداء رأيه في طريقة العلاج.

في السنوات الاخيرة بدأنا نلحظ اعتمادا نمطيا حديثا من العلاقة بين الطبيب والمريض، يتلاءم ويتماشى مع الظروف الحياتية الحالية. وهو اسلوب الشراكة المتبادلة والناشطة بين الطبيب والمريض. اي ان المريض يكون متساويا مع طبيبه في المسؤولية بعد ان يقوم الطبيب بشرح كل ما سيدركه المريض عن حالته الصحية وعن طريق وامكانيات العلاج، مثل مدى تأثير وفعالية العقاقير الموصوفة.. الخ. ومسؤولية المريض، بأخذ قسط كبير تجاه ذاته والمواظبة على أخذ العلاج والمتابعة الطبية بانتظام.

بعد هذه التطورات وازدياد الوعي لاهمية الدفاع عن حقوق الانسان، من خلال تشريع قوانين مختلفة داعمة للحقوق الأساسية لكل انسان، بالغا كان ام قاصرا. خاصة بعد اعلان لشبونة عن هذه الحقوق عام ١٩٨١ وبعد مؤتمر اندونيسيا لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٩٥ وقراراته الخاصة لحقوق المريض. وبعد صدور احكام من قبل الجهاز القضائي بهدف الحفاظ على حقوق وكرامة الانسان. بدأ التفكير بتشريع قانون من أجل حقوق المريض في البلاد ايضا.

بتاريخ ١٢ آب من العام ١٩٩٦ بدأ العمل بحسب «قانون حقوق المريض» في اسرائيل. بعد عملية تشريع طويلة ومضنية في الكنيست الـ (١٣).

ويأتي هذا القانون بصيغته النهائية كمحصلة لعدة عوامل احيانا تكون متناقضة المواقف لفئات عملت على تشريعه، مثل نقابة الاطباء، وجمعيات حقوق الانسان والاحزاب السياسية وصناديق المرضى ومنظمات المستهلكين ورجالات القانون ووزارتي الصحة والقضاء.

ويأتي هذا القانون ايضا ليكرس العديد من المعايير الاجتماعية القائمة بما فيها اخلاق المهنة الطبية التي تدخل في بوتقة واحدة مع قوانين حقوق الانسان وقانون الخصوصية والقوانين الجنائية.

لذلك نلاحظ بأن هذا القانون يستمد مبادئه الاساسية من «قَسَم الاطباء» ومبادئ الآداب والاخلاق الطبية القائمة ومبادئ «قَسَم نقابة الاطباء العالمية». اضافة الى ان العديد من بنوده عولجت في السابق من قبل الجهاز القضائي المحلي من خلال اصدار احكام بعد معالجة قضايا طبية قدمت للمحاكم.

بناء على الموقف السائد لدى «نقابة الاطباء» فان هذا القانون لا يمكنه ان يحل محل مبادئ «اخلاق المهنة الطبية» او يكون بديلا لها ولا بأي حال من الاحوال. لأن هذا القانون هو «قانون حقوق المريض» مع ان كلمة مريض لم تذكر في بنوده المختلفة واستبدلت بكلمات مثل معالَج او طالب علاج او متوجه للعلاج. ويلاحظ ان هذا القانون، يتطرق الى «الحقوق» و«الحريات» ولا يتحدث ابدا عن واجبات المريض وبالتالي فانه حرم الاطباء من ادوات التعامل مع المرضى الذين قد يتصرف بعضهم بأشكال غير لائقة ويتم احالتهم الى ادوات اخرى مضمونة وموجودة في قوانين مشابهة.

بقلم: د. نبيل جرايسي

والقانون الذي نحن بصدده مؤلف من (١٠) فصول وهي: هدف القانون، تعريف القانون، الحق بالعلاج الطبي، الموافقة على العلاج بعد المعرفة، السجل وحفظ السرية والمعلومات الطبية، لجان التحقيق والمراقبة والجودة ولجنة الاخلاق، مسؤولية الضمان في المؤسسات الصحية، تعليمات لقوات الأمن، منوعات واضافات.

وهنا سوف اتطرق الى بعض الفصول والبنود المهمة للجمهور الواسع. مثل الهدف من القانون وحق الجميع بالحصول على العلاج الطبي والحق في أخذ المعلومات التامة قبل الموافقة على أخذ العلاج، آملا ان اقوم في معالجة قادمة بالتطرق الى الفصول الأخرى.

ان القانون الجديد وفي فصله الاول يتوجه الى تعريف الهدف الأساسي للتشريع، وذلك لضمان حقوق الانسان المحتاج للعلاج او المعالَج وحماية خصوصياته واحترامه. وهذا يدل على ان القانون يوازي القوانين المشرعة سابقا، من اجل الدفاع عن حقوق الانسان. والاعتقاد السائد اليوم هو ان الجهاز القضائي سيقوم بالتالي بالتعامل والفحص وتفسير القوانين الطبية والصحية العينية الاخرى حسب «قانون حقوق المريض».

في الفصل الثالث يتعامل القانون مع مبدأ «حق الجميع بالعلاج الطبي». حيث ينوه البند (٣أ) منه الى أن: «كل من احتاج الى علاج طبي، له الحق بالمعالجة حسب القانون والشروط والترتيبات المعمول بها، في الجهاز الصحي». ولهذا البند وجهان. فالاول، يضمن الحق للجميع في العلاج الطبي والثاني، يعطي الصلاحية القانونية لصناديق التأمين الصحي والمؤسسات الصحية بتحديد كيفية منح العلاج الطبي.

ويتناول البند (٣ ب) موضوع «الحالة الطارئة» الذي نص على أنه: «يحق لكل انسان في حالة طبية طارئة ان يُعالج بشكل سريع ودون أية شروط». من هنا يمكننا الاستنتاج بأن القانون يمنح الصلاحية للأطباء، بالامتناع عن تقديم العلاج في الحالات غير الطارئة وفي الظروف العادية، خاصة للمرضى الذين يرفضون العلاج.

ويحرّم البند الرابع من هذا الفصل التمييز بين المرضى عند تقديم العلاج على خلفية دينية، جنسية، قومية... الخ. ويتطرق الى واحدة من أهم التجديدات في التشريعات وهي مسألة: «الموافقة على العلاج الطبي بعد المعرفة». فنرى ان البند (١٣ أ) ينص على عدم تقديم العلاج الطبي الا بعد أخذ موافقة المريض على تلقيه العلاج، حسب المبدأ اعلاه، «الموافقة بعد المعرفة». ويشرح القسم (ب) من نفس البند الشروط التي يجب احترامها قبل ان يعطي «المعالَج» موافقته اي بعد ان يقدم المعالِج للمعالَج كل المعلومات الطبية التي يحتاجها واللازمة لتمكين المريض من أخذ قراره. والمعلومات الطبية يقصد بها هنا: التشخيص والتكهن لحالة المعالَج الطبية. شرح ماهية الهدف والطريقة والفائدة المتوخاة والاحتمالات المتوقعة من العلاج. تفصيل الاخطار المنبثقة من العلاج المقترح، بما فيها التأثيرات الجانبية كالأوجاع وغيرها. الامكانيات والمخاطر بوجوب علاجات بديلة والمخاطر التي قد تنشأ اذا لم يقدم العلاج الطبي.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، هل ستكون قررات المحاكم الاسرائيلية حسب مبدأ امتحان «الطبيب المعقول»، المعمول به في انجلترا أم حسب نفس مبدأ امتحان «الطبيب المعقول» المعمول به لدى جهاز القضاء الأمريكي؟!. من تحليل لقرارات سابقة للمحاكم الاسرائيلية التي عالجت جوانب «الموافقة حسب المعرفة» قبل تشريع القانون الجديد، تبين ان هذه المحاكم ستتبنى المبدأ المتعامل به في امريكا وهو مبدأ المريض او المعالَج المعقول او المتوسط». وهذا يعني ان على الطبيب شرح المعلومات التي يحتاجها المريض باسهاب، «المريض المعقول»، حتى يتمكن من اتخاذ قراره الخاص بقبول او رفض العلاج المقترح. كما ويعالج هذا الفصل السُبل التي بامكان المريض ان يسلكها لكي يعبّر عن موافقته على العلاج المقترح وهي اما بالموافقة الشفهية او الخطية الممهورة بتوقيعه. ويتطرق القانون الذي نحن بصدده ايضا للحالات الاستثنائية التي يتاح بها للاطباء، تقديم الخدمة الطبية السريعة في حالات الطوارئ والتي لا يكون فيها المريض قادرا على التعبير عن رأيه ولا يتواجد من هو وصي عليه. والى الحالات الاستثنائية التي تجيز للطبيب عدم الادلاء بالمعلومات الكاملة للمريض عن حالته الصحية اذا ما كانت تلك المعلومات ستسيء لوضع المريض الصحي جسديا ونفسيا وذلك بعد أخذ موافقة من «لجنة الأخلاق» على ذلك.

باعتقادي ان الفصول والبنود التي جاء ذكرها كانت من أهم ما جاء به القانون الجديد من الحقوق الاساسية للمرضى. اما باقي الفصول الأخرى، فتكتسب غالبيتها الطابع الاداري والتنفيذي وجاءت من أجل ترتيب وتنظيم عمل المؤسسات الصحية من حيث السِّجل الطبي والمحافظة على السرية المهنية وتنظيم عمل اللجان المختلفة المنبثقة عن هذا القانون الذي عالجته هنا بتصرف عن كتيب «قانون حقوق المريض» الصادر عن نقابة الاطباء الاسرائيلية في ايلول ١٩٩٦.

(الناصرة)

الفول السوداني يسبب الحساسية لنصف مليون بريطاني

● بينت الاحصائيات البريطانية أن هناك أكثر من نصف مليون شخص مصابون بالحساسية من الفول السوداني. ويعتبر هذا النوع من الحساسية مسؤولا عن اغلب وفيات الحساسية الغذائية في بريطانيا. لذا فقد نصح الاطباء والخبراء، النساء الحوامل والمرضعات، بعدم تناول الفول السوداني نظرا لامكانية انتقال عوامل الحساسية عبر المشيمة (الخلاصة) وعبر الحليب للأطفال الرضع.

كما نصح الاطباء، ايضا، بعدم تقديم المركبات التي تحتوي على الفول للاطفال تفاديا لحدوث الحساسية في المستقبل.

الألياف تنظم انتقال الطعام عبر الامعاء وتمنع الامساك



● أظهرت دراسة علمية جديدة أهمية تناول الألياف، لقدرتها على تنظيم عملية انتقال الطعام عبر الامعاء، وعلى منع الاصابة بالامساك. مؤكدة على أهمية تقديم الألياف للأطفال ابتداء من سن العامين، وذلك عن طريق تناول الحبوب والخضار والفواكه وبعض انواع الخبز والبقول مثل العدس والفاصوليا البيضاء.

ممارسة المجهود العضلي بعد الطعام تزيد خطورة الذبحة عند مرضى القلب

● في دراسة ميدانية لباحثين بريطانيين في مدينة نوتنغهام، نشرت نتائجها مجلة القلب الأمريكية، تبين ان ممارسة المجهود العضلي بعد تناول الطعام هو عامل خطورة على المرضى الذين يعانون من خناق صدري مزمن وثابت. والخناق الصدري هو الألم الصدري، الناتج عن نقص في تغذية القلب، ويظهر لدى الجهد او لدى زيادة عمل القلب، وهو مرحلة اقل أهمية من انسداد الشرايين.

وكانت الدراسة أجريتْ على (١٥) مريضا يعانون من ألم صدري ناتج عن الجهد. وقد اخضعوا لمجهود رياضي بعد الطعام مباشرة، ثم بعد نصف ساعة، ومن ثم بعد ساعة.

البروفيسور ايان مكدونالد يقول: «ان الوجبات الغذائية هي التي سرعت في حدوث الألم بشكل ملحوظ لدى المرضى. وهذا يعني حدوث اجهاد قلبي مبكر عندهم. لذلك انصح بعدم اجراء اي مجهود قبل مرور ساعة على الأقل من تناول الوجبات الغذائية».

في كل شهر تتوجه الى خط الطوارئ - حيفا (٨) نساء عربيات معتدى عليهن

□ العاملة الاجتماعية نزهة روحانا لـ«الاتحاد»: «الأهل هم الجهة التي يعتمد عليها، واذا كانت الفتاة ضعيفة ولا يساندها اهلها فقد يدفعها ذلك الى اليأس والتفكير بالانتحار» □ خلال هذا الاسبوع اقدمت شابة عربية على الانتحار بعد ان اصر اهلها على زواجها من ابن عمها! □

● حادثة الانتحار التي وقعت هذا الاسبوع، في احدى قرى الجليل، وراحت ضحيتها شابة في مقتبل العمر، تدل بشكل واضح على بشاعة اساليب العنف الجسدية والنفسية التي تتعرض لها بعض الفتيات والنساء العربيات داخل البيت.

فهذه الشابة، لم يكن ذنبها سوى انها رفضت الخطوبة من ابن عمها، لكن الأهل اصروا على ذلك، وكما يبدو فانها لم تجد من يساندها فاختارت طريق الانتحار.

وكما تقول العاملة الاجتماعية نزهة روحانا، مركزة عمل المتطوعات في خط الطوارئ في حيفا: «عموما في مثل هذه الحالات تكون الفتاة ضعيفة وتعتمد على من حولها، وهنا يكون الأهل هم المعتمد عليهم، ولما لم تجد الفتاة ان هؤلاء الذين واجبهم حمايتها ومساندتها، هم الذين يرغمونها على ما لا ترغب فيه، فقد يوصلها ذلك الى اليأس وقد تقبل على عمل من هذا النوع».

وحسبما تدل معطيات خط الطوارئ، ففي كل شهر تصل حوالي (٨) نساء تعرضن للاعتداء الجسدي والنفسي، وهذا العدد كما تقول روحانا يعتبر عاليا، ويدل على وجود هذه الظاهرة منذ فترة وانتشارها.

*** «الاتحاد» - اي نوع من العنف تعاني هذه الضحايا؟**

- روحانا: هؤلاء هن ضحايا للعنف الجسدي والنفسي، فهناك من تتعرض للضرب المبرح وهناك من تطرد من البيت. وهؤلاء الضحايا تتراوح اعمارهن بين عشرين وخمسين سنة، فالى جانب النساء اللواتي يتعرضن للضرب والاعتداء او اي نوع عنف نفسي من ازواجهن هناك فتيات يتعرضن للضرب والاعتداء والتعذيب من الوالد او الاشقاء، فمنهن من يقضين اياما طويلة مسجونات داخل غرفتهن دون التمكن من الحديث مع اي شخص من الخارج.

*** «الاتحاد» - ماهي المساعدات التي تقدم لمثل هؤلاء الضحايا؟**

- روحانا: بالأساس المساعدة للخروج من الازمة التي يعشنها وبالطبع تقدم لهن المساعدات النفسية، وهناك من يحتجن للخروج من البيت والتوجه الى الملاجئ التي تحميهن، كذلك تعمل معنا تطوعا محامية عربية تقدم المساعدة للنساء والفتيات بتعريف الضحية على حقوقها خصوصا فيما يتعلق بقانون مكافحة العنف ضد النساء.

*** «الاتحاد» - هناك شريحة واسعة من النساء والفتيات حتى اليوم لم يصلن اليكن، فماذا تفعلن لتغيير ذلك؟**

- روحانا: هناك العديد من البرامج الاعلامية والتثقيفية التي نقوم بها بين اوساط مختلفة من مجموعات نسائية وطلاب مدارس اضافة الى وسائل الاعلام المختلفة وخصوصا الاذاعات المحلية.

*** «الاتحاد» - هل من دورات خاصة تقام خصيصا لهذا الموضوع؟**

- روحانا: هناك دورات خاصة تقام لتدريب منظومات للعمل في خدمة ومساعدة الضحايا، وهذه الدورات تستمر لمدة اربعة أشهر. وبهذه المناسبة اتوجه لكافة الفتيات اللواتي بمقدورهن المساعدة التوجه للالتحاق بهذه الدورات فهنا يدعمنا في خدمة ومساعدة الضحايا.

وللحصول على اية مساعدة بالامكان الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥٣٠١٦١.

(آمال شحادة)

الفستان الكلاسيكي في ازياء ١٩٩٧



● تتبارى بيوت الأزياء العالمية في كل موسم لابتكار وتصميم كل ما هو جديد وغريب في عالم الأزياء.

وتميزت ازياء هذه السنة في عرض الفساتين الكلاسيكية.

عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر قدمت بين عروضها فستان سهرة كلاسيكيا، اسود اللون، الصدر مطرز بالخرز الاسود ومغطى بالتل الاسود المنقط. والجونلة من التل المنقوش.

علاجات منزلية لعينيك



□ قد تكون اسباب الدوائر الغامقة حول العين اوعية دموية ضعيفة. وعندما تكونين متعبة تظهر بوضوح أكبر لأن الدورة الضعيفة تسبب اصفرار الوجه. جربي القيام بتمارين رياضية لزيادة تورد الخدين.

ولعينيك بامكانك استعمال عدة طرق منها:

● انقعي قطعا من القطن في مزيج نصفه من الماء المثلج ونصفه الآخر من الحليب البارد كامل الدسم. ضعي قطعة على كل عين لمدة ربع ساعة. الدهن الموجود في الحليب وكذلك البرودة يعملان على محاربة الالتهاب.

● ضعي شريحة من الخيار المبرد على كل عين لمدة خمس دقائق، فبرودته تقلص الاوعية الدموية حول العين وتخفف من الانتفاخ. كذلك فان أكياس الشاي الباردة مفيدة، فالتانين الموجود فيها مادة قابضة طبيعية تشد سطح الاوعية الدموية.

● اخفقي بياض بيضة حتى يزبد، ثم اضيفي نقطة من خلاصة زيت الورد. امسحيه بدقة حول العين، عندما يجف الماسك هذا، انزعيه بقطنة مبللة. انه علاج يملأ الجلد المحيط بالعين وينعم التجاعيد.

بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد

كل عام وانتم بخير

كوبات حوليم مكابي

فرع يافة الناصرة

بادارة: د. توفيق كنانة

تلفون: ٠٦/٦٤٥٢١٢٤

٠٦/٦٥٦٨٨٩٦

صالون الكوكب

لصاحبته: منار عفيفي - يزبك

من أرقى الصالونات في الناصرة والشمال

الناصرة - تحت همشبير لتسرخان - الناصرة

تلفون: ٠٦/٦٥٦٢٧٤٦

فيصل خطيب

شركة للبناء والتطوير

م.ض



كفر كنا

تلفون ٠٦/٦٥١٧٣٦٦

سنمار

أول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر العلمي

الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف

الناصرة: ٠٦/٦٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٦٤٦١٠٧٠

الهرم

شركة للبناء والتطوير

بادارة: توفيق اغبارية واخوانه

المشيرفة - ص.ب: ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦

الناصرة - ت: ٦٥٧٦٤١١ - ٠٦/٦٥٦٩٧٧٦

DYNAMIC Sport ديناميك

ديناميك سبورت

بادارة: محمد ضاهر (حمودة)

بيع وتوزيع جميع الاجهزة والادوات الرياضية

الناصرة: عمارة الاندلس

تلفون: ٠٦/٦٥٥٣٥٢٩ - ٠٦/٦٥٧٦٥٢٨

فاكس ٠٦/٦٥٧٨٠٢٠

كلية غرناطة

بادارة: د. طه امارة

نعلن عن افتتاح دورات جديدة

* سكرتارية * سكرتارية طبية

* ادارة حسابات * حاضنات * تأمين وغيرها

كفركنا ٦٤١٢٠٧٦ - ٠٦/٦٥١٦٤٤٠

هيبر ابو خضرة

جميع منتوجات تنوفا

جميع انواع البقالة واللحوم ولوازم البيت

الناصرة - ساحة العين

تلفون ٥٥٤٧٨٣ - ٠٦/٥٥٩٠٠٨

مركز ازياء خالد جبارين

ملبوسات لجميع افراد العائلة

الناصرة - شارع الناصرة/حيفا

ت: ٠٦/٦٤٦٠١٦٥

معاملة حسنة واسعار خاصة

تنزيلات كبرى بمناسبة الاعياد

وصلتنا تشكيلة حديثة من الملبوسات الصيفية للسيدات والرجال والاولاد

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

الترويج للافكار المتجمدة ضرب من عبادة الاصنام.

* حينما تتوحد الافكار يتوقف اصحابها عن التفكير.
* من يسرع الى تبني كل فكرة لا يتبنى، في النهاية، اية فكرة.
* الافكار ثلاثة اصناف: معقولة وغير معقولة وغير قابلة للنشر.
* لا يتعلم المرء من افكاره، بل من نتائجها.
* كلما قل احتياطي التفكير تلعثم اللسان في التعبير.
* من يكشف عن كل افكاره يقل مقداره.

من اقوال الشعوب!

* يقول السلوفاك:
– يغير الذئب وبره، ولكنه لا يغير طباعه.
* وتقول العرب:
– الطبع غلب التطبيع.
* يقول القرويون الفرنسيون:
– يطعم النار بمزيد من الحطب.
* وتقول العرب:
– يصب الزيت على النار.
* يقول الهولنديون:
– نبح ونبح.. لكنه لم يعض.
* وتقول العرب:
– كانك يا ابو زيد ما غزيت.
* يقول المنغوليون:
– يبيع جمال غيره.
* وتقول العرب:
– من كيس غيرك يا مذري ذرّ.
* يقول البرتغاليون:
– ابحرت وعادت.
* وتقول العرب:
– ضاعت ولقيناها.

نشازيات!

* على بعد عشرين عقدة بحرية عن السواحل الفلسطينية – الاسرائيلية، شعر مسعد اسعد الديراوي بذبذبات صوت جارته الكرملية «نجمة الفجر» تسحب بساطه الريحي بسرعة الصوت نحو الشاطئ الجنوبي لخليج حيفا وهي تغني:

– «اهلا وسهلا بالاحباب/ زارونا والمقلى طاب/ زغرد يا قلبي ويا الله/ قوم ولاقيهم عَ الباب».

فانشرح صدره ودبت الفرحة في قلبه، وهنأ نفسه بسلامة العودة من تغريبته في الاصقاع الغربية، الاوروبية والعربية. واخذ يتفقد الهدايا التي اشتراها لـ «نجمة الفجر» وجارتها «كتومة الشرثارة» التي رفعت شكوى رسمية الى وزارة جودة البيئة ضد البلدية، لانها تتقاعس عن اغلاق «نادي البصباصين المتحدين» المواجه لبلكونها الذي تنشر عليه غسيلها الوسخ.

وكال الديراوي المديح لذاته، لانه لم ينس شراء الهدايا لرواد مضافة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، الصامدة على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مولوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه يرفض مسح جوخ البدلات الرسمية والانصياع للاوامر العسكرية الاسرائيلية.

وبينما كان الديراوي مشغولا بكيل المديح لذاته، هبت رياح جنوبية – شمالية غفل عالم الفلك الاسلامي البيروني (البيروني وليس البيروتي) عن ذكرها في مخطوطاته، ودفعت بساطه الريحي نحو الشاطئ الشمالي لخليج حيفا – عكا ما بتفرق، فالحسن اخو الحسين.

ولحسن حظ الديراوي هبط به بساط الريح وسط ساحة حارة «الشيخ عبدالله» امام فرن مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان)، الذي كانت تفوح منه رائحة الزعتر. فأسرع الى طرح السلام. وجاء رد جماعي:

– وعليكم السلام ورحمة الباري وبركاته، يا عمنا الديراوي، يا نازلا من العلالي، حاملا سلة طافحة بما ينفع الناس من المعلومات والتسالي.

وما ان فتح الديراوي عينيه، بعد ان كتكت غبار السفر عن حاجبيه، حتى صاح مندهشا:

– مين..؟ حبايبي.. فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وشقيقة النشاز امتياز وزميلتها جميلة ابنة «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية، وزميلتهما رموز ابنة «ابو منخار قد الكوز»!

وردا على استفساره عن سبب تجمعهم يوم الجمعة العظيمة، ومخافة ان يلغوص الولد «ابو فجلة» في الحوار الحضاري، اسرع فواز النشاز وطلب ونال حق الكلام وقال:

منذ ان تسلبط اليمين الاستيطاني على كراسي الحكم في البلاد، ونحن نثابر على حضور الدروس الاسبوعية التي يلقيها الفران «ابو عدنان» حول

دوافع النضال!

وفي درس اليوم عن التشكيلات الاقتصادية – الاجتماعية اكد «ابوعدنان»، والكلام ما زال لفواز النشاز، على ان العبودية، ما زالت تسرح وتمرح على وجه الكرة الارضية، بقوة الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

واستفدنا منه ان جماهيرنا العربية وبمساعدة القوى العقلانية اليهودية، ما زالت تخوض النضال على ثلاثة مسارات هي: الارض والعمل والسلام، تحت شعار «وفي الناس المسرة».

وقبل ان يغص في البكوة، واصل النشاز سرده:

– حينما دعسنا على عتبة الفرن وجدنا «ابو عدنان» يقرقش قرشلة ويغني:

– «هبوا ضحايا الاضطهاد/ ضحايا جوع الاضطرار/ بركان الفكر في اتقاد/ وهذا آخر انفجار».

«هبوا نمحوا كل ما مرّ/ هبوا حطموا القيود/ وابنوا الكون جديدا حرا/ وكونوا انتم الجنود».

«بجموع قوية هبوا لاح الظفر/ غد الاممية سيشمل البشر».

ومتوقعا منا ان نسأله عن جواهر كلام النشيد، غصّ «ابو عدنان» بالبكوة وقال:

– علاقات العبودية الاستغلالية لم تضمحل من الوجود، بل غيرت جلدها كالحرباية. واذا كانت قد شلحت جلد الاقطاعية وارتدت جلد الرأسمالية في بلاد الطليان والالمان والامريكان، فانها ما زالت مكتسية جلدها الاصلي في السودان.

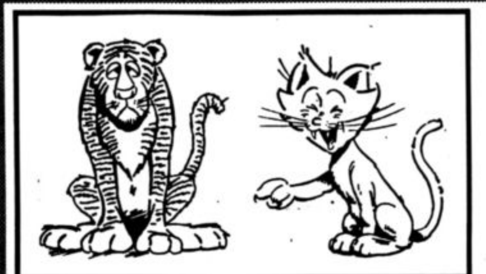
ومن خلال الدموع قرأ على مسامعنا نبأ انبأت به وكالات الانباء، مؤخرا، جاء فيه:

– يؤكد تقرير صادر عن لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ان خطف النساء والاطفال، تمهيدا لاستعبادهم، مستمر في السودان، بالموافقة الضمنية للحكومة الاصولية – العسكرية.

واشار مبعوث اللجنة الخاص الى السودان، غاسبار بيرو، في تقريره المنشور يوم ١٩٩٧/٣/١٣ في جنيف، الى ان الحكومة السودانية لم تنشر اية خلاصة لتحقيق وعدت بالقيام به، في العام الماضي، حول العبودية، ولم ترد على رسالتين ارسلتا اليها، في ايلول وكانون الاول الماضيين، بهذا الصدد.

وجاء في التقرير ان خطف الاشخاص وخصوصا النساء والاطفال، الذين ينتمون الى اقليات عرقية ودينية في جنوب السودان ومنطقة جبال النوبة ومنطقة تلال اينغاسيما، ومعاملتهم وبيعهم كعبيد «يتم على مرأى ومسمع من الحكومة السودانية».

وكي لا تسودّ الدنيا في عيونهم، بفعل الاصولية الظلامية عديمة الذمة والدين، قصّ الديراوي على مسامعهم حكاية



من حكايات الشعوب!

* تقول حكاية بولونية معاصرة:

– بينما كان الكاتب الساخر اندريه رومان سائرا في احد شوارع العاصمة وارسو، وقعت عينه على جسم شبه كروي، فضي اللون ومتوسط الحجم.. وكان الجسم مكتمشا في موقعه بدون حركة. فاقترب منه ليتفحصه.. واذ به عقل بشري. فقال الكاتب لذاته:

– من المؤكد انه سقط من رأس احد عابري السبيل. ولكن.. ممن؟ انه عقل رجولي، جدي ومهم..

وبعد ان توصل الكاتب الى هذه الاستنتاجات المؤكدة، سأل نفسه:

– ما العمل؟ اعتقد انه من غير الملائم ترك العقل ملقى على قارعة الطريق! ولكن الى اين يجب نقله؟ فلو تنقلت بين الناس، من شخص الى آخر، بحثا عمّن ينقصه عقل، لبدا الامر مستهجنا! ثم، ما هي المقاييس التي سأتعرف بموجبها على صاحب العقل وفاقده؟ انظروا حولكم! فهل تستطيعون التمييز بين صاحب العقل وفاقده، لاول وهلة؟

ويواصل الكاتب قوله:

– توجهت الى الجريدة الرسمية ونشرت اعلانا قلت فيه:

«عثرت على عقل، متوسط الحجم، وضعيته جيدة جدا، لم يستعمل كثيرا».

ومر اسبوع.. اسبوعان ولم يتصل احد. فكأن الارض انشقت وبلعت صاحب العقل.

وخلال لحظة تأملية، ضرب الكاتب بكفه على جبينه، ووبخ نفسه:

– يا للغباء.. حقا انني شخص غبي. فكيف يمكن ان يتصل صاحب العقل، معلنا عن نفسه، ان كان عقله عندي؟ فهل بامكان فاقد العقل معرفة انه فقد عقله؟ بامكانه ذلك في حال قيامه بالقاء نظرة داخل رأسه، وهذا من الامور الصعبة جدا.

ولنفترض انه اخذ الجريدة بين يديه وقرأ الاعلان، فماذا سيفهم منه؟ لا شيء، لانه بدون عقل.

فذهبت الى مركز الشرطة وقلت:

– صباح الخير يا حماة النظام، لقد عثرت على عقل ولا اعرف ما افعله به.

ولان حماة النظام لم يعرفوا الجواب اجابوني:

– لو كان العقل مسروقا فأهلا وسهلا.. كنا سنتدخل، لكنه معثور عليه. فعليك التوجه الى مكتب «الاستعلامات والامانات».

فقلت لعناصر حماة النظام:

– لا يمكنني التفندل، يا اعزائي، طلوعا ونزولا، مع هذا العقل. يجب معرفة صاحبه. انه ينام عندي مرتاح البال بينما صاحبه بأمس الحاجة اليه، خاصة وانه بحالة جيدة ولم يستعمل كثيرا.

فوافق حماة النظام معي، واجروا استعراضا صوريا تشخيصيا لجميع رؤوس سكان المدينة. وثبت ان العقل يعود لموظف صغير رُقّع، مؤخرا، الى منصب اعلى.

اخذت العقل وركضت نحو مكتبه. فاستقبلني بأدب جم. فوضعت العقل امامه على الطاولة وقلت بحماس وشهامة:

– تفضل.. ها هو! – فسألني:

– ما هذا؟ – فقلت:

– عقلك. لقد وجدته في الشارع وحملته اليك.

وفي هذه اللحظة انفجر غضبا، وشرع يشبّر بيديه ويشتم ويزعق في وجهي، ثم رفسني عبر الباب مع عقله.

ومع هذا لم اغضب منه وعليه، لان فاقد العقل يفعل كل شيء. كما انه معذور. فلا يمكن لشخص في منصبه الاعتراف بأنه يعمل بدون عقل!

بير زيت تحتضن «مؤتمر فلسطين الدولي الاول للكتّاب»:

(تتمة من ص ٥)

نشدتها البشرية عبر تاريخها..»، كما جاء في افتتاحية العدد الاول من نشرة «رؤى» الصادرة على مدار ايام المؤتمر لاجمال نشاطاته، ولتحريك الاجواء التي خيل انها كانت تتصدى للبرد القارس المحيط بالمكان وتمنحها الدفء الانساني المطلوب.

«تكافلوا.. كونوا ولا تحلموا..»

لم يتجاوز المثقف الفلسطيني اسئلته الجوهرية والمصيرية التي حاصرته منذ ان قرر الدعوة للمؤتمر، رغم اجواء التوتر والتصعيد السياسي والأمني المحيطة، فهو حدد المهمة منذ البداية: «شفاء الانسانية من شرورها، والانسان من شروره»، رغم ايمانه العميق بأن كتابته محدودة ومحاصرة، وانها «لن تطعم الجياع ولن تعيد الحياة الى شهيد او الى طفل مزقته شظية ظنها لعبة..»، كما جاء في محاضرة الشاعر المغربي المغترب في باريس، عبد اللطيف اللعبي.

رغم محدودية تأثير الكتابة هنا، فانه قسم المبدعين الذين جعلهم يتقاطرون الى بير زيت، لرفع تهمة «الكذب» عن الكتابة، لانهم يكتبون «احتراما لعهد قطعناه على انفسنا في رؤية انسانية متصالحة..».

الفلسطينيون لم يخافوا «غول التطبيع»

ليس بوسع هذه الكلمات ان تفسر تلك المشاعر الانسانية السامية التي احتوت المتواجدين في ذلك المشهد الانساني والحضاري الكبير «المضغوط» في البهو المؤدي الى «قاعة كمال نصار» في الجامعة، بانتظار ان يلجوا القاعة الجامعية على اسم الشاعر الشهيد. لعل الجو الضبابي العاصف في الخارج، دفع نحو تدفق هذه النفوس المبدعة الى مدخل البناية الحجرية السامقة والمهيبة، ليتبادلوا الدفء الانساني في «تكافلكم» معا.. في مجابهة «تحديات العصر..»، ويتداعون الآن لاكتشاف «رؤاه الجديدة».

كم كان الشعار الذي رفعه المؤتمر «نزقا»، ربما بسبب ما يفتحه من آفاق للتأمل، تضطرنا احيانا لمناقشة بدهيات وجودنا فوق ثرى هذا الوطن، وانتماءاتنا المجزوء الى وطن عربي اكبر، يخبرنا صباح مساء اننا، بذهابنا الى توسية سياسية «تاريخية» مع «الآخر»، نكون قد انتقصنا من هيبة «حلم العودة الكبرى»، الذي «يتمناه» اخواننا العرب لشعبنا الفلسطيني، وكان لا بد ان نتوجه نحو معالجة اي توجه جديد او «رؤى جديدة»، لا بد ان نفعل بالتمني، وبالابتهال الى الخالق العظيم، اله هذا الكون ان ينجز عودة شعب فلسطين «بحياتهم»، قبل ان.. تترجل فلسطين عن «مشجبها العربي».

لهذا السبب وغيره، حرص المبدعون الفلسطينيون، على القول – جهرا وعلانية – انهم يتفهمون احزانهم واّمالهم وتطلعاتهم، حتى لا يستبيح احد الصمت على جريمة العصر المتواصلة بحق شعبنا، والتي يخيل ان كثيرين منهم ما عادوا يميزون «رأسها» من «اساسها»، فوجدوا ان افضل طريقة «منجية» هي الاركان، مجددا وابدا، الى تلك الاسطورة عن ذلك الموت المؤجل المعلن الذي صار بفضلهم سيد الموقف، فتغلغل عميقا في النحور «حتى الثمالة»، وصار هو هو «الحل».

لذلك لم نتحرر، طيلة ايام المؤتمر، من الانطباع بأن كل جريرة الفلسطينيين الداعين لانعقاده، انهم ارادوا مؤتمرا خارج «الانطباع العام»، خارج الصورة التقليدية التي تؤسس لها معاداة «التطبيع» مع اسرائيل، الثقافي والسياسي، بحجج اقل ما يقال عنها انها «مستهلكة» وربما «عقيمة»، تجعلنا نتساءل، وبحق، حول جدوى طرحها في سياقها الفلسطيني، بينما نجدها تتلاشى، وان كان بشكل فردي، على صعيدها الاسرائيلي، لنجد اسرائيل في عهد الحكومة العمالية المهزومة تتحول الى «مزار» للمثقفين والمبدعين العرب الذين اكتشفوا فجأة ان حدود وطنيتهم وتقدميتهم تصل حتى معابر ذلك البلد المسالم الحدودية.

لذلك، فانني لو كنت مكان عزت الغزاوي، رئيس اتحاد كتاب فلسطين، لوجهت الدعوة الى الاديب الاسرائيلي المبدع ونصير الشعب الفلسطيني دافيد غروسمن، ليحل ضيف شرف على المؤتمر، «ونكاية واكثر!!» بالاخوة العرب الذين قاطعوه، ورفضوا الدعوة للحضور الى فلسطين التي قيد البناء، والتي قد تكون تحتاجهم الى جانبها الآن بالذات، في بير زيت وفي قاعة كمال ناصر وفي بيت الشرق وجبل ابو غنيم وفي كافة المناطق الفلسطينية المحاصرة والمهددة، ليقفوا دقيقة صمت، اجلالا لأرواح الشهداء، فينتصرون فعلا وقولا لقضية العرب الاولى التي «شبعوا» منها واشبعوها بطولات وامجادا وهمية.

لكنه لم يفعل، ومؤسف ان الظروف السياسية الاستثنائية جعلته «يلعب تحت ايدي» كل الاصوات العربية «الناشزة»، التي امتنعت عن الذهاب الى بير زيت، وبدلا من ذلك فضلت تعليمنا الوطنية «بالريموت كونترول»، باسم وفائها والتزامها لقضية فلسطين.

محمود درويش: «التطبيع».. خاتمة المطاف!

بدت تهمة المشاركة في «التطبيع» تافهة تماما ازاء وضوح الخطاب الثقافي الفلسطيني الراهن حيال هذه المسألة، كما اوجزه الشاعر محمود درويش في كلمته الختامية امام قاعة مليئة بالكتاب والطلاب، شهود الحاضر وقادة المستقبل الفلسطيني النظيف من الاحتلال.. وصنّاع وبناة الثقافة الفلسطينية المعافاة والبريئة من «الحصار» المادي والمعنوي. حصار «الاخوة والاعداء»، ومن كافة آثار وموبقات وعفن الاحتلال.

كانت تلك مسألة مفهومة ضمنا ومدركة وواضحة لجميع الكتاب الوافدين للمؤتمر، الذين كنا نغبطهم فهمهم الكبير والواعي لاوليات الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني على هذه الارض، ولاهمية الانتصار لقضايا الانسان والثقافة والشعب في فلسطين، وهم حقا كانوا يفعلون ذلك بانسجام تام بين نداء «الاستقامة الثقافية» ونداء نقاء السريرة والضمير.

كان محمود درويش، يوجز «خيبته» من هذا الراهن السياسي المر، الذي يطلق العنان لاوهام الخوف العربي من «التطبيع» حتى تعتبر ملتقى الكتاب الدولي في بير زيت «كعب اخيل» الذي منه ستتسلل اسرائيل الى وعينا الثقافي والسياسي الجديد، متخيلة اننا نقوم بوضع «العربة امام الحصان»، وبأننا نتعجل امر السلام الذي «لا يتواضع» في تفسير نفسه وتقديها قيمة لازمة للشعوب العربية قاطبة، وهي تلهث فوق اوتوسترادا الصحراء المؤدية الى لا شيء. وهكذا قال درويش: «كان على السلام ان يأخذنا الى واقع جديد، حياة وفكرا، نرسم فيه صورة للحياة المشتركة. كان ينبغي لطرفيه ان يرسماها، كل واحد لذاته من جهة، ونحن مع الاخر من جهة ثانية، بطريقة تأذن للاحلام ان تتواضع، وهي تتصارع على تشكيل الحياة المشتهاة، بدلا من السعي الى التحويل الكلي للآخر بما يتفق وماهية الانا المفرطة، وتحويل ذات الآخر الى موضوع ساخر للتجريب، او للتخريب.. ليس السلام النبيل هو الذي يسقط مضرجا بدمائه على هذه الارض، فهذا الوليد الجميل لم يولد بعد. ولعله لن يولد ابدا من رحم هذه العلاقة المحكومة، بعلاقة السيد والعبد، وبقانون موازين القوى وحدها..».

بحساب «موازين القوى» تصبح هذه الفرية باطلة، وبلغة الشاعر الفرنسي المعروف برنار نويل، فان «الجلاد المرن يفقأ الاعين الفكرية، دون ان يفقأ الاعين العضوية. فالانسان الذي نزع منه دماغه له مردودية اكبر من الجثة، لانه اصبح مستهلكا جيدا وخنوعا..».

بحساب نفس «الموازين»، يبدو هذا الموقف العربي الداعي للمقاطعة انسحابا من جبهة الدفاع الامامية امام مخاطر التهويد والتطبيع التي باسمها اعتذر العرب عن القدوم الى بير زيت الفلسطينية، وجاء «الفرنجة» بدلا منهم، يتضامنون، ويدركون قيمة هذا التضامن في تبديد فرية «المقاطعة الثقافية»، وان كانوا يجالون، بحق، في جدواها الآن، بعد ما حملته رياح «النظام العالمي الجديد» من تحديات الى مسار الفكر الانساني الجديد، الذي لا ينجح بالتسبب بنهاية للشر الانساني فوق هذه الارض، ولكنه يبادر الى الانتصار للمضطهدين فيها، ويذهب بعيدا جدا في اتجاه هذه الغاية النبيلة.

***

اخيرا: اتمنى ان تصدر مناقشات واعمال المؤتمر بين دفتي كتاب، لتصل الى الكتّاب العرب المقاطعين، الذي لا يجوز ان نطالب بتفهمهم دائما، بينما نرى قسما كبيرا منهم ينحرف عن مسار «الرؤية الشاملة والمتماسكة والقابلة للحياة، رؤية ذات افق انساني يبحث عن الحرية والعدالة في كومة من الظلم والعنجهية والرعب والتدمير» – بلغة الشاعر المبدع وسيم الكردي، امام مندوبي وضيوف المؤتمر.

***

في بير زيت وفرت الثقافة الفلسطينية «فرصة ذهبية» الى اهمية خروج الفكر الانساني الراهن من طور التقوقع والحياد السلبي ازاء مشاهد الظلم والدمار والخوف المعشش في النفوس، ورفع مستوى تضامن الانسانية المعذبة مع نفسها الى مستوى تأييد العدل الذي يخلق المساواة التي تخلق اخوة المبدعين فوق هذه الارض المتحركة.

رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت:

(تتمة من ص ٣)

والتفسير الوحيد لهذا هو التهويد.

– ايهود اولمرت: انا ضد ترحيل العرب من القدس كنهج سياسي، واقول هذا بشكل قاطع. وانا لا اعتقد ان دولة اسرائيل تفعل هذا. هناك دعايات. وهناك تحريض.

• اهذا مجرد اختلاق. المثل يقول لا دخان بلا نار. وهناك الوف الامثلة والاسماء المعينة.

– ايهود اولمرت: يوجد دخان بدون نار ايضا. انا اقول لك بكل وضوح، لا توجد سياسة ترحيل. توجد تقييدات قانونية حول دخول مواطنين عاشوا في القدس وغادروها لسنوات طويلة. انا اؤيد التعامل بمرونة في هذه القيود خصوصا بالنسبة لجمع شمل العائلات. انا ضد سياسة تمزيق العائلات. انا اعارض ان نفرض على زوج ان يعيش من دون زوجته.

• وماذا يمكن ان تفعل من اجل هذه المرونة وتحقيقها على ارض الواقع؟

– ايهود اولمرت: انا اعمل. في هذا الصباح، قبل وصولك ببضع ساعات، التقيت في مكتبي مع مدير عام وزارة الداخلية، الذي كان المدير العام للبلدية، وتباحثنا حول هذا الموضوع وليس بسبب مجيئك اليّ وتقديري بأنك ستسألني حول الموضوع. قلت له رأيي. وكنت قد نقلت رأيي هذا الى وزير الداخلية. ورئيس الحكومة ايضا. وقد امر رئيس الحكومة، بشكل حازم، ان نتعامل في الموضوع بمرونة.

• أهذه سياسة جديدة؟

– ايهود اولمرت: تستطيع ان تعتبرها كذلك.

• الانسان الذي يعاني اليوم من مشكلة سحب بطاقة هويته، من سكان القدس العربية، اذا قرأ كلامك هذا. بماذا تنصحه؟ ما الذي ينبغي عليه عمله حتى تحل مشكلته؟

– ايهود اولمرت: عليه ان يتوجه الى وزارة الداخلية ويطرح مشكلته.

• اذا وصل الى الوزارة، يصادرون له بطاقة الهوية، كما حدث مع الالوف.

– ايهود اولمرت: ليخط لي رسالة ويشرح وضعه وانا اعالج الموضوع. لكن، لا ترسل لي الوفا. فهذه ليست مهمتي. وعندي اشغال اخرى. ولكن، تعال نجرب بعض النماذج من هؤلاء. نمتحن سياسة رئيس الحكومة. ووفق هذه النماذج نتصرف في المستقبل. لكن كما قلت، لا تغرقوني بالرسائل. فأنا اريد ان اتفرغ لمواضيع اخرى.. مثل البناء في هار حوما.

• لنعد فعلا الى هار حوما. مشروع الاستيطان فيه يؤدي، كما ترى بعينيك، الى ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني. يشعرون بطعنة في الظهر ومساس بالعملية السلمية..

– ايهود اولمرت: انا لا اوافق ان هذا المشروع يمس بالمشاعر الفلسطينية. هناك قوى سياسية ركبت على الموجة لاهداف سياسية.

• كل هذا مجرد موجة سياسية؟

– ايهود اولمرت: بالطبع. انت تريد ان تقول لي ان العالم العربي، يحرقه قلبه على البناء في هار حوما. لقد باع العرب الارض لليهود في هذه المنطقة.

• باعوا ٨٠٠ دونم..

– ايهود اولمرت: باعوا ١٤٠٠ دونم يا سيدي.

• حتى لو كان الامر كذلك. هناك ٤٠٠ دونم على الاقل صودرت. وهم يتساءلون: لماذا لا يتاح لنا ان نعيش فوقها؟

– ايهود اولمرت: انت تؤيد بناء حي سكني مختلط لليهود والعرب في رأس العامود؟

• انا لا اقرر باسم عرب القدس. ما هو جوابك على سؤالي.

– ايهود اولمرت: جوابي انك تعارض في بناء حي مختلط في رأس العامود. وانك تعارض في ان يسكن اليهود في احياء عربية، مع انهم يشترون هذه البيوت بالمال. والسبب، هذا يثير الاحتكاك والصدامات. لهذا السبب لا نبنيه حيا مختلطا، ونبني الى جانبه حيا عربيا. انا اعارض في اقامة احياء مختلطة كبرى. لا مانع لدي ان يسكن عربي في العمارة التي اسكنها. فاذا اشترى البيت او استأجره، هذا حقه. وبالمناسبة، انا اعارض في بناء حي مشترك للعلمانيين والمتدينين ايضا.

• اريد ان انتقل الى موضوع الاماكن المقدسة. منذ عدة اشهر تنتشر انباء مقلقة عن الحفريات تحت المسجد الاقصى. انتم تعلنون انه لا توجد حفريات. وبالمقابل هناك لجنة عربية تفحص وتقدم الصور الحية عن حفريات. فما هي الحقيقة؟

– ايهود اولمرت: لا يوجد شيء كهذا. انها دعاية كاذبة يطلقها الشيخ رائد صلاح (رئيس بلدية ام الفحم، واحد النشطاء في اثارة الموضوع)، وقد آن الاوان ان يكف عن التحريض. انه يلعب بالنار.

• لكن، ما هي تلك القنوات التي يظهرها في شريط فيديو، وشاهدها اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وعشرات شهود العيان؟

– ايهود اولمرت: انها قنوات لتصريف المياه قائمة من سنوات طويلة جدا. لا احد يحفر هناك. ولا يوجد اي خطر على اساسات المسجد او غيره. واسألوا مسؤولي دائرة الاوقاف الاسلامية. انهم اكثر من يعرف ما الذي يجري تحت الاقصى. وهم يعرفون انه لا توجد حفريات ولا اخطار. ويقولون ذلك لنا ايضا.

• لماذا لا تدعو الشيخ رائد صلاح وكل من يشعر بالقلق على الاقصى، الى لقاء، مع زيارة ميدانية باشتراك مختصين ومهندسين وتصلوا معا الى الحقيقة.

– ايهود اولمرت: انا مستعد لذلك. اهلا وسهلا. هو رئيس بلدية فليتفضل. وانا اتحداه ان يفعل. لاننا سبق ودعوناه ولكنه لم يأت. ماذا تعتقدون؟ هل نحن مجانين حتى نمس بالمسجد الاقصى؟ صدقني، اننا نحترم عقيدتنا. وفقط من يحترم عقيدته وتاريخه يعرف كيف يحترم تاريخ الآخرين وعقيدتهم. ولم ولن يحدث في المستقبل ان يمس الاقصى او غيره من الاماكن الدينية.



كل عام وانتم بخير بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد



معودينت
معودينت، الجبنة البيضاء ذات النسيج
الناعم، من تنوڤا، شهية ولذيذه
متوفرة بنسب متعددة: ½٪، ٥٪، ٩٪.
תנובה
صحتين تنوڤا



يا حلاوة العيد مع همشبير محسني اوفناه
حملة *
انضموا الى نادي الزبائن واستفيدوا من تخفيض ثابت بنسبة ١٠٪ عن شراء الملابس ومن الحملة الشهرية.
اشتروا بـ ٢٩٩ ش.ج اضيفوا ١٩,٩٩ ش.ج واحصلوا على طقم ارشفة زوجي للصيف، بقيمة ١٠٠ ش.ج
بمناسبة حلول اعياد الفصح المجيدة
وعيد الأضحى المبارك
واطلالة بشائر الربيع والصيف،
انتم مدعوون لزيارة
اقرب فرع من فروع
همشبير محسني اوفناه،
وشراء ما يحلو
لكم من الملبوسات
الايطالية الأنيقة ذات الجودة
العالية، لجميع افراد
الاسره، باسعار مريحة.
تشكيلة ضخمة من الأزياء
الايطالية والملابس
العصرية الايطالية
والاحذية من اشهر
الماركات وكافة ملحقات
الملابس والمناشف والشراشف.
جارزة ٢ بطن ٢٤.٩٩ ش.ج فقط
بنطلون جينز ٤٩.٩٩ ش.ج فقط
تنورة بالطي ٧٩.٩٩ ش.ج فقط
بدله للرجل ٥٥٩.٩٩ ش.ج فقط
بدله فيسكوز مع رسومات ١٩٩.٩٩ ش.ج فقط
حذاء مع احزمه ١٥٩.٩٩ ش.ج فقط
احذية اولاد موردة ١٣٤.٩٩ ش.ج فقط
احذيه للرجل ١١٩.٩٩ ش.ج فقط
بنطلون مربعات قطني ليكرا ١٠٩.٩٩ ش.ج فقط
المשביר
מחסני אופנה
ככה קונים היום בגדים
همشبير محسني أوفناه
هكذا يشترون الملابس اليوم
* حتى نهاية المخزون.
كل عام وانتم بخير
شروط دفع ممتازة
مفتوح في أمسيات السبت
وفرة في المواقف
فرع شفاييم شارع الشاطيء محوف
تسوموت بيلو رحوفوت
كفار سابا مركز شارونا مفرق كفار سابا
حيفا تل حنان، طريق بار يهودا ١٤٧.

اسماء برزت في اوسكار هذا العام

❑ الحائز على جائزة افضل فيلم ❑

❑ «المريض الانكليزي»: انتجت شركة «ميراماكس» المستقلة هذا الفيلم الذي فاز بتسع جوائز اوسكار، والمقتبس عن رواية للكاتب الكندي السريلانكي الأصل مايكل اونداتي، بعد ان ظل لسنوات طويلة مشروعا صعب التحقيق خصوصا بسبب حبكته المعقدة وتعدد شخصياته.

يروي الفيلم، الذي وصف بانه ملحمة رومنطيقية تذكر بافلام المخرج البريطاني الراحل ديفيد لين، قصة حب جارف في الحرب العالمية الثانية تكتشف خيوطها تدريجيا ممرضة كندية (جولييت بينوش) خلال معالجتها لجريح مشوه فاقد للذاكرة (رالف فينس) من خلال قراءة رسائل وجدتها بين امتعته.

وشيئا فشيئا تنكشف هوية «المريض الانكليزي» ويتبين انه ارستقراطي ومستكشف مجري يدعى لازلو دي المازي، عاش قصة حب مجنون مع زوجة احد رفاقه (كريستين سكوت توماس).

وبين شخصيات الفيلم ايضا جندي هندي ينزع الالغام تشعر الممرضة الكندية، التي قتل خطيبها وصديقتها في الحرب، بجاذبية تجاهه، ورجل ايطالي غريب الأطوار (ويليام دافو) يرفض التصديق بان «المريض» فقد الذاكرة ويسرق الادوية المخصصة لتهدئة اوجاعه.

وتدور احداث الفيلم في ليبيا ومصر واوروبا وخصوصا ايطاليا وهو يتميز بجمال المواقع الطبيعية والديكورات التي يدور فيها.. وبلغت كلفته ٣٢ مليون دولار واحتاج انجازه أكثر من ثلاث سنوات.

وقد أثار «المريض الانكليزي» جدلا في الولايات المتحدة حيث اعتبر بعض خبراء التاريخ انه حوّل شخصية الكونت لازلو دي المازي، الذي عاش فعلا، الى بطل، علما بانه كان في الواقع جاسوسا ومتعاملا مع النازيين ولواطيا رافق الماريشال الالماني روميل في حملته الافريقية وسجنه البريطانيون ثم تعامل مع السوفيات.

❑ الحائز على جائزة افضل مخرج ❑

❑ انطوني مينغيلا: حصل المخرج البريطاني انطوني مينغيلا (٤٣ عاما)، الذي منح اوسكار افضل مخرج عن فيلمه «المريض الانكليزي»، على تقدير النقاد منذ فيلمه الاول «بصدق وجنون وعمق»، وهو قصة حب واشباح، صوره في العام ١٩٩١. وهو معتاد على كل انواع الجوائز في حياته الفنية التي بدأها على المسرح.

تلقى مينغيلا دروسا في المسرح وعلم هذه المادة في جامعة هال (شرق انكلترا) حتى مطلع الثمانينات. وفي الوقت ذاته اخرج العديد من المسرحيات وحصل في العام ١٩٨٦ على تقدير النقاد اللندنيين الذين منحوه جائزة لمسرحيته «صنع في بانكوك».

عمل مينغيلا في التلفزيون حيث حصل ايضا على عدد كبير من الجوائز منها للمسلسل البوليسي الشهير «اينسبكتور مورس». كما كتب سيناريو تسعة افلام تلفزيونية في اطار سلسلة «ستوري تيلر» (الراوي) التي حصلت على جائزة «إيمي» امريكية و«بافتا» بريطانية وعلى الميدالية الذهبية في مهرجان نيويورك الدولي للأفلام التلفزيونية.

فيلمه الثاني «السيد المذهل» لم يحظ بنجاح كبير. ثم جاء «المريض الانكليزي» الذي حصل بفضله على الاوسكار وقبله على جائزة «غولدن غلوب» وعلى (١٣) ترشيحا لجوائز السينما البريطانية «بافتا».

وقال مينغيلا انه عمل على «المريض الانكليزي» بـ«حب» وانه عانى حين اضطر للتخلي عن ساعة ونصف الساعة من التصوير عند طاولة المونتاج.

الحائزة على جائزة افضل ممثلة



* فرانسيس ماكدورماند *

❑ فرانسيس ماكدورماند: تبدو فرانسيس ماكدورماند (٣٩ عاما)، التي حصلت على اوسكار افضل ممثلة، على صورة الشرطية الحامل التي جسدتها في فيلم «فارغو». فهي ممثلة متحفظة ومحترفة وطبيعية بعيدة كل البعد عن صورة النجمة الهوليوودية التقليدية.

تقوم ماكدورماند في هذا الفيلم بدور الشرطية «مارج غندرسون» الاسكندنافية الاصل الحامل في شهرها السابع التي تقود، بتصميم وذكاء، تحقيقا صعبا وسط ثلوج مينيسوتا لفك خيوط قضية ابطالها قتلة ساديون وبائع سيارات ضعيف الشخصية خطط لخطف زوجته.

تقول ماكدورماند «انني ممثلة بكل بساطة ولا افكر بان اكون نجمة. ان النجوم يفكرون بالنجاح اما الممثلون فيعملون».

ولدت فرانسيس ماكدورماند في ولاية ايلينوي. عملت في المسرح النيويوركي في مطلع الثمانينات ثم انطلقت في السينما. كان دورها الاول في فيلم «دم بسيط» للاخوين جويل وايثان كوين في العام ١٩٨٤. وقد اخرج الاول فيلم «فارغو» الذي انتجه الثاني.

ورغم عملها الطويل مع الاخوين كوين كانت ماكدورماند غير معروفة تماما من الجمهور الواسع حين رشحت في العام ١٩٨٦ لاوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي لدورها في فيلم «ميسيسيبي بورنينغ».

ومنذ ذلك الحين تزوجت جويل كوين وعملت في عدد كبير من الافلام التلفزيونية والسينمائية خصوصا في فيلم «لقطات» لروبرت التمان (١٩٩٣).

وهي معروفة بروح النكتة. فقد قالت ردا على صحافي سألها كيف حصلت على هذا الدور الجميل في «فارغو» «انني اضاجع المخرج منذ ١٢ عاما».

الحائز على جائزة افضل موسيقي من أصل لبناني

● جائزة اوسكار افضل موسيقى فيلم درامي التي حازها الملحن الفرنسي (اللبناني الأصل) غبريال يارد على موسيقى فيلم «المريض الانكليزي»، ليست الاولى في سيرته الفنية، اذ سبق ان حصل على جائزة سيزار الفرنسية عام ١٩٩٣ في الفئة نفسها على موسيقى فيلم «العشيق» للمخرج جان جاك أنّو.

وقد سبق يارد الى اوسكار افضل موسيقى فيلم ملحنان فرنسيان آخران حازها كل منهما ثلاثا، هما موريس جارّ (١٩٦٢ و١٩٦٥ و١٩٨٤) وميشال لوغران (١٩٦٨ و١٩٧١ و١٩٨٣).

ولد يارد عام ١٩٤٩ في بيروت، ومنها انتقل الى باريس عام ١٩٧٠ واستقر في العاصمة الفرنسية حيث درس الموسيقى على هنري دوتيو في احد اهم معاهدها. وسرعان ما بدأ يلحن، في السبعينات، لأبرز المغنين، من مثل شارل أزنافور وجيلبير بيكو وانريكو ماسياس وسيلفي فارتان وميشال جوناز وفرنسواز هاردي. وقال يارد في هذا الصدد عام ١٩٨٩ «سئمت تلحين اغنيات لا تناسبني». واضاف «صرت الملحن الأغلى والمطلوب جدا وانا بعد في الثامنة والعشرين. لكن تبين لي انني لم أكن احقق سوى المال».

في تلحين موسيقى الافلام، وجد غبريال يارد نفسه... والشهرة. وفي رصيده السينمائي «مالفيل» و«كاميل كلوديل» و«٢٫٣٧ درجة صباحا» وغيرها.. وفي ١٩٨٤، كافأت «جمعية مؤلفي الموسيقى وملحنيها وناشريها» (ساسم) و«النقابة الوطنية للنشر الموسيقي» (سنيب) يارد على موسيقاه لفيلمي «حانا. ك» و«القمر في مجرى الماء». وليارد كذلك الحان خاصة برقص الباليه.

وعن موسيقى السينما قال يارد ذات مرة «يجب الا تكون موسيقى (الفيلم) مجرد خلفية لحواراته. ثمة علاقة وحشية بين الصورة والموسيقى. سترافينسكي كان يطلق على هذا النمط من موسيقى الافلام تسمية ورق الجدران».

غبريال يارد أهدى زوجته الاوسكار. وعلى منصة قاعة «شراين اوديتوريوم» المكتظة في لوس انجلس، حمل يارد التمثال الذهبي وقال «أنا ممتن جدا لأكاديمية (علوم السينما وفنونها)، ويشرفني جدا ان أكون هنا».

❑ اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار ❑

■ في ما يلي اللائحة الكاملة لجوائز الاوسكار الـ ٦٩ التي وزعت مساء الاثنين في لوس انجلس:

- افضل فيلم: «ذا اينغليش بيشنت» (المريض الانكليزي).
- افضل ممثل: جيفري راش («شاين» - لمعان).
- افضل ممثلة: فرانسيس ماكدورماند (فارغو).
- افضل مخرج: انطوني مينغيلا (المريض الانكليزي).
- افضل فيلم اجنبي: «كوليا» (تشيكيا) ليان سفيراك.
- افضل ممثل في دور ثانوي: كوبا غودينغ جونيور (جيري ماغواير).
- افضل ممثلة في دور ثانوي: جولييت بينوش (المريض الانكليزي).
- افضل سيناريو أصلي: جويل وايثان كوين (فارغو).
- افضل سيناريو مقتبس: بيلي بوب ثورنتون («سلينغ بليد» - السكين).
- افضل ادارة فنية: «المريض الانكليزي».
- افضل موسيقى (الكوميديا): «ايما».
- افضل موسيقى (الفيلم درامي): غبريال يارد عن «المريض الانكليزي».
- افضل اغنية: «يو ماست لاف مي» (يجب ان تحبني) لمادونا عن «ايفيتا».
- افضل تصوير: «المريض الانكليزي».
- افضل مونتاج: «المريض الانكليزي».
- افضل صوت: «المريض الانكليزي».
- افضل مؤثرات خاصة (صورة): «انديباندنس دي» (يوم الاستقلال).
- افضل مؤثرات خاصة (صوت): «ذا غوست اند ذا داركنس» (الشبح والظلام).
- افضل أزياء: «المريض الانكليزي».
- افضل فيلم وثائقي: «وين وي وور كينغز» (عندما كنا ملوكا).
- افضل وثائقي قصير: «بريثينغ ليسون» (دروس في التنفس).
- افضل ماكياج: «ذا ناتي بروفسور» (الاستاذ المجنون).
- افضل فيلم قصير: «دير دايري» (مفكرتي العزيزة).
- افضل فيلم صور متحركة قصير: «كويست» (البحث).

الحائز على جائزة افضل ممثل



* جيفري راش *

❑ جيفري راش: امضى الممثل الاسترالي جيفري راش (٤٥ عاما)، الذي فاز باوسكار افضل ممثل، عن دوره في فيلم «شاين»، معظم سنوات حياته الفنية على خشبة المسرح في استراليا حيث يعتبر ممثلا من الدرجة الاولى.

يجسد راش في «شاين» عازف البيانو الاسترالي الموهوب ديفيد هيلفغوت الذي يغرق في الجنون بسبب هوسه بالموسيقى وعلاقته الصعبة مع والد متسلط يريد توجيه موهبته كما يشاء ويتخلى عنه عندما يتمرد على قراراته.

درس راش الأدب الانكليزي والمسرح وبدأ يعمل مع فرقة مسرحية صغيرة في مدينة بريسبان الاسترالية. حقق نجاحه المسرحي الاول في دور «سنوبي» الكلب الصغير بطل مسلسل الصحف المصور «تشارلي براون».

عرف شهرة واسعة في استراليا بفضل مسرحية «في انتظار غودو» التي قام ببطولتها الى جانب ميل غيبسون وكرس نهائيا كافضل ممثل مسرحي استرالي بعد ان قام ببطولة مسرحية «يوميات مجنون» لغوغول.

اصيب في العام ١٩٩٢ بانهيار عصبي خلال احدى المسرحيات لشدة الاعياء. لكنه عاد الى العمل بعد سنوات من العلاج والراحة واليوغا. وقد ساعدته تجربته الخاصة هذه في تجسيد شخصية ديفيد هيلفغوت.

وقال مخرج الفيلم سكوت هيكس ان «جيفري راش لم يكن يعرف اي شيء عن السينما». وقد ناضل هيكس ثلاث سنوات ضد المنتجين لفرض راش في هذا الدور «لانه كان الوحيد القادر على ادائه».

■ د. فاروق مواسي ■

Niagara falls

(في وقفتي امام شلالات نياغارا على حدود الولايات المتحدة وكندا اصبتُ بلحظات دهشة وحُبسة عن الإبانة، فلما صحوت كتبت:)

نارٌ من ماء
تخرجُ جنياتُ الألوانِ عرايا
وحكايا تتدفق
وضبابٌ داعبَ تلك الشمسَ المعتزّه
بوصالٍ كانَ.. يكون
والصوتُ الهدارْ
ملءَ سماءْ
كانَ من اللهِ زماناً لا يتلعثمْ
وتُبارِكُ ضحكتَه الغرّاءْ
أصواتُ الألوانِ
وألوانُ الصوت

في الماء عباءاتٌ تُطلقُ أمواجاً
سلّمتِ الهُوّةَ للذروه

الماء له شعرٌ منسدلٌ على كتفيه
ومدينة «بوفالو»
اخترعت قصصاً تُخرجها من شِدقيه
لكن «نياغارا» الكنديه
كانتْ أبهى - كانت أزهى
بزهورٍ ترمُقُ ماءً عن بعد
وتناغيها
كنتُ (هناك) على ضفته الكنديه
أشعر ان قطاراً يتحركُ بي في شِحنتِهِ المائيه
قلت: انا امضي عنكِ بعيداً
يا شلالات
(صيغة جمع لا تكفي)
أمضي... أمضي لكني في ذاتِ مكانْ
هذا الماءُ يصيرُ الغيمَ يصيرُ الماءْ
وأنا
أخضلُ على خافق هذا الدفق الطائرِ ثجّاجِ
الأرجاءْ

كان هناك صهيلُ الخيلِ المنصبّة
مع وفدٍ لا يُحصى كالرمل/ او ذرّات
شعاع.
كان هناك رحى زمنٍ يطحنُ من غير كللْ

وركبنا في
Maid of the falls
بغَوايتها اقتربتْ
تعصفُ قوةُ ماءٍ في الحلبه
فرسانُ الماءِ تحاولُ ان تغمرَنا
يعدو الماء بنا
نعدو بالماءْ
ويرشرشُ كلٌ لحونِ الزمنِ
فوق مدى يتبعُ أمداءْ
من بثّ هناكَ الأصداء
ونشيداً تطلقهُ
كلُّ صقورِ الماءْ
ممزوجاً بالفوضى تاره
طوراً ممزوجاً بالياقوتِ او الماس
ألوانٌ ألوانْ
انبجَسَتْ، رَقَصتْ
وارتدّتْ في اعماقي تسألني ان كنتُ هباء؟

أكثرُ من شريانٍ للعظمه
أكثرُ من مرآةٍ للهِ
يطلُّ وراءَ الأكمه
يضحك فجأه
ينظر ساعته المائيه

نَضْحكُ نحنُ كذلك
ونلوّنُ هذا الكونْ
بسؤالٍ دوّى
صحراواتك تحتاج الخصب حياة، مَنْ روّى؟
فانقُلْ في كفّكِ للكفِّ الاخرى
أمسكْ قبضة ماء

- - - - -

لكن الرجلَ انزلقتْ
(أتذكرُ ذاكَ صديقي)
لا أتوجّسُ شراً
إذ أطلقُ سراً
لكن
من فُوّهةِ الضّوءِ المتدّ على افواج الماء
كانتْ شمسٌ ترسُمُ ريحاً
تُطلقُ حُلماً
تَغْسِلُ دَمْ
وأنا مع طائر نورس
أعلِقُهُ
أشرب لا أدري كم!

(نياغارا - ١٩٩٦/٧/٢٢)

نهاية المدير

* بقلم: د. أحمد هيبي*

كان مدير المدرسة الابتدائية في القرية التي كثيراً ما كنت أتردد اليها، رجلاً كثير المرض، دائم الشكوى، ولكنه كان أيضاً رجلاً محبوباً، ومهنياً جيداً، يقوم بواجبه على أحسن وجه، رغم كثرة غياباته. وكنا نعتقد - أنا وآخرون - أنه لولاه لفسدت المدرسة، ولصارت مثلها مثل باقي المدارس في هذه الناحية من بلادنا، مكاناً يتخرج منه الأدعياء والجاهلون.

وفي أحد الأيام كنت أزور المكان، لا أذكر لاي سبب، وكان يرافقني رجل معتد بنفسه، التقاني على الطريق. ولم ننجح في لقاء المدير وقتها لكثرة مشاغله، فانتظرنا حتى انتهاء الدوام، في عصر يوم بدا شاحباً، لم يلطف من شحوبه سوى ابتسامة الشخص الذي ننتظر، وقد أقبل علينا اخيراً، متعباً، وهو يستعد للرحيل.

ولكن فرحة اللقاء لم تطل، فان لم يكن المدير مشغولا منهكاً، فهو مترعك أبداً. وبالفعل فقد مرت فوق وجهه سحابة ألم، سقط بعدها على الأرض، محدثا صوت ارتطام عظيم. فلما نظرت حولي، لم أجد غيرنا نحن الاثنين، أنا ومرافقي، وجثة شخص بدا لي غريباً الآن - في هذه الوضعية على أرضية مدرسة، غادرها الجميع قبل دقائق معدودات.

هرعنا اليه كي نسعفه، وحين قدمت يدي، قدم رفيقي نفسه على أنه عالم كبير. وقال لا نسحبه بل نتركه راقداً حيث هو، كان واضحاً لي أن المدير في ورطة صحية، وفي وضع أكثر من محرج، ربما أوشك على الموت.

كان رأيي أن نبحث عن مخرج، بأن نطلب المساعدة من غيرنا، كأن نحاول ان ننادي آخر المغادرين، فلعل أحداً يعرف كيف ينقذ صاحبنا، او كيف يستدعي من يعرف كيف ينقذه، أو ربما ينقله الى طبيب او مستشفى قريب.

ولكن رفيقي أنكر علي أفكاري هذه. وادعى أنه يستطيع انقاذ المريض، بل وحتى اعادته الى الحياة حتى لو كان قد شارف على الموت. فلما نظرت اليه نظرة المتشكك، كان هو مشغولا عني بالتحضير لعمله والشروع فيه، كان لسان حاله يقول: لا تقلق، فليست هذه هي المرة الاولى التي أنقذ فيها حياة انسان.

ثم اكتشفنا - لحسن حظنا - أن المريض سقط قريباً من باب مختبر المدرسة، فلم يظل الا ان نسحب الجسد الذي أخذت تفارقه الروح، ونضعه فوق دكة عالية من طاولات المختبر، حيث تصبح الأدوات الكثيرة المطلوبة للعمل في متناول اليد.

وعندما كان رفيقي ينتقي من الأدوات ما يلزمه، كنت أنا أجرد الجسد من الملابس، وألفه بغطاء أبيض، وأكوم بالسرعة المطلوبة مجموعة من السكاكين ومقصات الجراحة التي وجدتها في طريقي.

قال رفيقي كلاما لا أفهمه في مجال الجراحة. ولم أشأ انا أن استفهم عما قال، كي لا أشتت تركيزه، وهكذا بدأ يشق الجسد المسجى أمامه بالسكين من أسفل العنق الى نهاية الصدر، بينما انا أنظر لحظة، ثم أغيب متراكضاً بين الغرف، لكي أحضر الماء او اسخنه، أو أجمع الخرق، وأعمل ما يطلبه مني الرجل.

ولم أنهمك مرة كما انهمكت في عملي هذا، خصوصاً وأنه لم يسبق ان عملت كمساعد طبيب، كنت أجري وأقدم ما يحتاجه المعالج حتى قبل ان يطلبه مني، ذلك أني كنت أعرف ان الوقت في غير صالح المريض، وان أي تأخر ولو بسيط يمكن أن يودي بحياته.

ولكن رفيقي كان رابط الجأش، فبعد أن شق صدر الرجل، سحب قلبه من مكانه ووضعه في إناء فيه سائل، اظنه خلاً او شيئا من هذا القبيل، كان واضحاً لي على الأقل ان القلب ليس هو العضو الذي كان بحاجة الى اعادة تشغيل، ولكن شيئاً آخر، عضوا آخر يقبع في الداخل، هو الذي كان بحاجة الى اصلاح.

ولكن الوصول الى الداخل كان يتطلب ازاحة أعضاء أخرى من الطريق، وهكذا وجدت صاحبي يسحب شيئاً كالكبد مؤلفاً من طبقات ذات الوان تتدرج في الحمرة، من الخفيف الوردي الى الاحمر الغامق، فلما نظرت من جديد، وجدته قد وضع هذه الطبقات الملونة، الواحدة فوق الاخرى، وهي لا تزال تتحرك وكأنها عصافير منبوحة على طاولة التشريح.

ثم وصل المعالج - الذي أخذ ينهج منهج الطبيب ويتصرف مثله - أخيراً الى الشيء الذي أراد الوصول اليه، فأخذ يقوم باصلاح ما أراد اصلاحه، رأيته يعيد تركيب قطعة لحمية لا أعرف إسمها: فيجعلها قطعاً صغيرة، كرات يخيطها، ويضعها هناك في الداخل، الواحدة بجانب الأخرى.

واذكر أن الكرات كانت كثيرة، وان العمل كان دقيقاً متواصلاً يستغرق وقتا طويلا، فلم يعد أمامي الا أن أستعجله واحثه على الانتهاء. ولكني لا أذكر ان نفع استعجالي له. كان يعمل مثل صياد ينقي شبكته من طحالب علقت بها، وبين الحين والآخر، كان يطمئنني بهزة مفردة من رأسه ويمضي في عمله. ولكن لي بدا واضحاً، رغم كثرة الهزات، أن الوقت كان ينفد، ولكن كل تأخير كان في غير صالح الرجل المسجى كالقتيل.

والآن وبعد ان قمت بكل ما يمكنني القيام به، وأحضرت من الأدوات والأوعية ما كان يكفي لانجاز عشر عمليات لا عملية واحدة. صرت أتوقف طويلاً قبالة الاناء الزجاجي الذي وضع فيه القلب، لارى ان كان هذا العضو لا يزال يبشر بالحياة، فاذا تراءت حركة ميسورة فيه اطمأن قلبي، وركضت الى الكبد، أو ما رأيته كطبقات للكبد والطحال، لارى ان كانت هي الاخرى «تفرفر» كالعصافير لا تزال، وفي غمرة انهماكي كنت اذهب للجسد المسجى لانظر فيه.

لم يكن الجسد الذى افرغ من احشائه مؤقتاً ينبيء بشيء غير الضائقة التي يمر بها او الحاجة الى اعادة ما أخذ منه بأسرع وقت. كان وجهه المريض محتقنا كأنه مخنوق، فإذا أخذت نظرة خاطفة اليه، عدت الى صاحبي اسرعه في العمل. وأسأله ان كان كل العمل يسير كما هو مهيأ.

ولست أدري كم استغرق كل ذلك من الوقت، وكان واضحاً ان الليل قد حل، بينما العمل لم ينته بعد. وعيل صبري مع زوال الأمل بالنجاح، حتى كدت افقد رشدي، ولكن في كل مرة كنت أثوب فيها الى نفسي، وأجمع بقية شجاعتي، كنت أرى ان الأمل في انقاذ الرجل قد تلاشى.

وهكذا مضت الدقائق وربما الساعات، والطبيب يصبح أكثر بطئاً كلما مر الوقت، وأعضاء الرجل كانت لا تزال متناثرة، موضوعة، موضوعة في السائل او على الطاولة في العراء، وكأنها قطع لحم مهملة فوق طاولة جزار.

وفجأة مر بذهني واستقر الاعتقاد، ان رفيقي لن يكمل ما بدأه ولن ينجز ما وعد به قط.

لقد مات الرجل. كان واضحاً ولم يعد هناك أي بصيص من الأمل، القلب في الوعاء تغير لونه، و«العصافير» المكتومة على الطاولة لفظت أنفاسها وهمدت في سكون.

أما رفيقي فكان لا يزال مشغولا بعد، حتى ذهبت اليه واسررت اليه ما كنت أعتقده بل أجزم به، أن الرجل قد مات، وان لا فائدة ترجى مما يقوم به.

ظل الرجل لا مبالياً بما أقول، منشغلا بحركاته المتسلسلة اللانهائية فطفقت أبحث عن عينيه أكتشف تعبيرهما، فلما نجحت في الوصول اليهما، وقد كان يتحاشى حتى الآن أن تلتقي نظراتهما بنظراتي، رأيت عينين منكسرتين غادرهما الحماس، وتأكد لي انه اقتنع هو الآخر من عقم محاولاته.

كان رابطاً مريولا حول وسطه، ماسكاً بالسكاكين لا يزال، مستعداً ان يقوم بالخطوة التالية، حين طلبت منه ان يترك أدواته، فتركها وحل مئزره، وانفجر في البكاء.

(كابول)

● جريس خوري ●

وفي اليوم الثالث



(قبل الفيّ عام، حول دار الولاية، مخدع بيلاطس..)

اليوم الاول

بيلاطسُ الوالي يسيرُ
وثوبُهُ
الديباجُ خلفَه
لا يرى من كبرياء
ايَّ شيءٍ الاّ انفَه!
زَفَّهُ للحكم يوما
بعضُ قوم، منه اتفَه!

«يشرف بيلاطس من على شرفة عالية، فيرى جمهورا غفيرا، يهتف بايعاز من الكهنة، يتقع وجهه، يشير بيده، فيبدأ الجمهور، يتردد قليلا ثم يخاطب الشعب:»

– لا ارى ذنبا عليه
فاتركوه، تأكل الاسواط
ظهرَه...
ثم يُطلق.. ثم يُطلقْ..

«يُهيّج الكهنة الشعب من جديد، فتتعالى الاصوات:»

اصلبوه.. اصلبوهُ..
بدِّلوا بَرَباسَ فيهِ
واقتلوهُ..

«بيلاطس، بعد تردد شديد، يغسل كفيه ويصيح:»

انني يا شعب بُرءٌ
من دماهْ!
هذي كفّي، قد غسلت الكفَّ
فاقضِ ما تراهْ!

«يهنيء الكهنة بعضهم البعض، ويهتف الجمهور مهللا:»

بَرَباسَ حرٌ...
سوف يحيا في فلسطين
الحبيبة!
عذّبوه، الناصريَّ، وسمّروا
فوقه، صليبه!

«اليوم الثاني»

«بطرس، احد تلاميذ الناصريّ، في بيته يخطب ببعض الاتباع:»

–.. فاسألوا بيلاطس النبطيَّ
عن ذنب الاسيرِ
عن العذابِ
عن العقابِ
وسائلوهُ عن المصيرِ!
و..
أو سَلُوا، كم جيفةً
تكفيه كي يُطفي السعيرَ
اتحسبون يدلّكمْ؟!
سيذلّكم سيذلّكم!
لو كان يعرف ما يقول لدلّكمْ
او ذلّكمْ!
بيلاطس النبطيُّ خذروفٌ
يلفُّ مكانَه
يا حسرتي!
كيف الرجاءُ بجيفة
تملا المكانَ نتانَه!

(طرعان)

* عبد الرحيم الشيخ يوسف *

الضياء في النهاية

قالت: زمر العناكب قد بدت قداحة الشر السخيف
قلت اسحقي شرا بعقل عابق الآراء في الدنيا حنيف
قالت: هبطت رؤوس الجهل تقطن حماة الريب الزعاق
قلت العنيها فهي تحيا من فتات فاسد يدعى النفاق
قالت: حقد الغبار وثار وانقلبت صحائف كافرة
قلت انظري: سقط القناع مصرحا عن كل عين صاغرة

***

قالت: هجم الجراد وسربه فوق الروابي والهضاب
ومحا ازاهير الرياض محا ولا اكل التراب
قلت اهدئي فالارض كنز زاخر ليس يفنيه الجراد
وهي المبادئ في الصدور فلا تهون ولا تباد
قالت: ضرب الغباء بنابه فاذا الخيانة والعمالة والنذالة
صارت دساتيرا تحفز اهلها نحو التقدم والبسالة
قلت افهمي لن يعتلي قمم السيادة خائن مهما ادعى
المجد دوما للذي حفظ الكرامة او رعى

***

قالت وقلت تيقنا الما وخيبة آملين
الجو اكلف اغبر لكن سينتصر اليقين
ويعود للارض البهاء
ويعود للقمر الضياء

(الطيبة)

❏ وجيه سمعان ❏



أمسكت بالراية

هتفت،
وارتفع الهتافُ
وتقدّمتْ
لصدِّ لصوص الليل
والتّاريخ
وصدِّ الجنود
أرتالهم مدجّجةٌ بسلاح الموت
والسمّ يقطُرُ
من القلب الحقودِ
أمسكتْ بالرّاية
تخفق صوب السّماء
وأنشدتْ بصوتها السّحري
أنشودة الصمودِ.

وتلوحُ هامتها في العيونْ
تتشبّثُ عشقاً بالأرضِ
بالزيتون والقمحِ
وبعبق الليمونْ

وكالسّنديانة انتصبتْ
هذه الأمّ البطلة
ابنة الأرض
والرّاية بين اليدينْ
لا تخشى السلاسلْ
لا تهاب الغزاة
والجموع حولها كالخاتمِ
تحرسُها بألف عينْ

وعلا كالرّعد صوتُها
وعلا من الأفواه الهتافْ
يا أرض يا امّنا
انّنا والتاريخ هنا
نحن نحميك، ونفديكِ
ونلدفعُ الرّوح ثَمَنا.

(حيفا)

حجر في الهوا.

احمد دحبور

في ذكراها الأولى:

مرغريت دوراس و «الكتابة»

مع بدايات آذار هذا، مرت الذكرى الأولى لغياب الكاتبة الفرنسية المدهشة مرغريت دوراس، عن اثنين وثمانين عاماً، أنتجت خلالها زهاء أربعين رواية، وعدداً من المسرحيات وسيناريوهات الأفلام السينمائية، بل انها قامت بالاخراج السينمائي مباشرة، على أن أهميتها تتجاوز غزارة نتاجها ونشاطها، الى النكهة الخاصة التي اسهمت في تمييز الأدب الفرنسي خلال هذا القرن، فهذه المولودة في فيتنام، لفلاحين من فرنسا، قبيل الحرب العالمية الأولى، والتي تعلمت الزراعة وعزف البيانو، وانتسبت الى الحزب الشيوعي ثم تمردت عليه، هي من ركائز موجة الرواية الجديدة التي أحدثت انقلاباً في المفهوم السردي للرواية، والى ذلك فقد أضفت تجربتها في الهند الصينية، على أدبها، مناخاً فريداً من حيث اتساع الأفق ومعرفة الآخر، وقد فازت جارة سارتر في السكن الباريسي هذه، بجائزة غونكور عن روايتها الشهيرة «العاشق»، الا ان جائزتها الكبرى كانت هي شهرتها الكاسحة في أرجاء العالم، حيث لا توجد لغة لم تستقبل شيئاً من أعمالها الروائية، فضلاً عما حققه فيلمها «هيروشيما... حبيبي» من اعجاب وتعاطف في كل مكان.

أصدرت روايتها الأولى «الوقحون» وهي في التاسعة والعشرين من عمرها، أي عام ١٩٤٣، وفي السنة التالية أصدرت، «الحياة الهادئة»، الا ان قنبلتها الروائية الاولى، هي «سد في مواجهة المحيط الاطلنطي – عام ١٩٥٠»، وبعد ذلك يصعب حصر نتاجها الغزير، فمن رواياتها: «بحار جبل طارق»، «خيوط تركينيا الصغيرة»، «أيام كاملة في الأشجار»، «الترنيمة العذبة»، «العاشق»، «العاشرة والنصف ذات مساء صيفي»، «انخطاف لول، ف. شتاين»، «نائب القنصل»، والروايات الأربع الاخيرة منقولة الى العربية، وكذلك سيناريو «هيروشيما حبيبي».

أما كتابها الذي بين أيدينا: «الكتابة»، والذي نقلته هدى حسين الى العربية، فقد صدر في مصر، بعد وفاة مرغريت دوراس ببضعة أشهر، العام الماضي، وذلك عن دار «شرقيات».

الكتابة

يشتمل كتاب «الكتابة» الصغير (مئة صفحة من القطع المتوسط) على خمسة فصول، يمكن أن نصفها بخمس مساحات، وقد خصصت المؤلفة نصف الكتاب تقريباً، للفصل الذي أعطته العنوان العام: «الكتابة»، فجاء نصاً فريداً، تتداخل فيه التأملات والاعترافات مع التفكير بصوت مرتفع، مما يمكن ان يصلح لان يكون درساً نافعاً في فهم عملية الخلق الادبي.

«أقسم: لم أكذب مطلقاً في كتاب او في حياتي، الا مع الرجال...» هكذا تقول، وهي لا تحتاج الى قسم، فتلقائيتها في وصف نفسها والتذكير بعشاقها وحبها للويسكي، لا تترك للقارئ الفضولي فرصة الاستفسار، وهي لا تصدر عن صراحة مريضة قائمة على الميل الى البوح، بل عن فلسفة من يؤمن بأنه «يشبه العالم بأسره» مع أنها تعي ان العالم مليء بالتناقضات، لهذا – ربما – هي تركز على ضرورة العزلة للكاتب، العزلة بغير معنى الاغتراب، اذ هي شرط للكتابة، تقول: «لا يجد المرء العزلة، بل يوجدها»، والمرء هنا هو الكاتب الذي تطالب مرغريت دوراس بالفصل بينه وبين الأشخاص المحيطين به، حتى أقرب المقربين: «ولي عشاق لا أطلعهم على ما أكتب الا نادراً، وذلك لان «الشك هو الكتابة، ومع الكاتب فإن العالم كله يكتب»، اما عن علاقاتها الخاصة بالكتابة، فهي توضح انها لم تبدأ بتأليف كتاب دون ان تنهيه، وان كل كتاب لها، مهما كان مستواه، كان يبدو، خلال كتابتها إياه، وكأنه سبب وجودها، وهي تعترف: «يمكن أن أقول ما أريد، لكنني لا أستطيع أن أعرف لماذا نكتب وكيف نكتب»، لكن هذا الاعتراف لا ينفي التعريف بمفردات عالمها الروائي، فهي تتحدث عن اليومي في الحياة، وتستحضره مساء عندما يكون اليوم قد انتهى، على أن أخطر ما في فهمها للكتابة هو: «أن تكتب وأنت منشغل بأفكار ما قبل الكتابة، هو أمر يفسد الكتابة»، فهذا ما يفسر نزعة الكاتب الى العزلة، بحيث يتخفف من المؤثرات الخارجية ويكون جاهزاً لعملية الخلق.

انها تحمل العالم الى الورق، لكن دون خطط مسبقة، بل ان الكتابة ذاتها هي التي تشرح لها رؤيتها للعالم، تقول: «أن نكتب هو ان نسعى الى معرفة ما نكتبه»، بهذا يكون الإبداع وسيلة معرفة وليس عبداً لمعرفة معطاة، ولهذا فان الكاتب مسكون بالمستقبل، «نحن مرضى الأمل»، هكذا تقول، ولكن الأمل عالق بمفردات الحاضر، فالكاتبة لا تغفل عما ترى، ولكنها تنتقي ما ترى، لقد وقفت وقفة طويلة أمام موت ذبابة، ولم تكن الوقفة رمزية، وبقدر ما كان الموت المجاني فاجعاً (من حيث عدم اكتراث الآخرين به) فقد كانت الكتابة ثأراً من الموت: «وان توثيق الموت جعل بلوغه مستحيلاً».

على ان عملية الكتابة، بحد ذاتها، تخضع لشروط دراماتيكية: «فالكاتب غالباً ما يراجع نفسه، فيصبح شرطياً خاصاً عليها»، وهي بهذا لا تتحدث عن الرقابة والرقابة الذاتية ذات الظلال السياسية، لأن «ترف» العيش في نظام ليبرالي يريحها من مشكلة إضافية، نعرفها نحن أبناء العالم الثالث والأنظمة العسكرية، لكنها تقصد بدور الشرطي أن الكاتب يلاحق كتابه في «بحثه عن الشكل الجيد، أي الأكثر معاصرة، الاكثر وضوحاً ومسالمة»، وهو ما يفيد الا مناص من افتضاض عذرية الكتابة الأولى، تدخل العقل للاضافة والحذف والتعديل، بما يجعل الكتاب لائقا بمشروع صاحبه.

وعندما ما تخلص الكاتبة لكتابتها على هذا النحو، نفهم كيف انها اشترت بيتها الجميل (مساحته أربعمئة متر مربع) من حقوق كتابها «سد في مواجهة المحيط الأطلنطي».. انها ابنة بلاد يطعم الادب فيه خبزاً.. وأكثر من الخبز!

موت الشاب الانجليزي

المساحة الثانية المخصصة لـ «موت الطيار الإنجليزي الشاب»، تكاد تكون فصلاً تطبيقياً لتصورات مرغريت دوراس عن الكتابة، فهي هنا امام مشهد أليم: طيار شاب يسقطه الألمان يوم اعلان انتهاء الحرب، وتعتبره القرية الفرنسية التي وقع على أرضها، فقيدها الخاص، ويصبح قبره مزاراً للقرية، وتراقب الكاتبة رجلاً هرماً يأتي دائماً ليبكي على الشاب، مع أنه ليس أباه.. ان النص الذي تتركه دوراس لتخليد هذا الشاب، هو حالة من الشعر المصفى، وصرخة احتجاج ضد الموت المجاني، ويجب ان نكبر عقلنا حتى نوجد علاقة (هل أقول إنسانية؟) بين موت هذا الشاب، بهذه العبثية، وبين موت الذبابة في الفصل السابق، فالشاهد يحزن ويتأثر، لكن الميت هو الذي لن يعود، ولهذا نقول: «ان موت أي إنسان هو الموت، عندما يموت الانسان يموت العالم بأسره»، وبكلمات كهذه نعود الى ما جاء في فصل «الكتابة» من أن الكاتبة تشعر أنها تشبه العالم بأسره، فهي لم تكن مغرورة ولا منتفخة، بل كانت موصولة بأفق يوصلها الى عمق المشاعر الانسانية، وهو ما يؤلمها في الكتابة، لانها تشعر في لحظات – كلحظة موت الشاب الطيار – أن الكتابة الراهنة لا تجدي، وهي تتساءل عما اذا كانت ستوجد كتابة في المس تقبل عما لا يمكن كتابته، لان لسان حالها: «ولا أستطيع أن أقول شيئاً، لا أستطيع أن أكتب شيئاً»، ولكنها واثقة من أنه «يوماً ما سيحدث ذلك، كتابة مختزلة، بلا نحو، كتابة من الكلمات فقط، كلمات بلا قواعد تساندها» والى أن تتحقق هذه الكتابة، سيظل عمر الطيار القتيل عشرين عاماً، سيظل الموت نائماً تحت الشاهد الغرانيتي، ولن يكون هناك أي عزاء.

ان هذا الفصل، في الصرخة ضد الموت، هو صرخة ضد الحرب والقتل، وصرخة إزاء عجز الفنان عن الارتقاء الى لحظة افتداء البشر، بهذا المعنى تظل الكتابة حالة درامية، فهي تحقق حضور الكاتب، ولكنها تشهد على أن الحبر لا يرقى الى مشارف الدم... وتعبيراً عن هذا العجز، أو اعتذاراً عن عدم القدرة على فعل شيء لهذا الطيار الشاب، فقد اهدت كتابها كله، بفصوله الخمسة، الى ذكراه.

روما موجودة

الفصل الثالث، والذي اسمه «روما»، هو عبارة عن قصة قصيرة مكتملة الشروط الفنية، وهي، في بنيتها، قصة داخل قصة، فالراوية، كالمؤلفة، كاتبة سيناريو، وقد ادار الحوار معها رجل يراقبها، ويبدو أنه وقع في هواها، يسألها عما اذا كان تصوير الفيلم سيبدأ قريباً، فتجيبه ان الفيلم قد بدأ بمجرد أن طرح هو سؤاله عليها، ومن خلال حوارهما تنفتح أمامنا حقبة من تاريخ روما: أساسها ملكة أسيرة وفاتح منتصر، وقد وقع أحدهما في حب الآخر، ثم أفرج عنها لتموت.. وقد بقيت – في موتها – شابة كما كانت.. أليس هذا ما حدث للشاب الطيار في الفصل السابق؟ ألم يبق عمره عشرين عاماً حتى بعد مرور السنوات الطويلة على وفاته..

في لحظة من الحوار تقول بطلة القصة: أخشى أن تكون روما موجودة، ويجيبها محدثها: هي موجودة، ولعل هذه اللحظة تلخص جانباً من فهم المؤلفة لعملية الخلق الأدبي، وللكتابة بالتالي، فهي تنشيء روما الخاصة بها، غير المشروطة بتاريخ أو جغرافيا، تماماً كما كانت – في فصل الكتابة – تطالب بالكتابة دون شروط مسبقة، ولكن العالم المحيط، وهو روما هذه المرة، يمدنا بمعطياته، وهو ما يفسر قيمة الأمل في الكتابة، فلا أمل في شيء لا نعرفه، ومهما نزعنا الاستقلال عن العالم، ومهما وجدنا العزلة التي توفر لحظة الكتابة، فان العالم موجود، ومعطياته ليست حسب رغباتنا: «وان الفكر لم ينبع في روما»، وحين نرى الشقوق المحفورة، فنحن لا نرى الشقوق وحدها، بل الايدي التي حفرتها قبل مئات السنين، ان الظلم يعيد انتاج نفسه، ولهذا سواء اخافت الراوية من ان تكون روما موجودة ام لم تخف، فان روما الحرب والقتل موجودة، ولكن قصص الحب موجودة أيضاً، وهكذا فان الكتابة تفتح لنا نافذة لنطل على القصة الأولى التي أسفرت عن القصة الثانية، اي عن لقاء رواية القصة بالشخص الذي يحاورها، فقد أحبها، تماماً، كما أحبت بطلة الفيلم (اللذي يتحدثان عنه) حبيبها العدو، ولكن الحب، هنا، ليس ناجماً عن عداوة، بل عن معرفة، وليس ضرورياً ان نعرف من هو الذي قدم المعرفة للآخر، فقد تكاملا. وان اختيار مرغريت دوراس شكل القصة، في هذا الفصل، للتعبير عن رؤياها لعملية الكتابة، انما يعمق معرفتنا بمحورين مركزيين يشغلان هاجسها الابداعي، هما الموت والعشق، الموت طاغ ودكتاتور من حيث ينهي حوارنا مع العالم، لكننا بالعشق نستمر، نتناسل، ونهزم الموت.. لهذا كان لا بد من «روما».

العدد الخالص

الفصل الرابع، أو «العدد الخالص» كما تسميه الكاتبة، فصل محير، لا لأنه خارج السياق، فكل موضوع يمكن ان تشمله الكتابة ويجوز بالتالي أن يصبح داخل السياق، ولكن لأنه يصل – أو بالأحرى، لا يصل – الى نتائج تتضمنها المقدمات، فالكاتبة مشغولة بكلمة معينة، هي «نقي» وتتذكر ان هذه الكلمة ذات المقطع الواحد، والتي ارتبطت اول ما ارتبطت بوصف الزيت وما الى ذلك، هي كلمة محايدة، ليست فضيلة ولا نقيصة، ولكنها – أي الكاتبة – تلاحظ ان الالمان – تقصد النازيين – خصصوا كلمة «النقي» لوصف دمهم، مما اوصلهم الى ابادة اليهود!

لقد قيل، ويجب دائماً أن يقال، الكثير في المجازر التي تعرض لها اليهود على أيدي الألمان، لكنه يظل كلاماً ناقصاً اذا لم يعط المعلومة كاملة، فبلد الكاتبة نفسها، وهو مثال ليس الا، قد تعرض لمآسٍ على أيدي النازيين هي أشهر من أن يشار اليها، وشهد مقاومة باسلة جعلها العالم رمزاً ومثالاً فما معنى اقتصار الألم على اليهود، إن جنسية الألم ليست يهودية وليست المانية وليست عربية، فالالم كوزموبوليتي، بلا قومية، وهو موجود حيث يوجد الانسان المتألم، واذا انتقلت الكاتبة، بالقفز الى مصانع رينولد في بيانكور، لتطلب من القراء أن يساعدوها في ذكر عدد العمال الذين سرحوا، لتصل الى ان «العدد الخالص» ليس مجرد رقم، بل هو قيمة خالصة، شأن كلمة «النقي»، فانه لا يخفى على القارئ أن الاشارة الى «العدد الخالص» ستحيله بالضرورة الى عدد اليهود الذين أبادهم النازيون حتى لو لم تذكر الكاتبة ذلك، وواقع الأمر أنه لا حاجة الى التورية، فالكارثة تقض مضجع البشرية، ولكن عدل هذه المعادلة لن يستقيم الا اذا مضينا بها الى منتهاها، بحيث نرى ان عبارة من نوع «شعب الله المختار» في مواجهة «الغوييم» – أي كل من ليس يهودياً – هي عبارة تعبر عن دم «نقي» بمعنى ما، وتسوغ لمن يؤمن بها ان يبيد الفلسطينيين العرب ويطردهم من بلادهم، بما يمكن أن يترتب عليه «عدد خالص» جديد من الضحايا..

ان مرغريت دوراس، شأن جارها في السكن الباريسي جان بول سارتر، لم تستطع ان تنسى آلام اليهود، وهو أمر انساني قطعاً، لكنها، من جهة ثانية، لم تتذكر ما سببه يهود – ولا أقول اليهود – لشعب آخر.. فاذا بـ «العدد الخالص» ناقص.

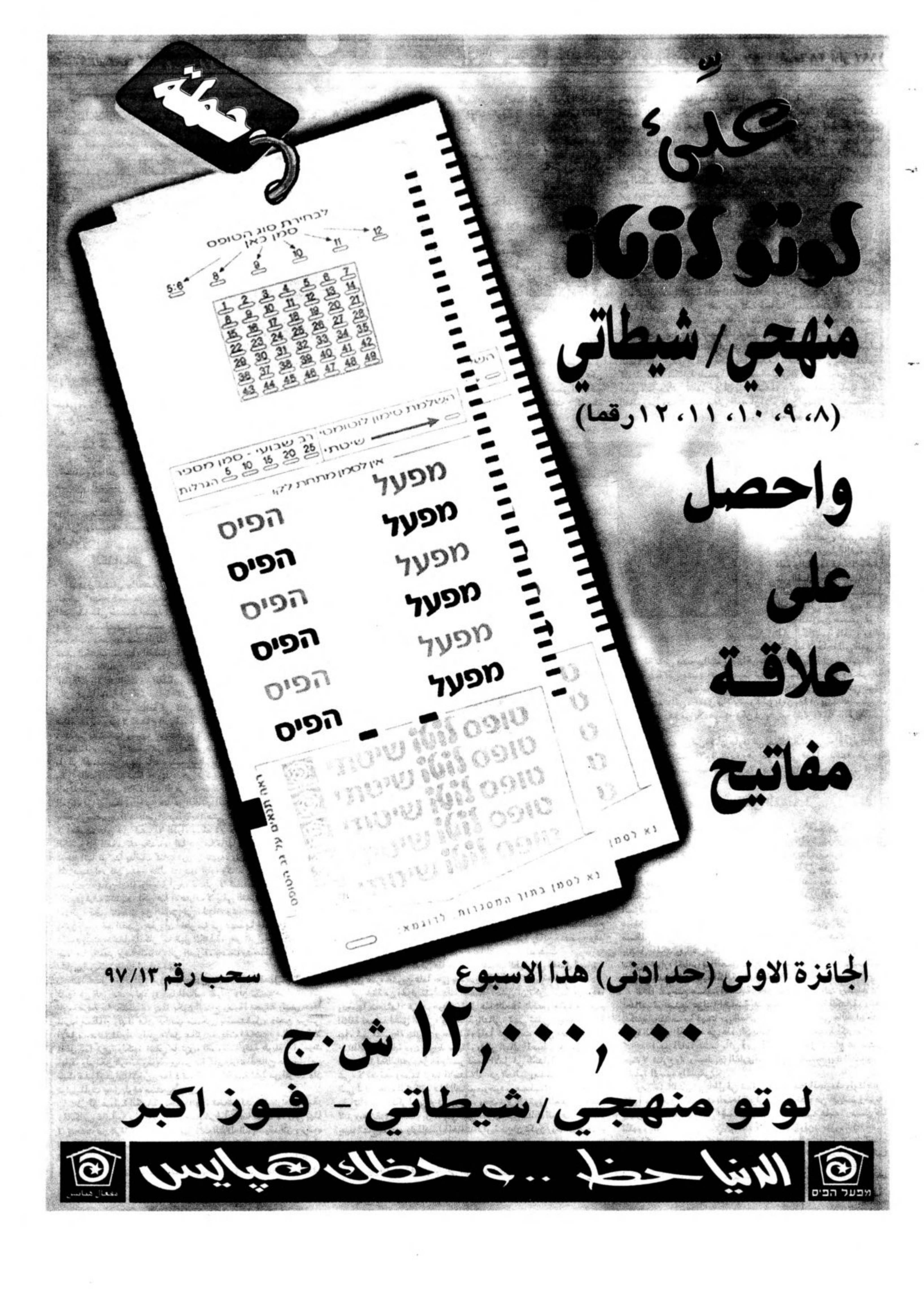
معرض الفن التشكيلي

أما «معرض الفن التشكيلي»، او الفصل الاخير من هذا الكتاب الخاص، فهو قراءة لعصبية فنان تشكيلي ازاء ترتيب رسوماته في معرضه الجديد، فهو مشغول بتناسق الحجوم، بتقارب تواريخ الرسوم، وبتجانس ألوانها، ولكن المتفرجين يتركونه غارقاً في حديثه، وينجرفون الى الرسوم المعلقة، يرونها ولا يرون الرسام ذاته.. وهذه اللحظة التي تنسحب على لحظات الابداع في مختلف أجناس الفن والأدب، تعيد طرح السؤال الخالد: من هو الذي يعنينا، المغني ام الاغنية؟ .. ان مرغريت دوراس، المخلصة للكتابة بشقها الابداعي لا النظري، لن تستخدم مصطلح رولان بارت المأسوي، والخاص بموت المؤلف، من حيث ان المتلقي ينشغل بالمكتوب عن الكاتب (وهو هنا مشغول عن الرسام بالرسم) ينشيء حواره الخاص مع العمل بمعزل عن صاحبه، وهو ما يؤكد البعد الدرامي الذي ألحت عليه المؤلفة منذ فصلها الاول: الكتابة.

هكذا تتوضح عملية الكتابة: نحن نمتلىء بالعالم، ونشهد على أحداثه، ثم نصنع، عزلتنا الخاصة بنا لتتيح لنا فرصة الكتابة، وخلال الكتابة نكتشف ما فهمنا من العالم والصورة الجديدة في حال ان حدود نشوة الكاتب لكتابته هي هذه :ان يكتشف نفسه ويعرفها أكثر من خلال كتابته، وبعد ذلك، عندما يأتي دور المتلقي، ينفصل الانتاج عن منتجه حيث لا شارح ولا وسيط بين القارىء، المتفرج، المستمع وبين الكتاب، او الفيلم، الرسم، والمسيقى..

ومن حق الفنان ان يماطل في تسليم عمله للعين المحايدة، ولهذا فهو كثيراً ما يجري المقابلات الصحفية، او يؤلف الكتب عن تجربته، وخبرته، وهمومه المتعلقة بالجنس الجمالي الذي وقف ابداعه عليه، وضمن هذا المفهوم يقع الحيز الذي يغري بإنشاء كتاب جميل وفريد مثل «الكتابة»..

ولكن، حتى هذا الكتاب الذي عن الكتابة، ألن ينفصل عن صاحبته ليصبح ملكاً للقارىء مثلما انفصلت الرسوم عن الفنان التشكيلي؟ انها الدورة التي لا تتوقف أبداً..


عبّئ
منهجي/ شيطاتي
(٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ رقما)
واحصل
على
علاقة
مفاتيح
מפעל
הפיס
الجائزة الاولى (حد ادنى) هذا الاسبوع
سحب رقم ٩٧/١٣
١٢,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج
لوتو منهجي/ شيطاتي - فوز اكبر
الدنيا حظ .. و حظك هبايس
מפעל הפיס

الاثنين
٣١ آذار ١٩٩٧
٢٣ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
31.3.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol267/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاشتباه بجندي استغل الحصار للاعتداء جنسيا على فلسطينية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استغل احد جنود الاحتلال حظر التجول على قرية صوريف، واعتدى جنسيا على امرأة فلسطينية – حسب الشبهة.

وقد قدمت شكوى الى قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، التابع لوزارة القضاء، كون الجندي من وحدات حرس الحدود. وعلم ان الامن الوقائي الفلسطيني باشر ايضا في التحقيق في هذه القضية المرعبة.. ولم تعرف تفاصيل اخرى حتى ليلة امس!

«ممنوع الدخول للسود»!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت تفوهات عنصرية اطلقها ضابط اسرائيلي ضد جندي اثيوبي مهاجر، ردود فعل غاضبة، أمس الأحد.

وكان الضابط قال للجندي، بعد ان طرده بعنف من عيادة طبية في احد معسكرات الجيش: «يجب وضع لافتة هنا مكتوب عليها: ممنوع الدخول للسود»! وثار نقاش حول العقاب الذي فرض عليه، والذي تلخص في «توبيخ شديد»!! وأبدت العديد من الاوساط استغرابها، للاستغراب ازاء تلك العنصرية.. خاصة وان ممثلي المهاجرين الاثيوبيين أكدوا مرارا ما يتعرض اليه هؤلاء، في مؤسسات الدولة، بما في ذلك الجيش!



* سخنين – عشرة آلاف حنجرة اطلقت الصرخة *

(التفاصيل ص٢ و٣ و٤ و١٦)

الجامعة العربية أوصت بايقاف التطبيع مع اسرائيل

□ ذلك لا يشمل مصر والاردن(!) □ عرفات: اسرائيل اعلنت الحرب علينا □ خيبة أمل فلسطينية من زيارة روس وتحركات واشنطن □ عريقات: روس لم يحمل اية مقترحات □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في ظل استمرار الاعمال الاستيطانية في جبل ابوغنيم، ومواصلة قمع المظاهرات في الاراضي الفلسطينية، والتأكيد الفلسطيني على الأزمة التي تحيق بالمفاوضات، أوصى مجلس وزراء الخارجية العرب، بتجميد العلاقات مع اسرائيل، كما كان أكد الوزير السوري فاروق الشرع.

فقد اعلن سعيد كمال مساعد الامين العام للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية. ان وزراء خارجية الجامعة أوصوا بتجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط ورعاية المصالح فيها.

وصرح سعيد كمال مساء أمس الأحد بان «مجلس الجامعة اتخذ قرارا بايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام، وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام، وتعمل على تنفيذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي وصلت اليها مع الاطراف المعنية على كافة المسارات خلال محادثات السلام».

واضاف كمال قائلا «ويوصي المجلس ايضا بتعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف وباستمرار الالتزام باحكام المقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

وأوضح أن مصر والاردن اللتين اقامتا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وابرمتا معاهدتي سلام سنتي ١٩٧٩ و١٩٩٤ على التوالي لا يشملهما هذا القرار الذي سيتم تبنيه رسميا في ختام اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تستغرق يومين.

وصرح سعيد كمال ايضا «ان هذا القرار اتخذ بعد تدارس آخر المخاطر والعراقيل الي وضعتها اسرائيل لتدمير عملية السلام وانطلاقا من حرص الدول العربية على انقاذ عملية السلام».

وقال في الختام «تقرر ان يرفع هذا القرار الى الملوك والرؤساء العرب».

واستنادا الى دبلوماسي عربي فان وفدا من وزراء الخارجية سيتوجه الى الدول المعنية لتقديم هذه التوصية.

* عرفات: لم يبق سوى ان يستخدموا النووية! *

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أكد أمس ان اسرائيل «اعلنت الحرب على الفلسطينيين» داعيا الوزراء العرب المجتمعين في القاهرة الى اتخاذ القرارات الضرورية لمواجهة الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وقال عرفات في كلمته امام المجلس «انا متأكد انه في هذه الدورة سيصدر من القرارات ما يمكننا ان نضع الأمور في نصابها سياسيا ودوليا

(البقية على ص ١١)

تحية

□ الجبهة تحيي جماهيرنا العربية على وقفتها الرائعة والموحدة في يوم الارض،في الجليل والمثلث والنقب والساحل وفي المدن المختلطة. وتحيي الالتزام المسؤول بقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.

ان هذه الوقفة يجب ان تشكل عبرة لجماهيرنا لتعميق وحدتها، ودرسا لاعدائها الذين راهنوا على الارهاب والتخويف والتهويل بأحداث عنف مصطنعة.

لقد قامت الجبهة بدورها الرائد في صياغة القرار السياسي وفي التحضير الجماهيري لاجراء يوم الارض الموحدة، وفي الاجتماعات الشعبية والتظاهرات التي سبقت يوم الأرض، وقامت بدورها في يوم الارض نفسه لانجاح المظاهرات والاضراب العام عبر الالتزام الدقيق بالقرارات الجماعية للجماهير العربية.

ان الجبهة، اذ تحيي ايضا جميع الذين ساهموا باخلاص في ابراز الوجه الوحدوي ليوم الارض، تحيي عشرات الوف المشاركين في المسيرات الشعبية في سخنين وعرابة وكفركنا وام الفحم ويافا والنقب.

ودائما على طريق النضال الواعي من اجل السلام العادل والمساواة التامة..

الاحتلال يقمع نشاطات يوم الأرض في الأراضي الفلسطينية!

■ عشرات الجرحى برصاص الجنود ■ مظاهرات المنتفضين مستمرة ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – شارك عشرات الالوف من الفلسطينيين في الضفة وغزة، في المسيرات والمهرجانات والمواجهات التي شهدتها المناطق الفلسطينية في يوم الأرض، أمس الأحد، وأسفرت عن اصابة عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال وغازه المسيل للدموع.

وجرت مظاهرات حاشدة في الخليل وجنين وبيرزيت وبيت لحم ورام الله ونابلس وغزة، أحرقت خلالها الاعلام الاسرائيلية وألقيت الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على جنود الاحتلال.

وأقيم مهرجان ضخم فوق أراضي وادي التين قرب طولكرم حيث تنوي السلطات الاسرائيلية اقامة كسارة. وتحدث فيه عدد من ممثلي الفصائل المختلفة عن ابعاد وجوهر يوم الأرض وأهمية التمسك بالأرض ورص الصفوف لحمايتها.

هذا وخصصت الحصة الاولى في جميع المدارس الفلسطينية أمس الأحد، للحديث عن يوم الأرض وابعاد سياسة الاستيطان على الوجود الفلسطيني.

* المواجهات والصدامات *

شهدت مدينة نابلس طوال أمس الاحد محاولات من آلاف الفلسطينيين للوصول الى «قبر يوسف»، حيث جنود الاحتلال، الا ان قوات الشرطة الفلسطينية منعتهم بالقوة!

وانطلقت مسيرة شارك فيها الالاف من جامعة «النجاح» باتجاه قبر يوسف. وأحرق المتظاهرون الاعلام الاسرائيلية والامريكية. واقام المئات من افراد الشرطة الفلسطينية حاجزا بشريا لمنع تقدم المتظاهرين، الا ان المئات نجحوا في اختراقهم. ونشرت قوات الاحتلال الدبابات والمصفحات في مشارف مدينة نابلس، الا ان قوات الشرطة الفلسطينية عززت تواجدها واضطرت الى اطلاق الرصاص في الهواء لوقف زحف المتظاهرين. ونجحت بعد ذلك في السيطرة على الاوضاع!!

واصيب (١٥) فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال في مواجهات وقعت بين اهالي قرى يعبد والسيلة الحارثية وصانور وعرابة والفندقومية، قضاء جنين، وقوات الاحتلال. وأصيب العشرات باختناقات الغاز المسيل للدموع.

وشهدت مدينة بيت لحم مواجهات عنيفة أصيب فيها عشرات الفلسطينيين برصاص الاحتلال. وأغرق جنود الاحتلال مشارف بيت لحم بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، في محاولة لقمع المنتفضين الفلسطينيين.

وامتدت المواجهات بين الفلسطينيين في رام الله وقوات الاحتلال، على مدى ساعات، اضطر خلالها الجنود للاختباء وراء براميل القمامة لتفادي حجارة المنتفضين. ورشق الفلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وأصيب جنديان اسرائيليان بالحجارة.

وشارك الالاف في مسيرة شهدتها البلدة القديمة في الخليل وانتهت بمواجهات مع قوات الاحتلال. وحال تواجد الشرطة الفلسطينية المكثف بقيادة العقيد جبريل الرجوب دون امتدادها وتوسعها.

رشق مئات الفلسطينيين عندمفرق الرام شمال القدس موقعا عسكريا اسرائيليا بالحجارة والزجاجات الحارقة. واشتعلت عدة زجاجات فيه وألحقت الأضرار.

وجرت مظاهرات ومواجهات في شعفاط وصور باهر وراس العامود، قمعها الجنود بالقوة.

وصدت قوات الشرطة الفلسطينية مسيرة حاشدة حاولت الوصول الى مستوطنة «نتسريم» في غزة.

وانطلقت مسيرة حاشدة من امام مقر منسق نشاطات الامم المتحدة في غزة ووصلت الى مقر المجلس التشريعي، وسط هتافات منددة بالاستيطان. شارك في المسيرة وزراء ومسؤولون في السلطة الوطنية وممثلون عن كافة الفصائل والقوى السياسية الفلسطينية.

وقال محمود الزهار، من قادة «حماس»، ان هذه التظاهرة الرمزية «تعبر عن وحدتنا وهي رسالة واضحة لاسرائيل بان شعبنا موحد في مواجهة الاستيطان وتهويد القدس». واضاف: «ان خيارنا هو خيار الانتفاضة وسياسة اسرائيل ستدفع شعبنا الى فتح هذا الخيار على مصراعيه».

هذا وتوقفت حركة السير والعمل في جميع المناطق الفلسطينية في الثانية عشرة ظهرا، لخمس دقائق، تخليدا لذكرى يوم الأرض.

لقاء اليوم

مــع: رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي

حول: احيـاء الذكرى الـ ٢١ لـ«يوم الارض» امس

قراراتنا نابعة من قضايانا ونرفض التدخل بها او توزيع العلامات علينا

□ استجابت الجماهير العربية في اسرائيل، امس الاحد، لقرارات لجنة المتابعة العليا، بشأن شكل احياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض الخالد. فقد كان الاضراب شاملا والمسيرات حاشدة. وجرى التقيد بالقرارات، خلافا للتنبؤات والتحريض، بشأن التخطيط لاعمال عنيفة.

وتلخيصا، لفعاليات امس، اجرت «الاتحاد» هذا الحديث مع رئيس بلدية الناصرة، عضو لجنة المتابعة، رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» – كيف تلخص نشاطات «يوم الارض» ٩٧؟**

– جرايسي: انا اشعر بالرضى التام. فقد مرت احداث «يوم الارض» كما خطط لها، فالاضراب كان شاملا وكل البرامج والمسيرات نفذت كما اقر لها، وهذا يدل على التزام ووعي جماهيرنا العربية واستعدادها الكفاحي العالي للمشاركة في كل البرامج النضالية دفاعا عن حقها ووجودها.

*** «الاتحاد» – وكيف ترى نجاح برامج احياء الذكرى، ازاء ما شهدناه عشية «يوم الارض» من تحريض على الجماهير العربية؟**

– جرايسي: التحريض كان هدفا سياسيا قصد اصحابه ردع قيادات الجماهير العربية عن تنفيذ قرارها باعلان الاضراب، فالمسؤولون الحكوميون، وغير الحكوميين، الذين حرضوا ضد الجماهير العربية عشية «يوم الارض»، ارتأوا اطلاق التهديد والوعيد بدل ان يتعاملوا مع القضايا المركزية المطروحة، وخلفية اعلان الاضراب، ومضمون «يوم الارض» نفسه. وكما لم تخفنا في السابق مثل هذه التهديدات، لم تخفنا اليوم ولن تخفنا مستقبلا، وقد نفذنا قرار الاضراب واحيينا ذكرى «يوم الارض»، واثبتنا تمسكنا بطريقنا النضالي، الذي لا تراجع عنه.

*** «الاتحاد» – بعد يومين فقط من التحريض، ابدت هذه الجهات استغرابها عن مرور «يوم الارض» على غير ما توقعوا؟**

– جرايسي: كل تعاملهم مع موضوع «يوم الارض» ينم عن نظرة استعلائية مرفوضة. نحن من جهتنا نرفض ان يتدخل احد بقراراتنا او يوزع علينا العلامات. قراراتنا نابعة من قضايانا ونستطيع ان نقرر ماذا نريد وبأي شكل نحيي ذكرى «يوم الارض»، وكل تدخل في هذه القرارات يعتبر مرفوضا.

*** «الاتحاد» – شاركت اليوم (امس) في مهرجان احياء ذكرى «يوم الارض» في النقب، كيف تلخص المهرجان والاوضاع هناك؟**

– جرايسي: مهرجان النقب شهد مشاركة واسعة من اهالي النقب، وحقق اهدافه، واعتقد انه سيكون انطلاقة لدعم اهالينا عرب النقب في كفاحهم من اجل البقاء في قراهم المهددة بالازالة.

عقد المهرجان في قرية ابو تلول غير المعترف بها، جاء لتقديم الدعم المعنوي والمساهمة بشحن اهالي النقب لمواصلة كفاحهم.

وما اريد تأكيده، ان المشاركة المتبادلة في مهرجان النقب، حيث شاركت فيه وفود من الجليل والمثلث، اكد مجددا اننا شعب واحد، لنا همومنا وقضايانا المشتركة. وجاء تعبيرا واضحا عن رفضنا القاطع لكل اشكال التفرقة والتعامل معنا كطوائف وبدو وفلاحين، وغيرها من المصطلحات التي تنعتنا بها السلطة لتنفيذ سياسة فرق تسد. ومهرجان اليوم (امس) اكد تلاحمنا. ولذلك اقول بأنه سيكون انطلاقة نحو تعزيز كفاحنا المشترك ضد كل المخططات السلطوية الهادفة الى سلب اراضينا وهدم قرانا.

(وليد ياسين)

نحو ألف انسان في مهرجان الغابسية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك نحو ألف شخص في المهرجان التضامني الذي أقيم أمس الاول السبت على أرض قرية الغابسية، في باحة الجامع الذي سيجته سلطات «دائرة أراضي اسرائيل» بالاسلاك الشائكة وأغلقت مداخله بالاكسجين!!

وارتفعت في المكان عشرات الشعارات التي تحمل بعض أسماء القرى التي هدمتها السلطات الاسرائيلية في عام (١٩٤٨) وبعده، وشعارات أخرى تؤكد: «لن نغفر ولن ننسى» وتطالب: بـ «إعادة أهالي الغابسية الى قريتهم» و«بتنفيذ قرار «المحكمة العليا» الصادر في (١٩٥١)» و«نعم لعودة كل المهجرين الى ديارهم».

وأقيمت الصلاه في باحة الجامع قبل بدء المهرجان الخطابي. كذلك قام أهالي الغابسية بالتعاون مع حشد من المتضامنين باعادة نصب خيمة الاعتصام التي منع أفراد «دائرة أراضي اسرائيل» الاهالي من نصبها!! وتجدر الاشارة الى ان الخيمة نصبت على مرأى من افراد الشرطة وبموافقتهم، فقد منعهم ضابط من التدخل وعبر عن استغرابه لاغلاق الجامع.

وتحدث في المهرجان، النائب الجبهوي احمد سعد، والنائب عبد الوهاب دراوشة. والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم. والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وعبد حوراني، رئيس لجنة المهجرين القطرية، وعفيف ابراهيم، عن كفربرعم. وداوود بدر، عن اللجنة المحلية للغابسية، وتولى عرافته المحامي واكيم واكيم، وأجمعوا على التحذير من استمرار سياسة التمييز ومصادرة الارض والاستيطان، وان عدم تنفيذ قرار «المحكمة العليا» باعادة اهالي الغابسية واقرث وكفربرعم الى قراهم هو ارهاب سياسي واضح، وشجبوا البناء في جبل ابوغنيم وحملة التحريض على الجماهير العربية، وتعريض مسيرة السلام للخطر.

وقام حشد من المتضامنين بجولة في أرض الغابسية واستمعوا الى شرح عن تاريخها وكيفية مصادرتها وذكريات من أهاليها الذين لا يزالون على قيد الحياة. ووزعت اللجنة المحلية بيانا تحت عنوان: «الغابسية في سطور» جاء فيه انه تم تهجير أهالي الغابسية في (١٩٤٨/٥/٢١) على أثر اطلاق النار على علامة السلام وقتل عدد أخر من السكان. وفي (١٩٤٨) عاد أغلب الاهالي الى القرية وفلحوا أراضيهم. وفي (١٩٥٠/٢/٢٦) اجبرتهم القوات الاسرائيلية على الهجرة بحجة انها منطقة عسكرية ومطلوبة للمناورات العسكرية!!

والد الشهيد من بيت ساحور:

«هل سيأتي الملك حسين ليقدم لي التعازي؟!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» –أثار سقوط الشاب عبد الله خليل صلاح (٢١) عاما، قتيلا بنيران جنود الاحتلال، أمس الاول السبت، الغضب الفلسطيني، الذي بدا واضحا في جنازته التي جرت أمس في بلدته بيت ساحور.

وقد اطلق المشيعون الهتافات الغاضبة في جنازة الشاب، الذي كان يدرس في جامعة بير زيت. وقال والده بصوت يخنقه البكاء، ان «العالم اهمل ونسي القضية الفلسطينية، بينما يقتلوننا الواحد تلو الآخر».

واضاف ان اهتمام العالم بالفتيات الاسرائيليات السبع، اللاتي قتلن برصاص جندي اردني قبل عدة اسابيع، كان أكبر. وتساءل: هل سيأتي الملك حسين ويقدم التعازي لنا.. من سيأتي ويعزيني في مصابي؟».

هنغبي ترك وزارة القضاء لمدة اسبوع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خرج وزير القضاء، تساحي هنغبي، أمس الأحد الى عطلة لمدة اسبوع. وأشار مراقبون الى ان خطوته تأتي حتى يتسنى للنيابة العامة استخلاص النتائج بشأنه في فضيحة المستشار.

وافادت بعض المصادر، الى ان الشبهات ربما ستقود الى تقديم لائحة اتهام ضده. وربما تطول مدة العطلة التي بادر للخروج اليها.

ومن الجدير بالذكر، ان ما تم الكشف عنه في القناة الثانية، حول الشبهات بقيام رئيس مجلس ادارة صحيفة «معريف» عوفر نمرودي بالتدخل في تعيين المستشار القضائي للحكومة، مقابل الاعلان عن اعفاء عام، في الذكرى الخمسين لاقامة الدولة، قد يضطر الشرطة الى تمديد فترة التحقيق. ولكن النائبة العامة عدنا اربيل أشارت أمس الى ان الشرطة أخذت ذلك بالحسبان.

ويشار الى ان نمرودي يخضع لتحقيق للاشتباه بتورطه في تنصت غير قانوني.

أكثر من عشرة آلاف متظاهر يرفعون الصرخة في سخنين

□ جمال طربيه: بقاء أرضنا مرهون بكفاحنا وثباتنا وصمودنا □ محمد غنايم: نحن في خطر ومن واجبنا ان نتوحّد □ سلامة بشير: لنتمسّك بارضنا ونحافظ عليها □

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – منذ ساعات الصباح بدأت مكبرات الصوت في نادي الحزب الشيوعي والجبهة في سخنين تصدح بالأغاني الوطنية والقراءات الشعرية ودعوة الجماهير للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية على سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية واحياء لذكرى شهدائنا الأبرار.

وبدأ التجمع امام نادي الجبهة وفي الساعة الواحدة انطلقت المظاهرة الى ساحة مسجد النور حيث مكان تجمع المظاهرة، وبعد ان أنهى المصلون صلاة الظهر انطلقت المظاهرة بالوفها العشرة لتجوب شوارع المدينة تحت الشعارات: * عاش يوم الأرض الخالد * المجد والخلود لشهدائنا الابرار * الاستيطان عقبة في طريق السلام * لا للاستيطان نعم للسلام العادل * المستوطنون والمستوطنات عائق اساسي امام السلام العادل * لا لتهويد القدس العربية * اقلعوا المستوطنات والمستوطنين * وحدة وحدة وطنية شوكة بحلق الرجعية.

وهتف المتظاهرون ضد سياسة الحكومة، رافعين الاعلام الفلسطينية. وقد تقدم المسيرة قادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي ورئيس واعضاء بلدية سخنين ورجال الدين والنائب د. احمد سعد وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وقادة التجمع الوطني الدمقراطي. وانضم السكرتير العام للجبهة محمد بركة والنائب صالح مرشد. وبعد ان طاف الالوف شوارع سخنين تجمعوا في ساحة النصب التذكاري.

وبعد قراءة الفاتحة على ارواح شهداء شعبنا عقد اجتماع افتتحه وتولى عرافته الكاتب غازي ابو ريا، والدكتور صبحي شواهنة القائم باعمال رئيس بلدية سخنين. وكانت الكلمة للمربي سلامة بشير باسم الحركة الاسلامية حيث دعا للتمسك بالأرض والمحافظة عليها واستنكر الاستيطان في الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس الشرقية.

وقال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم ان السلطات الاسرائيلية عملت وتعمل على اقتلاعنا ونهب أرضنا باساليب والتواءات وحجج واهية كخيوط العنكبوت لتضييق الخناق على قرانا ومدننا. وأشار غنايم بشكل خاص الى اقامة المجلس الاقليمي مسجاف على ارضنا وضم الأكثرية الساحقة من الأرض لمنطقة نفوذه، وطالب بايقاف مخطط شارع عابر اسرائيل. وقال: الأقصى في خطر – وجبل ابو غنيم في خطر وكياننا وتاريخنا وحاضرنا في خطر وعملية السلام في خطر، لذا من واجبنا ان نتوحد أكثر من اي وقت مضى لأن قوتنا في وحدتنا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. ونحن صامدون كشجرة السنديان والزيتون، ضاربين جذورنا عميقا رافعين هاماتنا عاليا في وجه السلطة الغاشمة.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير جبهة سخنين الدمقراطية ورئيس مجلس سخنين المحلي في الثلاثين من آذار الاول سنة ١٩٧٦ حيث قال: يا شهدائنا الأبرار ويا جرحانا الذين سطرتم بدمكم اروع صفحات المجد والتاريخ، بانتفاضتكم قبل واحد وعشرين عاما قد صنعتم يومكم الخالد.

واضاف: ارضكم عادت لكم بكفاحكم، بنضالكم بثباتكم وصمودكم. وهذه الكروم والأغراس والارض الخضراء، في أرض الملّ تروى من عرقكم لتكون بعدكم للخلف وللأجيال الواعدة.

واستطرد طربيه قائلا: ان نفس الأساليب العنصرية من النهب السلب والمصادرة والاغلاق تتهدد ابناء شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع حيث ستقوم دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية التي يحاولون تقطيع اوصالها.

هذا ومن الجدير ذكره بأن جميع القوى السياسية في سخنين، الجبهة الدمقراطية، بلدية سخنين، التجمع الوطني، والحركة الاسلامية كانوا قد عمموا بيانا مشتركا على الأهالي دعوهم فيه للوحدة والالتزام بالاضراب والمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية.

● في سخنين: مظاهرة مركزية حاشدة ●

في مظاهرة الآلاف امس والمسيرات عشية يوم الارض

عرب النقب: على ارضنا باقون!

■ جرايسي: الانتصارات تحقق بالوحدة ■ الصانع: نحن صامدون ■ غرس اشجار الزيتون في القرى غير المعترف بها ■

● ابو تلول – النقب – من عبد الكريم العتايقة – شارك عدة آلاف من المواطنين العرب من اهالي النقب، ووفود تضامنية من الجليل والمثلث والقوى الدمقراطية اليهودية، في مهرجان احياء الذكرى الـ (٢١) لـ «يوم الارض»، الذي اقيم في قرية ابو تلول، احدى عشرات القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وتولى عرافة المهرجان الشيخ حماد ابو دعابس، من الحركة الاسلامية، وتحدث فيه ممثل قرية ابو تلول عطية الاعسم، الذي استعرض مأساة القرى العربية غير المعترف بها، قائلا ان السلطات تمارس عمدا سياسة مصادرة الاراضي وترحيل الاهالي من اراضيهم وهدم بيوتهم، في أطار مخططها العام لمحاربة الوجود العربي في النقب.

وقدم رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي كلمة لجنة المتابعة العليا، فحيا باسمها وباسم الجماهير العربية في الجليل والمثلث صمود اهالي النقب على اراضيهم.

وقال: «جئنا من الجليل والمثلث لنؤكد اننا شعب واحد لا يتجزأ، وهذا ما تقوله الجماهير العربية للسلطة في هذا اليوم الخالد».

واضاف: «ان الذين صنعوا «يوم الارض» هم توفيق زياد ورفاقه. واتذكر حينما وقف زياد قبل (٢١) عاما في شفاعمرو وقال ان قرار الاضراب هو قرار جماهير «يوم الارض». واكد: ليس لنا الا مواصلة الكفاح والصمود والنضال من اجل تحصيل حقوقنا، لاننا فقط بالوحدة الشعبية نحقق الانتصارات والمكاسب.

واشار جرايسي الى ان «جماهيرنا تقف وتدعم عملية السلام التي ستحدد مستقبلنا وعلاقتنا مع هذه الدولة. ونؤكد في هذا اليوم، اننا لا نقبل بأقل من دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشريف.

وتحدث في المهرجان ايضا اوري افنيري من «كتلة السلام» فأكد تلاحم القوى الدمقراطية اليهودية مع المواطنين العرب في معركة الدفاع عن الحقوق والمساواة.

وقال النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) «اننا هنا باقون، ما بقي الزعتر والزيتون». وتحدث عن دور اعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين في طرح قضية النقب والدفاع عنها.

*** مسيرتي رهط واللقية ***

وكانت سبقت مهرجان ابو تلول، مسيرتان شعبيتان في مدينة رهط وقرية اللقية، شارك في كل منهما المئات من المواطنين العرب في النقب.

وقد بادرت الى مسيرة رهط الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني الدمقراطي، تحت شعار «وقف بدونة عرب النقب وطمس هويتهم الوطنية، ودفاعا عن اراضيهم».

وقد انطلقت المسيرة من باحة مسجد السلام باتجاه النصب

(البقية على ص ١٤)

عضو بلدية تل ابيب – يافا، نسيم شقر لـ «الاتحاد»:

«يوم الارض في يافا يجسد المطالبة بالسكن الملائم والحق في الوجود»

● يافا – لمراسل خاص – بمشاركة اكثر من الفي مواطن، احيت مدينة يافا، امس الاحد، الذكرى الـ (٢١) لـ «يوم الارض» الخالد، تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا، باقامة احد مهرجانات «يوم الارض» لهذا العام، في مدينة يافا، احتجاجا على الاوضاع الاسكانية المزرية التي يعيشها عرب يافا، بشكل خاص والمواطنون العرب في المدن المختلطة بشكل عام.

وشاركت في المسيرة وفود من مدينتي اللد والرملة وقرى المثلث، واعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي (الجبهة) وتوفيق خطيب (العربية الموحدة) والعديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية والاعضاء العرب في المجالس البلدية في تل ابيب – يافا واللد والرملة.

وكانت المسيرة انطلقت، بعد ظهر امس، من المركز الجماهيري العربي – اليهودي في شارع «منذر فرونس»، باتجاه شارع بيفت «الحلوة»، وصولا الى حديقة العجمي حيث اقيم مهرجان خطابي، هو الاول من نوعه، احياء لذكرى «يوم الارض».

وتحدث في المهرجان عضو بلدية تل ابيب – يافا المحامي نسيم شقر، والنواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي وتوفيق الخطيب، وعضو بلدية تل ابيب – يافا ميخائيل روعيه، ورئيس لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري، وممثلي المواطنين العرب في بلديتي اللد والرملة وممثلي المؤسسات المحلية في يافا، عمر سكسك عن رابطة شؤون عرب يافا، والشيخ سعيد السطل، عن الهيئة الاسلامية، ويوسف ديك، عن الجمعية الارثوذكسية، وسليمان السطل، عن الحركة الاسلامية.

وركز الخطباء في كلماتهم على انتماء عرب يافا الى الجماهير العربية في اسرائيل والى الشعب العربي الفلسطيني، مؤكدين قلق عرب يافا على مصير العملية السلمية وما يتهددها من مخاطر، بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وركز المتحدثون في كلماتهم على اوضاع الجماهير العربية في المدن المختلطة، وبشكل خاص ما يلاقونه من معاناة جراء سياسة التمييز في السكن.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال المحامي نسيم شقر، ان احياء ذكرى «يوم الارض» في يافا، يجسد نضال المواطنين العرب دفاعا عن حقهم بالسكن الملائم وعن حقهم بالوجود.

وقال، ان السلطات تنكرت للاتفاقيات الموقعة مع ممثلي عرب يافا، بخصوص حل ازمتهم الاسكانية، حيث لم تنفذ حتى الآن من التزاماتها بناء (٤٠٠) وحدة سكنية، سوى بـ (٥٠) وحدة، اضافة الى اعتبارها العملاء من سكان المدينة العرب واعطائهم امتيازات لم يحصل عليها سكان المدينة الاصليون.

واضاف شقر: ان عرب يافا، كرروا في مظاهرة ومسيرة الامس، رفضهم لتوطين العملاء في المدينة، ولسياسة التمييز في الاسكان، واكدوا ان التطوير في يافا لا يمكن ان يتم، بدون اعطاء المواطنين العرب حقهم الكامل.

تظاهرات في ام الفحم وقرى وادي عارة

● ام الفحم – من جاد الله اغبارية – احيى العشرات من اهالي ام الفحم الذكرى الـ (٢١) لـ «يوم الارض»، من خلال التوجه الى اراضيهم في منطقة «الروحة» وغرس اشتال الزيتون، التي تبرعت بها البلدية.

وقام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية وحركة ابناء البلد وجبهة الانصار بتنظيم تظاهرة رفع شعارات في مركز المدينة، احتجاجا على سياسة مصادرة الاراضي العربية وملاحقة عرب النقب وسياسة الاستيطان في مدينة القدس العربية المحتلة.

وشارك في التظاهرة النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وسكرتير حركة ابناء البلد رجا اغبارية وسكرتير منطقة الحزب الشيوعي محمود محاميد وحسن جبارين من جبهة الانصار.

كما جرت تظاهرة رفع شعارات في قرية كفرقرع بادرت اليها الجبهة، ومسيرة احتجاجية في قرية عرعرة.

وكانت جبهة ام الفحم وجبهة كفرقرع، نظمتا عشية «يوم الارض» تظاهرتي رفع شعارات على مداخل البلدتين، تنديدا بسياسة الحكومة الاستيطانية والتحريض على المواطنين العرب عشية «يوم الارض».

وعقد اجتماع شعبي في نادي الحزب في ام الفحم، تحدث فيه العديد من الخطباء، الذين نددوا بسياسة الاستيطان التي تهدد بتدمير عملية السلام في المنطقة، واكدوا اهمية انجاح الاضراب العام في «يوم الارض».

وكانت مدينة ام الفحم وقرى وادي عارة شهدت يوم امس اضرابا عاما شمل كافة المؤسسات التجارية والرسمية ومعظم العمال.

*** الطيرة ***

وبدعوة من فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية، جرت في مدينة الطيرة، مساء يوم السبت، عشية يوم الارض الخالد، مسيرة مشاعل، شارك فيها المئات من شباب وشابات المدينة.

وانتهت في ساحة البلدية، حيث تحدث سكرتير جبهة الطيرة، مثقال سمارة.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة وقوى الامن كانت قد حاولت فرض جو من الارهاب على منظمي المسيرة، حيث تم استدعاء كل من المحامي ايهاب عراقي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيرة، وسامح عراقي سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية في المثلث، للتحقيق قبيل المسيرة، في محاولة لاتهامهما «بالتحريض من اجل القيام بأعمال مخلة بالنظام العام في المدينة يوم الارض»!!

وقد رفضا هذه الادعاءات واعتبرا التحقيق سياسيا مرفوضا.

مسيرة حاشدة في عرابة اختتمت بنشيد «بلادي»

■ زيارة الى قبر الشهيد خير ياسين ■ نعامنة يندد بمحاولات الحكومة اقتلاعنا من وطن الآباء والاجداد ■ نفاع: هذه الجماهير صنعت بطولات وانتصارات وفي اولها يوم الارض ■



● في عرابة: مسيرة بالآلاف ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ ساعات الصباح، تقاطرت امس الاحد، الوفود الى عرابة، للمشاركة في احياء الذكرى الـ (٢١) ليوم الارض الخالد. وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا قام اعضاء الشبيبة الشيوعية في عرابة، بفتح نادي الحزب لتصدح من مكبرات الصوت الاناشيد الثورية، واهازيج يوم الارض، يتخللها بين الحين والآخر، قراءات شعرية، والدعوة للاهالي لاحياء الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد..

وفي تمام الساعة الواحدة تحرك موكب المظاهرة التي انطلقت من ساحة نادي الحزب، وراء عزف الاوركسترا وعشرات الشعارات التي حملها اعضاء الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين، * عاشت الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد * عاش يوم الارض المجيد * المجد والخلود لشهدائنا الابرار * لا للاستيطان - نعم للسلام * ليتوقف البناء والمصادرة في جبل ابو غنيم * القدس الشرقية - عاصمة الدولة الفلسطينية * دولتان لشعبين * نتنياهو يريد الحرب ولا يريد السلام ، وغيرها وغيرها من الشعارات.

وقد تقدم موكب المسيرة قادة جبهة عرابة والحزب الشيوعي ورئيس واعضاء المجلس المحلي والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، ومحمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية وعضو الكنيست صالح مرشد سليم، وسكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، وعدد من قادة الجبهات، الناصرة، يافة الناصرة، البعنة، عيلبون، المغار، بيت جن، طمرة، كابول، وحركة ابناء البلد.

والتقت المسيرة بجماهير يوم الارض التي وقفت تنتظر في ساحة مجلس عرابة المحلي، حين خرج المصلون من مسجد القرية ليشاركوا في المسيرة، التي تابعت **طريقها الى ضريح الشهيد خير** ياسين، وهناك بعد ان قرأ المتظاهرون الفاتحة على روح الشهيد، تقدم رئيس المجلس فضل نعامنة، والقى كلمة موجزة استذكر فيها الشهيد وظروف استشهاده.

ثم تابعت المسيرة طريقها لتجرف معها جماهير عرابة التي اصطفت على رصيف الشارع العام تنتظر وصول المسيرة، وانضمت اليها لتتقدم حاشدة جماهيرية تعبر عن النقمة على سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حق تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وقد انتهت المسيرة في سيل جارف من البشر وسط ساحة المراح حيث تحدث رئيس مجلس عرابة المحلي مندداً بسياسة الحكومة العنصرية، وبسياسة المصادرة، ومحاولتها اقتلاع جذورنا من ارض الآباء والاجداد. ثم تكلم يوسف عادل كناعنة، عضو مجلس عرابة المحلي، ممثلا لكتلة عرابة الموحدة، **مستنكرا كل اساليب القمع** والبطش ليذكر الجمهور ببقائنا في ارض الآباء والاجداد.

وكانت الكلمة الختامية للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع الذي حيى جماهير يوم الارض التي تحيي هذه الذكرى طول ٢١ عاما لتستعيد قوتها ونشاطها كل سنة، تجديدا للعهد ولتمجيد وتخليد شهدائنا الابرار». واكد ان «هذه الجماهير هي المدافع الحقيقي عن حقها في العيش بكرامة، رغم محاولة السكان ومنذ سنة ١٩٤٨ تركيعنا **واذلالنا. فبسواعدها صنعت** نضالاتها وانتصاراتها ، ومن هذه الانتصارات ما صنعه هذا الشعب في يوم الارض.

وندد نفاع بسياسة حكومة اسرائيل التي تتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني، مطالبا اياها بالعودة الى طاولة المفاوضات، وتحقيق اتفاقية السلام ليتسنى لشعبنا اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وقد انتهى الاجتماع بنشيد «بلادي بلادي».

مئات الكناويين في مسيرة الى قبر الشهيد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في كفركنا جرت مسيرة الى ضريح الشهيد محسن طه بمشاركة المئات وتكلم فيها رئيس مجلس كفركنا المحلي حسين خطيب، الذي اكد على مواصلة الطريق الكفاحي ضد مصادرة الاراضي ومن اجل التطور على ارض الوطن.

على صعيد آخر ادعت الناطقة بلسان شرطة المروج، ابتي مثيرسون ان عددا من الاشخاص تجمهروا في القرية ورموا زجاجات فارغة باتجاه السيارات المارة واحرقوا عدة اطارات لكن احدا لم يصب بأذى. الى ان الشرطة لم تعتقل احدا..!

فريح ابو مدين في باقة الغربية

اجراس يوم الارض تدق للسلام وليس للحرب

* باقة الغربية - لمراسل خاص - «ان سياسة نتنياهو خطيرة وتثبت أنه لا يريد السلام وقد يقود استمرار الاستيطان الى بوسنة جديدة. ومع ذلك فان اجراس يوم الارض، تدق من أجل السلام وليس من أجل الحرب».

هذا ما قاله المحامي فريح ابو مدين، وزير القضاء الفلسطيني، في المهرجان الحاشد الذي أقيم أمس الاول السبت في باقة الغربية بمناسبة يوم الارض ولانجاح الاضراب الشامل فيه، وشارك في المهرجان العشرات من المواطنين اليهود ونظمته بلدية باقة الغربية.

وتحدث في المهرجان، رئيس البلدية جلال ابو طعمة، وكفاح مصاروة. وعرضت فيه مسرحية «الحنين الى الموت».

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يحيون ذكرى «يوم الأرض»

● بيروت - الوكالات - شارك اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، أمس الأحد، باحياء الذكرى الـ ٢١ لـ «يوم الأرض»، حيث أعلن الاضراب العام في مخيمات اللاجئين، ونظمت المسيرات، احتجاجا عن مصادرة الاراضي العربية واستنكارا لمشروع بناء مستوطنة جبل ابوغنيم.

وفي مخيم عين الحلوة، اكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، حيث يضم (٨٠) الف لاجئ، غطت السماء سحابات الدخان الاسود المنبعث من اطارات السيارات التي أحرقها الشبان عند مداخل المخيم.

واحرق المتظاهرون اعلاما امريكية واسرائيلية عند مدخل المخيم، الذي رفعت عليه يافطة كتب عليها «يوم الأرض، يوم تمسكنا الثابت بأرضنا».

وجرت مظاهرة في مخيم شاتيلا، هتف خلالها المتظاهرون ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتهويد القدس.

منذ بدء الانتفاضة الجديدة

(٤٨٠) اصابة برصاص وغاز الاحتلال!

● نابلس - وفا - اعلن، الدكتور منذر الشريف وكيل وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأحد، ان عدد الاصابات في محافظات الضفة الغربية قد وصل الى (٤٨٠) اصابة، منها (١٩) حالة دخول للمستشفيات منذ (١٩٩٧/٣/٢٠) ولغاية الساعة الواحدة ظهرا، من يوم أمس الأحد.

وتوزعت الاصابات كالتالي:

(٢١٠) اصابات غاز شكلت (٤٥٪) من مجموع الاصابات. و(٦٣) حالة جروح مختلفة شكلت (١٣.٦٪) و(١٧٤) اصابة رصاص مطاطي شكلت (٣٧.٨٪) و(٢٤) اصابة رصاص حي شكلت (٢.٨٪)، تركزت معظمها في الأرجل والأيدي والاكتاف.

وأشار الى ان (٦٥.٧٪) من الاصابات كانت في الجزء العلوي من الجسم، والغالبية العظمى كانت لشباب تتراوح اعمارهم ما بين (١٧ - ٢٥) عاما.

في اجتماع القيادة الفلسطينية الاخير

«على واشنطن ادراك خطورة عدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات»

□ عرفات يطلع القيادة على تحركاته الدولية □ استنكار محاولة توظيف اعتداء تل ابيب، لأهداف سياسية اسرائيلية □

● غزة - «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية الدول الاوروبية الى مواصلة تحركها ومبادرتها لانقاذ عملية السلام، مؤكدة انها في خطر محدق يكاد يقضي عليها. وعلى الجماهير الفلسطينية التي اختارت طريق السلام ولا يمكنها القبول بالاستيطان في القدس والضفة!

جاء ذلك في الاجتماع الاسبوع الدوري الذي عقدته السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاول السبت وحضره اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء واعضاء الوفد المفاوض.

واطلع الرئيس الفلسطينية ياسر عرفات، اعضاء القيادة على التحركات والنشاطات الدولية للقيادة الهادفة الى حماية القدس ومنع تهويدها.

وقال عرفات: ان قرارات القمة الاسلامية في الباكستان جاءت لتؤكد للحكومة الاسرائيلية ان القدس خط احمر لا يمكن تجاوزه. وان شعوب ودول العالم الاسلامي لا يمكن ان تسلم بالاستيطان الاسرائيلي. وان الدول الاسلامية قررت ربط علاقاتها باسرائيل، بمدى التزام الاخيرة بعملية السلام والتوقف عن تهويد القدس. وان لم تلتزم اسرائيل بالاتفاقات الموقعة فان الدول الاسلامية ستتخذ قرارا نهائيا حول العلاقة مع اسرائيل في مؤتمر القمة الاسلامية والذي سيعقد في طهران في كانون اول (١٩٩٧).

وقدم عرفات تقريرا عن نتائج جولته الاخيرة ومشاركته في اجتماع لجنة القدس ومؤتمر القمة الاسلامية. وقال ان محاولات توظيف عملية تل ابيب الانتحارية التي ادانتها وشجبتها القيادة الفلسطينية، لتوجيه اتهامات باطلة وظالمة للسلطة الوطنية الفلسطينية تخفي وراءها اغراضا سياسية للتنصل من اتفاقات السلام وتهديد عملية السلام برمتها من خلال مواصلة الهجمة الاستيطانية في القدس وخارجها.

واطلع عرفات اعضاء القيادة على نتائج لقائه مع المبعوث الامريكي دنيس روس وقال: المطلوب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون السعي الجاد لانقاذ عملية السلام من الانهيار الوشيك، والادراك ان عدم التزام الحكومة الاسرائيلية باستحقاقات السلام قولا وفعلا وسحب الجرافات من ابو غنيم والالتزام باعادة الانتشار لما نصت عليها الاتفاقات وليس الاستهتار بها وفرض الاملاءات على الفلسطينيين، سيدفن عملية السلام نهائيا.

جهود خوض الانتخابات في قائمة واحدة في عيلوط فشلت

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - فشلت الجهود التي بذلت في عيلوط لخوض معركة انتخابات المجلس المحلي يوم (٩٧/٥/٢٠) في قائمة موحدة، لمعارضة احدى العائلات، الامر الذي سيتيح مجالا لخوض عدة قوائم عائلية المعركة الانتخابية.

وكانت قد شكلت لجنة وفاق، للتشاور بين كافة العائلات وتشكيل قائمة موحدة، وجاء في بيان اصدرته اللجنة: «طيلة أكثر من شهر من المحاولات لاقامة لجنة الوفاق في القرية فشلت وحاولنا جاهدين صادقين انجاز وحدة لكافة العائلات في قائمة واحدة لخوض الانتخابات المحلية وقد لقيت اللجنة تجاوبا وتعاونا من معظم العائلات والتكتلات وكل الأخوة القائمين على شؤون عائلة عودة الله ارتأوا خوض الانتخابات في قائمة مستقلة رغم تلبيتنا لجميع طلباتهم وعليه لم يبق امامنا الا خوض الانتخابات بشكل حر».

وأكدت اللجنة «هذا المسار يعني التخلي عن وحدة الهدف بل تتعزز الان دعوتنا الى نشر روح التآخي والوئام عملا بالشعار القائل: الانتخابات يوم.. وعيلوط واهلها دوم».

مطالبة «صوت الحق والحرية» بالاعتذار لنصراويين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم المحامي عصام خطيب باسم موكليه امين زياد وبكر زعبي، بطلب الى مسؤولي جريدة «صوت الحق والحرية»، للاعتذار عما نشر في الصحيفة في الاسبوع الماضي حول مكان عمل موكليه، مطالبهم بدفع غرامة بقيمة مئتي الف شيكل ونشر اعتذار في صحيفتين يوميتين عبرية وعربية.

وقال خطيب في رسالته، ان ما نشر يشمل القذف والتشهير ويمس بموكليه وعائلتيهما ومكانتهما ومصدر رزقهما، وكل ما نشر عار عن الصحة.

وكانت «صوت الحق والحرية» قد نشرت خبرا تحت عنوان: «هنا الناصرة - ماذا يدور وراء هذا الباب». ويتحدث الخبر عن المحل الذي افتتحه امين زياد وبكر زعبي في منطقة السوق مشيرين الى عدم فتح الباب على مصراعيه ومما جاء في الخبر:

من الأحاديث التي يتناقلها المتسائلون ان المحل مشبوه وتدور فيه امور مرفوضة مثل رقص الديسكو والقمار وشرب الخمرة وما شابه ذلك، وكذلك قالوا ان عاملات روسيات يخرجن من المحل في ساعة متأخرة من الليل».

وطالب خطيب من الصحيفة نشر الاعتذار خلال اسبوع والا سيتوجه الى المحكمة لتقديم دعوى».

في اجتماع للدائرة النقابية للجبهة

كل الجهود لانجاح الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

* حيفا - لمراسلنا - عقدت الدائرة النقابية للجبهة اجتماعها الدوري في مقر الجبهة في حيفا بحضور سكرتير عام الجبهة محمد بركة، وممثلين عن كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وبحثت فيه موضوع الانتخابات لنقابة المعلمين واستعدادات الجبهة.

وأكد النقابي جهاد عقل في بيانه ضرورة تجنيد القوى الجبهوية من أجل تحقيق النجاح لقائمة الجبهة في نقابة المعلمين واكد ان الطاقات الجبهوية بامكانها تحقيق هذا النجاح. وقدم المربي نبيل سمور تقريراً عن الاستعدادات الجارية في فروع الجبهة من اجل الاستعداد لمعركة الانتخابات وقال ان الاستعدادات تجري لعقد اجتماعات منطقية من أجل ترتيب العمل والانطلاق نحو تحقيق الانجاز في انتخابات الفروع والمركز، وقدم المربي موفق خلايلة بعض الملاحظات الهامة من اجل تحسين النشاط والعمل.

وبحثت الدائرة أيضاً العديد من القضايا منها قضية عاملات «دلتا»، وأكد اعضاء الدائرة في نقاشهم ان نضال العاملات كان حازماً، وقمن بالتعبير عن أزمة الصناعة في الوسط العربي والمأساة التي تتعرض لها وتتجسد باغلاق المصانع، وتم الاعلان عن التضامن مع هذا الكفاح الهام.

وبحثت عدة قضايا تنظيمية ونقابية وقدم بيان عن النشاطات الهامة التي قامت بها كتلة الجبهة في الهستدروت وفي مجالس العمال، خلال الفترة الاخيرة.

على شرف يوم الأرض

مهرجان شبابي في سخنين

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - على شرف يوم الأرض الخالد شارك المئات من الشبان والشابات في المهرجان الشبابي مساء اول أمس السبت في قاعة منتزه سخنين بدعوة من الشبيبة الشيوعية، تحت الشعارات المنددة بالاستيطان ومطالبة حكومة اسرائيل بالانصياع للقرارات الدولية والاستمرار في العملية السلمية وتجنب سياسة سفك الدماء.

وتحدث في المهرجان السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عمر حمدي حيث قال: نحيي ذكرى يوم الارض ليس فقط لنجدد العهد والقسم الذي كتب بدماء الشهداء الأبرار، بل ولمواصلة المعركة دفاعا عن الأرض، وللجم المد الفاشي العنصري الذي يمتص من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري والاحتلال. ولمواصلة المعركة من أجل حقوقنا القومية واليومية وانجاز الحقوق الشرعية لشعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. ودعا الشبان والشابات للانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية.



●جانب من المشاركين في مهرجان الشبيبة الشيوعية●

وتحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الكاتب محمد نفاع فحيا الشبيبة على هذا المهرجان الضخم، وقال: ان هذا هو استمرار لكفاح قديم خاضه الشيوعيون منذ قيام الدولة، وبهذا المهرجان تعززون الطريق أكثر بالرغم من سياسة التمييز العنصري، وسياسة الاستيطان والقهر. فهذا هو طريق الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونحن نمد أيدينا للتحالف من أجل المضي في هذا الطريق، طريق الشرف والكرامة، نمد أيدينا بكل ثقة وبكل اخلاص للتعاون البناء والصحيح.

وتخلل المهرجان فقرات فنية ودبكات شعبية، قدمتها جوقة «يعاد» للغناء، حيث قدمت باقة من الأغاني الوطنية، وشارك الشاعر عوني سبيت ابن اقرث بعدد من القصائد الوطنية. وألقى الطفل شادي ابو يونس قصيدة «شعبنا لن يلين». وشاركت فرقة البيادر للفنون والدبكة الشعبية من كفرياسيف بقيادة مصطفى فارس بعدد من العروض.

■ مع تواصل سلخ ومصادرة اراضيهم..■

(٦٠٪) من اهالي ترشيحا يؤيدون الانفصال عن معلوت

* عكا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت لجنة ابناء ترشيحا في بيان وزعته على الاهالي، ان (٦٠٪) من اهالي ترشيحا وقعوا على عريضة يطالبون فيها بفصل ترشيحا عن معلوت، وانتخاب سلطة محلية مستقلة لكل بلدة.

واشار البيان الى ان تجربة (٣٠) عاما من «الشراكة والوحدة» بين البلدتين زاد خلالها مسطح معلوت بالاف الدونمات، واقيمت قرية «الورود» بمساحة سبعة الاف دونم، اي خمسة اضعاف مسطح ترشيحا، وذلك على اراض عربية! بينما لم يزد مسطح ترشيحا انما على العكس تماما، تتواصل عمليات سلخ ومصادرة الارض، التي من المفروض ان تشكل احتياطا لترشيحا، التي تحتاج وفق دراسة اعدها بروفسور كيبنس، الى نحو (٢٠٠٠) وحدة سكنية في السنوات العشر القادمة.

واشار المنشور الى ان رئيس المجلس المحلي معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط، يحاول تمييع واجهاض النضال لتوسيع المسطح، وذلك من خلال محاولته تعيين لجنة للدفاع عن الاراضي بديلة عن اللجنة القائمة. بالاضافة الى تقديم شكوى ومقاضاة عدد من الاهالي، يدعي بأنهم شهروا به وبالبلدية استنادا الى ما جاء في احد المنشورات الذي تناول حقائق ملموسة، كانعدام المناطق الصناعية المناسبة في ترشيحا وعدم قيام المجلس المحلي بالتخطيط لتوسيع مسطح القرية.

واصدرت اللجنة بيانا آخر استنكرت فيه قيام الشرطة باعتقال المهندس نبيل حداد وصميم بشارة، بادعاء انهما كتبا شعارات في قرية «الورود». واكدت في بيانها ان اهالي ترشيحا قاموا ويقومون برفع الشعارات المطالبة بالانفصال عن معلوت والحفاظ على ارض ترشيحا واستعادة المصادر منها وان كل ذلك يتم في اطار القانون وبالحصول على تصريح من الشرطة.



تعزية

تعازينا الحارة الى ابناء الحاج اسماعيل عبد الرحمن عويضة، عبدالرحمن ومحمد وابنائهما وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة المأسوف عليها

الحاجة خديجة عويضة (ام العبد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية الطيبة

وثيقة: توصيات «لجنة القدس»

* الرباط – «و.ص.ف» – في ما يلي نص التوصيات الصادرة عن لجنة القدس التي انعقدت في الرباط حسبما وردت في البيان الرسمي الختامي، الذي وزع في العاصمة المغربية، يوم الجمعة الاخير.

١) تؤكد (لجنة القدس) دعمها لعملية السلام في الشرق الاوسط وتنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة في هذا الاطار بين الاطراف المعنية، وكذلك جميع الالتزامات والتعهدات، التي تم التوصل اليها وفق الاسس التي انطلقت على اساسها في مؤتمر مدريد وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ وصيغة الارض مقابل السلام، والتي تضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة في الخامس من حزيران ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه الغربي المحتلين منذ الرابع عشر من اذار ١٩٧٨ وتدعو اسرائيل الى التقيد بالتزاماتها التي قدمتها خلال المفاوضات، واستئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي انتهت عندها، وتدعو كذلك الى استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

٢) تؤكد ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة طبقا لقرارات الشرعية الدولية، وتطالب بتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن القدس وخاصة القرار ٢٥٢ (١٩٦٨) والقرار ٢٦٧ (١٩٦٩) والقرار ٤٦٥ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٦ (١٩٨٠) والقرار ٤٧٨ – (١٩٨٠) والقرار ١٠٧٣ (١٩٩٦) وقرار الجمعية العامة رقم ٥١ – ٢٢٣ (١٩٩٧).

٣. تؤكد استمرارها في التضامن مع الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمها لمواقف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتثبيت سلطتها على جميع الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس الشريف . وايجاد الحلول العادلة والدائمة وفق قرارات الشرعية الدولية لكل القضايا وفي مقدمتها القدس الشريف واللاجئين والاستيطان والحدود والمياه.

٤. تدين بشدة استمرار اسرائيل في سياستها التوسعية الاستيطانية في مدينة القدس الشريف وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، وتعتبر هذه السياسات والاجراءات متنافية مع جميع الاتفاقيات والمعاهدات والقرارات الدولية ذات الصلة، وخاصة قرارات مجلس الامن واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وانتهاكا واضحا للقانون الدولي، وتشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام، وتدعو المجتمع الدولي لحمل اسرائيل على الالتزام التام بتنفيذ جميع الاتفاقيات والتعهدات في اطار عملية السلام وفق الجدول الزمني المحدد لها، ورفع الحصار عن مدينة القدس ووقف جميع القرارات والاجراءات والممارسات الاسرائيلية المتمثلة في الاستيطان اليهودي ومصادرة الاراضي وهدم المنازل وسحب هوية المواطنين المقدسيين واعمال الحفريات حول الحرم القدسي الشريف، وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية.

٥) تطالب اسرائيل بالوقف الفوري لاعمال الاستيطان في مدينة القدس وخاصة المستوطنة الجديدة على جبل ابو غنيم، واية اجراءات اخرى تهدف الى تغيير الوضع السياسي والجغرافي والقانوني للقدس الشريف، وبالالتزام بتنفيذ كافة الاتفاقات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية واطلاق سراح السجناء الفلسطينيين والرفع الكلي للحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الفلسطينية.

٦) تشيد بالجهود المستمرة لجلالة الملك الحسن الثاني، ملك المغرب، رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الاسلامي السابع الهادفة الى تعزيز صمود ابناء مدينة القدس في مواجهة التحديات والى عودة المدينة الى اصحابها الشرعيين، وتحيي مبادرة جلالته انشاء بيت المال للقدس.

واذ تسجل ان النظام الاساسي لبيت المال قد تم اقراره تلتمس من جلالته اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية كي يبدأ بيت مال القدس اعماله.

٧) تحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية بعملية السلام، وفقا للمبادىء التي اقرها مؤتمر مدريد، واتفاق اوسلو، والاتفاقات الاخرى المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتلتمس اللجنة من صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس ورئيس القمة الاسلامية السابعة، توجيه رسائل الى قادة الدول الاسلامية يدعوهم فيها الى تضافر جهودهم من اجل اتخاذ الاجراءات الضرورية لتنفيذ مضمون ما جاء في الفقرات الثالثة والرابعة والخامسة والسابعة من هذه التوصيات.

٨) توصي اللجنة بوضع الاموال الموجودة في صندوق القدس ووقفيته فورا تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية وسلطتها الوطنية، وذلك نظرا للظروف التي تمر بها مدينة القدس والهجمة الاستيطانية ومؤامرة تهويد المدينة المقدسة.

٩) تدعو الفاتيكان والكنائس الشرقية وغيرها من الكنائس المسيحية الى المشاركة في العمل على مقاومة تهويد مدينة القدس الشريف وتقديم الدعم لسكانها العرب لمقاومة اجراءات التهويد وللحيلولة دون اقتلاعهم من مدينتهم.

١٠) توصي اللجنة بدعم طلب المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع للجمعية العامة على صيغة «متحدون من اجل السلام».

١١) تطلب من الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اجراء الاتصالات اللازمة بالمنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة من اجل دراسة السبل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني في مدينة القدس الشريف وتعزيز صمود اهلها ومؤسساتها.

كلمة الاتحاد

.. ونواصل الدفاع عن الارض!

■ *احداث يوم الارض، امس، اكدت مرة اخرى ان حملة التخويف من «المظاهرات العنيفة» و«تخريب العلاقات اليهودية - العربية» في اسرائيل، ومن «تدهور الاوضاع الامنية» في الارضي الفلسطينية، كانت بلا اساس. فارغة. وجاءت لهدف التخويف المضاعف:*

تخويف السلطة الوطنية الفلسطينية وجماهيرها من الجيش الاسرائيلي ودباباته ومجنزراته وقناصته.

تخويف المواطنين العرب في اسرائيل من الشرطة.

تخويف اليهود من العرب.

فقد ثبت ان معلومات الشرطة واجهزة الامن عن وجود قوى تخطط للعنف، هي معلومات ناقصة ومشوهة، ان لم تكن كاذبة. والغريب ان وزير الشرطة، الذي راح يمتدح المواطنين العرب والمسؤولية التي تحلوا بها هم وقادتهم، نفى ان تكون شرطته وراء بث تلك المعلومات. واتهم بها الصحافة، المتهمة على طول في اسرائيل. مع ان مصدر المعلومات للصحافة، معروف جدا لنا وللوزير..

ان هذا يدل ليس فقط على لعبة غير نظيفة في التعامل مع العلاقات اليهودية - العربية، بل على خطوة اخرى في نهج تأجيج العداء وتعميق الكراهية، في الوقت الذي نحتاج فيه جميعا الى التقريب والتفاهم، والتعايش المشترك.

لقد اصبح يوم الارض الواحد والعشرون من ورائنا الآن، ولكن النضال من اجل اهداف يوم الارض ما زال امامنا وطريقه كما يبدو طويل. الحملة المذكورة استهدفت جعل يوم الارض قضية «مظاهرات وشرطة»، وتحويله عن مساره الحقيقي والطبيعي: الدفاع عن الارض والمطالبة بوقف المصادرات وبسد حاجات قرانا ومدننا العربية من الارض بما يتلاءم مع احتياجات تطورها. وهذا فضلا عن بقية الاهداف، المتعلقة بالمساواة الكاملة وبالسلام العادل، لن ننسى هذه الاهداف. ولن نطوي اعلام الكفاح من اجلها.

(«الاتحـــــاد»)

اية مبادرة «سلام جديدة وحادة» تبلـورهـا ادارة كليـنتـون؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

□ ذكرت وسائل الاعلام، امس الاحد، انه من المنتظر ان تحضر الى المنطقة في القريب العاجل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وفي جعبتها «مبادرة امريكية جديدة» لدفع العملية السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين!! وان المبعوث الامريكي للشرق الاوسط، دينيس روس، سرّب الى الملك المغربي حسن الثاني اثناء انعقاد «لجنة القدس» في الرباط، الخميس الماضي، رسالة من الرئيس الامريكي، كلينتون، عبر من خلالها عن بلورة «مبادرة سلام جديدة وحادة»!!

ان مجرد الاعلان عن النية في بلورة مبادرة سلام جديدة تعني من حيث المدلول السياسي ان الادارة الامريكية تتنكر عمليا لمقررات مؤتمر مدريد ولاتفاقات اوسلو المرحلية التي اتفق عليها بمباركة امريكية، وبقيادة اساسية من واشنطن لهذه العملية. كما انها تعني الانحياز التام لواشنطن الى جانب الموقف الرافض لحكومة نتنياهو اليمينية، لان الاعلان عن بلورة مبادرة جديدة يعفي حكومة اسرائيل عمليا من الالتزام بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها مع الطرف الفلسطيني، وتتنكر لها وتماطل في تنفيذها، وقد يعطي الاحتلال الاسرائيلي التغطية الشرعية لخطواته الكولونيالية الاستيطانية التي نفذها، وادت الى اشعال فتيل الانفجار والتدهور نحو الازمة مع الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية.

والحقيقة ان الدافع الاساسي للحديث عن بلورة مبادرة سلام امريكية جديدة يكمن في عزلة الموقف الامريكي دوليا وعربيا جراء انحيازه التام الى جانب الموقف العربيد الاستفزازي لحكومة نتنياهو المعادي للتسوية السياسية والذي يحفر بمعاول الاستيطان قبر العملية السلمية، ويهدد بانفجار كارثي قد يشمل كل الشرق الاوسط.

فالفيتو الامريكي المؤيد لاسرائيل مرتين في مجلس الامن، كان معزولا ومطوقا باجماع دولي يدين ويحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن تعثر العملية السياسية. ويطالب بايقاف المخططات الاستيطانية التصفوية لثوابت الحق الفلسطيني في القدس الشرقية وغيرها. كما ان الفيتو الامريكي شجع الموقف الرفضي الصلف لحكومة نتنياهو. ولكنه لم يستطع منع التدهور نحو الانفجار، فهبة الشعب الفلسطيني، في مختلف المدن والبلدات الفلسطينية قبل وابان يوم الارض، وتقديم شهيد جديد قتل برصاص الاحتلال، ومئات الجرحى، هو نذير بأن الانفجار مقبل لا محالة - اذا لم تتراجع حكومة اسرائيل عن سياستها الرفضية للسلام العادل والعنف مخططاتها التصفوية.

صحيح ان الضغط الامريكي والوعد العرقوبي بمبادرة امريكية جديدة للخروج من الازمة قد اثمرا مؤقتا في تمييع مقررات لجنة القدس في الرباط، بعدم ربط قضية تطبيع العلاقات مع اسرائيل وتجميدها مع تراجع اسرائيل عن برامجها التصفوية، ومدى تقدمها الجدي في العملية السياسية.

ونقول، مؤقتا، لان عربدة الاحتلال الاسرائيلي وممارساتها الارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومحاصرة مداخل المدن بالدبابات وايقاع الشهداء والجرحى في رام الله وبيت لحم والخليل وبيت ساحور وغيرها، وفرض حصار العقوبات الجماعية يرسخ القناعة اكثر لدى الشعوب والانظمة العربية ان وجهة حكومة اسرائيل وسيد نعمتها، واشنطن، نحو التوسع والحروب وليس ابدا نحو السلام.

وفي البيان الذي اصدرته لجنة القدس اول امس، جاء «ان السياسة الاستفزازية لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد اغلقت جميع ابواب السلام في وجه البلدان العربية». ولاول مرة تجري مظاهرات جماهيرية في القاهرة وعمان وغيرهما تندد بالصلف الاسرائيلي وتتضامن مع الفلسطينيين.

والعديد من المؤشرات، كتصريحات الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، امس الاول، وكذلك وزيرالخارجية السوري، تشير الى ان ما يتبلور على طاولة مؤتمر وزراء الخارجية العرب هو اتخاذ قرار جماعي بناء على مبادرة مصرية - سورية - لبنانية - سعودية، مضمونة تجميد خطوات التطبيع، جراء مخطط التهويد في القدس الشرقية المحتلة.

فعلى مثل هذه الخلفية تبلور الادارة الامريكية «المبادرة الجديدة» التي تستهدف اخراج اسرائيل والولايات المتحدة من العزلة وتسويق برنامج جديد يرسّخ اقدام الموقف الاسرائيلي الكولونيالي ويضمن بقاء زمام المبادرة وقيادة العملية السياسية بأيدي واشنطن.

فالنقاط الاساسية في اطار المبادرة الامريكية الجديدة لا تعدو كونها صورة مجملة برتوش امريكية لمبادرة نتنياهو حول الحل الثابت التي اطلقها قبل حوالي اسبوعين.



● اطفال الحجارة عادوا الى الشوارع ●

فالمبادرة عبارة عن صفقة يجري الاتفاق في اطارها على تنفيذ «بعض بنود» الحل المرحلي (وليس كلها - أ.س) ومن خلال تسريع عملية التفاوض حول الحل الثابت. فالبنود المركزية الثلاثة في المبادرة الامريكية هي:

* اولا: «يجري التركيز بشكل خاص على محاربة الارهاب، ويطلب من السلطة الوطنية الالتزام بنشاطات عملية على الساحة ضد منظمات الارهاب، وتعزيز روابط التعاون بين اذرع امنها واسرائيل. وقد يقوم طاقم امريكي - فلسطيني خاص لمحاربة الارهاب»!!

انها محاولة تضليلية لخلط الاوراق، وكأن السبب المركزي والعقبة الاساسية اللذين اوصلا تدهور العملية السياسية الى هاوية الازمة وفجرا جسور العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، هو «الارهاب الفلسطيني» الذي «لا تقمعه» السلطة الفلسطينية، وليس السياسة الكولونيالية العربيدة التي تنتهجها حكومة نتنياهو، وممارسات الارهاب التي تقوم بها اذرع الاحتلال. فبسياسة خلط الاوراق وتبرئة ذمة ومسؤولية حكومة اسرائيل حسب المبادرة الامريكية، يعكس مجددا مدى انحياز واشنطن الى الموقف التضليلي الاسرائيلي.

فادانة السلطة الوطنية للاعمال الارهابية المغامرة ومقاومتها هي مصلحة فلسطينية تستهدف عدم تشويه الكفاح الفلسطيني العادل الذي اختار طريق التسوية السلمية كخيار استراتيجي. وما تريده اسرائيل وواشنطن، ولصرف الانظار عن مخططاتها التصفوية، اغراق الساحة الفلسطينية بالدماء جراء حرب اهلية بين السلطة وبين من يدعم التيارات الاصولية، وكأن كل منتم الى احدى التيارات يعتبر ارهابيا.

* ثانيا: «يطلب من اسرائيل الامتناع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد طالما ان عملية التفاوض جارية». وحسب المصادر الامريكية، ممكن ان تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل تجميد العمل في جبل ابو غنيم مع بدء التفاوض حول الحل الثابت، والامتناع عن البناء طالما المفاوضات جارية!!

انها مناورة، شبيهة بمناورة نتنياهو، مضمونها عدم الزام اسرائيل بتنفيذ بنود الاتفاق المرحلي، وعدم التعهد الملزم بالغاء برنامج تهويد القدس الشرقية، الذي تؤلف عملية البناء في جبل ابو غنيم احد اركانه الاساسية.

* ثالثا: ان المبادرة تتضمن ايضا تطبيقا سريعا لسلسلة من بنود الحل المرحلي التي لم تنفذ - مثل فتح المطار الدولي في الدهنية والميناء في غزة والمعبر الحر بين الضفة والقطاع وتسهيلات في المجال التجاري - الاقتصادي.

وهذا يعني مساءلة السلطة الفلسطينية على طاولة السمسرة الامريكية - الاسرائيلية بمقايضة تنفيذ بعض البنود التي كان على حكومة اسرائيل تنفيذها قبل عدة اشهر مقابل ابتزاز تنازلات للانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة السياسية على القدس الشرقية ومواقع الاستيطان وغيرها.

* * *

ان المطلوب اليوم، ولاخراج الازمة من السنة النار، هو التزام اسرائيل بالغاء برامج الاستيطان الاستفزازية وتنفيذ بنود الاتفاق المرحلي والانتقال سريعا الى طاولة التفاوض حول الحل الثابت الذي يضمن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لانهاء الاحتلال منذ (١٩٦٧) واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. واي مبادرة لا تنسجم مع هذا التوجه الواقعي مصيرها الفشل الذريع.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حمامات السوق السورية لم تفقد اصالتها لكن الزبائن قليلون

* دمشق - «و.ص.ف» - حافظت حمامات السوق في دمشق على طابعها الاساسي واصالتها فلم تغير من خدماتها للزبائن القليلين الذين ما زالوا يترددون عليها بين الحين والاخر لاستعادة اجواء متعة قديمة.

ويقول عبد الله شعبو الماردين، المسؤول عن «حمام المقدم» في حي العفيف الواقع في احدى مناطق دمشق القديمة ان الحمام المخصص للرجال فقط والذي اعيد ترميمه عام (١٩٨٠) هو من اقدم الحمامات في العاصمة السورية ويعود تاريخه الى (٨٥٠) عاما.

لكن الزبائن «قليلون نسبيا» كما قال لان حمامات المنازل ابعدتهم عن حمام السوق «ليس لانها احسن وانما لانها ارخص وتوفر الوقت» اذ ان مجرد الاستحمام يكلف «قرابة مئة ليرة (دولاران) وتضاف اليه نفقات الخدمات الاخرى وليس بوسع الكثيرين دفع مثل هذا المبلغ».

وفي الزقاق الضيق المؤدي الى حمام المقدم تنتصب منازل مبنية بالطين بعضها مشغول وبعضها خال من السكان. وتشير يافطة صغيرة الى زقاق صغير اخر يوصل الى الحمام.

وليس في الخارج اي لون او زخرفة او رخام او ماء او ما يشير الى الحمام. اما الدرج المؤدي اليه فينعطف ليجد الزائر نفسه امام باب يقود هو الاخر الى ما يعرف بالحمام البراني حيث تمتد قاعة تتوسطها بركة ماء وحولها مصطبة تحيط بالقاعة يستخدمها «الزبون» لخلع ملابسه قبل ان يدخل وهو عار الا من منشفة «تستر عورته» ومن قبقاب خشبي ينتعله الى حيث «تبدأ طقوس الحمام».

ويقول الماردين (٥٦ عاما) ان الراغب في الاستحمام ينتقل من «البراني» الى الحمام «الوسطاني» حيث ترتفع درجة الحرارة ومنها الى «الجواني» اي الداخلي حيث قاعات صغيرة نسبية تصطف فيها الاجران الحجرية او الرخامية التي تنسكب فيها المياه من صنبورين الاول بارد والاخر حار.

وفي المرحلة الاولى من «طقوس الحمام» يتسلم الزبون «منشفة يلف بها خصره» ومناشف وصابونة يحملها معه الى الداخل حيث تتم عملية «التكييس» اي ان يتولى «المكيّس» فرك جسمه بكيس مصنوع من وبر الماعز «حتى يستخرج الوسخ عن جلده».

اما خدمة نزع «الشعر الزائد» فلها غرفة خاصة تقع عند مدخل الحمام الوسطاني يدخل اليها الزبون ويستخدم فيها نوع من «الدواء» المركب من مواد مختلفة بينها الزرنيخ يزيل الشعر «اذا ما ترك لمدة معينة».

وفي «الجواني» ترتفع الحرارة اكثر ولا سيما في غرفة البخار حيث خدمات اخرى من بينها التدليك.

ويقول الكاتب السوري عادل ابو شنب في كتابه «دمشق ايام زمان» ان «العائلات التي كانت تذهب الى حمام السوق في الماضي عندما لم تكن حمامات في المنازل كانت تحمل معها الطعام» ويضيف «كم مرة اكلنا المجدرة ومخلل اللفت».

اما الان فان اقصى ما يسمح به هو تقديم الشاي او القهوة للمستحم عند انتهاء «مراسم» استحمامه وعندما يجلس على مصطبة من الحجر «مبنية فوق بيت النار».

واذا كان حمام المقدم لا يستقبل النساء فان حمامات اخرى تخصص لهن اوقاتا محددة. وحتى الاطفال الذين لم يتجاوزوا السابعة كانوا يذهبون مع امهاتهم الى الحمام على حد قول ابو شنب.

ويضيف «كان مشهد النساء في المساء وهن يخرجن من الحمام لافتا ببشرتهن الموردة ووجههن المحمر»، ويشير الى وجود قاعة في الحمام تسمى «غرفة النفس» حيث تستحم المرأة التي انجبت قبل اسبوع او عشرة ايام.

وفي «غرفة النفس» يتم طلي جسد المرأة «النفساء» ببعض الدهون وبزيت النارينج وزيت الاس «لتنشيط الجلد الذي تراخى بفعل الولادة» على حد قول الماردين.

يشار الى ان في دمشق حاليا (٢٥) حماما اعيد تأهيلها مع الحفاظ على شكلها الخارجي وبنيتها الاساسية. وسمحت وزارة السياحة باجراء ترميمات في الداخل حيث عمد اصحاب بعض الحمامات الى تزيين الجدران بالخزف الصيني المزخرف بينما ابقوا على الشكل الخارجي والقباب العالية التي يدخل منها ضوء الشمس الى مختلف قاعات الحمام.

ومن الحمامات المعروفة حمام التيروزي وحمام القيمرية وحمام البكري وحمام سامي وحمام النوفرة.

ويقول الماردين ان عادة الذهاب الى حمام السوق عادة دمشقية «بدأت في ايام الايوبيين (حوالي القرن الثاني عشر) ثم احبها الاتراك ابان الحكم العثماني فبنوا بعض الحمامات».

لوحات حمود شنتوت تجمع السكون الى الحركة والضوء الى الظل في الوان الخريف

* دمشق - الوكالات - يجمع الفنان السوري حمود شنتوت في معرضه التاسع عشر في صالة «اورنينا» في دمشق بين الضوء والظل وبين السكون والحركة في الوان خريفية تعطي اللوحة ابعادا داخلية تتبصر فيها العين حتى تبصرها.

يقول شنتوت ان اللوحة «يجب ان تحمل كل حالات الفنان» اي «ما يشعر به حقيقة وما يراه». ويضيف «هكذا تتنفس اللوحة وتدب فيها الحياة فتنتقل من حيز الفنان الى حيز المشاهد لتصبح جزءا من احاسيسه كما هي جزء من احاسيس الفنان نفسه»، اما الشكل فهو «ثانوي» والمهم «رصف الالوان وعلاقتها ببعضها».

ويعتبر شنتوت ان اللون هو «لغة الفنان» وترتيب اللون في اللوحة «يشبه ترتيب الكلمات في قصيدة الشاعر» اما الباقي «فاستكمال لعناصر اللوحة»، ويرى انه «اذا تمكن الفنان من ايصال ما يريد عن طريق اللون يكون قد نجح في ايصال ما يريد» الى مشاهدي لوحاته.

يشار الى ان حمود شنتوت (٤١ عاما) من مدينة حماه التي تبعد قرابة ٢٠٩ كلم الى الشمال من دمشق) اقام معارض فردية في بيروت وعمان ودمشق وحلب بالاضافة الى مشاركته في معارض جماعية في تونس ومصر والكويت وتركيا والمانيا وفرنسا.

درس الفنون التشكيلية في مدينته وفي كلية الفنون في دمشق حيث تتلمذ على يد الفنانين فاتح المدرس والياس الزيات ونذير نبعه، قبل تخرجه من كلية الفنون الجميلة في باريس (بوزار) عام ١٩٨٤ بدرجة امتياز.

تتوزع لوحات شنتوت بين المواضيع البانورامية والتقليدية والمناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة والبورتريه، وهي مستمدة من تراث الف ليلة ومن الاساطير اليونانية القديمة بالاضافة الى مواضيع ذاتية.

لكن الاهم في لوحات الفنان السوري هو «ما ينبع من الاسقاطات الداخلية» حيث انه «لا يرسم ما هو غريب» عنه.

وفي هذا السياق، تبدو المرأة الواحدة في اشكال مختلفة تعبر كما يقول عن «حاله هو وليس عن اي حال اخرى حتى وان كان الموضوع هو نفسه».

والمرأة في لوحات شنتوت «موضوع غني بالسحر والجاذبية والشكل والانسجام والخط الموسيقي» وهي تظهر انوثتها وسحرها وابعادها الداخلية ولكن بخفر وحياء تعكسه الظلال التي يسكبها شنتوت في ثنايا لوحته من «ايقاع من الضوء ينبعث من اللوحة» يجعلها مصدر امل وحياة.

ولكن اذا كان الضوء هو «علامة الامل» فان اليد التي تظهر في اكثر من لوحة من لوحاته هي «عنان الحركة المعبرة ولكن الخالية من اي عنف او انفعال وهي «الوجه الاخر للانسان التي تعبر عن حالاته او حاجاته او علاقته بالاخر من خلال اشكال حركتها واتجاه هذه الحركة».

الا ان الوجه في لوحات شنتوت يبقى صامتاً. ويقول الفنان «انا لا احب التعابير المباشرة للوجوه» والوجه الذي يظهر في لوحاته حتى في البورتريه منها «يتطلع الى داخله اذ العين تبقى مغمضة وان باغفاءة توحي بالبصيرة اكثر مما توحي بالبصر».

ويضيف ان «البعد النفسي في الشخص اهم من الشخص ذاته».

ويرفض الفنان السوري الانتماء الى اي مدرسة معتبرا انه يعبر في فنه عن «شخصيته وعن فرادته» ومؤكدا ان الفنان يجب ان يكون «منفردا في ذاته وان يكون لديه شيء يقوله، ان يبحث عن ذاته وليس عن تقليد الاخرين».

بعد عشرين عام[...] الحليم حافظ يتصد[...]

● القاهرة - «و.ص.ف» - لا يزال «العندليب الاسمر» رغم مرور عشرين عاما على وفاته يثير اعجاب الشباب الذين لم يعاصروه حيث لا تزال اغانيه تتصدر مبيعات الشرائط والاسطوانات وتحتل المرتبة الثانية بعد «كوكب الشرق» ام كلثوم.

توفي عبد الحليم حافظ في ١٩٧٧/٣/٣٠ عن (٤٨) عاما، بعد معاناة طويلة مع مرض البلهارسيا الذي اصيب به وهو طفل صغير، والذي لم يتوصل الاطباء الى علاج له سوى في عام (١٩٨٤).

وبهذه المناسبة كرست الصحف المصرية عددا من صفحاتها لاحياء ذكرى العندليب الذي كان يلقب ايضا «الفيس بريسلي العرب» في حين تستعد السينما المصرية لانتاج فيلم عن حياته تم ترشيح احمد زكي لبطولته.

ولم يكن عبد الحليم حافظ حلم المراهقات فقط وانما كان ايضا صوت الثورة الناصرية وانجازاتها حيث غنى لها عددا من اجمل الاغاني التي كانت تلهب حماس الجماهير مثل «بالاحضان» و«قولنا حانبني وادي احنا بنينا السد العالي» و«صورة».

ناهزت اغاني عبد الحليم الـ(٢٥٠) اغنية لا تزال تسجل اعلى المبيعات، وكانت وراء اختياره كافضل مطرب عام (١٩٩٦) في استفتاء اجرته الاذاعة المصرية.

حتى ان مجلة «الاهرام العربي» الاسبوعية اكدت في تحقيق اعدته لهذه المناسبة ان مبيعات اغاني عبد الحليم وعبد الوهاب وام كلثوم «عمالقة الطرب»، حققت زيادة بنسبة (٢٠٪) في العام الماضي.

والى جانب موهبته الغنائية قام عبد الحليم بالتمثيل وشارك العديد من اشهر فنانات جيله بطولة (١٦) فيلما لا تزال تعرض بنجاح في دور السينما المصرية ومحطات التلفزة العربية، وتلقى اقبالا كبيرا من المشاهدين.

واكد مجدي العمروسي، صديق عبد الحليم ومدير شركة «صوت الفن» التي تملك حقوق بيع اغانيه انه «لا يزال في القمة. اغانيه الوطنية لا تزال تلقى رواجا كبيرا في مصر، اما اغانيه العاطفية فلا تعرف حدودا».

واوضح ان «عاطفته الصادقة، وذكاءه ودقته في اختيار الكلمات واللحن، كانت وراء نجاحه الباهر».

وقال المطرب عمرو دياب، الذي فاز العام الماضي بالجائزة الاولى في مهرجان الاغنية العربية في دبي، ان شعبية عبد الحليم «تفوق شعبيتي بثلاث مرات، وهو سيبقى كذلك لمائة عام قادمة»، وذلك في مقابلة نشرتها اسبوعية «الدستور» المصرية.

وقال الفنان احمد زكي، الذي لعب دور عبد الناصر في فيلم «ناصر ٥٦» الذي كان اول فيلم عن الزعيم المصري الراحل، ان «اغاني عبد الحليم تشكل مرجعية للمرحلة الناصرية طبعت بطابعها جيلا كاملا».

واضاف ان الفيلم الذي يتوقع ان يخرجه داود عبد السيد سيتطرق «الى جوانب غير معروفة في حياة عبد الحليم الذي ترك لنا تراثا غنيا».

ولا يزال الزوار العرب يحرصون على زيارة قبر عبد الحليم، كما يزورون قبر عبد الناصر لدى مجيئهم الى العاصمة المصرية، ولا تخلو حفلة عامة او خاصة من اغانيه التي يرددها مطربون شبان مثل هاني شاكر وماجدة الرومي ومحمد ثروت وليلى غفران.

ومع مرور عشرين عاما على وفاته، لا تزال الحياة الخاصة لابن قرية الحلوات في الدلتا محملة بالاسرار. ولا شك ان معاناته الطويلة مع

بحضور ملوك ورؤساء وامر[...]

باريس تكرم قائد الاوركسترا

● باريس - «و.ث.ف» - احتفي في مسرح الشانزليزيه الباريسي، في نهاية الاسبوع المنصرم، بعازف الكمان وقائد الاوركسترا الروسي مستيسلاف روستروبوفيتش، وذلك بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

وشارك في حفل التكريم، الذي حضره الموسيقار شخصيا، أكثر من (٣٠٠) فنان من معظم دول اسيا واوروبا واميركا. وكانت احدى مفاجآت الحفل، ظهور عازف البيانو الشهير فان كليبورن، بعد ٣١ عاما





هبوعيل الطيبة خارج نطاق مباريات الفوز بكأس الدولة

(ص٣)

اتحاد ابناء سخنين يهزم هـ. كرمئيل ويستمر في صدارة اللائحة

(ص٤)



* مازن غنايم *

مع فرحة الفوز على فريق القمة من كرمئيل يتسلم دعوة للمثول امام لجنة الطاعة. وهبوعيل عكا يرفع دعوى ضد فريقه وفريق م. الخضيرة

(ص٤ و٥)



* خلايلة راوغ ستة لاعبين والحارس واحرز الهدف الثالث *

الاخاء الناصرة لم يرحم هـ. اكسال

(ص٥)

ادارة الاخاء تتسلم هي الاخرى دعوة للمثول امام لجنة الطاعة نتيجة تقرير الشرطة عن مباراة الناصرة – سخنين

(ص٥)



* علي عقل احرز هدفين في مباراة الاقطاب *

تقارير عن خسارة طمرة وام الفحم وتعادل هـ. كفر كنا

(ص٦)

م. ابناء شفاعمرو، مكانك عد!

(ص٧)

تصفيات مونديال ٩٨

كفرياسيف تستضيف بطولة اسرائيل في الملاكمة

(ص٨)

نتائج مباريات كأس الدولة

هبوعيل الطيبة - هبوعيل كفار سابا (صفر:٢)

نتائج مباريات الدرجة الاولى (شمال) بعد الاسبوع الـ (٢٤)

هبوعيل عكا - شمشون تل أبيب (٢:١)
مكابي شفاعمرو - مكابي عسفيا (١:١)
مكابي الخضيرة - مكابي طمرة (١:٢)
م. الاخاء الناصرة - هبوعيل اكسال (٣:صفر)
مكابي اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل كرميئيل (٤:١)
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل كفرقاسم (١:١)
هبوعيل كفركنا - م. العفولة (صفر:صفر)
هبوعيل نتسيرت عيليت - هبوعيل ام الفحم (١:صفر)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (جنوب أ)

م. كفرقاسم - هـ. محانيه يهودا (٢:صفر)
م. بات يام - هـ. كفار يونا (٢:صفر)
هـ. هود هشارون - هـ. رعنانا (١:صفر)
هـ. الطيرة - هـ. أزور (٣:١)
هـ. هرتسليا - م. حولون (٤:١)
هـ. نحلات يهودا جفعات شموئيل (١:صفر)
م. قلنسوة - بيتار يافا (٢:صفر)
بيتار كفار سابا - بيتار بات يام (٢:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

بيتار المشهد - بيتار صفد (٥:صفر)
م. يانوح - هـ. فسوطة (٦:٢)
بيتار طبريا - هـ. كتسرين (١:صفر)
م. كريات شمونة - م. ابناء يركا (٢:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (شومرون)

هـ. اسي جلبوع - هـ. المشيرفة (٦:صفر)
هـ. باقة الغربية - هـ. عرعرة (١:١)
بيتار برديس حنا - هـ. عين السهلة (٥:١)
م. زخرون يعقوب - م. مصمص (٨:صفر)
م. كفرقرع - بيتار ام الفحم (٤:٢)
هبوعيل معاوية - يوجيف سالم (١:١)
م. عرعرة - هـ. رموت مناشيه - مجدو (١:١)

* نتائج مباريات الشبيبة الممتازة (كأس الدولة)

هـ. تسفريريم حولون - هـ. حيفا (٢:صفر)
م. حيفا - بني يهودا تل ابيب (١:صفر)

* نتائج مباريات الشبيبة (القطرية)

م. عكا - هـ كفار سابا (١:صفر)
هـ. شباب الناصرة - هـ. رعنانا (١:صفر)
هـ. الطيبة - هـ. بيت شآن (١:١)

* نتائج مباريات الشبيبة (الممتازة)

هـ. الخضيرة - م. الاخاء الناصرة (١:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الاولى (جنوب)

اتحاد شباب يافا - بيتار الرملة (١:٢)

نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال أ)

هبوعيل دير حنا - هبوعيل طوبا (٢:صفر)
هبوعيل حرفيش - سكتسيا معلوت (١:١)
هبوعيل احمد مجد الكروم - هبوعيل كفرسميع (٢:صفر)
هبوعيل البعينة - شباب الناصرة (١:١)
هبوعيل شباب طمرة - مكابي كابول (١:صفر)
شباب نحف - هبوعيل عين ماهل (٦:١)
م. جفعات هركفوت - بيتار حتسور (١:١)
هبوعيل سخنين - هبوعيل عرابة (٢:٢)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - عيروني شلومي (اوقفت في الدقيقة ٧٥ بالنتيجة ١:صفر لشلومي)
هـ. البقيعة - هـ. نهاريا (٢:صفر)
هـ. ترشيحا - هـ. كسرى (لم تجر)
هـ. كابول - هبوعيل شعب (١٠:١)
مكابي البعينة - هبوعيل المغار (١:١)
عيروني نهاريا - عيروني ابناء جولس (٢:صفر)
بيتار معلوت - هبوعيل جت الجليلة - (٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. م. أ. اسفل - هـ. الكعبية (٤:صفر)
هـ. المكر - بيتار شفاعمرو (٧:صفر)
هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. وادي سلامة (٣:٣)
هـ. ابناء كفرمندا - هبوعيل المزرعة (١٠:صفر)
م. دالية الكرمل - هـ. شباب عكا (٢:١)
هبوعيل جديدة - عيروني عبلين (صفر:صفر)
هبوعيل شفاعمرو - الشيخ دنون (٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (حيفا)

بيتار عتليت - م. بير المكسور (٣:١)
هـ. كفرياسيف - كشافة حيفا (٢:١)
هـ. دالة الكرمل - هبوعيل يكنعام (٣:٢)
م. الكعبية - هـ. بسمة طبعون (٢:صفر)
هـ. طيرات هكرمل - بيتار حيفا (٢:صفر)
هـ. تل حنان - م. نفيه شأنان (٥:صفر)
هـ. ابناء الكبابير - بيتار العمل (٥:٢)
بيتار كريات يام - هـ. الاخوة حيفا (٢:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة (يزراعيل)

م. بيت شآن - هـ. طمرة الزعبية (٣:١)
هبوعيل اتحاد الناصرة - هـ. كفرمصر (٢:١)
هبوعيل المشهد - عين ماهل (لم تجر)
هبوعيل عيلوط - بيتار مجدال هعيمق (٣:١)
هبوعيل سولم - هـ. يافة الناصرة (١:صفر)
هبوعيل دبورية - بيتار العفولة (٤:صفر)
مكابي المشهد - عرب الشبلي (٤:١)
هـ. كفرمنا - بيتار اكسال (٢:١)

* نتائج مباريات الدرجة الثانية (شمال ب)

مكابي طرعان - هـ. برطعة (١:صفر)
هبوعيل الفريديس - م. كريات بياليك (٢:١)
م. عيروني طيرات هكرمل - هبوعيل جفعات اولغا (٣:٢)
هـ كفرقرع - هبوعيل نحليئيل (٢:١)
م. ام الفحم - م. اور عكيفا (٢:١)
هـ. الرينة - عيروني سعيد ام الفحم (١:١)
مكابي تسور شالوم - هبوعيل عرب النجيدات (١:١)
هـ. بير المكسور - م. باقة الغربية (١:١)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية

❏ بعد الاسبوع الـ (٢٤) ❏

الفريق	الأهداف	النقاط
١) هـ. اشكلون	٢٩:١٠	٥٤
٢) مـ. عيروني اشدود	٣٧:٢٢	٤٥
٣) مـ. نتانيا	٣٧:٢٨	٤٢
٤) هكواح مـ. رمات غان	٣٢:٢١	٣٩
٥) هـ. بات يام	٢٩:١٨	٣٨
٦) هـ. رمات غان	٢٢:١٥	٣٢
٧) مـ. يافا	٣٢:٢٨	٣٢
٨) مـ. كفركنا	٢٤:٢٦	٣٢
٩) ب. تل ابيب	٢٣:٢٨	٣١
١٠) هـ. اشدود	٢٤:٢٥	٢٨
١١) مـ. كريات جات	٢١:٢٨	٢٨
١٢) نس تسيونا	٢٥:٢٩	٢٧
١٣) مـ. عكا	١٨:٢٤	٢٥
١٤) مـ. يفنيه	١٩:٤٢	٢٤
١٥) هـ. الخضيرة	١٩:٣١	٢١
١٦) هـ. كريات شمونة	١٥:٢٩	٢٠

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

❏ المنطقة الشمالية بعد مباريات الاسبوع الـ (٢٤) ❏

الفريق	الأهداف	النقاط
١) اتحاد ابناء سخنين	٤٨:١٩	٥١
٢) هـ. عكا	٤٣:١٤	٥١
٣) هـ. نتسيرت عيليت	٤٢:١٩	٥٠
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٤٨:٢٥	٤٨
٥) هـ. كرميئيل	٤٦:٣٤	٤٤
٦) هـ. ام الفحم	٣٢:٣٥	٣٤
٧) هـ. كفركنا	٣٠:٢٦	٣٣
٨) مـ. طمرة	٢٨:٢٤	٣٣
٩) هـ. كفرقاسم	٢٠:٢٧	٣١
١٠) مـ. الخضيرة	٢٦:٢٧	٢٨
١١) مـ. شفاعمرو	٢٨:٣٤	٢٧
١٢) هـ. مجدال هعيمق	١٩:٣٦	٢٦
١٣) مـ. عسفيا	١٨:٣٥	٢١
١٤) شمشون تل ابيب	٢١:٤٢	٢٠
١٥) مـ. العفولة	١٦:٣٣	١٧
١٦) هـ. اكسال	١٢:٤٤	٨

بعد خسارته امام كفارسابا:

هبوعيل الطيبة خارج نطاق مباريات كأس الدولة

هبوعيل الطيبة - هبوعيل كفارسابا (صفر:٢)

نتيجة موقع هبوعيل الطيبة في قاع لائحة الممتازة وبسبب الخطر الذي يتهدده بالسقوط الى القطرية علق الجمهور الكروي في الوسط العربي الآمال الكبيرة على مباراته هذه ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة، لعل الفريق ينقذ شيئا ما من كرامته واستعادة اهتمام الجمهور ليكفر عن النتائج السلبية والاوضاع التي آل اليها الفريق في مباريات الدوري ولعله يستعيد ثقة اللاعبين بانفسهم في مباراة استطاع ان يجريها اللاعبون باعصاب باردة واستطاعوا

* ملعب «استاد السلام» في ام الفحم
* حكم المباراة يعقوف بن حيمو
* حوالي ١٠٠٠ متفرج
* سجل لكفار سابا فرانسيسكو واشنطن (٣٧) ويانيف اڤرجيل (٤٧)

تحقيق الفوز فيها كما وامل الجميع ان يشاهد سفيره في الممتازة يصل الى ربع ونصف النهائي او حتى دور النهائي. ولكن في مباراته الاخيرة التي جرت اول امس على استاد السلام في ام الفحم تطايرت هذه الامال مع صافرة الحكم يعقوف بن حيمو التي اطلق مرتين بددت الامال واعلنت خروج الطيبة من مباريات الفوز بكأس الدولة.

في هذه المباراة لعب الفريق الطيباوي لعبا لا بأس به واستطاع ان يصل الى فرص جيدة لتسجيل اهداف لا تقل عن فرص الفريق الخصم ولكن الخصم ترجم اثنتين من فرصه الخمس الى اهداف وكان له الفوز. وبالمقابل لم يفلح الطيباويون من ترجمة اية من الفرص الى اهداف وكان اقربها الفرصة التي اتيحت للاعب جهاد حاج يحيى واخرتين لكاتشيف وايفرياوم الا انها بقيت جميعها فرصا ضائعة وحسم الضيوف من كفارسابا النتيجة لصالحهم.

جاء الهدف الاول في الدقيقة (٣٧) اثر تمريرة لعوفر كوهن من ضربة غير مباشرة يتلقاها واشنطن ويسجل هدف كفارسابا الاول. ام الهدف الثاني فجاء في بداية الشوط الثاني (٤٧) عندما مرر عوفر كوهن كرة جيدة ومتقنة ليانيف افرجيل الذي سددها للشباك و(٢:صفر) لكفار سابا.

وقد برز خلال دقائق المباراة ضعف خط الوسط وخاصة ايال بجلايطر الذي لم يزود الهجوم بالكرات من اجل تسجيل الاهداف وكذلك لم يصد هجمات الفريق الخصم في الفرص التي وصل بها الى مرمى الطيبة. اثر هذه الخسارة يخرج فريق الطيبة من مباريات الكأس ليعود في الاسبوع القادم لمباريات الدوري الصعبة والمحرجة حيث بانتظاره مباراتان بيتيتان امام بني يهودا تل ابيب وتسفريريم حولون وعلى المدرب رفعت ترك ان يجد المعادلة والوسيلة لاحراز الفوز في هاتين المباراتين المصيريتين لربما استطاع انقاذ الفريق. فمن يعرف؟!!

اما مباريات الفوز بكأس الدولة لدور ربع النهائي فستجري يوم الثلاثاء، الموافق ٩٧/٤/١٥ وستكون على النحو التالي:

هـ. بئر السبع يستضيف هـ. كفارسابا
مكابي تل ابيب يستضيف هـ. تل ابيب
بني يهودا تل ابيب يستضيف م. حيفا
وبيتار القدس يستضيف هـ. بيت شان



* رفعت ترك *

صورة وخبر



* في مباراة فريقه هكواح رمات غان احرز النجم احمد العارف هدفي الفوز امام هبوعيل الخضيرة، يوم السبت الاخير *

* نتائج التوتو *

* توتو (١٥) *	* توتو بلوس *
٢	٢
١	١
٢	٢
٢	X
١	X
٢	٢
X	X
٢	١
١	X
X	X
١	١
١	١
٢	٢
٢	٢
٢	
١٥ X ٨٣	١٤ X ٥
١٤ X ١٣٤٦	١٣ X ١٢
١٣ X ١١،١٠٠	١٢ X ٨٨
١٢ X ٥٤٦٦٢	١٠ X ٢٧٢٨

نتائج مباريات الدرجة القطرية بعد الاسبوع الـ (٢٤)

م. عكا - ب. تل ابيب (٢:صفر)
م. كريات جات - عيروني اشدود (٣:١)
هـ. الخضيرة - هكواح رمات غان (٢:١) (هدفان لاحمد العارف)
م. يفنه - هـ. بات يام (١:صفر)
نس تسيونا - هـ. اشكلون (صفر:٢)
هـ. رمات جان - هـ. كريات شمونه (صفر:صفر)
هـ. اشدود - م. نتانيا (٢:١)
م. يافا - م. كفركنا (١:صفر)

مباريات الدرجة القطرية للاسبوع القادم

م. كفركنا - هـ. اشدود
م. يافا - م. عكا
م. نتنانيا - هـ. رمات جان
كريات شمونة - نس تسيونا
هـ. اشكلون - م. يفنه
هـ. بات يام - هـ الخضيرة
هـ. رمات جان - م. كريات جات
م. عيروني اشدود - بيتار تل ابيب

مباريات الدرجة الممتازة للاسبوع القادم

هـ. الطيبة - بني يهودا تل ابيب
هـ. بيتح تكفا - ب. القدس
م. حيفا - م. تل ابيب
هـ. كفارسابا - م. هرتسليا
هـ. تل ابيب - هـ. بئر السبع
هـ. القدس - هـ. حيفا
هـ. ريشون لتسيون - مكابي بيتح تكفا
هـ. تسفريريم حولون - هـ. بيت شان

* توتوتيكو *

٧ - ١٠ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢٥

٥ X ٤٢٧. ٦ X ١٨،٧ ٥ X ٥

* اتحاد ابناء سخنين يسحق هبوعيل كرمئيل في مباراة خارجية هامة *

الجمهور الجبار يضفي على مباريات الفريق الخارجية اجواء بيتية

هبوعيل كرمئيل - اتحاد ابناء سخنين (١ : ٤)

سجل لكرمئيل: دورون ايلوز (٢٨)

سجل لسخنين: يسرائيل تسرفاتي (٢٣)، سامر ميعاري (٤٠)، ايمن خلايلة (٦٠)، موشيه فعنونو (٨٣).

ملعب نهاريا: اربعة آلاف متفرج (معظمهم من سخنين).

حكم المباراة: يريف معتوق.



* يسرائيل تسرفاتي *



* سامر ميعاري *

* على ملعب نهاريا حل فريق اتحاد ابناء سخنين، يوم الجمعة، ضيفاً على فريق القمة هـ. كرمئيل، في مباراة هامة عن ست نقاط اذ يحتل الفريق المضيف المرتبة الخامسة برصيد (٤٤) نقطة وقبل المباراة كان هو الآخر ما زال ينافس على بطاقة الصعود، ولكن بعدها خرج مهزوماً شر هزيمة (١:٤) وعلى ما يبدو، خسارته هذا الاسبوع امام سخنين وفي الاسبوع الماضي امام م. عسفيا اخرجته نهائياً من المنافسة. وفي المقابل يستمر الاتحاد بتصدر اللائحة للاسبوع الثاني على التوالي.

حضر لاعبو واداريو وجمهور سخنين الى نهاريا وامامهم هدف واحد ووحيد: الفوز ولاشيء غيره وبالفعل استطاعوا من سحق الفريق المضيف ليستمر القطار السخنيني نحو القطرية، مستغلاً نتيجة التعادل التي انتهت مباراة الفريق المنافس من عكا امام م. الخضيرة في المباراة المؤجلة يوم الثلاثاء الماضي.

احداث المباراة: علا لاعبو سخنين ارض الملعب بمعنويات عالية وقد ساهم في ذلك مكانهم في صدارة اللائحة والجمهور الجبار الذي رافقهم من سخنين والوسط العربي الذي يرنو اليه وقد وضع الرجل الاولى في القطرية، زد على ذلك اللياقة البدنية العالية التي ظهر بها اللاعبون وبالفعل قدموا اداءً رائعاً ووصلوا على الاقل الى عشر فرص لتسجيل اهداف اكيدة استطاعوا ترجمة اربع منها الى أهداف واهدروا الباقية بسبب وقفة حارس كرمئيل التي حالت تسجيل المزيد من الاهداف.



* موشيه فعنونو *

جاء الهدف الاول لسخنين في الدقيقة (٢٣) لتنفجر حناجر الجمهور السخنيني بالهتاف والتشجيع لهذا التفوق، الا ان لاعبي كرمئيل استطاعوا من شن الهجمات المضادة وضغط مرمى سخنين حتى جاءت الدقيقة (٢٨) حين لم ينجح مدافع سخنين عوض زبيدات بابعاد الكرة لينقض عليها دورون ايلوز الذي لم يتردد من ايداعها الشباك معلناً التعادل (١:١) وسط بهتة وقلق الجمهور السخنيني.

بعد هدف التعادل قام لاعبو سخنين بهجمات مكثفة على مرمى كرمئيل لتثمر احداها عن التفوق مرة اخرى في الدقيقة ال (٤٠) حين سيطر سامر ميعاري على الكرة واودعها الشباك ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في حين تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول بشكل متكافيء. جاءت احداث الشوط الثاني مختلفة تماماً فقد سيطر لاعبو سخنين على احداث هذا الشوط سيطرة كاملة وشنوا الهجمة تلو الاخرى لتنتهي كل واحدة باهدار هدف مؤكد لتألق حارس الفريق المضيف الى ان جاءت الدقيقة الـ (٦٠) مع ايمن خلايلة الذي عرض مشهداً فردياً رائعاً وتخطى ستة من لاعبي كرمئيل وحارس مرماهم ليودع الكرة في الشباك ومع صافرة الحكم التهب الجمهور مصفقاً بشكل متواصل اعجاباً بقدرات اللاعب خلايلة وعرضه الكروي الرائع و (١:٣) لسخنين.

بتفوقهم هذا وتشجيع الجمهور المتحمس استمر الضغط السخنيني لتأتي الدقيقة (٨٣) حين تلقى اللاعب موشيه فعنونو كرة خلال هجمة سخنينية ولم يتوانى من تسجيل الهدف الرابع معززاً التفوق ومؤكدا الفوز السخنيني لتنتهي المباراة بفوز الاتحاد بالنتيجة (١:٤). ومن الملفت للانتباه ان جميع من حضر المباراة سمع طوال دقائق المباراة تشجيعاً مستمراً وحاراً لاكثر من اربعة الاف متفرج وظن ان الفريق السخنيني يلعب مباراة بيتية.

بعد المباراة:

مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد سخنين) للاسبوع الرياضي: نتيجة المباراة رائعة. خرجنا لمباراة ليست سهلة ولكن هدفنا الوحيد هو الفوز اذ وضع الفريق وموقعه في اللائحة لا يسمح باية خسارة في الطريق الى القطرية، توقعنا ان نفوز ولكن لم نتوقع الفوز بالنتيجة (١:٤) الحمد لله.



* أيمن خلايلة *

وحول سؤال الاسبوع الرياضي عن الدعوى التي رفعها هبوعيل عكا ضد م. الخضيرة بعد نتيجة التعادل الذي انتهى اليها لقاء سخنين والخضيرة في المباراة التي جرت قبل حوالي شهرين صرح غنايم قائلا:

اشترى احد رجال الاعمال من جفعات اولجا المباراة من الخضيرة ونقلها الى ام الفحم بمبلغ (٢٥٠٠٠) شيكل واستطاع بيع بطاقات دخول بمبلغ (٣٥٠٠٠) شيكل وقد ظهر نقاش في صفوف ادارة م. الخضيرة حول مصير الـ (١٠٠٠٠) شيكل وحول كيفية التعامل مع هذا الوضع.

وهنا يحاول هـ. عكا التصيد في المياه العكرة لعله يستطيع كسب شيء ما في هذه الظروف، الامر لا يعنينا ابداً ومحاولة العكيين لكسب نقاط على حساب الخضيرة او سخنين لا توجد لها اي خلفية قضائية بل محاولة لخلق جو من التوتر والبلبلة حول اتحاد سخنين لاننا نحتل المرتبة الاولى. لا ادري عمّا يبحثون خاصة وان النتيجة في لقائنا مع الخضيرة انتهت الى التعادل السلبي (صفر:صفر).

في النهاية بودي توجيه كلمة شكر للجمهور الذي حضر بالالاف الى نهاريا لتشجيع اللاعبين بشكل رياضي لمحبته واخلاصه للفريق، ادعو الجمهور الجبار مواصلة المشوار مع الفريق بنفس روح الدعم والتشجيع كل الاحترام للاعبين والجمهور.



* عزمي نصار *



* مازن غنايم *



و.. م. الاخاء الناصرة يسحق اكسال في مباراة اقطاب

مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل اكسال (٣:صفر)

* الاخاء الناصرة:
عمران مرعي (٦) عادل بركات (٦) زاهي ارملي (٧) احمد عابد (٦) مارون سروجي (٦،٥) اشرف سليمان (٦،٥) اشرف خليلية (٦) نصال عودة (ابعد د/٧٥) يوسي الفيا (٦،٥) هاني غريب (٦) علي عقل (٧) كما واشترك مؤيد لوابنة.

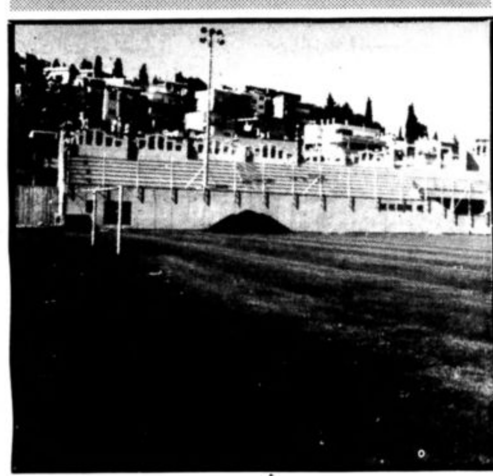
* ملعب الناصرة - ١٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة: نير تسبوري
* احرز اهداف الاخاء: علي عقل (١٦)، (٢٥) يوسي الفيا (٦٢)

هبوعيل اكسال:
علاء دراوشة (٥،٥) يوسي بويل (٥) ابراهيم دراوشة (٥) محمد دراوشة (٥) احمد دراوشة (٥) لسليم دراوشة (٦) بلال قادرية (٦) محمد خليلية (٥) شموئيل اولدر (٥،٥) بن سيمون (٥) عبد الرحمن حبشي (٥)


* علي عقل *


* جمهور الاخاء يشجع فريقه *


* يوسي الفيا *


* ملعب الناصرة البلدي *

فوز نصراوي هام حققه الاخاء امام هبوعيل اكسال من قرق القاع. الفريق النصراوي بقيادة زاهي ارملي وصل لعدة فرص لاحراز اهداف لكنها لم تستغل كما يجب. في حين هبوعيل اكسال قدم اداء حسنا ولعب بصورة هجومية.

في الدقيقة الـ (١٦) هاني غريب مرر كرة رائعة للاعب علي عقل الذي دخل صندوق جزاء اكسال وارسل كرة ماكرة بيسراه للزاوية المعاكسة و(١:صفر) للاخاء الذي واصل الهجمات واستطاع من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٢٦): زاهي ارملي رفع كرة ركنية رائعة وصلت الى رأس علي عقل الذي سددها للشباك و(٢:صفر).

واختتم يوسي الفيا اهداف الاخاء في الدقيقة (٦٢) بكرة صاروخية عن بعد (١٠) امتار اخضعت حارس المرمى (الجيد) علاء دراوشة و(٣:صفر) للناصرة التي اهدرت عدة فرص اضافية لاحراز اهداف.

في الدقيقة ٧٥ ابعد حكم المباراة نير تسبوري لاعب الاخاء نضال عودة بالبطاقة الحمراء وواصل الاخاء المباراة بعشرة لاعبين.

بعد الفوز قال زاهي ارملي ان الصراع على بطاقة الصعود للقطرية يستمر حتى الدقيقة الـ ٩٠. وتكفي نتيجة تعادل لاي فريق من القمة لكي يحدث انقلاب في القمة المشتعلة.

وعلى هامش مباراة الاخاء الناصرة افيد انه تم استدعاء ادارتي اتحاد ابناء سخنين وم. الاخاء الناصرة للجنة السلوكية للاتحاد العام لكرة القدم وذلك على خلفية تقرير الشرطة الذي قدمته بعد مباراة سخنين/الناصرة قبل اسبوع والتي جرت احداثها على ملعب سخنين وتم اعتقال احد مشجعي الفريق السخنيني والذي تم اطلاق سراحه بعد عدة ساعات. وكانت ادارة الاخاء الناصرة قدمت شكوى للاتحاد العام حول تصرف الجمهور السخنيني الا ان دعوة الفريقين للجنة السلوكية جائت باعقاب تقرير الشرطة وليس نتيجة شكوى الاخاء.

(الياس خوري)

هـ. كفرقاسم في مجدال هعيمق

تفوق معظم دقائق المباراة الا انه لم ينجز سوى التعادل

هـ. مغدال هعيمق - هـ. كفرقاسم (١:١)

* حل فريق هـ. كفرقاسم ضيفا على هـ. مغدال هعيمق وقدم لاعبوه مباراة جميلة وقوية مسيطرين على مجريات اللعب معظم دقائق المباراة وتفوق بهدف السبق الا ان الفريق المضيف استطاع معادلة النتيجة في ربع الساعة الاخير من المباراة وخرج راضيا لكسبه نقطة التعادل وذلك بشق الانفاس. فقد استطاع لاعبو كفرقاسم من احراز هدف التفوق اثر هجمة منسقة قادها عبد الحليم طه لتصل الكرة الى جاد صرصور الذي اودعها الشباك في الشوط الاول. هذا وقد اهدرت الفرص العديدة التي انفرد بها لاعبو كفرقاسم بالحارس المحلي الا انه بسبب عدم التركيز لم تترجم الى اهداف وكان «المهدر المتفوق» في هذا اللقاء المهاجم محمد عامر.

هدف التعادل جاء اثر لمسة يد في منطقة جزاء كفرقاسم احتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) مترا ليحولها لاعب مغدال هعيمق عاموس عيدان الى هدف التعادل لينتهي اللقاء بالنتيجة (١:١)

سجل هدف التعادل، غيّر موقعه والمدرب ابعده بالبطاقة «الحمراء»

مكابي الخضيرة - مكابي طمرة (١:٢)

* سجل للخضيرة: اشرف مواسي (٦)، رون شوشاني (٥٨)
* سجل لطمرة: حمودي ياسين (٥٢)
* حكم المباراة: ليئور يعقوفوفيتش
* ملعب الخضيرة - (٥٠) متفرجا

لم يقدم فريق مكابي طمرة ادا، المعهود، وبدا في مباراته امام م. الخضيرة ضعيفا في جميع خطوطه وكانت النتيجة الخسارة.

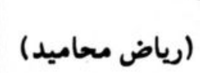
في الدقيقة السادسة يحتسب حكم المباراة ضربة ركنية للخضيرة لترفع ويحولها اشرف مواسي الى هدف التفوق.

هدف التعادل، جاء في الشوط الثاني وبالتحديد في الدقيقة (٥٢) سجله حمودي ياسين الذي عود الجمهور على اهدافه المميزة والجميلة اذ تأتي بمعظمها من بعيد وبضربات قوية جدا وهذا الهدف كان كذلك ايضا.

وفي الدقيقة (٥٨)، اشرف مواسي يمرر كرة جميلة لرون شوشاني الذي حولها الى هدف تبينفي نهاية المباراة انه هدف الفوز.

في سياق المباراة خلال الشوط الثاني قام المدافع حمودي ياسين بتبديل موقعه من مدافع (من الجهة اليسرى) للاعب خط وسط بدون اذن من المدرب (تسيون مريلي) الامر الذي حدى بالاخير اخراجه من المباراة في الدقيقة (٨٨) بدون ان يدخل لاعبا اخر مكانه وذلك عقابا على تصرفه الانفرادي كمن يخرجه من المباراة بالبطاقة الحمراء.

ومن الجدير ذكره ان المدرب قرر اشراك لاعبي دكة الاحتياط (حارس المرمى ويوسف ياسين ونزار مشيعل) ولاول مرة يشارك فيها لاعب الشبيبة انيس ابو رومي من اجل اكسابهم الخبرة. كما تجدر الاشارة الى ارضية ملعب الخضيرة التي كانت سيئة للغاية.



* تركيب مكابي طمرة: دودو بن شاروش، أفي عكيفا، ايهاب ياسين، سيرجي يوروكفيتش، حمودي ياسين، موفق عرابي، يوسف ياسين، ايهاب خطيب، عيران كنافو (طارق ابو رومي د/ ٥٠) نزار مشيعل (انيس ابو رومي د/ ٧٥)، نادر همام.



* تسيون مريلي - مدرب مكابي طمرة *

* حمودي ياسين *

بعد ان عادل هـ. عكا واطاح به من صدارة اللائحة

هـ. ام الفحم لم يفلح باعادة الكرّة مع فريق القمة الثاني من «عيليت»

* هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عيليت (صفر : ١)
* سجل الهدف رونين چور (د/٤٥)
* استاد السلام ام الفحم - (١٥٠٠) متفرج
* حكم المباراة: شلومو اتياس

مني فريق هـ. ام الفحم بخسارة قاسية على ارض ملعبه خاصة وانه لعب جيدا وسيطر على معظم مجريات المباراة وخاصة في الشوط الاول ووصل الى عدة فرص الا



* جمهور ام الفحم *

ان القائم والعارضة والحارس سويسا منعوا الفحماويين من تسجيل الاهداف، وقبل نهاية الشوط الاول اي في الدقيقة الـ (٤٥) نتسيرت عيليت تصحو وتشن هجمة لم تبد لاول وهلة انها خطيرة، اورن محرر يمرر كرة الي زميله رونين چور الذي استغل ثغرة في دفاع ام الفحم وليودع الكرة الشباك معلنا تفوق الضيوف ومنهيا الشوط الاول بالنتيجة (صفر:١).

الشوط الثاني بدأ بهجمات مكثفة من قبل الفحماويين الا انهم لم يتمكنوا من ترجمتها الى اهداف بسبب استبسال حارس مرمى الضيوف وعدم تركيز الفحماويين امام مرمى الفريق الخصم ولينتهي هذا اللقاء بفوز خارجي هام لنتسيرت عيليت ليصبح رصيده من النقاط (٥٠) وليستمر بالالتصاق مع متصدري اللائحة، اتحاد ابناء سخنين وهـ. عكا وليبقى الغموض يكتنف حقيقة من سيصعد الى القطرية في النهاية.

اما فيما يتعلق بالفريق الفحماوي فقد حاول اعادة الكرّة من الاسبوع الماضي بعدما عادل هـ. عكا واطاح به من صدارة اللائحة الا انه لم يفلح في التغلب او حتى معادلة النتيجة مع فريق قمة اخر من نتسيرت عيليت.

(رياض محاميد)

في مباراة متوسطة الاداء:

هـ. كفركنا يتعادل على م. العفولة في مباراة «نهاية الموسم»

هـ. كفركنا - م. العفولة (صفر : صفر)

* شهد ملعب كفركنا مباراة متوسطة الاداء بدت وكأنها مباراة نهاية الموسم (بالنسبة للكناويين)، ولم يكن خلالها اي تفوق ملحوظ لاي من الفريقين فتارة يسيطر الفريق المضيف وتارة اخرى يسيطر الضيوف. جاءت النتيجة عاكسة لمستوى الاداء رغم وجود م. العفولة في قاع اللائحة وما زال خطر السقوط يهددهم، الا انهملم يحاربوا بما فيه الكفاية من أجل تسجيل الاهداف والفوز بالمباراة ويبدو انهم حاولوا كسب نقطة تعادل وكان لهم ذلك. اما الفريق الكناوي فلم يظهر محاربة خاصة من اجل الفوز وربما بسبب وجوده في وسط اللائحة وقد اشرك المدرب نضال عاقلة لاعبين من دكة الاحتياط من اجل اكسابهم الخبرة.

مكانك عد في شفاعمرو

مكابي شفاعمرو - مكابي عسفيا (١:١)

* سجل لشفاعمرو – ڤيكي صبحة د/٨٢
* سجل لعسفيا – عوني كيوف د/٤٦
* ملعب شفاعمرو – ١٥٠ متفرجا
* حكم المباراة – عوزي باسون (جيد)
* افضل لاعب – ايهاب جعفري ونفاع نفاع (شفاعمرو)

تركيب مكابي عسفيا:
شيمي امسالم (٥)، رضا وهب (٥)، طال اسرف (٥) ﴿عوني كيوف د/٣٨﴾ ايلي مزراحي (٥)، نادر روحانا (٥)، ايمن ايوب (٤)، ليبرمان (٤)، امير راضي (٤,٥)، نير ليڤي (٤)، عصام شرف (٦)، دودو عامي (٤,٥).

تركيب شفاعمرو:
رامي ميمون (٥)، نزيه حلاحلة (٥)، حنان دهان (٤,٥)، ساجي رملر (٥)، ايهاب حمادي (٤,٥) ﴿ڤيكي صبحة د/٨٠﴾ ايهاب جعفري (٥,٥)، جمال عطارية (٥). محمد صبح (٥)، باسم بشناق (٥)، نفاع نفاع (٥,٥)، احمد ابو الفول (٥)


* صبحي يوسفين *

نتيجة التعادل بين م. شفاعمرو وم. عسفيا عكست مجريات اللعب بين الفريقين. فرغم تفوق شفاعمرو بالفرص فقد استطاع فريق الضيوف العودة مع نقطة واحدة ربما هذا ما كان يبغونه. وفي المقابل لم يرسم فريق الابناء الخروج من هذه اللعبة البيتية بنقطة واحدة، خاصة بعد الاستعدادات الجدية التي قاموا بها من اجل الفوز وضمان البقاء في الدرجة الاولى مبكرا. اما نتيجة التعادل فقد تكون كافية لكلا الفريقين من اجل الضمان النهائي للبقاء في الدرجة الاولى. حيث يبدو سقوط هبوعيل اكسال بات اكيدا، بالاضافة الى واحد من الفريقين: شمشون تل ابيب او مكابي العفولة، لذلك ستبقى هذه المباراة للبروتوكول فقط.

في الشوط الاول سيطر الشفاعمريون على معظم مجريات المباراة وكادوا انهاء الشوط بالتفوق. الدقيقة (٢٥) ساجي رملر يرفع كرة لمنطقة حرام عسفيا وجمال عطارية عن قرب يصوب الى الخارج مهدرا فرصة رائعة. بعدها تلاه ايهاب جعفري حيث انفرد بحارس عسفيا الذي انقذ مرماه من هدف اكيد لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

الشوط الثاني نزل الفريقان بغية تسجيل الاهداف وبما ان م. شفاعمرو تفوق في الشوط الاول ظن الجميع ان الهدف سيأتي وما هو الا مسألة وقت. ولكن الهدف جاء في الاتجاه المعاكس حين تلقى عوني كيوف البديل كرة مرتدة من حنان دهان الشفاعمري ومن الهواء وعن بعد ٤٠ متر يصوبها قوية لتعانق الشباك و(١:صفر) لعسفيا.

هذا الهدف ادخل الشفاعمريين بضغط كبير وبدأوا يلعبون كرة بدون تركيز.

الدقيقة ٥٥ حنان دهان يتلقى كرة في منطقة الحرام، يصوب ولكن القائم منع هدفا اكيدا، تلاه احمد ابو الفول مهدرا فرصة اكيدة هو الاخر.

استمر الوضع هكذا الى ان قام المدرب صبحي يوسفين باجراء تبديل: ايهاب حمادي يخرج وڤيكي صبحة يدخل ارض الملعب. وبالفعل هذا التبديل اثمر عن هدف التعادل. نفاع نفاع يراوغ ثلاثة لاعبين من عسفيا ويمرر كرة ذهبية لڤيكي صبحة البديل الذي راوغ وسجل هدف التعادل ولينتهي هذا اللقاء الى التعادل بهدف لكل من الفريقين.

* عوني كيوف *


* احمد وهب *

ردود الفعل:

* احمد ابو الفول (لاعب شفاعمرو): لعب الفريق الشفاعمري بشكل افضل ونتيجة الفوز كانت منصفة اكثر. بعد ان تقدم الفريق العسفاوي بهدف ودخل اللاعبون الى ضغط وكشفوا من ضغطهم الى ان احرزوا التعادل.

* حاييم طال: المباراة نسبيا متوسطة الاداء والتعادل كان صادقا ومنصفا.

* صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو): كان علينا الفوز بهذه المباراة ولكني راض عن النتيجة.

* سليم قسيس (شفاعمرو): ابناء شفاعمرو كانوا افضل خاصة في الشوط الاول ونتيجة التعادل تعتبر خسارة.

* خير حمدان (مدير مكابي عسفيا): انقسمت المباراة الى قسمين الاول كان لصالح شفاعمرو والثاني لعسفيا ونتيجة التعادل كانت منصفة.

* احمد وهب (مدرب عسفيا): نتيجة التعادل كانت ضرورية للهروب من القاع وانا راض عن النتيجة.

(حسين الشاعر)

خسارة غير متوقعة لمكابي كفر كنا امام م. يافا

مكابي يافا – مكابي كفركنا (١:صفر)

* احرز الهدف ليافا أڤيڤي زوهر *

* بداية المباراة كانت بمثابة جس نبض للفريقين بعدها بدأت الهجمات والغارات الجانبية من تحاخو وساغ وهيثم والدقائق العشر الاولى أظهرت كم هو ضعيف فريق يافا خاصة في الاطراف ولكن المدرب سرعان ما اغلق الاطراف بتعزيزها بلاعبين وانتقل الى خطة اللعب العادية التي تتمركز على افيڤي زوهر ليدير كل شؤونها.

مكابي يافا يمتاز بثلاث صفات ايجابية ظهرت في المباراة: خط الدفاع (الحارس ونضال محاميد) خط الوسط (افيڤي زوهر) وخط الهجوم (عماد بخاري) الذي استبدل ودخل مكانه رفيفو الذي سبب وجع رأس كبير لدفاع كفركنا.

هدف المباراة: د ٤٨ زوهر يقود هجمة منسقة «هات وخذ» بينه وبين رفيفو على حافة منطقة الجزاء وزوهر يسدد من بين ساغي ونحماني ولكن الحارس يلتقط ولكنها... تفلت منه الى الشباك ١:صفر ليافا.

بعد الهدف حاول لاعبو مكابي يافا الذود عن مرماهم بكل قوة وتركوا رڤيڤو وحيداً في الهجوم بين دفاع كفركنا الذي ارسل بكل اللاعبين قدماً الى منطقة الجزاء ومحاولة الكناويين تسجيل هدف التعادل

كفركنا تهدر ثلاث فرص اكيدة (د،٥٥، ٧٧، ٧٩) بواسطة ساغي، هيثم وتحاوخو ورفيفو استغل اندفاع اللاعبين وانفرد بالحارس د/٨٥ ولكن الحارس ينقذ وعندها تزاحم تحاوخو وزوهر على الكرة وزوهر يعتدي على تحاوخو ليبعده الحكم بالبطاقة الحمراء ليبقى الفريقين بعشرة لاعبين ولتنتهي المباراة ليس قبل ان يلغي الحكم الهدف الاكيد وليصد ساغي كرة في يده ويلقى البطاقة الصفراء.

(عرسان عواودة)

هبوعيل الفريديس - م. كريات بيالك (٢:١)

تركيب هـ الفريديس: صفوت حسين (٥,٥) اوري دور (٥)، حسن غنام (٦)، نعيم مواسي (٥,٥)، عزمي محاميد (٦,٥)، صابر ابو ندى (٥,٥). نشات خليل (٥)، نزار غنام (٥)، اياد مصري (٥,٥)، وافي حسنية (٦)، عايد خليل (٥).

ملعب الفريديس: ١٥٠ متفرجاً
حكم المباراة: نيسيم ازولاي
مستوى الاداء: متوسط
احسن لاعب: عزمي محاميد
احرز الاهداف للفريديس: عزمي محاميد (٤٧)، حسن غنام (٨٤)
احرز هدف بياليك: بيني سابا (٢٣)
ضربات ركنية: (٢/٥) للفريديس.
بطاقات صفراء: اثنتان للفريديس وواحدة لبياليك.

جرت عصر يوم السبت على ملعب الفريديس مباراة بين هبوعيل الفريديس الذي ضمن بقاءه في الدرجة الثانية وبين م. بياليك الذي يصارع من اجل البقاء.

منذ بداية المباراة شاهد المتفرجون مباراة قوية من قبل المحليين الذين شكلوا ضغطاً على مرمى الضيوف الا ان صمود حارس مرماهم والدفاع المستميت منع تسجيل هدف السبق للمحليين، وبشكل مفاجيء يأتي الهدف في الجهة المعاكسة (د/٢٣) حين استغل بيني سابا ثغرة في دفاع الفريديس ليسجل هدف السبق و(١:صفر) للضيوف، بعد الهدف شن لاعبو الفريديس هجمات مضادة بهدف معادلة النتيجة وسنحت لهم عدة فرص اقربها لتسجيل الهدف كانت في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اثر ضربة حرة سددها عزمي محاميد الى رأس اوري دور الذي صوبها قوية الى المرمى الا ان براعة دفاع الضيوف منعت هدفاً اكيداً.

في بداية الشوط الثاني ضغط هـ. الفريديس الضيوف في منطقة جزائهم وفي الدقيقة (٤٧) يحتسب الحكم ضربة حرة مباشرة نفذها عزمي محاميد صاروخية لتستقر داخل الشباك و (١:١).

الدقيقة (٥٤) مرة اخرى ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٠)م. تصدى لها ثانياً عزمي محاميد كما في المرة الاولى الا ان حارس الضيوف صدها ببراعة.

استمر ضغط المحليين والهدف ما كان الا مسألة وقت الى ان جاءت الدقيقة (٨٤): ضربة ركنية للفريديس ينفذها عزمي الممتاز الى رأس حسن غنام والاخير يودعها الشباك معلناً التفوق للفريديس بعد هذا الهدف زاد حماس المحليين وضغطوا اكثر فأكثر بغية تعزيز التفوق لكن لم يفلحوا باحراز المزيد من الاهداف لينتهي اللقاء بفوز الفريديس بالنتيجة (٢:١).

*** ردود فعل***

الياس فراج (مدرب الفريديس) الاداء متوسط استطعنا الفوز على فريق لعب بشكل جيد ويصارع من اجل البقاء في الدرجة الثانية، حسمنا مباراتين متتاليتين وضمنا البقاء في الدرجة الثانية.

(محمد ابو عابد)

كفرياسيف تستقبل بطولة اسرائيل في الملاكمة بنجاح



* نادي الكفوف الذهبية - الناصرة *

* كفرياسيف - لمراسلنا - بحضور مئات المشجعين لرياضة الملاكمة افتتحت يوم الجمعة ٣/٢٨ بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة في القاعة الرياضية الجماهيرية تحت رعاية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي السيد نمر مرقس الذي رحب بالحضور وتمنى للجميع النجاح في هذه البطولة وان تأخذ دورها في التفاهم بين شعبي هذه البلاد.

هذه البطولة التي ادارها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة ومدير قسم الرياضة في كفرياسيف امتازت بالاضافة الى المباريات الخشنة والرجولية بالتنظيم العالي وباشراك فقرات رياضية في الجمباز من الاعبتين نسرين علي ومها خوري وقد اشرف على صحة الملاكمين د. فايز أسود وحكم المباريات حكام روس بالاضافة الى هشام سليمان. الى هذه البطولة وصل (٥٤) ملاكماً من (٢٥) ناديا للملاكمة في الدولة وكانت توزيعة الملاكمين كالتالي: (٣٦) ملاكماً من (١٦) نادياً للملاكمة من الكفوف الذهبية و (١٧) ملاكماً من (٩) نوادي للمكابي وملاكم واحد من ناد مستقل. ووصل عدد الملاكمين العرب في هذه البطولة الى (٢١) ملاكماً.

اما نتائج يومي المباريات الجمعة والسبت فكانت كالتالي

*الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨

١. فاز مهند عكاشة - عكا على دنيس كرتسيون - اشدود.

٢. فاز افي حنشيفلي - بيالك على بوريس ملكوس -القدس.

٣. فاز كاظم بطاطا - عرابة على اليكس تروشكه - كريات جات.

٤. فاز لطيف صنوبر - كفرياسيف على جعفر حلاس - شفاعمرو.

٥. فاز مرعي خلايلة - مجد الكروم على البرت مونتيال - القدس.

٦. فاز أوليج ايلياجويف - العفولة على صافي نصار - عرابة.

٧. فاز ارثور كرسينكسي - ريشون لتسيون على كونستين ستوليك - القدس.

٨. فاز يوري فورمان - حيفا على شاي جنادي - العفولة.

٩. فاز بوليج كاديكوف - ريشون لتسيون على نيقولاي كريوف - الناصرة العليا.

١٠. فاز حاتم محروم - الناصرة - على بوريس فنلدلوفسكي - الناصرة العليا.

١١. فاز يوري بونبرنر - القدس على دوِر دفيدوف - مدرسة ستيرين.

١٢. فاز خالد بقرادي - حيفا - على حسن عاصلة - عرابة.

١٣. فاز ديما اورتسكي - الناصرة العليا - على عامر نفافعة - الناصرة.

١٤. فاز ميكي جينشفيلي - بيالك على فورلمان ماتفي - نتانيا.

١٥. فاز ادير كوهن - معهد غبير على سلافا فيسمان - الخضيرة.

*مباريات السبت ١٩٩٧/٣/٢٩

١٦. فاز نيمان يفجني - كرمئيل على وسيم طويل -الناصرة.

١٧. فاز مهند عكاشي - عكا على ياشيف شاي - الخضيرة.

١٨. فاز بلال بدارنة - عرابة على شادي مشارقة - الناصرة.

١٩. فاز ممدوح موسى - كفرياسيف على امارة. - كفركنا.

٢٠. فاز افي حنديشقلي - كريات بيالك على ابراهيم موعد - الناصرة.

٢١. فاز لطيف صنوبر كفرياسيف على كاظم بطاطا - عرابة.

٢٢. فاز اولج ايليا جودف - العفولة - على مرعي خلايلة - مجد الكروم.

٢٣. فاز يوري فورمان - حيفا - على اتور كريستكي - ريشون لتسيون.

٢٤. فاز بيلج كاديكوف - ريشون لتسيون - على داني زفرفسكي - حيفا.

٢٥. فاز حاتم محروم - الناصرة على يوري بونبرنر - القدس.

٢٦. فاز حسين مره - الناصرة على لب يفجني - نتانيا.

٢٧. فاز ليس ديما - حيفا على قاهر قواسم - المكر.

٢٨. فاز خالد برقاوي - حيفا على سيرجي سيرجني - الناصرة العليا.

٢٩. فاز ديما اورتسكي - الناصرة العليا على ميكي جنشفيلي - بيالك.

٣٠. فاز ينيف يعقبوف - كريات بيالك على يسرائيل افندوف - نتانيا.

٣١. فاز اليكس لازورف - اور يهودا على اليكس اروز - نتانيا.

٣٢. فاز ادير كوهن - معهد شبير على ساهر كلوزمان - نشرعزاريا.

هذا وستنظم النهائيات لبطولة اسرائيل للشبيبة يوم السبت ٩٧/٤/٥ الساعة الثالثة في القاعة الرياضة في كفرياسيف.

مونديال ٩٨



* منتخب ايطاليا *

تصفيات اوروبا - المجموعة ٢: فوز ايطاليا على مولدافيا ٣:صفر

* تريستا (ايطاليا) - فازت ايطاليا على مولدافيا ٣:صفر ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية امس الاول السبت في تريستا (ايطاليا).

وسجل مالديني (٢٤) وزولا (٤٤) وفيبيري (٤٩) الاهداف.

فيما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الثانية بعد فوز ايطاليا على مولدافيا:

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. ايطاليا	٤	٤	-	-	٨	١	١٢
٢. انكلترا	٤	٣	-	١	٧	٢	٩
٣. بولندا	٢	١	-	١	٣	٣	٣
٤. جورجيا	٢	-	-	٢	-	٣	-
٥. مولدافيا	٤	-	-	٤	٢	١	-

تصفيات اوروبا - المجموعة ٥:

نيقوسيا - في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية الخامسة بعد تعادل قبرص وروسيا ١:١ في باراليمني امس الاول السبت، ضمن تصفيات مونديال ٩٨.

* الترتيب *

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. روسيا	٤	٢	٢	-	١٠	٢	٨
٢. اسرائيل	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
٣. بلغاريا	٣	٢	-	١	٦	٤	٦
٤. قبرص	٤	١	١	٢	٤	٨	٤
٥. لوكسمبورغ	٣	-	-	٣	١	٧	-

تصفيات اوروبا - المجموعة ٧

نقيوسيا - في ما يلي ترتيب المجموعة الاوروبية السابعة بعد خسارة ويلز امام بلجيكا ١:٢ في كارديف، وفوز هولندا على سان مارينو ٤:صفر في امستردام امس الاول السبت، ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١. هولندا	٤	٤	-	-	١٧	٢	١٢
٢. بلجيكا	٤	٣	-	١	٧	٥	٩
٣. ويلز	٦	٢	١	٣	١٤	١٢	٧
٤. تركيا	٣	١	١	٨	٢	٤	
٥. سان مارينو	٥	-	-	٥	-	٢٥	-

على وفاته: عبد
ر مبيعات الاغنية

* بقلم: منى سالم *



* عبد الحليم حافظ *

المرض زادت في حب الناس له وتعاطفهم معه.

وتجهد الصحف المصرية بين الحين والاخر للكشف عن بعض جوانب حياته الخاصة، دون جدوى. ويؤكد العمروسي ان عبد الحليم «احب مرتين في حياته. حبيبته الاولى توفيت. اما حبيبته الثانية، الفنانة سعاد حسني، فتوفي قبل ان يرتبط بها».

ويبقى عبد الحليم المطرب العاطفي الاول الذي لم يتمكن اي مطرب من ان يحتل مكانته لانه «لا يوجد من يملك صوته الدافئ الحنون الذي يعبر عن عاطفة حزينة. اغانيه لا تزال تؤثر فينا جميعا»، كما تؤكد ليلى، المدرسة البالغة من العمر (٣٥) عاما.

اء بعض الدول الاوروبية

ا الروسي روستروبوفيتش

من الغياب. وهو اول امريكي نال جائزة تشايكوفسكي في موسكو، في أوج الحرب الباردة.

وكان بين الحضور العديد من اصحاب التيجان والرؤساء، من بينهم ملكة هولندا ودوق لوكسمبرغ وامير موناكو، وملكة اسبانيا صونيا وامير ويلز تشارلز ورئيسا البرتغال واذربيجان (مسقط رأس روستروبوفيتش) ورئيسا البرلمان الايطالي وعدد من اعضاء الأسر المالكة الاوروبية.

اعتقال ثلاثة وبحوزتهم (٩) كيلوغرامات من الحشيش!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الشمال ثلاثة مواطنين من المغار للاشتباه بتهريبهم (٩) كيلوغرامات من الحشيش عبر الحدود اللبنانية.

وفي يوم أمس الأحد، اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، قرارا بتمديد اعتقال اثنين منهم حتى يوم (٤/٤/٩٧).

وكانت معلومية قد وصلت الى الشرطة، تفيد عن عملية تهريب مخدرات واعتقلت ثلاثة اثناء تسلمهم الكمية التي كانت معبأة في (٩) رزم!!.

الـ «اف. بي. آي» سيحقق في دوافع انتحار طائفة «باب الجنة»

● سان دييغو - الوكالات - ذكرت شرطة سان دييغو (جنوب كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الامريكية، ان وحدة متخصصة من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) ستحلل البرامج المعلوماتية التي تختزنها اجهزة الحاسوب التابعة لطائفة «باب الجنة»، في محاولة لكشف اسباب انتحار (٣٩) من اعضائها، في نهاية الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة، ان الطائفة لم تكن تعاني مصاعب مالية او اجتماعية، وانها تخصصت باعداد برامج معلوماتية بثتها عبر شبكة «الانترنت»، وكان العديد من اعضائها يعملون مستشارين في شركات خاصة.

وقال رئيس فريق المحققين، ان خبراء التحقيقات سيركزون في عملهم على معرفة ما إذا كانت للطائفة اتصالات مع مجموعات اخرى من هذا النوع.

المذنب هالي - بوب يصل الى اقرب نقطة من الشمس الثلاثاء المقبل

* باريس - «و.ص.ف» - يصل «مذنب العصر» هالي - بوب الذي يمكن رؤيته بالعين المجردة منذ بضعة اسابيع في شمال الكرة الارضية: الى اقرب نقطة من الشمس ليلة الاثنين الثلاثاء، حيث سيكون في اقصى درجات بريقه.

وسيحتل هذا المذنب الذي يحمل اسم مكتشفيه الهاويين الان هالي وتوماس بوب المرتبة الثالثة بين المذنبات الاكثر بريقا في التاريخ منذ العام ١٤٠٠ بعد «سارابات» في ١٧٢٩ ومذنب آخر في ١٥٧٧.

وسيصبح المذنب الذي يطلق عليه العلماء اسم «كتلة الثلج القذر» لانه يتألف من كتلة من الجليد يحيط بها غبار في قطر يبلغ طوله حوالي اربعين كيلو مترا، في اقرب نقطة من الشمس اي على بعد حوالي ١٣٨ مليون كيلو متر في الساعة الواحدة بتوقيت غرينتش من الاول من نيسان - المقبل.

ويمكن رؤية المذنب هالي - بوب في اوروبا طوال الليل حتى العاشر من نيسان المقبل لكنه ينخفض نحو الافق قبل ان يعود مجددا الى الظهور. وتشكل الساعات الاولى والاخيرة من الليل افضل فترتين لرؤيته.

١٩٥ دولارا عقوبة التلصص

* بيرث (استراليا) - حكم على استرالي بدفع غرامة مالية قدرها ١٩٥ دولارا بعدما جهز حذاءه بمرآة كان يستخدمها للتلصص من تحت التنانير على الملابس الداخلية للاستراليات الجميلات.

وكان سام مايكل (٣٩ عاما) اعد هذا الجهاز بدقة اذ كان باستطاعته التحكم بالمرآة بواسطة خيط يستخدم لصيد الاسماك ليحصل على منظر افضل تحت تنانير النساء.

وقد ضبطته شرطية في الجرم المشهود وهو يشغل جهازه قرب سيدة في محل لبيع الالبسة.

واعتبر القاضي كين مور ان الثمن كان سيكون اغلى لو «ضبطه زوج احدى تلك السيدات في الجرم المشهود وتكفل بانزال العقاب فيه شخصيا»، وحكم على مايكل بدفع هذه الغرامة لانتهاكه حرمة الاداب العامة.

الرحلة الغريبة لزعيم طائفة «باب الجنة»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - قبل ان يقود اتباعه الى الخلود على متن مركبة فضائية خاصة مخبأة خلف مذنب، كان مارشال هيرف ابلوايت رب عائلة محترم يعمل مغنيا في الاوبرا وظهر في عرض «فاوست» الى جانب مغني الاوبرا الشهير بلاسيدو دومينغو.

وقد وقع الحادث الحاسم في حياة هذا الرجل الذي توفي في السادسة والستين من عمره مع ٣٨ من اتباعه، في بداية السبعينات. وقالت شقيقته لويز وينانت انه اصيب باضطرابات خطيرة في القلب كادت تودي بحياته، بينما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه لم يعد يحتمل ميوله الجنسية الشاذة ولجأ الى مستشفى للأمراض النفسية للعلاج.

وعلى كل حال، التقى ابلوايت في هذه الفترة، ممرضة تدعى بوني لو تروسديل نيتلز التي ستصبح رفيقته الروحية لأكثر من عقدين. واطلق مارشال وبوني على نفسيهما اسمي «بو» و«بيب» قبل ان يصبحا «دور» و«تي» وينطلقان في رحلة في الولايات المتحدة يبشران خلالها بمعتقدات غريبة تدعو الى الايمان بالاطباق الطائرة ويوم القيامة والتناسخ.

وفي الوثائق، التي ظهر بعضها على شبكة «انترنت» للمعلوماتية، تصف طائفة «باب الجنة» ما حدث فتقول «في بداية السبعينات نزل اثنان من اعضاء مملكة السماوات (او ما يسميه البعض بالمخلوقات الفضائية) في هيوستن (تكساس) وتجسدا في كائنين بشريين لا يخشيان شيئا».

ويضيف النص ان «الممرضة التي تحمل شهادة عالية كانت متزوجة وسعيدة مع اولادها الاربعة وتعمل في مستشفى وتملك مكتبا صغيرا لعلم الفلك. اما استاذ الموسيقى فقد كان يعيش مع صديق له منذ أكثر من عشر سنوات وكان يشارك بارتياح في نشاطات جامعية وثقافية». ويتابع «واعترفا بانهما ارسلا من الفضاء لانجاز مهمة تتعلق الى حد ما بالتوراة».

وكان ابلوايت حينذاك في الاربعين من عمره ومطلقا وله ولدان لم يشاهدا والدهما منذ ذلك الحين.

ولفترة طويلة تردد ابلوايت، الذي ولد في تكساس لاب قسيس، في الاختيار بين ان يصبح كاهنا ويكرس نفسه للموسيقى. وبعد أن درس الفلسفة في جامعة اوستن في تكساس تسجل في ١٩٥٢ في دورة لعلم اللاهوت في فيرجينيا.

لكن حبه للموسيقى كان اقوى، فتخلى ابلوايت الذي كان قد تزوج حديثا، عن دراسته ليصبح مدير الفرقة الغنائية في احدى كنائس غاستونيا في كارولاينا الشمالية. وقادته خدمته العسكرية الى سالزبورغ في النمسا والى نيو مكسيكو.

وعند عودته بدأ عمله في مجال الموسيقى في كولورادو وتكساس ونيويورك وعين في ١٩٦٦ مدرسا للموسيقى في جامعة سان توماس في هيوستن حيث قام ايضا بتدريس الأدب الانكليزي.

وقد خصصت له اوبرا هيوستن ادوارا عديدة واشاد النقاد بقدراته الصوتية كمغني باريتون. ولعب دورا الى جانب بلاسيدو دومينغو في أوبرا «فاوست» بينما دل برنامج لاوبرا هيوستن في ١٩٦٦ انه قدم حفلات في المانيا.

وفي مطلع السبعينات طلق زوجته وبدأ سلوكه يتغير. وقالت باتسي سيز والدة الممثل بايك سيز الذي رافقه في هذه المرحلة في فرقة هيوستن المسرحية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان ابلوايت «بدأ يتصرف بطريقة غريبة ويتحدث عن الاطباق الطائرة ويبشر بديانة غريبة».

وبرفقة بوني لو تروسديل نيتلز، قام بجولة في جميع انحاء الولايات المتحدة. وقد اوقفا في آب ١٩٧٤ في تكساس لانهما سرقا سيارة وبطاقات ائتمانية. وبعد عام نجحا في ولاية اورغون في اقناع مجموعة من عشرين شخصا بالتخلي عن كل شيء والانتقال معهما الى كولورادو للقاء مركبة فضائية. وفي تلك الفترة خضع لعملية خصي.

وذكرت السلطات الامريكية ان ابلوايت كان يحاول تحريم الجنس في طائفته التي خضع خمسة من اعضائها للخصي.

وقد قطع ابلوايت كل صلاته العائلية. وتذكر شقيقته يوم جاء يودعها منذ عشرين عاما وتقول «قال لي اننا لن نلتقي بعد اليوم واجبته: ماذا جرى لك لم تعد كما كنا نعرفك. فاجابني: انت لا تعرفين من انا في الحقيقة».

وتقول لويز ان شقيقها كان «قادرا على اقناع الناس بكل شيء تقريبا».

وفي احد اشرطة الفيديو التي عثرت عليها الشرطة بعد انتحار اعضاء الطائفة، يقول ابلوايت ان «كوكب الارض سيخضع لعملية تغيير وفرصتكم الوحيدة لاخلائه هي الرحيل معنا».



هذه السياسة تؤدي الى هذه النتيجة

* بقلم: يوسف فرح *

☐ لا تحتمل الدمقراطية الاسرائيلية اكثر من بضع ساعات، حتى يكون منزل منفذ العملية-اية عملية- قد تم دكه ومساواته بالارض. لكن، لبس قبل اعطاء اصحابه الاحياء، مهلة تلك الساعات، يتوجهون خلالها الى محكمة العدل العليا! وهذه المحكمة تتجاوب عادة مع الاجراءات «الامنية» التي يتخذها المستويان السياسي والعسكري، ولذا فربما ينفق اصحاب المنزل، تلك الساعات في تدبير مأوى جديد لهم، فذاك اجدى وألزم.

وقد لا يكون طعم للسؤال: لماذا لم يهدموا ايًا من منازل باروخ غولدشتاين وامثاله، ممن على «ايديهم دماء» عربية كثيرة. وربما مجرد طرح المعادلة بهذا الشكل، فيه «إهانة» لدم اليهودي النقي وطهارته؟!

ولا اريد ان أسأل: لماذا لم يمنع بيبي وبيرس قتل (٢٩) خليليا كانوا يؤدون صلاة العيد في المسجد؟! ولماذا لم يمنع غيرهم جرائم اخرى قبل ذلك؟ ولماذا لم تطلق على احدهم، حتى على قاتل رئيس الوزراء، صفات «ارهابي ومخرب؟!».. كما تصك آذاننا هذه الالفاظ على مدار (٢٤) ساعة في اليوم، بمختلف اللغات!!

فبأي حق يوجهون اصابع الاتهام كلها الى عرفات، مطالبينه باعتقال كل معارض لاتفاقيات اوسلو وللعملية السلمية!!

شارون وزير، بل وزير ثقيل وضخم، وصف عرفات بأنه قاتل، وطالب بمحاكمته، فهل حقق احد مع هذا الوزير على هذه التفوهات؟! واذا كان عرفات مجرما، فكيف يطلبون من المجرم حفظ الامن وصيانة السلام!!

وزير الخارجية يستعظم حصول العملية الانتحارية في تل ابيب مؤخرا، ويتساءل باستغباء: كيف يسمح الفلسطينيون لانفسهم بسلوك طريق العنف ذاك، ويضيف في دهشة مصطنعة:

«اكلما اختلفنا في مناقشة مسألة ما، لجأوا الى التهديد والتلويح بالعنف!!»

اولا: لا اعتقد ان الفلسطينيين اجتمعوا، ناقشوا، ثم قرروا بالاجماع ان يقوم موسى غنيمات بالعملية!

وثانيا: الفلسطينيون جميعا شجبوا العملية وادانوها، باستثناء الذين تبنوا مسؤوليتها طبعا.

وثالثا: هل ادخال الجرافات، وشق الشوارع، واقامة بنية تحتية في جبل ابو غنيم، داخل الارض الفلسطينية المحتلة، هو نوع من «النقاش الذي نختلف فيه!!»

واذا كان كذلك، الا يعتقد السيد الوزير ان «نقاشا» من هذا النوع كفيل بأثارة «نقاش» من ذلك النوع، الذي راح ضحيته ثلاث مواطنات وعشرات الجرحى الابرياء، في تل ابيب!!

لقد نبهكم عرفات والعالم كله من مغبة محاولة خلق حقائق ناجزة في القدس وغيرها، فركبتم رؤوسكم، ونفذتم جزءا من نواياكم الاستفزازية والتوسعية.

وبالمناسبة. فانا استغرب كثيرا منطلقات بعض الاحزاب والحركات والشخصيات، الذين يصرون على عودة القدس الى اصحابها، فقط لان فيها اماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين! ففي الواقع انا لا يهمني، وانا ازور حاضرة الفاتيكان، ان يكون الحاكم هناك قداسة البابا او آية الله... او الدالاي لاما، ما دام الامن سائدا، وما دامت السلامة مضمونة. فما الفرق بين القدس وغيرها! انا اصر على عودة القدس الشرقية للفلسطينيين، لانها جزء لا يتجزأ من اراض فلسطينية تم احتلالها في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، وليس لاي سبب آخر! القضية قضية حق ومبدأ لا قضية امزجة وعواطف.

ودعونا من حكاية الاماكن المقدسة وغير المقدسة، ففي كل مكان في المعمورة، اماكن مقدسة لاقوام بعيدين عنها.

اعود الى عملية تل ابيب. فاذا كان المنتحر قد دفع حياته ثمن فعلته، فما ذنب اهله حتى يؤخذوا بجريرته! ما ذنب الزوجة وما ذنب الاطفال، يتم اخراجهم من البيت، ثم يتم هدمه!

اتعتقدون ان هؤلاء الاطفال سينضمون، عندما يكبرون، الى حلقة صهيونية! الا تتوقعون ان تتحول اجسادهم الى قنابل، لا احد يعرف اين ومتى تنفجر!! ليس لان الارهاب دمغة فلسطينية، بل لان الفلسطيني انسان، مثله مثل سائر البشر، يرى، يسمع، يحس، يتأثر، وقد ينتحر كذلك..

حذار.. من سلة الحاوي بيبي!

* بقلم: ابراهيم حبيب مصاروة *

سياسة المعراخ التي ظاهرها للعرب سراب وباطنها خراب، وما زرعته حكومات المعراخ المتعاقبة من بذور الكراهية والحقد والتمييز ضد العرب في هذه البلاد، وما قامت به من زرع للمستوطنات في قطاع غزة، والضفة الغربية وهضبة الجولان. يخدم هدفا واضحا، لا يختلفون حوله مع حكومة الليكود. الا وهو تحقيق حلم ارض الميعاد الحالية من غير اليهود. وقد اعتبرت قيادة الليكود والاحزاب المتطرفة، ان التوقيع على اتفاقيات اوسلو هو خيانة عظمى لهذا الحلم وهذا الهدف. وعلى هذا الاساس لم يترك الليكود، واحزاب اليمين المتطرفة، التي تؤلف الحكومة اليوم، وسيلة الا واتبعوها في سبيل التخلص ووأد اتفاقيات اوسلو. وما قتل رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين إلا حلقة في هذا المسلسل.

ان اسلوب التحريض الذي اتبعه صقور الليكود والاحزاب المتطرفة التي تؤلف الحكومة اليوم، يؤكد لنا كل يوم، ان هذه القيادة اخذت على عاتقها التنصل والتخلص من اتفاقيات اوسلو باسلوب لا يثير الرأي العام العالمي ضدها قدر المستطاع، وليشهد العالم بأن الفلسطينيين هم السبب في الغاء اتفاقيات اوسلو. ومن اجل ذلك وضعت هذه القيادة في جيب الحاوي وسلته مخططا كاملا، وكلما نفذت خطة اخرجوا بديلا لها.

وقد تم حتى الآن إخراج مجموعة من الارانب والافاعي من سلة الحاوي واهمها:

اولا: فتح النفق تحت الاقصى رغم التحذيرات من قبل خبراء الامن الاسرائيليين.

ثانيا: محاولة التنكر لموعد الانسحاب من الخليل والتمسك بمستوطنة كريات اربع في مركزها.

ثالثا: الاغلاق الكامل للمناطق الفلسطينية كلما يحلو لهذه القيادة.

رابعا: مصادرات للاراضي العربية في منطقة القدس ووادي التين قرب مدينة طولكرم.

خامسا: الهجمات المتكررة على جنوب لبنان بحجة الدفاع وعدم الانسحاب منه والتمسك به.

سادسا: مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم واحكام دائرة الاستيطان حول القدس، رغم المعارضة والاستنكار الدولي لذلك ومن القوى الدمقراطية العربية واليهودية في البلاد لهذا الاستيطان.

سابعا: محاولة استدراج العناصر المتطرفة من الفلسطينيين للقيام باعمال مستنكرة لاعطاء انفسهم الذريعة للتنكر لاتفاقيات اوسلو.

* الخلاصة *

ان ما اخرجه الحاوي من جيبه لم يأت بالربح على حكومته محليا وعالميا. بل العكس هو الصحيح. ولن يكون ارنب الاستيطان على جبل ابو غنيم آخر ما في جيب الحاوي وسلته. وسيشهد العالم محاولات يائسة اخرى من هذه الحكومة. للانقضاض والتخلص نهائيا من اتفاقيات اوسلو، حتى لو كلفها ذلك المزيد من كراهية العرب ومعارضة شعوب العالم. وعلى رأسهم امريكا. وما يهمنا ان تبقى القيادة الفلسطينية على قدر كبير من الحذر، واعية لمسؤولياتها في افشال وكشف مخططات هذه الحكومة، بالتعاون مع العالم العربي، والاوروبي الذي اخذ يضج ويضيق ذرعا باساليب هذه الحكومة ولا ءاتها. وان غدا لناظره قريب.

(الطيبة)

البذاءة هي الصمت امام واقعنا البذيء...

* بقلم: زاهد حرش *

نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الجمعة ١٤ آذار ١٩٩٧، مقالا بعنوان «بذاءة مظفر النواب..» وعلى ما اعتقد ان اكثرية ما ورد في المقال بذيء سوى كلمات الشاعر الكبير مظفر النواب... فانه احلى الكلام.

لقد وردت في الانجيل المقدس والقرآن الكريم كلمات مثل «والزانية لا ينكحها الا زانية... والفاسقون... والشهوة... والى ما شاء الله من انواع الكلام التي تحتم استعمالها من اجل الوصول الى الهدف الانساني المنشود. فهل يجرؤ صاحبنا ان يسند تهمة البذاءة لما انزل في الكتب المقدسة؟ ام انه لغرض في نفس يعقوب... يتطاول على انسان فقد كل شيء في المنفى حتى قميصه... ولم يفقد ايمانه بعدالة القضية العربية وخاصة قضية فلسطين... ام ان اصحاب الصالونات الادبية المنمقة ما زالوا يحلمون بامجاد الامة العربية!!!

هل البطولة كذبة عربية
ام مثلنا التاريخ كاذب (نزار قباني)

«ان الادب ولاء للانسان... ولاء للانسانية وليس ولاء للتقاليد... ان الادب للشعب كله وليس لطبقة منه». (سلامة موسى)

فأن من يرى واقعنا العربي البذيء بمنظار مخملي لا يحق له ان يقرأ مظفر النواب ومحمود درويش ونزار قباني وراشد حسين وكل الابطال الذين يقفون بوجه الذين يزنون بالكلام. فعالمنا العربي المعاصر... بذيء اكثر من البذاءة... وعاجز فوق العجز... ومؤلم غاية الالم... ومن حقنا، بل من الواجب علينا ان نرفع صراخنا عاليا حتى يشق عباب الفضاء ويفجر هذا السكون عل هذه الامة تصحو من سباتها النفطي الاسود.

واذكر ما قاله الفيلسوف الالماني نيتشه «ان الاخلاق السائدة هي اخلاق السادة» اي اخلاق السادة اصحاب السيادة.. فهم كما ورد في مقدمة المقال المذكور...

يحملون مسابحهم، يجرون اذيالهم
ويهرولون نحو الامم المتحدة
لماذا، ليقدموا الشكوى لامريكا
عما فعلت بهم اسرائيل... اليس هذا هو الواقع

البذيء... فكيف تريد من شاعرنا الجريح ان يكتب؟ بالورد والبنفسج... وطيور النورس.

ويكتب الشاعر نزار قباني.. «ان العقل العربي في اجازة... وليس هناك طريقة لمخاطبته، الا بالانقضاض عليه وتفجيره».. اما الاجابة الشافية في حالنا هذه ما جاء في قصيدته لرثاء طه حسين.

سقط الفكر في النفاق السياسي
وصار الاديب كالبهلوان
يتعاطى التبخير.. ويحترف الرقص
يدعو بالنصر للسلطان...
ايها الغاضب الكبير تأمل
كيف صار الكتاب كالخرفان
قنعوا بالحياة شمسا ومرعى
واطمأنوا للماء والغدران
ان اقسى الاشياء للنفس ظلما
قلم في يد الجبان الجبان

وعبد الوهاب البياتي حين قال:

النابحون تمزقوا
كضفادع النهر الصغير
باعوا الضمير
رقصوا على شتى الحبال...

لكني اعترف انه من الممكن ايجاد بعض المواقف الايجابية لكاتب المقال، حين يعترف «ان بذاءة الشاعر اللفظية اقل مئات المرات من بذاءة العنف الجسدي للانظمة العربية» فما دمت يا صديقي تعلم ذلك اما استطعت ان تجد اسلوبا آخر تناقش شاعرنا به. كما ذكر ايضا ما جاء على لسان الرسول «من قال كلمة حق امام سلطان جائر فقتل، فقد مات شهيدا». اما يكفي ذلك... فلماذا العودة الى وضع «الكاتب العربي والمؤرخ وباحث الاثار واتهامهم بالتآمر على الانتماء العربي»... اذا كيف يمكن «لهذا الظلام ان يحمل الاف شموع تضيء وتصرخ بأن الفجر آت»... من دون اناس مثل مظفر النواب؟

(شفاعمرو)

* ملاحظة من المحرر: القارئ زاهد حرش، فهم المقال المذكور بشكل خاطئ تماما بل على عكس ما هدف منه الكاتب. فالمقال لا يناقش الشاعر مظفر النواب، بل يجدد هزء مظفر النواب بحالة العرب، ويقدم فيه امثلة جديدة. اي انه يرمي الى ما ترمي اليه انت تقريبا. ومع ذلك، فمن حقك ان تقول كلمتك في «الاتحاد».



اعداد : صالح ابداح

مصر

الشرطة المصرية تحولت الى قوة شديدة التطور في مواجهة الاصوليين


● مجموعة اصولية وراء القضبان ●

كان لموجة العنف الاصولي التي ظهرت في ١٩٩٢ الفضل في تسريع تحديث جهاز الامن المصري تسليحا واعدادا ومده بشبكة معلومات متطورة حولته من قوة تقليدية الى جهاز متطور في مصاف احدث الاجهزة في الدول المتقدمة.

واكد دبلوماسي غربي في القاهرة ان «خبراءنا الذين زاروا اكاديمية الشرطة في شمال القاهرة ذهلوا امام حداثة الاسلحة والمعدات، التي لم نحصل بعد على مثيلاتها».

واضاف «لقد تمكنوا خلال سنوات قليلة من الانتقال بالصفوة الى القرن الحادي والعشرين، رغم ان التحديث ليس عاما، اذ لا تزال هناك مراكز تبدو وكأنها تنتمي الى القرن الماضي».

واوضح اللواء رؤوف المناوي، مساعد وزير الداخلية للاعلام، ان الشرطة شهدت منذ تولي حسن الالفي الوزارة في ١٩٩٣، نقلة نوعية كبيرة ساهمت في تحديث كل مرافقها، واعادة صياغة نظم التدريب والاتصال، في مواجهة جرائم غير تقليدية شبيهة بحرب العصابات، التي انتهجتها المجموعات الارهابية مع تغير تركيبتها التنظيمية بين ١٩٨١ و١٩٩٢».

واذا كان الظهور المسلح لتنظيم «الجهاد» يعود الى اغتيال الرئيس الراحل انور السادات في ١٩٨١، و«الجماعة الاسلامية» الى اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق رفعت محجوب في ١٩٩١، ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف في ١٩٩٠، فان العام ١٩٩٢ شهد تحولا في اسلوب الجماعات التي باتت تستهدف الاقباط، بشكل خاص ورجال الشرطة، ولا سيما في صعيد مصر.

وحتى الان بلغ عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها الاسلاميون المتطرفون والمواجهات بينهم وبين رجال الامن ١١٦٢ قتيلا.

ورفض المناوي اعطاء ارقام حول عدد الشرطة الذي يقدره المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن بما بين ٣٠٠ و٤٠٠ الف رجل، ربعهم من الضباط وضباط الصف، وفق خبير غربي.

وقال المناوي «انصب التركيز على اعداد الكادر، وتمكنا خلال ثلاث سنوات من زيادة خريجي اكاديمية الشرطة من حوالي الف الى ستة آلاف ضابط سنويا، يتدربون على احدث الاسلحة»، وبينهم شرطيون من افريقيا ودول الخليج واسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق. في حين يتوقع ان تجهز قريبا «اكاديمية مبارك للامن» شمال القاهرة المعدة على احدث طراز.

وشكل انشاء «قاعدة جديدة للمعلومات حول «الارهابيين» (التسمية الرسمية للجماعات الاسلامية) في الداخل او الخارج، خطوة اساسية للامساك بزمام المبادرة» وفق العميد محمود الفيشاوي، نائب مدير ادارة الاعلام.

وقال الفيشاوي «في ١٩٣٣ كان الارهابيون يسيطرون على مناطق باكملها، لا سيما الاحياء الشعبية شمال وجنوب القاهرة وفي الصعيد، اما الآن فلم يبق سوى مجموعات معزولة، اذ بتنا قادرين على تعقبهم واعتقالهم قبل تنفيذ اعتداءاتهم او بعدها ببضع ساعات» مشيرا الى محاولات تهريب اسلحة من السودان، وخطة لتفجير خان الخليلي وسط العاصمة احبطت العام الماضي، وكذلك اعتقال منفذي محاولة اغتيال نجيب محفوظ في خريف ١٩٩٤ خلال ساعات.

واضاف «في الاطار نفسه انشئ المركز الاعلامي التابع للداخلية ليكون المصدر الرسمي للخبر، والذي يستعد خلال شهر لبث بياناته عبر «الانترنت» «بهدف تفويت الفرصة على الاسلاميين المتطرفين، الذين سبقوا الى استخدام الشبكة، كما فعل «الاخوان المسلمون» المتهمون بالوقوف وراءهم.

ومع ادخال بطاقة الهوية الممغنطة لمنع تزوير الهويات وجوازات السفر، وفتح مقر لمكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي (اف بي آي) في القاهرة الشهر الماضي، ابرمت مصر، التي كانت تواجه صعوبة في اقناع الدول بوجود مشكلة «الارهاب»، اتفاقات امنية لتسليم المجرمين، مع اكثر من ١٥ دولة، منها باكستان ومالطا ورومانيا وبولندا واذربيجان وقبرص واليونان والمجر وتونس والسعودية والامارات واليمن وسوريا والاردن.

سوريا

الميزانية السورية المقبلة ستعتمد سعر صرف موحداً

اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي ان حكومته ستعتمد سعر صرف موحدا للعملة السورية في موازنة العام ١٩٩٨، لكنه اكد ان القطاع المصرفي في سوريا سيبقى تابعا للقطاع العام.

وجاء كلام العمادي في محاضرة حول «سياسة الاستثمار في سوريا»، التي تنيمها كلية الاقتصاد بجامعة دمشق بالتعاون مع المعهد المركزي للابحاث الاقليمية بجامعة ارلانغن نيرنبرغ في المانيا.

واكد العمادي ان ميزانية العام ١٩٩٨ «لن تكون الا بسعر صرف موحد» مضيفا «اننا لا نعطي المصارف للقطاع الخاص لانها شريان الاقتصاد» وان «العمل جار لتطويرها».

ويشار الى ان سوريا تعتمد اسعار صرف مختلفة للعملة السورية تتراوح بين ٤٤ ليرة و٢٣ ليرة و١١,٢٤ ليرة للدولار، في حين يبلغ سعر الورقة الخضراء في الاسواق المجاورة خمسين ليرة سورية.

وقال العمادي ان «عملية توحيد سعر الصرف لا يمكن ان تتم بجرة قلم لانها ذات تاثير مباشر على تكاليف المعيشة» موضحا ان سوريا قررت على هذا الاساس «اتباع سياسة متأنية في هذا الموضوع». واضاف ان سوريا «اعتبرت الزراعة القطاع الرئيسي في الاقتصاد الداخلي لكونها تشكل ٣٠ في المئة من الدخل الوطني ويعمل فيها (٣٥٪) من القوى العاملة»، واشار الى ان «الابواب فتحت امام القطاع الخاص بالاضافة الى الاستمرار في تطوير القطاع العام». واوضح ان المجالات المحصورة بالقطاع العام «قليلة ومحدودة» وانه «اصبح بامكان القطاع الخاص العمل في مجالات عديدة».

الجامعة العربية أوصت بايقاف التطبيع مع اسرائيل

(تتمة من ص ١)

وأشكر كل اخواني العرب على دعمهم».

وأضاف عرفات: «ماذا يعني اعلان وزير الأمن الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، بتحريك الدبابات والمصفحات لمحاصرة المدن الفلسطينية، الا يعني اعلان الحرب، وضد من، ضد شعب يستخدم الحجارة ليعبر عن استنكاره للجرائم الاسرائيلية». وأكد «اننا نعاني الآن خاصة في قطاع غزة من حصار شديد - لانه من السهل محاصرته أكثر من الضفة الغربية - وتجويع، ومصادرة الاراضي لبناء مزيد من المستوطنات. فماذا نسمي هذا في العرف الدولي، سوى انه حالة حرب. لم يبق سوى ان يستخدموا القنبلة النووية».

وقال عرفات: «انا اذكر الادارة الامريكية اننا ذهبنا الى مدريد ومعنا رسالة ضمانات تقول ان لا تغييرات ديموغرافية على الاراضي الفلسطينية بما في ذلك القدس في المرحلة الانتقالية» للحكم الذاتي.

وكان الفلسطينيون قد أكدوا حصول ازمة خطيرة، رغم جولة المنسق الامريكي دينيس روس. وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات بعد لقاء معه استمر ساعتين وشارك في قسم منه امين سر م.ت.ف. محمد عباس (ابو مازن) «من الواضح اننا نجتاز أزمة خطيرة»، مضيفا «لقد ناقشنا الاوضاع ومآآلت اليه الامور في المنطقة والتدمير المنظم الذي يقوم به نتنياهو لعملية السلام». وأضاف «قلنا له ان على العالم ان يدرك مخطط اسرائيل على الأرض المتمثل بالنشاط الاستيطاني وتهجير المواطنين الفلسطينيين من القدس».

ومضى يقول «اذا اريد لعملية السلام ان تعود الى مسارها الطبيعي فلا بد من وقف النشاطات الاستيطانية ووقف الجرافات الاسرائيلية وعدم استباق اسرائيل لمفاوضات الحل النهائي». هذا ورفض عريقات التعليق على نتائج المحادثات مع روس واكتفى بالقول «لقد ابلغ روس الينا انه جاء ليستمع من الطرفين وسيعود الى ادارته لتقديم تقرير» مشيرا الى ان المبعوث الامريكي «لم يكن يحمل اي مقترحات محددة»!

الامارات

مهرجان للتسوق: ذهب وسيارات فخمة واكبر سوق للسجاد في العالم!

افتتح مساء الخميس الماضي مهرجان دبي للتسوق-٩٧، الذي يعتبره منظموه «اكبر مهرجانات التسوق في العالم» والذي سيكون هذا العام حافلا بالنشاطات الترفيهية والجوائز من ذهب وسيارات فخمة ومجوهرات كما سيشهد اقامة اكبر سوق عالمية للسجاد.

وقال مصدر في اللجنة المنظمة انه ينتظر ان يزور دبي خلال فترة المهرجان التي تستمر شهرا مليونا زائر من دول الخليج وايران ولبنان وبريطانيا والمانيا وروسيا وتايلاند والهند وباكستان مضيفا ان من الصعب العثور على غرف خالية في الفنادق بسبب المهرجان.

وكانت اللجنة المنظمة قدرت عدد زوار مهرجان التسوق في العام الماضي بـ(١,٢) مليون زائر اشتروا بضائع بقيمة (٨٠٠) مليون دولار بينها (٢,٧) مليون دولار من الذهب.

شوارع دبي واسواقها ومراكزها التجارية الحديثة ازدانت باعلام المهرجان كما لو انها تتزين للاحتفال بعيد وطني واضيئت الشوارع بخمسة ملايين مصباح كهربائي ملون. وخلال وقت قياسي قامت بلدية دبي استعدادا للمهرجان بتحويل شارع الرقة في وسط المدينة الى «شانزيليزيه» صغير، حسب تعبير رئيس البلدية، ذي ارصفة عريضة ستقام عليها يوميا عروض ترفيهية متنوعة.

واستنفرت الحكومة المحلية اداراتها لانجاح الحدث، الذي يحظى منذ اكثر من شهر بتغطية اعلامية يومية في الصحف والاذاعة والتلفزيون كما خصصت له ميزانية مبدئية قدرها (٣٤) مليون درهم (نحو عشرة ملايين دولار).

وتبدو دبي في مهرجان التسوق وكأنها مصممة على دخول كتاب غينيس للارقام القياسية. فبعد ان صنع فيها اكبر قالب حلوى في العالم واكبر باقة ورد في العالم بمناسبة العيد الوطني الخامس والعشرين ها هي تقيم في مهرجان التسوق اكبر سوق عالمية للسجاد تبلغ مساحتها اكثر من ١٤ الف متر مربع وتضم مئة الف سجادة مقابل خمسين الف سجادة العام الماضي.

وتبلغ الحسومات على السجاد (٢٥٪) فيما تصل الحسومات على البضائع الاخرى الى (٥٠٪).

الى ذلك يقول المنظمون ان المهرجان سيشهد تنظيم واحد من اغلى سباقات الخيول في العالم تبلغ جوائزه النقدية (١,٥) مليون دولار.

واختار المنظمون لمهرجان هذا العام شعار «مهرجان الفرح والمرح»، وهو سيكون كذلك بالتأكيد بالنسبة للفائزين بمئات الجوائز القيمة التي اعلنت اللجنة المنظمة عن توزيعها طيلة فترة المهرجان الذي يستغرق شهرا كاملا.

ابرز جوائز المهرجان التي اعلنت عنها اللجنة المنظمة هذا العام (٤١) كغم من الذهب سيجري السحب على واحد منها كل يوم وعلى عشرة كغم لجائزة واحدة في اليوم الاخير من المهرجان ويشترك فيها كل من يحمل قسائم شراء باكثر من (٥٠٠) درهم، و(١٠١) سيارة من طراز لكزس بمعدل ثلاث سيارات يجري السحب عليها كل يوم واربع سيارات في ايام الجمعة وعيد الاضحى الذي يصادف اثناء المهرجان.

اضافة الى ذلك اعلنت المراكز التجارية في دبي عن توزيع جوائز على الجمهور تتنوع بين السيارت الفخمة والذهب والساعات وتذاكر السفر يشترك فيها حاملو قسائم الشراء من هذه المراكز.

في اطار «الفرح والمرح»، ايضا تستقبل دبي اثناء المهرجان عددا من المغنين العرب ابرزهم جوليا بطرس وعمرو دياب وماجدة الرومي اضافة الى عروض مسرحية منها مسرحية انقلاب لمروان وغدي الرحباني ومسرحية شهرام الايرانية.

واعلنت اللجنة المنظمة عن اقامة (١٢٥) نشاطا اثناء شهر المهرجان بينها ١٢ عرضا للازياء وتسعة كرنفالات استنفر لها ثلاثة الاف من تلامذة المدارس وعروض بالليزر وعرض من والت ديزني و٣٣ نشاطا رياضيا من الراليات والقفز بالمظلات والغوص والكراتيه والدراجات والقوارب الشراعية والسباحة والهوكي والعروض الجوية ومصارعة الثيران.

اضافة الى ذلك ستقام في اطار المهرجان سبع مؤتمرات عن الذهب والتسوق والسياحة والثقافة والشباب.

«الربيع الفلسطيني» انطلق في باريس!

*** ياسر عبد ربه خلال الافتتاح: «القدس يجب ان تبقى مدينة التعددية وتزاوج الحضارات» * المهرجان يتضمن نشاطات ثقافية وفنية في مختلف المجالات منها موسم «ليه بيلزتيرانجير» الذي يشارك فيه (١٢) مبدعا فلسطينيا بلقاءات ادبية في مختلف مدن فرنسا وبلجيكا ***



* ياسر عبد ربه *



* سميح القاسم *





* فدوى طوقان *



* محمود درويش *

** باريس - خاص بـ«الاتحاد» - افتتح وزيرا الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه والفرنسي فيليب دوست بلازي، في نهاية الاسبوع الماضي، في باريس موسم «الربيع الفلسطيني» الثقافي والفني الذي يستمر الى تموز المقبل في «معهد العالم العربي».*

وقال عبد ربه خلال الافتتاح الذي شارك فيه رئيس معهد العالم العربي، كميل كبانا، ان «القدس يجب ان تبقى مدينة التعددية وتزاوج الحضارات».

واعتبر عبد ربه في كلمته التي تولت ترجمتها الى الفرنسية المفوضة العامة لفلسطين لدى فرنسا، ليلى شهيد، ان «ارض السلام تستحق العيش بسلام».

اما وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي فشدد على ان الثقافة «يجب ان تتجاوز الحدود».

ويتضمن «الربيع الفلسطيني» انشطة ثقافية وفنية في مجالات الادب والشعر والسينما والمسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والتصوير، فضلا عن سلسلة ندوات ومحاضرات عن تاريخ الفلسطينيين وواقعهم الاجتماعي.

وصمم الرسام الفلسطيني غسان بلاطة المقيم في الولايات المتحدة ملصق «الربيع الفلسطيني»، وفيه حمامة بيضاء ترمز الى السلام، تلفها الوان العلم الفلسطيني.

ودشن عبد ربه وبلازي معرض «فنانون فلسطينيون معاصرون» للفن التشكيلي الفلسطيني المعاصر ويستمر الى ٢٥ ايار المقبل. وفي هذا المعرض اعمال لتسعة فنانين تشكيليين هم تيسير بركات وكمال بلاطة ومنى حاطوم وجمانة الحسيني وسليمان منصور وخليل رباح وليلى الشوا وسهى شومان وناصر السومي.

كذلك افتتح الوزيران معرض صور بعنوان «قبة الصخرة رائعة القدس»، بعدسة سعيد نسيبة. ولا يتضمن المعرض الذي يستمر الى ٢٩ حزيران المقبل سوى جزء من صور نسيبة عن قبة الصخرة، وقد جمعها كذلك في كتاب اصدره اوليغ غرابار عن دار «البين ميشال» الفرنسية. وامضى نسيبة ثلاثة اشهر في التقاط الصور للقبة دعما لمشروع ترميمها.

* موسم «ليه بيلزيترانجير» الفلسطيني! *

هذا اسم احد مواسم مهرجان الربيع الفلسطيني، وهو مستلهم من قصيدة للشاعر الفرنسي اراغون ويعني «الحسان الاجنبيات». وهذا التقليد يتمثل في سلسلة لقاءات مع كتاب من خارج فرنسا تنظمها وزارة الثقافة سنويا منذ ١٩٨٧، بهدف حث الجمهور الفرنسي على اكتشاف الثقافات الاجنبية، والى جانب هذه اللقاءات يقدم المركز الوطني للكتاب مساعدة مالية هامة لتشجيع الترجمة من اللغات الاجنبية.

وهكذا يدعى كل عام حوالي (١٢) كاتبا يمثلون بلدا او منطقة جغرافية معينة، للاشتراك في جولة حوار وقراءات ادبية عامة تشمل مدنا في فرنسا وبلجيكا. ويتم تنظيم هذه التظاهرات بالتعاون مع الجامعات والمكتبات والمراكز الثقافية. ومع كل تظاهرة يطبع كتاب ويصور فيلم عن الكتاب الضيوف، ويوضع الكتاب والفيلم تحت تصرف الجمهور والمهنيين.

ويندرج موسم «ليه بيلزيتراجير» هذا العام في اطار «الربيع الفلسطيني» لذلك سيدعى عدد من المبدعين الفلسطينيين لزيارة مدن في فرنسا وبلجيكا. وفي باريس سيستقبلهم معهد العالم العربي ومركز جورج بومبيدو وجمعية الادباء وبيت الكتاب ومكتبة لاهيون وبيت الشعر.

والادباء المدعوون للاشتراك في هذا الموسم هم محمود درويش وسميح القاسم وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة وغريب عسقلاني وزكي العيلة وليانا بدر وسحر خليفة وادوار سعيد وانطوان شماس ورياض بيدس والياس صنبر.

وستستمر نشاطات الموسم من ١٢ الى ٢٣ ايار القادم.

وفي اطار هذا الموسم ستعقد امسية شعرية في بيت الشعر يشارك فيها تانيا تماري ناصر وريم ناصر وسهيل خوري في قراءات لقصائد لجبرا ابراهيم جبرا ومحمود درويش وكمال ناصر.

تمرة وجمرة

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

محمود درويش

محمود درويش راوغ الكلمة وصاغها بشاعرية فذة، وخاصة في قصائده الاولى يوم ان كان القول متلاحما بالفعل، او كما قال:

«قصائدنا بلا لون
بلا طعم بلا صوت
اذا لم تحمل المصباح من بيت الى بيت» (اوراق الزيتون، ص٢٥)

لكن، ليس هذا حديثنا، فمحمود أعزّ من ان تمسه همزة لمزة في العالم الشعري الذي اختطه وسلكه، وانما العتب او التساؤل ينصب على محمود السياسي، او بالاحرى السياسي الذي يخطب وينظّر.

وحتى لا يلتبس الامر اوضح: من حق محمود ان يكتب مقالا سياسيا فيه وجهة نظره، ومن حقنا عليه ان يطالعنا بين الفينة والاخرى بما يرفد معلوماتنا وتحليلاتنا. اما درويش الذي يخطب في المحافل او ينظر للمتلقين فلا ارى - شخصيا - تبريرا مقنعا له، وذلك بعد ان تخلى عن السياسة رسميا.

لماذا اقول ذلك؟

كنا في مؤتمر الكتاب الفلسطيني العالمي الاول في بير زيت، وكنا نتوقع من محمود ان يقرأ من قصائده الرائعة او ان يعالج مسائل اجتأدبية او فكرية، او يتوسع في ما يسمى بـ«التطبيع» ويكون له موقف واضح محدد منه، او... ، ولكنه بدلا من ذلك راح يخطب بلغة بيانية خاصة به وبأسلوبه ليؤكد ما يعرفه الصغير قبل الكبير من ان لغة القوة هي اللغة المهيمنة في الخطاب الاسرائيلي.

لقد انسحب محمود من المجلس الوطني الفلسطيني، وفهمنا او تفهمنا ذلك من وجهة نظر ابداعية محضة، لاننا رأينا ان تخليه عن العمل السياسي الفعّال حق له وحق للشعر.. مع ان هذا القرار لم يرق للرئيس ياسر عرفات، فقد ناشدنا (نحن وفد الكتاب الذين زرناه في غزة يوم ٧/٣ ١٩٩٤) قائلا: «اقنعوا محمودا ان يعود الى العمل السياسي..... سيكون وزيرا، وستكون له حرية العبور حسب الاتفاق» وقد حاول بعض الاخوة ان ينقلوا له هذه الرسالة فأجاب محمود انه لن يشارك في هذه «اللعبة».

ومع ذلك طلع علينا محمود بعد «اوسلو» تارة بقصيدة يشتم منها وكأنها معارضة للحل السياسي - او على الاقل توهم المعارضة بذلك - وطورا بخطاب - كما في هذا المؤتمر - تفهم منه الإدانة على طريقة ادوارد سعيد - وليس بحكم جائر على المفاوض الفلسطيني.

خلاصة القول:

ان محمودا شاعر معروف فليبق الشاعر لا المنظّر - الا اذا قرر العودة الى الفعالية السياسية، وهذا من حقه ولا مشاحّة - ، فليبق لنا ذلك الذي تتدفق كلماته عطاء، وتخفق وفاء، ونحن بانتظار عودته الى حضن امه ليشرب قهوتها، لتكبر فيه الطفولة والرجولة، وليظل الصدق رائده وواعده.

(باقة الغربية)

اصدارات جديدة

معهد اميل توما يصدر كتيبا عن يوم الارض من اعداد زاهي كركبي

* اصدر معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا، بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين ليـوم الارض، كتيبا بعنوان «يوم الارض-يوم النضال من اجل الارض والبقاء»، من تحضير واعداد زاهي كركبي، تزين غلافه لوحة بريشة الفنانة ايرينا كركبي.

ويقدم هذا الكتيب للقارئ، بالاضافة الى سرد القوانين العنصرية للاستيلاء على الاراضي العربية، استعراضا لكل النشاطات والفعاليات الشعبية التي سبقت يوم الارض عام ١٩٧٦ والتي كانت تحضيرا له.

وجاء في تقديم المعهد له: «املنا ان يساعد هذا الكراس (...) الاجيال الشابة من ابناء شعبنا على معرفة هذا القسم الهام من تاريخ شعبنا النضالي، ليقوموا بدورهم بمتابعة هذا النضال دفاعا عن الارض والبقاء على ارض الوطن ومن اجل المساواة والسلام العادل».

وفي تقديم القس الدكتور شحادة شحادة جاء: «وضع هذا الكراس خصيصا لكي يطلع عليه شبابنا الذين فاتتهم هذه الفترة المهمة من نضال شعبنا، هذه الفترة التي تجلت فيها وحدة صف شعبنا بكل قواه علها تكون درسا للحاضر والمستقبل».

عدد جديد من «المواكب»: ملف خاص عن الشاعر الراحل ميشيل حداد

* صدر، مؤخرا العدد (٣ و٤/ ١٩٩٧) من مجلة «المواكب» الادبية محتويا على ملف خاص عن حفل تأبين الشاعر الراحل



ميشيل حداد شمل الكلمات والقصائد التي القاها المؤبنون في ذكرى الفقيد، بالاضافة الى سرد لاهم الاحداث في حياته مع قائمة لآثاره الشعرية.

واحتوى العدد كذلك على العديد من القصائد والمراجعات النقدية والقصص لعدد من الكتاب المحليين.

«حريق في بحر القصيدة» لسيمون عيلوطي

* اهدانا الشاعر الشعبي سيمون عيلوطي نسخة من مجموعته الجديدة «حريق في بحر القصيدة» الصادرة عن منشورات الثقافة-الناصرة.



وجاء في الاهداء: «الى كل من يسهر الليالي الطوال باحثا عن اسرار جمال الحياة التي تزداد غموضا كلما عرفها اكثر».

وتحتوي المجموعة على عشرات القصائد في (١٣٦) صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من «المنبر»

* صدر، مؤخرا، العدد (٣/ ٩٧) من مجلة «المنبر» محتويا على عدد من التقارير في مجالات مختلفة منها «المرأة في حياة الابطال» لمحرر المجلة د. احمد هيبي، وتقارير اخرى مثل « كيف كانت بداية الكون» و«النباتيون



اطول عمرا من غيرهم» وتقرير محلي عن «الزواج المختلط» وغيرها، بالاضافة الى الزوايا الثابتة.

يقع العدد في (٩٦) صفحة وتزين غلافه الاخير صورة للمطربة المعروفة ماجدة الرومي.

مهرجان مسرح الاطفال الـ(٧) في حيفا

❐ (٤٢) مسرحية، (١١٠) عروض، (١٢) قاعة عرض، (٣٣,٠٠٠) تذكرة، (١,٩٣٠,٠٠٠) شيكل ميزانية المهرجان ومسرحية عربية واحدة ❐

* مسرحية «خالتو ريم» فكرة وتحقيق وتمثيل عبير حداد *

* تقرير: ميسون أسدي *

■ مدينة حيفا، اصبحت مميزة بعدة اشياء... ورغم انها مدينة عمالية تشقى وتنام باكرا، الا انها تهتم بتنشئة اطفالها على الثقافة المسرحية.. وها هو مهرجان مسرح الاطفال الدولي السابع يقام في حيفا، والذي اصبح اسمه مرتبطا بهذه المدينة، وانظار اطفال البلاد من الشمال الى الجنوب جميعها تنظر وتنتظر هذا المهرجان الفني والذي يقام خلال ايام عيد «الفصح العبري» من (٢٢) حتى (٢٥) حزيران.

يشترك في مهرجان هذا العام (٤٢) مسرحية،، (١٠) مسرحيات جديدة، (٧) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية، (٣) مسرحيات داخل الدفيئات، مسرحيتان من خارج البلاد، (١٤) مسرحية ضيفة و(٦) مسرحيات لطلاب المدارس.. اما عدد العروض المزمع عرضها خلال المهرجان فهو (١١٠) عروض، داخل (١٢) قاعة عرض، وتقدر ادارة المهرجان بانها ستبيع (٣٣,٠٠٠) تذكرة.. اما ميزانية المهرجان لهذا العام فهي (١,٩٣٠,٠٠٠) شاقل بينما كانت في السنة الماضية (١,٦٩٠,٠٠٠) شاقل، ويشارك في تمويل المهرجان كل من: بلدية حيفا، مسرح حيفا البلدي، وزارة المعارف، وزارة جودة البيئة ومتحف المعلومات، بالاضافة الى مشاركة صحيفة «يديعوت» وعدة شركات في تغطية تكاليف الاعلام وامور اخرى.

اما ما يميز مهرجان مسرح الاطفال فهي عروض الشوارع، وفي المهرجانات الاخيرة اقرت ادارة المهرجان ادخال بعض هذه العروض ضمن مسابقة خاصة، وذلك تقديرا لما يبذل في هذه العروض، وايضا لدفع الفنانين الى المشاركة في عروض مجانية للجميع على ارصفة الشوارع في ساحات المهرجان.

❐ المسرحية العربية ❐

كما في كل سنة وكما في كل مهرجان فني اسرائيلي، فهناك تكون دائما مشاركة عربية ولو من اجل «الزينة» فقط.. فقد تعودنا ان تهتم ادارات المهرجانات بهذه المشاركة العربية للمحافظة على شعار «المهرجان لجميع مواطني الدولة».. وقد شاهدنا مؤخرا في مهرجانات مختلفة مشاركة لاعمال روسية اثيوبية.. وبعيدا عن جودة المسرحيات المشاركة او عدم جودتها، فالمهم ان تكون مشاركة ما.

اما المسرحية العربية لهذه السنة فهي من بنات افكار فنانة مميزة، لها تجربة خاصة مع الاطفال.. الفنانة هي عبير حداد من يافا، والمسرحية بعنوان «خالتو ريم».

في حديث مع عبير حداد، قالت: «المسرحية تحكي قصة طفل (٦ سنوات)، يخشى النوم لانه يخاف من الظلام ومن الغيلان التي تظهر خلال الظلام.. وخلال ليلة مليئة بالكوابيس، تظهر له «خالتو ريم»، وهي شخصية غريبة تعيش فوق القمر وتحاول ان تساعده ليتغلب على مخاوفه، فتقضي الليلة بصحبته، وخلال ذلك تلاعبه وتقص عليه قصة «حسان والغول»، وهي قصة عربية شعبية».

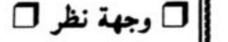
وتضيف عبير: «المسرحية غنية بالاشكال المسرحية من اغراض مختلفة ودمى وديكور ساحر بالاضافة الى الموسيقى الجذابة والاضاءة التي تضفي على العرض جوا حالما مليئا بالسحر، مما يساعد الاطفال في التغلب على مخاوفهم».

عن المشتركين في المسرحية تقول عبير: «يشاركني في التمثيل خولة دبسي، اخرج المسرحية ميكي مبورخ، كتبتها رونيت حخام، ترجمها للعربية عدنان طرابشة، صمم الديكور والدمى والملابس والاكسسوارات اريكا سفير، صمم الاضاءة موشي يوسيفوب صمم الموسيقى بشارة الحل، استشارة فنية فؤاد عوض، استشارة تربوية ماري قبطي، انتاج وتسويق سهيل حداد».

❐ عبير حداد ❐

الفنانة عبير حداد لها تاريخها الفني والعلمي، نفي عام١٩٨٣ حصلت على شهادة الـ(B.A) من الجامعة العبرية في القدس في تاريخ المسرح، وفي عام ١٩٩٠ حصلت على شهادة الـ(M.A) من جامعة تل ابيب في فن المسرح.. عملت مرشدة قطرية لمسرح الهواة في الوسط العربي من سنة ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦، ومثلت في مسرحية «بيضاء الثلج» باللغتين العربية والعبرية من عام ١٩٨٧ حتى عام ١٩٨٩، تعمل في التمثيل وفي تشغيل الدمى المسرحية في عدة ورشات مسرحية عربية-يهودية، عملت مرشدة قطرية لتدريس المسرح في المدارس منذ عام ١٩٩٠ حتى ١٩٩٢ وذلك من قبل وزارة المعارف.. ايضا عملت مرشدة لمربيات الاطفال في الرملة من قبل مشروع ترميم الاحياء، ومرشدة دراما ابداعية لمربيات الاطفال في جميع انحاء البلاد.. تعمل مستشارة في التلفزيون العام في موضوع المسرح، وايضا تمثل في برامج تلفزيونية... اصدرت شريط ڤيديو يحتوي على مجموعة قصص للإطفال ترويها بنفسها.. اصدرت كتابا عن المسرح الفلسطيني في الجليل.. وحاليا تعمل محاضرة في كلية «بيت بيرل» في موضوع المسرح ومسرح الدمى والدراما الابداعية، وايضا مديرة مركز الاثراء للجيل الصغير في يافا، وفي نفس الوقت تروي القصص لطلاب المدارس من قبل مؤسسة «الفنون الجماهيرية»، وذلك باللغتين العبرية والعربية، وقد شاركت عبير في عدة مهرجانات لرواية القصص منها مهرجان الدمى في القدس ومهرجان العصور الوسطى في الشمال ومهرجان المسرح في عكا.

* عبير حداد *



❐ وجهة نظر ❐

مسرحنا المحلي ليس مـــحليـــاً

* بقلم: عفيف شليوط *

■ يلاحظ في الآونة الاخيرة ازدياد في عدد الاعمال الفنية المحلية التي تعرض على خشبات مسارحنا المحلية، وتعدد الفرق الفنية والمسرحية، بشكل يلفت النظر.

وهذا الامر مؤشر حسن، حتى لو كان هنالك تفاوت معين بين عمل وآخر، وحتى لو كانت بعض الاعمال تفتقد الحرفية، لا يمكننا نفي النهضة الفنية التي نحن بصدد الحديث عنها.

ففي مجال المسرح الغنائي، هنالك اكثر من محاولة، وفي مجال المسرح دخلت الميدان اسماء جديدة بعضها مدعم بالميزانيات والدعم الحكومي، وبعضها مدعم بالحماس الشخصي والايمان برسالة المسرح ودوره في المجتمع.

وأود في هذه المداخلة طرح بعض الظواهر التي ترافق هذه النهضة، وعلى رأسها غياب المسرح المحلي، المسرح الذي يخصنا نصا، اخراجا، تمثيلا، فهي اما مترجمة او لكتاب من العالم العربي. وهذه الظاهرة بحد ذاتها، تدل على عدم ثقة القيمين على بعض المسارح القائمة بالنص المحلي والكاتب المحلي.

ومن هذا المنطلق نلاحظ ان بعض المسرحيين يتعالون عن النص المسرحي المحلي دون ان يطلعوا حتى على مثل هذه النصوص.

وفي الكثير من الحالات هنالك نوع من التجني على الكاتب المحلي وعدم منحه الفرصة ليثبت قدراته في التأليف. فعلى سبيل المثال كان اليونانيون القدماء يقيمون سنويا المسابقات في التأليف المسرحي لتعرض في احتفالات الاله ديونيسيوس، ومن خلال هذه المسابقات تعرفنا على الكاتب المسرحي اليوناني الشهير سوفوكليس مؤلف «الملك اوديب» و«انتيغوني» وغيرها من الروائع المسرحية. فأين نحن من اليونانيين القدماء، وماذا فعلنا من اجل الكتاب المسرحيين المحليين؟! بل نحن نقيض ذلك تماما، دائما نتفنن في احباط العزائم ورفع شأن الغرباء، فعندما زارنا مسرح نبيل وهشام من الاردن هللنا وكبرنا رغم ركاكة النص وسطحيته، وخلوه من العمق والغوص في اعماق الشخصيات وتحليل عالمهم النفسي.

ولكن رغم كل ما ذكرت في هذه المداخلة، نجح عدد من الممثلين والكتاب المحليين في فرض واقع جديد على حركتنا المسرحية، اذ اخذوا هم بأنفسهم زمام المبادرة، وقدموا اعمالهم الفنية بجهودهم الخاص واستطاع معظمهم كسب ثقة الجمهور. وهنا اود الاشارة الى وجود جيل جديد من المسرحيين بدأ يأخذ دوره وموقعه على الساحة، واصبحت لهم بصمات واضحة على مسيرة حركتنا المسرحية المحلية.



* هشام ونبيل *

وهنا اذكر مجددا ان الجيل الجديد من المسرحيين فرض نفسه ولم يتملق اي دعم او رعاية من قبل الجيل الاول اسوة ببقية البلدان او حتى في الوسط اليهودي، نلاحظ الدعم الكبير للوجوه الجديدة في التلفزيون والمسرح والسينما.

وبما ان الجيل الجديد من المسرحيين لدينا دخلوا الميدان عنوة وبمجهودهم الذاتي، فهذا يحتم عليهم تحديد نوعية العلاقة مع الجيل السابق، علاقة تحد وليس علاقة دعم واخلاء مكان وتهيئة الاجواء للتغيير المرجو والحتمي.

نوعية العلاقة التي تناولتها افرزت حالة غير صحية في حركتنا المسرحية، فلم تعد الاعتبارات المهنية هي الاساس في اختيار الكوادر المسرحية المشاركة في اي عمل فني، انما نوعية العلاقة بين ادارة المسرح والممثل وهل هو اداة طيعة في يد الادارة، ام ممثل يحمل افكارا وله رسالة وهذه الامور ممكن ان ترهق المخرج وادارة المسرح وتدخلهم في نقاشات هم في غنى عنها. زد على ذلك ان ممثلا من هذا النوع يمكن ان يعري الآخرين ويكشفهم على حقيقتهم.

وللذر الرماد في العيون تم مؤخرا تبني موهبة فنية واعدة في احد المسارح وابرز بشكل واضح بل مبالغ فيه، وتم استغلال اشتراكه كوسيلة دعائية للمسرح المذكور. ولكن هل ستتكرر هذه التجربة مع آخرين، ام ستكون مجرد نزوة او حملة دعائية؟!!

آه من الغربة...

*** كفاح عاطف ابوسنان ***

أنين الآهات يعذبني
يسرق نهاري وليلي
وصرخة الم تلدغني
كالعصفورة الاسيرة ابدو
اتمايل بين قضبان قفصي واشدو
اكتب جرح ايامي وابكي
ارسم قصتي لمن ذاق عذاب الغربة مثلي
اكدت الصحراء من عمري
سلبت بسمتي وضحكتي
وشمس الصحراء لسعتني
حرقت جبيني، وقذفتني
فوق رمالها اللاذعة تركتني
اهتف
لماذا هذا الكون عابس
تملأه الحسرة والالم؟
كرهت الصحراء والرمال
كرهت اللون الاصفر
واشتقت لابي، لامي لاخوتي
«واحنُ الى صدر امي» اتوق اليه
يميل رأسي على صدرها
احسُ يديها تسرحان شعري الاسود
ارى ابي يضمني بشدة ويقبل جبيني
دقات قلبه تناجيني.
كفاك غربة وبكاء!
لا يا أبي
سأمضي رغم كل العثرات
واسقي الصحراء بدموعي وامضي
واقتل اليأس الذي في صدري واحيا
وامسح رمال الصحراء من على جبيني واعود
لامسح دمعة ابي وامي
سأعود انا والضحكة والامل
سأعود الى وطني...

(جامعة بئر السبع - عرابة)

عرب النقب: على ارضنا باقــون!

(تتمة من ص ٣)

التذكاري لشهيد رهط محمد ابو جامع، بمشاركة ممثلي الحركات الوطنية في الجليل والمثلث والنقب والحركة الطلابية وممثلي «لجنة الاربعين» ورابطة اصحاب الاراضي العربية في النقب. وعندما وصلت المسيرة الى ضريح الشهيد ابو جامع، القى محمود محارب، من التجمع، وسالم ابو مديغم، سكرتير جبهة رهط، كلمتين اكدا فيهما اهمية احياء ذكرى «يوم الارض» في هذا الموقع بالذات، لتخليد وتكريم شهيد رهط.

وفي اللقية جرت مسيرة نظمتها الحركة النسائية في القرية، بمشاركة المئات من اهالي القرية، الذين جابوا شوارعها رافعين الشعارات المنددة بسياسة سلب الاراضي العربية وتهويد القدس ومحاربة الوجود العربي في النقب.

*** حملة لغرس اشتال الزيتون ***

وشاركت الهيئات الوطنية في النقب في حملة غرس اشتال الزيتون، في القرى العربية غير المعترف بها، التي بادرت اليها الجبهة الدمقراطية والتجمع و«لجنة الاربعين».

وكان اعضاء من الجبهة والتجمع و«لجنة الاربعين» قاموا يوم الجمعة بتوزيع (١٠٠٠) شتلة زيتون على قرى ابو تلول وبير الحمام وابو عشيبة وعوجان والباطل والسيد والاطرش. وقامت وفود من «الجبهة» و«التجمع» والحركة الطلابية في جامعة بئر السبع امس الاول السبت، بزيارة هذه القرى والمساهمة بغرس اشتال الزيتون في اراضيها، ثم قاموا بعد ذلك بجولة تضامنية في عدد آخر من القرى غير المعترف بها في النقب.

أريد أن أحيا

*** عبير محمود نصار ***

اريد ان احيا
كخيل مغامرة
لكن كيف؟
وعصفورة تخدش
قفصا حديديا
ايدي بيضاء مكبلة
من خلف الجدران القديمة
ينبعث صدى
يا براكين الغضب
حرري
بنت الشفة
دمعتي
ابتسامتي
عقارب ساعتي الساكنة
سأجمع صخور الارض
وابني صرحا
في فؤاد كل عبد
لا يهزه
زلزال العبودية

(الناصرة)

دموعك اللي يلمها مين

*** جان زهر ***



جبلك...
يا بو غنيم...
تعبان...
وقلبك...
عَ قدس العرب
مين يحميك من الطغيان
ومن نار حكومة اللهب
او من فيتو الامريكان
عَ صينية من ذهب
عاطي بارضك كوشان
لَ عيون حكومة النهب،
جبلك...
يا بو غنيم مسكين
جبلك...
يا ابو غنيم يا حزين
دموعك...
اللي يلمها مين؟
يا حارس القدس الامين
عرب البترول...؟
مش سائلين،
قدس واقصى؟
مش عايزين
امريكا...؟
عَ الراس والعين،
عهر وخمرة مجتمعين
بحق المسيح
والنبي،
بيبقى للباغي
صحيان
شعبك...
يا بو غنيم صامد
بهمة شبابو الواعد
مهما جر عالظلم
سنين
ظهرك راح يبقى
ساند.

(حيفا)

اغنية للأم

*** اسماء طنوس ***

غنيلي شوَيّ شوَيّ
غنيلي واترضي عليّ
يا ماما يا نور العين
في قلبي حبّك موجود
ضويت علي السنين
وكنت لي الامل الموعود
وسهرت ساعات الليل
تغنيلي وتحني عليّ
قلبك يا ماما المليان
بالعطف والحنيّة
ولا مرّة كنت قلقان
وعيشتي كانت هنيّة
وما كنت مرّة حيران
وعيونك سهرانة عليّ
قلتيلي نمْ يا حبيبي
بذبحلك طير الحمام
يا قلبي ويا نصيبي
تتهنى باحلى منام
وقبل ما غمضت عيوني
بعينيها حنّت عليّ
يا غنوة باحلى انغام
بنغمها ما شفيت زي
يا احلى صورة بافلام
صورتك لي المثل الحي
بهديك مني السلام
بحياتك ردي عليّ

(المكر)

صوتي يعانق النجوم

*** جهينة داود ناصر - حايك ***

جند السّواد جيوشا
هناك على تلك العين
صراخ... حريقٌ.. ودموع
لهيب حلق فوق شموع..
انار الدرب جمالا وربوع
هدير شلال
هضابٌ وتلال
كروم وغلال
حب واطلال
هناك على تلك العين
صبايا يمشين الهوينا
على رؤوسهن جرار
ملأى بالبلسم!
حسن وكمال
فاق كل خيال
ابطل كل محال
هناك من تلك العين..
دمعة تتلو دمعة..
قطرة على قطرة
ماء غالب عذوبة الخمرة
حملني نشوتي..
الى عالم اللاّ وجود
اعود ام لا اعود ؟!
اسكرتني قطرة ماء
طرحتني الدوامة اشلاء
مزقني الاعصار اشياء
بات جسدي حطام
تحت معسكر الظلام
إحتج الصمتُ...
إرتفع الصوت...
بعد سكون ووجوم
صوتي يحلق في الفضاء
فوق قبة من الغيوم
صوتي يعانق النجوم

(دير حنا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة التاسعة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة: نقار الخشب.
٩,٣٠ - طبيعة: بداية الحياة.
٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم. جاء الربيع.
١٠,١٥ - علوم: ديمي في اثر الاكتشافات الكبرى: الروبوت.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية: SuRPRISE Visit.
١١,١٠ - مجتمع: قصص البلوغ: مسألة وقت: الجلور.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم - الرياضة واللياقة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الموجة الجديدة. ١٩٥٨-١٩٦٨ - الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٣).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - برنامج متنوع للصغار.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة(٢١)
١٦,٥٠ - زاف للأوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ - كرة قدم: منتخب اسرائيل ومنتخب لكسمبورغ.
١٨,٤٥ - الاخبار بالعربية.
١٨,٥٥ - كرة قدم - الشوط الثاني من المباراة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى.
٢٣,٠٠ - مرايا افلام وثائقية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - لقاء - برنامج الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٠).
١١,٠٠ - رجل الشعب.
١١,٣٠ - عودة السمياد - الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(١٣) (اعادة).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا...
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الخامسة(اعادة).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة«الموسيقى».
١٤,٠٠ - نحن فقط - الحلقة التاسعة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر - للصغار.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو . ترفيهي.
١٨,٠٠ - «ماك كانا» - الحلقة(١٣) «الى اللقاء في السنة القادمة».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - «الف عام» - الحلقة السابعة «علاقات قربى».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الف عام - تتمة.
٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● كائنات من المريخ - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٥)

افقيا:
١) فاتح الاندلس - تعجبية.
٢) مدينة اسبانية - صاحب - عائلة او اقارب.
٣) عبر (معكوسة) - لا يسمعون - ذبح(معكوسة) - توضع عليه الكتب.
٤) واق معدني - ما بين الارض والسماء(معكوسة) - متماثلان.
٥) ادبر وارعى - مطر غزير(معكوسة) - انفرد(معكوسة).
٦) عكس «الانس» - اخطأ.
٧) حصن اثري يوناني قديم - من الحيوانات(مجموعة).
٨) عكس «الاقلال»(معكوسة) - تجعله رهنا(معكوسة).
٩) اداة شرط - جوع(معكوسة).
١٠) اكتمل(معكوسة) - مرتفع - متماثلان.
١١) عاصمة موريتانيا(معكوسة) - حيث كان توضع الغلال.
١٢) جوهر - احسان - فرن (معكوسة) - فصل مدرسي.
١٣) عاصمة الدانمارك - ادق(معكوسة).

عموديا:
١) اسم بحيرة ومدينة - اصور باليد - هدم.
٢) وجع - اربح(معكوسة) - مشكلة(معكوسة).
٣) قرع - محبة(معكوسة) - رش وبلل(معكوسة).
٤) رجل دين - جوارح(معكوسة) - حفرت ونقبت(معكوسة).
٥) عسير(معكوسة) - جمال(معكوسة) - امبراطور روماني هزم الفرس(معكوسة).
٦) حرف(معكوسة) - الخوف(معكوسة).
٧) عاصمة غينيا الاستوائية(معكوسة) - عجب(معكوسة).
٨) عكس «يدخلون» - حرف هجائي(معرفة).
٩) اصر - اقرض(معكوسة).
١٠) مؤسس مدينة البصرة(معكوسة).
١١) الدارس للامور الالهية.
١٢) ابن الحصان - «رغل»(مبعثرة) - وجهة(معكوسة).
١٣) تلميذ الكسائي ومؤدب ولدي المأمون - اعلى قمة جبل في العالم(معكوسة).

حل لغز (٢٦٤)

افقيا:
١) عبد الرحمن بشناق.
٢) زنوبيا -- حفرة - مل.
٣) ادنو - ب.ب - صقلية.
٤) مقل - محصول - احلق.
٥) طاهرة - ار.
٦) يحصور - بالرمو.
٧) نقهر - الحسك - عم.
٨) اندورا - جير.
٩) مسجل - مهاقا.
١٠) قم - بحرين.
١١) لسعة - صفر اليدين.
١٢) قتل - في - يصل - يجع.
١٣) كوماندو - بعلبك.
١٤) جامعة - برانيس.

عموديا:
١) عز الدين القلق.
٢) بندق - حقن - مستكا.
٣) دونم - مهدم - علوم.
٤) ابو - طوروس - مع.
٥) لي - مار - رجب - فاه.
٦) رابحة - الحصين.
٧) بصرها - رف - رن.
٨) مح - هو - لم- يربو.
٩) نفصل - حب - مناص.
١٠) برق - اسرة - للبر.
١١) شهلا الكيالي - اع.
١٢) يحرر - جت - دبلن.
١٣) امهل - مع - يجبي.
١٤) قل - قاوموا - نعكس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/٣١، غائما جزئيا، ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

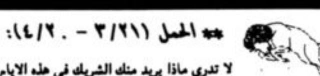
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧-١٩٩٧/٣/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٦١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٨٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٩٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٤٩٢ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٧	٣,٣٩ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تدري ماذا يريد منك الشريك في هذه الايام.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الغرض لا يليق بك فأخبارك لدى الجميع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يوم جميل يسجل في حياتك بمشاركة الاصدقاء.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مبلغ مالي صغير يحل لك مشاكل كبيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
المبالغة في تقدير الاحداث يفقدك السيطرة عليها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لماذا لا تصارح الحبيب في مكنونات قلبك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض الناس لا تلائمهم صراحتك وحديثك المباشر.

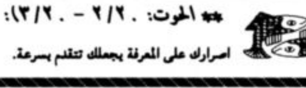
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كلامك قاس جدا حتى لو كنت صادقا.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تفتقد لمن تحب وتنتظر لقاءه كل يوم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تشرب من المقلب مرتين وكن حذرا مع الاصدقاء.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
منذ بدء المشاكل وانت في حيرة من امرك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اصرارك على المعرفة يجعلك تتقدم بسرعة.



الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣١ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الجماهير العربية قررت ونفذت

الاضراب كان شاملا!

«شكل احياء ذكرى يوم الأرض الخالد خيّب آمال بعض المسؤولين والمستعربين..!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أحيت الأقلية القومية الفلسطينية في البلاد، أمس الأحد، الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض الخالد، باضراب شامل وناجح ومسيرات احتجاجية في كل من عرابة وسخنين ودير حنا وكفركنا وام الفحم وابو تلول في النقب العربي، ويافا والطيبة، اختتم عدد منها بمهرجانات خطابية.

وشمل الاضراب الذي كان شبه شامل، المؤسسات العامة والسلطات المحلية والمدارس والمتاجر وفروع البنوك والعمال وسيارات النقل العامة وسيارات الأجرة، وذلك تلبية وتنفيذا لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، احتجاجا على «استمرار التمييز ومصادرة الأرض وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع وضد الاستيطان.

وسبقت المسيرات والمهرجانات، مسيرات الى أضرحة الشهداء، في سخنين والطيبة وعرابة وكفركنا، بوضع اكاليل الزهور عليها. اضافة الى العديد من النشاطات التي نظمت في نهاية الاسبوع الفائت على شرف الذكرى الكبيرة.

وخيبت الجماهير العربية آمال وتوقعات السلطات ووسائل اعلامها التي عملت على مدى الاسبوع الماضي في التحريض على الجماهير العربية وكأنها تحضر «لاعمال عنف» في يوم الأرض. وتؤكد القيادة العربية في البلاد ان ذلك التوجه هو ما كان دفع عددا من المستشرقين والباحثين الى تدبيج المقالات التحريضية و«التحليلية» حول اتجاهات الجماهير العربية، التي أثبتت أوعى وأنضج من ان تقع في مصائد وأفخاخ السلطات وقوى اليمين التي تتحين الفرص لضربها.

ولفت الانتباه «استغراب وذهول» عدد من المسؤولين ووسائل الاعلام، من مرور يوم الارض ونشاطاته وفعالياته بهدوء «فاق كل توقع»، باستثناء بعض الحوادث الشاذة من القاء حجارة هنا وهناك. وتساءل احدهم: «لماذا مر يوم الارض بهدوء كهذا»؟! واعتبر النائب هاشم محاميد، ان شكل احياء ذكرى يوم الأرض يعبر عن احترام الجماهير العربية ليومها الخالد، وتخييب آمال اولئك الذين ارادوا رؤية أمور أخرى..!

وكان الاضراب شاملا في عكا القديمة، فقد أغلق عدد كبير من اصحاب المحلات اليهود ايضا، ابواب متاجرهم، تضامنا مع زملائهم العرب وللتعبير عن التعايش المشترك والعلاقات الجيدة السائدة بين العرب واليهود في المدينة.

كذلك امتنع عدد من المواطنين اليهود عن العمل او فتح محلاتهم في يافا تضامنا مع زملائهم العرب.

ويشار الى ان احد النشاطات البارزة، كانت غرس اشتال الزيتون في مواقع عدة من البلاد. وخاصة المثلث والنقب العربي.

{تقارير مفصلة عن كل النشاطات صفحة (٢) و(٣) و(٤)}



● في الناصرة: رفع شعارات على شرف يوم الارض ●

لانقاد عملية السلام وضد الاستيطان

مئات الشيوعيين والجبهويين يتظاهرون في (١٨) موقعا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار النشاطات التي يقوم بها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومن أجل انقاذ عملية السلام، انتشر المئات من الشيوعيين والجبهويين العرب واليهود، في (١٨) موقعا في جميع انحاء البلاد، يوم أمس الاول السبت.

وجرت التظاهرات الاحتجاجية في مفارق الطرق الرئيسية التالية: قرب مدخل كرميئيل. وقرب مدخل ترشيحا ومفترق «جولاني» ومدخل الناصرة عند شارع العفولة. ومفترق الحانوق. ومفترق (هموفيل) قرب كفرمندا. ومفترق سوميخ (قرب موشه). وقرب مدخل طمرة. وقرب عيلبون. ومفترق حيفا الغربي ومفترق (تشيك بوست). ومفترق ام الفحم. ومفترق كفرقرع. ومفترق رعنانا كفارسابا ومفترق (كيسم) ومفترق ارلوزوروف في تل ابيب ومفترق بيت كما..

وجرت التظاهرات تحت الشعارات الداعية للخروج من المفترق الخطير الذي دفع اليه نتنياهو عملية السلام. ومن أجل الدفاع عن القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية ومن أجل التصدي للاستيطان في أبوغنيم. وضد التحريض المخابراتي على الجماهير العربية. ومن أجل احياء ذكرى يوم الأرض.

وردد المتظاهرون الهتافات بروح الشعارات أعلاه.

جبهويو تل أبيب في مظاهرة رفع شعارات

من يزرع المستوطنات يحصد التفجيرات والعمليات الانتحارية

* تل أبيب – لمراسل خاص – تظاهر العشرات من أعضاء ومؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب، يوم أمس الاول السبت في شارع «ارلوزوروف»، احتجاجاً على سياسة الاستيطان بشكل عام والبناء في جبل ابو غنيم بشكل خاص.

ورفع المتظاهرون شعارات تؤكد ان العملية الانتحارية الاخيرة في تل أبيب، كانت نتيجة متوقعة لسياسة نتنياهو التي ستدخل باستمرارها وتنكرها لاستحقاقات السلام، المنطقة الى دوائر العنف.

ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة: «بلدوزر آخر يولد عملية انتحارية أخرى» و«من يزرع المستوطنات يحصد التفجيرات» و«مستوطنة في القدس الشرقية هدم لعملية السلام».

مظاهرة في الجامعة العبرية احياء لذكرى يوم الأرض

* أمن الجامعة يرفض منح لجنة الطلاب العرب تصريحا للمظاهرة *

● القدس – لمراسل خاص – على الرغم من رفض «أمن الجامعة العبرية» منح لجنة الطلاب العرب تصريحا للتظاهر، نظمت «اللجنة» في القدس أمس الأحد مظاهرة في مركز الجامعة العبرية بمناسبة الذكرى الـ (٢١) ليوم الأرض الخالد.

وشارك في المظاهرة (١٥٠) طالبا وطالبة رفعوا فيها الشعارات المنددة بسياسة حكومة نتنياهو التوسعية والقمعية وهتفوا الأناشيد والشعارات الوطنية وضد الاستيطان على جبل ابو غنيم.

ووزعت اللجنة بيانا باللغة العبرية أكدت فيه على دور يوم الأرض في التصدي لسياسة سلب الأراضي والاستيطان، وهاجمت سياسة حكومة نتنياهو التي تسعى الى تدمير العملية السياسية.

وألقى رئيس «اللجنة» اياد محاميد كلمة قال فيها: «اننا نؤكد اليوم كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني عزمنا على محاربة سياسة مصادرة الاراضي ومواجهة التمييز العنصري تجاهنا». وأكد «رفض جماهير شعبنا للتصريحات العنصرية الهادفة الى التحريض عليها»، وأضاف «اننا نرفض ان نخضع لامتحان المواطنة الصالحة كلما تمت عملية تفجير يقتل فيها ابرياء».

ابادة طن من الزعتر والميرمية!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادر موظفو «سلطة حماية الطبيعة»، يوم أمس الاول السبت، نحو طن واحد من الزعتر، و(١٥٠) كيلوغراما من الميرمية، و(٢٠) باقة من الزقوقيا وشقائق النعمان، من عشرات المواطنين العرب من قرى ومدن المثلث. وذلك في اطار حملة خاصة شنتها «سلطة حماية الطبيعة»!

وأوقف موظفو «السلطة» (١١٠) سيارات وفتشوها في منطقة (رمات منشه)، وقدموا (١٢) مخالفة ضد قاطفي الزعتر والزهور البرية. ووجهوا (١٤) انذارا الى اشخاص ضبطوا لأول مرة ولا توجد شكاوى سابقة ضدهم.

ويذكر ان المحاكم تفرض غرامات باهظة على من يضبط وبحوزته الزعتر الذي صار حراما في الدولة!! وتصل الغرامة الى آلاف الشواقل وذلك بناء على الكمية والمكان الذي قطفت منه و«ماضي» قاطفها!

ولم يكتف موظفو السلطة بتحرير المخالفات بل انهم قاموا بابادة الكميات التي صادروها!!

وحذر موظفو «السلطة» المواطنين من قطف الزعتر والازهار البرية المحمية. وقال مصدر في «السلطة» ان موظفيها ينتشرون في احضان الطبيعة بكثافة هذه الأيام لمنع قطف الزعتر!!

«مركزية حيفا» تنظر، اليوم، في استئناف د. فخري حسن ضد فصله من نقابة اطباء الاسنان

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الاثنين، في الاستئناف الذي قدمه، د. فخري حسن، نائب رئيس نقابة اطباء الاسنان فرع الشمال، على القرار الذي اتخذته النقابة لفصله من منصبه، بحجة الصعوبة في استمرار العمل بينه وبين رئيس النقابة ابراهام رتسكين بسبب المشاكل بينهما!

وكانت النقابة – فرع الشمال، عقدت في الاسبوع الماضي، جلسة عادية بحضور رئيس النقابة القطرية يتسحاق حين، وفي ختام الجلسة، اقترح حين، فصل د. فخري حسن، من منصبه كنائب لرئيس فرع الشمال، مدعيا ان العلاقات التي نشبت مؤخرا في أعقاب كشف د. حسن عن شبهات في حسابات النقابة في الشمال، وسرقة مبالغ نقدية وتزوير مستندات، اسفرت عن اعتقال مديرة حسابات النقابة التي فصلت من عملها، ستؤثر على طبيعة العمل اذا استمر د. حسن في العمل نائبا للرئيس رتسكين الذي وجهت ضده بعض الشبهات.

واتخذ القرار بعد تصويت د. حين، علما بانه بموجب الدستور لا يحق له التصويت لانه لا ينتمي للنقابة في الشمال.

وفي اعقاب هذا القرار اجتمع عشرات الاطباء العرب ووقعوا على عريضة احتجاج ضد القرار الذي اعتبروه يجسد تمييزا ضد العرب، ومحاولة لمنع وصول طبيب عربي لرئاسة النقابة فيما اذا ادانت المحكمة د. رتسكين بالشبهات المنسوبة اليه.

كذلك عبر اطباء يهود في رسائل تضامنية عن احتجاجهم على هذا القرار التعسفي.

وتقدم د. حسن بواسطة المحامي حسين محاميد، بالاستئناف للمحكمة المركزية، لاستصدار أمر لتجميد القرار.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

انتهاء التسجيل لمهرجان كوبا

التسجيل للمهرجان العالمي الـ ١٤ للشباب، الطلبة، الذي سيجري في كوبا بتاريخ (٢٨/٧-٥/٨/٩٧) على وشك الانتهاء هذه الايام. سيشارك في المهرجان آلاف الشباب من جميع انحاء العالم تحت شعار

«التضامن ضد الامبريالية، من اجل السلام والصداقة»

في المهرجان تقام عشرات منصات البحث التي تبحث فيها مواضيع مختلفة منها الشباب والشبيبة في جميع انحاء العالم، وتقام ايضا ايام تضامن مع الشعوب التي تقاوم الاحتلال من اجل تحررها الوطني ومن ضمنها الشعب الفلسطيني وشعوب الشرق الاوسط الاخرى بالاضافة الى ذلك تقام في نطاق المهرجان مئات الحفلات التربوية والرياضية بمشاركة فنانين ورياضيين من كوبا وجميع انحاء العالم.

اعضاء الشبيبة الشيوعية والطلاب المعنيون بالمشاركة في المهرجان ولم يبلغوا بعد عن رغبتهم بالمشاركة بامكانهم التوجه لسكرتيري مناطق الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية او للسكرتارية القطرية للحركة، عليهم القيام بذلك بسرعة لموعد اقصاه ٢/٤/٩٧.

تكاليف المشاركة: ثمن التذكرة ١٢٥٠$، رسوم المشاركة ٢٥٠$

يمكن البقاء في كوبا لاسبوع آخر مقابل ١٢٠$.

على المشاركين دفع ٢٠٠$ مقدما لسكرتارية الشبيبة الشيوعية حتى موعد اقصاه ٣/٤/٩٧ وهذا المبلغ هو من ضمن الثمن الكامل ويستغل كرهينة رسوم الغاء المشاركة، اي انه لا يعاد لمن يلغي سفره للمهرجان بعد ان تسجل ودفع رسوم المقدمة. وحتى ٦/٧/٩٧ يجب دفع المبلغ الكامل.

1.4.1997

Issue No. 268 Missing

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧
٢٥ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
2.4.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol269/53

غوجانسكي: واشنطن وراء حكومة «الوحدة القومية»!
(ص ٢)

الكشف عن محاولة لاغتيال عرفات في الباكستان
(ص٣)

أكاذيب نيسان
(ص ٨ و ٩)

تناقض عجيب في الروايات حول [illegible]



اسرائيل: عمليتان انتحاريتان استهدفتا اطفال المستوطنين اليهود
فلسطين: سيارة اسرائيلية عسكرية القت قذيفة على مواطنين فلسطينيين

□ المستوطنون يطالبون بتوسيع مستوطنتي «كفار دروم» و «نتسريم» اللتين استهدفتا من العمليتين □ نتنياهو: هذا يدل على ان منظمات الارهاب لا تزال تتلقى الضوء الأخضر □ حماس تنفي مسؤوليتها □ السلطة الوطنية: اسرائيل تحاول دق الأسافين بيننا وبين حماس □

في المواجهات مع قوات الاحتلال
مقتل فلسطينيين وعشرات الجرحى

(التفاصيل ص ٢)

نتنياهو: لن نسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس

* عرفات: حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات * كلينتون يستعد لمبادرة جديدة * (ص ٣)

بلدية تل ابيب تصر على رفض تسجيل الأطفال العرب للحضانات «اليهودية»!
(ص ١٦)

هدم براكيتين في عرب الهواشلة في النقب!
(ص ١٦)

تطابق نوايا «الليكود» و«العمل» بشأن تشكيل حكومة «تكتل قومي»!

* بيرس: المركز سيقر ذلك شريطة توزيع الحقائب بالتساوي والاتفاق على خطوط عريضة * نتنياهو: الاحتمال وارد استعدادا للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين * ليبرمان يواصل اتصالاته مع مسؤولي حزب «العمل» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما صرح زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، بانه سيواصل جهوده من اجل تشكيل حكومة «تكتل قومي» حتى شهر ايار القادم، اعترف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بانه يدرس احتمال اقامة حكومة من هذا النوع استعدادا للمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وقال رئيس الحكومة السابق خلال اجتماعه مع اربعة نواب من كتلته وهم شيفح فايس ونيسيم زفيلي وموشيه شاحل ودآليا ايتسك، ان تشكيل حكومة «طوارىء قومية» على اساس مبدأ التساوي في عدد الوزراء بين «الليكود» و«العمل» وبموجب خطوط عريضة متفق عليها، من شأنه ان يحظى بموافقة مركز حزب «العمل».

هذا وقال النواب الاربعة امام بيرس ان نشاطه بشأن تشكيل حكومة «تكتل قومي» خلق انطباعا لدى الجمهور ان حزب «العمل» وحده معني بحكومة كهذه.

ودان بيرس عزلة اسرائيل المتزايدة في العالم واعتبر ان «تدمير عملية السلام سيشكل خطأ قاتلا». وعبر عن «قلقه الشديد على امن اسرائيل وعن تخوفه من تخلي الولايات المتحدة عن عملية السلام».

من جهته قال نتنياهو حول احتمال تشكيل حكومة «تكتل قومي»، ان المسألة هي معرفة ما اذا كان تشكيل الحكومة يمكن ان يساعد على تحقيق الهدف او ان العكس هو الصحيح، وانه سيشكل عائقا. وتساءل «هل ستكون هناك حكومة «تكتل قومي» واحدة او حكومتان».

ويكثف، في هذا السياق، المدير العام لرئاسة الحكومة، افيغدور ليبرمان الاتصالات مع مسؤولين في حزب «العمل» لاستطلاع امكانيات تشكيل حكومة «تكتل قومي».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

سكرتيرو الجبهات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم غد الخميس ٩٧/٤/٣، الساعة الخامسة مساء، في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

البحث:

- الوضع السياسي.
- العلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية.
- قضايا تنظيمية.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

دعوة عامة

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - حيفا
ندعوكم لحضور الندوة السياسية حول:
السياسة الاسرائيلية من العملية السياسية الى خطر الانفجار الشامل

باشتراك:
* نعيم الاشهب – عضو قيادة حزب الشعب الفلسطيني
* د. ايلان بابه – المحاضر في قسم العلوم السياسية – جامعة حيفا.
* عصام مخول – سكرتير منطقة حيفا الحزبية.

وذلك اليوم الاربعاء، ٩٧/٤/٢ الساعة السابعة مساء، في نادي المؤتمر في حيفا.

(انظر الاعلان ص٩)

اتهامات اسرائيلية وفلسطينية متبادلة حول الانفجارين في قطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - لا يزال الغموض يلف هوية المسؤولين عن التفجيرين اللذين وقعا عند السابعة من صباح أمس الثلاثاء، على مشارف قطاع غزة، قرب مستوطنتي نتساريم وكفار دروم. والروايتان الاسرائيلية والفلسطينية متناقضتان بشكل عجيب.

فبينما كررت اسرائيل الاتهامات للسلطة الفلسطينية بشأن علاقتها بالتفجيرين، فقد نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» بيانا عن مصدر أمني فلسطيني، لم يكشف عن اسمه، جاء فيه ان «سيارة عسكرية اسرائيلية قامت عند الساعة السابعة صباحا بالقاء عبوة على سيارة اجرة من نوع مرسيدس وعلى عربة كارة وأحد المواطنين المارة، مما ادى الى وفاة مواطن واصابة سبعة مواطنين بجراح، جراح خمسة منهم خطيرة. وكان ذلك على الطريق العام في منطقة ابو هولي».

ويشار الى ان المصدر الفلسطيني تطرق الى واحد من الانفجارين فيما لم يذكر شيئا عن الثاني.

وبحسب المصادر الفلسطينية فان الانفجارين اوقعا قتيلا وسبعة جرحى عرف منهم كل من: خليل ابو روك (٦٠ عاما) من خزاعة، كفاية ابو نصيره (٥٠ عاما) من بني سهيلا، عز الدين فياض (٢٨ عاما) من القرارة، رمضان فرحانة (٥٣ عاما) من بني سهيلا، وعايش ابو ريده (٤٢ عاما) من بني سهيلا. وقد نقل المصابون الى مستشفى ناصر في خانيونس.

وذكرت المصادر الاسرائيلية الرسمية، ان انفجارين وقعا في وقت واحد قرب «نتساريم» و«كفار دروم»، قام بهما انتحاريان، وذلك بهدف التعرض للباصات التي تنقل الاولاد الى المدارس في الصباح. واضافت تلك المصادر ان وقوع خلل أدى الى حدوث الانفجارين قبل موعد مرور الباصات، افشل الهدف، مما منع وقوع كارثة.

وأكد كل طرف، الاسرائيلي والفلسطيني، انه يجري التحقيقات اللازمة لكشف الحقيقة. ولوحظ ان كل طرف متمسك بروايته ويرفض التعرض للرواية الاخرى.

❑ «حماس» تنفي اي مسؤولية ❑

ومن جهتها اتهمت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس الثلاثاء، اسرائيل بتدبير الانفجارين، وقال المتحدث باسم الحركة في غزة سيد ابو مسامح للصحافيين ان «هذا العمل من تدبير الاستخبارات الاسرائيلية وعملائها في المنطقة من أجل شق وحدة البيت الفلسطيني، خصوصا بعد مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني» في نابلس في ٢٧ شباط الماضي.

وأكد ابو مسامح ان «حماس لا تتحمل مسؤولية هذين الحادثين»، مضيفا «في تصوري ان هذا تخطيط اسرائيلي في ضوء التطورات الاخيرة».

ومضى يقول «ولقد اتصلت بالسلطة الفلسطينية، وهناك شبه توافق في الرأي حول الحادث».

❑ من المسؤول؟! ❑

ولا يزال السؤال بشأن هوية المسؤول غير واضح. وهذا على الرغم مما أوردته وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، من ان مجهولا تحدث مع الاذاعة الاسرائيلية، وعرّف نفسه بانه ينتمي الى «حماس» التي تقف من وراء التفجيرين. الا انه - كما ذكر - نفت «حماس» ذلك رسميا.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، مساء أمس، ان مجهولا اتصل بأحد مراسليه، واعلن مسؤوليته عن التفجيرين. وادعى «المجهول» انه ينتمي الى حركة «حزب الله - بيت المقدس - قرية ابوغنيم»، وهي منظمة غير معروفة، وقال المجهول ان منفذي العمليتين هما عبد الله رمضان المدهون وانور احمد الشبراوي.

لكن هذا الغموض لم يمنع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من توجيه الاتهامات المباشرة الى السلطة الفلسطينية. وقال ان المنظمات الارهابية لا تزال ترى الضوء اخضر ولذلك تنفذ عملياتها.

بالمقابل طالب المستوطنون الحكومة بتوسيع الاستيطان في قطاع غزة عموما في هاتين المستوطنتين بشكل خاص. واغلقوا الشارع أمس، احتجاجا. وفي المساء، حضر سكان المستوطنتين الى مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وطالبوه باجراء ترتيب مناسب يضمن عدم مرور فلسطينيين واسرائيليين في آن واحد في تلك الشوارع وكذلك طالبوه بتوسيع المستوطنتين.

لقاء اليوم

●● مع: النائبة تمار غوجانسكي

●● حول: التحركات لاقامة حكومة «وحدة قومية»

واشنطن وراء حكومة «الوحدة القومية»!

● كلما تعقدت الأزمة التي وصلت اليها العملية السياسية في المنطقة يزداد الحديث عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية»، بين «العمل» و«الليكود». ورغم ان بعض المراقبين كانوا اعتبروا ان هذا يعتبر سوطا بيد رئيس الحكومة يرفعه في وجه شركائه في الائتلاف، فقد علم في الأيام الأخيرة ان مدير مكتبه افيغدور ليبرمان يجري اتصالات جدية ومكثفة في هذا الخصوص.

حول هذا الموضوع وما يختفي وراءه، أجرت «الاتحاد» هذا لقاء مع النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد» - في اليومين الأخيرين زاد الحديث عن اقامة حكومة «وحدة قومية»، ويلاحظ ان التأييد لهذه الخطوة يتسع في «العمل» و«الليكود». فكيف تفسرين ذلك؟**

- غوجانسكي: ربما ان ما يحدث على طريق اقامة حكومة «وحدة قومية»، يرتبط بتدخل امريكي، وذلك من أجل هدفين. الاول هو الخروج من المأزق والطريق المقفل الذي وصلته العملية السياسية. ويبدو ان الادارة الامريكية تخشى ان يتفجر كل شيء وينهار. وهذا يسبب مشكلة لواشنطن، لانها رعت هذه العملية وطبختها. والأمر الثاني هو ان «الوحدة القومية» تسمح لوزير المالية، دان مريدور او شمعون بيرس، بتنفيذ عدد من الخطوات الاقتصادية تؤثر على المدى البعيد.

*** «الاتحاد» - كالخصخصة مثلا؟**

- غوجانسكي: مثلا تقليص الميزانية او الغاء علاوة الغلاء، او الاقدام على خطوات مؤلمة في اطار الخدمات الشعبية.. واذا كان افتراضي صحيحا، بشأن ضغط واشنطن على اسرائيل لتطبيق المرحلة الثالثة من التقليصات، فان هذا يشبه ما حدث عام (١٩٨٥)، عندما كان بيرس وزيرا للمالية في حكومة «الوحدة»، حين اتخذت عدة خطوات اقتصادية ارادتها واشنطن.

*** «الاتحاد» - وماهي المصلحة المباشرة للولايات المتحدة في هذا السياق؟**

- غوجانسكي: هذه هي السياسة العالمية للولايات المتحدة، وهي تشمل اسرائيل ايضا. واذا فرضت هذه الخطوات الاقتصادية التي تتفق مع توجهها، فانها تقوي من سياستها الاقتصادية العالمية وتوسع قاعدة مصالحها.

- «الاتحاد»: وكيف تتوقعين ان يتصرف هنا، النواب في الجهة اليسارية من حزب «العمل»؟

* غوجانسكي: ان النقاش في العمل ليس يسارا مقابل يمين. وانما صراع بين المعسكرات. وبينما يدفع شمعون بيرس باتجاه «حكومة وحدة» لاسباب سياسية كانقاذ العملية السياسية مثلا، فان معسكر براك يعارض لان النائب ايهود براك يحضر نفسه للفوز برئاسة «العمل». واعتقد ان العملية الداخلية في «العمل»، وخاصة الانتخابات لرئاسة الحزب، تجعل الوضع مليئا بالتصريحات، ويفتقر الى الاساس العملي. وهذا لا ينفي بالطبع خطر اقامة حكومة «وحدة».. ولكن من محادثات لي مع نواب عدة من «العمل»، لا يبدو ان خطوة كهذه ستتم قريبا.. ويبقى السؤال حول المرحلة التي يعترف فيها نتنياهو بانه غير قادر على الاستمرار في القيادة..

(هشام نفاع)

في المواجهات مع قوات الاحتلال

مقتل فلسطينيين وعشرات الجرحى

* حيفا - مكتب «الاتحاد» لمراسلينا - قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي في نابلس أمس الثلاثاء الشاب هيثم منصور (٢١ عاماً) وكمال الزرد (١٨ عاما) من الخليل، وأصابوا عشرات الفلسطينيين في نابلس واليامون وسيلة الظهر، قضاء جنين، بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وشهدت مدينة نابلس مواجهات قوية بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، فقد انطلق اكثر من الف فلسطيني، غالبيتهم من طلاب جامعة النجاح في مظاهرة من حرم الجامعة ضد الاستيطان في القدس وباقي المناطق الفلسطينية، وقذف المتظاهرون جنود الاحتلال على حاجز عسكري غربي المدينة، بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق وابل من الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

ولقي هيثم مصرعه بعد اصابته برصاصة معدنية في رأسه وأصيب (٢٣) أخرون بالرصاص المطاطي واختناقات الغاز.

وتبين ان هيثم شرطي فلسطيني كان باللباس المدني، وهو عضو وحدة مهمتها مكافحة المخدرات، وادعت مصادر اسرائيلية أنه كان في مقدمة المتظاهرين الذين رشقوا الجنود بالحجارة لكنها ادعت انه لم يقتل برصاص الجنود!! وباشر ضباط الاحتلال التحقيق في الحادث!!

وأكدت مصادر طبية في مستشفى رفيديا في نابلس ان هيثم أصيب برصاصة معدنية في رأسه.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان شابين من بلدة اليامون قضاء جنين اصيبا برصاص جنود الاحتلال المطاطي في المواجهات التي جرت أمس بين الاهالي وقوات الاحتلال، واصيب العشرات باختناقات الغاز المسيل للدموع.

واندلعت المواجهات القوية بعد ظهر أمس في اليامون وسيلة الظهر، فقد رشق طلاب المدارس الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشاب كمال الزرد حاول اقتحام حاجز عسكري قرب مستوطنة «كريات اربع» وعندما لم يمتثل لاوامر الجنود بالتوقف، أطلقوا عليه الرصاص وأصابوه بجروح توفي على أثرها في المستشفى.

وقال والد كمال، ان الجنود قتلوا نجله بدم بارد، فقد قال لهم، لا تطلقوا الرصاص انه ابني وهو يعمل في المنطقة.

ويتعرض الفلسطينيون بالاضافة الى اعتداءات الجنود، لاستفزازات المستوطنين واعتداءاتهم وجاءنا من «وفا» ان مستوطني «كرني شمرون»، أغلقوا الطريق المحاذي للمستوطنة المقامة على اراضي قرية الناقورة ومنعوا الفلسطينيين من عبوره واعتدوا على السيارات الفلسطينية التي حاولت العبور وحطموا زجاجها!.

مدير الأمن الوقائي في جنين «للاتحاد»

اسرائيل تعمل بتشويه سمعة جهازنا ببث انباء كاذبة!

● جنين - ثائر ابو بكر - نفى مدير جهاز الأمن الوقائي في محافظة جنين المقدم ابو الطيب: الادعاءات التي نشرت في جريدة «معريف» حول القاء القبض على سارق للسيارات، نقلها الى اماكن السلطة الوطنية، ويدعى حازم جرادات (٢٤ عاما) من سكان السيلة الحارثية في محافظة جنين. وانه القي القبض عليه متلبسا بسرقة سيارة داخل الخط الاخضر. وتبين من التحقيق معه انه مبعوث من قبل جهاز الأمن الوقائي وينتمي له. وقام بسرقة العديد من السيارات ونقلها الى مناطق السلطة الوطنية.

وقال ابو الطيب في تصريح «للاتحاد» ان هذا افتراء كاذب ولا أساس له من الصحة وان حكومة اسرائيل تسعى لتشويه وتزوير صورة جهازنا الذي يرعى ويسهر على حماية وأمن الوطن والمواطن. واشار ابو الطيب الي ان المدعو حازم معروف بماضيه السيء في السرقات وقمنا باعتقاله عدة مرات ونجح في الهرب الى اسرائيل ويعمل هناك. ولدينا معلومات مؤكدة وقدمنا معطيات الى الجانب الاسرائيلي عبر الارتباط الفلسطيني تؤكد ان حازم ومعه زمرة ساقطة من اليهود والعرب (المافيا) يتعاطون المخدرات ويقومون بترويجها، وللأسف هناك تخاذل من قبل الشرطة الاسرائيلية خاصة انها تسلمت الوثائق والمستندات الرسمية الا أنها تتعامل مع الموضوع بجدية. واضاف ابو الطيب ضبطنا خلال الشهر الماضي أكثر من (٣٠) سيارة مسروقة وقام الارتباط الفلسطيني العسكري بتسليمها الى الجانب الاسرائيلي.

كلينتون يستعد لمبادرة جديدة لانهاء الخلافات الاسرائيلية - الفلسطينية

*** احتمال عقد قمة «كامب ديفيدية» لانهاء مفاوضات الحل النهائي ***

* واشنطن - وكالات الانباء - ابدى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أمس الثلاثاء، استعداده لاطلاق مبادرة جديدة لجسر هوة الخلافات بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

الا ان الرئيس الامريكي قال عشية محادثاته مع ملك الاردن حسين، الذي يزور واشنطن ان الوقت لم يحن لذلك بعد!

وقالت مصادر مقربة من الرئيس الامريكي ان كلينتون لديه اقتراحات جدية، وانه مستعد لعقد، خلال اسابيع او اشهر، قمة على نسق «كامب ديفيد» لانهاء مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل.

الكشف عن محاولة لاغتيال عرفات في الباكستان

* غزة - «وفا» - كشف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، عن ان السلطات الباكستانية القت القبض على عدد من الاشخاص أثناء انعقاد القمة الطارئة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وانه حسب التحقيقات، التي اجرتها السلطات الباكستانية:

كانت هناك محاولة للتعرض لعرفات.

* عرفات *

وكان الرئيس الفلسطيني يتكلم في اجتماعه مع لجنة المساعدات والتنسيق المحلية للدول المانحة، أمس، في غزة.

من جهة اخرى ناشد عرفات الدول المانحة تقديم مساعدات طارئة للشعب الفلسطيني، الذي يعاني حصارا اقتصاديا صعباً للغاية.

وقال عرفات أننا نمر في وضع خطير جداً نتيجة الحصار المستمر منذ أكثر من عام والذي يطبق بنسبة (٩٠٪) واحيانا اخرى بنسبة (١٠٠٪)، مذكراً بان المجاعة هي التي تولد التربة الخصبة لاعمال العنف.

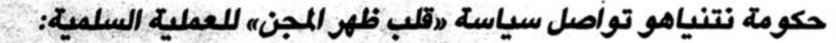
الاردن يبرر ارجاء المباحثات حول بناء المطار المشترك!

* عمان - و.ص.ف - أوضح وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، امس الثلاثاء، أن وجود وزراء اردنيين خارج البلاد حال دون عقد اجتماع حول مشروع انشاء مطار مشترك مع اسرائيل كان مقررا يومي الاثنين والثلاثاء الماضي.

وقال مطاوع في ختام جلسة عادية لمجلس الوزراء، ان «سفر الوزراء المعنيين بهذا الموضوع حال دون انعقاد الاجتماع المقرر للجهات المختصة بهذا المشروع، مشيرا الى ان «اللجان المشتركة ستجتمع خلال الفترة القادمة».

ويشار الى ان رئيس الوزراء عبد السلام المجالي، وعددا من أعضاء حكومته يرافقون الملك حسين في زيارته الى الولايات المتحدة الذي التقى مساء امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

ويذكر ان قرار الاردن الذي تزامن مع قرارات الجامعة العربية الداعية لتجميد التطبيع مع اسرائيل، خلق انطباعا وكأن الاردن ينصاع لهذه القرارات، فسارعت السلطات الاردنية لتبرير مسألة التأجيل لنسف الانطباع المذكور!



حكومة نتنياهو تواصل سياسة «قلب ظهر المجن» للعملية السلمية:

عرفات: حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل حكومة نتنياهو سياسة «قلب ظهر المجن» لمجمل العملية السلمية على مختلف المسارات وخاصة للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين. وتحاول من خلال الضغوط على السلطة الفلسطينية تمرير المؤامرات والمخططات الرامية الى جعلها في حل من تنفيذ اتفاق الحل النهائي وخاصة فيما يتعلق بالقدس.

واكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان المسار الفلسطيني في عملية السلام هو من أهم المسارات في منطقة الشرق الاوسط، وذكّر بمواقف التأييد للحقوق الفلسطينية التي ايدتها الجامعة العربية «ولجنة القدس» ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال عرفات في اثناء اجتماع لجنة المساعدات والتنسيق المحلية للدول المانحة، أمس، حكومة نتنياهو تتهرب من تطبيق الاتفاقيات وتبذل مساع منافية لكل الاتفاقيات لتهويد القدس.

هذا ونقل نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، أمس، رسالة هامة من الرئيس الفلسطيني الى القيادة الفلسطينية.

● المتنفضون ينقلون الجرحى على الأكتاف ●

ردا على قرار الدول العربية بوقف التطبيع مع اسرائيل

نتنياهو: لن نسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس

□ ويضيف: لن ننسحب الى حدود حزيران عام ١٩٦٧ □ ويستبعد وقف البناء الاستيطاني في جبل ابوغنيم □ نتنياهو يتوجه الى واشنطن □ مبارك ينعت نتنياهو بالكذاب ويقود المنطقة الى وضع خطير □

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحكومة الحالية لن تنسحب الى حدود حزيران ١٩٦٧ ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس»، هذا ما صرح به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء، رداً على الاجراءات، التي اتخذتها الدول العربية احتجاجاً على سياسة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس، واتهامه بتخريب عملية السلام عن سبق اصرار وتعمد.

وقال نتنياهو ان «تهديدات الدول العربية بالمقاطعة لن تجعلنا نتراجع قيد انملة، وعلى الفلسطينيين ان يزيلوا من اذهانهم فكرة ان القدس ستقسم مجدداً كما استبعد، ايضاً، أي وقف لاعمال البناء في مستوطنة «هار حوماه» في جبل ابو غنيم.

واعلن نتنياهو في منتصف الليلة الماضية انه قرر بعد التشاور التوجه الى واشنطن في زيارة خاطفة وذلك بعد ان كان اعلن في ساعات صباح امس ان الظروف العصيبة لا تسمح بالقيام بمثل هذه الزيارة.

رد نتنياهو بعنف على تصريحات الرئيس المصري، حسني مبارك، لصحيفة «معريف»، وقال ان «مصر تقوم بحملة تشهير منظمة ضد اسرائيل وحكومتها ورئيس هذه الحكومة»، وأضاف «ان مصر تلعب دوراً سلبياً في عملية السلام، وتمارس لعبة مزدوجة، اذ تؤكد للولايات المتحدة ان مصر تساعد اسرائيل على فتح ابواب العالم العربي وفي الواقع فانها تفعل كل ما في وسعها لاغلاق هذه الابواب».

وقال نتنياهو ان الدول العربية تمارس العنف السياسي ضد حكومته في محاولة لاسقاطها!

ونعت الرئيس المصري، نتنياهو بالكذاب ويقود الشرق الاوسط الى وضع خطير، وقال «ان عملية السلام لم تتراجع الى هذا المستوى منذ العام ١٩٧٧».

وقال مبارك «لقد نجحت اسرائيل في تخويف العالم وعلاقات اسرائيل مع الدول العربية لم تكن يوماً اسوأ مما هي عليه الان».

ودان الرئيس المصري البدء باعمال بناء مستوطنة «هار حوما»، وقال ان «اسرائيل فتحت جرح القدس والدول الاسلامية ثائرة الان».

من جهة اخرى قال سفير الاردن في اسرائيل عمر الرفاعي «يبدو اننا وحدنا في المنطقة ما زلنا نؤمن بعملية السلام».

هذا وكان الاردن ارجأ أمس الاول، الى اجل غير مسمى المفاوضات بشأن بناء مطار اردني اسرائيلي مشترك.

هذا ودعت سوريا، أمس غداة اجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة الى تشديد الضغوط على اسرائيل لدفعها الى وقف سياسة الاستيطان واستئناف عملية السلام المجمدة.

وبعد ان «رحبت» بقرارات مجلس الجامعة «لما ستشكله من تمتين للموقف العربي» دعت صحيفة «تشرين» السورية الى «تشديد الضغوط على اسرائيل وحماتها» معتبرة ان عملية السلام «تعيش منعطفا يهدد مسيرتها بالتوقف بعد ان تدهورت وتآكلت بسبب النهج المدمر الذي تتمسك به حكومة نتنياهو».

ورأت «تشرين» في قرارات المجلس «خطوة في مسيرة التضامن العربي الفعال وفي تعزيز الموقف العربي الموحد تجاه الممارسات والسياسات الاسرائيلية».

وأشارت صحيفة «البعث» الى «الموقف الاسلامي والعربي الحازم والصلب» بعد اجتماعات مجلس الجامعة والقمة الاسلامية في اسلام اباد، وقالت ان هذا الموقف «يبعث على التفاؤل ويجدد الثقة بقوة الامة العربية على النهوض من أي كبوة تتعرض لها».

قرار تجميد التطبيع سيطبق في غضون عشرة ايام

* القاهرة - «ر.ص.ف» علم من مصدر مأذون له في الجامعة الدول العربية أمس الثلاثاء، ان التوصية، التي اعلنها وزراء خارجية العرب يوم الاحد الاخير بتجميد التطبيع مع اسرائيل سيطبق في غضون عشرة ايام.

واوضح المصدر نفسه انه «من المفترض ان يبدأ تطبيق قرار مجلس الجامعة العربية بايقاف خطوات التطبيع، التي جرى اتخاذها مع اسرائيل [illegible]

[illegible]

اقتراح لالغاء صلاحية الداخلية في سحب هويات الفلسطينيين في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب عزمي بشارة أمس الثلاثاء، اقتراح قانون هدفه الغاء صلاحية وزير الداخلية في سحب هويات سكان القدس العرب. وينص الاقتراح الذي يأتي ليعدل قانون «الدخول الى اسرائيل» على التالي: لا يقوم وزير الداخلية بالغاء حق الاقامة لكل من ولد/ولدت في القدس العربية ولزوجته/ زوجها ولكل من يحمل احد والديه حق الاقامة في القدس وذلك الى حين تحديد الوضعية القانونية النهائية لسكان القدس العربية وفق اتفاق الحل الدائم في العملية السياسية الجارية في المنطقة الآن.

ويسعى اقتراح القانون الى الاسهام في محاربة هجمة التطهير العرقي التي تشنها وزارة الداخلية الاسرائيلية ضد السكان الاصليين في القدس العربية المحتلة لتحويلها الى مدينة يهودية موحدة والى فرض سياسة الأمر الواقع بهدف التأثير لصالح اسرائيل عند بدء المفاوضات على الحل الدائم في القدس بعد ان تقوم بتشويه ديمغرافي وجغرافي للقدس.

ومن المتوقع ان يتم التصويت في القراءة التحضيرية الاولية على هذا الاقتراح بعد العطلة الشترية للكنيست وهي تنتهي بعد منتصف شهر أيار.

اسرائيل تحاول تحقيق ارباح سياسية من الحفريات في محيط الحرم القدسي



● مسجد قبة الصخرة ●

● القدس - وفا - حذر المهندس عدنان الحسيني، المدير العام لادارة الأوقاف الاسلامية في القدس الشريف، من الاخطار الناجمة عن استمرار اعمال الحفر الاسرائيلية في محيط الحرم القدسي الشريف الى الغرب من حائط البراق.

واشار الى ان هذه الأعمال، تلحق اضرارا معنوية ومادية، وتمس بمشاعر المسلمين، وعقيدتهم الدينية، موضحا ان هذه الحفريات مستمرة منذ اكثر من ثلاثين عاما، ونرى في استمرارها خطورة على التراث الاسلامي وعلى العديد من المباني والعقارات القديمة، التي يزيد عمرها عن ٦٠٠ عام وتعلو مناطق تم الحفر بها.

ونوه السيد الحسيني الى ان اعمال الحفر هذه تلحق ضررا ماديا ومعنويا، وتمس بالمشاعر، عدا عن التزوير لاسماء المواقع الاسلامية، وبالتالي، يحاولون اقحام التاريخ اليهودي في هذا الموقع، لاقناع الناس بأن لهم في هذه المدينة ماض ووجود.

واتهم الحسيني، الاسرائيليين بمحاولات تحقيق ارباح سياسية، مما يقومون به من حفريات، والمضي قدما في تهويد المدينة المقدسة.

وكانت اعمال حفر اسرائيلية عديدة جرت في محيط الحرم القدسي الشريف، حيث قامت سلطة الآثار الاسرائيلية بالكشف عن انفاق، وتغيير ملامح المنطقة، كان آخرها حفر «نفق البراق» في شهر ايلول الماضي، اضافة الى شبكة اخرى من الانفاق يجري حفرها حاليا.

في ظل توتر الأجواء ووقوع المواجهات

سلطات الاحتلال تشن حملة استيطانية في اراضي العديد من القرى الفلسطينية

*** مستوطنو بيتار يعتدون على منازل قرية حوسان والأهالي يتهمون المستوطنين والمستعربين بخطف اطفال من القرية * إخطار مواطن من قرية الزاوية بهدم منزله ***

● القدس - وفا - في وقت تصاعد فيه توتر الأجواء بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، على خلفية قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، وما ادى اليه من وقوع مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، واصلت الجرافات الاسرائيلية، امس الثلاثاء، اعمال التجريف في جبل ابو غنيم، تمهيدا للشروع ببناء المستوطنة، فقد قامت حتى الآن بشق العديد من الطرق على الجبل، لتمكين الآليات الكبيرة من الوصول الى موقع البناء.

وفي الجهة المقابلة، دخل، امس الثلاثاء، الاعتصام الفلسطيني الاحتجاجي على بناء المستوطنة، يومه الثالث عشر، اذ تواصل الوفود الشعبية والرسمية توافدها الى خيمة الاعتصام للإعراب عن رفضها لمشروع الاستيطان، وتحذيرها لحكومة نتنياهو من إشعال حرب جديدة في المنطقة. وقد وصل الى الخيمة أمس، وفد من حركة «السلام الآن»، ووفد من «جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني» في محافظة بيت لحم، حمل معه الاسعافات الأولية للمعتصمين.

● وأعمال استيطانية في برقين وحارس وحوسان ●

في غضون ذلك، واصلت جرافات الاحتلال، امس، اعمال التجريف في اراضي قرية حوسان، لشق شارع يربط بين مستوطنة «بيتار» والأراضي الاسرائيلية. والحقت اعمال التجريف اضرارا كبيرة بالمزروعات وادت الى اقتلاع عشرات الاشجار المثمرة.

وكان مستوطنو «بيتار» هاجموا الليلة قبل الماضية، عددا من منازل قرية حوسان في محاولة لاقتحامها. وقاموا باطلاق العيارات النارية باتجاه البيوت وتحطيم زجاج نوافذ بعضها. وقد تصدى الأهالي لهم وطاردوهم حتى اخرجوهم من القرية.

وقامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة، فتصدى لها الأهالي ووقعت بينهم مواجهات، استمرت حتى الثالثة من فجر امس الثلاثاء.

واكد اهالي حوسان، ان المستوطنين يتعرضون، من وقت لآخر، لمنازل القرية ويهاجمون المارة. وان عددا من الأطفال كان تعرض للاختطاف على ايدي المستوطنين والمستعربين!

وفي حارس وبرقين، في منطقة نابلس، واصلت الجرافات الاحتلالية، امس، اعمال التجريف في الأراضي الفلسطينية، تمهيدا لاقامة حي صناعي - اسكاني استيطاني.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، اتفقا على وقف اعمال التجريف في المنطقة، الى حين البت في القضية. الا ان الجانب الاسرائيلي خرق الاتفاق، بحجة ان هذه الاراضي مصادرة.

● امر بهدم بيت في الزاوية ●

من جهة اخرى، سلمت سلطات الاحتلال، امس، المواطن عبد الجبار محمد حوفي من قرية الزاوية، اخطارا بهدم منزله، بحجة انه يقع بالقرب من طريق «عابر السامرة ٢»، التي تقوم سلطات الاحتلال بشقه في اراضي سلفيت.

والمواطن حوفي، هو اب لخمسة اطفال، وقد شيد البيت الذي يقطنه على نفقة اهل القرية، نظرا لظروفه المعيشية الصعبة.

● عسكر الاحتلال يعتقلون مواطنا فلسطينيا ●

تعذر انعقاد جلسة المجلس التشريعي الفلسطيني بسبب الحصار

● مكتب رام الله الصحفي - تعذر انعقاد الجلسة الثالثة من الدورة الثانية للمجلس التشريعي، امس الثلاثاء، في رام الله، لعدم اكتمال النصاب القانوني للأعضاء، وذلك بسبب الحصار الاسرائيلي المستمر على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، فقد منعت سلطات الاحتلال اعضاء المجلس التشريعي من قطاع غزة من المرور الى الضفة الغربية مما ادى الى تعطيل جلسات المجلس التشريعي.

واعلن رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الغضب والاستنكار الشديدين للممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

وقال في بيان صحفي: «لقد قامت اسرائيل بفرض حصار شامل ضد محافظة غزة اثر حادثي التفجير اللذين وقعا في دير البلح ووادي غزة مما حال دون وصول اعضاء المجلس».

وعلى هامش الجلسة التي رُفعت الى اليوم الاربعاء، تداول الحضور اقتراحات بتعليق اعمال المجلس التشريعي وتحميل سلطات الاحتلال مسؤولية هذا التعطيل. الا ان بقية الاعضاء، اكدوا على أهمية استمرار اعمال المجلس.

وقال روحي فتوح امين سر المجلس التشريعي: «الوضع خطير جدا، ونحن على مفترق طرق، وعلينا ان نتشبث بحقوقنا المشروعة».

فيما انتقد غالبية الأعضاء اللقاء الذي تم بين ياسر عبد ربه وزير الاعلام والثقافة والمسؤول الاسرائيلي موشي العاد في القدس.

وحول ذلك قال حسن عصفور عضو المجلس التشريعي «عندما يكون هناك موقف، علينا ان نحترمه لأنه قرار صادر عن الشعب الفلسطيني وان لقاء ياسر عبد ربه مع موشي العاد يسيء الى العملية السلمية بكاملها، وان هذه خطوات غير وطنية في هذه المرحلة». واضاف: «آن الأوان لأن تكون هناك جدية في الموقف وعلينا ان لا نتفاوض مع الاسرائيليين نصف او ربع خطوة، فاما ان تكون خطوة واضحة او لا».

هذا وشدد الأعضاء على أهمية الارتقاء بالموقف الفلسطيني ومواجهة السياسات الاسرائيلية ووضع الخطط الجدية لمواجهة الحرب التي اعلنتها الحكومة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

مدير بنك اسرائيل والتقرير السنوي يقران حالة التباطؤ والتراجع الاقتصادي

*** النائب سعد: مواجهة التدهور تستدعي تغيير جدي في السياسة الاقتصادية والنقدية والمالية وفي التوجه السياسي الذي ينسف قاعدة الاستقرار والتنمية الاقتصادية ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بمناسبة صدور التقرير السنوي لبنك اسرائيل – البنك المركزي، الذي يتضمن نتائج التطور الاقتصادي للعام ١٩٩٦ ورسم الخطوط العريضة لاهداف التطور في العام ١٩٩٧، استمعت اللجنة المالية البرلمانية وناقشت أمس الاول التقرير، الذي قدم موجزه عميد عام البنك، يعقوب فرنكل، وكبار موظفي البنك.

وفي تقرير الموجز حاول المدير العام ونائبه صياغة موازنة تلخيصية وتجسمت في التقرير الرسمي، ايضا – لنتائج التطور في العام ١٩٩٦ تؤكد ان السمة الاساسية تتصف «بتطورات اقتصادية ايجابية وسلبية في نفس الوقت». وبشكل انتقائي عدد الدلائل الاقتصادية الايجابية معتمدا على بعض مركبات هذه الدلائل مثل ان الناتج للنفر الواحد ازداد بنسبة (١.٧٪)، واستثمارات سكان الخارج في اسرائيل وصلت (٢.٦) مليار شيكل – ليس الاستثمارات الاجمالية في الاقتصاد –، ونسبة البطالة وصلت الى (٦.٧٪)...

ولكنه، اضطر عند تقديم التقرير عن الدلائل الاقتصادية الأساسية الى الاعتراف بحقيقة التباطؤ والتراجع الاقتصادي، المميز الأساسي لمسار ونتائج التطور. وأهم هذه الدلائل: التراجع في مجال التنمية الاقتصادية حيث انخفضت الوتيرة الى (٤.٥٪) مقابل (٦.٣٪) عام ١٩٩٥، وانخفاض في انتاجية العمل وفي الادخار القومي الاجمالي الذي انخفض من (٢٠.٥٪) من مجمل مداخيل الاقتصاد في ١٩٩٠ – ١٩٩٢ الى (١٧.٥٪) في ١٩٩٥ و١٩٩٦، والسبب المركزي هو زيادة العجز في الموازنة الحكومية الذي وصل الى (٤.٩٪) من الناتج القومي. والعجز في ميزان المدفوعات حوالي (٤.٤) مليار دولار. انخفاض الاستثمارات المحلية الاجمالية من (١١٪) زيادة الى العام ١٩٩٥ الى (١٧٪) عام ١٩٩٦.



● كم من هؤلاء العمال سيقذف بهم الى سوق البطالة ●

واعترف المدير العام بان اسباب التباطؤ الاقتصادي تكمن في حالة عدم الاستقرار التي ادت الى ضرب فروع عديدة مثل السياحة والبناء وكذلك مجال التصدير والحصار على المناطق الفلسطينية، وكذلك التغيرات في بنية الاقتصاد حيث جرى تحسن في بعض الفروع المرتبطة بالتطور العلمي التكنولوجي وتراجع في بعض الفروع التقليدية مثل الاغذية والنسيج التي تضررت ايضا بسبب الانفتاح الاقتصادي وحالة المنافسة في السوق.

وعلق عضو اللجنة المالية د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) على التقرير الذي تقدم، بقوله «التقرير يعكس حقيقة تطور نزعة التباطؤ الاقتصادي نحو التدهور الاقتصادي، فمعطيات نصف السنة من تموز الى كانون الأول ١٩٩٦ بالمقارنة مع النصف الاول، ونزعة التطور في الربع الاول من هذا العام تؤكد ان الاوضاع الاقتصادية ازدادت سوءا في عهد حكومة نتنياهو. فالبطالة في النصف الثاني من العام ١٩٩٦ ارتفعت الى نسبة أكثر من (٧٪) وتضاعف العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات في هذه الفترة بالمقارنة مع النصف الاول من العام وكذلك العجز في الموازنة العامة والانخفاض المستمر والمتزايد في وتيرة النمو الاقتصادي. فالانفاق الحكومي الهائل على الاستيطان والصفقات التي تدفع كسمسرة لتثبيت اقدام الائتلاف الحكومي عكس أثره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية. فتصعيد حدة التوتر نسفت قاعدة الاستقرار وأدت الى هرب المستثمرين والسياح وضرب علاقات تجارية كانت قائمة. فوضع العراقيل في طريق العملية السياسية بنى عمليا العديد من الحواجز امام تقدم الاقتصاد الاسرائيلي. كما ان السياسة النقدية – المالية التي ينتهجها المدير بحجة مواجهة التضخم قد أثبتت فشلها وتأثيرها السلبي على الاقتصاد. فنسبة الفائدة البنكية العالية والسعر غير الواقعي للشيكل الاسرائيلي بالنسبة لأسعار «سلة العملة» ادى الى ضرب الانتاج والتصدير. ولهذا فالمطلوب – يؤكد النائب سعد – هو تغيير جذري وجدي في السياسة الاقتصادية والمالية النقدية وفي السياسة العامة المعادية للسلام العادل!!

نايفة نفاع، والدة رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع

قد تنقص ابني الظروف الحسنة في السجن ولكن لا ينقصه الضمير تجاه شعبه وحياته»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يقبع وليد محمد نفاع، في سجن «صرفند» العسكري لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش من منطلقات مبدئية وقومية. وكانت المحكمة العسكرية فرضت عليه السجن الفعلي (٢٨) يوما في الاسبوع الفائت!

ويوم امس الأول الاثنين، قام افراد عائلته بزيارته في السجن ووجدوه يتمتع بمعنويات عالية والبسمة العريضة تلون وجهه.

وقالت والدته نايفة نفاع لـ «الاتحاد»، وليد، هو الولد الرابع الذي يرفض الخدمة بعد هشام وعدي ومروان. لم تفاجئني الزيارة، لأنها كانت تكريرا واستمرارا لمشوار ومسيرة. ولا توجد ام تفرح وهي ذاهبة الى السجن، لكن ذهابي الى السجن يختلف، فهو يثير فيّ الاعتزاز والفرح، لأن وليد اعتقل لرفضه الخدمة في جيش الظلم والاحتلال، ولأنه يرفض خدمة سياسة، يُستخدم الجيش أداة قذرة لتنفيذها، هدفها اغتصاب حقوق شعب ننتمي اليه».

واضافت نايفة: «أرى في وليد المسؤولية والافكار التي أحملها. وأعتز بصموده واهتمامه ووعيه لدوره ومسؤوليته، فهو معتقل لرفضه الخدمة في الجيش وللطريق الخاطئ الذي فرضته علينا الزعامة التقليدية للطائفة، لذلك سرنا في طريق مغاير لطريقها. ووليد في العشرين، عمره طري ويحمل مسؤولية والتزاما، لكن ذلك ليس بغريب على بيتنا. ذهبت اليه باعتزاز الانتماء الأصيل للشعب الفلسطيني ووجدته كما توقعت، مبتسما ومعتزا وصامدا، وهذا يعني لي الكثير، ويعني ان تعبي وسهري وتربيتي، لم يذهبوا سدى وانا مدينة له ولأخوته الذين حملوا الهم والمسؤولية».



* نايفة نفاع *

وقالت نايفة: «في اليوم الذي حوكم فيه وليد، حوكم ايضا عشرة شباب يهود يرفضون الخدمة في الجيش من منطلقات مبدئية وضميرية. ويقبعون معه في السجن، لأن الجيش لم يجلب الا الكوارث وهو مصدر عنف. وذكرني ذلك بأمهات ثكلن اولادهن وفقدن البسمة لأن اولادهن سقطوا ضحايا لسياسة الحرب والاحتلال. وزاد تأثري عندما رأيت البسمات على وجوه هشام وعدي ومروان، الذين التقوه، لأن شقيقهم انضم اليهم وسار في الدرب نفسه».

وقالت ايضا: «قد ينقص وليد المال في السجن او الطعام او الملابس وقد تنقصه خشبة او عود حطب يتدفأ في الشتاء. لكن المهم انه لا ينقصه الضمير والمسؤولية تجاه شعبه وحياته».

النائب سليم

قرار تجميد مشروع تجفيف وري البطوف، عنصري!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية باستجواب الى وزير الزراعة رفائيل ايتان حول تجميد الوزارة مشروع تجفيف وري سهل البطوف الذي بُدئ العمل فيه قبل سنتين.

وقال النائب سليم، ان تجميد المشروع والذي يشمل الاف الدونمات التابعة للفلاحين العرب من قرى البطوف هو خطوة عنصرية جاءت لتقضي على الزراعة العربية وسوف تزيد من وضع الفلاحين العرب في منطقة البطوف سوءا.

وتسائل سليم عن سبب وقف المشروع، وطالب بالغاء التجميد وتنفيذ المشروع.

المطالبة باستكمال شق الشارع بين مجد الكروم والبعنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى وزير البنى التحتية أرئيل شارون، يطالبه فيها باتمام المرحلة الثانية من شق الشارع بين مجد الكروم والبعنة.

جاء ذلك بناء على توجه اعضاء لجنة الآباء للنائب سعد، مؤكدين ان الشارع يخدم طلاب المدارس ويسهل عليهم السفر والانتقال. وأشار سعد في رسالته الى ان شركة «نتيفي هجليل»، باشرت العمل في الشارع في شهر (٧/ ٩٥)، لكنها لم تستكمل العمل حتى اليوم! وذلك بسبب الصعوبات والشارع ملئ بالحفر والوضع في فصل الشتاء لا يطاق.

بناء على طلب محاميد

اقامة لجنة لمتابعة قضية مساواة الكليات بالجامعات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد في جلسة لجنة المعارف البرلمانية أمس الثلاثاء، وزارة المعارف ورؤساء الجامعات ومؤسسة التعليم العالي بتخصيص الميزانيات اللازمة للكليات المنطقية المنتشرة في جميع انحاء البلاد ومساواتها بالجامعات من حيث التخصصات والشهادات والمباني.

وقال محاميد ان هذه الكليات تجد الحلول ولو جزئيا للكثير من الطلاب وخاصة الطلاب العرب وذلك لقربها من اماكن سكناهم وبسبب شروط القبول الأسهل فيها.

وقد تبين اثناء النقاش في الجلسة وجود اجحاف واضح بحق تلك الكليات قياسا بالجامعات. وطالب محاميد بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة قضايا الكليات والتقدم في مجال مساواتها بالجامعات.

ووافقت لجنة المعارف على اقتراح محاميد وتقرر تشكيل هيئة خاصة لبحث موضوع الكليات.

بشارة يقترح قانونا لضمان التمثيل العربي في مجالس ادارة الشركات الحكومية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وضع النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، على طاولة الكنيست، اقتراح قانون يرمي الى ضمان اشراك المواطنين العرب في ادارة الشركات الحكومية، بشكل يتساوى مع نسبتهم بين سكان الدولة.

واقترح بشارة ان تضمن الحكومة للعرب تمثيلا ملائما في تركيبة مجالس ادارة الشركات الحكومية. والى ان يتم الوصول الى هذا التمثيل الملائم يقوم الوزراء المعنيون بتعيين أكبر عدد ممكن من الاعضاء العرب في مجالس ادارة هذه الشركات.

ويذكر انه تم تعديل قانون الشركات الحكومية في العام ٩٣، بحيث اضيف اليه في حينه، بند يضمن تمثيلا مناسبا وعادلا لابناء الجنسين، بعد ان كان القانون يهضم حق النساء في المشاركة في مجالس ادارة هذه الشركات.

وقال النائب بشارة، ان اقتراحه هذا، يأتي لضمان حق تمثيل العرب في كل المؤسسات والشركات، التي تتخذ القرار وتضع المخططات ذات الصلة بهم، مثل لجان البناء والتخطيط وشركة الكهرباء وغيرها.

مقتل عنصر وجرح اربعة من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل

* صور – الوكالات – ذكرت «الاجهزة الامنية» في جنوب لبنان، ان هجوماً شنته عناصر «حزب الله» على ناقلة جنود مدرعة تابعة لميليشيات لحد العميلة لاسرائيل ادى الى مقتل عنصر لحدي وجرح اربعة اخرين.

وأعلن متحدث باسم «حزب الله» ان الهجوم الذي شنته عناصر الحزب بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية، استهدف ناقلة جنود مدرعة من نوع «ام – ١١٣» وادى الى مقتل وجرح كل ركابها.

من جهتها قصفت المدفعية الاسرائيلية، أمس، المناطق القريبة من بلدة مجدل زون، الواقعة قبالة القطاع الذي تعرض للهجوم، واعلنت الشرطة اللبنانية انها احصت (٢٠) قذيفة، خلال نصف ساعة.

العراق يرغب في مضاعفة صادراته النفطية

* بغداد – و.ص.ف. – اعلن العراق أمس الثلاثاء انه يرغب في مضاعفة صادراته من النفط الخام عند تجديد العمل باتفاقه مع الامم المتحدة في ايار المقبل في الوقت الذي يتسارع فيه وصول المواد الغذائية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد لوكالة الصحافة الفرنسية، «اننا نأمل في ان يأخذ مجلس الامن في الاعتبار طلبنا بان نضاعف على الاقل (كمية النفط المصدر)» التي تقدر حاليا بملياري دولار كل ستة اشهر.

وأضاف رشيد «اننا نطلب ذلك لانه حيوي وضروري بالنسبة لنا» مشيرا الى انه يأمل في ان يتضمن التقرير الذي سيقدم الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في ايار المقبل عند تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء توصية بمضاعفة كميات النفط العراقي المصدرة. وتابع ان العراق «يأخذ في الاعتبار تأثير الامريكيين في مجلس الامن» لكنه لم يوضح ما اذا كان العراق يتوقع ان تعارض الولايات المتحدة زيادة كميات النفط العراقي المصدرة.

وكانت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قد أكدت ان الولايات المتحدة ستواصل معارضة رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق وهددت باعادة النظر في اتفاق النفط مقابل الغذاء «اذا لم تحترم بغداد وعودها بالنسبة لتنفيذ الاتفاق».

وبموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء يسمح للعراق الخاضع لحظر دولي من اب ١٩٩٠ بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

وأكد وزير النفط العراقي ان العراق قادر على مضاعفة كمية النفط التي يصدرها اربع مرات والبالغة حاليا ٦٠٠ الف برميل في اليوم لكنه اعتبر انه حتى لو باع العراق هذه الكمية المضاعفة فان ذلك لا يفي باحتياجات السكان.

وقد استأنف العراق صادراته النفطية في العاشر من كانون الاول الماضي لكن وصول المواد الغذائية المشتراة بالاموال التي حصل عليها من اتفاق النفط مقابل الغذاء لم يبدأ الا في العشرين من آذار الماضي.

رغم الحصار الامريكي

الانتاج القومي الكوبي يسجل ارتفاعا بنسبة (٨)٪

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. رودولفو بيرو، رئيس دائرة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، ان عام (١٩٩٦)، سجل ارتفاعا بنسبة (٨٪) في الانتاج القومي في كوبا. وارتفعت نسبة مدخولات الدولة من السياحة.

جاء ذلك في لقاءاته التي أجراها على رأس وفد من الحزب الشيوعي الكوبي مع قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على مدى أسبوع في البلاد.

وحل وفد من الحزب الشيوعي الكوبي، ضيفاً على الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمدة اسبوع وغادر البلاد أمس الثلاثاء، عائداً الى بلاده.

والتقى الوفد الكوبي خلال اقامته مع قادة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وأعضاء الكنيست الجبهويين ومن أحزاب أخرى، ومع لجنة الصداقة، اسرائيل – كوبا. وتجول في حيفا وتل أبيب والقدس، والجليل والبحر الميت.

والتقى الوفد مع قادة من حزب الشعب الفلسطيني.

وحاضر اعضاء الوفد الكوبي في اجتماعات عقدت في تل أبيب وحيفا عن الاوضاع في كوبا، وقال بيرو، ان كوبا تسعى دائماً لضمان مستويات جيدة من الخدمات الصحية والرفاه والتعليم لسكانها رغم الظروف الصعبة التي تعيشها والناجمة عن الحصار الامريكي المستمر، وأكد بيرو، ان الشعب الكوبي موحد وملتف حول قيادته واستقلال كوبا واختيارها طريق الاشتراكية العلمية.

وأعرب اعضاء الوفد قبل مغادرتهم البلاد، أمس عن تقديرهم العميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على النشاطات التي يقومون بها تضامنا مع كوبا.

المعارضة السودانية تؤكد الاستيلاء على مناطق جديدة

* اسمرة – و.ص.ف. – اعلنت المعارضة السودانية المسلحة في اسمرة امس الثلاثاء، ان قواتها استولت على قاعدة عقيق عند ساحل البحر الاحمر (شمال شرق السودان) وانها تواصل تقدمها نحو طوكار الى الجنوب من بورسودان.

وفي هذه المنطقة، كانت قوات المعارضة استولت في ٢٦ اذار على مدينة قارورة الحدودية مع اريتريا.

وأكد بيان اصدره في اسمرة الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قوات المعارضة استولت بعد ذلك على عقيق وهي قاعدة تعتبر «استراتيجية» وعلى بلدتي ايتربا وايغتاي. واوضح البيان ان المرحلة الاولى من العملية المسماة «انا سوداني» والتي انطلقت بالاستيلاء على قارورة انتهت.

وتابع البيان ان «قوات التجمع الوطني الدمقراطي تواصل مهمتها عبر تدمير التجهيزات العسكرية لنظام الخرطوم حتى يتاح للسكان التنعم بالحرية والسلام والدمقراطية.

ومنذ بدء هجوم المعارضة في ١٢ كانون الثاني الماضي تتهم الحكومة السودانية اريتريا واثيوبيا واوغندا بدعم المعارضة المسلحة والقتال الى جانبها الامر الذي نفته الدول الثلاث.

ونقلت الصحف السودانية عن مسؤولين محليين في ولاية البحر الاحمر ان الجيش يقاتل منذ السبت قوات المعارضة التي تلقى دعما من اريتريا. وتعهد وزير الدفاع السوداني حسن عبد الرحمن باستعادة كل المناطق التي استولت عليها المعارضة.

اما الجبهات الاخرى التي فتحتها قوات المعارضة منذ بدء هجومها فتقع في شرق السودان ولاسيما ولاية النيل الازرق الواقعة على الحدود مع اثيوبيا وفي الجنوب على الحدود مع اوغندا.

وكانت المعارضة أشارت الى ان عملية «انا سوداني» جارية «في كل القسم الشرقي من البلاد من كسلا وحتى بورسودان وتتم بالتنسيق مع العمليات الهادفة الى تحرير المناطق الاستراتيجية مثل جوبا (جنوب) ودمازين والطريق الذي يربط بورسودان بالخرطوم».

وفاة مئات اللاجئين الرانديين جوعاً

* جنيف – الوكالات – أكدت متحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي، التابع للامم المتحدة، ان احد العاملين في البرنامج شاهد جثث المئات من اللاجئين الروانديين خلال تحليقه فوق الطريق بين كيسنغاني شرق زائير واوبوندو التي تبعد عنها ٥٠ كيلومترا الى الجنوب.

ويقدر عدد اللاجئين المشردين على هذه الطريق بمئة الف تقريبا، اذ يرفض المتمردون الزائيريون السماح لهم بالدخول الى كيسنغاني ويدفعون بهم في اتجاه الجنوب.

واضافت المتحدثة كريستيان برتيوم ان قطارا تابعا لبرنامج الاغذية العالمي يسير على طريق كيسنغاني – اوبوندو ويتوقف كلما سنحت الفرصة لتوزيع المواد الغذائية على اللاجئين، الا ان وضع هؤلاء يعتبر «مأساوياً».

وقالت ان الموظف الذي تمكن من التحليق بطائرة فوق القطاع قال لها عبر الهاتف انه «شاهد جثث مئات اللاجئين الذي توفوا على الطريق» بسبب الجوع. وتابعت «انهم جائعون وهزيلون.. انهم يتضورون من الجوع. انها مأساة فعلية».

وأكدت متحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين في جنيف ان اللاجئين الموجودين على بعد ٤٠ كم الى الجنوب من كيسنغاني «على شفير الموت من الامراض والاعياء والجوع». وقالت المتحدثة باميلا اوتول ان عمالا تابعين للمفوضية «عثروا على ٥٠ جثة في بيوت القش المهدمة». خلال قيامهم بتنظيف مخيم لولاء الذي يبعد سبعة كيلومترات عن كيسنغاني والذي هجره اللاجئون.

ويريد المتمردون الزائيريون ان يتوجه كل اللاجئين الى اوبوندو وان تقوم المفوضية هناك باعادتهم الى رواندا.

واعتبرت المتحدثة باسم المفوضية ان «رد هؤلاء اللاجئين باستمرار الى طريق اوبوندو ليس فقط عملا غير انساني بل انه يجعل من الصعب جدا الوصول اليهم، من الناحية اللوجستية» لتسليمهم المساعدات.



● لاجئون روانديون ●

كلمة الاتحاد

مـن القـاتـل..؟!

● على الرغم من التناقض في الروايتين، الاسرائيلية والفلسطينية، لما جرى حقيقة في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، فان الامر الذي يقلقنا أكثر من سواه، هو مبدأ اللجوء الى تفجير اللحم البشري هذا وما يؤججه من عداء واحقاد وكراهية وتدهور شامل في العلاقات بين الشعبين وتدمير العملية السلمية.

فالغموض حول الحادثين، لن يدوم. وستنجلي الحقيقة قريباً. ومن المهم ان تتضح الصورة.

ولكن، قبل ذلك، وبغض النظر عن ذلك، فان الروايتين الاسرائيلية والفلسطينية، للأسف، واقعيتان. فقد تكون الرواية الاسرائيلية صحيحة، اذ سبق ولجأ المتطرفون الفلسطينيون الى الارهاب الاجرامي ضد الابرياء الاسرائيليين. وقد تكون الرواية الفلسطينية صحيحة، اذ سبق ولجأ المتطرفون الاسرائيليون وكذلك الاوساط الرسمية جدا، الى الارهاب الاجرامي ضد الابرياء الفلسطينيين.

ان أمة الارهاب واحدة.

والمشكلة هي ليس فقط في الارهاب، بل في الغذاء اليومي الذي يتزود به من جراء تدهور العملية السلمية. فالسلام هو العدو اللدود للارهاب. وهو الضمان للقضاء عليه. والمصيبة تكمن في جمود العملية السلمية وفي العقبات التي تقف في طريقها.

والاستنتاج الذي يجب ان يخرج به المسؤولون من كل الاطراف هو، كيف تعود الحياة الى العملية السلمية. والصورة الحالية تفيد بان هناك لا مبالاة مذهلة تجاه احياء هذه العملية، على الرغم من ان الاندفاع نحو الهاوية سريع ومريع.

وهذه اللامبالاة لا تقتصر على اولئك الذين يستسهلون توجيه الاستفزازات، الواحد تلو الآخر، من المماطلة في تطبيق الاتفاقيات الى الاستيطان في ابوغنيم الى اطلاق الرصاص على المتظاهرين المدنيين وقتل وجرح العشرات منهم. وفقط في يوم أمس، قتل متظاهران فلسطينيان. انما اللامبالاة تدب ايضاً في الجانب الامريكي، راعي عملية السلام، الذي يخطط للتدخل بعد عدة اسابيع وربما عدة أشهر، وفي الراعي الروسي الذي يغط في نوم عميق، وفي اوروبا، التي تبدو اليوم على الهامش، وفي قوى السلام الاسرائيلية التي لا تفلح بعد في الخروج الى الشارع واسماع صرخة الضمير الحي في هذه البلاد.

فهل يمكن ان نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا التدهور؟!

الا ندرك ان الخطر الداهم قد يهدم كل ما بني في صرح السلام ويشعل المنطقة ويدهورها الى هاوية سحيقة؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وثيقة

النص الكامل لقرارات مجلس الجامعة العربية حول فلسطين

● القاهرة - «وفا» - ننشر في ما يلي النص الحرفي لقرارات مجلس الجامعة العربية والتي اقرت هذا الاسبوع.

الصراع العربي - الاسرائيلي وتدمير اسرائيل لعملية السلام الجارية

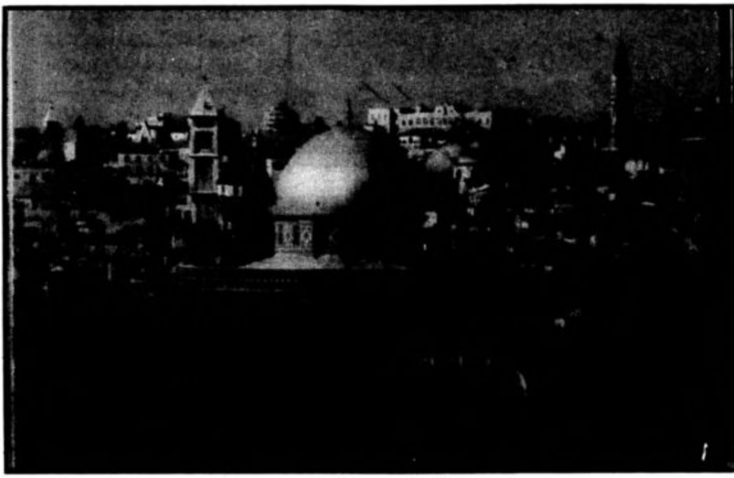
ان مجلس الجامعة،

- بعد ان تدارس المجلس اخر التطورات والمستجدات والمخاطر المحدقة، والعراقيل التي وضعتها اسرائيل لتدمير عملية السلام.

- والتزاما من الدول العربية بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، وحرصا على انقاذ عملية السلام يوصي مجلس الجامعة بما يلي:

١ - ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام، وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقيات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الاطراف المعنية على كافة المسارات خلال محادثات السلام.

٢ - تعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الأطراف واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.



● لا سلام بدون القدس ●

تطورات قضية فلسطين والصراع العربي - الاسرائيلي

ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه:

- على مذكرة الأمانة العامة بشأن تطورات القضية الفلسطينية،
- وعلى القرارات السابقة المتعلقة بالموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية.

يقرر

١ - التأكيد على قراراته السابقة وفي مقدمتها القرار رقم ٥٠٩٢ بمساندة عملية السلام وضرورة استمرارها واستنادها الى قرارات الشرعية الدولية، ولا سيما قرارات مجلس الأمن ارقام ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الأرض مقابل السلام.

٢ - اعتبار بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل خطوة يجب ان تستكمل بخطوات عاجلة على المسار الفلسطيني.

٣ - أ - التأكيد على دعوة المجتمع الدولي، لحمل اسرائيل على تنفيذ البنود المتعلقة في اتفاق المرحلة الانتقالية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، لتمهيد الطريق امام مفاوضات الوضع النهائي.

ب - مطالبة الدولتين راعيتي السلام ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية بالوفاء بالتزاماتها تجاه عملية السلام بمختلف مساراتها وذلك بالضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ ما وقعت عليه والتزمت به على مختلف مسارات عملية السلام.

٤ - التأكيد على ضرورة استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس المرجعية المتفق عليها في مؤتمر مدريد، ومن النقطة التي توقفت عندها، وضرورة التزام اسرائيل بما تم التوصل اليه خلال السنوات الماضية من المفاوضات.

قضية القدس:

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:

- على مذكرة الامانة العامة بشأن القدس،
- وعلى قرارات مؤتمرات القمة العربية،
- وعلى قراراته السابقة بشأن القدس،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وتأكيدا لأهمية وضع مدينة القدس باعتبارها جوهر قضية فلسطين،
- واستذكارا لقرارات الأمم المتحدة، ومنظماتها المتخصصة المتعلقة بوضع المدينة المقدسة،
- واضعا في الاعتبار بأن تكون بنود هذا القرار بمثابة منهاج عمل لتحرك الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولرئاسة المجلس،

يقرر

١ - التأكيد على عروبة القدس، وتثبيت وجود المؤسسات القائمة فيها وتمكين وفود الدول من زيارة «بيت الشرق»، والمطالبة باعادة فتح المؤسسات التي اغلقتها سلطات الاحتلال.

٢ - مطالبة الدولتين راعيتي عملية السلام الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الشرعية الدولية، واهمها قراري مجلس الأمن رقم ٢٥٢ (١٩٦٨) و ٤٧٦ (١٩٨٠) اللذين يعتبران الاجراءات الاسرائيلية في مدينة القدس لاغية وباطلة.

٣ - العمل على عقد اجتماع للجمعية العامة لبحث قضية الاستيطان في القدس على اساس صيغة «الاتحاد من اجل السلام» والطلب من الأمم المتحدة، والجهات الدولية المعنية، الضغط على اسرائيل لرفع الحصار على المدينة، وتمكين المواطنين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين من اداء شعائرهم الدينية، وكذلك منع اسرائيل من مواصلة حفرياتها التي تهدد المسجد الأقصى.

٤ - الحفاظ على الوجود العربي في مدينة القدس وتقديم كافة انواع الدعم للمواطنين العرب في مدينة القدس وجوارها العربي عن طريق اقامة مشاريع انتاجية، وتنفيذ برامج سكانية، وتكثيف عمليات البناء العربي في المدينة من اجل تحقيق اغلبية عربية فيها.

٥ - الادانة للحكومة الاسرائيلية، لاتخاذها قرار البدء في اقامة مستوطنة يهودية في قلب القدس في «رأس العامود» - وفي «جبل ابو غنيم» واعتبار ذلك انتهاكا للاتفاقيات المبرمة في اطار عملية السلام، وتحديا صارخا للشرعية الدولية، وتنكرا لكافة القرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة.

٦ - حث الدول العربية التي شرعت في اقامة علاقات مع اسرائيل على اتخاذ كافة الاجراءات بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع اسرائيل لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وتلتزم بالقرارات الدولية المتعلقة بقضية فلسطين وقضية القدس بوجه خاص.

٧ - ادانة الممارسات التي قامت بها القوات الاسرائيلية، من هدم بيوت، ومآوى بدو الجهالين، وانتزاع اراضيهم وطردهم منها لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم التي اقيمت على اراضيهم.

٨ - الترحيب بالبيان الصادر عن الاتحاد الأوروبي بشجب قرار الحكومة الاسرائيلية والموافقة على خطط البناء في جبل ابو غنيم، واعتبار القدس خاضعة للمبادئ المبينة في قرار مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) وخاصة مبدأ عدم جواز اكتساب الأرض بالقوة.

٩ - دعم توصية لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني بوضع الأموال الموجودة في صندوق وقفية القدس فورا تحت تصرف منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية وذلك نظرا للظروف التي تمر بها مدينة القدس، ولمواجهة مؤامرة تهويد المدينة والهجمة الاستيطانية عليها.

١٠ - اعتبار يوم اعلان اسرائيل ضم القدس ٦/٢٨ يوما سنويا للتعبير عن رفض هذا القرار بمختلف الوسائل، وفي مقدمتها القيام باضراب عربي شامل لمدة خمس دقائق والقيام بحملة اعلامية واسعة لمواجهة السياسة الاسرائيلية، الهادفة الى تجريد المواطنين الفلسطينيين من حقهم في الاقامة على ارضهم وفي مدينتهم، باستعمال شتى الوسائل والاجراءات غير القانونية.

١١ - اتخاذ الاجراءات المناسبة التي تؤدي الى افشال اي مخطط اسرائيلي يتعلق بالقدس في مؤتمر المدن التاريخية سواء عن طريق الاتصالات مع مجلس ادارة «منظمة المدن التاريخية» في مدينة كيوتو باليابان، او عن طريق الاتصالات مع المسؤولين البولنديين مقر الدورة المقبلة للمؤتمر.

١٢ - دعوة كافة الدول العربية والاسلامية التي لها مدن تاريخية، الى تقديم طلبات للعضوية في منظمة المدن التاريخية ضمانا للحفاظ على الحقوق العربية بالقدس.

١٣ - استمرار التنسيق بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومنظمة المؤتمر الاسلامي فيما يتعلق بأوضاع المدينة المقدسة، وما يجري لتهويدها، والعمل معا لعقد ندوة حول القدس التي اقرها المجلس في دورته السابقة بقراره رقم ٥٥٨١/ج تاريخ ١٩٩٦/٩/١٥.

١٤ - الطلب من الأمين العام للقيام بالاتصالات اللازمة مع المنظمات الدولية والاقليمية والوكالات الدولية المتخصصة، لدراسة الوسائل الكفيلة بالمحافظة على التراث الحضاري والثقافي والديني لمدينة القدس الشريف.

الاستعمار الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة

(البقية على ص ١٠)

ضبط متلبسا!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب من المدينة لمدة يومين للاشتباه باقتحامه سيارات في المدينة وسرقة اجهزة مسجل منها.

وكانت الشرطة قد اعتقلت، المشتبه به، في أثناء محاولته اقتحام سيارة، وتبين انه باع أجهزة المسجلات بأسعار زهيدة.

وسيطلق سراح المشتبه به، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (٥) آلاف شيكل.

اعتدى على والديه المسنين!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من كفركنا (٣٣ عاما) على والديه المسنين واصابهما بانحاء مختلفة في جسديهما.

وكان المشتبه به، قد وصل الى بيت والديه غاضبا، وانهال عليهما بالضرب.

وقال قائد شرطة الناصرة شمرئيل مرملشطاين، ان هذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الابن على والديه.

وقررت محكمة الصلح في الناصرة، تمديد اعتقال المشتبه به لمدة (١٥) يوما على ان يخضع للعلاج النفسي.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بمحاولة قتل صديقه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في كفار سابا امس الثلاثاء، اعتقال يسخار باكرف، من «اور عكيفا» تسعة ايام لاستكمال التحقيق.

واعتقلت الشرطة باكرف، امس الأول، للاشتباه بأنه حاول قتل صديقه ايلي فاكنين. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، جر باكرف صديقه فاكنين الى حرش بالقوة، سكب عليه فودكا وأحرقه! واصيب بجروح صعبة ونقل الى «تل هشومير» للعلاج.

تبادل وفود شبابية بين كفرياسيف وسويندون



● الوفد الانجليزي الضيف في كفرياسيف ●

●كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – أنهى وفد شبابي من مدينة سويندون في انجلترا ،حل ضيفا على مجلس كفرياسيف المحلي من (٢٨) الى (٣١) آذار الماضي ضمن برنامج التعاون المشترك بين البلدين ،زيارته للبلدة أمس الثلاثاء وعاد الى بلاده.

وتألف الوفد من تسعة اعضاء. سبعة طلاب من جيل (١٦ الى ١٨) عاما ومرافقان. وهذه الزيارة هي الاولى في برنامج تبادل الوفود الشبابية بين مدينة سويندون وبين كفرياسيف وتهدف الى التعرف على حياة الأقلية العربية في اسرائيل وللمساهمة في التقارب الحضاري بين الأجيال الشابة.

واستضاف (٧) طلاب من مدرسة «يني» الثانوية الطلاب الضيوف في بيوتهم.

وتضمن برنامج الاستضافة في القرية جلسات رسمية مع عدد من مسؤولي التعليم والثقافة والرياضة في القرية ومع رئيس المجلس المحلي وعلى فعاليات اجتماعية، فنية، سياحية، ترفيهية ورياضية.

وشارك الوفد في ال (٣٠) من آذار في احدى نشاطات يوم الارض في عرابة وفي سخنين.

ومن ضمن برنامج تبادل الوفود الشبابية بين البلدين سيقوم وفد من كفرياسيف بزيارة الى مدينة سويندون الانجليزية في صيف هذا العام.

للمرة الثانية في شهر

تحطيم شباك وباب المحكمة الشرعية في الطيبة!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – اعتدى مجهولون للمرة الثانية خلال اقل من شهر، عل مبنى المحكمة الشرعية في الطيبة، دون ان تنجح الشرطة في اعتقال اي شخص.

وفوجئ موظفو المحكمة صباح أمس عندما حضروا لمزاولة العمل كالمعتاد، بتحطيم شباك في غرفة السكرتير. ويبدو ان المجهولين حاولوا خلع الباب الرئيس الا أنهم فشلوا.

وحضر عدد من افراد الشرطة وباشروا التحقيق في الحادث. يذكر أنه في المرة الاولى سرقت عدة ملفات وأجهزة من المحكمة!

اكاذيب ن...

مبارك لن يأتي.. والاس...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الثلاثاء، على صفحتها الأولى، تحت عنوان «مساعد وزير الخارجية المصري، نبيل العربي، لـ «الاتحاد»: اذا توقف العمل في ابو غنيم، مبارك يصل لاسرائيل!»، لم يكن سوى كذبة بيضاء، نشرتها «الاتحاد» بمناسبة الأول من نيسان مثلما نفعل في كل سنة، خلال السنوات الأربع الفائتة. ولذلك نعتذر للقراء عن نشر اللقاء، الذي وعدنا بنشره كاملا اليوم، لأنه لن يتم اصلا. ونعتذر للرئيس مبارك ولاخوتنا في السفارة المصرية في تل ابيب، الذين صدمهم الخبر.

●مبارك●

ونشير الى ان العديد من القراء اخذ المسألة بجدية تامة، واقتنع بما جاء فيه. وقد نقله الزميل نايف خوري، في برنامجه الاذاعي «من يوم ليوم»، الذي يبثه «صوت اسرائيل بالعربية» صباح كل يوم، دون ان ينتبه الى الكذبة المفبركة علما انه اكتشف على الفور كذبات غير متقنة نشرتها صحف اخرى وابلغ المستمعين انها مجرد كذبات اول نيسان. كذلك بثت الخبر اذاعة صوت اسرائيل باللغة العبرية.

وكانت الزميلة «الصنارة» قد اختارت كذبة اول نيسان هذه المرة نبأ عن وصول المطرب اللبناني الكبير وديع الصافي الى الناصرة. وهي الكذبة البيضاء نفسها، التي نشرتها «الاتحاد» قبل سنتين.

※ ودان تيخون ...

ويثير عضواتها※ ...

التي اثارتها «الاتح...

عن زيارة وديع الص...

مرة اخرى ※ في ...

كذبة: مقتل ...

* «الوطن العربي» تعلن مصرع نتنياهو وشارون! *

وعلى عادتها في الأول من نيسان تناولت الصحف العربية والعالمية، امس الثلاثاء، انباء كاذبة، برز في مقدمتها الخبر الذي نشرته اسبوعية «الوطن العربي» المصرية، التي نشرت على صدر صفحتها الأولى وبالبنط العريض نبأ مصرع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير البنى التحتية ارئيل شارون!

وقالت الصحيفة التي يصدرها حزب العدالة الاجتماعية (وسط)، نقلا عن مصادرها الخاصة في تل ابيب، ان نتنياهو قتل مع وزير البنية التحتية ارئيل شارون جراء انفجار قنبلة يدوية القتها ام فلسطينية، سقط ثلاثة من ابنائها شهداء في مواجهات مع الاسرائيليين، كان آخرها في

علماء امريكيون توصلوا للمرة الاولى...

● واشنطن – الوكالات – جاء في عدد نيسان من مجلة «نيتشور جينيتيكس» ان فريقا من الباحثين الأمريكيين تمكن للمرة الاولى من صنع صبغيات بشرية اصطناعية الأمر، الذي يفتح المجال امام علاجات محتملة لامراض وراثية.

واوضح العلماء الذين كانوا وراء هذا العمل، وهم اخصائيون في علم المورثات في جامعة «كايس ويسترن ريزيرف» في كليفلاند (ولاية اوهايو)، ان الصبغيات الاصطناعية، التي توصلوا الى صنعها قد تساعد في ادخال مورثات علاجية الى جسم الاشخاص الذين يعانون من امراض وراثية.

واوضح اخصائي علم المورثات جون هارينغتون لصحيفة «واشنطن بوست»: «نظن ان هذا الاكتشاف سيسمح بمعالجة مرضى صغارا، ربما بعد...

حيوان ضار ينشر الرعب شرق القاهرة ويجرح (٢٣) طفلا

● القاهرة – «و.ص.ف» – ادى ظهور حيوان بري ضار الى نشر الرعب بين سكان حي القطامية في شمال شرق القاهرة حيث تسبب في جرح ٢٣ طفلا بينهم اثنان في حالة خطرة، وفق ما أكدت الصحف المصرية، أمس الثلاثاء.

وتنطبق اوصاف الحيوان، التي ذكرها الشهود على اوصاف حيوان يطلق عليه العامة اسم «سلعوة» (ومعناه انثى الذئب باللهجة المحلية) كان ظهر في صعيد مصر في تشرين الاول الماضي حيث هاجم الماشية والناس وتسبب في موت اربعة اشخاص واصابة ٢٨ آخرين بجروح.

وأكدت «الاهرام» ان الشرطة المصرية ارسلت فصيلا كاملا من سلاح الخيالة والكلاب البوليسية لبدء حملة للقضاء على الحيوانات الضالة والغريبة في تلك المنطقة.

ولم يعرف ما اذا كان حيوان واحد هو الذي هاجم تلك المنطقة ام مجموعة من الحيوانات. ونقلت الصحيفة صور اطفال عدة مصابين في وجوههم اصابات بالغة بسبب عضة الحيوان الذي هاجمهم امام منازلهم وحتى داخلها.

وكان ظهور «السلعوة» في المرة الاولى نبه المسؤولون الى ضرورة توفير امصال ضد مرض الكلب خوفا من تكرر الهجمات والاصابات. وعزا المسؤولون حينها ظهور الحيوان الذي يعيش في الصحراء الشرقية الى قلة الطعام.

والحيوان، الذي يفوق الكلب حجما، ويحمل وبرا ابيض مائلا الى الصفرة، له ذيل يشبه ذيل الذئب. الا ان بعض علماء الحيوان المصريين اعتبروه من فصيلة الضباع، في حين أكد آخرون انتماءه الى الفصيلة الكلبية التي تضم الكلاب والذئاب والثعالب وابناء آوى.

وأكد مسؤولو حديقة الحيوان في القاهرة انه سبق لهذا الحيوان ان ظهر في منطقة المعادي في جنوب القاهرة في اواخر الستينات قبل ان يرغمه التقدم العمراني على الاتجاه جنوبا.

نيسان

...تيطان مستمر!



● دان تيخون ●

● وديع الصافي ●

...ن يقلق الكنيست
... الكذبة البيضاء،
...تحاد» قبل سنتين،
... الصافي، تستخدم
...ي مصر، اختاروا
...ل نتنياهو

جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وقالت «الوطن العربي» ان «الفا ومائتي مليون مسلم اعربوا عن ارتياحهم للنبأ الذي لم يشجبه سوى عدد قليل من المتطرفين» اليهود!

واعترفت الصحيفة في معرض خبرها، بأنه مجرد كذبة اول نيسان.

* كذبة تيخون تثير ضجة برلمانية *

وتبين، امس، ان رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، نجح في اثارة اعصاب العديد من الاوساط، عندما استجاب لاقتراح مراسلي التلفزيون والاذاعة الاسرائيليين.. وشارك في لعبة كذبة نيسان.

فقد اقترح المراسلان عليه فبركة كذبة، يصدر بحسبها تعليمات بعدم السماح للنساء بالدخول الى مبنى الكنيست، اذا كن يلبسن «الميني» او البنطلون.

وكما هو متوقع سارع النواب العلمانيون – وبالاساس العلمانيات – اصدار البيانات الصحفية الاحتجاجية وانهالت الهواتف على مكتب تيخون. وقالت احدى الموظفات في الكنيست، التي ترتدي تنورة قصيرة: «يبدو ان الحياة في هذه البلاد لم تعد تطاق. ومن الأفضل التفكير في بلاد اخرى. وقالت الوزيرة ليمور لفنات، ان رئيس الكنيست يبالغ في تعليماته. وانها شخصيا لن تتقيد بالنظام الجديد.

وفقط النائب اريه غمليئيل (شاس)، قال بكل جدية، انه يؤيد قرارا كهذا، نظرا للباس غير المحتشم الذي يصطدم به كثيرا في اروقة البرلمان. وقال: يسعدني انه جاء الى الكنيست اخيرا من يفرض النظام والانضباط.

...لى الى صنع صبغيات اصطناعية

ولادتهم فورا، بحيث يطال العلاج بعض الخلايا ويمتد كلما انقسمت الخلايا وكبر الطفل».

ويأتي هذا الاكتشاف الكبير بعد اسابيع قليلة على اعلان استنساخ النعجة دوللي في اسكتلندا وسيؤدي، شأنه في ذلك شأن الاستنساخ، الى طرح مسائل اخلاقية.

وتتألف الصبغيات الاصطناعية من حامض ريبي نووي منقوص الاوكسجين (دي ان ايه) بشري واصطناعي وهي تقوم بوظائف الصبغيات الطبيعية، التي تحمل المورثات الضرورية للحياة.

ومع ان هذه التكنولوجيا لا تزال في اطوارها الاولى فان امكانية ان تستخدم في المستقبل لتحسين السمات الفكرية والجسدية للكائنات البشرية تقلق الاخصائيين.

النص الكامل لقرارات مجلس الجامعة العربية حول فلسطين

(تتمة من ص ٧)

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:
- على مذكرة الأمانة العامة بشأن الاستعمار الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة،
- وعلى توصية مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته السابعة والخمسين،
- وعلى قراراته السابقة وقرارات الأمم المتحدة بشأن الموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- وبعد الاحاطة بمخططات السلطات الاسرائيلية التوسعية ومصادرة الأراضي وتصعيد النشاط الاستيطاني وتصريحات الزعماء الاسرائيليين الداعية للتوسع الاستيطاني

يقرر

١ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وبخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٤٦٥ (١٩٨٠) الذي يطالب بوقف النشاط الاستيطاني وتفكيك المستوطنات القائمة، والتأكيد على ان النشاطات الاستيطانية تشكل خرقا لاتفاقيات جنيف، واطار مدريد، وتعويقا لعملية السلام.

٢ - رفض كافة الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية وادانتها وبشكل خاص الخطة الاخيرة للاستيطان في جبل ابو غنيم، والتحذير من عواقب الاستمرار في هذه السياسة التي تؤثر تأثيرا خطيرا على عملية السلام وتهدد بنسفها.

٣ - دعوة المجتمع الدولي وكافة الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل، وخاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وكذلك المؤسسات والصناديق الدولية المانحة، على وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ المخططات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٤ - دعم وتأييد الاجراءات التي اتخذتها الجهات المختصة في دولة فلسطين لتشكيل لجان شعبية محلية للدفاع عن الاراضي الفلسطينية ومواجهة الانتهاكات الاسرائيلية.

٥ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٥٨٢ (١٩٩٦) بشأن عقدة ندوة دولية حول الاستيطان، توضح خطورة مفاهيم وتطبيقات الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي، وذلك في النصف الثاني من عام ١٩٩٧.

التنمية في الاراضي الفلسطينية

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:
- على مذكرة الأمانة العامة بشأن التنمية في الاراضي الفلسطينية،
- وعلى قراراته السابقة المتعلقة بالموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،

يقرر:

١ - التأكيد على قراراته السابقة المتعلقة بالتنمية في الاراضي الفلسطينية.

٢ - دعم الجهود والاتصالات التي تقوم بها جامعة الدول العربية مع الجهات المختصة في دولة فلسطين والجهات الدولية المعنية لدعم عملية الاعمار والتنمية في فلسطين، والعمل على تنفيذ بروتوكول التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة «اليونسكو» لدعم الانشطة الخاصة بفلسطين والشعب الفلسطيني، ضمن امكانيات الامانة العامة.

٣ - العمل على انشاء «الوكالة العربية للاستثمار» للمساهمة في اعادة التنمية والاعمار في فلسطين.

٤ - دعوة المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاه عملية التنمية والاعمار في الاراضي الفلسطينية لما لذلك من انعكاسات ايجابية على عملية السلام في المنطقة.

٥ - دعوة المجتمع الدولي عامة وراعيي عملية السلام خاصة للضغط على اسرائيل لاحترام القرارات الدولية الخاصة بحق الشعب الفلسطيني بالسيادة على مقدراته وموارده الطبيعية، والضغط عليها لرفع القيود التي تفرضها على الاقتصاد الفلسطيني وانشطته المختلفة.

اللاجئون الفلسطينيون

ان مجلس الجامعة بعد اطلاعه:
- على مذكرة الأمانة العامة،
- وعلى توصية مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في دورته السابعة والخمسين،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- واذ يستذكر قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (١٩٤٨/١٢/١١)، وقرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ (١٩٦٧) ويشير الى بنود العهد الدولي للحقوق السياسية والاجتماعية، والاعلان العالمي لحقوق الانسان،

يقرر:

١ - التأكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الجامعة رقم ٥٤١٤ تاريخ ١٩٩٤/٩/١٥، المتعلق بتكليف لجنة التوفيق المنشأة بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ بالتعاون مع الدول العربية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين باعداد حصر شامل للاجئين الفلسطينيين واملاكهم، ووضع تصور شامل لحل قضيتهم على اساس القرار رقم ١٩٤.

٢ - رفض المحاولات الرامية الى حل مشكلة اللاجئين على اساس انها مجرد قضية انسانية، وفصلها عن جوانبها السياسية والقانونية.

٣ - التأكيد على أهمية عقد ندوة دولية حول قضية اللاجئين الفلسطينيين لوضع آليات، ومقترحات لايجاد حل عادل لها على اساس القرار رقم ١٩٤ (١٩٤٨)، ودعوة الأمانة العامة لبذل المساعي اللازمة لعقد ندوة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين.

٤ - ضرورة العمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٧ (١٩٦٧) الخاص بتسهيل عودة النازحين، وقرارات الأمم المتحدة الأخرى ذات العلاقة.

الوضع المالي لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الأونروا)

ان مجلس الجامعة، بعد اطلاعه:
- على مذكرة الامانة العامة حول الوضع المالي لوكالة الاغاثة،
- وعلى تقرير الاجتماع المشترك بين الدول العربية المضيفة والامانة العامة ووفد رئاسة وكالة الاغاثة في ١٩٩٧/٣/١٣،
- وعلى قراراته السابقة بشأن الموضوع،
- وعلى توصية لجنة الشؤون السياسية،
- واذ ينبه الى خطورة ما يطرح بشأن العجز في ميزانية وكالة الاغاثة وامكانية انهاء عملها بالتخلي عن مسؤولياتها قبل ان تتم تسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

يقرر:

١ - التأكيد على المسؤولية الدولية عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة استمرار وكالة الاغاثة «الأونروا» في القيام بعملها وتقديم خدماتها وعدم تسليم مسؤولياتها لأية جهة اخرى، الى ان تتم تسوية قضيتهم على اساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٩٤ (١٩٤٨).

٢ - رفض اي تخفيض او وقف في خدمات الوكالة والتأكيد على استمرار برامج الوكالة كافة بما في ذلك برنامج المساعدات العينية التي تقدم لحالات العسر الشديد، وعدم لجوء وكالة الاغاثة الى تحميل مجتمع اللاجئين الفلسطينيين، او الدول المضيفة، اية تكاليف مالية بسبب العجز في ميزانيتها.

٣ - دعوة الدول المانحة الى الوفاء بالتزاماتها، والتبرع للميزانية العامة لوكالة الاغاثة ودعوة الدول العربية الى تكثيف اتصالاتها مع الدول المانحة، وغيرها من اجل زيادة مساهماتها لتعزيز الموارد المالية للوكالة.

٤ - دعوة وكالة الاغاثة للتجاوب مع مطالب الدول العربية المضيفة لاقناع الدول المانحة، بضرورة مراعاة عدالة التوزيع بالنسبة للأموال والمشروعات المخصصة لبرنامج السلام PIP ، بين مناطق عمليات الوكالة الخمس.

٥ - اهمية اجراء لقاء دوري بين الدول الأعضاء في مؤتمر المشرفين والأمانة العامة، والمفوض العام وجهات الاختصاص في وكالة الاغاثة للتنسيق والتشاور يسبق اجتماعات مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين.

٦ - التأكيد على قرارات مجلس الجامعة، وخاصة القرار رقم ٤٦٤٥ تاريخ ١٩٨٧/٤/٦، الذي يدعو الدول العربية - باعتبارها جزءا من المجتمع الدولي - الى رفع مساهماتها في ميزانية الوكالة العادية.

تصفيات مونديال ٩٨

اختبارات مهمة للبارغواي وكولومبيا والارجنتين وايطاليا واسكتلندا

* نيقوسيا - تتضمن الجولة الاولى من دور الاياب في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية لقاء قمة بين البارغواى وكولومبيا اليوم الاربعاء في اسونسيون باعتبار ان كلا من المنتخبين يملك ١٧ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة واحدة.

وبقيت كولومبيا، التي شاركت في نهائيات المسابقة عامي ٩٠ و ٩٤، منفردة بالصدارة الى ان سقطت في ارضها امام الارجنتين بهدف واحل سجله كلاوديو لوبيز في ١٢ شباط الماضي. واغتنمت



● من مباراة اسرائيل ولوكسمبورغ ●

البارغواي الفرصة، فهزمت تشيلي (١:٢) وتعزز املها في بلوغ النهائيات للمرة الاولي منذ ١٩٨٦.

من جانبها، تأمل الارجنتين صاحبة المركز الثالث برصيد (١٣) نقطة في تخطي عقبة بوليفيا (١٠ نقاط) في العاصمة البوليفية لاباز على ارتفاع نحو (٣٢٠٠م) عن سطح البحر، وقد عسكر المنتخب الارجنتيني في خوخوي (شمال الارجنتين) التي يشبه مناخها مناخ لاباز، وزاره خلال المعسكر الرئيسي كارلوس منعم.

كذلك تلعب البيرو (٩ نقاط) ضد الاكوادور (١٢) في ليما، والاوروغواي (١٠) ضد فنزويلا (نقطة واحدة) في مونتفيديو.

وبعد ٨ مراحل لم يضمن اي منتخب رسمياً الحصول على البطاقات الاربع المخصصة للقارة وان بدا منتخبا كولومبيا والبارغواي في وضع ممتاز.

وفي التصفيات الاوروبية تقام، اليوم الاربعاء أيضاً (١٢) مباراة في (٩) مجموعات مختلفة (يصعد اول كل مجموعة الى النهائيات مع أفضل منتخب يحتل المركز الثاني، اما المنتخبات الثمانية الاخرى التي تحتل المركز الثاني فستتنافس على اربع بطاقات بحيث يفصل كل اثنين منها على حدة بالقرعة ليلعبا مباراتين ذهابا وايابا. والفائز بمجموع المباراتين يتأهل):

في المجموعة الاولى في سبليت، تلعب كرواتيا (الثالثة بعد اليونان والدانمارك برصيد (٥) نقاط من (٣) مباريات) ضد سلوفينيا (صفر من ٣ مباريات). وكفة سوكر وبوكسيتش وفلاوفيتش وبروزينتشكي ارجح.

وفي المجموعة ذاتها، ستحاول اليونان العودة من مباراتها ضد البوسنة في سراييفو بثلاث نقاط حتى تبتعد بالصدارة (لها (٧) نقاط من ٤ مباريات كالدانمارك).

وفي المجموعة الثانية، يخوض منتخب ايطاليا (٤ انتصارات متتالية) اختبارا لا يخلو من صعوبة خارج ارضه ضد نظيره البولندي (٣ نقاط من مباراتين) في شورزوف، فاذا نجح فيه يكون قطع خطوة واسعة جدا نحو النهايات خصوصا انه تخطى عقبة منتخب انكلترا ١:صفر (٩ نقاط من ٤ مباريات) في لندن، وربما لا يشارك الايطالي رافانيلي في اللقاء لشد عضلي.

وفي المجموعة الثالثة، تلعب اذربيجان (٣ نقاط من ٣ مباريات) ضد فنلندا (صفر من مباراتين) في باكو، وتتصدرّ النرويج برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات مقابل ٦ من ٣ للمجر و ٣ من ٣ لسويسرا.

وفي المجموعة الرابعة لقاء قمة بين اسكتلندا (١١ نقطة من ٥ مباريات) التي قد تلعب من دون مهاجمها دارين جاكسون والنمسا (٧ نقاط من ٣ مباريات) في غلاسكو، وفوز اسكتلندا يعني اقترابها من النهائيات الفرنسية. ويذكر ان للسويد ٦ نقاط، من ٤ مباريات، وهناك ايضاً استونيا وبيلاروسيا ولكل منهما، ٤ من ٤، ولاتفيا ١ من ٤.

وفي المجموعة الخامسة، تلعب بلغاريا (٦ نقاط من ٣ مباريات) ضد قبرص (٤ من ٤). وتتنافس على البطاقة اسرائيل (١٠ نقاط من ٥ مباريات) وروسيا (٨ من ٤) وبلغاريا. ولا تملك لوكسمبورغ شيئا من ٤ مباريات.

وفي المجموعة السادسة، التي يبدو فيها الصراع على اشده بين ٤ منتخبات، تلعب تشيكيا ثانية اوروبا (٤ نقاط فقط من ٣ مباريات) ضد يوغوسلافيا (١٢ من ٥) في براغ. ورصيد اسبانيا ١٦ نقطة من ٦ مباريات وسلوفاكيا ١٢ من ٥. وربما تكون مباراة الفرصة الاخيرة لتشيكيا بمعنى انها لو خسرت ستخرج من دائرة المنافسة نهائياً.

وفي المجموعة السابعة، تلعب تركيا (٤ نقاط من ٣ مباريات) ضد هولندا (١٢ من ٤ في مدينة بورصة. وهولندا ليست في مأمن لانها مباراة الفرصة الاخيرة، أيضاً لتركيا. واذا فعلتها تركيا فان ذلك سيصب في خانة بلجيكا (٩ نقاط من ٤ مباريات). وهناك أيضاً ويلز (٧ من ٦) وسان مارينو (صفر من ٥).

وفي المجموعة الثامنة تلعب ليتوانيا (٣ من ٢) ضد رومانيا (١٢ من ٤) في فيلنيوس، وكذلك مقدونيا (٧ من ٥) ضد ايرلندا (٧ من ٣) في سكوبيي، والبطاقة شبه مضمونة لرومانيا الا اذا كان لايرلندا رأي اخر، وتضم المجموعة ايضاً ليشتنشتاين وايسلندا.

وفي المجموعة التاسعة، تلعب البانيا (١ من ٤) ضد المانيا (٥ من ٣) في غرناطة باسبانيا، واوكرانيا (٩ من ٤) ضد ايرلندا الشمالية (٦ من ٥) في كييف. وتحتل البرتغال الصدارة (٩ من ١٦)، وبالتالي لا يسمح للالمان باي تعثر.

وتلعب فرنسا ضد السويد ودياً، اليوم الاربعاء، ايضاً في باريس، وتستضيف البرازيل تشيلي في برازيليا، وتخوض سويسرا مباراة ودية ثالثة ضد لاتفيا في برن.



البانيا مهددة بنقص غذائي خطير

* جنيف - و.ص.ف - اكدت متحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي في جنيف، امس الثلاثاء، ان البانيا مهددة بنقص غذائي خطير بسبب تناقص مخزون الاغذية في المدن يوما بعد يوم.

واوضحت المتحدثة كريستيان برتيوم ان «اسعار الاغذية تزيد بشكل مخيف. وانعدام الامن منع ارسال اغذية طازجة الى المدن ومخزون الاغذية يتناقص يوميا».

وافاد فريق من برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة توجه الى تيرانا في الاسبوع الماضي لتحليل الموقف ان المتاجر تغلق ابوابها الواحد تلو الاخر.

واضافت المتحدثة قائلة «لم تحل المجاعة بعد لكن الوضع قد يتدهور سريعا ما لم يحدث تدخل لوقف التدهور».

ويعد برنامج الاغذية العالمي لارسال سلع غذائية اساسية لـ ٧٥٠٠ الباني في اوضاع حساسة مثل اليتامى والمسنين والمعاقين في تيرانا والمدن المحيطة بها خلال الاشهر الاربعة المقبلة.

اضرار كوارث العام ١٩٩٦ بلغت خمسين مليار دولار

* ذكرت مجموعة التأمين السويسرية «سويسرا لاعادة التأمين» في تقرير ان الفيضانات التي اسفرت عن سقوط قتلى في الهند والصين والحريقين الكبيرين اللذين شبا في مقر مصرف «كريدي ليونيه» في باريس وفي النفق تحت المانش والكوارث من جميع الانواع التي شهدها العام ١٩٩٦ ادت الى اضرار بقيمة خمسين مليار دولار ربعها فقط يشمله تأمين.

وقال التقرير ان ٢٢ الف شخص قتلوا في الكوارث التي وقعت في ١٩٩٦ واضافت الشركة التي تحتل المرتبة الثانية بين شركات اعادة التأمين في العالم ان التعويضات التي دفعتها شركات التأمين لزبائن كانوا ضحايا كوارث بلغت ١٢,٣ مليار دولار بدون المسؤولية المدنية.

واوضح التقرير الذي نشر في نهاية الاسبوع الماضي، ان هذا المبلغ يمثل «مستوى عاليا جدا بالمقارنة مع المعدل الذي سجل خلال السنوات الـ٢٥ الاخيرة ولكنه اقل بنسبة ٢٠٪ مما كان في ١٩٩٥ في غياب كوارث طبيعية مكلفة». وذكر بان زلزال كوبي (اليابان) وحده كلف اكثر من ثمانين مليار دولار من التعويضات.

واوردت نشرة «سيغما» التي تصدرها المجموعة السويسرية سلسلة من الكوارث التي سجلت في العالم. وقالت ان الكوارث الطبيعية كلفت شركات التأمين العام الماضي ٧,٩ مليارات دولار. وقالت ان اكثر هذه الكوارث كلفة كان اعصار «فران» الذي ضرب الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة وادى الى اضرار بقيمة ١,٦ مليار دولار تم تسديدها. لكن عواصف اخرى وموجات صقيع وفيضانات رفعت حصة الامريكيين مما دفعته شركات التأمين الى ٦٤٪.

وفي بقية انحاء العالم، قتل ١٤ الف شخص او اعتبروا في عداد المفقودين في اعاصير وعواصف وفيضانات. وقالت «سيغما» ان بين الكوارث التي اسفرت عن مقتل عدد كبير من الاشخاص الامطار الغزيرة التي هطلت على الساحل الجنوبي الشرقي للهند في تشرين الثاني الماضي واسفرت عن مقتل الفي شخص او فقدانهم، والرياح الموسمية والفيضانات في تموز وايلول في الصين التي اسفرت عن ٣٧٠٠ ضحية.

وادى غرق العبارة «بوكوبا» في بحيرة فيكتوريا في تنزانيا الى مقتل ٨٦٩ شخصا، كما ادى سقوط طائرة «انطونوف اي-ان ٣٢» في سوق في زائير في كانون الثاني ١٩٩٦ الى مقتل ٣٥٠ شخصا.



اما الكوارث التي سببها بشر فبلغت خسائرها ٤,٤ مليارات دولار وشكلت نسبة كبيرة من الاضرار المغطاة بالتأمين. وقال التقرير ان «خمسة حوادث نجمت عنها اضرار مادية في اوروبا اثرت خصوصا على قطاع التأمينات».

ومن بين هذه الحوادث ذكر التقرير الحريق الذي اندلع في مقر مصرف «كريديه ليونيه» في الخامس من ايار ١٩٩٦ في باريس والذي يحتل المرتبة السادسة في العالم بين «الكوارث المغطاة بالتأمين الاكثر كلفة في ١٩٩٦»، حيث زادت الخسائر عن ٤٠٠ مليون دولار.

اما الحريق الذي شب في النفق تحت المانش عند مرور قطار للبضائع في تشرين الثاني الماضي فيحتل المرتبة التاسعة مع ٣٦٦ مليون دولار تم تسديدها. ويليه حريق مطار دوسلدورف في نيسان الذي اسفر عن مقتل ١٦ شخصا وكلف قطاع التأمين ٣١٥ مليون دولار.

من جهته، كلف الاعتداء الذي اسفر عن مقتل شخصين في دوكلاند في لندن في شباط الماضي ٢٣٠ مليون دولار بينما دفعت شركات التأمين ٦٥٩ مليون دولار نتيجة انفجار سيارة مفخخة امام مركز تجاري في مانشستر في حزيران الماضي.

وكلفت هذه الحوادث الخمسة التي وقعت في اوروبا قطاع التأمين ما مجموعه مليارا دولار.

وكشفت الاحصاءات المتعلقة بالكوارث الطبيعية فقط ان كلفة الكوارث التي وقعت في الدول النامية اكبر من كلفة تلك التي ضربت الدول الصناعية «مع انها تتفاوت جدا من دولة لاخرى».

وقال التقرير ان الدول النامية «ستلجأ اكثر فاكثر الى التأمين ضد خطر الكوارث». وخطر الموت في هذه البلدان (١٤ شخصا سنويا لكل مليون نسمة) اكبر مما هو عليه في الدول الصناعية (شخصان).

وكشفت الدراسة عن وجود هوة جغرافية كبيرة بين التعرض للكوارث ودرجة التأمين. فقد وقع عشر «الاضرار المغطاة بتأمين» في العالم في آسيا اثر حوالي نصفها على هذه القارة التي سجل فيها ٧٠٪ من الضحايا.

اما اكثر هذه الحوادث كلفة لقطاع التأمين فكان «الانفجار الذي وقع في تشرين الاول في مصنع في تايوان وكلف ٢٦٦ مليون دولار».

واوضحت مجموعة التأمين السويسرية ان الدراسة تستند في احتسابها لقيمة اضرار الكوارث الى اسعار ١٩٩٦ ولا تشمل من الكوارث الطبيعية سوى تلك التي زادت اضرارها عن ٣١ مليون دولار.



● الكوارث كلفت البشرية مليارات الدولارات ●

ايران واثقة من افشال الحظر الامريكي

* اعربت ايران عن ثقتها من حجم عائداتها النفطية في الاثني عشر شهرا المقبلة رغم الحظر الامريكي المفروض عليها منذ حزيران ١٩٩٥.

وقال وزير النفط غلام رضا اغازادة في تصريح الى التلفزيون الرسمي «لن تعترضنا مشكلة في تصريف صادراتنا النفطية في السوق الدولية رغم مقاطعة الولايات المتحدة».

وكانت واشنطن التي تتهم طهران «بمساندة» الارهاب الدولي شددت العقوبات الامريكية على ايران في آب ١٩٩٦ بموجب «قانون داماتو» الذي يهدد باتخاذ تدابير في حق اي شركة اجنبية تستثمر في القطاع النفطي الايراني، المصدر الرئيس للعملات الصعبة في هذا البلد.

وقال اغازادة «اننا في وضع جيد لبيع نفطنا بفضل حملة تسويق ناجحة وعقود طويلة الامد وتنوع في الاسواق» مشيرا الى ان انتاج ايران النفطي «لن يعرف اي مشكلة» خلال السنة الايرانية ١٣٧٦.

واعلن الوزير ان العائدات الناجمة من بيع الخام زادت في العام الماضي ٣,٥ مليارات دولار عما كان متوقعا، موضحا ان برميل النفط الايراني بيع بسعر ١٩ دولارا خلال الاشهر الـ١٢ المنصرمة.

وكانت الموازنة الايرانية للسنة المالية آذار/مارس ١٩٩٦-اذار ١٩٩٧ احتسبت على اساس سعر ١٤ دولارا للبرميل.

واشار اغازادة الى ان اسعار النفط بقيت مرتفعة خلال العام المنصرم لاسباب عدة من بينها خصوصا الشتاء القاسي في الغرب وتأخر عودة العراق (جزئيا) الى السوق النفطية» ورأى ان «من غير المرجح انخفاض الاسعار في السوق الدولية خلال السنة المقبلة» حتى ولو سجل بعض التراجع.

وتنتج ايران، العضو البارز في منظمة اوبك، ٣,٦ ملايين برميل يوميا من النفط وتصدر نحو ٢,٥ مليون برميل.

وتشكل العائدات النفطية ٤١٪ من العائدات المتوقعة في الموازنة التي تشمل ايضا ٢٥٪ من العائدات الضريبية و٣٤٪ من العائدات الاخرى.

لكن الاراء تتضارب في اوساط الخبراء النفطيين الايرانيين في شأن العائدات.

الامم المتحدة:

التعذيب لا يزال اسلوبا مستخدما على نطاق واسع في العالم

* اعلن نيغل رودلي المقرر الخاص للامم المتحدة ان التعذيب استمر العام الماضي متفشيا على نطاق واسع في العالم وان اللجوء اليه يتجه على ما يبدو الى الازدياد من خلال تطبيق العقوبات الجسدية في دول مثل افغانستان وغيرها.

وفي تقريره الى «لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان» التي تعقد في جنيف دورتها السنوية سمى المقرر حول التعذيب والعقوبات الاخرى او المعاملة الوحشية واللاانسانية او المهينة، ٢٩ دولة حصلت فيها حالات تعذيب تتخطى الحوادث المنفردة.

وقال المقرر في تصريح صحفي «يوجد على ما يبدو ازدياد في استخدام التعذيب على الصعيد العالمي».

واورد على سبيل المثال السعودية وباكستان ودولا خليجية واعرب خصوصا عن قلقه من الوضع في افغانستان التي تسيطر حركة طالبان على القسم الاكبر من اراضيها.

وقد حاولت السعودية العام الماضي ان تلغي من التقرير الاشارة الى العقوبات الجسدية التي تستند الى الشريعة. لكن رودلي اعتبر ان الجلد والرجم وقطع الاذان واصابع اليد واصابع القدم والكي بالنار او الوشم تتعارض مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية التي تحظر التعذيب والعقوبات الاخرى القاسية والمهينة.

وقال ان هذه العقوبات لا يمكن تبريرها باعتبارات دينية اذ ان كثيرا من المسلمين يعارضونها ولم ترد في قوانين اكثرية دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد بعث المقرر العام الماضي بـ٦٨ رسالة الى ٦١ حكومة تحدث فيها عن ٦٦٩ حالة تعذيب تتعلق ٦٧ منها بنساء و٥٥ بقاصرين.

كذلك نقل الى ٤٥ دولة ١٣٠ نداء عاجلا يتعلق بـ٤٩٠ حالة خاصة منها حالات ٥٠ امرأة و١٠ قاصرين يخشى ان يكونوا تعرضوا للتعذيب.

ووردت اسماء دول صناعية مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا حصلت فيها حالات منفردة نسبيا من اساءة المعاملة بين اكثر من ٨٠ دولة في التقرير.

واكد التقرير ان دولا اخرى مثل ايران او العراق هي عادة بين الدول المتهمة بتطبيق التعذيب بشكل منهجي وهي ظاهرة في افريقيا واسيا والشرق الاوسط او امريكا الجنوبية.

وفي امريكا اللاتينية اعتبر المقرر ان انتهاء الديكتاتوريات العسكرية للسنوات ١٩٦٠-٧٠-٨٠ ترجم على ما يبدو تراجعا لهذه الظاهرة وليس زوالها.

وفي الشرق الاوسط رفض المقرر ذرائع الحكومة الاسرائيلية التي تبرر اللجوء الى بعض اشكال العنف لتدارك الاعتداءات. واعتبر «انه في الامكان احيانا ان نطلق اسم التعذيب» على الوسائل المستخدمة في اسرائيل لاجبار الاسرى الفلسطينيين على «الاعتراف»!

وقال انه لم يتوافر لديه بعد ما يكفي من المعلومات عن السلطة الفلسطينية. واضاف ان التعذيب مشكلة في الصين التي يأمل في ان يزورها. وانتقد ايضا تركيا حيث تفيد معلومات «ان هناك مشكلة خطيرة». وتمارس السلطات التركية ضغوطا على الاطباء الذين يبلغون عن حالات التعذيب.

سياسة هدم البيوت.. من الانتفاضة الى غنيمات

بتسيلم: اسرائيل، هي الدولة الوحيدة في العالم التي ما زالت تستعمل العقاب الجماعي

□ محامية الدفاع عن زوجة موسى غنيمات (المتحر او المشتبه بأنه منتحر من سكان قرية صوريف المحتلة)، تتساءل وبحق: لماذا لم يهدم بيت السفاح باروخ غولدشتاين او بيت قاتل رابين وغيرهما من القتلة اليهود؟! □ ولماذا رفض القاضي براك ان يستعمل قرارا سابقا له، سابقة قضائية بموجبها امتنع عن هدم البيت في حينه؟ □

*** بقلم: وليد ياسين ***

* نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول الاثنين، امر الهدم، الذي اصدره الجنرال عوزي ديان قائد الجيش في المناطق المحتلة، ضد بيت عائلة المواطن الفلسطيني موسى عبد القادر غنيمات، من قرية صوريف، الذي قام بتنفيذ العملية الانتحارية في مقهى «ابروبو» في تل-ابيب يوم الجمعة ٢١/٣/٩٧.

وجاء تنفيذ الامر امس، بعد قرار المحكمة العليا رد الالتماس الذي تقدمت به المحامية الفرا فيتشكو، من مؤسسة «القانون» - الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة، باسم موكلتيها ميسون محمد ابو فارة، زوجة موسى غنيمات وسلفتها سعاد محمد يوسف البرادعية، زوجة غازي غنيمات، شقيق المنتحر.

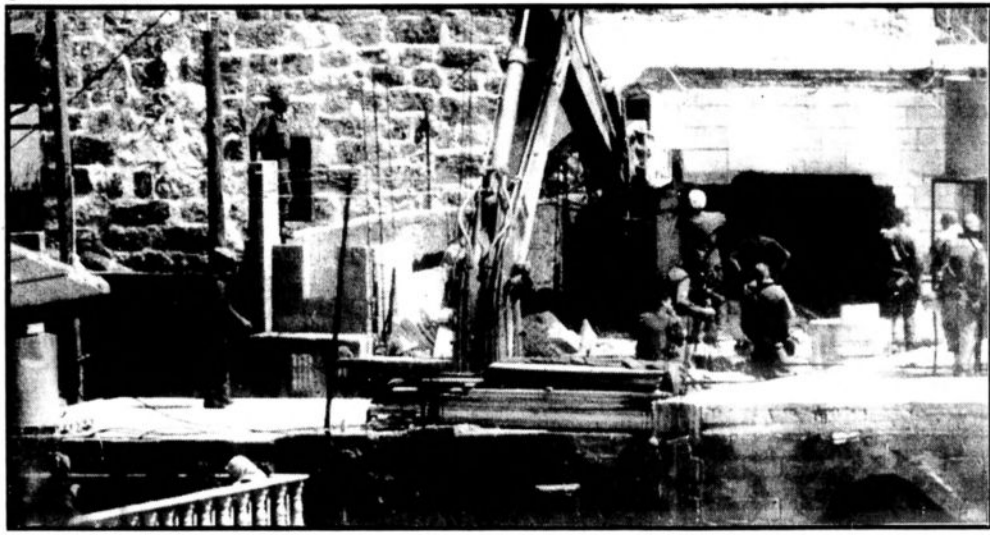
وقد تبنت المحكمة، بغالبية صوتي رئيس المحكمة القاضي اهرون براك والقاضي اليعزر غولدبرغ، ادعاء الاجهزة الامنية القائل بأن هدم البيت يشكل اجراء رادعا لعناصر متشددة لمنعها من القيام مستقبلا بعمليات مسلحة مشابهة. وهو الادعاء الذي تبنته المحكمة العليا في غالبية قراراتها بشأن الالتماسات التي قدمت اليها، خلال السنوات الماضية، وبشكل خاص خلال سنوات الانتفاضة، بهذا الشأن.

وقد تم هدم بيت عائلة غنيمات بموجب البند (١١٩) من قانون احوال الطوارئ للعام ١٩٤٥، الذي ورثته اسرائيل عن الانتداب البريطاني، والذي يخول الحاكم العسكري (او السلطة الحاكمة) بمصادرة وتدمير بيت يشتبه بانه القيت من داخله مواد متفجرة، او اطلقت من جنباته عيارات نارية، ويشمل هذا الامر كل دار او ارض ايا كان موقعها، يشتبه بأن اصحابها قدموا المساعدة لتنفيذ عمليات عنيفة او ارهابية مخالفة للقوانين.

وقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذا البند من القانون لتنفيذ اوامر بهدم او اغلاق الاف البيوت الفلسطينية في المناطق المحتلة، على مدار سنوات الاحتلال. ويلغ اوج تنفيذ هذا القانون ضد الفلسطينيين في سنوات الانتفاضة، حيث هدمت سلطات الاحتلال، بحجج امنية مختلفة، (٤٤٣) بيتا فلسطينيا، منها (٢٤٣) بيتا في الضفة الغربية و(١٩١) في قطاع غزة.

اضافة الى ذلك، نفذت سلطات الاحتلال، بموجب هذا القانون عمليات هدم او اغلاق جزئي لبيوت المواطنين الفلسطينيين. وحسب المعطيات التي اوردها تقرير لمركز «بتسيلم» لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة، فقد هدمت اسرائيل خلال سنوات الانتفاضة بشكل جزئي، (٣٥) بيتا فلسطينيا، كلها في قطاع غزة، واغلقت اجزاء من (١٠٢) بيتا، منها (٥٥) في الضفة و(٤٧) في القطاع.

وحسب معطيات «بتسيلم»، فان المحكمة العليا، التي نظرت في اكثر من (١٥٠) التماسا في السنوات الاخيرة، ضد تفعيل البند (١١٩) من قانون الطوارئ لهدم البيوت الفلسطينية، تبنت في جميع هذه الالتماسات موقف



● عسكر الاحتلال يقوم بهدم منزل منفذ العملية الانتحارية الاخيرة في تل ابيب ●

سلطات الاحتلال، باستثناء اربعة التماسات فقط، حيث تدخلت المحكمة وغيرت قرار الحاكم العسكري، لانه لم يكن بالامكان تنفيذه، او تخوفا من ان يؤدي تنفيذه الى المس بعائلة المشتبه به او ببيوت ملاصقة لبيته.

ورغم ان البيت الذي كانت تقيم فيه عائلة المواطن موسى غنيمات، يتبع لوالده، ويلاصق بيت شقيقه غازي، فإن المحكمة العليا أقرت هدمه، علما بأنها كانت قررت في قضايا مشابهة في السابق اغلاق جانب من البيت (يتبع للمشتبه به) كي لا تتسبب بالمعاناة لبقية افراد اسرته، او تهدد بانهيار اسس الاجزاء الاخرى من البيت. مثال على ذلك قضية محمد تركمان الذي ادين في ١٦/١٢/٩٢ بقتل المستوطن موطي بيطون. فقد رفضت المحكمة تنفيذ امر الحاكم العسكري بهدم البيت بكامله، كي لا تتسبب بالاذى لعائلة شقيقه الاكبر، الذي يعيش في بيت ملاصق لبيت محمد. وقد ترأس المحكمة في حينه القاضي اهرون براك نفسه، واصدر قرارا لا ندري لماذا رفض اعتماده سابقة في قضية موسى غنيمات مثلا، رغم انه ليس بالقرار الذي يمنع الاذى كليا عن عائلته.

في حينه كتب القاضي براك في حيثيات قراره انه يجب مراعاة المعاناة التي قد تصيب اولئك الذين سينفذ ضدهم الاجراء الرادع. ففي المبنى (المشار اليه في القضية) تسكن عائلة واحدة، لكن يجب التمييز بين الشقيق الاكبر للمتهم وعائلته وبقية افراد الاسرة. ولذلك ارى ان هدم البيت بكامله يشكل وسيلة غير نسبية وغير محتملة بين التصرفات القاتلة لمحمد تركمان، وبين المعاناة التي ستصيب عائلة الاخ الاكبر.

وقرر القاضي براك بانه ما دام لا يمكن هدم جزء من البيت، فانه يأمر باغلاق جزء منه، ويضم غرفتين كان يسكن فيهما محمد مع والدته واخوته السبعة. ومع ان قرار القاضي براك في حينه، لم يمتنع عن معاقبة الوالدة واولادها، واخذ بالاعتبار فقط عائلة شقيق المتهم، فقد رأيناه في قضية مشابهة، قضية موسى، يرفض اعتماد قراره انف الذكر سابقة قضائية، ويقرر السماح بهدم بيت عائلة موسى.

اما القاضي ميشيل حيشن، والذي قبل موقف موكلة عائلة غنيمات القائل بأن هدم المنزل سيلحق ضررا كبيرا بزوجة واطفال منفذ العملية، فانه كما اتضح من معطيات اشارت اليها المحامية فيتشكو في التماسها، ونشرها مركز «بتسيلم» في تقرير له حول سياسة هدم واغلاق البيوت في المناطق الفلسطينية، انه وقف مواقف مشابهة في قضايا سابقة، حيث رفض معاقبة الابرياء بجريرة احد افراد اسرتهم. مثال على ذلك قضية اياد خيزران، الذي ادين بقتل المستوطن شلومو يحيا من مستوطنة كديما، وقضية فؤاد العمرين الذي ادين بقتل هلينا راف من بات يام. ففي كلتا الحالتين وقف القاضي حيشن، موقف الاقلية في الهيئة القضائية، ورفض فرض العقاب الجماعي على عائلة المتهم، لكنه من جهة اخرى اقر بضرورة معاقبة المتهم نفسه واقرب المقربين اليه، حين ايد هدم الغرفة او الجزء الخاص من البيت بالمتهم نفسه.

* سياسة الهدم والقانون الدولي والاسرائيلي *

خلال سنوات احتلالها للمناطق الفلسطينية، دأبت سلطات الاحتلال على انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد عائلات الفلسطينيين، الذين يشتبه بارتكابهم اعمالا عدائية ضد الاوساط الامنية، او الممتلكات الاسرائيلية. وحسب تحقيقات مركز «بتسيلم»، فإن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تنهج سياسة العقاب الجماعي، التي تخولها بالاقدام على تنفيذ امر بهدم او اغلاق بيت ما، دون ان تكون ملزمة باثبات تهمة المشتبه به قبل معاقبة افراد عائلته. وتشير معطيات «بتسيلم» الى ان غالبية عمليات هدم واغلاق البيوت الفلسطينية، تمت قبل ثبوت التهمة الموجهة الى اصحابها. وهناك حالات تم خلالها اغلاق او هدم بيوت تتبع لعائلات مواطنين مطاردين من قبل سلطات الاحتلال. كبيت عائلة احمد سعيد ابو عزيز، الذي اغلق بيته في ١٥/١١/٩٢ قبل اعتقاله بتهمة المشاركة بقتل موطي ومولي بيطون، وبيت عائلة يوسف جرداوي من قرية «حبلة»، الذي اغلق في ٢٢/١/٩٠ قبل اعتقال صاحبه، الذي قتل فيما بعد في نيسان ١٩٩٠، وكذلك بيت ايمن الروزة الذي اغلق في ٢٦/٢/١٩٩٠، بعد مقتله على ايدي جنود الاحتلال في ٩/١١/٨٩.

مثال اخر، بيت المهندس يحيى عياش، الذي هدمته سلطات الاحتلال بعد ان تم قتله بواسطة هاتف خلوي مفخخ في غزة.

وفي مقارنة بين سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين، وبين الوثائق والمعاهدات الدولية، التي وقعتها اسرائيل والتزمت بتنفيذها، يتضح ان اسرائيل تنتهك بشكل سافر كافة المعاهدات «والتي تمنع معاقبة انسان على جريمة لم يرتكبها بنفسه، وانتهاج اساليب العقاب الجماعي ووسائل التخويف والارهاب» (المادة ٣٣ من معاهدة جنيف الرابعة) وتحرم سلب اي انسان حقه بشكل تعسفي او المس باملاكه (البندين (١) و(٢) من المعاهدة الدولية لحقوق الانسان).

وهناك اصوات اسرائيلية، في الجهازين القضائي والامني تدعي ان القانون الدولي يجيز اغلاق وهدم البيوت كوسيلة عقابية رادعة. لكن مراجعة معاهدة جنيف الرابعة (المادة ٥٣) تؤكد جواز هدم البيوت فقط في عمليات حربية وبشكل غير متعمد. وفي تحليلها لمصطلح «عمليات حربية»، تؤكد اللجنة الدولية للصليب الاحمر، «ان العملية الحربية تعني تحركا عسكريا او عملية يقوم بها الجيش في زمن الحرب»، وهذا لا ينطبق بالتأكيد على ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية.

وحسب الالتماس الذي قدمته محامية مؤسسة «القانون» الفلسطينية في قضية غنيمات، نجد ان الممارسات الاسرائيلية فيما يتعلق بهدم واغلاق البيوت، تتعارض ايضا والقانون الاسرائيلي، وبشكل خاص «قانون اساسي كرامة وحرية الانسان» و«القانون الجنائي» لعام ١٩٧٧.

فالقانون الاول يمنع المس بحياة وجسد وكرامة الانسان وممتلكاته، ويجيز له الحق بالدفاع عنها. والقانون الثاني، يمنح الحماية التامة لعائلة المتهم بتنفيذ عمل معاد لامن الدولة ويحدد في البند (٩٥)، ان العقوبات لا تشمل زوج/ة، والد، وحفيد وشقيق او شقيقة شخص بادر او ارتكب مخالفة جنائية.

واذا ما قارنا هذه المبادئ مع ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي، نجدها تتناقض تماما، حيث اذا اخذنا قضية غنيمات كمثل، نجد ان قرار هدم بيته سبب المعاناة لثلاثة عشر مواطنا بريئا، منهم ٨ اطفال واربع نساء، ورب العائلة المعوق.

* تمييز واضح *

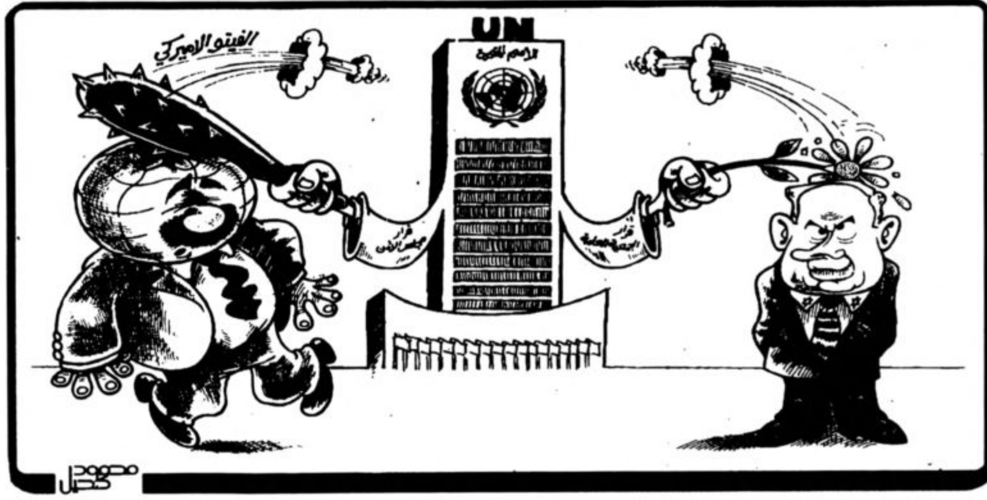
الالتماس الذي قدمته المحامية فيتشكو، ضد قرار هدم بيت غنيمات، يطعن في قرار هدم بيت العائلة في قرية صوريف، اعتمادا على بنود المادة ١١٩ من قانون الطوارئ، الذي يجيز هدم بيت متهم ما، اذا كان هذا البيت يعتبر مركز حياته، واستغل لتنفيذ المخالفة الجنائية.

وكتبت المحامية في التماسها، ان بيت موسى في قرية صوريف لم يكن مركز حياته، ولم يستغل لتنفيذ العملية، التي لم يثبت حتى الآن انه منفذها. اذ انه حسب قول المحامية، فإن العثور على هوية موسى في موقع العملية الانتحارية في تل-ابيب، لا يشكل دليلا قاطعا على انه منفذها.

وتقول المحامية، إنه اذا ما اراد الجنرال عوزي ديان هدم البيت الذي كان يعتبر مركز حياة موسى، اذا ثبت فعلا انه المنتحر، فيجب هدم البيت الذي كان يسكنه في «ريشون لتسيون»، لانه كان يقيم في ذلك البيت اكثر من اقامته في بيت عائلته في صوريف، حيث كان يعمل في احد المطاعم ويرجع الى قريته للزيارة بين فترة واخرى.

قضية اخرى اثارتها المحامية امام المحكمة العليا تتعلق بالاشتباه بتنفيذ سياسة مميزة ضد الفلسطينيين بشكل خاص. فحسب قانون الطوارئ آنف الذكر، يجوز للسلطات انتهاج الاجراءات المشابهة، هدم واغلاق بيوت، ضد كل مواطن يعيش تحت سلطتها، الا ان السلطات لم تنفذ هذا القانون، ضد اسرائيليين قاموا بارتكاب اعمال اشد فظاعة.

←



نجح يوم الارض... ولماذا لا ننجح بتفعيل لجنة الدفاع عن الارض

* بقلم: مفيد صيداوي *

إنتهى يوم الارض الحادي والعشرون في هذه الارض الطيبة بنجاح يفتخر به. ويفخر به صانعوه، هذه البقية الباقية من الشعب الفلسطيني في وطن الآباء والاجداد.

نجح يوم الارض ونجحنا في إيصال الرسالة والمغزى من هذا اليوم لعدة أسباب اولها القرار الحكيم الذي اتخذته لجنة المتابعة بإعلان الإضراب العام هذه السنة في الظروف العينية المحلية والمنطقية، والمناخ السياسي العام.

نجح يوم الارض بسبب التوجيهات الواضحة للجنة المتابعة في كيفية إحياء هذه الذكرى وتعاون جميع القوى السياسية الفاعلة في البلاد لإنجاح اليوم بشكله الحضاري الوطني الذي يعود على الاقلية العربية بمحصول اعلامي صحيح ومجند، وهذا بدوره ساعد على توحيد الجماهير في القاعدة حول شعارات يوم الارض وكيفية انجاحه.

النضوج والوعي لدى جماهيرنا العربية في شتى القرى والمدن العربية والمختلطة،، هذا الوعي الذي يتجلى في المحافظة احيانا على حرفية القرارات القطرية اثناء التنفيذ وفي التفاهم بين ابناء الشعب الواحد في حالات خارجة عن القاعدة او استثنائية حجتها الظروف الخاصة لفلان او علان.

النضوج في شرح القضية للآخر وما هي افكار مصادرة الارض والشرح عكس ما تحاول في احيان كثيرة وسائل الاعلام توصيفه وكأنه يوم ضرب حجارة ويوم فوضى ولذا لا مناص من استعمال السلاح والقمع السلطوي.

تعامل قيادة الجماهير العربية بشكل عام بأصول حضارية ومن منطلق استقلالية القرار وعدم خضوع القيادة للتهديدا[...]سلطوية التي ارتأت التهديد والو[...] قبيل يوم الارض.

التأكيد الدائم على [...]اركة المرأة منذ يوم الارض الا[...]تى اليوم في جميع النشاط[...]لقطرية والمحلية ليوم الارض ا[...] الذي يرفع من كيان المرأة و[...] يقود للمساواة ويعطي زخما ا[...]ل المرأة من اجل حقوقها وضد ا[...]م التي ترتكب احيانا ضدها كونها امرأة.

مشاركة النقب الراعية ومن كان يسمع القيادات الجنوبية وهي تجيب وسائل الاعلام حول الدس والتفريق بين عربي وبدوي كان يرفع راسه عاليا بهذه الاجيال العربية الواعية الواعدة في الجنوب، وهذه دون شك اضافة توعية لنضالنا العام يجب أن نحسب حسابه.

اين لجنة الدفاع عن الارض؟

ولكن يوم الارض الاخير طرح مرة اخرى قضية اللجنة القطرية للدفاع عن الارض صاحبة القرار الاول والبكر صاحبة التاريخ العريق؟ هي ضرورة موضوعية خاصة وان يوم الارض حقيقة لجح بدونها من ناحية فعلية؟ ام ان الزمن سبقها ولا ضرورة لها؟

هل يمكن اعادتها بنفس الصورة التي كانت من قبل؟ ام هناك ضرورة لاجتهادات في صياغة شكل ومضمون لاقامة هذه اللجنة من جديد وتجديدها!

لا اعتقد انني سأجيب عن هذه التساؤلات بشكل قاطع لا يقبل طروحات واجتهادات اخرى بل سأجيب من خلال رؤيا مستقبلية ترى ان قضية الارض لم تنته بعد وان ضرورة النضال المدروس المبرمج هي ضرورة حياتية للجماهير العربية خاصة في ظل وجود مخططات قد لا نعرف عنها واخرى نعرف بعض ذيولها واخرى نعرفها لسلخ اراضي عربية او لتقليص نفوذ سلطات محلية او أزمة الازواج الشابة في كل قرانا ومدننا والتي اصلها عدم وجود الارض لذا فإنني مقتنع بضرورة وجود اطار يبحث ينقب يتناول ويرشد في هذا المجال الى جانب المؤسسات القائمة من اجل العودة لبعض القرى المهجر اهلوها والى جانب لجنة الاربعين التي لها نشاطها الخاص والعيني.

ثم انني ارى ضرورة التفكير بكيفية تفعيل هذه اللجنة والابقاء على اللجان المحلية وتوسيعها بحيث تضمن الاستمرارية والنفس الطويل وبحيث يتداخل عملها خلال ايام السنة ولن تكون وقفا على اعلان الاضراب او عدمه.

بل ربما تكون قضية اعلان الاضراب او عدمه للهيئات الاوسع. والتي تضم فعلا اوسع الاطر، مثل لجنة المتابعة العليا. التشاور بين الحركات السياسية الفاعلة وتستطيع اللجنة القطرية للدفاع عن الارض وضع توصياتها في هذا المجال الخاص وهو مجال الدفاع عن الارض.

بعد يوم الارض يجب الا ننام على ريش من نعام غير موجود اصلا، بل يجب شحذ الهمم جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية التي كان لمشاركتها في مهرجانات يوم الارض دور هام ونحن نريد ان يزداد هذا الدور عددا وعدة وتزداد قناعات الجمهور اليهودي بان هذا النضال هو في نهاية المطاف يخدم تطلعاته بالسلام العادل، والطمأنينة في هذه البلاد، وبناء علاقات جوار حسنة مع الشعوب العربية فبدون العرب الفلسطينيين في اسرائيل وهم الاقرب لن يتم ذلك.

وكل يوم ارض وانتم بخير.

(انتهى)

سياسة هدم البيوت.. من الانتفاضة الى غنيمات

كالمجرم باروخ غولدشتاين، منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي، والمجرم يغئال عمير وشقيقه الضالعين في قتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وتقول المحامية، انه رغم ثبوت التهمة الموجهة الى الشقيقين عمير، وثبوت ان البيت الذي كانا يسكناه اعتبر مركز التخطيط لجريمتهما ومركزا لاخفاء المواد المتفجرة والاسلحة، التي استخدمت لتنفيذ الجريمة، الا ان السلطات لم تنفذ القانون ذاته ضد عائلتهما وضد عائلة غولدشتاين.

ونضيف الى اقوال المحامية، ان السلطات لم تنفذ هذا القانون ضد السفاحين الاخرين من المستوطنين والمواطنين الاسرائيليين، الذين ارتكبوا اعمال قتل فظيعة ضد المواطنين الفلسطينيين، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

□□

في آب ١٩٩٢، مع بدء المفاوضات الاسرائيلية–الفلسطينية اعلن رئيس الحكومة ووزير «الامن» في حينه يتسحاق رابين، انه سيتم في اطار المفاوضات السماح باعادة فتح بيوت فلسطينية كانت اغلقتها السلطات قبل الانتفاضة. وقال رابين ان هذا الاجراء سيشمل البيوت التي لم تتلطخ ايدي اصحابها بدماء الاسرائيليين، والذين لم ينفذوا عمليات معادية ضد اسرائيل.

من المعطيات التي نشرتها وزارة «الامن» في حينه، اتضح انه تم السماح باعادة فتح (٤٣) بيتا، (٤٢) منها في الضفة وبيت واحد في غزة.

واذا ما قارنا هذه المعطيات مع الارقام التي اوردتها المؤسسات القانونية الفلسطينية والاسرائيلية لحقوق الانسان، حول عدد المباني التي اغلقتها سلطات الاحتلال، وبشكل خاص ابان الانتفاضة، نجد ان ما تم فتحه لا يساوي اكثر من نسبة ضئيلة من عدد البيوت، التي اغلقت وشرد اصحابها.

والواضح ان سياسة الاغلاق والهدم، وان كانت توقفت جزئيا، بعد دخول المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية مراحل متقدمة، فانها لم تتوقف نهائيا حتى الآن.. بل ان الحكومة الحالية صعدت من سياسة هدم البيوت، وبشكل خاص في مدينة القدس العربية، في وقت تسارع فيه الى تغيير واقع المدينة الجغرافي والمدني، من خلال تكثيف سياسة استيطان وتهويد المدينة، التي بدأت تلوح نتائجها الوخيمة على مستقبل ليس المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية فحسب، وانما على مجمل العلاقات الاسرائيلية–العربية، اذ باتت تهدد بتفجير ما تحقق حتى الان على صعيد العملية السلمية والمصالحة التاريخية، التي كان يأمل العالم ان تؤدي الى وقف شلال الدم الجاري في منطقة الشرق الاوسط منذ قرابة قرن، فجاءت حكومة نتنياهو لاعادته الى مجراه، وبشكل يلوح من بوادره الاولى، انه سيكون اشد عمقا.

على رئيس السلطة الفلسطينية ان يقتبس من الجنوب اللبناني!

* بقلم: نعيم مخول *

يجب ضرب الفلسطينيين بيد من حديد!

ويجب تجويعهم وتشديد الحصار عليهم!

وعليهم ان يفوا بتعهداتهم لنا.. حتى وان لم نف بتعهداتنا.. لاننا شعب الله المختار... ولاننا الاقوى.. ولاننا نعتمد على صديقتنا امريكا كي ترد عنا كل محاولة لادانتنا!

او ليست وزيرة خارجيتها «شلانو».. من جماعتنا؟

او ليست السيدة مادلين اولبرايت ذات وزن يقرر لمصلحتنا؟

او ليس وزير الدفاع الامريكي هو «شلانو»؟

بل او ليس كلينتون.. الرئيس الامريكي.. موظفا عندنا.. ولخدمة مصالحنا؟

هل نفقت شاة في اسرائيل دون تعزية امريكية؟ ودون مؤتمر صحفي!

وهل اجهضت «بقرة» في احد الاصطبلات الاسرائيلية.. الا وعقد الرئيس الامريكي مؤتمرا صحفيا معزيا ومتأسفا ومشاركا في المصاب؟ ارأيتم ان امريكا خلقت من اجل مصلحتنا ولخدمتنا؟

هي تحكم العالم الجديد.. ونحن نحكمها!

فهل نسمع لهؤلاء الفلسطينيين.. ومنظمتهم ان يقترفوا ارهابا ضدنا دون ان نعاقبهم ونشل ايديهم؟

على الفلسطينيين ان يعلموا.. ويعلم رئيس سلطتهم اننا لن نسكت على ارهابهم وقتلهم اطفالنا ونسائنا الابرياء.. وعلى ياسر عرفات ان يوقف الارهاب حالا.. وقبل ان يصيح الديك!

وان يسلمنا الارهابيين.. ويقطع دابرهم..! وان يلغي بنود الميثاق الوطني الفلسطيني المتنكرة للحق الاسرائيلي في فلسطين والقدس بشكل عام..!

وان يدين بالصهيونية رئيسهم قبل غيره..!

وان يعترفوا ان حق البناء على جبل ابو غنيم «هار حوماه» هو لنا وحدنا! وعلى السلطة الفلسطينية ان تبادر الى حرب الفصائل التابعة لحماس والجهاد الاسلامي!

والى ان تتم تلبية طلباتنا العادلة المعروفة.. والتي يمكننا ان نلحقها بطلبات اخرى مستقبلا..!

فاننا نوقف، ولأجل غير مسمى المحادثات السياسية الجدية.. ولكننا سنبقي بيننا صلات كخيوط العنكبوت!

ولكن هذه الصلات لا تبرر قيام «الاوباش» بمظاهرات.. ورشق بالحجارة، او بالزجاجات الحارقة!

وعلى الرئيس ياسر عرفات ان يجند نصف الفلسطينيين في اجهزة الامن لتحافظ وتسهر على امننا وسلامتنا وذلك عن طريق ان يسير كل فرد في الجهاز ظلا لفلسطيني آخر..!

يرافقه ليل نهار.. وحتى على جهاز الامن الفلسطيني ان يراقب احلام الفلسطينيين لعل فيها ما يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي!

ونحن نعدكم، بالا نتوقف عن برنامجنا الانشائي في «جبل ابو غنيم».. فعندنا اجماع قومي على حقنا في القدس وما جاورها.. ويكفي اننا لم نشردكم من بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا.. واذا ما اكتفينا بمصادرات للارض هنا وهناك فان ذلك يدل على نيتنا الطيبة للعيش مع جيراننا العرب بسلام وطمأنينة!

ان جيش لبنان «الوطني في الجنوب» يستحق كل التقدير والاحترام.. وهو يضحي بالغالي والنفيس.. وبالارواح من اجل امننا!

وهكذا نريد رجال الامن الفلسطينيين «على مثال الجيش الوطني في الجنوب اللبناني»!

نريد هذا الجيش الفلسطيني اعزل من كل انواع السلاح!

وباختصار.. نريدكم ان تكونوا حراسا لنا بكل ما في الكلمة من معنى والا..!

واخيرا وليس آخرا، نريد ان يعرف الفلسطينيون كيف ينظمون النسل.. وان احتاج الامر فعليهم ان يتعلموا ذلك من الصينيين.. وان يقتبسوا انظمتهم وقوانينهم والى ذلك الوقت فعلى الرجال ان يناموا خارج بيوتهم.. والسلام؟

ازمة حادة تجتاح فرع صناعة الحديد والصلب في اوروبا

*** الاعلان عن النية بفصل عدد واسع من العمال في بريطانيا والمانيا * النقابات العمالية تهدد باعلان نزاع عمل في بريطانيا وفي المانيا يتظاهرون ***

* اعلنت شركة الحديد والصلب البريطانية «بريتش ستيل»، هذا الاسبوع، انها تنوي فصل عدد كبير من عامليها خلال السنوات القريبة ولم تحدد ادارة الشركة عدد العمال الذين ستقوم بفصلهم.

وعلى اثر ذلك اعلن قادة النقابات العمالية في فرع الحديد والصلب في بريطانيا، بان الادارة تنوي فصل تسعة الاف عامل خلال الخمس سنوات القادمة، الا ان الادارة اعلنت بانها تنوي فصل الف عامل خلال السنة، ومن المعروف ان عدد العاملين في هذه الشركة - وهي الاكبر في اوروبا - يصل الى ٣٤ الف عامل. وكان عدد العاملين في هذا المجمع في بداية سنوات الثمانينات قد وصل الى اكثر من (٢٠٠) الف عامل، والبوم يعمل فيه ٥٣ الفا عامل فقط (٤٣) الفا من بريطانيا وعشرة آلاف في دول اخرى..

والسبب الذي ادى الى اعلان «خطة الفصل» من قبل الادارة هو انخفاض ارباح الشركة من (٤٣٢) مليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٥ الى ٢٦٢ مليونا في العام ١٩٩٦، قبل خصم الضرائب، على حد ادعاء الادارة واضح ان الشركة ما زالت تربح ولم تخسر بعد وتريد فصل العمال.

من جهة ثانية تجري محاولات لتوحيد شركتي الحديد والصلب في المانيا، وهذا التوحيد سببه فائض الانتاج، على حد ادعاء مدراء الشركتين وهما «كاروب» و«تيسين»، وسوف ينتج عن هذا الدمج فصل آلاف العمال، وقد بادرت النقابات الالمانية الى الكفاح ضد هذا الاتجاه وبدأت مظاهرات ومسيرات عمالية احتجاجية لمنع هذا القرار. ويؤكد المسؤولون عن صناعة الحديد والصلب في المانيا ان طاقة الانتاج لدى الشركتين تصل الى (٣١) مليون طن من الفولاذ في السنة، ويصل فائض الانتاج في صناعة الصلب والفولاذ في اوروبا الى حوالي (٢٠) مليون طن في السنة. وهذا الامر يجبرهم على القيام بهذه الخطوة.

جدير بالذكر ان مجمع انتاج الحديد والصلب الفرنسي هو ثاني مجمع من حيث حجم الانتاج في اوروبا، والتراجع في الطلب على الحديد والصلب في السنوات الاخيرة السبب الاساسي تطور انتاج مواد بديلة لمختلف الصناعات، مما ادى الى الاستغناء عن الحديد والصلب في هذه الصناعات.

حوالي ستة ملايين طن اسمنت في العام ١٩٩٦

* منذ العام ١٩٨٩ واستهلاك الاسمنت في البلاد يرتفع باستمرار، وقد بلغ الاستهلاك في ذلك العام (٢.٣١٠) ملايين طن، وفي العام ١٩٩٤ وصلت الكمية المستهلكة الى (٥.٠٥١) مليون طن.

وفي العام ١٩٩٥ ارتفعت كمية الاسمنت المستهلكة الى (٦.٢٦٤) مليون طن.

اما في العام ١٩٩٦ فقد حدث هبوط في كميات الاسمنت المستهلكة في البلاد بنسبة (٥٪) ووصلت الكمية الى حوالي ستة ملايين طن (٥.٩٣٠) مليون طن.

ويعزو قسم الاحصاء في وزارة الاسكان هذا الهبوط بسبب الحصار الامني على المناطق الفلسطينية.

جدير بالذكر ان معظم الكمية المستهلكة في الاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢ كانت لبنايات السكن ومنذ العام ١٩٩٤ دخل مركب آخر الا وهو مشاريع البنية التحتية ايضاً.

دائرة الاحصاء المركزية:

حوالي ٥٥ الف عامل عربي يعملون في فرع البناء

* يظهر من المعطيات الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزية بان مجموع العاملين في قطاع البناء في البلاد يصل اليوم الى (٢٣٢,٢٠٠) عامل موزعين كالتالي:

(١٤٩٣٠٠) عامل اسرائيلي عرب ويهود (بما في ذلك الموظفون في مكاتب شركات البناء، والهندسيون وكل من يعمل بمهنة مرتبطة بهذا الفرع)، ويظهر ايضا، ان نسبة العمال العرب من اسرائيل العاملين في فرع البناء تصل الى ٣٧٪ وعددهم حوالي (٥٥٤٣٠) عاملا، بينما يبلغ عدد العمال اليهود في هذا الفرع حوالي (٩٣٨٧٠) عاملا، ويصل عدد العمال الفلسطينيين العاملين في البناء وفقا لتصاريح رسمية (٢٧,٩٠٠) عامل، أما عدد العمال الاجانب العاملين وفقا لتصاريح رسمية فيصل الى (٥٥) الف عامل، بينما يبلغ عدد التصاريح الصادرة رسميا للمقاولين (٦٠) الف تصريح عمل.

وتشير دائرة الاحصاء المركزية الى ان الارتفاع في عدد الاسرائيليين العاملين في هذا الفرع سببه انه من بين سكان اسرائيل يعمل الكثير في مهن وظائفية، وعدد قليل جدا يعمل في ورشات البناء».

اما معدل الاجر الشهري لعامل البناء، فقد وصل في نهاية العام ١٩٩٦ الى مبلغ (٣,٦١١) شيكلا في الشهر، وهذا المعدل يشمل ايضا، معدل دخل العمال الفلسطينيين العاملين في فرع البناء، والذين يحصلون على اجر يصل الى نسبة (٨٩٪) من معدل الاجر الشهري لعامل البناء من اسرائيل. وفقا للمعطيات نفسها.

من علامات التباطؤ الاقتصادي:

هبوط في مبيع السيارات خلال شهري كانون الثاني وشباط هذا العام

* حدث هبوط بنسبة ١٣٪ في عدد السيارات الجديدة، التي تم بيعها منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر شباط ووصل عدد السيارات الجديدة، التي تم بيعها الى (٢٢,٢٠٣) سيارات مقابل (٢٥,٥٠٠) سيارة للفترة نفسها من العام الماضي. وكانت نسبة الهبوط اعلى في بيع السيارات الخصوصية حيث وصلت الى حوالي ١٦٪.

ويؤكد خبراء الاقتصاد في البلاد ان هذا الهبوط هو احد المؤشرات الواضحة لفترة التباطؤ الاقتصادي في اسرائيل والتي تظهر في مختلف الجوانب الاقتصادية في البلاد.

رواتب خيالية

مدير عام بنك لئومي ربح في الشهر الواحد ١٨٢,٣ الف شيكل. ورئيس البنك ٨٨,٥ الف شيكل

*** مدير عام بنك مزراحي يحصل على مبلغ (٢٧٠) الف دولار «منحة ارباح» عن سنة ١٩٩٦**

* الارباح التي تحصدها البنوك سنويا تصل الى مبالغ طائلة، ويظهر من المعطيات التي صدرت عن ادارة بنك «لئومي» هذا الاسبوع بان مبلغ الربح الصافي للعام ١٩٩٦ وصل الى ٥٦٤ مليون شيكل، وذلك يعني ارتفاع بنسبة ٢٤٪ بالقياس مع ارباح العام ١٩٩٥. وسوف يقوم البنك بتوزيع ارباح على اصحاب الاسهم ايضا.

القضية الثانية المثيرة في بنك لئومي تتعلق بالاجور المدفوعة لكبار الموظفين، خاصة المدير العام ورئيس البنك والمنح، الخيالية التي سوف يحصلون عليها جراء هذه الارباح وصفقة بيع شركة «افريقا-اسرائيل». ويبلغ الاجر الشهري لمدير عام البنك غالية منور (١٨٢,٣) الف شيكل، والاجر الشهري لرئيس البنك ايتان راف ٨٨,٥ الف شيكل.

وبسبب الارباح قررت الادارة توزيع معاش شهرين لكل موظف في البنك، الامر الذي يعني حصول منور على مبلغ اضافي بقيمة ٢١٦ الف شيكل وايتان (١٢٦) الف شيكل، هذا بالاضافة الى مبلغ (١,٢) مليون شيكل كمنحة لمرة واحدة عن بيع اسهم شركة «افريقا-اسرائيل» تدفع لمنور وايتان. واثار هذا الموضوع الانتقاد الشديد لدى الاوساط الاقتصادية في البلاد.

من جهة ثانية، سوف يحصل مدير عام بنك «همزراحي» على منحة خاصة بالاضافة الى اجره الشهري المرتفع جدا، بمبلغ يصل حوالي (٩٠٠) الف شيكل، وقد ادى هذا الامر الى طرح قضية الاجور العالية وغير المحدودة لكبار المدراء على جدول الاعمال الجماهيري من جديد، ويطالب العديد من المسؤولين الاقتصاديين بوضع حد لهذه الظواهر غير العادية، اي دفع اجور خيالية ومنح خاصة من الارباح، بدون حدود، وتقوم وزارة المالية ببحث هذه المطالب ووضع سقف معين لمبلغ المنح الخاصة والاجور ايضا.

ومن المعروف ان معظم البنوك والشركات الكبيرة في اسرائيل تقوم بدفع مبالغ طائلة كأجور شهرية لكبار الموظفين والمدراء العامين، الامر الذي يثير الانتقاد والمعارضة الشديدة في البلاد، الا ان اصحاب القرار بهذا الخصوص، لم يتجرأوا بعد على اتخاذ قرار حاسم ووضع حد لهذه الظاهرة التي تعني امتصاص اموال لفئة معينة في البلاد.

«دلتا» ارباح ٤,١ ملايين شيكل في العام ١٩٩٦



● مظاهرة لعاملات «دلتا» شفاعمرو ●

* يظهر من التقرير السنوي لشركة النسيج «دلتا» بأن الشركة انتقلت في العام ١٩٩٦ الى الربح بدلاً من الخسارة في العام ١٩٩٥. ووفقاً لهذا التقرير فان الشركة ربحت في العام ١٩٩٦ مبلغ ٤.١ ملايين شيكل وتخطت الخسارة التي كانت لحقت بالشركة في العام ١٩٩٥ ووصلت الى مبلغ ٩.٦ ملايين شيكل.

وكان دوف لاوطمان رئيس مجلس ادارة الشركة وصاحبها قد صرح بان هذا الانتقال من الخسارة الى الربح، سببه «خطة الاشفاء» التي تم تنفيذها في الشركة وادت الى توفير مبلغ كبير من مصروفات الشركة. لكن لاوطمان يعزو الخسارة التي اصابت الشركة الى امرين الاول تخفيض قيمة الشيكل مقابل الليرة استرليني وارتفاع الاجر، بسبب رفع اجر الحد الادنى!!

مجالس عمال منطقية

الهستدروت تباشر تشكيل المجالس العمالية المنطقية

باشر قسم التنظيم المهني في الهستدروت تشكيل المجالس العمالية المنطقية في مختلف انحاء البلاد، حيث تم تشكيل اول مجلس عمالي منطقي في بئر السبع والمنطقة، وفي «اشكلون» والمنطقة، ومنطقة «المروج الشمالية» - نتسيرت عليت - ومجلس عمال منطقة «الشومرون» (الخضيرة والمنطقة)، ومجلس عمال منطقة مركز الجليل، ومجلس عمال منطقة كرمئيل، ومجالس عمال منطقة اللد والرملة، ومجلس عمال منطقة «ريشون لتسيون».

واليوم (الاربعاء) سيتم الاحتفال بالاعلان عن تشكيل مجلس عمال منطقي للمثلث. ومجلس عمال منطقة نتانيا.

هذا وسوف يستمر تشكيل مجالس العمال المنطقية خلال الشهر الحالي، وبذلك تكون خطة تقليص عدد مجالس العمال قد قلص الى (٣٣) مجلسا بدلاً من حوالي مئة مجلس.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٤/٢
التلفزيون الاسرائيلي
*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفــتــرة الاخــبــاريـة العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ – ورشة كوميـدي وكاريكاتورة – الحلقة التاسعة.
٩,٠٠ – مجتمع.
٩,٣٠ – لغة انجليزية: Time FOR a song.
٩,٤٥ – للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ – للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ – مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ – جغرافيا – سطح الارض.
١١,٤٠ – اليهودية.
١٢,٠٥ – موسيقى – الرقص العرقي في العالم.
١٢,٣٥ – علم وتكنولوجيا. الصناعة العلمية.
١٣,٠٠ – نهائي الدرجة الممتازة في كرة السلة للبنات.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – غرفيلد – صور متحركة.



● المسلسل البوليسي (N.Y.P.D)، القناة الثانية ●

١٦,٣٠ – نهائي الدرجة الممتازة في كرة السلة للبنين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – العد التنازلي. «مصاعب الطيارين».
٢٢,٠٥ – عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ – صلة رحم – الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – جوبي كويست – الحلقة الثالثة.
٦,٥٨ – هنا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٤٨).
١٠,٤٥ – سلالة – الحلقة(١٦).
١١,٤٢ – «برلمان لندون» – برنامج ثقافي منوع.
١٢,٣٢ – تمام الصحة.
١٣,٠٠ – هيليساند – الحلقة السابعة(اعادة).
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة. «السموم».
١٤,٠٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس – الحلقة السادسة.
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة السابعة.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٣٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة(١٦).
١٨,٣٠ – لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ – موعد عشوائي – تعارف.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – العالم العجيب.
٢٢,١٠ – بات يام نيويورك – الحلقة(١١).
٢٢,٤٧ – المسلسل البوليسي N.Y.P.D
٢٣,٤٤ – تكامل. مع يارون لندن.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٥ – تكامل – تتمة.
٠٠,٤٣ – الفيلم السينمائي «طريق الغضب».
٢,٢٠ – «عودة الى نهرايم».
٢,٥٧ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

افقيا:
١) مناضل مصري راحل.
٢) معبود فرعوني – قنط.
٣) علقم – مروا(معكوسة).
٤) عقيدة – قريك.
٥) متماثلان – «جورجي...»(معكوسة).
٦) انثى الجمل(معكوسة).
٧) يشهق ويزفر – صفة للشعراء الفطاحل(غير معرفة).
٨) يسبب خسارة(معكوسة) – من مواد التنظيف.
٩) قاعدة(معكوسة) – سيل – افعى.
١٠) زعيم مصري راحل.

عموديا:
١) زعيم مصري راحل.
٢) قرية فلسطينية – ظنت(معكوسة).
٣) امر الطيران – آلة(معكوسة).
٤) ندم(معكوسة) – يفهم ويدرك(معكوسة).
٥) جدها في (٩) افقيا – طهر(معكوسة).
٦) بعد تشارين – جده على جسم الطير(معكوسة).
٧) رغبا – زاد(معكوسة).
٨) زعيم مصري راحل(معكوسة).
٩) خاطر(معكوسة) – يشتاق(معكوسة).
١٠) قائد مصري راحل.

حل لغز (٢٦٦)

افقيا:
١) خالد المعالي – مغ.
٢) نهوند – قس – حرير.
٣) عداوة – اما – حام.
٤) ار – ورد اقل – ت.س.و.
٥) داني – فم – هد – ماد.
٦) سافل – شلل – شني.
٧) بيوتي – جب – س.س.
٨) بادن – جماهير.
٩) دالية – كبل – الدف.
١٠) داسه – سهام.
١١) اناب – ر.ل.
١٢) متى – كيرالا – قل.
١٣) آه – متجر – غورغان.
١٤) اندريا ريكاردي.

عموديا:
١) عادل بندق – مها.
٢) اندرا قيدا – اتان.
٣) لها – آن الاوان.
٤) وود – يستحي – مر.
٥) انهل – يتكبده.
٦) لد – قفل – اجي.
٧) امل جركس.
٨) عقاد – شبيبة.
٩) اسمرة – هل – أ.ل.ن.ك.
١٠) اوديسا – أ.أ.أ.
١١) ير – ساهر – غر.
١٢) يحتمي – جلال – رد.
١٣) خراسان – دم – قوي.
١٤) محمود شريف – غلب.

نتائج اللوطو

١٢ – ١٧ – ٢٥ – ٣٤ – ٣٥ – ٤٨

الرقم الاضافي ٤١

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٤/٢، غائما جزئيا وحارا وتنخفض درجات الحرارة ايام الخميس والجمعة والسبت ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٢٩° ● جبال الجليل – ٢١° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,٣٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٩٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨١٧٣ ش.ج
● للمسافرين●	٣,٥٤٤٩ ش.ج
● واسود● – ٣,٣٦	٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
الوقت مناسب لشراء او ارتداء الملابس الجديدة او ادوات الزينة الشخصية.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تحرز نجاحا مرضيا وسيزيد من فعاليته سحر شخصيتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
جلسة رومانسية مع من تحب في نهاية هذا الاسبوع.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الانسجام يسيطر على جميع اتصالاتك وخصوصا مع من تحب.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مقابلة مهمة تعود عليك بفوائد مادية ومعنوية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
قد لا تشعر بصحة جيدة في هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مضايقات في المنزل ستزعجك في هذا الاسبوع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
سيطر على ميلك للتهور والاندفاع حتى يكون اسبوعك ناجحا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
قم بالاعمال التي تتعلق بالكيماويات او بالعطور او بالسوائل.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ستتضايق لرتابة اعمال وستشعر بتوتر في الاعصاب.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
احتفظ بملكة الانتقاد لديك ولا تستعملها في هذا الاسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
علاقتك بالاصدقاء، وخاصة النساء ستكون باعثة على السرور.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بلدية تل ابيب تصر على رفض تسجيل الأطفال العرب للحضانات «اليهودية»!

❐ جمعية حقوق المواطن طلبت من المحكمة العليا اصدار أمر للبلدية بوقف التسجيل للحضانات ❐ موظفة التسجيل قالت لوالدين عربيين: تعليمات البلدية تسمح بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط!! ❐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية حقوق المواطن، أمس الثلاثاء، الى المحكمة العليا، ضد بلدية تل ابيب، طالبة استصدار امر مؤقت ضد الاخيرة، تمنع بموجبه من تسجيل الاطفال للحضانات، بسبب معارضتها تسجيل اطفال عرب للحضانات «اليهودية».

اضافة الى ذلك، طلبت الجمعية ان تعقد المحكمة جلسة سريعة للبحث في سياسة البلدية المذكورة، والتي وصفتها بانها «سياسة تمييزية ضد الأطفال العرب». ويشار الى ان الجمعية كانت تقدمت بالتماس في هذا الشأن قبل نحو عام، باسم ذوي طفلة رفضت البلدية تسجيلها وأمرت المحكمة العليا فيه ان تفسر البلدية ذلك النهج، وعدم انتهاج سياسة مساواة تسمح بقبول الاطفال العرب للحضانات اليهودية.

وفي اعقاب الالتماس المذكور (قبل عام) والذي قدمته المحامية هداس تغاري وافقت البلدية على تسجيل الطفلة التي توجه ذووها الى الجمعية، وطلبت ممثلة البلدية ان يلغى الالتماس. ولكن الجمعية ردت بان ذلك لم يكن بمثابة حادث منفرد، وانما جزء من سياسة عامة تنتهجها البلدية، بشكل يمس بمبدأ المساواة، ويخلق تمييزا مباشرا ضد الاطفال العرب. ولذلك قررت المحكمة اجراء بحث خاص بهذا الشأن.

واثار الاستغراب ان البلدية حين قدمت ردها على الالتماس، اعترفت بانها تنتهج سياسة تمييزية، تنص على عدم تسجيل الاطفال العرب للحضانات «اليهودية».

وعلم من الجمعية ان عددا من الأهالي العرب في تل ابيب – يافا توجهوا اليها، بعد ان رُفض تسجيل ابنائهم، واضطروا لتسجيلهم في حضانات اخرى، لم يكونوا معنيين بها..

وتشير الجمعية، الى ان موعد التسجيل للحضانات ينتهي بعد فترة قليلة، ولذلك طلبت اجراء بحث سريع في المحكمة، لئلا ينشأ وضع لا تبقى فيه اماكن، وهو وضع قد تستغله البلدية لمواصلة سياستها المذكورة.

ومن الجدير بالذكر ان قسم المعارف في البلدية لا يخفي هذه السياسة وانما يعترف بها مباشرة. كما حدث مع ذوي طفلة في الخامسة حين توجها الى البلدية، وهناك قالت لهم موظفة التسجيل انه «حسب تعليمات البلدية فانها مخولة بتسجيل الاطفال العرب للحضانات العربية فقط، ولحضانة مختلطة واحدة»!!

وقد ردت بلدية تل ابيب على اسئلة «الاتحاد» بهذا الشأن، على لسان الناطق الرسمي، ارنون فيرلمان. وجاء في الرد «ان البلدية فتحت قبل سنتين حضانة ثنائية اللغة، وهي مخصصة للأطفال العرب واليهود. والحضانة تعمل في يافا وتطبق سياسة التعايش القائمة في المدينة».

واضاف فيرلمان: «بموازاة ذلك، هناك عدد من الحضانات الاخرى في يافا، التي يتعلم فيها العرب واليهود معا. وكل طلب تسجيل لحضانات الاطفال يتم بحثه بشكل مستقل، ومن خلال تنسيق وتعاون مع وزارة المعارف، وبما يتلاءم مع الامكانيات في كل حضانة وحضانة».

ومن الجدير بالذكر أن الناطق لم يتطرق مباشرة الى السؤال بشأن ما كانت اعترفت به البلدية حول سياسة عدم تسجيل العرب في الحضانات اليهودية. ولا الى التسويغات التي تعتمدها البلدية ازاء هذا التوجه. ولا اذا ما كانت تنوي تغييره!!

بحماية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود

هدم براكيتين في عرب الهواشلة في النقب!

* الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية * «لجنة الأربعين»: «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي *

● الهواشلة – النقب – من عبد الكريم العتايقة – اقتحمت قوة من وحدة التفتيش على المباني غير المرخصة، التابعة لوزارة الداخلية في الجنوب، أمس الثلاثاء، قرية الهواشلة غير المعترف بها، قرب ديمونة، وقامت – بحماية قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود – بهدم براكيتين، تتبع احداها لشاب من القرية كان بناها مؤخرا استعدادا لزفافه، والثانية للحاجة خضرة هواشلة (٧٠) عاما، التي كانت تعيش مع ابنها وعائلته، وقررت الانتقال الى مبنى مستقل، بسبب الضائقة السكنية المزرية التي يعيشها ابنها.

وقال شهرد عيان من ابناء القرية، ان افراد الوحدة ربطوا البراكيات الى سيارات الجيب الخاصة بهم، وقاموا بجرها وتدميرها على ما تحويه من اثاث ومواد غذائية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية الحاج حسين الهواشلة، ان عملية الهدم تمت بشكل بربري وبغياب رجال القرية، الذين تواجدوا في اعمالهم. واضاف: «ان سياسة الهدم ليست جديدة علينا، ولكن المؤلم هو قيام افراد الشرطة وحرس الحدود، بحماية عملية الهدم المخالفة لكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان وحقوق اطفالنا، الذين خلفتهم عملية الهدم في العراء، بدون اي مأوى.

وقال، ان عملية الهدم تمت، في وقت تقوم به السلطة بمفاوضة الاهالي، علما ان الحكومة السابقة كانت وعدت بالاعتراف بالقرية.

وحمل الهواشلة وزارة الداخلية واللجنة الوزارية، التي عينتها الحكومة لبحث اوضاع النقب، المسؤولية العامة عن عملية الهدم، وقال: اننا نعلم انهم يقصدون بذلك ارهابنا وترحيلنا عن اراضينا، ولكن هيهات ان يتم لهم ذلك، فنحن لن نرحل عن اراضينا ولن نترك قريتنا ابدا.



● «الهدم لن يؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي» ●

ودعا الهواشلة الهيئات العربية والمؤسسات الانسانية الى مساندة اهالي القرية في كفاحهم من اجل الاعتراف بقريتهم، ووقف المعاناة التي تواجههم يوميا.

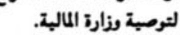
واستنكرت «لجنة الاربعين» عملية الهدم، وطالبت رئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية شارون، بالتوقف عن سياسة هدم البيوت العربية في النقب «والتي لن تؤدي الا لمزيد من المعاناة للأهالي، الذين لا يطالبون بأكثر من حقهم بالعيش على اراضيهم بكرامة».

وكررت اللجنة دعوتها السلطات المختصة، الى تبني مقترحاتها التخطيطية لحل قضية القرى غير المعترف بها في النقب، وتنفيذ وعود الحكومة بالاعتراف بعدد من قرى النقب، من بينها قرية الهواشلة.

وابرق عضو الكنيست طلب الصانع (العربية الموحدة) الى وزير الداخلية ايلي سويسا، محتجا على هذا الاجراء الاجرامي. وقال «ان البدو سيتصدون بالقوة لمثل هذه التصرفات الهمجية». وحمل الوزارة المسؤولية عن تصرفات مفتش البناء، الخارجة عن القانون، مشيرا الى ان عملية الهدم نفذت بدون أمر قضائي. وطالب بتعويض الاهالي عما لحق بهم من اضرار.

الحكومة تعارض اقتراحا لتعديل قانون تأمين الدخل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت الحكومة معارضة اقتراح القانون الذي قدمه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) لتعديل قانون تأمين الدخل. وقال القائم باعمال سكرتير الحكومة اهرون ليشينسكي، في رسالة وجهها الى النائب محاميد، ان معارضة هذا الاقتراح تمت وفقا لتوصية وزارة المالية.



* هاشم محاميد *

وكان النائب محاميد قد قدم اقتراحه لتعديل القانون، الذي يمنع، في صيغته الحالية، حق دفع مخصصات تأمين الدخل لمن يتعدى عمره (٢٠) عاما. واقترح محاميد ان يكون الجيل الادنى للحصول على هذه المخصصات (١٨) عاما، لأن القانون الحالي يحرم الشبان العرب، ابناء هذا الجيل، والذين لا يخدمون في الجيش من حق الحصول على هذه المخصصات. وقال ان اقتراحه هذا يهدف الى الغاء التمييز اللاحق بالمواطنين العرب في هذا المجال.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٣ نيسان ١٩٩٧
٢٦ ذو القعدة ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.4.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol270/53



* أحمد مصطفى جبارين بعد الاعتداء عليه - خاص بـ«الاتحاد» *

الاحتلال يفرض حظر التجول على مخيم الجلزون

(ص٤)

اليوم، ادارة «دلتا» تغلق المصنع في شفاعمرو!

(ص٢)

بالقراءة الاولى: اقرار اقتراح قانون مجانية الخدمات الصحية في المدارس

(ص٦)

نتنياهو سيطلب من واشنطن فرض عقوبات على الفلسطينيين!

□ تحرك امريكي - اوروبي جدي لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية من ازمتهما الخطيرة □ (ص٣و٧)

في دورة الكنيست الحالية

النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تتفوق في العمل البرلماني

* حضرت (٨٠) جلسة من (٩١)، خطبت في (٨٠) وقدمت (٤٨) مشروع قانون و (٢٢) اقتراحا لجدول الاعمال و (٢٠) استجواباً * (ص١٦)

في آخر ايام دورتها الشتوية

الكنيست تقر قانونا جبهويا برفع اجر الحد الادنى

□ حوالي نصف مليون موظف وعامل سيحصلون، اعتبارا من الشهر القادم، على زيادة بـ ٢٥١ شيكلا □ (ص٧و١٦)

اليوم، ادارة «دلتا» تغلق المصنع في شفاعمرو!

لجنة المبادرة الدرزية تطالب ادارة «دلتا» بالتراجع عن قرارها



● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تواصلت المفاوضات مع ادارة شركة «دلتا» من اجل ثنيها عن قرارها اغلاق مصنع «دلتا» شفاعمرو، المقرر، اليوم الخميس.

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير مجلس عمال شفاعمرو، حسيب عبود، ولجنة العاملات اكدوا انه في حالة عدم الاتفاق على حل يرض مع شركة «دلتا»، فان العاملات سيواصلن العمل في المصنع حتى لو اغلق، اليوم الخميس. واكد سكرتير مجلس عمال شفاعمرو ان المفاوضات تتضمن ايجاد مكان عمل بديل للعاملات في نفس المصنع اذا تم اغلاقه اليوم. واضاف ان رئيس ادارة الشركة، دوف لاوطمان، وعد بايجاد مستثمر لادارة عمل للعاملات مكان المصنع في شفاعمرو.

من جهة اخرى، زار امس الاربعاء، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، المصنع والتقى العاملات، واستمع منهن الى آخر التطورات في قضية نضالهن.

وعقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري امس الاول الثلاثاء، في قرية الرامة، وترأسه حسن نسيب، وقدم البيانات السياسية والادارية رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي واتخذت القرارات التالية:

* استنكار البناء في جبل ابو غنيم ومطالبة الحكومة باعادة المفاوضات لمسارها الصحيح كي تستمر عملية السلام لصالح الشعبين وحتى لا يستمر سفك الدماء * استنكار حملة التحريض على الجماهير العربية عشية يوم الارض. * تحية رافضي الخدمة الاجبارية من اليهود والعرب الدروز القابعين في السجون العسكرية. وعلى رأسهم الشاب وليد محمد نفاع من بيت جن * تحية عاملات «دلتا» شفاعمرو في كفاحهن ضد اغلاق المصنع ومطالبة اصحاب المصنع بالعدول عن اغلاقه * مكافحة سياسة وزارة المعارف والحكومة في تقليص الميزانيات للمدارس والتأكيد على وضع خطة استمرارية في كفاح شعبي لمكافحة مستوى التعليم المتدني وتعليم ما يسمى بالتراث الدرزي والتجنيد الاجباري المسببين لهذا المستوى * دعم جبهة المعلمين في الانتخابات المقبلة لنقابتهم.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي، شلومو بوحبوط.
حول: اضراب بلدات «خط المواجهة».

الحكومة تتجاهلنا كليا وكأننا لسنا من الدولة!

* بدأ (١٢) رئيس سلطة محلية عربية ويهودية تقع على الحدود الشمالية اضرابا مفتوحا، أمس الاربعاء، احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالبهم وعدم احترامها لتعهداتها. وأقام الرؤساء خيمة اعتصام قرب «بيرانيت».

حول الموضوع التقينا رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي، شلومو بوحبوط.

*** الاتحاد: ما هو الدافع للاضراب؟**

– بوحبوط: «بادرت الى الاضراب هيئة قرى المواجهة من العرب واليهود. وكلنا نعمل معا ومن احزاب مختلفة لتحسين الاوضاع وتطور بلداتنا، التي تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة بسبب تنكر الحكومة لوعودها وعدم تحويل الميزانيات الخاصة التي وعدنا بها في اعقاب عملية «عناقيد الغضب». ونطالب الحكومة بتطبيق قرار (٨٣٨) الذي ينص على اهتمام خاص بنا.

*** «الاتحاد»: وبماذا تجسد تجاهل الحكومة لكم وكيف؟**

– بوحبوط: جميع الوزارات تتجاهلنا وكأننا لسنا الدولة، واكتشفنا هذا الاسبوع انهم قلصوا الميزانيات الخاصة بنسب وصلت الى (٦٠٪) وكنا توجهنا عدة مرات هذه السنة لتطبيق قرار (٨٣٨) وجوبهنا بالرفض وعدم الرد على رسائلنا ورفض رئيس الحكومة مقابلتنا. وعلى سبيل المثال، قلصت وزارة الاسكان المخصصات لنا بنسبة (٥٤٪) وجمدت قروض المكان الامر، الذي يعني عدم امكانية شراء دور للمحتاجين، وبالنسبة لوزارة السياحة، فالشمال غير قائم في برامجها وهذا ينعكس سلبا على الحركة السياحية وخطر اغلاق فنادق، ووزارة الداخلية لا تولينا الاهتمام والأفضلية، ووزارة الصناعة لا تستثمر ولا تشجع الصناعة، ووزارة المعارف لم تحول الميزانيات، الامر، الذي يعني تجميد المشاريع الكثيرة خاصة تكييف المدارس».

*** «الاتحاد»: الحكومة قالت في بيان لها ردا على اضرابكم، انها حولت الميزانيات والاضراب سياسي؟**

– بوحبوط: «هذا ادعاء عار عن الصحة وهدفه التغطية على تنكرها لمطالبنا ومشاركة رؤساء سلطات محلية من «العمل» و«التكتل» والمتدينين واحزاب أخرى ينفي ويدحض الادعاء».

*** «الاتحاد»: وما هي الخطوات القادمة؟**

– بوحبوط: اليوم – أمس الاربعاء – شمل الاضراب كل السلطات المحلية ومؤسساتها وخدماتها، باستثناء المدارس، اعتصمنا في خيمة واغلقنا الشارع الرئيسي لعدة ساعات، واليوم الخميس، سنقطع الكهرباء ليلا في كل قرى المواجهة خاصة في الشوارع ومفترقات الطرق وغدا الجمعة سنقوم بمظاهرة حاشدة في نهريا».

(سهيل قبلان)

الالوف يشاركون في تشييع ابن كفرياسيف البار د. موسى كريني

● كفرياسيف – لمراسلنا اياد الحاج – شيّع الآلاف من العرب واليهود من كافة انحاء البلاد مساء امس الاربعاء، جثمان ابن كفرياسيف الراحل... د. موسى كريني، الى مثواه الاخير، والذي توفي مساء امس الاول بنوبة قلبية.

وكان نبأ رحيل د. كريني وقع كالصاعقة على كفرياسيف ومحبيه ومعارفه ود. موسى كريني باحث معروف ومرموق في مجال التربية وقد كان استاذا لموضوع االتربية والاستشارة التربوية في جامعة حيفا اضافة الى عمله في التدريس في عدد من المعاهد العليا في البلاد. وكان مفتشا لمنطقة الشمال في وزارة المعارف في موضوع الاستشارة في المدارس العربية. وله العديد من الابحاث العلمية في موضوع التربية.

وحضر مراسم تشييع الجثمان مساء امس محاضرون وطلاب من مختلف الجامعات والمعاهد العلمية في البلاد ومفتشون ومسؤولون في وزارة المعارف، ورؤساء وممثلو جمهور.

وابن الفقيد الاب عطاالله مخولي والمربي سهيل عطاالله فأشادا بمناقبه الحميدة ودماثته وحبه للناس وسعيه لتعميق العلوم والمعرفة في نفوس طلابه.

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى وعشرات الجرحى

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة مصرعهم، صباح أمس الاربعاء، وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة في حادث طرق مروع وقع على الشارع الرئيسي بين ديمونة وبئر السبع. ومن بين القتلى ام وابنتها.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية، أن سيارة خصوصية كانت قادمة من ديمونة باتجاه بئر السبع، ولسبب غير معروف انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت وجها لوجه مع سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، وقتل في المكان سائق السيارة الخصوصية، وأصيب خمسة أخرون بجروح خطيرة توفي منهم في مستشفى بئر السبع أم وابنتها.

وأصيب طفل عربي لم يتجاوز الثانية من عمره، من مضارب البدو قرب بئر السبع بجروح صعبة، بعد ان دهسته سيارة ونقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان (٨٧) حادث طرق وقع في الساعات ال (٢٤) الاخيرة، أصيب فيها (٩٢) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة، وثلاثة أصيبوا بجروح خطيرة.

خلال استقباله الدبلوماسيين العرب

ليفي: اسرائيل راغبة في مواصلة البناء في «هار حوما»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع اربعة دبلوماسيين عرب مع وزير الخارجية دافيد ليفي، أمس الاربعاء في الوقت الذي تهدد فيه الدول العربية بايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل.

فقد أعلن متحدث باسم وزير الخارجية، ان ليفي اجتمع مع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في اسرائيل وان السفيرين المصري والاردني ودبلوماسيا تونسيا وآخر مغربيا حضروا هذا اللقاء.

ووصف ليفي الضغوط، التي تمارسها الدول العربية على اسرائيل بتجميد التطبيع وبحث العودة الى المقاطعة بانها «غير مقبولة».

وأكد ليفي عقب اجتماع مغلق مع الدبلوماسيين: «اذا كان العالم العربي يعتبر اسرائيل متهمة ويهددها ويهدد الدول التي تطبع علاقاتها معها فهذا غير مقبول». وأضاف قائلاً: «يجب التحرك كي لا تغرق عملية السلام»!

وقال ليفي ان اسرائيل عازمة على المضي قدما في طريق السلام وتطالب الفلسطينيين «بمقاومة التحريض المنظم على العنف والارهاب» الا انه أكد رغبة اسرائيل في الاستمرار في بناء مستوطنة هار حوما في القدس الشرقية! وأكد ايضاً «ان الحكومة اجمعت الرأى على البدء في بناء هار حوما، وان من حقنا ان نبني في القدس وليس هذا مخالفا لاتفاقاتنا»!

ليئا رابين: كان حريا بنا ارجاء بناء مستوطنة «هار حوما»!

● واشنطن – الوكالات – اعتبرت ليئا رابين، ارملة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، انه كان من الافضل انتظار تحسن العلاقات مع الفلسطينيين قبل الشروع في بناء المستوطنة الجديدة في القدس الشرقية.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، استقبل، امس الاربعاء، لينا رابين، التي قالت امام «ناشونال برس كلوب» (نادي الصحافة الوطني) في واشنطن انه «كان من الحكمة الانتظار قليلا» مضيفة «نعم لنا الحق في بناء المستوطنة.. لكن هل كان من الضروري القيام بذلك الآن؟». واكدت انه يتعين أولا بناء ثقة حقيقية مع الفلسطينيين.

وقالت ارملة رابين «اعتقد بان عملية السلام ستتغلب» على الأحداث الراهنة، لكن ينبغي على اسرائيل ان تعرف كيف «تبدو اكثر كرما مع جيرانها»، مضيفة ان «الفلسطينيين لا يشكلون خطرا اساسيا على وجودنا».

ومن جهة اخرى، اكدت لينا رابين (٦٩ سنة) معارضتها لتشكيل حكومة «تكتل قومي» مشددة على ان ذلك لن يساعد ابدا في استئناف عملية السلام.

نتنياهو سيطلب من واشنطن فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية!

□ تحرك امريكي – اوروبي جدي لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلــســطينية – الاسرائيلية من ازمتهما الخطيرة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الأنباء – في الوقت الذي بدأ فيه الوضع يزداد توترا في المنطقة غداة اصرار حكومة نتنياهو على مواصلة بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس وسياسة الابتزاز وفرض الأمر الواقع على الفلسطينيين قبل بدء مفاوضات الحل النهائي بدأ تحرك اوروبي وامريكي والاتصال مع الطرفين المعنيين في محاولة لاخراج المفاوضات والعلاقات الفلسطينية – الاسرائيلية من ازمتها الخطيرة.

واكد مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، ان هناك جهودا امريكية لعقد لقاء فلسطيني – اسرائيلي على مستوى عال «بمشاركة امريكية». وقال «هناك اهتمام امريكي بايجاد ارضية يمكن ان يعقد عليها الاجتماع لبحث السبل، التي يمكن ان تعيد العملية السلمية الى مسارها الصحيح».

وأوضح كنفاني ان الادارة الأمريكية طلبت من الجانبين في البداية ايفاد مبعوثين اليها «لاجراء محادثات تضع ارضية للقاء الثلاثي». واضاف انه في ضوء نتائج لقاء المبعوثين «سيتم تحديد مستوى المشاركة في اللقاء العالي المستوى، فاما يكون بمشاركة القادة او على مستوى اقل قليلا».

وافيد، امس، بأن وزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اتصلت هاتفيا، الليلة قبل الماضية، مرتين بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث جرى البحث في الوضع الخطير، الذي تمر به المنطقة ولا سيما مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

ويأتي هذان الاتصالان بعدما اكدت واشنطن ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيقوم بزيارة للولايات المتحدة تستمر يوما لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وذلك يوم الاثنين القادم.

● اجتماع الاتحاد الأوروبي الاثنين القريب ●

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس الاربعاء، ان الاجتماع الاستثنائي للاتحاد الأوروبي حول عملية السلام في الشرق الأوسط بناء على طلب فرنسا سيعقد، الاثنين المقبل في بروكسل.

واوضح المتحدث المساعد لوزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان هذا اللقاء، الذي سيفسح المجال امام اجراء مشاورات اوروبية بغية تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، والتي وصلت حاليا الى الطريق المسدود، سيضم المدراء في وزارات خارجية الدول الـ ١٥ المكلفين بشؤون المنطقة.

واكد المتحدث الفرنسي مجددا «قلق» فرنسا حيال اعمال العنف اليومية في الاراضي الفلسطينية. وقال «ان عودة الثقة لا بد وان تمر عبر تعليق الأعمال في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية» وعبر «استئناف التشاور بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مختلف الملفات، بما في ذلك اعادة الانتشار في الضفة الغربية».

● لارسن في الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشان عملية السلام ●

واعلن المنسق السابق للأمم المتحدة في الاراضي الفلسطينية النرويجي، تيري رود لارسن، امس، في تصريح للاذاعة الرسمية السويدية انه سيتوجه في الساعات المقبلة الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط التي تواجه مأزقا.

ورفض لارسن، الذي كان وراء اول اللقاءات السرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في النرويج، العام ١٩٩٣، الافصاح عن اسماء المسؤولين الذين سيجري معهم محادثات او ما اذا كان ينوي القيام بوساطة بين الاطراف المعنية.

واعتبر لارسن، ان على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، ان يأخذ بعين الاعتبار وضعهما الداخلي وهذا امر ينطبق، ايضا، على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واضاف ان «العلاقات الامريكية – الفلسطينية، التي تحسنت في فترة من الفترات تعاني الآن من فتور شديد»، موضحا ان «هامش المناورة الذي يتمتع به كل الاطراف محدود جدا».

● نتنياهو مصمم على مواصلة البناء في جبل ابو غنيم ●

واعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة، شاي بزاك،، امس الاربعاء،، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيبلغ الرئيس الامريكي خلال زيارته الى واشنطن الاثنين المقبل «تصميمه على مواصلة البناء في حي هار حوما في القدس الشرقية المحتلة».

واعلن بزاك ان «البناء في هار حوما سيتواصل ومن غير الوارد الموافقة على اي تجميد مقابل وقف اعمال العنف والارهاب». واضاف «ان سياستنا واضحة جدا: في حال تواصل الارهاب الفلسطيني لن تكون هناك عملية سلام».

وذكرت مصادر مطلعة ان نتنياهو ينوي الطلب من الادارة الامريكية فرض عقوبات اقتصادية على السلطة الفلسطينية!

● موراتينوس: عرفات مع تسريع مفاوضات الوضع النهائي ●

واعلن موفد الاتحاد الاوروبي للشرق الأوسط ميغيل موراتينوس ان الرئيس الفلسطيني موافق على تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية مقابل تجميد اسرائيل للمستوطنات.

وقال موراتينوس «لقد تحدثت مع عرفات، الذي اشار الى انه مستعد لتسريع المفاوضات حول الوضع النهائي كما تطلب اسرائيل، ولكن مع ربطها بمسائل اخرى». واضاف ان هذه المسائل تتضمن تجميدا لبناء المستوطنة في جبل ابو غنيم والتطبيق السريع لبنود الاتفاق الانتقالي حول الحكم الذاتي وفتح مطار وميناء في قطاع غزة.

«الجهاد الاسلامي» تنفي علاقتها بالانفجارين في قطاع غزة

اقــــارب الانتــــحاريــن يؤكــدون العكس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، والوكالات – لا تزال الروايات حول التفجيرين في قطاع غزة، امس الأول الثلاثاء، تتميز بالتناقض. فاضافة الى التعارض الواضح بين الروايتين الرسميتين الاسرائيلية والفلسطينية، برز التناقض بين رواية حركة «الجهاد الاسلامي» وبين بعض اقارب الشابين الانتحاريين.

فقد اتهم المتحدث باسم حركة «الجهاد الاسلامي» في قطاع غزة، عبد الله الشامي، في مؤتمر صحفي، اسرائيل بانها وراء العمليتين، مشيرا في الوقت نفسه الى تعرض صفوف حركته لحملة اعتقالات شنتها الاجهزة الأمنية الفلسطينية منذ امس الأول، وشملت حوالي ٣٠ شخصا.

وأكد الشامي ان «العمليتين مدبرتان ومخطط لهما من قبل اسرائيل وفي جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) و «الموساد»، لكي تخدما اهدافها السياسية». وقال ان «الطرف المدان والمتهم هو سلطة الاحتلال وادواتها والاعيبها، التي تحركها في الداخل والخارج، وبالتالي فان حركة «الجهاد الاسلامي» لا تتحمل المسؤولية عن هاتين العمليتين مطلقا». واضاف ان «حركة «الجهاد الاسلامي» لا تتحمل مسؤولية العمليتين وتستنكر ان تصبح ساحتها واسمها لعبة لتحقيق اهداف السلطات الاسرائيلية».

وقال الشامي «ربما تعرض الشابان الانتحاريان للتغرير من قبل طرف ما لكي يقوما بهذه العملية»، موضحا انه «ربما كان هذا الطرف مرتبطا باسرائيل».

واضاف ان الأمين العام للحركة، رمضان شلح، اعلن من دمشق انه «لا علاقة للحركة من قريب او بعيد بالعمليتين العسكريتين اللتين وقعتا امس الأول».

ولكن اقرباء الشابين، عبد الله رمضان المدهون (١٨ عاما) وانور احمد الشبراوي (٢٠ عاما)، اكدوا انهما ينتميان لـ «الجهاد الاسلامي».

واوضح عوني محمود الشبراوي عم انور ان الشابين كانا جارين وصديقين منذ فترة طويلة في مخيم جباليا.

وقال: ان انور كان عضوا في حركة «الجهاد الاسلامي»، و «خرج بعد صلاة الفجر ولم يرجع. الساعة السابعة علمنا بوفاته فشعرنا بالحزن والألم ولكن هذا ما كان يتمناه الشهيد». واوضح ان صديقه عبد الله رمضان، كان، ايضا، عضوا في «الجهاد الاسلامي».

وكان متحدث مجهول، قال انه ينتمي الى حركة «الجهاد الاسلامي» اكد في اتصال هاتفي مع التلفزيون الاسرائيلي مسؤولية الحركة عن العمليتين الانتحاريتين.

واوضح الشبراوي ان انور كان طالبا في السنة الثانية في كلية الشريعة في جامعة الأزهر في غزة اما المدهون فكان طالبا في الثانوية العامة في القسم العلمي «وهو متفوق في دروسه».

وقال الشبراوي ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت الشابين قبل نحو عام ونصف العام لمدة يوم واحد بسبب تواجدهما قرب مستوطنة كفر داروم. كما تم التحقيق معهما اكثر من مرة. وقال ان اي مسؤول في الجهاد لم يتصل بالعائلة حتى الآن!

ومن الجدير بالذكر ان «الاتحاد» حاولت – دون جدوى – سماع تعقيب من المصادر الفلسطينية المسؤولة، حول مسألة التفجيرين، وحول الأنباء عن اعتقال (٣٠) نشيطا في «الجهاد»..

* قوات اسرائيلية وفلسطينية في مكان انفجار الباص بالقرب من مستوطنة نتسريم *

مسؤول سوري: المستوطنات تشكل حــربا على الســلام

● دمشق – الوكالات – اتهم مسؤول سوري، امس الاربعاء، اسرائيل بـ «توتير الاوضاع في المنطقة وبوضع العراقيل امام عملية السلام».

وقال الأمين القطري المساعد لحزب «البعث» سليمان قداح، ان اسرائيل «تضع العراقيل امام عملية السلام لتعطيلها»، وقال انها «تسعى لتجاوز اسس السلام في محاولة للإجهاز على عملية السلام ونسفها من جذورها».

واكد قداح، في احتفال اقامه الاتحاد الوطني لطلبة سوريا في مدينة حمص، ان «اقامة المستوطنات تشكل حربا على السلام وتقويضا لأسسه ومفاهيمه» واعتبر ذلك «استمرارا للعدوان وخروجا على الشرعية الدولية وتحديا للمجتمع الدولي».

واضاف قداح ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو «حولت السلام الى سراب»، متهما اياها بالعمل على «نسف اي امل في امكان انهاء الاحتلال واستعادة العرب اراضيهم وحقوقهم». واكد بالمناسبة «تمسك» سوريا «بأسس العملية السلمية وحرصها على استمرارها والوصول بها الى تحقيق غاياتها»، ودعا الى «استئناف العملية السلمية من النقطة التي توقفت عندها وعلى اساس التعهدات والاتفاقات التي التزمت بها الحكومة الاسرائيلية السابقة».

يشار الى ان المفاوضات السورية الاسرائيلية متوقفة منذ اكثر من عام وتطالب سوريا باستئنافها على اساس تعهد الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة اسحق رابين بالانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مقابل السلام، بينما يرفض نتنياهو الالتزام بمثل هذا التعهد.

جنود الاحتلال يطلقون الغاز على مدرســة سيلة الظهــر

● جنين – من ثائر ابو بكر – اصيب العديد من طلاب مدرسة سيلة الظهر، محافظة جنين، امس الاربعاء، بالاختناق، جراء تنشقهم الغازات المسيلة للدموع، التي اطلقها جنود الاحتلال على المدرسة.

وكانت المواجهات بين الأهالي والجنود تواصلت، امس، وقام جنود الاحتلال بالاعتداء على المارة واغلاق المحلات التجارية في الشارع الرئيسي للبلدة، كما قاموا باقتحام العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها.

وقام احد المستوطنين، امس، بالاعتداء على السيارات الفلسطينية وتحطيم زجاجها، كما حطم زجاج احد الباصات لدى مروره بالبلدة.

كما تواصلت المواجهات، على حدود التماس بين جنين واسرائيل وفي قرية اليامون.

في رسائل الى حكومات الدول المشاركة في التوقيع على اتفاق اوسلو

عريقات يحذر من ابعاد سياسة سحب بطاقات هوية المقدسيين الفلسطينيين

● القدس - «وفا» - حذر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، امس الاربعاء، من استمرار اسرائيل في سحب بطاقات هوية المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس بالرغم من تعهدات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بوقف هذه الاجراءات.

جاء ذلك في رسائل في هذا الخصوص بعث بها عريقات الى المنسق الامريكي الخاص للشرق الأوسط، دنيس روس، والمبعوث الأوروبي لعملية السلام، ميغيل انخيل موراتينوس، اضافة الى ممثلي الحكومات الأوروبية وروسيا واليابان والسكرتير العام للأمم المتحدة.

واوضح عريقات انه طالب في رسالته حكومات الدول التي شاركت في التوقيع على الاتفاقات، التي تم التوصل اليها بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وتلك التي ترعى وتدعم العملية السلمية، الى التدخل السريع والجاد لحمل الحكومة الاسرائيلية على وقف هذه الاجراءات ضد المقدسيين الفلسطينيين، والتي ستقود بحسب رأيه الى تأزيم الوضع في شكل كبير.

وقال عريقات انه ارفق رسالته بمعلومات موثقة عن ٤٥ فلسطينيا ينتمون الى عشر عائلات تم سحب بطاقاتهم الشخصية وطلب منهم مغادرة القدس امس الأول الاثنين.

واضاف عريقات انه ذكر في رسالته بالكلام، الذي كان نتنياهو قد اعلنه قبل فترة، وقال فيه انه اعطى تعليمات الى وزير داخليته بوقف سحب بطاقات هوية المقدسيين وانه ابلغ الولايات المتحدة والدول الاوروبية بهذه التعليمات.

واعتبر عريقات ان استمرار هذه الاجراءات بالترافق مع عمليات تكثيف الاستيطان سواء في القدس او في المناطق الفلسطينية الاخرى يندرج في اطار المحاولات الاسرائيلية لفرض حقائق على الأرض لاستباق نتائج المفاوضات حول الوضع النهائي والتي ستشمل حسب اتفاق اوسلو بحث موضوع القدس.

وحذر المسؤول الفلسطيني من استمرار الحكومة الاسرائيلية في ممارساتها تلك وعدم تدخل المجتمع الدولي لردعها والزامها احترام الاتفاقات الموقعة وتنفيذها، وقال ان ذلك سيدفع المنطقة لا محالة الى دوامة العنف واراقة الدماء.

لجنة لاحياء ذكرى الاربعين للمرحوم سامي مزيغيت في كفرياسيف

● كفرياسيف - لمراسل خاص - بمبادرة من ادارة المجلس المحلي في كفرياسيف وتلبية لدعوة رئيس المجلس نمر مرقس، التقت في الاسبوع الفائت مجموعة من العاملين في حقل التربية والتعليم من ابناء القرية، واقامت لجنة خاصة لاحياء ذكرى الاربعين لرجل التربية والتعليم المرحوم سامي يعقوب مزيغيت، الذي قضى اكثر من اربعين عاما في سلك التعليم، معلما ومدير مدرسة ومرشدا ومفتشا.

وقد تألفت اللجنة من رئيس المجلس المحلي، ومن اعضاء ادارة المجلس: د. سليم صفية، د. جريس فرح، واياد الحاج. والمربين: نديم شحادة، د. موسى كريني، عطا درويش، كمال ملحم، جريس الياس، كمال شريف، اكرم حنا داود، والقس هاني شحادة (قريب المرحوم).

وقرر المجتمعون اجراء حفل احياء الذكرى عصر يوم السبت (١٩٩٧/٤/١٢). وان يكون قسم المعارف في المجلس المحلي عنوانا للاتصال بما يتعلق بهذه الذكرى.

بعد اصابة (١٣) جنديا

الاحتلال يفرض حظر التجول على مخيم الجلزون

* حارقة تشتعل في حافلة جنود * تهديد اهالي الجلزون *



* جندي اسرائيلي يصوب بندقيته باتجاه متظاهرين في نابلس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، حظر التجول على مخيم الجلزون، بعد القاء الزجاجة الحارقة على ناقلة جنود، انقلبت واصيب (١٤) بينهم السائق بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وهدد الضابط شلومو، اهالي مخيم الجلزون من مواصلة الاعتداء على الجنود وتوعد قاذفي الزجاجة الحارقة «بالويل والثبور والعقاب الشديد»، وقال: «الحادث خطير جدا. وبعد «يوم الأرض» توترت الاوضاع ويقوم حشد من شباب المخيم باعمال عنف، كانت اخطرها حادث امس». واضاف، «ان الجنود يقومون بحملة تمشيط واسعة في المخيم لاعتقال المشتبه بهم وانزال اشد العقوبات بهم»!

● الحادث ●

وقال مصدر عسكري ان ناقلة الجنود كانت في طريقها من مستوطنة «بيت ايل»، الى مكان آخر في مهمة عسكرية. والجنود الذين على متنها من افراد الوحدة الخاصة لحراسة المستوطنات. وقرب مخيم الجلزون، القيت زجاجة حارقة على الحافلة، اخترقت الشباك القريب من السائق واشتعلت فيها. وذهل السائق وفقد السيطرة على الحافلة، التي انقلبت عدة مرات في واد عميق واستقرت في ساحة بيت فلسطيني والتهمتها النيران. ونجح الجنود في انقاذ انفسهم والخروج منها.

وهرعت الى المكان قوات معززة من الشرطة وطواقم الاسعاف وعملوا على نقل الجرحى الى مستشفى «هداسا عين كارم» و «هتسوفيم» في القدس.

في لقاء بين الوفدين في تل ابيب

الاشادة بتوطد العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحل وفد من الحزب الشيوعي الصيني ضيفا على الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وعقد الوفد الصيني برئاسة الوزيرة جيانغ شونغ ياه، رئيسة قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، اجتماعا، مساء امس الأول، مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم محمد نفاع ومحمد بركة ويورام غوجانسكي وابراهام ميلامد وبنيامين غونين وجميل ابو راس. وحضر اللقاء السفير الصيني في البلاد.

وقدمت جيانغ بيانا شاملا عن الاوضاع في الصين وعن الزيارة في البلاد والانطباعات. وشكرت جيانغ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي على تعزيته بوفاة القائد الشيوعي دانغ سياو بينغ.

وتحدث محمد نفاع عن الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة في هذه الظروف. واسهب في الحديث عن اخطار سياسة حكومة اليمين على مسيرة السلام واستفزازاتها للشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وعبر الجانبان عن ارتياحهما لتوطد العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والصيني.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

اسرائيل تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - كشفت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين ان السلطات الاسرائيلية تحتجز اربعة ايرانيين اختطفوا في لبنان في العام ١٩٨٢، واعلنت بعض المصادر في وقت سابق انهم قتلوا.

وقال احمد حبيب الله، رئيس «الجمعية» في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا ان منظمته ستقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء.

واضاف حبيب الله «لدي تأكيد من الجانب الاسرائيلي بان اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الأقل في السجون الاسرائيلية. واعرف ان الأمر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان».

وعرّف حبيب الله الايرانيين الاربعة بأنهم «القائم بأعمال السفارة الايرانية في لبنان، محسن موسوي، والدبلوماسي، أحمد متوسليان، وسائق السفارة طاغي راستغار - مقدم، والمصور في وكالة الانباء الايرانية، كاظم اخاوا.

وكان هؤلاء اختطفوا في الرابع من تموز ١٩٨٢ عند حاجز لميليشيا «القوات اللبنانية» عند جسر المدفون في شمال لبنان. وفي تشرين الثاني ١٩٩٠ اعلن قائد هذه الميليشيا سمير جعجع لاقارب المحتجزين ان هؤلاء قتلوا بعيد اختطافهم. ونسب المسؤولية عن ذلك الى ايلي حبيقة، الذي كان انذاك مسؤولا لجهاز الأمن في الميليشيا.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٤ اعلن السفير الايراني في بيروت، همايون علي زادة، عن اقتناعه بان مواطنيه الاربعة لا يزالون احياء، بالرغم من ان صحيفة كيهان الدولي الايرانية اكدت وفاتهم قبل ذلك بايام.

وقال حبيب الله ان محامي الجمعية يعملون من اجل تقديم استفسار قانوني الى السلطات الاسرائيلية حول مصير المحتجزين. واضاف «لقد اكد الاسرائيليون انهم يحتجزونهم، لكنهم رفضوا تحديد السجن حيث هم معتقلون».

الصحف المصرية تشن حملة على الولايات المتحدة وموقفها «المتخاذل» ازاء اسرائيل

* القاهرة – الوكالات – شنت الصحف المصرية، أمس الاربعاء حملة عاصفة على الولايات المتحدة بسبب موقفها «المتردد و المتخاذل الذي يشجع اسرائيل على المضي في بناء المستوطنات وعدم الالتزام بمرجعية السلام.

رئيس تحرير اسبوعية «المصور» الحكومية مكرم محمد احمد، قال متسائلا «لا أعرف لماذا تقامر الولايات المتحدة على مصداقيتها في الشرق الاوسط الى الحد الذي مرغ سمعتها في التراب».

وأضاف احمد في مقاله الافتتاحي ان «الاكثر مدعاة للعجب ان تصمت الولايات المتحدة عن فعل فاضح يهدر مسيرة التسوية وتحصر ردود افعالها في موقف متخاذل يشجع بنيامين نتنياهو على بناء المستوطنة دون حساب للغضب العارم، الذي اجتاح العالمين العربي والاسلامي ودون ادراك لاثارة العميقة التي يمكن أن تؤدي الى انتشار اعمال العنف والارهاب في الشرق الاوسط».

وردا على انتقاد الولايات المتحدة ولا سيما وزيرة خارجيتها، التي اعربت عن «انزعاجها» من قرار الجامعة العربية تجميد التطبيع مع اسرائيل واغلاق المكاتب والبعثات التي فتحت اثر التوقيع على اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين كتب رئيس تحرير «الاخبار» جلال دويدار «لا اجد تعليقا على السلوك الامريكي المخزي سوى ما قاله المعلق الامريكي في صحيفة «نيويورك تايمز»، توماس فريدمان، بان «الرئيس الامريكي بيل كلينتون وحكومته يتحملون مسؤولية قتل عملية السلام باسلوبهم المتردد» في التعاطي معها.

اما «الاهرام» فأكدت في افتتاحيتها أن «العالم كله ضد نتنياهو وواشنطن فقط هي التي تتخذ موقفا مائعاً في مواجهته بالرغم من كونها القوة العظمى الوحيدة في العالم والراعي الرئيسي لعملية السلام».

وأضافت الصحيفة «وان التصريحات الاسرائيلية التي اعتبرت قرار تجميد التطبيع عنفا عربيا ضد اسرائيل، هي تصريحات متوقعة اما ان تصدر تصريحات امريكية مشابهة فهو ما لا يقبله العرب، بل ويمكن ان يضر كثيرا بالعلاقات العربية الامريكية، والمقاطعة سلاح عربي مشروع لا يحتاج فتوى من واشنطن او غيرها».

ويلقى هذا الموقف اجماعا في العالم العربي، الذي كرر مطالبة الولايات المتحدة بالعودة الى لعب دور «نزيه» في عملية السلام، وكانت صحيفة «الرأي العام الكويتية» دعت وزيرة الخارجية الامريكية الى معاملة اسرائيل بالحزم نفسه، الذي تعامل به العراق، ردا على تأكيدها رفض رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه للكويت في ١٩٩٠.

الممثلة ريدغريف تعلن تأسيس حزب «الميثاق من اجل الحقوق الاساسية» في بريطانيا

● لندن – الوكالات – اعلنت الممثلة البريطانية فانيسيا ريدغريف، امس الاربعاء، في لندن تأسيس حزب «الميثاق من اجل الحقوق الاساسية» الماركسي الاتجاه الذي قالت انه ينوي «مكافحة قوانين الدولة البوليسية».

وسيقدم الحزب، الذي يدعمه الكاتب المسرحي هارولد بينتر، مرشحا وحيدا للانتخابات العامة المقرر اجراؤها في اول ايار المقبل لمقعد دائرة جنوب لندن، الذي يشغله حاليا عضو في حزب العمال.

ويدعو برنامج الحزب خاصة الى الغاء العديد من القوانين الخاصة بالارهاب وحق اللجوء والشرطة والنقابات، اضافة الى انسحاب القوات البريطانية من ايرلندا الشمالية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

توقيع اتفاق الاتحاد بين روسيا وبيلاروسيا

● موسكو – وكالات الانباء – وقع الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ورئيس بيلاروس، الكسندر لوكاتشنكو، امس الاربعاء، في الكرملين اتفاقا حول قيام اتحاد بين بلديهما، كما وقعا بالاحرف الاولى على الوضع القانوني لهذا الاتحاد.

وقال يلتسين قبل التوقيع ان «الاتحاد لا يخلق دولة واحدة وسيحتفظ كل من الطرفين بسيادته». واضاف «اننا لا ننوي التقدم بسرعة كبيرة في مجال المالية والميزانية.. وان الطريق الى العملة الموحدة طويل الى حد ما. ولا ينبغي الانسياق الى الاوهام».

وكان هذا الموضوع قد اثار جدلا حادا في الايام الاخيرة بين المحيطين بيلتسين، اذ يعارض «الليبراليون» الاتحاد مع بلد نموه الاقتصادي اقل من روسيا ويخضع لنظام استبدادي.

وفي المقابل يأمل المحافظون في تجديد العلاقات، التي تفسخت مع انهيار الاتحاد السوفييتي ولا سيما لمواجهة توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية.

العراق يطالب مجلس الامن رسميا بتنفيذ التزاماته ورفع الحصار

● بغداد – الوكالات – ذكرت الصحف العراقية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، جدد مطالبة مجلس الامن «بتحمل مسؤولياته والتزاماته ورفع العقوبات الاقتصادية» المفروضة على العراق منذ اكثر من ست سنوات.

وجاء هذا الطلب في رسالة رسمية وجهها الصحاف الى السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، ونشرت الصحف العراقية نصها امس.

وقال الصحاف في رسالته «ان الحصار قام واستمر لتحقيق اغراض سياسية امريكية صريحة بعيدا عن اي اساس قانوني دولي، تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد واحكام القانون الدولي».

وقد درج العراق على تأكيد انه اوفى بالجزء الاكبر من التزاماته التي تنص عليها قرارات الامم المتحدة لا سيما القرار ٦٨٧.

وقال الوزير الصحاف ان «ادامة هذا الحصار اصبحت سياسة ثأرية يمارسها اطراف معروفون يستهدفون القضاء على شعب بأسره وحرمانه من حقه في الحياة».

وتأتي رسالة وزير الخارجية العراقي قبيل وصول رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد لاجراء محادثات مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في اطار الزيارات الدورية، التي يقوم بها كل شهرين بموجب اتفاق مع السلطات العراقية.

ومن المقرر ان يصل ايكيوس الى بغداد غدا على رأس وفد من اللجنة الخاصة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

من جهة اخرى بدأ العراقيون، امس، بتسلم حصص اضافية من الطحين بعد وصول كميات القمح، التي استوردها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقد بدأ موظفون مكلفون من الحكومة بتوزيع تسعة كيلوغرامات من الطحين لكل شخص شهريا بعد وصول سفينة محملة بالقمح الى ميناء ام قصر في جنوب العراق.

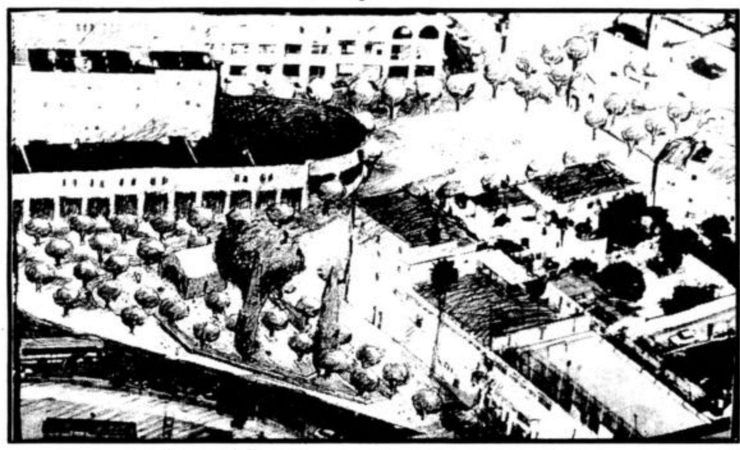
وهذه هي اول نتيجة ملموسة لاتفاق النفط مقابل الغذاء بالنسبة للسكان الذين يعانون منذ اكثر من ست سنوات من الحظر الدولي الذي فرض على العراق في آب ١٩٩٠.

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء للعراق بيع كميات من النفط بقيمة مليارَي دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

بسبب النقص في الميزانيات

قلق من عدم انجاز كافة مشاريع الناصرة - ٢٠٠٠؟

□ جرايسي: اذا استمر الوضع على حاله فمن غير المستبعد اقامة لجنة تحقيق في العام ٢٠٠١ لفحص ما جرى □ الوزارات المعنية تماطل في تحرير الميزانيات المطلوبة □



* تخطيط كيف ستكون ساحة «عين العذراء» في الناصرة العام - ٢٠٠٠ *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - «الف يوم، بقي للعام الفين.. وبلدية الناصرة مستمرة في التخطيط لتنفيذ مشروعها «الناصرة - ٢٠٠٠»، ولكن القلق والخوف من عدم تنفيذ كافة المشاريع يساورها».

واعلن رئيس البلدية، رامز جرايسي، «اذا استمر الوضع، عما هو عليه، من عدم تحويل ميزانيات وتحريك الوزارات المختلفة، اتوقع اقامة لجنة تحقيق في العام «٢٠٠١» لفحص ما جرى».

وكان جرايسي يتكلم في مؤتمر صحفي عقد في البلدية، امس الاربعاء، وشرح فيه وضع «مشروع الناصرة - ٢٠٠٠» اليوم والمتطلبات الضرورية للعمل على تنفيذه ليكون جاهزا لاستقبال احتفالات «العام - ٢٠٠٠»، مشيرا الى النقص الكبير في الميزانيات الضرورية لاتمام تنفيذ المشاريع وقال: «هناك ٥٠٪ فقط من قيمة الميزانية المحتاجة لها البلدية لاتمام تنفيذ المشاريع المخططة، ونحن اليوم ما زلنا بعيدين عن الهدف المستقبلي الذي وضعناه لاستقبال العام الفين، فحسب ما تبين من الوضع القائم وما يراه مسؤولو المؤسسات الدينية والكنائس في البلاد، فان الملايين من السياح والحجاج يخططون لزيارة البلاد المقدسة ومنها الناصرة، ويبقى السؤال اذا سنكون جاهزين لهذا ام لا، وهذا الحدث بحاجة لتخطيط ومشاريع وبرامج سياحية في الناصرة ومختلف المناطق في البلاد».

واشار جرايسي متفائلا الى تشكيل لجنة المدراء العامين، التي عقدت جلسة اولى لها لبحث مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وتطرق جرايسي الى بعض المشاريع المهمة التي ستبدأ البلدية بتنفيذها في اقرب وقت.

وسيقام معرض خاص لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والذي سيفتتح في باريس في شهر تشرين الاول القادم بهدف جمع التبرعات ومن هناك سينقل المعرض الى انحاء مختلفة في العالم.

ومن المشاريع البارزة التي تحدث عنها جرايسي، اقامة مسرح ضخم في جبل القفزة يتسع لقرابة عشرة آلاف نسمة اضافة الى اماكن كبيرة تتسع لجماهير واسعة، وبناء مشروع باسم «قرية الناصرة»، بالقرب من المستشفى الانجليزي، وذلك بالتعاون ودعم المستشفى وكذلك اقامة مواقف تتسع لمئات السيارات.

وقدم المهندس اديب داوود شرحا عن المشاريع الضخمة.

ويشار الى ان التلفزيون الفرنسي سيبث، اليوم الخميس، برنامجا خاصا حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، يلتقي فيه رئيس بلدية الناصرة، ورئيس الحكومة الفرنسية الذي سيتحدث عن المشاريع المعدة تنفيذها لاستقبال «عام ٢٠٠٠» في بلاده فرنسا وكما تبين فان الميزانية المخصصة في فرنسا لهذه المشاريع والبرامج تصل الى ٣٠٠ مليون فرنك.

في رسالة من محاميد الى هامر

«اوقفوا التحريض على الجامعيين العرب»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، امس الاربعاء، طالبه فيها بفحص قضية التعويض على الطلاب العرب في جامعة حيفا.

وجاء هذا في اعقاب توجه نائب الوزير موشيه بيلد برسالة الى مدير عام مجلس التعليم العالي، احتج فيها على بيان اصدرته جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا بتاريخ (١٩٩٧/٢/٢٤)، وطالب بوقف «اعمال الدعاية» التي تؤدي - حسب رأيه - الى العنف والتحريض ضد الدولة.

وقال محاميد في رسالته ان بيلد اعتمد ترجمة مشوّهة للبيان، قامت بها خلية «هعوتسماه» اليمينية المتطرفة في الجامعة، ووزعتها على طلاب الجامعة وصحفيين وسياسيين ومسؤولين في الجامعة وللشرطة! واضاف محاميد ان بيلد لم يفحص الموضوع كما يجب واعتمد على اقوال واعمال تحريضية كاذبة هدفها المس بالطلاب العرب.

وكانت الجريدة (العبرية) الناطقة باسم الطلاب في جامعة حيفا قد تضمنت في احد اعدادها بعد حوالي ثلاثة اسابيع من توزيع البيان خبرا بعنوان: «فضيحة: في «عوتسماه» يعترفون انهم وزعوا البيان العربي بترجمة خاطئة».

والبيان الذي اصدرته جبهة الطلاب العرب جاء للاحتجاج على اعمال البناء في جبل ابو غنيم والتي ستؤدي الى وقف العملية السلمية وترجمته خلية «هعوتسماه» على انه دعوة صريحة الى العنف وهدم العملية السلمية.

وطالب محاميد في رسالته ان يعمل الوزير على وقف اعمال التحريض ضد الطلاب العرب في الجامعات.

بالقراءة الاولى: اقرار اقتراح قانون مجانية الخدمات الصحية في المدارس

□ صاحبة المبادرة النائبة غوجانسكي: كانت هناك ضرورة لاقرار هذا تشريعيا □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست ليلة امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى، اقتراح القانون، الذي تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، بشأن تخصيص خدمات طبية مجانية للمدارس.

وينص اقتراح القانون على ان الخدمات، اضافة الى مجانيتها، يجب ان تكون في مستوى ملائم وتحت المسؤولية المباشرة لوزارة الصحة.

وقالت النائبة غوجانسكي: صحيح ان الحكومة قررت منذ فترة الغاء رسوم الخدمات الصحية للسنة الحالية، ولكن بما ان الحديث يدور عن قرار مرحلي، فهناك حاجة لاقرار ذلك تشريعيا».

واضافت غوجانسكي: من خلال التجربة، نعلم انه اذا تمت خصخصة الخدمات الصحية في الجهاز التعليمي، وقامت البلديات بجباية الرسوم من الاهالي، بواسطة شركات خاصة - فلا يوجد اي ضمان لتوفير الخدمات بالمستوى الملائم. وقد اضطرت وزارة المعارف مرارا الى التدخل، حين تبين انه في بعض البلدات لم تقدم حتى التطعيمات الاساسية والضرورية للطلاب!

اهالي بقعاثا يفرضون الحرمان الديني على من يأخذ قروض الاسكان الاسرائيلية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت الهيئة الروحية والزمنية في قرية بقعاثا المحتلة، فرض الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يأخذ قرضا سكنيا (مشكنتا) من وزارة الاسكان الاسرائيلية.

واصدرت الهيئة بيانا جاء فيه: «نحن اهالي قرية بقعاثا في الجولان السوري المحتل، والهيئة الروحية والزمنية، تأكيدا لتنبيهاتنا ومواقفنا السابقة الرافضة لقروض الاسكان منذ ان بدأت سلطات الاحتلال طرحها علينا، عقدنا اجتماعا في خلوة القرية وتم الاتفاق على تجديد تشديد الموقف ضد جميع اشكال قروض الاسكان وتقرر ما يلي: * كل من يأخذ قرضا جديدا يكون تحت العقاب الديني والاجتماعي وعدم مشاركته في افراحه واتراحه ويحرم رزقه كليا * وكل من اخذ قرضا في السابق، يعطى مهلة حتى سنة لارجاعها بأي شكل والتخلص منها، واذا تأخر عن المهلة اعلاه يطبق عليه بند الحرمان الديني. وعليه تم الاتفاق بالاجماع».

ويرفض اهالي بقعاثا القروض لأنها صورة من صور واساليب الارتباط بالاحتلال ومؤسساته، وانها من حيل الاحتلال لمصادرة الارض والاستيلاء عليها من خلال شروط القرض.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة.

الاضافة

اسم صاحب المكان: صلاح + وجدان + هيثم + نبيل ادريس عبد القادر.

حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٣٣ قطعة ٧/٣٣

ماهية التسهيل: تسهيل في نسبة البناء ٦٪ لكل الطوابق ونقلهم لطابق أ + ب.

كل من يهمه الامر سواء كان صاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالابنية او بالاملاك المذكورة الذي يرى نفسه متضررا من طلبات التسهيل، يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة اعلاه في اوقات العمل الاعتيادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

باحترام
رفيق حاج يحيى رئيس اللجنة

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم م/٢/٩٧

طبيب اطفال لطلاب المدارس

يعلن مجلس عبلين المحلي عن حاجته لطبيب اطفال لطلاب المدارس

ماهية الوظيفة: تقديم خدمات طبية لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في القرية.

المؤهلات المطلوبة: حاصل على شهادة طبيب اطفال وصاحب خبرة في هذا المجال.

نسبة الوظيفة: (٢٥٪) من الوظيفة.

التدريج: حسب تدريج الاطباء في السلطات المحلية.

تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات والثبوتات الرسمية لمكتب الصحة - לשכת בריאות - في عكا ليد السيد רפי פיגלביץ - אמרכ"ל לשכת הבריאות - حتى تاريخ ١٩٩٧/٤/١٠.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال مع السيد רפי

هاتف رقم:

٠٤/٩٩٥٥١٠٠ - ٠٤/٩٩٥٥١٢٠ - ٠٤/٩٩٥٥١١١

مع الاحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/٢٧٣

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم حسن محمد عباس بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته آمنة عباس وبأولاده: محمد، خالد، ايلانة، سرية، سونيا، وهيلانة. فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسن عباس المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بلدية الناصرة - دائرة المعارف

اعلان عن بدء التسجيل للمرحلة الثانوية

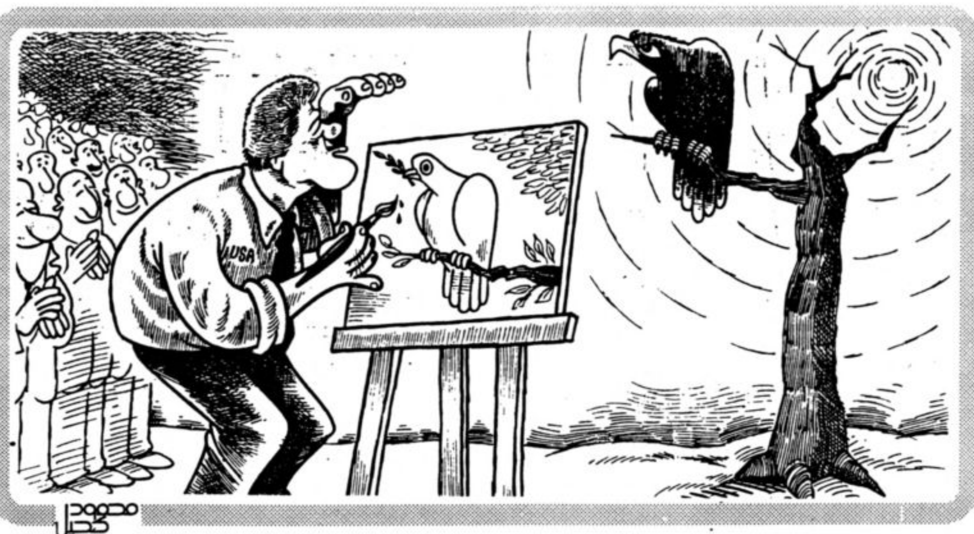
١ - تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل للصفوف العاشرة للسنة الدراسية ١٩٩٨/٩٧ في المدارس التالية: مدرسة الجليل الثانوية البلدية، مدرسة اورط التكنولوجية، مدرسة عمال التكنولوجية، المركز التعليمي نعمت، وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٤/٢١ - وحتى يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٠.

٢ - يجري التسجيل في المدارس الثانوية المذكورة اعلاه لطلاب الصفوف التاسعة في المدارس الاعدادية وبحسب توجيهات مستشارات المدارس، خلال ساعات الدوام.

٣ - على الطالب - احضار:

١) هوية الاب.

٢) شهادات علامات الفصلين: الاول والثاني.



كـــامب كلينتــون؟!

☐ الرئيس الأمريكي يريد حلا على شاكلة «كامب ديفيد».. ويمكن تسميته على اسمه. ولكن المهم بالطبع هو المضمون وليس التسمية. وهنا يمكن توقع الكثير، بما في ذلك العنف – عنف الاقوياء الشرعي عادة! ☐

■ بقلم: هشام نفاع ■

● ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الأخيرة، كانت الاتصالات الهاتفية مكثفة جدا بين وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فبعد ان اتصلت الوزيرة عند منتصف الليل. عادت واتصلت به عند الرابعة فجرا. اي بعد اربع ساعات بالضبط.

وامس الأول الثلاثاء، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل منتصف الليل بقليل عن زيارته الى واشنطن، حيث سيلتقي الرئيس الأمريكي يوم الاثنين المقبل. وقد جاء اعلان نتنياهو بعد اقل من (٢٤) ساعة على اعلانه بأنه لن يقوم بالزيارة. وحاول مقربون منه تفسير هذا، بمصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على قانون التهويد، الأمر الذي اثار غضبا واسعا في الأوساط اليهودية الأمريكية.

ولكن، يبدو ان خشية نتنياهو من يهود امريكا، توصله الى حد رفض اوامر البيت الأبيض. والذي يعتقد انه ابلغه بحزم: تعال الى واشنطن. حيث يمكث حاليا الملك الاردني حسين.. الذي قال لصحيفة «واشنطن بوست»، انه يدعم اقتراح تسريع المفاوضات النهائية..

وفي ظل هذه التحركات، او التحضيرات للتحركات، تحدث الناطق الرئاسي الفلسطيني مروان كنفاني، امس، عن «اهتمام امريكي بايجاد ارضية للقاء «اسرائيلي – فلسطيني تحت خيمة امريكية. وكانت المصادر المقربة من كلينتون اعلنت قبل يومين انه يحضر مقترحا قد يسفر عنه اطار اشبه بـ «كامب ديفيد» – ويمكن القول انه يريد «كامب» خاص به.. «كامب كلينتون»..

ولكن السؤال، بالطبع، حول المحتوى، وليس الشكل او التسمية. فبعد ان كان نتنياهو رمى في الهواء اقتراحه بتسريع المفاوضات على الحل الدائم، يبدو ان الأيدي الأمريكية تلقفته.. ليس حبا في الشرق الأوسط بالضبط. وانما لأن الأمريكان لا يحبون المس باستثماراتهم.. والعملية السياسية الجارية/ المتجمدة هي مشروع امريكي، رعاية ودعاية. وربما ان كلينتون ليس هو الشخص الذي يوافق ان يخرب «الشرق – اوسطيون» استثماراته. فمفاهيم السوق الحرة تكره الخسارة. بما في ذلك السياسية!

ولكن كيف سيعيد الروح الى المشروع؟

– بالضغط. شكليا على حكام اسرائيل. وفعليا على الفلسطينيين. فالاستيطان في ابو غنيم على قدم وساق. وقرارا «الفيتو» الامريكيان، لم يغادرا صفحات الجرائد بعد. وآثارهما لا تزال تعكسها الأوضاع المتردية في منطقتنا: مواجهات. قتلى. جرحى. واستعلاء اسرائيلي يتزايد. مقابل ضحية فلسطينية يعاد انتاجها باستمرار!

وعلى الصعيد الفلسطيني بالذات، بدأت الارادة الملكية الأمريكية تفعل فعلها. فبعد الرفض الفلسطيني الواضح لمقترح نتنياهو. اعلن المنسق الأوروبي لشؤون الشرق الأوسط ميغيل موراتينوس، امس الأول، ان عرفات يوافق على تسريع المفاوضات على الحل الدائم.. وحتى كتابة هذه السطور لم ينف اي مصدر فلسطيني ذلك..

وعلى الرغم من الاشتراط الفلسطيني لأي لقاء او اعادة المفاوضات الى مجاريها بوقف الاستيطان، فيبدو انه لا مفر. لأن القبضة الحديدية الأمريكية بالمرصاد لكل مطلب فلسطيني شرعي. ولكل خطوة عربية (فعّالة او خجولة) لأن كلينتون يستطيع مواجهة كثيرين، ما عدا المتبرعين من المنظمات الصهيونية لديه. اصحاب التأثير الكبير، الذي يترجم بسهولة من مال الى نفوذ.. وهذا يضاف طبعا الى البون الهائل بين قرارات الأمم المتحدة وسلوك الولايات المتحدة. بين الشرعية الدولية والاهداف الأمريكية. وباختصار: بين لغة الكلام الاعلامي الدعائي والادعائي، وبين حقيقة ما يُفرض على الأرض.

واذا كانت الولايات المتحدة سمحت بمواصلة الاحتلال واعادة الاستيطان في القدس بالذات، فليس غريبا ان تستعمل كل الطرق والوسائل لفرض تسوية اصطناعية لا احد يضمن ان تدوم. وان نجحت على المدى القصير جدا.

☐☐☐

لقد فوجئ كثيرون، مؤخرا، من جرأة الانظمة العربية. فقد خرج مسؤولون رفيعو المستوى بانتقادات لواشنطن. وصلت حد اتهامها بالتحيز لاسرائيل. ورغم انهم لم يجددوا شيئا، فانهم انجزوا شيئا.. ولكن من غير المعروف اذا كان هذا اكثر جدوى من اي عصا امريكية.. فالنظام الأمريكي الجديد يريد الهدوء. ولكن صنع الهدوء لا يتم بهدوء. لأن الكثير من العنف يتخلل ذلك. والعنف يمارسه الأقوياء عادة.. رغم ان عنف الضعفاء هو الابرز على الشاشات وامواج الأثير والصفحات المطبوعة!

كلمة الاتحاد

هدية اول ايار..!

☐ .. واخيرا، وبعد سنين طويلة جدا من الجهد والصراع في الكنيست وخارجها، سن القانون الجبهوي برفع الحد الادنى للاجور. ليس كما اردنا بالضبط. وليس كما يستحق العمال والموظفون الصغار والمبتدئون. ولكن ما تحقق ينطوي على تقدم ما في معركتنا الدائمة لزيادة اجور الكادحين بما يتلاءم وعطاءهم لمكان العمل والانتاج.

لقد خاضت الجبهة معركة طويلة من اجل تحقيق زيادة فعلية في اجر الحد الادنى. وضعته كأحد الشروط الاساسية لاتفاقية «الجسم المانع» مع حكومة رابين سنة ١٩٩٢. شهدنا العديد من المماطلات. وتعرض نواب الجبهة للضغوط لكي يتراجعوا او على الاقل يخفضوا من الجهد لتمرير القانون. وحتى اتحاد الصناعيين وجد في نفسه الجرأة للتوجه بطلب كهذا. ثم راحوا يهددون بأن هذه الزيادة ستؤدي الى انهيار العديد من الشركات والمصالح والى فصل عشرات الوف العاملين.

وازاء ذلك، عملت الجبهة على تجنيد اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى لتأييد القانون، وكان هذا مثل عمل النملة. بصبر. وباصرار. وبمثابرة.

حتى جاءت لحظة الحسم الاخيرة، امس الاربعاء، في ختام الدورة الشتوية. ومر القانون. واصبح رسميا. وسيقطف العاملون ثماره ابتداء من معاش شهر نيسان الجاري (الذي يدفع في اول ايار القادم)، وهي هدية الجبهة لاول ايار، عيد العمال العالمي. تقدمها ببالغ الفرحة والاعتزاز، الى ما يزيد عن نصف مليون عامل وموظف، يتقاضون اجورا هزيلة شحيحة. وتتعهد امامهم بأن قضاياهم، ستظل في رأس سلم الاهتمام. وعلى هذا تدل بقية انجازات الجبهة وكتلتها البرلمانية (الجبهة – التجمع) في الكنيست.

لكن، على العاملين ان يحذروا. فأولا عليهم ان يضمنوا حقهم في الحصول على هذا الاجر، علما بأن صاحب العمل الذي لا يدفعه يخالف القانون. وثانيا، عليهم ان يدركوا ان هذا هو الحد الادنى من الاجر، ومن حقهم النضال للحصول على اجر اعلى. وثالثا، اننا لن نسلّم بهذا القانون، فهو لا يعطي للعامل حقه الكامل. وستظل الجبهة عنوانكم للكفاح من اجل حقوق العاملين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

للحفاظ على جودة البيئة

قوانين صارمة وغرامات خيالية ضد المخالفين

● الناصـرة - مكتب «الاتحاد» - حـذر مسؤول وحدات جودة البيئة، المواطنين من ارتكاب المخالفات التي تلوث البيئة، وذلك بعد المصادقة على قانون جودة البيئة الجديد، والذي يستبدل ٥ قوانين قديمة، ويرفع الغرامات للمخالفات المختلفة.

وحسب القانون الجديد فغرامة مخالفة التخلص من نفايات البناء بصورة غير قانونية وفي اماكن غير مرخصة تصل الى (١٥٠) الف شيكل او السجن لمدة سنة. وتعليق يافطات للدعاية على اعمدة الكهرباء بصورة غير قانونية وغير مرخصة تصل غرامتها الى (٧٥) الف شيكل، اما تخزين مواد كيماوية خطيرة بصورة غير قانونية فقيمة الغرامة تصل الى (٦٠٠) الف شيكل.

قاتلة (٨) اطفال سودانيين تنتظر تطبيق الحد او قبول الفدية!

* الخرطوم - الوكالات - تنتظر سودانية ادينت بقتل ثمانية اطفال والتمثيل بجثثهم في الخرطوم قرار اهالي الضحايا الذين يمكنهم ان يطالبوا بالحصول على «الدية» بدلا من تطبيق حد القتل طبقا للشريعة الاسلامية.

وذكرت صحيفة «الوان» امس الاربعاء ان مصير القاتلة حنان زكريا، وهي مسيحية من جبال النوبة في ولاية جنوب كردفان، بات رهنا بموقف اهالي الضحايا الذين يمكن ان يختاروا بين الصفح عنها او المطالبة بقتلها او القبول بالدية.

وكانت المرأة اعتقلت في اذار ١٩٩٤ في مبنى مهجور عثر فيه على جثة اخر الضحايا، ولم تحدد الصحيفة دوافع الجرائم التي ارتكبت في ١٩٩٤ وقامت خلالها القاتلة بالتمثيل بجثث الضحايا.

تهنئة قلبية حارة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الرفيقة

نجوى عثامنة

وخطيبها

عمر سليمان

بمناسبة الخطوبة... الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة يافة الناصرة

اعتداء وحشي على شاب فحماوي في تل أبيب

◻ الشاب: ثلاثة اشخاص انهالوا علي بالضرب ولم يتدخل احد لمساعدتي ◻ الشرطة تحقق.. ◻

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تعرض الشاب الفحماوي احمد مصطفى جبارين لاعتداء وحشي في تل أبيب، نقل على أثره الى المستشفى للعلاج ومكث فيه عدة أيام.

وكان احمد توجه يوم الجمعة الاخير الى مقهى (رامه) في تل أبيب للاستفسار عن شقيقه فيه فأصيب بالسلب والطرد. عندما ألح في السؤال لان شقيقه من رواد المقهى انهال عليه ثلاثة من رواد المقهى بالضرب المبرح، مستخدمين العصي والالات الحادة وفقد احمد وعيه. وقال شهود عيان ان المعتدين ضربوه حتى عندما سقط فاقد الوعي! ولم يتدخل احد لحمايته خوفا من التعرض للضرب. ومرت بالصدفة دورية للشرطة في المكان. فاستدعى افرادها سيارة اسعاف ونقلوه الى مستشفى «ايخلوف»، وبين التقرير الطبي انه اصيب بكسور في الجمجمة.

وقدم المعتدى عليه شكوى الى الشرطة للتحقيق في الحادث.

ورداً على اسئلة «الاتحاد»، قالت مساعدة الناطقة بلسان شرطة لواء تل أبيب، ايريت عمار ان الشاب دخل الى المقهى وهاجم اصحابه، وحاول التحرش باحدى الفتيات - على حد قولها - وانه كان مخموراً. وأضافت لقد مر أحد رجال الشرطة في المكان، ورآه يهاجم اصحاب المقهى ويضربهم.

*** الاتحاد: كان يضرب ثلاثة اشخاص معاً !؟**

- ايريت: نعم..! واضافت: حضرت دورية شرطة ونقل الشاب الى المستشفى. وجرى التحقيق مع اصحاب المقهى، وتم فتح ملف ضد كل المتورطين في الحادث.



* أحمد بعد الاعتداء عليه - خاص بـ «الاتحاد» *

*** الاتحاد: ألم يتضح من خلال تحقيقاتكم انه ربما كانت الخلفية للحادث اعتداء على الشاب بسبب جو ما في اعقاب العفجير في مقهى «ابروبو» الواقع في الشارع نفسه؟!**

- ايريت: لا توجد اية دلائل على هذا. ولاعلاقة بين الامرين، ولا اريد التطرق الى هذا.. الشاب هاجم اصحاب المقهى، وهوجم بدوره.

طريف ينتقد نتنياهو لانه لم يضع علم اسرائيل خلفه!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألغى رئيس الكنيست، دان تيخون استجوابا مستعجلاً قدمه النائب صالح طريف، (العمل)، وذلك لأنه يهاجم فيه رئيس الحكومة.

وكان طريف قدم الاستجواب في بداية الاسبوع الجاري، وكان من المفروض ان يقدم الى جلسة الكنيست، أمس الاربعاء، وعبر طريف عن استغرابه للامر وقال أن رئيس الكنيست يراقب ويلغي الاستجوابات، التي تنتقد وتمس رئيس الحكومة.

وأثار الاستغراب موضوع الاستجواب وهو حول المقابلة، التي أجرتها شبكة التلفزيون الفضائية «أوربت» مع رئيس الحكومة واستجابة نتنياهو لشرط عدم وضع علم اسرائيل في الغرفة التي أجريت فيها المقابلة.

في اطار تشجيع القراءة والرسم

الاتحاد ترعى مسابقتين للاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية صحيفتنا «الاتحاد» ومؤسسات اخرى، سوف تقام، ابتداء من الاسبوع القادم، مسابقتان للاطفال تنشران على صفحات الجريدة، هدفهما تشجيع القراءة والرسم بين اطفالنا.

المسابقة الاولى يشترك في رعايتها كل من مؤسسة التعاون في جنيف وجريدتا «الاتحاد» و«القدس»، ومهداة من «دار الطفل العربي» في عكا و«دار الطفل العربي» في المثلث ومؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين.. والمسابقة بعنوان «عيد الاضحى المبارك»، وموجهة الى كل الاطفال الفلسطينيين، وسوف تنشر تباعا من تاريخ ٤/٧، وحتى ١٩٩٧/٤/١٨، على مدى عشرة ايام. وستوزع جوائز نقدية عديدة للفائزين (انظر الاعلان على الصفحة الاولى).

اما المسابقة الثانية، فهي بالاشتراك مع مكتبة «بيت الكرمة»، تحت عنوان «اقرأ وارسم» وموجهة لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، وستبدأ في يوم الاحد القادم وتستمر حتى ٩٧/٥/١١، وسوف تنشر «الاتحاد» في كل اسبوع وفي زاوية الاطفال قصة، وعلى المتسابقين تصميم رسومات مستوحاة من القصة المنشورة.

تحت شعار «لا للسيـ

عشرات الطلاب يتظاهر

* شعب - لمراسلنا - قام قسم الامان على الطرق في مجلس شعب المحلي بحملة نشاطات، وزع فيها المواد الارشادية في مدخل القرية على السائقين، أمس الاربعاء.

وشارك في الحملة عشرات الطلاب من المدرسة الثانوية. ورفعوا في تظاهرة حاشدة. الشعارات ضد الادمان على الكحول والمخدرات وضد السياقة تحت تأثير الكحول.

ومن الشعارات، التي رفعوها: «لا للسياقة مع المشروبات الروحية» و«نعم للحياة لا للعنف والكحول والمخدرات».

وبادر الى الحملة فوزي شعبان بهدف تعميق الوعي عند السائقين بعد ارتفاع نسبة الذين يقودون سياراتهم، تحت تأثير الكحول وبسرعة جنونية.

* جانب من المتظاه

وزارة المعارف:

يجب اعلام مدير المدرسة اذا كان احـ

*** التعليمات تضيف: حتى لو كان ذلك بمعارضة الاهالـ**

جبارين : هذه الخطوة تخلق توازناً بين مبدأ سلامة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت وزارة المعارف، تعليمات للجهاز التعليمي تنص على وجوب اعلام مديري المدارس، حول حالات الاصابة بمرض الايدز، بين طلاب مدارسهم، حتى لو لم يكن ذلك بموافقة ذوي الطالب المصاب.

وقال الناطق بلسان الوزارة، ان هذه التعليمات اصدرها المدير العام بن تسيون دال، واكد فيها، أيضاً انه يجب الحفاظ على سرية هذه المعلومات، وعدم كشفها الا للمدير والطاقم الطبي الخاص في المدرسة.

وقال دال: «ان التعليمات صدرت بالتشاور مع الجهات الطبية والتربوية المختصة واشار الى ان الحفاظ على سرية المعلومات يأتي لئلا تضع وصمة

باريس تنتظر عام ٢٠٠٠

* باريس - «و.ص.ف» - للعاصمة الفرنسية دائماً طريقة فريدة في الاحتفال بالمناسبات، فهي تبتكر بين حين واخر اساليب للفرح والجمال والتالق تضاف الى تلك الموجودة فيها اصلا والتي تشكل اجزاء مرتبطة عضويا بشخصية المدينة.

وقد اختارت باريس ان تعطي الاشارة الكبرى للعبور الى العام الفين عبر برجها الشهير، برج ايفل، حيث من المقرر ان يدشن عمدة المدينة جان تيبيري في الخامس من نيسان عند منتصف الليل تماما، عدادا الكترونيا عملاقا مضاء تعلن خاناته العدد الف، وهي الايام المتبقية التي تفصل العالم عن مطلع القرن الحادي والعشرين.

ويندرج هذا الاحتفال في اطار برنامج «باريس ٢٠٠٠»، وسوف يتم اشعال العداد المعلق في مستوى الطابق الثاني من البرج، اي على علو مئة متر، في الواجهة المقابلة لنهر السين.

وسيظل العداد مشغلا ليل نهار بدرجات كثافة ضوئية مختلفة ينظمها

جائزة رئيس الدولة للاديب الشاعر نزيه خير

* حيفا – لمراسل خاص – أعلن مكتب رئيس الدولة، يوم الاثنين الماضي اسماء اربعة كتاب وشعراء حازوا على جائزة رئيس الدولة للادب لسنة ٩٧/٩٦ ويذكر ان هذه الجائزة التي تصل قيمتها الاجمالية الى ثلاثين الف دولار توزع للمرة الاولى في البلاد.

وكانت لجنة التحكيم المؤلفة من تسعة كتاب وشعراء ونقاد قد اختارت للجائزة الكتاب والشعراء يهودا عميحاي، دافيد شاحم، وعماليا كرمون كهانا والشاعر نزيه خير الذي فاز عن الادب العربي.

وعلم مراسل الاتحاد ان اكثر من عشرين شاعراً واديباً عبرياً وعربياً رشحت اسماؤهم للجائزة، ويذكر ان الشاعر نزيه خير كان قد حاز على جائزة التفرغ الادبي عام ١٩٩٠، وصدرت له حتى الان سبع مجموعات شعرية باللغة العربية وواحدة بالعبرية وترجمت الكثير من قصائده الى عدد من اللغات الاجنبية، وكان الشاعر نزيه خير قد أعد ونشر في السنوات الاربع الأخيرة ثلاثة اعمال انتولوجية في الادب العربي والادب العبري.

هذا وسيتم توزيع الجائزة على الفائزين في حفل رسمي يقام في بيت رئيس الدولة الشهر القادم.

ويشترط دستور الجائزة ان يكون المرشح الفائز قد ترجمت اعماله الى اللغه العبرية.



* نزيه خير *

...ـياقـــة مع الكحـــول»

...ـرون عند مدخل شعب



...لمتظاهرين عن مدخل شعب * خاص بـ «الاتحاد»

...احد طلابه مصاباً بمرض «الايدز»

...هالي، ولكن من خلال الحفاظ على السرية * المحامي ...ـة الجمهور وحق الطالب في الخصوصية *

على الطالب المصاب».

واعتبر مركز مؤسسة «عدالة – المركز القانوني للاقلية العربية في اسرائيل» المحامي حسن جبارين ان خطوة الوزارة تخلق التوازن الملائم بين الحق في الخصوصية بالنسبة للطالب، وعدم نشر معلومات تتعلق بوضعه الصحي او المرضي، وبين مبدأ سلامة الجمهور.

واضاف جبارين رداً على سؤال «الاتحاد» ان من حق ادارة المدرسة ان تعرف مختلف الامراض المعدية التي يعاني منها طلاب لديها، وذلك من اجل اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة، وأكد ان ذلك مشروط بالحفاظ على السرية وعدم نشر معلومات عن الوضع الصحي للطالب واتخاذ كل الاحتياطات لضمان عدم تسربها.

...٢٠٠.. على برج ايفل!

حاسوب مركزي يتحكم بالكراشف الضوئية، ويتغير ترقيم العداد يوميا عند منتصف الليل، ليعلن مع انتهاء كل يوم عدد الايام المتبقية من القرن المشرف على نهايته.

ويذكر ان مركز جورج بومبيدو الثقافي كان يضم ساعة عملاقة تبرز عدد الساعات والدقائق والثواني التي تفصلنا عن العام الفين، لكنها ازيلت بعد الاصلاحات التي اجريت في المركز وانتهت قبل فترة وجيزة.

ويبلغ طول عداد برج ايفل (١٢)م وعرضه (٣٣)م، ويحمل هيكله (١٣٤٢) كاشفا ضوئيا. ويبلغ وزنه كاملا (٥٠) طنا، وتغذي مجموع الكراشف كابلات كهربائية بطول (٤) كم،واستغرق بناؤه تسعة الاف ساعة عمل.

ولا تشير المعلومات المتوفرة للصحافة من قريب او بعيد الى كلفة المشروع، التي تولت تنفيذه «مؤسسة استثمار برج ايفل»، وسيقوم مهندس الاضاءة بيار بيدو بتقديم اضاءة خاصة في يوم الافتتاح.



الناتو يشتري موافقة الكرملين

*** بقلم: احمد الخميسي ***

* ما يجري من حولنا في العالم العربي وغيره هو نوع من الاجبار العالمي، تتصدره وتقوده أضخم قوة عسكرية ضاربة ممثلة في امريكا وحلف الناتو وتشكل «القوة العسكرية» تحديدا أهم ملامح العولمة وأهم اداة لها.. فالعولمة بحد ذاتها اتجاه قديم في مجرى التطور بزغ منذ أن بدأت الاكتشافات العلمية وحروب الغزو والتجارة في توحيد العالم. وقد بدأت العولمة الفكرية منذ أن نادى الالماني جوته بأدب عالمي، ومنذ ان أطلق مارك توين صيحته «العالم قريتي». وليست بجديدة على الاطلاق دعوة ميخائيل جورباتشوف القائلة بأن «شعوب الارض كلها تسبح في قارب واحد» وأن «ثورة المعلومات والتكنولوجيا جعلت العالم كله مترابطا ذا مصير مشترك»، فالعولمة التي حققت طفرة غدا العلم خلالها قوة انتاجية بحد ذاته على أساس علوم البرمجة الالكترونية والسيبرناطيقا المختص بالتحكم والاتصال مرورا بعلم الأتمتة في الثلاثينات وتطوير تكنولوجيا المعرفة وثورة المعلومات. فقد بدأ هذا الاتجاه مع الدخول الى مرحلة «الآلة» التي افتتحتها الرأسمالية العالمية ووضعت بها حدا لعصر الاقطاع، والعولمة قضية تعود الى عهد الثورة الصناعية منذ ان اخترع جيمس وات الآلة البخارية عام ١٧٦٩ وبدأ معها تقريب المسافات بالسكك الحديدية والسفن البخارية والمصانع الكبيرة مما أدى لاتساع نطاق العلاقات وارتباط اجزاء العالم، وكان تلفون جراهام بل عام ١٨٧٧ ثورة كبرى في الاتصالات ثم الاتصال اللاسلكي على يد ماركوني عام ١٨٩٥، ثم الراديو عام ١٩٠٤، ثم التلفزيون في اعقاب الحرب العالمية الثانية ثم الكمبيوتر والاقمار الصناعية ثم القنابل التي ظهرت عام ١٩٤٠ ووحدت البشر في موت واحد كبير. وما نراه الآن من عولمة – ويتم تخمينه – هو طفرة في نفس اتجاه التطور القديم الذي تحرك نحو عالم واحد مشترك لسكان الارض يميل بطموحه للتوحد الى درجة السعي حتى الى لغة واحدة. والصراع في حقيقة الامر لا ينشأ في مواجهة العولمة التي تشكل ظاهرة حتمية من ظواهر التطور، ولكنه ينشأ في مواجهة الاجبار العالمي الاقتصادي والسياسي والعسكري الذي يريد للعولمة ان تتم لصالحه وأن تكون أداة من أدوات وجوده على حساب الآخرين، وعندما يدور الحديث عن ادماج العالم بالقوة الجبرية وبتجويع ثلاثة أرباعه، فان العولمة الفكرية والمعلوماتية لا تشكل الأداة الرئيسية لتلك الظاهرة، ولكن القوة العسكرية الامريكية وحلف الناتو التي تحول العولمة من أداة للتكامل الى وسائل استشعار تفتح لها الطرق، وعلى المستوى الدولي فان الصراع ضد الطابع الاجتماعي لتلك الظاهرة لم يتوقف الا مع انهيار الاتحاد السوفييتي عام ٩١، وحينذاك كان السؤال الرئيسي: كيف سقط الاتحاد السوفييتي؟.. ولكن السؤال الآن مع تنامي قوة الأداة العسكرية الدولية يصبح اين سقط الاتحاد السوفييتي؟ وتبين تحركات الناتو في الأونة الاخيرة وموقف روسيا منها ان تلك الدولة العملاقة التي انقسمت لخمس عشرة جمهورية لم تسقط في فراغ. اي ان ما جرى لم يكن اغماءة حافظت على شكل الجسد العملاق على الارض، لكنه التحلل والتحول من وجود الى وجود آخر. واذا كان لظاهرة الاجبار العالمي ان تنتشر متشحة بالعولمة، فان تحلل روسيا قد قام ويواصل القيام بدور كبير في ذلك الاتجاه، وقد تسارع مؤخرا ايقاع الحلف في احتواء روسيا وتطويق حدودها المباشرة عبر الدول المرشحة لعضوية الحلف كاوكرانيا ودول ما وراء القوقاز الثلاث ودول آسيا الوسطى.

وخلال ذلك فان القيادة الروسية الحالية التي خرجت من معطف جورباتشوف تقبل عن طيب خاطر بهضم الناتو لها. فالمسألة لا تتعلق بقدرة روسيا على مواجهة التوسع ولكن برغبة روسيا في المواجهة، الرغبة التي انعمدت منذ ان تلقى جورباتشوف وعدا شفهيا – مع قبوله لوحدة شطري المانيا – بالا ينشر الناتو قواته هناك!. ثم واصلت القيادة نفس الخط عندما قام يلتسين بزيارة لبولندا في ٢٤ اغسطس ١٩٩٣ وهناك اعلن دونما سبب ان موسكو ليست ضد انضمام بولندا للحلف!.

وفي يناير ١٩٩٤ طرح الناتو برنامجه للشراكة «من اجل السلام» في بروكسل ووقعت عليه ست وعشرون دولة بعضها من الجمهوريات السوفييتية السابقة وبعضها – من شرق اوروبا، وفي وقت لاحق في ٢٢ يونيو من نفس العام وضع آندريه كوزيريف توقيع روسيا في بروكسل نفسها على «اتفاق للأطر العامة» للعلاقة بين روسيا والحلف، وبعد عام وقع كوزيريف على وثيقتين تمثلان البرنامج المفصل للتعاون الروسي مع الحلف في اواخر مايو ١٩٩٥ في مدينة نوردفيج بهولندا. وعندما اندلعت ازمة البوسنة بعد أربعة شهور من التوقيع، وتولى الحلف قصف مواقع الصرب (آخر وجود لروسيا في البلقان)، وبدا أن يلتسين يحتج على ذلك في ٨ سبتمبر ٩٥ رد عليه وزير الدفاع الامريكي وليام بيري بأن الناتو تلقى تفويضا من «كوزيريف ووزير الدفاع جراتشوف بقصف مواقع الصرب»!

وخلال ذلك تبددت في الواقع الفعلي دعوة روسيا الشكلية مع فرنسا لانشاء نظام امن اوروبي او تعديل هياكل الحلف بحيث تتمتع اوروبا بدور في قرارته. كما تبددت الدعوات التي وردت على لسان وزير الخارجية الامريكية كريستوفر بضرورة انشاء «رابطة اطلسية جديدة» تراعي المتغيرات التي جرت في العالم. وخلال العام الماضي انتقل الناتو مما ادعت موسكو انه اتفاق شفهي بأن تكون دول الرابطة «مجالا حياديا» بين الناتو وروسيا الى عقد اتفاقيات مباشرة مع اوكرانيا لتنضم للحلف، ثم مع دول ما وراء القوقاز الثلاث، وسيفضي انفال الشيشان القادم بالحتم الى ترسيخ مواقع الحلف في شمال القوقاز وما وراءه. وتسارعت حركة الناتو المحمومة لتحديد علاقته بروسيا قبل قمته التي سيعقدها في مدريد في يوليو هذا العام، حيث سيتم الاعلان عن اسماء الدول المرشحة لعضويته، والتي ستنضم اليه نهائيا عام ١٩٩٩ اي قبل نهاية القرن بعام واحد. وفي ذلك الاطار تكررت زيارات سكرتير الحلف لموسكو بدءا من شهر يناير، ثم زيارته لدول ما وراء القوقاز في فبراير ٩٧. وبالمقابل اعلن رئيس الوزراء تشيرنوميردين في المؤتمر

(البقية على ص ١١)

٩٤٥٣

التقدم الاجتماعي

تطور المجتمع له تأثير على جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

اما علاقات الناس ونشاطاتهم ومصالحهم السياسية ومثلهم العليا الاخلاقية فهي تغلق الهيكل العظمي للمجتمع باللحم والدم وتشكل معه كائنا عضويا حيا متطورا.

وما تاريخ المجتمع الا تاريخ تطور التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

قد يحدث ركود في بعض فترات التاريخ، وحتى رجوع الى الوراء في تطور الثقافة. واذا اخذنا الثقافة بجملها وليس بعض حياديتها وقارنا التشكيلات الاجتماعية الاقتصادية بجملها وليس في بعض فترات التاريخ، لظهر لنا ان كل تشكيلة اجتماعية واقتصادية هي خطوة الى الامام بالقياس الى سابقتها. فالتطور الاجتماعي لا يجري بشكل دائري بل بحركة صاعدة من الادنى الى الاعلى وفي هذا جوهر التقدم الاجتماعي، ان الحياة الاجتماعية متعددة الاشكال وهي ترابط معقد من العلاقات الاقتصادية والسياسية والاخلاقية والحقوقية وغيرها من العلاقات بين الناس. ولا شك ان للافكار والنظريات والاراء الاجتماعية دورا عظيما في تقدم المجتمع فهي تعكس النظام الاقتصادي وتوجه نشاط الناس وتؤثر من خلاله على تطور المجتمع. وعلى الاقتصاد بجملته. ان الافكار تصبح قوة مادية عندما تستحوذ على الجماهير. فاذا كانت الافكار الطليعية تعجل التطور الاجتماعي فالافكار الرجعية بالعكس تعيقه. وعلى صدى الافكار يوجد الناس انواعا مختلفة من المؤسسات والمنظمات الاجتماعية.

وهكذا ممكن ان نقول ان البناء الايديولوجي ليس مجرد مرآة ينعكس عليها النظام الاقتصادي ويتشابك عفويا في السبيل العام لتطور المجتمع، ومن المنطقي استنتاج ان منظومة علاقات الانتاج التي تشكل النظام الاقتصادي للمجتمع هي بالذات اساس حياة المجتمع. فالنظام الاقتصادي هو نوع من قاعدة يقوم عليها بناء مجتمع فوقي من مختلف الافكار والنظريات الاجتماعية والعلاقات الايديولوجية المتنوعة والمؤسسات السياسية والحقوقية والثقافية

— نادرة خالد طه – (كابول)

حنا دله - كلمة وداع

(عصر يوم الاثنين ١٩٩٧/٣/٣١ شيعت جماهير كفرياسيف ومعها وفود من مختلف مدن وقرى الجليل جثمان الشخصية الوطنية التقدمية المرحوم حنا نقولا دله الى مثواه الاخير.

وننشر فيما يلي كلمة زميله وصديقه نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي:)

انتهى الجسد ولكن الجوهر الذي حمله فباق لا يموت.

عشت شجاعا ومت شجاعا. عشت متواضعا وابيت ان تموت الا متواضعا. ولكن طيبك سيظل عابقا.

عشت منحازا الى الفقراء والكادحين والمستضعفين وقضيت الحياة شريكا لهم في احلامهم وطموحاتهم لتغيير هذا العالم المليء بالمظالم، حتى يغدو عالما آخر لا يعرف الفقر والاستغلال ودوس الحقوق.

لم تطلب مالا ولا جاها ولا مراكز. واكتفيت بان تدفع المسيرة نحو الهدف وان تسهل لها الطريق.

عشت وطنيا تحمل هموم شعبك منذ مطلع الشباب، وحملتها حتى الرمق الاخير.

خدمت قضية شعبك في احلك سني بطش الانتداب البريطاني في ايام ثورة ٣٦-١٩٣٩ المجيدة. وخدمت تلك الثورة بصمت وتواضع ولكن الوطنيين عرفوك وقدروك.

وبعد انطفاء تلك الثورة لم تيأس. وفتشت عن امثالك في القوى الوطنية التي لا تخنع ولا تساوم ولا تشترى. ولم يكن صدفة التقاؤك بمؤسسي عصبة التحرر الوطني وفي مقدمتهم خالد الذكر اميل توما في اواسط الاربعينات، لتغدو صديقا لا يتزعزع لاولئك الشيوعيين ولدربهم التقدمي الذي لا مثيل له.

وليس صدفة ايضا تلك الروابط الحميمة التي نشأت بينك وبين اعظم مثقفي شعبنا الوطنيين والتقدميين، بدءا بالشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وانتهاء بالشاعر والقائد توفيق زياد.

وعندما عصفت النكبة بشعبك – شعبنا في العام ١٩٤٨، واصلت طريقك الوطني التقدمي لجانب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ولم تلن لك قناة. وعندما نشأ في عز المعارك ضد الحكم العسكري تكتلنا الوطني الدمقراطي بيننا نحن اصدقائك ومحبيك الشيوعيين وبين خالد الذكر في منتصف الخمسينات، كنت انت يا ابا خالد الذي انشأته بحماس وقناعة، ودون ان تطلب لنفسك شيئا. واذا كنا نؤلف قوائم مرشحي هذا التكتل لانتخابات

* حنا دلة *

مجلسنا المحلي كنت ترفض ان تكون في الاماكن الامامية التي هي من حقك.

عشت متواضعا ومت متواضعا. فما كان يهمك دائما هو ان تدفع القوى العاملة لمصلحة بلدك وشعبك قدما وان تمهد لها الطريق.

وعندما بادر حزبنا الشيوعي في العام ١٩٥٨ الى اقامة جبهة المواطنين العرب للتصدي للحكم العسكري ولمصادرة الاراضي، كنت من اوائل الشخصيات الوطنية التي لبت النداء – الى جانب خالدي الذكري يني يني وطاهر الفاهوم وحنا نقارة وعبد الغني السعيد، واكتفيت كعادتك ان تكون جنديا مجهولا.

ايها الناس! يا ابناء وبنات كفرياسيف ويا جميع عارفي افضال حنا دله!

من هذا الانسان الكبير الذي نودعه اليوم الوداع الأخير تعلمنا الكثير. وسنظل نتعلم من سيرته الكثير: والدروس التي تعلمناها وسنظل نتعلمها منه، حيا وميتا، هي دروس التواضع والاستقامة والعطاء دونما ادعاء لصالح المجموع.

يا با خالد!

ان اصدقاءك واحباءك في هذا البلد، وفي مقدتهم اخوانك واصدقاؤك الشيوعيون والجبهويون سيعرفون كيف يخلدون ذكراك، وكيف ينقلون الى الاجيال الجديدة نفح طيبك – طيبك الذي نفح في حياتنا وانت حي، والذي لن يتلاشى بعد رحيل جسمك.

الوداع ايها البطل الصامت.

نمر مرقس

نعم.. ظهر الحق وزهق الباطل في بلدية الطيبة

*** المعارضة في بلدية الطيبة، التي يعتبرها رئيس البلدية «غير بناءة»، كانت السبب في وضع خطة إشفاء. «اليس الإشفاء من المرض فضيلة» * خلال ستة اشهر لم تعقد جلسة واحدة للبلدية، وفجاة جاءت الدعوة لخمس جلسات بلدية خلال اسبوع واحد * ووزارة الداخلية غيرت رأيها.. في عشرة ايام. لماذا؟**

*** بقلم: نجيب الناشف ***

* لا يترك السيد رفيق حاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، مناسبة، الا ويهاجم فيها المعارضة داخل البلدية ويحرض عليها لا لسبب، الا لانها تحاول ان تقوم بواجبها في كشف حقيقة عمله وأسلوبه في ادارة البلدية. بهجومه هذا، يحاول اخفاء الشمس بعباءة، وليس اية عباءة. انما تلك التي اهترأت وامتلأت بالثقوب.

الكلمة المؤدبة التي يصفنا بها هي: «معارضة غير بناءة». وهو انسان معروف بأقواله «المؤدبة» كما يعرف الجمهور الواسع. فما هي الحقيقة؟ ماذا تفعل المعارضة؟!

لقد طلبنا عقد جلسة خاصة للمجلس البلدي من اجل البحث في الوضع المالي المتأزم ومناقشة ميزانية سنة ١٩٩٧؟ فرفض. لماذا؟ طلبنا ان نتسلم التقارير المالية عن سنتي ٩٥، ١٩٩٦، كما يلزمه بذلك القانون. ولم يفعل. والاخطر، حسب مفاهيمه، اننا افشلنا الصفقة بينه وبين شركة «موديل انترناشيونال»، التي كانت ستكلف دافعي الضرائب عندنا ملايين الشيكلات. يزعم اننا نجند الليكود ضد البلدية.

يقول الليكود باعتبار انه عضو في حزب العمل. هو يحسب ان حزب العمل افضل بكثير من الليكود. حسنا. ولكن، من اين هذا الافتراء. اهو نابع من حضور عضو الكنيست ميخائيل ايتان الجسلة مع متصرف اللواء الشمالي؟

نعم. نحن محظور علينا دعوة ايتان. أما هو، وحزبه (العمل) الذي يلهث ويحبو على قوائمه الاربع حتى يدخل في حكومة الليكود، فمسموح له. مسموح لصاحبه يوسي بيلين ان يعقد «اتفاق سلام» بينه وبين ايتان.

ولكن، هل نحن توجهنا فقط الى الليكود؟ فقد توجهنا ايضا الى اعضاء الكنيست من حزبه (العمل) في حينه. توجهنا الى المرحوم رابين والى وزراء الداخلية (براك ورامون) والقضاء (ليباني) والسياحة (برعام). افلم يزعل علينا في حينه؟ يزعل فقط بسبب التوجه لليكود؟

لا. زعل وزعل. وشتمنا في حينه. وقال اننا نقحم في مشاكلنا القوى الخارجية. وقضية الليكود هذه جاءت الآن فقط ذريعة بهدف التضليل. يحسب ان اهل الطيبة سذج، تروح عليهم بسهولة.

ولكن، ما قولكم، وهو، اي رئيس بلديتنا المحترم، كان قد «زعل» على عضو الكنيست هاشم محاميد، لأنه بادر الى طرح مشكلة الاعتداءات والزعرنات في مدينتنا في الكنيست؟!

انه ببساطة، يحسب انه «ابو الطيبة»، ولا حق لاحد غيره في اقرار شؤونها. الانتقاد ممنوع. المعارضة.. ممنوع. الاحتجاج ممنوع. الا يذكركم هذا ببعض الناس في «دول الموز» مثلا؟!

ومع ذلك، ومن باب ملاحقة المعيار لباب الدار، نتساءل هل هو معني فعلا بأن تحل القضايا داخل البلدية و«داخل العائلة الواحدة»، ام انه هنا ايضا لا يقول الحقيقة؟

الجواب واضح. فقد رفض طلب المعارضة عقد جلسة للبلدية للبحث في املاك البلدية من الاراضي. نريد ان نعرف اية قسائم واي احواض من اراضي الطيبة ادخلت او لم تدخل في الخارطة الهيكلية. وأن نعرف اين ذهبت الاموال التي جرى تحويلها الى صندوق البلدية (عبر لجنة البناء والتنظيم) مقابل بيع القسائم. وطلبت المعارضة عقد جلسة اخرى للبحث في الحجوزات القانونية على املاك البلدية التي بلغت قيمتها ٧٦ مليون شيكل. ورفض طلبنا مناقشة ميزانية البلدية، التي لم تناقش منذ سنة ١٩٩٤. ورفض. خلال سنة ١٩٩٦، لم يعقد المجلس البلدي جلسة خلال ستة اشهر متواصلة.

فماذا نسمي هذا؟ عائلة واحدة؟!

ونواصل مناقشتنا له في موضوع آخر يبين فعلا كيف تتواجد «القوى الخارجية» في حياتنا، وبأي شكل. ويبيّن ايضا ما الذي يبقي السيد رفيق في كرسي رئيس البلدية حتى الآن:

موقف وزارة الداخلية

بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٥ عقدت جلسة في مكتب وزير الداخلية بحضور الوزير نفسه، ايلي سويسا، ومدير عام وزارته، يعقوب افراتي، ومستشاره الكبير رفائيل كوهن، ومساعده دوف هراري، اضافة الى متصرف لواء المركز، اهرون ليفي، ورئيس قسم المراقبة، شوقي عراني، والقائم مقام سامي تلاوي وشمشون تسباري.

السادة ليفي وعراني وتلاوي، عرضوا اوضاع الطيبة، وهكذا كان تلخيصهم:

- هناك خلل واضح في عمل بلدية الطيبة. لجان اساسية لا تجتمع. جلسات المجلس العادية غير منتظمة. تجاوزات في الادارة. زيادات اجور غير مصادق عليها من الوزارة. عدم الالتزام في شروط المناقصات. ادارة غير سليمة.
- خلل في مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. المجاري غير منظمة. جمع النفايات غير سليم.
- عجز في الميزانية كبير، ٦٩ مليون شيكل. من اسبابها الاساسية: تأخير دفع الرواتب وما يترتب عن الفوائد البنكية.

التوصية: تعيين لجنة تحقيق.

تلخيص الوزير: متصرف اللواء الشمالي يستدعي رئيس البلدية ويطلعه على نية الوزير تعيين لجنة تحقيق، واذا لزم الامر يعطى له حق الاستماع.

لكن الوزير لم يصمد في موقفه هذا اسبوعين. لماذا؟ الله اعلم. نتركها لذكاء القارئ.

ففي ١٩٩٦/١٢/١٦، ابلغ الوزير المحكمة بان في اعقاب فحص وحدة المراقبة في الوزارة لاوضاع بلدية الطيبة المالية عن سنة ١٩٩٥، تقرر تعيين مدقق حسابات مرافق للبلدية والزامها بتقديم خطة اشفاء للوزارة كي تصادق عليها.

فما الذي حدث خلال تلك الايام العشرة (من ٥-١٢/١٦) حتى غيرت الوزارة توجهها ؟!

خمس جلسات خلال اسبوع!

المحكمة العليا من جهتها، وبعد ان قام وزير الداخلية بتغيير موقفه، والاكتفاء «بخطة اشفاء ومراقبة دائمة»، لم تر من المناسب ان تقرر اقامة لجنة تحقيق حول ادارة البلدية.

خصوصا وان المجلس المحلي البلدي كان صادق في جلسته يوم ٢٣ شباط الماضي على خطة الاشفاء.

ولكن، بما ان طلب المعارضة بدا عادلا، لم تقم المحكمة بتغريمها بمصاريف الدعوى.

جاء قرار المحكمة في العاشر من آذار الماضي. ولكن ينبغي ان نشير الى ما سبقه من احداث. ففي الثامن عشر من شباط ١٩٩٧، ارسل رئيس البلدية دعوات لعقد خمس جلسات للمجلس البلدي، دفعة واحدة، تعقد جميعها خلال اسبوع (٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ شباط).

■ الجلسة الاولى في يوم الخميس ٢٠ شباط للبحث في عدة مواضيع اهمها: رفع الضرائب بنسبة ٥٪ * تقليص الملاكات بنسبة ٨٪ * خصخصة بعض اقسام البلدية. وقد الغيت هذه الجلسة لعدم وجود نصاب قانوني.

■ الجلسة الثانية في يوم السبت ٢٢ شباط للبحث في اقرار خطة الإشفاء، ومواضيع اخرى. وقد اوقفناها نحن في المعارضة، لانها ليست قانونية. وتم القرار بواسطة قاضي المحكمة المركزية، ناتان عميت، الذي اكد ان المدة ما بين الدعوة والموعد غير كافية.

■ الجلسة الثالثة، في يوم الاحد ٢٣ شباط. وحضرها الرئيس وتسعة من ١٥ عضوا وقد طرحت فيها خطة الاشفاء. المعارضة لم تحضر الجلسة وتوجهت الى المحكمة مطالبة بابطال مضمونها. اذ ان خطة الاشفاء سطحية، ومن دون تفاصيل. وبالفعل امرت المحكمة المركزية البلدية بأن لا تنفذ ثلاثة من البنود الاساسية في الخطة هي رفع الضرائب بنسبة ٥٪ وتقليص الملاكات ٨٪ والخصخصة. وصدر القرار في ١٦ آذار وسيعطى المجال للاستمرار والتفسير في ٢٠ نيسان الجاري.

في هذه الجلسة ايضا، ادخل رئيس البلدية بندا اضافيا هو منع بيع الخمور في المحلات، وذلك بهدف استدراج عضوي الحركة الاسلامية الى جانبه. لكن عضوي الحركة لم يصوتا الى جانب خطته.

■ الجلسة الرابعة، في يوم الاثنين ٢٤ شباط. وقد طلبت المعارضة الغاء الجلسة. لان موضوع البحث الاساسي هو ميزانية سنتي ٩٦و١٩٩٧، وقد قدمت لنا من دون التفاصيل والمعطيات المناسبة للمناقشة. وقد ادرك رئيس البلدية هذا الخلل، كما يبدو، فوافق على الغاء الجلسة.

■ الجلسة الخامسة، الثلاثاء ٢٥ شباط. وكانت مقررة للبحث في موضوع منع بيع الخمور. ولكنها الغيت، بعد أن تم ضمه الى ابحاث جلسة ٢٣ شباط.

هكذا يا سادة تدار شؤون بلدية الطيبة. واذا كانت وزارة الداخلية قد اغمضت عينيها عن رؤية هذا الواقع في الماضي، فهي اليوم ترى بوضوح. لانها حققت وتحققت.

والسؤال لآن، لرئيس البلدية: الا تعتقد انه حان الوقت لتعترف بان المعارضة هي التي على حق. وهي البناءة فعلا. يكفينا اننا تسببنا لك في ان تحضر خطة اشفاء لادارتك، اليس الاشفاء من المرض فضيلة؟!

* الكاتب هو عضو بلدية الطيبة عن التحالف الوطني *



* منظر عام لمدينة الطيبة *

الناتو يشتري موافقة الكرملين

(تتمة من ص ١٠)

الاقتصادي العالمي بدافوس في ٣١ يناير: «ان روسيا لا تنكر انها تسعى لتحويل الناتو عن ست عشرة دولة الى سبع عشرة بانضمامها اليه». وتطرح امريكا في اطار سياستها لاحتواء روسيا نهائيا عدة اغراءات وهمية، منها ضم روسيا للدول السبع الصناعية الكبرى، او انشاء هيئة سياسية جديدة تابعة للحلف تدخلها روسيا للحفاظ على ماء وجهها دون ان يكون لها، حق الفيتو، وتقديم برنامج مساعدات اقتصادية لروسيا على نمط برنامج مارشال القديم الذي قدمته امريكا لدول اوروبا. اما المطالب الروسية التي تعلنها القيادة للاستهلاك المحلي - ولشغل الانظار عن قسوة انصياعها - فانها تتمثل في بقاء القوات التقليدية في اوروبا في مواقعها الحالية وألاّ ينشر الناتو اسلحته النووية في شرق اوروبا، وان تشارك روسيا على قدم المساواة في صنع القرارات في المجالات التي تمس مصالحها هي، ثم أن يتم الاتفاق على نظام خاص في شكل ميثاق يجري الاسترشاد به عند حل تلك القضايا وان يكون للميثاق طابع رسمي ملزم للطرفين. وبينما تتمسك موسكو بأن «يتم توقيع الميثاق اولا قبل التوسع» فان ستروب تالبوت في خطاب له بجامعة كولومبيا في ٢٩ اكتوبر ٩٦ اكد: «ولقد حدد الرئيس كلينتون اليوم الذي يصادف الذكرى الخمسين لتأسيس الناتو عام ١٩٩٩ موعدا اقصى لقبول اول دفعة من العضويات الجديدة. ونحن لا ننسى هذا ولا للحظة واحدة» والتأكيد على عدم النسيان - ولو للحظة واحدة - واضح للغاية. ومن ثم فان القيادة الروسية التي فتحت مختلف الطرق امام توسع الحلف بدءا من توقيعها على وثائق الشراكة على بروكسل عام ٩٤، ثم برنامج الشراكة في مايو ٩٥، مرورا بمعاهدات تقليص الاسلحة التي أخلت بالموازين العسكرية لصالح الغرب، وانتهاء بالسقوط في قبضة الديون الغربية بالكامل، هذه القيادة ستضع للأسف الشديد الاصبع الاخير في القبضة العسكرية للاجبار العالمي في مدريد صيف هذه السنة. والثمن الحقيقي لذلك الاصبع الحديدي الجديد هو خمسون مليار دولار او اقل. فقد نشرت صحيفة «ارجومنتي اي فاكتي» الروسية ان الغرب مستعد لدفع هذا الثمن مقابل ألا يعترض الكرملين طريقه، وستتلقى روسيا عشرين مليار كدفعة اولى عن انضمام دول شرق اوروبا، ثم خمسة عشر مليار عن انضمام اوكرانيا، ومبلغ مماثل عن انضمام دول البلطيق. ولم يفكر خافير سولانا سكرتير الحلف ان قادة الناتو يناقشون ذلك الاحتمال. وقد يتخذ هذا التعويض نفس الشكل الذي اتخذه تعويض سابق لجورباتشوف عن توحيد شطري المانيا اي شكل المعونات التي قدمتها بون بلا حدود. وستكون القيادة الروسية كعادتها هي المتسفيد الاول من تلك المبالغ، وهي قيادة وثيقة الصلة مباشرة بواشنطن وللصحف الروسية مقالات كثيرة صريحة بهذا الصدد.

وفي ٤ فبراير ٩٧ نشرت صحيفة «كيسمولسكايا برافدا» الموالية ليلتسين تقول ان اهم اسرار الكرملين تباع وتشترى علنا، وأن اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية الذي يطلق عليه الشعب «راسبوتين الجديد» على علاقة مشبوهة برجال اعمال داغاركيين على صلة بأجهزة امريكية مباشرة، وان تشوبايس هو الذي قام في حوار مع السفير الامريكي بموسكو بتسليم واشنطن الجاسوس الامريكي، «أيمس» الذي عمل لصالح روسيا في امريكا، اما ديمتري ريوريكوف مساعد الرئيس يلتسين حاليا لشؤون الامن القومي فان صلته بالمخابرات الامريكية صلة عائلية، لان زوج ابنته اناستاسيا ديمتري المواطن الروسي سابقا والامريكي حاليا هو «مستشار المجلس القومي للمخابرات الامريكية»!.

وعلى حد قول فاديم ماركوشين المعلق السياسي لصحيفة النجم الاحمر فانه عندما تذوب روسيا في حلف الناتو لن يتبقى: «لمعادلة كفة القوة الامريكية سوى التضامن العالمي الشامل». وقد يفتح هذا التضامن طريقا لعولمة ذات طابع انساني، او لما قال عنه نيلسون مانديلا ذات مرة: «لسنا بحاجة للهبات والعطايا، لكننا بحاجة للتكامل». أما كيف سيرسم الواقع المعقد طرق وتعرجات ذلك التضامن فانها قصة اخرى لكنها لن تتأخر طويلا ولعل أحد فصولها قد بدأ في بيرو عبر الاستيلاء بالقوة على مقر السفارة اليابانية، وفي انفجارات اخرى هنا وهناك وانفجارات قادمة، لانه من الاستحالة الا تحرق القبضة اصابعها عندما تسعى لاعتصار بشرية بأكملها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

رسالة عبلين الرياضية

● جرت مباراة بين فريق اولاد عبلين جيل ١٤ سنة ضد فريق ابناء طيرات هكرمل بالنتيجة (٥٥:٥٣) امتاز في المباراة اللاعب هلال ابو النيل.

فاز فريق الشباب عبلين على فريق هبوعيل طمرة بالنتيجة (٧٦:٥٤). امتاز جميع اعضاء الفريق.

فاز فريق نساء عبلين في مباريات القمة ضد كريات بيالك بالنتيجة (٧٦:٥٤). امتازت اللاعبة ريمة معروف.

فازت بنات عبلين جيل ١٢ سنة على هبوعيل اوزيت منشه بالنتيجة (٦٨:٣٦). امتازت كل من هزار وحنان ومنال.

وفاز فريق عبلين على فريق كدوري بالنتيجة (٤٥:١٢). امتاز جميع اعضاء الفريق.

شباب حتى جيل ١٨ سنة فاز فريق عبلين على هبوعيل طمرة بالنتيجة (٧٨:٤٦). امتاز اللاعب اسامة خليل.

فاز فريق بنات عبلين جيل ١٢ سنة على فريق مكابي رعنانا بالنتيجة (٥٦:٢٣). امتازت اللاعبات فريال سكران، رنا حاج وسلام سليم.

(محمد جبر قسوم)

واطسون مديرا فنيا لايفرتون حتى نهاية الموسم

● لندن – الوكالات – عين دايف واطسون، مدافع وقائد فريق ايفرتون الانكليزي لكرة القدم، في منصب المدير الفني خلفا لجو رويل الذي استقال الاسبوع الماضي.

وسيساعد واطسون (٣٥ عاما) في مهمته المزدوجة كلاعب ومدير فني مثله مثل ستيوارت بيرس في نوتنغهام فوريست، مدرب ايفرتون ويلي دوناكي.

وقد طرحت اسماء عدة لخلافة رويل منها بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني وجو كينير المدير الفني لويمبلدون.

ويحتل ايفرتون حاليا المركز الثالث عشر في الدوري الانكليزي.

الأهلي الى الكويت وسعد من جديد مدربا للزمالك

● القاهرة – الوكالات – قرر مجلس ادارة نادي الزمالك الجديد برئاسة كمال درويش اعادة محمود سعد الى منصبه كمدرب لفريق كرة القدم بصلاحياته السابقة.

وكان مجلس الادارة السابق اعفى سعد من مهامه اثر خسارة الزمالك امام الكروم (٢ – ٤) ضمن الدوري المحلي.

وقرر مجلس الادارة تكريم رؤساء النادي السابقين حسن عامر ونور الدالي والمستشار جلال ابراهيم الاربعاء المقبل.

وشكل المجلس مكتبه التنفيذي برئاسة اسماعيل سليم وكيل النادي وضم كلا من محمود بدر الدين وطارق غنيم وعزمي مجاهد ومرتضى منصور ورؤوف جاسر وياسر ادريس.

ونقلت تدريبات الفريق الى خارج النادي اعتبارا من يوم الثلاثاء الماضي، لتوفير الاستقرار للاعبين قبل خوضهم المباريات المؤجلة مع أسوان في القاهرة في ١٠ نيسان الحالي ومع القناة في الاسماعيلية في ١٣ ومع المريخ في القاهرة في ١٦ منه.

*** الأهلي واعتزال الحساوي ***

وعلى صعيد اخر، تتوجه بعثة الاهلي، اليوم الخميس الى الكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال لاعب نادي الكويت والمنتخب السابق صلاح الحساوي السبت المقبل.

ويرئس البعثة عضو مجلس ادارة النادي ولاعب الاهلي السابق طاهر ابو زيد وتضم مدير جهاز الكرة ثابت البطل، والمدير الفني الالماني راينر هولمان والمدربين أحمد ماهر وماهر همام واكرامي و ١٨ لاعبا.

ويغيب عن الفريق تسعة من لاعبيه الاساسيين، ثمانية منهم مع المنتخب.

واللاعبون الـ ١٨ هم: احمد شوبير ومصطفى كمال ومشير حنفي وعمرو الحديدي ومحمد شرف وأحمد رجب وهادي خشبة ووليد صلاح الدين ومجدي طلبة وسامي قمصان وتامر عبد الحكيم واحمد نخلة واحمد سراج ومهيب عاطف وياسر محمد واسامة عرابي ورضا عبد العال واحمد عبد المنعم.

بدء استعدادات مصر لدورة البحر الابيض المتوسط الـ ١٣

● القاهرة – الوكالات – بدأ، امس الاربعاء في المركز الاولمبي في القاهرة معسكر اعداد المنتخب المصري لالعاب القوى المشارك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط الثالثة عشرة في مدينة باري الايطالية من ١٣ الى ٢٥ حزيران المقبل.

وضم المعسكر اللاعبين محمد سامي محمد واحمد حسني ابو زيد ومحمد شلبي ومحمد كمال عبد القادر وحسن الصياد وضياء كامل وشريف الحناوي والحنفي عبد المقصود وخالد السيد ياسين واحمد عبد المحسن وعاطف عبد الهادي وحاتم مرسال وايمن عبد المنعم واسامة عبد المنصف، واللاعبات حنان خالد وكريمة مسكين وشيرين خيري ورانيا عبد العزيز وابتسام فتحي ونجوى ابراهيم.

وكان الاتحاد المصري لالعاب القوى قرر مبدئيا ترشيح خمسة لاعبين للمشاركة في هذه الدورة هم حاتم مرسال وشريف الحناوي ومحمد سامي محمد وحنان خالد ونجوى ابراهيم، الا ان المسؤولين في الاتحاد اكدوا ان باب الترشيح ما زال مفتوحا وان كل من يثبت احقيته سيمثل مصر في هذا المحفل الدولي.

ويذكر ان الجهاز الفني للمنتخب سيختار اللاعبين المشاركين في دورة الالعاب العربية المقرر اقامتها في بيروت خلال تموز المقبل من بين المشاركين في المعسكر الحالي.

وانضم لاعبو منتخب سوريا، امس، الى المعسكر المصري لاجراء تدريبات مشتركة. وتضم البعثة السورية ١٦ لاعبا ولاعبة.

كيلوغرام من الذهب لكل من يحطم رقما عالميا في بطولة قطر الدولية

● الدوحة – الوكالات – ذكر رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى، العقيد دحلان الحمد، ان كل من يسجل رقما عالميا جديدا في بطولة قطر الدولية في ٢٤ نيسان الحالي سيحصل على جائزة كيلوغرام واحد من الذهب.

ويذكر ان البطولة، التي ستحظى باشراف الاتحاد الدولي لالعاب القوى، ستضم عددا كبيرا من الابطال العالميين والاولمبيين.

على صعيد آخر، حصلت البطولة على تمويل مالي جديد عندما وقع العقيد دحلان الحمد، امس الاربعاء، بصفته رئيسا للجنة المنظمة عقدا مع شركة قطر موبيل لرعاية البطولة لقاء نصف مليون ريال (نحو ١٥٠ الف دولار).

وكانت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية دعمت البطولة بمبلغ ٢٠٠ الف ريال (نحو ٦٠ الف دولار).

ويذكر ان ميزانية البطولة هي نحو مليون دولار.

على صعيد آخر، تم في البحرين انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد العربي لالعاب القوى وهو يضم السعودي عواد الزايدي رئيسا والسعودي عبد علي الديني نائبا للرئيس والمصري سليمان حجر والسوري موفق جمعة والبحريني عبد الرحمن بن راشد آل خليفة والاردنية انعام يوسف عتبة والتونسي الطيب الباصمي والاماراتي سالم السكار واللبناني ريمون بحلق.

قبعين، سليم

(١٨٧٠-١٩٥١)

ولد سليم قبعين في الناصرة، وتخرج مع الفوج الاول في دار المعلمين الروسية التي كانت قائمة في الناصرة. وفي سنة ١٨٩٦ عمل معلما في مدرسة المجيدل الابتدائية، ثم هاجر في السنة التالية الى مصر خوفا من السلطات الحميدية بسبب نشاطه في الحركة القومية العربية المناوئة للعثمانيين. وتابع في مصر نشاطه الصحافي والأدبي، فأصدر عددا كبيرا من المجلات والكتب، منها:

١- «الاسبوع»، وصدر العدد الاول منها سنة ١٩٠٠.

٢- «عروس النيل»، مجلة صدر العدد الاول منها في آب (اغسطس) ١٩٠٣.

٣- «النيل»، جريدة صدر العدد الاول منها في ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٣.

٤- «سلسلة الروايات الشهيرة»، وبدأت الصدور سنة ١٩١١.

٥- «مجلة الإخاء» صدر العدد الاول منها في نيسان (ابريل) ١٩٢٤، وظلت تصدر شهريا حتى اواسط الثلاثينات.

اما كتب سليم قبعين، المؤلف منها والمترجم، فهي كثيرة ايضا، نذكر منها:

١- «مذهب تولستوي»، ويحتوي على مختصر ترجمة تولستوي، ووصف معيشته وآدابه وفلسفته وآرائه الدينية. والكتاب معرب عن اللغة الروسية، وقد صدر عن المكتبة الشرقية في مصر سنة ١٩٠٣. وله ترجمة اخرى لتولستوي.

٢- «حكم النبي محمد وشيء عن الإسلام واوروبا»، مترجم عن الروسية، وصدرت طبعته الاولى في القاهرة سنة ١٩٠٨.

٣- «الدستور والاحرار»، وصدر في مصر سنة ١٩٠٨.

٤- «سياحة في روسيا»، طبع في القاهرة، من دون تاريخ.

٥- «تاريخ الحرب العثمانية - الايطالية» (جزآن في مجلد واحد)، القاهرة، ١٩١٢.

٦- «تاريخ آل رومانوف»، صدر في القاهرة سنة ١٩١٢.

٧- «بدائع الخيال»، او عشر قصص للفيلسوف تولستوي (القاهرة، من دون تاريخ).

٨- «نخب من مبتكرات مكسيم غوركي»، مترجم عن الروسية، من دون تاريخ.

٩- «عيد البهاء والديانة البهائية»، صدر في القاهرة سنة ١٩٢٢.

وهكذا اتسمت مؤلفات سليم قبعين في معظمها بالتأثر بالكتاب الروس، وعرف الكتاب العرب من خلال ترجماته على كبار الادباء الروس، امثال ترجنيف، ومكسيم غوركي، وتولستوي، وغيرهم. وكان من المدافعين عن قضية الطائفة الارثوذكسية العربية. وفي سنة ١٩١٥ انشأ جمعية القديس جاورجيوس الخيرية. وكان في صيف كل عام يقوم بالسياحة الى بلاد الشرق العربي، وينشر عند عودته خواطره ومشاهداته. وفي مقالة نشرها في مجلته «الإخاء» يشير الى بعض الآثار السلبية للمدارس التبشيرية على صعيد الوحدة الوطنية فيقول: «أساءت تركيا في عهد وجودها الى فلسطين بتصريحها للأجانب بإنشاء المدارس المختلفة المبادئ والنزعات التي كانت ترمي جميعها الى اغراض سياسية وتمزيق رابطة الاتحاد بين ابناء الوطن الواحد»، وقد اظهر قبعين في مجلته التي اصدرها في القاهرة، ومنذ العدد الاول (نيسان/ابريل ١٩٢٤)، اهتماما خاصا بشؤون التربية والتعليم. وعلى الرغم من إقامته في مصر فقد ارتبط بفلسطين ارتباطا وثيقا، فأكد في مجلته ان «صاحب هذه المجلة فلسطيني صميم يحب بلاده ويعمل لرفع مستواها واطراد نجاحها ورفع الغبن عنها..».

توفي سليم قبعين في القاهرة في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥١، وذلك بسبب داء السكري..

•

عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨)

الاتحاد قبل خمسين عاما

الاستعمار الامريكي يستلم مخلفات الامبراطورية البريطانية

جون بول على فراش الموت مخاطبا العم سام:

أوصيك باطفالي من بعدي خيرا، نوري وصدقي وعبد الله ووايزمان وبن غوريون وسمطس وجناح وولدنا الصغير بيفن..

العم سام -- مت قرير العين، فاننا سنرعاهم حتى لا يشعروا ابدا انهم اصبحوا يتامى..

الاتحاد ١٩٤٧/٤/٦

وفد عصبة التحرر يقابل رئيس بلدية عكا.

رئيس البلدية يقر مقترحات العصبة.

الحكومة تمنع عن البلدية قرضا تطلبه.

عكا - لمراسل الاتحاد الخاص - على اثر العريضة التي قدمتها عصبة التحرر الوطني هنا الى بلدية عكا - قام وفد عن العصبة مؤلف من السادة رمزي خوري وسامي فليحان بمقابلة الاستاذ حسني خليفة رئيس بلدية عكا لبحث المذكرة التي كانت قدمتها العصبة الى البلدية، تسجل فيها احتجاجا على شركة الكهرباء لتكرار قطع التيار عن المدينة وخصوصا مساء الخميس في ٣٧-٣ اذ بقيت عكا في الظلام من الساعة السادسة والربع الى الساعة العاشرة الا ربع ولبحث عريضة العصبة المقدمة الى البلدية.

وقد قام حضرة الرئيس بتعداد المشاريع التي اعدتها وتعدها البلدية لجلب المياه الى عكا ولانشاء المجاري الصحية ولاصلاح الشوارع، ثم اعلن عن موقف الحكومة المعاكس لكل مشروع حيوي تحاول البلدية ان تنفذه لمصلحة المدينة، وكيف ان الحكومة تمنع عن البلدية قرضا قدره ١٣٠ الف جنيه تطلبه من مدة طويلة للبدء في تنفيذ مشاريعها، في الوقت الذي تهب فيه الحكومة ملايين الجنيهات لبلديات المستعمرات الصهيونية. ثم انتقل الحديث الى حاجة البلاد عامة وعكا خاصة الى مدارس تتسع لكل التلاميذ الذي هم في سن الدراسة وتقصير الحكومة عن تأدية واجبها بتعليم ابناء البلاد، فاقترح مندوب العصبة ان تتعاون البلدية مع النوادي والهيئات الشعبية في البلد لكي تدعم مطالب البلدية ولتقوم من جهتها بالضغط على الحكومة لتلبية حاجة البلدية من القروض. وقد لاقى هذا الاقتراح قبولا تاما من حضرة الرئيس فوعد ان يطلب من المجلس البلدي دعوة ممثلي النوادي والهيئات لبحث جميع المشاكل والصعوبات التي تواجه البلدية في تنفيذ برامجها ومشاريعها.

واخيرا استأذن الوفد بالانصراف بعد ان طالت المقابلة الى ما يقارب الساعة ونصف الساعة شاكرا للرئيس حسن استقباله ولطف لقائه.

(الاتحاد ١٩٤٧/٤/٦)

يا جذور الوطن

الساخنة (גן השלושה)

*** بقلم: جميل عرفات ***

احداثياتها ٢١٣-١٩٢ تبعد ٥كم الى الجهة الغربية الشمالية من بيسان، وقد انتشرت مضارب البدو اولا على طول المنطقة نظرا لخصوبة اراضيها ووفرة مياهها، تنخفض ٩٠ مترا عن مستوى سطح البحر، يقع الى الشرق منها غور بيسان ويمر بأراضيها وادي جالوت (حارود).

يقع الى الغرب من الساخنة مباشرة جبل «المقطاع»، اما جبال فقوعة (جلبوع) فتقع في الجهة الشمالية الغربية من الساخنة.

تكثر حولها الينابيع الطبقية التي سببها ارتفاع جبال فقوعة (جلبوع) في بداية عصر (البلايستوكين».

اغزر ينابيعها يقع بالقرب من كيبوتس (نير دافيد) (تل عمّال) عند المنطقة التي تنحرف فيها جبال فقوعة الى جهة الجنوب.

وتعتبر عين الجوسق (שוקק) اقوى الينابيع وابعدها الى الجهة الجنوبية، اما في الجهة الشمالية الشرقية فتوجد (عين جماعين) ويقربها (عين الفوار) (עין - מגדל)، اما النبع الذي يقع في الجهة الشمالية منها فهو (عين العاصي) التي تمتاز عن غيرها بملوحة مياهها وتبلغ ٩٠٠ ملغرام كلور/لتر وكان معدلها السنوي ٣٣ مليون متر مكعب ماء، اما اليوم فقد اصبح (٧٠,٠٠٠) متر مكعب بسبب الابار العديدة التي حفرت هناك.

لقد وسعت عين العاصي وقسمت الى ثلاثة اقسام بثلاثة مدرجات مختلفة وتبلغ درجة حرارتها ٢٨م. تجري المياه في وادي العاصي مسافة (١٧٠٠) متر ثم تنزل في صخور (الترفيرتين) حتى قنوات الاسمنت المسلح التي تنقل المياه الى مشاريع التحلية لتخفيف نسبة ملوحتها بواسطة خلطها بمياه اقل ملوحة منها. بنسبة مدروسة لتصبح صالحة للاستعمال.

ان الينابيع الواقعة بين السد والساخنة في الجهة الشرقية ذات جودة ممتازة ونسبة املاحها قليلة، وتقع عين (زهرة) في الجهة الشمالية الشرقية.

لقد كشفت الحفريات في تلك المنطقة عن وجود (٤) طبقات زمنية تعود بدايتها الى المئة العاشرة قبل الميلاد - حتى العهد العربي. كما تدل الاثار ان هذه المنطقة كانت مركزا لصناعة النسيج، وقد وجدت بالقرب من تلك التلال قناة مستديرة محفورة في الصخر تمتد عشرات الامتار الى الجهة الجنوبية، وقد اغلقت امام الزائرين.

يوجد في داخل الموقع سد روماني، كما اكتشفت هناك بعض الاثار الرومانية.

لقد استغلت المياه ايام الحكم العثماني والانتداب البريطاني لادارة طواحين الماء التي ما زالت اثارها موجودة حتى اليوم.

كان سكانها من قبائل الصقر وبعض الفلاحين الاخرين من القرى المجاورة وبلغ عددهم سنة ١٩٤٤ (٥٣٠) نسمة لم يبق لهم اثر بعد سنة ١٩٤٨.

اشترك بدو المنطقة في ثورة سنة ١٩٣٦.

«في ١٩٣٦/٥/٢٧ علم حسين علي الزبيدات الصقري ان عددا من افراد البوليس الانجليزي سيحضرون الى نهر العاصي للاستحمام، فرابط ليلا مع (١٥) من الثوار على سفح جبل فقوعة، وفي الساعة الثانية ظهرا حضر ٢٥ عسكريا ونزل معظمهم في النهر للسباحة، وبقي ثلاثة منهم لحراسة المصفحات الثلاث التي حضروا فيها. في هذه اللحظة تم الهجوم عليهم، واستفاد الثوار من عنصر المباغتة وقتل معظم الجنود الانجليز وهرب الباقي واستولى الثوار على عدد من بنادق القتلى ثم انسحبوا».

في ١٩٣٨/٩/١٥ خرج كل من حاييم شطورمان، وضابط المنطقة ابراهام برجمن واهارون إتكين والدكتور دافيد موسينزون وطرينر من العفولة باتجاه طيرة تسفي (الزراعة) وفي الطريق بالقرب من الموقع صعدت السيارة على لغم وقتل كل من: حاييم شطورمان واهارون إتكين ودافيد موسينزون. وبعد سنة ١٩٤٨ تحول اسم الساخنة الى(حديقة الثلاثة) גן השלושה نسبة للثلاثة الذين قتلوا هناك

كانت مساحة اراضي الساخنة سنة ١٩٤٥ (٦٤٠٠) دونم.

صدر الكتاب

* كتاب الاستاذ جميل عرفات، بعنوان «قرى وعشائر قضاء بيسان»، الذي بدأنا في نشره في هذه الصفحة من «الاتحاد» منذ عدة اشهر، لما يحويه من معلومات تاريخية هامة وجهد كبير في البحث، صدر اليوم في الناصرة. ويمكن طلبه من المؤلف (جميل عرفات - المشهد) والمكتبات.

المراجع

١- صبحي ياسين - الثورة الكبرى ص (٩٧)

٢- ד"ר מרדכי נאור - עמק יזרעאל - 1989

٣- ד"ר צבי ניר - בקעת בית שאן 1993

٤- walid khaldi - all that remains p (58).

٥- الموسوعة الفلسطينية - المجلد (٢) ص ٥٢٥.

٦- مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج٦ (ص٥٠٢).

٧- מדריך ישראל- עמקי הצפון-

▫▫ الكبار ينافسون الشباب

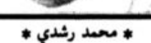
العودة للأغاني القديمة ولكن بتوزيع شبابي!

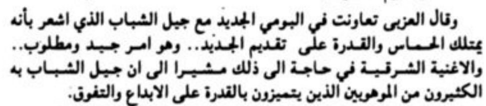
* هل ينافس الكبار.. الشباب..؟ سؤال مطروح في الوقت الحالي.. والسبب هو رغبة الكبار في اعادة توزيع اغانيهم القديمة بطريقة حديثه وطرحها في الاسواق لتدخل هذه الالبومات في منافسة مع الشباب.. والاغاني الجديدة.. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد وانما يمتد الى منافسة الكبار للشباب في الڤيديو كليب.. حيث يقوم اكثر من مطرب منهم بتصوير الاغاني القديمة بعد تقديمها بشكل جديد.. بطريقة الڤيديو كليب..

ابتدع هذا الامر كارم محمود الذي قدم البومين ضما اغانيه القديمة.. بتوزيع حديث ولم يقم بتصوير اي من هذه الاغنيات الا ان نجاح هذه الاغاني بالطريقة الحديثة خاصة بين جيل الشباب شجع محمد رشدي لاعادة تقديم اغانيه مرة اخرى بنفس الطريقة.. ونجح هو الاخر.. ولكنه اضاف بقيامه بتصوير اغنية بطريقة الڤيديو كليب.. واخر من دخل اللعبة هذه الايام هو محمد العزبي..الذي انتهى بالفعل من اعادة تقديم اربع اغنيات اشتهر بها في الماضي وعلى رأسها «بهية» وقام بتوزيعها بطريقة حديثة.. ولم يكتف بهذا الامر وانما امتد ليشمل تقديم اغنيتين جديدتين تعاون فيها مع مؤلفين وملحنين شباب لاول مرة.. وايضا سيقوم بتصوير اغنيتين بطريقة الڤيديو كليب على ان تكون واحدة منهما «بهية».

محمد العزبي سعيد بالتجربة ويؤكدأن ذلك ليس افلاسا من الكبار وانما هي محاولة منهم لتقديم التراث الغنائي للشباب الذين لم يستمع اليهم وهي ايضا ليست معركة بينهم وبين جيل الشباب من الفنانين او منافسين لهم.. وانما هي محاولة لعودة الروح للاغنية الشرقية.


* كارم محمود *


* محمد رشدي *


وقال العزبي تعاونت في البومي الجديد مع جيل الشباب الذي اشعر بأنه يمتلك الحماس والقدرة على تقديم الجديد.. وهو امر جيد ومطلوب.. والاغنية الشرقية في حاجة الى ذلك مشيرا الى ان جيل الشباب به الكثيرون من الموهوبين الذين يتميزون بالقدرة على الابداع والتفوق.

واضاف العزبي ان تجربته مع الفيديو كليب لن تكون مثل ما يقدمه الشباب وانما ستكون اكثر اتزانا ومريحة للرؤية التي تساهم في التركيز السمعي وهو المطلوب من الاغنية المصورة بعد ان اصبحت العين تلهث وراء تتابع الصور في اغاني الڤيديو كليب فيضيع التركيز السمعي لدي المشاهد.


* محمد العزبي *

الفيلم الامريكي «يوم حلو» يؤكد العنف لدى الاطفال ناتج عن تأثير وسائل الاعلام!

* بقلم: احمد رأفت بهجت *

* عودتنا السينما الامريكية على ان المخرجين الرجال يملكون دائما القدرة على اختيار الموضوعات التي تمس مشاكل المرأة.. غير ان الواقع يؤكد ان افلامهم مهما بلغت درجة حيدتها ووعيها في عرض هذه المشاكل. كانت بصورة ما تتجاهل تفاصيل المشاكل اليومية التي تؤثر على حياة المرأة العاملة والمؤثرة بالضرورة على سلوك الافراد رجالا ونساء واطفالا سواء على مستوى تربية النشء او العلاقات الزوجية او القضايا الاجتماعية العامة، ومن هنا اصبح الاعتماد على المؤلفات النسائية او السيناريوهات التي تشارك المرأة في كتابتها ضرورة افرزت منذ السبعينات وحتى الان عشرات الافلام الهامة. نذكر منها على سبيل المثال «كريم ضد كريم» «من ٥ الى ٩» «قلب مشتعل».. ويأتي فيلم «يوم حلو» كأحدث فيلم يخرجه رجل (مايكل هوفمان) وتنتجه امرأة (ليندا اوبست) وتكتبه امرأة اخرى (ايلين سايمون) ويشرف على تنفيذه امرأتان (كاتي جوينزبرج وميشيل فيفر).

يرصد لنا سيناريو «يوم حلو» من خلال نهار يوم واحد علاقة لاهثة مشوشة بين مطلقة وطفلها ابن الخامسة، ومطلق صديقتها وطفلته.. وهي علاقة تبدأ في الصباح الباكر بالارتباك والنفور والكراهية وتنتهي في المساء بالانسجام والحب والشعور بالرضى.

وحتى يصل السيناريو الى هذه النتيجة يكدس من التفاصيل ما يكشف بالتدريج عن المعدن الحقيقي لشخصياته وقت الشدة.. ولانها تفاصيل ترتبط بالدقائق والثواني ولا يمكن نسجها في اطار الدراما التقليدية الا في سياق المصادفات المتكررة.لذا يلجأ السيناريو الى بعض الحيل الدرامية ومنها استغلال «التليفون المحمول» كعنصر رئيسي ينسج به الاحداث ويرصد تطورها وتشابكها.

تبدأ احداث الفيلم بكاميرا تنتقل في الصباح بين نوافذ مبنى سكني في مدينة نيويورك.. ثم تدلف من احداها الى شقة المهندسة المعمارية ميلاني (ميشيل ڤيفر) لنكتشف ان مهنة صاحبتها انعكست على سلوكها وعلى اسلوب تربية طفلها بعد انفصالها عن والده.. فهي تهتم بالتفاصيل ولا ترضى سوى بالكمال وتحقق تعايشا مع ذاتها بعيدا عن الرجال. حتى تلتقي بنقيضها المحرر السياسي جاك (جورج كلوني) مطلق جارتها في نفس العمارة. انه لا يركز على التفاصيل الكثيرة. ولم يتعود ان يفعل كل شيء بنفسه. حتى يجد نفسه فجأة مسؤولا عن رعاية طفلته بعد ان رحلت مطلقته الى خارج البلاد لقضاء شهر العسل مع زوج جديد.. انه يحاول الاسترشاد بالمهندسة ميلاني لان طفليهما في مدرسة واحدة. ورغم انها لا ترحب بمعرفته وتتهمه بأنه شخص ليس لديه الاحساس بالمسؤولية، فان المشاكل المتتالية التي تصادفهما معا. تصل بهما الى اقتناع مشترك مؤداه ان الانسان لا يستطيع ان يفعل كل شيء بمفرده. وانهما يملكان احساسا مشتركا بالمسؤولية والحب.

ان الفيلم يقدم ميلاني وجاك تحت وطأة تحديات قاهرة جعلت كل شيء نسبيا بما في ذلك الاخلاق والتربية بعد ان غدت مقاييسهما تختلف في ظل فوضى ما بعدها فوضى تسود التعليم والاعلام والعلاقات الاسرية وعلوم النفس والإجهزة الحكومية.. الخ.

والفيلم يطرح هذه الافكار بدون خطابية وفي اطار مشاهد تتميز بالسخرية الهادفة وبدون ابتذال او اثارة.. فعندما يتحدث عن دور الاعلام وكيف افسد على الطفولة حياتها السوية.. نسمع في بدايته ومن خارج الكادر معلقا تليفزيونيا يروى حكاية الصباح للاطفال عن طفل سمع ان اباه سيحتفل في يوم الاحد بتقديمه الى المحاكمة بتهمة سرقة سيارة!! وعندما يضطر البطلان الى ايداع طفليهما في حضانة مؤقتة. نكتشف ان ما يفرض على الاطفال في هذه الحضانة هو تقليد شخصيات الرسوم: «الرجل العنكبوت» «العقرب الصغير» «البطل السوبر» والادهى ان الحديث بين الاطفال يتطرق الى اشياء مثل «عقار الهلوسة» وكلها دلالات تؤكد ان العنف الشائع في المجتمع لم ينشأ من نزعة كامنة في الاطفال بقدر ما نشأ من مطالب جائرة مسرفة طالما فرضتها وسائل الاعلام على الانسان منذ طفولته، واربكت علوم النفس في تحليلها في ظل مسميات متجددة مثل عقدة «بيتربان» و«كابتن هوك» الخ.

ويشير الفيلم الى ان العلاقات الاسرية في المدينة قد انتهت الى ان التماس المعونة من الاباء والامهات من اجل رعاية احفادهم لم يعد له وجوده المؤثر. فوالدة ميلاني تقضي يومها في الاهتمام ببشرتها في مركز للتجميل بينما ترفض رعاية حفيدها في وقت كانت حاجة ابنتها لهذه الرعاية ملحة وهامة وغير متكررة.. ولا شك ان السيناريو عندما يجعل مدير ميلاني في العمل يبدو عجوزا يخاف من الاطفال حتى لا يصاب بعدوى فيروس الحلق. كان يريد ان يستكمل الدائرة المغلقة التي يعيشها طفل اليوم بين اصوله وجذوره وواقعه المخيف. الذي لم يكتف الفيلم بجانبه الاجتماعي انما يسير في اطاره ايضا الفساد السياسي الذي يحاول البطل كشفه عندما يتهم محافظ المدينة بانه تقاضى مصاريف حملته الانتخابية من شركة معروفة بعلاقتها بعصابات المافيا.

لقد افادت الكاتبة ايلين سايمون من تجارب سينمائية عديدة.. ولكنها في النهاية كانت لها شخصيتها لا مجرد ناقلة لافكار سبق التعامل معها.

يساندها مخرج له حسه الكوميدي الواضح..وله قدراته التقنية على رصد التفاصيل الدقيقة في حياة ابطاله. ولكن تصوير احداث فيلمه الخارجية في شوارع لوس انجلوس باعتبارها شوارع مدينة نيويورك اثر سلبا على مواقف هامة منها مشهد صراخ ميلاني عندما تكتشف ضياع ابنة جاك وسط الزحام بحيث اصبح المؤثر الصوتي اقوى تأثيرا من الصورة السينمائية.

ولا يمكن ان نخرج من فيلم «يوم حلو» دون ان ندرك استاذية الممثلة ميشيل ڤيڤر في تنوع انفعالاتها وبساطتها وقدرتها على الانسجام مع طاقم تمثيل اقل منها شأنا.


* يوم حلو.. يناقش المشاكل الاسرية *


* ميشيل فايفر او ميلاني المهندسة المعمارية مع ابنها في لقطة من الفيلم

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٤/٣

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - علاقة اسرية - مدرسة للآباء.
٠٨,٤٥ - طب بلا غموض.
٠٩,٠٠ - حساب. الاشكال والزوايا.
٠٩,٢٥ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - للصغار:طفي الجيدة.
١٠,٠٠ - للصغار: حمام للقسط.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون. الهبوط على القمر.
١٠,٣٠ - ادب - قصص الشعوب.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة - الضفادع.
١٢,٠٠ - الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ - فن: صور في المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٧٥): خطورة مهنية.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك ببير.
١٥,٠٠ - اوتوتو: الساحرات والارواح.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - «بيكر غروب» الحلقة(٢٣).
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - «زاف - عربة اذاعة».
١٨,٠٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي - «ماذا تقول»؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «توم جونز» - فيلم سينمائي.
٢٢,٤٥ - استرجاع - اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

*** القناة الثانية:**

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي - الحلقة الاولى من الصور المتحركة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤١).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - صور متحركة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٤).
١٣,٠٠ - هيلسايد - الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - نحن فقط. الحلقة(١٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٣٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة «حوافز وتطوع للجيش».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١١) «نهاية الاسبوع الضائع».
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(١٩).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي - ترفيهي.
٢١,٠٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. تقارير وتحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - الفيلم السينمائي «فتاة مصنع الكبريت».
٠٢,١٥ - عن رفوف المكتبة.

* الخامسة مع رافي ريشف، القناة الثانية ١٧,٠٠ *

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٦٨)

ت	ب	هـ	و	ت	ء	ل	و	ا	و
م	ا	ي	ل	ب	ا	ل	ث	ر	ا
ا	ل	ن	د	س	ي	د	ن	م	ل
ش	ك	ا	ئ	م	ض	ي	ا	ف	د
ع	ئ	ح	ل	ا	ح	ن	ء	و	ن
ب	ا	و	ر	هـ	ك	و	ا	ا	ي
ش	ل	ل	ح	م	د	ل	ر	د	ا
ر	م	هـ	ش	و	ق	ي	ا	ل	ي
ا	ل	ن	ا	م	ز	ل	ا	ف	ا
ء	ا	و	ا	ل	م	ل	ا	ب	ك

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسم صاحب القصيدة المغناة:

ولد - الهدى - فالكائنات - ضياء - وفم - الزمان - تبسم - وثناء - الروح - والملأ - الملائك - حوله - للدين - والدنيا - به - بشراء - مل - يد - عش - أر -حم:

حل لغز (٢٦٧)

افقيا:
١) مصطفى كامل.
٢) حورس - يتس.
٣) مر - عبروا.
٤) دين - عندك.
٥) ف.ف - زيدان.
٦) ناقة.
٧) يتنفس - فحول.
٨) يكيد - شامبو.
٩) اس - فيض - صل.
١٠) احمد عرابي.

عموديا:
١) محمد فريد.
٢) صوريف - حسبت.
٣) طر - ماكنة.
٤) اسف - يفقه.
٥) اس - عف.
٦) كرانين - ريش.
٧) ودا - اضاف.
٨) محمد كريم.
٩) بال - يصبو.
١٠) سعد زغلول.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز شخص واحد بجائزة اللوطو الاولى في السحب الذي جرى أمس الاول الثلاثاء، وسيحصل على مبلغ (١٢) مليون شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ أرقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (٦١٠٦٦) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ أرقام) على مبلغ (٢٨٧٣) شيكلاً .

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ أرقام) على مبلغ (٩٠.٢) شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ أرقام) على مبلغ (١٨) شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣) شيكلاً.

وتبلغ الجائزة الاولى للاسبوع القادم (٤) ملايين شيكل.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٧ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٤/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥١٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٢١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٨٣٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٤٤٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٧	٣,٣٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
لديك تناقضات كثيرة بين طموحك وامكانياتك.. حاول التوازن.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
قل كلمتك وواجه الناس واستقبل ردود الفعل بهدوء وشجاعة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
فترة عدم استقرار تمر بها تنتهي باتخاذ قرارات هامة.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عانيت الامرين، ارتح فمشكلتك ستزول، قدم بعض التنازلات.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تفقد اعصابك ولا تجرح الناس، الانفعال عادة سيئة تخلص منها.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
وضعك المادي يستقر بعد فترة تشنج ، عواطفك ملتهبة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
الوقت ليس لمصلحتك، حماسك بدأ يخف في العمل.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الفترة الايجابية التي تعيشها لن تدوم لذلك عليك ان تتمتع بها.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستعرف الاستقرار في جميع امور حياتك لا داعي للخوف والقلق.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تكون هادئا على غير عادتك، مشكلة قديمة تظهر في حياتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تبهر من حولك بذكائك وقدرتك على النقاش. تغييرات في العمل.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تصر على فرض آرائك وتقرر بدون اتخاذ رأي اي انسان.

الفروق السبعة





الخميس ٣ نيسان ١٩٩٧ الصفحة ١٦

حرب «العمل» الداخلية تشتد مع اقتراب الانتخابات لرئاسة الحزب

بيلين ينتقد انضمام مصالحة لمعسكر براك

□ مصالحة: هذه وقاحة وادعاء بالوصاية على العرب □

* حيفا - «مكتب الاتحاد» - مع اقتراب الرابع من حزيران موعد الانتخابات الداخلية في «العمل» لرئاسة الحزب، تزداد التحركات وحدة المعارك... وقد هاجم النائب يوسي بيلين، احد المرشحين، أمس الاربعاء النائب نواف مصالحة الذي اعلن انضمامه الى معسكر براك.

وفي بيان صحفي قال بيلين انه متأكد من ان عرب «العمل» سيدعمونه رغم خطوة مصالحة، واضاف: يؤسفني ان صديقي مصالحة يقدم على خطوة نفعية سياسية ويدعم ممثل الصقور الابرز في الحزب، الذي لن يقوم بشيء من أجل المساواة بين العرب واليهود.

واعتبر بيلين ان مصالحة اخطأ عام (٩١)، عندما دعم يسرائيل كيسار، وهو يقدم اليوم على نفس الخطأ، وهذا سيضربه ولن يزيد الدعم لبراك.

ورداً على ذلك، قال النائب مصالحة لـ «الاتحاد» ان «وقاحة النائب بيلين بدون حدود، انا حر في رأيي، وارفض تعامل بيلين وكأنه وصي على العرب، فهذا الامر يميز معظم اليسار الصهيوني».

واضاف مصالحة: في (٦/٤) سينال براك اغلبية، وعندها سيتوجه اليّ بيلين حتى انضم الى الفائز.. وهو بذلك يريد ان يكون مختاراً على العرب.

وانتقد مصالحة عدم حضور بيلين لجلسات اللجنة السياسية، التي اوصت باضافة بند ينص على اقامة دولة فلسطينية (محدودة - المحرر). ونوه الى اتفاق بيلين مع النائب ميخائيل ايتان (الليكود)، الذي يعارض فيه تقسيم القدس او ازالة المستوطنات، واعتبر ان ذلك يناقض تعريف بيلين كواحد من الحمائم.

ولم يخف النائب مصالحة غضبة، بقوله انه سيعلم بيلين درساً «وسيرى انني سأجرده من مصوتيه العرب».. وانتقد بشدة تصرف بيلين «الذي لم يتشاور معي حين اعلن ترشيحه لرئاسة الحزب».

هذا ونفى مصالحة ان يكون تلقى اي وعد من براك، ان كان بخصوص تعيينه وزيراً في حالة فوزه او أي شيء آخر..!

في دورة الكنيست الحالية

[illegible]

*** حضرت (٨٠) جلسة من (٩١)، خطبت في (٨٠) وقدمت (٤٨) مشروع قانون و (٢٢) اقتراحا لجدول الاعمال و (٢٠) استجواباً ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الكنيست، دان تيخون، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الاربعاء، ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، تفوقت بامتياز في العمل البرلماني في الكنيست الحالية.

جاء ذلك رداً على سؤال صحفي حول تلخيص عمل دورة الكنيست الحالية، وتبين ان النائبة غوجانسكي شاركت في (٨٠) جلسة كنيست من (٩١) جلسة عقدتها الكنيست منذ تموز الماضي، وتحدثت في (٨٠) جلسة وقدمت (٢٢) اقتراحا لجدول الاعمال و (٢٠) استجوابا في مواضيع مختلفة، وقدمت (٤٨) مشروع اقتراح قانون، ادرجت على جدول اعمال الكنيست.

وقالت غوجانسكي «للاتحاد»، أنها فوجئت باختيارها النائبة الاولى في العمل البرلماني، فلولا السؤال الصحفي لما نشر رئيس الكنيست ذلك!

*** «الاتحاد»: وماذا يعني لك الامتياز؟**

- غوجانسكي: يجب ان يكون عضو الكنيست صاحب تجربة، وان يكون مبالياً جداً وحساسا لقضايا وهموم الناس خاصة الاطفال ولقضايا الدمقراطية وحرية التعبير عن الرأي والسلام والعدل الاجتماعي والعمل ضد التمييز، والاهم ان يثابر في معالجة أي موضوع يتبناه أو يقدمه لجدول الاعمال. وأنا أخذت على عاتقي مثلا، الاهتمام بقضايا الأطفال في الجيل المبكر ونجحت في وضع الموضوع في رأس سلم الاولويات والزام الحكومة على الاهتمام بالاطفال، وتجسد ذلك في منع خصم مخصّصات الاطفال لصالح ضريبة الدخل اذا كان رب الاسرة مدينا للضريبة والاهتمام بقضية الامن في ملاعب الاطفال بسبب أوضاع الملاعب الخطرة»

*** «الاتحاد»: ولماذا بالذات موضوع الاطفال في جيل مبكر؟**

- غوجانسكي: «من خلال عملي البرلماني اتضح لي ان موضوع الاطفال في جيل مبكر مهمل تماما من قبل كل الوزارات. وعندما استفسرت كم مرة، مثلا، بحثت لجنة المعارف البرلمانية الموضوع؟ وتبين أنها غير مهتمة اطلاقا به!! وكم مرة زار اعضاء اللجنة الحضانات والروضات، واتضح ولامرة!! كذلك الامر بالنسبة لمحطات رعاية الام والطفل. وبالنسبة لي فان الجيل الطري المبكر هو الاساس، وكل شيكل يستثمر في رعاية هذا الجيل من كل النواحي، فيه ربح وفائدة واهمية لا تثمن. واذا كان الاساس معافى وجيداً يكون البناء ثابتا، وكل شيكل يوظف في هذا الجيل، يمنع الانحراف مستقبلاً ويمنع الامراض، كذلك يهمني ان يحصل كل طفل، بغض النظر عن انتمائه، على الرعاية الكاملة والحقوق التامة.

في آخر ايام دورتها الشتوية

الكنيست تقر قانونا جبهويا برفع اجر الحد الادنى

حوالي نصف مليون موظف وعامل سيحصلون، اعتبارا من الشهر القادم، على زيادة بـ ٢٥١ شيكلا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، آخر ايام دورتها الشتوية، قرارا جبهويا بالقراءتين الثانية والثالثة، قانون رفع اجر الحد الادنى من (٢٠٨٩) شيكلا الى (٢٣٤٩) شيكلا.

ويتقاضى، اعتبارا من الشهر القادم، حوالي نصف مليون موظف وعامل اجر الحد الادني زيادة تقدر بـ (٢٥١) شيكلا.

وكان القانون اقر بأغلبية (٢٨) صوتا وامتناع النائب ابرهام بوراز.

هذا وموررست ضغوطات كثيرة على رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي النائب مكسيم ليفي، كي لا يقدم القانون لاقراره الا انه رفض هذه الضغوطات.

ويشار الى ان القانون المذكور اقر في الدورة السابقة بالقراءة الاولى، ومع انتهائها كانت هناك ضرورة لاقراره بالتواصل.

هذا وتم التصويت عليه والتواصل، اي اعادة اقرار القانون بالقراءة الاولى خلال الدورة الحالية، وحول الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.